يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٢ حزيران ١٩٧٩ ، ١٧ رجب ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٩ VOL 9/36 — 12.6.1979

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ل.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

جولة مفاوضات «الادارة الذاتية» في الاسكندرية تبدأ علناً وتستمر وراء ابواب مغلقة

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — لا تزال المفاوضات المصرية — الاسرائيلية — الامريكية حول تطبيق « الادارة الذاتية » في الضفة والقطاع المحتلين جارية في فندق « سان استفانو » في الاسكندرية .

وقد بدأت هذه المفاوضات امس « الاثنين » في جو متوتر الرحد ما بسبب الانتقاد الشخصي ، الذي وجهه موسى صبري ، رئيس تحرير « الاخبار » ، الى رئيس وزراء اسرائيل ، مناحيم بيغن . وقد شجع بعض الصحفيين الاسرائيليين هذا الانتقاد فاعتبروا ان من الممكن ان تقطع اسرائيل مفاوضات « الادارة الذاتية » ما لم توقف الصحافة المصرية هجومها على بيغن .

ولاحظ المراقبون ان المسؤولين المصريين لم يهددوا بقطع المفاوضات حتى بعد قرار اقامة مستوطنة « الون موريه » الكولونيالية على اراضي « روجيب » في منطقة نابلس المحتلة .

وكما كان متوقعا اقتصر افتتاح هذه الجولة (الثانية) من مفاوضات « الادارة الذاتية » على اعلان كل من الطرفين المصري والاسرائيلي موقفهما ازاء الموضوع .

فرئيس الوفد الاسرائيلي ، وزير الداخلية ، يوسف بورغ اعلن ان اسرائيل لم تتعهد لا بموجب اتفاقي « كامب ديفيد » ولا بموجب معاهدة الصلح الاسرائيلية — المصرية ان تتوقف عن الاستيطان (الكولونيالي) في المناطق المحتلة (الضفة والقطاع) وذلك لان اساس الزعم ان الاستيطان غير شرعي .

ورئيس الوفد المصري ورئيس الوزراء ، مصطفى خليل ، اعلن ...

والاستيطان فيها يتعارض مع قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي لا يجيز ضم الاراضي المحتلة بالقوة .

وبعد الافتتاح بدأت المفاوضات الثلاثية وراء ابواب مغلقة وتناولت ، كما استنتج الصحفيون ، امورا ادارية .

ولا يتوقع المراقبون ان تنتهي هذه الجولة الى شيء .. وسيتقرر في ختامها الجولة الثالثة التي ستجري في هرتسليا حسب اتفاق الطرفين .

وكالعادة حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، في سبيل تضليل الراي العام واستنفار تأييده التظاهر بالصمود ازاء « الاعداء » فاعلنت ان مواقف الوفدين المصري والامريكي ...

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

نابلس تتصدى للاستيطان الكولونيالي بالاضراب وبمسيرة الى أراضيها المصادرة في «روجيب»

* حركة « السلام الان » تتظاهر احتجاجا على المستوطنة الكولونيالية « الون موريه » * « دافار » و « عل همشمار » تستنكران الاستيطان الاستفزازي * حتى بريجنسكي يحذر من خطر ردة في « الاندفاع نحو السلام » * النظام الساداتي يشجب ! ولكنه يستعد لمفاوضات « الادارة » ! *

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — واجهت نابلس الهجمة الاستيطانية الكولونيالية على اراضيها في روجيب بالاضراب العام الذي شمل جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبلدية .

وفي الوقت نفسه اقام المواطنون المتاريس وحرقوا الاطارات احتجاجا على نهب اراضي المواطنين العرب لاقامة استيطان كولونيالي عليها .

وعلى الرغم من تهديدات الحكم العسكري صمد الاهالي في اضرابهم ولم يخفف من حدة كفاحهم ان جنود الاحتلال حطموا ابواب بعض الحوانيت ليوحوا بان الاضراب انتهى .

وصرح رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، انه سيتباحث مع قادة الضفة الغربية المحتلة لبحث الاجراءات الشعبية بعد هذا العدوان الشرس على حقوق الجماهير العربية الفلسطينية .

ومن الاقتراحات التي طرحت في هذا الصدد مسيرا الى روجيب (موقع مستوطنة الون موريه الكولونيالية) يقوم بها اهالي نابلس والقرى المجاورة لابلاغ المستوطنين الكولونياليين انهم اعداء الشعب الفلسطيني .

هذا وتعرض الرئيس الشكعة لتهديدات الحكم العسكري ، الذي حول نابلس الى معسكر حرب من كثرة القوات العسكرية ، التي احتلت مواقع المدينة الاستراتيجية .

...

ومع هذا نجحت حركة « السلام الان » في تجنيد الالاف من انصارها فتجمعوا في الموقع المقرر لاقامة مستوطنة « الون موريه » ، يوم السبت الماضي ، واقاموا حواجز على مداخل الموقع لمنع الكولونياليين من ...

وكتبت « دافار » في هذا الموضوع تحت عنوان « خارج الاجماع القومي » : بعد ان اختيرت اقامة مستوطنة « الون موريه » محلا خلافا ، ...

غدا ، تبحث الكنيست في المستوطنة الكولونيالية

القدس — لمراسلنا — ستبحث الكنيست غدا (الاربعاء) قرار الحكومة اقامة مستوطنة الون موريه (الكولونيالية) ومصادرة ٨٠٠ دونم من أراضي العرب الخاصة لاقامة المستوطنة وذلك بطلب تقدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وقد شجبت الجبهة في طلبها قرار الحكومة ، وطالبت الكنيست بالغاء القرار ومنع الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة .

عدوان وحشي على قرية سوردة المحتلة

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — نفذت قوات كبيرة من قوات الاحتلال الاسرائيلي عدوانا وحشيا جديدا .. كان هذه المرة على قرية سوردة المحتلة الواقعة على بعد ٥ كيلومترات من مدينة رام الله المحتلة (قرب مدينة بير زيت) .

ففي ساعات الفجر الاولى من يوم الخميس ، (٧—٦—١٩٧٩) ، داهمت قوات كبيرة من قوات الاحتلال ، مدججة بمختلف ادوات القمع والارهاب ، القرية بحجة البحث عن ابنائها الذين يدرسون في جامعة بير زيت .

وخلال ذلك فرضت نظام حظر التجول على القرية وأخرجت جميع الذكور ابتداء من ابناء الـ ١٢ عاما حتى الـ ١٠٠ عام ، من بيوتهم وجمعتهم في مركز القرية قرب المدرسة حيث اخذ الجنود يضربونهم ويرفسونهم وينكلون بهم ، ويجرون معهم تحقيقات استفزازية عشوائية حول ما يسمى بـ « الادارة الذاتية » و « زيارة السادات » . وكانوا يصرخون بهم : « الا يعجبكم السادات يا اولاد الـ ... »

و « لماذا لا تريدون الاتونومية (الادارة الذاتية) » و « ما رايكم في اغلاق جامعة بير زيت » و « من هم اعضاء لجنة الطلاب » .. وفي الوقت نفسه طلبوا من بعض الشبان ان يعملوا مع المخابرات الاسرائيلية . وحين رفضوا ذلك ضربوهم ضربا مبرحا .

وكانت ، في الوقت نفسه ، مجموعات اخرى من الجنود تقتحم البيوت وتجري فيها تفتيشا استفزازيا تخريبيا بحجة البحث عن شبان لم تذكر اسماءهم .

وخلال هذا العدوان اعتقل الجنود ٨ شبان لم اطلقوا سراحهم وعادوا واعتقلوهم بعد رفع حظر التجول (في الساعة الواحدة ظهرا) والشبان هم: هشام محمود عبد الله اسعد وزهير محمود ابراهيم وعطاب عبد القادر عبد الصمد ومحمد عبدالله البزاز (وجميعهم طلاب في جامعة بير زيت) ومحمد عبد الرحمن طه وبدر سعيد عبد القادر ونزار عبد العزيز يونس ومحمد موسى عبد الصمد .

وتحاول المحلية تيليشيا التفسر كما حولاء المعتقلين منذ اعتقالهم ، الا ان سلطات السجون ودائرة المخابرات الاحتلالية رفضتا ذلك . وكانت السلطات رفضت في البداية التصريح للمحلية عن مكان وجود المعتقلين ، ولكن بعد تدخل المستشار القضائي للحكومة عرفت المحلية انهم معتقلون في سجن رام الله .

هذا ولا تزال قوات الاحتلال ترابط في قرية سوردة وتقيم الحواجز على طول الطريق اليها ، كما وانقطع الاتصال التلفوني عن القرية منذ العدوان عليها .

استمرار اغلاق جامعة بير زيت

ومن جهة اخرى نشرت الصحف الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال لا تنوي اعادة فتح جامعة بير زيت خلال هذه السنة الدراسية على الرغم من اتساع حملة التضامن مع طلاب الجامعة ومحاضريها وشمولها اوساطا ليبرالية في شتى انحاء العالم .

كلمة الاتحاد

الشعوب تعري رياء سياسة الامبريالية الامريكية

روجت بعض الصحف الاسرائيلية لنبأ ورد من واشنطن يزعم ان الادارة الامريكية اوضحت لاسرائيل مؤخرا انها تنظر « بقلق » الى عملية انتقال السلاح الامريكي ، الذي تستلمه اسرائيل من الولايات المتحدة ، الى ايدي عصابة الانعزاليين الفاشيين في « دويلة القليعة » او المحمية الاسرائيلية في جنوب لبنان .

ونشرت « دافار » (٧ حزيران ١٩٧٩) ان هذا « القلق » ينبع من شعور ادارة الرئيس الامريكي كارتر بان اسرائيل تخرق التزاماتها بموجب شروط المساعدات الامريكية الاجنبية ، التي تحظر على كل دولة تتسلم سلاحا امريكيا ان تحوله الى آخرين (طرف ثالث) بدون موافقة الولايات المتحدة .

واضافت ان الادارة الامريكية ابدت هذا « القلق » بعد ان اعرب عدد من اعضاء الكونغرس عن استيائهم من سلوك المسؤولين الاسرائيليين في هذا الشأن .

وبعد ذلك قررت « دافار » : ان ادارة كارتر ، التي تعمل على دعم زعيم عصابة الانعزاليين (الفاشيين) سعد حداد ، بطرق غير مباشرة ، تنظر بخطورة الى الوضع في جنوب لبنان .

لا شك في ان الادارة الامريكية هدفت ، من وراء تسريبها انباء قلقها الى الصحافة الاسرائيلية ، الى اقناع الراي العام اللبناني بحرصها على وحدة اراضيه وسيادته الاقليمية .

ويؤكد هذا الامر مراهنة محافل هامة في النظام الشرعي في لبنان على الولايات المتحدة لتقوم بالدور الحاسم في تسوية مشكلة الجنوب اللبناني واعادة السيادة اللبنانية الى هذا الجنوب .

ولكن من الرياء المفضوح ان « تقلق » الادارة الامبريالية الامريكية من تزويد اسرائيل عصابة الانعزاليين بالسلاح ، لان ذلك يخرق شروط المساعدة الامريكية الاجنبية ، ولا « تقلق » من استخدام اسرائيل السلاح الامريكي ، على اوسع نطاق ، في حرب الابادة الكثيفة ، التي تشنها على الشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي اللبناني بذريعة ضرب المقاومة الفلسطينية المتحالفة مع القوى الوطنية اللبنانية .

فخلال الايام الاخيرة لم تتوقف القوات الاسرائيلية المسلحة في ضرب المواقع الفلسطينية واللبنانية لا في الجنوب فحسب ، بل في الشمال من الجو والبحر والبر ايضا .

مئات القتلى والجرحى سقطوا من جراء هذه الغارات الوحشية ولم تبد الادارة الامريكية « قلقا » او « حزنا » من جراء ذلك .

ثم ، الم تزود الولايات المتحدة الانعزاليين الفاشيين في الشمال — الكتائب والاحرار — بالسلاح عن طريق دائرة المخابرات الامريكية (السي . آي !!) واسرائيل ؟

وهل اوقفت الامبريالية الامريكية سيل الاسلحة الى اولئك الانعزاليين الان ؟

لقد قررت « دافار » ، وكانت صادقة في ذلك على الاقل ، ان ادارة كارتر تعمل على دعم زعيم العصابة الانعزالية في الجنوب ، سعد حداد ، بطريقة غير مباشرة .

وبذلك اكدت ان « خلافها » المعلن مع حكام اسرائيل لا يتعدى الشكل او التكتيك ، ولا يمثل قلقا واقعيا ، بل مناورة تدخل في اطار متطلبات مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية .

ومن حق الشعوب العربية ان تفتخر انها لم تعد تؤخذ بهذه المناورات .. وهي ترى بوضوح رياء السياسة الامبريالية الامريكية .

وليس ادل على ذلك من اجماعها على رفض مؤامرة معاهدة الصلح المنفرد بين اسرائيل ومصر ومخطط « الادارة الذاتية » .

وليس ادل على ذلك ، على الساحة اللبنانية ، من اصرار القوى الوطنية اللبنانية المتحالفة مع المقاومة الفلسطينية على تسوية الازمة اللبنانية عبر مقاومة مؤامرات الامبريالية الامريكية والضغوط الاسرائيلية الشرسة .

وفي هذا الصدد يقوم رفض هذه القوى دعوة رئيس وزراء اسرائيل حكومة لبنان الى عقد « لواء السلام » ! بين القطرين بدور حاسم .. فهذه الدعوة تهدف الى ضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية وتوطيد مواقع القوى الانعزالية الفاشية في الشمال والجنوب اللبناني .

ومن هنا نقرر ان لا امل في التآمر الامبريالي على لبنان وسائر الشعوب العربية ..

هيئات نابلس الوطنية تشجب اجراءات القمع

رئيس وزراء الهند مورارجي ديساي يجري مباحثات ودية في الاتحاد السوفييتي

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — يواصل رئيس وزراء الهند ، مورارجي ديساي ، مباحثاته مع القادة السوفييت في موسكو ، التي وصل اليها امس ، الاثنين ، قادما من طشقند ، عاصمة جمهورية اوزبكستان الاشتراكية الاتحادية ، حيث استقبله سكرتير عام الحزب الشيوعي الاوزبيكي ، شرف رشيدوف .

وصرح الزعيم الهندي الى الصحفيين ...

... الاتحاد السوفييتي كمرحلة أولى في اطار جولة واسعة تستمر ١٢ يوما يزور خلالها ايضا بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا .

ويشير المراقبون الى ان هذه الزيارة تجري في ظروف توطد الصداقة السوفييتية الهندية . وصرح وزير ...

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

ثوار نيكاراغوا يهاجمون العاصمة ويحررون مناطق واسعة من النظام الدكتاتوري

ماناغوا — الوكالات — يواصل ثوار جبهة التحرير الوطني في نيكاراغوا هجومهم الشامل على مواقع نظام سوموزا الفاشي الدموي ويحرزون الانتصارات العسكرية عليهم .

لقد نقل الثوار هجومهم ، امس وامس الاول ، الى شوارع العاصمة ، ماناغوا ، حيث تدور معارك طاحنة بينهم وبين حرس النظام الدكتاتوري ، الذي يستخدم الدبابات والمصفحات في محاولة يائسة لرد هجوم الثوار ، في الوقت الذي يحرر فيه الثوار مواقع شاسعة في جنوب البلاد بالاضافة الى خمس مدن رئيسية حرروها سابقا .

وتشير وكالات الانباء الى تفسخ وتفكك سلطة سوموزا ، الامر الذي ظهر جليا في هرب اخيه الى امريكا ومحاولة وزير الداخلية الهروب من البلاد ايضا .

ويضيف المراقبون ان الثوار يلقون الدعم الواسع من جماهير الشعب في نيكاراغوا وهي تقدم لهم كل المساعدة المطلوبة ، الامر الذي يضعف من امكانات بقاء نظام سوموزا الدموي .

السادات « ينتصر » مرة أخرى في « الانتخابات » !

القاهرة — « انتصر » ! حاكم مصر انور السادات زعيم الحزب « الوطني » ! « الدمقراطي » ! في انتخابات مجلس الشعب ، التي جرت في نهاية الاسبوع الفائت . وفاز حزبه باكثر من ٨٥ في المئة من الاصوات وباكثر من ٣٠٠ من مقاعد المجلس .

ووقع ضحية هذا « الانتصار » قتيلان وجرح العشرات واعتقل العشرات .

وبرز التزوير في الانتخابات امام الراي العام المصري والعالمي حين نقضت « نتائج » الانتخابات الرسمية حقيقة نتائج الانتخابات في مركز كفر شكر ، حيث رشح نفسه زعيم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، خالد محيي الدين ، الحزب الذي يعارض بشجاعة وصلابة نهج السادات الاستسلامي .

فقد اعلنت وكالات الانباء ان خالد محيي الدين فاز على منافسه الساداتي

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

وفد الحزب الشيوعي البلغاري يصل البلاد غدا

تل ابيب — لمراسلنا — يصل الى البلاد غدا ، الاربعاء ، بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفد الحزب الشيوعي البلغاري برئاسة الرفيق نيقولاي ايرماتشكوف ، عضو اللجنة المركزية ورئيس تحرير « الازمنة الحديثة » ، وعضوية الرفيق بوريس ابراموف ، رئيس قسم دائرة النشر ، والرفيق غريغور كراتشمارسكي ، موظف كبير في دائرة العلاقات الخارجية .

وسيمكث وفد الحزب الشيوعي البلغاري في البلاد عشرة ايام يجري ...

إجتماع كولومبو يدين المعاهدة الانفرادية ويدعو لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني

كولومبو — الوكالات — انهى وزراء خارجية دول عدم الانحياز اجتماعهم الذي عقدوه في عاصمة سيريلانكا ، امس الاول ، الاحد .

واصدر الاجتماع بيانا ختاميا دان فيه بشدة المعاهدة الاسرائيلية — المصرية الانفرادية ، التي عقدت باشراف الولايات المتحدة الامريكية ، وادت الى تفاقم التوتر في منطقة الشرق الاوسط وتصاعد سياسة التوسع والاستيطان الكولونيالي الاسرائيلية .

وجاء في القرار : « ان ما يسمى « بمعاهدة السلام » هو انتهاك لقرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وقرارات وتوصيات مؤتمرات حركة عدم الانحياز . وهذه المعاهدة ، التي لا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ، هي معاهدة غير شرعية » .

ودعا البيان الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز الى رفض هذه المعاهدة وعدم الاعتراف بها ، في الوقت الذي دان فيه سياسة الولايات المتحدة الامريكية وسعيها الى فرض حلول على شعوب المنطقة تخدم مصالحها الامبريالية .

وأكد القرار حق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني ، ورفض كل اشكال ...

... والاقتصادية الانظمة العنصرية .

كما اكد البيان تضامن المشاركين في المؤتمر لحق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستقلال .

وشدد البيان الختامي على ان دول حركة عدم الانحياز متمسكة بالنضال من اجل كبح جماح التسلح وتعزيز الانفراج الدولي ونشره ليشمل العالم كله . ودعا في هذا الاطار ، الى استئناف المباحثات بين الاتحاد ...

ولاحظ المراقبون ان اجتماع كولومبو لم يقر عدة امور كانت مطروحة على جدول اعمال المؤتمر برز من بينها اقتراح الدول العربية تعليق عضوية مصر في منظومة دول عدم الانحياز ومسالة تمثيل كمبوتشيا .

وقرر المجتمعون بحث هاتين القضيتين في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المزمع عقده في هافانا ، كوبا ، في ايلول القادم .

الجزائر تحذر من اخطار عدوان مغربي عليها

الجزائر — الوكالات — حذرت جمهورية الجزائر الدمقراطية من اقدام النظام المغربي على الاعتداء على اراضيها لما سيجره هذا العدوان من اخطار على المنطقة وعلى العلاقات بين الشعبين .

وجاء في المذكرة التي ارسلتها الجزائر الى اعضاء مجلس الامن الدولي ان النظام المغربي يستعد للاعتداء على الاراضي الجزائرية بذريعة ملاحقة ثوار البوليساريو (الصحراء الغربية) .

وكان الملك المغربي الحسن الثاني قد اصدر اوامره ، يوم الاربعاء الماضي ، بملاحقة ثوار الصحراء الغربية الذين « يتسللون » حسب اقواله من الجزائر .

وحذرت صحيفة « المجاهد » من الاقدام على مثل هذه المغامرة وقالت : ان حل مشكلة الصحراء الغربية لن يأتي عن طريق شن العدوان على الاراضي الجزائرية ، بل بالاعتراف بحق شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره واستقلاله ، وذلك بانسحاب قوات النظام المغربي من اراضي الصحراء الغربية المحتلة .

واضافت الصحيفة ان الجزائر ...

الاحتلال يفرض «السيادة الاسرائيلية» على هضبة الجولان السورية المحتلة

الناصرة — لمراسلنا — في احتفال رسمي باشتراك قائد جيش الاحتلال الاسرائيلي في الشمال ، الجنرال افيغدور بن غال ، ونائب مدير عام وزارة الداخلية الاسرائيلية ، مئير شاحر ، وحاكم لواء الشمال ، يسرائيل كينغ ، أعلن اول امس ، الاحد ، عن اقامة مجلس اقليمي تابع لوزارة الداخلية يضم جميع المستوطنات الاسرائيلية في هضبة الجولان السورية المحتلة وعددها ٢٤ مستوطنة (باستثناء مستوطنة كتسرين التي تعتبر مدينة !) .

وعلى خلاف المجالس الاقليمية ، التي اقيمت في المناطق الفلسطينية المحتلة ، منحت السلطات الاسرائيلية ...

وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها . واكد مئير شاحر ذلك في خطابه الاحتفالي فقال : « هذه هي اول مرة ...

البلدات في اسرائيل » .

واكد مئير شاحر : ان لهذا القرار اهمية خاصة ليس من الناحية الادارية فقط ، بل من الناحية السياسية ايضا .

« الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل »

هذا واجتمعت سكرتيرية « الكيبوتس الموحد » مساء اول امس وقررت تثمين قرار سلطات الاحتلال ماليا مؤكدة ان الجولان « جزء لا يتجزأ من اسرائيل » .

...

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

مهرجانات احتفالية بيوم الطفل العالمى فى جميع أنحاء البلاد

مسابقة رسوم لاطفال فى النـاصرة

الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من لجنة عام الطفل العالمى المحلية فى الناصرة ، وبمشاركة ادارة بلدية الناصرة الديمقراطية ، وفد يوم الجمعة الماضى اكثر من ١٦٠ طفلا وطفلة وجمهور من المربين الى قاعة بيست الصداقة فى المدينة للمشاركة فى مسابقة رسوم الاطفال ، التى اقيمت على شرف يوم الطفل العالمى واسهامها فى النشاطات التطويرية لعام الطفل العالمى .

وجرت المسابقة بحضور رئيس بلدية الناصرة ، القائد توفيق زياد ، ونائب رئيس البلدية ، المحامى وليد فاهوم ، افتتحت المسابقة الاخت نائلة جبران ، وتحدثت للاطفال عن يوم الطفل العالمى ودور الكبار فى توفير السعادة لكل طفل . وقدمت الرسام عبد عابدى الذى تولى شرح المسابقة وشروطها للاطفال .

وتجول المسؤولون بين الرسامين الاطفال من جيل ٥ وحتى ١٠ سنوات ، الذين قاموا وبدون اى تدخل من الكبار برسم الرسومات المختلفة ، التى تعبر عن عالم وتصور وانطباع كل منهم . وكانت مواضيع الرسومات مختلفة ، فمنها من عرض الفرح وحلقات الرقص ومنها من صور الدمار والقنابل المتساقطة على البيوت الآمنة ، ومنها من عبر عن مستقبل المنطقة وحتمية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل . ومنها ما عكس اعمال الارهاب والقمع الاحتلالية .

وقد اظهرت بعض الرسومات نتائج الاعمال المتطرفة للجيل القاصر وقراها .

بعد ذلك قامت لجنة التحكيم ، المؤلفة من عبد عابدى ومروان دويرى وعبد الرازق استيتية وزهيرة صباغ ووليد فاهوم وراجح عيلبى ونائلة جبران ومها عبير ، بفرز الرسومات الناجحة واختارت عشرين من انجحها سيتم ارسال عدد منها الى معرض رسوم الاطفال فى موسكو . كما سيتم عرض كل الرسومات فى اللقاء القطرى اليهودى — العربى المزمع عقده قريبا .

هذا وتم فى نهاية المسابقة عرض فيلم للاطفال وبرنامج فنى ، عزف وغناء ، كان من الاطفال واليهم . كما وزعت حركة النساء الديمقراطيات الشراب والبسكويت على المشتركين .

عكــــا

عكا — لمراسلنا — زارت عضوات لجنة عام الطفل العالمى فى عكا ، يوم الاربعاء الاسبق ، بساتين الاطفال فى المدينة ووزعن الحلوى على حوالى ٥٠٠ طفل وطفلة . وتحدثت عضوات اللجنة سلوى موسى ونائلة موسى وحنان حجازى وقدمن الهدايا وشعار عام الطفل العالمى لبساتين الاطفال .

هذا وقامت عضوات لجنة الطفل العالمى نبيهة مرقس ونهلة بحيرى بزيارة ٤ بساتين لاطفال فى قرية الجديدة ، التى تحوى ١٢٠ طفلا وطفلة .

تلاميـذ بيت جن

بيت جن — لمراسلنا — برعاية مجلس محلى القرية ، ولجنة عام الطفل العالمى ، اقيم احتفال ضم حوالى ١٥٠٠ من تلامية القرية فى المدرستين الابتدائيتين . وشارك فى الاحتفال اعضاء من المجلس المحلى والهيئة التدريسية ، ولجنة الاباء وممثلة لجنة عام الطفل العالمى . وقد تكلم امام التلاميذ كل من السيد حسن قيس نائب رئيس المجلس المحلى ونجيبة خطاس ، عن لجنة عام الطفل . وشاركت لجنة الاباء ممثلة بكل من حرب حزب ، ومحمد نفاع . وبهذه المناسبة قدمت ضيافة متواضعة للتلاميذ ، وقدم كل من نائب رئيس المجلس المحلى ، وممثلة لجنة عام الطفل هدية لمكتبة المدرستين القرية . وقد لاقى الاحتفال — وهو الاول من نوعه فى القرية — استحسان التلاميذ والهيئة التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب .

عيلبــون

عيلبون — لمراسلنا — احتفلت جماهير عيلبون برعاية المجلس المحلى ولجنة الطفل فى المجلس ، بعيد الطفل العالمى ، الاول من حزيران ، وذلك لاول مرة فى تاريخ القرية .

وتوارد جموع الاطفال ، يوم السبت الاسبق ، الى القاعة الرحبة فى مركز « مريم بواردى » من جميع رياض الاطفال فى القرية ومن المدرسة الابتدائية لحضور هذا الاحتفال .

وافتتح المهرجان الاحتفالى المعلم سليم بكلمة قصيرة حيا فيها الاطفال بعيدهم وأكدت اهمية قرار الامم المتحدة الاعلان عن عام ١٩٧٩ عام الطفل العالمى .

وقدم الاب الياس شقور كلمة للاطفال فى هذه المناسبة متمنيا أن يعيش الاطفال فى ظروف السلام العادل .

والقى الرفيق مرشد سكيم ، رئيس مجلس محلى عيلبون ، كلمة حيى فيها الاطفال بعيدهم . وقارن بين اوضاع الاطفال فى بلادنا واوضاع الاطفال فى العالم الاشتراكى .

ووزعت نشيطات حركة النساء الديمقراطيات بيان الحركة القطرى تحت شعار « السلام والعدل يؤمنان طفولة سعيدة » .

وقدمت فرقة روضات الاطفال فى البلدة مختلف الاناشيد والرقصات والالعاب .

وكان رئيس المجلس المحلى قد اعلن عن تقديم هدايا قيمة لروضات الاطفال فى القرية .

ثم تقدمت فى النهاية الرطبيات والضيافة للاطفال والمعلمات والمعلمين ، ولاولياء امور الاطفال الذين شاركوا فى الاحتفال .

وكانت المدرسة الابتدائية (ب) قد نظمت احتفالا مماثلا لطلاب المدرسة ، ما فوق الصف الثانى .

البقيعــة

البقيعة — لمراسلنا — تحت رعاية رئيس واعضاء المجلس المحلى فى القرية وبمشاركة اهالى الاطفال ، احتفلت المدرسة الابتدائية بيوم الطفل العالمى .

ورحب مدير المدرسة بالضيوف محييا مبادرة المجلس المحلى ولجنة عام الطفل العالمى فى منطقة عكا لتنظيم هذا الاحتفال . وتحدث فى الاحتفال رئيس مجلس البقيعة المحلى ، صالح خير ، لتلاميذ الاطفال وحياهم فى عيدهم . ثم تحدثت نجيبة خطاس ، عضو لجنة التحضير القطرية لعام الطفل العالمى ، عن اهمية هذا الاحتفال ومعانى العيد . وتحمت هدية رمزية للمدرسة باسم لجنة عام الطفل العالمى . ووزع المجلس المحلى الحلوى والهدايا على الاطفال .

مدرستا الرامة الابتدائيتان

الرامة — لمراسلنا — احتفلت مدرسة الرامة الابتدائية ومدرسة دير اللاتين ، هذا السبت ، بيوم الطفل العالمى . وقد حضر الاحتفال رئيس مجلس الرامة المحلى ، القائد حنا مويس ، واعضاء لجنة عام الطفل العالمى واكثر من ١٢٠٠ طفل وطفلة والعديد من اعضاء لجان اولياء امور الطلاب والاباء والامهات .

وكان عريف الاحتفال الاستاذ عيسى تويى . وتكلم مدير المدرسة ، جاكى حنا ، عن المناسبة واهميتها وقرأ بنود ميثاق الطفل . وتطرق الى اهمية رعاية البراعم مشيرا الى النقص الموجود فى المدارس . ودعا الى انشاء نواد خاصة للاطفال .

وتحدث عضو الكنيست ورئيس المجلس المحلى فى الرامة ، حنا مويس ، عن اهمية الاحتفال وضرورة الاهتمام اكثر بالاطفال . وطالب الحكومة بزيادة المخصصات للمجالس المحلية لكى تستطيع الصرف والاعتناء بالمدارس وتجهيزها بما يلزم .

ثم تحدث يوسف جبول حنا ، عضو اللجنة القطرية لعام الطفل العالمى ، عن نشاط اللجنة . وابرز اهمية الاحتفال المحلى لعام الطفل العالمى الذى سيعقد فى الناصرة . وابرز اهمية النضال من اجل السلام العادل فى المنطقة . ثم قدم شعار عام الطفل العالمى هدية لمدارس القرية .

وفى النهاية قدم الاطفال برنامجا فنيا حافلا .



شعـار الاحتفـالات عام الطفل فى كفرياسيف فى الاسبوع الماضى

نداء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن الحملة المالية :

مـن أجـل السـلام العـادل والمسـاواة فى الحقوق ولحماية الدمقراطية وحقـوق العـاملين

الى اعضاء ومؤيدي الحزب والشبيبة الشيوعية .

كما فى كل سنة نتوجه اليكم ، مرة اخرى ، بالدعوة للمساهمة فى انجاح الحملة المالية السنوية لحزبنا المخصصة لتمويل نشاطات الحزب فى نضاله من اجل السلام العادل والمساواة فى الحقوق للجماهير العربية وصيانة الدمقراطية وحقوق العاملين .

ان مشاكل شعبنا بلادنا كثيرة ومؤجلة ، ويكفي ان نستذكر مشكلة السلام والتضخم المالي والاخطار الكبيرة التي تهدد الدمقراطية على ايدي حكام « التكتل » واوساط متطرفة مثل « غوش ايمونيم » .

فجماهير الشعب فى بلادنا ، يهودا وعربا ، هي التي تعاني من جنون التضخم والغلاء المتصاعدين اللذين ادّيان الى انخفاض حاد فى مستوى حياة الجماهير الشعبية ، فى الوقت الذي يجرف فيه اصحاب رؤوس الاموال على مختلف انواعهم ، والبنوك واصحاب المصانع الارباح الضخمة الى جيوبهم . كل هذا يحصل بزعم كاذب بأنه ثمن السلام الذي على جماهير الشعب ان تدفعه . ان هذه الجماهير قد تدفع ثمنا اكبر وهو دم ابنائها اذا لم يتحقق حل عادل . فهل من المعقول ان يؤدي مجيء السلام المنشود الى المزيد من المعاناة لجماهير الشعب والى الغلاء والضرائب الاخرى ؟ ان ما تحقق بين بيغن والسادات برعاية كارتر ليس اتفاق سلام وانما اتفاق لم تحقيق سلام شامل وعادل فى منطقتنا . انه يستهدف الاتفاق شق الطريق لاقامة حلف عسكري عدواني تقف امريكا على رأسه ، ضد شعوب المنطقة وصيانة المصالح الامبريالية الامريكية فى منطقتنا وغيرها من المناطق .

ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي وعمليات الاضطهاد الوحشية فى المناطق المحتلة ورفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة هي الحاجز امام احلال السلام العادل .

وحكومة بيغن تشدد من اضطهادها المواطنين العرب . وسرقة اراضيهم مستمرة بوتيرة كبيرة وبفظاظة ودون رحمة . وعمليات الدورية الخضراء التابعة للوزير شارون ضد عرب النقب تكفي للدلالة على ذلك .

ان حكومة بيغن تقضي ، تدريجيا ، على الدمقراطية فى اسرائيل ، وعصيد الساحرات فى الاذاعة الاسرائيلية مثل واحد من عدة امثلة على ذلك . ومنظمات فاشية مثل غوش ايمونيم اخذ فى الظهور ونجد كيانها وتصريحاتها واعمالها بشكل خطرا على الدمقراطية فى اسرائيل . ومع هذا فان الحكومة تقف الطرف عنهما وتشجعها .

ايها الرفاق !

لا يفكرن احدكم ، بسذاجة ، انه من الممكن التغلب على كل هذه المشاكل والوصول الى حل بدون قيام العاملين وجماهير الشعب بنضال عنيد ومثابر ، وان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي القوة الموجهة لهذا النضال العادل . وحتى يستطيع حزبنا القيام بمهامه كاملة وضمان صدور صحفه ، السلاح الحاد فى ايدي جماهير الشعب ، يجب ضمان مصادر التمويل لتغطية نفقات نشاطه .

ان هذه الحملة المالية تستهدف تجنيد الاموال الضرورية لتأمين عمل الحزب الطبيعي وصدور صحفه .

واننا لواثقون ان اعضاء الحزب واعضاء الشبيبة واصدقائهم ، يهودا وعربا ، سيسهمون باموالهم لضمان نجاح الحملة السنوية لحزبنا .

ان المساهمة المالية فى الحملة هي دعم للنضال من اجل السلام العادل ومن اجل مساواة المواطنين العرب فى الحقوق وصيانة الدمقراطية وضد جنون الغلاء والدفاع عن مستوى حياة جميع العاملين فى البلاد .

توزيع الحملة المالية حسب المناطق

المنطقة	المبلغ المطلوب
الناصرة	١٨٥٠٠٠٠ ليرة
عكا	١٥٨٠٠٠٠ ليرة
تل ابيب — يافا	١١٠٠٠٠٠ ليرة
المثلث	٩٢٠٠٠٠ ليرة
حيفا	٥٢٠٠٠٠ ليرة
منطقة الساحل	٣٠٠٠٠٠ ليرة
النقب	١٢٠٠٠٠ ليرة
القدس	١٠٠٠٠٠ ليرة
المجموع	٦٥٠٠٠٠٠ ليرة

وستنشر منذ الاسبوع القادم بيان الحملة المالية مشيرين الى الفروع المتفوقة فى المناطق .

● يطلب من سكرتيري المناطق فى كل يوم ثلاثاء التبليغ عن النسبة المئوية التي وصلوا اليها .

تـزايد نشـاط لجـان اوليـاء امـور الطـلاب فـى النـاصرة

✽ اللجنـة المحليـة تدعـو الى انتخـاب لجـان اوليـاء أمـور فى كـل المـدارس وكذلك انتخاب مجالس طلاب للمدارس ✽

الناصرة — لمراسلنا — عقدت اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب فى المدينة اجتماعا عاما لها ، يوم الاربعاء الماضي ، فى دار الهستدروت (فرانك سيناترا) ، حيث استمعت الى تقارير عن العمل المنجز ووضعت خطوطا عريضة للعمل فى السنة الدراسية المقبلة .

وفى البداية قدم عضو سكرتارية اللجنة ، السيد عبد الغني محمد ، تقريرا عاما قال فيه ان لجان الاولياء بدأت تقوم قبل اربع سنوات وكانت فى ٤ مدارس فقط ، اما الآن فهي قائمة فى ١٤ مدرسة . واكد على اهمية انتخاب لجان اولياء امور فى كل المدارس . كذلك استعرض اعمال اللجنة فى الصلة الدائمة مع البلدية والمعارف لتحسين التعليم ، وخصوصا فى مجال تحسين ظروف التعليم وحفلات التفريج للطلاب والضغط لمنع المضاربة فى اسعار الكتب الدراسية وتغيير برامج التعليم والمطالبة بوجود اطباء وممرضات وعمال اجتماعيين فى المدارس . ثم قدم رئيس اللجنة المحلية ، السيد عون الله عون الله ، تقريرا عن عمل لجنة الاولياء فى المدرسة الرسمية (ب) ، حيث تقوم اللجنة بنشاط هام ومتشعب لمصلحة المدرسة بالتعاون الكامل مع ادارة المدرسة . ثم قدم الاستاذ زهير جبران تقريرا عن زيارة لمدرسة اعدادية فى العفولة ، حيث تبين ان لجان اولياء امور فعالة ومجالس طلاب نشيطة قادرة على التأثير الفعال جدا على نظام المدرسة وتقدمها تعليميا واجتماعيا .

وبعد هذه التقارير جرت مناقشة اكد فيها الحضور على اهمية تفعيل لجان اولياء الامور تفعيلا كاملا ، بالتنسيق مع ادارات المدارس ، ومشاركتها الفعالة فى تطور المدارس ومراقبة التعليم والحياة الاجتماعية والبرامج اللامنهجية ، طبقا للدستور القطري للجان اولياء امور الطلاب .

واكد الاجتماع على اهمية بناء مدارس واجنحة للمدارس وتعيين مستشارين تربويين للمدارس وزيادة مراقبة المفتشين والمطالبة بزيادة موظفي قسم المعارف فى البلدية (فى الناصرة العربية ثلاثة موظفين بينما فى الناصرة العليا ١٨ موظفا) واشتراك الاهل فى التخطيط العام لبرامج التعليم .

مـن هـم الأرمـن

السـؤال :

من هم الارمن وكم هو عددهم وهل جميعهم موجودون فى ارمينيا السوفييتية ؟ متى حدثت مجزرة الارمن وكم ذهب ضحيتها ؟ ولماذا ارتكبت تركيا هذه المجزرة ؟ هل الارمنية قومية ام ديانة ؟ (فنحن نسمع احيانا الاصطلاح الشعب الارمني واحيانا نقرى الطائفة الارمنية او عيد الارمن او الكنيسة الارمنية) . .

جبر يونس عزيز — عكا

الجـواب :

ظهر الارمن فى التاريخ منذ قديم العصور .. ومنحوا اسمهم — ارمينيا لمنطقة تشمل ارمينيا السوفييتية اليوم واجزاء من تركيا وايران اليوم .

ومع انهم لم يقيموا امبراطورية مترامية الاطراف كالامبراطورية التي نشأت فى ارض ما بين النهرين الا انهم اقاموا دولة كبيرة ، غزوى اساطيرهم الكثير منها ، واحتفظوا بوجودهم فى اطر القبلية ذات حكم ذاتي ايام الامبراطوريات الفارسية والرومانية ..

وهكذا يستطيع من يقرأ تاريخ الامبراطورية الرومانية ان يجد دولة ارمنية تتحول الى ولاية ارمينيا ويدفع ملكها الارمني الاتاوة (الضريبة وسائر الالتزامات) للامبراطور الرومانى .

وحسب المعطيات فقدت ارمينيا وجودها السياسي المستقل (بما فى ذلك حالة ولاية حكم ذاتي) حين اتسعت الامبراطورية العربية الاسلامية لتحتوي فارس والاجزاء الجنوبية من القفقاس (حيث تقوم ارمينيا السوفييتية اليوم) وآسيا الوسطى .

وورثت الامبراطورية العثمانية ، بعد مرحلة تاريخية محددة ، الامبراطورية العربية الاسلامية ودخلت ارمينيا مثل غيرها من الولايات تحت طاعتها .

وفى القرن التاسع عشر نجحت القيصرية الروسية فى انتزاع اقاليم واسعة من الامبراطورية العثمانية (او السلطنة العثمانية) وضمها الى امبراطوريتها .. ومن هذه الاقاليم جزء كبير من ارمينيا ..

وفى ظروف الثورة الاشتراكية الكبرى ، التي انفجرت فى بتروغراد (لينينغراد) ، فى ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٧ ، وامتدت الى سائر انحاء روسيا القيصرية ، كان الشعب الارمني من الشعوب التي ثارت بقيادة طبقتها العاملة وطليعتها ، الشيوعيين .

وفى تشرين الثاني ١٩٢٠ اقام الشعب الارمني جمهوريته السوفييتية الاشتراكية الارمنية التي توحدت مع سائر الجمهوريات السوفييتية واقامت اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية — الاتحاد السوفييتي .

وهكذا فى عهد الاشتراكية فقط استطاع الشعب الارمني ان يقيم وجوده السياسي المستقل .

على هذا الضوء يتضح ان الارمن — واصلهم قبائل مثل سائر الشعوب — تواجدوا فى بقعة من كوكبنا — منذ فجر التاريخ وحافظوا على تماسكهم القومي على مر العصور واقاموا لقومهم تراثا ثقافيا عزيزا .

ولهذا فهم شعب عريق وقومية واضحة المعالم .

قد يختلف علماء السلالات (الاثنوغرافيا) حول المجموعة الاصلية التي ينتسب اليها الارمن (اسيوية ام هندية — اوروبية) ، ولكن لغتهم تنتمي الى اللغات الهندية — الاوروبية ولذلك من الممكن ترجيح كفة اولئك الذين ينسبونهم الى المجموعة الهندية الاوروبية .

ويقرر المؤرخون ان الارمن اعتنقوا المسيحية فى سنة ٣٠٢ ميلادية ، على ايدي احد تلامذة المسيح ، « برثولوميو » ، وهم ينتسبون باكثريتهم الى كنيستهم الجريغورية .. وهي كنيسة قومية بطقوسها واكليريكيها ... ولكن نشأت ايضا كنيسة ارمنية كاثوليكية انتسبت مع امثالها من الكنائس الفرعية مثل الكنيسة الكاثوليكية الاثيوبية والكنيسة المارونية والكنيسة القبطية الكاثوليكية الى الكنيسة الكاثوليكية الجامعة (البابوية) ولكنها احتفظت بكثير من استقلالها .

ولهذا كان من البديهي ان يكون الارمن طائفة دينية ايضا حين يعيشون خارج وطنهم وفى اعداد ضئيلة . كما هو الحال فى بلادنا .. وغيرها من اقطار الشرق الاوسط .

والآن نعود الى المسألة السابقة .

يعيش فى ارمينيا السوفييتية حسب الاحصاء المتوفر لدينا حوالي ثلاثة ملايين مواطن حوالي ٩٠ فى المئة منهم ينتسبون الى الشعب الارمني ويبنون جمهوريتهم اقتصاديا وثقافيا .

والواقع ان الثقافة الارمنية تزدهر جدا فى ارمينيا السوفييتية ويتجاوز صيتها حدود الجمهورية والاتحاد السوفييتي .

ولا نعتقد بصواب اولئك الذين يزعمون ان عدد الارمن خارج ارمينيا السوفييتية (فى «الشتات» !) يزيد عن ثلاثة ملايين ، اي ان اكثرية الشعب الارمني تعيش فى الاقطار الاجنبية بعيدة عن وطنها .

وبسبب غياب الاحصاءات الدقيقة تكثر التكهنات حول عدد تجمعات الارمن خارج ارمينيا السوفييتية .. ولعل اقربها الى الصواب ان عدد هذه التجمعات يبلغ مليون ونصف مليون ، يعيش نصف مليون منهم فى الشرق الاوسط فى لبنان وسوريا وتركيا وايران .

وهناك من يعتقد ان التجمع الاكبر فى منطقتنا يعيش فى لبنان .

اما المليون الآخر فيعيش فى الولايات المتحدة واوروبا الغربية ونتصور ان التجمع الاكبر يعيش فى الولايات المتحدة .

ويحصر الارمن فى مراكز تجمعاتهم الكبيرة صحفا بلغتهم الارمنية كما ينشطون فى ميدان الثقافة .. وفى لبنان على سبيل المثال يمثل الارمن فى البرلمان بموجب التوزيع الطائفي السائد حتى الآن .. وهناك لون من بينهم تلعب وتقوم بدورها الايجابي فى الحركة الوطنية — الاجتماعية .

***

تعرض الارمن الى مجزرتين شرستين فى عهد السلطنة العثمانية : الاولى بين عامي ١٨٩٤ — ١٨٩٦ .. والثانية ، وهي الافظع ، فى عامي ١٩١٥ و ١٩١٦ ابان الحرب العالمية الاولى .

وفى الحالتين زعم الحكام العثمانيون ان الارمن « طابور خامس » غير مخلصين للدولة .. ويتعاونون مع الروس .. وهذا الزعم الذي كان الابرز فى المجزرة الثانية التي يقدر عدد ضحاياها بمليون من الرجال والنساء والاطفال .. اما المجزرة الاولى فلم نجد احصاء بعدد ضحاياها .

وقد لا يخفى مبعث هذا الاتهام .. فالدول الامبريالية الكبرى ، روسيا القيصرية وبريطانيا والمانيا وفرنسا ، كثيرا ما كانت تستغل المدن فى سبيل اغراضها التوسعية .. والمعروف ان هذه الفترة تميزت بصراع عملية تقسيم العالم المتخلفة بين الدول الامبريالية . واشتد تنافس هذه الدول على اقاليم السلطنة العثمانية المترامية الاطراف .

ولهذا كثيرا ما كانت تتظاهر بعض هذه الدول بالدفاع عن الطوائف المسيحية وتضغط على السلطنة من اجل تخفيف التمييز ازاءها . وكثيرا ما طالبت روسيا القيصرية وغيرها بمنح الطوائف المسيحية الشرقية ، والارمن المساواة .

اما دوافع المجزرتين فنجدها فى ازمة السلطنة العثمانية فى مرحلتها — ما قبل ثورة الاتحاد الترقي فى ١٩٠٨ وما بعد تلك الثورة البرجوازية .

ولا تنفرد السلطنة العثمانية بالمجازر . فالانظمة الطبقية وخصوصا فى الفترة الاقطاعية — الرأسمالية تلجأ الى المجازر ، كما لجأت اليها روسيا القيصرية فى نهاية القرن ، فى سبيل ضرب النضال القومي الدمقراطي وصرف الجماهير عن رؤية حقيقة الصراع الاجتماعي باختلاق اعداء موهومين .. ومثلما تعرض الارمن والاكراد للمجازر فى السلطنة العثمانية تعرض اليهود والتتر وقوميات اخرى المجازر فى روسيا القيصرية .

طبعا هناك فروق بين المجزرتين التي تعرض لهما الارمن فى ايام السلطنة العثمانية .. وتعود هذه الفروق الى الاوضاع الداخلية والخارجية .. فالسلطنة كانت منذ نهاية القرن التاسع عشر لا تزال تحافظ على سلطانها فى اقاليمها وتستطيع ان تناور بين الدول الامبريالية المتنافسة على تركتها .. اما فى عامي ١٩١٥ — ١٩١٦ فكانت تحارب من اجل بقائها وتلجأ الى اشد اساليب القمع وحشية « لحماية ظهرها » .. وفى هذه الفترة لم تقع مجزرة الارمن فحسب ، بل مختلف حمامات الدم .. وكان الاحرار العرب من ضحايا هذه الموجة العاتية من الارهاب العثماني (او التركي كما يميل المؤرخون الى تسمية السلطنة بعد ثورة ١٩٠٨) .

وعلى هذا الضوء نستطيع ان نقرر ان حكام السلطنة العثمانية (او التركية) فى مجزرة ١٩١٥/١٩١٦ ارادوا البطش بقومية واعية ولدت حركة تحررية قوية وتصفيتها جسديا حتى لا تطالب بحق تقرير المصير .. او بدولة مستقلة .

وفعلا نجح السفاحون بتطهير المنطقتين الارمنيتين « كارس واردهان » من الارمن .. ولكن ذلك لم يمنع الارمن من المطالبة بهما .. وقد طالبت بهما ارمينيا السوفييتية بعد الحرب العالمية الثانية .. وسكتت عن ذلك فى اطار السياسة السوفييتية العامة التي تقر حدود الدول الاوروبية كما تبلورت خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها مباشرة .

حريـق عمـارة فى قلب السـوق فى النـاصرة

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — شب حريق ظهر يوم الجمعة الاسبق (٧٩/٦/١) ، فى المبنى السابق لنادي الشبيبة الشيوعية ، فى منطقة السوق فى الناصرة . وقد تأخرت الاطفائية فى الحضور مما الحق بالعمارة اضرارا جسيمة . ولولا النخوة الرائعة من مئات الشبان الذين هرعوا لاطفاء الحريق ، مع الاطفائية ، لكانت حدثت كارثة لكل المنطقة القديمة فى الناصرة .

ان هذا ليس اول حريق او محاولة حريق فى الناصرة فى السنوات الاخيرة ، فقبل مدة حدث حريق فى دار البلدية ، كما جرت محاولة اجرامية لحرق نادي الاحداث الارثوذكسي .. ولم تحرك الشرطة ساكنا مما يشكل تشجيعا غير مباشر للزعرنة .

اننا نطالب الشرطة باجراء تحقيق جدي فى هذه الحوادث ، ووضع حد لها ، كما ان هنالك حاجة لاشتداد اليقظة من السكان ضد اعمال الزعرنة والتخريب .

لجنة عام الطفـل فى النـاصرة تستنكر الاعتـداء على الدكتور عوض

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — قررت لجنة عام الطفل العالمي لمنطقة الناصرة ، فى جلستها ، مساء الجمعة الماضي ، استنكار الاعتداء الوحشي على الدكتور انور عوض واستنكار تواطؤ الشرطة بعدم اعتقال الجاني .

وقد بعث الدكتور عبد الرازق استيتية برقية للدكتور عوض ، باسم لجنة عام الطفل فى منطقة الناصرة ، تمنى له فيها الشفاء العاجل ، واستنكر الجريمة وتواطؤ الشرطة .

قضايا السلطات المحلية

الوحدة والتضامن سلاحنا الفعال ..

• يحررها : رشيد ابو شيح •

تطلع علينا الصحافة الاسرائيلية بالكثير من الابحاث المتصرية ، التي تدور فى دوائر هذا الحكم ، بين آن وآخر ، والتي تكشف عن نوايا مهندسي هذا النظام ، الذي ينظر الى الجماهير العربية فى اسرائيل نظرة الحاكم المستبد والمتغطرس لرعايا غرباء غير مرغوب فى وجودهم ... فى السنوات الاخيرة يشغل اصحاب هذا الحكم بتعداد كم يولد من الاطفال شهريا فى سخنين وام الفحم ... وكم ازداد عدد السكان « غير اليهود » فى الجليل .. ومدى تأثير هذا التزايد على تنفيذ برامج التهويد ... الخ .

ففي تقرير تقدم به يسرائيل كينغ ، اياه ، الى اللجنة الاقتصادية للكنيست يقول فقط مستغيثا : « ان عدد اليهود فى الجليل قد نقص فى سنة ١٩٧٨ عما كان عليه فى كانون اول ١٩٧٧ بألف نسمة ، بينما عدد « غير اليهود » ازداد بتسعة آلاف نسمة . وان عدد اليهود فى الجليل كان فى سنة ١٩٧٨ اقل ب ٥٨ الفا عما كان يجب ان يكون حسب المخطط ... بينما عدد « غير اليهود » ازداد ب ١٥ الفا عن المخطط » .

(« دافار » ٦-٢-٧٩) .

ويقول عزيز عاموس ، مدير قسم الجليل فى دائرة الاستيطان للوكالة اليهودية ، « حسب رأيي بالامكان زيادة سكان المستوطنات فى الجليل الآن اذا تم بناء من ٦٠ الى ١٠٠ وحدة زراعية واقامة ٩ مستوطنات جديدة فى تيفن و ٨ فى وادي سلامة و ٩ فى الجش و ١٠ فى الجبال بين الجش ووادي سلامة » . (« يديعوت احرونوت » ١-٦-٧٩) ويقول فى الخبر نفسه انه « يتبين ان اقامة كل مستوطنة جديدة فى الجليل ذات ٥٠ وحدة زراعية تكلف اكثر من ١٠٠ مليون ليرة » .

ومن الواضح ان تنفيذ هذه البرامج وتخطيطها تقام على جدول اعمال جميع الوزارات .. فقد اشترك مردخاي تسيبوري ، نائب وزير الدفاع ، فى حفل اقامة مستوطنتين جديدتين بمحافظة سخنين فى الشهر الماضي ... وهو يرى فى اقامة مثل هذه المستوطنات جزءا من عمل وزارته ... فيقول « ان وزارة الدفاع ستعمل كل ما يلزم لتوجيه مستوطنين الى الجليل . واذا ما اقتضى الامر فسترسل وحدات عسكرية وذلك فى اطار مهمتها لتحسين تخصصها العسكري » .

وهكذا يؤكد تسيبوري ، بما لا يقبل الشك ، التوجه الرسمي لاستيطان الجليل . فمن لا يجدوا الناس لتهويد الجليل سيجلبون الجيش .. ولن يتنازلوا عن الاستيطان .

ويكون ذلك بالطبع على حساب الجماهير العربية واراضيها وتطور قراها ومدنها .

الامر الذي يستدعي من جماهيرنا العربية والسلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي تعزيز وحدتها لتتصدى بقوة وحزم للبرامج العدوانية والعنصرية . فهذه الوحدة هي اكبر سلاح فى ايدينا .

لقد كان رد قرية عيلبا الصامدة ، برئيس واعضاء مجلسها المحلي ونسائها ورجالها وشيوخها وشبابها ، ضد محاولة الاستيلاء الوقحة على اراضيها ردا اصيلا حازما على السلطات ان تأخذه فى الحساب . وقد كانت هبة التضامن والاستنكار الهبية من اقاصي الجليل وحتى النقب ووفود التضامن من رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مثلا ساطعا لوحدة هذه القوى فى التصدي لسياسة السلطة . فمزيدا من هذه الوحدة .

في الكنيست

من نشاطات نوابنا ..

في الاسبوع الماضي وضعت كتلة الجبهة على جدول اعمال الكنيست اقتراحين ، الاول حول اغلاق جامعة بير زيت والثاني حول محاولات ازالة المقبرة الاسلامية في الحي السفلي من حيفا (نشرنا منهما في العددين السابقين) . وطرح النائب حنا مويس القضايا التي يعاني منها المواطنون العرب فيما يتعلق بشبكتي الكهرباء والتلفون . وجاء في كلمته ان ٢٨ قرية عربية لم تصل اليها الكهرباء حتى الآن . والقرى التي وصلت اليها لم تؤمن لها الطاقة الكهربائية الكافية ، وحول خدمات التلفون والبريد قال ان آلاف المواطنين العرب ينتظرون من ٥ — ٨ سنوات تركيب اجهزة تلفون في بيوتهم واماكن عملهم . كذلك فان منطقتي الناصرة وطمرة تعانيان من التشويش والخلل في الاتصال الهاتفي . وطالب بحل هذه المشاكل . كما طالب بزيادة الموظفين العرب في وزارة الاتصال ومكاتب البريد لتسهيل المعاملات مع المواطنين العرب .

* * *

وقد اثار النائب توفيق طوبي ، مرة اخرى ، قضية الوقف الاسلامي في حيفا ولجنة الامناء المحلية ، وذلك في استجواب قدمه الى وزير المالية يسأل فيه : لماذا لم تحرر اوقاف المسلمين في حيفا والتي استولى عليها القيم على املاك الغائبين بعد قيام الدولة ؟! وطالب بأن تستجيب الحكومة لمطالب ابناء الطائفة الاسلامية بانتخاب لجان امناء تمثل مصالح الطائفة وشؤون الوقف تمثيلا صحيحا بدل اللجان المالية المعينة من العملاء التي فرضتها السلطات على المسلمين .

* * *

وفي الاسبوع المنصرم قدم النائب توفيق طوبي اقتراحا لتعديل قانون الافادات يقضي بعدم قبول المحكمة اية افادة تقدمها الشرطة اذا تبين انها انتزعت بالقوة او التهديد او الوعود ، وان يحاكم كل من يشترك في انتزاع مثل هذه الافادات ، ويعاقب بالسجن لمدة خمس سنوات .

وقد جاء هذا التعديل بعد ان كثرت شكاوى المواطنين بسبب استعمال الشرطة لاساليب العنف والتهديد في اثناء التحقيق مع متهمين بمختلف التهم . كذلك فان المحاكم ومؤسسات نضالية اخرى انتقدت تصرفات الشرطة اكثر من مرة الا ان القانون الحالي لا يقضي بالغاء مثل هذه الافادات ، وانما يترك الخيار للمحكمة بأن تقرر قبولها او الغاءها .

* * *

الصراع الذي بينهم :

في الكنيست لجنة خاصة لشؤون المطعم ، يرئسها عضو الكنيست ليبوفيتش من « اغودات يسرائيل » . واللجنة ، خصوصا رئيسها ، تصر على ان يكون الطعام في مطعم الكنيست « كشير » ، ولذا فانها تتعامل مع ملحمتين محددتين . وتجبر المسؤولين عن المطعم ان يشتروا اللحم من هاتين الملحمتين فقط . في الآونة الاخيرة تذمر بعض اعضاء الكنيست من ان اللحوم التي يأكلونها ليست صالحة وتسبب في تسميم معداتهم ولهذا طالبوا اللجنة بمقاطعة الملحمتين المذكورتين . ولما رفض رئيس اللجنة ، قدم النائب هادي لوراي « التجمع » استقالته « لانه لا يستطيع ان يأخذ على عاتقه مسؤولية تسمم معدات اعضاء الكنيست » .

« اغودات يسرائيل » القائمة التي تضم خمسة اعضاء فقط ، استطاعت ان تفرض على الحكومات السابقة والحالية اوضاعا ترفضها اكثرية السكان مثل منع السفر يوم السبت ، ومنع الاجهاض ، وكما يبدو تفرض موقفها حتى على بطون اعضاء الكنيست ومعداتهم !!

* * *

تقدم عضو الكنيست امنون روبنشتاين باقتراح لتقليص الحصانة البرلمانية ما يخص مخالفات السير التي يرتكبها اعضاء الكنيست . وتفيد تقارير الشرطة ان اعضاء الكنيست خالفوا قوانين السير في العام الماضي حوالي ٤٠٠ مرة . وكان بطل هذه المخالفات عضو « المتقل » ، رئيس الائتلاف حاييم كورفو حيث ارتكب ٣١ مخالفة . كذلك احتل اسحق رابين ، والوزير شارون ، ومثلي عميت بكثرة مخالفاتهم .. والمعروف ان الشرطة تستطيع ان تسجل مخالفة على عضو كنيست الا انها تظل حبرا على ورق .. وتستخدم لمصلحة الاحصاءات في تقارير الشرطة فقط . وقد اسقط اقتراح روبنشتاين باكثرية ٢٢ صوتا مقابل ١٧ وامتناع اربعة اعضاء .

رغم الاعتذار تصريحات إيرليخ وتسيبوري تؤكد توجه الحكومة العدائي للعاملين

لجان العمال تهب دفاعا عن نقابتها وتطالب باقالة تسيبوري

تل ابيب — لمراسلنا — على الرغم من اعتذار وزير العربية ، عيزر فايتسمان ، باسم نائبه مردخاي تسيبوري ، لقادة الهستدروت على تهجمه واتهامه الهستدروت بانها « اكبر مليا في العالم » .. فقد ظل هذا التصريح دليلا ساطعا على توجه حزب « حيروت » الحاكم وحكومته العدائي للعاملين عموما ونقابتهم .

فبالاضافة الى تسيبوري هاجم العشرات من مندوبي مؤتمر الحيروت الذي اختتم اعماله يوم الخميس الماضي ، بهاجمون الهستدروت ويهددون بتحريض العمال على الحكومة بهدف الربح السياسي والحزبي . بل وحتى وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، الذي يعرف اكثر من غيره مدى تهاون قيادة « الهستدروت » المراعية مع سياسته ووقوفها ضد العاملين ، او على الحياد ، في معظم الاضرابات والنضالات المطالبية ، حتى ايرليخ هذا هاجم قيادة الهستدروت وكال لها التهامات . ففي اجتماع لطوري الصناعيين اعلن ايرليخ ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الهستدروت لا تضع نصب اعينها مصلحة الدولة ولا تكترث لاوضاعها الاقتصادية الصعبة لذا لا تشارك الحكومة في مساعيها لتخفيف حدة التضخم المالي . وذلك لانها ، حسب تعبير الوزير ، تطالب بدفع علاوات غلاء وزيادات الاجور بنسبة مبالغ فيها .

ويثير هذا التصريح سخرية وغرابة في اوساط العاملين . فماذا كان سيقول الوزير ومندوبو حزب « حيروت » لو ان قيادة الهستدروت اتخذت موقفا حازما فعلا من سياسة الحكومة المعادية للعاملين وساهمت بدورها وجندت العاملين لنضال شامل ومثابر من اجل نيل حقوقهم ؟!

هذا وقد ردت فئات واسعة من العاملين على الهام مندوبي « حيروت » والوزير ايرليخ لنقابتهم بوابل من برقيات الاحتجاج والاستنكار وطالبوا باقالة تسيبوري .

ويضغط من عشرات لجان العمال والدوائر المختلفة في الهستدروت دعا السكرتير العام ، يروحام ميشل ، اللجنة المركزة للهستدروت الى اجتماع طارئ تم فيه استنكار هذه التصريحات والتحذير من خطورتها على جمهور العاملين وحقوقهم النقابية .

زيادة على ثمن الملابس لعمال البناء

حيفا — لمراسلنا — بناء على الاتفاقية الموقعة بين نقابة عمال البناء واصحاب العمل من يوم ٤—١—٧٩ سيدفع للعمال ، ابتداء من ايار ١٩٧٩ ، زيادة بثمن الملابس يصل حدها الاعلى الى ١,٦٥ ليرة ، وذلك حسب النشرة الرسمية في « هيشيبر شرهان » .

عصبة حقوق الانسان تندد بالاعتقالات السياسية

تل ابيب — لمراسلنا — بعثت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل بمذكرة الى وزير الشرطة والداخلية تطالبه فيها بوقف الاعتقالات السياسية التي تقوم بها السلطات في الاونة الاخيرة . وجاء في المذكرة : ان حوالي عشرين مواطنا عربيا اعتقلوا في الاسابيع الاخيرة ، وقد روجت مصادر السلطة في الصحف ان هذه الاعتقالات تجري للتحقيق حول اقامة « تنظيم معاد وتخريبي » ، لكن تبين ، فيما بعد ، ان هذه الادعاءات كانت كاذبة .. واطلق سراح المعتقلين دون تقديم اي تهمة بحقهم ، بل ان التحقيق معهم جرى حول مواقفهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية . « وكما يبدو فقد كان الهدف من وراء هذه الاعتقالات السياسية هو فرض الارهاب ، الامر الذي يعتبر خرقا لمبادئ حقوق الانسان والمواطن » .

قصاصات

فايتسمان .. المعتدل صديق حكام مصر

عيزر فايتسمان ، وزير الحربية الاسرائيلي ، هو اكثر مسؤول اسرائيلي « مرغوب » لدى حكام مصر . وقد ساء له حب المصريين كثيرا في اسرائيل خصوصا لدى اوساط حزبه « الحيروت » . واصبح هدفا للنقد والتقذف من زملائه الغاضبين .. الذين اصبحوا يستمعون الى راديو القاهرة خصيصا ليلتقطوا كلمات المديح التي يكيلها له المصريون .. ليلوحوا بها الى اجتماعات الحزب .. ويقيمون الدنيا على رأسه وعلى رئيسه بيغن الذي يسكت عن هذه التصرفات .

لكن فايتسمان قرر وضع حد لهذه المسخرة المهينة ، ففي مؤتمر حزب « الحيروت » وقف و « قذفها » خطابا من « تاج الكنيست » قال فيه :

« لقد كان توجهي دائما .. ان هناك اشياء وقضايا اساسية ومبدئية لا يمكن التنازل عنها ابدا . وفي رأس هذه القضايا حقنا في ارض اسرائيل الكاملة وفي القدس الموحدة الكاملة » .

فسأله احد المندوبين : « وهل يعرف السادات هذا الامر » ، فاجاب فايتسمان : « اجلس واصمت . انك تعرف اشياء .. حتى السادات لا يعرفها » .

مثل اليوم قبل ١٢ عاما

كتب دانيد لندار ، المراسل الخاص لصحيفتي « جيروزاليم بوست » و « دافار » في القاهرة ، واصفا زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ، موشيه ديان ، في العاصمة المصرية قول (٦—٦—٧٩):

« الخامس من حزيران . ساعات الفجر الاولى . صفارات الانذار تسمع في شوارع القاهرة .

لا شك ان اصحاب الذاكرة الطيبة ، الذين تثيرهم الاحداث التاريخية ، ابتسموا امس حين شاهدوا شخصية موشيه ديان المعروفة تمر من امامهم في سيارة فخمة في شوارع العاصمة المصرية .

هذا الرجل كان مسؤولا قبل ١٢ عاما بالضبط عن انطلاق صفارات الانذار ، التي سمعت في القاهرة ، مبشرة ببداية حرب الايام الستة .

امس ، بعد ان خرست هذه الاصوات المعروفة جيدا لسكان عاصمة مصر .. كان ذلك الـ — موشيه ديان يطير برفقة قرينته راحيل في سماء مصر في طريقه الى الاقصر في مصر العليا ، حيث الآثار السياحية .

وهكذا .. مرة اخرى وفي الساعات نفسها قبل ١٢ عاما طار اسرائيليون آخرون في طائرات اخرى وفي الخط الجوي نفسه وشاهدوا الجو نفسه ، الذي رآه ديان من طائرته . فقد كانت احدى مهمات تلك الرحلة مهاجمة مطار الاقصر و ١٢ مطارا آخر » .

وفد الحزب الشيوعي الروماني يزور مكاتب اللجنة المركزية

تل ابيب — لمراسلنا — قام وفد الحزب الشيوعي الروماني ، الذي يزور البلاد ضيفا على حزبي العمل ومبام ، بمرافقة السفير الروماني في اسرائيل ، كوفاش ، يوم الاربعاء الماضي ، بزيارة لمكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واستقبل وفد الحزب الشيوعي الروماني ، الذي يرأسه عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، ليري ميخائيل ، الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق دافيد خنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، والرفيق عاص ابرخت ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير لجنة العلاقات الخارجية .

وجرى في هذا اللقاء حديث ودي تطرق المشاركون فيه الى القضايا السياسية الملحة والى العلاقات الرفاقية بين الحزبين .

محاضرة في عيلبون عن ازمة الطاقة

عيلبون — لمراسلنا — القى الاستاذ حنا سويد ، المحاضر في جامعة حيفا ، في نادي الحزب في عيلبون ، يوم الخميس الماضي ، محاضرة حول « ازمة الطاقة واثرها على العالم » .

لقاء هام بين ادارة بلدية الناصرة ولجنة حي الشيكون

توفيق زياد : هذه اللقاءات سر قوتنا

الناصرة — لمراسلنا — منذ اليوم الاول لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في الانتخابات البلدية ثبت للجميع ان بلدية الناصرة الدمقراطية هي بلدية شعبية ايضا ، وهي تعبير عن ارادة شعب الناصرة وكل همها خدمة هذا الشعب . وتجلى هذا الامر في عدة صور رائعة ، ومن اروعها ، اللقاءات التي تعقد بين ادارة البلدية وسكان مختلف الاحياء .

وكان لقاء يوم الجمعة الاسبق مع سكان حي شيكون العمال العرب . وعقد هذا اللقاء بدعوة من لجنة الحي ومثل ادارة البلدية فيه النائب توفيق زياد ، رئيس البلدية ، ونائبه اديب ابو رحمون وعضو ادارة البلدية رافع شحبري .

افتتح الاجتماع السيد جبرا غرمجي ، عضو مجلس العمال وعضو لجنة الحي ، مؤكدا على اهمية مثل هذه اللقاءات فقال : « هذا اسلوب جديد للعمل اختطته بلديتنا الدمقراطية انطلاقا من ايمانها بضرورة الاتصال مع الجماهير وايجاد الحوار المفتوح معها . ففي هذه اللقاءات تقدم الادارة البلدية للسكان بيانا عن اعمالها وبرامجها المستقبل وتستمع في الوقت نفسه الى اقتراحاتهم وشكاواهم » .

ثم عدد السيد جبرا الاعمال التطوعية ، التي نفذتها لجنة الحي في السابق . ودعا الى تشكيل لجنة حي جديدة لتواصل المشوار .

وكانت الكلمة لرئيس البلدية توفيق زياد فقدم تقريرا عن الاعمال ، التي قامت بها البلدية في الدورة الحالية ، واشار الى المشاكل المالية ، التي تعاني منها البلدية ، وبسبب التمييز ضدها وبسبب الغلاء الفاحش . وهنا اكد على دور لجنة الحي ومختلف الاعمال التطوعية التي تنفذها وقال « بهذا الاسلوب نستطيع حل عشرات المشاكل رغم الوضع المالي » .

ثم انفتح باب النقاش واشترك فيه العديد من الحضور ان كان بتقديم الاقتراحات والاستفسارات او بطرح المشاكل التي يعانون منها . ولخص رئيس البلدية النقاش مؤكدا مرة اخرى ان مثل هذه اللقاءات « هي ضرورة وهي سر قوتنا » . وذكر بأن الاستعدادات تجرى الآن ، على قدم وساق ، لمخيم العمل التطوعي الرابع . وطالب بلجنة الحي ان تضع برنامجا مفصلا ومدروسا للاعمال التي ستنفذها ، بالاعتماد على اقتراحات سكان الحي . ودعاها الى عقد جلسة عمل مع ادارة البلدية لبحث ظروف تنفيذها .

وانتهى الاجتماع بتشكيل لجنة حي جديدة وواسعة ضمت ممثلين عن مختلف اطراف الحي .

هذا وستعقد اللجنة الآن تعقد اجتماعا لها لدراسة المشاكل والاقتراحات التي طرحت ودراستها تفصيلية وتخطيط تنفيذها حسب الاولوية والاهمية .

الهستدروت تعارض قانون التحكيم الالزامي في العمل

تل ابيب — لراسلنا — انتقدت الدائرة التنفيذية في الهستدروت ، يوم الاربعاء الماضي ، بغياب ممثلي « الليكود » ، بشكل اجماعي معارضة لقانون التحكيم الالزامي في العمل ، الذي اقترحه عضو الكنيست ابراهام شرير (من الاحرار) وتبنى كل الائتلاف الحاكم الى تمريره .

وقد حذر يسرائيل كيسار ، رئيس الدائرة النقابية ، الكنيست من تشريع هذا القانون فقال : ان الهستدروت ترى نفسها غير ملزمة بتنفيذ اتفاقاتها السابقة مع الحكومة اذا اقر هذا القانون .

هذا وسوف يمر قرار الدائرة النقابية الى اللجنة المركزة ومن ثم الى اللجنة التنفيذية للهستدروت لبحثه واقراره .

سميح صباغ

بالزحف على الركب تاكلين خبزك يا صهيون !

من يمتلك النقود يزاد له ومن ليس معه يؤخذ منه . الكبار يكبرون باموالهم ويمدون مطالبهم حيث يشاؤون والصغار يتناقصون ، وان رفعوا ايديهم مطالبين انهالت عليهم خوازق الزامهم الصمت والطاعة .

من اجل ان يرضى عليك اليهاء اسرائيل والهتها جميعا فاسمع صوت رب الالهة آتيا اليك من اعالي جبال اورشليم يقول لك : من اجل عودة اخوتنا في الاسر الى تراب اجدادهم وابائهم علينا ان نقيم القنال والحدائق والمنشآت لهم لتفرح قلوبهم بعد آلام الغربة . فاعصبوا بطونكم ، يا اسباط اسرائيل ، وجودوا بالكدح والروح . وضحوا باموالكم لتقيم الحصون وابراج المراقبة على حدود الوطن امام غزوات الطامعين القتلة . فاصبروا وصابروا ولا تنزعجوا اذا اضطررنا الى اغلاق بعض المستشفيات فاضطررنا الى فصل الالف او عشرات الالف المرضات والمرضين والاطباء والعاملين فحصوننا واستعداداتنا الدائمة لمواجهة العدو توجب علينا توفير مليارات الليرات ، ولا بأس اذا كانت على حسابكم .

فاذا شكوتم من وجع فاذكروا ان اجدادكم عاشوا يتداوون بالاعشاب والصلوات . يقول ربكم في اسرائيل : ليس بالخبز وحده يحيا الانسان . اما انتم ايها العاملون المصولون فلا تخافوا فسوف نفتحون العيادات الخاصة وستربحون كثيرا وسيدفع لكم بالدولارات .

وانتم ايها المؤمنون في « صندوق المرضى » فلا تطالبوا بتعديل وزارة « شوستاك » على حساب ارباب المصانع والعقارات والكروم والفواكه والاقطاعيين الصغار فهؤلاء الهة مثلنا ويخشى غضبهم كما يخشى غضب الالهة عبر البحار الذي بمشيئته كنا وبمشيئته نعمل . ولولا هؤلاء الاخوة الالهة لما كنا نستطيع الوقوف على ارجلنا فهم عماد قوتنا في اوقات الازمات في الحروب .

واذا زادت مطالبنا عليكم فدفع واحدكم مقابل علاج وضمه لليلة واحدة في المستشفى ٢٥٠ ليرة ، فلا تغضبوا وعليكم ان تفهموا انكم تستطيعون ان تتنازلوا عن حياة الفخفخة . فبدل ان تنام على سرير تستطيع ان تنام على الارض .. والرطوبة منعشة في ايام الحرارة . وبدل ان تقتنوا التلفزيونات والراديوات وغير ذلك اخرجوا الى الطبيعة وتمتعوا بمناظر الليل الساحر في الشوارع المجهولة .

ان نقص ٧ مليارات ليرة من ميزانية المؤسسة الصحية ليس كثيرا فسوف تجري تقليصات اخرى في ميزانيات السلطات المحلية بمئات ملايين الليرات واعلموا انهم ليسوا افضل حالا منكم فالنقص لديهم يبلغ ٦ مليارات ليرة .

فيا رؤساء السلطات المحلية لماذا كل هذه المشاريع التي تطالبون بها ؟ لماذا هذا التذمر وهذه الفوضى لماذا كل هذه البنايات التي تطالبون ببنائها ؟ اتريدون غرفا للدراسة وشوارع وكهرباء وماء و و و ...

يا فاقدي الايمان ، ايها الاغبياء هل نسيتم ان اجدادكم عاشوا اربعين عاما في الصحراء يعيشون على ما وهب الله لهم من المن والسلوى . ولم يكن لديهم المأوى ولا المدارس ولا الكهرباء ولا .. ولا .. شيء غير ما وهب الله .

ليسمع هذه الكلمات زعيم احياء الفقر شارلي بيطون . الا يعلم هذا الزنديق الكافر اننا نعمل كل هذا من اجل بناء البيت الذي وعدنا به الرب . الا يعرف اننا نصل الى اخر الدنيا من اجل ان نعيد شريدا الى وطنه ونحن ننتظر في الايام القادمة الالف والالاف العائدين فلهؤلاء نحن نبني .

وانتم يا موظفي السلطات المحلية فلا تطالبوا بمساواتكم باجور غيركم من العمال . لقد سمعهم اخوتكم في الصهيونية يتكلمون بصوت عال امس في وزارة المالية وكان رجل مسؤول فيهم يقول : « سنقطع كل مساعداتنا عن مركز السلطات المحلية وعن اكبر ثلاث مدن في البلاد ، لان رؤساء البلديات وافقوا على مطالبكم . ولم يتوقف هذا المسؤول الكبير عن هذا بل قال : « انني اقترح على رؤساء السلطات المحلية ان يتعلموا من زملائهم في « صندوق المرضى » الذين جاءوا زحفا على ركبهم يتوسلون المساعدات » .

فهل بالزحف ، الآن ، يا ابناء اسرائيل ستاكلون خبزكم !!!

الاحتفال بيوم الطالب الجامعي في عبلين

عبلين — لمراسلنا — غصت قاعة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين ، يوم السبت الاسبق ، بجمهور المحتفلين بيوم الطالب الجامعي ، الذي دعت للاحتفال به رابطة الطلاب الجامعيين في البلدة .

افتتح الاحتفال الطالب الجامعي جاسر الياس داود ، الذي نوه بدور الطالب الجامعي في مجتمعه . وطالب بفتح جامعة بير زيت وسائر المعاهد التدريسية في المناطق المحتلة التي اغلقتها سلطات الاحتلال ، وباطلاق سراح المعتقلين واستنكر في كلمته اعتقال بعض الطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل بسبب آرائهم السياسية .

ثم القى الكاتب عفيف سالم ، المحرر في « الاتحاد » ، محاضرة حول « القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر » ، مبينا ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع في الشرق الاوسط ، وانه طالما لم تحل هذه القضية بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة ، وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ، فلن تنعم المنطقة بسلام . واكد ان مؤامرة الصلح المنفرد التي ينفذها السادات وبيغن وكارتر لن تمر .

وبعد ذلك ادار المحامي عمر فزاوي الحوار حول القضية الفلسطينية وتولى المحاضر الرد على الاسئلة المطروحة .

هذا وقام الطلاب الجامعيون في الفترة الثانية من الاحتفال بتكريم معلميهم الذين اعطوا جهودهم لهذه المهنة الشريفة على امتداد عشرين عاما . والقى رئيس المجلس المحلي في عبلين مرشد سليم كلمة قصيرة نوه فيها بدور المعلمين .

والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة في المناسبة .

واختتم الاحتفال بحفل فني ساهر احيته الفرقة الموسيقية من ابناء الطيبة باشتراك المطربين ركن اسدي ووليد عابد .



« المافيا الهنغارية » قد تصفي موظفي التلفزيون لكنها لن تصفي أوساخ المجتمع الاسرائيلي

« المافيا الهنغارية » اصطلاح يطلق على رئيس سلطة الاذاعة والتلفزيون البروفيسور يتسحاق يرون وعلى مدير عام السلطة يوسف لبيد ، وهما من اصل هنغاري ويراسان حملة التصفيات في التلفزيون التي كان آخر ضحاياها الصحفي واللامع مردخاي كيرشنباوم .. والحبل على الجرار .. واما انهما « مافيا » فواضح .. واما « هنغارية » فلانهما في اثناء الجلسات والاجتماعات (خارج البروتوكول) يتكلمان مع بعضهما باللغة الهنغارية حتى لا يفهم الآخرون ما يدور بينهما ..

والمعروف ان اليمين المتطرف الذي يسيطر على سلطة الاذاعة يحاول ان يصفي ما اطلق على تسميته في اثناء حكم التجمع « بالمافيا اليسارية » .. حيث زعموا بأن التلفزيون الاسرائيلي اصبح وسيلة اعلام مؤيدة لمنظمة التحرير .. واتهموا الموظفين بالعهر السياسي .. كذلك سمعت اصوات احتجاج — تزعم بانها اصلاحية — ضد البرامج غير الاخلاقية التي يصورها التلفزيون ، او ما يسمى بالعهر الاجتماعي ، وادعوا ان هذا يلطخ سمعة المجتمع الاسرائيلي .. ويفسد الاخلاق .. والى غير ذلك .

لكن الواضح انه ، وان نجحت هذه « المافيا » اليمينية في تصفية جميع موظفي التلفزيون ، فلن تنجح في تصفية الفساد واوساخ المجتمع الاسرائيلي .. وقد برزت هذه الحقيقة في ثلاثة برامج قدمها التلفزيون الاسرائيلي مؤخرا ..

● الفساد الشوفيني :

الاحداث التي اجتاحت مدينة الخليل ليلة السبت .. اقتلاع الاشجار والاعتداء الوحشي على عائلات عربية والاستمرار في الاغتصاب بناية الدبوية على ايدي نساء واطفال عصابات « غوش امونيم » .. هذه الاحداث ذكرها التلفزيون في نشراته الاخبارية لكنه لم يصورها .. ولما سألنا احد الصحفيين في التلفزيون : لماذا اغفلت عدسة التلفزيون ، ولم تلتقط هذه الاحداث ؟ اجابنا : انهم يعدون تقريرا مفصلا عنها ، وسيذاع في نهاية الاسبوع . وفعلا في برنامج شريط الاسبوع العبري عرض تقرير مصور اعده رفيق حلبي وآورى غولدشتاين بعنوان : « الخليل كيف يمكن ان يتم » ، وفيه اعيدت وقائع الاعتداء على العائلات الفلسطينية ، وانتشار افراد عصابات ليفنغر وكهانا و « غوش امونيم » في السوق القديمة .. على طريقة الكولونيالية الكلاسيكية حيث يستغل المستعمر (بكسر الميم) البضائع الرخيصة في البلد المستعمر (بفتح الميم) وفي الوقت نفسه يقوم بالاضطهاد من منطلق ان السلع رخيصة الآن بالمقياس الرئيسي .. وهذا الفساد الذي يميز النخبة الكولونيالية اصبح شكلا بارزا من اشكال الفساد الاسرائيلي بعد مرور ١٢ عاما على الاحتلال ..

وقد برز من خلال المقابلة مع احد مساعدي كهانا — يوسي ديان الذي صورها التقرير كيف ان هذا الفساد اصبح ينتقل بالوراثة من جيل الى جيل . ان كلمات يوسي ديان هي اشارة واضحة وخطيرة للظاهرة الفاشية الاجرامية التي يقف على رأسها كهانا وليفنغر وغيرهما كثيرون .. ولم يكن جديدا علينا قوله : يجب ان نتخلص من العرب .. نقيس القول جديدا .. ولهسه محاولاتهم العملية ، هم وغيرهم ، جديدة . اذ اننا نعرف تاريخ هذه البلاد ونشأته ، بتسلسل المجازر التي ارتكبها المتعصبون المتطرفون في دير ياسين او كفر قاسم او سطين او طنطورة والخليل .. والمرتكبة طويلة .. وقد تكون هذه الاشارة جديدة على الاجيال الشابة من الاسرائيليين في المدارس الثانوية والذين ينتظرون استدعاءهم الى الخدمة في الجيش « ليصبحوا ابطالا قوميين » .. يفوزون باوسمة البطولة في مناسبات عيد الاستقلال وغيرها .

لقد حاول يوسي ديان ان يستنطق ابنه الذي لا يبلغ الثالثة بعد عما سيكون مصير العرب .. ويظل وقاحة الح عليه : قل ، قل امام الميكروفون .. ماذا يجب ان نفعل بالعرب ؟ .. وخجل الطفل — كما يبدو من الميكروفون — فيهمس في اذن والده .. وعرفنا الجواب حتى لو لم ينطق هذا الطفل الذي يدربه ليصبح فاشيا وهو يرضع حليب امه ..

السؤال : هل تقدر « المافيا الهنغارية » ان تصفي هذا الفساد .. او انها لا ترى في ذلك فسادا وانما وطنية صهيونية صادقة ؟ ام ان حسابه هي البرامج والتقارير التي يجب ان تعرض على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ، وليس تصريحات تهد القواسمي او كريس ملحم او توفيق زياد او ليلتينا لاتخسر الذين يصبحون قبل نهار : نريد سلاما عادلا ، نريدكم ان تعيشوا مثلما نريد لانفسنا ان نعيش !

● الفساد الاخلاقي :

احتج الحاخام الاكبر وعديد على التلفزيون لانه اذاع مقابلة مع زوجين من تل ابيب اكتشفا اسلوبا جديدا لتمتعة وتمضية الوقت و « تهم الآخرين ! والتعامل الانساني الطبيعي مع الغير » !! . والاسلوب الجديد ليس بدعة اسرائيلية وانما هو اسلوب مستورد من المجتمع الامريكي والاوروبي تماما كظاهرات الفاشستية والمراع وديانة الشيطان . وحكاية الاثنين كما يلي :

الزوج يعمل ضابطا للامن في احد المصانع الكبيرة ، والزوجة موظفة كبيرة في احدى المؤسسات المالية . لهما ابنتان . والزوج يحب زوجته كثيرا ! وهي تبادله هذا الحب !! ولهذا السبب ! فقد قررا استعمال الاسلوب الجديد في مزاولة الحب .. والمتعة .. والتقرب « التفهمي » الى الآخرين .. وهما يفعلان ذلك بواسطة التلفون والجريدة . حيث تنشر عناوين الازواج التي تمارس هذا الاسلوب تحت باب « حلقات » والمعنى يتصل بالرقم المسجل ، وتتفق العائلتان على موعد . حيث يقوم احد الطرفين بزيارة الطرف الآخر . وشرط اللقاء والضيافة هو ان يكون الجميع عراة في البيت . وبامكان كل رجل ان يمارس الحب مع زوجة الرجل الآخر .. الى ان تنتهي السهرة . فيشبع كل منهم غرائزه .. بالاضافة الى غريزة حب الاستطلاع المنفتحة جدا عند الزوجين اللذين تحدثا في التلفزيون ، ويفهم من اقوالهما ان هذه الظاهرة اصبحت منتشرة بين العائلات البرجوازية في اسرائيل . وهما ينظران اليها كظاهرة طبيعية جدا ..

وما زالت هذه المقابلة تثير ردود فعل عنيفة في الصحافة الاسرائيلية والجميع يصرخون : كيف سمحوا لهذين الزوجين بالظهور على شاشة التلفزيون ، انهما وقاحة وعهر . لكن احدا لم يرفع صوته سائلا : كيف وصلت هذه الظاهرة الى اسرائيل ؟ وكيف يمكن مكافحتها ؟ وما هي اسبابها ؟ وهنا ايضا قد تصفي المافيا الهنغارية البرنامج نفسه (عليه كونترت) ومعده ومقدمه ، يارون لندن ، ولكن هل هي قادرة ان تصفي الظاهرة الامريكية المنتشرة بين العائلات الاسرائيلية البرجوازية ؟

● الفساد الاجتماعي :

يوم الثلاثاء الماضي اجريت مقابلة في البرنامج نفسه مع ضابط شرطة في منطقة تل ابيب ، كان يرأس قسم مكافحة المخدرات .. وقد كشف هذا الضابط عن حقائق مروعة حول تعاطي المخدرات في تل ابيب ، ويتبين من المعطيات التي قدمها الضابط ان ربع سكان تل ابيب قد تعاطوا المخدرات بكميات متفاوتة وان في تل ابيب وحدها يتناول المخدرات اكثر من ٢٠٠٠ انسان ، وكل منهم يتناول يوميا من ٦ — ١٠ « وجبات » هيروين وثمن كل وجبة يتراوح (حسب العرض والطلب) بين ٧٠٠ — ١٥٠٠ ليرة . وهذا يعني ان تل ابيب تستهلك يوميا ٢ كيلوغرام هيروين اي بمعدل ٧٠٠ كيلو غرام في السنة . وهذه الكمية يبلغ ثمنها من ٣ — ٥ مليارات ليرة في السنة .

ان هذه الحقيقة المروعة لا تنتهي عند هذا الامر ، لان الذين يتعاطون المخدرات ليسوا فقط من اصحاب الملايين وانما اكثرهم اعضاء في عصابات اجرامية ، وهذه العصابات تحصل على الاموال ليس « بعرق جبينها » وانما على « اكتاف » او « ارداف » العاهرات والسرقات وعمليات السطو .. فكيف ستصفي « المافيا الهنغارية » هذه الظاهرة ؟

بقي ان نذكر ان ضابط الشرطة اعترف بأن الطاقم



« المافيا الهنغارية » : يوسف لبيد والبروفسور يتسحاق يرون

الذي يكافح هذه الظاهرة يتألف من ٢٥ شرطيا فقط و ٦ سيارات . فاين شرطة اسرائيل التي تحافظ على « الامن » و « سلامة الجمهور » والتي بامكانها ان تجند اكثر من الاربعة شرطي خلال دقائق لهدم بيت في مجد الكروم او دير حنا او خربة اللقية ، واين هذه الشرطة التي تجند عشرات رجال « الامن » لاعتقال شيوعي او طالب جامعي عربي يرفع صوته ضد اغتصاب ارضه .

اذكر ان الشرطة عندما اعتقلتني في المرة الاخيرة لمدة ٤٨ ساعة ، جندت ٢٥ رجلا من رجالها وخمس سيارات . واليوم ، فقط اكتشفت انني اشكل خطرا على الدولة وامنها وسلامتها اكثر من ٢٠٠٠ حشاش يحرقون سنويا ٥ مليارات ليرة ، وجميع مشتقاتها !!

سلمان ناطور

ألشعب الفلسطيني، شعب لا يقهر

زار الاتحاد السوفييتي وفد فلسطيني من الاراضي العربية المحتلة ضم السادة كريم خلف، رئيس بلدية رام الله، ومحمد ملحم، رئيس بلدية حلحول، وبشير البرغوثي، رئيس تحرير جريدة «الطليعة» الغراء، التي تصدر باللغة العربية في القدس المحتلة، وجميل مصلح، نائب رئيس بلدية البيرة وذلك بدعوة من اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية مع شعوب البلدان الاجنبية.

وفي اليوم الثاني من وصوله، استقبل الوفد في اتحاد جمعيات الصداقة زينائيدا كروغلوفا، رئيسة الاتحاد، ويفغيني ايفانوف، النائب الاول لرئيسة الاتحاد، وغيرهما من الشخصيات السوفييتية. ثم وضع الوفد اكليلا من الزهور على ضريح لينين وقبر الجندي المجهول. وزار مجلس بلدية موسكو وتحدث مع كونيالوف، نائب رئيس مجلس بلدية موسكو، بعدها قام بزيارة الى بلرابانتي، رئيس اللجنة السوفييتية للصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، النائب الاول لوزير الثقافة السوفييتي، وأجرى لقاء في لجنة التضامن السوفييتية.

وقد زار الوفد مجلس الشؤون الاسلامية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي والتقى مع كبار الشخصيات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي، وبعد ذلك زار الوفد جامع موسكو وحضر صلاة الجمعة.

كما قام الوفد بزيارة لينينغراد ومينسك.

وقد اجرى مندوب صحيفة «انباء موسكو»، الصادرة باللغة العربية، رشيد رشدي، لقاءات صحفية مع أعضاء الوفد نعيد فيما يلي نشرها:

ملتصقون بالارض

قال لي السيد كريم خلف، رئيس بلدية رام الله، يراقب العالم كله ما ترتكبه السلطات الاسرائيلية في الارض المحتلة حيث تسلط على ابناء وبنات شعبنا كل انواع الارهاب والقمع والاستبداد لاقتلاعنا من ارضنا غير ان شعبنا ملتصق بارضه، يؤمن بحقه العادل والمشروع.. وان يبرح هذه الارض المضمخة بدماء ابنائه وبناته. ونحن نعتبر انفسنا جزءا لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. اننا نثق بانفسنا وبحقنا، نثق بشعبنا ونحب وطننا السليب، ونناضل من اجل قضيتنا العادلة.. ان شعبنا يناضل من اجل حقوقه العادلة لا يمكن ان يقهر.

انتهاك حرمة مقدساتنا

قال السيد كريم خلف: هل لديكم بعض التفاصيل عن انتهاك المقدسات في المناطق المحتلة؟؟

فاجاب: ان احتلال القدس هو اكبر انتهاك لحقوق ومشاعر المسلمين والمسيحيين الدينية في العالم. لقد قامت السلطات الاسرائيلية بالحفريات تحت المسجد الاقصى، وتقوم باستفزاز مشاعر المؤمنين، كما انها قامت باحتلال الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل... لقد احتلوه بالقوة، ضاربين عرض الحائط كل القيم الاخلاقية والاجتماعية والدينية... لقد غيرت عدة مقدمي امانة بمشاعر المؤمنين، وبذلك يكشفون القناع عن وجههم الحقيقي. ان حكام اسرائيل يريدون نسف كل تراثنا وتهويدنا ولكنهم لا يستطيعون اقتلاعنا من ارضنا واجبارنا على الركوع.

الصديق والعدو

■ س: كيف تقدرون موقف الاتحاد السوفييتي من نضال شعبكم؟

■ ج: ان الاتحاد السوفييتي هو اصدق حليف استراتيجي لنا، انه قلعة السلم والحرية والديمقراطية في العالم، وهو السند الرئيسي لكافة الشعوب المناضلة ومنها شعبنا العربي الفلسطيني. لقد قدم الاتحاد السوفييتي، ولا يزال يقدم، دعمه النضال لنضال شعبنا والشعوب العربية الاخرى من اجل حريتها وسعادتها وتقدمها.

لقد عودنا الاتحاد السوفييتي على مواقفه المبدئية النبيلة ازاء قضايانا المصيرية. وهو نصيرنا الاكبر في البلدان الدولي ورافع راية الحرية الحقيقية في العالم. ولذلك فهو قلعة هذه الحرية بحق.

ونحن نطالب باشراك الاتحاد السوفييتي في كافة الحلول، التي يمكن ان تتم في منطقة الشرق الاوسط، كما اننا نقدر ونعتز بما تقوم به اجهزة الاعلام السوفييتية من دعم لنا وفضح للنوايا الامبريالية والصهيونية والرجعية وكافة المؤامرات والدسائس التي تحاك ضد شعبنا.

ونقدر اسمى التقدير، ايضا، الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي حكومة وشعبا في المحافل الدولية لدعم قضيتنا. وبهذه المناسبة نود ان نشكر ممثلي المنظمات الاجتماعية السوفييتية على ادراكهم لاوضاعنا ومشاكلنا وعطفهم الاخوي النزيه ومواقفهم الودية تجاهنا. لقد لقينا ترحيبا حارا صادقا في كافة المؤسسات الاجتماعية السوفييتية التي زرناها.

وشرحنا بدورنا، لممثلي هذه المنظمات، مشاكلنا واوضاعنا في ظل الاحتلال الاسرائيلي، والممارسات التي تمارسها سلطات هذا الاحتلال، ومقاومة جماهيرنا لها. ووجدنا منهم تفهما تاما لاوضاعنا.

واود الاشارة الى ان هذه الزيارة هي لبنة جديدة في بناء الصداقة الراسخة بين شعبينا.

هناك، حيث يقوى عنق الحقيقة

■ س: ما هي احوال السجناء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة؟

■ ج: يتعرض اخواتنا واخواننا في الاراضي المحتلة لشتى اساليب القمع والارهاب والاهانات... وهم يثورون للدفاع عن حقوقهم، تكون السجون في انتظارهم. وهم لا يسلمون من تعقيب نفسي وجسدي وبمنتهى القسوة... وان الكثير منهم بحاجة الى علاج طبي، الا ان صحتهم متدهورة، وممنوع عليهم تلقي الدواء من اهلهم، وتقتلـع منهم الكتب والجرائد. اما الغذاء الذي يتناولونه فهو لا يسد الرمق ورديء، وعندما نطالب السلطات العسكرية الاسرائيلية بتحسين احوال اخواتنا واخواننا في السجون، ترفض طلباتنا.

وقد طالبنا هيئة الصليب الاحمر الدولية بتقديم العون الى السجناء غير ان هذه الهيئة الدولية لا تستطيع تقديم العون بشكل جدي لان اسرائيل لم توقع على ميثاق جنيف الخاص بالصليب الاحمر الدولي، وهي ليست عضوا في هيئة الصليب الاحمر الدولية. حتى ان بعض السجناء الذين اسيطلوا باسرى اسرائيليين سفروا في الحال من وطنهم المحتل الى الخارج. وقد شرح هؤلاء اساليب التعذيب والمعاملة اللاانسانية في مؤتمر السلم، الذي عقد في بازل (سويسرا) تضامنا مع الشعب الفلسطيني، وحضر المؤتمر ممثلو اكثر من ستين دولة، حيث تعرفوا على الاوضاع التي يعيشها اخواننا في سجون الاحتلال.

والمعروف ان اسرائيل تسرب مصادرها الاعلامية حول كل ما ترتكب من جرائم وخروقات ازاء ابناء وبنات شعبنا في الاراضي المحتلة. فبعض السجناء اصيبوا بالشلل والعمى والروماتيزم والامراض المعوية المزمنة.

- البقية على صفحة ٥ -

وفي مقابلة اخرى اجراها مندوب «انباء موسكو» مع اعضاء الوفد في اعقاب عقد اجتماع تضامني في موسكو مع نضال الشعب العربي الفلسطيني قال السيد محمد ملحم، رئيس بلدية حلحول:

يجسد الاحتلال الاسرائيلي ابشع انواع الوحشية، انه يريد طمس هوية شعبنا الفلسطيني وينتزع ارضه، ويعتدي على مقدساته ويهين مشاعره ويقتل الاطفال والشيوخ والشباب، ويبني مستعمراته في اراضينا، ويحاول اذلال كرامتنا.. غير ان تصميم شعبنا وطموحه وارادته لا حدود لها. ان ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة يقاومون الاحتلال بايديهم وبالحجارة، ويصمدون ويرفعون عاليا راية الحرية والتحرر.. راية منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال موجها كلامه الى الطلبة الفلسطينيين:

ان اجتماعنا هذا له اكثر من معنى، انه يتم في موسكو، عاصمة الدولة الاشتراكية الاولى في العالم، التي تعتبر شعبها العظيم نصيرنا وصديقنا وحليفنا الوفي: انه يتم في جامعة الصداقة التي تحمل اسم شهيد افريقيا باتريس لومومبا... حيث تتلقون العلم لتعودوا الى بلادكم، حاملين العلم والمعارف التي اكتسبتموها هنا... انكم تعودون وانتم اكثر تصميما على العمل لصالح شعبكم وعزة وطنكم... ويخطىء من يعتقد بان ارادة الشعوب تقهر.. لقد تعرضنا الى شتى انواع الارهاب وصمدنا.. ونحن نستعد من جديد للوقوف بوجه التحدي الصهيوني الامبريالي الساداتي.

الاتحاد السوفييتي حليف عظيم

واشار السيد بشير البرغوثي، رئيس تحرير جريدة «الطليعة» التي تصدر في الارض المحتلة، الى المهام التي تواجهه الشعب المصري الفلسطيني فقال: ينبغي ان نعي اهمية وحدتنا، وحدة الشعب العربي الفلسطيني والتفافه حول منظمة التحرير الفلسطينية. وان الكفاح من اجل الاستقلال الوطني لا يتم الا بتحالفنا مع صديقنا وحليفنا العظيم، الاتحاد السوفييتي والقوى التقدمية في العالم. تواجهنا الان مهمتان: الاولى كيف نحبط ونقبر «معاهدة السلام» الخيانية، ونتصدى لخطط السادات - بيغن. ان قبر هذه المعاهدة هو بمثابة مقدمة لا غنى عنها لتحقيق اهدافنا الاثنية.. كما علينا ان نحبط خطط وتحركات الخائن السادات. انه يقوم الان بافتتاح مكاتب للرشوة والاغراء في العريش لكسب عناصر مؤيدة لتفاهمه المتهور... كما ان شعبنا مستعد لان يقود معركته ضد حملة الاستفتاء التي ستجرى على المعاهدة الخيانية. والمهمة الثانية هي اننا يجب ان نقدم البديل لمعاهدة الخيانة.. اذ يجب الا نكتفي بشجبها فقط... وثمة امكانية واهمية لاقامة وحدات تعاون وتنسيق، والاستفادة من القدرات المتوفرة، ودعم قرارات مؤتمر الصمود والتصدي وقرارات مؤتمر بغداد.

ان معركتنا ضارية وعنيفة، وامامنا عدو شرس ومتغطرس.. ومن العمالة والسذاجة الاعتقاد بانه يمكن كسب ود الامبريالية او تحييدها... ان الصمود، وتحالف حركات التحرر العربية التقدمية والدعم السوفييتي، هو طريقنا.. وضمان انتصارنا في هذه المعركة الضارية.

دورة مانيلا تفشل في التقدم نحو اقامة النظام الاقتصادي العالمي الجديد

بقلم: دكتور اميل توما

في عدد «الاتحاد» الصادر في الاول من حزيران ١٩٧٩ نشر اميل توما مقالا بعنوان «قضية إعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية» عالج فيه الموضوعات المطروحة على بساط البحث في الدورة الخامسة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، التي بدأت اجتماعاتها في ٦ ايار ١٩٧٩ في مانيلا عاصمة الفلبين. واليوم يعالج الكاتب نتائج الدورة..

بعد حوالي الشهر من بدء ابحاثها انتهت الدورة الخامسة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بقرارات ايجابية على الصعيد السياسي، وسلبية على الصعيد الاقتصادي، وهو الجوهري.

تأييد منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرر القومي في افريقيا

لقد قرر المؤتمر باكثرية واحد وتسعين صوتا ومعارضة ستة عشر وامتناع اربع عشرة دولة عن التصويت دعم منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرر القومي الافريقية في زمبابوي (روديسيا) وناميبيا.

وبذلك افشلت محاولات وفدي الولايات المتحدة واسرائيل منع الدورة من اتخاذ هذا القرار بذريعة عدم صلاحيتها بحث القضايا السياسية.

كما ان القرار رفض مزاعم وفدي الدولتين انه يعرقل مسيرة السلام في الشرق الاوسط ويسد الطريق امام مشروع «الحكم الذاتي»!

وهذا يعني ان ٩١ دولة دانت المؤامرة الثلاثية الامريكية - المصرية - الاسرائيلية التي تهدف الى تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

واكتسب القرار اهمية خاصة لانه دعا الى اجراء دراسة للوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة من ناحية، وفي زمبابوي وناميبيا من ناحية ثانية.

وكان تطورا ايجابيا ان توافق الدورة على ان تكون اللغة العربية احدى لغات المؤتمر العاملة مثل الفرنسية والروسية والانجليزية والاسبانية..

وقد اتخذت الدورة قرارها بتوصية الجمعية العامة في الامم المتحدة لان تعتبر اللغة العربية احدى لغاتها العاملة ابتداء من الدورة القادمة.

ضعف التوجه الجوهري

حين طرحت الدول النامية برنامجها لاعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية في عام ١٩٧٤ ارادت بذلك وضع التجارة العالمية على اسس عادلة بحيث تمنع استغلال الاحتكارات المتعددة القومية لمواردها عن طريق دفع اثمان بخسة لموادها الخام وتسعير سلعها الصناعية باسعار مرتفعة.. كذلك ارادت علاقات متكافئة تساعدها على تطوير طاقاتها الانتاجية بالقروض المالية وبالتقنية العصرية.. وتساعدها على تخفيف عجزها التجاري وديونها الاسطورية.

ولهذا عالجت الدورة هذه الامور وغيرها من قضايا العلاقات الاقتصادية مثل النقل البحري.. والنقد الدولي.

لقد لاحظ الماركسيون منذ بداية هذا النشاط ان طرح الموضوع على هذا الوجه «يفصل بصورة اصطناعية النظام الاقتصادي عن النظام الاجتماعي ويفصل العلاقات الاقتصادية الخارجية عن العلاقات الاقتصادية الداخلية» (1).

وتساءلوا: هل يمكن ان تتحقق تغييرات جذرية في العلاقات الاقتصادية الدولية بين الدول النامية والدول الراسمالية - الامبريالية في ظل سيادة الراسمالية.. واحتكاراتها الاخطبوطية.. وسياستها «النيوكولونيالية»؟

هل يمكن ان تتنازل الدول الراسمالية - الامبريالية الكبرى - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واليابان مثلا - عن اجراءاتها الاقتصادية - فرض القيود والضرائب على المواد الخام والسلع المستوردة من الدول النامية لتكديس الارباح الاسطورية؟.. هل يمكن ان تتنازل هذه الدول عن بعض تلك الارباح في سبيل تخفيف اعباء التضخم، الذي تعانيه، عن كاهل تلك الدول التي تستورد سلعها الصناعية؟.. هل يمكن ان تساهم فعلا في تزويد الدول النامية بمقومات تطوير اقتصادها - المالي والتقنية الحديثة والآلات الصناعية الضرورية؟

لقد اجابت صحيفة «فيلت دير اربايت» الالمانية الغربية (٢٠ ايار ١٩٧٩) على هذه الاسئلة على هذا الوجه:

«تستثمر الشركات الالمانية (الغربية) اموالها في العالم الثالث (الدول النامية) لانها تريد تحسين قدرتها على المنافسة. (اي تخفيض اسعار منتجاتها بفضل الايدي العاملة الرخيصة في تلك الاقطار - ا. ت.).

والواقع ان ٣٠ في المئة من استثمارات المانيا الخاصة في الاقطار الاجنبية تجري في الدول النامية حيث وجدت هذه البلاد سوقا مربحة لصادراتها.

«ان خمس (٢٠ في المئة) هذه الصادرات تذهب الى العالم الثالث وهذا يزود ١٤٢ مليون الماني بالعمل».

«وعلى هذا الضوء فمن مصلحتنا ان تنمي التطور الاقتصادي في العالم الثالث. ولكن هنالك عائق واحد، فبازدياد تطور اقتصاد دول هذا العالم تزداد قدرتها على التنافس مع صناعتنا.. ثم ان الواردات الرخيصة من هذه الاقطار (النامية) يهدد في نهاية المطاف العمالة (اي يقلل اماكن العمل - ا. ت.) في المانيا، ومن الحمق التقليل من اهمية هذا التطور».

انه لا يمكن ان تتنازل الدول الراسمالية - الامبريالية، التي تتحكم فيها الاحتكارات، عن مصادر ارباحها.. فهي تريد ان تستثمر شعوب الدول النامية وتنهب ثرواتها ولا تريد ان تساعد على تطوير اقتصادها القومي حتى تبقيها سوقا مربحة لمنتجاتها الصناعية.

ومع هذا ايدت الدول الاشتراكية دعوة الدول النامية على اعتبار انها جزء من مكافحة الامبريالية على الصعيد الاقتصادي.

ولم يغب عن افق القوى الديمقراطية في العالم ان الدول النامية تستطيع ان تحقق مكاسب هامة اذا هي توحدت ودافعت عن حقوقها ومن اهمها تسلم اسعار عادلة نسبيا لقاء تزويد الدول الراسمالية بموادها الخام.

وهذا ما حققته فعلا «اوبيك»، منظمة الدول المصدرة للنفط، حين اصبحت تقرر اسعار النفط الخام وتفرضه على السوق العالمية.

ولكن على الدول النامية، ان ارادت ان تحقق مكاسب جذرية في معركتها الكبرى من اجل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية، ان تميز بين الدول الاشتراكية والدول الراسمالية، فلا تضعها في سلة واحدة، كما يقولون، اولا، وان تتحالف مع الدول الاشتراكية التي منذ قيامها اقامت علاقات اقتصادية تقوم على التكافؤ والمصلحة المتبادلة معها.

وهذا ما اعلنه الاتحاد السوفييتي حين طرحت الدول النامية اقتراحها بدعوة الدول الصناعية المتطورة الى تخصيص نسبة ثابتة من اجمال انتاجها القومي، لانفاقها على تطوير اقتصاد تلك الدول.

جاء في بيان الحكومة السوفييتية الذائع: «ليس ثمة اساس ايا كان نوعه، ولا يمكن ان يكون ثمة اساس لطرح هذه المطالب على الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى كما طرحت على الاقطار الراسمالية المتطورة، بما في ذلك مطلب التحويل الالزامي لحصة ثابتة من اجمال الانتاج القومي الى الاقطار النامية عن طريق المعونة الاقتصادية».

وابرز البيان ان معونات الاقطار الاشتراكية للاقطار النامية لم تكن تكفيرا عن ذنوب الماضي او تعويضا عن الاضرار، التي الحقت بتلك الاقطار، بل كانت معونة من صديق وحليف في مكافحة العدو المشترك، الامبريالية والكولونيالية القديمة والجديدة. وقد اعطيت هذه المعونات بمقدار متناسب لامكانات منظومة الدول الاشتراكية الفعلية..

ولهذا لم يفاجأ المراقبون عندما انتهت دورة مانيلا بالقرارات هزيلة، على حد تعبير وكالات الانباء.

وبحق كتبت وكالة «رويتر»: «وبتأثر معظم المندوبين البالغ عددهم خمسة آلاف مندوب وفدوا من ١٥٩ دولة الى مانيلا، العاصمة الفلبينية، ان المباحثات التي اجروها خلال شهر واحد لم تحرز اي تقدم فيما يتعلق بطموحات الدول النامية».

ولا جدال في ان الفصل بين القضايا السياسية والقضايا الاقتصادية لم يساعد على وضع حلول جذرية لهذه القضية..

فلا جدال في ان الحد من التسلح وتقليصه شاملا يتيح امكانات كبيرة لتخصيص مبالغ طائلة في وسعها ان تسهم في تطوير الدول النامية ووضع الطاقات الاقتصادية الدولية على اسس متكافئة.

فشل المناورة الامبريالية

لقد تهربت الدول الراسمالية المتطورة من اقرار المقترحات المعينة، التي طرحتها الدول النامية، لتحقيق اهداف الدورة الجوهرية - اقامة نظام اقتصادي عادل..

ولكنها ارادت حرف الدورة عن مسارها الاساسي وذلك باثارة بعض المشاكل المتعلقة بالنفط وخاصة قضية اسعاره.

واتضح ان الدول الراسمالية المتطورة، الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واليابان، باقتراحها اجراء حوار دولي حول اسعار النفط والطاقة ارادت تحويل الموضوع حتى تحرج الدول المصدرة للنفط (اوبيك).

والقلب الظن ان تلك الدول املت بكسب تأييد بعض الدول النامية، التي تتضرر الى حد ما بسبب الزيادات، التي طرأت على اسعار النفط الخام في السنوات الاخيرة.

لقد قررت الدول النامية قبل انعقاد الدورة ان لا تناقش مشكلات الطاقة في مانيلا وبذلك فشلت الطريق على الدول الراسمالية الامبريالية.

ثم ان ممثلي الاوبيك رفضوا بحزم طرح الموضوع على بساط البحث. واعتبروا الاقتراح محاولة للالتفاف على الاوبيك واصروا على ان مسألة اسعار النفط الخام هي من اختصاص الدول المصدرة للنفط ومحاولة بحثها خارج اطار منظمتهم تعتبر تجاوزا على سيادة اقطارهم.

وصرح عدنان الجنابي، الناطق باسم الاوبيك، ان ارتفاع اسعار النفط والنقص في امداداته كانا نتيجة عمليات التخزين التي تقوم بها الاقطار الصناعية الراسمالية وعمليات شركات النفط الاحتكارية غير الشرعية التي هدفت الى مضاعفة ارباحها.

وذكر الجنابي ان انتاج «اوبيك» من النفط الخام في الربع الاول من هذا العام اعلى منه في الفترة نفسها من العام الماضي على الرغم من توقف صادرات النفط الخام الايراني في فترة الثورة.

واورد الناطق باسم «اوبيك» بعض الحقائق عن وسائل الاحتكارات غير الشرعية فذكر ان الشركات اشترت النفط الخام باسعار رسمية وباعته في السوق باسعار مرتفعة جدا وبذلك كسبت ارباحا تبلغ مئات ملايين الدولارات.

وهذا ما اعترف به عمليا الرئيس الامريكي كارتر حين طرح مشروعه على الكونغرس الامريكي المتعلق في استخدام الطاقة.

ولعل اقتراح مندوب العراق، ان تعمل دول «اوبيك» في سبيل دعم الدول النامية بشكل يجنبها تأثيرات زيادة اسعار النفط والتضخم (2)، قام بدور هام في احباط محاولة الدول الراسمالية في هذا المجال.

نتائج دورة مانيلا

لم تحسم دورة مانيلا في القضايا الجوهرية، كما ذكرنا. وانتهت الى قرارات هامشية لعل ابرزها قرار بمساعدة الدول الاقل نموا بين الدول النامية بمبلغ ٢٠ مليون دولار.

اما القرارات الاخرى فكانت بمثابة اعلانات حسن نية حول المساعدات على التنمية، و«هجرة العقول» من الدول النامية الى «الدول الغربية» واستخدام العلامات المسجلة (علامات الشركات وصيغها) وبراءات الاختراعات.

فيما ستستمر معركة الدول النامية من اجل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية.. وسيعتمد مدى مكاسبها على قدرة هذه الدول وتوحيد قواها وتحالفها مع المنظومة الاشتراكية ومكافحتها الامبريالية والكولونيالية.

اما الدورة السادسة لهذا المؤتمر فستعقد بعد اربع سنوات وستكون حصيلة التطورات الطارئة على عالمنا بين اليوم وعام ١٩٨٣.

---

1 - تبادل الاراء حول «تغير بنية العلاقات الاقتصادية الدولية» و«جبهة الشعوب المعادية للامبريالية» - مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» - ايار ١٩٧٩.

2 - المتوقع ان تبحث «اوبيك» المشروع العراقي في اجتماعها القادم في جنيف في ٢٦ حزيران ١٩٧٩.

خبر وتعليق

المخرج الوحيد لايطاليا من أزمتها
تشكيل حكومة دمقراطية بمشاركة الشيوعيين

لم تغير الانتخابات البرلمانية الاخيرة، التي جرت في ايطاليا يوم الاحد الاسبق، في ميزان القوى بين الاحزاب السياسية الرئيسية. ولم يتمكن الحزب الدمقراطي المسيحي من تحقيق هدفه الاساسي، الذي وضعه نصب عينيه قبيل الانتخابات، وهو الحصول على اغلبية برلمانية تمكنه من تشكيل حكومة بدون اللجوء الى الائتلاف مع اي من الاحزاب السياسية الموجودة على الساحة السياسية في ايطاليا، بل ان هذا الحزب فقد ٠٫٤٪ من الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات النيابية عام ١٩٧٦. ومنذ اللحظة الاولى لظهور نتائج الانتخابات الرسمية بدأ قادة الحزب الدمقراطي المسيحي بالادلاء بتصريحات عديدة التقت كلها في نقطة واحدة وهي الاستمرار في خطة ابعاد الحزب الشيوعي الايطالي، الذي بقي القوة السياسية الثانية في البلاد رغم فقدانه ٢٦ مقعدا في البرلمان، عن المشاركة الجدية والفعلية في الحكومة الجديدة، التي من المتوقع ان يقوم بتشكيلها جوليو اندريوتي، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية بدأ جوليو اندريوتي في محاولة لجلبه الى الائتلاف الحكومي. لكن المراقبين يشككون بمدى نجاح هذا التنازل، خصوصا، وان الحزب الاشتراكي دفع ثمنا باهظا في الماضي لتحالفه مع الحزب الدمقراطي المسيحي وفقد العديد من مراكزه الشعبية. ومن المستبعد في وضعه الحالي ان يقوم الحزب الاشتراكي بدخول حكومة اندريوتي او دعمها في البرلمان، كما فعل في السابق، خصوصا، وان قوة الحزب الشيوعي في البرلمان لا تزال كبيرة ونفوذه في الحياة السياسية عامل حاسم في ظروف الزيادة الهائلة وتفشي الارهاب وتصاعد التضخم المالي. وعليه فان الحزب الدمقراطي المسيحي لن يتمكن من تشكيل حكومة قوية بامكانها مواجهة هذه الازمات الحادة.

والسؤال هو لماذا يحاول الان الحزب الدمقراطي المسيحي ابعاد الشيوعيين عن السلطة والمشاركة الفعلية في الحكومة، في الوقت الذي سعى فيه زعيم هذا الحزب، الدو مورو، الى التقارب والتعاون مع الشيوعيين قبل مقتله!!

راى الدو مورو ان المخرج الوحيد لايطاليا من ازماتها هو بالتعاون مع الشيوعيين في البرلمان، كخطوة اولى، ومن ثم تطوير هذا التعاون الى المشاركة الفعلية في السلطة في وقت لاحق. واصطدم الدو مورو في حينه بالجناح اليميني في حزبه المرتبط بالامبريالية العالمية وباصحاب رؤوس الاموال والاحتكارات الايطالية. فمن المعروف ان الامبريالية الامريكية عملت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية على ابعاد الشيوعيين عن السلطة في دول اوروبا الغربية. وتآمرهم بنشاط في ايطاليا وفرنسا. وكشفت مجلة «اوروبا» الايطالية، الصادرة في ميلانو في عددها الاخير، ان المخابرات الامريكية ساعدت المنظمات الارهابية والفاشية في ايطاليا للوصول الى اهدافها. ولهذا كان اختطاف منظمة «الالوية الحمراء» الارهابية الدو مورو في عام ١٩٧٨، ومحاكمته ومن ثم قتله ووضع جثته في وسط الطريق ما بين مقر الحزب الدمقراطي المسيحي ومقر الحزب الشيوعي الايطالي، كان يهدف التخويف على هذا التعاون من ناحية والشائه من ناحية اخرى.

والحقيقة ان القوى الارهابية والرجعية الايطالية حققت بعض اهدافها، وسيطر الجناح اليميني في الحزب الدمقراطي المسيحي ليس فقط على الحزب، بل على الحكومة الايطالية ايضا، الامر الذي ادى في وقت لاحق لالغاء تعاون الحزب الشيوعي مع حكومة اندريوتي.

ولجأ اندريوتي الى الانتخابات في محاولة اخيرة لضرب الحزب الشيوعي الايطالي وبالتالي للرفض برنامجه عليه. الا ان نتائج الانتخابات لم تمكنه من ذلك، بل عادت الحياة السياسية في ايطاليا، بازماتها المتعددة الجوانب، الى ما كانت عليه قبل الانتخابات.

واوضح سكرتير عام الحزب الشيوعي الايطالي، انريكو برلنغوير، ان خسارة الحزب لبعض المقاعد في البرلمان جاء نتيجة تكثيف الدعاية المعادية للشيوعية في ايطاليا ونتيجة لضغوط الامبريالية العالمية على الراي العام في البلاد لمنع اشراك الشيوعيين في الحكومة، الا ان النتائج لم تغير ميزان القوى في ايطاليا، الامر الذي يتطلب مشاركة القوى الدمقراطية والحزب الشيوعي الايطالي في السلطة وذلك لاخراج البلاد من ازمتها.

واشار المراقبون الى ان تعاون الحزب الشيوعي الايطالي مع الحزب الدمقراطي المسيحي في الغالبية البرلمانية اعتمدت عليها حكومة اندريوتي وفشلت في مواجهة القضايا المصيرية المتعسرة امام البلاد، اثر على قطاعات صغيرة من القوى الدمقراطية التي كانت تقف الى جانب الحزب من ناحية، ووضعته في موضع من يتحمل مسؤولية عدم اخراج البلاد من المأزق. واذا اضفنا الى هذا الامر النشاط المحموم الذي قام به الفاتيكان في ايطاليا بحثا عن الاسباب التي ادت الى تخفيض نسبة الاصوات التي حصل عليها الحزب. وقد استغلت اجهزة الاعلام الرسمية، بما فيها الصحافة الخاصة الايطالية، الاستقرار، هذا الامر لتشويه صورة الحزب الشيوعي الاجتماعية وتحالفها التي كانت عرضة للحزب الشيوعي... ان هذه الاجهزة الاعلامية تعترف من جهة اخرى ان حكومة اندريوتي الجديدة لن تكون سهلة اذا ما قرر الشيوعيون معارضتها ببرنامج تقدمي وطني.

ويشير المراقبون الى ان جماهير الشعب الايطالي، التي تعاني الامرين من تفشي الارهاب وتصاعد اعمال العنف الدموي بالاضافة الى البطالة والتضخم المالي وازدياد ارتباط ايطاليا براس المال الاحتكاري الاجنبي والسوق الاوروبية المشتركة، ترى الان في برنامج الحد الادنى الذي وضعه الحزب الشيوعي الايطالي بديلا واقعيا يمكنه ان يخرج البلاد من ازمتها.

ويعتمد برنامج الحد الادنى الذي يقترحه الحزب الشيوعي الايطالي، على النقاط التالية:

* تشكيل حكومة ائتلافية تشارك فيها جميع الاحزاب الدمقراطية بما فيها الحزب الشيوعي الايطالي.
* ان تعمل جميع الاطراف المشاركة في الائتلاف على وضع خطة لقطع دابر الارهاب وتفشي العنف.
* اتخاذ خطوات عملية لايجاد امكانات تشغيل جديدة في ايطاليا، الامر الذي يساعد على انهاء البطالة.
* تطوير المناطق الزراعية الايطالية ورفع مستوى الحياة فيها الى مرحلة اعلى، الامر الذي يؤدي الى تخفيف الهجرة من المناطق الزراعية الى المدن.
* القضاء على التضخم المالي وتفشي البطالة.
* الحد من نشاط القوى الامبريالية وتدخلها في شؤون ايطاليا الداخلية.

ومما لا شك فيه ان نتائج الانتخابات العامة في ايطاليا، والتي لم تحسم في الصراع القائم، ستفجر المزيد من الصراعات الطبقية في ايطاليا. وستواجهه ايطاليا، والشعب الايطالي بالدرجة الاولى، مزيدا من الازمات، في الوقت الذي يهدف فيه اصحاب رؤوس الاموال والاحزاب الرجعية الى الاستمرار في ذلك.

وهكذا فالمخرج الوحيد لايطاليا من ازمتها هو تبني البرنامج الذي يعرضه الشيوعيون وتشكيل حكومة ائتلافية بمشاركة القوى الدمقراطية والحزب الشيوعي الايطالي.

عفيف سالم

نتائج الانتخابات البرلمانية في ايطاليا

الحزب	نسبة الاصوات للبرلمان عام 1979	عام 1976	نسبة الاصوات 1979	لمجلس الشيوخ 1976
الحزب الدمقراطي المسيحي	٣٨٫٣٪	٣٨٫٧٪	٣٨٫٥٪	٣٨٫٩٪
الحزب الشيوعي الايطالي	٣٠٫٤٪	٣٤٫٤٪	٣١٫٥٪	٣٣٫٨٪
الحزب الاشتراكي	٩٫٨٪	٩٫٦٪	١٠٫٤٪	١٠٫٢٪
الحزب الفاشي الجديد	٥٫٥٪	٦٫١٪	٥٫٧٪	٦٫٦٪
الحزب الاشتراكي الدمقراطي	٣٫٨٪	٣٫٤٪	٤٫٢٪	٣٫١٪
الحزب الراديكالي	٣٫٢٪	١٫١٪	١٫٣٪	٠٫٨٪
الحزب الجمهوري	٣٫٠٪	٣٫١٪	٣٫٤٪	٢٫٧٪
الحزب الليبرالي	١٫٩٪	١٫٣٪	٢٫٢٪	١٫٤٪



«الارهاب - عدو الشعب الايطالي» - الشعار الذي رفعه اعضاء الاتحادات العمالية الايطالية مطالبين بمكافحته

درس التربيـة الريـاضيـة في مـدارسنـا العربيـة الابتدائيـة

« خذوهم صغارا » .. بهذا الشعار تقتدي الدول المتقدمة لخلق ابطالها الرياضيين . وتعتبر المدارس الابتدائية ، بحق المكان الاساسي لتحويل هذا الشعار الى واقع ملموس .

لكن مدارسنا الابتدائية تعاني من مشاكل ومعوقات جمة تحول دون اداء درس التربية الرياضية لمهامه التربوية والبدنية . الامر الذي يؤدي الى ان ينمو ابناؤنا بنقص احد العوامل الاساسية في تطورهم الجسماني .

ان المشاكل التي تعيق اداء درس التربية الرياضية لمهامه كثيرة جدا في مدارسنا العربية في البلاد وتتفاوت بين مدرسة واخرى في مشاقها . لكن امرا اساسيا بارزا يميزها الا وهو .. عدم الاهتمام الكافي ، بل وتجاهل وزارة المعارف لهذا الموضوع وامكانات تطويره .

فاذا تناولنا الحديث عن افضل واحدث المدارس الابتدائية في قرانا ومدننا العربية نجد انها تخلو من قاعة رياضية ومن اجهزة وادوات لاجراء التدريبات في الرياضة البدنية الحديثة والعاب الجمباز وغيرها . ويتلخص البرنامج الرياضي في هذه المدارس عموما باجراء تمرينات رياضية استعراضية او العاب رياضية محدودة تقتصر على كرة القدم وكرة اليد وفي اقصى الحالات تتضمن كرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة .

هذا في المدارس التي تملك ملاعب رياضية .

ولكن معظم مدارسنا الابتدائية تفتقر لمثل هذه الملاعب . وهناك مدارس مشتتة تنتشر في مختلف انحاء القرية او الحي . الامر الذي يؤدي الى الغاء درس الرياضة البدنية فيها . وان كان فاما يصبح درس فراغ واستراحة . واما يخرج التلاميذ فيه الى الشارع لممارسة مختلف الالعاب الخطرة .

وبالطبع ، وزارة المعارف لا تراقب ولا تستطيع مراقبة هذا الوضع وتغييره . لانها تعرف ان المسؤولية الاساسية في هذا تقع عليها . فهي المسؤولة عن النقص في الابنية للمدارس وعن النقص في الاجهزة والقاعات والملاعب . وعلى عاتقها تقع مسؤولية التغيير . خصوصا وان المدارس الابتدائية في الوسط اليهودي لا تعاني من نواقص كهذه ..

لقد اصبحت العطلة الصيفية على الابواب وهناك مجال لاجراء تغييرات على وضع المدارس خلال الاشهر الثلاثة القادمة ..

فهل تتحرك الوزارة ..

ابو شهاب

نشاطات ريـاضيـة في البعنـة على شرف مؤتمر منطقـة الشبيبـة

البعنة — من محمد احمد بدران — تنفيذا لقرارات اللجنة الرياضية المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعلى شرف مؤتمر منطقة عكا للشبيبة الشيوعية يقوم فرع البعنة للشبيبة بتنظيم نشاطات رياضية متنوعة منها :

فريق الكرة الطائرة

منذ حوالي ثلاثة اشهر تأسس فريق لكرة الطائرة تابع لفرع الشبيبة . وقد اشرف على تدريبه ، تطوعا ، كل من اللاعبين رياض خوري وكمال جلجول ابو سويد .

التقى هذا الفريق في اول مباراة له مع فريق آخر من مجد الكروم ، وذلك يوم السبت الماضي ، بحضور جمهور غفير من القريتين . واسفرت المباراة عن فوز فريق البعنة بثلاث نقاط مقابل لا شيء . وجرت المباراة في جو ودي وحماسي .

فريق كرة قدم للاشبال

تأسس فريق لابناء الكادحين في كرة القدم . ويجري تدريبات متواصلة لخوض مباريات المهرجان القطري للاطفال ، الذي سيقام في الناصرة في ٣٠-٦-٧٩ على شرف عام الطفل العالمي .

ويدرب الفريق علي ابو الهيل ، لاعب كرة القدم المعروف ، وتشرف عليه الرفيقة سميحة بكري .

محاضرة رياضية

استمع عشرات الشبان والشابات في القرية الى محاضرتين رياضيتين هامتين من الرفيق عبد القادر طاهر ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ومركز اللجنة الرياضية المركزية ، والرياضي المعروف مدرب الكاراتيه والجودو والملاكمة يوسف احمد عازم .

وقد تطرق طاهر الى النواقص الكبيرة ، التي تعانيها فرقنا العربية في الميزانيات والنوادي . وتحدث عن اهمية الرياضة للاطفال . اما يوسف عازم فتحدث عن العراقيل ، التي واجهته كانسان رياضي عربي في البلاد . ودعا جماهير الشباب الى ممارسة جميع انواع الرياضة التي يستطيعونها دون وجل او تردد .

الشعـب الفلسطيني — بلديـة

على بالجلون ... وليس هناك من يبالي هؤلاء وبهم يصحلهم ... انهم يموتون موتا بطيئا ... اننا نناشد احرار العالم بالوقوف الى جانبهم لفضح جرائم الاحتلال بحقهم . فقد حكم هؤلاء لسبب وحيد .. هو مطالبتهم بحقهم في الحياة على ارض الاجداد .. ان من حق الشعب الفلسطيني ، كاي شعب في العالم ، ان يعيش ويعمل ويبدع على ارضه ، ومن حقه ان يشكل دولته المستقلة ، ومن حقه ان يعيش في ظل السلام . ان الاراضي المحتلة غدت سجنا كبيرا حقيقيا لابناء شعبنا ، اما المسجونون في هذا السجن الكبير ، فهي صورة ناطقة عن « ديمقراطية » !! الاحتلال الغاشم و « مدنية » !! الصهاينة ، ونواياهم الحقيقية . ان شعبا يناضل من اجل قضية عادلة لا يقهر ، ونحن نستمد العزم من اصرار شعبنا على المضي قدما الى امام ، ونفخر بدعم اخواننا العرب والاتحاد السوفييتي وحركات التحرر الوطني وكل القوى الخيرة في العالم . ونحن نؤكد موقفنا الثابت وندعم قيادتنا الشرعية الوحيدة ، منظمة التحرير الفلسطينية .

« الديمقراطية » على الطريقة الاسرائيلية

■ س : بوصفك رئيسا منتخبا لبلدية رام الله ، كيف تمارسون حقوقكم في مساعدة الجماهير العربية وحل مشاكلها ؟

■ ج : ان رؤساء بلديات المناطق المحتلة هم جزء لا يتجزأ من حركة شعبنا النضالية ، ونحن نتحمل مسؤولية كبيرة في سبيل مواصلة النضال من اجل استرداد حقوقنا وقيام دولتنا المستقلة وهذا لا يروق لسلطات الاحتلال طبعا .. انها تمنعنا حتى من عقد اجتماعات لرؤساء المجالس البلدية لبحث قضايا شعبنا . وتضع سلطات الاحتلال كافة العراقيل بوجه تطوير الخدمات البلدية ، على امل افشال مساعينا وشل حركتنا . وتمنعنا من اقامة مشاريع مفيدة لابناء شعبنا وتمنع المصادر المالية عن بلدياتنا بشتى المبررات بهدف ايجاد قيادات عميلة للبلديات .. وبين فترة واخرى تفرض سلطات الاحتلال منع التجول ، وتعطي الحق لجنودها باطلاق النار على المتظاهرين المطالبين بحقوقهم ، وقبل مدة حوصرت مدينة حلحول ثمانية عشر يوما ... وتقوم بتفتيش البيوت بشكل متغطرس يحمل طابع الهمجية والانتقام ... ويصحب عادة بالضرب والاعتقال . ولا ينجو من الضرب الشيوخ والنساء والاطفال . تلكم هي الديمقراطية على الطريقة الاسرائيلية .

عـالم الشبـاب



كاريكاتير رياضي



يبدأ الصباح بالركض .

كان اقسى رجل في العالم

تمرينات بدنية وفكرية .

لن اتقاتل .. ان كنت رجلا اخرج انت ..

فريق كرة السلة وصل الى بلدنا ..

ضمن الاستعدادات لأولمبياد ٨٠ موسكو



الميلاد الجديد لملعب « دينامو »

ان ملعب « دينامو » الذي ستجرى فيه ، في اثناء اولمبياد — ٨٠ ، المباريات التمهيدية لبطولة كرة القدم ومباريات هوكي العشب ، هو الملعب الثاني في العاصمة من حيث اهميته وحجمه . وكان العديد من الموسكوفيين وخصوصا المتقدمون في السن منهم يتعلقون بهذا الملعب ، لبنائه قبل خمسين عاما ، ولارتباطه بتاريخ الرياضة السوفييتية . ويكفي القول انه جرت على ملعبه الكبير اولى مباريات بطولة دوري الاتحاد السوفييتي في كرة القدم وبعد ذلك المباراة النهائية لاول بطولة لكاس الاتحاد السوفييتي في هوكي الجليد .

وقد جدد الملعب ووسع عدة مرات منذ تأسيسه . وكان من المزمع القيام باخر ترميم رئيسي شامل له قبل ان يتقرر ان تكون موسكو المدينة الاولمبية . ولكن الترميم جاء في اوانه بالضبط . ان الملعب في منتزه بيتروفسكي ليس ، فقط ، انشط قاعدة لكرة القدم لجمعية « دينامو » الرياضية المشهورة في الاتحاد السوفييتي ، بل ومركزا دراسيا تدريبيا كبيرا في العديد من انواع الرياضة . فقد تدرب وتباري حتى الى اخر وقت لتمار (ولاعبو) الكرة الطائرة وكرة السلة والجمباز والمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال وغيرهم في الصالات التي تقع تحت المدرجات وفي الساحات المكشوفة . وحان الوقت لان يحصلوا على ميدان عصرية متخصصة الان .

وتغير بشكل ملحوظ مظهر الملعب الصغير . ففي جانب ارض الملعب ارتفعت بناية صالة عالية يوجد تحت سقفها ميدانان مستقلان : احدهما لفخم ميدان في اوروبا للاعبي الجمباز . وعند زاوية المبنى المؤلف من صالتين يقع الى جواره ميدان جديد مسقوف لكرة القدم والعاب القوى بمساحة ١١٦ × ٦٦ مترا وبارتفاع ١٥ مترا . ويمكن ان يسع هذا المكان بمساحة ملعب لكرة القدم بغطاء اصطناعي يشبه الحشيش واربعة مضامير للركض بطول دائري ٣٦٠ مترا ومغطاة بمادة البوليوريتان الاصطناعية ، ومضمار مستقيم بطول ١١٠ امتار لعدو الحواجز وكذلك قطاعات للقفز الطويل والعالي وبواسطة عصا الزانة . واذا كانت تدريبات لاعبي كرة القدم والعاب القوى تجري في آن واحد فان هذا الامر لا يعرقل اجراء تدريبات اخرى . اذ يمكن فصل ملعب الكرة ، الذي يضم بمساحة ٦٠ × ٤٠ ، عن قطاعات العاب القوى بشبكات من النايلون تنزل من السقف .

وفي ايام الاولمبياد ستنصب في صالتي هذا المبنى المضاعف اجهزة خاصة لتدريب المشاركين في مباريات الملاكمة والجمباز والمبارزة .

وسقف البناية ذات الصالتين يمتد لمسافة ٢١ مترا كغطاء يقع تحته مدرج الملعب الصغير الذي يسع لخمسة آلاف متفرج . ومن المزمع ان تقام هنا المباريات الاولمبية في هوكي العشب . وهناك خمسة آلاف مقعد آخر على مدرجات مؤقتة تنصب وترفع وتسد الحاجة ستضاعف عدد المتفرجين .

ويتغير ثقلا الملعب الكبير (٥٢ الف متفرج) الذي ينتظر المشاركين في المباريات التمهيدية لبطولة الاولمبياد في كرة القدم . وعلى حساب بعض التقليل من الصفوف الاولى من المدرجات ظهرت امكانية توسيع مضمار العدو من ستة خطوط الى ثمانية . وفي الوقت نفسه يرفع الغطاء القديم من النقاط والقير ويحل محله غطاء اصطناعي . ولهذا اهمية كبيرة لانه من المتوقع ان تنظم هنا تدريبات رياضيي العاب القوى الاولمبيين . وبالمناسبة فان مادة البوليوريتان التي تغطي مضامير العدو وكذلك الغطاء الصناعي من العشب لساحة كرة القدم لملعب « دينامو » المستوف اعدها تصاميم شركة « موسنتو » البلجيكية .

(خاص بـ « الاتحاد » من « نوفوستي »)



تعـادل فريقي الملاكمـة عكـا — اللـد « ٦ — ٦ »

عكا — مراسلنا — تعادل فريقا الكفوف الذهبية للملاكمة في عكا واللد بالنتيجة (٦ — ٦) وذلك في المباراة الودية التي جرت بينهما في اللد يوم الجمعة الماضي .

ومع ان المباراة الرئيسية بين بطلي الفريقين وبطلي اسرائيل اليب نيسنفلي (عكا) وموشيه سيغلوكر (اللد) لم تجر ، وقد اساء ذلك للجمهور الذي انتظرها ، لكن المباريات الاخرى كانت حماسية .

هذا وجرت المباريات على النحو التالي :

* **قاسم بركة** (عكا) ، وهو احد المرشحين للاشتراك في الالعاب الاولمبية في موسكو (١٩-٧-١٩٨٠) ، فاز بالنقاط على **اسماعيل زيناتي** من اللد .
* **صالح سلامة** (اللد) فاز بالنقاط على **توفيق حسون** (عكا) .
* **محمود خالدي** (عكا) فاز بالنقاط على **تيمور شغيلي** (اللد) .
* **يونا لوسكر** (اللد) ، عضو في المنتخب الاسرائيلي الى الالعاب الاولمبية في موسكو ، فاز بالنقاط على **عصام خليل** (عكا) .
* **عدنان خطيب** (عكا) تعادل مع **داني فروكر** (اللد) .
* **فيليس نورمان** (عكا) تعادل مع **داني بدراشفيلي** (اللد) .

هذا وصرح رئيس لجنة الملاكمة في البلاد ، **شمشون عمشالم** ، بان اللجنة العامة هي التي الغت المباراة الرئيسية **بين اليب نسنفلي وموشيه سيغلوكر** لانهما بطلا اسرائيل وفوز اي منهما على الآخر قد يسقط لقب البطولة عن الخاسر ويشوش بذلك على الاستعدادات للالعاب الاولمبية .

ضغط الدم العالي

حافظ على شبابك

ضغط الدم العالي مرض لا نشعر بوجوده بدون علامات تقريبا ، ولا يعلم المريض باصابته بهذا المرض ، لانه يعمل بنشاط ولا يشعر بالالم او الضعف ، في الوقت الذي يلحق فيه المرض جسم الانسان .

ما هو ضغط الدم الطبيعي ؟!

معدل ضغط الدم الطبيعي هو ٨٠/١٢٠ وهذا يبين التغييرات الجارية في ضغط الدم نتيجة لضخ الدم من القلب الى الاوعية الدموية . والعدد ١٢٠ يبين ارتفاع الضغط حين انقباض القلب لضخ الدم الى الجسم بينما يبين العدد ٨٠ استراحة القلب حيث ان الدم يتوجد في الاوعية الدموية الصغيرة .

هل الضغط العالي مرض بحد ذاته ؟!

ضغط الدم العالي مرض خطير واصابته قد تكون قاتلة . تشير الاحصائيات الطبية ان معدل عمر الانسان ٧٧ سنة ، لذلك فاذا اخذنا شخصا عمره ٤٥ سنة وضغط دمه ٩٠/١٣٠ فانه يقصر من عمره ٣ سنوات ، واذا كان ضغطه ١٠٠/١٥٠ يقصر من عمره ١١ سنة ويعيش حتى ٦٥ سنة فقط بدلا من ٧٧ . كل هذا اذا كان مصابا بضغط دم عال ولا يعالجه .

ما هي الاعضاء المعرضة للاصابة نتيجة لهذا المرض ؟!

المخ — حيث تكون فيه « جلطات » ويتعرض لنزيف دم ، مما يسبب شللا (خفيفا او قويا) يمنع القدرة على الكلام ويؤدي الى فقدان الذاكرة ؛

الكلى — تكون الاصابة هنا تدريجية ، وتظهر مشاكل في وظائف الكلى مما يسبب تلفها .

القلب — ان ضغط الدم العالي هو احد الاسباب الرئيسية للاصابة بالذبحة القلبية .

هل توجد علامات او ظواهر تدل على وجود الضغط المرتفع ؟!

غالبا ، يكتشف الضغط العالي عند المريض ، صدفة ، عندما يأتي الى الطبيب من اجل شيء آخر . العلامات المميزة لهذا المرض نادرة ، ولا يمكن الاعتماد عليها للتشخيص ، اذ ان المريض يشعر بوجع رأس ، خاصة في الصباح ، او بنزف الدم من الانف احيانا .

ما هي مسببات المرض ؟!

ان ٨٠٪ من حالات الضغط العالي لا يعرف سببها . هنالك اسباب عائلية وراثية ، وعندما يكتشف عند احد ابناء العائلة ، يجب فحص العائلة كلها ، بما فيهم الاطفال . اما الـ — ٢٠٪ من الحالات الباقية فسببها امراض الكلى ، ضيق شريان الكلية ، او افرازات هورمونية خاصة تسبب ارتفاع ضغط الدم . وفي هذه الحالات فان العلاج الجراحي يساعد المريض كثيرا ، بشرط ان يكون اكتشاف المرض مبكرا .

هل يجب تناول الدواء مدى الحياة ؟!

نعم — اذ ان الانقطاع عن تناول الدواء يرجع للمريض ضغطه العالي ويقصر حياته . لذلك فعلى كل شخص (خاصة من عمره فوق الاربعين سنة والنساء الحوامل واللذين اصيب احد ذويهم بضغط مرتفع) ان يفحص ضغط دمه مرة في السنة على الاقل .

ما هي نتائج العلاج بالادوية ؟!

ان الادوية المستعملة في علاج ضغط الدم المرتفع تعطي نتائج طيبة ، لذلك يعطى المريض في البداية ادوية خفيفة ويمنع من بعض المأكولات (المالحة ، القهوة وغيرها) ولكنه سيكون ملزما باستعمال ادوية اقوى اذا فشل العلاج الاول وهذا قد يسبب بمضاعفات مزعجة (ارق ، وجع رأس ، حرقة وغيرها) ، لذلك يشكو بعض المرضى من هذه المضاعفات ويدعون بان وضعهم قبل اكتشاف المرض وعلاجه كان افضل بكثير — ولكن ، بعد شرح الاخطار الناجمة عن عدم تناول الدواء وبعد ملاءمة الدواء اللازم تسير الامور بشكل منتظم وتعطي نتائج ممتازة .

الدكتور جوني نقولا
— ابو سنان —

سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية تتخذ قرارات هامة لتشديد النضال من أجل المساواة

* مطالبة الوزارات باقرار الميزانيات دون تشطيب واقامة مشاريع اسكان في الوسط العربي واقرار ميزانيات تطوير مناسبة * السكرتارية ترفض أوامر الوزارة بفصل المعلمين الثانويين الموقتين *

عكا — خاص بـ « الاتحاد » — في اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، الذي عقد في بلدية شفاعمرو يوم السبت الماضي ، اتخذت عدة قرارات هامة لتشديد نضال هذه السلطات من اجل المساواة التامة في الحقوق ، والغاء سياسة التمييز القومي التي تعاني منها جميع سلطاتنا المحلية العربية . وقد ترأس الجلسة وقدم جدول اعمالها رئيس اللجنة عضو الكنيست حنا مويس .

وبعد اجراء بحث شامل حول اوضاع السلطات المحلية العربية تقرر بالاجماع مطالبة وزارة الداخلية بالمصادقة على الميزانيات ، التي اعدتها السلطات المحلية العربية دون اي تشطيب وفي اقرب وقت ، ومطالبة الوزارة بدفع الهبات والمساعدات المخصصة بالسلفات شهرية في مواعيد دقيقة ومحددة وعدم ربط المخصصات المقررة بحكام الاولوية ونسبة الجباية . كما تقرر في الاجتماع مطالبة الحكومة بتأمين كوادر موظفين السلطات المحلية العربية تتناسب مع احتياجاتها وخدماتها ، ومطالبتها بالمصادقة على ميزانيات التطوير المقترحة وتأمين الاموال اللازمة لتنفيذها .

ومن اجل رفع هذه المطالب الى المؤسسات الحكومية قررت السكرتارية عقد اجتماع مع مدير عام وزارة الداخلية .

الخدمات الاجتماعية والسكن

وبعد بحث قضيتي الخدمات الاجتماعية وازمة السكن في الوسط العربي تقرر عقد اجتماع مع وزير العمل والرفاه الاجتماعي لرفع مطالب السلطات المحلية العربية في مجال الخدمات الاجتماعية ، حيث ان نسبة الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي لا تساوي عشر ما هو عليه في الوسط اليهودي . كما تقرر عقد اجتماع مع وزير الاسكان او مدير الوزارة لطرح قضية ازمة السكن في الوسط العربي والمطالبة بحلها والقيام بمشاريع الاسكان اللازمة في المجتمع العربي .

رفض فصل المعلمين الثانويين

وكان من القضايا الهامة الاخرى ، التي طرحت امام السكرتارية ، طلب وزارة المعارف من السلطات المحلية العربية ان تفصل جميع المعلمين الثانويين المؤقتين . وتقرر رفض هذا الطلب ، حيث السلطة المحلية بصفتها هي المشغل يبقى لها الحق في فصل او تعيين اي معلم في المدارس الثانوية مع اخذ رأي المعارف حول الجانب المهني فقط .

التضامن مع اهالي عكبرة

واعرب المجتمعون عن تضامنهم مع اهالي قرية عكبرة . واستنكروا الاعمال البشعة ، التي مارستها السلطة المركزية حيال المستوطنات القضية بحق الاهالي . وتقرر ارسال وفد عن اللجنة القطرية الى قرية عكبرة للوقوف عن كثب على مشاكل السكان .

ويذكر انه سيجري في الواحد والعشرين من هذا الشهر اجتماع لجميع رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية لانتخاب مركز جديد للسلطات المحلية في اسرائيل . وقد قررت سكرتارية لجنة الرؤساء العرب الاجتماع برئيس المركز الحالي للتباحث معه حول قضية التمثيل المناسب للسلطات العربية في ادارة المركز وضرورة تبني المركز لمطالب السلطات العربية في المساواة الكاملة .

نقص الادوية في « صندوق المرضى »

حيفا — ازداد الشكاوى والتذمر يوميا في القطاع الشمالي من البلاد من نقص الادوية في العيادات التابعة لـ «صندوق المرضى» وبشكل خاص ادوية مرضى القلب والامراض الزمنة ، والادوية غالية الثمن — الامر الذي يضطر المواطنين شراءها من اموالهم الخاصة . وان كان « صندوق المرضى » في حالات كثيرة يبيع المشترين فلوجهم الا انه لا يعيدها كاملة وان حدث واعادها فبعد « طلوع الروح » . والامر من ذلك كله ان كثيرا من المرضى لا يستطيع شراء هذه الادوية لمدة طويلة وهي تكلف مئات والاف الليرات .

استفتاء يهدف الى تشديد التوتر اليهودي العربي في البلاد

نشرت الصحف الاسرائيلية السلطوية ، خلال الايام الاخيرة ، نتائج استفتاء ، اعلنت ان المركز اليهودي — العربي التابع لجامعة حيفا اجراه بين المواطنين العرب في اسرائيل .

وحسب هذه الصحف يرفض ٥٠ في المئة من المواطنين العرب ، في اسرائيل ، حق اسرائيل في الوجود ، ويعتبر ٨٠ في المئة منهم انفسهم فلسطينيين ، ويؤيد ٧٥ في المئة منهم اقامة الدولة الفلسطينية ، ويعتبر ٦٤ في المئة منهم ، ان الصهيونية حركة عنصرية ، ويطالب ٨٧ في المئة منهم بعودة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ويطالب ٥٩ في المئة منهم بالعودة الى حدود التقسيم التي اقرتها الامم المتحدة بقرارها في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ .

تعودنا عدم الثقة بالاستفتاءات التي تجريها مؤسسات جامعية كهذا الاستفتاء الذي اجراه الدكتور سامي سموحه ، استاذ علم الاجتماع في جامعة حيفا .

والواقع ان نتائج هذا الاستفتاء المعلنة تؤكد موقفنا لما تحمله من تناقض صارخ .

فحسب هذا الاستفتاء يعتبر ٨٠ في المئة انفسهم من الفلسطينيين .. وهذا يعني ان ٢٠ في المئة لا يعتبرون انفسهم من الفلسطينيين .. اي انهم يعتبرون انفسهم من الاسرائيليين .. فكيف يستقيم هذا الامر مع الزعم بان ٥٠ في المئة من العرب في اسرائيل يرفضون الاعتراف بوجود اسرائيل .

واذا كان ٨٧ في المئة يطالبون بالعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ فهذا يعني ان الاكثرية الساحقة من العرب المواطنين في اسرائيل تعترف باسرائيل في اطار حدودها ، قبل عدوانها في حزيران ١٩٦٧ ، واحتلالها مناطق عربية واسعة ، وبهذا تطالب هذه الاغلبية الساحقة بتسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة .

وعلى هذا الضوء ينتصب السؤال : ماذا يريد منظمو الاستفتاء ان يبرهنوا ؟

المعطيات تثبت انهم يريدون زرع الشكوك والريب بين الجماهير العربية في هذه البلاد والقوى الدمقراطية والليبرالية الواسعة في القطاع اليهودي . وبكلمات اخرى يريدون اقناع الرأي العام اليهودي (الاسرائيلي) ان المواطنين العرب هم طابور خامس « يهددون وجود اسرائيل » !!

وهذا ضروري بالنسبة لحكام اسرائيل الحاكمة حتى تمنع التحالف بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الاسرائيلية في النضال من اجل الدمقراطية والمساواة والسلام .

نحن لم نجر استفتاء بين الجماهير العربية ولا حاجة لنا بذلك . فبدون استفتاء ، شكلي ، ومشبوه هدفه ، نستطيع ان نقرر ان المواطنين العرب في اسرائيل باكثريتهم الساحقة — اي اكثر من ٩٥ في المئة — يفتخرون بانتسابهم الى الشعب العربي الفلسطيني ، وهم يؤيدون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل .

ولا تطرح هذه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مسألة حق اسرائيل في الوجود على بساط البحث ، بل تطرح ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وبذلك تحل القضية الفلسطينية — جوهر الصراع العربي الاسرائيلي .

اننا نأمل ان لا يؤخذ الرأي العام بهذا الاستفتاء المغرض » بل ان يواصل المعركة الكبرى من اجل السلام العادل في المنطقة بحيث يقوم على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

وفي اطار المعركة السياسية الاجتماعية في اسرائيل على القوى الدمقراطية ان تكافح من اجل تصفية معالم الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية التي تثقل كاهل الجماهير العربية .

جابر الكرملي

الاحتلال — بقية

مراقبي موجهة الى الحكومة يطالبونها فيها بضم الجولان السوري المحتل رسميا الى اسرائيل . واعلنوا عن هذه الحملة في اجتماع حضره يغئال الون ، وزير الخارجية السابق واحد زعماء « التجمع » العماليين . وبلغ عدد تواقيع الاسرائيليين (اليهود) التي جمعوها حتى الان ، ٨٠ الف توقيع .

وتثير هذه الحملة دهشة واستغرابا لدى المراقبين السياسيين ، اذ يبدو « التجمع » الان وكأنه يسابق « التكتل » اليميني الحاكم وعصابات « غوش ايمونيم » على من يسبق اكثر التوسع في المناطق العربية المحتلة .

نابلس — بقية

وفي هذا انتقد بريجنسكي على وزير الحربية الاسرائيلي ، فايتسمان ، الذي صرح انه صاحب اقامة المستوطنة (الكولونيالية) الان « ضرورات الامن » ! لا تستدعي اقامتها ، الا انه سينفذ قرار الوزارة بعد ان تمت المصادقة عليه بالاكثرية لمانية اصوات ومعارضة خمسة وامتناع اثنين عن التصويت .

اسسا النظام السلطاني فاكتفى بالتنديد بالقرار والاعراب الاسف ...

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧-٠٤ حيفا

اتساع حملة التضامن مع الدكتور انور عوض
لجنة منطقة عكا الحزب : العدوان مقصود

الرامة — لمراسلنا — في الوقت الذي ما زال فيه الرفيق الدكتور انور عوض قيد العلاج الطبي في مستشفى صفد نرفض الشرطة المتال المعتدى على الطبيب ولم تعتقله رغم معرفتها به مما زاد من شعور الاهالي بان اجهزة الظلام تقف وراء هذا العدوان المجرم .

كما تتصاعد حملة الاستنكار الجماهيرية في قرية الرامة والقرى المجاورة وكل الاوساط الدمقراطية في البلاد سخطا على المعتدى واعمال الشرطة المتعمد لهذه الفعلة البشعة .

وقد قام عشرات الاكاديميين والعمال والموظفين بالتوقيع على مذكرة احتجاج ارسلوها الى السلطات المسؤولة يدينون فيها الشرطة ويطالبون بوضع حد لكل هذه الاعتداءات . ويجرى كذلك توقيع مذكرة مماثلة من الطلاب اليهود والعرب في المنطقة . وفي اجتماع شعبي عقد في الرامة استنكر فيه الخطباء الاعتداء الوحشي وطالبوا بادانة المعتدى .

كما ارسل الطبيب نفسه مذكرة الى كل من وزارة الصحة والثقافة ورئيس منظمة الاطباء ومنظمة اطباء الناصرة وادارة « صندوق المرضى » الهستدروتي و « صندوق مرضى — مكابي » والى العديد من الصحف واعضاء الكنيست والهيئات الشعبية شرح فيها تفاصيل العدوان وظروفه وموقف الشرطة الاعتباطي .

هذا .. وعقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي اجتماعا خصت فيه بالعدوان الاجرامي على احد اعضائها مشيرة الى ان الدلائل تشير الى وقوف جهاز الظلام السلطوي وراء هذا العدوان البشع انتقاما من الرفيق انور على نشاطه السياسي والاجتماعي العام ، بالاضافة الى كونه رئيس لجنة عام النقل العالي الاسرائيلية وعضوا نشيطا في حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ، وتواطؤ الشرطة في معالجة عدد من السجناء السياسيين الذين اعتدت الشرطة عليهم .

وقد دعت لجنة منطقة عكا كل الاوساط الدمقراطية الشعبية والرسمية والهيئات الطبية وكل ذي ضمير حي الى استنكار هذا العدوان ومطالبة السلطات المسؤولة بالقيام بواجبها ومعاقبة المجرم ووضع حد لكل هذه الاعتداءات لحفظ سلامة المواطنين في الحقل الاجتماعي والجمهور عامة .

السادات — بقية

اذ حصل على ١٠٥٣٢ صوتا مقابل ٧٥٠ صوتا حصل عليها عبد الرحمن سرحان مرشح السادات .

ولكن وزارة الداخلية المصرية ، التي تزور النتائج ، اعلنت فوز سرحان !!

ونشرت الصحف المطلقة بعض اشكال اساليب العنف والتزييف والارهاب ، التي سادت هذه الانتخابات ، فذكرت ان عددا من المرشحين المعارضين لسياسة السادات الاستسلامية حرموا من الاشتراك في معركة الانتخابات .

ومن هؤلاء وزير الخارجية السابق ، اسماعيل فهمي ، الذي لم يتمكن من ترشيح نفسه لانه لم يزود حملة الانتخابات ، التي تقر ترشيحات المرشحين ، بشهادة وانه اعتذر « الخدمة من الجيش » ولم يستطع الحصول على نسخة عنها قبل انتهاء موعد الترشيح !!

لقد زعم رئيس الوزراء ، مصطفى خليل ، ان « الانتخابات » كانت نظيفة جدا بلغ نهج السادات ! ولكن الشعب المصري يعرف ان هذا الكلام لا يمت الى الحقيقة بصلة .

معليا البطلة تصد عدوانا استيطانيا جديدا على اراضيها

معليا — لمراسلنا الخاص — سرعان ما تنادى شباب ونساء قرية معليا ، ظهر يوم اول امس ، الاحد ، حينما شاهدوا بالدوزرا يعمل على اراضي قريتهم في الجهة الغربية منها آخذا في شق طريق له في المكان . فهرعوا الى مكان البلدوزر طالبين من العمال التوقف عن العمل على اراضيهم . واذا بالمسؤول عن العمل في هذه الهجمة الجديدة يبرز خرائط وتعليمات من « الكيرن كييمت » وسلطات الاستيطان تطلب منه العمل على شق طريق لاقامة منطرة باسم « جبل الزيب ١٩ » في تلك المنطقة ، التي يفلحها اهالي معليا منذ مئات السنين ، وكانت مسجلة على اسم « مختار قرية معليا » في زمن الانتداب البريطاني .

وخلال هذه المداولات بين الاهالي والقائمين على العمل ازداد تجمهر الناس وحضر البوليس . وبعد خمس ساعات من ذلك اجبر اهالي معليا العمال الى وقف العمل وتحميل بلدوزرهم والرحيل عن اراضي القرية .

وفي صباح امس جاءت سيارات عدة من خبراء الاستيطان ، واخذوا يتجولون في المنطقة نفسها ويتفقدون — وعيون الاهالي ترقبهم — ثم عادوا من حيث اتوا .

ويفيد مراسلنا ان سخطا عارما يسود القرية ويوحدها من اقصاها الى اقصاها لترد على اية محاولة استيطانية عدوانية .

وقد عقد مجلس معليا المحلي جلسة طارئة ، مساء امس الاثنين ، لاتخاذ الاجراءات الاحتجاجية والنضالية لمنع اي استيطان على اراضي القرية .

ومما لا ريب فيه ان جماهير معليا البطلة التي صدت العدوان الاول على اراضيها ، في الشهر الماضي وجماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التي هبت متضامنة مع معليا وارسلت الوفود العديدة للاعراب عن هذا التضامن ستعرف كيف ترد ، هذه المرة ايضا ، على محاولات الاستيطان العدوانية على اراضي معليا .

اغلاق مصنع السكر في العفولة

يشرد ١٠٠ عامل ويضر بالمزروعات العربية

الناصرة — لمراسلنا — نفذت وزارة التجارة والصناعة بالتنسيق مع وزارة الزراعة تهديدها واعلنت عن اغلاق مصنع السكر في العفولة نهائيا .

وفي الوقت نفسه تقرر ملتمسات المزارعين العرب في منطقة البطوف ، الذين قاموا بزرع اراضيهم بشمندر السكر خصيصا لهذا المصنع ، وسيضطرون الى اتلاف مزروعاتهم الان بعد اغلاق المصنع . ولن تكفي التعويضات الهزيلة ، التي تقترحها عليهم السلطات ، بأي حال من الاحوال ، لتعويضهم عن خسائرهم المالية وجهودهم التي يبذلوها في زراعة الاراضي ورعايتها .

ويذكر ان الوزارة اغلقت مصنع السكر في اطار سياستها الاقتصادية الكارثية المعتمدة تقليص المساعدات من المواد الغذائية تدريجيا حتى الغائها . وقد بدأت الحكومة بتقليص مساعداتها لهذا المصنع منذ عدة سنوات ولغلت ترغم بانه يخسر وبان استيراد السكر من دول امريكا اللاتينية يكلف اقل بكثير من انتاجه في البلاد . لذا قررت اغلاقه غير آبهة بمصير عمال المصنع ولا بالمزارعين العرب المرتبطين به .

هذا مع العلم بان اغلاق المصنع لم يؤد الى تخفيض سعر السكر ، بل على العكس فقد زاد سعره في موجة الغلاء الاخيرة بنسبة ١٥٪ .

حادث طرق مفجع يودي بأرواح ٤ أشخاص من مقيبلة

المقيبلة — لمراسلنا — شيعت جماهير قرية مقيبلة والقرى المجاورة في المرج بقلوب ملؤها الحزن والاسى ، يوم الجمعة الماضي ، المأسوف على شبابهم سمير حسن زيادات وسهيلة حسن زيادات وزهوجة محمد زيادات ونوال محمد زيادات ، وجميعهم لا تتجاوز اعمارهم العشرين ، وكانوا قد لقوا حتفهم في حادث طرق مفجع وقع لدى عودتهم من مكان عملهم في بيسان الى قريتهم مقيبلة .

واعضاء الحزب الشيوعي في القرية يتقدمون الى اهالي المأسوف على شبابهم بأحر تعازيهم القلبية .

رئيس — بقية

خارجية الهند ، ايبال بيهاري ، في هذا الشأن ان مواقف الجانبين متقاربة جدا من مسائل وقضايا العصر . وانهما يدعوان الى ضمان الامن الدولي والى نزع السلاح ووقف سباق التسلح وتحويل المحيط الهندي الى بحيرة سلام .

واضاف ايبال بيهاري ان تعزيز التعاون والصداقة بين الهند والاتحاد السوفييتي لا يخدم فقط مصالح الشعبين الصديقين ، بل يسهم ايضا في توطيد السلام والامن في آسيا والعالم كله .

هذا ومن الجدير بالذكر انه ينشأ الان في الهند اكثر من ٧٠ مشروع صناعي بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، وان هذه هي الزيارة الثالثة التي يقوم بها رئيس وزراء الهند موراجي ديساي في الاتحاد السوفييتي منذ ان تسلم حزبه جيناتا السلطة في الهند .

ارتفاع اسعار جديد
رغم اوامر بيغن بتجميد الاسعار

القدس — لمراسلنا البرلماني — قررت الحكومة في اجتماعها ، اول امس ، الاحد ، وبطلب من رئيس الوزراء مناحيم بيغن تجميد اسعار السلع الخاضعة للرقابة الرسمية واعادة بحث الموضوع من جديد في نهاية هذا الشهر اي لدى عودة وزير المالية من سفرته في الخارج .

وكما يبدو فان بيغن قد « نقض » الوعد ، الذي التزم به في مؤتمر الحيروت الرابع عشر ، وهو انه سيأمر بتجميد الاسعار « لكي لا تدار شؤون الدولة الاقتصادية على حساب ربة البيت » ، ولكن ربة البيت تسأل : ماذا بعد نهاية هذا الشهر ، وبعد ان يعود ايرليخ الى البلاد ؟ وما هذه الزيادات الجديدة في اسعار المواد الضرورية ؟

ارتفاع الاسعار

لم يمض اسبوع على اعلان المنتجين عن ارتفاع اسعار منتوجاتهم من المواد الغذائية والاستهلاكية بين ١٠ — ٢٠٪ حتى جاء اعلان جديد عن رفعها امس الاول شمل :

ارتفاع اسعار العسل بـ ٢٩٪ والقهوة ٢٠٪ والسجائر المستوردة ١٣٪ والبسكويت والبافلا والكعك من انتاج مختلف المصانع ١٠٪ . واعلن مصنع ليثر امس عن رفع اسعار مواده من منتوجات مطاطية وحبال الغسيل وفرش ومصابيح وعصي بلاستيك وغيرها بـ ١٠٪ .

وارتفعت اسعار عشرات المواد الغذائية الاخرى والاستهلاكية في مصانع مختلفة بمعدل ما بين ١٠٪ — ٢٠٪ .

الاطباء يبداون باجراءات تباطؤية

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن اطباء المستشفيات في جميع انحاء البلاد ، امس الاول ، عن بدء اجراءات تباطؤية في العمل تشمل عدم تحرير المرضى من المستشفيات وذلك احتجاجا على خرق المسؤولين لاتفاقية العمل الموقعة معهم منذ حوالي الشهرين .

وفي حينه اقيمت لجنة لتبت ببعض الامور المعلقة حول قضايا الاجور على ان تنهي عملها في اوائل نيسان . ولكن هذه اللجنة لم تتوصل الى اية نتيجة وتفجرت النزاع من جديد قبل شهر . ولم تسفر كل المفاوضات ، التي جرت في حينه ، عن اية نتائج وظلت الامور معلقة ليوما .

واليوم ينذر الاطباء بان اجراءاتهم هذه هي بمثابة خطوة اولى على طريق النضال من اجل بعث البنود المعلقة في الاتفاقية الموقعة .

مظاهرة المربيات في « فيتسو » وتهديد باضراب شامل

تل ابيب — حاصرت عشرات مربيات الاطفال التظاهرات ، اللواتي يعملن في روضات منظمة النساء الصهيونية — « فيتسو » يوم الخميس الماضي ، بناية النقابة في جادة الملك داوود في تل ابيب ، وقد تمترسن امام ابواب غرف البناية وفي ساحتها مطالبات برفع اجورهن وصيانة حقوقهن النقابية ومشاركتهن في دفع نفقات التعليم العالي لابنائهن وغيرها من المطالب العادلة .

ويذكر ان اجور المربيات المبتدئات لا يتجاوز اليوم ٣٥٠٠ ليرة مقابل ثماني ساعات ونصف ساعة عمل بينما لا تتعدى الاجرة الشهرية لعاملة ذات ٣٦ عاما الضحية الى ٦٦٨٠ ليرة .

هذا ... واكدت المساعدات المتظاهرات بانه اذا لم يستجب لمطالبهن في القريب سيشددن من اجراءاتهن النضالية وسيقمن باضراب شامل في جميع روضات الاطفال في البلاد .

تسيبوري : « غوش ايمونيم » ستصبح جزءا من الجيش الاسرائيلي

تل ابيب — لمراسلنا — كشف نائب وزير الحربية الاسرائيلي ، مردخاي تسيبوري ، النقاب عن صفقة تمت بين الوزارة وبين عصابات « غوش ايمونيم » .. التي فيها الطرفان على التحايل على الرأي العام واقامة فرق الاستيطان العسكرية (ناحل) التي تمكن « غوش ايمونيم » من اقامة نقاط استيطان عسكرية تتحول فيما بعد الى مستوطنات مدنية مثلما حصل بالنسبة « لالون موريه » وغيرها .

وبموجب هذه الصفقة « سيتطوع » رجال من عصابة « غوش ايمونيم » في الجيش الاسرائيلي ليقيموا هذه النقاط الاستيطانية . وبالطبع سيتسلمون المزيد من اسلحة القتل والقمع وستصبح نشاطاتهم العنصرية العدوانية جزءا من العمليات العسكرية الرسمية .

هذا واعلن تسيبوري ان فرقة التطوعيين الاولى ستلبس الزي العسكري في الشهر القادم .

الناصرة . بلدية وجماهيرا ، تتصدى لمحاولة موشاب تسيبوري نهب أراضيها

الناصرة — لمراسلنا — تصدى اهالي مدينة الناصرة وادارة بلديتهم الدمقراطية ، يوم الجمعة الماضي ، لمحاولة رجال موشاب « تسيبوري » ، القائم على اراضي قرية صفورية العربية ، نهب مياههم بالقوة واستغلالها لمشاريعهم التجارية .

ففي صبيحة الجمعة دخلت حفارات وبلدوزرات « تسيبوري » منطقة بئر الشمال في صفورية التابعة لبلدية الناصرة واخذت تحفر قناة طويلة في الارض بعمق مترين بهدف نهب المياه من البئر واستخدامها لاغراض « الموشاب » التجارية . وما ان وصل الخبر الى الناصرة حتى هب رئيس واعضاء بلدية الناصرة الدمقراطية الى المكان ومنعوا رجال تسيبوري من الحفر . وقد هدد رجال تسيبوري بمواصلة الحفر بالقوة الا انهم تراجعوا عن ذلك بوصول جماهير الشباب النصراوي الى المكان ليدافعوا عن مياههم ..

فاستدعى رجال « تسيبوري » الشرطة . وقام ضابط الشرطة بفحص الموضوع وتبني وجهة نظر « تسيبوري » واعلن ان الحفر الذي يقومون به امر مشروع . ولدى ضغط ادارة بلدية الناصرة والمحامين ، الذين شرحوا القضية ، تبين ان موقف الضابط هذا بتأثير من فوق وان قائد منطقة الشمال للشرطة الضابط مناحيم بيرى يؤيد هذا الرأي المسبق . عندها توجهت ادارة البلدية الى محكمة الصلح في الناصرة واستصدرت امرا وقعه القاضي اليفي كلينه يقضي بمنع رجال « تسيبوري » من اجراء اية حفريات في المكان حتى يبت في الموضوع في المحكمة .

ويذكر ان بلدية الناصرة تستخدم البئر المذكورة منذ عشرات السنين ، قبل قيام الدولة ، وذلك بالاتفاق مع اهالي قرية صفورية العربية . الا انه بعد قيام الدولة اعتبرت السلطات البئر اموالا متروكة (مع ان قسما كبيرا من اهالي صفورية ما زالوا يعيشون في البلاد) . وقبل حوالي ١٥ عاما قامت « ادارة اراضي اسرائيل » بتأجير موشاب « تسيبوري » حصة من انتاج المياه في البئر دونما حاجة ، ولذا لم يستخدم الموشاب مياه البئر .

ولكن في شهر تشرين الثاني الماضي (١٩٧٨) فوجيء اهالي الناصرة بقيام رجال « تسيبوري » بمحاولة نشل المياه من البئر . فاستصدرت البلدية امرا يمنعهم من ذلك . ومنذ ذلك الحين تعالج القضية في المحكمة . الا ان ادارة موشاب « تسيبوري » لم تحتمل الانتظار فقامت بحفر القناة لنهب المياه قبل صدور قرار المحكمة .

كتلة الجبهة تستنكر تهجم تسيبوري على الهستدروت

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها التصريحات المشينة ، التي اطلقها نائب وزير الحربية مردخاي تسيبوري ، ضد الطبقة العاملة ومنظمتها ، الهستدروت واصفا اياها بانها اكبر « مافيا » في العالم ، وانها تدافع عن المتطفلين فقط .

وجاء في الطلب الذي قدمه النائب توفيق طوبي : ان هذه التصريحات تعبر عن موقف وسياسة حكومة « التكتل » ازاء جماهير العمال ومؤسسات الهستدروت و « صندوق المرضى » وشركة العمال . وطالب الكنيست ان تستنكر هذه التصريحات في جلسة مستعجلة . (اقرأ ص ٣) .

كينغ يطالب بتطبيق وثيقته

في هذه الظروف ، التي تعيشها بلادنا والمنطقة ، حيث تقوم السلطات الاسرائيلية بتشديد هجمتها الشرسة على جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الخارج وفي المناطق المحتلة وفي اسرائيل وبتشجيع العناصر الفاشية من عصابات « غوش ايمونيم » والرابي العنصري المأفون مئير كهانا .. وجد يسرائيل كينغ ، اياه ، الفرصة خصبة جدا لمطالبة المسؤولين باعادة النظر في الموقف من وثيقته العنصرية المشهورة والمتكررة بشكل جدي بتبنيها وتطبيقها .

فقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي في منتصف ليلة امس الاول ، الاحد ، ان كينغ طالب المسؤولين بالعودة الى الوثيقة التي تثبت نجاعتها يوما بعد يوم (كيف ؟) .

ويذكر ان وثيقة كينغ العنصرية ، التي انكشف النقاب عنها قبل ثلاث سنوات واثارت في حينه ضجة كبرى في البلاد والخارج ، تتضمن اقتراحات لتشديد القمع ضد المواطنين العرب وحملهم على الرحيل من البلاد .

اجتماع تضامني في حيفا يدين الاحتلال
محاضرون مستعدون لتدريس طلاب بير زيت

حيفا — لمراسلنا — وفدت جموع غفيرة ، يهودية وعربية ، مساء امس الاول ، الى قاعة نادي « الاخوة » في حيفا للاعراب عن استنكارهم وشجبها لممارسات حكام اسرائيل العدوانية في الاراضي العربية المحتلة وذلك في الامسية التي عقدت بمناسبة مرور ١٢ عاما على عدوان حزيران ١٩٦٧ .

افتتحت الامسية الرفيقة تسيبورا طوبي ، مبينة اهمية نضال الجماهير الدمقراطية في اسرائيل في مواجهة الاحتلال واعماله البشعة ، واهمية تضامنها مع ضحايا الاحتلال .

وتحدثت في هذه الامسية المحامية فيليتسيا لانغر ، التي اظهرت ، ومن خلال ما رأته بعينيها في سجون الاحتلال ، بشاعة الممارسات الصهيونية الكولونيالية . واعمال التعذيب التي يتعرض لها المناضلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال .

وشارك في هذه الامسية شخصيات من المناطق المحتلة والتي مرت في اتون سجون القهر الاحتلالي وبقيت صامدة في وجهه .

وارسل العديد من محاضري كلية الهندسة المعمارية في معهد التخنيون رسالة الى الاجتماع اعلنوا فيها استعدادهم لتدريس طلبة جامعة بير زيت وذلك للتعويض عن الخسارة التي لحقت بهم من جراء اغلاق سلطات الاحتلال للجامعة .

واستنكر كل من الدكتور يوريف لو — يون والمهندسة حانا لو — يون والدكتورة راحيل الترمسمان والبروفيسور دالي حيكين والمهندس ميخائيل علي برودفتس والبروفيسور ميخائيل يورك والمهندس باروخ فوجرا والدكتور اريه بيلد والبروفيسور كالمان التمان ، في رسالة اخرى ، اغلاق جامعة بير زيت ، الامر الذي يعتبر عقابا جماعيا وخنقا لحرية التعبير والرأي وحذرت الرسالة من اخطار هذا العمل التعسفي .

جولة مفاوضات — بقية

اسرائيل مستعدة لاحتلال سيناء للمرة الرابعة اذا جرى انقلاب في مصر وادى الى الغاء معاهدة الصلح المنفرد ..

ولكن بدات « سوية » الازمة » في اجتماع عقده مصطفى خليل ومبرر فايتسمان .. وستنتهي في اجتماع يعقده حاكم مصر السادات وفايتسمان .

وخلال هذا « الكرنفال » من المفاوضات دابت الصحف المصرية والامريكية على الحديث عن فلسطينيين « معتدلين » سيشاركون في مفاوضات « الادارة الذاتية » في وقت لاحق . ولكن هذه الصحف لم تذكر شيئا يشير الى امكانات لمثل هذا التطور .. ولهذا اقتنع المراقبون ان هذه الاعلانات ليست سوى بالونات للتضليل .

والمهم ان الامبريالية راضية عن هذا الوضع ، ففي ظروفه تستطيع ان تمارس مناوراتها ومؤامراتها . ولهذا لم يبرز الوفد الامريكي في هذه الجولة واكتفى بالاتصالات !! وسيبقى في هذا الوضع ما دامت المؤامرة تحظى بالدفع .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن: ٦٫٠٠ ل.ا.

מחיר: 6 ל״י

PRICE 6 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

الجمعة ١٥ حزيران ١٩٧٩ ، ٢٠ رجب ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/١٠ VOL 10/36 — 15.6.1979

صفقة تآمرية جديدة بين السادات وحكام اسرائيل

السادات لا يتحدث عن الدولة الفلسطينية وحكام اسرائيل لا يتحدثون عن السيادة

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – اذاعت الاذاعة الاسرائيلية ، امس ، ان حاكم مصر انور السادات ، خلال اجتماعه مع نائب رئيس وزراء اسرائيل ، يغال يدين ، في الاسكندرية امس الخميس ، وافق على وقف تصريحاته بشأن اقامة الدولة الفلسطينية مقابل ان يجمد المسؤولون الاسرائيليون تصريحاتهم حول السيادة على الضفة والقطاع المحتلين .

ممثلو القوى اليهودية والعربية الدمقراطية يتظاهرون في بير زيت تضامناً مع جامعتها

*** توفيق طوبي ، لطلبة واساتذة بير زيت : الاحتلال يقترب من نهايته فاصمدوا وستهزموه – نحن معكم والملايين في العالم معكم ***

القدس – لمراسلنا – حاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي افشال مظاهرة التضامن اليهودية العربية التي نظمتها القوى الدمقراطية تضامناً مع طلاب واساتذة جامعة بير زيت واحتجاجاً على قرار الاحتلال التعسفي اغلاق الجامعة .

وكانت المظاهرة قد انطلقت من القدس اول امس ، الاربعاء ، وشارك فيها اعضاء الكنيست ، توفيق طوبي وشارلي بيطون (الجبهة) واوري افنيري (شلي) وعدد من اساتذة الجامعات والفنانين والطلبة القدسيين اليهود والعرب في الجامعات الاسرائيلية .

وفي البداية منعت السلطات حتى اعضاء الكنيست من عبور الحاجز والوصول الى الجامعة .

وفي الوقت نفسه اقام جنود الاحتلال الحواجز على جميع الطرق المؤدية الى مدينة بير زيت المحتلة ليمنعوا المتظاهرين من الوصول مما اضطر المتظاهرين الى الترجل خارج البلدة وهم يرفعون شعارات تنادي بـ : « افتحوا جامعة بير زيت حالا » و « لتسقط ممارسات القمع وكبت حرية التفكير » .

سارعوا الى سد مدخل الجامعة ، اعتمادا على اوامر بالاسلكي بمنع اعضاء الكنيست من دخول الجامعة بالقوة ودون اكتراث لحصانتهم البرلمانية . عندها القى النائب طوبي كلمة باللغة العربية ندد فيها بتصرفات سلطات الاحتلال . وقال موجها كلامه الى اساتذة جامعة بير زيت وطلابها : ان حقكم في العيش وتلقي العلم بحرية وحق الشعب العربي الفلسطيني عامة في العيش الحر المستقل اقوى من الاحتلال ومن جيش الاحتلال .



عمدي شارلي بيطون وتوفيق طوبي واوري افنيري مراتيل سلطات الاحتلال واعلنوا تضامنهم مع بير زيت وجامعتها

مجلس الأمن يشجب عملياً اعتداءات إسرائيل على لبنان

نيويورك – الوكالات – بات في حكم المؤكد ان يكون مجلس الامن الدولي ، الذي انهى جلسته في ساعة متأخرة من مساء امس ، الخميس ، قد قرر تمديد عمل قوات الطوارئ الدولية في لبنان لستة اشهر اخرى .

ولاحظ المراقبون ان ممثلي الدول العربية والدول الاشتراكية ودول مجموعة عدم الانحياز شجبت بشدة في مجلس الامن الاعتداءات المتكررة على الاراضي اللبنانية ، التي منعت حتى الآن تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى بسط الشرعية اللبنانية على جميع اراضي الدولة والحفاظ على سلامة اراضيها وسيادتها .

ولاحظت وكالات الانباء ان حوالي خمسين الف فلسطيني في جنوب لبنان تشردوا من جديد من مخيمات اللاجئين .

هذا وكانت الميليشيات الانعزالية الفاشية قد قامت باستفزاز القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة في الجنوب ، الذي شهد امس ، الخميس ، قصفا مدفعيا ادى الى اصابة عدة اشخاص والعمر عبيد . وتدخلت قوات حفظ الامن الدولية واوقفت القصف .

اليوم لقاء القمة السوفييتية – الامريكية في فيينا

التجارب النووية .

وقالت « برافدا » – ان اوساطا معينة تحاول ان تمنع توقيع الاتفاق او ان تفرغه من محتواه . وهذه المحاولات هي في حقيقة الامر تضر بمصالح الشعوب في العالم ، بما فيها مصالح الشعب الامريكي نفسه .

هذا وكانت اللجنة السوفييتية – الامريكية ، التي اعدت لقاء القمة التاسع من نوعه ، قد انهت عملها امس ، الخميس .

ومن الجدير بالذكر ان المباحثات حول اتفاق (سالت – ٢) استمرت مدة ست سنوات .

وكان الرئيس الامريكي كارتر قد وصل الى فينا في ساعة متأخرة من مساء امس ، الخميس ، قادما من باريس . (اقرأ تعليقا حول الموضوع على صفحة ٦) .

اللجنة المركزية تهنىء الرفيق فلنر لحصوله على وسام « الصداقة بين الشعوب »



تل أبيب – خاص بـ « الاتحاد » – هنأت اللجنة المركزية لحزبنا الرفيق مابر فلنر السكرتير العام بمناسبة حصوله على وسام « الصداقة بين الشعوب » .

وكان قد جرى احتفال تقليده الوسام ، يوم الاثنين الماضي ، في قاعة الكرملين باشتراك النائب الاول لرئيس مجلس السوفييت الاعلى ، الرفيق كوزنيتسوف ونائب دائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق زغالدين ، ونائباه بروتاينس وتشرنييف وآخرون .

وستنشر « الاتحاد » في عددها القادم ، الثلاثاء ، ١٩–٦–٧٩ تفاصيل الاحتفال .

الثورة تطوق الدكتاتورية الفاشية في نيكاراغوا

ماناغوا – الوكالات – يصعد ثوار الجبهة الوطنية لتحرير نيكاراغوا معركتهم للاطاحة بدكتاتورية سوموزا . وينتشر القتال بينهم وبين حرسه القاتل في الشوارع ، ومن بيت الى بيت ، في العاصمة ماناغوا ، الامر الذي يشير الى قرب لحظة الحسم .

الوفد الشيوعي البلغاري يصل الى البلاد ويؤكد تماثله مع نهج حزبنا الشيوعي

تل أبيب – لمراسلنا الخاص – وصل وفد الحزب الشيوعي البلغاري الى البلاد ، امس الاول ، وحل ضيفا على حزبنا الشيوعي .

وفور وصوله الى مطار اللد ادلى الى الصحف بالبيان التالي :

وصلنا الى اسرائيل بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بهدف اجراء محادثات وتبادل المعلومات معه ، فإن حزبنا والحزب الشيوعي الاسرائيلي متماثلان حول الاوضاع في الشرق الاوسط وقضايا السلام العالمي .

ويودنا ان نتعرف على اسرائيل وعلى نضال وحياة الشعب في اسرائيل . وسنلتقي في سبيل ذلك مع اوساط مختلفة من الجماهير الاسرائيلية .

وردا على سؤال : ما هو موقفكم من « اتفاق السلام » المصري – الاسرائيلي اجابوا :

هذا الاتفاق لن يحل المشاكل الملحة او يحقق سلام حقيقي بين الشعوب في الشرق الاوسط . فالحل الصحيح يتم عبر تسوية جميع المشاكل على ارضية ايجاد سلام عادل وشامل يقوم على تلبية حقوق الشعب العربي

– البقية على ص ٨ ع ٧ –

الثورة تنمو في عمان

بيروت – وكالات الانباء – ازدادت عمليات ثوار ظفار (عمان) اتساعا .. واصبحت تهدد نظام قابوس الرجعي .

وتشير وكالات الانباء الى ان القوات المصرية التي ارسلها النظام الساداتي لدعم السلطان قابوس لم تنجح في وقف تصعيد الثورة في عمان (ظفار) .

كلمة الاتحاد

إغلاق جامعة بير زيت عار إسرائيل المشين

اعترف منسق اعمال الحكومة في المناطق العربية المحتلة الجنرال « داني مات » قبل يومين ان المطالبة باعادة فتح جامعة بير زيت تغرق وزارة الحربية وسائر السلطات الاسرائيلية وتنهمر عليها من مختلف انحاء العالم وخاصة من الولايات المتحدة .

ولكنه أكد ، وكان يرد على اسئلة الصحفيين ، ان سلطات الاحتلال تصر على اغلاق الجامعة وستنشر تفاصيل « النشاط التخريبي » ! الدائر في حرم الجامعة واطارها .

وقال ان النشاط غير المشروع الدائر في الجامعة جعلها « وكر الاضطراب » .

وفسر ذلك بذكره ان عددا من الطلاب تحوم حولهم الشكوك بانتسابهم الى « خلايا المخربين » وان هؤلاء الطلاب يرفعون شعارات فلسطينية معادية لاسرائيل ويوزعون موادا تثير الفتن .

وردا على السؤال : لماذا لا تغلق السلطات العسكرية جامعتي بيت لحم والنجاح (في نابلس) فطلابهما يتماثلون مع المنظمات الفلسطينية ايضا . قال ان السلطات لا تنوي اغلاقهما .. وبير زيت « اسوأ » الجامعات .

وقبل المنسق ، وفي اطار محاولات حكام اسرائيل مواجهة نقمة الرأي العام العالمي على هذا الاجراء الوحشي التعسفي ، كتب يهودا بلوم ، سفير اسرائيل في الامم المتحدة ، الى سكرتير عام الامم المتحدة في معرض تبريره سلوك سلطات الاحتلال : ان الطلاب في بير زيت قاموا بتعليق خرائط تظهر فيها اسرائيل جزءا من فلسطين وان انتخاب اعضاء مجلس الطلبة يتم على اساس عضويتهم في المنظمات الفلسطينية .

واضح تماما ان منطق حكام اسرائيل يعتمد على منطلقات الاحتلال والتوسع الاقليمي والصهيونية ، التي ترفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني – الضفة والقطاع .

وواضح تماما ، ايضا ، ان هذا المنطق الاحتلالي التوسعي الصهيوني يتعارض كليا مع منطق الرأي العام العالمي ، الذي يجمع على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية ، ويندد بالاحتلال واجراءاته القسرية القمعية ، ويعطف ، عطفا شديدا ، على كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل تحرره من قبضة الاحتلال الشرسة وبناء حياته القومية المستقلة بدون تدخل اجنبي او املاء من الخارج .

ولهذا فتبريرات حكام اسرائيل ستذهب هباء ، بل ستوطد اقتناع الرأي العام بأن الاحتلال الاسرائيلي يرتكب الجرائم المادية والروحية في المناطق العربية الفلسطينية المحتلة .

ولن يغيب عن رؤية الرأي العام العالمي ان اغلاق جامعة بير زيت يمثل عقابا جماعيا تشجبه المواثيق والاعراف السائدة على الساحة الدولية ويجسم اعتداء سلطات الاحتلال الفظ على التعليم والحرية الاكاديمية وجميع الحريات الدمقراطية المتعارف عليها .

لقد تبددت منذ اللحظات الاولى مزاعم حكام اسرائيل حول احتلالها « الليبرالي » .. بددها نسف الاف بيوت اهالي المناطق المحتلة بحجة اتهام احد نزلائها بالانتماء الى المنظمات الفلسطينية .. وبددتها دماء الضحايا التي سقطت خلال تفريق الجيش مظاهرات الطلاب والعمال والفلاحين احتجاجا على الاحتلال وموبقاته من نهب اراضي واستيطان كولونيالي .. وبددتها اساليب تعذيب المعتقلين الفاشية .. وبددتها « حياة » آلاف المساجين في زنازين اسرائيل والمناطق المحتلة .. ويبددها اليوم اغلاق جامعة لان طلابها يرفضون الاحتلال ويؤيدون حقوق شعبهم مثلهم مثل سائر الفلسطينيين في الضفة والقطاع وخارج الضفة والقطاع .

لن يفيد سلطات الاحتلال اصدار وثيقة « تبرهن » على اعمال بعض طلاب بير زيت « التخريبية » ! .. فاغلاق بير زيت وصمة عار مشينة تلصق باسرائيل وتزيد سوادا عار احتلالها الفاشي .



مؤشرات مؤتمر حيروت الخطيرة

بقلم: دكتور اميل توما

عشية مؤتمر حزب « حيروت » الرابع عشر تساءل بعض الكتاب السياسيين فيما اذا كان هذا الحزب، الذي يحتل الصدارة في سلطة « الليكود » اليميني المتطرف، قد بلغ « سن التفسخ » بعد حوالي السنتين من الحكم.

واتفق الزعم على ان «حيروت» لا يزال صنيع يدي مناحيم بيغن وبحوله يتحطم ويتحطم معه حكومة الائتلاف التي يرئسها اليوم.

وعلى هذا الضوء كان بديهيا ان يصب بعض المراقبين اهتمامهم على الصراعات العامة التي تشيب ظاهريا ووراء الكواليس بين مختلف التكتلات داخل هذا الحزب حول وريث الزعيم الاوحد.

وكتبت « دافار » في هذا الصدد في اليوم التالي لافتتاح المؤتمر (٧ حزيران ١٩٧٩) ان الجميع يعرف ان عائلة الكابنيت (الصبح) التي توحد « الليكود » و « حيروت » الآن، هو مناحيم بيغن.

واضافت ان المشتركين في المؤتمر يعرفون ان حياة بيغن السياسية ليست طويلة، وان حرب الوراثة ستؤدي الى المواجهة بين الفئات المختلفة داخل « حيروت » على اسس شخصية وعلى اسس ايديولوجية !! وان مؤتمر « حيروت » الحالي سيحكي محاولات اصطفاف الفئات الداخلية اعدادا لفترة ما بعد بيغن.

والواقع ان مجريات احداث المؤتمر اشبعت بحدة الشخصية البيغنية بحيث لم يتمكن المعارضون من الاعراب عن مواقفهم وآرائهم .. بسبب مقاطعات «الريعيين» وهتافاتهم بحياة بيغن، بل ان هؤلاء «الريعيين» كانوا يتحولون الى « بلطجية » في بعض الاحيان، واجبروا احد انصار غيئولا كوهين، وافل آل، ودعا الى التنديد ببيغن لانه « اعترف بدولة فلسطينية » !!

واضافت « عل همشمار » حين كتبت ان العبادة الشخصية والفوضوية الكلامية هما الميزان اللذان ميزا مؤتمر « حيروت » .. وعلى ارضية هذه العبادة المرسمة مظاهر الانتقاد كلها. (٨-٦-١٩٧٩).

وتجسمت هذه الحقيقة حين فاز بيغن في انتخابات رئاسة الحزب بتأييد ١٣٤٩ مندوبا من اصل ..١٤٠٠ ولم يحرز منافسه، شموئيل كاتس، غير سبعة اصوات.

ولكن « مهرجان » الوحدة، الذي ظهر خلال المؤتمر، لم يخف ان «حيروت» يعاني من ازمة تنظيمية وسياسية عميقة .. فقد لاحظ المراقبون ان عملية انتخاب مندوبي المؤتمر اظهرت لامبالاة مؤيدي الحزب .. فبينما فقط اشتركوا في انتخاب مندوبي المؤتمر في القدس، التي منحت الليكود ...٥٠ صوت في انتخابات الكنيست الاخيرة. ولم يشترك في انتخاب مندوبي شمال تل ابيب اكثر من ..٤٠، ولهذا تساءل هؤلاء المراقبون هل يمكن اعتبار « حيروت » حزبا شعبيا يمثل قطاعا واسعا من الشعب ؟ (الراسلم اوردها مارك سيغال مكاتب « جيروزلم بوست » السياسي — ٧ حزيران ١٩٧٩).

ثم ان « مريدي » بيغن، وهم يحتلون مفاتيح المنظمات الحزبية، استخدموا مختلف الاساليب ليمنعوا وصول المعارضين الى المؤتمر. ولذلك كانت غيئولا كوهين، التي تقود المعارضين من غلاة التطرف في هذا الحزب المتطرف، في عزلة في المؤتمر .. ولعل هذه العزلة دفعتها الى اعلان استقالتها من الحزب واستقال معها اعضاء حلقة « ابناء حيروت » !

ولا شك ان هذه الاستقالة اعربت عن الازمة السياسية، التي تنتاب « حيروت » وحكومة « الليكود » اليمينية التي يقودها. فقد افقدت هذه الحكومة السحب من « حيروت » و « الليكود » الى جانب عضو الكنيست غيئولا كوهين، عضوا الكنيست يتسحاق يتسحاقي وموشيه شمير من الشيء من الفالة.

هذا بالاضافة الى اعضاء الكنيست السبعة، الذين انفصلوا عن « الحركة الديمقراطية للتغيير » وانشأوا، برئاسة امنون روبنشتاين ومايير عميت، كتلة « التغيير والمبادرة » وعضو الكنيست اسياف يفوري الذي اقام كتلة مستقلة بعد ان انسحب من « داش » ومن الائتلاف الحاكم.

ولا يمكن تجاهل الاستقبال العدائي، الذي استقبل به المؤتمرون سمحا ايرليخ وزير المالية وزعيم حزب الاحرار — احد عناصر « الليكود » اليميني المتطرف.

فهذا الاستقبال اعرب ايضا عن ازمة العلاقات بين اطراف « الليكود » الحاكم .. ولم يخفف من هذه الازمة تحذير ايرليخ المؤتمرين من « التجمع » الذي يكمن لهم، وضرورة المحافظة على وحدة « الليكود ».

التمايز والخط المقرر

لا شك ان من سمات « حيروت » (وغيره من الاحزاب الصهيونية) بروز التمايز بين مختلف الاجنحة والتيارات التي تتوحد في اطاره.

وهذا التمايز يؤدي في بعض الاحيان الى تسهيل عملية افراز حتى الانشقاق كما ادى الى ذلك فعلا انسحاب غيئولا كوهين و « ابناء حيروت ».

وقد ظهر فعلا شكل من اشكال التمايز في الخلاف بين بيغن ووزير حربيته، عيزر وايتسمان، في قضية الاستيطان الكولونيالي في « روجيب » حيث ستقام مستوطنة « الون موريه » بالقرب من نابلس.

ولكن هذا التمايز حيد في الممارسة اليومية ومن الممكن ان يصبح مؤشرا في ظروف دولية وعربية تفرض نفسها على الحكم في اسرائيل.

واتضح هذا الامر حين وقف عيزر وايتسمان في مؤتمر « حيروت » مؤيدا الاستيطان (الكولونيالي) في « ارض اسرائيل » باسرها، لا لاسباب امنية فحسب، بل لتحقيق مثل صهيونية ايضا. (الصحف ٦-١٩٧٩).

بل ان وايتسمان المعروف « باعتداله » في شأن العلاقات مع النظام الساداتي ومفاوضات « الادارة الذاتية » لعبت دورا في العلاقات المصرية — الاسرائيلية حين رد على الفلسطينيين المتطرفين، الذين تهكموا على نوايا مصر السلمية، فقال: اذا حدثت تغيرات مفاجئة في الموقف المصري فسيدخل الجيش الاسرائيلي سيناء للمرة الرابعة .. وعندئذ لن ننسحب منها ابدا. وسندخل بمئات الطائرات وبجيش واسلحة اكثر فعالية مما كان عليه في عام ١٩٧٣. فنحن نسعى الى الوصول بالجيش الاسرائيلي الى المرتبة التي وصلت اليها الجيوش الكبرى في العالم من حيث الاسلحة المتقدمة والمتطورة.

وعلى هذا الضوء من الخطأ تضخيم التمايز بين مختلف اجنحة وتيارات « حيروت » .. كذلك من غير المفيد تأكيد الصراعات الداخلية بحيث تتجاوز الرها المحدود في الوقت الحاضر .. فالمهم الالتفات الى السياسة التي صادق عليها المؤتمر.

لقد قررت صحيفتا « التجمع » الرئيسيتان « دافار » و « عل همشمار » ان مؤتمر « حيروت » لم يعالج القضايا الايديولوجية، وتميز بغياب الابحاث الاجتماعية وبالعدمية الفكرية في مجال المواضيع السياسية والاجتماعية (« عل همشمار » ٨-٦-٧٩).

وفسرت « دافار » اسباب مشكلة « حيروت » الكبرى (او عدم وصول « حيروت » الى سن التفسخ) فكتبت: « بعد سنتين من خروجها من الصحراء السياسية (اي وصولها الى الحكم — ا.ت) لا تزال حركة «حيروت» تواجه الصعوبات في هضم حقيقة كونها في السلطة. واسباب ذلك هي المواجهة العنيفة بين المفاهيم الايديولوجية والواقع الحياتي ». (٧-٦-١٩٧٩).

صحيح ان النقاش الايديولوجي غاب عن المؤتمر وبحث القضايا الاجتماعية عام على السطح هنا وهناك بصورة هامشية ..

ولعل ابرز الملاحظات في هذا الصدد كانت ملاحظات رئيس لجنة « حيروت » التنفيذية، ابراهام شختمن، الذي حذر المندوبين في المؤتمر من مغبة تحميل الحكومات السابقة مسؤولية الازمة الاقتصادية الخانقة — تسارع نسبة التضخم وازدياد ديون الدولة والعجز الثابت في الميزان التجاري وميزان المدفوعات. وقال لا نستطيع دائما ان نلوم « التجمع » على فشلنا.

الا ان هذه الملاحظة وغيرها تركت دون بحث القضايا الاقتصادية

الملحة .. واكتفى المندوبون بالتصفيق لبيغن حين صرخ في بيانه السياسي عند افتتاح المؤتمر: ان ابرليخ لم يطلق الدين القومي انما يسدده !!

ولكن من تجاوز الحقيقة تماما القول ان صعوبات « حيروت » تنبع من المواجهة العنيفة بين مفاهيمه الايديولوجية والواقع الحياتي.

فطابع المؤتمر العام، الذي اعرب عنه بيغن وسائر قادة « حيروت »، جسم ايديولوجية الصهيونية اليمينية المتطرفة في الممارسة السياسية.

وتبلورت هذه الممارسة في اتفاق المؤتمر على بضع نقاط جوهرية: حق الشعب الاسرائيلي في « ارض اسرائيل » لا يتزعزع .. الاسراع بالاستيطان الكولونيالي وتكثيفه .. ضم الضفة والقطاع الى اسرائيل بعد فترة الانتقال .. ورفض حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .. القدس العربية لا تسري عليها « الادارة الذاتية » فهي عاصمة اسرائيل الابدية .. شن حرب ابادة على منظمة التحرير الفلسطينية.

ويضاف الى هذا دعوة لبنان الى عقد « اتفاق سلام » مع اسرائيل على حساب تصفية الوجود الفلسطيني في ذلك القطر وعلى اساس توطيد مواقع الانعزاليين الفاشيين في الشمال والجنوب .. فقد اعلن بيغن: ان اسرائيل لن تتخلى، باي حال من الاحوال، عن المسيحيين وتركهم لقوات الاحتلال السوري !! والقتلة الفلسطينية التي حاولت عدة مرات ابادتهم (كذا) . ولولا وجود اسرائيل الوفية بالتزاماتها الانسانية لنفذت هذه المنظمات مآربها فيهم ! (الصحف ٨-٦-١٩٧٩).

وانعكست سياسة « حيروت » الصهيونية التوسعية في دعوة سوريا الى عقد « اتفاق سلام » مع اسرائيل على اساس بقاء الجولان في اطار السيادة الاسرائيلية.

وعلى هذا الضوء يتضح ان « حيروت » بزعامة بيغن نقل ايديولوجيتها الصهيونية، ايديولوجية ارض اسرائيل الكبرى، الى واقع حياتي.

وعلى صعيد السياسة الدولية تفاخر بيغن، بان علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة لم تكن في يوم من الايام احسن مما هي عليه اليوم. وبذلك اكد رئيس الحكومة، رئيس الحزب و « الليكود » اليميني المتطرف، ارتباط حكومته بالامبريالية الامريكية واستعدادها لمواصلة اندماجها باستراتيجيتها الى درجة دعوتها الى اقامة قواعد بحرية وجوية وبرية في اسرائيل.

وهذا هو المقرر اليوم لا التمايز الظاهر في هذا الميدان او ذاك.

ولا يخفف من خطورة هذا النهج «الصهيوني» ان عناصر قليلة تزايد على بيغن في سوق المارسة الصهيونية الوحشية. فهذه العناصر، غيئولا كوهين و « ابناء حيروت »، تربت في احضان « حيروت » وانشدت بنشيد منظمة الشبيبة الصهيونية — « بيتار » الذي يقول: « الاردن ضفتان هذه لنا وتلك ايضا ».

حــزب كبار الرأسماليين وأعداء الطبقة العاملة

كشف المؤتمر بوضوح تام طبيعة «حيروت» البرجوازية.. ولا يغير من طابع هذا الحزب ان عددا وافرا من المسحوقين يؤيدونه في انتخابات الكنيست.

وهكذا لم يتطرق المندوبون الى سياسة تعميق التفاوت الاجتماعي باثراء الاغنياء وافقار الفقراء .. لم يتطرق الى المساعدات، التي يقدمها الحكم القائم الى كبار الاحتكاريين والرأسماليين، وحيلة مليارات الليرات، واهمل بحث ظاهرة « المال الاسود » الذي تجاوز ٦٠ مليار ليرة حسب التقديرات .. لكنه حول شيره الى قاعدة هجوم على الطبقة العاملة المنظمة عن طريق مهاجمة « الهستدروت ».

اشتهرين ضد بالهستدروت لانها تميز بين معاداتها للحكومة وبين النضال الاقتصادي .. نائب وزير التربية، مردخاي تسيبوري، خرج عن طور فاعتبر « الهستدروت » اكبر « مافيا » في العالم، فهي تساند الطفيليين في المصانع والمكاتب .. وقال: « هناك عشرات الوف الناس (العمال طبعا — ا.ت) لا يعملون ساعة واحدة (في اليوم) ويعيشون بالانتاج ولا طريق لطردهم من العمل »[1] حاييم كورفو، زميل بيغن ووزير المواصلات، ندد بالجيل القائد واتهم حركة العمال بأنهم الفاسدة من المجتمع الاسرائيلي .. يغئال كوهين اورغاد، نائب « حيروت »، دعا عمليا الى تصفية « صندوق المرضى » الهستدروتي وفرض التأمين الصحي الحكومي .. ودعا الى وقف مساعدات الحكومة لـ « صندوق المرضى » .. حتى ينقاد العمال تدريجا الى الهجوم حين ارتفعت الدعوة الى عدم التعامل معه (جيروزلم بوست ٦-٦-٧٩ والصحف العبرية في ذلك اليوم واليوم التالي).

والواقع ان هذا الهجوم الفاضح على الهستدروت يمثل امتدادا ايديولوجيا لحركة الاصلاحيين الصهيونية، التي اسسها زئيف جابوتنسكي وورث ايديولوجيتها وتقاليدها بيغن و « حيروت » .. ومن هذه التقاليد معاداة الطبقة العاملة ومنظمتها الكبرى — الهستدروت. ولا بد ان يتذكر القدامى من القراء .. العصابات الفاشية التي انشأها الاصلاحيون في سنوات الانتداب لتحطيم اضرابات العمال.

اما الامر المميز في هذه الايام فيعود الى ان الهجوم وقع و « حيروت » وسائر اطراف « الليكود » اليميني ينتسبون الى الهستدروت وينافسون بتمثيل في مؤسساتها بنسبة تقارب الثلث ..

ولعل هذا ما دفع بيغن الى ان يتحفظ من ملاحظة تسيبوري — الهستدروت اكبر مافيا في العالم — . لجيلة هذا الحقد حول عشرات الالف الطفيليين، الذين تضمهم الهستدروت، اصابت الالف الصغار « حيروت » و « الليكود ».

ولكن هذا لا يغير من طبيعة « حيروت » البرجوازية الطبقية. فالهجوم على الهستدروت و « صندوق المرضى » وحتى بنك العمال يؤكد ما نعرفه من طابع هذا الحزب — حزب البرجوازية الكبيرة الوحشية التي تلجأ الى الاساليب الفاشية حين تستدعي الضرورة ذلك.

وفي وسعنا ان نقرر ان مجريات هذا المؤتمر ستساعد، كما كتبت بعض الصحف، تيار التعصب القومي الاعمى كما يمثله « غوش ايمونيم » .. وستدعم الاحتكارات والبرجوازية الكبيرة في حملتها الخطرة على الطبقة العاملة ومؤسساتها ومنجزاتها.

ملاحظــة حــول المستقبــل

في كانون الثاني ١٩٣١ جرت انتخابات مجلس المختارين او المنتخبين — برلمان الطائفة اليهودية في عهد الانتداب البريطاني — ونجح «الاصلاحيون» سلف « حيروت » في زيادة نسبتهم من ٥٫٧٪ في المئة الى ٢٢ في المئة.

وعقبت « هارتس » التالفة على ذلك فكتبت: « ان مصدر نجاحهم معروف تماما. الوضع السياسي الصعب، مزاج المرارة وخيبة الامل السائدة والرغبة في الاحتجاج، كل هذه كانت عوامل تدفع الى التفتيش عن مخرج .. نحن نعرف بلية اساليب امعة القرية لتجاح الاصلاحيين — ديماغوغية لا تعرف الخجل ومزايدات تستثير غرائز الجماهير البدائية ».

هذا الكلام انسحب على انتصار « حيروت » و « الليكود » في انتخابات الكنيست الاخيرة قبل سنتين .. وهو ينسحب على المستقبل ايضا. فما دام حزب العمل و « تجمعه » يمارس سياسة لا تختلف جوهريا عن سياسة « حيروت » و « تكتله » ولا تمثل بديلا حقيقيا يخرج اسرائيل من ازمتها السياسية والاقتصادية، وما دامت قوى « اليسار » (وتتحد جميع القوى العريضة على منجزات الطبقة العاملة والساعية نحو سلام عادل ودائم) ضعيفة، فسيستطيع « حيروت » ان يواصل نهجه ويوطد مواقعه.

ولهذا من المحتمل ان يكون وايتسمان قد اصاب حين افتخر في المؤتمر بأن المعطيات تسمح له ان يعتقد ان « الليكود » سينتصر في انتخابات الكنيست في عام ١٩٨١.

1 — اكد « اعتذر » تسيبوري بعد ان لفت نظره الى ذلك بيغن، ولكن اعتذاره كان شكليا.

احكام عسكرية جائرة على فتيان قلنديا

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — واخيرا اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله الاحكام بحق الفتيان الـ ١٤ من مخيم قلنديا الفلسطيني المحتل.

بتاريخ ٣٠-٥-١٩٧٩ اصدرت المحكمة احكامها الجائرة على الفتيان بتهمة الانتساب الى منظمات المقاومة الفلسطينية وحيازة العبوات الناسفة والقائها.

وكانت الاحكام على النحو التالي:

- على كل من ناصر عياد وعبد الحكيم شحادة وحسن فايز المطير واسعد شحادة السجن لمدة اربع سنوات وسبعة اشهر منها سنة و ٩ اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات.
- جمال ابو لطيفة وجمال رشيد ناصر وكامل يعقوب السجن لمدة ثلاث سنوات وثلاثة اشهر منها سنة وثلاثة اشهر سجن فعلي.
- وحكم على عمر سلحجية بالسجن الفعلي لمدة ١٠٧ ايام (فترة الاعتقال).
- وعلى علي عبدان بالسجن لمدة سنتين وسبعة اشهر منها سبعة اشهر سجن فعلي.
- واما محمود ابو سالم فقد حكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات منها ثلاث سنوات سجن فعلي.
- وكانت المحكمة قد حكمت في جلسة سابقة على نبيل ابو دية بالسجن لمدة سنتين، وعلى محمود اسعد المطير بالسجن لمدة ٧ اشهر وعلى جمال عمار بالسجن لمدة ستة اشهر، شهران منها فعلية.

وكان محامو الدفاع حاولوا في بداية المحاكمة نقلها من محكمة عسكرية الى محكمة الاحداث في القدس وذلك بالاستناد الى قرار سابق من محكمة العدل العليا — الا ان القاضي رفض ذلك زاعما بان قرار المحكمة ينطبق فقط على المناطق الاسرائيلية وليس على الضفة الغربية. كذلك ادعى ان التهم الموجهة الى الاطفال هي خطيرة جدا خصوصا وان « المنظمات تستغل الاطفال » لهذه الاعمال.

ويذكر ان هؤلاء الاحداث والاطفال اعتقلوا بتاريخ ١٢-٢-٧٩، وقد عانوا من ظروف اعتقال قاسية جدا دون ان تؤخذ بعين الاعتبار اعمارهم الصغيرة.

أحكام جديدة

القدس — لمراسلنا — اصدرت محكمة اللد العسكرية مجموعة جديدة من احكامها على مجموعة من الشبان الفلسطينيين، الذين يقاومون الاحتلال، وذلك بتهمة الانتماء الى منظمة معادية والقيام باعمال مقاومة.

وحكمت على كل من محمد عمر شعبان جابر من قرية قلنا وهو في الـ ٢١ من العمر بالسجن لمدة ٢٥ عاما وعبد الله خضر ابو طالب من بير نبالا وفي الـ ٢٥ من العمر بالسجن لمدة ١٨ عاما ومحمود محمد شعبان خويص من بدو وهو في الـ ٢٦ من العمر بعشر سنوات وفيولا الكتور ساكاني من رام الله وفي الـ ١٨ من العمر بالسجن ١٢ عاما واحمد عبد الرحيم صالح من دير عمار وفي الـ ١٨ من العمر بالسجن عشر سنوات وشحدة اسماعيل جابر من قلنا وهو في الـ ٢٣ من العمر بالسجن لمدة ٨ سنوات.

لماذا لا تظهر اخبار المحاكمات العسكرية في الصحف ؟!

الناصرة — لمراسلنا الخاص — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الفتى حاتم محمد احمد خواجا (١٥ عاما) بالسجن لمدة ٣ سنوات، سنة منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة الانتماء الى منظمة « فتح ».

وقد صدر هذا الحكم الجائر بحق الفتى خواجا دون الاخذ في الاعتبار اوضاعه البيتية القاسية حيث والده مجهول وهو المعيل الوحيد لعائلته. وكانت النيابة العسكرية فصلت قضية حاتم خواجا من زملاء الثلاثة له اجلت محاكمتهم الى اجل غير مسمى.

وفي اليوم نفسه نظرت محكمة نابلس في قضية ١٠ شبان اخرين بتهمة الانتماء الى منظمتي « فتح » و « الجبهة الشعبية »، وقد تأجلت محاكمات هؤلاء ايضا.

هذا ويلاحظ ان اخبار المحاكمات العسكرية لا تظهر في الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة والقليل منها يظهر في الصحف الاسرائيلية. ذلك في الوقت الذي تجري فيه المحاكمات يوميا في المحاكم العسكرية.

مؤتمر منطقة عكا للشبيبة الشيوعية في ٣١-٨-١٩٧٩

عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا اجتماعها الدوري يوم الاثنين الماضي. وترأست الاجتماع الرفيقة فرجيني منصور. وقدم الرفيق صلاح دبلجة محاضرة عن الوضع الاقتصادي في البلاد واخطاره على جمهور العاملين ومستوى معيشتهم.

وقدم الرفيق محمد نفاع، سكرتير المنطقة، بيانا شاملا عن التحضيرات الواسعة التي تتم استعدادا لعقد المؤتمر الخامس لمنطقة الشبيبة الشيوعية في عكا. وشرح خطوط المسابقة الاشتراكية بين الفروع، واهمية انجاح مهرجان الاحتفال القطري، الذي سيعقد في الناصرة، احتفالا بعلم النضال العالي والمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

وبعد ان شارك اعضاء لجنة المنطقة في النقاش وتلخيصه قرر الاجتماع ما يلي: —

- اقرار برنامج عمل مؤتمر المنطقة الذي سيعقد ما بين الـ ٣١ من آب والاول من ايلول ١٩٧٩.
- استنكار التآمر الثلاثي على السلام العادل وحقوق شعوب المنطقة، وخصوصا، على الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.
- ادانة الاستيطان الكولونيالي المستمر على اراضي « روجيب » المحتلة وسائر المناطق المحتلة.
- ادانة محاولات الاستيطان المتكررة لنهب اراضي معليا في الجليل الاعلى.
- المطالبة بفتح جامعة بير زيت.

هذا وتوجهت لجنة المنطقة في اجتماعها الدوري الى شبان المنطقة تدعوهم الى التجند المشاركة الفعالة في مخيم العمل والكرامة التطوعي في الناصرة.

كما استنكر الاجتماع الاعتداء على الرفيق الدكتور انور عوض واهمال شرطة كرميئيل معالجة الموضوع ومعاقبة الجاني.

ادارة جبهة الجش تدعو الاهالي الى التصدي لمخططات المصادرة

الجش — لمراسلنا — دعا الاجتماع نصف السنوي، الذي عقدته مؤخرا، ادارة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الجش، اهالي القرية الى الوقوف بصلابة في مواجهة مخططات مصادرة اراضيهم.

وحيا الاجتماع الجش المحلي على وقفته في وجه هجمة السلطات على اراضي التابعة لاهالي القرية.

واعربت ادارة جبهة الجش عن تضامنها مع نضال ابناء قرية معليا في تصديهم للطغمان « غوش امونيم »، ومع اهالي قرية عكبرة الذين يناضلون من اجل تحسين ظروف معيشتهم واعادة اراضيهم الصادرة.

كما اتخذ قرار يطالب السلطات باعادة اهالي قريتي اقرث وكفر برعم المشردين، الى بيوتهم واراضيهم.

واعرب المجتمعون عن شجبهم لسياسة الحكومة الاقتصادية، واستنكارهم لاعمال القمع والارهاب التي تقوم بها السلطات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وطالبوا بفتح جامعة بير زيت فورا ووقف محاولات كبت الحريات في الجامعات الاسرائيلية. وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق الدكتور ادوار الياس، سكرتير الجبهة في الجش، فاستعرض نشاطات فرع الجبهة، وتلاه ممثل الجبهة في المجلس السيد جريس نصار حيث قدم بيانا شاملا عن نشاطه في المجلس المحلي. كذلك قدم رؤساء اللجان بيانات عن اعمال لجانهم، وتواشب البيانات ووضعت خطة عمل المستقبل.

حول اطلاق سراح بعض المعتقلين السياسيين: « السلام » القائم على رمل سيناء — لن يعمر

يعاني المعتقلون السياسيون من المناطق المحتلة من ظروف قاسية جدا، بسبب سوء المعاملة والازدحام الشديد والامراض الناجمة عن قلة الحركة. وفي هذه الظروف شاءت السلطات العسكرية استرداء « الصداقات » لسكان المناطق المحتلة كبادرة « حسن نية » حيال اتفاقية الصلح المنفردة بين مصر واسرائيل فاطلقت سراح ١٦ سجينا ومعتقلا اداريا من اصل ٣٠٠٠ سجين ومعتقل يقبعون في سجون الاحتلال.

ومن بين الذين اطلق سراحهم، عشرة من العريش وسيناء والباقون من الضفة الغربية.

ومما يذكر ان سلطات الحكم العسكري وادارة السجون كانت قد استدعت هؤلاء السجناء الى مقر الحاكم العسكري بحضور بعض الزعماء التقليديين، « لاظهار تسامحهم » ولكي يكونوا شهودا .. ومثالا على ذلك نذكر ملاحظة الشاب سالم حسن خلة من يعبد وهو معتقل اداري منذ ١٩-٦-٧٨ ولم يجر اي تحقيق معه طوال هذه المدة الطويلة. فبعد ان شرب القهوة قال له حاكم جنين العسكري: « بمناسبة حلول السلام في المنطقة تريد الحاكمية العسكرية وحكومة اسرائيل بالافراج عنك متمنية لك التوفيق وعدم احداث اية مشاكل ».

وكانت لجنة الاعتراض على الاعتقالات الادارية قد عقدت في ٢٤-٥-٧٩ اجتماعا في سجن نابلس دون دعوة المحامين للدفاع عن موكليهم السجين هنا: اولا — ان القرار باطلاق سراحهم كان مسبقا. وثانيا — انه لا يظهر وكأن جهود جمهور المحامين هو الذي حقق امر اطلاق السراح.

ومما يذكر ان موقف هؤلاء المعتقلين الاداريين كان مبدئيا ومشرفا وقد قالوا في اثناء الطقوس التقليدية، التي نظمتها مكاتب الحكام العسكريين: ان السلام الحقيقي لن يقوم على رمال صحراء سيناء، وسلام كهذا لن يعمر .. لان السلام الحقيقي هو ما يضمن لنا الحرية والاستقلال على ارضنا ووطننا.

أبو خالد

مع رافضي الخدمة الاجبارية

بقلم: جهاد سعد



فواز ابو شاح



علي الشقوش

علي (عادل) شقوش (٢١ عاما) — شفاعمرو

كنا نشرنا عنه بتاريخ ١٧-٤-٧٩، فقد تهرب من الخدمة لمدة اربعة اشهر ثم سلم نفسه بعد ان وعد بالا يسجن. لكن السلطات نكثت وعودها واحتجزته بتاريخ ٢٢-٥-٧٩، وهو ما زال ينتظر محاكمته.

فواز ابو شاح (٢٠ عاما) — شفاعمرو

ابن لعائلة متعددة الاولاد. ويساعد في اعالة ستة من اخوانه الصغار. والده مريض ومقعد عن العمل. عندما بلغ الـ ١٦ من عمره رفض المثول لاجراء الفحوصات الطبية. فاعتقلته الشرطة في خريف ١٩٧٧ واجبرته على ذلك. وجند بتاريخ ١٠-١١-٧٩ رغما عنه وذلك بعد ان تهرب لمدة سنة كاملة. وهو احد الشبان المؤيدين لمبادرة ونضال لجنة المبادرة الدرزية ويرفض الخدمة الاجبارية لاسباب مبدئية. والشراد قبل سنتين في عرض مسرحية قدمها فريق من شبان شفاعمرو باسم « انا راجع بعد » واخرجها الشاب رياض خطيب وكانت الشرطة منعت عرضها وما زال اعضاؤها ينتظرون محاكمتهم بمن فيهم فواز نفسه.

كميل فلاح (١٨ عاما) — كفر سميع

هو الابن الاصغر لعائلته. والده مشلول ويعتاش على مخصصات التأمين الوطني. في شهر ايار ١٩٧٨ جند كميل. وهرب بعد فترة وجيزة لكي يعمل ويعيل عائلته. وبعد سبعة اشهر القي القبض عليه. وقدم للمحاكمة العسكرية، التي فرضت عليه السجن الفعلي لمدة سبعة اشهر. وهو يقبع في سجن مجدو العسكري.

سلاح البحرية يقوم بدور القاضي والجاني وشاهد الاثبات ؟!

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — بتاريخ ٢٨-٥-٧٩ بدأت المحكمة العسكرية في اللد بمحاكمة الشبان الفلسطينيين الخمسة عبد الله جلود من مواليد اللد، ويعيش في مصر، ومحمد ابو قاسم من عير البلح ويعيش في لبنان، ويوسف ابو شرار من غزة ويعيش في القاهرة وحسين الجنشاوي من مواليد يبنا ويعيش في سوريا وصلاح الدين وزميلهما حسين وهو من مواليد لبنان ويعيش في ليبرمس وسربيت سيلغ وهو عندي الاصل. والتهمة التي وجهت اليهم هي انهم وصلوا على ظهر سفينة محملة بالمتفجرات ومدافع الكاتيوشا الى منطقة تبعد ١٧٠ كم عن ايلات، وكانوا متوجهين الى المدينة لنسفها وتفجير خزانات الوقود فيها. وقد اتهم الفلسطينيون الخمسة بالانتساب الى منظمة « فتح » وكانت مجموعة اسرائيلية قد امرتهم بالتوقف في عرض البحر. ولما رفضوا الانصياع للاوامر اطلقت على سفينتهم النيران، فاشتعلت السفينة واعتقلوا بعد ان اصيب ثلاثة منهم بجراح. وفي المحكمة انكر جميعهم التهم الموجهة اليهم. وقد رافعت عنهم المحامية فيليتسيا لانغر. وقد تواجد رجال سلاح البحرية في قاعة المحكمة. واعترف ضابطان بحريان ايكونا شاهدين بالاضافة الى رجل القانون القرين، رئيس المحكمة. وقد اعترف ضابطا البحرية في اثناء التحقيق الذي اجرته المحامية لانغر معهما بان السفينة كانت في المياه الاقليمية السعودية وليس الاسرائيلية حينما اوقفت. وقد ابلغت المحامية المحكمة انها ترفض افادات المتهمين، التي جمعت في اثناء التحقيق معهم، لان المحققين استعملوا العنف والتعذيب ضدهم. وكانت اثار التعذيب لا تزال ظاهرة على رأس احدهم. وقد تقرر تأجيل المحكمة الى موعد غير مسمى.

الرامة تتضامن مع سكان المناطق المحتلة

الرامة — لمراسلنا — لمرور ١٢ عاما على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية عقد فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في الرامة اجتماعا شعبيا افتتحه الرفيق باسل غطاس، والقى فيه الرفيق جمال موسى كلمة سياسية شاملة عن الوضع السياسي في منطقتنا وفي العالم. واتخذ الاجتماع قرارات عديدة طالب فيها بفتح جامعة بير زيت حالا ووقف كل الاعمال الاستيطانية والجرائم البشعة ضد شعبنا في الضفة المحتلة. كما طالب السلطات الاسرائيلية بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. كما استنكر الاجتماع في قراراته الاعتداء الهمجي على الرفيق الدكتور انور عوض.

تصويب

وقع خطأ مطبعي في قصيدة سميح القاسم المنشورة على ص ٥ في البيت الحادي عشر من المقطوع الثالث. والبيت الصحيح هو:

قد تضيع الحواضر، تنبي القرى



قرية البعينة ـ ثكنة البروليتاريا

كيف يعالج أهلوها مشاكلهم العديدة في غياب المجلس المحلي

*** نواة استيطانية بمحاذاة اراضي قريتي البعينة وطرعان المفتلحة ، بتغطية من الجيش * معاناة الاهالي المكتسة من جراء السياسة الاضطهادية تترجم الى فعل منظم للنضال * واجب الساعة ـ اقامة مجلس محلي يرعى مصالح القرية وشؤون اهاليها ***

بقلم : أنطوان شلحت

الشعور بالاختناق ـ ذلك هو الاحساس الذي يطغى عليك وانت تطوف انحاء القرية ، في ظهيرة يوم قائظ ، لتطلع على معالمها الاساسية . فمنذ قيام الدولة لم تتوقف طاحونة التمييز القومي وسلب الاراضي عن الدوران .. فعملت السلطات المختصة ولا تزال ، بمختلف الوسائل ، على انتزاع اراضي القرية المفتلحة ، التي كدح فيها الفلاحون ورووا ترابها بعرقهم ودمائهم ، وعلى سد كافة السبل المتاحة امام تطور هذه القرية باهمالها المزري الفظيع لكافة قضاياها وخدماتها الحيوية .

والحقت عملية سلب الارض المبرمجة اضرارا بالغة جدا بالزراعة المحلية اذ حرمتها من عنصر الانتاج الرئيسي ، الارض . وحرمتها بذلك من فرص التطور الجدي والانتعاش . ونتيجة لذلك وجد مئات أهالي البعينة ، الذين كانوا بأغلبيتهم الساحقة يعتاشون من العمل في الزراعة وما يرتبط بها ـ انفسهم وقد فقدوا ، بين عشية وضحاها ، مصدر رزقهم الرئيسي .

ليس عسيرا ان تلمس المعاناة التي تحفر الاخاديد في وجوه الشيوخ وتترك بصماتها على ثغور الاطفال المتعطشة للتطور والرقي .. الجميع يلاحقونك باعينهم الواجفة .. في القلب حسرات وفي المآق دمعة تحجرت من هول المأساة .. وليس عسيرا ان تدرك ان البعينة ، مثل سائر اخواتها من القرى والبلدات العربية ، مطمورة على خارطة وزارة الداخلية والمؤسسات المسؤولة الاخرى .. بينما هي محط انظار المسؤولين في «ادارة اراضي اسرائيل» والوكالة اليهودية الذين يخططون لابتلاع ما تبقى من اراضي القرية بشكل تدريجي ومبرمج بهدف اقامة المستوطنات المدنية عليها .

وليس اسهل من اثبات ذلك بالبراهين والحقائق الدامغة ...

فعند وصولنا الى القرية تواردت الانباء حول قيام نفر من المستوطنين بنصب الخيام وتسييج منطقة تزيد مساحتها عن ١٠٠ دونمات في الجهة الجنوبية الشرقية من القرية ، في منطقة « المشومرية » على جبل طرعان وبمحاذاة اراضي مغروسة بالزيتون تابعة لفلاحي البعينة وقرية طرعان المجاورة . وحينما توجهنا الى هناك ، مع رهط من اهالي القرية وشبابها ، اطلعنا على العمل « المجيد » الذي قام المستوطنون بتنفيذه من تسوية الارض وتسييج المنطقة والتزود بالماء والانارة ووسائل المعيشة . وتبين لنا ايضا ان المقيمين هم فرقة جيش مكلفة بتمهيد الارض وحراستها وتسليمها من ثم الى مستوطني « نحال ـ بيت ريمون » . وصرح احدهم بان لديه معلومات تدل على ان الجيش بصدد العدة للاستيلاء على مراكز اخرى في هذه المنطقة وتمهيدها للمستوطنين .

وقد علمنا الواقع ـ واقع سياسة الاستيطان والمصادرة ـ ان هذا النوع من الاستيطان يبتلع بعض الاراضي المفتلحة ويدمر مزروعاتها دون وازع ..



هاشم دلاشه



صادق دلاشه



لطف سليمان

ثكنة البروليتاريا

يقول المحامي هاشم دلاشه ، ابن القرية ، ان القرية فقيرة جدا وتنعدم فيها موارد الرزق الصناعية او الزراعية ما عدا بعض مظاهر العمل اليدوي البدائية . بالاضافة الى ذلك فالزراعة واهنة فهي بعلية وتفتقد القرية للمشاريع الري الضرورية رغم ان المشروع القطري يخترق البطوف من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ويمر في الاراضي العربية ولا يستطيع الفلاحون العرب الاستفادة من مياهه للري .

وانعكس هذا على بنية العمال في القرية اذ تبلغ نسبة العاملين باجرة هنا حوالي ٩٠٪ من السكان ، اغلبهم يعملون في مهن العمار والخدمات السوداء .. ان البعينة مثل سائر قرانا العربية قرية بروليتارية .

ويسرد المحامي دلاشه بقية المشاكل التي تعاني منها قريته :

* مشكلة الارض ـ لم يبق من اراضي فلاحي البعينة سوى القليل القليل . فقد انتزع معظمها لصالح اقامة مستوطنة « ناحال ـ بيت ريمون » و « كيبوتس يودفات » اللتين اقيمتا بموجب مخططات اقامة المناطر في الجليل لتهب اراضي القرويين العرب . وهذا النهب ترك مئات العائلات من القرية والعرب المجاورين (من عرب النجيدات) ، التي اعتمدت في الاساس على الزراعة ، بدون مصدر رزق .

* معظم الشوارع الداخلية في القرية غير معبدة .

* هناك نقص خطير في القرية بمرافق الحياة الاجتماعية والثقافية .. ويعمل فيها فقط ناد واحد هو نادي الحزب الشيوعي ويقوم بنشاطات مثابرة . اما نادي الهستدروت فهو مشلول تماما ونشاطاته موسمية ، وقت « الحاجة » !!

* تنعدم في القرية المراكز الرياضية المنظمة ـ هناك فقط ملعب لكرة القدم يقوم بادارته شبان من القرية دون اية رعاية من المؤسسات المختصة ويجري تمويل فريق كرة القدم الوحيد في القرية بالتبرعات والاشتراكات .

سألته : وكيف يعيش الاهالي في ظل هذه الاوضاع ؟

يجيبني المحامي هاشم : فحصلون القرية لحل مشاكلها بنفسها ، ونصيبنا من المساعدات الحكومية زهيد جدا . نبني المدارس باموالنا الخاصة مع بعض المساعدات الطفيفة التي لا تغني .. نعمل على ربط القرية بشبكة الكهرباء بدون الحصول حتى على قروض لذلك ، وحتى اليوم بلغت نفقات مشروع الكهرباء ما يقارب ال ٤ ملايين ليرة دفعها اهالي القرية بانفسهم ولم تساهم الحكومة بشيء . في عام ١٩٦٥ عبدنا شارع القرية الرئيسي الذي يربطها بالشارع العام ... وربطنا القرية بشبكة المياه عام ١٩٦٧ ... كل ذلك بجهودنا الذاتية وبدون اية اغاثة من المسؤولين .

وصمة العار

لقد تعود الاهالي الاعتماد على انفسهم ، حتى في صغائر الامور ، في غياب المجلس المحلي ، الذي يرعى شؤون القرية وخدمات اهاليها ، فكيف الحال ازاء القضايا الكبرى ، مثل قضية الثقافة والتعليم ، التي هي قضية جيل باكمله !! .

في اطار سياسة القتل بدم بارد ابقاها عبث السلطات قبل ٢٥ عاما سلطة معارف في القرية ، مؤلفة من بعض المشايخ ، ولم تغيرها حتى الان ... وقد اكد لي العديد من اهالي القرية ان قضية التعليم والمدارس في واد وسلطة المعارف في واد سحيق آخر . وادى هذا الوضع الى نشوب خلافات بين ادارة المدرسة والاهالي والى تحكم الحزازات في علاقات سلك المعلمين انفسهم فتنادى بعض الغيورين الى التكتل لجنة اباء تتولى رعاية شؤون التعليم في القرية .

يقف في رأس هذه اللجنة الاخ لطف سليمان الذي بادرني بالحديث قائلا :

ـ في القرية مدرسة واحدة (بتسعة صفوف) يتعلم بين جدرانها ١٠٠٠ طالب . هناك ١٨ غرفة صالحة للتعليم تقع في بناية حديثة اكتمل بناؤها قبل ٣ سنوات ... وينقصنا ١٥ غرفة اخرى ، ولسد النقص نستأجر بعضا منها ، اكثرها صفوف البستان تتجمع في قاعة واحدة !! . هناك ٤ غرف مستأجرة هي اشبه باقفاص الدجاج اذ ينقصها الماء والمنافع وتقع في موقع خطر بمحاذاة الشارع الرئيسي وبدون سياج او بوابة ، اما ساحة هذه الغرف ضيقة جدا وتنتشر فيها الصخور المدببة التي كانت سببا في شج العديد من رؤوس اطفالنا .

هناك ٧ غرف ، من الغرف المستأجرة ، يسري عليها أمر الهدم بسبب تآكل جدرانها وخطر سقوطها ورغم ذلك يتعلم في قسم منها الطلاب وتستعمل الغرف الباقية كمخازن ومختبر ! وسرعان ما تلفت وسائل الايضاح في المختبر بسبب عفونة الجدران وعدم وصول النور اليها .

ينقص المدرسة غرفة مختبر عصري وقاعة مكتبة وقاعة رياضة مجهزة وغرفة اشغال ووسائل ايضاح وهذه كلها مستلزمات اولية .

ولا تبذل الادارة جهدا خاصا من اجل التخلص من هذه الاوضاع . كذلك لا نلمس رقابة من المسؤولين على المدرسة . ومما يؤسف له ان بعض المعلمين يحكمون نزاعاتهم الشخصية مع بعضهم البعض في عملهم التربوي .

وحول نشاط لجنة الاباء لمواجهة هذه الاوضاع يقول الاخ لطف :

ـ حال انتخابها اطلعت اللجنة على نواقص المدرسة وبادرت الى الاتصال بكافة الدوائر المختصة ، فارسلت عشرات الرسائل الاحتجاجية ورسائل الشرح على مدى سنتين الا ان احدا من المسؤولين لم يتجاوب معنا .

قامت اللجنة بجمع تبرعات لبناء مدرسة وتجاوب الاهلون معها وتم جمع مبلغ ضخم لهذا الغرض ، اتصلنا اثر بمدير المعارف العربية ، كوبيلفتش ، واعلمناه بالمبادرة ورد علينا بزيارة في اوائل شهر تشرين الثاني ١٩٧٨ برفقة عيلة من دائرته وتفحص الوضع ووعد بالعمل من اجل بناء ٩ غرف اضافية مع كافة المستلزمات .. ولغاية اليوم لم تظهر اية بادرة لذلك . وفي الوقت نفسه رفضت سلطة المعارف المركزية التعاون معنا لانها لا ترى في سلطة المعارف المحلية العنوان الوحيد . وبذلك حاولت المعارف عرقلة مساعي اللجنة من اجل بناء مدرسة ! وذهبت وعود كوبيلفتش ادراج الرياح ؟

لقد رأينا في هذا التوجه محاولة لتيئيسنا وثنينا عن نضالنا فكانت المواجهة على قدر التحدي . ارسلنا شكاوى الى لجنة المعارف البرلمانية والى وزير المعارف ومدير عام الوزارة والى مدير المعارف العربية ومراقب الدولة ومفتش المنطقة والى لجنة اولياء امور الطلاب القطرية وعدد من اعضاء الكنيست . وفي هذه الشكاوى شرحت لجنة الاباء تفصيلا وضع المدرسة وطالبت بالتحقيق الجدي في ذلك وفي تقصيرات المسؤولين . وسرعان ما اثمر هذا الجهد ، اذ تم تعيين مقابلة مع وفد من لجنة اولياء امور الطلاب القطرية ومدير المعارف العربية في ٣٠ ايار الماضي حيث وعدنا ثانية باصلاح الوضع والعمل على اقامة بناية جديدة للمدرسة ووعد كوبيلفتش ايضا بالتدخل لاصلاح الوضع القائم في المدرسة .

وروى لي الاخ لطف حول زيارة يتسحاق الرون ، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب القطرية ، للمدرسة في ١٧ ايار الجاري بطلب من لجنة الاباء ، اذ انه حين اطلع على كافة الاوضاع التي تعانيها المدرسة (وخاصة الغرف المستأجرة) لم يصدق ان هذه البنايات مخصصة للتعليم ووصفها اسطبلا للخيل . وعلى اثر ذلك ارسل رسائل احتجاج الى الجهات المختصة معنونا اياها بـ « عار التربية في دولة اسرائيل في عام ١٩٧٩ » .

لجنة المبادرة من اجل اقامة مجلس محلي

في ظلام سياسة التمييز الغاشمة ومع كل وسائل الكبت والترغيب والترهيب تطل من بين تفرعات التحدي بعض البراعم . وبادرت مجموعة من الشبان للانتظام في لجنة مبادرة من اجل اقامة سلطة محلية في القرية تعمل على خدمة الاهالي وتنظيم شؤونهم الاجتماعية . يقول رئيس لجنة المبادرة ، الاخ عارف احمد سليمان :

ـ توجهت اللجنة الى معظم ابناء القرية بعرض اقامة مجلس محلي وبادرنا الى توقيع عرائض تطالب بايجاد مثل هذا المجلس ، وستعمل اللجنة قريبا على مطالبة وزير الداخلية باقامة سلطة محلية في القرية .

من حقنا ان يكون لدينا مجلس محلي ، وهذا حقنا المشروع ولن نتخلى عن هذا الحق رغم مساعي السلطة المحمومة لعرقلة مساعينا ، مباشرة او بواسطة عملائها .

ـ وكيف يتجاوب الاهالي مع هذه المبادرة ؟

قال الاخ عارف ـ ان اهالي البلدة وخاصة الشبان ، متحمسون للفكرة ويلتفون بمبادرتنا ولن يثنيهم اي شيء عن مواصلة المطالبة بحقهم .. ان اللجنة بدعم مؤيديها ستعمل ، بكافة الوسائل المشروعة والقانونية ، على تحقيق رغباتها ومطالبها ، ايمانا منها بان السلطة المحلية ستكون فاتحة لعهد جديد في القرية يستقل به الاهالي لحل بعض المشاكل المستعصية التي يصعب حلها بدون السلطة المحلية . اننا محرومون من كافة الحقوق التي تحصل عليها المجالس المحلية (منح وقروض وهبات وميزانيات تطوير والى غير ذلك) .

وقد لمست من خلال التجوال في القرية والحديث مع بعض شبابها استبشارا بالخير من خلال هذه المبادرة . واكد لي البعض ان هذه البراعم لا بد ستتفتح زهورا تغير وجه القرية وتدشن عهدا ورديا جديدا .

وكما يقول الرفيق صادق دلاشه ، وهو معلم ثانوي ويقوم بمهام سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ، امالنا تزداد يوما بعد يوم . وكيف لا ونحن نتفاعل ونعمل بوحدة كاملة مع خيرة الشباب التقدمي في القرية .. من اجل مصلحة اهليها وتقدم وتطور القرية .

معلومات

* تقع قرية البعينة في السفح الشمالي من جبل طرعان على مشارف سهل البطوف .

* عدد سكانها يقارب ال ٣٠٠٠ نسمة معظمهم من الشباب .

* ٩٠٪ منهم عمال بالاجرة ، ويعتاش الباقي (١٠٪) على الفلاحة البعلية ورعاية المواشي .





(الصورة العليا) منظر عام لقرية البعينة . (الصورة السفلى) الخيام التي نصبها الجيش بمحاذاة اراضي قريتي البعينة وطرعان المفتلحة تمهيدا لاقامة مستوطنة مدنية .

مركز السلطات المحلية يهدد باجراءات عنيفة ردا على سياسة الخنق المالي الحكومية

*** « خطر الافلاس يتهدد المجالس المحلية والبلدية في البلاد » * « أن لم تعمل الحكومة بشكل جدي على حل الازمة سنسلمها مفاتيح البلديات » ***

حيفا ـ لمحرر الشؤون البلدية ـ « ان نظرة الاستهتار الحكومية ازاء السلطات المحلية في البلاد انما تنبع من فشلها الذريع في سياستها الاقتصادية عموما » . ـ هكذا اضطر ان يقول حتى الدكتور ى. بيلد ، رئيس بلدية رمات غان ، الذي يعتبر من قادة « التكتل » اليميني الحاكم ومرشح « التكتل » لرئاسة مركز السلطات المحلية في البلاد .

واكد بيلد ان الحكومة لا تهتم بقضايا السلطات المحلية . ولن هذا امرا مؤلما جدا له ، خصوصا ، وان اعضاء حزبه هم الذين يديرونها .

وكان بيلد يتحدث في مؤتمر محاسبي البلديات الذي اختتم اعماله مساء الاثنين الماضي . ولم يكن بيلد الوحيد الذي هاجم سياسة الحكومة . فقد ساد الشعور بان الحكومة تستهتر بازمة السلطات المحلية والخدمات التي تقدمها للمواطنين . والتغطية على تصرفها هذا تقوم بالقاء مختلف الاتهامات على مركز السلطات المحلية . وقد دحض يتحاي ايلون ، رئيس المركز ، هذه الاتهامات وقال : ان العجز في ميزانيات السلطات المحلية يحدث بسبب الخدمات الحكومية التي القتها الحكومة على كاهلها مثل خدمات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية . اذ تقدم الحكومة ميزانيات غير واقعية ولا تتلاءم مع احتياجات القرى والمدن في البلاد ولا مع الغلاء والتضخم .. ومن ناحية ثانية تؤخر دفع هذه الاموال لمدة شهرين .

وحذر ايلون من ان الوضع المالي للسلطات المحلية في البلاد هو الان اخطر من اي وقت مضى . فبالاضافة الى العجز القائم في ميزانياتها البالغ ٤ مليارات ليرة يتوقع ان يصل العجز في السنة المالية الحالية ٧٩/١٩٨٠ لوحدها الى ٣ مليارات ليرة، على الاقل ، وذلك على اساس حساب التضخم المالي بنسبة ٣٧٪ . ولكن حتى وزير المالية اعترف بأن التضخم لن يقل هذه السنة عن ٦٠٪ . الامر الذي يشير الى احتمال وصول العجز الى ٤ مليارات على الاقل .

هل تتمكن السلطات المحلية من دفع المعاشات

هذا ويستفاد من النشرة الدورية لمركز السلطات المحلية ان الازمة المالية قد تجعل العديد من البلديات والمجالس المحلية اليهودية والعربية في البلاد عاجزة عن دفع المعاشات للمستخدمين في موعدها . كذلك يجري الصراع بين السلطات المحلية والحكومة حول ميزانيات السلطات المحلية لعام ٧٩ ـ ١٩٨٠ . فقد قدر مركز السلطات المحلية ان ميزانيته القطرية يجب ان تكون ٢٦٤٧ مليار ليرة بينما اقترحت وزارة المالية مبلغ ٢٢٤٥ مليار فقط . وفي اجتماع بين ممثلي المركز ووزير المالية ، اقترح الوزير اضافة ٨٠٠ مليون ليرة ، بشرط ان تلتزم السلطات المحلية بعدم طلب اية زيادة خلال السنة المالية . وقد رفض ممثلو المركز هذا العرض اخذين بعين الاعتبار التضخم المالي العنيف الذي سيزيد اجور المستخدمين واسعار المشتريات بنسبة عالية جدا اكثر من المتوقع سلفا في الميزانيات . وقد اقترح السيد بنحاس ايلون ان تلغى الحكومة لديها كل الخدمات المفروض ان تكون تابعة للدولة ، كالتعليم والشؤون الاجتماعية والصحة والتي تأخذ نصيب الاسد ، الان ، من الميزانيات البلدية وتشكل سببا رئيسيا للعجز المالي للسلطات المحلية .

وتفيد مصادر السلطات المحلية ، ان البلديات والسلطات المحلية عموما « قد تجد نفسها مضطرة ان تتخذ خطوات متهمة ضد وزارة المالية » . كما تهدد العديد من البلديات بالاضراب الشامل ، وبعض رؤساء البلديات هددوا بارسال مفاتيح بلدياتهم للسيد ايرليخ حتى يدير هو « بحكمته المالية » شؤون هذه البلديات !!

كذلك اعلن الناطق بلسان مركز السلطات المحلية انه في الجلسة القادمة لرؤساء السلطات المحلية قد يقررون عدم البدء بتقديم اي صنف خدمات جديدة تقترحه الوزارات اذا لم تكن التزامات سابقة من الوزارات بدفع كل تكاليفه من ميزانياتها نفسها .

ومن ناحية ثانية ، اتصل مركز السلطات المحلية برئيس لجنة المالية في الكنيست ، عضو الكنيست شلومو لورانس ، فاعلن هذا تفهمه لموقف السلطات المحلية والتزم بان يدعو ممثلي السلطات المحلية الى جلسة لجنة المالية في الكنيست قبل اتخاذ القرار مخصصات السلطات المحلية .

السلطات المحلية العربية ـ كابوس مضاعف

اذا كان هذا هو وضع السلطات المحلية ، عموما ، في البلاد ، فان وضع السلطات المحلية العربية اسوأ بكثير ، نظرا لسياسة الخنق المالي والتشطيب العشوائي المنظم ، لميزانيات السلطات المحلية العربية . ان شهورا عدة قد مرت منذ تقديم اقتراحات الميزانيات ولم يجر بعد اقرار ، اية ميزانية ، والمقدمة الشهرية من وزارة الداخلية للسلطات المحلية تجري طبقا للسنة الماضية ، ولا تأخذ بعين الاعتبار الغلاء الرهيب لاثمان المشتريات وزيادة اجور المستخدمين .

ان السلطات المحلية العربية ، بقيادة اللجنة القطرية ، مدعوة لان ترفع صوتها عاليا ، بالتحالف الكامل مع بقية السلطات المحلية في البلاد من اجل ميزانيات معقولة ، والاستعداد من الان ، لوقفة قوية وراسخة ضد مخططات التشطيب . ان شعار « المساواة ولا اقل من المساواة » في مجال ميزانيات السلطات المحلية ، يجب ان تتجند لتنفيذه السلطات المحلية العربية وكل جماهيرنا العربية، لان هذا سيكون منطلقا هاما نحو المساواة في كل المجالات .

اجتماع في يافة الناصرة في ذكرى حزيران

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد فرع الحزب الشيوعي في يافة الناصرة باشتراك فرع الشبيبة في القرية ، اجتماعا شعبيا يوم السبت الماضي ٩ـ٦ في نادي الحزب في القرية ، بمناسبة مرور ١٢ عاما على عدوان حزيران عام ١٩٦٧ .

افتتح الاجتماع الرفيق فكر لوبقي، سكرتير الفرع ، بكلمة قصيرة . ثم تكلم الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ، محاضرة قيمة استعرض فيها الاحداث التي مرت فيها منطقتنا منذ الاحتلال الاسرائيلي البشع للاراضي العربية عام ١٩٦٧ ، فاشاد بصمود الشعوب العربية وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني في وجه مؤامرات الابادة .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات في هذه المناسبة ، ضد استمرار الاحتلال ، ومن اجل الانسحاب التام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وضد اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد . كذلك استنكر الاجتماع اعمال القمع التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلة ، وضد الاستيطان واستمرار سياسة الاضطهاد القومي وسلب الارض ..

مجلس كفر قرع يستضيف اربعة طلاب جامعيين امريكيين وينفق عليهم !

كفر قرع ـ لمراسلنا ـ يحل على قرية كفر قرع اربعة ضيوف امريكيين يدرسون في جامعات امريكا ، سيمكثون في القرية لمدة عامين . ويقال انهم اعضاء في منظمة تدعى « البراعم » ، وقد جاءوا الى البلاد لاتمام تخصصهم في دراسة النزاع العربي الاسرائيلي وعلم اصل شعوب المنطقة والاستشراق .

ومما يثير عجب السكان وتساؤلهم ان يتحمل المجلس المحلي نفقات سكن هؤلاء الطلبة ، علما بان الجامعات تمول بعثاتها الطلابية في حالات كهذه . ويدور الحديث بين الناس بان المجلس سوف يدفع اجرة شهرية لسكنهم بقيمة ٢٠٠٠ ليرة . كما سيدفع عنهم نفقات المياه والكهرباء . وبعملية حسابية بسيطة فان المجلس سيدفع ، وعلى حساب سكان القرية وخدماتهم الضرورية ، مبلغا لا يقل عن ٦٠ الف ليرة ، هكذا .. بدون مبرر . فمن يخدم ، حقا ، هذا المجلس ؟ وهل يتصرف من موقع المسؤولية ؟! اوليس من الاجدر ـ ان كانت هناك مبالغ فائضة فعلا ـ ان تصرف على طلاب القرية الجامعيين ؟

١٣ الف ليرة ثمن اللذة التي فقدها ابو سرور

الرامة ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة يوم الخميس الاسبق على الرفيق باسل خطاس بدفع مبلغ ١٣ الف ليرا لضابط المهمات الخاصة سابقا في شرطة كرمئيل « ابو سرور » وذلك تعويضا له عن نقص ١٠٪ بسبب ضربة في رأسه تلقاها من الرفيق باسل بعد تقديمه شهادة في المحكمة مدعمة بقسم وشهادات زملائه ، وفيها ادعى انه من جراء الضربة فقد لذة الحياة! وبهذا تكون قد بلغت تكاليف التهمة الملفقة التي وجهها هذا الضابط ضد الرفيقين باسل ومازن خطاس اكثر من ثلاثين الف ليرا .

ويرجع تاريخ هذه القضية الى عام ١٩٧٦ عندما قام الرفيقان من الرامة بتوزيع صحيفة « زو هديرخ » على العمال في مصانع كرمئيل . عندها اعتدى عليهما « ابو سرور » مع مجموعة من افراد شرطة كرمئيل واقتادوهما الى مركز البوليس دون اي مبرر . وهناك اعتدى ابو سرور عليهما بالضرب الوحشي و « السباب والشتائم » ، واخذت وسائل الاعلام الصهيونية تعرض زاعمة بان جماعة تخريبية من الرامة « تسللت » الى كرمئيل واغلقت الشارع العام واشتبكت مع الشرطة مما اسفر عن اصابة « ابو سرور » بجراح ونقلته الى المستشفى .

وفي المحكمة ادعى ابو سرور هذا ان باسل خطاس قام بضربه على رأسه وكسر جمجمته ، وزعم بان مازن خطاس ضربه وهو محمول في طريقه الى سيارة الاسعاف .

ان هذه الحادثة هي وثيقة اخرى وشهادة حية على شكل «الديمقراطية» المزعومة في اسرائيل . وهي وصمة اخرى تلصق في وجه اصحاب سياسة التمييز العنصري والتفرقة والاضطهاد القومي . وان فرع الحزب في الرامة وجماهيره سيسجلون هذه الحادثة في تاريخ نضالهم ضد قوى الظلام في اسرائيل .

يوم الطالب في مدرسة كفر كنا الثانوية

كفر كنا ـ لمراسلنا ـ اقام طلاب المدرسة الثانوية في كفر كنا ، يوم الخميس الاسبق ، احتفالا بيوم الطالب ، حيث تسلم الطلاب فيه امور التعليم وادارة المدرسة .

وقام بدور المدير الطالب بسام حكروش ، رئيس لجنة الطلاب في المدرسة ، والقى كلمة في الاحتفال حث فيها الطلاب على الدراسة والنجاح . وتوجه الى ادارة المجلس المحلي مطالبا اياها بتوفير مكتبة عامة واقامة محاضرات ومختبر ومساعدة اجتماعية للمدرسة . وايجاد غرف دراسية ملائمة وبناء مدرسة عصرية . كما طالب بالمساواة مع المدارس اليهودية .

والقى مدير المدرسة ، عيسى بيبات ، تحية للطلاب في يومهم حثهم فيها على الدراسة واحراز النجاحات .

وقدم الطلاب في نهاية الاحتفال برنامجا فنيا حافلا تخلله تقديم مشاهد تمثيلية وغناء وعروض رياضية في الدبكة والكاراتيه ووصلة غنائية قدمها زهير عواودة وهاني خشيبون . وشارك معلمو المدرسة بتقديم فقرة فنية من القراءات الشعرية والزجل .

الصفحة الرابعة

كسر الاقفال لن يكسر ارادة شعب!

اضراب نابلس واغلاق المحلات التجارية فيها وفي مدن الضفة الاخرى احتجاجا على اقامة مستوطنة الون موريه ، او « نابلس العليا » مثل « الناصرة العليا » كان صفعة لاصحاب مخططات « الاتونوميا » (« الادارة الذاتية ») ، وبرهان جديد على انه ما دام هناك شعب فلسطيني فان مؤامرة « الحكم الذاتي » لن تمر . ان قيام الجيش الاسرائيلي بتكسير اقفال المحال التجارية في نابلس من المحتمل ان يسجله التاريخ مثل « ليل الزجاج » في برلين .

لقد مضى على اغلاق جامعة بير زيت بامر من سلطات الاحتلال اكثر من شهر ونصف الشهر .. ولم تبق مدرسة واحدة في الضفة والقطاع لم يغلقها الحكم العسكري الاسرائيلي في يوم من الايام ، واغلاق دور العلم هو ابشع الجرائم التي سجلها تاريخ الاستعمار الحديث في العالم .

فلا تزال الشعوب تذكر قذارة الاستعمار البلجيكي الذي حظر على شعب الكونغو تعلم القراءة والكتابة عقودا طويلة من الزمن .

ان اغلاق الجامعات والمدارس في الضفة الغربية والقطاع فيه اكبر عبرة لشعبنا . فهذا الاضطهاد الاستعماري الفاشي هو المدرسة التي يتربى فيها المناضلون من ابناء هذا الشعب للقضاء على الاحتلال الاسرائيلي .

ومما لا شك فيه ان سفير اسرائيل في الامم المتحدة البروفسور يهودا بلوم حين يقدم لسكرتير الامم المتحدة فالدهايم ، تقريرا يزعم فيه ان « منظمات المخربين غرست عملاءها في جامعة بير زيت وهم الذين احدثوا الاضطراب في صفوف الطلاب ونظموهم في خلايا للتخريب ... الخ » قد خدع نفسه وخدع شعبه .

فهل لا يزال السفير بلوم ومن ورائه حكام اسرائيل يجهلون ان ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة هم جزء من الشعب الفلسطيني في كل مكان . وهل يحتاج هذا الشعب الى عملاء لتحريضه على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي؟!

العالم باسره استنكر عملية الاستيطان الاستعماري في « روجيب » قرب نابلس .. فكيف ينتظر حكام اسرائيل الا يستنكرها شعب الضفة او طلاب جامعة بير زيت !

وكيف يجوز للسيد بيغن ولفتوته في « غوش ايمونيم » ان يتحدثوا عن حقهم التاريخي في فلسطين (« ارض اسرائيل !! ») ، وينكرون ذلك على الشعب العربي الفلسطيني ؟

فما هو هذا الحق التاريخي !

كتب مرة شمعون شمير احد المؤرخين البارزين في اسرائيل ان الفترة التاريخية لسيطرة اليهود الفعلية في فلسطين التي نعتمد عليها هي اقصر من فترة السيطرة الفعلية العربية في فلسطين .

« اننا نعتمد على فترة (١٠٠٠) سنة من السيادة ، ايام الهيكل الاول والثاني ، بينما يعتمد العرب على فترة ١٣٠٠ سنة على الاقل منذ الفتح الاسلامي — (وهم ، اي العرب ، يتكلمون عن فترات سابقة) » .

وتشير المصادر الاخرى انه حتى في عهد السيطرة اليهودية كان عدد اليهود الذين غادروا البلاد النصف .

فاي حق تاريخي هذا الذي يتشدقون به !!!

ان تعاظم اساليب البطش والقمع الكولونيالي في الضفة والقطاع تكشف عن اهتزاز اعصاب الكولونيالية الصهيونية وعدم اطمئنانها لمعاهدة السلام مع مصر .. لان تعاظم المقاومة الشعبية في المناطق المحتلة اصبحت تؤثر تاثيرا فعالا وقويا داخل مصر وعلى الراي العام المصري .

واذا كانت صحيفة الاهرام القاهرية تصف السيد بيغن براس الافعى ، فذلك بتاثير المقاومة التي يبديها سكان المناطق المحتلة لمؤامرة « الاتونوميا » والاستيطان الكولونيالي والضم والتهويد ونهب ثروات هذه المناطق .

واستمرار هذه المقاومة ، مهما يبلغ الثمن ، هو الضمان لتمزيق جميع معاهدات الخيانة ومؤامرات الرجعية المتحالفة مع الامبريالية ضد الشعوب العربية . ولن تقوى اية معاهدة حتى لو وقعتها جميع دول الارض ان تكرس الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس العربية ، او تقنع الشعب المصري بان ارضه في سيناء ستبقى منزوعة السلاح ، وان يقرولها يجب ان يشمخ الى اسرائيل وان غزة والقدس ستبقى تحت الاحتلال .

وكم فاتح في التاريخ استقر في القدس ؟

ان استسلام السادات لحكام اسرائيل اوهم هؤلاء ان العالم العربي اصبح طوع بنان السيد بيغن الذي ينتظر ان يقرع جرس الهاتف في مكتبه من عمان ومن دمشق ومن بيروت ومن بغداد ، اسوة بالسادات .

ان حزيرانا جديدا لن يتكرر في الشرق الاوسط على الرغم من تحييد مصر .

حرب اكتوبر حطمت اسطورة اسرائيل التي لا تقهر . وحرب الليطاني في اواخر العام المنصرم ، اثبتت مجددا ان الجبروت العسكري الاسرائيلي لم يستطع ان يفت في عضد قلة من المقاتلين المؤمنين بعدالة قضيتهم . ان التقدم البطيء جدا الذي حققته القوات الاسرائيلية بحشد قواتها البرية الآلية والجوية والبحرية لفت انظار المراقبين الذين اعتبروه فشلا لآلة الحرب الاسرائيلية . ولن يكون نصيب الغارات الجوية والقصف المدفعي برا وبحرا على مواقع المنظمات في لبنان باحسن من عملية الليطاني .

فلقد نشأ في شرقنا واقع جديد وهو رفض الشعوب العربية رفضا قاطعا لسياسة الاستسلام التي تمخضت عنها مبادرة السادات ، ولن يتخلف الشعب المصري طويلا عن بقية الشعوب العربية . وفي عصرنا قلبت شعوب هذه المنطقة الموازين بصورة فاجأت اكبر الاستراتيجيين في معسكر الامبريالية . فثورة يوليو في مصر فاجأت الامبريالية وقصمت ظهرها على القارة الافريقية وفي شرقنا العربي . وثورة عبد الكريم قاسم دكت صرح حلف بغداد . وثورة الافغان وثورة الشعب الايراني حطمت بقايا حلف المركز .. فللشعوب مواعيدها وللشعوب مفاجآتها ... وللشعب العربي الفلسطيني حلفاء لا يقهرون .

الحاق وثيقة كينغ باتفاق بيغن — السادات

بقي ان نشير الى ان متصرف لواء الشمال السيد كينغ قد عاد ونفض عن وثيقته المشؤومة الغبار داعيا الوزارة الى اقرارها .. وتتلخص وثيقته في سلسلة من التدابير لتصفية الوجود العربي في الجليل وتهويده . وكانت الوزارة في حينه قد اعلنت بان الوثيقة لم تطرح رسميا للبحث امام وزير الداخلية وانتهى الموضوع عند هذا الحد . ولكن يبدو ان السيد كينغ قد شعر الان بان « العتمة اصبحت بقدر ما يشتهي الحرامي » فاراد ارفاقها رسميا بمعاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية ليوقعها السادات وكارتر فضلا عن السيد بيغن .

صليبا خميس

هكذا تكلم الرئيس شمير

لن نعرف ، وليس من حقنا ان نسأل لماذا اختار رئيس الكنيست ، يتسحاق شمير ، احد زعماء « حيروت » ، ان يصمت الحصوة ويتكلم ، في لحظة انتهاء مؤتمر حزبه حول « حالة البلاد » .

لقد جلس خلال المؤتمر في الصفوف الخلفية واستمع الى نقاش المؤتمرين وترفع عن المشاركة فيه لانه اعتقد ان منصبه يفرض عليه ذلك .

قال شمير حين قرر ان يتكلم : نواقص الحياة العامة (الاجتماعية والسياسية) في اسرائيل خطيرة وهي تلقي ظلالا من الشك حول قدرتنا على ادارة دولة بصورة لائقة .

واضاف ، وكان يتحدث مع مكاتب « معريب » ، : الاحزاب السياسية ليست احزابا .. والحكومة ليست حكومة » ..

ولم اعترف شمير : ان الاوضاع تدهورت منذ ان تسلمت حكومة « التكتل » (حكومة حزبه) الحكم وقال : « اني قلق جدا » ، فهناك تدهور عام في النظام السياسي ولا يمكن ادارة قطر تتداعى فيه الاطر الحزبية .

وقرر ان اسرائيل ادنى من الدول الديمقراطية (الراسمالية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية) التي يعرف انظمتها من حيث ممارسة السلطة والنقاش في الوزارة وطريقة ممارسة الوزراء مسؤولياتهم الجماعية .

ولخص شمير ملاحظاته حول الوضع السياسي في البلاد فقال انه يشك في قدرة الحكم على ادارة الدولة .

يقينا ان رئيس الكنيست — وهو حزبي يتمسك بمسؤولياته « فوق الحزبية » ، باعتبار انه يحتل منصبا يفرض عليه اللاحزبية — حاول جهده ان يعمم ولا يحدد .. ولو اراد التحديد لدعا الى استقالة الحكومة الحالية التي تسرع في التدهور السياسي .

ولكن كلماته الخطيرة ، وما توحيه من نواقص في حياة البلاد السياسية وممارسة الحكومة السيئة ، دفعت « معريب » ، المعروفة بتأييدها حكومة « التكتل » اليميني المتطرف ، الى الاستنتاج : ان الاقوال التي تفوه بها رئيس الكنيست تكفي لزعزعة كل من يعز عليه مستقبل الدولة ونظامها الديمقراطي .

وذهبت « معريب » الى ابعد من هذا التقويم الشخصي ، فكتبت ان ما قاله شمير يشبه ما يقوله الناس « في سهرات ليالي السبت المشهورة » ، واضافت :

« يسود شعور عام في اسرائيل انه لا يوجد الان رب بيت في البلاد لان كل شخص يعمل ما يروق له والعنف يحل محل النقاش والحوار العقلاني الحضاري . كما ان قوانين الدولة لا تحترم ، ووزراء الحكومة يتخاصمون فيما بينهم ، ويتحولون الى اضحوكة في اعين الناس ، كما ان الاحزاب لا تهتم الا بنفسها » . (١٠—٦—١٩٧٩) .

واتفقت «جروزلم بوست» مع «معريب» بشكل عام ، وايدت ما تفوه به رئيس الكنيست ، فكتبت في افتتاحية بعنوان « شمير يتكلم » : ان ماهية حياة البلاد العامة تتدهور بصورة خطيرة وان اطر النظام السياسي تنهار .

ولكنها استنتجت من اقوال شمير اكثر مما اراد فاعلنت ان رئيس الوزراء لا يقوم بدوره كما يجب فهو غارق حتى اذنيه في مفاوضات « السلام » ومنشغل بالمراسيم السلطة التي رافقت ذلك .

حتى قبل ان يلقي رئيس الكنيست قنبلته (اي ان الاحزاب ليست احزاب والحكومة ليست حكومة) اهتمت الصحافة الاسرائيلية بموضوع حالة البلاد السياسية واتفقت انها سيئة وان الحياة السياسية في انحدار .

وذكر بعضها ، وكان يعرب عن اراء المحافل السياسية ، ان هذا الانحدار ينعكس في تفشي الفضائح في اطار الكنيست والسلطة . فخلال السنوات الثلاث الاخيرة انتحر وزير بسبب ظلال شابت حياته الاقتصادية ، واستقال رئيس وزراء (يتسحاق رابين) من قيادة حزبه — حزب العمل لانه تستر على معاملات زوجته المالية غير القانونية ، وحكمت المحكمة على شخصية كبيرة من حزب العمل (يدلين) بالسجن ، لانها تورطت بالفساد ، وارسلت محكمة اخرى عضو كنيست (ريختمان) الى السجن لانها ادانته بتسلم رشوة .

واليوم تطلب النيابة العامة من الكنيست بتجميد حصانة نائب الكنيست ، فلاطو شارون ، حتى تحاكمه المحكمة المختصة بتهمة رشوة الناخبين لايصاله الى هيئة البلاد التشريعية .

والواقع ان هذه الصورة ، على الرغم من خطوطها الخطيرة ، لا تفي الموضوع حقه ولا تبرز جذور هذه الظواهر البشعة في الحياة السياسية الاجتماعية في البلاد .

فليس انشغال بيغن في « كرنفالات » « السلام » ! مع حاكم مصر هي السبب في هذا التدهور الاخلاقي في حياة البلاد السياسية .. كما ان مهاترات الوزراء ليست بدوافع ذاتية او لاسباب صبيانية .

فهذه الظواهر تعود الى النظام الراسمالي العفن اولا والى سياسة تكريس الاحتلال والعدوان ثانيا . وكما ان لهف الراسماليين الكبار على جني اعلى نسبة من الارباح يخلق التربة لافساد الحياة السياسية ، كذلك يؤدي النهب الكولونيالي في المناطق المحتلة الى اشاعة تيار التغاضي عن القوانين من اجل الكسب دون قيود .

ان ما يعتبره شمير انحدارا في الحياة السياسية لا يعدو كونه تعبيرا عن الانحدار في الحياة الاقتصادية . ونمو راس المال الاسود الى حدود اسطورية يسمح بخرق كل القيم المتعارف عليها في الحياة السياسية .

لا نعتقد ان الحياة السياسية — الاجتماعية في اسرائيل من حيث الجوهر تختلف عن الحياة السياسية — الاجتماعية في دول « العالم الحر » ، دولة الراسمالية — الامبريالية — التي يفتخر بيغن بانتساب اسرائيل اليها .

الا اننا مع هذا نقرر ان عمق مظاهر الانحدار في مستويات السلوك السياسي والاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل تعود ، كما ذكرنا ، الى ظروف الاحتلال وما يرافقه من حرية النهب وحرية تجاوز القانون علنا من اجل زيادة تراكم الارباح .

وبداهة ان غياب المراقبة — في اطار النظام الراسمالي — يسمح باستمرار هذا التدهور . ونقصد بالمراقبة يقظة المعارضة السياسية — الاجتماعية وتتمثل في بلادنا جوهريا « بالتجمع » (حزبي «العمل» و «مبام») .. ولكن هذه المعارضة « المخلصة » لا تختلف كثيرا عن السلطة القائمة ، بل ان هذه المعارضة هي التي بدأت هذا التدهور .

ونعتقد ان تحذير رئيس الكنيست ، على الرغم من ان منطلقاته لا تخرج عن منطلقات النظام القائم ، يدق ناقوس خطر يستنفر الجماهير ، التي تستطيع ان تغير الوضع وتمنع استمرار التدهور . فلا يمكن ان نتجاهل ان اقساما من هذه الجماهير ، وحتى المسحوقة بينها ، بايعت « التكتل » .. وعليها الان ان تكتشف طريقها الكفاحي وتتخلى عن اولئك الذين بسياستهم الاحتلالية والاستغلالية يعمقون الازمة الاقتصادية والسياسية .

لقد كتبت « معريب » ما كتبت تحت عنوان « تحذير رئيس الكنيست » .. وارادت بذلك ان تحذر المحافل في الحكم والمعارضة .. انما الصحيح تحذير الجماهير من نتائج هذا التدهور فقد يحمل الكارثة .

(ابن خلدون)

هكذا يخطط الامبرياليون في ظروف الاستسلام الساداتي

اصبح واضحا الان ، وضوح الشمس ، ان المعاهدة السلام » الاسرائيلية المصرية التي وقعها « خليل مصر » ، السادات ، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ، مناحم بيغن ، في واشنطن ليست سوى صفقة انفرادية تتناقض مع مصالح الشعوب العربية الوطنية ، بل ومع مصالح مصر الوطنية نفسها .

فبموجب هذه الصفقة تخلى السادات عن سيادة بلده الكاملة ، وعن الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وعن التزاماته الوطنية والقومية امام سائر الاقطار العربية .

ففي مؤتمر صحفي عقد في حاضرة مصر واشترك فيه وزير الخارجية الاسرائيلي ، موشه ديان ، ووزير الدولة في الشؤون الخارجية المصري ، بطرس غالي ، كرر ديان اقوال رئيس الوزراء الاسرائيلي ، مناحم بيغن ، في مؤتمر حزب الحيروت الاخير ، التي جاء فيها ان لاسرائيل الحق الكامل في الاستيطان في كل مكان في « ارض اسرائيل » (فلسطين) وبان اسرائيل تنوي ممارسة هذا « الحق » ! وتكلم عن القدس « الواحدة غير المجزاة » ! وعن تصميم اسرائيل على الحيلولة دون قيام الدولة الفلسطينية بكل ثمن !

ولقد رد بطرس غالي بقوله انه لا يوافق على اقوال ديان ولكنه ، قال ، يعتقد بان « الخلافات في الراي » لن تحول دون التقدم في المفاوضات « من اجل السلام » ! والتغلب على الصعوبات !

والحقيقة — كما قال يوسف حريف في مقال له نشر في صحيفة « معاريب » بتاريخ ٧٩/٦/٨ — ان بطرس غالي حطم مبدأ « الارتباط » بين « الحكم الذاتي » و « اتفاق السلام » بين مصر واسرائيل .

ويمكن القول — كما جاء على لسان عضو الكنيست ، ابا ايبان — ان هذا يعني ان الاتفاق بين مصر واسرائيل هو اتفاق منفرد . ومنذ مدة وجيزة فقط صرح السادات نفسه في مقابلة صحفية بان المفاوضات حول « الحكم الذاتي » يجب ان لا تعرقل عملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل !

فهكذا ، كما ترون ، فان « معاهدة السلام » الاسرائيلية المصرية هي هدية نزلت « من السماء » على حكام اسرائيل . فهي موجهة في الاساس ضد تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . انها تخلق الوهم فقط بان مصر واسرائيل توصلتا الى حل مع انها في الواقع تعني خسارة كل المكاسب التي حققتها الشعوب العربية وحاربت من اجلها . فاسرائيل (ومن ورائها الامبريالية العالمية طبعا) هي المستفيد الوحيد من وراء هذه المعاهدة . وليس صدفة ان بيغن وصفها في حديث له من اذاعة اسرائيل بانها « خير اعلان للصهيونية و « اليهودية » !

لقد اظهر تصعيد اعمال اسرائيل العدوانية في جنوب لبنان للعالم باسره بان « معاهدة السلام » الانفرادية تشجع في الواقع حكام اسرائيل على فرض ارادتهم السياسية على كل البلدان العربية . ويذكر القراء ولا شك ذلك التصريح الذي ادلى به رئيس الوزراء الاسرائيلي ، مناحم بيغن ، في ٨ ايار الماضي . ففي ذلك التصريح هدد بيغن بتوسيع العدوان الاسرائيلي المسلح على لبنان . واقترح على لبنان ان يعقد « معاهدة سلام » مع اسرائيل (علما بان لبنان ليس في حالة حرب مع اسرائيل ، بل هو ضحية العدوان الاسرائيلي) . وكجزء من هذا « السلام » طلب ان تطرد لبنان جميع اللاجئين الفلسطينيين الى اراضي سوريا والعراق والعربية السعودية وليبيا !!

ان المعتدين الاسرائيليين يعتمدون في وقاحتهم ، التي لم يسبق لها مثيل وخاصة في الايام الاخيرة ، على خيانة السادات وعلى دعم الولايات المتحدة ، التي تعلن انها لن تعترف ابدا بمنظمة التحرير الفلسطينية ولن تقيم اية علاقات معها اذا لم تعترف باسرائيل (اي اذا لم تقبل الايدي التي تعمل على تصفية القضية الفلسطينية !)

صحيح ان « معاهدة السلام » الاسرائيلية المصرية « اعفت » مصر من واجب القيام باي عمل عسكري ضد اسرائيل ولكنها لم تمنعها من القيام باعمال عسكرية ، فالتصريحات التي ادلى بها السادات نفسه وبعض الجنرالات المصريين المخلصين له تشير الى ان مصر ستعمل من الان فصاعدا على محاربة « التهديد السوفييتي والشيوعي » . ومعنى هذا بلغة الواقع محاربة حركة التحرر الوطني لشعوب المنطقة .

فها هي صحيفة « ديلي تلغراف » (« معاريب » في ٦—٦—٧٩) تقول ان السادات اقترح منح شاه ايران حق الاقامة الدائمة في مصر ، وخصص منطقة سكن عامة للضباط الايرانيين السابقين الذين يقيمون صلة دائمة مع عدد من قادة الجيش الايراني .

وتضيف الصحيفة ان مصادر استخبارات غربية تقول ان المصريين اقترحوا منح حق اللجوء السياسي في مصر لكل قادة الجيش الايراني الذين يحاولون القيام بانقلاب عسكري ويفشلون .

وتؤكد ان اسرائيل تسهم بدورها في هذا المجال . فبسبب العلاقات الوثيقة ، التي كانت في السابق بين المسؤولين عن الامن والاستخبارات في اسرائيل وايران ، — كما تقول — يعرف الاسرائيليون ايران مثلما يعرفون كف يدهم » !

وتكشف الصحيفة عن وجود اتفاق بين مصر واسرائيل العمل المشترك من اجل اسقاط نظام الحكم الثوري في ايران ونظام الحكم التقدمي في ليبيا .

ولم يعد سرا ان مصر تركز قواتها الان على الحدود الليبية بينما يصعد المعتدون الاسرائيليون وماجوروهم الانعزاليون اليمينيون الفاشيون في لبنان ، وعلى راسهم الخائن سعد حداد ، غاراتهم الوحشية على المدن والقرى المسالمة ويفتعلون الاصطدامات مع قوات الطوارىء الدولية .

وفي الوقت نفسه ترسم الولايات المتحدة المخططات لتعزيز الوجود العسكري الامريكي المباشر في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج الفارسي .

وكتب المعلق العسكري « درو مدلتون » ، المعروف بصلاته الوثيقة بالجنرالات الامريكيين ، في صحيفة « نيويورك تايمز » في نيسان الماضي ، ان الولايات المتحدة تعمل منذ مدة على وضع المخططات لاقامة قوة عسكرية من ١٠٠ الف جندي تضم ٤٠) الفا من القوات الضاربة وذلك لحماية المصالح الامريكية في « المناطق الحساسة » !

واضاف « مدلتون » على لسان الاوساط العليمة في « البنتاغون » ان مهمة هذه القوة العسكرية المرتقبة هي العمل في كل مكان في الشرق الاوسط ، وبشكل خاص في منطقة الخليج الفارسي .

وتقول صحيفة « باريس لس ايكوز » : « ان العودة الى الاساليب الحافلة بذكريات القرصنة السياسية ، التي

— البقية على ص ٧

علي عاشور

ابو العبد يغازل مدام مندلوفيتش في قلعة زئيف..

ابو العبد يحضر مؤتمر الحيروت لاول مرة .. لكنه لم يترك حزبا يصب على ايدي الحكومة إلا وحضر مؤتمره .. ويقسم اغلظ الايمان بانه لاول مرة يشعر بالسرور والاعتزاز في اثناء اجتماع ينتصب فيه مختارا على عشرين من جماعته الذين يفهمون من اللغة العبرية ما يفهم هو من الايديش التي تتقنها صديقته المغفور لزوجها مدام مندلوفيتش . ومدام مندلوفيتش التي يناديها ابو العبد « المظام » تجنبا وتحاشيا الوقوع في زلة لسان ايديشية قد تثير غضبها ، أصرت ، تعزيزا للصداقة التي كانت تربط المرحوم زوجها بأبي العبد ، ان تقعده على منصة الرئاسة .. فجلس الى جانبها بعد ان استبدل لباسه الافرنجي بقمباز ابن عمه وكوفيته وعقاله بطلب من رئيس المؤتمر الذي اراد ان يطلع شعب اسرائيل على الديمقراطية والمساواة في حزبه ، وان يلفت نظر الاجانب الى ان من يسمون انفسهم «جبهة رفض» لا قيمة لهم وان « عرب ارض اسرائيل » اصبحوا في الجيبة الصغيرة .

وهكذا امضى ابو العبد اربعة ايام الى جوار « المظام » .. لم يعرف اياما احلى منها .. وقد حدثت منها اهل بيته بعد عودته من المؤتمر لدرجة ان زوجته دبت فيها الغيرة واقسمت بشرفها انها لن تبعثه بعد اليوم الى اي اجتماع حتى وان « اطبقت عليها » كل حكومات اسرائيل .

وابو العبد خرج سعيدا من المؤتمر لانه حظي بمصافحة يد الزعيم مناحيم بيغن .. بفضل « المظام » .. فهي التي دبرت هذه العملية .. وهي التي طلبت من مصوري التلفزيون ان يلتقطوا صورة الاثنين .. وهي قالت ابتسم ، فابتسم . ولو قالت له ارقص لرقص . وكان الله بالسر عليم .

عندما اقترب مصور التلفزيون لكشته في فخذه .. تنهد .. وامال راسه نحوها .. فاجفلت كالعنزة خوفا من ان يضرب طرف شاربه بانفها .. وامرته بان « يركز » عقاله ، وينظر في اتجاه « الكاميرا » .. ويبتسم .. ويبعث سلاما وتحية عبر الشاشة الصغيرة الى اقاربه الذين يراقبون البرامج بتوجيه من « المظام » ..

— هل تلاحظ كم نحترم العرب ؟

قالت ، ولم تنتظر منه جوابا . ولم يفهم لماذا وقف الجميع وبداوا يغنون ، وهو يحرك شفتيه .. حتى هزه الطرب على الحان « هتكفا » .. وكلما سمع هذا النشيد يعجب كيف انه يسمع اغنية عبرية لا يقولون فيها : لاي .. لاي ...... ، وجلس ، وبدات « المظام » تشرح له كلمات الاغنية ، فاعجب من حكومة التكتل التي لا تفكر الا في السلام ومحبة العرب . ووعدها انه لا يترك هذا الحزب حتى وان دفع له الآخرون ملايين الليرات .. وغمزها قائلا : سبحان الله يا « مظام » ، حبيت هالحزب والمحبة من الله .

لكن كاد ابو العبد ان يترك المؤتمر احتجاجا على تصرفات صديقه القديم ابراهام عندما اقترب منه ووضع يده على شاربه وقال له : يا ابو العبد ، شواربك اليوم منطزمين ! فغضب وازبد وعربد . كيف يهينه ابراهام امام المدام مندلوفيتش . لكن بعد ان تدخلت المدام ، وقالت له امسحها في هالدقن . سكت وبلعها واقسم ان لا يدعو ابراهام الى بيته لتناول الغداء مع « الشلة » ، وهذا اقسى عقاب ينزله عربي كابي العبد على مدير مخابرات من صنف ابراهام .

ولما بدأ الزعيم بيغن يخطب طلب من « المظام » ان تترجم له كلمة .. كلمة ..

وكان يصفق عندما تجتاح القاعة عاصفة من التصفيق .. لكن « المظام » امرت بان لا يصفق دون اشارة منها ، لانه اخطأ خطأ كاد ان يؤدي الى الاطاحة به عن منصة الرئاسة وعن نعمة الالتصاق بالمدام مندلوفيتش ، حيث صفق لوحده عندما ذكر بيغن منظمة التحرير الفلسطينية . واحمر وجه المدام ، وقطع بيغن خطابه ونظر الى ابي العبد بازدراء .. واتجهت الانظار نحوه .. فطاطات المدام راسها ..

ولم يفهم ابو العبد لماذا كان اهل قريته يصفقون بحماس في اجتماع شعبي عقد في القرية كلما ذكروا هذا الاسم واما في قلعة زئيف فالتصفيق محرم وتعقبه بهدلة من قاع الدست .. وطلب من المدام ان يسمحوا له بالقاء كلمة قصيرة عن خدماته في الحرب .. فاقنعته بان الحضور لا يطيقون سماع اللغة العربية .. « انت تعلم ان العرب هم اعداؤنا .. وخلال ثلاثين سنة قاموا بقتل اطفالنا ، هل ترى هؤلاء جميعا .. كل واحد منهم فقد اخا او ابنا او قريبا في الحرب ضد العرب .. فكيف ستتكلم باللغة العربية امامهم .. بلاش .. بلاش يا ابو العبد .. سادبر لك مقابلة في التلفزيون .. افضل .. »

وطلب منها ان تدبر له مقابلة مع عيزر فايتسمان صديقه الحميم ومع اريك شارون ودافيد ليفي .. وفي ساعة الاستراحة امسكت بيده وتنقلت معه بين الحضور .. تعرفهم على ابي العبد .. وتعرف ابا العبد عليهم .. وكانت هذه احلى لحظات حياته .. حتى ان امل نصر الدين عضو الكنيست « وزلمتهم جاي جاي » لم يحظ بمثل هذا الشرف .. ثم اخذته الى غرفة جانبية واغلقت بابها ...

لم يفهم ماذا تطلب منه .. امسكت بيده كانت دافئة .. ضغط على كف يدها .. نظر حوله .. قلبه اخذ يقفز في صدره .. ابو العبد فحل .. والمدام تغلي غليان .. قالت له : اجلس .. على الاريكة .. جلس .. وجلست الى جانبه .. « انت رجل عظيم يا ابو العبد » قالت له بعد ان اخرجت مرآة صغيرة و « اصبع الحمرة » من جزدانها ..

— والله يا «مظام» انني اعرفك منذ ان كنت صبية .. والمرحوم كان دائما يحدثني عنك عندما كنا نتاجر في الاراضي .. واليوم انت صبية اكثر ..

— صحيح يا ابو العبد ؟. شكرا .. شكرا .. ووضعت ذراعها على كتفه .. وطلبت منه ان يركز عقاله .. وان « يربط » ... شواربه

حاول ان يضع يده على فخذها لكنها ازاحتها وانزلت ذراعها وقررت ان تدخل في الموضوع :

— يا ابو العبد بعد قليل سيصوروننا في التلفزيون .. هل تعرف ماذا ستقول ؟

احس ابو العبد وكان سطلا من الماء البارد يسكب عليه .. فافاق من شطحه .. وقال لها :

— نعم .. يا « مظام » .. ان حزبنا هو الوحيد الذي يحترم العرب .. حزبنا يريد السلام .. يعيش حزبنا .. يعيش رئيس حكومتنا .. مناحم بيغن ..

— اذن .. عليهم ..

سلمان ناطور

الاتحاد
لـــــلأدب والثقـــــافة

نداء أحمد فؤاد نجم .. «شاعر الأرض المحتلة»



« شاعر الارض المحتلة » هو الاسم الذي اختاره احمد فؤاد نجم لنفسه ، في اليوم الذي وقعت فيه اتفاقية الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل . ويبدو انه اختار هذه التسمية لانه اعتبر ان مصر اصبحت بتوقيع الاتفاقية ارضا محتلة . واول ما كتبه هذا الشاعر المناضل بهذا التوقيع هو البيان الذي ننشره فيما يلي ويحمل نداءه الى الكتاب والفنانين الشرفاء ، لكي يقفوا في صف الادباء والفنانين المصريين الذين يتعرضون اليوم لحملة قمع واسعة :

نص البيـــــــان

« الى ضمائر الكتـــاب والفنانين والمثقفين الشرفاء في مصر والعالم .. اني ادعوكم الى الوقوف بجانبي في هذه المحنة لانني في حاجة حقيقية لكل مساندتكم يا من تحملون مسؤولية الكلمة وتدافعون عن شرف الانسان في كل زمان ومكان .. انني ورفــاقي نتعرض في مصر « الان » لابشع واغرب انواع الاضطهاد . فانا مطارد من قوات الشرطة ولا استطيع دخول منزلي لان محاكم التفتيش العسكرية اصدرت حكمها في العام الماضي بسجني لمدة عام بتهمة تاليف والقاء الاشعار !

وزوجتي الفنانة عزة بليغ معتقلة ، الان ، بسجن القناطر بعد ان داهمتها شرطة السادات في بيتنا واقتادوها في منتصف الليل الى سجن المخشبة المخصص لفتيات المجرمين حيث عاشت هناك سبعة ايام رهيبة تعرضت خلالها لابشع انواع المعاملة بما فيها الضرب الوحشي الذي مارسه عليها رجال الشداء ومدربون على اعمال العنف والكراهية !

ولم ينقلوها من هــذا السجن الرهيب الا بعد ان رفعت لهم عن تنازلها عن مخطط ايات والتهمة الضرب والتعذيب . وهي تعيش الان مريضة بسجن القناطر دون رعاية حقيقية لمرضها .

اما رفيقنا الشيخ امام ، الفنان الشعبي الضرير ، الذي جاور السجن من عمره ، ومحمد علي ، الفنان التشكيلي ومرافق الشيخ امام الدائم ، فهما الان مطاردان ايضا ولا يستطيعان دخول منزلنا بالغورية لان شرطة السادات ومباحثه العامة وسياسة فالونه اغلقوا بيتنا بالشمع الاحمر بعد ان اقتحموه ودمروا ونهبوا محتوياته البسيطة . ان تهمتنا الوحيدة ، التي حلت علينا كل هذا الشقاء ، هي اننا نغني !

لقد اصبح الغناء جريمة في ظل ديمقراطية السادات وصديقه كارتر « حامي حمى الحرية وحقوق الانسان في العصر الحديث » . انني اطالب كافة المنظمات ولجان الحريات وحقوق الانسان في العالم بان ترسل مندوبيها الى القاهرة ليتاكدوا من صحة هذه المعلومات .

يا شرفاء العالم اسالوا الرئيس كارتر عن رايه في ديمقراطية صديقه السادات ، الذي وقف بكل تبجح ليعلن حقوق الانسان في مصر بينما تطارد شرطته اربعة فنانين كل جريمتهم انهم لا يغنون للطغاة وبيع مصر ولا يؤمنون بغير عروبة شعب مصر وقدرته الخلاقة على صنع المستقبل المشرق للاجيال السعيدة القادمة .

ارفعوا اصواتكم ايها الرفاق الشرفاء حتى يسمعها جلادو مصر ومفاسدوها . انني اطالبكم بالوقوف بحزم الى جانب قضيتنا لانها قضية كل المضطهدين في الارض . وعاشت كل كلمة شريفة ! عاش كل ضمير حر » .

أحمد فؤاد نجم
شاعر الارض المحتلة

«كلمات فلسطينية» لعبد الرحمن عواودة
موهبة على طريق الصعود

بقلم : سميح صباغ



امتاز ابداعنا الفلسطيني انه لا تبخ شاعر بينهم ان يحتفلوا به ويكرموه . ونحن لو تطلعنا الى واقعنا لوجدنا اننا الى حد ما لا نزال على النمط نفسه ، وان تغير بعض منه . فكلما صدر ديوان شعر جديد تقوم لــه الامسيات في مختلف قرانا ومدننا ، وقد تطغى الغيرة او العلاقة الخاصة كاتبا فيغدق المديح والاطراء ويبني من الحبـة قبة . ويدفع الشعور بالمسؤولية كاتبا آخر فيجري مسحا عاما للديوان يقتصر على الهيكل العام وابراز قصيدة جيدة او قصيدة رديئة فلا يتقرب فيها من مواطن الجمال والضعف والخطا .

وما احوجنا اليوم ، ونحن بعيدون عن تلك الاجواء السليمة ، وبيننا وبينهم مسافات من الحضارة والتقدم الفكري الى ان نتجاوز هذه الطقوس الى اشكال اخرى تاخذ فيها الخصوصيات مكان التعميم والتوجه العلمي مكان الطرح السطحي والعلوي ، في تلك المناسبات .

فالكتابة النقدية موضوع المسؤولية توجب على الكاتب تنبيه القــارئ وتنمية الحس النقدي لديه ، بحيث اذا قرا توجهه استطاع التمييز بين الجيد والرديء واستطاع معرفــة الخطا .

بين يدي القراء ديوان « كلمــات فلسطينية » للشاعر عبــد الرحمن عواودة من كفر كنا . وهو من الدواوين التي صدرت اخيرا وتسترعي الانتباه ، كما انه الديوان الاول للشاعر .

وبالرغم من ملاحظاتي الكثيرة ...

... حكـــام اسرائيـــل ازاء شعبنــا الفلسطيني في مصادرة الاراضي العربية واحتلال الاراضي الفلسطينية التبلية في الضفة والقطاع وقرواتهم المجرمة على اهلنا في جنوب لبنان . وهي في الوقت نفسه تاكيد على عناد الانسان الفلسطيني في تمسكه وارتباطه بارضه وصموده امام كل عدوان ، بل هي تاكيد الذات الفلسطينية وعدالــة القضية الفلسطينية . انها رد فعل شجاع يتحدى ابراج كلاعبة عظيمة تعيش ، وان جلت بنظم عاديه ، بنفس مطول لا يقبل الاذعان بل هي تاخذ شعارا لها :

الى الخاطر بالحرية (ص ٦١)

ويحملني الشباب وشجاعته وحبه للتضحية يهتف الشاعر :

من تقدم في السير
تتلو آيات العشق
تتجول في ساحات القنق
تتحمل اهوال الصلب
وتسافر في معبر الحرق

وهكذا .. ، من هذا الحب الوطني ...

[...]

وختاما الى عبد الرحمن عواودة القول : الى ديوان قادم ، وانشد معك :

قلبي على الانسان اين يكون !
وعلى شعاع الصابرين علي
وعلى انتصار الحق يبقى خافقا
وعلى عهود النصر غير امين

أخبار ثقافية

في مكتباتنـــا

● « التيه والاوهام » ــ احمد عبد الفتاح الاسدي ●

صدرت في دير الاسد مجموعة قصائد بعنوان « التيه والاوهام » بقلم احمد عبد الفتاح الاسدي وتضم اثنين قصيدة في بابين : « الواقع والوجدان » و « في الغزل والعيسا » . جميع قصائد المجموعة هي من الشعر العامودي . تقع المجموعة في ٩٢ صفحة من القطع المتوسط .

● « بكاء الجزارين » ــ سليمان محمد ابو عودة (ابو المظفر) ●

سليمان ابو عودة (ابو المظفر) شاعر شاب من غزة المحتلة . اصدر مجموعته الاولى « بكاء الجزارين » التي تضم ١٢ قصيدة ومقدمة بقلم خليل ابراهيم القوق ، الامين العام للجمعية الاسلامية بغزة . وقد صمم الغلاف فاروق صيام .

● « القلم يقول » ــ صالح نمر ابو ريـا ●

صالح ابو ريا من سخنين انهى دراسته الثانوية في العام الماضي . وقد مجموعته « القلم يقول » في اثناء دراسته الثانوية وتضم ١٥ قصيدة .

● « ملحمة القيـــد والحريـــة » وعـالم اسرى المقاومة الفلسطينية ●

صدر عن « دار الطليعة » في بيروت كتاب « ملحمة القيد والحرية » وهــو كتاب يتحدث عن عالم اسرى المقاومة الفلسطينية في سجون اسرائيل .

اعد الكتاب الاستاذ عدنان جابر ، ويتضمن بالاضافة الى المقدمة ، فصول هي :

ــ التجربة الطفولية والثانوية .
ــ الاعتقال .. التحقيق والتعذيب .
ــ المحاكم .. التوقيف الاداري .
ــ الحياة داخل سجون اسرائيل .
ــ سياسة النفي والابعاد .

يستند الكتاب على حقائق وشهادات اسرائيلية . والكتاب يتعلق باسرى المقاومة الفلسطينية ويتحدث عـــن مختلف جوانب الاعتقال داخل سجون اسرائيل بصورة كلية ومترابطة ولذلك فهــو يقدم وثيقة ادانية لجرائــم الاحتلال .

● « الصليبيون اللبنانيون » للدكتور ميشال القريب ●

صدر في بيروت كتاب جديـــد للدكتور ميشـــال القريب هـــو « الصليبيون اللبنانيون » يعالج فيه المؤلف الموضوع الذي كان في اساس تفجير الوضع عسكريا في لبنان سنة ١٩٧٥ . ويؤكد الدكتور القريب في « الصليبيون اللبنانيـــون » ان لا المارونية الحقيقية ، ولا المسيحيــة الحقة تمتان بصلة الى « الصليبيون اللبنانيون » . ويرتكز الدكتور ميشال القريب في معطياته التي يقدمها ، الى مفكرين وكتاب موارنة كبار ، كأمين الريحاني ، وشكري غانم وسواهما ممن ضربوا اروع المثل في التضامن والانفتاح العربي ، و « الصليبيون في لبنان » هم فئة الذين ينادون بالتقسيم ، والذين خطفوا على الهوية وطالبوا بمن خطفوهم تعبيرا بذلك عن همجية متوحشة لا علاقة للمسيحية والمارونية بها .

والكتاب « الصليبيون اللبنانيون » ليس مقالات واحاديث وتصريحــات وبيانات البث في الاذاعات وكتبت في الصحافة او قيلت في مؤتمـرات صحافية وحسب ، بل يتضمن بالاضافة الى ذلك مجموعة من الرسوم تعطي صورة سوداء عن مستوى «الحضارة» في « معيم » الميليشيات ويمكن القول ان « الصليبيون اللبنانيون » هـو مـن الله حتى بانه خلاصة حكم على بطلان الدعوة الى تقسيم لبنان والتاكيد على ان لا طريق للانقاذ سوى طريق وحدة البلد ارضا وشعبا .

● « مقـامـات الحريري » ●

اصـدرت دار النشر « ناوكـا » (العلم) ترجمة روسية لمختارات من مقامات الحريري . وقد شارك في ترجمة واعداد الكتاب البروفيسور يوريسوف رئيس قسم اللغــات الشرقية بالاكاديمية التجارة الطاجيكية . يقول البروفيســور يوريسوف عن ترجمة الكتاب :

ان ترجمة المقامات الى اللغــة الروسية امر غير سهل لان مؤلفها كثيرا ما يلجا الى اللعب بالكلام فمن الصعب ايجاد عبارات مماثلة له بلغة اخرى مع ان البحث عنها امر جذاب . والاحتفـــاظ بحيوية النص اضطر المترجمون احيانا الى تلســـي التلميحات المتعلقة بالوقائع العربية المحلية ولكننا كنا نسعى قبل كل شيء الى ابقاء طرائق التعبير الذي يتميز به اسلوب الحريري النــــاثر وترجمة السجع والاشعار .

واود ان اعبر عن املي في ان يكون صدور مقامات الحريري باللغــــة الروسيـــة مساهمة اخرى في تطوير وتعزيز التعاون الثقافي بين بلدنـــا والشرق العربي ، وان تلفت المقامات اهتمام القراء بجمالها الادبي وتجعلهم يفكرون في سبيل الحياة واهدافها .

سميح القاسم
أندلسية

★ حادك الغيث ، لا جادك الغيث ، يا زمن الوصـــل والفصل ، كمارتي

لم تجز ، والمدى موصد بالمدى
صاحب الحان اسرج جواد الفتى
اعطه جرعة من رحيق الهوى
رنه عطش دائم ، كاسه للردى ،
بربري ان ، ثم بد طرف .. ولدتي شعار العدى
بربري انــا ،
واس ريدون خابية عتقت خمرها صرخات السبايا ، وولادة
حسرت عرضها في ملاهي الشمال
(انما كسبت حبرها !)
يا سهيل الاسى ، يا رنين السنابك ، هل في المخاضات كوكبة
أم ترى محض آل ؟
انذ تشــة في مهب الضلال
من ترى مرشدي ؟ , تشبه ! .. من ترى ؟
جســدي بين بين
بلدي بين بين
ولمدى سكة في الرمال ..
يا التي ملكت مهجتي
يا التي قمصت عيشتي
من بعيد تقرب معودين في حلكة الليلة الماطره
وتشـعين لؤلؤه توجت جبهة الداكره
يا لك الله !
هل جئت كي تعلني ســـاعة الحشر ؟
هل دقت الاجراس ؟!
انت موجودة (ربما)
حلم (ربما)
جسد انت ام وهم ، هل ملا جسد (ربما)
وانا الشخص او صبغه ، الطيف او شخصه
وكتمال الهوى انت , او نقصــه
اعلني .. آن ان تعلني سرك المبهم !

★ حين ادركني ليل بالندى صحنى ان يريح المطمـــا ، ولكني
ارتبته في صحني ، صحت : غد الحطى !
حين ناجاك عند منحدر الذكريات لصوص الرؤى والتراب
لم يكن معنا من عتاد ســوى كسرة من طعام المآتم مخبوءة في كتاب

حين ضج اللصوص السكارى ذبحنا جميعا ، سوى طفلة
انتدتها الثعـــالب
كبـــرت
حملـــت
انجبـــت
واعدنـــا الصـــاب ..

★ للشرايين منطقها الواضح
للسكاكين تاريخها الفـــادح
فلتواصل مرائيك يا آخر الانبياء
لجهضك المتاسر يا ملكي ، جاءتك السماء
والردى مانع ، والردى مانح !

★ هل ازحت الستار ؟
هل رايت الذي لا يرى ؟
هل سمعت المحيب الخفــي ؟
يا غريب الديـــار
يا احتضار المهـــار
في مآكي نصــــى ؟

★ للحسين شهيد الرضا ، ولد ضـــائع .
قبل يومين ، في سوق « فاس » ،
شد ردني ضرير عجوز وصاح :
« مرحبا يا سليل الحسين
مرحبا ايها السـابح
للحسين ، شهيد الرضــا ، ولد ضائع ! »
لم اجبه ، ولكن همست .
هز وجها من الطمى في حسرة اشعلت صمتها
آن والدمع يهمي على لحيته :
« ايه .. اندلس كررت موتها ! »

★ كيف كان الذي كان ، يا معجر الكائنات ؟
قيل « ماء ونار » .. تخضنا بماء ونار
ثم قيل « الهواء »
واحترحنا الهواء
ثم قيل « التراب »
واجترحنا التراب ..
فلماذا الان تتخلى عن الخالقين الحياة ؟
كيف صار الذي صار ، يا معجر الكائنات ؟!

★ اي اندلس المنتهي والطلول
امهليني غدا واحدا .. ممض غد
قد يحين المدد
والذي يقرا الغيب يشرني باختلاف الفصول
قال : عبر الطلول ،
منزل .. ابد في الابد !

★ يرفض الموت او يقبل الموت .. سيان يا صاحبي
ياسمين الصبا ذابل في رياض الحبيب
وازدحمت بك اسبب
وبكى معبد العاشقين
وكبـا سيد الفارسـين
فاعلن الصب في موته الصاخب ..
ادمي موعـــد صـــارم ،
طعنة .. وعلى رسلــه ينبجس
حين حاورته صدمي مائجـــا ،
« انه خلعة المخلس
جسدي ، خلعــة المخلس ! »

★ قد يطول السرى
قد تضيع الحواجز ، تنسى القـــرى
ويطول السرى .
سنة الدهر ان تهرم الخيل ان تسترد الفوارس انفاسها
ان تشيب الخنادق في حول خوشاتها ، يطلع العشب
في ساحة الحرب ، يستذكر الناس امواتهم ، تقرع الشمس اجراسها
وتصيـــر الوهـــاد ، الفجاج ، الذرى
حلمـــا في الكـــرى !

★ وجه غرناطة استهلكته المرائي ، وبابا على قبر زرياب
ميتة من سنـــين
وعلى باب قرطبة استشـهد الصقر ، وانشد نصف الغزاة
على شك اللاجئـــين
انه الجزر يا سيدي يا حفيد الحسين
لن تسـل « اين ؟ »
رد المدى « اين .. اين ؟ »
....
ايهـــا الفاتـــح
ايهـــا السابـــح
للملوك عواياتهم ، للجنود نهاياتهم
ايها الميت الرائـــح
لم تحافظ على الملك مثل الرجـــال
فابـــك مثـــل النســاء
ابـــك مثـــل النســـاء
ابـــك يا ســـيدي المقتــــدى
... ليس غـــير الصـــدى ... ى .. ى .. ى ..

★ سوف تطفو على الماء في بركة القصر جبتك الزاهيه
وستهوي الى القعر جثتك الداميه
فاحلب الزق واشرب على ذكر عكا ، على ذكر اشبيلية المغصبــه
سيـــدي ! لم تتم الاذان
واستدار الزمان
تاركا خلفه الصرخة الخاويــه ..

★ باسم زيتونة الدهر في مدخل المقبـــره
باسم نقش على جبهـــة القنطـــره
باسم مملكتي المقفـــره
انحني فوق سيفي الكليم ، واهوى قتيلا ، غريب عن الاهل والدار ، في شظف الليلة الممطره
آخ .. اندلــس كررت موتها
آخ .. لا جادك الغيث يا زمن الفصل ، كمارتي لم تجز ،
وانا بربري ويا صرختي لم الد « خالدا » ، واس زيـــدون دالية يابســه
آخ ولادتي .. آخ ولادتـــي
آخ .. خاتمـــة السيـــرة اليائســـه !



تعميق التحولات الاجتماعية في ليبيا

احتفلت الجماهيرية الليبية هذا الاثنين باحتفالات شعبية ورسمية بالذكرى التاسعة لجلاء القوات الامريكية عن قاعدة « عقبة بن نافع » — ليدز سابقا — بحضور ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية والعديد من قادة فصائل المقاومة الفلسطينية .

وبعد جلاء القوات الاجنبية عن أراضي الجماهيرية الليبية ثورة الفاتح من ايلول بقوة دفع جديدة مكنتها من تعميق التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تخدم مصالح الجماهير الشعبية . ونظرة واحدة الى احصاءات لجنة التخطيط في الجماهيرية الليبية تظهر مدى هذه التحولات .

ميزانيات التنمية من عام ١٩٧٠ الى ١٩٧٩

ذكرت مصادر أمانة التخطيط ان مخصصات ميزانية التنمية في الجماهيرية الليبية ما بين الاعوام ١٩٧٠ و ١٩٧٨ بلغت ٨ مليارات و ٣٦٦٤٩٠٠ مليون دينار في الوقت الذي بلغت فيه هذه الميزانية ما بين الاعوام ١٩٦٣ و ١٩٦٩ (أي في العهد السابق) ٦٢٥٠٣٠٠ مليون دينار .

وبلغ حجم الانفاق الفعلي من ميزانية التنمية في شتى المجالات ما بين الاعوام ١٩٧٠ و ١٩٧٨ ستة مليارات و ٩٢٥٤٩٠٠ مليون دينار بينما بلغ حجم الانفاق الفعلي ما بين الاعوام ١٩٦٣ و ١٩٦٩ فقط ٥٥١ مليون دينار .

واذا اخذنا حجم الانفاق في عام ١٩٧٨ فقط من ميزانية التنمية نجد انه بلغ ١٤٤٥٠ مليون دينار ١٤٠ مليون ونصف المليون في عام ١٩٦٨ .

ويذكر ان مجموع ما تم تخصيصه لقطاعي الزراعة واستصلاح وتحسين الاراضي خلال عام ١٩٦٨ بلغ ٣٣٦٤٦ مليون دينار و ٧٠٧ مليون دينار لقطاع الصناعة والثروة المعدنية صرف منها فقط ٧٤٤ مليون دينار ، و ٣٤٠١ مليون دينار لقطاع الاسكان و ١٤٠٨ مليون دينار للتعليم والثقافة .

بينما نجد انه في عام ١٩٧٨ بلغ حجم الانفاق على قطاع الصناعة والثروة المعدنية ٢٢١٤٥ مليون دينار و ٢٢١ مليون دينار لقطاع الاسكان و ١٢٢ مليون دينار للتعليم والثقافة .

اما لمجال النقل والمواصلات فقد تم تخصيص ١٤٤٤٢ مليون دينار في عام ١٩٧٨ مقابل ٢٤٥٧ مليون دينار في عام ١٩٦٨ صرف منها ٢٤٥٣ مليون دينار فقط . هذا بالاضافة الى اهتمام ثورة الفاتح من ايلول بصناعة النفط والغاز والكهرباء والتجارة . كما استحدثت ثورة الفاتح من ايلول قطاعات جديدة للتنمية هي قطاعات السدود والموارد المائية والتعليمية والثروة البحرية والنقل البحري والشباب والرياضة ، التي بلغ مجموع ما انفق عليها ٢٢٤٥٥ مليون دينار خلال عام ١٩٧٨ .

ومما لا شك فيه ان هذه الميزانية ، والارقام الواردة فيها تعكس تطلعات القيادة الليبية نحو تسريع التطور الاجتماعي والاقتصادي وعلى كافة المجالات في البلاد .

نجاحات الاصلاح الزراعي

ويلاحظ المراقبون ان نجاحات الجماهيرية الليبية في مجال الزراعة والاستصلاح الزراعي واسعة وكبيرة خصوصا ، وانه من المعروف عن ليبيا ان قسما كبيرا من اراضيها صحراوية ، الامر الذي يضع على رأس مهمات الثورة ، الاهتمام بتنمية الزراعة والاستصلاح الزراعي. ويكفي في هذا المجال ان نذكر نجاحات هذا القطاع الهام في الاقتصاد الليبي خلال تسعة الاشهر الاولى من عام ١٩٧٨ . ففي هذه الفترة تم استصلاح ٥١٤٠٧٣ هكتارا من الاراضي (يبلغ مجموع الاراضي المستصلحة منذ بداية البرنامج ٦٦١٤٥١٤ هكتارا أي ٤٣٪ من مجمل البرنامج) .

وتم حفر ١٩١ بئرا في هذه الفترة (المجموع ١١٠٥ بئرا أي ٥١٪) .

في مجال اقامة المساكن للمزارعين والرعاة تم خلال تسعة اشهر بناء ٦٢٨ مسكنا (المجموع ٦٥٢٨ مسكنا أي ٣٩٪) .

اما في مجال رصف وشق الطرق فقد تم رصف ١٥٨٦ كيلومترا (المجموع ١٧٩٩٤ كيلو مترا أي ٥٢٪) هذا عدا شق الطرق الترابية وتوسيع القائمة منها .

وتم ايضا زراعة ٣٠١٧٨٤٧٥٠ شجرة مثمرة (من النخيل وغيرها) واصبح مجموع ما زرع ١٤٥١٣٦٦٧٩٠ شجرة (أي ٧٥٪ من اجمالي البرنامج) . هذا عدا ٧٤٧٧٦٤٠٢٥ شتلة من شجر الغابات . واصبح المجموع العام ٥٩ مليون و ٦٦٢٤٦٧٧ شتلة (أي ٣٦٪) .

ولم تتخلف زراعة الحبوب والمراعي عما ذكر اذ انجزت زراعة ٤٤١٤٦٠١ هكتارا بالحبوب خلال الموسم ١٩٧٨/٧٧ وتم تحسين المراعي بمساحة قدرها ١٢٧٤٣٦١ هكتارا . وبلغ عدد الاغنام ١٠٣٧٠١٨ رأسا وعدد الدواجن ٢٠٠٤٧٨٧ طيرا و ٤٤٢٥٠ رأسا من البقر .

كان من الطبيعي والحالة هذه ان تهتم الدولة بتدريب كوادر جديدة للقيام بهذه المهمات الموضوعة امامها . وتم خلال عام ١٩٧٨ تدريب ١٣٧١ مواطنا ليصبح عدد المدربين المتسلمين بهذه المشاريع الآن ٩٠٨٠ مواطنا أي ٥١٪ من مجموع البرنامج . كما تم توزيع ٦٢٨ مزرعة خلال تسعة الاشهر الاولى من عام ١٩٧٨ وليبلغ عدد المزارع التي وزعت على المواطنين ٥٢٥٥ مزرعة أي تم حتى الآن توزيع ٢١٪ من مجموع ما خطط له البرنامج .



ادخل الاصلاح الزراعي المكننة وتربية المواشي وفق الاساليب الحديثة الى ليبيا

سياسة حكيمة ومسؤولة

بقلم : علي مالكي
(حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري)

ان بلدان الاشتراكية والقاعدة المادية الشيوعية في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى يمارس تأثيرا ايجابيا مباشرا على تطور العالم. ان الاشتراكية القائمة عامل جبار للسلم والديمقراطية والتحرر الوطني . وفي النضال العالمي بين الاشتراكية والرأسمالية ، تمسك الاشتراكية بزمام المبادرة بيديها .

ان وجود الاتحاد السوفييتي هو افضل ضمانة للسلم في العالم . ونحن ندين الى الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بتجنب حرب عالمية جديدة لاكثر من ثلاثين عاما رغم وجود بؤر الحرب العديدة .

وطوال كل هذه السنوات استطاعت الكثير من البلدان ان تحرر نفسها من ربقة التبعية الاستعمارية ، اما عن طريق الكفاح المسلح ، او استخدام اشكال النضال الاخرى . ولهذا برهن التعايش السلمي على انه ما زال الظرف المناسب الافضل للنضالات التحررية والتقدم نحو الثورة الاشتراكية . ان هذا النضال في وقتنا ان هو الا شكل للنضال الطبقي العالمي بين النظامين المتعارضين ، الرأسمالي والاشتراكي.

والمتبع للاحتكارات الرأسمالية الضخمة ، التي تجني الارباح الخيالية من وراء سباق التسلح ، العراقيل بوجه التعايش السلمي وترابط بها الاوساط السياسية ، التي تأمل ، عن طريق اللجوء الى القوة ، حل المجابهة التاريخية بين النظامين الاجتماعيين المتعارضين ، الرأسمالية والاشتراكية . ان السياسة الرجعية لامبريالية الولايات المتحدة تتحد موضوعيا مع الموقف الضار للقادة الصينيين الحاليين تجاه الاتحاد السوفييتي وفيتنام بالمساعدة التي يقدمها هؤلاء القادة الى اكثر النظم رجعية في الرئاسيا وافريقيا الجنوبية وبجهودهم لدفع اليابان ضد الاتحاد السوفييتي . وتحليل هدفهم الرئيسي في تواطئ العلاقات السوفييتية — الامريكية ودعمهم المكشوف لتكامل اوروبا الرأسمالية في حلف دول شمال الاطلسي العدواني الموجه ضد الاتحاد السوفييتي .

ويطرح حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري مسألة السلم على اسس واقعية في الوقت ذاته ، الذي يدين فيه دعاة الحرب ويساند جهود البلدان الاشتراكية .

ان التعايش السلمي لم يعق لا النضال الوطني التحرري ولا الطبقي بل على العكس من ذلك فقد جرت في ظل مثل هذا التعايش بالذات التحولات العظمى لعصرنا على صعيد ثورة اكتوبر العظمى : انهيار النظام الاستعماري وظالم واتساع النضال الطبقي وتطور النظام الاشتراكي . ان التعايش السلمي هو شكل واطار للنضال الطبقي بين النظامين الاجتماعيين الاقتصاديين المتعارضين .

ان سياسة الاتحاد السوفييتي هي سياسة متعقلة وقائمة التوازن ومسؤولية موجهة وفق مبادئ راسخة . والناخذ قضية فيتنام . فالاتحاد السوفييتي لم يساعد فيتنام على تحرير نفسها ، فقط ، وانما بذل ، كذلك ، كل ما يستطيع من اجل ان يتفادى وقوع حرب نووية .

ان لدى الشيوعيين الجزائريين ثروة من الخبرات في النضال من اجل السلم وضد الحرب الامبريالية . فاننا نعرف انطلاقا من مواقف الوطنية والاممية البروليتارية السياسة العدوانية لامبريالية الولايات المتحدة الذين نميزهم تماما عن الشعب وقوى السلم في الولايات المتحدة . ان الوطنية والتضامن العالمي يتطلبان اسناد المقترحات الملموسة ، التي قدمها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية من اجل ضمان السلم في منطقة البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط حيث يساند الاتحاد السوفييتي بثبات نضال الشعب الفلسطيني واستقلال الشعوب العربية .

سيكون خطئا مثبطا الا نعي مصلحتنا في الدفاع عن التعايش السلمي في ضوء مصالحنا القومية . وهذه هي افضل طريق لتوسيع الآفاق الاممية للجماهير والتغلب على الوظائف القبيلة وقلة الفهم والمفهوم الرجعي عن « العملاقين العظميين » ، السائد يضع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على قدم المساواة . لقد خبر الشعب الجزائري اهوال ثماني سنوات من الحرب الظالمة ويعرف ما هو ثمن السلم .

ان قضايا الحرب والسلم ذات اهمية حيوية لجميع الامم والمدنية الانسانية . ولهذا ينبغي ان يشن نضال حازم ضد اي مظهر من مظاهر العداء للشيوعية والسوفييت التي تضعف النضال المعادي للامبريالية وتعد بعد الصين الى الامبريالية والرجعية .

ان التيارات الثورية الاخرى — حركة الطبقة العاملة العالمية والحركة الوطنية التحررية — بفضل تحالفها مع الاشتراكية القائمة تستطيع ان تنجز بصورة كاملة رسالتها التاريخية التي حققتها قبل الآن بلدان النظام الاشتراكي العالمي من طريق تصفية الرأسمالية والتقدم بثقة على طريق الاشتراكية والشيوعية .

(« من قضايا السلم والاشتراكية »)

تأميم المصارف في ايران

طهران — الوكالات — قررت الحكومة الايرانية تأميم جميع المصارف في البلاد وذلك بهدف منع الاحتكارات المصرفية الاجنبية من استغلال اموالها للضغط على الاقتصاد القومي واعاقة تنشيط الحركة الصناعية .

واعلنت الحكومة الايرانية انها ستعوض على اصحاب المصارف الايرانية الخاصة والاجنبية وفق ما يقتضيه القانون .

وقد اثار هذا القرار ترحيبا في الاوساط الوطنية والديمقراطية التي تنادي بتعميق التحولات الاجتماعية والاقتصادية الثورية في ايران .

ركود اقتصادي يجتاح الولايات المتحدة

واشنطن — الوكالات — تنبأ مكتب الميزانية في الكونغرس الامريكي بحالة من الركود الاقتصادي تجتاح الولايات المتحدة في هذا العام وتشتد العام القادم « ١٩٨٠ » .

ويولي التقرير المكتب هبوطا في معدل التطور في الانتاج القومي من ٤٤٤ في المئة في عام ١٩٧٩ الى ١٤٣ في المئة في العام القادم .

وحسب المعطيات ، التي اوردها التقرير ، ستزداد نسبة البطالة من ٨٤٥ في المئة في هذه السنة الى ٧٤٥ في المئة في السنة القادمة .

وسيرافق هذا الامر ارتفاع في اسعار الحاجات الضرورية بحوالي ١٠ في المئة .

ولاحظ المراقبون ان التقرير استعمل كلمة الركود الاقتصادي وذلك للتغطية على وجود ازمة اقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية .

ومن كل ما تقدم تظهر نسبة الاعتماد على الامبريالية الامريكية !

المنظمة تتحرك بنجاح على كافة الجبهات

حيفا — الوكالات — يتزايد نشاط قادة القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي ، في سبيل تجميع القوى الوطنية المعادية للامبريالية واحباط مؤامرات الرجعية والامبريالية.

ومن هذا النشاط لقاء القمة بين ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، والزعيم الليبي ، معمر القذافي ، من اجل تنشيط جبهة الصمود والتصدي .

وفي الوقت نفسه ارتفعت مكانة منظمة التحرير على الصعيد الدولي ، فقد اشترك ممثلها عبد المحسن ابو ميزر في اجتماع هيئة العمل الدولي . ودعا الى احباط المؤامرة الامبريالية على الشعب العربي الفلسطيني ، ولاقى تأييدا واسعا لدعوته .

كما توطدت العلاقات السوفييتية — العربية الفلسطينية . واعلن احد زعماء « فتح » ، خالد الحسن ، ان هذه العلاقات (ان فيهما بمناورات الامبريالية والرجعية العربية) سوية وتتطور خصوصا وان الاتحاد السوفييتي يزود الثورة بحاجاتها .

اتفاق النقاط العشر — قاعدة واقعية لحل الازمة القبرصية

خبر وتعليق

وفقا للنقاط العشر التي اقرها سبيروس كبريانو ، رئيس الجمهورية القبرصية ، ورؤوف دنكطاش ، زعيم الطائفة التركية القبرصية ، في لقائهما الذي تم بحضور الدكتور كورت فالدهايم ، سكرتير عام الامم المتحدة ، في التاسع عشر من ايار الماضي ، سيستأنف الجانبان اليوم ، الجمعة ، مباحثاتهما في نيقوسيا لبحث القضايا والمشاكل المتعلقة بتسوية الازمة القبرصية .

ومجرد التوصل الى النقاط العشر في ايار الماضي يعتبر خطوة الى امام في الطريق نحو التوصل الى تسوية الازمة ، خصوصا ، وان اللقاءات بين الطرفين كانت قد تجمدت لفترة طويلة . كما ان النقاط العشر تعتبر اساسا سليما لاستئناف المفاوضات . لكن هذا الامر لا يعني ان الطريق لحل المشكلة القبرصية اصبح معبدا .

والسؤال ما هي النقاط العشر ؟! وما هي الاسس التي تعتمد عليها ؟!

تعتبر النقاط العشر المفاوضات بين زعماء الطائفتين القبرصيتين ، التركية واليونانية ، الاسلوب الاكثر واقعية لحل الازمة القبرصية بشتى جوانبها وذلك بالارتكاز ، اولا ، الى الاتفاق الذي تم بين الزعيم القبرصي الراحل مكاريوس وبين رؤوف دنكطاش في شباط عام ١٩٧٧ ، وثانيا الى قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية القبرصية. وعلى هذا الاساس ستتناول المفاوضات كافة القضايا الاقليمية والدستورية . وستستمر بصورة ثابتة دون تأخير . في الوقت الذي يمتنع فيه الجانبان من القيام بأي عمل قد يهدد المفاوضات .

ودعا البند السادس في برنامج النقاط العشر الى اتخاذ اجراءات عملية تعزز الثقة المتبادلة بين الجانبين وذلك كمرحلة على طريق العودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية .

ومن الاهمية بمكان ابراز البند الثامن من برنامج « النقاط العشر » اذ انه يعترف بضرورة « ضمان استقلال وسيادة ووحدة اراضي الجمهورية القبرصية وعدم انحيازها التقسيم أو الانفصال وان كان ذلك في اطار ويدعو الى مواجهة اي شكل من اشكال اتحاد كلي او جزئي مع اية دولة اخرى » .

ان الاتفاق المبدئي على ضرورة ضمان استقلال وسيادة ووحدة اراضي الجمهورية القبرصية يعتبر عمليا انتصارا للقوى الديمقراطية القبرصية من ابناء الطائفتين ، الذين يرفضون الاحتلال التركي لاراضي قبرص من ناحية ، ويرفضون مطالب منظمة ايبكو ، اليمينية الداعية بضم قبرص الى اليونان من ناحية اخرى . كما ان هذا البند يسحب الارض من تحت اقدام اولئك الذين يشربون الحساسيات الطائفية . وقد اشار الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو الى ذلك بقوله :

« ان قبرص موحدة ومستقلة وحرة وغير منحازة ، يمكن ابناؤها من الطائفتين التركية واليونانية من رسم مستقبل افضل للاجيال القادمة ، وهذا ما نسعى الى تحقيقه القوى المحبة لقبرص . ولذلك فهي تطالب بانهاء التدخل الاجنبي في شؤونها الداخلية ، وهذا ما دعت اليه قرارات الامم المتحدة . ولهذا فلا بد كخطوة اولى نحو تحقيق هذا الامر من احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية لجميع مواطني الجمهورية » .

ويشير المراقبون الى اهمية هذا التصريح ، الذي ادلى به الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو ، خصوصا اذا ربطنا هذا التصريح بالاتفاق المبدئي الذي تم بين الطرفين في ايار الماضي حول تشكيل لجنة لتقصي الحقائق من الطرفين بمشاركة ممثل الامم المتحدة تهتم بمعرفة مصير المفقودين القبارصة اليونانيين ، البالغ تعدادهم الفي انسان ، وذلك وفق قرار جمعية الامم المتحدة العامة الاخير ، الذي اتخذ عام ١٩٧٨ .

ومن شأن حل مأساة هؤلاء المواطنين ان يعكس اثره الطيب على العلاقات بين الطائفتين . هذا من ناحية ، كما ان عقد اتفاق موقت يقضي بارجاع سكان فماغوستا من ابناء الطائفة اليونانية الى منازلهم سيكون خطوة بناءة وعملية على الطريق نحو حل الازمة القبرصية .

ويحذر المراقبون من تحويل قضية فماغوستا الى القضية الاساسية في المحادثات . اي جعل الجزء ، الكل . ويشيرون الى ان حل ازمة فماغوستا يصبح واقعيا في اطار حل مجمل القضية القبرصية .

واذ ترقب القوى الديمقراطية في قبرص والمنطقة والعالم نتائج المباحثات الثنائية ، التي تبدأ اليوم ، بين ممثلي ابناء الطائفتين ، فانها تنظر بعين الرضى الى البند الداعي الى انسحاب القوات الاجنبية من الجزيرة ، خصوصا وان الحكومة القبرصية دعمت مؤخرا الى تصفية القواعد العسكرية البريطانية ، التي يستخدمها الجيش الامريكي وجيوش دول حلف شمال الاطلسي لاغراض عدوانية ، والى تحويل البحر الابيض المتوسط الى بحيرة سلام .

ان هذه الدعوة تأتي في اطار سعي القوى الوطنية في قبرص الى اخراج الطائفتين من فلك مؤامرات حلف شمال الاطلسي العدواني ، التي فجرت عمليا الصراع بين الطائفتين حين دعمت الحكومة التركية في عدوانها واحتلالها بعض اراضي الجزيرة في عام ١٩٧٤ ، وحين شجعت القوى اليمينية (ايبكو) في حينه لقلب نظام مكاريوس التقدمي .

والحقيقة الموضوعية التي من الممكن اقرارها ان نجاح المباحثات الثنائية بين ممثلي الطائفتين في قبرص سيكون انتصارا لجميع القوى المحبة للسلام والديمقراطية والتقدم في منطقتنا وفي العالم اجمع . فهو يطفىء بؤرة توتر في منطقة تستغلها الامبريالية العالمية في هجومها على مصالح شعوب المنطقة وحريتها واستقلالها .

عفيف سالم

الموقف السوفييتي من « سالت ٢ » والشرق الاوسط
موسكو تؤكد استمرار دعمها للشعوب العربية

بقلم ناصر الدينوف
مراقب « نوفوستي »

في اواسط حزيران سيتم في فيينا اللقاء ما بين ليونيد بريجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى ، والرئيس الامريكي جيمي كارتر وذلك للتوقيع على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ، والتي يطلق عليها « سالت ٢ » .

باعتراف المتخصص الامريكي في مراقبة التسلح في الادارة العسكرية الدكتور باري شيدير ، « تراكمت في الولايات المتحدة لوحدها كمية من السلاح الذري ، والتي تكفي لاقامة اكثر من ٦٠٠ الف هيروشيما ، (يقصد التدمير ...) والقيام بارتكاب حرب على غرار الحرب العالمية الثانية . وبدون معاهدة سالت — ٢ ، يكتب شيدير ، ستتصاعد بسرعة سباق التسلح ، وهذا سيكلف الشعب الامريكي غاليا».

الا ان هناك دوائر معينة في الولايات المتحدة بالذات تشن حملة ضد التصديق على معاهدة سالت — ٢، نظرا لسعي الاتحاد السوفييتي الدائم لاحلال السلام وتحقيق الانفراج . وتبرز هذه الدوائر مطالب وتحفظات مختلفة ، على امل ان يحصلوا على « تنازلات » من الاتحاد السوفييتي في المسائل والقضايا الدولية الاخرى ، التي لا ترتبط مباشرة بتحديد الاسلحة الاستراتيجية . صحيفة « كريستيان سايس مونيتور » التي تصدر في بوسطن ، بيّنت بهذا الخصوص ، ان « المؤيدين » لربط « جميع قضايا السياسة الخارجية في عقدة واحدة مع المعاهدة يعتبرون انه بالامكان الضغط على موسكو في قضايا علاقاتها مع مثل تلك المناطق المتوترة في العالم كجنوب شرقي اسيا والشرق الاوسط والقارة الافريقية » .

ان هدف هذا « الربط » واضح : وهو اثارة الاتحاد السوفييتي من جهة، وزرع الشكوك في مبدئية واستمرارية السياسة الخارجية السوفييتية من جهة اخرى ، وتحديدا بخصوص الدعم المستمر الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لحركة التحرر الوطني . وهكذا بدأت تتسرب الاشاعات للصحافة الامريكية ، بأن الاتحاد السوفييتي ، وكأنه سيعيد النظر في موقفه السلبي من اتفاقيات « كمب ديفيد » ، وسوف لن يقف ضد المعاهدة المصرية — الاسرائيلية ، وذلك مقابل التوقيع على سالت — ٢.

من الواضح جدا ، ان مثل هذه الاختلاقات « المرية » لا تملك اي اساس من الصحة . فالاتحاد السوفييتي لم يسبق ان ربط ولن يربط التوقيع على معاهدة سالت — ٢ بحل قضية الشرق الاوسط ، وزيادة على ذلك فالاتحاد السوفييتي لا يفكر التراجع عن سياسته المبدئية والمستمرة في دعم العرب في نضالهم ضد فرض الهيمنة الامبريالية . وليس لدى محاولات اثارة الاتحاد السوفييتي اي حظ في تمريرها . بخصوص ذلك ذكر رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس القوميات في المجلس الاعلى للاتحاد السوفييتي بوريس بوناماريوف خلال لقائه باعضاء الكونغرس الامريكي، هذا الامر وقال : « هناك في الولايات المتحدة الآن من يحاول جعل مسألة سالت — ٢ كورقة ضغط على الاتحاد السوفييتي . الحديث يجري عن محاولات « ربط » قضية الحد من الاسلحة الاستراتيجية بغيرها ، رغم انها مسائل مهمة ، الا انها لا تملك اي علاقة بها . ان الاسباب العميقة لتلك التطورات التي يعتبرها البعض في الولايات المتحدة ليس الا « بسؤر توتر » واضحة كل الوضوح . فالعالم يتغير ، الجماهير والبشر ، الذين ظلموا على مر العصور ، يريدون ان يصبحوا اصحاب شرعهم ، ومصائرهم . هم لا يريدون التحمل اكثر الاوضاع غير العادلة ، موقفنا بسيط جدا : تتحدد الانظمة القديمة الجديدة ، والتي تثور بارادة شعوبها ، طريق تطور وتقدم بلادها .. ولا نعد بملك الحق في التدخل في شؤونها .. نحن نعتبر ربط حركات التحرر الوطني بمسائل منع الحرب الذرية ، مغلوطة وخطيرة . يجب ان يكون واضحا للجميع ، قال بوناماريوف ، ان فشل معاهدة سالت — ٢ سيقود الى دفعة جديدة كبرى في سباق التسلح الذري ، وتصاعد كبير في مصروفات التسلح وازدياد خطر الحرب النووية وتهديد سلامة بلادنا والعالم بأسره » .

اما موقف الاتحاد السوفييتي من قضايا التسوية الشرق اوسطية فمعروف جيدا . وينطلق الاتحاد السوفييتي من ان السلام في الشرق الاوسط يجب ان يكون عادلا وشاملا ودائما . ويمكن التوصل لهذا السلام على اساس محو اثار العدوان الاسرائيلي ، اي على اساس التحرير الكامل لكافة الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل عام ١٩٦٧ ، واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حقه في بناء دولته المستقلة ، وتوفير الضمانات لامن جميع بلدان الشرق الاوسط . بهذه الشروط فقط يمكن اعادة السلام الحقيقي ، الذي يحفظ مصالح كافة شعوب الشرق الاوسط ، ويساعد في تنقية الوضع العالمي .

ان بعض القوى في الولايات المتحدة واسرائيل تعيق تحقيق هذا البرنامج البناء ، بسيرها في طريق الصفقات المنفردة وتحقيق مخططات تشكيل الاحلاف الامبريالية في الشرق الاوسط. وسينفذ الاتحاد السوفييتي في هذه الظروف ، بدون ادنى شك ، كل التدابير اللازمة لافشال المخططات الخطرة الامبريالية والصهيونية ولن يكون هناك اي حديث بخصوص اي تنازلات عن المبادئ الاساسية للسياسة الخارجية السوفييتية لا الآن، ولا مستقبلا .

من هم صانعو السينما الغربية المعاصرة؟

في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية بدأت في ايطاليا ثورة صانعي الافلام المستقلين . ويعتبر لوتشينو فيسكونتي مبدع الشكل السينمائي الجديد ، الذي عرف بالواقعية الجديدة ، لكن معظم افلامه لم تشاهد خارج ايطاليا . وفقط في عام ١٩٦٠ عرف فيسكونتي اول نجاح عالمي له من خلال فيلم « روكو واخوانه » .

اما في مجال طرح الواقعية الجديدة على نطاق عالمي فكان روبرتو روسلليني هو السباق ، ففيلمه « المدينة المفتوحة » (١٩٤٥) يظل نوعا مختلفا من الافلام حيث كان ممثلوه شعب مدينة روما وشوارعها . وفي هذا الاطار جاءت اعمال فيتوريو دي سيكا (« شروق الحذاء » عام ١٩٤٦ و « سارق الدراجة » عام ١٩٤٨) لتسهم في تصوير حياة الفقراء والمضطهدين والمظلومين .

ومن الذين بدت انطلاقتهم على صلة بالواقعية الجديدة ، لكنهم لم ينتموا اليها ولا كانوا جزءا منها ، عملاقا السينما الايطالية فيديريكو فيلليني وميكالانجلو انتونيوني . وفيلليني من مواليد ١٩٢٠ ، ومعظم افلامه تدور حول التحرر ولعبة التحرر من الاوهام .

عمل بين ١٩٣٦ و ١٩٤٢ في السلام الكرتون والصحافة وكتابة النصوص الراديو . وفي الحرب العالمية الثانية زود الممثل الدو فابريزي بالافكار والقصص الساخرة . وبدأ يلفت الاهتمام عندما تعاون مع فابريزي وروسلليني في فيلم « المدينة المفتوحة » . وفي ١٩٥٠ باشر الاخراج المستقل في فيلم « الاضواء المجيدة » وجاءت كافة افلامه التالية ، التي نشرت شهرته ، لتعالج قضايا الروح والدين والعلاقة بين الحقيقة والوهم .

تعتبر تقنية فيلليني سهلة عموما رغم التعقيد في المضمون . وصورة تمتاز برمزية شخصية — البحر ، تقاطع الطرقات — وبحضور الوجه الانساني وعلى الاخص وجه زوجته جولييتا ماسينا التي ظهرت في العديد من افلامه .

وبارح الفائزة فيلليني الكبرى مع فيلم « الاستراد » (١٩٥٤) حيث صلب مواقعه السينمائية وتحول بعد ذلك الى ركن سينمائي عظيم وانعكست في افلامه « الدولتشه فيتا » (١٩٦٠) و « ٨١/٢ » (١٩٦٣) و « جولييته والارواح » (١٩٦٥) .

اما انتونيوني الذي يكبر فيلليني بثمانية اعوام فكان يعكسه بحسب العلم ، تخرج من المعهد التقني لجامعة بولونيا ، وقبل وفي اثناء الحرب اخرج الافلام الوثائقية . وظل يعمل ناقدا سينمائيا في بعض المجلات الايطالية حتى تحرير ايطاليا في عام ١٩٤٤ .

بعد الحرب عاد انتونيوني الى الوثائقيات مستعملا التقنية التي سادت السينما الايطالية بعد الحرب ، ومن ثم طبق هذه التقنية ، التي تخضع فيها الحركة والحوار للمشاهد العام ، على الافلام بكاملها .

اول افلام انتونيوني الذي كان له صدى عالمية هو فيلم « المغامرة » عام ١٩٦٠ ويتحدث عن العبثية في حياة مجموعة من الشبان الاغنياء الذين يعبرون الى قلة مخرفة من المضاربات . وجاء فيلمه « الليل » في العام نفسه كدراسة اخرى للعبثية بدون هدف . اما « الخسوف » (١٩٦١) فهو امتحان قاس للاشكال التي تؤدي بالانسان الى الاغتراب والضياع . وكما سار انتونيوني بموازاة الادب الاوروبي ، « الباحث عن الانسان » آنذاك ، فقد مضى في ١٩٦٤ مخرجا اول فيلم ملون له « الصحراء الحمراء » حيث يلقي اضواء حادة على حضارة الالة ، والفيلم الاخير نال جائزة « الاسد الذهبي » اهم جوائز مهرجان البندقية .

كان انتونيوني على طول الخط يلقي دروسا لا تقبل المساومة تدور حول امور القلب والخيانة « لافنتورا » (١٩٦٠) و « الخسوف » و « النزوة » و « بلو اب » (١٩٦٧) الذي صنع في بريطانيا .

* فرنسا بين التقليد والتجديد

في فرنسا استمر انتاج الافلام التقليدية بعد الحرب . لكن عملاقي سينمائيين عابرين هما رينيه كلير وجون لوا طرحا بعض الاعمال الجديدة . ورينيه كلير هو سيد الكوميديا الفرنسية بين الحربين العالميتين الاولى والثانية ، من مواليد ١٨٩٨ ، عمل في الصحافة والتمثيل والاعداد ثم انتقل الاخراج ، وبعد اعمال ساخرة قصيرة (« باريس النائم » ١٩٢٣ و « انتراكت » ١٩٢٤) انتقل الى الافلام الطويلة في اواخر العشرينات وساعد الانتقال من الافلام الصامتة الى الافلام الصوتية على ابداع اصالة كلير الذي اعتمد الموسيقى والتاثيرات الصوتية اكثر من اعتماده الحوار لذاته كما في « تحت سطوح باريس » (١٩٣٠) الذي نقل مشاهد حية من الحياة الباريسية ، و « المليون » (١٩٣١) الذي يحكي قصة فتى ربح في اليانصيب لكنه اضاع ورقته ، و « لنا الحرية » (١٩٣١) التي استوحيت من شارلي شابلن وهاد شابلن ليستوحي منها « الازمنة الحديثة » ، وبعض افلام كلير كانت تنتج في بريطانيا والولايات المتحدة ايضا . وفي عام ١٩٦٠ كان كلير اول مخرج ينتخب للاكاديمية الفرنسية .

على اية حال ، فقد انضم الثلاثة بعض الناشئين في اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات كرينيه كليمون « الالعاب الممنوعة » (١٩٥٢) وهنري جورج كلوزو « الشيطاني » (١٩٥٤) وروبير بريسون وجاك تاتي وكلود لالوش وروجيه فاديم .

لكن اكثر تطورات السينما الفرنسية اثارة للاهتمام كانت « الموجة الجديدة » وهي حركة تحدت الاخلاقية الموروثة وتقنية الفيلم التقليدية ، حتى اذا جاء عام ١٩٥٩ كانت معظم جوائز المهرجانات السينمائية من حصة افلام الموجة الجديدة .

وكان الناطق الرسمي بلسان تلك الحركة جون لوك غودار « مقطوع النفس » (١٩٥٩) و « امرأة وامرأة » (١٩٦١) و « المحتقرون » (١٩٦٣) ، ومن مخرجيها البارزين الاخرين كان فرنسوا تروفو والان رينيه ومارسيل كامو .

* برغمان وبونويل

في السويد يعتبر الفنان برغمان امبراطور السينما المعاصرة وسيدها . فجة عالية هو فيلم « الختم السابع » (١٩٥٦) و « الساحر » (١٩٥٨) . ولكن برغمان لم يكن الوحيد علما بين سينمائيي السويد الاخرين فقد فسروا عقدا من الزمن عن المستوى الايطالي وحتى الفرنسي .

ولد برغمان عام ١٩١٨ ، وفي جامعة استوكهولم ، حيث كان يدرس ادار مسرحا طلابيا . وما لبث في مطلع الاربعينات ان عين مخرجا مساعدا في « بيت الاوبرا الملكية السويدية » واخرج على مسرح السنوات الثلاثة التالية بعض اعمال كانت تعرض في مسارح البلديات .

في ١٩٥٩ اصبح برغمان المخرج الاول في مسرح الدراما الملكي في ستوكهولم حيث راس هذا المسرح بين ١٩٦٣ و ١٩٦٦ .

وكان برغمان قد بدأ الاخراج عمليا في ١٩٤٤ ، وفي ١٩٥٦ نال فيلمه « ابتسامات ليلة صيف » الجائزة الكبرى في « كان » ، وفي ١٩٥٧ انتج العمل الذي يعتبره النقاد احد افضل الاعمال السينمائية واحد اعظمها « الختم السابع » الذي توسل عالم القرون الوسطى من خلال لعبة شطرنج تجري بين محارب عائد من الحروب الصليبية وبين الموت شخصيا .

وقد نال الفيلم جائزة « كان » العام ١٩٥٧ ، الا انه اثار انتقاد ان صرامة الفيلم تتعارض مع النوازع الانسانية الطافية على فيلمه « الفرز الوحشي » (١٩٥٧) الذي يرصد محاولة رجل مسن ، شريف وانانى معا ، لاستعادة مشاعر الحب التي فقدها منذ امد طويل .

اما السويديون الاخرون فمنهم الف شوبيرغ « الانسة جولي » (١٩٥١) وبو ويدربرغ « الفيرا ماديغان » (١٩٦٧) ... الذي اخرج فيلما اجمع النقاد على عظمته .

العملاق السينمائي الذي عمل في الفترة نفسها هو لويس بونويل ، من مواليد اسبانيا عام ١٩٠٠ ، واحد اكبر السينمائيين قيمة .

عندما كان طالبا في جامعة مدريد انضم الى حلقة ثقافية سياسية حول الفكر الاسباني المعادي للملكية اوربيا في فاشية . وفي ١٩٢٥ سافر بونويل الى باريس وساعد المخرج جون ابستاين . هناك تأثر بالشاعر السوريالي اندريه بريتون ، وفي ١٩٢٨ تعاون مع الرسام سلفادور دالي في الفيلم السوريالي « الكلب الاندلسي » . وفي ١٩٣٠ اخرج بونويل فيلمه الساخر الحاد « العصر الذهبي » كما واخرج ابان الحرب الاهلية الاسبانية (٣٦ — ١٩٣٩) افلاما وثائقية ضد الفاشيين ومن مؤيدي الجمهورية .

سافر الى الولايات المتحدة حيث امضى عدة سنوات توجه بعدها الى المكسيك واقام هناك منذ عام ١٩٤٧ .

في مهرجان ١٩٥١ في « كان » نال فيلمه « المنسيون » جائزة افضل فيلم . وقد صور في الاحياء الشعبية لمدينة مكسيكو . كذلك ذاع صيته العديد من افلامه الاخرى مثل « روبنسون كروزو » (٥٢ — ١٩٥٣) و « فيريديانا » (١٩٦١) الذي صنع في اسبانيا ، والفيلم الفرنسي الشهير « حسناء النهار » (١٩٦٨) وبعد ذلك الفيلم الاكثر تطورا « السحر الخفي للبورجوازية » .

* بريطانيا ليست المخرجين

اما بريطانيا ، التي اعطت السينما افضل الممثلين من نوعية بيتر اوتول وغليندا جاكسون وريتشارد برتون ودرك بوغارد ولورانس اوليفييه وريتشارد هاريس ، بالاضافة للعبقرية شارلي شابلن ، فقد تخلفت في الاخراج عنها في التمثيل . وكان اهم مخرجيها توني ريتشاردسون الذي عمل مخرجا ومنتجا معا وفي الميدانين السينمائي والمسرحي .

وريتشاردسون الذي يعتبر زملائه الاخرين (من مواليد ١٩٢٨) اكتسب شهرته السابقة من فيلم « توم جونز » (١٩٦٣) بالاضافة الى مسرحياته واهمها مسرحية جون اوسبورن « انظر الى الوراء بغضب » (١٩٥٦) والتي حولها بعد عامين الى فيلم .

في ١٩٥٢ تخرج ريتشاردسون من اوكسفورد . وفي ١٩٥٥ انضم الى المسرح البريطاني كمخرج فني حيث اخرج العديد من اعمال شكسبير وبريخت وتشيخوف ، كما اخرج مسرحيات اخرى في مدينة نيويورك . وفي ١٩٥٨ اسس مع اوسبورن « شركة انتاج ودفول العمودة » التي حولت معظم مسرحياته السابقة الى افلام .

ومن المخرجين البريطانيين الاخرين ديفيد لين الذي غلبت الملحميات التاريخية والروايات الكلاسيكية على اعماله : « الوقعات الكبيرة » لديكنز (١٩٤٦) و « اوليفر تويست » (١٩٤٨) و « لورنس العرب » (١٩٦٢) و « دكتور جيفاغو » (١٩٦٥) . وبرز ايضا اسم جوزيف لوزي وهو اميركي يعمل في بريطانيا « الحادثة » (١٩٦٧) ، وريتشارد لستر « ليلة يوم صعب » (١٩٦٤) و « الحيوان » (١٩٦٥) ، وجون شليسنجر « بيلي الكذاب » (١٩٦٣) ، وجاك كلايتون « الرقة على السطح » (١٩٥٩) .

* وفي الولايات المتحدة

واليت مخرجون اميركيون كبار قدراتهم على الاستمرار بعد الحرب ، كما واليت اخرون قدراتهم على التخطي رغم تجربة الفاشية وبدء اوضاع شبيهة بوضع المخرج الكبير المقيم الان .

من اولئك الذين استمروا بعد الحرب العالمية الثانية فرانك كابرا ، من مواليد باليرمو في ايطاليا عام ١٨٩٧ ، هاجر ذووه الى الولايات المتحدة عام ١٩٠٢ ، وفي ١٩٢١ اصبح مخرجا ، وساهمت في تكوين صيته وشهرته تلك الافلام الكوميدية التي نال فيها العديد من الجوائز واهمها « حدث مرة » (١٩٣٤) و « السيد ديدز يذهب الى المدينة » (١٩٣٦) و « لا تستطيع اخذه معك » (١٩٣٨) بالاضافة الى افلام اخرى غير كوميدية من نوع « الافق الاخير » (١٩٣٧) .

ويذكر احد النقاد ان في اعمال كابرا خليطا من الكوميديا والتعاطف مع احزان البؤساء جعله نجما عاليا في الثلاثينات والاربعينات واعطاه بعد ذلك قدرة على الاستمرار .

والاسم اللامع الذي يندرج تحت بند الاستمرارية الزمنية هو الفرد هتشكوك ، البريطاني ، الذي ولد في لندن عام ١٨٩٩ ، وقيل ان سبب هجرته الى الولايات المتحدة خلاف حصل بين امه وحبيبته وموقفه من الاثنتين ومن المرأة عموما .

على اية حال ، فهتشكوك اخرج في السينما والتلفزيون حوالي ٦٠ فيلما ثلثاها في هوليوود .

كان هتشكوك قد انضم في عام ١٩٢٠ الى فرع لندن من مدرسة « بلاسكي السينمائية » الاميركية ، وعمل في البداية مصمما وكاتب عناوين للعديد من الافلام الصامتة ثم اصبح في عام ١٩٢٥ مخرجا وكان فيلمه « حديقة السعادة » فيلمه الاول .

ومن افلامه البريطانية الاخرى « النزيل » (١٩٢٦) و « الرجل الذي عرف كثيرا » (١٩٣٤) و « السيدة تختفي » (١٩٣٨) وغير ذلك .

وفي نيسان ١٩٣٩ توجه هتشكوك الى هوليوود حيث اصبح بسرعة احد اهم مخرجي الفيلم الاميركي وفي الخمسينات والستينات اخرج اعظم افلامه كما واخرج مسلسلين من برنامج الرعب التلفزيوني .

ويعكس عمل هتشكوك الكثير من شخصيته المميزة . ونظرته للحياة وحرصه على التواصل مع المشاهد ، وتطعيم الخوف بالنكتة .

ومن الاسماء الاخرى التي حافظت على الاستمرار بعد الحرب العالمية الثانية جورج كوكر وجون فورد وجون هستون (الاميركي الذي رغب في الجنسية الايرلندية ويعيش في ايرلندا) واوتو بريمنغر وبيلي وايلدر ووليام وايلر وغيرهم .

وانضم الى هؤلاء ممثلون كثيروا انطلاق في بداياتهم ، في طليعتهم ايليا كازان ، الذي ولد عام ١٩٠٩ وعمل مخرجا سينمائيا ومسرحيا وكاتب رواية . وحاز على العديد من الجوائز السينمائية والمسرحية .

ولد كازان في اسطنبول باسم ايليا كازانجوغلوس وانتقلت عائلته الى الولايات المتحدة في عام ١٩١٣ ، وبين ١٩٣٠ و ١٩٣٢ درس ايليا في مدرسة « يال » للدراما كما عمل ممثلا مع المجموعة المسرحية في نيويورك بين ١٩٣٢ و ١٩٣٩ .

نال شهرته على اساس اخراجه الواقعي والعاطفي معا لمسرحيات كتبها مسرحيون طليعيون منها مسرحية ثورنتون وايلدر « جلدة اسناننا » (١٩٤٢) ومسرحيتا آرثر ميللر « كلهم ابنائي » (١٩٤٧) و « موت بائع » (١٩٤٩) . وعلى هذه المسرحيات تسلم ثلاث جوائز « دائرة نقاد الدراما في نيويورك » و « بوليتزر » وغيرها .

وبدأ كازان الاخراج السينمائي في اواسط الاربعينات حيث نال ايضا جوائز على فيلميه « اتفاقية جنتلمان » (١٩٤٧) و « على جبهة الميناء » (١٩٥٤) .

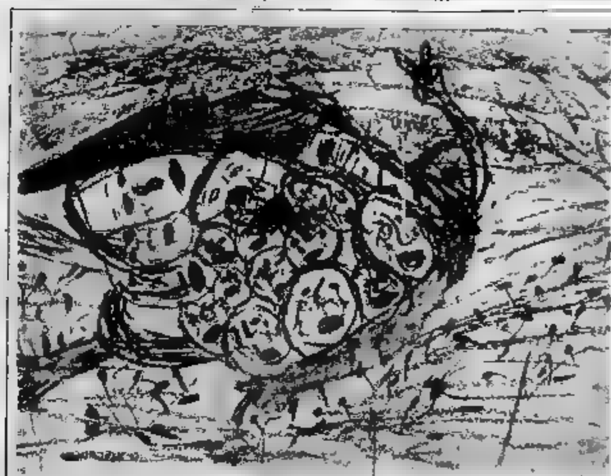
بايجاز ، عرضنا بشكل سريع ومقتضب لرجالات السينما الذين ساهموا في دفع هذا الفن الى الخروج من دائرة الاشراف الرسمي ، سواء الاجهزة الرسمية او المؤسسات . ولو قدر لنا الحديث عن مضامين اعمالهم ومراميها واهدافها لرأينا انهم لم يبقوا في خدمة المجتمعات التي انطلقوا منها . هكذا العالم الرأسمالي يطمس ويسحق ، لكنه يسمح الضحايا بالبكاء بصوت عال .

نجاة حرب

عن « الحرية »



« جوبيسا » — فيلم المخرج ... الاميركي



الاطفال يرسمون عالمهم وانطباعاتهم — هذا كان انطباع المشاهدين عندما رسم الصغار الطائرات الرهيبة تقصف مخيمات الفلسطينيين، وحالات الذعر التي تصورها الصغار لعالم اليوم والظلم الكبير الذي وضعوه للغد .

●

« الام تحتضن الاطفال » — وهي من رسم وسلبجيران(٧،٥ عاما) من القاهرة ، وهو من المشاركين في مسابقة رسوم الاطفال التي نظمتها لجنة سنة الطفل العالمية في القاهرة ، في الاسبوع الماضي ، باشراف الرسام عبد عابدي .

حكايا للاطفال

فتات الخبز السحري

بقلم : ميخائيل جستيف

كان « غريشا » يجمع الفطر في الغابة فضل طريقه . ولما طلع مرحا ، جلس على جذع شجرة واخرج من جيبه قطعة خبز وراح يأكلها . لكن « غريشا » قطعة الخبز اما الفتات فقد جمعه في راحة كفه بحرص بالغ ثم دسه في فيه .

لقد فعل ذلك بحكم العادة ، فقد كان والداه يقولان له دائما :

— لا يجوز رمي الخبز ولا الفتات .. وستدرك عندما تكبر ان فتات الخبز هذا سحري .

تذكر « غريشا » ذلك وفكر . « حبذا لو كان هذا الفتات سحريا بالفعل فيرشدني الى طريق العودة » .

ولم يكد « غريشا » ينتهي من هذه الفكرة حتى رأى امامه عجوزا . وقد تأمله العجوز مبتسما وسأله :

— هل طريقك طويل ايها الفتى ؟

فأجابه غريشا :

— حتى الطريق العام .

قال العجوز :

— وانا ايضا ذاهب الى هناك . هيا نذهب معا .

سارا ، وسرعان ما رأى « غريشا » وسط الاشجار ، الطريق الذي يعرفه ، ثم محطة الباص .

ولكن ما ان وصلا الى المحطة حتى تبين لهما ان الباص الاخير قد مر قبل لحظات ، وانه ينبغي الانتظار حتى الصباح .

انه لن السهولة القول حتى الصباح !. واين يمكن الانتظار ؟ على الطريق العام ؟

صمت « غريشا » وهو يفكر . « اذا كنت يا فتات الخبز سحريا بالفعل ، فما عليك الا ان تجد لي مكانا انام فيه حتى الصباح » .

ولم يكد ينتهي من تفكيره هذا حتى سمع العجوز يخاطبه قائلا :

— طالما ان الباص قد رحل ، فلنذهب الى بيتي لتمضي الليل فيه . اني اعيش في القرية القريبة من هنا .

بات « غريشا » في بيت العجوز وفي الصباح استعد للذهاب الى محطة الباص . وفوجئ اذ تبين له انه لا يحمل في جيبه نقودا . من المحتمل انه فقد نقوده عندما كان يجمع الفطر .

مشى صوب المحطة وهو يفكر : « امنى لو ان فتات الخبز يستطيع ان يؤمن لي اجرة الطريق » .

ولم يكد ينتهي من تفكيره هذا حتى رأى العجوز راكضا يريد اللحاق به .

— مهلا ! هل معك اجرة الطريق ؟

— كلا . لقد فقدت نقودي في الغابة .

— لقد ادركت الان لماذا خرجت متجهما . خذ !

اخذ « غريشا » النقود وانفجر ضاحكا :

— هذا ان فتات الخبز سحري .

ثم روى للعجوز كيف ضل الطريق في الغابة وكيف توصل الى فتات الخبز ان يرشده الى طريق العودة ويجد له مأوى يبيت الليل فيه ويؤمن له النقود لركوب الباص .

فاجاب العجوز .

— انه بالفعل سحري . فعندما نمت المرح في الغابة رأيتك جالسا تأكل خبزا . وفكرت ، ما اكثر الصبيان الذين يتجولون في الغابة بحثا عن الفطر . واردت ان اواصل طريقي ، وهنا لاحظت انك تدس الفتات في فمك بعدما انهيت على قطعة الخبز وفكرت : انه فتى حقيقي ! انه يحترم عمل الاخرين ، ومن يحترم العمل يحترم الانسان ، وقررت آنذاك : « سأتحدث معه » . أورأيت كيف بدأت صداقتنا ؟ ... من فتات الخبز السحري .

وسأل « غريشا » :

— واين السحر هنا ؟

— انه بفضل فتات الخبز هذا ، يصبح بحسن انفسنا سحرة

— ويفعل الاعاجيب ؟

— حيث السحرة ، هناك الاعاجيب . مثلا « اظهر يا جبل الخبز » ويظهر الجبل امامنا .

وسأل « غريشا » في ارتياب :

— هل حقيقي ؟

— بالطبع ! . جبل حقيقي . سحر عندما يجمع الفتات نحصل على قطعة خبز .. وعندما نحرص على القمحة نحصل على رغيف ، لكم رغيفا كهذا نحصل عليه عندما نحرص على الخبز ؟ ملايين الارغفة ! اجمع تلك الملايين فيرتفع امامك اعلى جبل في العالم .

هكذا يمكن ان يكون فتات الخبز سحريا .. وهكذا يمكنك ان تصبح سحرة حقيقيين .



هكـــذا يخطـــط الامبرياليـــون — بقيـــة

سابقت في الازمان الغابرة ، هي في الحقيقة مهمة دقيقة . ولهذا السبب ترغب الولايات المتحدة ولا شك في الحصول على تأكيدات بالمساعدة من عدد من البلدان ، وقد رأت ان بريطانيا بشكل خاص مستعدة لارسال اربع سفن حربية الى المنطقة وبذلك تعود الى شرق السويس الذي تخلت عنه في عام ١٩٥٦ » !

وتؤكد صحيفة « صندي تلغراف » ان وزارة الدفاع البريطانية اخذت ترسم الخطط لاعادة هذا الوجود العسكري الدائم منذ ان بدأ الاعداد للمعاهدة الاسرائيلية المصرية في واشنطن .

وبتاريخ ١٠—٦—٧٩ نشرت صحيفة « معاريب » نبأ لمراسلها في واشنطن جاء فيه ان الرئيس الاميركي ، كارتر ، سيبحث مع مستشاريه خلال الاسبوعين القادمين في اقامة قيادة عسكرية جديدة للشرق الاوسط ! وقالت ان الرئيس الاميركي سيتناول في هذه المباحثات سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط والخليج الفارسي وكذلك تعزيز الوجود العسكري الاميركي في المنطقة .

واضافت « معاريب » ان هذه المباحثات ستنهي عملية اعادة النظر في السياسة الاميركية التي بدأها الرئيس كارتر في اعقاب انهيار دعامتين من دعائم السياسة الاميركية في المنطقة : سقوط الشاه في ايران وانفراط الحلف بين مصر والسعودية في اعقاب التوقيع على « معاهدة السلام » الاسرائيلية المصرية .

وتقول صحيفة « واشنطن بوست » ان المحرر جنرال « رالف فلورنس » الذي سمي في « البنتاغون » « لورنس العرب الاميركي » هو المرشح لرئاسة القيادة الاميركية الجديدة المنتظر اقامتها في المنطقة .

ويرى المراقبون ان احد فكي الكماشة ، التي يريد الامبرياليون ان تطبق على خناق الدول العربية ، سيكون في البحر الابيض المتوسط — الجيش الاسرائيلي المزود باحدث الاسلحة و « الجناح الجنوبي » لحلف الاطلسي والاسطول السادس الاميركي . اما نظام السادات فعليه ان يقوم في الوقت الحاضر بدور التابع فقط . واشار وزير الدفاع الاميركي الى ان من المهم ان تملك القاهرة القدرة العسكرية التي تمكنها من تقديم « المساعدة » لبلدان اخرى في الشرق الاوسط وافريقيا .

اما الفك الاخر فسيكون في المحيط الهندي — قاعدة دييغو غارسيا ، التي يجري العمل على توسيعها ، والاسطول الخامس الاميركي ، الذي يعملون على بنائه بسرعة في الساحل الاسيوي الجنوبي والساحل العربي ، والقوة الاميركية الجديدة الضاربة المدعومة بمواقع الكولونيالية البريطانية التي يجري العمل على اعادتها الى المنطقة .

وهكذا عن طريق استخدام القوة المسلحة او التهديد باستخدامها تأمل الدول الامبريالية ان تستعيد سيطرتها على نفط الخليج العربي (الفارسي) ، وان تجبر العرب والايرانيين و « المتصلبين » الاخرين على الاذعان لارادتها !

ولكن سيكتشف الامبرياليون والمتعاونون معهم ان لا رصيد لمشاريعهم العدوانية .

اخبار الفن

* ملصقات مبتكرة وحديثة عن اللجنة الفلسطينية للسنة العالمية للطفل *



« معا » — ملصق سينا ماتوكيان

* ملصقات الاطفال بمناسبة السنة العالمية للطفل ، كثيرة ومتنوعة ، ويحتاج المرء الى تصفحها ودراستها لتبيان ما توصل اليه فن الملصقات وملصقات الاطفال بالتحديد .

من ضمن الملصقات القليلة اصدرت اللجنة الوطنية الفلسطينية للسنة العالمية للطفل ثلاثة ملصقات هي :

— « معا » ، للفنانة سينا ماتوكيان .

— « هي » ، عن كتاب « هي » نص ورسوم الفنان حلمي التوني .

— « البيت » ، عن كتاب « البيت » نص زكريا تامر ، ورسوم يحيى البشير .

الملصقات الثلاثة هي من اصدار « دار الفن العربي » ، وهي ناجحة على اختلاف اساليبها ، لكنها تشترك المشاهد لحداثتها من حيث التركيب والتصميم والتأليف ، وكونها تعتبر ملصقات جميلة ومبتكرة في آن معا ، والحداثة هنا ناتجة ايضا عن خلو هذه الملصقات من الثرثرة ، والاقتصار الملصق على معالجة موضوع واحد بأسلوب سريع الفهم ، بسيط وسريع الاستيعاب وخاصة لدى الطفل .

ملصق « معا » للفنانة ماتوكيان حديث ومبتكر ومتجدد . فيه الكثير من حداثة فن الملصق . مبسط والوانه جميلة ، واقتصاده الكلامي يحرض على التساؤل وسر لقاء وقوته . يمتاز بتأليف متماسك . فيه اقتصاد كلامي مترابط مع شكل الملصق .

في ملصق « هي » الفنان حلمي التوني ايضا تجديد وابتكار . انه يربط بين الكلام والصورة بتركيب وتأليف فني جميل . يغلب عليه الطابع القصصي التعليمي ويزاوج بين الملصق والقصة . كلماته شاعرية ولها علاقة بعناصر الطبيعة في الصورة .

ملصق « البيت » ، الفنان البشير ، اقل جمالا من الملصقين الاولين دون ان يفقد غناه الفني . انه مأخوذ عن قصة زكريا تامر ، وقريب من القصة — الملصق الورق على سلطة بدلا من ان تكون اوراقا . انه ايضا تعليمي ومرحه .

(عن « النداء الثقافية »)

* جائــــزة المســرح العــربي *

■ قررت المنظمة العربية للثقافة والعلوم والتربية ، التابعة للجامعة العربية ، تخصيص جائزة المسرح العربي قدرها ٢٠٠٠ ليرة تمنح لاحسن مسرحية تعالج قضايا الانسان المعاصر في عام ١٩٧٩ .

واشترطت المنظمة ان تقدم المسرحية باللغة العربية الفصحى وان تكون مدتها على المسرح لا تقل عن ٩٠ دقيقة والا يكون قد سبق عرضها من قبل على ان يكون اخر موعد لتقديم المسرحية نهاية شهر آب القادم .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — عكا

اجتماع شعبي

بمناسبة الخميس من حزيران

يوم الاحد ١٧—٦—٧٩ الساعة السادسة و٣٠ مساء في نادي « الاخوة » بعكا ، باشتراك شخصيات من اسرائيل ومن الاراضي المحتلة

الحــــزب الشيــــوعي الاسرائيــــلي

* نشاطات — اجتماعات — محاضرات *

* طرعان — محاضرة بمناسبة مرور ١٢ عاما على حرب حزيران العدوانية . يوم السبت ١٦—٦—٧٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر . المحاضر ، سليم القاسم .

* ابو سنان — بمناسبة عيد النصر على النازية — محاضرة — اليوم الجمعة ١٥—٦—٧٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الصداقة . يلقي المحاضرة : صلاح دباغة . ويعرض فيلم عن ابطال قلعة بريست باللغة العربية .

بيــــت الصداقـــــة — النـــــاصرة

بمناسبة صدور :

* ديوان « شدوا بحبلي » للشاعر نوري عبد الله

* المجموعة القصصية « ربيع الشمال » للكاتب محمد نفاع

تقام يوم الاربعاء ٢٠—٦—٧٩ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة .

نـــــدوة أدبيـــــة

* جمال قعوار يحاضر ويستعرض ديوان نوري عبد الله .

* سالم جبران يحاضر ويستعرض قصص محمد نفاع .

(الشاعر نوري عبد الله والكاتب محمد نفاع يشتركان في الندوة ويجيبان على اسئلة الجمهور) .

● الدعوة عامة ●

طوبي: الاستيطان في روجيب يجعل من سلامكم مع مصر مهزلة
شارون يلجأ إلى الاستفزاز السافل وبيغن يحتضنه

القدس — لمراسلنا البرلماني — شهدت الكنيست اول امس ، الاربعاء ، احدى اعنف جلساتها وتجلت فيها بشاعة حكومة بيغن العنصرية والتدهور السياسي والاخلاقي الذي تقود اليه سياسة الاحتلال والاستيطان .

وكان ذلك في اثناء رد الوزير شارون على اقتراحين لجدول اعمال الكنيست حول اقامة المستوطنة الكولونيالية الجديدة « ايلون موريه » على اراضي روجيب قرب نابلس . وكان قد تقدم بهما كل من عضوي الكنيست توفيق طوبي (الجبهة) ويوسي سريد (التجمع) .

طوبي: حكومة نهب وسلب

وقد النائب طوبي ، في كلمته ، بهذه الخطوة الاستفزازية الجديدة وقال : ان قرار الحكومة ... « الادارة الذاتية » مع مصر ...

اسلوب شارون العنصري

اسقاط الاقتراحين

[illegible]

هبة التضامن الشعبية الواسعة مع معليا
تتحدى بلدوزرات النهب والاستيطان

*** المحكمة ستستمع الى طلب معليا بالغاء قرار المصادرة * الجبهة تبحث الموضوع في الكنيست * مظاهرة احتجاجية امام الكنيست ***

معليا — لمراسلنا — واصل اهالي معليا معركتهم دفاعا عن اراضيهم بعد ان صدوا الهجمة الاستيطانية الثانية على اراضيهم ، يومي الاحد والاثنين الماضيين ، بقيادة مجلسهم المحلي واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبتضامن المجالس المحلية العربية والجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية في مختلف انحاء البلاد .

المبادرة الدرزية ، والاستاذ ... شاهين ، مدير مدرسة ترشيحا الثانوية ، والسيد جورج ... نائب رئيس مجلس معليا المحلي ، والزميل الكاتب حنا ابراهيم ، رئيس مجلس البعنة ، والسيد زكي جبران ، رئيس مجلس الجش .

للسلام من ابناء الشعبين ان تهب هبة رجل واحد لوقف هذا العدوان .

كما اصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد بيانا مماثلا ، امس الخميس ، حذر فيه من اخطار سياسة الاستيطان والنهب على مستقبل العلاقات بين الشعبين .

وقررت كل من لجنتي منطقتي الناصرة وعكا للشبيبة الشيوعية تنظيم حملة تضامن مع اهالي معليا .



الجبهة تبحث في الكنيست

تضامن واسع

الوفد الشيوعي البلغاري ... (تتمة)

كتب سوفييتية باللغة العربية

وصلت لشركة المكتبة الشعبية في الناصرة الكتب التالية :

١ — اسس الاقتصاد السياسي .
٢ — من اجل التضامن في النضال ضد الامبريالية .
٣ — اللينينية والمسألة الزراعية — المجلد ٢ .
٤ — شولوخوف ، قصص .
٥ — رسول رضا ، ليتين .
٦ — لرى الشمس .
٧ — الجملة وتكوين الشخصية — مكارنكو .
٨ — التفاضل والتكامل للكليات الهندسية .

شركة المكتبة الشعبية للكتاب السوفييتي ص. ب ١٧٠ تلفون ٧٠٥٤١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن ٥٫٠٠ ل.ل.
מחיר 5 ל״י
PRICE 5 L.L
אל־אתיחאד

الثلاثاء ١٩ حزيران ١٩٧٩ ، ٢٤ رجب ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/١١ VOL 11/36 — 19.6.1979

ترحيب عالمي بتوقيع إتفاق «سالت ٢»

الاتحاد السوفييتي يتنفس بالوثائق التحريض برفضه اتفاق الصلح المنفرد

فيينا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — وقع ليونيد بريجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ، والرئيس الامريكي جيمي كارتر ، أمس الاثنين ، اتفاق «سالت ٢» الحد من انتشار الاسلحة الهجومية الاستراتيجية في قاعة قصر هفسبورغ الامبراطوري في فيينا ، بعد مباحثات دامت ثلاثة ايام ، عقدت في سفارتي البلدين في النمسا ..

وقد الجانبان على اهمية توقيع هذه المعاهدة ...

الوضع في الشرق الأوسط

ترحيب عالمي بالاتفاق

نابلس، بلد جبل النار، تكوي بنارها مخالب الاستيطان الاحتلالية

* نابلس تهب عن بكرة ابيها لمواجهة الاستيطان الكولونيالي * جنود الاحتلال يعتدون على المتظاهرين ويشتبكون معهم ويعتقلون ١٠٠ رجل وامرأة * النائب بيطون يطالب بالتحقيق في وسائل القمع الاحتلالية *

نابلس — خاص بـ «الاتحاد» — هبت مدينة نابلس ، بلد جبل النار ، عن بكرة ابيها اول امس ، الاحد ، برجالها ونسائها وشيوخها وشبابها وهيئاتها البلدية والنقابية ومنظماتها النسائية والطلابية والشعبية ، تدافع عن ارضها وكيانها . فنظمت مظاهرة شعبية مهيبة احتجاجا على اقامة مستوطنة «الون موره» الكولونيالية على اراضي روجيب القريبة وعلى سياسة النهب والقمع الاحتلالية .

حاجز عسكري تواجد فيه حوالي ٥٠٠ جندي بكامل عتادهم . وعندما حاول المتظاهرون شق طريقهم اعتدى جنود الاحتلال عليهم ووقع اشتباك بين الطرفين ادى الى انسحاب قوات الاحتلال .

احتجاجا على انشاء المستعمرة الكولونيالية (ايلون موره) وتعبيرا عن تمسك شعبنا باراضيه ووطنه وحقوقه القومية وحتى يسمع العالم صوتنا الرافض لسياسة الاحتلال والقمع والمصادرة و «سلام» الامر الواقع الذي تدعيه اقطاب «كامب ديفيد» ...

الجبهة

وفي الكنيست تقدم النائب عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، شارلي بيطون ، بطلب مستعجل لجدول الاعمال ، امس الاثنين ، طالب فيه ببحث موضوع اعتداء سلطات الاحتلال على المتظاهرين في نابلس والقرار اجراء تحقيق في اساليب القمع التي استخدمها ضدهم .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

حكومة بيغن تقود الى الحرب

تل ابيب — لمراسلنا — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ، في الاسبوع الماضي ، حذر فيه من خطورة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان واجراءات السلطة القمعية وسياسة الاستيطان في المناطق المحتلة ، التي تقوم بها ، مستهدفة القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

حكومة ثورية موقتة في نيكاراغوا

الجبهة تستنكر

المانيا الدمقراطية تمنح ماير فلنر أرفع وسام تقديري في الجمهورية

* لقاء هام بين رئيس الجمهورية ، أريش هونيكر ، وسكرتير عام حزبنا *

برلين — تلفونيا خاص بـ «الاتحاد» — استقبل الرفيق اريش هونيكر ، سكرتير عام الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس جمهورية المانيا الديمقراطية ، يوم الجمعة الماضي ، الرفيق ماير فلنر ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

وسام «الصداقة بين الشعوب»

هذا وكان فاسيلي كوزنتسوف ، النائب الاول لرئيس مجلس السوفييت الاعلى قد قلد الرفيق ماير فلنر ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وسام «الصداقة بين الشعوب» . وقال — انه لشرف كبير

الولايات المتحدة «عادت» الى مركز الحسم في مفاوضات «الادارة الذاتية» المصرية الاسرائيلية

* اعتراف جديد بخيانة السادات ، مصطفى خليل : المفاوضات بين القاهرة وتل ابيب لا تهدف الى اقامة دولة فلسطينية ، بل الى «ادارة ذاتية» حسب «كامب ديفيد» *

حيفا — لمحرر «الاتحاد» — انتهت مسرحية التوتر في العلاقات الامريكية الاسرائيلية ، التي اخرجتها المحافل الاسرائيلية الحاكمة واجهزة اعلامها ، حول دور الولايات المتحدة في مفاوضات «الادارة الذاتية» التي تجري بين الوفود المصرية والاسرائيلية والامريكية بالتناوب بين الاسكندرية وهرتسليا ، واتفق على ان تبدأ الجولة التالية من هذه المفاوضات في ٢٥ الجاري في هرتسليا . وكانت انتهت الجولة السابقة في الاسكندرية يوم الاربعاء الماضي .

انتهاء محادثات القمة العراقية السورية

بغداد — الوكالات — اعلن مساء امس ، الاثنين ، في كل من دمشق وبغداد ان المحادثات بين الرئيسين السوري ، حافظ الاسد ، والعراقي ، احمد حسن البكر ، انتهت بنجاح وان قادة القطرين العربيين خطوا عدة خطوات عملية على طريق وحدة البلدين والحزبين .

واكدت اذاعة دمشق ان الطرفين ناقشا المبادئ العامة والدستورية التي تصلح اساسا للدولة الموحدة . وانهما سيواصلان الاتصالات والمحادثات لتحويل هذه المبادئ حتى اعلان الوحدة .

الهدوء يعم بيروت ولبنان يطالب بتمديد عمل قوات الردع العربية

كلمة الاتحاد

لقاء بريجنيف — كارتر خطوة جديدة على طريق الانفراج

رحبت المحافل السياسية في الدول الاشتراكية والراسمالية بتوقيع رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، ليونيد بريجنيف ، ورئيس الولايات المتحدة ، جيمي كارتر ، على اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية رقم ٢ — «سالت ٢» . (وقع الاتفاق رقم واحد بريجنيف ونيكسون) .

وباستثناء العناصر المغالية في الرجعية ، التي تمثل عادة المجمعات الصناعية العسكرية في الولايات المتحدة وغيرها من دول اوروبا الغربية ، تنفست الشعوب الصعداء لان قادة الدولتين الكبريين توصلوا بعد سنوات من المفاوضات المعقدة الى اتفاق ثان ، يحد من انتاج اسلحة الدمار الجماعية (فهذا هو معنى الاسلحة الاستراتيجية اليوم) ، ويخلق الظروف للانتقال الى المرحلة الثالثة من مراحل هذه الاتفاقات ، الى «سالت ٣» .

قبل بضعة ايام سأل مكاتب «تايم» الامريكية المستشار الالماني الغربي ، هيلموت شميدت ، عن مدى اهمية «سالت ٢» للانفراج بين الشرق والغرب فقال : «دعني اسأل السؤال : كيف سيبدو العالم اذا اخفقت مباحثات «سالت ٢» او لم تصادق الولايات المتحدة على الاتفاق ؟ لا اشك ان العالم سينزلق الى سباق تسلح شامل بين الشرق والغرب والى حرب باردة اخرى ايضا» .

حتى شميدت ، مستشار المانيا الغربية ، الذي يقف في قمة السلطة في المانيا الغربية كبرى اساطين حلف شمال الاطلسي في اوروبا الغربية ، يدرك ان بديل الحد من الاسلحة الاستراتيجية رقم ٢ «سالت ٢» سيكون كارثيا .. لان سباق التسلح الشامل والحرب الباردة يعملان سوية وعلى انفراد بكور الحرب النووية المدمرة .

لقد فرض جبروت الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والسياسي والعسكري ، وما رافقه من تغيير جذري في توازن القوى الدولية على الولايات المتحدة ان تعترف بافلاس سياستها التي انتهجتها ، خلال حوالي ربع قرن واعتمدت فيها على تصور نفسها وكانها قادرة على «احتواء الاتحاد السوفييتي» ! وعلى تطويق الاشتراكية والتحرر القومي والاجتماعي !! وعلى «جزر المد الاشتراكي في اوروبا» بتحرير دول شرق اوروبا من اشتراكيتها !

والرئيس الامريكي السابق نيكسون ، الذي ركب على موجة معاداة الشيوعية وامتطى صهوة الحرب الصليبية على الاتحاد السوفييتي ، هو الذي ايقظته وقائع الحياة الدولية من احلامه الامبريالية ودفعته دفعا الى موسكو ، في مطلع السبعينات ، ليبدأ عملية الانفراج الدولي بما فيها توقيع اتفاق سالت رقم — ١ .

ولن ننسى ان الرئيس كارتر ركب بدوره ، في معركته الانتخابية ، على صهوة معاداة الشيوعية والاتحاد السوفييتي .. وفي بداية عهده مارس سياسة خارجية اعادت الى الاذهان مناخ الحرب الباردة .. ولكن وقائع الحياة الدولية .. ومعرفته ، مع مرور الايام ، حقائق التوازن الدولي لقنته درسا بليغا واقنعته ان من يمارس السلطة في الولايات المتحدة سيكون مغامرا مجنونا لا يتحلى بالحد الادنى من المسؤولية ، ان هو اعاد بلاده والعالم الى ايام الحرب الباردة وسباق التسلح الشامل .

ولهذا ذهب كارتر الى فينا ووقع هذا الاتفاق سوية مع بريجنيف .

ولم يحاول بريجنيف ان يتدخل في شؤون الولايات المتحدة الداخلية او انه لم يتجاوز حدود اللياقة الدبلوماسية حين حذر مجلس الشيوخ الامريكي من السعي الى تعديل او تغيير المعاهدة قبل اقرارها .. لقد كان يرتفع في هذا التحذير الى مستوى المسؤولية العليا ازاء السلام العالمي وامن الشعوب كافة لا سلام وامن شعبي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فقط .

وكما توقعنا صفع بريجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، اولئك الذين يحاولون تصوير الانفراج الدولي وكانه يجري على حساب الشعوب الصغيرة ومصالحها القومية .

لقد صفع محترفي معاداة الشيوعية والسوفييت والمزايدين «القوميين المتطرفين» .. والساداتيين والبيغنيين ، الذين التقوا ، ولو من مواقع معارضة في بعض الاحيان ، عند القول ان الاتحاد السوفييتي سيؤيد مؤامرة «كامب ديفيد» وذيولها . فبصراحة واضحة ، وفي حفلة عشاء رسمية ، اعلن بريجنيف ان الاتحاد السوفييتي يرفض ان يكون شريكا في مؤامرة الاتفاق المصري — الاسرائيلي المنفرد .. وهو بذلك ايد حقوق الشعوب ونضالها من اجل التحرر والانعتاق .

اننا لا نشك في ان لقاء القمة السوفييتي — الامريكي الاول منذ ان توقفت هذه اللقاءات في عام ١٩٧٤ سيكون له اثر بالغ في دفع الانفراج الدولي الى امام بعد ان تعثر فترة من الزمن .

ونتصور ان تحاول القوى الرجعية في مجلس الشيوخ الامريكي وغيره عرقلة هذه العملية بعرقلة تنفيذ اتفاق سالت ٢ .. ولكننا واثقون بان حقائق الحياة ، التي اوصلت عالمنا الى هذه اللحظة ، تستطيع دفع عجلة التطور الى امام .

وحلال هذا ، كما برهنت الاحداث ، ستحقق الشعوب مزيدا من الانتصارات .

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تنظم حملة تضامن مع طلاب بيرزيت

الناصرة — لمراسلنا — قررت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تنظيم حملة واسعة في المنطقة بين صفوف الطلاب واولياء امور الطلاب لتجنيدهم في النضال التضامني مع طلاب جامعة بير زيت ومعلميها .

واعربت اللجنة ، في الاجتماع الذي عقدته في الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي ، عن تضامنها الكامل مع جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين في نضالها الباسل ضد الاحتلال . وطالبت بفتح جامعة بير زيت فورا .

كما قررت اللجنة التضامن مع اهالي قرية معليا البطلة في تصديهم للغزوة الاستيطانية الغرسة ومع اهالي قرية عكبرة في نضالهم للعمل من اجل تحسين ظروف معيشتهم والعودة الى قريتهم البيتا .

وقررت لجنة المنطقة التجند بكامل قواها وطاقاتها للمساهمة في انجاح مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي سيعقد في تشرين الثاني القادم ، وفي انجاح مخيم العمل التطوعي الرابع في الناصرة الذي سيفتتح في ١٨/٧/٧٩ .

واصدرت اللجنة تحية خاصة الى الاطفال في البلاد وفي كل مكان في العالم بمناسبة عام الطفل العالمي آملين ان يكون قرار الامم المتحدة بتخصيص هذا العام للاطفال ، نتائج ايجابية تعود بالسلام والطمأنينة على الاطفال في العالم اينما كانوا .

هذا وكان ترأس الاجتماع الرفيق ماجد ابو يونس عضو اللجنة وقدم فيه الرفيق عمر سعدي ، سكرتير المنطقة وعضو سكرتارية اللجنة المركزية ، بيانا سياسيا شاملا وتقريرا تلخيصيا عن عمل المنطقة في الفترة الاخيرة وبرنامج عمل المستقبل .

اسلوب مخادع جديد لزيادة اسعار الكهرباء

حيفا — اعلنت شركة الكهرباء عن عزمها على اتخاذ خطوات جديدة ، في الاسابيع القادمة ، لجباية رسوم الكهرباء تستهدف من ورائها الالتفاف على المواطنين وزيادة ارباحها وذلك بربط مجموعات المواطنين سلفا بقيمة العملة عن عشرة اشهر لاحقة .

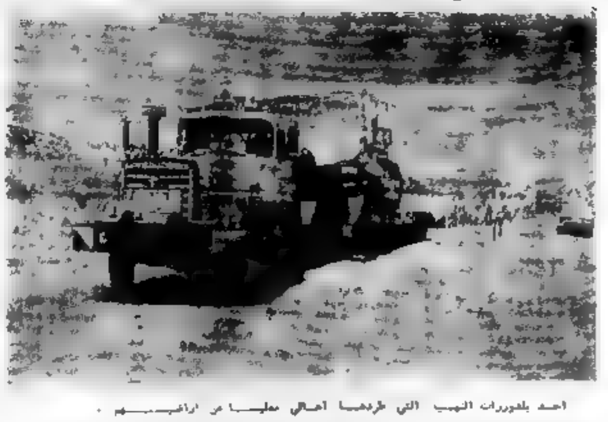
فبدل ما كان متبعا سابقا وهو ان يدفع المستهلك ثمن ما استهلكه من الكهرباء خلال شهرين سيدفع حسب النظام الجديد هذا المبلغ بالاضافة الى ٤٤٪ من قيمة الاستهلاك عن كل شهرين وذلك على امتداد الاشهر العشرة اللاحقة .

وبذلك تفرض الشركة على المواطنين سلفة عن عشرة اشهر بقيمة ٤٩٪ من قيمة الاستهلاك . فاذا كان المواطن سيدفع (عن عشرة اشهر حسب الطريقة المعمول بها حاليا) ١٠٠٠ ليرة مثلا فانه سيدفع حسب الطريقة الجديدة مبلغ ١٤٢٠ ليرة عن المدة نفسها .

هذا ، وتقدر شركة الكهرباء قيمة هذه الجباية بـ ٦٠٠ مليون ليرة ، وبذلك لا يتوقف ربح الشركة في محافظتها على قيمة العملة بفرض ٤٤٪ كل شهرين ، بل ان هذه المبالغ الاضافية كلها زائدة .. زائدة ارباحها وتجاوزت هذه الحدود التي تدعي شركة الكهرباء انها تحفظها سالبة المواطنين .

معليا قررت .. « لـــن يمـــروا »

* بلدوزرات معليا ، نساء ورجالا وشيوخا واطفالا ، تصد بلدوزرات النهب ببسالة مطلقة : فـوق جثثنـا فقـط .. يقيمـون المستوطنـة *



احد بلدوزرات النهب التي طردها اهالي معليا عن اراضيهم .

بقلم : محمود ابو شنب — عكا —

للجلسة معينة في ١٥—١—١٩٧٥ بينما جرت المحكمة في ١٥—١—١٩٧٦ .

اختارت السلطات ابلاغ — المختار فقط — الذي مات قبل عشر سنوات . هذا ما كشفت عنه ملفات قضية ارضنا ، وربما كانت القضايا كثيرة مشابهة ايضا وتمرير الارض باساليب خداع واحتيال ... حتى ان السلطة لم تر حاجة الابلاغ مجلسنا القائم منذ ١٨ سنة عن قرار المحكمة المذكور .

كان ضابط الشرطة وممثل « الكيرن كييمت » ردا على تهديدهما ... انتم سلطة وعندكم القوة ... ولكنكم مع ذلك لن تمروا الا على عشرات الجثث من اهل قريتنا اصحاب الارض واصحاب الحق .... لقد حاولها الصليبيون يوما فاقاموا قلعة هناك ... والصليبيون ذهبوا ولم يبق منهم غير القلعة ...

وفعلا حين جاءت بلدوزرات الاستيطان في صبيحة اليوم ،

— البقية على صفحة ٥ ع ٧ —

● معليا ، القرية الجليلية ليست شامخة لانها تقع على هضبة شاهقة وحسب ... بل بأهلها ، بزنودهم المتحدة في الدفاع عن اراضي القرية ، بعد ان الشعب فيها نطب السلب اقداره ، ثم عاد وانتشها فيها مرة اخرى ... فلما عاد المرة الثالثة ... وجد شبانا ونساء واطفالا حمر العيون ... عازمين في وجهه ابتسامة مذهلة ...

● اهالي معليا ، شيبوا محاولة استيطانية مصرية الى طواهمنا المحاولة الثانية ...

... ان يمروا ...؟؟

وعلى طرف الشارع تماما ... كومة من اطارات السيارات ... ومقابلها على الطرف الآخر صخور ضخمة ... ومرورنا بينها ... فهمنا المغزى .

● والحشد جمع غفير في قاعة مركز الثقافة القرية ، بعد الظهر ، ووفود من قرى عديدة ورؤساء مجالس وممثلو هيئات شعبية جاءت ...

وعلى مدخل القرية تسمرت السيارات الضخمة التي تعمل على ظهرها بلدوزرات الاستيطان ... وتقف بلا حراك ... والشرطة تزايد اعدادها ومعداتها ، ولكنها تتحرك في حيز لا تتعداه ... هناك من يمنعها ...

كان اهالي قرية معليا هم الشيخ ... تحتشدوا في مدخل القرية امام بلدوزرات الاستيطان ... في الشارع وعلى جانبيه ... لم يبق شاب ... لا شاب ولا مقاتلة ، لا امرأة ولا طفل ولا شيخ ... كل القرية في الشارع وعلى جانبيه تسد المدخل ...

رختمان الى السجن شتيرن الى الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم عضو الكنيست شموئيل رختمان (الليكود) استقالته رسميا من الكنيست ...

هذا وسيحل مكان رختمان في الكنيست النائب الجديد دافيد شتيرن رئيس اتحاد المقاولين في اسرائيل وعضو حزب « حيروت » . (رختمان كان عضوا في حزب « الاحرار المستقلين » داخل الليكود) .

زمران كهانا اللذين اعتدوا على بيوت عربية : نطنـا مـا يفكـر بـه المسؤولـون

القدس — الوكالات — رفضت المحكمة المركزية في القدس اطلاق سراح اثنين من زمران الراب كهانا المتهمين بالاعتداء على عائلات عربية في الخليل .

وقد اعترف احدهما بالتهمة وهو في التاسعة عشرة من عمره . واما الآخر فقد انكر التهمة الموجهة اليه . وقد طلب المدعي العام اعتقال المتهمين الى ان تنتهي المحكمة من بحث القضية . وقال " ان دوافعهما ايديولوجية ولذلك ليس مقبولا ان يكرروا اعمالهما اذا ما اطلق سراحهم .

النائب توفيق زياد في محاضرة في جامعة حيفا
أصوات الحرية أقوى من زعيق الفاشية

* وهكذا .. اخرس الفاشيون الذين حاولوا تفجير المحاضرة *

حيفا — لمراسلنا — غصت القاعة الكبرى في جامعة حيفا بمئات الطلاب اليهود والعرب الذين حضروا ، يوم الاربعاء الماضي ، لسماع محاضرة النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، عن « المجالس المحلية العربية ونضالها من اجل المساواة » التي دعت اليها جبهة الطلاب العرب في الجامعة .

وقد اسهب النائب زياد في الحديث عن معاناة السلطات المحلية العربية وسياسة التمييز ، التي تنتهجها السلطات المركزية ازاءها وسياسة الخنق المالي المنهجية . واكد ان النضال من اجل المساواة في الحقوق المدنية واليومية هو احد الواجبات الاساسية للمجالس المحلية العربية .

وحذر زياد في سياق المحاضرة من خطورة مطالبة اسرائيل ...

العرب وتحالفهم في نضالهم المشترك مع القوى الديمقراطية اليهودية لصد هجمة اليمين العنصرية والفاشية في الجامعات .

وكان قد اندس بين جمهور الحاضرين عدد من زعران ومؤيدي عصابة « غوش ايمونيم » ، الذين كانوا هددوا بتفجير المحاضرة ، انتقاما من الطلاب العرب واليهود الديمقراطيين ، الذين غيروا محاضرة الراب العنصري كهانا ، مئير كهانا ، حول ضرورة طرد العرب من البلاد .

وحاول هؤلاء العنصريون التشويش على المحاضرة بالصراخ والتطبيل على القائد الذي زياد صاح بهم .. « ان هذه التصرفات الفاشية معروفة لنا .. لكن مهما علا زعيق الفاشية سيظل صوت الحرية اقوى . لن تستطيعوا اسكات الصوت الحر الذي يرعبكم .. انكم لن تستطيعوا ايقاف التطور التاريخي الحتمي للشعوب . بما فيها الشعب العربي الفلسطيني .. » عندئذ دوت عاصفة من التصفيق

اخرست الفاشيين .. وفي كل مرة حاولوا التشويش اخرسوا بالطريقة نفسها . وفي الوقت نفسه كان عدد من رجال الشرطة يتجولون في القاعة بشكل تظاهري ، وهم بالزي المدني .

رؤسـاء المجالس العربيـة الدرزيـة سيثيرون قضايا قراهم في لقاءات مع ممثلي الوزارات

عكا — لمراسلنا — عقد رؤساء المجالس المحلية في القرى العربية الدرزية حرفيش والمغار والبقيعة ودالية الكرمل وبيت جن وجولس وابو سنان ويركا ومجلس كسرى الكفرسميع اجتماعا تداولوا فيه ، يوم الاثنين الماضي ، في عكا .

وناقش المجتمعون امور قراهم والمطالب التي سيعرضونها في بداية تجول القادم على مختلف الوزارات ومن اهمها تخصيص المدارس والنقص القائم في الغرف الدراسية والميزانيات .

ويذكر ان رؤساء المجالس المحلية في القرى العربية الدرزية المذكورة توجهوا في الماضي برسائل عديدة لمختلف الوزارات ، وطلبوا فيها مقابلة المسؤولين ، الامر الذي ووفق عليه الآن .

« النداء » — نشرة لجنة الطلاب العرب في القدس

حيفا — مكتب « الاتحاد » — صدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس نشرة لمرة واحدة بعنوان « النداء » شملتها البحوث الاكاديمية والتعليقات السياسية والمعالجات المحلية والمقالات الادبية والشعر .

... ، تناول وطني دؤوب ضد الاحتلال .

واشتملت النشرة البروفسور يسرائيل شاحاك ، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن ، واحد الشخصيات الديمقراطية الهامة في حياة البلاد ...

الفلسطيني في مواجهة اعدائه هو انتصار للسلام العادل والدائم في المنطقة .

كما تضمنت النشرة مقالا بعنوان « ٦ اسئلة واجوبة حول نشاط لجنة الطلاب العرب في القدس » عرض فيه الطالب ، عوني ابو طالب ، نشاطات اللجنة ومواقفها من مختلف القضايا .

... « موازين الثقافة » بقلم عزيز حيدر وبحث حول موقف اليمين من الصهيونية وبحث حول الدين والصراع الطبقي بقلم د. فيصل الدراج .

وفي باب المعالجات المحلية كتب ابن برعم ، مقالا حول قضية اقرث وبرعم ، وكتب الياس خليل حول جامعة بيرزيت

تحية الى المناضلين ضـد الاحتلال من النـاصـرة

الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في الناصرة

احتشد جمهور غفير من اهالي المدينة في قاعة بيت الصداقة ، يوم الاربعاء الماضي ، للمشاركة في الاجتماع الاحتجاجي الجماهيري على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وسياسة القمع والارهاب ، التي ينتهجها فيها ، وعلى تنكر حكام اسرائيل لحق الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والعادل في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

وقد عقد الاجتماع بمناسبة مرور ١٢ عاما على الاحتلال الاسرائيلي (عدوان حزيران ١٩٦٧) ...

اجرة التعليم الجامعي في العام القادم ١١ الف ليرة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — من المتوقع ان ترتفع اجرة التعليم الجامعي في العام القادم بنسبة ٥٠٪ بحيث تصل الى مبلغ ١١ الف ليرة (٧٥٠٠ ليرة حاليا) — هذا ما اعلنت عنه مصادر في وزارة المالية .

ويذكر انه تجري في الوسائل وزارة ...

يوم الطالب في ثانوية الرامة

قضايا السلطات المحلية

مأساة عكبرة

رسـائـل القـراء

حتى متى يستمر هـذا الاستهتار

... يعرض فيها استهتار دائرة التربية والتعليم بمصالح خريجي المدارس الثانوية العربية . وذلك بعدم الاعلان عن نتائج امتحانات البجروت (البجروت) في الوقت الملائم ، الامر الذي يؤدي الى ضياع وقت الخريجين في المراجعة من ناحية ، وفي التسجيل الى الجامعات من ناحية اخرى . وجاء في رسالة مجيد جلال :

« ارسلت رسالتين الى دائرة التربية والتعليم في القدس طالبا تصحيح علامة امتحان اللغة الانجليزية ولكن لم القى اي جواب . وبتاريخ الخامس من حزيران سافرت الى القدس لاحصل على جميع علامات الامتحانات التي قدمتها ، بما فيها امتحان اللغة الانجليزية . وبعد ثلاث ساعات من الانتظار والبحث قالوا لي هناك — لا توجد لك اية علامة بموضوع البيولوجيا . في الوقت الذي تسلمت فيه ادارة المدرسة علامة هذا الموضوع . والسؤال متى تحل مثل هذه القضايا ؟! والى متى يظل الاستهتار بقضايا الخريجين ؟!

وهـــذا التنكيـل .. !

الزمان — يوم الاحد بتاريخ ١٧—٦—١٩٧٩ حوالي الساعة الثانية من بعد الظهر .

المكان — محطة الباص المركزية بالقدس وصولا الى ساحة الشرطة في مبنى المسكوبية . ما ان نزلت من الباص ومررت بضع خطوات واذا باثنين ...

محمد سالم حليل — طرعان

المدرسة البلدية أ والقضية الفلسطينية

كثيرة جدا هي مظاهر التحطم الخلقي في المجتمع الاسرائيلي . واذا كان احد اعضاء الكنيست يقبع في السجن ، واخر متهم بقتل زعيم « المافيا » ليس في اسرائيل فحسب .. واخر اتهمته زوجته بشكوى ضده لانه يعاملها بعنف .. ويضربها .. وحياتها معه اصبحت جحيما .. واذا كانت الشبهات تدور حول اكثر من عضو كنيست ووزير بانهم قاموا باعمال اختلاس وتصرفات خارجة عن القانون .. اذا كان كل ذلك يحدث مع « ممثلي الشعب » فيمكن ان نتصور بسهولة ما اصبح عليه وجه المجتمع الاسرائيلي .

من هنا .. لا غرابة في ان ينتقل الاجرام الى المدارس الاعدادية والثانوية في البلاد .

قرأنا في الاسبوع الماضي عن عصابة من فتيان ، لا تتجاوز اعمارهم السادسة عشرة ، قام اعضاؤها في شهر نيسان الماضي بالتحطم احدى المدارس الثانوية في تل ابيب واعتدوا على عدد من الطلاب وضربوهم ونهبوا ساعات يد منهم .. وهربوا ..

وقرأنــا عن عصابة اخرى مؤلفة من خمسة فتيان ، اثنان منهم يدرسون في المدرسة نفسها التي اقتحموها ، دخلوا غرفة احد الصفوف وامام ناظري المعلمة اخرجوا احد الطلاب وانهالوا عليه ضربا .. دون ان يحرك المعلمون ساكنا .. حتى ان مدير المدرسة رفض ان ينقل الطالب الجريح الى المستشفى او الى البيت .. واضطر هذا الطالب وهو ينزف ان يصل الى البيت لوحده .. وعندها نقله اهله الى المستشفى .

وقرأنا عن طالب لم يبلغ الثالثة عشرة ، قام باستدعاء طالبة من صفه الى ملجأ المدرسة وهناك اجبرها على ان تجري معه اتصالا جنسيا بينما يشاهد اصدقاؤه هذا المنظر من خلال ثقب الباب .. وقد اجبروها فيما بعد ان تشبع رغباتهم جميعا .. وبالدور .. بعد ان هددوها بانهم سيكشفون عن علاقتها بالطالب الذي اقتادها الى الملجأ .

ويكاد لا يمضي يوم الا وتنشر فيه الصحف المحلية عن حادث اجرامي يكون « ابطاله » طلاب المدارس وتقع احداثه في المدارس نفسها . وقد تحول عدد من المدارس الى مسرح للعنف خصوصا في منطقة تل ابيب .. ويتخذ هذا العنف شكلين ، لا يقل خطر الواحد منهما عن الاخر .

واما الاول فهو العنف السادي اي الاعتداء على الطلاب وتعذيبهم بما في ذلك الانحراف الجنسي .

والشكل الثاني هو العنف التخريبي والانتقام من المدرسة بتحطيم الاثاث والزجاج وحرق الكتب .

ومما لاشك فيه ان عدوى الاجرام في الشارع الاسرائيلي انتقلت الى داخل جدران المدرسة .. والارهاب الذي ترتكبه عصابات الاجرام على السكان حتى ان الكثيرين من الذين يعتدى عليهم لا يجرؤون على تقديم شكوى الى الشرطة ، هذا الارهاب ترتكبه العصابات التي تعمل في المدارس .. فهي تستعمل اساليب تصفية الحسابات .. والتهديد خصوصا في حوادث الاغتصاب حيث تظل الفتاة المغتصبة تعيش في الخوف من ان يكشف سرها فتاسر عيان .. يصبحون هم فيما بعد « اصحاب حق » في التعامل معها .

وتقول مديرة مدرسة ابتدائية في احدى ضواحي تل ابيب (« يديعوت احرونوت » ٢٥–٥–٧٩) ان الخوف اصبح يسيطر على الطلاب . وهذا ما يثير القلق . وتضيف المديرة : هنالك ظاهرة اخرى منتشرة بين الطلاب وتسبب تصعيد العنف وهي ان كل طالب يريد بواسطة استعمال العنف ان يبرز كانسان قوي ، لئلا يسخر منه الطلاب .

الطفل او الحدث الاسرائيلي مثله كمثل الرجل الاسرائيلي .. يعيش في قلق مستمر ، وهو متوتر الاعصاب (جاء في بحث نشر في الاسبوع الماضي ان ٢٠٪ من مواطني الدولة يعانون من الارق الشديد بسبب الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية) .

الا ينعكس هذا القلق والتوتر على الاطفال في البيت ، ثم ينتقل الى المدرسة ؟ خصوصا وان انشغال الابوين في مشاكل العائلة اليومية اصبح عاملا في تفكك الروابط العائلية ، هذا بالاضافة الى ان معظم افلام السهرة التي يقدمها التلفزيون الاسرائيلي ، هي افلام عنف واجرام تصور اسوأ اساليب السطو والقتل المتبعة في المجتمع الامريكي .

ومن جهة اخرى ، الرجل الاسرائيلي ، هو « الجندي الاسطورة » ، هو البطل القوي العنيف الذي يقتل «المخربين» في اوكرانيا وعلى الحدود ، وهو الذي قام بعملية عينتيبة ، التي لا يتقن مثلها الا هواي (٥.) او « المحقق البريطاني » . هذه « البطولة » اصبحت هي « النموذج » ، التي ينشأ عليها الطفل الاسرائيلي «المخلص لوطنه» الذي يصبو الى يكون بطلا .

لقد كتب في الاونة الاخيرة اكثر من مقال ودراسة عن مظاهر العنف في المدارس ، ونشرت حقائق تقشعر لها الابدان . واعرب الكثيرون عن قلقهم لهذه الظاهرة الخطيرة . واقترح المربون وعلماء الاجتماع والمسؤولون في السلطة حلولا تتلخص : بتقديم التوجيه والارشاد والنصائح للطلاب ، والقيام بمحاضرات ، واطلاع الاهالي على هذا الوضع . وتعيين موظفين اجتماعيين في المدارس ، وفتح النوادي ، وجعل اليوم الدراسي يمتد الى ساعات ما بعد الظهر ، والتشديد على الاهالي بان لا يسمحوا لاطفالهم بمشاهدة افلام العنف . لكن احدا منهم لم يبحث الظاهرة من جذورها . ولم يشر اي من هؤلاء الباحثين والمربين الى العفن الذي يعاني منه المجتمع الاسرائيلي . وعندما قدم ابرليخ ميزانيته وكشف ان ٦٦٪ منها سينفق على الشؤون العسكرية وما تبقى فقط سينفق على الخدمات الاجتماعية ، لم يرفع احد من هؤلاء صوته . ولم يسأل احد منهم نفسه : اليس من الافضل ان تقيم حكومة اسرائيل .. مدرسة بدلا من طائرة فانتوم واحدة !

* * *

* * *

في المساء النائب الجبهوي ، شارلي بيطون ، بالقراء المسؤولين سألوه : ما علاقة هي المرارة بالقضية الفلسطينية ! فاجابهم ببساطة وهدوء : ان عدم حل القضية الفلسطينية يعني استمرار الاحتلال . واستمرار الاحتلال يعني استمرار حالة الحرب . واستمرار حالة الحرب يعني صرف ٦٦٪ من الميزانية على النفقات العسكرية . وهذا يعني زيادة نسبة التضخم ورفع الاسعار وعدم تخصيص الميزانيات الكافية للخدمات الاجتماعية .. وبما ان حكومة « الليكود » هي حكومة اصحاب رؤوس الاموال وتجار السلاح وتخدمهم بسياستها الحربية ، فانهم يستفيدون من هذا الوضع ونحن الفقراء هنا ندفع الثمن ..

* * *

ان هذه النتيجة التي توصل اليها بيطون صحيحة تماما . وعلى المربين والاكاديميين والصحافيين ، الذين كتبوا وبحثوا في ظاهرة العنف في المدارس ، ان يدركوا مدى العلاقة بين القضية الفلسطينية وتحطيم اثاث مدرسة البلدية أ في تل ابيب او هرتسليا ! واذا لم يدرك هؤلاء واولياء امور الطلاب مدى الرابط بين الاثنين ، فان عدد السجون ، سيصبح اكثر من عدد المدارس في اسرائيل .

سلمان ناطور

من نشاطات كتلتنا في الكنيست

من المعروف انه يحق لكل كتلة في الكنيست ان تقدم بطلبات مستعجلة لبحث مختلف المواضيع في الكنيست دون قيود ، ولكن من جهة اخرى يحق لرئاسة الكنيست ان ترفض اي طلب مستعجل . ولكن هناك نوعا من الطلبات يسمى بالطلبات العادية لا يحق لرئاسة الكنيست ان ترفضها . ويحق لكل كتلة ان تقدم بعدد محدد من الاقتراحات العادية لجدول الاعمال اقتراحان لكل عضو كنيست . ويحق لكتلة الجبهة ان تقدم خلال كل دورة من دورات الكنيست بعشر اقتراحات لجدول الاعمال . وكثيرا ما تضطر الكتلة الى تقديم اقتراح مرتين ، في المرة الاولى تقدم اقتراحا مستعجلا واذا رفضته رئاسة الكنيست تتقدم باقتراح عادي حول الموضوع نفسه . وهكذا ما حدث في الاسبوع الماضي بالنسبة لموضوع الثانوية المستوطنة « ايلون موريه » .

وقد ناقشت الكنيست الاقتراح يوم الاربعاء الماضي ، حيث عقدت جلسة تعابير واحدة من اعنف جلسات الكنيست (كتبنا عنها في عدد الجمعة الماضي) . وفي الاسبوع نفسه تقدمت كتلة الجبهة باقتراح عادي حول موضوع كانت الكتلة قد اثارته اكثر من مرة وهو : التمييز الطائفي والفوارق الاجتماعية . وقد قدم الاقتراح النائب شارلي بيطون . وجاء فيه ان التقطب الاجتماعي الذي هو جزء من التمييز الطائفي يبرز في مجالات عديدة ، في التعليم والمساكن وغيرها . ومنذ ان تسلم « الليكود » الحكم لم تتقلص الفوارق الطبقية ، بل تعمقت اكثر بسبب سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية الفاشلة . ومن المتوقع ان تناقش الكنيست هذا الموضوع اليوم او غدا .

واشتركت كتلة الجبهة في جلسة يوم الاثنين الماضي في النقاش حول استجواب وزير الصحة لاعمال وزارته . وقد تكلم باسم الكتلة النائب شارلي بيطون حيث اتهم ان سياسة وزارة الصحة في عهد « الليكود » لا تختلف عن سياسة حكومية « التجمع » . والاتجاه الحالي للوزارة هو الاستمرار في الوضع القائم . والفكر في كليهما قائمين على فئة من الاهمية هنا . اوضاع مستشفى « مئير » في كفاريا ، حيث ان هناك المستشفى يقدم خدماته الى ٢٥٠ الف مواطن والذي يحتوي ٣١٠ اسرة فقط ، ويعاني من اوضاع صعبة ونواقص في الاجهزة . والقضية الثانية ان عددا كبيرا من الوطنيين لا يجرؤون على معالجة اسنانهم بسبب اسعار العلاج الباهظة جدا .

زيدان عطشه يطالب بدمج الدروز في الجيش ؟

بدلا من ان يطالب بالغــاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على ابناء الطائفة العربية الدرزية ، طالب زيدان عطشة ، في الاسبوع الماضي ، بان يسمح للدروز بان ينضموا الى جميع وحدات الجيش الاسرائيلي بما فيها الوحدات الفنية . وكشف ان سلطات الجيش لم تسمح للجنود الدروز بان يلتحقوا في دورات مهنية كالجنود اليهود !!

واضاف انه خلال ٢١ سنة لم يتخرج من الجيش اي شاب درزي يتقن مهنة تساعده في حياته المدنية .

الغريب ، ان زيدان عطشة الذي يدرك انه حتى سلطات الجيش تعامل الدروز معاملة ثانية على التمييز العنصري والطائفي ، لم يصل الى النتيجة التي ادركتها لجنة المبادرة الدرزية وجماهير الشباب العربي الدرزي منذ قبل عدة سنوات .. وهي ان السلطات تريد الدروز ان يكونوا مرتزقة فقط ، وعبيدا تسخرهم المحتلة على انتهــا وبعد ذلك تعاملهم كما تعامل بقية ابناء الاقلية العربية !

الم يحن الوقت لان يطالب عطشه بالغاء التجنيد الاجباري ؟!

بقي ان نذكر ان نائب وزير التربية الذي رد على الاقتراح طلب تسلمه . واسقط فعلا !

كيف تحافظ سلطات الاحتلال على عملائهـا

في اقتراح تقدم به عضــو الكنيست ، عكيبا نوف ، من القائمة الديمقراطيـــة ، طلب ان تبحث الكنيست كيفية محافظـة السلطات على امن وسلامة العرب « المعتدلين » الذين يتعاونون معهم . وقد رد على الاقتــراح مردخاي تسيبوري نائب وزيـر التربية فقال :

« ان الحكم العسكري يقـوم بحراسة العناصر المعتدلة التي تتعاون مع اسرائيل .. وهذا يعني مدهم بالسلاح ، وتقديم المساعدات المالية لهم لكي يتمكنوا من توظيف حارس خاص بهم . وفي احيــان اخرى تكون الحراسة بواسطـة الجنود وبتوجيه وارشاد ابنـاء عائلاتهم على ايدي ضباط الجيش» .

سنبل

•فليتسيا لانغر•

العتمة

دكان صغيرة الى جانب الطريق . « بابا ، هـل هو يهودي ! » يسأل ولد صغير البائع ، ويشير باصبعه في اتجاه عبد الذي كست وجهه لحية . « لا يا بابا : لا تخف » يطمئن الان . يبتسم عبد للطفل ويحاول ان يداعبه ، لكن الصغير يهرب منه . يبدو انه لم يقتنع . فيحكي الاب وكأنه يتأسف لي :

« وقت منع التجول قدم جنود ومستوطنون واصتوا في ضربا أمام عيني هذا الولد ، وكان قسم منهم تعلو وجوههم اللحى . ومنذ تلك الحادثة وهو يخاف » .

لا ادري كيف يشعر عربي يحسبونه يهوديا ويهربون من وجهه في ريبة . اعرف ما اشعر به انا نفسي عندما يخاف ولد صغير من ابناء شعبي .

***

هنالك صور تنقش في الذاكرة وكأنها نقشت بازميل حاد ، لمن الالف البيوت المهدومة ، اذكر ذلـك البيت في سلواد . ومن بين مئات المعذبين احدق في عيني سليمان المنطفئتين وفي ظهره المنحني . ومن الابتسامات في الخليلية والتي لا تحصى ، تشع ابتسامة سلمى . ومن مئـات المضربين عن الطعام ارى مجدي النحيل كالبحـر الكبير في علبة صغيرة .

نعل ذلك هذه المرة « يوسي ديان » من « كريـات اربع » وابنه الصغير بمساعدة الشاشة الصغيرة ، عاشه جلب لجماهير الشعب الاسرائيلي مشرى العيد .

« يوسي ديان » شاب يضــع على رأسه قبعة المتدينين ... ملتح ، تملأ وجهه الابتسامات ، التي تعبر عن الثقة ، والاستمتاع ، ينظر الى الكاميرا ، معروف لدى جمهور المليون الذي يشاهده . انه يجتث كروم العنب ، يجتث العرب ، يكرههم كراهية باردة دوما انفعال ، كراهيه مشروعة ...

حكم على كروم العنب ان تجتث لانها تضايق « الكبرياء » هذا هو المتباهي الوحيد . حسبما كل ام سينا !

وكذلك عرب الخليل .. وعرب آخرون يضايقوننا ولذلك حكم « يوسي ديان » على مصيرهم ، وهو على اهبة الاستعداد لمحاربتهم بالدم وبالنار . هو انسان متحضر . ولذلك فهو لا يسب ولا يشتم .

هل كنت في الخليل بين من هاجم بيوت العرب ؟

— « انك لن تنتظر مني ردا على ذلك ، اني اعجب لماذا الشرطة لم تسألني عن ذلك » .

ويجلس الى جانبه ابنه الصغير ، فيشعر الوالد وكأنه في موقف تاريخي ، في فرصة ذهبية ليقاسمنا الومضة الالهية التي عمت الطفل ، الحديث المعهـد في البيت ، ويسأل الطفل :

— « صحيح يا حلو ، انه في الخليل يقطن عرب ؟ » !!

فيهز الطفل رأسـه . قل :

— ماذا يجب ان تفعل للعرب ؟

يظهر ان الطفل دهل من الكاميرا ويهمس احلته في اذن والده .

— « لا تخجل ، قل بصوت مرتفع ، نريد ان نسمع » . يحثه الاب المتحمس على ان يرسا ما يرضعه الطفل مع حليب امه .

يتردد الطفل حقا ، لكن الاجابة تسقط على فراغ الغرفة كالرعد ، وتتدحرج الى جمهور المليون وتزلزل من لم يفقد بعد بعض احاسيسه انها تتسلل الى العقل .. والى القلب وتردع الرسة من هذه العتمة .. اذا لم نجد طريقا لبعثرتها .

لقطات ومواقف

الكلاب تنبح .. والقافلة تسير

في برنامج «كلمات حتصوتة» (قبل منتصف الليل) عرض التلفزيون الاسرائيلي ، يوم الاربعاء الماضي ، الشتيمة من النقاش الذي جرى في الكنيست في اليوم نفسه ، وفيه هاجم اريك شارون جميع مواطني الدولة الذين لا يؤيدونه ومثلته « طير » نفسه وزمرته من « غوش ايمونيم » وجماعة « ارض اسرائيل الكبرى » وحلفائه في الائتلاف اليميني الحاكم .. قال :

انكم تصرخون هنا وتقاطعون ولكن هناك (اي في ايلون موريه) يمهد شارع جديد ويمد انبوب مياه وتقام مستوطنة .

وعلق المذيع على هذا الكلام قائلا : « كان اريك شارون يعني مـا يقوله المثل الكلاب تنبح والقافلة تسير » .

ان من سمع شارون وراء على الشاشة الصغيرة كان ينتظر ان يقف التلفزيون عند هذه الجملة ، خصوصا وان شارون وقف على منصة الكنيست ينظر الى ممثلي الشعب ويقول لهم دعي تصرخ او تعترك ، ان الكلاب تنبح ، وهو يبتسم وهم يصرخون : فاشست ، مجنون ، عنصري ، وظل يبتسم ويطمئن زمرته بانه ما دام يقف هذه الوقفة ، ومفاتيح بيتان ينشد على يده مهشة ، فسيقام الجديد من « ايلون موريه » .. هذا هو شكل الديمقراطية في اسرائيل ، وهذه هي قيمة المؤسسة التشريعية في نظر هؤلاء الفاشيين .

لكن شارون كان هاجم مراسل التلفزيون الاسرائيلي رفيق حلبي ، وما الذي اثار حفيظته ؟

اولا رفيق حلبي هو عربي . وثانيا لانه كشف حقيقتين حول اقامة هذه المستوطنة وهما : ان اوامر العسكرية لم تسلم لاصحاب الارض ، واذا فان هذه الاوامر غير شرعية . وان الاراضي التي نهبت كانت معالجوا مزروعة ويفلحها اصحابها . وهذا يتناقض مع تصريحات شارون نفسه والحكومة والمستوطنين الكولونياليين الذين زعموا بان الارض هي « بور » وليست صالحة للفلاحة .

والواقع ان هذه ليست اول مرة يثير فيها هذا العربي غضب ذلك المتصرف .. فقلما كان رفيق حلبي يصور شريطا عما يحدث في الاراضي المحتلة كان يثير زوبعة .. في بنايــة التلفزيون .. ومن على صفحات الجرائد .. وفي الكنيست . وقد نجح موظفو التلفزيون الى حد ما في التصدي للحملات التي يشنها عليهم اولئك الفاشيون من الخارج وحتى من الداخل .. وفي المرة الاخيرة وصلت هذه الحملات الى درجة من العنف اضطرت مدير الاذاعة والتلفزيون ، ليبيد ، لان يدافع عن المؤسسة التي يديرها فبعث برسالة الى اريك شارون يحتج فيها على موقفه من رفيق حلبي .. وربما ان ليبيد في الوقت نفسه يريد ان يبيض صفحته بعد الحملة التي تعرض لها بعد ابعاد ليرشتاوم من التلفزيون ويريد ان يتقي من انتقادات الصحفيين الديمقراطيين لادارته ، اي انه يريد « ايجاد التوازن » بين المواقف والشاهد التي يبثها في التلفزيون . ويحكى انه عندما رأس ليبيد القافلة ، التي اجراها التلفزيون مع احد زعران الرابي كهانا سيوسي دعان ، وقبل ان تذاع ، قال ليبيد : ان هذا التقرير يجب ان يكون متوازنا . الا يصح ان يذاع حديث مع يهودي فقـط يطالب بطرد العرب . وسأل الراسل : الم تعثر على عربي يطالب بطرد اليهود ، لتذاعة حتى يعرف الناس انه مثلما يوجد متطرفون من اليهود يوجد مثلهم من العرب .

مثل هذا « التوازن » يريد الثقة مدير الاذاعة والتلفزيون ؟ ومثل هذا « التوازن » ! لاحظناه في البرنامج الذي اذيع ، يوم الاثنين الماضي ، كنة ساعتين ، حيث دار حوار حول حركتي « غوش ايمونيم » و « السلام الان » وقد عرض شريط عن الحركتين « متوازن جدا » ! وكانه انتهى بتصريحات احد قادة « غوش ايمونيم » الحبر حنان بورات ، وهو : ان حركة « السلام الان » هي حركة عفوية مؤقتة واما « غوش ايمونيم » فهي حركة ايديولوجية تعمل من اجل المستقبل ، لتثبيت حق اليهود على كل « ارض اسرائيل » .

لقد دار الحوار حول ماذا يمكن قوله عن هاتين الحركتين بصفتهما « حركتي احتجاج » ، دون ان يدخل المشتركون في نقاش حول اهداف كل منهما .

ولكن الواقع ان « غوش ايمونيم » ، وهي « حركة » ! تحظى بدعم واسع من الحكومة وتخصص لها ميزانيات بملايين الليرات .. وتنفــذ مخططات الحكومة التوسعية وتعمل بايعاز منها لا يمكن اعتبارها حركة احتجاج ، فعلى من تحتج هذه الحركة ؟ ما دامت حكومات اسرائيل في السابق والحاضر تدعمها دعما كاملا . واما حركة « السلام الان » فهي حركة تتسم بالاحتجاج ، فهي تطالب بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة وتدعو الى السلام دون ان تحدد موقفا او برنامجا لهذا السلام .

ان هذه الحركة لا يمكن مقارنتها او وضعها على طرفي نقيض مع « غوش ايمونيم » الفاشية ، انها تمثل قوى اسرائيلية اقلقتها الاوضاع السياسية والاقتصادية وتريد ان تخرج البلاد من الازمـــة التي تعرضها الحكومات الاسرائيلية . هي حركة بدون برنامج سياسي واضح . بينما « غوش ايمونيم » تعمل بموجب ايديولوجية ومخططات سياسية صهيونية وضعت مع تطور الحركة الصهيونية العالمية . واذا جمعت الحركتان في برنامج واحد فليس الا لكي يتم « التوازن » الذي يؤمن به ليبد والقيمون الجدد على الاذاعة والتلفزيون .

نوعام كيمنتز*

الافتـــراء الـدّمَــوي الـّذي انكشفت حقيقته

من المهرجانات التي نشهدها بلادنا بين موعد واخر مهرجان اطلاق سراح « اسرى صهيون » . ومنذ زمن يجن جنون فئة من مهووسي القلاقل المشغولين طول الوقت بالعمل على « انقاذ » يهود الاتحاد السوفييتي . ويحظى هؤلاء ، من حين الى حين ، ببعض النجاحات اذ يطلق سراح بعض « اسرى اليهود » ويصل قسم منهم الى البلاد . حتى الاونة الاخيرة وصل الى البلاد « اسرى » محكمة لينينغراد ، وقد استقبل هؤلاء بابهج الاحتفالات وازهاها .. طول الوقت وفي كل مكان .

ومن المهم ان نتحقق مما تلاوه لنا في عام ١٩٧٠ عن هؤلاء الاشخاص ومن العالم ، وكيف يصفون تضييقهم اليوم .

لقد ظهر التقرير الاول في « يديعوت احرونوت » في ٢٢–٦–١٩٧٠ وكـــان التقرير « حياديا » بسبب نقص المعلومات . ذكر التقرير ان ١٢ مواطنا روسيا ، وبينهم عدد من المواطنين اليهود ، حاولوا خطف طائرة والوصول بها الى الغرب . وبعد يومين من ذلك نشرت « يديعوت احرونوت » ان رجال عصبة الدفاع اليهودية ، في نيويورك سيطروا على مكتب سوفييتي احتجاجا على الاعتقالات في لينينغراد . وفي حينه زعم الراب كهانا ورجاله ان قصة اختطاف الطائرة بمجملها « مفبركة » على ايدي الشرطة السرية في الاتحاد السوفييتي !! وفي ٢–٧–١٩٧٠ عززت « يديعوت احرونوت » هذا الادعاء وخرجت على قرائها بعنوان « اتهام يهود بمحاولة خطف طائرة — افتراء دموي ، في قالب جديد » .

وفي بحث جرى في الكنيست قال عضو الكنيست (في حينه) بوشيه صبى ربا من « المفدال » : « لقد اضيفت لسلسلة الافتـــراءات التي الصقها بنا اعداء اسرائيل من جيل لجيل — افتراء جديد .. افتراء خطف الطائرة » . وامن اعضاء كنيست اخرون بان هذه العائلة .. افتـــراء سافل . وقال يغئال الون ، نائب رئيس الحكومة في حينه ، « يخطىء من يعتقد انه عقب هذا الافتراء سيستيقظ العالم » . وقصد الون ، في كلامه ، تنظيم المنظمات اليهودية والصهيونية للاحتجاج على اعتقال هؤلاء اليهود ولشن معركة لاطلاق سراح يهود الاتحاد السوفييتي !!

وهذا الاعتقاد الذي اشاعه الراب كهانا ، وكان الحديث يدور حول افتراء لا اساس له ، اتسع وضرب له جذورا في المحافل الصهيونية . وكتب مراسل « يديعوت احرونوت » ، اسيم كوبتي ، بتاريخ ٩–٧–١٩٧٠ من لندن : « ان الاعتقالات الاخيرة تثبت ، بوضوح ، حقيقة ان خطف الطائرة في ١٥ حزيران لم تكن سوى عمل استفزازي قامت به الشرطة السرية السوفييتية » !! وبعد ذلك كتب نوح كليغر في ٢١–٧–١٩٧٠ على لسان سائح بريطاني مجهول خبرا يؤكد انه كانت هنالك محاولة خطف ، ولكن في هذه المرة تختلف الحجة قليلا ، وهو ان الذي خطف الطائرة هو شخص استفزازي يعمل في جهاز الاستخبارات الروسي !! . ويكشف بالشرون التأكيد هنا كان على حقيقة انه جرى خطف الطائرة ، ولكن ذلك جرى على يدي استفزازي .

واجتمعت لجنة الخارجية والامن في ٢٢–٧–١٩٧٠ برئاسة عضــو الكنيست تصدوق . وجاء في انباء من الاجتماع « ان اللجنة اقتنعت بان جهاز الامن السوفييتي خطط ، منذ البداية ، لاستغلال قضيـة الخطف في لينينغراد في حزيران ١٩٧٠ بشكل استفزازي » . وهذه صيغة اخرى اكثر حذرا ، وربما ترمز الى مستقبل سينكشف . وهذا الاعلان عن الاستغلال الاستفزازي لقضية الطائرة لا يزعم ان القصة كلها مختلقة وانهـا افتراء دموي .

وهكذا على صيف عام ١٩٧٠ اخذ ممثلو الحكومة يشددون مساعي النضال من اجل « اطلاق سراح » يهود الاتحاد السوفييتي وليس على ان قصة الخطف ما هي الا افتراء . لقد اختلطت الامور في دوامة .. لكن الانطباع المطلوب تحقق اتجاهه وهو ان هنالك افتراء شيوعيا جديدا على اليهود . ويسأل السؤال هنا لماذا اضطر ممثلو الحكومة الى استخدام صيغ حذرة ؟ فربما عرفوا اشياء لم يطلعوا الجمهور عليها ؟

لقد ظهر هذا في وقت متأخر في عام ١٩٧٩ .

ففي « يديعوت احرونوت » ٦–٧–١٩٧٩ قص مارك ديمشتس القصة من مصدرها الاول . فوصف كيف توصل الى الصهيونية والى اليهودية وكيف جاءته الفكرة للهرب ، وكيف تألفت المجموعة وخططت عملية خطف الطائرة . وهكذا يبدو واضحا ، دون ادنى شك ، ان فكرة خطف الطائرة وتخطيطها لم يأت عن طريق استفزازي يعمل في جهاز الاستخبارات السوفييتية .

وتحدث ديمشتس في مقابلة مع نح كليغر في « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١–٦–١٩٧٩ فقال : « والحقيقة لقد تقرر ، في نهاية الامر ، ان نسيطر ، في ٢ ايار ١٩٧٠ ، على طائرة على خط لينينغراد وان السوء انا بقيادة الطائرة الى السويد » . واضاف : « وفي اثناء ذلك جاء بوتمان « شيوف حفل الزواج » — (وهذا التعبير هو الرمز للشركاء في العملية — ش. ك.) جئت مريجا وكيشيوف ، والجميع كان على استعداد لليوم المصيري . وفجأة الغي التخطيط ، فماذا حدث ؟ لقد اثيرت اللجنة بمطالبة الاصوات الغاء العملية . لماذا ؟ لا اعرف ، لم اكن في تلك الجلسة وحدثني بوتمان انه كان من اجل تنفيذ العملية بينما عارض الباقون . لحسب الرواية وصلت معلومات من اسرائيل ترمز الى عدم تنفيذ مهمة جريئة كهذه . لقد رمز الينا بان الاخطار الكامنة وراء العملية كبيرة وانه ليس هنالك امكان لضمان تقديم مساعدة لنا بعد هبوط الطائرة في هذه الدولة او تلك » وذكرت اذاعة اسرائيل ان شخصا جاء في حينه الى البلاد مع الخطة المفصلة لتنفيذ العملية واخذ جوابا سلبيا عليها واعادها الى الاتحاد السوفييتي .

وهنا تنشأ بعض الاسئلة التي لا نجد جوابا عليها . لمن هو هذا المبعوث ؟ ومع من تكلم ؟ مع سلطة حكوميـــة او شعبية ؟ ولماذا كـــان الجواب سلبيا ؟ واعتمادا على ماذا ؟

لم نفهم من هذه القصة ، بعد الذي جرى ، لماذا اختلفت لهجـــة السلطات في الحديث عن الموضوع عن لهجة كهانا والاخرين ، فكما يبدو كان هنالك من يعلم بمحاولة خطف الطائرة ولاسباب ذاتية لم يبح الكاشف عن كل الحقيقة .

* نوعام كمنتز هو طالب في الجامعة العبرية في القدس ، كتب هــذا المقال لصحيفة منظمة الطلاب العبية ، لكن الصحيفة رفضت نشره ، فأرسله الى « الاتحاد » ، ونحن نسره بدورنا لما يكشف من حقائق ضرورية لفهم اساليب الدعاية الصهيونية .

هيـّا نحمـِّل

بقلم : عيه . ميخائيل*

في الوقت المناسب اخترق احد المداخل الثلاثة ومثل الفاعل في الدولة ، وبلغ التحقيق الاولي في قضايا الخليل والمناطق حد الاكتمال .

لدى الشرطة سبعة (سبعة !) متهمين بتنفيذ العملية الارهابية في الخليل واعمال مشابهة اخرى ، وواحد فقط لا يزال يتجول بحرية متناهية رغم انه محتجز قيمة (متدين) .

والان ، مع اعتقال الاخير ، تزيح اللطخة الثانية عن شخصية اسرائيل الجميلة ، الاخلاقية ، التي تستنكر بكل قوة وتعبر عن اشمئزازها من اعمال كهذه .

وزير العدلية يؤكد ويحتج . الراب الرئيسي يشجب ويندد . اهالي قريات اربع يتحفظون . وان اسمع بعد عن رد فعل غوش ايمونيم والتهم بلا شك سيقلقون . حتى ان الحركة من اجـــل « ارض اسرائيل الكاملة » نشرت احتجاجا ما .

وعموما ، سارعت كل عناصر البلاد ، التي تنامت منها صحافة كهانا ، لطرح تشخيصها على الصعيد الجماهيري . وسارعت كل البلاد ، التي كانت تعوم فيها الاسماك التوحشة المذكورة ، لتقفز على عـــتبة التائبة كي تثبت حقها ونقاوتها .

كلهم جميلون الان . معتدلون . اخلاقيـــون . يؤمنون التعايش ويعارضون الاضطرابات . والبرهان — كلهم شجبوا . وهكــذا .. يتم الصلح عن كل شيء وسمحت القضية . وطوت بصمة الشبان الثلاثة الثلاثة في تحقيقات سابقة ، تثبيت الاعمال العقابية التي نفذهـا المستوطنون في مستوطن الضفة ، تثبيت الحواجز في الشوارع واعتقال الشبان والتظاهر القادمين والراغبين الى تكثيف المسيرة من الشارع تحت تهديد السلاح وقطع شبكتي الكهرباء والتلفون والدوريات الارهابية في شوارع الخليل والاقتحامات الاستفزازية لبيتي الدبوسة او لاي بيت آخر يرغبون فيه .

الكل على . الكل اخفى . الكل مثل الحطـــان المتجدد والزهرة الثانوية .

جميعهم شجبــوا السمة المدهشة . والان هم على ما يرام من جديد .

والان ، بعد ان تغلبت الشرطة على العبقات» التي وضعتها لنفسها» وخرجت من الطريــق الموصد الى التسور الكبير ، لا يجوز ان توقف اندفاعها . لا يكفي اتهام السبعة بتنظيم الاضطرابات واجتثاث الكروم . يمكن ايضا اتهام نبعة اطلاق الرصاص في حلحول ومن زرت عليهم وكذلك التنكيل بناخبي الخليل ، وربما ايضا دير ياسين وكفر قاسم ، واذا كان هناك من يتحدث فليتهموا ايضا بشنق الرقيبين وباغراق التاليتا وباغتيال احمد بوشيكي وبالاصطدام في ارلوزوروف ، وبطرد عرب اللرت وبرعم وعملية قبيــة والضجة بيليش في الهضبة (من التوراة) . وسيكون رئيس الاركان مسرورا لو القيت عليهم تهمة القتال العربي في القسطل القديمة حتى يطلق سراح بسراتيل لدرمان فورا .

ان التحقق جلي هنا : لمــاذا التفتيش عن متهمين آخرين ، أمن يفتش عن ابرة في كومة قش ، وتحت تصرفنا سبعة مسجلة ، مطيين ، لتطهير النفس وتنقية الضمير . وكلنا نشجب ونحتج ونزدري ونشمت العالم الرحب ان ليس بين ظهرانينا مثل هؤلاء !.

وقطف القساة واسيلو الالـــق سيتساءلون : انتم ، الذين زرعتم الريح ، لماذا تشجبون العاصفة التي انبتتها ؟

لا حدود للاكتفاء ، ولا نهاية للعار . ومبـــارك ذلك الذي اعطى المشاغبين السبعه — اسرائيل حتى يتخلص منهم ويشعر بالراحـــة — شكرا .

* ي. ميخائيل ، هو أحد الفنانين "يهود الديمقراطيين" . وقد اشتهر في برنامج « ليكوي ووش » (غسيل دماغ) التلفزيوني الذي اوقفته سلطة الاذاعة والتلفزيون قبل سنتين ونصف السنة . ويحرر ميخائيل زاوية اسبوعية في صحيفة « هارتس » بعنوان « كاسات هواء » . وقد نشر هذا المقال في عدد الجمعة ٨–٦–١٩٧٩ .

انتخابات البرلمان الاوروبي: الدور والابعاد

بقلم أحمد سعد

لاول مرة ، وبصورة مباشرة تم بين ١٠ حزيران الحالي انتخاب « البرلمان الاوروبي » لدول « مجموعة التسعة » الاعضاء في السوق الاوروبيــــة « المشتركة » — المانيا الغربيــة ، فرنسا ، بريطانيا ، ايطاليا ، هولندا ، بلجيكا ، ايرلندا ، الدنمــــارك ولكسمبورغ — . ويبلغ عدد اعضاء البرلمان المنتخب ٤١٠ ، ومن ثلاثة اعضاء اختارهم برلمان برلين الغربية ليمثلوه في البرلمان ، الامر الذي اثار احتجاج الدول الاشتراكية الاوروبية لانه يناقض المواثيق الدولية المتفق عليها بين الدول الاربعة الكبرى الاتحــــاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنســـا بشأن برلين الغربية ووضعها كوحدة سياسية مستقلة عن المانيا الاتحادية (الغربية) .

لقد اثارت هذه الانتخابات ، وخاصة مسألة تحديد صلاحيات البرلمــــان الاوروبي ودوره وتأثيره على مستقبل تطور بلدان السوق « المشتركة » ، عاصفة من الجـــدل المحتدم والصراع السياسي الحاد بين انظمـــة دول « مجموعة التسعة » ، وكذلك بين الاحزاب والتيارات السياسية المختلفة في كل دولة .

على ماذا يدور النقاش ؟ ما هي اهمية هذا البرلمان وما هو تأثيره على مجرى تطور السوق « المشتركة » ، السياسي والاجتماعي ، وتطور كل بلد من اعضائه ، وعلى مستقبل العلاقات الدولية ؟

● البعد السياسي :

خلال اكثر من ٢٠ عاما ، وبعد ان قامت السوق الاوروبية « المشتركة » سنة ١٩٥٧ ، اتسع نطاق التكامل الاقتصادي بين اعضائهـــا ، واصبح يشمل اليوم عدا مجـــالات في فروع الانتاج والتبادل التجاري (الجمارك والضرائب) والتداول النقدي .

وتجدر الاشارة هنا الى ان عملية التكامل الاقتصادي بين دول السوق تجري من خلال تواجد تياريـــــن متناقضين . فمن ناحية تيار يجسم توسيع وتعميق عملية التكامل وتفرضه موضوعيا ، طبيعة التطور الراسمالي في مرحلته المتقدمة ، وكذلك اهميـــة الصمود في وجه المنافسة الاقتصادية والتجارية الضاريــــة مـــع محوري الامبريالية غير الاوروبيين ، والرغبة في مجابهة تأثيرات المنظومة الاشتراكية . ومن الناحية الاخرى تيار يعرقل عملية التكامل ويعتبر عائقا موضوعيا مـــن الصعب تجاوزه ويتجسد في حلبـــة التناقضات التناحرية بين احتكـــار راسمالية الدولة الاحتكارية في السوق وصراع كل نظـــام لفرض سيادتـــه في السوق بشكل يضمن مصالـــــح احتكاراته وطغمته المالية الذاتية .

وانطلاقا من اجماع الطغمـــة دول السوق على اهمية بقاء سيطــــرة وسيادة النظام الراسمالي فان بـــين هذين التيارين يتفاعلان جدليا ومـــن خلال محاولات مجموعة السوق ايجاد اطر مرتبة للتنسيق واصلاح ذات البين بين اعضائها . ومنذ سنة ١٩٥٧ كانت هنالك عدة محاولات لرفع مستــــوى التكامل الى مرحلة اعلى بحيث يشمل ايضا المجال السياسي .

ففي سنة ١٩٥٧ عقدت الـــــدول الست (المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولنـــدا ، ولوكسمبورغ) اجتماعا في روما وقعوا في نهايتـــــه معاهدة اقامة السوق ، وجمعيـــة خاصة للتشـــاور السياسي . فيمـــا بعـــد ، انضمت في السبعينيات كل من بريطـــانيـــا وايرلندا والدنمارك لعضوية السوق . وقد انبثق عن هذه الجمعية مـــا يسمى بالبرلمان الاوروبي ســــنة ١٩٥٨ ، واتخذ من ستراسبورغ مركزا له . ووفقا لمعاهدة روما المذكورة ، فالبرلمان الاوروبي ، والذي يمكـــن اعتباره مؤسسة سياسية عليا لدول السوق ، ليس لديه اية صلاحيـــات تشريعية او تنفيذية ، وانما مهمتـــه استشارية فقط . وقد حدد لكل بلـــد عدد ممثليه في برلمـــان الاوروبي ، يختارهم البرلمان الوطني في كل دولـــة عضو وبصورة تعكس لنسبيـــة الاحزاب فيه . وحتى قبل الانتخابات الاخيرة كان عدد اعضاء البرلمـــان الاوروبي ١٩٨ نائبا . لكل مـــن انجلترا فرنسا ايطاليا والمانيـــا الغربية ٣٦ مقعدا وبلجيكا وهولندا ١٤ مقعدا ، لكل منهما ، والدنمـــارك وايرلندا ١٠ مقاعد ، ولوكسمبورغ ٦ مقاعد .

وهذا التمثيل يعطي عمليا الـــدول الاحتكارية الكبرى في السوق ، التـــي تحظى بالغالبية المقاعد ، امكانيات كبيرة للسيطرة وتهميش «الدول الصغرى». كما ان هذا التمثيل يعكس المصالـــح الطبقية الحزبية . فكل تجمع حـــزبي يشغل مكانا خاصا به في قاعـــــة البرلمان . وحتى سنة ١٩٧٧ كانت في البرلمان ٦ تجمعات حزبية . فقد احتل الاشتراكيون ٦٣ مقعدا والمسيحيــون الديمقراطيون ٥٢ مقعدا والديمقراطيون الليبراليون ٢٧ مقعدا والمحافظون ١٧ مقعدا والديمقراطيـــون التقدميون ١٧ مقعـــدا والشيوعيـــون ١٧ مقعدا ، والمستقلون مقعدين .

وهؤلاء الاعضـــاء لا يخضعون لا لحكوماتهم ولا لبرلماناتهم وهم غـــير ملزمين بتقديم التقارير لهما . ولهـــذا البرلمان الاستشاري ١٢ لجنة تهتـــم بالسياسة الداخليـــة والزراعـــة والمواصلات ، والعلاقات الدوليـــة وغيرها .

وقـــد حتمت التغيرات في ميزان القوى عالميا والاوضاع داخل اطـــار السوق المشتركة رفع مستوى التنسيق السياسي بين بلدان هذه المجموعـــة الاوروبية . ففي بداية السبعينات اجتمع رؤساء دول وحكومات السوق للتشاور وليبحث قضية « التعـــاون السياسي » ، وشكلوا بعد هـــذا الاجتمـــاع ما يسمى بـ « المجلس الاوروبي » من رؤساء دول وحكومات بلدان السوق ، والذي يجتمع سنويا للبحث في الشؤون التي تهم مجموعة بلدان السوق . في هذا الاجتماع اتخذ القرار باجراء الانتخابات المباشرة التي جرت قبل اسبوع .

ان الهدف من اجراء هذه الانتخابات هو تقويـــة المؤســـات السياسيـة للسوق ودورها التنسيقي . وبالنسبة للموقف من صلاحيات البرلمـــان الاوروبي برز خطان متناقضان . خط تمثله المانيا الاتحادية وتزعمها فيـــه بحماس هولنـــدا وايطاليـــا ، لا تستهدف من وراء هـــذه الانتخابات مواصلة مراعها لانشاء « اوروبـــا الكونفدرالية الموحدة » ، التي تتمكن من محو الحدود الوطنية وتفتح الباب واسعا امام احتكاراتها لبسط نفوذها وسيادتها ، كما ان المانيا الاتحادية ، تحقيقا لهذه الاهداف ، تصارع لاعطاء البرلمان الاوروبي صلاحيات تشريعية وتنفيذية . اما الخط الثاني فتمثله فرنسا وانجلترا ، اللتان تعارضان الاتحاد الكونفدرالي ، وتصران على الطريق الفدرالي حيث يمكن الحفاظ على السيادة الوطنية داخل اطـــار السوق ، ولهذا تعارضان ايضا اعطاء صلاحيات تشريعية للبرلمان الاوروبي ، وتصران على التمسك بمعاهدة روما .

وعمليا فان اجراء الانتخابات كان بمثابة « تهادن » تنازل بموجبه كلا الفريقين نظرا لالتقـــاء مصالحهما الطبقية . ولهذا ليس صدفة ان اتفق جميعهم من الانتخابات منبرا وسلاحا دعائيا للديمقراطية الاوروبيـــة ، و « الازدهار الديمقراطي لشعوب اوروبا الغربية » ، وذلك لاخفـــاء نواياهم الحقيقية وواقع البيروقراطية العليا للطغمة المالية الحاكمة في هـــذه البلدان التي تجمع في ايديها القوة والسلطة .

لا شك بان الانتخابـــات للمجلس الاوروبي تعتبر ظاهرة جديدة ، اذ تحولت ساحـــة السوق الى مسرح جديـــد للصراع السياسي وللصراع الحزبي . فمنذ ان اعلن عن النية باجراء الانتخابات بدأت تتكون تجمعات حزبية « دولية » تجمعها المصلحـــة الطبقيـــة او الفئوية الاجتماعية والسياسية . فقد توحدت في الحركة الاحزاب الديمقراطية المسيحية والتأمت ما يسمى بالحزب الاوروبي الشعبي الديمقراطي المسيحي ، وكذلك الاحزاب الليبراليـــة واحزاب الاشتراكيـــة الديمقراطية ... ، هذا بالرغم من ان الانتخابات تجري في كل بلـــد على حدة ، ولكل حزب مرشحوه . ومـــا يجري في الواقع هو التنسيق بـــين هذه الاحزاب لكسب مركز القوة في البرلمان الاوروبي . ولم تخف ، مثلا ، احزاب اليمين والوسط في برنامجها ، الذي اصدرته قبل الانتخابات نيتها في السيطرة على البرلمـــان وتسلم زمام الامور في لجانه الهامة .

● ما هو موقف الاحزاب الشيوعيـــة في دول السوق ؟

من ناحية تكتيكية فموقف الاحزاب الشيوعية في دول السوق الاوروبية المشتركة من الانتخابات الحالية لم يكن منجانسا . ففي البلدان حديثة العهد في عضوية السوق تتخذ الاحزاب الشيوعية موقفا مطالبـــا بانسحاب بلدانها من السوق « المشتركـــة » وتحتك بان المقصود من هذه الانتخابات هو تقوية سلطـــة ارباب الاحتكارات الخاصة لدول القومية ، وضرب مصالح الجماهير الكادحة . اما في البلدان التي تعتبر من مؤسسي السوق ، فتعتقد الاحزاب الشيوعيـــة ان الانتخابات والبرلمان الجديد سيفتح امامها مجالا اوسع لمحاربة السوق وتعميم سلطة الاحتكارات . في الاجتماع التشاوري للاحزاب الشيوعيـــة الاوروبية الذي عقد في برلين في تموز ١٩٧٨ اعطي لكل حزب الحق موقفه المستقل .

فالحزب الشيوعي في المانيا الاتحادية يتخذ موقفا معارضا من هذه الانتخابات ومن البرلمان الاوروبي ، فوفق رأيه مثل هذه الانتخابات ستعزز سيطرة الطغمة المالية الالمانيـــة الاتحادية في السوق ، كما انه احتج على التمييز ضد الحـــزب الشيوعي والتجمعات الجماهيرية والسياسية الصغيرة ، اذ انه قد عين حد النسبة الحسم ، وهذا معناه حرمانها من امكانية التمثيل .

الحزب الشيوعي البريطاني شارك في التصويت بهدف تقوية مركز القوى التي تطـــالب باخراج بريطانيا من السوق ودعم الليبراليين اليساريين و « الحركة الشعبية من اجل اخراج بريطانيا من السوق المشتركة » .

الحزب الشيوعي الفرنسي يتخذ موقفا يعارض بموجبه توسيع سلطة وصلاحيـــات البرلمـــان الاوروبي ، خاصة السياسيـــة ، والقضيـــه شارك في الانتخابات دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة والوقوف في وجـــه سلطة الاحتكارات متعددة القوميات وسيطرة الطغمة المالية .

امـــا الحزب الشيوعي الايطالي فانه يؤيد بحماس هذه الانتخابات ، فحسب رأيه ستقوي هـــذه الخطوة موضوعيا النزعـــة الديمقراطيـــة « السوق المشتركة » . كما ان الحزب الشيوعي الايطالي يؤيد اعطاء صلاحيات تشريعية وسياسية اكثر البرلمـــان الاوروبي ، وينشط لاقامة تعاون مـــع باقي الاحزاب الشيوعية ومع احزاب الاشتراكية الديمقراطية الوقوف في وجه احزاب التكتل اليميني المتحالف مع احزاب الوسط .

من المهم التأكيد هنا ، انه بالرغم من الاختـــلاف التكتيكي في موقف الاحزاب الشيوعية من هذه الانتخابات ، الا انها جميعا تلتف في التراص ضمن متكاتفة متضامنة موحدة في النضـــال ضد سلطة اربـــاب الاحتكارات وفي الدفاع عن مصالح الطبقة العاملـــة والفئات الشعبية المسحوقة .

● ما هي النتائج والابعاد ؟

اسفرت الانتخابات الاخيرة عن فوز ضئيل لتكتل احزاب اليمين والوسط (المحـــافظون ، الاحزاب المسيحية الديمقراطية ، الديغوليون ...) ، فقد حصلوا على ٢٠٧ مقـــاعد ، وحصل الشيوعيون على ٤٤ مقعـــدا والاشتراكيون على ١١١ مقعدا ..

ويمكن التأكيد بان هذه الانتخابات والتركيبة الجديدة البرلمان الاوروبي ستزيد حـــدة التناقضات والصراع داخل اطار مجموعة السوق المشتركة وفي كل بلد من اعضائه ، وتأثيرها هنا يرتكز على :

● أولا : سيحاول تكتل احزاب اليمين والوسط بواسطة المؤسســـة المنتخبة ، البرلمـــان ، العمـــل على اضعـــاف قوة الشيوعيين خاصة في البلدان التي يتمتع فيهـــا الشيوعيون بمركز وتأثير سياســـي كبير كما هو الحال في ايطاليا وفرنسا .

● ثانيا : يمكن ان يؤدي البرلمان المنتخب الى رجحان كفة موقف حكام المانيا الاتحادية بتغيير معاهدة رومـــا وباعطاء صلاحيات اكثر البرلمـــان المنتخب ، وهذا يعني ازدياد ومواصلة حدة التناقضات حول مستقبـــل ودور هذا البناء الفوقي بين الدول الكبرى في السوق .

● « دستوريا » خصص الـــدول الكبرى ، المانيا الاتحادية ، فرنسا ، بريطانيا وايطاليا حصة الاسد مـــن عدد مقاعد البرلمان (٨١ مقعدا لكل بلد — اي ما يوازي مجموع مقاعـــد كل الدول الصغرى في السوق ، ويضع في ايدي هذه الدول الكبرى امكانيات تمرير خطوات في غير صالح شعوب « البلدان الصغرى » .

● ثالثا : ستحاول الطغمة المالية من خلال ممثليها في البرلمان الجديد ، التنسيق لضرب كفاحية الطبقـــة العاملة . ولكن من الجهة الاخرى يمكن ان يخلق الوضع الجديد امـــام الاحزاب الشيوعية والطبقة العاملـــة افاقا جديدة للتبادل الخبرة وتوحيـــد الكفاح ضد سلطة الاحتكارات متعددة القوميات وسلطة الطغمة الماليـــة .

● ثالثا : ان « البرلمان الاوروبي » غير مؤهل لمواجهة الازمات المزمنـــة الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها كل دولة من اعضائه وخاصة التضخم والبطالة . اي انه لن يكون في مقدوره مواجهة الصراع الطبقي الاجتماعـــي والسياسي ، الذي سيتصاعد حتما .

وليس صدفة ان حوالي نصـــف اصحاب حق الاقتراع في بلدان السوق لم يلجأوا الى صناديق الاقتـــراع لاقتناعهم بان مثل هذا البرلمان لن يكون في مقدوره مواجهة وحل الاوضـــاع المأساوية التي يرزحون في ظلهـــا ، مثل ارتفاع الاسعار الجنوني وانتشار البطالة . فالبرلمانات « الوطنيـــة » عاجزة عن معالجتها ، فكم بالحـــرى البرلمان « الدولي » !!

● خامســا : ستظهر حتما تناقضات جديدة بين صلاحيات ودور كل مـــن البرلمانات الوطنية والبرلمان الاوروبي.

واخيرا يمكن ان يستغل ممثلـــو ارباب رؤوس الاموال مـــن احزاب اليمين هذه المؤسسة المنتخبة لترتيب العلاقات الخارجية مع بلدان المنظومة الاشتراكية لابتزاز بعضـــــ التنازلات . بالطبع ان الذي سيحدد مثل هـــذا المسار في النهاية هو مراكز قوى الصراع الطبقي والسياسي داخل بلـــــدان السوق وفي البرلمان نفسه وفي ظروف تتفاعل عضويا مع مجرى الصـــراع وتوازن القوى في عالمنا .



الجماهير العمالية في المانيا الاتحادية تتظاهر ضد البطالة والغلاء — التحـــدي الاساسي للبرلمـــان الاوروبي

خـــالد محيي الدين يعري « دمقراطيـــة » ! « الانتخابات » البرلمانية في عهد الســـادات !

القـــاهرة — عرى خالد محيي الدين ، زعيم الحزب الوطني التقدمي الوحـــدوي ، « دمقراطيـــة » ! النظـــام الســـاداتي كما انعكست في الانتخابات البرلمانية الاخيرة (نهاية الاسبوع الفائت) .

وقال في مؤتمر صحفي عقده بعد ان اساءه التزوير في الانتخابات : كانت الانتخابات مسرحة والسحت بطرق القانون والضغوط الشديدة على الناخبين .. وقد بلغت السلطات (الساداتية) كل ما في وسعها لمنع ممثلي الشعب من الوصول الى مجلس الشعب .

وذكر ان من اساليب السلطة لمنع المعارضة من الوصول الى المجلس : التهديد والاعتقال واتهام الكتـــاب وتوجيـــه التهم بالتجسس لصالح الدول العربية .

ووصف جو الانتخابـــات الرهيب فقال ان عمليات التزوير كانت علنية بحيث امتلأت صنـــاديق الاقتراع ببطاقات حزب النظام الساداتي قبل بدء عملية الاقتراع .

وذكرت صحيفـــة « جيروســـالم بوست » ، الخميس الماضي ، ان السلطات الساداتية فرضت الاقامة الجبرية على شوقي عبد الناصر ، اخ الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، واتهمتـــا تقوم بمراقبة افراد عائلة عبد الناصر ، وذلك لخوفها من ان يتكلم هؤلاء المعارضة الناصرية للنظـــام الساداتي .

الى ايـــن يقـــود قـــادة البعـــث العـــراق ؟

عدن — الوكالات — تراكم المعطيات السياسية التي تشير الى ان حكام العراق البعثيين يسيرون في طريق لا يتلاقى مع نهج القوى الوطنية المعادي للامبريالية .

فقد سحب اولئك الحكام يوم الاربعاء الماضي ، سفيرهم من عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبيـــة وبذلك شددوا التوتر بين العـــراق واليمن الديمقراطي .

وكان سحب السفير العراقي اخر حلقة ، حتى الآن ، من حلقات اجراءات حكام العـــراق بعد اغتيال رجـــال المخابرات العراقية الاستاذ الشيوعي العراقي توفيق رشدي في عدن حيث كان يدرس في الجامعة .

فعلى اثر هـــذا الاغتيال اعتقلت السلطات اليمنية المتهمين بالاغتيـــال . وردت الحكومة العراقية على ذلـــك بتطويق وحجز العاملين في السفارة اليمنية الديمقراطية في بغداد .

ومما اثار قلق القوى الوطنيـــة والمعادية للامبريالية في منطقة الشرق الاوسط ان حكام العراق في الوقت نفسه وتروا العلاقـــات العراقية — الايرانية بتصعيد بعض القرى الايرانية بالقنابل الجوية .. وبتدخلهـــم في خوزستان (عربستان) وعرقلتهـــم محاولات تسوية القضية القوميـــة في الاقليم على اسس دمقراطية ، معادية للامبريالية .

وعـــلى اثر ذلك اغلقت الحكومـــة الايرانية الطريق التي تربط بـــين القطرين .

ارتفاع حجم تجارة الاتحاد السوفييتي الخارجية وزيـــادة عجز الولايـــات المتحـــدة التجـــاري

موسكو — لمراسلنا الخاص غسان حبيب — اعلنت دائرة الاحصاء التابعة لوزارة التجارة الخارجيــــــة السوفييتية ، ان حجم التجـــــارة الخارجية السوفييتية ، في العـــام المنصرم ، بلغ ٧٠ مليار روبل ، اي بزيادة ١١٪ بالنسبة لعام ١٩٧٧ . وبلغت حصة التصدير المباشر من هذا المبلغ ٣٥٠٧ مليار روبل (بزيـــادة بمقدار ٢٤٥ مليار روبل) بينما وقف المبلغ المتبقي في اطار التجارة المتبادلة .

ويرجع سبب ارتفاع التصدير عند الاتحاد السوفييتي الى طلب دول العالم المتزايد على الآلات الصناعية ووسائل المواصلات وعلى وقودها من الغـــاز والكهرباء .

ويقيم الاتحاد السوفييتي علاقـــات تجارية مع ١٢٥ دولة ، ٥٩٤٨٪ من حجم تجارة الاتحاد السوفييتـــي الخارجية هي مع الدول الاشتراكية الاخرى . وكذلك تتعمق تجـــارة الاتحاد السوفييتي مع الدول النامية ومع الدول الراسمالية الصناعية . وتبلغ حصة التجارة الخارجية مـــع الدول الصناعية الراسمالية (المانيا الغربية ، اليابـــان ، الولايـــات المتحدة ، ايطاليا ، فنلندا وبريطانيا) ٢٨٪ وقد طرأت في عام ١٩٧٨ زيادة بنسبة ٥٪ بالقياس مع عام ١٩٧٧ .

اما تجارة الاتحاد السوفييتي مـــع الدول النامية فيبلغ حجمهـــا ٨٤٥ مليار روبل ، وتبرز من بين هـــذه الدول : الهند والعراق وايـــران والارجنتين وسوريا والبرازيل .

عجز كبير في ميزان تجارة الولايات المتحدة الخارجيـــة :

ومقابل الارتفاع في حجم تجـــارة الاتحاد السوفييتي الخارجية ، يعاني ميزان تجارة الولايات المتحـــدة الخارجية من عجز كبير ، بلغ حجمـــه في شهر نيسان ٢١٥٠ مليون دولار . ويشير هذا الرقم الى سوء الوضع ، اذا علمنا ان ميزان العجز بلغ في شهر اذار ٨٢١ مليون دولار .

ويرتبط الارتفاع الحاد في عجـــز التجارة الخارجية الامريكية ارتباطا وثيقا مع ارتفاع اسعار النفط العالمية ومع حاجة الولايات المتحدة المتزايدة لاستيراد النفط الذي تعجز عن ســـد حاجتها الداخلية منه .

ســوريـــا تطالب بمنـــع تنفيذ قرار اسرائيل فرض قوانينهـــا على الجـــولان المحتـــل

دمشق — الوكـــالات — استدعى وزير الخـــارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، سفراء الدول الخمس الكبرى في دمشق وابلغهم ان الحكومة السورية ترى في قرار حكومة اسرائيل تطبيق القوانين الاسرائيلية على هضبة الجولان السورية المحتلة امرا بـــالغ الخطورة يستدعي اجراءات عـــاجلة لمنع تنفيذه .

واكدت وزارة الخارجية السورية ، في بيان اصدرته يوم الاربعاء الماضي ، ان الوزير خدام اكد للسفراء ان قرار حكومة اسرائيل يعتبر خرقا فظـــا لمبادىء الامم المتحدة ومواثيقهـــا وقراراتها . وطالبهم بالتدخل لوضع حـــد لممارســـات حكـــام اسرائيل التوسعية .

وكانت حكومـــة اسرائيل قررت اقامة مجلس اقليمي ذي صلاحيـــات واسعة لفرض « السيادة » الاسرائيلية على اراضي هضبة الجولان وسكانها .

الحقيقة الكامنة وراء التغيرات الاخيرة في غانا

اطاح انقلاب عسكري بزعامة نقيب سلاح الجو ، جون جيري رولنجز ، بنظام اكوفـــو في بداية حزيران الحاري . وسرعان ما قامت الصحف الغربية بمحاولة التحريض عـــلى النظام الجديد . ولكنها اعترفت ان جمـــاهير الشعب الغاني رحبت بالانقلاب ، خصوصا ، وانه دعا الوزراء المدنيين في حكومة النظـــام السابق الى الاستمرار في عملهم لتسيير امـــور البلاد ، واتخذ خطوات صارمة بحق التجار ، الذين يتلاعبون بالاسعار ، ويضرون بذلـــك بمصالح جماهير الشعب .

كما وعد المجلس الثوري العسكري باجراء الانتخابات النيابية العامة ونشر الدمقراطية في حياة البلاد السياسية بما يخدم استقـــلال وتقدم البلاد .

وننشر فيما يلي المقال الذي نشرته صحيفة « الطليعة » ، التي تصدر في القدس العربية ، وتلقي فيه الضوء على الاحداث في غانا .

اعطى المراقبون السياسيون لقرار مجلس الثورة العسكري الجديد في غانا ، تصفيـــة المؤسسة العسكرية السابقة بقيادة الجنرال فريد اكوفو اهمية خاصة .

واعتبر المراقبون هذا القرار يستجيـــب لاحد المطالب الشعبية الاساسية ، كما انـــه نوت امكـــانية الالتفـــاف على الانتخابـــات اسبانية ، التي قرر الحكم السابق اجراءها في ال ١٨ من شهر حزيران الحاري .

هذا ونقلت وكالات الانباء عن نقيب سلاح الجو الكابتن ، جون جيري رولنجز ، قائـــد الانقلاب قوله « ان غانا بحاجة الى تطهيرات شاملة في اجهزة الجيش والحكومة علـــى طريقة الاثيوبية » .

ولوحظ في هذا المجال ان مجلس الثـــورة العسكري ضم عشرة من الضباط من صغـــار الرتب وانه اتخذ قرارا « باعتقال جميع القادة العسكريين للتحقيق معهم تمهيدا لتقديمهـــم للمحاكمة على ان يتم ذلك خلال ثلاثة اشهر يجرى بعدها الانتقال الى الحكم المدني » .

وخلال العامين السابقين حصل « الشعب الغاني نضالا متواصلا وصل الى درجـــة العصيان المدني وادى بالنهاية الى الاطاحـــة بحكومـــة الجنرال اكيومبو ومجيء الجنـــرال اكوفو الى السلطة .

وفي محاولة لامتصاص النقمة الشعبية ، حاسمة بين صفوف العمال والطلاب ، اتخـــذ الجنرال فريد اكوفو قرارا باجراء انتخابـــات نيابية وبرفع الحظر عن نشاط الاحـــزاب السياسية . ولكنه بالمقابل منع زعماء هـــذه الاحزاب وعددا كبيرا من الشخصيات السياسية من القيام باي نشاط سياسي . كما طلب من جميع الاحزاب السياسية القديمة منها والتي تشكلت حديثا الاتفاق على برنامج موحـــد قبل السماح لها بتسلم الحكومة في حالـــة نجاحها في الانتخابات .

وكان المقصود من وراء هـــذه الاجراءات اســـتغلال عـــدم قـــدرة هـــذه الاحـــزاب التي وصـــل عددهـــا الى ١٧ حزبا ، على تجاوز خلافاتها والاتفاق على صيغة عمل موحدة ، واعطائها المجـــال لتصفية حساباتها القديمة السياسية او القبلية مما يمهد السبيل لعودة العسكريين الـــى السلطة بثوب المنقذ الجديد .

وبالقياس الى تجربة السنوات الماضيـــة في غانا ، فقد شكلت الصراعـــات السياسية دائما منفذا ومبررا لقادة الجيش للتدخـــل وابقاء سيطرتهم على قمة السلطة .

وخبرة الشعب الغاني ومعاناته من تسلط العسكريين لا تختلف في جوهرها من خبرات باقي شعوب الدول التابعة .

ولهذا فقد اراد الجنرال فريد اكوفـــو الاحتواء ولو مؤقتا لضغط الجماهير من اجـــل التقاط انفاسه والتدخل بعد ذلك تحت الشعار القديم « بوقف الصراع والفوضى واعـــادة الاستقرار » .

ولذلك فلم تبد الجماهير الغانية خـــلال الشهرين الماضيين — وكما ذكرت وكـــالات الانباء العالمية — اي اهتمام جدي بالحملات الانتخابية واعتبرت ان الاسلوب الذي ستتم به الانتخابات لن يؤدي الى النتيجة المطلوبة .

وفي هذه الظروف بالذات قام نقيب سلاح الجو جون جيري رولنجر بعقـــد عـــدة اجتماعات مفتوحة مع عدد كبير ، مـــن الجنود والضباط الصغار في الجيش الغانـــي واطلعهم على عزم السلطة عدم الابقـــاء بالتزاماتها حتى النهاية وخططها بالتراجـــع وضرب الحركة الجماهيرية في اقرب فرصـــة ممكنة .

ولقد ادى هذا النشاط الى اعتقال النقيب رولينجر وتم تقديمه للمحاكمة بتهمة التحريض . وقبل ان تستطيع المحكمة العسكرية اعطـــاء حكمها استطاع الجنود السيطرة على قيادة الجيش في معسكر بورما ومنه الى باقي اجزاء العاصمة ، واطلقوا سراح رولينجر الـــذي اعلن فورا نجاح الثورة .

ولكن وبعد هذا الانجاز تبقى هنالك مهمات عديدة تتطلب المتابعة والتصميم للمحافظـــة على استمرارية النجـــاح وهـــذه المهمـــات طرحتها ثورات اخرى كثيرة ليست اخرهـــا الثورة الاثيوبية .

وبالنسبة للمثال الغاني فان المهمـــــة الرئيسية في المرحلة الحالية تتمثل في تحالف المجلس الثوري العسكري مع القوى والمنظمات والاحزاب التقدمية لانجاز مرحلة الثـــورة الوطنية الدمقراطية والتغلب على جميـــع المشاكل .

تجربـــة نكرومـــا في غـــانـــا

انطلق حزب المؤتمر الشعبي ، بقيادة الدكتور كـــوامي نكروما ، السلطة السياسية من المستعمرين البريطانيين في ١٩٥٨ وقرر الحزب في مؤتمره ، الذي انعقـــد في كوماسي عام ١٩٦٢ انه : « لقد بين الاختبار التركة الثقيلة التي خلفها الاستعمار ان الاشتراكية هي النظام الذي سيمكن غانا من التطور » . وخطا حزب المؤتمر الشعبي على طريق اعادة البناء الاقتصادي والتطور . وفي تموز (يوليو) ١٩٦٣ بدأت غانا في تطبيق مشروع السنوات السبع للتطور . ومنذ ذلك الحين اصبح قطاع الدولة هو القطاع الرئيسي في اقتصاد البلاد .

الا انه في عام ١٩٦٦ وقع انقلاب مضاد للثورة اوقف تطور غانا عبر طريق التطور اللاراسمالي .

فاين كان الخطأ ؟

كانت قيادة حزب المؤتمر الشعبي في ايدي عنـــاصر برجوازية صغيرة للصلاحية متأثرة بالافكار الماركسيـــة — اللينينية وسياسة الاشتراكيين الدمقراطيين في حـــزب العمال البريطاني . وبالدرجة الاولى كـــان نكرومـــا هو الوزير الوحيد الملم بالماركسية — اللينينية . وعـــلى الرغم من الجهود الضخمة التي بذلت لتثقيف الكـــوادر النيكرومية فان الاتجاه في الحزب لم يكن يسير نحـــو المركزية الدمقراطية . فالحكم الفردي هو الذي كـــان بارزا .

فقيادة الحزب كانت تنظر الى الحركة النقابيـــــة النضالية ذات الكوادر المتمرسة على انها خطر عليهـــا وليس تأييدا لها . فقيادة الحزب ازالت قيادة النقابات المناضلة ، وشتتت بعضهم بينما نقلت بعضها الآخر الى وظائف ادارية في الشركات الجديدة . وشكلت قيـــادات ضعيفة جديدة تساير خط الحزب . وهكذا اضعف حزب المؤتمر الشعبي حركة العمال وازال دون وعي وادراك الاسس التي كان من الممكن بناء غانا الجديدة ، فـــلا المستقبل ، عليها .

ويمكن تلخيص دروس غانا الواضح بما يلي :

١— ان العناصر البرجوازية ، وكذلك البرجوازيـــة الوطنية (واولئك الذين يطمحون في الحفاظ على الملكية الفردية) لا يمكن الاعتماد عليها في قيادة ثورة هدفها المحدد هو تحقيق الاشتراكية .

٢— ان من المستحيل تحويل حزب سياسي جماهيري يضم جميع الوطنيين خلال عملية النضال ضد الاستعمار الى حزب ماركسي لينيني .

٣— ان البرجوازية الوطنية في العصر الراهن يمكـــن ادخالها الى جبهة دمقراطية وطنية تناضل من اجل الاستقلال الاقتصادي ، ولكن قيادة الجبهة يجب ان تكون في ايدي تحالف العمال والفلاحين .

٤— انه في حالة الافتقار الى ثورة الطبقة العاملـــــة المناضلة فان الانتقال الى طريق التطور اللاراسمالي لا يمكن ان ينجح الا اذا قاده مثقفون يتقبلون الافكـــــار الماركسية اللينينية بكل مفاهيمها ومعانيها ويقومـــــون بتوفير الظروف لايجاد حزب ماركسي — لينيني .

٥— ان ما ينطبق على غانا ينطبق على باقي الـــــدول الافريقية والنامية . فهنالك ايضا في رأينا يوجد عـــدم فهم لدور الاشتراكية العلمية ولدور حزب الطبقـــة العاملة الماركسي اللينيني ، الامر الذي اضـــــر الحركة الثورية في تلك البلدان .

لقد حاول نكروما وحزب المؤتمر الشعبي بناء الاشتراكية دون الثقة بالطبقة العاملة ودون اشراك الجماهير في تفهم العملية المعيدة . وعمليا فان اية محاولة لبناء الاشتراكية من اجل العمال دون العمال انفسهم مصيرها الفشل .

اتساع التحضيرات لمخيم العمل التطوعي في الناصرة

✽ القائم بأعمال رئيس البلدية واعضاء لجنة الهندسة التابعة للمخيم يزورون مختلف الاحياء لاقرار المشاريع التي ستنجز ✽ لجان الاحياء تقوم بدور نشيط ، من خلال الصلة مع البلدية ، في تحضير المشاريع ✽ اللجنة المركزة للمخيم تجتمع اسبوعيا لمتابعة التحضير للمخيم ، اولا باول ...

الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — الوقت يمر .. ونحن نقترب ، بسرعة من ١٨–٧–٧٩ ، يوم افتتاح مخيم العمل التطوعي الرابع ، الذي سيكون قمة شامخة جديدة ، من قمم العطاء الاجتماعي ، لتطور وازدهار الناصرة ، قلب شعبنا النابض وعنوان تجدده الوطني — الديمقراطي ، الجبهوي .

ولكن الوقت لا يمر سدى .. فهناك تخطيط شامل ومنظم من البلدية واللجنة المركزة للمخيم واللجان الفرعية حتى يكون المخيم مشروعا منتجا الى اقصى حد ممكن . فاللجنة المركزة للمخيم تجتمع اسبوعيا ، حيث تستعرض وتقرر ، اولا باول ، كل الخطوات الضرورية . كما تستعد البلدية استعدادا جديا لشراء كمل المواد الضرورية للمشاريع . ومن المنتظر ان تبدأ قريبا لجنة التموين بزيارة المحلات التجارية والعامة والاحياء لجمع التبرعات للمساهمة في تمويل المخيم . وتحضر اللجنة الفنية — الثقافية برامج فنية لامسيات المخيم التي من المنتظر ان تكون مهرجانا طربيا له اهمية بعد ذاته . كذلك نشطت لجنة الاعلام في التحضير للمخيم ...

الى الجهد الكبير الذي تقدمه لجنة المهندسين (حوالي ١٥ مهندسا) ، برئاسة المهندس وليد لطف الحاج ، في فحص المشاريع المقترحة على الطبيعة والتخطيط لتنفيذها بشكل مهني . وقد اطلع القائم باعمال رئيس البلدية ، المهندس رامز جرايسي ، ان عمل لجنة المهندسين هو عمل كبير وهام ومن شأنه ان يحسن ، نوعيا ، حجم ونوعية منجزات المخيم .

التقينا بالمهندس وليد لطف الحاج في مكتبه ، فحدثنا عن اعمال لجنة المهندسين والمشاريع المقترحة للمخيم ...

— ان لجنة المهندسين تقوم مرتين كل اسبوع بزيارة الاحياء ، باشتراك لجان الاحياء ، وبمشاركة القائم باعمال رئيس البلدية ، الاخ رامز جرايسي ، لفحص المشاريع المقترحة ...

لجنة المهندسين تقوم بعمل تخطيطي هام

ومن بين كل اللجان الفرعية للمخيم ، تجدر الاشارة بشكل خاص ...

بوسيع الشارع الرئيسي وبعض المشاريع الصغيرة الاخرى .

✽ الحي الشرقي : درج يؤدي الى المدرسة الاكليركية ، وسور كبير مقابل هذا الدرج ، وتوسيع الشارع الموصل الى منزل « غراند نيو » ، اتمام درج ... خطوط مياه وربما ايضا تعبيد شارع آخر .

✽ حي الكروم : توسيع جسدي الشارع .

✽ حي المسلخ : تعبيد ساحة المدرسة وتعبيد شارعين .

✽ اللاتين : انجاز سور مقبرة الطائفة الانجيلية (البروتستانت) ، وعدد من مشاريع الترميمات والتنظيفات .

✽ الصفافرة : توسيع جسدي للشارع الرئيسي ، مد خطوط مياه جديدة واكمال خطوط بوشر بها سابقا ، اتصالات مع دائرة الاشغال العامة لاقامة رصيف لشارع الناصرة — شفاعمرو ، اقامة سور .

✽ سيكون العمال العرب : سور ...

اهتمام واسع بمخيم الناصرة في مختلف انحاء البلاد

ومن ناحية ثانية ، يستقطب مخيم العمل التطوعي الرابع في الناصرة ، اهتمام كل محبي الناصرة وجبهة الناصرة وبلدية الناصرة ...

ضرورة زيادة نشاط لجان الاحياء وتعميق الصلة الاخوية بين البلدية والاهالي

استعدادات واسعة لمهرجان الاطفال اليهودي — العربي القطري في عاصمة الجليل ، الناصرة

✽ بلدية الناصرة ترعى المهرجان .. ومدينة الناصرة تفتح ذراعيها وقلبها لاستقبال الملائكة الصغار في مهرجانهم « من اجل طفولة سعيدة » ✽

الناصرة — لمراسلنا — تستعد الناصرة ، في هذه الايام ، بلدية وشعبا ولجانا شعبية ، خصوصا لجنة عام الطفل العالمي ، لاستقبال مهرجان الاطفال القطري ، الذي سيجري في ٣٠ حزيران وسيستمر حتى ساعات المساء من اليوم التالي (١ تموز) ، في حرش جمعية الشبان المسيحية .

الناصرة لنشاطات الاطفال في المدينة ، في الاول من حزيران — يوم الطفل العالمي . ووزعت البلدية فيه مختلف الهدايا على النشاطات المختلفة . كما وزعت مهرجان الرسوم الذي جرى قبل اسبوعين وقدمت الهدية بمختلف المواد اللازمة . وكانت قد نظمت هذا المهرجان لجنة عام الطفل في الناصرة ...

الاف الاطفال سيتوافدون على عاصمة الجليل في ذلك اليوم ...

الناصرة تفتح قلبها وذراعيها !

بيان بلدية الناصرة



مشهد من مهرجان مسابقة الرسم للاطفال في الناصرة في مطلع الشهر الجاري

٣ — مركز الاحداث التابع لطائفة الروم الارثوذكس .
٤ — المركز الثقافي البلدي .

واعضاء اللجنة التحضيرية والمجالس المحلية في الرينة والمشهد وكفر كنا ويافة الناصرة .

خلال المهرجان ، يحتاجون الى الاستضافة والمنام ، ونحن ندعوكم الى استضافة عدد من الاطفال في بيوتكم ، في الناصرة والقرى المجاورة . لتفتح بيوتنا وقلوبنا للاطفال زوار الناصرة ، ضيوف مهرجان الاطفال . لنجعل هذا اللقاء ...

معليـــا تـــرص — بقيـــة

« بولدوزران » ، كان في مقابلها اكثر من ثلاثمائة بولدوزر من اجسام وسواعد الشباب والنساء والاطفال والشيوخ .. لن يمروا ..

اننا لا نثق بالمحاكم فيما يخص الارض وحقنا .. بجرة قلم ؟ .. طارت ٣ الاف دونم من اراضي معليا وضمت باسم الدولة .. لم يبق امامنا سوى الكفاح .. لم يبق امامنا سوى وحدة الصف والتضامن ، واننا نشعر بقوة هائلة حين تراكم معنا .. ويزداد اصرارنا على حقنا وتمسكنا بارضنا ..

لتعبث البولدوزرات والشرطة اليوم — بقوة السيوفين فقط — في مهمة سلطوية .. لكي تثبت المحاكم بالامر .. ونضالنا مستمر .. » .

وتكلم الشيخ مرهود ترهود ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ، فحيا كفاح اهالي معليا ووقفتهم الصامدة في صد الهجمة الاستيطانية . ونبه معليا بقرية عرسبش التي وقعت الموقفة نصبها .

وتحدث زكي جبران ، رئيس مجلس الجش ، والاستاذ الياس شاهين ، وجورج كسيس ، نائب رئيس مجلس معليا ، وقدمت اقتراحات عديدة وكثيرة للعمل .. كان ابرزها :

— اطلاع الرأي العام اليهودي وكذلك جيران معليا على الظلم اللاحق بالقرية ، وحقيقة قرار المحكمة .

— تظاهرة سلمية امام الكنيست والدوائر الحكومية .

— اثارة موضوع اراضي معليا في الكنيست وتجنيد اكثر ما يمكن من اعضاء الكنيست .

هي معركة مستمرة طالما استمر نهب الارض .. والقلبة فيها ستكون مؤكدة للتضامن ووحدة الصف الكفاحية المشتركة .. فالقضية ، قضية حياة .. وبقاء .. ومصير .

تهانينا

- الى فهيم عبد الخالق وزوجته بالمولود الجديد مهند .
- والى ماهر زيباني وعروسه بالخطوبة .
- والى المهندسين بشير عبد الرازق وسلمان ابو احمد بمناسبة حصول كل منهما على شهادة الهندسة .

اعضاء الحزب الشيوعي في الحي الشرقي — الناصرة

- الى الرفيق العزيز عبد الفتاح شوافنة وزوجته بالمولودة البكر اشواق ، والف مبروك .
- والى الصديق طاهر والي وزوجته بالمولودة الجديدة سلوى .

اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع جلجولية —

- الى الصديق نايف رمضان وزوجته بالمولودة الجديدة ...

اعضاء الحزب والشبيبة — البقيعة —

- الى الاخ علي خليل سرحان وخطيبته حليمة احمد خليلية بالخطوبة ، الف مبروك .
- والى الاخ جميل ابراهيم الاحمد وعروسه بالزواج ، الف مبروك وبالرفاه والبنين .
- والى الاخ خالد سعيد علي احمد وعروسه بالزواج ، الف مبروك وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — يافة الناصرة

- الى الصديق علي صالح ابو خليفة وعروسه بمناسبة الخطوبة .
- والى الصديق كمال شحادة وزوجته بالمولودة البكر رانية .
- والى الصديق عوض عبد الله عوض وزوجته بالمولودة .

اعضاء الحزب والشبيبة — ام الفحم

- الى الرفيق دعاس عبد الله وعروسه عبلة ابراهيم بمناسبة الزواج ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع معاوية

- الى الدكتور احمد عراقي وزوجته زينا بالمولودة الجديدة هالة .

لجنة العمل لشباب الجبهة — الطيبة

- الى الصديق محمد وزوجته ابتسام خطيب بالمولودة البكر صبرين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع ...





● فلسطين واسرائيل ●

✽ بعد ان اقتنع المفاوضون الاسرائيليون حول « الادارة الذاتية » في الاسكندرية بان زملاءهم المصريين لم يقصدوا استفزازهم باقتراحهم ان ينزل الوفد الاسرائيلي في فندق « فلسطين » في الاسكندرية وان الاقتراح جاء عن « حسن نية » .. اعلن الاسرائيليون انهم مستعدون للنزول في الفندق المذكور بشرط رفع العلم الاسرائيلي فوقه . وقد تم التفاهم في النهاية على ان تجرى المفاوضات في فندق « سان ستيفانو » .

● لا خبرة للعرب .. ●

✽ اعلن السيد مصطفى جمال ، مستشار وزير التجارة والصناعة للشؤون العربية ، (نقل عشمارة ١١–٦–١٩٧٩) ان هناك ثلاث مشاكل تقف في وجه تصنيع القرية العربية هي :

أ — عدم الخبرة في ادارة الاعمال العصرية .
ب — عدم الخبرة في التصنيع العملي — الحديث وفي استخدام وسائل المراقبة على الاجهزة المتطورة ذات المستوى العالي .
ج — عدم الخبرة في مجال التسويق والنقل والتخزين والبيع في السوق المحلي والتصدير ...!

واضاف جمال ان من بين الاسباب التي تعرقل تقدم الصناعة في الوسط العربي :

- قلة الوعي الصناعي في الوسط العربي .
- قلة التخطيط وعدم بناء قاعدة لذلك خلال ٣٠ عاما .

وحسب مفهوم جمال .. جهل العرب ، وليس تقصير واهمال الحكومات الاسرائيلية المتعمد هو الذي يعرقل تطور الصناعة العربية في البلاد .. !

● زيارات السلام والحرب ●

● كل الاحترام لاريك شارون ●

... قد ورد هذا التقدير على لسان وزير الحربية المصري ، الجنرال كمال حسن علي ، في مأدبة عشاء اقامها رئيس الحكومة المصرية تكريما لشارون ... قال الجنرال المصري : ان ما فعله اريك شارون في حرب الغفران هو واحد من اثنين : شجاعة غير عادية او جنون ، ولكن .. بما انه حي ، يجب الاعتراف بشجاعته فلنا ان نتوقف عند هذا .. احترامنا واجلالنا .

● وانتهت المشكلة ●

✽ ذكرت الصحف الصادرة في القدس والقاهرة ، يوم الثلاثاء الماضي ...

حافظ على شبابك

الركض والتمرس

الانسان المتمرس يحتل صورة ... ويشعر بالانتعاش والهمة ، وينظر الى العالم بتفاؤل . هذه الحقيقة يعرفها الجميع وتصح على جميع مناطق الارض . ولكن الآراء تختلف حين يتعلق الامر بتوصيات التمرس . وهذه التوصيات كثيرة ، ولكل منها مزاياها ونواقصها . ولهذا يفتش رجال الطب عن اساليب للتمرس اشد فعالية ، ويسعون الى توسيع حدود صمود الجسم . وعن هذه الاساليب يحكي المرشحان في العلوم الطبية ليف بروساليسكي وفاديم كراسكيخ .

لقد سمع الجميع عن قساوة « الشتاء الروسي » وعن تمرس سكان المنطقة الشمالية والمنطقة المتوسطة من بلادنا ، وعن « الافظاظ » الذين يستحمون شتاء في المياه الجليدية . ولكن حتى الموسكوبيين يدهشون حين يرون فجأة ، في يوم صقيعي ، في احدى الحدائق ، رجلا شائبا يركض بدون تسرع ، وكل لباسه « شورت » فقط وفي الصقيع القارص جدا ، نصفه قميصا تحتانيا بلا اكمام . انه ميخائيل كونشاروف ، عمره ٧٥ سنة ، وهو من اهالي موسكو ، وقد اقترح وطبق وحسن في سنين سنوات عديدة نظاما اسماه « التمرس — الركض الروسي » . هذا النظام يتبعه نادي هواة الركض في دار العلماء بموسكو ، وفي شباط — فبراير — ١٩٧٨ ، قام اعضاء النادي بسباق على مسافة ٢٠ كيلومترا في صقيع من ٢٨ درجة مئوية تحت الصفر ، مرتدين الملابس الرياضية ...

... للحرارة الموجودة عند الكثيرين في « حالة صحته » بسبب الذعر والرعب من رعشة البرد . لاحظ ما اذا كان يعاني دائما ارتداء كنزات صوفية ، وسويترات ولبعات فرائية ، او اذا كان من الممكن الاستغناء عن ابقائها في البيت وحتى اذا كان بمكانك التلقي حافيا .

نادي « لاخوة » الثقافي — حيفا

جادة بن غوريون ٣٩

امسية ادبية

يوم الاحد ٢٤–٦–٧٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء لقاء مع مؤلفي بعض الكتب الصادرة حديثا :

- جد ابراهيم ، « ريحة الوطن »
- مروى عبدالله « شعروا الخطى »
- محمد نفاع « ريح الشمال »
- سلمان ناطور « الشجرة التي تمد جذورها الى صدري »

باشتراك :

- سالم جبران عن المؤلفين ومؤلفاتهم .
- ... عن حركة النشر المحلية .

يدير الامسية عبد عابدي

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — كفر ياسيف

الطب في المجتمع

محاضرة يلقيها الدكتور علي عاقلة اليوم الثلاثاء ١٩–٦–٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء في « دار المحافظة »

الدعوة عامة .

الحزب الشيوعي والشبيبة — سخنين —

التطورات الفكرية بين الجماهير العربية في اسرائيل

محاضرة يلقيها سميح غنادري يوم السبت ٢١–٦–٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب .

الدعوة عامة

تعـازينا

● الى صديقنا العزيز فرحان شلش وعموم افراد العائلة بوفاة فقيدهم المرحوم حسنا شلش . للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة —

مؤتمر شعبي في معليا وحركة احتجاج واسعة ضد الهجمة الجديدة لتهويد الجليل ومصادرة الاراضي

شفاعمرو – لمراسل «الاتحاد» – عقد ، يوم السبت الماضي ، في قاعة بلدية شفاعمرو اجتماع مشترك ، بمبادرة لجنة الدفاع عن الاراضي ، بين سكرتيرية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وسكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، وبحث فيه عدد من المواضيع الهامة المتعلقة بسياسة مصادرة الاراضي العربية وتهويد الجليل و «وثيقة كينغ» والخطر الداهم الذي يتهدد عرب النقب . واتخذ الاجتماع عددا من القرارات الهامة .

وقد اعرب الاجتماع عن تضامنه مع سكان قرية معليا في نضالهم ضد محاولات الاستيلاء على الاراضي التي تخص القرية . والمطالبة بوقف عملية المصادرة في معليا . ومن الجدير بالذكر ان المحامين الموكلين من القرية تقدموا طلبا مجددا للمحكمة المركزية لالغاء قرار المصادرة وتعيين موعد ٢٩ حزيران الحالي موعدا للنظر في الادعاء .

كما قرر الاجتماع عقد مؤتمر شعبي في قرية معليا احتجاجا على

* اجتماع مشترك لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية يقرر الاجراءات النضالية اللازمة لصد الهجمة *

استمرار سياسة المصادرة والتهويد وتضييق الخناق على القرى العربية ، وذلك يوم السبت الواقع في ٣٠/٦/٧٩ بمشاركة وفود عربية ويهودية من مختلف انحاء البلاد .

وقرر الاجتماع توجيه مذكرة الى رئيس الحكومة والكتل البرلمانية للمطالبة بوقف المصادرات ، التي تهدد البقية الباقية من الاراضي التي في حوزة العرب . فقد ذكر المجتمعون بأن السلطات قد اصدرت مؤخرا اوامر بمصادرة حوالي ٦٠٠ دونم ارض في قرى جديدة وكوكب ابو الهيجاء ودير الاسد لاقامة مستوطنات جديدة في منطقة سيجف . وكذلك ١١٥ دونما في دير الاسد .

وفي سبيل اطلاع الرأي العام على حقائق هذه المصادرات ومشاريع التهويد قرر الاجتماع عقد مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف بتل ابيب . وتحدد موعد هذا المؤتمر يوم الثلاثاء القادم (٢٦/٦/١٩٧٩) الساعة ١١ صباحا .

واعلن الناطق باسم لجنة الرؤساء السيد محمد زيدان ، للصحف بأن الاجتماع قرر تنظيم مظاهرة امام الكنيست ، يشترك فيها رؤساء واعضاء السلطات المحلية واعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي وشخصيات عربية ويهودية اخرى ، سيعلن عن موعدها في الايام القريبة القادمة .

وكانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قد عقدت اجتماعا في ام الفحم ، امس الاثنين ، لبحث قرارات الاجتماع المشترك في شفاعمرو وما يترتب عليها من اعمال .

وسائل الاعلام الاسرائيلية مختبرات التزوير

ونشرت صحيفة «معريب» امس ، مقالا بقلم عشير هرئيبني معشوا بالتحريض على الشيوعيين ، حاول فيه «اثبات» ان احتجاج الجماهير العربية على المصادرات ليس سوى ضجة (!) افتعلها الشيوعيون !!

اما صحيفة «دافار» فقد نشرت امس ايضا نبأ عن اجتماع شفاعمرو جاء في عنوانه ان العرب يطالبون بوقف التطوير . وان اصحاب الاراضي يطالبون بمنع اراضيهم بسبب ضغط الشيوعيين عليهم . كما ذكرت «دافار» بأن العرب يستفيدون من عملية «التطوير» على قدم المساواة مع اليهود ! .

هذا ومن المعلوم ان مسألة مصادرة الاراضي العربية وتهويد الجليل ، يقابلها في قاموس سياسة الاضطهاد القومي كلمة «تطوير» .

نقص خطير في المياه في بيت جن

بيت جن – لمراسلنا – منذ اكثر من شهر تعاني قرية بيت جن من نقص خطير في المياه اذ تنقطع المياه عنها طوال ساعات النهار ويضطر الاهالي الى السهر حتى ساعات متأخرة من الليل بانتظارها . وقد نادى اهالي القرية القيام باجراءات نضالية مختلفة من اجل وضع حد لاستهتار شركة «ميكوروت» والمسؤولين .

بيان – بقية

من جوهر «الحياة المشتركة» في ظل حكم «التكتل» في البلاد .. التي يريدونها مشتركة بين الكولونياليين الصهاينة الاستغلاليين وبين شعب مسلوب الحرية والحقوق .

واكد البيان ان الشعب الفلسطيني لن يرضى بأي شكل من اشكال الاجراءات التصفوية لحقوقه وسيواصل نضاله من اجل الفوز بحريته ووطنه في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل . وهو يحظى في نضاله هذا بدعم قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل .

واعرب البيان عن اعجابه بالمعارضة الشعبية في اسرائيل منذ استيطان ايلون موريه . واشاد بنشاط حركة السلام الآن . وحذر الجماهير من ان سياسة حكام اسرائيل تشكل اخطارا على الديمقراطية وجمهور العاملين . ودعا قوى السلام الى الوحدة في النضال ضد حكومة بيغن التي تقود الحرب جماهيرها الى وقف الاستيطان والى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

فاشيون يهددون باغتيال الصحفي رفيق حلبي

حيفا – مكاتب «الاتحاد» – يعم السخط والاستنكار الاوساط الديمقراطية والليبرالية العربية واليهودية في البلاد اثر الهجمة التحريضية الرعناء التي اعلنها اريك شارون على الصحفي رفيق حلبي في الكنيست ومن على صفحات جريدة «معاريف» المسائية .

وكان شارون قد وصف رفيق حلبي بأنه «كذاب» وان التلفزيون يبث السموم بين المواطنين . وقد احتج موظفو الاذاعة والتلفزيون على هذه التصريحات كذلك طالبت نقابة الصحفيين في القدس شارون بأن يقدم اعتذاره ، خصوصا بعد ان قامت لجنة تحقيق ، مؤلفة من ممثلي التلفزيون ووزارة الزراعة ، بالتأكد من الحقائق التي اوردها التلفزيون حول نهب اراضي فلسطينيين لاقامة مستوطنة «ايلون موريه» . وتبين ان «الكذاب» هو شارون نفسه .

راجع زاوية «متضمنة ومواقف» ص ٣ .

يهددون بالاغتيال

وفي دالية الكرمل عم السخط اهالي القرية اثر الانباء التي نشرت في الصحف المحلية العبرية وهي ان عصابة تطلق على نفسها اسم «المحكمة الثورية» قررت اغتيال رفيق حلبي ابن دالية الكرمل . وقد نظمت حملة لجمع التواقيع على عريضة استنكار سترسل الى رئيس الحكومة ورئيس الدولة واعضاء الكنيست وهيئة الاذاعة تشجب هذه التهديدات التي اطلقها هؤلاء الفاشيون بعد سماع تحريض شارون وغيره من المحرضين على رفيق نفسه وعلى القوى الديمقراطية اليهودية والعربية .

وقد ارسل الشيخ نوفل حلبي ، رئيس المجلس ، برقية الى رئيس الحكومة يحذر فيها من اي اعتداء يقوم به الفاشيون على ابن القرية . كذلك تقرر عقد اجتماع شعبي في دالية الكرمل ، يوم الجمعة القادم ، احتجاجا على تحريض شارون ، سيشترك فيه عدد من العناصر التقدمية الديمقراطية من العرب واليهود .

هذا وتقوم لجنة المبادرة الدرزية بحملة احتجاجية واسعة في فروعها ، وستنظم عددا من الاجتماعات الشعبية الاحتجاجية في اماكن مختلفة من البلاد .

وصرح عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد ان لجنة المبادرة ان تلك مكونة الايدي ازاء هذا التحريض المسعور ، الذي يهدف الى المس ليس برفيق حلبي وحده وانما بجميع المواطنين العرب والقوى التقدمية ، التي تعارض الاحتلال ونهب الارض والقمع والارهاب .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة «الاتحاد» التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

الشرطة تشرد عائلتين من عكا

عكا – خاص بـ «الاتحاد» – حوالي الساعة الرابعة بعد ظهر امس الاثنين ، قامت قوة من البوليس وشرطة حرس الحدود المدججة بالاسلحة النارية بما فيها الرشاشات وعلى رأسها ضابطين بمهاجمة بيت المواطن العربي العكي ، الشاب خليل خوالدي ، المقيم مع زوجته الشابة في حي المطابق ، واخرجته بأثاث البيت الى الشارع وطردت المرأة بالقوة رغم كونها حاملا – زوجها لم يكن في البيت – ثم قامت باقفال البيت بالبلاطون وذلك بحجة تنفيذ قرار صدر من محكمة صلح عكا بطلب صاحب البيت . وهو يقضي بطرده من البيت .

وكان الزوجان خوالدي دخلا البيت المذكور قبل اسبوع بعد ان لم يجدا مسكنا يأويان اليه . وفي حالة كهذه لا تتدخل الشرطة ويتم التفاهم بين المواطن وشركة «عميدار» المتوكلة على المساكن في المدينة . ثم انتقلت الشرطة الى بيت المواطن علي الشيخ وقامت بأثاث بيته الى الشارع واقفلته مع العلم ان هذا المواطن اعلن بأنه يسكن الآن خطيا بالسكن في هذا البيت من نائب رئيس البلدية حلمي الشافعي .

وعلم من اوساط الشرطة ان عملية الطرد هذه طالت السكان ستطال بعد سبعة مواطنين اخرين على الاقل .

وقد اصدرت كتلة الجبهة الديمقراطية في بلدية عكا منشورا مستعجلا الى المواطنين طالبت فيه البلدية والحكومة بالتدخل حالا لسحب قوة الشرطة هذه ووقف عمليات الطرد من البيوت .

وقد خرج المواطنون العرب في المدينة القديمة الى مكان الحادث وضجوا بالاستنكار والاحتجاج وطلبوا ايقاف عملية الترحيل هذه فاستدعت الشرطة قوات اضافية ولكن عندما تأكد قائد القوة خطورة الموقف طلب التفاهم فذهب معه الى مركز الشرطة الرفيق محمود ابو شنب عضو بلدية عكا وحلمي الشافعي نائب رئيس البلدية . وانسحبت الشرطة تاركة حرمات الاستنكار من الجمهور المحتشد . هذا وطالب عضو مجلس عمال عكا الرفيق احمد ابو شنب من سكرتير المجلس اسحق حزيزة ان يتدخل حالا هو ورئيس البلدية لايقاف هذه المسرحية المخطرة . ولكن حتى كتابة هذه السطور لم يظهر اي تدخل .

وعلم مراسلنا ان الجماهير الغاضبة عادت وفتحت البيتين المقفلين .

اعــلان

يعلن السيد شكري الفاهز
عن بيع قطع الارض التالية :

القسيمة	البلوك	اسم الموقع	عدد الدونمات
١ – ٤٠	١٨٦٦٨	المقبرة	١٦١٢٠
٢ – ٥	١٨٩٧٨	المطابخ	٨٥٤١٧
٣ – ٨٤	١٨٩٧٨	مكانس	١٠٤٧٩٩
٤ – ٤	١٩١٥٥	رجلين الفار	٤٨٨٠

(ارض مجد)

على الراغبين الاتصال تلفونيا (٥٢٢٠٣٧) او ص.ب (٩٠٥٩) حيفا

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية تتضامن مع جامعة بير زيت

حيفا – لمراسلنا – عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، دورتها السابعة ، يوم السبت الماضي ، في حيفا .

وترأست الاجتماع الرفيقة جميلة ياسين ، عضو اللجنة المركزية – واستمع الحضور الى محاضرة من الرفيقة تمار غوجانسكي ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، حول الوضع الاقتصادي في البلاد . وقدم الرفيق عصام خوري ، السكرتير العام للحركة ، بيان السكرتارية وشمل تلخيصا لنشاط الحركة في الفترة الاخيرة والمهمات المقبلة .

وجرى بعد ذلك نقاش شامل لقضية المطروحة .

واقرت الدورة المحاضرتين والتلخيص واتخذت عددا من القرارات الهامة كان من ابرزها ابراق رسالة تضامن الى ادارة ومحاضري وطلاب جامعة بير زيت شجبت فيها اغلاق الجامعة واستنكارا شديدا لعمليات التنكيل الاجرامية ، التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الجامعة وموظفيها وهيئتها التدريسية وطلابها . واكدت اللجنة المركزية في رسالتها ان مخطط «الادارة الذاتية» هو مكيدة مفضوحة للشعب العربي الفلسطيني، وان السلام العادل والوحيد الممكن في المنطقة يتم على اساس الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ واحقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

كما دعت القرارات الى تقوية نشاط الشبيبة الشيوعية وانخراطها في النضالات السياسية والاقتصادية والى تجنيد اعضاء الحركة استعدادا للنشاطات الصيفية القطرية والتي من اهمها مهرجان الاطفال اليهودي العربي على شرف عام الطفل العالمي ومخيم العمل التطوعي في الناصرة .

مياه الشرب الملوثة تهدد حياة سكان دير حنا الجليلية

* طوبي يتقدم بطلب عاجل الى الكنيست *

دير حنا – تفاديا لاخطار مياه الشرب الآسنة ، التي يشرب منها اهالي دير حنا ، وحفاظا على سلامة الاهلين من الامراض تقدم النائب توفيق طوبي ، باسم الجبهة الديمقراطية بطلب مستعجل الى الكنيست مطالبا بتزويد القرية بمياه نقية .

فقد وصل الوضع في دير حنا حدا لا يطاق فمياه الشرب ، التي تصل القرية ، بواسطة شركة «مكوروت» من المشروع القطري من بركة سلمون قرب قرية عيلبون ، لونها اصفر ورائحتها كريهة وطعمها كطعم الحمأة الزبل وملوثة بالديدان التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة .

فبركة سلمون هذه مصدر المياه مكشوفة وقنالها مكشوفة والخزان الذي تضخ منه المياه الى القرى البطوف الثلاث مكشوف وتسقط فيه مختلف الحشرات والجراثيم والاوساخ واكثر من هذا فان هناك مزبلة قرب خط المياه هذا .

وبعد اتصال المجلس بوزارة الصحة حضر مختصون واخذوا عينات من المياه وقدموا تقريرا يثبت عدم صلاحية المياه للشرب .

وقد اعترف بهذا ايضا مهندس مكوروت ، ايلان ، يوم ٨–٦–٧٩ امام وفد القرية المكون من جمعية الزهراء للمياه ورئيس المجلس المحلي، رجا خطيب ، ووعد بوقف ضخ المياه من الجهة الشرقية ولكن الامور ما زالت كما هي .

وكان المهندس ايلان وافق على مطالب الوفد بوقف ضخ المياه من بركة سلمون – طوبية واعطاء دير حنا حصتها من مياه الفلتر في عرابة وتغيير اجهزة الفلتر باجهزة حديثة لضخ المياه للقرى الثلاث التي تعاني من نقص في مياه الشرب منذ اكثر من ثلاث سنوات .

وقد اعترف ممثلو شركة مكوروت بأن هذا الفلتر لا يفي بالمراد وبامكانه تزويد قرى اخرى غير القرى الثلاث .

اذن فالمشكلة تتوقف على تغيير مكوروت لاجهزة الفلتر باجهزة قادرة على الضخ المطلوب .

وان لدى جمعية الزهراء تعهدات خطية من الشركة منذ عام ١٩٧٧ تقضي بتغيير هذه الاجهزة في شتاء ١٩٧٨ . ولكن الشركة اخلت بوعدها .





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن: ٦٠٠ ل.ا — PRICE 6 I.L — AL-ITTIHAD

الجمعة ٢٢ حزيران ١٩٧٩ ، ٢٧ رجب ١٣٩٩ ، العدد ١٢/٣٦ — VOL 12/36 — 22.6.1979

برافدا: تحذر الاوساط العدوانية في الكونغرس من اخطار الاخلال باتفاق "سالت ٢" على السلام العالمي

حيفا — مكتب «الاتحاد» — لا يزال توقيع اتفاق «سالت — ٢»، الذي تم في مطلع هذا الاسبوع في فيينا، يثير اصداء ايجابية واسعة في دول العالم المختلفة. وفي الوقت الذي اعتبرت فيه الاوساط العقلانية والواقعية، في الدول الرأسمالية الكبرى، الاتفاق خطوة اخرى على طريق تعميق الانفراج الدولي والتعايش السلمي، بدأت الاوساط المغرضة بالعدوانية في الولايات المتحدة وسائر دول حلف شمال الاطلسي، في وضع العراقيل والعقبات امام التصديق على الاتفاق. وتطالب هذه الاوساط في الولايات المتحدة بادخال تعديلات وتغييرات في نص الاتفاق بصورة تحقق ارباح ومصالح المجمع الصناعي — العسكري، وان كانت تتعارض ومصالح الشعوب والسلام العالمي.

مفاوضات من أجل البدء في مفاوضات "الادارة الذاتية"

حيفا — المحرر «الاتحاد» السياسي — تباينت تقييمات المراقبين لنتائج المفاوضات الاجرائية — اي حول جدول اعمال مفاوضات «الادارة الذاتية» — التي جرت في هرتسليا بين وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة..

المحكمة العليا تأمر بتجميد الاعمال في «ايلون موريه»

«التكتل» يتهم بارليف والمعارضة: بالخيانة و«غوش امونيم» يطالب بسن قانون استيطان كولونيالي على غرار قانون العودة العنصري

القدس — لمراسلنا — اصدرت المحكمة العليا اول امس (الاربعاء) امرا يقضي بتجميد جميع الاعمال في مستوطنة «ايلون موريه»، وعدم السماح لمستوطنين جدد بدخول المنطقة، وذلك في اطار امر احترازي يعرض على الحكومة ان تعلل خلال ثلاثين يوما الاسباب التي تمنعها من اخلاء المنطقة واعادة الاراضي الى اصحابها.

اتهامات «التكتل»

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

الاحتلال يمنع بالقوة اجتماعا احتجاجيا في الخليل

القدس — خاص بـ«الاتحاد» — قامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال الاسرائيلي باستخدام القوة لمنع رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية في منطقة الخليل المحتلة وقادة النقابات والهيئات الشعبية من عقد اجتماع لهم في دار بلدية الخليل، يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجا على سياسة الاستيطان الكولونيالية، وقيام عصابات «غوش ايمونيم» والراب العنصري كهانا بالاعتداء على سكان الخليل في بيوتهم وفي الشوارع دون رادع من السلطة.

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

انفجار الصراع في اوغندا

حكام العراق يواصلون محاولاتهم تصفية القوى الوطنية والتقدمية وينقلون اعتداءاتهم الوحشية حتى الى الاقطار الاشتراكية

* هجوم وحشي في بلغاريا الاشتراكية واغتيال الصحفي عادل عبد المجيد الوصفي في بيروت *

صوفيا — لمراسلنا الخاص — تستمر الاوساط البعثية الحاكمة في العراق في تصعيد اعتداءاتها الوحشية الاستفزازية على القوى التقدمية عامة، غير مكتفية بالتنكيل بالشيوعيين وغيرهم من التقدميين العراقيين داخل العراق وخارجه.

— البقية على صفحة ٨ ع ٦ —

عودة ماير فلنر

حيفا — مكتب «الاتحاد» — عاد اول امس من الاتحاد السوفييتي الى البلاد، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر.

وكان الرفيق فلنر قد قضى في الاتحاد السوفييتي فترة علاج طبي، وتسلم في حفل خاص في الكرملين وسام «الصداقة بين الشعوب»، الذي قلده اياه نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى، الرفيق كوزنيتسوف، بمناسبة بلوغه السبعين. كما وقلد رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية ارش هونيكر الرفيق ماير فلنر اعلى وسام للجمهورية هو وسام كارل ماركس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعزي الحزب الشيوعي اللبناني باستشهاد عضو المكتب السياسي الرفيق أحمد المير

براغ — خاص بـ«الاتحاد» — قام الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومندوب الحزب في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»، بتعزية الحزب الشيوعي اللبناني باستشهاد القائد الشيوعي والوطني اللبناني الرفيق احمد المير، عضو المكتب السياسي ومسؤول المنظمة الحزبية في طرابلس والشمال اللبناني.

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

كوبا تحذر من اقدام امريكا على ضرب ثورة نيكاراغوا الشعبية

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

وفد الحزب الشيوعي البلغاري يغادر البلاد اليوم

كلمة الاتحاد

الوحدة العربية لا تنمو على تربة جرائم حكام العراق البعثيين

لا شك في ان الوحدة العربية تمثل هدف حركة التحرر القومي العربية بكافة جداولها القطرية.. ولذلك من البديهي ان تراقب الشعوب العربية باهتمام بالغ المساعي الجدية لتحقيق اية خطوة تقود نحو تحقيقها جزئيا او كليا.

وفي ظروف ردة النظام الساداتي عن طريق مصر الوطني ازدادت اهمية رص الصفوف في العالم العربي وتوطيد التضامن بين الانظمة العربية المعادية للامبريالية.

ولهذا رحبت الشعوب العربية بلقاء القمة السوري — العراقي (حافظ الاسد واحمد حسن البكر) في تشرين الاول عام ١٩٧٨ وبميثاق العمل القومي، الذي صدر عنه، واعتبرته خطوة على طريق البناء الوحدوي.

آنذاك اكدت القوى الوطنية والتقدمية بينها ان مقومات الوحدة العربية الراسخة هي ثلاث: مكافحة الامبريالية دون هوادة وهذا يعني مقاومة التوسع الصهيوني والفوز بحقوق الشعوب العربية وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وتعميق الاصلاحات الاجتماعية وسد الثغرات امام محاولات الامبريالية والرجعية العربية لحرف الانظمة العربية عن مسارها التقدمي، واشاعة الديمقراطية باعتبارها الشرط الجوهري لتجنيد الجماهير من اجل صيانة منجزات حركة التحرر القومي العربية.

ولاحظت القوى الوطنية والتقدمية بينها، ان التمسك بهذه المقومات، التي لا وحدة وطيدة بدونها، تستلزم من الانظمة العاملة في سبيل الوحدة، توثيق حلفها الاستراتيجي مع قوى الثورة في عالمنا وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، وتوحيد جميع القوى السياسية والاجتماعية العاملة في الميدان الوطني.

ولكن هجوم حكام العراق البعثيين على الشيوعيين وسائر التقدميين والديمقراطيين في العراق وتعليقهم العشرات منهم على اعواد المشانق والتنكيل بالالوف منهم بابشع الاساليب واشدها وحشية حطم الجبهة القومية والوطنية، التي كانت قائمة في العراق، وفتح ثغرة في وسع الامبريالية والرجعية ان تنفذ منها وتحرف البلاد عن مسارها الوطني المعادي للامبريالية.

وعلى غاية من الخطورة تمادي هؤلاء الحكام في اعتداءاتهم الوحشية على الشيوعيين العراقيين وسائر القوى العربية التقدمية ونقلهم هذه الممارسات الشرسة الى خارج العراق، الى الاقطار العربية وحتى الاقطار الاشتراكية.

ولم يكن هجومهم المصون على الطلبة التقدميين العرب في بلغاريا واغتيال الصحفي عادل الوصفي في بيروت ومن قبله الدكتور توفيق رشدي في عدن سوى مؤشرات خطرة جدا على مدى انزلاق حكام العراق في هاوية الارهاب وتصفية اصدق القوى الوطنية المعادية للامبريالية والصهيونية.

ولا يمكن تجاهل مؤشرات اخرى تشير الى ان حكام العراق يسهمون سياسة تهادن مع الانظمة العربية الرجعية ويعرضون بذلك منجزات الحركة القومية العربية في العراق وغير العراق الى الخطر.

وعلى هذا الضوء لا يمكن ان يقتنع الراي العام العربي والتقدمي بان لقاء القمة السوري العراقي، الذي انهى اعماله في مطلع هذا الاسبوع، يحمل في طياته خيرا الى عملية الوحدة العربية او يسهم في توطيدها.. فالعكس هو الصحيح.

لقد شجبت القوى الوطنية والتقدمية في الاقطار العربية والعالم، ونحن بينها، النظام العراقي البعثي الملطخة ايديه بدماء الشيوعيين والتقدميين وسائر الوطنيين الذين يرفضون نهج الطغيان البعثي العراقي.

وهي تطالب حكام العراق ان يرتدعوا عن هذا الطريق المشؤوم قبل ان يؤدي الى الكارثة. فلن ينجح هذا النظام البعثي مهما بالغ في وحشيته ومهما ارتكب من جرائم.. فعلى تربة كل شهيد يسقط بمسدسات الاغتيال الغادر سينبت عشرات الشيوعيين والتقدميين الذين يعبرون عن اسمى اماني الشعب العراقي وسائر الشعوب العربية.

نظـام قروض السكن الـجديد يفيد بالاساس ذوى المداخيل الكبرى

● ما الذي يحصل عليـه المواطنـون العـرب من هـذه القـروض ●

حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم الاتفاق رسميا، هـذا الاسبوع، بين ممثلي وزارتي المالية والاسكان وممثلي بنك الاسكان على حجم وشروط القروض السكنية.

ويربط الاتفاق الجديد منح القروض بمساحة الدار المنوي شراؤها وثمنها. وعلى هذا الاساس سيمنح القرض مقابل الدور التي لا تزيد مساحتها عن ٨٨ مترا مربعا ولا يزيد سعرها عن ٥٠٠ الف ليرة في مركز البلاد و ١٠٢٥ مليون ليرة في القدس. وتستثنى من ذلك الريف القرى والمدن الواقعة ضمن ما يسمى بـ «مناطق التطوير».

وسيكون توزيع القرض كالتالي: قرض اساسي مربوط بجدول الغلاء لمدة تتراوح بين ٨ – ١٢ سنة، مع ابقاء حق الحصول على قرض مكمل آخر مربوط بجدول الغلاء تتراوح مدته بين ٢٠ – ٢٥ سنة. ويحصل المستوطنون ملاءمة مكملات القرض الثاني مع جدول الغلاء كل ستة اشهر.

اما حجم القروض فستكون، في مركز البلاد، من ٧٥ – ٢٤٠ الف ليرة قرضا بفائدة، ومن ٢٢٥ – ٣٦٠ الف ليرة قرضا مربوطا بجدول الغلاء. اما في مدن التطوير فحجم القرض بفائدة ٢٥٠ – ٣٠٠ الف ليرة والقرض المربوط بالغلاء ٤٠ – ٨٥ الفا.

ويضاف الى هذه المبالغ مبلغ ٦٥ الف ليرة يقدم منحة لسكان مدن وقرى ومستوطنات الحدود «كمنحة ابنية».

لقد قابلوا هذا الاتفاق الجديد من الاوساط الشعبية ومحتاجي السكن وحتى بعض المراقبين الاقتصاديين اذ انه يحتوي على ثغرات عديدة اخطرها ابقاء الحق في ايدي المسؤولين بملاءمة القرض الكامل مع جدول الغلاء كل ستة اشهر. وهذا يعني في الواقع العملي، وعلى ضوء تصاعد جدول الغلاء بنسب خيالية (٥ – ٧٪ شهريا)، ان مبلغ القرض سيضاعف نفسه خلال سنة، وعليه سيبقى متسلم القرض يسدد اقساطه طيلة ايام حياته ويسددها اولاده ايضا فضلا عن تضخم الاقساط الشهرية التي سيدفعها وقد تصل الى ٥ آلاف ليرة في الشهر بعد سنتين.

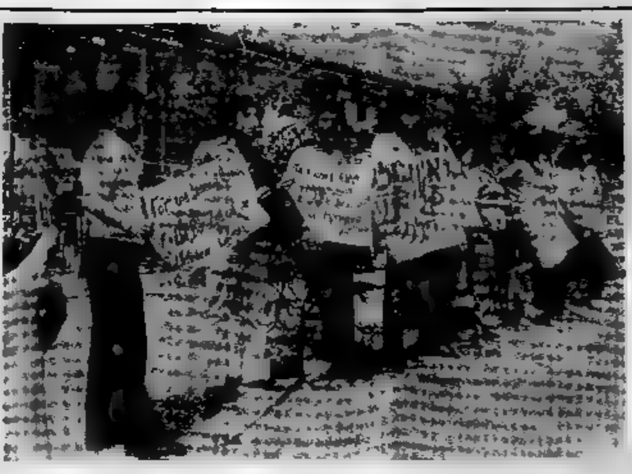
ولا تتلاءم الارقام الواردة في باب التحديدات على مساحة الدار وثمنها مع واقع الملك السائل في البلاد. اذ ان اصغر شقة سكنية، في مركز البلاد، يتجاوز سعرها نصف المليون ليرة.

وعلى هذا الاساس يبقى الاتفاق من هو في امس الحاجة الى المنازل، من ابناء الاحياء الفقيرة وارباب العائلات السكانية، على الهامش. فلن يكون باستطاعة هؤلاء شراء دار فسيحة ولا يمكن حشر عائلة متعددة الاولاد في منزل ضيق الارجاء. وعليه سيتمتع بقروض السكن، في الاساس، ذوو الامكانيات الاقتصادية والمداخيل العالية.

بالاضافة الى كل ذلك يحرم هذا الاتفاق، وكما اشار الى ذلك بعض المراقبين الاقتصاديين، كل من اشترى دارا قبل الاول من حزيران من حق استلام مثل هذا القرض.

طبعا لم يشر هؤلاء المراقبون الى علة الداء في هذا الاتفاق والتي تكمن في سياسة الحكومة القائمة التي تضاعف نفقاتها في مجالات العسكرة والاستيطان الكولونيالي على حساب ميزانيات الاسكان والتربية والصحة.

هذا ومن المعروف ان محتاجي المساكن من العرب لا يحصلون على قروض مساوية للقروض التي يحصل عليها المواطنون اليهود. وذلك لعلتين اساسيتين هما اختصاص سياسة التمييز العنصري المنتهجة ازاء العرب. اولا – القرى والمدن العربية لا تعتبر قرى او مدن تطوير. وثانيا – القروض بالاحجام المذكورة اعلاه تعطى لمن يخدم في الجيش. واما المواطنون العرب، وهم لم يسرحوا جنودا مسرحين، فيحصلون على قروض زهيدة لا تصل الى ربع قيمة القروض المذكورة.



«مستقبل جامعة بير زيت معلقة على قرار السلطات بان الطلاب يرغبون في التعلم وليس جعل الجامعة مركزا للتحريض والنشاط ضد دولة اسرائيل» – بهذه الكلمات السخيفة دافع مردخاي تسيبوري، نائب وزير التربية، عن قرار حكومة الاحتلال التعسفي باغلاق جامعة بير زيت. ولكن حملة التضامن مع بير زيت مستمرة. في الصورة: مظاهرة تضامنية نظمها الطلاب الجامعيون العرب واليهود من اسرائيل امام مكتب رئيس الحكومة في مطلع هذا الشهر.

اقامة اتحاد للاكاديميين في كفر ياسيف

كفرياسيف – لمراسلنا – بدعوة من لجنة المبادرة، عقد في بيت الشباب في كفرياسيف، اجتماع لاكاديميي كفرياسيف حضره ما يتوف عن الاربعين، اكاديميا للتداول في اقامة اتحاد الاكاديميين في كفرياسيف. وقد اقرت ابحاث الاجتماع اجماع الحضور على اقامة مثل هذا الاتحاد ولم انتخاب هيئات تمثيلية له واقر برنامج عمل.

ويفيد مراسلنا انه من بنود البرنامج: العمل على حل مشاكل الاكاديميين العامة والخاصة في نضال الجماهير الكرسادية والعربية في البلاد ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وسيكون اول نشاط للاتحاد عقد لقاء عربي – يهودي، برعاية رئيس المجلس المحلي الرفيق نمر مرقس، حول القضية الفلسطينية في الوضع السياسي الراهن. وقد اعرب عدد من المفكرين الدمقراطيين اليهود عن استعدادهم للمشاركة في هذا اللقاء.

ويذكر انه كان من المزمع عقد لقاء مشابه في نهاية هذا الشهر. الا ان بعض الاوساط في السلطة من كفرياسيف وخارجها عرقلت هذا النشاط في حينه.

نمـر مرقس يطالب مقابلة سريعة مع لجنة المعارف في الكنيست

كفر ياسيف – لمراسلنا – ابرق رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف، الرفيق نمر مرقس، يوم الاثنين الماضي، الى لجنة المعارف في الكنيست مطالبا بمقابلة سريعة معها. وقد تم بهذه الخطوة بعد ما انقضى اسبوعان على برقية الى مدير وزارة المعارف دون ان يتسلم اي جواب عليها. وكان قد طلب من مدير الوزارة مقابلة سريعة لبحث موضوع الابنية المدرسية الثانوية اللازمة لاستيعاب الطلاب الجدد في مطلع السنة المدرسية المقبلة، ولمناقشة تصرفات نائب مدير المعارف العربية تجاه المجلس المحلي.

وقد شكا رئيس المجلس، في برقيته لجنة المعارف في الكنيست، من استهتار مسؤولي وزارة المعارف وتملصهم من هذه القضايا الملحة.

٣ آلاف عامـل اجنبي في مطـارات النقـب، حتـى الآن

حيفا – تقوم شركتان امريكيتان بالاعداد، في هذه الايام، للبدء في بناء مطارين عسكريين في النقب، بعد ان تسلمت هذا المشروع من ادارة «البنتاغون» والذي ستخصص له مبلغ ٨٠٠ مليون دولار.

وستقوم الشركتان بتشغيل ٣ آلاف عامل اجنبي من البرتغال وتايلاند والفلبين وعدد اخر من العمال الامريكيين.

كما ستدفع وزارة الحربية الاسرائيلية نفقات هذا المشروع، وبالدولارات الامر الذي يزيد من تدهور الاقتصاد الاسرائيلي ويساهم في رفع نسبة التضخم المالي.

وجاء في خبر من وزارة العمل ان نحوا من ٢٥ الف عامل سوف يحتاجهم الاعدادات لهذا المشروع، مشيرين الى احتمال تشغيل عمال اجانب اذا لم تتوفر الايدي العاملة الاسرائيلية.

ارتفاع جدول الغلاء في ايار بنسبة ٤٫٨٪ وهبوط الليرة مستمر

القدس – لمراسلنا – افاد مركز الاحصاء بان جدول غلاء المعيشة بلغ في شهر ايار الماضي نسبة ٤٫٨٪، وبهذا تكون نسبة الغلاء منذ مطلع هذه السنة قد وصلت الى ٣٩٫٣٪.

هذا وتظاهر نائب وزير المالية، يحزقيل فلومين، بان نسبة ارتفاع الجدول هبطت من ٨٫٧٪ في شهر نيسان الى ٤٫٨٪ في ايار. والتنبه تجاهل بهذا التصريح حقيقة ان النسبة في شهر نيسان ارتفعت بسبب الضريبة الاقتصادية، التي وجهتها حكومته لجمهور العاملين، ولا يمكن اعتبارها مقياسا، خصوصا وان نسبة ارتفاع الجدول كانت في شهر اذار ٣٫٧٪.

ويشير المراقبون الى انه اذا استمر جدول الغلاء بالارتفاع بنسبة كهذه فستصل نسبة التضخم المالي في نهاية السنة الى ٩٠٪ واكثر.

ومن جهة اخرى تواصل الليرة الاسرائيلية سيرتها في الهبوط، بسبب سياسة تعويمها وربطها بميزان العرض والطلب تهبط قيمتها يوميا.. ومع ان وزارة المالية اعلنت في حينه ان الخط الاحمر لهبوط قيمة الليرة حتى نهاية السنة سيكون حين يصبح سعر الدولار ٢٥ ليرة اسرائيلية فقد تجاوزت الليرة في هبوطها هذا «الخط الاحمر» واصبح الدولار يساوي ٢٥٫٠٢ ليرة (حتى مطلع هذا الاسبوع)!

ندوة في شفاعمرو حول كتـاب: «الدروز وما قيل فيهم»

شفاعمرو – لمراسلنا – بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية – فرع شفاعمرو عقدت مؤخرا ندوة علنية حول كتاب الشيخ قاسم فرو «الدروز وما قيل فيهم في القرن العشرين». اشترك فيها كل من مؤلف الكتاب والشيخ فرهود فرهود والاخ شفيق زاهر، عضو سكرتارية اللجنة، والكاتب سلمان ناطور.

افتتح الندوة جهاد سعد، مرحبا بالحضور. وادارها شفيق زاهر حيث وجه بعض الاسئلة الى المؤلف حول الدوافع لاصدار الكتاب فاجاب عليها مؤكدا الدور الوطني الذي قامت وتقوم به هذه الطائفة العربية. وتحاول السلطات الاسرائيلية ان تطمس هذا الدور لتنفيذ مخططاتها العنصرية. واما الشيخ فرهود فقد القى على الكتاب ونشره واكد بشدة نعلم «التراث الدرزي المختلق» مؤكدا: ان تراث الطائفة هو تراث عربي اصيل. ولا يمكن تزويره. وهذا هو التراث الذي نريد ان يتعلمه اطفالنا.

وتطرق الكاتب سلمان ناطور عن يسمون انفسهم «بالطائفة الصهيونية الدرزية» الذين يشوهون سمعة الطائفة، بوجوههم وشكلهم. وتكلم عن لجنة المبادرة الدرزية والنضال المشترك مع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية والعربية فاكد ان موقع لجنة المبادرة هو فقط في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي اثبت ممثلوها انهم هم المدافعون الوحيدون والحقيقيون عن العدالة وعن مصالح ابناء الطائفة العربية الدرزية. كذلك دعا الى توحيد الصفوف من اجل التصدي لمخططات السلطة العنصرية.

وفي نهاية الندوة ارسلت تحية تضامن الى المعتقلين ورافضي الخدمة الاجبارية.

يوم الطالب في مدرسة كفرياسيف الابتدائية (ب)

كفرياسيف – لمراسلنا – تم يوم السبت الماضي (٧٩/٦/١٦) الاحتفال بيوم الطالب في مدرسة القرية الابتدائية (ب). وقد ابتدأ بمسيرة فرقة كشاف المدرسة في شوارع القرية. ثم افتتح نشاطات اليوم داخل المدرسة «مديرها» الطالب بكلمة القاها في حشد للتلاميذ والمشتركين من فرقة الشادها. وفي المعرض قدم مضمون من التلاميذ القسم الدروس كزملائهم. والتوسعت نشاطات يوم الطالب بمباريات بين فرق من التلاميذ.

هذا وقد اعد المعلمون والتلاميذ وبعض المواطنين المدرسة لهذا اليوم باعمال تبرعية مختلفة (دهان وزرق). وقد قدم المجلس المواد اللازمة لذلك، كما وقدم هدية خاصة الى المدرسة في يوم الطالب.

اسرائيل اول دولة في العالم في الضرائب والعسكرة

تل ابيب – يستفاد من احصاءات الاقتصاديين ان نسبة الضرائب، التي فرضتها حكومة اسرائيل على مواطنيها هي من الناحية النسبية اعلى نسبة موجودة في العالم اذ وصلت الى ٥١٪ حسب احصاءات عام ١٩٧٧، كما انها تقف في المرتبة الاولى في العالم من حيث النفقات العسكرية، ايضا.

واذا ما قسنا هذه الضرائب مع حجم الانتاج القومي فان اسرائيل تجبي من الضرائب، من مواطنيها، عشرة اضعاف ما تجبي دول اخرى تقف في المستوى نفسه من حيث الانتاج القومي.

طالب سكـن يهدد بتفجير نفسه اذا لم يلب طلبه!

تل ابيب – القاصد وكالة الانباء – هيم ان شلوا – رب عائلة تسعة اولاد دخل مكتب فرع وزارة الاسكان والبناء في تل ابيب طالبا مسكنا له ولعائلته. وحين رفض طلبه وطلب منه الخروج من الغرفة شهر قنبلة وهدد بتفجير نفسه ومن حوله اذا لم يستجب طلبه.

وفي الحال اتصلت موظفة المكتب بالشرطة وسرعان ما حضرت الشرطة ورفقتها خبير متفجرات بلباس مدني، ملتحق على هذا الرجل، وبمساعدة ضابط الفرقة سحبا منه القنبلة، ثم اعتقلاه بتهمة عرقلة النظام في مكتب حكومي رسمي.

ارامـل الجنود تطالبن بتحسين اوضاعهن

تل ابيب – الوكالات – اعلنت حوالي خمسين ارملة من ارامل الجنود الاسرائيليين عن تصميمهن على مقاطعة «يد لبنيم» التي تضم العائلات الثكلى التي فقدت ابناءها في اثناء الخدمة العسكرية وذلك احتجاجا على معاملة السلطات السيئة لهن.

وكان عدد من هؤلاء الارامل قد عقدن مؤتمرا صحفيا اول امس الاحد، اعربن فيه عن استيائهن والية تنظيم خاص بهن. ويقدر الكن ان ما لا يقل عن ١٥٠٠ ارملة تؤيدن مطالبهن.

هذا، وقد رفضت وزارة الحربية الاعتراف بهذا التنظيم الجديد.

● **تعازينا** ●

■ الى الاخ شفيق زاهر وعموم آل زاهر في عسفيا بوفاة الشاب سلومو زاهر.

لجنة المبادرة الدرزية

اضراب انـذاري في مشاغل ميلوت في عكـا

عكا – لمراسلنا – اعلن اكثر من ٧٠٠ عامل عربي ويهودي في مشاغل ميلوت اضرابا انذاريا ليوم واحد (الاثنين) وذلك بسبب تصرف الادارة الفظ تجاه العمال وعدم موافقتها على الجلوس والتفاوض مع لجنة العمال، ورفضها دفع اية زيادة في الاجور او دفع فرقيات في نفقات ايام الاستجمام.

وقد اعلنت لجنة العمال وبموافقة الهستدروت عن عزمها على اعلان اضراب عام للعمال ما لم تستجب ادارة المشاغل لطلبات العمال خلال اسبوع.

عمل تطوعي، لاول مرة، في كوكب ابو الهيجا

كوكب ابو الهيجاء – لمراسلنا – بدعوة من فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في قرية كوكب نظم عدد من الشباب يوم السبت ٧٩/٦/١٦ يوم عمل طوعي لتنظيف الشوارع.

ولقد ترك حماس الشباب واستعدادهم للقيام باعمال تطوعية اخرى في المستقبل اثرا طيبا جدا لدى الاهالي.

فهذه القرية، التي اهملها المسؤولون والتي لم تحظ بمجلس محلي حتى الآن، تثير شؤونها بنفسها بهمة ابنائها المخلصين، الذين يسعون الى توحيد العائلة كعامل اساسي لمواجهة سياسة التمييز والقيام بكل ما هو خير لصالح القرية.

كما ان اهاليها، بوحدتهم، استطاعوا تحقيق مشروع المياه للشرب وبناء المدارس وادخال الكهرباء فبهذه الوحدة وهذا الحماس التطوعي سيعبدون شوارع قريتهم الترابية، ويجعلون هذا الوطن الصغير الجميل انظف لهم ولاولادهم ولاحفادهم.

وفاة المعلم فريـد ابـو حنـا

الناصرة – لمراسلنا – انتقلت الى رحمة الله يوم الثلاثاء الماضي، المعلم والمربي، المأسوف على شبابه الاستاذ فريد ابو حنا. وقد شيعت جثمانه جماهير غفيرة من اهالي الناصرة والقرى المجاورة. ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون باعمق مشاعر المواساة والتعزية لاهل الفقيد وعموم الاقارب.

وفاة فاضـل في عسفيـا

في قرية عسفيا، شيع يوم الجمعة الماضي الى مثواه الاخير، جثمان المأسوف على شبابه سلومو الزاهر (ابو كمال). والمرحوم اب لثمانية اولاد، وقد اختطفته يد المنون وهو في عمر يناهز الخامسة والاربعين اثر نوبة قلبية.

ان اعضاء الحزب الشيوعي في دالية الكرمل وعسفيا يتقدمون الى الرفيق شفيق زاهر والى ابناء عائلة المرحوم وجميع آل زاهر باحر التعازي القلبية.

وفـاة مربـي فاضل

توفي في مدينة الزرقاء في الاردن، عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما، المربي الشيخ عبد الغني جبالي. وقد شغل الفقيد مهمة تربية الاجيال في بلدته الطيبة ومن ثم في مدينة الزرقاء.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم في الطيبة بتعازيهم الحارة الى الرفاق يحيى وعبد الرحيم ويونس والى عموم افراد عائلة جبالي طالبين لهم الصبر وحسن العزاء.

حادث مفجع في كفر منـدا

كفر مندا – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من كفر مندا والقرى المجاورة جثمان المأسوف عليه محمد سليمان عبد العظيم الذي مات اثر حادث مفجع ادى الى جرح ابنه ايضا. ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر مندا بتعازيهم الى آل الفقيد مع تمنياتهم للجريح بالشفاء العاجل.

مجلة "الهدى" و"القمطة" الكلامية

بقلم: حاتم حلبي

مجلة «الهدى»، كعادتها في كل عدد، تبث في عددها الاخير سمومها وتحريضها على لجنة المبادرة الدرزية والحزب الشيوعي، ولعله، وان كنا نعرف هذه المجلة واهدافها ومن يقف وراءها، الا انه لا يمكن ان نمر مر الكرام على ما تنشره لانها تحاول ان تشوه سمعة ومواقف ابناء الطائفة العربية الدرزية وتخدم اتجاهات السلطة لسلخ هذه الطائفة عن قوميتها الاصيلة، كذلك فانها تحاول ان تفتعل «صراعا بين الاجيال الصاعدة» الى «التمزق»! بين انتمائها القومي العربي الصريح و«الانتماء القومي الدرزي» المزعوم، الذي اختلقه الرجعيون والحكام للاستمرار في فرض الخدمة الاجبارية على الشبان العرب الدروز.

هذه المجلة تدعي بانها تعنى بشؤون الطائفة الدرزية! وهل شؤون هذه الطائفة هي الترويج والاعداد لمخططات السلطة ضمن «التراث» او «التجنيد» او «تحالف الدم» الذي نرفضه! اين هذه المجلة من مصادرة الاراضي وهدم البيوت والتمييز العنصري والقومي في الخدمات الاجتماعية والحكومية؟ ان القائمين على هذه المجلة يصرحون بانهم يؤيدون «التجنيد الاجباري»، اول هم يؤيدون كذلك مصادرة الارض؟ وهل يؤيدون هدم البيوت؟ وهل يؤيدون التفرقة في ميزانيات السلطات المحلية؟ وهل يؤيدون هذا النقص في الخدمات والذي تعاني منه جميع قرانا؟ فلماذا لا يكتبون عن هذه القضايا الملحة ان كانوا يزعمون بانهم يعالجون شؤون الدروز؟

وان كانت هذه المشاكل الخطيرة لا تهمهم فبأي وجه يتحدثون الى ابناء طائفتنا؟ اننا نعرف الجواب على هذه الاسئلة لاننا نعرف مواقف محرريها المتهافتة والمتملقة مع السلطة، حتى ان سلمان فراج، احد محرريها البارزين، قالها بصراحة في نيسان ١٩٧٦: «اننا نسر جدا اذا كنا نخدم سياسة الحكومة بشرط ان لا يكون تملقا»!!

الا تعني خدمة سياسة الحكومة التملق بعينه! كيف يمكن ان يخدم صحفي سياسة حكومية قائمة على التمييز والاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية دون ان يكون متملقا؟ وفي الوقت نفسه يخدع قراءه بالتشبيهات والشعارات رنانة؟ ويدعي انه مثقف ويعمل من اجل المصلحة العامة!

هل يعتقد اولئك ان ابناء الطائفة الدرزية هم اغبياء الى حد انهم يصدقون مثل هذا التملق؟ الا يعني ذلك استهتارا بالقارىء بشكل عام وبابناء هذه الطائفة الذين يمقتون الامرين، بشكل خاص؟ لماذا لا يقولون بصراحة انهم لا يخدمون مصلحة الطائفة والدليل على ذلك انهم لا يدافعون عن اهم واخطر مشاكلها؟ لماذا لا يقولون ان «الهدى» هي صحيفة ناطقة بلسان حزبي ما يسمى بالتراث الدرزي امثال السيد سلمان فلاح ومكتبه وزمرته، التي تغلق التراث الدرزي، وهي تتناقض ممارسات عائلية، ونظمات سفر لا بأس بها؟

ففي «حفلة الباقة» وقع اختيار نجيب صعب عليها حدثت عن «تحركات» سلمان فلاح عشر مرات في ثلاث صفحات وفي جميعها كان سلمان فلاح يطلق التصريحات على اليمين وعلى اليسار ويقوم بزيارات ويفتتح دورات تحاول المهلة اظهارها وكانها «مجانية» مع ان المشترك فيها يدفع من ٦٠٠ – ١٢٧٠ ليرة، كل ذلك ضمن نشاط لجنة المعارف والثقافة للدروز!

ثم ما راي دعاة «التراث الدرزي»؟ الذين يقومون بهذا النشاط «الهائل الضخم» في ما جاء في «الهدى» نفسها بقلم طالب من دالية الكرمل، تخرج من الصف الثاني عشر ويتساءل بقلق وحيرة وألم:

«كيف يستطيع الطالب في الدالية ان يصبح طبيبا، ما دام لم يحظ بمخبرا طوال حياته، وما دام لا يجد الظروف التي تهيء له الجو الدراسي اللازم».

لقد تخرج من الثانوية في الكرمل ثلاثة افواج، حوالي مئة طالب، الذين يخدمون في الجيش، الا اربعة يدرسون في دار المعلمين العبرية في حيفا».

ويضيف الطالب سلمان حمدان في كلمته:

«في دالية الكرمل الكبيرة (عدد سكانها ٨ آلاف نسمة – ح.ح) طبيبان وثلاثة معلمين ومهندس واحد، (ونحن نحمد الله على هذا العدد الضخم من المثقفين)».

ومن هنا نتوجه الى المسؤولين عنهم يعيشون من سياستهم الضيق، على حساب اجيالنا الناشئة، التي تتخبط في عالم مجهول جاهل الى ابي المصير».

وهنا تنتهي كلمة هذا الطالب الذي يتنزل...

***

«القمطة»

ونشرت «الهدى» في هذا العدد تعليقا على اعتذار نشرته صحيفتنا «الاتحاد» حول خطأ يتعلق بمعلومات نشرتها عن سلمان فلاح غير صحيحة، وهذا يحدث في كل صحيفة ومن شيم الكرام واصحاب الفضائل الاعتراف بالخطأ. اما «الهدى» فنشرت تحت عنوان: «هل تصدق ان «الاتحاد» تعتذر؟» تعليقا صدرت من ورائه القاء ظلال من الشك والريبة على «الاتحاد» الصحيفة التي اثبتت طوال ٣٥ عاما من صدورها انها هي المدافع الوحيد عن مصالح الجماهير في اسرائيل بما فيهم ابناء الطائفة العربية الدرزية، واذا كانت «الهدى» واربابها لم يجدوا ما يهاجموا به «الاتحاد» سوى انها تعترف بخطأ صحفي عادي، فهذا فخر لجريدتنا وانه دليل قاطع على انها تظل دائما سيفا على رقاب المستغلين والذين «اسرهم خدمة الحكومة» والذين يريدون التملق ويتملقون.

رغمـا عنكـم، «الاتحــاد» هـي صحيفة الجماهير! وهي المدافع الحقيقي عن ابناء طائفتنا وقضاياهم التي لا يمكن ان تنفصل عن قضايا بقية الجماهير العربية في اسرائيل. ان هـذه الحقيقة، تجعلنا مقتصر النقاش معكم ومع امثالكم لاننا نعتبر ما جاء في تعليقكم: «قمطة» كما يسميها فلاحونا. فاقمطوا ما تشاءون!

شروط عمل عمال صناعة الاغذية

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

توجه الاخ العامل عبد القادر ابو زركة من قرية عارة في المثلث الى الرفيق جمال موسى، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، طالبا اطلاعه واطلاع العمال من على صفحات «الاتحاد» على شروط عمل عمال صناعة الاغذية على مختلف اقسامها.

وفيما يلي رد الرفيق جمال موسى:

ان شروط عمل عمال صناعة الاغذية الاساسية والعامة هي ان تكون ساعات العمل يوميا ٨ ساعات و ٧ ساعات في اليوم الذي يسبق ايام السبت والاعياد و٦ ساعات في اليوم الذي يسبق عيد راس السنة وعيد «الغفران»، ولكن تدفع الاجرة كاملة للعامل وكانه يقوم بعمل لمدة ٨ ساعات.

ويجب ان يدفع صاحب العمل زيادة مقابل ساعات العمل الاضافية مقدارها ٥٠٪، اما عن ساعات العمل الاضافية فيجب دفع زيادة مقدارها ٢٥٪ عن الساعتين الاولى والثانية و ٥٠٪ عن الساعة الثالثة فما فوق.

اما من ناحية الاجور فان اتفاقات العمل تشمل لوائح اجور يومية وفق نوع العمل والمهنة والدرجة المهنية. وتشمل هذه الاجور علاوة خاصة بالزوجة وعلاوة خاصة بسنوات الاقدمية، وعلاوة اخرى خاصة بالتدريج المهني ثم علاوة «البريميا». اما علاوة غلاء المعيشة فتدفع بناء على ارتفاع جدول الغلاء والاتفاقات المعقودة بين الهستدروت ومنظمات اصحاب العمل. وهذه الاتفاقات معلنة وتسري على كافة المشاغل.

ويحق للعامل اليومي ان يتحول الى عامل شهري بعد ان يعمل في مكان العمل نفسه لمدة ٨ سنوات.

كما يحق للعامل التمتع بالشروط الاجتماعية التي يوفرها القانون. فلكل عامل الحق بالحصول على ١٢ يوما كاذن سنوي عن السنتين الاولى والثانية يضاف اليها يوم واحد مقابل كل سنة اخرى الى ان يصبح عدد ايام الاذن السنوي ٢٦ يوما. ويحق للعامل ايضا الحصول على تكاليف ٥ – ٩ ايام استجمام في السنة. ويحق له تجميع ايام الاستجمام على مدى سنتين.

هذا بالاضافة الى حقه في الحصول على ١٠ الى ١٧ يوما سنويا وذلك على اساس انها ايام اعياد مدفوعة الاجر. خاصة لعمال الافران وبناء على سنوات الاقدمية.

وعلى صاحب العمل ان يدفع الرسوم الى «صندوق المرضى» الهستدروتي لصالح العامل من اجل ضمان العلاج الطبي في المستشفى. كما عليه ان يدفع عن العامل رسما اخر لهذا الصندوق من اجل دفع اجر العامل في حالة مرضية. وبالاضافة الى كل ذلك على صاحب العمل ان يدفع رسوم التامينات الاجتماعية الاخرى الى صندوق الضمان المسمى «مفتاحيم» عن كل عامل بما فيه العمال المؤقتون.

وعلى المشغل ان يزود العمال بملابس عمل واحذية مرتين في السنة و ٤ مرات سنويا لعمال الافران.

اما في حالة الفصل عن العمل فيحق للعامل المفصول على تعويض عن سنوات العمل بمعدل اجرة ١٢ يوما عن كل سنة وتزداد الى ان تصبح ٢٤ يوما وذلك حسب الاقدمية. وطبيعي ان يأخذ في ذلك العامل اجرته الاخيرة التي توصل اليها في اخر ايام عمله.

كما توجد هناك تفاصيل اخرى عن شروط العمل لا يمكن التطرق اليها في هذا الرد.

وكان من الافضل لو عرض الاخ عبد القادر تفاصيل عن ظروف وشروط عمل العمال في المصنع او المشغل الذي يعمل فيه هو او غيره من العمال لتكون الاجابة عينية ومحددا من ناحية ولتتمكن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من عرض القضايا امام هيئات ودوائر اللجنة التنفيذية للهستدروت ومطالبتها بالعمل على احلال حلول العمال وتلبية مطالبهم.

وعلى كل حال لم يفت الوقت. وننتظر من الاخ عبد القادر ان يكتب لنا عن القضايا العينية في المصنع الذي يعمل فيه.

وبالمناسبة نتوجه لكل عامل بان يرسل اسئلته وقضاياه الى كتلة الجبهة في الهستدروت مباشرة، كما فعل الاخ عبد القادر، او بواسطة جريدة «الاتحاد».

● **تهانينـا** ●

● الى الرفيق سعيد مرجيه بمناسبة تخرجه من كلية الهندسة المعمارية في معاهد تشيكوسلوفاكيا.

● والى الرفيق حسين ياسين بمناسبة تخرجه من كلية الهندسة الزراعية في معاهد تشيكوسلوفاكيا.

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع برنو – تشيكوسلوفاكيا

● الى الرفيقين كارم محمود وبديعة جميل بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الشبيبة الشيوعية – ام الفحم

● الى الصديق محمد مصطفى عرابي وعروسه عفاف بمناسبة الزواج. الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – كفرمندا

● الى الدكتور كمال صفوري بمناسبة افتتاح عيادته في كفركنا، مع تمنياتنا له بدوام التقدم.

حنا اسعد خشيبون وعائلته

● الى الدكتور كمال صفوري بمناسبة افتتاح عيادته في كفركنا، نتمنى له دوام التقدم والنجاح في خدمة شعبه وبلده.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – كفر كنا

● الى الرفيق حسن خطيب بمناسبة ولادة الحفيدة «عبير».

● والى الصديق عبيد يعقوب عبيد وعروسه بمناسبة الـزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عبلين

● الى الرفيق احمد قاسم مريح وعروسه بمناسبة الزواج.

● والى الرفيق صبحي همام وزوجته بالمولود الجديد.

● والى الصديق محمود ابو مزهر بمناسبة الزواج.

● والى الصديق ابراهيم حميد طريفة بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – طمرا

● الى الصديق رجا ابو غانم وزوجته بالمولود الجديد مؤيد. الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – يافة الناصرة

● الى الرفيق الدكتور احمد عرالي وزوجته بالمولودة الجديدة «عالية». الف مبروك.

● والى الرفيق عيسى حازم وزوجته بالمولود الجديد. الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الطيبة

● الى العم فكتور رزق بمناسبة افتتاح محله الجديد للاثاث – مفروشات رزق – في شارع الفاتيكان في الناصرة. اتمنى له النجاح.

رياض رزق

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

● اجتمـاعات – نـدوات – محـاضرات ●

■ اللد – اجتماع شعبي تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة – اليوم الجمعة ٢٢–٦–٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب. بالاشتراك: عمر سعدي.

■ سخنين – ندوة شعرية – يوم السبت ٢٣–٦–٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب. بالاشتراك: سالم جبران وفوزي جريس عبدالله وجمال قعوار.

■ كفر كنا – اجتماع شعبي تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة – يوم السبت ٢٣–٦–٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب. بالاشتراك: عمر سعدي.

■ كابول – محاضرة حول الجماهير العربية في اسرائيل – يوم الاثنين ٢٥–٦–٧٩. المحاضر: صبري الممر.

أهالي طرعان يتصدون لمؤامرة نهب اراضيهم والاستيطان عليها

طرعان — من سعيد بدر — يعم القلق والسخط اهالي طرعان بعد ان قام الجيش بزرع « وحدة طلائعية » بمحاذاة اراضي قريتي طرعان والبعينة المفتلحة تمهيدا لاقامة مستوطنة مدنية عليها .

والمعروف ان « ادارة اراضي اسرائيل » و « الكيرن كييمت » تستغلان ، في هذا الاطار ، تقسي اراضي البتاء في القرية لعرض صفقات تبديل الاراضي مع اهالي القرية بنسبة ١/ ٢٠ كحل لمشاكلهم السكنية . وكثيرا ما تسطر السلطات ضحايا الضائقة السكنية ، كونهم من غير المالكين للارض ، لشراء اراضي من القرى المجاورة وتبديل كل عشرين دونما منها بقسيمة صغيرة للبناء .

ان هذا المخطط يهدف الى تجريد اهالي طرعان من الارض الخاصة والعامة المسجلة على اسم المندوب السامي بالنيابة عن اهالي طرعان . وهذا الوضع دفع الاهالي الى التفكير بمستقبلهم . فتنادوا جميع المجلس المحلي وعقدوا اجتماعا قبل ثلاثة اشهر قرروا على اثره تكليف المحامي حنا نقارة بتحضير امر من المحكمة يمنع البدل ويجيز ترخيص البناء على اراضي القرية .

وتبين للمحامي ، لدى مراجعاته التحضيرية ، ان حوالي ٦٧٢٤٣ دونما كانت مسجلة على اسم المندوب السامي بالنيابة عن اهالي طرعان سجلت في الطابو باسم « الكيرن كييمت » و « ادارة اراضي اسرائيل » . وبعض هذه الاراضي تقوم عليها المنازل المرخصة والمسجلة ضمن اراضي القرية العامة .

وجاء هذا التسجيل الاحتيالي خلافا لقرار محكمة العدل العليا ، الصادر عام ١٩٧٧ ، والقاضي بأن التغيير الوحيد الممكن هو تسجيل اسم دولة اسرائيل بدلا من المندوب السامي وابقاء تسجيل ملاحظة بالنيابة عن اهالي القرية ، وسبقه قرار يقضي بأن تبقى هذه الارض معطلة لغاية الانتفاع عليها . وينص القرار الدخول بمفاوضات ستقر المحكمة نتائجها ، فيما بعد ، اذا كان الاتفاق يرضي الطرفين .

وسبق هذا القرار ايضا رسالة مسجل الاراضي (دائرة الطابو) المجلس المحلي المؤرخة في ١٧—١—٧٧ والتي تؤكد ان المكتب لا يستطيع اجراء اي تغيير في تسجيل الارض الواقعة ضمن سلطة المجلس الا بموافقة المجلس .

الذ جرى هذا التغيير خلافا لكل هذه القوانين وتحديا لارادة الاهالي والمجلس المحلي في حل مشكلة الارض بدون التفريط بحقوقهم عليها وحمايتها من مخططات التصفية ، التي تحاول تمريرها كافة الدوائر الحكومية المسؤولة .

ان ما تتعرض له اراضي طرعان يشكل عملية تجريد واسعة النطاق لاراضي القرية الخاصة والعامة . واهالي القرية هم في امس الحاجة الا تبقى منها الضمان مستقبلهم ومستقبل اطفالهم عليها .

ان عملية زرع المستوطنة على جبل طرعان ، بتغطية كاملة من الجيش ، تزرع ناقوس الخطر امام الاهالي من اجل التصدي لهذه المؤامرة ووقف الاستهتار بابسط حقوقهم ومطالبة المسؤولين عن تغيير التسجيل المخالف للقانون والقرارات المجلس المحلي وارادة الاهالي .

القمح في البقيعة يحترق والاطفائية تتفرج !

البقيعة — لمراسلنا — شب ، يوم الاربعاء ١٩٧٩/٦/٦ ، حريق في مرج البقيعة المحاذي لمستعمرة حوسن فأودى بأكثر من مئة دونم مزروعة بالقمح . واستمر الحريق لعدة ساعات واستدعيت الاطفائية وحضرت متأخرة كالعادة .

ويقول شهود عيان : ان سيارتي الاطفائية حضرتا ، ولم تتدخلا في اطفاء الحريق الا بعد ان التهم قمح البقيعة ووصل الى الاحراش ، والى مستعمرة حوسن ، بينما هب العشرات من اهالي البقيعة باطفاء الحريق بالطرق البدائية ، بغصون الاشجار وبالتراب ، لعدة ساعات بينما سيارات البوليس والاطفائية تتفرج .

ومن المعروف ان مجلس البقيعة مشترك في الاطفائية ويدفع الاف الليرات سنويا . وفي عدة مرات سابقة لما حدث حريق داخل القرية وكانت الاطفائية اما تصل متأخرة جدا واما تحتج بأن الشوارع ضيقة ...

وقد وقع المزارعون المتضررون على عريضة موجهة الى وزارة الزراعة والبوليس المطالبة بتعويضات عن المحصول المحروق والتحقيق في ملابسات هذا الحادث الشنيع .

وعلم مراسلنا ان مجلس البقيعة سيتدخل رسميا ويطالب بتعويضات ايضا للمزارعين المتضررين .

تحسين أوضاع المواصلات في بيت جن

بيت جن — لمراسلنا — بمبادرة من لجنة الاباء وملاحقة المجلس المحلي حلت جزئيا قضية المواصلات في القرية ، ابتداء من يوم السبت ، حيث بدأت تسافر سيارات الباصات من بيت جن الى حيفا ، والى الناصرة وبالعكس .

وبذلك تكون قد حلت مشكلة وصول المعلمين من القرية المزامنة بعد مطالبات عديدة .

رئيس مجلس البقيعة يفند اكاذيب « الانباء »

البقيعة — لمراسلنا — نشرت جريدة « الانباء » الحكومية (٦—٦—٧٩) خبرا ، مفاده : « ان رئيس مجلس عسفيا والبقيعة سيسافران الى ايطاليا ضمن وفد ما يسمونه « العلاقة الدرزية الصهيونية » » .

وعندما لجنب نائب رئيس مجلس البقيعة السيد ، زيد قبلان ، والرفيق نايف سليم وسلا رئيس المجلس ، السيد صالح خير ، عن هذا الموضوع قال :

« ان هذا الخبر عار من الصحة تماما ، والمقصود به هو التشويه السمعة فقط ، وقد اجرينا اتصالا مع جريدة « الانباء » ومع مراسل الاقامة ، السيد نايف خوري ، وطلبنا منهم تكذيب هذا الخبر الذي لا اساس له ووعدونا بذلك » .

وقال ايضا : « سأتصل انا شخصيا بجريدة « الانباء » مجددا وأطالبها من نشر الانباء الكاذبة عني واذا كرروا ذلك فسأضطر لسلوك كل الاجراءات ومنها التوجه الى القضاء » .

وكانت جريدة « الانباء » ايضا قد نشرت قبل شهرين خبرا — على لسان مراسلها نجيب صعب — عن احتفال اقيم في مدرسة البقيعة بعيد الاستقلال وزعمت ان رئيس المجلس القى كلمة في هذا الاحتفال ايد فيها مبادرة السادات .

وقد نشر هذا الكلام في « الانباء » قبل ان يعقد ذلك الاحتفال بثلاثة ايام ، واصبح موضوعا لسخرية اهل البقيعة واعضاء مجلسها .

جماهير ام الفحم تشجب ممارسات الاحتلال

ام الفحم — لمراسلنا — اعربت جماهير ام الفحم عن استنكارها لسياسة سلطات الاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، وشجبت عمليات القمع والارهاب والاستيطان التي تمارسها هذه السلطات في الضفة الغربية . كما طالبت بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته . وقد جاء هذا الاستنكار في اجتماع شعبي عقد مؤخرا في نادي الحزب الشيوعي بمناسبة مرور ١٢ عاما على الاحتلال تكلم فيه الرفيقان محمود سكرتير الفرع وجمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب .

شارلي بيطون يطالب الكنيست ببحث مطالب سكان احياء الفقر

الكنيست — لمراسلنا — تقدم نائب الجبهة شارلي بيطون بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لبحث المطالب التي رفعها اهالي احياء الفقر في الاجتماع الذي عقدوه يوم السبت الماضي في مبنى الامة بحضور رئيس الدولة .

وكان حضر هذا الاجتماع الالوف من سكان هذه الاحياء من القدس وخارجها ، وفيه تم عرض صور عن الاوضاع المأساوية التي يعاني منها هذا القطاع الواسع من مواطني الدولة . وقد قرأت وثيقة سميت بوثيقة استقلال احياء الفقر تدين السلطات على سياسة التمييز الطائفي التي تنتهجها بحق ابناء الطوائف اليهودية الشرقية وازاء سكان الاحياء الفقيرة . وقد طلب من رئيس الدولة ان يوقع على الوثيقة لكنه رفض مبررا ذلك بأنه وان كان يؤمن بمطالبهم وحقوقهم الا انه لا يوافق على اسلوب الاحتجاج هذا .

ويذكر ان الكنيست قد تبحث موضوع سياسة التمييز الطائفي التي تنتهجها الحكومة ، في احدى جلساتها هذا الاسبوع وذلك بطلب آخر كان تقدم به النائب بيطون في الاسبوع الماضي .

قيادة الهستدروت تعد باقامة مجالس عمال عربية منتخبة

عكا — لمراسلنا — بمناسبة الرسالة الجوابية التي بعث بها اهرون هرليل ، رئيس قسم التنظيم في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الى الرفيق جمال موسى ردا على طلبه باقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية ، ان اللجنة التنفيذية ستعقد في اواخر حزيران الجاري اجتماعا لبحث الخارطة التنظيمية للهستدروت . وسيشمل هذا الموضوع التغيرات في الوسط العربي واقامة مجالس عمال منتخبة في عدد من القرى العربية .

وبعد مراسلنا التالي ان كتلة الجبهة في الهستدروت التي طالبت بالحاح بانتخاب مجالس عمال في الوسط العربي ، ستلاحق هذا الموضوع الى ان يتحقق هذا المطلب العادل للعمال العرب .

رسالة الطيبة

من محمد ابو اصبع

اجتماع شعبي بمناسبة مرور ١٢ عاما على الاحتلال

بدعوة من فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية عقد بتاريخ ٩—٦—٧٩ في نادي الحزب اجتماع شعبي بمناسبة مرور ١٢ عاما على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية (١٩٦٧) تكلم فيه كل من الرفيق صليبا خميس عضو سكرتارية اللجنة المركزية والرفيقين عبد الحميد ابو عيطة ، سكرتير الفرع ، ووجيه القادر عن الشبيبة . وفي ختام الاجتماع اتخذت قرارات تطالب بتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة كذلك شجب المجتمعون اعمال القمع والاستيطان التي تمارسها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية .

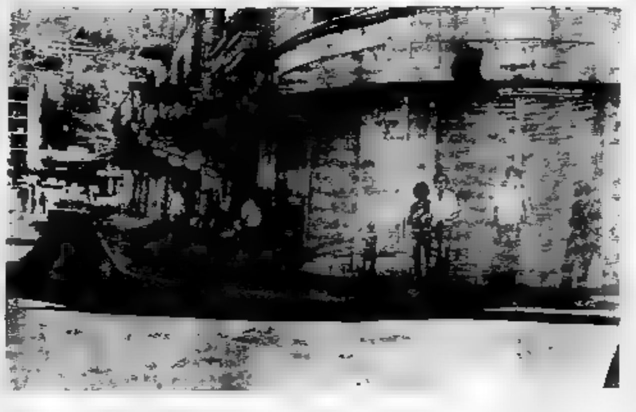
محاضرة على شرف عام الطفل العالمي

بدعوة من حركة النساء الديمقراطيات في الطيبة القى الدكتور يوسف جبالي محاضرة في نادي « عثمان ابو راس » حول امراض الاطفال . واشترك فيها عدد كبير من سيدات وفتيات القرية . وقد تحدثت الطالبة الرفيقة نبيلة ابو راس تحدثت عن اهمية اعلان الامم المتحدة عن عام ١٩٧٩ عام الطفل العالمي . ويذكر ان لجنة اهالي الطيبة اقاموا لجنة خاصة لتنظيم النشاطات الخاصة لعام الطفل العالمي .

محاضرة حول الوضع السياسي

في عشرات الشباب في الطيبة ، يوم الثلاثاء الماضي ، دعوة شباب الجبهة وتوافدوا الى قاعة بيت الشبيبة للاستماع الى محاضرة الدكتور اميل توما ، رئيس تحرير « الاتحاد » ، حول القضية الفلسطينية في الوضع السياسي الراهن .

وقد استعرض المحاضر الجوانب الاساسية للمرحلة الحالية في واقع القضية الفلسطينية مؤكدا على خطورة الدور الرجعي الذي يقوم به النظام الساداتي متعاونا مع الامبريالية والصهيونية في تآمرهما على حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة . وابرزا الدور الثوري الذي تضطلع به منظمة التحرير الفلسطينية في اطار حركة التحرر القومي العربية .



مشهد لاحد شوارع نابلس يوم الاضراب التاريخي الذي اعلنه الاهالي احتجاجا على اقامة مستوطنة « ايلون موريه » في روجيب ، في الاسبوع الماضي

رؤساء مجالس قرى البطوف يتداولون حول قضاياهم المشتركة

الفار — لمراسلنا — تداول رؤساء المجالس المحلية في القرى العربية الفار وعرابة وسخنين وعيلبون ودير حنا ، يوم السبت الماضي ، في اجتماع عقدوه في مقر المجلس المحلي في قرية المغار بعدة قضايا تهم قراهم مجتمعة .

وبرز من هذه القضايا قضية توسيع الشارع الذي يربط هذه القرى بمدينة الناصرة ، وتوسيع شارع عرابة — صفد خصوصا قرب موقع ام العمد . وبتوسيع الشارع المؤدي الى موقع العمرة بالقرب من سخنين .

كذلك بحثوا وضع المجالس المحلية العربية الناجم عن الاجحاف السلطوي بحقها .

وقرر المجتمعون التوجه الى وزارة المواصلات وادارة الاشغال العامة في الشمال والى وزارة الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست والى مراقب الدولة والدوائر الاخرى برسائل تشرح مطالبهم .

كما قرر الاجتماع بمراقب الدولة العام وبلجنة الداخلية في الكنيست وستقرر اجراءات اخرى بعد هذه الاجتماعات على ضوء ما تسفر عنه .

هذا وقرروا العمل على منع اشعال النار في الاحراش والنباتات الاخرى لان هذا الامر يشكل خطرا على ارواح الاهالي .

ومن الجدير بالذكر ان رؤساء المجالس المحلية في هذه القرى اصبحوا (الفار) ومحمد خيري عصار (عرابة) وجمال طربيه (سخنين) ويوسف مرزوق (عيلبون) وتمالب رئيس مجلس محلي دير حنا توفيق دلش قرروا عقد اجتماعات فصلية لمجالسهم وفي حالة الضرورة يعقدون اجتماعا طارئا .

هذا وحضر الاجتماع كل من قاسم غانم ، نائب رئيس مجلس محلي الفار ، واعضاء المجلس في الفار السادة زيد ابو زيدان وضيف الله دلش وشفيق جهشان .

توفيق طوبي : لا يمكن غض النظر عن تصريحات شارون

الكنيست — لمراسلنا — اكد النائب توفيق طوبي في طلب مستعجل تقدم به الى رئاسة الكنيست انه لا يمكن غض النظر عن التصريحات الفاشية التي اطلقها اريئيل شارون في الاسبوع الماضي من على منصة الكنيست واتهم فيها اعضاء في الكنيست بأنهم طابور خامس . وقد طلب طوبي من رئاسة الكنيست ان تدرج هذا الموضوع بشكل مستعجل على جدول اعمالها .

يوم الطالب في مدرسة ثانوية شفاعمرو

شفاعمرو — لمراسلنا — بحضور مدير مدرسة شفاعمرو الثانوية النائبان راجي حداد ومجاح عرج ونواب المدير الطلاب انوار حاج علي وزهير كركبي وسامر عزام وهشام حمادي ونقابة معلم وريفي...

انه يوم ٦/١ ، يوم الطالب في المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو حيث يتسلم الطلاب ادارة المدرسة في هذا اليوم وبدأ الطلاب — الاساتذة — بالقاء الدروس على التلاميذ في حين كانت الطالبة ابتهاج حلمي تقوم بدور المديرة والطالبة وفاء تقوم بدور العاملة الاجتماعية . والطالب عبد فرهود مدير المكتبة .

وبعد الدروس اقيم احتفال فني رائع ساده جو من المرح والطرب . وكان قد سبق الاحتفال مباراة في كرة القدم بين منتخبي المعلمين والطلاب وفاز في المباراة منتخب المعلمين بنتيجة ٢ــ١ .

وادار الاحتفال راجي حداد وانوار حاج علي . وقد القى كلمة لجنة الطلاب الطالب زهير كركبي . وبعد ان شكر الهيئة التدريسية والطلاب لتعاونهم الذي ادى لتقدم المدرسة ذكر المسؤولين بالمشاكل التي لا تزال تواجه المدرسة ومنها قلة الاهتمام بالرياضة وايجاد ساحة ملائمة للعب خصوصا وان الساحة القائمة صغيرة وخطرة اذ انها قائمة بمحاذاة الشارع .

بعدها بدأ البرنامج الفني الذي شمل الغناء وساهمت فيه الطالبة سميحة ولولو قزمور ورهام جمال جمال وعبير حبيبي وابتسام صبيح وامال ارملي وجميل شوملي . والتمثيل من تأليف واخراج الطالب عفيف شليوط (مسرحية بعنوان « ناديه لمن لا تحب التفاح ») ، واشترك عفيف شليوط وسميحة وزيدان سلامه ووجدا اسطفان . والدبكة الشعبية التي قدمها طلاب الصف العاشر « ج » بقيادة نائل ابو الهول والطالب نبيل ارملي وعزفه فرقة الربيع . ثم غنى الطلاب الى الغناء الشرقي والفربي باشتراك الطلاب سهير الياه ونادية شاع وبهاء ابو حجول .

ثم قدم الطالب عبد الباسط كناني مشهد العيد الكئيبة من مسرحية « غربة » وقدم الطالب هاني عبود مقطعا تمثيليا قلد فيه بتقليد بعض المعلمين .

انما « الاحكام » بالنيات

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس على اربعة شبان من مخيم عسكر الجديد بالسجن لمدة ٦ سنوات واحدة ونصف منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ . وهؤلاء الشبان هم : ناصر عبد الله الخطيب — ١٥ عاما — وكمال عدنان الملاح — ١٥ عاما — وناصر عبد المحسن النمر — ١٦ عاما — وجمال عثمان الكرم — ١٦ عاما — وجميعهم طلاب في مدرسة عسكر البنين .

وكانت قد وجهت اليهم خمس تهم . اهمها انتماء لمنظمة « فتح » وقيامهم بتدريبات عسكرية في منطقة « بين المتونية » والتدرب على تفجير القنابل وذلك لكونهم حصلوا على قنبلة يدوية ، — من النوع الذي يستعمله الجيش الاسرائيلي — وخبأوها في وادي قرب مخيم عسكر . وجربوا القنبلة بعد ان ربطوا حلقتها بحبل طويل وشدوا الحبل .

ومن الجدير ذكره ان المحكمة المؤلفة وليد ماجوم ، الذي رافع عن المتهمين ، من ٣ قضاة لم تأخذ بأقوال المحامي بأن اسلوب هذه التجربة يدل على « مستوى التدريب » .

وكانت المحكمة نفسها قد حكمت على الشاب مشهور جندب — ٢٥ عاما — بالسجن لمدة اربع سنوات نصفها فعلي وذلك بتهمة العضوية بمنظمة « فتح » والتدرب على السلاح عام ١٩٧٦ . وقد رافع عنه المحامي احسان الريشه من نابلس .

الاحتلال يقوم بحملة اعتقالات واسعة ويغلق بيتا في جلمة (قضاء جنين)

تل ابيب — كشفت سلطات الحكم العسكري يوم الاثنين الماضي عن اعتقال عشرين فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة بسبب انتمائهم الى ثلاث خلايا فدائية تعمل داخل الاراضي المحتلة كما اتهمتهم بالقيام بتفجير عبوات في سوق الخضار في القدس وفي مدينة القدس المحتلة .

ومن بين هؤلاء المعتقلين اربعة من مواطني جبل المكبر في القدس ، اتهموا بالانتماء لحركة « فتح » ، وبالقيام بوضع متفجرات في باص في القدس وقذف قنبلة قرب بوابة الزهور .

ونسبت الى المعتقلين الاخرين ، وهم سكان « قبية » في ضواحي رام الله تشكيل خلية ثانية تابعة لحركة « فتح » ايضا والقيام بوضع عبوات ناسفة في سوق الخضار في القدس في ٢٧ اذار المنصرم .

اما المعتقلون الباقون ، وهم من مواطني القدس ، فقد نسبت اليهم تشكيل خلية ثالثة تنتمي لمنظمة الجبهة الشعبية .

كما وجهت اليهم تهمة القيام بوضع عبوات ناسفة تحت باص في يوم ٢٤—٧—١٩٧٨ ووضع متفجرات داخل باص في القدس يوم ٣—٢—١٩٧٩ .

كما اعلنت سلطات الحكم العسكري انها ضبطت عبوات ناسفة وقنابل يدوية ومواد متفجرة في حوزة اعضاء هذه الخلايا .

هذا وما زالت الاجهزة العسكرية في الضفة المحتلة مستمرة في التفتيش عن فلسطينيين اخرين .

وافادت انباء هذا الاسبوع ان قوات الحكم العسكري اغلقت ليل الاثنين الماضي بيت المواطن الفلسطيني اسعد توفيق اسعد شعبان من قرية جلمة ، ضواحي جنين ، بعد ان اتهمته بوضع عبوات ناسفة في باص بتاريخ ٦—٤—١٩٧٩ .

مختبرات عصرية للثانوية الاكليركية في الناصرة بحوالي ٣ ملايين ليرة

*** حفل تخريج الفوج ال ٢٣ وافتتاح المختبرات يتحول الى حفل تكريم للجهود المخلصة للمطرانية والعمل المتفاني للمعلمين ... ***

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — تحت رعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم وبحضور رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ونائبيه رامز جرايسي واديب ابو رحمون ومفتشي معارف وجمهور كبير من الاهالي والطلاب ، احتفلت الثانوية الاكليركية (المطران) ، بعد ظهر الاحد الماضي ٧٩/٦/١٧ ، بافتتاح مختبرات جديدة عصرية جدا ، تبلغ تكاليفها حوالي ثلاثة ملايين ليرة ، كما احتفل بتخريج الفوج الثالث والعشرين من خريجي المدرسة .

وقد تكلم في هذا الاحتفال الاب ابيل شوفاني مدير المدرسة والاستاذ عبد الله جبران معلم الرياضيات في المدرسة كما القى الشاعر (والمعلم في الاكليركية) الاستاذ شكيب جهشان قصيدة وتكلم السيد حبيب بولس فاعرب عن اعتزاز اولياء امور الطلاب بالمدرسة ادارة ومعلمين لجهودهم الرائدة في تعليم الطلاب وتنشئتهم بروح انسانية . كذلك تكلم الارشمندريت لطفي رئيس المدرسة فاشار الى روح التعاون الكامل بين العاملين كأساس للجو التعليمي والاجتماعي السليم في هذا المعهد الهام . كذلك تكلم رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد فاعرب عن اعتزاز الناصرة وشعبنا كله بالنجاحات الكبيرة وخدمتها للثقافة والتعليم في الوسط العربي عموما . وتكلم سيادة المطران مكسيموس سلوم فقال : هذه المدرسة ليست للناصرة وحدها بل لكل اهلنا في هذه البلاد واكد ان المطرانية سوف تظل تدعم المدرسة بكل قوة ، ماديا ومعنويا .

وقد تخللت البرنامج كلمة لاحد الخريجين اعرب عن عميق الشكر للمدرسة والمعلمين ، وقال : لقد كان المعلمون بالنسبة لنا معلمين واهلا واخوة وسوف يظل فضلهم علينا مدى العمر ■ .

ادارة مجلس كفرياسيف تقرر اقامة ٤ غرف للمدرسة الثانوية بالعمل التبرعي

كفرياسيف — لمراسلنا — اقرت ادارة مجلس كفرياسيف المحلي في الاسبوع الماضي العمل ، باسرع وقت ، لبناء اربع غرف تدريس اضافية في مدرسة يني الثانوية (لضمان استيعاب التلاميذ الجدد المسجلين في المدرسة مع بدء السنة الدراسية القادمة) ، وذلك عن طريق العمل التبرعي .

وقد قررت ادارة المجلس ذلك نتيجة الاستهتار الفظيع ، الذي ابدته وزارة المعارف ودائرتها العربية ، تجاه مطلب مجلس كفرياسيف ومجالس ست قرى مجاورة ببناء الغرف الاضافية الضرورية للمدرسة . فحتى اعطاء جواب على مذكرة المجالس الستة لم يكلف مسؤولو المعارف انفسهم عناء .

وردا على هذا الاستهتار ، ودون ادنى تنازل عن حق المجلس بالتمويل الواجب على وزارة المعارف ، ستقوم جماهير كفرياسيف الديمقراطية ، وفي الطليعة عمالها ومهنيوها ببناء الغرف الاربع التي وافقت عليها ادارة المعارف ثم اعلنت انه « لا توجد مصاري » بسبب قرار الحكومة تجميد البناء العام !!

ومما لا شك فيه ان جماهير القرى المجاورة ، التي يتعلم ابناؤها في مدرسة كفرياسيف الثانوية ، سوف لا تكون اقل مسؤولية وحماسا .

وحيث ان مدرسة يني الثانوية ستحتفل في صيف هذه السنة الفوج الخامس والعشرين من خريجيها ، فقد قررت ادارة المجلس الاحتفال بهذا الحدث كما يليق به . وسيكون الاحتفال باليوبيل الفضي للخريجين بداية النشاطات على شرف العصام الثلاثين لقيام المدرسة الثانوية التي تحمل اسم خالد الذكر يني يني — الزعيم الوطني رئيس جبهة الجماهير العربية في اواخر الخمسينات واوائل الستينات ، ورئيس مجلس كفرياسيف على مدى الاثني عاما .

ولا شك ان خريجي مدرسة يني الثانوية المنتشرين داخل البلاد وخارجها ، والذين بأغلبيتهم يحتلون مختلف المراكز المسؤولة بين شعبهم في مختلف المجالات سيفرحون بهذا الحدث وسيمدون ايديهم لصيانة وتطوير هذا المعهد الذي كان له بعض الفضل عليهم .

لجنة العمل البلدي في المثلث ترد على محاولات الدس السلطوية

الطيبة — لمراسلنا — عقدت لجنة العمل البلدي التنظيمية في المثلث في اواسط الاسبوع الماضي ، اجتماعا بحضور الرفيق رمزي خوري ، مركز الدائرة البلدية المركزية . وقدم الرفيق عبد الحميد ابو عيطة بيان اللجنة مبرزا اهمية النشاط البلدي وضرورة تعزيزه في كل قرانا بالالتفاف حول المجالس المحلية في معاركها من اجل المساواة .

واصدر الاجتماع بيانا الى اهالي المثلث استعرض فيه التغييرات الجذرية ، التي طرأت على مستوى نضال الجماهير العربية من اجل المساواة وايقاف سلب الاراضي والتي اوصلت الى تلاحم الصفوف وتشكيل الهيئات الشعبية النضالية .

واستعرض البيان محاولات السلطات الدس على اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وتمزيق الصفوف والتي تمثلت في الخبر المشبوه الذي نشرته « الانباء » حول اجتماع رؤساء السلطات المحلية في المثلث لصورهم وكأنهم يعملون لتفسيخ وحدة السلطات المحلية العربية . واكد البيان « ان وعي سلطاتنا المحلية سيفشل كل مؤامرة على الوحدة .. وان اكبر دليل على ذلك هو الاجتماع الذي جرى لرؤساء السلطات المحلية في المثلث في الشهر الماضي ، والذي اكد على ضرورة مطالبة وزارة الداخلية بأن تصادق على الميزانيات المقدمة لها دون تشطيب وان تحقق المساواة التامة لسلطاتنا المحلية في جميع المجالات فعلا » .

ودعا البيان جماهير المثلث الى ان تلتف حول سلطاتها المحلية والهيئات الشعبية القطرية .

مجلس كفر ياسيف يقر ميزانية تطوير بـ ١٤٧ مليون ليرة

كفرياسيف — لمراسلنا — اقر مجلس كفرياسيف المحلي ، مؤخرا ، ميزانية تطوير للسنة الجارية والسنة اللاحقة ، بمبلغ ١٤٧ مليون ليرة . وستكون حصة الاسد منها لباب الثقافة والمدارس ، حيث تبلغ ميزانيتهما حوالي ٥٨ مليون ليرة .

اما الساحات والشوارع فبلغت مخصصات تطويرها ٢٦ مليون ليرة . وستزيد مخصصات تطوير المرافق والخدمات الصحية عن ٢٢ مليون ليرة . وتبلغ متطلبات تطوير شبكة المياه وشراء اسيار اضافي ٢٢ مليون ليرة . ومخصصات لايجاد وتطوير حدائق وملاعب حوالي ١٢ مليون ليرة . وتبلغ مخصصات صيانة وتطوير المؤسسات وقضايا اخرى خمسة ملايين ليرة .

وهذه الميزانية ستلبي متطلبات تطوير كفرياسيف حاليا وللسنوات قليلة قادمة فقط . هذا التطوير الذي خربته سلطة التمييز القومي والذي كان ينبغي تنفيذه قبل سنوات .

الصفحة الرابعة

المفاوضات والمخططات الاستيطانية

لقد استولت اسرائيل ، حسب الاحصاءات المتوفرة لدى الحكومة الاردنية ، على ٢٧ بالمئة من اراضي الضفة العربية . وقام رئيس حكومة اسرائيل هذا الاسبوع بتنظيم جولة في الضفة لوفد اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس الصهيوني العالمي المنعقد في اسرائيل لعقد مشاريع الاستيطان الصهيوني واقناع اعضاء الوفد بحشد المساعدات المادية والبشرية لعملية الاستيطان .

ومما تنشره الصحف يتضح ان حكومة اسرائيل واجهت صعوبات جمة في اقناع الوفود بان هذا الاستيطان لايؤثر من قريب او من بعيد على تنفيذ معاهدة السلام مع مصر . وهذا التقدير ينطلق في اعتقاد المسؤولين على التدابير العسكرية بتشديد قبضة الاحتلال وبطشه بسكان المناطق المحتله .

وراجت مؤخرا بعض الاراء والنظريات بين المراقبين بان قرار الحكومة باقامة مستوطنة « ايلون موريه » ، في روجيب ، قرب نابلس ، لم يكن الا خطوة متعمدة لاحباط اتفاق « الاتونوميا » ، قبل ان تمنحه المفاوضات الحياه . وفي اعتقاد هؤلاء المراقبين ان اختيار جماعه « غوش ايمونيم » ، موقعا للاستيطان بجوار نابلس ليس الا عملية استفزاز وتصعيد في اساليب القمع بحق السكان في الضفة .

ومن المعروف ان « غوش ايمونيم » ، من اشد المتحمسين للاستيطان والعمل السريع لقتل فكرة الحكم الذاتي قبل ان تظهر الى الوجود . وهذا هو سبب نشاطهم الاستيطاني المحموم في هذا الوقت بالذات ، وهذا هو ايضا سبب اعمال العنف ، التي يرتكبها افراد هذه الجماعة ضد العرب كما حدث في الخليل ونابلس ورام الله وبير زيت .

وبالاعتماد على موقف « غوش ايمونيم » ، الذي يحظى بالدعم الرسمي ، توصل بعض المراقبين الى الاعتقاد بان حكومة اسرائيل تشارك هذه الجماعة موقفها وتعمل من خلالها على قبر فكرة « الاتونوميا » او نسف المعاهدة المصرية ـ الاسرائيليه .

وكادت سلطات الاحتلال ان تتغاضى عن جرائم مستوطني « قريات اربع » في الخليل ومهاجمتهم دور السكان العرب ، لولا تحديات يوسي ديان ، احد افراد الجماعة ، الذي قال امام عدسات التلفزيون ، يجب قتل العرب وطردهم .

ان التغاضي والشلل التام ، الذي ابداه المسؤولون نحو سلوك جماعة « غوش ايمونيم » ، يقابله من الجهة الاخرى ، ابداء اشد القسوة تجاه العرب من فرض اوامر منع التجول لمدة اسابيع على عدد من القرى ومخيمات اللاجئين ، الى اغلاق الجامعات والمدارس ، مثل جامعة بير زيت وكلية دار المعلمات في رام الله وغيرها . هذه القسوة ، التي انعكست في اعمال القمع في نابلس وتكسير اقفال الحوانيت والاعتقالات وفرض القيود على التنقل وحرية عمل رؤساء بلديات الضفه بشكل لم يسبق له مثيل .

ويجور الاعتقاد بان عمليات سلطات الاحتلال لا تقتصر على قمع الاضطرابات ، بل استئصال جذوة النضال من نفوس السكان بالروح نفسها التي تشن فيها حكومة اسرائيل عمليات عسكرية ضد المنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان ، ليس لمجرد الرد على نشاط المنظمات ، بل لغرض تصفية الثوره الفلسطينية نهائيا .

ولقد دخل نظام الاحتلال مرحلة القمع الدموي المتصاعد يوما بعد يوم ، منذ عام ابرام معاهدة التسوية المصرية ـ الاسرائيلية .

والسؤال الذي يحير المراقبين هو هل يتعمد حكام اسرائيل بهذه الاعمال نسف معاهدة « السلام » واحباط المفاوضات حول « الحكم الذاتي » في الضفة والقطاع ؟

ان وسائل الاعلام الرسمية تركز جهودها لاقناع الراي العام اليهودي والامريكي بان ما يجري في المناطق المحتلة لا يؤثر على مستقبل العلاقات مع مصر او على قضية السلام في المنطقة دون التصريح بالحجج التي يعتمد عليها هؤلاء الحكام .

الا ان صحيفة « جيروزلم بوست » عقدت مؤخرا مقالا بقلم دافيد لاندو في ملحقها الصادر بتاريخ ١٥ـ٦ـ٧٩ يكشف فيه النقاب عن استراتيجية الاستيطان في المناطق المحتلة . وكتب تحت عنوان « افكار استيطانية » ان المصريين لا يعتقدون بان حكومة اسرائيل تعتزم التنكر للحكم الذاتي كليا .

ويقول : « من المؤكد ان اسرائيل ترغب في تحديد التزامها بالحكم الذاتي على اضيق نطاق واوهاه ، بينما يسعى المصريون لاعطاء الحكم الذاتي اوسع تفسير يستطيعون تحقيقه . وفي هذا الاطار يرى المصريون مسالة الاستيطان كجزء من عملية المساومة .. وان الطرفين يتدملن بمطالب الحد الاقصى في بداية المفاوضات » .

وبهذا يلمح كاتب المقال الى ان المصريين يرون في اقامة المستوطنات جزءا من عملية المساومة بين الطرفين . ولما كان الامر كذلك فان اسرائيل لا تخشى اقامة ما تستطيعه من مستوطنات ما دامت المفاوضات ستتناول البحث حول بقاء هذه المستوطنات او عدمه .

وتعتمد اسرائيل على التسليم المصري باقامة المستوطنات قبل وفي اثناء المفاوضات على الحكم الذاتي .

فما هو الحل ؟

يقول كاتب المقال المذكور ان المخرج الذي يراه حكام اسرائيل ، هو اغفال المصريين لقضية الاستيطان في مفاوضات الحكم الذاتي .

وكيف يكون ذلك ؟

يقول لاندو : « اننا اذا تلمسنا قليلا تحت السطح ، نجد ان بطرس غالي وغيره من الناطقين المصريين يعممون حينما يتكلمون عن السؤال المجرد المتعلق بسكن اليهود في الضفة الغربية وليس مثل حديثهم عن المستوطنات التي تطالب بامتيازات اقليمية سياسية » .

« ان حق اليهود في شراء الارض والاقامة في الضفة العربية ، من جهة اخرى ، يجب التفاوض عليه بين اسرائيل والفلسطينيين . هذا ما يقوله المصريون » .

« ومن منطلق مشابه ، قال رئيس مجلس الشعب الدكتور صوفي ابو طالب ، في مقابلة مع جريدة « الجيروزلم بوست » قبل بضعة شهور ، ان المستوطنات اليهوديه القائمة في المناطق المحتلة يجب ان تقع ضمن صلاحية السلطة الفلسطينيه » .

« وليس من حاجة الى الترديد بان موقف حكومة اسرائيل هو انه لن تكون قيود على الاستيطان في الضفة العربية بكاملها . وان هذه المستوطنات ستكون تحت السيادة الاسرائيليه ولن تخضع باي حال من الاحوال لسلطة فلسطينية » .

والنتيجة الاولى التي يمكن استخلاصها من هذه الافكار الاستيطانية ، التي توجه السياسة الاسرائيلية ، هي ان اسرائيل لا تخشى ان تؤثر عملية تصعيد النشاط الاستيطاني على المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية حول الحكم الذاتي .

والنتيجة الثانية ، التي يمكن استخلاصها ، هي انه يمكن التغلب على موضوع الاستيطان في المفاوضات باخراجه من الاتفاق حول الحكم الذاتي كما سبق وجرت مساومات مشابهة في اتفاق « كامب ديفيد » .

ويبدو ان حكام اسرائيل يعتمدون على موافقة مصر على ترك موضوع المستوطنات لمفاوضات مقبلة بين السلطة الفلسطينية وبين حكومة اسرائيل .

ومن المؤكد بان السلطة الفلسطينية لن تقوم بموجب اتفاق بين السادات وبيغن ، بل بنضال الشعب العربي الفلسطيني تؤيده جميع القوى التي تناصر الحرية في العالم . وتكون له الكلمة الاخيرة في مستقبله ومستقبل مناطقه . ولن يكون مصير هذا الاستيطان الكولونيالي بافضل من نصيب القلاع الصليبية المنثورة في عالمنا العربي .

صليا خميس

مع من يقف القانون الدولي؟

لسنا من المستهترين بالقانون الدولي او الساخرين به ، على العكس نحن نقدر قيمته في عالمنا ونعتبر ممارسته احد عوامل التعايش السلمي والتقدم الانساني .

ومع هذا لن نخدع انفسنا او نخادع الاخرين فنزعم بان القانون الدولي يسود العلاقات الدولية دائما او ان جميع الدول تلجأ اليه حين تختلف مع جيرانها او مع غير جيرانها حول قضية من القضايا ..

وفي اكثر الحالات تحول الدول الراسمالية « قوانينها » او شرعتها غير المكتوبة الى قوانين دولية .

وهكذا تبلور الدولة الراسمالية (الامبريالية) الكبرى ـ الولايات المتحدة « قانونا دوليا » يخولها حق بناء قسوة عسكرية ضاربة في وسعها ان تحتل مصادر النفط الخام في الاقطار العربية المصدره للنفط .

وحسب بنود هذا « القانون الدولي » ، الذي لم تسجله الامم المتحدة بعد ، « يحق » لتلك الدول ان تحتل الاقطار المصدرة للنفط في الخليج العربي اذا تعرضت هذه المصادر لتهديد بسبب اضطرابات داخليه او نتيجة غزوة خارجية !!

كذلك « يحق » لهذه الدول ان تتدخل بمبادره الولايات المتحدة في هذه المنطقه للاستيلاء على حقول النفط اذا حظرت الدول العربية تصدير النفط الى الولايات المتحدة او اذا زادت اسعار النفط الخام زيادة غير محتملة !!

طبعا هذا « القانون الدولي » ! يتعلق بمصادر النفط في الاقطار العربية وغيرها من الاقطار النامية .. ولكن مبادئه او قواعده لاتنسحب على مواد اخرى .. فلكل حالة حال .. ولكل وضع « قانون » .. و « لكل ضرر علاج » كما يقول القانون الروماني القديم .

فهناك مثلا « قانون دولي » يخول الولايات المتحدة ، وغيرها من الدول الامبريالية ، ان تلغي عقودا وقعتها مع دول اخرى اذا رأت ان المتغيرات تتعارض مع « قانونها الدولي » ! (مثلا الغت الولايات المتحدة وبريطانيا عقودهما لتمويل السد العالي في مصر عبد الناصر لان النظام رفض الرضوخ لاوامر الامبرياليين) .

وهناك « قوانين دولية » تخول الولايات المتحدة وامثالها ان تقطع سيل الحبوب عن اقطار في امس الحاجة اليها لان حكومات تلك الاقطار لم توقع صك الولاء .. ولايحق لها حتى ان تشتكي الى محكمة العدل العليا ، ناهيك عن حقها في الاستيلاء على حقول الحنطة اذا اصبحت اسعارها غير محتملة .. فالواقع ان لا موضع شبه بين الحنطة ، التي تسد رمق الجياع ، والنفط ، الذي يحرك آلة الصناعه والحياه !!! شتان ما بين الامرين !!

من تحصيل الحاصل ان نشير الى ان اسرائيل « تحترم هذه القوانين الدولية » ! ، التي بلورتها مع الايام الولايات المتحده الحليف الاكبر و« الاخ » الاصدق !

بل ان حكام اسرائيل اعتمادا على « الفقه الامريكي » اسهموا في تطوير « القانون الدولي » وشاعت مقولاتهم خارج حدود البلاد والمنطقة .. ومن هذه المقولات « القانونية » : « يحق » للدوله ، دفاعا عن النفس ، ان تلاحق « المتمردين » عليها حيث تواجدوا وان تبطش بهم دون قيود .. وقد مارسها العنصريون البيض الروديسيون في موزامبيق وزامبيا كما مارسها زملاؤهم في جنوب افريقيا وفي انجولا .. وحتى ملك المغرب ، الحسن الثاني ، يريد ان يمارس هذا القانون الدولي عند ملاحقته ، ثوار الصحراء العربية « البوليساريو » في الجزائر !!

وعلى ضوء كل هذا يستطيع المرء ان يتصور الضجة ، التي احدثها الحقوقي الاسرائيلي عميد جامعة الحقوق في تل ابيب ، الدكتور يورام دينشتين ، حين تعرض الى وضع القدس العربية المحتلة القانوني .

قال دينشتين في معرض محاضرة في ندوة معهد الدراسات المقدسية في الاسبوع الماضي : اسرائيل لم تضم القدس العربية ضما قانونيا اليها .. ولن تكسب حقا قانونيا بها بدون موافقة الاردن . ولهذا فوضع القدس العربية لايختلف عن وضع سائر انحاء الضفة الغربية المحتلة .

وفسر الدكتور موقفه فقال ان القانون الدولي لايعتبر قرار اسرائيل تطبيق القانون الاسرائيلي على القدس العربية المحتلة ضما كاملا لان اسرائيل لم تفرض جنسيتها على المواطنين .

وذهب الى ابعد من ذلك فذكر امرين : اولا ان اسرائيل تحاشت استخدام كلمة الضم ازاء القدس لانها تدرك ان مثل هذا الاجراء يتعارض مع القانون الدولي ... ثانيا كان من الممكن ان يثبت ضمها لو انحلت الدوله الاردنية ، الامر الذي لم يحدث ..

وقرر ، تستطيع امة ان تضم اقليما اذا بقي في حوزتها خلال اجيال عديدة في حالة سلام ودون مقاومة (تحد) ولكن هذا الوضع لن ينشأ لان الامم المتحده تنفي سيادة اسرائيل على القدس العربيه سنويا ، وبذلك تمنع مرور الزمن وسريان قانونه في ظروف عادئة .

ولهذا لاسبيل الى ضم القدس العربية المحتلة الى اسرائيل في الظروف الراهنة بدون موافقة الاردن صاحبة السيادة القانونيه على الضفه العربية المحتله . فالاردن ضمت هذه المنطقة بعد حرب فلسطين في عام ١٩٤٨ بصورة « قانونية » وهي صاحبة الحق في منح اقسام منها لمن تشاء !

وفعلا هب الحقوقيون الاسرائيليون هبة رجل واحد لنفي « مزاعم دينشتين » .

وكانت نقطة الانطلاق العامة ، ويرددها هؤلاء الحقوقيون صبح مساء ، ان ضم الاردن للضفة العربية لم يكن قانونيا ولم تعترف به غير باكستان ! واضاف الدكتور مئير روزين ، مستشار وزارة الخارجية الاسرائيلية القانوني : ان القانوني الدولي الياهو لوتر بحث اكد هذه الحقيقة وان احتلال الاردن القدس العربية كان عملا لاشرعيا يحرسه اتفاق الهدنة الاسرائيلية الاردنيه .

لا نريد ان نتدخل او ندخل القراء في متاهات « القانون الدولي » او فقهه الفلسفي فحكام اسرائيل سيلجأون ، اذا لم يجدوا نصوصا في ميثاق الامم المتحدة ومواثيق جنيف وهاغ ولاهاي ولندن ونيويورك وباريس تؤيد ضمهم القدس العربية الى اسرائيل ، سيلجأون الى ميثاقهم مع الرب اله اسرائيل الذي وعدهم « بارض الميعاد » ..

المهم هنا ان هناك من يجرؤ في اسرائيل ان يفسر القانون الدولي تفسيرا آخر .

على كل لن نحمل هذا التفسير او ذاك اكثر مما يحتمل فالقانون الدولي ، الذي نؤمن به وتؤمن به الشعوب ، وهو القانون الذي يتألف من قرارات الامم المتحدة القائمة على القانون الدولي العادل ، رفض ضم اسرائيل القدس العربية وشجب اجراءاتها الكولونيالية فيها . وايد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني . والقدس العربية من ترابه الوطني تماما مثل نابلس وغزة .

(ابن خلدون)

لا تغلطوا شارون يقصد ما يقول!!

« ان اولئك الذين يعتقدون بان المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية بشكل عام ، ومستوطنة « ايلون موريه » بشكل خاص ، هي استفزاز يجب ان يخجلوا من انفسهم : انهم يتبعون طريق اعداء شعبنا الشريرة » !

هذا ما اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي ، مناحيم بيغن ، مؤخرا !

واضاف : « اننا ندخل الان معركة مصيرية حول « ارض اسرائيل » (فلسطين) وحول مستقبلنا في « ارض اسرائيل » . وسنصمد في هذه المعركة ، فهذه بلادنا ! وسنستوطن فيها » !

وقال ايضا : « سادتي ! عندما تحين ساعة مثولي امام المحكمة الالهية ويسالونني : ما هو العمل الحسن ، الذي عملته والذي تعتقد بانك من اجله يجب ان تدخل الجنة ؟ سأجيب : ايلون موريه » !

ورفع رئيس الوزراء الاسرائيلي شعار : « يا ايها المخلصون « لارض اسرائيل » اتحدوا » !

وقال ان « ايلون موريه » معناها عدم السماح بتقسيم « ارض اسرائيل » مرة اخرى !

• • •

لقد اقام المحتلون الاسرائيليون في الضفة الغربية (ومساحتها لا تزيد عن ٥٠٠٠ كيلو متر مربع) ـ حتى الان ٧٤ مستوطنة عسكرية كبيرة . وبلغ عدد المستوطنات ـ الكبيرة والصغيرة ـ التي اقاموها منذ عام ١٩٦٧ في كل الاراضي العربية المحتلة ١٥٢ مستوطنة !

وذكر وزير الزراعة ، ارئيل شارون ، في خطابه الذي القاه في مؤتمر حزب « حيروت » الاخير لعدد المستوطنات الاسرائيلية ، التي اقيمت في الضفة الغربية وقطاع غزة ، خلال السنتين الماضيتين فقط ، بلغ ٥٢ مستوطنة ! وان عدد المستوطنات الاسرائيلية الجديدة ، التي اقيمت منذ سنة ١٩٧٧ حتى الان ، ٨٥ مستوطنة ! ويضمنها المستوطنات التي اقيمت في المناطق العربية المحتلة و « مراكز المراقبة » في الجليل !

واضاف ان ٢٩ مركزا للمراقبة اقيمت خلال الاشهر الاربعة الاخيرة لضمان استخدام ١٠٠ الف دونم من الاراضي « التابعة للحكومة » كاحتياطي للاستيطان في المستقبل !

ومعروف ان شارون يخطط لاقامة ثلاثة محاور من المستوطنات الكولونيالية اليهودية والنقاط العسكرية « الدفاعية » التي تربطها شبكة من الطرق ـ شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ـ باسرائيل .

وسيكون المحور الاول شرقي المدن العربية ، التي تقع على جانبي « الخط الاخضر » القديم .

اما المحور الثاني فسيسيطر على رؤوس الهضاب التي تقع في وسط « يهودا وشمرون » الضفة المحتلة . وسيكون المحور الثالث عبارة عن سلسلة من المستوطنات في وادي الاردن .

ان مثل هذا السور خلف محاور المدن والقرى العربية القائمة سيحطم ـ كما تقول الصحف العبرية ـ السلسلة المتصلة من الاماكن الاهلة بالسكان العرب ، وسيضمن السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية وسيجعل اسرائيل تستغني عن العمق الاستراتيجي في مواجهتها الشرق !

• • •

لقد حول حكام اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة الى سوق الايدي العاملة الرخيصة . وهم يعملون الان على تدمير الصناعة المحلية والزراعة فيها بصورة منتظمة .

وهكذا تقلصت المنطقة الزراعية . اما مصادر المياه فوضعت تحت سيطرة التوسعيين الاسرائيليين !

واصبحت المستوطنات الاسرائيلية رمز الكولونيالية الصهيونية البغيضة . فهما تقوم لاعتبارات استراتيجية عسكرية على الاراضي العربية المصادرة .

ويجاهر المعتدون الاسرائيليون علنا ، الان ، باقامة هذه المستوطنات بعد التوقيع على اتفاقات « كامب ديفيد » . وهم يتحدثون بوقاحة حول « حقهم » في اقامتها بموجب تفاهم ضمني مع حكام مصر !

وصرح وزير الزراعة ، ارئيل شارون ، (« المعاريف » ١٥ـ٦ـ٧٩) بما يلي بالحرف الواحد :

« ليست اسرائيل على استعداد وليس لديها امكانات الانسحاب من هضبة الجولان ، والعوده الى حدود ١٩٦٧ مع تعديلات بسيطة في « يهودا وشمرون » وغزة . ان هذا لن يحدث ابدا ولا بشكل من الاشكال ! ان مشروع « الحكم الذاتي » ، الذي اقترحناه ، هو الوحيد الموجود ! انه الوحيد « ليهودا وشمرون ! » وغزة ! لهذا لاتغلطوا او تتصوروا بان من الممكن دق اسفين في الحكومة عن طريق اظهار رئيس الحكومة (مناحيم بيغن) وكأنه عقبة امام السلام . ان هذا لن يجدي » !

واضاف شارون :

« لقد قدمنا للمصريين السلام ! والسلام ، الذي قدمناه لهم ، ليس اقل قيمة من السلام ، الذي قدموه لنا ! ... لقد اعطينا مصر سيناء ! (مرة اخرى « اعطينا » وليس اعدنا !) واعطيناها النفط ، الذي طورناه ، والمطارات ، التي بنيناها ، والطرق ، التي عبدناها ، ومعلومات وابحاثا هامة اجريناها حول سيناء ! اعطينا مصر مركز الصدارة في المباحثات حول « يهودا وشمرون » ! . وهو المركز الذي لم يكونوا يتمتعون به ابدا في السابق . واكثر من ذلك اعطينا مصر امكان شق طريق بين سيناء والاردن ـ الذي هو حلم مصري قديم » !

« لذلك ـ قال شارون ـ ان « مجرى السلام » سيستمر على الرغم من كل الصعوبات !

• • •

ان هدف سياسة بيغن حول الاستيطان (وهو هدف سياسة شارون ايضا) ـ كما نشرت الصحف ـ هو ضمان ما يعتقد بيغن بانه ضروري في الضفة الغربية . وبعد ذلك توسيع الاتفاق مع مصر بحيث يشمل الاردن .

ان بيغن يريد اتفاقا يستند اقليميا على الحدود القائمة وسياسيا على شكل من اشكال « الحكم الذاتي » للسكان العرب في الضفة والقطاع .

وكتب « دافيد لاندو » (« جيروزلم بوست » ٧٩/٦/١٥) ان المرء يتصور لاول وهلة بان هناك هوة واسعة تفصل بين الموقفين المصري والاسرائيلي فيما يتعلق بالاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ، ولكنه اذا امعن النظر فسيكتشف بان من الممكن « التوفيق » بين الموقفين !

وعلق عضو الكنيست ، اسحق رابين ، على اقامة مستوطنة « ايلون موريه » بقوله : « ان السادات لم يقطع المباحثات حول « الحكم الذاتي » ردا على اقامة مستوطنة « الون موريه » ، بل بالعكس لقد نشر بفتح خط جوي جديد بين مصر واسرائيل » !

• • •

لقد اعلن السيد مناحم بيغن بان « العمل الحسن » الذي سيواجه به ربه هو « الون موريه » ! فما هو « العمل الحسن » ـ يا ترى ـ الذي سيواجه به السادات ربه يوم القيامة ؟!

علي عاشور

احكموا على رفيق حلبي بالاعدام

احكموا على رفيق حلبي بالاعدام .. فهو اسمر البشرة .. قصير القامة وحجم جمجمته صغير ، وهو معاد لامن الدولة . فقد انجب ثلاثة اطفال فزادت نسبة العرب من اليهود في الشمال ، وهو توسعي كولونيالي نهب اراضي الدولة واقام له بيتا على الكرمل ، وهو عدو الحركة الصهيونية فلم ينضم الى الحلقة الدرزية الصهيونيه ، ولم يتبق قرشا واحدا مقابل ان يصرح بان لليهود حقا تاريخيا على المسيسيبي وعلى القطب المتجمد الشمالي .

احكموا عليه بالاعدام فهو صحفي عنصري يمارس العمل السياسي ويحرض على القتل .. وعلى طرد العرب من هذه البلاد .. والقائهم في البحر .. وهو احد اطفاله وزوجته واقاربه ووضعهم في ثلاجة الغيبوبة في الخليل .. وقام مع زمرة من ابناء قريته بالهجوم على ثلاثة بيوت عربية واعتدى بالضرب على الاطفال .. وحطم وكسر .. ورفض ان يسلم نفسه للشرطة .. وهو الذي اطلق رصاصة في الهواء فاصابت طالبا من بير زيت بجراح خطيرة .. وهو الذي قتل نصري .. وهو الذي افرغ رصاصه في صدر رابعة .. هو الذي قتل رجلا كان عائدا من حفلة في حلحول .. وهو الذي قتل خليل الطحان قرب متحف روكفلر .. وهو الذي مزق برصاصة جسد لينا النابلسي .. وداست جنازير دبابته على صدر منتهى الحوراني .. وهو الذي احتجز خمسة عمال من غزة واقتادهم الى شاطىء تل ابيب وضربهم وعذبهم ونكل بهم تنكيلا ...

احكموا عليه بالاعدام فهو الذي اغلق جامعة بير زيت .. وفرض منع التجول على مخيم الطرون .. وقطع عنه الماء والطعام ثلاثة اسابيع .. وهو الذي دخل مدرسة رام الله والقى قنابل الغاز على الطلاب .. وهو الذي هدم ٢٠ الف بيت في الضفة .. وهو الذي اعتقل (؟) الف فلسطيني .. وهو الذي طرد الدكتور حمزه النتشه .. وهو الذي يطلق النار على المتظاهرين في نابلس ورام الله .

احكموا على رفيق حلبي بالاعدام .. فهو ينهب اراضي العرب ويقيم عليها المستوطنات .. ويقتلع كروم العنب .. وهو ينظم المسيرات الاستفزازية .. وهو يشغل الاطفال في مزارعه ومشاغله ومصانعه .. وهو الذي اعتدى على جنود الجيش الاسرائيلي .. وهو بصق في وجه عازار وايزمن .. وهو الماشي المصري ..

احكموا عليه بالاعدام فهو الذي يقصف طائراته مخيمات اللاجئين .. وهو الذي يقتل الاطفال .. وهو الذي اشعل نار الحرب في لبنان .. وهو الذي يرفض الاعتراف بحقوق الاخرين .. وهو الذي يعمل على ابادة الشعب العربي الفلسطيني .. وهو الذي اقام دويلة القليعة ويمدها بالسلاح الان .. وهو الذي كان يدرب « السفاك » .. وهو الذي يبيع الاسلحة للديكتاتور سوموزا .. والدكتاتور بينوشيت .. وللنظام العنصري في جنوب افريقيا .. وفي روديسيا ..

ولماذا لا تحكمون عليه بالاعدام ؟ فقد نهب فرنسا ، وينهب الدولة ، وهو احد زعماء « المافيا » في العالم .. واسرائيل .. وهو اشترى الاصوات في الانتخابات .. وهو صاحب عشر شركات .. ويهرب الدولارات .. وهو يتاجر بالحشيش .. وهو يرفع « الاندكس » ـ جدول الغلاء ـ وهو يخفض الليره .. وهو يرفع الاسعار .. ويغلق المدارس .. ويطرد العمال .. وهو يمص دماء الفقراء .. ويجهز مكتبا للعاهرات .. وهو زعيم الاجرام المنظم .. يقتل .. يسرق .. ينهب ...

احكموا عليه بالاعدام فهو قد حول البلاد الى قاعدة عسكرية امريكية .. وجعل من سكان البلاد جيشا منظما في الاسطول السادس لمحاربة روسيا .. وحلف وارسو .. وكل من يطالب بالاستقلال ..

ان دولتنا هي واحة الديمقراطية ، وتقف في طليعه دول العالم الحر .. ولن تسمح لانسان مثل رفيق حلبي ان يمارس هذه الاعمال الاجرامية دون ان يقدم للمحاكمة .. فاحكموا عليه بالاعدام .. قبل فوات الاوان .

سلمان ناطور

الاتحاد
لـــلأدب والثقـــافة

التوقيع.. والراية
أبو لاري

وقعتَ... لا سلمت يداك ونطقت...!! ليت يعقل فلو
ونظرتَ ، فاختصرتَ خيانات الثعالب مقلتاك
وخطوتَ ، فانفتحت جراح الامس ، تعول من خطاك
سكينك الفيروز في عيني ... يوردني الهلاك
قدر على قدري نعيبك ، وانهزامي مشتهاك
وقـع ، خسئت ، فرايتي لا بد تفترش السماك

* * *

وقعتَ ، لا سلمت يمين وفعلت ، فانخفض الجبين
متحضر ...!!! خجلت حضارات وطاقات القرون
ومحرر ... فيقهقه الثـوار ... والوجع الدفين
واخجلتاه ... !! يزف في الفسطاط غدار ، ودون
يا نائماً مفتاح وادي النيل ... هل يعر الهجين ؟ !
وقّع ، خسئت فرايتي لا بد تحضنها العيون

* * *

وقعت شللت اصبع تملي ... واخرى ترتجف
وقعت ، جف الماء في مهج .. وان المصحف
متسول .... واللص لا يخفى ... ولا يتعطف
هتدين .... وبلال مرتهن ويشرى يوسف
ومصر ... ودماء فلاح ، وبائر ، تنزف
وقع ، خسئت ، فرايتي ستـرد يوم ترفرف

* * *

وقعت تعرف جبهة التاريخ من قحة البرالن
ويصفق البلهاء في فرح .... وتنتصر الصغائن
يا فارس الفرسان .... عبر قنالك الشماء ماجن
ويصفق البلهاء من وهن .... وترتعد المآذن
وقع ، خسئت ، فرايتي لا بد تخفق في المدائن

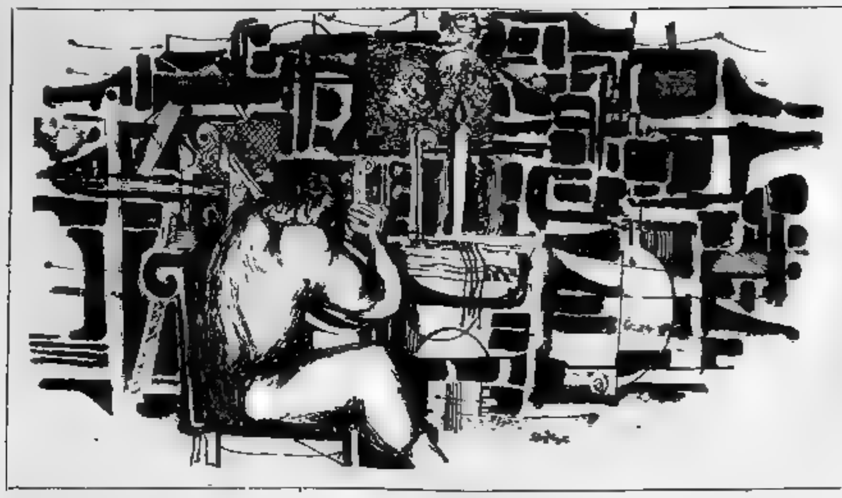
* * *

وقعت ، حبر يراعك المسموم من دمي ، وهمي
يا طرفة بن العبد ... خان العهد خان العهد عمي
يا طرفة بن العبد ، يغدرني ، ويقطع ثدي امي
دجل فليلتنا .... وسهم المرتزقين يرد سهمي
يتامرك الجبناء في دعة ... ويمتصرون كلمي
وقع ، خسئت ، فرايتي ستظل في الافاق نجمي

* * *

وقعت ، يسالني صغيري ماذا ارد على الصغير
وقعت ، يسال قابع في السجن ، يعتمى من شهور
وقعت ، تسالني بطولات العذارى والنسور
وقعت ، يسالني عجوز مل دغدغة الجسور
وقعت ، تسال غرسة الزيتون ، يسال فرخ دوري
وقع ، خسئت ، فرايتي ستظل زوبعة الدهور

قصة قصيرة
العود المنفرد
بقلم : عبد الله ...



هل يراها هذا المساء ؟ ربما يحدث ذلك ، في انه مساء كئيب خانق ، بلون حبر زجاج الورشة — الدهليز — في فراغ بلون الرماد ... بعد قليل سيتكاثف المساء ويزحم ويحجب خيوط الضوء الضئيلة الهاربة من النوافذ المغلقة للمنازل المقابلة .

قبل موحش ، سكان في الازقة المتربة والطرقات الفرعية ، يلامس نهايات النوافذ واركان البيوت واطراف الشرفات الخشبية القصيرة القائمة . في منتصف الليل سيكون شارع متوحد لا يقطعه سوى خشخشة الاوراق والاعواد اليابسة والاحجار الصغيرة الصلبة تحت اقدام المارة ، تلك الاقدام المتعثرة المضطربة ، اقدام السكارى والصبيان والعراة المتأخرين .

في هذا الليل سيراها تخرج من اعماق صندوقها ذابلة كمشمشة جافة ، او من بطن العود المظلم الراقد فوق الطاولة الخشبية الداكنة ، في هذا الليل سيشم رائحة الحليب المزكية عقب خطواته البعيدة الصاخبة ، ستنبعث رائحة ما تشبه رائحة ازهار التفاح ممزوجة برائحة تراب عتيق جبل .

هنا الضوء ، ... ، تصبح خلال الشرفة النفي الموت متنفسة حل بنابيع من صخور خضر ... ، عندها تبدا ترقص رقصا الهبا كموجة . توجها في الدهليز على الجدار بلمسات الوجوه ، ملئت الاجساد في ملابس بيض مطرزة بازهار فوق مساحات ... وتستدير بمحيطها دخان ... نحو الباب الخارجي الواسع — واجهة الورشة — ثم الى منفذ معتم في زاوية بعيدة ، الوثب مشمعة ترجف خلف الدمام مرتعشة تطلق حفيفا ناعما يوازي حركة الاجساد الطائرة في الدخان .

انه الآن يرى شفتيها متشققتين يابستين تعلوهما زرقة خفيفة وعينيها دامعتين تحيطهما هالة من السواد ، احس انها تتكلم فيأتي صوتها من خلف جدار الدهليز متهدجا :

لم تتعلم العزف ؟ اذا عرفت ستعود لي الحياة ، التي اخاف على اصابعك من الاوتار ، اكني اظن انك لم تتعلم بعد . انت تعرف صناعة العود ولا تعرف العزف على اوتاره ، يا الضيعة انه اكبر مني ، كيف يحدث ذلك ؟ ..

انهض الرجل العجوز يشد الوتر الاول . انحرفت الشمس عن الركن الغربي المنزل المقابل ، سقط ضوء العصر داكنا على ارض الدهليز ورسم ظلالا باهتة تشبه مستطيلات او ثعابين ملتفة تحت ارجل الكراسي وخلف الزجاج . انتبهت للجرذان التي سرير كرسي المحور فهربت الى جحورها مذعورة عينا على احدها متربصا ثابتا في مكانه يحدق في الفراغ القابل بعينين باهتتين .

ادرك العجوز ضوء العصر فوضع العود فوق الطاولة . ابصره بنشوة واعجاب ، ارتعش وانزلقت نظاراته البيضاء على انفه وهتف بصوت عال .

ابصر الجدار مراتب مشبع تهالك جرانيه ، رصه طول المدى ، واحال لونه بنيا باهتا ، تراكمت فوقه بطانية ممزقة الاطراف وآلات وسلال ذابلة . على طرية منها مصالين اسمجيان اصلح احدهما بدبوس ، على الجدار الرابعة رفوف لبست متساوية تسلسلت عليها علب ملئت « بالغرد » فاطفت به جدرانها وانبعث سور طلاسمها . ابصر الجدار الثاني لبة صناديق فارغة . فالى منشار خشبي ثبت طرفه بمسمار حديدي

صبغ مقبضه بلون ازرق . في المستقبل وضعت اعواد ناقصة ، اعواد بلا اوتار ، اعواد بلا مفاتيح واخرى بلا الوان ، كذلك اعواد صنعت من خشب السيسم ، وخشب الجوز وشجر الزان اعواد خشبية الشكل ، اعواد عربية زخرفت بخطوط كوفية ، وهناك عود متفرد وجهه من خشب الجلم وظهره من شجر الزان او التي عشر مقتلعا ، والمشط مكتورة عريضة رسمت فيها زخارف على هيئة ذهبية صغيرة مطاوية ، ابصره العجوز بعينين نصف مفتوحتين حالتين وتمنى لو يعرف العزف وسبر معطياته .

هكذا مالي طويلا ، خمسون سنة مضت نزوالته رغبة متقدة تتوهج اذ تمنى زوجته معه معرفة العزف على تلك الآلة ذات الاسرار الساحرة المدهشة . يقول انها تنطوي على سر غريب لا يعرفه الا الصناع الماهرون .

في السنوات الثلاث الماضية احس بالشيخوخة تندفع نحوه كاشباح وهيبة متوحشة . استطال وجهه ، انكمش الجلد تحت العينين وسرول الجفون ، وانبسط رقيقا فوق الخدين المتهالكين وبرزت له تجاعيد اسفل الذقن وتحت الرقبة ونة عروق زرق متعرجة في جبينه تمتد الى الاعلى ولامس الشعر الابيض الكثيف .

منذ فترة ليست ببعيدة حضر حفلة زفاف احد اصدقائه وكان يشعر بسعادة مبهمة ربما اكثر حفلة زواجه — الليلة التي حلم بها اكثر من مرة بعزف لزوجته — ترك بصر الحاضرين حتى اخذ المحتفلون اماكنهم تباعا بعدها انهم المغنون والعازفون ، ليلة اضطرب لرؤية العازفين . سرت به رعشة فارتعد والترى اذ اسمع عودا صنعه بيده بصلابته المتين براق لم تفلت بحسن ربط المفاتيح وعرفه في الحال ، انه عود عراقي من خشب الجوز اراد ان يتقدم ويصافح المشترى ويساله عن حال العود لكنه تراجع الى الخلف محاولا ان يجد ... الكآبة الزاحفة نحوه عبر الرؤوس والكراسي والطاولات والمصابيح .

ابتدأت الانغام ترتفع تدريجيا وتنتشر في الفراغ ، تتعالى في النوافذ ثم تنتقل من وتر الى وتر ، من فم الى فم ، من شفاه الى شفاه ، وتسرى كخيوط ملتهبة ذائبة حزينة . شعر بدوار وبثقل يربض على صدره وكان هناك ثرة خفية تسيطر على راسه ونحمه من الحركة ، ود لو يصرخ : — انا الذي صنع العود ، اريد ان اعزف ، توقفوا ، كفى انا الذي يعزف ، انا صانعه . والان على صوت جاره يطلب منه ان يشعل له سيجارته . مع انسحب الدخان نحو فضاء الغرفة راح يفاطب نفسه بالقية حفلتها ودون ان يدري تقاربت دموعه مثل كرات بيض صغيرة وسقط حانة فوق لحيته البيضاء الكثة ، انسحب الى الشارع عبر الممر باتجاه الشارع المسؤدي الى الورشة — الدهليز — المنزل .

انتقل من ليبوبته ، تحرك بخطى وئيدة ثم ... حول بصره عن العود ، واتجه نحو الصندوق مرتبكا متثاقلا ، فتحه ببرود ، كان كمن ينوي لاداء صلاة ، صعدت الى انفه رائحة النفتالين ، سمع خشخشة الجرذان قرب الصناديق الفارغة ، وراى بطنه السوداء ، ازاحها ، اخرج صورة وشمعة معتزلين تصلها تلك الصورة فقبلها معهما وصرخ :

« « ساعزف الليلة حتى لو قطعت اصابعي » » .

انزل العود المنفرد من الرف رماه مبتسما في الهواء وتلقاه بكلتا يديه ثم احتضنه واحس ان الحياة في العود ، الحياة في الضوء ، الحياة في الصندوق .

جلس على الكرسي امام الطاولة ، اشعل الشمعة بيد مرتجفة ، انسابت جانبا من الدهليز وحين ان الشباك الورشة كانت معتمة ، وكان الزجاج المترب يعكس الشمعة الكثيبة نحو الارض ، وحول شارة الخشب ، راحت الشمعة تحترق وتبعث ازيزا متقطعا ، تمسك العود ، شد احد مفاتيحه مانحا اياه شيئا من شجاعته المفقودة ، عزف مقامين متناقضين ، شعر بجمالهما والسيابهما فتذكر انه عود فاخر مصنوع لكل المقتول ولا يتاثر بالتقادم ، تسلك الى قلبه الخائف شجاعة عجيبة فاخذ ضرب مقامين اخريين احس انه اخطأ في وضع الاصابع الملتهبة على الاوتار فضطربت سقاه ، بدا على وجهه شحوب وفوق شفتيه ارتجاف ، وهني ان يتكرر خطاه . نظر الى الشمعة وبدا يغني بصوت خافت وتوهم انه يعزف ، وشيئا فشيئا

تخيل خيال زوجته يطوف حوله نور الشمعة ويستقر وسط الهالة وتبتسم له كانها تقول : — كانا نعرف انك سترجع من الصندوق الصورة ، سمع ذلك بوضوح ، وراح يعزف على نحو اسرع وكلما ازدادت سرعته رآها اكبر وتقترب ، ارتفع صوته بالغناء ولاحظت ضربات الاصابع على الاوتار . احس ان صوته ياتي من مكان بعيد ، من زاوية عميقة في القلب ، صوتا طويلا ممتدا كسهل ، ورائب لو يخرج الناس الآن من منازلهم ويحتشدون في الزقاق ، وفي باب الورشة ، ينظرون اليه مندهشين وهو يغني وزوجته في النور ، هل هي امراة من النور ؟

ادرك ان صوته بدا يتهدج واتسه يرتعش واحس بحشرجة مرة ، لم تعد به طاقة للجلوس . تهاوى وتراخى وسط الدهليز ، تلمس لحيته وتحسست عذاب الشيخ وظلام الجدران رأى زوجته قد اختفت وانه انطفأت ضوء طافئ بذبالة الشمعة .

من « فلسطين الثورة » .

مع الشاعر فوزي عبد الله في ديوانه الجديد «شدوا الخطى» :
حداء لقافلة الوعي والنضال
بقلم : سالم جبران



■ فوزي عبد الله هو واحد من شعرائنا المتمرسين ، وهو يواصل الانتاج الادبي بانتظام تقريبا ، من اواخر الخمسينات .. وديوانه الجديد ، هذا ، « شـدوا الخطى » (*) هو ديوانه الرابع بعد « موعد مع المطر » (١٩٦٥) و « الطيور المهاجرة » (١٩٧٣) و « الفارس يترجل » (١٩٧٠) .

ويمكن القول ان فوزي ، كشاعر موهوب ، اصيل ، يتجدد ويتغير من ناحية المضمون والشكل ، طبقا لتطوره الفني — الثقافي ولتجربته الحياتية ، فالرومانسية الخالة التي ميزت شعره ، في البداية ، تطورت ونمت الى واقعية وطنية ، والتزامه العاطفي العام ، في البداية ، سار الى التزام عميق مبني على رؤية اجتماعية — فكرية واضحة .

ان الديوان الجديد ، الذي بين ايدينا ، كله شعر وطني حماسي ، وربما ارتباطا بهذا ، فالعديد من قصائده كتبت على اسلوب الشعر العامودي القديم ، بينما ديوانه السابق ، « الفارس يترجل » كان شعرا حديثا متحررا من الوزن والقافية . ان تصفحا عاديا للديوانين يظهر بوضوح ، وحدة الشكل والمضمون عند فوزي عبد الله . فلا هو متهالك على التجديد باسم التجديد ولا هو راغب في القديم لانه قديم ، فالموضوع والصدق الفني يفرضان الشكل اللائق .

ان ديوان « شدوا الخطى » ، هو حداء للقافلة شعبنا في مسيرة وعيه ونموه وتجدده ونضاله . وهنا هو يقول في المقدمة :

« .. وشعبنا يسجل كل يوم مأثرة فيواكبها الشعر ، ولعل اروع مأثرة وقفته في يوم الارض ، لم يكن يوم الارض مفاجئة ، لانه كان قمة التصعيد في الخط البياني لمسيرة شعبنا ، فاصبح منارة في دروب المجد والكرامة ، وصار منطلقا هاما في التعرف اليومي ومؤشرا صادقا لانتفاضة واعية في مسارح حياتنا العالمة » (ص ٥) .

ومن هذه الرؤية المبدئية التي لا تستند الى الحماس وحده ، يرى فوزي عبد الله اهمية الشعر ، كان يخاطبه الوجدان الحماسي لشعبه » (ص ٦) ، ومن هنا انبثاق الشعر الوطني الحماسي : « وما دام الشاعر يعيش هذه الظروف بعمقها وقساوتها وحلاوتها فلا بد له من ان ينقل حالة النفسية الوجدانية من خلال شعره ، الى ابناء امته وهنا تحدث عملية عدوى نفسية لان الشاعر في مثل هذه الحالة عادي من مخاطبهم بمثل حالته » (ص ٦) . في قناعتنا ان تسلسل التفاعل ، كما يطرحه فوزي عبد الله ، هنا ، ليس دقيقا ، فالحقيقة ان الشاعر يتأثر بالواقع كمواطن ، ويجمع عصارة تأثر الشعب كله ، بوصفه فنانا قادرا ان يركز في معاناته الفنية تجربة البيئة كلها .. فليس هو الذي « يعدي الشعب بحالته » بل يرسم فنيا حالة الشعب السابقة في زخمها لمعاناة الشاعر نفسه .

على كل حال ، فليست هذه هي القضية او القضية الرئيسية . والمهم ان فوزي في هذا الديوان يقف على ارض صلبة وراسخة من الالتزام الوطني المسؤول والثائر . فها هو في قصيدة « وسـدي » ينتقل من الحديث عن وقده الى الحديث عن شعبه :

لاجل هيبتك شعبي اليوم الفتية
تراود الشمس احلاما والشواقا
من يصنع المهد للاطفال في غدهم
ويغمر الارض بالخيرات انطلاقا
شعب لذا الحب بعضا من مأثره
وكر العز في دنياه الخلاقا
تصد وحدته ايدي الطغاة وقد
طمت ، ولتفتح زهر السلم احلام
امتد باسمك شعب المجد منطلقا
اقل عمري آتي الجسد مشتاقا !

ويغني الشاعر الارض ويوم الارض ، قصيدة تجمع بين تقديس الارض وتقديس الانسان المدافع عن الارض وخصوصا شهداء الثلاثين من آذار :

سقي ترابك ، يا جليل ، دمه
وتروم ارضك مرة وابتسامه
من اول الدنيا جبينك مشرق
ولآخر الدنيا الجبين مقدمه
آلرت دهرك ان تكون محـ...
ووجيب لا حقـ... ولا بمقـ...

على ومضيك ... بكل عروقها
وعرت لعرسك مقلة ...
...لا بنوال بما ... الراية
...لا بنسالك مقلة ...

وهذه القصيدة (الارض) تتميز بالتطور التصاعدي لرسم الصورة النضالية ، صورة البطل الصامد المقاوم ، المواجه للدبابات والعسف ، مما يجعل القصيدة لوحة جميلة للبطولة الجماهيرية في يوم الارض . وفي قصيدة « شدي الخطى » التي القيت في مهرجان عيد انتصار جبهة الناصرة الديمقراطية ، نرى الصورة نفسها ، صورة الشعب الموحد المنتصر ، البطل :

ثبت ... الغير ... منعته
... الذي الف ... جاز
حلم الثرى ان ... كرامة
وسطر ... على الازهار
شدي الخطى ... جبهة الاحرار
... اوان الشد والاصرار !

يتضمن الديوان قصائد اخرى ، القيت في يوم الارض او اول ايار او عيد الام او في معركة الانتخابات لجبهة الناصرة الديمقراطية .

والذي يلفت النظر ان هذه القصائد ليست مبنية على الحماس فقط ، بل تتضمن ايضا ، الكثير من التضمينات والاشارات الى شعر قديم او امثال قديمة او احداث تاريخية قديمة ، كهذه الابيات المليئة بالتلقائية :

قبست من امواتهم احياءه
شعبي تتوج هامه العليـاء
وبكيت من احياءهم ماتوا فلا
سـاداتهم حر ولا الدهماء
بانت بواطر العروبة واستوى
في ترتيبها العملاء والعقلاء
جهلوا قتال كبيرهم : حلم ، ولو
حلموا لاشرق في الربوع رجاء
البوالم ... على ولي العرو
... ورعيهم ... !

باختصار .. ان قصائد الديوان ماثلها شعر جميل ، بمقاييس التكنيك الشعري الكلاسيكي ، بينما هي ، ... ملموسة تماما بهمومنا واحلامنا ، مما يجعل هذا الديوان اضافة هامة الى مكتبة شعرنا المحلي ■ .

(*) فوزي عبد الله ، شدوا الخطى ، الناصرة ، منشورات الصداقة ، ايار ١٩٧٩ ، مع مقدمة للشاعر نفسه

✽ تاريخ قطاع غزة عن مركز الابحاث الفلسطيني

صدر عن « مركز الابحاث » في منظمة التحرير الفلسطينية » كتاب بعنوان « قطاع غزة ، ١٩٤٨ — ١٩٦٧ » وهو كتاب يتحدث عن التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية للقطاع غزة بين اعوام ٤٨ و ٦٧ ، ويتوخى رسم ملامح هذه المرحلة التاريخية من عمر القطاع .

يقع الكتاب في ٢٥٥ صفحة وينقسم الى مجموعة فصول يغطي كل منها فترة زمنية ، تطول او تقصر ، في ضوء سخونة الاحداث وتلاحقها .

في الفصل الاول ، تناول سريع للاحداث التي شهدتها المنطقة الجنوبية من فلسطين ، وابان حرب ١٩٤٨ . ويغطي الفصل الثاني السنوات الثلاث التالية من عمر القطاع ، وهي سنوات الجوع . كما يغطي الفصل الثالث الحقبة ما بين ١٩٥٢ — ١٩٥٥ ، وهي حقبة حافلة ، تمتد من قيام ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ ، الى اشتداد معركة الاحلاف وثورة مصر لوقفها ، الى قيام اسرائيل بممارسة الضغط على مصر من خلال غاراتها التخريبية على غزة .

ويشمل الفصل الرابع الحقبة ما بين غارة ٢٨ شباط ١٩٥٥ ، ومن ثم انتفاضة آذار ١٩٥٥ ، والتي كانت « نقطة الاستدارة » بالنسبة لمصر والعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٦ .

ويغطي الفصل الخامس عدوان اسرائيل على قطاع غزة سنة ١٩٥٦ . ويشمل الفصل السادس الحقبة بين ١٩٥٧ — ١٩٦٢ . ويتناول الفصل السابع تجربة قطاع غزة بين ١٩٦٣ — ١٩٦٧ . ولمة في الفصل الثامن ، استعراض للدورة الاقتصادية التي شهدها القطاع بين ١٩٥٧ — ١٩٦٧ ونمو قطاع الزراعة .

اما الفصل التاسع ، فهو محاولة لرسم صورة الاوضاع والعلاقات الاجتماعية وتطورها بين ١٩٤٨ — ١٩٦٧ ومدى التلاؤم ونرة النمو الاجتماعي مع وتيرة النمو الاقتصادي او التعليمي .

✽ برنامج « الاسـوار »
— صيف ١٩٧٩ ✽

اعلنت دار « الاسوار » برنامجها لصيف ١٩٧٩ . ويتضمن البرنامج ثلاث مجموعات شعرية هي « احبك او لا احبـك » لمحمود درويش ، و « كتابة الاصابع المتيبسة » لعلي الخليلي ، و « مختارات من الشعر العالمي المعاصر » . ومجموعتين قصصيتين هما « الشجرة التي تمتد جذورها الى صدري » لسلمان ناطور و « تراتيل على الاتكالية » لاسماعيل الاسطة . ومسرحيتين هما « الباب » لغسان كنفاني و « الرت الاكبر » لزكي درويش . وثلاث دراسات هي « الطريق الى الخيمة الاخرى » — دراسة في اعمال غسان كنفاني ، للدكتورة رضوى عاشور ، و « دراسات في القصة المحلية » لنبيه القاسم ، و « دراسات حول غسان كنفاني » من جمع واعداد يعقوب حجازي والطوان شلحت .

وقد صدر منها حتى الآن مجموعة سلمان ناطور القصصية ودراسة الدكتورة رضوى عاشور .

صدر حديثا عن
« منشورات الصداقة »
شـدوا الخطى
ديوان جديد للشاعر
فوزي عبد الله
قصائد الشاعر عن الارض
ومنشبكات وطنية اخرى .

هايل عساقلة
الى الشهداء

هبوني لو قليلا من جراح
لاشعل في الدجى شمس الاضاحي
وازرع الف نجم في سمائي
وافتح الف بـاب للرياح
واغلق كـل ابواب الرزايا
واعبر كـل ابواب النواح
واسقي جذر زيتون عنيد
براعمه تبشر بالفتاح

* * *

فبودكم ، خرائط للتحدي
وليـل القهر آذن بالرواح
وبين عيونكم فجر تحدي
يبشر بالتحدي من الالحاح
وفوق صدوركم رايات شرق
تحلي بالاكاليل الملاح
وتحت نعالكم تقيا قيود
محطمة هوت في كل ساح

* * *

تراب القدس يذكركم طويلا
لعتبات الصحارى ، بارتياح
وماء النبع يذكركم مساء
لافات الشريد وفي الصباح
وتذكركم مراع عابقات
بانفاس المشيلة والصداح
اذا طال السرى على حراب
وان طال الوقوف على الرماح
وان عبس الردى والمثل حقدا
احيـاء .. ومزق بالوشاح
لنـا فيكم دليـل للتحدي

ومنـوان لمعركة الكفاح
دماؤكم تضيء بكل درب
ويزان زندكم في كل ساح

* * *

هبوني ، قد كبرت على التحدي
وشعبي صاح « حي على الكفاح »
هنا جدي هوى ، علما ونجما
وسرا كان معشوق البطاح
ليعطي روحه مهرا لفجر
جليلي المخالب والجناح
كبرت ولن اهون على الرزايا
كبرت بعمق دمدمة الجراح

* * *

اليكم رايتي اهدي وشعري
ومعركتي تبشر بالنجاح
هدير النيل بعض من نشيدي
غـداة يلفظ احلام الوقاح
وصيحة يعربي من دمشق
بصيح بنجدة الهمم الطماح
هـدير من نشيد يعربي
يزمجر بالعواصف والرياح

* * *

هبوني ، ها ، هم الاطفال جاروا
احبائي .. وصانوا بانشراح
للـابهم تغني في عـواء
كلابهم تزغرد في نباح
حقوق الشعب تؤخذ بالتحدي
ومـا اخذت حقوق بالصياح

المــار

شـاعـر من نيكاراغـوا
روبيـن داريـو
قـلب الليـل

روبين داريو (١٨٦٧ — ١٩١٦) شاعر من نيكاراغوا ، احدى جمهوريات امريكا الوسطى ، يكتب شعره شأن شعراء امريكا اللاتينية وكتابها بالاسبانية . ويتفق مؤرخو الشعر الاسباني على ان ما يمكن تسميته بالشعر المعاصر انما بدأ بتلك الحركة التي حمل لواءها « داريو » . ويعتبر صدور مجموعته عام ١٨٨٨ بعنوان « ازرق » فاتحة لها . وبالرغم عن قصر حياته نسبيا اذ توفي قبل ان يبلغ الخمسين ، فقد ترك « داريو » كتابا شعريا ونثريا وفيرا تمثل نضجه في ديوانيه « صفحات في النثر الدنيوي » عام ١٨٩٦ ، و « اغاني الحياة والامل » عام ١٩٠٥ .

اهم ما يميز اسلوبه هو اهتمامه بموسيقية اللفظ وابتهاله بالجرس واللون . جـدد في بحور الشعر الاسباني بشكل جذري ومزج عدة بحور في القصيدة الواحدة ، واستنبط طاقات جديدة في الالفاظ كما نوع من استخدامه لها فكان اول شاعر اثرى اللغة الادبية الاسبانية بالوان جديدة . ويعتبر النقاد « داريو » ، رغم الاخذ على صوفيته ، الممهد للنهضة الشعر الفني الاسباني التي تمثلها طاقات فذة فيما بعد ، امثال لوركا وخوان رامون خمينيز وانطونيو ماتشادو .

انت يا من تنصت لقلب الليـل
انت يا من ، في ارقك الدائم ، تسمع
اصطفاقة بـاب
او قهقهة عربة بعيدة
او صـدى غامضا .
او ضوضاء ضئيلة .
في لحظات الصمت المرعب ،
حينما ينهض المنسيون من سجونهم ،
في ساعة الموتى ،
في ساعة الراحـة ،
انت ستعرف كيف تقرأ هذه الابيات
الحبلى بالمرارة .

لقد صببت فيها ، كما في اناء ، احزاني
على ذكريات بعيدة ،
ونكبات محزنة ،
والحنين الحزين لروحي السكرى بالازهار ،
وآلام قلبي الحزين من طول الصيام ،
وندمي لكوني لم اكن ما يجب ان اكون .
كل هذا يجيء وسط الصمت العميق
حيث الليل يلف خيال الارض
وانـا اسمع
صدى من قلب العالم
يخترق قلبي ويبهره ..

مطيع الرحمن ـ سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بنغلادش

المستقبل الذي نريده لبلادنا

جمهورية بنغلاديش ، التي نشأت قبل ثماني سنوات تقريبا ، هي احدى اكثر الدول الاسيوية حداثة . وقد شهدت هذه السنوات صراعا متواصلا بين القوى التقدمية والقوى الرجعية حول طرق التطور واساليب ووسائل حل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية العادة . ويلعب الحزب الشيوعي دورا بارزا خاصا في السياسة الوطنية . وقد اجرى مراسل مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » ، هذا العام ، مقابلة صحفية مع مطيع الرحمن ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بنغلاديش . ننشره فيما يلي لانه يلقي الضوء على وضع هذه الجمهورية الفتية .

■ سؤال : ما هي السمات العامة للوضع في بنغلاديش ؟

■ جواب : ان قضايا البلاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية ازدادت حدة في الاونة الاخيرة .

فبعد الانقلاب الدموي في ١٥ آب (اغسطس) ١٩٧٥ ، الذي اطاح بمجيب الرحمن وحكومته ، مر شعبنا بعدة انقلابات اخرى وانقلابات فاشلة . وفي نيسان (ابريل) ١٩٧٧ تولى منصب الرئيس الجنرال ضياء الرحمن ، رئيس هيئة اركان الجيش العامة ، الذي كان رئيس الادارة العسكرية للبلاد في ظل قانون الاحكام العرفية منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦ ، او قائد البلاد الفعلي بعبارة اخرى . ونتيجة للانتخابات الرئاسية ، التي جرت بعد ذلك (في ٣ حزيران ـ يونيو ١٩٧٨) ، [illegible]

تعتمد الميزانية الوطنية فيها على القروض الاجنبية الى حد كبير ، فان مواصلة استيراد كميات كبيرة من الكماليات لطائفي سلبي بصورة خاصة . وهذا كله يؤدي الى توتر اجتماعي شديد كما اتسع مدى الاضرابات في العديد من المصانع في الاونة الاخيرة .

وبنغلاديش تهمة الاقتصادية للولايات المتحدة ودول امبريالية اخرى ، وتمارس هذه ضغطا شديدا عليها لتغيير سياستها الداخلية والخارجية . فالولايات المتحدة ، والصين بشكل خاص ، تحاولان حمل الدوائر الحاكمة في بنغلاديش على تبني مواقف معادية للسوفييت عداء صريحا (وقد رفضت الصين الاعتراف باستقلالنا التحرري في عام ١٩٧١ ولم تعترف ببنغلاديش الا بعد ما اطاح الجيشيون بحكومة مجيب الرحمن) . [illegible]

■ سؤال : كيف تطورت الحركة من اجل اضفاء الصفة القانونية على الحزب ؟

[illegible]

■ سؤال : لقد حظر الحزب الشيوعي في بنغلاديش في تشرين الاول ، اكتوبر ١٩٧٧ . فما هي الاسس التي ارتكز عليها مثل هذا القرار ؟

[illegible]

... في ٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٧ ، استهدفت اسقاط الرئيس ضياء الرحمن . وقد ادان الحزب الشيوعي بقوة تلك الحركة المدمرة ودعا جميع الوطنيين الى التحلي باليقظة ورص صفوفهم للحيلولة دون وقوع احداث مماثلة معادية للوطن . ولكن في الوضع المضطرب ، الذي نشأ نتيجة للمحاولة ، اطلق الرجعيون ، ولا سيما التجمعات الموالية للصينيين ، اشاعات استفزازية زعمت ان الحزب الشيوعي في بنغلاديش شارك في محاولة الانقلاب . ويبدو ان هذه العملية لعبت دورها في حظر الحزب ولكنها لم تزل مكانة الحزب بين الشعب الذي لم يوافق على الحظر . فشعب الحزب الشيوعي في بنغلاديش ونشاطه واساليب عمله لوقت طويل . وهو يعرف اننا نحن الشيوعيين نعارض بحزم الارهاب والمؤامرات .

ومنذ ان ظهر الحزب الشيوعي في بنغلاديش ظل يناضل ضد جميع المستغلين المحليين والاجانب . وهو يدافع بشكل متواصل عن مصالح الغالبية الساحقة من العمال والفلاحين وبقية الشغيلة . فكان الشيوعيون في مقدمة النضال ضد الامبريالية البريطانية وشاركوا [illegible]

وقد ادى ارتفاع اسعار الضروريات الى هبوط مستوى المعيشة في المدينة والريف . ان حوالي ٩٠٪ من السكان يعتمدون على الزراعة ، ومع ذلك فان ما يزيد على نصف الفلاحين ما زالوا بدون ارض . والبطالة تتفاقم بشكل متواصل . وفي الظروف التي [illegible]

مروان طهبوب :

لسنا بعرابي الحركات الثورية العالمية

مكسيكو سيتي ـ الوكالات ـ اعلن رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المكسيك ، مروان طهبوب ، ان المنظمة لن تقوم بتنفيذ حكم الاعدام بشاه ايران المخلوع ، الذي وصل يوم الاحد الماضي ، الى المكسيك قادما من جزر البهاما .

وقال مروان طهبوب في حديث ادلى به لصحيفة « السكسيور » ان المنظمة لا تطمن بحكم الاعدام الصادر بحق الشاه « وكاننا لسنا بعرابي الحركات الثورية في العالم ، وتنفيذ حكم الاعدام ليس بمهمتنا » .

لمصلحة من يقوم بعث العراق بمطاردة وقتل الشيوعيين والدمقراطيين

❋ خلال سنتين اعتقل اكثر من ١٥ الف مناضل شيوعي ودمقراطي في العراق وشرد الآف آخرون ❋



صوفيا : خاص « الاتحاد » : اصدرت الهيئة الدمقراطية للتضامن مع الشعب العراقي في بلغاريا بيانا في مطلع هذا الشهر شجبت فيه ممارسات حكام حزب البعث العراقي وملاحقة وتعذيب وقتل الشيوعيين والدمقراطيين ، وكشفت فيه عن الابعاد الخطيرة لهذه الممارسات وتاثيرها السلبي والضار على قوى التحرر الوطني وجبهة الصمود والتصدي العربية .

وتعرض البيان الى قيام موظفي السفارة العراقية في عاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، عدن ، باغتيال المناضل الشيوعي العراقي ، الدكتور توفيق رشدي ، الذي عمل محاضرا في كلية التربية العليا في جامعة عدن . فشجب هذه الجريمة النكراء مؤكدا انها تعتبر استمرارا لنهج معاداة الشيوعية والدمقراطية ، [illegible]

[illegible]

ثوار نيكاراغوا يعززون مواقعهم وسوموزا يستنجد بالامبريالية الامريكية

خبر وتعليق

يستمر القتال في عاصمة نيكاراغوا ، ماناغوا ، للاسبوع الرابع على التوالي . ويحرز ثوار جبهة التحرير من فرق « ساندينو » الانتصارات على شتى الجبهات السياسية والعسكرية ، خصوصا ، بعد ان اتفقت القوى الدمقراطية في نيكاراغوا على تأليف حكومة ثورية موقتة برئاسة فيولتا باريوس شامورو ، ارملة الصحافي الدمقراطي بدرو يوكيس شامورو ، الذي اغتاله زبانية نظام سوموزا الدكتاتوري الدموي في كانون الثاني الماضي . هذا في الوقت الذي يحرز فيه الثوار الانتصارات على الجبهة العسكرية ويقومون بمحاصرة زعيم النظام الدكتاتوري في حصنه الواقع في الحي البرجوازي في المدينة .

وكان الثوار من فرق « ساندينو » ، التي تأسست في عام ١٩٦١ ، قد حاولت الاطاحة بنظام حكم سوموزا ، الذي يبطش بجماهير الشعب في نيكاراغوا منذ عام ١٩٣٦ ، في كانون الثاني وشباط الماضيين . لكن محاولتهم باءت بالفشل في حينه .

الا ان فشل المحاولة الاولى في تحقيق الاهداف الاساسية علم جبهة التحرير الوطني وقيادتها دروسا وعبرا استفادت منها الان ، لدى شنها هجومها الحالي ، الذي بدأ قبل اربعة اسابيع . ويتجلى هذا الامر واضحا فيما يلي :ـ

❋ ان الجبهة دعت جماهير الشعب الفقيرة والمسحوقة الى اعلان اضراب عام في البلاد ، وقد كان هذا الاضراب شاملا .

❋ تم توحيد جبهة القوى المعادية للنظام الدموي ، الامر الذي ادى الى تشكيل الحكومة الثورية الموقتة .

❋ ان بعض دول امريكا الوسطى بدأت تتخلى عن نظام سوموزا وتسحب اعترافها الدبلوماسي به وتعلن اعترافها بالحكومة الثورية الموقتة وتقدم لثوار الجبهة المساعدات العسكرية والمالية ، الطبية والغذائية .

❋ ان الامبريالية الامريكية اضطرت امام هذه الوقائع مجتمعة الى الاعلان عن انها لن تقدم المساعدات لنظام سوموزا .

الا ان سوموزا نفسه كشف حقيقة المناورة الامريكية الهادفة الى الظهور بمظهر المتعاطف مع حقوق الانسان في نيكاراغوا من ناحية ، وعدم التعريط بنظام سوموزا من ناحية اخرى . ولهذا أوعزت الادارة الامريكية ، وفي هذا الوقت بالذات ، الى البنك الدولي لتقديم مساعدات مالية لنظام سوموزا مقدارها ٦٥،٧ مليون دولار . وقال سوموزا ان هذه المساعدة المالية تساعد نيكاراغوا على الخروج من ازمتها الاقتصادية الخانقة وتمكن السلطة من الحفاظ على مواقعها . واضاف : « ان الولايات المتحدة الامريكية ملزمة بمساعدتي لانني قدمت خدماتي الطيبة لها خلال اكثر من ثلاثين عاما . وكنت الموقع الامامي للنضال ضد التغلغل الشيوعي في المنطقة » .

ويشير المراقبون الى ان موقف الادارة الامريكية الآن من النظام والاحداث الدائرة في نيكاراغوا بات معقدا بعد ان اعلنت خمس دول امريكية اعترافها بالحكومة الثورية الموقتة وبعد ان سحبت ثلاث دول اخرى اعترافها بنظام سوموزا . وعليه فاذا رغبت امريكا في الحفاظ على علاقاتها مع هذه الدول فمن المفروغ منه ان تحاول الظهور بمظهر المتعاطف مع مواقفها . هذا على الرغم من ان الادارة الامريكية ارسلت الوف المرتزقة من الجنود الامريكيين الى نيكاراغوا في كانون الثاني الماضي لصد هجوم الثوار الاول . ويذكر ان هؤلاء الجنود الامريكيين كانوا قد شاركوا في حرب امريكا القذرة في فيتنام .

ومهما يكن من امر فان بامكان الولايات المتحدة الامريكية القيام بعملية التفاف معينة وذلك بلجوئها مرة اخرى الى حكام اسرائيل . فقد ذكرت الصحف العالمية الغربية ان اسرائيل تورد كميات كبيرة من السلاح الى النظام الدموي . وكشفت صحيفة « يديعوت احرونوت » في عددها الصادر في ١٣ حزيران الجاري ، « ان العلاقات بين اسرائيل وعائلة سوموزا تعود في تاريخها الى عام ١٩٤٨ حيثما قام تدي كولك (رئيس بلدية القدس ، اليوم) ويهودا ارزي بالحصول على جواز سفر دبلوماسي من نيكاراغوا تمكنا بواسطته من شراء كميات كبيرة من الاسلحة كان ثمنها في ذلك الوقت اكثر من ثلاثة ملايين دولار » . واضافت الصحيفة : « ان اسرائيل قدمت ثمن هذه المساعدة لنظام سوموزا ووردت له السلاح » .

والحقيقة ان حكام اسرائيل ، الذين يعادون الشيوعية ، يقفون طول الوقت ضد حركة التحرر القومي لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وذلك من منطلق يقول ان نظاما رجعيا دمويا افضل من نشوء نظام ثوري يدين ممارسات حكام اسرائيل العدوانية وسياستها ، لا يزالون حتى الان يقدمون المساعدة العسكرية للانظمة الفاشية والقمعية في امريكا اللاتينية . وعلاقة حكام اسرائيل مع نظام بينوشيت في تشيلي تبرهن على انهم سيواصلون علاقاتهم بنظام سوموزا الدموي الارهابي ، وسيقدمون له المساعدات العسكرية .

ومهما كانت مساعدات الانظمة الرجعية والامبريالية كبيرة لنظام سوموزا فهي لا تمنع سقوطه . فقد سلمت جماهير الشعب في نيكاراغوا الفقر والارهاب الرسمي والبطالة ، التي وصلت الى ارقام خيالية في هذه البلاد الصغيرة التي لا يزيد عدد سكانها عن الملايين الثلاثة . وقد اضطر نتيجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي المنهار الآلاف الى الهجرة بحثا عن لقمة الخبز في دول اخرى .

ان رغم الحركة الثورية في نيكاراغوا ووحدة فصائلها الدمقراطية ، والبرنامج العيني الواضح ، الذي وضعته الحكومة الثورية الموقتة للخروج بالبلاد من الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخانقة ولبناء نظام دمقراطي جديد ، يجذب اليه اوسع الصفوف الجماهيرية التي تقدم العديد من المساعدات والدعم للجبهة الوطنية . واهتم المراقبون بحقيقة ان ثوار جبهة « ساندينو » متمرسون في احياء ماناغوا الفقيرة والشعبية ويحصلون على الدعم الشامل من الجماهير . ويشيرون الى ان صمود الثوار امام قوات القمع والارهاب بات واضحا في الفترة ، التي اعلنت فيها الجماهير عن اضرابها السياسي العام ، الامر الذي زاد من عزلة نظام سوموزا الدكتاتوري .

ان سقوط نظام سوموزا بات وشيكا ومما لا شك فيه ان تحرر شعب نيكاراغوا سيرفد الحركة الثورية في امريكا اللاتينية وفي وسط امريكا بقوى جديدة تعمق التحول الدمقراطي في هذه القارة .

عفيف سالم



يتظاهر نظام سوموزا بعرضه تحقيق ... وفي هذا المرض يعرض اسلحة ادعى انه ... والحقيقة ان عدد هي جزء من الاسلحة الاسرائيلية ... ، الاوزي ، التي يستعملها حرسه ... ، والتي تبين علاقات حكام اسرائيل بالانظمة ... سوموزا ... في امريكا اللاتينية



ثوار جبهة ساندينو يتمترسون في ماناغوا ويطلقون [illegible] النظام الدموي

«عربة اسمها الرغبة» - مسرحية تنيسي وليامز على خشبة المسرح البلدي - حيفا

حالة من حالات الخذلان الانساني

بقلم : انطوان شلحت

« عربة اسمها الرغبة »

- تأليف تنيسي وليامز (الولايات المتحدة) .
- اخراج : امنون مسكين
- تقديم : فرقة المسرح البلدي — حيفا .



تنيسي وليامز — مسرحه وافكاره

بدأت حياة تنيسي وليامز ، في ولاية تنيسي ، في آذار ١٩١١ .

على ارض هذه الولاية الامريكية ولد من ابوين ، مختلفين في الاصل والمزاج والبيئة . الاب امريكي قح ، جاء من الجنوب .. اما الام فانكليزية الاصل ، هاجرت اسرتها الى الولايات المتحدة وعاشت في الجنوب . واسم تنيسي الاصلي « توماس لانير وليامز » الذي عرف فيما بعد باسم تنيسي — نسبة الى الولاية التي ولد على ارضها .

تقشع ظلام الاحتكارات . لهذا كان الشباب من المؤلفين المسرحيين الامريكيين يصطدمون بعقبة دائمة . وكان لا بد ان يصطدم وليامز بالكثير من المشاكل والمصاعب . ولكن رغم الظروف الصعبة ، التي كانت تكتنف المجتمع الامريكي ، فلا نجم وليامز وبدأ في الصعود ، مثلثا مع كاتبان مسرحيان آخران هما : آرثر ميللر ووليم سارويان . وبدأوا في احداث الثقافة في حياة المسرح الامريكي المعاصر .

[illegible]



يوسف ... ، آسي ... في مشهد في المسرحية

[illegible]

حكايا للأطفال — خيال الصحرا

• بقلم الشاعر اللبناني : حسن عبد الله •

حقل الذرة البيضاء يتموج كبحيرة لشمه تحت اشعة الصباح .

— ما اطيب الـذرة البيضاء ...

— الذرة اطيب من القمح ، والتين ، والعنب ، والعدس ...



[illegible]

اخبار الفن

● معرض دولي لرسوم الاطفال ●

■ اليوم في اواخر نيسان الماضي ، في قاعة ... بمقر الجمعية العامة للامم المتحدة ، المعرض الدولي لرسوم الاطفال . ...

[illegible]

● المهرجان السينمائي السوفييتي الثاني عشر ●

■ انتهى في طشقند ... ، عاصمة جمهورية ... السوفييتية ، المهرجان السينمائي السوفييتي الثاني عشر . ...

[illegible]

● كتاب مرفق بصور من فناني « اتحاد التشكيليين الفلسطينيين » ●

■ صدر عن « اتحاد التشكيليين الفلسطينيين » — فرع لبنان ، كتاب يتضمن اسماء الفنانين الذين شاركوا في المعرض الثاني للاتحاد ...

[illegible]

شباب الجبهة الديمقراطية — كفرياسيف —

[illegible]

اهالــي معليــا مصرون علـــى التمسك باراضيهم ووحـــدة صفهم

*** السلطات تشن نشاطا محموما لشق الصفـــوف وافتعـــال الخلافــات ***

معليا – لمراسلنا – استقبل اهـــالي معليـــا بالترحـــاب والحماس القرارات ، التـــي اتخذتها سكرتـــارية اللجنـــة القطرية للدفاع عن الاراضـــي بالاشتراك مع سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحليـــة العربية في اجتماع شفاعمرو ، يوم السبت الماضي ، لتـــأييد نضـــالهم العادل دفـــاعـــا عن اراضيهـــــم وضد الغزوة الاستيطانية عليها .

وكان اجتماع شفاعمرو قرر عقد مؤتمر شعبي قطري في معليا ومؤتمر صحفي في تل ابيب وتنظيم مظـــاهرة قطرية امام الكنيست .

ولكن الدوائر الحكومية والرسمية المصرة على تنفيذ مشروع تهويـــد الجليل العنصري شددت من هجمتها المحمومة على الاهالي والهبت نعمل ...

واجتة رؤساء السلطات المحليـــة و « السليين » .. و « التساهيم » بتمييع القضية بحجة انها قضية محليـــة .. ومن ثم بث الياس في صفوفهم بالقول انها مسالة اوراق ومعالم .. ولم ينس هؤلاء استخدام اسلوب فرق تسد بالتحريض الرخيص على بعض الناس واحـــداث الجلبة بغية ايقاع الخلافات وشق الصفوف خصوصا بعد تجلي الوحدة الصلدة بينهم بابرع صورها .

الا ان اهالي معليا ، ذوي الخبرة القتالية في اساليب السلطة واحابيلها والواعين في نضالهم العادل ، يدركون ان سياسة السير مع « المصـــالح الوالد » لم تزد الا الى المزيـــد من سلب الارض . ويعي الاهالي ان لا طريق امامهم سوى طريق النضـــال ووحدة الصف .

ويذكر ان ...

ومن جهة اخرى لا تزال وفـــود التضامن تؤم قرية معليا للاعراب عن تضامنها مع اهاليها وكذلك ببرقيات التضامن . فقد وصل وفدان شعبيان من قريتي كفرياسيف وابو سنـــان برئـــاسة رئيس مجلس محلـــي كفرياسيف ، الرفيق نمر مرقس . كذلك قام وفد من سكرتارية منظمة الناصرة الشبيبة الشيوعية برسالة مماثلة . وبعثت كل من منظمـــة « الكيبوس » وجبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا ببرقيتي تضامن وتحية .

في سبيـــل تشريـــد عــرب الفجــــر : اعتقلوا الوالد ويهددون الاطفال والجدة العجوز

عرب الفجر – خاص بـ « الاتحاد » – منذ تسعة اشهر اعتقلت السلطات المسؤولة السيد علي النجمي ، وهو رب عائلة مكونة من ٨ انفار في عرب الفجر ، لانه رفض اخلاء بيته وارضه التي ولد وترعرع فيها .

... (٧٠ دونما) ...

تحرك جماهيري واسـع في عكـــا لمنـــع رمي المـــواطنين الـــى الشارع

عكا – لمراسلنا – تتصاعد موجة الاحتجاج على التصرف الهمجي ، الذي قامت به قوات الشرطة وحرس الحـــدود من رمي عائلتين عربيتين من عكـــا القديمـــة مع اثـــاثهمـــا الى الشـــارع ، يوم الاثنين الماضي .

في اليوم التالي جرت مقابلة بين رئيس البلدية وضـــابط الشرطة واعضاء البلدية العرب وبسبب عدم تواجد مدير شركـــة « عميدار » تم ارجـــاء الاجتماع الى موعد لاحق . وهنا يشير الى ان القضية لم تنته بعد وان خطر تدخل الشرطة لرمي عائلات جديدة الى الشارع لا يزال قائما في حالة عدم الاتفاق مع مدير « عميدار » .

وعلى هذا الضوء اصدرت الجبهة الديمقراطية في عكا منشورا الى الاهالي نددت فيه باساليب العنف ودعت الى حل النزاعات السكنية عن طريق الاتفاق مع المواطنين .

اجتمـــاعين احتجـــاجيين شعبيين في ساحات البلدة . وانتخب الاجتمـــاع لجنة متابعة مؤلفة من السادة محمود شمسية ومحمود حجازي ومحمـــد حجوج وقاسم سليمان واحمد عوتر وفخري بشناق .

ومن جهة اخرى ابرقت كتلة الجبهة في بلدية عكا الى كل من وزير الداخلية والشرطة ووزير الاسكان ورئيس بلدية عكا تطالبهم بالتدخل لمنع الشرطة من مواصلة عمليات اخلاء المواطنين من بيوتهم وبالتفاوض معهم من اجل ايجاد حل انساني لمشاكلهم السكنية . كما اصدرت كتلة الجبهة في البلدية ومجلس العمال بيانا يهدف الروح الى المواطنين اليهود في المدينة .

السلطات تعـود لسياسة الخنق والتعطيش في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – مرة اخرى عادت السلطـــات المسؤولة لممارســـة سياســـة الخنـــق المالـــي والتعطيش ازاء مدينة الناصرة وبلديتها الديمقراطية .

ففي صباح اول امس ، الاربعاء ...

للمقاولين مقابل بناء مدرستين في المدينة . وكان على الوزارة ان تحول المبلغ منذ فترة طويلة .

ومن ناحية اخرى لا تزال وزارة الداخلية تمنع لبلدية الناصرة مخصصات شهرية حسب ميزانية السنة الماضية اي مبلغ ٨٠٠ الف ليرة . وهو مبلغ ...

... ويذكر ان حوالي ٢٤٥ مليون ليرة مستحقة للبلدية على وزارة الداخلية و ٢٤١ مليون ليرة مستحقة على وزارة المعارف لم تحول بعد لحساب البلدية .. هذا مع العلم ان البلدية دفعت من هذه المبالغ حوالي ٢ ملايين ليرا ...

... رئيس البلدية ، المهندس رامز جرايسي وبين « ميكوروت » على اعادة ضخ المياه للناصرة على تراجع البلدية الوزارات لدفع مستحقاتها للبلدية . وفعلا اعيد ضخ المياه للمدينة صباح امس ، الخميس .

انتخاب لجنة شعبية للنضال من اجل حل ازمـــة السكن في حيفـــا

حيفا – لمراسلنا – عقد ، يوم الخميس الماضي ، اجتماع واسـع حضـره العديـد من الشخصيات العربية في حيفا ، وممثلـــون عن الاحيـــاء ، ومواطنون اخرون للتداول في ازمة السكن الخانقة والطرق الى حلها .

حيث يعيش السكان في اوضاع مزرية ويعانون من الوساخ وضيق البناء وضيق وخطر الانهيارات التي تمر من الحي ...

وستعمل اللجنة على مقابلة رئيس بلدية حيفا ووزير الاسكان .. وكذلك على تجنيد السكان العرب في حيفا من اجل القيام باعمال شعبية لحل ازمة السكن .

حكومة بيغن – ايرليخ تعد لانـزال ضربة كارثية بمؤسسة "صندوق المرضى"

حيفا – لمحرر الشـــؤون النقابية – صعدت الحكومـــة سياستها لخنق مؤسســـة « صنــــدوق المرضـــى » الهستدروتية تمهيدا لتصفيتهـا كليا فامر وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، محاسب وزارتـــه ...

ميزانيتها .

ومع ان ايرليخ حاول اظهار وكان سبب خطوته التعسفية هذه هــــو العجز في ميزانية « صندوق المرضى » . الا انه كشف في المقال النقاب عن الحقيقة . فتبين انه يريد بهـــذه الخطوة تصعيد الضغوط علـــى المؤسسة وارغامها على زيادة رسوم ...

من ناحية والتهرب او على الاقـــل تأجيل دفع قسط الحكومة في مساعدة هذه المؤسسة الى وقت اخر من ناحية اخرى .

ومن المعروف ان الحكومة رفضت تسديد العجز في ميزانية « صنـــدوق المرضى » الذي يبلغ ٤٨ مليار ليرة واقرت دفع مليارين ليرا فقط منه .

... وانما ستضطر الى اجراء تقليصات جذرية في الخدمات الصحية المباشرة (اغلاق عيادات وتجميد تطويـــر الخدمات الصحية وتقليص عـــدد الاطباء والممرضات) الامر الذي يعني انزال ضربة كارثية على الخدمـــات الصحية في البلاد .

٦ رؤساء سلطات محلية عربية في ادارة مركـز السلطات العـــام

تل ابيب – لمراسلنا الخاص – عقد رؤساء السلطات المحليـــة اليهودية والعربية اجتماعا لهم مساء امس الخميس انتخبوا فيه ...

الناصرة تستعـــد لاحتضـــان مهرجـــان الاطفـــال القطـــري

ويعلن مختلف الهيئات والنوادي لم تنظم برنامج رائع المستقبل ولـــيد الاطفال اليهود والعرب ، من مختلف انحاء البلاد ، استقبالا حافلا بهدف جعل ايام المهرجان ايامي صداقة حقيقية لاطفالنا .

حكـــام العـــراق – بقيـــة

المحكمـــة العليــــا – بقيـــة

الحـــزب الشيوعـــي – بقيـــة

كوبــا تحـــذر – بقيـــة

الاحتــلال يمنـــع – بقيـــة

ومن جهة اخرى اعلن مراسل وكالة انباء « عتيم » الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال تنوي وضع حد لمثل هـذه النشاطات الاحتجاجية وذلك بفرض عقوبات على رؤساء المجالس البلدية والقروية في الضفة المحتلة الذين « يخرقون اوامر الاحتلال » .

وصرح محمد حسن ملحم ، رئيس بلدية حلحول ، الذي اخرج من القاعة بالقوة ، بان جنود الاحتلال استخدموا الهراوات وخشبا عنيفا في اخراج ...

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

٦ صفحات

الثمن ٥،٠٠ ل.إ.

מחיר 5 ל"י

PRICE 5 I.L.

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٦ حزيران ١٩٧٩ ، ١ شعبان ١٣٩٩ ، العدد ١٢/٣٦ VOL 13/36 – 26.6.1979

الجبهة : على الكنيست أن تقرر وقف الاستيطان

الكنيست – لراسلنا – طالب النائب توفيق طوبى باسم الجبهة الديمقراطية رئاسة الكنيست ان تدرج على جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة قرار المحكمة العليا الاحترازي بوقف الاعمال في ايلون موريه ، وذلك لوضع حد للاستيطان الكولونيالي في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولالغاء مخطط اقامة هذه المستوطنة . واكد النائب طوبى في اقتراحه ان مشروع اقامة هذه المستوطنة ، الذي اثار خلافات حتى في داخل الحكومة ، يثير غضب ومقاومة اهالي نابلس . واضاف ان الاهالي عبروا عن موقفهم بالاضراب والمظاهرات التي اشترك فيها جميع سكان المدينة . كذلك اثار هذا المشروع معارضة ومقاومة في الداخل والخارج ، ولذا فلا يمكن ان تتجاهل الكنيست هذه الاعمال الاستفزازية التي تقوم بها الحكومة ازاء الاهلين العرب في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

لقاء رئيسي ليبيا وسوريا على صعيد مكافحة الامبريالية

حيفا – الوكالات – تحول اللقاء بين الرئيس الليبي ، معمر القذافي ، والرئيس السوري ، حافظ الاسد ، الى مظاهرة عربية قومية دفاعا عن حقوق الشعوب العربية وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ونجم هذا الامر في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مباحثات الرئيسين في دمشق .

وجاء في هذا البيان ان الرئيسين يتمسكان بقرارات مؤتمر القمة العربي في بغداد ، في تشرين الثاني ١٩٧٨ ، ويؤكدان على ضرورة تصعيد النضال من اجل تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

كذلك اكد الرئيسان اصرارهما على احباط مؤامرة « كامب ديفيد » الامبريالية – الصهيونية وشجبا في هذا الاطار نهج النظام الساداتي الاستسلامي .

واتفق الرئيسان السوري والليبي على ضرورة تحقيق التضامن الشعبي في مكافحة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

هذا وقد وصل معمر القذافي الى عمان لمباحثة الملك حسين حول طرق مواجهة الاخطار التي تواجه الشعوب العربية .

« الوطن » تناشد القوى الوطنية في الضفة المحتلة توحيد جهودها لاحباط مؤامرة الادارة الذاتية!

حيفا – مكتب « الاتحاد » – تحت عنوان « شعبنا قادر على افشال مؤامرة « الحكم الذاتي » رغم ضخامة قوى الاعداء » دعت « الوطن » ، صحيفة التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة ، جميع القوى والفئات الوطنية لتتكاتف لافشال مشروع « الحكم الذاتي » ومنع تمريره .

وهتفت « الوطن » في ختام دعوتها : « لتتشكل لجان مقاومة « الحكم الذاتي » والاستيطان والدفاع عن الحقوق الوطنية في كل مدينة وقرية وفي كل مصنع ومدرسة ومعمل، لنخض نضالا حاسما دفاعا عن حقنا في العيش بحرية وكرامة، ولنحقق بجهدنا وعرقنا ودمنا النصر في معركتنا الرئيسية ضد الاحتلال والرجعية والامبريالية » .

الوطن

كلمة الاتحاد

ستعرف الجماهير العربية كيف ترد على الحملة الجديدة على مستقبلها

منذ مدة وحكام اسرائيل يعدون الرأي العام الاسرائيلي ليتفهم ، ذهنيا ، هجومهم الشرس على المواطنين العرب بذريعة جمع الضرائب المستحقة عليهم .

وفي نيسان الماضي اسهمت لجنة المالية في الكنيست في عملية غسل الدماغ هذه حين انتقدت السلطات « لاهمالها » جمع الضرائب من « الاقليات » !

وزعمت اللجنة آنذاك ان ١٩ في المئة من المواطنين العرب يتقدمون الى سلطات ضريبة الدخل بتقاريرهم المالية في حين تصل النسبة بين المواطنين اليهود الى ٥٤ في المئة !!

وسارعت وزارة المالية لحنة الكنيست المذكورة مقررت ان جباية الضرائب من المواطنين العرب لا تزيد على ٣٠ – ٥٠ في المئة من « الممكن » .

ومع بداية الحملة الوحشية على اصحاب الحوانيت والسيارات ، والعمال العرب بحجة جمع ضريبة الدخل « المستحقة عليهم » ! نشرت صحف الصباح الاسرائيلية ، اعتمادا على « مصادر موثوقة » ! ان المواطنين العرب يمثلون ١٦ في المئة من مواطني الدولة ...

إخفاق تآمر الامبريالية على ثورة نيكاراغوا
القوات الوطنية تحقق مزيدا من الانتصارات

ماناغوا – الوكالات – حرر ثوار الجبهة الوطنية لتحرير نيكاراغوا (فرق ساندينو) امس ، الاثنين ، مدينة ماسايا الاستراتيجية التي تقع على بعد ٣٥ كيلو مترا من العاصمة ماناغوا . ودمر الثوار قيادة حرس سوموزا في هذه المدينة ، التي انتقلت عدة مرات بين يدي الجانبين خلال الاسبوعين الاخيرين .

تصاعد مقاومة الشعوب العربية لخطط التدخل الامبريالي

واشنطن – الوكالات – كشف وزير الحرب الامريكي ، هارولد براون ، في حديث ادلى به لشبكة التلفزيون الامريكية (اي. بي. سي) عن اهداف القوة العسكرية الامريكية الضاربة ، التي تقرر تشكيلها من ١١٠ آلاف جندي للتدخل السريع في بؤر التوتر في العالم .

غروميكو يحذر مجلس الشيوخ الامريكي

القوى الوطنية السورية تتحد في شجب مجزرة عصابة الاخوان المسلمين في حلب

دمشق – الوكالات – اكد راديو دمشق مساء الاثنين ، ما كانت نشرته الصحف الكويتية من ان منظمة سرية امبريالية مرتبطة مباشرة بالمخابرات وبوزارة الحربية الامريكية هي التي خططت الجريمة المريعة التي ارتكبها رجال عصابة « الاخوان المسلمين » في مدرسة المدفعية السورية في حلب ، يوم السبت الاسبق (١٦–٦–٧٩) ، وراح ضحيتها ٦٢ شهيدا وخمسين جريحا .

مفاوضات « الادارة الذاتية » تنتظر « فلسطينيين » يبايعون التآمر الامبريالي

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – تؤكد آخر الانباء الصادرة عن قاعة المفاوضات المصرية – الاسرائيلية – الامريكية ، حول تطبيق « الادارة الذاتية » في الضفة والقطاع المحتلين ، في هرتسليا على فشل المفاوضين في الوصول الى اتفاق حول جدول اعمال هذه المفاوضات .

عميد جامعة بير زيت يفند مزاعم الاحتلال

فيتنام تحذر من عدوان صيني جديد

تركيا ترفض أن تكون قاعدة تجسس لامريكية

بتفويض من الحكومة باشرت « غوش ايمونيم » باقامة مستوطنتين جديدتين

أفغانستان الثورة تنتصر على المتآمرين

كابول – الوكالات – احبطت قوات الامن وجماهير الشعب في جمهورية افغانستان الديمقراطية محاولة رجعية لتنفيذ عصيان في العاصمة كابول .

فقد قامت العناصر المسلحة ، المعادية للثورة ، يوم امس الاول ، الاحد ، باعمال عنف في الحي التجاري الواقع قرب سوق تشندفال . الا انها فشلت في ذلك .

واعلن الناطق باسم وزارة الداخلية ان قوات الامن اعتقلت منفذي هذه الاعمال وصادرت كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والوثائق التي تشير الى ان المتمردين تلقوا المساعدات من الامبريالية والرجعية .

وجاء من كابول ان الهدوء والنظام يسود العاصمة الآن .

(اقرأ « خبر وتعليق » ص – ٤)

مكاسب هامة للتقدميين والدمقراطيين في انتخابات جامعتي القدس وبئر السبع

★ اليسار يفوز بأكثرية الاصوات في جامعة القدس ولكن التكتل « يفوز » بأكثرية المقاعد ★ التكتل اليميني يفشل في الغاء نتائج الانتخابات التي فشل فيها في بئر السبع ★

حيفا — مراسلنا — احرزت القوى التقدمية والدمقراطية والليبرالية في جامعتي القدس وبئر السبع مكاسب هامة في انتخابات مجلسي الطلاب فحصلت على اكثرية الاصوات في الجامعتين . الا ان التكتل اليميني ، الذي فرض طريقة انتخابات غير دمقراطية ، تمكن بواسطتها من الحصول على اكثرية المقاعد . واما في بئر السبع فيحاول التكتل اليميني بشتى الوسائل الغاء نتائج الانتخابات .

القــدس

حصلت القوى اليسارية ، المؤلفة من نشيطي « كامبوس » و « كيشت » على اكثرية الاصوات (الفي صوت من بين ٣٨٠٠ صوت) . ولكن بسبب الطريقة غير الدمقراطية حصلت قائمة « التكتل » المسماة « كاستيل » على اكثرية اعضاء المنظمة رغم حصولها على ١٤٠٠ صوت فقط .

وقد برز في هذه الانتخابات ... عدد المقترعين بالمقارنة مع السنة السابقة ، اذ اشترك فيها ٣٨٠٢ طالب بينما اشترك في السنة الماضية حوالي ٥٦٠٠ طالب .

اما توزيع المقاعد فكان كالتالي :

● القوى اليسارية « كامبوس » (المؤلف من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، شاشي ، شلي وغير الحزبيين) و « كيشت » (مبام) حصلت على ٣٦ مقعدا (الفي صوت) ووزعت بنسبة ١٩ مقعدا لكامبوس و ١٧ مقاعد لكيشت .

● قائمة « معاني » (حزب العمل) — ٢ مقاعد .

● قائمة الطلاب (غير سياسية لكن اعضاءها كانوا ينتمون في السابق ، للحركة الدمقراطية التغيير داش) — ٧ مقاعد .

● قائمة « كاستيل » (التكتل والمتدينين) — ٥٧ مقعدا .

وقد اثر هذا التوزيع التعسفي من قبل لجنة الانتخابات ، التي كانت خاضعة لـ « التكتل » ، وجهدت كثيرا من اجل تزييف ارادة الناخبين بما يتمشى مع مصالح قائمة « كاستيل » وفي اجواء التحريض الارعن على القوى اليسارية والطلاب العرب .

هذا وتشير القوى اليسارية بقلق الى موقف كتلة « معاني » ، التي خاضت انتخابات السنة الماضية ...

بئر السبع

...

البنــك العربــي يفصـل احـد موظفيـه لانــه شيـوعـي !

دير حنا — مراسلنا — قررت ادارة البنك العربي فصل الرفيق عدنان خطيب من عمله كموظف في البنك بعد سنتين ونصف السنة من الخدمة . وجاءت خطوة الفصل الكريهة هذه بعد عدة جلسات عقدها مديرو البنك مع الرفيق المذكور من اجل الضغط عليه لكيلا « يدخل » نادي الحزب الشيوعي ، وكيلا يوزع جريدة « الاتحاد » . وكانت التهم الموجهة ضد الرفيق عدنان خطيب انه « الحاز كليا » في انتخابات السلطات المحلية لصالح الجبهة الدمقراطية . ومن جملة التهم التي وجهت للرفيق عدنان ...

... في ظل الحكم العسكري .. فالاجابات التي لم تزد رفاقنا الا تمسكا بمبادئهم .

اعتــداء وحشي على عائلة عربية من يافا

يافا — من مصطفى سيف — داهمت قوة كبيرة من افراد الشرطة ورجال التحري ، المسلحة بكامل العتاد الحربي ، في الثالثة والنصف من صبيحة يسوم الثلاثاء الماضي ١٩-٦-١٩٧٩ بيت المواطن شعبان ابو ...

تقع في وسط الاحياء اليهودية في يافا وفي منطقة سكنية جديدة .. وتطمع شركات البناء في الاستيلاء على قطعة الارض هذه ، التي يعتمد اصحابها في معيشتهم على زراعتها . ولجأت الشرطة اخيرا في اسلوب التشكيك بافراد هذه العائلة ، واظهارهم وكأنهم خطرا على المواطنين اليهود ...

هذا ومن الجدير بالذكر انه في اثناء هذه العملية لم تسلم عائلة ذكا التي تسكن في بيت مجاور — من الاعتداء البوليسي عليها دون ذنب ... والحقيقة ان هذه العائلة تملك بيارة ...

س. و ج.

مـن هـو بـابيف ؟

السؤال :

نطلب منكم ان تجيبونا على هذه الاسئلة حول الفرنسي جراكوس بابيف :

١ — هل يعتبر بابيف من الشيوعيين الاوائل في العالم ؟

٢ — ما هي اهم آراء بابيف ؟

٣ — هل كان له تأثير على ماركس وانجلز ولينين ؟

٤ — هل كان للثورة الفرنسية تأثير على بلورة آراء بابيف ؟

٥ — ولماذا اعدم في سنة ١٧٩٧ ؟

سعيد راجي النجمي — عبلين

الجـواب :

ولد ميول فرانسوا بابيف — او بابوف بتخفيف الواو — في شمال فرنسا في عام ١٧٦٠ .. والغالب الظن انه لقب بجراكوس تيمنا بالحركة الجراكوسية ، التي ارتبطت بالاخوين تيبرياس وجايوس جراكوس اللذين وصلا الى قيادة الجمهورية الرومانية في القرن الثاني قبل الميلاد ونجحا في اتخاذ قرارات في مجلس الشيوخ بتحديد ملكية اراضي كبار المالكين بالف « جوجيرا » ... وتوزيع الاراضي الاخرى على الفلاحين الفقراء ...

...

١ — اطلق عليهم هذا اللقب لان عدد كبير من هذا التجمع البرجوازي جاء من محافظة « جيروند » .

٢ — نميل الى الاعتقاد ان اختيار اصطلاح اليمانية او اليطوريين يعود الى ان جناح اليمانية كان جناح نورب في المسيحية .

٣ — اما اصطلاح السهل فكان بحيث لان اليمانية عرفوا ايضا بالجبليين لشدة مراسيم السياسي .

● ملاحظة :

حول موقفنا من منظمة التحرير الفلسطينية

وصل الينا سؤال حول موقف من منظمة التحرير الفلسطينية من طالب في جامعة تل ابيب ، اختار ان يصوغه بشكل استفزازي .

لقد اعلنا موقفنا حول هذا الموضوع في اكثر من مناسبة في هذه الزاوية وغيرها ولذلك لا حاجة بنا الى تكرار مواقفنا الثابتة فنحن نرى في المنظمة ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي الوحيد وينجم عن ذلك ان المنظمة هي الطرف الفلسطيني الوحيد في عملية صنع السلام العادل والمقيم في المنطقة .

قضايا السلطات المحلية

مثل على عدم المساواة

● يحررها : ...

تلبية لدعوتنا القراء والعاملين في مجال نشاط السلطات المحلية للاشتراك في تحرير هذه الزاوية ، فقد وصل الينا من الرفيق احمد خطيب نائب رئيس مجلس محلي قرية الكر ، رسالة جاء فيها :

دعت وزارة الداخلية في الآونة الاخيرة الى يوم دراسي لمنتخبي السلطات المحلية عقد في نتانيا . وكان من المفروض ان يحضره وزير الداخلية ومساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ورئيس ...

...

رابطة الجامعيين في الناصرة

...

اللجنة التحضيرية لسنة الطفل العالمية — كوكب

...

تهانينا

...

تعازينا

...

للسُّبُل

• فيليتسيا لانغر •

الســلام المحتقر

منذ القدم اختيرت لترمز الى اجمل امنيات الانسان السلام . ومنذ ان رسمها بيكاسو العظيم في هدوئها الحلو ، ما زالت ترفع في ايدي الملايين من البشر . وترسم على الجدران والاقمشة والملصقات ، الحمامة البيضاء التي احتضنها العالم في قلبه .

وككل طير طليق ، ولدت هي للحرية ايضا . وعندما يطلقها بنو البشر في مناسبات المرح والغبطة ، فقها تسبي بجمالها اعينهم .

ومنذ اجيال منذ ان سبكوه للمرة الاولى بجهد شاق ، اختير ليكون رمز الحرب والاقتتال . آليات القتل المحكمة وباعثه الحطام حرعت بعده بانماط ، غير ان اسمه لم يصب بشيء . ولم يتغير بسبب ذلك .. المدفع ..

الكلمات المطبعة « لحم لمدافع » التي تعبر عن ضحايا جوع الحرب ، تتداول على السنة بني البشر حتى يومنا هذا .

يبدو ان الحمامة والمدفع ، كليهما ، لن يعيشا جنبا الى جنب حتى في رؤيا الآخرة .. اللهم الا في حلم سخيف .

ويظهر ان للعقل البشري احتيل واختراعات واشكال . وخاصة عند اولئك الذين خصصوا السجون مساكن للشعب الاخر . وفي هذه الاسم بالذات وجد السجانون حجة لتجمع بين الحمامة والمدفع في الساحة بين الجدران ، لونه الاسود الحديث يلمع في الشمس ، تلك التي منعت من المعتقلين ، فوهته موجهة نحو غرف المعتقلين كتذكير عميق التعبير وعلى طرف الفوهة الفاغرة تقف لها حمامة بيضاء مطلقة جناحيها ، وفي منقارها غصن زيتون .

لو لم تكن تلك الحمامة مصنوعة من الجبس لفرت من الساحة ، لانها لم تتعود على الحبس ، وليبقى المدفع دون حراك في مكانه الطبيعي .. في المكان الملائم له .. وحده .

ولكان غصن الزيتون افلت من منقارها في مكان ما في رحلة طيرانها .

نحن لم نكن لنأسف لذلك ، لان غصن الزيتون هذا المصنوع من البلاستيك ، ينتهك حرمة الزيتون المقطوع في « سلواد » وآلاف اشجار الزيتون في القرى العربية التي كانت ولم يبق منها اثر .

وهي تلف مع المدفع .. هذه المجزرة .. تربيه بريشاتها كحلم سخيف . حمامة السلام المحتقر التي انتهكت قدسيتها .

علي معاوية

آه يا دنيا!

اضطرت سلطة الاذاعة والتلفزيون ان تعين حارسا خاصا لحماية الصحفي رفيق حلبي — مراسل التلفزيون العبري في الضفة الغربية المحتلة — من عصابة «غوش امونيم» ومن جماعة الوزير ذي التاريخ العسكري الحافل الجنرال اريك شارون . وصار الصحفي حلبي يتنقل بين مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة — التي يسميها الوزير « يهودا وشومرون » — ويعود الى قريته دالية الكرمل وحارسه يحمل سلاحه «سلبي على» !!

تصوروا الخ رفيق حلبي يجاور مدفع رشاش حارسه .

هلا .. هلا .. يا دنيا .

اسرائيل بلد السلاح والقلم

فلماذا لا نغير شعار الدولة ؟

مزحة ثقيلة .

فمن انا — العبد الفقير — حتى اقترح تغيير شعار الدولة او نشيدها القومي — لا سمح الله .

قلنا — معاذ الله — ما حوكمت في فرنسا — بلاد الفوبيم — بتهمة سرقة وغش واحتيال .. ولا املك مزرعة الشغل بها صبيان من المنطقة المحتلة لدرجة الانقلانسيا .. وما رويته لجولة الرئيس محمد انور السادات من الزمار ونصته .. ولا قلت عنه — طيب الله ذكره — لا بدو الرضى .. يوهد .... »

ولكن ، ماذا يحدث في بلادنا ؟

رئيس الكنيست — ابرك الله صربات مطرقته — يقول : الحكومة ...

...

لماذا صار عندنا هكذا ؟

ما الذي عمى البلطجية ؟

منذ ان « شرف سي انور » حتى انتقلت حكومة اسرائيل بنائب رئيس حكومة وستة وزراء كبار وطاقم جنرالات الى الاسكندرية ... طارت وهيبته .

شارون سهر في ماد ليلي اسكندراني وشاهد ستريبتيز مصري .

وبورغ حول مصطفى خليل الى كشير بعد ان غنى له في الفرانكو — ارابي «حسنتي يا حسنين .. انا بهلك يا حسنين» !!

ومحمد انور يسأل صحفيا اسرائيليا : قل لي العربية دة في برلمانكم .. ام ديبين هنوين .. دة اللي بتطلع على مستر بيغن عزبا والا مطلقة !

يعقوب نور

تعليم اللغة العربية فقط لتأهيل رجال «شين بيت»

ان حقيقة طلب بعض الفتيات والفتيان اليهود في اسرائيل تعلم اللغة العربية في المدارس تحوي الكثير من الايجابيات . جميل ان يعرف مواطنو دولة اسرائيل ، الواقعة في الشرق الادنى ، لغة وثقافة الشعوب المجاورة لدولتهم . وهذا التوجه المقتنع يجب ان يحكم اوساط انصار السلام والاحترام المتبادل بين اسرائيل وجيرانها العرب .

في السنوات التي اعقبت حرب حزيران ١٩٦٧ اصبح رؤساء وزارة الدفاع دعاة نشيطين من اجل تعلم اللغة العربية وكانت دوافعهم لذلك ...

عن الاسرائيلي البشع ...

لقطات ومواقف

التقرير الذي اذيع ضمن شريط الاسبوع بالقناة العبرية مساء الجمعة ١٥-٦-٧٩ عن الاسرائيلي البشع ، لم يحل قضية الانسان الاسرائيلي واسباب بشاعته ، حتى ان استعمال اصطلاح الاسرائيلي البشع لم يكن مطابقا لما جاء في التقرير خصوصا وان هذا الاصطلاح يذكرنا « بالامريكي البشع » .. وكنا نتوقع ان نشاهد نموذج البشاعة على الطراز الاسرائيلي .. لكن ، كما يبدو ، فان التلفزيون قدم هذا التقرير ليعطر من ظاهرة « شبيه لسمعة الدولة في الخارج » ، وليزيل اعمال مكاتب شركات السفر .. ونجهل من الاسرائيلي السائح شيئا غير مرغوب فيه .

فمن هو هذا الاسرائيلي البشع ؟

انه الانسان ، الذي يحمل الهوية الاسرائيلية ، ويضع على رأسه « قبعة تمبل » ، ولا يغادر البلاد دون ان يضع في جيبه كيسا من اللعب او « الكوشر » وعندما يتجول في اوروبا ، ويصل الى الاماكن الاثرية ، يخرج قلمه ويسجل اسمه على حائط مغارة ، او على فخذ تمثال يوناني قديم . واذا كان التمثال افروديت فيسجل اسمه على صدرها ، وان فقد القلم فيبحث عن مسمار او دبوس ويحفر اسمه حفرا على التمثال الذي قد يكون من الرخام .

والاسرائيلي البشع هو الذي يدخل حانوت « ماركس اند سبنسر » في لندن ، ويتجول لمدة ساعة او ساعتين او اكثر ثم يخرج مع قميصة تذكارية ، يلبسها في غفلة من الرقابة على السعر ، واصبحت المرأة الاسرائيلية التي ... من القطن ، تنشره في حليتها ، وكان شيئا لم يكن ، فتعود الى البلاد منتصرة « تحمل رأس كليب » اذا لم ينكشف سرها ، واذا انكشف ، وكتبت صحيفة انجليزية ان اسرائيلية سرقت .. تقول نحن الشيوعيين نشكر الله لان السرقة وقعت في لندن فلو وقعت في موسكو لاصبحت هذه المرأة المعجبة بكلاسين القطن « اسيرة صهيون » .. تقام على شرفها حفلات الكوكتيل .

...

اخيرا : لا تلق الوسخ في الشارع وفي الاماكن السياحية لان الشرطة ، قد تسجل عليك مخالفة .

لعل وصايانا تجمل وجه الاسرائيلي في اوروبا .. قبل ان يتهم العالم كله باللاسامية ..

سلمان ناطور

عاموس كينان

كيف تتغلب عليه!

كيف نتغلب عليه !

التضخم المالي لا يفهم غير لغة واحدة — لغة القوة .

لا يمكن اقناع التضخم المالي بالكلمات العذبة ، اذ انه لا يفهم ماذا يعني الاسلام !

واذا هناك فقط طريق واحدة لتصفية التضخم المالي . والطريقة هي :

يجب اطلاق الرصاص في الهواء في مكان يرى فيه التضخم المالي . ومن كل طلقة في الهواء سيسقط صريعا على الارض .

يجب ان نطلق عليه الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان . وان نعرفه باستعمال القوة بشكل معقول .

يجب ان نقتحم بيته في الليل ونضربه ضربات قاتلة .

يجب ان ندخله السجن ونحلق شعر رأسه .

يجب ان نصادره او نحظره .

يجب ان نستغله . وان نطرده .

يجب ان نطبق عليه قوانين الطوارىء . واذا لم تساعدنا قوانين الطوارىء فيجب عدم التردد في تطبيق القانون الاسرائيلي الرصين عليه .

يجب ان نسجره بواسطة الديناميت .

يجب ان نضربه كل يوم وكل ساعة وفي كل مكان — يجب عدم العطف عليه لانه عدو لوالدينا .

التضخم المالي هو العدو . الموت للعدو ! .

(« يديعوت احرونوت » — ١٩٧٩/٦/١٢)

حــال الليرة الاسرائيليـــة



المولـود الذي يصغر

(عن « يديعوت احرونوت » — ٢٢-٦-٧٩)

أهي اتفاقية سلام.. أم إعداد لحرب جديدة

بقلم :
قاسم فريد غانم
— المغار —

ما من انسان في هذه المنطقة ، الا وجالت في خواطره حسرات ، حول ما سمي « باتفاقية السلام » وكوني واحدا منهم ، وددت ان اكتب حول ما جال في خاطري ...

السلام ، بالصواب ، فلعل النسبة التي خلقنا ... نحن ابناء هذا الجيل ، نتطلع . واقول ابناء هذا الجيل ، الذين لم نكد نعي طفولتنا ، حتى التهمت نار الحروب في منطقتنا ، معظم زهرة شبابنا ، وعلى مدى ثلاثين عاما ، داخل قاعة محكمة ...

ان ما نشهده نحن : — سلاما عادلا ، سلاما دائما ...

بل اين مظاهره ؟ تلك التي من الطبيعي ان تعم ابناء الشعب او الشعوب التي غمرها بنعم السلام ، بعد ويلات الحروب ؟ وهل موجات الغلاء ...

...

سميح صباغ

لا يمكن تشويه ارتباط المواطنين العرب بأرضهم ووطنهم

في افتتاح جلسة اللجنة التنفيذية للمؤتمر الصهيوني المنعقد في القدس ، في الاسبوع الماضي ، حمل رئيس الحكومة بيغن اراء اولئك الذين يطالبون بعدم الاستيطان في قلب تجمعات السكن العربية قائلا : « او ليس هذا هو طريق الصهيونية ؟! تعيبون ذلك الاستيطان ما كان يمكن تحقيق الصهيونية » !! ثم اتى بامثلة على ذلك من المدن والبلدات العربية التي اصبحت فيما بعد مدنا يهودية بالطريقة نفسها التي يدعو اليها اليوم دعاة الاستيطان الكولونيالي مثل : « يافا » التي اصبحت « يبنع تكفا » وزمارين — اليوم : زخرون يعقوب ، والجاعونة — اليوم « روش بينا » وغيرها . لقد اقيمت المستوطنات اليهودية على اراضي هذه القرى والمدن العربية .

وبهذا فان تسويغ بيغن للاستيطان في قلب التجمعات السكنية العربية هو بمثابة الدعوة الى ذلك . فماذا ، الذي يختلف قول بيغن هذا من قرار « غوش امونيم » بالاستيطان في قلب نابلس والخليل بين بيوت الاهلين العرب ؟! وماذا يختلف عن خطوة مئير كهانا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، في اعلانه امام انصاره في الكريات اربع انه سيخرج الى السكان العرب في الخليل وينادي عليهم بان يخلوا منازلهم !!

...

العربية وهذا فخر لنا ولكنا نقول لامثال هرزوبي هذا ان عهد الهجمة الاولى ، التي جاءت بشكل مفاجئ ، نؤكد ان جماهيرنا تتمسك بكل شجرة زيتون مثلما تحضن ام طفلها . وكل ايامنا الماضية والآتية تشهد لنا على ذلك ، واليوم غير ايام زمان عندما امتدت يد النهب لتصيبنا امامها ارادة الشعب . ونحن ، مع ابناء شعبنا كنا وسنظل ابدا معهم في الدفاع عن حقهم ، كما تشهد لنا كل سلطة اين كانت ، طلاب حق ومدافعين امناء عنه .

زيفا يريف

الاصدقاء العتق..

كل ذلك اسبوعا متعبا ، ومليئا بالاعمال بالنسبة لاريك شارون .

« كم هو جميل ان اعود الى البيت ، الى الاصدقاء العتق » . قال شارون وتمطط على كومة القش في الحظيرة ، وحوله تتحرك بهائمه السمينة والضعيفة مرحة مرحبة .

اجل ، انتم اصدقائي الحقيقيون ! انتم لستم طابور خامس ، ولستم متصريين ، ولستم متلفتين ، ولستم معادين للصهيونية ! انتم لستم دروزا ! ولستم مرسلين في التلفزيون ! انتم لم تتهربوا من الخدمة في الجيش ! انتم لستم مخنثين يساريين ، والاهم هو انكم لستم اذكياء ، انتم الصهيونية الحقيقية ! انتم ارض اسرائيل الجميلة ، انتم اصدقائي الوحيدون !

— مو . مو . كيفك مو !

هكذا حياه تطبع البهائم ، وتدف اروث بمرح على ارض الحظيرة .

(« يديعوت احرونوت » — ١٩٧٩/٦/١٥)

لقاء مع فيليتسيا لانغر حول أعمال المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الفرنسي

مؤتمر كبير لحزب كبير

يعتبر مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي ال ٢٣ ، صاحب الانجازات المتعددة والتأثير المتعاظم لدى الطبقة العاملة الفرنسية واحد الحزبين الكبيرين في الدول الرأسمالية ، حدثا ذا اهمية كبيرة على صعيد الحركة الشيوعية العالمية أثار اهتماما بالغا لدى الاوساط الصديقة والعدوة على حد سواء .

عقب انتهاء المؤتمر توجهت الشقيقة « زو هديرخ » الى المحامية فيليتسيا لانغر ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي مثلت حزبنا في هذا المؤتمر ، بقصد سماع رأيها حول طابع هذا المؤتمر ، والمواضيع المطروحة على جدول ابحاثه والمواقف التي اتخذها ، وحول المشتركين في المؤتمر والجو العام الذي خلقه .



★ مؤشر التفاؤل

■ سؤال : حدثينا في البداية عن الجو العام في المؤتمر ؟

■ جواب : كان هذا المؤتمر مؤتمر تفاؤل وثقة بقوة الحزب وطريقه ، وقد عكست الابحاث والجو الحماسي كذلك شعار المؤتمر « المستقبل يبدأ اليوم » هذه الحقيقة جيدا .

عقد المؤتمر في قصر المعارض (؟) بباريس البروليتارية ، في « حزامها الاحمر » — استاد سنتابان (؟) . ومن بين ضيوف المؤتمر حضر ٨٨ وفدا من الاحزاب الشقيقة وحركات التحرر القومي من كل انحاء العالم . جاءت وفود من كافة الدول الاشتراكية ومن الدول الرأسمالية ومن الدول المستقلة حديثا والتي بدأت تطور نظام تقدم اجتماعي وكذلك من الدول التي تقف في ذروة النضال من اجل استقلالها .

لقد كان هذا مثالا على الروح الاممية التي رفرفت على الجميع . اولا — في بيان المؤتمر السياسي العام الذي قدمه سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي ، الرفيق جورج مارشيه ، حيث جرى التأكيد على ان التضامن العالمي بين الشيوعيين في كافة الانظمة وكذلك بينهم وبين حركات التحرر القومي هو احد الاسس الهامة جدا ، لقد برزت هذه الروح الاممية ايضا في الاستقبال الحماسي لضيوف المؤتمر في خارج فرنسا وفي الاهتمام العميق بمشاكل الاحزاب والحركات التي يمثلونها . ولقد استقبل الوفد السوفييتي ، الذي رأسه بوريس بونوماريوف ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، بحماس منقطع النظير .

★ تقدير بالغ للاتحاد السوفيتي

■ سؤال : كيف كان توجه المؤتمر الى الاتحاد السوفييتي ؟

■ جواب : لقد عبر الرفيق مارشيه في خطابه امام مندوبي المؤتمر عن علاقة التقدير البالغة التي يكنها لدور الاتحاد السوفييتي في تطوير الاشتراكية والتقدم وفي الحفاظ على السلام العالمي . وقد ناقش الخطيب ، في اثناء وصفه الانجازات الاشتراكية التي حققتها شعوبه الفقر والفاقة — مع التأكيد على ان ميزان القوى في العالم هو في صالحها — ، اولئك الذين يقللون من اهمية ثورة اكتوبر معتبرا اياها تاريخيا عالميا . واكد ايضا على دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في حفظ السلام في العالم من خلال ابراز واقع ان ٣٤ سنة مرت دون ان تندلع حرب عالمية . كذلك ابرز مساعدات الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية الاخرى للشعوب المضطهدة .

وتوقف الزعيم مارشيه عند امكانية الحديث عن الانتقال عبر الاشتراكية بشكل اقل عنفا ، كما يأمل الحزب الشيوعي الفرنسي ان يتم ذلك في فرنسا ، مؤكدا ان الامر ممكن ، في الاساس ، بفضل قيام طريق التحولات الاشتراكية ونضالها على مدى كل هذه السنوات . ومع ذلك عرض مارشيه مواقف الحزب الشيوعي الفرنسي المعروفة بصدد حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي .

★ حول فرنسا في طوق الامبريالية

■ سؤال : كيف يقدر المؤتمر الوضع الحالي السائد في فرنسا ؟

■ جواب : تعرض بيان اللجنة المركزية الازمة العاصفة بفرنسا موضحا انها ازمة قومية وهي جزء من ازمة الرأسمالية العالمية ، التي تمكن طغمتها على فرنسا تحويلها الى تابع للولايات المتحدة .

ان محاولات البرجوازية لحل ازمتها بواسطة التضخم المالي والسمسرة تجلب على الدول المتقدمة ، مثل فرنسا ، الفقر وقلة فرص العمل ، وعلى الدول النامية — تصاعد الاستغلال الجشع وتحطيم امكانيات تطور اقتصادها .

تتبع الحكومة الفرنسية سياسة تخدم ارباب الرأسمال والاستراتيجية الامبريالية ، وان علاقات فرنسا — كما عبر مارشيه — مع حلف شمال الاطلسي تتعمق باستمرار .

■ سؤال : ماذا قيل في المؤتمر حول علاقة الحزب الشيوعي الفرنسي بالحزب الاشتراكي الفرنسي ؟

■ جواب : اكد مارشيه ، ان قيادة الحزب الاشتراكي الحالية اصبحت تبرر برامج الحكومة التي تضر بالطبقة العاملة الفرنسية وباقتصاد فرنسا . ان توجه الحزب الجديد هذا هو نحو قوى اليمين التي تعمل على مراقبة تعاونه مع الشيوعيين . لقد بدأ الاشتراكيون يربطون تعاونهم مع الشيوعيين بمطالب غير مستساغة من خلال استغلال التعاون الذي لا يزال قائما مع الشيوعيين ككتلة انطلاق لكسب الشعبية لدى اوساط الطبقة العاملة .

لقد اكد مارشيه ، في اثناء تعرضه لهذا الموضوع ، ان الامبريالية العالمية تستغل الاشتراكية الديمقراطية بما يتمشى مع مصلحتها وطموحاتها .

★ مكافحة حاسمة للطبقة العاملة
الحزب الشيوعي الفرنسي — طليعة نضالية — ثورية

■ سؤال : ما هو الطريق الذي يقترحه الحزب الشيوعي الفرنسي للخروج من الازمة في فرنسا ؟

■ جواب : يدعو الحزب الشيوعي الفرنسي جماهير الشعب لانتخاب حكومة تبذل كافة طاقات الشعب العامل يضطلع فيها ممثلو الطبقة العاملة بدور رئيسي حاسم . تعمل هذه الحكومة تؤمن حقوق الانسان والحريات الديمقراطية وتحافظ على المشاركة الجماعية .

ويقترح الحزب الشيوعي الفرنسي طريقا للاشتراكية في فرنسا بواسطة نقل ملكية وسائل الانتاج والمؤسسات المالية ، عبر النضال الطبقي ، الذي سيسير بتوازن القوى الاجتماعية والسياسية في فرنسا لصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

وهذا الاجراء يوجب اقامة حركة شعبية واسعة توحد كافة القوى الاجتماعية التي هي ضحية الرأسمال الكبير . وستعبر هذه الحركة عن نفسها في النضال وفي الانتخابات العامة سوية .

وبخصوص هذا الموضوع اكد مارشيه ان هذا الاجراء كله يرتبط ارتباطا وثيقا مع قيام حزب طليعي نضالي — ثوري في ذلك الا وهو الحزب الشيوعي الفرنسي .

سوية مع ذلك اكد ان ليس لدى الحزب الشيوعي الفرنسي اي صيغ جاهزة وان الاشتراكية تتطور كتجارب غنية مع العلاقات المتبعة في كل دولة ودولة وانها تبنى على ايدي العمال في ظروف وفترة محددة .

■ سؤال : كيف كان توجه المؤتمر لسياسة الصين ؟

■ جواب : انتقد مارشيه انتقادا شديدا العدوان الصيني على فيتنام . ومع ذلك ، قال ان الحزب الشيوعي الفرنسي يطمح الى تطبيع العلاقات مع الحزب الشيوعي الصيني .

★ تقدير بالغ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ سؤال : ماذا قيل بخصوص النزاع في الشرق الاوسط ؟

■ جواب : ذكر ان الحل في الشرق الاوسط يجب ان يكون باحلال سلام عادل وشامل يأخذ بالحسبان حقوق الشعوب ويضمن ذلك حق الشعب العربي الفلسطيني .

■ سؤال : هل ظهرت في المؤتمر وكيف استقبلت ؟

■ جواب : لقد ظهرت ، مثل باقي الضيوف ، ليس في قاعة المؤتمر وحدها بل وفي المدن المختلفة والمراكز الصناعية الكبرى . لقد ظهرت في مدينة طولوز في اجتماع شعبي عكس الروح النضالية والاممية التي تميز اعضاء الحزب الشيوعي الفرنسي والصداقة الحارة التي يبدونها للضيوف .

كنا اربعة متكلمين : من الارجنتين والبرتغال ولاوس (؟) وانا من اسرائيل . وفي كلمتي تحدثت عن نضالات حزبنا ، وعما يجري في المناطق المحتلة واكدت على اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

لقد استقبلت كلمتي بحماس شديد وطلب مني ان انقل تحيات حارة لحزبنا .

وايضا بعث الرفيق جورج مارشيه ، خلال حديث معي ، تحياته الحارة الى الرفيق ماير فلنر والحزب مؤكدا دوره الهام .

وفي لقائي مع اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي جرى التأكيد على العلاقات المتينة التي تربط الحزبين وابديت الرغبة في تعميقها مستقبلا عبر تبادل الوفود .

■ سؤال : هل كانت لك لقاءات واجتماعات اضافية ؟

■ جواب : اجل . عقد على شرفي حفل استقبال خاص في بلدية مدينة ترامبلاي (؟) على مقربة من باريس ، والتي يرأس بلديتها شيوعي . كانت تلك امسية حماسية

— البقية على صفحة ٥

الامبريالية الأمريكية .. والسعودية .. والغطرسة الكولونيالية

بقلم : دكتور اميل توما

في اليوم الاول من حزيران عام ١٩٧٩ كتب بيرجين ورستورن في « الصنداي تلغراف » البريطانية مقالا بعنوان « من هم الامبرياليون الآن » ؟ اراد به طمأنة الامبرياليين الامريكيين والبريطانيين وحرصهم على مستقبلهم في منطقة النفط العربية .

وانطلق في ذلك من الرأي القائل بان الاوضاع الدولية تمنع العودة الى الغطرسة الكولونيالية — الامبريالية القديمة على اعتبار انها غير واقعية .

وكتب في هذا الصدد ان بعض الدول النفطية في الخليج العربي ، خاصة تلك التي تخشى رياح الثورة ، قد ترحب بالتواجد العسكري الامريكي في بلادها .

وفي سبيل اقناع الرأي العام الغربي بضرورة العودة الى سياسة الغطرسة الامبريالية كتب ورستورن : ومن الوهم الافتراض بان الغرب سيقبل الاختناق النفطي العربي ... ولهذا فبعد ان يتحرر الشعب العربي من دوامة حرب فيتنام .. فلن يتسامح بتخفيض مستوى معيشته تخفيضا كبيرا !! (بسبب الاختناق النفطي !!) .

ونقض هذا الكاتب رأيه فكتب : والى اولئك الذين يقولون بان من غير العملي ، من ناحية عسكرية ، اعادة احتلال الخليج الفارسي (العربي) او اقامة قواعد عسكرية في السعودية نقول بانه من غير العملي سياسيا ان لا نقوم بذلك .

ولم يشتط هذا الكاتب كثيرا فمنذ ان بدأ قادة العالم الرأسمالي يتحدثون عن ازمة الطاقة واهمية نفط العالم العربي وضرورة « حمايته » وتأمين سيله الى مصانعهم ، منذ ذلك الوقت والمسؤولون الامريكيون ، على وجه التحديد ، يشيرون الى ضرورة اللجوء الى القوة العسكرية اذا ما عرضت مصادر النفط في منطقة الخليج الى الخطر .

بل ان المجلات الامريكية الكبرى كانت تنشر بين وقت وآخر النبأ المستمد من « البنتاغون » (مقر القيادة العسكرية الامريكية) لاحتلال هذه المنطقة .

وفي الفترة الاخيرة ، خصوصا خلال جولة وزير الحربية الامريكي ، هارولد براون ، في بعض اقطار الشرق الاوسط ، اشتد اللغط حول التواجد العسكري الامريكي في السعودية من اجل صيانة مصادر النفط من « الخطر الداهم من الشمال » ! (من الاتحاد السوفييتي) .

اتخذ ترجيح المسؤولين بين تأكيد النوايا الامريكية على التواجد العسكري في الشرق الاوسط .. ونفي تلك النوايا ..

وكان النفي يصدر عادة في اعقاب موجة الاحتجاج التي كانت تضطر حتى المحافل الحاكمة في الاقطار العربية ، الى الانضمام اليها .

ولكن الجنرال الامريكي برنارد روجرس ، قائد قوات حلف دول شمال الاطلسي الجديد ، حسم في الامر واعلن ان الولايات المتحدة تعد الخطط لاقامة قوة عسكرية كبيرة ضاربة في وسعها خوض حرب في الشرق الاوسط او في منطقة اخرى من مناطق العالم الثالث .

واضاف المسؤولون ان هذه القوة ستتألف من ١١٠ آلاف جندي يضاف اليهم البحارة الغاوير (؟) وتساعدهم القطع البحرية والاسراب الجوية .. ومن الممكن استخدام هذه القوة في اي وقت يتهدد فيه سيل النفط بالانقطاع . (الوكالات — الصحف الاسرائيلية — ٢٢ حزيران ١٩٧٩) .

والسؤال : ما هي مدلولات هذا الاعلان ؟ هل يعني ان العلاقات الامريكية — السعودية تدهورت بحيث اصبح على الولايات المتحدة اللجوء الى التهديد بالتدخل العسكري ؟ ام هل يمثل استنتاج الامبرياليين الامريكيين من الثورة الايرانية واستقلالها ؟

لا شك في ان حاجة الولايات المتحدة الى النفط الاجنبي تتزايد .. وبغض النظر عن تلاعب شركات النفط الاحتكارية بمخزونات النفط وتقليصها توريد النفط الخام في الولايات المتحدة لتزيد سعره (١) ، فالولايات المتحدة تريد ان تزيد احتياطها من النفط . وقد اعلن جيمس شليزنجر ، وزير الطاقة الامريكي ، ان بلاده تحتاج الى استيراد اكثر من ستة ملايين برميل نفط خام يوميا من اجل ان تحصل على ما بين ٩٥ و ٩٦ في المئة من التموينات التي كانت لديها خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٧٨ .

على هذا الضوء نستطيع ان نقرر ان اقامة القوة الامريكية الضاربة في هذا الوقت بالذات يعبر عن شعور الامبرياليين الامريكيين بضرورة تهديد الاقطار العربية المصدرة للنفط حتى لا تلجأ الى سلاح النفط في المعركة السياسية اولا ، وحتى تتكيف مع حاجات الولايات المتحدة الى هذه المادة .

ومعروف تماما ان المسؤولين الامريكيين يضغطون باستمرار على السعوديين لزيادة انتاجهم من النفط . وقد اصبحت هذه القضية تطرح في سوق مضاربات وسائل الاعلام .. ومن الممكن الاستشهاد بعدد من التصريحات او « الانباء الموثوقة » لبرهنة نية حكام السعودية على زيادة انتاج نفطهم .. وبالمقابل من الممكن القيام بجمع الاستشهادات التي تبرهن على العكس .

وآخر السلسلة تصريحات الامير فهد ، ولي العهد السعودي ، لكورد ماير في صحيفة « فيلد نيوز سيرفيس سنديكيت » وجاء فيها ان السعودية ستزيد انتاجها من النفط الخام بقصد المساعدة في تخفيف حدة العجز في النفط العالمي وتلافي حدوث ركود اقتصادي على الصعيد العالمي . (« رويتر » — ٧٩/٦/٢١ ، الصحف — ٧٩/٦/٢٢) .

والواقع ان المسؤولين السعوديين بمثابرة واعية الفوا اسرارهم على مساعدة الدول الرأسمالية الكبرى ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة ، على تجاوز الصعوبات والازمات الاقتصادية التي تواجهها .. واوضحوا انهم يعارضون في زيادة اسعار النفط الخام حتى لا يحرجوا الاقتصاد الرأسمالي ويقلوا الطريق امام الشيوعية ، واصبح معروفا ان السعودية وقفت في الماضي وتقف اليوم في وجه دعاة زيادة اسعار النفط الخام ، على الرغم من ان تلك الاسعار لم ترتفع بالقيمة بسبب التضخم المالي في الاقطار الرأسمالية الكبرى .. وبسبب هبوط سعر الدولار ..

بل ان السعوديين يعارضون حتى الآن تغيير اساس التعامل النقدي السائد حاليا في معاملات النفط ، اي يرفضون الغاء الاعتماد على الدولار في تحديد اسعار النفط ، وبذلك يسببون خسائر فادحة لهم كما تصيب اقطار النفط العربية الاخرى .

ثم لا خطر اليوم من استخدام السعوديين النفط سلاحا سياسيا .. وهذا طمأن به المسؤولون صبح مساء . وهذا ما اعلنه في مطلع هذا الشهر وزير النفط السعودي احمد زكي اليماني .. فقد صرح لمراسل صحيفة « الجزيرة » الصادرة في الرياض : ان حكومته تعارض فرض حظر نفطي على الدول الغربية .. وهي تحث على الاعتدال عند وضع تسعيرة النفط .

ولابد لنا من ان نقرر ان حكام السعودية ، بغض النظر عما تقيئه وسائل الاعلام الامريكية وغير الامريكية ، نفوا باستمرار نشوء توتر في العلاقات السعودية الامريكية بسبب الخلاف المعلن بين الطرفين حول معاهدة الصلح الاسرائيلية — المصرية .

وآخر حلقة في سلسلة تصريحات الوزراء السعوديين في هذا الشأن كان تصريح وزير الخارجية السعودي ، الامير نايف (؟) بن عبد العزيز . فقد نفى الامير وجود توتر او فتور في العلاقات السعودية — الامريكية واستطرد على سبيل التأكيد : ان اختلاف وجهات النظر فيما يتعلق في الشرق الاوسط ليس وجود مثل هذا الفتور (في ختام زيارته في فرنسا ٢١—٦—٧٩) .

ومن الطرف الآخر نجد تصريحات مماثلة .. وكان آخرها نفي هودينغ كارتر ، متكلم وزارة الخارجية الامريكية ، لما نشرته « واشنطن بوست » (١٢—٦) وجاء فيه ان الادارة الامريكية تمارس الضغط على السعودية لحملها على تأييد اتفاق الصلح المنفرد .

وقال كارتر في هذا الصدد ان الولايات المتحدة والسعودية تختلفان فيما بينهما حول المفاوضات في الشرق الاوسط الا انهما ستستمران في المحافظة على علاقات وطيدة ومتينة بينهما .. واما الخلافات فليست الا امرا طبيعيا يطرأ على العلاقات القائمة بين دول صديقة . (الوكالات ١٣—٦—٧٩) .

والحقيقة انا نميل الى الاعتقاد بان الادارة الامريكية لا ترغب الآن في ان تنضم السعودية الى اتفاقي « كامب ديفيد » وتحويلهما — اتفاق الصلح الاسرائيلي المصري المنفرد .

ولعل « واشنطن ستار » اوحت بشيء من ذلك حين كتبت ان المصادر السعودية تدافع عن سياستها ازاء انتقاد المحافل الامريكية بسبب عدم انضمامها الى عملية « كامب ديفيد » ، بقولها انها قامت بذلك للحيلولة دون انتشار النفوذ السوفييتي في الشرق الاوسط ..

واضافت الصحيفة : ويصر السعوديون على انهم لو دعموا المعاهدة لكان الاتحاد السوفييتي قد تدخل في المنطقة بصورة قوية بصفته المدافع عن معارضي المعاهدة .. ويضيفون لو انهم شاركوا في محور « كامب ديفيد » لتوجب على « الراديكاليين » العرب القبول بالمظلة السوفييتية .. (١٤—٦—٧٩) .

لعل ان « واشنطن ستار » اوحت بشيء من ذلك لان تصريحات السعوديين تعني ان الحكام السعوديين انضموا الى الجبهة العربية المعادية « لكامب ديفيد » خوفا من زخم حركة الشعوب العربية النضالية وحتى يحافظ اولئك الحكام على مكانتهم في الساحة العربية .. وهذا الموقف لا يتعارض مع مصالح الامبريالية الامريكية التي تعتقد ان حكام السعودية في بقائهم في الاطار العربي الوطني يستطيعون ان يمارسوا ضغوطهم على الانظمة العربية المعادية للامبريالية .. وقد ينجحون في حرف هذا القطر العربي او ذاك كما اسهموا في الماضي في حرف النظام الساداتي عن طريق مصر الوطني .

ويؤكد هذا الامر اعلان وزارة الخارجية الامريكية (٢٠—٦—٧٩) ان السعودية ستفي بالتزاماتها وستدفع مبلغ مئة مليون دولار لقاء تزويد الولايات المتحدة مصر بالسيارات العسكرية والشاحنات .

وعلى هذا الضوء لا نرى في اقامة القوة العسكرية الضاربة تهديدا لحكام السعودية او لغيرهم من حكام اقطار النفط العربية في المنطقة ، بل اجراء احتياطيا يهدف الى مساندة اولئك الحكام وانظمتهم الرجعية وقت الضرورة .

وفي هذا الاطار يمكننا ان نرى في هذا القرار استنتاجا امريكيا من دروس ثورة ايران .. ولكن الاخطر من ذلك هو العودة الى اساليب الغطرسة الامبريالية في ظروف لا يسمح بعودتها التوازن الدولي ولا تقبل بها الشعوب .

ولهذا تمثل هذه الخطوة خطرا جديدا على الاستقرار والسلام والامن في منطقة على غاية من الحساسية لثروتها النفطية وموقعها الاستراتيجي .

ومن هنا كانت ضرورة احباط هذا المنحى الامبريالي المغامر قبل ان يتعمق ويفجر صراعات ليس من السهل حصرها او تحديد ابعادها ..

---

(١) اشار شليزنجر ، وزير الطاقة الامريكي ، الى هذه الظاهرة فاعلن « رويترز ١٦—٦—٧٩ ، الصحف ١٧—٦—٧٩ » انه في حين زاد مخزون النفط في الاسبوع الماضي (٨ — ١٥ حزيران ٧٩) الى ٣٣٠ مليون برميل اي بزيادة ثمانية ملايين برميل فقد انخفض انتاج مصافي النفط من ٨٧ في المئة من طاقتها الى ٨٤٫٥ في المئة .

احسن وسيلة « ضغط » على اسرائيل !

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت « هيرالد تريبيون » يوم الخميس الماضي ، ان وزارة الخارجية الامريكية تحت ادارة الرئيس كارتر على انتهاج « سياسة اصلب » ازاء اسرائيل بسبب استمرارها في الاستيطان الكولونيالي !

واضافت ان الاقتراحات المطروحة على بساط البحث للضغط على اسرائيل : تخفيض المساعدات الامريكية لاسرائيل عند بناء كل مستوطنة في المناطق المحتلة !

ولكن الادارة الامريكية « تضغط » على اسرائيل باساليبها .. ومن هذه الاساليب مثلا « ابداء حسن النية » ..

ونشرت مجلة الطيران الحسنة الاطلاع « افييشن ويك » مثلا بعض امثلة « حسن النية » فكتبت ان الولايات المتحدة قررت الاسراع بتسليم ٧٥ طائرة « ف ١٥ » مقاتلة تعهدت بتسليمها الى اسرائيل قبل الموعد المحدد بعد ان الغت ايران الثورة صفقة هذه الطائرات التي عقدها الشاه !

حكام إسرائيل يردون بعصبية على قرار دول السوق الاوروبية الداعي إلى انهاء الاحتلال

حيفا — محرر « الاتحاد » السياسي — ردت الحكومة الاسرائيلية بعصبية ، نجمت عن ازدياد عزلتها الدولية ، على قرار وزراء خارجية دول السوق الاوروبية (الصادر في ١٨ حزيران ١٩٧٩) بشأن ازمة الشرق الاوسط ، فاعلنت في مذكرة سلمها وزير الخارجية ، موشيه ديان ، الى سفراء الدول المذكورة ان القرار يمس بعملية المفاوضات في المنطقة وبالسعي الى الحل الشامل !!

وجاء في المذكرة ان قرار وزراء السوق « يضيق مجال المفاوضات » بين الاطراف (اي الاسرائيلية والمصرية والامريكية !) حول مختلف المواضيع المتعلقة بالحكم الاداري وبمستقبل الضفة والقطاع !!

وعابت الحكومة الاسرائيلية في مذكرتها على الدول الاوروبية انها لم تساند « الانجاز التاريخي » ! معاهدة الصلح المنفرد ، واعلنت ان الاستيطان الكولونيالي لا يتنافى مع القانون الدولي .

وكان قرار دول السوق قد اكد تمسكه بالحل الشامل وفق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ودعا الى انهاء احتلال اسرائيل الاراضي العربية القائم منذ حزيران ١٩٦٧ . واكد ضرورة اخذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني بعين الاعتبار بما في ذلك حقه في وطن خاص به .

كذلك ندد القرار بتصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول السيادة على الاراضي المحتلة واعتبرها مخالفة للعرف الدولي القائل بعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة .. واعتبر اقامة المستوطنات اجراءات غير قانونية .

واعلن القرار تأييده لاستقلال لبنان ووحدة اراضيه وسيادته الاقليمية ودعا الى التعاون مع قوات الامم المتحدة .

الوطنيون المصريون يرفضون السكوت على تزوير الانتخابات

القاهرة — ترفض القوى الوطنية والديمقراطية المعارضة ان تسكت عن التزوير الفظ الذي قامت به اجهزة القمع الساداتية في « الانتخابات » النيابية الاخيرة .

وآخر مظاهر المعارضة للنظام الساداتي في هذا الشأن :

● قرار خالد محيي الدين ، زعيم حزب التجمع الوطني الوحدوي ، اللجوء الى المحكمة لمقاضاة السلطات التي زورت نتائج الانتخابات بتبديل بطاقات التصويت الحقيقية بغيرها ليفوز المرشح الساداتي في الانتخابات .

● مذكرة الدكتور حلمي مراد ، زعيم حزب الاحرار في مجلس الشعب السابق ، الذي فقد مقعده بسبب تزوير الانتخابات .

وفي هذه المذكرة استعرض الدكتور مراد اجراءات القمع التي مارستها السلطات الساداتية وفضح زيف مزاعمها حول الحريات الديمقراطية .

خبر وتعليق

حقيقة التحريض على افغانستان

دان مجلس السلام العالمي في قرار اتخذه مؤخرا الدسائس الامبريالية والرجعية المستمرة على النظام الثوري في افغانستان ، واشار الى ان استمرار هذه الدسائس يشكل خطرا على السلام وامن الشعوب في المنطقة ويعد تدخلا فظا في شؤون الشعب الافغاني الداخلية ويهدف الى منعه من تعميق التحولات الثورية الاجتماعية والاقتصادية ، التي تشهدها البلاد منذ ثورة نيسان ١٩٧٨ ، وذلك كمقدمة لتقويض النظام الثوري .

ودعا مجلس السلام العالمي في قراره القوى الديمقراطية في العالم الى التضامن مع الشعب الافغاني ونظامه الثوري ، الذي يتصدى ببسالة لاعتداءات المتسللين الاجانب واعمالهم الارهابية التي يشنونها من داخل الاراضي الباكستانية .

وستكون قضية اعمال التسلل هذه امام المؤتمر الدولي الذي يعقده مجلس السلام العالمي في كابول قريبا .

والحقيقة ان الامبريالية والانظمة الرجعية الموالية لها حاولت ، ولا تزال ، خلق الصعوبات ووضع العراقيل امام النظام الثوري الافغاني . وهي تشن حملات التحريض عليه بحجة انه نظام موال للاتحاد السوفييتي ، كما انها تستغل الدين لتأليب المتدينين على النظام الثوري في افغانستان . ويلعب النظام الباكستاني دور رأس الحربة العدواني ضد الثورة في افغانستان مستغلا بذلك اللاجئين الافغان ، الذين هربوا من البلاد في اثناء الثورة .

وكشفت الصحف الافغانية حقيقة الدور الذي يلعبه النظام في باكستان ، فقالت صحيفة « داسور انقلاب » ان اصحاب الاراضي والبرجوازيين الرجعيين ورجال الدين المعادين للتقدم والذين ارتبطوا طول الوقت بالنظام الرجعي البائد يلاحقون المهاجرين الافغان في باكستان ويجبرونهم على التجند في فرق مسلحة تقوم باعمال اغتيال لنشيطي حزب الشعب الديمقراطي الافغاني ، كما انهم يقتلون الفلاحين ، الذين يقومون باقتلاع الارض التي منحتها لهم الثورة ، ويحرقون بيوتهم . واضافت الصحيفة ان القوى الرجعية المعادية للثورة تستغل ابناء اغلبية المهاجرين لتأليبهم على الثورة ودفعهم الى ارتكاب جرائم لصوصية تحت ستار « الجهاد المقدس » . الا ان هؤلاء المهاجرين ، الذين غرر بهم في فترة سابقة ، بدأوا في العودة الى اراضيهم بعد ان اقتنعوا ان الثورة وخطواتها التقدمية جاءت فعلا في صالحهم . ويقول احد هؤلاء العائدين ان بيان الحكومة الثورية لعب دورا هاما في قرارهم بالعودة الى وطنهم والمشاركة في بناء الحياة الجديدة خصوصا وانهم سئموا استغلال القوى الرجعية لهم . فسمح اكثر فاكثر ان هذه القوى الرجعية تتمتع بالدعم المالي والعسكري الذي تقدمه الدوائر الامبريالية والاوساط الرجعية وحكومة الباكستان .

وكان قد جاء في بيان الحكومة الثورية ، الذي اذاعته اذاعة كابول ، « ان الحكومة الثورية ليس فقط على استعداد لاستقبال واستيعاب جميع اولئك الذين غررت بهم القوى الرجعية والمعادية للثورة ، بل ستقدم لهم جميع المساعدات المطلوبة للبلاد في بناء حياة جديدة ولن تقدمهم الى المحكمة » .

واوضح البيان ان النظام الثوري في افغانستان الغى جميع ديون الفلاحين الفقراء وقرر ان يمنع دفع المهر ، الامر الذي يعني ان يتمكن كل انسان من الزواج وبناء حياته العائلية بالطريقة التي يريد . وكل هذا في ظروف تنفيذ الاصلاح الزراعي والخطة الخمسية الاولى لتنمية الاقتصاد الوطني وتطويره .

ويشير المراقبون الى ان تعميق التحولات الاجتماعية في افغانستان واحراز المكاسب في هذا المجال تبقى الجبهة الاساسية التي يمكن للنظام الثوري الافغاني من طريقها سحب الارض من تحت اقدام القوى الرجعية ، وهي التي ستؤدي في نهاية الامر الى افشال جميع المخططات الرجعية . ولن يفيد هذه القوى الاتجار بالدين ، خصوصا ، وان سياسة النظام الثوري في هذا المجال واضحة . فقد ضمنت حرية العبادة والمساواة القومية لجميع مواطني الدولة .

اما تحريض الامبريالية على النظام الثوري في افغانستان فيعود في الاساس الى فقدانها لمواقع كانت تمرح وتسرح فيها . خصوصا ، وان الثورة في ايران جاءت لتدعم مواقف القوى التقدمية في المنطقة ولتضعف مراكز الرجعية والامبريالية فيها . ولهذا تقوم الامبريالية بالتحريض على النظام الثوري في افغانستان وتدعي بانه نظام تابع للاتحاد السوفييتي . وهذا التحريض هو جزء من هجوم الامبريالية على التعامل المتبادل وعلاقات الصداقة بين جمهورية افغانستان الديمقراطية والاتحاد السوفييتي ، التي تتعمق يوما بعد يوم على اساس من المساواة التامة والعلاقات المتبادلة النفع .

وترتكز هذه العلاقات على مبادئ معاداة الامبريالية ودعم حق الشعوب في اختيار طريق تطورها وفق ارادتها . وقد اجاب نور محمد تراكي على هذا التحريض بقوله : ان تعميق الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية هو ضمان نجاحنا المظفر في بناء حياة جديدة في بلادنا . ونحن نتطلع الى بناء علاقات سوية مع جميع دول العالم بشرط ان تقوم هذه العلاقات على قدم المساواة . ولن يكون في بلادنا موقع قدم لاولئك الذين يتدخلون في شؤوننا الداخلية .

ولا شك في ان تعميق علاقات الصداقة بين افغانستان ومنظومة الدول الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، وبين افغانستان وحركة التحرر القومي العالمية ، هي التي تغيظ الامبريالية والقوى الرجعية . ولذا تعلو الصراخ على قدر الوجع .

اما بالنسبة لباكستان فقد اشارت القوى الديمقراطية العالمية الى ان استغلال الامبريالية والرجعية لها واستخدامها كرأس جسر عدواني لمحاربة الثورة الافغانية يلحق ابلغ الضرر بمصالح الشعب الباكستاني نفسه .

عفيف سالم

الاتحاد السوفييتي يعيد كأس اوروبا في كرة السلة الى موسكو

في مدينة تورينو الايطالية انتهت ، في الاسبوع الماضي ، مباريات الدورة ال ــ ٢١ للفوز ببطولة اوروبا ــ لمنتخبات الدول في لعبة كرة السلة ، وفاز منتخب الاتحاد السوفييتي بالبطولة والكأس ، وبذلك يصبح عدد المرات التي فاز فيها منتخب الاتحاد السوفييتي في هذه البطولة ١٤ مرة وذلك منذ انضمامه لهذه المباريات في عام ١٩٤٧ (انظر اللائحة رقم ١) .

وجدير بالذكر ان هذه البطولة ابتدأت عام ١٩٣٥ وهي تجرى مرة كل سنتين ، تحت اشراف اتحاد كرة السلة الدولي والاوروبي بشكل خاص . ومن الملاحظ ان منتخبات الدول الاشتراكية تسيطر سيطرة واضحة على قصب السبق في هذه المباريات .

ولهذه الدورة وصلت منتخبات ١٢ دولة ، وذلك بعد ان فازت في مباريات اولية لضمان حقها في الانتماء للفرق ال ١٢ التي ستتبارى على المراتب المتقدمة في البطولة . وهي : الاتحاد السوفييتي واسرائيل ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا واسبانيا وبولونيا وفرنسا وبلغاريا واليونان وبلجيكا وهولندا .

وجدير بالذكر ان المنتخبات التي فازت بالمراكز المتقدمة في البطولة السابقة ، والفريق من البلد المضيف ــ ايطاليا ــ وصلت للتصفية النهائية دون الاشتراك في المباريات الاولية وهكذا سيكون مستقبلا ايضا .. عندما ستجرى المباريات القادمة في عام ١٩٨١ في تشيكوسلوفاكيا .

وعند بدء المباريات وزعت المنتخبات الى فريقين او قسمين . القسم الاول لعب مبارياته في مدينة تورينو . وكان يضم منتخبات : الاتحاد السوفييتي وايطاليا وبلغاريا واليونان وهولندا وتشيكوسلوفاكيا .

والقسم الثاني في مدينة غوريتسيا وضم : يوغسلافيا واسرائيل واسبانيا وفرنسا وبولونيا وبلجيكا . وتبارت هذه الفرق للفوز بحق الارتقاء الى مباريات التصفية النهائية والتي تشتمل على ٦ دول فقط تلك التي تحتل المراتب المتقدمة في كل من القسمين ــ او البيتين .

اعـداد :
عبد القادر ظاهر

والى هذه المرحلة وصلت المنتخبات التالية : اتحاد السوفييتي ويوغسلافيا وايطاليا واسرائيل وتشيكوسلوفاكيا واسبانيا .

وفي البداية توقع المراقبون بان يكون الصراع الاساسي على المرتبة الاولى بين منتخبي الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا . ولكن التوقعات شيء والواقع شيء اخر ، حيث حدثت المفاجأة الكبرى وتمكن الفريق الاسرائيلي من الفوز على منتخب يوغسلافيا . وتحطمت كل التوقعات بالنسبة لامال الفريق اليوغسلافي . اما منتخب الاتحاد السوفييتي فسجل الانتصار تلو الاخر على خصومه الاقوياء وفاز عليها جميعا بفارق نقاط ملحوظ .

اما الفرق الاخرى فقد عقدت الامال على الوصول الى المباراة النهائية لاحتلال احد المراكز الاربعة الاولى .

وتمكن الفريق الاسرائيلي من الفوز بشرف مقابلة المنتخب السوفييتي في المباراة النهائية ، خاصة بعدما تمكن من الفوز على المنتخب التشيكوسلوفاكي بفارق نقطة واحدة (٩٤ ــ ٩٣) بعد التعادل (٨٣ ــ ٨٣) في وقت المباراة القانوني .

وفي المباراة الثانية بين منتخبي الاتحاد السوفييتي وايطاليا ــ كان فوز المنتخب الايطالي يضمن له حق اللعب في المباراة النهائية مع الاتحاد السوفييتي . لكنه انهزم بالنتيجة ٩٠ ــ ٨٤ .

ونتيجة لذلك تقابل منتخب الاتحاد السوفييتي مع المنتخب الاسرائيلي في المباراة النهائية الحاسمة . وكانت التوقعات المسبقة تشير الى التفوق الواضح والفوز المضمون للمنتخب السوفييتي امام المنتخب الاسرائيلي ، خاصة وانه في المباراة السابقة في المرحلة التي سبقت فاز الاتحاد السوفييتي ــ بسهولة على المنتخب الاسرائيلي بالنتيجة ٩٢ ــ ٧١ .

اما المنتخبان اليوغسلافي ــ والتشيكوسلوفاكي فتباريا للفوز بالمرتبتين الثالثة والرابعة وفاز منتخب يوغسلافيا بالمرتبة الثالثة .

وكانت مباراة التصفية النهائية ، يوم الاربعاء الماضي ، حيث صمد المنتخب الاسرائيلي فقط ١٢ دقيقة وحاول ان يجاري المنتخب السوفييتي ولكن .... النتائج جاءت مؤلمة للفريق الاسرائيلي ، حيث تمكن لاعبو المنتخب السوفييتي من اختراق دفاعه بسهولة . وبواسطة لعب جماعي منسق ورشيق ، مستفيدين من الثلاث القارعة ، والقدرات الفردية الفذة بزعامة اللاعب الممتاز الرياضي ــ تكاشنكو واللاعب الماهر كابتن المنتخب ــ سرغي بيلوف وزملائهما .

وعند انتهاء الشوط الاول ــ ٢٠ دقيقة ــ من المباراة كانت النتيجة (٤٧ ــ ٣٨) لصالح المنتخب السوفييتي . وجاء الشوط الثاني وتجلت فيه سيطرة وتفوق السوفييت بوضوح وتزايد باستمرار عدد الكرات التي تحسم النتيجة لصالح السوفييت حتى وصلت في النهاية الى ٢٢ نقطة تفوق وانتهت المباراة بالنتيجة ٩٨ ــ ٧٦ .

وفي الختام صعد المنتخب السوفييتي الى منصة المنافسة الاولى في المباريات وتسلم الكابتن سرغي بيلوف الكأس الذهبي وتسلم جميع اللاعبين ميداليات ذهبية . وعزف السلام الوطني السوفييتي وانتصب العلم الاحمر السوفييتي بالمطرقة والمنجل ونجمته الخماسية عاليا وسط ابتهاج اللاعبين السوفييت الذين حققوا ما ارادوه واعادوا البطولة الى موسكو المرة ال ــ ١٤ بعد انقطاع دام ٦ سنوات حيث كانت يوغسلافيا هي بطلة اوروبا .

وتسلم اعضاء منتخبات كل من اسرائيل ويوغسلافيا الميداليات الفضية والبرونزية لاحتلالهما المرتبتين الثانية والثالثة .

ومن الجدير بالذكر ان وصول منتخب اسرائيل الى المرتبة الثانية هو مكسب رياضي هام لاعبي المنتخب ذوي الخبرة الفنية في هذه اللعبة . (بمعظمهم كانوا اعضاء في فرق امريكية محترفة) .



لائحة المنتخبات الفائزة بالبطولات السابقة

العام	الفريق
١٩٣٥	لاتفيا
١٩٣٧	ليتوانيا
١٩٣٩	ليتوانيا
١٩٤٦	تشيكوسلوفاكيا
١٩٤٧	الاتحاد السوفييتي
١٩٤٩	مصر
١٩٥١	الاتحاد السوفييتي
١٩٥٣	» »
١٩٥٥	هنغاريا
١٩٥٧	الاتحاد السوفييتي
١٩٥٩	» »
١٩٦١	» »
١٩٦٣	» »
١٩٦٥	» »
١٩٦٧	» »
١٩٦٩	» »
١٩٧١	» »
١٩٧٣	يوغوسلافيا
١٩٧٥	يوغوسلافيا
١٩٧٧	يوغوسلافيا
١٩٧٩	الاتحاد السوفييتي

اللائحة النهائية

١ ــ الاتحاد السوفييتي
٢ ــ اسرائيل
٣ ــ يوغسلافيا
٤ ــ تشيكوسلوفاكيا
٥ ــ ايطاليا
٦ ــ اسبانيا
٧ ــ بولونيا
٨ ــ فرنسا
٩ ــ اليونان
١٠ ــ هولندا
١١ ــ بلغاريا
١٢ ــ بلجيكا .

اعضاء الفريق السوفييتي

الاسم	العمر	الطول بالسم
١ ــ الكسندر بلمشتاين	١٩	٢٤١٥
٢ ــ سرغي تراكاتوف	٢١	٢٤٠٠
٣ ــ اندري لوباتوف	٢١	٢٤٠٧
٤ ــ فلاديمير تكاتشنكو	٢٠	٢٤٢٠
٥ ــ اناطولي ميشكين	٢٣	٢٤٠٥
٦ ــ فلاديمير جيكيلي	٢٥	٢٤٠٧
٧ ــ سرغي سالنيكوف	٣٠	١٤٩٥
٨ ــ ايفان اديشكو	٢٤	١٤٩٥
٩ ــ الجان جار محمدوف	٣٥	٢٤٠٧
١٠ــ سرغي بيلوف (كابتن)	٣٥	١٤٩١
١١ــ ستانيسلاف يريمن	٣٦	١٤٨٠
١٢ــ فلاديمير كوبياتوس	١٩	١٤٩٠

المدرب الكسندر غومولسكي .



في الناصرة
كيف يصح الاحتفال بالربيع في أشهر الصيف القائظ

نحن في اشهر الصيف الحارة .. والنسمات الهادية الرطبة بعيدة عنا .. ولا امــل لنا في ان تداعب وجناتنا الحامية وتطفىء لهيبها .

اذن .. لا بد من اللجوء الى وسيلة اخرى .

تقول المثل : حر يطرد حر ..

ونصل الى قاعة بيت الصداقة في الناصرة حيث يقيم الشباب الشيوعي الملتهب احتفال الربيع .

الربيع في اشهر الصيف !

« نعم » ــ يأتي الجواب من مدير الاحتفال ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، الكاتب سميح غنادري :

« اضطررنا هذه السنة ، تحت ضغط انشغالنا لتأجيل الحفلة الى الصيف .. لكن كلنا امل ان يكون صيفكم وشتاؤكم وخريفكم ربيعا متجددا ، وربيعا للشيخ منكم ، وربيعا لكن أيتها الامهات .. يا من تعطين دائما الربيع ، وربيعا لك ايها الشباب الذي يقاد الربيع من لمشاركة » ..

وفي القاعة بين الناس وعلى الجوانب وعلى المسرح وفي المطبخ يدور الشباب بقدم الخدمات للحاضرين ، بلباسه الرسمي القميص ابيض وربطة حمراء ، وكأنما به يريد اثبات ما قاله سميح غنادري : « يقاد الربيع من مشاركة » .

طول الاحتفال نشط هؤلاء الشباب في خدمة الحاضرين وتنظيم الاحتفال وحراسته وتنظيم البرنامج .. « سنحوي عن عملنا اليوم في احتفالنا الخاص غدا .. » ولكنهم لا يتنظرون الغد .. ويتمرطون في حلبة الرقص الرحبة ويضفون عليها حيوية خاصة .

لم يتكلم احد منهم . لم يغن . ولم يعزف على آلة طرب . ولم يجلس على كرسي ولا طاولة . ولم يأكل ولم يشرب في الاحتفال . لكنهم كانوا ابطال الاحتفال . ومعهم ابطال مجهولون عديدون .. النساء اللواتي اعددن المأكولات الشهية لربحها ، والتجار الذين قدموا الهدايا ، والفنانون الذين شاركوا في الاحتفال مجانا ...

هو احتفال كسائر الاحتفالات .. لكن فيه ما يميزه .

* * *

ظلام دامس فجأة ..

لمات ضوئية تداعب القاعة بحركات خفية تاتي وتروح . انها اضواء الزينة التي ازدانت بها القاعة تعكس في القاعة اضواء عابرة خارج القاعة .

وبتزاح الستار لتشع من ورائه اضواء خافتة هادئة .. تسطع شيئا فشيئا في القاعة .. ومن خلال الهدوء المهيب ينبعث صوت دافئ حنون يستقبل الحاضرين ويضفي عليهم جوا من الخشوع .. « يا بيت هلا .. » اغنية فيروزية بصوت حنان بشارة ..

ثم يصعد مدير الاحتفال على المسرح ليرحب بالحاضرين ، الذين ربما عددهم على ٢٥٠ ، ويعلن : لقد احتشدتم على شرف الشبيبة الشيوعية وهو يوصل اليكم كلمة الحق ، البرعمة والبهجة والنشور ، وهو يضرب بالقول في مخيم العمل التطوعي ، وفي يحيي الندوات والاجتماعات ويتصدر المظاهرات وينظم المهرجانات .. احتفى عليه بدخل السجن ويحوله الى مشعل ورد ... انه اليوم ينظم حفلة سمر ..

« نحن الشباب نكره الظلم اينما كان واينما يجري .. وفي الوقت نفسه نحب الحياة .. نحب الفرح والطرب والخبز والنبيذ والنشيد والاطفال والقيثارة والنجوم والازهار .. فتعالوا نفرح سوية .. » .

وتتوالى فقرات البرنامج الفني .

فنانون شباب .. ناشئون ومعروفون .. فرقة مركز الاحداث الارثوذكسي للعزف الشرقي بقيادة الاستاذ نبي جبران والمشتركة : مازن شاما وزاهي غريب (عود) وعمر كنانة وزياد دمر الصانع (كمان) وبلال حواري ووجدي بشارة (ايقاع) .. وتقدم الفرقة بعض المعزوفات وترافق حنان بشارة بعض الاغنيات وناصر تعالف بالغاني صحراويات وشباب معاقل بالتأكيد ليرية وسمير الحائك بالقاية الجبلية والوطنية ..

ثم تعلو المسرح فرقـة « شموع الناصرة » للموسيقى والاغاني الغربية بقيادة الفنان مويص فاخوري والمشتركة : نصري ناصر ونزار نصر وهاني عبود (غيتار) وجودي طرماني (ايقاع) .

وخلال البرنامج تتالم عدة العاب ويجري سحب اليانصيب على جوائز لميئة غلا .. قدمت كلها تبرعا من تجار وحرفيي الناصرة .

واختتم الاحتفال في جو بهيج دبيبي على امل اللقاء في احتفالات شمتنا الاخرى .. حفل الربيع القادم وامسيات مخيم العمل والبيالي الناصرة ومهرجان الطفل و ....

حافظ على نفسك من النوبة القلبية

كما هو معروف ، قلب الانسان هو كيس عضلي ، حجمه كقبضة اليد ، تشتغل بدون توقف (ينبض بمعدل ٧٠ مرة في الدقيقة ، ويضخ ٣٢٠ لترا من الدم في الساعة توزعها على جميع اجزاء الجسم بواسطة شبكة معقدة من الاوعية الدموية يبلغ طولها حوالي ٩٦٠٠٠ كيلومترا ! هذا الجهاز العظيم لا يحتاج الى تزييت او تشحيم ، ولكن يحدث احيانا انه يتعب ويتوقف فجأة عن الحركة ــ لماذا ؟؟

بالمقارنة مع محرك السيارة ــ اذا وجدت اوساخ ورواسب في انابيب البنزين فان الموتور يتوقف عن العمل ، كذلك فان مئات الالاف من الناس يموتون سنويا من امراض القلب ، خاصة عند حدوث ما يسمى « بالجلطة » ــ وهو انسداد جزئي او كلي في احد شرايين القلب ، مما يخفف او يمنع وصول الدم الى قسم من عضلة القلب ، وهذا يؤدي الى تلف الجزء المصاب واختلال في عملية القلب قد تؤدي الى توقفه عن العمـــل .

● كيف يمكن تفادي الاصابة بالنوبة القلبية ؟

الاكل ــ لا توجد حاجة لاتباع نظام شديد او خاص ــ يجب التخفيف من اكل الاطعمة المركبة من السكر والنشويات والدهنيات .

التدخين ــ يجب الامتناع كلية عن التدخين .

الحالة النفسية ــ عليك ان تكون هادئا دائما ، لا تنزعج ولا تغضب بسرعـــة .

الرياضة ــ يجب ممارسة التمارين الرياضية (سباحة ، ركوب دراجة ، مشي ، الخ ...) لمدة ربع ساعة ، ثلاث مرات في الاسبوع على الاقــل .

الادوية ــ لا تشرب كمية كبيرة من المشروبات الروحية (الكحول) ، لان هذا يرفع نسبة الدهنيات في الدم ويضر بالقلب ، ولكنك اذا شربت كمية قليلة منها ، تهدأ اعصابك والاوعية الدموية تتسع ، لذلك فهو دواء ممتـــاز .

اما الاسبرين ، فانه يخفف من تخثر الدم اذا اخذ مرة واحدة في اليوم ، ولكنه قد يسبب مشاكل كثيرة عند بعض الاشخاص (حدوث نزيف) .

الفحوصات ــ يجب اجراء فحوصات طبية شاملة مرة كل سنة .

● ما هي علامات النوبة القلبية ؟

العلامة الرئيسية في معظم الحالات ، هي الوجع (خفيف او قوي جدا) وسط الصدر (خاصة تحت عظمة الصدر) واحيانا تشعر بالوجع في كلتا اليدين (خاصة اليسرى) ، في الرقبة والفك الاسفل .

بالاضافة للوجع ، يشعر المريض احيانا بالتعب وضيق في التنفس ، غثيان وقيء ، شحوب في الوجه ، خوف وتصبب العرق من جبينه .

احيانا تأتي النوبة بدون اية علامات ولكنها اوجاع معدية .

● ماذا تعمل عند حدوث النوبة ؟

اتصل حالا باقرب طبيب واخبره بانك تعتقد بحدوث نوبة قلبية لك . اذا لم يكن هناك طبيبا ، اتصل بسيارة اسعاف او اي شخص اخر ينقلك الى المستشفى ، واسترح بهدوء تام حتى حضور السيارة او الطبيب .

اذا كنت حاضرا عند مريض اصيب بنوبة فجائية ، فقد وعيه وتوقف عن التنفس ، اسعفه حالا بالتنفس من الفم للفم (او الفم للانف) ١٤ نفخة في الدقيقة ، واعمل تدليكا شديدا للقلب ٧٠ مرة في الدقيقة وهكذا قد ينقذ حياته .

اما بالنسبة للمرضى ، الذين اجتازوا هذه النوبة بنجاح ، فانهم يعيشون حياة عادية بشرط ان يحذروا التعب ، الكسل والاكل الزائد .

دكتور جوني نقولا
ــ ابو سنان

لقاء مع لانجر ــ ملقية

تعلمت فيها الكثير عن النشاطات المثمرة والثورية التي يؤديها الحزب واصدقاؤه هناك . مثل على المثال توزيع « الاومانيته » على كل منزل ، النضال من اجل تحسين البيئة ، الاهتمام بالام العاملة بواسطة اقامة دور حضانة يومية للاولاد وغيره .

كذلك طلب مني ان اتحدث حول نشاط حزبنا عامة وفي اطار الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة خاصة ، وحول القوى التقدمية في اسرائيل ونضالها ضد سياسة الحكومة ، حول الوضع في المناطق المحتلة . وطلب مني ان انقل تحية المجتمعين الى حزبنا والى كل قوى السلام في البلاد وان اوقع باسم حزبنا وباسمي على كتابي « بام عيني » الموجود في مكتبة القاعة .

* تقدير ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية للقوى التقدمية في اسرائيل

■ سؤال : هل كانت لك ايضا لقاءات مع الوفود العربية ؟

■ جواب : اجل . التقيت ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مصر والاردن ولبنان والعراق .

وعقدت لقاء خاصا مع ممثل منظمة التحرير في باريس ، ابراهيم الصوص ، ومع ممثل المنظمة في مصر ، جمال صوراني ، اذا خلالها تقديرهما القوى التقدمية في اسرائيل .

كذلك التقيت مع رئيس المحامين الديمقراطيين ، جو نوردمان ، الذي يقطن في باريس ، ومع اعضاء جمعية الصداقة الفرنسية ــ الفلسطينية ، التي تضم شخصيات من كل احزاب فرنسا تقريبا ومن بينها ، الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الليبرالي ، وقد اهتموا كثيرا بما يجري في المناطق المحتلة . واجرت معي صحيفتا « لوموند » و « فرانس سوار » مقابلتين .

■ سؤال : هل سادت المؤتمر وحدة في الرأي بخصوص المواقف التي تضمنها بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ؟

■ جواب : بالتأكيد . فقد اختتم المؤتمر بحماس هائل ووسط تصفيق التدوين للجنة المركزية والمؤسسات الجديدة المنتخبة .

اما المشهد الذي اثر علي كثيرا فكان ذلك التصفيق المتواصل وكلمات التقدير المسموعة لكل الرفاق الذين لم يتم انتخابهم ، من خلال تكبير دورهم ، في حين التصب الجمهور كله وقوفا كدليل احترام لنشيطي الحزب .

لقد كان ذلك مؤشرا كبيرا لحزب كبير .

(اجرت اللقاء :
رينا نوف)

هنا وهناك

آه .. من الحب !

ريموند ريتديبه ، شاب فرنسي في الثلاثين من عمره . احب فتاة جميلة من سكان مدينة متس في شمال فرنسا . لكنه لم ينجح في التقرب اليها . كان يراها في كل يوم في طريقها الى العمل ويحاول جمع شتات شجاعته .. لكنه كان يتراجع في اللحظات الاخيرة ..

منذ اشهر عرف طريقه وهو في هذه الحالة الى ان وجد طريقة « جهنمية » على طريقة المجتمع الفرنسي « المعاصر المتحضر والمتطور » ..

في احد الايام دق جرس التلفون في بيت الصبية المعشوقة .. رفعت سماعة التلفون واذا بصوت يقول لها ــ « هناك عبوة ناسفة امام باب بيتك فاحذري » .

دعت الفتاة والخبرت الشرطة لم فحصت الامر .. وفعلا وجدت رزمة امام البيت . حين وصل رجال الشرطة الى الفتاة بنفسها من الطابق الثالث فوجدت سليمة معلقة فوق شبكة الانقاذ التي احضرها الشرطة .

وخلال انتظار الشرطة لخبير ابطال مفعول المتفجرات تقدم الشاب ريموند ريتديبه من رجال الشرطة وقال انه خبير في امور المتفجرات وانه مستعد لابطال مفعول هذه العبوة الا ان هناك خطرا بان تنفجر في كل لحظة .. وبعد تردد قليل وافق ضابط الشرطـــة المسؤول على اقتراح ريتديبه وفعلا قام هذا بابطال مفعولها . وعندما اقتربت منه الفتاة وقبلته شاكرة جهده ..

وفي هذه الاثناء وصل خبير اخر احضر الفتاة وقبلها وغادر المكان معها . وتبين انه خطيبها ، متهما .. سلك ريتديبه بضابط الشرطة واخذ يبكي امامه وقال له انه احب تلك الفتاة واراد ان يتقرب منها فلم يجد طريقة سوى وضع العبوة الناسفة امام بيتها وابطال مفعولها فيما بعد لتعجب به على جرأته وشجاعته . ولكن ذلك ذهب عبثا لان الفتـــاة « مشغولة » .

كليــة .. في المزاد العلني !

الان فريد يبقى الاثراء وبسرعة .. ولذا عرض احدى كليتيه للبيع بالمزاد العلني .. بحيث يكون السعر الاولي ما يعادل ٨٠٠ الف ليرة اسرائيلية . وحسب تقديره سيكون السعر مضاعفا او اكثر .

وقد ضمن فريد عرضه هذا في رسالة ابرق بها الى احدى الصحف الامريكية وفيها يرد على ادعاءات الافراد والمنظمات التي تعارض التاجرة باعضاء الجسم البشرية . ويقول : من قال ان من حق الرغبي الاثرياء الاستفادة من كليتي بعد موتي وبدون مقابل .

التي على استعداد للتخلي عن احدى كليتي واننا حي بشرط ان الثمن الكافي الاقتصادي ..

بقي ان نضيف ان فريد يحتاج هو وابنه منذ سنتين على معاش الشؤون الاجتماعية .

المدينة « الميتة » في الهنـد !

على بعد ٤٠ كيلومترا في مدينة اگرا الهندية تقع المدينة الميتة فتحبور سيكري . لا يسكنها الانسان رغم انه قطنها ، قبل ٤٠٠ سنة ، حوالي ٢٠٠ الف نسمة .

وبنيت فاتحبور في الصحراء عام ١٥٦٩ بعد صعود الحاكم الهندي البابر من سلالة المغوليين الى الحكم ، وتمتاز بسحر بناياتها وشوارعها .

وحتى اليوم لا تزال قصبة تزويدها بالمياه لغزا على العلماء اذ انه يعلم وقوعها على سطح تلة كانت المياه تصلها دوما من النبع .

بالاضافة الى ذلك يعجز المؤرخون عن ايجاد تفسير لسبب هجران الاهالي منها .

القط .. الوريث !

ورث قط ثروة طائلة تقدر بـ ٣٢ ــ ٤٨ الف جنيه استرليني (ما يعادل ١٤٦ ــ ١٤٢٥ مليون ليرة اسرائيلية) . والوريث مواطن بريطاني يدعى ارلود جيسل ، احتفظ بهذا القط منذ تسع سنين بينما كان يتجول بسيارته في احد شوارع المدن العاصمة . ويقول المقربون من جيل انه كرس جل وقته بعد موت زوجته للعناية .

نفقــات أمن ارامل الرؤساء !

طالب الرئيس كارتر طلبه بفحص دقيق لنفقات امن الاث ارامل الرؤساء السابقين ــ بيس ترومان (٩٤ عاما) وبيرد جونسون (٦٧ عاما) ومبمي آيزنهاور (٨٢ عاما) ــ والتي تبلغ ٢٠ مليون دولار في السنة يتحمل عبئها دافع الضرائب ورجل الشارع الامريكي ، ويرصد هذا المبلغ لتلك حاجياتهن السنوية ولقاء توظيف ٢٧ عشرا من الرجال الامن البارزين لحماية الارامل الثلاث في رواحهن وغدواتهن .

تكسيات باريس وكلاب الدوبرمان !

مع ازدياد حوادث القتل والسرقة التي يتعرض لها سائقو التاكسيات في باريس ، والتي كان آخرها حادث مقتل السائقة اليز ابنة ال ــ ٤٢ عاما في الاسبوع الماضي ، لجأ بعض السواقين الى تدريب كلاب دوبرمان يحتفظون بها في سياراتهم تنقض على السارق حال سماعها صفيرة خفيفة من صاحبها . ويقول السائقون انهم لجأوا الى هذه الطريقة بعد عجز الحكومة عن قطع دابر اللصوص في المدينة .



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ــ محاضرات ونشاطات ــ

■ عرابة ــ محاضرة حول : « العالم العربي في المرحلة الراهنة » . المحاضر : الدكتور اميل توما . يوم الاربعاء ٧٩/٦/٢٧ الساعة ٧٤٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية .

■ كابول (الحزب والشبيبة) يعلن عن افتتاح دورة تثقيفية في الماركسية اللينينية البيان الشيوعي والمادية الديالكتيكية ، تقام مساء كل يوم اربعاء الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سميح غنادري ، الدعوة لرفاق الحزب والشبيبة والاصدقاء .

■ كوكب (الحزب والشبيبة) ــ محاضرة حول : الشيوعية والعمل الجبهوي . المحاضر : سالم جبران يوم الاربعاء ٧٩/٦/٢٧ الساعة ٧٤٠٠ مساء .

■ كفر مندا (الحزب والشبيبة) ــ محاضرة حول : قضايا الجماهير العربية في اسرائيل . المحاضر : عمر غزاوي . يوم السبت ٧٩/٦/٣٠ الساعة ٦٤٣٠ مساء في بيت الرفيق انيس شناوي .

■ سخنين (اتحاد الشبيبة) ــ محاضرة حول الوضع الاقتصادي . يوم الخميس ٢٨ــ٦ــ٧٩ الساعة ٧٤٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : احمد سعد .

اعلان تثبيت وتنفيذ وصيـة

امام المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة طلب موقع من السيد جبرائيل يعقوب عودة والحامل هوية اسرائيلية رقم ٢٠٥٧٠٨٧) يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية شقيقته المرحومة سلمى يعقوب عودة والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ٢٤ المجلد الرابع . فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

اجتماع يهودي عربي حاشد في معليا تضامنا مع اهلها

*** توفيق طوبي: التطوير الذي يتم على حساب اراضي المواطنين العرب هو تهديم للعلاقات بين الشعبين ***

معليا – لمراسلنا – انعقد في ساحة مدرسة معليا مساء السبت الماضي، اجتماع يهودي عربي حاشد تضامنا مع هذه القرية التي تواجه خطر الاستيطان الكولونيالي على اراضيها. وشاركت فيه وفود يهودية وعربية من نهاريا وحيفا وكيبوتسات وقرى الجليل الغربي مع مئات من اهالي معليا. وبرز بين الوفود وفد كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست الذي تألف من اعضاء الكنيست توفيق طوبي وشارلي بيطون وحنا مويس.

افتتح الاجتماع وادارة الاستاذ الياس بطرس، ابن معليا ومدير مدرسة ترشيحا الثانوية فرحب بالوفود والعرب عن امله بان يكون هذا الاجتماع تعبيرا عن الالم الشعبي الحي من كلا الشعبين وعنصرا للاخوة اليهودية العربية الحقة.

ثم تحدث السيد الياس ليوس، رئيس المجلس المحلي في معليا، فروى عن تسلسل الاحداث بالنسبة لمحاولات المصادرة والاستيطان على اراضي القرية، واعلن ان اهالي معليا لا يعارضون التطوير ولكن يجب ان يشمل التطوير مصالح كلا الشعبين، وان يأخذ بالحسبان حقوق الجانب الثاني من المواطنين. وقال: «ان معليا ليست معبرا واهلها مصممون على البقاء فيها. فليكف مدعو التطوير من الجار قبل الدار. فالذين بنوا قلعة مونتفورت (قلعة القرين القريبة من معليا التي بناها الصليبيون) كانوا الغرباء ولكنهم ماتوا بلا جذور فاندثروا».

وتحدثت بعده السيدة .... من حلقة التقارب اليهودي العربي في نهاريا (التي يعود الى هذا اللقاء) فقالت: جئنا لنتآلف معكم في وقت الضيق. ان بولدوزرات اريك شارون ليست بولدوزراتنا. نحن ضد هذا. ودعت في نهاية كلمتها الى تشديد الكفاح المشترك ضد حكومة بيغن – شارون.

وتكلم النائب شارلي بيطون فقال: ان من يحسب ان تهويد الجليل هو لصالح السلام والتعايش بين الشعبين هو اما ساذج او مجرم. فعلى كل يهودي يريد السلام ان يهب للكفاح ضد سياسة هذه الحكومة ومن اجل ان يأخذ الشعب العربي الفلسطيني حقوقه. ودعا في نهاية كلمته، التي استقبلها الجمهور بالتصفيق وحماس، الى وحدة يهودية عربية في معسكر للسلام ضد سياسة حكومة بيغن في كل المجالات.

والقى بعد هذا الزوج .... ميرا الوني وجسي .... التي يعيش في ....

الذي يعمل ديرسون والشاعرة ... ابيانيا ضد القضية الفرنكوية.

وبعدها حيا الحشد معبرين عن تضامنهما كل من ممثل كيبوتس يرعام وكيبوتس بيعام. ثم تكلم المعلم محمد ميعاري الذي انتقد ادعاءات التطوير الزائفة. وتكلم بعده الدكتور ... (من حركة شيلي) معلنا تضامن حركته مع اهالي معليا وداعيا الى العمل من اجل السلام القائم على حق تقرير المصير للشعبين.

ثم القى الكلمة عضو الكنيست توفيق طوبي، فاكد على الاهمية الخاصة للاجتماع اليهودي العربي وقال ان قضية الدفاع عن اراضي المواطنين العرب ليست قضية الجماهير العربية وحدها، بل ان واجب ومصلحة الشعب اليهودي في اسرائيل تقتضي ان يمد يده الى هذه الجماهير ويقف ضد التعريض عليها. فالمحرضون عليها وصلوا اليوم الى حد اتهام والعهد كيزرائيلي بانه خائن وكتابة «العرب» بانها طابور خامس.

وقال طوبي، ان التطوير الذي يتم على حساب اراضي المواطنين العرب ليس تطويرا، بل هو تهديم للعلاقات بين الشعبين. ثم دعا الى توحيد الجهود وتشديد النضال ضد الظلام الذي تمثل حكومة بيغن – شارون على الرغم على البلاد.

وتكلم بعده السيد محمد ... فقال، ان من يريد السلام عليه ان يقيمه اولا معنا. وناشد الوفود اليهودية بان تواصل النضال وبان تضغط على ممثليها في الكنيست ليقفوا مع الحق.

ثم هتف رئيس المجلس المحلي في معليا .... وانتهى الاجتماع على صوت الفنانة ميرا الوني وهي تنشد «نشيد السلام».

هذا وستشد القوى الدمقراطية اليهودية والعربية من مختلف انحاء البلاد للاشتراك في المهرجان التضامني القطري مع اهالي معليا الذي سيقام في ٧ تموز القادم في القرية.

قرار تجميد الاسعار ديماغوغية بيغنية تقليدية

حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – اعلن الناطق الرسمي للحكومة بشكل احتفالي اول امس، الاحد، ان الحكومة قررت في جلستها (اليوم) المنعقدة لطلب رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، بتجميد اسعار المواد الاساسية لمدة ثلاثة اشهر.

وتناقلت اوساط السلطة هذا الخبر واشادت به متجاهلة عدة حقائق تكشف ديماغوغية البيغنية التقليدية. الا ان قرار الحكومة لا يشمل جميع المواد الاساسية، بل يقتصر على المواد الخاضعة للرقابة الحكومية. وهناك عدد كبير من المواد غير الخاضعة للرقابة الحكومية الذي يشكل واضح ان اسعارها سترتفع في الاسابيع القادمة.

ومن جهة اخرى كشف بعض المسؤولين في وزارة المالية ان الحكومة اتخذت قرارها ارضاء لرئيس الحكومة. ولكن حين تبين ان هذا القرار سيكلف ميزانية الدولة ٧ مليارات ليرة قررت ان يقوم الوزير ارليخ بامكانية النظر في قائمة المواد الاساسية الخاضعة للرقابة الحكومية بحيث تخرج منها كل مادة اساسية تنوي زيادة اسعارها.

ومن جهة اخرى يدرس مسؤولو وزارة المالية امكانية زيادة نسبة ضريبة القيمة الاضافية وايجاد طرق اخرى لابتزاز هذا المبلغ من جيوب المواطنين.

وقد اعلن ارنون جفني، عميد بنك اسرائيل، ان هذا القرار لن يحل مشكلة التضخم والغلاء بل على العكس فمن شأنه ان يزيد نسبة التضخم بـ ٥٠ – ٦٠ ٪.

الناصرة مستعدة لاستقبال الالوف في مهرجان الاطفال القطري

*** وزارة المعارف توافق على المشاركة في نشاطات المهرجان ***

الناصرة – لمراسلنا – يفيد قادة اللجنة التحضيرية لعام الطفل العالمي في منطقة الناصرة والمسؤولون في مختلف نوادي الشبيبة والمدارس في المدينة بان الناصرة وقراها مستعدة لاحتضان الوف الاطفال اليهود والعرب الذين سيؤمون الناصرة يومي مهرجان الاطفال القطري (السبت والاحد ٣٠\٦ و ١\٧).

وسيعقد المهرجان في حرج جمعية الشبان المسيحية في المدينة تحت رعاية رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، وباشراف اللجنة التحضيرية لعام الطفل العالمي ونوادي الشبيبة في المنطقة. وقد اعلنت وزارة المعارف موافقتها على الاشتراك في هذا المهرجان واشراك بيوت الشبيبة التعليم الفعال فيها.

ويؤكد المشرفون على الاعداد لهذا المهرجان انه سيكون ببرامجه المتنوعة الفنية والرياضية والعامه والمسابقات وزعماته .. مهرجان سعادة وهناء للطفولة .. وانهم يسعون بكل جهدهم لتحويل شعار المهرجان: «من اجل حقوق الطفل والسلام والاخوة اليهودية العربية» الى شعار شعبي يجمع تحت لوائه اوسع قاعدة جماهيرية من الناشطين في سبيل تحقيقه.

هذا وتستمر الاحتفالات والنشاطات على شرف عام الطفل العالمي في مختلف انحاء البلاد.

ففي البعنة جرى، يوم السبت الماضي، احتفال في مدرستها الابتدائية برعاية رئيس المجلس المحلي، الرفيق حنا ابراهيم، واشتراك لجنة اولياء امور الطلاب ولجنة النساء الدمقراطيات واللجنة المحلية لعام الطفل ومدير المدرسة وعشرات الآباء والامهات وطلاب الصفوف من البستان حتى الصف الثامن.

وفي شفاعمرو وبرعاية بلديتها اقامت اللجنة التحضيرية لعام الطفل العالمي لمحواة، يوم الخميس الماضي، حول تأثير العائلة والمجتمع على تطور الطفل حضرها جمهور غفير من اهل البلدة.

وقد ادار الندوة العامل الاجتماعي جهاد سعد واشترك في الديمقراطية الاستاذ سميح رزق، نائب المدير العام لشؤون الاحصاءات، والسيدة ليلى شلبوط، مفتشة لواء في وزارة العمل، والمربي الياس نصر الله، مدرس في المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو، والباحث الاجتماعي مساعد الصانع، مدرس في دار المعلمين.

رابطة الجامعيين في الناصرة تتضامن مع سكان الضفة المحتلة ومعليا

■ الناصرة – لمراسلنا – بعث الدكتور رشيد سليم، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، باسم الرابطة، برقيات تضامن الى السيد بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس، والى رئيس بلدية الخليل، فهد القواسمي، والى الدكتور جابي برامكي، عميد جامعة بير زيت، استنكارا لنهب الارض واقامة المستوطنات الكولونيالية وضد اغلاق جامعة بير زيت، كذلك ابرقت الرابطة الى السيد الياس ليوس، رئيس مجلس معليا المحلي، تأييدا وتضامنا مع الوقفة الشجاعة لاهلها ضد الغزوة الاستيطانية ■.

جباة الضرائب وحماتهم يهاجمون بشراسة المواطنين في قرى الجليل والمثلث بذريعة جمع الضرائب

حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقنا مراسلونا في الجليل والمثلث بانباء حملة شرسة بدأت بشنها سلطات ضريبة الدخل على المواطنين العرب بذريعة جباية الضريبة المستحقة عليهم.

واتسمت الحملة التي قام بها رجال الشرطة وحرس الحدود بتطويق القرى العربية ومداهمة الحوانيت وتحطيم البيوت ومصادرة قطع الاثاث من البيوت ومصادرة سيارات الاجرة والشاحنات والتنكيل بالمواطنين الذين دافعوا عن حقوقهم.

والحوانيت والعتدة بالضرب المبرح على العامل مصلح غضيلي الذي حاول منعها من التحطم منهرا صالح غضيلي حسين.

وطال هذا الهجوم ... وقع في الطيبة وكفرقاسم وجلجولية ... العربية والتسرة.

العدوان السافر وحالت دون مداهمة الجباة وحماتهم حوانيتها وبيوتها.

وكتب مراسلنا في الطيرة ان الجباة حين هاجموا السوق تعرضوا «لقذائف» البطاطا والخضروات.

(التتمة في صفحة ...)

محاولة لمنع مسلمي حيفا من الاحتفال بالاسراء والمعراج

حيفا – لمراسلنا – فوجيء المسلمون الذين احتشدوا، يوم السبت الماضي، امام جامع الاستقلال في حيفا للاحتفال بعيد الاسراء والمعراج انهم وجدوا بوابة الجامع مقفلة دون سابق انذار.

وكانت سكرتارية جمعية البادرة الاسلامية في حيفا قد ابلغت كلا من القاضي محمد حبيشي والسيد سهيل شكري متولي الوقف الاسلامي، يوم الخميس الماضي، عن عزمها على ...

الى جامع الجريئة حيث القاموا هناك الاحتفال حسب البرنامج المخطط. فافتتح بتلاوة آيات قرآنية من الشيخ صالح صبح، امام مسجد شفاعمرو، وتكلم فيه كل من الشيخ فريد وجدي الطبري، كاتبي يافا الشرعي، والاستاذ حسن شحاده، عضو الامانة العامة لجمعية المبادرة الاسلامية، الذي استعرض نشاط الجمعية في تصديها للهجمة الشرسة على المقدسات والاوقاف الاسلامية، مؤكدا على دورها في ...

امينة على شؤون المسلمين ومقدساتهم واوقافهم.

وكان ادار الاحتفال السيد يوسف ابو راس عضو ادارة الجمعية.

هذا .. ويجري، في هذه الايام، توقيع المسلمين في حيفا، على عرائض يطالبون فيها وزارة الاديان والسلطات المسؤولة بعزل سهيل شكري وحبيشي من منصبيهما بعدما كشفته الصحف العبرية (يديعوت احرونوت ١١-٥-١٩٧٩) عن المتسببين بينهما لبيع مقبرة حيفا ...

توحيد حركة الكيبوتس على اساس التوسع والكولونيالية

في احتفالين تظاهريين وبحضور ثلاثة «النجمع» من وزراء الحكومات السابقة وقادة الهستدروت وغيرهم، اعلن يوم الجمعة الماضي في كل من كيبوتسي «يفعات» و«نآن» عن توحيد حركتي «الكيبوتس الموحد» – التابع لكتلة «احدوت هعفوداه» لحزب العمل – و«اتحاد الكيبوتسات» – التابع لحزب «مباي» سابقا – والقامة حركة جديدة موحدة هي «الحركة الكيبوتسية الموحدة».

لقد تمت هذه الوحدة اليوم بعد ٢٨ عاما من الانفصال.

وخلال هذه السنوات فشلت قيادة الحركتين السياسية في توحيدهما على الرغم من ان «احدوت هعفوداه» و«مباي» اتحدتا في حزب العمل في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧.

فكيف تمت الوحدة اليوم بالذات وعلى اي اساس ؟!

هناك عدة تفسيرات متباينة في الصحف الاسرائيلية. فبينما يقول البعض ان بقايا الوزن – احدوت هعفوداه – كان تمانعة توحيد الحركتين بهدف تقوية مركزه داخل حزب العمل، وحتى يتمكن من منافسة شمعون ...

...

من هنا فان هذه السياسة لا يمكن ان تكون بديلا من سياسة الليكود، انما هي امتداد لها وتؤدي الى النتائج الخطرة نفسها التي ادت لها سياسة «الليكود»: استمرار سياسة الحرب والعسكرة والتقشف المالي والغلاء الفاحش وافقار الفقراء واثراء الاغنياء.

(ابو شهاب)

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص.ب ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن: ٦٠٠ ل.ل

מחיר: 6 ל״י

PRICE 6 I.L.

אל-איתיחאד

الجمعة ٢٩ حزيران ١٩٧٩ ، ٤ شعبان ١٣٩٩ ، العدد ١٤/٣٦ VOL 14/36 — 29.6.79

ألاحتلال يقرر محاكمة رجالات نابلس بتهمة «الاخلال بالأمن» المتهمون: ستكون المحاكمة مظاهرة جديدة تؤيد أمانينا القومية

القدس — خاص بـ «الاتحاد» — بعد اكثر من اسبوع من المشاورات ، على اعلى المستويات الوزارية بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحملة ارهاب انتقامية على رؤساء بلديات واعضاء مجالس وقادة نقابات وغيرهم من الشخصيات الوطنية في لواء نابلس المحتل .

فخلال الايام الثلاثة الماضية اجرت سلطات الحكم العسكري في نابلس سلسلة تحقيقات استفزازية مع رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، والحاج امين النصر ، رئيس بلدية قلقيلية ، ومع السيد العلم لاتحاد النقابات المهنية في الضفة الغربية ، عادل غانم ، ورئيس البرلمان الاردني السابق ، حكمت المصري ، واعضاء بلدية نابلس ، الحاج برهان جيوسي والدكتور حاتم ابو غزالة وخلدون عبد الحق وياسر اصلان والحاج خليل التيري والدكتور حسين الشخشير .

... المصلحة ، لتشمل كافة الهيئات والمؤسسات الشعبية الوطنية . ولم تقتصر الامر على التحقيقات الاستفزازية ، بل قررت سلطات الاحتلال تقديمهم الى المحاكمة العسكرية بتهمة خرق اوامر الاحتلال بتنظيم مظاهرة والاخلال بالامن العام .

وفي تصريحات لمراسلي الصحف والوكالات تساءل عدد من الشخصيات الوطنية .. بموجب اي قانون يحاكموننا .. هل هو القانون الذي يجيز نهب الارض واستفزاز المواطنين ويمنع اصحاب الحق من الاحتجاج !!

وصرح حكمت المصري ...

... ميليشيا لكي تتولى مهمة المرافعة عنهم في المحكمة .

وارسل رئيس بلدية غزة ، رشاد الشوا ، برقية الى وزير الحربية ، عيزر وايزمان ، يحتج فيها على قرار تقديم رجالات نابلس الى المحاكمة . وكتب في برقيته ان محاكم اسرائيل والمحكمة العليا والرأي العام العالمي ، كلها اجمعت على الاعتراض على مستوطنة « ايلون موريه » .

هذا ولا يزال يقبع في سجون الاحتلال عشرات الطلاب وغيرهم من المواطنين من الذين اشتركوا في المسيرة المذكورة .

فلنو : مظاهرة نابلس قانونية

... على ما هو غير قانوني ؟ حسب القانون الدولي وحسب وثيقة حقوق الانسان العالمية ، ان النشاط والتظاهر ضد ما هو غير قانوني مسموح وهذا القانوني تماما » .

حكام اسرائيل، بتشجيع الامبريالية الامريكية، يلعبون بالنار ويحاولون، بتفجير الحرب مع سوريا، تمرير مؤامرتهم في المنطقة

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — بتشجيع من الامبريالية الامريكية خطا حكام اسرائيل خطوة خطيرة نحو تفجير حرب « عائمة » على سوريا تهدف الى تغيير نظامها المعادي للامبريالية والقضاء على قدرتها العسكرية .

ففي يوم الاربعاء (٢٧ حزيران ١٩٧٩) جرت معركة جوية بين الطائرات السورية والاسرائيلية في سماء جنوب لبنان مما ادى ، حسب الاذاعة السورية ، الى سقوط طائرات ميغ سورية وطائرتين ف ١٥ اسرائيلية .

واتفق المراقبون على ان حكام اسرائيل ، الذين يواصلون غاراتهم الوحشية على جنوب لبنان ، بذريعة ضرب المقاومة الفلسطينية ، هم الذين تآمروا ، خلال غاراتهم الاخيرة على منطقة الدامور ، بحيث يصطدموا بالطيران السوري .

وكتب زئيف شيف ، مراسل « هآرتس » العسكري ، ان المسؤولين الاسرائيليين بدأوا في الايام الاخيرة بعمليات عسكرية في لبنان ، قريبة جدا من المواقع السورية بقصد دفع الجيش السوري الى مجابهة مع الجيش الاسرائيلي يتم خلالها البطش بالقوات السورية المسلحة .

وعلنا ما اكده بيان وزارة الخارجية الامريكية في اعقاب المعركة الجوية بين سوريا واسرائيل . وجاء فيه ان الاسرائيليين يتهجون استراتيجية غارات على المراكز الفلسطينية .. وان هذه المراكز كانت قريبة من المواقع السورية .

ولكن بيان وزارة الخارجية الامريكية لم يندد بالعمليات الاسرائيلية العسكرية في جنوب لبنان ، بل سوغها بالظهارها ردا على اعمال الارهاب الفلسطيني !!

وقد حاولت وزارة الخارجية في بيانها التظاهر بالحياد بين الطرفين الاسرائيلي والسوري ؟ ومحتجما الى رباطة الجأش وعدم تهديد عملية صنع السلام في المنطقة !!

الا ان احجام الادارة الامريكية من التنديد الواضح بنهج حكام اسرائيل العدواني في لبنان ، يشير الى ان تلك الادارة كانت راغبة في هذه المعركة ، حتى تسهم في تغيير نظام الحكم المعادي للامبريالية في سورية .. ولم يكن من قبيل الصدفة ان هذه المعركة جرت في اوضاع ملموسة تتميز بمحاولات وفود الولايات المتحدة ومصر واسرائيل تمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » (التي تهدد مستقبل الشعب العربي الفلسطيني) .

ومن هنا يظهر الارتباط بين الاهداف العدوانية لحكام اسرائيل ومهمة القوى الرجعية الداخلية — الاخوان المسلمين — في سوريا .

ولا يمكن ان نتجاهل ان هذه المعركة الجوية بين اسرائيل وسوريا جرت في ظروف تحرك الرجعية — الامبريالية في داخل سوريا وقيام عصاباتها باغتيال عشرات الطلاب العسكريين في حلب بقصد تفجير صراعات داخلية تقود الى تغيير نظام الحكم في سوريا .

وعلى هذا الضوء نستطيع ان نقرر ان المعركة الجوية ، التي افتعلتها اسرائيل ، كانت بمثابة الاسهام الاسرائيلي في مؤامرة زعزعة النظام السوري القائم .

فاذا ان اسرائيل قامت بهذه الخطوة بتشجيع الامبريالية الامريكية ، لان بيان وزارة الخارجية في واشنطن حول هذا الانفجار الحربي ، على الرغم من نصوصه الفضفاضة التي تحمل التأويل ، لم يشجب استخدام اسرائيل طائرات ف ١٥ الحديثة في المعركة الجوية الاسرائيلية — السورية في سماء لبنان .

والمعروف ان الولايات المتحدة اشترطت حين زودت اسرائيل بهذه الطائرات ان لا تستخدم الاخيرة هذه الطائرات الا في حالات الدفاع — ولا يمكن اعتبار غارات اسرائيل الوحشية على المواقع اللبنانية اجراءات دفاع .

واتفق المراقبون على ان حكام اسرائيل بهذه المعركة يلعبون بالنار .. هم يريدون القضاء على الجيش السوري ليمرروا مؤامرة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية في المنطقة .. ولكن من المحتمل ان يفجر ذلك حربا خطيرة قد لا تنحصر نيرانها في المنطقة .

التظام الساداتي يتفق مع حكام اسرائيل و « يتنبأ » بقرب سقوط النظام في سوريا !!

حيفا — الوكالات — كثفت وسائل الاعلام الساداتية هجومها على النظام المعادي للامبريالية في سوريا فاتهمته بتفجير المعركة الجوية مع الطائرات الاسرائيلية المعتدية على لبنان .

ولعبت الاذاعة الساداتية الى ابعد من هذا فرددت مزاعم الامبريالية والصهيونية حين اذاعت امس ، الخميس ، ان حافظ الاسد اقحم طيران سوريا في المعركة مع الطائرات الاسرائيلية لالهاء الرأي العام السوري عن الوضع الداخلي .. وبعد ذلك تنبأت بسقوط النظام السوري .

ومثل مجزرة حلب وبعدها ، ووسائل الاعلام الساداتية تردد الدس الامبريالي — الصهيوني متصفة النظام السوري « بالنظام العلوي البعثي » ! وبذلك تسهم في محاولات دائرة المخابرات الامريكية واجهزة الاستخبارات الصهيونية بتهييج الصراع الطائفي في سوريا بقصد تفتيت الجبهة الداخلية في سوريا .

ولكن هذه المحاولات الساداتية ستؤكد على اصحابها الذين يكشفون عن خيانتهم امام الشعوب العربية في التحرر من الاحتلال الاسرائيلي والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فلنو : على الجيش الاسرائيلي ان يخرج

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اعلن الزميل مئير فلنر ، في اطار نقاشه ميزانية عام ١٩٧٩ : « لقد كانت اهداف الغارات الاسرائيلية الاخيرة ... من مواقع القوات السورية في لبنان . لقد اعلن رئيس الحكومة ان على الجيش السوري الخروج من لبنان وعلى الفلسطينيين ان يرحلوا ! ولكن هل هذا من شؤون رئيس حكومة اسرائيل ؟ ان هذا من شأن حكومة سوريا ولبنان . اذا كان هناك من عليه ان يخرج منه هو الجيش الاسرائيلي الذي عليه ان يخرج من المناطق المحتلة منذ عام ٦٧ ، وعندئذ تصبح القضية لبنان والجيش السوري وجه آخر » .

القبائل الافغانية والجماهير الشعبية تبايع بحماس الجمهورية الديمقراطية الشعبية

كابول — الوكالات — اعلن مسؤول الامن القومي في جمهورية افغانستان الديمقراطية الشعبية ان السلطات صادرت مخزنا كبيرا للاسلحة ، التي استعملها المتمردون في الاسبوع الماضي .

وقال ان هذا المخزن يحوي العديد من الاسلحة التي صنعت في كل من الصين والولايات المتحدة الامريكية وباكستان . وكانت القوى المعادية للثورة قد استخدمتها بامكانياتها الارهابية بقيادة المرشدين الامريكيين والباكستانيين .

وكان ممثلو قبائل الغانستان الشرقية قد اعلنوا ، في اجتماع حاشد حضره الرئيس الافغاني نور محمد تراكي ، تمسكهم بالثورة واستنكارهم للمؤامرات الرجعية والامبريالية المعادية ضدها .

واعلن نور محمد تراكي ان الثورة ستواصل سحق المتمردين والخارجين عن القانون ، وان الثورة ستواصل تنفيذ التحولات الثورية والاجتماعية . ويذكر ان جماهير الشعب الافغاني ، التي افشلت محاولة العصيان الرجعية في كابول ، في الاسبوع الماضي ، تنظم المهرجانات الشعبية الحاشدة للتعبير عن غضبها على المتآمرين وتأييدها لمنجزات الثورة ومن اهمها القضاء نهائيا على البطالة ، الغاء الديون والفوائد التي عانى منها العمال وفقراء الفلاحين ، تحرير ١١٤٥ مليون من الفلاحين من عبودية الاقطاع وتصفية الامية باقامة المدارس وتأهيل المعلمين ..

هجمة كولونيالية جديدة لمصادرة ٧ آلاف دونم من أراضي قريتي عنانا وحزما

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصدرت سلطات الحكم العسكري في الضفة المحتلة امرا يحظر ، على اهالي قرية عناتا المجاورة للقدس ، البناء على اراضيهم في منطقة تمتد مساحتها على ٧ آلاف دونم ، منها ٣٥٠ دونما ملك الفلاحين .

وكشف الناطق العسكري بان حظر البناء هذا يستهدف مصادرتها وذلك لاقامة مستعمرة « معليه ادوميم ب » عليها .

بان اصحاب الاراضي سيتسلمون اوامر خطية بمصادرة اراضيهم .

وعلى الفور توجه المواطنون الى ...

وفدا مصر وإسرائيل يلتزمان باتفاق كامب ديفيد النظام الساداتي يقوم بتنازل جديد في مفاوضات الادارة

حيفا — محرر « الاتحاد » السياسي — ستبدأ الجولة الثالثة من جولات مفاوضات « الادارة الذاتية » في الخامس من تموز ١٩٧٩ في الاسكندرية وسيرأس الوفد الامريكي المبعوث الخاص لهذه الغاية ، روبرت شتراوس ، الذي اضفى عليه الرئيس كارتر لقب وزير .

وحققت الجولة الثانية من المفاوضات ، التي انتهت يوم الثلاثاء ... على الالتزام في جميع النقاط بالمبادئ الواردة في اتفاق « كامب ديفيد » ...

الاعلام تضخيم الخلافات بين الوفدين المصري والاسرائيلي .

وتنازل الوفد المصري ، الذي رأسه رئيس الوزراء مصطفى خليل ، عن اقتراحه : الاتفاق على « الاعلان المبادئ » بعد ان رفض الوفد الاسرائيلي ذلك واصر على ان ...

حتى الان (٢٧—٦—٧٩) .

وتوقع المراقبون ان ينشط رئيس الوفد الامريكي ، الوزير شتراوس ، في تقريب وجهات النظر بين مصر واسرائيل . ولهذا الغرض سيصل الى المنطقة قبل البدء بالجولة الثالثة من مفاوضات « الادارة الذاتية » ...

... والغاء دولته المستقلة .

ومع هذا ابرزت وكالة الشرق الاوسط ان مصر واسرائيل والولايات المتحدة ستواصل العمل من اجل تشجيع الفلسطينيين واطراف اخرى على الاشتراك في محادثات « الادارة الذاتية » على الرغم من انها فشلت ...

« اوبيك » تزيد اسعار النفط ب ١٥ في المئة

... من خسارتها المتوقعة عن ارتفاع اسعار المواد الصناعية المستوردة من الدول الصناعية الغربية من ناحية ، ومن التقلص لقيمة الدولار من ناحية اخرى .

واعلن المؤتمر في بيانه الختامي انه اذا ما انخفضت قيمة الدولار بنسبة ٥٪ فان مؤتمرا استثنائيا سيعقد لبحث امكان ربط اسعار النفط بسلة من العملات الاجنبية ، وليس بالدولار فقط .

وطالبت دول منظمة « اوبيك » الدول الصناعية الغربية الكبرى بتحمل مسؤولياتها وذلك بتخفيض حجم استهلاكها من النفط من ناحية ، ومساعدة الدول النامية من ناحية اخرى . وجاء في البيان ان دول منظمة « اوبيك » قررت اعتماد ٨٠٠ مليون دولار اضافة لما كانت قد قررته سابقا لصندوق مساعدة الدول النامية ، الامر الذي سيساعدها على تخطي الازمة الاقتصادية .

ولاحظ المراقبون ان الشيخ احمد زكي اليماني ، وزير النفط السعودي ، نجح باستمالة الامارات العربية وقطر ...

... السعودية من البقاء على الدولار كالعملة الرئيسية في تحديد سعر النفط يعود الى ان السعودية ترغب في الحفاظ على استثماراتها في الولايات المتحدة واعتماد سلة العملات الاجنبية سيضر بموقع الدولار المالي ، وبالتالي برصيدها من الدولارات .

كلمة الاتحاد

وطنيو الضفة المحتلة يتصدون للارهاب ويتمسكون بحقوق شعبهم

لا جدال في ان التحقيق مع رجالات نابلس وسائر الوطنيين في القضاء تمهيدا لمحاكمتهم بتهمة القيام بمظاهرة « غير قانونية » و « الاخلال بالامن » يؤلف جزءا عضويا من ممارسة سلطات الاحتلال سياسة القمع والارهاب والتنكيل بالوطنيين في المناطق الفلسطينية المحتلة .

وعلى هذا الضوء يمثل هذا الاجراء تصعيدا لحملة المحتلين على القوى الوطنية ، التي تقاوم الاحتلال وترفض مؤامرة « كامب ديفيد » ، وتعارض « الادارة الذاتية » وتدعو الى تصفية الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ولا نعتقد بان توقيت هذا الاجراء جاء مصادفة .. فاطراف مؤامرة « الادارة الذاتية » ، وقد فشلت في خلق « دمية فلسطينية » تشارك في تمرير مؤامرتهم ، بفضل زخم الحركة الوطنية الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين ، تعتقد بان ابعاد رجالات نابلس وسائر الوطنيين الفلسطينيين ، عن مواقعهم التمثيلية سيسد الطريق امام المتعاونين ، مع الصهيونيين والرجعية العربية والامبريالية ، للتقدم الى « مراكز الصدارة » في الساحة الفلسطينية في منطقتي الاحتلال والقيام بدور الطرف الفلسطيني في مفاوضات « الادارة الذاتية » الجارية الان بين وفود النظام الساداتي والحكم الاسرائيلي والادارة الامريكية .

ونعتمد في تصورنا هذا على سابقة خطيرة .. وقعت في بيت جالا في العام الماضي . آنذاك رتبت سلطات الاحتلال محاكمة رئيس البلدية المنتخب ، بشارة داود ، وعدد من اعضاء المجلس البلدي بتهمة « الاعتداء » ! على الشرطة .. ثم اعالتهم ، بعد ان اصدرت محكمة عسكرية قرارا بادانتهم بالتهمة الموجهة لهم !! وعينت زلما مكانهم .

ولهذا من حقنا ان نتصور ان سلطات الاحتلال تخطط لمحاكمة رئيسي بلديتي نابلس وقلقيلية وعدد من اعضاء المجالس البلدية والقروية في المنطقة حتى تستصدر قرارات بادانتهم في المحكمة العسكرية ، وبعد ذلك تقيلهم وتعين زلما مكانهم ... فبذلك تغير الصورة « التمثيلية » في موقع هام من مواقع الضفة المحتلة ..

ولا يمكن ان نتجاهل ان سلطات الاحتلال تخطط لنسخ هذه العملية في مواقع اخرى .. وفي اكثر من مناسبة اشارت الصحف الاسرائيلية الى ان المحتلين يفكرون في محاكمة رؤساء بلدية في منطقة رام الله بمختلف الذرائع . واخر هذه الاشارات كانت بمناسبة اشتراك رؤساء بلديات رام الله والبيرة وبيت ساحور واريحا وبيت لحم في جنازة مهندس شركة كهرباء القدس جورج ثيودوري .

لقد رد رجالات نابلس والقضاء على التحقيق معهم بروح وطنية وتصميم صلب على الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وحذروا المحتلين من الوهم بانهم اسقون على رفضهم الاستيطان الكولونيالي ومقاومته .. بل انهم اعلنوا انهم سيحولون المحاكمة الى ساحة كفاح سياسي يعرون خلاله القهر الاحتلالي ويعلنوا امام الرأي العام المحلي والعالمي مساندتهم حقوق شعبهم القومية .

ولذلك من السخف التصور ان الاحتلال يستطيع ان يمرر مؤامرته بمسوغات قضائية .. فالجماهير العربية في المناطق المحتلة لن تعترف بغير ممثليها الحقيقيين ولن تسمح بتتويج الاذناب المتعاونين مع اعداء امانيها العادلة زعماء عليها ..

ولم يعد الرأي العام العالمي ساذجا بحيث يقبل بمموبهات الاحتلال الاسرائيلي ، بل على العكس ، اصبح يدين ممارساته ويؤيد قرارات الامم المتحدة المتلاحقة التي تشجبها وترفض نتائجها او ما ينجم عنها .

وعلى هذا الاساس نستطيع ان نقرر فشل المؤامرة على « المتهمين » « بالاخلال بالامن » لانهم قادوا مظاهرة احتجاج على خطوة كولونيالية جديدة .

انما هذا الايمان بفشل المؤامرة لا يعفي الجماهير الاسرائيلية من واجبها الهام .. فعليها ان تتحرك من اجل احباط هذه المؤامرة ووقف عمليات القمع والارهاب .. والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .



حول مــؤتمر السلطــات المحليـــة في اسرائيـــل
المــكــــاسب والــــثغـــــرات

تــل ابيب — لمراسل خاص — عقد في تل ابيب ، في ٢١ حزيران الجاري ، المؤتمر القطري للسلطات المحلية . وكان على جدول اعماله : بيان حول عمل ادارة مركز السلطات بين مؤتمرين وانتخاب ادارة جديدة والرئيس ونوابه وادخال تعديلات على دستور المركز .

وقــدم ممثل « التجمع » ورئيس المركز ، بنحاس ايلون ، بيانا مقتضبا ابلغ فيه المؤتمر ان اتفاقا تم مؤخرا بينه وبين وزير المالية حول امرين ، الاول اجراء فحص مرة كل ثلاثة او اربعة اشهر لميزانيــات السلطات المحلية على ضوء الغلاء المستشري واعمال السلطات المحلية المقصـودة والمطلوب تنفيذها ، والثاني منــع التاخير في دفــع مستحقات الدوائر الحكومية للسلطات المحلية .

ودعا ايلون في بيانه الى التوقف في صرف الميزانيــات دون الاضرار بالخدمات والى مساعدة الحكومة في وضعها الحرج القائم نظرا «لاحتياجاتها التي هي اكبر من احتياجاتنا» !

واضطر ايلون الى الاعتراف بوضع السلطات المحلية المــالي الصعب ، خصوصا ، في مناطق التطوير ولدى السلطات المحلية الصغيرة (العربية في الاساس ولو انه لم يتطرق الى ذلك). كما اضطر الى الاعتراف بخصوصيــة مشاكل السلطات المحلية العربيــة التي « كانت في تطور كبير » — على حد تعبيره — مدعيا ان التوجه السلطوي نحوها تغير قليلا في الاونة الاخيرة .. وفي هذا الاطار دعا الى تحميل المواطن العربي مثلما يتحمــل المواطن اليهودي (!) ، وبهذه الدعوة عــاد ايلون على النغم نفسه الذي اطلقــه مسؤولو « التجمع » ، سابقــا ، ومسؤولو « الليكود » ، حاليــا ، للتغطية على السبب الحقيقي الكامن وراء وضع السلطات المحلية العربية الصعب وهـــو سياسة التمييـــز الحكومية . فالمواطن العربي ، كان ولا يزال ، يدفع ثمنا للــــ الخدمات البلدية اكثر من المواطن اليهودي ، بالاضافـــة الى الضرائب والرسوم المختلفة يتحمل المواطن العربي عبء الثمن الباهظ لقاء ايصال الكهرباء وتعبيد الشوارع وايصال الماء وبناء المرافـــق العامة ، مثل المدارس والنوادي وغيرها .

وخلا بيــــان ايلون تقريبا من اي انتقاد تجاه سياسة الحكومة ، التي تعمق ازمة الســلطات المحلية وتعمل على عرقلة نشاطها . لكنه وجد مكانا للتحذير من محاولات لتسيس وحدة السلطات المحلية ، التي يقتضيها دعاة « التكتل » ، ودعا الى المحافظة على هذه الوحدة بكل قوة .

سير المؤتمر

لقد صادق المؤتمر على التعديلات المقترحة على دستور مركز الســلطات ، واعيد انتخاب بنحاس ايلون لرئاسة المركز . وتم انتخاب نائبين للرئيس ، واحد ممثلا عن السـلطات المحلية في مـــناطق التطوير والثاني من حزب « بامرين » .

وازاء ذلك رفضت اكثرية المؤتمر اقتراحا تقــدم به عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة، الرفيق توفيق زيــاد ، بانتخاب نائب ثالث للرئيس من السلطات المحلية العربية ، التي تؤلف ثلث السلطات المحلية في البلاد . وقـــد اقترح لهذا المنصب النائب حنا مويس ، رئيس لجنة رؤساء الســلطات المحليــة العربيــة ، التي قررت رفع هذا الاقتراح الى المؤتمر .

ومما يؤسف له ان بعض الرؤساء العرب المرتبطين بكينغ وحزبه آثروا اتخاذ موقف انهزامي في هــذه القضية . وتطاول احدهم — احمد كيال ، رئيس مجلس محلي الجديدة ، باطلاقه انه يؤيد انتخاب نائب رئيس عربي لكنه اقترح اسعد عزايزة ، الذي كان يعمل موظفا في مكتب حاكم لواء الشمال كينغ ابان ، لهذا المنصب . وجرى انتخاب ستة اعضاء عرب لعضوية مركز السلطات من بين ٣٤ عضوا بدون مراعاة نسبة السلطات المحلية العربية من السلطات المحلية العامة .

هذا وتميزت ابحاث المؤتمر بالصراع المحتــدم بين ممثلي « التجمع » و « التكتل » ، اذ حاول الاخيرون انتزاع المراكز الحساسة من « التجمع » لتحويل مركز الســلطات المحلية الى اداة طيعة في خدمة سياسة الحكومة . لكن هذه المحاولات باءت بالفشل . وكان للرؤساء العرب دورا حاسما في افشالها ولولا بعض التزامات الانتهازية لكان بالامكان انتزاع مكاسب اكثر لصالح السلطات المحلية العربيــة والمواطنين العرب عامة .

ونداء الخير توجهه ، من مواقــع المسؤولية ، للاعضاء العرب الستة من اجل التنسيق الكامل والوحدة في المــواقف من سياسة التمييز الحكومية الهادفة ومن اجل تطوير عمل سلطاتنا المحلية ورفع خدماتها .

مؤتمــر منطقــة النــاصرة للحزب في اواخــر تشريــن الثــاني القـــادم

النــاصرة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا موسعا لها باشتراك سكرتيري الفروع وقيادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة ، يوم السبت الماضي ، تحضيرا لمؤتمر المنطقة القادم ، الذي سيعقد في نهاية تشرين الثاني القادم .

وقد تراس الاجتماع الرفيق عادل ابـو الهيجــاء ، عضو سكرتارية المنطقــة ، وقــدم الرفيق سـليم القاسم ، بيانا سياسيا شاملا وتقريرا عن نشــاطات الحزب ووضعــه التنظيمي ، وبعد نقاش حيوي مـــن الحاضرين لخص الرفيق القــاسم البحث . ثم اتخذ المجتمعون القرارات التالية .

• شجب اعمال القمع والارهاب الاحتلالية في المناطق المحتلة والتضامن مع السكان في نضالهم الباسل لازالة الاحتــلال .

• المطالبة بفتح جامعة بير زيت .

• شجب اعمـــال الاستيطـــان الكولونيالي الاستفزازي الذي تنظمه عصابات « غوش ايمونيم » والحكومة في المناطق المحتلة .

• شجب الهجمــــة الحكوميــة الجديدة على الاراضي العربيــة في الجليـــل بهدف تطبيــق المشــروع العنصري لتهويد الجليل .

• الاعراب عن التضامن الكامل مع اهالي معليــا الصامدين في وجــه الغزوة الاستيطانية العنصرية .

• شجب سياسة الخنق المالي والتمييز العنصري في الميزانيــات للسلطات المحلية العربية التي تنتهجها الحكومة .

• شجب سيـــاسة الحكومـــة الاقتصادية الكارثية التي تنتهك جيوب العاملين وفري الاشياء .

• التهنئة الكاملة لانجاح مهرجان الاطفال القطري في الناصرة (السبت) ومخيـم العمـــل التطوعي الرابع في الناصرة .

• التجند لانجاح مؤتمر المنطقة في تشرين الثاني وتحويله الى حدث شعبي والى وثبة جديدة في عمـــل الحزب ونشاطه الجماهيري . والاعلان عن مسابقة اشتراكية على فرقـــه وفروعها لنسبة توزيع « الاتحــاد » ب ٢١٥ وتوسيع صفوف الحركـــة بنسبة مماثلة حتى انعقاد المؤتمر .

مستوطنة كولونيالية جديدة على اراضي نعلين

القدس — لمراسلنا — كشف ...

تريز حلسا تشكو من اعتداء السجينات الجانحات عليهـــا

... التصدي التالي للمنطق والقوانين الدولية .

اسبوعيات الكنيست

عودة الى جامعة بير زيـــت ..

بتاريخ ٢١-٥-١٩٧٩ قدم النائب توفيق طوبي استجوابين الى وزير الدفاع يطالب فيهما بفتح جامعتي بير زيت وبيت لحم ويطلب تعليـــل اسباب اغلاقهما . وقد رد نائب وزير الدفاع على الاستجوابين في الاسبوع الماضي ، وكان جوابه : « لقد امر الحاكم العسكري باغلاق جامعة بير زيت بعد مشاغبات واضطرابات متكررة قام بها طلاب الجامعة بدعم من ادارتها . حيث انه منذ زيارة كارتر في اذار ١٩٧٩ تتابعت المشاغبات والاضطرابات التي قاموا بها احتجاجا على مساعي السلام وقد وصلت قمتها بتاريخ ٢-٥-١٩٧٩ والاضطرابات كانت بشكل اقامة حواجز وسد الطرقات ورمي الحجارة على سيارات اسرائيلية ، مهددين حياة الركاب بالخطر » .

كذلك اتهم شيبوري طلاب الجامعة وادارتها بالتحريض ضـــد « المساعي السلمية » .

واضاف شيبوري ان هذا الوضع ينطبق على جامعة بيت لحـــم ايضا . فساله النائب طوبي : هل التظاهر في حرم الجامعة يعني مشاغبة واضطرابات ؟

فاجاب شيبوري : « ربما اننا نتحدث عن موضوعين مختلفين . انا تحدثت عن قذف الحجارة ، وحرق الاطارات ورفع اعلام غير مسموح بها في اسرائيل اليوم — وارجو ان يستمر ذلك في المستقبل ايضا — واقامة حواجز . واذا كان هذا هو التعبير الخاص بحضرتك ، نحن نرى في ذلـــك اضطرابات » .

صحيفة « الطليعة » .. والمراقبة

في الاسبوع الماضي رد شيبوري ايضا على استجواب كان قدمـــه عضو الكنيست توفيق طوبي حول التمييز الذي تمارسه الرقابة العسكرية ضد صحيفة « الطليعة » المقدسية . وقال شيبوري في رده " انه لا يوجد تمييز ، وان كل ما ينشر في الصحف الاسرائيلية يسمح بنشره في الصحف العربية . وقد ادعى هذا الكلام صحيفة « الطليعة » . فكتبت في عددها الاخير ردا عليه وقيه تمثل من استعدادها لتقديم ملفات الرقابة الى كل من يهمه الامر ليعرف حقيقة ما يجري .. وليتاكدوا من ان شيبوري يزور الحقائق !

وقصة هذا « الحوار » بين شيبوري و « الطليعة » بدأت في ٤ حزيران . فقد قدم النائب طوبي استجوابا الى وزير الدفاع يسال فيه لماذا لم تسمح الرقابة العسكرية لصحيفة « الطليعة » بنشر خبر يتعلق بمؤتمر التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي عقد في بازل بتاريخ ١-٥-٧٩ ، وكانت الصحف الاسرائيلية قد نشرت بتوسع عن هذا المؤتمر ، ورد شيبوري قائلا : « يعتقد المراقب العسكري ان نشر هذا الخبر يمس بسلامة الجمهور او يخل بالامن العام » !!؟

ولم تنته القصة عند هذا الجواب . فقد حاولت « الطليعة » ان تنشر خبرا عن ان توفيق طوبي تقدم باستجواب حول هذا الموضوع .. فالغــت المراقبة العسكرية هذا الخبر .. وبعد ان سمعنا تصريح شيبوري انه لا تمييز بين صحيفة « الطليعة » والصحف الاخرى ، تقدم النائـــب طوبي بثلاثة استجوابات الى وزير الدفاع الاول ، يسال فيه لماذا الغت المراقبة الخبر عن الاستجواب الاول .

والثاني يسال فيه لماذا حظرت الرقابة على « الطليعة » نشر ترجمة مقال بقلم مئير مرحاب كان قد نشر في صحيفة « دافار » بتاريخ ٥-٦-٧٩ .

والثالث يسال فيه لماذا لم يسمح « للطليعة » بنشر بيان وقـــع عليه عشرات المحاضرين من الجامعات الاسرائيلية ضد اغلاق جامعة بير زيت ، وكان الاعلان قد نشر كاملا في صحيفة «هارتس» بتاريخ ٢١-٥-٧٩ .

ربما ان نائب وزير الدفاع يفهم « التمييز » غير ما نفهمه نحـــن وصحيفة « الطليعة » . لكنه لا يستطيع ان يتجاهل هذه الاستجوابـــات الثلاثة . وعندما يرد عليها سننشرها كاملة .

هل هذه سذاجة ام ...؟

بتاريخ ٢ كانون ثاني ١٩٧٩ كان النائب طوبي قدم استجوابـــا الى وزير الدفاع يسال فيه : لماذا اصدر الحاكم العسكري في هضبـــة الجولان امرا بتحديد اقامة الشيخ احمد قضماني . وبعد حوالي ستـــة اشهر رد شيبوري نائب الوزير على الاستجواب . فقال

اولا الاسباب امنية .

ثانيا : لا ارى مبررا لالغاء الامر الذي تنتهي مدته بتاريخ ١-٧-٧٩ (اي بعد غد — « الاتحاد ») .

فسال النائب طوبي . ولكن لماذا تاخر الرد حوالي خمسة اشهر ، لقد قدم الاستجواب في مطلع كانون ثاني ١٩٧٩ . اجاب شيبوري : ليس لدي جواب ، علي ان افحص ذلك في المكتب . لا اعتقد انه يوجد سبب لذلك ، ولكني سأحقق واعلمك . انا لم انتبه للتاريخ . الان لاحظـــت ان الاستجواب قدم في ٢-١-٧٩ .

سياسة « قطع الاعناق » الى جدول اعمال الكنيست

الكنيست — لمراسلنا — طالبت كتلة الجبهة في الكنيســـت ان تدرج على جدول اعمالها موضوع التصفيات التي تقوم بها حكومة « التكتل » ضد موظفين ينتقدون سياستها . ويذكر ان الحكومة قررت ، يوم الاحد الماضي ، اقالة مستشار وزير الماليــــة ، البروفيسور رازين ، من عمله وذلك لانه انتقد بشدة سياسة الحكومــة الاقتصادية وهاجم مخططات ايرليـــخ الاقتصادية الفاشلة ، التي تضاعف التضخم وتعمق الازمة الاقتصادية .

وقال النائب بيطون في الطلـــب المستعجل ان هذه الخطوة هـــي استمرار لسياسة « قطع الاعنــاق » التي بدأت الحكومة بتنفيذها ضـــد موظفي التلفزيون بطرد اهرون ومرطي كيرشنباوم والتهديد باقالة رابيـــق حلبي . واذا على الكنيست ان تبحث هذا الموضوع لوضع حد لهـــذه السياسة .

بيطـــون يرفــع صرخـــة احياء القطمــون

الكنيست — لمراسلنا — تقـــدم النائب شارلي بيطون بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لبحث اوضاع احياء القطمون في القدس والتـــي يعاني اهاليها من ازمة خانقة في السكن والخدمات الاجتماعية . وكانت قــد نظمت يوم السبت الماضي مظاهـــرة صاخبة شارك فيها المئات من الاهالي ضد سياسة الحكومة التي تضاعـــف هذه الازمة بسياستها الاقتصاديـــة والعامة ، وقد حاولت الشرطة تفريق المظاهرة بالقوة على الرغم من حصول المتظاهرين على تصريح بها . ويذكر ان الحكومة تنوي تقليص مشاريـــع التطوير في احياء القطمون بحجـــة النقص في الايدي العاملة وبسبـــب صراع بين مؤسسات الحكومة وبلدية القدس . وفي طلبه المستعجل حـــذر النائب بيطون من ان استمرار هــذا الوضع سيؤدي الى مظاهـــرات صاخبة لا يستطيع احد ان يتصـــور نتائجها .



المحكمــة تبـرىء ســاحة المـتهــم بــضرب وركـــل رجال «الشين بيت»

القدس — لمراسلنا — اعتقلت سلطات الحكم العسكري محمد احمد عياد من مخيم قلنديا للاجئين في ١٩-٦-٧٧ بتهمة الانتمــاء الى منظمـــة غير مشروعة . واقتيد الى قسم التحقيق في شرطة القدس حيث بداوا يحققون معه ...

خرج محمـــد من التحقيق منهارا والدم مكسور ينزف الدم منه .. وقدم بعد ذلك شكوى الى مؤسسة الصليب الاحمر الـــدولي وسلطات الحكم العسكري في رام الله ، حين نقل الى سجن رام الله ، ذكر فيها ان محققين من رجال « الشين بيت » اعتديا عليه ، في اثناء التحقيق ، بالضربات المتلاحقة مما ادى الى كسر انفه .

بتاريـــخ ١٠-١٠-١٩٧٧ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على محمد بالسجن لمدة ٢٢ شهرا ، ١٤ شهرا منها فعلية ، بتهمة الانتماء الى منظمة غير مشروعة . وبعد ان امضى محكوميته لم يجد محمد طعم الراحة والطمأنينة اذ قدمت ضده ، في محكمة صلح القدس ، لائحة اتهام بانه في تاريخ ١٩-٦-١٩٧٧ هاجم (!) رجلي « الشين بيت » في اثناء التحقيق واعتـــدى عليهما بالركل واللكمات وغيرها .

عندئذ سارعت المحامية فيليتسيا لانغر ، التي رافعت عنه في رام الله ، في طلب شهادة حول شكوى المتهم ضد رجلي « الشين بيت » ابلغها لــدى الصليب الاحمر انها سرعان ما اصطدمت بحاجز سميك . فقــد اختفت الشكوى في رام اللـــه . واعلنت مؤسسة الصليب الاحمر انها لا تسمح لموظفيها بالادلاء بشهادات امام المحكمة او حتى تقـــديم مادة مكتوبة في محكمة عياد .

وادلى رجـــلا « الشين بيت » بشهادتيهما لكنهما لم يصمــدا في تحقيق الدفاع المضاد وتعذر اتهامه بالمهما . وافاد الطبيب ، الذي قدم شهادته من طرف الدفاع ، ان انف محمد كسر في الفترة التي تحدث عنها المتهم . ووصف محمـــد ، في شهادته ، مهالك التحقيق وشعور الخوف الذي تملكه وكيف يمكن ان يكون بامكانه ضرب المحققين الاشداء في الوقت الذي كان مكبلا فيـــه بالسلاسل الحديدية (وهذه الحقيقة صادق عليها المحققان — المشتكيان) .

وكدت محاميـــة الدفاع ، في التلخيص ، التناقضات التي تضمنتها شهادتيهما ، وعلى هذا الضوء صدر قرار المحكمة في ١٨-٦-٧٩ ببراءة محمـــد عياد من كافة التهم التي وجهت اليه .

وهكـــذا ، للمرة الاولى ، تبرأ ساحة متهم من اتهامات رجـــال « الشين بيت » ويبدو ان جلسة « غريلي ريكي فسلتي واشتكي » لم تنجح هذه المرة .

المحكمــة العليــا تطالب مصلحـة السجــون باجراء « بعض » الفحوصات لرجـب بصـــه !

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — نظرت المحكمة العليـــا ، بتاريخ ١٨-٦ ، في الشكوى التي قدمهــا السجين رجب بصه بواسطة المحامي وليد فلحوم ضد مصلحـــة السجون لعدم تقديمها العلاج اللازم له .

ويعاني البصة من خمسة امراض في عمومه الفقري والاعصـــاب ومن الروماتيزم والتهاب المفاصل والتقلبات نفسية الحادة .

وسبق انعقاد المحكمة ظهور تناقض واضح بين التقارير الطبية التي قدمها طبيب خاص فحص السجين وبين تلك التي قدمتها مصلحة السجون وكان الحديث فيها عن سجين آخر غــير المذكور . ورفضت المحكمة اقتراحين تقدم بهما الدفاع للحسم في قضيـــة لتسالي ، يقضي الاول بسماع شهادة الطبيب الذي فحص البصه ، ويقضي الثاني بالسماح للجنة طبية بفحص موضوع الخلاف . وقررت المحكمة اجراء فحوصات في المسالك البولية وجراحة الاعصاب ، من قبل اخصائيين ، وخلال شهرين .

هذا ويقضي البصه محكوميتـــه بالسجن المؤبد منذ عام ١٩٧١ بتهمة العضوية في « فتح » وهو متزوج واب لخمسة اطفال .

الاحتلال يعاقـــب معلمي رام الله المضربين!

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — ... السخط والاستنكار اوساط معلمي لواء رام الله بعد ان قام السلطات بخصم ١١ يوما من رواتبهم عقابا لهم على الاضراب الذي اعلنوه في ايــار الماضي لمدة اربعة ايام .

ولاحظ المعلمون ان ضابط التربية لم يعلمهم بهذا الخصم خطيا ولم يرد على طلبـــاتهم التي قدموها في وقت سابـــق . واشاروا الى ان الخصم يتنافى والقانون الاردني المعمول به في الضفة الغربية المحتلة . الامـــر الذي حدا بهم الى التوجه للقضـــاء لرفع هذا الحيف اللاحق بهم واوكل بمحاميهم المحامية فيليتسيا لانغر .

اعتداء سلطوي على شاب عربي من القـــدس

القدس — الوكالات — قام رجلان من حرس الحدود (في منتصف الاسبوع الماضي) بالاعتداء على الشـــاب العربي رمزي الطويل (٢٤ عاما) من القدس العربية وذلك بعـــد ان اجبراه على النزول من الباص في طريقه الى مكان عمله . وقد ساقاه الى مكان بعيد عن الشارع وانهــالا عليه بالضرب والركل مما تسبب في اصابته بجراح في جميع انحاء جسمه وبكسر في انفه . وحين توجه الى مركز البوليس لتقديم شكوى ضد المعتدين وجهت اليه تهمة محاولة الهـــرب والاعتداء عليهما (!!!)

وقد صرح الشاب رمزي الطويل ان رجلي حرس الحدود اعتديا عليـــه بالضرب انه ردّ على احدهما بصراحة حين ساله اذا كان متزوجا فاجابه : لا ولكن لا امانع في الزواج اذا احضرت لي زوجة . لكن رجلا حرس الحدود غاضبان بان الشاب العربي قال : اذا احضرت لي اختك اتزوجها !!

رهائـــن لدى سلطـــات الحكــم العسكـــري

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — نشرنا في حينه حول الهجوم الوحشي الذي قامت به قوات الاحتــلال الاسرائيلي علــى قريـــة سوردة في ضواحي رام الله في ٧ حزيــــران الجاري . وكان قد رافق هذا الهجوم فرض حظر التجول على القرية واعتقال رجالها (من سن ١٢ عاما فمـــا فوق) تحت وهج حرارة الشمــس الحارقة واعتقال ثمانية شبـــان . واوكلت عائلات المعتقلين المحاميـــة فيليتسيا لانغر الدفاع عنهم .

لقد اطلق حتى الآن سراح اربعــة من المعتقلين . وبقي الاربعـــة الاخرون وهم هشام محمود عبد الله اسعد ، زهير محمود ابراهيم ، عطاف عبد القادر عبد الصمد ومحمد عبدالله البزار ، وجميعهم طلاب في جامعة بير زيت ، رهن الاعتقال العسكري . وحتى ٦/١٧ لم يسمح للمحاميـــة بمقابلتهم الا حين انعقاد المحكمـــة العسكرية في رام الله لسماع طلبهـــا باطلاق سراحهم بالكفالة . وحتى هذا التاريخ بقي الاربعة في الزنزانـــة وفي ظروف اعتقال سيئـــة .

وادعت الســلطات محاكمة الدفاع انها تتهم الاربعة بالاتصال مع طالب فلسطيني يدعى كمال حسن حســـن مقيم حاليا في الخارج ويجري التفتيش عنــه بتهمة القيام باعمال « تخريبيـــة » وقيادة خلية الفتيات التي تم اعتقال عضواتها مؤخرا . ونفى المتهمون هذه التهم وافادت المحاميـــة لانغـــر ان اعتقالهم تعسفي ويتناقض تناقضـــا صارخا مع مبادئ حقوق الانســـان وانه يجري بهدف ابتزاز اعتراف منهم تحت ستار استغلال القانون السائـــد في الاراضي المحتلة والذي يجيــــز الاعتقال لمدة ١٨ يوما بدون امـــر من المحكمة وبعد هذه المدة يحـــق للحاكم العسكري ان يصدر امرا باعتقالهم لمدة ستة اشهر .

وقد رفض الحاكم العسكري طلب المحامية لانغر باطلاق سراح الموقوفين بالكفالة بحجة انه لم يحدث في الماضي ان اطلق سراح سجناء امنيـــين وانه يجب السماح للسلطات بـــان تستـــمر في استجواب المعتقلـــين والتحقيق معهم .

وصرح رئيس قسم التحقيقـــات للمحامية بان الموقوفين سيبقــون في السجن حتى يتم القبض على المتهـــم المذكور . ولم يجب ذلك المسؤول على سؤال المحامية حول ما اذا كـــان هؤلاء المعتقلين رهائن لدى سلطـــات الحكم العسكري ؟ .

بريد القراء

كتـــاب مفتـــوح الى وزيـــر الشرطـــة

انا المواطن محمد عوض ابو زرقة من قرية عرعرة ساكن في منطقـــة « القهوانة » ، اعمل عاملا بسيطا ، يوميا من الساعة الخامسة صباحا حيـــــن اخرج من بيتي متوجها لعملي للحصول على ما يكفي القـــوت لعيالي وبنائي الاربعة وزوجتي واعود في الساعة الخامسة مساء .

واليوم اعمل في منطقة النقب و غيب عن البيت مدة اسبـــــوع كامل للسبب نفسه . وانا مدين وحتى الان لم اكمل بناء البيت الذي سكنته حتى قبل ان يكون فيه شبابيك .

في اثناء غيابي وبالتحديد في يوم الاثنين الموافق ٧٩/٦/١١ توجهــــت زوجتي بحضور قوة من شرطة عارة مكونة من ثلاثة رجال شرطة .. بهدف البحث عن « سلاح » في بيتي !!

وقد تم التفتيش فعلا .. ولم تعثر الشرطة على اي شيء .. !! مما يؤكد براءتي من هذه التهمة .

وانا اذ اتوجه لشرطة اسرائيل ، التي تعلم علم اليقين اني امثـــالي من الفقراء والعمال الذين لا يوجد لديهم حتى النقود لاطعام فلذات اكبادهم ، لان تقوم فعلا بضبط السلاح المنتشر في القرى العربية لدى عملائهـــا والذي من شرهم جيدا من خلال اطلاق الرصاص في الاعراس .

انني استنكر هذا التفتيش الاستفزازي ، والذي هدفه التمســـــي واساءة السمعة .

محمد عوض ابو زرقة — عرعرة

اعتداء بوليسي على مواطن من كفركنـــا

وصلتنا رسالة من السيد محمود حسن عواودة من كفر كنا يتحـــدث فيها عن اعتداء بوليسي وقع في السادس من حزيران ١٩٧٩ علـــى السيد صبحي امين عواودة ادى الى كسر اصبعه واحد اضلاعه .

ويقول السيد محمود حسن عواودة : « بينما كان صبحي امـــين عواودة وعماله عائدين من العمل في غور الاردن حدث خلل في السيارة ، الامر الذي اضطره الى الوقوف على رصيف الشارع المؤدي من كيبوتس « كيلرت » الى بوريا ومقابل كرم زيتون يقع مقابل سفح جبل بـــوريــا . وخلال لحظات اعاد رجال « الشين بيت » السيارة صارخين ارفع يديك ، انت مخرب ، هات هويتك . ورفض صبحي ابراز هويته . فما كان مــــن هؤلاء الآن استوقفوا سيارة لحرس الحدود مارة في الشارع لمساعدتهم على اعتقال « المخرب » واحد اقاربه محمد عواودة . في الوقت الذي قــام به احد افراد « الشين بيت » بقصف بعض اغصان الزيتون لالصـــاق التهمة . وقد اعتدى افراد الشرطة في مركز طبريا على السيد صبحي امين عواودة وكسروا له اصبعا وضلعا . واعتقلوه لمدة ٤٨ ساعة مـــع قريبه المذكور .

واضطرت الشرطة بعد ذلك الى اطلاق سراحهما دون اية تهمـــة ، الا ان صبحي امين عواودة لا يزال طريح الفراش ويتلقى علاجـــه في المستشفى حتى كتابة هذه السطور في ٧٩/٦/١٢ » .

مـــــن مصـــــائب البيروقراطيـــة

المواطن شبتاي شرم (٥٤ عاما) من حيفا لا يزال يعاني من مصائب البيروقراطية المتفشية في الدوائر الحكومية .

لقد بدأت قصته مع السلطات حين طرد من مكان عمله قبل عدة سنوات ولا يزال عاطلا عن العمل حتى اليوم . كما ساءت حالة السكن التي يعيشها فتوجه الى شركة « عميدار » منذ سنوات وحتى اليوم لم تحل مشكلته . وقد لجأ الى القضاء .. عله يحصل في قضيتــه ولكن عبثا ... ففي كل مرة كان يصطدم بحاجز جديد .

...

تهانيـــــــا

• الى الصديق اسعد علي ابو ليل بالزواج . مبروك وبالرفاه والبنين . اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عين ماهل
• الى الرفيق عوض ذيباني بالمولود الجديد نضال . والف مبروك . اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كفر كنا
• الى الصديق مفيد سليم شحادة بالمولود الجديد ماجد . الف مبروك .
• والى الصديق احمد راضي وسلوى بالخطوبة . الف مبروك . اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — بالة الناصرة
• الى الصديق خليل صفوري وعقيلته بالمولودة عبير .
صالح مرشد وعائلته
• الى الصديق زهير خطيب وعروسه بالزواج . والف مبروك .
• والى الصديقة امنة يوسف حجازي وخطيبها بالخطوبة . اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طمرة
• الى الصديق الياس يونس سرور بالمولود الجديد بشير .
• والى الصديق يوسف سمعان شوفاني بالمولودة الجديدة هيام وسلامة الوالدة . اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عيلبون
• الى الصديق احمد حبيبي بالمولود الجديد المعتصم .
• والى الصديق يحيى عواش بالخطوبة .
• والى الصديق محمود عصفور بالخطوبة . اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كابول
• الى الدكتور كمال صفوري بافتتاح عيادته في كفر كنا . مع اخلص تمنياتنا له بدوام التقدم والنجاح .

داود ابو داود واولاده

الحزب الشيوعي والشبيبة — فرع كفر كنـــا —

محاضرة حول .
قضايا الجماهير العربية في اسرائيل
يوم السبت (غدا) ٣٠-٦-٧٩ ، الساعة ٦،٣٠ مساء ، في بيت الرفيق قيس شناوي ، المحاضر : عمر عواودة

اللجنــة التحضيرية لسنة الطفل العالمية — كوكب

محاضرة حول :
تأثير البيئة الاجتماعية والتعليم على تطور ونمو الطفل في يوم السبت ٣٠-٦-٧٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر . المحاضر :
ماجد الحاج

جمعية اصدقاء المكفوفين في الناصرة والقضاء

تدعو الجمهور لحضور الحفل الساهر تحت رعاية بلدية الناصرة بمناسبة تاسيس الجمعية . وذلك يوم السبت (غدا) ٣٠-٦-٧٩ ، الساعة السابعة والنصف مساء ، في قاعة المركز الثقافي البلدي .

رابطة الجامعيين في النــاصرة

تدعو الجمهور الى الندوة الهامة حول :
« مشاكل وقضايا الشباب العرب في البلاد »
باشتراك : الارشمندريت شكيل شحادة ، الاستاذ سميح ...، الاستاذ مروان ...، الدكتور سعد صرصور والدكتور ...
ويدير الندوة الاستاذ ... عبد الله .
وذلك يوم الجمعة ١٩٧٩/٦/٢٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

* اللجنة الثقافية *

تعزيـــة

نتقدم باحر التعازي الى جميع آل ابو حنا بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

فريد ابو حنا

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .
وانا لله وانا اليه راجعون .

عدنان ضاهوم والاصدقاء

قداس وجنــاز الاربعـــين

آل خوري والزبانيهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

يوسف اندرلوس خوري

وذلك يوم السبت (غدا) ٣٠-٦-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس — الناصرة .
آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .
لا اراكم الله مكروهــا بعزيز .

ضيف الشهر
محمد علي طه – الاديب والمعلم

اعــــداد : سميـــــح صبـــــاغ



اردت ان اكون شاعرا .. واصبحت قصصيا

■ سؤال – متى بدأت نتاجك الادبي وكيف ترى تطورك في هذا الميدان ؟

– كانت محاولاتي الاولى في الكتابة وانا تلميذ في الصف التاسع .. وكنت في ذلك الوقت احلم ان اكون شاعرا .. والسبب ان بعض طلاب صفي كانوا يكتبون الشعر .. كان في صفي الصديقان سالم جبران ومحمود درويش .. وكنا نتنافس من يكتب احسن قصيدة . ولكن حادثة طارئة في الصف العاشر جعلتني اتحول الى كتابة القصة .. وذلك ان معلم الكيمياء رسبني في موضوعه فكتبت قصة اهجوه فيها فاعجب بها الطلاب – ربما لانهم يكرهون المعلم والموضوع وربما لانني لم استطع ان انافس محمود وسالم في الشعر .

نشرت اول قصة في « المرصاد » في عام ١٩٥٨ وانا في الصف العاشر ، وقد لفتت انتباه بعض القراء فشجعني بعض الكتاب والمثقفين على مواصلة الكتابة .. اذكر منهم المعلم نمر مرقس وكان يعلم يومها في دير الاسد وكان مهددا بالفصل في تلك السنة .. وكانت تربطني به علاقة طيبة فاعطاني العديد من الكتب لاقرأها ونصحني ان اقرأ ما ينشر في « الجديد » . كما شجعني راشد حسين على ما اذكر ايضا ، ولكني لم افكر في ان اصبح كاتبا .. الذي غير حلمي من ان اكون شاعرا الى ان اصبح مهندسا .. وكنت اهتم بموضوع الهندسة . ولو كانت هناك امكانيات مالية لتعلمت الهندسة .

كانت الكتابة بالنسبة لي هواية وليس احترافا . نشرت مجموعتي الاولى في عام ١٩٦٤ بعنوان : « لكي تشرق الشمس » . وكتبت عنها العديد من المقالات اذكر منها مقال الدكتور اميل توما ، وبالمناسبة احب ان اذكره انه اتهمني بالانسياق وراء الادب اللامعقول فافادني كثيرا لاني بدأت ابحث .. لافهم ما هو الادب اللامعقول . ثم استعمل في مقاله كلمة « هيغل » ولم اكن اسمع شيئا عن هيغل او اعرف من هو هيغل مما دفعني الى البحث واختزان المعرفة .

ولقد اثارت المجموعة ، في ذلك الوقت اهتماما حيث كانت من اوائل المجموعات القصصية في البلاد .. ، ولكني لو سئلت الان عن موقفي الفكري فيها اقول : كان موقفي غير واضح .. حتى ان بعض الامور لم تكن مفهومة مما يدل على اني لم اكن اعي القضية السياسية .

مرحلتان في تطوري الادبي

وحين اذكر الان قصة « صاعقة في مش » ، التي نشرتها في هذه المجموعة ، وهي تتمحور حول القضية الفلسطينية ، اكشف اني لم احمل الصهيونية والرجعية العربية فيها مسؤولية مأساة الشعب الفلسطيني ، بل حملتها الانجليز فقط . ولهذا احس ببعض الخجل . ومع هذا فهي ترسم الى حد كبير ، صورة عن تطوري الادبي والفكري .

ولو بحثت عن مراحل تطور مسيرتي الادبية لوجدت ان هنالك مرحلتين حتى الان ولا اتصور هنالك مرحلة ثالثة .

ففي مجموعتي القصصية الثانية « سلاما وتحية » الصادرة في عام ١٩٦٩ مثلت قصة « الخط الوهمي » بداية التحول في كتابتي . واحب ان اذكر ان الذين كتبوا عن هذه المجموعة لم ينتبهوا الى هذه القصة . اما غالبية القصص هذه المجموعة فكتبت قبل عام ١٩٦٧ . والواقع اني انقطعت عن الكتابة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ حوالي ثلاث سنوات .

■ لماذا ؟

– اصبت بالصدمة ، وكنت اتساءل هل يمكن ان تقدم الكلمة في شيء .. كنت ارى العبث في كل شيء واقول في نفسي : اذا كان العالم العربي لم يستطع ان يصمد عسكريا ولا سياسيا فما قيمة الكلمات ..! وصحوت من الصدمة بعد حوالي سنتين او ثلاثة .

بدأت الكتابة من جديد باسلوب ومحتوى اخر وكانت قصة « اللجنة » نقطة تحول اذ دارت وقائعها حول المعركة الانتخابية ونشرت للمرة الاولى في « الجديد » . ثم ظهرت في مجموعتي الثالثة « جسر على النهر الحزين » في عام ١٩٧٤ . واثارت هذه المجموعة اعجاب القراء حتى قالوا اني لا استطيع ان اتي بافضل منها : واذا كان لي اسم ادبي فقد اكتسبته منذ نشرت هذه القصص .

كما اعتبر قصة « عائشة تضع الكو طفلا يقرأ لكم ما تيسر من سورة البقرة » توطيد التحول في كتابتي . واذكر اني يوم دفعتها للنشر لمجلة « الجديد » ساورني قلق شديد فلم اتم لهجتها خشية الا يفهمها القراء واثار عليها حملة شديدة .

ولكن ، فوجئت اذ حدث العكس فقد اعجب بها القراء رغم الرموز التي فيها . واحب ان اشير اليوم الى ان الرموز هي من التراث العربي . ولو عاد الكاتب الى تراثه لوجد اشياء هامة جدا تساعده على التعبير عن نفسه وقضيته بنجاح اكبر .

اما القصة التي اعطتني اسما ادبيا فهي « علاء البيطاري يسبح التاليش في تل الزعتر » . وقد كتبتها لا يقل عن ست مرات قبل نشرها .. والسبب اني لم ارغب في استغلال اسم « تل الزعتر » ، الذي اصبح رمز البطولة الفلسطينية ، وفي الوقت نفسه اردت المحافظة على الناحية الفنية . وكنت دائم التخوف – هل استطيع كتابة قصة في مستوى هذا الحدث العظيم .

كما انني اعتبر قصة « فارس ابو عرب » استمرارا في تأكيد التحول في كتابتي . واحب ان اوضح هنا لماذا اخترت هذا العنوان بالذات .. اردت ان اجمع بين « فارس وابو عرب » الوحي بالبطل الشعبي الذي سيحل قضايا هذا الشعب ، ولا حل القضايا الا حسب ثقافته . والقصة نشرت في مجموعتي الاخيرة : « علاء البيطري ... » .

تقييم قصص المبتدئين

■ كيف تقيم قصص المبتدئين ؟

– احب ان اوضح ان في ساحة الشعر العديد من المبتدئين ، ولكننا لا نجد ذلك في القصة .. هناك من يحاول كتابة القصة احيانا .. ولكن الذين ينشرون قصصا معظمهم من جيل واحد تقريبا . واود ان اشير الى ان جيلنا عندما بدأ يكتب كان منقطعا عن التراث الفلسطيني ما قبل ١٩٤٨ فلم نقرأ لقصص خليل بيدس او سيف الدين الايراني او نجاتي صدقي او عارف العزوني . وكل ما كنا نقرأه هو ما كانت تنشره « الجديد » فقط . ثم اننا كنا منقطعين عما يصدر من كتب في العالم العربي .. فلذا نعرف محمود تيمور وما نشره قبل ١٩٤٨ دون ان نستطيع الحصول سوى على بعض كتب قديمة . اما اليوم ففي متناول ايدي الكتاب تراث ادبي كبير سواء من العالم العربي او من الاداب العالمية المترجمة او القصة المحلية . ولذا اعتقد ان في وسعهم ان يبدأوا بداية احسن من التي بدأناها .

ما رأيك في القصص والروايات العربية في اسرائيل

■ كيف يمكن ان تقيم القصص والروايات التي صدرت في اسرائيل بالنسبة لما ينشر في العالم العربي ؟ هل هناك مجال للمقارنة ؟

– طبعا هناك مجال للمقارنة سواء في القصة او الرواية . فلو اخذنا رواية « سعيد ابي النحس المتشائل » للكاتب المبدع اميل حبيبي لوجدنا انها تقف على مستوى ارقى مما نشر من روايات في العالم العربي .. واضعها مع رواية الطيب صالح « موسم الهجرة الى الشمال » ومع رواية « اللاز » للطاهر وطار ، ومع روايات اسماعيل فهد اسماعيل وغيرهم من الكتاب الكبار في العالم العربي – مضمونا وشكلا . اضف الى ذلك ان بها تجديدا في الاسلوب الروائي .

اما اذا اخذنا القصة القصيرة ، فباعتراف النقاد في العالم العربي وصلت قصتنا الى مرحلة جيدة . وانا اعتقد ان لدينا قصصا ناجحة في مستوى قصص يوسف ادريس . واذا قرأنا القصص محمد نفاع لاستنتجنا ناجحة ومستوى القصص الجيدة .

قضية التفرغ

■ ما رأيك في قضية التفرغ للعمل الادبي على ضوء اعتراف نجيب محفوظ بأن فترة تفرغه للكتابة كانت غير ناجحة بحيث لم ينجح في كتابة اية رواية او لا تصبح قضية التفرغ شرطا غير اساسي لخلق كاتب مبدع ؟

– الكاتب يجب ان يكون ، اولا ، موهوبا وقادرا على الابداع وان تهيأ له الظروف المادية الملائمة . فماذا تتوقع من كاتب عندنا اذا كان يشغل وظيفة ونصف في المدرسة حتى يقوم باعالة اهل بيته !؟ فالتعليم عمل شاق . فانا اعمل ٣٢ حصة في الاسبوع حتى استطيع ان اعيش .. فهل تتصور اني بعد عمل يوم شاق استطيع ان اكتب ؟ اني انتظر العطلة الصيفية او عطلة الشتاء حتى اكتب . وبدون ذلك لا استطيع الكتابة .

قرأت اعتراف نجيب محفوظ ولكن هل كان عمل نجيب محفوظ اليومي مرهقا ؟ لو كان هذا حقا لما استطاع كتابة الثلاثية . ثم ان الكاتب الروائي بحاجة الى الهدوء النفسي والانقطاع ، نعيش في ظروف التوترات السياسية والاقتصادية ، الامر الذي يفرض علينا ان نعيش في توتر دائم . هذا بالاضافة الى العمل اليومي .. وهذا كله لا يمنح الكاتب الراحة النفسية التي تساعده على الكتابة .

اهمية استيعاب الواقع

■ هل توافق على ان واجب الكاتب الكبير ان يستوعب الواقع بجوانبه المختلفة .. وفي هذا الاطار يكون التفرغ شيئا اساسيا في اعطائه فرصة استمرارية الانفتاح ؟ اي ان الكاتب الكبير هو الذي يستطيع ان يستوعب الواقع ويطرحه باسلوب ومحتوى ملحمي ؟

– اوافقك على هذا تماما ، ثم اني اعتقد ان عملية الكاتب تنبع من عمق خبرته بالواقع وثقافته واطلاعه على تراثه الشعبي والانساني وعلى نظرته الى المستقبل ايضا . فاذا توفرت هذه الامور فبامكان الكاتب تطويرها حتى يصبح كاتبا كبيرا . اضف الى ذلك ان على الكاتب ان يكون صادقا فيما يكتب .

أزمة النقد في بلادنا

■ نقرأ كثيرا عن ازمة النقد في بلادنا فكيف تنظر الى النقد الادبي في اسرائيل ؟

– [illegible] ادبا جيدا – شعرا وقصة ورواية ، ويقال انه لا يوجد اي نقاد فيها . ان العديد من كتب الكتاب الكبار تصدر في العالم العربي ، دون ان يكتب عنها احد . وكما يشكون في ادبنا المحلي من غياب النقاد يشكون في العالم العربي من هذا الغياب ايضا . ولكني لا اعتقد انه توجد لدينا ازمة نقد . فقليلة جدا هي الكتب التي لا يتناولها الكتاب بالكتابة عنها .

ولكن السؤال : هل ما يكتب هو نقد بالمعنى الحقيقي للكلمة ؟

عندما نقرأ مقالات الدكتور اميل توما يعني البعض انها اقرب الى التاريخ منها الى النقد الادبي .. وربما يعود السبب الى ان اميل توما المؤرخ .

ولو اخذنا ما كتبه نبيه القاسم ، وهو جاد فيما يكتب واحترم ما يكتبه ، فاعتقد انه سوف يصبح ناقدا ، ومع ان البعض يقول انه غير عميق وغير منهجي . فكلما وجدت ان مقال القاسم مع الشيوعيين فاني اعتقد ان نبيه القاسم سوف يجد طريقه كناقد منهجي .

مقومات الناقد

■ اذن .. ما هي مقومات الناقد الادبي ؟

– يشترط على الناقد ان يكون ملما ثقافة واسعة . وعلى سبيل المثال ، في الاونة الاخيرة كتبنا نقدا لجورج لوكاتش وانا بي الماما واسعا ، امام حضارات شعوب مختلفة ونظرياته عديدة .. فقد وقعت امامه جسورا هنا .

ثم يشترط على الناقد ان يكون صادقا فيما يكتب وان يعي المسؤولية الكبيرة التي يتحملها ، وهذا ما لاحظته في كتابات محمود امين العالم وحسين مروة النقدية . ان محمود امين العالم عندما يكتب عن الجمالية في الادب يعبر عن اشياء في نفسي احسها ولم استطع التعبير عنها . وشرط اخير : ان يكون للناقد ذوق ادبي رفيع .

اما مدى استفادة الكاتب من الناقد ، فالكاتب يستطيع ان يستفيد منه حتى وان كان متحاملا .. فانا اخذ ما اريده وما يقنعني واترك ما لا اريده ، ثم ان الناقد ليس نبيا ومن الممكن ان يخطىء .

■ يلاحظ ان بطل مجموعاتك الثلاث الاولى هو الانسان الفلاح ، الا تعتقد انه حان الوقت لأن تتحدث عن العامل ؟

– ان القصة ما زالت تدور في القرية الصغيرة او الكبيرة لانها ومن حيث الواقع موجودة هناك ، فمعظم العرب الباقين في وطنهم بعد الـ ١٩٤٨ هم سكان القرى ، وارتباطهم بالارض عميق حتى العامل الذي يعمل خارج قريته يحس انه عامل لانه فقد ارضه وانه مضطهد لانه عربي . وهذا كان اكثر بروزا في السنوات الاولى بعد قيام الدولة .

ان الشخصية العامل العربي في قصصنا هي شخصية الفلاح المحروم العامل المضطهد قوميا وطبقيا . وربما لان غالبية جماهيرنا هي سكان القرى كان ابطال قصصنا قرويين .

اثر حركة النشر الواسعة

■ هل اثرت حركة النشر الواسعة في السنوات الاخيرة على مستوى الادب المحلي ؟

– هناك من يقول ان مستوى الشعر انخفض ، ولكني لا اوافق بذلك . فاذا نظرنا الى ما تنشره « الاتحاد » او « الشرق » نجد اسماء عديدة ولكن لا شعر هناك . لقد كان في العصر العباسي ، مثلا ، الاف الشعراء وكتبوا الاف القصائد ولكن ماذا بقي ؟ لقد بقيت القصائد الجيدة والشعراء الذين اثروا من هذا الجيد . ولذا بقي المتنبي وابو نواس وابو فراس الحمداني والبيانه والقصائد التي تتغنى بها الى يومنا . ان التاريخ يعلمنا ان من كان اهلا للحياة يبقى ومن ليس اهلا فيذهب مع الايام كان لم يكن .

وهكذا سيكون الحال عندنا ، وفي كل مكان وزمان . والقارئ ذكي فما هو جيد يبقى في وجدانه وما ليس جيدا يلقيه كانه لم يقرأه . وليس في هذا خطر على الادب . ولكني احب ان اشير الى الخطر الكامن في مساواة دور النشر بين الكاتب مع ابي الكاتب بحيث يخسر الكاتب – فلا يتقاضى ولو تعويضا ماديا على ما ينشره ، وعملنا ما رفضه دائما .

الارتباط بين الادب والسياسة

■ كيف تربط بين نشاطك الادبي وتوجهك السياسي (فكرا ونشاطا) ؟

– اصبح موقفي الفكري والسياسي في السنوات الاخيرة واضحا ، وذلك بسبب التجارب التي مررت بها وما شاهدته وقرأته .

هناك علاقة جدلية بين نشاط الكاتب في الحياة وما يكتبه . فانا لا استطيع ان اكتب وانا بعيد عن الناس . لقد جعلني نشاطي في معركة الانتخابات الاخيرة قريبا جدا من الناس ، بينما كنت سابقا اعود من عملي لاعيش مع كتبي والفكري . لقد تحول الامر .. واصبحت احس بلذة جديدة في مجالستي العمال والاستماع اليهم يتحدثون عن مشاكل عملهم اليومي ، يحدث لي اني حين اجلس معهم ان يقولوا : نحن جلسنا معك لنتعلم منك ، مع انني انا الذي اتعلم منهم ، نسي الواقع ، وحين اقول لهم ذلك لا يصدقون .

لقد اصبحت ، بعد انخراطي يوم انتخب منهم بينما لم اكتب في السابق عن العمال . انني اصبحت قريبا من الهم الخاصة واهتماماتهم ومشاكلهم التي كنت اجهلها من قبل .

وعلى ضوء تجربتي ومعرفتي ارى ان على الكاتب ان يكون مرتبطا بالاحداث السياسية اليومية وهذا لا يؤثر سلبيا عليه – كما يعتقد البعض – وعلى جودة ادبه ما دام يحافظ على الناحية الفنية .

مشاريع

■ هل لديك مشاريع ادبية في المستقبل ؟

– في هذا الصيف سيصدر لي كتاب فيه دراستان الاولى : دراسة حول القصة في بلادنا وثقافة الكاتب [illegible] لكتب القصة .

والدراسة الثانية حول قصص طه حسين . وسيصدر الكتاب عن منشورات صلاح الدين .

كذلك سنحاول نشر مجموعة قصصية تختلف عن مجموعاتي السابقة وسوف احمل فيها موضوعا واحدا . وقد بدأت في كتابة مجموعة منها وسيكون اسمها « قصص من العصر الصغير » وهي عبارة عن عدة لوحات من قرية عربية تكون مع بعضها صورة المجتمع العربي في القرية .

بدأت في كتابة رواية . ولكني اواجه مشكلة كلما كتبت شيئا امزقه . فمن الذي بدأت في كتابة رواية ، وبعد ان وصلت الى ٥٠ صفحة منها مزقتها . وبمرة اخرى كتبت ٣٠ صفحة منها ومزقتها . ويعود ذلك لعدة اسباب فالرواية تحتاج الى الراحة النفسية اكثر من القصة ، كما هي في حلبة السبق مراحل حتى يستوعبها الكاتب ويختمر في وجدانه . لقصة الـ ١٩٤٨ كتبت منها الفصل الاول بكل وضوح ولكني لم اتمكن من الكتابة عن « يوم الارض » حتى الان ، ولا اعرف كيف ادخلها الى الرواية .. وربما اتمم اعضمها كلها حتى الان .

الحيـــاة الثقافية

■ كيف تنظر الى الحياة الثقافية في المجتمع العربي الاسرائيلي ؟

– لدى جماهير قرائنا اهتمام كبير ليس فقط بما يصدر من شعر وقصة ، بل بالقضايا الفكرية ايضا . وهناك اهتمام واسع بقضايا الرواية والقصة وباقي الفنون حتى انه تقام في معظم القرى وحتى في المدارس الثانوية والجامعات ندوات فكرية حول ذلك . فانا لا اقول ان عندنا ازمة مثقفين . انما يميز هذه الفترة عن سابقاتها ان لدينا العديد من المهتمين بالقضايا الفكرية والادبية وهم يناقشونها بكل صراحة ، وهذا وضع صحي تماما ، يختلف عن السنوات السابقة ، عندما كان المثقفون منطوين على انفسهم ، بينما اليوم يناقشون ويكتبون حول القضايا الوطنية والقومية وعندهم اطلاع واسع على ما ينشر في الصحف الشيوعية .



محمد علي طه و[illegible] برفقة الشاعر الكوري [illegible]

معالم على مسيرتـه

هذا ما قاله القصصي المبدع ردا على سؤالنا عن حياته الشخصية :

* لا اعرف في اية سنة بالضبط ولدت ، امي تقول انني ولدت في ايام « الحراث الصيفي » ، وهذا يعني إما في شباط او آذار او نيسان . اما في اية سنة فامي تقول : تزوجنا بعد موقعة الشيخ عارف بايام – وموقعة الشيخ عارف تعود الى الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ – وانجبت البنت البكر ثم انجبتني ولذا تكون ولادتي إما في الـ ١٩٤١ او في ١٩٤٢ .

* يميز طفولتي انها كانت بلا طفولة . فعندما كنت في السادسة وقعت النكبة ورحلنا من ميعار وخرجنا مع المشردين الى الشمال حتى وصلنا قرى الحدود اللبنانية .. وبقينا اسبوعا في قرية سحماتا .. ولان جيب والدي كان خاليا اضطررنا الى العودة ، بينما استمر سائر الاقرباء في طريقهم الى لبنان . سكنا اولا قرب ميعار في قرية سخنين . وسكنا في ظل شجرة ، على ما اذكر شجرة خروب ، عدة شهور ثم انتقلنا الى قرية كابول . فوالدي كان يعتقد ان كابول اقرب الى ميعار وان ارضنا قريبة منها ، وهي تبعد كيلومترا ونصف الكيلومتر من ميعار وذلك على امل ان يحصل على البيت فان لم يكن له ذلك فيحصل على الارض .. ولكنا لم نحصل على كليهما ، ولم نزل حتى الان نعيش في كابول .

* دراستي الابتدائية كانت في اربع قرى : ميعار وسخنين وكابول وطمرة ، ويعود سبب ذلك الى تشردنا في ايام الحرب ، بين هذه القرى الاربع .

* اما دراستي الثانوية فكانت في مدرسة كفرياسيف الثانوية .. وانهيتها في عام ١٩٦٠ . ومنذ عام ١٩٦١ وانا اعمل في سلك التعليم .. وقد علمت جميع الصفوف من البستان وحتى الثاني عشر ، ولكني في السنوات الاخيرة بدأت ادرس اللغة العربية في الكلية الارثوذكسية في حيفا .

وقد انهيت دراستي الجامعية في عام ١٩٧٤ في جامعة حيفا في موضوعي اللغة العربية والتاريخ العام بدرجة ب. اي.

* تزوجت عام ١٩٦٤ . ولقد انجبت ٧ اولاد : ٣ بنين و ٤ بنات . وبالمناسبة – سالوني مرة : لماذا خلفت سبعة ؟ قلت لانه يوجد عندنا قادمون جدد . وكان اخر الاولاد توامين .. وكانت ولادتهما بعد وثيقة كينغ بحوالي شهر . وعندما عدت الى المدرسة متاخرا سالني الطلاب لماذا تاخرت قلت : ان زوجتي انجبت توأما فقالوا على الفور : ان الاستاذ رد على كينغ .

ابني البكر علي كاته في جيلي الان .. وقد حدث ان توفيق زياد حين زارني مرة في البيت والتقاه ساله على قائلا : اين اخوك محمد علي فرد عليه : انه ابي فانبهر توفيق ..!

اهتممت ان اهدي ولدي علي كتابا وولدي معاوية كتابا ، وكما تلاحظون فقد جمعت بين متناقضين علي ومعاوية . حتى الان لم اهد بناتي لاني اسير بالدور وليس لسبب اخر .

قلنا : اذن تحب ان تصدر سبع مجموعات !

فاجاب : من قال اني توقفت ؟ توقفت من النسل فقد جاء ابريغ واوقفه .

رؤيـــا المعلم حول تعليم اللغـــة العربيـــة

كمعلم قديم درّس جميع المواضيع وجميع الصفوف – كيف ترى تعليم اللغة العربية في المدارس العربية في اسرائيل ؟

لو نظرنا الى منهاج اللغة العربية الذي وضعته وزارة المعارف ومررنا لاهدافه لوجدنا ان الهدف المثالي هو ان يتعلم الطالب التعبير عن نفسه بتعبير سليم وان يقرأ قراءة سليمة . ولكننا لو قرأنا منهاج اللغة العربية في المدارس العبرية للاحظنا ان هناك اهدافا قومية واجتماعية .. اذن فالبرنامج منذ وضع كانت له اهداف غير طيبة تجاه الطالب العربي في البلاد .

ولو القينا نظرة على برامج وكتب تعليم اللغة العربية فهي قديمة جدا .. فمن ما زلنا نعلم القواعد في كتاب صدر قبل حوالي ٦٠ عاما هو كتاب النحو الواضح لعلي الجارم ومصطفى امين ، بينما تتغير كتب التدريس ، في كل دول العالم ، مرة كل ٤ او ٥ سنوات .

اما عندنا فهذه الكتب مثل الكتب المقدسة . والطلاب يملون من النصوص الادبية في برامجهم . فالقطع اختارها شخص واحد ، ولا شك ان له موقفا سياسيا واجتماعيا ترك اثره ايضا على هذه النصوص . ولوزارة المعارف اهداف اخرى بالطبع وان كانت غير معلنة . فالقطع الادبية التي نعلمها تشوه الادب العربي .. فشعراء كبار كابي فراس الحمداني او دعبل الخزاعي لا ذكر لهم بتاتا – هذا بالنسبة للعصور السابقة . وحتى المختارات الشعرية من تلك العصور تقتصر على : وصف الصحراء وادب الملوك وكل شيء بعيد عن الملامح القومية والوطنية التي يتغنى بها العربي .

وحتى النواحي الانسانية والاجتماعية نراها مفقودة من هذه المختارات . ومنهاج تعليم الادب في المدارس الثانوية يتوقف عند احمد شوقي ولا ذكر لما بعده ، فلا ذكر لعبد الرحيم محمود ولا لابي سلمى ولا لابراهيم طوقان .. ولا ذكر للادب الفلسطيني كليا . كما لا ذكر للقصة ولا للرواية المسرحية في منهاج الادب العربي .

ولذا يشعر الطالب ان هذه المواضيع التي يدرسها بعيدة عنه مما يقبل على اللغة والادب ولا يحبهما . بينما مواضيع الادب الانجليزي تعالج قضايا قريبة من الحياة اليومية ، وترتبط بقضايا اجتماعية وفكرية وانسانية . فعندما بدأنا ندرس الادب العالمي واطلع الطلاب على الشعر والمسرح والرواية العالمية اخذوا يتساءلون : لماذا لا يوجد مثل هذا الادب في ادبنا العربي ؟ وكان ادبنا يخلو من مثل هذا الادب !

وهكذا .. فالجوانب الايجابية والجميلة في ادبنا العربي تغيب عن منهاج التعليم . كما ان جوانب اخرى مفقودة تماما .

اضف الى ذلك ان وزارة المعارف بدأت في تقليص حصص تدريس اللغة العربية ، فبينما كنا في السابق نعلم الصف ٦ حصص في الاسبوع نعلم اليوم خمس حصص او ثلاثا احيانا . ثم ان منهاج تعليم الوحدات الجديد يبعد غالبية الطلاب من اختيار خمس وحدات في تعليم اللغة العربية .

ولذا كان عدد الحصص لتدريس لغة الام غير كافية . واعتقد كذلك ، انه يجب تدريس القرآن . ولسوء حظ طلابنا ان ما اختاروه لمنهاج امتحان الاجتياز لا يتعدى ابتين . اما المطالعة فسورة يوسف ، فقط !

بينما لو اخذنا منهاج اللغة العبرية في المدارس العربية لوجدنا ان الطالب العربي مطالب بدراسة اسفار عديدة في التوراة . فيخرج الطالب وهو يعرف التوراة ولا يعرف القرآن ، ويعرف الادب العبري الحديث ، من نتاج كتاب معاصرين امثال « عجنون » و « بيجد » و « آ.ب يهوشوع » وغيرهم ولا يعرف الادباء العرب المعاصرين مثل : الطيب صالح وغسان كنفاني ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وعبد الوهاب البياتي . كما لا يدرس محمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران وغيرهم ... ولكن يدرس « سلقه » .

ثم ان هناك امثلة سيئة في كتب التدريس .. لقد حدث اني كنت اعلم الجغرافيا .. وكان موضوع الدرس عن اسبانيا . وضم الكتاب المقرر فصلا عن الحضارة في الاندلس وكانه اقرر ان اليهود قاموا بهذه الحضارة كلها ولم يسهم فيها العرب بشيء !!

اما حين يكون التدريس عن قرية في الاردن او لبنان مثلا فيحدثك المؤلف بان الاوساخ تملأ الشوارع وان بيوت القرية قذرة وان الفلاح مريض .

اما كلمة فلسطين « مصادرة » من جميع كتب التدريس ويكتبون مكانها : « ارض اسرائيل » ! وحتى اسماء المدن تكتب كما تلفظ بالعبرية مصحفة – « شيخات » ، والخليل – « حبرون » .

« العال » تنوي فصل ٩٠٠ من عمالها

تل ابيب – صرح نائب المدير العام لشركة الطيران – العال ان الشركة تنوي فصل ٩٠٠ من عمالها – اي نسبة ١٥٪ من العمال – وذلك بذريعة الوضع الاقتصادي الصعب . واقترحت الشركة على لجان العمال الموافقة على اقتراحها هذا وهي ما زالت تنتظر الرد على ذلك .

رسالة الطيبة
اجتماع لاصدقاء الحزب

عقد في نادي الحزب ، يوم السبت الماضي ، اجتماع حضره عدد من اعضاء الحزب واصدقائه بهدف اطلاعهم على اخر التطورات السياسية ونشاطات الحزب القادمة .

تحدث في الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، سكرتير فرع الحزب ، والرفيق عبد القادر عازم ، عضو سكرتيرية فرع الشبيبة الشيوعية .

بعد ذلك جرى نقاش انتهت على اثر القرارات التالية : استنكار الهجمة الاستيطانية على قرية عطيا الجليلية والطيبة بواطنها ، استنكار اعمال القمع والاستيطان الكولونيالي واغلاق جامعة بير زيت والاعتقالات في المناطق المحتلة والطلبة بفتح جامعة بير زيت واطلاق سراح المعتقلين من طلابها .

صلح عشائري

تم هنا صلح عشائري بين عائلتي برانسي والناطور ، في اجتماع حضره العشرات من المدعوين والاقارب والاصدقاء ، بعد ظهر يوم السبت الماضي ، في دار السيد الصحية السيد عقل حسين الناطور .

وتكلم في هذا الاجتماع السادة عادل الناطور وخليل برانسي ومحمد ابراهيم الحاج والشيخ يوسف الصوافي والمعلم احمد عبد الرحيم الناطور .

شباب كفر كنا يتضامنون مع سكان المناطق المحتلة

كفر كنا – لمراسلنا – شارك العشرات من شباب كفر كنا في الاجتماع التضامني مع سكان المناطق المحتلة ، الذي عقد مساء السبت الماضي في نادي الحزب في القرية ، وتكلم فيه الرفيق عمر سعدي ، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية وعضو سكرتارية اللجنة المركزية ، والرفيق توفيق حاروش ، سكرتير فرع كفر كنا للشبيبة . وقد اتخذ الاجتماع عدة قرارات هامة منها المطالبة بفتح جامعة بير زيت والتضامن مع سكان المناطق المحتلة في نضالهم ضد الاحتلال والتضامن مع اهالي عطيا في نضالهم دفاعا عن اراضيهم .

افلاس شركة التأمين « يسرام »

تل ابيب – الوكالات – صرح رئيس شركات التأمين في اسرائيل ان الاتحاد لن يدفع التزامات اية شركة تعلن عن افلاسها . كذلك فان الاتحاد سوف لا يغطي ديون والتزامات شركة « يسرام » التي اعلن مؤخرا عن مؤقت لتصفيتها . ويذكر ان هذه الشركة تعاني من اوضاع مالية صعبة ، وجاء في الصحف ان الشرطة تفحص منذ ثلاثة اسابيع شكاوى وصلت اليها حول عمليات رشوة متهم بها مدير الشركة واعضاء الكنيست وضباط في الشرطة .

والعرب الدكتور لسوكرمان ، مراقب شركات التأمين في وزارة المالية ، عن قلقه من اوضاع شركات التأمين ، وصرح بان وزارة المالية تعد مشروع قانون لمساعدة وتشديد المراقبة على شركات التأمين .

الصفحة الرابعة

الحملة على سورية

تصريحات السيد بيغن هذا الاسبوع ، تعيد الى الذاكرة تصريحات قادة اسرائيل ، وخصوصا قادة الجيش الاسرائيلي عشية حرب ١٩٦٧ «ضرورة ضرب النظام السوري .

ويبدو ان البناء الاسرائيلي السياسي والاقتصادي والعسكري المبني على نظرية الدوائر العشرية في سلسلة الحروب التوسعية لا يزال هو الاستراتيجية التي توجه حكام اسرائيل على الرغم من اتفاق «سلام» المنفرد مع مصر .

لقد صرح بيغن هذا الاسبوع بأن على السوريين ان ينسحبوا من لبنان ، وكذلك الفلسطينيين ، كما انه يجب تجريد منظمة التحرير الفلسطينية من السلاح !

وجاء هذا التصريح ، بعد عملية عسكرية واسعة النطاق قام بها سلاح الطيران الاسرائيلي في الجنوب اللبناني . وابرز ما في هذه العملية حسب ما كتبته « هآرتس » ان « سلاح الجو الاسرائيلي قام بعملية واسعة ضد المنظمات » و « قام لاول مرة بقصف منطقة البقاع — في اقرب نقاط على الحدود السورية — اللبنانية » .

وجاء في « هآرتس » ايضا (٢٢—٦—٧٩) ان غارات يوم الاحد الماضي لم تكن ردا على حادث الانفجار — في محطة الباصات المركزية في تل ابيب . وان هذه العملية « اعتمدت على تحضيرات مسبقة ومعلومات جرى جمعها مسبقا انتظارا لمناسبة لضرب المخربين وفق السياسة الحالية » .

وذكرت « هآرتس » « ان اختيار الاهداف توضح بأن اسرائيل لا تعير اهتماما كبيرا ، في عملياتها العسكرية ، للطائرات السورية التي تقوم بأعمال الدورية في اجواء لبنان » .

وابرز ما ذكرته « هآرتس » على لسان مراسلها العسكري هو ان الاهداف التي وقع عليها الاختيار في جنوب غرب البقاع تثبت ان اسرائيل توسع اطار اهدافها وتقترب نحو الشرق الى الحدود السورية — اللبنانية » .

وما جاء في «هآرتس» يمكن رؤية الشبه بين حادث اسقاط الطائرات السورية الست فوق بحيرة طبريا في عشية حرب ١٩٦٧ وبين عمليات الطيران الاسرائيلي الآن على الحدود السورية — اللبنانية . وهذا الشبه ينطبق ايضا على تصريحات قادة اسرائيل عشية حرب ١٩٦٧ وتصريحات بيغن الآن ضد سورية ، هذه التصريحات التي تنطوي على تهديدات مباشرة لسورية .

وليس من قبيل الصدف ان توقيت التحركات الاسرائيلية قرب الحدود السورية جاء في الوقت نفسه الذي قامت به عناصر متآمرة على النظام بالاعتداء على الكلية العسكرية في حلب .

ومما يلفت النظر ان الاعلام الاسرائيلي يحرص على ما يسمى « حكم الاقلية العلوية في دمشق » . وتحت عنوان « مهاجمة البعث » كتبت « هآرتس » وبهذا اعربت عن تفكير الدوائر العسكرية في اسرائيل من نظام البعث السوري يعاني ازمة و « مصاعب كبيرة ابتداء من التورط في لبنان » ومفاوضات الوحدة مع العراق وانتهاء بالتحديات التي تطرحها عملية «سلام» في المنطقة » (٢٥—٦—٧٩) .

وتتوقع هآرتس ان يتسع نطاق الاضطرابات في سورية مما يتيح المجال امام عناصر في الجيش للتحرك لاجل قلب النظام .

ولا بد للمراقب من ان يتوقع ازدياد التهديد والضغط العسكري الاسرائيلي على سورية ، في هذا الوقت بالذات ، تنفيذا للمؤامرة التي تحوكها قوى الرجعية في الداخل بالتعاون مع الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل .

وليس من قبيل الصدف ان تصعيد التوتر العسكري مع سورية جاء بعد الزيارات المتكررة التي تقوم بها قطع الاسطول السادس الى الموانئ الاسرائيلية .

وتصريح بيغن هذا الاسبوع ، في قريات شمونه في الشمال بأن اسرائيل لن تنتظر بعد هجوما عليها بل انها ستواصل ضرب قواعد الفدائيين ، يشير الى النية المبيتة لمواصلة تصعيد التوتر العسكري على الحدود الشمالية بصورة استفزازية مباشرة لسورية .

وهذا ربما يفسر تأجيل زيارة الرئيس الاسد الى الاتحاد السوفييتي الآن .

ان الدوافع الاسرائيلية لهذا التصعيد العسكري ضد سورية تعود الى قيام مصر بتهيئة الجو لعدوان اسرائيلي جديد لضرب جبهة الصمود والتصدي ، وبذلك لفك الضغوط عن السعودية ولبنان والاردن تمهيدا لاشراكها في مفاوضات التسوية الامريكية في المنطقة .

فعلى الرغم من اتساع نطاق التفاهم المصري الاسرائيلي فان مفاوضات « الحكم الذاتي » لا تزال تواجه مصاعب جمة ، بسبب اصرار حكام اسرائيل على انتزاع موافقة مصرية صريحة على ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل بعد فترة الحكم الذاتي الصورية .

والظاهر ان اسرائيل بدأت تدرك صعوبة هذه الخطوة اذا لم تحقق نصرا عسكريا جديدا على الجبهة السورية يقلب موازين القوى ويزيل العقبات التي تعترض سبيل النظام الساداتي من جهة وتهدد مكاسب حكومة « التكتل » الاسرائيلية من جهة اخرى .

فلقد بدأت هيبة حكومة « التكتل » تتدهور بشدة . فالعلامات الدهبية اصبحت تهز حكومة بيغن هزا عنيفا ، بعد ان اخفقت جميع البرامج الاقتصادية اخفاقا ذريعا . ولن ينقذ الاقتصاد الاسرائيلي سوى اعجوبة . هذه الاعجوبة التي اعتاد حكام اسرائيل تحقيقها بانتصار عسكري مضمون في حرب خاطفة ، يحلب بعده الانتعاش الاقتصادي !

فلذا استمر انهيار حكم « التكتل » ، باتساع الخلافات الداخلية بين بيغن من جهة وديان ووايتسمن من جهة اخرى ، مع الضغوط الشديدة لاعفاء وزير المالية ارليخ ، والمشاكل التي يخلقها الليبراليون في الحكومة ، فليس امام بيغن ، لانقاذ مفاوضات « الحكم الذاتي » ولانقاذ حكم التكتل ، وصرف الانظار عن الكارثة الاقتصادية سوى امرين : اما تقديم موعد الانتخابات البرلمانية او نصر عسكري جديد لخلق اوضاع جديدة في المنطقة .

هذه هي بعض الاحتمالات والاخطار التي سيتمخض عنها حكم « التكتل » ، الذي استولى على الحكم منذ سنتين ، وخطورة الازمة الداخلية ، بعد تبدد هيولة « اتفاق السلام » مع مصر ، تضع حكم « التكتل » امام خيارات صعبة جدا وخطرة جدا .

صليبا خميس

أصداء عثمانية !

يذكر القراء الاسطورة الصهيونية ، التي تدرس حتى في المدارس العربية بوصفها تاريخا موضوعيا علميا ، والقائلة ان فلسطين (« ارض اسرائيل » !) تحولت الى صحراء وجبال جرداء وبرار بعد نكبة العبريين في ملكهم وشتاتهم القسري !!

وحسب هذه الاسطورة بدأت البلاد تزدهر ، وتخضر جبالها ، وتموج حقولها بسنابل القمح والحبوب ، وتفوح رائحة بياراتها ..... بعد ان بدأت عودة اليهود الى « ارض الميعاد » حسب « العقد الربّاني » الذي منحه الاله لابراهيم واسحاق ويعقوب .. واسباط اسرائيل !

تذكرت هذه الاسطورة بعد ان وقع بين يدي العدد الممتاز من الوقائع الفلسطينية رقم ١٣٧٥ الصادر في ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٤٤ .

وفي هذا العدد نشرت سلطات الانتداب البريطانية جدولا بالمواقع التاريخية والاماكن الاثرية بموجب قانون الآثار القديمة لسنة ١٩٢٩

واعترف اني دهشت ، ولما اتصفح هذا الجدول الطويل جدا ، بكثرة هذه المواقع الاثرية وانتشارها في طول البلاد وعرضها .. ولا ابالغ اذا قدرت ان عددها يتجاوز الثلاثة آلاف موقع .

بديهي ان اهمية هذه المواقع لا تتساوى ، بعضها اساسات جوامع وكنائس قديمة جدا ، والبعض الآخر آثار صهاريج ومعاصر وطواحين وبرك وقبور محفورة في الصخور .

ومع هذا يستطيع المرء ان يكتشف ان هذه الآثار تروي قصة المراحل التاريخية التي مرت على البلاد ابتداء من العصر الحجري السحيق في القدم .. حتى العصر الذي سبق المرحلة الحديثة التي نعيش فيها .

وطبعا هناك آثار صليبية من انقاض قلاع ومعاصر حجر وطواحين حبوب .. كما ان هناك آثارا عثمانية بعضها لا يزال في حالة جيدة من الصيانة ..

ولو اردنا المقارنة لوجدنا الآثار العبرية القديمة اقل هذه الآثار .

ولكننا سنجد ان اكثر هذه الآثار من ارض مرصوفة بالفسيفساء .. وبقايا ابنية معمارية ومعاصر زيتون وكذلك معاصر منحوتة في الحجر تدل على ان العرب في هذه البلاد عاشوا حياة كدح وانتاج خلال القرون الطويلة التي تعاقبت عليهم بمرها وحلاوتها .

ولم يكن الدمار الذي حول ما اتجروه من بناء وتعمير الى انقاض وآثار بفعلهم ، بل بفعل الحروب والصراعات التي عرفتها المنطقة كما عرفتها مناطق كثيرة في كوكبنا .

وتذكرت كل هذا وانا اقرأ استعدادات سلطات الاستيطان الكولونيالي لتدمير غابة « ام صفا » قرب رام الله المحتلة .

لقد استنفر هذا الخطر ٦٥ عالما اكاديميا وبحاثة في اسرائيل فتوجهوا الى رئيس الحكومة يناشدونه منع دمار هذه الغابة الجميلة التي تغطي ٨٠٠ دونم وتعتبر وحدة طبيعية متكاملة .

وجاء في ندائهم :

« في بلد فقير الى هذا الحد بالغابات الطبيعية يجب ان لا نوافق على وضع اي جزء من هذه الغابة تحت تصرف المراد لاغراض السكن ، ان بناء اية مستوطنة هناك سيكون مقرونا باقامة شبكة مجار وغيرها وهذا يعتبر تدميرا لهذه الغابة الطبيعية » .

وتذكرت كل هذا وانا اقرأ شكوى مخاتير بلدة عزون على طريق نابلس — طولكرم من فيلم الآليات باقتلاع اشجار الزيتون القديمة من اجل شق طريق من البلدة الى المستوطنة الكولونيالية الجديدة « قرني شمرون ب » .

لقد اصبح اقتلاع الاشجار وحرث الحقول المزروعة وتسميم مروج سنابل القمح وسائر الحبوب (عقيربة) نهجا منظما في عملية الاستيطان الكولونيالي .

فاقتلاع الاشجار وتدمير الحقول صاحب الهجمة الشرسة على اراضي « روجيب » لاقامة المستوطنة الكولونيالية « ايلون موريه » .

والواقع ان الممارسة الصهيونية سفهت في كثير من الحالات اسطورة « احياء القفار » .. ومحسف المستنقعات وتنمية الزراعة .. وتوسيع مساحات الغابات .

وفي اكثر من مناسبة صادرت السلطات اراضي حولها الفلاحون بعضلاتهم وعرق كدحهم من اراضي بور الى اراضي مثمرة ..

ولعل مصادرة اراضي الشاغور لبناء كرميئيل كانت ابرز هذه الامثلة في الجليل .

لا نريد ان ندخل في تفاصيل المقارنة بين عهد فلسطين قبل الصهيونية ... وفلسطين بعد الممارسة الصهيونية .. ولكننا نؤكد ان بيارات البرتقال انتشرت في البلاد الى جانب بساتين الزيتون والغابات قبل ان تطأ البلاد اقدام اول مهاجر يهودي في القرن التاسع عشر .

صحيح ان الغابات الفلسطينية انحسرت الى حد كبير في عشية الاحتلال البريطاني وبدء الهجرة اليهودية .. ولكن سبب ذلك الممارسة العثمانية في سنوات الحرب العالمية الاولى .. ففي تلك السنوات قامت السلطات العثمانية بقطع الاشجار واستخدمتها وقودا لقطاراتها الحديدية .. وقد امتدت ايدي العثمانيين حتى الى اشجار الزيتون ..

والسؤال على ضوء ما يجري الآن في الضفة المحتلة هل ينسخ حكام اسرائيل الممارسة العثمانية !

العثمانيون برروا اجرامهم بضرورة الحرب .. وحكام اسرائيل يبررون استيطانهم بضرورات « الامن » وهي ايضا ضرورات الحرب .

(ابن خلدون)

تأملات حول "سالت ٢"

وقع الرئيس السوفييتي ، ليونيد بريجنيف ، والرئيس الامريكي ، جيمي كارتر ، في فينا يوم الاثنين الماضي (١٨—٦—٧٩) اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، « سالت ٢ » ، الذي سيحد في الاساس (اذا اقره مجلس الشيوخ الامريكي) من عدد الصواريخ وقاذفات القنابل ، التي يمكن ان تصوبها الدولتان الاعظم — الواحدة نحو الاخرى .

ويأتي هذا الاتفاق ، بعد اتفاق « سالت ١ » الذي وقعه الرئيس السوفييتي ، بريجنيف ، والرئيس الامريكي السابق ، ريتشارد نكسون ، في موسكو في ايار ١٩٧٢ . والذي ادى الى الحد من تطوير اجهزة الصواريخ المضادة عابرة القارات .

وقد استمرت المفاوضات حول هذا الاتفاق مدة ست سنوات ، والغرض منه هو حل مشكلة تحديد الاسلحة النووية — افضع الاسلحة واشدها تدميرا ، على اعتبار انها تصيب الاهداف المحددة بدقة .

فتحديد وتخفيض القذائف النووية هو ذو اهمية مطلقة للمحافظة على السلام بشكل عام ولايجاد حل لمشاكل نزع السلاح بشكل خاص .

ومخزون المتفجرات النووية في العالم اليوم هائل جدا . وتساوي القوة التدميرية لترسانة الرؤوس النووية ، التي هي تحت تصرف الولايات المتحدة لوحدها ، اكثر من ٦٠٠ الف قنبلة ذرية من ذلك النوع الذي القي على هيروشيما (في اليابان) في عام ١٩٤٥ !

ومعروف ان القنبلة الذرية ، التي القيت على هيروشيما (كان عدد سكانها ٢٤٥ الف نسمة) كانت بقوة ١٣ الف طن من الديناميت ، وادت الى قتل ١٠٠ الف رجل وامرأة وطفل في الحال ، كما ادت الى موت مثل هذا العدد فيما بعد من جراء الاشعاع الذري .

وقنبلة هيروشيما هي اشبه بلعبة اطفال اذا ما قورنت بقنابل اليوم النووية . فقنبلة اليوم النووية العادية تبلغ قوتها التدميرية مليون طن من الديناميت ! وقبل عدة سنوات انتج الاتحاد السوفييتي قنبلة نووية بقوة ١٠٠ مليون طن من الديناميت ! ويقول احد العلماء الامريكيين ان انفجار قنبلة هيدروجينية واحدة بقوة ٢٠ مليون طن في منطقة البحر الباسفيكي لن تجلب فقط الموت لاعداد هائلة من سكان البلدان الموجودة في المنطقة وانما سيعني ايضا ان نصف مليون طفل سيولدون اما مشوهين او ميتين !

وطيارو اليوم يستطيعون ان يلقوا قنبلة نووية من علو الف متر فقط ويقتلوا بها مليون من البشر ويجرحوا جراحا بالغة مليونا آخرين ويسببوا هبوب عاصفة تبلغ سرعتها ٧٠٠ كيلو متر في الساعة تدفع امامها الناس وتلصقهم بجدران الابنية بقوة ١٨٠ طن !!

ولدى الولايات المتحدة اليوم ٩٢٠٠ رأس نووي استراتيجي بامكانها ان تدمر مدنا ومصانع ومنشآت عسكرية بأكملها وتقضي على عشرات الملايين من البشر .

كذلك لدى الاتحاد السوفييتي ٤٥٠٠ رأس نووي استراتيجي تزيد قوتها عن قوة الرؤوس النووية الامريكية ، وبامكانها ان تقتل ١٦٠ مليون امريكي بضربة واحدة ! .

وتوجد الاسلحة النووية ايضا الآن لدى بريطانيا وفرنسا والصين والهند وربما لدى جنوب افريقيا واسرائيل وتايوان . وهناك عدد آخر من الدول يسعى لانتاج هذه الاسلحة المدمرة بصورة حثيثة مثل كوريا الجنوبية والباكستان .

وقد توصل خبراء الاسلحة النووية الى الاستنتاج التالي : اذا لم يتوقف سباق التسلح الآن فان اية محاولة للسيطرة على الاسلحة النووية في عام ١٩٩٩ ستكون عديمة الجدوى مثلها مثل محاولات السيطرة على انتشار الاسلحة النارية (الصغيرة عادة) والهيروين في الوقت الحاضر !

ويقول هؤلاء الخبراء انه سيكون بالامكان في ذلك الحين صنع سلاح ذري صغير الى حد يمكن وضعه في حقيبة صغيرة (يد) وقوي الى حد كاف لتدمير مدينة متوسطة الحجم !

واستمرار سباق التسلح هو خطر ايضا من ناحية اخرى . فيمكن لمصانع الاسلحة في المستقبل ان تنتج اسلحة لها قوة مدمرة اكثر وتسمى « الاسلحة الموروثة » (اي التي تؤثر في التركيب الوراثي) واسلحة تعمل على اساس استخدام اشعة « ليزر » . وستكون لانتاج مثل هذه الاسلحة — كما قال احد العلماء السوفيت — نتائج مأساوية . فانجازات العلم الحديث يمكن ان تقع في يد عدو حاقد على الانسانية وتكون النتيجة مقلقة بشكل لا يمكن تصورها .

وقد تحدث العلماء الامريكيون في سنة ١٩٧٤ عما يمكن ان تعمله هذه الاسلحة المدمرة فقالوا ان المتفجرات النووية ذات القوة الهائلة يمكن ان تؤدي الى اذابة رأس القطب الجنوبي الجليدي الامر الذي سيؤدي بالتالي الى امواج من المد والجزر تكفي بالتأكيد لتدمير الكثير من المدن الساحلية ومناطق بأسرها .

ويمكن استخدام المتفجرات النووية بواسطة ثلاث وسائل : الطائرات ، الغواصات (التي تقذف قذائفها من تحت مياه المحيط) والصواريخ التي تنطلق من قواعد في اليابسة .

وقد ادى التطور العلمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الى صنع قنابل هيدروجينية اقوى جدا من القنابل النووية واصغر منها كثيرا . وبامكان هذه القنابل — الرؤوس — ان تصيب اهدافها بدقة من بعد آلاف الكيلو مترات ولا تخطئه سوى ببضع عشرات الامتار ! ولكون هذه «الرؤوس» صغيرة فبالامكان ارسال عدد منها في صاروخ واحد ويصيب كل « رأس » هدفا آخر !

لقد وصل الوضع الى حد ان الدولتين الاعظم بامكانهما ان تدمر الواحدة الاخرى — بشكل متبادل ! — في اية حرب تنشب بينهما . ولن يكون وضع الغالب احسن كثيرا من وضع المغلوب ! الى حد ان الذين يبقون على قيد الحياة على هذه الارض بعد هذه الحرب سيحسدون الذين ماتوا !!

***

ان سباق التسلح لا يسمم فقط العلاقات بين الدول ولكنه يستنزف المصادر الاقتصادية . ويلاحظ السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، ان دول العالم تصرف سنويا ٣٠٠ الف مليون دولار سنويا على التسلح . وحسب ما جاء في احدى الصحف العلمية الامريكية صرفت بلدان العالم مجتمعة في سنة ١٩٧٣ حوالي ٣٠ مليون دولار على التسلح في كل ساعة !

ولنتصور الآن كيف سيتحسن وضع العالم لو ان هذه الاموال استخدمت لاغراض غير القتل والتدمير . فهناك اليوم حوالي ٤٦٠ مليون من البشر في العالم يتلوون على الطوى (الجوع) . وهؤلاء يحتاجون فقط الى مبلغ ٨ آلاف مليون دولار سنويا لتزويدهم بالطعام . ويكفي مبلغ ٢٥٠٠ مليون دولار لزيادة الانتاج الزراعي في مناطق الجوع بمقدار ثلاثة اضعاف . ويمكن ازالة الامية في العالم (٧٠٠ مليون امي) خلال خمس سنوات اذا صرف على هذا الغرض ١٥٠٠ مليون دولار سنويا (خلال مدة السنوات الخمس) . ويمكن مضاعفة المعدل السنوي لمخصصات الصحة العامة في البلدان النامية بمبلغ ٧٠٠٠ مليون دولار فقط .

وهكذا فان مجموع المبلغ المطلوب لحل معظم القضايا الملحة في العالم لا يزيد عن ٢٠ الف مليون دولار اي اقل من واحد على عشرين من المبلغ السنوي الذي سيصرف على التسلح .

هذا هو فقط الوجه المالي للصورة . فالتحضيرات الحربية هي ايضا تبذير هائل لقوة العمل والنبوغ الانساني . فمجموع الاشخاص ، الذين يعملون في القوات المسلحة في كل البلدان ، هو في الوقت الحاضر ٢٥٤٧٤٠٠٠٠ شخص . وبالاضافة الى ذلك يعمل ٥٠ مليون شخص بشكل مباشر او غير مباشر في المشاريع المرتبطة بصناعة الاسلحة او بالمعاهد العسكرية . ويعمل كذلك عدد كبير من العلماء والاختصاصيين في مختلف المجالات على تطوير المزيد من الاسلحة المدمرة . وحسب احصاءات الامم المتحدة فان مهندسا واحدا من كل اربعة مهندسين يقوم بعمل مرتبط بالمشاريع العسكرية .

***

ان اتفاق « سالت ٢ » تنتهي مدته في سنة ١٩٨٥ . وبموجب هذا الاتفاق لن يزيد عدد الصواريخ الاستراتيجية وقاذفات القنابل في البداية لدى كل طرف عن ٢٤٠٠ (سينخفض هذا العدد الى ٢٢٥٠ في نهاية سنة ١٩٨١) ولن يزيد عدد القواعد البرية للصواريخ المتعددة الرؤوس (ميرفز) عن ٨٢٠ . كما لن يزيد عدد القواعد البرية والبحرية عن ١٢٠٠ ، ولن يزيد مجموع قواعد « ميرفز » وقاذفات القنابل المجهزة بالصواريخ التي تطوف في الجو عن ١٣٢٠ .

ان توقيع اتفاق « سالت ٢ » لن يضير المصالح الامنية لاي من الدولتين العظميين ، بل على العكس سيؤدي الى تقوية امنهما . وقد وصف الرئيس السوفييتي ، ليونيد بريجنيف هذا الاتفاق قبل التوقيع عليه في خطابه ، الذي ألقاه امام الناخبين في ٢ آذار الماضي ، بأنه « تسوية معقولة تأخذ بعين الاعتبار مصالح كلا الطرفين » .

ويتلاءم اتفاق « سالت ٢ » مع مصالح كل الشعوب والدول في العالم — السياسية والاقتصادية — ويساعد على ضمان امنها الحقيقي ومستقبلها السلمي . فهو خطوة عملية هامة نحو كبح جماح التسلح وسيكون لعدة سنوات حاجزا امام تراكم اشد انواع الاسلحة فتكا وكلفة .

علي عــاشور

عندما نصبح أعضاء في منظمة التحرير

حتى قبل عامين كنا ، نحن الشيوعيين ، الاعضاء الوحيدين في منظمة التحرير الفلسطينية ، ولم نكن بحاجة لتقديم اي طلب انتساب الى المنظمة ، فقد كانت عضويتنا تعتمد على اننا شيوعيون اولا ولاننا نطالب بالسلام العادل والثابت والاعتراف بحقوق جميع الشعوب ، ثانيا .

ولكن اليوم تبدلت الامور واصبحت على ما يرام ، فلم نعد وحيدين في الميدان ، كذلك السبع في اسرائيل الجهاز الاداري التنظيمي القائم باعمال المنظمة ا اللي يعين اعضاء ويسحب عضوية اعضاء آخرين . قبل عامين كان الجهاز يتألف من بيغن واهنون لين وغوله مئير ، واليوم اصبح يضم شارون ، وموشي شمير ، وزبولون همر ، وبابو ، وفيرشوفسكي ، وغيرهم كثيرين ، واصبح امكان الانتساب الى المنظمة اسهل مما كان عليه من قبل ، فلست بحاجة لان تكون شيوعيا ، حتى انك لست بحاجة لان تطالب بالسلام العادل حتى تصبح عضوا في المنظمة او يعلن الجهاز عن عضويتك فيها .. يكفي ان تشترك في مظاهرة من اجل السكن .. فيصبك زعماء الدولة عضوا في المنظمة .. ويكفي ان تقول كلمتين واقعيتين فتصبح زعيما في المنظمة .. ويكفي ان تعارض اقامة مستوطنة .. ويكفي ان تكتب عن السياسة الاقتصادية .. ويكفي ان تقابل رئيس بلدية نابلس .. ويكفي ان تكون في المدرسة .. وتتحفظ من سياسة « التكتل » ومخططات « ارض اسرائيل الكبرى » حتى يمنحك بيغن واهمون لين وبابو بطاقة الانتساب الى منظمة التحرير الفلسطينية بدرجة طابور خامس ..

اقول اننا اصبحنا في بحبوحة .. وعضويتنا لكتب العلاقية ورؤساء الدولة يعترفون بها والى جانبنا حركة « السلام الآن » .. والى جانبنا جميع موظفي التلفزيون (القسم العبري) .. والى جانبنا كثير من الصحافيين والعاملين والادباء .. والى جانبنا عدد من اعضاء الكنيست حتى ان الجنرال بارليف ، رئيس الاركان الاسبق ، نالت عضويته في المنظمة هذا الاسبوع .

وقد اصبحنا نشك في هذا الفيض من الاعضاء لدرجة اننا نخشى ان يكون « السي . آي . إي » من وراء ذلك ليغوي الجناح اليميني بين اعضاء المنظمة الاسرائيليين .. او ربما ان بريجنسكي يخطط لجعل هؤلاء ممثلين شرعيين للمنظمة لتفاوضهم حكومة اسرائيل .. وتجبرهم على قبول « الاوتونوميا » .. ولهذا اصبحت هناك حاجة ملحة لتحديد العضوية .. وكل ما نرجوه من القائمين على التنظيم وعلى راسهم بيغن وشارون وبابو ان يحددوا شروط الانتساب ..

ثم .. اصبح من حقنا كاعضاء في منظمة التحرير ، وباعتراف من حكومة بيغن ، ان نطلب من المنظمة فتح مكتب لها في تل ابيب .. لتدير شؤوننا وشؤونها عن قرب ...

وان كان ذلك يعني اعترافا رسميا بدولة اسرائيل الا انه في نهاية الامر يخدم القضية ..

نرجو ان تأخذ المنظمة طلبنا بعين الاعتبار .. ونحن بدورنا سنقنع حكومة « التكتل » بأن اعتراف المنظمة « دي فاكتو » بدولة اسرائيل سيسهل عليها الامور ! !

سلمان ناطور

قصـــــة الـــــزر — بقيـــــة

وقال سيربشينكو :

— مسألة اعتيادية . انه يجري عملية تفتيش .

ولم يقل بعد ذلك رجل « اس اس » الوقار . وجمع الاوراق ووضعها في حقيبته وخرج من الغرفة .

كان ترومين واقفا على الشرفة ، ونظر الى العقيد حائرا .

فسأله سيربشينكو :

— ماذا لديكما ؟

— لديها الرفيق العقيد ، لديها الرفيق العقيد ..

لم يستطع قول ذلك ، فقد كان عاجزا عن الكلام !

وكرر سيربشينكو :

— حسنا ؟ ماذا حدث ؟

فأجابه ترومين الذي شحب وجهه :

— لقد عثر لديها الرفيق العقيد على ...

فخرج سيربشينكو الى السيارة دون ان يسمع باقي الكلام ... ها هو ذا يقف عند البئر . كانت جثة الاطفال ملقاة على العشب . كانت وجوههم مزرقة وشعرهم مكوية وعيونهم محملقة ومملوءة رعبا ، وكانت غالبيتها القاتمة من الهيبين وقد عرفها فورا . جثا العقيد على ركبتيه . هكذا التقى مع ابنته وحدق النظر في السمات العزيزة التي شوهها الموت ، وبحث في مخيلته الاورام والشحوب التي كلستها بنظرها الثاقبة .

وتمتم :

« لينا . اين انت ، يا لينا ؟ » ..

غير انه عرف الآن بأنه ليس هناك من امل . كانت ملقاة فوق العشب مشدودة . فلمسها واخذ يدها وحدق في الاصابع المكوية من التشنج وبحث عن معلمها شاهد في راحة يدها الصغيرة زرا لبزة عسكرية مع قطعة قماش رمادية اللون . وفي لحظة خاطفة اصبح كل شيء واضحا له ، فعلى الضابط بويمر قد دفع طفلتها الى البئر بنفسه ، وبيديه ، بيدها الصغيرة وتشبثت بالزر وانتزعته من بزة الضابط باخر ما لديها من قوة .

ولمح العقيد قائلا

— احضروا الاسير الى هنا .

قال ذلك بصوت مكتوم . لكن هذا الهمس كان اشد من الصراخ ...

وجيء بالالماني ووقف على بعد عدة خطوات من البئر ...

— القريب .

تقدم الجندي حامل الرشاشة الاسير الهتلري .. واقترب العقيد من الهتلري ووضع على بزته الزر الذي وجده .

كانت شمس حزيران ساطعة .

هبت رياح البراري الدافئة بعجلة فعبثت في الاغصان المتفرعة لاشجار الكستناء . وغير قلب العقيد سيربشينكو هذه الشديد الذي من الموت . فقد كان يقف امامه قاتل ابنته . ولم يصمد الجلاد امام نظرات العقيد ، فارتمى على ركبتيه ، واطلق صراخا مليئا برعب حيواني ورفع القاتل رشاشته وقد شحب من الغضب ، لكن نظرة صارمة من العقيد اوقفته .

وقال سيربشينكو :

الاتحاد
للأدب والثقافة

أخبار ثقافية

✽ أمسية أدبية في حيفا ✽

عقدت مساء الاحد ١٩٧٩/٦/٢٤ ، في قاعة نادي « الاخوة » الثقافي في حيفا ، أمسية أدبية اشترك فيها الكاتبان القصصيان حنا ابراهيم و محمد نفاع والشاعر سالم جبران والصحفي نظير شمالي .

افتتح الندوة وادارها الرسام عبد عابدي ، الذي نوه باهمية مثل هذه الامسيات التي تعمق صلة الكاتب بالجمهور وتزيد من اطلاع الجمهور على مضمون النتاج الادبي المتداول والمنشور .

وتحدث سالم جبران عن الارض والهوية في الادب الفلسطيني منذ مراحل الانتداب البريطاني وحتى يومنا هذا . وافرد في حديثه حيزا هاما لاستعراض النتاج القصصي الفلسطيني الذي نما عوده وتوطدت تلبيته منذ اوائل السبعينات من خلال تصويره لمعاناة المواطن العربي اليومية ، السياسية والاجتماعية ، وتمسكه بالارض كرمز مباشر لمصدر الرزق والهوية القومية .

وتحدث الطوان شلحت عن حركة النشر المحلية واسهاماتها في نشر الادب — والتقصي منه بشكل خاص ، وفي تعميق الثقافة والوعي لدى الجماهير الشعبية . وعرض بعض القضايا والطروحات الاساسية التي يستلزمها الحديث عن حركة النشر من اجل تطورها وتوظيفها في خدمة رسالة الجماهير القومية والاجتماعية . وتعرض الى ازمة النقد الادبي في حياتنا الثقافية ، التي تنعكس على القراء وعلى دور النشر نفسها ، فتحد من تحركها وفروع نشاطها .

وتحدث حنا ابراهيم ومحمد نفاع عن ادبهما القصصي والمواضيع المطروحة فيه على مختلف الاصعدة ، وعن كيفية توظيفهما القضية العامة في قالب هذا الادب من خلال رصد التحركات السياسية والعلاقات الاجتماعية السائدة في مجتمعنا العربي .. ولفت روح التفاؤل والتبشير بمجتمع خال من الاستغلال والاضطهاد والكبت العنصري والاجتماعي .

وفي نهاية الامسية شارك بعض الحضور في النقاش وتوجيه الاسئلة للمشتركين .

✽ ندوة في سخنين حول الأدب الفلسطيني ✽

عقدت مساء السبت ١٩٧٩/٦/٢٣ ندوة في نادي الحزب الشيوعي ، في سخنين ، حول الادب الفلسطيني ، باشتراك الشعراء سالم جبران وجمال اسوار وفوزي عبد الله ، وافتتح الندوة الرفيق حامد ابو يونس ، سكرتير الشبيبة الشيوعية في سخنين .

وقد استعرض فوزي عبد الله مسيرة القصة الفلسطينية منذ مطلع هذا القرن حتى ايامنا وركز بشكل خاص على انتاج خليل بيدس وسميرة عزام وغسان كنفاني والقصة المحلية التي تتطور فنيا باستمرار وتعمق تعبيرها عن واقع جماهيرنا . كما استعرض جمال اسوار مسيرة الشعر الفلسطيني مؤكدا قدرة الشعر ، في عهد الانتداب واليوم ، على التجند في المعركة الوطنية ، منوها بشكل خاص بدور الشعر في حماية الانتماء القومي . وعالج سالم جبران موضوع الترابط بين الادب الفلسطيني والقضية الوطنية للشعب ، مشيرا الى السلاح الكر ه المثقفين من الطبقات التقليدية زمن الانتداب وتعاطيهم بالشعب البسيط ، كما اشار الى مقاومة الادب الفلسطيني للرجعية الفلسطينية والعربية عموما . وقال انه بعد نكبة ١٩٤٨ وحتى انبثاق الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٦٥) ، كان الادب قوة رئيسية في حماية الهوية الفلسطينية وتعميق التماسك الوطني للشعب الفلسطيني ، وقال ان ادبنا هنا ، الآن ، هو فرع اخضر على شجرة الادب الفلسطيني العام .

وفي ختام الندوة القى الشعراء الثلاثة مختارات من انتاجهم الشعري، كما اجابوا على اسئلة الجمهور .

صدر مؤخرا :

— ١ —

« الى الآفاق »
بقلم فاروق مواسي

مجموعة شعرية للطلاب تقع في ٨٨ صفحة ، صدرت عن دار « الاسوار » .. وهو الكتاب السابع للشاعر فاروق مواسي . صمم الغلاف والرسومات الداخلية عمر سعود .

* * *

— ٢ —

« العائدون » — وفاء بدوي

هذه هي المجموعة الثانية لوفاء بدوي . وتقع المجموعة في ٨٨ صفحة من القطع الصغير وعلى الغلاف لوحة مهداة الى صاحبة الديوان من الدكتور سليم مخولي .

قصة سوفييتية

الرق

بقلم : تلتان ريباك

عاش شهورا طويلة من القلق بانتظار هذه اللحظة . ولم يكف عن التفكير بها عندما كان نوحه يحاول في خضم المعارك الضارية خوض ثغرة في مواقع الدفاع الهتلري في مييسا ، وعندما كان الموت يتهدده عدة مرات في اليوم . وحينما المنى فيتيسه تراءى له البيت الصغير القديم في طرف البلدة ، وسمع صرخة الابتهاج الصادرة من لينا ، والصوت يبدي غالبا الدافئتين تلامسان رقبته .

كانت تتراءى له احيانا صور اخرى . فكان يطبق عليه الشوق ويساوره القلق على زوجته وابنته . لانه كان يطرد هذه الكوابيس الشريرة بعناد ، ويعتمر فؤاده بالامل في اللقاء السعيد . ولم يحدث احدا عن هذا ، غير ان جميع جنود وحدته كانوا يعلمون انه يوجد لدى العقيد زوجة وابنة بمدينة ليتشيف الصغيرة في اوكرانيا . وكانت حالة الضيق مألوفة لدى الكثيرين في وحدة العقيد سيريبتشينكو ، كانوا جميعا يعيشون على امل ان يروا شيئا افضل ، رغم ان ما رأوه في الاراضي المحررة لم يعزز آمالهم .

عندما كان ملازما سريره في المستشفى العسكري ، كان يتطلع فترة طويلة الى الصورة الفوتوغرافية ، فتبعث ابتسامة لينا وغالبا الانشراح في قلبه . ويتصور انهما تقولان له : « عون عليك يا عزيزي ، ان كل شيء يسير نحو الافضل وسترى ذلك » . فتغمر نفس العقيد احاسيس طيبة ودافئة وخالية من الهموم .

مضت شهور مليئة بالاحداث المهيجة . فقد تمت مطاردة المحتلين على امتداد الجبهة ، وكان يجري اسرهم بالآلاف واثبتت وحدة العقيد سيريبتشينكو عن بلاء في المعارك . وكانت اعماله كثيرة ، وقلما كان يخرج الصورة العزيزة من داخل البطاقة الحزبية ، لكن تفكيره في زوجته وابنته كان يبعث فيه الدفء دوما . وقد رسم دائرة حمراء على الخارطة الطوبوغرافية حول مدينة ليتشيف . وتابع جميع خيوط الوحشة احتلام البلاغات الصادرة من الجبهة المجاورة المقابلة في ذلك الاتجاه ، حيث تقع مدينة ليتشيف على الطريق العام بين مفترقي طرق كيرين . وفي الليلة التي استولت فيها وحدة العقيد على نوفغورود — فولينسكي اذاع راديو موسكو بلاغا جديدا ورد فيه بين اسماء عشرات المراكز السكنية اسم مدينة ليتشيف وهرع جندي اللاسلكي الى العقيد لاهثا ، واخبره بالنبأ مثلا يتلو التعليمات العسكرية .

وبعد ذلك حصل سيريبتشينكو من الجنرال على اذن بالسفر الى ليتشيف . وقطع العقيد بصحبة الملازم مومين في سيارة « فيليس » عدة مئات من الكيلومترات ، وبلغ ليتشيف في احدى امسيات ايار الدافئة . كان يقود السيارة بنفسه . وكانت يداه ترتجفان بشكل ملحوظ . انطلقت السيارة دون تخفيف سرعتها نحو ذلك الشارع الصغير المقفر ، الى البيت ذي السياج المائل . ها هو الشارع الذي تنتصب على جانبيه اشجار الزيزفون الباسقة . توقفت السيارة عند السياج في داخل الحديقة وادرك انه ليس هناك احد بانتظاره . وعندما اخذ ينظر الى الشارع الخالي ، الذي تثيره الشمة المتعبة ، رأى ان جميع البيوت فيه مهدمة وليس هناك من انسان حواليه . سار فوق العشب الكثيف نحو الشرفة ودفع الباب وتسمر في مكانه .

ها هي الغرفة المعهودة . ما اكثر الايام البهيجة التي تقاسمها بين حيطانه الجدران . والآن يخيم صمت قاتم . وفي الغرفة الثانية شاهد سرير غاليا المقلوب ، والخزانة المهشمة .. والكوت شاحبة ببرودة وعصر الالم قلبه وهو يتنبأ بحدوث امر رهيب لا يمكن تلافيه .

وتوجه الى « فيمين » والسائق قائلا :

— سنبحث عن الناس . هيا بنا .

طافوا طويلا في الشوارع المقفرة ، حتى رأوا اخيرا قرب بيت حجري من الطوب شيخا عقدا من صدر السماء . وكان الشيخ اصم ولم يستطع ان يفهم ما يريده منه العسكريون لكنه لوح مرة بيديه وصرخ وعانق العقيد . وتعلق عرف سيريبتشينكو ان هذا الشيخ هو معلم الجغرافيا خوروسنكوف تجل لينا في المدرسة ، ومن الضيوف الدائمين في بيتهم .

في تلك الامسية الحمراء الرهيبة ، لا يستجيب للشمس ، بل للثورة ما تريق في هذه المدينة من دماء ، سمع سيريبتشينكو القصة القطيعة لعذاب لينا وغاليا وعرف ان الهتلريين جمعوا قبل انسحابهم جميع نزلاء المعسكر ، الذي كانت فيه زوجته وابنته ، ونقلوهم الى مكان ما باتجاه الغرب . كان المعلم العجوز ، الذي اصيب بالصمم من شدة القصف ، يبكي من الفرح والحزن ، واستمر في الحديث دون توقف بينما كان سيريبتشينكو وزملاؤه يستمعون اليه بلا مقاطعة . انحنى العقيد بالورقة . وتذكر الشهور الطويلة ، التي قضاها في انتظار اللقاء وبرز امامه جدار اصم رهيب . وقال المعلم مستوضحا « اين سابحث عنهما ؟ عسى ان تكونا على قيد الحياة ؟ .. » وعندما بلغ الجنرال في اليوم التالي بعودته ، قال بالغضب انه لم يجد عائلته . وفي تلك اللحظة الخافقة غير ارادته لسبب ما الامل نفسه :

« ربما .. »

في شهر حزيران حمي وطيس القتال . وعبرت وحدة سيريبتشينكو نهر السان ، واستولت على مركز استناد كبير في دفاع العدو . وفرض هذا الوضع التوقف هناك بعض الوقت بانتظار تقدم الاجنحة ، واتخذ اركان سيريبتشينكو مدينة ستاراليابوفيابسكا الصغيرة مقرا له وقد ذكرته بشيء ما بمدينة ليتشيف . واكتشف في منطقة ستاراليابوفيابسكا وجود معسكر حقوق اسرى الحرب . وابلغ سيريبتشينكو بذلك . وتوجه بنفسه الى هناك . كان كل شيء فيه يشبه ما في جميع المعسكرات النازية ، وعصابا حراسه على عجل ، الا من التراب رأوا اكواما من العظام البشرية ، ووجدوا في مكان آخر جثث نساء واطفال . وحاول حراس المعسكر وفريق « الاس اس » الهرب ، الا انه تم تطويقهم واسرهم ، وجيء من العنبر بعدة اكياس فيها وثائق لم يتمكن المحتلون اتلافها . وامر سيريبتشينكو بترتيبها .

وكان بين رجال « الاس اس » الذين اسروا ، ضابط برتبة عقيد طلب مقابلة سيريبتشينكو . كان يتكلم الروسية بطلاقة ويرتدي منصب القائد بانتظار السماح .

امر سيريبتشينكو احد الضباط قائلا :

— خذوا الاسير الى مقر الاركان .

لم يواصل سيره بمحاذاة المعابر الرمادية البشعة . وكانت تنبعث من منطقة المعسكر رائحة الجثث .

وعند الفجر جاء فيمين الى العقيد وقال بسرعة :

— صباح الخير ايها الرفيق العقيد ! لقد لم نجد الوثائق التي تهمنا . طلبك العقيد .

— ان جميع الوثائق تهمنا . فيوجد لدى جميع المستجدين هنا التقرير ، ولا يزال هناك من ينتظرهم ، كما انتظر انا .

— متى امر باحضار العقيد الالماني ؟

نظر العقيد الى ساعته وقال :

— في الساعة العاشرة ..

... في الساعة العاشرة تماما كان رودلف بوبلر يقف قبالة العقيد . كان يتحدث وهو يختار الكلمات بعناية .

— لن اخفي شيئا عنكم ايها السيد العقيد . انني امتلك مجموعة الرقابة على تنفيذ اوامر الادارة العليا للمناطق الشرقية . وسأروي كل ما رأيته .

— هل كنت مراقب فقط ؟

— فقط .. يا سيدي العقيد .

— حسب المعطيات الاولية تم في معسكركم قتل عشرة آلاف مواطن سوفييتي .

نهض الهتلري من مقعده وقال :

— سأتجرأ على تصحيح قولكم يا سيدي العقيد . ان العدد هو اثنان وعشرون الفا وسبعمائة وثلاثة وخمسون شخصا . وقد تم ذلك بشكل همجي ووحشي .

قطب الهتلري حاجبيه .

وسأله العقيد .

— هل شاركت في اعمال القتل ؟

فصرخ الاسير بعجلة محمومة :

— انتم .. كلا ! كنت اراقب ، اراقب فقط .

وكرر الكلمات الاخيرة .

وفجأة سأل العقيد الهتلري ، الذي شحب وجهه فجأة ، وغدا وكأنه مقلع :

— هل كان هناك عدد كبير من الاطفال في المعسكر ؟

— لا اعرف يا سيدي العقيد .

وقال العقيد :

— لست بحاجة اليك اكثر من هذا .

وضغط على زر الجرس .

فتراجع الهتلري . كانت يداه ترتجفان ، وكانت البزة الانيقة التي يرتديها مدعوكة . وبدأ القلق يساوره ومنع ازرار بزته . وتابع العقيد حركاته المرتبكة باهتمام . ولم يكن الزر الاخير موجودا على سترة الهتلري . وبدلا منه كانت هناك فتحة .

وامر العقيد الحارس الذي دخل :

— خذ الاسير .

— البقية على صفحة ٢ ع ٥ —

صدور الطبعة الثالثة من « ديوان سميح القاسم »

صدرت عن « منشورات عربسك » الطبعة الثالثة من ديوان الشاعر سميح القاسم في مجلد يحتوي على ٧٦٨ صفحة من القطع الصغير ويضم دواوين الشاعر « اغاني الدروب » و « دخان البراكين » و « طلب انتساب للحزب » و « ارم » و « في انتظار طائر الرعد » و « دمي على كفي » و « سقوط الاقنعة » و « اسكندرون في رحلة الداخل والخارج » .

ويذكر ان الطبعتين الاولى والثانية قد صدرتا عن منشورات « دار العودة » في بيروت .

وتتصدر الديوان مقدمة — دراسة بقلم الكاتب السوري مطاع صفدي رصد فيها آفاق شعر المقاومة بشكل عام وشعر القاسم بشكل خاص وابعاده من خلال التوكيد على الوعي ، الذي ميز هذا الشعر ودفعه لان يجسم الفعل كارادة تغيير .

وحول دور القاسم في هذا الرافد يقول صفدي « في حين كان شعراء المقاومة ينسجون فنهم الخاص ، كان سميح لا ينفي يقرأ التجربة كلها ويعيد ، ويحاول من قصيدة الى قصيدة ، ان يضمن الابعاد كلها وان يتجاوز معطيات العمل الفني في شعرنا المعاصر ، ليأتي بمعطيات جديدة للشعر جماهيري ، يمكن الجماهير كلها ان تردده كنشيد واحد متحد الايقاع والظل والصدى » .

خالد درويش — صوفيا

فيكتور جارا يحلم بشمس جديدة

الخراب

اذكر ذبول الحبق في ساحة دارنا الصغيرة ...
اذكر نشيج اختي ...
حين نصب الحطب في لدني امي الجائعة ..
في ليل بارد !
في القرى الجبلية ...
يحترق الزعتر والقرنفل والمازفون ..
يمتد الحريق الى وسادتي ..
فيرسم الخراب حدود جسدي ..
على كراسة مهربة ! .

الحب

لنستبيح اشعة القمر ..
قبلات الندى للقرنفل !
ايها ، الرفاق الهاربين من قبضة الامن السرية !
الى الجحيم ايتها الاشعة الباهتة ..
عند كومة الحطب ، تسترسل حبيبتي في خوفها ..
تعد اصابعها والنجوم ريثما ينتصف الليل !
\ ينتصف الليل \ ...
فنلتقي مع القبلات والعتمة الهادئة !
نعتلي سلالم [illegible]اكرة ..
نبكي حين نبلغ آخر الموانيء ...
حيث الاطفال يبحثون عن الفتات ...
عبر مزابل المعسكرات ! .

الاعتقال

توقفت سيارة اللاندروفر !
ترجل المسلحون ..
انتشلوا جثتي من بحر العذاب الشهي !
غمغمت امي ببعض الكلمات
ابتسمت ...
حين اخذ الاطفال يرجمون السيارة بالحجارة !
توقفت سيارة اللاندروفر ..
ترجل المسلحون ...
وافرغوا جثتي في زنزانة ضيقة ! .

الزنزانة

غرفة بحجم القبر ..
واحلامي بحجم الكرة الارضية !
غرفة ضيقة ..
وذاكرتي واسعة !
يذيبون شماعي التي تدعو للحب ..
وتارة تهيأ للابتسام ...
فاحلم بنافذة اوسع من هذا القبر !
\ ينتصف الليل \ ...
+ خبز ؟
— اخرس !
+ ماء ، تبغ ، موسيقى ؟
— اخرس !
+ ضوء ، جريدة ، احلام طيبة ؟
— .... ! !
حبيبتي انتظري ما شئت فلن آتيك ...
لان في المدن الكبيرة ...
زنازين بحجم الحياة ! .

أغنيـة من الزنزانة

حبيبتي بانتظاري في ساحة البيادر ...
تترصد المراكب الآتية من الشمال !
هي لا تعي حزني ...
ولكنها تذوب حنينا وقتما تتذكر الفرصة !
اصرخ حين يبلغ قهري ذروة العافية ...
— من يشعل فلك الحرية ؟ ؟
صوتي تتقاذفه جدران الزنزانة ...
يمشطه فوق خلاياي اليابسة ...
فاودع جسدي في القبر وارحل ...
صوب الريح وصوب القلوات !
صوتك يا امي ...
\ اما زلت تهيئين زوادة لاخي ؟ \
صوتك يا ابي ...
\ لتوضأ قبل الفجر بالماء البارد ...
وتدعو لي بالتوفيق \ !
اودع جسدي في القبر وارحل ...
صوب اللحظات الحلوة والاطفال يقتون ...
لاجلك ايها العالم الالم ...
لاجل الوردة التي ذبلت ! .

الانعتاق

اي زمن يتوسد احلامي الباهتة ؟
اي مكان اليسر يحوي جسدي الهارب من موت جبان ؟
امس ، غفوت على صدر حبيبتي ..
فشدها سلطان النوم !
باغتنا الفجر ، وانزلقت اشعته تنسلنا من الثمالة !
لوح العسكر بمراوتهم ...
وكان موت جبان ، جبان ينتظرنا !
افقنا ...
فكان الليل يخلع جواربه عند قمة الجبل ! .

منيب مخول

عشق الأرض

عطيا اهلها عشقوا الترابا
فطابوا اذ احبوه وطابا
يضمخ طينه الفتيان عطرا
وفي ايدي غوانيها خضابا
كسائر اهلنا احتنوا عليه
وراموا خصبه وقد استجابا
عطاء دائم منهم ومنه
وحب فات واجتاز الشبابا
كذاك العاشق الصادق .. يعطي
ولا يدري العطى ام اصابا
كأن الارض نزرعها قلوبا
فتمري العيش احلاما عذابا
ونسقيها اذا ضيمت دماء
تغطي وجهها الباكي حجابا
ولما مسها الطاغوت غدرا
وارسل في مسامحها ذئابا
والاستيطان غايتهم ... تصدى
لهم من شعبنا نسر فغابا
فما صد الرصاص لهم صدورا
ولا رد الحديد لهم رقابا
رموا بمحبة عزلاء حقدا
شديد القتل .. فانتصرت وخابا
وصار يقيته الهوس طيفا
وامواه ترجاها سرابا
وكان وصوته ادنى الاماني
ولكن صار اقصاها الإيابا
فعاد يلطم الاذيال خزيا
ويلعق من جراحته مصابا
اذا صارت حقوق الناس نهبا
وباتت دولة الطاغوت غابا
فليس اشد اهل الغاب قرنا
وليس احد من يخشاه نابا
وان جن الزمان فنال منا
فما يتجيه الا ما النمر نابا
فينا شعبا تمرس بالرزايا
وحاك من النضال له ثيابا
لهسلنا بيوم ارض مستجد
بظل طيل نكبتنا شهابا
وما ليل الظلمة سرمدي
فدا صبح ونمحقه يبابا

الأديب المصري غالي شكري يكتب حول المناخ الفكري في مصر السادات

أخي جاوز الظالمون المدى

قرار منع الدكتور لويس عوض من الكتابة في مصر ، ليس « وساما » يعلقه على صدره ، كما ان تخفيض اللواء محمد عبد الوهاب الى رتبة عقيد ، ليس هو الآخر احدى آيات الموسيقار الكبير .

فالمنع الذي اصاب كاتب الاهرام « العنيد » ، لم يكن نتيجة « معارضة » لا سمح الله ، بل لانه من « المؤيدين » بطريقة تسمح لهم في المستقبل ان يقولوا انهم كانوا من المعارضين .

والتخفيض الذي جرى لمطرب الملوك والامراء (كما تقول اسطوانات بيضافون) لم يكن نتيجة عدم ادائه الجيد للنشيد الصهيوني ، بل لان تقاليد العسكرية المصرية لا تسمح برتبة « لواء » لمن جاؤوا من خارج المهنة .

وليس هذا كله مهما . فالاهم ان منع لويس عوض من الكتابة لن يحرمه من مرتبه « نائب رئيس الوزراء » الذي يتقاضاه ، ولا تخفيض رتبة محمد عبد الوهاب سيحرمه من معاش « نائب رئيس اركان الحرب » .

لكن القضية هي ان البعض يتساءل " كيف يمكن للذي كتب عن عبد الناصر والناصرية حتى غداة وفاة قائدها ، ان يصبح هو نفسه الذي يكتب عن الثورة المضادة وقائدها قلائد الذهب ؟ وكيف يمكن لمن لحن وغنى « اخي جاوز الظالمون المدى » ان يقود الفرقة الموسيقية لاداء النشيد الصهيوني ؟

ويجيب البعض الآخر : ليس هذا صعبا ولا هو بمستغرب في تاريخ المثقفين والشعوب . فقد كان شتاينبك لا غيره هو صاحب الرواية العظيمة ، « عناقيد الغضب » عن شرعة الحياة في امريكا . كان كاتبا تقدميا باهرا . وهو نفسه الذي انهى حياته بسلسلة من الحرب في فيتنام يمجد فيها السيطرة الامريكية ويدعو بلاده للفداء . ومات شتاينبك قبل ان ترى ميناء رحيل القوات الامريكية . ولا رأى فيتنام وهي تستعيد انفاسها وتوحد الشمال مع الجنوب .

هكذا وقف التاريخ ضد كاتب ظل بصيرا بالمستقبل طول العمر ... الى اللحظة الاخيرة التي تخلى فيها عن بصيرته معلقا التاريخ والمستقبل معا .

وشتاينبك ليس اكثر من مثل بارز على بداية كاتب مناضل ونهاية رجعي ضد الشعوب ، فالامثلة كثيرة في كل زمان ومكان على هذه « المأساة — المهزلة » .

لكني شخصيا اعتقد ان هذا المثل يظلم شتاينبك ويسري على لويس عوض وعبد الوهاب وسائر افراد الفئة السوداء في تاريخ الثقافة المصرية ، لان شتاينبك وفاست وجيد ورايت « بداوا » حياتهم و « استمروا » مناضلين و « نموا » او « استسلموا » او « شاخوا » في النهاية .

اما لويس عوض وعبد الوهاب وتوفيق الحكيم وحسين فوزي وغيرهم ، فقد « بداوا » حياتهم ضد العروبة والثورة الاشتراكية ، وقد « عادوا » ١٨ عاما ، او انحنوا للعاصفة حتى تمر ، وحين مرت عادوا الى اصولهم ، الى حقيقتهم ... فهم لم يحولوا ماضيهم قط ، بل هم امتحوا فقط عن جوهرهم .. وهم انهم مخلصون تماما لهذا الماضي حين واتتهم الفرصة اخيرا .

لذلك ، ليس لنا ان ندينهم بقدر ما علينا ان ندين العشرين عاما التي اتاحت لهم جميعا ، ان يتبوأوا اعلى مراكز السلطة الثقافية والتوجيه الفكري في مصر حينذاك ... على الرغم من انهم كانوا يضمرون هذا « الماضي » ويسترونه بشتى الوان الماكياج .

وهكذا اتيح لهم التربع على عرش الفكر المصري في ثلاثة عهود : العهد الملكي والعهد الناصري والعهد الحالي او الاخير الذي لا يجدون انفسهم متناقضين معه . وان لم يثق العهد نفسه فيهم بدرجة كافية ليمنع احدهم من الكتابة ويخفض الآخر الى رتبة عقيد .

هؤلاء ليسوا « مأساة » كشتاينبك . فهم اعمدة السقوط من قبل ان يتم . لكن المأساة الحقيقية هي في نصيب الجيل الذي ظلم فيهم ظلمهم يكتوي بنارهم في صمت الانبياء . الجيل الذي كلفته الاقدار بدفع الثمن نيابة عن الجميع ، لا بالاصالة عن نفسه فقط . الجيل الذي آمن .. وكان الكفرة هم كهنة المعبد ، لانه لم يؤمن بالسلطة والسلطان ، بل بمصر العربية .

... ويا اخي جاوز الظالمون المدى .

(عن مجلة « الوطن العربي »)

قصيدتان من السعودية !!

لا نعرف الكثير عن النشاط الادبي في السعودية .. ولهذا يسرنا ان ننشر هنا بعض النتاج الشعري الذي وصل الينا .. وهو يدل على غناء عاطفي لا يزال في طور التكوين ..

رحال للجزيرة الاحلام

شعر : ابو الوليد

طوفت العوالم كلها .. ثم
انقضت ان عـالمي
يسكن بين عينيك
عرفت كل الموانيء
ثم اكتشفت ان مسالي الوحيد
يمتد بين جفنيك
تغربت كثيرا على شواطيء
النسيان
ومرت على اجفاني ساعات تعب
واحزان
وآه كيف تموت هذه الاحزان
وانا ارحل بين عينيك
احزان الترحال اتعبتني
فيتعتني
صيحت مني عصفورا ضالا
ضلا عني
فمتى تكون عيناك عشقي

تساؤلي

شعر : عبد الله باهيثم

حدثني صب الفؤاد تململا ..
ويخفق ملتاعا فارهقه صبرا ..
وما علمت اني عشقت بها الهوى ..
واشعل نفسي عن محبتها قسرا ..
اصد عن القيد الكواعب ان بدت ..
ويملأ مني العين منظرها سحرا ..
اذا خطرت تمشي تعطف عودها ..
وراح نسيم الارض يمنحه عطرا ..
تساءلني ان كنت حقا احبها ..
وتسأل ان كانت تطوف بي الذكرى ..
وما علمت اني عشقت بها الهوى ..
واشتعل نفسي عن محبتها قسرا ..

(عن صحيفة « الندوة »)

بكين ـ حصان طروادة

بقلم: بيوتر ارتميف

ان اعادة صياغة العلاقـــات الاقتصادية الدولية على اسس سليم هي مشكلة تشغل بشكل متزايـــد اهتمام كل من الحكومات وقطاعـات الجمهور العريضة وتشكل موضوعـا للنقاشات الحادة في الاجتماعـات المختلفة والمؤتمرات .

وبالطبع فان قوى الغرب تعمل كل ما في وسعها للحيلولة دون اعادة تلك الصياغة . ويتضح اكثر الان ان بكين تقف عمليا الى جانبها .

مثلا اتقنت الدعاية الصينية بشغف الموضوعة الفاضحة التي طبقهــا الاستعمار بشأن « المسؤوليــة المتساوية» للدول الرأسمالية المتطورة، بغض النظر عن انظمتها الاقتصاديــة والاجتماعية ، تجاه بشكل تفلســف

المستعمرات وشبه المستعمرات سابقا. والهدف من ذلك هو الايحاء بــان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، التي لم تشارك ابدا فــي الاستغلال الكولونيالي والكولونيالي الجديد لشعوب بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، ملزم تمامــا كالمستعمرين بوضع حد للتخلـــف الاقتصادي للبلدان النامية . وبالنسبة لبكين فان شعار «المسؤولية المتساوية» بشكل وسيلة للتقليل من اهميـــة علاقات الصداقة الوثيقة بين الاتحاد السوفييتي واكثرية الدول النامية .

وفي حين يتظاهر الماويون بدعــم سعي الدول التي تحررت حديثا الـى الاسراع في التطور ، فانهم يقومــون عمليا بحرف هذه الدول عن المسار الصحيح عن طريق دفعها لتبنـــي سياسات اجتماعية واقتصادية تعرقل حل هذه المهمة الرئيسية . ونذكر على سبيل المثال اصرار ممثلي الصين في هيئات الامم المتحدة المختلفة على الضغط على الدول النامية لانتهاج سياســة « الاعتماد على الذات » و «التاكيد على المشاريع الصغيــرة » . وفي الوقت نفسه عارض ممثلو الصيـــن بحجج مختلفة اقامة الصناعـــات الاساسية التي لا يمكن بدونها تحقيــق التصنيع في الدول النامية . وفي احسن الحالات فان بكين تدفع الـــدول المستقلة حديثا للعمل على بناء صناعة « خاصة بحضارتها » ، تستفيد منها في اسامي الاحتكارات الغربيـــة . ولدينا هنا بعدا اخر لافلاس نظرية بكين حول « العوالم الثلاثـــة » . ويحاول قادة الصين الظهور بمظهـــر المدافعين عن مصالح العالم الثالث . ولكن ، على الرغم من اجتهاداتهـــم الشبيه ـ نظرية والمبتورة فانه مـــن السهل وبوضوح رؤية ان ممارستهـــم

العملية تخدم موضوعيا مصالح الدول الرأسمالية وحدها .

صحيح ان المريدين على دســت الحكم في بكين طالبوا في الســنوات الاخيرة بزيادة التعاون الاقتصادي بين الدول النامية . غير ان ذلك كـــان يتم بدوافع خفية ايضا ـــ وهي وضع هذا التعاون في موقع الصدام مـــع التعاون مع المنظومة الاشتراكية ودفع الدول النامية الى اقامة العلاقات مع الصين كاحدى دول العالم الثالث .

ومن الناحية الاخرى فقد اثبتـــت التجربة ان المساعدة الاقتصاديـــة الصينية لهذه الدول غير ذات اهمية ، وذلك بالاضافة الى كون الصيـــن عاجزة عمليا عن تزويدها بالمعدات الصناعية التي تحتاجها .

وبالاضافة الى ذلك فقد كانـــت المساعدات الصينية دائما بعضـــي الخيوط والتوابع السياسيـــــة . وبالدرجة الاولى كان مظاهر المساعدات مطالبين باتباع سياسة بكين المعاديـة للسوفييت . واذا لم تعجب احدى هذه الدول الصين بشكل او باخر ، او اذا كانت تنتهج سياسة تتعارضــــي والتعاليم الماوية ، لم يكن الســادة الصينيون يتورعون عن ايقـــاف المساعدات كليا واستدعاء الخبـــراء الصينيين حتى قبل انجاز المشاريــع التي يعملون فيها . وذلك ما فعلتـــه الصين تماما ، في العام الماضـــي لجمهورية فيتنام الاشتراكية التـــي رفضت الخضوع للاوامر التـــي اصدرتها . وفي شباط من هـــذه السنة تزعمت بكين انتهاكها كليا وقامت بعدوان مسلح مكشوف على فيتنام . وقد اعطى النهب ، الذي قام بـــه المعتدون الصينيون على الاراضــــي الفيتنامية ، والدمار ، الذي سببـوه من اجل زيادة مصاعب البـــلاد الاقتصادية ، فكرة واضحة عن مفهوم بكين « للنظام الاقتصادي الجديد » للدول النامية .

وخلال السنتين الماضيين حـــدث انعطاف حاد في السياسة الاقتصاديـة الخارجية لبكين . واذا كان الماويون قد تباهوا في السابق « باعتمادهـــم الذاتي » في كل شيء فقد توجـــه زعماء بكين منذ سنة ١٩٧٧ ، وانطلاقا من تنظيم برنامج « العصرنـــات الاربع » ، الى استجداء القـــوى الاستعمارية بشكل مكشوف بحثـــا عن القروض والارصدة .

ولقد وصل الحد بالقيادة الصينيـة الى ان توافق اثناء زيارة وزير المالية الامريكي ، ميخائيل بلومنتال ، علـى ان تقام في الصين « شركات مختلطة »

باشتراك رأس المال الامريكي .

وعلى الرغم من ان الدول النامية لم تستطع حتى قبل فترة قصيـــرة الحصول الا على ارصدة محدودة من الغرب ، وبصعوبة كبيرة ، فقد وجـد المستمرون كميات كبيرة من الاموال من اجل الصين . فالى ؟ الى تجـد الولايات المتحدة ودول غرب اوروبـا الرأسمالية واليابان نفسها مستعـدة لوضع بلايين الدولارات في متناول يـد الصين في حين هي ترفض منح مبالـغ اقل من ذلك بكثير للدول النامية ؟

من الواضح ان السبب يكمن في كون الصين تشكل بالنسبة للمستعمريـــن وعدا ليس فقط بارباح طائلة ، بـل وباستثمارات سياسية ايضا .

واكثر ما تريده بكين هـــو



كمية من الاسلحة التي غنمها الجيش الفيتنامي من المعتدين الصينيين في اثناء العدوان على اراضيها

التمكن من دخول سوق الاسلحـــة الغربية بهدف الحصول على الاسلحـة العسكرية ، التي تحتاجها ، من اجل اعادة تسليح القوات الصينية لاهداف عدوانية .

والسعي من اجل الحصول علـى ارصدة من اجل « عصرنة » الصين ، عن طريق الاحتكارات الغربية وبايـة شروط كانت ، اي حتى لو اقتضى ذلك تقييد البلاد اقتصاديا وتحويلها الـى اداة للسياسة الاستعمارية ، يبـدو بوضوح خلال زيارة نائب الرئيس ، صهيار بيبغ للولايات المتحدة في كانون ثاني ـ شباط ١٩٧٩ .

ولكون الماويين يفتقدون الى المصادر الاقتصادية والمالية اللازمة لتغطية الارصدة التي يبحثون عنها ، فانهـم يحاولون تسديدها عن طريق تصعيد حملاتهم على الاتحاد السوفييتي .

وبالنسبة للجانب الاقتصـادي الموضوع فان سعي بكين وراء الارصدة الغربية ، حتى بشكله المرهـــق ، يحولها الى منافس خطير للدول النامية على مستوى الســوق المالي الدولي . انها من ناحية تحتكر الاموال الموجودة في ذلك السوق الامر الذي من الممكن ان يؤدي من الناحية الاخرى الى رفع رسوم الفوائد والحاق الضرر الشديد بالدول النامية .

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان بكين تستغل عمليا اكثر مـــن الدول النامية في جنوب شرقي اسيـا بخصخصتها اكثر من مصادرها المالية عن طريق شبكة الصينيين المقيميـــن الذين يرسلون الى الصين ملايـــين بلايين الدولارات التي يربحونها فـي مشاريعهم الصناعية والتجاريـــة

والتقنية .

لقد وضعت الدول النامية برنامجـا شاملا لتثبيت واعادة تنظيم تجارة المواد الخام دوليا . غير ان الصين تدعم فقط الجوانب المربحة من ذلـــك البرنامج من وجهة نظرها هي . فعلا على الرغم من كونها مصدرة كبيـــرة للقصدير والشاي فقد ابتعدت عـــن الاشتراك في الاتفاقيات الدولية التجارة في هذه المنتجات بهدف الاتفاق حـول اثمانها وتصديرها . كمـــا ان الصين ليست عضوا في منظمـــات مصدري المنتجات الاساسية التـــي تستعملها الدول النامية كوسيلة لمقاومة سيطرة الاحتكارات الاستعمارية على السوق الرأسمالية الدولية .

وبالاضافة الى ذلك فان الصيـــن تقوم عمليا بعرقلة مجهود الاتفاقـــات بين منظمة الدول المصدرة للنفط . وقد وقعت الصين على الاتفاقيات مع عـــدة دول لبيع النفط الصيني بأسعار اقل من تلك التي وافقت عليها « اوبيك ». واحدى الدول المتضررة من جراء ذلـك هي اندونيسيا التي انخفض تصديرها للبترول الى اليابان نتيجة المنافســـة الصينية .

واخيرا فقد وصل الحد بالقـــادة الصينيين الى دفع الدول النامية الى مصالحة الدول الاستعمارية ، بما في ذلك حكامها الكولونياليين سابقـا ، وذلك خلافا لتصريحات القادة الصينيين حول الحاجة الى « تحرير الـــدول النامية من الاعتماد على الاستعمار ».

وفي الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة ، التي عقـــدت في السنة الماضية ، امتدح الممثل الصيني ، هو صـــياوود ، بلدان « العـالم الثاني » (حيث تصنف بكين جميـــع الدول الرأسمالية عدا الولايـــات المتحدة) على ما قامت به من اجـل « تأمين ديون » البلدان النامية وزيادة « المساعدة » التي تقدمها لها . غير انه لم يذكر البقية عشـــال الاحتكارات الامبريالية التي تستغل القوى العاملة والموارد الطبيعية للدول المستقلة حديثا .

وهكذا ، ففي حين تنادي بكيـــن بتقديم « الدعم الكامل » لبرنامج النضال من اجل نظام اقتصادي دولي ، فقد اصبحت عمليا تاتي من السياسات النيوكولونيالية ، وهي في الواقع تحاول الدفاع عن نظـــام العلاقات الاقتصادية الدولية الـــذي قد وضعه والذي تحاول الــدول النامية اعادة بنائه . هذه الدول تدرك الان اكثر كيف شالت بكين مصالحها . فمثلا ، كتبت الصحيفة اليابانية اليبرومية « سابنكاكا » في تعليق لها على زيارة دينــغ هسياوبينغ الى الولايات المتحــدة تقول : « تسمي الصين نفسها صديقة دول العالم الثالث . ولكن ما نوع هذا الصديق الذي يمر بصمت على قضية تأسيس نظام اقتصادي جديد يلائم ومصالح دول العالم الثالث ، والذي يطالب باقامة حزام امني حول الاتحاد السوفييتي ، ذلك البلد الذي كان صديقا للدول النامية منذ سنـــة ١٩١٧ » .

لقد بدأ الرأي العام العالمي ، يرى ، حقيقة دعاية بكين حول « الدعم الكامل لنضال الدول النامية من اجل التحرر من الاستغلال الامبريالي» رغم ستار الضلال الاعلامي . وفي مجـال العلاقات الاقتصادية الدولية تقـــوم الدبلوماسية الصينية عمليـــا بدور حصان طروادة للامبرياليـــة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

(عن « الازمنة الحديثة » ٧٩/٢٠)

لبنان في معادلة مؤامرة كامب ديفيذ

يذكر القراء ان الرئيس الامريكي كارتر دعا في اعقـــاب توقيع اتفاقي « كامب ديفيد » في ايلول ١٩٧٨ الى عقد مؤتمر ، تشترك فيه اسرائيل مع « الاطراف المعنية » لتسوية الازمة اللبنانية !

واتضح اليوم ان الامبريالية الامريكية ، بعد ان نجحت في « التوفيق » بين حكام مصر واسرائيل في « كامب ديفيد » ، ستنتقل الى الاقطار العربية الاخرى في سبيل توريطها في مؤامرة « كامب ديفيد » ..

« كامب ديفيد » لم يكن مجرد اتفاق مصري ـ اسرائيلي تم برعايـــة الولايات المتحدة بـــل مخططا متكاملا يحدد تصور الامبريالية الامريكيـــة « بحب ان يكون عليه الوضع في منطقة الشرق الاوسط حتى تصونالامبريالية والصهيونية والرجعية مصالحها الاقتصادية والعسكرية .

وفي هذا الصدد تدور ترتيبات في الكتالـــة لهذا الغرض تشمل ترتيبا في لبنان يوطد مواقع الانعزاليين الفاشيين ، كما تشمل توريط حكام الاردن بمفاوضات « الادارة الذاتية » في الضفة والقطاع المحتلين .. وكسب تاييد الانظمة العربية الرجعية لعملية « صنع السلام » .. والقيام بردات رجعية في الانظمة العربية المعادية للامبريالية .

وعلى هذا الضوء كانت الدعوة لعقد مؤتمر « دولي » لتسوية الازمة اللبنانية الخطرة التالية بعد نجاح مؤتمر « كامب ديفيد » ..

ولكن القوى الوطنية اللبنانية المتحالفـــة مع المقاومة الفلسطينية ، بتاييد الشعوب العربية ، افشلت تمرير المشروع الامبريالي المذكور ، وان لم تلغ مخطط « كامب ديفيد » العام ، او « الترتيب اللبناني » الذي يؤلف جزءا منه .

ويتضح من تصريحـــات رئيس الوزراء الاسرائيلي ، مناحم بيغن ، وســلسلة عمليات قوات السلطة في لبنان ، ان حكام اسرائيل اخذوا على عاتقهم خلق الظروف اللازمة لفرض « ترتيب كامب ديفيد اللبناني » .

وتتلخص هذه التصريحات ـ وكان اخرها خطابه في « قريات شمونة » في ٢٦ حزيران ١٩٧٩ ـ في دعوة حكومة لبنان الى عقد اتفاق سلام مـــع اسرائيل .. وتجريد الفلسطينيين من السلاح وتشتيتهم في الاقطار العربية الاخرى .. وانسحاب القوات السورية من لبنان .

ويظهر على هذا الضوء ، ان العمليات العسكرية الوحشية التي تقوم بها كافة الاسلحة الاسرائيلية ـ الجوية والبحرية والبرية ـ تهدف الى ضرب القوات السلطة الفلسطينية واللبنانية .. واستفزاز القوات السورية وجرها الى حرب في مكنكلة تقضي خلالها اسرائيل على القوات السورية السلطة المتجمعة في لبنان .. و « اليوم » نظام الحكم اللبناني فيقبل باتفاق « السلام » الاسرائيلي ! (اقرأ مقال صليبا خميس حول نهج بيغن العسكري في لبنان على الصفحة الرابعة) .

ويبقى السؤال : ما هو الوضع على الساحة اللبنانية ازاء اخطار السياسة الاسرائيلية العدوانية ؟

ان حكـــام اسرائيل يصعدون عدوانهم العسكري الشرس في لبنان في ظروف اشتداد الازمة السياسية ، التي تتمثل باستقالة وزارة سليم الحص، ومحاولة الرئيس الياس سركيس تاليف وزارة سياسية تنقذ البــلاد من الانقاذية السياسية ـ العسكرية ، المتمثلة في عصابات الانعزاليين الفاشيين في الشمال (بقيادة بير الجميل وكميل شمعون) والجنوب (بقيادة «العقيد» سعد حداد) ، وتصون وحدة لبنان وسيادته على كافة اراضيه .

مقــومات تــأليف وزارة وطنيــــة

ان اصبح تاليف وزارة وطنية المهمة الرئيسية التي تواجه لبنان اليوم على اعتبار ان قيام مثل هذه الوزارة يسهم اسهاما حاسما في احباط مؤامرة « كامب ديفيد » في لبنان ، كما تجسم في العدوان الاسرائيلي .

وهذا ما تدركه الحركة الوطنية اللبنانية وتناضل من اجله .

ومؤخرا حدد المجلس السياسي المركزي ، الذي يوحد جميع الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في لبنان الشروط الضرورية لاقامة حكومة جديدة قادرة على تحمل مسؤولياتها الكبرى ، وعلى الارتفاع الى مستوى مواجهـــة الاخطار المحيقة بلبنان .

وجاء في بيان المجلس السياسي المركزي في هذا الشأن :

١ ـــ من الضروري مواجهة الخطر الاسرائيلي الزاحف من الجنوب بصفته الخطر الرئيسي الذي يتهـــدد المصير اللبناني .. ولهذا « لا مواجهة وطنية حقيقية على هـــذا الصعيد الا انطلاقا من الادانة الحاسمة للتعامل مع العدو الصهيوني والاعلان الصريح عن خيانة المتعاملين معـــه والتحرك الجدي والفوري لمحاسبة هـــؤلاء سياسيا ، ومحاكمتهم قضائيا ، والتصدي المباشر « لدولة » العميل سعد حداد التي تجسد اخطر واوقح اشكال العمالـــة لاسرائيل » .

٢ ـــ تركيز العلاقات اللبنانية ـــ الفلسطينية والعلاقات اللبنانية ـــ العربية على قاعدة انتماء لبنان الى العالم العربي وبما يجسد وحدة المواجهة للخطر الصهيوني المشترك الذي يتهدد مقومات لبنان الوطنية مثلما يتهدد المصير القومي لسائر العرب .

٣ ـــ ازالـــة الكيان التقسيمي الطائفي الذي اقامـــه الانعزاليون وتسلطوا عليه في قلب البلاد والذي شكل ومـا زال عنصر التفكيك الرئيسي لوحدة لبنان وأداة القضـاء على دور السلطة الشرعية . واستعادة وحدة لبنـــان السياسية والادارية واعادة بناء مؤسسات الدولة واجهزتها موحدة وشاملة جميع المرافق .

٤ ـــ اعادة بناء الجيش على اسس وطنية تكفل اضطلاعه بوظيفته الاصلية في استعادة الارض الجنوبية المحتـــلة وحماية حدود البلاد من الخطر الصهيوني والمحافظة على

بقلم: دكتور اميل توما

وحدتها في وجه المشروع الانعزالي التقسيمي .

٥ ـــ الالتزام بالديمقراطية اطارا لحل مشكلات لبنـــان السياسية والاجتماعية بما يضع حدا لكل برامج السيطرة الطائفية الفاشية على مقدراته ويضمن تطوره السلمي على قاعدة الاختيار الذي تقرره الاكثرية الشعبية .

انطلاقا من هذه المقومات الوطنية دعا المجلس المركزي رئيس الجمهورية الى القيام بدور رئيسي اساسي ، خلال مشاوراته ، في تاليف حكومة تلتزم بهذا البرنامج وتستبعد جميع المتعاملين مع اسرائيل والمتساهلين في موقفهم حيال جريمة العمالة لاسرائيل .

ومثل هذه الحكومة يجب ان تضم كافة القوى السياسية الفعالـــة وتعكس في تركيبها وزن الصف الوطني وتضع حـــلا سياسيا متكاملا ينهي الصراع الدائر في البلاد ويصون وحدة البلاد وسيادتها الاقليمية . («النداء» ٢٤ ايار ١٩٧٩) .

محاولة تطهير سمعة الانعزاليين الفاشيين

ولكن المعطيات تشير الى ان الرئيس سركيس لا يسير في مشــاوراته لاقامة الحكومة الجديدة على هذا النهج الوطني .. بل يعمل في اتجـــاه تطهير سمعة قادة العصابات الانعزالية الفاشية وتمثيلهم في الوزارة القادمة.

ونقلت بعض المحافل السياسية ، اعتمادا على اولئك الذين تشـــاور معهم سركيس ، ان الرئيس اللبناني متمسك بمبدأ اشراك الكتائب (الجميل) والاحرار (شمعون) في الحكومة المقبلة وهو يهدد باسرائيل لتحقيق هـــذا المبدأ من خلال قوله « ان حكومة لا تضم كتائب واحرار قد تدفع اسرائيل الى الاستمرار بعدوانها وتوجيه ضربات جديدة الى لبنان » (النداء ٢٥ ايـــار ١٩٧٩) .

ومن هنا نرى كيف يلتقي موضوعيا نهج سركيس مع تصعيـــد العدوان الاسرائيلي على لبنان .

ويعتمد سركيس طبعا في موقفه هذا على ضرورة تمثيل الموازنة في اية حكومة سياسية قادرة على حل الصراع المتعدد الجوانب في لبنان .

ولكن الواقع يؤكد ان الكتائب والاحرار لا يمثلون اكثرية الموازنة ..

والدليل على هذا تركيب المجلس النيابي الحالي وهو اخر مجلس تـم انتخابه في ظروف نظام ما قبل الحرب الاهلية في لبنان في عام ١٩٧٥ .

فحسب مواقف الكتل النيابية المختلفة وتفسيل توزيعها على ضوء هذه المواقف يتضح ان عدد النواب الذين ينتسبون الى الكتائب والاحرار ، اي الى العصابات الانعزالية الفاشية ، لا يزيد على ثمانية نواب .. في حين يبلغ عدد النواب الموارنة الاخرين الذين يرفضون نهج تلك العصابـــات الانعزالية ، التي تتآمر على وحدة لبنان بالتعاون مع الامبريالية الامريكيـــة والصهيونية يبلغ ١٩ نائبا يبرز بينهم الرئيس السابق سليمان فرنجية وزعيم الكتلة الوطنية ريمون اده ونواب محافظات لبنان في الجنوب والشمال والبقـــاع .

كما ان المنطقة التي يسيطر عليها الانعزاليون الفاشيون لا تتجاوز ١٥ في المئة من مجموع لبنان وسكانها لا يؤيدون باكثريتهم الكتائب والاحرار وهم لا يعبرون عن رأيهم خوفا من ارهاب العصابات الفاشية التي تحكمهم بالحديد والنار ..

بل ان الصراع على السلطة بين الكتائب والاحرار يطفو احيانا على السطح على شكل اصطدامات مسلحة بين عصابات هذين التنظيمين كما حدث في الاسبوع الماضي .

ويذكر القراء ان رئيسي الكتائب والاحرار توجها الى الرئيس سركيس ليرسل وحدات من الجيش اللبناني الى منطقتهما لوقف تلك الاصطدامات الداميـــــة .

ولا يمكن ان نتجاهل ان هذه العصابات افتعلت عند وصول تلـــك الوحدات من الجيش اللبناني الى منطقتهما اصطداما مع القوات السورية في محاولة لجر تلك القوات الى معارك تزيد التوتر السياسي والعسكري في البلاد .

وليس من قبيل المصادفة ان يفشل الرئيس سركيس في تاليـــف وزارة حسب تصوره الفطر ..

فالكتل النيابية التي تؤيد وحدة لبنان وتكامل اراضيه وترفض مخطط التقسيم الانعزالي تتمتع باكثرية ساحقة في المجلس النيابي وتمثل كافـــة الطوائف بغض النظر عن الخلافات السياسية والاجتماعية التي بينها .

هذا على الساحة النيابية اما على الساحة الشعبية فالقوى التقدمية والوطنية الامينة على مصير لبنان ووحدته تمثل اكثرية الشعب اللبناني الساحقة .

والاهم من هذا ان العصابات الانعزالية ، انطلاقا من تعاونها مـــع الامبريالية ومخطط اسرائيل ، تطرح حلولا لا يمكن ان تساعد على انهاء الصراع الدائر في البلاد وهي تلتقي في برامجها ازاء المقاومة الفلسطينية مع نهج حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية .

ولا شك في ان الوضع القائم في لبنان ورفض الرئيس سركيس تاليف وزارة حسب برنامج المجلس السياسي المركزي يزيد من الاخطار الرجعية ـ الاسرائيلية والامريكية ـــ على لبنان .

ان يقظة القوى التقدمية والوطنية اللبنانية وحلفها مع المقاومة الفلسطينية في وسعها احباط مؤامرة « كامب ديفيد » على لبنان .

شهـــر التضامـــن مـــع عمـــال وشعب كوريـــا

الوحـــدة الوطنيـــة الديمقراطية هي الهـــدف

براغ ـ خدمة « الاتحاد » ـ اعلن الرأي العام الديمقراطي العالمي عن الفترة الواقعة مـا بين الـ ٢٥ من حزيران الجاري والى ٢٧ من تموز القادم شهرا للتضـامن مع عمـال وشعب كوريـا .

وفي نداء اصدره اتحاد النقابات العالمي دعا جماهير العمال في العالم اجمع الى اعلان تضامنها مع عمـــال وشعب كوريا المناضلين ضد الامبريالية الامريكية وفي سبيل توحيد الوطـــن بصورة مستقلة وسلمية . واعـــاد النداء الى الذاكرة حيثيات اقتـــراح اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطيـــة من اجل اعادة توحيد الوطن والصادر في ٢٣ كانون الثاني الماضي ، انطلاقا من رغبة الجبهة الصادقة في الاسراع باعادة توحيد البلاد حسب مبـــدأ الوحدة الوطنية .

ان الهدف هو « اطلاع جميع الفئات الشعبية في كوريا الجنوبية وجميـــع المواطنين الكوريين المقيمين في الخارج ومختلف الاحزاب السياســـيـــة والمنظمات الاجتماعية في كوريـــــا الجنوبية وسلطات كوريا الجنوبيـــة على النقاط الاربع لاقتراحات اعادة توحيد الوطن والشعب » .

واشار النداء الى ان الاتصـــالات بين الجانبين تمت ثلاث مرات ولـــم تدم بسبب موقف الجانب الجنـــوبي

ذي النيات غير المخلصة .

واضاف النداء « في الوقت الذي اتخذ فيه النصف الشمالي مـــن الجمهورية اجراءات نشيطة متمثلة في وقف ذامها للجانب الاخر وذلك مـــن اجل توفير الجو المناسب للحوار ، قامت كوريا الجنوبية بتشديـــد معاداتها المسافة لجمهورية كوريـــا الشعبية الديمقراطية من اجل الحث على المجابهة والعداء . كما كـــان جوابها على اقتراح الجانب الشمالي، من اجل وقف جميع الاعمـــال العسكرية التي تهدد الجانب الاخر ، القيام بمناورات عسكرية وعلى نطاق لم يكن له مثيل في السابق » .

وطالب اتحاد النقابات العـالمي « بالاستجابـــة لمقترحات النصـف الشمالي من الجمهورية من اجـــل السير نحو اعادة الوحدة بصـــورة مستقلة وسلمية وتجاوز الخلافـــات الفكرية والسياسية وابعاد الريبـــة السابقة بالاستجابة لامال عمـــال وشعب كوريا بتحقيق الوحدةالوطنية ورغبة الشعبين في العيش بسلام » .

ودعا الاتحاد ، في ختام ندائـــه ، العمال والمنظمات النقابية في جميـــع البلدان الى الاعراب عن تضامنها مـع شعب وعمال كوريا بهذه المناسبة مـن اجل اعادة توحيد بلادهم وضـــد مناورات سلطات كوريا الجنوبيـــة الانقسامية .

خبر وتعليق

الامبريالية تحاول انقـــاذ نظـــام جنـــوب افـــريقيـــا العـــنصرى

صادف يوم الثلاثاء الماضي ، ٢٦ حزيران ، يوم التضامن مع نضال شعب جنوب افريقيا. وكانت القوى الديمقراطية العالمية قد احيت قبل عشرة ايام فقط ذكرى ضحايا مجزرة سويتو ، التي ارتكبها النظـــام العنصري في بريتوريا في ١٦ حزيران ١٩٧٦ . آنذاك اطلقت السلطات العنصرية رصاصهـــا الحاقد على طلاب المدرسة الثانوية ، الذين خرجوا الى شوارع المدينة بمظاهرة سلمية يطالبون فيها بحقوقهم الوطنية المشروعة ، وبحقهم في تعلم لغتهم القومية . وادى الهجوم الوحشي الى سقوط اكثر من خمسين ضحية .

وتحول يوم احياء ذكرى شهداء سويتو الى يوم تضامن كفاحي مع نضـــال جماهير الشعب الافريقي ، في جنوب افريقيـــا ، الساعية من اجل تحررها من ربقة النظـــام العنصري .

وشددت المنظمات الجماهيرية الديمقراطية في جميع انحاء العالم على ضرورة التضامن مع نضال شعب جنوب افريقيا في هـــذا الوقت بالذات، الذي تحاول فيه الامبريالية الامريكية والبريطانية رفع الحظر الاقتصادي والسياسي المفروض على نظام بريتوريا . فقد ارسلت الدولتان الامبرياليتان مبعوثيهما الى جنوب افريقيا في محاولة لاقناع قادة النظام العنصري هناك للقيام بعملية تجميل لوجه ذلك النظـــام

امام الرأي العـــام العالمي ، وذلك لتحافظ الشركات الاحتكارية الامريكيـــة والبريطانيـــة والالمانية الغربية على ارباحهـــا ومصالحهـــا ومواقعها ، وذلك برفـــع الحظر الاقتصادي عنها ، خصوصا ، وان النظـــام العنصري في جنوب افريقيا قام بخطة تحقق هذا الهدف . فقد اعلن قادة جنوب افريقيا العنصريون في « الكتاب الابيض » ، الذي اصدروه ، انهم سيدخلون بعض « الليبرالية » على وضـــع العمال الافارقة في مناجم الحديد ، الذين هم بحاجـــة الى تدريب مهني خاص ، وانهم سيشكلون نقابة عمال لجميع العمال الافارقة وسيفتحون مكاتب عمل رسمية .

والحقيقة ان الوضع القائم في جنوب افريقيا هو الذي دفع الى اصدار مثل هذا الاعلان . فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل اكثر من ٨٠٠ الف انسان ، اي ان نسبة العاطلين عن العمل في السنوات الثمانية الاخيرة تضاعفت باربعة اضعاف في الوقت الذي يتسلم فيه العامل الافريقي راتبا ينخفض بخمسة اضعاف عن الراتب الذي يتلقاه العامل الابيض. والمستفيد من هذا الوضع طبعا هم اصحاب الشركات الغربية الاحتكارية العاملة في جنوب افريقيا ، وقادة النظام العنصري ، الذين يتجهون الى تعميق علاقاتهم بالدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي (الناتو) .. حيث يقتنون كميات كبيرة من الاسلحة من ناحية ويستفيدون منها

في صنع السلاح الذري من ناحية اخرى .

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان نفقات التسلح في جنوب افريقيا تضاعفت بـ ٨ مرات خلال السنوات الـ ١٥ الاخيرة . ووصلت هذه النفقات في عـــام ١٩٧٩ فقط الى ٢٠٥ مليار دولار . وهـــذا الامر عمق سعي حكام جنوب افريقيا العنصريين الى قمع حركـــة الجماهير في جنوب افريقيا والى الاحتفاظ باراضي ناميبيا المحتلة والى تهديد الــدول الافريقية المتحررة المجاورة ، التي تقـــدم المساعدات لحركـــة التحرر الوطني لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا .

ولاحظ المراقبون ان قادة جنوب افريقيـــا العنصريين يصعدون من اعتداءاتهم القرصانية على انغولا وموزمبيق وزامبيا في المدة الاخيرة وهذه الاعتداءات تعيـــد الانظمة الامبريالية والرجعية لانهـــا تحد من تسارع التطورات الاجتماعية والعملية الثورية في هذه الـــدول المتحررة حديثا في اطار الخطة الامبرياليـــة العالمية التي تهدف الى اجهاض حركة التحرر الوطني في العـــالم والى منعها من تعميق نجاحاتها وانتصاراتها الاجتماعية وايجـــاد العقبات والصعوبات امامها ، وهذا سيؤدي الى اضعاف دورها الثوري على الساحـــة الدولية .

ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان يتحول يوم التضامن مع شعب جنوب افريقيا ويـــوم احياء ذكرى شهداء سويتو الى يوم دانت فيه القوى الديمقراطية العالمية مخططات الامبريالية العالمية هذه كما دانت تقـــديم تلك الدول الامبريالية المساعدات الاقتصادية والعسكرية والسياســية للنظام العنصري .

كما طالبت هذه القوى الديمقراطية بتعميق التضامن مع دول المواجهة الافريقية ومع حركة التحرر الوطني في جنوب افريقيا نفسها وذلك وفق قرارات الامم المتحدة الداعية الى تعميق عزلة الانظمة العنصرية ، والقضاء عليها .

اما بما يختص بمحاولة النظام العنصري في جنوب افريقيا القيام بعملية تجميل لوجهه على الصعيد العالمي فان هذه المحاولة مصيرها الفشل . فقد اعلن رئيس حزب الكونغرس الوطني الافريقي ، موابي ، ان ادخال الليبرالية الى حياة العمال الافارقة عن طريق السماح بايجاد نقابة عمال لهم يهدف الى القيام بعملية التعاقد واحتواء الحركة العمالية في جنـــوب افريقيا ووضعهـــا تحت وصاية النظـــام العنصري من ناحية ، ومنع العمال من القيام بنضالات نقابية واسعة من ناحية ثانيــــة ، خصوصا ، وان الحركة الثورية المعاديــــة للنظام العنصري تشن في المدة الاخيرة نضالات عمالية واسعة النطاق .

ومهما كـــان الوضع ، فان الصراع على الجبهة الداخلية في جنوب افريقيا ، وتصعيد نضال الشعب وجماهيره العمالية هنـــاك ، واتساع حملة التضامن العالمية مع هـــذا النضال ، وتقديم المساعدات للحركة الوطنية، كل هذه الامور مجتمعة قادرة على الحسم في مستقبل المناورات الامبريالية الحاليــــة .. والتي لا شك انها ستفشل .

عفيف سالم

معرض بغداد العالمي للملصقات
توافق على إدانة الصهيونية

دعا المركز الثقافي العراقي في العاصمة البريطانية ، لندن ، الى مباراة فنية شارك فيها عشرات الفنانين العالميين حول افضل ملصق في موضوعين : الاول « فلسطين » والثاني « النضال من اجل الحرية الثقافية والسياسية في العالم الثالث » .

عقدت هذه المباراة في اوائل آذار المنصرم ، واثارت اهتمام الصحافة العربية والعالمية ، التي تناولت الملصقات الفائزة بالعرض والتحليل ، فيما اعتبر عدد كبير منها هذا المعرض « انجازا فنيا بارزا على صعيد طرح القضية الفلسطينية في اطار دولي فني واسع عبر تعامل مهني مبرمج » .

تقرر ان يقام مثل هذا المعرض ، الذي سمي بـ « معرض بغداد العالمي للملصقات » بشكل دوري في بداية آذار من كل عام .

وقد منحت الجوائز للملصقات الفائزة من قبل لجنة تحكيم عالمية تالفت من الانجليزي كين سبرنغ – ناقد وفنان – والفرنسي ماروك جان مولان – رئيس الاتحاد العالمي لنقاد الفن – ايكا – والناقد الفني عصام محفوظ والفنانين العراقيين سالم رمزي ووضاح فارس .

وجاء ترتيب الجوائز بالنسبة للموضوع الاول على الشكل التالي :

● الجائزة الاولى ، منحت لملصق الفنان البولوني « لوفيسكي » والذي كان بعنوان « الرسالة بالبريد الجوي » ، تميزت فكرته بالبساطة والوضوح وقوة الاقناع للقضية الفلسطينية ، حيث يشكل الملصق من رسالة تحمل طابع الجهة المرسلة وهي الامم المتحدة ، وموجهة الى فلسطين ، وتوضح العبارة التي يتضمنها الملصق ختم دولة اسرائيل ونجومه السداسية ان الرسالة اعيدت الى الجهة المرسلة لعدم وجود مثل هذا العنوان !

● الجائزة الثانية ، منحت لملصق الفنان الفنلندي « ستروم » ، ويمثل صورة يد لفتاة من تحت الاسلاك الشائكة وتفترف حفنة من التراب فيما تظهر على الملصق النار حذاء عسكري وترمز الفكرة الى الامل والاصرار على تحرير الارض والتمسك بها .

● الجائزة الثالثة ، منحت لملصق الفنان البولوني « لوفيكي » ويمثل صورة كوفية فلسطينية على شكل حمامة سلام تخترق النجمة السداسية وترمز فكرة الملصق ببساطة الى عدالة وشرعية نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية .

اما الجوائز التي منحت لافضل ملصقات تناولت موضوع « النضال من اجل الحرية الثقافية والسياسية في العالم الثالث » فقد تم حجب الجائزة الاولى لعدم وجود ملصق مميز يعبر عن هذا الموضوع بشكل متكامل على صعيد الفكرة او التقنية وتكوين الملصق . وجاء ترتيب الجوائز الباقية على الوجه التالي .

● الجائزة الثانية ، منحت للبولوني « لوفيسكي » ويمثل الملصق كتابا للشاعر الراحل التشيلي « بابلو نيرودا » سمرت جوانبه الاربعة بمسامير حذاء عسكري تعبيرا عن محنة وصراع الثقافة في ظل الانظمة الديكتاتورية والفاشية .

● الجائزة الثالثة ، منحت بالتساوي بين الالمانيين هيغ ماليد وست والبولوني فلاديسلاف بلوتا ، يمثل ملصق الاول الذي يحمل عنوان « كلي الصهاينة » حقلة زنزانة وفيه نافذة ذات قضبان حديدية خلفهما رسوم مكسورة للاطفال .

اما ملصق الفنان البولوني فيصور فكرة ملصقه الى عنصرية الصهيونية .

● الدانماركي « كروز » الملصق الذي يصور مجموعة من رسوم الاطفال تعبيرا عن حياتهم اليومية في مدن العالم الثالث .

● المغربي « محمد مليحي » الذي يحمل ملصقه عنوان « القدس » .

● الفرنسي « تيري فيران » الملصق الذي يصور علبة كوكا – كولا يتدلى منها فتيل ، وتتضمن عبارتين باللغة الانجليزية الاولى تقول « من اجل شعوب العالم الثالث » والثانية « تعليمات – اشعل النار فيها » .

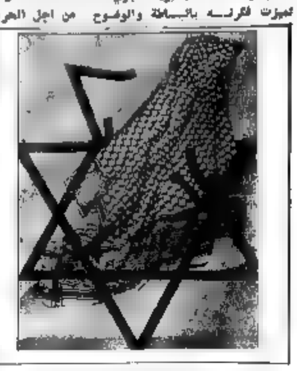
● اليوغسلافي « بوغليسك » الذي تضمن ملصقه جدولا احصائيا كتب بالحاسبة الالكترونية « تعبيرا عن لا انسانية الرقم » الذي اعتمده » الاقرى الفلسطينية التي دمرها الجيش الاسرائيلي » والرقم هو ٣٨٥ قرية من اصل ٤٧٥ » .

● الاسرائيلي « برين » الذي ترمز بركان « رمزا للعالم الثالث » تتصاعد منه الدخان يوحي بانه على وشك الانفجار .

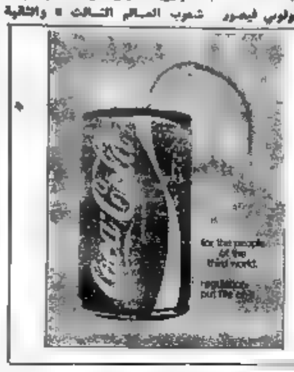
ومنحت لجنة التحكيم جوائز تقديرية لخمسة ملصقات اخرى مميزة اختار كل عضو لجنة احدها وكان توزيعها كالتالي :



الجائزة الاولى — رسالة بالبريد الجوي







الجائزة الثالثة — كوفية — نضال الشعب العربي الفلسطيني
« عنصرية الصهيونية »
« من اجل شعوب العالم الثالث »

في فيلم « مع سبق الاصرار »
سليمان الحكيم وشريعة السادات

بعض الافلام العربية ، التي تتميز عن غيرها قليلا ، تدفع في كثير من الاحيان الى تناول مسائل سوسيولوجية اساسية لا تترك تلك الافلام الاجنبية مجالا لطرحها ، مثلا وظيفة الفيلم الاجتماعي (كما يصنف بشكل عام) .

« مع سبق الاصرار » عرض لمشكلة اجتماعية « ملوثة » – وكيل النيابة (محمود ياسين) يعيش مداعبته مع زوجته العاقر (مرفت امين) الى ان تطلع عليه مشكلة من ماضيه القروي تعكر حياته وتهدم توازن عائلته وتقتل ضميره ، لاخطه في يقظته واحلامه . لقد ارتكب هذا الانسان الناجح غلطة في شبابه فيجد نفسه امام وجوب حلها والا واجه الرسوب والدمار .

تبدأ المشاكل عندما يكتشف مصيلحي (نور شريف) بعد موت زوجته ، التي يحبها كثيرا ، انها كانت تخونه مع اعز اصدقائه وان ابنته البالغة عشر سنوات هي ابنة صديقه ، الذي سيصبح وكيلا للنيابة ، فيذهب للانتقام بعد ان دمرت كيانه هذه الواقعة واصبح سكيرا مشردا .

ومنذ اللقاء الاول بين الرجلين ، حيث يبقى المدعي العام متماسكا نفسه لا يمكن ارتياحه الا نوع من الانزعاج ، وحتى انحلال عقدة الفيلم ، يستمر التصاعد بشكل متصاعد ومتين ، من خلال اضافة وقائع معقدة جديدة . انجاب زوجة المدعي العام وتشجيع الطبيب لها من انجاب الاطفال . تعلق المدعي العام بابنته « من لحمه ودمه » . المدعي العام اصبح ضحية ابتزاز مصيلحي بقدر ما وقع مصيلحي ضحية المدعي العام . وتقوم النزاع على الفتاة بين خطف وخطف مضاد ، والتهديد بقتل الفتاة الخ .. الى ان ينتهي مخرج الفيلم باحد الرجلين ويطبق على قلب المشاهد .

فنسأل ما الفائدة من طرح مشكلة اجتماعية نفسية كهذه ؟

نعود الى بعض نماذج هذا النمط من السينما فنجد ان السينما الاوروبية والامريكية ، مثلا ، تلجأ لهذا النوع كي تنقل باكثر عدد من التفاصيل الممكنة والغنية اجتماعيا معينا ، مشكلة حاصلة يتسع عنها الكثير من الناس ، وسينما الواقعية في ايطاليا هي النموذج على ذلك .

من ابداعات ايطاليا في السينما الامريكية الجديدة يطرح كهدف اساسي لنقل المشاكل الاجتماعية الحية . من ناحية ثانية تخذ صنف آخر من الافلام مسارا معاكسا فينتج ما يمكن تسميته هنا بالدراما الذهنية .

في ان كاتب القصة ينظر الى لوحة العلاقات والمشاكل الاجتماعية كمادة اولى يركب منها بنيانه القصصي (على عكس النموذج الامريكي الايطالي الذي يرى في علاقة الواقع والفيلم علاقة بين الاصل والصورة) بمثل مثلا كاتب المأساة الفرنسي في هذه المادة الاولية ، التي هي العلاقات الاجتماعية ، فيختار عناصر من هنا وهناك ليضعها في علاقة التراجيدية محاولا خلق مشكلة محتملة بشكل مختبري . وتكون الهدف من ذلك ، على وجه الاجمال ، محاولة حشر الانسان في وضع مأزقي وعلى مستوى عال من التوتر النفسي ، وامام خيار صعب او مستحيل في سبيل الوصول الى معرفة افضل للذات الانسانية ، وتحليل اعمق لنفسية الانسان .

هذا المبدأ حمله المسرح الكلاسيكي الفرنسي وظل يتوارد حتى وصل الى السينما .

والدراما الاجتماعية الذهنية تشبه الى حد كبير في تركيبها هيكل بنية الرواية البوليسية ولكن بمستوى آخر ، فالرواية البوليسية تعتمد هي ايضا العلاقات الاجتماعية كمادة اولى لتطرح علاقة معينة يكون حلها مجالا للتحليل الذهني البارع (كونان دويل ، اغاثا كريستي ، غاستون لورو) .

وفيلم « مع سبق الاصرار » هو من هذا النوع المختبري القائم على تركيب ذهني لعلاقات اجتماعية اختيرت هنا من الواقع المصري . لكن فيلمنا المصري هذا ظل حائرا بين الشكل النفسي الاجتماعي والشكل البوليسي ، فعدم جديته وفشله في طرح المشكلة الاجتماعية والدخول بعمق في تحليل الشخصيات الفيلم ، دفع هذا العجز صانع الفيلم الى الهروب الى الامام باعتماد الهيكل البوليسي ، اي احداث تتسارع لتعقد الرواية في سبيل حل موجة للقصة المطل ، وهنا ايضا فشلت الحركة البوليسية في استثارة فضول المشاهد .

ولهذا فنطرح السؤال : اين يمكن الجمهور ان يجد الاثارة ؟

واخبارنا لمشاهدة الفيلم دل على ان الاثارة تركز على عملية ابتزاز المشاهد الواعية استثارة مفاهيم ايديولوجية محافظة ورجعية وليس اكثر . يضع الفيلم في المواجهة من جهة انسان سعيد وصل الى مستوى لائق من العيش الكريم ومن جهة اخرى انسان فاشل مدمر يحاول تدمير حياة الرجل السعيد . وبشاء القدر ان يصبح الاثنان ، كل ضحية الآخر ولا محال الا ان يدمر الاول او يدمر الثاني .

وعلى الرغم مما يظهر الفيلم من موقف تجاه الشخصين في نهاية الفيلم فانه لم طرح الا خيارات ونتائج رجعية :

١ – تنجح المدعي العام في الحصول على الفتاة لان في ذلك تحليلا لسعادة الرجل الناجح اجتماعيا .

٢ – تنحل العقدة بطريقة تصبح فيه الطفلة عودة المدعي العام لانه لا يجوز ان يبقى شر دون عقاب : عواقب المدعي العام في ضميره لانه ارتكب خطأ منذ عشر سنوات لكن الربح المادي افضل من الخسارة المعنوية : لقد عادت الفتاة لصالح البيت السعيد . هذا فضلا عن ان الفيلم يذكرنا دائما بان سبب المصيبة كان في خيانة صديق مصيلحي له : خطر عليك ان تستضيف صديقا في بيتك وامرأتك لا ترتدي الحجاب . الخ .. الخ ..

ان قصة « مع سبق الاصرار » هي اعادة بطريقة مصرية رجعية لقصة بدات عند سليمان الحكيم ودخلت في الادب وصولا الى الادب الاشتراكي مع مسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » . هل الطفل لاهله البيولوجيين ام لاهله الفعليين ؟ التي اصبحت مجالا لطرح مسألة الارض لمن ؟ تتجيب « دائرة الطباشير » ان الارض لمن يشتغل بها . وعلى الرغم من ان الفيلم لم يخضع القضية في دائرة طبشورية كي يتنازعها الرجلان ، بل في اروقة قصور ومعابر وازقة ، فانه بالمقابل انزل مستوى التناقض الى ادنى الحدود ، فالمشكلة اصبحت بين رجلين مختلفين بالمنزلة يتسبب السم والمال يتصارعون فيما بينهما . والمشاهد المثقف لديه : انقاذ حياة الفتاة وانقاذ سعادة الرجل الناجح رغم اخطائه . فالفيلم يضعك في موقع لا تحسب فيه الحق والباطل ، بل تحسب فيه نسبة الربح والخسارة . هكذا وقف المشاهدون في حق المدعي العام لان لديه ما يخسره ، واصبحت زوجة المدعي العام التي كان بالامكان لها ان تعطي بعض القيمة على الفيلم من خلال موقفها المتقدم من الرجلين ، فقد القاها المخرج الى مؤامرة المسرح لتصبح وسيلة من وسائل الحوار والمحور العقدة حول الرجلين .

كما شاهدت فيلما عربيا اتساءل هل الذي يخفي الى الصالة هو الواجب القومي ، فلا اجد ايضا في لجنة الفروض القومية ، خصوصا عندما يكون الفيلم قصة سليمان الحكيم وهو يحكم بالتقيم السادات !

ماهر ابو زيد
(« النداء » اللبنانية)





حكايا للاطفال
الأمور العجيبة

كانت الاحلى الراقصة تتردد من نادي المزرعة . وكم كانت امينة تود الذهاب الى هناك لتشاهد الحفلة التي يقدمها افضل راقصي القرية ، وترقص هي نفسها . انها تحب الرقص ، وترقص جيدا .

اتجهت امينة بحزم نحو الباب ، ولكنها توقفت . فهناك في النادي والدها ووالدتها وتصورت امينة والدها ، الذي لن يقول لها شيئا ، بل سينظر اليها من تحت النظارة ، اما والدتها فستشدها اليها وتهمس في اذنها سائلة : « هل حضرت الدروس ؟ » .

همت امينة بفتح الباب ، غير انها تذكرت لحظة صديقتها سعاد ستقطب حاجبيها غدا وتقول لها كما في كل مرة : « ها انت لم تحضري الدروس ثانية . ان الرقص في النادي اسهل طبعا » .

حتى ان امينة سمعت صوت سعاد : – كفى : كم مرة يمكن سماع هذا الحديث !

ادارت ظهرها للباب ودنت من المنضدة واخذت تقلب صفحات الكتاب بسرعة .. من هنا يجب ان ابدا ... فتحت امينة الكتاب والدفتر وجلست وراء المنضدة .

ان سعاد تحضر الان ايضا . ولعلها جالسة كما جلست امس وقد سدت اذنيها باصبعيها كي لا تسمع شيئا . انها منكبة على الكتاب ، وتمضي عينيها من حين لاخر وتعد عن ظهر قلب ما قراته .

انكبت امينة على الكتاب . وسدت اذنيها باصبعيها وسرعان ما مكررت « آه لو ادركت ماما وبابا وسعاد كم كان يودي ان اذهب الى الحفلة في نادي المزرعة وكيف اجبرت نفسي على ان افعل ما هو ضروري وليس ما ارغب به جدا . آه لو راوا كيف ادرس آه .... » .

رفعت امينة راسها وسحبت اصبعيها من اذنيها ونظرت الى السقف المعلق باحكام وتناهت الى سمعها الحان الرقص المرية من النادي .

انكبت امينة على الكتاب ثانية وسدت اذنيها باصبعيها وراحت تقرا درس التاريخ .

وفي الصباح جاءت سعاد الى صديقتها آمنة وكانت تلتقي دائما في وقت مبكر لكي تتمكن من مراجعة الدروس قبل رنين جرس المدرسة ، جلست البنتان خلف المنضدة وفتحتا كتابي التاريخ . وفجأة سالت امينة :

– لقد حضرت انا الدروس كما اتفقنا امس وانت ؟

واجابت سعاد على مهل :

– توقفت عند الصفحة الرابعة والعشرين التي وصلت اليها امس – ثم اضافت وكانها تبرر ذلك – لقد كنت في الحفلة .

– طبعا ، من الاسهل الذهاب الى الحفلة – قالت امينة بصوت رصين ، وبنبرة شبيهة بالنبرة التي تتحدث بها سعاد ، ثم اضافت . – لقد ظننت انك جلست امس في البيت وحضرت الدروس . فالانسان الحقيقي .. .

لاحظت امينة ان سعاد استاءت منها . ولعل سعاد تذكرت كيف كانت تتحدث الى صديقتها قائلة ، « الانسان الحقيقي لا يسمح للكسل ابدا بان يتغلب عليه » .

لزمت امينة الصمت . وصمتت سعاد ايضا ولكنها سرعان ما قالت :

– كانت حفلة الامس رائعة ! لم اكن اعتقد ابدا بان مديرنا عيسى يرقص رقصا ممتازا ! آه لو رايت كيف رقصت نطلية ، وكم كان يلائمها الفستان الجديد . لقد كانت حفلة رائعة آه ما اروعها ، انني لم اشهد مثل هذه الحفلة .

سمعت امينة كلمات سعاد وخيل اليها ان سعاد قد نسيت الدروس تماما . ولم تستطع امينة ان تخفي دهشتها .

دقت ساعة الحائط معلنة الثامنة . فنسيت سعاد حفلة الامس ، عادت البنتان الى القراءة . ولزمتا الصمت ، وسبقت امينة سعاد لاول مرة . ولهذا بالذات لم تتجرا ان تقول لصديقتها « تعالي اساعدك » . فقد كانت سعاد تتوجه اليها دائما بهذه الكلمات . ولم تتمكن سعاد اليوم من ان تتاكد كيف حفظت امينة درسها او ان تصحح اخطاءها .

نهضت سعاد فجأة ورمت على ظهرها جدائلها السوداء الثقيلة وتقربت من امينة ، ووضعت يديها على كتفي صديقتها .



اخبار ثقافية

● فيلم للاطفال عن اغتيال الديمقراطية في تشيلي ●

■ عرض في موسكو فيلم دمى للاطفال حول المأساة التشيلية . ويشرح الفيلم ، المكون من حلقتين ، قصة الايام الاخيرة التي سبقت الانقلاب الفاشي واغتيال الرئيس الراحل سلفادور اليندي والديمقراطية في البلاد . وقد تعاون مع المخرج التشيلي فيتولتسكي زالاليكوس تيخماتيون من جمهوريتي التشارلنا وتشيكوسلوفاكيا .

● وتشيليون في المنفى القسري ●

■ اخيرا وجد الرسام التشكيلي التشيلي ، فيكتور توبار ، بيتا له في مدينة دريسدن (المانيا الديمقراطية) بعد ان اضطر لترك بلاده التي فرض عليها بينوشيت وطغمته العسكرية الفاشية نظاما ارهابيا .

ويذكر ان المانيا الديمقراطية اصبحت وطنا ثانيا لـ ١٥٠٠ وطني تشيلي منهم الفنان توبار وهو من مواليد سانتياغو دي تشيلي في عام ١٩٢٣ وعضو في الحزب الشيوعي هناك منذ عام ١٩٥٢ .

● حقيقة الزمن في « اسكندريه .. ليه ! » ●

■ يقول يوسف شاهين ، مخرج فيلم « اسكندريه .. ليه ! » – اريد ان اتحدث في هذا الفيلم عن حقيقة نفسي وحقيقة زمني .

من هنا فان « اسكندريه ليه » سيرة ذاتية ولكن ليس بالمعنى المتعارف عليه ، انه سيرة ذاتية لجيل برمته .

ان مضمون الفيلم تتابع على اللقطات الشاطئية ، والبحر ، والكورنيش ، واللقطات والتقنية من الحرب العالمية الثانية ، والافلام هوليوودية قديمة ، واللقطات لهتلر يصرح فيها انه سوف يصل الاسكندرية .

في هذه الفترة نشأ جيل ١٩٥٢ وبدا يواجه الحياة .

والفيلم ياخذ عينة من هذا الجيل ، الطلاب والضباط والوطنيون المعادين والعمال . وبطل الفيلم : مراد هو الذي يشبه يوسف شاهين في تفاصيل حياته . فالفيلم صور كيف دخل مراد كلية « فكتوريا » المقتصرة على ابناء الطبقة العالية ، وكيف دخل عدد من ابناء الفقراء الكلية الحربية . وكان مراد يحلم بالسينما وبدراستها وفي جو الحرب العالمية الثانية كان الضباط الشباب يحلمون بالنازي « ليحرر » مصر من الانجليز ! في « اسكندريه ليه » . مجتمع مصر ، في نهاية الاربعينات ، حيث الطبقات الحاكمة والطبقات المتعاونة مع سلطات الاحتلال ، وطبقة اغنياء الحرب والطبقات الكادحة المسحوقة . ان « اسكندريه ليه » لاهم العالم الموضوعي في وحدة جمالية ناضجة .

● معرض الرسامة سلمى المصراتي الايوبي ●

■ جرى قبل اسابيع معدودة ، في اطار النشاطات المختلفة بمناسبة عام الطفل العالمي ، معرض رسوم زيتية ومائية للرسامة سلمى مصراتي الايوبي في طرابلس . وتضمن المعرض ٢١ لوحة زيتية حول موضوع الطفولة وما يحيط بها من احاسيس ومعاناة ، و ٢١ لوحة مائية تمثل مشاهد طبيعية باسلوب جديد يعتمد على مساحات تتناغم فيها الالوان بشكل شفاف مما يعطي هذه المشاهد مسحة من الرومانسية .

حول المعرض تقول الرسامة مصراتي : ان طرح موضوع الطفل في معرض يهدف الى دعوة الناس الى تقربهم الى الطفل والصمود امام المصاعب ، وتامين حياة افضل لاطفالنا الذين يعانون من مشاكل عديدة في غمرة هذه الاحداث .

المسرحيون العرب يندّدون بنهج السادات الخياني ويتضامنون مع فناني المسرح المصري الوطنيين

اعلن المسرحيون العرب المشاركون في مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية ، الذي اقيم في دمشق في اواخر ايار الماضي ، رفضهم الخطوة الخيانية ، التي اقدم عليها حاكم مصر انور السادات بتوقيعه وثيقة الذل والاستسلام مع حكام اسرائيل واخراجه مصر من خط المواجهة مع الامبريالية والصهيونية .

ودعا المسرحيون العرب في البيان الذي اصدروه عند انتهاء مهرجانهم ، ابناء الوطن العربي بما فيهم الفنانون في مصر العربية لان يقفوا صفا واحدا في وجه هذه المؤامرة الخيانية والعمل على اسقاط النظام الذي نفذها داعين الى المزيد من المواقف الحازمة .

وقال المسرحيون في بيانهم « انه تعبير عن موقفه جزءا من مهمتنا كفنانين منحدرين بواقع جماهيرنا وتطلعاتها ، بل هو دور اساسي للفنان العربي ، الذي ينبغي ان يتسلح بسلوكه واتجاهه الفني ، ويصر على ان يأخذ دوره الريادي في ميدان الثقافة التقدمية وفي مواقع النضال الكبرى من اجل العدالة والوحدة والتحرر » .

واعلن المسرحيون العرب تضامنهم مع فناني المسرح المصري الصامدين في وجه المؤامرة الساداتية والتزامهم بمساندتهم عن طريق نشر نتاجهم الفكري والفني داخل مصر ، وبتقديم اعمالهم ومنحها الاولوية في كافة الميادين الفنية المختلفة في الوطن العربي واتاحة فرص العمل امامهم ودعمهم ماديا ومعنويا في كافة الاقطار العربية .

واكد المسرحيون العرب في بيانهم ان المسيرة الوحدوية بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق وارساء قواعد بنائها السليمة من خلال ميثاق العمل القومي المشترك تعتبر ردا حاسما وتاريخيا على هذا المستوى المتردي من الخيانة .

ودعوا الى تنفيذ جميع مقررات مؤتمر القمة ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد لان تلك المقررات تشكل الحد الادنى لسياسة مواجهة الخيانة والذل والاستسلام وعاملا من عوامل اسقاطها واسقاط العاملين فيها .

اكثـرية نـواب الائتلاف الحـاكم تقـر الميزانيـــة بغياب المعارضة

نــواب الجبهة يكشفون امــام الكنيست اخطـــار هذه الميـــزانية

الكنيست — لمراسلنا — اقرت الكنيست اول امس (الاربعاء) في قراءتها الثانية والثالثة ميزانية الدولة للعام الحالي والبالغة ٣٢٠ مليار ليرة، باغلبية ٧) عضوا من الائتلاف ومعارضة ثلاثة اعضاء هم فيتولا كوهين وموشه شمير وغدعون هاوزنر وبغياب اعضاء كتل المعارضة، الجبهة الدمقراطية و «التجمع» وقائمة «التغيير والمبادرة» حيث انسحبت هذه الكتل قبل التصويت احتجاجا على عدم طرح الاضافات المتوقعة على الميزانية للتصويت، والتي قد تصل الى ستين مليار ليرة.

هذا بالاضافة الى ان القانون الميزانية الجديد يخول لجنة المالية في الكنيست اضافة اي مبلغ الى الميزانية دون اقرارها في الكنيست كميزانية اضافية. ويذكر ان الميزانية عندما قدمت للقراءة الاولى قبل ثلاثة اشهر بلغت ٢,٤ مليارات ليرة وفي حينه كانت الحكومة قد قررت تقليص ٧ مليارات ليرة باسقاط من بتسبيله اسرائيل الا ان الميزانية بدلا من ان تقلص تضخمت ب ١٦ مليار ليرة اضافية.

فلنـر: النفقـات العسكرية هي سبب التضخم

وفي النقاش حول الميزانية شارك نواب الجبهة ماير فلنر وتوفيق زياد وشارلي بيطون وحنا مويس. وقد اكد فلنر ان سبب التضخم هو المخصصات العسكرية، التي تستهلك ٦٣ — ٦٤٪ من الميزانية بما فيها نفقات الاستيطان في الاراضي المحتلة وتطوير الاسلحة النووية. وفي المناسبة تطرق الى اهمية «سالت ٢» وتاثيرها على منطقتنا. ودعا الكنيست الى العمل من اجل ان توقع حكومة اسرائيل على اتفاقية الحد من الاسلحة النووية التي وقعت عليها اكثرية دول العالم.

زيـاد: عن اوضـاع التعليم المأسـاوية في الوسط العربي

وتحدث النائب توفيق زياد عن بند التعليم في الميزانية وخصوصا في الوسط العربي فطلب ان ترفع ميزانية التعليم من ١٧٢٥ مليار الى ٢٥ مليار ليرة، وحذر من خطورة تقليص ميزانيــة التعليم العالي. واضاف ان الميزانية المقترحة، التي تمس بالتعليم صبابة، ستمس في الدرجة الاولى بالتعليم في الوسط العربي، حيث ان الوضع اليوم هو سيء جدا ومع ميزانية كهذه سيزداد سوءا حيث يبلغ النقص في غرف التدريس ٥ الاف غرفة بالاضافة الى النواقص الاخرى مثل المعلمين المؤهلين والمختبرات وغيرها.

واختتم النائب زياد كلمته بالحديث عن سياسة التعليم الرسمية في المناطق المحتلة فقال ان الحكومة تستهتر به وقال: ان اغلاق جامعة بير زيت هو جريمة لا اخلاقية يجب ان يوضع حد لها. وتوجه في كلمته الى اعضاء الكنيست والى جماهير الشعب طالبا التجند في النضال من اجل فتح الجامعة.

بيطـون: هـذه ميزانية غير معقولة

وتحدث النائب شارلي بيطون عن ميزانية وزارة العمــل والرفـاه الاجتماعي مبينا ان ميزانية العـام الحالي لا تكفي لتقديم خدمات بحجم الخدمات التي قدمت في العـام الماضي، خصوصا وان هناك اقتراحا بتقليص ٨٢ مليون ليرة من ميزانية الوزارة. وقد اقترح اعادة الميزانية الى الحكومة لانها لا تحل مشـاكل «هذا المجتمع المريض» وهي ميزانية غير معقولة.

مويـس: نطالب بالمساواة ولا اقـل منهـا

واستعرض النائب حنـا مويس اوضاع المواطنين العرب وما يعانونه من اجحاف وتمييز في معاملة جميع الوزارات مشيرا الى ان السلطـات المحلية العربية تتقاضى خمس ما تتقاضاه السلطات المحلية اليهودية، هذا بالاضافة الى سياسة نهب الارض وهدم البيوت والتجهيل التي تمارسها السلطات ضد المواطنين العرب. وطالب النائب حنا مويس بالمساواة التامة ولا اقل منها واختتم كلمته قائلا: «لقد حان الوقت بعد مرور ٣١ عاما ان تعترف (الحكومة) بحقنا وبروح ايجابية واتباع سياسة عقلانية تجاه المواطنين العرب ليتمكنوا من العيش بكرامـة وحريـة ومسـاواة».

طـوبي: يشجب هجمات غربيـة الدخـل على العرب

وكانت الكنيست قد ناقشت، في مطلع هذا الاسبوع، استعراض تقرير اللجنة لاعمال وزارته، وقـد تكلم باسم كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي حيث استنكر في كلمته الهجمات الاخيرة التي يشنها مكتب ضريبة الدخل على المواطنين العرب، الا انه يتم من هذه الحملات رائحـة سياسة التمييز والتحريض القومي، وطالب السلطات بان تكف عن هذه الحملات وان تلاحق اصحاب الملايين ورؤوس الاموال الكبيرة.

المــؤتمر الشعبي لصــد هجمــة المصــادرات على اراضي العرب يوم السبت ٧/٧ في قرية معليا

حيفا — يعقد يوم السبت القادم ٧٩/٧/٧ المؤتمر الشعبي اليهودي — العربي، الذي قررت عقده اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بالاشتراك مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل. وعلـم مراسلنا ان لجان الدفاع عن الاراضي تقوم بتنظيم الوفــود الواسعة الى هذا المؤتمر، كما وجهت الدعوة الى عدد كبير من الشخصيات اليهودية.

وسوف يعقد المؤتمر في ساحة المدرسة في قرية معليا، تحت رعاية مجلسها المحلي ورئيسه، اللذين ابديا استعدادهما لاستضافة المؤتمر.

ووجهت لجنة الدفاع عن الاراضي نداء الى الرأي العام وهيئاته الشعبية للمساهمة الفعالة في هذا المؤتمر مؤكدا لتعزيز وحدة الصف ووحدة النضال للتصدي للهجمة الجديدة على اراضي العرب في اسرائيل، التي تجري مصادرتها للتخطيطات التهويدية وتضييق الخناق على القرى العربية.

مؤتمــر صحفي

تل ابيب — لمراسلنا — في المؤتمر الصحفي الذي عقد، يوم الثلاثاء الماضي، في تل ابيب اكد رئيس مجلس معليا المحلي السيد الياس ابرص تصميم اهالي القرية على الدفاع عن اراضيهم، ومواصلة النضال من اجل الحفاظ على الارض.

وقد شرح للصحفيين الخطوات التي اتبعتها السلطة المحلية مخططا بسبب الارض. كما اشار الى موقف اهالي القرية في تصميم الهجمة المسعورة التي قامت بها تطمان «غوش — اموميم» قبل شهرين.

وتحدث في المؤتمر الصحفي كذلك السيد شحاده شحاده، رئيس لجنة الدفاع عن الارض، والمحامي محمد ميعاري، عضو سكرتارية اللجنة، والرفيق تمر موقص، رئيس مجلس معلي كالرياضيه.

وقبل انعقاد المؤتمر وزع بيان على الصحفيين جاء فيه ان سياسة تضييق الخناق على المواطنين العرب في الجليل ونهب اراضيهم وسياسة التهويد تؤكد ان حكام اسرائيل يرون في الاقلية العربية مواطنين من الدرجة الثانية ويمكن سلب حقوقهم ونهب اراضيهم.

غدا، مهرجان الاطفال القطرى اليهودى — العربى فى الناصرة

*** الناصرة ورشة عمل، باستعداداتها لاحتضان مهرجان الالوف والسعـــادة ***

الناصرة — لمراسلنا — تبدو مدينة الناصرة في هـــذه الايام ورشة عمل جبارة استعدادا لاحتضان مهرجان الالوف والسعادة، مهرجان الاطفال القطرى اليهودي العربـــي، الذي سيفتتح في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبـــت ويستمر حتى ساعات بعد الظهر من يوم الاحد ٧٩/٧/١.

وقد اجتمعت اللجنة التحضيرية للمهرجان باشتراك مندوبي الفرق الرياضية والفنية والتربوية وغيرها اول امس، الاربعاء، في قاعة المركز الثقافي البلدي حيث تـم تلخيص النشاطات والاستعدادات النهائية للمهرجان.

وتبين من هذا التلخيص ان عشرات منظمات الشبيبة ونوادي الشبيبـة والمدارس في مختلف انحاء البـلاد تشارك في اعداد البرامج الفنية [illegible] طول وقت المهرجان، وتتضمن عـدة اعمال مسرحية وغنائية والعـاب رياضية واستعراضات رياضية راقصة وكلها من انتاج الاطفال والفتيان.

وفي الناصرة تتجند نوادي ومنظمات الشباب بكامل قواها لاعداد مراكــز المهرجان الثلاثة وهي مرج جمعيـة الشبان المسيحية والمدرسة الاعدادية والمركز الثقافي البلدي في المدينـة لاستقبال الضيوف. وتواصل لجنة عام الطفل العالمي في منطقة الناصـرة نشاطها المركزي في تنسيق كل برامـج واستعدادات المهرجان واعداد اماكن النوم لالوف الاطفال المشتركين وضمان الاكل ووسائل الراحة والسعـادة لهم في هذين اليومين.

وعلمنا من اللجنة ان الاطفـال المشتركين جميعا، سيؤمنون في برنامج تأمين خاص وان لجنة اطباء وممرضات انتدبت خصيصا للتواجد في المهرجان وضمان سلامة وصحة المشتركين فيه.

ودعت اللجنة اهالي الناصرة وسائر قرانا ومدننا العربية والمدن واماكن السكن اليهودية في مختلف انحاء البلاد الى اشراك اطفالهم في هذا المهرجان الرائع وعدم تفويت هذه الفرصـة السانحة لاسعادهم.

ويذكر ان المهرجان يعقد تحت شعار «من اجل حقوق الطفل والسـلام والاخوة اليهودية العربية».

عرابـــة

ويفيد مراسلنا في عرابة ان الاحتفال المحلي بمناسبة عام الطفل العالمي، الذي اقيم يوم الاحد الماضي في ساحة ملعب كرة القدم في القرية، تحـول الى مظاهرة شعبية برز فيها الهتاف والشعارات التضامنية مع اطفـال الشعب العربي الفلسطيني المشردين والقابعين تحت نير الاحتلال وشعارات السلام الحقيقي في المنطقة والعالم.

وتكلم في هذا الاحتفال كل من الرفيق موسى نصار والدكتور حاتم كناعنـه [illegible] رئيس المجلس الرفيق عمل تمثيليه ممثلا عن المجلس المحلي. ثم عرض برنامج فني حافل شارك فيه المغنـي المعروف عطاالله شوماني وفرقته وفرقة الشبيبة الشيوعية للغناء وفرقة بيت الاطفال.

اكتشاف حــالات مرض شلل الاطفــال

حيفا — اعلنت مصادر مسؤولة في وزارة الصحة عن اكتشاف عدة حالات لمرض شلل الاطفال في عدد من القرى العربية في شمال البلاد وفي المثلث الشمالي. ودعـت الوزارة المواطنين في هذه المناطـق الى جلب اطفالهم، الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ اشهر و ٢ سنوات لمراكز رعاية الام والطفل لتطعيمهم ضد هذا المرض المعدي والخطير.

ويوصي الاطباء الاهلين بالحذر من اقتراب اطفالهم من المصابيـن بهذا المرض المعدي. وبمراقبـة اطفالهم. اذ ان ظواهـــر الشلل عديدة جدا. بعضها خفي لا يلاحظه الاهلون. وبعضها يبدو كالرشح والقمة والاسهـــال العادي.

عائلة عربية مـع خمسـة اطفـــال يقذف بهــا الـــى الشارع فى حيفــا

حيفا — لمراسلنا — منذ ثلاثة ايام وعائلة الشاب المرعي عبده الياس عبد الله، من حيفا، تبيت واطفالها الخمسة على المشي في شارع عباس بعد ان اضطرتها الشرطة الى اخلاء المنزل الذي آوت اليه، مع كـامل الاثاث الذي بحوزتها.

وكانت هذه العائلة مضطرة الـى دخول هذه الشقة الفارغة في شارع عباس — التي اخرجت منها — بعـد ان انتهت مدة استئجارها للدار التي سكنتها طيلة عشر سنين بعد ان رفض مالكها تاجيرها من جديد.

وقبل ان تصل العائلة الى هـذا الوضع كانت تقدمت بطلب الى شركة شكمونا، منذ مطلع هذا العـام، تطلب مساعدة فمنحت شكمونة قرضا بمبلغ ١٢,٠٠٠ الف ليرة. ولكن هذا المبلغ لا يمكن من شراء دار لعائلة من سبعة انفار. كما ان الاوضاع الاقتصادية لا تسمح لرب عائلة كبيرة الاولاد بتوفير المبلغ لشراء دار.

واستانفت العائلة هذا القـرار، وعرضت وضعها الماجل الصعـب فوعدت الشركة باثارة القضية امام «لجنة الاسكان». ولكن على ضوء اعلان شكمونه بتجميد مساعداتهـا السكنية في حيفا اعلن له موظفـو الشركة: «لا يوجد دار! اذهـب وافعل ما تشاء!»

وهكذا لم يبق امام العائلة سوى الخيار الذي تمر فيه — كما ورد في البيان الذي اصدرته الى الصحف — فاما العودة الى القرية الام كفر برعم او البقاء في الدار التي سكنتها — والتي تنتهي مدة استئجارها في نهاية حزيران الجاري — وتحمل اعبـاء كل ما اتفق عليه مع مالك الدار او اقتحام احدى الشقق الفارغة.

واختارت هذه العائلة الامر الاخير حتى جاءت الشرطة واخرجتها من الشقة. ولم تكتف الشرطة بلجـوء العائلة الى ساحة الشيكون، وهي بدون جدران، بل عادت واخرجتهـا الى الشارع العام حيث تعيش في حر حزيران وبرد الليل مع اطفالهـــا الصغار.

وقد استنكر هذا الوضع المأساوي لهذه العائلة، جميع السكان العرب في حي عباس وكل من سمع وجهـاء ايمان تضامنه معها.

كما ابلغت مشاعر عرب حيفا، واهالي برعم خاصة، على واقع الازمة السكن الخانقة في المدينة التي يعانون منها والتي تنتظر كل عائلة منهم.

والغريب ان الصحف العبرية تجاهلت كليا عن هذا الوضع على الرغم من وصول البيان اليها، ورغم الاتصالات العديدة برئيس البلدية وتدخل سيادة المطران مكسيموس سلوم وتوجهه الى البلدية فقد كان جواب نائب الرئيس بان يتوجهوا الى «شكمونه».

وكان «شكمونه» هذه، وبعـد تدخل عضو البلدية الرفيق زاهــي كركبي، وعدت باعطاء قرض من ٢٠٠ الف ليرة، ١٧٠ الفا منه مرتبـط بجدول الغلاء. ومثل هذا المبلـغ وهذه الشروط تنقل هذه العائلة من مأساة الى مأساة اخرى وهي ضحية الديون الى وقد الولد.

شرطة عكا تتشفى مـــن العائلتيـــن العربيتين المشردتين وتعتقـل معيليهمـا

عكا — لمراسلنا — اعتقلت الشرطـة، يومي السبت والاحد الماضيين، المواطنين خليل طوالبه، وعلي نافع، من عكا، اللذين كانت الشرطة قد رمت بهما وبعائلتيهما واثاثهما، يوم ١٨/٦/١٩٧٩، الى الشارع واغلقت بيتيهما بالباطون. وبعد ايام من الاعتقال قدمتهما الى المحاكمة بتهمة «تجاوز القانون» واستصدرت امرا بايقافهما: واحد لمدة عشرة ايام والاخر لمدة ١٥ يوما.

وفي العـام الماضي اوقفت الجبهـة الدمقراطية المحامي حبيب ابو حلـو واخرين للدفاع عن المواطنين وتقديم استئناف الى المحكمة المركزية لاطلاق سراحهما، واخر الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر احترازي بمنع القاء العائلتين في الشارع دون اعطاء بديل انساني لاسكانهما خصوصا وان العائلتين المذكورتين على استعداد لاستئجار او شراء هـذه الدور من شركة «عميدار» التي ترفض ذلك دون ابداء الاسباب، هذا مع العلم ان هناك عشرات الدور الفارغة في عكا الجديدة والقديمة المقفلة باوامر من شركة «عميدار» التي ترفض اسكانها العائلات العربية، فضلا عن عشرات الشقـق السكنيـة الفارغة في «شيكونات».

ومن جهـة اخرى قامت اوساط معينة لها علاقة بالشرطة وسلطـات اخرى بمحاولة لارغام المواطنيـن المعتقلين على التوقيع على امر باخلاء الدور، مرفقة ذلك بتهديدات بقطع الرزق.

واستنكرت هذه الاسـاليب ازاء ازمة السكن المتفجرة لجان الاحيـاء برمتها الى المبادرة بتوزيع بيـان صادر عنها تستنكر فيه رمي العائلات العربية الى الشارع دون اعطـاء بديل، وتطالب بعدم تدخل الشرطة في قضايا السكن وان تعمل شركـة «عميدار» على الوصول الى اتفاق مع العـائلات دون استعمال العنف واللجوء الى الشرطة.

وقد تجند لتوزيع البيان عشرات المواطنين ولجان الاحياء بوحدة صف رائعة. كما عقدت لجان الاحياء، امس، اجتماعا شعبيا احتجاجيا في احدى ساحات المدينة. تكلم فيه اعضاء لجان الاحياء واعضاء بلدية.

وقد ارسلت لجان الاحيـاء ٣١ مذكرة الى مختلف الدوائر الرسمية والشعبية من وزارة الاسكان حتى الصحف اليومية بروح البيان المذكور.

عكبرة تهيب بذوي الضمائر الحية: تدخلوا لانقاذنا من أوضاعنا المأساوية

حيفا — مكتب «الاتحاد» — اصدرت اللجنة المحلية القرية عكبرة بيانا موجها الى المسؤولين في حكومة اسرائيل والكتل البرلمانية والصحافة المحلية والاجنبية وغيرها الى الرأي العام المحلي والعالمي تصور فيه الاوضاع غير الانسانية، التي يعاني منها اهالي القرية، وتطالبهم بالتدخل لانقاذهم من هذه الاوضاع.

وقد دعا البيان كل من يطلع عليه الى زيارة قرية عكبرا والاطلاع على اوضاعها المأسـاوية الخطيرا حيث القرية محرومة من كل وسائل الحياة الطبيعية (مواصلات وشارع ومياه نظيفة للشرب وكهرباء وتلفون ومجاري وعيـادة طبيـة ومدرسة ثـانوية. وبيوتها كلها عبارة عن براكيات من التنك الصدىء).

وجاء في البيان ان اهالي القريـة يجرون مراسـلات مستمرة مـع المؤسسات الحكومية الرسمية منذ عام ١٩٦٦ (١٣ عامـا) ولكنهم لم يجنـوا من هذه الاتصالات سوى الوعود الفارغة. ووضع القريـة يزداد سوءا وتدهورا يوما بعد يوم.

واكد البيان تصميم اهالي القرية على التمسك بارضهم وقريتهم والبقاء فيهـا والنضـال من اجل تحسين اوضاعهم وانتخاب سلطة محلية تدير شؤونهم وتخصص لها الميزانيـات اللازمة من اجل تطوير القرية وانقاذ اهلها. وطالب البيان الرأي العام والمسؤولين وكل اصحاب الضمائر الحية ان يهبوا لمساعدة اهالي عكبرة وانقاذهم.

ادارة جامعة بيت لحـم تفصل محاضرين وطلبة!

القدس — لمراسلنا — اثار قـرار ادارة جامعة بيت لحم بفصل عـدد من الاساتذة والطلاب اشد السخـط والاستنكار في صفوف المواطنين.

ففي الوقت الذي يتعرض فيـه طلاب واساتذة هذه الجامعة لحملة اعتقالات وتنكيل اخـتارت الادارة اتخاذ اجراءاتها التعسفية التي لا يمكن ان تفيد الا سلطات الاحتلال.

وشمل الفصل كلا من الدكتـور موسى الميدبري والدكتور محمـد القطب، وهما محاضران في الجامعة، والطلبة معين جبـر (نائب رئيس مجلس الطلاب) وحسن عبد الله ووليد ابو لبن وعزام عبد القـادر ومحمود المدني وسهام الجعبـري وصالح الشريف. وكذلك جمدت دراسة كل من الطلبة امال داود وماهر دوريش وعطاالله اجرب لمدة ثلاثة اشهر.

هذا وادعت ادارة الجامعـة ان قرار الفصل الجماعي هذا جاء لاسباب «اكاديمية محضة»!! لكن هذا الادعاء لا يقف على ارضية ثابتة، خصوصا وان تقصير معظم الطلاب في بعض المواضيع الدراسية جاء بسبب هجمة الاحتلال عليهم واعتقالهم ومطاردتهم.

عمال «نيشــر» يشددون نضالهــم

تل ابيب — يعلن عمال مصانـع الاسمنت «نيشر» في الرملة، منذ اسبوعين، عن نزاع عمل مع ادارة المصانع. ويقومون بتخفيف الجرارات مطالبين بزيادة الاجور.

وردا على نضال العمال ١٢ عاملا قررت لجنة العمال تقليص انتاج الحجر الى النصف، وعدم السماح بالتداول الاجلي، الذي يعمل فيه بانتاج مواد بناء.

وقد اشتكى العمال محاولة ادارة نشر قتل مطالبهم والفصل بسبب مطالبهم بزيادة الاجور لعمال الافران ومطالبهم بزيادة اجور عمال المصنع عامة. واعلنوا اصرارهم على المطالبة بدفع زيادة اجور لعمال الافران قبل البدء بتصليح الافران المعطلة. واكدوا انهم لن يسمحوا بتصليحها قبل الاستجابة لهذا المطلب، وذلك على الرغم من الانباء التي تسربت اليهم عن ان الحكومة تعتزم الاستجابة لمطالب المقاولين بفرض اوامر عمل الزامية عليهم.

جنـــازة شهيـــد انفجــار تل ابيـــب تتحـــول الى مظاهـــرة ضـــد الاحتــــلال

القـدس — لمراسلنا — تحولت جنازة الشاب جورج ليونديس (٢٥ عاما) من رام الله، الذي قتل في انفجار عبوة ناسفة في السيارة التي كانت تقله سوية مع صاحب السيارة عيسى اسماعيل يوسف من الرفاقيه في تل ابيب، الى مظاهرة شعبيـة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومظاهرة تاييد لنقابة التحرير الفلسطينية.

فيما دفن الفقيـد اول امس الاربعاء، اخذ المتظاهرون يهتفون بسقوط الاحتلال وممارساته وبسقوط الطـاب «كامب ديفيد» ومؤامرة الادارة الذاتية. وقد هاجم جنـود الاحتلال المتظاهرين واطلقوا الرصاص فوق رؤوسهم وفرقوهم بالقوة. كما اعتقلوا العشرات منهم. عندئذ اغلقت جميع الحوانيت والمرافق الحيوية في رام الله احتجاجا.

وقد سار في مقدمة الجنازة رؤساء بلديـات رام الله، كريم خلف، والبيرة، ابراهيم الطويل، وبيت لحم، الياس فريج، واريحـا، السويطي، وبيت ساحور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥ ل.ل.

PRICE 5 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

السبت ٧ تموز ١٩٧٩ ، ٨ شعبان ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/١٥ — VOL 15/36 — 7.7.1979

المنظمة والاتحاد السوفييتي يحبطان مناورة التلويح "بمؤتمر جنيف"

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يكثر المسؤولون المصريون في الايام الاخيرة من التلويح بالعودة الى مؤتمر جنيف .. وقد طرح حاكم مصر ، انور السادات ، هذا الشعار في بيانه امام مجلس الشعب عند انعقاده في الاسبوع الماضي .. وعاد وزير دولته في الشؤون الخارجية ، بطرس غالي ، الى ذلك امس الاول وقال ان من الممكن عقد مؤتمر جنيف بشكل متواز لجولات مفاوضات الادارة الذاتية !!

وفي الايام الاخيرة جاءت تصريحات ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية لمجلة « جون افريك » الفرنسية وتصريحات بريماكوف ، مدير معهد الاستشراق في موسكو ، بمثابة ردين قاطعين على هذه المناورة الساداتية الاخيرة .

قال عرفات ان مؤتمر جنيف انتهى والرئيس الامريكي كارتر هو الذي وضع حدا له بتوقيعه على معاهدة الصلح المنفرد بين حاكمي مصر واسرائيل . واضاف ان كل ما يجري الآن من حديث عن مؤتمر جنيف ليس الا بالون اختبار لتحسين الثقة على المعاهدة المصرية الاسرائيلية المنفردة .

وقال حول الوضع في جنوب لبنان انه اجرى اتصالات مكثفة حول هذا الموضوع مع الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، بعد ان تأكد ان اسرائيل تعتزم ، بمباركة الولايات المتحدة ، القيام بغزو آخر في جنوب لبنان — عملية الليطاني رقم ٢ — وذلك في محاولة لجر سوريا ودول عربية اخرى في معركة سابقة لاوانها وتحديد اسرائيليين بهدف تصفية حركة المقاومة الفلسطينية .

ودعا عرفات الدول العربية الى مقاطعة الولايات المتحدة في مجالي النفط والتجارة واقل اوانها المعادي من الشعب العربي الفلسطيني وانها تسعى لاقامة حلف عسكري جديد بالتعاون مع حاكم مصر واسرائيل السيطرة على المنطقة .

وقال ان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير لا يتم بدون اعتراف الادارة الامريكية بقرار الامم المتحدة ٣٢٣٦ ، الذي ينص على ضرورة عودة اللاجئين وممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

اما بريماكوف فقال في تصريحات نشرتها « ملحق مورنينغ » ، التي تصدر في بيروت باللغة الانجليزية ، ان الاتفاق المصري — الاسرائيلي المنفصل لن يؤدي ابدا الى تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية شاملة .. وقال ان ما حققه هو دعم الوجود العسكري الامريكي في منطقة تلتقي فيها ثلاث قارات (اوروبا وآسيا وافريقيا) .

وقال ان الاتحاد السوفييتي يصر على تعزيز النضال من اجل تسوية عادلة في الشرق الاوسط تقوم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

ودعا بريماكوف الى العودة الى البيان السوفييتي — الامريكي الصادر في تشرين الاول ١٩٧٧ واعتباره اساسا لتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية شاملة وعادلة .. واضاف ليس ثمة فكر بالعودة الى مؤتمر جنيف لان العودة الى مؤتمر جنيف في الظروف الراهنة ستعني تأييد معاهدة « السلام » المصرية — الاسرائيلية واعتبارها نقطة البدء . و « صيغة السلام » ! التي اعدت في « كامب ديفيد » هي مشروع عقد التعهد القاهرة وتل ابيب بحماية المصالح الامريكية في الشرق الاوسط مقابل تعويضات محدودة !!

واكد بريماكوف مجددا ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط على اساس اشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد .

(اقرأ تصريحات بريماكوف حول موقف الاتحاد السوفييتي من قضايا الشرق الاوسط الاخرى في مكان آخر من هذا العدد) .

سيهرع الاتحاد السوفييتي لنجدة سوريا والعراق وسيزودهما بالاسلحة في حالة تعرضهما إلى هجوم اسرائيلي

حيفا — لكاتب « الاتحاد » السياسي — سيزود الاتحاد السوفييتي الجيشين السوري والعراقي بالاسلحة في حالة تعرضهما الى هجوم اسرائيلي .. فهو يعتبر تعزيز قدراتهما الدفاعية عاملا مهما في ترسيخ استقلال القطرين الوطني وسيادتهما .

هذا ما اعلنه يفغيني بريماكوف ، مدير معهد الاستشراق في موسكو ، ردا على اسئلة طرحتها عليه صحيفة « ملحق مورنينغ » ، التي تصدر في بيروت باللغة الانجليزية .

واضاف ان الانباء التي زعمت ان الاتحاد السوفييتي قد لا يزود القطرين بالسلاح مختلقة من اساسها وتحمل طابع التحرش .. فالاتحاد السوفييتي يحترم تعهداته والتزاماته .

ونبه بريماكوف الى ان ...

(اقرأ الافتتاحية) .

توفيق طوبي يحذر من استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان وسوريا

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية ، بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها موضوع تصعيد العدوان الاسرائيلي على لبنان وسوريا في اعقاب المعركة الجوية التي وقعت بين سلاحي الطيران الاسرائيلي والسوري يوم الاربعاء الماضي .

وحذر طوبي من استمرار اسرائيل في عدوانها على الشعب العربي الفلسطيني والشعب السوري مؤكدا ان هذا العدوان سيؤدي الى نشوب حرب جديدة في المنطقة ، وطالب الكنيست ببحث هذا الموضوع لوضع حد لهذا العدوان .

ليبيا تعترف بحكومة نيكاراغوا الثورية المؤقتة وروبنشتاين يطالب ببحث تزويد سوموزا بالسلاح

أمام ضغوط الرأي العام والاحتجاج العالمي الاحتلال يتراجع ويلغي محاكمات نابلس

كلمة الاتحاد

لن يتخلى الاتحاد السوفييتي عن التزاماته نحو الشعوب العربية

يهدف المسؤولون في النظام الساداتي بتلويحهم بشعار : عقد مؤتمر جنيف ، الى تضليل الرأي العام في بلادهم والعالم واقناعه « بحسن نواياهم » وبتمسكهم بحل ازمة الشرق الاوسط حلا شاملا بمشاركة كافة اطراف النزاع العربي — الاسرائيلي المعنيين بالامر ..

وامعانا في التضليل يعربون عن رغبتهم في اشتراك الاتحاد السوفييتي في هذا المؤتمر باعتباره رئيس المؤتمر سوية مع الولايات المتحدة .

ولكن باستثناء اطفال السياسة والسذج ، يعتقد المراقبون ان صدور هذه الدعوة ، بعد انعقاد « كامب ديفيد » .. وتوقيع حاكمي مصر واسرائيل على معاهدة الصلح المنفرد ، تحت رعاية الولايات المتحدة ، يعني مطالبة الاتحاد السوفييتي اولا ورافضي مؤامرة « كامب ديفيد » من الاطراف العربية ثانيا الاعتراف بالامر الواقع .

ولذلك لم يكن غريبا ان يرفض ليونيد بريجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ، في اثناء اجتماعه بالرئيس الامريكي ، كارتر ، في فيينا ، في اواسط حزيران ١٩٧٩ ، الدعوة الامريكية للمشاركة في « عملية السلام » !! في منطقة الشرق الاوسط ، على اعتبار ان معاهدة الصلح المنفرد بين حكام مصر واسرائيل لن تقود الى السلام العادل والمقيم .

ولا يمكننا ان نتجاهل ان نقطة الانطلاق ، التي انطلق منها متآمرو « كامب ديفيد » ، كانت استبعاد الاتحاد السوفييتي من ساحة ازمة الشرق الاوسط لتمرير ترتيب امريكي يصون مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية في المنطقة .

وفي رأينا ان عزلة اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » ، وخاصة عزلة طرفها الساداتي في العالم العربي ، هي التي تفرض على النظام الساداتي اللجوء الى هذه المناورة .

ونذهب الى ابعد من هذا فنقرر ان وجود الاتحاد السوفييتي في الساحة الدولية وفي الشرق الاوسط ودوره الحاسم في التطورات العالمية يفرضان الالتفات اليه ومحاولة التظاهر بالاستعداد على التعاون معه في سبيل تسوية ازمة الشرق الاوسط .

ولا تناقض بين هذه الحقيقة ومحاولات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية اضعاف الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية باشاعة الريب والشكوك حول العلاقات السوفييتية العربية .. وسياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية ازاء قضايا الشعوب العربية المصيرية .

وعلى هذا الضوء كانت تصريحات مدير معهد الاستشراق في موسكو ، يفغيني بريماكوف ، على غاية من الاهمية اذ صفعت اولئك الذين يريدون الاصطياد في المياه العكرة وتشويه سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية .

■ فند بريماكوف مزاعم الامبرياليين واعوانهم المختلقة واكد بوضوح ان الاتحاد السوفييتي سيزود سوريا والعراق بما تحتاج اليه من السلاح لتعزيز قدراتهما الدفاعية وصد عدوان اسرائيلي عليهما في حالة وقوعه .

واعلن في الوقت نفسه ان الحكومة السوفييتية ترفض مؤتمرا تكون نقطة البداية فيه المصادقة على المعاهدة المصرية الاسرائيلية الانفرادية . فلا يمكن ان يتحقق السلام بدون انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

بل لا يمكن ان يتحقق السلام العادل والمقيم بمخططات امريكية تهدف الى احتلال بعض المواقع في الاقطار العربية والى اقامة احلاف عسكرية عدوانية .

ولا جدال في ان تصريحات المسؤول السوفييتي اكتسبت ابعادا هامة لانها صدرت في وقت يصعد فيه حكام اسرائيل ، بتشجيع الامبريالية ، عدوانهم على لبنان

البقية على ص ٦ ع ٢ —

القوى الشعبية تنجح في فتح أبواب جامعة بير زيت



القدس — لمراسلنا — واخيرا اضطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى فتح جامعة بير زيت بفضل حملة الاستنكار الواسعة داخل البلاد وخارجها .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

كارتر يفشل في تحميل « أوبيك » مسؤولية الازمة الرأسمالية

هونولولو — الوكالات — شن الرئيس الامريكي ، جيمي كارتر ، تحريضا شديدا على الدول المصدرة للنفط « اوبيك » وذلك لاتخاذها قرارا برفع اسعار نفطها بمعدل ٢٥ في المئة في الاسبوع الماضي .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

زيادة أسعار السلع الكمالية في الاتحاد السوفييتي وتخفيض أسعار الحاجيات الاستهلاكية الضرورية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اعلن نيكولاي غلوشكوف ، رئيس لجنة الاسعار في حكومة الاتحاد السوفييتي انه تم رفع اسعار مجموعة من السلع الكمالية بنسبة ٥٠٪ منذ اول امس الاول من الجاري .

محكمة قاهرية تعري القمع الساداتي

القاهرة — الوكالات — ثبتت محكمة الاستئناف المصرية قرار محكمة امن الدولة العليا والقاضي باطلاق سراح سبعة معتقلين بحجة قيامهم باتصالات مشبوهة بالسفارة البلغارية في القاهرة ، وذلك لعدم وجود البينات عليهم .

وكانت سلطات القمع الساداتية قد اعتقلت في الشهر الماضي سبعة من نواب مجلس الشعب السابقين والصحفيين التقدميين بتهمة الزيفة . وذلك كجزء من حملة تحريض شعواء على الدول الاشتراكية وعلى قوى اليسار المصرية ، التي ترفض وتدين مؤامرة الصلح المنفرد وسياسة السادات الاستسلامية .

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

هلموا الى :

المؤتمر الشعبي اليهودي — العربي

في حيفا ، يوم السبت ٧—٧—٧٩ الساعة ٣ ب.ظ

بمبادرة :

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

لصد هجمة المصادرات والتهويد على أراضينا

وسيتكلم في المؤتمر ممثلو السلطات المحلية ولجنة الاراضي واعضاء كنيست وشخصيات يهودية وعربية .

المسؤولون في العالم العربي يحذرون الولايات المتحدة من محاولاتها للتدخل العسكري في منطقة الخليج العربي

حيفا — الوكالات — ندد الرئيس الليبي معمر القذافي ، الذي يقوم بجولة في الاقطار العربية شملت حتى الآن سوريا والاردن والكويت وقطر والبحرين بمخطط الامبريالية الامريكية اقامة قوة عسكرية ضاربة تتدخل في منطقة الخليج بحجة « حماية » منابع النفط !

(« الفجر » المقدسية ٦—٧—٧٩) .

وفي الوقت نفسه حذر الشيخ سالم الصباح ، وزير الدفاع الكويتي ، في حديث مع صحيفتي « الوطن » و « السياسة » الكويتيتين الولايات المتحدة من مغبة تدخلها عسكريا في دول الخليج ، وقال : ان القوات الامريكية لن تكون قادرة على احتلال حقول النفط في المنطقة الا على اشلاء جثثنا ...

مايـر فلنـر يتهـم : انتم وصمـة عـار على اسرائيل! انقـضت ايـام السيطرة علـى المستعمرات بـواسطـة المدافـع

* « انهتم بوطننا دون سلب وطن الاخرين » * ان الجرائم التي ترتكب بقصف مخيمات اللاجئين في لبنان ينشـر عنها في الصحف الاجنبية بتوسع وتوصف بشكل تقشعر له الابـدان . فلمـاذا انتـم صامتـون يا اعضـاء الكنيسـت *

الكنيست — لمراسلنا — ننشر في ما يلي النص الكامل لكلمة الرفيق مئير فلنر الهامة ، التي القاها خلال النقاش الذي دار يوم الاربعاء الماضي في الكنيست ، حول مشروع الميزانية . ويذكر ان اكثرية « التكتل » اليميني اقرت في حينه مشروع الميزانية بينما انسحبت كتل المعارضة (الجبهة وشلي والتجمع) من الجلسة .

اهتمـام شعبـي بتطـوير المدرسة الثـانوية والتعليم الثـانوي في الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — كرس المجلس المحلي في الطيبة عدة جلسات من اجل بحث اوضاع المدرسة الثانوية المتردية في البلدة . وتألفت لجنة تضم شخصيات اجتماعية ومثقفة ، لمساعدة المجلس من اجل النهوض بالمدرسة .

ووقف الرفيق ابو عيطه عند توجيه لجان اولياء الطلاب ، بل واجراء انتخابات جديدة لها ، في جو الصحة التراسية الصحيحة . كذلك طلب الرفيق عبد الحميد من المجلس المحلي تبني موقف اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، بخصوص رفض طلب وزارة المعارف من السلطات المحلية فصل جميع المعلمين المؤقتين ، وذلك لان السلطة المحلية هي المشغل ، ولها الحق الكامل في فصل او تعيين اي معلم في المدارس الثانوية ، مع اخذ رأي المعارف حول الجانب المهني .

هذا وقد اقر المجلس تقرير اللجنة .

الى متـى يستمـر استهتـار رئيس مجلـس ابو سنان بمصالـح القريـة ؟

ابو سنان — لمراسلنا — اصدرت كتلتا المعارضة في مجلس ابو سنان المحلي ، كتلة الجبهة الدمقراطية وكتلة السيد سلمان عزام ، بيانا الى اهالي القرية يندد فيه باستهتار رئيس المجلس ، الدكتور عبد صعب ، بمصالح الاهالي وتقيده بمخالفة قانون السلطات المحلية .

ويذكر ان المجلس كان قد انتخب في اول جلسة له السيد سلمان عزام كصاحب حق التوقيع على الشيكات والمستندات المالية الى جانب توقيع الرئيس ، الا ان رئيس المجلس بعث في اواسط نيسان ١٩٧٩ كتابا الى السيد عزام يعزله وتجريده من صلاحياته ، ضاربا عرض الحائط بقانون المجالس وقرارات المجلس المحلي .

وقد دعا البيان اهالي القرية الى توحيد الصفوف والتعاون البناء من اجل انقاذ القرية ومجلسها المحلي من هذا الوضع المزري .

عصبة حقوق الانسان تنتخب قادتها

تل ابيب — لمراسلنا — انتخبت اللجنة الادارية لعصبة حقوق الانسان والمواطن ، في جلستها يوم الاحد الماضي ، كلا من الاديب المعروف مردخاي ابي شاؤول رئيسا ، والمحاميين حنا نقارة وفيليتسيا لانغر نائبين للرئيس والبروفسور يسرائيل شاحاك رئيسا للمجلس الادارة والصحفي يوسف الغازي سكرتيرا وايلانا غيش وشيك توما مسؤولين عن المالية .

الدولة تبدأ بمفاوضـات حـول اراضي معليـا

حيفا — عقد في ٢٧/٦ الماضي اجتماع في القدس لبحث النزاع مع الدولة حول اراضي قرية معليا اشترك فيه عن الجانب الرسمي السيدة اليك ممثلة المستشار القضائي وشور ليه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وبار حول من الاتحاد العام — قسم الاراضي .

واشترك في الاجتماع عن القرية المحاميان حنا نقارة ومحمد ميعاري والياس ليوس ، رئيس المجلس المحلي .

وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على تمديد فترة تأجيل العمل في اراضي معليا التي بدأتها الحكومة في اوائل الشهر الى ٣٠/٩/٧٩ ، وهو الموعد الذي تعين في المحكمة المركزية لاعادة النظر في قرار نزع اليد عن الاراضي المختلف عليها مع الدولة .

جمعية المبـادرة الاسلامية تطالـب مراقـب الدولـة بالتدخـل في قضايـا الاوقـاف

حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — ارسلت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ، في الاسبوع الماضي ، رسالة الى مراقب الدولة طالبته فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة ومراقبة عمل ادارة وقف جامع الاستقلال ولجنة الامناء الاسلامية في حيفا ، على ضوء الوقائع ، التي كشفها البرلمان ...

المؤسسات والتي تمثل كافة المواطنين المسلمين في حيفا والبلاد عامة » .

وارسلت الجمعية نسخا عن هذه الرسالة الى كل من مدير عام وزارة الاديان ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وشلومو طوب من وزارة الاديان وعضو الكنيست توفيق طوبي ، ومفتي حيفا الشرعي ...

تنظيف مقبرة حيفا المتهدمة

وزارة العمـل تقـر مشـروع تقليصات واسـع عن اشـد النـاس حاجـة الـى المساعـدة

تل ابيب — بالاضافة الى القروضات التقشفية التي تنزلها الحكومة باستمرار ، بالفئات الشعبية ، ستعمد وزارة العمل ، في الاسبوع القادم ، برنامج تقليصات واسع يلحق اشد الضرر بالفئات الاجتماعية فقرا في البلاد .

وستوقف كليا المساعدات عن مجموعة من المؤسسات الاجتماعية ...

وبذلك يبلغ حجم هذه التقليصات ٨٢ مليون ليرة ...

اتفاق على تشغيل الطلاب الثانويين في منشآت عسكريـة

تل ابيب — تم الاتفاق ، في الاسبوع الماضي ، بين وزارة الثقافة والتربية ومدير عام سلطة الاشغال على تشغيل طلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في السنة الدراسية القادمة ، في اعمال البناء لاقامة المنشآت العسكرية في النقب . وسيكون ذلك في اطار ما يسمى « بالخدمة الوطنية » .

ولا يقتصر الاتفاق على تشغيل الطلاب في اعمال البناء وتنفيذ مشروع المعسكرية ، فان مدير سلطة الاشغال يعد بمشاريع اخرى لاشراك الطلاب بها ايضا . ويقدر عدد الطلاب الذين سيقومون بهذه الاعمال بـ ١٠ الاف طالب .

تضامنا مع اهالي معليا

وطالبة بفتح جامعة بير زيت

المجلس المحلي يؤيد المؤامرة

لجنة جديدة لجمعية المياه

الاهالي يشقون الشارع

رسالة شعب :

الالـوية الحمـراء فـي ايـطاليـا

ك. و ج.

السـؤال :

يودي السؤال عن منظمة الالوية الحمراء في ايطاليا . لقد سمعت عنها كثيرا .. ولكن لا اعرف بالضبط منشأها وتطورها واهدافها .. وزاد اهتمامي بمعرفة هذه المنظمة معرفة موضوعية بعد مقتل رئيس الحكومة الايطالية السابق ، الدو مورو ، في ايار العام الماضي .

ويهمني ايضا ان اعرف موقف الحزب الشيوعي الايطالي من هذه المنظمة وموقف الجمهور الايطالي منها ، وهل تلاقي بعض التأييد في اوساط معينة ؟

ماجد محسن خليفة — عبلين

الجـواب :

لماذا تحـاول ادارة مجلـس كفر قـرع استبـدال كـادر « بيـت الشبيبـة » !

كفر قرع — من وجيه اونيسل — صادق المجلس المحلي في كفر قرع ، في جلسته العادية التي عقدت في اوائل حزيران الجاري ، على قرار اغلاق بيت الشبيبة .

الاعداد لخمـس نقـاط استيطـان جديـدة في الجـولان والضفـة وغـزة

قضايا السلطات المحلية

انجـاز هام .. وهشـل حسـن

يجب ان تستعمل سلطاتنا المحلية سلاح وحدتها وتحسن استعماله في مكافحة التمييز ومن اجل المساواة .

هذا توجه جدي وصحيح ...

حواشي

• نظير مجلي •

البلاغ العسكري رقم ١ الذي اصدره الناطق الاسرائيلي عن الاشتباك بين الطائرات الاسرائيلية والسورية القائلة اكد ان الطائرات الاسرائيلية ، جميعا ، عادت الى قواعدها بسلام وامان . ولكنها — وهذا لم يرد ذكره في البيان — اصيبت بصدمة ومفاجأة .

فحين حلقت فوق لبنان برهوها المعهود .. وحين كان انفها يناطح السحاب والسموات بكبرياء وبتحد مشهودين .. كانت تنتظر الوقت والظرف المناسبين لالقاء اطنان القنابل والمتفجرات العصرية الملزجة السمع فوق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والقرى اللبنانية الفقيرة .. ثم تعود آمنة سالمة الى قواعدها في ارض اسرائيل .

لم تحسب هذه الطائرات ولا مراسلوها حسابا لاي شيء . ولم تنتظر ابدا ان تتصدى لها الطائرات السورية المتخلفة (لانها سوفييتية الصنع) . فالتصدي لطائرات جيش الدفاع الاسرائيلي الجبار يعتبر مغامرة ما بعدها مغامرة . فكيف تتجرأ سوريا .. واليوم بالذات .. حيث عقد الصلح والوئام مع بطل السلام ، السادات ، وحيث تعهد السادات شرقيا ورسميا وخطيا وشفهيا بعدم خوض اي حرب جديدة مع اسرائيل (خصوصا اذا كانت عدوانية من طرف عربي) واعلن معلمنا حكام اسرائيل « ان العرب لا يستطيعون خوض حرب مع اسرائيل بدون مصر » .. فكيف تجرأت سوريا وفعلتها ..؟!

ولم يقتصر الامر على سوريا وحدها . فالانباء تتحدث عن امتلاك منظمة التحرير الفلسطينية صواريخ حديثة (على الرغم من انها سوفييتية) مضادة للطائرات . وتحدثت كذلك عن وجود .. فلسطينيا في ليبيا يتدربون على قيادة طائرات مقاتلة ..

لا .. انه استهتار خطير بقوة اسرائيل . الامر الذي لن تقبله اسرائيل باي شكل من الاشكال ..

حواشي — أ :

● « اتضح من نص المقابلات التلفزيونية التي اجراها التلفزيون السوري مع الطيارين الذين شاركوا في المعركة انهم تلقوا اوامر واضحة من قادتهم بالتصدي لطائراتنا . الامر الذي لا يسلم به سلاح الجو الاسرائيلي باي شكل من الاشكال » .

رئيس الحكومة — مناحيم بيغن ٢٨–٦–١٩٧٩

● « اذا حاولت سوريا حماية رجال المنظمات وعدم تمكيننا من مهاجمتهم وقصف مواقعهم فاننا سنستمر في سياستنا ولن نقبل باستمرار عمل المنظمات تحت حماية اي كان » .

رئيس اركان الجيش الاسرائيلي – رفائيل ايتان ٢٧–٦–١٩٧٩

● « تصدي طائرات سوريا لطائراتنا هو تهديد مباشر لنا علينا ان نرد عليه بحزم » .

قائد سلاح الجو الاسرائيلي — د. عيفري ٢٧–٦–١٩٧٩

حواشي — ب :

● البلاغ العسكري السوري : اسقطنا طائرتين اسرائيليتين واصيبت لنا ٤ طائرات .

● البلاغ العسكري الاسرائيلي . اسقطنا ٥ طائرات سورية وعادت جميع — جميع — طائراتنا بسلام .

حواشي — ج :

وبعد ، سكان اسرائيل . اطمئنوا . جيشنا قوي صامد . ينتصر في كل حرب يخوضها . يضمن الامن والسلامة لكم باستمرار . يضرب العدو اينما كان . وكيفما كان . باقل ما يمكن من الخسائر . وغالبا من دون خسائر . فكل حرب وانتم بخير .

حيوي لاسرائيل — على حساب من؟!

في مقال كتبه دكتور عميحود يسرائيلي في صحيفة « يديعوت احرونوت » — ١٩/١/١٩٧٩ بعنوان « السيطرة على مصادر المياه في الضفة الغربية — امر حيوي لاسرائيل » قرر الكاتب حقيقة قاطعة ارفقها بالتفسيرات وهي ان : « اسرائيل — المتيقة — استغلت مصادر المياه فيها حتى النهاية . بينما لا تتعدى نسبة استغلال مياه الضفة الغربية اليوم ١٨٪ سنويا » .

حسب هذا المنطق يمكن الاضافة ايضا ان السيطرة على مصادر النفط في خليج النفط امر حيوي لاسرائيل وكذلك السيطرة على حقول النفط في الولايات المتحدة وكندا وعلى مناجم المجوهرات في جنوب افريقيا خصوصا بعد ان قرر تجار المجوهرات في بلادنا ان يمسكوا دفاتر حسابات كما يعرض ذلك القانون .

وماذا بالنسبة للمليونيرين ؟ ان معظمهم لا يحتاجون لـ ١٨٪ من اموالهم . وانا فتاة — اعرف الكثيرين من الناس الذين عرفوا هكذا يعملون بالاموال التي لا يملكونها .. ويملكها الاخرون .

(كاتبة هذا التعليق هي ل. ليبي من رمات غان . وقد نشر ضمن رسائل القراء في صحيفة « يديعوت احرونوت » في ٢٧/٦/٧٩) .

اسبوعيات الكنيست

اقتراحـــات قوانـــين

ناقشت الكنيست في جلساتها الاخيرة ثلاثة اقتراحات قوانين ، الاول : قانون قروض الدولة والثاني قانون مرور الزمن بالنسبة لجرائم النازيين والثالث قانون الاعفاء من الضرائب بالنسبة لاعمال اقامة القواعد العسكرية الجوية في النقب .

حول قانون قروض الدولة تكلم باسم الجبهة النائب توفيق طوبي ، والقانون المقترح ، الذي قدمه وزير المالية ، ينص على زيادة القروض التي تسلمها الدولة بقيمة ٥٠ مليار ليرة . وقد قدمت الجبهة ثلاثة تعديلات حول القانون المقترح وهي : ١ — تقليص القروض من ٥٠ الى ٢٠ مليار ليرة ٢ — ابطال القروض على التطوير وليس لسد الديون المتراكمة (كما جاء في الاقتراح) ٣ — الغاء البند السابع في القانون والذي يسمح لوزير المالية بزيادة القروض من ٥٠ — ٦٠ مليار ليرة . ويتبين من كلمة النائب طوبي ان ديون الدولة الداخلية تبلغ ٢٠٠ مليار ليرة والديون الخارجية ستصل الى ١٢٥ مليار ليرة وتسديد الديون الخارجية والداخلية يستهلك قسطا كبيرا من ميزانيات الدولة منذ عام ١٩٧٦ .

ففي عام ١٩٧٦ بلغت هذه النسبة ١٩٪ من الميزانية (١٦٫٤ مليار ليرة) وفي عام ١٩٧٧ بلغت ٢٥٪ (٤٠ مليار ليرة) وفي عام ١٩٧٨ بلغت ٢٨٫٧٪ (٥٩ مليار ليرة) وفي عام ١٩٧٩ ستصل قيمة التسديد الى ٧٨٫٩ مليار ليرة ، منها ٣١ مليار ليرة لتسديد ديون خارجية و ٤٤٫٧ مليار لتسديد ديون داخلية ، وتبلغ قيمة فوائد البنوك لهذا العام هذا جانب من جوانب الحالة الاقتصادية في الدولة ، وبدلا من ان تعمل ٦٠٥ مليار ليرة ،

الحكومة على تقليص الديون عادت تقترح زيادتها كل ذلك في الوقت الذي تقلص فيه ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي والخدمات الحيوية .

تحذيـــــــر !

كتلتنا في الكنيست حذرت دائما من صعود الفاشية والنازية الجديدة في ما يسمى « بدول العالم الحر » ، دول العالم الرأسمالي ، وكان اخر اقتراح قدمته الكتلة في شهر نوفمبر ١٩٧٨ لمنع تطبيق قانون مرور الزمن على جرائم النازية ، وفي حينه ناقشت الكنيست هذا الاقتراح واتخذت قرارات تدعو حكومة المانيا الغربية لمنع تطبيق القانون . لكن هذه الدولة الصديقة لحكام اسرائيل لم تلغ القانون فحسب ، (القانون ما زال يدور في البرلمان الالماني ولم يتخذ بشأنه قرار نهائي حتى الآن) وانما انتخبت احد اعضاء الحزب النازي الالماني ، سابقا ، رئيسا للدولة . كذلك فان حكومة المانيا الغربية لا تعمل على تطهير المجتمع من الحركات النازية الحديثة ، بل بالعكس فانها تمنحها الحماية القانونية تحت شعار « الديمقراطية وحرية التعبير » . وفي الكلمة التي القاها النائب توفيق طوبي حول هذا الموضوع بين المدافعين عن حقوق الانسان في اسرائيل .. مظاهر الفاشية والنازية ليس في المانيا الغربية فحسب ، وانما في جميع دول « العالم الحر » وذكرهم بالمسيرة التي قام بها اعضاء المنظمة النازية في الولايات المتحدة قبل حوالي عام في شيكاغو بعد حصولهم على امر من محكمة العدل العليا الامريكية وبحماية البوليس الفدرالي الامريكي . واكد النائب طوبي ان معارضة قانون مرور الزمن هو في الوقت نفسه مقاومة جميع مظاهر الفاشية والنازية المتجددة في الدول الرأسمالية .

وتحدث ايضا عن مقاومة الفاشية والنازية في الدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، ففي هذه الدول لا يمكن وجود مثل هذا القانون فحسب ، وانما استطاعت هذه الانظمة ان تمنع الفاشية من جذورها ، استمرارا لدورها التاريخي في القضاء على النازية الهتلرية قبل ٣٥ عاما .

لزيادة ارباح المقاولـــين

في جلسة يوم الاربعاء الماضي قدمت الحكومة اقتراحا لقانون يعفي المقاولين والشركات والعمال الذين ستشغلهم الحكومة الامريكية في المطارات والقواعد الجوية التي ستقام في النقب . والقانون المقترح يمنح وزير المالية الحق في اصدار التعليمات كما يشاء بالنسبة لتنفيذ هذا القانون . وقد عارضت كتلة الجبهة هذا الاقتراح ، وتكلم باسمها النائب شارلي بيطون فكشف ان هذا القانون يمنح المقاولين امكانيات لا حدود لها لجرف الاموال والارباح ، وسيشجع تجار السوق السوداء ، ويضاعف التضخم المالي .

استجوابـــــات

النائب حنا مويس تقدم باستجواب الى وزير المعارف يطالب فيه باقامة بناية للمدرسة الابتدائية في قرية عكبرة . وجاء في الاستجواب ان عدد طلاب المدرسة يبلغ اكثر من مائة طالب يتعلمون في بناية يهددها خطر السقوط ، بالاضافة الى غرفتين من التنك . ويذكر ان الاهالي يطالبون منذ اكثر من ١٥ عاما بتحسين اوضاع المدرسة الا ان السلطات لم تحرك ساكنا .

بتاريخ ٢٨–٦–١٩٧٩ وبتاريخ ١–٦–٧٩ وصلت الرواية كيفيا يسدر الى مكاتب وزارة الخارجية في القدس لترتيب معاملة في احدى الدوائر . وقد منعها رجال الحرس من دخول البناية ، وعندما احتجت امام المسؤول عن الحرس السيد مناحيم شنوبر قال لها : هذه هي التعليمات الآتية من الوزارة » .

حول هذا الموضوع تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الخارجية يسال فيه ؟

— هل يحظر على المواطنين العرب دخول بناية وزارة الخارجية ؟

الاوقاف الاسلامية وحكاية «الواوي» و«الويوي»

نشرت صحيفة « القدس » ، بتاريخ ١٢/٦/٧٩ ، كتابا مفتوحا لعضو الكنيست توفيق طوبي وزملائه حتشه ولعبر جريدة « القدس » طالبت فيه كاتبه ، ناظم طوقان ، بعدم التدخل في شؤون الطائفة الاسلامية ، ويبرز في طلبه نقل الثيرة الاسلامية في حيفا باقه « لجنة المسلمين » .

من الواضح ان هذا الصوت تنادى عن ارادة المسلمين في حيفا والبلاد عامة وتتنافى مع مواقفهم . فحكومات اسرائيل المتعاقبة التي لم تبد اية بادرة حسن نية « لجنة المسلمين » والجماهير العربية عامة ، عمدت على سحق اكثر من اثنين صالحا ، المساجد والمقابر سوية ومسح مئات القرى العربية التي مسحت بالارض فباتت اثرا بعد عين بعيدا عن اعين الرقباء . ولم تحول الحكومة ، واجهزتها المختلفة ، من املاك واراضي الاوقاف الاسلامية الشاسعة ولا من ريعها ، الذي يصدر على الحكومة سنويا ملايين الليرات ، الى المسلمين ، باكثر من الفتات الزهيد الذي يأتي عن طريق مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية .

ولم تكن هذه السلطات بحاجة الى استشارة المسلمين حينما احالت مسجد حسن بيك في يافا الى محل للدعارة ، ومسجد السوق في يافا ايضا الى مصنع مشروبات ، ومسجد الليمون الى اسطبل لربط الحيوانات .. والى اخر القائمة التي لا يمكن حصرها في هذه العجالة ، والتي تمر عبر احراق الاقصى والاعتداء على حرمة الحرم الابراهيمي الشريف .

وكانت السلطة ، في اغلب الاحيان ، بحاجة الى شهود زور ، يدافعون عن سياستها امام الرأي العام المحلي والعالمي .

لقد ذكرتني رسالة السيد طوقان بالحكاية التالية :

يحكى ان صيادا فقيرا اصطاد في احد الايام واويا (ابن آوى) واراد ان يأكله . لكنه قبل ان يقدم على فعلته اراد الحصول على « فتوى » ، فذهب الى شيخ معروف بجشعه . وسأله : يا سيدي الشيخ ، هل اكل الواوي حرام ام حلال ؟ فاجابه الشيخ بالنفي « انه حرام ثم حرام » . فاستدرك الصياد ! ولكن يا سيدي وصلت دار الشيخ ففلة !. فاجاب الشيخ يتساءل : ماذا قلت واوي ام ويوي ؟. فتردد الصياد الفقير حيلا واجاب : يا سيدي قلت ويوي . فاجاب الشيخ : « اذن هذا حلال ثم حلال » !.

وهكذا يا سيد طوقان ، اعلمك على موقفك .. اذا وصلت دار « الشيخ » ففلة ، فلا يؤيده لك بلقمة الزقوم . واذا لم تكن هذا او ذاك ، فدع الامر لمن يعنيه الامر .

ان جماهير المسلمين في اسرائيل بحاجة لكل عون من اي مصدر كان في سبيل تحرير اوقافهم والحفاظ على مقدساتهم .

(ابو المعلو)

ب . ميخائيل

مزاح — حلول عملية

لشعب اسرائيل ميزة غريبة بحيث تسبب له احباط كل صباح التورط في مشاكل عملية تلاحق فكره وتستنفد طاقة ثمينة منه .

المشاكل العملية تتطلب حلولا عملية . وبسبب ضيق المجال سنعالج هنا فقط ثلاث منها بارزات :

● تكاتشنكو[1] المشكلة الكبيرة هي ، كما هو مفهوم ، مشكلة تكاتشنكو . اولئك الطوال و ٢٠ سنتيمترا الروسية ، ذلك التحول في الرياضي ، الذي منع من اسرائيل انتصارا مذاقا .

لقد كان مشهدا مؤثرا لم يسبق له مثيل ان تشاهد الشعب كله موحد كرجل واحد في الجهود المبذولة من اجل ايجاد حل لمشكلة تكاتشنكو . جهود جدية لكنها غير مثمرة بشكل خاص رغم ان الحل البسيط مطروح « على طرف اللسان » . ومن يمكن ان يكون تكاتشنكو سوى شبه مرفاع عال وشامخ ، يلاحق اسرائيل الصغيرة ، ويزعزع الثقة بنفسها ويخطر تفوقها !.

الحل القريب يطرح نفسه : يجب ان نقيم على تكاتشنكو استيطانا ! هذا هو الحل الاسرائيلي الطويل والمقبول ، والعجب كيف ان رالف كلاين[2] لم يفكر فيه . وسيبرك رئيس الاركان بالتاكيد مؤيدا الاقتراح ، وسيبرك رئيس الحكومة في ذلك تطبيقا آخر لشعار القدس « من حق اليهود الاستيطان في كل مكان وعلى كل انسان » .

● نهاية الشهر : تصبح قضية انهاء الشهر قضية حادة اكثر فاكثر ، عند العائلات ، التي تنهي شهرها بعد الاسبوعين الاولين ، في تزايد مضطرد . ويجب الاسراع في حل هذه المشكلة لتفادي خطر سرعة تشنج الجماهير .

وبخصوص هذا الموضوع يمكن ربط الشروع بحلول اسرائيلية سابقة ، فكما هو معروف تمنح وزارة الاسكان ، في اطار جهودها من اجل حل ضائقة السكن ، قروضا سكنية تبلغ حتى ٨٠٠ الف ليرة . لكن هذا القرض يتبعث الشوق منه ، فان ٨٠٠ الف ليرة لا تكاد تكفي لشراء بيت فقط .

فهكذا لا نشجع طريقة القروض السكنية ايضا لحاجات انهاء الشهر ؟ بحيث يتمكن الزوج الشاب ، صاحب نقاط الاستحقاق اللازمة ، في الحصول على قرض كهذا يستعمله لسداد ديون البقالة . فلماذا لا ؟ .

● عيزر وايزمان : لا يزال وزير الدفاع يزن ، بشكل معقول ، قضية الاستقالة . وليس ما هو سره في هذه التمارسات لكن صحتها الآخذة بالازدياد يلقي عبئا غير مستحب على وسائل الاعلام . فتلك ملزمة ، لهذا السبب ، ان تستعرض كل صباح التمارس اليومي مرفقا بتقديرات الوزارات المختصة بالامر .

الحل هو في نشر بيان واحد ، كثير الاستعمال ، يقال فيه « وزير الدفاع يزن امكانية الاستقالة . مفعول هذا البيان يظل ساريا حتى اشعار آخر » . وتنشر وزارة الدفاع ، كعمل روتيني كل صباح ، بيانا كالتالي « وزير الدفاع يزن ٨٢ كيلوغراما ، وليس استقالة » .

هذه الحلول لثلاث مشاكل فقط ولكن بها ما يثبت انه بقليل من التفكير يمكن التغلب بشجاعة على كل ما يبعث القلق .

« هارتس » — ٢٢/٦/١٩٧٩

---

١ — تكاتشنكو — هو لاعب منتخب الاتحاد السوفييتي لكرة السلة .

٢ — كلاين — هو مدرب منتخب اسرائيل في كرة السلة .

اريك شارون : « غوش ايمونيم تنفذ قرارات الحكومة وعلينا ان نشكرها »



رجال اريك شارون

حيفا — مكتب « الاتحاد » — عاد اريك شارون ، رئيس اللجنة الاستيطان الوزارية ، واكد دعم الحكومة لعصابة « غوش ايمونيم » وممارساتها العنصرية الكولونيالية فاعلن خلال زيارته لمستوطنة « ايلون موريه » الكولونيالية القائمة على اراضي روجيب قرب نابلس المحتلة ، ان هذه العصابة تنفذ قرارات الحكومة .

وقال شارون (« معريب » — ٢٤/٦/٧٩) : « ان رجال « غوش ايمونيم » لا يخرقون القانون وانما ينفذون قرارات الحكومة . وعليه فعلى الحكومة ان تشكرهم . قول هناك من هو مستعد للمجيء الى هنا (ايلون موريه) في ظروف الكلاليشيات ليقيم مستوطنة » .

لا تقضي الحاجة هنا

في اثناء المظاهرة التي نظمتها حركة « السلام الآن » وشاركت فيها اوساط تقدمية وديمقراطية يهودية وعربية عديدة (٩/٦/١٩٧٩) احتجاجا على اقامة المستوطنة الكولونيالية « ايلون موريه » فوق اراضي روجيب المحتلة ، وقعت حادثة طريفة لكنها ذات ابعاد سياسية ..

فقد نصبت امرأتان حاجز الجيش الذي اقيم لمنع المتظاهرين من الوصول الى المستوطنة المذكورة . فحاول افراد الجيش منعهما .. فصاحت احداهن ..

— ماذا بكم .. اريد ان اقضي حاجتي .

— لا .. ، هتف واحد من المتظاهرين ، لا تفعلي . فربما يقولون بعد مئات او آلاف السنين .. « هنا قضى احد الاباء والاجداد حاجته واصبح لنا حق في هذه البلاد » .

شاهد عيـــان

اعضاء كنيست يتساءلون :

«هـــل دمــــاء العـــرب مبـــاحة ؟» ..

الكنيست — الوكـــالات — بعث الاسبوع اعضاء من الكنيست وهم : داليد ظاس (رئيس لجنة القانون ، وهو من حزب الدينيين — معراخ) وابيسا ابين (التجمع) وامنون روبنشتاين (حركة المبادرة والتغيير) مذكرة الى رئيس الحكومة يعربون فيها عن احتجاجهم على تخفيض حكم ضابط في الجيش من ثماني سنوات الى سنتين .

وكانت محكمة استئناف عسكرية قد حكمت عليه بتهم ارتكاب مخالفات في اثناء العدوان الاسرائيلي على جنوبي لبنان في شهر آذار ١٩٧٨ ، الا ان رئيس اركان الجيش الجنرال ايتان خفض الحكم الى حوالي اسبوعين . وقد منعت الرقابة العسكرية في نشر الخبر وتفاصيل المخالفـــات التي ارتكبها ، ولم نسمح بذلك الا بعد ان ارسل النائب يوسي سريد مذكرة الى وزير العربية يطالبه فيها برفع حظر الرقابة العسكرية عن نشر الخبر ، الا ان التفاصيل الكاملة ما زالت مكتومة .

وجاء في رسالة اعضاء الكنيست الثلاثة الى رئيس الحكومة « ان تخفيض الحكم سوف يخلق شعورا عند الجمهور — وخصوصا جمهور الشباب — بان دم العرب مباح » .. وحذروا من ان هذه الخطوات سوف يكون لها اثر سيء على مكانة اسرائيل في الخارج وبين اليهود في العالم .

هذا وتقدم عضو الكنيست امري رون باستجواب الى وزير العربية يسأل فيه عن الدوافع لتخفيض الحكم .



ارفـــع من تبرعك لحملـة الحزب الشـيوعي الاسرائيلي

مع انتهاء شهر حزيران تقدر المناطق الفروع التي بلغت هدفها :

تقدر منطقة تل ابيب — يافا فرع يافا .

وتقدر منطقة الناصرة فرعي الفار وكوكب ابو الهيجا .

وتقدر منطقة عكا فرع عكا .

ايها الرفاق والاصدقاء ،

حملة الحزب مستمرة ، ارفعوا من تبرعكم السخي لمساعدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله .

أهرون بخار

لن ننسى ولن نغفر

الفلسطينيون هم الذين اوجدوا الحل النهائي للمسالة اليهودية ، هم اقاموا « اوشفيتس » و « طريبلنكا » [1] . هم قتلوا ستة ملايين رجل وامرأة وطفل . ان اسماء مصطفى هتلر ومحمد ايخمان وعبدالله هيملر مرسومة باحرف من دم في تاريخ شعبنا .

لن نستسلم للفلسطينيين ، لن نعترف بهم . لن ننسى ولن نغفر . نحن شعب حضاري . ولذا فاننا على استعداد لان نقيم علاقات مع شعوب متحضرة فقط . مع المانيا مثلا .

انها بلاد رائعة .. شعب عظيم ، وثقافة غنية . شيلر ، جوته ، هيغل ، كانت . من ذا الذي لا تدهشه دقتهم في الوقت ! ان الالمان عرفوا دائما ان يقوموا بالعمل المناسب في الوقت المناسب والمكان المناسب . يمكن الاعجاب بنشاطهم والاقتداء به ، ولا يمكن الا تدهشك تقاليدهم الديمقراطية الرائعة ، وانسانيتهم . المانيا هي اوروبا واوروبا هي المستقبل ، واعيننا تتطلع الى المستقبل .

ان العلاقات بين اسرائيل والمانيا هي حلقة اخرى في العلاقات القديمة بين الشعبين الالماني واليهودي ولا يستطيع احد ان يؤثر على هذه العلاقات ، او ان يخالف التقاليد .

ينتعش القلب عند رؤية العلم الالماني يرفرف في تل ابيب . وتنتعش الآذان عند سماع النشيد القومي الالماني : « المانيا .. المانيا فوق الجميع » . ان السفير الالماني في تل ابيب هو صديق حقيقي . ورئيس المانيا الفريدرالي[2] هو انسان يشهد له ماضيه . وعندما يحين الوقت ويأتي الى اورشليم سنستقبله بما يليق به من احترام ، كصديق حقيقي . وربما باهدائه الزيارة نصب ضحايا النازية « يد وشيم » ليجيد بنفسه مسألة رفض التفاوض مع الفلسطينيين .

ان المانيا هي بلاد رائعة . ومن زارها عليه ان يزورها مرات اخرى . ومن راها اليها مرة اخرى ، ومن يذكرها ، ليسافر ويتذكر . مناظر خلابة ، مدن نظيفة . واناس مؤدبون . هؤلاء ليسوا من الشعوب الشرقية التي اعتدنا عليها في المنطقة . هؤلاء ليسوا بدائيين متوحشين يغرزون سكينا في ظهر كل من يلتقون به .

ان تاريخها العظيم يبرز في كل زاوية . والقطارات تسافر في الوقت المحدد . لا يلقف المسافرون بالدور . لا توجد اوساخ ، ولا ضجيج . يوجد نظام . متعة . هؤلاء هم شركاؤنا وليس القصقة .. التي تسمى « فلسطينيين » !

(« يديعوت احرونوت » ٢٩/٦/٧٩)

---

١ — معسكرا ابادة اقامهما النظام النازي في المانيا النازية في حينه .

٢ — الرئيس الالماني الجديد كان عضوا في الحزب النازي .

سميـــح صبـــاغ

حكام اسرائيل هم الذين يستحقون المحاكمة

بين حين وحين يتعرى الوجه الحقيقي لديمقراطية حكام بلادنا الزائفة ، في مختلف القطاعات . فما ان تسلم « الكتل » السلطة حتى بدأ بتصفية العناصر الليبرالية ومؤسسات الدولة بهدف تثبيت الدائم وطبيعة ليكود سياسته المعادية لحقوق المواطن . ولم يكن فصل الصحفي كير شتاوم ، قبل اسابيع ، من عمله في التلفزيون آخر ما كشف عنه نظام بيغن من تبجح ومهاجمة على المجتمع الاسرائيلي في تصفية العناصر الديمقراطية في المؤسسات الحكومية ، بل جاء ليكود اليوم ، في لائحة الاتهام ، التي قدمها ضد صحيفة « هعولام هزه » ، الخطر الكامن على البقية الباقية من الديمقراطية البرجوازية .

فقد كشف النائب اوري افنيري ، المحرر المسؤول لصحيفة « هعولام هزه » في الاسبوع الماضي امام الكنيست ، عن الدعوى الجنائية التي قدمها المستشار القضائي ضد هيئة التحرير لنشرها خبرا ، في بريد القراء ، قبل اكثر من عام ، يحرض جنود الاحتياط على العصيان عن الخدمة في الاراضي المحتلة .

وادعت النيابة انه ثبت لديها بعد التحقيق البوليسي ان الرسالة وقعت باسم غير موجود في الواقع وان هيئة التحرير قامت بتحريكه ، ولذا فان القضاء يخولها في هذه الحالة سجن المحرر ثلاث سنوات ، وقررت النيابة موعد المحاكمة في ٢٩ ايلول ١٩٧٩ .

وعلى اثر هذا طالب النائب افنيري بتاخير الاجراءات ضد الجريدة ووقفها قائلا ، ان هناك احداثا كثيرة ، مثل تمرد المتدينين في النهلوت سيناء ضد الجيش ، كانت مخالفة للقانون ولكن المستشار لم يتخذ اية خطوة ضدها .

ان تقديم الصحيفة للقضاء ليس انه يشكل خطرا على حرية الصحافة ، في التعبير عن اراء القراء المطروحة على ارضية الواقع فقط ، بل ان مجرد اثارة رأي قارئه في بريد القراء وكأنه تحريض وحث على العصيان يهدد حريات المواطنين في التعبير عن ارائهم .

وقد رأت صحيفة « هآرتس » بعين الصواب حين كتبت (في افتتاحيتها ٢٩–٦–١٩٧٩) : بأن تقديم الصحيفة بعد فترة زمنية طويلة نسبيا من باستقلالية الجريدة في تعبيرها عن آراء مختلفة قائمة في المجتمع ، كما رأت « هآرتس » : « ان استعمال اصطلاحات الخيانة والتحريض لاسكات صوت الصحافة ومحاولة اظهار التعبير عن الرأي — حتى ان كان متطرفا — على انه تحريض على العصيان والتمرد يعتبر سابقة لا شبيه بها في الخطورة » . ورأت في ذلك خطرا على حرية الصحافة . فمن يقوم باجراء كهذا اليوم ازاء « هعولام هزه » مستعد ان يقوم غدا بمطاردة كل جريدة بطريقة منهجية .

وتفرد « هآرتس » في افتتاحيتها جانبا آخر للقضية فكتبت : « ان صالح دبرا وهتيا ذا وزن تمنح به الصحيفة القارئ حق التعبير عن آراء لا تماثل وخط الجريدة يهدف منع الوصول الى نتائج خطرة فيما لو خنقت الآراء المعارضة » .

وتضيف : « ان ما يبديه رجال وزارة القضاء ازاء هذه الرسالة ليس في تناقض صارخ مع غياب ردهم على نشاطات المتطرفين في المعسكر الديني — القومي المتهمين بشكل ملموس بالعصيان وباعمال العنف ضد الجيش » .

اما وقد كشف كاتب الرسالة عن هويته (هآرتس ٢٩–٦–٧٩) وهو طالب طب في جامعة تل ابيب ومن حركة اليسار الفلسطيني في الجامعة « كامبوس » فهل تقدم النيابة الجريدة الى المحاكمة ؟ اذا فعلت ذلك فانما تكون استهدفت الاعتداء على حرية التعبير لدى الجماهير الشعبية ، عبر الصحافة ، وتحاول ان تجعل من الصحافة بوقا لها وليس منبرا فاعلا في المجتمع ومعبرا حقيقيا عن آراء مختلفة هي وليدة الواقع نفسه . وهو في الوقت نفسه برهان على حالة التعتيم المتصاعد التي تنذر بخطر الفاشية .

واذا كانت حكومة « الكتل » تعتبر ما جاء في الرسالة مخالفا للقانون وتعتزم معاقبة الجريدة ، وربما معاقبة كاتب الرسالة ايضا — الان بعد ان كشف هويته ، فان اعمالا عديدة ضد القانون ليس انها لم تلق اية معارضة ، بل لقيت التشجيع من الحكومة ومثل ذلك ما تقوم به عصابات « غوش ايمونيم » في الاراضي العربية المحتلة .

بل قل ان ما تقوم به حكومة بيغن في الاراضي المحتلة هو المخالف للقانون الدولي ولجميع الاعراف الدولية .

بنما – مرحلة جديدة

تشهد بنما تحولات اجتماعية واقتصادية عميقة في صالح جماهير الشعب البنمي ، الامر الذي اثار حقد الامبريالية والرجعية على حكومة ارستيدس رويو . وحاولت هذه القوى الرجعية مؤخرا الاندساس بين صفوف الطلبة المتظاهرين ، احتجاجا على رفع الاسعار الذي اقدم على تنفيذه التجار ، وذلك بهدف اثارة الفوضى واستغلالها ، ومن ثم للانقضاض على التحولات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية .

وقد حذر رئيس الجمهورية ، ارستيدس رويو ، من هذه المؤامرة ودعا جماهير الشعب الى تعميق وحدته الوطنية والى التصدي للمؤامرات الرجعية .

ويلقي فلكس دكسون ، العضو المرشح في لجنة حزب الشعب البنمي المركزية ، في هذا المقال الاضواء على احداث بنما الاخيرة ، وطريقها الذي خطته لتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي .

بقلم : فلكس دكسون
(العضو المرشح في لجنة حزب الشعب البنمي المركزية)

ان المعاهدات البنمية – الامريكية الجديدة حول قناة بنما ، التي تم توقيعها في حزيران – يونيو – ١٩٧٨ ، والتي سيكون تطبيقها هاما للسير ايجابي الفاعل على حل قضايا مجتمعنا الاجتماعية والاقتصادية ، وكذلك الانتخابات للجمعية الوطنية التي جرت في آب – اغسطس – ١٩٧٨ ، كانت البداية لمرحلة جديدة في الثورة البنمية .

وتجدر الاشارة الى ان شروط المعاهدات تنص على ان القناة وملحقاتها سوف تخضعان للسلطة القانونية البنمية ، الامر الذي يعني ان شعبنا سوف يتمكن من اكمال تحرره الاقتصادي والسياسي ، وسوف يتحسن وضع جمهوريتنا المقتصدي لان العائد من القناة يبلغ ٨٠ مليون دولار سنويا .

وسوف تستولي الدولة على منطقة القناة وملحقاتها ، التي تقدر قيمتها بآلاف الملايين من الدولارات ، وتشكل البنية الاساسية بما في ذلك الموانئ ، وهذا كله من شأنه ان يوفر الظروف لتطوير اقتصاد البلاد وتشجيع تقدمها الاجتماعي بالدرجة الاولى وتنفيذ البرامج الحكومية الهادفة الى تحسين حالة الشعب .

وسيبدأ اجلاء مركز امبريالي رئيسي لتدريب العسكريين للعمليات المضادة للثورة – مدرسة الامريكيين الشهيرة في فورت غوليك . اذ ان خريجي هذه المدرسة يشاركون في كبح نضال التحرر الوطني في امريكا اللاتينية وفي اماكن اخرى . وتنص المعاهدات على الغاء جميع القواعد العسكرية الامريكية الـ ١٤ في بنما .

ويمكن ان نقول الآن باطمئنان ، ان السنوات العشر من حكم العسكريين الوطنيين في بنما ادت الى تحولات هامة . وقد حدت الحكومة البنمية لرأس المال الاجنبي وصانت مصالح الشعب ، وأممت صناعة الطاقة الكهربائية والبناء ومزارع الموز ، ووسعت القطاع العام ، وهي تقيد وتراقب نشاط الشركات الاجنبية . وقد ساعدت سياستها الزراعية ، ولا سيما تشكيل تعاونيات الفلاحين ، على حل العديد من قضايا الفلاحين الملحة . ويضاف الى ذلك ان الحكومة اتخذت اجراءات هامة في مجال الصحة العامة والتعليم .

واستلزمت عملية النضال ذات الطابع الجذري على طريق التحرر الوطني تحولات ديمقراطية في ممارسة السلطة . وقد تحقق ذلك نتيجة لانتخابات آب – اغسطس – ، فقد تخلى الجنرال عمر توريخوس ، قائد الحرس الوطني ، عن رئاسة الحكومة ، وحكومته بتأييد الشعب الكامل ، وتكبدت الامبريالية والاوليغاركية هزيمة ساحقة . وقد اجرى اصلاح دستوري ، وهو يعني على نقل السلطة كلها الى المدنيين . وعززت هيئة الحكم الشعبي بالقانون مجلس تشريعي في تشرين الثاني – نوفمبر – ١٩٧٨ . واعضاء المجلس ينتخبهم الجمعية الوطنية (اعضاء اللجنة التشريعية السابقة كانت تعينهم الحكومة) . واصبحت الهيئات سلطات واسعة : فهو يصوغ القوانين ويصادق على الميزانية الوطنية ويعين كبار المسؤولين في المنظمات والمؤسسات الحكومية . ومشاركة العمال والفلاحين والقوى الاخرى المعادية للامبريالية في عملية اشاعة الديمقراطية تجعل من الممكن انتهاج سياسة داخلية هادفة الى الاسراع بالتقدم نحو اكمال التحرر الوطني بمزيد من الثقة .

والقانون الذي يضفي صفة شرعية على الاحزاب السياسية (١) ويلغي جميع القوانين المعادية للشيوعية خطوة هامة نحو اشاعة الديمقراطية في الحياة العامة . وقد اكتسب حزب الشعب البنمي بموجبه شرعية كاملة لاول مرة منذ الخمسينات ، لان القانون يعترف بحق الحزب المشروع في النشاط السياسي . وقد احرز الحزب انتصارا ملحوظا خلال ما يقرب من خمسة عقود من النضال من اجل تلبية مطالب الشعب ومن اجل السيادة الوطنية الكاملة التي كان يقيدها وجود الولايات المتحدة في منطقة القناة . وحزبنا مصمم على مواصلة هذا النضال مستفيدا من الامكانيات التي يتيحها وضعه القانوني الجديد .

وفي اجتماع موسع للجنة المركزية في كانون الثاني (يناير) الماضي اكد حزب الشعب البنمي ، مرة اخرى ، تمسكه على انتهاج سياسة التحالف مع المنظمات المعادية للامبريالية والاوليغاركية ، واعلن مرة اخرى تأييده للسياسة التي تنتهجها القوى المشاركة في الجبهة ، التي بدأها الجنرال توريخوس ، وعبر عن استعداده لتعزيز هذا النوع من التحالفات بما في ذلك التحالفات مع الحزبين اللذين تأسسا مؤخرا – حزب الديمقراطيين الثوريين (٢) والجبهة الشعبية الواسعة (٣) بسبب ان الشيوعيين البنميين وهذين الحزبين تقسمهم مبادئ ايديولوجية لان حزب الشعب البنمي يريد ان يخطو خطوات ابعد ويدعو الى ثورة اشتراكية بينما يسعى الحزبان الى المزيد من التحولات في اطار النظام البرجوازي .

لقد صادقت الهيئة الهامة لاعادة تشكيل بنية الهيئات الحكومية قرار الجنرال توريخوس بالتنحي عن منصب رئاسة الحكومة وعدم ترشيح نفسه مرة اخرى لانتخابات رئاسة الجمهورية في تشرين الاول – اكتوبر – ١٩٧٨ . في رأيه يحافظ بمنصب قائد الحرس الوطني الذي يجب – على حد قوله – ان يضمن مواصلة العملية الثورية البنمية .

ان « انسحاب العسكريين الذي اتخذت » لا يعني انهم يتخلون عن النشاط السياسي . اذ انهم يواصلون القيام بدورهم ويستعدون لاضطلاع بمسؤوليات اكبر في ادارة القناة المشتركة (الى حين تحويلها الى بنما) وفي الدفاع عن البلاد ضد اية اعتداءات من الخارج .

وتمارس السلطة السياسية اليوم حكومة الرئيس ارستيدس رويو ، الذي انتخب بتوصية من الجنرال توريخوس . ولعل معظم هذه الحكومة اكثر شعبية من السابقة ، لانها تضم عددا اكبر من الوزراء الاكفاء اصحاب التقدمية الراهنة . ويعتبر حزب الشعب البنمي حكومة رويو حكومة اليسار الوسط . ونستطيع ان نمهد الطريق لتعزيز القوى الديمقراطية والوطنية وتحقيق التحرر الوطني الكامل . ان تنفيذ المعاهدات الجديدة وبعض الاجراءات الاقتصادية الضرورية اللازمة امر يكتسي اهمية خاصة بالنسبة ويتطلب من القوى الثورية في بنما التحلي باقصى درجة من اليقظة .

والانتصار التاريخي على الاستعمار لم يتحقق نتيجة لنضال شعبنا الثوري فحسب ، بل ونتيجة للوضع الدولي المتغير ايضا . فالقوى ، التي تحاول كبح حركة التحرر الوطني وتطرفي التمثيل السلبي وتحول حل قضايا البشرية الاجتماعية ، تؤيد الهزائم السياسية والاقتصادية والعسكرية الواحدة تلو الاخرى . ولا تستطيع الامبريالية ان تجد مخرجا من الازمة . وعلى العكس من ذلك فان جبروت بلدان المنظومة الاشتراكية ينمو كما ينمو التعاون الاخوي فيما بينها ، وهي تناضل من اجل السلم العالمي واقامة نظام دولي تتمتع فيه الدول الكبيرة والصغيرة على السواء بحق متساو في تقرير مصيرها على اساس مبادئ الاحترام المتبادل والتعاون .

ويمثل احد العوامل الخارجية لنجاح نضال الشعب البنمي التحرري في التضامن العالمي في شكل التأييد السياسي ، الذي يحظى به الوطنيون في بلادنا ، الذين يناضلون ضد الامبريالية ومن اجل تصفية الاستعمار في منطقة القناة . وثمة عامل آخر يتمثل في العمليات الجارية داخل النظام الامبريالي والتي يجب ان نأخذها الثوريون في الاعتبار عندما يصوغون تكتيكهم . ونعني سياسة كارتر التي تراعي فيما تراعي توصيات ما يسمى باللجنة الثلاثية ، والتي تهدف الى التكيف مع الواقع الجديد المتمثل في تعزز المنظومة الاشتراكية وهجوم الطبقة العاملة العالمية والنهوض في حركة التحرر الوطني . وعلى الرغم من ان سياسة كارتر تسمح بحركات ديمقراطية ، فانها ترمي الى ابقاء البلدان النامية في فلك الرأسمالية بمساعدة الاشتراكيين – الديمقراطيين في اوروبا ، الذين يحاولون عن طريق الديماغوجية – الاجتماعية ان يخلقوا اوهاما بين القوى الثورية . وهذا ما يرغم الامبريالية على تقديم بعض التنازلات التكتيكية – في هذه الحالة حول تصفية منطقة القناة .

لقد ساهم التأييد العالمي في نمو حركة تحررنا الوطني ، وساعد على تقوية القوى الاكثر مثابرة في العملية الثورية البنمية ، وسهل انتصارها الانتخابي في عام ١٩٧٨ ، الذي اسفر عن اعادة تشكيل بنية سلطة الدولة ، وبذلك خلقت امكانات لاجراء تحولات سياسية بعيدة المدى .

الهوامش :

١ – يضفي القانون صفة شرعية على الاحزاب التقليدية والاحزاب حديثة التكوين ايضا شريطة ان تكون لهذه الاحزاب برامج محددة وتنظيم معين وما لا يقل عن ٣٠٠٠٠ مؤيد .

٢ – يضم حزب الديمقراطيين الثوري الذي يوحد تحت لوائه جميع مؤيدي عملية تصفية الاستعمار ويضمن انه سيحترم مبادئ ديمقراطية ونظام حكم تمثيلي ويدافع عن حقوق الانسان – ويدعو الى الدفاع عن استقلال البلاد ووحدة اراضيها وسيادتها الوطنية والحفاظ على علاقات ودية مع جميع الشعوب ، ويدين الاستعمار والاستعمار الجديد والامبريالية في اي شكل .

٣ – تعتمد الجبهة الشعبية الواسعة برنامج الحد الادنى الذي يهدف الى تعزيز الاستقلال الوطني وتعميق الاصلاح الزراعي وسيادة شكل عمال والتحرير الاقتصادي الصناعية ... والتصدي ، وتحريم الملاكات ... جميع البلدان .



القناة التي تدر الارباح ستعود قريبا الى اصحابها الشرعيين

جبهة تحرير نيكاراغوا ترفض مناورات الامبريالية للالتفاف على ثورتها المنتصرة

ماناغوا – رفضت جبهة تحرير نيكاراغوا الوطنية (ساندينو) آخر محاولات الامبريالية الامريكية انقاذ ما يمكن يمكن انقاذه من نظام سوموزا الديكتاتوري الفاشي في نيكاراغوا .

وتمثلت هذه المحاولة بالتلويح باستقالة سوموزا وتعيين رئيس مجلس الشيوخ بابلو رينر مكانه تمهيدا « لاقامة حكومة انقاذ وطني » .

واعلن قادة الجبهة انهم يصرون على تصفية نظام سوموزا جذريا ولا يقبلون التعامل مع مخلفاته .

وفي الوقت نفسه وسع ثوار الجبهة رقعة الاراضي المحررة واخترقوا مواقع حرس سوموزا في الجبهة الجنوبية .. كما احبطوا محاولات فرق الحرس السوموزي اجلاءهم عن مواقعهم في العاصمة ماناغوا .

ويتفق المراقبون على ان الجبهة اصبحت الحكومة الفعلية في اكثر مناطق نيكاراغوا .. وان ايام الديكتاتورية الفاشية اصبحت معدودة .

وقد انضمت بيرو الى مكسيكو وكوستاريكا ، وبنما والبرازيل والاكوادور في قطع علاقاتها مع الديكتاتورية وبذلك اعربت عن اقتناعها بقرب سقوط هذا النظام واعترافها بحكومة نيكاراغوا المؤقتة .

ويبدو ان حكام اسرائيل يتفردون في تأييد النظام الديكتاتوري ، فقد نشرت الصحف الاسرائيلية (الجيروزالم بوست وغيرها) يوم الخميس الماضي ، ان مصادر الطائرات الامريكية تؤكد ان اسرائيل لا تزال تزود سوموزا بالسلاح على الرغم من ان حكامها وعدوا الادارة الامريكية بوقف ارسال الاسلحة اليه ..

ومع ان الادارة الامريكية ارادت بذلك ان تتظاهر امام الرأي العام العالمي بانها مخلصة في قرارها وقف المساعدات العسكرية والاقتصادية لنظام سوموزا المفضوح ، الا ان المراقبين يعتقدون ان حكام اسرائيل بتزويدهم نيكاراغوا بالسلاح انما ينفذون تعليمات الامبرياليين الامريكيين .

حكام السعودية يحاولون الدخول في مؤامرة « كامب ديفيد » !

حيفا – مكتب « الاتحاد » – تحاول حكام السعودية الدخول في مؤامرة « كامب ديفيد » وذلك بالتظاهر بتأييد فكرة الحوار بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، من ناحية وفتح قنوات الحوار مع النظام الساداتي من ناحية ثانية .

فقد حث ولي العهد السعودي ، الامير فهد ، في مقابلة صحفية نشرتها « نيويورك تايمس » يوم الاحد الماضي ، الولايات المتحدة على اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان مثل هذه المحادثات ستؤدي الى قبول المنظمة قرار مجلس الامن ٢٤٢ والى اعترافها رسميا بحق اسرائيل في الوجود !

وصرح الامير فهد في هذه المقابلة ان السعودية ستكون مستعدة لعقد معاهدة سلام مع اسرائيل اذا انسحبت الاخيرة الى حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .

واكد الامير ، ما اعلنه الامراء السعوديون من قبل ، ان الخلافات القائمة بين الادارة الامريكية والسعودية حول ازمة الشرق الاوسط لن تؤثر على العلاقات الودية بين الحكومتين .

وردت الادارة الامريكية على دعوة الامير فهد الى اجراء حوار امريكي فلسطيني ، فاعلنت رفضها لاجراء مثل هذا الحوار ودعت الى اشراك فلسطينيين !! في مفاوضات « الادارة الذاتية » المصرية – الاسرائيلية – الامريكية !!

اما النظام الساداتي فيتجاهل حتى الآن الدعوة السعودية .

الحركة الشيوعية والعمالية العالمية تحرز مكاسب كبيرة خلال السنوات ٦٩ – ١٩٧٩

موسكو – لمراسلنا الخاص غسان حبيب – بانتهاء ١٠ سنوات على مؤتمر المشاورات بين الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي انعقد في العاصمة السوفييتية ، موسكو ، كتب بوريس غاسمين ، في المجلة السوفييتية « الزمنة الحديثة » ، انه على مدى السنوات العشر الاخيرة طرأ التقدم ملحوظ على الحركة الشيوعية .

وتقف الحركة الشيوعية اليوم في مركز التطورات العالمية في العالم واصبحت حركة اشد ثباتا واكثر مسؤولية عنها في العام ١٩٦٩ . واكد غاسمين ان المنظومة الاشتراكية والدول النامية والعالم الرأسمالي يختلفون عما كانوا عليه قبل ١٠ سنوات ، وبرز دور الشيوعيين في ذلك من خلال نشاطهم اليومي الكبير . ففي حالات عدة لجترح الشيوعيون المآثر البطولية وخلال هذه السنوات نجحوا في احراز مكاسب كبيرة في اوساط الحركة الشيوعية والعمالية واصبحوا ركنا مقررا في عملية التقدم الاجتماعي – الانساني العامة .

ويعكس ادعاء الرجعية ببطلان « البيان الشيوعي » ان الشيوعيين هم عامل مخرب وان ايديولوجيتهم ايديولوجية مدمرة ، تثبت الوقائع اليومية ان الشيوعيين نشروا افكارا جديدة وطوروا قوى الفرد والانسانية الانسان لاخيه الانسان وعلى ملكية المبادرة . وذلك لاجراء مكافحة للاستغلال الحاصل في نظام مبني على استغلال وسائل الانتاج الخاصة – النظام الرأسمالي .

احد هذه المكاسب الهامة هو الانفراج واقامة علاقات متشعبة ومتطورة بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . وحل الحروب الباردة – توطيد وتطوير علاقات المساعدة المتبادلة ، والتعاون والتجارة بين الدول ذات الانظمة المختلفة . وهذه الانجازات هي ثمرة عمل الشيوعيين واحزاب العمال على مدى اجيال .

*** ٧٠ مليون شيوعي في العالم**

خلال السبعينات زاد عدد الشيوعيين في العالم . قبل حوالي ١٠ سنوات كان هناك ٥٠ مليون شيوعي اما اليوم فهناك ٧٠ مليون . وفي الدول غير الاشتراكية زاد عدد الشيوعيين بمليون ، اي ما معناه ان عددهم يصل اليوم الى ٤٦٦ مليون شيوعي . في اوروبا الغربية ٢ ملايين شيوعي ، في آسيا اكثر من مليون ، في جزئي القارة الامريكية ٤٠٠ الف وفي افريقيا ٤٠ الف شيوعي .



جماهير بنما تتظاهر ضد القواعد العسكرية الامريكية على اراضيها

سفاحو الشعوب يحرضون على فيتنام

تشن الدعاية الغربية الرجعية في المدة الاخيرة هجوما دعائيا حاقدا على جمهورية فيتنام الاشتراكية مستغلة بذلك ما تسميه قضية « اللاجئين الفيتناميين » و « مؤامرة فيتنام » لتقوية مواقعها في دول جنوب شرقي آسيا تمهيدا لاحتلالها بمساعدة هؤلاء اللاجئين . وكان من الطبيعي والحالة هذه ان يشارك حكام بيكين بهذه الحملة الدعائية واستغلاله لاهدافهم الخاصة . ولم يبق هذا التحريض الدعائي الحقود على مستوى الصحافة واجهزة الاعلام ، بل شارك فيه رؤساء دول وحكومات غربية رأسمالية ككارتر وثاتشر وغيرهما .

الا ان منفذي هذه الحملة الدعائية لم يسألوا انفسهم من هو المسؤول الاول والرئيسي عن وجود هذه المشكلة ؟! وما هي الاسباب التي احدت بمئات الوف الفيتناميين الى ترك وطنهم الام ، فيتنام ، والبدء في رحلة يوليسيس غير المنتهية ؟!

فمن المعروف ان مشكلة اللاجئين الفيتناميين ليست جديدة . فقد نشأت هذه المشكلة في اثناء العدوان الامبريالي الامريكي على الشعب الفيتنامي وفي الاثناء تبلهب بحرب الابادة ، التي شنتها على جمهورية فيتنام الاشتراكية – في الشمال – . في تلك الفترة قامت القوات الامريكية بنشر الدعاية المعادية للاشتراكية ولوحدة الشعب الفيتنامي في الشمال والجنوب . ونشرت في حينه الخرافة القائلة ان الثوار الفيتناميين سيبيدون اهالي سمجون وسيذبحون الاطفال في الجنوب وسيرسلون الفتيان الى معسكرات العمل الشاقة . وادت هذه الدعاية ، مع اقتراب قوات الثوار من سايغون ، الى رحيل جماعي قام به اولئك الذين ربطوا مصائرهم بالاستعمار الامريكي من ناحية ، واولئك الذين غررت بهم الدعاية الامبريالية من ناحية اخرى . والرأي العام الديمقراطي العالمي لم ينس بعد ما قامت به الادارة الامريكية في حينه من تهجير الآف الاطفال من سايغون بحجة انقاذهم من نقمة الثوار .

وكان من الممكن بعد ان حقق الشعب الفيتنامي انتصاره على الاستعمار الامريكي في عام ١٩٧٥ واعاد وحدة الارض والشعب ان تخف حدة مشكلة اللاجئين الفيتناميين ، ويتم ضمان عودتهم الى بلادهم ليبنوها . الا ان حكام بكين سرعان ما بدأوا نفث سمومهم . فشنوا حملة دعائية مهدوا بها الى المواجهة العسكرية بين الصين وفيتنام واتضح لا محالة وانها حتمية . وبدأ القادة الصينيون بتحريض الفيتناميين من اصل صيني تمهيدا لاستغلالهم في مرحلة متقدمة . وقد ادى هذا التحريض الى هجرة بضعة الآف من هؤلاء الفيتناميين الى الصين . وبلغت هذه الهجرة ذروتها في بداية عام ١٩٧٩ . ودرب قادة الصين هؤلاء اللاجئين على القيام بالاعمال الارهابية والتخريبية واستغلالهم في شباط ١٩٧٩ حين شنوا عدوانهم المغامر على الاراضي الفيتنامية . هذا مع العلم ان قادة الصين يرفضون اسكان هؤلاء اللاجئين في الصين نفسها .

ولا بد هنا من اثبات حقيقة ان القادة الصينيين ، الذين حموا ودافعوا عن نظام بول بوت الدموي في كمبوديا ، صعدوا من تحريضهم ضد جمهورية فيتنام الاشتراكية بهدف دق اسفين بين الانظمة الثورية في فيتنام الاشتراكية وكمبوديا ولاوس وبين الانظمة الاخرى في جنوب شرقي آسيا . والظهار هذه الانظمة الثورية وكأنها تسعى لبسط سيطرتها على دول القارة ، وانها الخطر الاساسي الذي يتهددها .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان التقت الدعاية الصينية بالدعاية الامبريالية والرجعية في العالم حول هذه النقطة بالذات . فاوعزت الامبريالية الامريكية الى الدول الاعضاء في منظمة دول جنوب شرقي آسيا الى تصعيد تحريضها على الانظمة الثورية في فيتنام وكمبوديا ولاوس . فعقد وزراء خارجية دول هذه المنظمة اجتماعا في اندونيسيا لاتخاذ خطوات موحدة لايقاف « الغزو الفيتنامي » لاراضيها ، اي لتدفق الهجرة غير المشروعة اليها .

والغريب ان جميع هذه الدول ، التي تعزف موسيقى التحريض وفق القول القائل « من يدفع المال يطلب الموسيقى » تجاهلت ، وبصورة تامة ، ما اعلنته جمهورية فيتنام الاشتراكية ، وما اقترحته لحل ازمة اللاجئين الفيتناميين .

فقد اعلنت جمهورية فيتنام الاشتراكية في بيان اصدرته وزارة الخارجية الفيتنامية ، في اواخر حزيران الماضي ، « ان الاوساط الرجعية تستغل مشكلة اللاجئين الفيتناميين للتحريض على جمهورية فيتنام الاشتراكية . والحقيقة ان هذه الاوساط تتجاهل كلية مواقف فيتنام ، التي اعلنتها في بيانها الصادر في ايار الماضي ، والذي جاء فيه « ان جمهورية فيتنام الاشتراكية على استعداد لبحث سبل حل هذه الازمة ، مع مسؤول الامم المتحدة عن قضايا اللاجئين وبمشاركة الدول المعنية بحل هذه المشكلة . وان فيتنام ترفض بحث هذا الامر في « مؤتمر دولي » تدعو له اطراف لا علاقة لها في الموضوع » .

وكانت جمهورية فيتنام الاشتراكية قد اعلنت في وقت سابق انها ستستوعب جميع المواطنين الفيتناميين اللاجئين في اراضيها ليبنوا معا الحياة الجديدة التي اختارتها جماهير الشعب في هذه البلاد .

ولم تخف بعض الصحف الغربية دور الولايات المتحدة الامريكية وقادة بكين في تفجير مشكلة اللاجئين الفيتناميين ، وتحملهما مسؤولية نشوئها تكتب صحيفة « نيويورك تايمز » – « ان الولايات المتحدة تتحمل تبعة نشوء هذه المشكلة . كما ان لقادة بكين ، بتحريضهم على جمهورية فيتنام ومحاولاتهم استغلال اللاجئين في تقوية مراكزهم في دول جنوب شرقي آسيا وبالتالي الضغط عليها لتنفيذ مآربها في التسلط والهيمنة ، لهم حصة في هذه المشكلة ونشوئها ومن ثم تفجيرها » .

والحقيقة ان حكام الولايات المتحدة وقادة بكين يهدفون من وراء تحريضهم على فيتنام الاشتراكية التغطية على الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب الفيتنامي من جهة ، وضرب علاقات فيتنام الاشتراكية السوية مع الدول الاخرى في جنوب شرقي آسيا من جهة اخرى .

ويتناسى هؤلاء المحرضون ان اللاجئين من كمبوديا هم في الحقيقة من اتباع نظام بول بوت الدموي ، الذين ارتكبوا الموبقات بحق شعبهم نفسه ، او من اولئك الذين يهربون من وجه هؤلاء السفاحين في المناطق الحدودية مع تايلاند .

وتجدر الاشارة هنا الى ان حكام اسرائيل شاركوا ، وبصورة فعالة ، في حملة التحريض الارعن على جمهورية فيتنام الاشتراكية . واعلن مناحيم بيغن ، رئيس الحكومة ، انه يدعو دول العالم المتحضر الى المشاركة في حل ازمة اللاجئين الفيتناميين ، من اجل ان تقتنع ماليزيا انها لا تتحمل هذا العبء لوحدها .

ولعل هذا التصريح البيغني يعد نموذجا لتصريحات الانظمة التي تشارك النظام البيغني بكثير من « صفاته الانسانية » .

فالنظام ، الذي يطارد الشعب الفلسطيني في الدول العربية المجاورة ويقصف مخيماتهم ويشن حرب ابادة عليهم قلق على مصير اللاجئين الفيتناميين (طبعا !!) لان غضيتهم انسانية . ويضيف بيغن ان هؤلاء الحكام ، لا يسمعون (كذا !!) الى استغلال هذا الامر لاحراز مكاسب سياسية .

ان هذه « التظاهرة الانسانية جدا » والزائدة عن حدها ، التي ينظمها وينفذها حكام الانظمة الاكثر رجعية في عالمنا ، الامبريالية والصهيونية والماوية ، يكشفها برنامج تلفزيوني عرض يوم الثلاثاء قبل الماضي (١٩–٦–١٩٧٩) في التلفزيون الاسرائيلي وهو برنامج « سري انا » حين اعترف احد المهاجرين الفيتناميين ، الذي يعيش ويعمل في اسرائيل كطبيب اسنان ، بانه « معاد للاشتراكية والشيوعية ولهذا ترك وطنه فيتنام » .

وعلى ضوء اعتراف طبيب الاسنان « الفيتنامي » هذا ، يمكننا ان نفهم مصدر هذه الحملة الشعواء التي يشنها اعداء فيتنام الاشتراكية المطلخة ايديهم بدم الشعب الفيتنامي والشعوب المناضلة من اجل تحررها واستقلالها .

علي سالم



... ركبه المنفيون الامريكيون من جرائم ...



... وجدوا ... لاجئ المنفيين ... في بيتشبي

« ســلام ، مستقبـل سعادة ، علم ـ لـلاطفـال »

تحت هـذا الشعار احتفل حوالى ٤ آلاف طفل بعــامهم العــالمى اضخم مهرجــان للاطفال اليهـود والعـرب فى الناصرة تحت رعاية البلدية



الناصرة — لمندوبنا الخاص — مرة اخرى .. مـرت مدينة الناصرة بيوم مشهود في تاريخها . فخلال ٢٤ ساعـة (من بعد ظهر السبت ٦/٣٠ — بعد ظهر الاحد ٧٩/٧/١) شهدت ولاول مرة في تاريخها مهرجانا قطريا يهوديا عربيـا للاطفال .. كان عبارة عن مظاهرة اخوة ومحبة وسعـادة حقيقية للاطفال .. ان كان بالجو الذي ساده او بنشاطاته المتفرعة او حلقات الرقص والغناء والمرح التي رافقته وان كان بالضيافة الكريمة التي لاقاها الاطفال الضيوف لـدى مضيفيهم من مدينة الناصرة والقرى المجاورة .

..١٧٠ طفل ومرشد قدموا من خارج منطقة الناصرة وكان بانتظارهم مـن المنطقة الفا طفل ومرشد .. خـلال ساعات اللقاء وخلال دقائق اصبحوا اصدقاء احباء ، يهود وعربا ، تجمعهم طبيعة الحياة وكلمات شعار المهرجان التي هي رغبة وشغف كل منهم : « سلام ، مستقبل ، سعادة ، علم — للاطفال » .

تجمعوا في حرج جمعية الشبيبان المسيحية الرحب في الناصرة .. حيث كانت لجنة منطقة الناصرة لعـام الطفل العـالمي سوية مع موظفي الشباب المختلفة في المدينة قد اعدت المكان للاطفال بالزينة والتنظيم اللازمين وبشعارات الترحيب اللائقة .

ما دخل الاطفال مدينـة الناصرة استقبلتهم الاف الترحيب .. في كل مكان .. « الناصرة لكم اليوم ايهـا الاطفال » — هذا هو الشعور السائد .

وبدا الاحتفال ..

المدرج يغص بالاف الفتيان والفتيات والاطفال والاباء والامهات والمربين والمعلمين والمرشدين . ويغص المدرج فيخرج الجمهور بين الاشجار ..

وفود الاطفال تصل الـى المدرج زرافات زرافات في صفوف منتظمة .. يحملون بايديهم الورود واغصـان الزيتون وحمامات السلام وتشـق هتافاتهم عنان السماء .. « يحيا السلام » ، « اخوة يهودية — عربية » و « عليك منى السلام يا ارض اجدادي » ..

وتالي فرقة كشفية تزف الارض بأصوات قرع الطبول ..

ويمثل القصة كل من السيدة حايا نوما والمخرج المسرحي دكتور صالح ويفتتحان المهرجان . ثم يفتحان المجال لفرق الاشبال الفنية والرياضية والاستعراضية لتقدم انتاجها الخاص بالمهرجان والذي استعدت له اسابيع طويلة قبل المهرجان .

مئات الاطفال شاركوا في تقديم البرامج والنشاطات وبحضور عشرات المرشدين والمربين من معلمي المدارس ومرشدي بيوت الشبيبة .

وخلال هذه البرامج تسمع الـى كلمات من الدكتور عبـد الرازق لحيته وعميه ايوب من لجنة مهرجان الاطفال وتوصيل زملائه من بيـوت الشبيبة وشرلا حنين عن الجمعيـة النصرانية لعام الطفل ومحمود دياب ، مفتش المعارف العربية .

جميع الخطباء يتحدثون عن اهميـة هذا اللقاء وضرورة تطويره في المستقبل بشكل معظم اكثر وغني بالبرامج اكثر ويجمعون : « يجب ان نعمل كل مـا في وسعنا لاسعاد اطفالنا » .

ثم يتكلم رئيس بلدية النـاصـرة ، النائب توفيق زياد ، الذي اقيـم المهرجان تحت رعايته ، فيلقي كلمة قصيرة تلهب حماس الحاضريـن .. « نحن نحبكم ايها الاطفـال .. اليهود والعرب . اننا نحبكم مـن صميم قلوبنا .. ونعدكم اننا سنبذل كل جهودنا لكي تنموا وتتطـوروا وتحلموا بكرامة .. ولكي تصبحـوا شبابا ورجالا تخدمون شعبكم الباسل المعطاء » .

واضاف : « اننا نعيش في هـذا الوطن ابناء شعبين ، الشعـب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني . عليكم ايها الاطفال ان تحبوا بعضكم بعضا الى الابد ، نريدكم ان تحبـوا وطنكم وبلدكم وارضكم . وان تكونوا يدا واحدة في بناء مستقبل سعيد لكم . مستقبل سلام حقيقي وليس ذلـك السلام المزيف الذي ينسج بين حكـام مصر واسرائيل وامريكا » .

ووجه النائب زياد كلمة الى الاباء والامهات والمربين الحاضرين فقال : الطفولة هي الورد والشمـس والسعادة .. وهي استمرارية الحياة نفسها . من هنا عليكم ان تعلموا ابناءكم على حب الوطن وحب الشعب . لكي يكبروا اقوياء ويصبحوا اناسـا صالحين يعملون لخدمة شعبهـم ومجتمعهم .

ثم توالت البرامج الفنيـة والاستعراضية التي قدمتها فرق مـن الناصرة وكريات ، وكفركنا والمشهـد وتل ابيب وشفاعمرو وغيرها ..

وبعد انتهاء البرنامج توزع الاطفال على بيوت الناصرة وقراها في منطقـة البطوف وشفاعمرو وقطاع المثلث استضافهم الاهالي وعادوا في اليـوم التالي الى مراكز المهرجان (جمعية الشبان المسيحية والمدرسة الاعدادية (أ) والمركز الثقافي البلدي) . وبقيت تلك المراكز الثلاثة مشغولة بالبرامج طيلة ساعات المهرجان . فبينما قدمت برامج الرقص والدبكات والتمثيـل والاستعراضات الرياضية على احد المسارح كان مسرح آخر مشغولا بعرض مباريات في لعبة الجيدو . وعلـى مسرح آخر كانت تقام مسابقة غنـاء المسرح بين مسارح الطفل من العفولة وابو سنان وشفاعمرو وام الفحم والطيرة والمشهد وعين ماهل . وتنتهي المسابقة بعرض جلبان سيمالبان الاطفال بشكل متواصل لساعات . وفي جهة اخرى قدمت عروض لصور ضوئية في الفانوس السحري . وفـي قاعة الجمعية كان هناك مهرجان رسم وصبت بريشة الاطفال انفسهم . وفي الخيام المزروعة في حرج الجمعية كانت حلقات ارشادية في مختلف مجـالات الفنون والرياضة .

وقد واصل هذا المهرجان التمـوج امواجه حتى ساعات بعد الظهـر ، فانتهى المهرجان وعاد الجميع الـى بيوتهم واقرانهم ومنهم مسرورين .. وكلهم عزم واصرار على تكرار هـذه المهرجانات ..

هنا وهناك

أول طالب مصري في جامعة اسرائيلية

لاشـك انه حـدث تـاريخي .. ان ينتسب طالب مصري الى جامعة اسرائيلية . فهو اول طالب مصري يطبق بند « تطبيع العلاقات » التي تنص عليها اتفاقية الصلح الاسرائيلي المصري المنفرد .

ولكـن من الجـدير بالمعرفة .. من هو الطالب وكيف انتسب للجامعة ؟!

اسم هذا الطالب كـامل عبد الملك من مواليـد الأسكندرية (٢٦ عاما) . منـذ سنتين يـدرس في احدى جامعات مونتريال الكندية .

قصته مع اسرائيل بدأت حين وقع بين يديه كتـاب ولـية حكومة اسرائيـل السابقة ، غولـدا مئير « حياتي » . فحسب قوله انه منذ قرأ هذا الكتـاب تغيرت حيـاته بشكل جذري . فقد كانت المرة الاولى التي يقرأ فيها كتابا بقلم مواطـن اسرائيلي ، فقال : لقد اثر في الكتاب تأثيرا عظيما ، اذ حررني من الافكـار المسبقة ، التي حملتها عن اليهـود ، فاكتشفت مدى عمـق الجانب الانسـاني لشعب اسرائيــل . حتى ذلـك الـوقت كنـت اكره اسرائيل واليهود اذ تم تصويرهم لي انهـم قتلة .. ولكن بعد قراءة كتـاب غولدا شعرت بالتغيير . لقد غير الكتاب آرائي ومبادئي السياسية . ومن الواضح ان هذا سبب لي بعض الارتبـاك فاردت عمل شيء مـا .. فكتبت رسالة الى غولدا مئير عن وضعي وعن التغيير الذي حدث لي .

ويضيـف الطـالب « المتغير » قائلا : تصوروا كم كانت مفاجأتي كبيرة حين تلقيت رسالة جوابية من غولدا مئير . لقد طلبت منها ان اترجم لها كتابهـا للغـة العربيـة وطلبت مساعدتها لي كي اصل الى اسرائيل واجري بحثا عـن القضية العربية الاسرائيلية من نقطة انطلاق ورؤيـة مختلفة تماما .

« تصوروا (!!) انهـا وافقت على ذلك ووعدتني بان تسعـى لدى ادارة الجامعة لتحقيق مطلبي . وكان هـذا حتى قبـل « كامب ديفيد » » .

وشكر الطـالب مالك « جمعية انصار الجامعة العبرية » في كندا ، التي بادرت الى تنظيم دراسته وتمويل نفقـات دراسته ومعيشته في اسرائيل !!

ومن جهة اخرى يفتخر هذا الطالب النشيط بـان جهوده العلمية مهاسرائيل بدأت قبـل جهود الرئيس السادات !! ..

« فالتم والرم » !

« نريد منكو ولدا بالقوة »

جلب الشرطـه الى احدى محـاكم ديترويت الامريكيه رجلا وزوجته بتهمة خطف صبية في الـ ٢١ عاما واجبـارها على انجاب ولد خلال ثمانيـة ايام . والرجـل هو اول هايس (٥٣ عاما) وزوجته هي كيتي (٢٣ عاما) ..

فقد احتطفا الصبيـة المذكورة واحتجزاها لمدة ثمانية ايام كان خلالهـا الرجل يضاجع الصبية ، بالقوة ، في حين كـانت الزوجة تشهر مسدسا على الصبيه كي لا تمانـع او تهرب .

وقـد روت الصبيـة للمحكمة ان هايس التقى بها في محطة الباصات . وبدا بمحادثة معهـا كشف خلالها ان زوجته عاقر ، وانه يرغب في انجاب ولد من امراة اخرى كي لا يموت بـدون وريث . واقترح عليها ان تقوم بهذه المهمة مقابل مبلغ كبير من المال ، ولما رفضت هددها وساقها الى بيته بالقوة .

لماذا يريدون هـذه التفاصيل

ستمرا بوكنان الامريكية البالغة ال ــ ٣٢ عاما تحب الفاصرات .. فتقدمت الى مركز الاطفائية تطلب عمـلا . ونجحت في الامتحانات اللازمة جميعا . ولكنها اضطرت الى تقديم دعوى في المحكمة في آخر لحظة بسبب احد النماذج التي طلب منها املاؤها . ففي هذا النموذج وجدت الاسئلة التالية :

- هل ضاجعت احـدا تحت قبة السماء او امام الناس ؟
- هل ضاجعت احـدا داخل سيارة ؟
- هل ترغبين في اظهار مفاتنك والوقوف عارية ؟

وقـد شعرت ستمرا باستفزاز هـذه الاسئلة واعتقدت ان مدير المكتب وجهها لها لهـدف ذاتي فاشتكت للمحكمة . واقرت المحكمة عدم شرعية الاسئلة وقررت توظيفهـا دون الاجابة عليها .



بـدون تعليـق !

هايـم غلنـر — بقيـــة

وعلى الجيل القديم في مقاومة الصهيونية ... يمكن ان نصبح ؟ وكيف نظهر ... السلام ؟

... وكذلك اليوم ! انه وزير الاستيطان ، ... انا السفير الاول لشارون الوزير : الاطفال يفهمون السياسة اكثر منك ، ان جميع الغارات ، التي تنفذها الـ ... ورئيس الحكومة والحكومة على هـذا الاستيطان ، سوف تذهب هباء . فقد انقضت تلك الاوقات . نحن لا نعيش في القرن التاسع عشر او الثامن عشر حيث كان بالامكان السيطرة علـى مستوطنات كولونيالية بواسطـة المدافع !

... بجماعة اول لرئيس الحكومة الـذي يهدم ... ما هـو ... في ارسال الاسلحة الى قاتلي الشعوب ؟ مثلما ارسلوا خبـراء عسكريين وخبراء تعذيب الشعوب . وكما ارسلوا في الماضي الى شاه ايران المخلوع ! انتم وصمة عار على اسرائيل !

ان ما نقترحه بالنسبة السلام ينبع ليس فقط من مشاعر التضامن مـع الشعب الفلسطيني والشعوب الاخرى .

ضمن الاستعدادات لأولمبياد ٨٠ موسكو

لمـاذا « يستعين » الاتحـاد السوفييتي بالشركـات الاجنبية لصنع اجهزة الالعاب

حصل عدد من الشركات الاجنبية على لقب « المورد الرسمي لالعاب الـدورة الاولمبية ٢٢ في موسكو » ، وسرعان ما تلقفت اجهـزة الاعلام الغربية هذا الامـر لتشن هجوما دعائيا معاديا للاتحاد السوفييتي مفـاده ان الاتحـاد السوفييتي لا يستطيع توفير المعـدات اللازمة للالعاب الاولمبية . وقد رد فلاديمـير تشيميزوف ، كبير خبـراء مكتب ادارة الدعايـة للجنة التنظيمية على هـذا التحريض من خـلال حديثه ، التالي ، الـذي ادلى به لوكالة « نوفوستي » للانباء (خاص بـ « الاتحاد ») :

يمكن ان نعدد الكثير من مجالات التعاون بين اللجنة التنظيميـة لدورة موسكو الاولمبية وبيـن الشركات الاجنبية . فقد اقيم خلال شهر ايلول عام ١٩٧٦ ، اي بأربعة اعوام قبل بـدء المباريات الاولمبية في موسكـو ، معرض « الكتيك الاولمبيـاد » باشتراك ٢١٢ شركة واتحادا من ٢١ بلدا ، وعقدت وقتئذ ٤٧ شركة مع اللجنة التنظيمية بروتوكولات ومذكرات حول التعاون اللاحق ...

... ان التشغيل الاولي في حقـل الانظمة التنظيمية والحسابيـة وغيرها ، المرتبطة بترتيب الدورة بالحسب ، كما توضح ممارسـة اولمبياد الدورة الكبيرة ، مغـزى متزايدا . فمثلا كان عـدد ٨٦ شركة اجنبية ضمن عداد الموردين الرسميين لالعاب ٧٦ في مونتريـال حتى قبل بدايتها . ومن الطبيعي لمدن موسكو لهذا التقليد . ولكـن ما ان وصلت من هذا النشاط حتـى ترددت في وسائل الاعـلام الجماهيرية الغربية اصوات تزعـم بان اولمبياد موسكو لا يمكـن ان يستغني عن المساعدة الاجنبية . وتقلبل الواقع .

... على امكانية الصناعة الوطنيـة والمنشآت والمؤسسـات السوفييتية . ... مثلا ، لا توجد في العالم دولة واحدة من شأنها ان تنتج كافـة المعدات الالكترونية او الالاتيـة على الاطلاق . ومن المستبعد فـي ذلك المجال المنفذ ... باساليب الاستثمار الطبيعـي : يوجه تعاون بما فيه التعـاون العالمي . ونحن لا نرى اية ... في شراء بعض المعدات من الشركات الفرنسية والامريكية والالمانية الاتحادية . ...

... ان اللجوء للشركات الاجنبية ... يعطي الحق ... ان الاتحاد السوفييتي ... حتى مباريات العاب ... ان التعاون بين الشركـات واللجان التنظيمية للالعاب الاولمبية امر كما نرى — مقابل النفع .

... الاجنبية كموردين رسميين يسمح لمنظمي الدورة تعويض جزء مـن النفقات . بيد ان ذلك ليس المشروع الاساسي بتاتا في البرنامج الاقتصادي للجنة التنظيميـة « اولمبياد — ٨٠ » . ان الشركات ذاتها تتوخى مرامها تتلخص في الـ ... على ما يبدو ، في تنظيم الدورة الاولمبية . مثلا تقوم الشركـة الامريكية « كوكاكولا » على مدى نصف قرن بامـداد الدورات الاولمبية بالمرطبات . ... دفعت اللجنة التنظيمية لدورة مونتريال ١٩٧٢ مبلـغ ٧٠٠ الف دولار وربحت ملايين ... ٦٤٦ مليون زجاجة مرطبات وبعد اربع سنوات حققت « لخزانة » دورة مونتريال ١٤٢ مليـون دولار وربحت ثمانية ملايين زجاجة .

وفحوى الامر ان لقب المورد الرسمي للدورة الاولمبية له قيمة دعائية مرتفعة . فاصحـاب الشركات ، الذين يخدمـون الرياضيين او سائر المنظميـن والضيوف والمشتركين بالـدورة ، يحتلون فيما بعد ربما كبيرا مـن زيادة الطلب في السوق العالمي على السلع التي تحمل « علامة الدورة » الاولمبية .

الحكـــومة تبحث عن مخـرج مـــن قرارها البيماغوغي ـ تجميد الاسعـــار

*** احتمـــال زيـــادة كبيـــرة (٤٠ ـ ٥٠ ٪) في اسعـــار الوقـــود والمـــواد الاساسيـة خـلال اسبوعين ***

حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ لم تحتمل حكومة بيغن ـ ايرليخ « الصمود » وراء قرارها البيماغوغي ، الذي اتخذ في الاسبوع الماضي ، بتجميد اسعار المواد الاساسية الخاضعة لرقابتها . فبعد اسبوع من اتخاذ هذا القرار ، قررت اول امس ، الاحد ، دراسة مشروع لزيادة الاسعار بنسبة كبيرة .

وقد حاول وزير المالية ، سيمحا ايرليخ ، في جلسة امس الاول استصدار قرار حكومي فوري بزيادة اسعار الوقود والمواد الغذائية والاساسية بنسبة تتراوح بين ٤٠ ـ ٥٠٪ . الا ان الحكومة رفضت هذا الاقتراح ، حفاظا على ماء وجه رئيس الحكومة ، الذي تفاخر بانه صاحب الفضل في قرار تجميد الاسعار . ومع هذا قررت الحكومة اقامة لجنة خاصة « لدراسة الوضع » وتقديم النتائج لها خلال اسبوعين .

وقد اكد جميع المراقبين الاقتصاديين ووسائل الاعلام الاسرائيلية ان هذه النتائج ستكون قرارا بزيادة الاسعار بنسبة ٤٠ ـ ٥٠٪ ، بل ان « معريب » كتبت امس « الاثنين » بان القرار بزيادة الاسعار جاهز ، وان اللجنة التي اقيمت ستبحث في الاساس كيف ستدافع عن قرار الغلاء ...

[illegible]

مستوطنة على اراضي طرعان وكفر كنا

الناصرة ـ لمراسلنا ـ [illegible] ... وزير الداخلية والشرطة ، احتفل في نهاية الاسبوع الماضي بتحويل نقطة « الناحل » العسكرية « بيت ريمون » القائمة على اراضي طرعان وكفر كنا الى مستوطنة مدنية ... [illegible]

اهالي عكبرة يعقدون مؤتمرا صحفيا يستصرخون فيه الرأي العام

نحن لاجئي قديثا اولى بـ « الاحسان » من لاجئي فيتنام ـ إننا طلاب حق

تل ابيب ـ لمراسل « الاتحاد » ـ عقدت اللجنة المحلية في عكبرة مؤتمرا صحفيا امس ، الاثنين ، في بيت سوكولوف في تل ابيب ، تحدث فيه كل من المهندس محمود حليحل والاستاذ حسين حليحل والطالب محمد ابو التل . وقد وزعت اللجنة بيانا على الصحفيين كانت قد ارسلت نسخا عنه الى مؤسسات رسمية والى الكتل البرلمانية والهيئات الشعبية والى صحف اجنبية ومحلية (كنا قد نشرنا عنه في العدد السابق) .

ووجه اعضاء اللجنة صرخة اهالي عكبرة امام الصحفيين قائلين : « هل تصدقون انه في القرن العشرين وفي دولة تعتبر نفسها ديمقراطية ومتطورة ، يتعلم الاطفال في حجرة هي عبارة عن « خشبية » ... [illegible]

وردا على اسئلة الصحفيين حول ما قامت به وزارة الصحة ، قال اعضاء اللجنة : ان كل ما فعلته الوزارة هو انها حذرتنا من تلوث المياه ... [illegible]

اولى « بالاحسان »

واختتمت اللجنة مؤتمرها الصحفي موجهة نداء الى الرأي العام ... [illegible]

ما « الخطأ » الذي ارتكبه الجندي الاسرائيلي خلال غزوة لبنان ؟!

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ توجه اربعة من رجال القانون الكبار الى وزير الحربية ، عيزر وايزمان ، بطلب السماح لهم بمقابلة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، والبحث معه حول قيامه بتخفيف الحكم على ضابط عسكري ادين بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة القيام « بمخالفة خطيرة » خلال الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان ... [illegible]

... والمحامي ... (نوب نابلس) المحتلة .

واشار المحامي الى اهمية هذه الامور حيث ان لها مدلولات اخلاقية وشعبية ، خارجة من دائرة الجيش المغلقة ، وتمس اسس القانون والعدل في الدولة .

شركة الكهرباء تتراجع امام كفاح العاملين وتستجيب لجميع مطالبهم

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ واخيرا تراجعت ادارة شركة الكهرباء القطرية ووزارة الطاقة عن موقفهما المتعنت واستجابتا لجميع مطالب العاملين .

وكانت الشركة والوزارة اعلنتا في بداية نزاع العمل للعاملين انهما ترفضان التفاوض مع العاملين بحجة انهما ستدفعان اجر ما تنفق ... [illegible]

احتدام الصراع على قيادة حزب العمل

حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر حزب العمل (ايلول ١٩٧٩) يحتدم الصراع بين قادة تياراته المختلفة على قيادة الحزب ورئاسة قائمته لانتخابات الكنيست القادمة .

في نهاية الاسبوع الماضي اتخذ هذا الصراع تعبيرات مختلفة بهذا الشأن . فاعلن شمعون بيرس انه اذا كانت هناك ضرورة لانتخاب مرشح لرئاسة قائمة الحزب فانه يفضل الصراع في هذه الانتخابات ... [illegible]

... قيادة الحزب بشكل جيد » .



تظاهرت القوى الديمقراطية في البلاد يوم ٢٦ ـ ٦ ـ ٧٩ امام سفارة اوروغواي في تل ابيب احتجاجا على اعمال القمع الدموية التي تنفذها السلطات ضد ... القوى الثورية والديمقراطية ، ورفع المتظاهرون شعارات التضامن معهم .

تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة تأسيس جمعية اصدقاء المكفوفين

الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفل في الناصرة ، تحت رعاية رئيس البلدية الشاعر توفيق زياد ، بتأسيس جمعية اصدقاء المكفوفين في الناصرة ومنطقتها . وحضر الاحتفال جمهور غفير يتقدمهم المكفوفون .

افتتح الاحتفال الاستاذ وديع عليمي ، سكرتير مركز الاحصاء ... [illegible]

ثم كانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، فحيا المبادرين الى تأسيس الجمعية واعضاءها باسم البلدية ، بتقديم كل مساعدة ممكنة لها ... [illegible]

وقدمت فرقة مركز الاحصاء ، كما قدمت فرقة من المكفوفين برنامج غناء ... [illegible]

ومما يذكر ان هناك قرابة ٣٠٠ مكفوف في منطقة الناصرة . [illegible]

قاتل نصري عناني يعترف بجريمته

القدس ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ كشفت لجنة التحقيق الخاصة بالاحداث الدموية ، التي وقعت في حلحول قبل اربعة اشهر ، ان نصري عناني احد شهداء حلحول قتل برصاص جندي اسرائيلي . وقد اعترف هذا الجندي بالجريمة امام لجنة التحقيق . [illegible]

منع تسويق زجاجات المشروبات « الخفيفة »

تل ابيب ـ الوكالات ـ اصدرت وزارتا الصحة والصناعة والتجارة امرا بمنع تسويق زجاجات المشروبات الخفيفة من الحجم الكبير اذا لم تكن مغلفة بواق من البلاستيك ... [illegible]

هذا ولم تعرف حتى الآن اسباب انفجار زجاجات المرطبات المذكورة .

شطنرمان رئيس مركز « حيروت »

تل ابيب ـ الوكالات ـ انتخب اول امس الاحد ، عضو الكنيست ابراهام شطنرمان رئيسا لمركز حزب « حيروت » باغلبية ٤٢٩ صوتا مقابل ١٢ . [illegible]

منة عائلة من محتاجي السكن تقتحم شققا فارغة في تل ابيب

بيطون يطالب بوضع حد لأزمة السكن

الكنيست ـ لمراسلنا ـ طالب الجبهة الديمقراطية شارلي بيطون ان تضع الحكومة برنامجا عمليا لحل ازمة السكن ، التي يعاني منها عشرات الآف المواطنين ، وخصوصا الازواج الشابة ... [illegible]

حرق سيارة النائب شارلي بيطون

القدس ـ لمراسلنا ـ قام مجهولون ليلة السبت الماضي بسرقة سيارة النائب شارلي بيطون من موقفها امام بيته وحرقها في المنطقة الصناعية في القدس . وقد عثرت عليها الشرطة والنيران تلتهمها دون ان تكشف اثرا لمرتكبي هذه الجريمة . [illegible]

التــوى ـ بقيــة

[illegible]

مراسلو الصحف في الكنيست والضفة يحتجون على تقييد نشاطاتهم الصحفية

القدس ـ لمراسلنا ـ استنكرت لجنة مراسلي الصحف اليومية ونقابة الصحفيين القطرية في اسرائيل ، في بيان اصدرته يوم الجمعة الماضي ، محاولات تقييد حريتهم داخل الكنيست كمراسلين برلمانيين والتي جاءت في اقتراحات عدد من اعضاء الكنيست . [illegible]

ومن جهة اخرى بعثت مراسلو الصحف الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة برسالة الى المنسق العام للمناطق المحتلة ... [illegible]

كارتر يفشـل ـ بقيـــة

[illegible]

وفـــاة الرفيـــق نقتـــالي مـــاس

حيفا ـ توفي في المستشفى مساء امس الاول ... [illegible]

الصيادون يهددون باغلاق ميناء اسدود

تل ابيب ـ الوكالات ـ [illegible]

كلمة « الاتحـــاد » ـ بقيـــة

ويتحرشون بالقوات السورية بغية تفجير معركة غير متكافئة معها . وهذه التصريحات تعني ان الاتحاد السوفييتي لن يتخلى عن التزاماته ازاء الدول والشعوب العربية الصديقة وسيبذل كل ما في وسعه حتى لا تقع فريسة عدوان غادر .

لقد ابرز بريجنيف اهمية توقيع « سالت ٢ » في تخفيف حدة التوتر الدولي في المناطق الساخنة ومن بينها منطقة الشرق الاوسط .

ولم يكن في حاجة الى القول ان توقيع هذه المعاهدة فرضه التغير في توازن القوى الدولية في غير مصلحة الامبريالية وفي مصلحة الاشتراكية وقوى التحرر والسلام . ولكن هذا ما اقتنعت به الشعوب .. واقتنعت بانه سيمتد الى منطقتنا ..

مهرجان الاطفال في الناصرة مدرسة جامعة لنا وللعالم

اختتم في الناصرة يوم اول امس ، الاحد ، مهرجان الاطفال القطري اليهودي العربي ، الذي بدأ بعد ظهر السبت ٣٠ ـ ٦ ـ ٧٩ ودام اكثر من ٢٤ ساعة . (اقرأ خبرا مفصلا في الصفحة الخامسة من هذا العدد) .

لقد انتظرنا هذا المهرجان بفارغ الصبر ونحن واثقون بانه سيسعد اطفالنا ويدعم نضالنا من اجل مستقبل افضل وحياة كريمة .

كما واثقين بهذا لان مجرد قيام لجنة عام الطفل العالمي في البلاد ، استجابة لدعوة منظمة الامم المتحدة ، التي اعلنت عن عام ١٩٧٩ عاما للطفل العالمي ، هو بحد ذاته امر ايجابي ... [illegible]

[illegible]

وكان المهرجان القطري في الناصرة ، وهو اول مهرجان من نوعه في تاريخ البلاد ، ... [illegible]

واما سعادة اطفالنا فهي غاية بصرية علينا ان نسهر على العمل والنضال من اجلها دائما وابدا .. وانما على ذلك قادرون ..

(ابو شهاب)

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
للمعونة ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

غداً (السبت) يعقد المؤتمر الشعبي في معليا ضد المصادرة والتهويد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن: ٦ ل.ل

מחיר: 6 ל״י

PRICE 6 I.L.

אל־אתיחאד

AL ITTIHAD

الجمعة ٦ تموز ١٩٧٩ ، ١١ شعبان ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/١٦

VOL. 16/36 — 6.7.1979

الوقفة الموحدة هي الطريق لصد هجمة الاستيلاء على أراضي العرب

حيفا — مكتب «الاتحاد» — تجري الاستعدادات الاخيرة على قدم وساق لعقد المؤتمر الشعبي في معليا غداً السبت، بدعوة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي. وفي معليا اجتمع المجلس المحلي في مطلع هذا الاسبوع واتخذ قراراً باستضافة المؤتمر. ومن المتوقع ان يشترك في هذا التجمع جمهور يهودي — عربي غفير، ولن يكون اكبر لقاء عربي بعد يوم الارض.

مشاريع التهويد تعتبر العرب «غرباء»

لقاء الجزائر يوثق تماسك جبهة الصمود والتصدي

الاسد والشاذلي يتفقان على اجراءات تهدف الى احباط مؤامرة «كامب ديفيد» وتواجه تصعيد حكام اسرائيل عدوانهم على جنوب لبنان .. اللقاء يلتقي موضوعياً مع جولة معمر القذافي في الاقطار العربية المشرقية

حيفا — لمحرر «الاتحاد» في الشؤون العربية — اتفق المراقبون على ان اللقاء بين الرئيسين حافظ الاسد (السوري) والشاذلي بن جديد (الجزائري) في العاصمة الجزائرية حقق اهدافه. وان الرئيسين اتفقا على سلسلة من الخطوات من اجل توطيد العلاقات الثنائية بينهما وتنشيط جبهة الصمود والتصدي، وتنفيذ قرارات المؤتمرات العربية، التي اتخذت، لاحباط مؤامرة «كامب ديفيد» وذيولها.

أوقفوا الاستفزاز الدموي على أهالي معليا

ارتال من الشرطة تهدد باقتحام القرية اليوم لشق الطريق في اراضي القرية

تهديد بالاستفزاز اليوم

دعوة الى الوحدة والصمود

— البقية على صفحة ٨ ع ٤ —

مفاوضات «الادارة الذاتية» تنتظر بيغن في القاهرة

الانعزاليون يحاولون عرقلة إقامة حكومة وطنية في لبنان

حيفا — مكتب «الاتحاد» — شنت امس عصابات الانعزاليين في المحمية الاسرائيلية — دولة القطيعة — هجمات عنيفة عززتها القوات الاسرائيلية على مواقع المقاومة الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان .. واخترقت في سبيل تحقيق اغراضها المناطق التي ترابط فيها قوات الامم المتحدة التبحرية والهولندية.

الجزائر تحتفل بعيدها الوطني والرئيس الشاذلي يطلق سراح بن بله

الثوار يحققون نجاحات هامة في نيكاراغوا

بعد فتح جامعة بير زيت الاحتلال يحاول فرض شروط تعسفية لفتح سائر المعاهد

القدس — لمراسلنا — بعد ان اضطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى فتح جامعة بير زيت بضغط من الرأي العام المحلي والعالمي، بدأت هذه السلطات مفاوضة ادارات المدارس والمعاهد العليا في منطقة رام الله التي اغلقت هي الاخرى.

مواطنان من رام الله يطالبان المحكمة العليا بمنع هدم بيتيهما

برجنيف يؤكد على اهمية «سالت ٢»

مباحثات افغانية — باكستانية

تصاعد الكفاح الاجتماعي في المغرب

المعارضة الوطنية تجابه النظام الساداتي

القاهرة — على الرغم من اجراءات التعتيم المطلوبة على وسائل الاعلام المصرية يتضح يومياً ان المعارضة الوطنية لخط الاستسلام الساداتي تزداد قوة وتطفو على سطح الاحداث في مصر.

واكد خالد محيي الدين، زعيم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، واحد قادة المعارضة الوطنية في مصر، ان سياسة حاكم مصر انور السادات لن تستطيع تحطيم ادراك الشعب المصري على انتزاع زمام المبادرة.

واضاف ان الشعب المصري يعرف كيف يشق طريقه ويخترع من القيادة الحالية قدرتها على ان تؤدي بالشعب والامة العربية علية الى المصير الماضي، الذي تخططه له الامبريالية بالتعاون مع النظام الساداتي.

كلمة الاتحاد

المؤتمر بمكافحة «الارهاب» !! .. ردّ على اصحابه الاسرائيليين والامريكيين

بدأ مؤتمر مكافحة «الارهاب» !! العالمي اعماله في القدس منذ يوم الاثنين الماضي.

ومع ان معهد «يونتان» الاسرائيلي، كان المبادر الى تنظيم هذا المؤتمر، الا ان طابع الشخصيات الاجنبية، التي تشترك فيه، يشير الى ان اشد المعاقل الامبريالية رجعية في الولايات المتحدة هي التي شجعت على عقده خدمة لاغراضها. وليس ادل على ذلك من اشتراك الشيخ الامريكي هنري جاكسون في المؤتمر وهو من اعتى اعداء الانفراج الدولي انطلاقاً من حقده الاسود على الاتحاد السوفييتي.

من الواضح تماماً ان حكام اسرائيل ارادوا استخدام هذا المؤتمر العالمي !! لتشويه صورة منظمة التحرير الفلسطينية وتسويغ تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتبرير ممارساتهم الارهابية الوحشية في المناطق المحتلة.

ولكن هؤلاء الحكام، بسبب موقعهم في اطار استراتيجية الامبريالية الامريكية والرجعية الدولية، تماثلوا تماماً مع شركائهم الامريكيين والبريطانيين في هذا الامر.

وفي وسعنا ان نستخلص ان مساهمات المؤتمرين الاسرائيليين والاجانب هدفت الى ثلاثة امور جوهرية:

- وصم حركات التحرير القومي «بالارهاب» !! واولها اعتبروا رجال المقاومة الفلسطينية، وثوار ساندينو في نيكاراغوا ومحاربي الباسك من اجل الحكم الذاتي في اسبانيا وغيرهم من انصار التحرر الوطني في كل مكان ارهابيين هدفهم تدمير «نسيج الديمقراطية والحرية» في «العالم الحر» — العالم الرأسمالي .. ولذلك يجب رفض اهدافهم.
- التحريض على مجموعة الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي فهي التي تساند «الارهابيين» !! وتدربهم على القتال وتزودهم بالسلاح تحقيقاً لاهدافها «التخريبية» !!
- التجني على منظمة الامم المتحدة «لاهمالها» مكافحة الارهاب، بل تشجيعها الارهابيين، وذلك النيل من مكانتها الشخصية في عالمنا ونسف اهمية قراراتها تأييد حقوق الشعوب ومن بينها حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه هدفت مساهمات بعض المؤتمرين الاسرائيليين والبريطانيين الى اصدار شهادة حسن سلوك لرئيس وزراء اسرائيل، بيغن، الذي سجلت الاحداث المعاصرة اعماله الارهابية منذ ايام الانتداب ابتداء بتفجير قنابل في الاسواق العربية وقتل المئات حتى مذبحة دير ياسين المريعة.

كان مأساوياً ان يقف الشيخ الامريكي جاكسون في المؤتمر ليندد بالارهاب وهو سليل اولئك الذين غزوا امريكا وشنوا حرب ابادة على الهنود الحمر، اصحاب البلاد، ليقيموا الولايات المتحدة على جماجم اولئك الناس وعلى انقاض موطنهم.

ونقول مرة اخرى: كان مأساوياً ان يقف جاكسون خطيباً في هذا المؤتمر ليلقن العالم دروساً في الاخلاقية الانسانية وهو الذي يمثل المجمع الصناعي العسكري، الذي ساند حرب الامبريالية الامريكية القذرة في فيتنام، هذه الحرب التي دانتها الانسانية جمعاء واعتبرتها حرب ابادة ..

اوليست حرب الابادة اسوأ واشرس وابشع انواع الارهاب؟

لقد اكتشفت الشعوب منذ نهاية الحرب العالمية الثانية — ولا نريد ان نقول قبلها — ان الامبرياليين والرجعيين دابوا على نعت الحركات القومية التحررية «بالارهاب» — ولم تبق حركة تحرر قومي في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لم تحظ بهذا الوصف.

ومن فخر الشعوب انها رفضت هذا النعت وما يجيء منه وساندت الحركات القومية التحررية في كفاحها، الذي اتخذ اشكالاً عدة حتى انتصرت تلك الحركات واقامت دولها القومية المستقلة.

ولهذا محاولة المؤتمرين المتآمرين في القدس اعادة عجلة التاريخ الى وراء الى فترة سيادة الامبريالية فاشلة تماماً.

فالف مؤتمر من هذا النوع لن يقنع الشعوب بان الحركة القومية العربية الفلسطينية ارهابية .. او يقنعها بعدم صدق نضالها من اجل حقوق شعبها القومية.

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في دورتها السادسة عشرة ،

تدعو الى اسقاط حكومة «التكتل» وتقريب موعد الانتخابات واقامة حكومة سلام ودمقراطية ومساواة في الحقوق

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في يومي ٢٨ — ٢٩ حزيران ١٩٧٩ دورتها السادسة عشرة بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

ترأست الدورة الرفيقة روث لوبيتش ، عضو المكتب السياسي . وقد ألقى الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام ، محاضرة عن الوضع السياسي وعن قضايا حزبية تنظيمية ، وخصوصا عن نتائج احصاء الاعضاء لعام ١٩٧٩ وعن توزيع الصحف الحزبية . وقد جرى نقاش بين الحاضرين لنص المحاضر . واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت عدة قرارات .

في مستهل الدورة حيا الرفيق توفيق طوبي محرر ... باسم اللجنة المركزية ، كلا من اعضاء اللجنة المركزية الرفاق توفيق زياد وجورج طوبي وسميرة خوري لمناسبة بلوغهم الخمسين . وقد تمنت اللجنة المركزية لهم الصحة الجيدة والسعادة والمزيد من سنوات العمل المثمر لمصلحة اهداف الحزب السامية : السلام والمساواة في الحقوق واخوة الشعوب والدمقراطية والاشتراكية .

القـــرارات

من اجل اجراء انتخابات جديدة واسقاط حكومة « التكتل » واقامة حكومة سلام ودمقراطية ومساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي .

[illegible]

اتفاقية « سالت ــ ٢ »

خطوة هامة في النضال من اجل تعزيز السلام العالمي ، والحد من سباق التسلح ومن اجل نزع السلاح .

[illegible]

ضد خطر الثانية

[illegible]

من اجل تشديد نضال العاملين والدفاع عن اجورهم وحقوقهم .

[illegible]

من اجل تقريب موعد انتخابات الكنيست

ان الاخطار المحدقة باسرائيل الناجمة عن السياسة الحالية يجب ان توجه ايضا ... « التجمع » ... .

القمع والنضال في الاراضي المحتلة

[illegible]

بالرغم عن القمع الوحشي فان الشعب الفلسطيني يضاعف من مقاومته الجماهيرية المعادي ضد الاحتلال ومخطط « الادارة الذاتية » ومن اجل حقوقه القومية واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، ومن اجل السلام العادل .

المحكمة العليا توقف هدم بيتين في رام الله

[illegible]

تيري فلينر بعد اطلاق سراحها : اليوم اؤيد القضية الفلسطينية اكثر

[illegible]

هجمة اعتقالات شرسة في قرية المكبر المحتلة

القدس ــ لمراسلنا ــ شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات شرسة في قرية المكبر المحتلة (منطقة القدس) ...

[illegible]

مجلس كفر ياسيف يقيم احتفالا بمناسبة انتهاء السنة الدراسية في مدرسة يني ويكرم استاذين لمناسبة خروجهما للتقاعد

[illegible]

المجلس الدمقراطي في ام الفحم يهتم بالاوضاع الصحية في القرية

[illegible]

ادارة مجلس كفرياسيف تواصل معركتها لتطوير مدرسة يني الثانوية

[illegible]

لجنة عام الطفل في ابو سنان تعيد الاطفال في الشارع العام بسبب تصرف رئيس المجلس الغريب

[illegible]

شبان كفر قرع يتضامنون مع سكان المناطق المحتلة

[illegible]

يخططون لانتاج الاورانيوم في اسرائيل

[illegible]

مغتصبو بناية الدبوية يثبتون اقدامهم بتشجيع من سلطات الاحتلال

[illegible]

حزب العمل وتطلعات العودة الى الحكم

بقلم: نظير مجلي

بعد أكثر من سنتين من حكم « الليكود » اليميني في اسرائيل وثبوت فشله في حل القضايا الداخلية الأساسية التي تعاني منها البلاد، (تعميق الهوة الاجتماعية والتضخم والانحلال الخلقي والاجتماعي والضائقة السكنية) وبعد انكشاف زيف « سلام كامب ديفيد »! وزيادة حدة التوتر في المنطقة بسبب سياسة حكام اسرائيل العدوانية .. يكثر الحديث في بلادنا عن احتمال سقوط « الليكود » وعودة حزب العمل، « التجمع »، الى الحكم في الانتخابات القادمة عام ١٩٨١.

بل هناك من يتكهن باجراء انتخابات قبل عام ١٩٨١ اذا استمر تفاقم الأوضاع السياسية والاقتصادية بهذه الوتيرة السريعة، وعندئذ يعود « التجمع » — حزب العمل الى الحكم.

لا شك في ان هناك رغبة خصبة للتغيير بسقوط « الليكود ». فالناخبون، الذين منحوا أصواتهم، بعد يأسهم من حكم « التجمع »، يشعرون اليوم بخيبة أمل من نهجه كما يشعر بهذا الشعور الكثيرون من اللاجئين، الذين منحوا أصواتهم لحركة « داش »، التي انقسمت على نفسها ثلاث حركات، وغيرها.

وفي الواقع الاسرائيلي المعقد، حيث تتأثر جماهير الشعب الاسرائيلي ...



دائرة الطلاب الشيوعيين المطرية تحذر من سياسة التقليصات في ميزانية التعليم العالي

أعمال زعرنة في سخنين والشرطة لامبالية

ميشل يدعو الحكومة الى رفض برنامج ايرليخ

بيان حول زيارة وفد الحزب الشيوعي البلغاري في البلاد:

هدف الاتفاق المنفرد اقامة حلف عسكري امبريالي ضد شعوب المنطقة



٣٠ سنة على تأسيس فرعي الحزب في الطيبة وأم الفحم

بقلم: عبد الحميد أبو عيطه

شارون يواصل التحريض على رفيق حلبي

رد رفيق حلبي

الصفحة الرابعة

احتمالات التحدى الاسرائيلى لسوريا

استقبل المراقبون الاسرائيليون انباء المعركة الجوية في اجواء لبنان في الاسبوع الماضي والتي اسفرت عن اسقاط خمس طائرات لسلاح الجو السوري ، بشعور مختلط من الغطرسة والقلق .

ولم يخف المسؤولون ان المعركة الجوية كانت تحذيرا لسوريا بعدم التصدي للعمليات الاسرائيلية العسكرية في لبنان .

ووجه السيد بيغن انذارا شديد اللهجة الى سوريا في مهمة الاسبوع الماضي ، يحذرها فيه من التدخل او عرقلة العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد المنظمات الفلسطينية ، مؤكدا « اننا نقاتل القتلة ممن يسمونهم منظمة التحرير الفلسطينية في كل مكان وفي كل زمان نختاره نحن .. » .

وقال بيغن ايضا : على دمشق ان تدرك جيدا ضرورة الامتناع عن التصدي لعملياتنا . « نحذرهم ان يرسلوا طائراتهم ضدنا او ان يطلقوا مدافعهم للتشويش علينا ، لانهم سيتحملون العواقب » .

واضاف بيغن الى تهديداته بان اسرائيل لن تسمح بذبح شعب في الشرق الاوسط وستقف الى جانب الاقلية المسيحية في لبنان !! (اجتماع احتفالي للوكالة اليهودية في مبنى الكنيست ٦/٢٨) .

اما رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية فقد صرح مساء الاثنين الماضي ، بان صداما مع سوريا هو امر لا بد منه !

ومن الجدير بالذكر هو ان عملية التصعيد العسكري ضد سوريا قد بدأت بعد الحملة الشعواء التي يشنها النظام المصري على سوريا وعلى « ضرورة اسقاط الحكم العلوي » فيها ، الامر الذي يحاول تحطيمه إسرائيل .

ماذا تعد سوريا لاستثارة اسرائيلية نوع خاص - الى حد المواجهة العسكرية ؟

اشار شموئيل سيجيف « في مقال في « معريب » في مطلع هذا الشهر ، الى ان الاتحاد السوفييتي عمل كل ما يستطيع في الشهور الاخيرة ليضطر اسرائيل الى مواجهة ... » ويؤكد كاتب المقال المذكور ان المعركة الجوية مع سوريا ، قد حسمت قضية « السلام » في المنطقة .

والذي يمكن استخلاصه من هذا الكلام ، ومن تهديدات المسؤولين ان الموقف السوري الفلسطيني ، صبح يهدد تهديدا كبيرا مؤامرة « السلام المنفرد » مع مصر ، وان التحرك السوري - الفلسطيني ، اخذ يرسم خطوطا واضحة لجبهة المواجهة مع مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

ويظهر ان توجيه ضربة الى سوريا « تساعد » في حساب اسرائيل « على انقاذ نظام السادات من عزلته في العالم العربي ، وتدفع دولا عربية اخرى الى المفاوضات مع اسرائيل .

وتقوم اجهزة الاعلام المصرية بالتحريض على الوجود السوري في لبنان ، وعلى الاتحاد السوفييتي الذي تتهمه وسائل الاعلام المصرية بانه تخلى عن سوريا !

وهذا يذكرنا بالحملة الرجعية على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اثناء حرب الاستنزاف مع اسرائيل حين تم الطيران الاسرائيلي بقصف مواقع في العمق المصري دون ان يستطيع الطيران المصري التصدي لهذه الغارات بشكل فعال .

في تلك الاثناء توجه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى الاتحاد السوفييتي في رحلة سرية ، كشف النقاب عنها ، محمد حسنين هيكل . وكانت نتيجة هذه الزيارة ان قدم الاتحاد السوفييتي لمصر شبكة صواريخ تحمي اجواء مصر ، ووصف المراقبون هذه الخطوة آنذاك بانها خطوة سوفييتية جريئة جدا لانه كان من شان هذه الخطوة ان تجر الى مواجهة مع الولايات المتحدة .

وفي هذا المثل عن مصر جواب للذين يرون ان الشرق الاوسط تهار عند اقدام حكام اسرائيل . او هكذا يبدو الانطباع في حسابات السيد بيغن .

فلا يستبعد ، تبعا للحماية التي منحها الاتحاد السوفييتي في عهد ناصر للاجواء المصرية ، ان يفعل شيئا مماثلا بالنسبة لسوريا . وهذا يعتمد الى حد كبير على الجانب السوري والوسائل لحماية الاجواء اللبنانية نفسها متوفرة .. وهي في متناول يد العرب اذا ارادوا ذلك . ومن طبيعة التطورات في المنطقة ان تسفر زيارة الرئيس الاسد المتوقعة الى موسكو عن نتائج تقلب حسابات جميع المتآمرين على شعوب هذه المنطقة .

ان اصرار حكام اسرائيل على حرية العمل في الاجواء اللبنانية وعلى الاراضي اللبنانية ، متى شاءوا وكيفما شاءوا لا يمكن الا ان يجر الى تطورات جديدة في منطقة الشرق الاوسط ، ولكن النتائج لا تكون دائما كما يشتهي حكام اسرائيل .

معركة الليطاني في ربيع العام الماضي ، كانت من حيث نتائجها السياسية ضربة لاسرائيل لا يستهان بها ، فضلا عن انها لم تكن عملية عسكرية تدعو الى الفخر .

وهكذا ، فان المعركة الجوية ضد الطيران السوري ، فتحت عيون العرب من جديد على ضرورة التحرك السريع ، وعلى انه من الممكن ، في ظل توازن القوى الحالي ، تأمين الحماية للاجواء اللبنانية وبداية الطريق لنسف معاهدة الاستسلام المصرية .

صليبا خميس

ليس الاسلام موضوع البحث بل المنظمات الاسلامية

بعض الذين اسكرتهم نشوة انتصار الثورة الايرانية بقيادة الزعيم الديني الشيعي آية الله الخميني ، وحركتهم شعاراتها الاسلامية ، حتى اعتقدوا ان الاسلام ضد الماركسية اللينينية واصبح بديلها الثوري ... بعض هؤلاء بدأ يستيقظ على حقائق العصر ويميز بين الدين الاسلامي والمسلمين .. وبين هذه الفئة من المسلمين وتلك ..

وفي اعتقادنا ان دعاة الجامعة الاسلامية ، وهم يمثلون البرجوازية والاقطاعية في « الاقطار الاسلامية » ، ارادوا تصوير الثورة الايرانية وكأنها انتصار لمواقفهم الرجعية التي يغلفونها بشعارات اسلامية .

وبرهنت احداث ايران والمنطقة ان القضية المطروحة على بساط البحث ، ليست قضية الاسلام ، انما هي قضية التنظيمات الاسلامية المتباينة والمتناقضة .

والحكم على هذا التنظيم الاسلامي او ذاك لا يعتمد على مجرد اعلانه التمسك بالاسلام او الدعوة اليه ، بل يعتمد على موقفه الملموس من القضايا المطروحة على بساط البحث في القطر المحدد وسلوكه الموضوعي ازاء الاحداث الجارية .

وحسب البوصلة الماركسية - اللينينية ، التي يتأكد جدواها يوميا ، من حق الناس ان يحكموا على هذا التنظيم الاسلامي او ذلك بقدر تجاوب نهجه السياسي - الاجتماعي مع تطلعات الجماهير الى الحياة الافضل .

وعلى هذا الضوء لا يمكن اعتبار الفتوى ، التي اصدرها علماء الازهر ، اكبر معهد اسلامي في العالم ، والتي فيها « باسلامية » معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية المنفردة ، تجاوبا صادقا مع اماني الشعب العربي المصري او باقي الشعوب العربية و « الاسلامية » .

كذلك لا يمكن ان يرى الناس المسلمون في المجازر ، التي ارتكبتها عصابات « الاخوان المسلمين » في حلب وغيرها من المدن السورية ، سلوكا اسلاميا يتفق مع دعوة الاسلام الى الاخوة والوحدة .

ولا يمكن اعتبار العصابات ، التي تزودها دائرة الاستخبارات الامريكية بالسلاح وتدربها حكام باكستان لتقوم بالقتل والتخريب في افغانستان ، منظمات اسلامية تعمل على رفع شأن الاسلام ونشر تعاليمه السليمة .

لقد ايدت الشعوب الاسلامية وغير الاسلامية الثورة الايرانية ، ولم تتحفظ من شعاراتها الاسلامية لان هذه الثورة نصت على اعلامها مقاومة الطغيان الشاهنشاهي وطرد الامبرياليين والدفاع عن الاستقلال الوطني وحماية حقوق الجماهير التي سحقتها نظام السافاك الوحشي .

واليوم حين تدور المعركة الاجتماعية - القومية في ايران لا بد من الحكم على هذا التنظيم او ذاك ، لا على اساس اعلانه التمسك بالاسلام ، بل على اساس موقفه من القضايا الملتهبة التي ستقرر الحسم فيها مصير هذه الثورة .

وقياسا على ان الحكم على المنظمات يجب ان يعتمد على رؤيه مصلحة الجماهير الحقيقية ستقرر الجماهير موقفها من تلك المنظمات على ضوء سياستها ازاء المشاكل الملموسة التي تواجهها البلاد .

وستكون الجماهير مع القوى ، التي تدعو الى توطيد الاستقلال الوطني ، لا مع تلك التي لا تزال تأمل في المراهنة على الامبريالية .. وستكون مع القوى التي تدعو الى وضع الاقتصاد الوطني في مصلحة العمال والفلاحين وسائر الفئات الشعبية ، لا مع تلك التي تريد توطيد مواقع اسياد الارض والبرجوازيين .. ومع القوى التي تدعو الى احترام حقوق القوميات في الحكم الذاتي والمساواة لا مع تلك التي تسعى الى قمع كفاح تلك القوميات وحرمانها من حقها في الحياة الانسانية القومية الكريمة .

ولهذا مثلا تقف القوى التقدمية الى جانب الجماهير العربية التي يقودها ايضا رجال دين في كفاحها من اجل الحكم الذاتي في عربستان او خوزستان .. ولا تقف الى جانب الجناح اليميني في القيادة الايرانية التي تتألف ايضا من رجال دين يعلنون تمسكهم بالاسلام .

وهذا الوضع ينسحب على كردستان الايرانية ، حيث يشن الاكراد المسلمون كفاحهم من اجل الحكم الذاتي في اطار ايران الموحدة .

وهكذا فالقضية طبقية .. فاسياد الارض والبرجوازيون يريدون ترويض الاسلام حتى يسهل استخدامه في صيانة مواقعهم الاجتماعية حتى يواصلوا استغلالهم الجماهير الشعبية . في حين يقاوم الديمقراطيون والتقدميون ومناهضو الامبريالية وقوع الاسلام في ايدي الرجعيين لئلا ، كما قال احد الكتاب التقدميين ، « يتمكن هؤلاء من توجيه مبادئ المساواة ومناهضة الامبريالية التي يتميز بها الاسلام الى مكافحة الديمقراطية والتقدم الاجتماعي » .

وفي الواقع قامت في التاريخ المعاصر حركات وطنية كبرى تحت شعارات اسلامية وناهضت الامبريالية والرجعية ، ولذلك من المجحف على التراث الاسلامي الثوري ان يحاول الرجعيون التستر بالدين لتحقيق اغراضهم المعادية لمصالح الشعوب .

ونكتب هذا لاننا نلاحظ في بعض البلدان العربية محاولات ، يقوم بها رجال دين مسلمون ، بتشجيع من حكام اسرائيل للدس على الشيوعيين وتمزيق وحدة الصفوف بذريعة حماية الاسلام واعلاء شأنه .

لقد وعت جماهيرنا ، بحسب تجربتها في مكافحة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية ، اساليب المتآمرين على كفاحها ولم تعد تنطلي عليها ديماغوغية المسربلين بلبوس الاسلام .. فلا علاقة بين الاسلام والسكوت على الضيم والخضوع امام الجلادين .

(ابن خلدون)

ماذا يريد بيغن من لبنان ؟

تؤكد الانباء على ان جنوب لبنان لا يزال اكثر الجبهات العربية المحيطة باسرائيل تفجرا . والواقع ان حكام اسرائيل يواصلون اعتداءاتهم الوحشية دون تمييز على القرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين . فيقتلون ويجرحون الاف الاطفال والنساء والرجال الابرياء مستهدفين من وراء ذلك تحويل لبنان الى مستعمرة اسرائيلية . والقضاء على الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني والتسبب في اشعال نار الحرب مع سوريا .

ان عدوان سلاح الجو الاسرائيلي على الطائرات السورية يوم ١٩٧٩/٦/٢٧ انبأ العالم باسره ان حكومة بيغن تنوي اشعال نار حرب جديدة في المنطقة ، تحت ستار الشائعات « كامب ديفيد » ، تكون اشد هولا من كل سابقاتها .

وتقول صحف بيروت ان الولايات المتحدة حذرت حكومة سركيس من ان الحرب يمكن ان تكون محتومة ما لم تتخذ اجراءات شديدة لحجم القوات الفلسطينية في لبنان خلال مدة اقصاها ايلول القادم !

وحسب ما جاء في صحيفتي « البيرق » و « السفير » اللبنانيتين فقد اشارت الولايات المتحدة الى ضرورة التحدث مع الفلسطينيين لوقف غاراتهم عبر الحدود على اسرائيل والانسحاب من جنوب لبنان الى اماكن ابعد في الشمال !

وكشف سفير لبنان في الامم المتحدة ، غسان تويني ، النقاب عن ان الامم المتحدة ربما تسحب قواتها من جنوب لبنان !

وحذر المسؤولون اللبنانيون من ان حربا خامسة في الشرق الاوسط على وشك الوقوع ويمكن ان تؤدي الى تقطيع اوصال لبنان !

وقال السفير غسان التويني للصحفيين بعد اجتماعه مع الرئيس سركيس : « اما ان يبقى لبنان قطعة واحدة ويضمه الصوت الذي تجد فيه القتال او يمكنكم ان تنسوا بقية البلاد !

كذلك حذر وزير الخارجية اللبنانية ، فؤاد بطرس ، من ان الشرق الاوسط اصبح على حافة الحرب !

*

لقد اكد رئيس وزراء لبنان الاسبق رشيد كرامي في مقابلة له مع مجلة « ذي ميدل ايست » (عدد حزيران ١٩٧٩) على ان هدف المؤامرة ، التي تحوكها الامبريالية وحكام اسرائيل في لبنان ، لا يزال تقسيم لبنان وتصفية الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية . ولكنه اوضح قائلا ان المبادئ التي يعتبرها ضرورية للبنان عربي مستقل وموحد ، ستنتصر في نهاية الامر في المعركة ضد الامبريالية وحكام اسرائيل . واضاف : « ان كل الاحزاب ، التي تستند على هذه المبادئ ، وضعت نفسها في بداية المطاف في خندق واحد ، وعلى هؤلاء الذين يريدون الوحدة والاستقلال الحقيقي والعلاقات الاخوية مع العرب ، ان يؤلفوا كتلة ضد اولئك الذين يعملون من اجل التقسيم ويفكرون في التحالف مع اسرائيل . وهكذا فان الوضع السائد الان في شمال لبنان يؤكد على ان ازمتنا ليست دينية على الاطلاق . انما نعمل جنبا الى جنب مع فرنجية وحزبه . فالحرب لم تكن ابدا بين مسيحيين ومسلمين . مثلت نفسك زرت منطقتنا وكان باستطاعتك ان تتأكد من ان جميع الناس فيها يتعايشون سوية ويعيشون كعائلة واحدة ، يرفضون كل مخططات « الجبهة اللبنانية » - جبهة شمعون والجميل . وهنا يتوجب على ان اعبر ، مرة اخرى ، عن تقديري واحترامي للرئيس فرنجية ، الذي استطاع ان يتخلى عن المؤامرة ، ويدرك ان مصالح لبنان تكمن في الدولة ، في الوحدة ، وفي لبنان العرب » .

واشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، الى ان الاسرائيليين يقومون حقا ، عن طريق قوات الخائن سعد حداد ، بشراء الاراضي في جنوب لبنان بهدف السيطرة على مياه نهري الليطاني والحاصباني . واكد على ان الاسرائيليين يعملون في جنوب لبنان ما فعلوه في الاراضي في فلسطين !

واظهرت التحقيقات ، التي اجرتها صحيفة « ذي ميدل ايست » في بيروت وجنوب لبنان ، ان المتر المربع من الارض المجاورة للحدود مع اسرائيل ، الذي كان ثمنه يتراوح بين ١٠ - ١٥ ليرة لبنانية ، اصبح ثمنه الان يزيد عن ١٥٠ ليرة !

وقالت المجلة ان المصادر المصرفية والعقارية في بيروت اكدت على ان الاراضي ، التي تم شراؤها في جنوب لبنان وسجلت بصورة رسمية ، تزيد قيمتها عن ١٢٠ مليون ليرة لبنانية (هذا بالاضافة الى الاراضي التي تم شراؤها بصورة غير رسمية والتي يعتقد بان قيمتها لا تقل ايضا عن ١٢٠ مليون ليرة لبنانية) .

واضافت « ذي ميدل ايست » ان شراء الاراضي في جنوب لبنان يزداد يوما بعد يوم وذلك على الرغم من ان النشاط العسكري المستمر هناك جعل معظم الاراضي غير صالح الزراعة . وقالت ان عمليات الشراء هذه تجري بواسطة « مصادر اجنبية » لها علاقة باسرائيل .

*

عندما وضع زعماء الحركة الصهيونية خارطة « فلسطين التاريخية » جعلوا حدودها تمتد الى ضفاف نهر الليطاني الشمالية وتتخطى نهر الاردن الى الضفة الشرقية .. وقد قال حاييم وايزمان مرة عندما كان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية : « اذا انفصلت فلسطين عن الليطاني فلن تكون مستقلة اقتصاديا » !

وعندما احتلت اسرائيل الاراضي العربية في حزيران ١٩٦٧ اخذت تستغل مصادر المياه الطبيعية في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان . وقد ذكر احد المسؤولين الاسرائيليين ان كمية المياه التي تستغلها اسرائيل من الضفة والجولان ، هي ضعف كمية المياه التي تستغلها من داخل اسرائيل .

ويؤكد خبراء الامم المتحدة على ان اسرائيل تحصل على ثلث حاجتها من المياه لري النقب من الضفة الغربية . ويشير هؤلاء الخبراء الى انه اذا ما استمرت اسرائيل في استغلال مياه الضفة بالمعدلات الحالية فستصبح هذه المياه بعد ٨ سنوات عديمة الجدوى .

ومن هنا فان مياه الليطاني هي « الجواب » - حسب رأي حكام اسرائيل - على حاجة اسرائيل الى المياه على المدى البعيد !

*

لقد حذر النائب اللبناني ريمون اده منذ زمن طويل من ان اسرائيل ستبذل كل ما في استطاعتها للسيطرة على مياه نهر الليطاني وقال ان اسرائيل لن تتورع عن احتلال كل الجنوب اللبناني من اجل هذا الغرض .

ومؤخرا ادلى ريمون اده بتصريح لمجلة « ذي ميدل ايست » قال فيه ان مصر وافقت سرا على تزويد اسرائيل بمليون متر مكعب من مياه النيل لري النقب وذلك بموجب « معاهدة السلام » المصرية - الاسرائيلية .

فهل سوى رئيس الوزراء الاسرائيلي ، مناحيم بيغن ، ان يضمن « مشروع السلام » ، الذي عرضه على الرئيس اللبناني الياس سركيس ، بندا ينص على ان يوافق لبنان - ولو سرا - على تزويد اسرائيل بكل مياه الليطاني والحاصباني والوزاني ؟ !

على عاشور

عكبرة قرية صغيرة في تكساس

ركبنا السيارة وانطلقنا شمالا من المدينة المترامية على السهل .. في اتجاه مدينة « امريلو » الواقعة على حدود ولاية اوكلاهوما .. فقلت لمرافقي : ان قرية عكبرة التي سنصل اليها تقع على مسافة ثلاثة اميال من الشارع الرئيسي المؤدي الى امريلو .. وقد عجبت ان سلطة الترقيم الفدرالية لم تضع اية اشارة على الشارع تدل على وجود قرية يهودية صغيرة عند منحدر جبل دي كريستو الممتدة من ولاية نيو مكسيكو جنوبا وتقطع ولاية كولورادو شمالا . فقال مرافقي : لا تقلق ان القرى اليهودية تمتد على جانبي الطريق حتى انك تعتقد لاول وهلة انك مسافر في منطقة اسرائيلية .. وستجد من يدلنا على الطريق .. كذلك فانما سنعرف الطريق من التراب ، الذي يلطخ الشارع ، فالطريق الى عكبرة ليست معبدة .. وآثار الاقدام تظهر على الشارع الاسفلت ..

سألت مرافقي مندهشا : وهل بقيت قرية في الولايات المتحدة لا يصل اليها شارع معبد ؟

خشيت ان اكون قد احرجت مرافقي . فسارعت لي اعتذر ، الا انه ابتسم وقال لي : انني لا اريدك ان تفاجأ عندما تصل الى القرية .. ولذا فانني سأكشف لك سرا ارجو ان يظل بيننا !

قلت : انصح يا صديقي . فقال : ان حكومتنا الفدرالية تعامل هذه القرية اليهودية كما تعامل الزنوج ، وارجو الا تصاب بخيبة امل عندما تصل اليها !

قلت : هل هي قرية فقيرة ؟

قال : نعم . اهلها فقراء جدا .

قلت : وهل يوجد فقراء في الولايات المتحدة الامريكية ؟

سكت صديقي برهة .. ثم قال لي : انظر الى هذه القرى اليهودية انها فقيرة .. في النظام الديمقراطي يا صديقي يوجد مواطنون فقراء .. ويوجد اغنياء .. هكذا عندنا يوجد يهود اغنياء جدا .. ويوجد يهود فقراء جدا .. والا ماذا تعني الديمقراطية هل تريدهم ان يكونوا جميعا فقراء ..

كان الهواء المتسرب من نافذة السيارة يضايقني .. فطلبت من مرافقي ان يرفع زجاج النافذة .. وسألته متى سنصل ؟ فقال : بعد نصف ساعة . فقلت : سأطلع على بعض المعلومات في الكتاب الذي احمله .

*

هدأ السائق من سرعة السيارة .. واخذت تنحرف نحو اليسار .. وقد ادركت اننا وصلنا .. وبعد ان انحرفنا عن الشارع الرئيسي اوقف السيارة .. فقال مرافقي : لقد وصلنا .. وسنتقدم مشيا على الاقدام .

نظرت حولي لارى بيوت القرية من بعيد .. لكنني لم اشاهد الا اشجار الصنوبر تغطي الجبال .. فقلت في نفسي ربما ان القرية تقع خلف تلة صغيرة .. ومشيت .. ومشيت .. واخذ العرق يتصبب من جبيني .. واقدامنا تصطدم .. بالحجارة المزروعة على الطريق الوعري .. وبينما كنت في لحظة يأس قاتلة رأيت من بعيد الشمعدان المنتصب على سطح الكنيس .. ففرحت لاننا وصلنا في النهاية .. لكن هذا الفرح لم يتغلب على احزاني وآلامي لما اشاهده .. ولم يتغلب فرحي على الغضب الذي تفجر في صدري .. كيف يعيش اليهود في هذه القرية الصغيرة !! اردت ان ابث سهام غضبي على مرافقي لكنني قلت : يا ولد توكل على الله ، فهو انسان طيب كان صريحا معي .. وليس من حقي ان الومه لقد اعترف بان السلطات الفدرالية تعامل اليهود معاملة لا انسانية ..

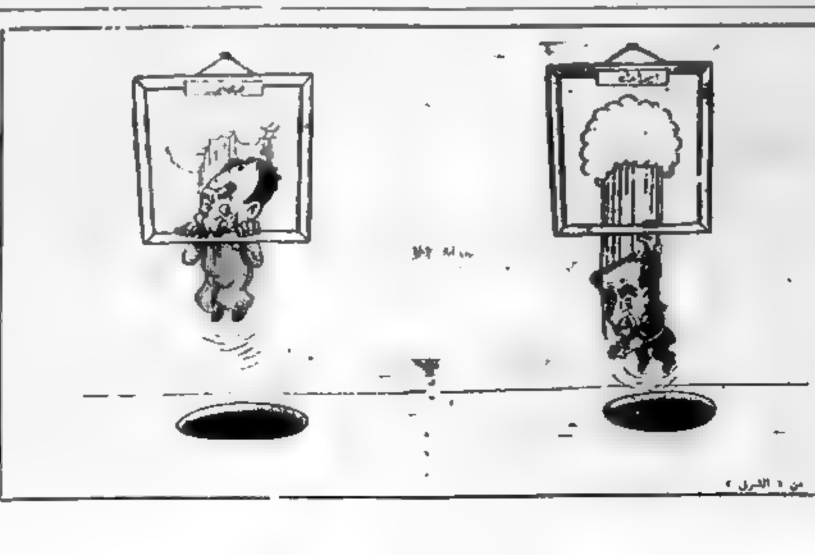
*

يا اصدقائي ماذا اقول لكم عن قرية عكبرة الصغيرة .. الواقعة في ولاية تكساس .. ماذا اقول لكم يا ابناء شعب اسرائيل .. هل تصدقون انه في دولة متطورة وديمقراطية يعيش يهود في براكيات من التنك .. منقطعون عن العالم .. بعيدون عن الحضارة .. هل تصدقون ان الاطفال اليهود يشربون مياه المجاري النازلة من مدينة « امريلو » الواقعة على سطح الجبل ؟

هل تصدقون ان الاطفال اليهود يتعلمون في حشابية

- البقية على ص ٥ ع ٧ -

سلمان ناطور



قصيدتان لناظم حكمت

تعريب : منير موسى

❀ المدينة والمساء وانت ❀

المدينة والمساء وانت
انتم ــ عراة ــ بين ذراعيّ
المدينة والمساء وانتِ
نصاعتكم
وعطر شعركم
تربت على وجهي
نحن نتنفس معاً
نتنفس كتفا الى كتف
والقلب يخفق مرةً ــ
اي قلب ؟
قلب المدينة
قلب المساء
مسائك
ام مسائي ؟
اين ينتهي المساء ، اين تبتدىء المدينة ؟
اين تنتهي المدينة ، اين تبتدئين انتِ ؟
جلد لحمي يفور في حرارتكم العاريه
باوردتي امتزجت
دماء المدينه
دماء المساء
دمائي ودماؤك .

* * *

❀ اشتياق ❀

منذ مائة سنة لم ارك ،
لم احتضنك ،
لم انعكس في بؤبؤ عينيك ،
لم اسأل عن عمق حكمتك ،
لم المس الحرارة في كف ــ يدك .
منذ مائة سنة تنتظرني
في مدينة مـا
امرأة مـا
واحدة ــ واحدة لا غير

على غصن واحد كبرنـا
على غصن واحـد
من غصن واحد قطفنـا
انـا وانت
و ــ طرنـا عن بعضنا .
بيننا طريق على مدى مائة سنة
مائة سنة ــ داخل العتمة ــ
ساركض واركض حتى القاك .

لقد لبى النداء

قصة : سعيد نفاع

للريح عواء مخيف، والظلمة داكنة تمزق ثوبها انوار باهتة من اماكن شتى . فالمحولات الكهربائية خرست فجأة .. وطفل يلهث يرتعد من الرعب .. تخرج الكلمات من فيه متقطعة ..

ــ ضربوا محمد العلي .. كسروا السيارة !!

وتصرخ امه :

ــ الله يجيرنا .. الله يلوثها على غير .. يلعن اصحاب النوايـا الفاشلة ..

رجلها واولادها اندفعوا بالظلام كموج البحر .. امتلأت السطوح مجموعات مجموعات . وامتدت اضواء الفوانيس اليدوية خطوطا تجول في الانحاء دالة على اتلاف محاولة استكشاف الزوايا وظلال الاشجار .. والساحة العامة شهدت جمهرة كبيرة امام حطام السيارة .

ومع بزوغ الفجر كانت الحجارة والعصي تنفذ المهمة الملقاة على عاتقها على اتم وجه ..

ــ عليهم يا شباب .. وراءهم زلرودة .

ــ ابشري .. والله نرحلهم من البلد اعوان الحاكم !!

صراخ هنا وصراخ هناك .. وجثة هامدة لامرأة حامل تخثرت الدماء على وجهها ممزوجة مع دمها .. ورجل محمول على الاكتاف تنزف الدماء من انحاء جسمه لتصبغ ملابسه باللون الاحمر القاني . يدخل احد البيوت القريبة الذي تحول سريعا الى منطقة لتجميع الجرحى .. تخرج من بابه النساء والصبايا مهرولات ثم لا يلبثن ان يرجعن حاملات الاواني والخرق .

علت الشمس دائرة اشعتها دافئة الحرارة في كل حي .. وفي الساحة ما زال الحابل يخالطه النابل .. والاشتباك وجها لوجه .. تلمع العصي هاوية على الرؤوس والاجساد ليفيها الالم .. وامتدت على ارض الساحة اجساد بطرق شتى .. وانطلقت بعض الرجال يجرجرون اجسامهم والدماء تنزف منها .. يتكئون هنا ويسقطون هناك متمددين على الجدران وجذوع الاشجار .

بكى الاطفال بمرارة . وتحجرت الدموع بمآقي النساء .. وصمتت من كانت تزغرد قبل ساعات .. بدأت المجموعات المتسلقة السطوح تنسل .. بعد ان غدا مضرب حجارتهم قريبا .. وتقلصت دائرة الاجساد في الساحة .. ثم انقسمت الى قسمين متباعدين .. يتراشقان بالتحديات والتهديدات .. التي تصدر هي الاخرى متقطعة ضعيفة قبل ان تصل آذان المجموعة الاخرى .. وغدت تسمع اصوات ما كانت لتسمع او تجدي في عزها وحماها .. انها اصوات المصالح ..

العنوا الشيطان يا ناس !!
ــ نحن اولاد بلد ....

ــ اللي ملانا في النار مش بايين .. بس افهموا !!

ــ اسبق الله عليكم روحوا على بيوتكم !!

تفرق القوم و « راحت السكرة وجاءت الفكرة » وكان كل منهم كان ينتظر هذه اللحظة ليهرول الى بيته يتفقد حال اهله .. فمنهم من لا يخرج ومنهم من يجد بيته سليما فيخرج الى جيرانه في معسكره .. وطفل ينادي اباه وآخر اخاه والثالث امه وامرأة تنادي زوجها والاخرى تبحث عن طفلها ...

لعل في الصمت والتفكير ، الذي الم بالاصحاء داخل السيارات وهم ينقلون مصابيهم الى المستشفى ، امام الحواجز العسكرية ، التي سدت منافذ البلدة من كل جهاتها مانعة الجموع من المدن والقرى المجاورة من الوصول اليها ، لعل هذا الصمت والتفكير ذهبا ابعد من الوجوه الكالحة الشاحبة والدماء المتخثرة والصراخ والاهات ..

لقد منعها التحمت مصفحات الشرطة والجيش البلدة تجول في الشوارع . تدخل البيوت تعتقل الشبان المصابين .. فاصاباتهم اقوى دليل على اشتراكهم في الشجار .. وفرغت الشوارع .. واغلقت الدكاكين .. وضاعت الضحكات التي كانت تصدر هنا وهناك من مجموعات الشباب .. العشرات في المستشفيات ومثلهم يلزمون البيوت والخروج في المعتقلات .. ملأت اماكنهم فرق الجنود المدججين .. يحافظون على الامن الذي تمزق فقط في الصباح دون مجيء .. يحافظون عليه وهو ممزق اشلاء .. وهو لطخ الوان مصبوغة بالدماء ملقاة في كل الجنبات .. وهو قطع عصي اندثرت هنا وهناك .. وهو بقع دماء متناثرة على الاسفلت والجدران والحجارة ..

وان كانت العاصفة بعد هادئة في ترقب ، فلقد تفجرت عند الغيب بعودة المرافقين من المستشفيات .. فحسن الصالح اسلم روحه .. وخديجة زوجة يوسف الحسن الحامل ماتت وجنينها .. وابن محمود الحسن اطالتم عمره .. ولم يدري ما يكون النذير عند الصباح !! اسدل الليل ستاره القاتم وان كانت الحركات بعد معطلة فالانوار الصادرة عبر النوافذ ، وان خالطتها مساء البارحة دوافع لعنف وخوف ، تخالطها اليوم انات مجاريح وعويل نساء وطارق .. يقطع هداته صرير نعال الجنزوات وخطوات الجنود .. وبعد ليلة هادئة الا من هذا .. بدأت الحياة في البلدة تحاول العودة الى مجاريها .. قطعها مرة اخرى دخول ثلاثة اجساد هامدة محمولة على الاكتاف .. يسابقها الكبار بالتراتيل الدينية .. وتلطمها دموع صامتة .. وآهات جريحة .. ونحيب يعلو ويخبو .. وصراخ الاطفال ربما ارعبتهم الحال . ووري الثلاثة التراب جنبا الى جنب في متراس واحد رغم انهم كانوا في متراسين متقابلين امس .

اما المرج .. بسنابله وكرومه .. بشجيراته وبياراته .. فقد شاخ صراخه وهو يستجير ولا من مجير .. فالجرافات تمزق حناياه .. تأتي على الاخضر واليابس فيه .. ودقت في اوصاله الاوتاد مثبتة الخيام والاسلاك لربعة تروح وتغدو .. والغرب جثته ان تهمد .. فقد اثخنوه بالجراح .. لولا ان مزق ثوب الرهبة المسدل على اصحابه .. صوت من اعماق اعماق حنجرة لامة :

ــ جاي يا شمان جاي .. يا سامعين الصوت .. طبوا على المرج ...

علت همهمة .. ما لبثت ان صارت اصواتا ونداءات حماسية .. واندفعت جموع الرجال والنساء والشيب والصبايا والاطفال كتفا الى كتف موجات موجات .. لو اتى امام هذا الزخم المتقدم جبل لازاح .. وانطلقت رصاصات وسالت دماء .. وحملت على الاكتاف والجموع تتقدم .. والحجارة ، التي عربت البارحة من ايديهم لاجسامهم ، تضرب الآن الاتجاه واحدا .. وان استمر الرصاص ينطلق في الاجواء .. خرست في الجهة الثانية الجرافات . وعلت هنا وهناك نيران يتطاول منها الدخان عاليا .. وطول وقت يغني التلاحم .. افرغت البلدة عن بكرة ابيها .. وازدانت جوانب المرج بجموع متحلقين حول الجرافات الخرساء .. يضحكون ويتناولون رغم الالام .. ودفنوا الموتى الثلاثة ومن دخلت اليوم .. وتناقلت الايدي جرار الماء ومناسف الارز واللحم .. وانفردت النساء من بين جموعهم .

ولم يلتفتوا خلال هذا البحر الزاخر وهذه الامواج العارمة .. ان عباءة صفراء مقلمة وكوفية حريرية نظيفة لم تظهر خلال هذين اليومين يلحوها ظلال منصب فصلت خصيصا لكرسي البلدية المرتقب بعد ان ضاع قبل الشهر ... وصاح صائح :

ــ المختار كان في سيارة الحاكم .. طامعين من البلد !!

مصطفى مراد

الأرض

(الى عرب النقب)

تكونين ملء الفضاء .. ، وملء السماء .. واكبر من
كبريات الاماني ..

تكونين حين ترابك يعلق مسكِ
تدخل ذراته في عيوني .. مثل عيوني .. ،
واعلى .. واغلى ..
تكونين .. ايتها الام ــ يا جرحنا النازفـا ــ
ضماد الجروح ..
تكونين .. كيف تكونين .. صاخبة ثائره
وهادئة صابره

تكونين يلسم روحي ..
فما شئتِ .. كوني ..

* * *

ويـا ارض ..
قد تستقيل الحقائب ..
قد يستقر السكون على حائط متهدم
ولكن جرحك حين يظل ينز يظل يعلّم
وتبقى بقية ..
وتبقى قضيتك المستمرة ..
ــ مهما تواترت عن العين وابتعدت من ملفات ..
بعض المراكز .. ــ
تبقى قضية ..

إسماعيل فهد إسماعيل في «كانت السماء زرقاء»

بقلم : انطوان شلحت

اسماعيل فهد اسماعيل كاتب عراقي غزير الانتاج ، فقد اصدر حتى الآن ست روايات ومجموعتين من القصص القصيرة . عرفنا اليه اول عمله الرواية ، التي بين ايدينا ، من خلال روايته « الشياح » (حول الحرب الاهلية في لبنان) والتي ابتدأت طبعتها في القدس قبل حوالي السنتين .

صدرت روايته « كانت السماء زرقاء » عام ١٩٧٠ وكان المؤلف اصدر قبلها المجموعة القصصية « البقعة الداكنة » التي كانت مساهمة جيدة في مسار القصة العراقية .. وفي هذه الرواية برز الصوت الجديد الذي بدأ به الكاتب مسيرة متعمقا من اطار الوعظ الاخلاقي والانفعال بالاحداث السياسية التي ميزت مجموعته الاولى.

هذه الرواية تدعم الكاتب على ارض خاصة وتجعل القارئ بمفاجأة مثيرة بسبب هذه التجريبية التي وضعها الكاتب في روايته .

وهي لم تدخل عالم الادب بهدوء وانما دخلته دخولا صاخبا معززا بشهادات تقدير عالية .

كتب صلاح عبد الصبور ، في مقدمته لها ، « ان هذه الرواية من اهم الروايات التي صدرت في ادبنا العربي حتى الآن » وهي احدى ملامح التحول الكبيرة الواضحة » .

وكتب عبد الرحمن الابنودي عن المؤلف « لقد استطاع هذا الروائي الشاعر الحزين جدا ، القوي جدا ، الكبير بمسالته ان يمزج بين تجربته الخاصة والعامة في بساطة مذهلة ملحلة » .

اما رجاء النقاش فكتب عن المؤلف ايضا : « اننا بلا شك امام كاتب موهوب . وان هذا الكاتب لديه ما يقوله فنيا وما يقدمه للادب الروائي ، وهو يستطيع ان يحتل مكانة بارزة في الادب الروائي والعربي المعاصر لو واصل طريقه بالوعي والاحساس والموهبة نفسها » .

فما الذي تقدمه « كانت السماء زرقاء » للقارئ ؟

ان النكسات السياسية ، التي تلتقي بها الانظمة السياسية ، تفرز نوعين من الناس ، نوعا منتميا متحديا وآخر مهزوما هاربا حتى من ظله .

وبطل « كانت السماء زرقاء » ، وان لم يتورط في الصراعات السياسية ، فهو من الصنف الثاني اي الهارب الذي يحاول التجرد من كل ماضيه : لست سياسيا .. انما هارب فقط (ص ٢٠) .

وهو غريب ايضا :
غريب حتى في هربي ، الاتجاه ، تجرني قوى مجهولة الى الخارج (ص ٢٤) .

انا لست منكم ، طلقت الانسانية (ص ٤٩) .

هو التيه .. سقط ، سقط من القمة التي خلقها لنفسه وتربع عليها ص ٩٨) .

فهو انسان المنحي مع مجتمعه ورفقه ، كما ان المجتمع مقابله بالمثل . وهذا البطل الرافض للمجتمع ليس بطلا سكنيا ، بل انه يعارض ويحتج ويقاوم لا يشعر ان المجتمع يحاصره ويطارده . وعندما يعتقد انه خسر قضيته يعمل على تصفية كل علاقاته والتزاماته ويجري الى الحدود بحثا عن منفذ يخرج فيه من مأزقه .. وهناك ينتظر التسلل الى ايران مع جماعة من الفارين من وجه القضاء .

وهو متزوج من فتاة لا يحبها ، وزواجه اصبح اثر الا عليه عندما جابه ضد من الاطفال :

(ــ ابوك خطب لك زوجتك .
ــ واني ايضا .. هذا التحدما المسؤولية .
ــ لعلك رأيتها قبل الزواج ؟
ــ ولا مدة ..
ــ انت مجنون ....
ــ ....
ــ انت مجنون
ــ انا اعمى) .

وهو حاول تحطيم مسألة الرباط الثقيل الذي وجد جسده يئن تحته وانما طلق زوجته :

(ــ ما بك ؟
ــ انت تعرفين .
ــ لماذا فعلت ما فعلت ؟
ــ مع من ؟
ــ مع زوجتك ..
ــ حررت نفسي من عبوديتها) ص ٢٧ .

ان حياته اليومية مع زوجته هي التي دفعته الى ان يقيم علاقة مع فتاة اخرى يتشبث بها وتتشبث به تشبثا قويا .

ان علاقته مع الفتاة هي خليط من الحب والرغبة . يحاول ان يقنعها اليه باعلامها انه طلق زوجته بسببها ومن اجلها ، حيث غمرها في حالة من الغيرة تعلن له عنها بقولها (انت كاذب ، انك تسيرني في طريق لم ارسمها لنفسي) .

لهذا كله يحاول الهرب بعد ان ترك اثره عميلة على زوجته الطفلة والفتاة التي احبته ووظيفته التي تظل منها لترتبك مع مهربين في قارب هارب الى ايران عبر شط العرب .

ثقل الرواية الذروة الانسانية ، بعد هذه الاحداث ، عندما لاحقته الشرطة وقتلي في فراره مع ضابط سياسي مهزوم اصيب في اشتباك الشرطة مطاردة في مجيرته العدة من السير . ولكنه لا يستطيع ترك الضابط الجريح يموت وحيدا فيقبل بجانبه منتظرا ان موته حتى يرحل ، اي انه لم يقل التجرد نهائيا من مشاعره الانسانية . (لا زلت اشعر الى الصلة الانسانية) ص ٢٥ . وهو هنا يناقض ما سبق وان قاله (انا لست منكم .. طلقت الانسانية) .

ويظل مع الضابط الجريح بالفة البرسيم ويعيدان الذكريات معرضا نفسه الخطر في الوقت الذي كان بامكانه الهرب وترك الجريح يموت وحيدا :

ــ يمكنك تركي الآن .
ــ يبدو انك لا زلت تحمل بعض المواقف الانسانية .
ــ ما افكرت ذلك (ص ١١٨) .

ان وضعه هذا مع الجريح يضع انانيته امام اختيار عسير فهو هنا انسان وهنا ناكر انانيته ويريد تهديم كل شيء .

ولكن اثر هذا الوضع جعله يختار البقاء ويعيد التفكير بنفسه وبما صنعه . فهو يستعيد صورة الفتاة التي احبها واحبته ، ويراهنها في حلمه . والضابط الجريح يلح عليه في العودة اليها وبدء حياة جديدة .. فهو يقول له :

ــ اسمعني قرارك قبل ان اموت، هل ستعود اليها ؟
ــ لن تموت .
ــ دعك من الهراء ، ستعود ام لا ؟
ــ انت لا تزال حائرا ؟
ــ .... (ص ١٤١) .

ولكنه يقرر العودة اليها بعد موت الضابط .

هكذا نجد اننا امام رجل حمل معه هموما كبيرة لدرجة القداسة هدوء وجعلته عاجزا عن التصرف بوعي . ويشير الناقد عبد الرحمن مجيد الربيعي الى ان هذا النموذج من الشباب مهم جدا في قصص مرحلة الستينات في العراق ، حيث يبحث البطل عن خلاصه الفردي بعد ان فقده في الانتماء السياسي . ولكن خروج بطل « كانت السماء زرقاء » البحث سرعان ما ولد معاناة جديدة لحياة بعد ان وضعته التجارب امام اختبارات صعبة اعادته الى الواقع ولم تدعه معلقا في عالم الهروب والغياب طويلا .

بالنسبة لاسلوب الكاتب فانه يعتمد ، في هذه الرواية ، على الايجاز الشديد والتركيز والابعاد . وهو اقرب من الشعر ، فيه ما في الشعر من حساسية وبعيد عن التفاصيل الكثيرة . كما ان الكاتب يستبعد في هذا الاسلوب السرد التفصيلي للاحداث او الوقائع ويركز على مشاعر البطل الرئيسي ومواقفه واحاسيسه . وقد استطاع ان يشحن ذلك بدرجة عالية من العاطفة والحرارة والايقاع السريع.

ويخلط اسماعيل بين الحوار الروائي الخارجي والداخلي اي الذي يجري في وجدان البطل او في ذاكرته وهذا المزج يؤدي الى قدر من الغموض والتعقيد في العمل الروائي .. وحاول متأثرا بغسان كنفاني ، ان يفصل بين الاحداث الجارية والحوار الداخلي بان يكتب الاحداث بحروف عادية اما الحوار الداخلي او اللفتات الى الماضي فقد تم طبعهما بحروف سوداء بارزة .

صدر حديثا : مسرحية « الناطور » ــ د. سليم مخولي

هذه المسرحية هي محاولة الدكتور سليم مخولي الاولى في كتابة النص المسرحي ، بعد ديوانيه الشعريين « مزوقة القرن العشرين » و « صدى الايام » . وقد اختار موضوعات المسرحية من قضايا الجماهير العربية في اسرائيل وما تعانيه من جراء سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي . تقع المسرحية في ١٢٠ صفحة من الحجم الصغير وطبعت في مطبعة « الاتحاد » التعاونية في حيفا . اما الغلاف واللوحات الداخلية فقد صممها المؤلف نفسه .

« الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة »

دراسة اكاديمية للاصوات الشعرية الفلسطينية

« الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة » كتاب جديد صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر . يقع الكتاب في ٤١٥ صفحة ويبحث في جوانب الشعر المقاوم في فلسطين المحتلة . وبهذا الكتاب ، يضاف الى هذا الموضوع دراسة اخرى الى جانب العديد من الاقلام التي كتبت حول الشعر المقاوم في الارض المحتلة والتي حاولت تقديم تعريفات واراء واحيانا الى رصد هذه الحركة الشعرية ودراسة مقاطع من قصائد الشعراء هناك . فهناك محاولات غسان كنفاني ودراسة كامل السوافيري التي تشمل المرحلة التاريخية من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٦٠ ، وكتاب هارون الفتاني عن محمود درويش « ولد الشعر الكوني » والعديد من الكتب والمقالات التي تناولت الموضوع من وجهات نظر مختلفة ، ولكن معظم الدراسات ذلك على خصوصية هذا الشعر لخصوصية تجربة الشعب الفلسطيني من تشرد وتمسك بالقضية والارض الى تعبيرات الرفض والمقاومة والحلم والى ما هنالك من مواضيع عامة تتقاطع عندها الاصوات الشعرية ولكن يمكن رصد الاصوات الشعرية لرؤية ما اذا كانت الاصوات الشعرية من حيث التعبير الفني يمكن تسميتها بحركة باعتبار ان الحركة توحد اصوات فنية في تيار ما من حيث التعبير .

يختار الدكتور صالح ابو اصبع في دراسته عدة نماذج شعرية ، كما يعتمد في دراسته الموسيقى على عمل احصائي الكتبي نحو ما يقرب ١٢٨٥ قصيدة لمجموع الشعراء على اختلاف مستوياتهم الفنية وتفاوتهم ، محددا الفترة الزمنية بدءا بقيام دولة اسرائيل وحتى عام ١٩٧٥ ، محاولا تلمس الحركة الفنية في فلسطين عبر تمهيد يوضح حالة الشعر الفلسطيني في ظل الاحتلال بالشعر الفلسطيني قبل ذلك وصلته بالحركة الشعرية في الوطن العربي ومقدما تعريفا عاما بالظروف الخاصة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا التي عاشها الشعراء ومما جعل لنتاجهم طابعه الخاص .

ويقسم كتابه بعد ذلك الى اربعة فصول : يتناول في الفصل الاول الصورة الشعرية ، مستندا الى آراء النقاد مع تحليل تطبيقي . ويتناول مسألة الرمز في الفصل الثاني ، مفرقا بينه وبين الصورة ، وفي الفصل الثالث يدرس الموسيقى في الشعر ودارسا الوزن والقافية وظاهرتي التضمين والتدوير في القصيدة . ثم يقسم الفصل الرابع الى عدة ابحاث يتناول فيها الظواهر اللغوية والتعبيرات ومسألة الغموض في الشعر . مقدما في النهاية دراسة تطبيقية مرفقة لملامح نماذج الشعراء محمود درويش وفدوى طوقان وسميح القاسم وتوفيق زياد .

((ع . ص .))

من « النداء » البيروتية

ندوة ادبية في الناصرة

بدعوة من الدائرة الثقافية في بيت الصداقة في الناصرة عقدت ، مؤخرا ، ندوة ادبية حول المجموعة القصصية الجديدة للكاتب محمد نفاع « ريح الشمال » وديوان الشاعر فوزي عبد الله الاخير « شدوا الفضلى » .

وقد ادار الندوة ... زعبي وشارك فيها الشاعران سالم جبران (الذي تحدث عن المجموعة القصصية) وجمال قعوار (الذي تحدث عن ديوان الشعر) والشاعر فوزي عبد الله والكاتب محمد نفاع . بعد كلمة الافتتاح وتحية الشاعر والكاتب على انتاجيهما الجديدين تكلم الشاعر جمال قعوار فاستعرض ديوان « شدوا الفضلى » مشيرا الى تطور الاداة الشعرية لدى الشاعر فوزي عبد الله وحفاظه على تعميق المضمون الوطني والثوري في شعره . واشار الى كثرة استخدام الشاعر التعابير العربية الزخمة الماخوذة من التراث والشعر العربي القديم وصياغتها بقالب جديد يتلاءم مع شكل ومضمون قصائده .

ثم تكلم الشاعر سالم جبران حول مجموعة « ريح الشمال » القصصية مؤكدا انها تعتبر قفزة جديدة الى امام من حيث الشكل والاداة التعبيرية والاسلوب . وتكلم سالم جبران باسهاب عن اسلوب محمد نفاع في الكتابة وطابعه الخاص فقال : انه شعر انه ينطلق من قريته الصغيرة ، بيت جن ، علاقة بالعالم . واشاد بدقة ملاحظة الكاتب واصالته الفولكلورية واستخدامه التعابير الشعبية ، الامر الذي اكد انتماءه الطبقي وحرصه على هذا الانتماء .

ثم تكلم الشاعر فوزي عبد الله والكاتب محمد نفاع وردا على اسئلة الحاضرين .

الاتحاد للادب والثقافة

سامي ادريس ــ الطيبة

السنونو تحمل النار

عتبات .. عتبات .. عتبات
يطلع الموال من عين الليالي السارحات
من عذابات تعاطاها المساء
وخوابئ تداعاها الغروب
في اندفاع الدمع في عتمة سجين
واندلاع النار بين الراحتين
وانطفاء الحب ...
في درب السنونو الراحلات ...

عتبات .. عتبات .. عتبات ..
تأملوا لي الصمت ما هم الحنين
يا عيونا لم (تتاعبها) الطريق
تقرأ الحظ على سجن عتيق .
في ضمير الارض اوفى الحلقات
وضميري .. والعيون
ها هنا الآن وفي وجه النهار
كل اسراب السنونو قادمات
تحمل الوعد على سيف ونار ...

فاطلي من ورا القضبان ،
وامتدي اليها
والتقيها .. واحضنيها
وانشدي في ظلمة السجن ،
مواويل انتصار

عائدات .. عائدات .. عائدات
ذات ليل يا « جدائل »
صوتها الاحمر يأتيك
على موج دماء .. ووفاء
انه وعد فلسطيني ،
ووعد الشهداء ...
ذات ليل ...
فلتشدي الجرح رغم الصعبات
ولتشديه اذا عم البكاء
ولتشديه على خصر الضياع

لا تبكيها ...
تبكيني ... وقلت ...
مركبا كنت على الموجة في حيفا .. وقلت
مرفأ الحلم ... ، العيون المتعبات
وحنين الذكريات ...
قلبك الآن قريب وقريب
قلبك الآن قريب
وحشة الليل .. لا
لن تغيبي
لن تغيبي كلما يأتي المساء .

غضبات .. غضبات .. غضبات ..
يا بلادي يا حنين الربوات
انا والسائح جئتك .. ولكني اغتراب
انا والدمعة تكويني ولحن في الغياب
انا والموجة من حيفا لروما
وحكايا البحر مني
من صمودي وجدوى الاولين
اينما نمضي سيحرقنا النهار
فاغفري لي الصمت ...
كان الصمت ... دمعا واحتراق
وسنونو مزقت جنح الرحيل .

حسرات .. حسرات .. حسرات
يا زمان الحلم مزقنا زمان الصمت
آه شدي الجرح فالليل طويل
سانوم الآن .. قد هم الحنين
سانوم الآن ،
ما زالوا يغنون لقدس ذهبية
وانـا ....
ويصلون لقدس ابديه
وانـا ....
انوم الآن ،
اين الخيل يا مهر السيوف الخالديه
لم الاشلاء انا
قد قتلنا الاغنيات ...
يا دليلا في الكآبة
وذليلا في الهزيمة
وحزينا في الحسرات .

صحوات .. صحوات .. صحوات
تطلعين الآن من كل الدروب ــ
من فروع (الداليات)
من عروق الشجرات
يا « جدائل »
تطلعين الآن مع حب السنابل
تكبرين
تكثرين
ترهبين الليل في السجن السحيق
آه شدي الجرح يا احلى الجدائل
آه شديه وشديه وسمي وتقاتل

عكبرة قرية صغيرة ــ بقيبية

تحرك الرياح حذرالها مثلما تحرك اغصان الشجر .. وفي فصل الشتاء يتساقط عليهم المطر كما لو كانوا يتعلمون تحت قبة السماء ..

هل تصدقون ان هنالك قرية يهودية لا تصل اليها انابيب المياه .. ولا شبكة الكهرباء ولا التلفون ولا يوجد فيها مكتب بريد .. ولا حتى مجلس محلي ..

ان الولايات المتحدة هي رعيمة العالم الحر .. وهي المدافع الاول عن حقوق الانسان .. فكيف تتخلى عن هذه القرية .. كيف تعامل اليهود مثل هذه المعاملة العنصرية !!
اين الضمير الانساني .. اين الحرية .. اين الديمقراطية .. اين المساواة !!

*

لم استطع ان اتحمل ما شاهدته عيناي ... قلت لمرافقي " لا تغضب اذا قلت لك ان حكومتكم الفدرالية هي حكومة مجرمين .. عنصريين .. ومن واجبكم انتم ان تسقطوها قبل ان تصبح كل محنكم وآراؤكم مثل عكبرة .. وركبت السيارة وعدت لاذكر الرأي العام العالمي : انه في بقعة صغيرة على سطح الارض يشرب اطفال صغار مياه المجاري قبل ان يشربوا الحليب ..

مسيرة أوبيك

دكتور اميل توما

والى هذا الحد نستطيع ان نذكر ان « اوبيك » ، التي تأسست في عام ١٩٦٠ ، وكانت طليعة في معركة تغيير العلاقات غير المتكافئة بين الدول الرأسمالية — الامبريالية من ناحية والدول النفطية من ناحية ثانية ...

وهذا وضع الدول المصدرة للنفط والمرتبطة باتفاقات مع شركات النفط الاحتكارية طويلة الامد في وضع حرج . ولم يعد في وسعها التمسك بقراراتها في كانون الاول ١٩٨٧ لن هي ارادت ان تعوض بعض خسائرها الناتجة عن التضخم المستشري في الدول الرأسمالية الكبرى .

وفي هذه الظروف قرر مجلس « اوبيك » في اجتماعه في جنيف (٢٧ و ٢٨ حزيران ١٩٧٩) ، وعلى الرغم من محاولات السعودية تقليص الزيادة في اسعار النفط الخام ، رفع اسعار النفط بنسبة ٢٤ في المئة في حالة الحد الادنى .



جاء في الانباء ان الولايات المتحدة قررت اقامة قوة ضاربة من اكثر من مئة الف جندي لحماية مصالحها النفطية في الخليج العربي

وبموجب هذا القرار سيكون سعر برميل النفط السعودي ١٨ دولارا بينما سيكون سعر برميل النفط ، الذي تنتجه سائر دول « اوبيك » ما بين هذا السعر و ٢٣٫٥٠ دولارا .

وهذا يعني ان من حق اقطار النفط ان تحدد سعر نفطها بحيث لا يزيد عن ٢٣٫٥٠ دولارا .

وقدرت المحافل الغربية ان يزيد تنفيذ هذا القرار مداخيل دول الاوبيك بمبلغ ٢٥ مليار دولار .

واكد هذا الامر وزير النفط السعودي ، احمد زكي اليماني ، بعد اخر اجتماع عقده مجلس « اوبيك » وقرر فيه زيادة الاسعار بنسبة ٢٤ في المئة — فقال ان السعودية رفعت اسعار نفطها بنسبة اقل من سائر اعضاء « اوبيك » لانها تخشى من حدوث انحطاط اقتصادي .. فالسعودية ترى نفسها جزءا من « العالم الحر » ! وما يصيب هذا العالم (الرأسمالي) يصيب السعودية ايضا (الوكالات والصحف ١—٧—١٩٧٩) .

وهذا صحيح خصوصا وان حكام السعودية يستثمرون اموالا ضخمة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية ومن مصلحتهم ان يحافظوا على قيمة الدولار بقدر الامكان .

لماذا رفعت « أوبيك » أسعار النفط مرتين في سنة ؟

في نهاية عام ١٩٧٨ ، وبعد حوالي السنتين من تجميد الاسعار على اساس ١٢٫٧ دولار للبرميل الواحد ، ونتيجة لتدهور قيمة الدولار ، بحيث انخفض سعره بالنسبة « للين » الياباني بمقدار ٤٠ في المئة خسرت دول « اوبيك » خلال سنة ١٩٧٨ من قيمة مداخيلها النفطية ، حسب تقدير المسؤولين في المنظمة ، بين ١٢ و ١٧ مليار دولار .

وكان على « اوبيك » ان تحمي مصالحها ولهذا انطلقت الدعوة الى رفع اسعار النفط الخام . وحتى السعودية لم يعد في وسعها الدفاع عن ...

لا خوف من ازمة الطاقة في المنظومة الاشتراكية

بقلم : فالري بيجيشيف

[وكالة انباء نوفوستي (أ.ب.ن)] المحلل الاقتصادي]

جاكسون اياه يدعو الى حلف ثلاثي عسكري يجمع مصر واسرائيل والسعودية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — شارك الشيخ الامريكي جاكسون المعروف بنهجه المعادي ومقاومته الانفراج الدولي وتحريضه الدائم على الاتحاد السوفييتي بالمؤتمر العالمي لمكافحة الارهاب . والذي شارك فيه عدد من السياسيين واساتذة الجامعات في اسرائيل والولايات المتحدة واوروبا الغربية .

وتحولت ابحاث المؤتمر ، ومنذ الافتتاح ، الذي قام به رئيس الحكومة بيغن ، الى منبر تحريض مسموم على منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي على حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة .

ويظهر ان جاكسون اخذ على عاتقه مهمة اخرى غير الاسهام في هستيريا المؤتمر ، ففي تصريحاته المتكررة دعا السعودية ومصر واسرائيل الى اقامة حلف عسكري بينها مؤكدا : ان الاوان قد آن لكي تفهم السعودية ان امنها يتوقف على دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة ...

وبحوزة اسرائيل ومصر (ومن ورائهما الامبريالية الامريكية — المحررة) الوسائل الكفيلة بالمحافظة على امن المملكة السعودية .

فيما هاجم الشيخ كعادته السعودية لانها لم تمنع الدول المصدرة للنفط (اوبيك) من زيادة اسعار النفط الخام ...

بيان طلابي يدين القمع في الاردن ويدعو الى وحدة القوى الوطنية

صوفيا — خاص بـ « الاتحاد » — اصدر اتحاد منظمات طلبة البلدان العربية في جمهورية بلغاريا الاشتراكية بيانا تعرض فيه الى اعمال القمع التي يتعرض لها طلاب الجامعات الاردنية . واستنكر البيان القانون القمعي المعروف باسم « نظام تأديب الطلبة » ، والذي جاء ليكمل حلقة قمع الحريات ، التي ينفذها النظام الاردني ، بحق القوى الوطنية والديمقراطية من العمال والطلاب والمؤسسات الوطنية الاخرى .

وجاء في هذا البيان : « ان السبيل الوحيد لحشد طاقات جماهير الشعب الاردني في وجه التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي يكمن بفك ارتباط الاردن بالامبريالية وخاصة الامريكية وبإباحة الحريات الديمقراطية في الاردن واقامة علاقات الصداقة والتعاون مع منظومة الدول الاشتراكية . وكذلك بالانضمام الى جبهة الصمود والتصدي والسماح للمقاومة الفلسطينية بالتواجد على الاراضي الاردنية لتقوم بخوض النضال ضد المحتلين . ودعم منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني » .

واضاف البيان : « انما نعبر عن قلقنا من ان اهداف الشعب الاردني ...

... بالاتحاد الوطني لطلبة الاردن وباتحاد طلبة الجامعة ، كما دعا الى اطلاق الحريات الديمقراطية للجماهير الشعبية ومنظماتها واحزابها الوطنية والتقدمية .

انغولا والكونغو تطالبان بعدم الاعتراف بموزوريوا

لواندا — الوكالات — اعلنت انغولا والكونغو تضامنهما التام مع شعوب ...

... دول العالم الى عدم الاعتراف بنظام موزوريوا الرجعي في روديسيا . يذكر البيان ان حكومة القس موزوريوا حكومة دمى تأتمر بأمر العنصريين البيض في روديسيا .

التويني يدعو الى جبهة توحد لبنان ومنظمة التحرير وسوريا لحماية وحدة البلاد

بيروت — الوكالات — دعا غسان تويني جميع الاحزاب والتكتلات في لبنان الى التضامن من اجل تحقيق السلام والوئام والوحدة في لبنان .

وقال انه على لبنان ان يقف في جبهة موحدة مع سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لحل الازمة اللبنانية ، ...

... مجددا ان حكومته ستستمر في قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والقرى اللبنانية ، الامر الذي يشير الى استمرار حكام اسرائيل في سياستهم العدوانية .

خبر وتعليق

لا سلام بدون الشعب الفلسطيني

قرر مجلس الامن الدولي تأجيل جلسته الطارئة، التي عقدها مساء الجمعة ٧٩/٦/٢٩، الى اواخر شهر تموز الجاري او بداية آب القادم . وكان مجلس الامن قد عقد هذه الجلسة لبحث القضية الفلسطينية بعد ان نشرت لجنة احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة ، التابعة لهيئة الامم المتحدة ، (اللجنة المعروفة باسم لجنة العشرين) تقريرها حول انتهاكات حكام اسرائيل القانون الدولي في المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

ودانت اللجنة في تقريرها ممارسات سلطات الاحتلال القمعية والاستيطانية الكولونيالية واعمال التعذيب ، التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون في المناطق العربية المحتلة .

ولا بد هنا من ان نذكر ان حكام اسرائيل رفضوا السماح لاعضاء لجنة العشرين بالدخول الى المناطق المحتلة للقيام بتحقيقاتهم وجمع الشهادات على الطبيعة ، الامر الذي دفع اللجنة الى القيام بزيارة الدول العربية المجاورة ، والى سماع بينات قدمها اولئك الذين تعرضوا للاعمال القمعية وشاهدوا انتهاكات سلطات الاحتلال للقانون الدولي . وامعانا في هذا الموقف المتغطرس الذي يعودنا بلوم ، سفير اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ، خطابا ملأه بالتحريض على مجلس الامن والمنظمة الدولية . وقال في كلمته : ان اسرائيل ترفض بحث القضية الفلسطينية في مجلس الامن لان هذا البحث هدفه عرقلة مساعي السلام ! ؟ بين حكام مصر واسرائيل . واضاف ان من شأن بحث هذا الموضوع الان تكديس العقبات امام « مساعي السلام » ! هذه . كما اتهم بلوم لجنة العشرين بانها متحازة الى الطرف الفلسطيني .

والسؤال : في اية ظروف تكلم بلوم بهذه اللهجة ؟

لقد اعلن رئيس « لجنة العشرين » ، وهو مندوب السنغال ميدون فال ، في كلمته : ان مجلس الامن الدولي طوال السنوات الماضية ارتكب خطأ في موقفه تجاه الشعب العربي الفلسطيني وقضيته . فهذه القضية ليست قضية لاجئين ، بل هي قضية شعب من حقه تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ، وان الاوان ان يقر مجلس الامن الدولي بخطئه هذا ويعمل على انهاء الحيف اللاحق بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة . واعتبر ميدون فال قرار وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة ، الذي صدر في ١٨ حزيران الماضي ، اساسا معقولا لحل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية اعتبرت في حينه قرار وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة عاملا يلحق الضرر بمساعي « السلام » ! ورفضته بعصبية في مذكرة اصدرتها وزارة الخارجية الاسرائيلية في حينه . ولهذا فرد بلوم على خطاب رئيس « لجنة العشرين » كان استمرارا للرد العصبي السابق .

ومهما تكن ردود فعل حكام اسرائيل على تقرير « لجنة العشرين » ، فالحقيقة هي ان غطرستهم وعصبيتهم هذه نابعة من ازدياد اقتناع الرأي العام العالمي انه بدون حل القضية الفلسطينية فانه لا يمكن ، بأي حال من الاحوال ، احلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط من ناحية ، ومن ازدياد عزلة المخطط الامبريالي — الصهيوني — العربي الرجعي من ناحية اخرى .

واشارت بعض المصادر المطلعة والموثوقة في نيويورك الى ان بعض اعضاء المجلس يصيغون مشروع قرار يعرض على مجلس الامن لحل المشكلة الفلسطينية ، استنادا الى قرارات الامم المتحدة السابقة والى بنود ميثاقها ، ينص على النقاط التالية :

* شجب مبدأ ضم اراضي الغير بالقوة .
* دعوة اسرائيل الى الانسحاب من جميع المناطق العربية التي احتلتها في عدوان حزيران ١٩٦٧ .
* الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .
* الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني .
* دعوة اسرائيل الى الكف عن اقامة المستوطنات الكولونيالية في الاراضي العربية المحتلة . واعتبار هذه المستوطنات عقبة في طريق احلال سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط .
* دعوة كافة الاطراف المتورطة في النزاع ، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية ، الى البدء في خطوات لحل الازمة على اساس قرار الامم المتحدة ٣٢٣٦ واعتبار معاهدة الصلح المنفرد بين حكام مصر واسرائيل اتفاقا لا يحقق السلام في المنطقة .

ان الخوف من اقرار هذا المشروع في مجلس الامن ، هو الذي يثير حكام اسرائيل لانه سيفضح والى مدى بعيد مرامي هؤلاء الحكام ، الذين ظنوا ان مؤامرة الصلح المنفرد ستمر وبمباركة الولايات المتحدة الامريكية .

ومما لا شك فيه ايضا ان تبني مجلس الامن الدولي لمثل هذا القرار سيسهم بدور فعال في عزل المؤامرة الانفرادية الاستسلامية التي اقدم عليها السادات من ناحية ، وسيكون دعما آخر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة من ناحية اخرى .

لقد اصبح واضحا للجميع انه مهما حاولت الامبريالية والصهيونية والرجعية ، ومهما خططت من مؤامرات لدفن القضية الفلسطينية ، فان هذه القضية تنتصب كالعملاق الشامخ فوق رؤوسهم لتريد من مرارتهم وتخبطهم الى ان يعترفوا بوجود هذه القضية وبان حلها لا يتم الا بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا لاصحابها ، وبالجلوس معها للاتفاق على الخطوات العملية لاحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . ولن يكون لموقف الولايات المتحدة الامريكية ، التي يتكهن المراقبون بلجوئها الى حق النقض (الفيتو) ، اية ابعاد ، الا تلك ، التي تشبه تآمر الامبريالية الامريكية على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي يتطلب من القوى التقدمية والوطنية العربية اتخاذ موقف اكثر حزما من هذه الامبريالية ، كما يتطلب منها تعميق تحالفها الاستراتيجي بمنظومة الدول الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، فهذا هو الطريق الاكيد لاحقاق حقوق الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها وتقرير مصيرها . وشعبنا الفلسطيني جزء من هذه الشعوب وحركتها التحررية .

عفيف سالم

ريناتو كوتوزو ـ فنان الواقعية الاشتراكية

ان القدرات العظيمة للفن تتحدد حين ينطلـــق بدور متميز في العمــلية الاجتماعيـــة ويصور التناقضـــات والصراعات الطبقية ويرنو الى المهام الرئيسية في حياة المجتمع ، من خلال استيعابه للتراث والدور المهيئـــات الفاعلة في قيادة مجتمعاتها . وما دامت الواقعية هي الاكثر ارتباطا بعملية التحرر القومي التاريخي لكل امة ، فليس من قبيل الصدفة ان تســـاعد الواقعية الاشتراكية بمثابة تاكيـــد للمثل الانسانية العظيمة وان تعطي الواقع الاجتماعي تجسيدا فنيا حيــا من خلال حس الواقعيين ونضالهم في عكس التطورات العظيمة للحيـــاة الانسانية .

والفنان الايطالي ريناتو كوتوزو ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ، احـــد فناني الواقعيـــة الاشتراكية ، اكتشف ، شانه شان الكثير من الفنانين التقدميين في العالم ، ضرورة الشرط التاريخي في ان الواقعية الاشتراكية في الفن هي الاكثر ملاءمة لتجسيد حلم الانسان في الاشتراكية ، ويفاق الرؤيا التقدمية لافاق التطور الاجتماعي .

ولم تكن اعمال كوتوزو حــــالات قابلة ، بل كانت ، الى جـــانب حساسيتها المفرطة ، ايجابية مباشرة، بخطوطها والوانها ، ولوحاته تمثـــل مضـــمونا دائما القضايا التاريــــخ الانساني ، فاسلوبه بالكولاج ونقـــل بعض اجزاء من اعمال فنية مشهورة لتضمين سطوح لوحاته الفنية ، يدل على عدم حرفيته بالصنعة والاسلوب ، بل ان عمله دائما يشهد بالخروج من المألوف بروح جديدة متعطشة بالالوان والفكرة ، ومترابطة على التجديـــد لاجل ان يطلق في التعبير اكثر عـــن رغبة الانسان المصرية في نفي هذا العالم .

في الثاني من كانون الثـــاني مــن عام ١٩١٢ في مدينة « باكسيرا » في ايطاليا ولد الفنان كوتوزو . كـــان ابوه من ذوي الافكار الاشتراكيـــة وجده من جماعة غاريبالدي . اشتغل وهو صبي في محل المرسومات كـــان يديره الرسام « موديكو » ودرس الفن في استديوهات احد رسامي المستقبلية الايطالية . درس بعد ذلك بكليـــة القانون في جامعة « بالـيرمو » وتابع اتجاهاته الفنية . في سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٧ يعيش في ميلانو شمال ايطاليا حيث ربط نفسه مع جماعة فنيـــة نشطة — ميلاني وماتزو وبيرولي ... الخ وربط نفسه ايضا مع مجموعة من الادباء امثال مورافيا وكاريـــري وفيتو ريس وكذلك عمل مع المخرج السينمائي العظيم فسكونتي .



في هذه السنين الحـــد لمسيـــرة السياسي الانساني يتقد في عدالتـــه المتقشفة . ففي سنة ١٩٣٧ يثبت نفسه مجددا في روما حيث تعصف الاحزان بسبب اغتيال شاعره العظيم غارسيا لوركا ، يرسم الفنان كوتوزو لوحـــة سماها « القرية المحترقة » وهـــو يكتب عن تلك السنوات ايضا فيقول : « في سنة ١٩٣٨ تدخل ايطاليا وبشكل سريلوحة « الغيرنيكا » لبيكاسو على شكل كارتات صغيرة حيث اخذنها معي لسنين طويلـة احملهـــا في محفظتي الخاصة ، واعتبرناها هويتي الحزبية حتى انقتها الالم واستطعـــت ان ابدلها مع اول هوية لحزبي الشيوعي بعد ان اعيد نشاطـــه العلني بعــــد التحرير .. » .

في سنوات ٤٠ — ١٩٤٢ اندمج كوتوزو في النضال السياسي ضـــد الفاشية بشكل اكثر فاعليـــة . ففي سنة ١٩٤١ يرسم لوحته المشهــــورة « الصليب » ويساهم مع فسكونتي في تنفيذه لمجلة شروحة ، بوانسطر بعد ذلك الهرب والعمل السري ، حيث مدينة « جنوا » وبعدها العودة الى الـــفقد العاشق ، والعمل المترتب الدائب الى روما حيث اكتتاح المسلح والانخراط في المقاومة ليتعمق الوعي الثوري اكثر فاكثر لدى الفنان ويستكمل شروط بنائه الفكري من خلال حضوره وقيامه بادوار نشيطة وعاملة في حركة المقاومة السرية . ويظل النضال لديـــه ذا شأن حيث يساهم في الفترة ذاتهـــا بتنفيذ مجموعة كبيرة من الاسوسترات المعادية للفاشية ، ويقود مرق الانصار بنوعي انساني للانقضاض على معاقل الفاشية . في سنة ١٩٤٩ يشارك في تكوين جماعة فنية عرفـــت باســــم « الجبهة الجديدة » والتي كانت تمثل الطليعة الايطالية في الفن آنذاك ، حيث ضمت اتجاهات متعددة . الا ان الجبهة الجديدة تنتهي بسبب حـــدة الصراعات الايديولوجيـــة التي تفجرت بداخلها .

الشباب من الفنانين يلتفون حـــول كوتوزو .. وها هي فترة جديدة لحركة الواقعية الايطالية ، التي تصـــادى وتعكس المطلقات التشكيلية البحتـــة والشكلية والتقنية في الفن ، فيكـــون الفنان الملتزم سابقا الى الرومانسية بالثورية لافناء حركة الواقع بتمــرد واعي وثوري ضـــد كل المماثـــل الانتكاسية في اتجاهات الفن السائدة آنذاك . فيناضل كوتوزو من اجـــل موضوعية جديدة ومن اجل تقـــدم حضاري دائم .

خلال اعوام ٤٨ — ١٩٥٥ يحقـــق الفنان كوتوزو عملا رائعا : « معركة جسر ميراليو » وكذلك يحقق عملا آخر كبيرا « احتلال الارض » ويرســـم لوحة « المسلحل » اضافة الى مجموعة كبيرة من الرسوم التخطيطية الاخرى . ولقد كانت هذه الفترة مميزة في نشاطاته الفنية . ففي سنة ١٩٥٨ يقـــوم في « بينالة فينيسيا » ، وفي سنة ١٩٦٠ يفوز بجائزة « ماسروتو » وفي عـــام ١٩٦٤ ينفذ عمله « الرجـــل مـــع العربة » محققا بذلك عملا محببا عظيما وكبيرا يعرض في احدى صالات العرض في رومـــا . وفي سنة ١٩٦٥ ينفذ مجموعة من اللوحات اسماهـــا « ما بعد موراندي » ، وفي سنـــة ١٩٦٦ يرسم مجموعة من الاعمـــال حول مسالة التاريخ الـذاتي . وفي عام ١٩٦٧ يرسم المرآة .

في سنة ١٩٦٨ يرسم « الجريـــدة العالمية » عن احداث الطلبة . وفي سنة ١٩٧٠ يرسم لوحة « الزيارة » . وفي سنة ١٩٧٢ يحصل على جائـــزة لينين . وفي السنة تلتها يرسم لوحته المشهورة « تشييع تولياتي » . وفي سنة ١٩٧٥ يرسم « تشييع الحارة » . وسنة ١٩٧٦ يرســم « القيصـــرة الافريقية » .

وفي السنة نفسها ينتخب عضوا في البرلمان الايطالي .

في النضال المستمر ، الذي تظهــر فيه احدة المساواة والموازية بين السياسة والفن ، يكون البدء ولا تكون النهاية .. يكون البدء لاجـل ان لا يطول التمزق الانساني ، ويكـــون البدء للابداع الاشتراكي الجمال داخل المدن الراسمالية .. ويكون البـــدء لتطور المجتمـــع بمهمته سياسيـــة وجمالية من خلال خلق التقدم للواقعية الاشتراكية كضرورة تاريخية للثقافـــة الانسانية المعاصرة .



حكايا للأطفال

درس نافع

يوجد في مكان بعيد مـــن هنا غابة كثيفة الاشجـــار تعيش فيها الذئاب والثعالب والارانب والافاعي .

وكان يعيش بين سكان الغابة بومان مع فراخهما . وكان ريش البوم مثل ريش الدجاج ، ورؤوسـهم مثـــل القطط وعيونهم واسعـــة . غير انهم لم يروا شيئـــا في النهار . وكانوا يتصيدون ليلا .

ما ان يلف الظلام الارض وتسكن الطيور وتـــأوي الحيوانات الى جحورها ، حتى يبدأ النعيق في الظلمـــه وكل مرة تموء او طفـــلا يبكي وحينئـــذاك ترفـــع الحيوانات رؤوسها والطيور مناقيرها وتقول :

ـــ انها البوم خرجـــت للصيد ولا تركنا ننام بهدوء .

وذات مرة طار البـــوم الاكبر ليلا مع فراخـــه . وقال لهم :

ـــ اسمعوني ، يا ابنائي واطيعوني . لا تتفرقـــوا وارجعوا الا تلعبوا حتى الصباح .

فكر بوم صغير : «وماذا سيحدث اذا لم اطع» وطار لوحده وكان هذا البوم يفوق الجميع في اللعب .

واراد اشقاؤه ان يجدوه . فبحثوا عنه طويلا لكنهم لم يجدوه في اي مكان . وكان الليل قد اوشك على النهاية فلم يستطيعوا عمل شيء اذ حان وقت العودة . وفكروا وهم في طريقهم الى شـــرح الشجرة « ربمـــا انه قـــد وصل الى البيت قبلنا » .

وحينمـــا وصلوا الى البيت لم يجدوا شقيقهـــم هناك فبكى البوم الاكبـــر وقال :

ـــ ضـــاع ابني ضـــاع ابني !

وحزن الفراخ على فراق شقيقهم وبكوا بكـــاء مـــرا واعرضـــوا عن الطعام .

اما البوم اللعوب فكان يجلس على غصن شجـــرة وقد تشبث به بمخلبه كيلا يسقط . وقد فهم الان لماذا يجب عليه الا يلعب حتى الصباح ولكن الوقت فات .

راى البوم سنجابـــا صغيرا يعيش في تلـــك الشجرة فقال له :

ـــ مـــن سمـــح لـــك بالجلوس على شجرتي ؟

فاخذ البوم الصغـــير يتوسل الى السنجـــاب قائلا :

ـــ يا عزيزي السنجاب لا تطردني انتظر قليلا فانا لا ارى شيئا ، سنحــــل الظلام واطير .

بيد ان السنجـــاب لـــم يرغب حتى في الاستمـــاع اليه وقال له :

ـــ انك انت المذنب، فانت لم تطع من هم اكبر منـــك وانا لا استقبل ضيوفا مثلك ولا اسمح لك بالجلوس على غصني .

لم يكن بوسع البـــوم ان يفعل شيئا ، وتعذر عليه ان ينتقل بواسطة اللمس الى شجرة اخرى ، غير انـــه طرد من هنـــاك ايضـــا . وهكذا انتقل البوم الصغير من غصن الى غصن ومـــن شجـــرة الى شجـــرة حتى سقط على الارض . وكان الثعلب الخبيث يترقبـــه وينتظر هذه الفرصة مـــن زمن ليقتص عليه . الا ان البوم تملص منه وطار الى الغصن .

جلس البوم الصغير على الغصن وكان حزينا وخائفا . واخيرا اقبل الليل وحل الظلام وعثر البوم الاكبـــر على البوم اللعوب .

حينما عاد البوم الصغير الى بيتـــه بكى هناك مـــن فرحته وكانـــت الدمـــوع تنهمر من عينيه وهو يقول :

ـــ منذ الان فصاعـــدا سأطيع دائما من هم اكبر مني .

وهكذا كان الـــدرس نافعا للبوم اللعوب .



احـداث ثقافية

● المعرض الثاني لاتحاد التشكيليين الفلسطينيين ●

اقيم المعرض الثاني لاتحـــاد التشكيليين الفلســـطينيين ـــ فرع لبنان ، في اوائل ايار الماضي ، في جامعة بيروت العربية ، وضم لوحات لواحد وعشرين رساما تشكيليا هم : يوسف ابو عمر ولمام الاكحل وجمـــال افغاني وجمانة الحسيني ومصطفى الحلاج ومنى السعودي وناصر السومي وسلمان الشريف ومحمد الشاعر وليلى الشوا واسماعيل شموط وجميـــل شموط وسمير سلامة وتوفيق عبـــد العال وابراهيم غنام وعبد الرحمن الزين وميشيل نجار وحسني رضوان ونوال استكنداني وهني توما .

وضم اللوحات كافة جوانب الحياة الفلسطينية وشروطهـــا وخصوصية تجربتها والاجواء الاحداثالتي مرحلتي هذا الشعب . وتنعكس هذه التجارب في اللوحات في اشكال تعبيرية مختلفة ، فناخذ هنا شكل التسجيل المحدث ، واما التعبير عنه عبر استخدام رموز تشكل في اطار رؤاي .

وقد اشارت طرية صبح في افتتاحه الى الخصائص التي تتجلى في العرض واهمها :

ـــ التراث يمثل اللوحـــات من الفعل العبداني او الاعلان الفني يهدف الى اللغة البصرية المؤثرة .

ـــ لوحـــات ايضاحية لبعض الروايات ، لم تستطع تحقيق نتيجتها فبقيت دون هدفهـــا .

ـــ محاولات تزيينية الدلالـــة على التراث ، ومزج بين الطرح التشكيلي والقضية الفلسطينية . وهنا تتمثل اكثر اللوحـــات في هذا الاطار الفني ، وينجح البعض . مـــع الاشارة الى استخدام عدة اشكال للتعامل مع التراث وعدة اساليب لتوظيف العناصر التشكيلية لخدمة المضمون .

ـــ ملاحظة اخرى جديرة بالاهتمام ، وهي عدم وجود تجانس في التعبير لدى التشكيليين ، وهذا يعود لاحتكاك كل فنان وتأثره وتلاقحه مع تجربـــة تشكيلية مختلفة. فثمة من يتأثر بنمط الحركة التشكيلية السورية (كسمير سلامة) وثمة من يتأثر بالعراقيين (هني توما) . كما نعثر على تداخل في الثقافة والتعبير التشكيلي ، ولـــذا نعثر عـــلى الفن الفطري والواقعي والتعبيري وان كانت حالات الوضوع احيانا متشابهة .

● مسابقة الملصق السياسي لمناسبة العيد العاشر للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ●

نظم القسم الفني في الاعلام المركزي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، على امتـــداد شهر كانون الثاني الماضي ، « مسابقة الملصق السياسي » على شرف العيـــد العاشر للجبهة . وتضمنت شروط المسابقة في الموضوعات والاساليب اعطاء اكبر قدر ممكن من الحرية للفنانين واعطاء اكبر قدر ممكن من الوقت لارسال نتاجاتهم .

وشمل نتاج المسابقة عددا كبيرا من الفنانين من جهـــة ، وغنى الاجتهادات الفنية المتنوعة حول شكل ومضمون الملصق الفلسطيني من جهة اخرى . وشارك في هذه المسابقـــة الفنانون الفلسطينيون توفيق عبـــد العال واحمد كمال وميشيل نجـــار والمصري حلمي التوني والعراقي محمد مهر الدين والمالئة القيمة في الولايات المتحدة بهاء المصري وفنان بلغاري .

ونظرا لهذا الحشد من المشتركين قررت هيئة تحكيم المسابقة تحويل الجوائز النقدية الى ميداليات تقديرية تمنح لكافة الذين اشتركوا في المسابقة والذين انجحوا هذه التجربة الجديدة في ميدان الملصق الفلسطيني .

● اغنية جديدة للفنان المصري عدلي فخري ●

● قام الفنان المصري عدلي فخري المقيم الان في قبل جنديا التنظـــام المصري بتلحين وغناء قصيدة الشاعر الفلسطيني معين بسيسو « الاسير الفلسطيني » ، وسجلها على شريط « كاسيت » . وقد وزعت الاغنية في جميع انحاء الوطن العربي بمناسبة الذكرى الاربعين لاستشهاد المناضـــل الفلسطيني علي حســـن سلامـــة (ابو حسن) .

● « الارض الصغرى » على الشاشة الصغيرة ●

● شـــاهد مشـــاهدو التلفزيون السوفييتي الفيـــلم التلفزيوني الوثائقي « الارض الصغرى » المأخوذ من كتاب ليونيد بريجنيف . وقد غدا الحديث المؤثر عن مآثر الابطال التي رصدها الفيلم دعوة لايام الشباب على الجبهة بالنسبة للجيل والتشكيلة لصفحة جديدة في الحركة العظيمـــة بالنسبة للبعض الاخر . كذلك جاء الفيلم لصورة حيا الكتاب ، الذي كان موضوع نقاشات حية عليـــة ، والذي ترجم الى لغات العديد من شعوب العالم .

وحـــول الفيلـــم يقول دميتري مرزوف واضع السيناريو والحاصل على جائزة لينين : الشخصية الرئيسية في فيلمنا هي اللغة الحية والازمة والعظمة . وهي هـــذا الاساس يتلخص عمـــل كواضـــع السيناريو » في الاصل ، بـاخراج كل فترة وكل جملة على الشاشـــة الصغيرة .

ويضيف : يخلـــد الفيلم ، ليس فقط ذكرى ابطـــال « ميسخاكو » ، بل وجميع المحاربين السوفييت الذين حطموا جحافل الوما الاسود ، حرروا اوروبا من الفاشية واحرزوا بذلك نصرا عظيما يرتبط به التقدم البشرية اللاحق .

● « الفن الرمزي » ـ الكتاب الثالث من « جماليات هيغل » ●

■ « الفن الرمزي » ـــ هو عنوان الكتاب الثالث من سلسلة « جماليات هيـــغل » ، التي يقوم بترجمتها جورج طرابيشي ، وتصدرها « دار الطليعة » في بيروت .

يقول هيغل في مدخل هذا الكتاب : « يمثل الرمز ، بالمعنى الذي نعطيه هنا لهذا اللفظ ، بداية الفن سواء من وجهـــة النظر المفهوميـــة ام التاريخية . بوسعنا اذن ان نعتبره ابتكارا من مرحلة مـــا قبـــل الفن ... » .

ويأتي هذا البحث لكي يضـــع ملامح وكيفيات ولادة الفن في كنف الدين والخرافـــات والميثولوجيـــا الشعوب القديمة ، لا كفعل مستقل بل كممارسة عفوية ، تختلط فيهـــا « الفلسفة » بالطقوس والعبـــادات والعيش . ومن هنا لا يمكن لهـــذا الفن الا ان يكون رمزيا ، والمقصـــود بالرمزية ، ليس الفنون الكتـــابية الادبية او الفنية ، كما نعرفها الان ، بل المقصود ، نظام من الاشـــارات والدلالات التي تتموضع في سيـــاق الحياة ، والممارسة الدينية القديمـــة خصوصا ، لذا نجد هيغل في هذا البحث ، يعتمد اكثر ما يعتمد على الحضـــارات الشرقية القديمة ، المؤسسة على الميثولوجيات والعبادات والطقوس . فحضـــارات الشرق القديمة ، هي مدار البحث هنا ، كي تستخلص رموزها ودلالاتهـــا . لهذا يشعر المتبع نحو الانثروبولوجيا المتقنة بطابع فلسفي مثالي ، وهذه دائمـــا من خصائص العقل الهيغلي .

بعد المقدمات المنهجية التاريخيـــة ينتقل هيغل الى دراسة الديانات القديمة للشرق ، ويبدأها بدراسة تفصيلية عن « ديانة زرادشت » ثم ينتقل الى « التصور الهندوسي » . اما الفصل الذي يركز عليه هيغل في دراسته الرمزية فهو الحضـــارة المصرية القديمة التي يعتبرها اختزالا واختزالا على صعيد الفن الرمزي ، وهنا نجد تحليلا لدلالات الحيوانات والالهة . في البحوث الشعرية يأخذ هيغل الشعر الهندوسي ، وما يسميه الشعر المحمدي مدارا لبحثه .

في الفصل الثالث والاخير ، ينتقل هيغل من المجـــال التحليلي الميداني الانثروبولوجي ، الى التجريد النظري فيدرس الرمز من حيث هو استعارة وصورة وتشبيه ، ويدرس حيثيات زوال الفن الرمزي وانحلاله في الشعر الوصفي والتعليمي .

● صدور قاموس السينما العربية في باريس ●

صدر في باريس قاموس سينمائي عن السينما العربية بعنوان « السينما العربية الجديدة » من تاليف كلود ميشال الكيلاني ويضم اسماء ١٢٠ مخرجا عربيا . ويهتم هذا القاموس باصول السينما العربية وتطورهـــا وبمخرجيها واساليبهم وعلاقة الافلام العربية بالحضارة العربية .

فنانـــو المناطـــق المحتلـــة يحيـــون مؤتمـــر التشكيليـــين الفلسطينيـــين الاول

حيفا ـــ خاص بـ « الاتحاد » ـــ ارسل عدد كبير من فناني المناطق الفلسطينية المحتلة تحية لفناني التشكيليين الفلسطينيين بمناسبة انعقاد مؤتمرهم الاول في بيروت في هذه الايام .

وجاء في التحية « ان الفنانين التشكيليين في المناطق الفلسطينية المحتلة يباركون خطوة انعقادكم في بيروت ويؤكدون على اهميتها في توحيد وتوطيد الحركة التشكيلية الفلسطينية على طريق علاقاتهـــا الوطنيـــة والعربية والعالمية التقدمية ، خصوصا وان الفن التشكيلي الفلسطيني يضطلع بدور اساسي في تكريس الشخصية الوطنية الفلسطينية المستقلة وفي دعم نضال شعبنا وشهدائه الشرعية ، منظمة التحرير الفلسطينية ، من اجل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة » .

ويفيد مراسلنـــا للشؤون الفنية ان انعقـــاد مؤتمر التشكيليين الفلسطينيين الاول والدور الهام ، الذي سيلعبه من اجل تعزيز ووحدة العمل الفني في خدمة قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، يلقى التاييد من قبل الفنانين التقدميين في بلادنا ، الذين يتابعون الحركة التشكيلية الفلسطينية ويقدرون دورها الهام في ترسيخ الوعي الفني وتجنيد الفن في خدمة القضية .

المهرجان الكبير

بقلم الكاتب المصري أمير اسكندر

(مقـــــال ســــاخر)

انتهى المسرح في مصر . ماتت التراجيديا منذ بعيد . اختفت الكوميديا تماما . وحتى « الفارس » وهو نوع متطرف من الكوميديا ، يطلق عليه احيانا اسم المهزلة ، ويدور حول مواقف سخيفـــة او غير معقولة يواجه فيها الانسان بلهاء مفارقات بينه ، وتثير الضحك عن طريق الحركات المبالغ فيها والانشـــاءات الجسمانية بين الممثلين ... حتى هذا « الفارس » يتراجع الان من المسرح المصري ، لا لانه ينطوي على قيمة ادبية تذكر ـــ ولا محل لها الان بطبيعة الحال ـــ وانما لانه ينطوي على شرط لا بد من توفره وهو الحفاظ على الناحية الانســـانية في ابطاله ، حتى عن طريق تصوير اخطائهم ...

السائد في المسرح المصري الان ، نوع من المسرحيات يسمى في علوم المسرح بالـ « بيرلسك » . وهو يقوم على التقليد الهزلي الحافل بالمجون لاعمال ادبية جادة . وميزته ان الابطال فيه يتصرفون مثل المهرجين . كما ان الالهة ـــ التي يحفل بها المسرح التراجيدي عادة ـــ تنزل الى الدرك ، وتتصرف كما يتصرف سفلة القوم في قاع المجتمع . ولقد انتشر هذا النوع من المسرح في اوروبا وامريكا في بدايات هذا القرن . وادخلت عليه عروض الـ « ستربتيز » ، التي كان يقوم بها الرجال والنساء .. مما اضطر السلطات في الولايـــات المتحدة الامريكية نفسها الى اغلاق الكثير من مسارحه في نيويورك ، لمخالفتها لقواعد الاداب العامة !

●

ولقد دخل هذا النوع من المسرح الهزلي الماجن الى مصر ، مع عصر الانفتاح الكبير على « الحضارة » ، منذ سنوات قليلة فقط ! والطريف في الامر ان رواد ادخال هذا النوع من المسرح لم يكونوا مؤلفين متفرغين للكتابة المسرحية ، ولا مخرجين او محترفين للفن المسرحي ، وانما كانوا جميعا من الهواة ، الذين ظل حلم الصعود على خشبة المسرح يراودهم منذ نعومة اظافرهم ! والدهش في الامر انهم كانوا جميعا من المسؤولين الكبار والمسؤولات الكبيرات ، الذين ـــ واللواتي ـــ يزدهر هذا النوع من المسرح الان بفضل جهودهم وجهودهن الفنية !

بل ان عشق هذا النوع من المسرح استشرى داخل النظام المصري الى حد ان معظم الدوائر الحكومية ، والمؤسسات العامة ، قد شكلت من موظفيها العموميين ، ابتداء من الوزير حتى الخفير ، فرقا مسرحية ، تقدم كاملا ، لتقديم العروض المجانية للجماهير . ويقول القادمون من القاهرة ان الاستعدادات تجري الان لاقامة « مهرجان » كبير تتبارى فيه الفرق ، بحرية كاملة ودون تدخل من السلطة التنفيذية على الاطلاق ، وستكون من نصيب الفرقة الفائزة ، جائزة كبرى يشتد حولها التنافس الان ، وهي : رأس المعارضة في مصر !

ويؤكد جميع نقاد المسرح ، الذين يتابعون الاستعدادات الضخمة لهذا المهرجان الكبير ، ان الفرقة التي تعقد كل خلافاتها للفوز بالجائزة ، هي الفرقة التابعة لرئاسة الجمهورية ، بعدما حلت فرقة وزارة الداخلية نفسها واندمجت فيها تماما الى حد الذوبان !

والبروفات تجري على قدم وساق . فجأة انقطع الارسال العادي في الاذاعة والتلفزيون ، وعزفت الموسيقى الارشادات العسكرية ، وحبس الناس انفاسهم فلا بد ان رئيس النظام قد اعاد حساباته ، واسترجع عقله ، وقرر الغاء معاهدة الصلح المهين مع اسرائيل . وارتفع دق الطبول العسكرية في ميكروفونات الاذاعة والتلفزيون . قال الناس لبعضهم البعض : هذا يذكرنا باجواء ١٩٧٣ . العرب سوف تعلن بالتاكيد . وتزايد البعض فقالوا : بل ربما تكون قد بدأت فعلا وقواتنا الان تجتاز حدود اسرائيل . وبدأت الموسيقى العسكرية تخفت شيئا فشيئا بينما يتصاعد صوت المذيع في نبرات يحاول ان تضمنها الحس درجات الخطورة ليعلن : يا جماهير مصر اليكم بيان من وزير الداخلية !

وخفتت الاضواء شيئا فشيئا ، ثم تسلط الانوار على بؤرة المسرح ، حيث نجد احد كبار الممثلين الهواة يلعب دور وزير الداخلية ، ويتقدم خطوة خطوة نحو بؤرة الضوء . وبينما في خلع ملابسه قطعة قطعة ، ليقدم عرضا جديدا من عروض الـ « ستربتيز » بينما صوته المسجل يقول : مؤامرة ! مؤامرة كبيرة اتها السادة ! استطاعت قواتنا الباسلة ان تقتحم قبر اليوم احد حصون العدو الكينة تحت ستار من النيران في قرية « كفر شكر » في قلب الدلتا . وتمكنت من ان تسيطر سيطرة كاملة على مقر قيادة العمليات ، والقاء القبض على السكرتير العام بكفر شكر حيث اخذته اسيرا ونقلته الى القاهرة وسط حراسة مشددة . كما استطاعت قواتنا الباسلة ايضا ، ان تضع يدها بعد تمشيط المنزل ، التي كان يسكنها ، على وثائق بالغة الاهمية تدين السكرتير العام لحزب التجمع الوطني بكتابة خطابات توصية للقيادة العراقية على افراد من قواته يدفع بهم الى العراق للتدريب والاستعداد للانقضاض على كرسي العرش المصري ، الذي يتربع عليه قائدنا وسيدنا ومولانا ... وهنا تخفت الانوار من فوق رأسه لتضيء على رأس زوجته ـــ قابعة كامل ـــ في شمال المسرح بينما تصرخ بصوتها الـسلوع الحاد ، وهي تضرب بقدميها على خشبة المسرح ، والتي يطول بحيها ملابسها على الجمهور : احنـــا ورانا ايه وايـــه !

●

ومنـــذ ايام قليلة تكرر المشهد نفسه ، بالاخراج ذاته ، مع تغيير « التيمة » من حيث الشكل مع المحافظة على جوهرها . هذه المرة ، احتل المثل الهمام ، الذي يلعب دور وزير الداخلية ، ان ستة من الشيوعيين المتسللين وسط جماهير شعبنا الطيب ، « كار المسلمين وهو يتحلل مـــن ملابسه » وهم : احمد طه ، وليلى الجبالي ، وحمدي مرسي ، ونبيل ذكي ، وعدنان سعد ، واحمد مجاهد ، وبعضهم من المرشحين الاكثر فوزهم في الانتخابات النيابية المقبلة ، التي سوف تجري في حرية كاملة ودون تدخل من وزارة الداخلية ، وبعضهم الاخر من الكتاب والصحفيين ، يقومون بمؤامرة كبرى لا تقل عن الاولى دهاء وحنكة ، يستهدفون منها تسليم عرش مصر ذي السبعة الاف سنة ، الى الرفيـــق جيفكوف منطوقش بلغاروفتش الكوفسكي ، بعدما مدوا الدنيا بتقديم معلومات مؤكدة عن تدهور الاقتصاد المصري ، وسوء الاحوال المعيشية ، وحالة المواصلات والتليفونات والمجاري في القاهرة . وحتى حدث في العرض الاول ، يتكرر في هذا العرض ، تخفت الاضواء من فوق رأسه لتضيء فوق رأس قابعة كامل ـــ زوجته ـــ وهي تشق ثيابها وتمزقها قطعة قطعة تلقي بها الى الجماهير وهي تضرب باحدى يديها على صدرها وهي تصرخ بصوتها الـسلوع الحاد : يا دنيستنا ! يا خيبتنا !

●

المسرح الهزلي الماجن يزدهر الان في مصر ، في قطاع الدولة . اما مسارح الجماهير ، فانها تستعد لعرض اخر !

(عن « الوطن العربي »)



(دعـــــوة)

ندعوك لحضور اجتماع الكادر التثقيفي وذلك يوم الثلاثاء ١٩٧٩/٧/١٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في ام الفحم

الموضوع ـــ سياسة الصين اليـــوم .

المحاضر : الرفيق اميل توما ـــ رئيس تحرير « الاتحاد »

الحزب الشيوعي ـــ ام الفحم

اللجنة التحضيرية العكية لسنة الطفل العالمية

تدعو الجمهور الى الامسية التي ستقام لتحية سنة الطفـــل العالمية يوم الاحد ٧٩/٧/٨ الساعة ٧:٠٠ مساء في « نادي الصداقة » (شارع مرتسل) ، قرب محطة « ايجد » الجديدة .

يتخلل الامسيه : نـــدوة يشترك فيها كل من : الباحث الاجتماعي ماجد الحاج والقاص محمد علي طه والشاعر شكيب جهشان ، ويديرها مرشد خلايلة . برنـــامج غني حـــافل باشتراك : سمير الحافظ والطفلة امل مرقس ومسرحيات من اطفال آخرين .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي حيفـــا

تدعو الجماهير لمشاهدة الفيلم السوفييتي الشهير « تذكر اسمك » (مترجم للغة العربية) وذلك في الساعة السابعة من مساء السبت ٧٩/٧/٧ في نادي « الاخوة » في حيفا .

قـــداس وجنـــاز

آل زامل وآل براضعي وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة عن نفس فقيدهم الغالي

عزيز نصر الله زامل (ابو لطفي)

وذلك يوم السبت ٧ـــ٧ـــ٧٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الـــروم الارثوذكس في الرينة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لكل الاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجرم الحرب يحظى بتغطية اليمين المتطرف في الكنيست

* مابر فلتر: القمع والارهاب والاحتلال هي الارضية التي تنبت عليها مثل هذه الجرائم * اعضاء « التكتل » يستنكرون تصرفات أعضاء المعارضة بدلا من استنكار الجريمة والعفو عن مرتكبها *

القدس — لمراسلنا البرلماني — ناقشت الكنيست اول امس، الاربعاء، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، الذي تقدمت به كتلة « شيلي »، وقد صوت الى جانب الاقتراح كل من كتلتي الجبهة الديمقراطية و « شيلي » وعارضته كل الائتلاف وامتنعت عن التصويت كتل « التجمع » وقائمة التغيير وشولاميت الوني.

وقدم الاقتراح النائب مابر بيبل موضحا ان كتلته تطلب نزع الثقة في الحكومة لانها لا تعمل على اقالة رئيس اركان الجيش، الذي اطلق سراح مجرم حرب كان قد ارتكب جريمة قتل اربعة اسرى حرب خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان في ربيع العام الماضي.

وقد رد على الاقتراح وزير العرببة، عيزر وايزمن، الذي اكد خطورة الجريمة، الا انه حاول التغطية على تصرفات الضابط مستندا على قرار حكم المحكمة، الذي يبرر هذه الجريمة بالظروف والوقت والجو الذي عمل فيها الضابط.

واما عضو الكنيست ايتان ليفي (ليكود) فقد هاجم كتلة « شيلي » لتقديمها الاقتراح واصفا اياها بانها تخدم « العدو ». وقال: « ان طهارة السلاح لا تقل اهمية عن طهارة السلاح ». واما اسحاق يافوري فقد قال: « ان الاقتراح هو طعنة في « ظهر رئيس الاركان » وقد وصف عددا من اعضاء الكنيست اليمينيين اصحاب الاقتراح واعضاء الكنيست الديمقراطيين بانهم: « ماوخيمون » تتاقيم للكراهية الذاتية، يطلقون على العرب فقط ولا يطلقون على اليهود ».

من كلمة النائب فلتر

وباسم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تكلم النائب مابر فلتر مستنكرا الجريمة، التي ارتكبها هذا الضابط، وطالب الحكومة بيان قبل رئيس الاركان انه اصدر العفو عن مجرم حرب.

وفي كلمته استنكر قرار العفو الذي اصدره ايتان بشأن قاتل المواطن العربي خليل الطحان. كما تحدث عن مجزرة كفر قاسم ومحاولات الرقابة للتستر على هذه الجريمة مدة اسبوع كامل. واكد ان هذه الاعمال من شأنها ان تشجع على قتل المواطنين العرب. وهذا الذي حمل ذكرى اعضاء الكنيست بما بيان وملحق كلاين ووبيخشلي الى رئيس الحكومة وانها يطلبون من هذه الظاهرة الخطيرة. كذلك التي على الصحفي ناحوم برنيع الذي كشف عن قرار رئيس الاركان.

وفي ختام كلمته قال النائب فلتر ان اسباب ارتكاب مثل هذه الجرائم هي المناخ العام في الدولة، واستمرار الاحتلال والقمع والمجازر التي تقوم بها عصابات « غوش ايمونيم » وغيرهم كهانا دون ان يقدموا الى المحاكمة، بالاضافة الى ممارسات الارهاب اليومية ضد الفلسطينيين في لبنان والاراضي المحتلة، والاضطهاد القومي والتمييز العنصري المعروض على المواطنين العرب في اسرائيل. واكد « ان تطهير هذا المناخ لن يتم الا باقتلاع مصدر السوء من جذوره ».

الاعتراف بالخطأ فضيلة .. اما نكران الحق في سبيل الدعاية الانتخابية فـ ..

عقد مدير الدائرة العربية في الهستدروت، يعقوب كوهن، مؤتمرا صحفيا، يوم الثلاثاء الماضي، باشتراك عدد من نشيطي الهستدروت العرب من ازلام حزب العمل، تمحور حول وضع العاملين العرب في الهستدروت و « انجازات »!! قيادة الهستدروت في الوسط العربي.

وكالعادة ذكر كوهن وعوده وتفاخر بالانجازات، التي ضمنها به ومن رفاقه في الحزب منذ امد طويل.

ولكن كوهن اعترف هذه المرة بصراحة غير عادية بالتمييز العنصري الذي تمارسه الهستدروت ازاء المواطنين العرب، وذلك حين اعرب (حسب اسمه لوجود) مجالس عمال فقط في الوسط العربي كله: — في الناصرة وشفاعمرو ودالية الكرمل — عسفيا والطيبة (مع ان الطيبة لا يوجد فيها مجلس عمال وانما لجنة عمال اقيمت منذ عشر سنوات ولم تتغير ولا يحس احد اليوم بوجودها). وابرز حلقة التمييز العنصري حين ذكر ان عدد الموظفين العرب في شركة العمال — الطرات هوبدنيم — الهستدروتية لا يتجاوز الستة مع ان عدد اعضاء الهستدروت العرب يقارب ١٢٥ الف عضو (يصل عددهم مع عائلاتهم الى ٢٢٠ الفا).

واعترف كوهن ايضا بان شركة العمل ترفض تشغيل الكثير من خريجي المعاهد العليا العرب وخصوصا المهندسين ولا لسبب الا لكونهم عربا .. وهذا ينسحب حتى على المصانع، التي لا يحمل عملها ابدا بالانتاج الامني !! وهذا مع العلم ان نشاط الهستدروت الصناعي يصل ٢٥ في المئة من اجمالي الانتاج الصناعي — الزراعي في البلاد.

ان هذه اعترافات هامة يستحق عليها كوهن التقدير. ولكن .. كيف فكر كوهن وزملاؤه في قيادة الهستدروت بمعالجتها ؟!

في المؤتمر الصحفي اعلن كوهن انه ستقام ١٠ لجان لفروع الهستدروت في الوسط العربي (انتبهوا .. لجان فروع وليس مجالس عمال ..) وانه ينظم دورات ارشاد لنشيطي الهستدروت العرب وسكرتيري النوادي الهستدروتية لهذا الغرض. (من المعروف ان نوادي الهستدروت في الوسط العربي مغلقة باستمرار ولا تفتح الا في المواسم الانتخابية. هنا علينا ان نذكر ان حزب العمل يستعد في هذه الايام للانتخابات القادمة). واعلن كوهن عن اقامة قسم خاص في الهستدروت برئاسة السيد حمد خلايلة لتطوير القرية العربية (لم يقل كيف سيتم التطوير ... فالمهم ان ينشر الوعود كما فعل في الماضي هو وامثاله). واضاف انه خلال الشهرين القادمين سيضم عربي جديد هو نواف مصالحة (عضو اللجنة المركزية لحزب العمل) الى اللجنة المركزية للهستدروت بالاضافة الى عضو اللجنة الحالي جورج سعد ..

هذه هي اقتراحات كوهن. وهي اقتراحات شكلية.

واذا ما قارنا بينها وبين الواجبات المترتبة على قيادة الهستدروت ازاء الاعضاء العرب، الذين يقومون بالتزاماتهم لها كاملة، لوجدنا البون شاسعا بينهما.

ان العاملين العرب يطالبون بحلول كاملة في الهستدروت وبالغاء سياسة التمييز المنتهجة بحقهم منذ ان انضموا الى الهستدروت.

ان مجرد وجود دائرة عربية في الهستدروت هو تمييز عنصري. ولا يغير من ذلك تفاخر كوهن بان لمدير هذه الدائرة نائبين عربيين.

ان عدم قيام الهستدروت بدورها في بناء مصانع ومساكن شعبية، وعدم اهتمامها بنوادي الشباب والرياضة وعدم تطويرها بمساعدات « صندوق المرضى » في الوسط العربي، وحرمانها الكثير من القرى حتى من عيادة .. كل هذا وغيره يعتبر تمييزا عنصريا خطيرا .. وتتحمل تبعته قيادة الهستدروت جنبا الى جنب في قفص واحد مع الحكومة.

ونعود الى المؤتمر اياه .. لقد انتشرت منه رائحة الانتخابات والا فما هو الداعي لشن هجوم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالذات في اطار الحديث عن تقصير قيادة الهستدروت ازاء الاعضاء العرب. فهل الحزب قصر في حث قادة الهستدروت على القيام بواجبها ازاء العاملين عموما في البلاد والعاملين العرب بشكل خاص. وهل كانت هذه القيادة تسمح للعمال العرب حتى بالانضمام الى الهستدروت لولا نضال هذا الحزب.

(ابو شهاب)

٦٩ عضو كنيست يطالبون بضم الجولان

القدس — لمراسلنا البرلماني — وقع ٦٩ عضوا في الكنيست على عريضة تطالب بضم هضبة الجولان السورية المحتلة واعتبارها جزءا لا يتجزأ من اسرائيل. ومن بين الموقعين على العريضة سبعة وزراء هم: اريئيل شارون وزبولون هامر واهرون ابو حصيرة ويتسحاق موداعي وتدهسون بات ومائير اليئيل ويعزر وايزمن. ووقع عليها عدد كبير من اعضاء « التجمع » بينهم شمعون بيرس واسحق رابين. ورفض اربعة اعضاء من « التجمع » التوقيع على العريضة وهم: ابا ايبان وحاييم بار ليف وبيرتسح بيبنوفتش ويوسي برعام.

وزارة الداخلية تدفع ١٤٤ مليار ليرة من ديونها للسلطات المحلية

تل ابيب — اعلن مدير عام وزارة الداخلية حاييم كوبارسكي الى رئيس مركز السلطات المحلية عن عزم وزارة الداخلية دفع مبلغ ١٤٤ مليار ليرة الى السلطات المحلية على حساب ديون الوزارة المتراكمة للسلطات وعلى حساب المداخيل الجارية.

هل يمهد ايرليخ وموظفوه في عراد ضربة اقتصادية كارثية جديدة ؟!

حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — انطوى وزير المالية، سمحا ايرليخ، وثلة من موظفيه الكبار على انفسهم في مدينة عراد النائية في الجنوب، منذ مساء اول امس الاربعاء، لاجراء دراسة مجددة حول ما أسموه « كبح جماح التضخم المالي ».

وعلى الرغم من محاولات المسؤولين في الحكومة اضفاء طابع سري على الاجتماع فقد تسربت اخباره وبعض ابعاده الى وسائل الاعلام. وتبين ان مهندسي السياسة الاقتصادية، كما في كل مرة كهذا (مرة في طبريا واخرى في عراد نفسها)، يعدون لتوجيه ضربة اقتصادية كارثية جديدة لجمهور العاملين في البلاد بحجة كبح جماح التضخم.

ويقول المراقبون ان الخطة الاقتصادية الجديدة تتلخص في الغاء المساعدات الحكومية (سوبسيديا) عن جميع المواد الغذائية والضرورية. الامر الذي يعني زيادة اسعار هذه المواد بنسب تتراوح بين ٨٠ — ٢٠٠٪.

وكالعادة يبحث مهندسو الخطة عن مخرج ديماغوغي جديد من هذه الضربة. واشارت صحيفة « معريب » ان الحكومة « ستولي ذوي الدخل المحدود من الغلاء الجديد ». وذلك عن طريق دفع منحة لهم من الشؤون الاجتماعية. اي ان الحكومة تنوي تحويل عشرات الوف العائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد وسكان الضائقة الى حالات اجتماعية يعيشون على حساب مخصصات الشؤون الاجتماعية الزهيدة.

الهستدروت ستعارض

هذا وكان الرفيق بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الديمقراطية قد تقدم باستجواب الى يسرائيل كيسار، رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، بين فيها ديماغوغية قرارات الحكومة الاخيرة بشأن تجميد الاسعار وحذر من الغلاء الساحق من الوقود الضرورية.

وطالب غونين القيادة الهستدروتية بشن نضال جدي ضد سياسة الحكومة المعادية للعاملين والتي تزايد اخطارها على جماهير الشعب يوما بعد يوم. واكد غونين ان مثل هذه السياسة لن تتوقف الا بالنضال وعلينا ان نعلن الاضرابات النقابية وتنظيم المظاهرات والتصدي بحزم لها.

وقد رد كيسار على الاستجواب اول امس، الاربعاء، قائلا ان الهستدروت ستعارض هذه القرارات، التي لا تزيد من كونها ذرا للرماد في العيون، وقال: لن نوافق ابدا على تحويل جمهور العاملين الى جمهور معوزين.

عمال « ال — عال » يرحبون باقالة المدير العام

تل ابيب — الوكالات — قدم مدير شركة « العال » للطيران، مردخاي هود، بطلب استقالة الى وزير المواصلات والمالية، وجاءت الاستقالة على اضطرار وزارة المواصلات الى الاستجابة لمطلب العاملين بزيادة اجورهم. وقد بلغت هذه الزيادة مبلغ ١.١ مليون ليرة عن عام ١٩٧٨.

وقد رحبت اللجان العمالية في الشركة باستقالة مردخاي هود نظرا لسوء سلوكه معها.

هذا، واقترحت وزارة المواصلات الضابط رافي هارلين مديرا للشركة، وقد صادق مجلس مديري الشركة على هذا التعيين.

ويذكر ان نائب مدير دائرة الموظفين في الشركة مناحم فيلور قدم استقالته ايضا امس الاول بعد ان رفضت اللجان العمالية التعاون معه لعدم ثقتها به. ويذكر ان فيلور هذا كان همزة الصلة بمديره مردخاي هود.

الكنيست تقر قانون الانصات بحجة حماية امن الدولة

الكنيست — لمراسلنا — اقرت الكنيست في جلستها، يوم الثلاثاء الماضي، قانون الانصات بأغلبية ٧٤ صوتا (من الائتلاف والمعارضة) وامتناع ١١ عضوا هم اعضاء كتل « شيلي » و « مبام » وعضو الكنيست عوزي برعام (التجمع) وقد عارض القانون كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

وينص هذا القانون على السماح بالانصات الخفي الى مكالمات تليفونية تتعلق « بامن » الدولة او ملاحقة مخالفات جنائية. وفي الحالة الاولى يجب الحصول على اذن خاص من رئيس الحكومة او وزير العربية وفي الحالة الثانية يجب الحصول على اذن من رئيس محكمة مركزية. وفي الحالتين تكفي موافقة طرف واحد يشترك في المكالمة. والقانون الجديد يحظر الانصات في اية حالة اخرى، ويعاقب المخالف بالسجن لمدة خمس سنوات.

تحفظات الجبهة

وفي النقاش على مشروع القانون اعرب النائب توفيق طوبي عن تحفظ كتلة الجبهة من هذا القانون وقال ان هذا القانون يجيز ما كان محظورا قانونيا حتى الآن .. ويضفي الشرعية على الانصات السياسي الخفي، الذي كان وما زال قائما. وقد طالب طوبي بتعديل بنود القانون بحيث يشترط موافقة الطرفين على الانصات وزيادة عقوبة السجن لمدة خمس سنوات للمخالفين، كذلك طلب استبدال اصطلاح « من اجل امن الدولة » باصطلاح اكثر هو « منع المس بأمن الدولة »، وذلك لان قوات « الامن » تستطيع في هذه الحالة ان تمد انصاتها الى مكالمات سياسية بحجة امن الدولة كما فعلت وما زالت منذ سنوات الخمسين حيث وضعت اجهزة التنصت على مكاتب الحزب الشيوعي وبيوت اعضاء كنيست بينهم مئير يعاري (مبام) وتوفيق طوبي.

كذلك طالب بالحصول على موافقة رئيس المحكمة المركزية في حالة الانصات في شؤون تتعلق بامن الدولة، وعدم الاكتفاء بموافقة رئيس الحكومة او وزير العربية.

كما تحفظت الكتلة من بنود اخرى تتعلق بالمحافظة على حقوق المواطن وتقليص صلاحيات قوات الامن في الانصات الخفي الى مكالمات المواطنين.

وكما ذكر، رفضت الكنيست تحفظات الجبهة واقرت القانون بصيغته التي وضعتها لجنة القانون والدستور.

استعدادات ضخمة لمخيم العمل التطوعي الرابع في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — مع اقتراب موعد انعقاد مخيم العمل التطوعي الرابع في الناصرة (١٨ — ٧٩/٧/٢٢) تتزايد الاستعدادات في الناصرة وخارجها وتتسع بهدف جعل هذا المخيم قفزة جديدة في مسيرة الناصرة الكفاحية ومظاهرة تضامن شعبية، يهودية عربية، مع ادارة بلدية الناصرة الديمقراطية، ومؤتمر وحدة لجماهيرنا العربية عامة في البلاد جنبا الى جنب مع القوى الديمقراطية اليهودية.

وتشير كل الاستعدادات الى ان منظمي برامج ونشاطات المخيم الرابع عقدوا العزم على جعله اكبر واقوى واجمل من المخيمات الثلاثة السابقة ان كان بشكل وحجم المشاريع، التي ستنفذ فيه، وان كان بالبرامج الفنية، التي ستعرض فيه، وان كان بعدد المشتركين وغيره.

وقد عقدت اللجنة المركزية للمخيم اجتماعا لها، يوم الثلاثاء الماضي، استمعت فيه الى تقارير عن نشاطات والتجاوبات بمختلف اللجان الفرعية.

ودعت اللجنة جماهير الشبان والشابات وكل من يريد الاشتراك في المخيم الرابع ان يسرع في تسجيل اسمه ومهنته وعدد الايام التي سيشارك فيها لدى اللجنة المركزية للمخيم او نشيطي الجبهات الديمقراطية في مختلف انحاء القرى والمدن اليهودية والعربية ولدى مندوبي اتحاد الطلاب العرب في الجامعات.

كما دعت اللجنة اصحاب الآليات الثقيلة (التراكتورات والتروكات والجرافات والمداحل والكومبرسات) المستعدين للتبرع بآلياتهم في احد ايام المخيم او بعضها او كلها الى اعلام اللجنة المركزية للمخيم او دار البلدية بهذا في اسرع وقت ممكن (اقرأ اعلانا خاصا بهذا الامر على الصفحة الثانية من هذا العدد).

ومن جهة اخرى تنشط لجنة المهندسين، وهي احدى اللجان المركزية في المخيم، بوضع خريطة متكاملة للمشاريع، التي ستنفذ في مختلف الاحياء. وهي تقوم بزيارات استكشاف لاماكن المشاريع لاعداد الخرائط والمواد اللازمة.

المنتجون يفهمون الرمز من الحكومة و يرفعون اسعار منتجاتهم من جديد

تل ابيب — اعلن مجموعة من المنتجين، هذا الاسبوع، عن رفع اسعار منتوجاتهم بنسبة ٧ الى ١٥٪. ويذكر ان هذه المنتوجات خارجة من اطار الرقابة الحكومية، وهي ترتفع باستمرار متى شاء الصناعيون.

وقد شمل ارتفاع الاسعار الجديد المواد الغذائية من منتوجات « عسيس »، لعصير البندورة والفواكه ومنتوجات « فيتا » ومنتوجات « بيغ ». وشملت ايضا مواد التجميل والتنظيف ومنتوجات « بلوليف » من معجون حلاقة واسنان وصابون وغيره بنسبة ١٠٪. كما ارتفعت اسعار منتوجات « بسفرولي » بنسبة ١٠٪، ومنتوجات « جيلومات » و « الايسونة » من شفرات حلاقة متنوعة بنسبة ١٥٪ ومنتوجات « بيرماشارب » من شفرات حلاقة وصابون حمامات بنسبة ١٠٪. ومنتوجات « حوجلة » من منتوجات الورق والمناشف والابر بنسبة ١٠٪.

وارتفعت اسعار فراشي الاسنان والامشاط والملاقط والتماثيل والكاسات وغيرها من مجموع ١٠٠ مادة من منتوجات « حطريشت » بنسبة ١٠٪.

وافادت الانباء امس عن ارتفاع اسعار مئات المنتوجات الاخرى مثل البيض والشاي والسماك وادوات الطبخ والاثاث ما بين ٨ — ٢٠٪، فاصبح سعر البيضة ليرة ونصف. وارتفعت اسعار الشاي (فيسوتسكي) بنسبة ٨٪. وارتفع ثمن سمك البقلة من ٨ — ١٠٪ وادوات الطبخ من النسيج « فالاوم » بنسبة ٢٠٪ والمنتوجات الزجاجية من النسيج « دورالكس » بنسبة ١٨ — ٢٠٪ والمنتوجات الورقية. من محارم للاطفال ومناشف — انتاج « مونتانا » و « حوجلة » بنسبة ١٠٪ والحلويات من انتاج « فريدلند » — ١٠٪. ومنتوجات العجين من كعك ومواد لصناعته بنسبة ٩٪. والاثاث المنزلي من انتاج « سفيرون » من فراش وكراسي راحة وكراسي متحركة بنسبة ١٥٪ والشيطان الكهربائية ارتفعت بنسبة ٢٠٪ وهذا الارتفاع سيسبب بدوره ارتفاع اسعار الملابس.

ويذكر ان الحكومة اعلنت عن نيتها باخضاع عدد جديد من المواد الاساسية المذكورة لرقابتها. وكأنما بها اعطت الضوء الاخضر لاصحاب المصانع كي يزيدوا اسعار منتجاتهم. ويذكر ان العديد من المنتوجات تم رفع اسعارها في موجة الغلاء الاخيرة.

عشرات لجان العمال تتظاهر أمام الكنيست مطالبة بدفع علاوة غلاء كاملة وتجميد الاسعار

القدس — لمراسلنا — تظاهر امام مبنى الكنيست في القدس، يوم الثلاثاء المنصرم، ممثلو ٨٠ لجنة عمال من مختلف انحاء البلاد احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية.

وقد حث العمال مطالبين الحكومة بالاستجابة الى مطالبهم: بتجميد اسعار المنتوجات الاساسية وبعدم الغاء « السوبسيديا ». وبخفض الغلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪ عن كل شهر وحمايتها من الضريبة. واعادة جدولة الضريبة بما يتلاءم وجدول الغلاء ودفع مخصصات التقاعد شاملة على حساب اصحاب العمل، مع دفع تعويضات كاملة للعامل عند خروجه الى التقاعد. ومحاربة التضخم المالي ورأس المال الاسود وارتفاع الاسعار. ورفض قانون التحكيم الالزامي في العمل الذي يستهدف تكم افواه العاملين ونقاباتهم. والغاء ضريبة الازواج الشابة ولمحدودي الدخل والقدرا على العمل ورفع ميزانيات خدمات التعليم والاسكان والصحة والشؤون الاجتماعية واعتبار المسائل كعامل شهري ابتداء من مرور العام الاول على عمله، مع ضمان تعويضات كاملة له بالاضافة الى دفع ٢٠٪ « برميا ».

كما وزع العمال المتظاهرون منشورا يوضح هذه المطالب.

وقد لقيت المظاهرة ردود فعل ايجابية من المارة وقامت مجموعة من « الفهود السود » برفقة النائب شارلي بيطون بزيارة المتظاهرين للتعبير عن تضامنهم. كما حضر النائب توفيق طوبي ايضا وعبر عن تضامنه مع المتظاهرين ومع مطالبهم.

قادة حزب العمل يقررون الاسراع في حسم الصراع

حيفا — لمحرر الشؤون الحزبية — اتفق قادة حزب العمل على الاسراع في انتخاب مرشح الحزب لرئاسة قائمته في انتخابات الكنيست القادمة ووضع حد للصراعات والتنافس بين قادة مختلف تيارات الحزب .. تلك الصراعات التي « تمس في هيبة الحزب — كما يقول السكرتير حاييم بارليف — وتؤثر بشكل سيء على نفوذه ».

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق في الاجتماعات الثنائية، التي عقدها رئيس الحزب، شمعون بيرس، مع يغئال الون (احد منافسيه على منصب الرئاسة) ومع حاييم بارليف ويهوشوع رابينوفيتس وغيرهم من قادة الحزب.

وينتظر ان يجتمع بيرس ايضا مع اسحق رابين منافسه الاساسي.

ويتوقع بعض المراقبين، القريبون من قادة حزب العمل، ان تعقد اللجنة المركزية اجتماعها لانتخاب الرئيس خلال الشهر الجاري. (اقرأ مفصلا عن حزب العمل وصراعاته في الصفحة الثالثة من هذا العدد).

اهالي سلفيت المحتلة يتوجهون ايضا الى المحكمة العليا لمنع نهب اراضيهم

الاحتلال يحاول نهب ٣٥٠٠ دونم لتوسيع الاستيطان

القدس — لمراسلنا — طلب المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي عبد عسلي باسم ثلاثة عشر من سكان بلدة سلفيت المحتلة (قضاء نابلس) من المحكمة العليا اصدار امر يمنع سلطات الاحتلال من نهب ٣٥٠٠ دونما من اراضيهم. وارفق المحاميان مع الطلب مستندات ووثائق تثبت ان الاراضي مسجلة باسم اصحابها وانهم ورثوها عن ابائهم واجدادهم.

وجاء في الطلب ان نائب الحاكم العسكري لمنطقة طولكرم كان قد ابلغ رئيس بلدية سلفيت قبل حوالي شهرين بنية السلطات الاستيلاء على ٣٥٠٠ دونم تابعة لقرى سلفيت ومردة وسكاكا — وحوالي ثلثي هذه المساحة تابعة لاهالي سلفيت — الا ان السلطات لم تبلغ خطيا احدا من اصحاب الاراضي عن مخطط المصادرة. لذلك بعثت بلدية سلفيت بمذكرات احتجاج الى وزير العربية والحاكم العسكري والى هيئة الامم المتحدة. الا ان سلطات الحاكم العسكري لم ترد على مذكراتهم، وقد فوجيء اصحاب الارض قبل حوالي اسبوع بتواجد عمال لمزرعة يقومون بتسييج الاراضي، وتبين لهم ان السلطات استولت على الارض دون ابلاغهم بذلك خطيا.

ويؤكد الاهالي حسب ما جاء في طلبهم، الذي قدمه المحاميان الى المحكمة، ان عملية المصادرة ليست قانونية، وهم يفلحون هذه الاراضي وهي مصدر معيشتهم، وان محاولة السلطات نهب اراضيهم لتوسيع المستوطنة اليهودية « اريئيل » تنافي والقانون الدولي ومواثيق حقوق الانسان وتعمق الكراهية بين ابناء الشعبين.

هذا، وقد قرر القاضي لنداو، الذي تسلم الدعوة، احالة القضية الى المحكمة بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة وحضور مستشار الحكومة القضائي.

اوقفوا الاستفزاز على اهالي معليا — بقية

المنطرة، في مرحلة المفاوضات، ليس الا استفزازا سافرا للقرية. واكد البيان انه اذا ما فشلت السلطة المفاوضات مع المجلس فما ذلك الا نتيجة لوحدة الجماهير ووقوفها بالمرصاد امام الهجوم على الارض والمسار مؤامرة شق الطريق الى المنطرة.

ودعا المنشور اعضاء المجلس ورئيسه الى الوقوف مع اهالي القرية ومطالبة السلطات بوقف اي عمل لشق الطريق والامتناع عن وضع معليا امام الامر الواقع. واكد البيان ان هدف اقتطاع من اراضي القرية هو اسمى هدف والذا تهم يتطلب وحدة الشعب والمجلس في وقف العدوان على القرية.

وفود وتضامن مع القرية

وعلم مراسلنا ان وفودا من مختلف قرى الجليل تتوجه الى معليا للتضامن معها. كما علم العديد من الشخصيات واللجان الشعبية البرقيات الى السلطات المسؤولة لوقف الاستفزاز اليومي على قرية معليا.

هذا ويفيد مراسلو « الاتحاد » في الجليل ان المؤتمر الشعبي اليهودي — العربي المزمع عقده في معليا بعد ظهر يوم السبت (غدا) سيتحول الى تظاهرة جبارة ضد سياسة المصادرة والتهويد والتضامن مع نضال اهالي قرية معليا الصامدين.

قرار المحكمة

وعقدت المحكمة المركزية في حيفا جلسة لها امس للنظر في طلب اهالي معليا لابطال القرار الذي صدر غيابيا في ١٠/١/٧٦ بخصوص الاراضي المتنازع عليها والتي سجلت في حينه باسم الدولة. وقد ادعى محاميا القرية حنا نقارة ومحمد ميعاري ان هذا القرار باطل من اساسه لان التبليغ ارسل باسم المرحوم خليل ليوس، الذي كان قد توفي قبل ١٠ سنوات، ولم يرسل اي تبليغ الى ١٢٠ مدعيا اخر في القضية. كما اشار المحاميان الى ان التبليغ قد عين الجلسة ليوم ١٠/١/٧٥ بدلا من ١٠/١/٧٦ وفي هذه الحالة يكون التبليغ باطلا ويجب الغاء اي قرار يستند اليه. وحاول محامي النيابة الادعاء بان نشر جدول الحقوق في خلال هذه الفترة يصلح هذا الخطأ. الا ان هذا الادعاء رفضه الدفاع. وتقرر اصدار القرار في موعد لاحق تعينه المحكمة.

ويفيد مراسلنا، انه تبين في اثناء الحكمة ان قسما كبيرا من الاراضي المتنازع عليها كان قد سجل زمن الانتداب من قبل مأمور التسجيل باسم اهالي معليا، بناء على تقرير مأمور التسوية « كيون » وفي هذا اثبات جديد ان لاهالي القرية الحق على هذه الاراضي.

كلمة « الاتحاد » — بقية

والف مؤتمر كهذا لن يسود صورة الاتحاد السوفييتي المشرقة. فالاتحاد السوفييتي يهتف صبح مساء بتأييد حركات التحرر القومي ويظل ما في وسعه لدعمها حتى تحقق اهدافها .. وبعد ذلك يساعد الشعوب على بناء حياتها بحيث تتمتع جماهيرها بافضل مقومات الحياة الكريمة ..

والف مؤتمر كهذا لن يمحي مكانة الامم المتحدة، التي ترفض ان تكون مطية الامبريالية والرجعية وتدين حكام اسرائيل لانهم يخرقون القوانين والمواثيق الدولية.

والحقيقة ان المبادرين الى هذا المؤتمر فشلوا تماما في الوصول الى مراميهم .. وعدا هلكسون ونفر من امثاله فلم تشترك في هذا المؤتمر اية شخصيات ذات وزن حتى من الدول الرأسمالية الامبريالية ..

وكذلك فقد عمق المؤتمر عزلة اسرائيل واظهر ان مزاعمها حول ارهابية الحركة القومية الفلسطينية لا رصيد لها .. وان تنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني لا تحظى بتأييد خارج اسرائيل والمحافل الضيقة التي تؤيدها.

ولعل في هذا درس ينفع الناس.

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٣٣

تلفون ٥٩١٤٥٧ — حيفا

معليا تعيش الثلاثين من آذارها فتدافع عن أرضها بشجاعة إزاء هجمة السلطات الوحشية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.إ.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L

אל־אתיחאד

AL ITTIHAD

الثلاثاء ١٠ تموز ١٩٧٩ ، ١٥ شعبان ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/١٧ VOL 17/36 — 10.7.1979

وقوع عدد من الجرحى خلال هجمة قوات النظام الوحشية .. اعتقال عشرات المواطنين .. قطع المياه عن حي القرية الغربي .. تحطيم أثاث البيوت .. ومطاردة مجموعات من الاهالي الى الوعر .

معليا — لمراسل خاص — عاشت قرية معليا الثلاثين من آذارها أمس ، الاثنين ، حين تعرضت لهجمة وحشية نفذتها « قوات الامن » وكأنها عملية احتلال عسكري ، ازاء مقاومة الاهالي الشجاعة .

المجلس أبلغ البوليس بقراره الداعي الى وقف شق الطريق

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

قضية الشعب الفلسطيني تحرز نصراً جديداً هاماً

الاشتراكية الدولية تعلن: لا حل بدون الدولة الفلسطينية

اجتماع عرفات بكرايسكي وبراندت ينتهي ببيان يؤكد ان القضية الفلسطينية جوهر الصراع في الشرق الاوسط ولا تسوية عادلة بدون حلها .

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — حققت قضية الشعب العربي الفلسطيني نصراً جديداً هاماً باللقاء الدرامي في فيينا بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، وبين زعيمي الاشتراكية الدولية : برونو كرايسكي ، مستشار النمسا ، وويلي براندت ، رئيس الاشتراكية الدولية وزعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الاتحادية (الغربية) .

ففي اعقاب هذا اللقاء والمباحثات السياسية ، التي جرت خلاله ، أعلن الزعماء الثلاثة في بيان صحفي جاء فيه انهم توصلوا الى اتفاق واضح حول العديد من القضايا الهامة .. ومن بينها ان قضية فلسطين تشكل جوهر الصراع في الشرق الاوسط ولا يمكن حل ازمة الشرق الاوسط حلاً عادلاً وشاملاً بدون حلها .. وان سياسة الاستيطان (الكولونيالي) الاسرائيلية تمثل تحدياً خطيراً يعرقل السلام . وان الاتصال سيستمر بين الاشتراكية الدولية ومنظمة التحرير .

وقال ان من حق الشعب العربي الفلسطيني ان يقرر مصيره ويقيم دولته الوطنية المستقلة وهذا المطلب يشكل الشرط المسبق لاي سلام دائم يجب ان يتحقق في الشرق الاوسط .



الاعداد ليوم احتجاج قطري ردا على العدوان الدموي في معليا

حيفا — مكتب «الاتحاد» — علم مراسلنا ان مشاورات سريعة جرت امس بين اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بصدد الاستفزاز البوليسي الدموي في معليا .

ومن المتوقع انه بصدد استكمال المشاورات مع مختلف الهيئات الشعبية الدعوة الى يوم احتجاج قطري للعرب في اسرائيل ضد سياسة تجريدهم من اراضيهم وخنق قراهم بالمناطر والمستوطنات . فالقضية ليست كما يزعم مستشار رئيس الحكومة في الشؤون العربية ، غور اريه ، أن الحكومة تقوم بتطبيق القانون ، اذ ان سن مثل هذه القوانين لتجريد العرب من اراضيهم هي قوانين غاب .

كما أن عدداً من المجالس المحلية العربية بادر امس الى توجيه برقيات الاحتجاج الى السلطات المسؤولة مطالبين بوقف العدوان على معليا ووضع حد لنهب اراضي العرب في اسرائيل بمختلف الذرائع .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الجبهة وشلي تطالبان ببحث الاعتداء على معليا في الكنيست بصورة مستعجلة

الجماهير العربية والشخصيات اليهودية الدمقراطية تتضامن مع اهالي معليا وتستنكر العدوان الدموي

حيفا — مكتب «الاتحاد» — استنفرت الهجمة الوحشية المشينة على معليا محافل واسعة من الرأي العام الاسرائيلي فاستنكر الطغيان ... والعنصرية ازاء الجماهير العربية جريا وراء الاسراع في عملية تهويد الجليل .

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

ليتوقف فوراً العدوان الدموي! ارفعوا أيديكم عن معليا!

قامت السلطات اليوم بعمل مشين من الدرجة الاولى في قرية معليا الجليلية . فقد هاجم مئات رجال الشرطة وحرس الحدود سكان القرية بالسلاح وقنابل الغاز المسيل للدموع والعصي دون تمييز واعتدوا على النساء والاطفال والشيوخ فاصابوا العديد منهم بجراح واعتقلوا كثيرين ، بينهم اعضاء المجلس المحلي في القرية .

وهجم المعتدون على البيوت وخربوا اثاثها .

ولكن ماذا كانت « جريرة » اهالي معليا ؟

انهم يعارضون نهب اراضيهم التي تعود اليهم منذ اجيال . كما يعارضون شق طريق عبر اراضيهم لان هذا الطريق مثله مثل مصادرة الاراضي غير مخصص لحاجات اهالي القرية وانما لتجريدهم من اراضيهم لتنفيذ مخطط تهويد الجليل .

فباسم التهويد تنهب اراضي الفلاحين العرب ، وينقلب المواطنون العرب في اسرائيل الى مواطنين من الدرجة الثانية ، كما يضرب طوق خانق حول القرى العربية في الجليل .

ان مصلحة سكان اسرائيل القومية تتطلب بناء الاخوة اليهودية العربية والمساواة للمواطنين العرب في الحقوق القومية والمدنية . ولكن ما قامت به السلطات في معليا يقف حاجزاً امام ذلك ويخلق الكراهية بين شعبينا .

ولذا فاننا نطالب :

- بالغاء اوامر المصادرة في معليا .
- الغاء برامج شق طريق عبر اراضي معليا .
- الغاء برامج المناطر .
- كما نعتبر عدوان الشرطة على اهالي معليا عدوانا على الاخوة اليهودية العربية .
- ونطالب بتطوير الجليل لكل سكانه اليهود والعرب .

اننا ننادي جميع الشخصيات المستقيمة في اسرائيل ، بغض النظر عن اختلاف وجهات نظرها السياسية وانتمائها التنظيمي :

لنناضل بوحدة صف لاحباط مبادرة السلطات ضد اهالي معليا ، ومن اجل اخوة يهودية عربية ، ومن اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب سكان دولة اسرائيل .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تل ابيب : ١٩٧٩/٧/٩

بيغن يصل الى الاسكندرية

حيفا — لمحرر « الاتحاد » — يصل اليوم ، الثلاثاء ، الى الاسكندرية ليجتمع بحاكم مصر انور السادات وليصلي في الكنيس و« ليسوح » في المدينة التاريخية ، حاكم اسرائيل مناحم بيغن .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

اسرائيل تساند العصابات الانعزالية في محاولتها توسيع رقعة دولة « القليعة »

حيفا — مكتب « الاتحاد » — واصل الجيش الاسرائيلي امس ، الاثنين ، اعتداءاته على الاراضي اللبنانية التي ابتدأها امس الاول ، الاحد ، حين قصفت مدفعيته ومدفعية الانعزاليين الفاشيين من دولة « القليعة » القرى اللبنانية في الجنوب ، واشتبكت صدامياً استفزازياً مع قوات الطوارئ الدولية ، في الوقت الذي حلقت فيه الطائرات الاسرائيلية فوق صور والنبطية .

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

كتلة الجبهة تقترح على الكنيست أن تحذو حذو اكثرية دول العالم وتعترف بمنظمة التحرير

النائب فلنر يؤكد ان لقاء فيينا خطوة في طريق السلام ويبرز عزلة اسرائيل ويذكر مناحم بيغن باعمال منظمته الارهابية

الكنيست — لمراسلنا — ناقشت الكنيست بعد ظهر امس (الاثنين) البيان ، الذي قدمه رئيس الحكومة ، بيغن ، حول اللقاء الذي تم في مطلع هذا الاسبوع بين المستشار النمساوي ، برونو كرايسكي ، والمستشار الالماني السابق ، ويلي براندت من جهة ، وبين ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من جهة ثانية ، هذا اللقاء الذي أثار حفيظة جميع الكتل البرلمانية اليمينية من الائتلاف والمعارضة .

من كلمة النائب فلنر

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

انحلال الدمية الفلسطينية التي أقامها الاحتلال لتمرير مؤامرة الادارة الذاتية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت ((القدس)) المقدسية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي (٦—٧—٧٩) ما يلي :

« طلب مصطفى دودين ، رئيس رابطة قرى محافظة الخليل ، تصفية اعمال الرابطة وايقاف جميع نشاطاتها وتسريح كافة موظفيها اعتباراً من مطلع الشهر القادم ، وذلك بالنظر لاوضاعها الحالية التي لا تمكنها من الاستمرار في العمل وتأدية الخدمات لقرى ومواطني المحافظة » .

الاحتلال يضيق الخناق على بلديات الضفة كريم خلف : لن نهاب وسنواصل النضال

القدس — عتيم — صرح السيد كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ، في حديث له مع مراسل وكالة الانباء الاسرائيلية ((عتيم)) ، بانه اذا استمرت سلطات الاحتلال في فرض العقوبات الجماعية والانتقامية على البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية المحتلة ، فان هذه البلديات ستعلن اضرابا عاما شاملا وبذلك ستمتنع عن تقديم الخدمات للجمهور .

رابطة الجامعيين في الناصرة تلخص عملها خلال العامين الماضيين وتنتخب لجنة تنفيذية جديدة

★ الاجتماع العام يؤكد اجماع المثقفين في المدينة على التمسك بالجبهة وبالقضايا العادلة لشعبنا ★

الناصرة — لمراسل «الاتحاد» — عقدت رابطة الجامعيين في المدينة اجتماعا عاما، مساء الاربعاء الماضي ()-٧-٧٩، استمعت فيه الى ثلاثة تقارير حول عمل الرابطة في الفترة الماضية وانتخبت لجنة تنفيذية جديدة.

وقد ترأس الاجتماع عضو سكرتارية الرابطة المهندس وليد لطف الحاج، وقدم سكرتير الرابطة الدكتور رشيد سليم ملاحظات حول تلخيص العمل الذي اعده اللجنة التنفيذية وارسلته سلفا للاعضاء مؤكدا بشكل خاص على تزايد النشاط الثقافي للرابطة ومشاركتها الفعالة في العمل الجبهوي البلدي وتلاحمها مع الشعب العربي الفلسطيني ضد القمع والاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال. ثم قدم الشاعر فوزي عبد الله، رئيس اللجنة الثقافية، تقريرا عن العمل الثقافي وخطوطا عريضة لخطة عمل في المستقبل تستهدف تنشيط العمل الادبي والثقافي والفكري والاجتماعي للمثقفين خدمة لمدينتنا وشعبنا.

وقدم القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، تقريرا عن العمل البلدي خلال الفترة الاخيرة...

بين ١٨ و ١٩٧٩/٧/٢٢.

انتخبت اللجنة التنفيذية الجديدة... في خدمة الناصرة وجماهيرنا العربية.

مجلس الطيبة يبحث عددا من المشاريع التطويرية الهامة

الطيبة — لمراسلنا — بحث مجلس محلي الطيبة في جلسته العادية، يوم الاثنين الماضي قائمة طويلة من القضايا الملحة والمشاريع التي تحتاج الى تمويل بواسطة القروض طويلة الامد.

وعرض رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب...

السجين خليل ابو زياد يطالب المحكمة العليا بالتحقيق في ظروف سجنه!

حيفا — مكتب «الاتحاد» — قدم السجين السياسي خليل علي ابو زياد، من قرية العيزرية — قضاء القدس، بواسطة محاميه...

رسالة الحليصة

تعرية مسجد الحاج عبد الله

حيفا — من ابراهيم شمشوم...

عقوبات انتقامية بحق ١٥ سجينا بتهمة «محاولة الهرب» من سجن غزة

القدس — لمراسلنا — مثل امام المحكمة العسكرية في غزة في ٢٨ حزيران الماضي، ١٥ سجينا فلسطينيا جلبوا الى قاعة المحكمة والسلاسل الحديدية تكبل ايديهم وارجلهم. وقد بانت على وجوههم امارات التعذيب الوحشي الذي تعرضوا له في اثناء التحقيق.

«بير زيت» و«نداء الشيخ مؤنس» نشرتا الطلاب العرب في جامعتي تل ابيب وحيفا

حيفا — مكتب «الاتحاد» — اصدرت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا...

تل ابيب

دفعة جديدة من الاحكام القاسية على شبان فلسطينيين من المناطق المحتلة

القدس — خاص بـ «الاتحاد» —...

احكام اخرى

ما هي الشيوعية؟! واسئلة اخرى

ك.و.ع.

السؤال:

انا مواطن من طمرة واود ان اسأل بعض الاسئلة:

١ — ما هي الشيوعية وما هي المبادئ التي يجب ان يسير عليها الشيوعي؟

٢ — ما هي الاشتراكية ومبادؤها؟

٣ — ما هي مبادئ الماركسية — اللينينية؟

٤ — يقول انسان ما انا شيوعي، فما معنى هذا؟.

وسؤالي ينبع من ان الاتحاد السوفييتي نفسه لم يصل الى الشيوعية، بل انه في مرحلة الاشتراكية الناضجة.. فكيف يسمي انسان نفسه شيوعيا؟

خالد محاميد

الجواب:

قضايا السلطات المحلية

يسرنا ان بعض الرؤساء والعاملين في مجال السلطات المحلية قد اخذوا يتجاوبون لندائنا لجعل هذه الزاوية منبرا للنقاش والتوجيه لعمل ونضال سلطاتنا المحلية ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي... وها نحن ننشر، مع الشكر، معالجة هامة ارسلها الينا الرفيق نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف:

السلطة المحلية ليست ختما بيد ادارة المعارف

بقلم: نمر مرقس
رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي

للشبل

«فيليتسيا لانغر»

صيف ١٩٧٩

« انا ام رياد » — تعرف بنفسها . ومحاه تمتح كوة في ذاكرتي . سجن الخليل ، ورياد المصلب الذي ارسل لاجتيازه الى مخيم اللاجئين . الجسم المرتجف ، الرجلان اللتان لم يعد يسمع وقعهما بعد .. لشاب في العشرين من العمر . والايمن بالاسس ، اقوى من الكل ، حتى سعير جهنم لم يزعزعه .

« يا حبيبتي ، شقيق زياد الان في السجن » — تقول — « حاؤوا واخذوه من البيت . توسلت امامهم الا يفعلوا به ما فعلوه برياد » .

قابلته بين اسوار السجن واحسست انهم يكبرون امام ناظري ، يعرفون احتجتم ويسجنون بين الاسوار . انه ابن ١٧ عاما وعيناه زرقاوان مثل رياد . عندما كان في الثانية عشرة من عمره راى اخاه رياد اشبه بالحطام . لن ينسى ذلك . والان جاء دوره وهو يبتسم كمن يفهم انه يجب الاستمرار في الطريق .

قدمت الي ثانية واخبرتني اذ كنت لا اعرف شيئا ما عن ابنها . معها محمد الصغير ابن الثمانية اعوام . تسأله عن زياد وعن اخيه . ويجيب « اخذهم اليهود » . في البداية اخذوا رياد وجرحوه . انهم رديئون . والان اخذوا اخاه . وانا ، عندما اكبر .. « كلا » ، لن يصل الدور الى محمد ..

**

جميلة هي ارض عناتا ، المفتلحة منها التي تثمر بغزارة وتلك التي تغمرها الحجارة القدسية . وفي جمالها وموقعها مصدر مصيبتها . فمن لا يستسلم امام الاغراء عندما تغمز قوانين الاحتلال على جمال ارض الاغيار . والحلقة التي تحيط القدس لم تكتمل بعد في هذا المكان الجميل بالذات .

انه ابن مئة عام . « الذكر الاتراك والانجليز . لم يتصرف اي حاكم مثلكم . ليس في عرفكم اي شيء مقدس يعود للاغيار » .

الحاكم يكرم المختار بالقهوة . على الطريطة تظهر المساحة المصادرة . المشهد الذي يعيد نفسه للمرة الثالثة .. « نحن اخوة » — يقول له « بامكاننا ان نحيا بسلام — ؟ انت « عربي عربي » وانا « يهودي عربي » — السمع العربية التي الكلم بها . « الا نمكن العيش سوية على ارض عناتا ؟! لديكم الكثير من الاراضي وانتم عنيدون . نحن على استعداد لان ندفع لكم اموالا كثيرة » . يرتشف المختار من القهوة ويجيب « انتم تأخذون الارض ، تريدون جعلنا نزلاء فنادق ، هذه الارض هي وطننا ولن نبيعها » .

انه يتحدث كرجل متحضر الى رجل متحضر .. عن الارض ، التي يفديها الالاف بارواحهم والتي تنبت عليها البازيلا والازهار البرية من حولها ، واحجارها تبني القدس . ومن بعيد يتراءى البلدوزر متوجها نحو الارض ، كاشارة هزء من كل الكلمات والابتسامات ، وكخطر داهم .

**

« لا تفكوا قيودهم . وحتى في المحكمة » — يامر الجندي — « ولا من الارجل ايضا » .

« ان هذه القيود الامريكية غير عادية » — يتحمس جندي اخر . ويرفع جندي ثان صوته بتعجب « ماذا ، الم تعلم » — يشرح له « الفرق شاسع . لقد جلبوا لنا شحنة كبيرة من الولايات المتحدة . انها قوية وامنة اكثر » — ويغالي في اقوال المديح عن هذا الاستيراد الرفيع .

وهم يسيرون ، مكبلين الى بعض ، في ايديهم وارجلهم ..

وارافقهم في هذه المسيرة ، على انغام السلاسل والقيود القادمة من عبر البحار » ... هذه هي المساهمة التي تقدمها اكثر دول العالم [illegible] الى الشعب العربي الفلسطيني ..

لقاء مع آسي ديان ، ابن وزير الخارجية



*** والدي مخلص لرجل واحد دائما . انه يتارجح بين ان يكون منتخبا من الشعب او من رئيس الحكومة . ودائما تتغلب عليه الفكرة الثانية * نحن نسير نحو حرب أهلية من نوع جديد * يجب اجلاء « غوش ايمونيم » بالقوة * بيغن متهور . وحسب رايي بقيت له سنتان فقط . انا غير مستعد لقبوله ممثلا في مسرحية لليلة واحدة . انه ممثل سيء * اعتقد ان الجماهير العربية في اسرائيل ستتعاون مع اليسار . وعندها سيبدأ التمرد ***

آسي ديان (٣٤ عاما) ، نجل وزير الخارجية موشيه ديان ، معروف على صعيد الاوساط الفنية كمخرج وممثل وكاتب حوار سينمائي (سيناريو) وكمؤلف فنان وعلى صعيد الادب كشاعر مرهف الحس ينوح من قصائده عبق الاصالة المعروفة .

في هذه الايام تعرض له دور السينما في البلاد فيلمه الخامس « شلاغر » ، الذي تقوم ببطولته الفرقة الموسيقية المعروفة « الصاعي الشاحب » . وفي هذه المناسبة اجرت مجلة « هعولام هزيه » مقابلة خاصة معه ...

* حول والده والامن

[illegible]

* حول الوضع السياسي

[illegible]

* حول بيغن

[illegible]

لقطات ومواقف

هات ابتسامة !

[illegible]



لماذا صاح الرومانيون : ... على اسرائيل !

[illegible]

... اسوانهم من البندورة والبطاطا وانقلوا بها على الفريق الضيف ..

سلمان ناطور

سميح صباغ
اقطاعيون جدد

لا يختلف اسياد الارض الكبار ، الذين استعبدوا الالاف بكاملها مع اطفالها في فلاحة الارض ورعي المواشي مقابل السكن ولقمة العيش ، لا يختلفون كثيرا عن اقطاعيي المجتمع الاسرائيلي الجدد .

فعلى اثر احتلال الاراضي العربية واستيلاء الدولة على المياه فيها ووفرة الايدي العاملة الرخيصة منذ سنوات ظاهرة الاقطاعيين جدد على مسرح الحياة في مجتمعنا . وهذا ما تؤكده انباء الصحف الاسرائيلية باستمرار .

واذا كانت علاقات الاقطاعي بالفلاح في القرون الوسطى قامت في اطار نظام او « اتفاق الهي » فان الاتفاقات بين الاقطاعي الاسرائيلي والفلاح تتم « باتفاق مكتوب » بينه وبين مستاجر الارض الذي يستخدم عمالا عربا فقط من الاراضي المحتلة .

[illegible]

زئيف
إذاعة للخدمة (*)

صعدت المرأة الى سيارة الباص المليئة بالركاب في القدس . عيناها المتفحصتان — « ألق نظرة اخرى » — تراقب بدقة وجوه الركاب والمقاعد ورفوف الصناديق .

فجأة ترى رغيفي خبز مراقبين (المقصود شرقيين) .. فترتعد كلها وتتوجه الى الراكب الجالس تحت الرغيفين : هل هذا لك .

الراكب ا : (يهز كتفيه وراسه) كلا .

المرأة (تسأل الراكب الجالس الى جانب الراكب الاول) : هل هذان الرغيفان لك ؟ (حين لم يات جواب تسأل :) لمن هذه الارغفة (ومرة اخرى) لمن هذه الارغفة (لا جواب) . ايها السائق يوجد هنا رغيفان مشبوهان .

السائق : (يفرمل ويتوجه بسرعة الى الركاب) . لمن هذه الارغفة (لا جواب) .

السائق : (الراكب ا) انت اذهب واستدع الشرطة . (الراكب ب) انت اركض الى الشارع واوقف حركة السير . (الراكب ج) وانت اذهب بسرعة واحضر قليلا من الحمص والفول لكي نصفي هذين الرغيفين المشبوهين .

(من مجلة « قنيان » ، مجلة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باللغة العبرية)

(*) « اذاعة للخدمة » — هي عنوان الدعايات الرسمية التي يبثها التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية .

اسبوعيات الكنيست

طوبي يحذر من المس بصلاحيات الكنيست

في النقاش الذي دار في الكنيست ، في مطلع الاسبوع الماضي ، حول تعديل في قانون الكنيست اقترحه امنون روبنشتاين ، (بمطالبة بمنع تواجد اكثر من اعضاء الكنيست) تكلم باسم الجبهة النائب توفيق طوبي . وقد تركز في كلمته على محاولات الحكومة الحد من صلاحيات اعضاء الكنيست وتجاهل القرارات التي تتخذها . واستنكر محاولات سلطات جيش الاحتلال قبل ثلاثة اسابيع منع ثلاثة اعضاء كنيست (طوبي وبيطون وافيري) من دخول جامعة بير زيت للاعراب عن احتجاجهم على اغلاقها . وقال : اننا نحذر من محاولات المس باعضاء الكنيست ، والتقليل من اهمية البرلمان لان ذلك يشكل خطرا على الديمقراطية والنظام البرلماني .

استجوابات وردود

كذلك يذكر انه في ١٧ شباط الماضي قدم اهالي قرية كفر برعم المهجرة لوزير الدفاع ... معظمهم لرفعه الجيش من دخول المنطقة بحجة انها منطقة مغلقة استنادا الى قوانين الطوارئ الانتدابية . حول هذا الموضوع تقدم النائب طوبي باستجواب الى وزير الحربية يسأله فيه لماذا اعلن عن القرية منطقة مغلقة ؟

بعد مرور خمسة اشهر (!!) رد نائب الوزير قائلا : ان الاسباب امنية ، وستظل المنطقة مغلقة ما دامت الاعتبارات الامنية قائمة .

***

في الاسبوع الماضي تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الخارجية يسال فيه لماذا لا تستجيب اسرائيل لدعوة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة التي وجهت الى جميع الدول للتوقيع على معاهدة الحد من الاسلحة النووية من اجل الحفاظ على السلام العالمي . ويذكر ان اسرائيل هي من بين الدول القليلة التي لم توقع حتى الان على هذه المعاهدة .

شارلي بيطون يذكر الوزير كاتس بتوصياته

[illegible]

اعضاء كنيست يطالبون بتعديل قانون الميزانية

[illegible]

هل ينضم التقسيم خروير الى زميله « ريخمان » في السجن ؟

[illegible]

لجنة الداخلية .. وقضايا التنظيم في الوسط العربي

ناقشت لجنة الداخلية في احدى جلساتها في الاسبوع الماضي الاقتراح ، الذي كانت قد تقدمت به كتلة الجبهة الديمقراطية ، لبحث قضايا التنظيم والبناء في الوسط العربي . وتكلم باسم الجبهة في الاجتماع النائب هنا موريس ، فاكد ضرورة بحث هذه القضية بشكل جذري وشامل لوضع حد لمشاكل التنظيم والبناء والخرائط الهيكلية ، التي يعاني منها المواطنون العرب . واشار كذلك الى ان كتلة الجبهة كانت قد طرحت هذا الموضوع اكثر من مرة في جلسات الكنيست واجتماعات اللجنة . ودعا اعضاء اللجنة الى القيام بزيارة تفقدية في قرى عربية للاطلاع عن كثب على الاوضاع القاسية ، التي تعاني منها القرية العربية . كما انه دعا اللجنة للتوجه الى وزير الداخلية للمصادقة على الخرائط الهيكلية وتعديل قانون التنظيم والبناء بما يتناسب والوضع القائم في القرى العربية .



مؤتمر مكـــافحة الارهـــاب ـ مسرحية فاشلة

دكتور اميل توما

عقد معهد « يونثان » (1) بين الثاني والخامس من تموز (يوليو) ١٩٧٩ مؤتمرا « عالميا » في القدس لبحث الارهاب وطرق مكافحته .

وحضر المؤتمر ، عدا الاسرائيليين ، نفر من الشخصيات الاميركية والاوروبية الغربية امثال الشيخين الامريكيين هنري جاكسون وجون دانفورث ومدير دائرة الاستخبارات الامريكية (السي آي إي) السابق ، جورج بوش ، وهانس جوزيف هورخيم مدير دائرة صيانة الدستور أي دائرة الاستخبارات التي تأخذ على عاتقها مكافحة الارهاب والاميرال الايطالي المتقاعد ، [illegible] ، الذي اشغل في يوم من الايام منصب سكرتير عام حلف شمال الاطلسي ، وجاك سوستيل ، حاكم الجزائر السابق ، الذي تزعم الارهابيين الفرنسيين المعروفة بمنظمة (او. آ. اس) .

[illegible]

اما ما لم تشر اليه هذه الصحف فهو ان المؤتمر كان « ابيض » لم يشارك فيه مندوبون من القارات « الملونة » آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

[illegible]

الهدف الاهم التحريض على الاتحاد السوفييتي

[illegible]

مخرجو المؤتمر

[illegible]

ورفض المؤتمرون التفريق بين الفئات القومية ، التي تحارب من اجل حلولها القومية بمختلف الاساليب السياسية والعسكرية ، وبين فرق الارهابيين التي افرزتها الانظمة الرأسمالية الاستغلالية مثل المانيا وايطاليا واسبانيا .

ولذلك جمع جاكسون بين منظمة التحرير ، و « ابتا » (حركة الباسك من اجل الحكم الذاتي في اطار اسبانيا) ومناضلي بورتوريكو الاستقلاليين من جهة .. وفرق الارهاب العاملة في بعض اقطار اوروبا الغربية .

بل هم رفضوا الاعتراف بوجود حركات تحرر قومي ، وسمي اسرائيل [illegible]

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

مالطا : بعد رحيل الاستعمار البريطاني

بقلم : [illegible] ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في مالطا .

[illegible]

نموذج التطور « المالطي »

[illegible]

مهام الحزب الشيوعي

[illegible]

التحالفات الطبقية والصراع الطبقي

[illegible]

خبر وتعليق

الجبهة الوطنية الدمقراطية ـ مخرج تركيا الوحيد من ازمتها

حذر الرئيس التركي فخري كوروتورك من اخطار استمرار اعمال الارهاب في البلاد . وناشد رجال السياسة وضع حد لهذه الظاهرة المقلقة ، التي تهدد الحياة الدمقراطية باشد الاخطار . ورأى المراقبون في هذا التصريح تهديدا غير مباشر بأن الجيش سيتولى مقاليد الامور في تركيا اذا استمر الحال على ما هو عليه الان . وجاء هذا التحذير في وقت تصاعدت فيه اعمال الارهاب ، التي ينفذها اليمين و « اليسار » المتطرفان على حد سواء ، والتي بلغت ضحاياها في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الماضي حوالي الالف نسمة ، وهذا الرقم يعادل رقم ضحايا الارهاب في تركيا خلال السنوات العشر الاخيرة .

فما الذي يؤدي الى تصاعد الارهاب في تركيا !!

يقول نائب رئيس الوزراء التركي حكمت تشتين ان ضحايا الارهاب في الاساس هم من طلبة الجامعات والتلاميذ . والفرق الارهابية ، العاملة في تركيا ، لا يتجاوز عددها الالف ارهابي . وهم لا يحظون بتأييد ودعم جماهير الشعب سواء في المدينة او في الريف .

ولكن مما لا شك فيه ان الازمة الاقتصادية المتعمقة في تركيا وازدياد الهجرة من القرية الى المدينة ، حيث يعيش هؤلاء المهاجرون في ظروف غير انسانية ، هي تربة صالحة لازدياد الاعمال الارهابية .

ولكي نفهم مدى التعقيدات ، التي تسببها هجرة المواطنين من القرية الى المدينة ، يكفي ان نذكر ان عدد سكان استنبول يزداد سنويا بحوالي مئتي الف انسان . وهؤلاء المهاجرون محرومون كلية من الخدمات وظروف الحد الادنى من الحياة الانسانية .

ويقول رئيس بلدية استنبول عاهتابيـ[illegible] كاتيل : « لو لم تكن الازمة الاقتصادية على ما هي عليه لكان من المشكوك فيه ان ينمو الارهاب بهذه الصورة » .

والحقيقة ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي في تركيا في تدهور مستمر . ولم تشهد البلاد مثيلا له بعد عام ١٩٢٣ ، حين اعلن كمال اتاتورك انشاء الجمهورية التركية . ولا تتحمل وزارة بولند اجاويد مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية في البلاد منفردة . فحين سلم حزب الشعب الجمهوري في انتخابات ١٩٧٨ كانت البلاد على شفا الافلاس التام . وبلغ ديون تركيا الخارجية الى ١٢٥٠٠ مليار دولار . ويصل حجم التضخم المالي سنويا الى نسبة ٤٠-٥٠٪ . وتضم البطالة ٢٠٪ من الايدي القادرة على العمل . هذا بالاضافة الى ازمة الطاقة الرهيبة ، التي تعاني منها تركيا . فاذا كانت الحكومة تدفع خلال خمس سنوات ٢٤٢ مليون دولار ثمنا لاستيرادها من النفط فانها تدفع الان ، وفي عام واحد ، مليارى دولار .

ولكن الازمة الاقتصادية التي تعاني منها تركيا ليست المسؤولة الوحيدة عن تصاعد الارهاب فيها . فهنالك جزء كبير يقع على عاتق النهج السياسي ، الذي اتبعته الحكومات السابقة ، والاساس فيها ازدياد ارتباط تركيا بحلف دول شمال الاطلسي العسكري العدواني . وقال رئيس الوزراء بولند اجاويد مرة : « ان تركيا تحملت ، ولسنوات طويلة ، نفقات هائلة وباهظة بسبب وجودها في حلف شمال الاطلسي ، سواء النفقات المالية او تخصيص قوى بشرية كبيرة لها ، الامر الذي اجبر تركيا ، بدون وجه حق ، على اهمال الزراعة والتصنيع » .

ويشير المراقبون الى ان اعمال الفرق « اليسارية » الفوضوية والفرق اليمينية ، التي تعمل بصورة سرية ، ليست ظاهرة الارهاب الوحيدة . اذ هناك ايضا الارهاب العلني ، الذي ينظمه « حزب الحركة القومية » ، والذي يتمتع ب ١٧ مقعدا في البرلمان . فقد نظم هذا الحزب فرق « الذئاب الرمادية » ، التي تقوم باغتيال الصحفيين الليبراليين واعضاء الجناح اليساري في حزب الشعب التركي الحاكم ، برئاسة اجاويد ، وتطارد الشيوعيين وتعتقلهم . ويسوغ « حزب الحركة القومية » اعماله الارهابية هذه بالتلويح بالخطر الشيوعي .

ويشير اسماعيل بيلين ، سكرتير عام الحزب الشيوعي التركي ، الى هذا الامر قائلا : « ان حزب الحركة القومية يستفيد من حقيقة ان الجناح اليميني في حزب الشعب هو المتربع عمليا على دست السلطة في البلاد ، ولهذا لا تتخذ الحكومة من جانبها اية اجراءات ازاء المنظمات ، التي تتحمل تبعة الارهاب ، رغم انها تعرف به » . ويقوم هذا الحزب (حزب الحركة القومية) ايضا بالتحريض على الشيوعيين مستفيدا من كون الحكومة لا تمنح الشرعية لعمل الشيوعيين ، لا بل تقدم ناشري برنامج الحزب الى المحاكمة ، وكان اصدار البرنامج جريمة !! في الوقت الذي تصعد فيه الاوساط الحاكمة في تركيا من هجومها على الحزب الشيوعي التركي بهدف دفعه الى التخلي عن مبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية ، والتي هي اساس برنامجه . وغالبا ما تقوم المطبوعات الليبرالية والفاشية والموالية بمقارنة برنامج الحزب الشيوعي التركي وبمحاذاته مع ما يسمونه بمبادىء « الشيوعية الاوروبية » مؤكدين مزعمهم على الاعتراف بالحزب لو هو تخلى عن اللينينية .

ان مجمل السموم المعادية للحزب الشيوعي التركي ، الحزب الوحيد السري في القارة الاوروبية ، وميوعة الخطوات الفعلية التي تتخذها الحكومة في مواجهة الارهاب ، الى جانب تعمق الازمة الاقتصادية ، هي التي تدفع بالفوضويين والارهابيين الى تصعيد اعمالهم الارهابية الدموية .

ولمواجهة مجمل الازمة التركية الاقتصادية والاجتماعية ، ولقطع دابر الارهاب ، الذي دفع بحكومة بولند اجاويد الى فرض الاحكام العرفية على ١٩ محافظة من مجموع ٦٧ محافظة في البلاد ، يدعو الحزب الشيوعي التركي الى وحدة الطبقة العاملة ووحدة جميع القوى الوطنية الدمقراطية ويحث حزب العمال التركي والاحزاب الاشتراكية الاخرى والجناح اليساري من حزب الشعب الجمهوري ومنظمات الشبيبة التقدمية والنقابات وغيرها من المنظمات الجماهيرية على توحيد صفوفها في جبهة وطنية دمقراطية . وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يقف الحزب في مواجهة جميع التيارات الانعزالية ، التي تبتعد عن مواجهة الارهاب الفاشي .

فعلى ضوء التصريحات المتكررة ، التي يطلقها اعضاء حكومة اجاويد ، من ان لا خطر على تركيا من الاتحاد السوفييتي تطالب القوى الدمقراطية الوطنية والتقدمية في تركيا بما يلي :

* ان تنفذ حكومة اجاويد الاتفاق السياسي التركي السوفييتي ، الذي عقد في حزيران ١٩٧٨ ، ولا سيما البنود المتعلقة برفض استخدام التهديد واستخدام القوة وعدم استخدام تركيا للعدوان او التخريب .

* ان تقطع تركيا ارتباطاتها بجميع الاحلاف العسكرية العدوانية ، كحلف دول شمال الاطلسي ، الامر الذي يخرجها من نفقات هائلة .

* ان تقطع ارتباطاتها باحتكارات السوق الاوروبية المشتركة والتي اوقعت تركيا بأزمة اقتصادية واجتماعية حادة . ويكفي للتدليل على عمق الازمة في تركيا ان نشير ان خلال السنوات ال ٨ الماضية شكلت في البلاد عشر حكومات مختلفة .

* توسيع الدمقراطية في حياة البلاد السياسية ، واعطاء الحرية والشرعية الحزب الشيوعي التركي . الامر الذي سينعكس على تعميق وحدة الطبقة العاملة ، وعلى ترسيخ المبادىء المعادية للعنف والارهاب السياسي .

* وضع برنامج عيني واضح للاصلاح الزراعي يضمن تخفيف الهجرة من الريف الى المدن من ناحية ، ويرفع مستوى الجماهير الفلاحية المعاشي من ناحية اخرى .

* ان تبنى الدولة مشاريع صناعية تستوعب الايدي العاملة العاطلة عن العمل في تركيا .

ولكن الشرط الاساسي لتنفيذ مثل هذا البرنامج يجب ان يكون تشكيل الجبهة الوطنية الدمقراطية ، التي بامكانها تبنيه وتنفيذه . وعندها فقط يمكن اخراج تركيا من كابوس الارهاب الدموي الذي يسيطر عليها منذ بداية السبعينات ، حين بدأ الصراع الطبقي يتخذ صورا اكثر حدة في تركيا .

ومما لا شك فيه ان تعمق الصراع الطبقي هو الذي دفع القوى البرجوازية والكمبرادورية الى البحث عن اساليب جديدة للدفاع عن مصالحها الطبقية وعلى مراكزها المتنفذة في السلطة . ولهذا نرى اليمين في حزب الشعب الجمهوري يعمل على اجهاض القوى اليسارية في البلاد سياسيا في الوقت الذي تقوم به الفرق الارهابية من « الذئاب الرمادية » بتصفية هذه القوى اليسارية جسديا . وقد انصبت اعمال « الذئاب الرمادية » الارهابية على الشيوعيين ، لتماعلهم بأن الحزب الشيوعي هو الحزب القادر على قيادة نضال الطبقة العاملة التركية نحو الخروج من الازمة الاقتصادية والاجتماعية ، وهو القادر على تصفية مواقع اليمين في السلطة ، وذلك برفعه شعار الجبهة الوطنية الدمقراطية .

ان الارهاب لا يتهدد نشاط الشيوعيين واليساريين ، بل انه يتهدد ايضا حتى حكومة اجاويد ، يريد ذلك حقا ، هو بتشكيل الجبهة ان المخرج الوحيد من هذه الحلقة المفرغة ، اذا كان حزب الشعب الجمهوري ، بزعامة اجاويد ، يريد ذلك ، هو بتشكيل الجبهة الوطنية الدمقراطية ، وعدم فسح المجال للجيش التركي المسيطرة على السلطة بحجة مكافحة الارهاب .

عفيف سالم



نــدوة في النــاصرة حول مشاكل الشبــاب العرب

* شبابنا عميق الوعي لهويته القومية * صراع القديم والجديد في مضمار العادات والقيم * انعدام الحد الادنى من الامكانيات لملء أوقات الفراغ عند الشباب وحمايتهم من الانحراف والجنوح * صورة شبابنا ــ رغم المظاهر السلبية ــ هي صورة مشرقة فهو شباب البذل والعطاء والتجدد، شباب يوم الارض *

الناصرة ــ لمراسل «الاتحاد» ــ عقدت رابطة الجامعيين في المدينة ندوة هامة، مساء الجمعة الاسبق (٢٩–٦–٧٩)، حول مشاكل الشباب العرب في اسرائيل باشتراك الارشمندريت شحادة شحادة والاستاذ سميح رزق والدكتور سامي مرعي والاستاذ مروان دويري والدكتور سعد سرحور، وادار الندوة الشاعر نوري عبد الله.

وقد اعلن الدكتور سامي مرعي، على ضوء ابحاث ميدانية كثيرة، «ان الشباب العربي في اسرائيل عميق الوعي بانتمائه القومي، والمشكلة هي العقبات والحواجز التي تمنعه من تجسيد مطامحه القومية». كذلك اشار الدكتور مرعي الى ان الاهداف الشخصية والثقافية والاجتماعية للشباب كبيرة ولكن امكانيات التحقيق ضئيلة، حتى بالمقارنة مع شباب الضفة الغربية.

وقدم الاستاذ سميح رزق بحثا شاملا لقضية جنوح الشباب في الوسط العربي، هذه الظاهرة التي ازدادت مؤخرا، بسبب ظروف اجتماعية وسياسية ونفسية لا تمنح الشباب امكانيات طبيعية للنمو والتطور. وتحدث الارشمندريت شحادة حول الحياة الروحية للشباب منوها بدور المدارس الاهلية في خدمة مجتمعنا. وقدم الدكتور سعد سرحور نتيجة بحث له حول اوقات الفراغ وكيفية قضاء الشباب لها، مشيرا الى نقص الامكانيات لملء اوقات الفراغ بشكل نافع وهادف وتطور شخصية الشباب. وحلل الاستاذ مروان دويري المشاكل النفسية للشباب، نتيجة للكبت السياسي والاجتماعي واثر ذلك على التطور النفسي للشباب.

وقد ناقش المحاضرون بشكل عميق عملية تحديث المجتمع العربي مع كل ما يرافق هذا من تجديد اقتصادي واجتماعي وثقافي وضعف الاطر التقليدية العائلية والحمائلية مؤكدين ان مجتمعنا هو مجتمع انتقالي تحويلي، فلذلك يبرز صراع القيم والمفاهيم بين الشباب والاجيال القديمة.

وفي ختام الندوة، اكد الشاعر نوري عبد الله، انه لا تشرح وتحلل نقاط الضعف والظواهر السلبية، يجب ان لا يفقدنا علينا الامر فلا نرى الامر الاساسي المميز وهو ديناميكية شبابنا ووعيه وطموحه واستعداده للعطاء، فشبابنا الحقيقي هو شباب يوم الارض. وقال: كل المحاولات السلطوية لتفريغ الشباب من محتواه الوطني والتخريب والتجهيل فشلت فشلا ذريعا، وقال: كلنا مدعوون ان نزيد بحثنا وتعميقه وصراعنا حتى نضمن الشكل الطبيعي المتكامل السليم ثقافيا وروحيا واجتماعيا لاجيالنا العربية الشابة. وكان الاستاذ عبد اللطيف ناصر قد قدم في بداية الجلسة تقريرا حول عمل اللجنة الثقافية الرابطة. ●

لقاء خــاص مع لاعب الدرجة الممتــازة رفعت ترك

يلعب رفعت (جيمي) ترك، البالغ من العمر ٢٤ عاما، في صفوف فريق هبوعيل تل ابيب من الدرجة الممتازة. وقد اجرت مجلة «لمتيان» الشقيقة، مجلة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باللغة العبرية، مقابلة خاصة معه تحدث فيها عن كرة القدم في البلاد وعن مأثره الشخصية فيها. وفيما يلي نصها:

سؤال: كيف بدأت طريقك كلاعب كرة قدم وكيف ثبتت في صفوف هبوعيل تل ابيب؟

جواب: بدأت طريقي كلاعب ناشئ في صفوف فريق «اتحاد شباب يافا» الذي يلعب في اطار فرق الدرجة الثانية. بالاضافة الى ذلك مارست اللعب ولعبنا كثيرا مع الاصدقاء على شاطئ البحر. وقت لعبي لفريق «عربي وسمخ» وغيرها، ان كان من قبل الجمهور او اللاعبين انفسهم.



ولقي الامر اليوم بالراحة في صفوف هبوعيل تل ابيب حيث يحيوتني ولعدد من افراد العائلة بدون تمييز. وهذا يعطيني دافع الكثيرة على الاستمرار في ممارسة لعبة كرة القدم الجميلة والمثيرة.

سؤال: ما رأيك بمستوى كرة القدم السائد في البلاد وخصوصا في الدرجة الممتازة؟

جواب: ان مستوى لاعبي كرة القدم هنا ليس بالمستوى المطلوب الذي يميز لاعبي اوروبا مثلا.

في الدرجة الممتازة لا يفكر اللاعبون فقط في كرة القدم وليس هذا الامر هو الاساسي الذي يدور في تفكيرهم. فان اللاعب يأتي الى الملعب كي يلعب الـ ٩٠ دقيقة ويحصل على اجره ويعود الى البيت.

ويستهتر اللاعبون بمستوى اللعب وهذا يؤدي الى ان تلعب فرق قوية بشكل «ضعيف ومرهق».

وفي رأيي ان هذا الوضع يعود ايضا بسبب ما يسمى بشراء اللاعبين ونقلهم من فريق الى آخر، حيث ان الامر الاساسي المأخوذ بالحسبان هو ليس مستوى كرة القدم او وضع الفريق، وانما حجم المبلغ المفروع لقاء انتقال هذا اللاعب او ذاك.

سؤال: ما رأيك في فريق هبوعيل تل ابيب وما هو مستواه اليوم بالمقارنة مع الفرق الاخرى؟

جواب: فريق هبوعيل تل ابيب هو فريق جيد. لكنه يعاني من سوء الحظ بحيث يخسر في الملاعب كثيرا بدون اي سبب يذكر. حدث ان خسرنا مباريات مع فرق اضعف منا وانتصرنا في مباريات مع فرق اقوى منا.

حدث هذا عدة مرات، على سبيل المثال: في المباريات مع الفرق الضعيفة مثل شمشون تل ابيب وبيتار تل ابيب خسرنا، بينما مع الفرق القوية التي تتصدر قائمة الدوري مثل بيتار القدس ومكابي نتانيا وبني يهودا تمكنا من الفوز. هذا الوضع يخلق البلبلة في اوساط لاعبي الفريق لانه لولا خسارتنا في المباريات السهلة نسبيا لكان موقعنا في قائمة الدوري متقدما اكثر.

سؤال: في السنوات السابقة كنت احد لاعبي منتخب اسرائيل، لماذا لم يجر ضمك الآن الى المنتخب على الرغم من كونك احد اللاعبين البارزين والتعبيرين بين لاعبي الدرجة الممتازة؟

جواب: في الماضي ١٩٧٧/٣/٦ كنت لا ازال لاعبا ناشئا واكتشف دافيد شفايتسر، الذي كان يدرب المنتخب الاسرائيلي انذاك، مواهبي والحقني بصفوف المنتخب. اما اليوم فان المدرب الحالي، عمانوئيل شيفر، لم يلحقني بالمنتخب لان شفايتسر هو الذي اكتشفني. وكما هو معروف فان علاقة شيفر بشفايتسر غير سوية ولذا فانه لا يقبل خلفاءه.

سؤال: هل تفكر في تطوير موهبتك بواسطة السفر الى خارج البلاد او دورات تكميلية؟

جواب: عندي طموحات بخصوص اللعب في الخارج وتطوير موهبتي. في الماضي سنحت لي هذه الفرصة ولكني عدلت عنها بسبب كوني لاعبا مبتدئا وبسبب الظروف وعدم الثقة بالنفس. لكني الآن افكر في السفر وربما سأعمل ذلك في القريب اجازة معينة. اجريت محادثات مع بعض مستشاري الفرق ومن الجائز ان اخرج في الفرصة القريبة الى الولايات المتحدة لاللعب هناك.

سؤال: هل اصطدمت في حياتك الخاصة بمشاكل تتعلق بالرياضة؟

جواب: في حادث حصل قبل فترة قصيرة نشب خصام بين اصدقاء مقربين وبين اخ مخبر شرطة. ووصل الامر الى حد ان رجاني المخبر بمساعدة الخصام وهددني بحضور بعض افراد الشرطة بان يقضي على نشاطي الرياضي وان يمس حياتي الخاصة.

وبعد ان انهى كلامه شرطي وضرب، وطالبت من افراد الشرطة ان التبسن شاهدوا الامر ولم يتدخلوا، فيما اذا لهذا العمل فكان جوابهم ــ تقدم شكوى!

وفعلا هكذا فعلت. توجهت الى الشرطة وقدمت بشكوى ضده مرفقة بشهادات طبية حول الاصابات التي سببها لي الضرب. وبعد تقديم الشكوى اصبح افراد الشرطة يلاحقونني في شوارع يافا المركزية ويجرون التفتيشات في السيارة. وادى ذلك الى تجمع الناس من حولي وبعض الذين يعرفونني كلاعب كرة القدم، ولم يعرفوا بالحادثة، فسروا ذلك باني امارس اعمالا مشينة.

وجرى تهديدي من قبل الشرطة بأشكال شتى لابطال الدعوى التي قدمتها واذا لم افعل ذلك سيواصلون التعرض لي. وكان جوابي انه لو الغيت الدعوى حوالي لما انهيها ابطالها.

وفي النهاية حلت المشكلة بمساعدة نقابة «هبوعيل» التي اتصلت بالشرطة لاستيضاح الامر وكذلك من جانب جريدة «هبوعيل» التي توالتها قرابة مع قائد شرطة يافا، وتحدثوا في الامر معه. وفي هذا اللقاء حدثت قائد الشرطة عن الوضع ووعدني بالاهتمام بالامر، وفعلا لم تعد الشرطة تضايقني بعد هذا اللقاء وعادت المياه الى مجاريها.

سؤال: ما رأيك باتفاقيات السلام والوضع في الشرق الاوسط؟

جواب: كلمة السلام كلمة جميلة والكل يتمناه ويأمل في تحقيقه. ولكن الحقيقة ان الاتفاق بين مصر واسرائيل لم يحل المشكلة المركزية التي يعاني منها الشرق الاوسط منذ اكثر من ٣٠ عاما. وهذه المشكلة هي القضية الخلافات بين شعوب الشرق الاوسط وقضية الشعب العربي الفلسطيني.

حافظ على شبابك

الارهــــاق

كيف نتخلص منه ؟!

انت تشعر بالارهاق الجسدي والفكري يوميا تقريبا .. فمتاعب العمل اليومي كثيرة والهموم تتزايد . فلماذا لا تفكر بإراحة جسمك وفكرك وتقاوم الارهاق ؟ ..

تهدف المحافظة على اللياقة الجسدية والعقلية تجنب المرض، ومقاومة العياء الجسدي والعقلي، التي يعرضنا للاصابات، وتتيح لنا الشعور بالعيش... فقد اثبتت البحوث التي اجريت في انحاء العالم قيمة التغذية المتوازنة والهواء النقي ونور الشمس والراحة الكافية، مع نوع ما من انواع التمارين الجسدية المتلائمة لكل انسان، ذكرا او انثى في حداثة السن او كبره، سمينا او نحيفا.

مما يؤسف له ان الانسان المعاصر، وان كان يعترف اجمالا بقيمة اللياقة الجسدية، الا ان اعترافه هذا يبقى نظريا. فالمهن التي تتطلب الجلوس، والتفرج على المباريات الرياضية، والآلات التي تجنب العناء، ووسائل النقل الآلية، كل هذا يشجع على الوهن اكثر مما يحمل على العمل.

من اسباب طول العمر والعافية عند الاصحاء انهم لا يجهدون انفسهم اجهادا كبيرا. انهم بذلك يتخلصون من امراض القلب والاوعية الدموية، كما انهم يتجنبون ايضا عواقب هزال عضلاتهم التي يسبب الكثير من اوجاع الظهر والبطن.

يحوي الجسم نحوا من ٦٢٠ عضلة تزن ما يقرب من ٤٥٪ من وزنه. تفرض المحافظة على عافية هذه العضلات وصحتها الكاملتين ان تبقى قوية، وقادرة على خزن الطاقة، ومرنة ومغذاة بالطاقة بواسطة الدم بصورة مستمرة. افضل ضمانة لتوفر هذه الشروط هي التمارين المعتدلة، الملائمة بمثابة لتلائم كل فرد (ويحسن استشارة الطبيب في ذلك)، والتي تمارس ببطء في بادئ الامر، ثم تتطور تدريجيا لتصل الى المستويات ذات النفع المستمر.

اختيار الافضل طريقة

يتعلم اكثر الناس التمارين الاساسية في المدرسة او في الملعب، كالتمدد والعدو الرياضي ورفع الاثقال وغير ذلك، وما تزال لهذه التمارين فائدتها الاساسية. غير انه ظهرت في السنوات الاخيرة طرائق جديدة ومعدة للحفاظ على اللياقة، مثبتة فعاليتها وشعبيتها. فقد ابتكر جيش البحرية الاميركية بالولايات المتحدة نوعا من التمارين بدون حركة، تقوم فيها مجموعة من العضلات بكل قوتها مجموعة اخرى متوترة او متقلصة لمدة تتراوح بين خمس ثوان وثمان. ان هذا التمرين يقوي او ينشط عضلة معينة او مجموعة من العضلات. [illegible]

سؤال: في السنوات السابقة كنت احد لاعبي منتخب

مباراة في كرة القدم على شرف عام الطفل العالمي في شفاعمرو

شفاعمرو ــ لمراسلنا ــ بدعوة من منظمة ابناء الكادحين التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، جرت يوم الخميس السابق، مباراة في كرة القدم بين فريقي اشبال الكشاف المسيحي وابناء الكادحين وحضر المباراة اعضاء لجنة عام الطفل العالمي المحلية وعدد كبير من الاطفال والشباب، وانتهت بفوز اشبال الكشاف بالنتيجة ٣ ــ ٢ وحصلوا بذلك على كأس المباراة.

وكانت المباراة حماسية من الطرفين وحمل على اثر النتيجة التي انتهت بها وسيلة الاهداف. وقد سجل اهداف الكشاف اللاعبون سمير راشد (الدقيقة ٢٥) ورائد سليمان (الدقيقة ٤٠) وابراهيم شقور (الدقيقة ٧٨)، اما اهداف ابناء الكادحين فقد سجلها الاشبال كريم لمكنس وعامر عبشاوي.

جواب: لم تظهر اية معارضة على قبولي في الفريق، ولكني كنت اسمح على اللعب في صفوف فريق تل ابيب من اليهود.

لقد مرت علي لحظات خفت فيها مشاعر الشعور بالنقص بسبب الشتائم الكثيرة التي كانوا يقذفونها.

تهنئة

نهنئ الاخ عيسى صوراني وعروسه شقيقة ابو شالي بمناسبة الزواج والف مبروك.

نوري وعبد الغني شاكري والعائلة ــ حيفا



بيت الصداقة ــ دالية الكرمل

يدعو الرفاق والاصدقاء للاستماع الى محاضرة الدكتور اميل توما، عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط، وذلك غدا (الاربعاء) الساعة السابعة مساء. الدعوة عامة.

تعزيـــات

● الى آل شوفاني وحوري في حيفا بوفاة المأسوف على شبابه عنا جوزيف شوفاني

اعضاء الحزب والشبيبة ــ حيفا

● الى آل توما والخوري في ابو سنان بوفاة فارس توما شحوري (ابو عوني)

الجبهة الديمقراطية في ابو سنان
الحزب الشيوعي في ابو سنان

● الى اولاد المرحوم محمود الاطرش والى عموم افراد عائلة حاج يحيى تعازينا بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة ــ الطيبة ــ

ملبوسات عبر التخريف
١ ــ بمناسبة شهر رمضان وعيد الفطر المبارك نعلن عن تصفية على جميع الالبسة الصيفية للموسم الحالي.
٢ ــ استقبل موسمنا القادم بطلتنا الجديدة.
تنزيلات ١٠٪ ــ ٣٠٪
٣ ــ تعامل ببطاقات الطلاب ترحب بكم لزيارة محلنا.
٤ ــ موديلات حديثة وخاصة بمناسبة العيد المبارك.

(دعـــــوة)

ندعوك لحضور اجتماع الكادر التثقيفي وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٧٩/٧/١٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في ام الفحم

الموضوع ــ سياسة الصين اليوم.

المحاضر: الرفيق اميل توما ــ رئيس تحرير «الاتحاد»

الحزب الشيوعي ــ ام الفحم

هنا وهناك

محكمة العريانين ..

اراد شابان بريطانيان ان يقضيا فراغا يركضان عاريين على طول الشاطئ، لكنهما حين انتهيا من العدو وجدا ان ملابسهما سرقت. اخذهما الى مركز الشرطة بشكلهان. وهناك اعتقلا بتهمة «المشي في الشارع بشكل لا اخلاقي». ولم يكن معهم المال الكافي للتوقيع على كفالة وشراء ملابس مثلا في السجن على جلسة محاكمتهما. وفي المحكمة لبسهما بطانية وحكم عليهما القاضي بدفع غرامة ٣٥ جنيها استرلينيا. ولما سرا القاضي الامر والاذا له انهما لا يحملان اي ثرثرة ابرز استبدال الغرامة بالسجن لمدة شهر.

وفي المحكمة نفسها مثل امام القاضي ١١ سائحا بالتهمة نفسها ثلاثة منهم امريكيون وثلاثة كنديون وثلاثة نرويجيون ونمساوي واحد وسويدي واحد.

ونادي العريانين ..

وفي الولايات المتحدة الامريكية وبالتحديد في مدينة لوالموبير (ولاية متشيغان) توجهت صاحبة احد النوادي الليلية المسائية الى البلدية بطلب تصريح يسمح لها ان يعرض رقص «ستريبتيز» الرجال.

واعلنت صاحبة النادي، واسمها فلافنا برور، انها تخشى ان ترفض البلدية طلبها مثلما فعلت مع ناد آخر تقدم قبل سنتين بطلب مماثل. وهددت برور، في مؤتمر صحفي عقدته في المدينة، بانها ستشن حملة دعائية واسعة تتضمن المظاهرات والاجتماعات ضد ما اسمته «اية محاولة من البلدية لكبت حريات الفرد في اكبر دولة ديمقراطية في العالم».

وبطل العريانين

وفي المدينة المذكورة نفسها كانت الشرطة قد رفعت شكوى الى المحكمة ضد راقص «الجوجو» الذي يلقب نفسه «راقص سكسي» بتهمة التعري على مسرح احد النوادي الليلية. ولكن المحكمة برأت ساحة المتهم ودعت الشرطة الى تحويل الشكوى على احدى الفتيات، التي قالت في حينه من بين الجمهور، وانجبرت «رقص سكسي» على خلع ثيابه ..

مسافر .. غصبا عنه !

وجد الشاب رونالد انجلمبي الانجليزي (٢٢ عاما) نفسه وحيدا في صندوق احدى الشاحنات القارغ، حيث نسي اصدقاؤه كالفلا ــ بدون ارادته ــ بدون ماء او طعام.

والقصة كما رواها لاحقا انه في اثناء حضوره المطر الغزير اختبأ في الصندوق الفارغ في محطة سيتركويج. حينما انقطع سيل المطر واراد الانجليزي الخروج اتضح له ان الباب قد اغلق وليس بالامكان فتحه .. فصرخ عاليا وطرق على الصندوق طرقات ثقيلة لكن دون جدوى فلم يسمعه احد، وشحن الصندوق على قارب الى الترويج ومن ثم الى منطقة الشمال.

ولم يكتشف العمال هذا المسافر غصبا عنه الا حين استعدوا لتفريغ البضائع.

الكيلو غرامان الحاسمان !

طالبت الامريكية الجورد بي، التي تعمل مضيفة، في شركة الطيران الامريكية «كانتيننتال ايرلاينس»، الشركة بان تدفع لها تعويضات مبلغ مليون دولار كتعويضات عن فصلها من العمل. وقد جرى فصلها بسبب زيادة وزنها بكيلوغرامين. فقد بلغ وزن المضيفة المذكورة، التي طولها ١٦٩ سنتمترا، ٦٢ كيلوغراما في حين ان الحد المسموح به للمضيفات هذه الشركة هو ٦٠ كيلوغراما.

وطالب موكل بي المحكمة بان تقرر فيما اذا كان كيلوغرامان زيادة في الوزن يحسمان في غير صالح مضيفة.

مخيـم العمل التطوعي الرابـع ــ الناصرة ١٨ ــ ١٩٧٩/٧/٢٢

● اللجنة المركزة للمخيم تناشد كل اصدقاء الناصرة التطوعيين من مختلف انحاء البلاد تسجيل فورا بالاشتراك مع مخيم وارسالها اللجنة المركزة في اقرب وقت ممكن.

● اللجنة المركزة تتوجه لجميع اصحاب الآليات (تراكتورات، شيفلات، تراكات، سيارات شاحنة، آلات لحام كهربائي، كومبرسات، معاول، فراشات وبقية انواع الآليات) المستعدين التبرع، الاتصال باللجنة المركزة للابلاغ عن الايام التي سوف يتبرعون فيها، الاتصال يوميا ما عدا يوم الاحد من التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا مع: البلدية (هاتف ٣٥٠٠–٠٦٥) او المهندس وليد الفاهوم تلفون (٧٢٤٢٥٠).

● حساب البنك الخاص بالمخيم هو (١٠٠–٤٤٠) بنك باركليس الناصرة، فكل من يرغب في التبرع ماليا للمخيم يمكنه تحويل تبرعه الى الحساب المذكور.

المخيم على الابواب .. فلنستعد له بكل قوة، حتى يكون قمة جديدة من قمم وحدتنا الشعبية ونضالنا الاجتماعي.

سواعدنا تبني ونحمي النــاصرة !

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الرابع الناصرة

يـوم الجمعة القـادم يصـدر العدد الثالث من «التقــــدم» مجلــة العاملــين العرب

شارك في اعداده: سهيرا شاروني، مفيد صيداوي، راسي كريني، انطوان شلحت، سلمان ناطور، محمد خريشي، بير قطاقيا، نبيل طنّوس وآخرون.

● اطلبه من باعة «الاتحاد» وموزعيها ●

تهنئـــــات

● الى الرفيقين صبيح واخلاص جماعة بالمولود الجديد «عزة» نتمنى للطفل العيش الرغيد في كنف والديه.

● والى الصديقين العزيزين بشارة سليم بشارات وزوجته نائلة بشارات بالمولودة البكر «بي»، متمنين للوالدين وحياة سعيدة للطفلة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
فرع مالة الناصرة

● الى الرفيق فؤاد ابو الزلف لنجاحه في امتحانات الثانوية ــ والف مبروك.

فرع دالية الكرمل وعسفيا
منطقة الحزب في حيفا

● الى الصديق شكري الياس وزوجته بالمولود جميل
● الى الصديق فهمي وشقيقة قوراني بمناسبة الزواج والف مبروك.
● الى العروسين جورج وكاميليا خير الله بمناسبة الزواج. والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ــ حيفا

مؤتمر مكافحة الارهاب ــ بقيـــة

بالرئيس الفرنسي ليحول دون انتصار الثورة الجزائرية.

ومن الطبيعي الذي ان يتهجم ابطال «الحرية» على الامم المتحدة لانها اصبحت تعكس على الصعيد الدولي توازن القوى في عالمنا، وترفض وصم حركات التحرر القومي بـ«الارهاب»، بل هي تؤيد هذه الحركات لدرجة منحها مكانة المراقب كما منحت منظمة التحرير الفلسطينية وتؤيدها دون تردد كما ايدت المنظمة «سوابو» ــ حركة التحرر القومي في ناميبيا، و«زانو» ــ حركة التحرر في زيمبابوي (روديسيا).

وفعلا اظهر عدد كبير من المؤتمرين ــ المتآمرين بصدد ضعفهم عن واقع عصرهم.. وعجزهم عن استيعاب التغيرات العالمية حين لم يفهموا رفض الامم المتحدة شجب الحركات القومية التحررية بذريعة الارهاب.

وهكذا صرخ هرتسوغ ان الامم المتحدة لم تعالج «الارهاب» قط! ومجلس الامن لم يعقد حتى الآن جلسة واحدة لهذا الغرض، بسبب ان «الارهابيين» يجدون في المنظمة مرتعا لهم!

وزميله الالماني الغربي، هانس جوزيف هورخيم، عبّر عن تذمره من الامم المتحدة حين اعلن ان توجه المؤتمر اليها لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب مضيعة للوقت... وليس من سبيل لمكافحة هذه الظاهرة الا ان تأخذ «الديمقراطيات» المهمة على عاتقها.

ويذكر القراء ان يبلغ معنى «تصحيح» الاوضاع العالمية.. فعدد الدول الديمقراطية يتناقص ولم تعد هناك غير ٢٥ دولة كهذه بين اكثر من ١٥٠ دولة تؤلف اليوم الامم المتحدة..

وقد يفرح حكام اسرائيل لنتائج هذا المؤتمر والاسهامات المضللة في موضوع القضية الفلسطينية وسيدعون كل هذا على الملأ ولن ينسوا ان يتفطنوا من مساهمة روبرت موس، محرر نشرة «ايكونوميست» الاستخبارية، ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي سيدعمها الاتحاد السوفييتي حتما سيكون «قفزة في كم» اعمال العنف الارهابي.

ولكن فرحهم سيكون بمثابة تغرير بانفسهم، فالرأي العام العالمي يعرف المشتركين في المؤتمر ونكايته ليدرك طابعهم الرجعي الظاهر من دعواهم الى تخريب الانفراج الدولي، ومن حملتهم على الاتحاد السوفييتي، ومن تهجمهم على الامم المتحدة، ومن رفضهم الاعتراف بحقوق الشعوب المناضلة من اجل حريتها.

ولن يستطيع الرأي العام ان ينسى تاريخ بعض ابطال «الحرية» المشاركين في هذا المؤتمر مثل جاكسون اشد دعاة الحرب الامريكية القذرة في فيتنام.. سوستيل سفاح الجزائر.. وهانس جوزيف هورخيم مدير دائرة الاستخبارات في المانيا الغربية.. وجورج بوش مدير ــ السي. آي. اي ــ السابق الذي دعا الى وقف الحملة على دائرته السابقة حتى تقوم بمهامها في مقاومة الارهاب... اي تنظيم الانقلابات كما فعلت في تشيلي مثلا.. وتنظيم الاغتيالات كما حاولت تنظيم اغتيال كاسترو زعيم كوبا الاشتراكية.

ولن يستطيع الرأي العام اولا واخيرا ان ينسى الارهاب الذي تقوم به حكومة اسرائيل بسبب ممارسة اسرائيل اليوم.. هذه الممارسة التي تتجسم في الغارات الجوية الوحشية على مخيمات اللاجئين والقرى والمدن اللبنانية، وما تجره من ويلات ومآسي على الجنوب اللبناني.

ام اوليس الاحتلال واجراءات القمع في الضفة الغربية اعلى اشكال الارهاب الاخلاقي!

لقد انتهى المؤتمر كما قرر له منظموه ان ينتهي وانتهى من ان يكون اكثر من مسرحية اراد بها حكام اسرائيل ومؤيدوهم تضليل الرأي العام وتبرير سياستهم الارهابية، فقد اظهر ان الذين اشتركوا في هذه المؤتمرات بمحاولاتهم التصدي بالقوى اليمينية في التيارات المتطرفة والبارزة في الرجعية في المحافل الامبريالية.

المؤتمر الشعبي اليهودي - العربي الكبير يقرر القيام بمظاهرة أمام الكنيست دفاعاً عن الأرض ويتضامن مع معليا

معليا — مراسل «الاتحاد» — مشاريع تطوير الجليل والتهويد ليست الا اسماء لعملية الاستيلاء على اراضي العرب وتحويلهم الى لاجئين في وطنهم — هذا كان تلخيص الموقف الذي اتخذه المؤتمر الشعبي اليهودي — العربي الكبير الذي عقد في معليا بعد ظهر يوم السبت الماضي ٧–٧–٧٩ باشتراك وفود عشرات القرى العربية في الجليل والمثلث ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في البلاد.

وما ان ازفت الساعة ٢ بعد الظهر، حتى غصت ساحة المدرسة القريبة المزدحمة بالوفود والمدعوين المشاركين في المؤتمر، وشوهد عدد من سيارات الباص تحمل وفود القادمين من تل ابيب والقدس وحيفا.

وكما هو معلوم فقد بادر الى عقد هذا المؤتمر اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بالاشتراك مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وذلك للمطالبة بالكف عن سرقة اراضي ...

موت طفل بالتسمم بعد تناول البطاطا

تل ابيب — جاء في نبأ لصحف يوم الاربعاء الماضي، ان عائلة ابو جبل العربية، التي تسكن بالقرب من كفر قاسم، اصيب افرادها بالتسمم نتيجة تناول البطاطا المسممة. وقد اسفر التسمم عن موت احد اطفال العائلة بعد اصابته بالاسهال والقيء. اما الاطفال الباقون فهم قيد العلاج في المستشفى وحالة احدهم صعبة وخطرة. وذكرت الصحف ان الشرطة بدأت بالتحقيق في اسباب تسمم البطاطا.

يتوجه الى المحكمة العليا ليسمح له بالالتقاء مع ابنه المعتقل منذ عشرة اشهر

القدس — الوكالات — توجه المواطن علي عليان من قرية بيت صفافا الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر يدعو وزير الشرطة للسماح له بزيارة ابنه شكري — ٢٢ عاماً — الذي اعتقل في شهر ايلول الماضي ولم يعرف عنه شيء منذ ذلك الحين. كما انه لا يسمح لاهله بزيارته بالرغم من الطلبات المتكررة التي توجهوا بها الى وزير الشرطة.

وكان شكري قد سافر الى اوروبا في العام الماضي ولم يعد الى بيته، وعلم ابناء عائلته بان سلطات الجيش قد اعتقلته. وقد شاهده احد اقاربه في مركز بوليس بيتاح تكفا في اثناء اعتقاله.

وكان المحامي ابراهيم عليان قد توجه الى سلطات الجيش طالباً زيارة ...

وزارة الصحة تطلن ان مياه دير حنا ملوثة وغير صالحة للشرب

دير حنا — لمراسلنا — بلغ مهندس وزارة الصحة في الناصرة ... مجلس دير حنا المحلي ... بان مياه الشرب في القرية ملوثة وغير صالحة للشرب ...

مؤامرة لاغتيال الرفيق حنا ابراهيم

البعنة — لمراسلنا — احتجت قرية البعنة الجليلية على استنكار الجريمة البشعة، التي اشترك اثنان من الاشقاء المأجورين في تنفيذها، حين حاولا الاعتداء الغادر على حياة الرفيق حنا ابراهيم، رئيس مجلس البعنة المحلي، فطعنه احدهما المدعو احمد يسن بكري بسكين في وجهه ودون سابق استفزاز أو اي احتكاك من اي نوع.

...

الحكومة تؤجل توجيه ضربتها الاقتصادية الكارثية الى وقت تصلح فيه المفاجأة

- احتمال ابطال المساعدات عن المواد الغذائية ورفع اسعارها وتعويض العائلات الفقيرة — اليهودية فقط ببعض المبالغ الهزيلة ● الجبهة تطالب الهستدروت بتجنيد العاملين للنضال ●

حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — فشل كبار مهندسي الاقتصاد في الدولة في التوصل الى صيغة مناسبة للمشروع الاقتصادي الجديد، الذي يعدونه، ويدعون انه سيلجم التضخم المالي. فقرروا امس، الاثنين، بعد اجتماعهم برئيس الحكومة، مناحيم بيغن، واعضاء كتل الائتلاف في لجنة المالية التابعة للكنيست، ان يؤجلوا البت في الامر الى موعد غير مسمى ...

المشروع

...

قنبلة يدوية تودي بحياة اربعة من سكان كفر مندا

كفر مندا — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من قرية كفر مندا والمنطقة اول امس، الاحد، جثمان اربعة من مواطني القرية الى مثواهم الاخير، وقد لاقوا حتفهم من جراء انفجار قنبلة يدوية في بيت المواطن احمد عبد الحميد.

وكان الحادث قد وقع بعد ظهر يوم السبت الماضي ولم يعرف حتى الآن كيف وصلت القنبلة اليدوية (وهي من القنابل التي يستعملها الجيش ...) الى البيت ...

رغم معارضة اهالي عيلوط الشديدة «اللجنة المعينة» توصي بضمهم الى الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — على الرغم من المعارضة الشديدة، التي ابداها سكان قرية عيلوط (قرب الناصرة) وبلدية الناصرة، لفكرة ضم القرية الى نفوذ بلدية الناصرة، خرجت «اللجنة الخاصة»، التي عينها وزير الداخلية لبحث الامر، بتوصيات غريبة عجيبة تؤكد «ضرورة» الضم ...

الاقتراحات بشأن التقنين في الوقود جاءت للتغطية على رفع اسعارها

حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — اقرت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد توصيات وزير الطاقة، يتسحاق موداعي، حول ما اسماه «التقنين في مصاريف الوقود» وذلك كجزء من الجهود، التي تدعي الحكومة انها ستلجم بواسطتها التضخم المالي. وينتظر ان تقر الحكومة هذه التوصيات في احدى جلساتها القريبة.

...

الجبهة تشجب تشجيع الحكومة لمغتصبي بناية البيوبية

القدس — لمراسلنا — تقدم النائب شارلي بيطون باسم كتلة الجبهة باقتراح مستعجل الى رئاسة الكنيست لتدرج على جدول اعمال الكنيست سلوك الحكومة المتسامح ازاء افراد عصابة «غوش امونيم» الذين يستولون منذ اكثر من شهر ونصف على بناية الدبوية في الخليل.

ويذكر القراء ان الحكومة كانت قد سمحت للنساء اللواتي يحتللن البناية بالتنقل والخروج من تلك البناية واستقبال افراد عائلاتهن وتوفير جميع طلباتهن. وجاء في طلب النائب بيطون: «ان معاملة الحكومة المتسامحة تضفي شرعية على الاعمال غير القانونية التي تقوم بها يومياً عصابات «غوش امونيم» في الاراضي المحتلة، الامر الذي يعمق الكراهية بين اهالي الاراضي المحتلة وبين اليهود ويشجع على مخالفة القانون وهو شهادة فاضحة على سياسة الحكومة التوسعية الخطرة».

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا بشأن الادارة العنجهية الفاشلة في مجلس ابو سنان

القدس — لمراسلنا — اصدرت محكمة العدل العليا في القدس امس، الاثنين، امراً احترازياً ضد كل من وزير الداخلية وحاكم اللواء الشمالي ورئيس مجلس ابو سنان المحلي دعتهم فيه الى تقديم تفسير لها خلال ٣٠ يوماً عن اسباب الفوضى السائدة في ادارة مجلس ابو سنان.

...

اسرائيل تساند — بقية

...

بيعن يصل — بقية

...

الجبهة وشيلي — بقية

...

معليا تعيش — بقية

...

كتلة الجبهة — بقية

...

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١٢٩٩٦/٧
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيبانية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن: ٦٠٠ ل.ل

מחיר: 6 ל״י

PRICE 6 I.L

אל־את׳יחאד

AL-ITTIHAD

الجمعة ١٣ تموز ١٩٧٩ ، ١٨ شعبان ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/١٨ — VOL 18/36 — 13.7.1979

السادات وبيغن يتفقان رغم الاستيطان الكولونيالي وحرب الابادة في لبنان

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — عاد امس الى البلاد من الاسكندرية حاكم اسرائيل ، مناحيم بيغن ، بعد ان عقد مؤتمر قمة مع زميله حاكم مصر ، انور السادات ..

وحال وصوله الى مطار « اللطرون » في منطقة القدس العربية المحتلة اسهب بيغن في الاشادة بلقائه مع السادات قائلا ان زيارته كانت جيدة ونتائجها جيدة !.

واضاف : اثرت خلال اجتماعه بالسادات قضايا جوهرية واظهرت نتائج مباحثاته مع حاكم مصر ان الطرفين مصر واسرائيل ينتقلان من وضع السلام الى حالة صداقة متينة .

واعلن بيغن في « مطارون » ان اسرائيل ستعيد حقول النفط في سيناء الى مصر في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٩ .. وستعقد حالا اتفاقا مع مصر تتعهد فيه الثانية بتزويد اسرائيل بهذا النفط بالاسعار السائدة في السوق العالمية .

وكان السادات وبيغن في ختام مباحثاتهما في الاسكندرية عقدا اجتماعا صحفيا اعلن فيه كل منهما عن رضائه عن ايجابية اللقاء .

وفي هذا الاجتماع صرح السادات ان المفاوضات حول « الادارة الذاتية » في الضفة والقطاع كانت مثمرا واحرزت تقدما هاما !!

وتجاهل حاكم مصر ان كبير المفاوضين الامريكيين ، في مفاوضات « الادارة الذاتية » روبرت شتراوس ، اعلن في واشنطن في الوقت نفسه ان جولات المفاوضات الثلاثية (المصرية — الاسرائيلية — الامريكية) حول هذا الامر انهت حوالي نصف واحد في المئة من مهمتها وستكون طويلة وشاقة والنسبية .

وبحضور السادات وبصفاقة الذي عليها حاكم مصر « بركته » اعلن بيغن ان حكومته ستواصل الاستيطان (الكولونيالي) في المناطق العربية المحتلة واضاف « اننا اختلفنا ونحن رجال احرار !! ومن حقنا ان نختلف في وجهات النظر » .

كذلك بارك السادات اعلان بيغن ان من حق اسرائيل ان تواصل حرب الابادة في لبنان لكي « تواجه ما يسمى منظمة التحرير الفلسطينية » !

وتقول بارك السادات هذا الاعلان لانه لم يتحفظ منه كما انه ابدى بتأييده لمارسة اسرائيل العدوانية في لبنان ووافق على تصريح بيغن ان اسرائيل « انقذت » المسيحيين في جنوب لبنان من خطر الابادة وهي لا تريد ان ترى لبنان مقسما او ان يمس احد بوحدته الاقليمية وسيادته .

وفي الوقت نفسه اعلن بيغن انه اتفق مع السادات على اعادة فتح خط السكة الحديدية ، الذي يربط القاهرة ...

وقد تم الاتفاق على ان يكون لقاء القمة القادم بين بيغن والسادات في حيفا في بداية آب القادم .

وحقق السادات في هذا اللقاء « نصرا » كبيرا !! فقد وافق بيغن على نقل مقر الحكم العسكري من مدينة غزة حين تتوفر الظروف الموضوعية لذلك !

ويتفق المراقبون على ان لقاء القمة الذي اظهر مدى عجز السادات حتى عن التظاهر بالصمود امام الاملاءات الاسرائيلية والامريكية .. ففي حين اعلن بيغن مواقفه المغامرة ومشاريعه التوسعية (الاستيطان) وحاجم منظمة التحرير ، اكتفى السادات بالحديث عن العلاقات الحسنة بينه وبين بيغن .

كرايسكي يبلغ حزب « العمل »
عرفات يدعو الى دولة فلسطينية في الضفة والقطاع

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت « معريف » (١١/٧/٧٩) ان مستشار النمسا ، الدكتور برونو كرايسكي ، ابرق الى حزب « العمل » ، يوم الاثنين الماضي ، بتقرير عن نتائج لقائه مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات في الاسبوع الماضي .

واعلم كرايسكي حزب « المعراخ » — حسب ما جاء في الصحيفة — ان ياسر عرفات يتحدث اليوم عن دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة ، التي يجب على اسرائيل ان تنسحب منها ، وهي الضفة الغربية وقطاع غزة . وانه مستعد ، ان يتم حل القضية الفلسطينية ، على مراحل . فهو معني بدولة فلسطينية .

مؤتمر دولي لنصرة شعب نيكاراغوا
جبهة ساندينو تحذر من عدوان أمريكي

كاراكاس — الوكالات — يبدأ مؤتمر التضامن الدولي مع نضال شعب نيكاراغوا اعماله اليوم ، الجمعة ، في عاصمة فنزويلا ، كاراكاس . وستشارك في اعمال المؤتمر وفود العديد من الدول وحركات التحرر القومي في العالم ، التي اعترفت بحكومة الثوار المؤقتة .

ويطالب هذا المؤتمر بازالة الدكتاتورية ويوقف مؤامرات الامبريالية الامريكية التي تستهدف تنصيب دمية تحركها في السلطة واجهاض انتصارات الثوار .

ويأتي عقد هذا المؤتمر الدولي في وقت يشن فيه ثوار ساندينو هجوما عاما على العاصمة ، ماناغوا ، لتحريرها من حرس سوموزا الفاشي ...

توفيق طوبي في الكنيست :
لتتخل اسرائيل عن طريق التسلح النووي

اسرائيل تشدد عدوانها في جنوب لبنان بهدف التدخل في التطورات السياسية الداخلية فيه

موزعو الصحف في المناطق المحتلة يرفضون توزيع المطبوعات المصرية

الحكومة تتراجع عن موقفها من اراضي نطين

[illegible] العليا تامر بوقف الاعمال الكولونيالية في اراضي سلفيت

القدس — اصدرت محكمة العدل العليا امس ، الخميس ، امرا احترازيا بحق وزير الحربية وحاكم طولكرم العسكري تلزمهما فيه بوقف جميع اعمال الاستيطان الكولونيالي الجارية في اراضي سلفيت المصادرة فورا .

وكان اصحاب الاراضي قد تقدموا بطلب الغاء اجراءات مصادرة اراضيهم بواسطة المحامين ليفيتسيا لانغر وعهد عسلي ، بعد ان بدأ المستوطنون في مستوطنة « اريئيل » الكولونيالية بتوسيع مسطح المستوطنة وذلك بتجريف الاراضي المصادرة .

وفي البداية قدم طلب الغاء مصادرة اراضي ١٢ مواطنا ، الا ان ١٦ آخرين انضموا اليوم امس الاول الى العريضة .

رجال فكر وفنانون يتظاهرون في الخليل احتجاجا على الاستيطان
وسلطات الاحتلال تعتدي على متظاهر وبعض الصحفيين

القدس — لمراسلنا — في اعقاب تثبيت السلطات استيلاء نساء « غوش ايمونيم » على عمارة « الدبوية » في الخليل ، بادرت يوم الثلاثاء الماضي ، مجموعة من الفنانين ورجال الفكر التقدميين الاسرائيليين الى التظاهر امام المبنى احتجاجا على الاستيطان والممارسات الفاشية ، التي يقوم بها المستوطنون في المناطق المحتلة بتشجيع الحكومة ودعمها . وتراوح عدد المتظاهرين بين ٥٠ — ٦٠ شخصية قدموا من مختلف انحاء اسرائيل ، وبرز بينهم الفنانون يغئال تومركين ...

تضامن واسع مع نضال عمال شركة كهرباء القدس العربية

القدس — لمراسلنا — اعتصم جميع عمال شركة الكهرباء العربية في القدس المحتلة ، وعددهم ٤٠٠ عامل ، في مقر الشركة اول امس ، الاربعاء ، احتجاجا على رفض ادارة الشركة التعسفي استقبال وفد عنهم لبحث مطالبهم النقابية .

وكان عمال الشركة قد تقدموا بمطالبهم الى ادارة الشركة ودعوها الى التباحث معهم حول تأمين مستقبلهم وذلك بربط تعويضاتهم ومكافآتهم بالدينار الاردني نظرا للهبوط المستمر في قيمة الليرة الاسرائيلية ...

ومن جهة اخرى يصر عمال الشركة على مطالبهم ويؤكدون انهم سيواصلون نضالهم من اجل حقوقهم العادلة . ويحظى نضال عمال الشركة بتأييد سائر النقابات العمالية والمهنية في المناطق المحتلة .

ازدياد التوتر في ايران لعدم حل القضية القومية

حيفا — الوكالات — لا تزال الحكومة الايرانية توطد منجزات الثورة بتعميق اصلاحاتها الاجتماعية الجذرية (سلسلة التأميمات الاخيرة ، ويجد القارئ نبأ عنها في هذا العدد على الصفحة السادسة) الا انها احجمت حتى الآن عن حل القضية القومية في ايران بمنح المناطق القومية (كردستان وعربستان (خوزستان) وغيرهما) الحكم الذاتي .

وفي الايام الاخيرة اشتد كفاح بعض هذه القوميات مما ادى الى اصطدامات بين القوميين والسلطة المركزية ...

كلمة الاتحاد

لتهب المجالس والقوى الشعبية العربية لمساندة كفرياسيف في معركتها

الغت وزارة المعارف والثقافة اعترافها بمدرسة يني يني الثانوية في كفرياسيف وبذلك سدت الطريق امام طلابها الذين سيتقدمون الى امتحانات الاجتياز في السنة القادمة .

وسوغ عمانوئيل كوبلفيتش ، مدير دائرة المعارف العربية ، هذا الاجراء التعسفي ، الذي لم نسمع بمثله من قبل ، فاعلن ان تعيين جميع المعلمين في المدارس الثانوية العربية ، التي تشرف عليها المجالس البلدية والمحلية ، تم باشراف وزارة المعارف والثقافة وموافقتها وذلك لضمان تعيين المعلمين الاكفاء . ولكن المجلس المحلي في كفرياسيف رفض التعاون مع الوزارة في هذا الشأن ولهذا اتخذت الوزارة قرارها .

وترك كوبلفيتش لوسائل الاعلام السلطوية مثل « الانباء » ان تزيف الحقائق وتشوه صورة المجلس المحلي الجبهوي في كفرياسيف .

وكتبت « الانباء » امس الاول في هذا الصدد ان قرار الوزارة يعود الى « تدخل » مجلس كفرياسيف المحلي في العمل التربوي !! خلافا لقانون التفتيش الوزاري ..

واضافت ان مجلس كفرياسيف كان الوحيد ! الذي لم ينصع لتعميم وزارة المعارف الداعي الى فصل جميع المعلمين الموقتين ، الذين خدموا بين سنة وثلاث سنوات ، لاتاحة المجال لعدم اعادة تعيين معلمين لا يحوزون على كفاءات علمية تخولهم حق التعليم في المدارس الثانوية .

ثم قررت ان مجلس محلي كفرياسيف اعاد تعيين معلمين « غير مؤهلين » ! كان عملهم غير مرضٍ خلال السنة الدراسية الماضية ولا تتوفر فيهم الشروط للعمل في المدارس الثانوية .

هذه المزاعم الفارغة لن تنطلي على احد .. وهي نموذج على استهتار سلطات الاضطهاد القومي بالرأي العام العربي في هذه البلاد ... فكيف يمكن ان يتهم مجلس محلي كفرياسيف ، « بالتدخل » في مدرسة تابعة له ومن حقه الكامل الاشراف عليها والاهتمام الكامل بها والحرص الابوي على طلابها ؟

ومن اقدر على معرفة اوضاع مدرسة ثانوية في بلدة ما من المجلس المحلي القائم في تلك البلدة والقادر على الاطلاع على « تفصيل التفاصيل » في كل ما يتعلق بها ؟

من خبرتنا الطويلة في ممارسة وزارة المعارف والثقافة في القطاع العربي نجزم ، دون تردد ، بان الوزارة هي التي تتدخل بغير حق وتسخر القوانين حتى تفرض ارادتها على المجالس المحلية والمدارس الثانوية تنفيذا لاغراض الاضطهاد القومي في ميدان التعليم العربي .

ولجوء الوزارة سنويا الى مطالبة المجالس المحلية والبلدية بفصل المعلمين الموقتين ، حتى لو برهنوا على كفاءاتهم خلال ثلاث سنوات ، يهدف الى الضغط على اولئك المعلمين بقصد ترويضهم لتسهل قيادتهم فيكونوا ادوات طيعة في عرقلة مساعي السلطات المحلية نحو تحسين التعليم العربي وتخليصه من معالم التخلف والعنصرية القومية .

لا ندري اذا كان مجلس محلي كفرياسيف وحيدا في تصديه لنهج وزارة المعارف والثقافة التعسفي .

ولكن لايضيره ابدا اذا كان الامر كذلك . كما لم يضره انه كان طليعة في النضال دفاعا عن الارض ومن اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي في الخمسينات واوائل الستينات .

فالعنصر الحاسم في هذه القضية ان مجلس محلي كفرياسيف ، برفضه فصل معلمين موقتين اكفاء ، يدافع عن التعليم العربي ، وعن حقوق المعلمين ، ويقف في وجه محاولات وزارة المعارف والثقافة التدخل الفظ في مدرسته الثانوية .

ولهذا فمعركة مجلس كفرياسيف هي معركة عادلة ، معركة وطنية ، معركة جميع المجالس البلدية والمحلية العربية .

ومن هذه الزاوية يصبح واجب تلك المجالس ان تهرع لمساندة مجلس كفرياسيف المحلي والوقوف في متراس واحد معه ، لصد هجمة وزارة المعارف عليه ، ووقف العناصر العنصرية التي تدير الدائرة العربية عند حدها .

لقد عانت المدارس العربية الثانوية كثيرا من طغيان وزارة المعارف وسياستها الاضطهادية في ميدان التعليم .. وآن الاوان ان يجزر هذا الطغيان .. ومعركة كفرياسيف اليوم هي خطوة هامة جدا في هذا الاتجاه .

الجماهير العربية تدين العدوان على معليا

* تظاهرات واجتماعات في كفر ياسيف وابو سنان *
* القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في حيفا تعلن تضامنها مع اهالي معليا *

حيفا – لمراسلنا – عم السخط والاستنكار الشديدين الجماهير العربية على الاعتداء الدموي الصارخ، الذي نفذته سلطات القمع والمصادرة على اهالي قرية معليا الجليلية يوم الاثنين الماضي. وطالبت الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب بايقاف العدوان الدموي والتراجع عن سياسة المصادرة والتهويد.

وتوالد المظاهرات من الديمقراطيين اليهود والعرب في حيفا هذا الاستنكار ...

مظاهرات واجتماعات احتجاجية في كفر ياسيف وابو سنان

احتجاج البقيعة

كم التضامن تستنكر

ماذا يكمن وراء المماطلة في اقرار ميزانيات المجالس المحلية العربية ؟!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم مضي اكثر من ثلاثة اشهر على ارسال مشاريع ميزانيات المجالس المحلية العربية الى مكاتب وزارة الداخلية اللوائية ورغم ملاحقة المسؤولين في هذه المكاتب .. لم تتلق معظم هذه المجالس حتى الآن اي اشعار يدل على أن الوزارة تبحث هذه المشاريع او تنوي بحثها مع مندوبي المجلس في القريب.

ومع ان بعض المجالس تلقت مثل هذه الاشعارات في الايام الثلاثة الماضية (كفرياسيف، دير حنا، الشهد وكفر كنا وغيرهم) فان معظم المجالس لم تتلق الاشعارات ولا تزال تتلقى مخصصاتها من الوزارة حسب ميزانية السنة الماضية ...

وهكذا فان المجالس المحلية العربية لم تتمكن خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من القيام بتأدية الخدمات الضرورية للمواطنين بالشكل الطبيعي والكافي ...

هذا مع العلم بان وزارة الداخلية اخرجت من صندوقها مبلغ ١٤٦ مليار ليرة لتوزع على السلطات المحلية المختلفة في البلاد ...

ويسأل السؤال هنا .. ماذا يكمن وراء مماطلة وزارة الداخلية في المصادقة على ميزانيات السلطات المحلية وبالذات العربية منها؟ هل يعتقدون ان المجالس والبلديات العربية يمكنها تحمل اي غبن او استهتار بمصالحها.

رسائل القراء

ليس للعرب أي حق أولوية في هذا المصنع!

انا عامل من قرية الفريديس اعمل في مصنع كرتون الكرمل في حيفا منذ اكثر من سنتين.

في بداية عملي اشتغلت في قسم مراقبة الكرتون. وقد أردت أن اتقدم في عملي واتعلم على تشغيل الماكينات، فتكلمت مع المسؤول عن هذا الامر، لكنه اخذ يماطل ويقول ان القضية قيد البحث دون ان يغير هذا البحث شيئا.

وبعد فترة فوجئت بجلب عامل جديد اخذوا يعلمونه على تشغيل الماكينات. فتوجهت الى المسؤول معترضا وقلت: انا اعمل هنا منذ سنتين ولي حق الاولوية في التعلم على تشغيل الماكينات، لكنه اجابني وبكل وقاحة: «ليس للعرب اي حق اولوية في هذا المصنع».

والجدير بالذكر ان مصنع كرتون كرمل يشغل حوالي ٨٠٠ عامل، ٨٠٪ منهم هم عمال عرب، ومع هذا فلا يوجد اي عامل عربي في لجنة العمال، الامر الذي لم يمكنني من تجنيد اللجنة في الدفاع عن حقي امام سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها ادارة المصنع.

عودة الى اطلاق الرصاص ..

...

● ملاحظة: مرة اخرى نعود على رجائنا لقرائنا ان اكتبوا رسائلكم بخط واضح وعلى وجه واحد فقط من الورقة. كما يجب كتابة الاسم الحقيقي لمرسل الرسالة وعنوانه الكامل .. مع حفظ حقه في نشر رسالته تحت اسم مستعار.

بلدية الناصرة تحتفل بتخريج الفوج ٢٧ لمدرستها الثانوية (٢٢٠ طالبا وطالبة)

الناصرة – لمراسلنا – بحضور مئات الطلاب والاهالي والمعلمين احتفلت الناصرة، يوم السبت الماضي، بتخريج الفوج ال – ٢٧ من طلاب المدرسة الثانوية البلدية في المدينة وذلك في احتفال كبير دعت اليه ادارة البلدية وادارة المدرسة. وتضمن الاحتفال الكلمات والفقرات الفنية وتوزيع شهادات الانهاء على الخريجين (٢٢٠ طالبا وطالبة).

وقد اقيم الاحتفال في قاعة سينما الناصرة ...

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية تحتفل بالعيد السبعين لميلاد حنا دلة

لا نضال صحيح بدون الشيوعيين



حنا دلة

كفر ياسيف – لمراسلنا – احتفل جمهور واعضاء ومؤيدو الجبهة في كفر ياسيف بعيد ميلاد الرفيق حنا دلة السبعين ...

فصل الرفيق محمد نزال بسبب آرائه السياسية

عرابة – لمراسلنا – ابلغ صاحب العمل في كريات بياليك الرفيق محمد نزال بفصله من العمل دون اعطائه تصريحا رسميا بذلك ...

لقاء مع طالب في الدول الاشتراكية في نحف

«لجنة كينغ» المعينة في طمرة تنفذ مخططات السلطة

طمرة – لمراسلنا – عقدت اللجنة المعينة لمجلس طمرة المحلي جلسة خاصة لبحث طلبات المعلمين، الذين تقدموا للعمل في المدرسة الثانوية في العام الدراسي القادم ...

«كور» تحاول تعويض خسائرها في ايران بغزو السوق المصري

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شركة «كور» التجارية وهي ذراع مجمع صناعات «كور» في ميدان تجارتها الخارجية انها اقلعت غزوها لها في القاهرة بالتعاون مع شركة مصرية لم يعلن عنها. (ج.ب ٩–٧–٧٩).

...

العمل التطوعي الاول في البقيعة

نادي المتقاعدين في وادي النسناس

ديون الدولة بالعملة الصعبة ٣١٨ مليار ليرة

القدس – لمراسلنا – افاد مراقب العملة الصعبة في بنك اسرائيل في تقرير له في الاسبوع الماضي، ان ديون الدولة بالعملة الصعبة بلغت في نهاية كانون الثاني من العام الجاري ١٢٫٥ مليار دولار (٣١٨ مليار ليرا اسرائيلية) اي بزيادة ١٧٪ عما كانت عليه في نهاية عام ١٩٧٧ ...

مع انتهاء العام الدراسي في الجامعات

اليقظة في الجامعات شوكة في حلق حكومة بيغن

بقلم : يوسف الغازي

أ

والتقى علم دراسي آخر في الجامعات .. والامتحانات ، في شهر تموز القائظ والمتعب ، في اوجها .. والطلاب والمحاضرون ينتظرون بفارغ الصبر مرور هذه المرحلة ليرتاحوا قليلا .

أما هؤلاء الذين يملكون النقود فسيسافرون الى الخارج . واولئك الذين لا تكفي نقودهم لقضاء الشهر سيشتغلون في الصيف ليجمعوا قليلا من النقود . وهؤلاء الذين انهوا دراستهم للدرجة الثانية في الاختصاص بموضوع او اثنين او انهوا دراستهم خلال فصل كامل ، سوف يستعدون للامتحانات في الموعد الثاني ويكتبون « وظائفهم » .

والعديد سوف يقضي عدة اسابيع في الخدمة في الاحتياط. اما اصحاب الحظ فسيتمتعون بمياه البحر .

انهم جميعا يأملون ، في خفايا قلوبهم ، الا تكون نهاية التوتر عمل ، وان تطول عطلة الصيف .

...

ما هو دور الطلبة الشيوعيين في كل هذا ؟

...

إن سياسة التقليصات الحكومية تجعل مستقبل الجامعات في خطر

...



الاحتلال سلب الارض و الوطن وجعل من أمر توحيد شمل العائلة منة!

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — عقدت محكمة العدل العليا جلسة بتاريخ ٧٩/٧/٥ لسماع شكوى السجين عاطف برغوثي بواسطة ابن عمه محسن برغوثي . ويذكر ان محكمة العدل العليا كانت اصدرت امرا احترازيا ضد وزير الحربية يمنعه من طرد عاطف الى خارج حدود منطقته حتى قرار آخر .

...

وارجئت الجلسة لاصدار قرارها الى موعد لاحق .

كيف حكم على انسان قدم الخبز لصديقه ؟

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — حسن ابراهيم الشروف شاب من قرية نوبا القريبة من الخليل ، لم ينتمي الى اية منظمة فلسطينية ، ولم يعمل في السياسة قط .. ...

الحكم بالسجن لمدد طويلة

تل ابيب — حكمت المحكمة العسكرية في اللد على اثنين من خلية ابو نيص بالسجن لسنوات طويلة بتهمة القيام بنشاطات مسلحة في مدينة القدس .

...

عينات من التعذيب الوحشي ضد سجناء سفينة « افيوس ديمتريوس » المبعدة !

...

الايديولوجية .. كحجة لتشديد الحكم

...

الاحتلال يحاول تضييق الخناق على كفاح ضحايا ممارساته الكولونيالية

حيفا — الوكالات — امرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منظمة « الاصدقاء الامريكيين » — والتي تنتمي الى طائفة « الكويكرز » — بالامتناع عن مساعدة سكان المناطق المحتلة غير القادرين ماليا ، على رفع دعاوى قضائية في المحاكم على السلطات .

...

انهيار جدار باطون واصابة خمسة عمال بجراح

هرتسليا — الوكالات — ادى انهيار جدار باطون في المنطقة الصناعية في هرتسليا ، يوم الخميس الماضي ، الى جرح خمسة عمال كانوا يقومون باعمال البناء بالقرب من الجدار . وجراح احدهم شديدة وهو من اهالي كفر قاسم .

وقد نقل العمال الجرحى الى المستشفى حالا ، فسرح احدهم بعد علاجه والباقون ما زالوا قيد المعالجة .

اما العمال فهم محمود عيسى من كفرقاسم ...

فرع لجنة المبادرة في المغار يعزز نشاطاته

المغار — لمراسلنا — عقد يوم السبت الماضي اجتماع لفرع لجنة المبادرة لوضع برنامج عمل للاشهر القريبة القادمة . وقد شارك فيه عضوا سكرتارية اللجنة القطرية جهاد سعد وشفيق زاهر . ...

قرارات المؤتمر الشعبي اليهودي العربي في معليا - ٧٩/٧/٧

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اتخذ المؤتمر الشعبي اليهودي — العربي ، الذي عقد في معليا يوم السبت ١٩٧٩/٧/٧ ، سلسلة من القرارات الهامة حول الاجراءات الواجب اتخاذها في اطار نضال جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ضد الهجمة السلطوية على الاراضي العربية .

ومن هذه القرارات تحية اهالي معليا على وقفتهم الصامدة والجريئة دفاعا عن اراضيهم وعن مستقبل قريتهم وحقهم في التطور ولضمان الحياة الحرة الكريمة لابنائهم من الاجيال الصاعدة .

وبعث المؤتمر برقية الى كل من رئيس الحكومة ورئيس الكنيست دعاهما فيها الى التدخل لوقف المؤامرة على اراضي معليا والغاء المخطط الاستيطاني عليها .

كما اتخذ المؤتمر القرارات التالية :

* « يحيي المؤتمر المبادرة المشتركة للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لتنظيم وفد يقابل رئيس الحكومة واعداد مذكرة وافية تتضمن مطالب الجماهير العربية في اسرائيل ، التي تتلخص بتحقيق المساواة والاعتراف بحقوق شعبنا القومية في هذه البلاد » .

...

الصفحة الرابعة

ان تدخلوا اراضينا فبالجنزرات !

هكذا كانت تهويدتها مع الحركة الصهيونية التي غزت هذه البلاد « لاحياء القفار » . ولا تزال عملية « احياء القفر » مستمرة ، بجميع الوسائل المتوفرة للقيادة الصهيونية ، ولم تتخل القيادة الصهيونية عن استخدام القوة للاستيلاء على الارض وشن الحروب للتوسع الاقليمي .

ومارست القيادة الصهيونية في اسرائيل سياسة الاستيلاء على الارض منذ ان وطئت اقدامها فلسطين ، وما زالت تمارس اساليب احتلال الارض نفسها ، تارة بالحرب وطورا بالشراء والاغراء واخرى بمصادرة الارض بحجة مشاريع التطوير ، او بسن قوانين الغاب للاستيلاء على الارض وعدم التورع عن استخدام العنف لتحقيق هذه الاغراض .

وظل العرب اكثر من ٣٠ سنة تحت حكم اسرائيل ضحية لهذه السياسة التي تستهدف الاستيلاء على الارض من جهة وتخليصها من سكانها العرب من جهة أخرى .

الم يكن هذا هو الغرض من هدم مئات القرى العربية في فلسطين في حرب ١٩٤٨ ؟

الم يكن هذا هو الهدف من الاستيلاء على عشرات القرى العربية وطرد سكانها تارة بالقوة وطورا بالخديعة الحربية ، لاحلال مستوطنين يهود محلهم !!

قضية قريتي اقرث وكفر برعم ليست فريدة من نوعها ، ولكن اصرار سكان القريتين ، الذين تحولوا الى لاجئين في بلادهم ، على العودة الى قريتيهما ، جعل نضالهم رمزا لمعركة الصراع على الارض والبقاء الذي يخوضه العرب في اسرائيل . هذا الصراع الذي تفجر الى صرخة مدوية في يوم الارض ، لتوقظ العالم على اخطار التصفية التي يتعرض لها ابناء الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل .

ومن شدة قصر نظر القيادة الصهيونية في هذه البلاد ، فانها في كل يوم تسجل نصرا عسكريا على قرية عربية هنا وقرية عربية هناك . ففي نيسان الماضي « انتصرت » القوة المسلحة على سكان قرية اللقيه في النقب . وقبل اسابيع انتصرت هذه القوة المسلحة في حلحول ، وروجيب ونابلس وبير زيت في الضفة الغربية المحتلة . وهذا الاسبوع انتصرت القوة المسلحة في قرية معليا في شمال الجليل لتطبيق قوانين الغاب بنهب معليا اراضيها .

لقد قاومت قرية معليا ببسالة محاولات خنق القرية باقامة منطرة ملاصقة للقرية واغلاق الارض في وجه اصحابها . ولم تستطع أجهزة المصادرة دخول الارض الا بالجنزرات والقنابل المسيلة للدموع ، وبحراسة ارتال مدججة من رجال البوليس وحرس الحدود .

مرة اخرى تسجل دولة اسرائيل نصرا عسكريا ، ليس باهرا ، على قرية عربية صغيرة عزلاء ، يحمل سكانها بطاقة هوية اسرائيلية !

اليوم ، في معليا ، وغدا في قرية عربية اخرى ، وجميع قرى الجليل والمثلث والنقب مرشحة لمثل هذه الزيارات المسلحة بهدف « التطوير » !

المستشار للشؤون العربية ، غور اريه ، ومحافظ لواء الشمال ، كينغ ، بطلا عملية معليا حاولا تبرير هذا العدوان بالقول انه مجرد عملية لتطبيق القانون . كينغ يقول الارض لنا والقانون لنا والدولة لنا . ولذلك فقد استخدمت السلطات القوة لتطبيق القانون . واضاف كينغ انه سيتم اقامة ٢٠ منطرة اخرى حتى نهاية هذا العام . ولمح مهددا ان ما جرى في معليا هو درس لجميع الذين تراودهم نفوسهم بالتصدي للقوة الغاشمة .

وكل حجة كينغ ورؤسائه ان اراضي معليا هي ملك الدولة ! والسؤال هو كيف كان ذلك ؟ ولنفرض جدلا ان الارض هي ملك الدولة ، فمن أحق من اهالي قرية معليا الزراعية باستغلال هذه الارض الواقعة في قلب القرية وعلى اطراف القرية ، هذه الارض التي حرثها وزرعها أجدادهم وآباؤهم على مر السنين !!

مساحة اسرائيل ٢٠ مليون دونم ، وعدد السكان العرب في اسرائيل نصف مليون نسمة او ١٥ بالمئة من مجموع السكان ، يعيش اكثرهم في القرى . ومن الطبيعي ان يكون المجال الحيوي لهذه القرى ما يساوي ١٥ بالمئة من مجموع الارض المعدة للزراعة والتطوير . اي ما يعادل ثلاثة ملايين دونم (٣٠٠٠٠٠٠) . ومن هذه المساحة لم يعد يملك العرب في اسرائيل اكثر من ثلاثمائة الف دونم ، اي عشر المساحة المذكورة . والمصيبة ان هذه المساحة الضئيلة المتبقية من الارض تمتد اليها يد المصادرة ، طبعا باسم تطبيق القانون !! وتطل السلطات بالفم العريض ان الغرض من المصادرة باسم القانون ، هي لاقامة « المناطر » انتظارا للقادمين الجدد لاحتلال الارض ، هؤلاء القادمون الذين ربما لن يقدموا ، لانهيار مقومات الهجرة اليهودية الى اسرائيل .

وعلى الرغم من هذا فان ابطال المصادرة لمثال كينغ لم يفهموا الاستماتة ، التي ابداها سكان معليا في الدفاع عن ارضهم ، فهؤلاء المستوطنون لا يدركون بان الارض تنادي اصحابها ، مثل الام التي تناغي طفلها . فأي قوة تستطيع حجبه عن امه !!

ويخطىء المسؤولون خطأ ذريعا حين يزعمون بان المقاومة ، التي ابداها اهل معليا ، كانت نتيجة التحريض من الخارج !

والسؤال هل تريد السلطات ان تقام في كل قرية عربية انصاب تذكارية لشهداء الارض ؟ هكذا يبدو الامر . ولكن قضية شعبنا عادلة ، فملا لا قولا ، على الدفاع عن ارضه بكل وسيلة ، لانه يدرك ان نضاله هو دفاع عن وجوده ، عن حقه في الحياه وعن رفض شعبنا ان يتحول الى قوم من اللاجئين في وطنهم والى حطابين وسقائي ماء .

والمسؤولية بكاملها تقع على النظرة العنصرية لقيادة الحركة الصهيونية الحاكمة في هذه البلاد التي تعلن صراحة عن منع « الغرباء » من الاستيلاء على ارض الدولة !

ويقاوم شعبنا بأمل . فهو يدرك جيدا ان اغتصاب الارض بالقوة هو احتلال .. ولكل احتلال نهاية ، لانه عدوان يتنافى مع قواعد العدالة والشرعية . وهذا هو الفرق بين التفريط بالارض الذي يفقدنا حقنا بها ، وبين اغتصابها بالقوة فتبقى محتلة . وكل احتلال سائر الى زوال .

فان تدخلوا اراضينا فادخلوها بالجنزرات !

صليبا خميس

« التطرف القومي » والخطر على الدمقراطية

اذاعت « يديعوت احرونوت » يوم الجمعة الماضي (٦ تموز ١٩٧٩) ان المحافل الحكومية بحثت في الاونة الاخيرة امكان الغاء شرعية تكتلات عربية في الجليل والمثلث تدعو الى عدم كيان الدولة !

واشارت الصحيفة ان المقصود بهذه التكتلات ، تكتل من نوع « ابناء البلد » الذي اصدر بيانا في الاشهر الاخيرة وزعه في قرى الجليل والمثلث عبر فيه عن تضامنه الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية واهدافها .

وحتى « تقنع » قراءها بخطورة الوضع اعلنت ان السلطات اعتقلت ٤٠ شخصا في المدة الاخيرة واغلبهم من الطلاب الجامعيين وحققت معهم بتهمة الانتماء الى « ابناء البلد » !! ولكنها عادت واطلقت سراحهم بعد ان لم تثبت انهم ارتكبوا جرما !!

واضافت ولكن هناك ١٥ شخصا ممن حققت الشرطة معهم سيقدمون الى المحكمة بتهمة القيام بنشاط في صالح منظمة التحرير .

ونريد حتى يكون مسك الختام فعلا « مسكا » ان التفكير في الغاء شرعية هذه التكتلات يعود الى « تصاعد التطرف » بين عرب اسرائيل !!

لنتوقف اولا عند موضوع تصاعد التطرف ..

المقصود بالتطرف هنا التطرف القومي .. والتطرف القومي يعني في جميع اللغات — وحتى اللغة العبرية — المغالاة في المطامح القومية والتنكر لحقوق الاخرين القومية .

فاين التطرف القومي في هذه البلاد !!

حتى « هآرتس » في ٢ تموز ١٩٧٩ ابرزت ، عند تحليلها استفتاء اجراه معهد « بوري » ان الاسرائيليين يتجهون نحو المزيد من التطرف . واشارت في معرض اثباتها هذه الحقيقة ان نسبة الذين يؤيدون التنازل عن المناطق المحتلة هبطت من النصف الى الثلث خلال الاشهر الستة الاخيرة .

ولا نحتاج الى معطيات كثيرة حتى نثبت ان التطرف القومي الصهيوني في صعود مستمر — اعتداءات عصابات « غوش ايمونيم » على المواطنين في الخليل .. تخفيض رئيس الاركان الحكم على ضابط اغتال اربعة « اسرى » فلسطينيين اثناء غزوه جنوب لبنان .. تكثيف الاستيطان الكولونيالي .. رفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. تأكيد السيادة الاسرائيلية على الضفة والقطاع باعتبارها جزءا من « ارض اسرائيل التاريخية » .. توقيع اكثر من ستين نائبا على عريضة يطالبون فيها بضم مرتفعات الجولان السورية الى اسرائيل .. وغير كل هذا كثير ..

فاين تصاعد التطرف في القطاع العربي ؟

حكام اسرائيل — « القدامى والمحدثون » — يعتبرون ان مجرد وجود العرب في اسرائيل هو « تطرف قومي » .. وفي المدة الاخيرة اعلنوا بصراحة انهم « غرباء » .. وقرروا ان مجرد مطالبتهم بالحفاظ على اراضيهم ومقاومة تهويد الجليل هي منتهى « التطرف القومي » .

واما الدعوة الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد فليس « تطرف قومي » فحسب بل « جريمة خطيرة » لانها تخرق « القانون الامني » .. وتؤدي الى عدم كيان دولة اسرائيل ..

والان ننتقل الى فكرة الغاء شرعية تكتلات التطرف القومي العربي .

لا نريد هنا ان نتطرق الى اسباب ظاهرة « ابناء البلد » وامثالها من التكتلات المبلورة وغير المبلورة تنظيميا .

انما نريد ان نقرر مرة اخرى اننا نرفض منطلقات « ابناء البلد » وامثالها من التكتلات ، ايديولوجية كانت أم سياسية .

ورفضنا هذه المنطلقات يعتمد على ايماننا العميق بان ايديولوجيات هذه الكتل وبرامجها لا تخدم مصالح القوميتين المتورطتين في النزاع العربي الاسرائيلي ولا تسهم في حل القضية الفلسطينية جوهر ازمة الشرق الاوسط .

ولكننا نعارض بشكل حازم مواجهة هذه التكتلات السياسية باجراءات ادارية قسرية تزعزع صلب النهج الدمقراطي (البرجوازي) في البلاد .

فاي حق اخلاقي تعتبر المحافل الاسرائيلية الحاكمة دعوة « ابناء البلد » تطرفا قوميا ، وهي التي تتبنى التعصب والتطرف القومي الصهيوني في البلاد ، وتلغي حقوق الشعب الفلسطيني التي لا تتزعزع ؟

اننا نحجم عن المقارنة بين التطرف القومي الصهيوني المزدهر في عهد احتلال المناطق العربية المحتلة وما يرافقه من اعمال اجرامية مثل قتل مواطنين في حلحول .. والتطرف القومي العربي الذي ، ان نفى حق اسرائيل في الوجود ، فهو يرد بذلك على رفض حكام اسرائيل تنكره اقامة دولة وطنية فلسطينية في الضفة والقطاع .

ونحجم عن ذلك لان التطرف القومي الصهيوني يملك السلطة ويمارسها بعنف في الداخل والخارج .. في الداخل يشدد الاضطهاد القومي على الجماهير العربية وفي الخارج يكثف قمع مقاومي الاحتلال في الضفة والقطاع ويصعد حرب الابادة على الشعب الفلسطيني في لبنان .

ويدعي ان قلقنا الاساسي هنا يتصل بحرصنا على الدمقراطية .. فمثل هذا الاجراء يمثل ضربة جديدة على الدمقراطية البرجوازية في اسرائيل ، ويسهم في عملية التعتيم الفاشي النشطة في هذه الايام .

فلم يعد سرا ان حكومة « التكتل » تقلص صلاحيات الكنيست في عدد من الميادين .. وبمص قراراتها ، مثل احالة الميزانية الى لجنة المالية ، يهدد البناء الدمقراطي الاساسي في البلاد .

لا شك في ان اجراء اخراج « ابناء البلد » من الاطار القانونية ، هو جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية ازاء الاقلية العربية القومية ..

ولكنه في الوقت نفسه اعتداء على الدمقراطية العمية في البلاد .. وتطبيق هذا الاجراء سيكون خطوة اساسية في طريق زحف الفاشية على حياة البلاد .

وهذا هو الخطر ..

ولهذا نغمض النظر عن اختلافنا الايديولوجي والسياسي مع « ابناء البلد » وغيرهم فنحن نرفض الغاء شرعيتهم فمن حقهم ان يعلنوا اراءهم السياسية في بلاد تنشط فيها اشد الاراء القومية الاسرائيلية تعصبا وغلواء في العنصرية .

وان كان هناك خطر على الدمقراطية او على امن البلاد ومستقبلها فهو هذا التطرف القومي الصهيوني ، الذي يسد طريق السلام العادل ويدفع البلاد نحو الحرب الدائمة .. فالغارات على جنوب لبنان والقتال في هذه المنطقة هو حرب دائمة وان كانت على نطاق ضيق حتى الان .

(ابـن خلدون)

بيغن في الاسكندرية .. وعرفات في فينا

سبحان الله ! رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن (مع حفظ الالقاب الاخرى طبعا) ينزل الراحة والاستجمام معززا مكرما في قصر « الصفا » الجميل ، الذي يطل على شاطىء البحر في الاسكندرية ، بينما تنزل القنابل الاسرائيلية على رؤوس النساء والشيوخ والاطفال الابرياء في القرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان ! واريئيل شارون ، وزير الزراعة الاسرائيلي و« بطل » اقامة المستوطنات الاسرائيلية على الاراضي العربية المحتلة ، الذي شبه المواطنين العرب في الجليل بالعراصير ! التي رشها — كما قال — بمبيدات الحشرات (اي بالمستوطنات اليهودية) ! ينزل ضيفا على وزير « الدفاع » « الاستسلام » المصري الجنرال كمال حسن علي في مصحه في الاسكندرية فيستقبله « الجنرال » احسن استقبال بدون تشكيلات او ادنى تكليف وهو ينتعل « الحذاء البحري » (الصندل) ويلبس الملابس المدنية !

ولم تقتصر حرارة « الاستقبال المصري » على مناحم بيغن واريك شارون . فكل الذين زاروا مصر من حكام اسرائيل استقبلوا « استقبال الفراعنة » حتى ان الواحد منهم راح يتصور نفسه تحتمس او رمسيس !!

وكانت حصيلة كل هذه الاستقبالات الحارة اجبار مصر على الموافقة على جدول الاعمال ، الذي وضعه « عزيز مصر » السيد مناحم بيغن لمفاوضات « الحكم الذاتي » . اي الدخول رأسا في بحث الترتيبات المتصلة لانتخابات « الحكم الذاتي » وليس في بحث غايات « الحكم الذاتي » كما كانت ترجو مصر لحث « الفلسطينيين المعتدلين » على الانضمام الى المباحثات ولتجميل صورة « الحكم الذاتي » في اعين العالم العربي !

وبهذا يكون « ذليل مصر » — السادات — قدم تنازلا جديدا لحكام اسرائيل الذين هددوا : اما ان تجري مفاوضات « الحكم الذاتي » على اساس جدول الاعمال الذي وضعه بيغن او لا تكون مفاوضات بالمرة !

وكان المبعوث الامريكي الخاص لمباحثات « الحكم الذاتي » ، روبرت شتراوس ، قد دعم الموقف الاسرائيلي بكل قوة وحزم ، واصر على ان تتركز المباحثات على « قضايا عينية » ، لان المفاوضين في هذه المباحثات اذا تحولوا — كما قال — نحو الايديولوجيا والفلسفة فلن يتقدموا (في المباحثات) حتى خلال سنتين .

وهكذا ، بعد الجولة الرابعة من مباحثات « الحكم الذاتي » وافقت مصر تحت ضغط شتراوس على اقامة « فرق عمل » تكون مهمتها التركيز على بحث قضيتين : اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة و« صلاحيات ومسؤوليات » سلطة « الادارة الذاتية » !

وعلى الاثر « طفق » شتراوس الى الرئيس الامريكي ، الذي هبطت مكانته كثيرا في المدة الاخيرة بسبب التضخم المالي و« ازمة الطاقة » في الولايات المتحدة ، ليزف اليه بشرى « التقدم » في المباحثات ! وقال في مؤتمر صحفي : « الان اقمنا الاطار » لمباحثات « الحكم الذاتي » « ونحن نسير في الطريق الصحيح » !

وكان شتراوس قبل ذلك قد اعلن ان المباحثات ، التي اجراها مع حكام السعودية والاردن لم تؤد الى تغيير موقفهم من « معاهدة السلام » الاسرائيلية المصرية ومن المفاوضات الجارية حول « الحكم الذاتي » في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ان هذا « النجاح » الذي حققه شتراوس انما يدل — كما قال الزعيم الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) لصحيفة « السفير » البيروتية — على ان شتراوس هذا هو « امي سياسيا » ! فالمهمة التي كلفه بها كارتر — بوصفه يهوديا — هي الحصول على تنازلات من اسرائيل لصالح السادات لكي يتمكن هذا (اي السادات) من الخروج من العزلة الخانقة التي وصل اليها . ولكن شتراوس عمل العكس تماما — اي حصل على تنازل جديد من السادات لصالح حكام اسرائيل !

وقد وقع نبأ الزيارة ، التي قام بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، لفينا في بداية هذا الاسبوع ، لبحث تطورات الوضع في الشرق الاوسط مع المستشار النمساوي اليهودي ، برونو كرايسكي ، ومستشار المانيا الغربية السابق ، ويلي براندت ، الذي يشغل حاليا منصب رئيس « الاشتراكية الدولية » ، وقوع الصاعقة على حكام اسرائيل ، وعلى « ذليل مصر » السادات وعلى « الامي سياسيا » روبرت شتراوس .

فهذه الزيارة — كما قالت صحيفة « معريب » في افتتاحيتها يوم الاحد الماضي — « جاءت بعد « التحرك الايجابي » في مباحثات « الحكم الذاتي » وبعد ان دخلت هذه المباحثات « مرحلة امل » ! وبعد الجهود التي بذلها شتراوس لاقناع « عناصر عربية رسمية اخرى » بالانضمام الى المباحثات او على الاقل بالاعراب عن مباركتها الهادئة » لها ! واكثر من ذلك جاءت بعد ان دخلت سوريا ، التي تتزعم « جبهة الرفض » وتوحد حولها الجبهة الشرقية ، في ازمة داخلية خطيرة جدا . وهناك من يتنبأ بانهيار نظام الاسد في المستقبل غير البعيد » !!

« بالضبط وفي هذا الوقت بالذات — واصلت « معريب » — وجد مستشار النمسا — ويشاركه في ذلك بشكل فعال ويلي براندت — ان من المناسب ان يرفع مكانة « رئيس المخربين » ياسر عرفات ، وان يقوي بذلك « العناصر العربية المتطرفة » التي تعارض « معاهدة السلام » الاسرائيلية المصرية » !

وشتان بين السادات وياسر عرفات ! فبينما السادات يستقبل اولئك الذين يلقون القنابل على رؤوس النساء والشيوخ والاطفال الابرياء في القرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان احسن استقبال ! نرى ان ياسر عرفات يعلن في مطار فينا بانه غير مستعد ان يتفاوض مع ممثلي اسرائيل « ما دامت الطائرات الحديثة من نوع « ف ١٥ » تقصف شعبي والشعب اللبناني » .

ان لقاء كرايسكي — عرفات في فينا هو اكبر دليل على فشل سياسة السادات الاستسلامية . فنحن نعيش في عصر الشعوب حيث « سلام الشعوب بحل الشعوب » . ولقد صدق المستشار النمساوي برونو كرايسكي عندما قال في اعقاب هذا اللقاء : لا يمكنني ان اتصور حلا للازمة في الشرق الاوسط بدون الامم المتحدة وبدون الاتحاد السوفييتي .

علي عاشور

الصياد

يذهب الى العمل ، يعود من العمل ، يراقب بحزن حركات اطفاله ، يلقي بنفسه على السرير ، يغط في النوم ، يستيقظ من النوم ، يذهب الى العمل ويعود من العمل . يسأل نفسه : الى متى ؟

* * * *

يمسك بيد طفله الصغير ، يلاطف شعره الناعم ، يتوقف الطفل عن البكاء ويرافق والده الى الحانوت القريبة من البيت وهو حافي القدمين ، يحيي الرجل جاره ويطلب ان يقيس « كندرة » للطفل الصغير .. ولا يهم ان كانت من النعل او البلاستيك .. يفرح الطفل ، يناول الرجل ورقة هرتسل (١٠٠ ليرة) يعيدها اليه ويطلب ورقة بن غوريون (٥٠٠ ليرة) .. يفرك يديه ، ويتمتم : هالله ، هالله ، يا هالوقت .. حتى هذا لا يكفي لكساء قدمي الطفل ؟

يعود الى البيت مطويا على امره ...

* * * *

يفرك زر المذياع .. يبحث عن أغنيه تطرب لها .. يسمعهم يشدون « هللويا .. هللويا » .. يلمط المذياع بقدمه .. فيتحطم .. وتخرس الحرقة .. يشعر بارتياح .

* * * *

يفرك زر التلفزيون .. فيراهم اشباحا يتحركون .. ويصرخون .. يصرخ هو « مجانين .. مجانين .. ويفرك الزر مرة أخرى .. ويفضل ان يراقب الشاشة السوداء .. بدلا من ان يراقب وجوههم المظلمة ..

* * * *

يتمدد على الكنبة .. تقدم له زوجته فنجانا من القهوة يسألها بكم اشترت كيلو القهوة الخضراء . تقول له : مائتين وخمسين ليرة .. تقفز وينتصب على رجليه .. ويسألها : هل يومين كان ثمنها مائة ليرة ..

— لقد رفعوا سعر القهوة في البرازيل .. قالت زوجته .. واستدارت لتكمل عملها في المطبخ .. صرخ في وجهها حتى انت يا وليه تصدقين ! ايرليخ ..

* * * *

يتمدد مرة اخرى على الكنبه ويسأل نفسه : بعد ان هدأت اعصابه : الى متى ؟

يطلب من اطفاله ان يغادروا المكان ليفكر بهدوء .. يأمر زوجته بان تغلق جميع الابواب والشبابيك .. يشعل سيجارة ... يفكر بمستقبل اطفاله ، كيف يتيح لهم بيتا . كيف يطعمهم كيف سيشتري لهم الطعام !! يحس بالدوار ... يكاد يختنق يفكر .. ينتصب على رجليه .. يقرر ان يدرك الامور على حقيقتها .. يمسك كتابا سميكا .. ويتصفحه .. يقلب صفحاته .. صفحة .. صفحة .. يقرأ عن جيوش الاسكندر المكدوني .. وعن جيوش نابليون .. يلفت انتباهه ان ضابطا في الحرب العالمية الثانية قام بقتل اربعة من اسرى الحرب .. هكذا ، بدم بارد ، لا لذنب الا لانهم اسرى .. يحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات .. ويقوم الضابط الاكبر بتخفيض الحكم .. يقلب خمس صفحات ويقرأ عن نهاية الضابط المعفى عنه .. والضابط الاكبر .. يبتسم ويقول في نفسه : الله لا يتخلى عن عبيده .. يقلب صفحات اخرى في الكتاب .. فيقرأ عن رئيس حكومة اصدر امرا بالعفو عن اكبر حرامي ويقلب صفحتين فيقرأ عن شبكات المجرمين التي لم يعف عنها احد .. لانه لم يحكم عليها بالسجن .. وابتسم عندما ادرك تفاهة هؤلاء .. وتفاهة رئيس الحكومة ..

ويقلب صفحتين فيقرأ عن الوالي العثماني الذي نظم جيوشه ليحتل منطقة واسعة في خراسان .. وانتصر الوالي .. وكسب وغنم وعزز جيوشه .. واصبح قوة ضاربة .. فقلب صفحتين فيقرأ عن عذاب اهالي خراسان .. وقلب صفحتين فقرأ عن شجاعة اهالي خراسان .. وقلب صفحتين فقرأ عن سقوط الوالي .. فابتسم .. واطمأن ..

ورأى ان الكتاب ممتع .. فلم يتحرك وتابع المطالعة .. وقرأ فصلا في موضوع الجنس .. لفت انتباهه في البداية واثار غرائزه لكي بعد ان قلب صفحتين اقشعر بدنه .. فقد ذكر ان طالبات المدارس الابتدائية في دولة اوروبية متطورة كن يتعاطين الحشيش .. ويمارسن العهر مقابل مصروف يومي .. لشراء « السملا » او « الفلافل » .. ولم يطق ان يتابع القراءة .. فوضع الكتاب على الرف .. ونادى زوجته .. واوصاها بان تحافظ على اطفاله .. ثم فتح الخزانة واخرج منها شيئا يشبه العصا .. مغلفا بالجلد .. وقبل اطفاله وزوجته .. وقال لهم انا ذاهب للصيد .. اذا عدت فلكي اسعدكم .. واذا لم أعد تتعلموا الطريق من بعدي .. واختفى ..

سلمان ناطور

الاتحاد
للأدب والثقافة

حمل البريد

عن الارض

الارض كانت وما زالت قريبة منا ، وحبها المغروس في قلوب كجذور الزيتون المغروزة في تراب هذه الارض ، والارض التي ارتبطت بادبنا الفلسطيني يظل ارتباطها وثيقا بالاجيال الصامدة من ابناء شعبنا ..

والبريد يحمل الينا العديد من الرسائل التي تتضمن منظومات ادبية تروي هذا الارتباط بالارض .. وقد اخترنا لهذا العدد مجموعة من القصائد لشعراء يحملون المواهب المتفتحة والمشاعر الصادقة ..

● **سهيل قبلان — بيت جن**

بعث الينا بقصيدتين ، الاولى « حب الارض » وهي قصيدة زجلية .. والثانية : « احبها » وهي قصيدة نثرية عن الارض ، وقد اخترنا منها هذه الابيات :

احبها ، مزروع فيها كطود شامخ
بالدمع اسقي وردها ، بالروح افديها
في العين احميها ، في القلب في الشريان في الكبد
بالفخر تمرحي ، بالحب اغرفها ،
من لحمها لوني ، للمستبدين انتمي
الارض لي ما خنتها يوما ولن اخون
مهما استبد الظالمون مهما استبد القاتلون .

ومن قصيدة « حب الارض » اخترنا الابيات التالية :

حب الارض في قلوبنا فاض كالشلال	وحدتنا ونضالنا وواجبنا كرمالها
حبهـا شرفي وجـذور فينا وطال	وسيع كل طالع شمس بكبر ويزداد
	ويتجسد حبلا في سهولها وجبالها .

وعطيا التي يسجل اهلها اليوم صفحة ناصعة في تاريخ النضال من اجل الارض والكرامة والبقاء ، تركت اثرا على موهبة تتلمّس طريق الحياة :

● **عيسى خوري — معليا**

يقول ابن معليا ، الذي تصدى للمحتلين بلحمه وكلماته :

ان تحسبونا قـد غفلنا انـه	سيصدكم سردكم عن الردى
حتى تظـنوا مضـاف ، سيقلم	انا نسير اليوم في درب الفـدا
شلت اياري الغدر ان تقوى على	تمتد والى بعثتا التي قد شرّدا
اطفالنا ورجالنا وطفولـنا	تقلون في صف قوي واحـدا

قالوا لئن رجع الصغير لارضنا تبقى اننا وليت ان كنتيها .

● **يوسف خرباوي — يركا**

الذي تتوق قريته الهجمة شرسة من النهب والمصادرة ، بعث الينا بقصيدة بعنوان « استسلام ومقاومة » اخترنا منها الابيات التالية .

ما اكثر من اخـذ الـدم
اخذوا دمي .. اخذوا ارضي .
اين الحق واين السلم ؟
بعـد زمان ليس بعيد
سوف ينادي اهل البـيـال :
« اترك ارضك اترك اهلك !
ان لم سجنك التهويـد » .
يجهل اولئك ان جذوري تحت الصخر ؛
يجهل اولئك اني كجذور الزيتون ؛
لن يرهبني سيف القتـل
لن يرهبني ظلم السجن ..

● **عدوان علي الصالح ..**

شاب من يافة الناصرة ولد عام ١٩٥٦ ، عامل كهرباء ، انهى دراسته الثانوية في المدرسة البلدية في الناصرة ، ويكتب الشعر منذ اكثر من عامين . كنا قد نشرنا احدى قصائده في عـدد سابق . وقد بعث الينا بقصيدتين ننشر هنا مقاطع منهما :

(حكايـة شعب ..)

لن اكتب عني ابيات اشعار
لن احمل في بيتي اوتارا او سيار
لن اقطف من بستاني ازهار
لن اجلس امام التلفزيون
لن اسمع قصة ليلى والمجنون
لتكون لي بيادي
من بين شجيرات الزيتون
كي يحكي لي قصة شعب ما زال مشرد
يتعذب .. يشقى .. يتمرد
لكنه ما زال يناضل
يتعب اطفالا تبقى ليسل الظالم
يتشد من كل الكون سلاما عادل
يسكن في خيم وبيوت من طين
عبد رب الناس ويعشق ارض فلسطين
يحمل في قلبه احزانا غريبه
يصنع منها اعلاما للحريه .

ومن قصيدة زجلية بعنوان « يا اوطاني » ، اخترنا هذه الابيات :

يلا يخيا يـا اخوان	الزجـع ايـام زمـان
يلا نزرع في الاوطـان	لسول وزيتون ورمـان
التـور والنـا مجبولـين	من طينك يـا فلسطين
واللي انجبـل من حالطين	مهمـا تصعب مـا يلين

ردود سريعة

● الى كاتب قصيدتي « حرم المقابر والمناجل » و « لعيا امني » نعتذر عن عدم نشر القصيدتين لانهما ركيكتين في مبناهما . ننتظر محاولات افضل .

● « وحق شعبي يبقى حق » ، قصيدة عامودية وصلت الينا من كفر مندا . نعتذر عن عدم نشرها لان اوزانها مختلة .

● الى ق. س. صاحب قصيدة « نوح المجروح » : قصيدتك تبشر بموهبة قادرة على العطاء . نرجو ان تواصل اهتمامك بكتابة الشعر . ونحن في انتظار محاولات افضل .

● الى صاحب قصيدة « عام قبل ان يجيء » : القصيدة ضعيفة ، تفتقر الى المقومات الفنية ، نعتذر عن عدم نشرها .

● الى صاحب قصيدة « الروح الشريرة » نعتذر لعدم نشر القصيدة ، اولا لانها ضعيفة ، ثم نود ان ننبهك الى اننا لا ننشر المادة التي تصل الينا بدون توقيع .. انك تستطيع ان تطلب نشر ما تقترح نشره بدون توقيع . ونحن نلبي طلبك ولكن يجب ان نعرف هويتك . فهذا من الامور المتعارف عليها .

● الى اصحاب القصائد التاليـة : « العودة » و « ان تكل مرسني » و « كيف لي الانكسار » : هذه القصائد غير صالحة للنشر لانهـا ضعيفة شكلا ومضمونا . ولذا نرجو ان تقبلوا اعتذارنا .

قصة محلية
كوشان
● بقلم : محمد نفاع ●

مرتان التقيت بحسن وابراهيم ، ودون الراوي بعد لمال حسيناه في البداية سبعة ايام ، غلبا مرة تلقى سبعة شهور ، والتقت عن الاخرى لمسامحتنا وترونا : اللي ، سبع سنين عوالم ، اللتيا مرات وتركنا تكثر ، حتى صار هذا الزمان يحسب يعقود من الاعوام ، فانها تجرو اكثر من ذلك بكثير ، انها تلك القاموس والرابوص ، يجثم على صدورنا في النهار والليل ، في اليقظة والنوم ، ويريدنا ان نكسف ناسين ونتام واللين ، ونحن نتسلل فزحزحته على امل ان تقبل يوما لنجده قد اثقلنا كالجبل وظل كالغوم والتطبسا كالماكرين ، كالقلامة .

ويمد مكان الكل يا جابل غيه الله بطول سعة بلادنا ، بلادي انا ، بطول مساحتها شبرا شبرا بكل صخورها ودروبها .

ما اطول الليل عندنا !! اما المكان فأه ابعاد مؤلمة مترامية صحراوية!! في المرة الاولى كنا اطفالا ؟ ام دميا ولا طلاب امرة . انا في بلدي ، وكنا بالدروب نحمل حسن وابرهيم لاجلين ...

— سطاونا يا عقربه !! التأنيرا من تبال !! مش شل !!

فنقلع ويهاجم اليهود على الفلسان وتروح تلحقت الى كلاب القريـة ، ويحكم الضرورة تعرف كل كلاب البلاد ، تعرف الكلب الذي انتماءاته ولا تبرق من طريقه لانه بيننا يعوي بلا سبب ويقبر عليما ونحن لا نعاقبه ولا نشاكيه ، نخالف الكلاب مع بعضها لتتهاوش وتتعارك وتتغالب على بعضها كرانا متحركة وتتبع نباحها مطيها متواصلا .

وعندما كان التعب في القرية ، في اعلى لعظاته ونحن ناشز ونتعب لم من يطل من التعب ، تتبع حسن وابرهيم مجرابهما الى اماكن مجهولة بعيدة وراء الجبال التي تشرب طرقنا واسعا علنا حول ذلك ولا نعرفه ما ورائها .

صار التعب لا يطال ، والتعب حسن وابرهيم ، كانا يجيئان على التعب :

— يا غربة يا لعبة !! نتشع لهما مكانا صاغرين .

[illegible]



الحج إلى بيت الله الحلال
سلمان مصالحة

[من مجموعته التي سترى النور قريبا بعنوان : « ملحمة طائر الطفر » ..]

ولدنا معا
انا ابن الرحيل
وانت من الافعيات اللواتي يمتن
على الطرقات .. وفي الطرقات
لعينيك آن بان تسمعا
صدى راجعا
تناثر من مقلتي
ولما يعد

تعالي لنعلو
هذا السبيل
ونحن الابد

فهذي العيون التي تلتقي
تقول الكثير
تدب على قارعات الطرق
تعالي
تعالي
فما من سبيل يدل
سوى ذا النفق

ولدنا معا
فهل تعرفين
هنا في الليالي تكون الولادة

لعدل ملء العيون
على وجنتيك يثور اضطراب
ويعري اضطراب
وتسكن في مقلتيك وسادة

اسافر عبر حدود الضباب
تطول الطريق
يطول الكلام
ويكبر خلف الضباب .. ضباب

وهذي عيونك صارت وسادة
تكون عليها عيوني
وتقطن فيها شجوني
وترحل
ترجع
تحيا
تموت
وانت الصدى
وانت الرصيف

سلام عليك
سلام .. سلام

تعالي !
هنالك يرد السلام
علينا التخيل ..
فنحن المراكب
نحن الرحيل .

ندوة ادبية في دير حنا

دير حنا — بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في دير حنا قدم الرفاق سميح القاسم ومحمد نفاع ونايف سليم ندوة ادبية عن الادب الفلسطيني بحضور عدد كبير من الاصدقاء .

وتكلم الرفيق سميح القاسم في كلمته عن الادب الفلسطيني بشكل عام مناهج التعليم في المدارس العربية ، وقدم الرفيق محمد نفاع شرحا مفصلا عن القصة في الادب الفلسطيني ، وشرح الرفيق نايف سليم ملامح الشعر الفلسطيني ومميزاته . وقد القى الشاعران قصيدتين اهدياهما الى روح الشهيد عز الدين القسام . وقد نالتا اعجاب الجمهور .

كتب جديدة

« الارض .. والممارسة الصهيونية » — اسعد الاسعد

عن منشورات « فرسان » صدرت دراسة الشاعر اسعد الاسعد بعنوان « الارض .. والممارسة الصهيونية » ويقع الكتاب في ١٧٠ صفحة .

والكتاب هو دراسة مدعمة بالارقام والمعلومات والوثائق للمخططات الصهيونية العنصرية لنهب اراضي العرب داخل اسرائيل وفي الاراضي العربية المحتلة بما فيها هضبة الجولان السورية . ويتضمن الكتاب احصائيات عن مساحات الاراضي العربية التي نهبتها السلطات الاسرائيلية ومن عمليات هدم البيوت التي قامت بها سلطات الاحتلال بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٩ . ويختتم المؤلف كتابه باستعراض مواقف جميع الاحزاب الاسرائيلية من الاحتلال وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

صدر : العدد الخامس من الجديد

صدر هذا الاسبوع العدد الخامس من مجلة « الجديد » ، وهو حافل بالمواد الادبية والفكرية ، ففي مجال الدراسات يتضمن العدد مقالا لمحمود امين العالم عن « الايديولوجية الزائفة وصدمة التحليل » . ومقالا آخر لبولات زيروف بعنوان « الاسلام والمجتمع » ودراسة للدكتور اميل توما بعنوان « لبنة جديدة من لبنات الادب العربي الساخر » وهي مقدمة مجموعة سلمان ناطور « الشجرة التي تمتد جذورها الى صدري » .

كما يضم العدد مقابلة مع الشاعر علي الخليلي وسياحة ثقافية بقلم انطوان شلحت . وفي مجال القصة يضم العدد ثلاث قصص بقلم محمد نفاع وزكي العيلة ومرشد خلايلة . واما في مجال الشعر فالعدد يشمل قصائد الشعراء : عادل مسالمة ، علي الخليلي ، عز الدين المناصرة ، اسعد الاسعد ، ناجي ظاهر ، ملحم خطيب ، عبد الناصر صالح ومصطفى مراد ، وقصيدة عامية بقلم نور عامر .

معنى تهويل الامبريالية الامريكية لازمة الطاقة

دكتور اميل توما

نشرنا في عدد يوم الجمعة الماضي مقالا اميل توما مسيرة « اوبيك » (منظمة الاقطار المصدرة للنفط) منذ ان تأسست في عام ١٩٦١ والاسباب التي دفعتها الى زيادة اسعار النفط .. واشرنا في النهاية الى ضرورة مصالحة معنى زعيق حكام الولايات المتحدة وحلفائها على قرار « اوبيك » .. وهذا ما نقوم به اليوم .

في ٢٩ حزيران ١٩٧٩ ، ومقرار « اوبيك » زيادة اسعار نفطها الخام بحيث يتراوح سعر البرميل الواحد بين ١٨ و ٢٣٫٥ دولارا ، ثار رؤساء الدول الراسمالية السبع الكبار – الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا واليابان وكندا – في مؤتمرهم في طوكيو (عاصمة اليابان) ، ان يردوا على « اوبيك » بتجميد استهلاك النفط في اقطارهم على اساس معدل ١٩٧٨ لمدة سبع سنوات اي حتى عام ١٩٨٥ .

وهدفوا من وراء ذلك تقليص مداخيل اقطار النفط (اوبيك) بالقدر المستطاع .. والى المنظمة عن زيادة اسعار نفطها عندما تعود الى بحث اسعار النفط في كانون الاول القادم .

وحتى قبل ان يصل الرئيس الامريكي كارتر الى بلاده عائدا من طوكيو شن حملة وقحة على « اوبيك » واتهمها بمسؤولية الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة وغيرها من الاقطار الراسمالية .

وقال ان زيادة اسعار النفط سيخفض الانتاج القومي بنسبة ٢٫٥ في المئة ويسبب تفاقما في البطالة بحيث يزداد عدد العاطلين ب ٨٠٠ الف عامل ويرفع وتائر التضخم المالي .

وقد اعلن كارتر انه سيعرض على الشعب الامريكي برنامجا شاملا لحل ازمة الطاقة في الولايات المتحدة في خطاب الى الامة يلقيه يوم الخميس في ٥ تموز (يوليو) ١٩٧٩ .

ولكنه اجل القاء خطابه في الموعد المقرر واعتكف في منتجع الرياسة في « كامب ديفيد » (القريب من واشنطن) واكب هو ومستشاروه على اعداد برنامجه الشامل .

والحقيقة ، التي تجاهلتها واعترفت بها وسائل الاعلام الامريكية ، ان ارتفاع الاسعار ، في الولايات المتحدة قفز بنسبة ١٤٫٦ في المئة في ايار ١٩٧٩ (قبل قرار « اوبيك ») وان معدل الارتفاع السنوي ، حسب معدل الشهور الخمسة الاولى من هذا العام ، وصل الى ١٣٫٤ في المئة .

واضافت « تايم » الامريكية ، التي نشرت هذه الحقائق ، ان الهبوط في مجمل الانتاج القومي بين نيسان وحزيران ١٩٧٩ (مرة اخرى قبل قرار « اوبيك » — اـ ت) كان ٢٫٤ في المئة .

الى ذلك ذكرنا في المقال الماضي لا تعود الازمة ، التي تعاني منها الدول الراسمالية الكبرى ، الى اسعار النفط ، بل الى طبيعة النظام الراسمالي القائم على الاستغلال الطبقي وتكديس الارباح الاسطورية في صناديق الاحتكارات المتعددة القومية .

وكشفت « تايم » ستيب حملة كارتر ، حبال الاحتكارات ، على « اوبيك » ، حين كتبت ان زيادة اسعار النفط الخام تجعل من العسير وقف الهبوط القائم في مجمل الانتاج القومي (٩–٧–٧٩) .

ومعنى هذا الكلام ان غضب كارتر على « اوبيك » مرده الى تحميل اقطار المنظمة عن تحمل اعباء جديدة في مساندة الاقتصاد الراسمالي وانقاذه من انحطاطه .

فلم يعد سرا ان الدول الراسمالية – الامبريالية بنت « مجدها » الصناعي والزراعي على حساب نهبها ثروات الشعوب وكدح ابنائها واحتلال اسواقها .

وعلى هذا الضوء يمكننا ان نفهم زعيق حكام الولايات المتحدة وسائر الدول الراسمالية الكبرى .

فهم يحاولون اخفاء الحقائق عن شعوبهم .. ويبذلون كل جهد حتى لا تعي الجماهير ان النظام الراسمالي هو مصدر شقائها .. ولهذا يريدون ان يضللوا الراي العام في بلادهم حتى يصب جام غضبه على « اوبيك » فتصبح « كبش الفداء » .

وهكذا تمتليء الصحافة الامريكية بالمعلومات والاحصاءات التي تظهر مدى « جشع » دول « اوبيك » ونتائج قراراتها التي تهدف الى وضع الاقتصاد الامريكي على فوهة بركان ..

وعلى سبيل المثال نشرت « تايم » جدولا يظهر ارتفاع مداخيل « اوبيك » منذ ان بدأت تزيد اسعار نفطها الخام في عام ١٩٧٣ .

ويظهر من هذا الجدول ان دخل « اوبيك » في عام ١٩٧٤ كان ٩٤٫١ مليار دولارا لقاء ٢٩٤٥ مليون برميل .. وارتفع منذ ذلك الوقت على الوجه الاتي :

السنة	المداخيل بالمليارات	لقاء براميل بالملايين
١٩٧٤	٩١٫٤١	٢٩٤٤١
١٩٧٥	٩٤٫٥٧	٢٥٤٦
١٩٧٦	١٠٩٫٤٣	٢٩٤٤
١٩٧٧	١٢٨٫٤٩	٢٩٤٦
١٩٧٨	١١٩٫٤٢	٢٧٤٧
١٩٧٩	١٦٠٫٤ –	٢٨٥٥ (٢٥–٦–٧٩)

ومن هذا الجدول يرى المواطن الامريكي والاوروبي الغربي ان « اوبيك » ضاعفت دخلها حوالي ست مرات خلال ست سنوات .

وطبعا تخفي « تايم » وسائر وسائل الاعلام عنه ان سعر الدولار هبط بين ١٩٧٤ والوقت الحاضر بين ٥٠ و ٧٠ في المئة .. وان اسعار السلع الصناعية ، التي تحتاج اليها اقطار النفط ، في ارتفاع مستمر .

وحتى تستثير وسائل الاعلام الامريكية حفيظة المواطن الامريكي بحيث يثار خطورات الولايات المتحدة الداخلية والخارجية نشرت الصحف الامريكية ان الزيادة الاخيرة في اسعار النفط الخام ستأخذ من جيوب الامريكيين (هكذا بالضبط) ٢٠ مليار دولار حتى عام ١٩٨٠ .

واضافت ان نفقات استيراد النفط من « اوبيك » سترتفع من ٤٢ مليار دولارا في عام ١٩٧٨ الى ٦٥ مليار دولارا في عام ١٩٧٩ وبذلك سيتحمل كل دافع ضرائب امريكي ٧٤٧ دولارا سنويا !! (« تايم » ٩ تموز ١٩٧٩) .

وفي خضم هذه الارقام تضيع حقائق على غاية من الاهمية .

الحقيقة الاولى ان ارتفاع اسعار البنزين بنسبة ٥٥ في المئة ، قبل زيادة « اوبيك » اسعار النفط يعود الى شركات النفط الاحتكارية ، التي تستغل اجواء التهييج عن ازمة الطاقة لتضاعف ارباحها مرات عديدة .

وتؤكد المعطيات ان هذه الشركات كدست ارباحا مطلقة في الاشهر الستة الاولى في عام ١٩٧٧ بقيمة ٨٤٧ مليارات دولارا .

والاهم من ان هذه الشركات ترفض استغلال ابار النفط العاملة في الولايات المتحدة كما تستنكف عن التنقيب عن مصادر نفط محلية لانها تستفيد اكثر من نفط « اوبيك » وتنتظر ان ترتفع الاسعار ارتفاعا ضخما حتى تلجأ الى زيادة استخراج النفط المحلي .

ولهذا فهي تخفي ايضا كمية النفط ، التي تكرر ، في الولايات المتحدة لترفع اسعار البنزين . وقد قلصت عمليات التكرير حوالي ثلاثة في المئة في عام ١٩٧٩ على ان وزير الطاقة الامريكي ، جيمس شليزنجر ، هدد بعض شركات التكرير بحظر تزويدها بالنفط الخام وتزويد شركات اخرى بمخصصاتها .

والسؤال هنا لماذا يشتد تحريض حكام اسرائيل على « اوبيك » وخاصة على الاقطار العربية في هذه المنظمة ؟

يتضح الان ان هذا التحريض القائم على تهويل ازمة الطاقة ومسؤولية « اوبيك » في تعميقها يهدف الى تسويغ مخططات العدوان على اهم اقطار هذه المنظمة — الاقطار العربية المصدرة للنفط .

لقد اعلن حكام الولايات المتحدة صراحة انهم يقيمون قوة ضاربة قوامها ١١٠ آلاف جندي تضم اسراب الطائرات وقطع الاسطول الامريكي لصيانة مصالح الامبريالية اذا تعرضت للخطر .

ولم يخف المسؤولون الامريكيون ان من اهم مهمات هذه القوة حماية مصادر النفط في الخليج العربي ، بل ان وزير الحربية الامريكي في الجولة في الشرق الاوسط تباحث مع حكام السعودية حول القواعد العسكرية الامريكي في منطقة الخليج لهذا الغرض .

ولذلك ردت المحافل العربية بشدة على هذه المؤامرة واعلن حتى ممثلو الانظمة العربية الرجعية رفضهم هذا التدخل . واعلنوا ان انجرار الولايات المتحدة وراء مطامعها الخيالية قد يؤدي الى عواقب وخيمة .

ولذلك يصح ان نستشهد بتصريح وزير الدفاع الكويتي « ان القوات الامريكية لن تكون قادرة على احتلال حقول النفط في المنطقة الا على اشلاء جثثنا ... » . (« السياسة والوطن » — ٣٠/٦/١٩٧٩) .

والحقيقة ان ردود الفعل على الساحة العربية ازدادت حدة مع مرور الايام ومع الزعيق حول ازمة الطاقة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية .

واخذ الصحف العربية الى مواجهة هذا الخطر بتوحيد جهود الدول العربية في المنطقة ، وقد دعت صحيفة « الانباء » الكويتية دول الخليج العربي الى عقد مؤتمر عاجل يضع الخطط الضرورية لمواجهة التهديدات الامريكية . واكدت الصحيفة في الوقت نفسه ان وزير الحربية الامريكي (الذي كان اول من اثار التدخل الامبريالي — اـ ت) والبنتاغون يعرفون ان المسؤول الحقيقي عن ازمة الطاقة هي الشركات الاحتكارية الغربية .. (٧–٧–١٩٧٩) .

وفي هذه الظروف انتعشت الدعوة الشعبية لاستخدام النفط العربي في نضال الشعوب العربية المعادي للامبريالية ومن اجل التحرر القومي .

وعلى الرغم من ان الانظمة العربية الرجعية تعرب عن رفضها التدخل الامريكي الا ان بعضها يتجاوب مع هذا الزعيق الامبريالي .

وقد اعلنت السعودية في هذا الصدد انها قررت زيادة انتاجها بمليون برميل يوميا وهكذا يعني انها ستنتج ٩٫٥ مليون برميل يوميا . وقد قامت بذلك في سبيل ضرب سوق النفط الحرة حيث يباع البرميل من النفط الجيد بسعر ٣٨٫٥ دولار .

ومقابل هذا تقف الانظمة العربية المعادية للامبريالية ازاء التهديدات الامريكية موقفا صلبا . ففي مقابلة نشرتها « المستقبل » ، التي تصدر في باريس ، دعا معمر القذافي ، الزعيم الليبي ، دول الخليج الى تخفيض انتاجها من النفط الخام لان خزن النفط « في ارضنا افضل لنا » .. واقترح ان تنتج الدول العربية من النفط ما تحتاج اليه لاستهلاكها المحلي ومشاريعها الانمائية .

وقال : ان الاحتياطات المتوفرة لنا حتى الان كافية لتمكننا من تنفيذ مشاريعنا الانمائية خلال بضعة سنوات .

ووعد القذافي بوقف انتاج النفط في بلاده لاغراض التصدير . وقال ان ذلك سيؤدي الى ضغط شديد على الدول الصناعية حتى تضطر الى اقامة علاقات متوازنة بيننا وبينها .

واكد ان الشركات الاحتكارية هي المسؤولة عن ازمة الطاقة .. وان زيادة اسعار النفط الخام مردها الى زيادة اسعار السلع الصناعية زيادة جنونية .. « ولذلك فاننا غير قادرين على شراء البضائع التي نحتاج الى استيرادها دون زيادة اسعار نفطنا » . (٢٩–٦–٧٩) .

خلال الزيارة ، التي قام بها وزير خارجية المانيا الغربية في السعودية صرح وزير الاقتصاد الكونت لامبسدورف ، الذي رافقه : من الممكن ان تنشب حرب بين الدول المنتجة للنفط والدول التي تستهلكه (الدول الراسمالية الكبرى) خلال خمس سنوات .. وهذا يؤكد خطورة المخططات الامبريالية .. ولكن صمود دول النفط وتوازن القوى الدولية القائم في غير مصلحة الامبريالية في وسعه ان يحبط المؤامرات .

[في عدد الجمعة القادم سننشر المقال الاخير بعنوان : « الى اي مدى حققت « اوبيك » اهدافها »] .



هكذا تصور الامبريالية « اوبيك » وكأنها تفرغ العالم من كل شيء

عن صحيفة « بيلد » الالمانية الغربية

الغليـــان يسود السودان

صفا — الوكالات — للمرة الثانية خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة اجتاحت مدن السودان مظاهرات شعبية ضخمة تندد بنظام حاكم السودان ، جعفر النميري ، وتنادي بسقوطه . كذلك شهدت العاصمة ، الخرطوم ، في نهاية الشهر الماضي مظاهرة نسائية تهتف بهذا الشعار وتدين تحالف النميري وحاكم مصر ، انور السادات .

واضافت الوكالات ان الشوف الشركات في المظاهرة السابقة ، التي جرت في مدينة عطبره ، اكبر مدينة عمالية وهي تجمع عمال السكة الحديد — واشتركت بها سياسة القطع النظام وشجبت الجرائات القمع ، التي تنتهجها السلطات ازاء الحركة الوطنية السودانية .

واذاع راديو دمشق ، اعتمادا على القادمين من السودان ، ان اجهزة القمع تفرض حصارا مشددا ورقابة صارمة على انباء الانتفاضات الشعبية وشعاراتها .

وقد وقعت مظاهرات مماثلة قبل ثلاثة اشهر ولكن قوات « الامن » تصدت لها بالقوة وفرقتها بالعنف الوحشي .

واذاع النميري ، هذا الاسبوع ، ان محاولة اخرى جرت للاطاحة بنظامه ، ورأت المحافل السياسية في هذا الاعلان تسويغا لاجراءات الارهاب الشرسة التي يطبقها هذا النظام لاحباط حراك الجماهير الثوري .

الولايات المتحدة تزود اسرائيل باحدث الاسلحة

واشنطن — ابلغت وزارة الحربية الامريكية الكونغرس الامريكي انها قررت تزويد اسرائيل (بيعها !) احدث المدافع الذاتية الحركة « المزودة بالكترونيات » وهي بقطر ٢٠ سنتيمترا) وقيمتها ٦٤٫٥٩ مليون دولار .

وجرى هذا الاعلان ، حتى قبل ان يتم الانتهاء من صنع هذه المدافع وتزويد قطع الاسطول الامريكية بها . ومن مميزات هذه المدافع خفتها وسرعة نقلها ودقتها وفعاليتها في ضرب الاهداف البعيدة .

وادعت وزارة الحربية الامريكية ان تزويد اسرائيل بهذه المدافع لن يخل بتوازن القوى العسكرية في المنطقة لانها دفاعية !!

واضاف المسؤولون الامريكيون ان هذه الصفقة تهدف الى دعم معاهدة « السلام » !! بين اسرائيل ومصر .

« برافدا » تحذر من الانفجار في الشرق الاوسط

موسكو — الوكالات — حذرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية ، « برافدا » ، من خطر انفجار الوضع في منطقة الشرق الاوسط بسبب استمرار العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية وتصعيده .

واشارت الصحيفة الى ان تصعيد العدوان جاء نتيجة استمرار دعم الامبريالية الامريكية المتواصل لحكام اسرائيل ، الامر الذي يشجعهم على التمادي به .

وانتقدت « برافدا » ، بشدة ، استمرار الامبرياليين دعم المعتدين .

الأحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية تكثف نشاطها لتوطيد الانفراج وصد مؤامرات الامبريالية

برلين — خاص بـ « الاتحاد » — عقد امناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول الاشتراكية ، والمختصون بالشؤون الدولية والايديولوجية ، اجتماعا لهم في برلين ، عاصمة جمهورية المانيا الاشتراكية ما بين الثالث والخامس من تموز الجاري .

وجاء في بيان الاجتماع الختامي ان الاطراف تبادلوا المعلومات والاراء حول القضايا الملحة التعاون احزابهم في السياسة الدولية والقضايا الايديولوجية . واشار البيان الى ان اصرار وثبات الدول الاشتراكية ونهجها المبدئي في السياسة الخارجية لعب دورا بارزا في ابعاد خطر انفجار حرب جديدة وتوطيد الامن الدولي وتطوير وتعميق عملية الانفراج .

ورأى المجتمعون ان مباحثات القمة السوفييتية — الامريكية في فينا وتوقيع معاهدة « سالت ٢ » هي خطوة هامة في توطيد التعايش السلمي والانفراج الدولي .

وندد البيان الى حد محاولات الامبريالية والرجعية نسف الانفراج بتشديدها سباق التسلح بحملاتها المعادية للدول الاشتراكية وبعدوانها على الشعوب . وقال البيان : ان الاوساط العسكرية في حلف شمال الاطلسي (الناتو) تتحمل المسؤولية عن سباق التسلح الحالي . ولا بد ، في سبيل مواجهة هذه المحاولات مواجهة مكثفة ، من توطيد التعاون بين الاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول الاشتراكية وبين كافة القوى الثورية والتقدمية المعادية للامبريالية في العالم .

وابدى المجتمعون اصرار احزابهم على دعم نضال الشعوب من اجل الحرية والاستقلال ومن اجل حقوقها الحق في تقرير مصيرها بنفسها دون اي تدخل خارجي ، ومن اجل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اسس ديمقراطية ، ومن اجل السلام والصداقة والتقدم الشعوب العالم .

وشدد البيان على انعقاد مؤتمر قمة دول منظومة عدم الانحياز القادم الذي سينعقد في هافانا في ايلول هذا العام .

هذا وشارك في هذا الاجتماع للعام في برلين ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاتحاد السوفييتي وبلغاريا والمجر وفيتنام والمانيا الديمقراطية وكوبا ولاوس ومنغوليا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا .

المنظمات السياسية والطلابية في بلغاريا تشجب ممارسات حكام العراق والاعلان عن تشكيل « الهيئة الديمقراطية للتضامن مع الشعب العراقي »

صوفيا — خاص بـ « الاتحاد » — اصدرت المنظمات السياسية والطلابية المتواجدة في بلغاريا ، في اوائل حزيران الماضي ، بيانا الى الراي العام العالمي والى جماهير الطلبة في بلغاريا فضحت فيه ممارسات حزب البعث العراقي وعملائه في الخارج ضد العناصر التقدمية والديمقراطية وضد اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي العراقي وكل القوى الخيرة ، عربا واكرادا ، والتي بلغت حد اعتقال ١٥ الف شيوعي عراقي واصدار حكم الاعدام او الموت تحت التعذيب ما يقارب ٥٠ مواطنا عراقيا من الوطنيين والشيوعيين على مصلحة شعبهم والتقدمه .

[illegible]

استمرار لما يجري في الداخل .

وطالبت الذكرا المسؤولين العراقيين التدخل لايقاف هذه الاعمال ، التي لا تخدم نضال الشعب العراقي والامة العربية ، والتسبب الاشتراكات التوطيد وحدة الصف العربي التقدمي .

ووقع على البيان ومذكرة الاحتجاج ٢٥ منظمة طلابية وسياسية متواجدة في بلغاريا .

تشكيل « الهيئة الديمقراطية للتضامن مع الشعب العراقي » في بلغاريا

[illegible]

ايران توطد انجازاتها الثورية في ظروف مؤامرات الامبريالية والرجعية

طهران — الوكالات — قررت حكومة ايران الثورية تأميم فروع الصناعات الرئيسية في البلاد كصناعة الحديد والنحاس والالومنيوم والطائرات واحواض السفن ، بعد اقل من اسبوع من قرارها تأميم البنوك وشركات التأمين ، وذلك كخطوة متقدمة على طريق تعميق استقلال البلاد الاقتصادي والحيلولة دون عودة الشركات الاجنبية الاحتكارية .

وقال الزعيم الروحي آية الله [illegible]

ومواقع نفوذها . ودعا الجماهير الايرانية الى التصدي لهذه المؤامرات وافشالها وذلك بتعميق وحدتها والحفاظ على خيرات البلاد .

هذا واعلنت السلطات الايرانية عن اعتقال احد اعضاء المنظمة الارهابية مؤخرا !

هذا واعلن الجنرال رحيمي ، قائد الشرطة العسكرية يوم الاثنين الماضي انه اكتشف مؤامرة لابعاده عن منصبه وذلك كخطوة لتقسيم الجيش وضربه . وقال ان اعداء بناء جيش وطني قوي يدافع عن البلاد واستقلالها هم الذين يقفون وراء هذه المؤامرة . واضاف — ان المتآمرين يسعون الى نسف اعمدة [illegible]

لجنة القدس تؤكد حق الشعب الفلسطيني

[illegible]

— البقية على ص ٧ —

بيغن .. والدول « الديمقراطية » .. والقضية الفلسطينية

خبر وتعليق

اثار مناحيم بيغن ، رئيس حكومة اسرائيل ، ضجيجا صاخبا حول ما اسماه تناقص عدد الدول الديمقراطية في العالم . واعلن ان عدد هذه الدول في منظمة الامم المتحدة لا يتجاوز الـ ٣٥ دولة الان . وكان مصدر هذا الضجيج هو محاولة حكام اسرائيل التغطية على عزلتهم الدولية الخانقة ، التي سببتها ممارساتهم العدوانية والاجرامية بحق الشعب العربي الفلسطيني ورفضهم المتواصل تصفية احتلالهم اراضيه تنفيذا لقرارات هيئة المنظمة الدولية من ناحية ، وامعانا في تضليل الراي العام الاسرائيلي من ناحية اخرى .

الا ان هــذا الضجيج الاعلامي الصاخب سرعان ما اشتد بعد لقـاء فينا بين ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، وقطبي « الاشتراكية الدولية » ، برونو كرايسكي وويلي براندت . فقد اعلن في اعقابه انه لا يمكن حل ازمة الشرق الاوسط الا بحـل القضية الرئيسية وهي القضيـة الفلسطينية ، بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة . وبهذا الاعلان سقطت احدى اهم « قلاع » حكام اسرائيل المتبقية لها على الصعيد الـدولي . فمن المعروف ان « الاشتراكية الدولية » كـانت مرتعا لحكـام اسرائيل يستصدرون ، في اجتماعاتها ، القرارات المتوافقة مع سياستهم في المنطقة .

والحقيقة ان الدول الغربية ، التي يسميها بيغن دول « العـالم الحر » الديمقراطية ، بدأت بضغوط الاوضاع الموضوعية مؤخرا بالعمـلا خطوات ايجابية نحو القضيـة الفلسطينية وسبل حل الازمة الشرق اوسطية . ويمكن البرهنة على هذا التوجه ، الذي يتبلور يوميا ، بما يلي :—

✱ بيان وزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ، الذي صدر في الـ ١٨ من حزيران الماضي .

✱ دعت لجنة العشرين ، التابعة لهيئـة الامم المتحدة ، الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقـوق الشعب العـربي الفلسطيني المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وطالبت اسرائيل بالانسحاب من جميـع المناطق العربية المحتلة وبايقاف الاستيطان الكولونيالي في هذه الاراضي .

هذا وكانت لجنة العشرين قـد اقترحت دعوة كافة الاطراف المتورطة في النزاع ، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية ، الى البدء في خطوات لحل الازمة على اساس قرار الامم المتحدة رقم ٣٢٣٦ واعتبـار معاهدة الصلح المنفرد بين حكام مصر واسرائيل اتفاقا لا يحقق السلام في المنطقة .

✱ اعلن وزير خارجية المانيـا الغربية ، هانس غنشر ، في تصريح له ادلى به في اثنـاء زيارته الى العراق مؤخرا ، ان بلاده مهتمة جدا بحل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

✱ دعا البيان الفرنسي — العراقي المشترك ، بعد زيارة رئيس وزراء فرنسا ، ريمون بار ، الى العراق ، ان قيام سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه دون الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وتحقيق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

✱ اكد وزير المواصلات الفرنسي ان بلاده تؤيد العمل من اجل توفير الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والتي تعتبر اساسا لاي اتجاه نحو تحقيق سلام عـادل ودائم في المنطقة .

✱ ذكرت « نيويورك تايمز » الامريكية خبرا مفاده ان مئة من اعضـاء البرلمان الياباني يستعدون الان لطرح مشروع قـرار على البرلمان يدعو الى الاعتراف بحقوق الشعب العـربي الفلسطيني وبمنظمـة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لهذا الشعب .

وكشفت « نيويورك تايمز » ايضا ان اوهيرا ، رئيس وزراء اليابان ، اقترح على مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع ، الذي انعقد مؤخرا في طوكيو ، اصدار بيان عن الوضع في الشرق الاوسط يتضمن مبـدأ الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

على ضوء هذه الحقائق يمكننا ان نقرر ان القضية الفلسطينية تحتل في صميم الاساسيه وتفرض نفسها على المسؤولين في كافة الدول ، وان مواقف منظمـة التحرير الفلسطينية العقلانية والواقعية تجلب الانتصار تـلو الانتصار لاصحاب هذه القضية ، في الوقت الذي تسهم فيه بتصعيد عزلة حكام اسرائيل ، حتى في تلك الـدول وفي تلك الانظمة ، التي دافعت عن سياسة حكام اسرائيل العدوانية طول الوقت .

وعليه تغدو كل محاولات حكام اسرائيل الرد على بيان فينا ، والتحريض على الامم المتحدة ، واتهام منظمة التحرير الفلسطينية بانها « منظمة قتلة » (!!) محاولات الغريق الذي يظن القشة قارب نجاة ، ولن تفيدهم هذه القشة في شيء . فلا سبيل امام هؤلاء الحكام الا انتهاج سياسة واقعية مرتبطـة بالواقع العالمي الملموس ، وتتفق مع راي الراي العام العالمي الذي لا يسمح بضم اراضي الغير بالقوة ولا يجيزه ، ويطالب بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولـة اسرائيل . فاذا كان بامكان حكام اسرائيـل التحريض على هذه المواقف في الماضي ، فان امكان هذا التحريض الان تقلص الى الحـد الادنى ، بعد ان بدأ حتى اصـدقاء حكام اسرائيل باتخاذ مواقف عقلانية واقعيـة . وهكذا لم يبق لحكام اسرائيل الا معقلا اخيرا هي الامبريالية الامريكية التي تريـد لهم الاستمرار في القيام بدور شرطي الامبريالية في الشرق الاوسط .

عفيف سالم

مسرحية «دراجة لسنة» على خشبة المسرح البلدي في حيفا
تجربة شجاعة وقفزة شيقة

بقلم : انطوان شلحت

«دراجة لسنة»

* تأليف : جماعي
* اعداد : ايتسيك فاينغارتن
* اخراج : نولا تشيلتون

في نهاية هذه المسرحية تصبح شيلة . مجموعة من الممثلين الشبان غادرت قبل عدة سنوات مدينة حيفا والمسرح البلدي فيها وانتقلت ، برفقة المخرجة نولا تشيلتون ، للعيش والعمل في «كريات شمونة» في شمال البلاد . وهناك اقام افراد المجموعة حوالي السنة (سنة دراسية) وقاموا باعمال تطوعية في مدارس البلدة بينها تعليم الطلاب التمثيل والرقص .. وفي الوقت نفسه وبارشاد من المخرجة، تدربوا على تنمية مواهبهم وشحذها. وخلال ذلك جمعوا مادة ميدانية موثوقة حول قضايا «كريات شمونة» ومشاكلها، وخصوصا حول مشاكل جيلها الناشئ .

ومسرحية «دراجة لسنة» هي خلاصة معاناتهم الذاتية .

وتبرز المسرحية ان الفريق المذكور تمكن من الاطلاع عن كثب على نواحي المشاكل السكنية والمشاكل الاجتماعية — الثقافية المختلفة في البلدة والتي يعاني منها المواطنون هناك والشبان منهم بشكل خاص .

وفي الحقيقة انه بعد مشاهدة هذه المسرحية يمكن الاستطاع ان نقيم رأي ابثي التلفزيوني حول تجربة «عريق المشروع» (اطار عمل فرقة الممثلين والمخرجة المذكورة) والذي عرضه التلفزيون الاسرائيلي في ٢١ ايار الماضي يقف بعيدا اكثر الى جذور المشاكل السكنية واسقاطاتها الانسانية . اذ تقتصر احداث المسرحية على عالم الاولاد في «كريات شمونة» وتصف اوضاعهم .

وتلمح ، على سبيل توضيح الخلفية، الى دور الاباء ومجتمعهم تلميحا غير ...

الارض ملكا للانسان بعد ان اصبح الانسان عبدا الارض ؟» .

● المسرحية

يرتكز الحدث المسرحي على عدة لقطات ومواقف متسلسلة من حيث الزمان والتاثيرات النفسية المختلفة ومنها. عملية التعرف المشوبة بالحذر بين الممثلين الذين وصلوا لترهم الى البلدة وبين اولادها ، حياة الاولاد اليومية وخلفياتها وانعكاساتها على تطور مشاعرهم وآفاق تفكيرهم وذهنيتهم المتمثلة في حوارهم حول «حي الطوابيق» و «العصي» («التقاطب الاجتماعي في نظر الاولاد») ، الاجرام ، الثقافة ، العنف ، مخاوف اولاد «كريات شمونة» ، من الحرب وعمليات القصف المدفعي المستمرة ، واحلامهم للمستقبل الذي يتراءى امام عيونهم في صورة شبح وحش يرسم علامة سؤال كبرى على مصيرهم ، علاقة الزمالة مع الممثلين واخيرا منظر الفراق .

واجمل حوار تخلله المسرحية هو حديث الاولاد عن احلامهم ومخاوفهم خلال الدرس الاخير حيث تروح ملحمة شاعرية خصبة ورائحة الكعكة المحروقة .

[illegible]



[illegible]

الكاميرا في خدمة الامبريالية
«صياد الغزلان» : تصوير كاذب لحقيقة الحرب الأمريكية في فيتنام

● الهدف الحقيقي !

● الامريكي «البطل»

● الهروب

● الحرب والجنون

[illegible]

... عند طرح سلاحه نحو العدو الحقيقي للشعوب ، انما يوجهه لقتل العدل والحقيقة والحرية .

التنظيمات — بقية

ستتابع الجريمة وهم واعون لا يتصورون انهم قادرون على حجب الحقائق الساطعة عن جماهيرنا وشبابنا وحيتهم» .

وذكر البيان بعض الامثلة التي تؤكد تصاعد الحملة الهمجية ضد الحزب الشيوعي والقوى الديمقراطية مثل اغلاق الصحف والاعتقالات السياسية واضطهاد الشعب الكردي والفساد المستشري في السفارات العراقية .

ودعا في ختامه الرأي العام العربي وكل القوى الديمقراطية ان ترفع صوتها بالمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الشيوعيين والديمقراطيين وبالكف عن الاجراءات التعسفية .

تهانينا

* الى الصديق العزيز وليد فايز حاج وزوجته بالمولودة الجديدة سماء .
  اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين
* الى رفيقنا العزيز سليمان الحاج وزوجته بالمولود الجديد مسعود .
  اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة
* الى الصديق سليم عوض وعروسه بالزواج ، الف مبروك .
  اعضاء خلية السوق والجبل — الناصرة
* الى الرفيق زكي صالح وعروسه اميرة بالزواج ، الف مبروك .
  اعضاء الحزب والشبيبة — كفر كنا
* الى الصديق عمر فضل مرعي وشريكه بافتتاح «كونديتوريا فتال» في شارع الفانوق في الناصرة .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

افتتاح معرض «حلحول ١٩٧٩» اليوم الجمعة

افتتاح معرض الرسومات «حلحول ١٩٧٩»

الفنان التقدمي :
يختال تومركين

اليوم الجمعة ٧٩/٧/١٣
الساعة ٧،٣٠ مساء
في المركز الثقافي البلدي

(المعرض سيستمر مفتوحا طيلة ايام مخيم العمل التطوعي الرابع)

حكايات للأطفال
«ميشكا المفكر»
بقلم : الكسندر غيدينسكي

تعرفت منذ فترة قصيرة بشخص اسمه «ميشكا» .. واصبحنا اصدقاء .. لكنه يبدو غريب الاطوار احيانا ، فعندما تسأله عن رأيه في فيلم ما او كتاب ممتع ، يجيبك بعدم اكتراث :

— ها .. ها !

ولا شيء اكثر من ذلك .

واذا ما عشت يوما او يومين مع «ميشكا» في غرفة واحدة ، فانك ستنسى الكلام لانه لا يحب سوى التفكير .

ومع هذا فلست مستاء منه .

ذات مرة جلسنا سوية في بيتنا لنصنع سيارة صغيرة . كان «ميشكا» جالسا الى جانبي وكنت اسمع بوضوح شهيقه وزفيره .

وفجأة ارخى يديه وغرق في التفكير ، اما انا فقد واصلت العمل .

لم ينهض وجلس على الاريكة ، مقطب الجبين .. شعرت بالضجر لانني لم اعرف ما سأفعله لوحدي .

قلت له :

— «ميشكا» .. «ميشكا» .. انظر .. فانا على وشك الانتهاء من صنع السيارة .

لكن «ميشكا» ظل صامتا .. غارقا في التفكير .. فصرخت بوجهه :

— «ميشكا» ... هل ستصنع السيارة ام لا ؟

— «ها .. ها» .

هكذا اجابني .. ونظر الي وكأنني شخص غريب لم يسبق له ان تعرف عليه .

شعرت بالحسرن العميق .. فها هي السيارة على وشك ان تكون جاهزة . لكنه مضى في التفكير وكأنه يحلم بشيء ما .

نظر الى الجانب الاخر .. وقال بصوته الهادئ :

— «لولكا» .. هل تدري ؟ لقد عرفت مؤخرا ان الشمس ستنطفئ .

— ماذا ؟ ماذا تقول ؟ اجبته مندهشا !

واضاف :

— بعد مليون سنة .

— ماذا سيحدث بعد مليون سنة ؟ صرخت بوجهه .

— يمكن ان تنطفئ الشمس بعد مليون سنة . فهل بامكانك ان تتصور ذلك ؟

وكدت ان انهار من شدة الدهشة . وصرخت ثانية :

— «ميشكا» .. لم يبق الا الشيء الطفيف وتكون السيارة جاهزة .. اما انت !

ولكن كلما تصرخ بوجهه . كلما ازداد عدم اكتراثه . ثم هدأت نفسي وحاطبته :

— «مشكا» .. بم تفكر ؟ ماذا سيحدث بعد مليون سنة ؟ ومتى سيكون ذلك ؟ وهل يعتقد العلماء بأن الشمس ستنطفئ ؟

اجابني «ميشكا» بيأس :

— العلماء .. هه .. هه . واضاف :

— «لولكا» .. هل تتصور ؟ ان الشمس ستنطفئ وسوف لا ترى الربيع ابدا وبدونها ستموت الاشجار والطيور .. وحتى الاسماك سيكون حالها سيئا .

تنفس بصعوبة ..

وواصل الكلام :

— ما العمل .. ما العمل ؟

اسند رأسه بقبضته ، شاخصا ببصره نحو الشباك . كان وجهه حزينا . اقتربت منه وجلست الى جانبه على الاريكة ووضعت يدي على كتفه . كنت راغبا في مساعدته . وفكرت طويلا : ما الذي استطيع عمله ؟ كيف ساساعده ؟

وخلف الشباك .. كانت الشمس تضيء .. وكان حفيف الاغصان مسموعا . وكانت الطيور تغرد .

ولكن .. لا الشمس .. ولا الاشجار ..

ولا الطيور كانت تعلم ان هناك انسانا اسمه «ميشكا» يتعذب من اجلها .



معليا تــوجـد صفوفهــا لصيانة حقوقها و لاطـلاق سـراح ابنائهـا

اتســـاع حركة التضامن ازاء استمرار العدوان السـلطـوى

معليا — لمراسلنا — اصدرت الجبهة الدمقراطية في معليا منشورا امس ، الخميس ، جاء على تفاصيل المؤتمر الصحفي الكبير الذي عقده عضوا الجبهة جورج قسيس ، نائب رئيس المجلس المحلي ، والرفيق الياس ابو عقصة في بيت سوكولوف في تل ابيب امس الاول ، الاربعاء ، وناشد اهالي القرية رص الصفوف وتجاوز العائلية والانقسامات الاخرى . كما دعا الى اقامة لجنة شعبية واسعة لمواصلة قيادة المعركة المتصاعدة .

وتوجهت الجبهة الى اعضاء المجلس وكل الغيورين على مصلحة ومستقبل القرية ان يتجاوبوا حالا مع هذا النداء الملح لا يحتجوا على وعود الحكومة .

هذا وتستمر موجة التضامن الشعبية مع كفاح اهالي معليا العادل .

(استعرضنا بعضا منها على الصفحة الثالثة) .

ولبس علمت الجبهة الدمقراطية في الرابية اجتماعا شعبيا ايضا بمظاهرة شعارات تقول : « ارفعوا ايديكم عن معليا » و « اطلقوا سراح المعتقلين حالا » . كما طالب الاجتماع بالغاء ...

مؤتمــر صحفي يعقده عضوا الجبهة الدمقراطية

وعقد عضوا الجبهة الدمقراطية جورج قسيس نائب رئيس مجلس معليا والياس ابو عقصة امس الاول ، الاربعاء ، مؤتمرا صحفيا في بيت سوكولوف في تل ابيب حضره ١٦ صحفيا من مراسلي الصحف اليومية والاذاعة والتلفزيون ...

<table>
<tr><td>

يطلب من كتلة الجبهة ستبحث الكنيست احـداث معليـا في الاسبوع القـادم

الكنيست — لمراسلنا — قدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لبحث الاحداث التي وقعت في قرية معليا يوم الاثنين الماضي . وقد تقرر بحث هذا الموضوع في احدى جلسات الاسبوع القادم . وجاء في طلب النائب طوبي « ان اعتداء الشرطة وحرس الحدود على اهالي معليا وقيامهم باطلاق الرصاص والقاء القنابل الغاز المسيل للدموع والمجرزة « بوغروم » التي وقعت في بعض البيوت هي خطوة خطيرة ضد اهالي القرية وتعبير عن موقف الحكومة الخطير تجاه المواطنين العرب . ان تعنت الحكومة و « الكيرن كييمت » في موقفهما لشق الطريق على اراضي القرية ، والتي يتداول عليها في المحكمة ، هو استمرار خطير ضد اهالي معليا ومحاولة لفرض واقع يمس بحقوق الاهالي . كذلك فان حملة الاعتقالات الواسعة التي شملت النساء والشابات واستمرار تواجد الشرطة في القرية كما لو كان احتلالا عسكريا ، والارهاب المفروض على الاهالي ، كل ذلك يخلق جوا من التوتر والتحدي ، ولذا على الكنيست ان تناقش هذا الموضوع لوقف العمليات والتحقيق في اعتداءات الشرطة وحرس الحدود على الاهالي » .

ويذكر ان اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة انتهزوا اكثر من فرصة في اثناء الجلسات العادية للكنيست هذا الاسبوع ليستنكروا هذه الاعتداءات . فقد نبه بها الرفيق ماير فلنر في كلمته يوم الاثنين الماضي في النقاش الذي جرى حول لقاء عرفات كرايسكي في فيينا . كذلك استنكر هذه الاعتداءات النائب توفيق زياد في كلمته يوم الثلاثاء في النقاش حول اعمال وزارة المواصلات . فبعد ان تحدث عن اعمال الاجرام ، التي قامت بها قوات الشرطة ، قال ، « من هنا ومن على منصة الكنيست احذر من هذه السياسة ومن هذه الطرق التي تشق في معليا . ان هذا الطريق سيؤدي فقط الى جهنم وليس الى اي مكان اخر » .

كما اصدرت كتلة الجبهة بيانين صحفيين اعلنت فيهما عن استنكارها للجرائم وطالبت بوقف الاعتداءات الدموية على الاهالي .

</td></tr>
</table>

كتلــة الجبهــة تطــرح عــلى الكنيست مطــالب اهــالي عكبــرة

حنــا مويس : ظـروف أهــالي القريــة هي وصمــة عار في جبيــن هــذا النظـام

الكنيست — لمراسلنا — ناقشت الكنيست اول امس (الاربعاء) الاقتراح الذي كانت قد قدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لبحث الاوضاع القاسية التي يعاني منها اهالي قرية عكبرة . وتحدث باسم الكتلة النائب حنا مويس فوقف على الظروف القاسية الصعبة التي يعاني منها اكثر من خمسمائة مواطن عربي في قرية عكبرة ، لذلك قرأ امام اعضاء الكنيست البيان الصحفي ، الذي كان قد اصدره اهالي القرية ووزع على الصحف وجميع الكتل البرلمانية . كما اشار الى نضال الاهالي وتوجههم المتواصل الى السلطات من اجل وضع حد لمآسيهم .

وقال : « ان وجود اناس يعيشون في ظروف قرية عكبرة في اسرائيل اليوم هو وصمة عار في جبين هذا النظام . وان الحلول التي اسمعت في وسائل الاعلام من المسؤولين الحكوميين لقضية هؤلاء المواطنين كنقلهم الى الرامة والجش واماكن اخرى ، ليست واردة في الحسبان . وما هي الا محاولة التخلية على الجريمة . فمن حق هؤلاء المواطنين ان يتمتعوا بكل ما يتمتع به سكان اية قرية في البلاد ، من مواصلات ومدارس وخدمات صحية ومياه نقية وخدمات اجتماعية » .

ويذكر ان وفدا من اهالي القرية كان قد استمع الى النقاش في الكنيست واجتمع بأعضاء من كل كتلة . وقد اعلن اعضاء الوفد ان اهالي القرية سيواصلون نضالهم العادل الى ان يحصلوا على حقوقهم المشروعة كاملة .

ورد على الاقتراح وزير الداخلية يوسف بورغ فاقترح تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية . وقد اقر الاقتراح بالاجماع .

اللجنــة الشعبيــة لحــل ضائقــة السكن تثير المشكلــة امام رئيس بلديــة حيفــا

حيفا — لمراسلنا — استقبل رئيس بلدية حيفا السيد اريه جوريئيل يوم الثلاثاء الماضي وفدا من اللجنة الشعبية ...

الكنيست في الترب وقت ممكن العمل من اجل حل القضية .

وزارة المعــارف تتخذ اجراءات تعسفية ازاء مدرسة ينى الثانوية في كفر ياسيف

كفرياسيف — لمراسلنا — ابلغ مسؤولو « بنك السلطات المحلية » ادارة مجلس محلي كفرياسيف انهم تلقوا امرا من مدير وزارة المعارف العام بتجميد مدفوعات وزارته الى مدرسة ينى الثانوية عن شهري ايار وحزيران الاخيرين . وقد جرى اطلاع ادارة المجلس عن هذا الامر بالصدفة عندما قامت سكرتيرة رئيس المجلس ومحاسب المجلس بزيارة الى مركز السلطات المحلية يوم الثلاثاء الاخير للاستفسار عن حسابات المجلس ولطلب قروض ومساعدات من « مفعال هبايس » لحاجات المدارس في القرية .

هذا المبلغ ، الذي تم تجميده ، فيبلغ مليون وثلاثة ارباع المليون ليرة ، ومنه كان ينبغي دفع رواتب المعلمين والموظفين في مدرسة يني الثانوية عن الشهرين المذكورين .

والآن المجلس دفع هذه الرواتب من صندوقه وعلى حساب تأخير اعمال اخرى بسبب عدم وصول المبلغ المذكور .

وفي يوم الاربعاء التالي ١١—٧—٧٩ تسلم المجلس رسالة من مدير المعارف العربية يبلغه فيها عن الغاء مراقبة الدائرة لمدرسة يني الثانوية لان المجلس لم يستجب لطلب الدائرة فصل المعلمين غير المؤهلين .

وجاء في الرسالة ان هذا يعني بان على المجلس تقديم طلب جديد لترخيص مدرسة يني الثانوية « القائمة منذ ٢٩ عاما !! » وبدون ذلك لا تستطيع وزارة المعارف قبول امام هذا الاجراء ان تعترف بعمل المدرسة في تقديم طلابها لامتحانات الاجياز (البجروت) ، او ان تدفع مخصصات التعليم .

وفي اعقاب ذلك اجتمعت ادارة المجلس وبحثت موضوع هذه الاجراءات التعسفية وقررت ان تتصدى بحزم وبمختلف الوسائل لافشال هذه الاجراءات . ولا شك ان ادارة مجلس كفرياسيف لن تقف وحيدة في معركتها العادلة ضد الاجراءات التعسفية المذكورة .

(الرأ الافتتاحية) .

حقيقـة علاوة الغلاء الجديدة !

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — تم التوقيع اول امس ، الاربعاء ، على اتفاق بين قيادة الهستدروت واتحاد الصناعيين لدفع علاوة غلاء محدودة للعاملين . وكالعادة تناقلت الصحف اخبار العلاوة الجديدة وابرزتها ، وراح ارباب المال يطبلون لها وكأنها « بقرة حلوب » .

فما هي هذه العلاوة ؟ ولماذا يطبل ارباب المال ورائها ؟ وكيف وافقت قيادة الهستدروت المعراخية عليها ؟

من المعروف ان علاوة الغلاء تدفع عادة مرتين في السنة في شهر نيسان وفي شهر تشرين الاول . ولكن تدهور الوضع الاقتصادي للعاملين وضغطهم على اصحاب العمل وتنظيماتهم المتعددة ادت الى توقيع الاتفاق الجديد .

ويجب ان يكون واضحا ان العلاوة التي دفعت اليوم ليست علاوة خاصة وانما هي جزء من علاوة الغلاء التي ستدفع في تشرين الاول القادم . في ذلك الحين سوف تحسب علاوة غلاء جديدة عن الفترة بين نيسان وتشرين الاول وستخصم من المبلغ الذي سيتقرر كحجم نية العلاوة التي سيقبضها العاملون خلال الاشهر الثلاثة القادمة .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى نلاحظ ان العلاوة الجديدة لا تحدد من حسب مئوية ، بل عن ارقام بالليرات . وقد جاء هذا بشكل متعمد . فمن المعروف ان قيادة الهستدروت طالبت بدفع نسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء وذلك حسب قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت . وقيادة الهستدروت لا تستطيع ان تتراجع عن هذا القرار .

لكن اصحاب الصناعة رفضوا دفع نسبة ١٠٠٪ . فتوصل الطرفان الى « حل وسط » يقضي بان تدفع العلاوة بنسبة ٨٠٪ لاصحاب الدخل المنخفض جدا واما الباقون فدفعت لهم العلاوة بنسبة ٧٠٪ . وقد خجلت قيادة الهستدروت ، كما يبدو ، من كشف هذه الارقام فتسترت بشكوى النشر الجديد .

وبمناسبة الحديث عن علاوة الغلاء الجديدة .. نود لفت نظر العاملين مرة اخرى الى كيفية حساب علاوة الغلاء . فمن المعروف انه حسب اتفاقيات العمل الجماعية لعامي ١٩٧٩/٧٨ تم الاتفاق على دفع علاوة غلاء عن شهر نيسان الماضي بنسبة ١٩٤٢٪ بالاضافة الى علاوة لجماعة الانتاجية بنسبة ٦٤٢٪ . وعقوبتنا في حيله العاملين من تلاعب اصحاب العمل واكدنا ان العلاوتين تحسبان على النحو التالي : في البداية تحسب علاوة الغلاء العادية بنسبة ١٩٤٢٪ وبعد ان تضاف هذه العلاوة الى المرتب تحسب علاوة لجماعية الانتاج .

ويبدو ان عددا من العاملين لسم تصلهم كلمتنا ، فراحت عليهم اللعبة . لكن الادهى من ذلك هو ان اصحاب العمل ، في كثير من الحالات ، لم يدفعوا للعاملين علاوة جماعة الانتاج بتاتا . الامر الذي يجب على العاملين ان يتساءلوا من اجل تحصيله وان يحثوا قيادة الهستدروت على القيام بدورها وتبني مطالبهم هذا .

عــلاوة الغــلاء

المرتب (الاجمالي) بالليرات	علاوة الغلاء بالليرات
٣٤٠٠ — ٣٧٠٠	٤٩٠
٣٧٠٠ — ٤٠٠٠	٥٣٠
٤٠٠٠ — ٤٣٠٠	٥٧٥
٤٣٠٠ — ٤٦٠٠	٦١٥
٤٦٠٠ — ٤٩٠٠	٦٥٤
٤٩٠٠ — ٥٢٠٠	٦٩٥
٥٢٠٠ — ٥٥٠٠	٧٤٠
٥٥٠٠ — ٥٨٠٠	٧٨٠
٥٨٠٠ — ٦١٠٠	٨٢٠
٦١٠٠ — ٦٤٠٠	٨٦٥
٦٤٠٠ — ٦٧٠٠	٩٠٥
٦٧٠٠ — ٧٠٠٠	٩٤٥
٧٠٠٠ — ٧٣٠٠	٩٨٥
٧٣٠٠ — ٧٦٠٠	١٠٣٠
٧٦٠٠ — ٧٩٠٠	١٠٧٠
٧٩٠٠ — ٨٢٠٠	١١١٠
٨٢٠٠ — ٨٥٠٠	١١٥٠
٨٥٠٠ — ٨٨٠٠	١١٩٥
٨٨٠٠ — ٩١٠٠	١٢٢٥
٩١٠٠ — ٩٤٠٠	١٢٤٥
٩٤٠٠ — ٩٧٠٠	١٢٦٥
٩٧٠٠ — ١٠٠٠٠	١٢٧٥
١٠٠٠٠ — ١٠٣٠٠	١٢٨٥
١٠٣٠٠ — ١٠٦٠٠	١٢٩٥
١٠٦٠٠ فصاعدا	١٣٠٠

وجهـاء البعنـة يستنكـرون العدوان الغـادر على الرفيـق حنـا ابراهيـم

حيفا — مكتب « الاتحاد » — عقب العدوان الغادر على رفيقنا حنا ابراهيم ، في الاسبوع الماضي ، توجه ٣٦ شخصية شعبية ورسمية من وجهاء قرية البعنة وممثلي مختلف العائلات وشخصية من شعبة اعضاء المجلس المحلي ببيان الى الرأي العام اعربوا فيه عن سخطهم الشديد واستنكارهم للعدوان الغادر على رئيس مجلسهم المحلي . واعتبروا هذا الاعتداء اعتداء على البلد ومصالحها خصوصا وان خطة المسكن كان يمكن ان تتحول الى جريمة قتل بدم بارد .

كما اعربت هذه الشخصيات عن رفضها لاستنكار جميع الاساليب المعادية لهذه العربية البشعة . ودعت الى السلام بين ابناء القرية مؤكدة انها لن تتسامح مع اي عنصر مخرب .

<table>
<tr><td>

بلديــة النــاصرة

اعــلان مناقصة رقم ٧٨/٥٤ ومناقصة رقم ٧٨/٥٥ بواسطة مشروع المجاري القطري

تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من متعهدين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ خطوط مجاري :

١ — مناقصة رقم ٧٨/٥٤ — وتشمل منطقة قمة الناصرة .
٢ — مناقصة رقم ٧٨/٥٥ — وتشمل منطقة كفار هاحوريش في الناصرة .

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات الموجودة في قسم الهندسة في بلدية الناصرة مقابل دفع مبلغ — ٢٠٠٠ ليرة (الفي ليرة) لكل مناقصة ، وهذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم .

على المقاولين الذين ان يقدموا عروضهم بنسختين على النماذج الرسمية بحسب شروط المناقصة ومرفقا بها كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء مدتها ٩٠ يوما بعد موعد انتهاء تقديم العطاءات . العطاء الذي لا ترفق معه مثل هذه الكفالة او الذي يرفق معه اي نوع آخر من الكفالات لن ينظر فيه .

العطاء يجب ان يشمل قيمة المواد والمصنعية ويقدم بالظرف المختوم الى مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام .

يجب تقديم العطاءات او ارسالها بالبريد المسجل حتى يوم ١٩٧٩/٨/٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

يجب ان يكتب على كل ظرف رقم المناقصة .

العروض التي تصل نتيجة لاي سبب كان بعد الموعد اعلاه لا ينظر فيها .

شروط الدفع : ٩٠٪ من قيمة الحساب الجزئي الذي يصادق عليه بحسب شروط المناقصة .

يشترك في المناقصة فقط المقاولون المسجلون بسجل المقاولين حسب قانون تسجيل المقاولين لاشغال هندسة البناء لسنة ١٩٦٩ » بحسب التصنيف التالي رقم ٣ المؤهلين للفروع الرئيسية لمد المجاري ، مصارف مياه الامطار والمياه (رقم ٠٠) والذين تشملهم لائحة المقاولين المؤهلين لمشروع المجاري القطري . يرفق مع العرض نسخة شهادة تثبت تسجيل صاحب العرض المقاولين اعلاه . العطاء الذي لا يرفق معه مثل هذه الشهادة لا ينظر فيه .

زيارة المكان مع المقاولين تكون يوم الاثنين ١٩٧٩/٧/٣٠ الساعة العاشرة عشرة قبل الظهر والتجمع يكون في دار البلدية .

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر او اي جزء منه .

توفيق زيــاد
رئيس بلدية النـاصرة

</td></tr>
</table>

خمسة أيّام على مخيّم العَمَل التطوعيّ

*** نـداء من ادارة البلدية للمواطنين * شعار المخيم الرابع « بسواعدنا نبني ونحمي الناصرة » * مخيم عمل مصغر يفتتح قبل المخيم الاكبر بأيام ***

الناصرة — لمراسلنا — اصدرت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية نداء الى اهالي الناصرة امس ، الخميس ، دعتهم فيه الى التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي الرابع الذي سيفتتح مساء الاربعاء القادم ويستمر حتى ٢٢—٧—١٩٧٩ .

وجاء في النداء : « ان البلدية واللجنة المركزة للمخيم تقومان بالتحضير التفصيلي حتى يكون المخيم الرابع قمة جديدة من قمم وحدتنا وتعاوننا من اجل تطور وازدهار مدينتنا العريقة المقدسة . ان لجنة من المهندسين وذوي الخبرات المهنية تحضر تحضيرا مدروسا للمشاريع التي سوف تنفذ في المخيم ، ويمكننا ان نقول ، باعتزاز ، ان المشاريع سوف تنفذ في كل الاحياء ، مع التركيز على الامور الاكثر اهمية والحاحا ، مثل مد خطوط المياه وتعبيد الشوارع واقامة الاسوار والدرابزينات وصيانة المدارس ورشها وطليها ، بالاضافة الى اعمال النظافة وغيرها .

وتابع البيان :

« ان المخيمات الثلاثة السابقة قد ابرزت الروح الطيبة لشعب هذه المدينة ، ووحدته الرائعة وتكاتف كل افراده عائلة واحدة متلاحمة متعاونة لخير المدينة . كذلك ابرزت المخيمات السابقة حب شعبنا كله لهذه المدينة وشعبها وبلديتها وموازرة القوى الدمقراطية اليهودية .

ازاء سياسة الحصار المالي والخنق الاقتصادي ، كانت المخيمات تحل عقدا وتساعد البلدية على انجاز الخدمات ، وفي الوقت نفسه ، كانت المخيمات مناسبة رائعة لشرح قضايا الناصرة ومطالبها العادلة ، امام الالاف من مختلف انحاء البلاد ، امام القوى الدمقراطية اليهودية ، وامام اجهزة الاعلام المحلية والعالمية .

انا نقترب من المخيم الرابع ، حيث ستكون المدينة في ايام المخيم ورشة عمل اجتماعي منتج ، وفي الامسيات ، مهرجانا ثقافيا غنيا . في المخيم ستجري اللقاءات العائلية الشعبية ، وتتعمق التجدد القائل — الاجتماعي — الروحي من جهة ثانية » .

ومن جهة اخرى تقوم لجان الترحيبة بوضع اللمسات الاخيرة على استعداداتها للمخيم .

وتقوم لجنة التموين بزيارة المحلات التجارية والمالية والاحياء لجمع التبرعات .

وكررت لجنة المهندسين دعوتها لاصحاب الاليات (تراكتورات وتراكتورات وشوفيلات والات لخلط كوري وسيارات خاصة) المستعدين للتبرع بآلياتهم لكل ايام المخيم او بعضها ان يبلغوا ذلك مسبقا مع ادارة البلدية او اللجنة المركزة للمخيم . كما اشارت الى اهمية تطوع العمال المهنيين من نجارين وحدادين ومعلمي كهرباء وعمال بناء وغيرهم ..

مخيم مصغر

هذا وتقوم منظمات الشبيبة في المدينة بتنظيم مخيم مصغر يبدأ قبل المخيم بايام لاعداد المكان (جمعية الشبان المسيحية في الناصرة) وتجهيزه لاستقبال المتطوعين .

معرض حلحــول ٧٩

هذا وسيتم اليوم افتتاح معرض الرسام بفنال توبركين « حلحول ٧٩ » في قاعة المركز الثقافي البلدي ، في الساعة السابعة والنصف مساء . وسيستمر عرض اللوحات طوال ايام عمل مخيم العمل التطوعي الرابع .

شعار المخيم

وكما في كل سنة تم اختيار شعار عملي جديد للمخيم الرابع ايضا . والشعار هو : بسواعدنا نبني ونحمي الناصرة .

<table>
<tr><td>

ان لله وإنا اليه راجعون

محمد مناع (ابو النور) رئيس مجلس محلية الكروم المحلي ، ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة زوج شقيقته المأسوف على شبابه ، المغفور له :

طـالب صبحي مناع

والذي توفي على اثر حادث طرق ، امس الخميس ١٢/٧ ، عن عمر يناهز الـ ٤١ عاما وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة .

لا اراكم الله مكروهـا عزيز

</td></tr>
</table>

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٤٠—٥١١٢٩٦/٧
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ تموز ١٩٧٩ ، ٢٢ شعبان ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/١٩ VOL 19 /—36 17.7.1979

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ي

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L

אל־איתיחאד

AL-ITTIHAD

لقاء الاسكندرية خطوة كبرى نحو إقامة حلف كامب ديفيد العسكري

● هدف الحلف الاستراتيجي ضرب الحركة القومية وصيانة مواقع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .. ديان يكشف النقاب عن مخطط وضع مطارات سيناء تحت اشراف اطراف الحلف الثلاثة ●

حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – اذاعت «جيروزلم بوست» امس ، الاثنين ، ان وزير الخارجية موشه ديان دعا ، خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي استمع الى بيان رئيس الوزراء ، مناحيم بيغن ، حول لقائه حاكم مصر ، انور السادات ، دعا الى وضع المطارات العسكرية في سيناء تحت تصرف مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، بعد ان تخليها اسرائيل بموجب معاهدة الصلح المصرية – الاسرائيلية .

واضاف ان ذلك يسهل تحقيق مصالح الدول الثلاث الاستراتيجية في الشرق الاوسط ، خصوصا بعد نجاح الثورة في ايران ووقوف المملكة السعودية والاردن موقفا متصلبا (غير مرن) ازاء معاهدة الصلح المذكورة .

ومع ان متكلم وزارة الخارجية نفى علمه بدعوة ديان وابدى دهشته لتسرب هذا الكلام الى الصحف ، الا ان هذه الدعوة هي تجسيم لتطبيق اتفاقات «كامب ديفيد» السرية ، التي نصت على اقامة حلف عسكري بين حكام مصر واسرائيل والولايات المتحدة يصون مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية في المنطقة .

وكانت الصحيفة نفسها قد ابرزت عند تقويمها لنتائج قمة السادات – بيغن في الاسكندرية ان الطاقمين المصري والاسرائيلي توصلا الى اتفاقات سرية ذات طابع استراتيجي .

واضافت ان هذا الطابع الاستراتيجي المتطور اكدته دعوة السادات – بيغن لعقد مؤتمر في الخريف على ظهر سفينة في البحر الاحمر ، بعد مؤتمر القمة في حيفا المقرر عقده في اواخر آب القادم . (١٢–٧–٧٩) .

ولبت هذه الوقائع مدير مكتب رئيس الوزراء ، الياهو بن اليسار ، الذي صرح في مقابلة صحفية نشرتها «الجيروزلم بوست» اول امس «الاحد» ان الطاقمين «اضعا وقتا طويلا (خلال مؤتمرهما في الاسكندرية) في بحث المواضيع الاستراتيجية الواسعة ذات الصلة في المنطقة» .

وقال ان الزعيمين استعرضا الوضع الاستراتيجي في الشرق الاوسط ومصالحهما العميقة المتوافقة !!

واكد بن اليسار ان التصريح المشترك ، الذي اصدره بيغن والسادات بعد لقاء الاسكندرية حول تأييدهما وحدة لبنان الاقليمية وسيادته ...

جديدا في المنطقة .. ان هذا القول يوحي ان الطاقمين اتفقا على التعاون في صيانة مصالحهما الاستراتيجية المشتركة .. وقال بن اليسار ايضا انهما لم يبحثا هذه القضية مثل ما يبحثها بروفيسوران جامعيون ، بل بحثاها بوصفهما زعيمين بايديهما !

وذكرت «يديعوت احرونوت» (١٥–٧–٧٩) ان محادثات الاسكندرية اظهرت اتفاقا مصريا – اسرائيليا مشتركا حول عدد من القضايا المتعلقة . وظهر في بعض المسائل ...

تطابق تام في وجهات النظر بين بيغن والرئيس السادات حول تحليل الوضع في ايران مثلا .

وعلى هذا الضوء يمكن رؤية لقاء الاسكندرية في الاسبوع الماضي وما سيترتب عنه من اجراءات ملموسة خطوة كبرى نحو اقامة الحلف العسكري الامريكي – المصري – الاسرائيلي .

وفي هذا خطر شديد على مستقبل المنطقة .. فالاستراتيجية المشتركة بين حكام اطراف مؤامرة «كامب ديفيد» تهدف الى ضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي في الشرق الاوسط .. ومن المحتمل ان يؤدي ذلك الى انفجار كبير في منطقتنا والعالم .

«القبس» : تم تنسيق العمل العسكرى بين السادات وبيغن في الاسكندرية

حيفا – الوكالات – نشرت «القبس» الكويتية (١٥–٧–٧٩) ، اعتمادا على معلومات استقتها من مصادر امريكية مطلعة في واشنطن ، ان بيغن والسادات في لقائهما في الاسكندرية اتفقا حول تنسيق عملياتهما العسكرية في منطقة الخليج العربي وقت الضرورة .

واضافت ان هذا التنسيق تم في اطار المخططات الامريكية وشمل مسألة القواعد العسكرية المشتركة بين حكام مصر واسرائيل .

واكدت ان التنسيق تم حول محاربة منظمة التحرير الفلسطينية .

واشارت «القبس» ان البحث سيستكمل في لقاء القمة القادم في حيفا في اواخر آب ١٩٧٩ .

غدا الأربعاء، إفتتاح مخيّم العمل التطوعي الرابع في الناصرة

● تحت شعار «بسواعدنا نبني ونحمي الناصرة» سيشترك الالوف من الناصرة ومن مختلف انحاء البلاد في مخيم العمل والكرامة ● اشتراك رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست ، والجبهات المحلية ورجال الدين والفكر من مختلف انحاء البلاد يعكس التضامن القطري الرائع مع معركة بلدية الناصرة الدمقراطية ●

الناصرة – لمراسل «الاتحاد» – غدا الاربعاء ، سوف تصبح الناصرة ملتقى كل الدروب ، حيث ستتدفق الى عاصمة الجليل الالاف من المتطوعين والمتطوعات للمشاركة مع اهالي الناصرة في مخيم العمل التطوعي الرابع . وسوف يجري مساء غد الاربعاء حفل افتتاح رسمي للمخيم ، باشتراك رئيس واعضاء كنيست ورجال الدين والفكر والثقافة من مختلف انحاء البلاد ، مما يعكس التضامن القطري العميق مع معركة بلدية الناصرة للمساواة والتطور الحضري .

وعلمت «الاتحاد» ان اللجنة المركزية للمخيم عقدت اجتماعات يومية خلال الاسبوع الماضي لانجاز كل التفاصيل لنجاح المخيم على احسن وجه .. فقد رسمت نهائيا المشاريع ونظمت لجنة التموين حملة تبرعات ...

قوى وطنية من المثلث المحتلة وقوى دمقراطية يهودية

كرايسكي :

اسرائيل لا تستطيع أن تسلك كدولة صليبية !

حيفا – الوكالات – «لا تستطيع اسرائيل ان تسلك دائما سلوك دولة صليبية .. وهي لن تتمكن من التهرب من ضرورة تحديد دورها في الشرق الاوسط» .



ازمة سياسية تجتاح الهند

نيودلهي – الوكالات – بدأ رئيس جمهورية الهند باجراء مشاورات مع زعماء الاحزاب السياسية والكتل البرلمانية لاخراج البلاد من ازمتها السياسية ، التي احاطت بها بعد استقالة رئيس الوزراء موراجي ديساي اول امس «الاحد» .

وقد اضطر موراجي ديساي الى تقديم استقالة حكومته بعد ان استقال ١٢ وزيرا من حكومته وانسحب ٤٥ عضو برلمان من كتلة حزبه «جاناتا» البرلمانية ، وذلك احتجاجا على الصدامات الدموية بين الهندوس والمسلمين التي شجعتها بصورة مؤكدة ...

هذا وقد تزعم نائب رئيس الوزراء تشاران سينغ ، الجناح المنشق عن حزب «جاناتا» وهو الذي يرشحه المراقبون لتأليف الوزارة الجديدة .

حزبنا الشيوعي يهنئ غروميكو

تل ابيب – خاص بـ «الاتحاد» – بعث السكرتير العام مئير فلنر باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوفييتي ، يهنئه فيها ...

كارتر يضع برنامجا وطنيا لحل أزمة الطاقة

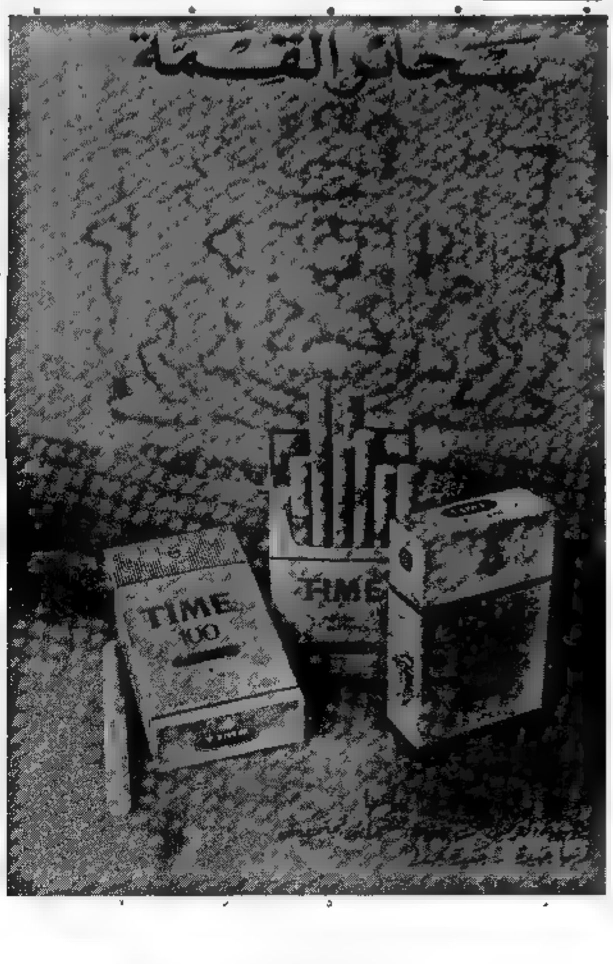
من المشكوك ان يحل ازمة الرأسمالية المتفاقمة

واشنطن – الوكالات – بعد عشرة ايام من العزلة في منتجع «كامب ديفيد» والمشاورات المكثفة مع الخبراء الاقتصاديين القى الرئيس الامريكي ، جيمي كارتر ، في ساعة مبكرة من فجر امس ، الاثنين ، خطابا دراميا ضمنه مشروعه لاخراج الولايات المتحدة الامريكية من ازمة الطاقة بامل ان يرفع ذلك من مكانته الشعبية المتدهورة .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الحكومة الثورية تشرف على اكثرية المناطق في نيكاراغوا

ماناغوا – الوكالات – اعلنت الحكومة الثورية المؤقتة في نيكاراغوا عن تشكيل مجلس وزراء من ١٨ وزيرا يمثلون جميع القوى والفئات المعادية لنظام سوموزا الدموي ...



كلمة الاتحاد

ليكن مخيم العمل التطوعي في الناصرة مظاهرة ضخمة من أجل التطوير والمساواة

تستقبل الناصرة للمرة الرابعة آلاف المتطوعين من ابناء الشعب العربي ومن الدمقراطيين الاسرائيليين ليبذلوا ما في وسعهم من طاقات خلاقة في انجاز مشاريع بلدية تسهم في تغيير معالم هذه المدينة العريقة الى الافضل .

وفي هذه المرة سيكون مخيم العمل التطوعي ، الذي ابدعته بلدية الناصرة الدمقراطية ، حدثا اصيلا يستنفر حماس الذين يؤمنون بحق اهالي الناصرة في الحياة الكريمة .

لقد اصبحت الناصرة في عهد مجلسها البلدي الدمقراطي رمزا للكفاح من اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ورمزا للنضال في سبيل المساواة الحقيقية .

ولهذا لم يكن من الممكن ان تتحول مخيمات العمل التطوعي الى ظاهرة روتينية ، رتيبة تمر مر الكرام مثل كثير من الظواهر العادية .

وفي كل سنة يقوم هذا المخيم في ظروف عينية ويحقق انجازات ومآثر جديدة .

وفي هذه السنة يكتسب المخيم اهمية خاصة ويتحلى بابعاد ملموسة .. فهو ينعقد بعد ان جدد اهالي الناصرة ثقتهم للجبهة الدمقراطية في انتخابات تشرين الثاني ١٩٧٨ .. ويلتئم عقده في اوضاع شددت فيها سلطات الاضطهاد القومي اجراءاتها لخنق الناصرة ماليا بحيث استلزمت المجلس البلدي ان يعلن الاضراب عن العمل .. ويعمل متطوعوه وقد كثفت السلطات نشاطها من اجل الاسراع في عملية تهويد الجليل .. واعتدت بصورة شرسة على قرية معليا لارهاب الجماهير العربية حتى لا تقاوم هذا الخطر المحدق بحياتها ووجودها وكيانها القومي في هذه البلاد .

وعلى هذا الضوء سيكون مخيم العمل التطوعي في هذه السنة جزءا هاما من رد الجماهير العربية والدمقراطيين الاسرائيليين على الهجمة السلطوية البشعة على الاقلية القومية العربية في اماكن تواجدها في الجليل والمثلث والنقب حيث تخطط السلطات للقضاء على الوجود العربي .

ان تعبيد او اصلاح كل شارع او زقاق .. ان بناء كل جدار ودرج .. او تنظيف اية ساحة .. ان اصلاح اية مدرسة او جزء من شبكة المياه .. ان كل هذا او غيره من المشاريع البلدية سيسهم في ضرب محاولات التطويق السلطوية التي تهدف الى عرقلة تطوير الناصرة والى المس بمجلسها الدمقراطي الذي اصبح قيما على مستقبل اهلها .

وعلى غاية من الاهمية في هذا الشأن انتشار تقليد العمل التطوعي الى سائر البلدان والقرى العربية . فهذا العمل يجسم تماثل الجماهير العربية مع هيئاتها المنتخبة .. ويعرب عن ارادتها الصلبة في الكفاح من اجل حقوقها .. ويشركها في بناء مستقبلها .

ونحن نثمن عاليا مشاركة الدمقراطيين اليهود بهذا العمل .. فهم بذلك يوطدون الاخوة العربية اليهودية .. يتصدون لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ويسهمون في تطوير النضال المشترك من اجل تسوية المشاكل ، التي تواجه البلاد ، واهمها قضية السلام .. والسلام لا يتحقق بدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبالتالي بدون الغاء سياسة الاضطهاد القومي .

اننا نهيب بالمتطوعين ان يتوافدوا على الناصرة بالالوف ويحولوا مخيمها الرابع الى مظاهرة ضخمة تحقق المنجزات العمرانية في المدينة فتكون معلما في النضال من اجل المساواة والسلام .

س. وج. ما هي مبادىء الماركسية ـ اللينينية

السؤال :

* في الاسبوع الماضي اجبنا على النصف الاول من سؤال بعث به الينا خالد محاميد من طمرة واليوم نجيب على النصف الثاني من السؤال .

* ما هي مبادىء الماركسية ـ اللينينية ؟
* تقول انسان ما انا شيوعي ، فما معنى هذا ؟

وسؤالي ينبع من ان الاتحاد السوفييتي نفسه لم يصل الشيوعية ، بل انه في مرحلة الاشتراكية الناضجة ، فكيف يصف انسان نفسه شيوعيا ؟

الجواب :

الماركسية اللينينية هي وجهة نظر فلسفية لحو العالم .. هي نظرية سياسية ـ اجتماعية .. تقوم على تحليل التطورات الاجتماعية على اسس طبقية .. وترسم طريق الانتقال من المجتمعات الطبقية الى المجتمع الاشتراكي اللاطبقي وفيما بعد الى المجتمع الشيوعي. (شرحنا في القسم الاول من جوابنا الفرق بين الامرين) .

ولقد اسم الماركسية ـ اللينينية لان ماركس ، بالتعاون مع انجلز ، صاغ مبادىء الاشتراكية العلمية اعتمادا على اكتشافه قوانين المجتمع الانساني .. ولهذا ارتبطت الاشتراكية العلمية باسمه واصبحت تعرف بالماركسية.. ثم استهم لينين، لينين قائد الحزب الذي انجز ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في روسيا القيصرية ، في تطوير الماركسية تطويرا جوهريا في عهد انتقال الراسمالية الى الامبريالية ـ اعلى مراحلها ـ فاقترنت الماركسية باسمه واصبحت تعرف بالماركسية اللينينية .

ومن الممكن تلخيص مذهب الماركسية على الوجه التالي :

* انه يقوم على المادية الفلسفية اي انه يرى « ان وحدة العالم ليس في كيانه ، بل في ماديته .. وان الانسان نفسه هو نتاج الطبيعة وقد نما وتطور في محيط طبيعي معين ومع هذا المحيط » .

* انه يقوم على « الديالكتيك » (اي الجدلية) وهذا يعني رؤية الطبيعة في حركة تصارع مستمر ، في حركة تطور « يثيرها التضاد والتصادم في القوى والاتجاهات المتمايزة التي تعمل في جسم معين ـ تيمة متبادلة وصلة وثيقة ، لا يمكن فصمها بين جميع جوانب كل ظاهرة » .

* انه يقوم على المفهوم المادي للتاريخ وهذا يرى « ان الناس ، في انتاج الانتاج الاجتماعي لحياتهم ، يقيمون فيما بينهم علاقات معينة ضرورية مستقلة عن ارادتهم . وتطابق علاقات الانتاج هذه درجة معينة من تطور قواهم المنتجة المادية » وملامح هذه العلاقات تحدد ماهية النظام الاقتصادي ـ السياسي وطبيعة تكوينه (نظام عبودي ، اقطاعي ، برجوازي ، اشتراكي) .

وتؤكد هذه المادية ان ما يحدد معيشة الناس ليس ادراكهم ، بل ان معيشتهم الاجتماعية هي التي تعين ادراكهم .

* ومن هنا اكد ماركس ان تاريخ المجتمعات التي تعاقبت حتى عهده هو تاريخ الصراع الطبقي (بين الاسياد والعبيد في عهد العبودية وبين الاقطاعيين والاقنان في عهد الاقطاعية وبين الراسماليين والعمال في عهد الراسمالية) .

وتوصل بعد كل هذا الى ان الطبقة العاملة النامية في العهد الراسمالي هي القادرة على تحرير نفسها والشعب معها من عبء الاستغلال الراسمالي وبناء المجتمع الاشتراكي اللاطبقي .

* وعلى هذا الضوء اصبحت الماركسية نظرية الطبقة العاملة وبرنامجها الثوري .. واصبح من الضروري ان ينشأ حزب الطبقة العاملة ليقود النضال من اجل الاشتراكية .

واصبحت الماركسية ، ماركسية لينينية لان لينين كما قلنا طور الماركسية جذريا واغناها بغزارة وعمقها بحيث لاءمت الاوضاع التاريخية الناشئة في عصره ..

ويمكن ان نقرر على سبيل المثال لا الحصر ان لينين اسهم في الميادين الاتية في عصرنة الماركسية .

* اكتشف ان الراسمالية تنمو الى احتكارات وبذلك وصلت الى اعلى مراحلها ـ الى الامبريالية التي تقاسمت دولها القارات المتخلفة افريقيا واسيا واميركا اللاتينية .

* اكد ان في الظروف الناشئة يجب ان تتحالف بروليتاريا الدول الامبريالية مع الشعوب المستعمرة وتشن نضالا ثوريا مشتركا للقضاء على الراسمالية والامبريالية والفوز بالتحرر القومي والاجتماعي .

* وضع اسس تنظيم حزب الطبقة العاملة بحيث يكون قادرا على تنفيذ المهام الثورية التي وضعها التاريخ على كاهل هذه الطبقة ـ مهام الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

* قاد الكادحين من عمال وفلاحين في انجاز الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا القيصرية .. واسس الاتحاد السوفييتي الدولة الاشتراكية الاولى في التاريخ وبذلك صاغ بوضوح تام مبادىء الانتقال الثوري الى الاشتراكية .. ومن ابرزها دكتاتورية البروليتاريا .

ان من يعود الى مجموعات مؤلفات لينين ودراساته الغزيرة جدا سيجد فيها ما يحتاج اليه الثوري من نظريات سياسية واجتماعية تمكنه من وضع استراتيجية نضاله وتكتيكه ... سيجد مبادىء الكفاح القومي التحرري .. وحلول المسألة الزراعية .. واسس التصنيع في البناء الاشتراكي .. ومبادىء الاممية البروليتارية احد العوامل الحاسمة في الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية الذي حدد لينين معالمه ايضا .

من هــو الشيوعي ؟

في ١٨٤٧ عقدت « عصبة الشيوعيين » وهي جمعية عمال اممية وسرية مؤتمرها في لندن وطلبت من كارل ماركس وفردريك انجلز ان يضعا برنامجا حزبيا مفصلا لحزب شيوعي .

وفعلا وضع ماركس وانجلز هذا البرنامج الذي عرف بـ « البيان الشيوعي » وظهر بالالمانية في عام ١٨٤٨ وبغيرها من اللغات الاوروبية ، بعد ذلك بعنوان « بيان الحزب الشيوعي » .

ولكن الاممية الاولى ـ اي تنظيم العمال الثوريين من مختلف الاقطار الاوروبية ـ التي نشأت على اساس هذا البيان لم تطلق على نفسها الاممية الشيوعية ، بل عصبة العمال العالمية .

ومرد ذلك الى ان هذه الاممية ضمت بين صفوفها عناصر تمثل تيارات ثورية اخرى في حركة العمال مثل الفوضويين .. والنقابيين (النقابيين) .

وبين حل الاممية الاولى وقيام الاممية الثانية في ١٨٨٩ جرت تطورات ملموسة في حركة العمال النظرية والعملية وكان ابرزها نمو احزاب الاشتراكية الديمقراطية في اكثر اقطار اوروبا .. وفي الولايات المتحدة ..

واختيار احزاب العمال السياسية اسم الاشتراكية الديمقراطية يعود الى انها ارادت ان تؤكد ان هدفها الاشتراكية والديمقراطية الحقيقية لا ديمقراطية البرجوازية .

وفي عشية الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨ بدات الاممية الثانية ، وهي اتحاد عالمي للاحزاب الاشتراكية من صراع بين تيار انحرف عن مبادىء الاممية البروليتارية وتيار بقيادة لينين يدافع عن خط الاممية الصحيح .. ويرفض الانحراف القومي الذي ميز التيار الاول .

وتم الانقسام بين الجناحين في ايام الحرب العالمية الاولى حين خان قادة الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في اوروبا الغربية ـ المانيا وبريطانيا وفرنسا وغيرها ـ مبادىء الاممية وايدوا حكام الطارمهم في حربهم الامبريالية ، اي ان قادة الحزب الالماني ايدوا المانيا الامبراطورية .. وقادة الحزب البريطاني ايدوا حكام بلادهم وبذلك ايدوا دفع العمال الى اتون حرب امبريالية لا مصلحة فيها للعمال فهي صراع بين الامبرياليين على المستعمرات .

وبعد الثورة الاشتراكية الكبرى وقيام الاتحاد السوفييتي ، في اذار ١٩١٩ اجتمع في موسكو ممثلو ٣٥ حزبا شيوعيا واشتراكيا يساريا واسسوا الاممية الثالثة التي عرفت بالاممية الشيوعية .

وقد تألفت اكثر هذه الاحزاب من الاجنحة اليسارية في احزاب الاشتراكية الديمقراطية واختارت اسم الشيوعية لسببين : اولا لتاكيد هدفها النهائي : بناء الشيوعية وثانيا لتميز نفسها من احزاب الاشتراكية الديمقراطية اليمينية الاصلاحية .

والواقع ان الحزب الذي فجر الثورة الاشتراكية الكبرى كان حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي .. وفيما بعد غير اسمه واصبح الحزب الشيوعي السوفييتي ليؤكد هدفه بناء الشيوعية .

عمال المناطق المحتلة يحبطون محاولة نقابة الهستدروت احتواءهم لتسهيل الضغط

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ نددت محافل العمال الفلسطينيين ، المنظمين في نقاباتهم في الضفة والقطاع المحتلين بمحاولة قيادة الهستدروت احتواء عمال المناطق المحتلة بحجة الدفاع عن مصالحهم ، وردت فيه « تعديا على نشاطات النقابات المحلية ، ومحاولة لفرض الحصار عليها ومنعها من تقديم الخدمات لاعضائها والعمال عامة » .

وستشجع المراقبون ان تيادة الهستدروت بهذه المحاولة تسهم بدورها في خلق الاوضاع لضم المناطق المحتلة الى اسرائيل .

ونسبت هذه المحاولة ، حسبما نشرته الصحف الاسرائيلية قبل بضعة ايام ، في اجتماع عقدته قيادة الهستدروت « لمثلي » العمال العرب في المناطق المحتلة في مبنى اللجنة التنفيذية في الهستدروت بحضور السكرتير العام ، ييروحام مشيل ، ورئيس الدائرة العربية ، يعقوب كوهين ، ومعاونيه .

وفي ذلك الاجتماع المشبوه اعلن مشيل ان معظمه ستقيم في الضفة والقطاع فروعا لصناديق التأمين على غرار الفروع القائمة في اسرائيل .

وكتبت « الطليعة » المقدسية في هذا الشأن .

« وتربط الاوساط العمالية في الضفة والقطاع بين هذا الاجتماع والمؤتمر الصحفي ، الذي عقده رئيس الدائرة العربية ، يعقوب كوهين .. (عقبت عليه «الاتحاد» في عددها الصادر في ٦ تموز ١٩٧٩) وكشف فيه النقاب عن قيام الهستدروت بجهود مكثفة لدمج العرب بالمجتمع الاسرائيلي . واعتبرت هذه الاوساط بان حيلة الهستدروت هي توسيع الدائرة الجغرافية لنشاطاتها لتشمل المناطق المحتلة ... وتخطيطها لاحتلال العمال العرب من الضفة والقطاع بما يسمى « الهستدروت العربية » في الهستدروت » .

وبعد ان اعتبرت « الطليعة » ان هذه المحاولة هي اعتداء على النقابات المحلية الناشطة في الدفاع عن حقوق العمال في الضفة والقطاع ، ذكرت ان النقابات الفلسطينية انشئت لاسباب سياسية عن تمثيل عمال المناطق المحتلة امام ارباب العمل الاسرائيليين .. الا انها عالجت مشاكلهم ولجأت الى المحامين لحل بعضها .

واعربت « الطليعة » عن ثقتها بان السنوات الـ ١٢ الماضية بعد الاحتلال علمت العمال الفلسطينيين كيف يميزوا بين الغث والسمين .. واكبر دليل على ذلك هو التفاف هؤلاء العمال حول نقاباتهم الشرعية .



اراضــي سلفيت المصادرة ٢٠ الف دونــم وليس ٣٥٠٠

القدس ـ لمراسلنا ـ اكد اهالي مدينة سلفيت المحتلة ومحامي الدفاع اللذان يمثلانهم ان اراضيهم ، التي تنوي سلطات الاحتلال مصادرتها ، تبلغ مساحتها ٢٠ الف دونم وليس ٣٥٠٠ دونم كما نشر في السابق .

وكان ١٣ شخصا من اهالي سلفيت تقدموا بشكوى الى محكمة العدل العليا ، بواسطة المحاميين فيليتسيا لانغر وعبد علي ، يطلبون فيها الغاء مصادرة اراضيهم ، التي تعتبر مصدر رزقهم الاساسي ، خصوصا وان سلطات الاحتلال تنوي منح هذه الاراضي لتوسيع مستوطنة اريئيل الكولونيالية القائمة بجوارها .

كما تقدم ١٦ شخصا من اهالي سلفيت بشكوى مماثلة ، يوم الاربعاء الماضي ، وكان ٤ اشخاص آخرون تقدموا بشكوى الى المحكمة العليا قبل اسبوع . وبهذا يصل عدد المشتكين من الاهالي ٣٣ شخصا .

ويذكر ان محكمة العدل العليا ، يوم الخميس الماضي ، اصدرت امرا احترازيا بحق وزير الحربية وحاكم طولكرم العسكري يأمرهما فيه بوقف جميع اعمال الاستيطان الكولونيالي على اراضي سلفيت .

جامعة بير زيت تشكر القوى التقدمية

القدس ـ لمراسلنا ـ نيابة عن طلاب واساتذة وموظفي جامعة بير زيت بعث نائب رئيس الجامعة الدكتور جابي براملي رسالة شكر الى جميع الهيئات والقوى التقدمية الديمقراطية التي اعربت عن تضامنها مع الجامعة وساهمت في الجهود التي بذلت من اجل اعادة فتحها .

وجاء في الرسالة : « مع تقديرنا العميق لعملكم نود اعلامكم بسلان مجهودكم من اجل اعادة فتح جامعة بير زيت قد اثمر . نحن مقتنعون انه لولا عملكم النضالي في تأييدنا من اجل ان تبقى جامعة بير زيت مؤسسة اكاديمية حرة ومستقلة في الاراضي المحتلة ، لكان هناك امكانية ضئيلة لفتحها . نحن نأمل ان تكون هذه الازمة قد ساعدت على تقوية روابط الصداقة وسترفع التعاون بيننا في المستقبل الى الامام » .

كما ذكر الدكتور براملي في رسالته ان اربع مؤسسات تعليمية في الضفة لا تزال مغلقة .

جولــة في حي الحليصــة في حيفـــا

حيفا ـ لمراسلنا ـ قام السيد يوسف بلوشتاين ، نائب رئيس بلدية حيفا بالوكالة ، يرافقه الرفيق رامي قركي عضو كتلة الجبهة في البلدية ، يوم الاربعاء الماضي ، بجولة في حي الحليصة للاطلاع على الاوضاع القاسية التي يعاني منها مواطنو هذا الحي .

ففي الحليصة تسكن مئات العائلات الكادحة ، التي تعاني من نواقص في خدمات المرافق العامة حيث لا يوجد في الحي ملعب للاولاد ولا حديقة عامة . والكثير من الطرق بحاجة الى تصليح ولا يصله الباص . كذلك فان الكثير من الابنية مقفلة تنتظر الهدم ، وتتحول الى اوكار للزعر والمشيش والجرذان والحشرات ، وفي بعض الاماكن هناك ضرورة لبناء حواجز لحماية السكان من السقوط عن مرتفعات خطيرة .

وصرح السيد بلوشتاين بعد اطلاعه على هذه الاوضاع انه يجري تخطيط لبناء هذا الحي من جديد . ولما سأل متى يتم التنفيذ ، قال : ربما بعد ١٠ ـ ١٥ سنة (!!!) واضاف ان هذا الحي سيكون عربيا ولا سيما ان ثمة الخدمات الاجتماعية الضرورية متوفرة كالمدرسة والملعب !! ووعد بحل ما يمكن حله ..

الكليــة الارثوذكسيــة العربيــة في حيفــا تحتفــل بتخريج الفــوج الرابع والعشرين

حيفا ـ لمراسلنا ـ جرى بعد ظهر يوم السبت ١٤ـ٧ـ٧٩ في ساحة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تخريج الفوج الرابع والعشرين . وقد غصت الساحة الواسعة بالمئات من الحضور من ذوي الطلاب والمدعوين وفي مقدمتهم سيادة المطران ايسيدوروس مطران الناصرة وسائر الجليل للطائفة الارثوذكسية . وقد افتتح الاحتفال وادارة السيد سليم جبران ، امين سر المجلس الملي الارثوذكسي . وتكلم مدير الكلية ، الاستاذ حنا ابو حنا ، الذي قرأ بالمناسبة قصيدة من نظمه موجهة الى الخريجين . وتلاه السيد سليمان نطران ، رئيس لجنة المعارف الارثوذكسية الذي هنأ الخريجين وحثهم على متابعة تحصيلهم العلمي مؤكدا اهمية بقائهم هنا في البلاد لخدمة شعبهم . ثم القى شعرا زجليا السيد جبرائيل نخلة لمن ال ٥٠ عاما بعد احدى الخريجات . وتكلم باسم الطلاب الخريجين الطالبان سوزينا جوشان ورامي صحدي . ثم قام السيد حنا مجدلاني ، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي ، بتوزيع الشهادات على الخريجين الذين بلغ عددهم ١١٠ خريجا ، في جو من الحبور والفرح .

عمال البنــاء في « سوليل بونيه » يضربون مطالبين رفع اجورهم بنسبة ٧٠٪

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ اضرب الاف عمال البناء العرب واليهود في شركة « سوليل بونيه » يوم الثلاثاء المنصرم مطالبين برفع اجورهم . وتظاهر المئات منهم امام مكاتب اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب .

وتتلخص مطالب العمال برفع اجورهم بنسبة ٧٠٪ ودفع الشهر الثالث عشر ، وتأمين مخترعات الاستجمام وال ٧ ساعات عمل في الصيف لضريبة الثقل للعمال ما فرق ٥٥ عاما ، حتى يتخلص العمال من دفع هذه الضريبة عندما تتقلص سلعب العمل .

وعلى الرغم من ان العمال حصلوا قبل شهرين على زيادة اجور بنسبة ٢٠٪ فان اجورهم تتدنى يوما بعد يوم ازاء ارتفاع الاسعار المستمر .

وكان اللجنة المشتركة التابعة للدائرة النقابية قررت قبل اسبوع رفض مطالب العمال مما دعا العمال الى الاضراب والتظاهر .

واستقبل العمال المتظاهرين سكرتير الهستدروت العام ورئيس الدائرة النقابية وسكرتير نقابة عمال البناء ووعدوهم بالنظر في مطالبهم وعليه انهى الاضراب .

وكان هؤلاء المسؤولون رفضوا سابقا اللقاء مع اعضاء لجنة العمال مدعين ان نضال العمال يجب الا يقتصر على « سوليل بونيه » الشركة الهستدروتية .

وكان ممثل الجبهة الديمقراطية في الهستدروت رد على هذه المزاعم قائلا ان « سوليل بونيه » بالذات يجب ان تكون نموذجا في علاقات العمل والعمال في القطاع الخاص .

وقال ان نقابة عمال البناء يجب ان تتجاوب ومطالب عمال « سوليل بونيه » ، كما ان عليها ان تطلب من المقاولين المطالب نفسها التي تطالب بها « سوليل بونيه » .



قضايا السلطات المحلية

حول حق المواطن الاطلاع على مستندات ووثائق المجلس المحلي

وصل الينا السؤال التالي من الرفيق سعيد صيداوي من عرعرة ..

« .. قبل مدة وجيزة توجهت الى سكرتير المجلس المحلي طالبا منه نسخة عن كل جلسة من جلسات المجلس بصفتي احد مواطني قرية عرعرة . وقلت له ان القانون يخولني هذا الحق .

واعلمني السكرتير انه سيسأل وزارة الداخلية ومكتب القائمقام عن هذا الموضوع واذا كان الامر كذلك فهو لا يمانع في اعطائي ما طلبت . ومع هذا اقترح ان آخذ نسخة من احد الاعضاء . ورفضت هذا الاقتراح مصرا على حقي . انني لا اعرف بالضبط اي بند في القانون ينص على حقي في نسخ عن جلسات المجلس . واملي ان يطلع اعضاء المجلس وسكرتيره والمواطنون على اجابتك لكي يكون مثل هذا الطلب في المستقبل عادي ولا حاجة لاستشارة مكتب وزارة الداخلية .... » .

الجواب

اعتقد ان السكرتير ليس بحاجة الى استشارة احد من وزارة الداخلية حول هذا الموضوع . هذا حق اقره القانون .

في كراس « انظمة المجالس المحلية » ، الذي اصدرته وزارة الداخلية في تموز ١٩٧٨ ، وقد ارسل الى جميع السلطات المحلية ـ جاء في البند ١٩٨ ـ صفحة ٥٤ من الكراس ، النسخة العبرية ، تحت عنوان « حق الاطلاع للمواطنين » ما يلي :

« يحق لكل دافع ضرائب او مواطن

١ ـ ان يطلع في اثناء ساعات العمل في مكاتب المجلس على كل محضر جلسة ، وجدول تقديرات ، وقانون مساعد ، وانظمة او اعلان يصدره المجلس ، وعلى كل وثيقة اخرى اعطاها المجلس او صدرت باسمه وتتعلق بتنفيذها ، وكذلك على كل مواد ووثائق لجنة الانتخابات ، ولجنة التقديرات ولجنة الاستئناف على التقديرات ، في ما يتعلق بالموضوع الذي يهمه ، وان يحضر لنفسه نسخة او ملخص منها ـ دون اي مقابل .

٢ ـ ان يطلع خلال ساعات العمل في مكاتب المجلس ، مقابل دفع مبلغ يقرره المجلس بموافقة الوزير ، على بيانات المجلس المالية وبيانات مراقب الحسابات ، وان يحضر لنفسه نسخة او ملخصا عن ذلك .

٣ ـ ان يتسلم نسخا او ملخصا من الكتب او الوثائق والاوراق المذكورة مقابل دفع مبلغ معقول يعينه المجلس » .

من مضمون هذه المادة يتضح ان وثائق جلسات المجلس هي ضمن الوثائق ، التي من حق المواطن الاطلاع عليها . واود ان اذكر في هذه المناسبة ان جلسات المجلس المحلي هي مفتوحة لمواطني القرية ومن حقهم الحضور والاستماع الى كل جلسة .

وتحدد المادة (رقم ١٩٨) ، التي ضمن هذا المادة المذكورة صلاحيات اعضاء المجلس المحلي ومنها الاطلاع على جميع مستندات ووثائق المجلس .

العنصرية في الميزانيات التي تقرها وزارة الداخلية لسلطاتنا المحلية

قرأت في الاسبوع الماضي في الصحف ان وزارة الداخلية اقرت ميزانية مجلس بلدية صفد للسنة المالية الحالية بقيمة ١٩١ مليون ليرة غير مكتب حاكم اللواء كينغ .. ولنا متأكد ان مجلس بلدية صفد لن يرضى عن هذه الميزانية وسيضغط من اجل زيادتها ....

وعلمت في الوقت نفسه ان وزارة الداخلية ومكتب حاكم اللواء كينغ شطبا عشرات الملايين من الميزانية ، التي اقرها مجلس بلدية الناصرة ، بحيث تصل الى ١٢٤ مليون ليرة للسنة المالية الحالية .

والان هل تعرف ايها القارىء ان عدد سكان مدينة الناصرة اليوم يتجاوز ٤٥ الف نسمة بينما يبلغ عدد سكان مدينة صفد اقل من ١٥ الف نسمة ....

بعملية حسابية بسيطة نجد ان ميزانية صفد بالنسبة للفرد تزيد عن ميزانية الناصرة للفرد باكثر من اربعة اضعاف . ولا يمكن تفسير هذا التمييز الفظ في تقديم الخدمات للمواطنين الا بتفسير واحد وهو التوجه العنصري الذي تصر على استمراره وزارة الداخلية وموظفها كينغ اياه ..

على هذا يجب ان تركز السلطات المحلية معركتها الاساسية اليوم : الميزانيات المتساوية بالنسبة للفرد .... هذا هو مقياس مساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية .

✽ تهانينـــا ✽

* الى الرفيق كمال العابر وجميع افراد اسرته بزواج ابنه جهينة . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الجديدة

* الى الصديق باسم سليمان وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عكا

* الى الاخ باسم سليمان وعروسه بالزواج ، وبالرفاء والبنين .

اعضاء الجبهة الديمقراطية وشباب سجينة ـ عكا

* الى الرفيق دوري مطر بحصوله على دبلوم في الاقتصاد السياسي .
* والى الرفيق محمد رضا كشكوش بحصوله على دبلوم الهندسة من معاهد الاتحاد السوفييتي .

اعضاء خلية موسكو للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بعد ٢٧ عاما من المماطلــة :

مجلــس عمـــال معــين في الطيبـــة وتــوزع مقــاعــده بشكـــل تعسفــي !

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اخيرا ، وبعد ٢٧ عاما من الاهمال والتسويف جرى تعيين مجلس عمال في الطيبة ، وذلك في احتفال رسمي ، جرى مساء الاربعاء الماضي ، وحضره لفيف من المسؤولين واعضاء الهستدروت ورئيس المجلس المحلي وقاضي المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في المثلث .

ويتألف المجلس المعين من ١٥ عضوا « حلي » التجمع بحصة الاسد منه (١٠ اعضاء) بينما منح « المعراخ » ٥ اعضاء ، اما فرع الجبهة الديمقراطية في القرية ، والذي حصل في انتخابات الهستدروت الاخيرة على ما يقارب الـ ٥٠٪ من اصوات الناخبين ، فقد اعطي مقعد واحد هو الرفيق شاكر عازم .

وتم انتخاب السيد محمد عبد الغني سكرتيرا للمجلس المعين باصوات ١٢ عضوا وامتناع ممثل الجبهة عن التصويت .

وفسر الرفيق شاكر عازم ، في الكلمة التي القاها ، الاسباب التي دفعته الى الامتناع عن التصويت مشيرا الى تعسف عملية توزيع مقاعد المجلس التي منحت « المعراخ » ٥ اعضاء و« التجمع » ١٠ اعضاء بينما لم يحصل الاول على اكثر من عشرين صوتا في الانتخابات وطالب بالغاء الدائرة العربية في الهستدروت وبالكف عن سياسة المماطلة المعهودة وبعدم الاكتفاء بقبول تعيين مجلس عمال وانما العمل على اجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس تمكن عمال الطيبة من تقرير تركيبه بشكل عادل ويتلاءم مع مصالحهم .

ودعا الرفيق عازم الهستدروت الى الوقوف في وجه سياسة الغلاء والتدهور الاقتصادي وضد سياسة مصادرة الاراضي العربية والعدوان الغادر على اهالي واراضي قرية معليا الجليلية .

كما تطرق الى النواقص المحلية في القرية ، التي لم يعمل فرع الهستدروت على سدها رغم ان فرع الطيبة هو اول فرع للهستدروت في منطقة المثلث واقيم في عام ١٩٥٢ . واشار الى بعض هذه النواقص مثل قلة منظمات مهنية لعمال البلد والزراعة والصناعة وتطوير خدمات « صندوق المرضى » المحلية وتعيين طبيب مناوب وتقوية فرع نادي الشباب وتطوير الملاعب والنوادي الرياضية .

ودعا رئيس المجلس المحلي ، السيد عبد اللطيف عبيد ، الى التعاون بين المجلس المعين والمجلس المحلي لما فيه مصلحة اهالي القرية وعمالها في مجالات الدورات المهنية وحضانات الاطفال وتصنيع القرية العربية وحل مشكلة سكن الازواج الشابة وغيرها .

كما قرر نداءه للهستدروت بان ترفع صوتها ضد مصادرة الاراضي العربية والهجوم الدموي على السكان الآمنين في معليا مؤكدا اننا من اجل تطوير الجليل والمثلث ولكن ليس على حساب اراضينا .

وتكلم في الاحتفال ايضا كل من عبد الرازق ابو راس ، الذي نقل تحية عمال قلنسوة المجاورة ، ويعقوب كوهين وهرنبل .

وكان قد افتتح الاحتفال السيد لطفي الصالح ، السكرتير السابق للجنة العمال في الطيبة ، التي انهت اعمالها .

وفــد أشبــال الشبيبة الشيوعيــة الى الاتحاد السوفييتي

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد متوجها الى الاتحاد السوفييتي صباح اول امس ، الاحد ، وفد اشبال الشبيبة الشيوعية ـ ابناء الكادحين ـ ليشارك هناك في المهرجان الدوري للاشبال « ارتيك » الذي سيفتتح غدا الاربعاء على شواطىء البحر الاسود .

ويتألف الوفد من الرفاق عامر صفوري وعين موشنسكي ونديم شبيطة ونميلة غيرة وباتتي دافيد والينا سلمان ومئير سيمان . وتشترك في الوفد مرشدة ابناء الكادحين الرفيقة بينا خليفة . ويرأس الوفد الرفيق نظير مجلي ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والمحرر في صحيفة « الاتحاد » .

وسيشارك الوفد في مختلف النشاطات السياسية والفنية للمهرجان ويعرض معرض صور عن نضالات الحزب والجماهير العربية والقوى الديمقراطية في البلاد . كما سيقوم بزيارة في عدد من مناطق الاتحاد السوفييتي .

١٥٠ من جنــود الاحتيــاط يحتجــون على قــرار رئيس الاركــان العفــو عن « مجــرم الحــرب »

تل ابيب ـ الوكالات ـ بعث ١٥٠ جنديا في الاحتياط ، بينهم عدد كبير من الضباط ، برسالة الى رئيس اركان الجيش رفائيل ايتان ، يحتجون فيها على قراره اصدار امر بالعفو عن مجرم الحرب ، الذي حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة عشر سنوات لارتكابه جريمة قتل ٤ اسرى حرب في شهر اذار ١٩٧٨ . وجاء في مذكرتهم ان هذه الجريمة لم تتم بعد وانهم ومن جهة اخرى يرد رفائيل ايتان امام لجنة المعارف في الكنيست خطوته بواصلون جميع التوابع .

علمه قائلا بان هذا الضابط الذي قتل اسرى حرب اقل ما فعله يتأتى ما وقع في معلوت وعلى طريق الشاطىء .

ويذكر ان مائة جندي احتياط كانوا قد ارسلوا قبل اسبوع مذكرة الى وزير الحربية يطالبونه فيها بالتدخل من اجل الغاء قرار رئيس الاركان .

حــادث مفجــع في دالية الكرمــل

لقي الشاب معين مزيد كمال من دالية الكرمل مصرعه غرقا في شاطىء حيفا ، يوم السبت الماضي . والمرحوم يبلغ من العمر الثامنة عشرة . وقد شيعت بعد ظهر اول امس (الاحد) جماهير غفيرة من اهالي الكرمل والجليل جثمان الفقيد الى مثواه الاخير .

اعضاء الحزب الشيوعي في دالية الكرمل وعسفيا يتقدمون الى اهل الفقيد ، والى جميع آل كمال باحر التعزيات .

تعزيـــة

رفلة قنلفت وسميح غنادري وعائلتاهما يعزيان عمهما اميل حبيبي وجميع آل حبيبي بوفاة اخيه حليم شكري حبيبي، الذي توفي في لبنان عن عمر يناهز ٦٧ عاما .

تعزيـــة

نعازينا الحارة الى الرفيق العزيز اميل حبيبي وعموم آل حبيبي ، بوفاة شقيقه حليم شكري حبيبي ، الذي توفي في لندن عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما ، راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء .

اعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها
عمال مطبعة « الاتحاد » وادارتها

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى الرفيق احمد سعد واخوانه واخواته وعموم آل سعد واقربائهم وانسبائهم في ابو سنان بوفاة الوالدة ، متمنين لهم الصبر وحسن العزاء .

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
اعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها
عمال مطبعة « الاتحاد » وادارتها

حواشي

• نظير مجلي •

تناقضـــات وملـــوات !

الحاشية الاولى

« سكان مدن العالم ، الذين لم يجدوا مفرا من العيش في ناطحات السحاب وفي العمارات التي تتألف من عشرات الطوابق ، لم ينسوا الارض ! انهم يعتنون بعشرات القوارير في بيوتهم مثلما يعتنون بانفسهم ان لم يكن اكثر .

وفي امريكا تحولوا حتى الى شراء قوارير الخضروات الى جانب قوارير الزهور ، بل وبدلا منها .

انهم يعتنون بكثير بالنباتات او تفاؤله ويقولون : ويقال جميعا ، ان الامر مربح من الناحية الاقتصادية . نعم انهم يوفرون بهذه الطريقة بعض الدولارات ! الى جانب المتعة كما ذكرنا .

ونحن في قرانا — خاصة ، او بالذات في الجليل — .. نعرف وكأننا لا نعرف ما هي وماذا يجب ان يكون عليها .

والا كيف يمكن ان نفسر الظاهرة المؤلمة في معظم قرانا ، ظاهرة الارض المهجورة حول بيوتنا وفي حقولنا .

لماذا لا نستغل ملعقة المنازل ، او بعض القسيمات المحيطة ببيوتنا ؟

لماذا لا نزرع وردة او شجرة ، في تلك التي زرعها اجدادنا وآباؤنا ؟

لماذا لا نحول الاراضي المحيطة ببيوتنا الى جنائن والى مساكب والحواكير واللام من الخضروات ؟!

(بالحرف الواحد عن « الانباء » — ملحق خاص للزراعة — ٦ تموز ١٩٧٩ — ص ٤) .

الحاشية الثانيـــة

انتم يا اهالي معليا .. لماذا لا تستغلون اراضيكم .. ها .. لماذا !! الوف الدونمات من الاراضي .. لماذا لا تفلحونها وتزرعونها .. بسوردة او سنبلة .

وانتم يا عرب المثلث .. عشرات الوف الدونمات في حوزتكم .. علماذا تتقاعسون عن فلاحتها وجعلها جنائن ومساكب من الخضراوات ..

وانتم يا عرب النقب .. مصيركم في جهنم يا مجرمون ! ارحلون عن ارضكم وتتشتتون في بلاد الغربة والفريديس والطيرة فتخسروا هناك الى الكفار الذين لا يؤمنون بارضهم .

لكن .. العهد الى الجليل . فلوضع هناك خطير اكثر . ماذا عنكم يا كسالى من اجل ارضكم . انتم كلكم .. بدءا باقصى الشمال من المثلث (التي اصبحت حقولا بعد هجرانكم لها) وحتى حقول (التي تركتموها ولا يزال جيشنا يحافظ عليها) .. تمتم نوم اهل الكهف واراضيكم تصارع الاهمال ..

الحاشية الثالثـــة

تفيد التقارير الرسمية بان جميع المعلومات ، التي نشرت حول ملكية الاراضي في البلاد ، هي زائفة وعليه تكون لاغية . وخصوصا المعلومات التالية .

• لم يبق للعرب في اسرائيل من الاراضي سوى نصف مليون دونم ارض (اي بمعدل دونم واحد لكل فرد) . هذه الاراضي تشمل بالطبع مسطحات البناء والشوارع وغيرها .

• تتراوح التقديرات حول مساحة الاراضي ، التي صادرتها السلطات الاسرائيلية من المواطنين العرب في اسرائيل ، ما بين ال ٧٥٠ الف دونم وبين مليون دونم .

• وضعت الحكومة يدها على) ملايين دونم من اراضي النقب وتقوم اليوم بتنفيذ مخطط جديد لتجريد عرب النقب من ١٢٥ مليون دونم من الاراضي التي يملكونها .

• المستوطنات والكيبوتسات قامت بمعظمها على الاراضي العربية المصادرة او المنتزعة حسب القوانين العنصرية .

الحاشية الرابعة

تعليمات اخرى :

• الجبهة الشعبية العربية للدفاع عن الاراضي ، التي قامت في البلاد عام ١٩٥٨ ، لم تقم .

• « يوم الارض » في ٣٠ آذار ١٩٧٦ — لم يكن .

• سقوط ٦ شهداء بررة .. سقطوا في معركة الدفاع عن الارض .. لم يكن ..

• هبات عرب النقب وعرب معليا وعرب الهلوف وكسرى دفاعا عن الارض لم تكن ولم تقم ..

• اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل — هي مجرد وهم اوجده المشاغبون من مواطني الدولة ..

• وحدة الجماهير العربية في اسرائيل في معركة الدفاع عن الارض هي حلم يراه فقط المشاغبون في كوابيس الظلمات المزعجة .

الحاشية الخامســة

« ليت قسم الارشاد (والتنوير) في وزارة الزراعة يقوم بحملة توعية خاصة (بين صفوف الفلاحين العرب كي يستغلوا اراضيهم بالشكل الصحيح) فقد يعود الامر بالخير الوفير على الجميع .. ! ليت المسؤولين يفكرون بهذا الاقتراح بجدية حتى وان بدا غريبا او جديدا » .

(بالحرف الواحد — عن صحيفة « الانباء » ، ملحق خاص للزراعة — ٦ تموز ١٩٧٩ — ص ٤) .

الحاشية السادســة

صلوات وتهاليل تصلح في بلادنا منذ ٣٠ عاما :

« سبحان من غير المراتب من فوق الى تحت وقلب الاحوال راسا على عقب وجعلها على كعب .. فجعل الابيض اسودا والكامل ناقصا وجعل المسلوب سالبا والباطل المستبد عادلا وصاحب الحق مجرما .. وحكم ورسم على عواه في ابنه بالمشاغبين « والقوميين » وبانهم الطابور الخامس والسادس .. والطش وبطش بيد من حديد وصمد في وجه الاعداء كالصنديد .. وضرب وبكى واشتكى وقتل ومشى في الجنازة .

سبحانه .. انه السلطان الحكيم القويم جل جلاله وحفظ الله اسلحته وعرازاته من الكافر للموتى والركاب والمرباة .. »

لقطات ومواقف

كيف يعمل مراسلو الصحف في الكنيست

سلمان ناطور

اعشاب سامة في اسرائيل

سميح صباغ

اسبوعيات الكنيست

عن المواصلات في الوسط العربي

استجوابات

واجب رجال الدين ان يعملوا بروح الدين في الدعوة للوحدة من اجل رفض الظلم وتحقيق العدالة

بقلم : صادق الزلاوي (القدس)

ليكوف زهافي

يا ام عيني

بكين تلعب بالنار

بقلم : الكولونيل اليكسي ليونتييف

انتهت المباحثات الفيتنامية — الصينية في بكين دون التوصل الى اتفاق . وكانت المباحثات التي جرت في هنوي ولمدة شهر واحد قد توقفت بعد ان غرر الوفد الصيني ، ومن جانب واحد ، وقف المباحثات . والسؤال هو من المسؤول عن عدم خروج هذه الملحقات بنتائج ايجابية تنهي التوتر في تلك المنطقة ؟! ويجيب اليكسي ليونتييف على هذا السؤال فيما يلي :

ثورة ذات انجازات عظيمة

فيدل كاسترو : ثورة اكتوبر والثورة الكوبية

(خطابات ١٩٥٩ — ١٩٧٧) ٠ ٤٤٨ صفحة

تجاوزاً للحدود المجهولة

[نشرت صحيفة « معريب » (١١—٧—١٩٧٩) خبرا يفيد ان موظفي شبكة الفضاء الامريكيين في كولورادو اعلنوا ان العالم سيشاهد خلال الشهر القادم « سكاي لاب » سوفييتيه . وقالت « معريب » الى الاعتقاد ان ادعاء موظفي شبكة الفضاء الامريكيين اعلنوا ذلك في محاولة لتهدئة الخواطر ، التي اثارت قلقا لدى سقوط « سكاي لاب » الامريكية يوم الاربعاء الماضي . وفيما يلي نشر هذا المقال الذي يتحدث عن اعمال الصيانة للمحطات المدارية التي يطلقها الاتحاد السوفييتي] .

بقلم — البروفيسور قسطنطين فيوكتيستوف
(رائد الفضاء وبطل الاتحاد السوفييتي)

في سبيل حظر الاسلحة الاشعاعية

جنيف — الوكالات — قدم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة هذا الثلاثاء مسودة معاهدة لحظر الاسلحة الاشعاعية الى اللجنة الدائمة لنزع السلاح التي انعقدت في جنيف . وجرى تقديم المسودة المشتركة بعد سنتين من اعدادها .

واشار مندوب الاتحاد السوفييتي الى اهمية مسودة المعاهدة لوقف سباق التسلح في العالم ولضمان السير قدما نحو نزع السلاح التام في العالم .

« برافدا » : قادة الصين هم الذين يعرقلون تطبيع العلاقات السوفييتية — الصينية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اكدت صحيفة « برافدا » السوفييتية يوم الاربعاء الماضي ، ان تنقية اجواء العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية لا يمكن ان تتم الا اذا بذل الجانبان جهودا متبادلة في سبيلها .

واعلنت الصحيفة الى الانحياز المبادرات السوفييتية المتواصلة لاعادة العلاقات بين الدولتين الى مسارها الطبيعي وابرزت ان القيادة الصينية واجهت هذه المبادرات اما بالتجاهل التام او الرفض الكامل ، الامر الذي يثبت ان سياسة القيادة الصينية هي ذات وجهين .

وقال ايغر الكسندروف في معرض تعليقه على مزاعم القيادة الصينية في دورة مجلس الشعب الصيني الاخيرة ، والقائلة بمسؤولية الاتحاد السوفييتي عن تردي العلاقات بين الطرفين ، ان هذه المزاعم تشير الى استمرار القيادة الصينية باللعب في ورقة المفاوضات في الوقت الذي تسعى فيه الى تصعيد التسلح والحصول على اسلحة جديدة من دول الغرب .

واكدت « برافدا » ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تحسين العلاقات بين الدول وسياسة الانفراج الدولي والحفاظ على امن الشعوب . ولكن ذلك لا يعني ان الاتحاد السوفييتي سيتخلى عن مبادئه ، او يسمح بالحاق الضرر باصدقائه وحلفائه .

واضافت الصحيفة ان الاتحاد السوفييتي يؤمن بضرورة حل المشاكل الدولية حلا سلميا عادلا مقبولا لدى جميع الاطراف . واذا ابدى الجانب الصيني ، انطلاقا من ذلك ، بوادر طيبة وواقعية فان طريق المفاوضات سيكون مفتوحا .

١٤ عاما على ثورة الشعب العماني

خبر وتعليق

بدأت قوات الجبهة الشعبية لتحرير عمان عدة عمليات عسكرية ناجحة استهدفت قوات السلطنة ، بقيادة الضباط البريطانيين والمرتزقة ، والقوات الاجنبية (المصرية الان) ، المتواجدة على راس عمان لحماية النظام الرجعي الذي يقف في راسه السلطان قابوس . والحقت قوات الجبهة العديد من الخسائر في صفوف الضباط والجنود البريطانيين ، الذين يحاولون ومنذ ان انفجرت الثورة في ٩ حزيران ١٩٦٥ انقاذ النظام الرجعي هناك .

ومن المعروف ان جماهير الشعب العماني تمرست في النضال وفي التصدي للنظام الرجعي ولقوات المحتلين الاجانب في السابق وسطرت آيات البطولة في ثورتها التي انفجرت ما بين الاعوام ١٩٥٧ و ١٩٥٩ بقيادة الامام غالب بن علي .

ودعمت في حينه المملكة السعودية الامام غالب بن علي في اطار المنافسة الشديدة الدائرة بين بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية للسيطرة على مناطق النفط ، ولهذا حجبت السعودية دعمها للامام في الوقت الذي تمت فيه التسوية لصالح الولايات المتحدة الامريكية واحتكاراتها . ولجأ الامام غالب بن علي الى السعودية ، لكن جماهير الشعب العماني استمرت في نضالها ضد السلطان .

والحقيقة ان هذه التجربة افادت المد الثوري المستقبلي . فاقتنعت قيادات الحركة الشعبية انه لا بد من الاستفادة من دروس الماضي ، ولا بد من ايجاد التنظيم الثوري القادر على توجيهه وتمتينه وقيادة حركة الجماهير ونقلها من العمل العفوي الى العمل الثوري المنظم . وقاد هذا الامر في النهاية الى تشكيل جبهة تحرير ظفار في التاسع من حزيران ١٩٦٥ . وكان الفكر المسيطر على هذه الجبهة هو الفكر الوطني واحيانا القبلي الاقليمي . ونتيجة للدروس وعبر النضال المسلح حتى عام ١٩٦٨ ، وفي اعقاب الاستقطاب ، الذي حدث داخل الجبهة ، وبدء انتشار الفكر الماركسي — اللينيني بين الثوريين حققت تغييرات كبيرة في صفوف الجبهة ، فتراجعت القوى القبلية والاقليمية ضيقة الافق . وعقد المؤتمر الثاني للجبهة ، الذي شكل معلما رئيسيا هاما في تطور النضال في المستقبل .

وقد تبنى المؤتمر الثاني برنامجا ثوريا ، بتأثير القوى التقدمية في الجبهة ، وينص على ما يلي :

* ان فكر الثورة وايديولوجيتها هو الاشتراكية العلمية .
* ان الثورة لا تقتصر على منطقة ظفار . بل تشمل الخليج العربي كله .

لقد ادى تسلم العناصر التقدمية قيادة الجبهة الى تفعيل فصائل الثورة بصورة اكثر نجاعة . وفرض هذا الامر على الامبريالية وعملائها المحليين اعادة حساباتهم في المنطقة . فبدأ الحديث عن توحيد الامارات العربية في عام ١٩٦٨ من ناحية والى ضرورة اجراء بعض عمليات التجميل في النظام القائم في سلطنة عمان من ناحية اخرى . وفعلا نظم الاستعمار البريطاني في تموز عام ١٩٧٠ حركة انقلابية مسرحية عزل فيها السلطان سعيد بن تيمور ، وتم تنصيب ابنه قابوس مكانه .

وسارعت القوى الرجعية في المنطقة (السعودية) الى دعم نظام قابوس ماليا وعسكريا . الا ان ذلك لم يحد من تصاعد مجاهدات الثورة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . (تم تبديل الاسم في المؤتمر الثاني) . وحتى عام ١٩٧٢ تمكنت الجبهة من تحرير ٨٥٪ من اراضي ظفار . واقامت في هذه المناطق المحررة سلطة الشعب الثورية .

فافتتحت المجالس البلدية والقروية الشعبية ووزعت الاراضي على الفلاحين وافتتحت المدارس . وتم تحرير المرأة تحريرا كاملا .

الا ان القوى الامبريالية والرجعية العالمية والمحلية لم تستسلم . فاعطت الضوء الاخضر لشاه ايران . فاحتلت قواته ٣ جزر عربية في الطريق انتقال الامتثال لعمان وواحدة للشارقة . ووقع قابوس عدة اتفاقات عسكرية مع الشاه دخلت بموجبها القوات الايرانية الى عمان ، وذلك بالتنسيق مع القوات البريطانية والاردنية في اواخر ١٩٧٣ . وكان الهدف هو تصفية الثورة واكتساح ظفار حتى حدود اليمن الديمقراطي .

وكان على الثورة ان تختار اختيارا صعبا فاما الاستمرار في القتال غير المفيد في تلك الظروف واما التراجع تراجعا تكتيكيا وانقاذ الثورة وكوادرها . وتم اختيار الاحتمال الثاني .

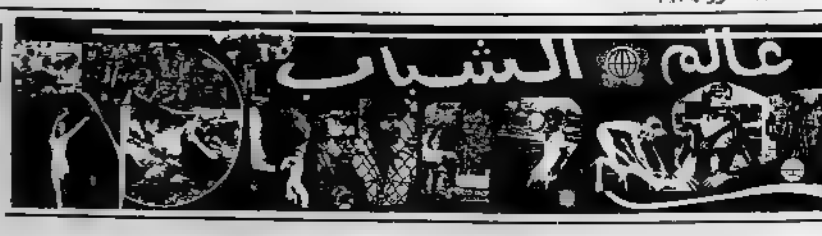
ويقول احد قادة الثورة في عمان ، محمد عبد الله حسين ، « قمنا بمراجعة حساباتنا في هذه الفترة . وخططنا الى استنتاجات من شأنها ان تدعم المسيرة الثورية في المستقبل ، من خلال تصحيح اخطائنا التي تمحورت في ان عملنا تركز في منطقة الريف . وبقلبت اهملنا المدينة ، حيث تتركز طبقة عاملة ناشئة متعاطفة مع الثورة . وانه لا بد من دعم البرجوازية الصغيرة في المدن في نضالها . والوقوف امام المنافسة الاقتصادية ، التي تقوم بها الشركات الاحتكارية الامريكية في مناطق الريف ايضا » .

غني عن القول ان الامبريالية العالمية في سبيل حفاظها على مراكزها في منطقة الخليج العربي اعتمدت على فكي كماشتها ، نظام الشاه الايراني ، والنظام السعودي . ولكن بعد ان ادت الثورة الايرانية الى سقوط الشاه والى سحب القوات الايرانية من عمان ، نشأت ظروف جديدة . اصبح فيها التدخل الامبريالي واضحا تماما . فبالرغم من وجود قوات النظام المصري الساداتي في عمان ، الا ان الامبريالية الامريكية والبريطانية لا تثق بقدرات هذا النظام للقيام بالدور الذي قام به نظام الشاه المخلوع . ولهذا فهي تكثف من وجودها العسكري في المنطقة . ومن هذا زيادة الامبريالية الامريكيه من وجودها في جزيرة مصيرة ، ببناء القواعد العسكرية الحربية فيها . حتى ان قادة نظام قابوس يعمدون من دخولها .

على ضوء كل ما تقدم يمكن القول ان المواجهة الان اصبحت بين القوات الامريكية وقواعدها العسكرية في المنطقة وبين قوات الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، التي تدعمها حركة التحرر القومي العربية وكل القوى المحبة للسلام والحرية والتقدم الاجتماعي في العالم . والجبهة تعي هذه الحقيقة وتعمل انطلاقا من استقلالها .

ومما لا شك فيه انه على ضوء فشل عمليات التجميل الامبريالية في نظام قابوس وفشل الامبريالية في التدخل في احداث ايران ، وعلى ضوء معطيات توازن القوى العالمي لصالح الاشتراكية وحركات التحرر القومي سيكون النصر حليف الشعب العماني .

عفيف سالم



هل يكون جون تايت الامريكى وريث محمد على كلاى !

يشير خبراء الملاكمة الامريكيون والمراقبون الرياضيون الى جون تايت كوريث شبه مؤكد لبطل العالم (الاسطورة) في الوزن الثقيل محمد على كلاي . ففي اوائل ايلول القادم ، سيعلن محمد علي ، في حفل خاص بحضور عدد من نجوم السينما والرياضة ، عن اعتزاله من الملاكمة * . وعقب ذلك بستة اسابيع ، في ٢٠ تشرين أول ، ستقام مباراة تتويج الوريث في جنوب افريقيا بين جون تايت ، من الولايات المتحدة ، وبين جيري كوتسي من جنوب افريقيا .

وستقام المباراة في استاد « بوتموس » ، الذي يتسع لـ ٩٠ الف متفرج . وقد تغلب كوتسي ، منذ فترة قصيرة ، على بطل العالم السابق ليون سفينكس في مونت كارلو بالضربة القاضية منذ الجولة الاولى . وكذلك انتصر تايت ، في الفترة نفسها ، على جنوب أفريقي آخر هو كالي كناوتسا .

وحتى كتابة هذه السطور لم يقر اتحاد الملاكمة الدولي هذه المباراة التي سيتم التنافس فيها على « عرش » الملاكمة .

وقد اجتاز جون تايت ، مواطن مدينة نوكسفيل ، في ولاية تينيسي ، طريقا طويلة منذ ان تلقى الضربة القاضية في العاب مونتريال الاولمبية عام ١٩٧٦ من الكوبي تيوفيلو ستيفنسون حتى تقديمه نفسه كمرشح للفوز بعرش البطولة الذي سيخليه محمد علي .

طول قامة تايت هو ١٩٢ر١ مترا ووزنه ١٠٦ كغم . ولد في مدرون ، اركانسو ، عام ١٩٥٥ . واضطر وهو في حداثته الى هجران مقعد الدراسة والانخراط في معترك العمل بسبب ضيق ذات اليد . وقد استوعبه سوق العمل بمظاهر الاستغلال الجشع والتفرقة العنصرية فدفعه هذا الامر دفعا الى ممارسة الموبقات ومعاشرة رجال العالم السفلي . وفي سن متأخرة بدأ متدرب على الملاكمة ، واحس في نفسه هوى وميلا لهذه الرياضة فاستمر فيها ، محرزا النجاح تلو النجاح .

في بداية طريقه لاقى تايت معارضة شديدة من أمه ، التي اصرت بعناد الا يستمر ولدها في ممارسة هذه الرياضة ، ولكن تايت لم يلن امام ضغوط والدته واستمر في طريقه حيث استقر في نوكسفيل لممارسة هوايته .

ومنذ ذلك الوقت ، وعلى مدى ٢٣ شهرا متواصلة ، تعدد ظهور تايت على حلبة الملاكمة واشتهرت عنه ضرباته القاضية ، التي كانت تنزل الهزائم بالخصوم في غضون مترة قصيرة جدا .

ويعتقد تايت ان مباراته مع كوتسي ستكون « حمل ملاكمة قصير » ، لكنه مع ذلك يعترف ان كوتسي ملاكم عملاق وصيد وسريع الحركة واللكمة .

وستستمر المباراة على « العرش » ١٥ جولة ، رغم ان معظم مباريات تايت استمرت ١٢ جولة فقط . ويقول المدرب ميلر عن تايت انه يستطيع ان يلعب ١٥ جولة متواصلة بدون مشاكل . ويضيف : على كوتسي ان يعلم جيدا ان ليس بانتظاره خصم كالذي كان في مونت كارلو (يقصد سفينكس) .

* ذكرت وكالات الانباء في مطلع هذا الاسبوع ان محمد علي كلاي اعلن اعتزاله الملاكمة . ولكن المراقبين الرياضيين يميلون الى الاعتقاد ان محمد علي كلاي ، وجريا على عادته سيعلن رسميا وفي جو من الاثارة ، عن اعتزاله الملاكمة .



صور من الاستعدادات لاولمبياد ٨٠ موسكو

أسماء جديدة تلمع في رياضة رفع الاثقال السوفييتية

أبت نيكولاي جوروديف ، البالغ من العمر ١٨ عاما ، ويوريك مارتنيان واسم صيدولايف ، البالغان من العمر ٢٠ عاما ، وهم من الاوائل بين رافعي الاثقال الشباب الذين اجتازوا للانضمام الى تشكيل منتخب الاتحاد السوفييتي ، لعام ١٩٨٠ ...

... ١٤٥٥٤٥ كغم (في المحاولة الثانية) وفي النتر — ١٩٢ كغم .

يمارس مارتنيان رياضة رفع الاثقال منذ ست سنوات ، الا انه تعرف عليها منذ نعومة اظفاره ، ويعود الامر انه غالبا ما كان يتردد على القاعة ، التي كان يجري فيها الاستعداد للمباريات خوضه ...

... الاتحاد السوفييتي ، يعتزم ان يلعب في المستقبل في وزن المتوسط . وتحدث مارتنيان قائلا : « انا مصمم في الانضمام الى عداد المشتركين في اولمبياد — ٨٠ في موسكو ، الامر الذي احلم به في نوم ، اسوقه الدم عروض ضمن رياضيي وزن المتوسط . واعتقد ان نتيجة ٣٩٠ كغم تضمن لي الميدالية الذهبية » .

ويصمم نيكولاي جوروديف ، الطالب بمعهد البوليتكنيك في الاورال ومهندس المعدن مستقبلا ، بتقديم عروضه على حلبة الاولمبياد في موسكو هو الآخر ، ويعتبر نيكولاي اصغر فائز في تاريخ المباريات على كأس الاتحاد السوفييتي . لقد ضرب في وزن المتوسط كافة الارقام القياسية للناشئين في البلاد : في الخطف — ١٥٥ كغم ، وفي النتر — ١٩٥ كغم ، ومجموع الرفعتين — ٣٥٠ كغم . والنتيجة الاخيرة كان من شأنها ان تؤهل نيكولاي للمكانة الرابعة في مباريات دورة مونتريال .

وقد بدأ رافع الاثقال الشاب هذا طريقه الى امجاد الرياضة الرحبة بقراءة كتاب حول الكسندر راسي احد رياضي السيرك . ولقد اراد البرعم الناشئ من مدينة بيريوروفسكي في الاورال (القريبة من سفردلوفسك) ان يصبح هو الآخر قويا . وبدأ طريقه العملي برفع قطعة من قضبان السكة الحديدية ، ثم شرع جوروديف في التدريب في قسم رفع الاثقال التابع للمجمع المحلي . وقد لفت الشاب الموهوب الانظار في اثناء المباريات في الاتحاد ، ودعوه الى سفردلوفسك للتدريب على ايدي مدربين مجربين . وهكذا بدأ طريقه في دنيا رياضة رفع الاثقال .

بدأ آسم صيدولايف حياته الرياضية في قرية سيرتولوتسكايا بالقرب من مدينة جروزني عاصمة جمهورية تشيتشينو انغوشيا الذاتية الحكم . ويجرب كل شاب من شباب قرى شمال القوقاز قواه في مباريات المصارعة القومية . وبدأ آسم التدرب في القاعة الخاصة بالمصارعين برفع الاثقال . وقدم عروضه لاول مرة منذ اربع سنوات في المباريات التي جمعت اتوماد الريف في الجمهورية .

وكسب صيدولايف المباراة في سفردلوفسك في وزن خفيف الثقيل (٩٠) بنتيجة ثالثة خلال تاريخ الرياضة كله — ٣٩٠ كغم . ولا يحب رافع الاثقال الشاب التحدث عن خططه ، الا ان فيكتور كوريسوف وائق تمام الثقة ، بان صيدولايف سيكرر في العام القادم الرقم القياسي العالمي ليجرت — ٤٠٠ كغم على الاقل تقدير .

واشتد التنافس اساسا في غياب فاسيلي الكسييف البطل الاولمبي (شارك في المباراة على كأس الاتحاد السوفييتي بطلان فقط من ابطال مونتريال هما دافيد ريجيرت ونيكولاي كولسنيكوف) بين اصلان بيك بنالدييف ، المهندس الزراعي البالغ من العمر ٢٨ عاما (والذي يبلغ وزنه ١٥٢ كغم) ، وسلطان رحمانوف ، الطالب البالغ من عمره ٢٦ عاما (ووزنه ١٢٨ كغم) ، في وزن فوق الثقيل . وقد انتهى هذا التنافس عن نتائج باهرة : بنالدييف جمع في الرفعتين ٤٢٥ كغم ، بعد ان رفع في النتر ٢٤٧٫٥ كغم ، ورحمانوف تخلف في النتيجة بمقدار ٢٠٥ كغم ، بعد ان سجل الرقم القياسي الجديد للاتحاد السوفييتي في الخطف — ١٩٢ كغم . ويمكن ان نتوقع منهما في القريب العاجل تخطي تسجيل ٤٤٠ كغم .

تحدث ايغور كوديوكوف ، كبير مدربي المنتخب السوفييتي في رياضة رفع الاثقال قائلا : ان المباراة في سفردلوفسك ، التي بدأنا بها دورة جديدة في الاستعدادات الاولمبية ، قد برزت امالنا . لقد رأينا الكثير من رافعي الاثقال الشباب الاقوياء ومنهم — مثل مارتنيان او صيدولايف — قد اثبت انه يحتل طور النضوج . واذا ما اخذنا بالاعتبار ، بان الاسطور نوروزين ونيكولاي كولسنيكوف البطلين الاولمبيين ما زالا صغيري السن ، فاننا نتوقع لهما نتائج باهرة في اولمبياد موسكو . التي النساعد اليوم في كافة الاوزان ، بشكل عملي ، رافعي الاثقال يستطيعون بعد الاستعداد المناسب الطموح والتطلع الى مكان في منتخبه ١٩٨٠ .



الاولمبي هذه النتيجة التي توصل اليها فيكتور كورينشوف بطل الدورة الاولمبية لعام ١٩٦٨ ، بعد عروض هؤلاء الرياضيين في مباريات الفرق على كأس الاتحاد السوفييتي ، التي جرت في سفردلوفسك . وقد دعي كورينشوف ، الرباع الممتاز السابق ضمن المنتخب السوفييتي ، الذي يساعد الالعاب الاولمبية الصيفية في موسكو ، كواحد من مدربيه .

وقد قدم يوريك مارتنيان ، الطالب في معهد التربية من مدينة لينيناكان الارمنية الملتجبة الرليسية ، حيث لم يفز حظ في وزن خفيف المتوسط في الرفعتين — ٣٤٢٫٥ كغم (تكرار الرقم القياسي للاتحاد السوفييتي) ، واما كل رقمين قياسيين عالميين : في الخطف

سيرجي أرتنيان ، رافع الاثقال المشهور في الماضي القريب ، والمدرب حاليا الذي اكتشف موهبة مارتنيان ميليتسيان بطل اوروبا ، الفائز بالميدالية الفضية في اولمبياد — ٧٦ ، وفي هذه القاعة كان صاحب الرقمين القياسيين قد اختار نهائيا رياضة رفع الاثقال ، والتي كانت تنافس في طموحه الرياضي الكرة الطائرة ، فقد كان يوريك حتى عام ١٩٧٤ بين الرواد منتخب الناشئين للجمهورية في هذا النوع من الرياضة .

ولقد ادخل مارتنيان غبراء هذه الرياضة باداله الرفيع ، الذي اتاح له الاستفادة باقصى درجة من امكانياته على حلبة سفردلوفسك . ان ضارب الرقم القياسي نفسه ، الذي فاز في هذه المباريات على مليتوسيان وماليري سميرنوف بطل

(خاص بـ « الاتحاد »
من وكالة « نوفوستي »)

هنا وهناك

كل شيء جائز في ... نيويورك !

حوادث كثيرة ، يصعب تصديقها للوهلة الاولى ، تكون مسرحها مدينة نيويورك ، ولكنها مع كل ذلك حقيقية .. ومؤخرا نشرت الصحف حول ثلاث حوادث من هذا النوع ، اثنتان منها منافية للاخلاق وسنتكف عن نشر تفاصيلها اما الثالثة فهي ان اثنين من رجال المافيا في المدينة قررا القضاء على احد شركائهما بتهمه الخيانة . اختطف الرجلان الضحية ولتضليله سيارة حيث اطلقاه بينهما في المقعد الخلفي . واشهر الرجلان مسدسيهما ووجهاه الى راس المحكوم عليه بالاعدام . وحدث ان فقدت السيارة توازنها في احدى المنعطفات الحادة ووقعت الضحية الى المقعد الامامي وخلال هذه اللحظة اطلق رجلا المافيا الرصاص باتجاه بعضهما وقتل كل منهما الآخر بدم بارد .

مداهمة بيوت ... لتصليح الاحذية !

على مدى ١١ شهرا متواصلة اعتاد الـراب بوخمان ، البالغ من العمر ٧٢ عاما ، اقتحام المنازل في سيافل ، الولايات المتحدة . ولم يفعل ذلك بدافع نوايا جنائية . وخلال ذلك اقتحم حوالي ٦٠ منزلا بدافع مهله ورغبته في ممارسة مهنته ثانية .

حتى سن ٦٣ عمل بوخمان في صناعة الاحذية ، في البداية كان مستقلا ، الا انه اضطر الى اغلاق « ورشته » بسبب منافسة مصانع الاحذية الكبيرة له ، وانتقل الى العمل في التصليح الا ان استمرار ذلك كانت باهظة جدا ، فعمل في مصنع وسرعان ما التغوه بسبب كبر سنه فاعتكف المنزل . وكان يهوى مهنته جدا الى حد ان اضحى يصلح احذيه جيرانه وكل اصدقائه ومعارفه — ولكن هذا العمل لم يشغل كل وقت فراغه القاتل .

وعندما بدأت تصل الى الشرطة شكاوى حول اقتحام منازل ، اكتشف المحققون ان اللص لم يبح سرقة النقود او اشياء ذات قيمة . لقد كان يأخذ كل ما تطاله يداه من احذية قديمة .

اعتقد البعض انه « حالة نفسية معقدة » ولكن اكتشاف كافة ازواج الاحذية المنهوبة امام ابواب المنازل المقتحمة بعد اصلاحها بدد هذا الاعتقاد .

وفي النهاية قبضت الشرطة على اللص ، ووجدت في حوزته ٣٠ زوج احذية كان ستعد لتصليحها .

شهادة حسن سلوك

احتفل احد سكان الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا وهو في الـ ٧٢ من عمره بزواجه الـ ٢٣ . والطريف في الامر ان اطول زواج استمر ٥ سنوات فقط . واقصر زواج لم يتعد الـ ٣٠ يوما . وعروسه الاخيرة رقم ٢٣ في العشرين من العمر . ويقول المواطن الامريكي انه يعلم زوجته الجديدة كل ما تحتاج له في التدبير المنزلي . ولكن بعد ان يشعر بانها بدات تزعجه يمنحها ورقة الطلاق .. ويقول وهي في هذه الحالة ورقة حسن سلوك لربة بيت ممتازة .

« يخنات » السادات الجديدة !

يقطر النظام الساداتي العطش عرق وكدح عاملي مصر لمصلحة حفنة من ارباب رأس المال المتنفعين . ومن جملة هذه الاجراءات التي اذاعت منها صحيفة « الثورة » السورية مؤخرا .. شراء ثلاث يخنات جديدة يبلغ سعر الواحدة منها ٢٥٠ الف جنيه استرليني وستوظف لمصلحة جمال انور السادات — ابن الرئيس ، ولمصلحة صهره محمود عثمان — نجل المليونير عثمان احمد عثمان . ولمصلحة نجل مستشار السادات سيد مرعي .

وتصف الصحيفة مسلك السادات ، في اطار هذا التصرف ، ازاء معاناة الشعب المصري وتقول : « كيف يسمح الرئيس السادات لنفسه ، في هذه الايام ان يمتلك يختا فاخرا من اجل لذة معيشة رجال حكمه في الوقت الذي يعاني فيه السواد الاعظم من الشعب المصري من ازمة الجوع ؟ » . ولكنهما تستدرك نفسها فتقول : على ما يبدو فقد اوقف السادات في طريق استغلال جماهير الشعب لمنفعته الشخصية .

١٠ آلاف دولار لجالب عينات من حطام « سكايلاب » !

سيفوز الاسترالي ستين فورنتون (١٧ عاما) ، على ما يبدو ، بجائزة قيمتها ١٠ آلاف دولار من هيئة تحرير صحيفة « سان فرانسيسكو اكزامينر » ، وذلك لقاء جلبه عينات من حطام السفينة الفضائية « سكايلاب » ، التي سقطت على مقربة من استراليا .

يقول فورنتون انه في الليلة ، التي سقطت بها « سكايلاب » سمعت والدته نقرات خفيفة على سطح منزله ، وفي الصباح وجد بعض القطع المعدنية المكسرة على العشب المقابل لمنزلهم ، وقرر كيماوي ان هذه القطع هي من حطام « سكايلاب » .

وقد تبرعت محطة اذاعة بنقله الى سان فرانسيسكو التي وصل اليها يوم السبت الماضي بدون جواز سفر او اية قطعة نقدية .



الزوج لزوجته — هل تسمحين لي بانتقاذ السيدة انجيلا ؟ .



— اهدأ يا بوبي ، كلي مرآها ، احد الاوراق ستغطي !

متحف المفاتيح !

في مدينة غراتس ، النمسا ، يقوم متحف وحيد من نوعه في العالم للمفاتيح والاقفال . ويزيد عدد المعروضات فيه عن ٢٠٠٠ . وقد جمعت فيه تشكيلة هائلة من المفاتيح والاقفال والسكاكر النادرة ذات قيمة تاريخية ، مثل تلك التي يعود تاريخها الى ايام الامبراطورية الرومانية او العصور الوسطى ودول ايران والهند والصين والتيبت ونيبال وافريقيا القديمة . ويلفت النظر في المعرض ، كما تقول الصحيفة النمساوية « فولكشتيما » ، الجناح الخاص بالاقفال الخشبية والمغاليق المزودة باجهزة

حافظ على شبابك

الحرارة .. صديق ام عدو ؟

الحمى تملكت المريض ، ميزان الحرارة اشار الى ٢٨ درجة . فقال اهل البيت فاستدعوا الطبيب . استمع الطبيب الى المريض و ... منع قطعا « تخفيض » الحرارة . ذهل اهل البيت من « مسلك » الطبيب غير « الانساني » . فعمدوا الى التصرف تلقائيا : الاسبرين ، الانالجين ، الانتي بيوتيكا ، على الراس — كيس فيه ثلج ... ثم تصعد الحمى الانتي بيوتيكا ، الحرارة هبطت بسرعة . ولكن المريض ظل زمنا طويلا ، لسبب ما يعاني ، من مرض ثالث . وفي مرة زاره الطبيب من جديد ، ولكنه لم يعد « يفي » بالادوية .

ماذا حدث هنا ؟ من هذا السؤال وغيره من الاسئلة المرتبطة بمناقشات العلاج الكيماوي ، يجيب شماتورين وبلدر ، مؤلفا كتاب صدر في سارانوف و سمه « نجاحات ومخاطر العلاج بالادوية » .

الان ، لماذا منع الطبيب للمريض بان تبقى حرارته مرتفعة ؟! لان الحرارة كانت البادئ في مصالحه ، مفيدة له . ففي غضون الالف السنين عاش الانسان في عالم يعج بالجراثيم . وصمد بفضل الله لم يتعلم التكيف وحسب ، بل الدفاع عن نفسه ايضا . فان الجراثيم تتسرب الى جسم الانسان ، فيرد على هذا التسرب برفع الحرارة ، بالحمى . وفي حال ارتفاع الحرارة ، يشتد التفاعل الحيوي (الايض) ، وغالبا ما تتزايد في الدم كمية الكريات الدموية البيضاء . وهذه هي جيش الدفاع وفضلا عن ذلك تساعد هذه الكريات في تشكيل ما يسمى اجسام المناعة التي تبقى في الدم بعد المرض ، وتؤمن للانسان المناعة الدائمة واحيانا للعمر كله ، (يعدم التحسس بمسببات المرض المعني .

وفيما مضى ، حاولوا حتى رفع الحرارة بصورة اصطناعية لاجل علاج بعض الامراض الجلدية والعصبية النفسية والربو الشعبي . ولهذا المرض كانوا يعطون المريض بمسبب الملاريا والتيفوس المتنكس ، وكانوا يدخلون التربنتين تحت الجلد لاستثارة تقيح اصطناعي .

والى ما بلغت الحرارة ٤٠ — ٤١ درجة او هددت باختلالات واضطرابات في الجهاز المركزي للقلب والاوعية الدموية وجهاز التنفس ، فمن الضروري ، بالطبع ، اتخاذ الاجراءات لتخفيف الحمى . اما استعمال وسائل تخفيض الحرارة كلما ارتفعت الحرارة ارتفاعا طفيفا جدا ، فيجب اعتباره خطأ فظا (ويجب الاعتراف بان ليس جميع الاطباء يدركون ذلك) .

فقد بينت الاختبارات على الحيوانات ومراقبات المرضى ان تخفيض الحرارة بصورة اصطناعية — بالادوية او بالتبريد — في حالة الامراض الوبائية ، يرهق آليات الدفاع والتكيف ، ويضعف الجسم بالتالي في كفاحه ضد الوباء .

ان آليات الانسان الدفاعية والتكيفية متنوعة من حيث الطابع والمظاهر : البهر والسعال والقيء والتغيرات في الدم وفي العصارة المعدية وارتفاع الضغط الدموي ولكن هذه الظواهر في بعض الحالات ، كما قال الاكاديمي ايفان بافلوف ، « هي مرض حقيقي » وفي حالات اخرى ، « تحمي فيزيولوجي ضد المرض » . وقد حذر بافلوف قائلا : « غالبا ما يخلطون بين هاتين الفئتين » . اذن ، لا تحاولوا ان تقرروا بانفسكم : من هو صديقكم ومن هو عدوكم . الافضل ان تتشاوروا مع الطبيب .

تجاوز الحدود سمقيـــة

... امكانيات للعمل والعيش في الفضاء الكوني القريب من الارض . اذ انه سوف يصبح قريبا مجالا واسعا للنشاط العملي . وفي تلك الازمنة ان يتعين على الطواقم المحدودة فحسب بل على المجموعات الكبيرة من الناس ان يعملوا في الفضاء . وحينذاك سوف يستعينون بخبرة رحلاتنا الفضائية الطويلة الامد الاولى .

وننطلق في عملنا من ان انشاء المحطات المدارية العاملة خلال مدة طويلة هو الخط الرئيسي في تطوير علم الملاحة الفضائية . وقد اكدت جميع سفن « ساليوت » من الاولى الى العاشرة ، السادسة ، قدرتها على خدمة العلم لما فيه خير البشرية .

(من وكالة انباء « نوفوستي »)

مخيم العمل التطوعي الرابع — الناصرة ١٨ — ١٩٧٩/٧/٢٢

● اللجنة المركزة للمخيم تناشد كل اصدقاء الناصرة التطوعين من مختلف انحاء البلاد تسجيل فوراً بالمشتركين مع مختم وارسالها للجنة المركزة في اقرب وقت ممكن .

● اللجنة المركزة تتوجه لجميع اصحاب الآليات (تراكتورات ، شيفلات ، تراكات ، سيارات شاحنة ، آلات لحام كهربائي ، كومبرسات ، معاول ، فراشات وبقية انواع الآليات) المستعدين التبرع ، الاتصال باللجنة المركزة للابلاغ عن الايام التي سوف يتبرعون فيها ، الاتصال يوميا ما عدا يوم الاحد من التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا مع : البلدية (ص.ب ٧٢٥ — ٠٦٥) او المهندس وليد الفاهوم (تلفون ٧٢٦٤٥) .

● حساب البنك الخاص للمخيم هو (١٤٠٠١) بنك باركليس الناصرة . فكل من يرغب في التبرع ماليا للمخيم يمكنه تحويل تبرعه الى الحساب المذكور .

الخير على الابواب .. فلنستعد له بكل قوة ، حتى يكون قمة جديدة من قمم وحدتنا الشعبية وعطائنا الاجتماعي .

بسواعدنا نبني ونحمي الناصرة !

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الرابع
الناصرة

لجنتا الرؤساء والدفاع عن الأراضي تستنفران القوى الشعبية للقيام بمظاهرة سلمية أمام الكنيست في ٣٠ تموز ١٩٧٩

حيفا — مكتب « الاتحاد » — دعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية الى تظاهرة أمام الكنيست يوم الاثنين في ٣٠ تموز ١٩٧٩ ، احتجاجا على استمرار سياسات الاضطهاد القومي في مصادرة الاراضي العربية .. وتأييدا لنضال الجماهير العربية من اجل القضاء على سياسة التمييز القومي ، وتحقيق المساواة في الحقوق ، ومن اجل الديمقراطية والسلام ، ومن اجل رفع ايدي السلطة عن قرية معليا العربية الصامدة ، ومن اجل تحطيم مؤامرة الصمت حول سلب حقوق الاقلية القومية العربية في اسرائيل .

مجلس كفرياسيف المحلي يتصدى للاجراءات التعسفية

- اليوم مقابلة وفد مجلس كفر ياسيف مع مدير وزارة المعارف العام .
- رئيس المجلس ينذر مدير قسم المعارف العربية بالمحاكم اذا لم يحرر الاموال المجمدة .
- مذكرة الى مدير عام وزارة المعارف تفند ادعاءات مدير المعارف العربية .
- منشور من ادارة المجلس الى القرى المستفيدة من مدرسة يني الثانوية .

كفر ياسيف — لمراسلنا — يقوم اليوم ، الثلاثاء ، وفد من ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي بمقابلة مدير عام وزارة المعارف في مكتبه بالقدس ، كما يقوم بمقابلة المسؤولة عن تنفيذ قانون التفتيش بالوزارة ، لمباحثتها حول الاجراءات التعسفية التي قام بها مسؤولو قسم المعارف العربية ضد مدرسة يني الثانوية .

وتأمل ادارة المجلس ان تتوصل الى الغاء هذه الاجراءات فورا وان لا يحوج مسؤولو المعارف انفسهم الى مواجهة معركة على كل المستويات الشعبية والرسمية .

حمـلة التضامن مع معليا مستمرة

أمر احترازي بمنع هدم او اغلاق بيت في رام الله

القدس — لمراسلنا — اصدرت محكمة العدل العليا ، في ١٠ تموز الجاري ، امرا احترازيا ضد وزير الدفاع يمنعه من اغلاق او هدم بيت ...

كتلة الجبهة تحتج على التمييز القومي في مخصصات التأمين الوطني

الكنيست — لمراسلنا — اقترحت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لتضع على جدول اعمالها موضوع بحث المخصصات التي ستقدمها مؤسسة التأمين الوطني للعائلات كثيرة الاولاد .

محاولة جديدة لنهب أراض في بيت لحم

- أصحاب الارض يتوجهون الى المحكمة العليا

القدس — لمراسلنا — قبل بضعة ايام تواجد رجال الحكم العسكري ترافقهم قوات من الشرطة وهم يقومون بقياسات على اراض تابعة لعائلتين من بيت لحم بقصد وضع اليد عليها ومصادرتها .

كارتر يضع — بقية

كرايسكي — بقية

اللجنة الشعبية في معليا تقود النضال دفاعا عن الارض

- استمرار حملة الاعتقالات الارهابية
- الشرطة تحاول التضليل وارهاب الصحافة
- الغضبة الشعبية الجماهيرية تتصاعد
- لجنة الدفاع عن الاراضي تطالب باقالة كينغ صاحب الوثيقة العنصرية

معليا — لمراسلنا — تستمر قوات القمع البوليسية بملاحقة اهالي معليا فتقتحم البيوت في ساعات الليل والنهار لتقوم بتنفيذ اعتقالاتها الارهابية ، وفي حملة شنتها ليلة امس الاول اعتقلت الشرطة الرفيق الياس ابو عقصة ، عضو لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا ، واكرم عراف وابراهيم شقارة . وبهذا كشفت الشرطة حقيقة عقدتها من عقد المؤتمر الصحفي امس الاول ، الاحد . فقد حاول قائد شرطة الجليل وضباطه امس نفي الدفاع عما اقترفه قواته من اعمال وحشية ازاء الاهالي ، بل التغطية ايضا على استمرار الهجمة الارهابية على اهالي معليا .

تظاهرة رفع شعارات في الناصرة تضامنا مع معليا الصامدة

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — نظم فرع الحزب الشيوعي في المدينة صباح السبت الماضي تظاهرة شعارات في مركزين اساسيين في المدينة ...

الحكومة تنتهي من اعداد القانون لنهب اراضي عرب النقب

حكومة ايرليخ - بيغن تلحق ضربة اقتصادية كارثية بجماهير العاملين

- الحكومة تعد لرفع السوبسيديا عن المواد الغذائية الاساسية والعلاوة في جدول الغلاء لشهر حزيران تصل الى ٣،٥٪

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — نشرت « معريب » امس ان الحكومة ستلحق بالعاملين ، في الايام القريبة القادمة ، ضربة اقتصادية كارثية ترتفع بموجبها اسعار المواد الغذائية المدعومة بـ « السوبسيديا » مثل الخبز والطحين والحليب ومنتجاته واللحوم بأنواعها والبيض والزيت والمرجرينا بنسبة عالية تصل الى ٢٠٪ وربما تصل الى النصف .

موجة غلاء جديدة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٠ تموز ١٩٧٩ ، ٢٥ شعبان ١٣٩٩ ، العدد ٢٠/٣٩ VOL 26/36 — 20.7.1979

٨ صفحات

الثمن: ٦ ل.ل.

PRICE 6 LL

AL-ITTIHAD

تخبط الحكومة في سياستها الاقتصادية يفجر أزمة وزارية

الدعوة لاجراء انتخابات مسبقة تشتد وتتسع

* ايرليخ يعرض استقالته .. وحزبه يؤيد الدعوة * بيغن يهدد بالاستقالة * «المعريب»: حكومة تائهة تفتقر الى القدرة على القيادة *

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يخيم على البلاد مناخ الازمة الوزارية في اعقاب قرار مجلس الوزراء ، في اجتماعه الطارئ يوم الثلاثاء الماضي ، حول مسألة المساعدات (السوبسيديا) التي تقدمها الحكومة حتى لا ترتفع اسعار بعض الحاجات الضرورية .

فبعد ان توقعت المحافل المطلعة ان تقبل الوزارة اقتراح وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، الغاء هذه المساعدات فورا ، رفضت الوزارة ذلك الاقتراح فكان قرارها بمثابة نزع ثقة بايرليخ من ناحية وللتظاهرة ارتباك قامت بها الوزارة في الميدان الاقتصادي من ناحية ثانية .

معنى اقتراح ايرليخ

ايرليخ يعرض استقالته

الجبهة الوطنية في المناطق المحتلة تدعو الى الوحدة واحباط الادارة الذاتية

القدس — ايراسلنا — اصدرت « الجبهة الوطنية » الممثلة للقوى الوطنية في المناطق المحتلة ، بيانا الى جماهير الشعب الفلسطيني ، دعت فيه الى وحدة كافة القوى الوطنية في مقاومة الاحتلال واحباط « الادارة الذاتية » وتشديد النضال من اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

اللاموقراطية في طريق اقامة الدولة الفلسطينية

الكنيست — لمراسلنا — ناقشت الكنيست اول امس ، الاربعاء ، اقتراح النائب اوري افنيري (شيلي) لجدول الاعمال مطالبا باجراء بحث شامل حول موضوع « الدولة الفلسطينية، آفاقها واخطارها » . وقال ان رئيس الحكومة وعده قبل مدة بالموافقة على اجراء مناقشة علنية في الكنيست حول الموضوع ولكنه حنث بوعده .

لن تشوهوا مع حلفائكم نضال هذا الشعب

الثورة تنتصر في نيكاراغوا

ماناغوا — الوكالات — اضطر فرانسيسكو اوركويو ، وبعد اقل من ٣٢ ساعة لتسلمه مهامه ، خلفا للدكتاتور سوموزا الهارب الى الولايات المتحدة الى ان يقتفي اثر زعيمه ويهرب الى غواتيمالا صباح امس ، الخميس ، رغم اعلانه انه سيبقى في دست السلطة حتى نهاية مدة رئاسة سوموزا في ايار ١٩٨١ .

عضو الحلف الاطلسي : البلجيك يعارض في تدخل الولايات المتحدة في الخليج عسكريا

حيفا — الوكالات — لا تزال موجة التنديد بمخطط تدخل الامبريالية الامريكية العسكري في الخليج العربي تتصاعد .

وقد تجاوزت الان العالم العربي وانعكست في تعليقات الصحافة الامريكية والاوروبية الغربية ، التي ندّدت به .

زعيم المعارضة الهندية يكلف بتشكيل حكومة جديدة

نيودلهي — الوكالات — اوكل رئيس جمهورية الهند مهمة تشكيل حكومة جديدة لزعيم حزب المؤتمر الهندي المعارض ، يشوانت تشافان ، الذي انفصل عن حزب المؤتمر بقيادة انديرا غاندي في الماضي .

هل يمكن ان تحقق الوزارة اللبنانية أهدافها ؟

« نقل السلطة » في العراق لن يحقق الاستقرار

حيفا — وكالات الانباء — يتفق المراقبون على ان « نقل مقاليد السلطة » من احمد حسن البكر الى صدام حسين ، باستقالة الاول من منصب رئاسة الجمهورية العراقية وتسلم الثاني ذلك المنصب ، كان انعكاسا هادئا لهي في الوقت الحاضر على الاقل ، للصراع المحتدم داخل قيادة حزب البعث الحاكم منذ وقت طويل .

البقية على ص ٨ ع ٣ —

كلمة الاتحاد

المهمة الرئيسية اليوم : اجراء انتخابات برلمانية لاسقاط حكومة التكتل

لم يعد في وسع حكومة « التكتل اليميني المتطرف » ان تخفي عن الراي العام فشلها في الميدانين السياسي والاقتصادي .

فبعد اكثر من سنتين من حكمها عرقلت هذه الحكومة تسوية القضية المصرية — قضية السلام في منطقتنا .. وعمقت الازمة الاقتصادية فتضاعفت وتيرة التضخم ، بدلا من ان تخفضها كما وعدت .

وتتويج الحكومة بمعاهدة الصلح المنفرد بينها وبين حاكم مصر — السادات — وكانها خطوة كبرى نحو السلام فقد الكثير من « ضيائه » بعد ان اشتدت اعمال اسرائيل العدوانية في لبنان وتزايدت اخطار الاصطدام العسكري مع سوريا .. وافلست مؤامرة « الادارة الذاتية » في المناطق المحتلة .

واليوم ، بعد قرارات مجلس الوزراء في يوم الثلاثاء الماضي ، يتضح مدى قصور الحكومة عن معالجة الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها البلاد .

لقد اعرب احد رجال الحكم عن الاخطار الكارثية في الميدان الاقتصادي حين قال ان سرعة التضخم ستصل الى سرعة طائرة نفاثة ..

وبذلك جسم مصير الفئات الشعبية والشرائح المسحوقة منها ، التي عانت الويلات من ارتفاع الاسعار « المقنن » حتى الان ..

ان الحكم القائم لم يتمكن من تخفيف حدة ازمة السكن ولم ينجز وعده بتصفية احياء الفقر ، بل زاد التقاطب الاجتماعي ، وخفض مستوى معيشة العاملين بتخفيض اجورهم الحقيقية .

ويهدد الان بمزيد من الكوارث الاقتصادية التي سينوء بحملها الكادحون .

وبديهي ان كل هذا يعود الى سياسة العسكرة ، الى انفاق حوالي ٦٠ في المئة من ميزانية الدولة على اغراض التسلح وتسديد ديون هذا التسلح .

ولا يمكن ان يتغاضى الراي العام عما يرافق هذا الفشل « التكتلي » في الميدانين الاقتصادي والسياسي من محاولات لتثبيت الحكم بالقسر والتعسف .

فاجراءات الحكم تشير الى عملية تقلص الحريات الدمقراطية وزحف اساليب فاشية على قطاعات هامة من الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد .. وهذه تجري في اجواء تنمية التعصب القومي المتطرف الذي يرتبط بممارسات الصهيونية الوحشية في المناطق المحتلة واسقاطاتها في المجتمع الاسرائيلي .

لقد حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الاخطار التي سترافق صعود « التكتل » الى الحكم .

وازاء تزايد هذه الاخطار قررت الدورة الاخيرة ، التي عقدتها لجنة الحزب المركزية في نهاية حزيران ١٩٧٩ ، ان تشير الى خيبة الامل وعدم الثقة ، التي تخيم على الجماهير في البلاد ، وتؤكد ان معارضة حكم « التكتل » تشتد بين محافل سياسية واسعة في الراي العام . وان تدعو الى اجراء انتخابات برلمانية مسبقة لاسقاط حكومة « التكتل » واقامة حكومة سلام ودمقراطية ومساواة في الحقوق وتقدم اجتماعي ، تقود البلاد الى السلام وتحفظ حقوق العاملين .

وهذه الدعوة تكتسب الان اهمية قصوى وتضع امام الجماهير الشعبية واجب العمل بموجبها وانجاز مهماتها .

ومن المفيد طبعا ان تنضم احزاب وكتل اخرى لهذه الدعوة ..

ولكن انضمام حزب « العمل » اليها ، كما اعرب عن ذلك زعيم الحزب ، شمعون بيرس ، لن يؤدي الى طرح البديل لسياسة « التكتل » ما دام هذا الحزب وتجمعه مع « مبام » يواصل سياسة الضم الاقليمي ويتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا يضع سياسة اقتصادية بديلة تصون حقوق الجماهير الشعبية .

ان اسقاط حكومة « التكتل » ستكون تحولا جذريا في مستقبل البلاد ان حققت الانتخابات البرلمانية تغييرا اساسيا في توازن القوى السياسية يرجح كفة قوى السلام والدمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي .

في بلادنا

حزب «العمل» يعـود الى المكاكيز الذخرة

عاد حزب «العمـل» مؤخرا الى القيام بنشـاط معين في الوسط العربي . وفي هذا الشأن نشـرت صحيفة «عل همشمار» (١٦—٧—١٩٧٩) خبرا يفيد أن شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل»، اجتمع يوم الجمعة الماضي بمجموعة من المتقدين العرب أعضاء الحزب .

ويأتي هذا اللقاء حلقة من سلسلة من اللقاءات التي عقدها قادة آخرون في هـذا الحزب مع بعض أعضـاء المجالس المحلية العربية و«الوجهاء» من مكاكيز سلطة «التجمع» السابقة .

واعترف شمعون بيرس، في هذا اللقاء الاخيـر، بحقيقة الاضطهاد والتمييز اللاحق بعرب هذه البلاد، فقال: «يجب الاعتراف بأن العرب طول ثلاثين عامـا كانوا عرضة للتمييز» . واضاف بأنه «يعتقد بوجوب منحهم الحقوق الكاملـة ، الان ، وفتح المجال أمامهم ليكونوا مشاركين باتخاذ القرارات وفي سياسة الدولة». وقال: «لا يملك اي يهودي الحـق في التمييـز ازاء العرب ، بل العكس هـو الصحيح» !!

وبعد دمج هذه الضريبة الكلامية وصل شمعـون بيرس الى بيت القصيد فقال أن حزبه «سيفتتـح ١٢ فرعا له في الوسط العربي قريبا . وستعقـد قيـادة الحزب دورة لبحث سياسته في الوسط العربي ، وانـه اذا تم انتخابه لرئاسـة الحكومة في الانتخابـات القادمة فسيعمل على منح المساواة الكاملة لجميـع مواطني الدولة» .

والسؤال المطروح مـاذا عدا مما بدا ؟! وما هـذا الاهتمام المفاجيء بالعرب في البلاد في هـذه الظروف، التي يتنافس فيها قادة حزب «العمل» على المراكز فيما بينهم ؟!

لا بد هنا من القول ان اعتراف بيرس بوجـود التمييز تجاه المواطنـين العرب منذ قيام الدولـة لا يلغي مسؤوليـة حـزب «العمل» عن هذا التمييز أو بقدر منها ، اذ تربع هـذا الحزب في دست السلطـة مدة ٢٨ عاما مارس فيهـا هذا التمييز وحاول التستر عليه من خلال عكاكيزه من «الوجهاء» ، ومن خـلال احتضانه لبعض الوصوليين والنفعيين ، الذين لا هم لهم الا الحفاظ على مراكزهـم ومصالحهم الذاتية . والان وبعد أن لفظت الجماهيـر العربية لهؤلاء النفعيين ظهر المجن ، يأتي شمعون بيرس باقتراح بديل يعيد له بعض نفوذه الضائع في الوسـط العربي وذلك بافتتـاح ١٢ فرعا لحزبه .

اما هدف هذه المشـروع فالتخريب على وحدة الصف التي يخافها «التجمـع» و«التكتل» على حـد سواء . فاقتناع الجماهيـر العربية في اسرائيـل ان لا سبيل غير وحدة الصـف النضالية هي التي أجبـرت بيرس وغيره للاعلان مؤخرا انه لا بد من وضع سياسة تجاه العرب ، وذلك بهدف امتصاص ما يسميه بيرس وحزبه «التطرف في الوسط العربي» ، هذا من ناحية ؛ اما من ناحية أخرى فـان بيرس يلجـا الى هـؤلاء «المثقفين العرب» ليزيـد ثقلا الى مركزه في حزبه ، خصوصـا ، وأن منافسـه الرئيسي يغئال الون معروف باتصالاته مع «الوجهـاء العرب» .

فقط في هذا الاطار يمكن تحليل نشاط بيرس وغيره في حزب «العمل» في الوسط العربي مؤخرا . ولكن على هذا الحزب وقادتـه ان يعلموا ان الجماهير العربية، التي اكتوت بنار سياستهم الاضطهادية ، تقف بالمرصاد لكل مناورات ومحاولات هذا الحزب وقادته . وهي لـن تسمح بأي حال من الاحوال بـأن تكون مطيـة له في محاولته العودة الى السلطة، خصوصا ، وأن هذا الحزب لا يشكل البديـل الواقعي

— البقية على صفحة ٧ ع ٤ —

(نضال حازم)

مجموعة أخرى من أهالي سلفيت تتوجه الى المحكمة لمنع نهب أراضيهم

القدس — لمراسلنا — تقدمت المجموعة الثالثة من أهالي سلفيت بطلب الى محكمة العدل العليا لمنع مصادرة أراضيهم ، ويبلغ عدد أفراد هذه المجموعة ١٨ شخصا من أصحاب الارض ، وبهذا يكون قد بلغ عدد أهالي سلفيت الذين توجهوا الى المحكمة ٤٧ . ومن المتوقع أن تتقدم مجموعات أخرى بطلبات مماثلة .

وفي الطلب ، الذي تم بواسطة المحامين ... طالب أصحاب الارض باستصدار أوامر تحظر على سلطات الحكم العسكري وضع اليد على الارض التي تبلغ مساحتها ٦٥٠ دونما .

شيوعيو المثلث يحتفلون بذكرى تأسيس فرع الطيبة ويجددون العهد على مواصلة مسيرة النضال

الطيبة — لمراسلنا — احتفل الشيوعيون وجمع غفير من اصدقائهم في بلدة الطيبة ، يوم ١٤—٧—١٩٧٩ ، بمرور الاثني عشر عاما على تأسيس الفرع . وحضر هذا الاحتفال وفود فروع الحزب في المنطقة وكذلك الحزب الرفيقان : توفيق طوبي وصليبا خميس .

٤ مليارات لسيرة عجز السلطات المحلية

مجلس ام الفحم يهدد بالاضراب اذا لم تف وزارة المعارف بالتزاماتها

ام الفحم — لمراسلنا — بعث السيد محمد مصطفى محاميد ، رئيس المجلس المحلي في ام الفحم ، برسالة الى المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ... احتجاجا على قرار وزارة المعارف تجميد مشروع الثانوية ...

اتحاد نقابات العمال العام في الضفة يندد بمؤامرة الهستدروت

القدس — لمراسلنا — أصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة يوم الثلاثاء الماضي بيانا ندد فيه بمساعي الهستدروت أعمال جماهير العمال العرب من المناطق العربية المحتلة العاملين في اسرائيل بما يسمى بالتأمرة العربية في الهستدروت .

اقرأ مقالة حول الموضوع على صفحة ٢ .

«كفاح الطلبة»

نشرة اتحاد الطلبة الفلسطيني

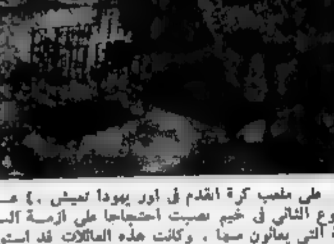
لتمنع الدوائر المسؤولة عن اطلاقاتها في التصديق على رخص المقاهي والمطاعم

هذه هي الاسعار التي سيدفعها المستهلك اذا ما الغيت «السوبسيديا» !

منذ ان صعد «التكتل» الى الحكم وهو يتربص الفرص لالغاء «السوبسيديا» على المواد الاستهلاكية الضرورية . وكان من المقرر أن تتخذ الحكومة هذه الخطوة في الاجتماع الطارىء الذي عقدته ليلة الثلاثاء الماضي . وكما يبدو ستنفذ مخططاتها تدريجيا ، وفيما يلي ننشر قائمة باسعار هذه المواد التي ستنتج عن الغاء «السوبسيديا» .

	السعر اليوم	السعر المتوقع	نسبة الغلاء
خبز موحد	٢٥٥ ليرة	٦٥٥ ليرة	٪١٦٠
خبز ابيض	٣٠٠ »	٧٦٨ »	٪١٦٠
زجاجة زيت ٨٠٠ غرام	٨٤٣٠ »	٢١٠٧٠ »	٪١٦١
رطلية زيت ١ ليتر	١٤٠٣٠ »	٣٥١٧٠ »	٪١٥٠
مرجرين ٢٠٠ غرام	٣٠٢٠ »	٧٦٤٥ »	٪١٣٣
حليب ليتر واحد	٥٠١٠ »	١١٤٣٠ »	٪١٢١
لبن (قيل)	١٥٧٠ »	٣٠٢٥	٪٩١
جبنة دسمة ٢٥٠ غرام	٥٥٢٥ »	١٢٤١٠ »	٪١٢٦
زبدة ١٠٠ غرام	٥٥١٠ »	١٠٤٥٠ »	٪٩٦
دجاج مثلج صنف (١)	٤٠٠٠ »	٧٠٤٥٠ »	٪٧٦
دجاج مثلج صنف (٢)	٣٩٤٠ »	٦٩٤٠٠ »	٪٧٧
دجاج مثلج صنف (٣)	٣٨٤٠ »	٦٧٢٠٠ »	٪٧٦
لحم بقر مجمد	٦٥٤٠ »	١٠٠٤٠٠ »	٪٥٤

٤٠ عائلة تقيم مخيما في أور يهودا احتجاجا على اوضاع السكن



على ملعب كرة القدم في أور يهودا تعيش ٤٠ عائلة منذ الاسبوع الثاني في خيم نصبت احتجاجا على ازمة السكن المزرية التي يعانون منها . وكانت هذه العائلات قد استولت على شقق فارغة الا ان الشرطة اخرجتهم بالقوة . وبعد ان التقوا بوزير الاسكان ، دافيد ليفي ، ولم يحل مشكلتهم «بحجة ان هذه الشقق اقيمت من اجل القادمين الجدد» قرروا اقامة المخيم . ومن المتوقع ان تنضم عائلات اخرى الى هذا المخيم الاحتجاجي .

تنظيم «الامناء» يهدف الى استقطاب أشد العناصر المتعصبة تطرفا

تشدد الازمة السياسية — الاقتصادية التمايزات في داخل الاحزاب السياسية التقليدية والكتل البرلمانية كما انها تفرز انشقاقات في هذه الاحزاب والكتل .

وفي الايام الاخيرة ظهر تكتلان سياسيان على مسرح الخارطة السياسية كما تنعكس في الكنيست .

الاول «يعد» بزعامة النائب عساف ياغوري ، الذي انفصل عن كتلة الحركة الدمقراطية للتغيير بعد ان انقسمت الى كتلتين — الكتلة الدمقراطية بزعامة يغال يدين — وكتلة المبادرة والتغيير بزعامة امنون روبنشتاين.

والثاني «اتحاد «الامانة» لارض اسرائيل» بزعامة غيئولا كوهين ، التي انفصلت عن «حيروت» ، وموشه شامير ، الذي انفصل عن «لعام» . وكلاهما من اطراف «التكتل» اليميني المتطرف الحاكم اليوم .

اما التكتل الاول — «يعد» — ويدعي زعيمه انتساب ٢٥٠٠ نشيط اليه يعملون في تل ابيب وبئر السبع والقدس وحيفا وغيرها ، فيقبل بالحقائق الجديدة ، التي خلقتها اتفاق الصلح المصري — الاسرائيلي ، ويريد ان يحتل مركزه في وسط الخريطة السياسية ويريد ان يركز اهتمامه حول القضايا الاخلاقية في المجتمع . ويعمـل في سبيل حل مشاكل الضائقة السكنية والسياحة والتعليم والهجرة وتقوية الجيش الاسرائيلي . وفي الميدان السياسي سيعمل التكتل على تحقيق سلام مقيم يضمن قيام دولة اسرائيل واستقلالها وامنها عن طريق المهاودة الاقليمية (اي تقسيم المناطق الفلسطينية بين الاردن واسرائيـل حسب مفهوم حزب العمل) .

اما التكتل الثاني «اتحاد «الامانة» لارض اسرائيل» ! فيقف في الطرف الآخر من ساحـة الاحزاب والكتـل الصهيونية . فهو يرفض معاهدة الصلح الساداتيـة — البيغنية ويعتبر نفسه المعارضة الوحيدة والحقيقيـة لسياسة «السلام» ! التي تنتهجها حكومـة التكتـل (الليكود) . ويقوم برنامج هذا التكتل على اسـاس المطالبة باعادة النظر في الاتفاق المصري — الاسرائيلي . وصرح موشه شامير عند اعلان قيام تنظيمه : «انما ١٨٠ يوما قبل ان يحكم على الاقتصاد الاسرائيلي بالموت نتيجة اعادة حقول النفط في «علما» الى مصر . اما صلات مع المستوطنين (الكولونياليين) في سيناء ، الذين يقاومون الانسحاب من شبه الجزيرة ، وسيهرع الى نجدتهم كما هرعنا الى مزرعة الخضار في «نيئوت سيناء» (عند انسحاب اسرائيل من العريش) حتى نمنع كارثة قومية!!

من الواضح ان «يعد» لن تستطيع ان تترك اثرا جديا على المسرح السياسي في البلاد .. ولن تكون محورا تلتف حوله قوى سياسية واسعة لان برنامجه لا يبتعـد بشيء عن برامج حزب «العمل» مثلا .

ولكن منظمة «الامناء» ستحاول ان تستقطب اعنف العناصر المغالية في التطرف القومي والممارسة الصهيونية الوحشية في المناطق المحتلة .

ونستطيع ان نقرر ان غيئولا كوهين اصابت حين تكهنت ان «غوش ايمونيم» سيساعد هذا التنظيم وان قادته سينتسبون اليه .

وكتبت هذا التكهن «يديعوت احرونوت» فكتبت في افتتاحيتها (١٢—٧—٧٩) ان قيام هذا التنظيم يمثل عاملا جديدا في السياسة الاسرائيلية .

واضافت : «ان تنظيم المعارضة الصهيونية الحازمة في اسرائيل قبل عدة شهور بقيادة غيئولا كوهين وموشه شامير والبروفسور يوفال نئمان وحنان بورات (احد زعماء «غوش ايمونيم» — المحرر) تتقدم ببطء ولكن بثقة . ويمكن الافتراض انها ستحتل في الفترة القريبة مكانها على مسرح السياسة الاسرائيلية» .

واشارت الصحيفة الواسعة الانتشار الى ضرورة قيام مثل هذا التنظيم لان الكثيرين !! سيجدون من الصعب التصويت لحكومة «التكتل» ولن يكون من السهل عليهم التصويت لحزب «العمل» المنافس .

واوضحت ان تنظيم «الامناء» يختلف عن الحركة الدمقراطية للتغيير ، التي فازت بعدد من المقاعـد في انتخابات الكنيست الاخيرة ، لانه يتمسـك باهـداف سياسية وايديولوجية واضحة ومحددة ولهذا سيكون مستقبله افضل من مستقبل الحركة الدمقراطية للتغيير .

والواقع ان تنظيم «الامناء» نمو في ظروف تسود فيها البلاد موجة من الشوفينية القومية العارمة .. التي تزودها بطاقة اشد سياسة حكومة «التكتل» وممارساتها المحموسة .

فهذه السياسة تكثف الاستيطـان الكولونيالي وتتسامح مع اعمال العنف المجرمة ، التي تقوم بها عصابات «غوش ايمونيم» في المناطق المحتلة .

ولا يمكن ان نتجاهل ان حزب «العمل» (والتجمع) يسهم في تمويه التعصب القومي العام .. فقد نظم اخيرا حركة التوقيع على نداء يدعو الى ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل . وجند في سبيل ذلك تأييد اكثر من ستين عضو من اعضاء الكنيست .

وفي هذا المناخ ، الذي يولد المظاهـر الفاشية والمواقف العنصرية ، كان في وسع ثلاثة ضباط في الاحتياط ان يحملوا ، وهم بلباسهم العسكري ، عريضة وعليها توقيع حوالي مئة من الضباط ، الى الكنيست لمطالبة المسؤولين بتبرئة الضابط ، الذي اغتال اربعة اسرى فلسطينيين في اثناء غزو جنوبي لبنان (حملة الليطاني) و«بالاعتذار» منه بسبب حكم المحكمة العسكرية عليه بالسجن ١٢ سنة خففها رئيس الاركان الى سنتين .

وكيف لا ينمو الاستهتار بالمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة ويتعمق التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والمحاكم تبرىء ساحة ثلاثة من الذين اشتركوا في الهجوم الشرس على بيوت اهالي الخليل وتحكم على احد المهاجمين من «كريات اربع» بالسجن سبعة اشهر!!

ولم يستغرب احد حين طالب المحامي اهرون بابو ، عضو لجنة ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون ، بطـرد يارون لندن مخرج برنامج «وراء الانباء» لانه طرح موضوع اراضي قرية معليا خلال برنامجه وحول ذلك البرنامج الى لائحة اتهام ضد الدولة بكل ما يتعلق بقضية الاراضي !!

حتى الاشارة الى قضية الاراضي واعلان موقف اهالي معليا من خطر مصادرة ما تبقى لهم من ارض لم يعد لها مكان في وسائل الاعلام ، التي تشن حملات التحريض المكثفة على الجماهير العربية ، التي ترفض ان تسكت على محاولات خنقها في قراها واقتلاعها من تربة وطنها .

ولذلك ، وبعد اجراءات تطهير جهاز التلفزيون من بعض العناصر الليبرالية ، اضطر النائب عن «شيلي» ، مائير بعيل ، ان يصف مدير عام الاذاعة والتلفزيون ، يوسف لابيد ، «بالفاشي اليهودي» .

والمهم ان خطر تشديد التطرف القومي المتعصب يزداد عنفا وظهور «الامناء» ينعرب عنه .. ولكن مصدر الخطر الجسيم سيبقى «التكتل» اليميني المتطرف الحاكم مهو في السلطة ويقرر مناخ البلاد .

جابر الكرملي

● تعازينا ●

● الى الرفيق احمد سعد بوالده والعائلة وشقيقه والى آل سعد بوفاة الوالد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع شعب

● الى الرفيق العزيز احمد سعد وجميع الاهل والاقارب بوفاة الوالد .

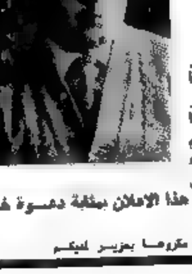
اعضاء هيئة تحرير مجلة «الغد» ، لجنة منطقة عكا للحزب

● الى الرفيق احمد سعد بوفاة الوالد . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● والى صبحي عبد مناع والى آل مناع جميعا بوفاة فهيم المأسوف على شبابه طالب صبحي مناع .

اعضاء الحزب والشبيبة — بعد الكروم

قداس وجناز الاربعين



يقام في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

فريد رشيد أبو حنا

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢١—٧—٧٩ الساعة ٤ بعد الظهر

والده الفقيد واولادهـا ماديا وانس ومجيد ابو حنا وجميع آل ابو حنا واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم بالقداس والجناز ، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

توفيق زياد يثير في الكنيست قضايا التعليم في الوسط العربي

وضع التعليم في الوسط العربي مأساوي

[ننشر فيما يلي مقاطع من الكلمة التي كان قد القاها النائب توفيق زياد في الكنيست ، في اثناء النقاش حول ميزانية الدولة لعام ٧٩/١٩٨٠ ، وتعطي هذه الكلمة صورة واضحة للوضع القاسي ، الذي يعاني منه العرب في مجال التعليم ، وهي مدعمة بالارقام والاحصائيات الرسمية :]

تبلغ ميزانية وزارة المعارف والثقافة المقترحة للعام ١٧٧٦ مليار ليرة. وقد اقترحت وزارة المالية تقليص هذه الميزانية بمليار ليرة ، كذلك كانت لجنة المالية في الكنيست قد اقترحت تقليص ميزانية التعليم العالي بنصف مليار ليرة وتحويلها الى الاحتياط . وقد عارضت كتلة الجبهة الديمقراطية هذه التقليصات وطالبت برفع ميزانية التعليم من ١٧٧٦ مليار ليرة الى ٢٥ مليار ليرة كذلك طالبت برفع ميزانية التعليم العالي من ٤٤٣ مليار الى ١٠ مليارات ليرة .

فماذا تعني هذه الميزانية المقلصة بالنسبة لوضع التعليم بشكل عام ، والوسط العربي بشكل خاص ؟

بتاريخ ٢ آذار ١٩٧٩ صرح وزير المالية في الكنيست انه لم تخصص ميزانيات ...

وهذه ظاهرة خطيرة جدا وخطوة الى الوراء .

واما بالنسبة للتعليم في الوسط العربي فمن الواضح ان العرب هم اول من يعاني من هذا الوضع . فما هو الحال في الوسط العربي ؟

بلغ عدد الطلاب في هذا العام ، عدا طلاب مؤسسات التعليم العالي ، مليون و ٢٣ الف طالب .. بينهم ١٦٩ الف طالب عربي اي انهم يشكلون ١٦٫٦٪ . فكيف توزع هذه النسبة ؟ في روضات الاطفال يتعلم ٨٦١٢ الف طفل ، بينهم ١٨٥٢ الف طفل عربي اي ٢٠٪ ، وفي المرحلة الابتدائية ، من الصف الاول وحتى الصف الثامن ، يتعلم ٦٠٠ الف طالب بينهم ١٢٧٧٦ الف طالب عربي ، اي ٢٢٪ . وفي المرحلة الثانوية ...

اما في مرحلة التعليم العالي فان عدد الطلاب العرب يتراوح بين ١٢٠٠ — ١٣٠٠ طالب من مجموع عدد الطلاب الجامعيين ، الذي يصل الى ٦٢٢٥ الف طالب ، اي حوالي نسبة ٢٪ .

هناك وضع مأساوي أود الاشارة ...

وبالنسبة للتعليم العالي فان عدد الطلاب سيصل خلال هذا العام الى ٥٤الف طالب . وجاء في الميزانية المقترحة ان الهدف هو تجميد هذا العدد حتى عام ١٩٨٥ ، اي تجميد التعليم العالي لمدة خمس سنوات .

● خوليدانو : هل لحضرتك من سبب لهذه الفوارق الشرقية ؟

● زياد : ان هذا كلام ليس عقلا .. ان النبي لا يبرر فيها الغير . ولا شك ان المشكلة الاخطر والاقسى لا تتمثل في النقص في المدارس والبنايات . فهناك نقص في روضات الاطفال ، والمدارس الابتدائية ، والاعدادية والثانوية والمعاهد العليا. وقد بلغ نقص غرف التدريس في مطلع السبعينات (حسب تقارير لجنة حكومية) ٣ آلاف غرفة . واليوم يصل الى خمسة آلاف غرفة .

ان الميزانية المخصصة للثقافة بنايات لهذا العام هي مليار و ٦٧٩ مليون ليرة . منها مليار و ٢٥٢ مليون ليرة من ميزانية وزارة المعارف والباقي من مصادر اخرى . فما هو المبلغ الذي سيصرف على الوسط العربي ؟ يتحدثون عن عشرين مليون ليرة !! اي نسبة ٠٫٠٤٪ من ميزانية تطوير البناء في الدولة . فاي عقل يستطيع ان يستوعب هذا الوضع ؟

● ... خوليدانو (مقاطعا) : لقد ... مسطحات وارقاما وكذلك لم تذكر السبب . فما هو سبب النقص في عدد الطلاب الجامعيين ؟

● توفيق زياد : ان هناك كثيرة ... في وجه الطلاب العرب ... والسبب الاساسي ان المدارس الثانوية في الوسط العربي لا تكفي ولا تستطيع ان تؤهل طلابها للجامعة ...

ان هذه المسألة موزعة ... طول البلاد وعرضها باستخفاف الوسط العربي ، واعتقد انه حان الوقت للتفكير جديا بحل ولو جزئي لقضية التعليم العالي في الوسط العربي . وان اقامة جامعة في الناصرة ستساعد كثيرا في حل مشاكل التعليم في الوسط العربي .

● زياد : ماذا تعني بالشاكل الموضوعية والطبيعية ؟ ان الطفل العربي هو كالطفل اليهودي والطفل الانجليزي . ليست الفرصة ، وسيتطور . السبب ليس ذاتيا وانما هو سياسي ناتج عن سياسة مخططة بشكل موضوعي .

الهلال الأحمر في غزة يواصل مسيرته الوطنية

لم يكن توقيت الحملة المسعورة ، التي شنتها اجهزة سلطة الاحتلال وبعض الوجهاء التقليديين ، على جمعية الهلال الاحمر في غزة ، مستقلين سذاجة بعض العناصر ، عملا عفويا بقدر ما كان عملا مخططا ومحددا بطريقة تنسجم مع مخططات ثالوث مؤامرة « الادارة الذاتية » الامبريالية الامريكية — الصهيونية — الرجعية العربية .

لقد حاولت بعض الفئات الرجعية في قطاع غزة ، وبشتى اساليب الافتراء والتحريض ، الاجهاز على الصوت الوطني والديمقراطي في القطاع والمتمثل في جمعية الهلال الاحمر . وقال احد الوجهاء الذين كانوا وراء الحملة وتمزيق الوحدة الوطنية والطاقات الشعبية :

« كل ما نهدف اليه تصفية الهلال من العناصر الشيوعية » .

ان التذرع بتلك العصا المذهولة لا يخدم سوى الامبريالية واعدائها ، واعدها لمصالح واجهاض الحركة الوطنية العربية الفلسطينية ووضع الاقلام وشتى الوسائل في طريقها ...

« اليوم » ... التي عدم تجاهلها ، يمكن ان نؤكد ان النجاح الباهر ، الذي احرزته القوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية بقيادة القائد الوطني الدكتور حيدر عبد الشافي ، سيكون الاثر البعيد في ابراز الدور النضالي الاصيل لجماهير القطاع ، هذا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الامور التالية :

١ — ان حصول القائمة الوطنية والتقدمية على ٨٢٪ من مقاعد مجلس الادارة ، رغم الهجمة الاحتلالية الشرسة والمسعورة ، يدلل بما لا يدع مجالا للشك على التأييد الشعبي العارم لمواقف الوطنية المعلنة والنابعة من رفض مؤامرات التسوية والاستسلام من جهة والتأييد المطلق لمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد لشعبنا من جهة اخرى .

٢ — اكدت التجربة الانتخابية على اهمية العمل الجبهوي العريض ، الذي يضم كافة العناصر الوطنية والديمقراطية والتقدمية المتفقة على اهداف واضحة محددة ، ولمغتنما لا تعتقب للحقيقة اذا قلنا ان على حائل عناصر الائتلاف تقع مهام عرابي تتمثل في تطوير وترسيخ القاعدة الشعبية لهلالنا الاحمر .

٣ — رغم كون جمعية الهلال ، جمعية خيرية ملتها تقل بعدد اعضائها — الثلاثة الاف عضو — وبمناصرتها المتغلبة — الى جانب العديد من الجمعيات المهنية والاجتماعية لبرجسى القطاع — الصوت الاكثر في ابداء رأي شعبنا وابراز تطلعاته وطموحاته وذلك في غياب نشاط الاكثر المجالس البلدية والقروية (المعينة) في القطاع واحجامها عن ابداء رأي الجماهير على قرار ما اليوم بسبب المجالس في الضفة الغربية .

لا يخالف الظن في ان جماهيرنا اليقظة هي الرابح الحقيقي من تلك الانتخابات التي اتسمت بالانضباط والنزاهة وللطابع الديمقراطي مما كان له الاثر الاكبر في افشال مخططات الذين ارادوا لعملية الانتخاب ان تكون ساحة عداء واراقة ..

ان في وعي وادراك جماهيرنا العميق لمسؤولياتها التاريخية وقدرتها الاكيدة على الفرز والرصد والتقييم الموضوعي يكمن الرد الحقيقي على كل محاولات الايقاع والافتراء البغيض وقديما قيل « لا تغطي الشمس بغربال » ونضيف شعبنا الى مثل قوله ان كافة « كانتونات » وبطالات الفضائل لا يمكنها ان تحجب ولو خيط رفيع من اشعاع نور الحقيقة .

« مراقب »

صفحة العمال العرب في المناطق المحتلة

للبديل عن الاتحاد العام لنقابات العمال

منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ والعمال العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة يواجهون مشاكل ومصاعب لا تحصى نتيجة للوضع والواقع الجديدين اللذين فرضتهما سلطات الاحتلال عليهم .

وقد انعكست اصداء هذه المصاعب على الصعيدين المحلي والعالمي . فعلى الصعيد العالمي دابت منظمة العمل الدولية على ارسال البعثات لتقصي الحقائق والاطلاع على الاوضاع المزرية التي يعيشها العمال العرب في المناطق المحتلة . وقد اجمعت كافة تقارير هذه البعثات على ان الاوضاع متدهورة ومتردية الى ابعد الحدود .

ولعل التقرير الاخير ، الذي صدر في اعقاب زيارة وفد منظمة العمل الدولية في بداية هذا العام ، لابلغ دليل على هذه الحقائق . فلقد كان هذا التقرير ثمرة بحث ميداني قام باجرائه اعضاء الوفد مع العمال في مواقع عملهم المختلفة ومع نقابات العمال وغيرها .

وازاء ذلك بقيت السلطات لامبالية ضاربة بكل ما جاء في هذه التقارير عرض الحائط . حتى جاء التحرك المشبوه الاخير ، الذي تمثل بعقد اجتماع لممثلي عمال المناطق المحتلة وممثلي الهستدروت ووزارة العمل لبحث مشاكل العمال العرب في المناطق المحتلة .

وقد اجمع الحضور على ضرورة حل مشاكل العمال العرب ، ومساواتهم بالعمال اليهود ، ومطالبة الهستدروت ان « تراف » بحالهم وان « تدافع » عنهم لتحصيل حقوقهم المهضومة . وان يتقاضى العمال العرب رواتبهم مباشرة من صاحب العمل وليس عن طريق مكتب العمل .

وعند هذا الحد اغلق ملف العمال العرب في المناطق المحتلة . ولكن تبقى هناك عدة اسئلة تطرح نفسها وتنتظر الجواب .

١ — من الذي انتخب هذه « النخبة » لتمثل العمال العرب في المناطق المحتلة ، اليس هناك نقابات عمالية قائمة بذاتها تمثل العمال العرب في الضفة الغربية المحتلة وتتوحد في اتحاد النقابات العام .

٢ — من تحصيل الحاصل ان نسأل هل الهستدروت هي الممثل الصحيح لعمال اسرائيل اليهود والعرب ، حتى تسلي نفسها بحل قضايا العمال العرب في المناطق المحتلة ، أم انها ممثل لاصحاب العمل وتتحايل على العمال المنضمين لها ، ويظهر ان هدفها الوحيد هو خدمة اصحاب رؤوس الاموال من امثال زعيم حزب « التجمع » ، الذي يقود الهستدروت ، والذي يمتلك شركة « تديران » الاحتكارية .

٣ — لماذا لم يقترح احد الحضور في الاجتماع مراقبة مكاتب العمل الخاصة في الضفة والقطاع المحتلين التي توفر للمشاريع الاسرائيلية عمالا عربا بادنى الاجور ؟

٤ — اذا كان الهدف من الاجتماع هو حل مشاكل عمال المناطق المحتلة فلماذا لا ترفع السلطات القيود المفروضة على النقابات العمالية في المناطق المحتلة وتمنحها كافة صلاحيات الدفاع عن حقوق العمال ومتابعة قضاياهم . ان سلطات الاحتلال تقوم بدل ذلك بتكديس العراقيل امام نشاط هذه النقابات وتنكل بقادتها وتحظر اقامة نقابات جديدة في مناطق تمركز العمال مثل مدينة اريحا وقطاع غزة حيث تنعدم نقابات العمال .

ان العمال العرب في المناطق المحتلة لا يقبلون بديلا عن النقابات القائمة الممثلة بالاتحاد العام لنقابات العمال ولن يخضعوا لأي ضغوط سلطوية ولم تعد تنطلي عليهم هذه الاساليب الرخيصة .

وبهذه المناسبة تعلن الطبقة العاملة الفلسطينية وقوفها وتلاحمها مع نقاباتها من اجل تحصيل حقوقها وتجدد بيعتها لها بوصفها الممثل الوحيد والشرعي لها .

عامل من المناطق المحتلة

تحية حزبنا الى الشعب المنغولي بعيد الثورة

تل ابيب — لمراسلنا — بعثت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي تحية الى اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري المنغولي بمناسبة مرور ٥٨ عاما لانتصار الثورة جاء فيها :

نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء المزيد من النجاحات والانجازات في بناء الاشتراكية وفي سبيل تقوية السلام والاممية البروليتارية .

١٤٣ شكوى ترفع ضد الشرطة

تل ابيب — الوكالات — صرحت مصادر الشرطة انه في خلال عام منذ شهر تموز ١٩٧٨ وحتى نهاية شهر حزيران حققت دائرة التحقيق الخاصة بالشرطة بـ ١٤٣ شكوى تتعلق بمخالفات جنائية واخلاقية ، ارتكبها افراد في شرطة اسرائيل . وتبين ان ١٩٪ منها كانت صادقة وحولت الى مكتب المستشار القضائي لمحاكمة المخالفين .

وكانت هذه الدائرة الخاصة قد اقيمت بناء على توصيات لجنة « شمرون » ، التي حققت في اعمال الشرطة ...

ولم تكشف هذه المصادر عن عدد الشكاوى التي رفعت الى الشرطة ولم تحقق فيها هذه الدائرة . كذلك لم يعرف عدد الشكاوى ضد افراد الشرطة الذين قاموا باعمال مخالفة للقانون في الاراضي العربية المحتلة .

جامعة القدس تتخذ قرارا عنصريا بحق طالبين عربيين

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — اصدرت محكمة تأديبية في جامعة القدس حكما بحق الطالبين سالم سعد ، رئيس لجنة الطلاب العرب ، وعزمي بشارة ، عضو اللجنة ، وذلك في اعقاب المظاهرة التي كانت نظمتها لجنة الطلاب العرب في شهر نيسان الماضي احتجاجا على فرض الاقامة الجبرية على ستة طلاب عرب . ويقضي هذا الحكم بطرد الطالبين من مساكن الطلبة وحرمانهما من المنح والمساعدات المالية لمدة سنتين .

وصرح الطلاب تالم بدر لمراسلنا تعليقا على هذا الحكم انه يرى فيه قرارا سياسيا موجها ، ليس ضد طالبين ، وانما ضد جميع الطلاب العرب ولجنتهم ، لان اللجنة هي التي دعت للمظاهرة . وهو محاولة جديدة من محاولات التنكيل عليهم ، ضمن سياسة التمييز العنصري والقهر القومي ، التي تمارسها السلطات الرسمية ضد المواطنين العرب عامة وضد الطلاب خاصة . واضاف ان اللجنة ستنظم حملة احتجاج واسعة استنكارا لهذا القرار المجحف . كما انها بعثت برقية اتصالات مع الكتل البرلمانية والعناصر الديمقراطية لوضع حد لمثل هذه الممارسات الخطيرة .

واصدرت لجنة الطلاب العرب ومنظمتا « كامبوس » و « كيشت » في الجامعة العبرية بالقدس بيانا ...

هدية جديدة الى أطفال كفر ياسيف بمناسبة سنة الطفل

* مخيم صيفي يضم نصف تلاميذ المدارس الابتدائية
* امهات وفنيات يتطوعن للخدمة في المخيم

كفرياسيف — لمراسلنا — افتتح ... يسمونه الاثنين الماضي ١٦ — ٧ — ١٩٧٩ ، المخيم الصيفي لاطفال كفرياسيف من تلاميذ المدرستين الابتدائيتين في القرية ، ويستمر المخيم شهرا كاملا . ويشرف عليه على ثلاثة افواج حوالي ستمائة طفل ، يقضي كل فوج عشرة ايام في المخيم .

وجدير بالذكر ان ادارة المصارف ... مبلغ ثمانين ليرة فقط عن كل مشترك خلال ثلاثة اسابيع فقط . بينما في الناحية اليهودية تدفع ... ليرة من كل مشترك ، اي خمسة اضعاف ما تخصصه في الناحية العربية ( ) .

ولقد قررت ادارة مجلس كفرياسيف ... حتى تتيح لاكبر عدد ممكن المشاركة والتمتع في المخيم . وقد طلبت رسما مقاربا حسب توزيعة الاجيال تتراوح بين ٣٠ و ٧٠ ليرة فقط . ونتيجة لذلك ارتفع عدد المشتركين في المخيم هذه السنة الى حوالي اربعة اضعاف ما كان عليه في السنوات السابقة .

هذا وتساهم لجنة سنة الطفل في القرية بالتخفيف من تكاليف المخيم عن طريق تنظيم امهات وفتيات متبرعات للخدمة فيه . وقد انفقت اللجنة مبلغ ثلاثة آلاف ليرة لشراء اللوازم على المخيم كانت وفرتها من التبرعات التي جمعتها للصرف على مهرجان يوم الطفل .

وبهذا المخيم ، الذي سيقدم لمشتركيه الفطور غذاء وبرنامج ممكن ، تهدي ادارة المجلس لاطفال كفرياسيف هديتها الثانية من ضمن برنامجها الخاص لسنة الطفل العالمية . وتأمل ان تتمكن رغم سياسة التمييز والخنق المالي الحكومية ان تتم خلال الاشهر القادمة هداياها الباقية .

الى متى سيستمر الاستهتار بحياة وراحة اهالي أم الفحم ؟

بقلم : محمد يوسف شريدي

... الجمعة ١٣—٧—٧٩ افاق اهالي حي الجبارين في ام الفحم على ... الرصاص ...

... وكانوا قد اطلقوا الرصاص منذ بداية حفلة العرس بالرغم من ... الحضور واهالي القرية وعندما طلب منهم البعض الكف عن هذا العمل هددوا ووجهوا اليهم كلمات نابية لدار العرس ، ولم يكتفوا بما ... من المشروبات المسكرة فانتقلوا الى بيت صديقهم المذكور واستمروا في سهراتهم حتى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وعندما غادروا ... ركبوا سياراتهم « جددوا التحية والتكريم لصديقهم » فبداوا باطلاق الرصاص من بنادقهم الرشاشة والمسدسات . ولما توجه اليهم بعض الاهالي واستنكروا تصرفاتهم الشاذة شتموهم وهددوا قائلين : ان ... السلوك سنطلق عليه النار . واسرعوا للشرطة ... المتنقل لاشتكوا منهم في مشادة كان يمكن ان تؤدي الى مجزرة . ... بادر الاهالي بجمع تواقيع على عريضة استنكار الى وزير الشرطة والداخلية والى الكنيست وقد وقع عليها ، في الليلة نفسها ، اكثر ... مواطن من حي الجبارين واحياء اخرى .

... هذه الحادثة ليست الاولى ، التي تقع في ام الفحم . فقد سبق ان ... النار بكثرة في الازقة والشوارع من بنادق ومسدسات ورشاشات ... المنازل ، كما سبق واطلقت النار قصدا على نائب رئيس المجلس المحلي المعلم محمد عويد محاجنه ، وقبل حوالي اسبوعين اطلقت النار على ... بيوت ، واحرقت بيوت وسرقت حوانيت ولا يزال الاهالي ... يتعرضون لشتى الاعتداءات واطلاق الرصاص في المناسبات ...

... كثير من الاهالي يتحدثون بحرية كاملة في القيام بمثل هذه ... ، لعجيم اجهزة السلطة والبوليس ، فعندما يتقدم المجلس المحلي ... بشكوى الى البوليس والمسؤولين فانهم لا يعيرون اي اهتمام ... لهم اسماء لجماعة من اعوانهم فانهم يخالفون شتى التعليمات ... بسلامتهم .

... اهالي ام الفحم يتوجهون الى وزارة الشرطة والمسؤولين عن امن ... السكان ليضعوا حدا لهذا الاستهتار بحياة المواطنين وراحتهم ، ... بمعاقبة المخالفين ومنعهم من اطلاق الرصاص .

يهنئون بعيد « الاتحاد » ال ٣٥

حيفا — مكتب « الاتحاد » — وصلتنا برقية تهنئة بمناسبة عيد « الاتحاد » ال ٣٥ من الجمعية الفلسطينية في بيرمنجهام ، المملكة المتحدة ، وجاء في هذه البرقية « نرسل لكم باحر التحيات والتهنيئات لمناسبة مرور ٣٥ عاما على صدور جريدة « الاتحاد » .

« لقد كانت « الاتحاد » منذ صدورها منبرا لمناضلين المخلصين ومركز اشعاع الفكر التقدمي . ودافعت ، ولا تزال ، عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي تعرض ويتعرض لشتى انواع المؤامرات . وناضلت باسماعها سياسة والصحة ...

انا نحيي نضالكم من اجل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة ، كما ونحيي عاليا نضالكم المستمر ضد سياسة الاستيطان والتي ودفاعكم عن حقوق العمال اليهود والعرب وجميع المستغلين » .

ومن اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هيئة برنو ، في تشيكوسلوفاكيا وصلت برقية تهنئة حارة بعنوان « ٣٥ عاما على شجرة الزيتون الجميلة » جاء فيها « ان « الاتحاد » التي تصدر لمارحا الى كل اتحاد العالم والى كل انسان مسحوق والى جميع القوى الثورية والتقدمية ، توجهت في كل مكان على هذا الكون حتى اصبحت ابسمة تغني بصوتها الدافيء :

لا تسألني عن عنواني — في كل العالم عنواني

لا تسألني ابدا ابدا — انا بيتي في كل مكان »

رسالة عرعرة

المجلس المحلي يقتطع مبلغا من ميزانيته للصرف على وافدين مشكوك في أمرهم

عرعرة — لمراسلنا — خصص مجلس عرعرة المحلي مبلغا من ميزانيته لايواء اربعة شبان يهود امريكيين داخل القرية بحجة ان هؤلاء يعملون لمساعدة القرية لمدة سنتين .

وهؤلاء الشبان هم من حركة تسمي نفسها « براعم السلام » بدعمها — كما صرح احد اعضاء المجلس الاسرائيلي لهذه الحركة — متمول امريكي . واما الاشخاص الذين يقفون ورائها فمعظمهم مرتبط بـ « التجمع » و « الدائرة العربية » في الهستدروت ، الامر الذي يثير الشبهات حول مهماتهم في القرية ، خصوصا وانهم لا يعلنون عن مواقفهم مثلا من قضية مصادرة الاراضي او الاحتلال او القضايا السياسية الملحة والتمييز اللاحق بالجماهير العربية ، ويبدون ان عملهم « تثقيفي » .

وقد سبق وشهدت عرعرة امثال هؤلاء الذين يدعون « التبرع » ويشك ان قسما منهم كان يعمل نفسه لاتقان دوره في المخابرات الامريكية في المستقبل .

وزارة الصحة تقلص خدمات المستشفيات في حيفا من أصحاب الامراض المزمنة

نقص اسرة الشؤون الاجتماعية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ابلغت وزارة الصحة ، في الايام الاخيرة ، مديريها الى المستشفيات الثلاثة « رمبام » و « روتشيلد » و « كرمل » في حيفا عن « واجب » تقليص الاسرة لاصحاب الامراض المزمنة بنسبة ١٢٪ . وعللت الوزارة قرارها هذا بانها تجري تقليصات في الميزانية ، وهكذا يصيب التقليص في الميزانية نفسها في الخدمات الاجتماعية الحيوية والضرورية .

واثار هذا القرار اشد السخط لدى اوساط مختلفة في البلاد ، ورد على ذلك سكرتير مجلس عمال حيفا بالاعلان عن ان المجلس سيحتج على ذلك امام وزارة الصحة ، فيطالب من هذا القرار ابناء القراء بشكل خاص .

ومن جهة اخرى علم لسم العاملين الاجتماعي ، التابع للهستدروت ، عن النقص الحاد في اسرة الشؤون الاجتماعية للمسنين والذي بسببه يتبع حوالي ٦ الاف مسن في بيوتهم بدون امكانية استيعابهم في مؤسسات الشؤون الاجتماعية المختلفة .

وجاء هذا التحذير في شكل نداء وجهته جلسة القسم ، التي عقدت في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت في اوائل هذا الاسبوع ، الى الحكومة وطالبت فيه بالتدخل لايجاد حل فوري لهذه المشكلة الاجتماعية الهامة .

كما طالب المجتمعون بابطال مرسوم وزارة الصحة بتقليص الاسرة لاصحاب الامراض المزمنة بنسبة ١٢٪ في مستشفيات حيفا .

اهالي الاحياء الفقيرة في تل أبيب يحذرون من « حرب » بين سكان المدينة

تل ابيب — لمراسلنا — صرح السيد البيلاغ رون ، رئيس منظمة الاحياء الفقيرة في تل ابيب يوم الاحد الماضي ، انه اذا لم تقم السلطات بدمج اهالي الاحياء الفقيرة في جنوب تل ابيب مع اهالي شمالي المدينة فمن المتوقع ان تقع « حرب » بين سكان المدينة .

وكان ممثلو المنظمة قد عقدوا مؤتمرا صحفيا في تل ابيب هاجموا فيه السلطات المركزية وبلدية تل ابيب على اهمالهم هذه الاحياء . وقالوا : ان بعض الحلول التي تعرضها البلدية هي بمثابة اقامة معبرات لهم ولاتحل ازمتهم . كذلك استعرضوا الاوضاع القاسية التي يعاني منها ابناؤهم بسبب الضائقة السكنية ، وعدم قيام المؤسسات التربوية بوقف الانحرافات الاخلاقية والاجتماعية التي يتزلزل اليها الكثير من ابناء هذه الاحياء .

وكان محتاجو السكن في عدد من يهودية كمراد وأور يهودا قد اتصلوا العديد من المشاكل الفارغة مطالبين بسكن انساني لهم .

اعتداء مجهولين على شابين عربيين في تل أبيب

تل ابيب — تعرض الشابان احمد جبرين من ام الفحم وسامي القرة من دير البلسسج في قطاع غزة المحتل وكل على حدة ليل السبت الماضي في تل ابيب لاعتداء عنصري نقلا على اثره الى المستشفى .

فقد طعن مجهولون احمد جبرين بينما ضرب سامي القرة بزجاجة على راسه ، هذا واعلن الشابان المعتدى عليهما ان هذا الاعتداء كان مفاجئا لهما ، خصوصا ، وانهما لم يتورطا في اي شجار او خصام مع اي كان .



الصفحة الرابعة

مسيرة العرب في اسرائيل الى الكنيست

كان الهجوم على قرية معليا ، في الاسابيع الاخيرة ، لتنفيذ مخططات التهويد وتطويق القريه بالمناطر ، وما تبع ذلك من اجراءات القمع السلطوي فصلا جديدا في المأساة الطويلة ، التي يعيشها شعبنا في اسرائيل . وكل من يحاول اظهار مقاومة اهل معليا البطولية محاولات خنق قريتهم وسلبها اراضيها ، على انها عملية شغب قامت بها حفنة من العناصر المتطرفة في القرية لا يخدع الا نفسه . والحقيقة ليست كما رواها رئيس المجلس المحلي في معليا بان حفنة غير مسؤولة من الناس قامت بسد الطريق امام جرافات « الكيرن كاييمت » ، بل سكان القرية شبانا وشيبا نساء ورجالا — هم الذين قاموا بذلك .

لقد فقدت قرية معليا ٨٠ بالمئة من اراضيها التي صودرت سنة ١٩٥٠ . وتحاول ادارة اراضي اسرائيل اليوم الاستيلاء على ٥٠٠ دونم من الاراضي الباقية لها لاقامة واحدة من المناطر المحيطة بالقرية . واصبحت القرية في وضع من ضيق الارض بان الذي يحتاج الى نصف دونم ارض في داخل مسطح القرية لبناء مسكن له عليه ان يدفع مقابله عشرات الدونمات الزراعية لانه لم يبق ارض للعمار داخل مسطح القرية سوى الذي تسيطر عليه ادارة اراضي اسرائيل .

لم يعد في الامر مواربة ، فان المسؤولين يتكلمون بصراحة عن تهويد الجليل ، عن تحريم الارض على العرب ، على خنق القرى العربية بالمستوطنات والمناطر ، لتضييق رقعة الوجود العربي في اسرائيل وبالتالي تحويل شعبنا الى شعب لاجىء في وطنه ، والى حطابين وسقائي ماء .

وزير الزراعة اريك شارون زار معليا في الاسبوع الماضي ليشرف على اقامة المنطرة بنفسه . لقد هدد وزير الاستيطان والتهويد ان «ما جرى في معليا لن يتكرر» . وقال شارون ان الصيحة التي كنا نسمعها من الوزراء بان الجليل يطير من بين ايدينا قد فعلت فعلها ، لاننا بدانا العمل (هآرتس ٧/١٣) .

وفي مقال في الصحيفة نفسها بعنوان « النضال على ارض مختلف عليها » « انه على الرغم من جميع الادعاءات الشكلية ، التي يقدمها ممثلو الاطراف ، فهناك واقع سياسي الا وهو ان دولة اسرائيل تتطلع الى تهويد الجليل في حين ان ابناء الاقليات يحاولون منع ذلك » .

ويعترف كاتب المقال انه في الوقت نفسه يتزايد عدد السكان العرب ، الذين يعانون من نقص في الارض التي قسم منها قد صودر منهم » ... ويقول أن هناك قرار باقامة ٢٩ منطرة في الجليل ، فضلا عن المستوطنات المقرر اقامتها والتي يجرى انشاؤها فعلا .

ويمكن القول ان ما اصاب قرية معليا قد يصيب عشرات القرى العربيه في الجليل ، لان متصرف لواء الشمال كينيغ يؤكد ان هذه المناطر سيتم اقامتها قبل نهاية السنة الحالية .

وليس الهدف من وراء اقامة هذه المناطر سوى ما ورد في مقال يهوشع جلبوع في « هآرتس » وجاء فيه « ان اقامة المناطر في مواقع مختارة ، والتي اقيم بعضها فعلا ، ليست سوى المحافظة على الارض لتحقيق الهدف المعد لها ، من قبل الدولة » . (٧٩/٧/١٣)

وليس الهدف من اقامه المناطر او المستوطنات هو « اسكان الجليل » كما تدعي الدوائر المسؤولة ، لان الجليل ليس قفرا ، انما الهدف الاساسي ، هو تضييق الخناق على القرى العربية وسحب الارض من تحت اقدام أصحابها ، وهو هدف عدواني بحد ذاته موجه ضد العرب في اسرائيل ، الذين تسميهم وسائل الاعلام بـ « الغرباء » .

والامثلة كثيرة على نوايا خنق القرى العربية . وقرية الرينة بجوار الناصرة مثل كلاسيكي على ذلك . فمنذ قيام الدولة صودرت اراضيها في منطقة ام العمد الى الشرق تحت سفح جبل الطور ، وفي ١٩٥٤ صودرت اراضيها الى الجنوب لاقامة الناصرة العليا ، وفي ١٩٧٦ صودر منها الفا دونم اخرى لتوسيع الناصرة العليا وفي هذه الاثناء تضاعف عدد سكان الرينة تقريبا ولم يعودوا يجدون الارض للبناء لمواجهة الانفجار السكاني ناهيك عن المرافق الاخرى .

ولقد قررت جماهيرنا العربية رفع صوتها لدرء هذا الخطر الداهم ، الذي يستهدف اراضيها ويستهدف خنق مجال تراها الحيوي . والواجب يحتم علينا جميعا تلبية النداء الذي صدر عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بتنظيم مظاهرة أمام كنيست اسرائيل في ٣٠ تموز الحالي ، تشترك فيها السلطات المحلية ولجان الدفاع عن الاراضي وممثلو اصحاب الاراضي ، التي تصادر ، وممثلو الهيئات الشعبيه من مثقفين وعمال وتجار وشبيبة وطلاب وحركات نسائية .

فهذا حق اولي من حقوقنا لاسماع صوتنا الى اعلى سلطة تشريعية في هذه الدولة ، ولاسماع صوتنا الى الراي العام المحلي والعالمي في سبيل حشد التاييد لقضيتنا العادلة .

ومما لا شك فيه ان فئات لا يستهان بها من العناصر الدمقراطية والليبرالية اليهودية ستتضامن مع نضالنا . ان مسيرات الزنوج في امريكا بقيادة القائد الراحل مارتن لوثر كينغ قد هزت الراي العام الامريكي وحطمت مؤامرة الصمت حول جريمة التفرقة العنصرية في الولايات المتحده .

اكثر من نصف قرن وأرضنا عرضة للنهب . وسياسة نهب الارض لم تتغير بعد قيام الدوله ، التي اضفت على هذه السياسة صفة الشرعية .

فلنتظاهر في ٣٠ تموز امام الكنيست مطالبين دولة اسرائيل بوقف عمليات المصادره وخنق القرى العربية .

لنتظاهر ضد تحويلنا الى لاجئين في وطننا .

لنتظاهر لنصرة قرية معليا الفريسه الجديدة لسياسه التهويد .

لنتظاهر ضد تصفية اراضي عرب النقب بحجه اتفاق « السلام » مع مصر .

لنتظاهر من اجل المساواة في الحقوق والدمقراطية والسلام العادل .

لنتظاهر لان قضيتنا عادلة .

والى اللقاء امام الكنيست في القدس في ٣٠ تموز الجاري الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر .

صليبا خميس

الصهيونية والتدهور الاخلاقي

شكا رئيس اركان الجيش ، رفائيل ايتان ، خلال حديثه مع لجنة المعارف والثقافة في الكنيست ، من الوضع الثقافي في الجيش ، فقال ان الجنود الاسرائيليين اليوم ، بالمقارنة مع شبيبة الايام السالفة ، ليسوا بالجودة نفسها ، وهم اقل بكثير من حيث الوعي الصهيوني والمواطنة الصالحة بالقياس الى سابقيهم .

واضاف : ان الدوافع الصهيونية في هبوط ولا يمكن اكتشافها في بيوتنا او مدارسنا او جامعاتنا . (الصحف — ٧٩\٧\١٠) .

وعقبت « عل همشمار » على هذا الكلام فكتبت (٧٩\٧\١١) من المحتمل ان توجد حقيقة في قول رئيس الاركان : ان الشبيبة الاسرائيلية تعتبر اليوم اقل حماسا واقل صهيونية بالقياس مع الجيل الماضي .

واضافت : لذا كل هذا القول صحيحا فهو جزئي فقط . فمن الممكن ان نقول الشيء نفسه عن المجتمع الاسرائيلي عامة . فهذا المجتمع صار اقل صهيونية بالمقارنة مع الماضي . ولا يمكن ان نتوقع من الشبيبة ، التي تكبر في مجتمع يزداد العنف فيه ويتخطى شيئا فشيئا عن القيم (المثلى) ، ان تختلف صورتها عن صورة المجتمع .

لقد اصبح الحديث عن التدهور الاخلاقي — الاجتماعي في البلاد خبز الصحافة اليومي .. وكثيرون من بين علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة ينكبون على دراسة مظاهر هذا التدهور ويخرجون بنظرياتهم الى الراي العام دون توقف .

والسؤال : ما هي مسؤولية قيادة الجيش في هذا التدهور ؟

في راينا ان بعض الرد على هذا السؤال يكمن في الضجة السياسية — الاعلامية التي انفجرت في اعقاب تخفيف رئيس الاركان احكاما اصدرتها محاكم عسكرية على ضباط وجنود ارتكبوا جرائم بشعة ، ذهب ضحيتها عرب في هذه البلاد وفي المناطق المحتلة وفي جنوب لبنان .. وكان اخطر إجراء من هذا القبيل تخفيض مدة سجن ضابط اسرائيلي اغتال اربعة أسرى خلال غزوة الليطاني في جنوب لبنان .

ولكن الاشد خطورة من هذا الاجراء الخطير نفسه هو تسويغ رئيس الاركان قراره .. قال في معرض حديثه مع اعضاء لجنة المعارف والثقافه في الكنيست :

« ليس تخفيف عقوبة هذا الضابط او ذاك مقياسا معتمدا . ولكن يجب الاخذ بعين الاعتبار ان الضابط «فلان» ، حين يقوم « بعمله » (بجريمته — أ. خ.) وهو تحت تأثير الانطباع من وحشيه قتل الاولاد في « معلوت » وفي طريق الشاطىء ، فانه لا يمتس (!) طهارة سلاح جيش الدفاع الاسرائيلي » ! («يديعوت احرونوت» — ٧٩\٧\١١) .

وهذا يعني ان من الممكن تسويغ قتل العرب في أي مكان ما دام القاتل تحت انطباع « وحشية قتل الاولاد في «معالوت» » ..

واكثر من هذا من الممكن تسويغ شن حرب ابادة على الشعب العربي الفلسطيني بالغارات المكثفة على مخيمات اللاجئين في لبنان دون « تدنيس » !! طهارة السلاح الاسرائيلي .

في ١١ تموز ١٩٧٩ نشرت «جروزلم بوست» ان ناطق الجيش اعلن ان رئيس الاركان خفف احكاما اصدرتها المحاكم العسكرية بين الاول من نيسان ١٩٧٨ و ٣١ آذار ١٩٧٩ في ١١٠ حالات من بين ٩٨٦ حالة .. وبين هذه الحالات كانت حالات تتعلق بـ ٨٤ جنديا و ٢٦ ضابطا .

واضاف الناطق : وفي الفترة بين الاول من نيسان والاول من تموز ١٩٧٩ خفف رئيس الاركان احكاما بحق ٢٠ جنديا و ٦ ضباط من مجموع ٣٠٢ بين جندي وضابط طالبوا بذلك .

لم يحدد الناطق طبيعة جرائم اولئك الذين فازوا بعفو رئيس الاركان او من يقوم مقامه . ولكننا نستطيع ان نتصور ان كثيرا من هذه الجرائم لم تكن جنحا نظامية من نوع التغيب عن القاعدة او تجاوز قوانين السير .

لقد بدأت لجنة ثانوية في الكنيست في بحث صلاحيات رئيس الاركان في ميدان تخفيف احكام المحاكم العسكرية بحق الجنود والضباط الذين يرتكبون جرائم او يخرقون القانون .

وفي هذه المناسبه كتب نقيب « التكتل » الحاكم جوستاف بادبان رسالة الى وزير الحربية فايتسمان يسأله : كيف يمكن ان يفرض القضاء العسكري حكما اقل شدة من احكام القضاء المدني في جرائم السرقة والفساد والشهادة الكاذبة وبعد ذلك يجرى تخفيف تلك الاحكام » .

واضاف بادبان : ليس من الغريب ان تظهر حوادث الاهمال (اهمال معالجه التحورات القانونية — أ.خ) في تقرير مراقب الدولة اذا كان الضابط يبقى ضابطا بعد ان يرتكب جريمة السرقة » .

وهنا نصل الى السؤال : هل يعود هذا التدهور الاخلاقي الى هبوط الدوافع الصهيونية ؟

في رأينا ان العكس هو الصحيح .. فتشديد الممارسة الصهيونية ، بمسلكها العدواني والتوسعي ، هو الذي يخلق التربة لتسامح رئيس الاركان مع اولئك الذين يقتلون المواطنين العرب في المناطق المحتلة وجنوب لبنان ..

والاستيطان الكولونيالي هو الذي يخلق المناخ لنشاط « غوش ايمونيم » الفاشي في الضفه المحتلة .. ولاغتيال الفتى والفتاه في حلحول .. ولاغتيال غيرهما قبل ذلك ... ولاجراءات القمع الشرسة في المناطق المحتلة ..

كيف يمكن أن يكون الامر غير ذلك ورئيس حكومة « التكتل » يعلن صبح مساء ان تحقيق اهداف الصهيونية يعني عمليا بسط السيادة الاسرائيلية على الضفة والقطاع واقامة اسرائيل في «ارض اسرائيل» التاريخية ؟

لقد القى رئيس الاركان اللوم على الحكومة لانخفاض المستوى الثقافي في الجيش قائلا ان ميزانية التعليم في الجيش تصل الى (٠٫٠١) في المئة (اي عشر الواحد في المئة) من ميزانية الحرب التي تمثل ٦٠ في المئة من ميزانية الدولة .

ولكنه في هذا ادان النظام الاسرائيلي باسره .. فعسكرة الاقتصاد ، وانفاق المليارات على التسلح لمواصلة سياسة العدوان والتوسع الصهيوني .. كل هذا يمنع تصحيح الوضع في البلاد .

(ابن خلدون)

بين الاسكندرية وحانيتا

سأل احد الصحفيين الامريكيين رئيس الوزراء الاسرائيلي ، مناحم بيغن ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده بالاشتراك مع « مليك مصر » — السادات — في قصر « راس التين » في الاسكندرية يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي ، هذا السؤال : « كيف تتفق مصادرة الاراضي التي يملكها العرب مع اقامة المستوطنات » ؟ فاجاب بالحرف الواحد : « اننا لن نأخذ اراضي خاصة (اي اراضي تعود ملكيتها للافراد بصفة شخصية ويملكون حق التصرف بها) . ان الاراضي التي نأخذها هي صخرة كبيرة واحدة لم تفلح منذ مليون سنة » !!

وتقول صحيفة « جروزلم بوست » (١٢—٧—٧٩) ان هذا الجواب « المقنع تماما !! » اضطر السادات الى ان « يغمز » لجيي مستشاريه الصحفيين ، سعد زغلول نصار ، لكي يمتنع عن تقديم اسئلة اخرى في المؤتمر !

ولا شك في ان محاولة السيد مناحم بيغن هذه لانكار العلاقة الوثيقة بين اقامة المستوطنات الاسرائيلية (الكولونيالية) ومصادرة الاراضي العربية هي محاولة فاشلة . ولم تقنع حتى « مليك مصر » — السادات — الذي كاد يصيح في المؤتمر الصحفي المذكور : « على هامان يا فرعون » ؟! ولكنه فضل الصمت و «امر» بانهاء المؤتمر حتى لا يحرج « ضيفه العزيز » !

فالمعروف ان حكام اسرائيل اقاموا المستوطنات الاسرائيلية ، ولا يزالون يقيمونها ، على الاراضي العربية (الخاصة والعامة — التي استولوا عليها بالقوة) بهدف احلال المستوطنين اليهود محل المواطنين العرب .

ويتبين من التقارير التي اعدتها مختلف الجماعات العربية والعالمية ، وبضمنها الجماعات التابعة للأمم المتحدة والمستقاة من اوثق المصادر ان معظم المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة اقيمت على اراضي خاصة يملكها مواطنون عرب وليس فقط على الاراضي المشاع (العامة) او « الميري » (التي تعود ملكيتها للدولة) كما يدعي حكام اسرائيل .

فحتى نيسان هذه السنة اقيمت ٦٣ مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية على اراضي صودرت من مالكيها العرب بعد ان استخدمت في مصادرتها والاستيلاء عليها مختلف الاساليب التعسفية (مثل اتلاف المحصول ، وهدم البيوت — وفي بعض الاحيان ازالة قرى باكملها ، واستنزاف مصادر مياهها) .

فمن مجموع ١٢٥٠٦٠٠ دونم من الاراضي الزراعية العربية (التي هي ملك خاص لمواطنين عرب) صودر لغايات الاستيطان الاسرائيلي حوالي ١١٤ الف دونم (٩٠ بالمئة) !

ويكفي ان نذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ٢٠ الف دونم من الاراضي الزراعية في هضاب اللطرون التي كان يملكها فلاحون عرب من قرى نوبا ويالو وعمواس وازالوها من الوجود .

فمستعمرة « ميفو حورون » اقيمت على خرائب قرية بيت نوبا العربية . ومستعمرة « مسيلو » في وادي الاردن اقيمت على اطلال قريتي الجفلدرة والجفتلك العربيتين اللتين دمرتا في سنة ١٩٦٧ . ومستوطنة « الون شيفوت » قرب بيت لحم اقيمت على ارض تخص قرويين عربا من ارطاس دمرت بيوتهم واجتثت كرومهم من جذورها في عام ١٩٦٨ .

وفي عام ١٩٧٢ رشت الطائرات الاسرائيلية بالسموم حقول القمح التي تعود الى مزارعين عرب من قرية عقربة . واليوم يفلح هذه الحقول مستوطنون يهود من مستوطنة « جيتت » .

وفي عام ١٩٦٨ دمرت البلدوزرات حقول القمح ، التي يملكها المزارعون العرب من بيت فوريك ، لكي تستولي عليها مستوطنة « حيلت » التي كان يجري توسيعها .

وحسب التقرير ، الذي اعدته « الجمعية العلمية الملكية الاردنية » ، استولت اسرائيل على ١٫٥ مليون دونم (حوالي ٢٧ بالمئة من مجموع اراضي الضفة الغربية التي تبلغ مساحتها ٥٫٥ مليون دونم) بحجة « الامن » في اكثر الاحيان ونتيجة لذلك شردت عشرات العائلات العربية من اراضيها وحرمت من مصادر رزقها ومن ثرواتها الطبيعية .

ووجهت اقسى الضربات الى القرى العربية ، التي تقع فوق الاراضي الخصبة المطلة على وادي الاردن ، وبضمنها : الجفتلك وبني فضل وعقربة وبيت فوريك وبيت دجن والنمون وطوباس . فقرية بيت دجن مثلا فقدت حوالي ٨٠ بالمئة من احسن اراضيها الزراعية واصبح حوالي ٩٠ بالمئة من سكانها البالغ عددهم ٢٠٠٠ ، بدون ارض وتحولوا الى عمال زراعيين . وقرية بيت فوريك فقدت حوالي ٦٠ بالمئة من اراضيها (استولت عليها مستعمرة « مخورا ») وتحول ٨٠ بالمئة من سكانها الى عمال زراعيين لا ارض لهم .

هذه هي بعض الامثلة فقط ، التي تدحض ادعاءات رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن في المؤتمر الصحفي المذكور في الاسكندرية . وبلغت الصفاقة ببيغن ان يقول هذا الكلام والمحكمة العليا في القدس تنظر في دعاوى مالكي الاراضي في سلفيت وروجيب والبيرة (بيت ايل) .. ولنترك جانبا ان المواثيق الدولية تحظر مصادرة الاراضي الخاصة والعامة في المناطق المحتلة على حد سواء .

●●●

وفي الختام ...

قام رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن ، في نهاية الشهر الماضي بجولة في الجليل لمدة يومين هاجم خلالها ، في اثناء وجوده في كيبوتس « حانيتا » ، اولئك الذين ينكرون « حق اسرائيل » في اقامة المستوطنات اليهودية في المناطق الاهلة بالسكان العرب ، (وليس كما قال في الاسكندرية — في الاراضي التي هي صخرة كبيرة واحدة لم تفلح منذ مليون سنة) وقال : « ان كيبوتس « حانيتا » اقيم قبل ٤١ سنة في قلب منطقة عربية . وزهرون يعقوب ، وحيفا اليهودية ، وتل ابيب المجاورة ليافا — كلها اقيمت في مناطق آهلة بالسكان العرب . ان الجواب على السؤال : هل نستوطن ام لا نستوطن في مناطق عربية قد اعطي هنا . فشكرا لكم يا مستوطني « حانيتا » لانكم علمتمونا هذا » .

والسؤال : ايهما نصدق بيغن ، الذي كان يتكلم في المؤتمر الصحفي في الاسكندرية ، ام بيغن الذي تكلم في كيبوتس « حانيتا » ؟!

علي عاشور

محسن الغضبان يلعن اليوم الذي ولد فيه

محسن الغضبان ... طفل من قرية حرفيش الجليلية التي تقع على الطريق بين معليا وكفر برعم .. ولد في ١٢ تموز ١٩٦٩ ... واليوم بعد عشر سنوات — هو طالب في الصف الخامس . ومحسن الغضبان رغم صغر سنه الا انه يعرف السياسة مثلما يعرف معلم التاريخ في مدرسته ان النبي سبلان هو زبولون .

وكان المصار قد منح زبولون مواطنة شرف القرية ، فاقام له بيتا ، وكان له قطيع من الماعز انتشر في حقولها حتى ضرب فيها المثل فقيل : داشر مثل عنزات سبلان .. وسبحان الله كيف يعيد التاريخ نفسه : فقطيع زبولون هذا داشر في حقول العرب .. ومختار قرية حرفيش يمنح النبي شارون مواطنة شرف في اليوم نفسه الذي ولد فيه محسن الغضبان ..

وكيف اطلع الفتى محسن على السياسه حتى اصبح ضليعا فيها .. فابوه هو المختار ، الذي قرر ان يمنح شارون مواطنة شرف قبل حوالي عشر سنوات .. ولم يكتف بعرض هذه الوصمة على اهالي القرية فحسب ، بل اراد ان يلصقها في جبين طفله المولود .. فاطلق عليه اسم شارون تيمنا بصديقه الجنرال وزير الزراعة .. لكن زوجته رفضت واصرت ان يطلق عليه اسم محسن تخليدا لذكرى اخيها ، الذي قتل في اثناء الغارات الاسرائيلية على قرية حلصبيا .

وشب محسن فتى يافعا يحمل ذكرى خاله ، الا انه اصطدم لاول مرة بالسياسه عندما لحق به احد شبان القرية وصرخ في وجهه : يا فروط ابوك جاب لنا العار ... نحن بحاجة لهذا الشرف . وبكى محسن ، وعاد الى امه يسألها : لماذا جلب والده العار على اهل القرية . وما هي قصة هذا الشرف . وحاولت الوالدة ان تتهرب من سؤال طفلها ، وارادت ان تنادي زوجها لتطلعه على مأساة محسن .. الا انها فضلت ان تحكي له القصة كاملة :

.. ما بي في اليوم الذي ولدت فيه .. زار القرية خواجه يسمى اريك شارون .. بدعوة من والدك ، يوم كان مختارا للقرية ، وبيتنا مفتوح لكل زعران الدولة .. وحتى مخبر البوليس !! وكان ابوك يفتخر بالمخبرية .. وفي هذا اليوم منح ابوك الخواجة مواطنة شرف باسم اهالي القرية .. ومنذ ذلك اليوم والناس « ماسكة ريقنا » .. ويتهموننا باننا بعنا شرف القريه .. وانما الصقتنا وصمة عار في جبين بلدنا .. وهذا ابوك الذي كان مختارا ورميا بن زعيم مرمي مثل الكلب في البيت .. شارون مواطن الشرف نهب اراضينا .. وهدم بيوتنا .. وقتل اولاد خالك محسن في حلصبيا .. من يومها صغرنا في عيون الناس ... » .

محسن الغضبان لعن اليوم الذي ولد فيه .. وسأل هل هناك مخاتير اخرين منحوا هذا الخواجة مثل هذه المواطنة ؟ فقالت له : في اليوم نفسه منحه مختار جولس مواطنة شرف .. فسألها : الم يكن في جولس اي انسان يدافع عن شرفه ؟ وقالت له : في اليوم نفسه زار دالية الكرمل ، وهناك رفضوا ان يمنحوه مواطنة شرف لوجد من يتخم بطنه باللحم والارز والكذب وهذا اكبر شرف يستحقه هو وهم ..

فلعن محسن الغضبان اليوم الذي ولد فيه ..

فسألته امه : ولماذا تلعن هذا اليوم ..

فقال لها : يا امي ماذا اقول عن يوم يمنح فيه والدي هذا المصري مواطنة شرف القرية .. هل تظنين ان هذه القرية بلا شرف .. كان والدي حرا في ان يحمي ولكنه لم يكن حرا في الصاق هذا العار في تاريخ هذه القرية .. الم يكن شارون هذا هو الذي .. يكرمنا ويكره وجودنا على هذه الارض .. اليس هو الذي كانت قطعانه منتشرة في اراضينا .. تنهب .. وتهدم وتقتل ... الم يكن شارون هذا هو الذي بث سموم الكراهيه بيننا .. لماذا كل على والدي ان يمنحه مواطنة شرف القرية هل هذه القرية بدون شرف .. هل قرية جولس بدون شرف .. اذا كانت بدون شرف فلماذا منحوا هذا الخواجة المصري ..

انظري الى والدي كيف انه معزول عن الناس .. لقد استطاع اهالي قريتنا حرفيش ، واهالي جولس ، واهالي الدالية ، ومعليا ، ان يدافعوا عن شرفهم وكرامتهم .. وبقي مخاتير ايام زمان مثل والدي .. هكذا يبصقون في وجوههم .. ويعيروني بهم .. فكيف لا تريدينني ان العن هذا اليوم ؟ لعن الله ذلك اليوم ، ليس لانني ولدت فيه ، وانما لان والدي باع شرف القرية ..

سلمان ناطور



الاتحاد
لـــلأدب والثقـــافة

هايل عساقلة
شدوا.. يهيج النهر

شدوا على عرض وطول   دمكم يتـــوق الى الوصـول
شدوا تزغرد ارضنـــا   وتصيـــح واحات النخيل
هذا زمان الزحف لا زمن التوقع والحمول
كل الجراح تمردت حمراء في وجه النحيل
والجذر مد الى الاصول برغم اعداء الاصول !

....

شدوا السواعد وامطروا نارا على مقيا العميل
واستنطقوا الاحجار تكفر بالعذاب وبالرحيل
واستنطقوا السريس تاق لشدو داعية الحقول

....

يا ايها المتناثرون .. احبة الوطن الجميل
والنازحون من المساء مساءهم ، والى الاصيل
تم الجليل بكم نتيه ، فلتفتوا نحو الجليل
وترفقوا بالظل ، واستبقوا الى ظل الجميل
في معكم واليكم شوق الحمائم للهديل
او شوق اعشاش الحقول الى عصافير الحقول

....

شدوا .. سماؤنا ابرقت والغيم حل على السهول
غيث يبشر بالربيع .. وبالجميل من الفصول
والنفط شع مؤشرا بالنار من جهة السبيل
والنهر من اقصى الفرات .. لجدتي شطان « نيلي »
قد صاح : عد يا والدي المجرى . لوالدتي السيول
قد آن وقت المد .. جزر الظالمين الى الرحيل !!

....

حول مجموعة "الشجرة التي تمتد جذورها الى صدري"
إنعكاس الواقع في أدب سلمان ناطور
بقلم انطوان شلحت

اذا كان صحيحا الرأي القائل ان من مميزات الاديب الحقيقي انه يخلق لغته ، فالاديب الشعبي اقرب الى ان يكون ذلك .

لماذا ؟ لانه الوحيد القادر ، بعيدا عن القواميس والقواعد ، على خلق لغته وتطويرها وتطويعها لما يشاء [illegible]

[illegible]

الحياتية للانسان الى الزوايا والخبايا والقصور وادراك الكتب القومية والمتحولة وهذا الامر لا يدفع الاديب نفسه بقدر ما يدفع الكاتب الذي يتعاطى هذا اللون من الادب .



« خلاص من خمس حالات عقلية » . في الحالة الاولى تقرأ : « علمني غيري ان اكشف عن عورتي بعد ان ادفن راسي في الرمل ..

لقد علمني غيري لا اسمي الاشياء بمسمياتها ..

[illegible]

لهذا التسلسل ، وهو خلال ذلك لا يأتي بصف الناس الطيبين [illegible]

[illegible]

حــــول الادب الســــاخر

« ... ولا نعتقد ان لجوء الادباء العرب في اسرائيل الـــى الادب الساخر كان نتيجة الخوف من السلطة — وان كنا لا نستبعد ان ذلك كان عاملا في توجه نفر قليل منهم — بل ابتكره ادباؤنا لانه كان سلاحا قويا في مقاومة الاضطهاد القومي ... واسلوبا ناجعا في سحق اعوانــــه واستغلالهم من عروشهم » .

وفي هذا الصدد نستطيع ان نقرر ان الادب العربي الساخر اراد ان يقوم بدور الكاريكاتير السياسي — الاجتماعي في ميدان النثر .. ويقينا ان الجماهير العربية اقبلت على هذا الادب لانها ادركت بحسها المرهف وكان في وسعها ان تتجاوب معه لقربه من ذوقها الجمالي .

ويؤكد هذه الحقيقة شعبية ادب الادباء الساخرين امثال اميل حبيبي ومحمد نفاع ومحمد علي طه .

والواقع ان سلمان ناطور ينتمي الى هؤلاء الادباء ... وهذا مـا اكده في كتاباته الصحفية ... ومجموعته القصصية « الشجرة التي تمتد جذورها الى صدري » التي نضعها بين ايدي القراء الآن » .

(من مقدمة د. اميل توما)

■

« ان الادب الساخر ، الاجتماعي والسياسي ، لا يقدر على معالجته سوى ادباء يتحلون بشجاعة متناهية في وجه الحكام الرجعيين وبشعـــور كبير بالمسؤولية تجاه شعبهم وباحترام بالغ لكرامتهم الشخصية والقومية والانسانية وهؤلاء الادباء موجودون ويلاقون العنت وكثيرا ما يكون مصيرهم السجن او التشرد . ومع ذلك فهم مستمرون . واذا كانوا قلائل فلا يعود [illegible]

[illegible]

(الكاتب اميل حبيبي)

[illegible]

• سلمان ناطور « الشجرة التي تمتد جذورها الى صدري » منشورات « الاسوار » — عكا ، غلاف صفحة من الحجم الصغير ، مع مقدمة بقلم د. اميل توما ، الغلاف واللوحات الداخلية بريشة عبد عابدي ، الخطوط بريشة كميل ضو

قصة سورية
أيام من الماضي
بقلم : عبد الاله الرحيل

[illegible]

... (عن صحيفة الثورة السورية)

حسين فاعور
ذكريات مع يسمين الزعتر وخير الياسين

(الى ذكرى الزميل خير)

— ١ —

يا خير الياسين
يا ذاهب حتى آخر شيء في منطق كل الاشياء
يا املا يكبر في ليل اليأس
يا حامل باقات الورد وزخات المطر النيساني !
هل تذكر يا خير
هل تذكر كتب التاريخ ،
وتاريخ الادب العربي ؟
وقصائد حاييم نحمان بيالك ؟
هل تذكر اول حب آذاري ،
اول حب ازرق ؟
هل تذكر سهرات رفاق الدرب ،
واشجار الزيتون ؟
والجلسات على الفرق ... ؟
هل تذكر ذاك الشارع في سفح الجرمق ،
وزيارات جهاد وخبز الطابون ؟
هل تذكر يا خير الياسين
يا جذرا يسري في اعماق الفل
يا كل حكايات الصمت
يا رافض اشكال الفل ؟ !
هل تذكر يسمين ؟
ما زالت تهمك الزنبق والفل ،
ما زالت تسألني عنك
[الضوء الساطع يا خير
لا يعني الفل]
[ملاحظة : خير الياسين
اقسى من صوان الفل
ورقيق مثل الطفل !!]
ما زالت تسألني عنك
يسمين العربيه
ما زالت ترفض ان تعرف عنك
سر الجلسات الصوفيه
او معنى المنديل الاحمر
ما زالت يسمين البدويه
ترفض هذا الصمت !
[توضيح : خير الياسين
شوق محكوم بالظلم !!]

خير الياسين
فلاح من هذا الشعب
لم يملك اكثر من حقل
ما فكر يوما بالجاه او المال
لم يعرف ما معنى الحقد او الجهل
خير الياسين
لم يحلم يوما ان يملك قصر !
كان يحب الازهار والآثار كثير !
ويحب التاريخ وروح العصر !
كان يصلي للارض
يبحث عن شبه الفصل
خير الياسين
كان يصلي للشمس والمنجل !
يحلم في الصبح كثير !
ويفكر بعد العصر بصوت
يدعي « تحضير » المشتل !

— ٢ —

الدار الآن يا خير
يحمل ازهارا وجوازات سفر
فاحمل يا خير البطوف بيد
واحمل بالاخرى فل !
خير الياسين
هذا الصاعد منا
كهذا الذاهب في وجع الفل واهات البطوف ،
العائد من شفق البسمة ،
هذا الراحل في صمت النعمة ...
خير الياسين !
ذاك الحامل اطفال الزعتر
ذاك المتصدي لازيز الموت ودخان التهم العربيه
ذاك الذاهب منا حتى القدس !
خير الياسين
لم يعشق يسمين الزعتر بالصدفة
لم ينكر اركان الاسلام الخمسة ! !
كان المنديل الاحمر عهد وفـاء :
كان القلب وكـان الدرب !
خير الياسين
يرفض ان يربط حرف الضاد الى الكرسي
يرفض تقديس الفرد
يرفض انواع التصفيق
يرفض قائمة الالقاب !

٣٥ عاماً على انبعاث بولندا

في الثاني والعشرين من تموز عام ١٩٤٤ حرر الجيش السوفييتي وقوات الجيش الشعبي البولندي القسم الشرقي من البلاد من دنس الفاشية الهتلرية . وتم الاعلان عن قيام جمهورية بولندا الاشتراكية التي عملت على اعادة بعث البلاد . ودخلت بولندا منذ ذلك التاريخ في مرحلة مصيرية جديدة من تطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية ورفع مستوى الجماهير الصحي والثقافي .

ولعب حزب العمال البولندي الموحد دورا هاما في قيادة الجماهير وبناء حياة جديدة خالية من استغلال الانسان للانسان . ونظرة واحدة الى مسيرة بولندا خلال السنوات الـ ٣٥ الماضية تكفي للاشارة الى بطولة الشعب البولندي في العمل وفي البناء اذ نجح بنقل بولندا من دولة زراعية متخلفة الى دولة صناعية زراعية متطورة .

و في هذه المناسبة تنشر « الاتحاد » مقالا عن هذه الانجازات ، التي تدعم وبلا شك قدرات منظومة الدول الاشتراكية ، فاي توطيد ونجاح لدولة اشتراكية ما هو نجاح لدول المنظومة الاشتراكية كلها .

بعد ٣٥ عاما من تموز (يوليو) ١٩٤٤ يلاحظ حضور بولندا على خارطة العالم الاقتصادية بكل جلاء . بولندا تأتي في المرتبة الثانية والستين من حيث المساحة وفي المرتبة الثالثة والعشرين من حيث عدد السكان في العالم الا انها في عداد دول العالم العشر الاولى من حيث الانتاج الصناعي ومعدل نمو الدخل الوطني .

وتحولت بولندا من بلد زراعي الى بلد صناعي – زراعي سريع التطور



البلد الزراعي يتحول الى بلد صناعي متطور



والتطور لكوميدية المسرح ليكون منبر تثقيف لهم

ويمتلك موارد مائية كبيرة وطاقة انتاجية حديثة . وقد حدثت تغيرات ملحوظة في الزراعة والريف بشكل عام . وتغير التركيب الاجتماعي والمهني والتعليمي للمجتمع في أمد حياة جيل واحد . فقبل الحرب كانت الزراعة هي المصدر الرئيسي لدخل ٦٠٪ من السكان ، بينما اصبحت عام ١٩٧٨ المصدر الرئيسي لدخل ٢٣٪ فقط . أما القطاع العام ، الذي ينتج حوالي ٨٥٪ من الدخل الوطني ، فيستخدم اكثر من ٧٢٪ من مجموع الايدي العاملة . ويقترب عدد الطلاب اليوم من ٧٫٢ ملايين ، الامر الذي يعني ان الطلبة يشكلون خمس السكان ، وتتقدم بولندا في هذا المضمار على بلدان عديدة ذات مستوى اقتصادي ارقى .

ولقد ساعدت السياسة الاستثمارية الفعالة ، التي اصبح انتهاجها ممكنا بفضل سرعة نمو الدخل الوطني ، على توسيع وتحديث الانتاج الاجتماعي . فارتفعت الموجودات الثابتة ، التي بلغت قيمتها حوالي ١٩٠٠ مليار زلوتي عام ١٩٤٦ ، الى ما يقرب من ٧٢٨٤ مليار زلوتي عام ١٩٧٧ (بالاسعار الثابتة المقارنة) .

لقد حول النطاق الواسع للتصنيع الاشتراكي بولندا الى واحدة من اكثر بلدان العالم ديناميكية في تطورها . فانتاج البضائع تضاعف بـ ٢١ ضعفا عما كانت تنتجه الصناعة البولندية عام ١٩٣٨ وحوالي خمسة اضعاف ما انتجته عام ١٩٦٠ و ٢٤٩ ضعف مما



والايدي العاملة المتحررة من الاستغلال تبني وتعمر



يعطي الاعلام على ثمرات التصنيع وتطويره في بولندا

انتجته عام ١٩٧٠ . لكن هذه الارقام لا تعطي صورة كاملة عن تصنيع بولندا اليوم . فمما له اهمية بالغة التركيب المتغير للانتاج الذي ينطوي على استحداث عمليات تكنولوجية جديدة وتقدم العلم والتكنولوجيا . ويعتبر هذا مصدرا هاما جدا لنمو انتاجية العمل الاجتماعي . وفيما يلي لمحة توضيحية لما احرز من تقدم في هذا المجال : خلال الفترة ما بين ١٩٦٠ و ١٩٧٧ ارتفعت قيمة البضائع الصناعية بالاسعار الثابتة بنسبة تزيد على ٣٢٠٪ ولم يرتفع عدد الايدي العاملة الا بنسبة ٦٠٪ مما يعني زيادة في انتاجية الفرد الواحد تبلغ ١٧٠٪ .

واليوم تستخدم الصناعة البولندية حوالي ٤٫٧ ملايين شخص اي ما يزيد بحوالي خمسة اضعاف عما كانت تستخدمه قبل الحرب . وقد ادى هذا الى تحول البلاد تحولا متسارعا . فخلال الفترة من ١٩٤٦ الى ١٩٧٨ ازداد عدد سكان المدن من حوالي ٧٫٥ مليون الى ٢٠ مليون . وارتفع عدد الشقق في المدن من (٣٤٥٩٠٠٠) عام ١٩٦٠ الى (٥٥٧٧٠٠٠) في نهاية عام ١٩٧٨ .

لقد جرت تحولات اقتصادية عميقة في الريف البولندي ، الذي كان خلال فترة ما قبل الحرب في قبضة ازمة زراعية مزمنة . ان الاصلاح الزراعي واحتضان اراضي البلاد الغربية والشمالية وتصنيع البلاد وتطور الانتاج الاجتماعي ، مهد السبيل الى اعادة بناء الزراعة وزيادة انتاجيتها باضطراد ، وبالتالي احدث تحسين ملحوظ في الوضع الاجتماعي وظروف معيشة سكان الريف .

ان العقد الحالي الذي عمل فيه الشعب البولندي من اجل تنفيذ قرارات المؤتمرين الوطنيين السادس والسابع لحزب العمال البولندي الموحد والانتقال الى مهمات بناء المجتمع الاشتراكي المتطور ، انما هو مرحلة هامة بشكل خاص في التطور الاشتراكي . لقد حققت بولندا في السبعينات انجازات ملحوظة في العديد من نواحي الحياة وارتفعت الى مستوى ارقى من التطور الاجتماعي – الاقتصادي . وبفضل الجهود المتفانية للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين انتهت تلك المنشآت الانتاجية والاجتماعية الحديثة وتسارع تحديث الزراعة وتقدم بناء المساكن . وشرع بانتاج عدة انواع جديدة من البضائع الاستهلاكية وتم توسيع مرافق الراحة والاستجمام . واثمرت التنمية الثابتة لسياسة الاجتماعية للحزب والدولة عن نتائج ملحوظة في مجالات الصحة العامة والتعليم والضمان في حالة التقاعد وخلق ظروف من شأنها تطوير وتحرير الاسرة . وخلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٧ ارتفعت المداخيل النقدية والمبالغ الممنوحة من الصناديق الاجتماعية بنسبة ١٢٢٫٨٪ بينما ارتفعت المداخيل الحقيقية بنسبة ٨٨٫٣٪ وازداد متوسط الاجور في القطاع العام للاقتصاد بنسبة ٨٦٪ من الناحية الاسمية وبنسبة ٥٠٫٥٪ من الناحية الحقيقية وازدادت المداخيل النقدية للمزارعين الفرديين بنسبتي ١٠٦٫٣٪ و ٤٠٪ على التوالي .

ويعلق الحزب اهمية كبيرة على الاجراءات الهادفة الى توسيع المساواة الاجتماعية : لقد اتسع نظام الخدمات الصحية العامة المجانية الى الفلاحين وتدفع رواتب تقاعدية الى المزارعين الفرديين ويجري اعطاء اهتمام اكبر لتحسين ظروف معيشة المتقاعدين والعمال القدامى . وتم تحسين الوقاية الصحية للمواطنين والعمل على اصلاح نظام التعليم . ويتم ادخال العلم في عمليات التطور الاجتماعي بشكل متزايد . ان الانجازات المحققة هنا ، شأنها شأن الانجازات المحققة في مجالي التعليم والثقافة ، ارتفعت بولندا الى مصاف البلدان الاوروبية التي تحتل مواقع الصدارة .

وعلى الرغم من كل القضايا المتبقية ، وهي موجودة حتى الآن ، فمن الممكن القول ان تحسنا مطردا قد تحقق في ظروف معيشة الشعب بسبب مستوى عمله الآخذ بالارتفاع .

وعندما طرح حزب العمال البولندي الموحد برنامجه للتطور الديناميكي على الشعب عشية السبعينات ، اعلن بصراحة انه برنامج مسؤول وشاق يفترض تحقيقه حل مختلف المعضلات . وحذر حينذاك من انه : « ليس بوسعنا ازاء المدى الكبير الذي تتخطيه خططنا ، المبادرة دون حدوث توتر في بعض المجالات وكلنا على ثقة من ان التطور المتسارع ، حتى لو كانت ترافقه صعوبات ، يعود على البلاد بفائدة اكبر ويلبي حاجات الشعب بطريقة افضل من التطور البطيء الذي سيكون ثمنه بالتالي ظهور طائفة من القضايا المعقدة وطائفة من الخلاف » . وفي اجتماع عيد الاول من ايار (مايو) الذي عقد في وارسو هذا العام ، قال ادوارد غيريك :

« ان شعبا انجز الكثير واجتاز جحيم حربين واعاد بناء حياته من جديد لا يمكن ان يطويه من خطاه » (١) .

ان ظروف التطورات الداخلية والخارجية لم تكن ملائمة على امتداد السنوات الماضية . فقد خلق الركود والتضخم المستفحلين في العالم الرأسمالي صعوبات بوجه التجارة الخارجية . ولم تجر خطط الانتاج الزراعي بعد عدد من السنين بسبب سوء الاحوال الجوية . ويعمل النمو المتسارع لطلبات الانتاج الى خلق توتر في النقل وصناعة توليد الطاقة . وهناك سلبيات ذاتية ايضا تؤثر بالدرجة الرئيسية على كفاءة الادارة الاقتصادية .

لقد اقترح الحزب ، بغية تكييف الاقتصاد مع الظروف المتغيرة ، القيام بمناورة اجتماعية – اقتصادية عميقة الاثر وبالفعل اثمرت الاجراءات المتخذة خلالها ، فقد تم تنظيم النشاط الاستثماري الى حد كبير مع تقليصه بعض الشيء . واعيد تجميع الموارد بحيث تعطى الافضلية الآن الى تطوير الزراعة وصناعة الاغذية واشباع السوق الداخلية وبناء المساكن وتطوير قاعدة انتاج الوقود والطاقة والنقل . ويجري الاكثار من عدد الموجود من الماشية . وتدريجيا تمكنت بولندا من تحسين الميزان التجاري مع البلدان الرأسمالية وشرعت بالسير عن طريق التغيرات البنيوية في الصناعة متطورة بوتيرة اسرع صناعة المنتجات المعدة للسوق الداخلية والتصدير .

ورغم الصعوبات لم يغفل الشعب عن الاهداف الاجتماعية الاساسية لبرنامج الحزب . فقد استمرت الدخول النقدية للسكان في النمو خلال العام الماضي ورفع الحد الادنى للاجور وزيدت الرواتب التقاعدية للعجزة والمعونات النقدية في حالات الولادة وشرع بدفع رواتب تقاعدية للفلاحين . وتم بناء عدد قياسي من الشقق .

لقد اصبحت كفاءة العمليات الاقتصادية عاملا اساسيا في اعادة تثبيت النسب الصحيحة في الاقتصاد

– البقية على صفحة ٧ –

الى أي مدى حققت "أوبيك" أهدافها

دكتور اميل توما

[هذا هو المقال الثالث والاخير حول « اوبيك » وازمة الطاقة وسياسة الامبريالية في الفترة الحالية ازاء هذين الموضوعين . وقد ظهر المقال الاول بعنوان : مسيرة « اوبيك » في ٧–٧–١٩٧٩ ، والثاني بعنوان : معنى تهويل الامبريالية لازمة الطاقة في ١٣–٧–١٩٧٩ .]

قلنا ان « اوبيك » طورت اهدافها خلال مسيرتها في الستينات والسبعينات ، في ظروف منجزات حركات التحرر القومي والاجتماعي ، في المعركة التي تشنها الدول النامية ، الدول التي تحررت حديثا ، من اجل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية بينها وبين الدول الصناعية المتطورة ، الدول الرأسمالية – الامبريالية ، على اساس التكافؤ والمساواة والمنفعة المتبادلة .

وادركت اقطار « اوبيك » ان النفط في باطن تربتها سينضب ان عاجلا او آجلا ، ولذلك وضعت نصب اعينها الاستفادة من ثروتها ، ما دامت موجودة ، في سبيل خلق بديل لها ، عن طريق التصنيع وتطوير اقتصادها القومي ، بحيث لا تصاب بكارثة اقتصادية حين يشح نفطها وتجف آبارها .

والواقع ان « اوبيك » ، منذ بداية السبعينات انبرت بجانبها عاليا حين بدأت تقرر منفردة سعر نفطها الخام وزاد دخلها كما لاحظنا من ١٩٫٥ مليار دولار في عام ١٩٧٢ الى ١١٩٫٥٤ مليار دولار في عام ١٩٧٨ (١) .

ولكن هذا التيار النقدي بفعل التضخم المالي في الاقطار الرأسمالية – الامبريالية وما رافقه من ارتفاع في اسعار السلع الصناعية وهبوط قيمة الدولار هبوطا خطيرا كما اسلفنا .

والخطر ان الدول الرأسمالية – الامبريالية بسبب طاقتها الصناعية الضخمة واحتكارها ، في العالم الرأسمالي ، الادوات التقنية المعاصرة ، التي لا يمكن التصنيع بدونها ، استطاعت ان تحبط الى حد كبير جهد « اوبيك » في تحقيق التكافؤ والمنفعة المتبادلة معها .

وساعد تلك الدول الرأسمالية – الامبريالية في هذا الشأن انفاق بعض دول « اوبيك » مبالغ طائلة على التسلح .

وقدر خبير النفط الامريكي ، والتر ليفي ، ان دخل « اوبيك » ، منذ عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٧٨ ، بلغ ٥٥٠ مليار دولار (٢) وان دول المنطقة انفقت على السلع الصناعية والخدمات والسلاح حوالي ٤٠٠ مليار دولار .

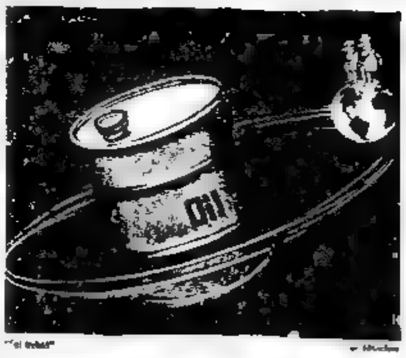
ولاحظ ان تكاليف المنشآت (التي تقيمها شركات امريكية واوروبية الغربية – ا.ت) في اقطار « اوبيك » تكلف مرتين او ثلاث مرات اكثر مما تكلفها في الاقطار الصناعية المتطورة . (المجلة الامريكية « فورين افيرز » – الشؤون الخارجية ، عدد شتاء ٧٨–١٩٧٩ مقال « سياسة النفط وممكنات تطوير الرفاهية ») .

وهذا يعني ان الدول الرأسمالية – الامبريالية استعادت القسم الاكبر من الاموال ، التي انفقتها على شراء النفط الخام ، عن طريق تزويد اقطار « اوبيك » بالسلع والخدمات والسلاح باسعار ضخمة (٣) .

واذا اخذنا بعين الاعتبار رخص الايدي العاملة في اقطار « اوبيك » ادركنا مدى ارباح الشركات الامريكية واليابانية والاوروبية الغربية ، التي تبني منشآت في تلك الاقطار بمبالغ تزيد مرتين وثلاث مرات عن نفقات انشاء مثل هذه المنشآت في الاقطار الصناعية المتطورة .

وكل هذا بالاضافة الى ارباح احتكارات النفط التي تزيد ارباحها باستمرار بغض النظر عن ارتفاع سعر النفط الخام ..

وهكذا زادت هذه الاحتكارات ارباحها في الربع الاول من عام ١٩٧٩ بنسب هائلة .. وحسب المعطيات المتوفرة زادت شركة « كونتننتال اويل » ارباحها في هذه الفترة بالنسبة الى الفترة المماثلة في العام الفائت بـ ٣٤٢ في المئة و « ستاندرد اويل اوف اوهايو » بـ ٣٠٣ في المئة و « موبيل » بـ ٨١ في المئة و« تكساكو » بـ ٨٥٫٩ في المئة و« غولف اويل » بـ ٦٠٫٦ في المئة و « ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا » بـ ٤٢٫٨ في المئة و « غيتي » بـ ١٤٤٫٦ في المئة و « اكسون » بـ ٣٧٫٤ في المئة . (« اتوفيل اوبسرفاتوري » – حزيران ١٩٧٩) .



« مغـالطـات غـاليليـو »

(هكذا تصور وسائل الاعلام الغربية ازمة الطاقة)

من جريدة « ميونخ » الالمانية الغربية

وفي الوقت نفسه تعثرت الى حد كبير مخططات دول « اوبيك » لتصنيع نفطها اي تكريره وانتاج مشتقاته وليس ادل على ذلك من قرار الاقطار العربية المصدرة للنفط الاتفاق مع الدول الاوروبية على استقبال المنتجات النفطية المكررة اعتبارا من عام ١٩٨٥ .

وحتى فوائض مداخيل النفط تجد طريقها الى الدول الرأسمالية – الامبريالية .. وتشير مصادر الخارجية الامريكية ان حصة الولايات المتحدة وحدها استقبلته من الاموال العربية ما مقداره ١٢٫٤٨ مليار دولار في ١٩٧٤ و ١٠٫٩٩٣ مليارا في ١٩٧٥ و ١٠٫٤٤٦ مليارا في ١٩٧٦ .

وتشير معطيات البنك الامريكي « مورجان جارنتي ترست » الى ان ودائع المملكة السعودية في البنوك الغربية (الولايات المتحدة واوروبا الغربية) قاربت مبلغ ١٠٠ مليار دولار ..

طبعا من الممكن ان نقرر ان وتائر التنمية ومناهجها اختلفت من قطر الى قطر من اعضاء « اوبيك » .. ففي حين نجحت دول عربية مصدرة للنفط مثل الجزائر وليبيا والعراق من الاستفادة من مداخيل النفط لبناء المصانع وتطوير الزراعة ووضع اسس وطيدة لاقتصادها القومي .. ركزت دول اخرى مثل السعودية ودولة الامارات على الخدمات والمنشآت غير المنتجة .

وهذا الاختلاف يعود الى الفرق بين وجهة الانظمة المعادية للامبريالية .. والانظمة المتعاونة مع الامبريالية .. فلم يعد سرا ان التوجه المعادي للامبريالية يخلق التربة لتوطيد علاقات الصداقة والتعاون بين الاقطار صاحبة هذا التوجه والاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

وهذا التعاون برهن على نجاعته . ففي الجزائر ادى الى تطوير صناعة التعدين وصهر الفولاذ وبناء مصنع الالمنيوم بالاضافة الى بناء منشآت صناعية اخرى وتطوير في الزراعة عن طريق بناء السدود .. وخلال ذلك يساهم الاتحاد السوفييتي مساهمة كبرى في تدريب الكوادر التقنية وتزويدها بالمعرفة الضرورية لتطوير الاقتصاد .

وفي العراق بنيت بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي عشرات المشاريع التي اسهمت في تطوير الاقتصاد القومي وبناء القاعدة الصناعية .. ومن هذه مشروع استخراج النفط في الرميلة ومشروع الصناعة الثقيلة في الاسكندرية ومشروع ري قناة الثرثار .

وحسب الاتفاقات السوفييتية – الليبية الاخيرة سيساعد الاتحاد السوفييتي ليبيا على بناء صناعات الطاقة والتعدين والنفط والغاز . كما يساعدها في ميدان الزراعة واعداد الكوادر التقنية .

والحقيقة ان ليبيا ، خلال السنوات الاخيرة ، اقامت ٧٠ مؤسسة صناعية ، منها مصانع انتاج الكابلات والانابيب في بنغازي ومصنع الاسمنت ومعمل النسيج في جنزور ومجمع بناء المساكن في طرابلس (٤) .

اما في الدول العربية المتعاونة مع الامبريالية فالتنمية تسير ببطء . وحتى الآن لم تقم صناعة بمشتقات النفط في السعودية التي سمعنا عنها منذ سنوات .

ويحق لاحظ الاقتصاديون العرب ان فوائد فوائض مداخيل الاقطار العربية الرجعية تتسرب الى صناديق امراء العائلات المالكة والمقربين منهم ولا تنفق في سبيل التنمية المبالغ الضرورية لذلك .. واورد احد الكتاب العرب مثل السعودية فذكر ان فوائد المئة مليار دولار المودعة في البنوك الغربية (واشرنا اليها سابقا) تبلغ حوالي عشرة مليارات دولار « وجميعا صافيا في السنة لصالح الاسرة السعودية من هذا السبيل وحده » (مقال « اين تذهب اموال النفط العربي » – « اليسار العربي » – عدد ٨ ايار ١٩٧٩) .

والحقيقة ان الدول العربية المصدرة للنفط وتمثل بانتاجها ٤٠ في المئة لم تنجح ، حتى الآن ، في جمع كلمتها والتعاون فيما بينها على الرغم من قراراتها الداعية الى بناء اسطول ناقلات نفط .

وحسب المعطيات المتوفرة ، فالاقطار العربية مجتمعة لا تكرر اكثر من ٥ في المئة من النفط في مواقع استخراجه ولا تملك اكثر من ٢ في المئة من اسطول ناقلات النفط العالمي . وهذا يسهل على شركات النفط الاحتكارية (الامريكية في الاساس) جني الارباح الاسطورية من التكرير والتسويق .

المستقبل

قلنا ان الدول الرأسمالية حاولت منذ ان قامت « اوبيك » الالتفاف عليها او تدميرها ..

وقد اشتد هجوم الامبريالية (الامريكية على وجه خاص) على « اوبيك » وبدأت تنشط نشاطا كثيفا لضربها من طريقين عرقلة انتساب الدول الجديدة المصدرة للنفط اليها مثل المكسيك .. وايجاد مصادر طاقة تقوم مقام النفط او تقلص في حاجة الدول الرأسمالية – الصناعية المتطورة اليه .

وكان خطاب الرئيس الامريكي ، كارتر ، يوم الاحد ١٥ تموز ١٩٧٩ ، بمثابة اعلان حرب على « اوبيك » ..

فهذا الخطاب طرح برنامج حكام الولايات المتحدة لما سموه تحقيق « امن الولايات المتحدة في ميدان الطاقة » وينص على تجميد حجم النفط المستورد كما كان قائما في عام ١٩٧٧ (اي حوالي ٨ ملايين برميل يوميا) وعلى انفاق ١٤٠ دولار لتطوير مصادر طاقة حتى لا تكون الولايات المتحدة رهينة النفط الاجنبي .

وضخامة المبلغ تظهر اذا قارناه ببرنامج « ابولو » لانزال رجل على القمر وكلف ٢٤ مليار دولار .

والسؤال كيف يمكن ان تواجه « اوبيك » هذا التحدي ؟

في عشية اجتماع مجلس « اوبيك » في جنيف جرت مشاورات بين عدد من وزراء النفط حول سياسة المنظمة النفطية في المستقبل ، وكان الاتجاه الغالب خلالها يتجه نحو تخفيض انتاج النفط بحيث توازن « اوبيك » بين العرض والطلب ولا تتدهور اسعار النفط نتيجة زيادة العرض على الطلب .

وفي الوقت نفسه انطلقت الدعوة من ايران وليبيا الى تقليص الانتاج حتى لا تستنفد هذه الثروة الطبيعية بسرعة ، اولا ، وحتى يختزن النفط في التربة الوطنية ولا يستهلك منه الا ما يحتاج اليه كل قطر من اجل التنمية ، ثانيا .. ويحق لاحظ معمر القذافي ، الزعيم الليبي ، ان قدرة اقطار النفط على التنمية تقيدها ظروف موضوعية وذاتية ولا يفيد تراكم فائض من المداخيل في وقت لا يمكن الاستفادة منه في تطوير الاقتصاد القومي .

وفعلا خفضت ايران انتاج النفط من معدل ٦٫٥ مليون برميل يوميا الى ٤ ملايين برميل يوميا ، وكانت ليبيا والكويت قد قامت بالاجراء نفسه .

الا ان السعودية ، تمشيا مع نهجها القائم على التعاون الوثيق مع الامبريالية الامريكية ، زادت انتاجها بمليون برميل .

وهكذا فحتى تستطيع « اوبيك » ان تواجه المستقبل لا بد لها من زيادة وحدتها والاتفاق على سياسة واحدة .

والاهم – عليها ان تقصم اعتمادها على الدول الرأسمالية الامبريالية وتوثق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وسائر مجموعة الدول الاشتراكية .

وهنا موضع الصعوبة ما دامت « اوبيك » تتألف من دول معادية للامبريالية ودول متعاونة معها .

١ – ذكرت في المقال الثاني ان دخل « اوبيك » سيصل الى ١٩٠ مليار دولار حسب تقدير « تايم » (٢٥–٦–٧٩) ، ولكن هذا الرقم لم يعد واقعيا بعد زيادة سعر برميل النفط الخام من ١٤٫٥ دولار الى ١٨ – ٢٣٫٥ دولار .

٢ – ان الصعوبة في دراسة قضية النفط تعود الى تباين الاحصاءات في مختلف الميادين المتعلقة بصدد ارباح الشركات ... الاستثمارات .. ولكن هذا لا يغير الخطوط العريضة التي تحدد العلاقات بين « اوبيك » والدول الرأسمالية الامبريالية .

٣ – مبلغ ما انفقته السعودية على السلاح الامريكي ٨ مليارات دولار بين ٧٣ و ٧٦ .

٤ – لم نقصد هنا مسح المنشآت ، التي اقامتها مجموعة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي في الاقطار المذكورة ، انما اردنا ابراز الفرق في التوجه .

خبر وتعليق

خلفية ازمة الهند السياسية

يواصل رئيس جمهورية الهند مشاوراته مع قادة الاحزاب السياسية والكتل البرلمانية للخروج بالبلاد من ازمتها السياسية التي تفجرت في اعقاب تقديم موراجي ديساي ، رئيس وزراء الهند ، استقالته يوم الأحد الماضي . وذلك نتيجة لتعمق الازمة السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية في البلاد ولاشتداد الصراعات الداخلية في صفوف حزب « جاناتا » الحاكم ، الذي ادى الى انسحاب اكثر من ٧٠ عضوا في البرلمان من تجمع « جاناتا » البرلماني واستقالة ١٣ وزيرا من الوزارة . وكان السبب الطافي على سطح الاحداث ، الذي ادى الى هذه الانقسامات وبالتالي الى استقالة حكومة موراجي ديساي ، هي الصدامات التي حدثت بين الهندوس والمسلمين مؤخرا بتحريض الجناح اليميني المتعصب والمتطرف في حزب « جاناتا » . ولكن الحقيقة هي ان تردي اوضاع الجماهير العمالية والفلاحية في الهند ، وعدم تمكن حكومة موراجي ديساي من اخراج البلاد من ازمتها هي التي قادت الى هذه الازمة الحادة والى هزيمة موراجي ديساي ، الذي هزم انديرا غاندي في الانتخابات البرلمانية الاخيرة .

ويمكن تلخيص ملامح الازمة الاقتصادية الاجتماعية في الهند بما يلي :

* تصاعد حركة الاضرابات العمالية المطالبة برفع الاجور وتحسين ظروف العمل . ومؤخرا شهدت الهند اضراب عمال المياه في نيودلهي واضراب رجال الشرطة وغيرهما من الاضرابات . وازاء هذه الاضرابات لجأت حكومة موراجي ديساي الى اعمال القمع ، التي نفذها الجيش .
* ازدياد عدد العاطلين عن العمل في الهند
* تعمق ازمة المزارعين . فمن المعروف ان العمال الزراعيين ، البالغ عددهم حوالي ٥٠ مليون انسان ، يشكلون ٢٥٪ من قوة العمل في البلاد . وهم يعانون من الفقر والاملاق لانهم لا يعملون اكثر من ٢٠٠ يوم عمل في السنة من ناحية ، ولان الجناح اليميني في حزب « جاناتا » الحاكم لم يقم بتوزيع الارض على المحتاجين لها ، لا بل شجع العصابات الاقطاعية على تدمير بيوت الفلاحين وقتلهم وذلك لاستعادة القطع الصغيرة ، التي تم توزيعها عليهم وفق مشروع الاصلاح الزراعي من ناحية ثانية .

وبالرغم من ان العمال الزراعيين قاموا في اذار الماضي بتنظيم « مسيرة التضامن » في نيودلهي ، مطالبين الحكومة بتحسين اوضاعهم وحمايتهم من قمع العصابات الاقطاعية ، الا ان الحكومة ورغم وعودها العديدة ، لم تقم باية خطوة لرفع الحيف عنهم .

وللتدليل على الوضع البائس ، الذي يعيش فيه العمال الزراعيون ، تكفي الاشارة الى ان معظمهم من طائفة « الهاريجانا » (اي المنبوذين) ولهذا فهم يتعرضون لقمع جميع الطوائف التي تعلوهم بالمرتبة . ففي الشهور الستة الاولى من العام الماضي سجلت ٦ الاف عملية انتهاك حقوق أبناء هذه الطائفة منها حوادث الاغتصاب والقتل وحرق الممتلكات .

* ازدياد ديون الدولة الخارجية والذي سببته تعمق ازمة الرأسمالية المالية وارتباط الاقتصاد الهندي بها . فمن المعروف ان الهند بحاجة الى سيولة من العمولة لتطوير صناعتها والوصول الى اكتفاء زراعي . الامر الذي دفعها الى فتح ابوابها امام رأس المال الاجنبي من ناحية ، ومنحه ظروفا موالية من ناحية اخرى .

ان تعمق الازمة الاقتصادية الاجتماعية في الهند انعكس على صفوف حزب « جاناتا » الحاكم . فبينما شجع الجناح اليميني المتعصب دينيا اصحاب الارض والاقطاعيين على ضرب العمال الزراعيين ، طالب الجناح الاشتراكي في الحزب بوقف هذه الاعمال حالا ، وتقديم مرتكبي الجرائم الى المحاكمة وحل القضية الزراعية حلا عادلا يتوافق ومصالح الاغلبية العمالية الزراعية المسحوقة . كما طالب هذا الجناح باعلان الاحكام العرفية تمهيدا لاحلال الهدوء والنظام . وادى هذا التمايز في المواقف الى تفجير ازمة في صفوف التكتل النيابي الذي اعتمدت عليه حكومة موراجي ديساي .

واشار المراقبون الى ان موراجي ديساي قدم استقالته ليحافظ على وحدة التكتل النيابي . الا ان هذه الاستقالة ادت الى تصعيد التنافس والتناحر بين اطراف هذا التكتل .

واصبح الانقسام حقيقة واقعة . ومن المشكوك فيه الان ان يتمكن احد هذه الاطراف من توحيدها تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة ، خصوصا ، وان مثل هذه الانقسامات حدثت في صفوف حزب المؤتمر الهندي بعد هزيمة انديرا غاندي في الانتخابات البرلمانية الاخيرة .

ويضيف المراقبون الى ان المخرج الوحيد امام الهند للخروج من ازمتها السياسية الحالية لا يمكن ان يتم بدون احداث تغييرات جذرية في وضع البلاد الاقتصادي والاجتماعي . وعليه فلا بد من اتخاذ الخطوات التالية :

* حل القضية الزراعية وذلك بتنفيذ برنامج العشرين بندا ، الداعي الى تحديد الملكية وتوزيع الاراضي على الفلاحين المعدمين من الارض وتقديم المساعدات المالية لهم .
* تقوية قطاع الصناعة التابع للدولة واعطائه ظروف وامكانات متميزة .
* تحديد نشاط الشركات الاحتكارية ورأس المال الاجنبي ، الامر الذي يحد من نهب هذه الشركات لخيرات البلاد من ناحية ، ويفتح المجال امام القطاع الحكومي ليتطور من ناحية اخرى .
* وضع خطة عمل واقعية لاستيعاب الايدي العاملة الجديدة في البلاد ، والقضاء على البطالة ، خصوصا وان الهند ، البالغ تعداد سكانها ٦٧٠ مليون انسان ، وتبلغ الزيادة الطبيعية في عدد السكان سنويا نسبة ٢٫٤٢٪ ، ذات امكانات ضخمة في هذا المجال .

وغني عن القول انه لتنفيذ هذا البرنامج فلا بد من تشكيل حكومة وطنية من كل الاحزاب والكتل المستعدة لتنفيذه .

عفيف سالم

لقاء مع الرسام الشيوعي ملك برغر

أرى بمستقبل البشرية المشرق وحتمية انتصار قوى الخير — موضوع الهام لي!

عندما زرته للمرة الاولى في بيته / معرض لوحاته الخاص ، لم يخطر ببالي انني موجود امام انسان متعدد النشاطات .. كان يجلس على كرسي خشبي مرتفقاً غرقت خصلات شعره بعرق جبينه ، وكان ما يزال بملابس عمله الزرقاء وعلى يديه بقايا آثار الجروح وبقايا التراب .

انه ملك برغر ، ٥٢ عاماً ، الكادح والفنان الذي يعمل في بساتين وحدائق بلدية بئر السبع — بمكان اقامته — منذ ١٨ سنة . ولد في تشيكوسلوفاكيا ونشأ في البرازيل ، وفي البلاد انخرط في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي «الذي آمنت بحتمية التاريخ واقتنعت بضرورة النضال من أجل غد افضل» — يؤكد الرفيق برغر الذي طور نوعاً جديداً ومميزاً في الفنون التشكيلية .

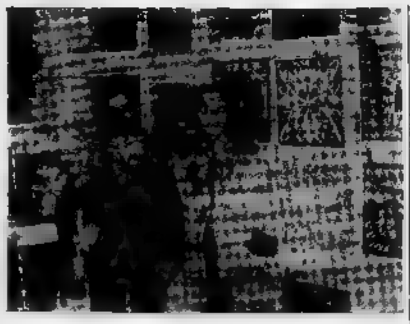
يقول برغر : « ان ظروف نشأتي في ظل نظام استغلالي بشع حرمتني من حقي في التعليم العالي ، ولكنني لم اترك المجال ساكناً امام هجمة الظلامة عني ، متسلحاً بالمطالعة المثابرة . وبسبب القهر الطبقي ارغمت الشعر منذ ثلاثين عاماً ، انشدت وما زلت للفقراء والمحرومين، لاعمال في الاول من ايار ، للسلام والاخوة وللشبيبة الشيوعية ، وللبت لناصرنا في عيدها » ..

سألته : « وكيف توصلت الى الفن التشكيلي ؟ »

« الحكاية طريفة .. فقد كان ذلك قبل ثماني سنوات حين كنت اقضي عطلتي في طبريا . وعلى شاطئ البحيرة رأيت حصى الوديان بشتى الالوان مرتبة ومتناسقة مع الاصداف والاعشاب واوراق الاشجار المتساقطة بصورة خلابة تبهر العيون . وبسبب الحس الشاعري المشبع بحب الفنون والجمال (ربما يعود ذلك الى طبيعة عملي بين الازهار) اختمرت الفكرة ذهني وهناك انجبت اول انتاج فني لي » .

ان من يزور بيته المستاجر الضيق حيث يعيش ملك مع زوجته ، يشعر وكانه قد دخل مملكة مليئة واسعة الجدران ، كثيرة ما فيها من لوحات معلقة ، او على ارض الغرفة .

الحياة تدب في كل زاوية : ...

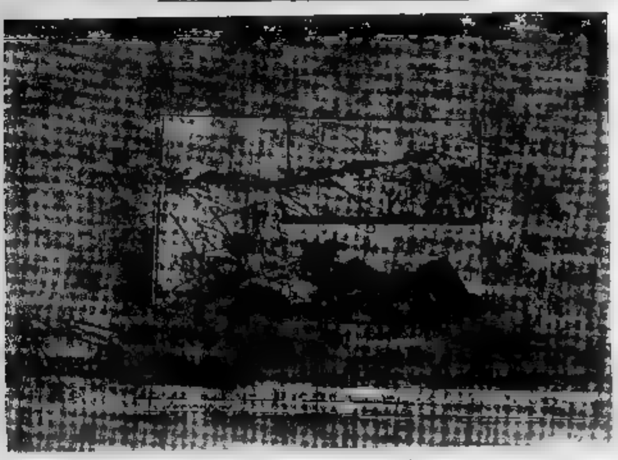


ملك برغر وزوجته

أجرى اللقاء :
يوسف الشليب
— جامعة بئر السبع —

معرض «حلحول ٧٩» للرسام العبري الكبير يغئال توماركين — في الناصرة

● الرسام يقول : معرضي هذا هو صيحة احتجاج وغضب ضد جرائم الاحتلال في حلحول وفي كل المناطق المحتلة .. ●



الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — افتتح مساء الجمعة الماضي ، في المركز الثقافي البلدي في المدينة ، معرض « حلحول ٧٩ » للرسام العبري الكبير يغئال توماركين ، وذلك تحت رعاية رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، وبحضور نواب الرئيس رامز جرايسي واديب ابو رحمون ووليد الفاهوم وجمهور من محبي الفن والثقافة في المدينة .

وقال توفيق زياد في افتتاح المعرض : اننا نعتز بعرض لوحات هذا الرسام الانساني الكبير في الناصرة التي تشجع اليهـا كل الديمقراطيين اليهود المقاومين للاحتلال والساعين الى التفاهم اليهودي — العربي . وقال « ان المعرض هو صيحة احتجاج على جريمة الاحتلال في حلحول وضد كل الاحتلال . ونحن سعداء بكل صوت يهودي شريف ضد الاحتلال وجرائمه وضد الغبن الواقع على الجماهير العربية في اسرائيل .

وقال ان كل التطور يؤكد ان الحل الوحيد لمشكلة الدم المراقة في المنطقة هو الانسحاب الكامل من كل المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، الى جانب دولة اسرائيل .

وتكلم الفنان يغئال توماركين ، فقال ان هذا المعرض هو رد فعله الطبيعي على ما رآه وسمعه حول جريمة الاحتلال في حلحول . وقال ان الجريمة في حلحول تعكس الوجه البشع الاجرامي للاحتلال . وقال : قد يكون معرضي هذا سوداوياً ، حزيناً ، متشائماً ، ولكني واثق ان هذه البلاد سوف تكون وطناً سعيداً للشعبين ، كل في دولته المستقلة ، وسوف يلتقي الشعبان على الفرح والسعادة والابداع .

هذا ، وسوف يظل المعرض مفتوحاً يومياً في المعهد الثقافي طوال ايام وليالي مخيم العمل التطوعي الرابع في الناصرة (١٨ — ٧٩/٧/٢٢) .

في مناخ مشبع بالموسيقى ..

الاحتفال بتوزيع الشهادات لخريجي المعهد الموسيقي في الناصرة

● رئيس بلدية الناصرة : رغم الوضع المالي القاسي فسوف نقدم كل عون مستطاع ، ماديا ومعنويا ، للمعهد الموسيقي في الناصرة ، نظرا لاهميته الثقافية — الفنية ، للناصرة ولشعبنا كله .. ●

الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — اليوم بعد ظهر السبت الماضي ، في القرية النمساوية في المدينة ، حفل توزيع الشهادات لخريجي المعهد الموسيقي الناصري وقد ترأس الاحتفال احد اساتذة المعهد ، الموسيقار يوسف الشل . والقى الاستاذ هشام عبد الرازق كلمة الهيئة الادارية للمعهد مشيداً بتعاون كل المعنيين لانجاح هذه التجربة الثقافية الهامة . ثم القى المدير الفني للمعهد الموسيقار نبيل عزام كلمة اكد فيها اهمية قيام المعهد المساهمة في تطوير النتاج الفني عند شعبنا وتطوير المستوى المهني العلمي لمواهبنا الطالعة . ثم القى رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، كلمة حيا فيها الخريجين ومعلمي المعهد وهيئته الادارية ، واشار الى ان وزارة الداخلية شطبت كليا من ميزانية البلدية في السنة الماضية بنداً بمساعدة مالية للمعهد الموسيقي، وقال : ورغم الامكانيات المادية الصعبة فنحن نقدم وسوف نقدم كل عون مادي ومعنوي ممكن . فنحن نعتز بالمعهد ونقدر اهميته لتطوير الثقافي الفني للناصرة ولشعبنا كله .

هذا ، وقد تخلل حفل التخريج عزف من الطلاب : سنيلة كروش ، عميبة عيلوطي ، شادي رمضان ، لورين ميجيش ، عبلة دراوشة ، نصر الله ابو سلة ، بسام عيسى ، مروان دراوشة ، والثنائي كلير وسيسيل هل ، وعزف من معلمي المعهد : جورج بواردي ، الذي قدم عزفا منفردا على الجيتار ، ونبيل عزام وارتيلا هوربك ، اللذين عزفا سوناتا رقم ١ للموسيقار الخالد شومان .

تحياتنا الى الخريجين والى المعهد الموسيقي في الناصرة ، ادارة ومعلمين وطلابا ، وقدما على طريق التطور الفني لمواهبنا الطالعة ..

● حفلة غنائية للميادين وخليفة في اليمن الديمقراطية ●

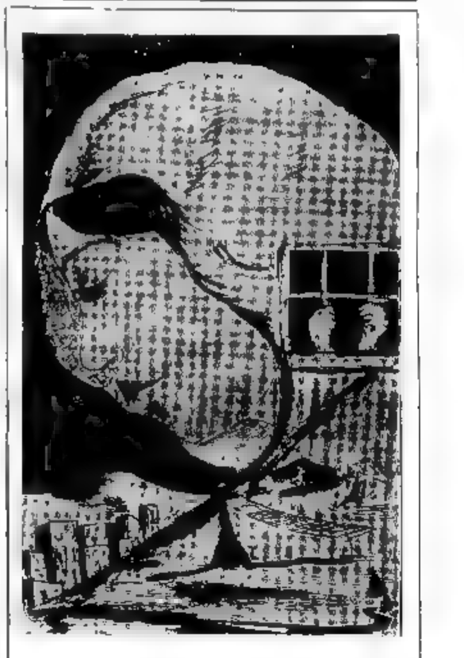
... والضواحي والمدن اليمنية . واستقبلت هذه الحفلات بحماس واستحسان الجمهور الشديدين . واجرت الفرقة تسجيلا مطولا لبرنامج للتلفزيون والراديو بالاضافة الى مقابلات في المجلات والصحف المحلية كما قامت بعدة زيارات لمعامل ومزارع الدولة وحضانات الاطفال في صدى العاصمة ، وفي عدة مناطق اخرى . والشارات « الشهداء » البيروتية الى ...

... وكانت بعض الاناشيد المشتركة كبيرا للفن الثاني بسبب ايقاعها الحر لتتفق معها الشيوخ والاطفال والنساء والشباب والفتيات . وكانت جميع الامسيات مجانية والدعوات كانت عامة .

وفي حديث مع اعضاء الفرقة اكدوا انهم شعروا وكأنهم في بيوت او صيدا ، الامر الذي يشير الى ان الانسان العربي ذاته في كل مكان ، تطلعاته ومشاكله هي نفسها .

● اليوبيل الذهبي للسينما السورية ●

احتفلت السينما السورية ، في اواخر العام المنصرم ، بيوبيلها الذهبي ، اي بمرور خمسين عاما على ميلاد اول فيلم روائي سينمائي طويل هو « المتهم البريء » . وقد اصدرت وزارة الثقافة والارشاد القومي برنامج احتفال خاص بالمناسبة كان من ابرزه اصدار كتابين الاول حول تاريخ السينما السورية بعنوان « السينما السورية في خمسين عاما » — تأليف جان الكسان . والثاني عن واقع السينما السورية وآفاق تطورها تأليف فتيح عقلة عرسان . ويحتوي الكتابان على تحليل ووصف مكرسان لمسيرة السينما السورية خلال خمسين عاما .



بريشة سمير نعمة — عرابة

بولنـــدا — بقيـــة

حزب «العمل» — بقيـــة

حكايات للأطفال

وردة الارنب

توجه الاصدقاء بالارنب الظريف يصرخ ويبكي ويدق الارض بيديه ، فاقتربوا منه ، وسألته الغزالة :

— لماذا تبكي ايها العزيز ؟

قال الارنب :

— وردتي .. وردتي الجميلة التي زرعتها بيدي .

واستمر بالبكاء ، فقالت البطة :

— ماذا حدث لها ؟

قال الارنب .

— استيقظت في الصباح لاسقيها فلم اجدها .

تضايق اصحابه كثيرا لما حدث واحنوا يربتون على ظهره ويخففون عنه بحلو الكلام ، لكن الارنب انزوى في بيته وقد اشتد عليه الحزن لفقده وردته فاصبح جسمه نحيفا ضعيفا .

ومضى اسبوع واسبوع ، ثم اسبوع واسبوع ، وكل الغابة اصبحت حزينة ؛ وكل الحيوانات تروح وتجيء عند الارنب تحاول ان تعيد اليه سعادته من جديد . اما الطيور والعصافير فلا تصبح لا حديث لهـا الا عن الارنب ووردته . وفي اطراف الغابة كانت تعيش سلحفاة طيبة عجوز ، عرفت هي ايضا الحكاية ، فسارت الى داخل الغابة تسأل عن الارنب صاحب الوردة الضائعة . وتجمع حولها الاصدقاء يرشدونها الى الطريق .

نهض الارنب ليرحب بضيفته واصدقائه ، فسألته السلحفاة :

— هل كانت الوردة وردتك ؟

قال الارنب :

— نعم .

قالت السلحفاة :

— ومن اين جئت بها ؟

قال الارنب :

— زرعتها بنفسي .

قالت السلحفاة :

— صحيح ؟ اتعرف حقا كيف نزرع الورد ؟

قال الارنب :

— طبعا .

قالت السلحفاة :

— وهل يمكن ان تعلم جدتك العجوز كيف زرعت وردتك ؟

فاسرع الارنب واحضر بذرة وغرسها في الارض ، ثم سكب فوقها قليلا من الماء وقال للسلحفاة

— هكذا زرعتها .

سألته السلحفاة :

— ومتى يمكن ان تظهر الوردة ؟

اجاب الارنب

— بعد اسبوع .

فقالت له السلحفاة ،

— آه .. يعني لو انك زرعت غيرها بعد فقدتها لكانت لديك وردة اخرى من وقت طويل .

فاطرق الارنب في خجل ، وفهم الجميع ما تقصده السلحفاة .

وابتسمت السلحفاة وهي تقول

— على كل حال .. سآتي بعد اسبوع لاحتفل معكم بالوردة الجديدة .

وحيتهم ورجعت الى بيتها .



● تهانينـــا ●

● الى الصديق صليبا عرع وزوجته صباح بالمولود الجديد ادهم .
● والى الصديق عمر وعقيلته ناوف بالمولود الجديد سيف .
● والى الصديق عفيف وسهير مصرة بالمولود الجديد هاني .

اعضاء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — كفر ياسيف

● الى الرفيق عبد الرازق سنيلة وزوجته بالمولود البكر مسلم . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع القاهرة

● الى الصديق عمر فضل مرعي وشريكه بافتتاح « كومبيوتوريا عثمان » في شارع الطالول في القاهرة .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع المشهد

● الى الدكتور يوسف صبابا والاخت رفيقة حاج بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .

سامي وديب حسن

● الى الاستاذ حاد خالدي لحصوله على شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية .

اعضاء الجبهة الديمقراطية — فرع الشعب

● الى الرفيقة ماديا شيبان وخطيبها بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع ترشيحا

افتتاح مخيم العمل التطوعي الرابع

الناصرة ورشة عمل خلاق ومبدع

* توفيق زياد : شعب الناصرة ملتف حول بلديته لانها نبعت منه * ٦٥٠ متطوعا ، من خارج الناصرة ، في الليلة الاولى * وفد كبير من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين * ليالي المخيم تتحول الى مهرجانات فنية *

الناصرة — لمندوبنا الخاص — استقبلت الناصرة ، بلدية وشعبا ، وبذراعين مفتوحتين مئات المتطوعين الذين وفدوا اليها للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الرابع ، الذي افتتح اول امس ، الاربعاء ، وسط مشاعر البهجة والحماس ، التي تولدها الثقة بمستقبل الناصرة وبقيادة جبهتها الدمقراطية ، ووسط مظاهر التضامن الاخوي ، الذي تبديه الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية تجاهها في معركتها من اجل المساواة وكسر طوق سياسة الخنق والحصار المالي الحكومية . وسيستمر المخيم الذي تتحول لياليه الى مهرجانات فنية رائعة حتى يوم الاحد ٢٢—٧ ، حيث من المتوقع ان يصل ذروته يوم غد السبت بقدوم وفود العمال والشباب من كافة انحاء البلاد .

المساواة والعيش بحرية وكرامة على ارض الآباء والاجداد .

بالنضال المتفائل نضع حدا للاحتلال

تحيات

الكنيست — لمراسلنا — « على خلفية ما حدث في معليا »

الكنيست — لمراسلنا — « على خلفية ما حدث في معليا ، وتصرفات الشرطة وحرس الحدود ، اود ان اطرح امام الكنيست هذا السؤال : اليس ما حدث في معليا وفي اماكن اخرى ، جزءا من مخطط تهويد الجليل العنصري ؟ ان ما يحدث اليوم هو اعمال سياسية — عنصرية — لاانسانية تتمثل في نهب اراضي المواطنين العرب بشكل مخطط ، لخدمتهم بهدف تغيير التركيب السكاني للجليل » .

هذا ما جاء في الكلمة ، التي القاها النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست يوم الاربعاء (اول امس) في اطار بحث الاقتراح الذي قدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية لبحث الاعمال الوحشية التي ارتكبتها السلطات في قرية معليا .

الفاشيون يسقطون الاقتراح

الجماهير العربية تستعد للتظاهر في الثلاثين من تموز

* السلطات تؤجل المفاوضات الى اجل غير مسمى وتستمر بحملة الاعتقالات الارهابية في معليا *

حيفا — لمراسل خاص — عشرة ايام تفصلنا عن مظاهرة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ، التي ستجري يوم الاثنين ، الثلاثين من تموز الجاري ، امام الكنيست بمبادرة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ، دفاعا عن الارض واستنكارا للمصادرة وسياسة خنق القرى العربية وادانة للاعتداء السلطوي الدموي على اهالي معليا وتضامنا معهم .

وكتب مراسلونا ان الاستعدادات تجري في جميع انحاء البلاد لتحويل هذه المظاهرة الى يوم نضالي مشهود في تاريخ جماهيرنا .

هذا ولا تزال الشرطة تقوم باعتقالاتها الارهابية الاستفزازية في قرية معليا ، في الوقت الذي اجلت فيه السلطات المسؤولة عقد جلسة المفاوضات التي كان من المقرر عقدها امس ، الخميس ، مع ممثلي اهالي معليا الى اجل غير مسمى وذلك بتوصية من لجنة الداخلية برئاسة هيلل .

ويذكر ان السلطات نفذت هجمتها الدموية على اهالي معليا بحجة وجود اتفاق حول اجراء هذه المفاوضات ، وقامت بشق طريق بالقوة . والآن تأتي هذه السلطات وتؤجل عقد جلسة المفاوضات ، الامر الذي يشير الى ان الهجمة الدموية كانت معدة سلفا وعن سبق اصرار وتعمد وان التلويح بالمفاوضات لم يكن مخلصا .

كفرياسيف مصممة على حماية مدرستها ومعلميها

* « غيرة » المعارف العربية تتكشف — الهدف من الفصل انتقام سياسي من معلم ومن عاملة مختبر * جماهير كفر ياسيف ترد على التآمر ببذل الجهود لانجاز بناء ٤ غرف *

كفر ياسيف — لمراسلنا — اتضح في المقابلات التي اجراها وفد ادارة المجلس المحلي مع مسؤول المعارف ، يوم الثلاثاء الماضي ، وخصوصا مع مدير قسم المعارف العربية ، كوبليفتش ، وبما لا يقبل الشك ، ان عملية الفصل ، التي طلب القسم المذكور تنفيذها تجاه معلمي المدرسة الثانوية ، كانت مجرد غطاء للانتقام السياسي من احد معلمي المدرسة (الاستاذ سابا كريني) ومن عاملة مختبر الكيمياء (كريستيل مغربي) .

هذا وقد ارسلت ادارة المجلس امس الاول ، كتابا الى السيد شموليفيتش اطلعته فيه على ما تم في المقابلة واعربت عن املها بان يلغي الاجراءات التي اتخذها قسم المعارف العربية ضد المدرسة وان لا يسمح بتطور القضية اكثر .

تحضيرات لعقد مؤتمر شعبي تضامنا مع عرب النقب

القوى الدمقراطية والتقدمية تشجب مشروع قانون المصادرة وتعمل على احباطه

بئر السبع — لمراسلنا — قررت لجنة الدفاع عن اراضي النقب ولجنة الدفاع عن الاراضي عقد مؤتمر شعبي في النقب تضامنا مع نضال عرب النقب ضد تمرير قانون الحكومة العنصري لنهب اراضيهم وتشريدهم وحرمانهم حتى من حق التوجه الى المحكمة .

وتجري التحضيرات الآن لعقد هذا المؤتمر يوم الاثنين القادم ٢٣ تموز الجاري .

ماير فلنر : الى اين وصلنا

نقل — بقية

الاتحاد

٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

●

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا

●

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٥,٠٠ ل.ا

מחיר 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٤ تموز ١٩٧٩ ٭ ٢٩ شعبان ١٣٩٩ ٭ العدد ٣٦/٢١

VOL 21/36 — 24.7.1979

اليوم يتظاهر عرب النقب احتجاجاً على مصادرة أراضيهم

٭ الجبهة تدعو لعدم طرح القانون في الكنيست ٭ القانون يتهدد بمصادرة ١٥٠ الف دونم واقتلاع خمسة آلاف مواطن من اراضيهم ٭ لجنة الدفاع عن الاراضي تندد بقانون النهب العنصري وتدعو الجماهير اليهودية الدمقراطية الى التضامن مع عرب النقب

بئر السبع — لمراسل خاص — اليوم ، الثلاثاء ، تعلن جماهير عرب النقب غضبها واستنكارها لقانون مصادرة اراضيها في تظاهرة جبارة امام الكنيست . وسيمد ممثلو العمال والطلاب والحرفيين والمزارعين والقوى الدمقراطية اليهودية من جميع انحاء البلاد الى هذه التظاهرة لتعلن تضامنها مع مطالب عرب النقب العادلة ، ولتستنكر هجمة المصادرة العنصرية والقانون اللاديمقراطي .

مؤتمر لاصحاب الارض

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

الجبهة تقترح حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة

فلا طريق للخروج من الأزمة بدون اسقاط حكومة "التكتل"

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمشروع قانون الى الكنيست يدعو الى حل الكنيست التاسعة واجراء انتخابات برلمانية جديدة .

وقد قامت بهذه الخطوة على اعتبار انها الوسيلة الوحيدة لاسقاط حكومة « التكتل » اليميني المتطرف ، الذي عمق ازمة البلاد بحيث اصبحت اكثر شمولاً في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية .

والواقع ان خطوة الجبهة نجمت عن اقتناعها بان سياسة « التكتل » الخارجية عرقلت مسيرة تسوية ازمة الشرق الاوسط وزادت حدة التوتر في المنطقة بتصعيد العدوان على لبنان بذريعة ضرب المقاومة الفلسطينية والتصدي السوريا ، التي تقوم بدور الردع في لبنان لاحباط محاولة تقسيمه .

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان كتلة حزب « العمل » صادقت على تقديم مشروع قانون الى الكنيست يدعو الى اجراء انتخابات مسبقة ، الا انها تركت موعد تقديم المشروع ...

اجماع الجماهير العربية على التظاهر امام الكنيست في ٣٠ تموز

حيفا — مكتب « الاتحاد » — جاءنا من مصادر لجنة الدفاع عن الاراضي ان استعدادات كبيرة تجري في مختلف انحاء البلاد للاشتراك في المظاهرة الكبرى امام الكنيست يوم الاثنين ٣٠—٧—٧٩ الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر بدعوة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي .

الدعوة لاجتماع عاجل

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين

جولة على السلطات المحلية

الجبهة تطالب الكنيست بالاستجابة الى قرار مجلس الأمن

القرار يندد بالاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ويدعو الى وقفه

حيفا — محرر « الاتحاد » السياسي — طالبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رئاسة الكنيست ان تدرج على جدول اعمال الكنيست ، بصورة مستعجلة ، موضوع قرار مجلس الامن الدولي ، الذي يندد بعمليات الاستيطان الكولونيالي في الاراضي العربية المحتلة ويدعو حكومة اسرائيل وشعبها الى وقف هذه العمليات .

مؤتمر الدول الافريقية يؤيد حقوق الشعب الفلسطيني ويندد بالمعاهدة المنفردة

مونروفيا — الوكالات — « مدين بشدة الاتفاق الانفرادي الاخير ، الذي يبدد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويلحق بها اضراراً بالغة » هذا ما جاء في قرار مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية السادس عشر الذي انهى اعماله يوم السبت الماضي في عاصمة ليبيريا .

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

الاتحاد السوفييتي ودول اخرى تعترف بنيكاراغوا الثورة

ماناغوا — الوكالات — دعت جبهة ساندينو جماهير الشعب في نيكاراغوا الى اليقظة والاستعداد للدفاع عن الثورة التي انتصرت في البلاد ، والى تنفيذ قرارات الحكومة الثورية القاضية بالحفاظ على النظام وعلى ارواح الاهالي ، خصوصاً ، وان بعض عناصر العهد البائد تقوم باغتيال المواطنين ونهب اموالهم وممتلكاتهم .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

اعتداءات حكام اسرائيل على لبنان تهدف الى التمهيد لعملية الليطاني

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تواصل القوات الاسرائيلية والانعزالية الفاشية لليوم الرابع على التوالي اعتداءاتها الدموية على اهالي جنوب لبنان الامنين وذلك تمهيداً للقيام بعملية اجتياح لاراضي الجنوب على نسق عملية الليطاني ، وذلك بهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وجلب القوات السورية الى معركة لم تستعد لها ولم تختر توقيتها .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

المسابقة السوفييتية السورية تسهم في تحقيق السلام

حيفا — الكاتب « الاتحاد » السياسي — اعرب وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي (اندريه غروميكو) وسوريا ...

انجاز مشاريع بقيمة تسعة ملايين ليرة في مخيم العمل التطوعي الرابع في الناصرة

٭ رئيس البلدية توفيق زياد في مؤتمر صحفي لتلخيص المخيم : انجزنا انجازات هامة لتطور المدينة ولكن يجب التأكيد على الانجاز السياسي — الاجتماعي — الثقافي ، برهن المخيم على وحدة شعب الناصرة واتساع التضامن القطري مع بلدية الناصرة الدمقراطية ٭

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — من يوم الاربعاء ١٨—٧ وحتى ظهر الاحد ٢٢—٧ عاشت الناصرة في جو رائع امتزج فيه العمل المتقن في كل الاحياء ، نهاراً ، واحتشاد الالوف المؤلفة في الليالي ، التي كانت مهرجاناً ثقافياً — فنياً ...

كلمة الاتحاد

لن يخبو ضياء ثورة ٢٣ يوليو الساطع

حلت امس الاثنين ، ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية السابعة والعشرون .

واكتفى حاكم مصر ، انور السادات ، في عشية الذكرى ، ان يبعث نائبه حسني مبارك الى اجتماع عقدته اللجنة المركزية للحزب الوطني الدمقراطي ، ليقرأ تحيته في ذلك الاجتماع .

وبهذا السلوك اعلن السادات باسلوب رمزي انه تخلى عن اهداف تلك الثورة ولم تعد تربطه بها اية رابطة .

والواقع ان تلك التحية لم تكن سوى « السادة » بانزلاق النظام الساداتي نحو التعاون مع الامبريالية الامريكية والصهيونية ، التي يمثلها حكام اسرائيل .

لقد اشاعت تلك التحية ، بمعاهدة الاستسلام التي وقعها السادات مع حاكم اسرائيل ، مناحيم بيغن ، واكدت النهج الساداتي القائم على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولم يكن اعلان السادات — بلسان مبارك — تمسكه بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، سوى ذر للرماد في العيون .

وهذا ما اكده السادات حين اصر على التمسك بمفاوضات « الادارة الذاتية » على الرغم من ان حكام اسرائيل يعلنون صبح مساء ان هذه المفاوضات لن تمس من قريب او بعيد السيادة الاسرائيلية على الضفة والقطاع المحتلين .

لقد انفجرت ثورة ٢٣ يوليو (تموز) في ١٩٥٢ لتخلص الشعب المصري من قبضة الملكية الفاروقية المتعاونة مع الامبريالية والرجعية .

وحظيت اجراءاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمساندة القوى الثورية في مصر والعالم العربي والعالم ، لانها اعتمدت على تحقيق اماني الشعب المصري .

ومع الايام تطورت ثورة ٢٣ يوليو حتى اصبحت منارا للقوى الثورية في العالم الثالث .. عالم الدول النامية .

وكان على غاية من الاهمية تفاعل هذه الثورة مع الاحداث في العالم العربي وفي افريقيا .. فقد اسهمت في تصعيد نضال حركات التحرر القومي والاجتماعي في ذلك العالم وبذلك انزلت ضربات قاصمة بالامبريالية العالمية وبالرجعية المحلية على النطاق القطري .

ولا شك في ان النظام الناصري ، الذي تطور بعد هذه الثورة ، بتوثيقه علاقاته العميقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ، وضع الاسس الثابتة لتسريع العملية الثورية في مصر وكان في ذلك مثلاً لعدد كبير من الاقطار العربية والافريقية .

وعلى هذا الضوء لا نعجب من محاولة حاكم مصر الحالي ، السادات ، الذي وصل الى الحكم بوصفه خليفة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، تجاهل هذه الذكرى .. فقد انحرف عن مبادئ ثورة ٢٣ يوليو حتى اصبح نظامه الراهن نقيضها تماماً .

ففي حين تحولت ثورة ٢٣ يوليو الى رمز لمكافحة الامبريالية والى رمز للاصلاحات الاجتماعية العميقة لتحسين احوال الجماهير الشعبية .. تحول النظام الساداتي الى ركيزة امبريالية في المنطقة والغى الاصلاحات الاجتماعية وترك الجماهير الشعبية فريسة « القطط السمان » — اصحاب الملايين ، بل مئات الملايين .

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه الذكرى : هل نجح السادات في تبديد منجزات ثورة ٢٣ يوليو ؟ وما هو مستقبل مصر بعد هذا التغيير ؟

لن نتجاهل كون النظام الساداتي نجح في تبديد منجزات ومعاني ثورة ٢٣ يوليو ..

بل نذهب ابعد من هذا فنقرر ان هذا النظام نجح في عقد حلف امبريالي — امريكي — مصري — اسرائيلي — لم تنجح حكومة عهد الملكية الفاروقية البائد في عقده .

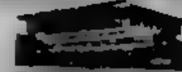
الا ان هذا النجاح آني جداً .. لان الشعب العربي المصري ، الذي بدا هادئاً في فترات مختلفة في تاريخه — في عهود السيطرة الامبريالية البريطانية وتحكم العائلة المالكة ما لبث ان قلب للحكام ظهر المجن وحقق منجزات تحرر قومي واجتماعي رائعة .

وهذا الشعب برهن على تقاليده الثورية في ١٨ — ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ ، حين هب هبة ثورية لضرب النظام الساداتي ، الذي اراد ان يفرض عليه حكم الفقر والاملاق . ومحاح ذلك النظام في قمع تلك الهبة لا يغير ابداً من طبيعة الشعب او يلغي طاقاته الثورية الكامنة .

ونعتقد جازمين ان الجماهير الشعبية في مصر العربية تحتفل بقلوبها بذكرى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . وتهزأ باولئك الذين يحاولون تبديد تلك الذكرى فهذه الجماهير تنتظر لحظة الانطلاق والثورة .

وهكذا فضياء ثورة ٢٣ يوليو لم يخب .

اسبوعيات الكنيست



وزارة الاديان والمقدسات على الشؤون الدينية في كفرياسيف

ما هي مخططات وزارة الصناعة في الوسط العربي ؟

طلبات مستعجلة

لجنة الداخلية تبحث موضوع مقبرة الاستقلال في حيفا

الكنيست — لمراسلنا — بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، موضوع مقبرة الاستقلال التابعة للاوقاف الاسلامية في حيفا، وذلك بناء على قرار الكنيست في اعقاب اثارة الموضوع من قبل عضوي الكنيست توفيق طوبي (الجبهة) وزيدان عطشه (شاي). وحضر الاجتماع ممثل وزارة الاديان ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية موشيه اريه.

١ — عن السياحة والانحرافات في عكا

٢ — عن المركز الطبي في ام الفحم

٣ — المعتقلون .. ومهزلة المحاكم

استجوابات :

١ — حتى متى تقود

رسالة الجولان السوري المحتل
فرض الاقامة الجبرية على الشاب نزيه ابو غيالي من مجدل شمس

سلطات الاحتلال تفصل ٣ معلمين

لـ ك. و ع.

رسالتان حول الاكراد

وصلت الى محرر هذه الزاوية رسالتان حول ما شركه ردا على سؤال حول « الاكراد في الشرق الاوسط ، معظمهم وفي اي دول يتجمعون، وما هي الاسباب التي حالت دون تجمعهم في دولة واحدة » ..

ورأينا ان نشر هاتين الرسالتين في هذا المكان اليوم وسنعود الى الاجابة على اسئلة القراء في الاسبوع القادم .

اين يتواجد الاكراد

الاكراد والشعب الفلسطيني

نضالات عمالية

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — تشهد البلاد موجة من الاضرابات والاجراءات العمالية النضالية ردا على الوضع الاقتصادي المتدهور وارتفاع وتيرة الغلاء بشكل كارثي والتي تهدد مستوى حياة الجماهير الشعبية وابناء الطبقات الفقيرة من العمال وصغار الموظفين .

غلاء في مواد البناء والاسمنت في اعقاب غلاء البنزين

قضايا السلطات المحلية

بقلم : نزيه ...

صورة مصغرة عن ازمة السلطات المحليه

اعــلان

انا سليمان رجا الحسين من ... اعلن ...

سليمان رجا الحسين

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم (ابو فوزي) فارس توما خوري واولاده يدعون جميع المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في احتفال قداس وجناز الاربعين لراحة فقيدهم الغالي المرحوم



فارس توما خوري

وذلك يوم الاحد الواقع ٧٩/٧/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس في ابو سنان .

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي

● اجتماعات ● محاضرات ● نشاطات

وجهة نظر

ما الذي يحدث لأطفالنا وبناتنا في المدارس ؟

بقلم : ... ماتان

● الشبان يكرهون المدرسة

● مطلوب اعادة نظر في قضية التعليم

● عوامل اخرى

لا عودة الى الحكم العسكري

لبثت جماهيرنا العربية في هذه البلاد ومنذ قيام الدولة « بجيش عرمرم » من الـ « عربستيم » (المستعربين) ، الذين يتفننون لتقسيم القالب الخبراء ذوي التوجه العلمي والمهتمين بحياة وظروف معيشة وتطور هذه الجماهير .

ورغم القناعة بان اغلبية هؤلاء هي ابعد ما تكون عن العلمية والتوجه الموضوعي ، ورغم المعرفة بان قسما آخر منهم « تطور » في زوايا غرف « جهاز القلم » ، التي كانت ولا تزال هي المصفاة لعلاقات السلطة بالمواطن العربي في هذه البلاد ، رغم كل ذلك فلا بد من مناقشة هؤلاء الـ « عربستيم » وكشف حقيقتهم بموضوعية وعلمية ، خصوصا وان الصحف الاسرائيلية ، الصادرة باللغة العبرية ، تولي في الفترة الاخيرة اهتماما !! بظاهرة « التطرف » !! بين العرب التي يعتقد جيش الـ « عربستيم » انها موجودة وتنتشر بسرعة بين جماهيرنا العربية . وكان آخر اهتمام بهذه « الظاهرة » ، وليس باخيرها ، مقال كتبه اوري طاهون في مجلة « مفنان » ، التي يصدرها حزب « العمل » ، العدد ٢٧ الصادر في حزيران الماضي .

يكتب طاهون في مقاله ، « ان لاسباب هذا التطرف عديدة : الوضع الاقتصادي المريع الذي يعيشه القروي العربي (والاغلبية العرب من هؤلاء) وان قضايا المعيشة والسكن والاثاث والكهرباء والماء حلت . والاغلبية الشبيبة تدرس في المدارس الثانوية ، واعداد الطلاب في المعاهد التعليمية العليا يزداد سنة بعد سنة ، وهناك ظل واحد فقط — التعبير السياسي » . ص ٢٨

ويضيف « الباحث العلمي » المذكور : « مما لا شك فيه ان هروب اليهود من العمل اليدوي في الزراعة والصناعة والخدمات ، و « تسلط » العرب على هذه القطاعات يمنحهم — اي يمنح العرب — الشعور بالتفوق الجسماني ! وارتباط الدولة بقوة العمل العربية وجد تعبيرا له في اعياد المسلمين ، حين يتغيبون عن اماكن عملهم ، الامر الذي يؤدي الى ايقاف العمل في اغلبية هذه القطاعات » .

و « عامل آخر لذلك « التطرف » هو ضعف العلاقات الاجتماعية بين اليهود ، الامر الذي نلاحظه في احياء الفقر — مقابل الازدهار المادي لدى العرب ، وهذا الامر يعطيهم شعور التفوق » .

يكتب ايضا ان قضية الارث وكثر يوسم هي برهان على فشل معالجة اوضاع العرب خلال الثلاثين عاما (والقصد ليس اعادتهم الى قريتهم ، بل الاهتمام بصورة مرضية وعادلة لحل القضية) .

ويضيف اوري طاهون : ان الدولة تظهر ضعفها المتمثل في الجليل ، حيث لا حدود للبناء « البري » (غير المرخص) ويتم التسلط على اراضي الدولة ، ومنذ الغاء الحكم العسكري لم تضع الحكومة سياسة واضحة ، ولم تعرض امام عرب اسرائيل اهدافا واضحة وخطا سياسيا امر لا يمكن عبوره .

الى هنا تنتهي « حكم » « الباحث العلمي » اوري طاهون في مجلة حزب « العمل » للقضايا « السياسية والاجتماعية » ، والتي جاءت لابرهنة على فرضية مسبقة وضعها « الباحث » لنفسه ومن ثم انتقل البرهنة عليها .

والسؤال هو — هل هنالك تطرف في الوسط العربي في اسرائيل ؟؟ وهل ظاهرة التطرف هي المميزة لجماهيرنا العربية ؟؟ وهل رغبة الجماهير العربية في اسرائيل في التعبير السياسي عن نفسها تعتبر تطرفا ؟؟

ان مفهوم التطرف القومي هو نفي حقوق ابناء القوميات الاخرى والنظر اليهم من عل ، فمن الذي ينفي حقوق الآخر في هذه البلاد ؟؟ منذ قيام الدولة وحكومات اسرائيل المتعاقبة هي التي تنفي حقوق الجماهير العربية القومية وتعتبرهم « غرباء » ، وتمنع عنهم سبل التطور والتقدم واسباب الحياة الكريمة في وطنهم . وهذه الحكومات هي التي خلقت مناخا من التعصب القومي الشرير بحيث يقول زعيم صهيوني عنصري : « ان العربي الجيد هو العربي الميت » . وهذه الحكومات التي نفذت الممارسات العنصرية والاضطهادية ، وللتغطية عليها يعد جيش الـ « عربستيم » العرسرم الآن بالحديث عن التطرف في الوسط العربي وذلك لتبرير الافكار الرجعية الحاقدة التي نقلها هذا الباحث « العلمي » في استعراضه لاسباب التطرف .

ان حديثه عن هذه الاسباب يشير الى نصيحة هامة جدا — اقتبسه اوري طاهون على تقديم النصائح منذ كان مستشارا ليغئال آلون ، وزير الخارجية السابق — وهي ان تحسن ظروف العرب الاقتصادية هي التي تقود الى التطرف ، وعليه فيجب تسويء وضع العرب الاقتصادي ، واستعمال اسلوب التجويع والاضطهاد الاجتماعي والتضييق الاقتصادي لقلع دابر هذا التطرف .

الواقع ان الكاتب اليهام زور الحقائق ، فالكهرباء والماء ومشاكل السكن لم تحل لدى الجماهير العربية حتى الآن ، ونظرة واحدة الى كل من القرى العربية تكفي لبرهنة ذلك ، هذا عدا عن ظروف عرب النقب الذين يتعرضون الآن الى الاقتلاع .

اما عن تزايد اعداد الطلبة العرب في المعاهد العليا ، فهذا لم يأت بفضل المساعدات الحكومية ، بل ان العائلة العربية تقتر على نفسها من اجل ان يصل احد ابنائها الى مثل هذه المعاهد . وفي الوقت الذي نرى فيه ان نسبة العرب هي ١٤٪ من مجموع السكان نجد ان نسبة الطلبة الجامعيين لا تتعدى الـ ٢٪ فقط . ولا حاجة للدخول في تفاصيل وضع المدارس الابتدائية والثانوية العربية التي تعاني من نقص في الغرف فقط يبلغ الخمسة آلاف غرفة .

ان حديث طاهون عن منابع القوة لدى جماهيرنا العربية ايضا تحوي الحقد والتحريض . فالجماهير العربية ، بعد ان سلبتها حكومات اسرائيل الارض اضطرتها الى العمل في شتى مجالات العمل الشاق والمرهق .

وحتى الآن اغلبية المصانع ، التي هي بحاجة الى عمال تغلق مغاليقها في وجوههم . اما ان يأتي من يدعي ان على عمالنا العرب ان يتصرفوا بصورة تسيء الى كرامتهم الانسانية مهددا تهمة العنصرية والتطرف القومي العدائي . وجماهيرنا العربية ، التي تعي اخطار مثل هذا التوجه على كيانها ، تقف في وجهها وتدافع عن كيانها وعن حقها في البقاء . ومن هنا كان دفاعها عن الارض . وهذه الجماهير لم تتسلط على اراضي الدولة ، بل ان الحكومة هي التي تشرع القوانين الفاشية لسحب الارض من تحت اقدام هذه الجماهير ، والنبات الجديد والطازج هو مشروع قانون مصادرة اراضي عرب النقب الاخير .

بعد كل هذا كيف لا ترغب الجماهير العربية في التعبير السياسي عن نفسها . وهل التعبير السياسي عن النفس جريمة في ظل نظام من يدعي انفسه الديمقراطية ؟؟ ام ان الديمقراطية هي حكر فقط على امثال اوري طاهون و « غوش ايمونيم » و « امناء اسرائيل » ؟؟

ان حديث طاهون عن الخط الاحمر السياسي وضرورة وضعه امام الجماهير العربية هو التطرف بعينه . لكن عجلة التاريخ تسير دوما الى امام ولا يمكن العودة بعام ١٩٧٩ الى ممارسات الحكم العسكري في عام ١٩٤٨ وما بعده . والجماهير العربية الآن التي وحدت صفوفها في جبهات ديمقراطية تدعمها القوى التقدمية اليهودية ، لن ترضى ولا بأي حال من الاحوال ، بمثل هذا الخط الاحمر السياسي . فهذه الجماهير جزء من المواطنين في دولة اسرائيل ولها حقوق متساوية . ولن ترضى هذه الجماهير باقل من المساواة . وجماهيرنا العربية الآن عامل هام وفعال في النضال العام من اجل الديمقراطية والسلام ومنع انتشار الفاشية . وهي بذلك تدافع ايضا عن مصالح جماهير الشعب اليهودي الذي يجب ان يتعايش في اطار دولة اسرائيل .

وصدق اوري طاهون بشيء واحد فقط — ان الوقت يسير بسرعة ولا بد من تغيير التوجه تجاه الجماهير العربية ، توجه يعترف بحقوق هذه الجماهير وبمساواتها التامة ، والاقلاع عن النظر اليها وكانها جسم غريب . فلا عودة بنا الى الحكم العسكري .

عفيف سالم

حوارية من الكنيست

من هو كليينغ ؟!

ناقشت الكنيست في الاسبوع الماضي مشروع قانون تقدم به وزير الشرطة والداخلية لمنع افراد الشرطة من الثقة تنظيم نقابي بهم . وقد تكلم باسم كتلة الجبهة النائب شارلي بيطون ، وبعد ان ناقش بنود القانون ، واعرب عن معارضة الكتلة له ، تحدث عن اعمال الشرطة الوحشية في قرية معليا . وبعد ان نوه بهذه الاعمال اخذ اليمينيون المتطرفون وعلى راسهم وزير الداخلية والشرطة ، بورغ ، يقاطعون النائب بيطون . وكان هذا الحوار :

■ شارلي بيطون : عار على دولة ان تقوم بمثل هذه الاعمال بحق اقلية هي جزء منها . ان مواطنين كثيرين من اليهود يتقلبون بان العرب هم مواطنون في الدولة . فكيف يمكن تبرير جرائم كهذه ؟ لقد اعطيت الاشارة قبل سنة ونصف في مجد الكروم ، هناك قتل مواطن عربي . الى اين سيصل المسؤولون في عدائهم للعرب ؟ ان عنصريا فاشيا مثل كليغ هو الذي يقرر مصير مواطنين ...

■ وزير الداخلية بورغ : ليس من مهام شارلي بيطون ان يوزع الالقاب على موظفي الدولة .

■ رئيس الجلسة شيمش « مدال » : بالطبع ، شارلي بيطون عليك ان تعتذر على استعمال هذه الالفاظ .

■ شارلي : لن اعتذر — سأكرر هذه الالقاب .

■ شيمش : عليك ان تعتذر .

■ امنون لين : قبل اسبوعين طلب عضو الكنيست نفر من عضو كنيست معين ان يعتذر من استعمال كلمة نازي . لقد اتفقنا في لجنة الكنيست الا نستعمل مثل هذه الكلمات .

■ شارلي : اقترح عليك ان تصغي للتوالي لتفهم معنى ما قلت .

■ شيمش : لا تناقش عضو الكنيست امنون لين . عليك ان تعتذر .

■ شارلي : عندما اقف ازاء عربي لا يعرفني ولا يعرف مواطني فانني اخجل من كوني انتمي الى شعب ينتمي اليه كليغ .

■ شيمش : عليك ان تعتذر عن هذه الاصطلاحات .

■ شارلي : عودة الى الموضوع ، اعتقد ان الحديث سيتركز حول تصرفات الشرطة الاجرامية .

■ شيمش : عليك ان تعتذر .

■ شارلي : امس عقد ضباط الشرطة ...

■ شيمش : عضو الكنيست بيطون ..

■ توفيق طوبي : ماذا تريدون ؟

■ شيمش : عليك ان تعتذر .

■ بورغ : انا مستمر في الصمت . هل سيعتذر ؟

■ شيمش : عضو الكنيست بيطون ، اما ان تعتذر او ان اتوقف عن الكلام ، سأوقفك عن الكلام

■ شارلي : لن اعتذر ، اعتقد انني اطلقت عليه اللقب المناسب .

■ شيمش : انه ليس موجودا هنا ، ولا يحق لك ان تتكلم هكذا عن موظف دولة .

■ توفيق طوبي : ما هي العلاقة اذا كان موجودا او غير موجود ؟

■ شيمش : ليس من حقه ان يتكلم هكذا بحق موظف دولة .

■ توفيق طوبي : هذا اصطلاح برلماني .

■ بورغ : عضو الكنيست طوبي ، اسمح لي ، لقد وصلت الآن ولم اسمع ما قاله .

■ امنون لين : شارلي بيطون اطلق على موظف دولة ......

■ شارلي : عنصري ، فاشي ، هذا انسب لقب له . انا لا افهم لماذا هذه الضجة ؟

(شارلي يواصل الحديث عن المؤتمر الصحفي الذي عقده ضباط الشرطة في عكا) .

■ بورغ : لا يحق له ان يطلق على موظف دولة مثل هذه الالقاب .

■ توفيق طوبي : وماذا قال ؟

■ بورغ : اسأله . اما انك قد سمعت او انك لم تسمع .

■ شارلي : هنا يوجد الذين يعرفون الحقيقة ، والاهم من ذلك ....

■ شيمش : عضو الكنيست بيطون ، عليك ان تعتذر والا فسأوقفك عن الكلام .

■ بورغ : عليه ان يتوقف ، يجب التصرف وفقا للدستور . هذا لا يجوز .. هذا لم يحدث من قبل ..

■ شارلي : .. والاهم من ذلك ، انهم يعرفون الى اين يمكن ان تقذفنا هذه العقلية المريضة ..

■ شيمش : عليك ان تتوقف . عليك ان تتوقف .

■ شارلي : اقل ان يفعلوا مثلي وان يرفعوا اصواتهم ضد هذه الجرائم .

■ شيمش : عليك ان تنزل عن المنصة .

■ شارلي : لم اكمل كلمتي . علي ان اكملها .

■ شيمش : لقد انهيت ، حق الكلام لعضو الكنيست امنون لين .

■ شارلي : سأنهي كلمتي لاقول ...

■ شيمش : لقد انهيت .. عليك ان تنزل عن المنصة ..

■ توفيق طوبي : لا تستطيع ان تقول له انزل عن المنصة . بامكانك ايقاف الجلسة .

■ شارلي : انني ....

■ شيمش : اعلن عن ايقاف هذه الجلسة ..

(اوقفت الجلسة الساعة التاسعة مساء) . عن محضر جلسة الكنيست في ١٩٧٩/٧/١٦ (صورة طبق الاصل) .

ما سر اهتمام الصحافة العبرية بعودة المثلث الصغير الى الاسلام ؟!

قبل عدة اشهر ، طالعتنا صحيفة « يديعوت احرونوت » بريبورتاج مطول ، اهتم فيه المحرر بلفت انتباه القراء الى صورة « الشيخ » حسام الناظر من الطيبة ، وهو ينتصب بقامته الفارعة ويلبس الجلابية والطاقية ويروي المحرر « قصة توبته الى رشده » وعودته « تائبا » الى ربه بعد ان شاهد نورا يداعبه من « القبلة » ويلامسا « داخليا » يحثه على ترك تجارة الحشيش والجريمة ، التي كان غارقا فيها الى اذنيه ويعود الى الصراط المستقيم .

وطالعتنا « هارتس » في عددها الصادر يوم الجمعة ١٣—٧—١٩٧٩ بريبورتاج لطول بعنوان « النبي محمد جاء الى المثلث الصغير » ، اهتمت فيه الصورة الصحفية ، راحيل هرتس ، بتزويد المحرر ، يعقوب بمعلومات بتقديم البراهين على « تصاعد حركة عودة اهالي باقة الغربية وشباب المثلث الى حظيرة الاسلام » !! وذلك عن طريق تزيين وجه صفحات الريبورتاج بصورة كومة كبيرة من نعال المصلين في باحة المسجد في يوم الجمعة .

وقبل ان ادخل الى جوهر القضية ، اود ان اطرح بعض الاسئلة المشروعة !

اولا : كيف عرف محرر « يديعوت » عن « توبة » الشيخ حسام حتى تعقبه الى الطيبة ليصوره ويهتم في نقل كل كلمة تصدر منه ، مع انه — اي الشيخ حسام — ليس اول تائب او آخر شيخ في قرانا . ثم ان هناك ما يعيل « توبة » حسام و « مشيخته » من توبة ومشيخة عشرات الآخرين الذين عرفتهم قرانا ولم يلفتوا انتباه الصحافة ؟!

ويمكن طرح السؤال نفسه على محرر « هارتس » : لماذا اهتم بالشيخ عبد الرحيم توفيق قشقيم من باقة ، و « عبد السميع » ، الافاقة والمهاجر والسياسي الذي لم يبق منه الآن غير الولاء لحكام الدولة والعداء للشيوعيين ؟!!

ثانيا : لماذا اختار الصحفيان « الغيوران » على الاسلام نماذجهما في كلا المقالين من « التائبين » ، الذين يعترفون بماضيهم المليء بالجريمة وتجارة الحشيش والاتصال بالعالم السفلي والشرطة وجهاز المخابرات ؟!

واود ان اؤكد انني لم اطرح هذه التساؤلات بدافع التشكيك في صحة ما جاء في الريبورتاجين من تعريف على هؤلاء المشايخ ، بل ان التناقض بصدق ذلك هو ما دفعني الى التساؤل وذلك لوضع الامور في نصابها وتصويب الرؤية لدى القراء ، فليست ظاهرة التدين واداء الفرائض في المساجد ظاهرة جديدة في قرى المثلث ، فهي اقدم من فكرة القاسمة ودولة لوبي يهودي في فلسطين بكثير .

*

وليس سرا ان جميع سكان قرى المثلث هم من المسلمين دون استثناء تقريبا . فالشملة والحجة والتشهد والشيخ والامام والخطيب والمأذون والشرع والتوبة والشهادة وغيرها ليست « معجبة » الزلزلتها « سيادة » الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع وسائر الاراضي العربية كما حاول صحفيو الريبورتاجين تصوير ذلك ، بل انها لم تغب عن قرى المثلث يوما واحدا لا قبل قيام الدولة ولا بعدها ، وهي معروفة لاطفالنا بالتواتر ويتعايشون معها منذ ولادتهم ، داخل بيوتهم وفي الشوارع ورياض الاطفال والمدارس .

والشيوعيون من ابناء قرى المثلث هم ابناء شرعيون لابائهم ولدوا في هذه القرى وتربوا داخل بيوتها وفي شوارعها وبعضهم درج على مروجها الخضراء ... قبل ان اغتصب هذه المروج اسياد اصحاب هذه الصحف « الغيورة » على دين « الاسلام » ومستقبل « المسلمين » . وليس بيننا من هاجر تحت رعاية الاحتلال ويركاته من مصر الى كفر قرع مثلا « ليؤم » الناس في المساجد ويحذرهم من « الالحاد » ، فمساجدنا كانت وما زالت عامرة بالمشايخ والائمة رغم قلتها بفضل ما هدمته السلطة الاسرائيلية منها وما صادرته من اوقافها وما حرثته من مقابر في قرى المثلث الكبير وغيره من المواقع في بلادنا . ولم نشهد في قرانا يوما واحدا الصحافة العبرية او التلفزيون الاسرائيلي يهتمان بمصير هذه المساجد او « زوايا الفقر » ونقل اطفال قرانا ، التي كانت عامرة باهلها ، الى قراهم ومشاهدتهم . كما ولم نلمس اهتمام وسائل الاعلام باحوال مشايخنا ، بروابطهم وظروف اعمالهم الاجتماعية ، وبطالبنا المخلصين الجادين رغم كثرتهم ووجودهم في الماضي والحاضر . اما هذه الاريحية المفاجئة لاهتمام الصحافة العبرية ووسائل الاعلام بنموذج معين من « المشايخ التائبين » وفي هذا الوقت بالذات ، ولماذا يوصي الدكتور شارون ، كما جاء في « هارتس » ، بعدم التعرض لهم وحتى دعمهم . ولماذا لا يجد هؤلاء « التائبون » ما يلومونه لصحافة سلطة الاضطهاد غير تأكيد بمدحهم عن السياسة وان لا هم لهم غير مقاومة الشيوعيين ؟! ولماذا يؤكد الدكتور شارون اهتمامه بمقالتهم لخلق التوازن ازاء « راكاح » ؟!

اعتقد اننا لا نتجاوز الحقيقة اذا ما ربطنا كل هذه المعطيات ببعضها ، خاصة وان لها هذا الترابط السريع في الريبورتاجات المذكورة .

فلنبتهل الى الله طالبين حماية بقية ارضنا ومقدساتنا من عطف « التائبين » على صفحات الصحف العبرية وعطف هذه الصحف عليهم اللهم آمين .

اما الشيوعيون والكادحون الشرفاء فلا يدعون انهم اصحاب دين جديد او رسالة سماوية عصرية ، وانما كانوا وسيظلون ابناء الدفاع عن حقوق شعبهم وكرامته حتى ينتصر الحق ويزهق الباطل ، ويبطل الزيف وتسلط الطغيان وتسود العدالة الاجتماعية والمساواة بين جميع ابناء البشر من جميع الالوان .

صادق الراوي

حدث هذا في حيفا

لم يحدث هذا في « يوهانسبرغ » في جنوب افريقيا ولا في هارلم (حي الزنوج في نيويورك) بل كان في مدينة حيفا وفي احد محلاتها التجارية الراقية ، قبل ايام .

دخل الطبيب مردخاي وهو شاب في مقتبل العمر يعمل في احد عيادات المدينة الى سوبر ماركت وتناول عن رفوفه حاجياته القليلة وتوجه الى المحاسبة وهي شابة سمراء اللون . وحين رغب في وضع اشيائه في اكياس من النايلون المعدة للمشترين قالت الشابة بلطف : يجري تقليص في اكياس النايلون وفقا لتعليمات من المدير لا يسمح باعطائها الا في الحالات الضرورية جدا لذا كان لديك كيس من الطبيب مثلا فبمكان وضعه في كيس نايلون ، اما ان تضع قنينة بيرة فهذا مبالغ فيه . فاستشاط الطبيب غضبا وصاح في وجهها : تولي هذا الكلام لعربية مثلك وليس لامثالي ! فتحت الصبية فمها من كلام كهذا يصدر عن انسان مثقف ولكنها استدركت وراجعت نفسها في لحظة سريعة وتذكرت تعليمات المدير ، التي كان يزجر فيها الفتيات العربيات الا يتكلمن اللغة العربية وخاصة امام المتدينين ، فقد سبق وعرفته احدى الاسبوعة من المشتريات في احد الايام ان التي تكلمها فتاة عربية فتقطع لونها واشتكت الى المدير : كيف يمكن ان تشغلوا عربا هنا ؟!!

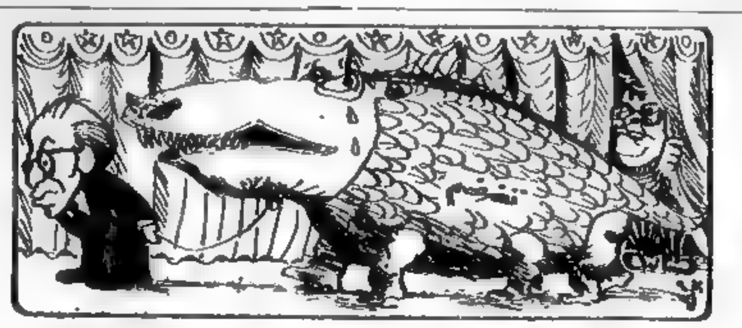
كل هذا دار في مخيلة هذه الفتاة والطبيب ينظر اليها بوجهه محتقرا جامدا وصيحا ، وفي الحال صرخت في وجهه : انت مثلي ، امثالك لا يليق بهم ان يكونوا اطباء . هل تتصرف هكذا مع مرضاك من العرب ؟!

وعلى اصوات الصدام تجمع العمال العرب واليهود مذهولين . وصاح به احد العمال اليهود غاضبا : انت جاهل هنا ! انت مخطئ ..! انت طبيب ..! انك ستحتاج الى ان تكون شيئا ؟! كم سنة تعلمت في الجامعة .. هنا .. ؟ وصاح آخر — عد من حيث اتيت يا وقح .. لن نسمح لامثالك ان يكونوا بيننا .

وعلى صيحات العمال جاء احد معارف الطبيب الشخصيين مذهولا من هذا التصرف المشين وقال له : عرفتك سابقا كطبيب ولكن قل لي كاسار امثالك .. ؟ كان بيننا وحدة حال ، بحكم تعارفنا ولكن اعلم الله ، منذ اليوم لن تكون بيننا حتى التحية العابرة ، انصرف من هنا ..

اذ يرد هذا المتعطف من العمال اليهود على تلك هذه الفتاة والتخلية العربيات الاخريات . ولكن هذا التصرف غير الجديد تجاه ابناء شعبنا ، رغم التعاطف الطيب والصادق ، لم يستطع ان يمحو الصورة السياسية العامة من الاذهان بحق الفتيات العربيات لصاحب العداء الخاصة : هذا هو السلام ، الذي تتحدث عنه حكومتك يا دكتور ؟! السلام يبدأ هنا اولا . وانت الصورة الحقيقية للسلام ، الذي يتحدث عنه رئيس حكومتك ، والصورة الحقيقية للديمقراطية الاسرائيلية . ان امثالك يجب ان يكون مكانهم السجن وليس العيادة الطبية .

سميح صباغ



الفصل الاخير من مسرحية الحكومة الاقتصادي .

لقطات ومواقف

عارهم في لبنان

منذ ان قرر ايتان ، رئيس اركان الجيش ، تخفيض الحكم على مجرم الحرب ، الذي ادانته المحكمة بالسجن لمدة ثماني سنوات ، والراي العام المحلي يشهد صراعا بين قوى الحرب والقتل وبين القوى الانسانية والتقدمية .. حتى ان هذا الصراع تسرب الى صفوف ضباط (الاحتياط في السابق) . وقدم التلفزيون حوارا مساء الخميس الماضي بين ضابط يؤيد رئيس الاركان وضابط آخر يعارضه .. الاول طرحت مواقفه الفاشية العنصرية ، التي تمثل اتجاهات اليمين المتطرف ، والثاني برز عليه القلق من تدهور المجتمع الاسرائيلي .. وهذا القلق اصبح يميز جميع العناصر الليبرالية اليهودية في البلاد .. وادركت هذه العناصر ان الاحتلال هو اول مشروع المجتمع الاسرائيلي .. وان كان الكثيرون لا يهمهم مصير الشعب الآخر الا انه اصبح يهمهم مصير شعبهم هم .. وهذا يكفي البدء في الخطوة الاولى في سبيل تغيير وجه الاشياء ..

ومن هذا المنطلق اعدت الصحفية عدنا بتر ، محررة برنامج « حسنا يهمني » باللغة العبرية ، مقابلة مع احد الضباط ، الذين اشتركوا في حرب الابطاني ، وشاهدوا بايديهم ماذا فعل المحتلون ، شاهدوا العار ، الذي قام به الاسرائيليون في جنوب لبنان . وتقدم البرنامج الى الرقابة العسكرية فسمحت باذاعته .. لكن الرقابة السياسية حظرت اذاعته .. لقد امر مدير الاذاعة ، ليد ، بالغاء البرنامج « لكي لا يشوه سمعة الجيش » ؟! هكذا بالضبط .

فماذا قال الضابط ولم يسمح لحررة البرنامج باذاعته ؟

« لقد احسست ان هناك مؤامرة للتستر على كل شيء ، لقد دخلت الى لبنان مع ايمان ثابت واحساس محقنا في هذه الارض وواجهنا تجاهها .. دخلنا القرية المحررة . كان هناك ثلاث او اربع عجائز ، والجنود كانوا يلبسون معاطف وتسمات مهيت من هناك .. منذ هذه اللحظة اصبح النهب واتما ملموسا .. حالة طبيعية .. فمعد تطهير البيوت كانوا يستقرون فيها وينهبون كل ما يجدونه . وتبدأ الفرحة .

« عندما دخلت القرية كانت جميع الحوانيت منهوبة .. بعد ذلك وجدت البضاعة في المعسكر .. ملابس وسجاد وفراش وراديو وغنم . كان جوا مرحا ، جو احتلال والاكثرية شاركت في ذلك . لقد سقطت الاقنعة ، هناك غرائز لئيمة ظهرت لدى اناس معينين . انهم اقلية . ولكن الاخطر هو الاكثرية الصامتة واللامبالية . انهم لا يفهمون ابعاد هذه الاشياء .

« القيادة لم تشترك في هذه الاعمال . ولكنها لم تمنعها ... في القرية وقفت سيارة فورد انجليزية بيضاء .. وصلت محررة وداستها .. هكذا .. انك تقف امام ظاهرة لا تعرف كيف بدأت .. شبان طيبون ، مرحون ، يحطمون السيارة وفي الصباح شاهد كتلة مهروسة من الحديد تبدو كانها عمل فني .. ان احدا (منهم) لم يتصور كيف ستكون مشاعر هذا القروي (صاحب السيارة) عندما يعود الى قريته ..

« كل هذه الاحداث تقع في جو ساحر .. تبدأ عشرة هدوء .. ونحن نعيش في فيلات رائعة .. وهذه المرة ليس بدوافع عسكرية .. بعد زيارة وزير الدفاع ورئيس الاركان



الصحفية عدنا بتر

امرنا بالانتقال الى المخيم .. بعد عدة ساعات البيت هذه الاوامر ، واصبحت الحياة سهلة جدا .. عندما يتسخ البيت ننتقل الى بيت آخر .. وعندما يتحطم اثاث نحضر اثاثا جديدا من بيت آخر .. وفي مقر القيادة العليا كانوا يستقبلون الضيوف في الصالون الجميل ، على المقاعد المخملية وأمام موقد النار ، والويسكي كان يسيل كالماء ..

« في الاسبوع الاول لتسلم رئيس الاركان الحالي مهام منصبه ، حولت شكواي الى قائد الفرقة . فاستدعاني القائد . وطلب مني ان اقدم له اسمين او ثلاثة اسماء لاصحاب اسمائها . لقد قال لي : « لو ان اختي تصبح عاهرة لما توجهت الى الشرطة وقدمت شكوى » !

« سؤال (المذيعة) : هل غضب لانك توجهت الى رئيس الاركان ؟

« طبعا .. عندما سمع انني توجهت الى المسؤول عن شكاوى الجنود تنازل عن الاسماء وحولني الى الشرطة العسكرية .. وهناك عاملوني وكأنني « شهود ايهاني » ..

« في الوقت نفسه طلبت الانتقال من الفرقة .. وقد تبين لي ان اقرب اصدقائي شاركوا في هذه الاعمال .. لم استطع الاستمرار .. عندما سرحت من الجيش اردت ان اركب الباص الى القدس .. لاقف على هضبة مرتفعة واصرخ ..

« بعد ذلك الحين وانا احس ان هوة تفصل بيني وبين الناس في الشارع .. لقد قام الجيش باعمال معيبة ، والصحف غضت النظر عنها ، وصمتت السلطات المختصة .. ووضع غطاء على كل شيء .. »

هذه هي قصة الضابط ، الذي شاهد عارهم في لبنان بام عينيه .. ولم يقل الصمت .. لكن كم الرقابة السياسية المصرية الفاشية في الاذاعة كممت فمه .. وخنقت هذا الصوت ، الذي مزق صاحبه الما وتأنيبا وخوفا . قال ليد ، مدير الاذاعة ، عندما قرر الغاء هذا البرنامج :

« لا يمكن ان نسمح لولد عمره ٢١ سنة ان يلطخ سمعة جيش الدفاع الاسرائيلي » .

ولكن ان يلطخ افراد هذا الجيش ايديهم بدم الاطفال ، فمسموح به جدا في ظل هذا النظام ..

يهول لكن لا يصل ..

عودة الى مراسلي الصحف ..

في الاسبوع الماضي تحدثنا عن مقابلة مع الصحفي غدعون رايخر حول عمل مراسلي الصحف في الكنيست .. واثر هذه المقابلة حتى الآن اصداء واسعة بين الصحفيين انفسهم وبين اعضاء الكنيست ايضا .. بسبب الحديث عن النواب وكانهم مجموعة من الشخصيات التي تعاني من النرجسية وحب الظهور والحديث عن الصحفيين وكانهم مجموعة من الشبان المراهقين صحفيا ، والذين يقضون اوقاتهم في « البوفيه » يثرثرون وينتظرون البقية ص ٤ ع ٧

سلمان ناطور

حل القضايا القومية جزء لا يتجزأ من الثورة الوطنية الدمقراطية

بقلم: دكتور اميل توما

[illegible]

القضية القومية في ايران

[illegible]

القضية القومية في العراق

[illegible]

— البقية على صفحة ٥ —

جماهير أورغواي تتصدى للارهاب الدكتاتوري

تتصدى جماهير الشعب في اورغواي ببطولة للعام السادس على التوالي، وبطاقة طبقتها الثورية وتراثها الديمقراطية، لاعمال القمع الدموي، التي يقترفها النظام الدكتاتوري الذي اغتصب السلطة في ٢٦ حزيران ١٩٧٣.

وتنظم القوى الديمقراطية والتقدمية العالمية اعمال التضامن مع نضال جماهير الشعب في اورغواي. وتطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والنقابيين، والكشف عن مصير المفقودين، وبضمان الحرية لهم وعودة المنفيين.

ومما لا شك فيه ان انتصار ثورة الشعب في نيكاراغوا هي بلفع لتصعيد التضامن الآن مع شعب اورغواي، الى ان يحقق هذا الشعب بثورة حريته واستقلاله.

وتنشر «الاتحاد» فيما يلي مقالا كتبه الرفيق انريك رودريغس، سكرتير لجنة الحزب الشيوعي في اورغواي المركزية، والذي سيعرض فيه نضال شعب اورغواي في مواجهة الفاشية الدكتاتورية.

بقلم — انريك رودريغس
(سكرتير لجنة الحزب الشيوعي في اورغواي المركزية)

[illegible]

تجارة الرقيق والقمع الدموي في براغواي

جنيفا — الوكالات — تتصاعد حملة التضامن الدولية مع شعب براغواي في نضاله البطولي لتحطيم الدكتاتورية ونشر الدمقراطية وبناء حياة جديدة. وترتكب الدكتاتورية الدموية في براغواي شتى الموبقات بحق جماهير الشعب فتعتقل المشاركين في حركة الاحتجاج والنضال وتقمع بصلافة كل صوت يرتفع في اغاثتها.

[illegible]

لقطات ومواقف — بقيسمة

[illegible]

رئيسة وزراء البرتغال الجديدة لن تحل الازمة السياسية

تمر البرتغال في هذه الايام بازمة سياسية هي الثانية من نوعها خلال السنة الحالية. وفي محاولة من رئيس الجمهورية بالتقى الخروج بالبلاد من هذه الازمة الجديدة اوكل لماريا دولورديس بنتاسيليو رئاسة الوزارة الى حين اجراء الانتخابات العامة. واحتلت ماريا دولورديس بنتاسيليو منذ انتصار الثورة على الفاشية في ٢٥ نيسان عام ١٩٧٤ حتى اليوم منصب وزير الشؤون الاجتماعية في وزارتين من الوزارات التي تعاقبت على البرتغال.

والسؤال المطروح هو — ما الذي فجر الازمة في البرتغال، وما هي سبل خروج البلاد من ازمتها ؟!

من المعروف ان الثورة البرتغالية انتصرت بفضل التحالف الاحزاب الوطنية والدمقراطية وجماهير الشعب الواسعة بحركة القوات المسلحة، التي صفت مواقع الفاشية في البرتغال. وخلال هذه السنوات الاولى تمكن اتحاد هذه القوى من تصفية المجموعات الاحتكارية وامم الفروع الرئيسية في الاقتصاد وتقدم الاصلاح الزراعي الى حد كبير. وقد ثبت الدستور هذه المكاسب وهذا النهج في احكامه. ومما لا شك فيه ان زخم الحركة الثورية واتساع اوسع الجماهير حولها اجبر القوى الرجعية على التراجع، لاقتناع هذه القوى الرجعية انها لا تستطيع في الظروف الناشئة ان تصفي الثورة او ان تمنع مجرى هذا التطور. ولكنها تربصت الدوائر بها. ومن هنا شنت الهجوم تلو الآخر، مشجعة على ذلك بمواقف الحزب الاشتراكي غير الحاسمة والمائعة سياسيا واجتماعيا، على الدمقراطية واحكام الدستور وذلك سعيا للانقضاض عليها ليس فقط لاعادة مواقعها المميزة التي كانت لها في ظل النظام الفاشي، بل ايضا لالغاء المنجزات الاجتماعية والاقتصادية التي تم تحقيقها. وكان تشكيل حكومة برئاسة موتا بنتو، والتي ايدها الحزب الاشتراكي في البرلمان، احد مظاهر هذا الهجوم. الا ان هذه الحكومة لم تصمد طويلا، وكان عليها ان تذهب لان القوى الدمقراطية والتقدمية في البرتغال شنت هجوما واسعا عليها دفاعا عن مكتسبات الثورة.

ان الازمة السياسية الجديدة الناشئة في البرتغال وضعت البلاد امام خيار واضح فاما ان تواصل الردة هجومها وتصفي المكاسب الثورية الكبرى، ومعنى هذا نهاية التطور الدمقراطي او ان يتمسك الشعب البرتغالي بالحرية والدمقراطية، وهذا معناه ايضا القيام بدفاع ملحمي عن الاصلاح الزراعي والتأميم ورقابة العمال وتحرير الدمقراطية في البرتغال بحيث يترك الطريق مفتوحا امام الاشتراكية.

واوضح الحزب الشيوعي البرتغالي في مؤتمره الاخير، الذي انعقد في حزيران الماضي، ان توحيد عمل الاحزاب الدمقراطية والمنظمات الدمقراطية والوطنية، بغض النظر عن الاختلافات الايديولوجية، هو الطريق الوحيد لصد هجمة القوى الرجعية، التي تحاول الايحاء بانها قوية، ولكنها ليست كذلك في الواقع اذا ما جابهتها القوى الشعبية الموحدة.

وعرض الحزب على المؤتمر برنامجه لخروج البرتغال من ازمتها والذي يتلخص فيما يلي:

- احترام الدستور والمؤسسات الدمقراطية والشعبية، والدفاع عن وحدة البلاد وتكاملها الاقليمي وذلك بمقاومة الانفصاليين وذلك عن طريق منح الحكم الذاتي للمناطق كما نص الدستور.
- الدفاع عن مستوى معيشة الشعب العامل والطبقات المتوسطة وتحسينها، وصد ارتفاع الاسعار وازالة العقبات من امام المفاوضات الجماعية وتحقيق مطالب الجماهير العاملة.
- احترام التغييرات التقدمية والدمقراطية التي تحققت بعد ثورة ٢٥ نيسان ١٩٧٤، والتي ثبتها الدستور باكمله ومنع الغاء التأميمات والاصلاح الزراعي، والغاء القرارات الحكومية غير الدستورية واللاشرعية والتعسفية المتعلقة بهذه الامور، خاصة بالنسبة للاصلاح الزراعي.
- اتباع سياسة اقتصادية ومالية تؤمن استقلال الاقتصاد وتطويره بصورة دمقراطية بحيث يخدم مصالح الشعب البرتغالي ويؤدي الى توطيد الاستقلال القومي.
- انتهاج سياسة خارجية تقوم على الاستقلال القومي والكرامة الوطنية واحباط الضغوط والتدخل الاجنبي ونبذ الخضوع لاي دولة او كتلة عسكرية وسياسية، وهذا يعني تحديد مشاركة البرتغال في حلف شمال الاطلسي في شؤون البلاد العسكرية والحد من نفوذ السوق الاوروبية المشتركة.

هذا واكد الحزب الشيوعي البرتغالي في برنامجه انه يجب احترام الدستور بدقة وعدم اجراء اية تعديلات على بنوده واحكامه الا اذا فازت هذه التعديلات بثلثي الاصوات.

ويشير المراقبون الى ان هذا البرنامج هو واقعي ويمكنه ان يوحد جميع القوى الدمقراطية والتقدمية في البرتغال، خصوصا، وان خبرة السنوات الاولى من الثورة البرتغالية اثبتت ذلك. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى اكد الحزب الشيوعي البرتغالي على اهمية وحدة الشيوعيين والاشتراكيين في اطار وحدة كافة القوى الدمقراطية في مواجهة مؤامرات الرجعية ودفاعا عن مصالح الشعب العامل والنظام الدمقراطي.

وعليه فان توجه قيادة الحزب الاشتراكي ليست في صالح الثورة وانجازاتها والحفاظ عليها، بل على العكس. ولا يمكن للبرتغال ان تخرج من ازمتها الا اذا تراجعت قيادة الحزب الاشتراكي عن مواقفها السيئة واتخذت خطوة متقدمة نحو العمل المشترك مع الشيوعيين في اطار الحفاظ على الدمقراطية ومنع تسلط الرجعية على مقدرات البلاد. وعلى هذا الضوء يتضح ان تعيين بنتاسيليو رئيسة وزراء لن يحل الازمة التي تواجهها البرتغال.

(نضال حازم)

افتتـــاح سبـارتاكيـاد موسكو السابع ـ عيد السلام والصداقة بين الشعوب

افتتح هذا السبت سبارتاكياد موسكو لشعوب الاتحاد السوفييتي في المجمع الرياضي الكبير على اسم لينين، والذي ستجرى فيه بعد عام من الآن الالعاب الاولمبية.

ويشارك في سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي هذا العام ابطال رياضيون من ٨٧ دولة، الامر الذي يحول سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي الى اولمبيادة مصغرة. وبلغ عدد الرياضيين المشاركين في سبارتاكياد موسكو ٢٩٠٠ رياضي ورياضية واكثر من مئتي حكم دولي بالاضافة الى كبار المسؤولين الرياضيين في العالم.

ويشمل سبارتاكيــاد موسكو ٢٩ فرعا رياضيا، اي انها تتجاوز برنامج الالعاب الاولمبية الرسمية التي لا تتعدى ال ٢٢ فرعـا.

ومما لا شك فيه ان سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي سيكون موضعا لفحص واختبار الخبرات الرياضية لرياضيي العالم من ناحية وفرصة رائعة تفتح امام الاتحاد السوفييتي واللجنة الاولمبية لاختبار وفحص التحضيرات وما انجز منها استعدادا للالعاب الاولمبية. ولا بد هنا من ابراز حقيقة هامة وهي انه للمرة الاولى في تاريخ الالعاب الاولمبية تكون العاصمة المضيفة لها جاهزة ومستعدة سنة كاملة قبل افتتاحهـا.

وفيما يلي تنشر «الاتحاد الرياضي» تقريرا عن سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي كتبه البروفيسور نيقولاي اوزولين:



مرة كل اربعة اعوام تقام في الاتحاد السوفييتي المهرجان السبارتاكيـاد (المهرجان الرياضي)، ويجري حسب التقليد في العام الذي يسبق الالعاب الاولمبية.

جميع سبارتاكيادات شعوب الاتحاد السوفييتي تتميز بالجماهيرية، وسهولة المنال، واستمرار نمو المهارة الرياضية. وان مجرى المباريات السبارتاكيدية في فرق التربية البدنية والنواحي والمدن والمقاطعات والجمهوريات يؤكد بالفعل مرة اخرى الطابع الشعبي الشامل لحركة التربية البدنية، مبينا اية امكانيات تتوفر لمواطني الاتحاد السوفييتي لأجل التمتع بالحق في ممارسة التربية البدنية والرياضة، الذي يضمنه دستور الاتحاد السوفييتي.

٨٠ مليونا! ذلك هو عدد الذين يقومون بممارسة التربية البدنية والرياضة بانتظام. وفي سنة تعتمد ميزانية الدولة اكثر من ١٢ مليار روبل لرعاية الصحة والتربية البدنية. وتخصص النقابات ٥٠٠ مليون روبل لتطوير التربية البدنية والرياضة. وفي السنوات الخمس الاخيرة نال اكثر من ١٠٠ مليون شخص تتراوح اعمارهم بين ١٠ سنوات و ٦٠ سنة شارة مجموعة اللياقة والصحة ـ « وجد « (مستعد للعمل والدفاع).

وحسب تقدير الخبراء تبنى في البلاد من المنشآت الرياضية ما قيمته الاجمالية ٨ مليارات روبل. وهناك ٣٢٨٢ ملعبا كبيرا يسعها ان تستقبل في آن واحد ١١٥٠ مليون متفرج. ويوجد في الاتحاد السوفييتي ٦٦٣٥٦ قاعة رياضية، و ١٤٣٥ مسبحا، واكثر من ٦٠٠ الف بلعبة رياضية من مختلف الانواع. ويشرف على ممارسي التربية البدنية والرياضيون ٥٨٠٠٠ مدرب للسنوات و ١٢٥٠٠٠ معلم التربية البدنية في مدارس التعليم العام، و ٨٩٠٠ معلم في المدارس المهنية التكنيكية. ويشكل اكثر من ٦ ملايين مدرب ومستشار يعملون بموجب المبادئ الاجتماعية اي طوعا وحقا قوة جبارة في الحركة السوفييتية للتربية البدنية. وهذه الارقام هي اليوم بالنسبة لنا دليل تبدأ منه حساباتنا المستقبل.

لقد اشترك ملايين الناس في مباريات السبارتاكياد الصيفي السابع لشعوب الاتحاد السوفييتي. ومن هذه المباريات، بدأ الكثيرون من الرياضيين السوفييت طريقهم الى منصة الشرف الاولمبية. وتصبح المباريات النهائية في السبارتاكياد استعراضا جيدا لحركتنا الرياضية الديمقراطية، المتعددة القوميات، المتسمة بالافكار الوطنية. وطابعها الاممي يؤكده ذلك بصورة مقنعة واقع مشاركة اكثر من ٢٠٠٠ رياضي من (٨٥) بلدا في المباريات النهائية في السبارتاكياد السابع.

اني اتذكر ان البلاد السوفييتية دعت الرياضيين الاجانب في عام ١٩٢٨ الى موسكو لحضور السبارتاكياد الاتحادي. وآنذاك اجتمع في موسكو ٧٢٢٥ رياضيا وحكما من جميع الجمهوريات المتحدة ـ اي اكثر مما في الاولمبيـاد الذي جرى في العام نفسه، ١٩٢٨، في امستردام. واتذكر كذلك ان ٥٢٠ الف رياضي انطلقوا في الساحة الحمراء. واصبح الاستعراض على شرف افتتاح السبارتاكياد عيدا اسميا حقيقيا، اذ اننا استقبلنا ٦١٢ رياضيا اجنبيا من ١٢ بلدا.

اني اتذكر السبارتاكياد الاول بشكل خاص، فهو بالنسبة الي تاريخ انطلاقي فيما سميته بالرياضة الكبيرة. وان الشهادة المتواضعة التي نالتهـا انتباه الدوري في القفز بالزانة هي من اعز الظفار بالنسبة لي. بلغنا ان رقم ٣ امتار و ٦٠ سنتمترا يبدو بالمقارنة مع المقاييس العالية متواضعا جدا، وانا نفسي حسنته غير مرة، ورفعته حتى ٤ امتار و ٣٠ سنتمترا. وقد اسعفني الحظ وصرت بطل الاتحاد السوفييتي ١٢ مرة، وحطمت الرقم القياسي السوفييتي خمس مرات، والرقم القياسي الاوروبي ٣ مرات. اما ما تم الوفاق فيه، لقد تفتح فيه للامكان. ولقد شعرت بالسعادة عندما نال ثلاثة من تلاميذي في سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي عام ١٩٥٦ ميداليات ذهبيـة.

فما هو سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي؟ لا نظير له من حيث تعدد الانواع الرياضيـة الداخلـة في برنامجه، ومن حيث عدد المشتركين فيه. وهو، بلا ريب، اهم حدث في حركتنا الرياضية ـ عيد المواهب الرياضية الاكثر جماهيرية، العيد الشعبي الشامل حقا. ان شعار السبارتاكياد: «من الجماهيرية الى المهارة» يكشف جوهره. ففي كل واحد ترتبط التربية البدنية والرياضة الكبيرة. وهذا ما تمكن مقارنته، الى حد ما، بهرم يتشكل اساسه من ملايين ممارسي التربية البدنية، وذروته من اولمبيينا الاماجد. فان ٤٩١ مواطنا سوفييتيا قد فازوا بأرفع المكافآت الاولمبية. ويحق وبجدارة نفتخر بانتصاراتهم.

ان برنامج سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي اوسع من البرنامج الاولمبي: فهو يشمل جميع الانواع الاولمبية بالاضافة الى الانواع الرياضية الاوسع شعبية في بلادنا، وبينها على الاخص مصارعة السامبو والشطرنج وكرة الضرب والجمباز الفني. وليس من قبيل الصدفة ان تقام السبارتاكيادات مرة كل اربعة اعوام بحيث تقع جولاتها النهائية في العام السابق للالعاب الاولمبية، وتساعد في تعيين قوام المنتخب الوطني للالعاب الاولمبية القادمة. وهكذا ايضا سيكون الحال في السبارتاكياد السابع. وفي الخارج يسمونه كثيرون من المعلقين «بالاختبار الكبير».

سيشترك في المباريات ٢٠٠٠ رياضي اجنبي مع ١٠٠٠٠ الف ونيف من منتخبات الجمهوريات المتحدة وموسكو ولينينغراد. وقد اعرب عن الرغبة في الاشتراك في السبارتاكياد اصدقاؤنا من البلدان الاشتراكية ومن الدول النامية الفتية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، كما اعربت عنها كبريات المنظمات الرياضية في بلدان الغرب، ومنها الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية المانيا الاتحادية وبريطانيا واليابان وفرنسا...

كذلك سيتوافد الى موسكو اكثر من ٥٠٠ صحفي اجنبي. وسيشاهد الملايين من شاشة التلفزيون المباريات الشيقة للسبارتاكياد السابع لشعوب الاتحاد السوفييتي. ولا ريب اننا سنعرف ارقاما قياسية جديدة وانجازات مدهشة. وفي اوقات الفراغ، ستتوفر للمشتركين في السبارتاكياد امكانية الاطلاع على منجزات الشعب السوفييتي الثقافية، وزيارة المسارح والمتاحف وقاعات الحفلات الموسيقية، ومقابلة رجال الادب والفن. ان السبارتاكياد السابع لشعوب الاتحاد السوفييتي سيصبح بشير اولمبياد موسكو.

سبارتاكيادات شعوب الاتحاد السوفييتي ـ ارقام ووقائع

السبارتاكياد الاول، عام ١٩٥٦

اشترك في المباريات ما قبل النهائية زهاء ٢٠ مليون شخص، وفي المباريات النهائية اشترك رياضيون من ابناء ٤٠ قومية ـ ٩٢٤٤ شخصا. وتم تسجيل ٣٣ رقما قياسيا سوفييتيا، بينها ٩ تفوق الارقام القياسية العالمية، وكذلك ٢٥٥ رقما قياسيا للجمهوريات المتحدة.

السبارتاكياد الثاني، عام ١٩٥٩

اشترك فيه ٤٠ مليون شخص، تنافس ٨٤٥٢ رياضيا في المباريات النهائية على الفوز بالبطولة. تم تسجيل ١٢ رقما قياسيا سوفييتيا كانت بينها ٣ ارقام عالمية، ورقم واحد اوروبي و ١٠٤ رقما للجمهوريات المتحدة ومدينتي موسكو ولينينغراد.

السبارتاكياد الثالث، عام ١٩٦٣

اشترك في جميع مراحله ٦٦ مليون شخص، واشترك في المباريات النهائية ٧٥١٨ رياضيا من ابناء ٧٠ قومية. وتم تسجيل ٣٥ رقما قياسيا سوفييتيا بينها ٦ ارقام عالمية و ٥ اوروبية، و ٢٨٩ رقما قياسيا للجمهوريات المتحدة.

السبارتاكياد الرابع، عام ١٩٦٧

هذا السبارتاكياد المكرس للذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى كان اكبر عيد في تاريخ الرياضة السوفييتية، لقد اشترك فيه ٨٥ مليون شخص، وفي مباريات الكبار النهائية اشترك ٨١٨٧ رياضيا، وفي مباريات التلاميذ النهائية ٥٢٢٢ تلميذا. وتم تسجيل ٢٠ رقما قياسيا عالميا و ١٢ اوروبيا و ٤٦ سوفييتيا.

السبارتاكياد الخامس، عام ١٩٧١

اشترك فيه اكثر من ٤٤ مليون شخص، في المباريات النهائية تنافس على الميداليات ٧٢٨٢ رياضيا. وتم تسجيل ٢٠ رقما قياسيا عالميا، و ١٩ رقما اوروبيا و ٣٥ رقما سوفييتيا، و ٢٤٠ رقما للجمهوريات المتحدة.

السبارتاكياد السادس، عام ١٩٧٥

جرى اكثر من ٨٠ مليون شخص في ١٠ فرعا رياضيا، وفي المباريات النهائية اشترك في ٢٥ نوعا رياضيا جماهيريا ٧٠٩٤ رياضيا. وتم تسجيل ٦ ارقام قياسية عالمية و ٢١ رقما سوفييتيا و ٣٤٤ رقما للجمهوريات المتحدة.

اصـــداء السبارتاكيـــاد العالميـــة

احدث افتتاح سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي السابع في موسكو اصداء واسعة في الوسط الرياضي في العالم. واشادت به شخصيات اجتماعية ورياضية من دول العالم المتعددة.

فقد اعلن محمد مزالي، نائب رئيس اللجنة الاولمبية العالمية ان هناك علاقة مميزة لالعاب سبارتاكياد وهو الطابع الاولمبي. فالاسبارتاكياد مفتوح امام الضيوف الاجانب بصورة كريمة وسخية خصوصا امام رياضيي البلدان النامية. فقد دعي لحضور الاسبارتاكياد اكثر من ٢٠٠٠ رياضي، الامر الذي لم يعرفه التاريخ الرياضي العالمي من قبل. ان هذه الالعاب هي عيد للسلام والصداقة بين الشعوب.

وقال تيوفيلو ستيفنسون (بطل الاولمبيادة في الملاكمة مرتين):

ـ في اثناء زيارة منتخبنا (كوبا) للولايات المتحدة الامريكية سألني الصحفيون عما يساعدني في احراز النصر فاجبت: «الايمان بانتصار شعبي والحب لكوبا». وساعدني المدرب السوفييتي في تعزيز هذا الايمان في نفسي وعلمني فن الانتصار. وانا مخلص الى الابد للصداقة، واحمل باعتزاز شارة «استاذ الرياضة للاتحاد السوفييتي». وانا مسرور بهذا اللقب الرفيع. واعتقد انني سألاكم على حلبة موسكو (في سبارتاكيادها) كأني سوفييتي.

لقد اسعفني الحظ وسجلت ارقاما قياسية عالمية في الاسلوب الحر في المسافات الطويلة الثلاث. احلم قبل ان اشيخ ـ عمري ـ ١٦ عاما ـ بل احصى في موسكو رقمي القياسي الاخير للسباحة الحرة ١٥٠٠ م.

المياه في المسابح زرقاء اللون ـ هذا لون الامل. اعرف ان اصدقاء يستقبلونني في مسبح موسكو وهذا ما يعزز احلامي في اللقاء مع الارض السوفييتية العظيمة.

هارولد شميدت ـ بطل اوروبا في العدو ٤٠٠ م ـ (المانيا الاتحادية).

اعتقد ان برنامج الملعب القوي ستكون ريشة سبارتاكياد موسكو. ويعود بالفوائد والنتائج الرفيعة ولربما اوفق لتجاوز حد ال ٤٥ ثانية في العدو مسافة ٤٠٠ م. ولذلك استطيع ان اشعر بمزيد من الثقة في الاستعداد للالعاب الاولمبية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

❋ اجتماعـات ❋ محـاضرات ❋

- كفر ياسيف (اللجنة المحلية) ـ محاضرة حول قضية الارض يلقيها الاستاذ ميخائيل بولس. الاربعاء ٢٥ـ٧ـ٧٩ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي السلام.
- شعب ـ اجتماع شعبي نظمناه مع معلميا وسع مدرسة «بني» في كفرياسيف. السبت ٢٨ـ٧ـ٧٩ الساعة ٦٠٠ مساء في بيت الرفيق «ابو طه». يتكلم في الاجتماع القس شحادة شحادة (رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي) وعصام مخول وحبيب بولس (مدرسة «بني») وسلمان ناطور وقاسم شعبان.



اطفـــال اليـوم ـ رجـــال الـغـد
كيـف يقضـــون العطلة الصيفيـة ؟!

في اشهر الشتاء يتذكر الصغار الصيف وينتظرونـه، لانه لا يتمنى عليهم، طوال شهرين، اعداد الدروس والوظائف والتقيد بجدول دقيق جدا لمواعيد اليوم. وعوضا من كل هذا تجيء العطلة الصيفية! الشمس والبحر والرحلات الممتعة والمخيمات الصيفية. ولكن... اين صغارنا من كل هذا في ظل هذا النظام الذي يكرس العسكرة والاحتلال على حساب لقمة عيش العاملين وفلذات اكبادهم. وتشتد القضية حدة لدى صغارنا العرب الذين يعانون، منذ نعومة اظفارهم، من سوط سياسة التمييز والاضطهاد القومي الذي يلهب ظهورهم. وقد حاولت بعض مجالسنا المحلية العربية الدمقراطية القيام بتنظيم مخيمات صيفية للاطفال، كما حدث في كفرياسيف مثلا، وذلك في محاولة جادة لجعل العطلة الصيفية فرصة راحة واستجمام لاطفالنا اطفال اليوم ورجال الغد.

والحقيقة التي لا بد من ابرازها ان الطفولة السعيدة تنشأ في ظروف السلام والصداقة بين الشعوب ولهذا نرى اهتمام الدول الاشتراكية بالاطفال وحرصها على تنشئتهم بروح الصداقة بين الشعوب والدفاع عن السلام. ويستضيف اطفال الاتحاد السوفييتي في هذه الايام مئات الاطفال من مختلف انحاء العالم، بما فيهم وفد عن منظمة ابناء الكادحين في البلاد.

وادلى رئيس المجلس المركزي لادارة منتجعات النقابات بحديث لمراسل مجلة «الاتحاد السوفييتي» حول النشاطات التي تعدها الدولة السوفييتية للاولاد في اثناء العطلة الصيفية ننشره فيما يلي:


على شواطئ البحر الاسود وفي مخيم « آرتيك » تمتع الاطفال بجو من الصداقة والتضامن بعطلتهم الصيفية

اجمل واغنى زوايا الطبيعة موضوعة عندنا تحت تصرف المواطنين الصغار. وفي كل مقاطعة، وكل اقليم، يبذل المعماريون والبناة والرسامون والمصممون الفنيون جهدهم لكي يخرجوا بتناسق وتناغم في المناظر الطبيعية الجميلة مباني بلدات الاولاد المسماة بمخيمات الطلائع الاحداث. وفي السنة الجارية يستقبل اكثر من ٥٠ الفا من هذه المخيمات ١٢ مليونا من اصحابهم. ومع الاولاد، يذهب اكثر من ١٥٠ الفا من المربين والاطباء والمرشدات والطباخين...

وللتلامذة جمهوريتهم. وهي تقع في القرم، على ساحل البحر الاسود، وتسمى « ارتيك ». وهنا يستريح الاولاد، ويكتسبون القوى والانطباعات، ويتعرفون الى الطبيعة وهي يستقبلون الضيوف الاجانب. واثناء مهرجان الصغار العالمي الذي اقيم تحت شعار « اشرق الشمس دوما! »، اقام في ارتيك فتيان وفتيات من زهاء مائة بلد. وتخليدا لذكرى هذا اللقاء، غرسوا ارزات صغيرة في حديقة المخيم.

والاولاد السوفييت انفسهم يسافرون بسرور لزيارة اترابهم الاجانب. وكل سنة يمضي الالف من التلامذة السوفييت في قطارات الصداقة الى البلدان الاشتراكية كما يتوافد العدد نفسه تقريبا من الضيوف الصغار الى الاتحاد السوفييتي.

وافضل مناطق البلاد من الناحية المناخية مخصصة لاجل مصحات الصغار. وفي هذا المجال يحظى منتجع « اناپا » على ساحل البحر الاسود بشعبية خاصة. فان الهواء الجاف، والرمل الناعم، والبحر غير العميق، ووفرة الفواكه والخضروات والعنب ـ كل هذا جعل من « اناپا » مركزا يجتذب الكثير من العائلات. وقد بنت النقابات والمؤسسات الصناعية والكولخوزات ولا تزال تبني على الساحل مستشفيات لاجل اصغر الاولاد، ومخيمات الطلائع الاحداث، ومصحات. وهناك جمهورية اخرى للاولاد تكبر وتتطور في محيط اخرى على ساحل البحر الاسود، هي يفباتوريا. وهناك ايضا جمهوريات في ارمينيا وبيلوروسيا وشكيريا وكاريليا.

وهناك منتجعات كثيرة تستقبل هي ايضا الآباء مع الاولاد. ولدى الآباء والامهات مجال واسع جدا للاختيار ـ كالنزلة دار الراحة ويسمون لاجل العائلات بغية قضاء الاجازة. وسنة بعد سنة، تتسع شبكة هذه الدور والبنسيونات، ويجري توسيع القديمة، وتبنى الجديدة، علما بانها لا تبنى في الاماكن المنتجعية التقليدية وحسب، بل ايضا في شتى انحاء البلاد. ومؤخرا استقبلت اوائل المستريحين اجنحة النزل الجديدة للمنتجعات « كراسني بور » في مقاطعة سمولنسك، و سالاويركي في سيبيريا، وميسخور في القرم، وغابي كاراي في الاورال، و سيلالاتا في مقاطعة ساراتوف، وكثير غيرها. وهنا نقول انه توجد عمليا في كل جمهورية ومقاطعة مؤسسات للراحة لاجل الآباء مع الاولاد، وفي ارمينيا وبيلوروسيا وليتوانيا وموالدافيا تستقبل جميع دور الاستجمام المواطنين الصغار.

وفي هذه المؤسسات يعمل اطباء اختصاصيون في امراض الصغار، وتوجد معروشات للصغار، وللصغار والعب لاجل الاولاد على اختلاف اعمارهم، وادوات رياضية. وتحت تصرف الصغار، مكتبات ومجموعات رياضية، وغرف للالعاب وباحات مجهزة بالملاعب، وشتى « الجبال » والمراجيح. وحسب اعمار الاولاد، ينظمون من اجلهم رحلات استطلاعية، وجولات، ومسابقات، مباريات رياضية، واعيادا. اما الصغار فيقيمون، من باب الجواب، اعيادا لاجل الكبار، يحيون حفلات فنية يشترك فيها المتفرجون اكثر من الزائرين.

وفي دور الاستجمام هذه يضعون من اجل الصغار قوائم خاصة بالطعام وبرامج خاصة من الافلام. واذا اراد الآباء ان يذهبوا في رحلة « للكبار » او يشاهدوا فيلما « ممنوعا على الصغار حضوره »، فان المربين يساعدون، اذ انهم يشغلون الصغار على مهنتهم ويرافقونهم ويطعمونهم في الفراش ويحكون حكاية النوم.

ويتقل خيال الكبار عن الكثير من المستحدثات لاجل جعل راحة الصغار ممتعة اكثر ما يمكن. فهم مثلا يسيرون « القطار الاخضر » في جوار لينينغراد، انه يقع على ضفة نهر ستورينكا الصغير وسط صنوبرات شاهقة، والى البعد يكشف منظر تلال جبلية واودية خضراء. والى هذه القرية الفنانون الرسامون والمعماريون جميعهم. فقد زينوا المسكات والارض القاحلة بتماثيل والتشكيلات مضحكة، طريفة يعرف فيها الصغار ابطال حكاياتهم الظريفة، والاكواخ الروسية المضحكة، والبيوتات الزخرفة تشجع الخيال الحالم خيال الصغار، وتشكل ابنية خفيفة للالعاب، بل ان بعضها يستخدم « كقاعات للاكتتاب ». ففي احد الاكواخ الجميلة، اقاموا مطبخا يمكن فيه طبخ الفطر المجموع في الجوار هنا. ولية سحرة وعمة تسطح الكعكة المزينة بحدائق فنية، والمزينة كشجرة راس السنة بالاضواء!

وهناك مصحات كثيرة لاجل الابناء مع الاولاد ممن تتراوح اعمارهم بين الرابعة والثالثة عشرة لا تعمل في الصيف فقط. فالاولاد الذين يحتاجون الى منهاج علاجي معين، يقيمون هنا تحت مراقبة الاطباء ووصاية المربين، ويكملون حال اقرانهم في مدارس عادية، ولكن مع مراعاة توصيات الاطباء.

ولا يغيب عن البال الاولاد من السن الكبرى. فان النقابات توسع شبكة المصحات المخصصة لاجل الفتيان ممن تتراوح اعمارهم بين الثالثة عشرة والسابعة عشرة.

ويجب القول ان النقابات الى دور الراحة والبنسيونات، والقواعد السياحية، المعدة للرحلة المائية، تخصصها اللجان النقابية مقابل ٣٠٪ من قيمتها او مجانا، على حساب اموال الضمان الاجتماعي الحكومي الموضوع تحت اشراف النقابات. ومجانا يستفيد المستريحون الكبار والصغار من شتى الادوات والالعاب. كذلك العون الطبي والدواء مجانيان.

ونص الخطة الخمسية العاشرة (١٩٧٦ ـ ١٩٨٠) على بناء المصحات والمنتجعات بصورة واسعة. وفقا للرعي، بلغت الاعتمادات زهاء مليار ونصف مليار روبل. والاموال لا تنفق على البناء الجديد وحسب، بل ايضا على التحسين والتأهيل، وشراء التجهيزات الطبية، والعمل الثقافي الجماهيري. وخلال خمس سنوات، سيتمكن ما لا يقل عن ٢٠٠ مليون شخص من تقوية صحتهم، وتكريس القوى والانطباعات الجديدة في جميع دور الاستجمام ودور الراحة والبنسيونات وقواعد الراحة والسياحة التابعة للنقابات، ومخيمات الطلائع الاحداث.

حـل القضايـا القوميـة ـ بقيـــة

القومية في اوقات مختلفة. ولكن من في المكان القضاء عليها.. وما هو النهوض في الحركة القومية في ايران يثبت ذلك.

- ويؤدي رفض السلطات المركزية، التي تمثل الشعوب السائدة (الاكثرية) ـ العربية في العراق والتركية في تركيا والفارسية في ايران ـ حل القضية القومية الى ثورات تستنزف طاقات الشعوب ومقدراتها.. ويولد التنافر القومي بينها.
- وهذا يسمح للامبريالية والرجعية والصهيونية بالتدخل في هذه الاقطار وتسعير الصراعات القومية فيها وضرب القوى الوطنية ـ الدمقراطية والى اعادتها الى الطوق الامبريالي.

وهذا يفرض على الحكم في ايران اليوم ان يحل القضية القومية على الاسس الصحيحة: الحكم الذاتي في اطار ايران الواحد.

تهـــانينـــا

- الى الرفيقين زهرة ومصطفى خليل لمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

- الى الصديق وجيه سعيد الشاكر وخليته بالخطوبة.
- والى الصديق قاسم غرابه وعروسه عطاف بالزواج.
- الى الصديق ظاهر قاسم بالخطوبة.

مبروك للجميع والعقبى الفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع الرينة

- الى الرفيقة نائلة وكالى حسني كلثي بالمولودين التوأمين حسني ونجلة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ بلدة الناصرة



كتلة الجبهة بالهستدروت تطالب بالاعلان عن إضراب عام احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية

* تمار غوجانسكي : على الهستدروت ان تبدأ « بحرب واقية » ضد سياسة الحكومة * بنيامين غونين : جرائم هذه الحكومة كثيرة وحان الوقت لان نتحرك

تل ابيب – لمراسلنا – « الليكود الى البيت ، ماذا يفعل اعداء العمال هنا ؟ » وسط جو صاخب ومظاهرات شعبية تندد بسياسة الحكومة وموقفها المعادي للطبقة العاملة انسحب ممثلو « التكتل » من جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الاحد (اول امس) بحجة ان موضوع الغلاء وسياسة الحكومة الاقتصادية لم يدرج على جدول الاعمال .

وقد تقرر في هذه الجلسة ان تخول اللجنة التنفيذية للمركزة صلاحيات اتخاذ اية خطوة مناسبة ضد سياسة الحكومة اذا لم تستجب لطلبات الهستدروت وهي عدم الغاء « السوبسيديا » ودفع علاوة غلاء معيشة بنسبة ٧٠٪ ودفع مخصصات التامين الوطني عن الاولاد ابتداء من الولد الاول .

اقتراحـات الجبهـة

مئات الازواج الشابة تتظاهر احتجاجاً على الضائقة السكنية

* افراد الشرطة وحرس الحدود يفرقون المتظاهرين بالقـوة ويعتدون على النساء والاطفال ويعتقلون اخرين * بيطون : الشرطة اعتدت على المتظاهرين *

تل ابيب – لمراسلنا – خرج الف انسان يوم الاحد ، امس الاول ، من محتاجي السكن في « كفار شاليم » و « تل كبير » الى شارع الطيارين ، في مظاهرة ضخمة احتجاجاً على الضائقة السكنية .

في بلادنا

التحريض الخطر عليها

غاشيون يعتدون على عرب من القدس

القدس – الوكالات – ... وقد اعتقلت الشرطة احدهما ، واطلقت سراحه فوراً . وتفيد الوكالات ان الشرطة ما زالت تبحث عن المسلح الثاني المتهم بدخول البيت .

حملة تضامن جماهيرية مع مدرسة يني الثانوية

* طلاب وأهالي شعب يطالبون بالغاء الاجـراءات
* سكرتارية لجنة طلاب المدرسة : لن نسمح أن تمر هذه الاجـراءات
* في المكر يقيمون لجنـة أصدقاء مدرسة يني الثانويـة

كفر ياسيف – لمراسلنا – بدأت في الايام الاخيرة تباشير هبة جماهيرية متصاعدة استنكاراً للاجراءات التعسفية ، التي اتخذتها وزارة المعارف بحق مدرسة يني الثانوية ومجلس كفر ياسيف المحلي .

ففي قرية شعب جرى جمع تواقيع على عريضة خلال الايام الثلاثة الاخيرة . وبلغ عدد الموقعين اكثر من ٣٠٠ طالب ومواطن .

وفي المكر انعقد اول امس ، الاحد ، اجتماع لعدد من خريجي مدرسة يني تحدث فيه رئيس مجلس كفر ياسيف الرفيق نمر مرقس . وانتخب المجتمعون اللجنة لجنة من خريجي واهالي القرية اطلقوا عليها اسم « لجنة اصدقاء مدرسة يني الثانوية » .

هذا وعلم مراسلنا ان القيمين على مدرسة يني في قرى عديدة يقومون بجمع التواقيع على مذكرات تستنكر الاجراءات وتطالب بالغائها .

وارسل رئيس المجلس الرفيق نمر مرقس برسائل الى رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء كنيست والى الصحف المحلية والعديد من الشخصيات التربوية في البلاد .

وأعلن البيان :

اننا نجزم بان اتخاذ هذه الاجراءات التعسفية من قبل وزارة المعارف لا تستهدف ابداً – كما يدعون – تحسين وضع المدرسة وتحسين مستواها ، وانما الهدف الاساسي هو الانتقام سياسياً من الادارة الديمقراطية ومن المعلمين الديمقراطيين .

بيـان اللجنـة القطرية للطلاب الثانويين العرب

واصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بياناً عاماً وزع بآلاف النسخ هذا الاسبوع .

ودعت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين في بيانها جماهير الطلاب الى التضامن مع ادارة مجلس كفرياسيف ومع زملائنا المعلمين والطلاب في مدرسة يني الثانوية .

المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني يتحول الى مظاهرة وطنية ويعلن رفض الاحتلال ويتمسك بالدولة الفلسطينية

* البيان الختامي يبايع منظمة التحرير الفلسطينية ويقر توصيات شاملة .. ويحث المواطنين على البقـاء في الوطـن والاحجام عـن الهجـرة *

القدس – لمراسل خاص – تحول المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الاول الذي عقد في القدس العربية المحتلة بين يومي الجمعة والاحد الماضيين الى مظاهرة وطنية كبرى اعربت عن تعلق الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين بحقوقها الوطنية ورفضها الاحتلال الاسرائيلي وتمسكها بحقها في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

لقد اكد بيان المؤتمر الختامي على وحدة وتضامن الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها في رفض الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته .

وكلاء البلديات والنقابات يتضامنون مع عمال شركة كهرباء القدس العربية

القدس – لمراسلنا – مع صبيحة هذا اليوم الثلاثاء يكون اعتصام عمال وموظفي شركة كهرباء القدس العربية المحتلة قد دخل يومه الرابع عشر وبذلك يصبح اطول اعتصام تشهده الضفة الغربية منذ سنوات . « والذي هو دليل على شرعية وعدالة مطالب عمال الشركة ووعي الطبقة العاملة في المناطق المحتلة » . كما جاء في بيـان الهيئة الادارية لنقابة عمـال وموظفي الشركة ، الذي وزع في الـ ٢٠ من الشهر الجاري .

سلطة الاذاعة تنهي خدمات مدير التلفزيون

بيرس يفشل في تغيير موقف قادة الاشتراكية الدولية من منظمة التحرير

الراب العنصري كهانا يستفز اهالي معليا

المحكمة تمدد اعتقال علي القيس لاصراره على عدم التنازل عن بيته وارضه

اعتداءات – بقية

اليـوم يتظاهر – بقيـة

مؤتمر صحفي

التضامن مع عرب النقب

مؤتمـر الـدول – بقيـة

الاتحـاد – بقيـة

نعـي

ابراهيم احمد كريم مناع
ينعي بمزيد الحزن والاسى وفاة عميد العائلة
المرحوم احمد فيلي مناع
الذي شيع جثمانه امس الاثنين ٢٣–٧–٧٩ في قرية مجد الكروم .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

مظاهرة الجماهير العربية القطرية أمام الكنيست ـ الاثنين القادم

*** لجنتا الدفاع عن الاراضي ورؤساء السلطات المحلية العربية تقودان المظاهرة * استعدادات كبيرة في الجليل والمثلث والناصرة للمشاركة في المسيرة * عرب النقب يشاركون في اليوم النضالي * لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث تجند الجماهير للمظاهرة * اتحاد الطلاب الجامعيين ولجنة المبادرة الدرزية وسائر الهيئات الشعبية تدعو الى الاشتراك الفعلي في المظاهرة ***

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ تلقت قيادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، هذا الاسبوع ، ترخيصا من رئاسة الكنيست للمظاهرة القطرية امام كنيست اسرائيل في القدس ، يوم الاثنين القادم ٣٠/٧/٧٩ التي دعت اليها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي . وتعلن اللجنتان وقيادة المظاهرة ان على جميع الوفود ان تتجمع على المرتفع المحدد للمظاهرة امام مدخل باحة الكنيست ، الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر ، موعد بدء المظاهرة . وعلم مراسلو « الاتحاد » ان استعدادات واسعة النطاق تجري في مختلف انحاء البلاد اعدادا لهذه المظاهرة القطرية ، الاولى من نوعها ، منذ قيام الدولة .

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي كانت قد ...

نداء اتحاد الطلاب الجامعيين العرب

لجنة المبادرة الدرزية تدعو الى المشاركة في مظاهرة ٣٠ تموز

وفود كبيرة من المثلث

استعدادات ضخمة في الجليل الغربي

ـ البقية على صفحة ٨ ع ١ ـ

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٧ تموز ١٩٧٩ ، ٣ رمضان ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٢٢ — VOL 22/36 — 27.7.1979

٨ صفحات

الثمن : ٦٠٠ ل.ا

מחיר 6 ל״י

PRICE 6 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

مخططات كولونيالية جهنمية لخنق نابلس ومشاريع استيطان لانجاز أحلام التوسع الصهيوني

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ كشف المسؤولون الاسرائيليون عن خططهم الواسعة النطاق الهادفة الى تصعيد استيطانهم الكولونيالي وتكثيفه في المناطق العربية المحتلة .

وفي هذا الصدد صرح وزير الزراعة والاستيطان الكولونيالي ، ارئيل شارون ، ان وزارته صممت مشروعا لاقامة ١٢ مستوطنة جديدة في اطار الميزانية ، التي خصصتها الحكومة لهذا الغرض ، وتبلغ ٥٠٠ مليون ليرة .

واضاف ان مبلغ ٢٥٠ مليون ليرة سينفق على اقامة ثماني مستوطنات ـ كولونيالية ـ في «يهودا والسامرة»! الضفة الغربية . وسينفق ٦٠ مليون ليرة لاقامة مستوطنتين في مرتفعات الجولان و ٤٠ مليون ليرة لاقامة ...

ميناء حيفا قاعدة للاسطول الامريكي !

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ يتحول ميناء حيفا دون عقد رسمي او اعلان اعلامي الى قاعدة الاسطول الامريكي السادس . ففي يوم الاربعاء من الاسبوع القادم سترسو فيه حاملة الطائرات الامريكية « اندبندنس » ـ الاستقلال ـ والمدمرة « باترسون » بعد خدمة ايام .

وتاتي هذه الزيارة بعد فترة قصيرة من زيارة حاملة الطائرات الامريكية « ايزنهاور » .. في منتصف ايار الماضي ..

ويذكر القراء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ، بيغن القى حفل غداء على « ايزنهاور » انذاك ، صرح انه يدعو الاسطول الامريكي الى زيارة حيفا في اي وقت يشاء قادته وانه اقترح على الرئيس الامريكي كارتر ان يستخدم ميناء حيفا قاعدة بحرية لاسطوله .

الصاعقة تتهم أطراف كامب ديفيد باغتيال زهير محسن



زهير محسن

حيفا ـ وكالات الانباء ـ توفي امس الخميس في مستشفى « سان روك » في نيس (فرنسا) زهير محسن ، زعيم منظمة الصاعقة ورئيس الدائرة العسكرية في اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان زهير محسن قد اصيب بعيارات نارية في راسه ، اطلقها مجرمون عليه ، وهو يهم بالدخول الى شقته في « كان » امس الاول ، ولم ينجح الاطباء في انقاذ حياته بعدها .

واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية جهاز النظام الاسرائيلي بارتكاب الجريمة الاثمة . وفي الوقت نفسه اتهمت مصادر فلسطينية ...

يوم الاثنين القادم ستبحث الكنيست اقتراحات حجب الثقة بالحكومة

كتلة الجبهة تبادر الى طرح موضوع نزع الثقة وتقدم مشروعا لحل الكنيست واجراء انتخابات في آذار ١٩٨٠

الكنيست ـ لمراسلنا ـ تقدمت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة اول امس (الاربعاء) باقتراح نزع الثقة بحكومة « التكتل » ، لفشلها التام سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، ولتفاقم الازمة الناجمة عن ذلك .

اقتراحات الكتل الاخرى

مشروع قانون لحل الكنيست

وفي الوقت نفسه قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة مشروع قانون ينص على حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة في ١١ آذار ١٩٨٠ . وستطلب كتلة الجبهة بعد العطلة الصيفية طرح هذا القانون على الكنيست .

أحبط الاتحاد السوفييتي إضفاء الشرعية الدولية على اتفاقات كامب ديفيد ومؤامرة الصلح الانفرادي

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ بفضل موقف الاتحاد السوفييتي الحازم اخفقت الولايات المتحدة في محاولتها استصدار قرار من مجلس الامن يجدد مهمة قوات الطوارئ الدولية في سيناء لفترة اضافية ..

وأجمع المراقبون على ان موقف الاتحاد السوفييتي احبط محاولات حكام الولايات المتحدة ومصر واسرائيل اسباغ الشرعية على مؤامرتهم ضد المنطقة .. فتجديد مهمة قوات الطوارئ الدولية في هذه الظروف كان يعني المصادقة على ترتيبات « كامب ديفيد » القائمة على صيانة مواقع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية على حساب حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه القومية .

وفي سبيل مواجهة هذا الوضع ...

حكومة الحص تجري اتصالات دبلوماسية كثيفة لوقف اخطار الاعتداءات الاسرائيلية

بيروت ـ الوكالات ـ تجري حكومة الدكتور سليم الحص اتصالات دبلوماسية واسعة بهدف اطلاع الرأي العام العالمي والعربي على اخطار استمرار العدوان الاسرائيلي الانعزالي الفاشي على الشرعية اللبنانية وجماهير الشعب الفلسطيني والقوات الدولية في الجنوب .

ـ البقية على صفحة ٨ ع ٣ ـ

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الظروف الناشئة يجب اسقاط التكتل واجراء انتخابات جديدة

حكومة « التكتل » اوصلت اسرائيل الى حافة الهاوية . فازمة الحكم الحالية في اسرائيل هي الاشمل واعمق ازمة في تاريخ الدولة . وهي تشمل جميع نواحي الحياة : السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية .

من الناحية الاقتصادية : ازمة حادة وتضخم متزايد . بسبب النفقات العسكرية الضخمة من اجل استمرار الاحتلال واقامة قواعد عسكرية في النقب ، وبسبب توزيع الدخل القومي الجديد لمصلحة كبار المتمولين والضرر بمصلحة العاملين والفئات الوسطى . لهذه الاسباب وصلنا الى ذروة جديدة في الديون الخارجية لم يسبق لها مثيل ، وارتبطنا بشكل خطير جدا بالادارة والاحتكارات الامريكية . وقد نبت رأس المال الاسود كالسرطان في جسد الاقتصاد .

من الناحية الاجتماعية : انزلت السياسة الرسمية ضربة كبيرة باجور العاملين وبمستوى معيشة جماهير الشعب ، وجرى تقليص خدمات الصحة والتعليم والمساكن والشؤون الاجتماعية . الفقراء زاد فقرهم واصحاب رؤوس الاموال كدسوا الاموال الطائلة .

ـ البقية على صفحة ٨ ع ٥ ـ



جبهة كابول الدمقراطية تتضامن مع معليا وكفرياسيف وممثل أدعياء الوطنية يرفض كي لا «يزعل» السادة

كابول — لمراسلنا — عقدت جبهة كابول الدمقراطية اجتماعا موسعا لمجلس الجبهة حضره خمسون عضوا وقدم عضو المجلس المحلي محمد علي طه تقريرا مفصلا عن نشاط كتلة الجبهة في المجلس المحلي خلال الاشهر الستة الماضية واوضح ان الائتلاف الرجعي الذي عقد المجلس في تلك الفترة قد بدأ يتداعى بعد ان كشف عن دوره وبعد ان عزلته الجبهة الدمقراطية مبينة انه ائتلاف يخدم السلطة والمصالح الخاصة فقط وذكر انه في الجلسة الاخيرة للمجلس المحلي قبل اسبوع لم يحضر الا نواب الجبهة الثلاثة ورئيس المجلس واحد نوابه من اصل تسعة اعضاء وكيف ان كتلة الجبهة بالتعاون مع نائب الرئيس السيد يوسف عكري قد اطلعت من الضرائب مجموعة من المواطنين الفقراء رغم محاولة رئيس المجلس عدم اعفائهم . وتحدث في جلسة مجلس الجبهة عضو المجلس نايف بقاعي وشرح قضيتي معليا وكفرياسيف بالتفصيل وذكر ان كتلة الجبهة كانت قد اثارت هذا الموضوع قبل شهر ونصف في اجتماع المجلس المحلي واستطاعت ان تجند القرار الاكثرية الاعضاء رغم معارضة رئيس المجلس المحلي الشديدة . وان المجلس قد اقر في تلك الجلسة ارسال رسائل تضامن لسكان معليا وكفرياسيف وارسال رسائل استنكار واحتجاج لرئيس الكنيست ووزير الداخلية ومركز السلطات المحلية وسكنا منها السيد حنا مويس — بصفته رئيسا للجنة السلطات المحلية العربية — وللجنة الدفاع عن الاراضي .. الا ان لجنة الرقابة في المجلس المحلي المؤلفة من اعضاء الجبهة قد اكتشفت قبل عقد جلسة المجلس الاخيرة بايام وعلى اثر الاعتداء الوحشي على معليا ان رئيس المجلس المحلي لم ينفذ القرار السابق حسما اضطر كتلة الجبهة في المجلس المحلي لان تثير الموضوع من جديد في الجلسة الاخيرة وتنتقد رئيس المجلس المحلي على عدم حضوره الاجتماع الشعبي القطري ، الذي دعت اليه لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في معليا قبل اسبوعين . واعترف رئيس المجلس المحلي بعدم تنفيذه القرار واصر على عدم تنفيذه مدعيا ان الوقت لم يحن لذلك . وكما سأله عضو المجلس المحلي قاسم حمود « ان ما حدث في معليا قد حرك كل ذي ضمير حي لمناصرتها ، الم يذكرك هذا بتنفيذ القرار .. الم يحركك ؟ » اجابه بغرور وعدم مسؤولية « لا ، لن انفذ القرار » معلنا ان هذا قد « يزعل » السلطة !! وقد اثار هذا الموقف نائب الرئيس يوسف عكري فقدم اقتراحا شديدا لرئيس المجلس وطالبه بتنفيذ القرار .. الا انه رفض . ولما طرح الموضوع للتصويت فاز اقتراح الجبهة بالاكثرية وعارضه رئيس المجلس لوحده . ورغم ذلك قال « لن ارسل اية رسالة استنكار .. وسوف اعمل جهدي لالغاء القرار في جلسة قادمة » .

وشرح اعضاء كتلة الجبهة قضية مدرسة بني في كفرياسيف واتخذ الاجتماع عدة قرارات :

١ — تأييد مجلس كفرياسيف المحلي في معركته والتضامن معه وتقديم كل ما يلزم من المساعدات .

٢ — ارسال وفد تضامني الى كفرياسيف .

٣ — اقرار التضامن رئيس المجلس المحلي في كابول ستقوم الجبهة بارسال رسائل الاحتجاج الى السلطات على اعتدائهم على معليا .

هـذا وقـد اثـار موقـف رئيس المجلس المحلي استنكار السكان الشديد حتى ان احـد مؤيديه قد قال « رحم الله ابيسام الفلتار » . ومن الجدير ذكره ان هذا الرئيس قد دعمه من يطلقون على انفسهم « ابناء البلد » في الانتخابات الاخيرة وما زالوا يدعمونه فعلا . اما فرج يا سلام ع العجايب والتمام !

وكما يقول مثلنا اسيرة تجوسرة انه تلت هذه المسرحية « الوطنية » في محاولة لالغاء « مخيم عمل تطوعي » في كابول في الوقت نفسه الذي قام به — مخيم العمل التطوعي الرابع في الناصرة — وجندت « تنظيم كابول » من على شاكلتها من بعض القرى الاخرى ليغاروا على مخيم الناصرة .. لان الجبل تمخض فولد فارا . فقد قاموا بمحاولة تافهة لرسم لوحات جدارية على سور الكنيسة لا يميزها الا البدائية ولي القامة تسببها لمحيو جبهول بكتابة حرف « واو » على الجدار المستعبد « ابناء البلد » بالحركة وادعوا ان بعض الشباب الصغار ، الذين ايد لوزهم كتلة الجبهة الدمقراطية في الانتخابات ، رسموا حرف « الواو » فهبت الشرطة لملاحقتهم واعتقلت هؤلاء الشباب .

ترى .. ما هو رأي « ابناء البلد » في ولسيم « الوطني » في كابول ؟ وفي هذه الاعمال الصبيانية ؟ ام انهم كما يقول مثلنا الشعبي « كان الست ساكتي بالمجيلة عشاء الفرع وولفها » !!!

ارتفاع اسعار جديد بنسب عالية يشمل موادا مختلفة

تل ابيب — ارتفعت اسعار القهوة المطحونة ، من انتاج « عليت » ابتداء من اوائل هذا الاسبوع في غالبية الحوانيت بنسبة ٢٧،٥٪ ، وارتفعت في حوانيت « السوبر ماركت » في الاسبوع الماضي ، اسعار عصير الحمضيات المركز ، من انتاج « فريزا » ، بنسبة ١٥٪ . وارتفع سعر الرز المصري بـ ١٥٪ والويسكي ، من انتاج جوجو الشركات ، بنسبة ٢٠٪ ، وعصير التفاح المستورد بنسبة ٢٠٪ ، والعصير المكثف (زجاجات عصير البرتقال والغريبفروت) بنسبة ١٥٪ ومعلبات الخيار بنسبة ١٥٪ ، ومعلبات الحلويات من انتاج البلاد بـ ١٧٪ ، ومنتوجات الحليب من الشوكولاتة والالبان والقهوة التركية — ٢٠٪ .

وارتفعت اسعار منتوجات الطبيعة من زيت البلور وزيت الحنطة وزيت الزيتون وزيت الذرة وزيت بذور عباد الشمس بنسبة ١٥٪ . وارتفعت اسعار منتوجات « جلوتكس » من الكلف المروح والقطن المخور (يستعمل لعصاب الجراح) بنسبة ١٥٪ . وارتفعت اسعار منتوجات التجميل من انتاج شركة « شيمن » ومسحوق صابون الغسيل والصابون ومواد طاردة الحشرات بنسبة ١٥٪ .

هذا .. ومن المتوقع ارتفاع اسعار مواد عديدة في صباح كل يوم جديد .

[illegible] يكشف عن [illegible] من جرائم الجيش الاسرائيلي خلال حروب اسرائيل

لا تزال فضيحة الكشف عن الجريمة ، التي قام بها ضابط اسرائيلي بقتل اربعة اسرى فلسطينيين في اثناء غزو جنوب لبنان او « عملية الليطاني » ، تشغل الصحافة الاسرائيلية ، ويرى فيها البعض دليلا على التدهور الاخلاقي وانهيار القيم الانسانية في الجيش الاسرائيلي وتطلعا الى « طهارة سلاحه » !! وخاصة بعد ان خفض رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، الحكم على ذلك الضابط من ثماني سنوات الى سنتين .

وقد بز الصحفي زئيف شيف غيره من الكتاب في الهلع منتقدا هذا الوضع بالقول في مطولاتهم خلق التطوع وكل هذا الكلام في « طهارة السلاح الاسرائيلي » !! في عام ١٩٧٩ يختلف عنه في السنوات السابقة ، وكأن « عملية الليطاني » هي النموذج السلبي للتدهور الاخلاقي في الجيش الاسرائيلي . فزئيف شيف يطالب معهم في فهم حقيقة هذا الوضع وفي كيفية طرحه .

جرائم حرب ١٩٤٨

وعبر مقالة يكشف شيف المقناع مرورا بحروب اسرائيل جميعها ، عن احداث مروعة وقعت في الماضي ، مؤكدا « ان الجيل السابق في الجيش لم يكن افضل منه اليوم ، واذا كانت هناك جذور سيئة فهي مغروسة بين ابناء ذلك الجيل ؟ » فحرب عام ١٩٤٨ لم تكن حرب بطولات فقط ، بل تخللتها احداث كثيرة اخرى .. قيل عنها ان تذكر بقصص قتل مدنيين ولاجئين ابرياء او بنيران المتفجرات ، التي قذفت الى قلب مسجد جمع فيه مدنيون ، وغيرها من القصص ؟ — انك تستطيع ان تجد شهادات على ذلك في ادبيات حرب ١٩٤٨ كما كتبه س . يزهار وناتان الترمان واوري افنيري وآخرون — .

تدابير من وطنه » ؟ » فاعلا ادن هذه السذاجة وهذه الامور معروفة ؟ »

ولا يرى الكاتب فوارق بين ما اقترفه الجيش الاسرائيلي في عام ١٩٤٨ وما اقترفه عام ١٩٧٩/٧٨ : « فيذكر انه في الماضي حيث تلك التقارير ، التي كانت تحمل شكاوى مختلفة ضد « البلماح » البيدي داس كثيرا « طهارة السلاح » ؟ « لاسباب امنية » ، بينما لا يتورعون اليوم عن نشر القصص المهينة » ! ويعزو الكاتب في ان اسدال الستار على تلك التقارير في الماضي انما يعود الى فرض الصمت المطبق حولها بسبب « الوفاق القومي » ، الذي كان يتيح المجال لمثل تلك الاعمال في اثناء الحرب .

الابادة في حرب سيناء

ويمر بنا الصحفي على العدوان الاسرائيلي على سيناء عام ١٩٥٦ ويعقب على افكار الجنرال متقاعد بيلد من الحديث عن ان تلك الحرب جرت في منطقة خالية من المدنيين فيكتب « وبدل الحديث عن ابادة الجيش المصري يجري الحديث عن « انهيار الجهاز المصري العسكري » ، وبالرغم من ذلك فقد عاد جنودنا الى بيوتهم وعلى شفاههم قصص اخرى .. » « وهل هناك حاجة للتذكير بقصص الطيارين ، التي تسببت في ان يطلب مطاو ليسان الامن التابعة « للكيبوتسات » معاقبة بن غوريون بصدد ذلك ؟ فاذا كان هناك من يذكر انه اوقف بعض الرجال بسبب ذلك امام القضاء فليتفضل » .

قتلا بالرصاص والتعطيش الاف المصريين في عام ١٩٦٧

ويتابع الصحفي في نقل صور احداث حرب حزيران ١٩٦٧ مكذبا الادعاءات الزائفة عن ان تلك الحرب لم تتعرض للمدنيين ولم

نهب ممتلكات شعب باسره

ويتابع الصحفي زئيف شيف تأكيده على الخلفية التي نمت عليها جريمة ذلك الضابط وغيرها من الجرائم .

« ان من يتحدث عن الاعمال المشينة وكاتبها ميرالجيش الاسرائيلي لعام ١٩٧٩/٧٨ جدير به ان يذكر ان تلك الاعمال في حرب ١٩٤٨ لم تكن وليدة الصدفة ، فالاف من جنودنا وضباطنا سلبوا ممتلكات شعب باسره اضطر الى

تسبب في وجود لاجئين قتلا » : « في هذه الحرب قتلنا عطشا وبالرصاص الاف الجنود المصريين ، وكان ذلك بعد انهيار الجيش المصري » ، « لقد كان هناك بعض القادة الذين طلبوا باعطاء الماء للمصريين وقد عوقبوا ، بذلك ، لتسليم الفطار » ، « وكان آخرون من مارسوا فعلا صيد الآدميين فوق كثبان سيناء ، فقط بدافع الغضب على التهديد بابادة اسرائيل ، فهل يستطيع الجنرال بيلد ، الذي يعتبر تلك الحرب نموذجية ، ان يقول لنا كم هو عدد الذين قدموا الى المحاكمة بسبب ذلك ؟ » .

عمليـة الليطاني

« ان الاخطاء الاخلاقية ، التي حدثت في عملية الليطاني ، مخجلة باعتقادي مع ما جرى في الماضي ، لقد كانت امور خطيرة جدا ولكنني لا اعرف احداثا لتحدث عنها شكاوى او ان احدا ضبط متلبسا بجريمة ولم يقدم للمحاكمة سواء في الاعمال المهينة او في قتل اسرى » .

« ان كثيرا من الذين نهبوا لم يمسكوا ولكن ٩٦ منهم اوقفوا امام القضاء وهذا الرقم يساوي اضعاف من قدموا الى المحاكمة في حرب ١٩٤٨ ، لقد جاء الامر العسكري في عملية الليطاني لابادة مدانين ولكن عندما قتل مدانون اسرى اوقف بعض الرجال امام القضاء . وكان جنود قد حذروا من ذلك العمل ولم يترددوا في رفع شكاواهم امام القضاء » .

هذا .. ويعزو زئيف شيف التدهور الاخلاقي في الجيش الى عقدان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي للحس الشعبي حيث ان عليه حين يخفض الحكم على قاتلي عربيين ان يأخذ تأثير ذلك على الجمهور ونتائجه . ونحن لا نرجو من الكاتب اكثر مما قدمه آنفا ، ان شيف لا ينظر الى جذور هذا الفساد ، الذي نمو الجريمة وتترعرع في تربته ، وانما يحاول ان يجري مقارنة بين ما فعله رفائيل ايتان في تخفيض الحكم في هذه الايام وبين ما فعله بن غوريون ازاء المحكوم عليهم في اشتراك مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦ حيث خفض عليهم الحكم بالتدريج ، مشيرا الى « غلطة » بن غوريون في الاهتمام بالجانب الشعبي والتربوي .

اوري افنيري يطالب باقالة رفائيل ايتان

رفائيل ايتـان يواصل تستره على مجـرم الحرب طوليدانـو وغـلاس يتهمانه بتزوير الحقائـق

الكنيست — لمراسلنا — قدم النائب اوري افنيري (شلي) بطلب مستعجل لرئاسة الكنيست يطالب فيه باقالة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتـان ، بسبب تصريحاته ، التي ادلى بها لصحيفة « يديعوت احرونوت » يوم الجمعة الماضية (٢٠—٧—١٩٧٩) .

وكان رئيس لجنة مراقبة الدولة ، شموئيل طوليدانو ، ورئيس لجنة القانون ، دافيد غلاس ، قد بعثا بمذكرة الى الكنيست بطلب رئيس الحكومة بطل بيغن ، يطالبان الحكومة فيها باجراء بحث مستعجل حول تصريحات رفائيل ايتـان « التي يزور فيهـا الحقـائق » فيما يتعلق بمجرم الحرب ، الذي خفض الحكم عنه . وفي هذه المقابلة حاول ايتان ان يبرر ملوحا الضابط الاجرامي بادعائه انها كانت عملية دفاع عن النفس في حالة صعبة . وطالب طوليدانو وغلاس الرقابة العسكرية لتسمح بنشر قرار وزير الحربية باصدار اوامره الى المحكمة والمسؤول الجرائم ، التي ارتكبها هذا الضابط كما وردت في سجلات المحكمة كي لا تزور هذه الحقائق . ويفيد مراسلنا ان النائب شارلي بيطون كان قد تقدم باسم كتلة الجبهة في الاسبوع الماضي بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لبحث هذا الموضوع ونشر الحقيقة حول مجرم الحرب ، بعد ان كانت والدة الضابط قد نشرت في صحيفة « معاريف » معلومات مزيفة عن اعمال ابنها في محاولة لتبرير فعلته والتستر على دوافعها الاجرامية .

الاذاعة يوسف لبيد انه يقول برنامج « هذا يعني » والذي تضمن مقابلة مع احد الضباط ، الذين اشتركوا في حرب الليطاني وتحدث عن الاعمال الاجرامية التي ارتكبها جنود الاحتلال في جنوب لبنان . ويذكر ان الرقابة العسكرية كانت قد سمحت بالمقابلة الا ان لبيد رفض ذلك بقوله انه يرفض « المس بسمعة الجيش » .

احتجاج موظفي الاذاعة

ومن جهة اخرى وقع عشرون من محرري الاذاعة في تل ابيب على بيان يتحدون فيه بقرار مدير سلطة

اهالي معليا يتصدون للراب العنصري كهانا

معليا — لمراسلنا — تصدى اهالي معليا يوم الثلاثاء الماضي للراب العنصري ، كهانا ، الذي حضر الى مداخل القرية بصحبة اثنين آخرين من اتباعه كان احدهما مسلحا ، ومنعته من دخول البلدة .

وكان الكثير من بعض العمال الذين عطلوا اعمالهم لاستقبال هذا العنصري بما يستحقه . في الوقت الذي جاب فيه الاطفال الشوارع هاتفين : قوم قوم قومية يلعن ابو العنصرية كهانا سنكر بسره معليا يحدها حرة ونحميها كنظامو شباب

مـا خفنـاك من الارهـاب وازاء هـذه الوقفة الشجاعة اضطرت الشرطة الى الاحتفاظ بالراب العنصري في مركزها ومنعته من دخول البلدة .

امـر احترازي مـن المحكمـة العليــا يمنـع مصادرة اراضي في بيت لحـم

القدس — لمراسلنا — اصدرت المحكمة العليا يوم الثلاثاء الماضي امرين احترازيين والاخر شروط بحق وزير الحربية والحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم يأمرهما بموجبهما بوقف مصادرة ٢٧٠ دونما تابعة لعلي خضر عيسى ومحمود محمد عيسى من قرية ام سلمونة بالقرب من بيت لحم . وقد توجه اصحاب الاراضي الى المحكمة بواسطة المحامين عبد عسلي وفليتسيا لانغر بعد ان تساءلوا موظفي وجنود الحاكم العسكري يقومون بقياس الارض دون ان يتسلموا اي اشعار بمصادرتها . وتنوي سلطات الاحتلال مصادرة ٣ الاف دونم اخرى من اجل اقامة مدينة افرات الكولونيالية عليها . ولم تجد احتجاجات اصحاب الاراضي لدى الحاكم العسكري ، واستمرت السلطات في قياس الارض ووضع العلامات عليها . وقد ارفق المحاميان الى الطلب الاكثر خرائط ووثائق تثبت ملكية موكليهم على الارض وتثبت ان جميع الاراضي المصادرة زراعية .

احتجاج المجلس على تسييج اراضي سخنين

سخنين — لمراسلنا — بعث مجلس سخنين المحلي ، هذا الاسبوع ، ببرقيات احتجاج الى وزير الزراعة ووزير الحربية وادارة اراضي اسرائيل عبر فيهـا عن استنكاره لتسييج منطقة ١١٧ من اراضي سخنين والتي تضم حوالي ٦٨٠،٥ دونما ، بالاسلاك الشائكة .

وطالب المجلس بالغاء هذه الاعمال التي تعتبر خطوة عاشية لخنق القرية خنقا تاما . وصرح رئيس مجلس سخنين انه تقام على هـذه الاراضي ، التي صودرت في ١٩٦٤ لمقتضيات عسكرية ، مستوطنة باهل متصمون .

احكام بالسجن على ٣ طلاب من مخيم عايده

رام الله — لمراسلنا — حكمت محكمة عسكرية في رام الله بتاريخ ١٩٧٩/٧/١١ بالسجن على ثلاثة طلاب من مخيم عايدة وهم سكرت العرب ، سجن فعلي لمدة خمس سنوات ، وسنتين مع وقف التنفيذ ، ودفع غرامة بقيمة ٥٠٠ ليرة ، وعلى كل من احمد معالي وهو عشرة ، ويحيى يوسف عبد الفتاح بالسجن الفعلي لمدة ٨ اشهر وسنتين مع وقف التنفيذ وغرامة بقيمة ٨ الاف ليرة .

والتهمة التي وجهت اليهم هي القاء الحجارة على سيارات عسكرية في اثناء مظاهرة ضد الاحتلال جرت في المخيم ، وقد فاتت سلطات الحكم العسكري في اعقابها بفرض نظام منع التجول على المخيم لمدة اسبوعين . وفي المحكمة ادعت النيابة العسكرية ان هذه التهم خطيرة جدا ، وطالبت بفرض عقوبات صارمة عليهم ، وقال القاضي لولا دفاع المحامية فليتسيا لانغر لفرض على المتهمين عقوبات بالسجن لمدة تتراوح ما بين السنتين والاربع سنوات ، وذلك « لوضع حد » لموضة « القاء الحجارة » ، واكتفى بفرض العقوبات الآنفة .

استفزاز بوليسي شينبيتي وقح يتعرض له الرفيق محمد نـزال

عكا — لمراسلنا — استدعت الشرطة بتاريخ ١٢ و ١٩—٧—٧٩ رفيقنا محمد نزال وكان ذلك بتبليغ من الضابط « راحل » وضابط اخرين .

وفي مركز الشرطة وفي التحقيقات حاول موظف « الشين بيت » تهديده بانه لن يقبل في جامعات البلاد ، واعلمه ان الجامعة رفضت قبوله في هذا العام وهدده بانه لن يسمح له بتلقي علومه في الخارج !! اذا فكر في ذلك .

ولم يحتمل رجل « الشين بيت » ان يرى رفيقنا محمد يلبس قميص الجبهة الدمقراطية فغضب بسبب على حزبنا الشيوعي ويحرض عليه . ولم يكن من محمد نزال الا ان استنكر هذا الهجوم الارعن والوقح ورفض مواصلة الحديث معه .

ويخطيء الذين يجلسون في غرف اجهزة الظلام ان هم اعتقدوا ان هذه الاساليب المجوجة ستثني شبابنا عن النضال ، لان هذه الاستفزازات تظهر مدى صحة طريقنا وعدالة نضالنا ، وليكفوا بشر هذه المسألة .

لجنة المبادرة الدرزية ترد على بيان مشبوه

حيفا — مكتب « الاتحاد » — فضحت لجنة المبادرة الدرزية ، في بيان اصدرته في الاسبوع الماضي اعوان « الشين بيت » باصدار بيان حاقد تحت اسم « حلقة العمل الدرزية » المشبوه بالتهجم الشخصي القذر على لجنة المبادرة الدرزية واعضائها النشيطين .

واكدت لجنة المبادرة الدرزية ان هذه الحملة الرعناء دليل على صدق مبادئها واهدافها ونشاطاتها ، وعلى خوف المتمسحين من اتساع النشاط الجماهيري لها . فالصراع يكون على قدر الوجع .

ثم جددت اللجنة في بيانها تمسكها باهدافها ومبادئها وقالت : ان النضال من اجل تحقيق هذه الاهداف هو المحك الفعلي والقياس الصحيح لكل من يريد خدمة وطائفة مجتمعه وليس الشتائم والتهجم الشخصي .

و « جماهيرنا الابية اصبحت على درجة عالية من الوعي بحيث اصبحت تميز جيدا بين الغث والسمين » .

حصاد حوادث الطرق ٤٥٠ قتيلا و ١٢ الف جريح

تل ابيب — الوكالات — وصل عدد القتلى في حوادث الطرق منذ مطلع هذا العام ٤٥٠ قتيلا ، و ١٢ الف جريح وقد وصلت نسبة القتلى من بين المصابين الى ١٠٪ بينهم عدد كبير من الاطفال . ويذكر انه وقعت في الاسابيع الاخيرة حوادث طرق قتل في كل منها لا يقل عن اربعة اشخاص .

ويعلل الخبراء اسباب هذه الحوادث ، التي ازدادت بنسبة ١٥٪ عن العام الماضي ، بسبب حالة الشوارع السيئة والضيقة ، والى الحالات النفسية العصبية ، التي يعاني منها المواطنون في الدولة بسبب الاوضاع الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

اعضـاء كنيست يطالبـون برفـع الرقابـة عـن الصحـف في المناطـق المحتلـة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تقدمت مجموعة من اعضاء الكنيست هذا الاسبوع بطلب الى وزير الحربية عيزر فايتسمان تطالبه فيه العمل لالغاء الرقابة عن الصحف العربية الصادرة في الاراضي المحتلة .

وجاء طلب اعضاء الكنيست هذا في اعقاب مجموعة من المقالات والاستجوابات ، التي تقدم بها النائب توفيق طوبي للغرض نفسه .

ومن المعروف ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمارس منذ عام ١٩٦٧ عملية التشطيب على الاخبار والمقالات التي تنشرهـا تلك الصحف من الصحافة الاسرائيلية ، عدا المضايقات الاخرى التي ينفذها جهاز الرقابة العسكرية .

وعلى الرغم من اعترافه بتنسيب الوزير مردخاي تسيبوري انه لا يوجد منطق في سلوك الرقابة هذا وعلى الرغم من وعده بالتحقيق في الامر ، الا ان الوضع لا يزال كما كان .

وجاء في طلب اعضاء الكنيست الاربعة شولاميت الوني وحايكا غروسمان ومئير بعيل ومردخاي فيرشوبسكي انه توضح لهم ان اخبارا لا تدعو حتى الى التمرد والتحريض والتي تنشر في صحف اسرائيل يحظر على صحف الاراضي المحتلة نشرها .

لجنـة منطقـة المثلـث تلخص عملهـا وتدعـو الى تصعيـد النضـال في مواجهـة الغـلاء والى اقامـة مجلس عمـال في أم الفحـم

أم الفحم — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا الاسبوع اجتماعها الدوري هنا بحضور اعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتير لجنة المراقبة المركزية ، الرفيق رمزي خوري .

وقدم سكرتير لجنة المنطقة ، الرفيق غازي شبيطة ، التقرير السياسي والتنظيمي . واستعرض فيها العمل خلال الاشهر الثلاثة الماضية . وتعرض الرفيقان عبد الصمد ابو عيطة والرفيق سمير ابو شقرة ، الى قرارات الاجتماع ، الى العمل الجماهيري وتوزيع صحافة الحزب .

وبعد نقاش شارك فيه الحضور تم الرفيق رمزي خوري بعض الاحتمالات . ولخص النقاش الرفيق غازي شبيطة .

واتخذ اجتماع لجنة المنطقة العديد من القرارات السياسية والتنظيمية ، وشجب الاعتداءات على لبنان وسياسة الاستيطان الكولونيالي والاعتداء على اهالي معليا .

وطالب الاجتماع باقامة مجلس عمال في ام الفحم ، والتصعيد نضال العاملين دفاعا عن حقوقهم وضد الغلاء المستفحل .

ميزانيـة صنـدوق المرضى لعـام ٧٩/١٩٨٠ اخطـار على الخدمـات الطبيـة !

تل ابيب — اقر مركز « صندوق المرضى » ، يوم الجمعة الماضي ميزانيته للسنة المالية ١٩٨٠/٧٩ بمقدار ١٤٤١ مليار ليرة . كما اوصى على التهيئة الى المدى القطري المصادقة عليها .

وعلى ضوء الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد وتقليل حصة الحكومة في ميزانية « صندوق المرضى » فقد اقر المركز تجميد القوى البشرية العاملة في المؤسسة ، والاستمرار في تنفيذ برنامج التقليصات الذي ابتدأ منذ نصف عام .

وقد قرر المستشار رئيس مركز « صندوق المرضى » ، البروفسور حاييم دورون ، جاء ان وزير المالية ووزير الصحة تعهدا بموجب اتفاق لم ينجم بدفع ديون الحكومة وجميع اولويات الدين من ميزانية عام ١٩٧٩/٧٨ .

ولكن دورون اكد في حديثه امام المركز ان عرض الميزانية يلزم الحكومة بزيادة حصتها في الميزانيات الجارية لصندوق المرضى ، وكذلك زيسنة ضريبة المستوية وضريبة المستشفى .

وقد عبر مركز « صندوق المرضى » عن قلقه ، من ضعف امكانية القيام بالخدمات الطبية المطلوبة في المؤسسة نظرا للغلاء المستشري وتدني مستوى حياة المواطنين .

وقد قرر « صندوق المرضى » في اجتماعه يوم الجمعة ، الطلب من مؤسسات لجنة الرقابة الاقتصادية واللجنة التنفيذية للهستدروت ان تبذل اقصى جهودها لمنع اي تدهور مالي في الخدمات الطبية التي يتلقاها ٢٤٨ مليون مواطن في مؤسسة « صندوق المرضى » .



يستمر موظفو وعمال شركة كهرباء القدس العربية في اعتصامهم للاسبوع الثاني على التوالي . ويحظى هذا الاعتصام بتضامن ودعم جميع القوى الوطنية في المناطق العربية المحتلة ومؤسساتها الشعبية . ويحذر العمال والموظفون من المؤامرات التي تحاك ضدهم وضد الشركة تمهيدا لتصفيتها .

تهانينـــا

- الى الصديق الدكتور بسام بشارة وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة — ترشيحا

- الى الرفيل مجيب القاعوم وعائلته بمناسبة زواج ولده سليم . تمنى للعروسين التوفيق والرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

- الى الرفيقين مير ونبيهة مرقس بمناسبة خطوبة عطاالله والـ[illegible] مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شعب

- الى الرفيق عطا الله موسى وعروسه بمناسبة الخطوبة والتهاني القلبية الثابتة .

اعضاء الجبهة الدمقراطية — شعب

- الى الرفيق مامون رطس وزوجته عفاف بالمولودة البكر مشاعل .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — باقة الغربية

- الى الرفيق العزيز توفيق عبد الحي وعروسه بالزفاف .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيره

- الى الرفيق عادل طه وزوجته بولادة ختام .
- والى الصديق احمد مرشد وزوجته بولادة طارق .

اعضاء الحزب والشبيبة — كابول

- الى الصديق عوار كمال بمناسبة العودة الى ارض الوطن والحصول على شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية .

اعضاء فرع الحزب الشيوعي — دالية الكرمل وعسفيا

تعازينـــا

- الى صديقنا العزيز فاروق الشيخ وعموم العائلة بوفاة المأسوف على شبابه احمد ، فللفقيد الرحمة ولاله ولذويه الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

- الى ال حاج اسعد وعلم بوفاة الفاضل « ابو مصطفى » لـه الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- الى عائلة الجبالي والى اولاد المرحوم « ابو يوسف » بوفـاة الوالد ، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الطيبة

- الى الاخوان ابراهيم ومحمود ونيلي ومحمد والى كل ال مناع في مجد الكروم بوفاة عميدهم المرحوم احمد غيلي (ابو ابراهيم) ، له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — مجد الكروم

- الى الصديق رياض كنيانة والعائلة بوفاة الوالد كنيانة ، لـه الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

— عموم آل نصار في طرعان

— عمال مطعم يوسي في يافا

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي

* اجتماعات * محاضرات * نشاطات

* أم الفحم (اتحاد الشبيبة الشيوعية — قسم التثقيف النظري) — يعلن عن بدء الدورة التثقيفية يوم السبت ٢٩—٧—٧٩ حتى ١٦—٨—٧٩ مرتين كل اسبوع .

محاضرة حول « الاوضاع الاقتصادية في البلاد » يقدمهـا الرفيق احمد سعد في الفروع التالية :

* كفرياسيف (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — الجمعـة ٢٧—٧—٧٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الشبيبة .
* جديدة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — الاحد ٢٩—٧—٧٩ الساعة ٦،٣٠ في النادي .
* ابو سنان (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — الاربعاء ١—٨—٧٩ الساعة ٦،٣٠ في النادي .
* سخنين (الحزب واتحاد الشبيبة) — الخميس ٢—٨—٧٩ الساعة ٧،٠٠ في النادي .
* بركة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — السبت ٤—٨—٧٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب .

تقرير صحفي من مخيم العمل التطوعي الرابع في الناصرة

بحر من السواعد يبني ويحمي الناصرة ويقرر صورة المستقبل لشعب بكامله!

* مشاريع تطويرية بقيمة تسعة ملايين ليرة تنفذ خلال اربعة ايام في الناصرة * حوالى ٥٠٠) متطوعا من مختلف انحاء البلاد * ليالي المخيم تتحول الى مهرجان ثقافي — فني هام هو حدث بحد ذاته * احد المتطوعين، الابطال المجهولين، يقول: كل تقرير عن مشروع يجب ان يدون بنسختين: نسخة لشعبنا ونسخة لـ ٠٠٠ يسرائيل كنيغ !! *

كتب مراسل «الاتحاد» في الناصرة

■ الاربعاء ١٨ تموز .. حرج جمعية الشبان المسيحية اشبه ما يكون بخلية نحل .. الخيام منصوبة .. الميكروفونات منصوبة .. المطبخ يعج بالنساء المتطوعات .. قادة البلدية والجبهة وملات المتطوعين .. بعد الظهر .. ساعات وبدأ تدفق المتطوعين من كل فج عميق .. من الجليل .. من المثلث .. من النقب .. من حيفا وعكا ويافا واللد والرملة .. من القوى الدمقراطية اليهودية. المدينة تعيش لحظات رائعة تمتزج فيها الجدية الصارمة، بالمرح والتفاؤل. «ان الناصرة قوية، ولكنها بكم ايها الاصدقاء، قوية اكثر» — هذا الشعار الذي كان معلقا فوق المنصة كان يعكس الحقيقة الرائعة، حقيقة صمود الناصرة الجبهوية، شعبا وجبهة وبلدية، وحقيقة تعاظم الالتفاف القطري حول الناصرة، طريقنا لشعبنا كله ..

كان هناك ما يقال حول لمسات المخيم ابو غرورا تطويرها، نوعيا، تصبح مهرجانا ثقافيا — فنيا توجها يستفز الواعي على المنصة الشريفة لتكون ليالي المخيم المسرح الاول لتقديم روائع مغنينا وموسيقيينا وشعرائنا.

نحمي ونبني .. نطور ونتحدى!

خلال ايام المخيم ولياليه شاهدنا عشرات، بل مئات المشاهد والمواقف الرائعة، التي تكشف المعدن الاصيل لشعبنا .. على مساء الاربعاء .. وكانت البرامج الثقافية قد بدأت،

ام بنسختين؟ فقال المسؤول: بنسخة واحدة .. وقال الشاب المتطوع: انا ساعملها بنسختين: نسخة اعطيها لشعبنا ونسخة ابعثها ... لسرائيل كنيغ !!! . ويمكن ان نسرد قصصا كثيرة، من هذا النوع، مما يؤكد صحة وصدق الشعار المركزي للمخيم الرابع: «بسواعدنا نبني ونحمي الناصرة». ان كل المتطوعين كانوا يدركون انهم يجب ان يقيموا سورا واقيا حول الناصرة الجبهوية، حتى تدرك السلطات ان اي استفزاز او مؤامرة ضد الناصرة، يجب ان تضرب حساب شعب بكامله

الفرع .. فيصبح ما يهم ليس الفرز والمع فقط، بل المشاركة المتصفة في تطوير الناصرة، في صيانة الناصرة، في تعميق جذورنا حول هذه الارض. في المخيم، تعمق وترسيخ قيم اجتماعية جديدة، قيم التضحية في سبيل المصلحة العامة، قيم اندماج الفرد في المجموع، قيم المساهمة بالعمل الجماعي، قيم الوحدة على اساس الفن الاجتماعي المشترك. ان مخيم العمل، وكل العمل التطوعي في الناصرة وفي غيرها، هو الترجمة الاجتماعية لروح الوحدة الجبهوية التي تجلت في قيام الجبهات وانتصاراتها. ان المخيمات هي احد المعالم الساطعة لجبهوية شعبنا وتجدده وعطائه ووحدته ووعيه الحضاري العام.



السواعد الفتية تبني وتحمي الناصرة. صورة من مخيم العمل التطوعي الثالث من ارشيف «الاتحـــاد»

جاء الى المسرح شاب سمعه الاهالي مر تماما عليه بقع سميكة من البلاطون والتبار والعرق، وقال: الفرقة التي ذهبت للعمل في حي الشكسون صممت ان تنهي المشروع اليوم .. وها هي الساعة الثامنة والنصف ومعن

يرى الناصرة حينا وتقيا له والسيرة الثقافية.

المخيم — قوة معنوية ضخمة

بالجبهة طريقا وممارسة، بالتصدي باستمرار الى الافضل، والى الاقوى. ومن هذا المنطلق، التحسن بعلاجة الى مخيمات العمل ليس فقط لبناء الاسوار والذراع، بل ايضا لبناء شعبنا تضمه قوة دمقراطية،

ايام المخيم — مهرجان ثقافي — فني

واذا كان الالاف قد غرقوا في ايام المخيم النهارية في البلاطون والحفريات والبناء والدهان وتكنيس الشوارع وجمع الاتربة وتنظيف الساحات، وكانوا يعودون وعلى اجسادهم طبقات من الاسمنت والغبار على الليالي، كان حرج جمعية الشبان المسيحية يستقبل بشباب زادته شموس الناصرة سمرة وجمالا .. وكان يتدفق الى الحرج بالاضافة للمتطوعين النابتين الاف مؤلفة من اهل الناصرة، بينهم عائلات جاءت بكاملها، مع الاطفال، للاستمتاع بالبرامج الثقافية الفنية التي كان الفنانون والشعراء فيها متطوعين ايضا. ففي الليالي الاربع شارك في تقديم البرامج: جوقة نادي الطلبة العرب، الشاعر شكيب جهشان، فرقة الدبكة التابعة لمركز الاحداث وفرقة النجوم من رام الله، وفرقة الطريق الطويل واحمد الهاجوري وفرقته والشاعر توفيق عبد الله، وستوديو المسرح بناصر لداف وجماعة تريال وغسان عباس والشاعر جمال قعوار وعلي جبران وفرقة العرف التابعة لمركز الاحداث وبعض مواهب نادي الوطنيين

الاشتراك اوسع من السابق

لقد اشترك في المخيم الرابع بين اربعة الاف — اربعة الاف وخمسمائة متطوع ومتطوعة من مختلف انحاء البلاد، من الاوساط الدمقراطية اليهودية ومن اخوتنا واخواتنا في المناطق المحتلة. وهذا يعني ان هناك ٢٠٪ زيادة في عدد المتطوعين عما كان عليه في المخيم الثالث. ولكن ليس هذا كل شيء، فبين المتطوعين ٢٥٠ عاملا مهنيا، واكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة من الجامعات .. وتدل احصائيات اللجنة الداخلية للمخيم ان اكثر من ٩٠٠ امرأة وفتاة شاركن مباشرة في العمل في المشاريع .. واذا اضفنا الى هذا الرقم النساء اللواتي

تحضيرات واسعة لمؤتمر منطقة الشبيبة في عكا الخامس

عكا — من عزت سلامة — تجري الاستعدادات على قدم وساق وعلى جميع الاصعدة في الفروع واللجان القطاعية، تحضيرا لمؤتمر منطقة الشبيبة في عكا الخامس الذي سيعقد ما بين ال ٣١\٨ و ال ١\٩\٧٩.

كذلك بـــادر الفروع الى عقد مهرجانات رياضية واحتفالات ومحاضرات ثقافية وفنية، وخلال ذلك تحشد قواها تنظيميا وسياسيا وماديا. وبخصوص القضية المادية فلقد تعهدت الفروع بان يقدم كل عضو في الحركة يوم عمل تطوعي للمنطقة ومساهمة منه في نفقات المؤتمر.

وقد وضعت لجنة المنطقة برنامج عمل تحضيري يتضمن التخطيط لايام عمل تطوعية في معظم قرى الجليل وذلك تحديا لسياسة تضييق الخناق على قرانا العربية ودعما للجبهات الدمقراطية. ومسابقة في ادخال اعضاء جدد الى صفوف الحركة وزيادة توزيع «الغد» والصحافة

العزيمة وتشيع روح المنافسة الرفاقية بين كافة الفروع حيث ستحصل السباقة منهما على جوائز تقديرية يتصدرها علم المنطقة.

وزارة المعارف تقر استغلال الطلبة المهنيين

تل ابيب — اقرت وزارة المعارف بالتعاون مع اتحاد الصناعيين تشغيل طلبة صفوف الثاني عشر في المدارس المهنية في مصانع البلاد، وذلك خلال ايام السنة الدراسية، مع منحهم اجرة يومية.

وسمي وزير المعارف زبولون هامر، الذي امتدح استعداد الصناعيين لذلك، ان هذه التجربة الجديدة تقوم على اساس الانتقال التدريجي الى العاملة المهنية الامر الذي يهدد عقود الصناعة والاقتصاد في البلاد.

وفاة طفل في حادث مؤسف

مرمرة — ترشيحا — شيعت جماهير علزة ومرمرة جثمان الطفل احمد عبد الفتاح ابو حلق، الذي توفي على اثر حادث مؤسف يوم الاثنين الماضي عن عمر يناهز ال ٩ سنوات، حين صدمته سيارة في اثناء عبوره الشارع بين قريتي علزة ومرمرة.

ان هذا الحادث لم يكن الاول وليس الاخير الذي لاقى مصرعه على الشارع نفسه، قبل عدة اشهر، رجل من قرية حين السهلة المجاورة لمرمرة وقبله لاقى حتفهم العشرات.

ويبدو انه رغم تكرار هذه الحوادث فان وزارة المواصلات لا تبدي اهتماما بالموضوع.

ان اهالي القريتين يطالبون مجلس مرمرة المحلي ومجلس قرية علزة بالعمل على اقامة جسر حوالي بين القريتين خصوصا وان النائب عن الجبهة، توفيق طوبي، كان قد تقدم الى وزير المواصلات باستجواب في هذا الخصوص.

وتتقدم فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في مرمرة بأحر التعازي لذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

المحكمة تبحث في طلب الشاعر اسعد الاسعد اصدار مجلة شهرية

القدس — ترانسليت — بحثت المحكمة العليا مؤخرا طلب الشاعر اسعد الاسعد اصدار مجلة شهرية باسم «الكاتب» ويذكر ان وزارة الداخلية كانت قد رفضت طلبه، فتوجه الى المحكمة بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر، حيث استصدر امرا احترازيا

وحاولت ان تقنع المحكمة بان هذا القرار هو من صلاحية وزارة الداخلية وليست ملزمة بتقديم الشرح والدوافع لذلك، الا ان الشاعر رفض هذا الادعاء وطلب ان تثبت ما هي الخطورة في نشاط ومواقف اسعد الاسعد. وتقدمت المحامية لبانتيا لانغر مزاعم



محتاجو السكن يتظاهرون في شارع الطيارين مطالبين بسكن انساني. واعلن هؤلاء ان الخيار الوحيد امامهم اذا لم تحل قضيتهم هي الهجرة من البلاد.

ندوة لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي حول:

دور الاتحاد السوفييتي في احلال السلام في منطقتنا

باشتراك خمسة اعضاء كنيست من خمس كتل كتلة هم: نفتالي فيدر (مبام) ومسايير فلنر (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) و ا. ملاميد (مفدال) و م. سفيدور (التكتل) و م. بميل (شيلي) اقيمت في بيت سوكولوف في تل ابيب بتاريخ ١٥\٧\١٩٧٩ ندوة حول موضوع: هل من الممكن تحقيق سلام ثابت في منطقتنا بدون اشتراك الاتحاد السوفييتي؟

لذلك يحمل دورا: فدبان، صانع مدينة بيت كان عليه ان يجلو عنها، وهذا ما حدث لبنان لان الله لا يحب الابنية الكلية .. وعليه فيجب انتهاج سياسة واقعية وليس اسلاب الشبيبة الصحية الديماغوغية.

م. سفيدور: التقارب بيننا وبين الاتحاد السوفييتي حاجة ضرورية

ن. فيدر: لا يمكن تجاهل الاتحاد السوفييتي!

م. فلنر: الاتفاق المنفرد يشكل خطرا على السلام!

أ. ملاميد: لا سلام حقيقي بدون الاتحاد السوفييتي!

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم (ابو فوزي) فارس توما خوري واولاده



يدعون جميع المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في احتفال قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم الغالي المرحوم

فارس توما خوري

وذلك يوم الاحد الموافق ٧٩/٧/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس في ابو سنان.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

الصفحة الرابعة

تسخير الكنيست لسن قوانين السرقة

لم تتورع حكومة « التكتل » ، التي تعمل بمنطق عصابة « غوش ايمونيم » ، ان تسخر كنيست اسرائيل لسن قوانين سرقة اراضي العرب على المكشوف . فلقد طرحت الحكومة في مطلع هذا الاسبوع على الكنيست «قانون استملاك اراضي النقب لمقتضيات اتفاق السلام الاسرائيلي — المصري » ، الذي الذي تعتزم بموجبه مصادرة ١٥٠ الف دونم من اراضي عرب النقب وتشريد ما يزيد عن ٥٠٠٠ نسمة عن اراضيهم ومصدر رزقهم بحجة اقامة المطارات والمنشآت العسكرية . وهذا القانون الذي وضعته الحكومة يهدف بالاساس الى سحب صلاحية المحاكم في النظر في قضية مواطن يشعر نفسه مغبونا ، وليس اي مواطن ، بل المواطن العربي ، لان القانون موضوع لمصادرة اراضي عرب النقب .

هذا الاسلوب ليس جديدا علينا في اسرائيل ، ولكن واضعيه جردوا انفسهم من جميع الاقنعة . وهذه الميزة الايجابية الوحيدة في حكومة « التكتل » التي تملت استعمال الاقنعة التي كان يزين فيها « التجمع » وجه حكومته .

ونقول ليس في القانون تجديد كبير ، بل تعبير عن ضيق نفس ، لان وزير المالية لا يزال يستطيع حتى هذا اليوم ، ان يصدر اوامر مصادرة ارض ، يعتبرها ضرورية للمصلحة العامة ، بموجب قانون استملاك الاراضي للمنافع العامة . اما الذي يرى نفسه متضررا من هذا الامر الصادر عن وزير المالية من حقه أن يتوجه الى محكمة العدل العليا طالبا الغاء قرار وزير المالية ، والمحكمة هي التي تقرر او تحسم في الخلاف بين المواطن والدولة .

مشروع القانون الجديد ، يبطل صلاحية المحاكم في النظر في الدعاوى المرفوعة على وزير المالية وذلك كسبا للوقت وتوفيرا للجهد .

قانون فضفاض :

يبدو لاول وهلة ان هذا القانون ، الذي تناقشه الكنيست ، هو قانون محدود برقعة معينة من الارض وفق خرائط مرفقة لا يستطيع الوزير تجاوزها . اي انه لا يستطيع مصادرة اراضي اكثر من الاراضي المحددة في الخرائط المرفقة بالقانون . وتكون مصادرة هذه الاراضي ليست اجراء حكوميا ، بل اجراء قانونيا . وفي هذه الحالة لا تستطيع المحاكم ان تتدخل في تصرفات الوزير لان المحاكم ليست فوق القانون ، خصوصا ، وأن القانون يحدد الاراضي التي يحق للوزير مصادرتها بشكل تفصيلي .

وعلى الرغم من أن القانون يبدو وكانه يحد من جشع الحكومة في الاستيلاء على اراضي العرب ، الا انه يظل قانونا فضفاضا جدا . فعلى الرغم من ان القانون يحدد صلاحية الحكومة بمصادرة ١٥٠ الف دونم « فقط » ، من اراضي العرب في النقب ، فالمشكوك فيه ان تكون لدى الكنيست القدرة او الرغبة في مراقبة اجراءات الحكومة .

ثغرات خطيرة :

ثم ان الحكومة تحتفظ لنفسها ، بموجب هذا القانون ، بحق توسيع نطاق المصادرات بما يتعدى المساحات المشار اليها في الخرائط المرفقة بالقانون . وما عليها الا ان تحصل على مصادقة لجنة الخارجية والامن لهذا التجاوز . ومعنى هذا في التطبيق ان لجنة الخارجية والامن ، التي هي اداة اسهل امام السلطة للتعامل معها ، تستطيع بين الفينة والاخرى ادخال تعديلات على القانون ، تصبح جزءا منه .

وهكذا ، كما نوه امنون روبنشتاين ، في « معريف » ، تستطيع الحكومة تطبيق هذا القانون في الضفة وسائر المناطق المحتلة ، وكذلك في الجليل والمثلث اذا كانت المسالة تتعلق بمصادقة لجنة الخارجية والامن .

ومما قاله بعض المراقبين في اسرائيل ، هو ان هذا القانون يجرد المواطن العربي من حق أساسي ، هو حق التوجه الى المحاكم ، . . كما كانت حالته في ايام الحكم العسكري .

منطق القوة :

وبحجة تفادي المماطلة والتطويل عن طريق المحاكم فان مشروع القانون الجديد ينص على انه بعد مضي فترة المهلة المعطاة لصاحب الارض لاخلائها يكون للحكومة صلاحية استخدام القوة لنزع يد اصحابها منها والاستيلاء عليها بدون أمر نزع يد من المحكمة .

وليست مسألة المطارات في النقب سوى ذريعة للاستيلاء على الارض لان مساحة النقب حوالي ١٣ مليون دونم ، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فالدولة ليست في حاجة الى ١٥٠ الف دونم ارض للمطارات .

كذلك تصر الحكومة على عدم تقديم تعويضات معقولة بالمثل لاصحاب الارض المصادرة .

ماذا يعمل «التجمع» ؟

حكومة « التكتل » تتعجل سن هذا القانون قبل انتهاء الدورة الحالية للكنيست في نهاية هذا الشهر لتستطيع تنفيذ عملية المصادرة في غضون الاشهر القريبة القادمة ، قبل نهاية السنة الحالية . ولكن ايام حكومة « التكتل » قد تكون محدودة بينما عملية اقامة المطارات تستغرق سنتين او ثلاثا . فهل يتعهد « التجمع » بالغاء هذا القانون اذا عاد الى الحكم ؟

هذا هو المحك لحزب المعارضة الرئيسي . ومن هنا فان المعركة لمنع سن القانون الان يجب ان تصب في النضال العام لاسقاط حكومة « التكتل » .

ولكن اذا نجحت حكومة « التكتل » في سن هذا القانون فعلى جماهير شعبنا ان تستعد لمواصلة المعركة الملتحمة بالنضال لاسقاط حكومة « التكتل » وانتزاع تعهدات من « التجمع » المعارض الذي يتأهب لاستعادة السلطة .

ويجب ان يوضح لجميع الاطراف بان الجماهير العربية في اسرائيل في النقب وفي المثلث وفي الجليل لن تكف عن النضال وستستمر به بلا هوادة للابقاء على النزر اليسير من رقعة الارض التي تعيش عليها . وعلينا أن ندرك نحن العرب في اسرائيل باننا اصحاب قوة لا يستهان بها ، وباستطاعتنا ارغام السلطة ، ايا كانت ، أن تحسب لنا الف حساب اذا وحدنا صفوفنا ووقفنا وقفة رجل واحد دفاعا عن حقوقنا . أن وحدتنا ونضالنا هما الضمان لحشد التأييد والتضامن معنا لمساعدتنا على انتزاع حقوقنا .

ان مظاهرة عرب النقب امام كنيست اسرائيل هذا الاسبوع سيكون لها ما بعدها .

ملجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية تدعوان وفود السلطات المحلية والهيئات الشعبية الى التظاهر امام الكنيست في ٣٠ تموز الحالي (يوم الاثنين القادم) لاسماع صوتنا للعالم .

وعلى اصحاب وسائل النقل ان يجودوا بسياراتهم لنقل هذه الوفود . ونحن على يقين بأن قدرة شعبنا على التضحية كبيرة جـدا .

ومن سار على الدرب وصل .

صليبا خميس

من أين نبدأ .. بجرائم الشرطة أم ...

ثلاث حقائق تكشفت امام الراي العام الاسرائيلي خلال الاسابيع الاخيرة ..

● **الحقيقة الاولى :**

صرحت مصادر الشرطة انه خلال العام ، الذي بدأ في تموز ١٩٧٨ وانتهى في حزيران ١٩٧٩ ، حققت دائرة التحقيق الخاصة بالشرطة ، في ١٤٣ شكوى تتعلق بمخالفات جنائية واخلاقية ارتكبها افراد من الشرطة ووجدت الدائرة ان ١٩ في المئة من ٥٠٠ الشكاوي صادقة ولذلك احالتها الى مكتب مستشار الدولة القضائي للاهتمام بها (اي تقديم اصحابها الى المحاكم) .

* **الحقيقة الثانية :**

صرح الضابط المفوض في شرطة اسرائيل يتسحاق زيف ايل (الصحف ١٧ تموز ١٩٧٩) أن الشرطة تسلمت ثلاثة آلاف شكوى من المواطنين على سلوك افراد من الشرطه ، ووجدت ان الفا منها (اي الثلث) صادقة .

واضاف ان ثلاثمائة شكوى من الالف الصادقة تعلقت باستخدام الشرطة العنف ضد المواطنين .. وقد احيلت الى النيابة العامة لمعالجتها (اي تقديم مرتكبي الجرائم الى المحكمة) .

هنا نلاحظ ان المحاكم ، بسبب شدة الضغط عليها تؤجل النظر في القضايا الناشئة عن هذه الشكاوى .

● **الحقيقة الثالثة :**

اقترح النائب موشه شاحال ، من « التجمع » ، مشروع قانون على الكنيست ينص على تعويض اولئك الذين تعتقلهم الشرطة وتطلق سراحهم بدون اتهام أو محاكمة .

وعند بحث المشروع في الكنيست اعلن شاحال ان الشرطة تعتقل سنويا ٥٠ الف مواطن وتطلق سراح ٣٠ الفا بعد أن يثبت التحقيق براءتهم .

وقد اقر وزير القضاء شموئيل تمير عدالة مشروع القانون ووافق على احالته الى لجنة القانون في الكنيست .

تحمل هذه الحقائق الثلاث مدلولات عديدة لعل اهمها :

* استشراء الفساد في جهاز « حفظ الامن » في البلاد !

* شيوع اساليب العنف في ممارسة الشرطة واعمالها — فثلث الشكاوى التي اقرتها دائرة التحقيق في الشرطة تتعلق باستخدام افراد من الشرطة العنف ازاء المواطنين .

* انتهاج الشرطة سياسة الاعتقال التعسفي دون تمييز فاكثر من ٦٠ في المئة من المعتقلين لا اساس لاعتقالهم .

رأي قاضي المحكمة العليا كوهين

لا ندري اذا كان قاضي المحكمة العليا ، حاييم كوهين ، فكر في هذه الحقائق حين نظر في قضية استئناف نمر ابو حمود ، الذي ادانته المحكمة المركزية متهمة قتل حارس محطة مزدين ، بالاشتراك مع اثنين من اقرانه .

الا انه حين لخص قرار المحكمة (برئاسة رئيس المحكمة العليا يوئيل زوسمان) قال :

« من المحتمل ان الوقت حان لتاجيل الحرب على المجرمين ومحاربة جرائم البوليس بدلا من ذلك » .

وتساءل : الا يصبح القضاة اعوان (المجرمين) حين يقرون الشهادات التي تعدها « دائرة التحقيق الجنائي » في الشرطــة .

واضاف ان انتقاد القضاة لاساليب الشرطة المتبعة لم يؤثر على الشرطه بحيث يخفف من غلواء عنفها .. فعنف الشرطة يزداد خطورة .

من المفيد ان نذكر هنا ان القاضي كوهين ثار على البوليس حين شاهد المتهم ينزف دما .. واكتشف ان طبيب الشرطة يزيف الحقائق ويدعي ان النزيف يعود الى مرض جسماني لا للضرب المبرح .

سلسلة جرائم الشرطة

من يعود الى الصحافة اليومية يجد انباء عديدة تروي سادية الشرطة . وقد أصدرت لجنة حقوق الانسان « كتاب اسود » روت فيه صورا عن وحشية الشرطة اعتمدت فيها اللجنة على ما ظهر في مجريات المحاكم .

وهذا ما دفع القاضي كوهين ان يعلن في مناسبة غير المناسبة التي اشرنا اليها « ان العنف الذي تستخدمه الشرطة ويسود بيننا ، لا يقل ولم يقل انما ازداد ، على الرغم من الاحرامات التي تتخذها المحكمة لابطال الاعترافات التي تؤخذ بالقسوة » .

بعد هذا اوليس التعذيب نهجا ؟

لقد ثار حكام اسرائيل حين نشرت « تايمس » البريطانية ان اجهزة القمع تمارس تعذيب المعتقلين والمساجين العرب الفلسطينيين حسب منهاج مقرر ..

وهبت وسائل الاعلام السلطوية دفاعا عن الاحتلال الاسرائيلي . وانكرت ان الشرطة لا تلجأ الى أساليب العنف الوحشيه عندما تحقق مع المتهمين بتهم امنية او عندما تتعامل مع مساجين سياسيين .

وحين كان يقف المحامون ، الذين يدافعون عن هؤلاء المعتقلين ويعلنون ان المتهمين تعرضوا لنتف الشعر والضرب الوحشي ولشحنات كهربائية ولقلع اظافر وغير ذلك من فنون التعذيب بالتقتيل ، كانت المحاكم العسكرية ترفض هذه الحقائق وتصادق على « اعترافات » المتهمين التي اغتصبها رجال التحقيق بأبشع انواع التعذيب واشدها الما ..

ولكن ايمكن ان يشك انسان بحقائق التعذيب في المناطق المحتلة بعد الحقائق التي اوردناها عن الاوضاع في اسرائيل ؟!

لا نعرف نسبة اليهود او العرب من بين ضحايا العنف السادي ، الذي تمارسه الشرطة الاسرائيلية في اسرائيل ، ولكننا نستطيع ان نتصور ان كثيرا من شكاوى العرب لم تجد مكانا في احصاءات ضابط الشرطة المفوض .

واذا كنا نستنتج ان الشرطة الاسرائيلية (اليهودية) تعامل المواطنين اليهود على هذا الوجه نستطيع ان نتخيل العنف الذي يتعرض له المواطنون العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة .

قلنا دائما ان ضرب الاقلية القومية العربية في اسرائيل يجر في اعقابه ضرب الفئات الشعبية اليهودية ..

ونقول اليوم ما قلناه في الماضي ايضا ان المنهاج السادي في المناطق المحتلة يمتد الى اسرائيل .

هذا هو خطر لا بد من مواجهته خصوصا وان مداه واسع جدا . ودعا القاضي كوهين الى المطالبة بمكافحة الجريمة في الشرطة قبل مكافحتها خارجها .

(ابن خلدون)

الحلف الاستراتيجي !

« تحدى » « دليل مصر » — السادات — العالم باسره عندما قال في المؤتمر الصحفي ، الذي عقده يوم الاربعاء — ١٩٧٩/٧/١١ — في قصر « راس التين » في الاسكندرية ، بالاشتراك مع « عزيز مصر » مناحيم بيغن : « لنر ما يمكن أن يحققه العالم العربي بدون مصر ، وما يمكن أن تحققه مصر بدون العالم العربي » !

وبهذا « التحدى » كشف السادات عن الحقيقة الماثلة وهي أنه يفضل السير مع الامبريالية وحكام اسرائيل ضد الشعوب العربية على السير مع الشعوب العربية ضد الامبريالية وحكام اسرائيل .

وقد اشار الصحفي الاسرائيلي « اوري دان » في مقال نشر في صحيفة « معاريب » بتاريخ ١٩٧٩/٧/١٢ الى ان بيغن اجرى ، في مباحثاته الصريحة مع السادات في قصر « راس التين » في الاسكندرية ، محاورة استراتيجية حول التطورات المرتقبة في المنطقة وامكان التعاون ، بهذا الخصوص ، بين اسرائيل ومصر !

واكد على وجود « مصلحة مشتركة » بين مصر واسرائيل في محاربة « الارهاب الفلسطيني » ! وقال : « حتى الصحف العربية اشارت الى انهما (اي مصر واسرائيل) قاما باعمال مشتركة في هذا المجال » !

وكشف « اوري دان » النقاب عن ان « المباحثات ، الاكثر أهمية بعد التوقيع على « اتفاق السلام » ، التي جرت في قصر « راس التين » ، يمكن ان تؤدي الى تفاهم مماثل ايضا فيما يتعلق باخطار اخرى مثل تدخل سوريا في لبنان وتهديد جيشها لسلامة هذه الدولة الاقليمية » .

وقال : « اذا اصبح هذا هو الهدف فسياتي في نهاية الامر يوم تكف فيه مصر واسرائيل عن التحايل فيما بينهما كعدوين وربما تتحولان الى حليفين — على الاقل — من وراء الكواليس » !

واضاف « اوري دان » في مقال آخر نشر ايضا في صحيفة «المعاريب» بتاريخ ٧٩/٧/٢٠ ان « مخابرات مصر العسكرية واجهزة الامن المصرية تقوم — منذ ان بدأ السادات مسيرته السلمية — باشد الاجراءات ضد كل عنصر فلسطيني مشتبه به او يعتقد بانه يساعد منظمة التحرير الفلسطينية » ! **واكد على ان** « مئات الفلسطينيين — اذا لم يكن اكثر — اعتقلوا او طردوا من مصر » .

واوضح ان النظام المصري ينفق ملايين الدولارات ويستخدم الآف العملاء ورجال الشرطة والامن لكي يحمي نفسه من « انتقام الفلسطينيين » !

وقال : « ان النظام المصري بوصفه متناقضا في اللعبة السياسة المزدوجة والثلاثية ، وبالذات لان جهاز المخابرات المصرية فشل في أعمال التخريب من الداخل — في ليبيا حتى سوريا مرورا بالعراق وامارات النفط — فهو يحتفظ ايضا بقنوات اتصال مع « فتح » ومع منظمة التحرير الفلسطينية » !!

واضاف ان وزير الخارجية المصري بالوكالة ، بطرس غالي ، ومعه مسؤولون آخرون كثيرون ينظرون بقلق شديد الى عزلة مصر . ولذلك فهم يتظاهرون — في الخارج على الاقل — بانهم يؤيدون حل القضية الفلسطينية بالشكل المقبول في العالم العربي .

وقال « اوري دان » : « اليكم فيما يلي هذه الحقيقة المثيرة جدا : لم تخف القيادة المصرية في مباحثاتها المختلفة مع وزراء اسرائيل وانها بل اسرائيل تثبت انها مجنونة اذا هي وافقت على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق المحتلة او على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . وقد الحت بعض الشخصيات المصرية لزعماء اسرائيل بانها تتفهم معارضتهم لاقامة دولة فلسطينية . ان المصريين عندما يتكلمون عن « الحكم الذاتي » ينظرون اليه في نطاق صلته في نهاية الامر بدولة اسرائيل بعد انتهاء مدة السنوات الخمس ايضا » .

واضاف : « ان حسابات مصر الاستراتيجية تعتبر ان سوريا تقف على رأس الجناح الذي يعتمد من ناحية على الاردن كدولة فلسطينية ، ومن ناحية اخرى على قسم من لبنان . ولكن هذا الاتجاه — حسب قول المصريين — سيتحقق فقط بعد سقوط او اسقاط الاسد . وفي اطار هذا التقسيم الجديد لن تعارض مصر في اقامة دولة مسيحية في لبنان . وتستطيع اسرائيل وبضمنها « الكتائبيون (الاقليم) الفلسطيني » الاستمرار في هذا الاتجاه — كما يقول مصريون كبار — والتوصل الى تسوية سياسية خاصة مع دولة فلسطينية في شرقي الاردن برعاية سوريا » !

وواصل « اوري دان » : « ان مصر تريد ان تضمن لنفسها حرية العمل التامة في منطقة تمتد بين ليبيا والسودان حتى العربية السعودية . فهذه في اعين السادات والمقربين اليه هي المنطقة الحيوية لمستقبل مصر الامني والاقتصادي والسياسي » !

واكد « اوري دان » على ان مباحثات السادات — بيغن في « راس التين » تركزت في الاساس على التطورات المحتملة في سوريا ولبنان . وقال ان السادات كان يقصد ، عندما اعرب عن معارضة الاستيطان (اليهودي) ، التأكيد على ان هذا الموضوع (الاستيطان) لن يكون عقبة امام « تحقيق السلام » مع اسرائيل !

واضاف ان السادات « واقعي اكثر من غيره » ! **فهو** « يدرك تماما ان بيغن لم يوقع على اتفاق « كامب ديفيد » لكي يقيم دولة فلسطينية » ..

واشار الى «ان الامر يتوقف كثيرا على اسرائيل : الى اي مدى تستمر مصر في هذه السياسة — من وراء الكواليس على الاقل — والى اي مدى تنجح اسرائيل في تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية في قواعدها الاساسية والمركزية في لبنان — قواعدها العسكرية وقياداتها السياسية » !

واختتم « اوري دان » مقاله قائلا : « ان الاتصالات مع القيادة المصرية تظهر مرة اخرى ان المعركة حول « ارض اسرائيل » (فلسطين) هي بيننا وبين الفلسطينيين وليست بيننا وبين المصريين او الامريكيين . فهؤلاء (اي الفلسطينيون) سيظهرون بالفعل في الصورة فقط اذا فشلنا . والافضل ان نوجه المعركة حول « ارض اسرائيل » الى لبنان ونحسم فيها هناك وليس في تل ابيب والقدس والناصرة ويهودا والسامرة . لقد جرى مؤخرا الحديث كثيرا عن وجود تنسيق استراتيجي بين القاهرة والقدس . ولكن هذا التنسيق يمتحن بالعمل وليس بالكلام » .

ان افضل تعليق على كل ما ذكر هو ان اسجل ما قاله زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ، السيد ياسر عرفات ، في المقابلة الصحفية التي اجرتها معه مجلة « ذي ميدل ايست » (عدد تموز ١٩٧٩ رقم ٥٧) حول الوضع في لبنان .

قال السيد ياسر عرفات : « ان العدوان على المدن والقرى اللبنانية ومخيمات الفلسطينيين هو في الواقع سياسة اسرائيلية ثابتة . وهو احد نتائج معاهدة كارتر — بيغن — السادات . اننا اذا رجعنا الى اتفاقيات « كامب ديفيد » ، الى تفاصيل المعاهدة وخاصة المادة ٦ (التي تعتبر ان لتعهدات مصر بموجب المعاهدة الاولوية ، اي الاولوية على ميثاق الدفاع العربي المشترك) تصبح المؤامرة ضد لبنان واضحة كالبلور .

« لقد اقصي لبنان . واعطى كارتر والسادات الارهابي بيغن الضوء الاخضر لكي ينفذ سياسته العسكرية الوحشية والعدوانية مستخدما أحدث الاسلحة وبضمنها تلك ، التي يحظر استخدامها دوليا مثل القذائف المتناثرة والقنابل العنقودية والنابالم » .

واكد زعيم منظمة التحرير الفلسطينية على ان لدى المنظمة معلومات تشير الى ان « العدو الاسرائيلي يعد لما يسمونه « عملية الليطاني — ٢ » (اي غزو آخر كبير لجنوب لبنان) » .

واوضح ان الوضع في جنوب لبنان يمكن ان يؤدي الى حرب كبيرة في المنطقة . وقال ان اسرائيل تخطط لهذه الحرب بمباركة ومساعدة الولايات المتحدة وذلك من اجل تصفية الثورة الفلسطينية واستدراج سوريا والبلدان العربية الاخرى لكي تبدا الحرب قبل الاوان .

وقال انه بحث هذا الوضع عدة مرات مع الرئيس السوري حافظ الاسد فاكد له الاسد على انه منتبه له تماما .

واعلن : « اننا لا نطلب من اخواننا السوريين التدخل في معاركنا العسكرية مع اسرائيل » .

واضاف : « انا لا ادعي باننا نستطيع ان نصد قوة الجيش الاسرائيلي في حرب تقليدية . ولكني كمحارب ثوري لدي أساليب غير مألوفة في محاربة العدو في اي وقت » .

علي عاشور

رسالة إلى أردون تسوكرمان ..

كثيرون هم الذين سيكتبون اليك ، او سيتصلون بك ليعبروا عن تضامنهم معك ، وانا لا اكتب اليك لاعرب عن تضامني معك ، فقضيتك لم تفاجئني ، ولم تفاجيء الكثيرين ممن يدركون خطورة النظام الذي نعاني منه نحن ، وتعانون منه انتم .. اما نحن ، فالعرب الفلسطينيون الذين قدر لهم ان يعيشوا في ظل نظام وحكومات تريدهم ان يكونوا غرباء في وطنهم ، واما انتم فابناء الشعب اليهودي الذين جعلكم هذا النظام تعيشون في « غيتو » اغلقت نوافذه الا من جهة البحر ، وحولكم الى شعب يطالبه ضمير العالم بان يكف عن ارتكاب الجرائم ، وان يحذر الانتحار ..

اعرف جيدا ان مأساتك يا سيد تسوكرمان اشد الما من مأساتي .. وان حيرتك لا تجعلك تغمض جفنيك ، وانا لا امشي في حيرة لان الطريق واضحة امامي .. واما انت فاليوم .. واليوم فقط تسأل نفسك : الى أين وصلنا ، بما معنى الاستقلال ، ما معنى الحرية ؟

خلال ثلاثين سنة مضت كنت توهم نفسك بانك انسان حر في دولتك ووطنك . وكنت توهم نفسك ان كل ما تطلبه من حكومتك هو ان تسمح لك بان تتعلم وتعمل وتأكل وتتنفس ، وتشترك في الانتخابات . وكنت تعتقد ان الديمقراطية تعني البرلمان ، وتعني تعدد الاحزاب ، وتعني الانتخابات السرية والعلنية ، وربما كانت في حياتك لحظات عديدة من « السعادة القومية » ، فربما انك رقصت في شوارع يافا عندما اعلن بن غوريون عن قيام دولة اليهود ، وربما انك فرحت كثيرا عندما احتل رجال « الهجانا » الناصرة وعكا وطبريا وكفر برعم . وربما انك شعرت بالسعادة عندما وصلت جيوشكم الى قناة السويس في عام ١٩٥٦ ، وربما انك شعرت بالاعتزاز عندما « حررتم » حائط المبكى والخليل ونابلس وجنين ، ولستطعتم طائرات كثيرة فوق رمال سيناء وفوق هضاب الجولان والمروج التي تمتد بين جبال نابلس ورام الله .

وربما كانت لحظات وايام سعيدة اخرى في حياتك ، وربما انك لم تعرف ان اليوم الذي كنت تسعد فيه وتشرب الشمبانيا كنا نحن نعتصر الما ، ونصل بنا الحزن الى حدود البكاء .. فتجربتنا تختلف عن تجربتك ، بل هي النقيض ، ولكن مع الوقت لصبحنا نلتقي في التجربة وفي المعاناة ، ونحن كنا دائما نتوقع هذا اللقاء . اما انت فربما انك لم تتصور يوما ان النظام ، الذي يعادي الاخرين ، سيصبح عدوك اللدود ..

لكن ، ما نرجوه منك هو ان تمسح هذه الصدمة الاولى مثلما مسحنا نحن صدمات التي واصحب .. ونرجو ان تعلمك تجربتك الاولى ما تعلمناه نحن من تجاربنا خلال سنوات عديدة .

اسمح لي يا سيد تسوكرمان ان اتحدث اليك كشيوعي ، لا يتسلم الاوامر من موسكو كما يدعون في دولتك ، وفي التلفزيون الذي كنت تدير شؤونه ، واسمح لي ان اتحدث اليك كانسان كل ما يناضل من اجله هو ان يعيش شعبه حرا سعيدا مستقلا ولكن ليس على حساب شعبي ، فشعبي ككل شعوب العالم يطمح الى الاستقلال والحرية والسعادة ولا يريد ان يحقق ذلك على حسابك وحساب شعبك ... اسمح لي ان اقول لك بان معركتك لم تنته بعد .. لان من طلبك واذاك لم يفعل ذلك بفعل الكراهية نحوك وليس لتصفية حسابات شخصية ، وانما لانه بطبيعته ظالم ويكره امثالك ويضايقه وجودك تماما مثلما يضايقه وجودي . واليوم كنت انت الضحية ، وغدا ستسقط ضحايا كثيرة من بعدك . واليوم اكتفى ظالمك بالاطاحة بك عن كرسي الوظيفة ، وغدا قد ينزلك ولمثالك في السجون ... والتاريخ يحمل الشهادات على ذلك .. فماذا فعلت انت ؟ وماذا فعل غيرك يوم ان اطاحوا برملائك يتسحاق ليفني ويعقوب اهرون ومردخاي كرشنباوم ؟ .. لقد ثارت عاصفة صحفية وبعد ايام قليلة هدأت .. هدأت تماما واعطيتم لاعدائكم بان يعدوا للحملة الجديدة .. وهكذا بعد ايام معدودة تهدأ عاصفتك ، وثم تأتي الضربة الجديدة .. فبلطة الجزار مرفوعة فوق عنق يارون لندن ورفيق حلبي وعدنا بشير ويعقوب اشي مئير وحاييم يافين وكثيرون غيرهم .. فماذا ستعمل انت بعد اليوم وماذا سيفعلون هم ؟ ..

لقد علمتنا التجربة ان هذه الاعمال لن تتوقف عندك انت .. ما دامت الاكثرية الساحقة صامتة ، لا ترفع صوتها ، والقضية المطروحة امامك ليست المعركة من اجل تحديد فترة عملك .. فلن يجددوها حتى وان لجأوا الى الكنيست وشرعوا قانونا جديدا مثل قانون نهب اراضي عرب النقب ، ليسدوا الطريق في وجهك حتى وان اردت ان تتوجه الى المحكمة .. وانما المعركة هي كيف تحافظ انت وزملاؤك وابناؤك على حياتكم .. وحريتكم .. واقول لك كشيوعي وكفلسطيني وكانسان ان حياتكم في خطر ! نعم ، في خطر ! كل ما نرجوه نحن هو ان تدركوا انتم وفي الوقت المناسب ، ما ادركناه قبل اكثر من ثلاثين عاما .

في ظل هذا النظام ، اذا اردتم ان تمشوا على خيط رفيع يفصل بين الحياة والموت ، فلن تجدوا انفسكم الا في هوة الموت .. فلا تعطوا اطفالكم يدفعون ثمن سكوتكم ..

واخيرا ، فما دمنا قد التقينا عند اول الطريق فأمل ان نقطع الطريق سوية .. واذكر انك ، ان كنت الضحية لمرة واحده ، فنحن كنا الضحايا آلاف المرات .

سلمان ناطور

الاتحاد للأدب والثقافة

محمد مندور - ناقداً ومفكراً تقدمياً

من الملاحظ الآن ان اجهزة اعلام النظام الحاكم في مصر العربية تركز على تكريس الانكسار المتخلفة وتعمل القوى الرجعية على تقويض المنهج العلمي والمنطلقات العقلية ويبرز الى الساحة الادبية الرجعية كثير من المتعممين بالنظام .

وازاء ذلك يبدو الحديث اليوم عن الدكتور الناقد الاديب محمد مندور اكثر حرارة وضرورة . فمندور دعا الى المنهج الايديولوجي في النقد . فهو بالاضافة الى كونه في قمة شامخة في الادب والنقد العربي الحديث فـان حياته مثال مشرق لوحدة الفكر والعمل او النظرية والممارسة . ولمندور جوانب عديدة كمناضل ومفكر اشتراكي ومثقف ثوري . وسنكتفي في هذا الحديث بتناول الجانب الادبي والنقدي في شخصيته .

ولـد مندور في سنة ١٩٠٧ بكفر مندور بمديرية الشرقية ونال الشهادة الثانوية بطنطا سنة ١٩٢٥ والتحق بكليـة الحقوق في السنة نفسها ، وحصل على اجازة في الاداب سنة ١٩٢٩ والجازة في الحقوق سنة ١٩٣٠ وحصل على اجازة في اللغة اليونانية وآدابها واللغة الفرنسية وآدابها ...

طبية دقيقة ، وقد كتب مندور رسالته للدكتوراه عن « النقد العربي القديم » وهو يعتمد على منهج علمي الدراسة النقد عند العرب . وقد كتب عقب رجوعه الى مصر من فرنسا « النقد المنهجي » و « الميزان الجديد » ويعتبران من اهم نتائج المرحلة الاولى عند مندور ...

[illegible]

احتفالات ثقافية

● الجزء الثالث من كتاب د. مسلم الريفي « تاريخ لبنان السياسي الحديث » ●

صدر عن « المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع » في لبنان الجزء الثالث من كتاب الدكتور مسلم الريفي « تاريخ لبنان السياسي الحديث » ، وهو بعنوان تفصيلي « القرار » . الجزءان الاول والثاني هما بالعنوانين « الاستقلال السياسي » و « بناء دولة الاستقلال » وصدران عن الاهلية للطباعة والنشر .

يتناول الجزء الثالث تفاصيل الحياة السياسية في لبنان منذ صدور قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ في ١٩ آذار ١٩٧٨ . والجزء الثالث يقع في ثلاثة اقسام : الاول يدور حول القرار ٤٢٥ وملحقاته . الثاني ينصب على قضايا التمهيد خصوصا التي تتعلق مباشرة بتاريخ لبنان . ويلحق هذا القسم - كما يقول المؤلف في التمهيد - صفة النقد الصحيح لبعض الاخطاء المنهجية التي يتعرض لها مؤرخون مسؤولون . القسم الثالث هو مجموعة من الوثائق ذات العلاقة المباشرة ببحوث القسم الاول ، وبالتالي فهي معا مكملة له وتاتي في صلب الموضوع .

● طبعة جديدة « المواسم الاخرى » ●

اصدرت دار الطليعة - بيروت ، طبعة مجموعة عبد الرحمن مجيد الربيعي القصصية « المواسم الاخرى » التي كانت قد صدرت سنة ١٩٧٠ في بغداد . وتاتي اعادة الطبع هذه ، كما يبدو ، ضمن مشروع اصدار كل مجموعات القاص العراقي عن دار الطليعة ، بعد ان صدرت منذ فترة « الوشم والظل والرأس ووجوه من رحلة التعب » و

تقع « المواسم الاخرى » في (١١١) صفحة من الحجم المتوسط . اكثر القصص هذه المجموعة مكتوبة بين ١٩٦٩ و ١٩٧١ ، وهي ثالث مجموعة كان قد اصدرها الربيعي في سلسلته القصصية التي بلغت ١٢ مجموعة حتى الان ، آخرها ما تزال تحت الطبع وهي بعنوان « الافواه » .

● « فيتنام » - عن المؤسسة العربية ●

ضمن سلسلة اعلام الفكر العالمي صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب « فيتنام » ... في فصوله الستة عن : خلفية الثورة ، الحرب الثورية الثورية ، نظريات حرب العصابات ، تطور مسيرة الثورة ...

● ... والست ماري روز ●

[illegible]

في أسبوع فلسطين : الرفيق سميح القاسم يلتقي بجمهور القدس المحتلة

القدس المحتلة - لمراسلنا - في اطار « اسبوع فلسطين » ، الذي نظمته ادارة « نادي الوطنيين » في القدس العربية المحتلة ابتداء من ١٤ تموز الجاري ، التقى الرفيق سميح القاسم بجمهور غفير من سكان القدس . وفي هذا اللقاء الادبي - السياسي القى الرفيق القاسم عددا من قصائده القديمة والجديدة . ثم دار حوار نشط بينه وبين الجمهور حول الوضع السياسي الراهن وما آلت اليه القضية الفلسطينية في اعقاب ما يسمى بـ « المبادرة الساداتية » ..

واكد الرفيق سميح القاسم ان محاولة الالتفاف على لب الصراع في منطقتنا عبر المخطط الامريكي - الصهيوني - الساداتي لن يكتب لها سوى الفشل الذريع ، وانه لا امل في النجاح لاية تسوية تتجاهل ارادة الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير ، واضاف ان المحاولات المحمومة لتجـاوز منظمة التحرير الفلسطينية محكوم عليها ، سلفا ، بالسقوط .

ثم طرح احد الحضور قضية الدين والثورة وحاول طمس جذور الصراع بالزعم القديم المعروف بان الاتحاد السوفييتي « يستغل » العرب في تزاحمه مع امريكا ، وان طريق الخلاص يكمن في القرآن الكريم وحده وان الماركسية تتناقض مع الـدين لذا فهي غير صالحة ...

والدين ، بل هو الصراع المحتدم بين الرأسمالية التاريخيـة المستغلة القيم الانسانية والدينية ، وبين الاشتراكية والحرية وحقوق الانسان » ..

وذكر الرفيق القاسم ، الاقلوبة القائلة بان كارل ماركس نعت الدين بانه « افيون الشعوب » واوضح كيف ان مؤسسات التضليل الامبريالية مثل مؤسسة « فرانكلين » للطباعة والنشر ، والتي تعمل في خدمة الاحتكارات وشركات النفط شوهت عبارة ماركس التي قال ان الشعوب المقهورة على امرها احتاجت الى العزاء ووجدته في الدين وان المؤسسات الدينية المتواطئة مع الاقطاع والرأسمالية هي التي حولت الدين الى « افيون للشعب » ..

وقدم الرفيق سميح القاسم مثالا مما يجري في منطقتنا بابراز التناقض الصارخ بين « تدين » السادات وحكام السعودية وبين المفهوم الديني لدى قيادة الثورة الايرانية ، وحذر من القوى والعناصر المشبوهة التي تحاول الدس على الثورة والثوار وتسخير الشعائر الدينية في خدمة اعداء الحرية واعداء الشعوب ...

وفي ختام الحوار دعا الرفيق سميح القاسم الى ضرورة تعميق العمل الجبهوي بين جميع القوى والهيئات والعناصر الوطنية المخلصة بغض النظر عن التفاوت الايديولوجي بينهـا ...

[illegible]

معرض الفن الفلسطيني

[illegible]

حمل البريد

موهبـة عـلى الطريـــق .. يعقـوب احمـد - كفر منـدا

حمل الينا البريد عددا من قصائد الشاعر الشاب يعقوب احمد من كفر مندا ، وهو من مواليد عام ١٩٥٧ ، ويدرس في كلية التمريض التابعة لمستشفى العفولة . وكنا قد قرانا له عددا من القصائد نشرها في صحيفة « الانباء » .

ومجموعة القصائد ، التي بعث بها الينا ، تختلف عما نشره في « الانباء » حيث انها تتضمن بين الاسطر والكلمات معان قد تغاير منها القصائد المنشورة هناك . ونحن اذ نشجع هذا الشاعر الموهوب على المثابرة في كتابة الشعر املنا بان يتماثل موقفه مع المواقف الانسانية ليوضح المعاني في قصائده .. « فالاتحاد » كمنبر لهذه المواقف وهذه المعاني ترحب بالشاعر الشاب وجميع ابناء شعبنا الموهوبين الذين ينتدبون اقلامهم للدفاع عن قضايا شعبهم بشجاعة وتحد . وفيما يلي ننشر مقاطع من هذه القصائد نرجو ان نكون قد وفقنا في اختيار الافضل .

« عـــودي »

عودي مع الميلاد المنتظر
مع الفجر المنتظر
لقد غطى الغريب مسـحات اسطيارى
وزمجرت في عيني اشباح الخطر .
عودي قبل ان تخبو شموعي
قبل ان اتلاشى في بحر دموعي ..
عودي .. « فانا الارض لا تحرميني المطر » .

« اراك » :

اراك تتكاثرين في كل الاتجاهات
وتمتدين دون توقف ..
فوق مواسم الزيتون ..
وتلوحين بمنديلك الابيض
للعمر الضائع في عمق الضياع .
رايتك مع الاطفال الجياع
تلتقطين السنابل .. وتبحثين عن عيد ضائع
من فرح ضائع ..
بين الجماجم والاشلاء المبعثرة ..

رحلة الضياع

ايتها الشمعة الحاجرة مثلي ..
لمن تبكي ، لمن تحترق وتمضي ؟
رتبي النهاية سلع الاشياء
اتمنى للضياع المنتظر ؟
اتمنى للشقاء ورحلة العذاب المتوحشة ؟
ونحن بين طياتها نمضي كما الغرباء .

الى الشقاء

لا تبكي على جرحي
بان الدموع تزيد الجرح لهيبا وجنون
هناك في المكاتب الضخمة ..
يولد سماسرة الاكفان والجوع
مكيفات الهواء تشتعل ليل نهار
وانا وانت نبتلع الهواء المختلط بالغبار
لندر الضياع هويتنا
الى اين نسير ونغرق في الاسفار ؟
هناك في المكاتب الضخمة
تشتغل مكيفات الهواء ليل نهار
فلماذا نحن فقط ..
خلقنا للشقاء المدمر في ضلوعنا
ولقطع الاشجار والاحجار ؟

كآبــه جنـون

المستنقع متوحش الوحل والطحالب
والاحلام تذوب كما الصقيع
فوق حجر البؤس والحرمان
آه يا يوم ميلادي المقتول
آه يا رغيفي المبلل بالعرق والدموع
اموت ناطقا في حنايا القلب
وافترس الضلوع ..
لماذا الموت ..
لماذا الموت في دنيا تحلم بالغد الآتي
ابتسامات واحلام واغان وصلوات !!

صـدر حديثـا

عن البرنامج الفصلي صلاح الدين .. ٢

اهدتنا منشورات « صلاح الدين » في القدس بعض الكتب الصادرة حديثا في اطار برنامجها الفصلي (٢) لعام ١٩٧٩ .

١ - « الام » - مسرحية برتولد بريخت

يعرض بريخت في هذه المسرحية تطور بلاجيا فلاسوفا من جاهلة ومشاهدة الى مناضلة طبقية واعية . وهو يستخدم في هذه المسرحية احداثا اساسية من رواية غوركي ليعرض قضايا كان على الطبقة العاملة الالمانية ان تحلها ، وطالب بحلها . يقع الكتاب في ١٦٤ صفحة .

٢ - « الحرب في بر مصر » - رواية يوسف القعيد

يوسف القعيد ، احد كتاب مصر التقدميين الذي يلتزم في كتاباته بالواقع . وهو في هذه الرواية يقدم مسحا من قرى الوجه البحري في مصر وواقعها الجديد المتغير . يقع الكتاب في ١٥٩ صفحة .

٣ - « النمور في اليوم العاشر » - قصص زكريا تامر

بدأ الكاتب السوري حياته حدادا في معمل . وعندما انطلق ليصبح كاتبا لم يتخل عن مهنته الاصلية . وتحتوي مجموعته هذه على ست عشرة قصة وتقع في ١٢٥ صفحة .

٤ - « امرأة عند الصفر » - رواية د. نوال السعداوي

تواصل الدكتورة نوال السعداوي في هذه الرواية ، كما في ابحاثها ورواياتها السابقة ، معركتها من اجل تحرير المرأة العربية على اسس حضارية ومتكاملة . وتتعامل هنا مع شخصية امرأة محكوم عليها بالاعدام لانها قتلت رجلا ، ولكنها ليست كباقي القاتلات المقيمات في السجن ، بل ان وراءها قصة شيقة ومغايرة عابرة بالاحداث المأساوية . تقع الرواية في ١١٠ صفحة .

« غـرة على جبـين الصبـا »

صدر عن المكتب المجتمعي في الناصرة كتاب « غرة على جبين الصبا » ويحتوي على نتاج مجموعة من الشعراء والرسامين الشباب ، ٤٦ موهبة شعرية وستة رسامين . وقد اشرف على اصدار الكتاب الشاعر ميشيل حداد وكتب خطوطه فوزي ناصر وصمم لوحة الغلاف كمال ملحم ويقع في ٩٦ صفحة من القطع المتوسط .

« في القـدس العارية » - فهيم ابو ركن

صدرت عن دار « الاسوار » في عكا مجموعة قصائد الشاعر الشاب فهيم ابو ركن من عسفيا ، وهي بعنوان « في القدس العارية » . تضم المجموعة ١٩ قصيدة تصدرها « نبوءة » المؤلف .

معه بحكم ميركبات الفضاء / مهما اتربتم لاسوار السماء / ستبقون يميتون / ما دامت الشمس .. / تستحم بالدماء ./

ويذكر ان هذا الكتاب الثاني للمؤلف ، حيث صدرت له عام ١٩٧٤ مجموعة من القصص والخواطر بعنوان « بحر النور » .

سليمان دغش : الى بلدي ..

جناح الشوق إحملني
الى بلـدي ...
وقبل سفحها الاخضر
وقبل قلبها الاخضر
وقل يا ارض انت الضوء في عيني
انت الروح في جسدي ...
حملتك زهرة في القلب
سكينا على كبدي
ولم احلم بغير ربيعك الآتي
ولم اعشق سوى عينيك
رغم الموج والزبد ... !!

جناح الشوق إحملني
الى بلـدي ...
وقل لاحبتي اني
على عهدي الى الابد
لمزق سوط جلادي على ظهري
وحز القيد مهزوما على زندي
فصحت بخنجر الآلام : لا ترحم .. !!
تكسر خنجر الآلام فوق
الصخر في جلدي .. !!

جناح الشوق إحملني
الى امي ...
وكفكف دمعها الهامي
كزخات من البرد
وقل اماه لا تبكي
اذا ما السجن ابعدنا الى امد ... !
فان السجن يجمعنا .. معا اماه للابد

غـدا ساعود فابتسمي ...
وحيي الشمس يا اماه
ان الشمس فوق يدي ... !!

نبيل عمرو : شجرة الورد تقاوم الجفاف

نموت من اجل الحياة .. ثم من اجل ان تتفتح براعم الورد .. فداء من اجل ان يهطل المطر ..

— تساؤل —

ابو عبد الله .. الآن نعرفك .. ونذكرك بصفاء نادر ..
ابتسامة عريضة تملأ وجهك الفلسطيني الاسمر ..
شعاعا متقدا .. ينطلق من عينيك الصبيانيتين .. يغرس في وجداننا حبا لا حدود له وحزنا فلسطينيا مقدسا .
نتذكرك ..

[illegible]

(عن « فلسطين الثورة »)

النظام الساداتي يدمر الاقتصاد القومي

حلت الآن الذكرى السابعة والعشرون لثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ .. وفي هذه المناسبة ننشر هذا المقال حول اوضاعها الاقتصادية *

دكتور اميل توما

في ايار ١٩٧٩ كتب امين فارس مقالا في مجلة « اليسار العربي » بعنوان « مصر «الامريكية» ومصر العربية » عاد فيه الى سنوات الستين ، حين كانت الامبريالية الامريكية ، في عهد الرئيس كنيدي ، تحاول الضغط على النظام الوطني ، بزعامة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، لثنيه عن طريقه الثوري .

وذكر ان الولايات المتحدة اشترطت لتغيير نهجها ازاء مصر عبد الناصر ستة شروط :

* خروج مصر من المعركة العربية .
* تصفية الاتحاد الاشتراكي العربي .
* انهاء القطاع العام ووقف عمليات التصنيع الثقيل والتوجه الى التصنيع الخفيف القائم على الزراعة .
* تنظيم الادارة بحيث لا يزيد عدد الموظفين على ١٨٠ الفا في كافة الدوائر الحكومية .
* فتح الباب امام رؤوس الاموال الاجنبية الراغبة بمشاريع صناعية بالاشتراك مع المصريين .. وهذا يتطلب تعديل التشريعات القائمة بشأن رؤوس الاموال الاجنبية وتخفيف الضرائب عن المنشآت الاجنبية .
* تخفيض عدد القوات المسلحة الى ٥٠ الفا فقط وتحديد اسلحتها بحيث تكفي لصيانة « الامن الداخلي » (اي القمع) .

ولاحظ الكاتب ان عبد الناصر رفض هذه الشروط . ولكن الاجراءات التي اتخذها النظام الساداتي ، تشير الى انه يطبق هذه الشروط باستثناء الشرط السادس ، الذي يتم تحويله الى درك للقمع الداخلي وقمع الحركات القومية في افريقيا وآسيا العربية وغير العربية .

الانفتاح على الدول الامبريالية

لم يعد من الضروري ان نشرح بإسهاب اسباب انحراف النظام الساداتي عن الطريق الوطني الناصري ، الذي اعتمد على توطيد الاستقلال الوطني بالسير على طريق التطور الاقتصادي المستقل ، والتنمية الصناعية والزراعية ، اعتمادا على القطاع العام وبالتعاون الشامل مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

يكفي ان نقرر ان هذا النظام تحول الى اداة الرأسمالية الكبيرة المتحالفة مع الرأسمالية العقارية والبيروقراطية والزراعية ، التي رجحت كفتها ، مؤقتا ، في الصراع الطبقي بسبب غياب التنظيم الشعبي ، التنظيم العمالي والفلاحي في السياسي ، عن الساحة السياسية بحيث يستطيع اجهاض الردة .

وكان بديهي على هذا الضوء ان ينعكس هذا التغيير في الساحة في



عن « روز اليوسف » القاهرية

الميدانين الداخلي والخارجي .

وشرحت « الايكونوميست » اللندنية في حزيران ١٩٧٥ هذا التغيير ، الذي تم تحت شعار سياسة « الانفتاح » ، مكتبة : ان السادات يحاول الابتعاد عن الخط الاشتراكي (خط التحولات الاجتماعية الجذرية والتصنيع ومقاومة الامبريالية — ا.ت) الذي انتهجه الرئيس (الراحل) جمال عبد الناصر ويعمل على تدعيم « اقتصاد البلاد الحر » والتوجه نحو الغرب » (الدول الرأسمالية — الامبريالية — ا.ت) والابتعاد عن الاتحاد السوفييتي . واضافت « الايكونوميست » « واذا ما تدفقت على مصر اموال الشركات الغربية والاموال العربية (من الدول النفطية — ا.ت) فقد تستفيد مصر كثيرا اذا احسنت استخدام هذه الموارد » .

واستند النظام الساداتي هذا المخطط ، الذي حددت معالمه « الايكونوميست » ، واصبح « الانفتاح » يحمل في ثناياه اتجاهين متوازيين :

الاول : تصفية القطاع العام .

والثاني : فتح ابواب مصر امام الاحتكارات الامريكية والاوروبية الغربية وامام رؤوس الاموال العربية النفطية .

وحتى ندرك مقدار الضربة ، التي اصابت الاقتصاد المصري ، علينا ان نذكر ان القطاع العام بصناعاته الثقيلة (مصانع الفولاذ والصلب في حلوان ومجمع الالمنيوم في نجع حمادي واقيمت بمساعدة الاتحاد السوفييتي) كان يمثل ٩٠ في المئة من حجم الانتاج القومي وزوده الاقتصاد في التنمية الصناعية — الزراعية .. بل ان هذا القطاع كان العامل الحاسم في صمود مصر بعد هزيمتها العسكرية في حزيران ١٩٦٧ .

وقد وضع النظام الساداتي خطة لتصفية هذا القطاع على مرحلتين .

الاولى : تمكين الافراد بتملك اسهم القطاع العام في ميدان المنشآت الاستهلاكية والانتاجية الصغيرة على ان تقل نسبة التملك عن النصف .. وقد الغي هذا القيد فيما بعد واصبح من الممكن للافراد ان يمتلكوا مئة في المئة من اسهم هذه المنشآت .. والثانية طرح اسهم القطاع العام في ميدان الصناعة الانتاجية الكبيرة ، الصناعات الميكانيكية وصناعات النسيج وغيرها .

والواقع ان عملية تصفية هذا القطاع جرد الاقتصاد المصري مما يقارب الـ ١٠ مليارات جنيه هي حجم القطاع العام .. وطبيعي ان يحاول النظام التعويض عن هذه الخسارة في مصادره عن طريق القروض التي تستلزم بفوائدها قدرات اقتصادية قومية هائلة .

وبحسب تنظير الساداتيين كان المفروض ان يؤدي فتح ابواب مصر أمام الاحتكارات الامريكية والاوروبية الغربية وأمام رؤوس الاموال العربية النفطية الى ازدهار اقتصادي وسريع في عملية التصنيع والتطور الزراعي . ولكن ذلك لم يحدث ، بل تدهور الاقتصاد القومي وتوقف التصنيع الحقيقي .

وتؤكد هذه الحقيقة لان مشاريع المستثمرين الرأسماليين الغربيين والعرب صبت في ميادين الخدمات في حين كانت المشاريع الانتاجية هامشية .

وهذا ما تظهره لائحة المشاريع التي صادقت على نشاطها السلطات الساداتية حتى ٣٠ حزيران ١٩٧٧ .

المشاريع في مصر (١)
راس المال بملايين الجنيهات المصرية

النوع	العدد	المحلي	الاجنبي	المجموع
شركات استثمار مالي وبنوك	٥٠	٤٣٤٩	١٩٧٤٦	٢٤٠٩٥
مشاريع سياحية ومساكن	٩٩	١٣٠٤١	٢٦٨٠١	٣٩٨٤٢
مشاريع نقليات	١٢	٢٠٦	١٣٧٠٠	١٣٩٠٦
مشاريع صحية	٨	٤٠٦	١٧٠٣	٢١٠٩
مشاريع زراعية	١٥	٨٤٤٠	٨٠٦	١٦٥٠٠
مشاريع بناء	٢٠	٣٠٣	٤٠٢	٧٠٥
مشاريع نسيج	٨٦	٥٨٠٠	٣٥٠٢	٩٣٠٢
مشاريع غذائية	٢٢	٢٤٠٢	٣٢٤٥	٥٦٤٧
مشاريع كيماوية	٩٤	٣٥٠٤	٨١٦٦	١١٦٧٠
مشاريع ميكانيكية	٢٠	٨٠٤	٢٤٠٦	٣٢١٠
مشاريع مواد بناء	١٤	٢٢٠٠	١١٤٥	٣٣٤٥
مشاريع معدنية	١٩	٧٥٥	٨٠٩	١٥٦٤
مشاريع صيدلية	٥	٠٩	٢٦٠	٢٦٩
مشاريع تعدين	٤	٠٦	٢٤٢	٢٤٨
المجموع	٤٠٨	٣٥٠٤٧	٨٣١٠٩	١١٨١٥٦

وبغض النظر عن عدد المشاريع التي اقيمت فعلا يظهر ان المستثمرين الرأسماليين الغربيين والعرب ركزوا اهتمامهم بالمشاريع غير الانتاجية ذات مردود الربح السريع .. فالمشاريع الاستثمارية والبنوك ومشاريع السياحة والنقليات فازت بنصيب الاسد ويبلغ راس مالها ٧٠٥٤٣ اي اكثر من نصف مجموع الاموال المستثمرة في مصر . اما المشاريع الصناعية فيبدو هزالها من رساميلها وعددها خصوصا حين نقارن ذلك مع مشاريع الخدمات ..

فالمشاريع الميكانيكية مثلا عددها ٢٠ مشروعا برأسمال ٢٤٢٦ مليون جنيه اي بمعدل ١٤٤ مليون جنيه للمشروع الواحد في حين يصل عدد مشاريع النقليات (ولا نذكر مشاريع السياحة والمساكن) الى ١٢ مشروعا برأسمال ١٣٣٤٦ مليون بمعدل ١٠ ملايين للمشروع .

وينسحب هذا التقدير على المشاريع المعدنية (١٩ مشروعا برأسمال ١٥٦٤ مليون جنيه) ومشاريع التعدين (٤ مشاريع برأسمال ٢٤٢ مليون) ..

ولعل الاصح ان نصف هذه المشاريع بمنشآت « حرفية » — خراطة وحدادة وغيرها ..

ولا تنفي هذه الصورة بالنسبة للمشاريع المصادق عليها في المناطق الحرة في القاهرة والاسكندرية والسويس وبور سعيد .. فالمشاريع الخاصة والعاملة في هذه المناطق يبلغ عددها ٢٣٣ مشروعا برأسمال محلي يبلغ ١٩٠٤ مليون جنيه واجنبي ٨٨٢٤٥ مليون جنيه .

وهنا تجدر الملاحظة ان راس المال الاجنبي بالمقارنة براس المال المحلي ضخم جدا .. ويزيد على راس المال المستثمر في مصر (٨٨٢٤٥ في المناطق الحرة مقابل ٨٣١٠٢ في مصر) لان مردود الارباح عال جدا بسبب ظروف الاستثمار المريحة (اعفاء من ضرائب مختلفة ولوازمات) .

على كل حال يظهر من كل هذه الاحصاءات ان الانفتاح جلب راس مال اجنبي بقيمة ١٧١٣٤٨ مليون جنيه لم تسهم في تصنيع البلاد او تطوير اقتصادها ، بل اسهمت في تنمية الاتجاهات الاستهلاكية وانحسار الصناعات الانتاجية .

يضاف الى هذا اموال الدعم التي تسلمتها مصر من الدول العربية النفطية (٢) وتراوحت بين الملايين (١٠٠٠ مليون) والملياري دولار .

حالة الاقتصاد المصري

لا نعتقد ان الاستثمارات الاجنبية والعربية ، خلال السنتين اللتين مرتا على الاحصاءات التي اوردناها ، غيرت طابع الاستثمارات او زادتها كثيرا .. ولهذا نستطيع ان ننتقل الى رؤية آثار هذه السياسة في الاقتصاد المصري ..

وهنا سنعتمد على محمد المراغي ، الذي كتب مقالا في « روز اليوسف » (التي تصدر بمراقبة النظام الساداتي) في ٧ ايار ١٩٧٩ تحت عنوان « الطريق الثالث .. هو الحل » .

في هذا المقال اراد المراغي ان يقنع السلطات بالتخلي عن الاعتماد على الغرب والعرب (دول النفط) وبناء اقتصادها على اسس قدراتها .

وانطلق في توجهه من رؤيته حجم الازمة الاقتصادية التي تعانيها مصر . وذكر الحقائق التالية :

* في كانون الثاني ١٩٧٩ اعلنت لجنة الخطة والموازنة في مجلس الشعب في تقريرها حول الميزانية ان اجمالي العجز في ميزان المدفوعات مع العالم الخارجي سوف يبلغ خلال هذا العام ٢٢٠٠ مليون جنيه ... وان التزامات سداد الديون في العام نفسه تبلغ ٢٩١٧ مليونا .. وان اجمالي هذه الالتزامات يبلغ ٥١١٧ مليونا ويجري تدبيرها بقروض جديدة (بعوائد عالية جدا — ا.ت) .
* المتوقع ان يبلغ العجز التجاري في هذا العام ١٨٢١ مليون جنيه .
* خلال السنوات الخمس الاخيرة اصبحت الواردات ثلاثة اضعاف الصادرات .. والعجز يتم تمويله بقروض تتزايد عاما بعد عام .
* ضاعفت مصر مشاكلها بسبب عدم التوازن بين ما تملك من دخل وبين ما تحتاج اليه (بفضل سياسة « الانفتاح ») من عملات اجنبية وموارد مختلفة .

وكتب في هذا الصدد ان النظام الساداتي زاد عبء القروض وفوائدها .

* لم تحقق مصر الهدف المعلن من سياسة « الانفتاح » ، التي افترض ان تؤدي الى زيادة الطاقات الانتاجية ، فبعد خمس سنوات من تطبيق هذه السياسة جاءت اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب لتشهد في ١٧ كانون الثاني الماضي بان الانفتاح اصبح تجاريا استهلاكيا .. وبينما كان الشعار معناه الانفتاح على العالم كله ، انحصر الامر ليكون محصورا في دول الكتلة الغربية (الرأسمالية — الامبريالية) (٣) .

ولم يكن هذا التطور مفاجئا فاعادة مصر الى الفلك الامبريالي في هذه الظروف ، والتخلي عن طريق توطيد الاستقلال الاقتصادي وتطويره في وجهة تتجاوب مع مصالح الجماهير ووجهة تطوير القطاع العام صناعيا وزراعيا ، وانتاجيا في النسائي ، كان لا بد ان يقود الى هذا الوضع والى ركض الرأسمالية المحلية وراء الارباح والى تنمية الاستهلاك الكمالي .

وقد اعترف الكاتب محمد المراغي بأثر الانفتاح على الامبريالية الغربية حين كتب « اننا امام مشكلة جديدة من نوعها .. لقد عرف الاقتصاد المصري ما يسمى بالعجز في الميزان التجاري .. او عجز المدفوعات مع العالم الخارجي .. ولكن ليس بهذا الحجم وهذه الابعاد .. لقد ظل الاقتصاد المصري شبه متوازن حتى عام ١٩٧٢ ، وفي ذلك العام ، وهو عام الحرب ، لم يتجاوز العجز في التجارة والمعاملات التجارية الجارية (٢٣٢) مليون جنيه » .

وهذا يعني ان العجز ، الذي سيبلغ في ١٩٧٩ — ١٨٢١ مليون جنيه كما اسلفنا ، سيتضاعف حوالي ثماني مرات .. وكل ذلك بفضل سياسة الانفتاح على الامبريالية .. وتسابق الرأسمالية على النهم وانتهاجها سياسة تكديس الارباح .. فلم يعد خافيا ان الرأسماليين في سبيل زيادة مردود ارباحهم يتحولون الى وكلاء الشركات الاحتكارية الاجنبية ولا يهمهم مصلحة الاقتصاد القومي او مصلحة الجماهير .

وهذا ينزل ضربات قاسية بالشعب المصري بعماله وفلاحيه .. وهذا ما سنعالجه في عدد قادم .

١ — ان هناك مشاريع في المناطق الحرة عامة وخاصة .. وهذه المناطق تتمتع بامتيازات كبيرة في ميدان الضرائب والاولويات .

٢ — سبيل الى قبول ما ذكره عاصم عبد المحسن الذي كتب في « مجلة ايست » ان الاستثمارات الاجنبية منذ اعلان سياسة الباب المفتوح بلغت ١٦٦٨٠ مليون دولار كانت حصة دول النفط العربية منها ٢٧٠ مليونا

٣ — هنا لم يجرؤ الكاتب في ظروف السيطرة الساداتية ان يشير الى الدول الاشتراكية تكتب بعد ذلك ، وهذا يجعل السؤال ضروريا هل نضع البيض كله في سلة واحدة ؟ ؟

إنطلاقة علمية وتحرير للطاقات
التعليم في الاتحاد السوفييتي

بقلم — فيكتور كوروتوف
[نائب وزير التربية والتعليم السوفييتي]

خلفت مشاهد وثائقية صورت قبل خمسين سنة في احدى قرى تشوفاشيا — الجمهورية السوفييتية ذات الحكم الذاتي الواقعة عند المجرى الاوسط لنهر الفولغا . وظهرت على الشاشة مدرسة ريفية حيث يجلس الاولاد الحفاة على شكل قوس على الخشب في ظل شجرة ، امامهم المعلمة وبيدها نموذج الكرة الارضية . كان المصور واحدا من المشاهد العادية في البلاد السوفييتية في ذلك الزمان . في تلك السنين ، كانت المدارس وصفوف محو الامية قد تكونت في كل مكان — في المدن والقرى وبمواقع البناء . وقد الغيت جميع انواع التعليم مباشرة بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية واقامة السلطة السوفييتية . والغيت كذلك الوثائق التي كانت موجودة سابقا والمتعلقة بالتفرقة القومية والاجتماعية عند القبول في المؤسسات التعليمية . لقد تتلمذ الشعب بتعطش عريض للمعرفة في البلاد التي كانت ثلاثة ارباع سكانها اميين قبل الثورة . رفع مؤسس دولة الكادحين الاولى في التاريخ ف.ا. لينين شعار : « المعرفة للجماهير » . وبقي هذا الشعار حجر الاساس منذ الايام الاولى للسلطة السوفييتية . واصبح اقبال الشعب على التعلم جماهيريا من نوع خاص ، في نهاية العشرينات ، بعد انتهاء الحرب مع القوى المعادية للثورة في الداخل وقوى التدخل الاجنبي ، وبعد ان تقضي على الجوع والدمار . لم يكن من السهل تنظيم شؤون المدرسة ، فلم تكن تكفي الكراريس والكتب والمباني ، كما كان هناك نقص في المعلمين . وهب للمساعدة في هذا المهندسون والاطباء والمحاسبون وغيرهم من الناس المثقفين . كانوا يعلمون العمال والفلاحين والفلاحات وقت الفراغ اي بعد الانتهاء من عملهم الاصلي وكانوا يعطون ذلك مجانيا منطلقين من دوافع نبيلة محضة .

كانت هناك خاصية اخرى مهمة لاقامة نظام التعليم السوفييتي متعلقة بقوام سكان البلاد المتعددة القوميات ، اذ يسكن في الاتحاد السوفييتي اكثر من مائة وثلاثين شعبا — كبيرا وصغيرا . وعاشت الاقليات القومية قبل الثورة حياة الفاقة والجهل . فمثلا ، كان سكان آسيا الوسطى ، كالاوزبكيين ، والطاجيكيين والتركمان والقرغيز يقولون : « العثور على واحة في الصحراء اسهل علينا من العثور على شخص متعلم » . وكان انشاء مدارس في هذه المناطق المختلفة من الصعوبة بمكان . فاتجهت الى هناك قطارات التعليم من موسكو وغيرها من المدن المركزية ، التي سافر عليها المعلمون حاملين معهم الكتب واللوازم المدرسية .

سافر المعلمون ايضا الى مناطق في اقصى الشمال ، والى سيبيريا والشرق الاقصى السوفييتي والى مناطق الفولغا الوسطى حيث تسكن الشعوب الصغيرة — التشوفاش والماري والمردوفيون ... يتذكر ذلك ابراهيم يوسفي احد المعلمين القدامى في طاجيكستان (جمهورية اتحادية في اسيا الوسطى) يقول المعلم : « انشأت مدرسة في قرية بورجي الصغيرة البعيدة . لم يكن هناك ورق وكتبنا بالفحم على رقائق الخشب . وقد انتسب الى المدرسة ١٥ طفلا و ٨ فلاحين من الكبار . من هنا بدأنا » .

في سنة ١٩٣٠ بلغ في الاتحاد السوفييتي عدد المعلمين في المدارس والمرشدين في دورات محو الامية حوالي المليون . وشمل التعليم اكثر من ٣٠ مليون شخص خلال السنوات ١٩٣٠ — ١٩٣٢ . وطبق ، منذ ذلك الوقت ، التعليم الابتدائي الالزامي العام . والزم كل الاطفال الذين بلغوا سن الدراسة ، اي السبع سنوات ، بان يتعلموا اجباريا مدة اربع سنوات كحد ادنى .

وتكون نظام التعليم السوفييتي ونما مع الاقتصاد الوطني . وكلما كبر الاقتصاد وازداد فعالية ازدادت الاموال المخصصة لتطوير المدرسة . ونمت عاما بعد عام الاعتمادات ، التي خصصتها ميزانية البلاد وميزانيات الجمهوريات الاتحادية لبناء مدارس جديدة وزيادة عدد الكوادر التعليمية وتطوير التدريس وتحسين نظام التعليم . وطبق في الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٣٩ نظام التعليم المتوسط الالزامي العام من سبعة صفوف . وحتى في ذلك الوقت احتلت البلاد السوفييتية واحدا من الاماكن الاولى في العالم بعدد تلاميذ المدارس وعدد



طلاب المدارس في الاتحاد السوفييتي — لمستقبل مضمون والبشر يتلألأ من وجوههم

المعلمين بالنسبة لكل ١٠ الاف نسمة .

وفي سنة ١٩٥٨ رفع الحد الادنى للتعليم الالزامي ، فاصبح يشمل ثمانية صفوف . والى جانب ذلك اخذ يزداد عدد الشباب والشابات الذين اكملوا الدراسة الثانوية .

وبعد هذا بقليل بدأت مرحلة جديدة لتطوير التعليم الشعبي ، صار الاتحاد السوفييتي يتحول بانتظام الى التعليم الثانوي العام . وعلى كل شاب الآن ، قبل ان يبدأ حياته العملية المستقلة ، ان يكمل الصفوف العشرة في المدرسة الثانوية او ما يعادلها من المدارس المهنية — التقنية — حيث يحصل الى جانب المهنة على الحجم نفسه من المعارف . وتوجد في الاتحاد السوفييتي الآن ١٢٨ الف مدرسة ، بنيت ١١٠ الاف منها خلال سنوات السلطة السوفييتية . ما هي المدرسة الاعتيادية ؟ لنأخذ على سبيل المثال مدرسة طاجيكية ، في قرية بورجي ، في تلك القرية نفسها التي تحدث عنها المعلم المسن ابراهيم يوسفي . انها بناية جديدة تحتوي على قاعات دراسية وغرف مجهزة خصيصا لدراسة الفيزياء والبيولوجيا والكيمياء . كما توجد في المدرسة قاعة لعرض الافلام واخرى للرياضة ومكتبة وصفوف لدراسة الموسيقى . ويوجد ايضا ملعب صغير وورش يكتسب التلاميذ فيها الخبرات العملية . على وجه العموم ، في مدرسة سوفييتية اعتيادية يدرسون فيها الجبر والهندسة والمثلثات واسس الرياضيات العالية والفيزياء مع اسس الفيزياء النووية والادب الطاجيكي والروسي والسوفييتي والاجنبي والتاريخ والبيولوجيا واللغات الاجنبية وغيرها كثير من العلوم المقررة في المنهج الموحد لجميع المدارس الثانوية . لا يهم اين اكمل الشاب مدرسته سواء في مدينة كبيرة او في قرية ، فهو يحصل على مقدار مضاعف من المعرفة وله الحق — ان رغب — في مواصلة دراسته في المعهد العالي او في الجامعة .

يجري تطوير نظام التعليم في الاتحاد السوفييتي على اساس مبرمج فهو يؤلف جزءا من الخطط الحكومية العامة للاقتصاد الوطني كما هو مثلا شأن تطوير الطاقة او النقل ، الزراعة . ويعطي تخطيط ووحدة نظام التعليم الفرصة لتوسيع وتحسين شؤون المدرسة على صعيد البلاد كلها . لنأخذ مثلا اعداد المعلمين . يتولى ذلك ٢٠٠ من معاهد المعلمين ، الموجودة في جميع الجمهوريات من اتحادية وذات حكم ذاتي . يزداد عدد المدرسين سنة بعد سنة وفقا للحاجة ، وخلال الخطة الخمسية السابقة (١٩٧١ — ١٩٧٥) تخرج ٦٩٠ الف مدرس ، اما في الخطة الحالية (١٩٧٦ — ١٩٨٠) فسيتخرج ٧٠٠ الف .

ان المصور السينمائي الذي صور مدرسة تشوفاشية منذ نصف قرن لم يكن يعلم ، طبعا ، اي مشاهد رمزية ستصبح هذه في يومنا هذا . فالشعب التشوفاشي ، الذي لم يكن يملك كتابة خاصة به قبل السلطة السوفييتية ، يتمكن اليوم من ان يفخر — بحق — بعلمائه واطبائه ومهندسيه ، وبين رجال الفضاء الاوائل يوجد من يمثل الشعب التشوفاشي ، انه اندريان نيكولايف ، اول من بدأ الانطلاقة احد الشعوب الصغيرة المتخلفة من نموذج الكرة الارضية الذي كانت تمسك به المعلمة الاولى .

عن « نوفوستي »

خبر وتعليق
قرارات مؤتمر مونروفيا تدعم حقوق الشعوب في تقرير مصيرها

انهى مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية السادس عشر اعماله في مونروفيا ، عاصمة ليبريا ، بعد خمسة ايام من المناقشات والمباحثات ، التي تمحورت حول ما يلي :

* وضع خطة لتطور افريقيا الاقتصادي والاجتماعي .
* ازمة الشرق الاوسط .
* دعم حركات التحرر الوطني في افريقيا وبحث قضاياها بما فيها قضايا ناميبيا وزمبابوي والصحراء الغربية .
* قضية اوغندا .

وتظرة اولية الى القرارات ، التي اتخذها المؤتمر ، والى البيان الختامي ، الذي اعلنه آدم كودجو ، سكرتير عام المنظمة في مؤتمره الصحفي ، تظهر وبصورة واضحة ان المؤتمر عكس التمايز القائم في الساحة الافريقية . ففي حين طالبت الدول التقدمية باتخاذ خطوات اكثر فعالية على الساحة الافريقية تكون في خدمة تعميق النهج التقدمي المعادي للامبريالية ، قامت بعض الانظمة الرجعية كنظام السادات وغيره بعرقلة اتخاذ مثل هذه القرارات بهدف الدفاع عن نفسها من ناحية ، وخدمة مصالح الامبريالية من ناحية اخرى .

وحفاظا على وحدة المنظمة كان لا بد من البحث عن مخرج وسطي . وهذا ما تم فعلا في مؤتمر مونروفيا . ويظهر هذا التوجه بوضوح في القرار المتعلق بأزمة الشرق الاوسط . فعلى الرغم من ان المؤتمر دان بشدة احتلال اسرائيل المناطق العربية المحتلة وممارساتها الكولونيالية واعلن عن دعمه التام لنضال الشعب العربي الفلسطيني واعتبر قضيته مركز النزاع في المنطقة ، اكتفى بالقول « تدين بشدة الاتفاق الانفرادي الاخير ، الذي يهدد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وألحق بها اضرارا بالغة » . ولم يدين القرار بوضوح مؤامرة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية (كارتر — بيغن — السادات) ، التي تستهدف تبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحركة التحرر القومي العربية بشكل عام .

وحاولت الصحف الرجعية ، المصرية والاسرائيلية ، تضخيم هذا الامر واظهاره وكأنه انتصار لمبادرة السادات الاستسلامية . ولم تذكر هذه الصحف في وحدة حالها ان مؤتمر مونروفيا رفض بشكل قاطع تشكيل قوات افريقية مشتركة لتساند مدلولات هذه المبادرة في الميدان الافريقي اي اقامة قوة عسكرية تصون مواقع الامبريالية والرجعية في القارة .

والحقيقة ان بعض الدول الافريقية ، وانطلاقا من مواقعها لا يمكن ان تدين النظام الساداتي لتوافقها معه في توجهه نحو الامبريالية الامريكية والارتباط بها .

ومهما يكن من امر فان مجرد اعلان المؤتمر تضامنه ودعمه لنضال الشعب العربي الفلسطيني ، وخروج العديد من وفود الدول الافريقية من قاعة المؤتمر حين القى السادات كلمته وعدم رضاء الدول العربية وحدها في موقفها هذا .. هو انتصار آخر للقضية الفلسطينية على الساحة الافريقية . وسيمهد هذا الانتصار الطريق في المستقبل لاحراز مكاسب اخرى لها .

ويشير المراقبون الى ان دعم المؤتمر للجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي والجبهة الشعبية لتحرير ناميبيا كان الرد الحازم على محاولات الامبريالية الامريكية والبريطانية المفضوحة الاعتراف بنظام الدمى في روديسيا بزعامة القس ابيل موزوريوا ورفع الحظر الاقتصادي المفروض على النظامين العنصريين في روديسيا وجنوب افريقيا .

وذكرت الانباء ان نيجيريا هددت رئيسة وزراء بريطانيا ، مارغريت تاتشر ، بأن الحكومة في نيجيريا ستتخذ خطوات حازمة ازاء الشركات البريطانية في حالة اعترافها بنظام القس ابيل موزوريوا . ولهذا فان قرار المؤتمر اعلن ان الدول الافريقية تعتبر اي اعتراف بنظام الدمى بمثابة اعتداء عليها .

وتجدر الاشارة هنا الى ان المؤتمر اعترف بحق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير .

ولاحظ المراقبون ان هذا القرار يتوافق مع دستور منظمة الوحدة الافريقية الذي يرفض احتلال اراضي الغير بالقوة . ويدعو الى الابقاء على الحدود القائمة حاليا ، رغم كونها تسمية فرضتها الدول الامبريالية حين اقتسمت القارة فيما بينها في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين .. فعدم التمسك بهذه الحدود يزج الدول الافريقية والقارة في صراعات قبلية تفتح ثغرة امام الامبريالية .

وهذا الموقف المبدئي هو الذي دفع بعض الاعضاء الى انتقاد تنزانيا لتدخلها في احداث اوغندا . واعتبار ذلك التدخل سابقة خطيرة في العلاقات بين الدول الافريقية .

اما فيما يتعلق بوضع خطة اقتصادية عامة لتطور الدول الافريقية فقد اتفق المؤتمرون على عقد مؤتمر استثنائي في نيجيريا في العام القادم . وذلك لوضع خطة لتطور الدول الافريقية الاقتصادي حتى عام ٢٠٠٠ يضمن الحفاظ على ثرواتها الطبيعية وتسارع تطورها في اطار ايجاد علاقات اقتصادية متكافئة مع الدول الرأسمالية الغربية المتطورة .

عفيف سالم

المسرح البلدي في بئر السبع يقدم مسرحية "النجدة"

صرخة انسانية

« النجـــدة »

- تأليف ادوارد بوند (انجلترا)
- ترجمة ـ رفكا مشولح
- اخراج ـ عميت غزيت

ادوارد بوند ـ كاتب مسرحي انجليزي معاصر . يلجأ في مسرحه الى رصد عينات من حالات البشر التعيسة التي تفرزها حياتهم في ظل ظروف لا انسانية وتمتهن انسانيتهم . وينطلق في تحديد هذه الظروف ومسار البشرية من منطلق مغلوط حيث يرى في التقدم المادي والتقني الهائل سبب المأساة الانسانية ، ولهذا يوجه سهام سخطه على « الآلة والتكنولوجيا » من خلال طرح قضايا الفقراء والمسحوقين .

ويدعي ان لا يرى بوند ، بسبب منطقه المغلوط ، البديل التقدمي الثوري ، وعلى هذا الضوء يبقى الامر الايجابي في مسرحيته هو اطلاعه عن كثب على جوهر المجتمع الرأسمالي بشقيه المضطهِد والمضطهَد وتصويره حالات الصراع بينهما ..

وتنقلنا « النجدة » الى ... مطروح ... الاجتماعية ، ... هؤلاء العمال ... عالم « السوق الحرة » والتنافس ... مراكز القوى الاقتصادية المختلفة .. عالم ... الوحشية الطبقية .. ... الشخصيات ... بالعالم الخارجي ، التي ... والتي تتسم احيانا بالعنف والبرود الاجتماعي وقصر النفس .

... الاوضاع ... الفتاة ... ببهوت ...

... بالتشاؤم واليأس .. ... الانسانية ...

من الملاحظ في « النجدة » ان بوند يعمل بطريقة ... جوانب الموضوع وزواياه .

كذلك على المسرحية ... الطبع والعنف واستقراء ... الاخلاقي ... عن حياة هؤلاء العمال .

وقد جاء اخراج عميت غزيت متجاوبا مع المسرحية ونجح في عكس احداثها مستخدما ... في ابراز مواضيعها من اضاءة وديكور وموسيقى . اما حركة الممثلين فكانت رشيقة ودقيقة .

وفي التمثيل لمع في « النجدة » الممثل العربي يوسف ابو وردة ، في دور الفتى « ليد » ، حيث قدم دورا من افضل الادوار التي قدمها ... المسرح العبري .

لقد كان المطلوب من يوسف ابو وردة ان يقدم عبر دوره شخصية مرحة وحزينة في الوقت نفسه .. ... فهو ... في الوقت نفسه ، سؤالا ملحا ومشكلة ... جوانحه .

واستطاع يوسف ابو وردة هنا ان ...



يوسف ابو وردة ، اديت استروك ودورون تابوري في مشـــهد من المسرحيــة

« المدينة » ويجعلها وزر الموبقات الاجتماعية السائدة في ظل النظام الرأسمالي وانتهاك حقوق الافراد الاساسية .

... ان ... بوند ... استنادا الى غياب التلميحات النقدية في ابعاد نظام ... البرجوازي ...

في « النجدة » تلمس ما يمكن تسميته بمنهج بوند الانساني ورؤيته لواقع التقاطب الاجتماعي ، الذي تمثل بريطانيا ، بلاده ، ميدانا نموذجيا ...

... الافكار والتجارب ، التي يتعرض لها شخوص المسرحية ، عرضا « موضوعيا » عن طريق تقديم المشاكل التي تدعو المشاهدين للتأمل والتفكير وبلورة الموقف ازاءها .

* حول المسرحية

... من : « بيت » و « بيري » و « مايك » و « كولين » ، ويحظى ليد بحب تام واعجابها الشديدين .

تنقل المسرحية ... من حيـــاة ...

... والقاتل هنا هو الرمز ، الذي يطرحه المؤلف ... المستقبل .

وفي هذا العمل الفني يطرح بوند تصوره ... في شكل الفتى « ليد » الذي يصر على ...

ومن الممثلين الذين لمعوا ايضا دورون تابوري في دور « لين » . اما باقي الادوار فاداها الممثلون ... حويوجيبي ، ... ويغ ، ... ومارك ... وشلومو ... ومورينت كرهين واديت استروك .

سلطات الاحتلال تمنع فرقـــة « الفرافير » من عرض مسرحية « عائــــد الى حيفــــا »

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ ذكرت صحيفة « معريب » (٧/٢٤) ان سلطات الرقابة العسكرية في الضفة الغربية المحتلة حظرت على فرقـه « الفرافير » المقدسيه عرض مسرحية الكاتب الفلسطيني الشهيد ، غسان كنفاني ، « عائد الى حيفا » في الاصل رواية في القدس وباقي مدن الضفة الغربية المحتلة .

وعللت الصحيفة هذا الحظر بذكرها ان المؤلف اشغل قبل استشهاده منصب الناطق الرسمي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقتل عام ١٩٧٢ في اثناء عملية قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي في بيروت . فبعد التصفية الجسدية جاءت التصفية القلمية !

اليوم الجمعة ١٩٧٩/٧/٢٧ يصدر العــدد السابع من مجلة

الغد

شارك في هذا العـدد :

احمد سعد ، سالم ... ، شكيب جهشان ، عبد القادر ... ، احمد يوسف ، صلاح ... ، سعيد نفاع ، احمـــد ... ، عيسى بشارات ، عبد القادر ... ، ... ابو ... ، احمد سليمان .... عزات سلامه والغيون .

● عـدد حافل بالمواد المتنوعة والاقلام المتعددة ●



حكايات للأطفال

من المذنب؟

شيد الارنب والارنبة بيتا صغيرا لهما في الغابة . ونظفا ما يحيط به ، ولم يبق سوى صخرة كبيرة على الطريق المؤدية اليه .

ـ هيا نسحبها ونضعها جانبا ـ اقترحت الارنبة .

ـ دعينا منها ، اتركيها في مكانها ـ اجاب الارنب .

وبقيت الصخرة بجانب باب البيت .

وذات مرة عاد الارنب الى البيت راكضا ، فتعثر بالصخرة ودمي انفه .

ـ تعال نبعدها عن البيت ـ اقترحت الارنبة ، واضافت :

ـ انظر كيف تحطم انفك .

ـ سأعالج الامر بنفسي ـ اجاب الارنب .

وفي اليوم التالي حملت الارنبة قدرا مملوءا بحساء الملفوف المغلي ، ونظرت من بعيد الى الارنب ، الذي كان جالسا عند المقدة في انتظارهـــا ، وتسبببت الصخرة وما ان اقتربت قليلا حتى اصطدمت بها فانسكب الحساء عليهـا وتألمت الما شديدا .

ـ ايها الارنب هيا نرفع هذه الصخرة اللعينة ـ قالت الارنبة متوسلة ـ فقد يموت احد بسببها .

ـ دعيها ـ اجاب الارنب العنيد .

وفي يوم من الايام وجه الارنب والارنبة دعوة الى صديقهما القديم ـ الدب ، ليأكل معهما الفطائر .

قال الدب :

ـ شكرا لكما ايها الصديقان .. سألبي الدعوة واجلب العسل معي .

وفي الموعد المقرر خرج الارنب والارنبة لاستقبال الضيف العزيز . جاء الدب مسرعا ، محتضنا برميلا كبيرا من العسل ، دون ان ينظر الى الارض .

لوح له الارنب الارنبة وصاحا :

ـ الصخرة .. الصخرة! لم يفهم الدب قصدهما .. فاصطدم بالصخرة . استدار حول نفسه ووقع على بيت الارنب والارنبة فتكسر البرميل وتحطم البيت .

امسك الدب براسه من شدة الالم .

اخذ الارنب والارنبة يبكيان للمصيبة التي ألمت بهما .

ولكن .. لماذا يبكيان ؟ انهما المذنبان .



البقرة والثعلب

ارادت بقرة ذات مرة ان تزن قطعتي جبن . ولم يكن في منطقتها احد يملك ميزانــا الا الثعلب ، فاضطرت الى الذهاب اليه لتحقيق غرضها .

عندما رأى الثعلب الدجاجة قادمة ابتهل وابتهج لقدومها ، فقد اشتد به الجوع .

كان يلبس نظارة معوجة على انفه ، ومن ورائها ظهرت عينان جاحظتان .. ماكرتان .

تناول الثعلب القطعتين ووضعهما في الميزان فوجد الاولى اثقل من الثانيـة ، فاكل منها قطعة ، وكانت النتيجة ان اصبحت الثانية اثقل من الاولى ، وبقي هكذا يأكل من هذه وتلك حتى شبع . عندها قال للبقرة :

ـ ان القطعة الاولى كانت اثقل من الثانية فوجدت ان الحل هو ان آكل الاولى لتساوي الثانية بدل رمي الزيادة هباء .

تطلعت البقرة الى قطعتي الجبن فوجدت ان حجمهما قد تقلص كثيرا .

اما الثعلب الماكر فقد خبأ رأسه وراء الميزان وغط في نوم عميق .

استشاطت البقرة غضبا وشكت الثعلب لمجلس الحيوانات .

وقرر المجلس حرمان الثعلب من النوم داخل حدود المملكة ، وتركه ينام في البرد القارس . لكن البقرة لم تكتف بهذا القصاص للثعلب الماكر وارادت الانتقام لنفسها منه ، فوضعت ارنبين داخل قطعتي الجبن واوعزت الى الثور ان يذهب ليزنهما لدى الثعلب .

وكعادته اخذ الثعلب يحتال على الثور ، ويأكل من هذه وتلك حتى اتى على القطعتين .. لكنه شعر بألم شديد يمزق احشاءه ، وشاهدته البقرة على هذه الحال فضحكت منه وذكرته بما فعل معها .

ومنذ ذلك اليوم لم يعد الثعلب يأكل الجبن ، خوفا من ان يكون بداخلها ابر تمزق احشاءه .

يوسف حيدر
ـ عبلين ـ

ألوان

معارض في لبنان

● معرض الفنان كامل لطفي في جمعية الفنانين اللبنانيين ●

اقيم ، في اوائل حزيران الماضي ، في قاعة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت ، وبحضور رئيس الجمعية ، الفنان عارف الريس ، وحشد من الفنانين ، معرض الفنان كامل لطفي تحت عنوان « الاصالة بين الانفعال والتجريد » . ... الشاعر والاحساسي عبر التعبير بالالوان والخطوط بمأساوية شاعرية خلاقة .

والفنان كامل لطفي ، من مدينة صيدا ، متخصص في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية . ودرس الفن ايضا في ايطاليا . اشترك في عدة معارض ...

● معرض عائلية الذكرى الرابعة لاستشهاد معروف سعد ●

... الذكرى الرابعة لاستشهاده . وضم المعرض اعمال كتلة الفنانين : ... منصور ووهيب ... وحسين ... وعدنان المصري وفؤاد جوهر واحمد ... ، بالاضافة الى اربع لوحات للفنان مازن ... (١٤ عاما) . وقد اشترى التنظيم ... عن نضال معروف سعد وشعبيته ومواقفه ومعنى استشهاده بأساليب فنية متعددة .. وبالاضافة الى اللوحات ضم المعرض صورا وكلمات ومقالية من الصحف كتبت عــن الشهيد .

● معرض عادل قديح في جمعية الفنانين اللبنانيين ●

اقام الفنان عادل قديح ، في صالة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت ، معرضا فنيـــا بعنوان « تأملات في سياق الجرح » ، ضم ٢٩ لوحة ، رسمت بين الاعوام ٧٥ و ٧٩ ، وسجل فيها انطباعاته وملاحظاته ... لحظات التوتر والتمزق النفسيين فبدت هذه اللوحات مشحونة بعناصر ... تحتاج لمساحات اوسع وارحب يشعر فيها الفنان . ويسجل لحظات الحرب ومآسيها والصراعات الداخلية عند الانسان .

● المؤتمر ال ٢٨ للهيئة المسرحية الدولية في بلغاريا ●

استضافت بلغاريا المؤتمر الثامن والعشرين للهيئة المسرحية الدولية ، التي استمرت اعماله من ١١ الى ١٩ حزيران الماضي . وقد اشترك في اعماله ٥٠ مركزا قوميا و١٦ من المراكز الوطنية التابعة للمنظمة . وكان عدد مندوبيه ٣٦٠ مندوبا ينتمون الى حوالي ٦٠ بلدا .

وقد منحت بلغاريا شرف استضافة المؤتمر باحتفالها احدى البلدان ... ، منذ عام ١٩٢٧ ، في ... المسرحية ... ، التي تحولت الى الهيئة المسرحية الدولية ... في براغ عام ١٩٤٨ . وخلال المؤتمر الذي ... المسرح الوطني البلغاري ، ... الشعب بروفسور فيليب فيليبوف ، امام المندوبين تقريرا موضوعه « اعداد الكوادر المسرحية المهنية ووظائف المسرح الاجتماعية في المجتمع المعاصر » .

وبعد انتهاء اعمال المؤتمر بدأت الرحلة الثقافية الاستعراضي الوطني السادس للدراما والمسرح في بلغاريا ، والتي كان خلاصة الابحاث الابداعية التي اجراها ... المسرحيون والمخرجون ومصممو الديكور والممثلون البلغار خلال الفترة الربع سنوات . وقدم ضيوف مدعوون من الخارج بصفة مراقبين لحضور هذا الحدث المسرحي الوطني .

● لوحات مجهولة لبيكاسو ●

اليوم مؤخرا في ... متحف بيكاسو في برشلونة ... اعمال الفنان بيكاسو المجهولة ... (٢٥) لوحة ... القسم الاخر ... لم تعرض الا مرة .

المهرجان الاول للاغنية السياسية في الجزائر

عشرات الفرق العربية والعالمية تغني النضال

عقد في الجزائر ، بين الخامس عشر من شهر ايار الماضي وحتى نهايته ، « المهرجان الدولي الاول للاغنية السياسية » ، وشارك فيه حوالي ٥٠ فرقة غنائية عربية وعالمية .

... الجزائري ، المشاركة في المهرجان ... الفرقة ... « الاطلس » ...

في اليوم الخامس ، عودة الى قاعة « الاطلس » ، بعدها انتقلت الفرقة الى المدن الجزائرية الاخرى بدعوة من اتحاد الشباب الوطني الجزائري لتقدم مجموعة من حفلات وتعود بعدها الى بيروت .

ولقيت فرقة خالد الهبر الجمهور الجزائري كفرقة للحركة الوطنية اللبنانية ، ولاقت اغانيها حماسا كبيرا .

كذلك فان المشاركة في هذا المهرجان لم تقتصر على من حضر الحفلات ، لتلك وسائل الاعلام الاذاعية والتلفزيونية قسما كبيرا من هذه الحفلات بمباشرة الى كافة انحاء الجزائر . اضافة الى ذلك جرى تصوير فيلمين تلفزيونيين لعرضهما في وقت لاحق .

لقد حقق المهرجان نجاحا كبيرا . ولهذا النجاح معناه الخاص كونه مرتبطا بانتقال هذه الظاهرة ـ اقامة مهرجان عالمي للاغنية السياسية ـ الى بلد عربي للمرة الاولى . ولهذه المبادرة ، التي اقدم عليها مركز الثقافة والاعلام الجزائري ، والنجاح الذي حققته رغم الوقت القصير الذي استغرقه التحضير له ، اعتبارا في اوساط كل الفرق المشاركة كتطور مهم على صعيد الاغنية السياسية والصعيد الثقافي عامة في العالم العربي ، يستحق ان يولى الاهتمام الضروري وتحويله الى عمل وتقليد ثابتين .

على الاهتمام بكل الامور . وقد اضفى هذا المهرجان على حركة الاغنية السياسية جوا مميزا خاصا ، وصبغة ثقافية وفنية جديدة من نوعها خصوصا وان مثل هذا المهرجان هو الاول من نوعه في العالم العربي .

وحول المهرجان والمشاركة العربية والعالمية فيه كتبت « النداء » هذا التقرير :

المشاركة اللبنانية في هذا الحدث من خلال خالد الهبر و « الفرقة » ، وفرقة « الارض » ، كانت مشاركة بارزة حظيت باهتمام واقبال مميزين بين مجموعة الفرق العربية والعالمية المشاركة . ومنها : الفنان المصري عدلي فخري ، وفرقة « ... » المغربية للاغنية السياسية ، وفرقة « الترابندي » التشيلية ، وفرقة « ايمالو » الفرنسية ، والمغنية البلجيكية انتره سيموز ، والفنان الجزائري جمال علام ، وفرق من افريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا وغيرها .

وخصصت ، في اطار المهرجان ، حفلتان لكل فرقة ، باستثناء خالد الهبر و « الفرقة » حيث تمت المشاركة بست حفلات في العاصمة ، وتم تأجيل حفلة كانت مقررة ان تقام في الهواء الطلق في ساحة الشهداء بسبب ... الطقس ، وقامت الفرقة بجولة في المدن الجزائرية الاخرى واحيت عددا من الحفلات فيها .

دورة جديـــدة للرســـم والنحـت في حيفـــا باشــراف الرســـام عبـــد عابــــدي

حيفا ـ ستقام في حيفا ابتداء من شهر آب القادم دورة جديدة للرسم والنحت . وعلى الراغبين الاتصال بهذه الدورة الاتصال بالرسام عبد عابدي (هاتف ٥١٤٧٣٥ ـ حيفا) .

مدة الدورة ٩ اشهر يتم خلالها التمرن على « الغرافيك » والرسم بالالوان والنحت .

اعلان من منطقة حيفا

الى جميع المشاركين في مظاهرة ٣٠ تموز .

نرجو الحضور الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا الى نقطة الالتقاء في شارع ...

* السفر الى القدس سيكون بواسطة باص خصوصي .

* الرجاء الوصول في الموعد المحدد .

عرب النقب يتظاهرون احتجاجاً على مخطط نهب اراضيهم

ممثلو اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء والدمقراطيون اليهود يشاركون في المظاهرة

القدس – تظاهر المئات من عرب النقب امام الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، احتجاجا على مشروع قانون استملاك اراضي عرب النقب ، وشاركهم فيها ممثلون عن لجنة الدفاع عن الاراضي ورؤساء السلطات المحلية العربية وشخصيات يهودية دمقراطية واعضاء كنيست من كتل المعارضة البرلمانية.

وفي ختام المظاهرة اعلن عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة ان عرب النقب قرروا الاشتراك في المظاهرة القطرية امام الكنيست التي دعت اليها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

وخطب في المظاهرة نواب الكنيست توفيق طوبي ومئير بعيل وشلومو... وحايكا غروسمان والشيخ حماد ابو ربيعة وحنا مويس ، كما خطب فيها المحامي محمد ميعاري ولطيف دوري ، وممثل لجنة حقوق الانسان ، يوسف الغازي ، والدكتور العالم في جامعة بئر السبع عطرون بولكوف ، ولوري الفايه وشحدة بن بري والشيخ موسى العطاونة .

هذا وستناقش الكنيست ، يوم الاثنين القادم ، مشروع قانون استملاك اراضي النقب ، الذي يهدف الى مصادرة ١٥٠ الف دونم من الارض مقابل تعويض بخس على اصحابها ، ١٥٠٠ ليرة للدونم الواحد – وفق ما ذكرته الصحف .

وقابل ممثلو البدو عددا من الكتل البرلمانية في ان « التكتل » رفض مقابلتهم . واجتمع وفد من المتظاهرين الى كتلة « التجمع » في الكنيست غير ان الوفد رفض كليسا نظريسة التفاوض على مجرد زيادة التعويضات مؤكدا مطالبته بالغاء مشروع القانون الظالم .

واجرى وفد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي محادثات مع ممثلي عرب النقب وذلك لشن نضال موحد ومواصلة هذا النضال لالغاء السياسة العنصرية التي من اهم مظاهرها الاستيلاء على اراضي العرب في اسرائيل . وتم الاتفاق على ان يشارك ممثلو عرب النقب في مظاهرة ٣٠ تموز الجاري كما اسلفنا .

الكنيست تناقش اعمال وزارة العدلية وعرب النقب يستعرضون العدل في باحة المبنى

النائب طوبي يندد باستشراء العدوان على حق المواطن وحقوقه

القدس – لمراسلنا – ناقشت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي بيان وزير العدل ، شموئيل تمير ، حول اعمال وزارته الذي ادعى فيه ان الحكومة تعمل على تقوية حكم القانون وترفع من هيبة الكنيست .

وقاطع الرفيق توفيق طوبي الوزير بقوله : ان عليه ان يخرج الى المتظاهرين من عرب النقب ليشرح لهم تعجبه ، بالرغم من ان حكومته اقرت مصادرة اراضيهم ومنعهم حتى من اللجوء الى المحكمة دفاعا عنها .

هذا وفي النقاش الذي جرى في الكنيست تحدث باسم كتلة الجبهة الدمقراطية الرفيق توفيق طوبي . واستهل كلمته قائلا : –

انه في هذه الايام وفي ظل حكومة « التكتل » اصبحت الهوة ملحة اكثر من اي وقت مضى لوضع دستور للدولة ، يضمن المساواة لجميع مواطني الدولة يهودا وعربا ويضع حدا لسياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ونهب الارض وتلغي القوانين العنصرية مثل قانون مخصصات التأمين الوطني وقانون املاك الارض ، وقوانين الطوارئ . كما تطرق النائب طوبي في كلمته الى اعمال الشرطة القمعية ضد المواطنين عامة والمواطنين العرب خاصة واستنكر قيام الشرطة بخرق مبادئ حقوق الانسان والمواطن في اعتقالها لعشرات الالف المواطنين ، واستعمالها العنف الوحشي ضد المعتقلين ، واستشهد بموقف القاضي حاييم كوهين الذي انتقد مؤخرا بشدة تصرفات الشرطة . كذلك تحدث عن تصريحات امنون روبنشتاين ، الذي اصبحت تناقضه المحاكم الاسرائيلية انها اصبحت اوامرها في بعض الحالات لتمنع السلطات من نهب اراضي العرب .

وانهى النائب طوبي كلمته حول مشروع القانون ، الذي اقرته الحكومة لنهب اراضي عرب النقب قائلا .

« ان مظاهرة عرب النقب وصرخاتهم المستنكرة لاقرار هذا القانون ، انهم يطالبون بالمحافظة على حقوقهم في التمسك بارضهم وحقهم في التوجه الى المحكمة . واضاف : اننا نقف ازاء اوضاع تتدهور فيها سلطة القانون والمحاكم ، ويتزايد خطر المس بالدمقراطية بسبب استمرار حكم « التكتل » . ولذا فان المطالبة باستقالة هذه الحكومة وحل الكنيست مطلب له ما يبرره اليوم .

مظاهرة الجماهير العربية – بقية

هذا العمل النضالي سيكون احسن الردود على سياسة السلطة العنصرية التي تمارس بحق ابناء هذه الطائفة ، اسلخهم عن قوميتهم العربية ، وقد تقرر رفع شعارات تندد بهذه السياسة وتطالب السلطات بالغاء التجنيد الاجباري .

عرب النقب يشتركون

هذا واعلن عرب النقب ، الذين تظاهروا امام الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، انهم سيشتركون في مظاهرة ٣٠ تموز (اقرأ خبرا عن مظاهرتهم على الصفحة الاخيرة) .

دعوة شخصيات دمقراطية يهودية

ووجهت قيادة المظاهرة الدعوة الى العديد من الشخصيات والعناصر والهيئات الدمقراطية اليهودية الى التضامن مع نضال الجماهير العربية من اجل المساواة والدمقراطية بالاشتراك في المظاهرة امام الكنيست. وعلم مراسلنا ان عددا من هذه الشخصيات سيكون بين خطباء المظاهرة .

برنامج المظاهرة

يبدأ التجمع في المرفع المقابل لبلدة الكنيست في الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر ، حيث يستمع المتظاهرون الى كلمة ممثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية عن اهداف المظاهرة ، وكلمة مماثلة لممثل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، ثم كلمة الشيخ فرهود فرهود ممثلا للجنة المبادرة الدرزية . . .

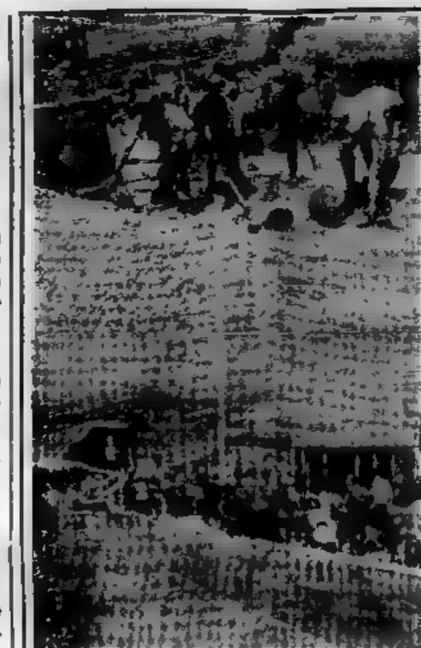
ثم يعطى حق الكلام للهيئات والشخصيات واعضاء الكنيست ، الذين يريدون التعبير عن تضامنهم مع مطالب المظاهرة .

وقررت قيادة المظاهرة ان شعارات المظاهرة الرئيسية هي : « اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية تتوجهان الى كنيست اسرائيل وشعب اسرائيل لوضع حد لسياسة التمييز والاضطهاد القومي .

* انتم كنيست اسرائيل قوانين محيا بها لا ان نموت بها .
* نرفض التحول الى لاجئين في وطننا .
* نهب الارض واعتبار العرب غرباء في وطنهم هو التعبير الرسمي عن سياسة التمييز العنصري .
* نطالب بعدم اقرار قانون استملاك اراضي عرب النقب الذي يهدد بحرمان العرب من ابسط حقوقهم الدمقراطية .
* من اجل الاخوة اليهودية – العربية على اساس المساواة .
* نطالب بالمساواة بين السلطات المحلية العربية واليهودية .
* العرب ايضا يستحقون التطوير وفي حاجة الى الارض .

تحذير من الاستفزاز

وتحذر قيادة المظاهرة من مغبة الاستفزازات ، التي قد تقوم بها عناصر شوفينية مهووسة لتحريض على المظاهرة ، التي قامت به المجالس اليهودية في الجليل . وتدعو قيادة المظاهرة الجماهير الى الانضباط والانصياع الى توجيهات قيادة المظاهرة وعدم الانجرار وراء اي استفزاز يقصد منه اساءة الى المظاهرة وصرف الانظار عن اهدافها .



ومشهدان من مخيم العمل التطوعي الرابع في الناصرة، الذي اثبتت فيه الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في البلاد انها ستحمي وستحمي الناصرة من مؤامرات السلطات العنصرية ، فهذه الجماهير بتصدها في اعمال المخيم اظهرت للرأي العام المحلي ان لا بديل عن وحدة الصف الصالبة . وانها ستتصب بالهيئات المنتخبة والسواعد المكافحة دفاعا عن بلدية الناصرة الدمقراطية .

يظهر في الصورتين فريقا عمل ينحتان مياه سور في المدينة وأيد غضة لفتيات رقيقات كالعبق الطيلي يساعدن في صب الباطون .

(اقرأ تحقيقا صحفيا من الناصرة على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

حكومة الحصن – بقية

لهدئة الوضع الا انه فشل في ذلك .

ويشير المراقبون الى ان الحكومة الاسرائيلية تصعد حملة الدعاية المعادية لقوات الامم المتحدة في لبنان . وذلك استمرارا لمواقفها المعادية لقرارات الامم المتحدة وتشويهها لمواقفها . الا ان الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة اعلن « ان ادعاءات حكام اسرائيل غير صادقة وان لا وجود لها الا في مخيلتهم التربة » .

هذا وكانت القوات الاسرائيلية قد تسللت الى احدى القرى اللبنانية ، بصورة لصوصية وقحة ، ونسفت ثلاث بيوت هناك .

سلطات الاحتلال تهدد بمصادرة شركة كهرباء القدس العربية

القدس – لمراسلنا – هددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة ممتلكات شركة كهرباء القدس العربية اذا انقطع التيار الكهربائي ، وذلك في محاولة مفضوحة لكسر اعتصام عمال وموظفي الشركة ، الذي يدخل اسبوعه الثاني .

وكان الياس فريج ، رئيس مجلس الادارة بالوكالة ، قد هدد العمال والموظفين بفصلهم عن العمل اذا لم يمتثلوا لاوامر مجلس الادارة بالعودة الى اعمالهم .

وحاول اليأس فريج التحريض على العمال والموظفين في الشركة وكانهم يضرون بمصلحة الشركة ولا يهمهم الا الاستفادة من خدمات الشركة المالية . ونشر اعلانا في الصحف يدعو فيه الاهالي الى عدم دفع الاموال الجبية وذلك امعانا في تحريضه على العمال والموظفين .

واعلنت الهيئة الادارية لنقابة موظفي وعمال الشركة في نداء الى المساهمين ان الموظفين والعمال حريصون على اموال المساهمين وطالبتهم بالعمل لتحقيق مطالبهم العادلة .

ورفضت الهيئة الادارية التهديد مجلس ادارة الشركة واعلنت ان الموظفين والعمال متحدون وقفة رجل واحد دفاعا عن مصالح الشركة والعمال والمستهلكين . وان تحريض مجلس الادارة لا اساس له في الواقع.

بيان المكتب السياسي – بقية

عادل وثابت وواقعي،سياسة خارجية محايدة وغير متحيزة، واهتمام باستقلال اسرائيل وتطورها . لذلك ، فان البديل الضروري لاسرائيل هو حكومة سلام ودمقراطية ومساواة في الحقوق وتطور اجتماعي .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيعمل كل ما في وسعه مع قوى السلام والدمقراطية الاخرى من اجل تحقيق التغيير المطلوب في السياسة الاسرائيلية .

ان امر الساعة هو : اسقاط حكم « التكتل » الفاشل، واجراء انتخابات جديدة للكنيست ، والعمل على توحيد صفوف الشعب ، لكي نوصل اسرائيل الى طريق السلام والامن وظروف المعيشة السعيدة للجماهير الكادحة .

اتساع حملة التضامن مع مجلس كفرياسيف

منظمة المعلمين الثانويين تساند المجلس في موقفه
لجنة اولياء الطلاب تطالب كوبيليفتش بمقابلة وفد عنها
رئيس المجلس يحمل وزارة المعارف مسؤولية اجراءاتها التعسفية

كفر ياسيف – لمراسلنا – تتسع حملة التضامن الشعبية مع مجلس كفرياسيف المحلي ومدرسة ينى الثانوية في مواجهتهما قرارات دائرة المعارف العربية التعسفية .

واعلنت رابطة منظمة المعلمين الثانويين بالوكالة ، السيدة نوشلة بلور ، لرئيس المجلس الرفيق نمر مرقس ، وفي حديث تلفوني جرى امس الاول ، ان المنظمة تساند موقف المجلس المحلي . وان ادارة المنظمة ستعقد اجتماعا لها قريبا لاتخاذ الاجراءات اللازمة والعاجلة المطلوبة لالغاء هذه الاجراءات التعسفية .

وارسلت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة ينى الثانوية بعد اجتماعها الذي عقدته هذا الاسبوع ، بمذكرة الى مدير دائرة المعارف العربية ، كوبيليفتش ، طالبته فيها بتعيين موعد سريع لمقابلة وفد عنها .

وبعد مراسلونا في كابول وشعب والمكر وعلي وجديدة وابو سنان ان المواطنين والطلاب يوجهون عرائض تطالب بالغاء هذه الاجراءات التعسفية وبتقديم التمويل اللازم لبناء غرف الصفية لمدرسة ينى الثانوية ، التي تضم هذه القرى بالاضافة الى كفر ياسيف .

وكانت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اتخذت قرارا في اجتماعها الاخير يدين خطوات دائرة المعارف العربية التعسفية ويتضامن مع مجلس كفر ياسيف ومدرسته .

ويذكر ان رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، الرفيق نمر مرقس ، كان ارسل قبل ايام بمذكرة وافية الى مدير المعارف العربية ونسخا عنها الى مختلف المسؤولين في وزارة المعارف ، احتج فيها على الاجراءات التعسفية ، التي اتخذها المدير المذكور ازاء مدرسة ينى الثانوية . واورد الرفيق نمر مرقس الوقائع التي تثبت ان الدائرة العربية ، وليس المجلس المحلي ، هي التي تسببت في تأزيم الموضوع . وطالب رئيس المجلس بالغاء هذه الاجراءات والا فان مسؤولي الدائرة العربية هم الذين يتحملون كامل المسؤولية عن الاستمرار الى تسيب المدرسة وتلاميذها ومعلميها .

شارلي بيطون يرفع صرخة الازواج الشابة ومحتاجي السكن

ممثلو المتظاهرين : لا نريد لابنائنا ان يصبحوا حشاشين وعاهرات

الكنيست – لمراسلنا – بحضور ممثلين عن منظمات محتاجي السكن والازواج الشابة طرح نائب الجبهة شارلي بيطون على جدول اعمال الكنيست موضوع الضائقة السكنية ومشاكل الازواج الشابة .

وفي مستهل كلمته انتقد النائب بيطون رئاسة الكنيست لانها لم تعترف بضرورات القضايا المستعجلة ، التي كانت الجبهة قد قدمتها لبحث هذا الموضوع . فقال « يبدو ان رئاسة الكنيست لا ترى هناك اهمية لهذه المواضيع الملحة بينما ترى ان اقامة المستوطنات في هضبة الجولان وحالة شيراسكي هي مواضيع اهم واخطر » .

ورفع في كلمته صرخات محتاجي السكن ، الذين يتظاهرون منذ عدة اسابيع في القدس وتل ابيب واور يهودا دون ان تحرك الحكومة ساكنا في سبيل حل ازمتهم . وحذر من ان استمرار الحكومة في سياستها هذه سوف يفجر الوضع ويؤدي الى صدامات . وفي ختام كلمته طالب الحكومة بان تقرر منح الالف الشقق الفارغة فورا الى محتاجي السكن . واقترح على الكنيست ان تبحث هذا الموضوع لحل الازمة . لكن ممثل الائتلاف اليميني اقترح اسقاط الموضوع . ولما اسقط باغلبية اصوات اليمين وقف ممثلو محتاجي السكن واخذوا يصرخون ساخطين ومنددين بموقف احزاب اليمين والحكومة ، واثاروا ضجة في القاعة لم تهدأ الا بعد تدخل النائب بيطون .

الاجتماع بالمتظاهرين في اور يهودا

وكان النائب شارلي بيطون قد اجتمع يوم الاحد الماضي بالعائلات التي تتظاهر للاسبوع الثاني في اور يهودا احتجاجا على الاوضاع السكنية القاسية التي تعاني منها .

وكان المجلس البلدي في اور يهودا قد عقد ، في مطلع هذا الاسبوع اجتماعا لبحث هذه القضية الا انه لم يتخذ اية قرارات عملية بشأنها ، وفي اثناء اجتماع المجلس انطلقت مظاهرة عفوية شارك فيها مئات الاهالي . وقد القى النائب بيطون كلمة لاقت حماسا بالغا من المتظاهرين ، ولما حاول جماعة من « التكتل » ان يقاطعوه اسكتهم المتظاهرون وواصلوا الاستماع الى كلمته التي دعاهم فيها الى تشديد النضال من اجل الحصول على حقوقهم وحل ازمتهم القاسية .

مؤتمر صحفي

وفي اليوم التالي عقد ممثلو الازواج الشابة في تل ابيب مؤتمرا صحفيا استنكروا فيه تصرفات الشرطة ، التي استعملت اساليب الارهاب والقمع بحقهم في اثناء المظاهرة الهادئة ، التي نظموها صباح يوم الاحد . وقال المشتركون انهم يمثلون اكثر من ٥٠٠ عائلة تطالب بظروف سكن انسانية لكي لا يتحول ابناؤهم الى حشاشين وبناتهم الى عاهرات .

وتكلم في المؤتمر الصحفي احد المتظاهرين وهو مشوه حرب ، وقد خلع ثيابه امام الصحفيين ليشاهدوا آثار الضرب الذي تلقاه من الشرطة ، وقال انه رأى بام عينيه كيف انهالت الشرطة بالضرب على طفلة تبلغ الثامنة من عمرها . وكيف سقطت النسوة مغميا عليهن عندما داهمت الشرطة بيوتهن .

واكد المتحدثون انهم سيواصلون نضالهم من اجل ايجاد حل لازمتهم القاسية . وسيلجأون الى شتى الوسائل لالزام الحكومة بتحسين اوضاعهم .

المحكمة العليا تثبت اوامر مصادرة اراضي قرية نعلين

القدس – الوكالات – اسمعت المحكمة العليا اول امس الاربعاء الى الاستئناف الذي كان قد تقدم به عشرة مزارعين من قرية نعلين في قضاء رام الله لمنع مصادرة اراضيهم ومساحتها ٦٠٠ دونم .

ورفضت المحكمة استئنافهم والغت الامر الاحترازي ، الذي كانت قد اصدرته في شهر نيسان الماضي ، وجمدت بموجبه اوامر المصادرة ، وعمليات الاستيطان الكولونيالي . وبهذا القرار الاخير تثبت المحكمة مخططات سلطات الاحتلال لنهب هذه الارض من اجل اقامة مستوطنة كولونيالية عليها باسم « متتاهو » .

وادعت سلطات الاحتلال ان اقامة هذه المستوطنة بهدف « الامن » ! وهي ضرورية « للدفاع عن مطار بن غوريون ومنطقة الساحل » ؟

وقد قبلت المحكمة هذا الادعاء ورفضت تصريحا مشفوعا بالقسم كان قد قدمه جنرال – الاحتياط – ماتيتياهو بيلد ، وفيه نفى ادعاء السلطات هذا وقرر ان مطار اللد لم يتعرض لاي خطر امني حتى في الفترة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، وان هدف اقامة المستوطنة هو سياسي وليس بعسكري .

الا ان المحكمة رفضت هذا التصريح وانتقده الحاكم لمقار واعتبره سياسيا ولا يعبر عن رأي استراتيجي عسكري .

وقال الحاكم لنداو ، انه يعرف بان الطائرات ، التي تهبط في المطار ، تحلق قبل هبوطها فوق هذه المنطقة!!

واصدرت المحكمة قرارها المذكور ، دون ان توضح اسباب الرفض . واعلنت انها ستنشر تعليلها للقرار في الايام القادمة . وفرضت على المستكين دفع ٣٠٠٠ ليرة نفقات المحكمة ورسوم الدعوى .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ - ٤٠
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

الألوف في تظاهرة قطرية لامثيل لها أمام الكنيست
تهتف بلهجة حازمة: لا تهويد لا تشريد عن أراضينا لا نحيد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ل.

מחיר: 5 ל"י

PRICE 5 LL.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٣١ تموز ١٩٧٩ ، ٧ رمضان ١٣٩٩ ، العدد ٢٦/٢٣ VOL 23/36 — 31.7.1979

★ اكثرية رؤساء المجالس البلدية والمحلية تشارك في المظاهرة ★ القوى الديمقراطية اليهودية تعلن تضامنها مع كفاح الجماهير العربية للقضاء على الاضطهاد القومي ★ المتظاهرون يتضامنون مع المغربين عن الطلم من عرب النقب احتجاجا على قانون نهب اراضيهم ★ الجماهير تتضامن مع كفاح معليا وتهتف « لا اقل من المساواة » ★ كما تؤكد حقوق الشعب الفلسطيني ★

القدس — لمراسلنا الخاص — شهدت القدس امس ، الاثنين ، مظاهرة الوف امام الكنيست لا مثيل لها في تاريخ هذه البلاد . فمنذ ساعات بعد الظهر توافدت الى باحة الكنيست الوفود العربية واليهودية وهي تهتف بحماس عارم بشعارات وطنية وديمقراطية تندد بسياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية وتستصرخ الرأي العام المحلي والعالمي لوضع حد لهذه السياسة القاتلة على تشديد الخناق على المواطنين العرب واقتلاعهم من اراضيهم وتحويلهم الى لاجئين في وطنهم وتشريدهم .

وما ان ازفت الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر حتى كانت هذه الالوف قد تبلورت وحدانا وهي تهتف

« لا تهويد ، لا تشريد عن اراضينا ما نحيد » .. و « عاشت الاخوة اليهودية — العربية » .. « ان نقبل باقل من المساواة » .. « عاشت حقوق الشعب العربي الفلسطيني » .. وحاولت مجموعة شاذة من عصابة الشراب العنصري كهانا التحرش بالمتظاهرين بصفاقة والقيام باستفزازات مفضوحة باشراف رجال الشرطة وحرس الكنيست ، الا ان السيل الجارف من اليافطات المرفوعة والحناجر الصارخة شلت زعران كهانا .. هذا ولم تتدخل الشرطة لردعهم الا بعد ان ولدت الاستفزازات بالايدي واصيب كهانا بضربة في وجهه .. فحملته « امجاده » الى الشرطة كهانا .

هذا ويبرز بين المتظاهرين علاوة على الوفود المؤلفة من اكثرية رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية ووفود لجان الدفاع عن الاراضي في القرى والبلدات العربية ووفود الهيئات الديمقراطية اليهودية ومنظمات الطلاب في الجامعات كما برز وفد يمثل اهالي قرية معليا ، الذين يتعرضون اليوم لاشرس حملة نهب واضطهاد .

وكانت الصرخة القوية ، التي انطلقت من اعماق المتظاهرين ، هي صرخة عرب النقب ، الذين شاركوا الجميع نضالهم من اجل البقاء والعيش

في وطنهم ، وليتضامن معهم شعبهم والقوى الديمقراطية اليهودية في نضالهم من اجل منع بحث القانون العنصري ، الذي طرحته الحكومة على بساط بحث الكنيست .

هذا وتقدم الآلاف من المتظاهرين الى مجموعة من الشبان كانوا قد اعلنوا منذ يومين اضرابا عن الطعام احتجاجا على هذا القانون العنصري ، واعرب المتظاهرون عن تضامنهم معهم وعن عزمهم على مواصلة النضال الى جانبهم .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

طوبي: الحكومة سدت طريق السلام وأنزلت المصائب بالجماهير لذا عليها أن تذهب

القدس — لمراسلنا البرلماني — نجحت حكومة « التكتل » في مواجهة اربعة اقتراحات نزع الثقة تقدمت بها الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة و « التجمع » و « حركة التغيير والمبادرة » و « شيلي » .. ولكن هذه الحكومة خلال المناقشة التي جرت في الكنيست امس الاثنين خرجت مهلهلة وظهرت امام الرأي العام في صورتها الحقيقية — حكومة لفشلت في كافة الميادين وعمقت الازمة السياسية والاقتصادية في البلاد .

وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي اقترح نزع الثقة من حكومة « التكتل » : ان كتلة الجبهة كانت قد حذرت قبل الانتخابات الاخيرة

وبعدها ان حكومة « التكتل » اذا ما وصلت الى الحكم فانها ستضرب امكانات السلام وستشكل خطرا على الحريات الديمقراطية وعلى مصالح

الطبقة العاملة والجماهير العربية في اسرائيل . وفي خلال عامين وقع ما حذرنا منه . فان اسرائيل اليوم تعاني اشد واصعب ازمة اقتصادية وسياسية واجتماعية واخلاقية منذ قيامها ، وكل يوم يمضي على حكم « التكتل » ...

...

ان حكومة « التكتل » ليست حكومة الفلاحين التصادي والاجتماعي للشعب ، ... الطبقة العاملة ... الصهيونية ... مع الامبريالية

...

حكومة « التكتل » تعمل الى ... سياستها التي ادت الى ... « التكتل » الى ... العالم والتي

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

كلمة الاتحاد

الشعب العربي الفلسطيني صمامة ولن تنبت الاعشاب السامة في تربته

اعتدنا بين وقت واخر ان نشاهد مناورات الادارة الامريكية على ساحة منطقتنا السياسية .

وادركنا منذ وقت طويل ان هذه الادارة تنشط ، في سبيل تمرير مؤامرة « كامب ديفيد » ، في بث الاشارات التي توحي باستعدادها لمحاورة منظمة التحرير الفلسطينية ، لجرها الى عملية « السلام » ! في منطقة الشرق الاوسط .

وفي الايام الاخيرة كثفت ادارة كارتر هذا النشاط فروجت الشائعات انها ترغب في تعديل قرار مجلس الامن ٢٤٢ بحيث ينص على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وانها تجري اتصالات حول هذا الموضوع مع مسؤولين في منظمة التحرير .

والواقع ان هذه المناورات قصيرة النفس ، لان التناقضات بين الاشارات غير الرسمية والتصريحات الرسمية تنسف ممكنات نجاح اللعبة الامبريالية الامريكية .

ونستطيع ان نقرر ان جوهر السياسة الامريكية يقوم على استبعاد منظمة التحرير من ساحة المفاوضات حول ازمة الشرق الاوسط ، ما دامت المنظمة تصر بشكل قاطع على حقوق الشعب الفلسطيني وترفض مؤامرة « كامب ديفيد » ..

وليس بث الاشارات ، حول استعداد الادارة الامريكية مفاوضة المنظمة ، سوى محاولة لخلق الظروف لخلق صراعات داخلية فيها تؤدي الى انسلاخ بعض العناصر اليمينية عن تيار الحركة القومية العربية الفلسطينية .

وهذا ما اكده تصريح روبرت شتراوس ، رئيس وفد الولايات المتحدة في مفاوضات « الادارة الذاتية » .

قال شتراوس في مقابلة نشرتها « يو اس نيوز اند ورلد ريبورت » (٢٩—٧—٧٩) . من الممكن ان تنجح الولايات المتحدة في جلب فلسطينيين « معتدلين » الى مباحثات السلام الجارية في الشرق الاوسط .

واضاف " ان هناك ممكنات كبيرة في ان تحقق ذلك بعد ان تنجح في تخفيف الضغط عليهم خلال الشهرين او الثلاثة القادمة .

وقال اننا نرسل شارات كثيرة في المدة الاخيرة ونستلم شارات مقابلة من الفلسطينيين ولهذا فهناك مجال للتفاؤل !

لا ندري علام اعتمد شتراوس في تفاؤله .. او لماذا قرر ان التغيير سيتم خلال شهرين او ثلاثة .. انما نؤكد ان الادارة الامريكية تقوم بحرب استنزاف سياسي في الساحة الفلسطينية بشكل مواز لحرب الاستنزاف العسكري ، التي يقوم بها حكام اسرائيل على الصعيد العسكري بغاراتهم الوحشية على مخيمات الفلسطينيين في لبنان .

ومعتقد ان الادارة الامريكية تأمل بان تفت القيادة القومية الفلسطينية بفعل الضغوط المستمرة سياسيا وعسكريا ، خصوصا ، وان النظام الساداتي يساندها من منطلق « عربي » ..

ولا شك في انها تستمد املها من الوضع الراهن على الساحة العربية ، الذي يتميز ببطء الحركة وغياب النشاط الفعال في سبيل توطيد جبهة الصمود والتصدي وزيادة ديناميتها .

اننا لا نقلل من اخطار التآمر الامبريالي — المصري — الاسرائيلي على الشعوب العربية .. كما اننا قلقون من الوضع المضطرب في بعض قطاعات العالم العربي .. الا اننا لا نشك لحظة واحدة في ثورية الشعوب العربية وطاقات فصائلها الوطنية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية .

ونثق بان محاولات اطراف « كامب ديفيد » جذب « معتدلين » ! فلسطينيين لمباحثات « الادارة الذاتية » ستذهب جفاء ..

ونعتمد في ثقتنا على اخفاق المتآمرين في خلق « المعتدلين » ! في المناطق الفلسطينية المحتلة — الضفة والقطاع — حيث يسيطر كابوس الاحتلال بوطأته الوحشية الثقيلة .

في وسع شتراوس أن يأمل « بمعتدلين » ! فلسطينيين بعد شهرين او ثلاثة .. وفي وسع الادارة الامريكية ان تحكم بنجاحها في مناوراتها ..

ولكن الواقع الموضوعي والذاتي ينسف الامل ويبدد الحلم ، فالشعب العربي الفلسطيني اجمع على منع نمو الاعشاب السامة في تربته . وممثله الشرعي الوحيد — منظمة التحرير — قادر على الصمود الحازم واحباط المؤامرات على مستقبل هذا الشعب .

« جاكسون » يتنبأ بانفجار حربي في ١٩٧٩

واشنطن — الوكالات — اعلن الشيخ (الديمقراطي) هنري جاكسون ان الوضع في الشرق الاوسط خطير جدا ، ومن المحتمل ان ينفجر في حرب قبل نهاية هذا العام .

واضاف : ومن الممكن ان يؤدي ذلك الى وقف نقل النفط من دول الشرق الاوسط الى الولايات المتحدة .

والمعروف ان جاكسون ينتمي الى غلاة الامبرياليين المتطرفين في الولايات المتحدة ، ومعارضي الانفراج الدولي .

ومؤخرا اعلن اعتراضه على الاتفاقات السوفييتية الامريكية بشأن تحديد انتاج الاسلحة الاستراتيجية : « سالت ٢ » .

وجاء تصريحه في وقت يشدد فيه حكام اسرائيل هجومهم الشرس على المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية في لبنان .

وليس سرا ان جاكسون يرتبط بالمجمع العسكري والصناعي في الولايات المتحدة ويساند حكام اسرائيل دون تحفظ على اعتبار ان ذلك في مصلحة الامبريالية الامريكية .

انفجارات في اسبانيا

مدريد — الوكالات — اعلنت منظمة « ايتا » الباسكية مسؤوليتها عن الانفجارات الثلاثة ، التي حدثت امس الاول ، الاحد ، في مطار مدريد الدولي ومحطتي قطار كبيرتين ادت الى مقتل ٥ افراد وجرح ١١٣ آخرين .

وقالت المنظمة في بيان لها — انها ستواصل حرب الانفجارات لضرب السياحة في اسبانيا وذلك بهدف الضغط على السلطات لاعطاء الحكم الذاتي لاقليم الباسك .

هذا وقد وصل عدد ضحايا الانفجارات منذ بداية العام الحالي الى ٩٣ قتيلا .

فيتنام تحذر من اعتداء صيني جديد

هانوي — الوكالات — حذرت وكالة الانباء الفيتنامية من العزم الصيني على اعتداء جديد على فيتنام .

وذكرت الوكالة ان القوات الصينية قامت خلال الاسبوع الماضي بتصعيد استفزازاتها العسكرية في مناطق ... ومواقع ... وقصف القرى الآمنة بنيران المدافع وارسال المخربين ... الى هناك .

وذكر ان القيادة الصينية اوصلت المباحثات مع جمهورية فيتنام الاشتراكية الى طريق مسدود واخذت تشدد في تحركات مكشوفة عن طريق الابتزاز والضغط .

مؤامرة أم صراع داخلي في حزب البعث العراقي؟

حيفا — لمحرر « الاتحاد » في الشؤون العربية — لا يزال الغموض يكتنف ذيول اعلان مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث القطرية اكتشاف محاولة انقلاب في العراق دبرتها مجموعة من اعضاء قيادة الحزب تتألف من خمسة اعضاء هم محمد عايش وعدنان حسين وغانم عبد الجليل ومحمد محجوب ومحيي الدين الحسين .

وحسب معلومات الصحف البيروتية تم اعتقال ٥٠ ضابطا و ١٠٠ عضو في حزب البعث بتهمة المشاركة في محاولة الانقلاب .

والقائد ... من ... الفلسطيني غانم عبد الجليل غير معروف مصيره بعد ..

وعزت بعض الصحف الى مصادر دبلوماسية عربية ان عدد الذين تم اعدامهم حتى الآن بلغ ٢٧ ضابطا وعضوا في حزب البعث .

وفي غياب المعلومات الرسمية بدأت

لعبة التكهنات حول الجهة الخفية التي ارتبط بها المتآمرون . اذ اقتصر بيان مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث على القول ان المتآمرين ... ارادوا جر العراق ليدخل المشروع الاستسلامي الامريكي في مصلحة الصهيونية ومصلحة قوى الظلام .

وقال الشكوك التي تحيط بجولة عربية بهذه المؤامرة ترك الباب مفتوحا امام هذه التكهنات ... وبلغ سقف بعض هذه التكهنات ...

سوريا في الموضوع .

ويلتقي عدد من المراقبين على ان « المؤامرة » قد لا تعني سوى خاتمة لعملية الصراع المتكرر في داخل حزب البعث وكيان البعث الذي يتزعمه الرئيس صدام حسين في حسمه لصالحه عن طريق تصفية المعارضة على هذا الوجه .

ولم يكن من قبيل الصدفة ان يتم الكشف عن « المؤامرة » بعد بضعة ايام على استقالة الرئيس احمد حسن البكر من رئاسة مجلس قيادة الثورة والجمهورية والحزب وتسلم صدام حسين مناصبه . فكما يظهر فجرت الاستقالة الصراع الداخلي الذي كان عالقا في عهد البكر ، اذ ان تسلم صدام حسين مناصبه رجح كفة جناحه واضعف سائر الاجنحة ..

ومن السابق لأوانه في هذه العجالة ان نستنتج الاستنتاجات البعيدة المدى حول هذا التطور الخطير ... ستكشف ابعاد التغيير في قيادة العراق بعد ابعاد خمسة من الزعماء الذين احتلوا مراكز جوهرية وابرزهم محيي الدين حسين سكرتير مجلس قيادة الثورة الذي ابعد من منصبه في وقت تسلم صدام حسين مناصبه .

والمهم هنا ان هذه التطورات تنبيء بأن العراق يمر في مرحلة حاسمة من تاريخه .. فالهجوم على الشيوعيين والديمقراطيين واعتقال العشرات واعتقال الآلاف وتشريد المئات منهم تبع ثغرة واسعة في النظام العراقي ... حطم الجبهة واشاع عدم الاستقرار وفتح ثغرة امام تسرب الامبريالية والرجعية الى مواقع السلطة .

... هو امتحان عسير للمراهنات الادارة الامريكية ولحسن نواياها !!

توطيد العلاقات بين نيكاراغوا الثورة وكوبا

ماناغوا — الوكالات — تعمق الحكومة الثورية في نيكاراغوا علاقات الصداقة والتعاون مع الانظمة الثورية والتقدمية في العالم . فقد شارك وفد الحكومة الثورية في الاسبوع الماضي في الاعياد الرسمية والشعبية بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة الثورة الكوبية .

واعرب عضوا الوفد النيكاراغوي عن تقدير حكومة نيكاراغوا لجمهورية كوبا الاشتراكية . وقالا — ان فيدل كاسترو وعدهما بارسال مئات الاطباء والمعلمين للمساعدة في اعادة بناء حياة البلاد من جديد بعد انتصارها على نظام الدكتاتور سوموزا . وقال عضوا وفد الحكومة روبلس وحسن ، ان كوبا ترسل الى نيكاراغوا يوميا عشرين الف ... من مسحوق الحليب لسد حاجة الاطفال هناك .

... اعلنت انها بحاجة الى ... ٢٠٠ طن من المواد الغذائية يوميا وذلك لمنع تفشي الجوع في البلاد ، خصوصا ، وان احتياط المواد الغذائية يكفي البلاد لمدة اسبوع واحد فقط . كما ان على الحكومة الثورية في نيكاراغوا ان تهتم ايضا بالعائدين الى البلاد ، الذين يتنقلون من الدول التي هاجروا اليها في اثناء حكم النظام الدكتاتوري .

هذا واعلن وزير خارجية حكومة نيكاراغوا الثورية ، ... ، ان حكومته تسعى لعقد علاقات متكافئة مع جميع دول العالم . وانها لا تسمح لأي طرف كان بالتدخل في شؤونها الداخلية .

واضاف ... ، لدى استقباله السفير الامريكي ، ان على الحكومات الراغبة بعلاقات مع نيكاراغوا ان تفهم ان نيكاراغوا الآن هي نيكاراغوا اخرى ، نيكاراغوا حرة من اي ضغط اجنبي وهي تسعى لبناء حياتها بالصورة التي تراها ملائمة لمصالح ومستقبل شعبها .

وفي الوقت نفسه تقدمت حكومة نيكاراغوا الثورية من الولايات المتحدة الامريكية بطلب تزويد كمية من الاسلحة ، التي ستساعدها في التصدي لمؤامرات التدخل الخارجي ، والتي يحيكها اتباع سوموزا . وحذرت الحكومة الثورية في نيكاراغوا ان

ماذا وراء أزمة العلاقات الاسرائيلية - الأمريكية

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — وافقت الوزارة في اجتماعها امس الاول على ايفاد وزير الخارجية ، موشيه ديان ، الى الولايات المتحدة تلبية لدعوة زميله الامريكي ، سايروس فانس ، لبحث مسألة البديل لقوات الطوارئ الدولية في سيناء بعد ان فشلت الولايات المتحدة ، بفضل معارضة الاتحاد السوفييتي ، باستصدار قرار من مجلس الامن بتجديد فترة عمل تلك القوات .

ويذكر القراء ان موقف الاتحاد السوفييتي تشكل عمقا معارضا لاطراف « كامب ديفيد » القضاء الشرعية الدولية على معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ، عن طريق ...

ان الادارة الامريكية وعدت بتنظيم قوات متعددة القوميات تحل محل قوات الطوارئ اذا فشلت الولايات المتحدة في تجديد مهمة تلك القوات .

وخلال الايام الاخيرة نشرت الصحف الاسرائيلية اسباب تضخيم حكام ...

... التي تزعم ان الولايات المتحدة تريد تعديل قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، بحيث ينص على حقوق الشعب الفلسطيني القومية ، الامر الذي يفتح الطريق امام منظمة التحرير لقبول القرار .

كذلك اشارت هذه الصحف الى غضب المعاقل الحاكمة من تصريح هارولد سوندرز ، مساعد وزير الخارجية الامريكي ، ان من الممكن

الولايات المتحدة تكون المباحثات حول هذا الموضوع ثنائية .. ولكن وزير الخارجية المصري استنكف عن تلبية الدعوة لارتباطات سابقة .. وهكذا ستكون المباحثات ثنائية بين ديان وفانس .

والواقع ان قضية بديل قوات الطوارئ الدولية ، ومهمتها مراقبة تنفيذ بنود معاهدة الصلح المنفرد العسكرية في سيناء ، انعكست الى ميدان العلاقات الاسرائيلية الامريكية .

والصحافة ، التي حركتها المعاقل الاسرائيلية الحاكمة ، حول هذا الموضوع بعضها ان يشرف على الهدنة الماضية ، بدل قوات الطوارئ ، جهاز مراقبي الهدنة الذي اقيم ... عام ١٩٤٩ ليست سوى ...

ويتضح ان يبقى حكام اسرائيل جهاز مراقبي الهدنة تحل مكان قوات الطوارئ لا يعود الى ثقة هذه هذا الجهاز ولا لانه مرتبط بسكرتير عام الامم المتحدة لا بمجلس الامن ، بل لانهم يحاولون توريط الولايات المتحدة في تنفيذ معاهدة الصلح المنفرد .. وهذا ما اكدته « جيروزالم بوست » امس ، الاثنين ، حيث استعرضت مهمة ديان في واشنطن .

ويجد اوساط الحكام في مرقفهم على

ان تقوم الادارة الامريكية باتصالات مع المنظمة .

هذا من ناحية ، اما من الناحية الثانية فيواصل حكام اسرائيل مرده رغبتهم في الرد على انتقاد الادارة الامريكية لغاراتهم العدوانية على لبنان .. وعلى تنديد تلك الادارة بالاستيطان الكولونيالي وعدم تقيدها بقرار مجلس الامن ، الذي شجب الاستيطان (الصحف ٢٩—٧—٧٩) .

والحقيقة ان الولايات المتحدة ثبتت رغبتها في تعديل قرار ٢٤٢ .

كما ان مقابلة السفير الامريكي ... مع ... لا تعني ان اتصالات تجري مع المنظمة ...

وعلى هذا الضوء تبدو « الازمة » في العلاقات الامريكية — الاسرائيلية جولة جديدة من الابتزاز الاسرائيلي ازاء مناورات الادارة الامريكية لكسب التأييد « العربي » لسياستها في المنطقة عن طريق التنديد اللفظي بغارات اسرائيل على لبنان وبالاستيطان الكولونيالي .

لقاء ماير فلنر ونيقولاي شاوشيسكو

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني قام الرفيق ماير فلنر ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بزيارة ودية الى رومانيا استغرقت اربعة ايام من ٢٤ الى ٢٨ تموز ١٩٧٩ .

وفي يوم الخميس ٢٦—٧ اجتمع الرفيق فلنر بسكرتير عام الحزب الروماني الرفيق نيقولاي شاوشيسكو وبحضور سكرتير اللجنة المركزية الرفيق بيرجيل كالسكي .

...

مخابرات لأطراف مؤامرة « كامب ديفيد » تقرر تصفية الثورة الفلسطينية

بيروت — ... وكالات الانباء ان ... ابو شريف ، ... الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، صرح ان ممثلي دوائر الاستخبارات في الولايات المتحدة ومصر واسرائيل عقدوا اجتماعا ...

...

تشييع جثمان زهير محسن

دمشق — الوكالات — شيعت جماهير الشعبين الفلسطيني والسوري امس الاول ، الاحد ، جثمان زهير محسن ، احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الذي اغتيل في الاسبوع الماضي في الريفيرا الفرنسية .

وحضر الجنازة المهيبة الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات وقادة منظمة التحرير والمسؤولون الحكوميون والحزبيون

في سوريا ووفود القوى والاحزاب الوطنية في لبنان .

وكانت وفود حاشدة قد انطلقت من لبنان الى سوريا للمشاركة في تشييع جثمان زهير محسن في قافلة ضخمة من السيارات .

هذا وعبرت الجماهير في اثناء تشييع جثمان الشهيد عن غضبها وسخطها الشديدين لجرائم الصهيونية ومؤامرة « كامب ديفيد » ، وطالبت بمعاقبة القتلة .

مؤتمر رؤساء المجالس العرب في واشنطن

حيفا — مكتب « الاتحاد » — دعت « حملة حقوق الانسان الفلسطيني » العاملة في الولايات المتحدة عددا من رؤساء المجالس البلدية في الضفة المحتلة الى المشاركة في مؤتمرها في واشنطن .

واعلنت الصحف المقدسية ان رؤساء بلديات نابلس ورام الله والخليل وحلحول وافقوا على الاشتراك في المؤتمر ، وان سلطات الحكم العسكري لا تعارض في اشتراكهم فيه .

واعلنت الانباء امس ان السيد بسام الشكعة تقدم بطلب الغاء الحظر المفروض على سفره الى عمان وذلك ليتمكن من السفر الى الولايات المتحدة . الا ان رئيس بلدية حلحول لم يتقدم بطلب السفر حتى الآن .

كتلـــة «التقـدم» في مركز نقابة المعلمين تطـالب بـاجتثـاث التربيـة العنصريـة

* المطالبة ببدء النضـال من أجل زيادة الاجـور
* شالوم لفين يحرض على الاتحاد السوفييتي *

تل ابيب — لمراسلنا — عقـدت ، يوم الخميـس ١٩—٧—١٩٧٩ ، جلسة مركز نقابة المعلمين .

في بداية الجلسة اقترحت ممثلة كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين ، تسيبورا شاروني ، بحث فتح اتفاقات العمل ، على ضوء سياسة الحكومة التي تلغي السوبسيديا وتجهل جماهير الاجيرين « مختفي مخصصـات الشـؤون الاجتماعية » .

وقالت ان التضخم المالي جعل من اتفاقات العمل التي وقعنا عليها قبل شهرين وثيقة لا تعني شيئا ، وسياسة حكومة « الليكود » الاقتصادية تسحق أجور المعلمين والعاملين عامة في اسرائيل . ولا يمكن الانتظار اكثر ، يجب علينا ان نطالب فورا بزيادة أجور والبدء بنضال نقابي وفتح اتفاقات العمل .

واقترح شالوم لفين ، سكرتير عام النقابة ، عقد مؤتمر دولي في القدس لنقابات المعلمين في شهر اكتوبر القادم لمكافحة اللاسامية والعنصرية ، وحرض في كلمته على الاتحاد السوفييتي الذي تتصاعد فيه — حسب زعمه — اللاسامية .

وقد ردت عليه الرفيقة تسيبورا شاروني بقولها : ابدنا ضد مؤتمر لمكافحة اللاسامية والعنصرية . وفي الاتحاد السوفييتي مساواة تامة ...

ميزانية سخيفة ومخجلة

الحكم بالسجن على الشاب خالد عاشور

حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب خالد ابراهيم عاشور — ١٨ عاما — بالسجن لمدة ٦ سنوات ، ثلاث منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في تنظيم داخلي تابع لحركة « فتح » والتدرب على تفجير قنابلة يدوية ووضع الزجاجات الحارقة ...

ويذكر ان الشاب عاشور شقيق آخر يقضي محكوميته بالسجن المؤبد في سجن بئر السبع منذ عشر سنوات .

ستة صحفيين يحتجون بمقاضاة يوسف لبيد — مدير الاذاعة

تل ابيب — الوكالات — ...

مارتـن لوثر كينـغ

ك. و ج.

السـؤال :

تحت عنوان « اوفوا هذا الزعيم حقه » كتب الفتى يحيى دراوشه من عرابة رسالة جاء فيها :

شعرت بالاشمئزاز من الفهم السياسي ، الذي يمارسه زعيم الامبريالية الامريكية ، جيمي كارتر ، حين قام ، في اثناء زيارته ولاية تنسي ، لارملة الزعيم الزنجي الراحل ، مارتن لوثر كينغ ، وسام الدولة من الدرجة الاولى تكريما لذكرى زوجها الراحل .

الجـواب :

...

الهســتدروت ترفض قـانـون التحــكيم الالـــزامي

القدس — لمراسلنا — اعلن وفد لجنة الهستدروت المركزة في شهادة قدمها امام لجنة العمل التابعة للكنيست يوم الاربعاء الماضي ، ان الهستدروت ترفض تشريع قانون التحكيم الالزامي ، الذي تقدم به عضو الكنيست ابراهام شرير ، ودعم الوفد موقف الهستدروت بشرح واف عن اخطار هذا القانون القمعي .

فنانون من الضفة المحتلة الى الاتحاد السوفييتي

القدس — لمراسلنا — يقوم وفد من الفنانين الفلسطينيين المقيمين في الضفة المحتلة بزيارة الاتحاد السوفييتي بدعوة من نقابة الفنانين السوفييت ، في الايام القادمة . وسيعرض الفنانون نتاجهم الفني امام الجمهور السوفييتي .

وزارة المعارف تمنح دور معلمي « الهودات يسرائيل » ٤٠٪ من الميزانية الاضافية

تل ابيب — لمراسلنا — تحظى دور المعلمين المستقلة ، التي تعمل تحت اشراف « اغودات يسرائيل » بـ ٤٠٪ من مجمل حجم الميزانية الاضافية المخصصة لدور المعلمين في هذا العام . ...

خطر الأوبئة يهدد سكان قرى البطوف نتيجة تلوث مياه الشرب

بقلم : فضل نعامنـه
نائب رئيس مجلس عرابة المحلي

...

حيفا — لكاتب « الاتحاد » — بينما تنزل حكومة بيغن — ايرليخ الضربات الاقتصادية الكارثية بجماهير الشعب الشغيلة والمتمثلة بارتفاع اسعار المواد الحيوية مع صباح كل يوم جديد وارتفاع وتيرة التضخم المالي بشكل خيالي وزيادة عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة ، تقوم باتخاذ الاجراءات ، التي تخدم حفنة من ارباب رأس المال والموظفين الكبار الذي تمثل مصالحهم على الصعيدين الداخلي والخارجي .

* شركة درجة ٢ — ٣٣٠٤٤٥ ليرة .
* شركة درجة ٣ — ٣٧٠٣٦٦ ليرة .
* شركة درجة ٤ — ٣٩٠٤٨٣ ليرة .
* شركة درجة ٥ — ٤١٠٢٠٠ ليرة .
* شركة درجة ٦ — ٤٧٠١٢٧ ليرة .
* شركة درجة ٧ — ٥٠٠٠٣٢ ليرة .
* شركة درجة ٨ — ٦٩٠٩٥١ ليرة .
* شركة درجة ٩ — ٥٣٠٩٩٣ ليرة .
* شركة درجة ١٠ — ٦١٤٠٦٣ ليرة .

قضايا السلطات المحلية — في موضوع الدراسات

ان الدور الذي تقوم به لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية آخذ بالازدياد . معركة الجماهير العربية في الدفاع عن ارضها وكيانها ومستقبلها — من اجل المساواة وفي مواجهة سياسة الاضطهاد القومي — تزداد زخما واتساعا . ولا شك في ان لرؤساء السلطات المحلية العربية دورا هاما في هذه المعركة ، والجماهير العربية تتوقع منهم ان يبرزوا الى الاعراب عن تطلعات ومطامح شعبهم الراغب في السلام والمساواة والحياة الحرة الكريمة على ارضه وفي وطنه .

...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* اجتماعات * محاضرات * نشاطات *

محاضرة حول « الاوضـاع الاقتصادية في البـلاد » يقدمها الرفيق أحمد سعد في الفروع التاليه :

* ابو سنان (النـادي الشبيبة الشيوعية) — الاربعاء ١—٨—٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء في النادي .
* سخنين (الحزب والشبيبة الشيوعية) — الخميس ٢—٨—٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء في النادي .
* بركة (النـادي الشبيبة الشيوعية) السبت ٤—٨—٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب .

رسائل القراء

رسالة الى المحرر

رد من « برامج السلام »

نود ان نرد على الرسالة من عرعرة التي نشرت في « الاتحاد » يوم الجمعة في ٢٠ تموز حول « برامج السلام » . اصابتنا خيبة امـل لان المراسل اختار ان يحكم على هؤلاء الشباب قبل ان يمنحهم فرصة البرهنة على اخلاصهم ونواياهم : انهم جزء من برنامج علاقات انسانية مستقل وغير سياسي ولا علاقة له بالحكومة الاسرائيلية او الامريكية او اي حكومة اخرى .

ونشأت فكرة « البرامج » نتيجة مظاهرة « يوم الارض » في عام ١٩٧٦ . لقد هز استشهاد ٦ ضحايا عربية شابة بروس كوهين وهو راب اصلاحي في الولايات المتحدة فاستقال على مشكلة العرب في اسرائيل وعلى غياب التفاهم بين اليهود والعرب فيها ...

وفي النهايـة اسس برنامج « برامج السلام » التعليمي بحيث يستطيع اليهود لاول مرة ان يروا الحياة من وجهة نظر عربي اسرائيلي ، عن طريق العيش في مجتمع عربي وتعلم اللغة العربية وطريقة الحياة في هذا المجتمع .

...

وعرضا ان من الممكن ان يشك الناس في « البرامج » .. ولكننا نأمل ان يزول الشك حين يتعرف العرب واليهود بـ « البرامج » وتنمو روح الثقة المتبادلة .

٢٥ تموز ١٩٧٩

هانك سكربول
رئيس لجنة الادارة

اليـد الحديدية

العداء للعرب ولكل ما هو عربي يطفح بغزارة من قلم وافكار ومقالات الدكتور روزنبلوم ، محرر صحيفة « يديعوت احرونوت » المعروفة جيدا لقارئنا العربي . وعلى الرغم من ذلك فلا بد من وقت لآخر ، حين نتساءل على التحريض الارعن وتنضح على جوانبها ، من التعرض لما تكتبه الاقلام الحاقدة في مثل هذه الصحف . فعلى يومين متتابعين هرف الدكتور المذكور على ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . ففي كلمته ، التي نشرها في ٢٤—٧—١٩٧٩ ، وصف ابناء الشعب العربي الفلسطيني هؤلاء بالخداع . لماذا ؟! لانهم في المؤتمر الاجتماعي الاول لم يحصروا فقط في شؤونهم اليومية ، بل اتخذوا ايضا قرارات سياسية يرفضون فيها « الادارة الذاتية » ويبايعون منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

واردف الدكتور روزنبلوم في مقاله ، الذي نشره في ٢٦—٧—١٩٧٩ ، « اننا نريد منح الاقلية العربية في ارض اسرائيل « الحكم الذاتي » . ولكن هذا التوجه رفضته هذه الاقلية . وعليه فعلينا ان نفهم هذه الاقلية اننا لا نقيمه بمنحها « الادارة الذاتية » » .

وقال — « قررنا ذلك في صالح هذه الاقلية » .

فالشعب العربي الفلسطيني المقيم في وطنه اصبح اقلية بعرف هذا الدكتور ..

نحن نتفق مع الدكتور روزنبلوم ان الشعب العربي الفلسطيني يرفض « الادارة الذاتية » لان هذا الشعب يرفض ان يعامله حكام اسرائيل وكأنه « اقلية » ! والشعب الفلسطيني يعرف مصالحه ام ان خيال الدكتور روزنبلوم لا يستوعب ان يتمكن العربي من معرفة مصالحه ؟!

ثم ماذا يريد الدكتور روزنبلوم منح هؤلاء العرب « الادارة الذاتية » ؟! واية « ادارة ذاتية » هذه ؟!

روزنبلوم يريد « ادارة ذاتية » تمنح الحكام العسكريين وجهاز الحكم العسكري واجهزة النظام والقمع الاخرى والمستوطنين الكولونياليين حرية العمل اللامحدودة لقمع الاقلية . ويكشف عن ذلك بقوله : « ان المسؤول عن هذه الفضيحة ، اي اتخاذ المؤتمر الاجتماعي قرارات سياسية ، هو الحكم الاسرائيلي ، الذي سمح لهؤلاء العرب بخداعه ولم يتمكن من تعرض النظام ولم يفرق المؤتمر بالقوة » .

وينتهي هذا الداعية الى القول : ان لا بد من استعمال اليد الحديدية في المناطق المحتلة ليتمكن حكم « التكتل » من البرهنة على انه قادر على تحقيق ما حلم به مثل هذا الداعية .

ان الدعوة لاستعمال اليد الحديدية بحق العرب في اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ليست جديدا . واثبتت هذه الجماهير انها قادرة على صدها . ولكن الجديد ان هذه الدعوة تأتي في ظروف تصاعد القمع في المناطق المحتلة وتصعيد التحريض على العرب في اسرائيل وفي ظروف يشعر فيه النظام ان الديمقراطية البرجوازية ، التي يتغنى بها ، باتت تضايقه . ومن هنا فان ابعاد هذا التحريض ممثلا في تشجيع الاوساط الفاشية على تصعيد فاشيتها .. ولهذا فعلى الجماهير ان تستعد لكي لا تمر الفاشية .

نضال حازم

لقطات ومواقف

من قتل كرميــلا في ملجــأ السيــدة رزنيــك ؟

« ماذا اقول ، الآن فقط استيقظتم ، اين كنتم ، خلال الثلاثين عاما ، لماذا لم تتحركوا ، لماذا لم تسألوا ، لماذا لم تهتموا ، فقط بعد ان وقعت الجريمة تتذكرون ، وقعت جريمة في هرتسليا ، الآن فقط بدا ضميركم يؤنبكم .. قل لي ، اين كنتم خلال الثلاثين عاما ..؟ »

المرأة ، التي كانت تتكلم عبر الشاشة الصغيرة ، هي روت رزنيك ، امرأة في عقدها الرابع ، لها ثلاثة اطفال ، تبدو غاضبة ، ونبراتها الساخطة كانت تهز المشاعر ، لم تصف الجريمة في الملجأ ، الذي تدير شؤونه ، ولكنها وصفت الجريمة ، التي تحدث في « الفيلا » التي تدير شؤونه حكومات ووزراء لا يركبون الا سيارات الاوتوموبيل الامريكية ، ولا يسكنون الا في الفيلات الفخمة على شواطئ هرتسليا ونحوها .

والملجأ المذكور ، ملجأ السيدة رزنيك ، يقع في هرتسليا وهو عبارة عن بناية صغيرة .. تضم ١٢ امرأة هربن من غضب ازواجهن ، هربن من الضرب المبرح ، ومن الخناجر المرفوعة فوق اعناقهن ، لكن هذا الملجأ لم يكن المكان الآمن بالنسبة لكرميلا الشكازي ..

وكرميلا كانت امرأة جميلة ممشوقة القد سمراء البشرة ، متألقة وامها طفلة في السابعة من عمرها ، من زوجها الاول ، الذي تزوجته منذ قبل ثماني سنوات ، عندما كانت في الخامسة عشرة ، الا انها لم تستطع العيش معه ، فطلقها قبل اربع سنوات وبقيت طفلتها « ميراب » تعيش معها ، او تعاني معها .. وقبل سنتين تعرفت على يوسف الشكازي في احد الملاهي الليلية ، فتزوجته منه ، واكتشفت بعد الزواج ان يوسف مدمن على تعاطي المخدرات وليس هذا فقط ، بل تعرفه الشرطة لصا محترفا . واصبح يدمن على حرفة جديدة .. ضرب زوجته .. صباح مساء .. كان يعود الى البيت في ساعات الليل المتأخرة .. ينام حتى ساعات الظهر ، ويستيقظ وهو يأمر كرميلا : احضري القهوة ، احضري الطعام ، تعالي وتعري الى جانبي .. وهي كانت كالطفلة الصغيرة البريئة الطيعة .. تنفذ كل ما يأمرها به .. خوفا من ان تنهال عليها العصي وكفه الصلبة .. الى ان تحولت حياتها الى جحيم لا يطاق .. فهربت من البيت ووصلت الى ملجأ النساء الهاربات من ازواجهن في حيفا .. وبعد شهر اكتشف زوجها ملجأها فوصل الى حيفا وهددها بالقتل اذا لم تعد الى البيت .. فهربت ايضا من الملجأ واختبأت في بيت عائلة .. فعرف زوجها مكان اقامتها وتوجهت في احد الايام عندما وجدته في البيت .. ولما رفضت الرجوع معه انهال عليها بالضرب .. ونقلت الى المستشفى .. واعتقل زوجها ..

وبعد ان غادرت المستشفى انتقلت الى بيت والديها .. لكن زوجها ظل يطاردها ، فانتقلت الى ملجأ النساء الهاربات في هرتسليا .. ملجأ السيدة رزنيك .. وهناك امضت شهرا كاملا .. واخذت تعمل في منزل احدى العائلات الغنية في المدينة .. ولكن يوم الاثنين ، قبل اسبوعين ، شاهدت النساء في الملجأ رجلا يتحرك خارج الجدار .. وفجأة سمعن كرميلا تصرخ : هـــذا زوجي ! هذه نهايتي !

جاء يوسف الشكازي « ليقنع » زوجته كرميلا الا تشهد عليه في المحكمة التي ستبت في شكواها في اليوم التالي .. ورفضت كرميلا استقباله والتحدث اليه . فهددها بالانتقام من جميع النساء الموجودات في الملجأ .. وانتهز فرصة خروج احدى النساء ودخل .. فاضطرت كرميلا الى مقابلته .. فتقدمت منه .. وهي تتوسل اليه : يوسي .. يوسي .. لا تفعل شيئا .. فقال لها : لا .. لا لن يا حبيبتي .. انا احبك .. اقتربي مني .. واقتربت منه .. وبعد ذراعيه وعانقها بحرارة .. وعانقته هي بحرارة ظنا انه نادم على فعلته .. وفي لحظة من القبل والعناق .. استل خنجرا .. واغرزه في عنقها .. ولما اخذت تنهار على الارض وهي تصرخ : انقذوني .. انقذوني .. اخرج الخنجر الملطخ بالدم ومزق حنجرتها .. ومزق قلبها .. وتركها جثة هامدة على الرمال .. وهرب ..

هكذا رحلت عن هذه الدنيا كرميلا الشكازي ، المرأة الجميلة الممشوقة القد ، السمراء البشرة .

وجاء دور وسائل الاعلام وكاميرات التلفزيون لتصور احدى اللقطات المثيرة .. التي لم يكن لها مثيل سوى في افلام هتشكوك ..

سئلت السيدة رزنيك عن رأيها في وقوع جريمة في الملجأ ، الذي تدير شؤونه ، فصرخت : اين كنتم خلال الثلاثين عاما ؟..

وعند هذه الكلمات قطع الشريط .. وبعد يومين اجريت معها مقابلة في برنامج « ما وراء الانباء » (مبط اوتيرحا) لتذكر الرأي العام في اسرائيل ان حوالي مئة الف امرأة في اسرائيل يعانين من العنف الوحشي والضرب الذي يلقينه من ازواجهن !

وقالت السيدة رزنيك : في هذه الملاجئ لا توجد حراسة بسبب النقص في الميزانيات والقوى البشرية في الشرطة . وقد وقعت في الملجأ عدة حوادث اقتحام خطيرة قام بها ازواج النساء الموجودات هنا . ففي شهر تشرين الثاني الماضي (١٩٧٨) اختطفت امرأة من هنا ..

وعندما تجمع الصحفيون ليصوروا الجريمة ، وقفت امرأة حامل ،



دموع الوالدة .. هل تحرك هذا الضابط ؟



كرميلا .. الضحية والخنجر ..

وطلبت ان تقول كلمة الى الشعب الاسرائيلي والى الصحفيين ، فقالت : « انتم والشعب في اسرائيل لا تعرفون في اية جهنم نعيش نحن . نحمل القنابل على رؤوسنا .. ونغرز الخناجر في اجسادنا .. ونتلقى الضربات دون انقطاع . لقد اجهضت كل اطفالي في الشهر السابع ، بسبب الضربات التي تلقيتها من زوجي ، لم يعد يحتمل ، ولكن لا تنتظروا الى ان تتحركوا .. ان تفعلوا شيئا .

واين كانت الشرطة خلال هذه الفترة ؟

بتاريخ ١٢—١—٧٨ كانت كرميلا قد تقدمت بشكوى الى الشرطة على زوجها .. وبعد اسبوعين بعثت برسالة الى الشرطة لتعرف ماذا تم بشأن هذه الشكوى . فردت الشرطة قائلة : ان الموضوع رهن التحقيق . وبعد ثمانية اشهر ابلغتها الشرطة انها فتحت ملفا جنائيا بحق الشكازي رقمه ١٨٦٢ ، الا انها لم تقدم لائحة اتهام بحقه .. وهذا بالرغم من ان الشكازي ارتكب في خلال الشهر عشرات الجرائم الجنائية ، كتعاطي المخدرات والنهب والتهديد واستعمال العنف ... وهكذا ظلت كرميلا تنتظر المحكمة ، وزوجها حر طليق يبحث عنها والخنجر في جيبه .. الى ان قتلها وغرز الخنجر في عنقها . وعندها فقط بحثت عنه شرطة اسرائيل .. واعتقلته .. بينما سلطته والدتها مطمئنة عليها وهي تنتحب ابنتها ، التي لن تعود من الملجأ .. فتقبل طفلتها « ميراب » الصغيرة ابنة السابعة .. التي ستكبر .. يوما وتسأل : من قتل كرميلا في ملجأ السيدة رزنيك ؟

كرميلا كانت ضحية مجتمع ينتشر فيه الفساد وتنمو فيه « الجريمة المنظمة » .

سلمان ناطور

عرب المفجر والعدالة الاسرائيلية

لست بحاجة الى سعة اطلاع اذا كنت مسافرا على طريق الشاطئ حيفا — تل ابيب لتعرف ان البيوت القائمة على الساحل الرملي ، قرب نهر تتقزز النفس من رائحته الكريهة بالقرب من الخضيرة ، هي بيوت قرية المفجر العربية القديمة .

ولو دخلت الى بيوتها لعرفت حقا ان بعض منازلها شيد منذ حكم الاتراك . اما ما اقيم حديثا فبعضه من الباطون وبعضه الآخر من الصفيح والقرميد المستعمل . ولست بحاجة ان تسأل احدا لتعرف مدى الاوضاع السكنية والاجتماعية المزرية التي يعيشها هؤلاء فلا شوارع معبدة هناك ولا كهرباء ولا تلفون ولا عيادة طبية ، وحتى لا محطة باصات قرب القرية . اما مياه الشرب فيستقونها من ماء ينبوع ملوث قرب النهر .

وفي ظروف الاضطهاد القومي السائدة لم يتوقع احد ان تهتم السلطة بالقرية او بأهلها . فلا هم مهاجرون من امريكا ولا من دول اوروبا او غيرها ، فلون بشرتهم السمراء وطابعهم العربي يكفي لكي يكون اتهاما لهم بالاعتداء على املاك الدولة !! وهذا بدوره يحرمهم من حق الحياة الكريمة في وطنهم .

ان بناء محطة الكهرباء قرب هذه القرية ومصالح شركة الكهرباء احق من اهالي المفجر في الوجود على ذلك الارض ، ومن لا يعجبه الامر فمكانه السجن !!



بيت علي القيسي يكاد يطمر بالرمال وخلفه بنايات شركة الكهرباء

هكذا تماما اصاب المواطن علي القيسي ، حين رفض التنازل عن بيته وارضه لصالح شركة الكهرباء ، التي تعمل جرافاتها ليل نهار لاجل اقامة بنايات واجهزة الشركة . فمنذ تسعة شهور وعلي القيسي يقبع في السجن ، ووصل القضاء الاسرائيلي حدا .. بعد معه هذا الاسبوع ، فترة اعتقاله الى اجل غير مسمى بسبب اصرار القيسي على عدم التنازل عن بيته وارضه . فمجرد رغبة الانسان العربي في المحافظة على حقه في الحياة هو وعائلته اصبح جريمة !!

ورب زائر الى منزل القيسي يرى بأم عينيه ان الامر لا يقتصر على سجن رب العائلة ، التي تفقد الام والمعيل الوحيد ، فبيت علي القيسي مكسو بطبقة اكوام الرمال ، التي تجرفها الجرافات ، فلا يرى ، فتضمن من بعيد وكأن هناك محاولة لقبره بأكوام الرمال ، التي لا تبعد اكثر من امتار قليلة عن منزل العائلة الذي تعيش فيه والدة القيسي العجوز الضريرة وابناؤه الصغار ، هــذا بالاضافة الى عدم يواكبون له في تلك سجنه .

لقد استولت ادارة املاك الدولة على ١٠٣ دونمات حتى الآن من اراضي المفجر . وهذه المساحة « تشكل جزءا قليلا من مجموع ١٢٠٠ دونم تنوي ادارة شركة الكهرباء وضع يدها عليهــا باستئجارها من الدولة التي تدعي ملكيتها — « معريب » ٢٥—٧—٧٩ » .

ولن ندخل هنا في تفاصيل عما اذا كانت شركة الكهرباء تحتاج كل دونمات الارض ، التي بحوزة اهالي المفجر ، لحاجة شركة الكهرباء لهذا الامر على غاية الوضوح ، وانما اردت ان اؤكد على اعمال السلطات المتعمدة طيلة الثلاثين عاما لمواطني « المفجر » العرب بحيث التخلص كل مقومات العيش الطبيعي ، بالاضافة الى تهديدها المستمر لهم بهدم منازلهم — الامر الذي دفع غالبيتهم الى بيع منازلهم والاكتفاء بالتعويض البخس — يأسا لا رغبة في ذلك . وفي السنوات الاخيرة ، في سبيل تسريع عملية تهجيرهم وتشريدهم عن منازلهم ، اغلقت السلطات ضمن اصلاحها لقريتهم مالقت مدرستهم الابتدائية ذات الـ ٨ صفوف وهكذا تتوزع تلاميذها على القرى العربية المجاورة الا طلاب الصفوف الدنيا .

وهكذا .. فعلا تم تهجير عــدد كبير من عائلات « المفجر » الى قرى المثلث والفريديس والخضيرة بعد ان باع قسم كبير منهم منازلهم بابخس الاثمان التي عرضتها السلطة . فمن مجموع ٥٠ عائلة لم يبق حتى الآن سوى ١٠ — ١٥ عائلة . وكلمة لطيفة الصبيحي من عرب المفجر : « يا خالتي بدنا تحميا عنا » تكشف الوجه الحقيقي لعملية التهجير وتكشف عن المرارة المختزنة في وجدانات هؤلاء المواطنين .

واذا شئت ان تسأل احد المواطنين : وهل تكفي هذه التعويضات لاقامة منزل ؟ فان عدم الرد والحيرة الباقية على السنين تكفي لتفصح عما الحقته السلطات بهؤلاء المواطنين من خسائر كبيرة .

ولم تتوقف السلطات عند هذا الحد وانما عاقبت من رفض هذه الحلول المساوية بالسجن ، في الوقت الذي كان بامكانها الابقاء على مواطني هذه القرية في منازلهم وارضهم وان تكون شركة الكهرباء منفعة لهم لا وبالا عليهم . مساحة الارض الموجودة تبرهن صحة هذا التوجه لولا نهج السلطات المعادي للعرب . فهل منطق العدالة الاسرائيلية يعني انكار لحقوق الاقلية العربية في العيش على ارضها موفورة الكرامة ؟ وهل تعني تلك العدالة عقاب من يطالب بحقه في الحياة في منزله وعلى ارضه ؟

سميح صباغ

معبرة على ملعب كرة القدم في أور يهودا

« حل » مشكلة سكن الازواج الشابة في ظل حكم « التكتل » :

« حكم بيغن ١٩٧٩ — انظر الى اليمين » : هذه هي اللافتة التي تستقبل المسافرين على شارع تل ابيب — اللد في اثناء مرورهم قرب اور يهودا . ومن ينعطف يمينا يصل على بعد عدة خطوات الى ملعب كرة القدم التابع لفريق هبوعيل اور يهودا ، حيث يصطدم بمشهد غير اعتيادي البتة : معبرة — مخيمية اقامها فريق من الازواج الشابة ابناء اور يهودا في الملعب . وهذا هو « حل ضائقة السكن » الوحيد ، الذي تبنى لهم في ظل حكومة بيغن . والى ذلك تشير اللافتة عند المدخل ولافتات اخرى تطالب بـ « مساكن للازواج الشابة » ، و « واجبات متساوية — حقوق متساوية » وغيرها .

كيف وصل هؤلاء الشبان في دولة اسرائيل ، في نهاية السبعينات ، الى خطوة تظاهرية يائسة كاقامة معبرة ؟ — طرحنا هذا السؤال على ممثلي قيادة نضال عائلات الازواج الشابة الـ ١٦ ابراهام موشياش والعزوز شمعيا .

وطرحوا امامنا في جوابهم قضية ضائقتهم وتطور نضالهم :

— بدأنا نضالنا بشكل منظم وموحد قبل اسبوعين ، حين رأينا ان لا امل يرجى في ضمان دور بالطرق الاعتيادية . في البداية اقتحمنا دورا فارغة ولكننا اخليناها استنادا على وعود وزارة الاسكان بحل المشكلة . وفهمنا لحصتنا ان ذلك كان مناورة فقط معنا لتظاهر امام العمارة التي تحتوي على الشقق الفارغة . عندها اعتقلتنا الشرطة وعرضت مسألتنا — ثم ، وايضا النساء وخصوصا الحاملات منهن — الى الضرب من الضابط حيقال ، الذي قدمنا شكوى ضده الى وزير الشرطة والمفتش العام . لقد خضنا النضال بدون اي لجوء الى العنف وحتى في زمن الاقتحام .

عقب ذلك سرحنا غرفنا التالية المعبرة هنا ، حيث نقضي وقتنا ليل نهار ونتظاهر خلال ذلك من اجل الاستجابة لمطالبنا بمسكن انساني . وسنبقى هنا حتى يستجاب لمطالبنا .

— بماذا تطالبون عمليا ؟

— نريد امتلاك شقق سكنية وفق الشروط التي تحددها وزارة الاسكان للازواج الشابة . فنحن مسجلون لدى وزارة الاسكان ومعترف بنا كاصحاب حق في الحصول على شقق . نطالب بمنازل هنا ، في هذا المكان ، فنحن جميعا من مواليد اور يهودا ، هنا كبرنا وتعلمنا وهنا يقطن اباؤنا واقرباؤنا ، كذلك نطالب بامكانية منازل دورا لان السبل قد بلغ الزبى لدى جميعنا ، فنحن نقطن اما لدى الاهل ، في ظروف ازدحام لا تحتمل ، او بايجار شهري باهظ ، لا يمكننا تحمل عبئه ، او في منازل يطالب اصحابها باعادتها اليوم ، في وزارة الاسكان يعدون لنا تصالح مثل « عبروا ابركم بانفسكم » و « استأجروا دورا بايجارات باهظة » ويعدوننا انه ربما بعد سنة او سنتين نحصل على دور . من جهتنا لا نستطيع الانتظار اكثر ونطالب بحل فوري ، لكون الظروف القاسية ، التي نقاسيها ، وايجار الدور المرتفعة بشكل خيالي تلزم ذلك .

تمييـــز

تجدر الاشارة — يؤكد المحدثان — انه في اور يهودا حوالي ١٠٠ شقة فارغة ، كانت معدة للازواج الشابة ، لكن وزارة الاسكان ترفض تسليمها لهم بحجة انها محفوظة للمهاجرين الجدد ، وهذا ما قاله لنا ايضا وزير الاسكان ، دافيد ليفي ، حين توجهنا اليه ، بطلب التدخل الفوري لحل ازمتنا .. ولكن ماذا بشأننا ؟ ليس لدينا اي شيء ضد المهاجرين ، لكن سياسة وزارة الاسكان تميز بحقنا ، نحن الذين ولدنا هنا . يجب ان يكون لدينا حق الاولوية في هذه القضية .

نتائج قلة المساكن : مرض طفولة — اجهاض — طــلاق

معدل عمر المضربين هو ٢٤ — ٢٥ عاما وكلهم انهوا الخدمة في الجيش . وفي ١٦ زوجا منهم ١٠ اولاد وبضعة نسوة ينتظرن الولادة .

ونورد فيما يلي قصص بعض هؤلاء الازواج التعيسة :

مريم مجيبير : متزوجة منذ سنة ونصف السنة ، وخلال هذه الفترة غيرت هي وزوجها دورا مستأجرة عدة مرات .. يقطنون اليوم في منزل صغير لقاء اجرة شهرية مقدارها ١٥٠٠ ليرة ، وعليهم ان يخلوا هذا المنزل بعد شهر . وبسبب كثرة التنقل وما ينتج عنه من مصاعب اجهضت مريم في الشهر السادس لحملها ، وحاليا ليس باستطاعتها ان تحمل لانتظار مولودا جديدا . وراتب زوجها الشهري لا يتعدى الـ ٦٠٠٠ ليرة . ودفعتهم هذه الظروف القاسية الى التوجه للحاخامية بطلب الطلاق ، وهناك يؤخرون الاجراء الى نيل العائلة في حالة حصولهم على منزل وتحسن وضعهم .

ديبورا ميمون : لم تطفل ابن شهرين ونصف الشهر . تعيش في كنف عائلة زوجها ، مع والده ووالدته المريضين ، ونتيجة لظروف المنزل القاسية مرض طفلها ، وتؤدي ظروف المنزل — الازدحام والمرض — الى توتر الزوجين وعصبيتهم ، وهما في امس الحاجة الى منزل . وتقول ديبورا : اذا لم نحصل على منزل سنطلق .

لقد اعتقلت سوية مع طفلها وهددها الضابط حيقال مع نساء اخريات يتدحرجون عن الدرجات ويتلف الغاز المسيل للدموع عليهن .

ايلانة عميه : متزوجة منذ سنتين ولها طفل عمره سنة واحدة . تقطن عائلتها في منزل مستأجر ضيق الارجاء (غرفة ونصف مع مطبخ) باجرة شهرية تبلغ ٢٠٠٠ ليرة ، يقبض زوجها راتبا شهريا بحجم ٦٠٠٠ ليرة وليس باستطاعتها ان تعمل لانها اجرت عملية وتعاني من مرض الم .

والقاء « جرائمها » هذه ضربت ايلانة بقسوة في مركز الشرطة .

مكتور دروكي : يقطن مع زوجته وطفله ابن الستة الشهر في منزل عائلته سوية مع اخ متزوج وعائلته واربعة اخوة — اي ان مجموع الانفار ، الذي تقطن هذا المنزل ، هو ١٠ . الاب مشوه ويعتاش على تأمين ضئيل . الوضع في المنزل لا يطاق .

بكتور عطية : متزوج منذ ٥ سنوات ، واب لطفلين اعمارهما) سنوات وسنة ، منذ زواجه يعيش مع زوجته واولاده في منزل والديه سوية مع اخوين اخوتهما مشوهة ، ويؤدي هذا الازدحام الخانق الى مشادات خصوصا بين النساء . فبكتور مشوه ولا يستطيع العمل ويعتاش على معاش ضئيل من التأمين .

حتى هنا وننهي قصص الازواج الشابة من اور يهودا . ووضعهم الرهيب ، الذي وصفنا بعض نواحيه فيما تقدم ، يدفعهم الى الاستمرار في نضالهم من اجل تحصيل المساكن . وهذا ما يفعلونه بشكل مثابر وموحد . وقد اصدروا بيانا الى اهالي اور يهودا اهابوا فيه بهم ان يخفوا لتأييد نضالهم ، وتطرح بوادر الاستجابة ، فمثلما قدمت المؤن في المعبرة ، تجمهر السكان واعلنوا عن حملة لها بيابم واشتروا مواد غذائية ضرورية المضربين واولادهم .

ولن تمضون ذلك ، تلوح على شارع تل ابيب اللد بالقرب من اور يهودا ، لافتة : حكم بيغن ١٩٧٩ ...

يهـــودا أونغـر

(من الشالية « زو هديرخ »)

ف. ديفا
المنقذ؟!

في احد الايام القاسية والقاتلة التي نمر بها ، والتي يشتد فيها النقاش داخل الحكومة ، بين اولئك الذين يطالبون بالغاء «سوبسيديا» على المواد الاستهلاكية الضرورية وبين اولئك الذين يعارضون هذا الطلب ، بين اولئك الذين يؤيدون ايرليخ وبين اولئك الذين يعارضونه . في احد هذه الايام جلس رئيس الحكومة ، بيغن ، في غرفته والى جانبه جلس صديقه الوزير حاييم لنداو ، للتشاور والبحث عن سبيل لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار الذي يتهدده .

قال بيغن :

— انظر ، يا حاييم ، لست واقعا بحب ايرليخ لهذه الدرجة . كنت ارغب استبداله بوزير مالية آخر . لكن المشكلة هي انه لا يوجد بديل .

— لماذا لا تأخذ هورفيتس ؟ سأل الوزير لنداو .

— كفى ، بحياتك ، ماذا حدث حتى عشقتم كلكم هورويتس ؟

— اقول لك لماذا ؟ انه رجل صناعة ناجح ، وصناعته تزدهر يوما بعد يوم . ومثل هذا الانسان يمكن ان ينجح في منصبه .

— وهل ايرليخ شحاد مسكين ؟ اليس رجل صناعة ناجح ؟ لا تنس ان ايرليخ يصنع النظارات وهورويتس هو في نهاية المطاف حلاب .

— ادن . لماذا لا تأخذ موشي شمط ؟

— دعك منه ؛ لا ابحث عن مشاكل مع العمال .

— هل تخاف من ميشل ؟!

— لقد قلت : العمال وليس ميشل . واذا اردت ان تعرف فان ميشل ، في نهاية الامر ، بامكانه ان يتدبر اموره مع بوما .. ولكن المشكلة هي ان العمال لا يتفاهمون مع ميشل ويتفاهمون اقل مع بوما . وانا ابحث عن وزير مالية لا يسبب لي المشاكل ، ويأتيني بالمال بدون مشاكل .

— ما رأيك في بلاطو شارون ؟

— هل جننت ؟ انهم يريدون طرده من الكنيست وانت تقترحه وزيرا للمالية . بعد قليل ستقترح علي بموشوع بس تسيون ؟

— لا .. انني لن اقترحه ! ولكن ما رأيك في عيزر وايزمان ؟!

— آه .. كان بودي ان اعينه وزيرا للمالية ، ولكنه ذكي ، ذكي ، ذكي جدا ولن يبلع هذه الصنارة .

— انه امر صعب يا مناحم ، صعب جدا .

— هل تقول لي ، انني مريض بسبب ذلك .. لا انام الليالي الطوال ، وانا افكر دائما بالرجل المناسب لهذا المنصب . ان مثل هذا الرجل يجب ان يكون ، يا حاييم ، شيئا خاصا . انه يجب ان يكون ساحرا يخلق المصائب الاقتصادية .

— عندي يا مناحم ! عندي واحد كهذا ، ولكنه .. ليس رجل اقتصاد .

— رجل اقتصاد او لا .. هل هو ساحر جيد ؟

— افضل ساحر في العالم ..

— هل هو يهودي ؟

— طبعا ، واسرائيلي ايضا !

— ماذا تقول ؟ هذا هو الرجل الذي احتاج اليه .. من هـو ؟

— اوري غيلر .

(عن « زو هديرخ »)

٣٦ عامــا على انطلاقــة الثورة — بقيــــة

مالكه الارض فضع تلتها في الولايات المتحدة لانجاح الثورة المضادة . ولم تكف واشنطن بالمناورات الدبلوماسية والحملات الايديولوجية ، بل منحت ترسانة الجرارات « التدبيرية » كلها دفعة واحدة ، من الهجوم السياسي الى الحصار الاقتصادي الى التحدي الغزو العسكري .

لقد اغلقت الابواب بوجه السكر الكوبي — المصدر الوحيد للعملة الصعبة — ، ومنعت قطع الغيار عن المنشآت الكوبية الزراعية ، وحرمت الجزيرة من الوقود ، وشجعت الفنيين والمهندسين والاطباء على الهرب من الجزيرة .

باختصار رفعت شعار : الاستسلام او الموت جوعا .

بيد ان الاقتصاد العالمي لم يعد حكرا على الرأسمالية ولا تمتلك فيه القول الفصل ، من دون التقليل من الاضرار هذه الاجراءات الانقلابية والصعوبات الهائلة التي خلقتها .

اعلان الانحياز للاشتراكية

الا ان الثورة الكوبية لم تخضع لهذه التهديدات الامبريالية ، بل اعلنت عن اختيارها طريق التحول الاشتراكي وذلك في ١٦ نيسان ١٩٦١ .. ومنذ ذلك التاريخ تتابع كوبا بناء مستقبلها الذي مستقبل الشعوب المنتصرة .

ذكــرى الاربعيــن



آل موسى والشبلاوي والرياوي يدعونكم لمشاركتهم ذكرى الاربعين لفقيدتهم المرحومة

فاطمة سعد موسى

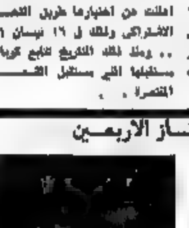
(ام محمـــود)

(٦٦ عاما)

وذلك بعد صلاة العصر من يــوم السبت الموافق ٤—٨—٧٩ في جامع الجزار بعكا . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـــداس وجنـــاز الاربعــين



يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد الغالي المرحوم ،

حنا جوزيف شوفاني

وذلك يوم السبت ٤—٨—١٩٧٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة اللاتين — جادة هجيبيم — حيفا . فآل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لحضور القداس والجناز راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

٢٦ عـامـاً على انطـلاقـة الثـورة الكـوبيـة

احتفلت جماهير الشعب الكوبي في السادس والعشرين من تموز الجاري بالذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة الثورة الكوبية ، التي حققت النصر على نظام باتستا الدموي الدكتاتوري ، المرتبط بالامبريالية .. ووضعت كوبا على طريق بناء الاشتراكية . وخلال السنوات العشرين الماضية ، منذ ان حققت الحركة الثورية انتصارها ، حررت جماهير الشعب الكوبي طاقات البلاد ومواردها من استغلال المستغلين الجشعين . واظهرت بوضوح الطريق امام شعوب امريكا اللاتينية ، الطريق الذي تحرر طاقات الجماهير وتدفعهم الى العمل والبناء .

وبهذه المناسبة تنشر « الاتحاد » مقالا كتبه فؤاد خالد في مجلة « الحرية » ..

ضوء من التاريخ

اواسط الثلاثينات ، وفي خضم النضال ضد طغمة ماتشادو ، بدأت الطبقة العاملة الكوبية بقيادة الشيوعيين تلعب دورا بارزا .

وقد اتسع النضال مع اشتداد الازمة الاقتصادية الرأسمالية العالمية ، التي ضربت اقتصاد كوبا الضعيف ضربات قاصمة ، بالمقابل اشتد القمع السياسي وبلغ ذراه .

ورغم تدخل واشنطن تحت ستار الوساطة عجزت حكومة ماتشادو (١٩٣٣) عن الصمود بوجه الاضراب الثوري العام الذي اطاح بها . الا ان حكومة غير تصبت محلها . ومع ذلك فان الافكار الثورية التي عززت ... ايضا ، ادت الى انفجار انتفاضة وانعكاساته على كوبا بكاملها .

القطع بحوث خوسيه مارتي والهيمنة الامريكية ، العقد من جديد .

من جديد انفتح التدخل الامريكي في وضع باتيستا على المسرح السياسي (آذار ١٩٣٥) ، وصفيت الحكومة الثورية وقمعت منظمات الطبقة العاملة والطلبة والحركة الثورية العسكرية .

ان نجاح الثورة المضادة يرجع بالاساس الى تنزل القوى الثورية وانقسامها ، ولعل معاداة الشيوعية ، التي كانت تتميز بها قوى المعارضة ، التي يقودها غراو ، استبعدت اي تحالف مع حزب الطبقة العاملة ، رغم ان الميل العام على الصعيد العالمي كان يتمثل باتخاذ جبهات شعبية بوجه تنامي الخطر الفاشي في اوروبا ، واشتداد التدخل الامريكي — اللاتيني ...



احتفلت كوبا بالذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة الثورة ، التي حررت الشعب الكوبي من الاستعمار ...

وكانت الحركة السياسية شعبية وواسعة ، بيد ان قيادتها بيد ... الريفيين والسياسيين التقليديين .

بمعنى آخر ان الحركة الثورية الشعبية كانت ناضجة وديناميكية لكنها تفتقر الى القيادة المناسبة .

...

■ حركة ٢٦ تموز :

...



شبان اليوم ورجال الغد الشرق في كوبا

...

ملاحظات على هامش اجتماع الهيئة الوطنية لمؤتمر التنمية

في التاسع عشر من الشهر الجاري عقدت الهيئة الوطنية لمؤتمر « قضايا وآفاق التنمية في الاراضي العربية المحتلة » اجتماعها الاول . وفي هذا الاجتماع ، الذي دعت اليه جمعية ...

...

(من « الطليعة »
« مراقب »)

التعاون الاقتصادي — الاسرائيلي المصري وأبعاده المتعددة الجوانب في أفريقيا

المستوى الرسمي

عاد في اواخر الاسبوع الماضي من القاهرة رئيس اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلية ، بوما شبيط ، ومدير الاتحاد ، بعد ان اجريا مباحثات اقتصادية مع وزيري الصناعة (عبد الرحمن) والاقتصاد (حامد السايح) وغيرهما من المسؤولين المصريين بينهم مدير مكتب رئيس الجمهورية ، حسن كامل .

وصرح شبيط انه اطلع برغبة المصريين في عقد صفقات تجارية مع الاسرائيليين بعد الحصول على اذن من المراجع المسؤولة .

...

المستوى العملي

...

أبعــاد افريقيــة

لقد لاحظت « يديعوت احرونوت » ان رجل الاعمال المصري يمثل شركة مصرية كبرى وتربطه علاقات عائلية بعدد من المسؤولين في جهاز النظام الساداتي .. ولعل في هذا يكمن السبب في انه يستطيع ان يعقد صفقات قبل ان يتم الاتفاق الاقتصادي على المستوى الرسمي .

ولكن الامر الاهم ان شركة رجل الاعمال هذا — حسب الصحيفة نفسها — تربطها علاقات تجارية مع شركات في السودان وكينيا والسعودية ودول الامارات العربية ... ولهذا لم يرغب ممثلها في ان يعلن عن هويته ، وذلك حتى لا تسري على شركته قوانين المقاطعة العربية ، التي اعلنت الدول العربية شمولها الشركات المصرية التي تتعامل مع اسرائيل .

ويعتقد ان الرغبة في اخفاء هوية الشركة ، التي عقدت هذه الصفقات مع الشركات الاسرائيلية ، تعود ايضا الى انتمائها ان ذلك سيعرقل تعاملها مع المؤسسات والشركات في الاقطار العربية وافريقيا .

في الستينات وفي مرحلة النهوض القومي في افريقيا وتحرر الاقطار الافريقية ، الواحد تلو الآخر ، تحولت اسرائيل الى اداة الغرب الكولونيالية الجديدة الى الدول الافريقية المستقلة حديثا .

...

(ابن خلدون)

تهديدات بروان تفضح مخططات الامبريالية

اكد وزير حربية الولايات المتحدة الامريكية ، هارولد براون ، في حديثه الذي ادلى به لصحيفة الامريكية « يو . اس . نيوز اند وورلد ريبورت » ، ان الادارة الامريكية عازمة على التدخل العسكري في منطقة الخليج الفارسي لضمان خطوط نقل وسيلان النفط . ولقد حاول ان يتلاعب بالصيغ في هذه التصريحات فنفى في البداية سعي بلاده الى استخدام القوة قائلا « ان بلاده لن تقوم بالتدخل العسكري في هذه المنطقة لم اكد نواياها قائلا ان الولايات المتحدة ستتدخل اذا حدث تدخل اجنبي فيها .

ومجرد تصريح براون ، وزير حربية الدولة الامبريالية الكبرى ، بمثل هذا التدخل لبرهن على وجود مثل هذه الخطة .

ونحن اذا نؤكد ذلك نأخذ بعين الاعتبار الحقائق الموضوعية التالية :—

● ان براون ادلى بتصريحه هذا بعد ان الحقت الثورة الشعبية في ايران الهزيمة بنظام حكم الشاه الدكتاتوري . والحقت الاضرار بمصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة .

● أن هذه التصريحات تأتي في اعقاب اعلان الولايات المتحدة الامريكية عن تشكيل قوات الصدام للحفاظ على استمرار سيلان النفط الى الدول العربية .

● ان الادارة الامريكية اثارت عاصفة اعلامية حول ما ادعته من ان بعض الجهات ستقوم باختطاف ناقلات نفط في مضيق هرمز ، باب منطقة الخليج الى العالم الخارجي .

● أن وزير الحرب الامريكي اعلن عن استعداد حكومته لتقديم المساعدات العسكرية والمالية لنظام قابوس وذلك لصد « العدوان » والحفاظ على سلامة البلاد ، وهذا يعني تقديم المساعدات لنظام قابوس الرجعي في محاولة مستميتة للدفاع عنه ولتثبيت اركانه المنهارة تحت ضربات الثوار .

● ان الامبريالية الامريكية تقوم بدعم اسطولها البحري المتواجد في المنطقة الممتدة من اليابان وحتى الخليج الفارسي ، الامر الذي يتهدد السلام والامن في المنطقة .

● ان الامبريالية الامريكية شددت حملتها الدعائية المفضوحة بهدف التشكيك بمواقف الاتحاد السوفييتي سيقيم قاعدة عسكرية له المنطقة بالذات .

ومن هذا ما زعمته وكالات الانباء الغربية ان الاتحاد السوفييتي سيقيم قاعدة عسكرية له على شواطئ العراق المطلة على الخليج الفارسي .

وهذه الحمى الدعائية لا اساس لها من الصحة فالاتحاد السوفييتي لا يقيم قواعد عسكرية له خارج دول ميثاق وارسو اداة الدفاع عن مجموعة الدول الاشتراكية .

ويطرح السؤال ما الذي تريده الامبريالية العالمية والامريكية خاصة ، من نشر مثل هذه الادعاءات ، وتحضير الرأي العام الى عدوان في هذه المنطقة العربية ، الغنية بالنفط مصدر الطاقة الاكبر في العالم الرأسمالي .

من المعروف أن الولايات المتحدة الامريكية سعت طول الوقت للحفاظ على مراكز نفوذها في هذه المنطقة ، ومن هنا كان دفاعها عن نظام الشاه القمعي الدكتاتوري الفاشي في ايران ، ومحاولة لتنسيق عمل هذا النظام مع الرجعية العربية في المنطقة وخاصة الرجعية السعودية ودولة امارات الخليج العربي . هذه الخطة التي تبلورت في صورتها النهائية لدى رغبة الامبريالية الامريكية في اقامة حلف مصري — سعودي — اسرائيلي — ايراني لتطويق الدول العربية المعادية للامبريالية والاجهاز على حركة التحرر الوطني في المنطقة . الا ان هذه الخطة اصيبت بنكسة كبيرة بعد ان تحطم حكم الشاه من ناحية وازدادت عزلة النظام الساداتي في العالم العربي من ناحية اخرى .

وعلى ضوء تطور الاحداث في هذه المنطقة اضطرت حتى الرجعية السعودية الى الاعلان عن معارضتها لاي تدخل اجنبي في المنطقة ، وقالت : ان دول المنطقة قادرة على حماية الامن والنظام بقواها الذاتية بدون الحاجة الى اية مساعدة خارجية .

وهكذا احيط الموقف الامريكي الامبريالي بطوق كامل من العزلة الخانقة .

والحقيقة ان الامبريالية الامريكية لم تغير استراتيجيتها (اهدافها) نحو المنطقة ، ولكنها مضطرة الان الى تغيير تكتيكها (اسلوبها) وذلك على ضوء توازن القوى العالمي . فالعالم كله يرفض التدخل العسكري والعدوان في اية منطقة من العالم . كذلك فان شعوب منطقة الخليج الفارسي ترفض تهديدات الامبريالية الامريكية . وقد اعلن البيان الايراني — الكويتي المشترك ، الذي صدر هذا الاسبوع بعد زيارة وزير خارجية الكويت الى ايران ، ان الدولتين ترفضان التهديد الامريكي والتلويح بقوات الصدام التي شكلها . واعلن الجانبان ان دول المنطقة قادرة على حماية نفسها . ولا بد لنا هنا من ان نشير ان قيادة الثورة الايرانية اعلنت اكثر من مرة ان لا خطر سوفييتي يتهدد المنطقة فالخطر الحقيقي هو من جانب الامبريالية العالمية .

عفيف سالم



الرياضيون السوفييت يسجلون ارقاما قياسية عالمية في اسبارتاكياد موسكو السابع

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — حقق الرياضيون السوفييت والاجانب المشاركون في سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي السابع ، الذي افتتح في الاسبوع الماضي ، ارقاما قياسية عالية ، وتحولت مباريات سبارتاكياد موسكو الى جانب ذلك الى مهرجان صداقة واخوة بين الشعوب .

ويذكر ان سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي يعقد سنة قبل الاولمبياد . ولهذا فله اهمية خاصة اذ يمحص كل رياضي مدى انجازاته التي توصل لها .

وفي هذا الاسبوع وفي عدة فروع رياضية سجل الرياضيون المشاركون ارقاما عالية قياسية . فقد سجلت العداءة السوفييتية مرينا ملطيفا وهي معلمة في الـ ٢٨ من العمر ، رقما قياسيا عاليا في مسابقة عدو مسافة ٤٠٠ متر حواجز للنساء . لقد قطعت المسافة المذكورة خلال ٥٤،١٨ ثانية وعدلت بنسبة ١١٪ في الثانية الرقم القياسي السابق ، الذي كانت قد احرزته العداءة السوفييتية تاتيانا زلنكوفا ، التي احتلت المرتبة الثالثة (٥٤،٦٥ ثانية) .

اما المرتبة الثانية فقد احتلتها العداءة السوفييتية ليساليفينا شتاروبيس (٥٥ ثانية) .

كذلك احرزت الرياضة السوفييتية رقما قياسيا عاليا في مباريات قفز الشبيبة بمساعدة عصا ، حين قفز كونستيانتين فوكوف (٢١ عاما) ٥٥،٥ مترا وحسن الرقم القياسي السابق ، الذي احتفظت به فرنسا ، بثلاثة سنتمترات . واحتل السوفييتي الاولمبي بروفيمتكو المرتبة الثانية (٥،٥ مترا) .

واجترح الاثيوبي ميروتس ايفتر ماراثون ، حيث فاز في مسابقة عدو ٥٠٠٠ مترا بالمرتبة الاولى وقطعها خلال فترة ١٣،٢٤،٤٨ دقيقة وسبق ابن بلاده محمد بلكس (١٣،٢١،٦١ دقيقة) ، واحتل المرتبة الثالثة السوفييتي فاليري ابرامسون (١٣،٢١،٤٧ دقيقة) .

وكان ايتر قد فاز ، قبيل ذلك بقليل ، بالمرتبة الاولى في مسابقة العدو لمسافة ١٠ الاف متر .

والى ايتر اجترحت الرياضية السوفييتية لودميلا كرتزنايفا ماراين حين فازت بالمرتبة الاولى في مسابقة العدو لمسافة ٢٠٠ مترا خلال فترة ٢٢،٦٦ ثانية . وقبل ذلك فازت كونتزنايفا بمسابقة العدو لمسافة ١٠٠ متر .

وفاز الامريكي ستيفن فينسون بمسابقة العدو لمسافة ٤٠٠ متر وقطعها خلال فترة ٤٥،٢٧ ثانية .

وفازت الاسترالية ميشل فورد في مسابقتي سباحة حيث قطعت مسافة ٢٠٠ متر فراشة خلال ٢،١٣،٨٧ دقيقة ، و ٨٠٠ متر تجديف خلال ٨،٤٩،٠٧ دقائق .

وفي سباحة البركة احرز صاحب الرقم القياسي العالمي في سباحة ٢٠٠ متر تجديف ، السوفييتي سرغي بولياكوف ، الانجاز الثاني من حيث مستوى جميع المباريات ، حين قطع هذه المسافة خلال فترة ١،٥٥،٤١٣ دقيقة .

اما بطل العالم في سباحة ١٥٠٠ متر تجديف ، السوفييتي الاولمبي سالنيكوف ، فقد احرز وقتا جيدا — ١٥،١٢،٣٣ دقيقة .

وقد فشلت السباحة السوفييتية صاحبة الرقم القياسي العالمي لينا كاتشوشيتا الراكبيه الرياضيين حين قطعت مسافة ٢٠٠ متر سباحة صدر خلال فترة ٢،٣٣،٨٠ دقائق وهبطت عن رقمها القياسي العالمي الذي بلغ ٢،٣٣،٣٦ دقائق .

وفي مجال مسابقات الملعب النسوي استعادت السوفييتية نيلي كيم ثقتها التي تزعزعت في افتتاح المباريات وحازت على ٣ ميداليات ذهبية من بين الـ ٤ ميداليات الممكنة .



نيلي كيم بطلة العاب القوى السوفييتية

عشر فرق كرة سلة عربية في دوري الموسم الرياضي القادم

حيفا — مكتب « الاتحاد » — حتى الآن كانت لعبة كرة القدم ، الرياضة الاكثر انتشارا في الوسط العربي ، وهذا الوضع يعود ، في الاساس ، الى سياسة تضييق الخناق والكبت القومي التي يمارسها حكام بلادنا ازاء جماهيرنا العربية في مختلف مجالات نشاطاتها الاجتماعية والثقافية والرياضية .

وفي هذا المجال نذكر انه حين اقرت الكنيست مشروع الميزانية لعام ١٩٨٠/٧٩ برز بشكل حاد النقص الفاضح في الميزانيات المخصصة لنشاطات الشبيبة العربية حتى في اطار المدارس ، التي من المفروض ان تكون هيئات تربوية لتشجيع شتى مواهب الاجيال الناشئة وتوجيهها .

كذلك نلاحظ ، في مجال رياضة كرة القدم ، الغبن اللاحق بفرقنا العربية واهمال المسؤولين في منظمة « هبوعيل » التابعة للهستدروت عن تلبية متطلباتها الضرورية .. فالعديد من فرقنا العربية لا تزال تفتقر الى الملاعب والنوادي ، بالاضافة الى الجو العدائي الذي يسود الملاعب الاسرائيلية تجاه الفرق العربية وبحكم بالتالي حتى الحكام ومؤسسات الاتحاد العام لكرة القدم .

فسجل هذه الامور كي نبرز باعتزاز ان شعبنا وشبيبته قد نفذ هذه السياسة ، وهو يثبت يوميا انه شعب يتجدد حضاريا واجتماعيا ورياضيا ، وينعكس تجدده على مختلف مواضي الحياة الثقافية والرياضية .

في هذا الاطار تناقلت الصحف انباء تبول عشر فرق كرة سلة عربية في صفوف الدوري العام في الموسم الرياضي القادم . فرق منها سيلعب في اطار دوري الدرجة الثانية ، هبوعيل الثانيا — الناصرة . وستلعب تسع فرق في اطار دوري الدرجة الثالثة ، وهذه الفرق هي : مكابي جمعية الشبان المسيحية في الناصرة ، والنادي الارثوذكسي — الناصرة ، وهبوعيل اكسال ، ومكابي طمرة ، وهبوعيل شفاعمرو ، وهبوعيل دالية الكرمل ، وهبوعيل جت ، ومكابي الطيبة وهبوعيل الناصرة .

كذلك سيلعب فريق هبوعيل طمرة في اطار دوري فرق الشبيبة .

« الاتحاد » الرياضي تهنىء هذه الفرق ولاعبيها وتتمنى لهم المزيد من النجاحات والتطور الدائم .

لمـــاذا هذا التحريض ؟!

اذاع التلفزيون الاسرائيلي في برنامجه الرياضي الاسبوعي ، الذي بثه هذا السبت ، ان سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي السابع ، الذي افتتح يوم الاثنين الماضي ، يعاني من « الفوضى التنظيمية » . واضاف محرر البرنامج المذكور ان الاتحاد السوفييتي يقوم بعملية « تسييس » الالعاب الرياضية . لماذا ؟! لان الاتحاد السوفييتي لم يدع اسرائيل وتشيلي وجنوب افريقيا وامثالهم الى المشاركة في مهرجان سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي هذا من ناحية . اما من ناحية اخرى فقد انتقد محرر البرنامج المذكور الرياضيين السوفييت على قيامهم لدى الافتتاح برسم شعارات تشيد بدور الحزب والدولة السوفييتية بتجاربهم الرياضية المتقنة . والى احد المسؤولين السوفييت تلا تحية ليونيد بريجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى لهذا المهرجان الرياضي الضخم .

والان ما هي الحقيقة ، التي حاول التلفزيون الاسرائيلي طمسها وتزييفها ؟!

ان مهرجان سبارتاكياد موسكو السابع هو مهرجان لاخوة الشعوب وللصداقة بينها . والمشاركون الاساسيون فيه هم من رياضيي شعوب الاتحاد السوفييتي . هذا هو التقليد ، الذي اتبع حتى فترة وجيزة . ولكن ونتيجة لاتساع علاقات الاتحاد السوفييتي الرياضية مع دول وشعوب العالم ، دعا الاتحاد السوفييتي في هذا العام رياضيين من حوالي تسعين دولة للمشاركة في سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي . وله الحق في ارسال الدعوة او حجبها عما يريد .

وفي الحقيقة ان عدم سماح الاتحاد السوفييتي لرياضيي الانظمة العنصرية والفاشية من المشاركة في مهرجان الصداقة والسلام بين الشعوب يأتي متوافقا تماما مع اهداف هذا المهرجان الرياضي . وحسنا فعل محرر البرنامج بان ربط اسرائيل بالانظمة العنصرية والفاشية في جنوب افريقيا وتشيلي . فمن خلال هذا الربط يعطي الاجوبة على تحريضه الارعن .

ان سبارتاكياد موسكو السابع هو مهرجان رياضي لشعوب الاتحاد السوفييتي ومن حق هذه الشعوب ان تفخر بنظامها وبناء دولتها العظيمة ، التي فتحت الافاق واسعة امام تطور الرياضة فيها وانجازاتها العديدة في هذا المجال . فهل هذا يعتبر « تسييسا » للرياضة ؟! وما هو الضرر من هذا « التسييس » اذا كان يتوافق ، توافقا تاما ، مع ما تسعى الرياضة الى تحقيقه وهو بث روح التعاون والصداقة والشجاعة بين الرياضيين من مختلف انحاء العالم ؟!

اما عن الفوضى ، التي ابتدعها محرر البرنامج الرياضي في التلفزيون الاسرائيلي ، المعروف بعدائه للاتحاد السوفييتي ، فان الذي يدحضه هي الصور ، التي عرضها التلفزيون نفسه ، والتي اظهرت الى اي مدى كان هذا المهرجان منظما وكيف تحول الى عيد شعبي لجماهير شعوب الاتحاد السوفييتي والرياضيين الاجانب المشاركين فيه .

التحريض على الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ليس جديدا . ولكن ان يسخر حكام اسرائيل الرياضة لاهدافهم السياسية السوداء الحاقدة فهو الجديد .

ومهما يكن من امر فان هذه الدعاية تبقى زوبعة في فنجان سرعان ما تنتهي .

وهذه الارقام القياسية العالية في فروع الرياضة المختلفة ، التي تم تسجيلها حتى الان في مهرجان سبارتاكياد موسكو السابع ، هي افضل رد على تحريض المحرضين .

(هلوى)



يستعد الرياضيون السوفييت ، بتدريباتهم المتواصلة وتحسين لياقتهم الفنية وكفاءاتهم ، لخوض مباريات الدورة الاولمبية الثانية والعشرين ، التي ستجري بعد سنة من الان .

وتحتل المصارعة حيزا هاما في الرياضة السوفييتية و في الصورة يظهر البطل الاولمبي لمرتين المصارع السوفييتي ايفان يارغين .

هنا وهناك

كتاب من جلود العجول

يحتفظون في يريفان اكبر المخطوطات الارمنية على الاطلاق وهي مخطوطة «كتاب موش للاحتفالات». ولاجل صنع صفحاتها من الرق مختصو ثمانية قرون، استخدموا ستمئة جلد مختار من جلود العجول . وزن الكتاب الفريد ٢٧،٥ كيلوغراما . يتضمن «كتاب الاحتفالات» ٣٣٠ من الخطابات وسير الناس ، والمؤلفات التاريخية والادبية ، ويتميز بغنى الاخراج والتذهيب — بالصور الملونة التي تزين هوامش الصفحات الشاسعة . ومن المؤسف ان ستين صفحة غابت عن الكتاب . فقد زالت في اثناء اسفار الكتاب المذكورة . ومعلوم ان ١٦ صفحة موجودة في البندقية (ايطاليا) . ومؤخرا اكتشف رقان آخران : لقد احالهما الى يريفان معاونو مكتبة « لينين » (موسكو). ويستمر البحث عن الصفحات الباقية .

المريض ... دلفين

على بعد اربعين ميلا عن الساحل ، سبح دلفين على جنبه جرح عميق الى الزورق البخاري الذي انزلوه من سفينة صيد السمك « اروناساوتو » . قفز الدلفين كأنما يحاول ان يقع في قاع الزورق ، ولكنه لم يستطع . فهبت زوارق اخرى بالصيادين الى المساعدة . سحب خمسة رجال بصعوبة الدلفين الجريح من الماء ، لم نقلوه الى متن السفينة ووضعوه على طاولة العملية . عملت له الطبيبة لاريسا لازاركو ابرة وعالجت الجرح وخيطته . واثناء العملية ، كان الصيادون يعاونون الطبيبة ويسكبون الماء على الجريح . وما ان عاد الدلفين الى البحر من جديد ، حتى اقترب من السفينة عشرات من الدلافين واخذت تقفز من الماء وتلعب قرب السفينة ، ورافقتها كطائر شرف حتى اشتداد العتمة .

رسالة في اسطوانة خشبية

اكتشف الهيدروغرافيون في ديكسون (ما وراء دائرة القطب الشمالي) في جزيرة لامون سورا حجريا نصف مدمر . وعند البحث فيه، رأوا اسطوانة خشبية ، وفي الاسطوانة رسالة كارل فايبريخت ، وهو احد قادة البعثة النمساوية المجرية التي اكتشفت في عام ١٨٧٣ ارض فرانس يوسف . سلمت جيدا الاوراق الملفوفة بورق مشمع وورق معدني وقد ذكر كارل في الرسالة احداث الطرف الجنوبي الشرقي من ارخبيل فرانس يوسف .

الجديد من القمر

ساعدت قطعة طبيعية من الحديد بشكل اجاصة ، وزنها اكثر من ٢٧٦ مليغراما بقليل ، حملها الى الارض احد الاجهزة الكونية السوفييتية ، علماء الاورال على اكتشاف تفاصيل طريفة في بنية المعادن القمرية . فقد لوحظ ان الدقائق المعدنية من التربة القمرية ، التي بقيت في ظروف الارض مدة ٧ — ٩ سنوات لا تصدأ . وقوامها الكيماوي معروف جيدا : الحديد والنيكل والكوبالت وشوائب من الفوسفور والكبريت . ولكن مزيجا معدنيا بمثل هذا القوام لا يصمد لعمليات الصدأ اذا تم صهره في الارض . وفي قسم القضايا الفيزيائية في المعهد البوليتكنيكي الاورالي قرروا البحث عن جواب من هذا اللغز وغيره من الغاز الدقائق القمرية . وقد انشئت هنا اجهزة تتيح اجراء تحليل دقيق للنماذج من حيث الكم والكيف . وبالنتيجة تم الحصول على جملة من المعلومات الجديدة مبدئيا عن بنية المعدن القمري .

حافظ على شبابك

الميتيوباتولوجيا — علم الطقس والامراض

معلوم منذ زمن بعيد ان تغير الطقس قد يمارس تأثيرا سلبيا على حالة الانسان . ولكن المشكلات الصحية ، الناجمة عن الطقس ، ظلت زمنا طويلا موضع دراسة تجريبية فقط . وفي العقود الاخيرة فقط ، عكف العلم على دراسة هذه المشكلة عن كثب، وولد اتجاه جديد هو الميتيوباتولوجيا، التي تدرس اسباب فعل الطقس في الانسان وشروطه والياته . وسنحكي عن بعض استنتاجات هذا العلم المروية في كتاب ايشتكو « الطقس والامراض » وفي كتاب مايستراخ « الميتيوباتولوجيا » .

ان الانسان ، اذا امعنا الفكر ، يعيش في احوال طبيعية تتحول . فتارة يؤثر فيه الضغط الجوي المرتفع ، وطورا المنخفض ، وحينا الحرارة العالية وحينا اخر الحرارة المنخفضة . وتوله تهب العواصف . وفوق رأسه تتعاقب كتل من الهواء البارد والحار كأنما في خلاطة هائلة . وتتغير في جسمه الشحنة وتتغير والاشعة ما فوق البنفسجية وغيرها . والنشاط الشمسي ؟ بسببه يحدث ان يختل الاتصال اللاسلكي ، بينما الانسان يصمد له . انه اعتاد على الظروف التي يعيش فيها ، ولكن ليس الزاما على الظروف الطبيعية الثابتة . ان المقارنة بين جميع الوقائع تدفع الى الاستنتاج التالي : الطقس يؤثر في الانسان اذا تغير بحدة ، ويغدو التأثير قويا خاصة اذا كان في الصحة خلل ما .

... الطقس غير جيد ، وربما الاسف منذ بضعة ايام ، ولكن جسمنا توافق معه ، تكيف له . وفجأة تتغير الحرارة بسرعة ، ويهبط الضغط ، وتشتد الرطوبة ، ويصبح الهواء ثقيلا . ان هذا الطقس يسبب ، حتى عند الاصحاء ، حالة من التعاسة والارهاق . وقد لاحظ الاطباء ان قدرة التلاميذ على اداء الوظائف تتردى في مثل هذه الايام ، لانهم يصبحون عديمي الانتباه . وفي المعلومات يسوقون المثل التالي : في ليلة من ليالي كانون الثاني ١٧٨٠ ارتفعت الحرارة في بطرسبورغ من ٤٣،٢ درجة مئوية تحت الصفر الى ٤،٩ درجات مئوية فوق الصفر . وفي الصباح ، كان ٤٠ الف شخص قد اصيبوا بوعكة برد .

ان ذوي الحساسية المرتفعة بالطقس يسمون انفسهم بالبارومترات الحية . وهذا صحيح ، فان المصابين بالروماتزم كثيرا ما يتنبأون قبل يوم او يومين بتقلب الطقس بصورة ادق من مصلحة الارصاد الجوية . كذلك يشعر بحدة تلك الطقس مرضى الربو الشعبي . والمصابون بارتفاع الضغط الدموي يتجاوبون بحدة مع اقتراب جبهة البرد ، حين تهبط حرارة الجو بحدة ، وينخفض الضغط . وهذه الشكاوى الذاتية تؤكد صحتها نتائج التحاليل المختبرية .

ان العدد الاكبر من ازمات ارتفاع الضغط الدموي هو من نصيب اوائل الربيع واواخر الخريف اي من نصيب زمن الطقس الاقل استقرارا . ثم ان تقلب الطقس بحدة وسرعة يؤثر تأثيرا قويا في المرضى بنقص الاوعية الاكليلية : فتبدأ عندهم نوبات قوية وعديدة من الستينوكارديا (الذبحة الصدرية) ، والاحتشال ، وقد يتطور احتشاء عضلة القلب . ومرضى الربو الشعبي يتحملون بصعوبة سيئة اقتراب البرد . ورغم العلاج ، قد لا تضعف نوبات الربو طالما لم يستقر الطقس . وهناك كثيرون حساسون باقتراب العاصفة . وعند بعضهم تستثير امراضا جلدية مهيجة ، وعند المصابين بالاكزيما يظهر على الجلد طفح جديد ...

فكيف نتوقى ؟ حتى الان لا نستطيع ان نوجه الطقس ... اذا كنت تعرف انك ذو حساسية مرتفعة حيال تقلب الطقس ، فاستمع الى نشرة الاحوال الجوية واستعد سلفا . قلل الجهد البدني ، واحيانا يجب ، في حال نقص الاوعية الاكليلية ، قضاء يوم في الفراش . اما المصابون بالسل والذبحة الصدرية والربو الشعبي والمعرضون الى ازمات ارتفاع الضغط الدموي ، فمن الافضل لهم ان يبقوا في البيت . وفي حالة الذبحة الصدرية ، يجب سلفا تناول المستحضرات التي توسع الاوعية . وفي حالة ارتفاع الضغط الدموي ، يجب تناول مستحضرات تخفض الضغط الدموي ومسكنة . ويجب على المصابين بالامراض العصبية ان يتناولوا مستحضرات مسكنة ومنومة . ومن المهم مراعاة النظام الوقائي : النوم ٨ — ٩ ساعات على الاقل ، تقليل الدخان والكحول والقهوة والكاكاو كثيرا .

وختاما ملاحظة : اصبح من الدارج الان تحميل الطقس كل شيء — قوم الرئاسة ، ونعاس المرؤوسين ، وتهيج الحماة ، والعلامات السيئة في المدرسة ، وسوء علق السمك بالصنارة ... فتلهموا حالكم ، فربما ليس الطقس هو المسؤول عن كل شيء !..

✱ تهنئـــات ✱

- الى الصديق مروان حسين عمري وعروسه بمناسبة الزواج ، وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي — فرع صندلة

- الى الصديق عمر بيومي وخطيبته بمناسبة الخطوبة .

شباب الجبهة الديمقراطية — عكا

- الى الرفيقة امل عمار وعريسها وليد بشناوي بمناسبة الزواج .

اعضاء الشبيبة الشيوعية — خلية الفتيات — عكا

- الى الصديق عبد الله نقيع والعائلة بالمولود الجديد اشرف ، وبشفاء الابن خالد .
- والى الصديقين واصل طه ومنى سعيد بالمولود البكر عمار .
- والى الصديق رائد شلعين وزوجته بالمولود البكر اشرف .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية كفر كنا

- الى الرفيق صبحي بدارنة وزوجته بالمولود البكر علي .
- والى الرفيق مجيد مصالحة بمناسبة تخرجه من كلية الطب في جامعة بودابست .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المجر

- الى الرفاق الذين انهوا دراستهم في معاهد كييف وحازوا على الدبلوم بامتياز كساب يحيى وخليل ياسين وعماد خالد (قانون دولي) وعواز سويد وميخائيل سمعان (هندسة مدنية) .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع كييف — الاتحاد السوفييتي

- الى الرفيق سعيد طه وعروسه بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في جلجولية

عن الاستعدادات لاولمبياد ٨٠ — موسكو

✱ تجري في القرية الاولمبية ، على قدم وساق ، اعمال تركيب وتشذيب سقف الملعب القوي وثلاث قاعات رياضيه وملاعب غير مغلقة لكرة السلة والكرة الطائرة وثلاثة ملاعب لتدريب لاعبي كرة القدم .

✱ بني في « ازمايلوفو » اكبر فندق في اوروبا يتسع لعشرة آلاف سرير . وتنهي البناة تشييد اربع من بنايات الفندق الخمس . وتتألف كل واحدة منها من ثلاثين طابقا .

✱ يشرف تشييد الملعب في شارع « مير » (السلام) على الانتهاء . وتبلغ مساحة سقفه حوالي ٤٠ الف متر مربع ويعادل وزنه ٢٧٠٠ طن . ويجري رفع الكتل ، التي يركب منها السقف ، الى ارتفاع بناية ذات ١١ طابقا .

✱ انشئت في منطقة كوبان مزرعة حكومية جديدة اسمها « اورا بجيريس » متخصصة بزراعة الزهور للالعاب الاولمبية — ١٩٨٠ . وتبلغ مساحتها ٦ هكتارات وبنيت بمشاركة الخبراء السوفييت والبلغار .

✱ ستبلغ اطوال خطوط مترو موسكو حتى بداية الالعاب الاولمبية ١٨٥ كيلومترا . اذ سيدخل حيز العمل في نهاية هذا العام خط — كاليننين . البالغ طوله ١٢ كيلو مترا . هذا وتنقل عربات المترو ٦ ملايين راكب يوميا وسيزداد هذا العدد في ايام الاولمبياد الى حد كبير . كما ستعمل العربات خلال الالعاب الاولمبية بموجب جدول خاص وستزداد سرعتها الى مئة كيلومتر وستركب سلالم اوتوماتيكية حديثة في المحطات ، التي يتوقع ان يحتشد فيها اكبر عدد من الركاب .

محكمة العدل العليا تنظر اليوم الثلاثاء بطلب منع تقديم قانون مصادرة أراضي عرب النقب على الكنيست

القدس — لمراسلنا — تنظر محكمة العدل العليا اليوم بطلب سليمان ابو قرن من خربة القبة ، الذي قدمه امس الاول ، الاحد ، باسم سبعين من افراد عائلته . وطلب فيه المحكمة العليا باصدار امر تمنع بموجبه الحكومة من تقديم مشروع قانون مصادرة اراضي عرب النقب الى الكنيست والمقرر ان تجرى بحثه اليوم ايضا .

اتساع المطالبة بالغاء اجراءات المعارف التعسفية تجاه مدرسة ينى الثانوية

*** مجالس محلية ولجان آباء واهالي يوجهون المذكرات الى دائرة المعارف * اجتماع شعبي تضامني وقيام لجنة خاصة في قرية شعب * الهيئة التدريسية لمدرسة ينى تحيي موقف المجلس وتطالب بالغاء اجراءات المعارف * جبهة كفرياسيف الدمقراطية تدعو الى تصعيد الاحتجاج والى تقديم الدعم المالي لتطوير المدرسة ***

كفر ياسيف — لمراسلنا — تتسع حملة الاستنكار لاجراءات ادارة المعارف التعسفية تجاه مدرسة يني الثانوية كما يتسع التضامن مع مجلس كفر ياسيف المحلي في وقفته في مواجهة هذه الاجراءات . ويشارك في هذه الحملة مجالس محلية ولجان آباء وهيئات وجماهير قرى الجليل الغربي .

في ٧٩/٧/٢٥ ارسل مجلس ديرحنا كتابا الى مدير ونائب مدير قسم المعارف العربية شجب فيهما الاجراءات التي اتخذها القسم تجاه مدرسة يني الثانوية . وطالب بالتراجع عنها ...

رابطة الجامعيين في الناصرة تتضامن مع كفر ياسيف وعرب النقب

اللجنة التنفيذية تنتخب سكرتيرا وسكرتارية للرابطة

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — قررت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في المدينة في جلستها مساء الخميس ٢٦—٧—٧٩ المشاركة النشيطة في مظاهرة الجماهير العربية امام الكنيست يوم الاثنين (امس) والتضامن مع كفر ياسيف مجلسا وشعبيا في مواجهة استفزازات وزارة المعارف لمدرسة يني يني والتضامن مع عرب النقب ...

هذا وقد انتخبت اللجنة التنفيذية سكرتارية للرابطة من الاخوان : الشاعر فوزي عبد الله ، الاستاذ عبد اللطيف ناصر ، المحامي رياح ابو العسل ، الاستاذ عبد الله حيران ، المحامي كميل الظاهر ، الاستاذ رزق زعبي ، والمحامي عزيز شحادة . كما تم انتخاب الشاعر فوزي عبد الله سكرتيرا للرابطة والاستاذ رزق زعبي امينا للصندوق .

جبهة شعب الدمقراطية تتضامن مع اهالي كفر ياسيف ومعليا

*** المجلس المحلي المعين لا يحرك ساكنا ***

شعب — لمراسلنا — احتشد العشرات من اهالي شعب لحضور الاجتماع الشعبي ، الذي نظمته جبهة شعب الدمقراطية يوم السبت الماضي ، تضامنا مع اهالي معليا ومدرسة « يني » الثانوية في كفرياسيف ...

وفي نهاية الاجتماع اتخذ الحضور القرارات التالية :

- تأييد مجلس كفرياسيف المحلي في معركته العادلة وابداء الاستعداد لتقديم كل ما يلزم من مساعدات .
- المشاركة في مظاهرة الجماهير العربية القطرية امام الكنيست .
- مطالبة مجلس شعب المحلي بحل قضية مدرسة « يني » بجدية لان العديد من طلاب القرية يستفيدون من خدماتها .
- التضامن مع اهالي معليا .
- تحية لجنتي الدفاع عن الاراضي ورؤساء السلطات المحلية العربية على قيادتهما نضال الجماهير العربية .

عمال شركة كهرباء القدس العربية يحققون مكاسب هامة بعد ١٨ يوما من الاعتصام

القدس — لمراسلنا — نجح عمال وموظفو شركة الكهرباء العربية في القدس في تحقيق مكاسب هامة بعد ١٨ يوما من الاعتصام والنضال المتحد من اجل ضمان حقوقهم النقابية ، وقد كان لتماسكهم ووحدتهم ولحملات التضامن الواسعة معهم الفضل الاكبر في الزام ادارة الشركة بتلبية مطالبهم العادلة .

نضالات عمالية واضرابات في شركتي الكهرباء و« سوليل بونيه » ومطار اللد

● تل ابيب — تقدم عمال « سوليل بونيه » للبناء هذا الاسبوع برسالة الى ادارة الشركة يطالبونها فيها بتحقيق ٣١ مطلبا لهم ، فزيادة ٣٠٪ في الاجور ، التي حصل عليها العمال ، لا تعوض الا القليل القليل من تدني اجورهم الحقيقي .

زاهي كركبي ، عضو مجلس حيفا البلدي يقاطع حفلة استقبال وزير السادات

حيفا — لمراسلنا الخاص — قاطع عضو مجلس بلدية حيفا ممثل الجبهة الدمقراطية الرفيق زاهي كركبي حفلة الاستقبال ، التي جرت امس في المدينة تكريما لوزير الحربية المصري كمال حسن علي الذي بدأ زيارته في اسرائيل اول امس الاحد .

غلاء الملبوسات الشتوية ١٠٠٪ وارتفاع اسعار مئات المواد الاستهلاكية ابتداء من اول آب — غدا

تل ابيب — اعلن مدير عام « همشبير لتسرخان » في مؤتمر صحفي امس الاول في تل ابيب ان نسبة الغلاء للاشهر القادمة في هذا العام ستصل الى ٧٠٪ .

وتقدر هيئات التسويق للمنتجات ان ارتفاعا هائلا في الشتاء القادم سيحل على اثمان الالبسة والاحذية يصل ١٠٠٪ .

- منتوجات « بريغات » ٢٠٪ .
- منتوجات « يطبتا » من العصير الخفيف بنسبة ١٥٪ .
- منتوجات « مرغلان » من المنتوجات السكرية بنسبة ٢٠٪ .
- منتوجات « شويبس » ١٥٪ .
- مشروبات خفيفة (من انتاج بردييس) بنسبة ١٥٪ .
- عصير فواكه معلب ومعروضات وعصير بندورة — من انتاج « عسيس » بنسبة ٢٠٪ .
- ٢٥ مادة مبيدة للحشرات ومواد تنظيف من انتاج « فرغيم » بنسبة ١٥٪ .
- ٢٠ مادة من انتاج « فيتسا » وتشمل مختلف المروحات بنسبة ١٠٪ .
- ١٢٠ مادة من ادوات التنظيف ...
- منتوجات « فيتسمان » من الصابون ... بنسبة ١٥٪ .
- منتوجات « فيتسدلور » من الشاي ... بنسبة ١٠٪ .

شرطة عكا تعتقل الرفيق فؤاد عمار العائد من بلغاريا بتهمة استفزازية

عكا — لمراسلنا — مددت محكمة الصلح في عكا ، يوم الجمعة الماضي ، فترة اعتقال الطالب الجامعي فؤاد عمار ، الذي يدرس الحقوق في جامعات بلغاريا الاشتراكية ، لمدة ١٢ يوما ، وذلك بناء على طلب من مركز شرطة عكا الذي وجه اليه التهمة الاستفزازية ايضا « الاتصال مع فلسطينيين في الخارج » .

مئات رجال الشرطة يتظاهرون اليوم امام الكنيست احتجاجا على تشريع قانون يحرمهم حق التنظيم النقابي

تل ابيب — يتظاهر اليوم امام الكنيست مئات رجال الشرطة في الوقت الذي يجري فيه التصويت على مشروع قانون لحرمانهم من حق التنظيم النقابي ...

بعد ٤ اشهر يكشف النقاب عن اعتقال ستة فلسطينيين في عملية قرصنة بحرية

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — قبل حوالي اربعة اشهر كانت البحرية الاسرائيلية قد احتجزت قاربا بحريا على مسافة ١٥٠ ميلا خارج المياه الاقليمية واعتقلت ستة اشخاص كانوا على متنه ...

٢٧ طالبا ثانويا يعلنون رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ارسل ٢٧ طالبا ثانويا ، من طلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر من منطقتي تل ابيب والقدس ، رسالة الى وزير الدفاع ، عيزر فايتسمان ، تضمنت اعلانا صريحا عن رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب مبدئية وضميرية تجعلهم يرفضون سياسة القمع والاضطهاد التي تمارسها حكومة اسرائيل وسلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، وجاء في هذه الرسالة الهامة :

زبولون هامر : الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل

حيفا — مكتب « الاتحاد » — في اثناء لقاء ، عقد يوم الجمعة الماضي ، بين وزير المعارف والثقافة ، زبولون هامر ، واعضاء مجالس مستوطنات هضبة الجولان السورية المحتلة ، قال الوزير انه مقتنع بان الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل ...

وزير المالية يرفض التعاون مع لجنة « عتصيوني »

تل ابيب — لمراسلنا — رفض وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، تقديم معطيات عن اجور المعلمين وبعض العاملين في القطاعات الاخرى للجنة « عتصيوني » والتي مهمتها فحص مكانة المعلم .

الالوف في تظاهرة — بقية

وفاة طفلين جوعا وتسمم آخرين

بئر السبع — لمراسلنا — توفي طفلان من ابناء « الزنوج اليهود » ، الذين يقطنون في ديمونا ، في مستشفى « سوروكا » في بئر السبع وذلك نتيجة النقص الخطير في التغذية ...

طوبي : الحكومة — بقية

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧—٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع السوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣ آب ١٩٧٩ ، ١٠ رمضان ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٢٤ — VOL 24/36 — 3.8.1979

٨ صفحات

الثمن: ٦ ل.ل

PRICE 6 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

زوبعة حكام إسرائيل حول التدخل الأمريكي في مفاوضات الإدارة الذاتية تهدف الى الابتزاز

*** الادارة الامريكية تناور في الساحة العربية لتوطيد مواقعها ومساندة الانظمة الرجعية في المنطقة .. المنظمة يقظة على هذه المناورات .. ولن تؤخذ بها ***

حيفا — محرر « الاتحاد » السياسي — في عشية الجولة الخامسة من مفاوضات « الادارة الذاتية » الثلاثية ، التي ستعقدها طواقم الوفود الكاملة يوم الاحد ، بعد غد ، في حيفا ، فجر حكام اسرائيل « زوبعة » سياسية جديدة باتهامهم الولايات المتحدة بـ « التدخل » في هذه المفاوضات .

وحسب ما نشرته الصحف الاسرائيلية ، امس الخميس ، فان رئيس وفد المفاوضات الاسرائيلي ، وزير الداخلية يوسف بورغ ، هو الذي صاغ هذا الاتهام وتلفظ به في اثناء اجتماع طاقم المفاوضين الاسرائيليين امس الاول .

وكانت « جروزالم بوست » اعتمادا على مصادرها ان « التدخل » الامريكي اتخذ شكل اقتراح لجدول اعمال المفاوضات ينص على بحث المواضيع الآتية : تأليف مجلس تشريعي في المناطق المحتلة (الضفة والقطاع) يتمتع بصلاحيات قضائية وتنفيذية ، شمول الادارة الذاتية العرب في القدس (المحتلة) بحيث يشتركوا في انتخابات مجلس الادارة .. ، منح اللاجئين الفلسطينيين خارج الضفة والقطاع حق الاشتراك في هذه الانتخابات — (١٩٧٩/٨/٢) .

واضافت ان الوفد الامريكي طرح هذه المواضيع على جدول اعمال اللجنتين الثانويتين اللتين اجتمعتا في الاسكندرية يوم الاحد الماضي لمدة ثلاثة ايام لبحث صلاحيات مجلس الادارة وطريقة انتخابه .

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت يوم الاربعاء الماضي ان مباحثات الاسكندرية انتهت بلا اتفاق وان اللجنتين قررتا تقديم تقريرهما الى اجتماع حيفا يوم الاحد القادم .

واظهرت هذه الصحف الفارق الكبير بين موقفي الوفدين المصري والاسرائيلي في الموضوعين ، فالوفد المصري يرى ان « الحكم الذاتي » يعني صلاحيات ادارية وسياسية وتشريعية وقضائية للفلسطينيين ، بينما يرى الوفد الاسرائيلي المتصلب صلاحيات محدودة .

اما اللجنة التي بحثت في انتخابات الادارة فاختلف طرفاها ، المصري والاسرائيلي ، حول طريقة الاشراف على اقتراع الفلسطينيين بحيث يتمتعوا بحرية التصويت .

ومن الممكن ان نرى في تفجير هذه الزوبعة جزءا من « لعبة » العلاقات الامريكية — الاسرائيلية التي يوظفها حكام اسرائيل حول تحويل قوات الطوارئ الدولية في سيناء ، والشائعات حول مبادرة امريكية لتعديل قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، والبحث بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ويتضح ان حكام اسرائيل يهدفون من وراء « الزوبعة » هذه ان تمنح الولايات المتحدة ابتزاز التأييد التام لمواقفهم في كافة المواضيع المطروحة على بساط البحث وتمنع الولايات المتحدة من اتخاذ مختلف المواقف التي تساعدها في مناوراتها على الساحة العربية لتوطيد مواقعها ومواقع ...

... الرجعية العربية التي تساندها — في مصر والسعودية والاردن وغيرها ..

فالواقع ان الادارة الامريكية واقتراحاتها لا تهدف الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .. بل الى صياغة صيغ فضفاضة تسمح لها بجلب « معتدلين » فلسطينيين الى مفاوضات الادارة .. والى نقل الصراع في الحركة القومية الفلسطينية بتشجيع اليمين على الخروج ...

« اللوبي » ...

ولكن المنظمة ... الفلسطينية ... وتوقعها ... والمسؤولية ... التصريحات الامريكية تهدف الى ايهام الرأي العام العربي بتغيير سياسة الولايات المتحدة .. في حين ان الادارة الامريكية مستعدة لاجراء حوار مع المنظمة الا في حالة تغير جوهري في الميزان الاستراتيجي في المنطقة يفرض على الامبريالية الامريكية التراجع .

كلمة الاتحاد

الشعوب تقرر المستقبل لا التسليح الامريكي الكثيف

اذاعت وكالات الانباء في واشنطن ان مساعد وزير الخارجية الامريكي ، هارولد ساندرز ، طالب لجنة الشؤون الخارجية المختصة في الكونغرس ، بالمصادقة على برنامج ادارة كارتر لتزويد اقطار الشرق الاوسط بالسلاح الامريكي .

وحدد مدة برنامج كارتر كما يأتي :

* تزويد اسرائيل بمئتي دبابة م—٦٠ و—٨٠٠ مدفع « هويتسر » و ٥٠٠ حاملة جنود مصفحة ، واجهزة اخرى .

* تزويد مصر بخمس وثلاثين طائرة من نوع « فانتوم » (ف — ٨) و ٥٠٠ حاملة جنود مصفحة وقذائف هوك مضادة للطائرات .

* تزويد السعودية بقطع غيار بقيمة ٧٠ مليون دولار واجهزة بمبلغ ١٫٢ مليار دولار (١٢٠٠ مليون) بهدف تحديث او عصرنة الحرس السعودي القومي .

واضاف ساندرز ان ادارة كارتر ستطلب المصادقة فيما بعد على تزويد الاردن بثلاثمئة دبابة م ٦٠ .

طبعا هذا بالاضافة الى موافقة الكونغرس بطلب من كارتر على تزويد اسرائيل ومصر والسعودية بطائرات فانتوم ١٦ و ف — ٥ و ف — ١٥ .. تبلغ قيمتها مليارات الدولارات .

وبديهي ان هذا لا يصور حقيقة عملية تسليح الامبريالية الامريكية الاقطار المتعاونة معها في الشرق الاوسط .. فقد تعهدت الولايات المتحدة ببناء مطارين عسكريين اسرائيليين في النقب ليحلا مكان مطارات اسرائيل العسكرية في سيناء كما تعهدت بتزويد مصر واسرائيل باحسن الاسلحة خلال الفترة القادمة وخصصت مبالغ طائلة لذلك .

في العام الماضي بلغت مبيعات الولايات المتحدة من السلاح ٢٥ مليار دولار ٨٠ في المئة منها لدول الشرق الاوسط وتشمل عدا الدول المذكورة (اسرائيل ومصر والسعودية والاردن) السودان واليمن الشمالي وامارات الخليج العربي .

لا نشك في ان المجمع الصناعي — العسكري في الولايات المتحدة ينشط في تزويد هذه الاقطار بالسلاح ليكدس الارباح الاسطورية في خزائن احتكارات تجار الموت .

ولكننا لا نستطيع ان نتجاهل ان هذا السيل من السلاح العصري لهذه الاقطار بالذات يهدف الى اهداف ملموسة وتتلخص في امرين :

* تقوية الانظمة الرجعية (وخاصة في العالم العربي المشرقي) باعطائها المقومات العسكرية والقمعية لمواجهة القوى الوطنية الثورية في بلادها واجهاض محاولات تلك القوى لتغيير الاوضاع في اقطارها .

* اقامة الحلف العسكري المنطقي ، من مصر واسرائيل في البداية ، ليكون شرطي الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

وعلى هذا الضوء تبدو « الزوابع » ! و « الازمات » ! في العلاقات الاسرائيلية — الامريكية بهلوانيات يقصد من ورائها تضليل الرأي العام على كافة الجبهات .. فهي تسمح للامبرياليين الامريكيين بأن يظهروا في مظهر « المدافع » ! عن حقوق الشعوب العربية .. وهي تمنح الانظمة العربية الرجعية ممكنات تسويغ تعاونها مع الامبريالية الامريكية .. وتساعد حكام اسرائيل على مواصلة ممارستهم الكولونيالية في المناطق العربية المحتلة ، على الرغم من « معارضة » ! الادارة الامريكية ذلك .

لقد زعمت الامبريالية الامريكية انها راغبة في تحديد تسليح اقطار الشرق الاوسط .. واتهمت الاتحاد السوفييتي بعرقلة ذلك .. ولكن المعطيات تنسف هذا الزعم .. فالامبريالية الامريكية تزود اسرائيل باحدث انواع الاسلحة وحتى بالاجهزة العصرية التي لم تصل الى الجيش الامريكي او الى حلفاء الولايات المتحدة في الحلف الاطلسي .

اننا نعتقد ان هذا النهج الامبريالي الامريكي يحمل في طياته اخطار انفجار كارثي في المنطقة خصوصا لانه يشجع حكام اسرائيل على التمادي في عدوانهم الشرس على القوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية في جنوب لبنان .

ولهذا نحذر من المضي في اتجاه تعميقه ..

فالسلاح لا يغير مسيرة التاريخ نحو التحرر القومي والاجتماعي .. والسلاح الامريكي الذي انفقت حكومة الشاهنشاه الايرانية اكثر من ٧ مليارات دولار في شرائه خلال حوالي ست سنوات لم يحم ذلك النظام والتيجان الثورة الشعبية .

ولن تكون ايران حدثا فريدا .. بل ستكون الظاهرة الاساسية التي ستتكرر .

إنهاء المجابهة الخطيرة في كردستان إيران
أزمة سياسية حول الدستور ومجلس الخبراء

طهران — الوكالات — تم الاتفاق بين الحكومة المركزية الايرانية وقادة الاكراد على انهاء المواجهة الخطيرة بين الطرفين تمهيدا لتسوية القضية الكردية في ايران .

وبموجب الاتفاق سينسحب « الحرس الثوري » من مريوان بالتدريج ويحل محله الجيش الايراني والشرطة الشعبية المؤلفة من الاكراد .

واعتبر المراقبون هذا الاتفاق خطوة هامة على طريق منح الاكراد في مناطقهم الحكم الذاتي في اطار ايران الواحدة .

وقبل هذا التطور تفاقم الوضع في كردستان ايران وصعد الاكراد كفاحهم المسلح في مختلف نواحي الاقليم . وذكرت الانباء ان ثلاثة آلاف كردي بدأوا الزحف على مريوان تضامنا مع سكانها الاكراد ، الذين غادروا المدينة احتجاجا على اساليب القمع التي مارستها وحدات « الحرس الثوري » بحجة « حماية الثورة » !!

ويأتي هذا التطور في ظروف ازمة سياسية اشتدت على الساحة الايرانية بقاطعة عدد من الاحزاب رفضها المشاركة في انتخابات « مجلس الخبراء » (او المجلس التأسيسي) الذي اجريت اليوم ، الجمعة ، التي سيبحث مسودة الدستور الايراني .

واهم هذه الاحزاب الجبهة الوطنية بقيادة كريم سنجابي والحزب الجمهوري الاسلامي والجبهة الديمقراطية الوطنية ..

واعلن هذه الاحزاب ان الظروف القائمة وتوقيت الانتخابات لا تسمحان باجراء اقتراع ديمقراطي .. وانتقد آية الله مداري تصريح وزير الداخلية الذي اكد ان الحكومة ستضمن اجراء انتخابات ديمقراطية وحرة .

ومن جهة اخرى اشتد النقاش حول مسودة دستور الجمهورية الاسلامية على الرغم من ان تفاصيله لم تعلن . واعلن آية الله مداري ، احد كبار قادة المجلس الاسلامي الثوري ويعمل زعيمها آية الله الخميني ، معارضة المسودة والعودة الى دستور عام ١٩٠٦ بعد حذف البنود المتعلقة بالنظام الملكي .

واوضح مداري انه يعارض اشتراك رجال دين في الشؤون الحكومية ويرى ان عليهم ان يقتصروا في نشاطهم على التوجيه بارشاد المعنوي والمفاهيم الاسلامية . كذلك دعا مداري الى حل قضية الاقليات القومية سياسيا لا بالعنف العسكري .

بطالة ٨ في المئة في الولايات المتحدة

واشنطن — اذاعت وكالات الانباء اعتمادا على مصادر موثوقة ان الركود الاقتصادي ، الذي بدأ يجتاح الولايات المتحدة ، سيؤدي الى ارتفاع نسبة العاطلين الى (٨) في المئة .. (حوالي ٨ ملايين عامل) .

وفي الوقت نفسه اذاعت ان شركة « كرايسلر » من كبريات مصانع السيارات على الوشك ان طلبت من الحكومة مليار (الف مليون) دولار لانقاذها من الافلاس .. والمعلوم ان الشركة ان افلست سيجر عواقب وخيمة على اقتصاد البلاد ..

ولم ترد الحكومة الامريكية على هذا الطلب بعد .

لقاء الثورتين الفلسطينية والنيكاراغوية

بيروت — يحل ، منذ مطلع هذا الاسبوع ، وفد يمثل الحركة الثورية في نيكاراغوا برئاسة رومبيليو رابريستا ميركادو ، ضيفا على منظمة التحرير الفلسطينية ..

تلبية لدعوة منظمة التحرير في ماناغوا ... بين نيكاراغوا واسرائيل .

والمعروف ان حكام اسرائيل زودوا الدكتاتور الساقط سوموزا بالاسلحة خلال الثورة الاهلية وبذلك مدوا في عمر النظام الدكتاتوري الفاشي البائد .

وقد اجتمع الوفد مع رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير ، ياسر عرفات ، وغيره من القادة الفلسطينيين .

وخلال المحادثات بين الوفدين الفلسطيني والنيكاراغوي تم الاتفاق — حسب وكالات الانباء — على اقامة ...

رئيسة وزراء البرتغال تشرف على الانتخابات

لشبونة — تسلمت رئيسة الوزراء ... والحزب الشيوعي ... فقد ... حيث ... البرلمانية بعد مئة يوم من تسلمها زمام الحكم .

واعلن رئيس الجمهورية انه اضطر الى تأليف الوزارة على هذا الوجه بعد ان اخفقت الاحزاب في تأليف وزارة برلمانية . ووعد ان يسهر على ديمقراطية الانتخابات مؤكدا انه واثق بعدم تحيز رئيسة الوزراء .

الحكومة تعد الظروف لتمكين الاسرائيليين من شراء الاراضي العربية في الضفة المحتلة

تل ابيب — نشرت صحيفة « هآرتس » امس ان حكومة اسرائيل ملزمة ، في الفترة القريبة ، على بحث اقتراح يمكن المواطنين الاسرائيليين من شراء الاراضي في الضفة المحتلة ، الامر الذي لم يكن مسموحا به رسميا على الاقل في زمن حكم « المعراخ » .

وهذا الاجراء يمثل خطوة جديدة في اعتبار الضفة المحتلة جزءا من اسرائيل ومن حق مواطنيها ممارسة « حقوقهم » !! فيها .

كما انه يساعد على تكثيف الاستيطان الكولونيالي وعملية تغيير معالم المناطق المحتلة ديمغرافيا (سكانيا) وجغرافيا تمهيدا لضمها الى اسرائيل رسميا .

محاولات الاستيلاء على جمعية الهلال الاحمر في غزة

غزة — لمراسل خاص — تحاول العناصر المشبوهة الطعن في الانتخابات ، التي جرت مؤخرا لاختيار ادارة جمعية الهلال الاحمر في غزة ، والتنديد بانتصار الشخصيات الوطنية في تلك الانتخابات .

وعلى الرغم من ان هذه الانتخابات كانت نزيهة تماما ، لجأت تلك العناصر الى سلطات الاحتلال لابطالها ، بغية ابعاد القوى الوطنية عن الجمعية ، وخلق الظروف لتنصيب « زعامة » متآمرة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ومؤخرا تحركت تلك السلطات واتخذت اجراءات ملموسة في هذا السبيل .. ومنها المطالبة بالاستيلاء على ملفات الانتخابات .

الا ان جماهير الشعب العربي الفلسطيني يقظة على هذه الاخطار .

كارتر يدعو الى الحلف الاسرائيلي — المصري العسكري لمجابهة الدول العربية المتطرفة « والتسلل » السوفييتي!

الصحف السلطوية تهمل ابراز هذه الدعوة وتحمل على الرئيس الامريكي لانه ذكر الفلسطينيين * كارتر يرفض الدولة الفلسطينية المستقلة ويزعم انها مصدر عدم الاستقرار والتهديد!!

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » السياسي — دعا الرئيس الامريكي جيمي كارتر في مقابلة صحفية مع « نيويورك تايمس » (١—٨—٧٩) الى اقامة الحلف العسكري المصري — الاسرائيلي لحماية الشرق الاوسط من مؤامرات الدول العربية « المتطرفة » !! ولمجابهة « التسلل » السوفييتي !! الى المنطقة وخصوصا ان الاتحاد السوفييتي سيضطر الى « استيراد » ! النفط من الشرق الاوسط في المستقبل القريب .

قال ان جبروت اسرائيل ومصر العسكري ليس ، لا لحماية الشرق الاوسط من مؤامرات الدول العربية المتطرفة نفسها ، بل لمجابهة « التسلل » السوفييتي الى المنطقة ايضا .

وفي محاولة لتخفيف موجة الغضب التي اجتاحت العالم العربي بسبب تهديد الولايات المتحدة بالتدخل العسكري في اقطار النفط العربية ، قال لا تقصد الولايات المتحدة القيام بالتدخل الذي من شأنه ان يجر الى قصف حقول النفط وزيادة مشاكل بلاده السياسية والامنية .

وقد اخفت اكثر الصحف الاسرائيلية امس ، الخميس ، هذه الدعوة الجوهرية وركزت اهتمامها على تصريحه بشأن الفلسطينيين وتشبيهه وضعهم بوضع « الملونين » من اجل الحقوق المدنية في الولايات المتحدة .

ومع ان كارتر لم يذكر منظمة التحرير ، بل الفلسطينيين ، شنت المنظمات الصهيونية حملة على كارتر لانه ساوى بين المنظمة وكفاح الامريكيين من اجل المساواة في الحقوق المدنية .. فالزنوج الامريكيون لم يكونوا « قتلة او ارهابيين مزيفين » .

وهذا على الرغم من ان كارتر في تصريحه للفلسطينيين اكتفى بالقول ان القضية الفلسطينية معقدة جدا ولا يمكن ان يتحقق السلام الثابت في الشرق الاوسط بدون حلها .. واردف ان الدول العربية غير معنية باقامة دولة فلسطينية مستقلة لان مثل هذه الدولة ستكون مصدر لعدم الاستقرار في المنطقة وستهدد امن حتى الدول العربية نفسها .

وقالت صحف المساء الاسرائيلية اثناء هذه المقابلة الصحفية تحدث مقربون شيئا من مثل القلق في القدس والغضب بعهود الولايات المتحدة (معاريف) وكل ذلك في اطار « زوبعة » حكام اسرائيل و « تأزيمهم » العلاقات الامريكية — الاسرائيلية .

اشتداد الصراع في مؤتمر « الكومنولث » البريطاني!
نيجيريا تؤمم شركة النفط البريطانية في بلادها

لوساكا — الوكالات — انتقدت الدول الافريقية الاعضاء في منظمة « الكومنولث » (مجموعة الدول) البريطاني سياسة الحكومة البريطانية بزعامة مرغريت تاتشر واتهمتها بانها تسعى للاعتراف بنظام موزوريوا في روديسيا وبرفع الحظر المفروض على النظامين العنصريين في روديسيا وجنوب افريقيا .

ويجري هذا في مؤتمر رؤساء الكومنولث الذي بدأ اعماله في عاصمة زامبيا .

واتشاه الصحف الزامبية الى التخليات حول اعمال المؤتمر وعنصرية الحكومة البريطانية . واشارت الى ان الدول « البيضاء » (بريطانيا وكندا واوستراليا ونيوزيلندا الجديدة) في هذه المنظمة تشن حملات تحريض واسعة على جمهورية ليبيا ، والانظمة التقدمية الاخرى . وذلك في محاولة لصرف الانظار عن سياستها الرجعية هي نفسها .

هذا وكانت دول المواجهة الافريقية قد عقدت مؤتمرا لها يوم الثلاثاء الماضي اي قبل بدء اعمال مؤتمر رؤساء حكومات الدول الاعضاء في الكومنولث ، اتفقت فيه على اتخاذ خطوات رادعة بحق حكومة تاتشر ان هي اعترفت بنظام الدمى بزعامة موزوريوا في روديسيا .

وفي الوقت نفسه اعلنت نيجيريا عن تأميم شركة النفط البريطانية « بريتش بتروليوم » العاملة في بلادها وذلك تنفيذا للانذار الذي اطلقته في حينه ان اعترفت بريطانيا بنظام موزوريوا .

وتشير الانباء الى ان اعمال المؤتمر تتميز بالانشقاقات والخلافات الحادة حول وجهات النظر بين ...

— البقية على صفحة ٨ ع ٨ —

الانتقام من افراد الشرطة المتظاهرين
طرد ١٠ ضباط ومحاكمة عشرات آخرين

القدس — لمراسلنا — اصدرت قيادة الشرطة امس ، وفي اعقاب مظاهرة افراد الشرطة في القدس احتجاجا على القانون الذي يمنعهم من التنظيم النقابي ، امرا بفصل عشرة ضباط ممن اشتركوا في المظاهرة . وقد صادق الوزير على هذا القرار .

وفي اجتماع الوزير ، امس الاول ، بالقيادة العليا للشرطة اثر شن حملة واسعة ضد عشرات رجال الشرطة المشتركين في المظاهرة والذين بادروا الى تنظيمها .

كما قررت القيادة العليا العمل بحزم ضد كل نشاط يقوم به البوليس في اطار منظمة الشرطة التي حظرت الكنيست قيامها . (ويذكر ان عدد المنظمين بهذا التنظيم بلغ ما يفوق النصف الالف شرطي) .

واقرت قيادة الشرطة ، كذلك ، محاكمة كل رجال الشرطة والضباط ممن اشتركوا في اجتماعات او بادروا الى نشاطات تنظيمية اخرى .

وفي اجتماع (منظمة الشرطة) مع هيئة القيادة العليا للشرطة اعلن زعماء المنظمة انهم سيعملون على قيام الشرطة بالاضراب عن الطعام ردا على فصل زملائهم الذين اشتركوا في المظاهرة . كما هددوا بتشديد نضالهم وتنقله الى ساحة القيادة القطرية .

هذا واجتمع زعماء منظمة الشرطة واعلنوا انهم سيسيرون حسب القاعدة : « الفرد من اجل الكل ، والكل من اجل الفرد » .

وتفيد اخر الانباء ان قائد منظمة الشرطة المقرب من الطعام اليوم الرابع ، دافيد ارنيـ... ، نقل الى المستشفى للمعالجة . (انظر كذلك عن المظاهرة ص ٢) .

قائد عمليات الاسطول السادس في قاعدته حيفا

حيفا — لمراسلنا — منذ اول امس (الاربعاء) ترسو في ميناء حيفا حاملة الطائرات الامريكية « انديبندنس » (الاستقلال) والمدمرة « ماك كندلس » ، وقد وصل على ظهرها قائد عمليات الاسطول السادس الاميرال ساندرسون ، وحل ضيفا على سلاح البحرية الاسرائيلي .

وتأتي هذه الزيارة ، كسابقاتها زيارة حاملة الطائرات « ايزنهاور » و « نيمتس » ، في نطاق توثيق الارتباط العسكري الاسرائيلي مع الاسطول السادس الامريكي ، وتحويل ميناء حيفا الى قاعدة بحرية امريكية وفقا للمخططات الحربية .

هذا وكان رئيس الوزراء مناحيم بيغن دعا الاسطول السادس لزيارة ميناء حيفا في اي وقت يشاء . ويذكر ان رئيس اركان الجيش رفائيل ايتان حل ضيفا على الاسطول السادس قبل حوالي شهر . ولا شك ان زيارة قائد العمليات ساندرسون تأتي ضمن تبادل الزيارات بين قيادتي القوات المسلحة الامريكية والاسرائيلية .

ويفيد مراسلنا ، انه لم يسمح للمواطنين او الصحفيين بزيارة حاملة الطائرات كما كان الامر بالنسبة لـ « ايزنهاور » و « نيمتس » .

٩٠ عائلة من سلفيت واسكاكا يطالبون المحكمة العليا بالغاء قرار مصادرة اراضيهم

القدس — لمراسلنا الخاص — بلغ عدد العائلات من سلفيت واسكاكا من قضاء نابلس ، التي توجهت الى المحكمة العليا لانقاذ اراضيها من المصادرة ، تسعين عائلة .

وبلغ عدد المجموعة الثالثة من العائلات ، التي طلبت من المحكمة العليا ابطال مصادرة اراضيها ، ٥٩ عائلة .

ووفق الدعوى التي تقدمت بها المحامية فيليتسيا لانغر الى المحكمة العليا يطالب الاهلون من البلدتين بالغاء مصادرة سلطات الحكم العسكري ٣٥٠٠ دونما من اراضيهم .

والمسح من اوامر المصادرة — التي صدرت دون تبليغ اصحاب الاراضي بها في اكثر الاحيان ، ان السلطات تريد الاستيلاء على الاراضي لتوسيع مستوطنة « ارئيل » الكولونيالية .

هذا وجاء في طلب المحامية لانغر ان المصادرة تتناقض مع المواثيق الدولية وتنزل ضربة قاصمة باصحاب الاراضي على اعتبار انها مصدر رزقهم .

اسبوعيات الكنيست

استجوابات

اختتمت الكنيست اول امس ، الاربعاء ، دورتها الصيفية الثانية ، وستستمر العطلة ثلاثة اشهر . وقبل انتهاء الدورة قامت رئاسة الكنيست بتصفية جميع المواد من اقتراحات واستجوابات تجمعت خلال الدورة . وكان من بين هذه المواد عدد كبير من الاستجوابات التي قدمتها كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .

١ — عن الخدمات الاجتماعية

بتاريخ ١٥—٥—٧٩ كان النائب حنا مويس قدم استجوابا الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي يطالب فيه بتحسين الخدمات الاجتماعية في القرى العربية وزيادة عدد الموظفين . وتبرير الوزير هذا الاسبوع على الاستجوابات قائلا انه لاسباب تنظيمية وبناء على توصيات العاملين في الوسط العربي تقرر جمع العاملين الاجتماعيين ، الذين يعملون في عدد من القرى ، في مكاتب منطقية للسماح بنجاعة في العمل ومستوى جيد في الخدمات !!

٢ — عن مخصصات الاولاد

وقدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي يطالب فيه بالغاء التفرقة العنصرية في توزيع مخصصات الاولاد ، حيث ان قيمة هذه المخصصات للعائلة ، التي خدمت في الجيش ، اعلى من قيمتها للعائلات الاخرى ، اي ان العائلات اليهودية هي التي تستفيد من هذه المخصصات ، والعائلات العربية تكاد تكون محرومة منها . وبما ان عددا كبيرا من ابناء العائلات اليهودية لم يخدم في الجيش مثل المتدينين ، فان هؤلاء يحصلون على المخصصات بواسطة وزارة الاديان .

ان قانون التأمين الوطني ومخصصات الاولاد هو احد القوانين العنصرية البارزة في الدولة ، مع ان قانونا كهذا بطبيعته يجب ان يكون عادلا ، فاذا كانت التفرقة العنصرية والتمييز القومي قائمين في اعدل القوانين . فما هي حال القوانين الاخرى ؟

كلنا في انتظار اجابة الوزير !

٣ — تصرف فاشي في الاراضي المحتلة

بتاريخ ٢—٦—٧٩ وفي الساعة الرابعة والنصف صباحا قامت قوة من الجيش بهجمة على قرية سورده في منطقة رام الله . وقد لبط الجنود الابواب ، ودخلوا البيوت بشكل همجي وبحثوا عن شبان دون ان يذكروا اسمائهم . فسألوا هشام محمود عبد الله اسعد اذا كان له اولاد وما هي اعمارهم . وعندما قال لهم ان له ابنا في العشرين من عمره ، ويدرس في بير زيت ، سحبوه معهم . ومارسوا الاسلوب نفسه في بيوت القرى . فقد اخذوا المعتقلين الى بناية المدرسة وحققوا معهم حول موقفهم من « الادارة الذاتية » والسادات والملاق جامعة بير زيت . وطلبوا من هشام اسعد ان يتعاون مع المخابرات ولما رفض انهالوا عليه بالضرب المبرح . وفي الوقت نفسه جمع الجنود كل رجال القرية ، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ — ١٠٠ عام ، واضطروهم الى الوقوف تحت الشمس منذ الساعة الثالثة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر . وكان بينهم مرضى لم يطلق سراحهم . وفي هذه الهجمة اعتقل ٨ شبان ما زالوا رهن الاعتقال . كذلك عرض نظام منع التجول في اليوم نفسه من الخامسة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا . وقد توجهت عائلات المعتقلين الى المحامية فيليتسيا لانغر ، الا ان السلطات لم تسمح لها بمقابلتهم .

هذه الحقائق جاءت في « الاستجواب » الذي قدمه النائب توفيق طوبي الى وزير الشرطة بتاريخ ١٨—٦—٧٩ ، وفيه يطالب بالتحقيق في الامر واطلاق سراح المعتقلين فورا .

قرارات لجنة المعارف حول « التعليم في الوسط الدرزي »

بتاريخ ٢٦—٦—٧٨ كانت الكنيست قد ناقشت هذا الموضوع بالاقتراح الذي تقدم به امل نصر الدين . وفي حينه احيل الى لجنة المعارف .

وفي ١٨—٧—٧٩ اصدرت اللجنة قراراتها . وقد تحفظت كتلة الجبهة من القرارات وقدمت اقتراحات اخرى . واننا ننشر نص القرارات والتراحات الجبهة :

قرارات اللجنة

توصي اللجنة امام وزارة المعارف والدارات الجامعات بالا تكتفي بمبدأ توزيع المنح على الطلاب وفقا للمعايير الاقتصادية دون اعتبار الانتماء القومي والديني . ومن جهة اخرى توصي اللجنة بان تفحص وزارة المعارف امكانية تحويل صندوق المنح للطلاب الدروز الى صندوق مشترك للطائفة والحكومة ، وذلك لتوزيع منح اكثر .

تطلب اللجنة من وزارة المعارف ان تقدم لها تقريرا عن عدد الطلاب الدروز الذين سيحصلون على منح خلال العام الدراسي القادم .

بعد انتهاء عطلة الكنيست ستبحث اللجنة طلب اقامة لجنة مستقلة لشؤون التعليم في الوسط الدرزي .

واما الاقتراحات التي قدمها النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة فهي :

١ — تقترح اللجنة على وزارة المعارف وادارات الجامعات اقامة [illegible] الثانية وتعيرها لجنة شعبية منتخبة ، وهذه اللجنة توزع المنح وفقا لمقاييس موضوعية مثل الحالة الاقتصادية والعلامات وغيرها .

٢ — توصي اللجنة ان تتساوى المنح التي تقدم للطلاب الدروز مع المنح التي تقدم للطلاب من حي التطوير .

٣ — توصي اللجنة زيادة قيمة المنح وفقا لارتفاع قسط التعليم في الجامعات .

٤ — توصي اللجنة بالغاء قسم المعارف الدروز ونقل شؤون التعليم في الوسط الدرزي بما فيها القرى الدرزية مباشرة الى مكاتب وزارة المعارف والثقافة .

٥ — تنظر اللجنة بقلق الى وضع المدارس في القرى الدرزية والتي تعاني من نقص في غرف التدريس والمعلمين المؤهلين ووسائل التعليم وغيرها . وتتوجه اللجنة الى وزارة المعارف العمل حالا على اصلاح هذا الوضع السيء .



« لا تهويد ولا تشريد .. عن اراضينا ما نحيد » .. كانت صرخة حناجر الالوف المدوية في مظاهرة الجماهير العربية القطرية امام الكنيست يوم الاثنين الماضي .

شخصيات اسرائيلية ترفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة

تل ابيب — اصدرت ١١١ شخصية يهودية من مواطني اسرائيل ، من مختلف الاتجاهات السياسية والاعمار بيانا نشرته صحيفة «هآرتس» امس الاول ، الاربعاء ، عبروا فيه عن رفضهم الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة .

وقد جاء في البيان :

نحن مواطني اسرائيل ، موقعي هذا البيان ، نعترف بحق من يرفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة ... املاتنا ... ابلغوه ... الى الخدمة العسكرية ... المحتلة اقتناعا منهم ان رفضهم هذا سيسهم في خلق السلام بين الشعب اليهودي في اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . وقد وقع على البيان :

مردخاي ابي شاؤول ، ... بنيامين كوهين ، روبين كيتلر ، روت شلوبي ، ... يهوشوع سوبول ، ... البروفيسور موشيه شطول ، ... الشاعر ... ليف يسرائيل ، البروفيسور شلومو ... يسرائيل ، ... كوشي ، روت ليفي ، يوئيل بيلسكي ، ... [illegible]

تيسار : سياسة الحكومة الاقتصادية سوف تؤدي الى انتشار البطالة

تل ابيب — صرح رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ، يسرائيل تيسار ، في اجتماعه ، يوم الخميس ، بسكرتاريا مجالس العمال ومركزي الفئة النقابية وممثلي لجان العمال في منطقة الشارون ، ان السياسة الاقتصادية للحكومة سوف تسفر عن بطالة تكون ضربة موجعة للاقتصاد والعاملين .

وقال ان زيادة العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي الذي يصل الى ١١٢٥ مليار دولار سيضع اسرائيل في وضع صعب جدا بحيث لا تستطيع تغطية نفقاتها . وستقف عاجزة عن استيراد المواد الخام . (انظر خبرا متصلا على هذه الصفحة) .

وان الغاء السوبسيديا (المساعدات) سيجر في اعقابه غلاء بنسب عالية ، الامر الذي يضر بالعاملين . وفي هذه الحالة — قال — فان الهستدروت ستخرج الى النضال ولن ترضى بان يصل العمال الى وضع لا يستطيعون فيه العيش من عملهم .

اما بشأن التعويضات التي تتحدث عنها الحكومة بعد الغاء السوبسيديا حيث يتحول غالبية المواطنين الى محتاجين تعويضات فقال : ان التعويض ... من المواد ... سيصيب ... بالفقر الازواج الشابة .

١٠٠ اعمى يتظاهرون امام وزارة الاتصال احتجاجا على الغاء المساعدات لهم

تل ابيب — لمراسلنا — تظاهر يوم الثلاثاء الماضي امام وزارة الاتصال ١٠٠ اعمى احتجاجا على نية الوزير بنسحاق مودعي الغاء التخفيضات على حسابات التلفون والاعفاء عن الارساليات البريدية التي يحصلون عليها .

[illegible]

٦ ملايين ليرة ارباح شركة تامين « هرئيل » اما عمولة وكلاء التامين فمنخفضة جدا

تل ابيب — لمراسلنا — صرح مدير شركة « هرئيل » للتامين على الحياة ... ان ارباح الشركة الصافية عن عام ١٩٧٨ بلغت ٦٤٢ مليون ليرة ...

واشار المسؤولون عن الشركة انهم يرون اهمية خاصة في زيادة الراسمال الخاص للشركة . فقد ازداد الراسمال الخاص ومداخيل الشركة حتى نهاية عام ١٩٧٨ عشر مرات ، فبلغت ١٧٤٣ مليون ليرة . كما زادت في الاسهم المالية مخصصات العائلات ...

... في ادارتها وان الشركة تعمل عن طريق وكلاء تامين وليس وكالات تامين وان رواتب هؤلاء الوكلاء ، الذين يصل عددهم ١٥٠ عاملا ويحصلون على رخصة بعد مرور شهرين في الشركة ، هي من اكثر الرواتب انخفاضا في البلاد .

... الضرورة الى التصريح بانه لن يلغي هذه الاعفاءات والتخفيضات مما لم يوجد حل لسد تلك الثغرات التي يدعي الوزير انه على وزارة العمل ان تقوم بدعمها لانها « نفقات اجتماعية » . وبذلك فان الوزير موداعي لم يتراجع عن برنامجه الذي يرتأي عدم الالتزام ...

في اسرائيل ٤٥ الف متخلف بينهم ٦ الاف غير منظمين و ٢٢ الف غير معروفين

تل ابيب — لمراسلنا — صرح مدير مصلحة خدمات المتخلفين في مؤتمر صحفي عقد يوم الثلاثاء الماضي ان عدد المتخلفين في اسرائيل يصل الى ٤٥ الف متخلف ، بينهم ٢٢ الف متخلف لا تعرف عنهم الوزارة ، و ٦ الاف متخلف ليسوا منظمين في اي اطار اجتماعي .

وصرح مدير قسم الاطفال في مستشفى شيبا في تل ابيب انه في اسرائيل يولد كل عام ٨٠ — ٩٠ الف طفل بينهم يولد ٥٠٠ طفل متخلف .

ويذكر ان وزارة الرفاه الاجتماعي ارجأت اغلاق بعض المؤسسات التي تعنى بالمتخلفين بسبب التقليص في ميزانية الخدمات الاجتماعية .

افراد الشرطة في مظاهرتهم يهتفون : لتسقط حكومة اسرائيل

القدس — لمراسلنا — بينما كان وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، يطرح امام الكنيست يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون يمنع افراد الشرطة من اقامة تنظيم نقابي لهم ، انتظم المئات منهم في باحة الكنيست للاعراب عن احتجاجهم على هذا القانون في مظاهرة لم يسبق لها مثيل منذ قيام الدولة .

ويذكر ان افراد الشرطة يطالبون بنقابة تنظيم لهم منذ حوالي سنة ، الا ان وزير الشرطة وقيادتها عارضوا في ذلك بالرغم من ان المحكمة العليا اصدرت قرارا بمنحهم الحق في اقامة تنظيم نقابي لهم ...

... بقية اعضاء الهيئة المبادرة استدركوا اخطار هذه الصفقة واعلنوا عن رفضهم لها ودعوا جميع افراد الشرطة الى التظاهر امام الكنيست ...

وبعد مراسلنا ان المظاهرة تحركت بانتظام وقد تسببت في عرقلة حركة السير على الطريق المؤدية من الكنيست الى بيت وزير الداخلية والشرطة . ولم تحاول الشرطة تفريق المظاهرة ...

بالرغم من انها غير قانونية !! وقد هدد وزير الشرطة بمحاكمة جميع الذين اشتركوا في هذه المظاهرة . ومن جهة اخرى دعا المبادرون جميع افراد الشرطة الى الاعلان عن اضراب عن الطعام في اماكن عملهم .

هذا ومن الجدير بالذكر ان افراد الشرطة المطالبين ، الذين بدأوا اضرابا عن الطعام في الاسبوع الماضي ، ما زالوا مستمرين في اضرابهم هذا ويدعون الى تصعيده .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
*** اجتماعات * محاضرات**

* بركة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة حول « الاوضاع الاقتصادية في البلاد » . المحاضر احمد سعد . السبت ...—٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب .

* الرينه (الدعوة لاعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء) — محاضرة بعنوان « الجماهير العربية الآن » . المحاضر . سالم جبران . الثلاثاء ٧—٨—٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء .

نشاط ثقافي في بانة الناصرة
الشباب يستحثون لمشروع العمل التطوعي

[illegible]

... بقة الذين اكدوا على ضرورة العمل لرفع مستوى طلاب القرية العلمي ومساعدتهم في دروسهم ، وقد تلى الشاعر الزجلي سعود الاسدي ابيات زجلية .

ومن النشاطات الثقافية الاخرى ، التي جرت في بانة الناصرة ، لقاء بين الطلاب الجامعيين ، الذين يدرسون في البلاد وبين الطلاب ، الذين يدرسون في الدول الاشتراكية . افتتح الاجتماع ...

■ تعازينا ■

● الى آل الشيخ سليمان في الناصرة بوفاة المرحوم قاسم الشيخ سليمان .

● والى آل سروجي في الناصرة بوفاة المرحومة مريم عوض سلامة ارملة صالح السروجي .

اعضاء الحزب والشبيبة . الناصرة

● الى اليأس حداد وعائلته بوفاة الوالد .

● والى فهد سجار وعموم آل سجار في حيفا والفارع بوفاة « ابو الفهد » .

● والى ... المرحوم واولاده والى رفيقنا جقري الجدع وجميع آل الجدع بوفاة المرحوم موريس جدع .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

تقرير عن اسبوع فلسطين الذي اقامه نادي الموظفين
اسبوع فلسطين في نادي الموظفين شوكة في حلوق اعداء شعبنا

بعد ان حقق نادي الموظفين المقدسي نجاحا كبيرا في الشهر الماضي باقامة مهرجان الفنون الشعبية الفلسطينية والذي كان تعبيرا رائعا وصادقا عن اصالة شعبنا جسد فيه طموحاته في الحرية والاستقلال وتطلعاته نحو قيام دولته الوطنية المستقلة على ارضه بقيادة م.ت.ف ورفضه للحكم الذاتي المزيف ...

المقدس بدات منذ ٧٩/٧/١٤ بامسية شعرية لشيخ القاسم وذلك في الساعة السادسة مساء . وقد اكتظت بالحضور الكثيف . وقد القى سميح القاسم عدة قصائد لاقت اعجاب الجمهور وذلك بعد ان نقل اليهم تحية شعبنا الصامد في محليا . وفي نهاية الامسية اجاب على اسئلة الجمهور .

[illegible]

« مراسل خاص »



ضيف الشهر

محمد شريدي
وطني ثائر وجد طريقه الى الشيوعية



الشيخ القسام لقنني الدرس الاول

من هو محمد شريدي ؟

محمد شريدي احتفل مؤخرا ببلوغه الستين . هو احد ابناء هذا الشعب المناضلين ، الذين عبروا معه ما عبر . وتبلور وعيه الوطني في معارك الشعب العربي الفلسطيني ، التي خاضها منذ ان شارك في الثورة على الاستعمار البريطاني في الاعوام ٣٦ — ١٩٣٩ ، ومر بمأساة ١٩٤٨ ، حين تشبث محمد شريدي بارضه ورفض الهجرة من وطنه ، واستمر في نضال جماهيرنا العربية ومعاركها الكبيرة في مواجهة الحكم العسكري والاضطهاد القومي والتمييز العنصري ونهب الارض . فعلى ملامح وجهه تقرأ صفحات نضال جماهيرنا العربية وشعبنا الفلسطيني . ولا عجب في ذلك فهو ابن هذا الشعب ، هذا الشعب الذي تعمد في النضال ولا يزال في كل يوم يخط سطرا في البطولة دفاعا عن حقه في الحياة على ارض وطنه بمساواة وحرية وبكرامة .

وخلال مسيرته هذه وجد محمد شريدي الطريق فانضم الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عام ١٩٤٩ . ومنذ ذلك التاريخ وهو يحمل الى جانب العديد من رفاقه في المثلث والجليل والنقب والساحل والمدن اليهودية راية حزبه الشيوعي الاسرائيلي ويدافع عنها مجسدا في ذلك حبه للحياة والوطن والانسان .

ان مسيرة ثلاثين عاما في النضال ليست سطرا يسجل ، بل هي سفر من اسفار الكفاح الذهبية التي يسجلها التاريخ ، خصوصا ، وان الذي يخط التاريخ ويدونه هي جماهير الشعب وطليعتها الثورية .

ومشاركة الجماهير نضالها والوقوف الى جانب طليعتها الثورية هو اسهام هام في تسجيل فقرات من تاريخ نضال شعب لا يزال يخوض معاركه بوحدة صف فلاذية وقوية ترعب اولئك الذين يمسكون بطرف العصا ليسقط طرفها الآخر على رؤوس المظلومين .

وكان « الاتحاد » هذا اللقاء مع محمد شريدي احد اولئك الذين تصدوا ببسالة ولا يزالون اليد الممسكة بالعصا .

اعداد : عفيف سالم

■ « الاتحاد » — انت « مخضرم » اي بدأت حياتك السياسية في ايام الانتداب البريطاني وواصلتها في ايام اسرائيل . ما هي الامور التي تركت اثرها عليك في ايام الانتداب ؟

— حين انتقلت الى مدينة حيفا لاتعلم مهنة « صانع احذية » في عام ١٩٣٥ ، كانت حركة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية في صعود . وكانت القوى الوطنية تدعو الى طرد المستعمرين البريطانيين وبناء الدولة الوطنية المستقلة . واذكر ان الشيخ عز الدين القسام كان يستحث الهمم على النضال في الندوات التي كان يعقدها في حيفا . واستمعت للشيخ عز الدين القسام في شوقين في هذه الفترة . ومما لا شك فيه ان هذا الامر اثر علي تأثيرا كبيرا ودفعني الى التفكير بأوضاع جماهير الشعب العربي الفلسطيني . فقد رأيت في نشاط الشيخ عز الدين القسام ، الذي نشر افكار التحرر الوطني قبل ان يمسك البندقية ، طريقا وطنيا .. وهكذا كان البداية في تطور وعيي ، ولهذا شعرت بفداحة الخسارة حين استشهد عز الدين القسام .

واذكر ان استشهاد الشيخ عز الدين القسام هز البلاد متدفقة الجماهير بجموعها لتشارك في جنازته . وفي فترة الاضراب الكبير عدت الى ام الفحم .

■ « الاتحاد » — هل شاركت في الثورة ؟

— في عام ١٩٣٦ اعلنت الجماهير العربية الاضراب العام احتجاجا على سياسة الانتداب البريطاني والممارسة الصهيونية التي تمرعت وترعرعت بتشجيعه .

وبعد انتهاء الاضراب بالتغير وفراغ لجنة التحقيق من وضع تقريرها عدت الى حيفا في عام ١٩٣٧ لاعمل في مشغل ، وكانت الثورة المسلحة قد انفجرت .

في تلك الفترة اغتال الثوار الضابط بسطة الذي شارك في الهجوم على قرية الشيخ ، فنظمت شرطة المستعمرين حملات اعتقال واسعة النطاق في حيفا جرى خلالها الاعتداء على الناس في الشوارع والبيوت والمقاهي . واعتقلت ، بعد ان تعرضت للضرب ، من جملة المعتقلين ، الا انني افلت من سيارة الشرطة وتمكنت من الهرب .

ان اعتداءات الشرطة البريطانية دفعتني في تلك الايام لاتخاذ قرار بالمشاركة الفعلية بالثورة . وفعلا هكذا كان ، وبعد ان اقتنيت السلاح انضممت الى الثوار في منطقة وادي عارة ، وبقيت مع الثوار حتى عام ١٩٣٩ .

— في نهاية عام ٣٨ كنت مضطرا الى جانب العديد من الثوار الى الهرب الى سوريا وبقيت هناك حتى عام ١٩٤٠ ، وكانت الحرب العالمية الثانية قد اندلعت .

وقامت السلطات الفرنسية بحملة اعتقالات في صفوف اللاجئين السياسيين الفلسطينيين . واعتقلت في سجن القلعة هناك ، ومن ثم نفيت الى لبنان . الا ان الوضع الاقتصادي الصعب دفعني الى العودة سرا الى الوطن . واعتقلت في جنين لمدة اربعة اشهر ، عدت بعدها الى ام الفحم مع امر باثبات الوجود لمدة سنة .

في هذه الفترة اتصلت بزعماء الحركة الوطنية في حيفا . واصبت بصدمة شديدة حين قال لي هؤلاء « الزعماء » : « لقد اعتزلنا العمل السياسي » .

■ « الاتحاد » — متى اتصلت بالشيوعيين ؟

— اشتغلت في عام ١٩٤٥ الى العمل في معسكرات الجيش البريطاني في « عتليت » وتعرفت في هذه الاثناء على صحيفة « الاتحاد » . ووجدت انها ، في غياب الزعامة العربية التقليدية التي اهملت النضال الحقيقي من حقوق الشعب الفلسطيني ، تعبر عن قضايا هذا الشعب . وبدأت في الدفاع عن آراء « الاتحاد » . اذكر انه طلب من اعضاء جمعية الشبان المسلمين تغيب امر قرابة وسائل طه . واعترضنا على ذلك قائلين يجب محاورتهم لا اغتيالهم . ولعرفت في وادي الجمال في حيفا على ابو الزوزو — ميشيل عون — ، الذي ساعدني على فهم الامور بصورة صحيحة في تلك الفترة . وتمكنت صداقتي بابي الزوزو حتى عام ١٩٤٧ حيث عشت في بلد الشيخ مع عائلتي .

■ « الاتحاد » — هل تذكر شيئا من احداث المذبحة التي وقعت في حرب فلسطين في بلد الشيخ ؟

— لم ار المذبحة ولم اشاهدها اذ كنت في مكان عملي حينها . واذكر فقط ان احد الاصدقاء اتصل بي لاخرج عائلتي من هناك وفعلا كانت عائلتي هي آخر عائلة تخرج من بلد الشيخ .

وطبعا بسبب الاحداث الدامية ، التي اثارها ونظمها المستعمرون البريطانيون ، عدت الى ام الفحم ، حيث كانت ترابط وحدات الجيش العراقي . وكانت البلبلة منتشرة والارتباك سائد بين السكان . ولهذا قمت بالاتصالات اللازمة والعمل المطلوب لاقناع الاهالي بالبقاء في الوطن . الامر الذي عرضني الى غضبة وحدات الجيش العراقي ، ومن ثم الجيش الاردني ، الذي احتل مكانه . ولكن سرعان ما وقعت معاهدة رودوس . وسلم الملك عبد الله الاردني المثلث لدولة اسرائيل .

واقول انه خلال هذه الفترة كان ابو موسى (محمد موسى الشيوعي منذ سنواته الاربعين) من يعمل بتسلم بالاتصالات لتشكيل خلية شيوعية في البلدة بصورة سرية . وفعلا اعلن عن تنظيم هذه الخلية في عام ١٩٤٩ بعد ان طردت السلطات الاسرائيلية ابو موسى الى يعبد .

■ « الاتحاد » — كيف كان لقاؤك الاول مع السلطات الاسرائيلية ؟

— منذ اللحظات الاولى حاول الحاكم العسكري طردي انا وعائلتي من ام الفحم . الا انني تمسكت بحقي في البقاء . وفعلا نجحت رغم ان الحاكم العسكري زج بي الى السجن . الا انه بقي يتربص بي الدوائر حتى استغل المظاهرة السلمية التي نظمتها الخلية الشيوعية الفتية مطالبة بتنظيم التموين والعمل للاهالي . وفعلا حققت المظاهرة بعض المطالب الا ان الحاكم العسكري اصدر امرا بنفيي انا وخمسة رفاق آخرين الى برطعة .

■ « الاتحاد » — ما هي نوعية النضالات التي نظمها الفرع في اوائل الخمسينات ؟

— بعد عودة الرفاق المنفيين من برطعة بوقت قليل قام اعضاء الحزب بجمع تواقيع السكان على عرائض مطالبة بتأمين العمل وتصاريح السفر .

ثم نظم الفرع حملة احتجاج جماهيرية على ضريبة الراس . وحين اطلق جندي اسرائيلي النار على الطفل محمد محاجنة وقتله نظم الفرع حملة احتجاج واسعة .

واذكر انه في كلا الحالتين دفعت الثمن . فمرة اعتقلت اداريا ومرات سجنت . وقد امضيت في سجون اسرائيل حوالي ثماني سنوات كان اقساها فترة السجن في شطة حيث قامت الثورة .. وكان في وسعي ان اصمد لقناعتي السياسية ولتضامن الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية معي .

■ « الاتحاد » — كيف تقوم مسيرتك الذاتية هذه ، وما هي العبرة منها ؟

— آمنت بقدرات هذا الشعب . ولهذا لم اخضع بالرغم من انني امضيت حوالي ثماني سنوات في سجون حكام اسرائيل . عبر الصمود والايمان بمبادئك يمكنك الاستمرار في المسيرة .

وارى ان ما قدمته هو جزء صغير لا يتجزأ من نضال جماهيرنا العربية وحزبنا الشيوعي .

ان المثابرة في النضال والايمان بعدالة القضية وسمو المبادئ يدفعك ويعينك على الصمود .

■ « الاتحاد » — قراء « الاتحاد » يعرفونك من خلال المقالات التي كتبتها عن قضايا عديدة . ومن خلال ما نشر عنك في الصحف الشيوعية . فكيف ترى دورك في الحزب ؟

— لقد وقفت في قيادة فرع الحزب في ام الفحم لسنوات طويلة . اما الآن فانا عضو في لجنة منطقة المثلث . وارى ان مكاني هو في الصفوف الامامية والمشاركة في المعارك النضالية ، خصوصا ، وانه لم تمر اية معركة نضالية لم اشارك بها . وحتى الآن لا ازال اوزع صحيفة « الاتحاد » . ان متابعة النضال بمثابرة هي الاساس .



دفاعا من حقوق الجماهير العربية في المساواة لا بد من تجنيد الجماهير واعلاء كلمتها — محمد شريدي في احد الاجتماعات الجماهيرية خطيبا .



محمد شريدي في سنوات الثورة الفلسطينية الكبرى — اليد ممسكة بالسلاح .

■ « الاتحاد » — كيف تقوم ثورة الشعب الفلسطيني الكبرى ؟

— كانت تلك الثورة في حقيقتها ثورة على الاستعمار البريطاني ومن اجل استقلال فلسطين . وتجنبت هذه الثورة الاحتراب المسري ومهاجمة اليهود . الا ان القيادة الصهيونية ساعدت المستعمرين . وهذه حقيقة يحاول البعض الى تشويهها .

لقد اكد قادة الثورة على ضرورة مكافحة الامبريالية البريطانية .

وكانت الثورة شعبية . اي انها ارتكزت على اوسع الصفوف الجماهيرية . فرغم الفقر والاملاق ، الذي عانت منه الجماهير ، كانت تقدم وبسخاء الطعام واللباس والمبيت للثوار .

■ « الاتحاد » — من المعروف ان قسما من المشتركين في الحركة الوطنية كانوا مضطرين الى اللجوء لسوريا ولبنان ..

※ حياة محمد شريدي في سطور

ولد محمد يوسف شريدي في عام ١٩١٨ في قرية ام الفحم لعائلة فقيرة . وكان والده امام المسجد والمدرس في الكتاب . فتتلمذ على يديه لمدة سنتين قبل التحاقه بالمدرسة . تعلم مهنته ، صانع احذية في حيفا ، وشارك في ثورة الشعب العربي الفلسطيني الكبرى .

تزوج في عام ١٩٤٢ . واشرف على تربية اولاده وحرص ، كما اعلن ، في التوفيق بين الكفاح اليومي والاهتمام الانساني بعائلته . وقد قرر ان اعظم حدث في حياته هو انتسابه للحزب منذ ١٩٤٩ وعمله في صفوفه ومن اجل اهدافه .

انضم الى صفوف الحزب في عام ١٩٤٩ وخاض نضالا قاسيا في مواجهة تعسف الحكم العسكري . وكان احد معتقلي مظاهرة ١٩٥٨ . ومن داخل سجن شطة وفي ٣١—١—١٩٥٩ اطلق صرخته للجماهير ان التفوا حول الشيوعيين وآزروهم . فقوة الحزب قوة لكم .

ولا يزال محمد شريدي يعطي من وقته وعمله وجهده للحزب . ويواصل السير في موكب النضال دفاعا عن حق التقدم والعيش بكرامة في الوطن ومن اجل المساواة التامة للجماهير العربية في هذه البلاد . وهو يؤمن بالاخوة اليهودية — العربية وبالاممية .

ويمكن القول ان مسيرة محمد شريدي تلقي الضوء على مسيرة ذلك الجيل ، الذي اعطى ولا يزال .

مجزرة كادت تحدث في سجن طولكرم في اثناء تأدية صلاة الجمعة

القاهرة — خاص بـ « الاتحاد » — بتاريخ ٢٩—٧—٧٩ التقى المحامي وليد فاهوم بموكليه في سجن طولكرم ، حيث استمع منهم عن ظروف الحادث ، الذي وقع يوم الجمعة ٢٠—٧—٧٩ ، والذي كاد ان يؤدي الى مذبحة رهيبة .

ففي اثناء صلاة الجمعة وبينما كان السجناء في ساحة السجن والامام السجين محمد علي حسان يخطب فيهم خطبة الجمعة خرج مدير السجن « بن طربوش » مع شاويش آخر يقصد ايقاف الصلاة ، فتقدم المدير من المصلين وطلب وقف الخطابة والامام بواسطة احد افراد الشرطة .

وعندما شرح له الامام انه لا يمكن التسليم بهذا الاستفزاز فالخطبة جزء من الصلاة هجم المدير على الامام لانتزاع الخطبة بالقوة ، الا ان السجناء المصلين احاطوا بامامهم ومنعوا بذلك مدير السجن من الوصول اليه ، وعندها تدخل احد افراد الشرطة وهو بدرجة شاويش فخطف منهما ورقتها من احد المعترضين وسحبه في اتجاه المصابع ، لكن الطرفين استرجع الرشاش بالقوة .

وعندما ادرك المدير هذا الموقف سحب معه احد السجناء (شوقي صبيحات) بالقوة من الساحة ، بحجة اثارة الشغب ، واعلن حالة الطوارئ في السجن واستدعيت وحدة حرس الحدود ، ويعد لقاش بين الادارة والسجناء اثر عدم اتخاذ اية خطوات بحق المصلين خشية من الغليان وغضب السجناء ، وبعد حوالي عشر دقائق اعيد شوقي الى زملائه حيث هدأت الخواطر .

واتضح ان ما اثار مدير السجن هو ورود كلمتي : « الصهيونية والامبريالية » في خطبة الجمعة .

هذا وطالب السجناء بتأليف لجنة تحقيق في الحادث ، لان مجرد اشهار السلاح عليهم معناه تهديد حياتهم .

اقامة سجن جديد في النقب

القدس — لمراسلنا — باشرت ادارة مصلحة السجون العمل في بناء سجن جديد يقع في مفترق بيرون ويعتبر من اضخم السجون الاسرائيلية ، وهو السجن السابع عشر من حيث العدد ، والاشد اسوارا اذ انه يقع في صحراء النقب .

وتعد السلطات هذا السجن ليكون منفى لنفي السجناء « المشاغبين » ومن المتوقع ان يكون اكثرهم من السياسيين العرب . هذا ، وستتم اقامة السجن بعد حوالي السنتين .

غلاء الشقق السكنية في تموز بنسبة ٢٠ بالمئة

※ منذ « انقلاب ايرليخ الاقتصادي » ارتفعت اسعار الشقق السكنية بنسبة تتراوح بين ١٨٠ — ٢٩٠ ٪ ※

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بلغ جدول غلاء مصاريف البناء ، الذي ترتبط به اسعار الشقق السكنية ، في شهر تموز الماضي بنسبة عالية تبلغ ٢٠ ٪ ، في اعقاب ارتفاع الجدول في شهر حزيران الماضي بنسبة تزيد عن ١٠ ٪ .

وقد اورد هذه المعطيات ، ابراهام شبرايخ ، رئيس مركز المقاولين ، في الاجتماع المشترك الذي عقدته لجنتا المالية والاقتصاد في الكنيست لبحث مشكلة سكن الازواج الشابة .

ويعزي المراقبون الاقتصاديون اسباب غلاء الشقق السكنية الى موجة الغلاء الاخيرة ، التي شملت الوقود ومواد البناء الاساسية .

واشترك في الاجتماع المذكور ، رفائيل اهرون ، مدير شركة « شيكون عوبديم » ، الذي اشار الى ان نسبة غلاء الشقق السكنية تراوحت ، منذ انقلاب ايرليخ الاقتصادي الذي اعقب صعود حكومة « الليكود » الى السلطة ، بين ١٨٠ — ٢٩٠ ٪ بحسب مناطق البناء المختلفة . وتوقع اهرون غلاء هائلا في اسعار الدور خلال العام الحالي ينتج عنه سعر ٨٠٠ الف ليرة للشقة المتوسطة .

ووصف عضو الكنيست جدعون بتوبين (الصحف ٣١—٧—٧٩) مشكلة السكن بانها « قنبلة موقوتة » وطالب بايجاد الحل لها .

وانتقد بعض اعضاء الكنيست سياسة وزير الاسكان ، دافيد ليفي ، بشأن بناء عمارات « نروس » كحل اولي للضائقة السكنية المتفاقمة في البلاد .

الشرطة تفرق متظاهري حركة « سكن قسورا » في القدس وتعتدي على النائب بيطون

القدس — لمراسلنا — اوقفت الشرطة ، يوم الاثنين الماضي ، ١٣ متظاهرا من اعضاء حركة « سكن قسورا » و « منظمة تطوير الاحياء » ، ثم عادت واطلقت سراحهم بكفالة شخصية . وقد جاءت هذه الاجراءات في اعقاب قيام التنظيمين المذكورين بتنظيم مظاهرة احتجاجية في القسم التنظيمي احتجاجا على سياسة وزارة الاسكان وتوزيع القروض السكنية بطريقة باطلة .

وقد توجه المتظاهرون حاملين صوراتهم بناية وزارة الاسكان بوجود قوة من الشرطة مسلحة بالخوذ والهراوات . وقامت هذه القوة بتفريق المتظاهرين باللجوء الى الضرب والتهديد .

وقد حضر الى المكان على الفور عضو الكنيست من الجبهة الديمقراطية شارلي بيطون وتدخل لدى الشرطة لتيسير سير المظاهرة ، الا ان بعض افراد الشرطة اعتدوا على النائب شارلي بيطون متجاوزين بذلك قانون الحصانة البرلمانية .

وقد الحق هؤلاء بالنائب بيطون بعض الخدوش في رجليه وانتزعوا ازرار قميصه .

لجنة الشبيبة الشيوعية النقابية في منطقة عكا تستعد لمؤتمر المنطقة الخامس

عكا — لمراسلنا — في اطار الاستعدادات لمؤتمر منطقة الشبيبة الخامس في عكا ، عقدت اللجنة النقابية اجتماعا خاصا ، في ٢٧—٧—١٩٧٩ .

قدم الرفيق جمال موسى ، عضو سكرتارية لجنة الحزب المركزية ، محاضرة حول الصراع الطبقي ودور الطبقة العاملة .. مستعرضا الاوضاع الاقتصادية المتدهورة ، التي تعاني منها جماهير العاملين . وابرز الدور القاطع ، الذي تضطلع به الطبقة العاملة في مواجهتها هذه الاوضاع بالاضرابات والنضالات النقابية . كذلك اشار الى دور حزبنا والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست والهستدروت في قيادة هذه النضالات وطرح مطالب الطبقة العاملة الاساسية .

وبعد المحاضرة قدم مسؤول اللجنة ، الرفيق عزات سلامة ، بيانا عن برنامج عمل اللجنة استعدادا لمؤتمر المنطقة الخامس والذي يتضمن عقد اللقاءات مع الشبيبة العاملة وجمع التبرعات من عمال المصانع ولجانهم وتجنيد كوادر عمل ليوم العمل التطوعي ، الذي سيقام يوم السبت ١١—٨ ، على شرف المؤتمر في كفر ياسيف تضامنا مع معركتها العادلة من اجل المساواة وضد سياسة التمييز .

واتخذ المجتمعون قرارات تدعو الى انجاح المؤتمر الخامس وشجب سياسة « الليكود » الاقتصادية واستنكار اجراءات الحكومة العنصرية ازاء الجماهير العربية في عكا وكفر ياسيف وعرب النقب .

١٫٢٥ مليار دولار زيادة العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي عن هذا العام

تل ابيب — لمراسلنا — صرح عميد بنك اسرائيل ارنون جفني ، في اجتماعه ، يوم الاثنين الماضي ، بانعقاد لجنة المالية في الكنيست ان اسرائيل ستعاني صعوبات نسبية في الحصول على العملة الصعبة ابتداء من النصف الثاني لعام ١٩٨٠ . فقد وصلت الزيادة في العجز في ميزان المدفوعات (بالعملة الصعبة) عن هذا العام ١٫٢٥ مليار دولار وذلك بنسبة ٤٢ ٪ وهذا خلاف لما كان يصرح به وزير المالية ايرليخ . فبينما كان العجز في السابق ٢٫٤١٥ مليار دولار وصل هذا العام الى ٣٫٦٥ مليار دولار ، اي ما يقارب الـ ١٢٠ مليار ليرة اسرائيلية .

وقال : ان الزيادة تنبع في الاساس من زيادة حجم استيراد النفط ومن النفقات العسكرية . وان اسرائيل اذا لم تحصل على دعم خارجي لسد تلك النفقات فسوف تعيش في ويلات .

ويعتقد المراقبون الاقتصاديون ان هذا الصعود في العجز في ميزان المدفوعات لا يتوازى وارتفاع الاسعار المستمر على المستوردات . ولهذا فمن المتوقع ان يصل العجز الى ٥٥٥ مليار دولار ، وقد يتجاوز ذلك .

ولاحظ الخبراء الاقتصاديون ان ديون الدولة الخارجية وبالعملة الصعبة بلغت حتى نهاية آذار الماضي ١٢٫٨٩٩ مليون دولار مقابل ١٢٫١٨٤ مليون في العام الماضي .

وتنبع هذه الزيادة من ارتفاع ديون الدولة بـ ٢٫٨٤٩ مليون دولار والديون الخاصة بـ ٧١٤١ مليون دولار .

رفع ضريبة التلفزيون عن النصف الثاني للسنة من ٤٥٠ الى ٦٥٠ ليرة

تل ابيب — اقرت لجنة المالية في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، رفع الضريبة على التلفزيون عن النصف الثاني للسنة المالية وذلك برفعها من ٤٥٠ الى ٦٥٠ ليرة .

وكان عضو الكنيست حاييم كوفمان (من الليكود) اقترح رفعها الى الفي ليرة سنويا تمشيا مع سياسة حكومته ضد العاملين . وابدى مدير سلطة اذاعة التلفزيون يوسف ليبد ، تأييده لهذا الاقتراح .

يا عين حق لك البكاء غرزنا به جليل
تابكي على الزهر الكئيب واعولي كل العويل
يا عين فيك تحجر الدمع الشفي فلا يسيل
لهفي على الشعر الحرير ونضرة الخد الاسيل
الموت لم يمهله ليودع قبل الرحيل
غربت بفقده الشموس وغربنا الضحى قبل
ذكراك في القلب خالدة على الدهر الطويل

غدا السبت ٤/٨/٧٩ يوم ذكرى مرور خمس سنوات على رحيله المبكر عنا برفقة صديقه الحبيب المرحوم (اسامة سكران) ، سلفك خاشعين ومتألمين لهذا الفراق الابدي وقبل الاوان ، عندما صرعكما شبح الموت على الطريق يوم ٣/٨/٧٤ لينتزعكما من بين الاهل والاحباب .

فارقتنا يا ولدي الحبيب وانت في ريعان الصبا ، وغض كبراعم الرياحين ، فلا الكلمات ولا التعابير تستطيع ان تصف هول الفاجعة ، والمنطق السليم يقف عاجزا عن التعبير عن مدى الالم العميق الذي حل في قلوبنا ، وعن الحزن والاسى الذي غيم على رؤوسنا بفراقك الابدي .

ان الطريق الطويل الذي كان امامك وانت على عتبة الدراسة الجامعية ، كان من المفروض ان يكون بداية طريق مستقبل شبابك الزاهر ، الذي كان ابيضا سمير في خضم من المحن والمآسي التي يمر بها عالمنا المليء بالمحن والاحزان ، ولكن القدر الموت البغيض الا ان يصرعك غيلة وغدرا قبل ان تطأ قدماك طريق هذا المستقبل .

ان ذكراك الخالدة يا « سمير » ستبقى حية في قلوبنا ما دامت تنبض بالحياة ، وستبقى دموعنا ، قطرات ندى تروي تراب مثواك .

الناصرة

والدك
بشارة عبود



٣٠/١١/٥٥ — ٣/٨/٧٤
المرحوم سمير بشارة عبود

ذكرى الاربعين



آل موسى والسباعيهم والربطهم يدعونكم لمشاركتهم ذكرى الاربعين لفقيدتهم المرحومة

فاطمة سعد موسى

(ام محمود)
(٦١ عاما)

وذلك بعد صلاة العصر من يوم السبت الموافق ٤—٨—٧٩ في جامع الجزار بعكا . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد الغالي المرحوم

حنا جوزيف شوفاني

وذلك يوم السبت ٤—٨—١٩٧٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة اللاتين — جادة هجبيم — حيفا . آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لحضور القداس والجناز راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الصفحة الرابعة

ثمن العربي في إسرائيل!

رفائيل ايتان وغور اريه يحددان ثمن الانسان العربي بأبخس الاسعار على الرغم من التضخم الفاحش الذي يجتاح اسرائيل ! فكل شيء ارتفع سعره عشرات الاضعاف في السنوات الاخيرة سوى القيم .

رفائيل ايتان هو رئيس الاركان الاسرائيلي الذي خفض الحكم على الضابط الذي قتل ، بسادية وبدم بارد ، عددا من الاسرى في غزوة الليطاني .

رفائيل ايتان قال ان هذا الضابط فعل ما فعله تحت تأثير حوادث مثل « معلوت » التي وقعت قبل بضع سنوات انتقم لارواح الاطفال اليهود ...

والسؤال هو لماذا لا يكون هذا الضابط قد فعل ما فعله بروح مذابح دير ياسين وقبية وكفر قاسم او بحر البقر ، مثلا !

ورفائيل ايتان ، القائد العام ايضا ، خفض حكم هذا الضابط بروح محكمة كفر قاسم التي حكمت على الضابط شدمي المسؤول عن المجزرة مباشرة بدفع غرامة قدرها « قرش » .

ان مطامع رفائيل ايتان النابوليونية تفرض عليه ان يبرر جرائم ، كالتي اقترفها ضابطه خلال الزحف على الليطاني . وكم جريمة اقترفت ولم يذكرها احد . واذا كان رفائيل ايتان يرى ان الضفة الغربية هي خط دفاعه الاول ، فبعد الاستيطان ستصبح خط دفاعه الثاني وسينتقل الخط الاول الى الاردن ، لان شهية هذا الجنرال التوسعية الدموية لا تعرف الحدود . فهو صاحب تاريخ حافل ، وتأمل ان ينحى سريعا من منصبه بسقوط حكم « التكتل » او حتى قبله ، فربما عندئذ تجيز الرقابة العسكرية نشر تفاصيل جريمة الليطاني والكشف عن خلفية هذا الجنرال والسمر الذي كان يضعه على راس العربي .

اما غور آريه (شبل الاسد) فهو القائم باعمال مستشار رئيس الحكومة في الشؤون العربية ، بعد استقالة الدكتور موشيه شاروب ، وقد تسلم هذا المنصب بعد استقالة طوليدانو سلف شاروب .

لقد تحول غور آريه بسرعة الى صورة « محبوبة » !! بين العرب اكثر من متصرف لواء الشمال اسرائيل كينغ ، صاحب الوثيقة العنصرية القذرة .

فقد اعترف (غور آريه هذا) ان حكومته ، التي تعتزم « لطش » اراضي عرب النقب وترحيل ...٥ نسمة عن اراضيهم ، في غضون الشهور الثلاثة القادمة ، اعترف ان الحكومة لم تعد لهم شيئا ، لسبب بسيط : ان على « البدو » ان ينقلوا مضاربهم او تخشيباتهم الى المواقع الجديدة المعدة لهم ، واذا احتاجوا الى الماء فالمستوطنات المجاورة تسمح لهم بنقل الماء على مواشيهم .

على عرب النقب ان يدفعوا ثمن « السلام مع مصر » ، حسب المعادلة الصهيونية ، ان العرب يجب ان يدفعوا كل الثمن ، ثمن كل شيء ... اما المخلون في « يميت » ، فلكل واحد منهم ٦ ملايين ليرة — تعويضا ، على ان يؤجل الانسحاب من « يميت » لمدة ٣ سنوات بعد اتفاق « السلام » لامهال المستوطنين فسحة من الزمن حتى يتدبروا امورهم .

والعرب في نظر « شبل الاسد » او غور آريه هذا لا يساوون شيئا ، ولذا تقترح الحكومة وضع القدس العربية تحت نفوذه ، لان مشاريعه تكلف الحكومة نفقات اقل من مشاريع رئيس بلدية القدس تيدي كولك . فالله يكون في عون لا عرب القدس ، بل تدي كولك !

لقد عرفنا وجوها في عهد « التكتل » لا يستطيع المرء مشاهدتها في اشد الكوابيس المرعبة ، وجوها تمثل « التكتل » على حقيقته ، تمثل الغزو الصهيوني على حقيقته ، تمثل طبيعة الاستبداد وشراسة الاحتلال الصهيوني .. تمثل النظرة العنصرية تجاه الشعب العربي والانسان العربي .

ان غور آريه واسرائيل كينغ والراب كهانا و « غوش ايمونيم » والرابي ليفنغر ودروبلس ليسوا الا بعض الملامح المميزة لحكم « التكتل » . فكل واحد من هؤلاء يمثل جانبا من نظريات رئيس الحكومة بيغن وصفاته التي امتاز بها . وليس صدفة ان النماذج المذكورة كلها قريبة على قلب رئيس الحكومة ووزير داخليته شديد التدين ، الدكتور بورغ .

واذا سألتم من دروبلس هذا ، فهو « مابليسون » ! جديد ، « طازة » جدا من فرسان التوسع في الوكالة اليهودية . ان دروبلس هذا اعد ، مشروعا لاقامة ١٧ مستوطنة كولونيالية جديدة يضربها كالطوق حول مدينة نابلس ، وقد بدأ بتنفيذ مشروعه قبل ان تبحثه الحكومة !

والظاهر ان هناك « قلة حكم » في اسرائيل . فالاحتلال خلق حرا الا تحددا يتصرف كل منهم بمنطقة نفوذ حسب اهوائه . حتى ليمنغر يعمل من اجل احتلال بلدة الخليل تدريجيا دون ان تعارضه الحكومة المركزية فعليا . ويبدو ان الحكومة المركزية تعاني نوبة شلل تام الا تقوم منها معافاة . والواقع ان الشلل متفش بسرعة في كل شيء سوى التضخم المالي وتضخم الجشع في التوسع بدون قوى بشرية . ولو كان باستطاعة غور آريه ان يلد كل يوم الف طفل ليقيم بهم مستوطنة جديدة في الجليل لما تأخر ان يفعل ذلك يوميا . ولكن من حسن الحظ ان « الشلل » لا يلد الا مشاريع اعتباطية .

دخل فار قرعة كبيرة واخذ يأكل لبها حتى اتى عليها كلها فسمن الفار ، وجفت قشرة القرعة وضاق الثقب الذي دخل منه الفار هزيلا فلم يعد يتسع كي يخرج . فبقي الفار داخل القرعة يعاني الجوع حتى هزل وخرج الى حيث اتى .

اما قرعتنا فليها قسي وسلم ! ولذلك لم يضع غور آريه في حسبه كم سيارة اسعاف يحتاج اليها لزحزحة عرب النقب من اراضيهم .

صليبا خميس

شهية العرب أم أطماع صهيونية

يوم الخميس الماضي وقف يوسف بورغ ، وزير الداخلية ورئيس وفد اسرائيل في مفاوضات « الادارة الذاتية » الثلاثية ، امام شاوة « كيرن هايسود » الشابه .. ليعتب على الولايات المتحدة التي لا تقف ، كما يجب ، في الوسط بين المفاوضين الاسرائيليين والمصريين في هذه المفاوضات .. ثم تطرق الى امور اخرى .

وقال : علينا ان نحقق الاستيطان (الكولونيالي) اليهودي (في المناطق المحتلة) باسرع ما يمكن . ونحن نعتقد ان علينا خلال السنتين القادمتين ان نبدل كل ما في وسعنا لزيادة المستوطنات اليهودية في « يهودا والسامرة » ! (الضفة المحتلة) فبذلك نضمن ان لا تكون هناك حدود في « ارض اسرائيل » (اي لا تنسحب اسرائيل الى حدود) حزيران ١٩٦٧ او الى اي حدود في الضفة والقطاع) .

ثم قال : ما يريده العرب اكثر جدا مما نستطيع ان نعطيهم اياه وما نحن مستعدون ان نعطيهم اياه لا يكتفون به .

واضاف : وعلى هذا الضوء تبهت تهمة المفاوض الاسرائيلي ان ينحصر الثمرة بين شهية العرب !! واستعداد الاسرائيليين (للتعامل معها !) .

لم يكن الوزير بورغ اصيلا في مقالته : « ما يريده العرب اكثر جدا مما نستطيع ان نعطيهم اياه وما نحن مستعدون ان نعطيهم اياه لا يكتفون به » .

فآرثر روبين ، المسؤول عن الاستيطان الصهيوني في سنوات الثلاثين ، تفوه بهذا الكلام بالضبط ، بعد ان امضى لمرة طويلة يعمل في اطار « حلف السلام » ، المنظمة التي اقامها احد زعماء الصهيونية ، كالفريسكي ، لتحقيق التفاهم مع العرب .. واقتنع خلالها ان العرب لا يوافقون على المشروع الصهيوني .

اذذاك اراد روبين ان يوافق العرب على التنازل عن حقوقهم القومية ، واهمها حقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة في وطنهم .. وان يستسلموا امام الممارسة الصهيونية القائمة على احتلال الارض والعمل والسوق ..

والوزير ، رئيس وفد المفاوضات حول « الادارة الذاتية » ( ) ، ردد ما اعلنه وزير الحربية السابق ، موشيه ديان ، في عام ١٩٦٨ مستشهدا بآرثر روبين ..

وفي تلك الايام قال ديان انه يفضل الاحتفاظ بشرم الشيخ (سيناء) بدون سلام على سلام بدون شرم الشيخ . ومن اليوم ، الذي اعلن فيه آرثر روبين عقيدته حول التناقض بين مطامع الصهيونية ولماني الشعب العربي الفلسطيني ؛

واليوم ، الذي ردد فيه موشي ديان هذه العقيدة ، حوالي ثلاثين سنة ..

ومن اليوم ، الذي ردد فيه ديان هذه العقيدة ، وعاد الوزير بورغ اليها حوالي عشر سنوات ، فكيف يمكن ان نفهم اليوم ، بعد هذه التطورات ، التي عصفت بلادنا ومنطقتنا ، هذه العقيدة ؟

حين اعلن آرثر روبين عقيدته ، او مقولته ، بدا « متواضعا » ! اذ كان يريد ان يقبل العرب بمشروع الوطن القومي اليهودي في فلسطين ، ولو كان ذلك على حساب امانيهم القومية في التحرر من الانتداب البريطاني والاستقلال ..

ولكن حين اعلن ديان هذه العقيدة كان الوطن القومي اليهودي ، في فلسطين ، قد تحول الى دولة يهودية — الى اسرائيل — بعد ان تشرد الشعب العربي الفلسطيني .. وكانت القوات الاسرائيلية قد احتلت المناطق الفلسطينية — الضفة والقطاع ، واعلنت سلطتها السياسية انها لن تنسحب منها ، فهي جزء لا يتجزأ من « ارض اسرائيل » ، « ارض الميعاد » !

واليوم حين يتمسك بورغ بهذه المقولة فهو يريد ان يؤكد ان حكام اسرائيل قرروا اقامة اسرائيل الكبرى في « ارض اسرائيل » التاريخية ! وهم يرفضون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ..

بل انهم مندفعون الى استيطان الضفة والقطاع المحتلين حتى يسدوا الطريق امام تطبيق هذه الحقوق ، فلا تمر حدود في وسط « ارض اسرائيل » .. ولا تقوم دولة فلسطينية مستقلة .. وما « الادارة الذاتية » الا مناورة آنية لتحقيق هذا الهدف .

اذن يمكن ان نفهم هذه العقيدة بمعنى واحد . ان الصهيونية تطور اطماعها التوسعية مع الزمن ومع قدرتها العسكرية .. وما كانت تطلب قبولها به في سنوات الثلاثين ترفضه في سنوات الستين والسبعين .. وخلال ذلك تردد عقيدة آرثر روبين : « ما نريده لا يقبله العرب .. وما يقبله العرب لا تستطيع قبوله » ..

لقد ادخل الوزير بورغ الى مقولة روبين ديان عنصرا « اصيلا » حين اعلن ان مفاوضات « الادارة الذاتية » يجب ان تجسر بين « شهية » ! العرب واستعداد الاسرائيليين للتعامل معها ..

والسؤال : ما هي « شهية » العرب — والمقصود هنا الشعب العربي الفلسطيني ؟

لا نعرف شعبا ، في التاريخ المعاصر ، قاسى الويلات مثل الشعب العربي الفلسطيني .

داهمته الامبريالية البريطانية والصهيونية في وطنه وحاربته بضراوة شرسة حين ناضل من اجل حقوقه القومية . فاكثر من عشرين الف جندي بريطاني باحدث الاسلحة تساندهم المنظمات العسكرية الصهيونية تآلبوا عليه للقضاء على ثورته البطولية في عام ١٩٣٦ وما بعد .

شردته حرب ١٩٤٨ وفرضت عليه مرحلة طويلة قاسية من الضياع جرت خلالها محاولات وحشية دموية لتبديده والقضاء عليه جسمانيا في ايلول الاسود ١٩٧٠ وفي الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥ — ١٩٧٦ .. وفي غزوة « الليطاني » الهمجية في ١٩٧٨ .. والغارات الاسرائيلية الهولاكية ..

ومع هذا — وبغض النظر عن مقاييس العدالة ، مطلقة كانت ام نسبية — يعلن هذا الشعب ، الذي نكب في وطنه وفقد الجزء الاكبر من ثراه واراضيه ، استعداده لتسوية قضيته تسوية عادلة ومقيمة في الظروف القائمة . فيطالب بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني — الضفة والقطاع — الى جانب اسرائيل .

لا نتصور ان التاريخ المعاصر يعرف تنازلا قوميا مثل هذا التنازل في سبيل تسوية قضية معقدة ، ومن اجل احلال السلام الحقيقي في منطقة حبلى بالمتفجرات والالغام .

وعلى هذا الضوء ليست الصعوبة في حصر الثمرة ، التي تفصل هذه المنطقة بين الحرب والسلام ، هي « شهية » العرب !! بل اطماع الصهيونية التوسعية التي تزداد عنفا مع قدرة اسرائيل العسكرية ، ومساعدة الامبريالية الامريكية ، واستسلام الرجعية العربية امام الامبريالية والصهيونية في سبيل صيانة مصالحها الطبقية الضيقة .

لا نريد اليوم ان نسجل اطماع الصهيونية الاقليمية بكامل ابعادها .. ولكنا نريد ان نذكر ان « حيروت » الحزب المركزي في حكومة « التكتل » ، التي ينتمي اليها بورغ وحزبه — حزب المتدينين — يدعو الى دولة اسرائيلية ، في « ارض اسرائيل » التاريخية ، تقوم على ضفتي نهر الاردن ..

ومن الممكن اذا رفض « العرب » هذا المخطط ان يعلن بورغ او زملاؤه « ان ما نريده لا يقبل به العرب .. وما يريده العرب لا نستطيع القبول به » !!

ولهذا نقرر دون تردد ان لا امل في تحقيق السلام في منطقتنا ما دامت عقيدة روبين — ديان — بورغ سارية المفعول .. فالسلام يبدأ اذا اعترف حكام اسرائيل وبعد اقامة الدولة الاسرائيلية بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ..

وبدون ذلك سيبقى التوتر .. وستتسع الانفجارات الحربية دون انقطاع ... وفي هذا خطر على اسرائيل .

(ابن خلدون)

درس كرايسكي

من هم الارهابيون

نشرت صحيفة « جروزلم بوست » في عددها الصادر بتاريخ ٢٢\٦\١٩٧٩ الخبر التالي :

« تفيد التقارير الواردة من لبنان ، والتي لم تؤكد بعد ، ان فدائيين (كوماندو) اسرائيليين يلبسون مثل الارهابيين ملابس الفاكي العسكرية ويضعون على رؤوسهم الكوفية والعقال نزلوا عبر الجمجمة من قوارب مطاطية على بعد ٣٢ كيلومترا من حدود اسرائيل الشمالية بالقرب من قرية تدعى السكسكية ، وانتظروا — حسب تلك التقارير — قريبة على الطريق وهاجموها بالمدافع الرشاشة والقنابل » ..

هذا ، ولم تنف الاوساط الاسرائيلية المسؤولة هذا الخبر . وجاء في الصحف الاسرائيلية :

« ان الكوماندو الاسرائيلي قام عبر الجبهة بغارة ضد الارهابيين ! على بعد ١٨ كيلومترا جنوب صيدا استمر بعدها تبادل الطلقية بين اسرائيل والارهابيين ! وبين الارهابيين ! وقوات جنوب لبنان » .

والسؤال : ماذا نسمي هذه الغارة الاسرائيلية ، الغادرة ، التي تضاف الى سلسلة الغارات الاسرائيلية الاجرامية على القرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين والتي يذهب ضحيتها الابرياء من النساء والشيوخ والاطفال ؟ هل نسميها عملية بطولية ؟!.. السؤال موجه الى كل اولئك الذين يتهمون منظمة التحرير الفلسطينية بانها «منظمة ارهابية» ؟ و «المنظمة قاتلة» !

ومن هم الخونة ؟ !

ومن هي السماهرة ؟ !

كرايسكي يخجل من يهوديته !

كرايسكي خائن الشعب اليهودي !

كرايسكي يكره الاسرائيليين ودولة اسرائيل !

كرايسكي صديق لاعداء اليهود !

هذه الاتهامات وغيرها طفحت بها الصحف الاسرائيلية في اعقاب الاجتماع الذي عقده مؤخرا المستشار النمساوي ، الدكتور برونو كرايسكي ، مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، السيد ياسر عرفات — الى حد ان « احدهم » واسمه ابراهام كيشون كتب في صحيفة « جروزلم بوست » (٢٠—٧—٧٩) يقول : « ان عاهره نزيهة ! افضل من بروفسور منافق » ! ويعني ان العاهرة افضل من الدكتور برونو كرايسكي !

شعبان وليس شعبا واحدا !

ولكن .. على الرغم من كل هذا الهجوم على الدكتور برونو كرايسكي فقد حملت الصحف الصادرة في البلاد بعض المقالات ، التي دافع فيها كاتبوها عن المستشار النمساوي و « اثبتوا » ان كرايسكي والاسرائيليين ينتميان الى شعبين مختلفين وليس الى شعب واحد ! واوضحوا ان اسرائيل لا يمكن ان تتوصل الى حدود آمنة الا عن طريق الاتفاق مع الفلسطينيين — وقالوا ان هذا يعني التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية .

درس كرايسكي !

فالدكتور « جرشون ويلر » مثلا — وهو استاذ في الفلسفة في جامعة تل ابيب — كتب مقالا في صحيفة « جروزلم بوست » (٢٦—٧—٧٩) تحت عنوان « درس كرايسكي » قال فيه :

« ان اجتماع عرفات — كرايسكي الاخير كان مناسبة اخرى لاولئك الذين يهاجمون كرايسكي بصورة مستمرة لاظهار ليس فقط مدى غضبهم الشديد وانما ايضا الاضطراب في تفكيرهم » .

واضاف في مقاله :

« هناك درس آخر يجب ان نتعلمه من المستشار النمساوي . فنحن ، في هذه البلاد ، منهمكون سياسيا وفكريا بهويتنا القومية . اذ لم يتقرر تماما بعد ما اذا كنا شعبا يعيش في داخل حدوده ، ام اننا شعب عالمي له دولة هنا بينما جنسيته الحقيقية تعيش في كل مكان » .

واوضح قائلا :

« ان كرايسكي قدم لنا خدمة كبيرة .. فهو قال ، وربما في شيء من القسوة ، ان موقفه هنا هو موقف مستشار النمسا الاتحادية . وعلينا ان ننظر اليه على اساس ذلك المنصب ، وعلى اساسه فقط » .

واضاف الدكتور « ويلر » :

« يتكلم رئيس وزرائنا احيانا وكانما هو زعيم الشعب اليهودي في العالم ، وليس مجرد زعيم لسكان هذه البلاد . لقد احسن كرايسكي عندما عمل على تحريره وتحريرنا من اوهام هذه الفكرة السائدة . وربما يكون الوقت قد حان لكي نفكر بجدية اكثر في كل هذه الامور ، التي تتعلق بالشخصية القومية وبالشذوذ في « قانون العودة » وربما بالازعاج ، الذي تسببه قدم..انا المستمرة من اليهود في مختلف انحاء العالم وخاصة في الولايات المتحدة » .

القضية الحقيقية

وكتب المحرر في صحيفة «جروزلم بوست» ، ماير مرحاب ، مقالا نشرته الصحيفة بتاريخ ٢٠—٧—٧٩ تحدث فيه عن القضية الحقيقية ، التي اثارها اجتماع عرفات — كرايسكي وجاء فيه :

« ان السلام مع مصر وحدها لا يمكن تحقيقه بدون التحدث مع الفلسطينيين . وهذا يعني التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية ... وعلى ضوء الاعتراف بالحقيقة والواقع فلن يكون هناك حل للقضية الفلسطينية بدون موافقة اسرائيل ، ولن يكون سلام لاسرائيل بدون قبول الفلسطينيين وموافقتهم .

« ان اسرائيل لا تزال دولة بدون حدود « آمنة ومعترف بها » وطيلة نشوئها كان تخطيط مدى حدودها جوهر نضالها من اجل بقائها . ان توسع به مواصفة قومية لم يكن فقط بالادعاء التاريخي والديموغرافي او بالتخطيط المستند على القوة وحدها .

« هذه كلها شروط ضرورية ولكنها غير كافية . وبدونها سيحترق التماسك القومي ، الذي هو اساس وجود الدولة السياسي . مهما يكن من امر فان المصادقة النهائية هي في موافقة العالم الخارجي على الحدود التي تم رسمها » .

ويتطرق ماير مرحاب الى احداث حرب ١٩٤٨ ويذكر طرد العرب من البلاد وقدوم اليهود من معسكرات الموت الهتلرية والتغييرات الديمغرافية التي تمت في البلاد ويقرر :

« ان الذي افتقدناه هو موافقة العرب ، وبشكل خاص الفلسطينيين » .

وبعد ان يتهم العرب بالرغبة في ابطال حقيقة الوجود اليهودي ويؤكد ان اسرائيل كانت راضية بحدودها القائمة حتى ١٩٦٧ يستطرد :

« ان الانتصار في سنة ١٩٦٧ جعلنا سكرانين بالقوة . وبدلا اولا ان نستخدم فتوحاتنا الاقليمية غير المقصودة لانتزاع السلام ورضا العرب ، وبعكسنا ذلك حالا بالمطالبة بضم جزء من الاراضي المحتلة بحجة الامن .

« ومع الوقت تطورت المصالح المادية القوية في المحافظة على الوضع القائم .. ولم يمض وقت طويل حتى القام الحنين المسيحي الذي كان دائما قوة محركة في الصهيونية ، البناء الفوقي الايديولوجي لسياسة الضم .

« ونتيجة لذلك فتحت ثانية كل مسالة رسم حدود اسرائيل كدولة .. ان ادعاءنا التاريخي في « يهودا والسامرة » لم يعترف به احد . ويجري التصدي لتمسكنا بالقوة بهذه المناطق . والاهم من ذلك انها تتحدى الحقائق الديموغرافية .

« وهذا هو السبب الاساسي في اننا لا « نستطيع » التحدث مع الفلسطينيين وفي اننا نقاوم بمثل هذه الضراوة كل من يتحدث معهم . ان مجرد وجودهم الجسماني — اذا تجاوزنا عن مطالبتهم بتقرير المصير — هو ضد لتطلعات التوسع المسيحية ، سواء كانت هذه مكسوة بحجج الامن ، التي سيستمع اليها العالم — الى حد معين — ام لا . وليس صدفة ان وزير الزراعة ، اريئيل شارون ، يحس او يحلم بتغيير الميزان الديموغرافي بواسطة مليون يهودي يرفضون القدوم .

« ان العرب ، وبضمنهم عدد من الفلسطينيين ، وحتى من منظمة

— البقية على ص ٥ ع ٢ —

علي عاشور

الشاويش رابينوفيتش يتظاهر ضد العنصرية

قال لي : و (هو) شرطي ان الشاويش رابينوفيتش يريد التحدث اليك !

قلت : الشاويش رابينوفيتش ؟! لا اعرفه ، ماذا يريد مني .

قال لا اعرفه : انه يريد التحدث اليك .

مشى الرجل الى جانبي ، واخذنا نشق طريقنا بين الجموع نبحث عن الشاويش رابينوفيتش ...

سألت الرجل : وهل هذا الشاويش بين المتظاهرين .

قال : نعم ، انه يقود المظاهرة .

المكان : باحة الكنيست ، الساعة الرابعة بعد الظهر ..

واما اذا اردتم ان تسألوا عن سبب تواجدي في الكنيست في هذا اليوم .. فلا حاجة الى ان تحملوا مشقة هذا السؤال الثقيل على خاطري وخاطركم ..

القصة ان الصحيفة اوفدتني لاكتب عن مظاهرة الشرطة في باحة الكنيست ... واما لماذا تظاهر افراد الشرطة في اليوم نفسه ، فاترك الاجابة عليه للشاويش رابينوفيتش .

وسط الضجيج و « القلية » التي يحدثها المتظاهرون ، واصوات مكبرات الصوت استطعت ان اصل الى الشاويش .. كان جالسا في خيمة كبيرة .. وقد وضع قبعته على الطاولة .. وانشغل في اصدار الاوامر وتوزيع المهمات على الافراد الذين جاءوا خصيصا ليشاركوا في هذه المظاهرة الجبارة .. ولا ابالغ ان قلت ان عدد المشتركين وصل الى خمسة آلاف متظاهر .

قلت : غريب امر هذه الشرطة ! لقد حضر جميعهم الى هنا .. فمن بقي يرابط على الطرق .. ويحافظ على امننا وسلامتنا من عبوات ناسفة يضعها المخربون على الارصفة .. ومن ظل يركب في سيارات الزعيق ويطارد « الحرامية » والمجرمين .. يبدو لي ان الدولة في خطر ، وان امن الدولة على قرن الشيطان .. وقلت . وما شأني انا .. وتوقفت عن التفكير المباح ..

لارد على تحية الشاويش رابينوفيتش الذي مد ذراعيه وحياني بحرارة لم اشهد مثلها منذ ان اعلن بن غوريون عن عودة الشعب اليهودي الى وطنه واقامة دولته على « ارض اسرائيل » !!

قال لي الشاويش : رأيتك من بعيد ، فطلبت ان تحضر لاعتذر لك ! بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي في قسم المهمات الخاصة . وارجو ان تنشر اعتذاري في صحيفتك .

قلت ومالذا حدث ؟

قال : هل ترى هذه الجموع من افراد الشرطة ، لقد تجمعنا هنا لنعرب عن احتجاجنا على سياسة السلطة .

قلت ولكنكم انتم رجال السلطة وتنفذون اوامرها ..

قال : لقد مضت تلك الايام .. اليوم نحن احرار .

قلت وماذا تريدون ؟

قال . نريد حقوقا متساوية .. حقكم .

قلت : ولكن ماذا ينقصكم ؟ هل تصادر السلطة اراضيكم . هل تهدم بيوتكم ؟

قال . ما ربت !

وسألت الشاويش رابينوفيتش عن اعتذاره الذي يريد ان ينشره على صفحتي .. فقال قد نسيتها ولكني باسم زملائي لا اريد ان اعتذر !

لقد اسأنا لك ولجماعتك .. لقد كنا نعاملكم معاملة سيئة .. لقد كانوا يامروننا بذلك .. نعم كانت تفرض علينا هذه الاوامر .. وصدقني انها لم تكن مرغبة في الاساءة اليكم .. هل تظن ان ضميري لا يؤنبني اني دخلت بيتا في معليا وكسرت التلفزيون والخزانة والقيت طفلة صغيرة على الارض .. هل تظن ان ضميري لا يؤنبني لاني اطلقت النار في مجد الكروم وقتلت شابا في ربعان شبابه .. لقد صدقنا الكثير الكثير .. واليوم نحن ندفع الثمن .. هل ترى هؤلاء المتظاهرين انظر الى الشعارات التي يرفعونها .. اننا نطالبكم بالكف عن مصادرة اراضيكم .. انتم العرب .. لقد ادركنا حقيقة هذه الدولة .. ان هذا النظام عنصري .. عنصري جدا يا استاذ .. واليوم نحن نتظاهر ضد العنصرية ..

قلت : غريب ..

الم تدرك هذه الحقيقة من قبل ؟

قال كلا . لقد نبهتني اليها زوجتي .

قلت : وكيف ادركتها زوجتك ؟

قال . عندما ذهبت لتشتري غسالة جديدا !

قلت . وهل نشتري غسالتها من مجد الكروم او معليا ؟

قال : لا .. لا .. من شارع ديزنكوف . نعم من شارع ديزنكوف .

قلت : وهل في شارع ديزنكوف يحركون هذه الحقيقة !

قال : لا اعرف .. ربما انهم هم المصريون .. لقد طلبوا خمسة آلاف ليرة ثمن الفستان !

قلت وهكذا ادركت زوجتك الحقيقة !!!

قال عادت الي في اليوم نفسه .. كانت متعبا بعد يوم عمل مضن في نور يهودا .. واخذت تبكي .. وتصرخ وتطلب مني ان انهي عملي في الشرطة ... لان معاشي لا يكفي لشراء فستان اما مرة في السنة ..

قلت : حقا هذا النظام عنصري .. انتم تضطهدون اكثر منا .. الزوجي تشتري فستانين كل سنة .

قلت وفي اليوم التالي اجتمعنا خمسة انفار من الشرطة وقررنا ان نطالب بحقوقنا .. فطلنا الى السلطة (للضابط) .. وعرضنا مطالبنا لكنه رفضنا .. وطردنا من مكتبه .. كتبنا الى الصحف واجريت معنا مقابلات في التلفزيون فاصدروا الاوامر بمحاكمتنا .. وحولنا .. واليوم يقدمون اقتراحا في الكنيست يمنعنا من المطالبة بحقوقنا .. ونحن نتظاهر ضد هذا القانون .

قلت : انه قانون عنصري ولا شك .. هل تعلم ان الكنيست تناقش الآن قانونا لنهب اراضينا ..

قال ولماذا تتظاهرون .. ان « العرب » يستطيعون ان يعيشوا بدون ارض ، ولكن هل تريد ان تبقى زوجتي عارية بدون فساتين . تصور يا استاذ انك ترى زوجاتنا في الشوارع عاريات .. ماذا سيقولون عنا .؟ زوجة الشاويش رابينوفيتش عارية .. ه .. ه .. ه ..

قل لي يا استاذ ، اليست هذه عنصرية ؟

قلت . وهل ستواصلون نضالكم ؟

قال : نعم .. الى ان يصبح بامكان زوجتي ان تشتري الفستان بخمسة آلاف ليرة ...

قلت واذا تحقق ذلك .. فهل ستعودون الى العمل في معليا ؟

قال اسمع يا استاذ .. ارجو ان تفهم موقفنا .. انت تعلم اننا ننفذ الاوامر فقط .. هل تريد ان يطردوني من عملي ..

قلت : لا يا شاويش .. حاشا وكلا .. انا اريدك ان تبقى في عملك ، وان لا تكون زوجتك عارية ! وسنعتذر باسمك لاهالي مجد الكروم ..

تركت الشاويش رابينوفيتش وعدت الى جماعتي في الباحة لاعتذر لهم عن غيابي عن المظاهرة .. المظاهرة مستمرة .

سلمان ناطور

الاتحاد — للأدب والثقافة

قصة من مخزن المعتقلة: لا خيار ثالث

بقلم: زكي الحيلة

[من مجموعة « الجيل لا يأتي » القصصية التي ستصدر عن « دار الكاتب » قريباً] .

اربعة يعتلون جانبي الزقـــاق الرفيـــع ... اربعـــة رشاشـــات « عوزي » ... اربعـــة الزواج مـــن الاعين المفتوحة على اخرها ... مشية يختلط التردد فيها بالتسارع ...

— يمعوا ... يمعوا ...

تبرز عدة رؤوس صغيرة ... بنظرات مسحورة .. اصوات رفيعة متقطعة .

— يمعوا وانا اشتريه واتاق (...) ليه ... تنطبق الاصـــابع على رشاشاتها ... يمابث احدهم مدفعه مطرحا اصواتا مزعجة ... تتوارى الرؤوس الوان قبـــل ان تنبت ثانية ...

— يمعوا ... يمعوا ...

... يتبادل الجنه النظرات .. برماد خليق الاسلاكي التبت في ظهر احدهم ... طلقات منثورة ... تتوارى الرؤوس المطلة ... ابايعك « ام نايف » .. زعلت انيه زوجها من من صمته .

— الولد راح يجيب لنا البلاء ...

... بسمة صغيرة تنطلق فوق ثنايا وجهه ... يهرش راسه ... عود الى سيجارته يمتص منها نفســـا طويلا ...

— الزلمة زلا في هالوايه ... لا حقل هم دنيا ولا عذاب اخرة ... يـــا رجـــال حرة حالك .. الصلح .. سيت « ابو سهيل » لما دفـــع ... ليرة غرامة ، في البهدلة والشحوطة عشان خاطر ابنه يرضى ... نسيت الصالح وشوان لما مرمطوه وقالوا ليمته ، الشهر اللي فات ، عشان ابنه يطلبش على الدورية ويرشلها ... نسيت ! ...

— يا ولية بس .. انا حلي .. انا مرة بمن على الصبح ..

على يبكي حبستنا لبل نهـــار يمصونا ويشبعونا ولت ما بدهم .. بعد كله مالليحة وماليهـــدالة طل التي .. سيبيه مــا دام مش طالع بايدينا حاجة .. ولا بعلا لسكرها عليهم من كل الطارح .. الجهم برة وجـــوه .. الســـما بالرب لو اني ل جيابهم الاقع واصل اللي ما العمـــل والقـــه الله يقلوا ابو اللي جابتس بعضها ...

وعلت اصابعه تعالج فناجينـــه التيمة ...

— مثل ذي الزلمة ... ذي الولت اللي نعلته .. لس والتاني وعات يـــا علي .. على الســـه الهوى ل الوامة ..

... صمت ... حرصها الزائـــد على ابنها يملعها الى الزيه مـــن الخوف عليه ... الى حلي لي مولدون احيانا كما يقول زوجها .. ريـــ ميادها .. ولم عناها ... ؟ تعاله الفرة على الضاع او زحزحة هـــذا الرجـــل .. تعرف ذلك سلفـــا وبالتاكيد ..

* *

الاصـــوات الكثومـــة تبـــدو اكثر وضوحا تتحول الى ما يشبه الزعيق ... دربكات طبلة .. كشافات . ارتفاعات لعلميـــة الهاليـــة .. يهتز الفانوس بين اصابعه ... يتقلب في وقفته .. تتقشب التجوم على قمة الشجر ...

وبل الشجر علة متماثلة يتسلل النور من مسافاتها ...

.. تقترب الاقدام .. تتو ...

[illegible]



كتب جديدة

أطلعني وليد الفاهوم في « ولا بد للقيد أن ينكسر »

بقلم: [illegible]

كتب الكثير عن ممارسات اسرائيل الكولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلـــة وعن اساليب التعذيب والاعتقـــال والتحقيق «النموذجية» !! في السجون العسكرية مع مقاومي الاحتلال من ابنـــاء الشعب العربي الفلسطيني ، شيباً وشباناً .. اطفـــالا ونسوة . ولكن كل ذلك ظل قاصرا عن وصف وتصـــوير عنجهيـــة ووحشية الاحتلال الاسرائيلي ، فالواقع اعمق واقسى ممـــا نكتب .

ومجموعة « لا بد للقيد ان ينكسر » تاليف المحامي وليد الفاهوم ، التي هي باكورة انتاجه في هذا المجال ، تسهم في « البناء » مكتبة وانتي جرائم الاحتلال، وهي ادانة صارخة لممارسات حكـــام اسرائيل الذين يدعون صبح مساء ان دولتهم هي « واحـــة الحضـــارة » في « صحراء العـــرب الهمجية » . فهي تصوير حي ومأساوي لمـــالم اسرى المقاومة الفلسطينية سجلها احد شهود عيان هذا التعذيب والتنكيل الوحشيين .

وبهذه المناسبة اذكر ان وليد الفاهوم هو احد المحامين التقدميين [illegible]



وليد الفاهوم

[illegible]

● وليد الفاهوم — « ولا بـــد للقيد ان ينكسر » — طبع في مطبعـــة ومكتبة المثلث عكا ، ٢٥ صفحة من الحجم المتوسط ، صورة الغلاف الامامي والخلفي من اعمال السجين السياسي محمد الركوعي من غزة .

[illegible]

— بيقولو محمن بنتظلو على كثير .

— لا تخافوا ! ما في حيوس تساع كل الناس ! وبيحتلو كثير بيتي كثير .

— ويللي بيلي راح حكامل (ص ٤٦) .

على ان نشير اخيرا الى ان هـــذا المعرض الوجيز ليس الا اشارة الرؤية الكاتب ودعوة التقول عليه ومـــن الداخل ...

هرس كرايسكي — بقية

[illegible]

مع الفلسطينيين الشعب .

« والى ان ندرك ان اتفاقا فقط مع الفلسطينيين يمكن ان يعطينا حدودا ستكون امنة لانها معترف بها — وسيعترف بها فقط بمقدار ما نستطيع ان نجعلها امنة — فلن يكون هناك سلام لنا » .

واختتم « ماير مرحاب » مقاله الهام — على الرغم من تحفظاتنا من بعض ما جاء فيه — بما يلي :

« واخيرا ، الفلسطينيون فقط هم الذين بامكانهم ان يمنحونا السلام ، واسرائيل فقط هي التي بامكانها ان توفر حـــلا للقضيـــة الفلسطينية ، ويوجب علينا — سواء رغبنا في ذلك ام لا — ان نتحدث مع من يمثلهم » .

بالمرصاد البريد

موهبة على الطريق ...

عدنان بكريه — عرابـــة

شاب في الثامنة عشرة من عمره ، من قرية عرابه ذات التقاليـــد النضالية والبطولية ، وهو يحمل موهبة قادرة على العطاء ويشارك فـــي مشكلات ابناء شعبه ، ويدرك حمل مشاكله ، ويحاول ان يعبر بالكلمـــة الشاعرية الغاضبة عن غضب جماهير الشعب ، وقد بدأ يكتب الينا قبل حوالي سنة ، وكنا قد قدمنا ملاحظات حول جوانب قصائده الفنية ولاحظنا انه في خلال عام نجح في ان يقطع شوطا بعيدا في تطويرها ، فكل مـــا مرجوه له هو ان يثابر في شحذ موهبته ، بالمطالعة وممارسة التاليف ومهاجمة القلق . في ما يلي ننشر مقاطع من قصائد وصلت الينا مؤخرا :

■ ليلى العربيـــه ..

متحدرا كنت كسمك المتوحش على صوان بلادي
ومن نافذة المنفى اطلت على الريح
لم ياتني من ليلاي سوى الاغاني الحربيه
ومواويل ارهقها صمت الدوالي
لماذا تصمت الدوالي ؟
لماذا تصمت الاعشاب ؟
واغصان الزيتون لماذا تبكي ؟
يا ليلى العربيه
انتظرتك على مسامير احزاني ايامي وسنيني ..
متى تجيئين مع الريح ..
لنعرس في كل جذع حبك
سنزرع بين مفاصل الصخور الاغاني
ونولد على صدر يافا ثانية
فلا باس ان متنا ساعتها
فالعار كل العـــار
ان نموت وظل يافا في البعد ينادي .. »

■ خطاب من سوق المأساة

(مع الاعتذار للزميل الشاعر سميح القاسم)

ربما تخلعني يوما من ذاكرة السنين
ربما تقذف بي الى غيهب السجون
وتحمل من جسدي مثواه ؛
لومي نجير ؛ حجرا تعبره اقدام العالمين
لكي لا تنسى ، لا تنسى ،
بان شيئا ما سيولد خلف قصبتي سجوني
وبان لي جرحا ، والجرح نار لا بد سيحرق .
تحرق كل السفاحين .

■ اكتشاف جديد لوجه قديم

من نافذة المنفى تطل الريح يا وطني
وتعصف بي ، تعصف بي ولا ادري .
علام الريح يا وطني ، صارت سيوفا على جسدي
لانهم حين رحلوا كغيمة
بقيت انا الاعزل مطرا فوق ارضي ،
من نافذة المنفى تطل الريح يا وطني
وتبكي الريح تبكي الريح يا وطني .
لاني اليوم صرت زوبعة
تحاك الريح على الفجر من عصفي
تحاك المراكب عدوم الشط
لان في البحر مركبا
تقوى على صد المد .

نزيه حمدون: خواطر فلسطيني مشرد

عذبنـــي هجـــرك وطنـــي ...
وعلى ارصفة الغربـــة صار القلب هشيمـــا
يتحرك فوق اجيـــج الشـــوق .
نيران الغربـــة حارقـــة
تسكـــب في صدر الثائـــر احزانـــا
وتعلم قلب العاشق كيف تكون اصول العشـــق .
وتعمـــد من يولـــد بين خيـــام الجـــوع
المزروعـــة في خد المنفـــى
بطـــلا يحمـــل قنديـــل الثورة في العنـــق .

*

.. يا وطني .. مرت اعوام الغربه وانا انـــزف
لكن الغربة لم تمسح صورة وجهك من عيني
ما زالت ترقد في عينـــي
تسريحة شعرك يا امي .. وحقول القمح .. وبيدرنا
... وصبايا الحـــي .
يا وطني مزقنـــا الحقد وشتتنـــا
وبقيت برغـــم الحقـــد الاتـــم
اقـــرب من صدري ليـــدي

*

الغربة قهر يا وطني
وانا في هيكل قهري اترنم باسمك كصلاة يتيم
ارسم وجهـــك حيـــن انـــام .
اشواقي تخترق الاسلاك
وتكتسح بحـــار النـــار
وتجتـــاز حقـــول الالغـــام .
تاهب بعمق الليل الصامت لاحدث اشجار المنفى
عن وجه القدس العربيـــة ..
عن مرفا يافا .. ومروج الليمون الخضراء .
عن حيفا النائمة على اقدام الكرمـــل
تلبس وجها اخر ... تتبدل فيها الاسماء .
عن قمم الكرمل — حين يعانقها الصبح الباسم متشحا بضياء .
يا وطن الفرح الذابل هل قدر
ان اقضي العمـــر بكـــاء .
هل قدر ان تصبح للاهل سجونا ... ومقابر للشهداء .
هل قدر ان احرم حقي — كي ياكل زرعي الغرباء .
يا وطني فليسمع صرخاتي العالم :
سيكون لقاء ... سيكون لقاء .. سيكون لقاء !!!
هانا المجروح على ارصفة الغربة احمل من نار الثورة قبسا
يكشف عتمات الدرب .
ابحر نحوك وانا اصرخ لن يوقف رحلتنا وزورقنا طوفان النار .
لن يخرس صوت عدالتنا اعظم اعصار .
وجراح الغربة تزهر غضبا بتحدي فولاذ القهر وليل البؤس .
تزهر ميلادا يحمل في عينيه زهور الحب ... ونور الشمس .
يا وطني طالت سنوات مخاضـــي
لكن المولود القادم سيكون رجوعا للقدس
سيكون رجوعـــا للقـــدس

أضواء على جمهورية ملاوي الأفريقية

تزرح جمهورية ملاوي الافريقية ، منذ ان منحت استقلالها الشكلي في تموز ١٩٦٤ ، تحت نير نظام حكم دكتاتوري استبدادي يتزعمه الدكتور هاستنغز باندا ، الذي يعرض البلاد والقوى الديمقراطية والعمالية منها الى موجات من الاضطهاد الدموي والكبت السياسي . كذلك يعمق نهج تبعية اقتصاد البلاد الوطني للاحتكارات الاجنبية التي تستثمر رساميلها في المشاريع والقطاعات التي تدر ارباحا خيالية .

وفي هذا المقال ، المأخوذ عن مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » يطرح الكاتب خلفيات وضع نظام الحكم السائد ويحدد القوى الرئيسية المشاركة في الصراع من اجل اعادة تشكيل بنية الدولة على اساس الاشتراكية العلمية .

بقلم : أتاتي مباكاتي
الرئيس الوطني لرابطة ملاوي الاشتراكية

ما بعد الاستقلال الشكلي

لم تمض فترة وجيزة على منح ملاوي استقلالها الشكلي ، في تموز ١٩٦٤ ، حتى ظهر باندا نوع النظام الذي اراد المستعمرون اقامته في ملاوي بعد تخليهم عن سيطرتهم السياسية المباشرة . فقد حظر الاضرابات واشاع جو الارهاب السياسي وقمع الحريات الديمقراطية وحقوق العمال .

وليس لملاوي اقتصاد وطني بمعنى الكلمة . فيملك الاقتصاد ويسيطر عليه ويديره الاحتكارات الاجنبية ، التي تستثمر رساميلها في المشاريع والقطاعات التي تدر ارباحا عالية . وهي لا تهتم بالمؤسسات الهامة بالنسبة لمستقبل ملاوي والتي يمكن ان توفر الاساس لاستقلالها الاقتصادي . وما تزال ملاوي — كما في الفترة الاستعمارية — بلدا متخلفا بانعدام الانتاج وطني متخلف، وهذا امر طبيعي تماما اذا ما اخذنا في الاعتبار ان قوى البلاد المنتجة كانت — فترة تزيد على نصف قرن — تستخدم لاثراء الاجانب ، بينما كان يجري تجاهل الحاجات والمتطلبات الوطنية ببساطة . ولكن البلاد تتمتع بامكانات كبيرة لتطوير الزراعة ، وكذلك بكميات من الفحم والبوكسايت والغرافيت والميكا وما الى ذلك . وتقدر كمية مستودعات البوكسايت وحدها بحوالي ٦٠ مليون طن ولكن لا يجري العمل فيها .

ان نظام حكم باندا — اذ يواجه صعوبات اقتصادية يبحث دائما عن مخرج استعماري جديد . وهكذا — من اجل تخفيض العجز التجاري المتنامي — سعى الى تأمين قروض طويلة الامد من الحكومات الامبريالية وانظمة الحكم العنصرية في افريقيا الجنوبية . وتجنح هذه السياسة الى ربط البلاد بصورة اوثق بالاقتصاد الرأسمالي العالمي . وتجري بعثرة الموارد المتوفرة وحرفها باتجاه انتاج سلع الترف لاشباع شهية طبقة برجوازية مميزة .

لذا اخذ نصيب قطاع الفلاحين من لمجمل الانتاج الوطني يتقلص بشكل متواصل فانخفض من ٧٤٪ في عام ١٩٦٧ الى ٤٨٪ في عام ١٩٧٦ .

واحد الاسباب لذلك الاستنزاف المتواصل لموارد القوة العاملة عن طريق تصديرها من ملاوي الى جنوب افريقيا وروديسيا . وسياسة السلطات الهادفة الى خلق فئة من ابناء الكولاك (اشيكومبي) كقاعدة لتأييد نظام الحكم وحاجز بينه وبين جماهير الريف تلحق الضرر بمصالح معظم الفلاحين الذين يؤلفون ٩٥٪ من السكان . ويقدم البنك الدولي مساعدات كبيرة للكولاك المحليين . وتؤدي عمليات التمايز الطبقي الجارية الان في مجتمع ملاوي الى ظهور فئات جديدة من ملاكي الاراضي تضع يدها بيد الرأسماليين المستوطنين البيض لاستغلال عمل الفلاحين الذين ليست لديهم اراض .

وتواجه ملاوي العديد من القضايا ، بما في ذلك وتيرة عالية لنمو السكان من جهة ونسبة عالية للموت من الجهة الاخرى فضلا عن استغلال الارض المفرط لاغراض تجارية ، الذي يؤدي الى زيادة حادة في طليعة البروليتاريين الذين لا يملكون اية ارض ، والى انتشار البطالة في المدن . وتوزيع الدخل بين سكان المدن والريف ، وبين الاقاليم الثلاثة) وبين الاعراق المختلفة مجحف للغاية .

ونظام الحكم قمعي واوتوقراطي في الداخل . ولوائحه تكفل الاعتقال الى اجل غير مسمى بدون محاكمة والسجن لمدة طويلة لابسط تعبير عن عدم الاحترام لباندا الذي نصب نفسه رئيسا مدى الحياة . والرقابة صارمة ، وهناك شبكة واسعة من المخبرين الحكوميين . ونسبة الموت بين المعتقلين السياسيين عالية الى درجة تثير القلق ، وذلك نتيجة التعذيب وسوء المعاملة وسوء الغذاء والنقص في التسهيلات الطبية . واخيرا اثبات الارهاب القمعي السائد في البلاد ، اذ يبقى المزيد من معسكرات الاعتقال . وقد اكتشفنا مؤخرا مقبرة سرية ، حيث قتل ودفن الناس ابرياء بشكل سري . وهي تقع بالقرب من ليمبي ، ولا يعرفها سوى الرئيس وقليلون من اتباعه الموثوق بهم داخل « حركة الرواد » (جيش باندا الخاص) .

وقد ادت سياسات نظام الحكم الموالية للامبريالية والاستبدادية الى استلاب الفلاحين الذين يتعرضون لاستغلال وحشي على ايدي الاحتكارات الاجنبية والطبقة الحاكمة ذات الامتيازات . كما ادت الى استلاب العمال المحرومين من الحقوق السياسية ، والمثقفين والاخصائيين الذين يتعرضون الى الاضطهاد والاذلال .

التحالف مع العنصريين

منذ الفترة الاستعمارية ، لم تحافظ ملاوي على صلاتها الواسعة مع انظمة حكم الاقلية البيضاء في افريقيا الجنوبية فحسب ، بل ووسعت هذه الصلات ايضا . وبينما سعت دول المنطقة الاخرى بمختلف الطرق الى التخلص من مثل هذه الصلات ، فان ملاوي — رغم ميزات الدول المجاورة المعادية للامبريالية ووجود حدود مشتركة مع البلدان التقدمية — واصلت تحت حكم باندا تطوير التعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري مع جنوب افريقيا .

وظل حكام ملاوي يوفرون الايدي العاملة الرخيصة بشكل متواصل لمناجم ومزارع جنوب افريقيا وروديسيا . وقد زاد عدد الملاويين الذين جندوا لمثل هذا العمل من (٣٦٠٠٠) في عام ١٩٦٤ الى (٦٥٠٠٠) في عام ١٩٧٦ . ولا يشمل هذا العدد سوى المجندين رسميا ، رغم ان عدد الملاويين الذين يذهبون الى الجنوب العنصري بحثا عن العمل اكبر بكثير .

وتستفيد انظمة الحكم العنصرية كثيرا من استغلال العمال الملاويين . اولا ان الملاويين الذين يأتون من بلد فقير للغاية يقبلون اجورا اقل بكثير من اجور العمال المحليين . ثانيا ، ان وصول عمال مدربين نسبيا هو امر هام بالنسبة لانظمة الحكم العنصرية من حيث تكاليف التدريب ومرتبات التقاعد وغيرها التي تتحملها ملاوي كما تتحمل المسؤولية الاجتماعية عن اسر العمال المهاجرين التي تبقى في ملاوي . ثالثا ، ان التعاقد مع العامل الافريقي يخدم مصلحة انظمة حكم البيض في المقام الاول . فالتعاقد قصير الامد لا يتيح وقتا كافيا للعمال الملاويين ليصبحوا جزءا من السياسة المحلية لانهم يعزلون في معسكرات يجري فيها تأجيج النعرات القبلية للحفاظ على فرقة الافريقيين . وباستخدام العمل الرخيص الذي يجلب من الخارج تسعى السلطات الى كبح النقابات العمالية المحلية .

ويستفيد نظام حكم باندا ايضا من هذا الاجراء . فتجنيد العمال الملاويين لجنوب افريقيا وروديسيا يمنحه بعض التنازلات في التجارة مع العنصريين ويساعد على تخفيف اية نتائج سياسية للسخط في البلاد على البطالة المتفشية .

وقد انتهج نظام حكم باندا خطا مضادا للثورة ازاء النضال التحرري في افريقيا الجنوبية . فكانت ملاوي — من بين البلدان الافريقية المستقلة — اول دولة اقامت سفارة في بريتوريا . والعلاقات بين الحكم في ملاوي وحكام جنوب افريقيا حميمة وافضل من العلاقات مع اية دولة اخرى بقيادة الافريقيين في القارة . وعندما اعلن سميث الاستقلال من طرف واحد ، كانت الدوائر الحاكمة في بلادنا من بين المتهكمين الرئيسيين قرار المقاطعة الاقتصادية ضد روديسيا العنصرية . ووجدت بضائع روديسيا طريقها الى الاسواق العالمية عن ملاوي . فالتبغ الروديسي مثلا عرض في مزاد دولي في ليمبي ، حيث جرى تصديره كمنتوج ملاوي . وهكذا حصل نظام باندا على عائد كبير عن طريق « التصدير الفني » .

وكانت لحكام ملاوي علاقات ودية حتى مع المستعمرين البرتغاليين بدعوى ان ملاوي بلد بدون مخرج بحري . وقد كافأهم سالازار على دورهم المضاد للثورة في المنطقة وسياستهم « الاخوية » بان سمح لهم باستخدام تسهيلات ميناء نقالا في موزمبيق المستعمرة آنذاك . وبالاشتراك مع رأس المال البرتغالي اقام نظام الحكم مؤسسات مشتركة مثل البنك التجاري الذي كان لحكومة ملاوي فيه ٢٠٪ من الودائع . وبعد الثورة في البرتغال ، سارع بنك امريكا لشراء الاسهم البرتغالية .

اهداف نضالنا

ان شعبنا المفعم بالاحساس بالمسؤولية ازاء مستقبل البلاد التي ترزح تحت وطأة الحكم الاستعماري الجديد ، اسس حزبه — رابطة ملاوي الاشتراكية — في عام ١٩٧٤ . وهدفه بعيد المدى هو اعادة تشكيل بنية مجتمعنا على اساس الاشتراكية العلمية ، في حين ان هدفه المباشر هو تنظيم العمال والفلاحين والمثقفين والشباب للنضال ضد دكتاتورية باندا الموالية للامبريالية . فهذا النظام يجب ان يفضي لحكومة ديمقراطية شعبية تعمل للتخلص من تبعية اقتصادنا لرأس المال الاجنبي واقامة مؤسسات حكومية وطنية حقيقية في القطاعات الرئيسية ، وتطوير الانتاج الحرفي في المناطق الريفية على اسس تعاونية . ويجب ان تكفل مثل هذه الدولة ضمانات لتشكيلات حرة ولحرية الكلام والاجتماع وغيرها من الحقوق الديمقراطية .

والجماهير تؤيد اهداف وبرنامج رابطة ملاوي الاشتراكية ، وقد انضم الكثيرون الى صفوف الحزب الاشتراكي الوحيد في البلاد ، الذي يعمل من اجل مصالح الشعب . وعلى الرغم من اننا اضطررنا الى العمل بشكل سري ، فان الرابطة تتمتع بنفوذ كبير في المصانع والمعسكرات والمؤسسات الاخرى ، ورغم حظر النقابات ومشاركة العمال في النشاط السري المعادي للنظام ، وتحظى كوشاتو (الفجر الجديد) صحيفة الرابطة ، بشعبية واسعة .

ولا شك في ان بلدنا [illegible] ولكن رغم الاعتقالات واعمال القتل التي

البقية على صفحة ٧

نبذة تاريخية

* تعرض شعب ملاوي قبل الاستقلال الشكلي الى استغلال وحشي على يد الامبريالية البريطانية ، تمثل بتحطيم اقتصاد البلاد وانتزاع الارض من الفلاحين بشكل تعسفي .
* نتيجة لهذا الوضع وجد الافريقي نفسه في حالة خضوع واذلال كاملين . وفي غياب التنظيم النقابي والعمالي بادر الحكم الاستعماري الى تشريع شتى القوانين التي تجرد الافريقيين من جميع الحقوق السياسية والنقابية .
* في فترة الازمة الاقتصادية العالمية ، في الثلاثينات ، تغير اقتصاد البلاد الذي كان موجها نحو زراعة المحاصيل للتصدير وخصوصا الشاي والتبغ . وكان رد فعل الادارة الاستعمارية هو الاستيلاء على المحاصيل من الفلاحين بقوة السلاح .
* لم يستكن شعب ملاوي للاضطهاد الاستعماري وابدى معارضته الحازمة لاحكام السيطرة الاجنبية على امكاناته البشرية والاقتصادية . وبدأت حركة المعارضة تتنظم جماهيريا منذ عام ١٩١٥ حين اسس جون شيليمبوي « منظمة شغيلة الزراعة » التي قادت انتفاضة الفلاحين على الاستعمار البريطاني . الامر الذي اضطر السلطات الاستعمارية الى تقديم بعض التنازلات فسمحت باقامة التعاونيات في بعض المناطق .
* بلغ نضال شعب ملاوي ذروته بتأييد المؤتمر الوطني الافريقي ، الذي اسس في عام ١٩٤٤ ، نضاله لانهاء السيطرة الاجنبية . لكن البرلمان البريطاني سارع الى تشريع قوانين الحقت ملاوي في نظام فيدرالي استعماري ضم زامبيا وروديسيا الجنوبية .
* في اواخر الخمسينات اشتدت موجة الاعمال التحررية والمظاهرات واتسعت لتشمل غالبية قطاعات السكان واعلنت حالة طوارئ، وحظر المؤتمر الوطني الافريقي وبذلت جهود لخلق نظام حكم « دمية » يحتوي الهبة الجماهيرية ويبقى طوق السيطرة الاجنبية محكما على البلاد .
* وعلى هذا الضوء طلب من الدكتور هاستنغز كاموزو باندا ان ينفذ هذا المخطط الاستعماري الجديد . ولبت دعوته للعودة الى الوطن بعدما قضى ٤٠ عاما في الخارج ، ليضطلع بقيادة المؤتمر الوطني .

افغانستان تسير الى أمام

خبر وتعليق

تواصل اجهزة الاعلام العربية المعروفة بارتباطاتها المشبوهة بالدوائر الامبريالية العالمية زوبعة من التحريض على الثورة الافغانية . وتدعي هذه الاوساط ان الحكومة الثورية في افغانستان تقوم باضطهاد المسلمين ومنعهم من حرية ممارسة شعائرهم الدينية ، لا بل ان هذه الحكومة تقوم بتصفيتهم جسديا .

وتضيف اجهزة الاعلام هذه ان الثوار المسلمين يسيطرون الان على الغالبية الاراضي الافغانية وان نهاية النظام « الموالي للسوفييت » !! باتت وشيكة .

وقبل ان نتعرض الى خلفية هذه الدعاية المغرضة لا بد من القول — ان اجهزة الدعاية الغربية تصور حلمها وكأنه حقيقة . ولهذا تدعي ان نهاية النظام الثوري في افغانستان باتت وشيكة في الوقت الذي تتعمق فيه فعلا مواقع هذا النظام وقبل ايام معدودة فقط اعلنت قبيلة كوستو على لسان زعيمها محمد غول سعيد ، في اثناء لقائه مع نور محمد تراكي رئيس الجمهورية الافغانية ، ان لا اساس من الصحة للدعاية القائلة ان هذه القبيلة تساعد الارهابيين . فافراد هذه القبيلة ، الى جانب جماهير الشعب الافغاني ، التي تحررت من العبودية والاقطاع تشيد اشادة كبيرة بالانجازات ، التي حققتها الثورة في صالحها . وان جماهير الشعب الافغاني تقف وقفة رجل واحد في مواجهة الارهابيين والمخربين ، الذين ترسلهم الامبريالية والرجعية للقيام باعمالهم الاستفزازية ، من اراضي بعض الدول الرجعية المجاورة .

والحقيقة ان تنفيذ الاصلاح الزراعي وغيره من اجراءات التحولات الاجتماعية العميقة في افغانستان تقدر على اجتثاث الرواسب القديمة التي اقتنتها في البلاد سنوات طويلة من التخلف والحكم المطلق .

اما انها يتطلق باتهام النظام الثوري في افغانستان بتصفية المسلمين !! فهذا الاتهام ليس جديدا ، فالرجعية والامبريالية تلصق مثل هذه الصفة بكل نظام ثوري يعمل على تحرير شعبه من الارتباط بالامبريالية ؛ ويناضل من اجل بناء مستقبله الحر السعيد بالصورة والشكل اللذين يراهما ملائمين له . هذا بالاضافة الى ان الامبريالية فقدت صوابها لتوقيع الحكومة الثورية في افغانستان في العام المنصرم على معاهدة صداقة وتعاون وحسن جوار مع الاتحاد السوفييتي .

فبينما يرى الشعب الافغاني وحكومته الثورية في هذه المعاهدة ضمانا لتطوره وانتصاره ترى فيها الامبريالية خطرا على مصالحها واستراتيجيتها في المنطقة ، خصوصا وان الامبريالية اصيبت بثلاث ضربات شديدة في هذه المنطقة ، الاولى بانتصار الثورة الافغانية والثانية بسقوط الشاه والثالثة بفشل الثورة المضادة في اليمن الديمقراطي وتوطد نظامه السائر نحو الاشتراكية .

ولهذا وانطلاقا من استراتيجيتها نظمت الامبريالية العديد من عمليات الاعتداء والتدخل لضرب الثورة . فاتخذت من اراضي باكستان قاعدة لشن اعتداءاتها على الثورة الافغانية في الوقت ، الذي تقوم به الجهات المأجورة بمساعدة الرجعيين .

ومهما يكن من امر هذه الاعتداءات فان مصيرها الفشل . وقد اوضحت الحكومة الافغانية انها من اجل اقامة علاقات طبيعية مع الدول المجاورة على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعلى اساس الاحترام والمنفعة المتبادلتين ، خصوصا ، وان احتدام الصراع والنزاعات هو في صالح الامبريالية والرجعية وبضر بشعوب المنطقة .

ولهذا فعلى باكستان ان تعي هذه الحقيقة وان تكف عن استفزازاتها .

ومما لا شك فيه ان الثورة الافغانية قادرة في ظل توازن القوى الحالي والمحلي على حماية نفسها وتحقيق النصر على المعتدين والمخططين .

(نضال حازم)

معاهدات مصر ١٩٣٦ - ١٩٥٤ - ١٩٧٩

بقلم دكتور اميل توما

يتشدق الدعاة والمنظرون في مصر في الدفاع عن نهج الاستسلام والخيانة الوطنية على مستويين : مستوى الدعاية ، وهي رخيصة في اغلب الاحيان ، ومستوى التنظير السياسي القائم على التحليل « الموضوعي » !

ويكفي ان نقدم الى القراء هذه العينة من احدى افتتاحيات مرسي الشافعي في « روز اليوسف » لنعطي مثلا عن الدعاية الساداتية :

« لم اشعر من قبل بان كل عربي اليوم من اقصى الغرب الى اقصى الشرق .. يتمنى لو انه مصري .. يحكمه السادات »(١) !!

ولهذا من العبث ان نناقش هؤلاء الدعاة الذين يشتمون السلاطين بالسلطان الحاكم ويبزون حتى شعراء العصر العباسي ..

انما نريد اليوم ان نتطرق الى منظر سياسي — هو عبد الستار الطويلة — كتب مقالا في « روز اليوسف » (٢) ايضا تحت عنوان « ما لم تحققه معاهدة السلام » حاول ان يبرهن فيه ان حاكم مصر ، بتوقيعه على معاهدة الصلح المنفرد ، حقق خطوة كبرى في سبيل الفوز بحقوق الشعوب العربية القومية ..

وفي سبيل ذلك قارن هذه المعاهدة بالمعاهدة ، التي وقعتها حكومة الوفد المصري مع بريطانيا في عام ١٩٣٦ وبالاتفاق ، الذي وقعه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مع البريطانيين في ١٩٥٤ ..

تقويم المعاهدة الساداتية لعام ١٩٧٩

وانطلق عبد الستار الطويلة في مقاله من الاعتراف بالصراحة ان معاهدة الصلح المنفرد « ليست كاملة ، بل هي ناقصة .. وما زال امام حركة التحرر العربية خطوات كبيرة لتحقيق كل الاماني الوطنية » .. لم يحدد هذه الاماني وحقها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة .. واسترداد القدس العربية والجلاء عن هضبة الجولان .

وبعد ذلك يقرر ان المعاهدة حققت الجلاء عن سيناء واستعادة سيادة مصر عليها .. وان السادات استطاع ان يتوصل الى اتفاق الاطار الشامل في « كامب ديفيد » ، الذي يمكن تطبيق ما طبق في سيناء من خلال المفاوضات ، التي ستكون شاملة ولا شك . « فالاسرائيليون يرفضون كل يوم على الجولان ويعلنون بتصريحات متناقضة بوقف بنائه (؟) وشعوب العالم العربي اكثر فاكثر ويستفزون الاطراف الاخرى مثل سوريا لدفعها الى عدم الاقدام على التفاوض حول الجولان وبذلك يبقى الاسرائيليون مقيمين فيها الى ما شاء الله » .

ويضيف ان السادات « استطاع ان يصل الى اتفاق بشأن اقامة حكم ذاتي للفلسطينيين يسمح لهم بالتبلور كقوة مستقلة متحررة نسبيا تمكنهم من المشاركة في مفاوضات طويلة النفس في حق تقرير المصير » .

تقويم معاهدة ١٩٣٦

واستطرد ، وبذلك اراد ان يبرهن على تفوق السادات على سلفه مصطفى النحاس .

« وما لم يستطع (السادات) التوصل اليه لم يواصله واطلق تفاصيله .. والمعنى ، بل نص في المعاهدة على زمن محدد لبدء المركسة للتوصل اليه » .

اما في عام ١٩٣٦ فاختلف الوضع حسب رأي الكاتب :

عندما جاء الوفد(٣) بمعاهدة ١٩٣٦ — ولا شك انها كانت خطوة كبيرة في طريق الاستقلال الكامل — لهذا التحلي بالشأ « عندما قدمها الشعب المصري على انها معاهدة الشرف والاستقلال ونهاية المطاف . ونحن هنا لسنا بصدد حالة كهذه .. انها (معاهدة السادات) قدمت في اطار متواضع دليل .. انها خطوة هامة .. وما زال امامنا الاكثر » .

تقويم اتفاق ١٩٥٤

وحين انتقل عبد الستار الطويلة الى اتفاق عام ١٩٥٤ كان هدفه تسويغ معاهدة السادات بمدح خطوة الرئيس الراحل عبد الناصر انذاك . كتب طيبة مناقشة معارضي نهج السادات :

« ما رأيهم في معاهدة ١٩٥٤ التي وقعها جمال عبد الناصر مع البريطانيين ؟ ايامها تصدى اليسار العربي كله للمعاهدة واتهموا الثورة بالتفريط والخيانة .. لقد كانت معاهدة ٥٤ تنص على حق عودة الانجليز لاحتلال قاعدة القناة اذا ما حدثت حرب في تركيا .. اي انها كانت مفتوحة مع الغرب .. والزمت استمرار القاعدة البريطانية ، فقط بواسطة خبراء انجليز يرتدون الملابس المدنية . ومرت الايام لتؤكد ان معاهدة ١٩٥٤ كانت خطوة جبارة على طريق الاستقلال ، فقد كانت القضية ، التي تشغل بال الثورة اساسا ، هي اجلاء قوات الاحتلال الجاثمة منذ سبعين عاما .. وتمت بعد نظر عبد الناصر وخطأ من عارضوه » .

هل تصح المقارنات التاريخية ؟

والان نطرح السؤال الجوهري : هل تصح المقارنات التاريخية ؟

لا نعتقد ان المقارنات التاريخية تصح وذلك لسببين :

الاول : لان تقويم الحدث المعين يعتمد على الظروف الموضوعية والذاتية السائدة وقت وقوعه .. وهذه الظروف الموضوعية تنقسم الى قسمين قطري وعالمي (ويشمل المنطقي) .. اما الظروف الذاتية فتتعلق بالقوى الاجتماعية المتصارعة في مجتمع من المجتمعات او بتوازن القوى الطبقية المنظمة في احزاب ومنظمات وبطابع قياداتها .

والثاني : لان مثل هذه المقارنة تحمل خطر تقويم الحدث بمنظار اليوم او بمنظار لحظة المقارنة مع ان هذا التقويم يجب ان يقوم على الظروف السائدة وقت وقوعه .

وهكذا مثلا كان من الممكن اعتبار مطالبة قيادة الحركة القومية في سوريا في سنوات الثلاثين بالاستقلال في اطار معاهدة مع فرنسا على نسق المعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٣٠ مطلبا ايجابيا في ظروف توازن القوى الدولية وطابع الحركة القومية السورية ..

كذلك كان من الممكن اعتبار المعاهدة ، التي عقدتها قيادة الحركة القومية مع فرنسا في ايلول ١٩٣٦ ونصت على اعتراف فرنسا باستقلال سوريا والغاء الانتداب عليها ، نجاحا قوميا ، مع ان فرنسا احتفظت في تلك المعاهدة بحق ابقاء قواعد عسكرية في البلاد .

ولكن لم يكن صحيحا خلال السنوات الاخيرة من الحرب العالمية الثانية وبعدها ان تقبل الحركة القومية السورية ، اذا هي ارادت ان تكون مخلصة لاماني الشعب القومية ، بمعاهدة ١٩٣٦ .. فقد القت ماضيها الوطنية المتغيرات الدولية واهمها الانتصار على النازية والفاشية والعسكرية وما اعقب ذلك من تغير جوهري في توازن القوى الدولية بفضل دور الاتحاد السوفييتي الحاسم بذلك النصر .

وبحسب هذا التقويم على المعاهدة المصرية — البريطانية ، التي وقعتها حكومة الوفد في آب ١٩٣٦ .. فقد اضطرت بريطانيا الى توقيعها تحت ضغط موجة الكفاح القومي التي اجتاحت مصر والعالم العربي في ذلك الوقت وفي ظروف تخوفها من المانيا النازية وايطاليا الفاشية . فالدولتان كانتا تعدان لمحاربة الدول الامبريالية القديمة بريطانيا وفرنسا واعادة تقسيم المستعمرات في مصلحتهما .

لم تر القوى التقدمية في هذه المعاهدة معاهدة شرف واستقلال كما لم تر فيها نهاية المطاف ، انما رأت فيها خطوة الى الامام لانها نصت على « انتهاء الاحتلال البريطاني » على الرغم من انها منحت بريطانيا حق الاحتفاظ بقواعد معينة في مصر ..

[illegible]

ولكن من حق عبد الناصر علينا ان نعترف بوطنيته .. فقد قاده الطريق الثوري فتقدم خطه بانتداد منذ بداية الاعداد له .. وشكلت على اخطار السياسة الامبريالية على مصر والعالم العربي وبذلك اخترق الطوق الامبريالي بعقد صفقة الاسلحة مع الاتحاد السوفييتي ودشن مسيرة مصر في طريق التطور الاقتصادي المستقل والاصلاحات الاجتماعية العميقة والتحالف الاستراتيجي مع معسكر الثورة بقيادة الاتحاد السوفييتي .

وعلى هذا الضوء لا تصح المقارنة ابدا بين معاهدة السادات الاستسلامية واتفاق عبد الناصر في عام ١٩٥٤ ، هذا الاتفاق الذي الغى به عبد الناصر والغاه في اول فرصة سانحة(٤) .

وتصح المقارنة فقط بين العهد الناصري والعهد الساداتي .. وهنا يجب ان نقوم على معرفة الضرورة — اي معرفة ملزمات الكفاح من اجل التحرر القومي والاجتماعي .

منطلقات الحكم على المعاهدة الساداتية

لا يمكن اصدار الحكم على اية ظاهرة تاريخية او اي حدث معاصر في عزلة عن مصالح الشعب المعين وضرورات التطور التاريخي .

وبديهي ان ننطلق عند الحكم على المعاهدة الساداتية من رؤية مصالح الشعب المصري وسائر الشعوب العربية .

ونحن لا نرى تناقضا بين مصالح الشعب المصري ومصالح الشعوب العربية ..

وفي رأينا ان مصالح الشعب المصري تتجسم في التحرر القومي والاجتماعي ، وتتحقق في مكافحة الامبريالية والقوى المتحالفة معها والتي تتمثل في منطقتنا بالصهيونية ، كما تمارسها المعاقل الاسرائيلية الحاكمة ، وبالرجعية العربية المجسدة بالانظمة المتعاونة مع الامبريالية وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية .

وعلى اعتبار ان التطور في مصر لا يجري في عزلة عن التطورات في العالم فمن مصلحة الشعب المصري ان يتحالف مع القوى الثورية ، التي تسير في طريقه ، مع مجموعة الدول الاشتراكية وفي قيادتها الاتحاد السوفييتي ، ومع قوى التحرر القومي والاجتماعي .

ومن هنا ترتبط مصلحة الشعب المصري عضويا مع قضية النضال المصري بين الاشتراكية والرأسمالية .

وفي هذه الظروف تصبح كل خطوة لا تساعد في هذه المعركة المصيرية التاريخية خطوة الى وراء .

والسؤال : هل ساعدت المعاهدة الساداتية كفاح الشعب المصري من اجل التحرر القومي والاجتماعي ؟ هل ساعدت الشعوب العربية ، التي ترتبط مصيرها بالشعب المصري ، وسائر الشعوب المسلمة نحو تحررها



« حمامة السلام » الاسرائيلية
بريشة رسام الكاريكاتير السوفييتي ف. فولكوف

والتقدم الاجتماعي ؟

ولن يختلف وطنيان في العالم العربي وفي خارج العالم العربي على ان هذه المعاهدة انزلت ضربة قاسية بأماني الشعب العربي المصري القومية والاجتماعية كما انزلت ضربة قاسية بأماني وتطلعات سائر الشعوب العربية .

فقد عزلت المعاهدة مصر عن ساحة الصراع الاسرائيلي العربي . وبذلك غيرت التوازن الاستراتيجي في المنطقة ورجحت الى حد ما كفة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

ثم انها تنازلت عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والدولة المستقلة ومنحت اسرائيل فرصة تكريس احتلالها الضفة والقطاع بذريعة « الحكم الذاتي » ، الذي يستهتر به حكام اسرائيل يوميا بتكثيفهم الاستيطان الكولونيالي واصرارهم على السيادة الاسرائيلية على هاتين المنطقتين بعد فترة « الحكم الذاتي » .

من الاستخفاف بعقول الناس ان يزعم عبد الستار الطويلة ان الحكم الذاتي يسمح للفلسطينيين بالتبلور كقوة مستقلة متحررة !! فقد تبلور الشعب الفلسطيني فعلا في حركة قومية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بها شعوب العالم واكثرية دول منظمة الامم المتحدة .

لقد كان من الممكن في عصر سيطرة الامبريالية ان ترى الحركة القومية في مستعمرة من المستعمرات في الحكم الذاتي تقدما الى امام في كفاحها الوطني .. اما في ظروف رجحان كفة الاشتراكية والتحرر وهزيمة النظام الامبريالي فقبول « الحكم الذاتي » وما يرافقه من استيطان كولونيالي فخيانة قومية لا تغتفر .

ومن الممكن ان نظهر حقيقة المعاهدة الساداتية اذا تصورنا البديل .. فالبديل كان توحيد وحدة الانظمة العربية المعادية للامبريالية .. وانزال الى قبضة الامبريالية .. وتوطيد الحلف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي وسائر القوى الثورية .. وفرض الاعتراف بحقوق الشعوب العربية وفي طليعتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني على الامبريالية وحكام اسرائيل .

يكفي ان نلاحظ ذيول هذه المعاهدة في امرين : تقوية مواقع الامبريالية في منطقتنا بتقوية مواقعها في مصر بعد ان اجليت عن تلك المواقع في عهد عبد الناصر .. وشجع حكام اسرائيل العربدة في ممارسة حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان .. وفي اختيار الوقت لجر سوريا الى مجابهة في غير مصلحة الحركة القومية العربية .

لقد اسقطت المعاهدة الساداتية المعركة الكبرى من اجل حقوق الشعوب العربية ، من اجل تحررها القومي والاجتماعي وكلها لن تلغي التاريخ .. فهي من نوع المعاهدة التي وقعها عراق نوري السعيد في اطار حلف بغداد .

[illegible]

١ — ٢٦ نيسان ١٩٧١ .
٢ — ٢٠ نيسان ١٩٧٦ .
٣ — نشأ حزب الوفد المصري عام ١٩١٩ [illegible]
٤ — ابان العدوان الاسرائيلي — البريطاني — الفرنسي في تشرين الثاني ١٩٥٦ .

سيتا مانوكيان
الفن اللبناني قبل الحرب يساوي صفراً

في حلال معرض « صامدون ابدا » الذي أقيم مؤخرا في بيروت لمناسبة اسبوع الجنوب، والذي تنقل في بعض المدن والمناطق الاخرى ، لفتت نظر المتفرجين بشكل خاص لوحة تشع منها برودة الموت والزجاج والمعدن ، وتعكس وضعا غريبا ، تقول « الحرب ! » من دون ان تحمل اي ملمح من ملامح الحرب .

كان من الواضح ان اللوحة تختلف جذريا عن كل ما عرفه الفن التشكيلي اللبناني حتى الآن ، على تنوع واختلاف تيارات هذا الفن وتوجهه . تختلف اللوحة في كل شيء ، الى درجة انها تحمل توقيعين لا توقيعا واحدا : سيتا مانوكيان ورايسة صافي .

وعلى الرغم من ان هذه الازدواجية وهذه الشراكة في العمل بين فنانين ، فقد كان واضحا ممن تابع اعمال سيتا مانوكيان في خلال الاعوام الخمسة الاخيرة ، ان اللوحة تنتمي الى العالم الخاص لتلك الاعمال : عالم التوتر والقلق وعالم الاسئلة والمحطات المعلقة في فضاء بالغ البرودة .

ربما كانت سيتا مانوكيان ، اكثر الفنانين اللبنانيين نشاطا في خلال المرحلة السابقة كلها ، وليس في مجال انتاج « اللوحة » فحسب ، بل في مجالات اخرى ، فهي منذ ان اندلعت الحرب ، حتى انصرفت لتعليم اطفال منطقة الشياح في العاصمة وغيرها من المناطق مبادئ فن الرسم . حيث اصدرت اليوم للضمن افضل لوحات الاطفال بعنوان « اطفال لبنان يرسمون الحرب » .

نادرا ما تركت سيتا مناسبة من دون ان تشارك فيها بملصق سياسي او بلوحة او لوحتين ...

كذلك صممت وشاركت في ديكورات مسرحية « الحكواتي » وذات مرة كشفت عن مواهب اخرى ، حين قدمت في خلال استعراض مسرحي بعنوان « دراما بين » رقصة تعبيرية ارتدت في اثنائها ثياب المهرجين .

وفي الوقت الذي تستعد فيه سيتا مانوكيان لاقامة معرض للوحاتها ، التقتها « الوطن العربي » في بيروت . وكان هذا الحديث :

— لماذا اشتراكك في معرض لمناسبة اسبوع الجنوب اللبناني ؟

● اعتقد ان من المهم كثيرا للفنان ان يكون دائم الوجود في كل المراحل السياسية التي يمر بها الوطن ، دائم الوجود للتعبير عن موقفه ازاء المرحلة .. وهل اكثر من الجنوب فرصة لتختصر هذه المرحلة ! كان معرض الجنوب فرصة جعلت الفنان يدرك كم ان الجمهور قادر على التفاعل مع الحدث الفني ، كما مع الحدث السياسي .



من الاعمال الجديدة — لحظة التوتر

الشباك : فجوة ام فراغ ؟

— الذين يعرفون اعمالك القديمة (اعمال ما قبل الحرب) تبدو لوحاتك الاخيرة مفاجئة اذ تكشف عما قد يبدو لديك وكأنه رغبة في التعامل مع الفكر على حساب التعامل الفني مع المشاعر ؟

● الحقيقة انني احاول الآن ان اجد وسيلة ما لخلق التكامل بين الفكر والاحساس واللغة الفنية .

من الواضح انه موضوع بالغ الصعوبة ، فلا يمكنني ان اعبر عنه لغويا ، لكن البحث فيه متضمن في لوحاتي نفسها ، حيث تسيرني عملية تفتيش عن امل في ان اتوصل مع الزمن الى فهم هذه المعادلة .

والواقع انه عندما يمتزج الفكر والاحساس في لغة فنية واحدة ، سيبدو العمل وكأنه خاضع لعقلانية باردة . لكن هذا لا يمنع عناصر كثيرة اخرى من ان تدخل في الموضوع حيث يعي الفنان ضرورة ان يكون العمل الفني انعكاسا للغريزة الطفولية والعقلانية الناضجة في وقت واحد . احيانا ، تتجسد هذا في لغة فنية واضحة ، لكنه احيانا تطرح نفسه بشكل تبدو فيه غريبا عن الجمهور .

ولتقريب هذا الفكر اسوق لك هنا هذا المثال : ارسم حاليا لوحة فيها شباك . يتعارف الناس عادة على ان خلفية الشباك في اللوحة ينبغي ان تكون غامقة اللون . اما انا فقد قلبت المعادلة في اللوحة وجعلت فجوة الشباك بيضاء ... الفرح الابيض هنا بديلا الاسود ، والطرحة كفراغ في الوقت نفسه ، ولقد ادى هذا الى خلق توليف بين الشباك كواقع وبين الفراغ . صار الشباك فراغا ولم يعد مجرد فجوة في حائط ...

— الا تعتقدين ان كل هذا البحث من شأنه ان يبرر فنك وكأنه فن عقلاني خاضع لهالة مفكرة الموسومة سلفا في ذهنك ... مما يجعل اللوحة مجموعة افكار لا اكثر ؟

● صحيح .. لكنني في الوقت نفسه لا اتخلى عن العفوية .. فانا حين اكون في سبيلي لرسم لوحة ما ، احس في مرحلة من المراحل ان اللوحة صارت ميكانيكية من ناحية الاسلوب الذي اتبعه في رسمها ، مما يجعل الامر غير مريح . في مثل هذه اللحظة اترك اللوحة واشتغل على ملصقات مثلا . هنا يأتي العمل على الملصقات مؤثرا في اللوحة مما يغير طريقة التلوين والخطوط ...

الدور السياسي للملصق

— لمناسبة الحديث عن الملصق اود ان اسألك ، ما الذي دعاك الى هذا الفن ؟

● اشتغل على الملصق لسببين : اولا لانني احس في العمل على الملصق انه عمل سياسي ، وثانيا لان الملصق يجعل الجمهور معتادا على العمل الفني .

من خلال هذين السببين يتطور عملي على اللوحة ، كما يتطور لدي التآلف بين الشكل والمضمون . ويفرحني احساسي بان للملصق تأثيرا كبيرا في الجمهور ، حيث يلعب دورا سياسيا كبيرا . مؤخرا اسهمت في انجاز ملصق عن الشهيد الراحل كمال جنبلاط ... لقد سررت كثيرا حين علمت ان الملصق بات منتشرا حتى داخل صفوف المدارس الابتدائية .

— تتحدثين كثيرا عن الجمهور .. فمتى بدأ اهتمامك بهذا الجمهور ؟

● ابتدأ هذا الاهتمام مع بدايات الحرب الاهلية الاخيرة ، حين بدأت انجز رسومات صغيرة مستمدة مباشرة من واقع الحرب .

في خلال انجاز تلك الرسوم ، شعرت ان ثمة كثيرين يهتمون بما ارسم ، بل سعى البعض الى ان يعمل معي . اضف الى هذا تعاملي مع الاطفال منذ فترة طويلة ... من هنا برأيي اعطي اهمية كبيرا للعمل مع الاطفال . افكر دائما انه يجب ان يبدأ الاطفال ، باكرا ، العمل والتعبير عن انفسهم حتى لا يكونوا بعيدين عن انفسهم حين يكبرون .

وفي خلال الحرب ، احسست ان اي شخص كان يمر في الشارع مهتم بلوحاتي التي ارسمها قدر اهتمامي انا بهذه اللوحات . على اي حال ، لا اخفي عليك انني حين قمت بدور في استعراض « دراما بين » قبل سنتين ونصف السنة ، كان احساسي كله مركزا على استنباط تلك العلاقة المباشرة مع الجمهور عبر العمل الفني .

— اذا كان بالامكان تصنيف عملك الفني ، فان تيار الواقعية النقدية هو الاقدر على اعادتنا هنا .. فهل تصنفك على هذا التصنيف ؟

● انا لم اقصد ان ارسم الواقعية النقدية .. لقد اكتشفت مع الزمن ان النقد عندي ينطلق وجوها لا اكون فكرت فيها ، ولذا لا اكون حددتها سلفا .. او توقعتها .

مثلا ، بالنسبة الى آخر لوحة حققتها ، احسست واحس الكثيرون انها باردة وقاسية .

سألت نفسي لماذا بدت كذلك من دون ان اتعمد هذه البرودة والقسوة ؟ فاكتشفت انها ربما تكون ، عبر وعيي الباطني ، قد حملت نوعا من النقد للواقع . النقد في اعتقادي ينشط اوجها لا اتوقعها سلفا .

وبالمحصلة : انا اعتقد ان الفنان هو دائما اقرب الى ان يعبر عما يؤثر فيه نسبية . لكنه في الوقت نفسه يعبر عن هذا ممزوجا وبالتناقض مع ما يعمه ويقف الى جانبه . في اللوحة دائما هذا التناقض ... والفنان لا يكون محايدا ابدا تجاه اي شيء كان ، سواء بالرفض او بالانتماء .

كان علي ان احسم تناقضاتي

— اذا عدنا الى المسألة من



على المسرح في استعراض « دراما بين » !

وجهة نظر سيكولوجية فسوف نحس ان لوحاتك القديمة كانت تصور داخل نفسك ... اما الآن فثمة حركة من الداخل باتجاه الخارج ؟ ...

● اعتقد ان اعمالي الاولى كانت شديدة الذاتية واعتقد ان هذا راجع الى احساسي بانه كان علي ان احسم التناقضات القائمة في داخلي ازاء المجتمع . هذه التناقضات هاجمتني دفعة واحدة في تلك الاثناء وكانت كثيرة .

من هنا تفجر الصراع الداخلي ، تفجرت امور كان علي ان احسمها في داخلي ، في الوقت نفسه لم اكن ادرك ، بدقة ووعي ، الاسباب الاجتماعية الكامنة خلف تناقضاتي . كان علي ان اتخلص من الرواسب وان اقف خارجها . كانت رسومي بالنسبة لي نوعا من التطهر قبل الوصول الى المصلحة البيضاء .

لا اقول هذا من باب التبرير ، لكن ثمة مسألة اساسية ترتبط بالحرب ، لقد كانت الحرب السبب الذي ادى الى ابتعادي عن ذلك السبيل . على اي حال كنت ، حتى قبل الحرب ، قد بدأت بانجاز مواضيع من الشارع ، مواضيع مستمدة من خارج الذات . كنت في تلك الاثناء احس بضرورتها فقط ، او لنقل ان وعيي الاجتماعي كان ضيقا . كان احساسي بذاتي لا زال اكثر وضوحا .

صفر ما قبل الحرب

— يقودنا هذا الى سؤالك انت التي عايشت من موقع متميز مرحلة ما قبل الحرب ومرحلة ما بعد الحرب ، هل كان يمكن القول بوجود تيار فني لبناني قبل الحرب ؟

● الحقيقة انني لا افكر الآن في كل الحياة التشكيلية اللبنانية التي كانت سائدة قبل الحرب ، سوى مراحل رفيق شرف الاولى ، وبعض اعمال بول غيراغوسيان . ينبغي علينا ان نعترف جميعا الآن بأن تلك « الحركة » لم يكن لها اي تأثير كان في الجمهور ... ولم يكن لها اي تأثير . في ذلك كانت الحياة الفنية تساوي صفرا ... ولم يبق منها الآن شيئا . ربما بعد فترة ، قد نعثر لها على اثر ما ... لكنني الآن لا احس لها باي وجود كان ... فانا ، مثلا ، الآن لا احس بحاجة الى ، او رغبة في ، مشاهدة اي لوحة لاي فنان لبناني من ابناء ذلك الجيل . ليست هناك اي لوحة لبنانية قادرة على تشكيل تاريخ ما .

— وبعد الحرب ؟

● ثمة الكثير من البادرات ، الكثير من النوايا ... وايضا بدايات كثيرة واعدة : ثمة نوايا طيبة مثلا عند عبد الحميد البعلبكي ، فهو يقوم بمجهود بالغة الوضوح . وهناك بدايات متميزة ايضا لدى الجيل متحمس . وهناك آخرون يحاولون الوقوف على سطح الماء ، لكن النتائج لم تظهر حتى الآن .

— يلاحظ ان معظم الانتاج التشكيلي الراهن يدور حول الحرب او يحوم فيها ... هل تعتقدين بامكان وجود فن يقف خارج موضوع الحرب ؟

● غير معقول . اعتقد ان العكس هو الصحيح . هناك الآن مسائل واسئلة افرزت في خلال الحرب ، وهي بدأت مؤخرا تظهر وتطفو على السطح .

— هل تعتقدين ان اعمالك عن الحرب يفهمها الجمهور ؟

● اجل ... صحيح ان لغة الفن التشكيلي لغة بالغة الصعوبة لانها لغة تشكيلية قد لا تمكن الجمهور من فهمها بسهولة ... لكن اذا كان الفنان استقى مواضيعه من الواقع فلا شك ان الجمهور سيتجاوب مع الزمن على هذه الاعمال وسيتجاوب مع لغتها . الاحظ هنا شيئا ، فاللوحات التي انجزتها في خلال المرحلة الاولى من مراحل الحرب ، كانت سهلة على الفهم ، لان مواضيعها بسيطة والتناقضات التي تحملها بسيطة ، ولغتها الفنية بسيطة كذلك ... لكن مع مرور الوقت ، وكلما احسست بالرغبة في « قول » شيء ما ، ازداد التعقيد ، وازدادت اللغة الفنية خصوصية .

جمهورية ملاوي — بقية

العرض لها كوادرنا ، فان السلطات نشطت في تعقبها . وتجرى مطاردة حتى اعضاء قيادة رابطة ملاوي الاشتراكية في الخارج ، وذلك بمساعدة مخابرات جنوب افريقيا . وقد اختطف بعض كوادر الرابطة من بلدان مجاورة وسلموا للسلطات في ملاوي .

بيد اننا حصلنا على تأييد من اصدقائنا ورفاقنا المناضلين في البلدان الافريقية وغير الافريقية . وقد اعترف برابطتنا عدد من الدول التقدمية في القارة ، وكذلك المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا ، والجبهة الوطنية في زمبابوي والمنظمة الشعبية في ناميبيا . وحضر وفد من رابطتنا المؤتمر العالمي المناهض للابارتهايد في عام ١٩٧٧ ، كما حضر المؤتمر النقابي العمالي المنعقد في براغ في عام ١٩٧٨ . وعقدنا عددا من المواضيع وتعزيز العلاقات مع جميع القوى التقدمية في العالم .

ونحن نعتقد ان قضايا ملاوي لا يمكن فصلها عن القضايا التي تواجه شعوب زمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا . وقد وضع الاستعمار الجديد نفسه ايضا بوصفه حليف وحليف انظمة الحكم العنصرية . ولذا فان النضال ضد الابارتهايد في جنوب افريقيا وضد نظام حكم الاقلية البيضاء في روديسيا وضد احتلال جنوب افريقيا العنصرية لناميبيا يرتبط ارتباطا مباشرا بالنضال ضد نظام الحكم الاستعماري الجديد في بلدنا .

حكايات للأطفال
سبع الرجال غلب سبع الرجال

يحكى ان اميرا من الامراء كان له عشرة اولاد . لكل واحد منهم عشرة ابناء وقد استطاعوا السيطرة على امارتهم الواسعة الارجاء لسنين طويله .

سمع بهذه العائلة ملك من الملوك العظماء فارسل اليهم يدعوهم لزيارته ويلح عليهم في قبول الدعوة .

ولم يكن من الاب الجد الا ان لبى هذه الدعوة الكريمة . وسافر الاب واولاده العشرة واحفاده المئة واصلوا سير الليل بسير النهار حتى قاربوا الوصول الى المملكة فارسلوا من يخبر الملك بقرب وصولهم ليكون على استعداد . فنزل المنادي الى الاسواق ينادي :

« الاب واحد والابناء عشرة والاحفاد مئة والحافظ الاله » .

فخرج اهل المملكة والوزراء وعلى راسهم الملك لاستقبال الضيوف ، وكان استقبالا لم تشهد البلاد مثله ابدا .

لقد لبثت هذه العائلة في ضيافة الملك اياما واسابيع ثم قرر افرادها العودة الى امارتهم لادارة شؤونها بانفسهم ، فخرج الملك ووزراؤه ومستشاروه واهل المملكة لوداع الضيوف .

وبينما كان الاب الجد جالسا في خيمته ، التي نصبت في احد الوديان ، شاهد قطة ترضع اولادها من اسفل الوادي الى مكان عال فارسل في طلب ابنائه واحفاده يستشيرهم في نقل مكان نزولهم الى مكان عال قائلا : ان هذا الوادي سيتعرض لسيل كبير . الا ان اولاده اعتقدوا ان مسا من الجنون قد اصاب اباهم فلم يكترثوا لما قال ، اما الاب فلم يصر على ترك قاع الوادي وخرج مع زوجته ونصبا خيمتهما في مكان على كتف الوادي .

ولم تمض عدة ساعات الا وسيل كبير يجتاح الوادي تغرق الجميع ولم ينج احد باستثناء الاب — الجد والجدة وماتت الابناء العشرة والاحفاد المئة .

سمع الملك بما حل بالعائلة فارسل في طلب الجد والجدة فنزل المنادي الى الاسواق ينادي :

« الاب واحد والابناء عشرة والاحفاد مئة والباقي الاله » .

حزن اهل المملكة حزنا عظيما واكرموا ضيفيهما واستقبلاهما بحفاوة كبيرة .

قرر الملك ان يزوج الجد عله يرزق بطفل يحمل اسمه بالرغم من كبر سنه . وكانت المعجزة بعد تسعة اشهر عندما ولدت زوجته الجديدة سبعة اطفال ذكور تلوح على وجوههم سمات النبل والذكاء .

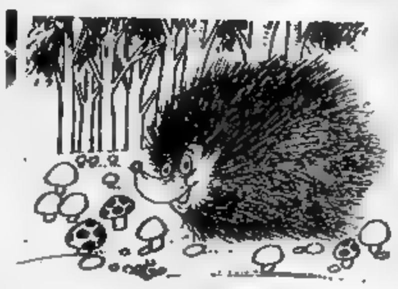
شب الاطفال وكبروا فتعلموا الفروسية وجميع فنون الحرب والقتال ، وكان يعاصر تلك الفترة امير من الامراء ، يقال له : سبع الرجال ، كان فارسا مغوارا لا يشق له غبار ، سفاكا محرما ، بسط نفوذه بما كان يقوم به من ارهاب وسفك دماء ، واعتداء على الحرمات وبدون سابق انذار .

وصادف ان اغار سبع الرجال على المملكة التي يعيش فيها الابناء الجدد فقتل الاطفال والشيوخ ، وسبى النساء ، فلحقه الملك لينتقم ومعه الفرسان السبعة المذكورين ، والتقوا في مكان ما ، فبرز سبع الرجال الى الميدان وطلب مبارزة الفرسان . فاراد الملك النزول اليه فمنعه احد الفرسان السبعة ونزل اليه هو والتقيا في الميدان وبدأ الكر والفر ، الا ان البطل الفارس كان اقدر من سبع الرجال واسرع حركة منه فاستطاع التغلب عليه وقتله فاراح الناس من شره ولهذا يقال :

سبع الرجال غلب سبع الرجال .

محمد نجيب لباح
— دير الأسد —

كيف جمع القنفذ فطراً كثيراً ؟



ذات يوم استيقظ القنفذ منذ الصباح الباكر ، فقفز من السرير ، ومارس بعض الحركات الرياضية . هذه هي عادته كل صباح .. فالرياضة تطرد الكسل وتنشط الجسم . ثم تناول طعام الفطور ، وجر عربته الصغيرة ، حيث ذهب الى الغابة لقطف نباتات الفطر . وما اكثر الفطر في الغابة .. اكوام فوق اكوام .

كان القنفذ يقطف الفطر ويجمعه بملء يديه ، ثم يحمله الى العربة .. لكن العمل بهذه الطريقة كان يسير ببطء ، فيداه لا تستوعبان قدرا كبيرا من الفطر . اذن ، هل من طريقة اخرى لجمع الفطر بكميات اكبر !!

فكر القنفذ ، وتذكر ان له اشواكا كثيرة جدا . فراح يجمع الفطر ويضعه على ظهره .. طبعا لا خوف على الفطر ، فالاشواك الظهر معروسة فيه .

وهكذا ملأ عربته بسرعة ، الى حافتيها .. ثم عاد الى المنزل مفعم القلب بالسرور .

وفي المساء دعا اصدقاءه من الحيوانات والطيور ، ليشاركونه وجبة العشاء المعمولة من الفطر اللذيذ المختار والكثير .

معرض اللوحات الفلسطينية في نادي الموظفين في القدس المحتلة

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — عقد ، في قاعة نادي الموظفين في القدس المحتلة ، معرض اللوحات الفلسطينية في اطار نشاطات « اسبوع فلسطين » الذي اقيم في الفترة بين ٧/١٢ — ٧٩/٧/٢٠ .

افتتح المعرض السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، وشارك فيه الرسامون الفلسطينيون من الضفة الغربية : كامل المغني وسليمان منصور وعصام بدر ونبيل عناني وصلاح الاطرش ومحمد حموده ، والرسام عبد عابدي من حيفا وعائلة الرسام — اللحام هنا سمار من الناصرة . وقد لاقت المعروضات ، وخاصة اعمال عبد عابدي وعائلة سمار ، اقبالا حسنا من الزوار حيث ان مواضيعها تمثل واقع الفلسطينيين وتعكس معاناتهم وتسجل صمودهم بثبات في مواجهة عسف المحتل واجراءاته الاضطهادية .

كذلك عبرت اللوحات الاخرى عن الموروث الفلسطيني النضالي واتصاله بالاماني القومية في التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ويستدل على الاثر الطيب ، الذي عكسه هذا المعرض في نفوس الزوار من الآراء المسجلة في دفتر المعرض ومنها رأي رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة الذاهب الى ان « ممارستنا الفنية تشير الى اصالة شعبنا الفلسطينية والى مستقبلنا المنتصر . ومما لا شك فيه ان هذا المعرض بمثابة خطوة متقدمة في التعبير عن حياتنا وشعبنا . وهو مساهمة اخرى من مثيلها تتيح لنا فرصة العيش مع انفسنا ومستقبلنا سوية مع احاسيس عالية التي تزيدنا ايمانا ونضالا » .

وكتب زائران اجنبيان « ان المعرض يمثل فكرة واضحة عما يفكر به الشعب العربي الفلسطيني » و « تجسيده قوة وارادة الشعب العربي الفلسطيني في هذا المعرض بحيث حصلت على فكرة واضحة حول عزمه على النضال من اجل تقرير مصيره على ترابه الوطني » .

اما اللجنة الثقافية لجمعية الهلال الاحمر في طولكرم فقد مجدت التعاون بين الفنانين الفلسطينيين في الضفة الغربية وبين اشقائهم في اسرائيل مكتوبة « المعرض ليس جديدا في القدس وحتى في الضفة الغربية بشكل عام ، ولكن الجديد هنا هو اشتراك عبد عابدي وهنا سمار فيه ، ونعتقد ان ذلك خطوة هامة في سبيل التعاون بين الاهل هنا وهناك حيث يقيمون » .

أهل الفن

* لوحات جديدة لدافنشي *

تعرض في مدينة هامبورغ — المانيا الغربية — في خريف العام القبل ، للمرة الاولى ، حوالي ٥٠ لوحة من لوحات ليوناردو دافنشي . وهذه اللوحات هي من ممتلكات الاسرة المالكة في بريطانيا وموجودة في قلعة وندسور . وكانت حكومة المانيا قد طلبت رسميا من بريطانيا اعارتها هذه اللوحات للمعرض .. والتي لم يسبق عرضها من قبل في الخارج .

وهكذا سوف تخرج هذه اللوحات من مكانها حاملة للعالم من جديد ولمسة اخرى عن روائع ليوناردو دافنشي .

* « التجربة المسرحية ... » عن دار « الفارابي » *

صدر عن « دار الفارابي » في بيروت ، كتاب جديد لمؤلفه المسرحي والمخرج يوسف العاني بعنوان « التجربة المسرحية ، معايشة وانعكاسات » . يضم الكتاب العديد من الدراسات والمقالات ، التي كتبها العاني من خلال تجاربه الفنية وتفاعله الحي والمسؤول مع قضايا شعبه ومع تطور الحركة المسرحية في العالم . ويتحدث الكتاب عن ملامح من تاريخ المسرح العراقي : البدايات ، وحركة النشوء ، والبحث والتجريب ، والتوصل الى المستوى العالي التعامل مع التجديد والطليعي في حركة المسرح العربي والعالمي على السواء . ويضاف الى هذا ، فصل كامل عن « مسرح الرحابنة » في بيروت ، وفصول عن مشاهد من التجارب المسرحية الطليعية في العديد من بلدان العالم كتبها العاني باسلوبه الحيوي المؤنس ، الذي يجمع بين السرد القصصي واسلوب البحث الجاد .

* « الاغنية الفرنسية في ١٠ سنوات » *

● « الاغنية الفرنسية في ١٠ سنوات » مجموعة اربعة اسطوانات تضم روائع الغناء الفرنسي في السنوات العشر الاخيرة ، سجلتها شركة « موزيدسك اوربا » ومن بين الاصوات الغنية سيرج لاما وماري لافوريست وميشيل بولنار وريكاردو وجيرار لينورمان وتانيا موسكوري وميكول كروانزي وفرانسوا فال وماكسيم لوفوريستيه وغيرهم من نجوم الغناء العالمين بفرنسا .

* محمد ديب يكتب السينما الجزائرية *

بعد غياب طويل عن الساحة الادبية ، عاد الروائي الجزائري المعروف محمد ديب ، ووقع عقدا مع الديوان القومي للصناعة السينماتوغرافية الجزائري ، في اطار الاتفاقية المعقودة بين الديوان واتحاد الكتاب الجزائري .

وكان ديب قد حصل مؤخرا على الجائزة الافريقية المتوسطة عن كتابه « هابيل » من رابطة كتاب اللغة الفرنسية في باريس . كما تم تحويل روايتيه « الحريق » و « البيت الكبير » الى مسلسلين تلفزيونيين .

* فيلم جديد لكوستا غافراس *

يعالج فيلم كوستا غافراس (مخرج « زد » و « حالة الحصار ») الجديد « امرأة في الضوء » مشاكل الانثى المعروسة من خلال معالجة النفس البشرية .

عرب النقب يصرّون على التمسك بأرضهم بالرغم من إقرار القانون

* توفيق زياد : اننا نحذر من المآسي بسبب سياسة الحكومة وهذا القانون .
* الشيخ ابو ربيعة : قانون البدو — كما يجب ان يسمى — مرفوض بجميع محتوياته جملة وتفصيلا .

بئر السبع — لمراسلنا — اكد ممثلو عرب النقب انهم سيواصلون نضالهم من اجل الغاء القانون المصري المجحف ، الذي اقرته الكنيست في القراءة الاولى يوم الاثنين الماضي ، وسيلجأون الى كافة الوسائل المشروعة دفاعا عن اراضيهم وحقهم في العيش بكرامة في وطنهم .

ويذكر ان عددا من ابناء عرب النقب يواصلون اضرابهم عن الطعام في باحة الكنيست منذ مطلع هذا الاسبوع ، وقد توافدت اليهم وفود القوى التقدمية والديمقراطية اليهودية والعربية لتعرب عن تضامنها مع نضالهم ، وقام وفد عن كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ووفد عن اتحاد الطلاب العرب بزيارتهم تضامنا معهم .

محاولات تأجيل القانون

وكتب مراسلنا في الكنيست ان اتصالات مكثفة جرت قبل يوم الاثنين الماضي في محاولة لعدم طرح القانون على جدول اعمال الكنيست ، والبدء بمفاوضات بين الحكومة وممثلي عرب النقب ، الا ان الحكومة رفضت ذلك ، وطرحت القانون لاقراره في القراءة الاولى واجلت طرحه للقراءتين الثانية والثالثة الى ما بعد انتهاء عطلة الكنيست الصيفية « لاعطاء عرب النقب فرصة التفاوض » !! لا حول القانون ، وانما حول قيمة التعويضات التي يعرضها القانون والحكومة عليهم ، وذلك لتضليل الرأي العام باستعداد الحكومة للتفاوض . وبهذه المناورة ابقت السلطات سيف القانون مرفوعا للتهديد به اذا ما رفض اصحاب الارض التعويضات المقترحة . ولكن عرب النقب يصرون على التمسك بمطالبهم وهي رفض التعويضات المالية الصورية والاصرار على ان تقدم لهم الحكومة ارضا مقابل كل قطعة ارض تصادر منهم ، والاعتراف بملكيتهم الكاملة على كل الارض .

الشيخ ابو ربيعة : التعويضات رماد في العيون

وفي النقاش الذي جرى في الكنيست تحدث الشيخ حماد ابو ربيعة وجاء في كلمته :

« ان « قانون البدو » — كما يجب ان يسمى — مرفوض بجميع محتوياته جملة وتفصيلا نظرا لما ينطوي عليه من ظلم واجحاف في حق فئة من فئات المواطنين . فمتى كان الاستيلاء على ارض الغير يتم بقانون يعرض على ممثلي شعب ديمقراطي لاقراره ومباركته ، انني لا ارى مبررا حتى لمجرد بحث هذا القانون ، فظلمه بين واجحافه لا يخفى على كل ذي ضمير حي . اما بمسألة التعويضات « السخية » التي « تتفضل الحكومة مشكورة » ! بعرضها على اصحاب الاراضي فهي ليست باكثر من ذر رماد في العيون لتعمي الابصار عما يدور امامها وما ترتكبه الحكومة من عمل اقل ما يقال فيه انه يتنافى مع ابسط قواعد الديمقراطية وحقوق الانسان .. »

واضاف الشيخ ابو ربيعة :

« ليست هذه هي اول مرة تنتزع فيها اراضي البدو لتقام عليها « الكيبوتسات » و « الموشافات » وذلك رغم مطالبتنا المتكررة بايجاد حل متفق عليه وعادل .. وفي هذه المرة تقدم الحكومة على عملها عن طريق قانون سنته وتدعي انه قانون « سلام » تمليه ظروف « السلام » مع مصر .. فاي « سلام » هذا الذي يولد الضغينة والبغضاء ويلحق الضرر بالغير في زمن « السلام » » ؟

وفي ختام كلمته دعا اصحاب الضمائر الحية الى الوقوف في وجه القانون وان ينضموا الى عرب النقب في نضالهم من اجل البقاء على اراضيهم ومطالبة الحكومة باحترام حقوقهم المشروعة .

من كلمة النائب توفيق زياد

وباسم كتلة الجبهة الديمقراطية تكلم النائب توفيق زياد فاكد في مطلع كلمته ان هذا القانون لا يهدف الا الى نهب اراضي عرب النقب وتشريدهم وتحويلهم الى لاجئين . واوضح ان عرب النقب لن يتنازلوا بارادتهم عن اراضيهم ، واذا اقر القانون في الكنيست فانهم لن يصغوا اليه اختياريا ، وقال اننا نحذر من تطورات دموية على عرب النقب لان الحكومة ستلجأ الى القوة من اجل اجلائهم عن اراضيهم ومن الممكن ان تسقط ضحايا بسبب هذا القانون وسياسة الحكومة » .

واضاف . ان هذا القانون هو وصمة عار في جبين الذين يشرعونه ، كما انهم يجلبون العار لدولتهم وللديمقراطية في اسرائيل ... ان عرب النقب لن يستسلموا لهذا القانون ، لم يستسلموا في الماضي وهم يواصلون نضالهم اليوم . وفي هذه المنظمات هناك مجموعة من مواطني النقب تضرب عن الطعام منذ عدة ايام ، انهم سيواصلون نضالهم بشتى الطرق المشروعة لاحباط هذه المؤامرة ... المشروعة . ان عرب النقب اليوم ليسوا كما كانوا في الماضي ، انهم موحدون ، يناضلون ، وسيواصلون نضالهم بحق من اجل البقاء على اراضيهم » .

التصويت

وقد رد على النقاش الوزير شموئيل تمير ، وصوت الى جانب القانون ٤٦ عضوا من الائتلاف ومعارضة ٤ من اعضاء المعارضة وامتنع ثلاثة اعضاء ... (تجمع) ... التصويت . ويذكر ان كتلة « التجمع » كانت قد اتخذت قرارا بالزام اعضائها بالتصويت ضد القانون ، وكان بامكان « التجمع » ان يسقط القانون لو ان ... قرار كتلة « التجمع » وعارضوا القانون .

رفع الحصانة البرلمانية عن بلاطو شارون

الكنيست — لمراسلنا — من المتوقع ان يقدم المستشار القضائي لائحة اتهام ضد عضو الكنيست بلاطو شارون لتقديمه الى المحاكمة وذلك بعد ان رفعت الكنيست الحصانة البرلمانية باكثرية ٦١ صوتا مقابل ٣٠ صوتا في عملية تصويت سرية ، جرت اول امس (الاربعاء) .

وكانت لجنة الكنيست قد عقدت عشر جلسات بحثت فيها طلب المستشار القضائي رفع الحصانة البرلمانية عن شارون ، بعد ان تبين انه قام بعمليات اختلاس وتلاعب في اثناء معركة الانتخابات للكنيست التاسعة ، وفي الجلسة التي عقدت يوم الاثنين الماضي اقرت اللجنة الاقتراح على الكنيست برفع الحصانة لتمكين المستشار القضائي من تقديمه الى المحاكمة .

شارون يهاجم اللجنة

وزادت جلسات اللجنة حملة تحريض واتهامات وجهها شارون لها والمستشار القضائي حيث اتهمهم باتخاذ مواقف سياسية وشخصية ضده كذلك هدد — في محاولة للضغط على اعضاء الكنيست — بفضيحة الاحزاب الاخرى التي ، حسب ادعائه ، مارست الاساليب نفسها التي مارسها هو ، وزعم ان ما قام به هو قانوني وعادي ومتبع في احزاب اخرى وفي جلسة الكنيست كرر اتهاماته وتهديداته وتوجه الى اعضاء الكنيست طالبا منهم ان يصوتوا وفقا لما يمليه عليهم ضميرهم وبموضوعية . وكانت النتيجة ان الذين اشتركوا في التصويت ايدوا اقتراح اللجنة برفع الحصانة . فهدد شارون بالتوجه الى المحكمة العليا ، لالغاء قرارات هذه اللجنة . ويذكر ان قرارات الكنيست هي فوق صلاحيات المحكمة العليا ، والمحكمة ذاتها ولذلك سترفض طلبه لكن لايستبعد ان يكشف شارون عن مخالفات ارتكبها ممثلو احزاب اخرى ، كالمخالفات التي سيحاكم بشأنها شارون نفسه .

كلمة النائب طوبي

وعن كتلة الجبهة الديمقراطية تكلم النائب توفيق طوبي ، وفي مستهل كلمته هاجم المحاولات الاخيرة من الكنيست وخارجها للمس بحصانة اعضاء الكنيست ، وحذر من خطرها الا انه اكد ان ما يتعلق بقضية بلاطو شارون يثير القلق بسبب الوسيلة التي وصل بواسطتها الى الكنيست وهذا ما يثبته المستشار القضائي حيث ان انتخاب انسان لايوجد له اي رصيد سياسي او شعبي ، وانما له ماض كمافيي بلاطو شارون ، مطلوب لدى الشرطة الفرنسية لارتكابه مخالفات اقتصادية.. كل هذا هو وصمة عار على جبين الديمقراطية ، ويبرز احد امراض المجتمع الاسرائيلي .

وعلق النائب طوبي على تهديدات شارون بان احزابا اخرى مارست المخالفات التي مارسها هو قائلا ان كتلة الجبهة هي من اجل الكشف عن هذه المخالفات ، وستشدد على يدي المستشار القضائي اذا حقق في هذا الاتجاه ، واوصى بمحاكمة اولئك الذين يجب محاكمتهم ، وانهى كلمته قائلا :

« لقد ايدت طلب المستشار القضائي في لجنة الكنيست ، وكتلتنا تؤيد اقتراح اللجنة برفع الحصانة عن بلاطو شارون ، انطلاقا من ان هذا يعزز النضال من اجل الدفاع عن الديمقراطية البرلمانية » .

بلدوزرات التهويد تهدم بيتا في عرب السواعد

* قوة ضخمة من الشرطة تشرف على عملية الهدم ، وتمهد لها باعتقال اهل البيت والجيران وتقوم بضربهم بقسوة * ١٥ نفرا يمسون بدون مأوى * موجة استنكار تعم الشاغور *

البعنة — لمراسلنا — لم يكد الذين تظاهروا من الشاغور امام الكنيست ، يوم الاثنين ، احتجاجا على سياسة التهويد ، يعودون الى بيوتهم حتى فوجئوا بجريمة جديدة تقترفها سلطات التهويد والتشريد . ذلك ان اعدادا ضخمة من الشرطة تكن بالثلث قامت ضحى يوم الثلاثاء بتنفيذ عملية هدم بيت مواطن من عرب السواعد هو السيد محمود ابو دله سواعد .

ويقع البيت ضمن اراضي قرية البعنة قرب مصنع الرخام ، الذي كان يملكه الاخوان بولس . والبيت مبني منذ عام ١٩٧٢ على ارض يملكها صاحب البيت منذ ٢٧ عاما خات ، ومطوبة على اسمه . اما ذنب البيت فهو انه قريب من كرمئيل وفي منطقة تنوي السلطات مصادرتها لضمها الى كرمئيل ، وهي من ضمن العشرين الف دونم التي اعلنت السلطات عزمها في ١٩—٢—١٩٧٦ على مصادرتها ، وكانت السبب المباشر للاضراب الشهير في يوم الارض المجيد .



ومعروف ان اصحاب الاراضي اعترضوا في حينه ، على المصادرة ، ولم يبق للحكومة من سبيل للاستيلاء على هذه الاراضي الا بواسطة المحاكم ، ولكنها لم تفعل ذلك حتى الان لضعف حجتها القانونية . لذلك عمدت الى سياستها المفضلة ، خطة الارهاب وتضييق الخناق على عشيرة عرب السواعد التي تقطن في تلك المنطقة ، وراحت تهدم بيتا او اكثر من حين الى اخر . وفي الوقت نفسه تعرض على العرب الهجرة الى امكنة اخرى لا تلائمهم ، وخلال هذه المدة رفضت القبول باي اقتراح عقلاني لحل المشكلة . وفي ١٢ حزيران ١٩٧٦ مثلا هدمت بيت المواطن محمد زيدان سواعد بالقرب من بيت السيد محمد ابو دله ، الذي هدمته في مطلع هذا الاسبوع . وكانت السلطات قامت ، حتى قبل اقامة كرمئيل ، وبعدها بسلسلة من اعمال الهدم راح ضحيتها بيوت كثيرة لعرب السواعد في منطقة « الكمانه » و « المل » بالقرب من كرمئيل ، حيث يقطن عرب السواعد منذ سالف الدهور . وفي تلك الايام اطلق الشمار المعروف القائل « من قبور كفر قاسم الى خرائب عرب السواعد سياسة واحدة » . ولا تزال هذه السياسة تعمل ، وبمزيد من القسوة والمنهجية . ولا تزال بيوت عرب السواعد ، وغيرهم ، تهدم بشكل منهجي وبطريقة مهينة مؤلمة .

وفي هذه المرة ايضا ، قامت قوات الشرطة ، كالعادة باعتقال كل من تتوسم فيه المقاومة من نساء ورجال . وهدر « البلدوزر » ، وان هي الا لحظات ويغدو تعب العمر كومة من الانقاض المحزنة . وحين اعترض اصحاب البيت عن غضبهم المشروع لهذا الظلم الصارخ تعرضوا لضرب الشرطة كانما هم جناة ، وقتلوا بالغازات المسيلة للدموع . هذا كان نصيب حسن موسى سواعد ومحمد محمود سواعد وحسن ملحم سواعد وعليا مطلق سواعد .

اقترح احدهم ان تقدم شكوى على الشرطة لاعتدائها بالضرب على معظم المواطنين المذكورين . غير محمود ابو دله ، صاحب البيت المهدوم ، راسه حزن واسى قائلا : « حاكمك ظالمك تشكي امرك لمين ! » واضاف : العرف ما يحزنني بشكل خاص ؟ قبل ايام جاء شاب يهودي من كرمئيل الى بيتنا . قال ان زوجته تحب الخبز العربي وانهم يحبون الطعام العربي ، قدمنا له الواجب واعطيناه كمية من خبز الصاج والجبنة والزيتون واعتبرناه ضيفا وصديقا . اليوم رايناه مع الاسف يحمل مسدسا ويشترك في عملية الهدم . واذا هو موظف في بلدية كرمئيل التي « حطت عينها » على اراضينا . وهكذا اصبحنا ١٥ نفرا بدون سقف . ولا نملك حتى ما نشتري به براكة من اجلك تاوينا .

وجدير بالذكر ان صاحب البيت المهدوم تجاوز السبعين من العمر ويعيش على مخصصات التأمين ، ويعمل بعض ابنائه في الحراسة في كرمئيل ، وقد علق على ذلك بقوله نحن نحرس بيوتهم وهم يهدمون بيوتنا بدون شفقة .

اما اهالي البعنة ، الذين استنكروا بشدة هذه الفعلة الشنيعة ، فلم يفاجأوا بجريمة الهدم . فذلك امر متوقع من هذه السلطات . وهم يربطون ، بحق ، بين هذه الاعمال وبين مؤامرات جهاز الظلام على مجلس البعنة الديمقراطي ومؤامرة الاعتداء على رئيسه الرفيق حنا ابراهيم ومحاولات تلك الاجهزة ، بواسطة عملائها واذنابها ، اثارة كل انواع الخلافات المحلية في قرية البعنة بقية تسهيل عملية الاستيلاء على اراضي القرية وخصوصا تلك الواقعة جنوبي الشارع العام .

ولكن هذه الجريمة ، كسابقاتها ، لن تمس في عضد الاهالي وعرب السواعد . وسيدافعون عن اراضيهم كما يدافع كل انسان شريف عن حقه في الحياة والمستقبل الافضل .

استمرار التضامن لحماية مدرسة يني الثانوية ودعم موقف مجلس كفرياسيف

* المستشار القضائي لوزارة المعارف يأمر بتحرير الاموال المجمدة للمجلس عن المدرسة * رئيس المجلس يوجه مذكرة بالعبرية الى الصحف ومختلف العناوين *

كفرياسيف — لمراسلنا — لا يمر يوم دون ان تصل الى رئيس المجلس المحلي الرفيق نمر مرقس نسخ من رسائل ومذكرات موجهة الى ادارة المعارف تستنكر اصحابها الاجراءات التعسفية التي اتخذتها الادارة ضد مدرسة يني الثانوية ويطالبونها بالتراجع عنها .

● فمن شفاعمرو بعث اتحاد الاكاديميين مذكرة الى مدير المعارف العربية ونسخا عنها الى رئيس بلدية شفاعمرو والى منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ، ولجنة معلمي مدرسة شفاعمرو البلدية ، وفيها طالب الاتحاد ادارة المعارف بالتراجع عن اجراءاتها التي تمس في استقلال مدرسة يني الثانوية وبتحرير الاموال المخصصة للمدرسة ، كما طالب اقامة لجنة مشتركة من مجلس كفرياسيف المحلي ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين وادارة المعارف العربية لايجاد حل مرض لما فيه مصلحة المدرسة وطلابها .

● وحضر النائب حنا مويس ، رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية امس ، الخميس ، الى مجلس كفرياسيف للتعبير عن تضامنه مع اهالي البلدة ومدرستهم ومجلسهم في مواجهة خطوة ادارة المعارف التعسفية ، ومن اجل بحث الموضوع والتفكير باجراءات على صعيد لجنة رؤساء السلطات المحلية .

● ومن البقيعة ، وفي اجتماع خاص لمجلس جبهتها الديمقراطية باشتراك عدد من المعلمين واولياء امور الطلاب قرر الاجتماع : التضامن مع مجلس كفرياسيف ، والاحتجاج على تصرف وزارة المعارف ومطالبتها بالغاء اجراءاتها التعسفية بما فيها تحرير الاموال المجمدة ، ومطالبتها ايضا بانتهاج سياسة مساواة بين المدارس الثانوية العربية والمجالس المحلية المسؤولة عنها وبين المدارس اليهودية الثانوية والسلطات المسؤولة عنها .

● ومن ابو سنان قررت لجنة اباء الطلاب توجيه مذكرة الى ادارة المعارف تطالبها بالغاء الاجراءات المتخذة ضد مدرسة يني الثانوية . كما قرر اجتماع شعبي ، عقد اول امس ، ارسال مذكرة احتجاج ومطالبة موجهة الى ادارة المعارف بالموضوع نفسه .

وعلى صعيد الاتصالات بين مجلس كفرياسيف المحلي وبين وزارة المعارف تم يوم الثلاثاء الاخير لقاء مع المستشار القضائي للوزارة في مكتبه بالقدس اشترك فيه من جانب المجلس المحلي رئيسه الرفيق نمر مرقس ومحاميه الاستاذ الياس فرح ، ومن جانب المعارف بالاضافة الى المستشار القضائي ثلاثة من مسؤولي المعارف العربية .

وقد بحثت في هذه الجلسة قضية الاموال المجمدة المخصصة للمدرسة وقضية الاجراءات التعسفية التي اتخذتها ادارة المعارف والتي تعني الغاء الاعتراف بالمدرسة ووضع علامة سؤال على مصيرها .

وبعد المستشار القضائي بالنسبة للموضوع الاول بان تعطى امرا للمسؤول المالي (الذي شارك في الجلسة) بتحرير الاموال المجمدة فورا .

واما بالنسبة للموضوع الثاني فقد قدم ممثلو المعارف اقتراحاتهم المفروضة من الوزيرة . واتفق على ان يدرس المجلس المحلي هذه الاقتراحات ويرد عليها خلال اربعة عشر يوما . وهي اقتراحات متشددة ولا تدل على نوايا طيبة .

هذا وقد وجه رئيس المجلس بيانا ، في اليوم التالي للمقابلة ، الى جماهير كفرياسيف ابلغها فيه عن نتائج المقابلة وطالبها بمواصلة دعمها للمجلس والتصدي للتآمر الجاري على المدرسة : « ان دعمكم لنا هو العامل الاساسي والاهم في التوصل الى النتائج المطلوبة . فامام اصرار جماهير كفرياسيف على الدفاع عن مدرسة يني وتطويرها ، وامام تضامن جماهير وهيئات القرى الشقيقة لن تستطيع الصمود اية قوة متآمرة ، خصوصا وان انتباه كل الجماهير العربية وكل القوى الديمقراطية اليهودية في اسرائيل مشدود الى قضيتنا وسيقبل قبله » .

كذلك وجه الرفيق نمر مرقس مذكرة باللغة العبرية حول حقائق الصراع مع ادارة المعارف الى الصحف العبرية والى اعضاء كنيست ومؤسسات واساتذة جامعيين وغيرهم .

ارتفاع اسعار الكهرباء ومواد اخرى

* أسعار الكهرباء ترتفع بنسب تتراوح بين ٢٦ و ٣١ في المئة
* وزير الصناعة يقرر مراقبة ١٧٠ صنفا من ٣٥٠ صنف حيوي
* المراقبة لا تعني تجميد الاسعار انما تقريرها حسب رأي اللجنة *

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » الاقتصادي — ارتفعت اسعار الكهرباء اعتبارا من امس الاول بنسب تتراوح بين ٢٦ و ٣١ في المئة حسب قطاعات استعمالها (في البيوت ، في الزراعة وفي الصناعة) .

ومن المتوقع ان ترتفع اسعار المياه في الايام القريبة القادمة .

وفي المجال اعلن منتجو المواد الغذائية في البلاد عزمهم على رفع اسعار منتجاتهم .

وازاء هذا الارتفاع في اسعار الكهرباء وبدون المراقبة ، وفي محاولة لتخفيف وتيرة ارتفاع اسعار الحاجات الغذائية والضرورية ، اعلن وزير الصناعة والزراعة والسياحة ، جدعون بات ، انه امر بمراقبة اسعار ١٧٠ صنفا استهلاكيا من مجموع ٣٥٠ صنفا ، تشمل : السكر والمشروبات الخفيفة والمربى والشموع ومعلبات الزيتون والفواكه .

اما الاصناف الاخرى فسيحق لمنتجيها فرض اسعارها دون رقيب . ومن بين هذه الاصناف مواد غذائية اساسية الزيت والمساحيق منها (السوبرسيفا) فارتفعت اسعارها .

فيما احتج رئيس اتحاد الصناعيين ابراهام شبيط على هذه الخطوة ، وهي تظاهرية في الاساس ولن تحمي الفئات الشعبية من استغلال الرأسماليين ، فقال انه اضطروا الى رفع اسعار المنتجات بسبب ارتفاع اسعار الوقود وعلاوة الغلاء !! وزيادة الضرائب !!

اما سكرتير « الهستدروت » ميشل ، فرحب بهذه الخطوة واعتبرها ايجابية ! « جاءت في اوانها » ! وكانها حققت مطالب العاملين .. وكان في ذلك يسير في طريق مهادنة اصحاب رؤوس الاموال ، لا في طريق الكفاح دفاعا عن حقوق العاملين .

والواضح ان مراقبة الاسعار لا تعني تحديدها او تجميدها ، بل تعني ان لجنة الاسعار العامة هي التي تقررها .. ولهذا يتوقع المراقبون ان تزيد هذه اللجنة الاسعار بدون ضجة وبالمفرق وبذلك تلين النقمة الشعبية .

اطلاق سراح الرفيق فؤاد عمار

عكا — لمراسلنا — اطلقت شرطة عكا ، اول امس الاربعاء ، سراح الطالب الجامعي فؤاد عمار ، بعد ان احتجزته رهن التحقيق لمدة اسبوع .

ويذكر ان الشرطة اضطرت الى اطلاق سراحه قبل انتهاء مدة التوقيف (١٢ يوما) لعدم ثبوت اية ادلة ضده . مما يشير الى ان الشرطة تنتهج هذا الاسلوب الارهابي ، تجاه الطلاب المناضلين للفساد ، عقابهم العصيبة بين اهلهم وذويهم ، بغية الابتزاز والتهديد .

الشرطة تطلق النار على شاب في يافا

يافا — لمراسلنا — اطلق احد افراد الشرطة ، سليم مشعراوي ، النار على الشاب احمد ثلثي من سكان حي العجمي في يافا امس ، الخميس ، وذلك بحجة ان احمد ثلثي هارب من السجن . واصيب الشاب بجراح في بطنه ورجليه نقل على اثرها الى المستشفى ، حيث يمنع افراد عائلته من زيارته .

ويذكر ان الشاب لم يهرب من افراد الشرطة الثلاثة ، الذين حضروا لاعتقاله ، الامر الذي يثبت ان لا داع لاستخدام السلاح الناري ضده . ومن الامور الاخرى التي تثبت التعسف ضد هؤلاء هي انهم قاموا بدوسه بعد ان جرحوه .

استبداد — بقية

بريطانيا ، وبمساعدة الدول الامبريالية الواقفة من ورائها في خارج المؤتمر ، والدول الافريقية التي ترفض الكولونيالية او التي لا تستطيع ان تقبل بالممارسة الكولونيالية الفظة .

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧—٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧—٠٤ حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٥,٠٠ ل.ل.

מחיר 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٧ آب ١٩٧٩ ، ١٤ رمضان ١٣٩٩ ، العدد ٣٥/٣٦ — VOL 25/36 — 7.8.1979

تبددت الغيوم ولا أزمة في مفاوضات الادارة الذاتية!
والنظام الساداتي يمنح غطاء السياسة الاستيطان الكولونيالي

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — التوقع ان تنتهي اليوم الجولة الخامسة من مفاوضات « الادارة الذاتية » ، التي بدأت اول امس ، الاحد ، في فندق « دان كرميل » في حيفا ، باشتراك الوفود الثلاثة — المصرية والاسرائيلية والامريكية — بكامل طواقمها .

واتضح من تصريحات رئيسي الوفدين الاسرائيلي والمصري امس ، الاثنين ، ان الشائعات حول « الازمة » في المفاوضات وتجميدها لا رصيد لها .

فرئيس الوفد الاسرائيلي ووزير الداخلية ، يوسف بورغ ، صرح ان ...

وقبل ذلك ، حتى قبل ان تبدأ هذه الجولة صرح بورغ ان المفاوضات ستكون صعبة ولكنه اضاف انه لا يرى ان تشوب ازمة حولها (الصحف ٦-٨-٧٩) .

وفي الوقت نفسه استنتج المراقبون السياسيون ، الذين يتابعون هذه المفاوضات ، ان مصطفى خليل يبدي تصميما على تفادي الازمة حتى لا يعرقل ذلك تنفيذ معاهدة « السلام » المصرية الاسرائيلية او مفاوضات « الادارة الذاتية » ...

ورأى المراقبون في هذا التصريح محاولة لتضليل الرأي العام ، خصوصا ، وقد جاء فيه ان مصر ...

المسؤولون الفلسطينيون يفضحون مناورات الامبريالية الأمريكية
ويؤكدون : لا حوار مع الامريكيين بدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

حيفا — لكاتب « الاتحاد » السياسي — خفض حكام اسرائيل حدة الخلاف بينهم وبين حكام الولايات المتحدة وبذلك انزلوا « الازمة » الامريكية الاسرائيلية الى مستوى ادنى ..

زحف الاستيطان الكولونيالي لتمزيق التواجد الفلسطيني على امتداد اقليمي

حيفا — لمراسل خاص — تتعاقب اجراءات سلطات الاحتلال بالتعاون مع الوكالة اليهودية في سبيل تنفيذ المخطط الصهيوني ، الذي اعلنه متتياهو دروبلس ، ويهدف الى تطويق مدينة نابلس بزرع مستوطنات كولونيالية تمنع بقاء التواجد الفلسطيني على امتداد اقليمي متماسك في الضفة الغربية المحتلة . (« الاتحاد » ٢٧ تموز ١٩٧٩) فبذلك يمكن لجلط « الادارة الذاتية » !!

برجنيف وغيرك يشجبان مخططات تسريع عملية تسلح الحلف الاطلسي

قابوس عمان يستجدي الولايات المتحدة العون

كوبا وايران تنددان باتفاق « كامب ديفيد »

انتصار هام تحققه البوليساريو باتفاق مع موريتانيا

الجزائر — الوكالات — اعلنت لجنة الانقاذ الوطني في موريتانيا انها ستسحب جميع قواتها من اراضي جمهورية الصحراء الغربية العربية ، وانها تعترف بحق هذا الشعب في تقرير مصيره ...

جماهير وجيش افغانستان الثورة تحبط محاولة تمرد رجعية امبريالية

كابول — الوكالات — اعلنت حكومة افغانستان الثورية في بيان لها صدر امس الاول ، الاحد ، ان قوات الجيش بدعم من جماهير الشعب الافغاني احبطت محاولات بعض العناصر المسلحة المعادية للثورة اثارة الفوضى في العاصمة كابول ، وان الهدوء يستتب في البلاد .

بريطانيا تتراجع عن الاعتراف بحكومة النظام العنصري في زيمبابوي

مجلس الامن لم يقرر في تقرير لجنة العشرين لاحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني

نيويورك — الوكالات — لم يقرر مجلس الامن موعدا لانعقاده لمواصلة بحث تقرير لجنة العشرين ، التي اوكلتها الامم المتحدة بها ، بحث وسائل تنفيذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ممثلية فلسطينية في انقرة

انقرة — الوكالات — بات في حكم الاكيد ان يفتتح فاروق قدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، في نهاية الشهر الحالي ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في تركيا ، وذلك في اعقاب الاتفاق بالاحرف الاولى امس الاول الاحد .

ومن الجدير بالذكر ان لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثليات لها في اكثر من سبعين دولة في العالم .

ممثلو القوميات يرفضون انتخابات ايران

٣٢ مليون امريكي على شفا الفقر

جنيف — نشر مكتب العمل الدولي في العاصمة السويسرية دراسة حول الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة .

وظهر في هذه الدراسة ان عدد العائلات ، التي تعيش على شفا الفقر ، تبلغ ال ١١,٤ في المئة من السكان ويبلغ افرادها ٣٢,٤ مليون مواطن .

وابرز التقرير عمق التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة فذكر ان ٣١,٧ بالمئة من السود الامريكيين ، وعددهم يتجاوز عشرين مليون نسمة ، يعيشون في مستوى ادنى من خط الفقر .

في عهد الرئيس الراحل جونسون في سنوات الستين بلغ عدد الذين يعيشون على شفا الفقر ثلاثين مليون انسان .

وهذا يظهر ان عدد المعدمين يتزايد في الولايات المتحدة .

وفي الوقت نفسه اذاعت المصادر العلمية ان عدد المتعطلين سيبلغ ٨ في المئة من مجموع العاملين في هذا العام ، وهذا يعني زيادة عدد الذين يعيشون على شفا الفقر او ادنى منه .

فرنسا تسهم في تصعيد سباق التسلح في المنطقة

حيفا — الوكالات — نشرت مجلة « الوطن العربي » ، التي تصدر بالعربية في العاصمة الفرنسية ، باريس ، ان وزير الحربية الفرنسي ايفون بورجيه ، وقع مع نظيره السعودي ، الامير سلطان بن عبد العزيز ، اتفاقا تتعهد بموجبه فرنسا بتزويد السعودية والعراق وبعض دول الخليج العربية بسلاح بقيمة ٥٥٥ مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة .

ذكرت « الوطن العربي » ان « حصة » السعودية من هذه الصفقة تبلغ مليارى دولار .

كلمة الاتحاد

أمامنا إحباط تصعيد العدوان الغادر على جنوب لبنان

تقدمت الحكومة اللبنانية في مطلع هذا الاسبوع بشكوى الى مجلس الامن الدولي احتجت فيها على تصعيد العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان في المدة الاخيرة ، ومثلت على ذلك بهجوم القوات الاسرائيلية يوم الخميس الماضي على قرية كوكبة وما نجم عنه من قتل عدد من المواطنين .

واحتفظت الحكومة اللبنانية بشكواها بحقها في مطالبة المجلس باتخاذ اجراءات رادعة لوقف موجات العدوان الاسرائيلي ، على الجنوب اللبناني .

والواقع ان هجوم يوم الخميس حمل في ثناياه مدلولات عديدة ..

اولها ان الوحدة الاسرائيلية المهاجمة اخترقت منطقة تشرف عليها قوات الامم المتحدة التي تعمل على استقرار المنطقة وخلق الظروف لسيادة الشرعية اللبنانية فيها .

وثانيها ان قيام الوحدة الاسرائيلية بهذه المهمة ، على بعد ١٥ كيلو مترا من الحدود الاسرائيلية ، وعبر محمية « دويلة القليعة » ! يشير الى ان عصابات سعد حداد الفاشية ، التي كانت تقوم بمثل هذه الاعمال ، لم تكن قادرة ، هذه المرة ، على انجاز هذه المهمة الغادرة .

ولعل هذا الامر يوحي بصدق ما نشرته الصحف اللبنانية حول نشوب خلافات حادة في معسكر عصابات حداد وفرار مئات منها والعودة الى جيش لبنان والسلطة الشرعية التي تشرف عليه .

وثالثها ان حكام اسرائيل يطبقون اسلوب عملية الليطاني الوحشية بالتقسيط حسب مبدأ حرب الاستنزاف .

وهذه المدلولات اذا تراكمت في وحدة عضوية تؤكد على ان حكام اسرائيل يهدفون ، بهذا الاسلوب المتآمر المتكرر ، اظهار اخفاق قوات الامم المتحدة في القيام بمهماتها توطئة لاستبعادها من المنطقة ..

ونؤكد ايضا ان « تطهير » الجنوب اللبناني من القوات الدولية ، وفي غياب الجيش اللبناني والسلطة الشرعية عنه ، سيفتح الطريق امام توسيع رقعة « محمية اسرائيل » « دويلة القليعة » وبذلك تتوطد مواقع زعيم عصابات الانعزاليين الفاشيين في المحمية .

وفي هذه الظروف يسهل على القوات الاسرائيلية المدججة باحدث السلاح الامريكي تشديد حرب الابادة على المقاومة الفلسطينية المتحالفة مع القوى الوطنية اللبنانية .

وهذا سيخلق الاوضاع الملائمة لجر سوريا الى مجابهة غير متكافئة تقضي لفترة طويلة من الزمن على دور سوريا في مقاومة مؤامرة « كامب ديفيد » بجميع تفاصيلها . ويستتب الامر للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

والحقيقة ان سكوت الادارة الامريكية على هذا العدوان الاسرائيلي السافر .. وتجاهل النظام الساداتي ، حتى مجرد وقوعه ، يؤكد التساوق بين حكام اطراف « كامب ديفيد » الثلاثة — مصر ، اسرائيل والولايات المتحدة .

فلا يمكن ان يغيب عن رؤيا الرأي العام ان الادارة الامريكية تتسامح مع استخدام اسلحتها « الناعمة » في الهجمات الاسرائيلية . وان النظام الساداتي يواصل مفاوضات « الادارة الذاتية » وكأن العدوان الاسرائيلي لم يكن .

ان لجوء لبنان الى مجلس الامن كان خطوة ايجابية في فضح اخطار العدوان الاسرائيلي المتصاعد امام الرأي العام العالمي .. ولكن من الضروري ان تطالب الحكومة اللبنانية بحث العدوان حالا .

الا ان احجام الحكومة اللبنانية عن هذه الخطوة حتى الان لا يخفف عبء مسؤولية المحافل الاسرائيلية الواعية على اخطار العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان .. فعليها ان تستيقظ على هذه الاخطار .. فمن الممكن ان تؤدي هجمات اسرائيل المتكررة الى انفجار حربي قد يبدأ محليا ثم يمتد الى خارج المنطقة .. فلا يمكن تحجيم لهيب اللعب بالنار في منطقة متوترة جدا كمنطقتنا .

ولهذا ندعو كافة القوى العربية واليهودية الحريصة على تسوية ازمة الشرق الاوسط وحل قضية فلسطين سلميا ان تقف امام هذا التصعيد العدواني الكارثي .

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

الجبهة الدمقراطية تقدم برنامجا لحل الضائقة السكنية

لتقم « الهستدروت » بشن حملة نضالية واسعة دفاعا عن مصالح العاملين ومحتاجي السكن

تل ابيب — لمراسلنا — عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الاحد الاسبق اجتماعا لها ، لبحث قضايا السكن ، التي تعاني منها الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد ، فافتتحها يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت ، الذي زار مؤخرا مصر السادات ، فوصف رحلته وأكد انها جزء من الاتفاق الاسرائيلي — المصري ، متجاهلا الحقيقة التي تتضح يوميا امام الجماهير وهي انه بدون حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني فلن يكون سلام وسيبقى بعيدا عنا .

وحين انتهى من كلامه هتف في وجهه رفيقنا جمال موسى ... ان تكون في الفترة القريبة لبيننا ... الثقافة المهنية في الدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانب اسرائيل .

وفي ساحات الاجتماع ... ساحة اللجنة التنفيذية ... الازواج الشابة من محتاجي السكن مطالبين بحل ازمتهم السكنية ...

القاعة ، وحضروا في وجود ممثلي « الكتل » ، الذين حاولوا تجاهل القضايا الحرجة التي تشغل الجماهير الشعبية . كما تقدم كثير من اعضاء اللجنة التنفيذية ...

وتكلم باسم الجبهة الدمقراطية الرفيق ... موجها كلامه الى ممثل « الكتل » ...: « لقد وعدت حكومة بيغن حلا لمحتاجي السكن والازواج الشابة ! وكان الحل الذي يبغيه هو السجن . الحكومة تبعد عمال البناء لبناء السجون وليس دور السكن ! » ...

ثم تقدم ... بمقترحات بشأن السكن ...

وتكلم باسم الجبهة ايضا ... قائلا : لقد وعدت حكومة بيغن سكان الاحياء الفقيرة ... « المصحين الى الشعب » !! ...

ولان الابنية الشعبية المخصصة للسكن انخفضت من ٢٣ الف شقة عام ١٩٧٤ الى ٧ آلاف شقة فقط عام ١٩٧٨ ...

● فاتحمل اللجنة التنفيذية للهستدروت الحكومة مسؤولية هذا الوضع ...

● تقرر اللجنة التنفيذية انه من الممكن تخفيض اسعار الشقق للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد ...

● تطالب اللجنة التنفيذية الحكومة بمنح اراضي الدولة لمشاريع البناء الاسكاني مجانا ...

● تطالب اللجنة التنفيذية العليا ... لاجرة الدور ...

● تتبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت تنظيم حملة شعبية واسعة ...

اقتراح الجبهة الدمقراطية لحل الضائقة السكنية

ان سياسة حكومة « الكتل » خلال حكمها سببت ارتفاع اسعار ... ازمة السكن الى ازمة قاسية ...

وبالنسبة للمواطنين العرب ... يحصل على رخصة بناء مهنية مستحيلة .

قضايا السلطات المحلية

لن نرضى بتحكم أجهزة الظلام في مصير مدارسنا ومعلمينا ..!

بتاريخ ١-٧-٧٩ اعلنت دائرة المعارف العربية في وزارة المعارف عن الغاء اعترافها بمدرسة بني الثانوية في كفر ياسيف بحجة ان المجلس لم يستجب لطلبها ... بفصل ١٧ من المعلمين الذين لم يستكملوا الثلاث سنوات في التعليم في المدرسة ... كما وأمرت بتجميد المبالغ المستحقة عن شهري ايار وحزيران البالغة ١٠٧٥ مليون ليرة ...

مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف تدخل سنتها الثلاثين . وهي من اقدم المدارس الثانوية في مجتمعنا العربي ، وتخرج منها المئات من الطلاب الذين انهوا تعليمهم الجامعي من مختلف قرى الجليل . وطلابها الحاليون ياتونها من عشر قرى وسيصل عددهم في السنة القادمة قرابة الـ ٧٥٠ طالبا .

وزارة المعارف تظهر امام الرأي العام وكأنها تقوم بإجرائها هذا من منطلق الاستراتيجية على التعليم وان القانون ، الذي سن في سنة ١٩٦٩ ... يستهدف مصلحة المدارس والتعليم ... هذا ايضا ما ادعته الوزارة التي سنت هذا القانون .

لقد قام مجلس كفرياسيف بفصل خمسة من الـ ١٧ معلم المذكورين ... ولكن المجلس رفض فصل الـ ١٢ معلم الآخرين لانهم يحملون الشهادات الجامعية المطلوبة ... ولم تقدم اي انتقاد او ملاحظات على تعليمهم ...

...

أما فصل المعلمين القادمين والذين لا يحملون الشهادات الجامعية المناسبة فمهم ....

أما الفصل الارهابي العنصري ... الذي تستهدفه دائرة المعارف العربية ، فلا ....

هذه يجب ان تكون كلمة جماهير كفر ياسيف ... كلمة كل المعلمين الثانويين العرب ... كلمة اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وجميع سلطاتنا المحلية ....

ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مدعوة الى اتخاذ موقف صريح وواضح من هذه القضية والى الوقوف الى جانب كفر ياسيف ومجلسها ورئيسها من اجل وقف اجراءات دائرة المعارف التعسفية .

اعلان حصر ارث

تقدمت المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من السادة سعيد ايوب براضي وكريم سليم براضي وجميل مواطحة ونقالم زامل وكلهم من الطائفة الارثوذكسية في قرية الرينة تفيد ان المرحوم نايف صالح خميس توفي ودفن في قرية الرينة في ٢٨-٢-١٩٦٢ من ورثته الشرعيين وهم : زوجته ياسمة الياس خميس وابنه المتولد له منها وهو يوسف نايف خميس وانه لا يوجد وارث آخر للمرحوم نايف سوى من ذكر ، وكلهم بالغون راشدون وموجودون في البلاد .

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

ك. و ج. — مكانة مارتن لوثر كينغ في التاريخ

في الاسبوع الماضي تحدثنا عن تطور مارتن لوثر كينغ وشخصيته ومعاركه الاولى .. واليوم (في هذه الحلقة الثانية) سنحاول تقويم مكانته التاريخية .

تحول مارتن لوثر كينغ بعد انتصار السود في تحطيم الفصل بينهم وبين البيض في المواصلات العامة — (الباصات) في مونتغمري (الباما) الى زعيم قطري ... كما ...

وفي كل معركة محلية كان يخوضها السود كان كينغ يشارك فيها .. ...

١٩٦٣ ، كانت تلقي ظلالا من الشك حوله في بعض الحلقات ... وكان من الصعب ان يقال ايضا ان هذه العلاقات لم تمنعه من مواصلة طريقه ومساندة ...

ويتفق الكتاب على ان كينغ ، في كثير من الاحيان ، كان يهرع الى ساحات المعارك ، التي تنشب محليا دون تخطيط منه او من حركته . وبذلك كان يأتي بثقله وبنفوذه الشعبي في تلك المعارك التي لم تجر بوحي القاعدية .

وبالفعل مع الايام اصبح يمثل حسب تقدير الصحف الامريكية ٨٠ في المئة من السود ويعرب عن تطلعاتهم نحو الحرية الاجتماعية والمساواة ، ...

...

وبذلك كان من الطبيعي ان تعتبره حركة السلام العالمية احد البارزين في الدفاع عن قضية السلام والمساواة .

واعرب مجلس السلام العالمي عن هذه الحقيقة في كانون الثاني ١٩٧٩ حين عقد اجتماعا في اطلنطا (جورجيا) احتفاء بمرور خمسين سنة على ولادة كينغ .

ومما زاد من قيمة هذا الخطاب ان الصحافة البرجوازية نشرته بتوسع واهتمت به .

والواقع ان محافل برجوازية واسعة ايدت طريق اللاعنف ، الذي كان يدعو اليه كينغ ، بوصفه بديلا لحركات اللومين للسود الذين دعوا الى الكفاح الثوري وحض ...

ومن الحق ان يقال ان العلاقات ، التي نشأت بين كينغ والحكم ، وخصوصا ايام الرئيس جون كنيدي ، ...

حول تعيين مدير جديد لمدرسة الطيبة الثانوية

مضى على ثانوية الطيبة حوالي عشر سنوات وهي بدون مدير ثابت . ففي كل مرة كان يتم فيها اختيار مدير كانت ترفع دعاوى من قبل مرشحين اخرين وليبطل محكمة العدل العليا التعيين .. وهكذا دواليك .

لا ننكر ان العوامل الفردية والعائلية والانقسامات لعبت دورا سلبيا في عدم وجود مدير ثابت للمدرسة الثانوية ... وهذا الوضع الخطير لم تقاومه وزارة المعارف طوال هذه السنين . بل انها تغذيه ... برهان على ذلك انه حصل في السنوات الماضية ان تقدم العديد من المعلمين ... وفي هذا الاطار ... رفضوا تعيين احد المعلمين ... عشرين عاما في التعليم الثانوي لكونه يعمل ... النقد .

وحتم هذا الوضع تاليف لجنة لتقصي اوضاع المدرسة الثانوية تابعة للمجلس المحلي ... الكتلة الشيوعية (عضو قائمة الطيبة الموحدة) وزارة المعارف ...

...

انا نطالب ، ومعنا كافة الغيورين على مصلحة مدرسة الطيبة الثانوية ، الاستاذ شريف عصمان ان يضع نصب عينيه مصلحة المدرسة والتعليم والتعاون التام مع الهيئة التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب . وان في هذا الموقف ما يدفع كافة القوى والهيئات الشعبية في البلدة من اجل التعاون ، صفا واحدا ، بغية تطوير ودفع مستوى مدرستنا الثانوية .

((مراقب))

نـــدوة شيقة في النـاصرة مع طلابنا الدارسين في الخــارج

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — اقامت الشبيبة الشيوعية في المدينة ندوة شيقة ، اشترك المتحدثون من طلابنا ، الذين يدرسون في جامعات الدول الاشتراكية والغربية ، الذين عادوا الى البلاد لقضاء العطلة الصيفية في الوطن وبين شعبهم ، وذلك مساء الاربعاء الماضي ١٩٧٩ ...

... ورحبت الاشتراكية ، عن التعليم والحياة هناك . وتحدث الرفيق ... عن التعليم والحياة والنظام في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، والرفيق ... عن الحياة والتعليم في الاتحاد السوفييتي ...

وفي ختام هذه الامسية الشيقة شاهد الحضور عروضا من الفلكلور المصري (سلايدس) من موسكو ولينينغراد .

« هنا مخيم لاجئين » : شعار محتاجي السكن في حولون وبات يام

تل ابيب — لمراسلنا — تظاهر العشرات من العائلات ، التي تسكن في معبري بات يام وحولون ، يوم الجمعة الماضي ، احتجاجا على الاوضاع السكنية القاسية التي تعاني منها ، وعلى مماطلات السلطات ووزارة الاسكان في حل ازمتهم . وقد رفعوا ...

الاعتداء على العرب ثمنه السجن لعشرة اشهر

القدس — لمراسلنا — حكمت المحكمة المركزية في القدس يوم الجمعة الماضي على الفاشي ... بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر ... بتهمة الاعتداء على عائلات عربية من الخليل في اواخر شهر ايار الماضي .

وكان ... قد داهم بيوت ثلاث عائلات عربية مع رجل آخر من « كريات اربع » ، وقاما بتحطيم الاثاث ، والاعتداء بالضرب على ابناء العائلات ... وهدد بالقتل ... البيوت ... والذي ... البيوت هي ملك اليهود وليس العرب . وفي حينه اعترف ... وحكم عليه بالسجن لمدة سبعة اشهر .

نقـابة عمـال شركـة كهرباء القدس تناشد مجلس الادارة تحمل مسؤولياته

القدس — لمراسلنا — اصدرت نقابة عمال شركة كهرباء القدس العربية المحلية بيانا ... فيه اعضاء مجلس ... الشركة بعدم تجميد عضويتهم والاستمرار في تحمل مسؤولياتهم والعمل على ما فيه المصلحة العامة .

وجاء بيان النقابة في اعقاب سلسلة من التطورات ... في الاسبوع الماضي ... استقالة الرئيس ...

وفي الوقت نفسه طالب ممثلو بلديات اريحا والبيرة ورام الله بعقد جلسة عاجلة للمجلس ... بسبب الظروف الادارية والمالية الصعبة للشركة .

...

نوابنا يستجوبون

عن الغاء خدمات بريدية مجانية للمكفوفين

تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزارة الاتصال والبريد حول قرار الوزارة الغاء الخدمات البريدية المجانية للمكفوفين وطلب في استجوابه ان تلغي الوزارة قرارها او ان تعوض عليهم هذه التكاليف .

عن المجلس المحلي في صندلة

بتاريخ ٢٦-٣-٧٩ كان النائب توفيق طوبي قد تقدم باستجواب الى وزير الداخلية يسأل فيه عن اوضاع اللجنة المحلية المعينة في قرية صندلة منذ عام ١٩٧٤ والتابعة الى المجلس الاقليمي جزرائيل دون ان يكون للجنة ممثل في المجلس ودون ان يكون لها ميزانية خاصة ، وفي الاستجواب يطالب بانتخاب مجلس محلي للقرية .

ورد الوزير على الاستجواب بتاريخ ١-٨-٧٩ قائلا :

١ — لا توجد لجنة محلية في القرية .

٢ — ان المجلس الاقليمي يبحث في موضوع اقامة لجنة وهو الذي يقرر .

٣ — بناء على ذلك فانه لم تخصص ميزانية خاصة باهالي قرية صندلة لانهم يستفيدون من ميزانية المجلس الاقليمي !

اسرائيل لن تنضم الى معاهدة الحد من الاسلحة النووية

بتاريخ ١٢-٧-٧٩ كان النائب توفيق طوبي قدم استجوابا الى وزير الخارجية يسأل فيه لماذا لا تنضم اسرائيل الى معاهدة الحد من الاسلحة النووية لضمان السلام والامن في المنطقة والعالم . وبتاريخ ١-٨-٧٩ رد وزير الخارجية قائلا :

« ان الحكومة لا ترى ان هناك سببا لان تغير السياسة التي انتهجتها جميع الحكومات السابقة » .





الأسماك الصغيرة والحيتان

نشرت الصحف الاسرائيلية ، يوم الخميس الماضي ٢—٨—١٩٧٩ ، ان السلطات القت القبض على ثلاثة مزارعين كبار واستصدرت أمرا بحجزهم لمدة عشرة أيام بتهمة التهرب من دفع ضريبة الدخل لقاء ارباح تقدر بالملايين .

ونقلت بعض الصحف التهمة مذكرت ان احدهم متهم كذلك بتسويق منتجات كبار طاقور الزراعية في تل ابيب وربح مليون ليرة من جراء ذلك « واخفاه » من دائرة الضريبة .. وأما الاثنان الآخران فمن أم الفحم وهما متهمان بتزييف دفاتر حساباتهما واخفاء الملايين .

يطلق القضاء من مقولة « ان الانسان بريء حتى تثبت ادانته » .. ولهذا سننتظر حتى تحسم المحكمة في هذه التهم .

ولكننا مع هذا لا نستبعد ان يكون هذا الاعتقال جزءا من الحملة ، التي قررت السلطات ان تشنها على العرب بحجة انهم لا يدفعون الضرائب .. وقد كتبنا آنذاك ان هذا هو لون من الوان الحس العنصري والتمييز القومي .

ولكن ليس هذا هو موضوعنا اليوم .

فاعتقال هؤلاء « المزارعين الكبار » ، العرب ، وقع بعد يوم واحد من « فرض أحكام صارمة على مكلفين بتهمة اخفاء ايرادات وعدم مسك دفاتر » .

وأوردت الصحف الاسرائيلية بعض تفاصيل هذه الاحكام الصادرة في « ايلات » و « بئر السبع » ومنها يظهر ان المحاكم غرمت صاحب محددة بثلاثين الف ليرة .. وعامل كهرباء بثلاثين الف ليرة ، وجمعية زراعية في مستوطنة بأربعين الف ليرة ، ومقاول بناء بعشرين الف ليرة ، وعامل بناء بعشرين الف ليرة ، ومزارع في مستوطنة احوزة بخمسة عشر الف ليرة (والثلاثة الاخيرون اتهموا بعدم تقديم تقارير للضريبة عن سنوات ماضية) .

وذكرت « الانباء » ، التي اوردت هذه القائمة ، ان المحكمة حكمت على ابراهام يحزقيل ، صاحب حانوت معلبات وطحن قهوة في سوق محني يهودا في القدس ، بغرامة عشرين الف ليرة وبالسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ لعدم تسجيله مبيعات بمبلغ ٧٢ الف ليرة (١—٨—٧٩) .

وهؤلاء المحكومون جميعهم يهود ولهذا فلا مجال للحديث عن الاضطهاد القومي .. انما من الممكن تماما أن نستشهد بالمثل الانكليزي ، الذي يقول « يمسكون بالسمك الصغير ويتركون الحيتان » ..

فمن المضحك جدا ان يحاكم عامل كهرباء او عامل بناء بآلاف الليرات .. واصحاب الملايين ، الذين يخفون مئات بل آلاف الملايين عن الضريبة ، يسرحون ويمرحون ولا تجرؤ ان تمسهم الحكومة بشيء ..

بل أن وزير المالية يفكر بطريقة « يبيض » اموالهم السوداء (١) وبذلك يعفو عما مضى ويبدأ هؤلاء صفحة جديدة ويكدسون اموالا سوداء جديدة .

ونتأكد الآن يوما بعد يوم طبيعة حكومة « التكتل » الرأسمالية .. ونتأكد انها تخدم كبار الرأسماليين والاحتكاريين وتخلق لهم أفضل الظروف لجني الارباح الطائلة على حساب جماهير الشعب وفي الوقت نفسه تريد أن « تعصر » العاملين و « السمك الصغير » لزيادة مداخيلها ..

وهذا يظهر من ارباح المصارف والشركات المتزايدة سنة بعد سنة ..

والحقيقة ان الحكومة تفتش على وسائل « تحمي » فيها الاغنياء من كبار الماليين ..

وهكذا في اليوم الذي نشرت فيه الصحف الاسرائيلية انباء الاحكام الصارمة على مخالفي أنظمة ضريبة الدخل نشرت ان وزارة المالية اعدت لمصادقة الوزارة مشروعا يعفي « الوكلاء الماليين » الذين يربحون ٦٠ في المئة من ارباح بنشاطهم في البورصة من ضريبة الشركات وبذلك يدفعون ٢١ في المئة عن ارباحهم مقابل ٦١ في المئة يدفعونها اليوم .. اي تلغى ضريبة الشركات كاملة ٤٠ في المئة .

ان مجرد طرح مشروع التعديل يشير الى مدى تفكير وزارة ارليخ ، التي سجلت رقما قياسيا في اعمالها ضد مصالح العاملين ..

ونحن لا نستبعد ابدا .. ان تلغي وزارة المالية ضريبة الدخل تماما عن بعض الشركات لتشجيعها على التصدير وكسب العملة الصعبة .. كما لا نستبعد أن تمد فترة اعفاء المشاريع الرأسمالية الجديدة من الضرائب .

والآن ما هي الصلة بين البداية والنهاية ؟

الصلة واضحة ان حكومة « التكتل » ، التي تخدم كبار الرأسماليين والاحتكاريين ، تنزل المصائب بالجماهير الشعبية وتتشدد مع « الاسماك الصغيرة » وتترك الحيتان يسرحون ويمرحون يلهون ويكدسون الارباح .. وهي بطبيعتها تشدد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

١ — يطلق على هذه الملايين راس المال الاسود .

ابن خلدون

الســـد العـــالي — بقيـــة

بين هذا الموقف وموقف حاكم مصر اليوم أنور السادات .

ان هذا الكتاب هو وثيقة دامغة لنظام السادات الاستسلامي ، ويقينا ان شعب مصر والفئات التقدمية فيه لا يمكنهم نسيان ذلك الايام المأساوية عندما عطلت اجهزة الدفاع الجوي السوفييتية ، بصورة ابيئة ، صحن وادي النيل في عام ١٩٧٠ وحمايتها من الغارات المكثفة الاسرائيلية . ومن المعروف جيدا للمصريين والعرب في الاقطار الاخرى ان السلاح السوفييتي هو بالذات الذي خاضوا به حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

ومما يثير الحيرة حقا ان الاتجاه السياسي المعادي للاتحاد السوفييتي يصطدم في مصر نفسها بمعارضة قوية من جانب طائفة السكان التقدمية التي تعتقد ان قيادة مصر قد مضت الى بعيد جدا بالمغامرة والمقامرة ، وان ضرب التعاون مع الاتحاد السوفييتي لا يدعم مواقف الدول العربية في مواجهة المستعمرين القدامى والجدد . ولدى شعب مصر كل الاساس للايمان اليوم بقواه الذاتية وبمستقبله وبمساعدة اصدقائه ، وهي المساعدة التي قدمت للشعب بدون اية شروط .

وسيبقى السد العالي وملحمة العمل فيه — كما قال سوخاريوف — « مأثرة تزيد من علو هيبة الوطن السوفييتي وتساعد على فهم الحقيقة عن النظام الاشتراكي وعن الاخلاق الشيوعية وعن مثل الشعب السوفييتي ، وعن الاممية الاشتراكية البروليتارية لهذا الشعب العظيم » (... ص ٧٦) .

لقطات ومواقف

بوتش — في ساحة الأقصى

« بوتش » .. في ساحة الاقصى « هو عنوان لكتاب جديد صدر بالعبرية .. و « البوتش » تعني الانقلاب العسكري العنيف .. وقال مؤلف الكتاب في برنامج « ما وراء الاخبار » (على كوتيرت) : انه ليس كاتبا معروفا ولم يكتب قبل هذا الكتاب الا انه ، بعد عامين تحت حكم « التكتل » ، احس بدوافع تجبره على كتابة رواية تتحدث عن انقلاب عنيف ، « بوتش » ، يحدث في اسرائيل بقيادة مجموعة من المستوطنين . وعدد من زعماء حركة يمينية متطرفة ومليونير .. وتصور الرواية الوضع في الداخل بعد حدوث هذا الانقلاب ..

ويرتبط هذا الكتاب ، والحديث عنه ، ارتباطا وثيقا بمقابلة اخرى اذيعت في البرنامج ذاته ومن تصد من منتج البرنامج مع احد زعماء حركة « ارض اسرائيل الكبرى » او حزب « غيئولا كوهين وموشي شمير الجديد » ، حلف امناء ارض اسرائيل » .

لماذا قال هذا الزعيم ؟ قال : « ان « التجمع » و « التكتل » قد انحرفا عن الاخلاص لارض اسرائيل وبين الشعب توجد قطاعات واسعة تحتاج الى منظمة سياسية جديدة تحافظ على انجازات حرب الايام الستة ، وبعد هذه الحرب تأسست منظمة ارض اسرائيل الكبرى وكان من مؤسسيها عدد من المفكرين والادباء امثال عجنون ويهودا بورلا وحاييم هزاز .. وقد رأت في حرب الايام الستة استمرارا لحرب الاستقلال » .

وعندما سئل عن اهداف الحركة ، وكيف ستواجه الناخبين في معركة الانتخابات القادمة ، أجاب :

« اننا نريد ان نغير الكنيست لكي نسد الفراغ الذي خلقه « التجمع » ويحكمه « التكتل » .. وهو الاستيطان على كل ارض اسرائيل ... » .

ولماذا يريدون أن يغيروا الكنيست ؟

لان الكنيست اتخذت قرارا يحق لحكومة اسرائيل في الاستيطان في الاراضي المحتلة .. ولم تطبقه . والوضع اليوم سيء جدا .. على المحكمة العليا — ستصبح قوانين الكنيست ستستخدم لمنع الاستيطان على هذه الارض استنادا على قوانين شرعت في جنيف .. ان هذا يعني ان اسرائيل هي دولة احتلال ..

بعد أن نسمع هذا الكلام يمكننا ان نتصور ما هي الدوافع ، التي حفزت الكاتب لان يؤلف كتابا عن « البوتش .. في ساحة الاقصى » .. ليس لان في اسرائيل مجموعة كبيرة من اليمينيين المتطرفين فحسب ، وانما لان حكومة اسرائيل هي التي تتبنى هذه المجموعات ، وفي عهدها تكبر الفاشية وتنمو على ارض خصبة جدا بالعنصرية .. لدرجة ان هذه الحكومة والاحزاب الحاكمة لم تعد تشبع رغبات هذه المجموعة بالرغم من مواقفها اليمينية ومحاولاتها المتكررة ضرب كل تحرك ديمقراطي تقدمي في اسرائيل ..

ان الظروف الحالية والازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تمر فيها اسرائيل لتصبحت تهيء المناخ لنشوء حركة عسكرية تطمح في الوصول الى « البوتش » .. فقبل حوالي سنة اكتشفت مجموعة من الفاشيين وفي حوزتهم اسلحة وذخيرة ومخطط للقيام بتمرد عسكري .. ومعسكر الراب كهانا ، يحمل السلاح علانية ويتدرب عليه ، مثل معسكر الراب ليفنجر في كريات اربع . وهذا نظم مئات الشرطة وحرس الحدود ، لفرقة من الحرس المسلح ، للدفاع عن المستوطنين الكولونياليين من خطر « مذابح ١٩٢٩ » .. وقد نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » بتاريخ ٧—٧—٧٩ خبرا عن تسرب معلومات الى الشرطة عن تنظيم سري جديد اكتشف بعد تبليغ « مجهولين » بحرق سيارة الطالب شارلي بيطون . واستنادا الى هذه المعلومات نال اعضاء المنظمة الجديدة سيابومون بعمليه اجراميه مشابهه ضد اعضاء كنيست آخرين مثل مئير فلنر وفايز يحيى وبوسي سريد .. ثم كيف يمكن اعتبار حركة كحركة « غوش ايمونيم » او كحزب كحزب ميتولا كوهين .. هل هؤلاء سيلتقون مكتوفي الايدي ويسلمون بقرارات المحكمة العليا .. او العرف الدولي .. وهم يؤمنون انهم يستمدون ايديولوجيتهم ومواقفهم من القدرة الالهية ؟

ان حكومات اسرائيل لن تمنع هذه الحركات من القيام بـ « بوتش » فهي لن تصطدم معها في خشية يقوم حولها اشتات مبعثر او « كوسيمتروس لاوس » (اجماع قومي) ، فهل تصرف حكومة « التكتل » حقا عن الاخلاص لارض اسرائيل الكبرى ؟ وهل حكومة « التجمع » انحرفت عن ذلك مدة ١١ سنة ؟

ان هذه القضية اصبحت مطروحة اليوم ليس امام حكومة اسرائيل ، وانما امام القوى الديمقراطية التقدمية اليهودية والعربية على حد سواء . فهذه القوى هي السد الوحيد للفاشية الاسرائيلية ، وعليها ان تمنع وقوع « بوتش » في ساحة الاقصى .

سلمان ناطور

أبو سياف

محسوب علينا عمر

مددت امامي على العيد .. والافكار تتشابك في رأسي .. تصورت بالاختناق .. فتحركت من مكاني .. ثم القيت بنفسي على الارض .. ووقفت .. فتحت نافذة الغرفة في الطابق الثالث .. القيت حولها نظرة تصله سالم البحر والطل على ساحة « باريس » .. انفصل البنايات التي تحيط بها .. وملفتة الجامع التي تنتصب غريبة بين بنايات المكاتب الشاهقة .. على عتب الطريق انهم مطعم صغير ... هكذا يبدو الفيس يتحركون في الساحة الصحيحة .. لكن خلفه البناية الجميلة .. كانت براميل القناديل وعلب العلف الفارغة المطروحة في الزوايا .. والجدران السوداء .. توحي بان بين واجهة المطعم وخلفيته عالم تسحق كالعالم الذي يمتد بين الغني والفقر .. وبين الجمال والقبح .. وكنت لا اصدق ان ما يفصل بين العالمين عادة تقسم فقط اولئك الذين يرغبون في ما لم يطلب وحول اعتقالهم رحلات تتشابك فيها الالوان . وهناك ايضا في الخلف .. عملية تتنقل نشبها .. وكنت حتى ايضا هنا الا وطلب .. وعلى سرير او ما يشبه بالسرير المبني من الصناديق الخشبية .. تمدد جسمان ..

كانت عقارب الساعة تشير الى الثامنة والنصف .. خرج الرجل السمين صاحب المطعم .. وتلفت التحسين ... وصرخ .. وتلفت مرة اخرى .. ثم امسك بالتقاط واشده .. فتحرك جسمان هزيلان .. وحاول احدهما ان يقاوم .. ان يمسك بالتقاط دون ان يفتح عينيه .. لكن الصرخة التي اطلقها الرجل السمين وضعت حدا لهذه المقاومة الضعيفة .. فانتصب امامه شابان يبدوان في الخامسة عشرة من عمريهما .. وفرك احدهما عينيه .. والآخر انحنى ليربط حذاءه .. اما القطة فظلت تتابع ما لا وظائفها دون ان تنبه لا لوجود الرجل السمين .. ولا لصرخته الغاضبة .. وكان الصبية انها وحدها وليست تحلمين الصحون المتهاوية .. يرتحونها المرحين .. وشجرها الفلوش ورائحتها التي تحتمت عليه كل ارساخ العالم ..

اطلقت واقفا اراقب هذا المشهد .. انهما سيبدآن يومهما طالبا بمدراء معين .. فاتصل .. عبر ملابسهما .. شرب القهوة .. وساحبه النهار في العمل .. لكن يومهما بدأ بتحويل الصناديق الخشبية التي تتحول في الليل الى سرير .. ويكسر العمل .. وحمل النعص في وعاء كبير .. اصبحت بالقبل . كنت القتل بالرغم من ان عالم البحر كانت مشمشية ولطيفة .. وتخشيت ان ابدا يومي مثلا ، معهما ، انا عزيز ، وهم تحت ، هم يتحركون قرب الصناديق الخشبية ، وانا اقف وأتجه الى البحر ، وراقبتهما .. لقد خفت في يسبح ملكي كما انا .. انني سامشي معهما كل يوم .. وما يفرق بيننا هو انني انا في الطابق الثالث وهما على الارض .. هما يتحركان وانا العقب منهما .. وانا ملقي بخلاله انني استطيع ان القي بنفسي من الطابق الثالث ، لكنني لا استطيع ان ارفعهما عن الارض .. لكن قطع جرس الهاتف حبل خواطري .. فتحركت في محاولة للتخلص من هذا المشهد .. ولكنا اردد في ضميري .. [illegible] عمر » ... لكني عجزت ان اتخلص من الهاتف .. فعدت الى النافذة .. وهناك كانت القطة تمشي في الساحة .. والفتى ابن الخامسة عشرة يحمل صحون الليمون .. والآخر يشطر البصل .. حركات آلية دون ان يحسب حسابا الزمن .. وكأنه لا يفكر بما يخفيه القدر .. حتى بعد ان اختفى احدهما في غرفة مجاورة وعاد الى زميله وقدم له ما تبقى من صحن طحيني .. اخذ يلعق بلذة .. ولم يستطع ان يحسه .. ان رجلا سمينا خرج الى السياسة وهو يصرخ : البوليس .. البوليس ..

وخرج شرطي الى الساحة الفقيرة يبحث عنهما بين الصناديق الخشبية .. ولم يعثر احد منهما .. لم يتمكن ولم يحاول .. حتى ان ملامح الشرطي الشرسة لم تثر الخوف فيهما .. فقد اعتادا على حياة السجن .. ولا فرق عندهما .. الا تغير اسم السجن .. او موقعه .. فالنهاية واحدة عندنا وهناك .

نقالـة

حوارية في الكنيست

كيف يعيش العرب بفضل دولة إسرائيل؟!

النائب « عاموس هدار » هو عضو « التجمع » ولكنه في عنصريته يقف الى يمين « التكتل » .. وفي التصويت على قانون نهب اراضي عرب النقب امتنع ، بالرغم من قرار كتلته ، عن معارضة القانون . وفي كلمته ، التي القاها في النقاش حول القانون ، بدأ يحرض على الجماهير العربية وعلى النائب توفيق زياد قائلا : ارجو ان لا يفهم البعض ان تأجيل اقرار القانون (بتقديمه للقراءتين الثانية والثالثة) جاء بسبب مظاهرة عرب الجليل والنقب واقوال توفيق زياد الذي يهدد بالدم . فقاطعه زياد وبدأ هذا الحوار :

زياد : أقترح عليك التراجع عن كلامك . من الذي يهدد بالدم ؟ هذا القانون يهدد بالدم . سوف تطلون القانع ؟ هل ستنسيه « الدوريات الخضراء » .

هدار : انا اعتز بالدوريات الخضراء .

زياد : انت تعتز ؟ انك تعتز بما حدث في معليا ، وتعتز بما حدث في كفر قاسم ؟

هدار : سألتني عن الدوريات الخضراء ، انا اعتز بها . يوجد بيننا خلاف بسيط ، انت لا تريد دولة اسرائيل وانا اومن بانها يجب ان تكون [illegible]

زياد : هذا كذب . لا افكر وراء ذلك .

هدار : ان من احتفى الاوراء ليس وهم يصرخون في الجليل « سنحرر فلسطين » وليس دولة اسرائيل .. واليهود الى البحر ....

توفيق طوبي : هذا كذب وتزوير . هذا تحريض على الجماهير العربية . هذا تحريض ارعن . هذه لهجة سفك دماء ومجازر .

زياد : انتم تحبون المذابح .

هدار : النائب طوبي ، انا اقصد ان دولة اسرائيل هي في النقب والجليل . وليكن هذا واضحا .

زياد : لا احد يجري على هذه القضية سوالكم .

طوبي : انتم تقترحون الانتزال من العرب في اسرائيل .

هدار : العرب لا يعيشون حياة افضل في الدول المجاورة .

(يواصل هدار تحريضه على النائب زياد ، ويقول انه على غير ما يكتبه زياد لا يصلح رفض القانون) .

زياد : يعني في نهاية الامر يصبح توفيق زياد هو المسؤول عن القانون .

هدار : ان توفيق زياد لا يريد ان يقيموا ابنية على اراضي الدولة في اي مكان ، ولا يريد ان يقيموا مستوطنات يهودية في الجليل ، ولا يريد ان يقيموا المطار .

زياد : انا ارفض مصادرة الارض .

طوبي : انه لا يريد ان تنتزعوا القبر والحياة من العرب ، انا ارفض ذلك بشدة . وارفض ان تحولوا العرب الى لاجئين .

هدار : اعتقد ان العرب في اسرائيل يعيشون حياة افضل من حياة مواطني الدول الشيوعية .

طوبي : هذا ليس بفضلك ، وانما بعرق جباههم .

هدار : بفضل دولة اسرائيل .

من بروتوكولات الكنيست ، ٢١ تموز ١٩٧٩ .

عاموس كينان

مندل أرض إسرائيل

بموجب القانون المقترح على البدوي ، الذي تصادر ارضه ، سيحصل على دونم واحد مقابل ١٩٩ دونما كان يملكها . وسيحصل على ثلاثة دونمات مقابل ٣٩٩ دونم وعلى اربعة دونمات مقابل ٤٠٠ دونم .

التعويضات التي حصل عليها مقابل كل دونم تبدأ بقيمة ربع صندل وتنتهي بقيمة ثلثي صندل .

عائلة مؤلفة من ٢٠ فردا كانت تملك ٥٠ دونما من الارض الزراعية الخصبة وكروم الاشجار المثمرة وعليها بيت ومنها بئر ماء ، ستحصل على اربعة دونمات ، وتعويضات اعلاها مبلغ ٣٢٠ الف ليرة ، تساوي نصف ثمن غرفة حقيرة في « شقة » يطيها ابناء العائلات الفقيرة .

ولكن قلائل هم اولئك السعداء (من عرب النقب) . فاكثرية العائلات الكبيرة ستحصل على تعويض بقيمة ٣٢٠ الف ليرة ثلث ثمن غرفة حقيرة . والبقية سيحصلون على ١٤٠ الف ليرة ، ثمن غرفة مراحيض . مرحاض واحد لعشرين فردا . بدون معلومات . وبدون حق الاستئناف . هكذا بموجب احكام النظام الذي اخذ على عاتقه حق تشريع قانون نهب كهذا .

انني لا أختلق هذه الارقام . انها مسجلة في مشروع القانون . اسود على الابيض .

واذا اقر في الكنيست هذا القانون العنصري ، الذي يميز بين مستوطني مشارف رفح وبين البدو حيث ان كل مستوطن سيحصل على ٢٠ مليون ليرة والبدوي سيحصل على مرحاض ، فانه سيكون القانون الذي تقره كنيست « سدوم » وتنفذه حكومة « عامورة » .

اسرعوا في النهب والغزو ! وتذكروا يا طلائعيي اسرائيل ان كل مندل يساوي دونمين .

اسرعوا الى الاستيطان ! خذوا تعويضات كبيرة . وفي الطريق لا تنسوا ان تنهبوا ، وان تستعبدوا ولن تغزوا كل ما يمكنكم ، ان الوقت ضيق والعمل كثير !

كل ذلك حدث في تلك الايام ، ايام حكومة « التكتل » !

(عن « يديعوت احرونوت » ، ٢٠ تموز ١٩٧٩)

عجبت لمن لا يشهر سيفه

لاخبار العنف والسطو والاغتصاب والابتزاز والرشاوى تحتل حيزا كبيرا في الصحف الاسرائيلية ، والتي لا تخلو منها اية صحيفة . وجاء تقرير الشرطة لعام ١٩٧٨ ، الذي قدمه حاييم تبوري الى وزير الشرطة والداخلية ، يوسف بورغ ، ليثبت ان هذا التدهور الاخلاقي في ازدياد مستمر . وبالرغم من ان التقرير يستر اكثر مما يكشف الا انه اعترف بعدة حقائق منها :

- ان الشرطة حققت بـ ٢١٢٤٣٥٧ قضية خلال السنة الاخيرة . ٧٩٪ منها كانت اعتداءا على الملكية الخاصة كسرقة سيارات واقتحام بيوت وسطو .
- ان نسبة مخالفات الرشاوى ارتفعت في هذه السنة بنسبة ٢٢٫٥٪ .
- ان نسبة المتاجرة بالمخدرات ارتفعت في هذه السنة بـ ٢٥٪ .
- ان اعمال الابتزاز ارتفعت بـ ٥٪ .
- ان اعمال الاغتصاب ارتفعت بنسبة ٢٩٪ .

وبعد ان تعرض التقرير الى نجاحات الشرطة في عملها ، نتيجة لتطوير ادواتها ، اعلن التقرير ان الشرطة طورت سلاحا لكشف القنابل المبيتة الموقوتة تصل الى مدى ١٧ مترا . وان الشرطة طورت الرصاص المطاطي المعد لتفريق المتظاهرين .

اما فيما يتعلق بالاجرام المنظم ، وفق الطريقة الاسرائيلية ، فقد حاول التقرير اظهار الانطباع وكأن لا اجرام منظم في اسرائيل ، وكأن الشرطة حتى الآن تواصل تحقيقاتها السرية ارتكازا على تقرير « لجنة شيمرون » .

وذكر آفي فلتس في مقال نشره في صحيفة « هآرتس » : (١—٨—١٩٧٩) ان قضية « الاجرام المنظم » تظهر للمرة الاولى في تقرير الشرطة ولكن بصورة متواضعة جدا لا يمكن معها معرفة توجه الشرطة نحو هذه المشكلة .

والملفت النظر ان « يديعوت احرونوت » حين كتبت عن تقرير الشرطة (١—٨—١٩٧٩ صفحة ٩) ، نشرت خبرا آخر على الصفحة ١٥ من العدد نفسه تذكر فيه ان فتاة من كل خمس فتيات في المدارس الثانوية الامريكية تحمل . اما وزير المعارف والثقافة ، زبولون هامر ، فيدعو في ٣—٨—١٩٧٩ الى تشكيل لجنة تحقيق لدراسة تصاعد العنف في المدارس الثانوية في البلاد .

وفي اليوم نفسه نشرت الصحف ان الشرطة اعتقلت ممرضين في احدى مستشفيات حيفا لقيامهما بالمتاجرة بالمخدرات المعدة لتسكين اوجاع المرضى وبيعها للمدمنين .

والسؤال الذي يفرض نفسه ما الذي يؤدي الى افتقار تربة هذه المخالفات في البلاد ؟!

***

لقد حاول حكام اسرائيل وقادة الحركة الصهيونية العالمية منذ قيام الدولة وحتى الآن ، اظهار الانطباع وكأن النظام القائم هنا هو نظام يوازي بين جميع افراد الشعب اليهودي . وان جميع اليهود اخوة ، ولكن الواقع يختلف كلية ويناقض هذا القول .

***

ففي الاسبوع الماضي فقط توفي طفلان من العبريين السود في ديمونا جوعا ، وانه منذ ان اعتلى حزب « التكتل » دست الحكم زاد التقاطب الاجتماعي . فهذه الحكومة تعمل على [illegible] والفقر [illegible] .

***

وهذا في الوقت الذي تتصاعد فيه اعمال القتل والنهب في المناطق المحتلة وتصل اعمال الاضطهاد القومي حدا لا مثيل له والبرهان على ذلك عرض قانون مصادرة اراضي عرب النقب واقراره في القراءة الاولى . فاذا كانت حكومة « التكتل » تعرض مشروع قانون يجيز النهب ، فلماذا لا يقوم انسان ما بنهب ما لدى الآخرين ؟! واذا كانت الحكومة تعطي المساعدات الطائلة لارباب رؤوس الاموال فلماذا لا يسعى الآخرون الى الربح السهل والاثراء السريع ؟!

هذه هي الارضية التي يسمحت عليها هذا الارتفاع بالمخالفات الجنائية والاخلاقية .

انها ازمة اخلاقية اجتماعية يسير فيها الفرد وفق القول القديم : « احيا انا وليكن من بعدي الطوفان » . وهذه الازمة ستتعمق ، وهذا لا شك فيه ، طالما ان حكومات اسرائيل تسير في هذا النهج .

قال ابو ذر الغفاري : « عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه » .

(نضال حـازم)

أطفـــال في مهمـــات خـاصـــة

عالجنا في هذه الصفحة تقرير شرطة اسرائيل حول تصاعد اعمال العنف والسطو والابتزاز وغيرها ، الا ان صحيفة « عل همشمار » ، في عددها الصادر يوم الاحد ٥ آب الجاري ، نشرت نبأ عن تجارة المخدرات يكشف جانبا خطيرا جدا وهو ان « تجار المخدرات في احياء الفقر يستغلون فرقا من الاولاد ، الذين لا تتعدى اعمارهم العاشرة والحادية عشرة لاهدافهم ، لان هؤلاء التجار يعلمون حق العلم ان القانون لا يعاقب هؤلاء الفتيان » . واوضحت الصحيفة ان تاجر المخدرات « يضع المخدرات التي يبيعها في مكان ما يعرفه هذا الطفل ، وفي حين يدفع الزبون ثمنها يقوم الطفل بارشاده الى مكانها » .

نحن نعلم ان عام ١٩٧٩ هو عام الطفل العالمي ، والذي اعلن عنه للاهتمام بحياة الاطفال وبالاعتناء بهم لكي يشبوا رجالا يخدمون مجتمعهم ويطورون مواهبهم في اتجاه انساني . الا ان حكام اسرائيل ، والذين يصرخون صبح مساء عن « واحة الديمقراطية في الصحراء العربية » ، لا يهتمون باحياء الفقر وسكان هذه الاحياء ، الذين يتعرضون الى ابشع استغلال .

ان الصرخة ، التي اطلقها في الاسبوع الماضي المطالبون بالسكن الانساني ، عليها ان تثير كل انسان له ضمير حي في هذه البلاد . فقد صرخ هؤلاء — لا نريد لاطفالنا ان يصبحوا مجرمين ومدمني مخدرات ولا نريد لبناتنا ان يصبحن عاهرات ..

ويأتي هذا النبأ ، الذي نشرته « عل همشمار » ليضيء الضوء الاحمر — ان الخطر يستفحل .

والآن على سكان احياء الفقر والمعوزين في هذه البلاد ، وحفاظا على مستقبل اطفالهم ، ان يواجهوا حكومة « التكتل » اليمينية بهذه الحقائق ، وان يطالبوها بحصر الارباح عن الشركات الاحتكارية وتجار السلاح من اجل حل ازمة احياء الفقر من ناحية وايجاد المستقبل المضمون لهؤلاء الاطفال من ناحية اخرى . وبهذا يسهم هؤلاء التقدميون ، والذين يهتمون بحياة الطفل بنشاطات عام الطفل العالمي .

(مراقب)

خلافات ومناورات في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية

دكتور اميل توما

هل عدلت الولايات المتحدة استراتيجيتها ؟

السد العالي - مأثرة تزيد من علو هيبة الوطن السوفييتي

اعـداد : انطوان شلحت

غيورغي سوخاريوف — الحقيقة والتلفيق عن السد العالي — ٨٠ صفحة من الحجم الصغير ، صادر عن دار نشر وكالة « نوفوستي » موسكو ١٩٧٩

عالم الكتاب

يروج دعاة النظام الساداتي في مصر ، باستمرار ، الاحاديث المشبوهة عن السد العالي و « مشاكل » النيل الناشئة عنه . ولا تستنكف عن الترثرة في هذا الشأن حتى الشخصيات الرسمية هناك . والجميع ملحون ، الى مختلف الاختلاقات والتلفيقات والاكاذيب لتشويه التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي انجزها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بالتعاون مع القوى التقدمية المصرية ، والتقليل من اهمية تعاون الاتحاد السوفييتي النزيه مع مصر وذلك من اجل تقويض الصداقة بين شعبي البلدين . ويغذي اليمين الرجعي العربي والمصري ، هذه الحملة كما ينظمها دعاة القوى الغربية الرجعية وكافة اعداء التقدم في البلدان المتحررة .

موقف الاتحاد السوفييتي موقف الصديق على الدوام

- البقية على صفحة ٣ ع ١ -

تهنئـــات

تهانينـا الى :

- الصديقين غسان سعادة ابو حلوم وعروسه نوال بشارة بالخطوبة .
- الصديق بسام سعادة ابو حلوم وعروسه نجوى مرجية بالخطوبة .
- الاخ اسعد نعمة على الصالح بالمولود الجديد رفقه .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - بلدة الناصرة

- الصديق المحامي عبد الله محاميد وزوجته بالمولود البكر يحيى .
- الصديق محمد حسني ابراهيم وزوجته بالمولود البكر علي .
- الزميل الدكتور كمال ضحورى وزوجته بالمولود الجديد روز .

اعضاء الحزب والشبيبة كفر كنا

- الصديق سامي ابو رحال وعروسه عهد بالخطوبة .

اعضاء الشبيبة والحزب — الحي الشرقي ، الناصرة

خبر وتعليق

٤ سنوات على وثيقة مؤتمر هلسنكي الختامية

اصدر مجلس السلم العالمي بيانا بمناسبة مرور اربعة اعوام على توقيع الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ، الذي انعقد في هلسنكي في الاول من آب عام ١٩٧٥ . ويعدد ان انشاد مجلس السلم العالمي بالانجازات ، التي حققتها الوثيقة الختامية على الساحة الاوروبية ، دعا الشعوب الى تصعيد النضال في سبيل اكمال الانفراج السياسي بآخر عسكري ، وبعدم السماح ، بأي حال من الاحوال ، للانقلابيين والرجعيين في القارة الاوروبية المرتبطين بغلاة العسكريين في حلف شمال الاطلسي (الناتو) بالارتداد عن احكام هذه الوثيقة .

وفي الحقيقة جاء توقيع وثيقة هلسنكي العملية ، بمشاركة جميع الدول الاوروبية وكندا والولايات المتحدة الامريكية ، تتويجا لنضال مستمر ومثابر وعنيد خاضته الدول الاشتراكية . ففي عام ١٩٦٦ دعت الدول الاعضاء في معاهدة وارسو الى عقد مثل هذا المؤتمر الاوروبي للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها لمنع تفجر حروب جديدة في القارة الاوروبية . وجاء في برنامج السلام ، الذي اقره المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، حول السلام والامن في القارة الاوروبية : من الممكن التوصل الى السلام والتعاون في القارة الاوروبية انطلاقا من « الاعتراف النهائي بالتغييرات الاقليمية ، التي حدثت في القارة بعد الحرب العالمية الثانية . وان هذه القاعدة ستكون بمطلقها اساسا لاحداث تغييرات جذرية لتوطيد الانفراج الدولي ولبسط السلام في القارة وانجاح مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي » .

ووحدت الدول الاوروبية ان لا مجال لها لاحداث تغييرات على الحدود التشيكوسلوفاكية او حدود جمهورية المانيا الاشتراكية مثلا . وهذا الامر دعا مجلة العلماء الامريكيين « بوليتين اف اتوميك سينتس » الى القول : « لا يمكن التفكير بمنطق سليم او التخيل للحظة ان جمهورية المانيا الديمقراطية ، التي انشئت بعد الحرب العالمية الثانية ، تزال من الوجود او ان تضم الى دولة اخرى » .

وغني عن القول هنا ان التغييرات في ميزان القوى العالمي وفي القارة الاوروبية هو الذي دفع حكومات اوروبا الغربية الى القبول بتوقيع الوثيقة الختامية في هلسنكي . كما ان الازمة الاقتصادية ، التي تعاني منها هذه الدول ، وتصاعد نضال الطبقة العاملة فيها ، ومطالبتها بانتهاج سياسة سلمية لعبت دورا هاما في دفع قيادة هذه الدول الى التوقيع على الوثيقة الختامية . الا ان الاوساط العدوانية والانتقامية لم تتخل عن نهجها العدواني فبدأت بحملة تشكيك وتزوير للحقائق . فادعت ان الدول الاشتراكية لا تنفذ احكام الوثيقة المتعلقة بما اطلقت عليه الصحف العربية اسم « السلة الثالثة » . وهي الجزء الذي يتعلق بالسياحة والادب والعلاقات الاجتماعية .

ويكفي للرد على هذا الادعاء المفضوح ان الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي نشرت بملايين النسخ في الدول الاشتراكية في الوقت الذي حجبت فيه الصحف الغربية عن قارئها معرفة احكام هذه الوثيقة . ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي يقوم سنويا بترجمة الاف الكتب الاجنبية الى لغات القوميات المختلفة فيه في الوقت الذي لا تقوم به دور النشر الغربية الا بنشر ما لفقته اقلام سولجينتسين وامثاله . وذلك بهدف تشويه صورة الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية الاخرى . الا ان هذا التوجه يصطدم بالضربات القاسية مرة تلو المرة .

فمدشنة الدول الاشتراكية في سياستها الداخلية والخارجية ومثابرتها في نضالها تعرض حقائق جديدة وتحقق انتصارات كبيرة كان اخرها توقيع اتفاقية « سالت — ٢ » والبدء في وضع خطط لمباحثات « سالت — ٣ » . واهمية توقيع هذا الاتفاق تنسحب على جميع القارات وعلى جميع دول عالمنا اي انها تتخطى حدود القارة الاوروبية . لقد اثبتت توقيع وثيقة مؤتمر هلسنكي الختامية ، وتطبيع العلاقات في القارة الاوروبية ، ان بالامكان نشر هذا الانفراج الى قارات اخرى . ولهذا تتبلور الدعوة في القارة الاسيوية لتحويل المحيط الهندي الى بحيرة سلام ، وتتطور الدعوة ايضا في دول حوض المتوسط الى تحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام . والرابح من هذا التطور هي الشعوب . وكتب هنريخ فون بوسدورف : « ان النظرة الى هذه الوثائق بمنظار الالعاب الاولمبية هو خطأ فادح ، ففي هذه الامور لا يمكن تعداد ربح قومية ومجموعة قوميات وتفوقها على الاخرى ، لان الحقيقة هي ان جميع الشعوب هي الرابحة من تطبيع العلاقات ونشر الانفراج الدولي » .

وعليه فان الطريق الوحيد امام الشعوب وقواها المحبة للسلام هو الاستمرار في نضالها في مواجهة الانقلابيين والمطالبين بالارتداد على تعميق الانفراج الدولي . فلكل شعب ولكل انسان الحق في الحياة الحرة الكريمة في وطنه دون ان يتهدده اي خطر خارجي . ولا بد من رفد الانفراج السياسي بآخر عسكري .

فبذلك نكون قد جسدنا احكام الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا .

عفيف سالم

شعلة اسبارتاكياد موسكو السابع تنتقل الى مبــاريات الاطفــال «انطــلاقة الامـل»



موسكـــو — خـــاص بـ « الاتحاد » — انتهت امس الاول ، الاحد ، في موسكـــو الملعب اسبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفيتي الذي استمر لمدة اسبوعين ، وذلك في احتفال رياضي مهيب جرى في « ستاد لنين » في العاصمة السوفيتية حيث ستجرى في العام القـــادم المباريات الاولمبية .

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاول ، وفق توقيت موسكو ، سار اكثر من ١٤٠٠ رياضي في الملعب بشكل خمس حلقات اولمبية ملونة ، وسط هتاف الجماهير وحماسهم المنقطع النظير .

واعلنت آريسا سلروف ، بطلة السباحة ، المدرج لتصل الى شعلة اسبارتاكياد موسكو السابع لتنقل الشعلة لرياضيين شابين سيقومان بنقلها لمباريات الاطفال الجماهيرية « انطلاقة الامل » التي ستجرى على ساحل البحر الاسود في مخيم الاطفال في آرتيك .

وجرت خلال اسبارتاكياد شعـــوب الاتحـــاد السوفييتي المباريات الرياضيين السوفييت وخاصة في فرعي الرياضة الاولمبية الاساسيين ، العاب القوى والسباحة . والمعروف ان مباريات السبارتاكياد تعقد دوريا قبل عام من بدء الدورة الاولمبية بحيث يجري اختبار الامكانات الرياضية لدى اللاعبين وتكثيف الاستعدادات للالعاب الاولمبية .

ويشير الرياضيون الرسميون بالعجب الى ان الرياضيين السوفييت اثبتوا خلال هذه المباريات جدارتهم ومقدرتهم لاجتراح [illegible] في الدورة الاولمبية القادمة ، التي ستجرى في ارض بلدهم .

وقد ابدى الاهتمام بشكل خاص [illegible] ، [illegible] . [illegible] الاول [illegible] بجدارة في سباحة [illegible] ٤٠٠ متر [illegible] (٢٥١٤٥٦ دقائق) [illegible] الرقم [illegible] السابق ، [illegible] (٢٥٥٥٢٨ دقائق) .

اما [illegible] ٢٠٠ متر سباحة [illegible] الزمنية (٢٤٥،٥١٣ دقيقة) [illegible] الرتبة الثانية [illegible] السبارتاكياد [illegible] .

كذلك احتل العداء [illegible] المرتبة الاولى في مسابقة العدو لمسافة ١٠٠ متر .

وفي مجال الرياضة [illegible] السوفييتي [illegible] نتيجة محترمة في رياضة الشاكوش (٧٧،٨ امتار) .

كما احرزت الرياضيات السوفييتيات مكاسب هامة في مجالي العدو والسباحة (اقرأ عن ذلك في عدد « الاتحاد » ١٩٧٩/٧/٣١) .

ومن الجدير بالذكر ان الرياضيين المشاركين في العاب اسبارتاكياد موسكو حققوا [illegible] ، [illegible] قياسيا سوفييتيا ورقما قياسيا اوروبيا في الكتين ورقما رياضيا . وقد تبارى في هذه المباريات ٢٥٠٠ رياضي من ٩٠ بلدا اجنبيا ، احرزوا ١٣٦ ميدالية .

واثار هذا الحدث الرياضي الهام اهتمام الرياضيين في جميع انحاء العالم ، واعرب وفد اللجنة التحضيرية لاولمبياد موسكو [illegible] ومنظمو الاتحادات الرياضية القطرية عن تقديرهم العميق لمستوى التحضيرات التي نفذها الاتحاد السوفييتي ، استعدادا لاولمبياد موسكو .

فريق شباب الطيبة على اعتـاب الموسم الريـاضي القـادم:
اوضــاع الفـريق في واد والمسؤولون في واد آخر

بقلـم : عبد القـادر ظاهر

يلعب فريق شباب الطيبة ، منذ سنوات عديدة ، ضمن فرق دوري الدرجة الثانية ، وقد عرف خلال ذلك مواسم ناجحة حقق فيها مكاسب رياضية اكسبته الشهرة ورفعت مكانته الرياضية بين الفرق العربية الاخرى .

خاض الفريق في الموسم الرياضي الاخير ١٩٧٩/٧٨ ، معركة من اجل بقائه في صفوف الدرجة الثانية وحالفه النجاح في هذه المعركة ، بحيث احتل مرتبة متوسطة في قائمة الدوري النهائية .

ومن المعروف انه بعد شهر تقريبا (يوم السبت ٧٩/٩/٨) سيفتتح الموسم الرياضي الجديد ٧٩ — ١٩٨٠ ، ومن المفروض ان يكون كل فريق قد انجز استعداداته بشكل منظم ومتقن . وتعلمنا التجربة ان الفريق الذي يبادر الى تجهيز نفسه ، تنظيميا واداريا ، ورص صفوف لاعبيه ومؤيديه وجهز ملعبه وباشر تدريباته استعدادا لياقة اللاعبين البدنية الكاملة بعد فترة العطلة ، وتجميع في التخلص من استرخاء فترة لاعبيه الكروية ، بمقدوره ان يحقق امانيه الرياضية المرجوة في اطار مهماته المطروحة .

والمؤسف ان هذا الطرح بعيد عن واقع فريق شباب الطيبة ، فلم يتحقق من كل الامور المذكورة امرا واحدا بذكر .. كل ذلك ويفصله عن الدوري الجديد شهر واحد فقط .

فالفريق لم يبدأ بعد تدريباته الرياضية ، وملعبه المستأجر غير جاهز بتاتا . فهو مليء بالحفر ، التي خلفتها عروض السيرك الالماني ، التي قدمت في نهاية الشهر الماضي على ارض الملعب ، وهنا تجدر الاشــارة انه بسبب وضع الملعب الرديء رفض الاتحاد العام لكرة القدم ، طوال الموسم الرياضي الماضي ، ان يلعب فريق شباب الطيبة في ملعبه .

وبالاضافة الى ذلك لم يجر حتى اليوم انتخاب ادارة الفريق ترعى شؤونه وتهتم بحل مشاكله وقضايا لاعبيه المعرفة . وتسود صفوف اللاعبين والمؤيدين موجة من التذمر والغضب ، ويحق المثل في اللاعب محمود عبد القادر ، هداف الفريق ومن ابرز لاعبيه « الوضع سيء وعزز من ناحية الاستعدادات ، وهذا بشكل غريب لامكانات نجاح الفريق في الموسم الرياضي الجديد » .

« توجهنا الى المسؤولين عن الفريق والمنافح احتجاجتنا على ذلك ، وطالبناهم باتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة لضمان اصلاح الوضع في الفترة القليلة الباقية حتى افتتاح الدوري » .

« وتم في الايام الاخيرة عقد اجتماع لاعبي الفريق ، بحضور سكرتير مجلس العمال ومسؤولي الهستدروت في الطيبة ، وابلغونا بخطوات بشؤون القيام بها لحل الملعب والتدريبات وادارة الفريق ، واعلنوا ان الاخ ابراهيم حبيب سيستمر في تدريب الفريق » .

ولكن حتى هذه اللحظة لم يتغير الوضع ولم تباشر التمارين » .

هذا هو حال فريق شباب الطيبة وهو على اعتاب الموسم الرياضي الجديد ، واستمرار هذا الوضع يجب ان يضيء الضوء الاحمر امام كل من يعز عليه الفريق وسمعته ومصلحة لاعبيه ومؤيديه .

وفي هذه المناسبة نذكر انه بتاريخ ٧/٢٩ ، اقيم احتفال رسمي بتعيين مجلس عمال في الطيبة شارك فيه قادة الهستدروت ولفيف من اهالي البلد . وتحدثت فيه الوفود بالثقة المشاريع والبرامج المتوقعة ، وخاصة تلك ، التي تهم الشباب في مجالات الثقافة والرياضة والنشاط الاجتماعي . وامتنا في حينه على النية لتنفيذ هذه المشاريع وعدم الاكتفاء باطلاق الوعود البراقة . واليوم نعود لنذكر ان حالة فريق عيوبل شباب الطيبة يستدعي المبادرة فورا بتنفيذ التشاريع . والقضية الملحة المطروحة امام شبابنا الرياضي هي انعاش الفريق للموسم الرياضي المقبل بشكل مقبول .. فالمثل العربي يقول « ما حك جلدك مثل ظفرك » وبعد هذا كله هل تسمح بالاستمرار بهذا الوضع ؟.

معلومات واحصاءات
علاقــات الاتحـاد السوفييتي الرياضيــة !

يرتبط الاتحاد السوفييتي ، البلد مستضيف اولمبياد — ٨٠ ، بعلاقات رياضية متعددة الاوجه مع دول القارات الخمس وقد اوردت صحيفة « انباء موسكو » معلومات واحصاءات حول هذه العلاقات نوردها فيما يلي :

● تشمل هذه العلاقات اكثر من مئة دولة ، حيث تعتمد على اتفاقيات دائمة سنوية او طويلة الاجل ، بين المنظمات الرياضية ، تضمن تبادل الوفود الرياضية والمختصين والقيام بالابحاث العلمية المشتركة .

● تنتسب منظمات الاتحاد السوفييتي الرياضيـــة الى اكثر من ٧٠ اتحادا رياضيا دوليا ويجري التعاون معها عن طريق المؤسسات الرسمية والمنظمات النقابية .

● من اشكال هذا التعاون يبرز تنظيم نشاطات دولية مثل بطولات العالم وبطولات القارة الاوروبية وعقد الندوات واللقاءات .

● في السنوات الاخيرة بعثت لجنة الشؤون الرياضية في الاتحـــاد السوفييتي ، الى مختلف البلدان ، اكثر من ٦٠٠٠ اخصائي رياضي ساعدوا في تطوير الرياضة وفي تنظيم مدارس التدريب وغير ذلك . ومثال على ذلك يعمل في بلدان آسيا ، وفق عقود طويلة الامد ، ٢٥ مدربـــا سوفييتيا في المصارعة الحرة وكرة القدم والجمباز ورمي القوس والكرة الطائرة والعاب القوى والجودو والجمباز . ومن المقرر ارسال اكثر من ٣٠ خبيرا سوفييتيا في الرياضة والتربية البدنية ، هذا العام ، الى دول فيتنام ولاووس وافغانستان وجمهورية اليمن الديمقراطية والتوبيـــا ومنغوليا وتركيا واليابان .

● تتسع علاقات المنظمات الرياضية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي الـ ١٥ مع مثيلاتها الاجنبيات . فرياضيو جمهوريات آسيا الوسطى مثلا ، يتعاونون مع بلدان الشرق العربي وافريقيا ، ويتبارى رياضيو جمهورية استونيا مع النوادي والاتحادات الرياضية في فنلندا .

اختتـــام مخيـم الاولاد الصيفي في يافة الناصرة

يافة الناصرة — من قاضي صلاح الدين — خشبة مثل ملعب يقول « حملت الطالبة القصبي باسمه » والمحدث التحديث ، فيمير نبتا الطفلة الصيفية بتتشر الاولاد في الشوارع ويرتقي مراحلهم ولقا نسبة في عادية سماء القرية .. كل ذلك بسبب تلقي المؤسسات ، التي يمكنها ان تستوعب الاولاد خلال فترة العطلة الصيفية يهيمون في الشوارع والحارات .

ضم المخيم اكثر من ١٨٠ ولــدا وفتاة ، بينهم اولاد يهود . وقـام بالارشـاد ٢٩ مدربـا ، بينهم ٧ مدربين يهود واثنين من الاجانب .

يقول الاستاذ عبد الله مراد ، من يافة الناصرة واحد مرشدي المخيم ، « قمنا بنشاطات مختلفة لمناسبة الاولاد . فهناك زوايا للاشغال اليدوية والرسوم والفنون الجميلة والرياضة والمواهب ، وهناك الرحلات والبرامج الترفيهية المتنوعة . لذلك نستطيع القول ان المخيم لم يكن مكانا يحمي الاولاد من حر الشمس ومن التسكع في الشوارع والازقة فحسب ، بل كان بمثابة مدرسة مكملة في شتى المجالات التي يفتقر اليها اولادنا . فضلا بالاضافة الى دوره في خلق روح التعاون والتفاهم بين الاولاد اليهود والعرب ، عن طريق الزيارات المتبادلة والحوار الهادف . لقد لمسنا ذلك في مراسيم الحفل الختامي ، والتي تضمنت الرقص والنشيد والتمثيل واداءها الاولاد العرب واليهود » .

وبالروح نفسها تحدثت المرشدة اريئيلا « حين سمعت عن هذا المشروع بادرت رأسا للاشتراك فيه من منطلق ايماني بالقضايا الكبرى ، التي تثيرها مثل هذه اللقاءات . في رأيي انه يجب توطيد هذه المشاريع بهدف تحطيم الحواجز ، التي فرضتها ظروف معينة ، بين ابناء الشعبين في هذه البلاد وتعزيز روح التآخي والتفاهم بين اطفال الشعبين لمصلحة المستقبل السعيد » .

وقال يوب البرس ، الطالب في جامعة امستردام ، « قدمت الى اسرائيل بعد قراءاتي عن الوضع في اسرائيل . والحقيقـــة الاولى التي بعثت لنا بعالميه الحرب في هذه البلاد من ظلم وتمييز . هناك الكثيرون في هولندا يعتقدون مثلي ان لا فرق بين حياة اليهود والعرب ، وهذا الوضع يجعلني اشعر بالمرارة ، واول عمل سأقوم به عندما سأعود الى بلادي هو الكتابة عن اوضاع العرب في اسرائيل في جريدة الجامعة .

« لقد احسست في اثناء وجودي في المخيم التي امضي في بيتي وبين عائلتي ، وهذا ترك في نفسي شعورا طيبا وحافزا على التفكير بالعودة للاشتراك في مثل هذه المخيمات ذات الفوائد الجمة » .

وبعد انتهاء مدة المخيم اقام المجلس المحلي ، يوم الجمعة الماضي ، احتفالا كبيرا ضم اهالي القرية واولياء امور المشتركين في المخيم . وتحدث فيه كل من بشارة بشارات ، ممثل جمعية « مشاركة » ، ودافيد كشار ، احد مركزي المخيم ، ومشتركـــة يهوديـــة ، ورئيس المجلس المحلي الرفيق اسعد يوسف كنانة .

ثم جرى تقديم برنامج فني حافل بالوصلات الغنائية والمسرحية . فقد انشد الجميع « بلدي يا يافة » و « نشيد السلام » من كلمات وتلحين مارون اشقر ، وقدموا دبكة شعبية وعرضوا تمثيلية من اخراج المرشد صبري سكران ، وتمثيلية « السلام المفقود » ودبكة مشتركة .

وفي ختام البرنامج الفني انشد المرشدون « لن يرفع شعب في وجه شعب السلاح ولن يتعلموا الحرب بعد ... » .



شهيدان من لهيب

والمرة الثانية يقيم المجلس المحلي في يافة الناصرة ، بالاشتراك مع جمعية « مشاركة » ، مخيما صيفيا للاولاد في حرج مدرسة القرية الابتدائية . وقام بادارته مرشدون ومعلمون اتخذوا مكان المخيم الى مكان الترفيه والتثقيف في الوقت نفسه .

منتخبا الرجال والنساء من المانيا الدمقراطية يتصدران قائمة مباريات بطولة اوروبـا

تورينو — الوكالات — رقم قياسي عالمي — الرجال ، رقم قياسي اوروبي — رقم قياسي اوروبي — وتتالى بالمرة الخرى ! حققها الرجال الرياضيون الرياضيون حصيلة اليوم الاول في مباريات التصفية النهائية على بطولة اوروبا الرجال والنساء في العاب الرياضية التي بدأت يوم السبت الماضي باشتراك ٨ منتخبات .

فقد حطمت العداءة ماريتا كوخ — المانيا الدمقراطية — الرقم القياسي العالمي في مسابقة العدو لمسافة ٤٠٠ متر بـ ٠٣، الثانية حين نجحت في قطع ذلك خلال ٤٨،٦٠ ثانية .

واحتلت السوفييتية ماريـــا كولتشيوفا الرتبة الثانية (٤٩،٦٣ ثانية) ، والبولونية ايرينا شفينسكي الرتبة الثالثة (٥١،٢٧ ثانية) .

وفي العدو الجماعي الرباعي لمسافة ١٠٠ متر النساء ساوى الرياضـي الالمـاني الدمقراطي الرقم القياسي العالمي السابق ٤٢،٠٩ ثانية ، بينما احتل الرباعي السوفييتي الرتبـة الثانية — ٤٢،٢٩ ثانية .

وصلت العداءة السوفييتية ماريتا ماكييفا الرقم القياسي العالمي في مسابقة العدو لمسافة ٤٠٠ متر حواجز ، الذي احرزته في مباريات سبارتاكياد موسكو السابع ، بنسبة ٤١ من الثانية ، حين قطعت هذه المسافة خلال ٥٤،٨٢ ثانية .

وابرزت نتائج اليـوم الاول ان منتخبي المانيا الدمقراطية ، الرجال والنساء ، احتلا الرتبة الاولى .. بينما احتل منتخبا الاتحاد السوفييتي الرجال والنساء الرتبتين الثالثة والثانية على التوالي .

وتنشر فيما يلي بعض نتائج مباريات اليوم الاول :

● في مسابقة العدو لمسافة ١٠٠ متر النساء ، احتلت ماريز [illegible] ، المانيا الدمقراطية ، الرتبـة الاولى (١١،٠٣ ثانية) ، تليها ايطاليا [illegible] ، الاتحاد السوفييتي (١١،١٥ ثانية) .

● العدو لمسافة ١٥٠٠ متر رجال ، احتل يورغان شتراوب ، المانيا الدمقراطية ، الرتبة الاولى (٣٠٣٦،٤٣ دقائق) .

● العدو الجماعي الرباعي لمسافة ١٠٠ متر رجال ، احتل الرباعي البولوني الرتبة الاولى (٣٨،٤٧ ثانية) .

● العدو لمسافة ٤٠٠ متر حواجز ، حقق هارولد شميد ، المانيا الغربية ، رقما قياسيا اوروبيا جديدا حين قطع المسافة خلال ٤٧،٨٥ ثانية .

لقــاء مع حـارس مرمى منتخب المانيا الغربيـــة الـدولي ــ ســاف مــاير

بطاقـــة تعريـــف ســــاف مايـــر

- تاريخ الولادة : ٢٨ شباط ١٩٤٤
- الطول : ١٨٣ سم
- الوزن : ٧٧ كغم
- مثل المانيا دوليا ٩٢ مرة في حراسة المرمى
- يعتبر من احسن حراس المرمى في العالم خلال العشر سنوات الاخيرة .

يزين اسم اللاعب الالمانـي الغربي ، حارس المرمى الشهير ، ساف ماير ، قائمة اسماء مشاهير نجوم كرة القدم الدوليين .

يلعب ماير في صفوف فريق « بايرن ميونيخ » ويحرس مرمى المنتخب الالماني منذ ١٥ عاما .

وقد لمع في مجال حراسة المرمى بشكل خاص بسبب تشابه اسلوبه مع اسلوب حارس المرمى السوفييتي الاسطورة ليف ياشين . [illegible]

الهامة .

عن بداية طريقه يقول ساف ماير بدأت العب في المدرسة من صغري . [illegible] « [illegible] » في [illegible] [illegible] ميونيخ » .

س — متى بدأت الاحتراف ؟

ج — بدأت الاحتراف في سن الخامسة عشرة مع فريق بايرن ميونيخ . والحقيقة انني لعبت في البداية كمهاجم . وكان في اثناء التدريب اقوم بتقديم عروض خاصة للمرمى كي [illegible] يرتكبونها ... وكنا جميعا نضحك بذلك . والحق انني كنت احب القفزات والاستعراضات البهلوانية ولا شك ان ذلك راجع الى عشق مطري خاص بعض السيرك والبهلوانيات .. لكن ... ما كنت احسبه لهوا وضحكا انقلب الى امر جاد ... فقد شاءت الظروف تواجد احد مدربي فريق الشبان السادي خلال احدى المباريات . وبعد ان لاحظ عروضي المضحكة تقدم الي وهنأني بجدية تامة ان كنت اود الاعب كحارس مرمى لفريق الشبان ما يرو .... وقبلت ذلك بعد تردد . وهكذا كان اختياري وكرسي حارس مرمى ... بالصدفة ... ولكني استفدت كثيرا من الفترة التي لعبت فيها مهاجما لانني فهمت وظائف وتكتيك اللاعبين في المراكز الهجومية . اي انني عرفت سر الة اعمالي — هؤلاء الذين يستطيعون تغيير دفة المباراة بلحظة واحدة ... فاني على حين غرة ، فيصعق لها حارس المرمى اذا كان غافلا .

ما زلت اتذكر الايام الاولى في حياتي الكروية بسعادة بالغة . لقد لعب بكنباور (لاعب الماني شهير في خط الوسط والدفاع) معي في ذلك الفريق ثم انضم الينا — جيرد مولر — (هداف المانيا الشهير) عندما التحق بنادي بايرن عام ١٩٦٤ وشكلنا ثلاثيا اطلق عليه النقاد الرياضيون اسم الثالوث بايرن الجهنمي .

في الرابع من ايار ١٩٦٦ لعبت اول مباراة لي ضمن المنتخب الالماني الغربي . ومنذ ذلك الحين تصدرت حراسة المرمى دون منازع وشاركت منتخبنا في المباريات الدولية والاهلية وبلغ عدد المرات التي مثلت فيها المانيا دوليا ، ٩٢ مرة . اهمها كانت دورات بطولة كأس العالم في السنوات ١٩٦٦ — ١٩٧٠ — ١٩٧٤ — ١٩٧٨ .

س — ما هي نقاط الضعف والقوة في كرة القدم الالمانية حسب رأيك ؟ وهل تعتقد انه ثمة مدرسة للكرة ، يمكن ان نطلق عليها المدرسة الالمانية ..؟

ج — نقاط الضعف والقوة ، في عندما نتحدث عن مدارس الكرة فالمقصود عموما تلك التيار — او الرائد الخاص المميز والفريد ، الذي بشكل ملامح اللعبة الكروية — هولندا — مثلا — او المدرسة الهولندية في كرة القدم ، التي اعتمدت لفترة طويلة على اسلوب الهجوم — والقوة ... اما المدرسة الالمانية فانها استطاعت ان تجمع بين اسلوبين في وقت واحد — بين التكتيك والقوة ، وتلازم الدفاع والهجوم في وقت واحد ... والحقيقة ان الفريق الارجنتيني قد استطاع ان يطور هذا الاسلوب الالماني ومثله بشكل جيد وممتاز مما اهله الفوز ببطولة العالم التي جرت على ارض ملاعبه بالذات ، ١٩٧٨ . واعظم مثال على ذلك هو اللاعب الارجنتيني — كيمبس — [illegible] ومهاجم متفوق في البطولة ، من ان [illegible] [illegible] مرمى الخصم . لذلك انتصرت الارجنتين خاصة في مبـــاراة التصفية النهائية في الدورة امام الفريق الهولندي .

س — [illegible] كأس العالم في الارجنتين وكانت نتيجة المباراة صفر : صفر ؟.

ج — الحقيقة انني اشـــعر وزملائي في ذهول مما يحدث . فلم نتوقع على الاطلاق ان نواجه مثل هذا المستوى المتطور جدا من اللاعب ، الذي يتحلى به المنتخب التونسي ، بل [illegible] منيتها في جوهرنا . وان النصر سيكون حليفنا ... لكن الحمـــد لله انها لم تحطم . الفريـــق التونسي لعب كرة جميلة جدا ، ولم نكن نحسب انهم سيلعبـــون بهذه الطريقة ... واذا كانت الفرق العربية قد بلغت — كما هـــو الحال مع الفريق التونسي — هذا المستوى الرفيع من اللعب ، فان ذلك يعتبر امرا مشرفا لا بد من ان يلقى المرء تحية له .

لقد كنت وزملائي في تلك المباراة بباغ الفرح والارتباك وكلنا مسرورين انها انتهت بالتعادل .

اي عريق لتأثر بمستوى كرة القدم عموما في تلك البلاد ، ومصابية المسؤولين والقائمين على جهـــاز الكرة بتطورها . واذا كانت ثمة نقاط ضعف في الكرة الالمانيـــة فالدليل على ذلك ان الجيـــل الصاعد من المواهب الفذة سيسد اي ثغرة في جدار الكرة الالمانيـــة رغم ان الكثيرين يعتقدون انه قد اوشك على الانهيار .



عرب النقب يؤكدون: الشرط الأول للتسوية هو الغاء مشروع القانون

* المضربون عن الطعام يفكون اضرابهم بعد مؤتمر صحفي في القدس • * تمير يكشف عن مخطط لنهب ١٥٠ الف دونم اضافية

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — انهى المضربون عن الطعام امام مكتب رئيس الوزراء اضرابهم الاحتجاجي على قانون استملاك اراضي النقب بعد ان عقدوا اول امس، الاحد، مؤتمرا صحفيا اعلنوا فيه ان الشرط الاول لتسوية عادلة لاراضي النقب هو الغاء مشروع قانون استملاك الاراضي، الذي اقرته الكنيست في القراءة الاولى بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٧٩.

واشترك في المؤتمر الصحفي ممثلا عن المضربين السيد نوري العقبي، وممثل لجنة الدفاع عن الارض سليمان خميس ومن مشايخ البدو الشيخ موسى العطاونة والشيخ سلامة الهزيل والشيخ سليمان محمد العقبي والشيخ سليمان محمد الاسد والشيخ حسن الصانع والشيخ يوسف فرهود.

العقبي: سيحولوننا الى لاجئين

وقال السيد نوري العقبي في المؤتمر الصحفي ان القانون المقترح يشكل الضربة الاولى على البدو لتحويل الآلاف من العرب الى (ابن المدينة) ورفيقة والى لاجئين في وطنهم.

واكد العقبي عزم عرب النقب على مقاومة المصادرة، وقال: « اننا سنلجأ الى كافة وسائل النضال المشروعة دفاعا عن حقوقنا ». وطالب ممثلو عرب النقب من انيعمر التعاون مع اللجنة الطريبسية المضيفاع عن الاراضي.

وردا على سؤال حول الخطوات العملية، التي سيتخذونها في نضالهم في مواجهة القانون العنصري، ذكر ممثلو عرب النقب انهم سيخلقون اضراب احتجاج واسع جدا في النقب، وصرح سليمان خميس من لجنة الدفاع عن الاراضي وممثلو عرب النقب سيوجهون مذكرة عاجلة الى هيئة الامم المتحدة وتعاونه دول العالم للضغط على حكام اسرائيل التخلي عن مخططات ترحيل عرب النقب.

مؤتمر مشاورات في النقب

وتم الاتفاق بين ممثلي عرب النقب ولجنة الدفاع عن الاراضي على تنظيم اجتماع مشترك في النقب لبحث طرق استمرار الحركة، لمواجهة القانون الذكور.

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة وافقت على مشاورة عرب النقب بغية التوصل الى اتفاق معهم قبل اقرار مشروع القانون. وفي ختام المؤتمر الصحفي اصدر المضربون عن الطعام بيانا اعلنوا فيه فك الاضراب بعد مشاورات مع مشايخهم، وكان اثنان منهم قد نقلا الى المستشفى يوم الاحد الماضي وهما محمد الاصلع وطالب العقبي. والمد الشرف في الاضراب فعلا منهما نوري العقبي.

الحكومة تبحث اقتراح مصادرة ١٥٠ الف دونم اضافية

وبفيد مراسلنا في القدس ان الحكومة ناقشت هذا الموضوع في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي، وقد كشف الوزير شموئيل تمير في مؤتمر صحفي عقده فور انتهاء الجلسة انه طرح على الحكومة اقتراح بمصادرة ١٥٠ الف دونم بالاضافة الى ١٥٧ الف دونم المقرر مصادرتها بموجب القانون الا ان اكثرية الوزراء عارضوا هذا الاقتراح قائلين: « انه في الوقت الحاضر يجب التركيز على الاراضي الضرورية — حسب رأيهم — لاقامة المطارات العسكرية ». وهذا اذا ما ابحث الحكومة في نهب الاراضي التي يعددها القانون.

والمرة حاليون، وهي سبعة جودية، والدي فيلوش، وهو طالب جامعي، وسليمان هزيل ونايف القو العقبي وسالي العقبي.

مجلس ام الفحم المحلي يعلن اضراب التعليم في جميع مدارسه

* ٧ آلاف طالب يعلنون الاضراب * النقص ٩٥ غرفة *

ام الفحم — لمراسلنا — سبعة الاف طالب في مدارس ام الفحم الثانوية والابتدائية سيعلنون الاضراب عن الدراسة في مطلع السنة الدراسية القادمة.

هذا ما قرره مجلس ام الفحم المحلي في جلسة خاصة لبحث اوضاع التدريس والنقص في الغرف، وذلك احتجاجا على التقليصات التي تجريها وزارتا المعارف والمالية في مجال بناء المدارس وتسوية اوضاعها في البلدة، حيث سيبلغ عدد الغرف المستاجرة العام الدراسي القادم ٩٥ غرفة.

كما دعا المجلس المحلي الى عقد مؤتمر صحفي في البلدة لمهار قسمة (الاربعاء) لاطلاع الرأي العام على مدى النقص الفادح في غرف التدريس وعلى خطورة قرار وزارة المعارف تجميد ميزانية بناء المدرسة الابتدائية « و » بعد ان اقرت صرف ٢ ملايين ليرة على بنائها. وعلى عدم استجابة وزارة المالية لطلب المجلس باعطاء اصحاب الغرف المؤجرة من ضريبة الاملاك التي تساوي المبالغ التي يتقاضونه من اجور عليها.

وكان اصحاب هذه الغرف اعلموا المجلس المحلي بعدم استعدادهم تأجيرها للسنة الدراسية القادمة بسبب ضريبة الاملاك المفروضة على هذه الغرف.

وهذا فان اكثر من ٥٠٪ من طلاب ام الفحم الذين يتعلمون في هذه الغرف لن يجدوا ماوى يتعلمون فيه في السنة الدراسية القادمة.

ونتيجة لهذا الوضع الناشي والخطير اعلن المجلس المحلي عن قراراته انفة الذكر احتجاجا على قرارات وزارتي المعارف والمالية بـ الحلة الاساسية لهذه الاوضاع الخطرة.

كما ان وفدا عن المجلس المحلي سيلتقي، في الاسبوع القادم بمقابلة مدير المعارف العام لبحث هذه الاوضاع معه.

عمال ومهندسو شركة الكهرباء يواصلون نضالهم

حيفا — لمراسلنا — يواصل عمال ومهندسو شركة الكهرباء اجراءاتهم النضالية لتحقيق اتفاقية اجور. وقد عقد العمال الاداريون والمهنيون، امس الاول، اجتماعات لهم في اثناء ساعات العمل، كما ترك المهندسون اماكن عملهم منذ الساعة الواحدة ظهرا وعقدوا اجتماعا مركزيا عاما في « بيت المهندس ».

وقد قرر المهندسون، في اجتماعهم، مواصلة النضال وخولوا لجنة المهندسين باقامة تنظيم ذاتي لهم داخل التنظيم العام لعمال الشركة، كما عقد الاجتماع بادارة الشركة لعدم استجابتها لمطالبهم.

هذا .. وكانت محكمة العمل في تل ابيب قد بتت امس الاول اقتراح المحامي دوديد كلامرو لاجراء مفاوضات لتسوية النزاع بين العاملين والشركة بانضمام الهستدروت وسيطا في التسوية، ولكن المحكمة قررت انها ستبت في النزاع اذا لم تجر تسويات حتى نهار الاربعاء — غدا.

مزيد من القوى تنضم لحملة التضامن مع مدرسة ينى الثانوية

* وفود من كابول وشعب تتضامن مع مجلس كفر ياسيف * مجلس الرينة المحلي ورابطة أكاديميي طمرة يطالبان المعارف بالغاء اجراءاتها التعسفية * رابطة الجامعيين في الناصرة تؤكد مساندتها للمجلس * شباب وطلاب دير حنا يستنكرون الاجراءات ويطالبون بالغائها * وطلاب المثلث يواصلون جمع التواقيع *

كفر ياسيف — لمراسلنا — قام وفدان من جبهة شعب الدمقراطية وجبهة كابول الدمقراطية بزيارة الى المجلس المحلي في كفر ياسيف يوم السبت الماضي. وقد عبر الوفدان لمستقبليهما من ادارة المجلس عن تضامن جماهير القريتين مع مجلس كفر ياسيف واستعدادهم للدفاع عن مدرسة ينى الثانوية والمساهمة في تطويرها بتقديم التبرعات وبالعمل التبرعي.

وتلقى رئيس المجلس، الزميل نمر مرقس، نسخة من الرسالة، التي وجهها رئيس مجلس الرينة المحلي الى مدير المعارف العربية، وطالبه فيها بالغاء جميع الاجراءات التي اتخذت ازاء مدرسة ينى ومجلس كفر ياسيف المحلي بما فيها تحرير المبالغ المجمدة.

كما طالبه بان تعامل المعارف المدارس الثانوية العربية والسلطات المحلية التي تملكها كما تعامل المدارس اليهودية والسلطات المحلية المسؤولة عنها.

ووصلت من رابطة الجامعيين في الناصرة رسالة تضامن الى رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، تؤكد فيها مساندتها للمجلس. وتبلغ بانها اتخذت عدة توصيات ابتداءا من الاتصالات بالاجهزة الحكومية المختصة وحتى...

وارفقت رابطة الجامعيين في الناصرة برسالتها نسخة عن رسالة وجهتها الى مدير المعارف والمدير العام فيها والى رئيس واعضاء لجنة المعارف في الكنيست بخصوص مدرسة ينى الثانوية.

وتلقى رئيس المجلس ايضا رسالة تضامن من رابطة الاكاديميين طمرة، مع نسخ من الرسائل التي وجهتها الى مدير المعارف العربية ولجنة المعارف في الكنيست عن احد امثلة الانتقام الاجراءات التعسفية.

وفي دير حنا اتفق بعد الاجتماع للشباب والطلاب...

منظمة العاملين الاجتماعيين للحكومة: كفى رياءا

حيفا — مكتب « الاتحاد » — صرحت نقابة العاملين الاجتماعيين لـ الهستدروت بان تراجعا جديا سيطرأ على القطاع الخدمات في البلاد، هذا العام الامر الذي سيلحق الضرر بالعديد من المواطنين.

ولفت عبر سكرتير المنظمة، يعكوف كيمان، عن قلقه الشديد حيال اسهام الحكومة في تجميد الميزانية الاجتماعية في حياة البلاد، وقال: ان ميزانية الحكومة للخدمات الاجتماعية، لهذا العام، والتي تنقل الى السلطات المحلية بواسطة وزارة العمل، ليس انها لا تضمن القيام بتطوير نشاطات مختلفة فحسب، بل انها لا تغطي الفوارق في نفقات الغلاء المختلفة...

وقال كذلك: ان الحكومة تريد، بالاضافة الى ذلك، الغاء الهيئات من ابناء العائلات الفقيرة — الامر الذي يتطلب ٣٠ مليون ليرة — في الوقت الذي تتغني فيه الحكومة الضريبة عن الارث بزعم أن هذه الضريبة لا تجبى سوى ١٠٠ مليون ليرة!

كتلة الجبهة تطالب قيادة الهستدروت باعلان اضراب انذاري عام احتجاجا على الغلاء

* ميشيل بسياسته المتهادنة يحول الهستدروت الى ختم مطاط *

تل ابيب — خاص بـ « الاتحاد » — بعث الرفيق بنيامين غونين عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت بمذكرة الى يروحام ميشيل، سكرتير عام الهستدروت يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية لاتخاذ قرار بالاعلان عن اضراب انذاري عام ليوم واحد، احتجاجا على موجات الغلاء المستشرى، التي اقرتها الحكومة خلال الاسبوعين الاخيرين.

ويذكر ان اللجنة التنفيذية للهستدروت كانت قد خولت اللجنة المركزة باتخاذ اية اجراءات احتجاجية تراها مناسبة اذا ما رفعت الحكومة الاسعار. ولكن بدلا من تنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية قام ميشيل، يوم الجمعة الماضي، بالاجتماع بوزير التجارة والصناعة غدعون باث واتفق معه على تعيين لجنة خبراء لفحص موضوع الاسعار.

وصرح الرفيق غونين لمراسلنا ان موقف قيادة الهستدروت والسكرتير العام ميشيل يجعل نقابة العمال ختما من المطاط لقرارات الحكومة، حيث كان عليه ان يطالب بالغاء ارتفاع الاسعار.

وتعقد اليوم — الثلاثاء — الدائرة النقابية في الهستدروت اجتماعا لبحث الاجور التي اقرتها الهستدروت في اتفاقيات العمل عام ١٩٧٨ والتي اصبحت اليوم تبلغ ٣٠٪ من معدل الاجور في الدولة. ويفيد مراسلنا ان الهستدروت كانت عام ١٩٧٨ قد اقرت نسبة ٥٠٪ من معدل الاجور كحد ادنى لاجرة العامل — اي ١٠٥ ليرات يوميا — والاجور بنسبة ١٠٠٪ وذلك ليصبح الحد الادنى ٦٠٪ بناءا على قرار مؤتمر الهستدروت الذي عقد في شهر اكتوبر عام ١٩٧٧.

مستوى الاجور ٣٠٪ من المعدل

بالتهديد والارهاب السلطات الحكومية تجهض نضال افراد الشرطة

مبادرو اقامة التنظيم: مارسوا بحقنا اساليب ارهابية لكننا عرفنا طعم الحرية والقوة ولا يمكن ان يمنعونا من اقامة تنظيم نقابي

تل ابيب — لمراسلنا — « لقد فشلنا، لقد انتهى نضالنا هنا مع كل ما في ذلك من الم ». هذا ما صرح به الشرطي دافيد اوفيك، احد المبادرين لاقامة تنظيم نقابي للشرطة بعد ان فشل في تجنيد الآلاف للاشتراك في المظاهرة التي دعت اليها النقابة امس الاول، الاحد في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب.

وتوقع المبادرون لهذه المظاهرة ان يشارك فيها حوالي خمسة الاف من الشرطة بعد نجاح المظاهرة، التي نظمت في بلدة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي، لكن لم يصل عدد المشاركين الى اكثر من مئتي شرطيا.

واتهم دافيد اوفيك قيادة الشرطة بممارسة اساليب ارهابية ازاء الذين يؤيدون اقامة التنظيم. ويذكر ان وزير الشرطة كان قد انذر عشرة ضباط اشتركوا في مظاهرة الثلاثاء الماضي، كذلك هدد باتخاذ كافة الاجراءات ازاء كل شرطي يشارك في مثل هذه الاعمال.

محاولات استفزازية

وفي اثناء المظاهرة، التي جرت في تل ابيب، جرت عدة محاولات استفزازية قامت بها عناصر مدسوسة الوشي اليهم من اجل ان تشغل انتباه الشرطة التي حضرت باعداد كبيرة والمليئة الساحقة من الضباط، لتفريق المظاهرة، واندس احد هؤلاء بين المتظاهرين وهو يصيح في وجوههم متهما اياهم بانهم عناصر تخريبية، وانهم يكرهون اسرائيل وانهم شيوعيون، الا ان قادة المظاهرة طلبوا من زملائهم الا ينجروا للاستفزاز وبان يسدوا الامكانية امام ضباط الشرطة لتفريقهم بالقوة.

واكد يوئيل ريشف احد المبادرين للتنظيم، انهم لن يستقيلوا من الشرطة، واعرب عن ثقته بسان النقابة ستقام عاجلا ام اجلا، لان افراد الشرطة قد ذاقوا طعم الحرية والقوة. واكد انه لا يستطيع ان يلوم زملاءه الذين لم يحضروا ما داموا لا يستطيعون الا ان يعملوا في الشرطة.

« سوليل بونيه » تهدد والعمال يستمرون في النضال

حيفا — لمراسلنا — رفضت ادارة « سوليل بونيه » مطالب عمال الشركة بدفع علاوة على الاقدمية ودفع بدلات ملابس العمل وقروض التعليم العالي لابناء العاملين وغيرها، وبذلك افشلت الادارة المفاوضات بين الجانبين بعد ان عقدا سبع جلسات.

ولم يكتف مدير الشركة المسؤول شرالما روطمان، برفض مطالب العمال، بل هددهم من تقديم مطالب اخرى، خصوصا، وان البطالة تتفشى في البلاد. الامر الذي يعتبره العمال تهديدا لهم.

هذا وستجتمع غدا لجنة عمال البلاد القطرية لاتخاذ القرارات اللازمة لمواجهة هذا التهديد.

اعتداء شنيع على فتى عربي في ايلات

تل ابيب — لعرض اربعة شبان يهود في جيل ١٧ — ٢٠ عاما لفتى عربي يعمل في ايلات، ساقوه الى غرفة خالية.. وهناك ضربوه بوحشية وكالوا له كلمات التحقير والشتائم مثل: « عربي قذر » وغيرها... ولم يتركه هؤلاء المعتدون يخرج من الغرفة الا بعد أن بدأ ينزف دما.

وتحاول صحيفة « هآرتس » أن تحلق المبرر لهذه الفعلة الشنيعة فتقول: لقد شك هؤلاء الشبان بأن الفتى العربي حاول دفع فتاة يهودية الى الزنى.

تورد الخبر دون تعليق!!

رسالة شكر الى جميع المشاركين في مخيم العمل التطوعي الرابع في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — لقد بنيتم وعمرتم بسواعدكم ناصرة الكفاح والدمقراطية متحدين سياسة الاضطهاد والتمييز ومؤكدين حق شعب بكامله في المساواة والحياة والتطور على ارضه و في وطنه. وكنتم مثلا للوحدة والتعاون والاخوة الحقيقية.

هذا ما جاء في رسالة الشكر، التي وجهتها بلدية الناصرة واللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الرابع، الى جميع المشاركين فيه من ابناء الناصرة ومشرات القرى العربية والدمقراطيين اليهود.

وخصت رسالة الشكر هذه بالتحية مئات النساء والفتيات، اللواتي عملن في اعداد اللقمة الهنيئة في مطبخ المخيم، ومئات ربات البيوت، اللواتي قمن باعداد الوجبات الرئيسية في بيوتهن، ومشرات الفنانين والادباء، الذين حملوا من ليالي المخيم مهرجانات ثقافية وسياسية شعبية ضخمة.

ارتفاع اسعار جديد بنسب تتراوح ما بين ال ٤٠ و ٥٠ بالمئة

حيفا — لمراسلنا — قرر وزراء الشؤون الاقتصادية برئاسة ابرليخ، امس الاول، رفع اسعار الطحين بنسبة ٣٨٪، ورفع اسعار بذور العلف وبذور فول الصويا والقمح والذرة الصفراء وعباد الشمس بنسب تتراوح ما بين ٤٠٪ الى ٥٠٪.

وبذلك يصبح سعر الكيلو الطحين ١٠٤١ ليرات بدل ٧٠٢٠ ليرة.

اما القرار الوقت بعدم رفع اسعار الخبز والزيت على ان الحكومة وبالاستمرار في دفع « السوبسيديا » لهما فلا يلغي الخطر رفع اسعارهما وبنسب عالية في المستقبل القريب. كما ان رفع سعر الطحين وعدم رفع سعر الخبز سيصيب بالضرر المخابز العربية بشكل خاص، والافران في الوسط العربي التي تعاني اصلا من التمييز في حجم « السوبسيديا ».

وهذه قائمة الاسعار الجديدة التالية:

* طن القمح: ٤٤١٨٠ ليرة (وكان سابقا ٣٠٥٥٥) أي بزيادة ٤٤٪.
* طن حبوب (السرجم) — الذرة —: يصبح سعره ٤٤٩٠ ليرة (سابقا ٢٩٨٠ ليرة) أي زيادة بنسبة ٥٠٠١٪.
* طن الشعير ٣٨٥٠ ليرة وكان سابقا ٢٦٠٠ ليرة أي بزيادة ٢٧٥٪.
* طن حبوب الذرة الصفراء ٤٠٥٢٠ (سابقا ٣٠٠٢٠) أي بزيادة ٤٩٠٧٪.
* طن فول الصويا (وتستخدم في استخراج الزيوت) ٩٦٠٢٠ (سابقا ٦٥٥٢٠).

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون على موجة الغلاء الجديدة هذه رفع اسعار الدواجن الحية فورا، كما ان رفع اسعار المواد الخام ستؤثر على رفع لحوم الدواجن، والخبز، والزيت، والكعك والبافلا والبسكويت ووجبات الطعام في المطاعم.

هذا وقرر امس ايضا رفع اسعار المكرونة على شتى انواعها بنسبة ٢٧٪. ورفع الواح الفورمايكا بـ ٢٠٪ والكرتون ٢٣٪ وطيوسبات الربلي بـ ٢٢٪.

كما اقر وزراء الاقتصاد رفع اسعار مفرقعات « آرتيم » بنسبة ١٥٪.

ويشير المراقبون الى انه على ضوء هذا الغلاء الجديد الزاحف فانه من المتوقع الا يصل ارتفاع جدول الغلاء لشهر تموز الماضي الى ٦٪.

مجلس — بقية

ونص مشروع القرار على ابداء القلق من جراء تدهور الوضع في المنطقة والتنديد باصرار اسرائيل على احتلال الاراضي العربية ورفضها قرارات الامم المتحدة.

كما دعا الى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.. هذا بالاضافة الى دعوته اللاجئين العرب الفلسطينيين من العودة الى وطنهم.

وجدير بالذكر في هذا الصدد ان حاكم مصر السادات اعلن — في خطاب القاه بمناسبة مرور سنة على تاسيس حزبه — الوطني الدمقراطي ان لا حاجة لتعديل قرار مجلس الامن ٢٤٢ وان على الدول العربية ان تقفي اثره (الاستسلامي).

بريطانيا تتراجع — بقية

الروديسية.

وصرح جوشوا انكومو احد زعيمي الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي، ان الشعب في زمبابوي سيواصل النضال من اجل تسلم الاغلبية السلطة، وان مارغريت تاتشر اضطرت الى اعلان هذه التصريحات امام الموقف الافريقي الموحد، الذي يطالب باستمراره. وقال — ان الجبهة ترفض اية تنازلات عن حق الاغلبية وتدعو الدول الافريقية الى التمسك بقرار مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الاخير، المنعقد في مونروفيا، والقاضي بان الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب زمبابوي. وانه لا بد من ازالة حكومة الدمى بزعامة القس ابيل موزوريوا.

واشار المراقبون الى ان مارغريت تاتشر كانت مضطرة للموافقة على حل وسط حفاظا على مصالح الشركات البريطانية الاحتكارية في تلك المنطقة وحفاظا على نفوذ بريطانيا فيها. ولكن من المشكوك فيه ان تتمكن من تمرير مؤامرة سحب الاعتراف بالجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي كممثل شرعي وحيد لشعب زمبابوي، خصوصا وان بريطانيا تدعو لعقد مؤتمر دستوري لجميع الاطراف المعنية بالقضية.

عضو الكنيست شولاميت الوني تهدد الحكومة بالتوجه للجنة حقوق الانسان الدولية

تل ابيب — توجهت عضو الكنيست عن حركة حقوق المواطن، شولاميت الوني، بنداء الى الراي العام المحلي ان اغلقوا حقوق الانسان في اسرائيل، وذلك في مؤتمر صحفي عقدته في تل ابيب امس الاول، الاحد.

واتهمت شولاميت الوني حكومة « الليكود » اليميني بانتهاك حقوق الانسان بفظاظة خلال سنتي حكمها. وقالت: ان هذه الحكومة في غياب دستور للبلاد تلجأ الى انتهاك حقوق الانسان بالتجوء الى تشريعات لا دمقراطية ولا شرعية.

واضافت: انه اذا استمرت التفرقة بين السكان والعرب في البلاد وقد استمر دوس حقوق الانسان دون تمكينه من الدفاع عن حقوقه فان الخيار الوحيد، الذي يبقى امامها، هو التوجه للجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة.

وقالت: ان الدولة تصبح عنصرية عندما تصبح الفوضى مصدرا لها. وعبرت الوني عن معارضتها لتشريع القانون الذي تصادر، بموجبه الحكومة، اراضي عرب النقب. واشارت الى وجود قوانين كثيرة تمنع حقوق الاخر اليهود « الخالص » وتحجب تلك الحقوق عن يهود في علمي.

وحاولت اجهزة الاعلام السلطوية ان تلوح بتهديد سيح اسم الوني باتهام هذه الاجهزة ان لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم معادية لاسرائيل. وان الوني بهذه الطريقة تساعد اعداء الدولة.

وسخفت الوني هذا الزعم مشيرة الى انها بهذا الامر تهدف الى اثارة انتباه الراي العام المحلي في البداية، وانها بذلك تعمل في نفوس المواطنين فكرة الدفاع عن حقوقهم وتشجيع خصومهم الرجعية الانسانية.

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن تمديدها لمدة تقديم الطلبات لاشغال وظيفة مدير ونواب مدير المدرسة الثانوية البلدية، وذلك حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين ١٩٧٩/٨/١٣.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

المعهد الموسيقي الناصري

يعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٧٩/٨٠ لتعلم العزف على الآلات الموسيقية التالية:

* بيانو — جيتار — عود — اوكورديون — ناي — تشيلو — قانون — اورغ *

وذلك في مكتب المعهد الموسيقي الناصري — بناية المدرسة الاعدادية ا — الناصرة (قرب كويات حوليم)

يبدأ التسجيل اعتبارا من ١٩٧٩/٧/١٦ — ١٩٧٩/٨/١٨ من الساعة ٤ — ٦ بعد الظهر كل يوم ما عدا يوم الاحد.
يرجى حضور ولي الامر عند التسجيل

الادارة

للبيع

محل مساحته ٥٠ م مربع قرب بلدية الناصرة
للاتصال: تلفون (٥٦٨٦٦)

تهنئة

الى الدكتور جمال حسون — شفاعمرو بمناسبة افتتاح عيادته الطبية وذلك في بيته والده
نتمنى له التقدم والنجاح
نمر رفيق مخله

تهنئة

الى السيد حاتم مترى خوري بمناسبة افتتاحه
فوتو ستوديو خوري
نتمنى له كل التقدم والنجاح
عيسى حبيب

اعلان

للبيع، سيارة ويلز ستيشن موديل ١٩٦٤ بحالة جيدة، بسعر اوكازيون. الاتصال بـ: جواد — تلفون ٢٢٣٦٧١ — ٠٤.

مجلس الرامة المحلي

اعلان مناقصة

يعلن مجلس الرامة المحلي عن رغبته في الحصول على عروض مقاولين لبناء جدران واقية من الحجر (طفاني) بالشوارع وغيرها في الرامة.

على المقاولين ان يكونوا مسجلين عند مسجل الشركات ويديرون حسابات رسمية.

يمكن الحصول على بيانات حول العمل وشروطه في مكتب المجلس المحلي.

تقدم المناقصة لغاية يوم ٢٠—٨—١٩٧٩ الساعة ١٢٠٠.
المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض كان.

مع الاحترام

حنا مويس
رئيس مجلس الرامة المحلي

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٩١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن: ٦ ل.ل

PRICE 6 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

الجمعة ١٠ آب ١٩٧٩ ، ١٧ رمضان ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٢٦ — VOL 26/36 — 10.8.1979

بون تقتحم ساحة الشرق الأوسط ببرنامج تسوية

حيفا — الوكالات — اجرى البرلماني يورغن موللمان ، خبير الشؤون الخارجية في الحزب الديمقراطي الحر في المانيا الغربية ، محادثات في بيروت مع المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية . وتوج هذه المحادثات باجتماع مع ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في المنظمة ، وفاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية فيها .

وصرح موللمان ان المانيا الغربية مهتمة باقامة علاقات جيدة ومتينة مع منظمة التحرير وان حل النزاع العربي الاسرائيلي يفترض اقامة دولة فلسطينية .

وفي الوقت نفسه نشرت « كريستيان ساينس مونيتور » الامريكية ان موللمان (وهو ينتمي الى حزب وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش غينشر) عرض على ياسر عرفات لائحة مبادىء ترى المانيا الغربية انها تسهم في تحقيق التسوية السياسية في المنطقة ومنها .. وهي :

● ان المانيا الغربية ترغب في اقامة علاقات دبلوماسية مع الشعب الفلسطيني ، مثل العلاقات القائمة مع اسرائيل .

● وهي تؤيد اقامة دولة فلسطينية .

● وانها ترغب في تعديل قرار مجلس الامن بحيث ينص على ذلك .

● وتريد المانيا الغربية ان تعمل منظمة التحرير ميثاقها الذي ينص على ان الفلسطينيين تشمل فلسطين الانتدابية .

● وان تبدأ المنظمة الارهاب داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة .

● ويجب على المنظمة ان تعترف باسرائيل وبالعكس ومن الضروري الاقبال على اسلوب هذا الاعتراف المتبادل .

● ومن حق الدولة الفلسطينية ان تقيم علاقاتها الخارجية كما ترى ذلك مناسبا .. ولكن المانيا الغربية مستعدة لان تقدم مساعدات لها تساوي ، بل تزيد على مساعدات دول حلف وارسو (في المجال الاشتراكية) .

● ان اتفاقات « كامب ديفيد » ناقصة وان الواجب الان تجاوز نصوصها .

واضافت وكالات الانباء ان وزير الخارجية الالماني الغربي ، غينشر ، يزور واشنطن الان ويجتمع بالمسؤولين الامريكيين ، وسيبدأ جولة في الشرق الاوسط يزور خلالها سوريا ولبنان والاردن .. وكان قد زار في الشهر الماضي ليبيا والعراق والعربية السعودية .

ولكن المراقبين في بون (عاصمة المانيا الغربية) يلاحظون ان جولته تستهدف تشجيع المفاوضات السلمية بين اسرائيل والاقطار العربية .. واما المسؤولون الالمان فقالوا ان المانيا الغربية لا تقوم بعمل منفرد في الشرق الاوسط وهي تنسق مساعيها لايجاد حل مع الولايات المتحدة ومع دول السوق الاوروبية المشتركة .

وكتب محرر « الاتحاد » السياسي على هذه الظاهرة الالمانية الغربية الديناميكية فكتب : ان الولايات المتحدة ، التي تزداد عزلتها عالميا وبين حلفائها في الحلف الاطلسي ، تحاول ان تجند اوروبا الغربية في مساعيها لتمرير مؤامرة « كامب ديفيد » وهي مستعدة لتعديل اتفاقات كامب ديفيد وقرار مجلس الامن ٢٤٢ لهذا الغرض ..

وفي هذا الاطار يندرج نشاط البرلماني الالماني الغربي موللمان .. والسياسي البريطاني اللورد كارادون (انظر خبرا عن نشاطه في الصفحة في مكان اخر من هذه الصفحة) في الصفحة مع هذا النص .

اشتداد المطالبة بتنحية قائد الشمال بن غال لوصفه المواطنين العرب بأنهم سرطان في جسم الدولة

النائب توفيق طوبي يطالب باقالة بن غال وبطن : هذا التصريح العنصري الفاشي دعوة لهدر دماء العرب ● « شيلي » تطالب بدورها بهذا الامر وتدعو وزير الحربية الى منع قادة الجيش من الادلاء بمثل هذه التصريحات ● النائب يوسي سريد يندد بالتصريح ويطالب باتخاذ اجراءات ●

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — احدث تصريح قائد منطقة الشمال الجنرال افيغدور بن غال دويا في البلاد بعد اعلانه بقليل .. وارتفعت الاصوات ، التي تدعو الى تنحيته من منصبه .

قال بن غال ، وكان يتحدث امام ٣٦ عضو كنيست زاروا مرتفعات الجولان ليتباحثوا مع المستوطنين الكولونياليين وليؤكدوا دعمهم الى ضمه الى اسرائيل ، « ان العرب سرطان في جسم اسرائيل فهم يؤيدون الحركة القومية الفلسطينية ويشكلون جيشا خلفيا ويحصلون على دعم منظمة التحرير الفلسطينية ، وينتظرون الفرصة لضربنا . ولذلك يجب الاسراع في تهويد الجليل والاستيطان (الكولونيالي) في مرتفعات الجولان وصل الى حد الاكتفاء (او التشبع) » .

وعلى الاثر ارسل النائب الشيوعي توفيق طوبي برقية الى كل من رئيس الوزراء ووزير الحربية جاء فيها : ان تصريح قائد منطقة الشمال امام اعضاء كنيست بان العرب في الجليل هم سرطان في جسم الدولة هو دعوة لمجزرة تحل بالجماهير العربية مواطني دولة اسرائيل . ان سكوت الحكومة على هذا التحريض هو هدر لدماء الجماهير العربية لذا اطالب باقالة قائد منطقة الشمال وشجب موقفه العنصري الخطر .

وصرح توفيق طوبي لمراسلنا ان هذا التصريح الخطر يجدد طبيعة سياسة حكومة « الليكود » تجاه المواطنين العرب ، التي جعلت برنامج قبع العنصري الفاشي دليلا لها في التعامل مع المواطنين العرب .

ان هذا التصريح العنصري الجديد ، الذي يطلقه احد قادة الجيش ، يعكس من ناحية التطور الخطر في مفهوم القوات المسلحة الاسرائيلية من حيث مواقف قادتها العنصرية وتدخلهم في السياسة وحياة البلاد اليومية ومن الناحية الثانية هو ناقوس خطر التدهور العنصري في سياسة الاوساط المسؤولة تجاه الجماهير العربية .

لذا نهيب بجميع القوى الديمقراطية في البلاد الوقوف امام هذا التيار العنصري الفاشي الذي دابره قبل ان يستفحل .

وفي الوقت نفسه بعثت السكرتارية السياسية في « شيلي » برقية الى وزير الحربية تطالبه فيها بابعاد بن غال من منصبه ، وبامر قادة الجيش بعدم اطلاق تصريحات كهذه .

وصرح سكرتير « شيلي » ، ... من الصعب ان نطلب من العرب ان يكونوا مخلصين للدولة اذا كانوا يسمعون تصريحات كالتي يطلقها قائد المنطقة الشمالية .

وتساءل ... : كيف سنرد لو ان جنرالا امريكيا قال ان اليهود سرطان في قلب الولايات المتحدة .

ونعت نائب « التجمع » يوسي سريد بتصريح بن غال العنصري ودعا الى اتخاذ اجراءات تأديبية بحقه .

السلطات الاسرائيلية تحاول قمع التمرد في صفوف عصابات حداد الفاشية

بيروت — الوكالات — اعلنت الصحف اللبنانية هذا الاثنين خبرا عن اعتقال السلطات الاسرائيلية اكثر من عشرين جنديا من « جنود » العميل الفاشي سعد حداد وذلك لرفضهم تنفيذ اوامر الضباط الاسرائيليين ، الذين يساعدون ويقودون القوات الاسرائيلية في محمية اسرائيل « دولة القليعة » !

الادارة الامريكية تؤكد أن مساندتها أمن إسرائيل ورفاهيتها لا تتزعزع

حيفا — الكتب « الاتحاد » السياسي — ... ... الامريكية ... نصب المليشات التي نسرت من الاجتماع في ... كارتر انه لا يريد ان يمس ... ابن ورفاه اسرائيل ثابت ولا يتزعزع ..

وبعد الاجتماع قال ... ان الادارة الامريكية اكدت انها ستستعمل حق النقض (الفيتو) اذا طرح مشروع قرار الكويت حول القضية الفلسطينية (ويدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية) على بساط البحث في مجلس الامن ...

لقد ابرزنا في العدد الماضي من « الاتحاد » ان « الازمة » في العلاقات الاسرائيلية الامريكية ليست استراتيجية ، بل تكتيكية وسنعود الى هذا الموضوع على ضوء بحث الوزارة المسألة .

غالي ينفي بشدة أن يكون هدف النظام الساداتي اقامة دولة فلسطينية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — كشف وزير الدولة المصري في الشؤون الخارجية ، بطرس غالي ، حقيقة موقف النظام الساداتي من القضية الفلسطينية . فقال في مقابلة صحفية مع مراسل « ... » ...

بطرس غالي في موضوع الدولة الفلسطينية ، فقال في الواقع نفسه ، امام مؤتمر ... اسرائيل ، التي ... في ... داوود في ... الوصول الى نتائج .. ولا نريد ان نواجه ازمة بعد السنة ، التي نقرر ان تتم خلالها مفاوضات « الادارة الذاتية » .

تأجيل الانتخابات البلدية في الضفة المحتلة اعتراف إسرائيل بفشل مؤامرة كامب ديفيد

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت « معريب » امس الاول ، الاربعاء ، ان حكام اسرائيل قرروا تأجيل الانتخابات البلدية في الضفة المحتلة لسببين :

الاول : انها ستحمل طابعا سياسيا ، والثاني : لان منظمة التحرير الفلسطينية وعناصر عربية اخرى !! ستستغلها للتحريض على اسرائيل .

... في الضفة الغربية ، التي انتخبت في نيسان (١٩٧٦) ... المناطق المحتلة .. ... « كامب ديفيد » و « الادارة الذاتية » ...

كما انهم يتخوفون من ان تتحول هذه الانتخابات لتأكيد ... الجماهير حول منظمة التحرير الفلسطينية ...

... ولا غرو من السؤال ان الاحتلال ...

تذمر في جيش المملكة المغربية من حصيلة القتال الدائر في الصحراء الغربية

الرباط — الوكالات — تواصل المملكة المغربية تحريضها على الاتفاق ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو ولجنة الانقاذ الوطني لموريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير لشعبها ..

لقد اعلن وزير خارجية المغرب محمد بوستة ، ان حكومته ... بمقاتلة ... الموريتانيين ... من ... ويأتي هذا التصريح ، بعد اقل من اسبوع ، من توقيع الاتفاق ... ان بلاده ستواصل القتال في مواجهة ثوار البوليساريو .

... الجزائر ... بين بوليساريو وموريتانيا ، وفي وقت تسلم ... المغرب شحنات كبيرة من المعدات العسكرية الامريكية .

واشارت الانباء الى ان المغرب قرر سحب جيوشه من اراضي موريتانيا وذلك بعد ان ... حكومة المغرب ... استمرار مواجهة ثوار جبهة البوليساريو .

— البقية على صفحة ٨ ع ٦ —

كارادون يعود إلى الميدان بمشروع حل لا يتناقض مع فهم الولايات المتحدة لاتفاقات كامب ديفيد

القدس — لمراسل خاص — عاد اللورد كارادون ، مندوب بريطانيا السابق في الامم المتحدة ، وواضع صيغة قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ ، الى الميدان الشرق اوسطي ، فهو يزور الضفة المحتلة ويجتمع بشخصياتها ويطلب اليهم ان يبدوا رأيهم في مشروعه لحل القضية الفلسطينية وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي .

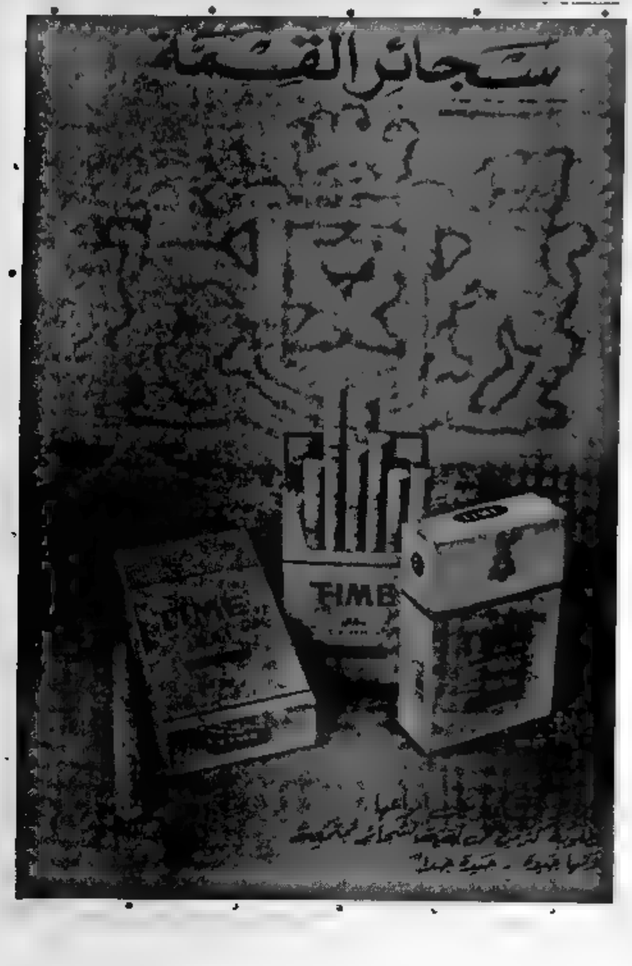
ويوجب هذا المشروع ، القائم على تسوية النزاع سلميا لا بالعنف ، ... على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية لمدة سنتين ... القوات الدولية مكان القوات الاسرائيلية . وخلال فترة الوصاية الدولية يتم اجراء انتخابات يتم فيها تسليم ... في المناطق ، التي تحت الوصاية ، للفلسطينيين ...

... مصيرهم ... « ... » ... ان توقيت نشاط كارادون ... بالحديث عن تعديل قرار ٢٤٢ .. وان المشروع لم يتناول الشعب العربي الفلسطيني ... بل جزءا ...

— البقية على صفحة ٨ ع ٨ —

مساعي الغربيين العرب تجمعهم ... والمستوطنات الكولونيالية تحضر ونحو

القدس — لمراسلنا — ...



كلمة الاتحاد

مهمة الساعة : إجراء الانتخابات النيابية لاسقاط حكومة الكوارث والمصائب

احدثت تصريحات (١) وزير الخارجية ، موشه ديان ، حول سياسة ائتلاف « الليكود » ، الذي ينتسب اليه ، ضجة كبرى على الساحة السياسية في البلاد .

ولم يكن هذا غريبا ، فقد تمحورت هذه التصريحات حول سياسة الحكومة الاقتصادية وطابعها الفوضوي وتلخصت باستنتاجه الدرامي القائل ان الاستمرار بها قد يؤدي الى الدمار .

ومما زاد في شدة الضجة ان ديان انتقد تصرفات زملائه الوزراء وكبار الشخصيات السياسية ، التي تمثل « الليكود » الحاكم .

ولم يخفف من دوي ردود الفعل الغاضبة على تصريحات الوزير ديان انه انتقد التغيير في سياسة الادارة الامريكية واعرب عن ثقته بقوة اسرائيل واصرارها على عدم الانسحاب قيد انملة عن نهر الاردن .

وبغض النظر عن التفاوت في مضمون ردود الفعل على اراء ديان الصادرة عن عناصر الائتلاف الحكومي ورجال المعارضة فقد اتفق المراقبون على ان الوضع في البلاد مأساوي ولا بد من التغيير .

عناصر الائتلاف الحكومي دعوا الى اعادة تشكيل الحكومة .. ومنهم من اقترح مشروع قانون يمكن رئيس الوزراء صلاحية استبدال الوزراء القائمين بغيرهم دون ان يستقيل حتى يحقق ذلك ..

ورجال المعارضة من « التجمع » ، بعد ان رفضوا اقتراحه للانضمام الى الوزارة ، وتحويلها الى وزارة « انقاذ قومي » ، اقترحوا اجراء انتخابات برلمانية جديدة .

ولا جدال في ان الطرفين اجمعا ، بهذا الشكل او ذاك ، بهذا المفهوم ام ذاك ، ان حكومة « الليكود » القائمة فشلت فشلا ذريعا في جميع الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ودفعت البلاد الى طريق الازمة العميقة المتعددة الاوجه .

وعلى هذا الضوء لا اهمية كبرى للجدل الهامشي ، الذي تمركز حول ضرورة استقالة ديان من حكومة يعتقد بفشلها ويعلن عدم ثقته بها على رؤوس الاشهاد .

في رأينا لم يكن الرأي العام الاسرائيلي في حاجة الى تصريحات ديان ليقتنع ان الوضع الاقتصادي يتدهور الى الهاوية بسرعة وان صورة اسرائيل في الخارج سلبية الى اخر الحدود .. فالجماهير تحس على جلودها اسعار التضخم المالي المستشري ، وتعيش حبيبة سياسة الضرائب ، التي تنزلها بها حكومة البرجوازية الكبيرة ، الناجمة عن تسخيرها مقدرات البلاد في خدمة الاحتكاريين ، الذين يكدسون الارباح الطائلة على حساب الفئات الشعبية المنكوبة .

ومع هذا نعتقد ان « قنبلة » ديان قد تساعد موضوعيا محافل اسرائيلية واسعة على الربط بين الازمة الاقتصادية وسياسة الحكومة المغامرة القائمة على تشديد العسكرة ، والعدوان على لبنان ، والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ، والتنكر الاعمى لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

لقد ركز ديان في تصريحاته على بعض مظاهر الازمة السياسية والاقتصادية وتجاهل ان ازمة الحكم الاعمق بالقياس الى الماضي تشمل النواحي الاجتماعية والاخلاقية ..

لم يتطرق ديان الى الهجوم على الحريات الديمقراطية وزحف المظاهر الفاشية على حياة البلاد ..

ولم يتطرق ، ولو بكلمة واحدة ، الى الحملة الوحشية على الجماهير العربية وتشديد الاضطهاد القومي والممارسة العنصرية تجاهها ..

وبدلا من رؤية مصالح الفئات الشعبية بسبب تفاقم اسعار الحاجات الضرورية وتدني الاجور وتقليص الخدمات الاجتماعية وهبوط مستوى معيشة الكادحين تجنى على المضربين ورأى في كفاحهم خطرا على البلاد .

نحن نلتقي مع اولئك ، الذين دعوا الى اجراء انتخابات جديدة .. ولكننا لا ننطلق في دعوتنا من منطلقات « التجمع » ، الذي يأمل ان تؤدي هذه الانتخابات الى عودته الى الحكم ، دون ان يطرح بديلا جذريا لسياسة « الليكود » السياسية والاقتصادية ، بل يعلن اصراره على رفض السير في طريق السلام العادل بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

انما ننطلق في دعوتنا الى اسقاط حكومة « الليكود » من منطلق اقتناعنا بضرورة تغيير سياسة المحافل الحاكمة ممثلة في « الليكود » او « التجمع » ، تغييرا جذريا ، بحيث تقود الى تخفيف الازمة وخلق الظروف لحلها .

— البقية على صفحة ٨ ع ٤ —

١ — بشرنا اهم ما جاء فيها على الصفحة الثانية .

مقاطع من المقابلة "القنبلة" التي أجرتها الصحف مع موشيه ديان

* هذه الحكومة في نزاع الموت * وسياستها الاقتصادية والاجتماعية فشلت * أؤيد انضمام « التجمع » الى الحكومة الائتلافية * صـــورة اسرائيـــل مؤلمـــة * سأستقيـــل حين لا استطيـــع تحمـــل سياســة الحكومـــة *

ننشر فيما يلي مقتطفات من الآراء ، التي اعلنها وزير الخارجية موشه ديان ، في المقابلة الصحفية ، التي اجرتها معه صحيفتا « معاريف » و « يديعوت احرونوت » يوم الثلاثاء الماضي .

وقد احدثت هذه التصريحات دويا كبيرا في الساحة السياسية .. خصوصا وان ديان تفوه بها ردا على استفسار وزير خارجية الولايات المتحدة ، سايروس فانس ، حول اوضاع اسرائيل الاقتصادية الخطرة .. بحيث ان وزير الخارجية الامريكي استفسر عن هذه الاوضاع بالطرق الدبلوماسية . ولكن ديان اختار ان يجيب على الاستفسار علنا . ومع انه أكد بشدة الاوضاع الاقتصادية ، الا انه اكد ان اسرائيل قوية صامدة لن ينال منها شيء ..

كيف تبدو حكومة اسرائيل ؟

الاقتصادية والاجتماعية الاخرى .

في الشارع والداخل ينظرون الى هذا الوضع وكأنه تصوير حقيقي للواقع .

وكذلك يقرر المراقبون : « ان اسرائيل غارقة في الديون الخارجية والداخلية » . انها صفة الفقر ... من مصادر اجنبية بمبالغ طائلة . ومن المتوقع ان اسرائيل قد اقترضت مبالغ تتحمل وان الشك من تسديد الديون والوفاء بالتزاماتها .

ان اسرائيل ... الوعود والتعهدات ... وهي تواظب على تحويل وعد امريكي بالكمية المطارات العسكرية الجديدة في النقب ... الى اسرائيل ان يسدده في الوقت المحدد .

...

ان اسرائيل ... احيانا يتطلعون الى المسؤولين عن سياسة لا يطبقونها .

ومن هذا الضوء ليس باستطاعة اي انسان في الحكومة ان يشرح هذه السياسة وكيفية ايقاف التضخم وتقليص العجز في ميزان المدفوعات وما يجب ان نفعله في المواضيع ...

انا اريد ان استطيع تحمل ما يطلب مني ، وان ... الا ان علينا الا نأخذ الامور بجدية ... علينا الا نوقع على سندات ... الا نأخذ القروض ، لا من مصادر دولية ولا من ...

الخروج من المحنة

في كل مساء حين كان يعود الى البيت من عمله في المستوطنة القريبة من قريته كان ينتظره هنا الهم الثقيل .. في اوقات العمل كان يحس به اخف قليلا ، ولكن حين كان يعود على امل ان يجد الوقت ليقضي الراحة مع زوجته وابنه الصغير يبدأ بالتفكير بهموم المعيشة والمستقبل ، من جديد .. فماذا يمكنه ان يوفر من نقود في هذه الايام الصعبة ، التي اصبحنا نشتري فيها البندورة والتين والتفاح والكوسا بعد ان كنا نبيعها . واصبح رغيف الخبز العربي يساوي اكثر من ليرة ونصف الليرة واصبحنا نشتري الحليب بعد ان كنا نفرقه على المحتاجين .

فماذا يمكنه ان يوفر من دخله في هذه الظروف حتى يستطيع بناء دار ويتخلص من مماطلة صاحب الغرفة التي يسكنها . هل تزوج من اجل الزواج ؟ لقد اجل مراب ولادة طفل جديد حتى لا يضاعف له المتاعب ويورثه الهم والاحزان . كان يفكر ان يكون له بيت واولاد يحملون الهم معه لا كي يقل همه ، بل ليجعلوا من كل ما كان غائبا في حياته والديهم من سعادة وآمال حاضرا ومستقبلا لهم .

ولكن اين كل هذا من الواقع الذي يعيشه في هذه الغرفة الضيقة ؟! لقد فكر كثيرا في الامر والمعقولة فقد كانت مسألة ايجاد مأوى جديد ، بعد ان قرر صاحب تلك الدار اخلاءهم منها لحاجته لها ... جديث كل ليلة ... لم يقلل من ارتفاع الاصوات احيانا حين تعجز زوجته من فهم ... . وبقي الحال هكذا ستتين .. ثلاث .. اربع .. ولم يجرؤ على الجهاب خلال جمعه .

وقبل اسبوع حدثني حين زرته وكانت تبدو على هيئته وكأن كل هموم الدنيا اجتمعت فيهما : يا اخي نحن لا نستطيع بناء بيتا وابن ... يريد ان يخرجنا من داره في آخر الشهر ونحن نبحث عن مسكن جديد .. هل لديك من تعرف انه يؤجر غرفة في داره ؟ قلت : كل الناس مثلك .. فاين ذهبت في القرية تسمع المشاكل نفسها ، فلا يقل من ثلاثين شابا في قريتنا الصغيرة لا يجرؤون حتى على الزواج خشية ان يقعوا في الورطة نفسها .. فلا الاوضاع المالية تساعد .. ولا رخص ... للمحتاجين . قال ، وهو يعطي اصغاء ... ولفت انتباه زوجته قائلا : هل تسمعين انها مشكلة كل الناس ..

سميح صباغ

...

النسوة المضروبات يتظاهرن في تل ابيب

تل ابيب – لمراسلنا – تظاهر اكثر من مئتي امرأة من النساء اللواتي يتعرضن للضرب من ازواجهن في ساحة ملوك اسرائيل هذا الثلاثاء في محاولة لجلب انظار الرأي العام المحلي الى مشكلتهن الشائكة .

ورفعت المتظاهرات العديد من الشعارات التي تتعلق بالبوليس والقضاء « اليوم ضرب وغدا قتل » و « ٦٠ الف امرأة يتعرضن للضرب من الزواجين في اسرائيل » و « الشرطة ... » و « ... » وغيرها .

وطلبت ... من التظاهرات ...

... البحث في قضايا النساء المعروضة عليها ... ضربة على ... الزواج في حالة ... على ازواجهم .

... المطالب ... تتلخص في ان تسلم الشرطة قضايا جنائية في حالة تعرض الزوجة الى الضرب وان تقدم الشرطة ... الى المحكمة للاسراع في البت بها .

هذا وتحدثت النساء المشتركات في هذه المظاهرة ... عن مشاكلهن وما عانينه في الملاجئ التي يلجأن اليها .

ومن الجدير بالذكر ان معظم النساء اللواتي شاركن في مظاهرة هذه ... في الوقت الذي ... النسوة ... حول ... الى ازواجهن في اواخر الشهر الماضي .

بمناسبة المؤتمر الخامس للشبيبة الشيوعية

منطقـــة عكـــا

ايها الشباب .. العمال والطلاب .. ابناء قريتنا الاعزاء

ندعوكم لحضور اللقاء الخاص مع رفاقنا الذين يتعلمون في الدول الاشتراكية

حول

المجتمع الاشتراكي ضمان لمستقبل مواطنيه

بمشاركة :

- الطالب رشدي خليلية ... كلية الاقتصاد في الاتحاد السوفييتي
- احمد حسين خليلية .. معهد الطب – تشيكوسلوفاكيا
- ... معهد الطب – الاتحاد السوفييتي
- ...

الدكتور يونس ابو ربيعة يؤكد على وحدة صف العرب في اسرائيل

حيفا – مكتب « الاتحاد » – جدد الدكتور يونس ابو ربيعة ، من بئر السبع ، انه يؤكد على ضرورة التضامن التام بين عرب النقب ، الذين يتعرضون لخطر التشريد الدائم ، واخوتهم العرب في الجليل والمثلث ، لتعزيز وحدة النضاح المشتركة في اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي .

وقال الدكتور ابو ربيعة في تصريح لصحيفة « معريب » يوم الجمعة الماضي ، في المقابلة التي اجرتها معه ، بأن اشتراك عرب النقب في مظاهرة اللجنة القطرية للاراضي امام الكنيست كان من قبيل الصدفة ، وقال ان صحيفة المعريب ... بعض اقواله . وانه على العكس من ذلك يؤيد العمل المشترك بين عرب النقب ... واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي .

ومن الجدير بالذكر ان الاستعدادات تجري لعقد مؤتمر شعبي في النقب ، يضم ممثلي عرب النقب واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي باشتراك ممثلين عن الشخصيات والهيئات الديمقراطية الاخرى في البلاد . ومن المتوقع ان يعقد هذا المؤتمر مباشرة بعد عيد الفطر .

اصحاب الافران في الناصرة يحتجون على الغاء السوبسيديا

توفيق زياد يبرق الى وزارة التجارة والصناعة

الناصرة – لمراسلنا – قام وفد عن اصحاب الافران في الناصرة هذا الثلاثاء بالاجتماع برئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، لبحث الاجراءات التي يجب اتخاذها لمواجهة سياسة وزارة التجارة والصناعة ، التي الغت « السوبسيديا » عن الافران العربية وابقتها للافران اليهودية بعد رفع اسعار الطحين بنسبة ٣٨٪ .

وعلى اثر بحث رئيس البلدية برقية الى وزارة التجارة والصناعة جاء فيها : « ان مدينة الناصرة قلقة جدا من رفع اسعار الطحين وعدم الدعم « السوبسيديا » لاصحاب الافران الذين يخبزون الخبز العربي للاستهلاك البيتي . اننا نطالب بدفع « السوبسيديا » اللازمة لاصحاب الافران » .

وقد اتفق المجتمعون على ضرورة مواصلة النضال في مواجهة سياسة وزارة التجارة والصناعة واشراك فئات واسعة من شعبنا في هذه المعركة لمنع التمييز والاجحاف على في رغيف الخبز .

كذلك اتفق المجتمعون على بحث امكانية دراسة الموضوع من الناحية القضائية .

ويذكر ان عدد الافران المنتجة في مدينة الناصرة هي ثمانية افران ، وهناك عدد من الافران في حيفا وعكا وقرى عربية اخرى ، وقد اصبحت الحاجة ملحة ازاء هذه السياسة لتوحيد اصحاب الافران في نضال يشدد ليس للمحافظة على مصدر معيشتهم فحسب ، وانما لتوفير الخبز باسعار معقولة لجميع المستهلكين .

مظاهرة قطرية حاشدة ضد ازمة السكن في تل ابيب

نتيجة لاوضاع السكن المتأزمة قررت لجان احياء من مختلف المدن والاحياء الفقيرة القيام بمظاهرة كبيرة لمطالبة السلطات والحكومة بالعمل على حل الضائقة السكنية .

المظاهرة ستكون يوم الاثنين ٢٠–٨–٧٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في ساحة ملوك اسرائيل – تل ابيب .

اللجنة الشعبية لحل ازمة السكن بين السكان العرب في حيفا تدعوكم للانضمام الى هذه المظاهرة .

السفر من امام مبنى الشيكم شارع يرين الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم ٢٠–٨–٧٩ في باص خاص .

اطفال كابول يحتفلون بيوم الطفل العالمي

كابول – لمراسلنا – بجسم مسرح ووجوه باسمة كالازهار المبللة بالندى في الصباح ، وبالاناشيد المحبة والامل المشرق ، احتفل اطفال كابول بيوم الطفل العالمي . ...

... المأسي للاطفال في الحروب ، التي تنتزع الحياة وتزرع الشقاء ... والفقر والدمار . ولذا على الآباء والامهات ان يعملوا لتوطيد السلام في كل العالم . ...

... طفل عبث الفرحة الاجمل والبيت وايضا ضحك طفل ضحكات الدنيا .. لنعمل معا لتوزيع الابتسامات على شفاه الاطفال .. ولنغرس الفرح في قلوبهم ووجدانهم . ان اطفالنا هم رجال الغد وآبائه وعماله وابطاله ومعلموه ومهندسوه وكل شرفاء المستقبل ، عندما نرى اطفالنا ونضع شخصياتهم فاننا نقوم بعمل جبار ... على شعبنا وبلادنا ، نحن نصنع الغد ونرسمه من خلال تربيتهم » . ثم قال « ان ...

وفي النهاية قدم اعضاء الجبهة الديمقراطية الشبابية والوطنية للحضور .

...

اتمنى بقلع عينك وتكلـه !

... يحتمل ... في كلية الحقوق من جامعة تل ابيب ... عفيف شهاب ... كما رواها لنا الطالب الجامعي ، عفيف شهاب في مقالتها في « الاتحاد » .

في محطة حيفا المركزية وفي صبيحة يوم الاحد السادس من آب ١٩٧٩ ، تعرض لي شرطي المحطة المركزية . وطلب مني مرافقته الى المركز . وهناك طلب مني ان افتح حقيبتي في الوقت الذي انهال عليه بضرب على جميع انحاء جسدي . كذلك استعمل الرفس والبصاق والاهانات على اختلافها . ووجهنا اطلبته اني اعاني من مرض في القلب لزمه وحشية في تصرفاته وقال .

وطبعا تابع هذا « الانسان » ضربه لي . وهنا اصبحت بالدوار واستدعى هذا « الشاويش » سيارة الشرطة ، التي نقلتني الى احدى مراكزها في شارع ... حيث تكررت الاسطوانة سواء في التعريض ام في الضرب والتعذيب .

والحقت ان جنون افراد الشرطة ازداد ، حين وجدوا في حقيبتي القوانين الاسرائيلية . وصدقا ... اذ انني ادرس هذه القوانين لكلية الحقوق ، وانني « مخرب » !

ومن الطريف في هذه الظروف المأساوية ان يسألوني – من ايـن انـت ..

– من قرية عبلين – ابيت .

واجابوا – انت تسكن في منطقة محذيا . انتم يا عرب مخربون ويجب ذبحكم ! ...

واستمروا في الضرب والقاء الشتائم والتهديد والتعذيب والاهانة .. ... لا اعرف ما مدتها ...

ولم افق ، ولو قليلا ، الا في مستشفى الكرمل ، حيث احاط بي العديد من الاطباء وافراد الشرطة .

وحين فحصني احد الاطباء الامريكيين ... وطلبت من احد المرضى العرب ان يتصل باهلي في القرية ! وهكذا كان فعلا .

والتساؤل لماذا الى هذا الطبيب الطوف ؟!

... على العرب ... والتاسية كانت ... مشوبة باللغة الامريكية – ... ، وصرخ في وجهي ... مخرب ! ...

الى هذا المستوى ... هؤلاء « الاطباء » ، الذين يسيرون ... ولا يرون في ... ؟!

ومن الغريب ان الشرطة ، وبدون استكمال الفحوصات الطبية ، كلفت بي في سيارتها مطالبة اياي بالسفر الى قريتي وكأن شيئا لم يحدث ، وذلك بعد ان اغلقوا ... على العديد من ...

لنهكذا تكون ممارسة الديمقراطية ؟!

عفيف شهاب

العطـــش يتهـــدد قريــة زلفـــة

قبل ١٦ عاما ، وعند تأسيس مشروع المياه في قرية زلفة ، كان هم السكان هو الانتهاء من عهد الآبار ونقل المياه من البرك ... على الدواب . فاختاروا جمعية تعاونية لايصال الماء الى البيوت عن مسافة تبعد ٤ كيلو مترات عن القرية ، وذلك من بئر الشركة « مكوروت » . وكانت الجمعية بكلفة ضخ الماء من الخزان وهي المسؤولة عن الشركة « مكوروت » ، وقد كان عدد اعضاء الجمعية ٦٠ عضوا وكمية المياه المخصصة ٢٤٠٠ مترا مكعبا سنويا . وكان مع مرور الزمن والزيادة الطبيعية للسكان اصبح ... الماء لا يكفي . وطالبت الجمعية من زيادة الكمية الى ٣٦٠٠ مترا مكعبا ، ولما اصبح عدد الاعضاء ٢٤٠ عضوا اصبحت الكمية لا تكفي . كذلك فان المشروع يحتاج الى اصلاحات عديدة تكلف مبالغ باهظة ، فقامت الجمعية بالاتصال بالمسؤولين لايجاد حل ... الازمة ، علما بان السعر ... الجمعية الشركة « مكوروت » هو السعر الرسمي ... الماء من الخزان وليس من البئر ، وطالبت الجمعية باعادة كل المبالغ التي دفعتها ... على الزيادة ... الاستهلاك .

...

محمـــد خضر ... سكرتير جمعية المياه – زلفة

بيت الصداقة – دالية الكرمل

يدعو الرفاق والاصدقاء للاستماع الى الندوة الادبية مع الشاعرين الشابين : نعيم ابو ركن وملحم ... حول مجموعتيهما .

يدير الندوة الاستاذ ... .

وذلك الساعة السابعة مساء اليوم (الجمعة) ١٠/٨/٧٩

الحزب الشيوعي الاسرائيلي سكرتيرية اللجنة المركزية

يوم الاربعاء ١٥ ايلول ١٩٧٩ الساعة ١٠ قبل الظهر في نادي الحزب في درج ... ١٦ في حيفا :

اجتماع للطلاب الذين يدرسون في الاقطار الاشتراكية والذين قدموا للبلاد للعطلة الصيفية .

برنامج الاجتماع :

– بيان حول الوضع السياسي .
– القضايا التي تواجه الطلاب .
– ... وتلخيص

لمواجهة الخنق الثقافي والحضاري والتخطيط المستقبل هناك حاجة الى :

مجلس شعبي لرعاية التعليم العربي

* بحث أكاديمي في جامعة حيفا يؤكد : التخلف المزري للتعليم العربي في اسرائيل هو ثمرة سياسة حكومية مبرمجة .. ويقول . لأكثرية خريجي الصف الثامن في الوسط العربي هم ، عمليا ، اميون " * مجلس شعبي قطري يضم السلطات المحلية والهيئات الاجتماعية والثقافية والكفاءات المتخصصة من الجامعيين ، قادر على ان يعطي مسألة الاهتمام الضروري لها . بوصفها مسألة مصيرية '

بقلم صالح جبران

■ نشرت الصحف (« دافار » ٦–٧–٧٩ وغيرها ...) تعليقات صحفية وافية حول بحث علم اجرته جامعة حيفا ، على مدار ثلاث سنوات ، حول واقع التعليم العربي . وهذا البحث ، حتى على اساس المقتطفات المنشورة في الصحف ، هو لائحة اتهام خطيرة لوزارة المعارف وكل النظام الاسرائيلي في توجهه تجاه النصف مليون عربي في هذه الدولة . فكما قالت « دافار » « .. اذا حكمنا على الامور ، طبقا لاستنتاجات البحث في جامعة حيفا ، فليس هناك مبرر موضوعي لتخلف التعليم العربي ، والوضع الحالي هو ثمرة تقصير واهمال « مقصود » جهاز المعارف ومفتشيه ، الذي استمر على مدار جيل » .

ويستفاد من هذا البحث الذي شمل (٢٠٠) معلم و (٥٠٠) طالب وطالبة في (٢٠) مدرسة عربية ان « حوالي ٥٠٪ ، واحيانا ١٠٠٪ من خريجي المدارس الابتدائية العربية ، هم ، عمليا ، أميون في اللغة العربية التي تُدرس .. وعادة كان الطلاب يملكون اكثر ناصية اللغة ... العبرية » ! .

وتقول الصحف ان ميزانية هذا المشروع ، الذي بادرت بتنفيذه جامعة حيفا ، كانت (٦٠٠) الف ليرة فقط ، بينما « تجدر الاشارة انه من السهل نسبيا ، الحصول على مرة ربع مليون ليرة لتنظيم بحث كهذا ، في مدرسة واحدة ، في الوسط اليهودي » .

[illegible]

ان يصرخ ... ولكن صرخة تحمل اقتراحا عينيا محددا .. ابعدنا طول الهيئات المعنية ، وكل المعنيا !! ■ .

١٢ الف امر هدم في تل ابيب

تل ابيب – الوكالات – صرح رئيس بلدية تل ابيب ، شلومو لاهط ، ان عدد اوامر الهدم الصادرة عن المحكمة بلغت اكثر من ١٢ الف وذكر ان عددا كبيرا من هذه الابنية يقع في احياء الفقر في جنوب تل ابيب وهي تابعة لعائلات كثيرة الاولاد وتعاني من ازمة خانقة في السكن وتضطر لاقامة الابنية او اضافة غرف على ابنية قائمة ، لايجاد حل ولو جزئي للازمة .

وقد اتهم لاهط الشرطة بانها لا تساعده في تنفيذ اوامر الهدم ، وهو يرى في ذلك سببا في تزايد المخالفات القانونية ، وكان الحل هو الذي يستطيع ازمة السكن في تل ابيب ... من الفئة السابقة ، وتقل سكان الاحياء الفقيرة الى الاحياء التي تقوم عليها البنايات الشاهقة للاغنياء والاثرياء .

ديون الدولة ١٧ مليار دولار

تل ابيب – مراسلنا – اعلنت الدائرة المركزية للاحصاءات ان ديون الدولة الخارجية بلغت ، حتى نهاية اذار ١٩٧٩ – سبعة عشر مليار دولار ، بينما كانت في اذار الذي سبقته ١٣٫٨ مليار دولار .

وبذلك اصبح عبء الديون على الفرد الاسرائيلي في هذا العام يساوي ٤٤٥٠ دولار .

وتفيد معطيات لجنة الاحصاءات ان ديون اسرائيل الخارجية ارتفعت في الربع الاول من عام ١٩٧٩ بمقدار ٥٩٠ مليون دولار .

شباب الطيبة يحتفون بالطلاب العائدين من الخارج

الطيبة – مراسلنا – بمبادرة من شباب الجبهة الدمقراطية وبيت الشبيبة في الطيبة ، التقى شباب القرية مع الطلاب ، الذين تلقون دراستهم في الخارج ، في الدول الاشتراكية وفي اوروبا الغربية ، والعائدين لقضاء العطلة الصيفية في البلاد . وذلك في الندوة الهامة ، التي عقدت يوم السبت الماضي ، في قاعة بيت الشبيبة .

الاشتراكي والرأسمالي . ووضعوا للحضور الفوارق الاساسية بين ظروف الطلاب في ظل النظامين .

والتخذ الحضور في نهاية الاجتماع قرارا بالتضامن مع طلاب ومعلمي ... ضد مدرسة بني الثانوية .

احتفال شبيبة ام الفحم بالطلاب العائدين من الدول الاشتراكية

ام الفحم – من صلاح محاميد – احيى فرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم ، يوم الجمعة الماضي ، حفلا خاصا بعودة الرفاق الطلاب العائدين من الدول الاشتراكية لقضاء العطلة الصيفية .

افتتح الاحتفال الرفيق جمال احمد ، الاشاد في كلمته بدور الدول الاشتراكية في تقديم المساعدات للشعوب المضطهدة .

ثم تحدث الرفيق عمر محاميد ، الذي يدرس الصحافة في جامعات لينينغراد ، فتحدث عن انجازات الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي . وتلاه الرفيق محمد ... ، الذي يدرس الطب في جامعات تشيكوسلوفاكيا ، فتحدث عن الوضع التعليمي في تشيكوسلوفاكيا . واعطى المتحدث الاخير ، الرفيق سعود محاميد ، طالب الصيدلة في جامعات بولونيا ، معلومات شيقة عن مدينة ... وحول الحياة الاشتراكية .

وبعد الكلمات جرى تقديم برنامج فني ترفيهي ، شارك فيه الحضور بشكل جماعي .

اكثر من ٢٣ الف طالب عمل في اسرائيل

تل ابيب – مراسلنا – بلغ عدد طالبي العمل في شهر تموز المنصرم ٢٣٦١٠ مواطنين كان عددهم في شهر حزيران ١٩٠٤٧ مواطنا ، الامر الذي يتهدد بتفشي البطالة الجماهيرية في البلاد .

فمثل هذا التصاعد في عدد العاطلين عن العمل يفسر العجز الاقتصادي في مجال الانتاج في البلاد الذي تعاني منه ... من صدقة اسرائيل امريكا ومن دول « العالم الحر » . فالانجرار السياسي يعقبه الانجرار الاقتصادي المفتح على الاحتكارات الغربية .

كما انه في الوقت نفسه تقرر طرد ادم مواطنين العمال الذين لا مصدر رزق لديهم سوى عملهم .

قاموس .. لشؤون العرب

بقلم دافيد روبنشتاين

[هذا القاموس الصغير يحتوي على مجموعة من الكلمات والاصطلاحات ، التي انتشرت بين الاسرائيليين ، وتستعملها بشكل خاص وسائل الاعلام . ان اكثر التعابير تتعلق بالعرب الذين يعيشون عند طرفي الخط الاخضر ! . من المقصود ؟

عرب اسرائيل :

هذا اصطلاح قريب جدا جاء ليميز مواطني دولة اسرائيل العرب عن « عرب المناطق » ، الذين يعيشون تحت حكم اسرائيلي ، ولكنهم ليسوا مواطنين . والقريب في الاصطلاح « عرب اسرائيل » هو احتواؤه على ...

[illegible]

تشويش على التعليم :

الاعمال الاسرائيلية

مشاغبات :

تعريف قديم من اصل يشابه الاصطلاح « مشاغبين » (العربية) وكان منتشرا في زمن الانتداب منذها ...

ما هي اعمال العرب

التظاهرات ذات الطابع السياسي ، التي تشمل القاء الحجارة واقامة الحواجز واشعال الشعارات وحرق الاطارات ، انتشرت في السنوات الاخيرة على الاغلب في الضفة الغربية (وهذا الاصطلاح ، كما هو معروف ، متنازع عليه) وفي هذه الاحداث شترك عادة الاولاد والشبان والاصطلاح المستعمل يضم سلسلة من التعريفات .

لجنة المبادرة الدرزية في بركا تتضامن مع عرب النقب





الصفحة الرابعة

الواقع الصهيوني

يواجه العرب في اسرائيل ، كما يواجه العالم العربي كله ، مطلب التسليم بالواقع الصهيوني في المنطقة . والتسليم بهذا الواقع ، في رأي حكام اسرائيل ، لا يعني مجرد الاعتراف بالدولة اليهودية او بحق الشعب اليهودي في دولته ، او احترام السيادة الاسرائيلية في دولة اسرائيل . بل يعني التسليم بالواقع الصهيوني ، الذي يجعل كل فلسطين وطنا لليهود ويجعل كل العرب في فلسطين غرباء عن وطنهم .

فحين يتكلم الراب كهانا ، او الراب ليفنغر او متصرف لواء الشمال كينغ ، او الوزير شارون او بيغن ، فانهم يعبرون عن فكرة الدولة الصهيونية واهدافها الحقيقية المريحة . ان حركة « غوش ايمونيم » هي التعبير العملي عن سياسة التوسع الصهيوني . لاحزون ، في « عهد » المجمع » ، حولوا الناس هذه السياسة شاع الامن وصفته سيادة الدولة الخ .. حكومة « التكتل » تنتهج سياسة صريحة لا مواربة في اهدافها الحقيقية ، ولم ننتظر ظهور الراب كهانا لنعرف حقيقة موقف هذه الدولة من العرب .

فلقد جاء في بيان وزعته جماعة كهانا في مظاهرة العرب امام الكنيست « ان العرب في اسرائيل » هم غرباء مقيمون عندنا » أو ان « من لا يعجبه الحال فليرحل من هنا » !

وما يفعله امثال كهانا في المناطق المحتلة ، وما تفعله سلطات الاحتلال والوكالة اليهودية وادارة اراضي اسرائيل و « غوش ايمونيم » ، ليس ذلك سوى عملية توسيع كولونيالي عدواني تهدف الى احتلال الارض وطرد اصحابها .

وبكل عطرسة الانظمة المستعمرة يعرض حكومة « التكتل » واجهزتها ان يسلم العرب بالواقع الصهيوني . ولقد شجعهم في هذا التحدي ، قول الرئيس محمد انور السادات بهذا الواقع .

ان استسلام السادات للمطامع الصهيونية ، جعل الصهيونية تجن من الشعب الفلسطيني خارج الحدود الذي يرفض « الاستسلام » ، وبقية هذا الشعب في اسرائيل التي ترفض التنازل عن حقوقها .

ويقال ان احد اهداف زيارة السادات لحيفا في ٥ ايلول (سبتمبر القادم) هو ادخال السادانية الى الجليل ... فيمب عساه ان يقول في شفاعمرو وطيرة وعكا ؟

فمن المتوقع ان يقول كلمته المأثورة « سامحوا » مع اسرائيل » « تفاوضوا مع اسرائيل » » واذا لا تعصكم اسرائيل يا اولادي سيقولوا عندي ، الى الصعيد ... الخ » !

غير ان العرب في اسرائيل ، مثل كل الشعب العربي الفلسطيني ، لن يستسلموا للواقع الصهيوني الذي يعتبرهم غرباء في وطنهم لا حقوق لهم .

ولقد اصبحت قضية الارض رمزا لتمسك بحقوق العرب القومية في هذه البلاد .

وكانت مظاهرة ٣٠ تموز امام الكنيست هي رد عمس العرب في اسرائيل سياسة التهويد والاستيطان على حساب الجماهير العربية والتنكر لحقوقها القومية .

ولقد عبرت هذه المظاهرة عن شيء فيها عبرت عن وحدة الجماهير العربية في اسرائيل واصرارها على مواصلة النضال دفاعا عن حقوقها ، وعن كيانها بكل ما اوتيت من قوة . فلقد مضى الوقت الذي كانت فيه « سياسة فرق تسد » تطلى على ابناء شعب . وليس من الممكن الان تقسيم هذا الشعب الى مسلم ودرزي ومسيحي » وعربي وبدوي الخ ..

وحين تكلم الشيخ درهود فرهود في مظاهرة العرب امام الكنيست ، عبر عن مشاعر وقومية ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل .

وحين تكلم ممثلو « البدو » في المظاهرة عبروا عن وحدة مصير بين العرب في النقب والمثلث والجليل .

وهكذا في ضخامة المظاهرة ، التي تجلت فيها وحدة صف ، ادهلت السلطات المسؤوله ، وادهلت بعض الوجهاء الذين ابرووا في بيوتهم ، كالعادة ، لانهم توقعوا فشل المظاهرة ، مثلما توقعوا فشل الاضراب في يوم الارض .

واعربت جماهير شعبنا في هذه المظاهرة عن تصميمها على مقاومة سياسة استمرار سلب الاراضي لتحويلنا الى لاجئين في وطننا .

وستوقع هذه الجماهير من السلطات المحلية العربية ، التي جرى انتخابها بعد يوم الارض ، ان تعبر عن مطالب هذه الجماهير وتقف الى جانبها في المعركة لا ان تتخاذل هنيئا سنبيلا ، كما فعله بعض رؤساء السلطات المحلية في الماضي .

وفي هذه المرحلة ، التي يصعد فيها النضال ضد سياسة المصادرة والتهويد بمسألة مصيرية بالنسبة للعرب في اسرائيل ، فان تقاعس اي جهة من الجهات لا يمكن اعتباره سوى خدمة للسياسة الرسمية التي تحاول فرض الواقع الصهيوني على شعبنا .

ان الاشهر القريبة القادمة تحتم على العرب في اسرائيل وسلطاتهم المحلية ان يضاعفوا نضالهم ضد المصير اللاحق بهذه السلطات ، وضد تجريد القرى العربية من البقية الباقية من الاراضي التي في حوزتها . خصوصا وان الدوائر المسؤولة تحاول شل السلطات المحلية العربية وجعلها ادوات عاجزة مفلسة لا تقوى على شيء .

هذا الواقع ايضا لا يجوز التسليم به ، بل يجب مقاومته بكل ما اوتينا من قوة .

ولا يقل عن ذلك اهمية قضية عرب النقب الذين يتعرضون الى اشنع عملية ترحيل ومصادرة حقوق .. والدفاع عن اراضي عرب النقب هو جزء من الدفاع عن اراضي العرب في الجليل والمثلث .

وسيواجه عرب النقب في الشهور القليلة القادمة امتحانا قاسيا جدا .. وقد اقسموا جميعا على التصدي لاوامر تعسفية بجودهم عن ارضهم وتحويلهم الى لاجئين جدد في بلادهم . وقد اعلنوا في مؤتمرهم الصحفي ، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم الاحد الماضي ، عن اضراب محدد من اساتهم عن الطعام امام دار الحكومة . كان رمزا لتصميم جميع عرب النقب على خوض معركة اخيرة كبرى لمقاومة تجريدهم من اراضيهم .

والى جانب جميع العرب في اسرائيل ، يقف في هذه المعركة المصيرية قطاعات واسعة من الديمقراطيين في اسرائيل والرأي العام العالمي كله سيقف الى جانبهم .

مشمشا حظي كتبت عليه

ومن كتبت عليه حظي مشاها .. !

صليبا خميس

أزمة قيادة أم أزمة نظام؟!

في ٦ آب ١٩٧٩ كرست مجلة « تايم » الامريكية عددا كبيرا من صفحاتها لقضية « القيادة » في الولايات المتحدة . وتحت عنوان « صرخة من اجل القادة » ولوحات لعيلب القيادة في بلادها .. في وقت هي في امس الحاجة اليها اكثر من اي وقت مضى بعد الحرب العالمية الثانية .

ولعرض معنى القيادة فاستشهدت بالرئيس الراحل هاري ترومان ، الذي قال « انها القدرة على دفع الناس الى القيام بما لا يريدون القيام به وتحبيبهم به في الوقت نفسه » .

واضافت ، على سبيل التوضيح والتمثيل لمتوسطات القيادة ، ان ملايين كان ينظر الى سلحفة فلا تتحرك ابدا ومع ذلك كل يستطيع ان يرى ببطء الامور فيها في مصلحته .

وعرضت « تايم » الامريكية ان الرئيس الحالي كارتر ، بعد ثلاثين شهرا من ممارسة مهام منصبه ، يستطيع ان ينظر الى السلطة لرى الفوضى « عدم التنظيم » فقط .

واوردت اراء بعض الشخصيات في كارتر فذكرت ان عضوا في الكونغرس قال انه يفتقر الى عنصر غير ملموس !! وان زعيما ملونا قال : في مجرى محفظة من زعامة الرئيس الامريكي ، انه : حين يحمل المرء فلا شيء !!

وعلينا ان نعرف ان مجلة « تايم » حاولت في هذا الصدد ان تقرر ثلاث حقائق

اولا : ان رؤيا القادة في الولايات المتحدة والعالم تقلصت ، وفي الوقت نفسه تطورت المشاكل الكونية تدريجيا .

ثانيا : ان الصحافة ، بحقيقتها التفصيلية ، حددت الى التفتيش الشرعي في القيادة ، بحيث لم يكن هناك شر ، ولو ان القادة القدامى تعرضوا لمثل هذه التحقيقات لما تمتعوا بمراكزهم ، فطرحهم البريطاني رئيس الوزراء ، غلادستون ، كان يفتش عن العاهرات في شوارع لندن لاصلاحهن .. ووينستون تشرشل ، رئيس وزراء بريطانيا في اثناء الحرب العالمية الثانية ، كان شرب الكحول باستمرار .

ثالثا : ان الناس جميعا اصبحوا على علم بالامور السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، بفضل وسائل الاعلام ، مثل القادة ، وهم تعد اهتمامات لولئك القادة حول خطط سرية لتسوية المشاكل تعممها او تؤثر عليهم .

وخلال كل هذا البحث تحصر « تايم » على ليلة الرئيس الامريكي ف. د. روزفلت ، الذي تسلم منصب رئاسة الولايات المتحدة في عام ١٩٣٣ وانقذ بلاده من ذيول الازمة الاقتصادية الكارثية التي بدأت في عام ١٩٢٩ .

وهنا نعتقد الاسئلة : هل كان انتخاب جيمي كارتر رئيسا للولايات المتحدة حدثا عفويا لمجد وصول قائد ملهم الى دست السلطة في البيت الابيض ؟ هل تعطي منافسو كارتر مقومات القيادة ؟ وهل تفتقر الولايات المتحدة الى قادة يرتفعون الى مستوى الاحداث ؟

لم يصل كارتر الى البيت الابيض بسبب سحره الشخصي او قدرته الخطابية او مظاهر القيادة القومية التي شعت منه ..

لقد نجح في انتخابات الرئاسة في عام ١٩٧٦ لان احتكارات النفط وغيرها ايدته وبذلت المال والجهد في سبيل ذلك .

ولم يحل كذلك منافسوه في الحزب الديمقراطي ، او منافسه الجمهوري جيرالد فورد ؟ الرئيس الاسبق ، بمقومات قيادية تفوق مقوماته .

ولذلك علينا ان نفتش عن اجوبة لهذه الاسئلة في مكان اخر .. او على صعيد اخر

فهل كان يستطيع اي رئيس امريكي ان يتجاهل تغيير موازين القوى الدولية وتصاعد جبروت الاتحاد السوفييتي ويرفض التوقيع على اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت ٢) ؟!

وماذا كان يستطيع رئيس امريكي ، مهما كان سحره ، ان يحل ازاء وحدة دول « اوبيك » ، وقرارها زيادة اسعار نفطها الخام ، في سبيل خلق نوع من الموازنة في العلاقات بين دول النفط ودول اوروبا الغربية والولايات المتحدة ؟

واي رئيس امريكي ، مهما بلغت قدرته الخطابية ، يستطيع ان يقنع الامريكيين بخوض حرب قدرة كحرب فيتنام الفاشلة ؟

نحن لا نستطيع ان نقارن بين ف. د. روزفلت ، الذي اختاره محررو « تايم » مثلا يحتذى به ، وكارتر ، فشتان بين الرجلين والمرحلتين .

ولكننا نستطيع ان نقرر ان المشكلة ليست مشكلة قادة ، بل مشكلة نظام .. فروزفلت وصل الى البيت الابيض في وقت كانت تستطيع الراسمالية الامريكية فيه ان تقوم باصلاحات معينة تتجاوب في ماهيتها مع تطلعات فئات اجتماعية عليه .. اما كارتر فيواجه أزمة اقتصادية وليس ركودا اقتصاديا .

وهذا ما اعترفت به « تايم » حين ذكرت ان الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة ليست على ما يرام وان كارتر تقصر من تغييرها بسبب بداية الركود الاقتصادي ، الناجم عن « اطماع العرب » ، اي اقطار النفط العربية

وهنا يتشعب سؤال اخر : ماذا كان يستطيع ان يعمله رجل اخر ؟ لا شيء غير ما يحاول كارتر ان يعطيه الان اي تقليص استيراد النفط وتدشين حملة لايجاد بديل له .

اذن ليست الازمة ازمة قادة ، بل ازمة نظام راسمالي متدهور ، ولن يستتب الوضع بدون تغيير هذا النظام جذريا .

(ابن خلـدون)

الجنات! والصحارى!

يتبجح زعماء الصهيونية وحكام اسرائيل ، ولا يزالون يتبجحون ، بانهم يحولون الصحراء الى « جنات عدن تجري من تحتها الانهار » ! ، ولكنهم ، في الواقع ، يعملون على العكس من ذلك تماما ، اي انهم يحولون الجنات الى صحراء !

لقد اعلن رؤساء شركة « مكوروت » للمياه ، في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب في مطلع الشهر الجاري ، انه يتوجب على اسرائيل حتى سنة ١٩٨٥ ، توظيف الفي مليون ليرة سنويا من اجل المحافظة على مصادر المياه الحالية وتطوير مصادر جديدة للمياه وبضمن ذلك تحلية مياه البحر واستخراج المياه من باطن الارض في النقب ووادي عربة وذلك « حتى لا تحصل الى ازمة اشبه بازمة الطاقة ، التي تجتاح العالم ، اليوم » !!

ودعا رئيس مجلس وزراء « مكوروت » ، صاموئيل بريطنر ، الى تطوير مصادر المياه في الدولة « لكي تكسى العرق بين الحاجة الى المياه وطاقتنا على تلبية هذه الحاجة » . وقال « اننا سنصل الى اقصى حد مصادر المياه الحالية ، ووصلنا حتى الخط الاحمر » .

وذكر المهندس الاول في شركة « مكوروت » ، شموئيل كنتور ، ان اسرائيل تحتاج الى ١٦٥ مليار متر مكعب من المياه سنويا ، وقال ان حاجتها الى المياه ازدادت بمقدار ٢٠ مليون متر مكعب سنويا وانها تحتاج الى خمسة الاف مليون متر مكعب من المياه خلال السنوات الثلاث القادمة .

وكشف الناطق باسم « مكوروت » ، مرتخاي يمقوبمتشي ، عن ان ملوحة الاردن ، جنوبي بحيرة طبريا ، تزداد حدة يوما بعد يوم ، وقال ان سكان المستوطنات الذين كانوا حتى الان يستغلون مياه نهر الاردن بمحاصيلهم بلا الان ، استخدام هذه المياه بسبب ملوحتها ، ولا نعرف ماذا سيكون تأثير هذه المياه المالحة على البحر الميت .

واضاف : ان شركة « مكوروت » خططت لضخ ٢٨٠ مليون متر مكعب من المياه من بحيرة طبريا خلال هذه السنة (١٩٧٩ – ١٩٨٠) ، ولكن لان مستوى سطح البحيرة انخفض بالنسبة الى سطح البحر الى اقل من ٢١١ مترا (مع العلم ان « الخط الاحمر » هو ٢١٢ مترا) فان يزيد ضخ المياه هذه السنة عن ٢٨٠ مليون متر مكعب ، وحذر قائلا : اذا لم يهطل الامطار في الشتاء القادم بشكل كاف ستفرغ تماما ما لدينا من مخزون المياه .

ويؤكد رجال « مكوروت » على ان التخفيض في كمية استهلاك المياه يمكن ان يصل الى ٣٠٠ مليون متر مكعب – اي خمس الكمية من المياه التي تحتاجها اسرائيل سنويا للري والصناعة والاستهلاك المنزلي والبلدي .

ويقولون ان مصادر المياه في البلاد (التي هي فوق الارض وفي باطنها) وصلت الى اسوأ وضع كانت عليه (اي حتى « الخط الاحمر ») منذ بداية الخمسينات حتى الان .

ويشيرون الى ان كمية المياه ، التي تضخ من بحيرة طبريا تزيد عن كمية المياه التي تصل اليها . فكمية المياه التي تضخ من بحيرة طبريا سنويا تبلغ عادة ٣٠٠ مليون متر مكعب ، بينما تبلغ كمية المياه ، التي تصل اليها من روافد نهر الاردن واليرموك ٨٠٠ مليون متر مكعب . اما هذه السنة فالبحيرة استوعبت ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه فقط ، اي الكمية نفسها التي تضخ من البحيرة سنويا .

(هذا بعد ان حولوا انهار البلاد الى مستنقعات بلغ مدى التلوث فيها الحد الاقصى ولم يعد من الممكن الاستفادة منها .)

وهكذا يتبين ان اسرائيل تعاني ازمة مياه خطيرة تضاف الى ازمتها السياسية والاقتصادية . وهذه الازمة ناجمة ايضا عن سياسة حكام اسرائيل التوسعية والعدوانية . فبسبب استمرار هذه السياسة سعد حكام اسرائيل لتصميم مخططين ليس فقط الى الاعتداء على الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية المجاورة ، وانما ايضا الى الاعتداء على الطبيعة نفسها ومحاولة خرق قوانينها وذلك باستغلالها اكثر مما تحتمل .

ومن هنا تشتد اتجاهات حكام اسرائيل للاستيلاء على الثروات الطبيعية في البلدان العربية المجاورة ، وهذا معناه الحرب ومزيد من سفك الدماء .

ويعتبر استيلاء حكام اسرائيل على مصادر المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة – بعد ان تم لهم الاستيلاء على الارض – مقدمة لاستيلائهم على كل الثروات الطبيعية في البلدان العربية المجاورة .

ومعروف ان استخدام المضخات القوية في الابار الاسرائيلية العميقة في وادي الاردن ، مثلا ، والحصول على كميات من المياه القليلة الموجودة في باطن الارض ، بشكل غير متناسب ، قد ادى الى تخفيض كمية المياه التي يمكن استخراجها من الابار العربية قليلة الغور .

ومعروف كذلك ان المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية ، وخاصة في وادي الاردن ، تعتمد كلية على مصادر المياه في الضفة . وقد حفر المستوطنون الاسرائيليون ، حتى الان ، ٢٠ بئرا عميقة في الوادي تضخ حوالي ١٦ مليون متر مكعب من المياه في السنة لري الاراضي العربية التي استولوا عليها . ولفتت الابار الاسرائيلية العميقة ، التي حفرت بالقرب من الابار العربية القائمة ، الى جفاف او استنزاف مصادر المياه العربية ، الامر الذي ادى بالتالي الى توقف الزراعة العربية التي تعتمد على الري ، مما يقضي على القاعدة الاقتصادية للقرويين العرب ويجبر الكثيرين منهم على ان يصبحوا عمالا متجولين ، يعمل بعضهم في داخل اسرائيل ويلقى الاخرون من ذل العمل في المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت على اراضيهم التي هي ملكهم الخاص .

ومعروف ايضا ان المحتلين الاسرائيليين منعوا حفر اية آبار عربية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وحددوا كمية المياه ، التي تستخرج من الابار الموجودة . وقد وضعوا العدادات على الابار العربية وفرضوا الغرامات على كل زيادة في استخراج المياه .

ولذلك كان بديهيا ان يقرروا في مشروع « ادارتهم الذاتية » ان تبقى السيطرة على مصادر المياه في الضفة والقطاع بايدي السلطات العسكرية .

وليس من المستبعد ، على ضوء ما تقدم ، ان يطالب حكام اسرائيل بتحويل مجاري انهار النيل ودجلة والفرات – بالاضافة الى تحويل مجاري انهار الليطاني والحصباني والوزاني – الى داخل اسرائيل ، وذلك من اجل ضمان بقائها وتقوية امنها ! فنحن نعيش في « عصر السادات » الذي سمعنا « عروس الكرمل » في وجهه – قرفا – عندما يزورها في اوائل الشهر القادم !

علي عاشور

مزبلة شفاعمرو تلطخ سمعتهم في الخارج

يوم الاحد – جلسة عادية لمجلس الوزراء . منحسم بيغن في اجازته المرضية . يحتل يدين بتراس الجلسة والى جانبه سكرتير الحكومة يقلب أوراق جدول الاعمال ويعدها . والى الجانب الاخر فتاه جميلة تسجل المحضر . وصل جميع الوزراء ، وجلس ايرليخ الى جانب ابو حصيرة . فتح ديان محبرته ببطء وصلع حبرا في الصحفة الرياضية واغلق الصحيفة . الرئيس بالوكالة يعلن عن افتتاح الجلسة ، تلمع الاضواء الاخيرة لكاميرات المصورين ، لحظة صمت ، يخرج الصحفيون ، تغلق الابواب . السكرتير يقرأ جدول الاعمال :

– سنبحث اليوم الموضوع الذي اقترحه وزير الخارجية ، بعد عودته من هولندا ، وهو سمعة اسرائيل السيئة في العالم .

يدين : لا شك ان الموضوع خطير جدا ، لان سمعتنا في الحضيض اصبحت مثل الوحل .. لقد قال احد اصدقائي الذين قاموا بزيارة الى اوروبا انهم يخجلون في تعريف انفسهم كاسرائيليين .. هل تعرف يا موشي الى اي درجة وصلنا ؟ انهم يطلقون على انفسهم : فلسطينيين ، فلسطينيين ! انا اذكر جيل سوات انما كنا نحن في « الموضة » ، فكل من اراد ان يحتريوه في اوروبا كان يقول عن نفسه انه اسرائيلي حتى الذين كانوا يأتون من الهونولولو .. كانوا يصفقون لنا في الشوارع .. يستقبلوننا بالورود .. واليوم يبصقون في وجوهنا .. فما رأيك يا وزير الخارجية ؟

ديان : هذا ما اردت ان اثيره اليوم . دعنا ندخل في صلب الموضوع ! اعتقد ان ايرليخ هو السبب ، ان وضعنا الاقتصادي يحط من الشفقة في العالم . انهم ينظرون الينا كشحاذين وفقراء ، وهذا هو السبب في موقف الولايات المتحدة ضدنا .

ايرليخ : من قال لك ذلك ، انكم تفعلون السمعة ودمتها .. وتلقون كل ذلك على ظهر ايرليخ . ايرليخ .. كل شيء ايرليخ .. في الشارع ايرليخ .. في الكنيست ايرليخ .. في هولندا ايرليخ .. في الهونولولو ايرليخ .. في جهنم ايرليخ .. لله يبص ابو ايرليخ ..

يدين : اسمعوا .. بدون صياح .. هذه جلسة هادئة جدا .. نريد ان نطرح القضية من جذورها .. انا سجني على وزير المالية اذا قلت انه السبب .. انا اعتقد ان السبب هو حوادث الطرق .. لقد ازدادت هذا العام بنسبة لم يسبق لها مثيل .

وزير المواصلات لنداو : هل من يقرأ عن حوادث الطرق في خارج البلاد ؟ بعد تسلمت منصبي وحتى اليوم قتل سائح واحد فقط في حادث طرق .. ولم يحتج اهله ، لقد ارسلنا لهم برقية تعزية ، وانتهى كل شيء حتى ان الصحف الفرنسية لم تكتب اي خبر عنه .

ديان : ماذا تقول انت ؟ لقد احتجت السفيرة الفرنسية وارادت ان تطرح الموضوع في مجلس الامن لولا اننا طلبنا تدخل الرئيس كارتر .. هل تعرف ماذا يعني ان يقتل سائح في حادث طرق .. اعتقد انك لن تعرف ذلك الا اذا كنت وزير خارجية .

شارون : اسمعوا ، يا اخوان ، اريد ان احدثكم عن لقاء لي مع زعماء اليهود في امريكا قبل عامين .. لقد قالوا لي في حينه انهم لا يرغبون في زيارة اسرائيل ، لانهم حين رأوا اسرائيل في فترة حكم « المعراخ » وقاموا بجولة في النقب سلبتهم كثيرا منظر البدو واغنامهم في شوارع بئر السبع ، ولذلك عندما تسلمت منصبي كوزير للزراعة اتبعنا « الدوريات الخضراء » وبدأنا ننظف النقب ..

وايزمن (مقاطعا) : يا سلام عليك ، هل هذا ما يسيء لسمعتنا في الخارج .. وماذا عن المستوطنات التي تقيمها ليل نهار في الضفة الغربية ؟ .. هل سمعت ان مجلس الامن لتفكر سمعتنا لانا نسمح للبدو بان يرعوا مواشيهم للرعي قرب بئر السبع ؟ لماذا نطعم انفسنا جوزا فارغا ؟ ..

ديان : ليس هذا هو الموضوع .. انت لا تعرف ماذا يدور في الخارج .. ان العالم لا يعنيه اين نقيم المستوطنات .. لان الارض كلها لنا ، ومن حقنا ان نقيم مستوطنات في كل مكان .. هل من حقنا ان ننتقد حكومة كارتر اذا اقامت مستوطنة في ولاية ماساتشوستس .. لقد دافعت عن موقفنا هذا ، واتهمتهم ان من حقنا ان نسمي بلادنا اسم نشاء ؟ هل تظنون ان هذه هي القضية الوحيدة التي واجهتني في هولندا ، انتم مخطئون ، لقد سألوني عن كل شيء ، انهم يعرفون كل ما يدور في بلادنا ، ولكن الصحف تزور الحقائق ، انتم تعلمون انه تحتاج اوروبا اليوم موجة من اللاسامية والكراهية لنا ، خصوصا بعد لقاء مرنات – كرايسكي ، لقد سألوني عن تعذيب العرب في السجون ، فقلت لهم ان هذا غير صحيح ، نحن دولة ديمقراطية ، ولا نعذب احدا ، ان الصحف الشيوعية هي التي تحرض علينا ، لقد قلت لهم ان مليون ونصف مليون عربي يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي .. هل تصدقون انما ممهم .. لكن مفهمهم نحن نحتاج على الاقل الى مليون ونصف مليون شرطي .. هل هذا معقول .. لقد اقنعتهم . ولكن ماذا استطيع ان افعل اذا كانت هناك صحف لاسامية .. هل انا مسؤول عن النازية .. انا مثلكم اكره النازية كذلك سألوني عما يسمونه الاحتلال . كيف نوافق على احتلال اراضي

– البقية على ص ٥ ع ٣

سلمان ناطور



حـذار من الاسد التعب الامريكي !

الاتحاد
لـــلأدب والثقـــافة

يلف التاريخ الآن يدعنقه..

عبد الرحمن عواودة

لا يمكن ابدا ، لا يمكن
ان يهدم بيت المصرى الامن ..
فراخ « زغب حواصلهم » ، يدركهم هجاء العرب الاول
معترك الحلم محبتهم
مضى الفجر الطالع في طلعتهم
هل تفهم يا بن العاص الوالي ...
« يا ابن العاص الامر والناهي ! ؟ »
ان الطفل ، الفلق ، الكون ، اتوا احرارا فاطبة ...
لا عبدا يظهر في زمني
لا بيتا يهدم كي يبنى مسجد !!...
ويقول الرابي المدهوشي الملفوف بحقل الزيتون الاخضر
فلتهدم هذا الاقصى هذا الشوكة والخنجر ...
ولترفع هيكلنا الاكبر ...
اما بيت الفلاح العربي الاسمر
سطور عنه « الموشاناه »
فالمصر الفكر المبدع والمتصور
تتالق فيه المستعمرة الجذلى حتى تبهر ...
من ذلك ابن الخطاب العاقل ؟
من ذلك الفاروق القابع في اركان النسيان
في واد مهجور لا خضرة فيه ولا عاقل ...
العدل الممتد من الصحراء فظيع ..
الحاكم يحكم في امره
يمضي ويبيت لاهل الامن المستقبل
الامن المستعمرة المغروسة في ارض الفلاح القاتل !
في عين الكادح والعامل !
حتى في قبر العبد الهارب من خدمة اسياده
الامن ، المستعمرة الملأى بالمارود
لم تطع هولاكو الصنديد !
لم تدرك امعاء الامن الشامل ...

*

الخيمه ، تلفها هدة صرخات الاطفال
والجرح الداهم مثل الحاكم في يوم الارض ...
وابن الخطاب المرهف مشهور في وجه الليل الاسحم
لكن عويل الاسماء تقطع ...
الموت دقيق ، والقحط الشده
والخيمة تلفها صرخات الاسماء المحتده ...
الآن يعود الامن الغالب في مهجر ...
ويسمى السلم الماحط حتى القفر ...
هذا السلم الحلم السحر ...
يا ابناء الشعب الموهوب هبوا ...
اضحا انتم يا ابناء الكلبة طاهر ..
سنضحي من اجل السلم الباهر
لكني لن اقبل منكم كبشا جزيه
مطلوب منا .. منكم .. حتى الدم ...
فليذهب كل الهم ...
ولنسكر بهجة هذا السلم كؤوسا فاضت في نحر الغم ...
ابن الخطاب المجبر في الصحراء النطيه
لم يسمع لغبار النفط
لم يعرف تجار النفط
لم يبصر سعر النفط الغربيه ...
لم يدرك معنى العرش القصر الطافح بالعسد
ما عاقر خمرة جارية حسناء ، ولم يدخل مقصف ..
لم يعرف الا الوطن الواحد والبردة والجرده ...
يا ابن الخطاب الداخل هذا العصر قف
فالوطن الجسد الواحد مشلول جدا
مبتور الاعضاء سوى اعضاء العنف
مفقوء العينين تملقا في وضح الشمس
بكر تلهث ... تغلب ، ذبيان ، عدنان وقبيلة عبس
أخشيد حمدان والنحس
ما انفك مغبون ولى شغف ...

*

« الحرب اليوم بلا خاق » !!!
لكن القلبة قمة هذا العصر المحزن
تتحول ، تكبر تصبح قاعدة او مخزن ..
والتاريخ هذا القلق الداخل حتى اعماق الاعماق
لن يلقى الا حربا لا رحمة فيها او اخلاق
هذا التاريخ يمسي طيارا ، خطرا يدخل في الاحداق
والحرب اليوم بلا خلق ...
اما انتم
يا ابناء الكلبة هاجر في القرية ...
يا مغتصبي ارض الدوله
يمكنكم ان تحتفظوا بالكوشان وبالطابو
لكن الارض لهذا القائم من اقصى الدنيا
القائم من كل بقاع الارض
حتى الهارب من فيتنام الامبرياليه !!!
ويصيح الزنزان المملوء باسرى الحرب واسرى الحب
مظلوم اني مظلوم
لم اعرف شعبا يكبر ...
في عز الموت الهارب من شعب يكبر
مظلوم اني مظلوم
وعراتي ان الق شعبا يكبر ...

صدر العدد السادس من « الجديد »

صدر العدد السادس من « الجديد » ويتضمن بين دفتيه عددا من الدراسات الهامة والمقالات الادبية والشعر والقصص القصيرة .

في مجال الدراسات تتصدر العدد دراسة الدكتور اميل توما حول « منظمة الامم المتحدة والمشكلة الفلسطينية » ، وكان بحثها الى مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني ، الذي عقد في ايار ١٩٧٩ في بازل ، سويسرا ، ووزعت على المشتركين كوثيقة من وثائق المؤتمر . ويتناول الاستاذ تيسير العاروري ، المحاضر في جامعة بير زيت ، بالعرض والتحليل « الخلافات الايديولوجية بين الحركة الشيوعية العالمية والحزب الشيوعي الصيني » . وكتب الاستاذ نبيه القاسم حول « الثورة السورية الكبرى وعلامات الاستفهام التي تثار حولها » بمناسبة صدور الجزء الاول من مذكرات سلطان باشا الاطرش .

في اطار الشعر نقرأ في العدد قصائد « رسالة الى والدي » للاستاذ حكيم جوشان و « الى شارة » لسليمان دغش و « وردة لسامي » ، صيغة الوطن » لعبد القادر صالح و « النهاي » للشاعر المجري ميكلوش رادنوتي .

ويحتوي العدد ايضا على اربع قصص قصيرة ، واحدتها محلية بعنوان « الناطور » للكاتب محمد نفاع ، والثانية مصرية بعنوان « التجنيد » للكاتب صنع الله ابراهيم ، وقصتين من الادب الفرنسي المعاصر : « الرغيف هنا تحول الى رصاصة » لعامل الاسماء ، و « التجول ممنوع » لمحمد كمال جبر .

وتضمنت زاوية « سياحة ثقافية » ، التي يحررها الديوان شاهت ، وقفة قصيرة مع الكاتب سلمان ناطور ، ودراسة حول مسرح انسن وابوابه : جولة مع الكتب والدوريات المجلات ومكتبة « الجديد » .

هذا وتوقفت الافتتاحية ، بعنوان « تجارة السلاح » ، عند الظاهرة تعامل الاوساط الحاكمة مع تجار الحرب ، وتطرقت عن المخاطرة على الديمقراطية والقيم الانسانية .

لقطة الحب الماضي مع مارون عبود

كتب مارون عبود قبل اكثر من ثلاثين سنة هذه القطعة الادبية ينعى صديقه عمر فروخ ونحن ننشرها في هذه الايام الصعبة التي تمر على لبنان لعل فيها عبرة هامة ..

[illegible]

كلمات للوطن .. للأرض

حسين عبد الله

— ١ —
يكفيني هذا الفرح الاكبر ،
إني اشتاق ليوم الفرح الاكبر
إني اشتاق لعينيك
كفي شعبي في يوم الفرح الاكبر .

— ٢ —
قولي : أنت المنفى فأين الوطن الاخضر
يا عيني ، يا روحي ، يا قصة حب مطويه ..
لكن ابدا ابدا ليست منسيه ..
قولي : ترميك الاسفار وتقصيك ليالي الهجر القاسي

تتناحك كل هموم الدنيا
سلبك مرح اصفر
وطوتك احلام
وتشظت آمال ،
هل كانت الغيبة آمال في قاموس الوطن الاخضر ؟
يا عيني ، يا روحي ، يا قصة حب مطويه
لكن ابدا ابدا ليست منسيه !!
قولي : حسر العودة ، قولي : جسد المارد
قولي : وعدا وعدا
قولي : حلما ، قولي ...
لكن لا شيء يهم المنفى
لا شيء وراء ليالي الهجر القاسي وبعد الاسفار
يا عيني ، يا روحي ، يا قصة حب مطويه
لكن ابدا ابدا ليست منسيه ،
لا شيء سوى العودة
يا حسر العودة
يا روح المارد .

— ٣ —
يكفيني مرح الاطفال
يكفي الحب يرسم في ضحكة اطفالي
اطفال العمر المسبي
اطفال الارض الثكلى
والايام الحبلى بالآلام ،
إني اشتاق لضحكة اطفالي
إني اشتاق لعيني شعبي في يوم آت .

— ٤ —
ناديني من كل بقاع الارض
إني آت ،
ناديني صوتا ، همسا ، لمسا ، نجوى
ناديني كيف تريدين
إني آت من كل بقاع الارض ،
مع الغيم ، مع المطر القادم
مع سجع الطير وموج البحر وانسام الصبح الناسم

إني آت
ناديني .. إني آت ، إني آت ،
حتى يمتد الى كل بقاع الارض
حتى يملأ اجواء الكون
حتى يصبح اكبر ما في الكون
حتى يحيي هذا الفرح الاكبر
والكون الكون إني آت في يوم الفرح الاكبر .

— ٥ —
قولي الظلم بدايته
قولي الظلم نهايته
لكن الحب ، الحق ، العدل ، النور الهادي
كانت قبل وتبقى بعد الظلم ،
قولي سحر الموج ويرتعش الرعد الداوي
ويجيء المد فيشتد الموج ، ويعلو صوتك يا شعبي
يا عيني ، يا روحي ، يا قصة حب مطويه
لكن ابدا ابدا ليست منسيه .

— ٦ —
قولي : نحن سيننا ، نحن سادتك يا سيننا ،
من محكومك يا سيننا
يا ابنك الموعد الوطن ،
لكن قولي النور سيأتينا
قولي نحن نفجر نورا يأتينا من قلب الليل المظلم .

— ٧ —
شديني حتى انفجر
بركانا ناريا انفجر
سميني حبا
سميني املا
سميني شمسا تحرق لون الليل
يا حبي ، يا روحي ، يا قصة حب مطويه
لكن ابدا ابدا ليست منسيه .

** القيت في امسية مهرجان الجيل التطوعي الذي اقامته بلدية الناصرة — ١٩٧٩/٧/١٩ — في حرش جمعية الشبان المسيحية — الناصرة .

كتاب سوفييتي حول شعر أفريقيا الغربية

صدر هذا الكتاب عن معهد غوركي الادب العالمي ، التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية ، وهو من تأليف الباحثة السوفييتية المعروفة ن. فيالخوفسكايا ، واصدرته دار « الطبعة » (هيئة تحرير الادب الشرقي) في موسكو ..

[illegible]

مربلة شفاعمرو — طيبة

العرب .. سألتم : اين برموها لن يعيش في البحر ؟ هل انتم توافقون ان تعيشوا في البحر .. وافقتم .. ان جميع الذين يتحدثون عن الاحتلال والتعذيب ومصادرة الاراضي والتفرقة العنصرية والمستوطنات هم لاساميون .. هذه حقيقة عرفها منذ ابلم العرب العالمية الثانية .. وليس هذا مما يلطم سمعتنا ... هناك لسبب ابسط .. اعمق بكثير .. انا ما زلت متمسكا برأيي وهو ان الوضع الاقتصادي هو مصدر السوء ..

[illegible]

محاضرة عن سورية الكبرى في القرن التاسع عشر

[illegible]

قصائد من وولت ويتمان

١ — اجلس واحدق

اجلس واحدق في آلام العالم كلها
في كل اضطهاد وعار
اسمع النشيج السري
من شباب يتألمون مع انفسهم
نادمين على ما فعلوا
ارى الام التي اساء ابناؤها معاملتها
تموت في شظف العيش
منسية ، يائسة ، واهنة
ارى الزوجة التي اساء زوجها معاملتها
ارى ذلك الغدار الذي يغوي الفتيات
والمح نار الغيرة والحب القاسي
ارى هذه المشاهد على الارض
ارى ما فعلته المعارك والاوبئة والطغيان
ارى الشهداء والمسجونين
ارى المجاعة في البحر
وارى البحارة يقترعون على من سيقتلون
حتى يظل الباقون احياء
ارى الاهانات والشتائم
التي يكيلها المتغطرسون للعمال ،
الفقراء والزنوج وامثالهم
كل هذا ..
كل هذا اللؤم والعذاب اللذين لا ينتهيان
اجلس واحدق فيهما
ارى واسمع صامتا !

٢ — الى الغريب

ايها الغريب
حين تمر بي ، وتريد ان تحدثني
لم لا تحدثني ؟!
ولم لا احدثك ؟!

٣ — الام والطفل

ارى الطفل النائم
مستكينا في صدر امه
الام نائمة
والطفل نائم
كنت ادرسهما .. صامتا
ادرسهما طويلا
طويلا

عن الطريق الشعبية البغدادية

ماذا قرر اتفاق "كامب ديفيد" حول الادارة الذاتية

دكتور اميل توما

عقد المسؤولون الاسرائيليون في مطلع هذا الاسبوع وفي اثناء الجولة المقبلة من مفاوضات « الادارة الذاتية » في حيفا ، بامانة التظاهر في موقفهم من « عملية السلام » ! اذا عقل المصريون موافقتهم من قرار مجلس الامن ٢٤٢ ودعوا الى تعديله .

وقد ابلغوا الى هذا التهديد ان رئيس الوفد المصري ورئيس وزراء مصطفى خليل اعلن ان حكومته تريد اجراء تعديل متسوازن على قرار ٢٤٢ بحيث يمكن الفلسطينيين من الاشتراك في مفاوضات « الادارة الذاتية » .

وانتهى التهديد حين عمر رئيس الوفد الاسرائيلي ووزير الداخلية يوسف بورغ ان مصطفى خليل قصد اجراء تعديل متفق عليه مع اسرائيل ..

وفي اكثر من مناسبة عبد مسؤولون اسرائيليون بالانسحاب من اتفاقات « كامب ديفيد » اذا طرأ تغيير على قرار ٢٤٢ .. وهددوا في مناسبات اخرى بتجميد مفاوضات « الادارة الذاتية » بحجة ان احد الشريكين في المفاوضات او الاثنين منحرفان في اقتراحاتهما عن اتفاق « كامب ديفيد » حول « الادارة الذاتية » ..

ومقابل هذا الموقف الاسرائيلي يؤكد المسؤولون الساداتيون ان اتفاق « كامب ديفيد » حول « الادارة الذاتية » او « الحكم الذاتي » يقود ، في حالة تطبيقه ، الى ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في وطنه .

والسؤال : علام نص اتفاق « كامب ديفيد » في موضـــوع « الادارة الذاتية او « الحكم الذاتي » » ؟

وهذا يظهر التناقض بين ادعاءات حكام اسرائيل وما جاء في اتفاق « كامب ديفيد » حول « الحكم الذاتي » ومستقبل الضفة والقطـــاع بعد المرحلة الانتقالية .

فيوجب نص هذا الاتفاق يجب ان يخترقه الحل النهائي بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ومتطلباته العادلة .

الا ان بيغن يستطيع ان ينسف مفهوم هذا النص باعلانه انه تفاهم مع كارتر — وهذا صحيح لذا تركنا المدى الرسائل التي تبادلها الرؤساء الثلاثة ملحقات لاتفاق « كامب ديفيد » — على ان يفهم من الشعب الفلسطيني « عرب ارض اسرائيل » .. وهؤلاء الفلسطينيون بحقوق قومية .

ولهذا لا غرابة في معارضة حكام اسرائيل تعديل قرار مجلس الامـــن ٢٤٢ حتى لو كان التعديل اضافة الجملة القائلة بالاعتراف بحقوق الشعـــب الفلسطيني المشروعة ... فهم لا يريدون قرارة دوليا يؤيد حقوقهم ويعمـــق عزلتهم .. والاختفاء وراء التمسك بقرار ٢٤٢ اصبح مفيدا ويسمح لهم ، حسب اعتقادهم ، رفض حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحتى « اخراج » منظمة التحرير الفلسطينية ..

وليس من قبيل المصادفة ان تتمسك الادارة الامريكية بهـــذا القـــرار وتشترط على منظمة التحرير الفلسطينية قبوله حتى تعدا بالحوار معها .. وفي تصور هذه الادارة ان التلويح بهذا القرار يساعدها على الوقوف امـــام الضغوط المتزايدة التي يمارسها الرأي العام العالمي بما فيه الــرأي الذي يفترض ان تكون الى جانبها مثل الرأي العام في اوروبا الغربية .

وفي اطار هذه اللعبة التي اصبحت تتمحور حول ٢٤٢ تغيب امام البعض حقيقة رفض حكام اسرائيل ماهية ٢٤٢ وعدم موافقتهم على الانسحاب مـــن الاراضي التي احتلوها ابان حرب حزيران ١٩٦٧ .

وحكام اسرائيل لا يهمهم كثيرا تسهيل مهمة الامبرياليين الامريكيين في العالم العربي اذا كان ذلك يتناقض مع مطامعهم الصهيونية التوسعية .

بل انهم لا يريدون الوصول الى نقطة الحسم التي يرتاي اتفـــاق « كامب ديفيد » الوصول اليها — وهي البت في مستقبل الضفة والقطـــاع قبل ان يتم لهم تغيير طابع هاتين المنطقتين جغرافيا وديمغرافيا بحيث يضمنون العالم امام الامر الواقع ..

وقد لاحظ بعض المراقبين الاسرائيليين ان استمـــرار الاستيطـــان الكولونيالي وتكثيفه على هذا النحو يجعل من المستحيل ان تستطيع اية حكومة اسرائيلية ان توافق على الانسحاب من الضفة والقطاع ..

وتكشف ان هنالك من المؤشرات ما يشير الى ان حكام اسرائيل يعملون على خلق وضع سكاني وتنظيمي واستراتيجي يحول الضفـــة والقطاع الى روديسيا اسرائيل ..

« كامب ديفيـــد » لا يمكن أن يكون أســاس التسوية

وعلى هذا الضوء لا يمكن ان يكون اتفاق « كامب ديفيد » مـــن حيـــث بمرحلتيه اساسا لتسوية القضية الفلسطينية ما دام يرفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية واهمها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

ونستطيع ان نؤكد من جديد ان اخضاع كل شيء لمتطلبات « الامـــن الاسرائيلي » يعني حقوق الفلسطينيين الشرعية التي جاء ذكرها في اتفـــاق « كامب ديفيد » ..

فهذا الامن جرد مصر من كثير من سيادتها على سيناء .. وسيناء ليست من « ارض اسرائيل » .. فكم من الحقوق الفلسطينية سيبقى في الضفـــة والقطاع .

والحقيقة ان حكام اسرائيل سربوا مفهومهم « لـــلادارة الذاتيـــة » وحسب هذا المفهوم مصدر السلطة والسيطرة على الاراضي ومصادر الميـــاه تعود كلها الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

والمفاوضات في هذه الظروف وفي غياب من يمثل الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخصوصا في المنطقتين الفلسطينيتين لا يمكن الا ان تكون تغطية لمؤامرة اطراف « كامب ديفيد » على مستقبل الشعب الفلسطيني .

وتصريح الرئيس الامريكي كارتر في الاسبوع الماضي (« نيوزويك تايمس » اسطس ١٩٧٩) ان الادارة الامريكية لا تؤيد قيام دولة فلسطينية لانها ستكون سبب عدم الاستقرار وان الدول العربية بدورها لا تؤيد قيام مثل هذه الدولة .. ان هذا التصريح يكشف من جديد ما اكدناه منذ البداية وهو ان اتفاق « كامب ديفيد » يعني تماما حقوق الشعب الفلسطيني القومية . وليست تصريحات حاكم مصر انور السادات وسائر المسؤولين الساداتيين حول نشوء الدولة الفلسطينية عبر « الادارة الذاتية » الا ذر رمـــال في العيون . والمفاوضات التي يجريها الساداتيون مع حكام اسرائيل في اوضاع الاستيطان الكولونيالي — الاستعماري ليست سوى برهان على ذلك .

ان حل القضية الفلسطينية لن يكون الا بتطبيق قرار الجمعية العامة في منظمة الامم المتحدة رقم ٣٢٣٦ الذي يعني بوضوح حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة دون تدخل خارجي .

وهذا ما رفضه اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » ولذلك فشلوا في كسب تأييد الرأي العام العالمي ، كما فشلوا في اضفاء الشرعية عليه باستصدار قرار من مجلس الامن يمدد فترة عمل قوات الطوارئ الدولية في سيناء للاشراف على تنفيذ نصوص معاهدة « السلام » المصرية — الاسرائيلية .

واكثر من هذا فقد اصدرت سلسلة قرارات مجلس الامن والجمعية العامة في الامم المتحدة التي تدين بالاستيطان الكولونيالي وتغيير معالم الاراضي المحتلة عن رفض المنظمة الدولية القاطع اضفاء الشرعية على هذا الاستيطان وطالبت حكام اسرائيل بقبول المواثيق الدولية .

ولذلك لا يمكن ان يستسلم العالم امام الامر الواقع الذي يحاول حكام اسرائيل فرضه في المناطق المحتلة .. والاهم من هذا ان يستسلم الشعب العربي الفلسطيني امام هذا الاملاء الصهيوني .

وعلى هذا الضوء تمضي هؤلاء الحكام على هذا الطريق محفوف بالخطر .. انه يعتمد على العنف والقوة فقط وعصرنا اثبت انه يرفض هذا المبدأ في الحياة الدولية .. واثبت ان تعلقه موقت خصوصا وان التغيرات في الموازين الاستراتيجية والسياسية في منطقتنا في غير مصلحة الامبريالية والرجعية التي تحسب انها معاقل اسرائيل الدفاعية .

الحكـــم الذاتي في « أتفاق كامـــب ديفيد »

اتفاق التفاق من ان مصر واسرائيل والاردن وممثلين عن الشعب الفلسطيني ان « يشتركوا في مفاوضات حول حل القضية الفلسطينية بجميع جوانبها . ومن اجل تحقيق هذا الهدف يجب ان تسير المفاوضات المتعلقة بالضفة الغربية وغزة في ثلاث مراحل » .

● في المرحلة الاولى يتم الاتفاق بين مصر واسرائيل ، من اجل انتقال السلطة السلمي المنظم ، بحيث تؤخذ بالحسبان متطلبات امن كافة الاطراف ، ويقوم على ترتيبات انتقالية في الضفة والقطـــاع لفترة لا تزيد على خمس سنوات . ● ولتوفير حكم ذاتي تام للسكان (في المنطقتين — ا.ت) تنسحب الحكومة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية بمجرد انتخاب سلطة الحكم الذاتي المنتخبة انتخابا حرا التي ستحل محل تـواجد الحكم العسكري (الاسرائيلية) الحالية » .

ويقرر اتفاق « كامب ديفيد » ان على طرق المفاوضات في هذه المرحلة ان يدعوا حكومة الاردن الاشتراك في هذه المفاوضات ويؤكد ان على الطرفين او الاطراف الثلاثة ، ان يتخذوا او يأخذوا بعين الاعتبار امرين : مبدأ حكم السكان الذاتي ومتطلبات الاطراف الامنية .

● وفي المرحلة الثانية « تتفق مصر واسرائيل والاردن على وسائل اقامة سلطة « الحكم الذاتي » في الضفة الغربية وغزة ، ومن الممكن (في هذه المرحلة — ا.ت) ان يضم وفدا مصر والاردن فلسطينيين من الضفة وغزة او فلسطينيين آخرين يتم الاتفاق عليهم .

وخلال هذه المفاوضات تتحدد مسؤوليات وصلاحيات سلطة الحكم الذاتي في المنطقتين . ويتم انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة ويجري توزيـــع القوات الاسرائيلية الباقية (في الضفة والقطاع — ا.ت) في مواقع امنية معينــة .

ويشمل الاتفاق ، في هذه المرحلة ، ترتيبات لتأمين الامن الداخلي والخارجي . وهذا يتطلب اقامة قوة بوليس محلي قوية ، ومن الممكن ان تشمل مواطنين اردنيين . واضافة الى ذلك ستشترك قوات اسرائيلية واردنية في دوريات مشتركة تحتل مراكز مراقبة لضمان امن الحدود .

● وفي المرحلة الثالثة ، حيث تكون سلطة الحكم الذاتي قد قامت وبدأت تمارس صلاحياتها ومسؤولياتها ، تبدأ المفاوضات باسرع ما يمكن ، على ان لا تتأخر عن السنة الثالثة من بداية فترة الحكم الذاتي الانتقالية حول وضع الضفة والقطاع النهائي بالنسبة جاراتها ، وحول عقد اتفاق سلام بين اسرائيل والاردن في نهاية الفترة الانتقالية .

وضع الضفـــة والقطاع النهـــائي

والان نصل الى قضية رؤيا اتفاق « كامب ديفيد » مستقبل الضفـــة والقطاع ..

ينص الاتفاق على اجراء مفاوضات بين مصر واسرائيل والاردن والممثلين المنتخبين في الضفة والقطاع حول مصير منطقتي الحكم الذاتي بعد فتـــرة الانتقال .

ويحدد في الوقت نفسه ان هذه المفاوضات يجب ان تجرى في لجنتين : الاولى تقرر مستقبل المنطقتين (الضفة والقطاع) وعلاقاتهما مع جيرانهما .. والثانية تقرر في معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن ، ويجب ان تأخذ بعين الاعتبار وضع الضفة وغزة النهائي .

اما اللجنة الاولى فستتألف من ممثلي الاطراف الاربعة مصر واسرائيل والاردن والفلسطينيين .. واما اللجنة الثانية فستتألف من ممثلي اسرائيل والاردن ، وينضم اليهم ممثلو سكان الضفة والقطاع .

ونص اتفاق « كامب ديفيد » ان مفاوضات السلام بين اسرائيل والاردن يجب ان تعتمد على قرار مجلس الامن ٢٤٢ كما ان من مهماتها ان ترسم الحدود وماهية ترتيبات الامن .

واضاف الاتفاق (اتفاق « كامب ديفيد ») : « ويجب ان يتضمـــن الحل الناجم عن هذه المفاوضات حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ومتطلباته العادلة . وبهذا الاسلوب يشترك الفلسطينيـــون في تقريـــر مستقبلهم » .

تأويـــلات متناقضـــة

من الواضح ان كل من اطراف « كامب ديفيد » يستطيع تفسير بنود هذا الاتفاق كما يحلو له .. فالنصوص غامضة وحتى متناقضة وتحتمـــل التأويل على اكثر من وجــه .

فكيف يمكن الاتفاق على « الحكم الذاتي » في الضفة والقطاع بحيث يأخذ بعين الاعتبار مثلا متطلبات امن جميع الاطراف .. والمقصود هنـــا في الدرجة الاولى الطرف الاسرائيلي ؟

وبالقدر الذي يستطيع فيه الطرف المصري المفاوض تأييد صلاحيات للحكم الذاتي التشريعية والقضائية والتنفيذية يستطيع الطرف الاسرائيلي التشبث بمتطلبات « الامن » ويثبت ان الاستيطان الكولونيالي الكثيف وبقاء القـــوات الاسرائيلية في الضفة والقطاع من ضرورات امن اسرائيل .. وفي وسع الطرف الاسرائيلي ان يستشهد على بقرارات اصدرتها المحكمة العليا حين رفضت طلب مواطنين من بعض بلدات الضفة المحتلة الغاء قرارات السلطات العسكرية بمصادرة اراضيهم .

اما الطرف الامريكي ففي وسعه ان يتبنى هذا التأويل او ذاك انطلاقـــا من تقديره مصلحة الامبريالية الامريكية في المنطقة المعينة ، وفي وسعه ان يؤيد حكام اسرائيل في مطامعهم التوسعية او ان يطلب تظاهريـــا تجميد الاستيطان الكولونيالي التوسعي في الضفة والقطاع كجزء من مناوراته في العالم العــربي .

وما دام اتفاق « كامب ديفيد » قد ترك الحسم في وضع الضفة والقطاع النهائي بايدي مصر واسرائيل والاردن وممثلي سكان المنطقتين المحتلتين فمن الطبيعي ان يخضع كل طرف من هذه الاطراف تحركه في مفاوضات « الادارة الذاتية » لخطته لمستقبل المنطقتين .

وقد اعلن حكام اسرائيل دون مواربة او تمويه انهم عازمون على المطالبة بالسيادة الاسرائيلية على الضفة والقطاع باعتبارهما جزءا عضويا من « ارض اسرائيل » التاريخية !! والحاقهما باسرائيل من ضرورات الامن .

النصوص لا تقرر في نهاية المطـــاف

منذ بداية مؤامرة « كامب ديفيد » حتى عقد اتفاق الصلح المنفرد بين حكام مصر واسرائيل وعدد من المعلقين السياسيين الاسرائيليين يؤكدون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن « تنازل » عن سيناء ووافق علـــى الانسحاب الاسرائيلي الكلي منها في سبيل الفوز بالضفة والقطاع والقاعدة اسرائيل في « ارض اسرائيل » .. (ولا نقول اسرائيل الكبرى .. فبيغـــن يتزعم حزب « حيروت » الذي يدعو في برنامجه — او ميثاقه القومي ، الساري المفعول حتى اليوم ، الى اقامة دولة اسرائيل على ضفتي نهر الاردن .. وحين يحقق ذلك فستتحقق « اسرائيل الكبرى » !) .

وهذا هو المقرر في سياسة حكام اسرائيل .. فالفوز بالضفة والقطاع هو جوهر الموضوع .

الاشتراكية وحقوق المسلمـــين

بقلم : عبد الله وهابوف

يعيش في الاتحاد السوفييتي اكثر من مئة شعب وقومية تتمتع بحقوق متساوية .. وتنتشر في البلاد ما يزيد على اربعين عقيدة دينية واتجاه ديني ، ويحتل الاسلام بينها المركز الثاني ، من حيث عدد معتنقيه . والى جانب الحقوق والحريات الديمقراطية الواسعة الاخرى ، يضمن دستور الاتحاد السوفييتي المسلمين حقا كاملا في التمسك بدينهم وممارسة شعائره . وورد في المادة ٥٢ من قانون الدولة الاساسي : تضمن لمواطني الاتحاد السوفييتي حرية العقيدة ، اي الحق في اعتناق اي دين وعدم اعتناق اي دين ، واداء الشعائر الدينية . وتحظر اثارة العداء والكراهية بسبب المعتقدات الدينية .

في هذا الفصل المأخوذ عن كتاب « المسلمون في الاتحاد السوفيتي » ، الذي صدر مؤخرا عن دار نشر وكالة « نوفوستي » ، يستعرض الكاتب الحقوق التي تضمنها الاشتراكية للمسلمين وكيف يساهم مسلمو الاتحاد السوفييتي في توطيد صرح البناء الاشتراكي .





الفشل مصير مؤامرات الامبريالية في جنوب شرقي آسيـــا

خبر وتعليق

يكثف الاسطول الامريكي السابع العامل في منطقة جنوب شرقي آسيا عملياته العسكرية مدعيا انه يعمل على انتشال اللاجئين الفيتناميين التائهين في قواربهم الصغيرة وسط الموت في عرض المحيط . ويقول المسؤولون الامريكيون ! ان هذه العمليات هي انسانية جدا " وعظيمه " !! هذا في الوقت الذي تقوم فيه بلاده تكثيف بالتحريض الارضي والتهديد المتفلت العمال على جمهورية فيتنام الاشتراكيــة . ووصل هذا التهديد حد الاعلان عن ان الصين ستقوم « بالقاء درس جديد » آخر علـــى فيتنام ، على نسق الاعتداء الذي حدث قبـــل اشهر وحيرة والذي اثار موجة من الغضب في العالم اجمع ازاء هذه الفعلة المنكرة ، التي اقدمت على ممارستها تلك القيـــادة الصينيـــة المنحرفة .

وعلى ضوء هذه الاحداث وتطورها حدثت جمهورية فيتنام الاشتراكية من ان الاسطـــول السابع الامريكي ، العامل في منطقة جنوب شرقي آسيـــا ، يهدف الى اعادة السيطـــرة الامبريالية الامريكية على هذه المنطقة ، التي طردت منها حين انتصر الشعب الفيتنامي على المعتدين الامريكيين وتعلم الدمى المذنب له . ونذكر انه حين انتصر الشعب الفيتنامي على المعتدين الامريكيين هتفت الشعـــوب المناضلة من اجل حريتها الصعداء ولســـان حالها تقول :

بي مثل ما بك يا حمامة فاسلمي

من حل قيدك ان يفك وثاقي

وذلك لحمت هذه الشعـــوب والقـــوى الديمقراطية والتقدمية العالميـــة مطلعها الى استتباب السلام والامن في هذه المنطقة بحيث يؤدي ذلك الى انطلاق القوى الثورية نحـــو بسط السلام والامن في المناطق المتوترة الاخرى في عالمنا .

الا ان القوى الامبريالية لا تريد الاعتـــراف فحقيقة هزيمتها في جنوب شرقي آسيـــا ، خصوصا وان مخططاتها للاحتفاظ بمواقعها في لاوس وكمبوديا لم تتحقق ، اما الشعوب في هذه المنطقة فانطلقـــت ، مرتكـــزة الى المساعدات الاممية النزيهة ، التي تدعمتها فيتنام والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، والى التضامن العالمي مع نضالها ، لتحرير ارادتها من التسلط الامبريالي ، ومن مؤامرات المدنسين الرجعيين المحليين ، الذين اعتمدوا على مساعدة قيادة بكين المنحرفة . ولكن شعوب لاوس وكمبوديا حققت الانتصار مما ادى الى تغير ميزان القوى في هذه المنطقة لصالح الاشتراكية وحركة التحرير الـوطني العالمية .. ان هذا الانتصار ، الذي حققته شعـــوب جنوب شرقي آسيا ، والعزلة الخانقة ، التي طوقت نظام بكين والامبريالية الامريكية ، كشفت الدافع لهذه القوى لتحاول بشكل او بآخـــر الالتفاف من حول هذه الشعوب وانتصاراتهـــا وذلك لاعادة سيطرتها ولو على بعض هـــذه البلدان . واعتبرت هذه القوى الرجعيـــة الامبريالية مشكلـــة اللاجئين الفيتناميـــين والكمبوشيين واللاوسيين ، والتي نشـــأت نتيجة لاعتداءات الامبريالية الامريكية وسياسة القيادة الصينية ، فرصة ذهبية لها للانطـــلاق لضرب حركة تحرر هذه الشعوب من ناحية ، ولتحقيق فكرة تحويل هذه المنطقة الى منطقـــة سلام من ناحية اخرى .

من المعروف ان النظـــام الامبريالي — الرأسمالي الاحتكاري ، وكذلـــك اسلـــوب القدرات الاقتصادية ، التي اتبعتها القيـــادة الصينية ، لم تصمد في المباراة والمنافسة امام النظام الاشتراكي . وهذا يظهر في وجود اكثر من ٣٠ مليون مواطن امريكي يعيشون دون مستوى الفقر والاملاق ؛ وهذا في وقت نرى فيه ان الدول الاشتراكية والدول الاعضاء في مجلس التعاضد الاشتراكي تطور اقتصادها ، وترفع من مستوى حياة مواطنيها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ، فهذه الدول لا تعـــرف ابدا ما معنيه كلمة بطالة ، بل على العكس كلي مستوى معيشة ابنائها في ارتفاع مستمر .

ومما لا شك فيه ان نجاح الانظمـــة الاشتراكية في هذه المنافسة ، وثبات صلاحيتها وافضليتها ، كانت دائما لهذه الشعـــوب المتحررة من نير الامبريالية للاعلان عن سيرها وفق النهج الاشتراكي وذلك لتتمكـــن من بناء حياة سعيدة لنفسها .

على ضوء ما تقدم لم يبق امام الانظمـــة الامبريالية وقيادة الصين المتحولة معهـــا موضوعيا الا ان تلجأ الى اسلوب الاعتداء السافر في الشرق الاقصى .

والتصريحات الامبريالية المتتالية حول الحرب الفيتنامية الشيـــوعي الصينية المركزية . « صاي زي » ، في مقال لها الى ان « عملية انقاذ اللاجئين » ، التي يقوم بها الاسطول السابع الامريكي في جنوب بحر الصين هي غطاء لمشروع وراءه الدفـــاع الامريكية لعودته الى جنوب شرقي آسيا » . واضافت « ان نشاط السفن الحربية الامريكية يتهدد السلام العالمي ، خصوصا في الوقـــت الذي تعد فيه الولايات المتحدة الامريكية حيشـــا من ١١٠ آلاف جندي للتدخل في الشـــرق الاوسط وفي مناطق اخرى من العـــالم ، والمعروف باسم « فيلق الصدام » » .

ان هذه الخطط الامبرياليـــة جزء من استراتيجيتها العالمية ، التي تتهدد شعـــوب العالم باخطار شديدة .

ومهما يكن من امر مؤامرات ومخططات الامبريالية ، فامام تصاعد نضال الشعـــوب في سبيل حريتها واستقلالها الوطني ، فمصيرها الفشل التام .

عفيف سالــم

تكنيك الممثل وامكانات الرقص الشعبي

في الايام الاخيرة من حياة الفنان الروسي الشهير « ستانسلافسكي » زارته مجموعة من ممثلي مسرح « فاختانكوف » ومخرجيه وقد جرى الحديث في هذه الزيارة عن العمل الدرامي في تراجيديات شكسبير ، وقد ظهرت في الحديث مفاهيم وانطباعات جديدة ما تزال هي محور الصراع والاختلاف بين المدارس الفنية المختلفة وخاصة بين اقطاب المسرح : ستانسلافسكي ، فاختانكوف ، ميرخولد ، بريخت ، والمدارس الغربية .

قال ستانسلافسكي :

« ان تمثيل ادوار مثل : هملت ، عطيل ، ريتشارد الثالث ، مكبث ، عن طريق المشاعر من البداية للنهاية ، مسألة غير ممكنة بالتأكيد ، وليس من احد يمتلك مثل هذه القوة . ان خمس دقائق من المشاعر وثلاث ساعات من التكنيك العالي يمكن فقط تمثيل شكسبير » .

ان هذا التصريح يحمل اهمية خاصة ، لانه وليد تجربة كبيرة للفنان [illegible] ، ولانه جاء تأكيدا منه للكلام [illegible] الذي [illegible] الفنان الروسي فاختانكوف عام ١٩٢٠ حول ضرورة التطوير لدرسة « المعايشة » وطريقتها في تربية الممثل .

وواضح ان ستانسلافسكي قد توصل الى ذلك في نهاية حياته ، في حين كان فاختانكوف قد توصل الى هذه الحقائق منذ بداية العشرينات .

التكنيك العالي

من خلال اراء ستانسلافسكي وفاختانكوف يمكننا ان نستنتج الاسباب الحقيقية التي دعت عباقرة المسرح ومجربيه للكلام عن « التكنيك العالي » وهي تؤكد جميعا حقيقة ان « التكنيك العالي » هو امكانية الاكتشاف الذي يرقى بالشخصية ويحميها بمطاوعة صادقة للذهن ومشاعر الممثل والجمهور .

ان الادوار التراجيدية في النهج الشكسبيري ، لا يمكن تأديتها على المسرح في عملية معايشة واحدة مستمرا ، وانما تحتاج لتكنيك الممثال لدى الممثل .

[illegible] ادرك ستانسلافسكي ذلك بالتطبيق سنوات شبابه كممثل ، واكدها في مذكراته — في كتابه « حياتي في الفن » وبالتفصيل من خلال تجربته المريرة في العمل بتمثيل دور « عطيل » في مسرح « مجمع الادب والفن » ، (التسمية القديمة لمسرح موسكو الفني) .

فمن خلال خطة العمل في مسرحية « عطيل » ادرك ستانسلافسكي خطأه وعدم [illegible] المعارضة لفاختانكوف والتي دامت عدة سنوات حتى اعلن [illegible] انه اذا لم يستطع الممثل ان يبني الدور بنفسه بمزاج معايشة عاطفة واحدة ضمن الضروري ان يساعده التكنيك [illegible] البناء .

ولقد اكد ستانسلافسكي هذا الكلام عدة مرات في الدروس المسرحية في ستوديو الاوبرا الدرامية اذ قال : « ان الدور الشكسبيري هو ٩٥٪ عمليات تكنيك و ٥٪ عملية مشاعر » . ولقد كان ستانسلافسكي يكرر دائما بان ممثل مدرسته يجب ان يتمتع بمستوى عال من التكنيك المسرحي ، وفي رأيه انه ليس هناك ممثل عبقري بامكانه ، وهو يلعب هذه الادوار « ان [illegible] في محيط الوعي الداخلي » .

ان لحظات المشاعر الاعتيادية [illegible] ستتناوب في تنفيذها مع لحظاتها [illegible] الفكرة ، وهي في حالة ظهورها عند المباشرة من الممثلين ستستمر اكثر ، وتكون على العكس عند [illegible] الموهوبين .

ان تلك اللحظات تظهر عند الموهوبين حيث « الشغف والولع الحقيقي » يعبر عن نفسه بصورة عفوية « تلقائية » [illegible]

وتبدى ذلك في انسجام [illegible] وحركته ، [illegible] الشاعر [illegible] من [illegible]

[illegible] البدنية والتقنية » التي تساعد الممثل على خلق « الحياة الانسانية لروح الدور » وتجسيدها بشكل فني متكامل .

والاهمية تكنيك الممثل في المسرح ، ولاجل هذا الهدف [illegible] العمل لخلق والتشكيل [illegible] شكل وتكنيك الرقص الشامل . الذي يعتبر اليوم اهم سمة فنية تميز حركة تطور المسرح العالمي الحديث .

فن الايماءة

ان امتلاك القابلية في الايماءة — واحدة من اهم مهمات ممثل المستقبل ، فالايماءة [illegible] الممثل الموهوب والمحترف [illegible] حياته .

ولقد عد ستانسلافسكي مسألة انسجام الجسم واحدة من اهم المسائل في فن الممثل وفي هذا يقول :

« ان كل حركة على المسرح يجب ان تكون بسيطة ، موجهة ، منطقية . الايماءة بالنسبة لي تعني التعبير عن الفكر .. [illegible] ان يعبر عن نفسه من خلال اصابعي .. فالايماءة يجب ان تساعد الفكر » .

ان الايماءة المعبرة تظهر نتيجة عمل التربية الكبيرة للممثل في المعهد المسرحي واستوديو [illegible] ، ويجب ان تظهر لدى الممثل من خلاله عملية خلقه الفني على المسرح [illegible] ، لذا يجب ان تكون المهمة الاولى لمنهج التربية المهني للممثل هي تهيئة الارضية التي تولد هذه الايماءة الحية .

ان ايماءات الممثل يجب ان تكون معبرة ، فلذلك عندما تكون [illegible] الفكرة ، ومثل هذه الموافقة والانسجام يمكن ان يظهر بهما اولئك الذين يمتلكون التكنيك العالي الذي يتطلب بجوهره منهجا تدريبيا طويلا .

ان غياب التكنيك ، ونواقص الممثل الاخرى [illegible] كبيرة في طريق تعبيره على المسرح ، [illegible] [illegible]

[illegible]

ان الرقص العربي الشعبي بشكل عام يحمل خواصا فنية عالية خاصة [illegible] الحركات [illegible] اليدين في الرقص [illegible] ، فالمرونة والتركيز والحركة [illegible] اليدين [illegible]

[illegible]

ان الحركة في الرقص العربي تعتبر تمارين دائمة لتربية الفعاليات التعبيرية لاعضاء الجسم وهي بالتالي [illegible] الفعاليات التعبيرية للممثل بشكل عام ، وتطور مرونة [illegible] والاصابع وعضلات الكتف [illegible] والرسغ والاصابع ، وتساعد على [illegible] وتخلق التوافق الصحيح وبالتالي تجعل الحركة منسجمة .

ولا يقتصر الامر على اهمية الحركات الراقصة — وانما يضاف الى ذلك اهمية الموسيقى الراقصة ، [illegible] الايقاع الاولي [illegible] على [illegible] الالات الموسيقية الشعبية [illegible]

[illegible]

حكايات الاطفال

حكاية عن الارنب الشجاع

ولد في الغابة ارنب . وكان يخاف كل شيء . فما ان يهتز غصن او يرفرف طائر بجناحيه او يسقط شيء على الشجرة حتى ترتعد فرائص الارنب .

ظل الارنب يخاف يوما واثنين واسبوعا وعاما ، ثم كبر ، ومل خجله من الخوف .

صاح الارنب باعلى صوته :

— انني لا اخاف من احد !

فاجتمع كل الارانب حوله ، كبارا وصغارا ، واخذوا يستمعون كيف يتبجح الارنب ويتباهى . وكلهم يسمعون ولا يصدقون . فلم يحدث ابدا ان الارنب لا يخشى احدا .

— هيه انت ! يا ذا العينين الحولاوين . الا تخاف من الذئب ايضا ؟

— لا . لا اخاف من الذئب ولا من الثعلب وعلى العموم لا اخاف من احد .

كان هذا شيئا ممتعا . ضحك الارانب وقد غطوا وجوههم بقوائمهم الامامية . وابتسم الارانب الكبار ، الذين وقعوا ذات مرة بين قوائم الثعلب وشاهدوا انياب الذئب .

وبدأ الارانب يتقافزون ويتسابق احدهم الاخر وكأنهم جنوا كلهم .

وصاح الارنب الشجاع المتباهي :

— لا داعي لاطالة الحديث اذا صادفت ذئبا فسوف التهمه ...

وضحك الجميع على الارنب الاحمق والغبي .

— ايه ، يا له من ارنب مضحك ! يا له من ارنب غبي ...

نادى الارانب الذئب الذي كان يتجول في الغابة ويفكر بارنب يتذوق لحمه . وسمع جلبة الارانب في مكان قريب منه فتوقف وشم الهواء واخذ يتسلل بخفة .

اقترب الذئب من الارانب ، الذين كانوا يلعبون وسمع كيف كانوا يسخرون منه وخاصة الارنب المتباهي .

ومكر الذئب « انتظر ، سوف التهمك » . وراح يبحث عن الارنب الذي يتباهى بشجاعته .

ولكن الارانب لم يبروا شيئا وواصلوا مرحهم ولعبهم وانتهى كل شيء



بان صعد الارنب الى جذع الشجرة ووثب على قائمتيه الخلفيتين وقال

— اسمعوا انتم ايها الجبناء اسمعوا وانظروا الي . ساريكم الان شيئا عجيبا . انا .. انا ..

انا .

وسرعان ما توقف لسان المتباهي وكأنه تجمد . فقد رأى الذئب ينظر اليه . اما الاخرون فلم يروا شيئا . لقد رآه الارنب المتباهي فقط ولم يستطع حتى ان يتنفس .

ثم حدث شيء عجيب جدا . فقد قفز الارنب المتباهي الى الاعلى وكأنه كرة وسقط من شدة خوفه على جبين الذئب العريض وتدحرج على ظهر الذئب ثم انقلب ثانية وقفز في الهواء ، وبعد ذلك سقط وقفز وهرب .

ركض الارنب المسكين حتى خارت قواه .

وقد كان يخيل اليه ان الذئب يلاحقه ويقتفي اثره وسيمسك به باسنانه بين لحظة واخرى .

واخيرا نفدت قوى الارنب المسكين واغمض عينيه واستلقى تحت الدغلة كالميت .

اما الذئب فقد ركض في تلك الاثناء في اتجاه آخر مخيما سقط عليه الارنب خيل اليه ان احدا ما قد اطلق عليه النار . وهرب مفكرا ان الارانب كثيرة في الغابة ، اما هذا فكان ارنبا مسعورا .

وظل الارانب فترة طويلة مذهولين . ومنهم من اختبأ تحت الدغلة او خلف جذع شجرة ، ومنهم من نزل الى الحفرة . ثم ملوا من البقاء على هذه الحال وبدأ من منهم الشجعان .

وقرر الجميع :

— لقد اخاف ارنبنا الذئب بصورة بارعة . فلولاه لما بقينا على قيد الحياة . ولكن اين هو ارنبنا المقدام ؟

وبداوا يبحثون عنه ولكنهم لم يعثروا عليه في اي مكان . وتساءلوا : ربما اكله ذئب آخر ؟ وبعد ذلك عثروا عليه مستلقيا في حفرة قرب الدغلة . وكان في حالة تشبه الاغماء من شدة خوفه . وقال الجميع بصوت واحد .

— احسنت ايها الارنب الاحول ! لقد اخفت الذئب شكرا لك يا شقيقنا . لقد ظننا بانك تتباهى .

وانتعش الارنب الشجاع فورا . وخرج من الحفرة ونفض الغبار عنه وضيق عينيه وقال :

— يا لكم من جبناء ...

ومنذ ذلك اليوم بدأ الارنب يصدق بانه فعلا لا يخشى احدا .

مسرح الرقص وسط دوامة السقوط

كتب هذا الاستعراض — النقدي ناصر [illegible] في صحيفة « الاسبوع الثقافي » الليبية عدد ١٢ ١٩٧٩/٣/١ ، وفيه يقدم جانبا من اتجاه المسرح المصري الراقص لكل الممارسات الرجعية ، التي ينفذها نظام الحكم الحالي في مصر ، ضد مكتسبات الشعب المصري الوطنية وانجازات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

[illegible]

اسماء الرحلة ومنذ ذلك حتى اواخر اكتوبر ١٩٧٣ وغيرها ، التي [illegible] الفكر في مصر ، وسقوط الكثير من كتاب ومفكري هذه الشبيبة من [illegible] ابتداء من لويس عوض وحتى عبد الستار [illegible] . لكن [illegible] الرجعية في الثقافة لا تموت ، كما انها لا تنفي موت وانتهاء الظواهر الثقافية الاصيلة ، التي بدأت من شاعرة محمود امين العالم وانتهت بسعيد وحتى غالي شكري .

فحرب اكتوبر ١٩٧٣ غير [illegible] عمل مسرحي رائع لانه اصبح داخل [illegible]

[illegible] الكثير من [illegible] التلفزيون العربية ؟ ويأتي هذا الاجتماع بعد موجة التنافس الشديدة التي سادت بين التلفزيون في مصر والتلفزيون في امارات الخليج ، والتي انعكست في الصحف العربية على شكل اتهامات متبادلة !.. والغريب في الامر ان كل الانتاج التلفزيوني سواء كان في مصر او في امارات الخليج يقوم على الكيف الفنان المصري ممثلين وممثلات ومخرجين وكتابا . والفرق الوحيد هو ان الاجور في دول الخليج تدفع بالعملة الصعبة . وصدقة من الغرائب ؟

[illegible] ولا يحدث العكس تماما . ومن هنا استطاع (محمود دياب) ربط القضية الوطنية بالقضية الاجتماعية موضحا ان دم الجماهير ، الذي يباع في ساحات القتال الظاهرة ، امام التبجح الكامل لقطاع الرجعية في المستقبل هؤلاء هم الذين يسرقون قوت وعرق هذه الجماهير ، ويؤكد بان معركة تحرير الارض لا بد ان ترتبط بمعركة تحرير الانسان مهما كانت دوافع الكاتب لتغيير الواقع السيء .

[illegible] يحرس بوابة القرية ويعرف كل ما يجري فيها ، ويعرف اهلها جميعا ، لكنه رغم هذه المعرفة لم يستطع ايجاد ولو حل واحد لمشكلة الصراع داخل القرية . وهذا الصراع الاجتماعي لا ينفصل ، كما يقول الكاتب ، عن قضية الوطن ، فالحاجب الفلاحين وتهجيرهم الوطني هو القضية وهو التصور الحقيقي لمعاناة [illegible] ابطالها ، معاناة الواقع ، [illegible] (ابو عارف) المتاجرة فيها في [illegible]

[illegible] المدافعين كلها في يدي العمدة ، ومارس هذا السلوك الشنيع مع اولاد اخيه اليتامى ، كما يظهر ذلك عندما يحاول العمدة الاستيلاء للحصول على هذه الارض ، التي يمتلكها ابناء اخيه . لكن الابن الاكبر ، شقيق اليتامى ، يقف امام العمدة مدافعا عن حقه وحق اخوته الصغار . ويقوم بمطالبه بحقوقهم في الارض دون استغلال منه . لكن الاخ الاكبر يستدعى للخدمة العسكرية في الحرب للدفاع عن البلد وتصبح فرصة العمدة اكبر لكي يتحايل ليسرق الارض في غياب الابن الاكبر ، الذي اصبحت مصر وترابها اكبر واغلى من قطعة الارض التي تلازمه العمدة



شباب الجبهة الدمقراطية — الرامة

على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا الخامس ندعو جمهور الرامة لحضور المهرجان الشتوي

([illegible] الصيف)

الذي سيعقد على مدار ثلاث امسيات ، ايام الخميس — الجمعة — السبت ١٦—١٧—١٨—١٩٧٩/٨ ، في قاعة وقف الروم الارثوذكس الساعة [illegible] مساء .

في البرنامج كلمات ● فقرات فنية ● وبرامج فنية . ● الدعوة عامة ●

تعازينا

● الى الزميل [illegible] موسى وعائلته والى ال [illegible] والقريبين في عكا بوفاة المرحومة [illegible]

اعضاء الحزب والشبيبة — عكا

● الى ال [illegible] بوفاة [illegible] .

اعضاء الحزب والشبيبة — [illegible]

● الى الرفيقة سميرة خوري وعموم ال [illegible] وخوري وعموم الاقارب بوفاة الوالدة .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

● الى الاخوة طه وفيصل وامين محمد [illegible] وعموم الاقارب بوفاة المرحومة الوالدة

جبهة الناصرة الديمقراطية

● الى المحامي طه وفيصل وامين محمد علي وعموم الاقارب بوفاة المرحومة ام طه .

الحزب الشيوعي — الناصرة

● الى زميلنا العزيز امين محمد علي وعموم الاقارب بوفاة الوالدة .

[illegible] الناصرة

تعزيــــة

الى الزميل امين محمد علي واخواته وعموم الاقارب بوفاة المرحومة الوالدة

بلدية الناصرة

تعزيــة

تعازينا الى آل لباح في دير الاسد بوفاة :

قاسم كمال لباح

الحزب والشبيبة الشيوعية — دير الاسد

تعزيــة

تعازينا الى الرفيقة سميرة خوري وعائلتها بوفاة :

الوالدة

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

رسوم الاحتجاج على جدران بيوت الفقراء في جزيرة سردينيا



ينتشر الفقراء في جزيرة سردينيا ، وفي قرية اورغوسولو بالذات ، حيث يبلغ عددهم) الالف نسمة يعيشون في وضع فقر مدقع وبؤس شديد .

ويعبر هذا البؤس بصماته المعبرة في اللمسات على الجدران وبواسطة الفرشاة المليئة بالوان الغضب من خلال صور تعبر عن الاحتجاج والنقمة على الاوضاع السكنية والمعيشية ورفض المواطنين عملية [illegible] تحويل اماكن سكناهم الى معسكرات عدوانية تابعة لحلف الاطلسي .

وفي ظل هذه الاوضاع المأساوية ، التي تعم جنوب ايطاليا ، وخصوصا جزيرة سردينيا ، يواصل السكان في هذه الجزيرة النائية دون هوادة النضال على الاحتلال الجديد ، الذي تسببه السلطات حيال قضيتهم ، والذي كان دافعا لهجرة مئات الالاف من العمال الفقراء عبر البحار الى الولايات المتحدة ، حيث تحول الكثير منهم الى مجرمين محترفين في اطار ما يسمى « المافيا » الايطالية .

ويطور هذا النضال في مجالات مختلفة منها التعبير بواسطة الكتابة الملونة على الجدران والرسوم ، التي تحمل في طياتها نقمة واحتجاجا على سوء معاملتهم .

وباعتقادنا ان مبادرات سكان اورغوسولو في الرسم على الجدران ظاهرة جديرة بان سنجد منها في بلادنا ، بل ومن المهم تطوير المبادرات الحالية ، التي قامت في السابق ، وفعاليات شريجن ورسم الجداريات في بعض القرى والبلدات العربية بالشرائط وسلبنا والمواضيع الواضحة من ابناء شعبنا .

عراف فني

الاشتراكية وحقوق المسلمين — بقيسية

[illegible] الماضي ، والسلام ، الذي ابداه لمراسل مجلة « مسلمي الشرق السوفييتي » حيث قال « ان المسلمين في الاتحاد السوفييتي يتمتعون بحقوق مدنية متساوية ، وهم يشاركون [illegible]

ان المسلمين يتمتعون بحقوق متساوية وبنزاهة واخلاص ، في جميع فروع الاقتصاد الوطني والثقافة جنبا الى جنب مع الناس ، اتباع الاديان الاخرى وغير المؤمنين .

[illegible]

وهل من المستغرب بعد هذا كله» ان مسلمي الاتحاد السوفييتي يحترمون السلطة السوفييتية سلطتهم ، ويعتبرون الاشتراكية النظام الاكثر عدالة في العالم ؟

[illegible]

سكرتارية لجنة الرؤساء تهدد بالاضراب في المدارس العربية وتتضامن مع كفاح مجلس كفرياسيف دفاعا عن مدرسة "يني"

كفر ياسيف — لمراسلنا — اعلنت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها ، الذي عقدته امس ، الخميس ، في قاعة مجلس كفرياسيف المحلي ، تضامنها مع مجلس محلي كفرياسيف في معركته العادلة في مواجهة اجراءات المعارف التعسفية .

واكدت السكرتارية قرارا اتخذته بقرارها السابق ، الذي كانت اتخذته في التاسع من حزيران الماضي ، وطالبت فيه المعارف بان يكون تعيين المعلمين بعد قبولهم للعمل للسلطة الاولى بيد السلطة المحلية بالاستشارة مع التفتيش .

وشكلت السكرتارية لجنة اوعزت اليها القيام بكل المهام المطلوبة لحل مشكلة مدرسة كفرياسيف الثانوية بما في ذلك اجراء مقابلة سريعة مع مسؤولي وزارة المعارف .

هذا وبحثت السكرتارية وضع ابنية المدارس العربية . وارسلت مساء امس ، الخميس ، برقية لوزير المعارف ، زبولون هامر ، تطالبه فيها بالقيام بتجهيز ميزانيات بناء المدارس في البلدات والقرى والمدن العربية فورا ، والا فان لجنة الرؤساء ستضطر الى اعلان اضراب شامل في المدارس العربية مع بدء السنة الدراسية القادمة ٧٩ — ١٩٨٠ .

كما طالبت المعارف بالغاء تجميد حصص التدريس في المدارس الابتدائية وذلك من اجل استيعاب طالبي العمل في التعليم من المعلمين العرب .

وبحثت سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية التشخيص التعسفي ، الذي يقوم به حكام الالوية ، في ميزانيات السلطات المحلية العربية . واقرت الاحتجاج على هذا التشطيب التعسفي وعلى التخفيض الشكلي في الميزانيات . وقررت استشارة القانونيين تمهيدا للتوجه لمحكمة العدل العليا بهذا الخصوص .

وبحثت السكرتارية قضية ارتفاع اسعار الخبز العربي لدى اصحاب « السوبسيديا » . واتخذت قرارا بتوجيه برقية مباشرة بلدية الناصرة (انظر خبرا آخر حول الموضوع على هذه الصفحة) .

الاستعدادات لانجاح ايام العمل التطوعي في يافة الناصرة تدخل مرحلة اعلى

يافة الناصرة — لمراسلنا — اصدر مجلس محلي يافة الناصرة بيانا الى الاهالي دعاهم فيه الى التجند لانجاح ايام العمل التطوعي الثلاثة ، التي تقرر تنظيمها ما بين ال ١٧ و ال ١٩ من آب الجاري ، هذه الايام التي ستثبت فيها « وحدة اهالي يافة الناصرة وتعبر فيها عن تصميمنا لبناء قريتنا » .

وكانت اليافة شهدت في الايام الاخيرة عدة نشاطات حماسية وجماهيرية في الاحياء ، حيث عقدت الاجتماعات ، التي تحدث فيها رئيس المجلس المحلي ، الرفيق اسعد يوسف ، واعضاء المجلس وممثلو الجبهة الديمقراطية في اليافة .

كما تقدمت اللجان الفرعية بزيارة الاحياء لوضع خطط عمل والمساهمة لتنظيمها في ايام العمل التطوعي .

وبتوجيه المتطوعين من العمال والطلاب والمهنيين الى مكتب المجلس المحلي لتسجيل انفسهم ولتقديم التبرعات والآليات لهذه الايام ، التي ستشرع فيها الجماهير لبناء بلدتها وتنفيذ المشاريع الهامة في صالح الجميع .

كفرياسيف تصعد ردها على اجراءات المعـــارف ازاء مدرستها الثانوية

- جناح جديد للمدرسة بـ ٣٤٠ مترا مربعا ينجز بالعمل التبرعي
- قيام لجنة شعبية واسعة لحماية وتطوير المدرسة
- لجنة آباء الطلاب تندد بالاجراءات وتطالب بالغائها

كفر ياسيف — لمراسلنا — انهت جماهير العمل التبرعي يوم الثلاثاء الماضي بناء الجناح الجديد لمدرسة يني الثانوية بمساحة ٣٤٠ مترا مربعا . وكان العمل قد بدأ في اقامة هذا الجناح قبل شهر ، وشارك فيه اكثر من مئة وخمسين مواطنا من اهالي كفر ياسيف وابو سنان المتطوعين .

وكان العمل في اقامة هذا الجناح الضخم يجري يوميا بشكل عمل صغيرة في الايام العادية ، وبتركيز قوي كبير ايام السبوت والآحاد . ويضم بناء الجناح (غرف تدريس) الى ابهاء مع درج ضخم يربط بين جناحين من ابنية المدرسة . وقد تحول يوم صب الباطون لسقف الجناح الجديد الى عرس عمل وفرح . واقيمت عند انتهاء العمل حفلة غنية بالطعام والشراب شارك فيها حوالي مائتي مواطن من المشاركين في العمل التبرعي والنساء اللواتي عملن في اليوم نفسه وعلى مدى شهر في اعداد وتجهيز الطعام للعاملين . وقد شارك عشرات المواطنين بتقديم التبرعات السخية لحفلة انهاء العمل .

وسيقدم مهنيون متبرعون من كفر ياسيف وابو سنان وشعب وقرى اخرى ، حاليا ، لاتمام الاعمال المهنية من قصارة وتبليط وتركيب ابواب وشبابيك قبل بدء السنة الدراسية الجديدة . وقد اتم المجلس المحلي شراء مواد البناء واشترى الاثاث .

الاثاث الغرف الجديدة . ويعدها سيتمكن استيعاب كل التلاميذ المسجلين من كفر ياسيف وشبع لقرى اخرى . ويهذا ايضا وجهت الجماهير الساهرة على مستقبل ابنائها احسن الردود العملية على التآمر الجاري على مدرسة يني الثانوية .

ومن جهة اخرى انعقد مساء الاربعاء ، اول امس ، اجتماع لممثلي مختلف عائلات القرية وكتل المجلس المحلي تقرر فيه بالاجماع اقامة لجنة لحماية وتطوير مدرسة يني . وقد ضمت اللجنة عشرين عضوا ، وترك الباب مفتوحا لانضمام اعضاء جدد . ووضع الاجتماع امام اللجنة برنامج عمل تضمن : الدعوة الى مؤتمر شعبي يجري خريفه للدفاع عن مدرسة يني الثانوية ، عقد مؤتمر صحفي ونشر بيان في الصحف حول قضية المدرسة وتصاعد دائرة المعارف ، كما تضمن البرنامج القيام بجمع تبرعات لدعم المدرسة وتطويرها .

وكانت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة قد ارسلت قبل ايام برقية الى مدير المعارف العربية احتجت فيها على استهتاره بطلبها مسبقا اسبوعين بمقابلة معه ، وجددت مطالبتها بعقد هذه المقابلة فورا .

وارسلت اللجنة ايضا مذكرة الى مديريه والى مسؤولين آخرين في وزارة المعارف استنكرت فيها الاجراءات المتخذة بحق المدرسة وطالبت بالغائها فورا .

كذلك اصدرت اللجنة بيانا الى اهالي كفرياسيف والقرى المجاورة اعلنت فيه مطالبها لوزارة المعارف بالغاء الاجراءات القائمة وحملتها مسؤولية حرمان اولادنا من التعليم الاكاديمي المجاني وتركهم يتسكعون في الشوارع . ودعت اللجنة في بيانها الآباء والاهالي الى الضغط على المسؤولين بكل الوسائل لتراجعوا وجماعات حتى يتم الغاء الاجراءات الضارة بحق المدرسة .

هذا وادانت اللجنة في بيانها تأييدها لادارة المجلس المحلي في خطواته التي اتخذها . واعتبرت اجراءات المعارف وسيلة لضرب ادارة المجلس ومحاولة ضغط عليها وعلى حساب ابنائنا الشرفاء .

هذا ولا تزال حملة التضامن مع مجلس كفرياسيف مستمرة ، وفي هذا الاطار ارسلت لجنة اولياء امور الطلاب في الجديدة رسالة تأييده للمجلس واستنكار للمسؤولين ضد اجراءات وزارة المعارف التعسفية .

مجلس ام الفحم يعرض على الرأي العام اهمال المعارف لمدارسه

- المعارف تراجعت عن قرار دفع ٣ ملايين ليرة لبنـــاء المدرسة الابتدائية (و)
- النقص في غرف التدريس يصل الى حوالي مئة غرفة
- رئيس المجلس يعلن : نضربنا لا حبا بالاضراب ، بل لنرفع صوتنا امام الرأي العام

حيفا — مكتب « الاتحاد » — في مؤتمر صحفي عقده مجلس ام الفحم المحلي يوم الاربعاء (امس الاول) وبحضور عدد من اعضاء المجلس واهالي القرية طرح رئيس المجلس ، السيد محمد مصطفى محاميد ، امام الصحفيين ، ميزان المستندات ، والمسببات التي اضطرت المجلس المحلي الى اتخاذ قرار الاضراب عن التعليم في مطلع السنة الدراسية القادمة في جميع مدارس ام الفحم الابتدائية وفي مدرستها الثانوية والتي يتعلم فيها ٦٧٠٠ طالب ، حتى تستجاب مطالب المجلس المحلي .

ثم شرح السيد محاميد الاوضاع البائسة التي يعاني منها طلاب ام الفحم وحاجتهم الى ٩٥ غرفة دراسية في مطلع العام القادم .

نتيجة الاهمال المتواصل لوزارة المعارف ، على طول السنين ، فان مدارس ام الفحم تفتقر الى بنايات خاصة بها ، ويقوم مجلسها المحلي باستئجار غرف لا يضمن سقفا يساوي البيت الطلابية حتى لا يحرموا من التعليم . وقد وصل عدد الغرف المستأجرة العام الدراسي الماضي ٨٩ غرفة لا تليق ان تكون غرفا للتعليم .

(... انظر خبرا مفصلا على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

بلدية الناصرة الديمقراطية تطلب من محكمة العدل العليا اصدار امر احترازي بحق وزير التجارة والصناعة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ستقدم اليوم ، الجمعة ، ومبادرة بلدية الناصرة الديمقراطية الى محكمة العدل العليا طلب باصدار امر احترازي ضد وزير التجارة والصناعة ، جدعون بات ، وذلك لعدم دفع وزارته « السوبسيديا » (المساعدات) لاصحاب المخابز ، الذين ينتجون الخبز العربي .

وسيقدم الطلب اليوم المحاميان موشه عيال وكميل الصالح باسم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ، والسيد عبد المجيد الزعبي ، رئيس لجنة المستهلكين في الناصرة .

كتلة "التكتل" تدعم الحكومة فقط في سياسة التوسع — ارتفاع المزيد من الاصوات المطالبة باستقالة الحكومة

القدس — لمراسلنا — من المتوقع ان تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد القادم وباشتراك مناحيم بيغن ، وضع الحكومة المتدهور والانتقادات ، التي توجه اليها ، وخصوصا ، تصريحات وزير الخارجية موشه ديان .

وامور التسالمات اليوم حول امكانية تقديم الوزراء استقالتهم

ومما لا شك فيه ان مناحيم بيغن سيلجأ الى شتى الوسائل محاولا انقاذ حكومته ، التي وصفها ديان ، بانها الريش في حالة النزاع الاخير . وقد امتنع حتى الآن عن الادلاء باي تصريح حول الوضع وقد لا تخلو جلسة الحكومة القادمة من عنصر المفاجأة الدرامية التي يستعملها بيغن « وقت الشدة » .

اجتماع كتلة « التكتل » في الكنيست

وكانت كتلة « التكتل » في الكنيست قد اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي لبحث الاوضاع ، التي آلت اليها الحكومة ، ووجهت انتقادات شديدة لها ، فقال شي كوهين : ان الوزراء منقطعون عن ناخبيهم ، حتى انهم يتجاهلوننا . وطالب يتسحاق بيرس رئيس الحكومة بتقديم استقالته الى رئيس الدولة . وطالب يوسف روم ان يقوم بيغن باجراء تعديلات وزارية . وحسب يوسف تمير عن ان الحكومة على حافة الانهيار وانه يجب ان تجرا تغييرات عليها .

... في الحكومة البريطانية ، الا انه يصل بوحيها ،، وعمله لا يخرج عن التنسيق القائم بين الحكومتين البريطانية والامريكية ،، ولذلك لم يروا في هذه المشروع تناقضا مع وجهة النظر الامريكية المعادية وتأسيرها للتالسات « كامب ديفيد » التي تنص على اقامة « حكم ذاتي » في الضفة والقطاع ..

... واقامة المستوطنات ، وجاء في القرار : « ان الكتلة في الكنيست تؤيد سياسة الاستيطان ليكون واضحا في الداخل والخارج انه على الاقل بهذا الموضوع تلقى الحكومة دعما كاملا من الكتلة البرلمانية » . (انظر خبرا عن تصريحات ديان على صفحة ١) .

كلمة « الاتحاد » — بقية

منذ نهاية حزيران ١٩٧٩ دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اسقاط حكومة « التكتل » .. وقامت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، التي يتصدرها الحزب الشيوعي ، بطرح عدم الثقة بالحكومة في الكنيست وقدمت مشروع قانون الى الكنيست لاجراء انتخابات نيابية في آذار القادم .

وفي نهاية تموز ١٩٧٩ عاد المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الى الدعوة لاسقاط حكومة « التكتل » واجراء انتخابات جديدة ..

وجاء في دعوته : ان امر الساعة هو اسقاط حكم « التكتل » الفاشل واجراء انتخابات جديدة للكنيست ، والعمل على توحيد صفوف الشعب لكي توصل اسرائيل الى طريق السلام والامن وظروف المعيشة السعيدة للجماهير الكادحة .

ان التطورات تستنفر الجماهير الى تشديد النضال لتحقيق هذا الامر .. ذي اهم مهمة ملحة امامها .

تدمر — بقية

والقيت الرباط ان الرئيس السابق للاكاديمية العسكرية المغربية ، الجنرال عبد القادر ... ، ارسل برقية الى الملك الحسن الثاني طالبه فيها باعادة النظر في سياسته تجاه الصحراء الغربية .

هذا وكانت الحكومة المغربية قد اعفت الكولونيل عبد العزيز ... من منصبه كقائد القوات المغربية ، التي تحتل جزءا من اراضي الصحراء الغربية .

كاراخون — بقية

نعـــي

آل برانسي وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حريص شحاده برانسي

الذي توفي امس ، الخميس ، عن عمر يناهز ال ٦٢ عاما وسيشيع جثمان الفقيد من بيته في قرية الرينة اليوم الجمعة في الساعة الرابعة بعد الظهر ، وسيقام العزاء في كنيسة اللاتين في القرية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئـــة

الى الاخوين العزيزين المهندس غسان ابو خالوم وعروسه وبسام ابو خالوم وعروسه بمناسبة الخطوبة والف مبروك .

سعدة ومسعود ابو خالوم — عائلة الناصرة

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٤ آب ١٩٧٩ ، ٢١ رمضان ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٢٧ VOL 27/36 — 14.8.1979

٦ صفحات

الثمن : ٥٫٠٠ ل.ل

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

المجلس المركزي الفلسطيني يرفض مناورات الامبريالية الامريكية ويعلن تمسكه بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة

دمشق — وكالات الانباء — قرار حازم رفض المجلس المركزي في منظمة التحرير الفلسطينية ، بعد اجتماع عقده في العاصمة السورية يوم السبت الماضي وانتهى صباح الاحد ، اول امس ، مناورات الامبريالية الامريكية ومحاولاتها تجزئة الوحدة الفلسطينية الوطنية بالتلويح باستخدامها لمناورة الثقة ..

— البقية على ص ٦ ع ١ —

أكثر من مليون عامل يضربون احتجاجاً على هجوم حكومة "التكتل" على مستوى حياتهم

العمال يطالبون قيادة الهستدروت بتشديد النضال

كتلة الجبهة: نريد هستدروت تناضل لا تلجم النضال

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — برهن الاضراب الانذاري لمدة ساعتين امس (الاثنين) على ان الطبقة العاملة في اسرائيل اصبحت مستعدة لتشديد مقاومة سياسة حكومة « التكتل » ، وانها لم تعد تحتمل تهاون قيادة « التجمع » في الهستدروت في الرد على سياسة حكومة بيغن — ابرليخ المعادية للطبقة العاملة والتي تنزل الضربات القاسية المتواصلة بجماهير العمال بحيث تحولهم الى معوزين اجتماعيا واقتصاديا . وقد شمل هذا الاضراب لا يقل عن مليون عامل ، وفي اماكن عديدة تجاوز العمال فيه مدة الساعتين اللتين حددتهما الهستدروت واستمروا في اضرابهم لمدة اربع ساعات واكثر .

الجبهة تدعو لتشديد النضال

اضراب شامل

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

سلطات الاحتلال تخطط للاستيلاء على شركة كهرباء محافظة القدس العربية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت الصحف الاسرائيلية امس ، الاثنين ، اعتمادا على مصادر رسمية مطلعة ، ان وزارة الطاقة « تفكر » في وضع يدها على شركة كهرباء محافظة القدس العربية بلزومة اخفاق الشركة في تحمل مسؤولياتها وتزويد المستهلكين العرب واليهود بالتيار الكهربائي .

والواقع ان سلطات الاحتلال منذ البداية وضعت امامها هدف الاستيلاء على شركة كهرباء محافظة القدس العربية وربط المدينة المحتلة بالشركة الاسرائيلية .

وعلى هذا الضوء اصبح المعركة من اجل المحافظة على شركة كهرباء محافظة القدس العربية مهمة كبرى امام كافة الوطنيين الذين يناضلون من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

حتى «فوش أمونيم» ترفض حلا كولونياليا وسطا!! يسوي مشكلة احتلالهم البنوبة في الخليل

حيفا — مكتب « الاتحاد » — رفضت محافل بناية الدبوية في الخليل ويتسمون « فوش امونيم » اقتراحا حكوميا لتحويل البناية الى مدرسة دينية .

ومن الجدير بالذكر ان محتلي بناية الدبوية من انصار « كريات اربع » يستمرون في احتلالها للشهر الرابع على التوالي .

المغرب توسع عدوانها في الصحراء الغربية والجزائر تحذره من اخطار هذا العدوان



ثوار البوليساريو يواصلون النضال بعد ثلاث سنوات من اجل انتزاع الاستقلال والحرية لبلادهم .

الجزائر — الوكالات — اعلنت جبهة تحرير وادي الذهب والساقية الحمراء (الصحراء الغربية) (البوليساريو) انها قتلت ٩٢ جنديا مغربيا وجرحت ٧١ آخرين ، واعطبت بعض الدبابات والمصفحات المغربية في معارك طاحنة دارت في منطقة تيريس ، التي انسحبت منها القوات الموريتانية وفق اتفاق السلام الذي عقد بين « البوليساريو » وموريتانيا قبل اسبوع .

وكانت الجزائر قد حذرت بدورها من اخطار الاعتداء المغربي على منطقة تيريس واعلنت — ان تدخل المغرب هو اعتداء وواقع على شعب الصحراء الغربية ، والتوجيه الامبريالية الامريكية .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

جنبلاط : ندين اسلوب الاعدام في العراق من منطلق توجهنا الديمقراطي الانساني

بيروت — الوكالات — « لا نستطيع الا ان ندين اسلوب الاعدام لانه يتعارض والتوجه الديمقراطي الانساني » .

هذا ما اعلنه وليد جنبلاط ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ، في معرض حديثه عن اعدام الحكم البعثي في العراق لاكثر من عشرين من مناوئيه ! محكمة عسكرية ! بتهمة التآمر على نظام الحكم ومحاولة الاطاحة به خدمة لدولة اجنبية !

وقال جنبلاط : ليس من شأني التدخل في شؤون العراق الداخلية ولكني حريص على الدفاع عن حقوق الانسان في العالم العربي وفي اي مكان آخر في العالم .

ودعا زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي الى معالجة المشاكل السياسية او غير السياسية من المنطلق الديمقراطي الانساني .

(اقرأ مقالا حول العراق على الصفحة الرابعة من هذا العدد) .

تكثيف الاستيطان الكولونيالي في الجولان المحتل وتشديد الطوق الخانق على القدس العربية

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يجري الآن تخطيط استيطاني كثيف في مرتفعات الجولان السورية المحتلة .. واذاعت الصحف في نهاية الاسبوع الفائت ان مخطط الاستيطان الكولونيالي يشمل اقامة ثماني مستوطنات وزيادة عدد المستوطنين الكولونياليين في المرتفعات الى ١٠ آلاف .

من حق الصحف في القدس العربية نشر ما تنشره الصحف الاسرائيلية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اعلن وزير العربية ردا على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، من الكتلة الديمقراطية للسلام والمساواة ، ان من حق الصحف العربية في القدس العربية (المحتلة) ان تنشر ما تنشره الصحف الاسرائيلية .

وكان النائب طوبي قد استجوب الوزير حول ممارسة الرقابة العسكرية التعسفي ، ازاء « الطليعة » المقدسية وغيرها من الصحف العربية في القدس العربية المحتلة .

وذكر في استجوابه ان الرقابة العسكرية دابت على شطب اخبار ومعلومات وتعليقات نشرتها الصحف الاسرائيلية ، دون مبرر .

النميري يحاول وقف الموجة النضالية المتصاعدة في السودان

الخرطوم — الوكالات — شهدت مقاومة الجماهير الشعبية لنظام النميري الطبقة العاملة .. فقد انضم عمال نقابة الخطوط الجوية السودانية الى عمال السكك الحديدية في اكبر اضراب عمالي تشهده البلاد منذ ان نجح حاكم السودان جعفر النميري في فرض نظام القمع والارهاب على الشعب في اوائل السبعينات .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الصراع السياسي الاجتماعي يشتد في ايران

طهران — الوكالات — يشتد الصراع السياسي الاجتماعي في ايران في اعقاب حدثين :

الاول — انتخاب مجلس الخبراء المؤلف من ٧٣ عضوا ومهمته صياغة دستور الجمهورية الاسلامية .

والثاني — صدور قانون الصحافة ، الذي يفرض قيودا شديدة على حرية التعبير ، بحجة حماية الاسلام والطوائف الدينية المختلفة — الاسلام والمسيحية واليهودية وغيرها !

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

ايران الغت صفقة سلاح بتسعة مليارات

طهران — الغت الحكومة الايرانية صفقة سلاح كان قد عقدها الشاه المخلوع قيمة تسعة مليارات دولار .

وكان الشاه يأمل بهذه الاسلحة ان يقوم بدور الشرطي الامبريالي في منطقة الخليج العربي وغيرها من المناطق القريبة من ايران .

كارتر يعطي النور الاخضر ليواصل حكام اسرائيل اعتداءاتهم على لبنان

بيروت — الوكالات — اشتبكت امس ، الاثنين ، مجموعات الكتائب الفاشية الانعزالية صداما مسلحا في القسم الشرقي من بيروت امام قصر العدل ، حين حاول جنود الجيش اللبناني الشرعي اقامة حاجز هناك لضبط الامن والنظام .

وفي الوقت نفسه قامت عصابات العميل سعد حداد في محمية (القليعة) امس واول امس ، الاحد ، بالتعاون مع القوات الاسرائيلية بمواصلة قصف جنوب لبنان وركزت هجومها الاخير على قصف صور وصيدا من البر والبحر والجو بالقنابل الحارقة .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

كلمة الاتحاد

كانت الاضرابات نقطة انطلاق والواجب رفع النضال الى مستوى اعلى

احدث رفع اسعار المواد الغذائية الحيوية بمعدل ٥٠ في المئة ضجة كبرى بين الفئات الشعبية الواسعة بحيث اضطرت حتى قيادة الهستدروت المهادنة الى اعلان اضراب عام لمدة ساعتين يوم امس ، الاثنين .

ولكن العاملين ، اللذين اضربوا امس ، تجاوزوا نداء قادة الهستدروت فاضربوا في بعض المنشآت والمناطق اربع ساعات وطالبوا باجراءات نضالية اشد وقعا واثرا .

وكان من حق جمهرة العاملين ان يصعدوا نضالهم ويطالبوا مؤسستهم النقابية العامة ان تخوض النضال معهم دون تحفظ بعد ان ادركوا ان الزيادة الحالية في اسعار المواد الغذائية الحيوية تمثل ثلث الزيادة المرتقبة حتى نهاية هذا العام .

ولم يغب عن رؤية مئات آلاف العاملين ان زيادة اسعار المواد الغذائية جاء بعد تفاقم موجة الغلاء ، التي اجتاحت البلاد وشملت السلع الصناعية والخدمات والمياه والكهرباء وغيرها .

لقد انزلت حكومة البرجوازية الكبيرة ، حكومة « التكتل » ، هذه الضربة بمستوى معيشة العاملين دون ان تمس ارباح الاحتكارات وكبار المالكين والصناعيين والمضاربين في البورصة على حساب الكادحين من العاملين في الصناعة والزراعة واصحاب المداخيل الضئيلة ، ويؤلفون الاكثرية الساحقة من مواطني هذه الدولة .

وازاء هذا الوضع كان من المؤسف — وان لم يكن غريبا — ان تسكت قيادة الهستدروت ، المنظمة التي توحد العمال اليهود والعرب ، على التمييز القومي والتفرقة العنصرية ، اللذين تجسما في استثناء الحكومة ٢٤ الف عائلة عربية كثيرة الاولاد من برنامج التعويض على العائلات الكبيرة ، بذريعة عدم خدمة معيليها في الجيش الاسرائيلي . فبذلك ساندت هذه القيادة الحكومة واقرت ذريعتها ، وكأن الغلاء لن يصيب العائلات العربية !! وان اصابها فهي بخير ..

وكان من المضحك ، وان كان الامر مفهوما ، ان يعلن قادة الهستدروت ان دوافعهم من وراء الاضراب ليست سياسية .

لقد ارادوا بذلك ان يظهروا بمظهر « الترفع » عن المعركة السياسية بين « التكتل » الحاكم و « التجمع » المعارض .. وفي الوقت نفسه ارادوا ان يؤكدوا « الاجماع القومي » حول سياسة الحرب والعدوان والتوسع الاقليمي .

صحيح ان الكثيرين من المضربين لم يروا الرابطة بين سياسة الافقار المريعة ونهج حكومة « التكتل » العدواني التوسعي .. وكثيرون لم يدركوا ان الغلاء والتضخم المالي وفرض الفقر والحرمان على الجماهير الشعبية .. كلها تعود الى سياسة العسكرة وتخصيص ستين في المئة من الميزانية لمقتضيات « الامن » — اي الحرب — وتصعيد ديون مخيفة .

ولكن الاوضاع ستفرض هذا الوعي على العاملين .. وفي هذا الصدد لم يكن من قبيل المصادفة ان تحتج منظمة العائلات كثيرة الاولاد اليهودية ، منظمة « زهافا » ، على اعمال السلطات لها فتعلن في الاسبوع الماضي ان حكام اسرائيل انفقوا تسعة مليارات ليرة على الاستيطان (الكولونيالي) ولكنهم لم يجدوا اموالا لتخفيف ضائقتهم الشديدة .

لقد كان من الطبيعي ان يشارك العمال العرب في هذا الاضراب .. وان يشاركوا في الاحتجاج على التفرقة العنصرية والتمييز القومي ازاء العائلات العربية كثيرة الاولاد .

ان اضراب مئات الالوف امس كان بمثابة خطوة نحو رفع مستوى نضال العاملين والفئات الشعبية المسحوقة من اجل صد الهجوم على مستوى معيشتهم ومجرد حياتهم الانسانية الكريمة ورفعها الى مستوى اعلى .

وثق ان هذه المعركة السياسية الاجتماعية ستتطور اذا جمعت بين النضال من اجل مطالب العاملين ومن اجل تغيير سياسة اسرائيل تغييرا جذريا بحيث تنبذ المحافل الحاكمة سياسة العدوان والتوسع والحرب .

ومع هذا فلا بد من تحديد المعركة الاجتماعية اليوم من اجل — وقف موجة الغلاء .. والغاء تقليص المعونات المالية (السوبسيديا) .. ودفع علاوة الغلاء بمعدل مئة في المئة ودفع تعويض عن الغلاء لجميع العائلات اليهودية والعربية على اساس الولد الاول لا الولد الرابع ... ولا بد من الانطلاق من الاضراب الى معركة على مستوى اعلى من النضال .

حكومة «التكتل» تزيد أسعـار المواد الغذائيـة بحوالي ٥٠ بالمئة

الزيـادة تنـزل ضـربـة قاسيـة تصيب نصف مليـون مواطـن

الحكومة تعد بتعويض العائلات القليلة الدخل وتستثني ٢٤ الف عائلة عربية بحجة عـدم خدمة معيليها في الجيش..

حيفا — لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي — نفذت حكومة «التكتل» تنبؤاتها الاقتصادية المتوقعة فاعلنت الغاء قسط وافر من الاعانات المالية لدعم المواد الاستهلاكية الضرورية (السوبسيديا) مما ادى الى ارتفاع فلكي في الاسعار يتراوح بين ٤٠ و ٦٥ في المئة.

وشملت الزيادة الحالية الحليب والزبدة والمرجرين والخبز والجبن والدجاج (انظر مربع المقارنة بين الاسعار القديمة والجديدة التي بدا مفعولها بعد منتصف ليلة السبت — الاحد ١٢ — آب ١٩٧٩).

واكد الاقتصاديون ان هذه الزيادة في الاسعار ستزيد من نفقات عائلة ذات ثلاثة اولاد على المواد الغذائية بـ ٣٠٠ ليرة شهريا.

ونشرت الصحف ان الحكومة تنوي القيام باجراء مقابل (الغاء معونات مالية) بعد الاعياد في تشرين الاول ١٩٧٩.. وان الزيادة في الاسعار في الربع الاول من ١٩٨٠ ستبلغ ٢٥ في المئة.

وزعم مدير عام وزارة المالية ...

[illegible]

جدول لارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية

السلعة	السعر الملغى	السعر الحالي	نسبة الغلاء المئوية
الخبز الموحد (٧٥٠ غراما)	٢١٥٠	٣٤٥٠	٦٠
الخبز الابيض (٧٥٠ غراما)	٣٠٠٠	٤٥٠٠	٥٠
خبز السبت (٥٠٠ غرام)	٣٠٠٠	٤٨٠٠	٦٠
الحمص (٦٠٠ غرام)	٤٧٠	٤٤٦٠	٥٣
زبدة (٨٥٠ غراما)	٨٤٣٠	١٢٦٥٠	٥١
زبدة (٩٢٠ غراما)	١٤٤٣٠	٢١٤٥٠	٥٠
مرجرين (٢٠٠ غرام)	٣٤٣٠	٤٤٨٠	٥٠
الحليب (لترا واحدا)	٥٤١٠	٧٤٦٠	٤٩
ابشل (٢٧٠ غراما)	١٤٨٠	٢٤٨٠	٥٥
لبن (١٧٠ غراما)	١٤٧٠	٢٤٥٥	٥٠
قشطة (١٧٠ غراما)	٢٤٧٥	٤٤١٠	٦٠
زبدة (١٠٠ غرام)	٥٤١٠	٨٤٣٠	٧٣
الجبن (٢٥٠ غراما)	٥٤٠٠	٧٤٠٥	٤٤
جبن دسم (٢٥٠ غراما)	٥٤٢٥	٧٤٩٠	٤٨
جبن كوتج (٢٢٥ غراما)	٥٤٤٥	٨٤٠٥	٤٨
لحم دواجن مجمد (كيلو غراما)			
الصنف رقم (١)	٤٠٤٠٠	٥٨٤٠٠	٤٥
الصنف رقم (٢)	٣٩٤٠٠	٥٧٤٠٠	٤٥
الصنف رقم (٣)	٣٨٤٠٠	٥٥٤٠٠	٤٥

جدول اجـور عمـال البنـاء والاشغـال العامـة اعتبـارا من ٧٩/٧/١

في ما يلي جدول اجور عمال البناء والاشغال العامة اعتبارا من اول تموز ١٩٧٩، والذي يتضمن العلاوة التشجيعية بمقدار ٣٠٪ وكذلك علاوة الغلاء الاخيرة التي اتفق عليها بين لجنة التنسيق الاتحادي (اصحاب العمل والمقاولين) وبين الهستدروت.

الدرجة	الاجرة من ٧٩/٤/١	العلاوة التشجيعية ٣٠٪ من ٧٩/٥	علاوة الغلاء ٧٩/٧/١	الاجرة العامة	اجرة الشهرية (٢٦ يوما)
عامل بسيط	١٦١١٨٠	٤٨٥٠٠	٢٩٤٦٠	٢٣٩٦٩٥	٦٢٣٢٨٠٧٠
عامل بناء	١٧٢٤٤٠	٥١٤٧٠	٣١٤٢٠	٢٥٥٠٣٧٠	٦٦٦٣٧٧٤٨٠
عامل درجة ج	١٨٧٤٩٠	٥٦٢٧٥	٣٢٤٦٩٠	٢٧٨٤٨٥	٧٢٤٩٥٠٤١٠
عامل درجة ب	١٩٨٤٥٠	٥٩٤٥٥	٣٣٦٢٠	٢٩٤٤٢٥	٧٦٥٥٠٥٠
عامل درجة ا	٢١٦٤٤٠	٦٤٩٠	٣٩٤٤٠	٣٢٠٤٧٠	٨٣٢٢٨٤٢٠
عامل درجة II	٢٣٢٤٣٠	٦٩٤٧٠	٤١٤٣٠	٣٤٣٤٢٠	٨٩٢٩٤٦٢٠
عامل درجة II + ١	٢٥١٤٧٥	٧٥٤٤٠	٤٤٤٤٠	٣٧١٤١٥	٩٦٥٦٩٤٩٠
عامل بناء ممتاز	٢٥٩٤٠٠	٧٧٤٨٥	٤٦٤٠٠	٣٨٣٧٤٤٠	٩٩٧٦٨٤٤٠
عامل بناء ممتاز + ا	٢٨٠٤٠٥	٨٤٤٠٠	٤٩٤٨٠	٤١٣٤٨٥	١٠٤٧٥٠٤١٠
عامل بناء ممتاز + ٢	٢٩٨٤٥٠	٨٩٤٥٠	٥٠٤٩٤	٤٣٨٤٦٥	١١٤٤٠٤٤٩٠
عامل بناء ممتاز + ٣	٣٢٣٤٨٠	٩٧٤١٥	٥٩٤٤٠	٤٧٣٤٢٥	١٢٣٤٨١٤١٠
مساعد مدير عمل	٣٥٣٤٢٥	١٠٦٤٠٠	٥٢٤٠٠	٥١١٤٤٣٠	١٣٤٤٩٧٤٨٠

● على اصحاب العمل بموجب الاتفاقية ان يدفعوا من مبلغ الاجرة المعيشة اعتبارا من ١–١–٧٩ على المصلحة التي تدفع لصندوق التقاعد وعلى كافة الاجرة تدفع بنسبة ٣٢٪ صندوق التامين والتقاعد.

● الدفع عن العطلة في الفصول والعلاوة عن الدرجة يتم بواسطة صندوق التامين، واما بالنسبة للعمال الثابتين والعاملين في شركات البناء العامة فان الدفع يجري عن طريق مشغليهم.

● ملابس العمال او مقابلها يدفعها اصحاب العمل والمقاولين حسب اتفاقيات العمل.

● الاجور الشهرية الجديدة لمراقبي العمل بحسب الاتفاقية الجديدة تكون كالتالي:

● درجة « ا » ١٢٤٩٨٤٤٢٥
● درجة « ٢ » ١٤٤٧٣٣٤٥٥
● درجة « ٣ » ١٥٤٤٦١٤٦٥

وهذه الاجور تشمل كافة العلاوات ... ومنح التشجيع وعلاوة الغلاء.

[illegible]

شبيـط . هذا لا يكفي

ابا ابراهام شبيط، رئيس اتحاد الصناعيين، فرحب بالخطوة قائلا انها قد لا تكون مثمرة ولكنها قصيرة لكي ولا تكفي.

وحتى «تكفي» يجب ان تكون ملكية حقيقة اقتصادية شاملة.. علاقة او تقليص المعونات المالية ...

والمبالغ الى في درج الحكومة الكثير من المشاريع المسبقة ولكنها تنتظر من يخرجها منه وينظمها.

— البقية على ص ٥ ع ٦ —

جبهة طمرة الدمقراطية تطالب بالغـاء قرار فصل المعلـم الدمقراطي محمد حسن كنعان

طمرة — لمراسلنا — اصدرت جبهة طمرة الدمقراطية بيانا ...

وجاء في البيـان:

[illegible]

اجتمـاع الطـلاب الثانويين في كفر قرع

[illegible]

مؤامرة لنهب مـا تبقى من اراضي الوقف الاسـلامي

يافا — لمراسلنا — يقوم بعض سماسرة الارض اليهود بالضغط على اللجنة الاسلامية في يافا لبيع ما تبقى من ممتلكات الوقف الاسلامي في منطقة تل ابيب ...

[illegible]

تبرئة الرفيق منشه خليفه من تهمـة ملفقـة

تل ابيب — لمراسلنا — برأت محكمة الصلح بتاريخ ١١–٧–١٩٧٩ الرفيق خليفه منشه، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، من تهمة «تزييف وثيقة عسكرية بهدف الحصول على غرض ...

[illegible]

خريجو المدارس الثانوية في قلنسوة يستنكـرون خطـوات المعـارف التعسفية بحـق مدرسة يني

قلنسوة — من محمد جبوس — بدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية عقد مؤخرا اجتماع لخريجي الثانوية من قرية قلنسوة ...

١ — استنكار الخطوات التعسفية التي اتخذتها وزارة المعارف بحق مدرسة يني الثانوية.

٢ — استنكار مصادرة الاراضي العربية، والتضامن مع شعبنا عرب النقب.

٣ — التضامن مع اهالي عكا.

٤ — التضامن مع ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة في مواجهة مشروع الادارة الذاتية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات ● ندوات ● محاضـرات

● سكرتيرية اللجنة المركزية — يوم الاربعاء ٨/١٥، الساعة ١٠ قبل الظهر في نادي الحزب في حيفا — درج الوادي ...

● لقاء (الحزب والشبيبة) — ندوة حول الحياة والتعليم في الدول الاشتراكية ...

● شفاعمرو — ندوة حول «تطور الحياة في المجتمع الاشتراكي» ...

[illegible]

اجتماعات لانتخـاب مندوبي المؤتمـر

● كفر ياسيف — اليوم الثلاثاء ١٤–٨، الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي السلام. بالاشتراك: صلاح دباجة.

● ابو سنان — اليوم الثلاثاء ١٤–٨، الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب. بالاشتراك: يوسف ابو رحمون.

● الرامة — اليوم الثلاثاء ١٤–٨، الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الصداقة. بالاشتراك: نعمان حداد وعزت سلامة.

● مجد الكروم — الاربعاء ١٥–٨، الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الصداقة. بالاشتراك: عزت سلامة ومحيي الدين خلايلة.

● ترشيحا — الاربعاء ١٥–٨، الساعة ٧٫٠٠ مساء بالاشتراك: الياس ابو عقصة.

● المكر — الخميس ١٦–٨، الساعة ٦٫٠٠ في نادي الحزب. بالاشتراك: زياد موسى والياس ابو عقصة.

● جديدة — الجمعة ١٧–٨، الساعة ٧٫٠٠ في نادي الحزب. بالاشتراك: صلاح دباجة وعزت سلامة.

● يركا — السبت ١٩–٨، الساعة ٦٫٠٠ في نادي الحزب. بالاشتراك: صلاح دباجة ويوسف ابو رحمون.

استعـدادا لمؤتمر منطقة الشبيبة في عكا الغامس

● اتحاد الشبيبة الشيوعية — لجنة منطقة عكا: تدعو الشباب في منطقة عكا التضامن مع معلمي واهالي كفر ياسيف في معركتهم العادلة ضد اجراءات المعارف التعسفية بحق مدرسة يني الثانوية ...

قضايا السلطات المحلية

ازمة السلطات المحلية جزء من ازمة النظام

[illegible]

ك. و ع.

من هـم الدروز ؟!

السـؤال:

ارجو الاجابة على الاسئلة التالية حول الدروز:

● لماذا سمي الدروز بهذا الاسم ومن هو مؤسس مذهبهم واين نشأ المذهب ومتى؟

● ما هي العلاقة بين الدروز والنبي شعيب. فالدروز ظهروا في مصر في زمن الفاطميين في القرن الثاني عشر بعد الميلاد. بينما النبي شعيب ظهر في عصر النبي موسى قبل اكثر من الف سنة قبل الميلاد ولم يكن المذهب الدرزي قد ظهر الدالك؟ فلماذا اتخذه الدروز نبيا؟. فهو ليس مؤسس المذهب الدرزي!

● ما هو عدد الدروز في الشرق الاوسط ولماذا تواجدوا في سوريا ولبنان؟

● لماذا يوجد قبر النبي شعيب قرب طبريا بينما عاش النبي شعيب في منطقة مدين شمال شرق سيناء؟

امين عبد الرازق — الناصرة

جـواب «الاتحـاد»

يبدو من الاسئلة ان الاخ عبد الرازق يعرف بعض المعطيات حول نشأة المذهب الدرزي، وهذا يتضح من السؤال الثاني..

ولهذا سنحاول هنا سد الثغرات التي يحتاج اليها، للحصول على صورة اوضح عن الدروز. وننصح من يرغب في الاطلاع الاوسع في هذا الموضوع قراءة كتاب نبيه القاسم واقع الدروز في اسرائيل.

[illegible]

وكان رحيل الدروز عن مصر نتيجة المحنة والعنف والاكراه الديني .. التي الامور التي واجهتهم بعد اختفاء الحاكم بامر الله الفاطمي (١٠٢١ م) وتولي الخليفة الظاهر الحكم وتشيعه للامام علي بن ابي طالب وبطشه بمعارضي الشيعة. ولجوؤهم في بلاد الشام (اي سوريا ولبنان وفلسطين) كان امرا طبيعيا على اعتبار انها كانت خارج حدود نفوذ الخليفة الظاهر واهلها ينتسبون الى العرب.

٤ — هناك مسلمات عقيدية في الاديان لا تجد لها تفسيرا علميا. ومن وجهة النظر الدينية لا يجوز التساؤل حول الاسراء والمعراج وحول الحبل بلا دنس لان التساؤل قائم على الشك، ولا مجال للشك في الامور التي تتطلب الايمان المطلق.. وقضية قبور الانبياء والاولياء الصالحين ومقاماتهم واضرحتهم قد تثير تناقضا بين الايمان وبين الارخيولوجيا، وفي المسائل الدينية ترجح كفة الايمان دائما.. وبقدر ما نعلم فانه لم يبت ارخيولوجيا في مسالة مقام النبي شعيب عليه السلام.

حـول الماسونيـة

ارسل الينا فاتزي حسن خطيب رسالة يسأل فيها عن الحركة الماسونية.. لقد اجبنا على هذا السؤال في عدد «الاتحاد» الصادر في ١٢–٥–٧٨ ولهذا نقترح على الاخ خطيب ان يعود اليها.. ومع هذا سنبعث له بنسخة من ردنا بالبريد.

تعزيـــة

نعازينا القلبية الى مجلس محلي عرعرة واهلها وآل يونس بفقدهم:
رئيس المجلس المحلي

المرحـوم عـادل يونس

مجلس كفر ياسيف المحلي
نمر مرقص
رئيس المجلس

السادات وبن غال والسرطان

منذ ان تم الاتفاق على عقد لقاء القمة الثنائي بين حاكمي مصر واسرائيل في حيفا ، والاستعدادات الاسرائيلية تجرى على قدم وساق من اجل انجاح زيارة حاكم مصر انور السادات .

والبرنامج المعلن حتى الان ، يبدأ بعد وصول السادات الى ميناء حيفا بيخته « الحرية » ، تحف به ست سفن بحرية - منها سفينتين مصريتان حربيتان ، بينما على اسطول سفن حربية اسرائيلية لاستقبال القافلة الساداتية وعلى ترحيب رئيس الدولة ، يتسحاق نافون ، بالضيف عند نزوله من يخته واقامة حفلة عشاء فاخرة في فندق دان تكريما له في اليوم نفسه (٥ ايلول ١٩٧٩) .

وبعد ذلك ستبدأ محادثات الحاكمين انور السادات ومناحم بيغن حول القضايا التي تهم الطرفين . وابرزت الصحف الاسرائيلية ان هذه المباحثات ستكون تتمة لمباحثات الزعيمين في الاسكندرية .. ويذكر القراء ان تلك المباحثات تناولت « المسائل الاستراتيجية في المنطقة » اي تعاون حكام القطرين في توطيد مواقع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية في العالم العربي . وبشكل خاص ، في الخليج العربي ، حيث تقع دول النفط .

اما برنامج الزيارة غير الرسمي فلم تحدد معالمه بعد . ولكن هنالك اقتراحات بعض منها علني وبعض منها سرّبتها العناصر المطلعة إما عن طريق الصحف وإما بتوجيه من الهمس .

ملحقة « امناء الوقف الاسلامي » دعت السادات الى الصلاة في جامع المدينة — جامع الاستقلال — وتحمست في دعوتها اعتقاداً منها ان السادات سيصل في نهاية آب في ايام الفطر المبارك ولكنها لم تسحب دعوتها حين اجّل السادات زيارته الى ما بعد العيد .

ولجنة مجلس محلي طمرة التي فرضتها السلطة (متصرف اللواء كينيغ) على البلدة اقترحت ان يزور السادات بعض البلدات العربية في الجليل ومنها طمرة ليطلع على معالم حياة العرب في اسرائيل .

وتكهن احد الظرفاء معقبا على هذه الدعوة قائلا : لقد نشل السادات ، حين قام « بمغامرته » (زيارة القدس) في اقناع ممثلي الفلسطينيين في الضفة والقطاع بصدق طريقه .. ولكنه قد ينجح في « اقناع » الفلسطينيين في الجليل بجدوى اتفاقات « كامب ديفيد » وفائدة « اقامة الحكم الذاتي » في المناطق الفلسطينية المحتلة .

وفي الوقت نفسه ذكر مصدر مطلع انه بات من المقرر ان يلتقي السادات بوفد يمثل العصابات الانعزالية المتسترة المتعاملة مع حكومة اسرائيل في جنوب لبنان — « دويلة المتلبسة » .. ويرجح المصدر ان يكون هذا الوفد برئاسة زعيم العصابة الذي يهدد بمسح القرى اللبنانية التي يتواجد فيها ، حسب رأيه ، رجال المقاومة الفلسطينية ومعهم الوطنيون اللبنانيون .

ونتصور ان يكون حول اعمال هذا اللقاء « عامرا » بالمواضيع ولكن الموضوع الاهم سيكون دور هذه العصابات في تنفيذ « كامب ديفيد » لبناني ليوطد « كامب ديفيد » الساداتي .

ولا نستبعد ان يشترك في هذا اللقاء قائد المنطقة الشمالية ، الجنرال افيغدور بن غال ، فهو يمثل « كامب ديفيد » الاسرائيلي ، وهذا الاخير هو القاسم المشترك بين الكامبين المصري والاسرائيلي .

ومع اننا لا نرحب بزيارة السادات في حيفا لاننا نرفض مؤامرة « كامب ديفيد » بجميع ذيولها وملحقاتها ، الا اننا نقترح ان يعرف السادات خلال هذا اللقاء مع بن غال على احوال الجماهير العربية في الجليل .. « ولا نشك » ! في ان بن غال سيقنعه ان العرب سرطان في جسم الدولة .. وهم طلائع الانقضاض على اسرائيل ..

وسيفهم السادات مدلولات هذا التقويم فهو حريص على « امن اسرائيل » .. ومتنازل عن جزء كبير من سيادة مصر على سيناء في هذا السبيل .

جابر الكرملي

هكذا تكلم فلاتو شارون

[في نهاية الاسبوع الماضي ايدت لجنة الكنيست بحق عضو الكنيست فلاتو شارون وذلك بعد ان رفعت الكنيست عنه الحصانة البرلمانية . ومن المتوقع ان يقدم الى المحاكمة في خلال الايام القريبة القادمة . وفي الجلسة التي ناقشت فيها الكنيست اقتراح رفع الحصانة عنه ، اعطي له حق الكلام . وقد رأت « الاتحاد » ان تنشر هذه الكلمة لما فيها من طرافة وسخرية لا تقتصر على شارون وحده ..] قال :

اود ان اشكر اعضاء الكنيست لنون لين وليل نصر الدين وشلومو غروس وبن تسيون روبين . شكرا لكم على شجاعتكم . لقد عرفتم ، مثل بقية اعضاء الكنيست ، ان حملتي للانتخابات كانت قانونية ، ولذلك فقد صوتم وفقا للمنطق والعدالة والضمير !!

ان هذا البيت (الكنيست — « الاتحاد ») قبل دائما اقتراحات لجنة الكنيست بشأن رفع الحصانة . ولجنة الكنيست كانت دائما مطاطيا بيدي المستشار القضائي .

من واجبي ان اعرض عليكم بعض الحقائق الخطيرة جدا . ان عشرين عضو كنيست جاءوا ليستمعوا الى البروفيسور زمير . ولكن لم يأت اكثر من ثلاثة اعضاء للاستماع الى اقوال محامي دفاعي ، ربما بسبب اعمالهم لواجبهم في اللجنة ، وربما لانهم لا يطيقون حقيقة كون فلاتو شارون عضوا في الكنيست .

ان امرا واحدا اصبح مؤكدا وهو ان اعضاء كثيرين في لجنة الكنيست نكثوا وعود اللجنة بمراجعة المواد قبل اتخاذ اي قرار . ولكن رئيس لجنة الكنيست ، القاضي برمان ، يدعي ان مهمة اللجنة هي ان تقرر ان كانت اقوال البروفيسور زمير صادقة أم لا .

ان لجنة الكنيست قد قررت رسميا التصويت السري ، ولكن بعد ساعة استسلم رئيس اللجنة لضغوط باقالة وسمح بالتصويت العلني . وذلك لكي يضعف احتمالات نجاحي في اللجنة . ان هذا غير قانوني ، وان لم عليه مر الكرام .

انكم تعرفون ان المواد ، التي اعدها البروفيسور زمير ، لا تبرر توصيات اللجنة . وبدلا من التوصية بتعديل قانون الانتخابات فانه يطلب نقل مهمات السلطة التشريعية الى المحاكم للتشكيك في حملة انتخاب عضو الكنيست فلاتو شارون . انكم تعرفون الوضع — وادعوكم لان تصوتوا وفقا لما تمليه عليكم ضمائركم . ولكن ، اذا صوتم وفقا لاعتبارات سياسية او شخصية فانني سأعامل بكل ما لي وسعي لكي اثبت انه اسيء الي . وليس الي فقط وانما لعشرات الآلاف المواطنين الذين امثلهم في هذا البيت . شكرا .

حقائق ومواقف

من يشتري اسرائيل في أوروبا ؟

[illegible]

سلمان ناطور

لوحتان في فصل واحد

« شعب اسرائيل حي » على جدار مقبرة عز الدين القسام

[illegible]

عن المتروبوليس شلومي

[illegible]

رائد

— الاخـرس —

[illegible]

يوسف حيدر

كوماندو حارة ميئة شعاريم !

قبل حوالي شهر قام مجهولون باقتحام بيت طالب يدرس في معهد « بتسلئيل » ويسكن قرب حي المتدينين « ميئة شعاريم » ، فقاموا بتمزيق لوحات فنية واثاث بيته وحطموا جهاز التلفزيون والراديو ، واسطوانات وكتبوا شعارات على جدران البيت .. وتقدر الاضرار بقيمة ١٠٠ الف ليرة .

وقبل حوالي اسبوعين عندما عاد المواطن دافيد عمير الى بيته بالقرب من الحي اكتشف ان عجلات سيارته مثقوبة وزجاجها محطم وقد صور على غطاء المحرك رسم الصليب المعقوف .

وفي الاسبوع الماضي عندما كان المواطن موشي برفشتاين راكبا في سيارته احس ان السيارة تنحرف عن الطريق ، ولما توقف وتحقق من الخلل تبين له ان عجلة السيارة مثقوبة بالمسامير المغروزة بقطعة خشبية مغطاة بالنايلون ..

وفي الاونة الاخيرة يقوم المتدينون ، الذين يعيشون بالقرب من شارع رموت ، بحرب ضارية على المسافرين على هذا الشارع .. انهم يلقون الحجارة ويطلقون الشتائم والشعارات .. كل ذلك يتم دون ان تتدخل الشرطة وتحرك ساكنا .. وهناك امثلة كثيرة على تصرفات المتدينين وقيامهم بالاعتداءات على مارى السبيل .. وفي جميع الاحيان قدمت شكاوى الى الشرطة الا انها لم تعتقل احدا ولم تقدم اي لائحة ضد المعتدين .

غريب ، كيف ان الشرطة لا تتدخل ، عندما تحدث اية سرقة او حادث نقرأ على الفور نسمع عن اعتقالات .. ولكن هنا تقوم فرقة ممن يسمون بكوماندو « ميئة شعاريم » وتعتدي على املاك الغير وحتى على الارواح والشرطة لا تعتقل احدا .. فاين مخابرات الشرطة ؟ كيف اكتشفت شبكة الاجرام « ماعتس » ، التي وصفتها بانها عملت بوسائل حديثة ومتطورة جدا ، وهي اليوم عاجزة عن اعتقال اولئك المعتدين .

لقد كتب الصحفيون ، الذين غطوا احداث المظاهرات في شارع « رموت » ، ان الشرطة تساهلت مع المتظاهرين بالرغم من ان المظاهرة كانت غير مرخصة وقام المتظاهرون برجم رجال الشرطة بالحجارة .

كيف كانت الشرطة ستعاملنا نحن « الفهود السود » لو اننا نظمنا مظاهرة كهذه ؟! ان الشرطة كانت ستكسر رؤوسنا وتعتقلنا وتتهمنا بالاعتداء على افراد البوليس — كما تفعل الشرطة عندما تستعمل هي الضرب .

ان هذا الوضع خطير جدا ، وقد علمت ان مجموعات من الشبان غير المتدينين بدأت في تنظيم انفسها للرد على هذه الاعتداءات .

انني استطيع ان افهم بان حي « ميئة شعاريم » يجب ان يغلق يوم السبت احتراما لمشاعر سكانه المتدينين ، واستطيع ان افهم انهم يريدون ان يحصروا انفسهم في « غيتو » خاص بهم .. ولكنني لا استطيع ان افهم كيف تقوم مجموعة محصورة على الاقلية باعتداءات متكررة على الاكثرية ، وان تمنع المواطنين من السير على طريق « رموت » يوم السبت .. دون ان تحرك الشرطة ساكنا ..

شارلي بيطون

(عن بروتوكولات الكنيست ١٤-٨-١٩٧٩)

ما العمل ازاء قيادة الهستدروت المتهادنة ؟!

[illegible]

سميح صباغ

تدهور الاوضاع في العراق بسبب انحراف قيادة البعث الخطير

صباح الاربعاء نفذ القاصة احكام الاعدام بواحد وعشرين بعثيا مدنيا وعسكريا ، بعد ان ادانتهم محكمة عسكرية بعثية بالتآمر على النظام القائم بزعامة صدام حسين ، ومحاولة الاطاحة به خدمة لمصالح « دولة اجنبية » .

وبين الضحايا خمسة من اعضاء مجلس قيادة الثورة وقادة حزب البعث العراقي وابرزهم علي عبد الحسين المشهدي ، الذي كان يحتل منصب سكرتير مجلس قيادة الثورة ونائب سكرتير حزب البعث العام .

وكان المشهدي قد اقيل من منصبه حين تم انتقال السلطة من ايدي الرئيس احمد حسن البكر الى ايدي صدام حسين التكريتي .

ومع ان المصادر العراقية لم تذكر « الدولة الاجنبية » الا ان الصحف البغدادية اكتشفتها سوريا .

ولكن صحف يوم الجمعة الماضي نشرت ان الرئيس السوري حافظ الاسد نفى ان تكون لسوريا اي علاقة بالانقلاب .

وبغض النظر عن تورط هذه الجهة او تلك « بالانقلاب » — هذا اذا كانت محاولة الانقلاب جرت فعلا — فالواضح ان احكام الاعدام .. والاحكام بالسجن ، التي صدرت بحق عشرات الاخرين ، تشير الى ان صدام حسين اراد بهذه الاجراءات الدموية تصفية المعارضين وتوطيد مراكزه .

ونحن ننشر هنا استعراضا لاوضاع العراق الداخلية ، التي امتازت في الفترة الاخيرة ببطش السلطة بالشيوعيين والديمقراطيين بهدف تثبيت نظام « البعث » .. واعدام البعثيين الآن يؤكد ان الازمة الحالية تطال البعثيين انفسهم .

منذ اكثر من سنة بدأ الوضع في العراق يتدهور ، وفوجىء الرأي العام العالمي والديمقراطي بنبأ اعدام ٣١ شيوعيا وديمقراطيا عراقيا من العسكريين والمدنيين في ايار ١٩٧٨ ، في حين كان الحزب الشيوعي العراقي ممثلا آنذاك بوزيرين في الحكومة واحد ركني « الجبهة الوطنية والقومية التقدمية » الاساسيين . ولم تكن هذه الحملة وليدة الساعة فقد تصاعدت حملة مكافحة الشيوعية منذ عام ١٩٧٧ في العراق بالقاء القبض على الشيوعيين واعتقالهم وتعذيبهم تعذيبا وحشيا في زنزانات الامن العام بغية اجبارهم على التخلي عن معتقداتهم ومبادئهم السياسية ، والتعهد بعدم مزاولة اي نشاط سياسي الا عن طريق حزب البعث والمنظمات الخاضعة له ، واتسعت حملة « التبعيث » القسرية هذه فشملت قطاعات الطلبة والعمال والديمقراطيين الاكراد . ورافقت ذلك حملة اعلامية مسعورة ، استخدمت فيها اجهزة الاعلام الرسمية ، واستهدفت الحزب الشيوعي العراقي والاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية والحركة الشيوعية العالمية وجبهة الصمود والتصدي ، وخصوصا منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ، في وقت كانت تخوض فيه هذه الجبهة النضال ضد مؤامرة « كامب ديفيد » .

وقد جرى تصعيد حملة مكافحة الشيوعية في العراق بعد نشر تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، في ١٠ آذار ١٩٧٨ . حيث كشف التقرير بروح المسؤولية وانطلاقا من الحرص على مصالح الشعب ووحدته الوطنية وعلى مصير الامة العربية ، مساوىء سياسة حزب « البعث » الحاكم الانفرادية خلال السنوات السابقة . وقوبلت نصائح الحزب الشيوعي العراقي لتحسين الوضع المتدهور بحملات ارهاب بوليسية وبتشريع قوانين لا مثيل لها في اي قطر آخر ، نظرا لكثرة ما تحويه من عقوبات الموت على تهم سياسية عجيبة منها : الحكم بالاعدام على كل من يستقيل او يطرد من حزب البعث وينتمي الى حزب سياسي آخر او كل من ينتمي الى حزب البعث ويخفي هويته السياسية السابقة او كل من يكسب بعثيا الى اي حزب سياسي آخر او كل من يمارس نشاطا سياسيا في القوات المسلحة او الشرطة من غير البعثيين او كل مسرح من الخدمة العسكرية او من الشرطة بعد عودة البعث الى الحكم (١٩٦٨) وينتمي الى اي حزب سياسي عدا البعث .

وسبق حملة الارهاب و « التبعيث » البوليسية بممارساتها القمعية والاضطهادية حق الشعب الكردي في كردستان والاقليات القومية ، وذلك منذ ربيع العام ١٩٧٥ . فقد مسخ حكام البعث قانون الحكم الذاتي الذي طبقوه في كردستان . فاقتطعوا وحدات ادارية من الاقليم والحقوها بالمحافظات العربية وجرى تهجير السكان الاكراد من مئات المدن والقرى الكردية تمهيدا لتعريبها وتجريد الاقليم الباقي من كل وسيلة للعمل المنتج كي يعيشوا على الاعانات .

احتكار السلطة

منذ عام ١٩٦٨ يكيل « البعث » الوعود بانهاء الفترة الانتقالية وعقد المجلس الوطني . وقد دعا الحزب الشيوعي العراقي الى انهاء هذه الفترة بما فيها من ممارسات استثنائية رجعية وشاذة واجراء انتخابات عامة حرة لانتخاب مجلس وطني تشريعي يتولى مهام قيادة السلطة بدل ان تبقى جميع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية محتكرة بيد مجلس قيادة الثورة المؤلف من قيادة حزب البعث .

وكان الجواب على مطالب الحزب الشيوعي العراقي تصعيد حملة الارهاب والاعدام على اعضائه واغلاق مقرات الحزب وحظر صدور صحفه والغاء تمثيله في الحكومة وفي « الجبهة الوطنية والقومية التقدمية » التي انتهى وجودها عمليا واصبحت قراراتها تمثل وجهة نظر حزب البعث فقط .

وفي هذا الصدد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، في اواسط ايار الماضي ١٩٧٩ ، بيانا حول « الوضع الراهن في العراق » جاء فيه :

« في هذه الفترة تدهورت علاقات النظام البعثي في العراق مع الدول العربية المتحررة ، وخصوصا منظمة التحرير الفلسطينية . وقد عارض حزبنا سياسة البعث الانعزالية هذه ، وطالب بتحسين العلاقات مع الدول العربية المتحررة ، ولا سيما سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، اللتين كانتا ، توحدهما ، تجابهان مباشرة ، مع الحركة الوطنية اللبنانية ، العدوان الاسرائيلي المستمر ، بعد خيانة البرجوازية المصرية وعلى رأسها السادات . في حين كان البعث يشدد حملته ضدهما الى حد الاعتداءات المسلحة والاغتيالات ، التي ذهب ضحيتها جملة من ممثلي منظمة التحرير . وفي هذه الفترة ازداد البعث تقربا من السعودية الى حد عقد معاهدة الامن الداخلي بين القطرين .

« وقد وقف حزبنا بوجه معارضة البعث لقيام جبهة الصمود والتصدي التي تألفت من الدول العربية المتحررة ومنظمة التحرير الفلسطينية ، بعد سفرة السادات المفاجئة الى اسرائيل وركوعه امام الصهاينة . فقد كان قيام جبهة الصمود والتصدي دلالة على تأصيل الحركة الوطنية العربية وبروز محتواها الاجتماعي الطبقي اكثر فاكثر . فعارض البعث الاتجاه الجديد بشدة » .

الانحراف على الصعيد الخارجي

« وقد بدأ الانحراف في سياسة البعث الدولية بشن حملة اعلامية عن الخصوصية القومية والاستقلالية ، باتجاه معاد للشيوعية ، وخاصة بعد اعدام ٣١ شيوعيا في السنة الماضية . وكان الاتحاد السوفييتي والاشتراكية العالمية هما اللذان يهددان استقلال العراق او ارض العرب . وجرى اتهامهم على الدول العربية المتحررة ، التي ترى بحق ان من مستلزمات النضال الحازم ضد الامبريالية والصهيونية ، التحالف مع المنظومة الاشتراكية ولا سيما الاتحاد السوفييتي ، وهو ما اتفق عليه مؤتمر الشعب العربي ايضا . واعتبر قادة البعث هذه الدعوة بمثابة ادخال النزاعات الدولية الى المنطقة . وكأن المنطقة متحررة من النفوذ الامريكي وربيبته اسرائيل وما يجره من نزاعات دولية وحروب » .

ويربط البيان بين ممارسة النظام البعثي السياسية وتبعيته الاقتصادية للرأسمالية العالمية فيقول :

« تفاقمت في الفترة الاخيرة تبعية العراق الاقتصادية للرأسمالية العالمية ، على حساب الاقطار الرأسمالية المتطورة من استيرادات العراق تجاوز ٧٨٪ ، ويجاوز نصيبها في مشاريع التنمية في العراق ٩١٪ . ويبرز ذلك بالزعم القائل بتقدم التكنيك الرأسمالي . والحال ان معملا لتعميق التكنيكي مستورد من فرنسا بقي عاطلا لعجز الخبراء الاجانب عن تشغيله بعد ان استعان (?) العراق بالدول الاشتراكية لتشغيله . وقد صرفت المليارات على مشاريع لم تدرس اقتصاديا ومشكوك في جدواها . ورافق ذلك نمو البرجوازية البيروقراطية او الادارية التي ازدادت عددا وثراء وتمتع بهيمنتها على جهاز الدولة الاقتصادي التنظيم وتفتق الاتجاهات الرأسمالية في قطاع الدولة ، ونمو القطاع الخاص ومشاركته لرعايته وتنميته من القطاع العام كطفيلي شره . وقد برز كبار موظفي الدولة في طراز معيشتهم ومنهم العسكريون ، وتسارع نمو البرجوازية الزراعية ومنها قطاع المقاولات البرجوازي واصبح مفهوم الاشتراكية البعثي مهموما بالقطاع الرأسمالي الخاص الى جانب رأسمالية الدولة .

وفي السنوات الاخيرة تعاني جماهير الشغيلة من تجميد فعلي للاجور وزيادة نسبة التضخم الى اكثر من ٩٪ في السنة ، وارتفاع الاسعار المستمر و « الاختناقات » التموينية ، اي فقدان مواد الاستهلاك الشعبي الواسع بين فترة واخرى . ويدفع العامل او الموظف نصف راتبه للايجار . وتشتد ازمة السكن بشكل مريع . ولا توجد حتى خطة صحيحة على الورق لحل ازمة السكن » .

واوضح البيان مفهوم الحزب الشيوعي الستراتيجي للجبهة الوطنية ، الذي يتناقض جذريا مع مفهوم حزب البعث وممارساته في هذا المجال فكتب . « نلاحظ في الفترة الاخيرة ان الجبهة لم تعد في نظر حزب البعث سوى مؤسسة من مؤسساته او مكتب دعاية له ، وغدت اجتماعات الهيئة العليا للجبهة شكلية والمسائل المطروحة . اما سكرتارية الجبهة فقد غدت مكتبا لرفع الشكاوى على اعتداءات السلطة على الشيوعيين والديمقراطيين .

وبخلاف مفهوم حزبنا للجبهة الوطنية او التحالف بين القوى الاجتماعية او السياسية في انها مبدأ من مبادىء الاستراتيجية والتكتيك اللينيني . ولذا فان حزبنا يرى ان الحل الوحيد للازمة الراهنة في العراق هو قيام جبهة ديمقراطية بين الاحزاب السياسية المختلفة فكريا وسياسيا وتنظيميا يحتفظ كل طرف فيها بحق النقد الذاتي ، لا ان تكون اداة بيد الحزب الحاكم . وعلى الجبهة ان تقوم على الديمقراطية والحريات والحقوق السياسية والنقابية وعلى مؤسسات دستورية منتخبة من الشعب بحرية تامة ، وان تضمن لكردستان العراق الحكم الذاتي الصحيح ضمن الكيان العراقي الديمقراطي المستقل .

ان المرحلة الراهنة ، التي شخصها برنامج الحزب الشيوعي العراقي ، هي مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية ، وان انجازها ورفض طريق التطور الرأسمالي فعلا لا قولا والنضال ضد الامبريالية والتحالف مع المنظومة الاشتراكية ، يفتح الطريق للانتقال الى مرحلة الثورة الاشتراكية .

وقد شخص مؤتمر الشعب العربي الثاني في دمشق الديمقراطية السياسية كوسيلة اساسية لتعبئة جماهير الشعب في كل قطر عربي ، باعتبارها القوة الحاسمة في قضية التحرر والتصدي والصمود بوجه الهجمة الامبريالية الشرسة . ويؤكد حزبنا هذه الحقيقة ويرى ان القضية المركزية في حياة العراق السياسية اليوم هي القضية الديمقراطية السياسية في القطر والغاء عملية « التبعيث » و « التعريب » (في كردستان) وانهاء الاساليب الدكتاتورية التي يتبعها حكم البعث والحملة الارهابية العسكرية والبوليسية ضد الشعب العراقي .

ورغم كل ما جرى فقد اعرب حزبنا في شباط الماضي عن استعداده لاجراء الحوار مع حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق بعد ايقاف حملة الارهاب البوليسي والحملة الاعلامية المعادية الشيوعية وتوفير جو طبيعي على اساس الديمقراطية السياسية ، وقد رفض حزب البعث هذا الموقف البناء . اننا ندعو مرة اخرى حزب البعث العربي الاشتراكي لاعادة النظر في موقفه السلبي في هذا الظرف العصيب الذي تجتازه الامة العربية » .

ودعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الاحزاب الوطنية والديمقراطية وجميع الوطنيين والتقدميين ، عربا واكرادا واقليات ، الى اقامة الجبهة الديمقراطية ، من اجل انهاء ازمة البلاد السياسية ، بحيث تضع نصب عينيها الهدف المركزي — اقامة الديمقراطية السياسية في العراق وتطبيق الحكم الذاتي القويم لكردستان العراق ، واعداد البلاد لمعركة الامة العربية في مواجهة الثالوث المتآمر : الامبريالية — الصهيونية — الرجعية العربية .

الأخلاق والنضال السياسي

بقلم : بوريس ليرون
(دكتور في التاريخ)

يرى الماركسيون ان الاخلاق الثورية تعطي الثوريين حقا معنويا في قيادة الجماهير .

ان كلمات لينين التي غدت مضرب المثل والاستشهاد ، والتي ذكرها قبل قيام ثورة ١٩١٧ ، القائلة بأن ، الحزب هو « عقل وشرف وضمير » العصر توضح بأن السياسة وحدها مهما كان نضوجها وحنكتها لا تكفي للدور القيادي للحزب . على الحزب الشيوعي ان يكون شرف وضمير العصر ، ولقد كان الحزب الشيوعي ، وما زال ، في الواقع شرف وضمير العصر . اي انه كان وما زال يقاوم بشكله وتحركاته كافة التحلل والفساد الخلقي الذي تنطوي عليه الرأسمالية .

والمقصود بشرف وضمير العصر هو تجسيد كل ما هو فاضل ونبيل خلقيا مما اوجدته الانسانية . والطبقة العاملة تعبر عن هذا في عصر الثورة الاشتراكية . ويشهد التاريخ على ان النظام الاجتماعي السائر في طريق الزوال يمثل انذار ازمة عميقة تستولي على كافة جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتجد انعكاسا لها في المجال الخلقي . ان الفساد الخلقي الناجم عن الفساد الاجتماعي الاقتصادي غالبا ما تقابله جماهير الشعب بحدة خاصة ويمكن ان يكون حافزا على الاحتجاج الثوري وقادرا على ان يؤدي الى سخط واستياء عموميين . وليس من قبيل الصدفة ان التاريخ خلد بعض المفاهيم كمعان عامة تعكس عمق الانحطاط الخلقي . مثل « الراسبوتينية » ، التي غدت تعبيرا عن انحلال القيصرية الروسية ، وفضيحة « ووترجيت » ، التي اصبحت رمز الاخلاق المنهارة لامريكا المعاصرة .

ولم تصبح الايديولوجية الشيوعية — كما اوضحت هذا ثورة اكتوبر وخبرة الحركة الشيوعية المعاصرة — قوة جذب لانها توضح خط طريق حل المشاكل التي تقلق بال الجماهير الواسعة لمصلحة الجماهير نفسها ، وانما بفضل نقائها الخلقي .

ولقد رافق تنامي الوعي الثوري النضال والجهود في الفترة من شباط حتى تشرين اول ١٩١٧ تطور المبادىء الاخلاقية الثورية ومكافحة الآفات والمحظورات ، التي فرضها النظام البرجوازي الاقطاعي . ولم يكن على سوفييتات نواب العمال ولجان وحدات المقاتلين ولجان المعامل ، التي ظهرت على الفور بعد قيام ثورة شباط في روسيا ، ان تعمل في مجرى الحياة ذاتها كهيئات مسؤولة عن مصير الثورة فحسب ، بل عملت على تربية هو خلقي جديد .

ودعت لجان المعامل الكادحين « الى ان يتعلموا ويتربوا بموجب الحياة الجديدة » وحذرت من ان السرقات والتهرب من العمل ، بدون علم ، والمقتلة وغير ذلك ستجرى مناقشتها في اللجنة . وسيكون هذا بمثابة « المحكمة الصارمة ، محكمة الضمير » التي لم يكن لها وجود من قبل في ظل السلطة القيصرية » .

وتحديث الطبقة العاملة ، التي لعبت قوة خلقها دورا ثوريا عظيما ، لتحل محل اصحاب الامر والنهي في العالم القديم ، محل هؤلاء المتعفنين والمتورطين في الفساد والفضيحة . وربط لينين الثقة ، بان النصر سيكون الى جانب المستقبل بالاضافة الى العوامل الاخرى ، بأن الجماهير هي حامل كل ما هو متفان وشريف . كتب لينين في كتيب « هل يحتفظ البلاشفة بالسلطة ؟ » بفترة وجيزة قبل انتصار ثورة اكتوبر يقول انه يلزم لانتصار الثورة « التيار السياسي والخلقي الكامل لحكومة شعبية « البلاشفة » مثلا » وثقة الجماهير في عدالة البلاشفة .

ان المجتمع ، الذي اسسه الحزب الشيوعي ، يعلو خلقيا على حكم النظام الرأسمالي والانحلال الخلقي ، جالبا بعين لندة ولعطيني (?) كافة الشرفاء . كتب انطونيو غرامشي وكله يتحدث عن واقع المجتمع الرأسمالي المعاصر يقول : « لا يمكن لاية حكومة رأسمالية ان تمنع اصحاب الرأسمال النقود من رشوة موظفي الحكومة واصحاب الرتب العسكرية والسلطات القضائية والمحسنين و « نبلية » الرأي العام تشكل بشكل مع اموالهم » .

ولذا الفساد اليوم اكثر وضوحا في المجتمع الرأسمالي واصبح الانحلال الخلقي واحدا من مظاهر الازمة العامة للرأسمالية . ان ازدراء المبادىء الخلقية والفساد الخلقي ، الذي استشرى امره ، يوافق السير استياء الجماهير وسخطها وتحول مصدر بطور الوعي المعادي للرأسمالية وتفجر الاحتجاج ضد المجتمع الفاسد المتعفن ، الذي يزرع الخرافات المثالية حول نزاهة القضاء والجهاز الاداري . ويصوت الكثيرون في ايطاليا وفرنسا والبلدان الاخرى الى جانب الشيوعيين لانهم التمسوا بأمانة الشيوعيين وشرفهم . ويرون انهم السد المنيع في وجه الفساد وسائر انواع التلاعب .

ويقف الشيوعيون مناضلين راسخين ضد الجريمة واعمال العنف الفاشية والفساد وتعاطي المخدرات — الامور ، التي تعمل على انتشار الانحلال في كافة اوساط الحياة الاجتماعية . فقد اعيرت اهمية كبيرة في اثناء انعقاد المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الايطالي ، في شهر آذار ١٩٧٥ ، لمسائل النضال الفكري والاخلاقي وضرورة تكوين وعي الكادحين والشعب . ووره في تقرير برلنغوير ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ، للسؤال التالي « على اي اساس يجب بناء هذا التكوين اليوم ؟ يجب ، على ما يبدو ، ان يبنى ، اول كل شيء ، على النفور من الظلم والاستهتار ، وعلى الاقتناع بضرورة النضال الجماعي من اجل انشاء علاقات اجتماعية جديدة » .

لقد اثارت الفضائح المخزية في ارتشاء رجالات الدولة من ذوي المناصب الرفيعة الشأن في كل من امريكا واليابان والبلدان الرأسمالية الاخرى اثارت دويا من السخط في كافة ارجاء العالم . ولقد اوضحت فضيحة شركة « لوكهيد » الامريكية التي قدمت الرشاوى لرجال البرلمان وموظفي الدولة الكبار في العديد من البلدان ان الرشاوى المالية والهدايا الثمينة اصبحت من الامور العادية في الممارسة العملية « للبيزنيس » المعاصر .

ولا عجب في ان المرتشين المتربعين على دست السلطة يخشون من انتقال السلطة الى ايدي حكومة شريفة بالذات . ولذا مقابلها ما تجري المحاولات للتشهير بالشيوعيين بشتى التهم الملفقة الا ان الحقيقة الواقعة هي ان الاحزاب الشيوعية لم تلطخ سمعتها ابدا ولا في اي مكان بمظهر من مظاهر الانحراف وعدم النزاهة . والملاحظة ان الاحزاب الشيوعية اصبحت ضمير العصر الراهن وقلبه ، كما كتبت صحيفة « ليومانيته » عن التلاعبات القذرة غير الشريفة لقوى الظلام في ايطاليا ، « ان معاداة الشيوعية لم تماثل في اي مكان او زمان عصابة الانذال الى مثل هذه الدرجة من الوضوح . وبالطبع ليس ذلك بسبب ان جميع المعادين للشيوعيين في ايطاليا اناس دون ، لا بل لان كل الانذال بالذات هم المعادون للشيوعيين . والكثير منهم مستعد للاقدام على اي شيء اذا ما ضمن له ان ينتقل من الهواء غير مبال » .

ولذا فان النضال السياسي يتشابك ، بشكل اوثق ، والمشاكل الخلقية مع اقتراب التحولات الملموسة ، ويستطيع الشيوعيون بنجاح ان يجذبوا الى صفوفهم كل من لا يريد الموافقة على اعمال الرشوة وفساد الذمم والعار .

ان المجتمع الرأسمالي المنهار قد تصدع بشكل عميق . فالفضائح مسما زالت مستمرة وتكتب صحف برجوازية كثيرة بعد ان تعترف بان الفساد « قد اصبح منذ زمن بعيد جزءا لا يتجزأ من العرف السياسي والتجاري » تكتب بهلع عن « القوة الجاذبة للاحزاب الثورية » التي تظهر الاهتمام المتجدد بتقويم الاخلاق ونقاوتها ! » وتتحسر الصحافة البرجوازية على ان « الاخلاق تصبح بالتدريج ومن جديد واحدة من الحجج الثورية الاولى ... وستصبح الاخلاق الفاضلة ثانية سلاحا لمكافحة الاعمال غير المشروعة » .

وقد فضح ماركس وانجلس في « البيان الشيوعي » نفاق البرجوازية التي حاولت ان تلصق بواضعي ايديولوجية الطبقة العاملة ما تتهم به من انحطاط خلقي . « محطمو الاسرة » « نصيرو الاباحية » هذا وغيره لصقوه بالشيوعيين ويطلقون المخترعات المتزايدة وحتى يومنا هذا كي يصوروهم بانهم اناس عديمو الخلق والضمير ومتعصبون عميان يحتقرون كل ما هو انساني في الانسان . الا ان النشأة التاريخية للطبقة العاملة ، هي مع هذا كله ، قد كشفت اكثر فاكثر عن ان اخلاقها بالذات المحتوية على كل ما هو فاضل مما اوجدته الانسانية قادرة على ان تصبح في المستقبل اخلاقا انسانية عامة وعن ان الشيوعيين بالذات يجمعون حولهم كل ما هو نقي وشريف .

عن وكالة «نوفوستي» .

اكتشافات علمية هامة في الاتحاد السوفييتي

موسكو — لمراسلنا الخاص غسان حبيب — تجري في الاتحاد السوفييتي ، بشكل مثابر ، ابحاث علمية هامة تشترك فيها طوائف من الاخصائيين الاكاديميين وباشراف معاهد البحث الحكومية . وكثيرا ما تسفر هذه الابحاث عن اكتشافات علمية هامة تسهم في تسخير الامكانات الطبيعية لخدمة رفاه المواطنين هناك وتفجير طاقاتهم الكامنة نحو آفاق الابداع ، وفي فهم احوال البيئة والتغيرات الحياتية .

وللتدليل على وفرة هذه الابحاث يكفي ان نشير الى انباء هذه الاكتشافات ، التي تتناولها الصحافة ووكالات الانباء السوفييتية يوميا . ونورد فيما يلي بعض هذه الانباء التي نشرت مؤخرا .

● ذكرت صحيفة « برافدا » ، في عددها الصادر في ١٥—٧—٧٩ ، ان اول محطة للطاقة الذرية في العالم ، « توكاماك ٧ » ، باشرت عملها باشراف معهد كورتشاتوف للطاقة الذرية . وستنتج هذه المحطة طاقة عالية من القوة الكهربائية توفرها ، بنسبة مئات المرات ، من التكاليف المصروفة على انتاج الطاقة الكهربائية .

● ذكرت وكالة « تاس » ، في ١٩—٧—٧٩ ، انه تم تسجيل اكتشاف علمي هام في مجال الزلازل قام به الجيوفيزيائي السوفييتي ، اليغ بارسوكوف ، بعد ١٤ عاما من الابحاث المتواصلة . ويمهد هذا الاكتشاف الفرص امام دراسة ديناميكية قشرة الارض بغية استحداث وسائل جيوفيزيائية تمكن من التنبؤ المسبق بحدوث الزلازل او الهزات الارضية .

● اعلن البروفسور كازانسكي ، الاخصائي السوفييتي المعروف في مجال علوم الجيولوجيا والجيوكيمياء ، في حديث الى وكالة « تاس » في ٩—٧—٧٩ ، ان اهمية المعلومات العلمية الناتجة عن حفر « بئر كولا » شديدة العمق يمكن مقارنتها باول تحليق للانسان في الفضاء الخارجي . فقد بلغ عمق هذه الحفريات ولاول مرة في التطبيق العالمي حوالي ٩٦٧٠ م . وتأكد ان المادة التي تكونت منها قشرة الارض في العصور التاريخية السحيقة لا تزال حية . وقد تم الحصول على عينات من لب المادة العضوية وبقايا رواسب متحجرة . ومن شأن هذه الاكتشافات ان تسهم في ميدان تطوير مبادىء علم الجيولوجيا .

● في ٧٩/٧/٢٠ ذكرت « تاس » ان معهد دراسات التاريخ — فرع سيبيريا ، في اكاديمية العلوم السوفييتية ، يقوم منذ عشرين سنة بحفريات على ضفاف نهر اولاليتكا الكائن في منطقة غورنو التايسك ، التي مسحت قبل الالف السنين .

ومن بين الاكتشافات الاولية يستدل ، اعتمادا على مراقبة بعض الادوات المصنوعة من شظايا الصخر الكوارتزي بيد الانسان القديم ، على وجود تكنولوجيا غير عادية لتطويع الصخر — تكنولوجيا النار . وظهر ان الانسان القديم كان يضع الصخور الضخمة على النار وبعد تسخينها كان يصب الماء البارد عليها كي يقطعها الى شظايا وقطع صغيرة .

وتوصل الباحثان الاكاديميان اوكلادنيكوف ورافورن الى الاكتشاف بان عمر بعض الادوات الحجرية المكتشفة يبلغ على الاقل ٦٩٠ الف سنة وربما اكثر .

* شباب الجبهة — الرامة *

لمناسبة قرب انعقاد مؤتمر منطقة الشبيبة الشيوعية الخامس في عكا ، تدعو اهالي القرية لحضور المهرجان الاجتماعي السياسي — الفني :

(ليالي الصيف)

يبدأ المهرجان مساء الخميس ١٦—٨ ، ويستمر ثلاث امسيات متتالية ، الساعة السابعة مساء في قاعة وقف الروم الارثوذكس .

البرنامج

الخميس ١٦—٨ ● الكلمات : كلمة شباب الجبهة — كلمة فرع الحزب : باسل غطاس — كلمة مركز الحزب . سالم جبران — يدير الامسية عزت سلامة .

● برنامج فني حافل بالاشتراك مع المطرب عطاالله شوفاني .

الجمعة ١٧—٨ : امسية فلسطينية يشترك فيها : مامون السيد ، رئيس تحرير « الفجر » — الشاعر علي الخليلي — الدكتور حاتم ابو غزالة — المحامي وليد الفاهوم . يدير الامسية الشاعر سميح القاسم .

● برنامج فني حافل بالاشتراك فرقة منطقة الشبيبة وابناء الكادحين .

السبت ١٨—٨ : امسية عن الفن والفنان في الوسط العربي بالاشتراك : الموسيقي فؤاد ذاوي (?) — الاستاذ يوسف الفل (?) — الموسيقي ميشيل درملكنيان — الرسام عبد عابدي — الاستاذ الياس جبران . يدير الامسية الرفيق يوسف حنا .

● سهرة مع الغناء الشعبي بالاشتراك براعم ناشئة من ابناء شعبنا .

* الدعوة عامة *

النميري يضع القوات المسلحة في حالة تأهب لمواجهة انتفاضة الجماهير الشعبية

الخرطوم — الوكالات — نشرت الصحف ، يوم الجمعة الماضي ، أن موجة من الاضطرابات والمظاهرات اجتاحت العاصمة السودانية ، الخرطوم ، وبعض المدن السودانية الاخرى ، احتجاجا على تصعيد سياسة القمع والارهاب ، التي ينفذها نظام النميري الرجعي ضد فئات الشعب .

وكانت شرارة هذه المظاهرات قد انطلقت ، يوم الاربعاء الماضي ، في احدى مدارس مقاطعة شمال الخرطوم وتحولت الى مظاهرات شعبية صاخبة شملت العاصمة وضواحيها ومدينة ام درمان .

وردت سلطات النظام عليها باستنفار القوات السودانية المسلحة ووضعها في حالة تأهب تحسبا لوقوع انتفاضة شعبية تطيح بنظام الحكم القائم .

واضافت انباء الخرطوم ان المتظاهرين لم يأبهوا بإجراءات النظام فاقاموا الحواجز في الشوارع واضرموا النار بمحطات بيع الوقود .

واشار المراقبون الى ان هذه المظاهرات بالرغم من استخفاف (?) النظام السوداني ، رغم كل محاولاته التعتيم على انبائها واخطارها الى الكشف عن ذلك في بيان رسمي ، القاه يوم الخميس الماضي ، وعزا فيه ذلك الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية .

ويذكر ان نظام النميري في السودان الذي يرتبط مع الامبريالية الامريكية ويخدم مصالحها في المنطقة على تنفيذ (?) نظام المساعدات في مصر ، اصبح مؤخرا على كف عفريت في مواجهته الحركة الشعبية الشقة احتجاجا على سياسته الفاشية لاخضاع الشعب السوداني في التحرر والاستقلال الوطني .

خبر وتعليق — في ذكرى هيروشيما

القت الولايات المتحدة الامريكية في اوائل آب ١٩٤٥ قنبلتين ذريتين على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين وقتلت اكثر من ثلاثمئة الف انسان . ولم تكن هناك اية حاجة استراتيجية لتنفيذ هذه المجزرة الوحشية ، التي كان ضحاياها الاساسيون من المواطنين المدنيين الآمنين ، خصوصا وان الهجوم الذي شنه الجيش السوفييتي على جبهة الشرق الاقصى منذ تموز ، كان قد اخترق مواقع جيش كوانتون الياباني في اكثر من مكان ، الامر الذي حدد مستقبل هذه العمليات ويؤكد عدم جدوى هاتين القنبلتين في حسم الحرب في آسيا وان كانت قوات الامبراطور الياباني تابعت حربها حتى بعد القاء هاتين القنبلتين . ولم يستسلم الجيش الامبراطوري الا في الثاني من ايلول وبعد ان فقد ٨٠ الف جندي وضابط واسرت القوات السوفييتية ٥٩٠ الفا آخرين .

ولكن الهدف من القاء الولايات المتحدة الامريكية لهاتين القنبلتين الذريتين كان :

* تهديد الشعوب بهذا السلاح الوحشي ومنعها من تطوير نضالها لتحقيق استقلالها التام والسير في طريق تقدمها الذي اختارته .

* الضغط على الاتحاد السوفييتي وابتزاز تنازلات منه ، وذلك نتيجة الانطباع وكأن الولايات المتحدة الامريكية هي الممسكة بمقدرات العالم وهي المتحكمة بها .

وغني عن القول الآن ان الامبريالية الامريكية لم تنجح في تحقيق هذين الهدفين ، بل ان تغيرات هامة حدثت في خريطة العالم السياسية بعد الحرب العالمية الثانية في صالح حركة التحرر الوطني العالمية والمنظومة الاشتراكية .

وتشير التطورات في السنوات الاخيرة الى ان الشعوب توحد صفوفها في النضال من اجل الغاء خطر السلاح الذري والنووي الذي يتهدد مصير العالم . فالشعوب ترفض وبصورة قاطعة محاولات تهديدها بالسلاح الذري وتفرض على الاوساط العدوانية والانتقامية في البنتاغون الامريكي وحلف شمال الاطلسي التراجع والاعتراف بحقائق العصر المنتهية ، والقائلة ان لا رابح من تفجر صراع ذري في عالمنا بل ان الشعوب كلها هي الخاسرة .

وعرض هذه الحقائق على اوساط الامبريالية الامريكية والاوروبية الغربية التوقيع على اتفاقيات حظر انتشار السلاح الذري . وما هذه المعارك ، التي تشنها القوى التقدمية والديمقراطية والمحبة للسلام في عالمنا من اجل منع انتاج القنبلة النيترونية ، في ذكرى القاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي ، الا رافد من روافد القوى الواقعية التي تفرض ارادتها على الانتقاميين والرجعيين .

وخرجت جماهير الشعب الياباني هذا الاسبوع في مظاهرات صاخبة لاحياء ذكرى ضحايا هيروشيما وناغازاكي . واتسمت هذه المظاهرات بملمحين اساسيين :

* رفض مخططات القيادة اليابانية لاعادة تسليح الجيش الياباني وتعميق حلفها العدواني مع الولايات المتحدة الامريكية .

* المطالبة باخراج القواعد الامريكية الامبريالية والمحطات الذرية التابعة لها في الجزر اليابانية .

ومن الجدير ذكره ان شعوب اسيا والجزر اليابانية تناضل من اجل احقاق السلام في هذه المنطقة . وان ضحايا هيروشيما وناغازاكي تهيب بكل انسان ، لم يفقد انسانيته ، ان يرفع صوته ، وان ينخرط في النضال من اجل السلام العالمي .

عفيف سالم





في مهرجـــان الملاكمـــة في النـــاصرة
خمس فرق مـــلاكمـــة في لقــــاء ودي كبير

* جمهور الناصرة يدعم غانم محروم والابطال العرب الموفدين الى اولمبيـــاد موسكـــو * سهيـل طويـــل يفـاجيء الجمهور بمستـــوى اللعـب الـــذي ابـــداه امـــام البطـــل الـــدولي يونـــا اوسكـار المرشـــح لخوض المباريـــات الاولمبيـــة *

الناصرة — لمراسلنا الخاص — جرى في الناصرة لقاء رياضي ضخم في الملاكمة قام بتنظيمه فريق الكفوف الذهبية بالناصرة، التابع للمركز الثقافي البلدي، والذي يقوده اللاعب الدولي غانم محروم وذلك بالتعاون مع المركز العام للملاكمة في اسرائيل.

وقد اشترك في هذا اللقاء خمس فرق هي على التوالي: صور شالوم وعكا والد وكفر ياسيف والناصرة وجميعها تابعة لمنظمة الكفوف الذهبية الملاكمة واشترك كذلك احد ابطال الملاكمة الدوليين الجانب الذي تبارى مع البطل النصراوي غانم محروم، الذي تغلب عليه بسهولة من خلال ابراز مهارته الفنية واسلوبه الرائع في اللعب الذي تطور في المدة الاخيرة بشكل اصبح يدل على ان غانم يستعد بشكل جدي لخوض مباريات الملاكمة في اولمبياد موسكو والتي اعلن عنها غانم في اكثر من مناسبة انها نصر بالنسبة له ولجماهير الشباب العرب داخل البلاد لاثبات ان جماهير الشباب العرب قد كسرت الطوق الذي حاولت السلطات احاطته حولهم بواسطة سياسة القمع والحرمان والتمييز العنصري، واصبحنا نرى من يوم ليوم بروز ابطال رياضيين وابطال في مجالات اخرى، ورغم هذه النهضة، واكبر مثال على ذلك اطلالنا في المنتخب الاسرائيلي للملاكمة الذين هم عمدته الاساسية وفي مقدمتهم غانم محروم وانيس شلش وقاسم بركة وقبل مدة كان مهيم البطل ولم شحادة والذي يعيش الآن احد المواضيع الرياضية في جمهورية المانيا الديمقراطية.

اما بخصوص اللقاء، الذي جرى يوم الجمعة ٢٧-٧، فقد التقى فيه ابطال الملاكمة من الدوري الاول في البلاد، وقد كشف هذا اللقاء عن ابطال جدد في طريق الملاكمة وخصوصا البطل النصراوي سهيل طويل الذي كانت مباراته الحدث الرئيسي في هذا اللقاء...



السباحة عكس التيار الشوفيني

السباحة ليست فرعا رياضيا واسع الانتشار فقط، بل انها ايضا فترة استجمام وراحة يقضيها الانسان بالتمتع بأشعة الشمس الحارة المتسللة الى خلاياه، وباللعب على الشاطيء وبالغوص في مياه البحر.

وشباب الطيبة في بلادنا ان نمنحنا شاطئا واسعا طيبا بالرمال يوقظ الشوق للسباحة ومناق مياه البحر الباردة وامواجه. ولما كان اقرب الشواطيء الى قريتي، الطيبة، هو شاطيء نتانيا، التي يؤمها كثير من الشبان العرب، خصوصا من منطقة المثلث، ولهذا توجهت مع حشد الاصدقاء الى شاطيء نتانيا.. ونحن نمني النفس بالاستمتاع برياضة جميلة ونزهة مناسبة.

عندما اقتربنا من الشاطيء لطمتنا الامواج.. مهلا ليست امواج البحر لا سمح الله، بل امواج من التفتيش المهين والاستفزازي. ففي طرف الحديقة الموصلة الى الشاطيء لاحظت جمهرة غير عادية.. اقتربنا منها، فاذا بهذا الحشد يتلسعذ بعملية ينفذها افراد الحرس المدني، الذين اجبروا شابين عربيين على الترابط بحجة التفتيش عن متفجرات!!

كتمت غضبي.. وتمالكت اعصابي.. فتوجهت الى احد هؤلاء المتطفلين قائلا: تصور لو كنت انت في الوضع نفسه على شاطيء بحر العرب؟!...

التفت الي.. متاملا ملامحي.. وطلب مني الهوية.. قلبها في يديه ولاحظ بطاقة الصحفية.. فقال — انت تعرف ان هذا واجبنا؟

وتم صحبه وذهب. الا ان حرارة الخطبات المتصربة استمرت في الارتفاع. وفي هذه المرة من فوق منابر المتطفلين، ومن خلال مكبرات الصوت..

— يا بنات.. يا بنات.. احذرن ابناء العم في البحر! وتكرر هذا الاعلان العنصري اكثر من مرة.

وهكذا طلع الكيــل.

السباحة رياضة جميلة.. ولكن ان تسبح في بحر من الكراهية والتثقيف العنصري فامر صعب وبشع.. ولكن لا بد من السباحة عكس هذا التيار السلطوي وفي مواجهة الذين لا يفهمون ما تعنيه رياضة السباحة في صيف قائظ.

عبد القادر ظاهر — الطيبة

تهنئـــات

* الى الصديقين اسعد نقولا وحنا مطر وعائلتيهما بمناسبة الحمل ولديهم صالب وايلسون.
* الى الصديقين سعيد مراد وحرسان عبيد وعائلتيهما بمناسبة الحمل ولديهم منصور ونوال.
* الى الصديقين ميخائيل خوري وحنا مغول وعائلتيهما بمناسبة خطوبة ولديهم سيمون وريتا.

اعضاء الحزب والشبيبة — كفرقنا

* الى الصديق عفو خليلية وعروسه فاطمة بالزواج.
* الى الصديق احمد الباجوري بالمولودة الجديدة منال.
* الى الاخ رضوان سليمان بشارات وعروسه نهلة جريس بشارات بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة — يافة الناصرة

* الى الصديق العزيز امين ووداد لمناسبة زواجه.

اعضاء الحزب الشيوعي — حلبة اللاجين في الناصرة

* الى الرفيق العزيز نبيل عويضة وعروسه بالخطوبة.

اعضاء حلبة تحرير مجلة «الغد»

* الى الرفيق نظيم زرعيني بالمولود البكر سليمان.
* والى الصديق الدكتور غسان خوري بمناسبة الزواج.
* والى الصديق زكي عبد الرازق بمناسبة الزواج.
* والى الصديق سلمان زرعيني لحصوله على شهادة الهندسة المعمارية.

اعضاء الحزب والشبيبة — طرعان

* الى الرفيق الدكتور علي خوري لمناسبة عودته الى ارض الوطن بعد تخرجه من معاهد الاتحاد السوفييتي، نتمنى له عملا مثمرا في خدمة شعبه.

اعضاء الحزب والشبيبة — شفاعمرو

قضايا السلطات المحلية — بقيـــة

سياسة الحكومة وازمتها السياسية — الاقتصادية. ففي يوم دراسي عقدته وزارة الداخلية لمندوبي السلطات المحلية في اواخر ايار الماضي قال يشعياهو ..، مدير قسم ادارة السلطات المحلية: «ان وزارة الداخلية ستعمل على تقوية جهاز الميزانيات السلطات المحلية بحيث تقرر كمية متساوية في «سلة الخدمات» التي تقدمها كل سلطة محلية الى مواطنيها، مع التأكيد على المحافظة على نسبة عدد الموظفين لكل سلطة محلية».

وزارة الداخلية تدرس نظريات وتحلم بالحلول... ولكن اوضاع السلطات المحلية في البلاد وصلت الى حافة الهاوية مثلما وصل هذا الحكم كله الى حافة الهاوية...

القضية مرتبطة بمدى نضال الجماهير لتغيير هذا الحكم... بمدى وحدة السلطات المحلية اليهودية والعربية ووقوف مركز السلطات المحلية موحدا من اجل تأمين المستوى اللائق من الخدمات للمواطنين والمساواة للمواطنين العرب....

وهذا كله مرتبط ارتباطا وثيقا بتغيير السياسة الاسرائيلية الحالية من سياسة احتلال وتوسع وبناء مطارات ومستوطنات الى سياسة انهاء الاحتلال والرجوع الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ على اساس السلام العادل الذي يضمن قيام دولة اسرائيل وامنها والحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته في الضفة والقطاع...

فتصبح سياسة اسرائيل مع شعوب المنطقة ضد الاستعمار لا مع الاستعمار ضد شعوب المنطقة...

بطاقة

العداءة السوفييتية صاحبة الرقم القياسي العالمي في مسابقة عدو الحواجز:

كان هدفي تسجيل رقـــم قيـــاسي

في مدينة مودولينك في ضواحي موسكو جرى في شهر آب من العام المنصرم العيد الرياضي التقليدي «يوم الرامي». كانت الشمس تبهر العيون، ومع اشعتها الساطعة كانت الاقراص تظهر بلونها الممي، وتطير الرماح، وهي معلقة في الهواء، وتصطدم بالارض بثقل الكرات الحديدية. وفي فترات الاستراحة بين الادوار المهنية للرماة انطلق العداؤون. وعندما اعلن مذيع الملعب اسم تاتيانا زيلينتسوفا بين المشاركات في عدو ٤٠٠ متر حواجز اعلنت من احد المدربين الواقفين عند طاولة الحكام الكلمات التالية:

— وما هي المجبور قد وصلت اليها..

نعم، كانت تاتيانا زيلينتسوفا في الثلاثين من عمرها. انها هي اللتي هاتيب الرياضة الشابات. وقد تهيأت على مضمار العدو متحفزة اشارة بداية السباق. لقد استمر عدوها ٥٥.٣١ ثانية، وهو اقصر عدو في العالم في احدى اصعب المسافات. وعند نهاية السباق ظلت تاتيانا الاولى. ولم يتمكن منافسوها من تجاوز سرعتها الداخلية، لم يتجاوزوا وبقوا الرياضة اولئك الذين كانوا يحتلون المراكز الثانية والثالثة. ولكنها لم تفقد ميهم او ماليين يحررون المراتب الاولى، بل فكرة شغلتها، هي ان تركض بشكل لم يسبق لاحد مطلقا ان اتى بمثله.


تاتيانا زيلينتسوفا

وتقسط في القلب على مضمار العدو الذي صفت على الحواجز، كانت تشعر كيف تتوتر عضلاتها ويتركز تفكيرها وارادتها. علما بان ذلك يجري ليس فقط في المباريات، بل في كل تدريب.

ولم يكن ثمة شيء اخر بالنسبة لها اكثر تعذيبا واكثر روعة. وفي حياة زيلينتسوفا في الرياضة كانت طريقا يجب عليها فيه ان تتحمل وتتغلب على نفسها وان تحافظ على حلمها من اجل ان تجبر المدربين والحكام والجميع ان يلتفتوا لها..

التكتيك الجديد. وفي عام ١٩٧٦ بدأت زيلينتسوفا رويدا رويدا تقليل امتار الثانية على كل حاجز ٥٤٢، ٥٤١، ٥٤٠، ٥٩.٤٦.. وفي العام التالي كانت مستعدة لتسجيل رقم قياسي عالمي جديد. ولكن شيئا ما حدث في جسمها، واصيبت تاتيانا بمرض خطير، ومنعها الاطباء من التدريبات.. اما المدربون فقد قطعوا الامل نهائيا بزيلينتسوفا كرياضية.

ولكن تاتيانا رجعت الى الملعب وبدأت يومياتها الرياضية لعام ١٩٧٨ بالكلمات التالية: «هدفي تسجيل رقم قياسي».

منتخب الاتحـاد السوفييتي في السبـــاحة للرجــــال يتصـــدر قـــائمـــة مبــاريــات كـــأس اوروبـــا

* رياضيو الــدول الاشتراكيــة يحرزون مستويـــات عـــالية في المبــاريات *

لندن — الوكالات — سنة قبل بدء دورة الالعاب الاولمبية في موسكو، تطبع الرياضة السوفييتية تفوقها وانجازاتها على كافة الفروع الرياضية، الاساسية منها والفرعية.





لا توبيخ فايتسمان ولا التنصل بن غال يمحي التضبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتج بشدة على التصريحات العنصرية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ما زال تصريح الجنرال افيغدور بن غال ، قائد منطقة الشمال العسكرية ، ان العرب هم سرطان في جسم اسرائيل ، يثير ردود فعل غاضبة بين الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية ، بالرغم من توبيخ وزير العربية ، عيزر فايتسمان ، لبن غال ومحاولة الاخير التنصل من التصريح العنصري بزعم ان الصحف « زورت » اقواله . واصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا استنكر فيه هذه التصريحات الفاشية الخطيرة ورأى فيها تصريحا دمويا « ويمثل عمليا تصعيد التطرف في سياسة حكومة « التكتل » تجاه الجماهير العربية .. هذه الحكومة التي جعلت من وثيقة كينغ العنصرية سياستها الفعلية » . واضاف البيان :

« ان توبيخ وزير العربية لقائد المنطقة الشمالية لا يجديه من روح الجماهير العربية القلقة على مصيرها . ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بتنحية قائد المنطقة الشمالية من منصبه ووضع حد لسياسة العنصرية المعادية للعرب ، التي تنتهجها حكومة « التكتل » والتي تشكل خطرا ، ليس فقط على الجماهير العربية ، وانما على الشعب الاسرائيلي كله » . ودعا البيان جميع القوى الديمقراطية المحبة للسلام الى تصعيد النضال الموحد لمواجهة سياسة التمييز القومي ومن اجل اسقاط حكومة « التكتل » .

هذا ، وكانت اللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية المحلية قد بعثت برقية استنكار الى وزير العربية طالبت فيها باقالة بن غال من منصبه .

كذلك اصدر اتحاد الطلاب العرب بيانا ندد فيه بتصريحات بن غال . وجاء في البيان : « اننا نرى في مواقف بن غال وامثاله العرقي العنصري ، الذي يلائم المجتمع الاسرائيلي ، وهذا السرطان يجب ان يستأصل من جذوره » . كما اتخذ المجلس المحلي في كفر ياسيف قرارا في جلسته الاخيرة ، استنكر فيه تصريحات قائد منطقة الشمال العسكري وطالب ليس باقالته من منصبه وانما بمحاكمته ايضا . وارسل مجلس ام الفحم برقية مماثلة الى رئيس الحكومة ووزير العربية .

كما بعثت لجنة المبادرة الدرزية برقية الى رئيس الحكومة تطالب باقالة بن غال ومحاكمته . وتواصل المجالس المحلية العربية والهيئات الشعبية حملات الاستنكار والمطالبة باقالة بن غال فورا .

ومن جهة اخرى اصدر حزب « العمل » بيانا يستنكر فيه هذه التصريحات ويطالب باقالة بن غال . وجاء في البيان : « ان اسكان (؟) الجليل هو من اسمى الاهداف ولكن ليس على حساب عرب الجليل » . كذلك طالب رفائيل كوهين ، رئيس الدائرة العربية في حزب « مبام » ...

[النص غير مقروء جزئيا]

هجمة سلطوية على اراضي البقيعة بهدف اقامة مدينة صناعية ومنطرة

● كتلة « الجبهة الديمقراطية » والمجلس يحذران السلطة من مغبة العدوان الجديد ويدعوان السكان التصدي وحماية البقية الباقية من أراضيهم ●

البقيعة — لمراسلنا — بعد الغزوة الاستيطانية على مطياء حطت بلدوزرات وكمبريسات النهب ، منذ اكثر من اسبوع ، على اراضي البقيعة الواقعة في خط السهلة في الجهة الشرقية من القرية — المفلوحة منها والحرجية ، وهي تقوم بسرعة غريبة في تفجير الصخور وشق شارع يتوجه غربا نحو ارض البقيعة المتلاصقة في خطه الملّ والحور ومنها الى المزعرين والحرايق الشراقة وتقسم ٧٠٦ دونمات مختلف عليها مع دوائر النهب . هذا مع العلم ان اصحاب هذه الاراضي كانوا فلحوها واعتاشوا منها قبل ردح من الزمن .

ويفيد مراسلنا ان هناك مخططا لاقامة مدينة صناعية على حساب هذه الاراضي ...

[النص غير مقروء جزئيا]

استهتار كولونيالي « الون موريه » بقرار المحكمة العليا

[النص غير مقروء]

مبادرة شبابية تبدأ التحضير لايام العمل التطوعي في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — تلبية لنداء مجلس يافة الناصرة المحلي وبدعوة من اتحاد طلبة القرية ، بادرت مجموعة نشيطة من الشبان والفتيات يوم امس الاول ، الاحد ، الى البدء بالتحضيرات الاساسية لايام العمل التطوعي في يافة والتي ستستمر ثلاثة ايام .

وقد بدأت هذه المجموعة الطليعية العمل في حفر اساس لسور يحيط بالمدرسة الابتدائية الرسمية ، الذي هو من اهم المشاريع المركزية التي تنوي انجازها .

[النص غير مقروء جزئيا]

اليوم تعقد جلسة أخرى لحل أزمة مدرسة يني وفد المجلس ولجنة الرؤساء يجتمع بمسؤولي وزارة المعارف

● منظمة المعلمين الثانويين تعلن الاضراب في مدارس منطقة الشمال اذا لم تتراجع وزارة المعارف عن قرارها التعسفي ازاء مدرسة كفر ياسيف الثانوية ●

● اللجنة الشعبية لحماية وتطوير مدرسة يني الثانوية تبدأ عملها ●

● استمرار حملة التضامن مع مدرسة يني الثانوية ●

كفر ياسيف — لمراسلنا — سيعقد اليوم ، الثلاثاء ، اجتماع جديد بين ممثلي دائرة المعارف وبين ممثلي مجلس كفر ياسيف المحلي ووفد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في محاولة جديدة لحل الخلاف والتوصل الى حل يرضي جميع الاطراف ، المجلس المحلي ومنظمة المعلمين الثانويين من جهة ، ودائرة المعارف من جهة اخرى .

[النص غير مقروء جزئيا]

يوم عمل تبرعي تضامنا مع كفر ياسيف

[النص غير مقروء]

التهديد باغتيال رفيق حلبي ياخذ طابعا عمليا

[النص غير مقروء]

اسبوع عمل تطوعي في عبلين

عبلين — لمراسلنا — بمبادرة من المجلس المحلي الديمقراطي في عبلين تم ، خلال ايام الاسبوع الماضي ، اسبوع عمل تطوعي ...

[النص غير مقروء جزئيا]

تراشق الاتهامات بين قيادة حزب « العمل » خدمة جلى لحكومة « التكتل » اليميني

[النص غير مقروء]

تعليمات بيغن هل تنجح في تصفية الخلافات بين اعضاء حكومته ؟

[النص غير مقروء]

طلبة جامعات حيفا والتخنيون وبئر السبع يهددون بالانشقاق عن الاتحاد القطري العام بسبب تسلط قوى « التكتل » اليميني على قيادته

[النص غير مقروء]

لقاء مع طلابنا العائدين من الخارج

[النص غير مقروء]

من أجل العناية بالمرضى من العجزة والمتقاعدين

[النص غير مقروء]

أكثر من مليون عامل — بقية

في حيفا

في الناصرة ومنطقتها

في المثلث

في عكا

[النص غير مقروء جزئيا]

المجلس المركزي — بقية

[النص غير مقروء]

النميري يحاول — بقية

[النص غير مقروء]

الصراع السياسي — بقية

[النص غير مقروء]

كارتر — بقية

[النص غير مقروء]

الشبيبة الشيوعية في المثلث تبدأ استعداداتها لمؤتمر المنطقة السابع

الطيبة — لمراسلنا — عقد يوم الجمعة الماضي في الطيبة اجتماع لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث .

[النص غير مقروء جزئيا]

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ — ٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن: ٦ ل.ل.

PRICE 6 LL

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

الجمعة ١٧ آب ١٩٧٩ ، ٢٤ رمضان ١٣٩٩ ، العدد ٢٨/٣٦ — VOL 28/36 — 17.8.1979

الاتحاد السوفييتي يزود سوريا بأفضل دبابة محكمة في العالم

واشنطن — « اسوشيتد برس » — أعلنت مصادر المخابرات الامريكية ان الاتحاد السوفييتي زود سوريا مؤخرا بخمسين او ستين دبابة محكمة من نوع « ت — ٧٢ ».

ووصف رئيس قسم الابحاث في « البنتاغون » (قيادة القوات المسلحة الامريكية) ، وليم بيري ، هذه الدبابات فقال انها افضل من اي دبابة في امريكا او دول الحلف الاطلسي ، فهي تمتاز بدقة اصابتها ، وحسن دفاعها وسرعة حركتها ووفيرة اطلاقها النار .

تنديد فلسطيني بالاعدام الجماعي في العراق
مسؤول بعثي : سوريا لا علاقة لها بمحاولة الانقلاب

بيروت — الوكالات — اكد عبد المجيد الرافعي ، القيادي البعثي الموالي للعراق في لبنان ، في حديث صحفي نشرته « النهار » ان لا علاقة لسوريا بمحاولة الانقلاب التي جرت في العراق .

وكانت الصحف اللبنانية بشكل خاص قد وجهت اتهامات لتورط النظام السوري في محاولة الانقلاب .

واضاف الرافعي ان العراق سيظل ملتزما بقرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد للرد على مؤامرة « كامب ديفيد » في تشرين الثاني الماضي ، كما ان حكومة الرئيس صدام حسين سوف تحافظ على علاقتها مع سوريا لمواجهة تلك المؤامرة .

وجدير بالذكر ان المسؤولين العراقيين لم يشيروا الى تورط سوريا بمحاولة الانقلاب الاخيرة .

وفي الوقت نفسه ندد ابو صالح ، احد زعماء « فتح » ، باعدام ٢١ قائدا ومسؤولا بعثيا بعد ان ادانتهم محكمة عسكرية بتهمة محاولة قلب النظام . وقال انها لسياسة القتل الجماعي .

إستقالة يانغ تفجر إسقاطات بعيدة المدى في الولايات المتحدة وتستنفر محافل واسعة الى الدعوة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — لا تزال وسائل الاعلام في الولايات المتحدة واسرائيل منشغلة باستقالة سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة ، اندرو يانغ ، وكان يانغ قد استقال من منصبه في اعقاب حملة هوجاء شنتها المحافل الاسرائيلية والمنظمات الصهيونية الامريكية عليه بسبب اجتماعه بممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ، زهدي الترزي ، في بيت سفير الكويت في المنظمة الدولية .

ومع ان استقالة يانغ ظهرت وكأنها انتصار لجهاز الضغط الصهيوني في الولايات المتحدة الا انها فجرت اسقاطات بعيدة المدى في الرأي العام الاسرائيلي ، خصوصا ، وان يانغ عقد مؤتمرا صحفيا اعلن فيه تحفظه من سياسة الولايات المتحدة ازاء الشعب العربي الفلسطيني وقال انها غير عادلة .

والمهم بالتالي ان يانغ الذي ينتمي الى الفئة ... من الاضطهاد والظلم على مر السنين ولذلك فانني لا استطيع ان اتحرر من ماضي ولهذا اشعر بكرامة وفخر عند اتصالي بابناء الشعب الفلسطيني ، الذين عانوا مثلما عانى ابناء شعبي .

ومن ابرز اسقاطات هذه الاستقالة خروج زعماء السود الامريكيين الى الدفاع عن زميلهم اندرو يانغ واكدوا ان على الولايات المتحدة ان تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتتفاوض مع منظمة التحرير .

وقد احس بعض زعماء الصهيونية بالخطر هذه الاستقالة على العلاقات بين السود واليهود في الولايات المتحدة فاعلنوا انهم لا يكنون اي عداء شخصي تجاه يانغ ، انما ارادوا ان يعربوا بانتقادهم اجتماعه بممثل منظمة التحرير سياسة الولايات المتحدة .. فهذا الاجتماع لم يجر في فراغ ، بل في مناخ التغير في سياسة الولايات المتحدة تجاه المنظمة وتراجعها عن التزامها ان لا تقيم علاقات مع هذه المنظمة ما لم تعترف باسرائيل وتوافق على قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

وفي الوقت نفسه صرح يهودا بلوم ، سفير اسرائيل في الامم المتحدة ، ان الموقف من يانغ لا ينبع من اعتبارات ...

حكام اسرائيل يشددون هجماتهم القرصانية على لبنان

بيروت — الوكالات — واصلت القوات الاسرائيلية وعصابات العميل سعد حداد ... في القرى اللبنانية الآمنة في وسط القطاع الاوسط من الجنوب .

... وسقط الى « ابن » اسرائيل !!

... ونجم الاستمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان القلق العميق لدى اوسع الاوساط الديمقراطية والتقدمية في العالم والمنطقة .

اسرائيل الثمن رصيد لاستراتيجية الامبريالية الامريكية

موجة الغلاء تهدد المواطنين في المناطق المحتلة ولكن المهمة وقف الاتجاه نحو الهجرة من البلاد

حيفا — مكتب « الاتحاد » — خلقت موجة الغلاء الاخيرة التي شملت المناطق المحتلة ، خطرا اقتصاديا جاثما على اوسع الشرائح الاجتماعية في هذه المناطق واصبحت تهددها بالحرمان والاملاق .

ونشرت « الفجر » المقدسية امس الاول ، الاربعاء ، تقريرا اعتمدت فيه على دراسة سريعة ، وجاء فيه : ان هذه الموجة ، التي اجتاحت الضفة الغربية لحقت ضررا كبيرا بسبل المواطنين عن كيفية الاستمرار في العيش تحت ظروف لا توفر ادنى المتطلبات الضرورية للحياة .

وتورد « الفجر » ... ان هنالك ... فان جميع هذه الفئات تشترك في الخسارة سواء كانت متطورة او غير متطورة .. واذا كانت اعداد المواطنين في الضفة الغربية هي حوالي عشرة آلاف موظف ، والقرى يعيلون اسرا مكونة من اكثر من خمسة افراد .. فان ما لا يقل عن خمسين الف مواطن يواجهون الفقر ويواجه اطفالهم سوء التغذية !!

حكام اسرائيل يعدون « قوس نصر » لاستقبال السادات في حيفا !!

حيفا — مكتب « الاتحاد » : بالتراب موعد زيارة حاكم مصر ، ... المدينة في مطلع ايلول القادم لعقد لقاء قمة مع زميله مناحم بيغن ، ازداد نشاط المسؤولين الاسرائيليين في اعداد برنامج الزيارة ..

فرنسا ترفض مؤامرة « كامب ديفيد »

الادارة الامريكية لن تنجح في احباط الالتفاف حول حقوق الشعب الفلسطيني

نيويورك — الوكالات — يحاول المسؤولون الامريكيون تأجيل اجتماع مجلس الامن الدولي المقرر عقده في ٢٣ آب ١٩٧٩ البحث في مشروع قرار تقدمت به الكويت وبلورت فيه مقترحات لجنة العشرين ، التي شكلتها الجمعية العامة في هيئة الامم المتحدة ، لتحديد طرق ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه القومية ..

(الرأي الاشتراكية)

اللجنة العسكرية الامريكية تخطط دور النظام الساداتي في الاستراتيجية الامبريالية

القاهرة — وكالات الانباء : انتهت مباحثات اللجنة العسكرية الامريكية مع المسؤولين المصريين باتفاق بين الطرفين على ان تزود الولايات المتحدة مصر باسلحة حديثة بقيمة ١٫٥ مليار دولار خلال السنوات الثلاث القادمة .. وصرح وزير الحربية المصري ، كمال حسن علي ، ان هذا الاتفاق يعتبر خطوة اولى لنمو التعاون العسكري بين الطرفين .

المحتمل أن لا يتم اللقاء الاسرائيلي – الفلسطيني بسبب تشنج الطرف الاسرائيلي ورفضه التعامل مع المنظمة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — من المحتمل ان لا يتم اللقاء ...

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الاتحاد

قضية الشعب الفلسطيني انتصرت باستقالة السفير الامريكي يانغ

نجح حكام اسرائيل وجهاز الضغط الصهيوني (اللوبي) في الولايات المتحدة ، الذي يتعاون معهم ، في دفع سفير الولايات المتحدة ، اندرو يانغ ، الى الاستقالة لانه اجتمع مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك ، زهدي الترزي . كما انهم نجحوا في منع عدد من نواب الكنيست من تلبية دعوة مجلة « ميام » بالانكليزية — « نيو اوتلوك » — الى الالتقاء بفلسطينيين في واشنطن لان من المحتمل ان يكون بعض اولئك الفلسطينيين مرتبطا بهذا القدر او ذاك بمنظمة التحرير .

بل من الممكن القول ان هؤلاء الحكام اصبحوا يرون في منظمة التحرير الفلسطينية كابوسا اكبر .. وعليهم ان يبذلوا كل جهد لاخراجها من الساحة السياسية في المنطقة وفي العالم .

ولا جديد في موقف حكام اسرائيل الحاليين ، فقبلهم اتخذت الموقف نفسه حكومة « التجمع » ، واعلن رئيسها ، اسحق رابين ، انه لن تتفاوض مع المنظمة ، حتى لو عدلت ميثاقها القومي واعترفت باسرائيل فاللقاء الوحيد مع المنظمة هو في ساحة القتال !!

ومع هذا فهنالك جديد .

والجديد الجذري يتجسم في اعتراف اكثرية دول العالم بمنظمة التحرير .. وفي اقتناع الرأي العام بانه لا يمكن تسوية ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بدون الاعتراف التام بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

ولم تكن الزوبعة الضيقة ، التي اطلقها من عقالها حكام اسرائيل حول منظمة التحرير ، الا ظاهرة هستيرية جديدة تهدف الى منع الشعب العربي الفلسطيني ، وفي الضفة والقطاع ، من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . فمن الواضح ان رفض الحوار مع « فلسطينيين » — هذا اذا كان هنالك استعداد لذلك — يعني رفض الاعتراف بحقوقهم القومية واليومية .

والسؤال : لماذا هذه الحمى الجنونية ازاء حقوق الشعب الفلسطيني الآن ؟

لانقول جديدا حين نؤكد ان مرد هذا الوضع يكمن في اطماع اسرائيل التوسعية — اي الحاق الضفة والقطاع « بارض اسرائيل » .. كما يكمن في محاولات الامبريالية الامريكية ، بالتعاون مع حكام مصر واسرائيل توطيد مواقعها ..

ولانقول جديدا حين نردد ان وجود منظمة التحرير الفلسطينية على ساحة العالم العربي والدولي يعرقل هذه الاطماع . ولذلك لايمكن ان يتساهل حكام اسرائيل في تعاملهم مع هذه الحقيقة .

ومن هنا كان على حكام اسرائيل ان يقاوموا حتى مناورات الادارة الامريكية ، التي ترفض فكرة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ، ومع هذا عليها ان تناور حتى لا تفقد اخر مواقعها في المشرق العربي . وعلى هذا الضوء فالجديد ان حكام اسرائيل لايحتملون المناورات الامريكية مهما كانت شفافة .

لانحتاج الى كثير من وسائل الاقناع لنبرهن على ان حكام اسرائيل في هذا الموقف يعارضون التطور التاريخي ، ويهددون مستقبل البلاد باتهاجهم سياسة رفض حقوق الشعب العربي الفلسطيني ورفض التفاوض مع ممثله الشرعي الوحيد — منظمة التحرير .

ويكفي ان يلتفت اولئك الحكام الى وراء ليكتشفوا ان الشعب الفلسطيني خلال عقد من الزمن نجح في وضع قضيته على الخريطة السياسية الدولية ولم يعد من الممكن شطبها .

وعلى هذا الضوء يبدو نجاحهم في دفع سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة ، يانغ ، الى الاستقالة فاشلا .. فهذه الاستقالة لن تغير الحقائق الموضوعية ولن توقف عملية اتساع تأييد الشعوب حقوق الشعب الفلسطيني .. على العكس فقد ادت استقالة يانغ الى تزايد العطف على حقوق الشعب الفلسطيني في الولايات المتحدة نفسها .. ومن هنا كانت تعبيرا عن اخفاق حكام اسرائيل لا نجاحهم .

ولهذا بات على الشعب الاسرائيلي ان يستيقظ على حقائق العصر فيرفض سياسة حكامه ويعمل من اجل تغييرها تغييرا جذريا بحيث تحقق اماني جميع شعوب المنطقة وبينها اماني الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني .

كتلة الجبهة في الهستدروت تطالب بتشديد النضال

★ الرفيق غوزين يحذر من تخاذل نقابة العمال ولجم نضال العاملين ★

تل ابيب — لمراسلنا — « ان استمرار قيادة الهستدروت في تخاذلها امام سياسة حكومة « الليكود » سيضطر العاملين الى مقاومة سياسة الحكومة ونهج قيادة الهستدروت على حد « سواء » . هذا ما جاء في التحذير الذي وجهه الرفيق بنيامين غوزين ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية الى قيادة الهستدروت وذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة النقابية يوم الثلاثاء الماضي .

وفي الاجتماع لخص السيد كيسار نائب السكرتير العام ورئيس الدائرة النقابية الاضراب الذي اعلنته الهستدروت لمدة ساعتين يوم الاثنين الماضي قائلا انه كان شاملا في جميع المصانع والمؤسسات الهستدروتية وجزئيا في بعض المؤسسات الحكومية، واضاف ان ثلاثة عناصر حولت افشال الاضراب وهي : ا- الحكومة بتصريحات ايرليخ ووعوده بتعويض المتضررين من زيادة اسعار المواد الغذائية بزيادة مخصصات التأمين ، بزيادة الاجور ، بعد اتفاق ارباب الصناعة و ج - اعضاء « الليكود » في الهستدروت الذين خالفوا قرارات اللجنة التنفيذية وحرضوا على عدم الاضراب .

من كلمة الرفيق غوزين

والقى الرفيق بنيامين غوزين في هذا الاجتماع كلمة اكد فيها ان عدم الاضراب يشير بوضوح الى استعداد العمال في اسرائيل لتصدي لسياسة حكومة « الليكود » .. كذلك شجبت خالي الاضراب موقف الجبهة وهو ان قيادة الهستدروت قد اخطأت في تحديد مدة الاضراب بساعتين فقط ، الامر الذي يثبت عدم رغبتها في تشديد النضال .

كذلك انتقد دماغ الهستدروت امام هجوم « الليكود » بزعمها ان الاضراب في سياسي وقال : انما ان هذه القيادة ساذجة او انها توافق مع حكومة الشركات الاقتصادية سياسيا، واكد ان النضال هو سياسي من الدرجة الاولى لان الحكومة متمسكة بسياستها المعادية للطبقة العاملة ولمصلحة الشعب الاسرائيلي في استمرار الاحتلال والممارسات العنصرية ازاء الجماهير العربية في اسرائيل .

وهاجم الرفيق غوزين قيادة التجمع في الهستدروت قائلا انها لتتكم في موقفكم تساعدون « الليكود » في مواصلة سياسته . وتطرق الى برنامج جاد يحتوي الاستهلاك (اعلان تقسيمه دوريا اوبليغ) فقال انه لا يشكل بديلا لسياسة « الليكود » الاقتصادية خصوصا فيما يتعلق بالمعونات المالية (السوبسيديا) فيحتوي طالب بان تكون نسبة التضخم المالي المنخفض ٤٠٪ فقط (وهذا ما تحاول حكومة ايرليخ الوصول اليه) .

هذا وجدير بالذكر ان يحتوي انتقد الاضراب العمال . كما انتقد غوزين تصريحات ادارة مصانع « كور » التي عارضت الاضراب .

وتساءل : ماذا ستفعلون بعد اليوم ؟ هل الاضراب لمدة ساعتين سيغير سياسة ايرليخ ؟ طبعا لا ولهذا طالب بتشديد النضال مؤكدا ان هذا المطلب العادل هو مطلب العمال في اسرائيل ، وان الحكومة تفرض عليهم سياسة لا يستطيعون تحملها ولا على شكل من الاشكال .

انتقام من العمال العرب

وتابع مراسلنا ان سكرتير نقابة عمال البناء صرح بانتقام من العمال العرب الذين قاموا بالاضراب .

وذكر ان بعض المقاولين طردوا الاثنين عمالا عربا لانهم شاركوا في الاضراب. وفي هذا الاجتماع طالبت كتلة الجبهة بمحاسبة هذا الموضوع بصفة علنية . كذلك توجهت كتلة الجبهة الى جميع العمال الذين يتعرضون لعمليات انتقام ملاحقتهم ، ودعا الكتلة لاخذ مواقف المنظمة .

وفاة رابينوفتش احد قادة حزب « العمل »

حيفا — توفي يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يبلغ ٦٨ عاما عضو الكنيست واحد قادة حزب العمل يهوشوع رابينوفتش بنوبة قلبية مفاجئة .

ويذكر ان رابينوفتش كان وزيرا للمالية قبل ايرليخ وكان في حينه استقالته الى الحكومة بعد خلاف معها . وشغل منصب رئيس بلدية تل ابيب عام ١٩٦٩ ، وفي عام ١٩٧٤ كان وزيرا للاقتصاد في حكومة رابين بعد استقالة ...

زعيم التجمع بيرس : سنفرغ لتهويد الجليل حين نتسلم السلطة

حيفا — لكاتب « الاتحاد » — وعد شمعون بيرس رئيس حزب العمل وزعيم التجمع في اثناء زيارة قام بها في « كرمئيل » باعطاء تهويد الجليل الاولوية التي تستحقها .

قال ، كما اوردت تصريحه الصحيفة يوم الثلاثاء الماضي (١٤ آب ١٩٧٩) : « ترتكب الحكومة الحالية خطأ مكمشا بحق طرفها عن الجليل . فلا يمكن القيام بالاستيطان في مواقع جديدة وضيان « كذلك » البلاد الشمالي ...

« التجمع » الذي يطمح بيرس الى ان تعود الى الحكم .

و « كرمئيل » حيث صرح بيرس تصريحه المذكور قامت على اراضي قرى الشاغور وجرفت دير الاسد والبعنة ونحف وغيرها من لقصب ...

في مصلحة سكانه اليهود والعرب ... ولو عاد الى تصريحات المسؤولين في ايام بناء مستوطنة « كرمئيل » لوجد انهم زعموا ان بناء « كرمئيل » سيخلق امكانات عمل واسعة لمسلم المواطنين العرب ..

وهذا الكلام « بدون ان تجرد العرب من اراضيهم » ... تذرعت به حكومات اسرائيل ، بقيادة اسلاف « التجمع » عند مصادرة الجزء الاكبر من اراضي المواطنين العرب .

والحقيقة ان بيرس « سها » عن استخدام اصطلاح آخر يستخدمه اسلافه — اصطلاح « تطوير » الجليل ...

وعلى ضوء تصعيد حكومة « الليكود » حملة تهويد الجليل ماذا يقصد بيرس حين يقول سنتفرغ لموضوع الجليل ونعطيه الاولوية ؟

يقصد تشديد عملية التهويد على نسق « كرمئيل » التي انشأتها حكومة « جداي » — سلف حكومية ...

تصريحاته في كرمئيل تكشف حقيقة سياسته وسياسة حزبه و « تجمعه » ازاء الجماهير العربية — اي سياسة تقوم على الممارسة الصهيونية ومصادرة الاراضي .. ومقاومة هذه السياسة لن تكون فعالة ما لم توحد الجماهير العربية ضد رفضها في صفوفها « الكتلة » و « التجمعية » .

شباب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر ياسيف يحتفلون بالذكرى الاولى لتاسيس الجبهة

كفر ياسيف — لمراسلنا — عقدت جبهة الشباب في كفر ياسيف يوم الاثنين الماضي ١٣-٨-٧٩ اجتماعا احتفاليا لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتاسيس الجبهة حضره حوالي ٢٠٠ شاب وفتاة من اعضاء الجبهة ومؤيديها .

تكلم باسم شباب الجبهة سكرتيرها الزميل يوسف ابو علل مشيرا الى النجاحات الهامة التي حققتها جبهة الشباب خلال السنة الماضية والعسد على الجبهة الدور المبدئي الذي تلعبه ... بطولة عربية من اجل حماية مدرسة يني الثانوية .

وتكلم باسم جبهة شبان ابو سنان الاخ حسين شبان هنأ شبان الجبهة وتمنى لهم مزيدا من الانتصارات ...

مجلس ابو سنان يقرر بالاجماع المطالبة بارجاع الاعتراف بمدرسة يني الثانوية

ابو سنان — لمراسلنا — في جلسة المجلس المحلي العادية الاخيرة يوم ١٣-٨-١٩٧٩ تم وضع قضية مدرسة يني الثانوية على جدول ابحاث الجلسة ...

اجراءاتها التعسفية بحق مدرسة كفرياسيف الثانوية واعادة اعترافها بها ، حالا .

٢ — ارسال تقدير خاص لمدرسة يني الثانوية لامور الكبير الذي قامت به في تخريج الانواع الكثيرة من ابناء القريتين والقرى الاخرى المجاورة والبعيدة .

انتخاب لجنة مراقبة

وبناء على اقتراح قدمه عضو المجلس المحلي الاستاذ محمد بيوم تم انتخاب لجنة مراقبة من احمد سعد ، رئيسا لها وعضوية كل من الدكتور جوني نقولا والسيد صلاح عزيمه . وقد اتخذ القرار بالاكثرية) ضد ؟ حيث تغيب عن الجلسة السيدان صلاح عزيمه والدكتور جوني نقولا . وقد وافق بالاجماع على المرشحين لعضوية لجنة المراقبة : صلاح عزيمة وجوني نقولا .

كتلة الجبهة تطالب الهستدروت باستنكار تصريحات بن غال

تل ابيب — لمراسلنا — تقدم الرفيق يهوشاع ايرفا باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت بطلب مستعجل لعقد اجتماع خاص للجنة التنفيذية للهستدروت . وذلك لبحث تصريحات القائد العسكري لمنطقة الشمال الجنرال بن غال ...

... العنصرية هي بمثابة تحريض دموي . وفي الهستدروت التي تضم في صفوفها عشرات الالاف العمال العرب ان تشجب هذه التصريحات الفاشية ، وان تطالب باقالة بن غال من منصبه » .

ويذكر ان حملات الاستنكار والمطالبة باقالة بن غال ومحاكمته لم تتوقف بالرغم من محاولة وسائل الاعلام الصهيونية والاوساط الرسمية اعتبار القضية منتهية بتوبيخ وزير الحربية ، فقد بعث عدد من الشخصيات العربية واليهودية التقدمية ببرقيات استنكار كذلك بعث مجلسا قريتي المغار وعرابة ببرقيتين الى رئيس الحكومة ووزير الحربية يطالبان فيهما بمحاكمة بن غال .

طلبة جامعات حيفا وبئر السبع والتخنيون يعلنون خروجهم من الاتحاد العام لطلبة الجامعات

حيفا — لمراسلنا — اعلن يوم الثلاثاء الماضي رؤساء منظمات الطلبة الجامعيين في التخنيون وجامعة حيفا وجامعة بئر السبع عن قرارهم بالانشقاق عن الاتحاد العام للطلبة الجامعيين ، مشيرين الى انهم سيقيمون ...

اركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، وتأييد تصريحات قائد منطقة الشمال العسكري ، اليانور بن غال ، وتأييد سلطة الاقامة في مصلحة العناصر الليبرالية العاملة فيها . وبالاضافة لذلك اهمال الاتحاد لقضايا الطلابية .

كما طالبوا بتفكيك مؤسسات الاتحاد ...

... روسيا اوامر الشيوعيين في اسرائيل لن يتعاونوا مع الفدائيين ضد اسرائيل ، هل تنفذ هذه الاوامر ؟ » ولي ختام هذا « الحوار » طلب « الشيوعيين » من رجلنا ان يتعاونوا مع الذين يريد غرغاش عنها بكل ابنه وشمم .

اننا نطالب جهاز الامن والقضاء ان يكف عن هذه التصرفات الاستفزازية . وعلى اي حال نحن نقول ان ضغطكم على الرفاق يظهر لهم اهمية عضويتهم في حزبنا وتشبثهم في صفوفه ولن يزيدهم الضغط السلطوي الا صمودا ثوريا .

تقليص خطير في خدمات « نجمة داود »

حيفا — لمراسلنا — صرح رئيس ادارة مركز الاسعاف « نجمة داود » انه ابتداء من شهر ايلول القادم ستقلص خدمات المركز في حيفا بنسبة ٥٠٪ . واشار الى ان الادارة سوف تقيل عددا من العاملين وستخفض عدد سيارات الاسعاف المستخدمة الى اكثر من النصف حيث ستستخدم اثنتان بدل خمس سيارات . كذلك سيتوقف المركز عن نقل المرضى من المستشفيات الى بيوتهم وبالعكس . وهذا الامر سيصيب بشكل شديد ذوي الامراض المزمنة ومرضى السرطان .

ويذكر ان العجز المالي في ميزانية المركز في حيفا يبلغ ٦ ملايين .

★ تهنئة ★

الى الرفاق جمال وسلوى ...

اضواء على بحث عسكري حول الفارين من الخدمة في الجيش

بقلم . جهاد سعد

... واخيرا ، اذا اردنا ان نقيم هذا الوضع في صفوف الجيش الاسرائيلي، فيجب ان لا نتجاهل مثل هذه الابحاث دون شيان بلي معروف في ارتفاع نسبة الفارين .. (فيتالبات الشبان الذين يفرون يوميا والمعتقلين في السجون العسكرية) ..

ومن هنا ، فان هذا البحث يؤكد صدق مطالبنا نحن العرب في اسرائيل ، ونضالنا مع القوى التقدمية اليهودية وجميع الدمقراطيين في البلاد والعالم لتغيير سياسة الاحتلال والاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته .. واعطاء حرية التعبير عن الراي . اضف الى هذا ، بان هذا البحث ايضا ، يؤكد مطالبنا نحن ابناء الطائفة العربية الدرزية في رفضنا للخدمة الاجبارية مبدئيا كابناء لشعبنا العربي الفلسطيني ، وضميريا ، كابناء لهذا العالم ، نحب الانسان ولانحب قتله .

★ شباب الجبهة — الرامة ★

لمناسبة انعقاد مؤتمر منظمة الشبيبة الشيوعية الخامس في عكا ، ندعو اهالي القرية لحضور المهرجان الاجتماعي السياسي — الفني :

(ليالي الصيف)

الساعة السابعة مساء في ساحة وقف الروم الارثوذكس .

البرنامج

الجمعة ١٧-٨ امسية فلسطينية يشترك فيها : مأمون السيد ، رئيس تحرير « الفجر » — الشاعر علي الخليلي — الدكتور حاتم ابو غزالة — المحامي وليد الفاهوم . يدير الامسية الشاعر سميح القاسم .

★ برنامج فني حافل باشتراك فرقة على الخليل وابطال الكادحين .

السبت ١٧-٨ امسية عن الفن والثقافة في الوسط العربي باشتراك : الموسيقي خاوي ذاوي — الاستاذ يوسف الفل — الموسيقي ...

★ تهنئة ★

الى الرفاق ... بمناسبة ...

... الى الصديق سري رجا مرعي وزوجته بالمولودة الجديدة نوال .

★ والى الصديق عمر فضل مرعي وزوجته بالمولودة الجديدة اسيمان .

★ والى الصديق شحم رجا مرعي وزوجته بالمولود الجديد مهدي .

اعضاء الحزب والشبيبة — المشهد

★ الى الرفيق عفيف سليمان داود بمناسبة حصوله على دبلوم في الهندسة الالكترونية من معاهد جمهورية بلغاريا الاشتراكية .

فؤاد عساكر — عكا

★ الى الرفيق شريف ابو عموف بمناسبة المولود الجديد محمد .

اعضاء الحزب والشبيبة — شعب

★ تعازينا ★

الى جريس جلة عائل وجميع العائلة والاقارب في عكا بوفاة المرحوم سليم عائل ، طالبين لهم الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — عكا

لجنة المبادرة لحماية وتطوير مدرسة يني — كفر ياسيف

تدعو جمهور خريجي المدرسة لحضور الاجتماع الهام الذي يعقد يوم الاثنين الموافق ٢٠-٨-٧٩ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر ساحة مدرسة يني الثانوية .

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع وخصوصا الى كل من لا تصله دعوة في البريد .

ذكرى الاربعين

محمد محمود سعد واولاده والعائلة والاقرباء يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لحضور ذكرى الاربعين وتلاوة آيات من الذكر الحكيم على روح الفقيدة المرحومة

أم أحمد

وذلك يوم الاحد الموافق ١٩-٨-٧٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في جامع كفر ياسيف .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قضية عرب النقب بين التزييف والواقع

أو مشروع تهويد النقب

دكتور اميل توما

منذ قيام الدولة اصدرت المحافل الاسرائيلية الحاكمة سلسلة من القوانين « الديمقراطية » ! — هي « ديمقراطية » لان الكنيست صادقت عليها ! — بهدف الاستيلاء على اراضي المواطنين العرب ..

وكانت الذرائع متفاوتة ولكنها تمحورت حول ضرورات « الامن » ! و « التطوير » ! و « المصلحة العامة » !

وبهذا الاسلوب القانوني صادرت السلطات « شرعا » اكثر من ٨٠ في المئة من اراضي المواطنين العرب حتى لم يبق بايديهم اكثر من ..) الف دونم او اقل من دونم واحد لكل فرد من الاقلية العربية القومية .

ولكن مشروع قانون « استملاك اراضي في النقب » ١٩٧٩ — وقد صادقت عليه الكنيست في القراءة الاولى باكثرية صوتين فقط — يتسم بالاصالة ! فهو كما جاء ، في عنوانه يصدر عن اتفاق « السلام » مع مصر ولذلك فهو « يخدم » ! قضية رفيعة ، بل اسمى قضية في البلاد ، قضية السلام في بلادنا ومنطقتنا .

في الماضي كان حكام اسرائيل يغلفون دوافعهم الحقيقية بالمصطلحات براقة — تطوير .. مصلحة عامة .. الخ ولكن في المدة الاخيرة لم يعودوا يغلفون ممارستهم المشبعة بالعنصرية والقائمة على تشديد الاضطهاد القومي، ولذلك يتحدثون بصراحة عن تهويد الجليل لا « تطويره » كما كانوا يدعون في السابق .. ويصفون العرب بالغرباء ، وحتى يعرض السرطان ، لا كمواطنين في دولة ديمقراطية .

وعلى هذا الضوء فهو تسمية قانون مصادرة اراضي عرب النقب مفارقة .. تحمل في ثناياها التناقض بين الممارسة الفعلية والممارسة في النقب .

ولكن لا تناقض ابدا .. فالتلويح باتفاق السلام بين مصر واسرائيل يعود الى دراسة الضربة ، التي سيتناولها بعرب النقب ، وشمولها .. فهدفها اقتلاع ٥٠ الف عربي وستجاوب اصداؤها قطريا ومنطقيا وعالميا ولذلك كان من الضروري تسويغها بقضية السلام السلمية .

اما كيف يمكن ان ينمو السلام في تربة المطارات الحربية والمعسكرات المزروعة في النقب فتلك قضية اخرى لا تهم حكام اسرائيل كثيرا .

عودة الى الماضي او الوعود المرقوبية

لقد اعلن وزير القضاء ، شموئيل تمير ، ان الاراضي التي يتواجد عليها عرب النقب الان تعود ملكيتها الى الدولة وعلى هذا الاساس يصبح تعويض العرب عنها هبة سخية ..

ولكن يعترف مستشار رئيس الوزراء في الشؤون العربية ، بنيامين غور اريه ، ان عرب النقب تواجدوا على هذه الاراضي منذ عام ١٩٤٨ على الاقل .. وهذا بحد ذاته يمنحهم الملكية .

والامر الذي لا يذكره حكام اسرائيل الان ، ان رئيس الدولة الراحل ، حايم وايزمن ، ورئيس الاركان انذاك ، واليوم نائب رئيس الوزراء ، يغال يدين ، اقنعا عرب النقب بالانتقال من اراضيهم في الجنوب الى الشمال واعطيا وعدا لرؤساء قبائلهم ان تبقى اراضيهم ملكا لهم .

وكان المفروض ان يعودوا الى اراضيهم .. الجنوبية ، بعد حرب ١٩٤٨ .. ولكن الحكم العسكري ، الذي فرض عليهم ، منعهم من ذلك .. وخلال الفترة بين ١٩٤٨ و ١٩٦٦ ، حين الغيت قيود الحكم العسكري على التنقل ، صادرت السلطات اراضيهم واقامت على بعضها المستوطنات ومنها مدينة عراد .

وهكذا فلحت السلطات اراضي عرب النقب الجنوبية ولم تبق في ايديهم سوى اراضيهم في الشمال .

وفي عهد حكومة التجمع الاخيرة بدات محاولات الاستيلاء على اراضي عرب النقب تحت شعار توطين هؤلاء العرب في بلدات صناعية في المنطقة .. واقيمت فعلا بلدتان .. ولكن هذا المشروع انقل ازاء اصرار العرب على حلولهم .

واقترحت حكومة « التجمع » على العرب في النقب ، كحل وسط ، تقسيم اراضيهم مناصفة ، نصف « يعود الى ملكية الدولة » !! والنصف الاخر يصبح ملكهم باعتراف الحكومة ..

واظهر بعض الزعماء ، استعدادا لقبول « الحل الوسط » واشترطوا لتنفيذ الاتفاق ان تعترف الحكومة اولا بملكيتهم الارض وبعد ذلك يتم التقسيم ولكن الحكومة رفضت هذا الاقتراح (١) ..

وبتسلم « الليكود » مقاليد الحكم بدات السلطات هجومها على اراضي عرب النقب وانتم وزير الزراعة والاستيطان الكولونيالي الدوريات الخضراء لهذا الغرض في عام ١٩٧٧ قبل مبادرة « السلام » ! الساداتية وقبل اتفاق الصلح الاسرائيلي المصري المنفرد بعام ونصف على الاقل .

ولذلك لا رصيد لمزاعم السلطات ان مشروع قانون الاستيلاء على اراضي عرب النقب نجم عن اتفاق « السلام » بين مصر واسرائيل .

اهداف المشروع المعلنة وغير المعلنة

تزعم السلطات انها لجأت الى هذه الصيغة من التشريع ، اي حرمان المتضررين من اللجوء الى القضاء لمناقشة اوامر مصادرة اراضيهم ، لان الزمن يعرض ذلك .. فلا يمكن تأجيل بناء المطارات والمعسكرات المرتبطة بالانسحاب من سيناء ، حتى تنتهي المحاكم من النظر في اعتراضات عرب النقب على المصادرة والبت فيها .

وهذا مقال مقصود منه تضليل الراي العام .

وقد تساءلت الكاتبة ازلي هارلتون « لماذا لم تبدأ السلطات في مفاوضات عرب النقب وحل الخلاف معهم بالتفاهم قبل سنة .. قبل سنة تم توقيع اتفاقات « كامب ديفيد » ونصت على اقامة مطار في تل الملحة — وهو احد المواقع التي تريد الحكومة ان تجرد عرب النقب منها . (« جيروزالم بوست » ٩ آب ١٩٧٩) .

ودوافع السلطات الحقيقية تتجسد في ان مشروع القانون الاصلي كان يحرم اصحاب الاراضي من عرب النقب حق اللجوء الى المحاكم لتحكيمها في التعويضات عن الاراضي المصادرة .. وقد تنازلت الحكومة عن هذا البند تلبية لطلب ممثلي « التجمع » ..

وحسب المعطيات الصحفية على ضوء تعديلات مشروع القانون تشمل المصادرة ١٥٧٠٠٠ دونم .. الا ان صيغة القانون الفضفاضة تمنح الحكومة حق توسيع سريان مفعول المصادرة بحيث ينسحب على ٢٥٠ الف دونم المصادرة .

واما التعويضات المقترحة فزهيدة (٢) .. فالمعلومات تشير الى ان الحكومة ستدفع ١٥٠٠ ليرة فقط لكل دونم وبين ٥٠ الفا و ١٥٠ الف ليرة لكل بيت .

طبعا يزعم دعاة السلطة ان المصادرة — الضرورية « للسلام » ! — لا تمس اعمال عرب النقب وتشريدهم ..

فالمسؤولون يخططون لنقل عرب النقب الى اربع قرى او بلدات صناعية وبذلك سيؤمنون لهم مصادر الرزق الكريم .

الا ان الحقيقة تختلف تماما .. فهدف المصادرة هو اقتلاع العرب في النقب من اراضيهم وتحويلهم الى لاجئين في وطنهم .. وفي احسن الحالات تحويلهم الى ايدي عاملة رخيصة .

وهذا ما اعلنه بصراحة مائير باعيل ، مدير تخطيط النقب ، في مؤتمر عقد في شباط هذا العام قال : لا يمكن اقامة مستوطنات زراعية (موشافات) لعرب النقب فنحن نحتاج اليهم للعمل في صناعات النقب (٣) .

والواقع ان هذا لا يصور الحقيقة .. فحكام اسرائيل سدوا ابواب الصناعات في وجه العاملين العرب .. وحولوهم الى عمال بناء وزراعة وخدمات يعملون في ادنى درجات سلم العمل في هذه الميادين .. ولذلك فالهدف من اقتلاع عرب النقب من جذورهم ، من اراضيهم ومزارعهم ، وتجريدهم من تربية مواشيهم يهدف الى تزويد سوق العمل الاسرائيلي بارخص الايدي العاملة .

هذا اولا .. واما ثانيا فمنع عرب النقب من اقامة مستوطنات زراعية في مواقع اخرى من النقب يعود الى الممارسة الصهيونية الوحشية .

كتبت ازلي هارلتون في مقالها « انهم بدو » (٤) انها سالت موظفا كبيرا يعالج هذه القضية مباشرة ، لماذا لا تبعث الحكومة اقامة مستوطنات زراعية (موشافات) لعرب النقب فاجاب : « لن اعطي ارضا يهودية جيدة للعرب » .

وهكذا يظهر ان هدف مشروع قانون مصادرة اراضي عرب النقب لا يعدو ان يكون مشروعا لتهويد النقب .. او صيغة « نقبية » لمخطط تهويد الجليل ، الذي تنفذه سلطات الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية ، الان ، بوتائر متسارعة كما دلت على ذلك حملة اقامة « المناظر » والهجمة على مطوبيا .

ولا بد من ان نلاحظ هنا ان رفض السلطات تمكين عرب النقب من ممارسة الزراعة وتربية المواشي في مواطن في النقب يعود الى تصور قادة الصهيونية المستقبل ..

فهم يتصورون ان تجريد العرب من الارض يسهل عليهم في الساعة المناسبة تشريد اولئك العرب اما قسرا او طوعا عن طريق سد سبل الرزق امامهم .

المعركة معركة بقاء

لقد ازعجت السلطات لان كفاح عرب النقب ابتغى تاييد بعض المحافل الاسرائيلية الديمقراطية ... ولهذا جندت دعاتها ليدحضوا دعاوى اولئك العرب .

ومن بين هؤلاء الكاتب المنافق جدعون ويغرت ، الذي اصدر الكراسات يشيد فيها بالتعايش السلمي بين العرب واليهود في المناطق المحتلة ، ويكيل المدائح لسلطات الاحتلال في المناطق المحتلة .

كتب ويغرت مقالا في « جيروزالم بوست » تحت عنوان « قانون واحد للجميع » ذكر فيه ان ٢٠ الف من عرب النقب استوطنوا في بيوت « جميلة » اقامتها لهم السلطات ولم يبق غير ٢٢ الفا خططت لهم السلطات مشاريع استيطان « جماعية » .

وبعد هذا تشوه صورة عرب النقب فيستشهد بكاتب فلسطيني كتب في ابن هذه المرحلة عارف العارف ليقرر ان عرب النقب — البدو حسب رايه — يستولون على الاراضي بقصد التجوال والغزو او الرعاية المواشي » .

ويخلص الى القول ان البدو يريدون فرض قانون الصحراء وهو فوق القانون ولكن في اسرائيل يسري القانون على الجميع !! (٩ آب ١٩٧٩) .

طبعا يستطيع ويغرت وامثاله ان يكتبوا ما شاؤوا فقانون البلاد سمح بذلك .. وهم لا ينشدون « بقانون الصحراء » على حد قول ويغرت .

ولكن عرب النقب يدركون تمام الادراك ان معركتهم من اجل اراضيهم هي معركة بقاء ازاء مخطط صهيوني شرس يهدف الى تجريدهم والقضاء على وجودهم القومي والانساني .. وهذا الادراك سيقوي موقفهم ويمنحهم القوة لتشديد نضالهم المثابر والصلب .

---

١ — اغلب ظني ان انتهت ان تلغي نسخة تحكيم عمرو بن العاص وموسى الاشعري ... باعتراف عرب النقب بتنازلهم عن نصف اراضيهم يعني اعترافا بصحة ملكيتهم ... وهكذا بعد تنازلهم عن النصف طوعا تطالب الحكومة بالنصف الثاني .

٢ — تهكم الكاتب العبري عاموس كينان على هذه التعويضات واعتبر في معرض عرضه « صفقة » انها تساوي نصف صندل ، صندل او اكثر .

٣ — اوردت ذلك ازلي هارلتون في مقالها المذكور .

٤ — الشرنا اليه سابقا .

موجة جديدة من الاعتقالات الادارية في المناطق المحتلة

القدس — لمراسلنا — قامت سلطات الاحتلال العسكرية في الساعة الثانية من صباح يوم الثاني من آب ١٩٧٩ بمداهمة قرية ابو ديس الواقعة بالقرب من القدس العربية المحتلة .

واعتقلت الثلاثة كل من محمود احمد زيادة ومحمد العبد وعلي ابو هلال . والمعتقلون الثلاثة هم عمال في الرابعة والعشرين من اعمارهم . وعلى الفور تم المحامي عبد عسلي بزيارتهم في سجن المسكوبية في القدس واتضح له انهم معتقلون بموجب امر اداري وقعه وزير الحربية لفترة ستة اشهر . وقد توجه المحامي من ان قرار الاعتقال الاداري لم يبلغ حتى المعتقلين انفسهم .

ومن الجدير بالذكر ان عملية الاعتقال تمت في اليوم ذاته ، الذي صدر فيه امر الاعتقال . ولم يكن هناك وقت كاف للتحقيق في التهمة ، الامر الذي يبعث على الاعتقاد بان الدافع للاعتقال كان سياسيا . وقد احتج المحامي على ذلك وطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا .

مدير المدرسة يحاول منع نشر الفكر التقدمي

كفر مندا — عندما كان رفاقنا يوزعون مجلة « الغد » خارج اسوار المدرسة الاعدادية في كفر مندا تعرضوا لاستفزاز وقح من قبل مدير المدرسة وبعض المعلمين .. وبعد ان انتهوا من التوزيع دخلوا الاشتراكات في حفلة توزيع الشهادات على الطلاب وهناك فوجئوا بحضرة المدير يدعوهم الى غرفته ويتهمهم « بانتهاك حرمة المدرسة وافساد عقول الطلاب » ولما شرح له رفاقنا انهم لم يوزعوا الصحيفة داخل جدران المدرسة ، وتناولوه في اهمية نشر الاراء التقدمية بين الشباب والطلاب قال لهم غاضبا : ان هذا هو تسمم الطلاب ومستقبلهم . وانضم اليه احد المعلمين الشباب قائلا : انا لا اقبل في الصف اي طالب يحمل مجلة « الغد » ، وفعلا طرد ثلاث بنات من الصف لان بحوزتهن المجلة .

وبعد مغيبة رفاقنا ، قال المدير : تسمعون هناك بدخول جريدة « الانباء » ومجلة « لاوالادنا » ، والصحف العبرية ، ولكن المدير المحترم بدلا من ان يرد على هذه الاسئلة قال انه سجل اسماء الطلاب الذين رآهم يشترون « الغد » وهددهم بالفصل ... وقال رفاقنا : انك تتوهم بعدم الرجوع ... فانه لن يقدر ثلاثين بيته بعد !

هذا ما حدث .. مع مربي الاجيال ... فلا يكفي ... فاذا تحدث ... في التاريخ ... مع نشر الافكار التقدمية كان مصيرها الفشل . فالافضل الا يكون واحدنا من نصيبه الى هذا الحد .

كتلة الجبهة تدعو : لعقد اجتماع طارىء لمجلس عمال الناصرة لمطالبة قيادة الهستدروت بتصعيد المعركة ضد الغلاء

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — بعث الرفيق جورج غريب ، سكرتير كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ، برسالة الى سكرتير المجلس السيد جورج سعد ، يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة لمجلس

العمل ، من اجل استنكار موجة الغلاء الشرس الجديد ومطالبة اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية للهستدروت بتصعيد المعركة ، العملية ضد الغلاء وضد حكومة الغلاء .

وجاء في الرسالة ان نجاح اضراب الساعتين الانذاري يوم الاثنين الماضي ، يؤكد استعداد الطبقة العاملة للنضال من اجل حقوقهم ومصالحهم ومستوى معيشتهم .

هذا وكان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة قد وزع منشورا صباح يوم الاثنين الماضي ، فضح فيه الوجه البشع لحكومة الغلاء والتضخم المالي ، ودعا الطبقة العاملة في المدينة الى المشاركة النشيطة في كل المعارك الطبقية النشيطة ضد الغلاء وكل السياسة الاقتصادية للحكومة .

الهستدروت تقر اقتراح الجبهة بشأن معدل الاجور

تل ابيب — لمراسلنا — « ان معدل الاجور الهستدروتية الذي يبلغ ٤٢٪ من معدل الاجور العامة اصبح غير واقعي ، ولذا على الهستدروت ان تبحث هذا الموضوع لتتبع القائمة الاجور التي كانت قد وضعت في عام ١٩٧٧ » . هكذا جاء في الاقتراح ، الذي تقدم به الرفيق بنيامين غونين الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت . وفي الاجتماع ، الذي عقدته اللجنة يوم الثلاثاء الماضي ، اقرت الاقتراح واعلنت رسميا ان القائمة الاجور اصبحت غير واقعية وغير قائمة وانما تجب على المسؤولين ان يلائموا البنية الاجور وفقا للاجور ، التي تعطى في المصانع الخاصة ، وان تقوم بذلك لجان مشتركة من العمال والمشغلين .

اجتماع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو

شفاعمرو — لمراسلنا — عقدت لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو اجتماعا لخصت فيه اعمالها في الفترة الاخيرة ، كما اقرت برنامج عمل للفترة المقبلة ومنها : عقد ندوة في اواسط شهر آب الجاري عن حرية التدين ، واقرت الوحدة المهرجان الاحتفالي التقليدي بمناسبة عشرين عاما المبادرة في شفاعمرو في اواسط شهر ايلول القادم . كما قررت اللجنة ارسال تحيات التضامن والتضحية لعرب النقب واهالي مطوبيا الذين يناضلون دفاعا عن اراضيهم . واعربت اللجنة عن تضامنها مع نضال مجلس كفرياسيف المحلي لالغاء الشعارات التعسفية التي تطلقها وزارة المعارف بحق مدرسة يني الثانوية .

فتح مدرسة ثانوية في كفر مندا

كفر كنا — لمراسلنا — تقدم المجلس المحلي في كفر مندا رسميا على موافقة وزارة المعارف بفتح مدرسة ثانوية في القرية ، وبما انه لا تتوفر بناية لهذا الغرض فقد اخذ المجلس المحلي على عاتقه اعداد وتجهيز ٦ غرف دراسية لشعب الصفين العاشر والحادي عشر . وقد باشر المجلس بالفعل هذه الغرف بتبرعات مالية ويقوم عمل ومواد بناء يقدمها الاهالي وتقدر تكاليف بناء هذه الغرف بستة ملايين ليرة .

كما ويقوم المجلس ببناء واعداد مدرستين ابتدائيتين جديدتين مؤلفتين من ٢١ غرفة تدريس . وقد حصل المجلس على قرض من وزارة المعارف بقيمة ٥ ملايين ليرة لاقامة المدرستين ، وعلى قروض اخرى بقيمة نصف مليون ليرة لاقامة ملاعب وشراء الادوات مختبر المدرسة الثانوية .

وقد خصص المجلس من ميزانيته مبلغ ٩ ملايين ليرة اصرفها على المدارس والشؤون التعليمية في القرية .

حركة النساء الديمقراطيات تستنكر جريمة اغتيال كرميلا الشكاري

حيفا — لمراسلنا — ارسلت حركة النساء الديمقراطيات ، في الوكيل الشيوعي الهنغاري ، رسالة تضامن الى السيدة رزيقة ، مديرة ملجأ النساء المضروبات في هرتسليا ، استنكرت فيها جريمة اغتيال كرميلا الشكاري المروعة ، التي حدثت بين جدران الملجأ الشهر الماضي .

وحيت الرسالة جهود السيدة رزيقة من اجل الدفاع عن حقوق النسوة المضروبات في وجه الظلم الاجتماعي القائم في بلادنا . وربطت بين ظاهرة ضرب النساء والاولاد وبين توجيه الشرطة الاهمالي لهم الظاهرة المنتشرة .

وجاء في الرسالة « ايضا في جريمة كرميلا الشكاري لا يمكن تبرئة الشرطة من مسؤوليتها . وجمهور النساء مدعو لان يثير الراي العام ويطالب بتطبيق توصيات لجنة مكانة المرأة بخصوص حقها في المساواة في تطوير مكانتها في الاسرة والعمل والمجتمع » .

الاستفزازات الشينبيتية ظاهرة ضعف الشيوعيون لا يهابون وابدا على هذي الطريق

كفر منـدا — لمراسلنا — قامت الشرطة مؤخرا بالتحقيق مع الرفيق انيس شناوي من كفر مندا وذلك في مركز بوليس ازيات هاييم .. وكانت التهمة تحويل الشبيبة في عكا ... وهناك بداية التحقيق انهالت عليه الشتائم والضرب ودار التحقيق حول نشاط الرفيق شناوي في الحزب في محاولة للضغط عليه كي يترك الحزب .. وقال له احد المحققين : « الك انت النزول عن الفرع فاذا تركته فسلن البطالة نصيبك حتما فاتركه وسترى ما يعجبك . فاجابه الرفيق شناوي : لقد دخلت في هذه الطريق لا اخرج منها لانها طريق شعبنا كله ، وانتم والعميون انما انتم ان بامكانكم ابعادي عن طريق شعبي . وعندها انهالوا عليه ضربا . وكان هناك ثلاثة محققين كانوا يدخلون عليه بالتناوب وكل منهم اسلوبه في التحقيق ، وقد سئل حول رايه في السلام فاجاب : انا اسمع فقط بكلمة « سلام » .. وحاولوا اغراءه بكل الوسائل مثل مساعدته في التعليم الجامعي وغيرها من توزيع الوظائف . ولما رفض كل عروضهم ، اطلقوا سراحه قائلين : « في ذلك ان تترك الحزب مثل من سبقوك واستفادوا بان منحناهم وظائف ورواتب محترمة » . فاجابهم الرفيق شناوي « لن اختار سوى هذه الوظيفة في الحزب .. وسائل شيوعيا » .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية لا يستنكرون هذه الاعمال الاستفزازية فانهم يعرفون رفيقهم انيس شناوي . ونقول لاجهزة الظلام ان ابناء شعبنا المخلصين ، الذين لا تغريهم الوظائف ، لا ترهبهم كل وسائل القمع والارهاب .. هذا هو طريقنا نحن الشيوعيين .

سترتفع اسعار السجائر قريبا بنسبة ٣٠٪

حيفا — من المتوقع ان تصادق وزارة الصناعة والتجارة في الايام القليلة القادمة على طلب شركة « دوبك » للسجائر برفع اسعار منتجاتها بنسبة ٣٠٪ على الاقل .

رسائل القراء

وصلتنا رسالة من السيد حسن لطفي من حيفا وفيها يعقب على الخبر ، الذي نشرته صحيفة « الانباء » بتاريخ ٧٩/٧/١٥ بعنوان : « وقف جامع الاستقلال في حيفا يدعو الرئيس السادات لاداء الصلاة فيه » ويتساءل الاخ لطفي باي حق يوجه حسن شاكر ، متولي الوقف ، هذه الدعوة وتاريخ ٧٩/٧/١٥ هو اليوم ، الذي بدات فيه تراكتورات السلطات بتجريف مقبرة الاستقلال ، بسبب تواطؤ المتولي مع مخططات السلطة لازالة معالم المقبرة .

***

ووصلتنا رسالة بتوقيع ابو نضال — الكرمل وهي تتضمن كلمة اصيلة رائعة عن ضحايا التجنيد الاجباري المفروض قسرا على ابناء الطائفة العربية الدرزية . ولكننا نعتذر ، عن عدم نشر الرسالة لاننا عادة لا ننشر مواد لا نعرف هويات اصحابها . اننا نرحب بك يا اخ ابو نضال وبامكانك ان ترسل لنا اية مادة تشاء وان توقع اسمك عليها ولكن من حقك ان تطلب عدم نشر الاسم الصريح او نشر المادة تحت اسم مستعار ونحن سنحترم حقك هذا .

الصفحة الرابعة

التسوس البكتيريولوجية

هناك قنابل بكتيريولوجية (جرثومية) أخرى مسيرة استخدمتها امريكا ضد الشعب الفيتنامي ، على الرغم من تحريم المواثيق الدولية لهذا السلاح القذر .

ولكن هذه المواثيق لم تشمل بعد الرؤوس البكتيريولوجية المحشوة بالسموم العنصرية الفتاكة .

وعندنا في اسرائيل مثل هذه الرؤوس ، التي تتوزع ، بين الحين والآخر ، لتصبح مكونيتها المعفنة مثلا للنفوس سموم العنصرية ، مثل تلويث البيئة في اسرائيل ، حيث رائحة العفن تفوح في كل مكان ، من وادي العضيرة ، الى خليج حيفا حتى مزبلة كفار آتا ، التي « تجمّل شرفها » على بلدة شفاعمرو .

ومن تلويث البيئة الى تلويث النفوس .

وفي الاسبوع الماضي فرقع رأس الجنرال « يانوش » بن غال ، قائد منطقة الشمال وبطل عملية الليطاني ، فحول العرب الى نوع سرطاني يزحف من اعلى الجليل الى ادناه وسطو ... ويعلو حتى لم يعد يصلح معه مبضع الطبيب ، بل اصبح يحتاج الى استئصاله ولأي جنرال يحسن استخدام الديناميت .

الصحافة « الديمقراطية » في هذه البلاد ، مثل « معريب » و « هآرتس » و « دعوت » ، تقف جنبا هذا الجنرال الذي كل ذنبه ، ان رأسه مرتفع بما فيه في حضيرة رجال الصحافة .. وهؤلاء لم يراعوا الفئة ؟! وهذا كل نحوى سجل من قبل من تصريحاته .. فقال لوزير الدفاع انه « شبه اعمال الجليل باعمال الرعي وليس عرب الجليل » .

والمصيبة هي ، انه حتى الاصوات الديمقراطية والعقلانية التي انتقدت مضمون التصريح ، انضمت مجاري البكتيريولوجيا العنصرية التي « لم تحل ولم تسق للعرب » .

يهودا اريئيل ، في « هآرتس » (٧٩/٨/١٢) كتب ان « بن غال صور الوضع المتأزم » ، ورئاسة مجلس المستوطنات اليهودية في الجليل ، هبوا للدفاع عن بن غال ، هبة رجل واحد .

اريك لوطون ، رئيس مجلس « سولام تصوير المنطقي » ومن رؤساء لجنة تطوير الجليل الغربي قال : « انما يؤسفه له ولسوء طالعنا ان الوضع هو حقيقة كما وصفه قائد منطقة الشمال » .

تسفي ال بيلغ ، المتشرق المعروف ، كتب في « الموقع » ، عاد في « يديعوت » ٨/١٢ يعلق فكرة بن غال بطريقته الخاصة ، مضيفا عداء للعروبة في الجليل لاسرائيل . ويرى ال بيلغ « الحل ليس بمهاجمة بن غال ، بل بمواجهة القضايا الصعبة والوضع الخطر الذي اشار اليه الجنرال » .

اما ديفيد مازي موصف العرب في اسرائيل بصفته رسمية ، في مقال في « يديعوت احرونوت » ١٢/٨/٧٩ بعنوان : « طريق العرب في اسرائيل — الى القومية » ويرى صاحب هذا المقال ان هذه « القنبلة الزمنية » التي هي عرب اسرائيل « وشبكة الانفجار » !!

والواقع ان الصحافة حلقت من الجنرال بن غال « بطلا قوميا » متحدثة عن بطولته في عملية عيتيهه ، وحرب ١٩٦٧ ، وعملية الليطاني . واعضاء الكنيست من حزب « التكتل » دافعوا عن بن غال ، وبرقيات التأييد وصلت اليه من لجان الطلاب اليهود في جامعتي القدس وبار ايلان .

هذا هو حصاد الصحف والتصريحات التي استطعنا جمعها ، في يوم واحد وتشيد ببطولة الجنرال بن غال ، حتى نسي الناس سرطنهم !!

وحاولت ان اعلم وقع تصريح بن غال على ابناء شعبنا ، فسألت عددا منهم ، بينهم العامل والمثقف والطالب والتاجر .

ومن ردود معظم العامل ، قول عامل « رمضى مدائنها واسلت » .. انهم ينتهجون سياسة سرطانية بحسب استئصالها .

وقال خريج جامعي ان المسؤول هو السياسة الرسمية وعلى ارضية هذه السياسة تنبت التصريحات السرطانية العنصرية .. وسنسمع تصريحات ابشع من هذه لو استمرت هذه السياسة .

وقال خريج آخر في القانون الدولي ، الصهيونية هي التي انجبت السرطان الى منطقتنا .. ولا استغرب تصريحات من هذا النوع في نطاق السياسة العامة ، التي تنتهجها الدولة ... سياسة التنكر لحقوق شعبنا بأكمله ..

وقال مثقف آخر ، ان تصريح بن غال هو سرطان الصهيونية الحاكمة وهي سرطان من النوع المتفشي ، وان تصريحات الجنرال هي اللغة العسكرية لوثيقة كينغ .

وقال عامل " ... هذا ليس اول تصريح من نوعه — فالمسؤولون يقولون اننا غرباء .. والجسم العربي هو مثل السرطان ، او تعبير آخر للسرطان . وهذا الخطر هو استمرار لخط جماعة « غوش ايمونيم » وتصعيد للفاشية في اسرائيل .

وقال زميل ان تصريح بن غال هو استمرار لتصريحات الوزير رحبعام زئيفي والوزير اريك شارون ، وهو مرادف لتهمة الغرباء التي يصفوننا بها

وهذا التصريح يكشف النقاب عن نوايا العناصر المتطرفة في الحكم ، التي تريد أن تنتقل (للتهجير) عربيا في اسرائيل الآن لتصفية الحساب مع المواطنين العرب .

وقال عامل آخر ان هذا التصريح هو استمرار للخط الذي تتبعه الاوساط الحاكمة المتطرفة في اسرائيل ، وهو ليس الاول من نوعه مهكذا إقل الراب كهانا ولغرابه . وعلى هؤلاء أن يعمموا ان مثل هذه التصريحات قد تصيب اسرائيل بضرر اكثر من العرب .

وقال تاجر ان التصريح هستيري ، وان صاحبه يمشي على موجة الذاتية سيئة . وقال غيره هذا تهديد بالقتل .

ومما لا شك فيه ان ردود الفعل هذه تعكس المرارة التي يعيشها العرب في اسرائيل ، كما تعكس اصرار الشعب الذي يقاوم بجرأة سياسة الابادة ولن يستسلم للتهديد بالابادة .

لقد دأبت هذه الحكومة ، مثل ما ناشدنا سابقتها ان تعير ما في نفسها ، ان تغير عقليتها ، دون جدوى . ومن حقنا ان نستشهد بالمثل الذي يقول : من لا يعير عقله عطاقا ملا عقل له .

— البقية في صفحة ٧ —

صفيا خميس

حلقة المليارات المفرغة؟!

نشرت الصحف الاسرائيلية قبل اكثر من اسبوع ان وزير الخارجية الامريكي ، سايروس فانس ، استفسر لدى زميله الاسرائيلي ، موشيه ديان ، عن صعوبات اسرائيل الاقتصادية ..

وجاء هذا الاستفسار عقب سيل من التصريحات حول الاقتصاد الاسرائيلي نشرت في الصحف الامريكية والاوروبية الغربية والتقت عند القول ان هذا الاقتصاد يواجه الكارثة وينزلق الى هوة سحيقة

وغضبت المحافل الاسرائيلية الحاكمة ومعها وسائل اعلامها على هذا « التدخل » الامريكي في شؤون البلاد الداخلية .. وفي هذا الاطار ترتفع ذيل مرفقاته الاقتصادية — السياسية فانحدث بذلك ضجة عرابية في داخل الائتلاف الحكومي وخارجه ونوت دعوة بعض ممثلي اطراف « التكتل » الحاكم الى استقالته ..

اما المعارضة فانتهزت الفرصة لتؤكد على ضرورة اجراء انتخابات برلمانية جديدة بعد ان اخفقت حكومة « التكتل » في جميع الميادين .

ولكن بغض النظر عما تكتبه الصحف العربية والصحف الاسرائيلية فصورة الاقتصاد الاسرائيلي قاتمة جدا .. فلا يوجد قطر رأسمالي يعاني من تضخم مالي كاسرائيل ، التي وصل معدل التضخم فيها الى ١٠٠ في المئة هذا العام .. ولا يعرف قطرا بلغت ديونه الخارجية حتى الان ١٧ مليار دولار اي حوالي ٤٤٢ مليار ليرة اسرائيلية .

ونستطيع ان نستشهد بأحد زعماء « التكتل » ، الوزير السابق يغال هورويتس ، الذي قال في مطلع هذا الاسبوع : ما لم يحدث تحول جذري ستواجه اسرائيل تدهورا اقتصاديا رهيبا .

ونحن نقول دائما ان التحول الجذري في الاقتصاد الاسرائيلي يبدأ بتحول جذري في السياسة الاسرائيلية وينحقق بانتقال اسرائيل من طريق العدوان والحرب والتوسع الى طريق السلام الحقيقي القائم على العدل واحترام حقوق جميع شعوب المنطقة .

يمثل هذا التحول ينقذ اسرائيل من الحلقة المفرغة ، التي تتمثل في انفاق اسطوري يذهب عبثا ويولد انفاقا جديدا سيذهب عبثا .

ونقصد بالاضافة الى الانفاق الاسطوري على التسلح ، الذي يلتهم ٦٠ في المئة من ميزانية الدولة ، ووصلت هذا العام الى ما يزيد على ٢٠٠ مليار دولار .

ولنحدد ما نقصد بالحلقة المفرغة .

انفق حكام اسرائيل المليارات على بناء خط بارليف على ضفة السويس الشرقية فانهار هذا الخط وبعد حرب اكتوبر (تشرين الاول ١٩٧٣) انفقوا المليارات لبناء خط عسكري جديد في سيناء .

والآن بعد معاهدة الصلح المنفرد مع حكام مصر سيتخلى هؤلاء الحكام عن مطاراتهم العسكرية في سيناء وقد انفقوا على انشائها المليارات .. وسيقيمون مطارات جديدة في النقب ستبلغ نفقاتها مليارى دولار او اكثر من ٥٠ مليار ليرة عدا المنشآت العسكرية الاخرى المكملة لها وستبلغ نفقاتها مبلغا مماثلا .

وهذا بحد ذاته يؤكد ان « سلام » هؤلاء الحكام مع حكام مصر ليس سلاما ، بل خطوة نحو اقامة حلف عسكري امريكي — اسرائيلي — مصري سيجر مخاطر جديدة على السلام .. وسيولد انفاقا حربيا جديدا .

ثم انفقوا في سيناء مستوطنات كولونيالية في شرم الشيخ ومشارف رفح وانفقوا عليها وعلى عروس شمالي سيناء العربي « يميت » مئات الملايين ..

والآن بعد اتفاقهم مع حاكم مصر سيخلون هذه المستوطنات وينفقون مئات الملايين على اعادة توطين المستوطنين الكولونياليين في اسرائيل وراء « الخط الاخضر » .

ولا نبالغ حين نقرر انهم سينفقون مئات الملايين على اعادة توطين هؤلاء المستوطنين .. فسيدفع الحكام اكثر من ٢٠ مليون ليرة لمستوطني « نيئوت سيناء » وهم قلة .. ولم يطلبوا من المزرعة « المشهورة » اكثر من ٢٠ دونما من ٣٠٠ .. فكم ستصل مدفوعاتهم حين ينقلون سكان « يميت » و « شرم » وغيرها ؟ مليارات لا مئات الملايين اذا اخذنا بعين الاعتبار تدهور العملة والتضخم المالي .

وينفق حكام اسرائيل اليوم مئات الملايين على الاستيطان الكولونيالي في مرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية وقطاع غزة .

وسيضطرون عاجلا ام آجلا الى اخلائها ، عندئذ سينفقون اضعاف المليارات لاعادة توطين المستوطنين الكولونياليين .

في مطلع هذا الاسبوع اضرب مليون عامل احتجاجا على الضريبة الاقتصادية الاخيرة ، التي ارسمها بهم الحكومة برفعها لسعر المواد الغذائية المدعومة بحوالي ٥٠ في المئة .

والمؤلم ان قادة الهستدروت ذهبوا الى ابعد الحدود للتنصل من اية نوايا سياسية في الاضراب .. وبذلك اسهموا في تضليل الرأي العام وفي منعه من رؤية الصلة الوثيقة بين احكام السلطة الاقتصادية الجائرة وسياستها العدوانية التوسعية المغامرة .

ومع هذا لهناك بشائر متواضعة تشير الى ان بعض المحافل بدأت ترى هذه الصلة .

ففي ٦ آب ١٩٧٩ تظاهر اعضاء منظمة « رعيف » — وهي منظمة تجمع العائلات كثيرة الاولاد في ساحة « صهيون » في القدس احتجاجا على تقليص لمعونة الملية السوسيولوجية التي تضر بهم ضررا كبيرا .

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها « نحن مستقبل الدولة نحن المناطق » المحتلة . « حبذا لو ان اولادنا يلبسون كما تلبس احجار الخليل وصخور سيناء » .

وصرح ابراهام داسو ، مؤسس المنظمة ورئيسها ان الحكومة تخطىء في تقديم المساعدات . تسخيرها للمليارات انفقتها على الاستيطان (الكولونيالي) .. وحين يطالبونها بتحسين اوضاعنا تعلن ان لا مال لديها للعائلات الكثيرة (كثيرة الاولاد) .

والسائد ان عاملي مساهمة الكنيسة في مؤسسة التأمين القومي بلغ ٣٠ مليار ليرة .. ولكن هذه الاموال لا تنفق في سبيل انقاذنا من ضائقتنا

ستتغير الاوضاع فعلا حين يقتنع الرأي العام الاسرائيلي ان الضرائب هي المناطق المحتلة ويجب انفاق المليارات على تحسين اوضاعها الحياتية .. اما المناطق فتعود لاهلها .. تعود الى الشعب الفلسطيني اذا كان الحديث عن الضفة والقطاع .. والى سوريا اذا كان الحديث عن مرتفعات الجولان .

ابن خلدون

مخططات اسرائيل لجنوب لبنان

اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ، موشيه ديان ، في المقابلة الصحفية ، التي اجرتها معه صحيفتا « معاريف » و « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٩٧٩/٨/٢ ، انه يعتقد ان يقسم على التوراة بان اسرائيل هي اليوم (بعد « تحييد مصر » طبعا !) اقوى — عسكريا — من أي وقت مضى !

واكد على ان اسرائيل ستستغل « قوتها » لمواصلة قصفها لمواقع منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان حتى ولو وقفت — كما قال — كل اوروبا والولايات المتحدة ضدها !

وقال ان اسرائيل لن تسمح للطلاب من قطاع غزة بالسفر الى جامعات مصر بجوازات سفر صادرة من « الصليب الاحمر » (وليس بجوازات سفر اسرائيلية) ، وهدد بالاستقالة من منصبه اذا سمحت لهم الحكومة بذلك . كذلك اكد (طبعا !) على ان اسرائيل لن تسمح لسلطة « الادارة الذاتية » بان تتطور الى دولة فلسطينية !

وليس من المستغرب بعد هذا الصلف العلني ان يطلب قائد الجيش الاسرائيلي في الشمال الجنرال « افيغدور بن غال » (الذي كان على ما يبدو برفقة ديان في زيارته الاخيرة لهولندا) ، بصلف اشد ، بعدم اعادة الجولان الى سوريا ولا في اى حال من الاحوال ، وان حصل ذلك لاسرائيل مستعدة فقط — مقابل السلام مع سوريا — ان تجرد الجولان من السلاح . وهذا معناه — كما قال — ابعاد خطر الهجوم الاسرائيلي عن دمشق ! واكثر من ذلك ! لم يكن مستغربا ان يدعو الجنرال بن غال الى « الاهتمام » ! فالعرب في الجليل قبل الاهتمام بالاستيطان في الجولان (الذي وصل — كما قال — الى حد التخمة حتى لم يعد هناك مكان للقيام بالمناورات العسكرية !) وذلك لان هؤلاء العرب الجليليين — على حد قوله « سرطان في جسم الدولة » !

ان حكام اسرائيل مقومهم العسكرية (التي يريدون بواسطتها فرض ارادتهم ليس على الشعوب العربية فحسب ، وانما ايضا على العالم باسره !) تعود الى صفقات الاسلحة ، التي تدفقت على اسرائيل في السنوات الاخيرة . فقد ذكرت صحيفة « نيو ستيتسمان » (عدد آب ١٩٧٩) ان وكالة دائرة الاستخبارات الامريكية اكدوا على ان قوة اسرائيل العسكرية ازدادت منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ بسرعة تفوق كثيرا سرعة ازدياد قوة الدول العربية العسكرية . واكدوا على ان اسرائيل تستطيع الآن وحتى سنة ١٩٨٢ (بعض المراقبين العسكريين يقولون حتى سنة ١٩٨٤) ان تهزم جيوش الدول العربية مجتمعة ! وقد ذكر وزير الدفاع السابق ، شمعون بيرس ، ان لدى اسرائيل (منذ كانون الثاني ١٩٧٨ وقد ضاعفت قوتها خلال الاشهر الـ ١٨ الاخيرة) ٥٠ بالمئة اكثر من الطائرات ، التي كانت لديها في حرب اكتوبر ، و ٥٥ بالمئة اكثر من السفن الحربية ، و ٥٠ بالمئة اكثر من الدبابات ، و ١٠٠ بالمئة اكثر من المدافع ، و ١٠٠٠ بالمئة ! اكثر من الناقلات المصفحة . هذا ، بينما بقيت قوة العرب العسكرية — في احسن الحالات — على المستوى نفسه الذي كانت عليه في عام ١٩٧٣ ! واكثر من ذلك ؟ يزال ثلث قوة سوريا العسكرية محجوزا في لبنان ولا تزال النزاعات العربية الداخلية (الجزائر — المغرب ، شمال — وجنوب اليمن) مستمرة . ويبدو ان الحشد العربي لمواجهة اسرائيل بعيد الاحتمال . لذلك فان بامكان اسرائيل — حسب اعتقاد المعلقين العسكريين الامريكيين — ان تهزم بسهولة اية قوة عربية موحدة خلال ١٤ يوما !

مهما يكن من امر فان الخوف الحقيقي — حسب رأي هؤلاء المراقبين — هو ان تتفتح الوحدة العربية التي تبلورت ردا على اتفاقات « كامب ديفيد » — وعلى الاخص التقارب السوري — العراقي — اسرائيل الى شن حرب مانعة .

ويضيف هؤلاء المراقبون ان حرب الاستنزاف التي تشنها حكومة بيغن على لبنان ، والجهود المستمرة ، التي تبذلها لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية ، يمكن ان تكونا — بالاضافة الى تهور بيغن في الضفة الغربية وقطاع غزة — الدليل على هذا الاتجاه (اي نحو الحرب المانعة) .

وكتب « اوري دان » في مقال نشرته صحيفة المعاريف بتاريخ ٧٩/٨/١٠ ان الطريق الوحيدة امام اسرائيل الآن — حسب اعتقاد الخبراء العسكريين — هي القيام بهجوم شامل ، محكم وسريع على كل قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان واحتلال اقسام واسعة من لبنان وضمنها العاصمة بيروت ، والاعلان بعد ذلك عن رفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة الا بعد تلبية المطالب التالية :

* اقامة نظام حكم مسيحي في المنطقة اللبنانية ، التي تحتلها اسرائيل . (وكتب اوري دان في هذا الصدد بسخرية ، مالقى ضحكوا على الرائد سعد حداد ، لانه لم يكن لديه قبل سنتين اكثر من ٢٠٠ جندي ، وقال انظروا اليه الآن لقد اصبح لديه جيش كامل العدة والسلاح !) .
* ان يتعهد النظام الجديد بعدم السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بالعودة الى المنطقة وممارسة نشاطها فيها !
* انسحاب الجيش السوري من لبنان !

ويضيف اوري دان ان هؤلاء الخبراء العسكريين يعتقدون بانه لا السوريون ولا الامريكان ولا الروس سيجرأون على التصدي للهجوم الاسرائيلي المقترح ! اما المصريون فسيحتجون ويستنكرون ولكنهم لن يخرقوا « اتفاق السلام » !

واوضح اوري دان ان اسرائيل تشن في لبنان — قبل عملية الليطاني وبعدها — حرب استنزاف على منظمة التحرير الفلسطينية ، ومع ذلك تواصل المنظمة العمل هناك — ومن هناك — ضد اسرائيل !

وقال ان خبراء الامن الاسرائيليين معتقدون بانه اذا ما استمر الجيش الاسرائيلي في حرب الاستنزاف هذه ، التي وقع في شركها ، « فاننا سنواجه خلال سنة خطر اقامة جيش فلسطيني في لبنان بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية » .

واضاف : مثلما دعمت الغارات وعمليات القصف الجوي ، التي قامت بها اسرائيل في قناة السويس في عام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، الجيش المصري الى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ستدفع الغارات وعمليات القصف الجوي ، التي تقوم بها اسرائيل حاليا في لبنان ، منظمة التحرير الفلسطينية ومؤيديها الى اقامة جيش فلسطيني وحكومة فلسطينية .. ودولة فسلاح طيران فلسطيني ؟

ويتساءل بمرارة : هل سيكتب المؤرخون في المستقبل ان اسرائيل شنت حرب حزيران ١٩٦٧ حتى تمهد السبيل لاقامة دولة فلسطينية ؟! (علما ان الضفة والقطاع بقيا تحت الحكم الاردني والمصري لما كان من الممكن للدولة الفلسطينية ان تقوم على الاطلاق !) .

ووصف اوري دان عملية الليطاني بانها كانت سيئة لان نتيجتها كانت صفرا ، فيما يتعلق بالمواجهة مع منظمة التحرير الفلسطينية . وقال ان عدم وجود اعداد سياسي اضطر اسرائيل الى الموافقة على وضع قوات الامم المتحدة — جنود وضباط من دول مختلفة — من هولندا حتى النرويج — في المنطقة ، التي كانت تحتلها اسرائيل . وهؤلاء (الجنود والضباط التابعون لقوات الامم المتحدة) عملوا على تشويه سمعة اسرائيل بعد ان تحولوا الى اصدقاء لمنظمة التحرير الفلسطينية ومعاونين لها . وبمساعدتهم الوحدة « لامتنا » معروفة في شارع الديكون في تل ابيب وفي ساحل نهاريا !

واضاف اوري دان قائلا : ان عمليات الغزو ، التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ، من وقت لآخر الى داخل الاراضي اللبنانية ، واعمال القصف التي يقوم بها سلاح الجو الاسرائيلي لقواعد منظمة التحرير الفلسطينية ، كان لهما صدى سيء في الرأي العام العالمي (صور النساء والشيوخ والاطفال المصابين التي تعرض يوميا وكذلك صور البيوت المهدومة) . وقد ادت في الواقع الى تقوية منظمة التحرير الفلسطينية من ناحية سياسية .

وخلص اوري دان الى القول ان اسرائيل وقعت في الفخ السياسي والعسكري ، الذي نصبته لها منظمة التحرير الفلسطينية ، ولم يعد امامها سوى الهجوم الشامل ، المحكم والسريع ، على كل قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وذلك لكي تتمكن من تحطيم المنظمة واستعادة المبادرة السياسية وانتشال نفسها من الفخ الذي وقعت فيه .

وادعى اوري دان بان عرب الضفة والجليل ووادي عارة والنقب اصبحوا يعتقدون بان يوم التحرير اصبح على الابواب !

وختم مقاله قائلا : لم يبق امام اسرائيل الا ان تختار : اما ان تشن المعركة حول فلسطين في لبنان او ان تؤجلها وتنقلها الى داخل اسرائيل !!

ونسي اوري دان او تناسى ان معركة الشعب العربي الفلسطيني جزء لا يتجزأ من معركة الشعوب العربية المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .. ولذلك فهي موجودة في كل مكان في الوطن العربي الكبير .. انها موجودة في لبنان .. وفي الضفة الغربية وقطاع غزة ..

علي عاشور

انا هنا فافعلوا بي ما شئتم

انا مصري ، انا نازي ، انا مخرب ، انا نازي ، انا لاسامي ، انا طمور حمص ، انا سرطان و قلب الدولة ، انا ضارب الطفل ، فوبوا عني ما شئتم واكتبوا في وسائل اعلامكم ما يحلو لكم ، فخصوصي محاكمه في بريطه وسرمعسد ، احكموا علي بالاعدام و حطوني بسمحكم ومزقوا جسدي والقوا بجثتي في البئر ، افعلوا بي ما شئتم ، فانا هنا ، على ارضي وفي وطني .

انا هنا ان شئتم شوكة في حلوقكم ، وان شئتم اخ لكم ، صدري قادر ان يحملكم اصدقاء أوفياء ، وصدري قادر ان يحمل جلازير دباباتكم وبلدوزراتكم .

انا هنا وحرف الضاد على لساني هويتي ، ولن تمحى كل اوامركم وقوانينكم وقراراتكم ان الدوم عنصريتكم ونواياكم ومخططاتكم .

انا هنا واكرهكم عندما تحصد طائراتكم ارواح الاطفال والنساء في المخيمات .. واكرهكم عندما تجوب مجنزراتكم شوارع نابلس والخليل ورام الله .. واكرهكم عندما اتذكر كيف كانت مجدل و م الربيات وسد الشيخ وافرث ، واكرهكم عندما اسمعهم يبعثون سلاما وتحية الى الاحباب .. واكرهكم عندما تحتل بلدوزراتكم قرية مثل سحلب والبقيعة وسخنين .. اكرهكم ، ولكم ان تحملوني قريب وصديق ، امي الى جنتكم هذا الوطن ، واجعل منه جنة تجري من تحتها الانهار ، فوطني لم يكن صحراء قاحلة ، ولم تغطه المستنقعات ، ووطني بساتين رمان وتين وكروم عنب ..

ان كان يؤلمكم انني احب الاطفال ، وانني اعتز بالمتنبي وغسان كنفاني ، وانني اطالب بالسلام العادل ، وبحق شعبي في تقرير المصير ، وانني اقف الى جانب الفقراء ، فافعلوا بأنفسكم ما شئتم ، انتم تتألمون وليس انا ، اعرضوا انفسكم على اطباء اخصائيين ، او ان كنتم غير قادرين على تحمل الالم فانتحروا ..

انا هنا ، سأظل اطالب بالحرية وبالمساواة والسلام والديمقراطية ، انا قوي بايماني ، وانتم اقوياء بدباباتكم وطائراتكم وقنابلكم فاشهروا سلاحكم فانا اشهرت سلاحي .. تستطيع طائراتكم ان تحرق بيتي حرقا وان تقتل اطفالي .. وبامكانكم ان تحملونا في قطاراتكم وان تلقوا بنا في النهر .. او في البحر المالح .. وبامكانكم ان تحولوا معتقلاتكم الى محارق .. لكن ليس بامكانكم ان تقتلوا الايمان من صدري .. وقد قيل لكم انه لو ظلت امرأة على وجه الارض لتنجب اطفالا .. فسيظل هناك من يقاومكم وسينتصر ..

انا عنصري انا لاسامي .. لكنني لم انهب ارضكم ، ولم اعذبكم في سجوني .. ولم احكم شعبكم بالنار والحديد .. ولم انسف داركم بالقنابل الصوتية .. ولم احول وطني الى قاعدة عسكرية .. ولم اسن القوانين لتحويل ٥) الف انسان الى لاجئين .. ولا اقدم مخصصات تأمين لاطفالي واحرم اطفالكم منها .. ولا ازود اطفالي بالحليب واترك اطفالكم يتغذون بالماء العكر ..

لكن ، اسمحوا لي ان اصفكم بالشفاء ... فالطب الحديث اكتشف دواء للعنصرية وللاسامية وللنازية .. لكنه حتى الان لم يكتشف دواء للسرطان .. فلهذا مريضوني ان اظل انهش في حلوقكم الى الابد .. اختاروا مرضا آخر منذ « تفلحوا » في بكشفي .. او ، هل اصبحتم تجهزون عمليات الاستئصال ؟

سلمان ناطور



من وحي كاريكاتير ظهر في « دير شبيغل » ويصور بيغن يلقي درسا في الخطـــة .

الاتحاد
لــــلأدب والثقـــافة

أحمد فؤاد نجم

• شعر : أحمد دحبور ـ غزة المحتلة •

احمد فؤاد نجم شاعر شعبي مصري اشتهر بوطنيته وبدفاعه عن العمال والفلاحين والمسحوقين .. اعتقلته السلطات الساداتية اكثر من مرة لجرأته في التنديد بسياسة نظام النظام .. واطلقت سراحه .. ولكنه اليوم يقبع في السجن .. وهذه هي تحيــــة من شاعر فلسطيني يعيش في غزة المحتلة موجهة الشاعر المصري المناضل :

قــوم يــا احمـــد
إحدف الكلمـة الشمس
تضوى في كل دار
قــوم يــا أحمـــد
إحـدف الكلمـة النـار
تمحي من البلـد العـار .
قــوم . . .
قــوم يــا نـغـــم
النـاس عطشـانـة نـور
ليه الدود من حضن القطن وطول
الناس جمعـة
مستنية اللي بيـول
قــول يــا أحمـــد
إرمي البذرة في رحم الارض
تطـلـع شـجـرة
خير وبــذور
إشرح يــا أحمد معنى العرض
تولـد ثمرة
من القبـــور . .

* *

سجنوا الكلمـة
فاكرين في السجن تموت
صارت تمشي وفيهـا احسـاس
بنوا حوابيك سجن الآلهـة
هو السجن ميهوش ساس ! ! !
بس الكلمة راح تطلع تاني
تحضنها الطلبة . . تبقى غنـاني
تجري . . تجري
تخش القلب . . متسيبش . . تجرح
تحش العقل . . مترصبش . . تدبح
تحرث ارض العمـل
تزرع بسمة نـور
تحت صخر العقـل
تخضر الارض اسـور
قــول يــا احمـــد
ميهمكش
قــول . . خلي الناس تعيش
قــول شمع . . يعرش نـور
قــول ورد نوح عطور
قــول ميّـه
من الميّـه تصير سحور .

حديث مع محمد نفاع

في قصصي نسيج من حياة عشتها

اجرى الحديث : انطوان شلحت

يطبع الكاتب القصصي محمد نفاع حياتنا الثقافية وحركة الادب المحلي بطابع متميز يجعلـه يتفرد عن غيره من قصاصينا المحليين بميزات محددة . ذلك انه يكشف ، في ادبه ، معاناة الانسان العربي العادي في موقعـه الطبيعي المحدد ، وفي الطبقي في الاساس . وفي سبيل رسم شخوصه يصدق يوظف المفردات اللغوية من قاموس موروثنا التراثي العريق ويرصد المواقف النفسانية ، التي يسجل فيها هذا الانسان وجوده على الصعيد الوطني والطبقي .

في هـذا السياق نتلاقى مع راي الاستاذ حبيب القاسم (دراسات في القصة المحلية ـ ص ١٤٨) حول بعد الملامح في القراءة محمد نفاع الفنية والفكرية ، حيث يقول : « يختلف محمد نفاع عن كثيرين غيره من حملة القلم عندنا في انه لم يمسك القلم ويبدأ الكتابة الا بعد ان قوي عوده وملك قلمه ، وحدد لنفسه طريقه الفكري في الحياة مختارا درب النضال الجماهيري والالتزام الفعلي بالماركسية اللينينية . وهذا النضوج والوعي والالتزام جعله لا يسقط في مزالق تعثر بها غيره » .

بالاضافة الى هذا الراي فان لنا اجماع في القول على ان اول ما يسترعي النظر في شخصية محمد نفاع الكاتب ويستحق التقدير هو ثراؤها العجيب وقدرة هذا الثراء على التوالد والنمو في قالب من الوعي والتلاحم [illegible]



[illegible]

نبذة عن سيرته ونتاجه

[illegible]

حول النقد والقراء

[illegible]

يكتب الرواية

[illegible]

علاقته بمعركة الشعب

[illegible]

قصة خاصة بالجديد

العاشق يرسم العلامة على صدره

• بقلم : علي محمد عودة •

[illegible]

ملحم خطيب

أمام الله

بعد زيارتي لحبيبتي المسجونة في خيال الشيطان
عدت مصلوبا بين حروف القصائد
شبه الوثنية في وطني المصلوب المسروق !!
« المطوية منها والغير ملمومة »
عدت أبكي انتحار الزمن
عدت ابكـي انتحاري
حبيبتي ترفضني ، من على ترابها الصامت المدسوس بالسم
ترفض وجودي حتى في جبل الزيتون وجلجلة ، والاقصى ،
مدينتي تدعوني للانصراف !

**

بـ اصغرلي امـــام الله
ولمخر النساء القبعات في ذاكرة البال

**

ما اصغرلي امام ذكرى رياح شمالية
اختارتني واجهة مرحومة في اضلع الزمن الغريب
ستائر للضباب !

**

استنجد بطلتي امنائب الجائعين
مع البعـد السحيق
مع اعصار العالم الآخر !!

**

لن ابحث عن القيم مرة اخرى
خرجت ابحث عن مصيري امام الله .

**

صدقني ايها المستعمر ، اني ابحث عن كلمة تحرق اشلائك

**

نــدوة ادبيــة في داليــة الكرمل

[illegible]

محمد الأسمر

أوّاه ياسمراء

اواه يا ارضي /
واواه يا سمراء /
لفحتني السحلية ، وبحي
فتصدعت احشائي من هول النبا /
واواه يا ارضي ،
المحديني في وريدك /
اشمديني في صدرك عني
لاوقف انهمار الخريف الآتي في غير اوانه /
بكبتك ، لاخفف عنك الانهمار ،
ولاسكب الدمع على الزرع الاخضر
الذي احرقوه قبل ان يزرع /
فهناك « رابعة » تلفظ النفس الاخير
وصوتها لا يزال مدوي ،
يناديننا لنلحق بالركب /
واسترخت ، والبسمة لا تفارق الشفتين .
وطني .. ساعدني حتى انطق /
ولانشم البندقيــة /
التي اردتني نازفـا /
على ارضي .. محبوبتي السمراء
حيث اطلقت آخر زفرة /
تكالبني الشــوارع
وحال سلامهم بيني وبين نفسي /
فيا طابور دوى ،
ويا طور دوى ،
ويا حطين دوى كرعد تمزق /
ليسمع صلاح الدين .. مصر ..
ولزلزل الارض وبلى /
ليرى السلام الاحمق المترهل /
وليرى عمالة من المأجورين
حول القصـة /
وعلى مائدة مستديرة
فليشربوا نخب الشهيد /
فيا سمراء ثمي /
ويا ارضي دونك روحي /
لاستنشف شذاي النتن من ثلاثتهم والآخرين /
ولاغمض عيني على حلم جديد /
لتبتسم شمس المغربة /
ولتشرق شمسنا باقمة /
على حطام زورقهم /
فيا سمراء اني غريب ،
احتضنني السنديان المشنون /
على برج المراقبة /
واصنعني من الاعداء سوطا /

لاشترى الهدية
ولاشترى الهدية .. /
لاهديها لابناء هابوا
على مرأى الضحية /
فيا ليلة الهجران :
لم ير الزعتر الجبلي ضعفي /
ليقتلني من وحشة العذاب العميق /
لعلي اعود الى جبل الطلقات /
لاستطرد انباء العاصفة الدموية /
ولاستريح في بلدتي .. /
لكن نوم الفجر التهمني /
وصوت من الاعياء اصفع الجدران الملطخة بالسواد /
أن اعدى لي مجدي /
اعيدي لي العشب النابت على الصخر /
لاطمئن على الضحية /
ويا سمراء اعشقي /
قبل النزول الى الهاوية /
اعشقيني ،
اعشقيني زيتونة خضراء /
او يابسة من شدة الظما /
اعشقيني حجرا متشبثا بك /
او متدحرجا الى الهاوية /
اعشقيني جرحا ينزف /
او قلبا ننزف /
اعشقيني شيئا او لا شيء /
اعشقيني وهما او شبحا مخيف /
لاهيم على عشقك الصخرة /
فتحطم الصخرة /
وتقطع الزيتونــة /
ويتسع الجرح شوقا /
ويصعد الشبح الهاوية المذاب /
بطائرة عمودية /
نحو المجهول واللاشيء /
ليغتصب الفريسة
ويوقع بدم الشهيد ، اسمك يا سمراء /
على قلعة المجمع
انه يخافها ان تنطلق فتنفجر /
فتكون العاقبة وخيمة /
وتبقى الضحايا تصرخ
على وقع الجريمة :
اواه .. يا .. سمراء
اواه يا سمراء .

احتمالات التدخل الامبريالي في الشرق الاوسط

احتمالات التدخل الامريكي المسلح في منطقة الشرق الاوسط قائمة .. ولم تسقط من حساب مروجي سياسة العدوان الامبريالي في اروقة « البنتاغون » (مركز قيادة وزارة الحربية الامريكية) .

ولا يغير من هذا استهجان بعض المحافل الاوروبية هذا التدخل .. فالسياسة الامريكية التي تبلورت في « كامب ديفيد » تقوم على التآمر على الشعوب في الشرق الاوسط . كما ان ظروف المنطقة تدفع بمهاويس الحروب في الولايات المتحدة الى تشجيع العدوانيين الاسرائيليين على اتخاذ اجراءات عدوانية .

وهدف مخططات تدخل البنتاغون السيطرة على آبار البترول العربي .. ولا يسقط « البنتاغون » مخططاته من الحساب لمجرد وجود هذه المخططات يساعد على ترويض حكام دول المنطقة وجعلها حليفة لسياسة الامبريالية الامريكية العدوانية .

وهذه السياسة هي استمرار لسلسلة الاحداث التي مرت على المنطقة ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، حين بدأ الصراع بين الدول الامبريالية للفوز بالهيمنة والسيطرة على ثروات شعوب الشرق العربي .. وقد امتد هذا الصراع منذ ذلك الوقت حتى مؤامرة « كامب ديفيد » .

وخلال هذه الفترة وقع العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ حين تحالف حكام اسرائيل مع الامبرياليين البريطانيين والفرنسيين وكان هدفه اجبار الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر على السير في مخططات الامبريالية او الاطاحة بحكمه .

ولم يحقق هذا العدوان مآربه بفضل الانذار السوفييتي ووعي القوى الثورية التقدمية في العالم العربي .. فهذان العاملان اجبرا الامبريالية على تغيير خططها .

كذلك لم تحقق الامبريالية اهدافها حين دعا رئيس جمهورية لبنان ، كميل شمعون (زعيم احدى قوى العصابات الانعزالية الفاشية اليوم) قوات الصاعقة البحرية الامريكية لحماية نظامه وضرب القوى الفلسطينية واللبنانية الوطنية .

هذا ، وبدأ « في المرحلة الحالية ، التفكير (المخيم حقا) باحتلال مصادر النفط العربية نتيجة ما يسمى « ازمة النفط » .

وكان الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون هو الذي اثار فكرة التدخل في ظروف ازمة البترول ابان حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ . آنذاك هدد المسؤولون الامريكيون بارسال وحدات امريكية الى الخليج العربي واحتلال آبار النفط .

امكانات التدخل في الفترة الحالية

تتفاوت ماهية تصريحات المعلقين السياسيين والعسكريين حول امكان ارسال جنود امريكيين الى منطقة الشرق الاوسط لاحتلال آبار البترول . ولكن المجلة الالمانية الغربية « دير شبيغل » تستبعد قيام الولايات المتحدة بهذه الخطوة .

ولكن المعلق ميشال غيث يرى في مقال نشره في « الصفير » اللبنانية امكان تدخل عسكري امريكي ويرى ان اتفاق « كامب ديفيد » محاولة لتحديد خطوط هذا التدخل لتحقيق استراتيجية البنتاغون ... ويحدد المعلق خطوط الاعداد لهذا التدخل واهدافه على الوجه الآتي :

١ — تشكيل قوة امريكية بحرية — جوية مستقلة اسمها الاسطول الخامس كي تحرس مباشرة المصالح الغربية في المنطقة النفطية ، هذه القوة هي البديل الامريكي لقوة ايران العسكرية ، وهي قوة التدخل المباشر بعد ان كانت قوى التدخل غير المباشر ، والركيزة التي تحمي بقية عناصر نظام الامن الجديد ، الذي يحتاج الى وجود اجنبي قوي يدعمه ، بعد ان تعلم الامريكان من تجربة ايران ان افتقار لهذا العنصر قد يكون عاملا حاسما في انهيار نظام امن بكامله .

٢ — تحريك الجيش المصري للعمل ضمن اطار هذا النظام . وذلك يقتضي فك ارتباطاته الاخرى ، ومنها الارتباط بالصراع العربي — الاسرائيلي .

والآن لا بد من تسوية الوضع المصري من الصراع العربي مع اسرائيل .

٣ — ادخال اسرائيل رسميا وبالفعل كشريك في نظام الامن الجديد ، بعد ان كان وجودها ضمنيا في النظام السابق . دخولها الرسمي والعلني يعني ان الجانبين اللذين سيمتد تأثير نظام الامن اليهما قد لا يقتصر على القيام بحملات مساعدة على المناطق التي خسرها الامريكان مثل اثيوبيا وايران ، وانما قد تشمل مناطق مثل الاقطار المجاورة .

٤ — مد نظام الامن الجديد الى مناطق لم يشملها النظام السابق ، مثل المغرب العربي ، حيث يعتقد المراقبون ان احداثا خطيرة جدا ستحدث هناك .

٥ — اعداد الدول الرافضة وبسط الدول المتعلقة في النظام الجديد لتغيرات جدية تصيب بنيتها وسياساتها ، والسعودية كذلك هي طليعة الدول التي ستطرأ عليها التغيرات .

وازاء برامج مهاويس الامبريالية الامريكية تطرح « دير شبيغل » السؤال هل تجرؤ القوات الامريكية على النزول في مساحات واسعة من الصحراء (شبه الجزيرة العربية) .. وكيف يمكنها ان تغطي الهيمنة الامريكية على مصادر النفط العربية ، الامر الذي يقتضي استعداد القوات الامريكية ..



فرق المظليات الامريكية على اهبة الاستعداد للتدخل

ابدا » ؟

هناك اصوات متزايدة تدعو حكام الولايات المتحدة الى التخلي عن مثل هذا البرنامج المغامر . ومن هذه الاصوات ما كتبته صحيفة « نيويورك تايمس » ، كتبت :

« من الافضل ان لا نتدخل والشعوب المتخلفة في نزع حاكم وان نقدر حساسية هذه الشعوب تجاه تدخلها فتوقف التفاني حول امكان تدخلها » .

« مراقب »



رسم بياني بخارطة منطقة الانزال الامريكي — تشير الاسهم الى مناطق الانطلاق في حالة التدخل وهي اسرائيل وجزيرة قبرص (عن « دير شبيغل »)

المشتعل في آبار النفط ؟

لقد قال احد خبراء الحرائق في الولايات المتحدة « بول ادير » ان « حريقا يشتعل في حقول النفط العربية سيكون اكبر حريق في العالم ولا يستطيع احد ان يطفئ هذا الحريق

ثلاثون عاما على انشاء مجلس التعاون الاقتصادي

كتب ليونيد بريجنيف : « ان الشعب السوفييتي بسيره على طريق لينين قد اقام نمط الحياة الجديد الاشتراكي ، واقام الحضارة الاشتراكية الجديدة » . هذه العبارة تعرب عن فكرة الاشتراكية وينبع من ذلك الاستنتاج الهام التالي : ان النظام الاشتراكي ، بوصفه النظام الاجتماعي القائم على الاممية ، قادر على تحويل الحضارة الاشتراكية ، التي ولدتها ثورة اكتوبر العظمى ، الى حضارة اممية .

ولم تخط اول خطوة في تشكيل هذه الحضارة ، بشكلها الاممي ، في كانون الثاني عام ١٩٤٩ ، عندما تقرر في مؤتمر ممثلي بلغاريا والمجر وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا في موسكو انشاء مجلس التعاون الاقتصادي (سيف) . ولم يكن تشكيل المجلس عملية سهلة فقد كان من الضروري التغلب على التقاليد الرأسمالية وتأكيد المصير المشترك والاهتمام بمصالح الاقتصاد في هذه البلدان منفردة ومجتمعة .

وقبل شهور احتفل الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي بمرور ٣٠ عاما على انشاء المجلس ، في ظل الانجازات التي تم تحقيقها عبره في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية ، التي كانت ثمرتها تنفيذ مخططات متتالية في اطار برنامج « الانتغراسيون » الذي يشترك فيه رواد البناء من الدول الاعضاء في المجلس .

وبهذه المناسبة ننشر مقتطفات من كتاب كاريل ترماشيك « اسس بناء العالم الجديد — ٣٠ عاما على انشاء مجلس التعاون الاقتصادي » ، الصادر عن دار نشر وكالة « نوفوستي » ، ويشمل عددا من مقتطفات من الفصل : « مؤشرات النمو » .

يتمتع سكان دول مجلس التعاون الاقتصادي بمستوى معيشة مرتفع ، بما في ذلك الزيادة الكبيرة في عدد السيارات الخاصة . وتظهر هذه الزيادة بوضوح على مثال تشيكوسلوفاكيا . فالاسرة التشيكوسلوفاكية لا تعيش حياة برجوازية ، ولكن عدد اجهزة التلفزيون عند الاسر عاليا ، ويزيد عدد اجهزة الراديو بما في ذلك اجهزة الترانزيستور بمقدار مرتين عن عدد الاسر المعيشية وفقا للاحصاءات .

دعونا ننظر كيف ينمو الدخل الوطني ومستوى المعيشة في كافة بلدان المنظومة الاشتراكية . وسنقف على ذلك من تتبع تطور المجالات الاساسية في الصناعة الخفيفة على اساس ١٠٠٪ في عام ١٩٦٠ :

فروع الصناعة	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٧
الزجاج والخزف	١٦٠	٢٥١	٤٨٤
النسيج	١١٨	١٦٤	٢٣٧
الخياطة	١١٩	١٥٣	٢٦٦
الجلود والاحذية	١٢٢	١٧١	٢٢٩

ويبين تحليل الجدول ان تلك الفروع الصناعية ، التي لا تتعلق بالاستهلاك الفردي ، وانما بالاستهلاك الجماعي ، التي يعنيه الراحة والانتاج العالي ، تزداد بسرعة ملحوظة وخاصة في السبعينات . على ان هذا ينطبق على تلك الفروع الصناعية التي كانت غير بالطلب فيما مضى . فمنذ ١٥ — ٢٠ عاما مضت كنا نشتري الاشياء التي تلبي بأمس حاجاتنا الاستهلاكية ، اما الآن فاننا فضلا عن ذلك نشتري التي تلبي باحتياجاتنا الجمالية .

فماذا نعلنا لانفسنا ؟ وكيف نهتم بانفسنا ؟

ان الدخل القومي هو الاطار النهائي لكافة الجهود . فقد نما الدخل القومي في البلدان الاشتراكية في فترة الاعوام ١٩٥٠ — ١٩٧٧ عشرات المرات . ويبقى ، بالطبع ، من غير الممكن وضع علامة التساوي بين مفهومي « مستوى المعيشة » و « الدخل القومي » لان هذا خطأ سافر . الا ان جانبا من الدخل القومي يخصص لتوسيع الانتاج وتكوين الاحتياطات وما الى ذلك . وتكون منه ايضا ارصدة الاستهلاك وهي غير متساوية في مختلف البلدان . ففي كافة بلدان مجلس التعاون الاقتصادي يستخدم الجانب الاكبر من الدخل القومي بمعرفة الشعب مباشرة ، وهذا الاستهلاك يتألف من طريقين متساويين : اجتماعي وشخصي تتكون من كافة انواع دخول الاسرة الفعلية . ويلعب صندوق الخدمات الاجتماعية والعامة دورا هاما اذ يحصل الكادحون منه على جانب كبير من القيم التي يخلقونها ممثلة في الانتاج القومي وذلك على هيئة الخدمات الطبية المجانية والعلاج في المصحات ودور الاطفال والملاعب وسونات الحيز وغيرها .

زيادة مستمرة في الاجر

تصعدت في البلدان ، الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي ، زيادة مستمرة في الاجر الاسمي والفعلي . اضف الى ذلك انه في الفترة منذ عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٧٧ تم الى حد كبير رفع الحد الادنى للاجور في الاتحاد السوفييتي ورومانيا والمانيا الديمقراطية وبولندا .

لقد اصبحنا في اعوام ١٩٦٠ — ١٩٧٧ الطبية اكثر يسرا سواء من حيث الوفاء باحتياجاتنا ، التي تتضح الفروق بشكل متزايد وليس للاحتياجات الفيزيولوجية .

كذلك زادت المعطيات الكلية للسكان في البلدان الاشتراكية ، من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٧٥ على النحو التالي : بلغاريا — ١٠ مرات ، المجر — ١٩ مرة ، المانيا الديمقراطية — ٥ مرات ، بولندا — ٢٣ مرة ، الاتحاد السوفييتي — ١١ مرة ، تشيكوسلوفاكيا — ٧ مرات . ومن الجدير ان نذكر هنا انه لا اثر في هذا المجال للتضخم فعليا . ان ذلك هو النمو الصرف للرفاهية . فقد زادت كثيرا الدورة التجارية في تجارة التجزئة ، على ان هذه الزيادة لا تتعلق بالسلع الغذائية وحدها والفروع التقليدية للصناعات الخفيفة مثل النسيج والاحذية وغيرها ، بل تشمل ايضا تلك السلع المسماة بادوات الاستخدام الطويل اي السيارات والاجهزة الكهربائية المنزلية وغيرها من منتوجات صناعة الماكينات .

ان جميع البيانات تشهد على النمو السريع اولا وعلى التقارب بين مستويات الاستهلاك في البلدان الاشتراكية . وهاتان الظاهرتان هما الآن طبيعيتان للتطور الخطط الديناميكي في كل من مجالات الاقتصاد الوطني .

ويعيش في بلدان مجلس التعاون الاقتصادي اكثر من ٤٣٠ مليون نسمة يشكلون حوالي عشر سكان الكرة الارضية ، وينتج هؤلاء ٣٣٪ من اجمالي المنتوجات الصناعية في العالم .

التعاون على استيعاب احتياطي المواد الخام

من المعروف ان الصناعة المعاصرة لا يمكن ان تنمو دون قاعدة من الخامات والوقود والطاقة . وهذه القاعدة ليست كافية في غالبية البلدان الاشتراكية للوفاء باحتياجات الصناعة المعاصرة .

لقد جرى جيدا في بلدان مجلس التعاون الاقتصادي حساب الاحجام التي يفي فيها الاتحاد السوفييتي مطالبها من الانواع الاساسية للخامات والطاقة الكهربائية . وهذه الارقام بالغة الدلالة والوضوح : النفط ٩٠٫٠٨٪ ، الغاز ٩٦٪ ، خام الحديد ٨٣٫٤١٪ ، المعادن الاحديدية ٨٦٫٦٧٪ ، الطاقة الكهربائية ٦٠٫٠٥٪ .

والآن كيف يجري التعاون في استيعاب احتياطي المواد الخام ؟ يجري التشييد المشترك ، مثلا ، لخط نقل الغاز « سويوز » الذي سيصبح ، ليس مجرد خط لنقل الغاز ، وانما طوق حقيقي للصداقة .

كذلك اكتشف الجيولوجيون السوفييت معدن الاسبستوس قرب كيمباي ، القرية الصغيرة على سفوح الاورال الجنوبي . وهذا المعدن اصبح يستخدم في تصنيع اكثر من ٣ آلاف نوع من المنتوجات . في كيمباي هذه شاهدنا لافتة كتب عليها « كيمباي مشروع مجلس التعاون الاقتصادي » فما معنى ذلك ؟

انه يعني ان الاتحاد السوفييتي وست دول معلية هي : بلغاريا والمجر والمانيا الديمقراطية وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وقعت اتفاقية حددت فيها اسس التعاون وحددت الاشياء ، التي توفرها الدول المعنية لهذا المشروع .

ومن المقرر ان يجري العمل في المشروع على مرحلتين وفق الخطة المحددة . ومن المنتظر ان يتم تشغيل ٢٥٠ الف طن من الاسبستوس في عام ١٩٧٩ تصل الى نصف مليون طن في عام ١٩٨٢ . وسيبدأ توريد الاسبستوس الى البلدان المشاركة في انشاء المجمع اعتبارا من عام ١٩٨٠ .

وبوسعنا ان نستمر في سرد هذه القائمة وهي طويلة . ولكن مما قدمناه يتجلى الدلالة على جبروت الجهود الذي يبذله المجلس لمصلحة الدول الاعضاء فيه ورفاهية سكانها .

النميري يشدد قبضته لمنع نمو هبة الشعب

الخرطوم — وكالات الانباء — شدد حاكم السودان ، جعفر النميري ، اجراءات القمع الوحشية التي ينتهجها لوقف موجة المظاهرات والاضرابات التي اجتاحت السودان في الايام الاخيرة احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية المتدهورة .

وفي سبيل توطيد ديكتاتوريته عين نفسه امينا عاما للاتحاد الاشتراكي — التنظيم السياسي الوحيد واداة السلطة في البلاد — بعد ان اعفى الامين العام السابق ابو القاسم محمد ابراهيم من منصبه لانه لم يمنع المظاهرات والاضرابات .

وكعادة الديكتاتوريين اتهم النميري ، في خطاب اذاعه التلفزيون السوداني ، الشيوعيين بمسؤولية حوادث « الشغب » التي وقعت في انحاء البلاد . وقال ان معلمي المدارس الشيوعيين الذين اعفي !! منهم هم المسؤولون عن اعمال العنف في الخرطوم والمقاطعات .

واضاف ان الشيوعيين ارادوا استغلال الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها البلاد بمساعدة دولة مجاورة « ملحدة » ! (قصد طبعا اثيوبيا) . ومع انه اعترف بان البلاد تعاني من مشاكل اقتصادية الا انه قال ان المستقبل احسن من الماضي !!

والمستقبل يبشر بالخير !!

هذا وتشير انباء السودان الى ان نظام الحكم يعاني ازمة اقتصادية وسياسية لا بسبب ارتفاع اسعار النفط كما زعم النميري بل نتيجة « الانفتاح » السياسي والاقتصادي على الدول الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة .

ويستهجن المراقبون قول النميري ان « الشغب » يعود الى المعلمين الشيوعيين الذين اعفي منهم .. فنظام النميري الديكتاتوري يحارب الحزب الشيوعي السوداني بلا هوادة ولا يسمح لأي شيوعي بالعمل في جهازه ناهيك عن جهاز التعليم .

والواقع ان الهبة الشعبية شملت العمال والفلاحين والطلاب وحركتها ظروف الحياة القاسية نتيجة ارتفاع اسعار المواد الغذائية ولا يمكن الزعم انها كانت اصطناعية او مفتعلة .. ومن الطبيعي ان يساهم فيها الشيوعيون والنقابيون والديمقراطيون وسائر الوطنيين .

حركة النساء الدمقراطيات تطالب باطلاق سراح السجناء السياسيين في اورغواي

حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — ارسلت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، يوم السبت الماضي ، برقية الى سفارة اورغواي في اسرائيل ، عبرت فيها عن احتجاجها الشديد على اجراءات العسف والاضطهاد القاسية ، التي تنفذها السلطات في اورغواي بحق آلاف الاطفال الذين غيب آباؤهم في غياهب سجون النظام القمعي الدموي .

وطالبت البرقية حكومة اورغواي ان تطلق سراح كل السجناء السياسيين وتعيد اليهم هوياتهم المدنية والسياسية وان تعيد الاطفال الى احضان آبائهم .

واشارت البرقية انه لا يجوز في سنة الطفل العالمية ، التي اعلنت عنها هيئة الامم المتحدة ، ان يبقى اطفال اورغواي في « معتقلات رعاية » حيث يعانون الجوع والانقطاع عن العالم الخارجي .

خبر وتعليق: أبعد نيكاراغوا تكون غواتيمالا

منذ اطاحت الثورة الشعبية في نيكاراغوا بالدكتاتور سوموزا والانظار تتجه الى غواتيمالا ، الدولة المجاورة والواقعة في وسط امريكا والتي يعيش ستة ملايين ونصف المليون من اهاليها في مساحة قدرها ١٠٩ آلاف كيلومتر مربع . تسيطر عليها حفنة من اللاتيفونديين ومجموعة من الشركات الاحتكارية الامريكية والمحلية مرتبطة بالرأسمال الاجنبي .

وكان اول من اطلق صفارة الخطر رئيس غواتيمالا ، لوكاس غارسيا ، مدعيا ان مجموعة كبيرة من « المرتزقة » ! حطت على اراضي غواتيمالا بهدف اسقاط نظام حكمه . وقال — ان قسما كبيرا من هؤلاء « المرتزقة » ! هم من مأجوري الشيوعية العالمية (كذا) الساعين الى بسط نفوذهم على المنطقة .

وكان من الطبيعي ان تهتم بتصريحات لوكاس غارسيا الصحف الرجعية واجهزة الاعلام الصفراء في اسرائيل وغيرها من دول « العالم الحر » ، التي توجهت الى افكار وممارسة العداء للشيوعية واستغلال الشعوب وحريتها ، وذلك في محاولة للدس والتحريض على النظام الثوري في نيكاراغوا من ناحية ولاستنفار الادارة الامريكية (التي لا تحتاج الى استنفار) الى اتخاذ خطوات اكثر شدة في حالة تطور الاحداث في غواتيمالا في صالح القوى الدمقراطية من ناحية ثانية .

والسؤال هو ما هي حقيقة الاوضاع في غواتيمالا ؟! وما هي نوعية النظام وممارساته هناك ؟!

حين « جرى » الرئيس الغواتيمالي جاكوبو اربنس في عام ١٩٥٢ واسم شركة زراعة وتسويق الموز الامريكية الاحتكارية « يونايتد فروت كومبني » ، نظمت الاستخبارات الامريكية (السي. آي. ايه) هجوما عسكريا كبيرا على غواتيمالا قامت به فرق المرتزقة التي تلقت تدريباتها في دورات خاصة نظمت في نيكاراغوا واطاحت بالنظام الدمقراطي في ذلك القطر . ومنذ ذلك التاريخ والشركات الامريكية واللاتيفونديون هم المتسلطون على مقادير البلاد . وانتشرت في غواتيمالا الجملة القائلة « بامكان العسكريين والشركات الاحتكارية الامريكية واللاتيفونديين في غواتيمالا ان يعينوا رئيس الجمهورية ، كما يعين الرأسماليون ربطات العنق او الاحذية » . وهذه الجملة هي تعبير واضح عما تعانيه غواتيمالا حاليا ، خصوصا ، بعد ان وصل الى دست الحكم لوكاس غارسيا ، الذي احتل في وقت مضى منصب وزير الحربية .

والمعروف عن لوكاس غارسيا انه يملك اكثر من ١٣٠ الف فدان من الاراضي الخصبة ، التي استولى عليها من الهنود الحمر في غواتيمالا بالقوة . وكان قد اغتصب السلطة في انتخابات صورية لم يشارك فيها اكثر من ٢٠٪ من ذوي حق الاقتراع .

ويشير المراقبون الى انه منذ ان احتل لوكاس منصبه هذا وجرائم اغتيال الشخصيات السياسية والنقابية في ارتفاع مضطرد . وفي الوقت نفسه ساءت حالة العمال والفلاحين باستمرار . فان اكثر من نصف سكان المدن القادرين على العمل يعانون من البطالة . واذا حالف احد العمال الحظ فان اجرته اليومية لا تتعدى الدولارين ونصف الدولار .

كما ان نظام لوكاس غارسيا يمنع العمال من حقهم الطبيعي في التنظيم النقابي ومن حقهم في الاضراب . وان تجرأ العمال واعلنوا الاضراب فان الجيش والشرطة تقمع نضالهم بقوة السلاح .

ويعتمد النظام الدموي كذلك على نشاط عدة منظمات فاشية معادية للشيوعية كتلك المسماة بـ « الجيش السري المعادي للشيوعية » و « قوى العمل العسكري » . وهاتان المنظمتان ترفعان شعار محاولة الشيوعية وسحق الشيوعيين اسما وجسدا في البلاد . وارتكبت هاتان المنظمتان الفاشيتان ، وبايعاز ومساعدة النظام القائم ، العديد من الجرائم السياسية ، التي ذهب ضحيتها نقابيون ومحاضرون وطلاب جامعات وعلماء وصحفيون دمقراطيون انتقدوا الارهاب المتفلت المنفلت ، ودعوا الى اجراء انتخابات حرة في البلاد .

الا ان هذا الارهاب والقمع لم يمنع العمال والقوى الدمقراطية من تنظيم نضالها العادل والدمقراطي ، فحين قررت الحكومة رفع اسعار المواصلات الداخلية بنسبة مئة في المئة ، الامر الذي يعني اقتطاع ٣٠٪ من راتب العامل اليومي ، تظاهر الآلاف استنكارا لهذا القرار مطالبين بالغائه . وكان حصاد القمع عددا ٤٠ قتيلا و ٣٠٠ جريحا وطرد اكثر من الف عامل من العمل . ودفعت هذه المعركة القوى الدمقراطية والنقابات العمالية التي توحد ٩٥٪ من العاملين في البلاد الى الاقتناع بانه لا بد من تشكيل جبهة دمقراطية واسعة تتولى مهام اسقاط النظام الدموي في غواتيمالا وبناء حياة جديدة . وفعلا تم تشكيل « الجبهة الدمقراطية لمكافحة الارهاب » في غواتيمالا وحدت ١٧٥ نقابة عمالية وفلاحية وطلابية وعددا من رجال الدين .

وبدأت هذه الجبهة في النضال لاسقاط النظام الدموي في غواتيمالا . فنظمت الاضرابات العمالية والمظاهرات الشعبية ، ودعت وفدا من الحقوقيين الامريكيين ليحققوا في انتهاكات النظام لحقوق الانسان الاساسية في غواتيمالا . وفعلا قام هذا الوفد بالتحري ، ونشر علم في البلاد خرج في نهايته بخلاصة مفادها ان لا حقوق للمواطن في غواتيمالا .

وكان هذا التقرير ، الذي نشره الوفد الحقوقي الامريكي بعد سقوط نظام الدكتاتور سوموزا في نيكاراغوا ، ناقوس الخطر ، الذي دفع رئيس غواتيمالا الى التلويح بتصريحاته القائلة ان هناك « مرتزقة » ! يحاولون اسقاط نظام حكمه واقامة نظام شيوعي على النسق الكوبي ، محاولا بذلك استفزاز القوى الرجعية والاكثر عدوانية في الادارة الامريكية .

اولا — لضمان استمرار المساعدات العسكرية له .

ثانيا — لسد الطريق امام القوى العقلانية في منظمة الدول الامريكية لتقديم العون للجبهة الدمقراطية في غواتيمالا .

ثالثا — لضرب اسفين بين صفوف الجبهة التي يمثلون مختلف التيارات السياسية بما فيها التيارات الليبرالية .

ولكن مهما يكن من امر هذه الدعاية السلطوية او اعمال القمع الدموية فان العصر يبقى ، وفي ظل توازن القوى المحلي والمنطقي ، الى جانب جماهير الشعب وطليعتها التقدمية . ومما لا شك فيه ان انتصار الثورة الشعبية في نيكاراغوا ترفد الحركة الدمقراطية في غواتيمالا بدفع ورصيد يساعدها على ان تستمر في النضال حتى النصر .

عفيف سالم

هل لدينا سينما عربية قومية ؟!

بقلم : مهجي شفيق

هناك سؤال يفرض نفسه باستمرار في كل مرة نطرح فيها قضايا السينما العربية ، هو : هل استطعنا حقا ان نخلق سينما قومية ؟ وهو سؤال ، رغم بداهته ، يصطدم باستمرار بعدد هائل من الصور والمشاهد التي اختزنتها ذاكرتنا . وكلها ، في اغلب الاحوال ، توحي باتساع المسافة بين ما نراه على الشاشة وبين الواقع اليومي الذي يحوطنا من كل جانب .

ان ذاكرتنا تطرف بمشاهد تسم بعضها اي واحد منا ، حتى اكثرها التفاتا ووطنية . واذا كانت الاغلبية في بلادنا من الفلاحين ، فالسينما العربية لم تستطع ، باستثناء فيلمين او ثلاثة ، هي « جلت الامطار » للسيد عيسى او « الحياة اليومية في قرية سورية » لعمر اميرالاي ، ان تعطي الكلمة لفلاح اليوم كي يتحدث عما يجول بنفسه . فالاخ يوسف شاهين بشيوخه الى عام ١٩٣٦ ، وصلاح ابو سيف استهلكهم جسم الجنس وتزاوج زوجات (رجل الواحد) ، ودائما يحبسهم مخرجهم في اطار الانماط الجامدة ... واذا كان محمد ابو عمارة ، بفلاح عمله « الفحام » قد احدث تيارا باكمله في السينما الجزائرية ، تجاوز ادى الى ميلاد حركة « السينما الجديدة » ... بالثورة الزراعية التي بدأت في ١٩٧٢ .

وسوف يعترض الكثيرون ، وسوف يقول البعض : لكن هناك افلام مثل مصطفى كمال وسيد درويش وغيرها ...

مسالة ينبغي طرحها ... الا وهي ان نحل الى سينما قومية . فالسينما القومية هي السينما التي تكشف لنا من السياق الاجتماعي — السياسي الذي يشكل نسيج حياتنا المعاصرة ، وهي بهذا المعنى سينما واقعية . قد تختلف طرق تناول هذا الواقع ، فيتوقف البعض لدى الازمات النفسية والعاطفية ، ويتجاوزها البعض الاخر منها الى العلاقات التي تربط عناصر الواقع المتناقضة ، لكن مهما تعددت المذاهب والاساليب على المستوى الجمالي ، فهي تدور باستمرار ، على المستوى الايديولوجي ، حول هذا المحور .

سينما لا انسانية .. لانها كوزموبوليتية

وعندما لا تتجه السينما العربية في الاتجاه نحو الهدف ، فهي سينما لا قومية . انها ، هنا ، تستخدم مبدأ الازاحة : انها تدفع المشاهد الى الانحراف عن واقعه ... موضوع الفيلم هو الانسان المطلق ، في كل زمان وفي كل مكان ...

واقتصادها ، واثيابها ... الحرف التي عاشت ، مع ظهور الاقتصاد ... الكلية احتياجها منذ العصور الوسطى .

الكاميرا والفن الجماهيري

هذه الجماهير ... لم يكن لها لغة رسمية ، لسبب بسيط ، هو انها قبل الثورة الفرنسية لم تكن ... البورجوازية الصاعدة التي انتشرت بامتيازاتها ... ومحرومة طبقة النبلاء الاقطاعيين ...

الكلمة الاحتكار ... الوسيلة التعبيرية ، تنظم ... من طوائف الحرف في العصور الوسطى ... كانت الحرف والصناعات تقوم على التدرج من صبي الى اسطى مسورا بالعلم ، كذلك اصبحت السينما تقوم على التدرج من مساعد مخرج ثان ، الى مساعد اول ، الى مخرج . وكما كان حرفيو العصور الوسطى لا يصبحون اسطوات الا اذا نجحوا في صنع النموذج الامثل لمنتجات الحرفة ، فبالمثل اصبحت هوليوود تصنع لسينمائيي العالم نموذجا لو فاتها بعدد معايير الاجادة الفنية .

لقد سلكنا هذا الطريق ، طريق التقليد الحرفي ، فاصبح ما يهمنا هو اجادة النموذج واعادة صنعه . فاذا ظهرت في هوليوود ثم في اوروبا بعد ذلك موضة جديدة ، اسرع سينمائيونا الى مراقبة تفاصيل النموذج والتمرس على اعادة تقليده حرفيا ...



اللقطة من فيلم « سطلة محرمة » للمخرج السوري ... سينما قومية تعبر عن الفلاحين

... وسائل نقد الجماهير ... الا ان الطريق الذي رسمه لها مخترعوها ... البورجوازية الاحتكارية ... سلعة كسائر السلع ... ظهور هوليوود ...

... قيمة مؤكدة لضرورة النضال من اجل مواجهة تحديات النموذج بايجاد الشكل الذي ينبع من واقعنا العربي ، يكمل ابعاده . فالي الآن ، ما زالت عيوننا لا ترى الواقع ، انها عيون عصرها الاستعمار بمخالبه ، ولا سينما قومية دون تحرر من الاستعمار الثقافي وتحرر من عقلية طوائف الحرف واحلال البحث العلمي محل العمل اليدوي ، حتى لو كان ذلك في مجال التعبير الفني .

(عن « اليسار العربي »)

... الاختراع من قبيل الصدفة ... اختراع السينما كانت المجتمعات الاوروبية تمر بمنعطف تاريخي ... الثورة التي تصور البشر ... المساواة والعدالة والحرية ... طبقة جديدة الى الحكم ... انها طبقة الرأسمالية الاحتكارية ، وهي طبقة لا توجد الا اذا كانت هناك عملية تاريخية ... الفلاحين الذين نزحوا الى المدن بحثا عن عمل ، جماهير المصانع

... القضية الفلسطينية هو الدخول مع اسرائيل بمعركة بالايدي وانه لا حل على الاطلاق ما لم نعثر على بطل من الابطال الخارقين ... (الفلسطيني الثائر) .

ولم يلحظ احد انه حتى محاولة تحويل ... بمعزل عن حركة الواقع العربي يؤدي الى تحويل القضية الى عرض ... ولا يحدث ابدا وعيا بالجهد ... .

وانا استخدم هنا كلمة « بعد » بالمعنى الذي تحدده قوانين التاريخ . وارى ان مسالة « الابعاد » هي اهم

فلسطين : نقد اجتماعي وسياسي

حكايات للأطفال

الفقير والغني

(من حكايات شعب ...)

عاش في قديم الزمان رجل فقير يدعى دربنكو مع امرأته العجوز ، ورجل غني يدعى بابا ماقا مع امرأته العجوز . وظل الفقير فقيرا وجائعا الا انه كان مرحا دائما . اما الغني فقد عاش في يسر ...

وما ان رأت العجوز زوجها حتى اخذت تنتحب ثم ادخله الارانب الى البيت ...

جاء العجوز الغني وشاهد آثار ارانب كثيرة باتجاه بيت الفقير دزنيكو ، فاستبد به الحسد واخذ ...



العجوز ؟ اذا كان من الجوع فان لديه سمك مقدد واذا كان من العطش فان لديه مرقة ، واذا كان من شدة البرد فان لديه عنبا الحلفاء » .

ثم نادى الارنب :

— يا ارانب الحقل يا ارانب البرية ، تعالوا نحمل العجوز الى امرأته .

اجتمع الارانب وامسكوا العجوز كل من طرف فيران الارنب الاخير ذا الاذن السوداء بدا يهمس للارانب :

— احملوه الى الشجرة ...

... ولا تزال حتى الآن على آذان الارانب بقع سوداء .

ثم انطلقت الارانب الى الغابة . وقال دربنكو لزوجته : استدعي الآن بابا ماقا ليرى كيف نعيش .

اتجه الغني نحو النهر ، ولما وصل استلقى تحت الشجرة كالميت . وظل مستلقيا حتى جاء ارنب واخذ يحزر : « لماذا مات ...

... بالشجرة وطلبا مساعدة العجوز الفقير ولكنه لم يسمع نداءهما وهكذا ظل على الشجرة الغني بابا ماقا وزوجته العجوز . هذه هي نهاية الطامعين .

المخرج الايطالي انطونيوني

سينما بمضامين تعمق التناقضات

يعتبر المخرج الايطالي « انطونيوني » واحدا من عمالقة الفن السينمائي العالمي وهو مبدع عدة افلام شهيرة ، منها « الانفجار » و« دمار » ، و« الصحراء الحمراء » . وقد اجرى معه ناقد ... السينمائي البولوني الحديث التالي :

— تجربتي في السينما الحقيقية بدأت عام ١٩٤٢ ، وحينما بدأت اول الامر كانت الفاشية لا تزال تحكم ايطاليا ، وكان هناك مخرج يعتبر هو ...

بسبب تطبيقاتها التكنيكية في اي علم السينما كنموذج عن بعض الاتجاهات ... مجمل الاتجاهات .

... السينما عير ...

اما عن وجهة نظره في السينما الحالية عامة الايام فيتحدث قائلا :

— ان عددا من الواقعيين محظورة اليوم في السينما ...

« مايكل انجيلو » لو هم يودون ان يلتصق هذا اللقب باسم واحد من رواد السينما الحالية فهم على حق ولا ادل على ذلك من جودة عمليات الاخراج السينمائية التي يقدمها المشاهد في

الفيلم ومدى الصدق الفني في التعبير عن المشهد والحدث والواقع النفسي الذي يترجمه على الشريط السينمائي في الفيلم السينمائي نفسه .

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات ● ندوات ● محاضرات

● سكرتيرية اللجنة المركزية — دورة للرفاق الرشيحين الدراسية في الاقطار الاشتراكية هذا العام . يومي الثلاثاء والاربعاء ١١–١٢–٨ ، تبدأ الدورة الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء في نادي الحزب في حيفا — درج الوارنة ١٦ .

يحاضر في الدورة رفاق مركزيون حول قضايا سياسية مختلفة .

● الحضور الزامي ●

● ... « الحزب والشبيبة » — ندوة حول الحياة والتعليم في الدول الاشتراكية ، بالاشتراك الطالبين محمود ابو عزيزه وتركي ... يوم الجمعة ٨/١٧ ، الساعة ٧,٠٠ ...

استعدادا لمؤتمر منطقة الشبيبة في عكا الخامس

اجتماعات لانتخاب مندوبي المؤتمر

الرؤوس — بقيـــة

وليس ان حكومتنا لا تعقل وحسب ، بل انها مصابة بداء « البرانويا » — مرض الخوف . ومن شدة الخوف اصبحت تطلق صفارات الانذار اذا رأت شبح عربي يسير في منعطفات الجليل ، وتفرتع الرؤوس كلما تقدم عربي يطلب شهادة ولادة جديدة من وزارة الداخلية .

مالي امام .. طوفان من شهادات الميلاد ولتفرقع الرؤوس المتحمة بالبكتيرولوجيا .!

لجنة الدفاع عن الاراضي: ترسيم سياسة التمييز القومي تنـذر بتعميق الاضطهاد القومي

كفرياسيف – ندحت سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بتصريحات قائد لواء الشمال الجنرال بن غال الذي وصف العرب في الجليل بانهم سرطان في دولة اسرائيل واعتبرت تنصله هذا ابلغ من كذب.

وجاء في قرار اللجنة ان ترسيم سياسة التمييز القومي (اي منحها الصبغة الرسمية)، التمييزة في «قانون استملاك اراضي العرب في النقب» وقرار الحكومة بعدم تعويض المواطنين العرب عن الغلاء، الدعم المالي الحكومي للعائلات الكثيرة الاولاد، اسوة بالمواطنين اليهود، هما الخلفية لكل تصريحات بن غال وغيره من المسؤولين، الذين يعتبرون العرب في اسرائيل «سرطانا» في وطنهم.

ودعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي كافة الهيئات العربية والهيئات الشعبية ... بالتصدي لهذه السياسة ...

النـــاطر

وحذرت سكرتيرية اللجنة القطرية في بيان ستنشره على الرأي العام من استفحال خطر المصادرات في الجليل والنقب لتطويق القرى العربية في الجليل. هذا وقرر ممثلو اللجنة التوجه مرة اخرى الى المحكمة بشأن قضية القطرة القائمة على اراضي ... بهدف استصدار قرار ... يوقف العمل في اراضي القرية. ومثل هذه القطرة قررت اللجنة ... ٢٢٣ في اراضي سخنين التي تقرر تحويلها الى مستوطنة «تاخل مصرح».

النقـــب

وقرر ممثلو عرب النقب تأليف لجنة من عشرة اشخاص تمثل البدو في المفاوضات الجارية مع الحكومة بشأن قانون استملاك اراضي عرب النقب. وتطالب هذه اللجنة بأن تكون هي الممثلة لهم في المفاوضات وليس من عينهم الوزير ... وتوجه ممثلو النقب الى لجنة الاراضي بتعيين مستشارين قضائيين ...

وتجري التحضيرات لعقد مؤتمر شعبي في النقب، مباشرة بعد عيد الفطر المبارك لتحديد مطالب عرب النقب المتعلقة بتسوية قضية اراضيهم التي صادروها.

نـاطق باسم اللجنـة

وقررت سكرتيرية لجنة الدفاع عن الاراضي تعيين ... ناطقا رسميا باسم اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

بلـدية الناصرة الدمقراطية تبني وتشيد وتدافع عن حقوق جماهيرنا العربية العادلة

* بلدية الناصرة الدمقراطية تصر على المساواة وترفض ميزانية مبتورة * الاعلان عن تضامن الناصرة مع الجماهير العربية في معليا والنقب وكفرياسيف * استنكار تصريحات بن غال العنصرية الدموية * بلدية الناصرة تشيد بانجازات مخيم العمل التطوعي * البلدية تقرر اقامة ٣ مختبرات في المدرسة الثانوية البلدية وترفض قرار تجميد بناء المدارس *

الناصرة – لمراسل خاص – عقد مجلس الناصرة البلدي جلسته الدورية مساء امس الاول، الاربعاء، بحث فيها العديد من قضايا المدينة الهامة والمسائل التي تواجه الجماهير العربية في اسرائيل، التي تواجه هجمة عنصرية بغيضة تبلورت في تصريحات قائد منطقة الشمال العسكري، بن غال، ومشروع تهويد الجليل ومصادرة اراضي عرب النقب والتمييز العنصري المفضوح في دفع مخصصات الاولاد من التأمين القومي.

وأقر المجلس البلدي في هذه الجلسة توصيات لجان المالية والشوارع والانارة وشؤون المجاري والاحتفالات والمياه التابعة للبلدية ...

حتى الخبز العربي يعاني من التمييز

قضايا السلطات المحلية العربية – قضايانا

شجب التصريحات البن غالية

المطالبة بالغاء القانون العنصري

ومن الجدير بالذكر ان جلسة المجلس البلدي لخصت اعمال مخيم العمل التطوعي الرابع في الدينسة وحيت المشاركين فيه.

غـدا العمـل التبـرعي في كفر ياسيف

كفرياسيف – لمراسلنا – غدا، السبت، يفد الى كفرياسيف مئات الشباب والشابات من قرى منطقة عكا المشاركة في يوم عمل تبرعي تضامنا معها ومع مجلسها المحلي. ويستعد شباب القرية واهلها لاستقبال ضيوفهم والمشاركة في انجاز العديد من الاعمال المبرمجة لهذا اليوم.

ومن جهة اخرى بدأت اللجنة الشعبية لصيانة وتطوير مدرسة يني استعداداتها لاستقبال خريجي المدرسة من كل الاجيال في اجتماع يعقد يوم الاثنين القادم ... الساعة الخامسة بعد الظهر. وقد ارسلت الدعوات الى مئات الخريجين كما قررت نشر دعوة خاصة في الصحف ...

هذا وقد اجتمع وفد المجلس ووفد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية يوم الثلاثاء الماضي بنائب مدير قسم المعارف العربية، السيد علي حيدر، وتباحثوا معه حول الحل الضروري والعادل للخلاف بين المعارف ومجلس كفرياسيف ...

ومن جهة اخرى تتوالى رسائل التضامن والمطالبة بالغاء اجراءات المعارف التعسفية ...

ولتلقى رئيس مجلس كفرياسيف رسالة تضامن من رئيس مجلس البقيعة السيد صالح خير جاء فيها: نعرب لكم عن تأييدنا المطلق لكم بالدفاع عن حقوق مدرستكم الثانوية صانعة الاجيال ومنبع العلم والمعرفة.

«نضال العمال لن يتوقف عند الاضراب»
الجبهة تتدخل والمتعهد يعيد العمال المفصولين

تل ابيب – لمراسلنا – اكد الرفيق بوتشي ابرغا، ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ان نضال العمال لن يتوقف عند الاضراب، الذي اعلنته الهستدروت يوم الاثنين الماضي، وعلى العمال ان ينظموا الاعتصامات في اماكن العمل، ويجب الاعداد لمظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة وعقد اجتماعات شعبية والاعلان عن اضرابات عمل متواصلة في جميع اماكن العمل. ويذكر ان عددا من لجان العمال قد اعلنت عن استعدادها للقيام بنشاطات اجتماعية مختلفة ...

المحتمل – بقية

بلديـة الناصرة تتضامن مع كفر ياسيف

الناصرة – لمراسلنا – اعلن المجلس البلدي في الناصرة في جلسته العادية امس الاول، الاربعاء، تضامنه مع مجلس محلي كفر ياسيف بخصوص مدرسة يني الثانوية. وطالب وزارة المعارف بالغاء موقفها التعسفي بسحب الاعتراف من تلك المدرسة «التي هي احد معاقل العلم والمعرفة الشعبية، وهي اقدم مدرسة ثانوية في البلاد بعد مدرسة الناصرة الثانوية».

واكد المجلس بان فصل المعلمين الثانويين في الوسط العربي، التعيين الثابت على معايير سنة ... هو من حق السلطة المحلية.

هل تتراجع الحكومة عن قرارها العنصري بخصوص دفع تعويض غلاء لمخصصات الاولاد العرب؟!

* الاجحاف قائم حتى وان دفعت الحكومة تعويض غلاء للعائلات العربية في مخصصات الاولاد * المجالس المحلية العربية تطالب بالمساواة ولا اقل من المساواة – فاولادنا ايضا ياكلون *

حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب الحملة الشعبية الواسعة في الوسط العربي احتجاجا على قرار الحكومة: دفع تعويض عن الغلاء على مخصصات الاولاد لابناء مسرحي الجيش فقط ابتداء من الولد الرابع وما فوق، اعلن مدير عام مؤسسة التأمين الوطني امس ان وزير العمل ألقى، امس الاول الاربعاء، على مؤسسته (وهذا في اطار الوعد) مهمة الاعداد لدفع تعويضات خاصة عن الغلاء لجميع الاولاد في الدولة، وابتداء من الولد الاول، وذلك كتكملة عن تعويض الغلاء، الذي قررت الحكومة دفعه بعد تقليص السوبسيديا.

وجاء ايضا ان هذا التعويض الشامل تم تنسيقه مع لجنة العمل التابعة للكنيست وانه سيتم دفعه كمقدمة على التعويض عن الغلاء للعاملين ابتداء من اول ايلول القادم اما نسبة ذلك التعويض فستقرر في الايام القادمة.

منذ بدأ قانون التأمين الوطني في منح مخصصات الاطفال في عام ١٩٧٠ والتمييز قائم، حيث يمنح ابناء العائلات، التي خدمت في الجيش، اكثر مما يمنح لابناء العائلات التي لم تخدم، ويبدو هذا الفارق في التمييز ابتداء من الولد الثالث. ويمكن بواسطة هذا الجدول قراءة الصورة واضحة في مدى التمييز اللاحق بأولاد العائلات العربية، وسيظل هذا التمييز قائما مهما كانت التعويضات حيث انه يقوم على اساسها؟

ومخصصات الاولاد اليهود سيظل كبيرا جدا. وهنا يكمن الداء.

القائمة المعمول بها منذ عام ١٩٧٠ في دفع مخصصات الاولاد

عائلة عربية		عائلة يهودية	
الولد الاول	٣٢٥ ليرة	الولد الاول	٣٢٥ ليرة
الولد الثاني	٣٢٥ ليرة	الولد الثاني	٣٢٥ ليرة

وابتداء من الولد الثالث تحصل كل عائلة عربية على زيادة (٤٧١) ليرة بينما تحصل كل عائلة يهودية على زيادة قدرها ٩٧٤ ليرة.

وهكذا تحصل عائلة عربية من ٣ اولاد على	عائلة يهودية من ٣ اولاد تحصل على
٣٢٥ + ٣٢٥ + ٤٧١ = ١١٢١ ليرة	٣٢٥ + ٣٢٥ + ٩٧٤ = ١٦٦٤ ليرة
عائلة من ٤ اولاد = ١٥٥٢ ليرة	عائلة من ٤ اولاد = ٢٦٣٨ ليرة
عائلة من ٥ اولاد = ١٩٨٣ ليرة	عائلة من ٥ اولاد = ٣٦١٢ ليرة
عائلة من ٦ اولاد = ٢٤١٤ ليرة	عائلة من ٦ اولاد = ٤٦٠٦ ليرة

كتلة الجبهة في الكنيست تطالب بالغاء القانون العنصري

ويذكر ان النائب توفيق طوبي كان منذ عام ١٩٧٥ اقترح سن قانون بمساواة الاولاد العرب بالاولاد اليهود في دفع مخصصات التأمين. وعاد اليوم وقدم اقتراحه من جديد. كما تقدم باستجواب الى وزير العمل في ١٨-٧-١٩٧٩ سأل فيه عن السبب في الفوارق الباهظة في مخصصات اولاد عائلات كثيرة الاولاد. وسأل النائب طوبي الوزير: الا ترى في هذا القانون تمييزا قوميا مقصودا بحق المواطنين العرب.

كتلة الجبهة في الهستدروت تطالب بالغاء التمييز العنصري ضد العرب

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٩٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢١ آب ١٩٧٩ ، ٢٨ رمضان ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٢٩ VOL 29/36 — 21.8.1979

٦ صفحات

الثمن: ٥ ل.ل

מחיר: 5 ל״ל

PRICE 5 L.L

אל־את׳יחאד

AL ITTIHAD

مشروع القرار في مجلس الأمن ينص على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته وحق لاجئيه في العودة

* شتراوس يفشل في مهمته * حكام اسرائيل يهددون بتقويض اتفاقات «كامب ديفيد» اذا اقترحت الادارة الامريكية تعديل قرار ٢٤٢ * حكام مصر يساندون عمليا حكام اسرائيل *

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — عاد امس ، الاثنين ، رئيس الوفد الامريكي في مفاوضات «الادارة الذاتية» ، روبرت شتراوس ، الى بلاده بعد ان فشل في اقناع حكام اسرائيل بالموافقة على اقتراح الولايات المتحدة «تحديث» قرار مجلس الامن ٢٤٢ بحيث ينص على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

فقد كان رد الحكومة الاسرائيلية ، كما صاغه رئيس الوزراء بيغن ان اي مشروع قرار امريكي يطرح في مجلس الامن ، ومن شأنه المساس بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ، قد يؤدي الى تقويض اتفاقات «كامب ديفيد» .. (الصحف ١٩ و ٢٠ آب ١٩٧٩) .

والواقع ان موقف النظام الساداتي ساند الموقف الاسرائيلي .. فمع ان بعض المسؤولين الساداتيين ابدوا ...

أيعقد اجتماع قمة «كامب ديفيد» جديد ؟

لبنان يتهم الامبريالية الأمريكية بتشجيع العدوان الاسرائيلي على الجنوب

بيروت — الوكالات — دعا سليمان فرنجية ، الرئيس اللبناني السابق ، الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية اذا لم تضع حدا نهائيا لاعتداءات اسرائيل المتكررة على الجنوب اللبناني .

وجاء هذا التصريح في وقت اتهم فيه رئيس الحكومة اللبنانية ، الدكتور سليم الحص ، بالنيابة عن الوزارة المتحدة الامريكية لاستمرار تدهور الوضع في الجنوب . وعلى ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية .

وذكرت انباء امس ، الاثنين ، ان القوات الاسرائيلية اطلقت على بلدة راس العين بقصف من القذائف . كما قامت القوات الاسرائيلية وعصابات العميل سعد حداد بقصف القرى اللبنانية في الجنوب في الوقت الذي توالت فيه الزوارق الاسرائيلية الحربية قبالة الساحل اللبناني الجنوبي ، وفي الوقت نفسه تواصل ...

ويشير المراقبون الى ان تصريحات الساسة اللبنانيين الاخيرة العاصفة لاتخاذ خطوات حازمة ازاء الامبريالية الامريكية تجسد فعلا مطالبة جماهير الشعب اللبناني المتصاعدة في وضع حد لهذه الاعتداءات الاجرامية ولتقوية النظام الشرعي في لبنان وذلك بوضع حد للمؤامرات التي تنفذها قطعان الكتائب والعصابات الشمعونية الفاشية في الشمال ايضا بتنسيق تام مع العميل سعد حداد وحكام اسرائيل .

اشتداد دوي الدعوة في الغرب للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

حيفا — الوكالات — يوما بعد يوم ترتفع اصوات المسؤولين في الولايات المتحدة واوروبا الغربية تدعو الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ...



فاليري ريومين — فلاديمير لاخوف

عصابات غوش إمونيم تستولي على أراض جديدة في قدوم

القدس — ابراسلنا — واصلت قوات الجيش محاولاتها طيلة يوم امس (الاثنين) اخلاء رجال عصابة «غوش امونيم» من مستوطنة «كدوم» (قدوم) غربي نابلس ، من الاراضي التي احتلوها ولكن المستوطنين الكولونياليين رفضوا الانصياع لاوامر الجيش وطالبوا بان يتفاوض معهم ممثل عن الحكومة وليس عن الحكم العسكري .

الحكم بالاعدام على سفاحي الشعب الكمبوتشي

مأثرة جديدة يجترحها فضائيان سوفييتيان

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — هبط رجلا الفضاء السوفييتيان فلاديمير لاخوف وفاليري ريومين امس الاول ، الاحد ، على الارض بعد ان سجلا رقما قياسيا عالميا في المكوث في الفضاء الخارجي على متن المحطة المدارية «ساليوت — ٦» ، والذي استمر ١٧٥ يوما .

واعلن ملاحا الفضاء في مؤتمر صحفي انهما اشتاقا جدا للسير على الارض ، والاجتماع بعائلتيهما الا ان ذلك سيتم بعد اجراء الفحوصات الطبية الضرورية هذا الاسبوع .

ويذكر ان الفضائيين اجريا العديد من البحوث العلمية والتقطوا الصور ، التي حملوها معهم على متن سفينة النقل «سيوز — ٣٤» ، حيث يقوم العلماء بتصنيفها ودراستها .

وذكرت الانباء ان البحوث التي تمت لها اهمية كبيرة على الزراعة وسبل تطويرها .

حافظ الأسد وشاوشسكو يتفقان على ان الحل الشامل يقوم على الانسحاب الاسرائيلي والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

منظمة «العفو» الدولية تتهم اسرائيل بتعذيب سجناء سياسيين

تزاوج نظام النميري والاخوان المسلمين لن ينقذه فالمطلوب تغيير النظام

الخرطوم — الوكالات — يحاول حاكم السودان ، جعفر النميري ، ايقاف الهبة الشعبية المعادية لنظام حكمه الارهابي الدكتاتوري وذلك بتوطيد اتصالاته وتعاونه بحزب الاخوان المسلمين ، الذي ادخل ممثليه لحكومته ، بعد ان اقال عددا من زملائه القدامى من حزب الاتحاد الاشتراكي السوداني في محاولة يائسة للاحتفاظ بالسلطة .

تزايد الاخطار على الثورة الايرانية

استمرار الازمة السياسية في الهند

خلف : العنوان — منظمة التحرير الفلسطينية

كلمة الاتحاد

الهجمة الساداتية على الوطنيين من مؤشرات بداية السقوط

تؤكد حملة الاعتقالات الواسعة ، التي قام بها ذراع القمع في مصر ، وشملت بعض اعلام الوطنيين والتقدميين المصريين ، ان النظام الساداتي قرر ان يستخدم اشرس الاساليب لحجز موجة المعارضة الشعبية المتصاعدة لسياسته الداخلية والخارجية .

■ حرم هذا النظام القوى الوطنية المعادية للامبريالية والمؤامرة «كامب ديفيد» ، من حقهما في ممارسة نشاطها السياسي ..

وخلال ذلك منع صدور صحيفة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي : «الاهالي» ، وزيف الانتخابات النيابية حتى يسد الطريق امام ممثلي الحزب من الوصول الى «مجلس الشعب» وفي الوقت نفسه اشاع جوا من الارهاب بحيث منع اتصال قادة الحزب بمؤيديه .. وتوزيع النشرات الداخلية التي حاول اصدارها .

واما الحزب الشيوعي المصري «غير الشرعي» فقد تعرض لملاحقة رجال المخابرات المحمومة ولم يفلت بعض اعضائه من قبضة رجال امن حاكم مصر السادات .

وقد شملت الملاحقة الشعراء الشعراء والفنانين الشعبيين وابرزهم احمد فؤاد نجم والشيخ امام اللذين يقبعون في السجون .

واللائحة باسماء الذين شملتهم حملة الاعتقالات الاخيرة تشير الى امرين : قلق النظام الساداتي العميق من نمو المعارضة الشعبية لسياسته .. واتساع هذه المعارضة .

«فباقة» الوطنيين المعتقلين تضم النائب السابق ابو العز الحريري ، والباحث المعروف ، الدكتور رفعت السعيد ، والكاتب حسين عبد الرازق ، والمحامي زكي مراد والكاتب محمد يوسف الهندي والصحفي ، عضو نقابة الصحفيين ، محمد يوسف الجندي ، والمحامي الكاتب احمد نبيل الهلالي ، عضو نقابة المحامين ، والمحامي التقدمي هارون شحاته وعشرات المثقفين والنقابيين والتقدميين .

لقد زعم المدعي العام ان هؤلاء المعتقلين ، وعددهم حتى الآن حوالي الستين ، وقد يرتفع الى المئات خلال الفترة اللاحقة ، يسعون الى ازالة الحكومة الحالية واحلال حكومة شيوعية مكانها .. وهم يتصلون بدول اجنبية ويهددون «أمن» مصر «واستقلالها» !!

وبهذا كشف هذا المدعي حقيقة الوضع في مصر في ظل النظام الساداتي المتعاون مع الامبريالية والصهيونية الاسرائيلية .. فلم يعد خافيا ان جميع الانظمة الرجعية تستتر وراء «خطر الانقلاب الشيوعي» ! والاتصال بدول اجنبية !! في سبيل تسويغ اجراءات القمع الوحشي ، التي تتخذها لتمرير سياستها المتناقضة مع مصالح الشعب وتطلعاته الوطنية نحو الاستقلال الحقيقي والتقدم الاجتماعي .

ومن المحتمل ان لاتكون المصادفة هي التي وقتت لحملة السادات الارهابية مع حملة مماثلة شنها حليف السادات السوداني جعفر النميري .

ومن حقنا ان نقرر ان حملة النظام الساداتي الهوجاء على الوطنيين المصريين بمثابة محاولة لوقف المد الثوري في مصر .. هذا المد الذي سيزداد زخما مع ظهور نتائج سياسة السادات الاستسلامية امام الامبريالية الامريكية والصهيونية الاسرائيلية .

ولانفش سرا اذا اكدنا ان سياسة «الانفتاح» الاقتصادي على الامبريالية تؤدي باستمرار الى تدهور مستوى معيشة العاملين وتزيد املاق المسحوقين — وهم ملايين مصر — وتخلق التربة لانفجارات شعبية كالتي اجتاحت البلاد في كانون الثاني عام ١٩٧٨ .

نحن نرى ظاهريا ان النظام الساداتي يستطيع ان يقمع القوى الوطنية ..

● ولكننا نعرف من الخبرة التاريخية ان سياسة الكبت مهما اشتدت عنفا لاتلبث ان تولد انفجارات اقوى منها بحيث تؤدي الى الاطاحة بالنظام ..

ولاغرو في ان تشدد القمع الارهابي دليل ضعف لا قوة ..

وهذا الضعف لايمكن ان يؤلف مقومات بقاء نظام مهما استخدم من اساليب كبت .

والامثلة كثيرة اوروبية (البرتغال ، اسبانيا ، اليونان ،) وافريقية (اثيوبيا ، ايران ، افغانستان) وامريكية لاتينية (نيكاراغوا) .

ومن هنا نقول ان حملة السادات هي بداية السقوط .

س. و ج.

الجامعة العربية

السؤال .

انا مواطن من قرية البعنة واود ان اسألكم الاسئلة التالية حول الجامعة العربية :

١ — ما هي خلفيات انشاء الجامعة العربية واهدافها ؟
٢ — ما هو عدد الدول الاعضاء في الجامعة العربية اليوم؟
٣ — ما هو مدى تحقيق الجامعة اهدافها ؟
٤ — ما هو موقف الجامعة من القضية الفلسطينية ؟

ارجو ان تجيبوني على اسئلتي ولكم مني شكرا لكم .

محبوب عابد — البعنة

الجواب :

نرى ان من المفيد ان نجيب على هذه الاسئلة في ثلاث حلقات وهذه هي الحلقة الاولى ونعالج فيها السؤالين الاولين .

نشأت فكرة الوحدة العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .. ولكنها لم تكن واضحة المعالم .. ومعالمها انحصرت زواياها على ميدان هذه الوحدة على العالم العربي المشرقي ..

وفي اعقاب الحرب العالمية الاولى ، حين اتفقت الدولتان الاستعماريتان بريطانيا وفرنسا على توزيع الاقاليم العربية فيما بينهما (١) ، ثبت بوضوح بمسارعة حركة التضامن العربي .. وبرزت جليا في مظاهرات الشعوب العربية تأييدا للثورة السورية على الانتداب الفرنسي في عام ١٩٢٥ .. وفي تضامن تلك الشعوب بشتى الاساليب مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني ...

... في ٢٩ ايار ١٩٤١ تأييد حكومة جلالة الملك لفكرة الوحدة العربية .. وجاء في هذا الاعلان .

« لقد كان من اعز اماني عدد من مفكري العرب وقادة الرأي منهم ان تنعم الشعوب العربية بوحدة اوسع مدى مما بلغته الآن . ونحن لا يسعنا الا الاستجابة التي تطالبهم الآن لتقوية الروابط الاقتصادية والثقافية ، بل والسياسية ايضا بين الدول العربية ، امرا ... وعادلا . ولهذا فان حكومة جلالة الملك تعلن انها ستتبنى كل مشروع ...

...

ولم يخف على احد ان المشروع الجديد كان من « صنع » الدبلوماسية البريطانية والملك التمى الى سلالة الهاشميين .

ومما ساعد على الفشل حذر المشروعين اللذين اقرتهما مصر ، الدولة العربية الكبرى ، من السورة في وقت اصبحت فيه مصر مركز الوعي في العالم العربي المشرقي .

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان تتم المبادرة التي انطلقت من حكومة الوفد المصرية .

وخلال عام ١٩٤٤ بدأ رئيس الوزراء المصري ، مصطفى النحاس ، مباحثاته مع رؤساء الاقطار العربية المستقلة بشأن اقامة الوحدة العربية .

وتلت هذه المباحثات وما رافقها من نشر واسع في الصحافة العربية الى ان الشعوب العربية ... التضامن العربي والى الوحدة العربية .

كذلك دلت مواقف رؤساء الدول العربية المستقلة (شكلا في اكثر الاحيان) على طبيعة المطامع والمفاهيم الطبقي ... ازاء قضايا التحرر القومي .. فزعماء العراق والاردن الموالون لبريطانيا كانوا ينتمون الى السياد الاقطاعي .. واستبعدوا فكرة اتحاد يتمتع بسلطة تنفيذية وتشريعية ... في حين دعا زعماء سوريا ، وينتمون في الغالب الى البرجوازية القومية ، الى وحدة مركزية واعلنوا استعدادهم « للتضحية » في سبيل الوحدة العربية عن طريق اقامة اتحاد له صلاحيات تنفيذية .. سوريا لن تحجم عن التنازل عن سيادتها في هذا السبيل ... وهي تعترف وتسلم بزعامة مصر ... نتيجة لتفكير عميق ودراسة للواقع ... الجهد القومي ساعد على تركيز كيانها .

وفي ٧ تشرين الاول عام ١٩٤٤ وقع ممثلو الدول العربية التي اشتركت في المباحثات : مصر وسوريا والعراق ولبنان وشرق الاردن والمملكة السعودية واليمن على ما يعرف الآن ببروتوكول الاسكندرية واعلنوا به اتفاقهم على اقامة الجامعة العربية .

واوضحت مقدمة البروتوكول بلورة فكرة الوحدة العربية على ...

...

تم المساواة مع ممثلي الدول الاعضاء ..

(في العدد القادم . ما هو مدى تحقيق الجامعة اهدافها؟)

١ — اي وزعت فيما بينها الاقاليم العربية ، التي كانت حتى تلك الحرب في اطار الدولة العثمانية ، بحيث احتلت بريطانيا العراق وفلسطين وشرق الاردن وفرنسا سوريا ولبنان

أيها المواطن : قف وفكر

هل قانون مصادرة اراضي البدو ضروري فعلا ؟ . لعرب الحكومة الى الجمهور الشعار مزيفة لترك الانطباع وكأن السلام يتطلب انتزاع البدو عن اراضيهم ، ولذلك يصورون البدو عقبة في طريق السلام ، وهذا قلب للحقيقة مثيل .

لقد ابدى البدو في الماضي ويبدون في الحاضر والمستقبل السلام العادل والثابت وهم والقوى ان بالامكان اقامة مطارات دون نهب ومصادرة الاراضي ودون قانون يلحق بزالعمة الصحيحة .

طالب البدو منذ سنوات بحل قضية الاراضي والتوصل الى اتفاق مع السلطات بروح متطلبات الامن والتطوير لكل مواطني اسرائيل . وفي اطار الجهود المبذولة لحل المشكلة بادر خمسة شيوخ يمثلون ٥٠٠ عائلة في صياغة الرسالة التالية ، بتاريخ ١٥—١—١٩٧٩ :

حضرة الدكتور موشه شاروت مستشار رئيس الحكومة ،
مكتب رئيس الحكومة .
الموضوع : ...

قبل قرابة ٣ سنوات توجهت ٥٠٠ عائلة من قبائل ... وابو ... والصانع وابو ... وعطوة ابو ... الى وزير الزراعة السابق اهرون اوزان لمساعدتنا في اقامة قرى زراعية على اسس من التخطيط المنهجية للتطوير والقضايا الآن .

هذا الطلب تجدد وقدم الى وزير الزراعة الحالي اريئيل شارون . وفي المقابلة التي جرت في ٣—١٢—٧٨ معنا من المسؤولين بهذا الموضوع ، وحسب طلب الوزير نشرح اقتراحاتنا لبناء القرى الزراعية المقترحة :

١ — توطين مئة عائلة في كل قرية .
٢ — كل القرى يجب ان تقام قرب احد المراكز الاقليمية وتزود بالمدارس والعيادات الطبية وفرع البنك وباقي الخدمات العامة .
...

... وسياهم في تمويل المركة ، ويبرع بما يجود به النفس . التبرع يقبل مع الشكر لرقم حساب ٢٨٩٥٩ — بنك « عام حقي » — فرع بئر السبع — شارع « هستدروت » ٣٦ .

وشكرا .

فرض الاقامة الجبرية على الشاب منير ابو صالح

مجدل شمس — خاص بـ « الاتحاد » — فرضت سلطات الاحتلال ، الشهر الثاني على التوالي ، الاقامة الجبرية على الشاب المناضل منير ابو صالح من مجدل شمس . وبموجب هذه الاوامر يحظر عليه مغادرة قريته حتى الى كروم التفاح التي تبعد مسافة كيلومترين عن القرية .

ويذكر ان سلطات الاحتلال في الهضبة السورية المحتلة عمدا الى الاقامات الجبرية في محاولة لارهاب وكبت العناصر الوطنية الشريفة الرافضة للاحتلال ...

تشييع جثمان رئيس مجلس عرعرة المرحوم عادل شريف يونس

عرعرة — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من عارة وعرعرة والعديد من الوفود من منطقة المثلث والجليل والمناطق المحتلة جثمان رئيس المجلس المحلي في عرعرة المرحوم عادل شريف يونس يوم الجمعة الموافق ١٠ آب .

وكان المرحوم قد توفي يوم الخميس الماضي في مستشفى « هلل يافه » في الخضيرة اثر مرض لم يمهله طويلا ، عن عمر يناهز الواحد وخمسين عاما . وقد قدمت وفود المعزين ...

... وعرعرة يشاطرون ... اعضاء مجلس عرعرة المحلي وعائلة الفقيد ... العزاء .

التمييز في مخصصات الاولاد

نبعث اسفنا لقرائنا الكرام انه وقع خطأ في ثالثة مخصصات الاولاد ، التي نشرت في عدد يوم الجمعة الماضي ١٧/آب/١٩٧٩ على الصفحة الاخيرة . فيما يلي نشر القائمة مصححة :

القائمة المعمول بها منذ عام ١٩٧٠ في دفع مخصصات الاولاد

عائلة عربية		عائلة يهودية	
الولد الاول	٢٤٥ ليرة	الولد الاول	٢٤٥ ليرة
الولد الثاني	٢٤٥ ليرة	الولد الثاني	٢٤٥ ليرة

وابتداء من الولد الثالث تحصل كل عائلة عربية على زيادة ٤٣١ ليرة بينما تحصل كل عائلة يهودية على زيادة تتراوح بين ٦٩٠ ليرة وحتى ٩٢٤ . كالتالي :

عائلة عربية من ٣ اولاد تحصل على	عائلة يهودية من ٣ اولاد تحصل على
٢٤٥ + ٢٤٥ + ٤٣١ = ١١٢١	٢٤٥ + ٢٤٥ + ٦٩٠ = ١١٣٨
عائلة من ٤ اولاد = ١٥٥٢	٤ اولاد ١١٣٨ + ١٠٠٦ = ٢١٤٦
عائلة من ٥ اولاد = ١٩٨٣	٥ اولاد ١٤٤٦ + ٨٧٣ = ٢٣١٣
عائلة من ٦ اولاد = ٢٤١٤	٦ اولاد ٢٣١٣ + ٩٧٤ = ٤٢٨٧

بعد كل ولد سادس تحصل كل عائلة عربية عن كل ولد على ٤٣١ ليرة بينما تحصل كل عائلة يهودية على ٩٧٤ ليرة .

وهكذا فان عائلة عربية مكونة من عشرة اطفال تحصل على ٤١٢٨ ليرة . بينما عائلة يهودية مكونة من عشرة اطفال تحصل على ٨١٨٣ ليرة .

... وفي عروانهم .

عمال المطارات العسكرية الامريكيون يتسببون في قطع رزق ١٢٧ موظفا

تل ابيب — سبب قدوم العمال الامريكيين للعمل في بناء المطارات العسكرية في النقب ... رسائل الفصل الى الادارة .

... وكما يتفق عليها بين الطرفين .

قنصل رومانيا يزور البقيعة والمترجم « التجمعي » يزعل ويرفض الترجمة

البقيعة — لمراسلنا — يوم الجمعة ١٩٧٩/٨/١١ زار قرية البقيعة قنصل رومانيا في اسرائيل ، وفي حفل الاستقبال الذي اقيم على شرفه في بيت رئيس المجلس السيد صالح خير الذي ... قنصل ومرافقه ... ، القى رئيس المجلس كلمة ترحيب ذكر فيها ان البقيعة قرية تاريخية وجميلة وفيها من المزايا اكثر من ان تحصى ، وخاصة في مجال التعليم .

وعندما طلب من الزعيم ... العضو الشيوعي في المجلس المحلي ان يتحدث عن بعض هذه النواقص ...

« خلال الثلاثين سنة الماضية لم يقبل اي طالب ... من البقيعة في ... جامعة اسرائيلية ، والطبيب الوحيد الذي تخرج حتى الآن من ابناء البقيعة درس في المانيا الديمقراطية .

وفي البقيعة ٣ آلاف مواطن عربي و ٣ مواطنين يهود فقط ... الاراضي ...

وقال انه ... المجلس الاسرائيلي ولم يكن خطرا على الامن ... هذه الاتفاقيات لمدة سنة ونصف السنة ...

... في قريته تماما وفي بيته ايضا .

وكان المترجم رئيس قسم ... في الهستدروت ... ويبدو انه لم يحتمل ترجمة اكثر من ذلك .

فعندما اراد الرفيق ... ان يعرف الضيف ... مشكلة ... البقيعة ... المترجم الاستمرار بالترجمة وانفصل بشكل غريب وبدأ الصياح — بلهجة عسكرية صارمة — مخاطبا الرفيق ... « ممنوع الكلام بهذا الشكل ، وانا غير مستعد للاستمرار بالترجمة » ...

وكان من المقرر القيام بجولة في شوارع القرية الداخلية ، ولكن عندما ...

البوسطة — طفولــة

كيف يملك الصمت حيال المظاهر الصارخة ، التي تطفى على ذاكرتنا ، مع إشراقة فجر كل يوم جديد ، فترتسم تحت علامة استفهام كبرى ! .

والحديث هنا يدور حول الاطفال .. والموسم موسم « العطلة الصيفية » .. وفي كل يوم تطالعني وجوه الكتل السمراء المحروقة باسمالها البالية واقدامها الحافية وعيونها الحمراء ، التي تبدو وكان دموع البؤس تحجرت في ماقيها ، تمشي الهوينا على الارصفة الترابية الضيقة . والافكر ان هؤلاء الاطفال استعدوا طول العام ليوم عطلة يروحون به عن انفسهم .

في مدينتي تنتشر ساحات «الزفت» والمصاطب الاثرية بشكل « ملاعب الطفولة الخضراء » .. واني تطوف تشم رائحة الاسمنت المنبعثة من منازل سقوفها الرطوبة والربك .

والذين يبيتون في مساكن مبنية من البؤس لا تروح لهم « بومة » .. اذ تنمو الذبول المبكرة احلامهم المستطيرة، وهم دائما يلبون اذان الفجر حين يدعوهم الى رزق جديد . ثمة صور مابساوية لا تمحى من الذاكرة :

● صبوة اطفال صندلة ، الذين عادوا في أحد أيام من أعوام الخمسينات ، من مدرسة المقيبلة المجاورة ليصطدموا في عبورهم الحقل بقنبلة من مخلفات «جيش الامن الاسرائيلي» مزقت اجساد بعضهم اشلاء ونشرتها على الحجارة والاشجار، وتركت ندوبا في صرح القرية وفي قلوب الاهالي ، لم تندمل حتى اليوم .

● وقبل سنوات « داهم » قطيع من الجرذان منزل عائلة عربية في عكا ، ضيق الارجاء اشبه بالوكر ، يقبع في احدى الزوايا المنسية ، فشوه وجوه بعض الاطفال وكساد يلتهم « طفلا مقمطا » ، لم ير من نور الحياة بعد اكثر من انياب الجرذ الحسيئة .

● اطفال ساجور وقد تناثروا تحت اشجار الزيتون يتلقون تعليمهم الابتدائي (الالزامي) وغير بعيد عنهم نامت دجاجات « شالزور » في دفيئات عصرية تغمرها انوار الكشافات . والقائمة طويلة ..

ينمو الحب الفطري لهؤلاء الصغار ، ولا ادري دافعه ، ربما لكونهم رجع صدى طفولتنا البائسة ، التي كانت شبيهة مزجا من الفرح والبؤس ... وربما لانهم يحملون ، في رواحهم وغدائهم ، بعد الطلالة في المستقبل .

● كان النسيم رطبا في تلك الامسية من امسي الصيف يهب على الوجوه كانه يد مخملية تصبو لان تمسح برحمة الجباه المكدودة وتزيل عن الارواح ما علق بها من تعب . كيف تراءى الاطفال في بلدي ؟ ...

هنا واحد ينظر الى الافق ليرى المستقبل في « مرآته الملجنية » ، يحك راسه في حيرة ... الحياة امام ناظريه كانت مرسومة على خريطة ... خريطة يظهر فيها بوضوح نهر العذاب ... نهر ما اكثر انحناءاته ، يستقيم ويلتوي ، يتسع ويضيق ، وهناك جبل صعب المرتقى وهناك وديان الشك ومنحدرات الظنون واخاديد الملل والرمال المتحركة وحقول الامل ... وهناك مناطق « الزلازل والبراكين » في ملاعب الطفولة .

وهنا آخر لم يخجب من امه انه تعس منذ ايام .. ابتسامته متعصبة ومرحه مزيف وطعامه قليل .. ودت لو تسأله « مالك يا بني ؟ » .. لكنها تعرف انه سيهكر .. ولكن مهما يتكر فهل يخفى عليها امره ؟ .. انها تعرفه اكثر مما يعرف نفسه .. هذا المخلوق الذي شعرت بوجوده قبل ان يشعر بوجود ذاته .. وركضه في احشائها كان له عندها مغزى قبل ان يدرك هو ان لاي شيء مغزى .. ومنذ ان ابتسم لثديها المدرار الدافق فهمت لغته ... وخالطتها اصابعه وهي تنقبض وتنبسط .. صخبه وامتصاصه لانامله وصرخات إعماله ، انها كلمات لها معناها في « قاموس الامومة » .. هذا القاموس ، الذي بدا صغيرا وكانت تضاف اليه كلمات جديدة على مر الايام ، والآن ، بعد مرور اكثر من ثلاثين عاما ، صار القاموس معجما .

(البقية على ص ٥)

انطوان شلحت

برلين الغربية أفضل من إسرائيل

مرة اخرى هزت المحافل الصهيونية وأداتها المركزية ، الوكالة اليهودية ، ناقوس الخطر من ارتفاع نسبة « الساقطين » (١) من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي .

واعلن رفائيل كوتلوفيتس ، رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية ، ان نسبة « الساقطين » في شهر تموز ١٩٧٩ وصلت سبعين في المئة .. اي ان ٣٠ في المئة فقط من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي واصلوا طريقهم الى اسرائيل ، . اما الباقون فتوقفوا في فيينا ريثما يرتبوا امورهم وينقلوا هجرتهم الى الولايات المتحدة او غيرها من الدول الراسمالية .

وفي الوقت نفسه تابعت الصحافة معالجة هذه الظاهرة فنشرت الابحاث والدراسات والتقارير والمقالات تحلل اسباب « السقوط » وتقترح الطرق الناجعة لتخفيض نسبته .

ومن الممكن ان نقسم استنتاجات اصحاب الابحاث والدراسات والتقارير والمقالات الى قسمين جوهريين

الاول — يعتقد بان « الساقطين » نبذوا اليهودية ولا يعرفون عن اليهودية شيئا ولذلك لا جذور لهم فيها .. وبدون هذه الجذور لا يجدون العناصر ، التي يمكن ان تشدهم الى اسرائيل ليعيشوا يهوديتهم بحرية ..

واصحاب هذه النظرية يصبون ملاوم على الدعاية السوفييتية المعادية للصهيونية .. فهذه الدعاية هي التي دمرت مشاعر الشوق فيهم الى « ارض الاباء والاجداد » وقضت على جاذبية اسرائيل في نفوسهم .

ويستطرد اصحاب هذه النظرية في هذا الاتجاه مؤكدين ان هؤلاء تركوا الاتحاد السوفييتي هربا من النظام الاشتراكية ... اي انهم انزلقوا وراء اضاليل الراسمالية واستخدموا ذريعة العودة الى « ارض الميعاد » ! ليدخلوا الى « ارض الذهب » — الولايات المتحدة .

والثاني — يعتقد بان مسؤولية « السقوط » تقع على عاتق اجهزة استيعاب المهاجرين في اسرائيل .. فهذه الاجهزة تخلق الصعوبات الجمة امام المهاجرين ، فلا تزودهم بالشقق المناسبة ، ولا تؤمن العمل الذي يتفق مع مؤهلات الكثيرين منهم .. ولذلك يكتبون الى ذويهم ومعارفهم في الاتحاد السوفييتي ويحذرونهم من القدوم الى اسرائيل ..

وعلى هذه الخلفية يشتد الصراع اليوم بين الحكومة والوكالة اليهودية حول موضوع التقسيم على المهجرة والمهاجرين .. فالوكالة اليهودية تطالب بحصر صلاحيات استيعاب المهاجرين في ايديها .. والحكومة ، وبشكل خاص وزير الاستيعاب دافيد ليفي ، ترفض حتى الان هذا الطلب .

وبين هذين الرايين الجوهريين تطفو آراء اخرى، لا تخلو من مصلحة من هذا الراي او ذاك .

فهناك من يؤكد ان هؤلاء « الساقطين » يتمسكون بيهوديتهم ! واختاروا الولايات المتحدة او غيرها من الدول لاعتبارات « مادية » . والدليل على ذلك ان هؤلاء المهاجرين ينتسبون في مواطنهم الجديدة الى الطوائف اليهودية ويشاركون في حياتها الاجتماعية وحتى يذهبون الى الكنس في يوم السبت !

ولكن مقابل ذلك هنالك من يبرهن على ان الانتساب الى الطوائف اليهودية امر مغرض .

واحد هؤلاء ، ملادير لزاريس ، الذي كتب في « جيروزلم بوست » (٦ آب ١٩٧٩) يرفض هذا الادعاء ويؤكد ان الاحصاءات في الولايات المتحدة تثبت « ان اتجاه «الساقطين» نحو المشاركة في الحياة اليهودية يعود الى مساعدة تلك الطوائف لهم ماليا .. وحين تتوقف هذه المساعدات المالية تتوقف المشاركة في الحياة اليهودية » .

ورد لزاريس على اولئك ، الذين يدافعون عن « الساقطين » قائلين انهم يهتمون بتثقيف اولادهم في الولايات المتحدة تثقيفا يهوديا ، فكتب ان هؤلاء « الساقطين » يريدون ان يصبحوا امريكيين مئة في المئة .. وهذا هو الواقع اذا اخذنا بعين الاعتبار سنة اندماج اليهود الامريكيين في الحياة الامريكية ونبذهم اليهودية .

كتب جيمس زيل لوري في « جيروزلم بوست » (١٤ آب ١٩٧٩) يصف مقابلة مع احدى العائلات « الساقطة » ! التي وجدت طريقها من اوديسيا الى برلين الغربية ، حيث استقرت مهائيا ..

واضاف : « اريه دولشين ، رئيس اللجنة التنفيذية في الوكالة اليهودية ، يقول ان وصول نسبة « الساقطين » من المهاجرين « السوفيت » الى ٧٠ في المئة هي كارثة بحسب اسرائيل . وهي ليست كارثة فقط ، بل وصمة عار على اسرائيل . اوليس من المخجل ان يهود طبيعين من اوديسيا يرمدون ان يعيشوا يهوديتهم يفضلون برلين الغربية على اسرائيل » !

طبعا من حق لوري ان يتساءل : لماذا يفضل المهاجرون اليهود من الاتحاد السوفييتي برلين الغربية ونيويورك وروما وباريس وحتى سدني في اوستراليا على اسرائيل !

ولكنه سيجد الجواب لا في هذه المدن فقط ، بل في اسرائيل . فلم يعد من الممكن اخفاء وقائع الحياة اليومية .. ومن مظاهرها هجرة الاسرائيليين (ومن بينهم اليهود « الصبرا » اي مواليد البلاد) من اسرائيل الى اقطار العالم الراسمالي وبشكل خاص الولايات المتحدة ..

ولعله يعرف ان عدد المهاجرين الاسرائيليين في الولايات المتحدة يحاور الثلاثمائة الف .

ان دلت هذه الظاهرة على شيء فعلى ازمة الصهيونية وازمة الحياة في اسرائيل ..

وهذا موضوع سنعالجه بتوسع في المستقبل في غير هذا المكان .

١ — هذا هو الوصف الذي نعته به الصحافة الاسرائيلية المهاجرين الذين « يسقطون » على الطريق الى اسرائيل ويهاجرون الى اقطار راسمالية اخرى

ابن خلدون

لقطات ومواقف

التعايش السلمي وصخرة سيزيف ..

ان من اهم واعظم التجارات الثقافية ، التي حققتها اسرائيل ، هي تعلمنا خلال الثلاثين عاما في تفريغ الاصطلاحات المتعارف عليها من مضامينها وحشوها بمضامين مخالفة (من النقيض) ، واذا كانت محاولة — وهي مستمرة — تسمية الفلسطينيين بعرب ارض اسرائيل وعليه يصبح بيشن « فلسطينيا » — كما عرفه مرة نفسه — تستطيع ان تدرك ما معنى ان تسمي « فلسطين » — « اسرائيل » ، و « الاحتلال » — « تحرير » . ولكن حديثنا منحصر على اصطلاح طالما سمعناه كلما كان الحديث عن « السلام » و « محبة الشعوب » والتآخي وفي « المثل العليا » المتصوبة امام اعين حكام هذه البلاد في محاولة لجعل الكثير الاعلى فكرة مجردة تبرر التنكيل الحياتي والاضطهاد المقصودة في اكثر الاحيان .

« التعايش السلمي » — خلال الثلاثين عاما لم نسمع صهيونيا في هذه البلاد يتحدث بصراحة عن معارضته للتعايش السلمي بين ابناء الشعبين العربي واليهودي .. وقد يكون ابسون اول من اكثر من استهلاك هذا الاصطلاح حتى ابتذله ، عندما كان يجتمع بالمخاتير و « الوجهاء » ويحدثهم عن مبادئ « الحزب » وسياسته من اجل التعايش السلمي ..

[illegible]

سأل طالب عربي من الثلاث . هل تستمر هذه الدورة بمناقشة السياسية ؟ فاجاب انه لم يتغير سياسيا ولم يكن هذا هو الهدف ، وانما هدف الدورة كان تقبل وجهات النظر والتعارف . واضاف : لقد كان تصوري عن الشاب اليهودي يختلف عما هو عليه الآن . فالآن انا اعرفه انه انسان طيب .

وسأل طالب عربي آخر ما هي القضية ، التي شغلتهم اثناء الدورة ، فاجاب : القضية السياسية ، والقضية الدولة الفلسطينية . وقد استطعنا ان نقرب الشبان اليهود من وجهة نظرنا .. وقال طالب يهودي : بعض الشبان اليهود اصبحوا معتدلين وبعضهم تحول الى اكثر تطرفا . اما انا فلم احدد موقفي ، اليوم انا معتدل لانني قبل ان التقي بالشبان العرب كنت اعتقد ان تفسيرهم يجب « شطبي » ، فهذا لا يمنعني . وشاءت الاقدار ان انطق بن غال تصريحاته بينما كان هؤلاء الشبان يحاولون تجسيد فكرة

التعايش ، ولا شك انها لعبت منطق الدورة . وكما يفهم من اقوال احد الطلاب خلال التعرفين على الدورة ... [illegible]

وانما السؤال الآخر فقد وجه الى احد المركزين اليهود ، وهو اذا تبين لكم ان مثل هذه اللقاءات تؤدي الى تقريب الشباب اليهود في وجهات نظرهم من مواقف الشبان العرب ... [illegible]

[illegible]

سلمان ناطور

ما الذي ميّز دورة الكنيست الصيفية

بقلم : ابراهام ليفنبراون

عن الشقيقة « زو هديرخ »

هناك من يسمي الدورة الثالثة للكنيست : « دورة السوق » ، وهناك من يطلق عليها « الدورة الضبية » وكل واحد يفسر اسباب تدهور الوضع في الكنيست على هواه . فمنهم من يعزوها لمستوى النواب او للنواقص في قانون الكنيسة وانظمتها . ان مثل هذه التفسيرات تخدم سياسة الحكام ، الذين يريدون المس بصلاحيات الكنيست وبحرية العمل التي يتمتع بها النواب ومصالحهم ، وقد قدمت اقتراحات الى لجنة الكنيست لاجراء تعديلات في

[illegible]

(البقية على ص ٥)

سموم عنصري صهيوني بز اقرانه

كل مخططات السلطات الاسرائيلية وممارساتها [illegible] لعرب الجليل — ان كان في زمن حكومات « التجمع » سابقا وحكومة « الليكود » حاليا تهدف التضييق على الانسان العربي وخنقه داخل قراه وتهجيره منها ... [illegible]

[illegible]

(البقية على ص ٥)

سميح صباغ

في الذكرى أل ٣٥ لانتفاضة الشعب الروماني على الفاشية

منجزات حافلة بالنجاحات في البناء الاشتراكي

يحتفل الشعب الروماني ، في الثالث والعشرين من آب الجاري ، بالذكرى السنوية الخامسة والثلاثين للانتفاضة الوطنية المسلحة المعادية للفاشية والاحتلال الهتلري ، وهي واحدة من اهم الاحداث في تاريخه .

وقد خططت هذه الانتفاضة ونفذت بدرجة كبيرة ، بقيادة الحزب الشيوعي الروماني ، وقد نظم الحزب ، في ظروف انتصار الجيش السوفييتي وانزاله ضربات حاسمة بالقوات النازية والقوات الرومانية المتحالفة معها في رومانيا ، حركة المقاومة المعادية للفاشية والنضال للتحرر من نير الاحتلال النازي .

وسجل انتصار الانتفاضة بداية الثورة الشعبية في رومانيا وعبد الطريق امام اجراء تحولات عميقة في المجتمع الروماني من اجل الاشتراكية .

في ذكرى مرور اربعين عاما على نشوب الحرب العالمية الثانية

لا للحرب .. نعم للسلام



اطفال في معسكرات الاعتقال النازية

تحل الذكرى الاربعون لنشوب الحرب العالمية الثانية في الاول من ايلول عام ١٩٧٩ ، اربعون سنة مرت على ذلك اليوم المأساوي في تاريخ الانسانية ، اكثر من ٤٠ مليون انسان فقدوا حياتهم خلال تلك الحرب الضروس وملايين اخرى اصيبت بالعجز بهذا الشكل او ذاك .

وفي عشية هذه الذكرى اصدر مجلس السلام العالمي نداء دعا فيه الشعوب الى النضال حتى لا تنشب حرب عالمية ثالثة .

وجاء في هذا النداء :

« نجحت شعوب العالم في منع انتشار لهيب الحرب خلال الاربعين سنة الماضية . ولكنها مع ذلك عانت (بعضها) من الاعتداءات الامبريالية والصراعات المحلية والتوتر الدولي .. وعانت خصوصا من جراء سباق التسلح .. اننا قلقون من مخططات الحلف الاطلسي نشر اسلحة نووية جديدة وصواريخ محكمة في اوروبا بحيث ينسف ذلك توازن القوى الاستراتيجية في القارة ... ويبدد نتائج اتفاق تحديد الاسلحة الاستراتيجية (بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) — « سالت ٢ » . ولذلك على الشعوب ان تعي التصورات الآتية :

« لن نسمح بنشوب الحرب العالمية ابدا » .. « لنضع حدا نهائيا لسباق التسلح » .. « لنزع الاسلحة النووية » .. و « لنمنع انتاج القنبلة النيترونية » .. « لا لميزانيات الحرب ، نعم لميزانيات السلام » .

والواقع ان القضية الاكثر الحاحا اليوم ، في الذكرى الاربعين لنشوب الحرب العالمية الثانية ... النضال من اجل تحقيق السلام العالمي .

ما هي عواقب سباق التسلح الاجتماعية



الطفل الالماني الذاهب الى الحرب

خبر وتعليق

انتصار البوليساريو حتمية تاريخية والعدوان المغربي مصيره الفشل

حذر المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية ، يوم الخميس الماضي ، المغرب من الاستمرار في عدوانها المفضوح على اراضي الصحراء الغربية وعلى حق شعبها في تقرير مصيره ، وجاء في البيان : « ان على مغامري الرباط ان يفهموا انه حين تصل الامور الى حد الاعتداء على الشرعية فان امتياز استخدام القوة لا يمكن ان يقتصر على المغرب وحده » .

واضاف البيان : « ان اعتداء المغرب على القسم الجنوبي من الصحراء الغربية هو تحد فظ للاوساط الدولية ويترجم عزم المغرب على تجاوز قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية » .

وجاء هذا البيان بعد ان قام النظام المغربي بالاعتداء على اراضي الصحراء الغربية ، التي انسحبت منها القوات الموريتانية وفق معاهدة اسلام ، التي تم عقدها بين لجنة الانقاذ الوطني الموريتانية وجبهة تحرير وادي الذهب والساقية الحمراء (البوليساريو) قبل اسبوعين .



ويذكر ان هذا الاتفاق نص على اعتراف موريتانيا بحق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية وضرورة انسحاب القوات الموريتانية من هذه الاراضي ، التي تقاسمتها مع المغرب وفق معاهدة وقعت مع اسبانيا عام ١٩٧٥ ، حين انسحبت اسبانيا من الصحراء الغربية .

ومن المعروف ان شعب الصحراء الغربية ، بقيادة جبهة البوليساريو ، يخوض النضال العسكري للعام الرابع على التوالي في سبيل الاستقلال وتحرير ترابه الوطني .

واحرزت جبهة البوليساريو خلال الشهرين الاخيرين انتصارين هامين :

● الانتصار الاول كان في مؤتمر قمة دول منظمة الوحدة الافريقية ، الذي انعقد في مونروفيا . فقد قرر المؤتمر الاعتراف بالبوليساريو كممثل شرعي وحيد لشعب الصحراء الغربية ، وضرورة انسحاب القوات الموريتانية والمغربية ومنحها الاستقلال .

● الانتصار الثاني كان الاتفاق مع لجنة الانقاذ الوطني في موريتانيا .

ويجدر التنويه هنا الى ان موريتانيا كانت قد اعلنت قبولها لقرارات مونروفيا .

والسؤال هو — لماذا قررت موريتانيا الان بالذات الاتفاق مع البوليساريو ؟! وما اثر ذلك على علاقاتها بالمغرب ؟!

من المعروف ان لجنة الانقاذ الوطني في موريتانيا ، التي اطاحت بنظام حكم ولد دادا ، اقدمت على هذه الخطوة بعد ان رأت ان نضالها في الصحراء الغربية يرهق ميزانيتها من ناحية ويبعد من استقلال البلاد من ناحية اخرى ، اذ ان القوات المغربية كانت تحتل قواعد عسكرية في نواكشوط وغيرها بحجة التنسيق لمواجهة البوليساريو . واستمر الحوار ما بين لجنة الانقاذ الوطني الموريتانية والبوليساريو اكثر من عام ونصف العام ، وكان للبوليساريو موقف واضح وهو منع القيام بأي عمل عسكري تجاه موريتانيا الى ان تقرر موقفها من حل المشكلة بالطرق السلمية ، ووصلت في نهايتها القيادة الموريتانية الى الخلاصة القائلة : انه اذا ارادت ان تخلص البلاد من ازمتها وان تبني مستقبلها فلا بد من الاعتراف بحق جماهير شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير واقامة علاقات سوية معه ، خصوصا ، وان هذا الاتفاق يفتح الباب واسعا امام موريتانيا لتطوير علاقاتها مع الجزائر .

ومما لا شك فيه ان قرار لجنة الانقاذ الوطني كان صعبا . وهذا ما كشف عنه وزير الخارجية الموريتاني حين حذر من قيام المغرب بالاعتداء على اراضي موريتانيا ، وقال : ان على المغرب ان يفهم « انه ليس الوحيد ، الذي له اصدقاء في الخارج » . وعلى ضوء هذا التصريح يمكن القول — ان موريتانيا رأت امامها اخطار التدخل المغربي في الصحراء الغربية . فالمغرب يهدد باستمرار اعتدائه على الصحراء الغربية وذلك بدعم كامل من الامبريالية والقوى الرجعية في المنطقة . ولهذا طالبت موريتانيا بانسحاب جميع القوات المغربية من اراضيها ومن المناطق التي سلمتها لجبهة البوليساريو .

وشهدت العاصمة نواكشوط في الاسبوع الماضي المظاهرات الشعبية الجماهيرية ، التي نددت بمواقف النظام المغربي ، ودعت الى اقامة علاقات صداقة مع البوليساريو ، مبنية على اساس من المساواة والاحترام المتبادل . وهذا الموقف الجماهيري نابع من الاقتناع ان انهاء الحرب غير العادلة والعدوانية في الصحراء الغربية تكون في صالح تطورها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وفي صالح اشاعة الديمقراطية في حياة البلاد السياسية .

وعرض هذا الموقف على مبادرة موريتانيا الجديدة ، التي قبلت به وواعقت عليه في محاولة منها لمنع انتشار الثورة في داخل اراضيها ، ولكونها ترغب في ترسيخ نظام حكمها الجديد ، الذي انشأته بعد الاطاحة بولد دادا الاقطاعي الذي كان مرتبطا بالنظام المغربي .

وطبعه فان تهديد المغرب لشعب الصحراء الغربية نابع من سعي هذا النظام الى الاحتفاظ بالقسم الشمالي من الصحراء الغربية ، الغنية بالفوسفات ، والذي تسعى لامتلاكه الامبريالية الامريكية وبهذه الصورة المنيفة، لزملاء وتصعيد تسليح النظام المغربي .

فقد ذكرت الانباء ان المغرب نقل فرق جنوده من زائير الى المغرب بمساعدة طائرات هيركوليس الامريكية . واضافت ان ذلك يبرهن على التعاون التام بين المغرب والولايات المتحدة الامريكية التي اجرى اسطولها السادس مناورات عسكرية امام الشواطئ الليبية تهديدا لجميع القوى الثورية في المنطقة .

وقال المراقبون ان الامبريالية في اطار محاولاتها لتمرير مؤامرة «كامب ديفيد» تسعى الى ايجاد بؤر توتر في العالم العربي سواء بين الجزائر والمغرب ، مستغلة بذلك قضية الصحراء الغربية ، او بين اليمنين الشمالي والجنوبي ، مستغلة التحريض الارعن ، وكان الاتحاد السوفييتي بنى له قاعدة عسكرية في باب المندب ، او في منطقة الخليج العربي ، وذلك كله لاجهاض القوى الثورية المتصدية للامبريالية والرجعية العربية - في محاولة :

● لتمرير مؤامرة « كامب ديفيد » .

● لضرب حركة التحرر الوطني العربية ، والفلسطينية بوجه خاص .

● لضرب الصداقة — العربية — السوفييتية ، التي هي درع الدفاع عن حركة التحرر الوطني العربية .

ولكن مهما يكن من امر فان الشيء المؤكد في نزاع الصحراء الغربية بقي :

● اولا — نضال قوى الديمقراطية العربية الهادف الى انهاء هذه الحرب العدوانية ، والى الاعتراف بحق شعب الصحراء الغربية بالاستقلال . ويذكر ان هذا البند كان احد البنود الهامة في هذا النضال .

● ثانيا — توازن القوى في المنطقة ، الذي يميل لصالح الثورة في الصحراء الغربية ، لان ليبيا والجزائر وموريتانيا تدافع عن الثورة وتقر بحق شعبها في الاستقلال وقيام دولته المستقلة .

● ثالثا — ان انتصار الثورة في موريتانيا هو انتصار لحركة التحرر الوطني العربية العالمية .

من كل ما تقدم فاننا على ثقة بان ثورة شعب الصحراء الغربية ستنتصر ، وانه لا بد مما ليس منه بد . وان استفزازات المغرب لا شك بانها ستنتهي بدون ان تترك اي اثر لها . ومحاولات نوند العرب تحدى انه نكدة .

واخيرا في نهاية هذا الاسبوع ان الدول التقدمية في المغرب العربي بدات في تكثيف نشاطها الدبلوماسي لمنع تفجر الحرب بين المغرب والجزائر . فهذا هو المطلب الان مقدمة لحل النزاع بصورة تحفظ السلام في المنطقة ولا توجد ثغرة تتسلل منها الامبريالية .

عفيف سالم



وفد لجنة الانقاذ الوطني في موريتانيا ووفد جبهة البوليساريو في الجزائر

تعاونيات انتاجية للحرفيين في اثيوبيا

حيفا — مكتب « الاتحاد » :

لمساعي الحكومة الثورية في اثيوبيا نتيجتها في السير على طريق التحولات الاجتماعية والاقتصادية ، ولهذا الغرض تولي الحكومة اهتماما كبيرا بالفئات العاملة وبقضية انشاء التعاونيات ، التي تضم مختلف فئات المنتجين .

وتنظر الثورة الى مسألة التعاونيات على انها الخطوة الاولى والضرورية من اجل تجميع المنتجين الحرفيين والفرديين في استثمارة اقتصادية اكبر حجما مما يساعد على دخول التكنولوجيا الحديثة ويؤدي الى زيادة انتاجية العمل .

وقد اصدر المجلس الثوري الحاكم في اثيوبيا مؤخرا مرسوما لتكوين جمعيات تعاونية انتاجية للحرفيين . بعد ظل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتخلفة ، التي عاشتها اثيوبيا خلال القرون الطويلة الماضية ، فان الحرفيين ، بمختلف اختصاصاتهم ، شكلوا فئة انتاجية ذات شأن ، ولذلك فان العمل على تجميع هؤلاء الحرفيين في جمعيات تعاونية انتاجية سيساهم مساهمة ملموسة في زيادة الانتاج القومي وتنفيذ خطة التطوير الاقتصادية ، التي وضعتها الثورة الاثيوبية .

ان المنتجات الحرفية في اثيوبيا متنوعة ومتعددة ، فهي تشمل الوانا من الخشب والبامبو والفخار والنسيج والجلود وبعض الادوات الزراعية ومنتجات الحدادة . وسيؤدي تجميع هؤلاء الحرفيين في تعاونيات انتاجية الى حماية مصالحهم وزيادة انتاجهم ، خصوصا وان الدولة ستقدم لهم الآلات الحديثة وستساعدهم عن طريق ابقاء القروض الميسرة والتأهيل المهني .

وينص مرسوم المجلس الثوري على ان يكون الانضمام الى الجمعيات التعاونية مسألة اختيارية تخضع لرغبة الحرفي نفسه فقط .

ويقدر المراقبون الاقتصاديون في اديس ابابا ، ان الفئة مثل هذه الجمعيات التعاونية ستلعب دورا ملموسا في تحسين اوضاع الحرفيين الاقتصادية والمعيشية وستساهم في تطوير البلاد .



انتهاء مخيم الطلاب الصيفي في كفرياسيف

كفرياسيف — لمراسلنا — اقام « بيت الشباب » في كفرياسيف ، بالتعاون مع وزارة المعارف والمجلس المحلي الدمقراطي ، مخيما صيفيا يعتبر الاول من نوعه في القرية ، واستمر هذا المخيم ٣٠ يوما متواصلة ، وجرى تقسيمه على ثلاث مراحل ، وفق اجيال المشتركين ومواضيع اهتماماتهم .

بدأت المرحلة الاولى في ١٦\٧ واستمرت حتى ٢٥\٧ واشترك فيها ٣٠٠ طالب من طلاب صفوف البستان والاول والثاني ، معلوا بارشاد ١١ مرشدة وكان موضوع هذه المرحلة « اعرف بلادك » .

اما المرحلة الثانية فامتدت بين الفترة من ٢٦\٧ حتى ٤\٨ ، واشترك فيها ٢٠٠ طالب من طلاب الصفين الثالث والرابع و٦ مرشدين ، وكان موضوعها « عام الطفل العالمي » .

وبدأت المرحلة الثالثة في ٥\٨ واستمرت حتى ١٤\٨ ، واشترك فيها حوالي ١٠٠ طالب من طلاب الصفوف الخامسة والسادسة والسابعة ، وعملوا باشراف ٤ مرشدين . وكان الموضوع « شعوب الارض » .

بالاضافة الى المواضيع الرئيسيه تضمن برنامج المخيم فقرات حافلة من الرياضة والاعمال اليدوية والموسيقى والرسم والغناء والرقص الشعبي .

كذلك قامت بعض النسوة بطبخ الطعام داخل المخيم وتوزيعه على المشتركين . وجرى تنظيم ليالي المخيم بحفلات سمر متواضعة شارك في ادائها المشتركون من الطلاب والمرشدين . كما عرضت بعض الافلام ، التي تبرع بها السيد جميل بولس ، وبرز من بينها فيلم يوم الطفل العالمي ، الذي جرى تصويره في كفرياسيف في اثناء مسيرة الاطفال .

والجدير بالذكر ان لجنة عام الطفل العالمي في القرية بادرت الى اعمال تطوعية في القرية ، طيلة فترة المخيم ، وخصوصا في تحضير الطعام للطلاب المشتركين .

حافظ على شبابك

قرحة المعدة والامعاء

بقلم : دكتور جوني نقولا — ابو سنان

يشبه الجهاز الهضمي نفق متعرج ، متصل مع اعضاء اخرى من الجسم (الكبد ، الكلى ، البنكرياس) طوله ٧ — ٩ امتار ، يستقبل الطعام ، يحوله الى ما يشبه السائل ويمتص منه المواد اللازمة للجسم .

اما المعدة فتشبه كيس يحتوي على لتر من الاكل والسوائل ، تتركب جدرانها من ثلاث طبقات من العضلات تضغط وتدفع الطعام . اما البطانة الداخلية فتتركب من حوالي ٣٥ مليون غدة تفرز عصارات الهضم — ٥ لترات يوميا من العصارات المختلفة — بينها حامض الكلوريدريك الذي يذيب المعادن خارج الجسم .

● ما هي القرحة ؟

انها جرح او ثقب في البطانة الداخلية للمعدة او الامعاء (الاثنى عشر) ، يتكون نتيجة لوجود الحوامض والخمائر (الانزيمات) في المعدة .

ان افرازات المعدة موجودة في صراع مستمر مع اللعاب الذي يعادل ويبعد الحوامض عن جدران الجهاز الهضمي ، لذلك عندما تخترق الحوامض خط الدفاع هذا — لاسباب مختلفة — يتكون ثقب يصل احيانا الى الاوعية الدموية مما يسبب نزيفا داخليا .

هناك نوعان من القرحة : قرحة المعدة — وهي خطرة ، تكون غالبا عند الاشخاص فوق سن الاربعين .

قرحة الاثني عشر — وهي منتشرة اكثر وفي معظم الاعمار وخاصة ١٥ — ٣٥ سنة .

● لماذا تزداد نسبة الحوامض في الجهاز الهضمي ؟

اعلى نسبة للحموضة في المعدة تكون في منتصف الليل واثناء الطعام واقلها تكون في ساعات الصباح المبكرة .

هناك عدة مسببات لانتاج الحامض بنسبة كبيرة : اكل صعب الهضم ، توتر الشعور (خوف او غضب) ، جوع متكرر ، شرب القهوة والتدخين كثيرا .

● ما هي علامات القرحة ؟

يشعر المريض بوجع في وسط القسم العلوي للبطن ، خاصة عندما تكون المعدة فارغة ، او بعد ثلاث ساعات تقريبا من الوجبة الاخيرة . كذلك يشعر المريض بالوجع عند الكلمس ، يحني جسمه الى الامام ويخاف من التحرك ، يحدث ايضا اختلال في عملية الهضم ، واحيانا يكون لون البراز بلون القار ، تخف حدة الوجع عند اكل بعض الطعام او عند اخذ بعض الادوية التي تخفف تركيز الحامض .

● هل تخفف القرحة من الاصابة بمرض السرطان ؟

هذا متعلق بنوع القرحة الموجودة ، توجد بعض الدلائل التي تشير بان المصاب بقرحة الاثني عشر معرض اقل للاصابة بالسرطان ، اما المصاب بقرحة المعدة ، فمن الصعب التحديد اذا كان مصابا بجرح حقيقي او ان هذا بداية السرطان ، ولكن يجب عدم التخوف لانها ظاهرة نادرة جدا ، تكون ٥٪ فقط من هذه الحالات .

● ما هو العلاج ؟

افضل علاج هو اتباع نظام طعام خاص يعطى فيه للمريض ، الحليب ومنتجاته ، ويمنع من اكل التوابل ، الخضار والفواكه الطازجة ، واللحوم . وبما ان نسبة الحامض في المعدة تزداد مع ازدياد حجم المعدة نتيجة لكبر الوجبة ، يعطى المريض عدة وجبات صغيرة يوميا بدلا من ثلاث وجبات كبيرة . كذلك يعطى المريض ادوية تعدل وتبعد الحامض ، وهنا يجب الانتباه حتى لا تحدث مضاعفات وامراض اخرى نتيجة لامتصاص الجسم لكميات كبيرة من الاملاح .

اذا فشل العلاج بالادوية ، يعالج المريض بالجراحة وعادة نتائج ممتازة . بعض العمليات الجراحية تكون لايقاف النزيف بواسطة ربط الشريان (او الشرايين) المتضررة من القرحة ، او عملية استئصال لقسم من المعدة او ربط الامعاء الدقيقة بالمعدة وكذلك تجرى عمليات لقطع عصب المعدة جزئيا او كليا .

منذ سنة ١٩٦٠ بدء بتجميد اجزاء من المعدة بواسطة ادخال انبوب مليء بالكحول البارد كالثلج عن طريق الفم ، وهذا يساعد كثيرا وقد يمنع اجراء عمليات لاستئصال قسم من المعدة .

على هامش ازمة فرقنا العربية المتفاقمة :

هــل نسكت على هــذا الضيم ؟

بقلم : عبد القادر ظاهر

والمساوئ في هذه الحالة ان مسؤولي هذه الدائرة يحاولون طمس واقع التمييز في التعامل مع فرقنا العربية . فلقد نشر الملحق الرياضي في صحيفة « الانباء » الحكومية ، يوم ١٢—٨—١٩٧٩ ، مقالا مفصلا حول اوضاع الفرق الرياضية عشية الموسم الكروي الجديد تضمن اعترافات بتفاقم ازمة الفرق العربية المالية والناجمة عن حرمانها من المخصصات المستحقة لها من عام ١٩٧٨ .. وبالمقابل تضمن المقال ايضا تفاصيل من مقابلات مع مسؤولي « الدائرة العربية » حاولوا فيها طمس هذه الاوضاع الزرية ، عن طريق القاء اللوم لوجود هذا الوضع على كاهل السلطات المحلية العربية !! .

وازاء هذه الوقائع ، التي طفت حديثا ، يبقى امام رياضيينا وفرقنا وادارتها وعي الوضع القائم وتوحيد طاقاتهم من اجل اسماع اصواتهم المطالبة بالحقوق المتساوية والغاء دوائر الوصاية الاستعمارية حفاظا على مستقبل وكيان نشاطنا الرياضي ، الذي اصبح حيويا في عداد متطلبات شعبنا الملحة .

تحمل الفئات الشعبية والفقيرة ، وهو يعني عمليا مضاعفة مصاريف ونفقات فرقنا العربية على احتياجاتها اليومية .

فالبسة الرياضية والاحذية والكرات وادوات التدريب المساعدة واعداد الملاعب وتجهيزها ، بما يتناسب مع قوانين وشروط الاتحاد العام ، وتكاليف التدريب ونفقات السفر ورسوم التأمين الضرورية (انظر القائمة) ، كل هذه الامور اصبحت صعبة المنال على فرقنا العربية ، في ظل الاسعار الخيالية والمرتفعة بوتائر عالية باستمرار ، وكونها تعاني من سياسة تمييز واجحاف تيار في تعامل المؤسسات الحكومية والهستدروتية معها على كافة الاصعدة ..

ولعل اكبر برهان على هذه السياسة هو وجود الدائرة العربية في نقابة هبوعيل ، التابعة للهستدروت ، والتي يلعب في اطارها اكثر من ١٢٠ فريق عربي في مختلف الدرجات . وهذه الدائرة تضم الفئات للفرق العربية ، بالمقارنة مع ما تحصل عليه الفرق اليهودية ، تحرمها من الدعم والمخصصات اللازمة لها ولا تهتم بملاحظة القضية ، وفي طليعة لعبة كرة القدم .

مع اقتراب موعد افتتاح موسم دوري كرة القدم في البلاد ، وفي خضم الاستعدادات له ، تعاني غالبية الفرق الرياضية التي تلعب في اطار مختلف درجات الدوري ، اليهودية بشكل عام وفرقنا العربية بشكل خاص ، وضعا صعبا فتحولوا جهدهم مقومها في البقاء والمثابرة في ممارسة النشاطات الرياضية حتى انتهاء مباريات الدوري . وهذا الوضع هو جزء من الازمة العامة ، التي تعصف بالفروع الرياضية في ١٦ المعترف بها في اطار اتحاد الرياضة في البلاد ، والتي باتت يتهدد بعضها خطر التوقف نتيجة قلة الميزانيات المرصودة لها .

ومما لا شك فيه ان سياسة الحكومة ، المبنية على تخصيص الاموال الطائلة للانفاق على الشؤون العسكرية والاحتلال ، تنعكس على هذا الوضع المتردي في تقليص المخصصات الضرورية للفروع الحيوية في الميزانية مثل التعليم والصحة وبناء المساكن والرياضة وغيرها .. والارتفاع الغلاء ، الذي يثقل بعبئه على

تفنيد خبر

نشرت جريدة « انباء الرياضة » في احد اعدادها مؤخرا ، خبرا مفاده انني ساشترك في مباراة منتخب النجوم العرب التي ستقام على « شرف » زيارة السادات لمدينة حيفا في اوائل الشهر القادم .

وانني اذ اعرب عن استنكاري لما ورد في الخبر اعبر عن معارضتي الاشتراك في هذه المباراة ، التي تنبع عن اسباب مبدئية وضميرية ترتبط بمعارضتي لسياسة السادات التي تعرقل مسيرة السلام العادل في المنطقة وتتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية التوميه المشروعة .

ان ما نشر في الجريدة المذكورة كان بدون علمي .. ولم اكن لاوافق على الاشتراك في مثل هذه المباراة ، رغم حضوري بعض تمارين منتخب النجوم العرب .

احمد حسين خلايله
— لاعب هبوعيل مجد الكروم سابقا —

منتخب « النجوم العرب » .. والسادات !!

روجت بعض الصحف الاسرائيلية الحكومية ، وخصوصا الجريدة الرياضية « انباء الرياضة » ، في الاونة الاخيرة ، لما اسمته « مباراة منتخب الاقلية العربية في اسرائيل ضد منتخب لاعبي حيفا » . وذكرت ان هذه المباراة ، التي كان من المقرر اجراؤها بتاريخ ٢٨—٨ ، تم تأجيلها الى ٦ ايلول القادم بسبب تأجيل زيارة حاكم مصر السادات لمدينة حيفا حتى ذلك التاريخ . واتضح من هذا التسويغ ان المباراة ترتبط ارتباطا وثيقا بوقائع زيارة السادات والكرنفالات المعدة على شرفه .

وتحمل هذه الانباء المثيرة معلومات بمجملها تشير الى ان السلطات المسؤولة تروج لهذه المباراة عشية السفر الطابع وكأن الجماهير العربية في هذه البلاد ، بمنتخبها الرياضي ، تستقبل السادات وتبارك زيارته .

وفي هذا المجال نود ان نذكر اننا نشجع النشاطات الرياضية بين الرياضيين العرب واليهود ، خصوصا اذا كانت معدة لخدمة قضية التفاهم والاخوة الحقيقية ، التي تقوم على اساس المساواة بين ابناء الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد ، ولكننا لن نرضى بان يتم هذا الامر على حساب التاجرة بقضايانا القومية واليومية وعلى حساب مسيرة السلام العادل في المنطقة .

ان تقبل مطلقا بمحاولة اقحامنا في مراسيم استقبال السادات بعد ان اقدم في خيانته ، التي تعرقل السلام وتهمل القضية الاساسية في مشكلة الشرق الاوسط ، وهي القضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . من هنا نتبع معارضتنا للفكرة ، التي تقوم عليها وتدعمها هذه المباراة وكسائر جماهيرنا العربية في هذه البلاد تبارك خطوة السادات ؟ ...

وكلنا امل ان لاعبي منتخب النجوم العرب ، كبقية شعبهم ، يعون تساؤلات هذه المباراة على واقع صمود جماهيرنا العربية في مواجهة سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي ... السادات مع حكام اسرائيل .

احمد حسين خلايلة — مجد الكروم —

قائمة بمصاريف فريق في الدرجة الثانية في ظل الاسعار الحالية

- ٢٠ الف ليرة — ملابس (طاقمين) .
- ١٥ الف ليرة — طاقم احذية .
- ٨٠ الف ليرة — اجرة وتكاليف مدرب .
- ١٠ الاف ليرة — كرات .
- ٥ الاف ليرة — ادوات مساعدة في التدريب .
- ٤٠ الف ليرة — سفريات .

المجموع ١٧٠ الف ليرة .

بالاضافة الى التكاليف الباهظة التي تتطلبها الامور الآتية :

١ — تجهيز الملعب وتسييجه حسب متطلبات قانون الاتحاد العام لكرة القدم .
٢ — بناء غرفة للحكام واللاعبين بجوار الملعب .
٣ — دفع رسوم تأمين عن اللاعبين .

استعدادا لمؤتمر منطقة الشبيبة في عكا الخامس

● عكا (اتحاد الشبيبة) — امسيات عكا يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١—٢٢/٨ ، الساعة السابعة مساء في نادي الاخوة .

الامسية الاولى . لقاء مع الطلاب العائدين من الخارج . يدير الامسية احمد سليمان .

الامسية الثانية . لقاء مع شاعر الشعب سميح القاسم . يدير الامسية اكرم شلحت .

● مجد الكروم (فرع شباب الجبهة) — ليالي مجد الكروم ، ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤—٢٥—٢٦/٨ ، الساعة السابعة مساء في نادي الصداقة .

الجمعة ، كلمات ، مركز الحزب — فرع شباب الجبهة — منطقة الشبيبة الشيوعية ● لقاء مع الشاعر سميح القاسم .

● السبت : لقاء مع الطلاب الجامعيين . عصام مخول ومحمد بركة وعادل مناع ومحمد « كامبوس » حول « المعارك السياسية في الجامعات . يدير اللقاء : الطالب عزيز حيدر ● برنامج فني تحييه فرقة المنطقة .

● الاحد : ندوة حول السلطات المحلية العربية ، باشتراك رؤساء المجالس — نمر مرقس ومحمد صبري نصار وامين عساقلة ومحمد مناع . يدير الندوة علي حريكة ● برنامج فني حافل .

يوم الجمعة القادم ٢٤—٨—٧٩ يصدر العدد الثامن من مجلة

الجديد

شارك في هذا العدد : احمد سعد ، جمال موسى ، د. اميل توما ، عيسى بشارات ، عبد عابدي ، عبد القادر ظاهر ، ابتسام صباح ، جهاد سعد ، عزت سلامه ، عبد القادر مرعشي ، هادي زاهر ، نزيه حسون ، كليل المصري وآخرون ..

● عدد حافل بالمواد السياسية والادبية والفنية والرياضية التي تهم الشبان وتعالج قضاياهم ●

ما الذي ميّز تدبلية ...

وضموا ٣ اقتراحات للنزع الثالثة واربعة اقتراحات عادية . كذلك قدمت كتلة الجبهة ٣٢ استجوابا في مواضيع مختلفة .

لقد طغى هذا النشاط بقدر بالغ بين الجماهير العربية واليهودية وفي اوساط العمال وبين الازواج الشابة . لقد ادرك هؤلاء ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي المدافع المخلص والمثابر عن مصالحهم . ولذا فاننا نستطيع ان نشير بارتياح الى نشاط الكتلة في الكنيست في خلال العام الماضي وخصوصا في الدورة الاخيرة .

البؤساء — بقية

وهناك تجمعوا زرافات يراقبون البائع وهو يملأ كأس البوظة ويضع عليها الفستق الاخضر والشوكولاتة ... ما احلى هذه الالوان وهي تختلط معا بالنسبة لهم ، ان قوس قزح عندما يظهر في السماء لا يكون بهذا الجمال .

هذه المشاهد تثير نزعات شتى في النفس البشرية .. ويمتد الشارع كأنما تبتهج انفسنا ... الانوار اطفئت في كل الشوارع .. ولكني اراه قادما من مكان ما داخل نفوس هؤلاء الاطفال .

سموم عنصري — بقية

تمثل العامل !! تم نصبه في نهاية الامر ولكن بعد نصبه حدثت اضرار كثيرة !! ويعلق ارييل على هذا فيقول : « مع ان امر التهجم والمنع الا ان اصحاب العمل « خافوا » ! ان يقدموا شكوى الشرطة » . ويسوق الكاتب مسلسلا اخر على مصنع اللحوم منها العمال العرب باتلاف اللحوم وايقاف الماكنات في المصنع بافتعال خرابها عليها الى خوف صاحب العمل من الكشف عن هويته .

من خلال هذه الصور المتعددة يريد الكاتب كما جاء في عنوان مقالته « الثلة في ظل الرعب » ان يظهر الراي العام الاسرائيلي وكان هذه الاقلية اليهودية ، التي غير كافة المرافق الاقتصادية في الجليل ، تعيش في ظل من الرعب تفرضه الاكثرية العربية !!

مسكين هذا الانسان اليهودي العادي الذي يدعوه الكاتب الى زيارة الجليل للتحدث مع الناس « ليتاكدوا من ان النور اكبر والمس من كل ما يصله الورق » . مسكين هذا الراي العام الذي لا يعرف الا النزر اليسير من اساليب الاضطهاد والاذلال والقهر وسلب الارض التي يلاقيها المواطنون العرب على ايدي السلطات واذرعتها المختلفة . ان لدى كل عائلة في الجليل الف حكاية وحكاية تشهد على ممارسات السلطة التعسفية العنصرية ازاء الانسان العربي في مختلف نواحي الحياة اليومية .

ولكن كل هذه الممارسات البغيضة المؤلمة لا يريد لها الكاتب ان تكون من مصادر سلطوية فقط ، بل يريد ان ينزل بها الى الشارع ليوقد نيران معركة شعبية بين ابناء الشعبين . ففي دفاعه عن اصحاب العمل في اماكن عملهم من الجليل في الساحل ، بل الاثارة العداء والتشهير بهؤلاء على الانسان العربي في الجليل يهدف الكاتب في مستوى نهو يكشف عنه بكل وضوح وصراحة ، انه يريد تهجير عرب الجليل والسيطرة على اراضيهم . فالفلاح العربي الذي اصر على عدم التنازل عن ربع دونمات من ارضه في منطقة « سيجف » مقابل دونم واحد اقترحته عليه « الكيرن كييمت » يثير غضب هذا الكاتب فيلقط بالتحريض عليه ويقول على لسانه : « يجب الا نقف امام عشطين الثانية » .

ولكن ليتاكد هذا العنصري ، ان الجماهير العربية لن تتراجع عن النضال من اجل حقوقها ولن يثنيها هذا التحريض عن كفاحها .

ألسلطات تعد التربة لتنفيذ «بوغروم» يستهدف العرب في الجليل

* النائب توفيق زياد : لن تخيف الجماهير العربية هذه التصريحات العنصرية وستشدد كفاحهـا *
* النائب حنا مويس : هذا التحريض يضر بمستقبل العلاقات اليهودية العربية *

حيفا — مكتب «الاتحاد» — تتصاعد حملة التحريض الدموي على الجماهير العربية . فبعد اقل من اسبوعين من تصريحات قائد منطقة الشمال العسكري ، الجنرال افيغدور بن غال ، العنصرية والتي وصف فيها العرب في الجليل بانهم سرطان في جسم الدولة ، عاد العاملون في اجهزة الامن في الجليل الغربي ، وبمشاركة عضو الكنيست «التحيمي» دان روزيلو ، اجتماعا لهم في نهاية هذا الاسبوع ، اصدروا بعده اقوالا تحريضية دموية على الجماهير العربية ، في محاولة لتحضير الاذهان لتنفيذ «بوغروم» («مذابح») ضدها .

[illegible]

مجلس عمال الطيبة يشجب تصريحات بن غال وسياسة التمييز العنصري

الطيبة — لمراسلنا — عقد مؤخرا مجلس عمال الطيبة المعين اجتماعه الاول حيث قدم فيه السيد محمد عبد الغني ، سكرتير المجلس ، بيانا شاملا ضمنه برنامج عمل المستقبل .

ومن الكتلة الشيوعية تكلم النائب الرفيق شاكر ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

* ضربة غلاء جديدة تبتز «اغذية الاطفال» وارتفاع سعر الزيت ومواد التنظيف *

حيفا — مكتب «الاتحاد» — لا تكاد جماهير الشغيلة في البلاد تصحو من وقع ضربات الغلاء المستمرة حتى يسدد لها اصحاب مصانع ألتدوجات ، مدعومين بسياسة حكومة ابريلخ ، ضربة اخرى جديدة .

[illegible]

ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٥٥٥ في المئة لشهر تموز الماضي

وكانت دائرة الاحصاء المركزية قد اعلنت ان جدول الغلاء عن شهر تموز الماضي ارتفع بنسبة ٥٥٥٪ ... [illegible]

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص.ب ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٣٣

تلفون ٥٢١٤٥٧-حيفا

ليتوقف التآمر على اهالي معليا وليتحمل مجلسها المحلي مسؤوليته

معليا — لمراسلنا — لا تزال اراضي التآمر تسمي على تراب معليا مستهدفة النيل من كرامة اهاليها ، التي صمدوها في الفترة البطولية الرائعة في تصديهم لقوات النهب الغازية في ١٩٧٩/٧/٩ .

[illegible]

منطرة «جبل الزيب ١٩» في مكان اخر من اراضي معليا

[illegible]

[illegible]

كفرياسيف — لمراسلنا — عاشت كفرياسيف ، يـوم السبت الماضي ١٨/٨ ، يوم عمل وبهجة . فمنذ ساعات الصباح منذ تدفق الى القرية وفود الشباب من مختلف القرى والمدن العربية ، تلبية لنداء لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية في عكا ، التي اعلنت عن هذا اليوم كيوم عمل تطوعي تضامنا مع مجلس كفرياسيف ومدرستها الثانوية في معركتهما ضد اجراءات وزارة المعارف التعسفية .

[illegible]

المارضـة في مجلس عبلين المحلي تكشف عن وجهها الحقيقي

عبلين — لمراسلنا — كشفت المعارضة السلبية في مجلس محلي عبلين في جلسة المجلس الاخيرة ، وامام جمهور غفير من الاهالي ، عن وجهها الحقيقي .. وهو اهتمام الرابحها بالمصالح الذاتية واهمال مصلحة الاهالي والقرية .

[illegible]

منظمة المعلمين الثانويين تتسائر بتعطيل التعليم في كل لواء الشمال اذا لم تتراجع المعارف عن موقفها تجاه مدرسة ينسي

كفرياسيف — لمراسلنا — تلقى رئيس المجلس المحلي ، الرفيق نمر مرقس اول امس ، الاحد ، نسخة عن الرسالة التي وجهتها ادارة منظمة المعلمين الثانويين القطرية في ١٦ — ٨ الى مدير وزارة المعارف بخصوص موظفي القسم العربي من تحديد عمل معلمين في مدرسة «ينى» الثانوية .

[illegible]

سلطات الاحتلال تبعد عاطف حسيب البرغوثي

القدس — لمراسلنا — قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مؤخرا بابعاد عاطف حسيب البرغوثي من قرية كوبر المحتلة الى الاردن عن طريق جسر ... [illegible]

اجتماع فرع اللجنة في عسفيا

[illegible]

طلاب الطيبة يستنكرون الممارسات العنصرية تجاه الجماهير العربية

[illegible]

تحويل خدمات الاتصال الى شركة حكومية

القدس — لمراسلنا — في نطاق سياسة حكومة الائتلاف الاقتصادية ... [illegible]

[illegible]

شفاعمرو — لمراسلنا — في الاجتماع الاخير الذي عقدته مؤخرا سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تم فيه عضو السكرتارية الشاعر نايف سليم بيانا حول الهجمة السلطوية الاخيرة على قرية البقيعة ومحاولة شق طريق سيؤدي الى مصادرة مساحات كبيرة من اراضي القرية المفتوحة لاقامة مستوطنة عليها .

[illegible]

وفود تحتج على الغلاء في القاهرة

[illegible]

هل صودر حق الاضراب في ظل حكومة «التكتل» ؟!!

[illegible]

كتلة الجبهة تستجوب رئيس بلدية حيفا

حيفا — لمراسلنا — قدم الرفيق راضي كركبي — عضو مجلس بلدية حيفا — ثلاثة استجوابات لرئيس البلدية حول قضايا مختلفة .

[illegible]

اجتماع وكلاء ومراسلي «الاتحاد»

يعقد اجتماع وكلاء ومراسلي «الاتحاد» ومندوبي المناطق يوم السبت الاول من ايلول في الساعة العاشرة والنصف صباحا في مقر الحزب في حيفا — درج الموارنه ١٦ ، سيبحث الاجتماع القضايا التالية :

١ — تحرير «الاتحاد» .
٢ — التوزيع ومهمات الجريدة الحزبية في الظروف الحالية .
٣ — مشكلة الديون المتراكمة لجريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» .

ونرجو هيئة تحرير وادارة «الاتحاد» ان يجري بحث «الاتحاد» في الفروع والمناطق حتى يكون اجتماع المراسلين والوكلاء ومندوبي المناطق خلاصة لهذا البحث الجماعي .

هيئة تحرير وادارة «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٤ آب ١٩٧٩ • ٢ شوال ١٣٩٩ • العدد ٣٦/٣٠ VOL 30/36 — 24.8.1979

٨ صفحات

الثمن: ٦٠٠ ل.ل.

מחיר: 6 לי
PRICE 6 I.L.

אל-את'יחאד
AL-ITTIHAD

الحص يدين السياسة الأمريكية المؤيدة لحكام اسرائيل

اسرائيل تصعد عدوانها الوحشي على الجنوب اللبناني

بيروت — الوكالات — « لا يمكن للامريكيين ان يتظاهروا بعجزهم عن عمل اى شيء فيما يتعلق بالاسلحة الامريكية الهائلة والفتاكة التي يستخدمها الاسرائيليون وحلفاؤهم في الاعتداء على دولة ذات سيادة وعلى شعب آمن في وطنه • وفي مقدور الولايات المتحدة الامريكية ان تردع اسرائيل وحلفاءها عن التمادي في تصعيد عدوانهم على الاراضي اللبنانية » •

هذا ما صرح به الدكتور سليم الحص ، رئيس وزراء لبنان ، بعد جولة قام بها في قرى الجنوب اللبناني ، التي تتعرض ومنذ اسبوع الى عملية ابادة محكمة ينفذها حكام اسرائيل وعصابات سعد حداد الفاشية .

وبهذا رد الدكتور سليم الحص على مناورة الادارة الامريكية ، التي عبرت عن قلقها من تدهور الوضع في جنوب لبنان ودعت كافة الاطراف ، دون تمييز بين المعتدي والذي يصد العدوان عن اراضيه وحقوقه ، الى ضبط النفس ، في الوقت الذي تواصل فيه تزويد حكام اسرائيل بأحدث الاسلحة الفتاكة والقتل .

وطالب عضو الكونغرس الامريكي عن الحزب الجمهوري بول فندلي ، في رسالة ارسلها هذا الاسبوع الى وزير الخارجية فانس ، بأن تستعمل الولايات المتحدة البند الخاص في القانون الامريكي تجاه اسرائيل ، والذي يقضي بوقف تزويدها بالسلاح ان هي استمرت في اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية . وكان فندلي قد اعلن قبل ايام ان اسرائيل تزود عصابات سعد حداد الفاشية بأحدث الاسلحة الامريكية .

ويشير المراقبون الى ان حكام اسرائيل يصعدون من حرب الابادة تجاه القرى اللبنانية وقوى المقاومة الفلسطينية في محاولة لتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان وفرض احتلالها للجنوب وذلك عن طريق القصف المكثف والقيام بغارات ارهابية ، كما حدث امس ، حين اقتحمت قرية برعشيت وسلك بيتيحيا ، وبلدة تبنين ، سعد حداد الفاشية المسماة « دويلة الثقيفة » .

واعلن مصدر فلسطيني مسؤول في بيروت ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ان تلك مكلفة اليوم ازاء هذا التصعيد الخطير في حرب الابادة الشرسة التي ينفذها حكام اسرائيل .

هذا ويثير تصعيد حكام اسرائيل لاعتداءاتهم الوحشية على الجنوب اللبناني القلق العميق في اوساط الرأي العام العالمي الديمقراطية والتقدمية . وهي تحذر من اخطار تفجر حرب شاملة في المنطقة نتيجة لذلك .

وكان مندوب لبنان الدائم في مجلس الامن قد دان اعتداءات اسرائيل المتكررة على اراضي بلاده وطالب بتنفيذ الاجراءات الضرورية لردعها من قبل .

المناورة الامريكية ينفضح طابعها في مجلس الامن وتمنى بفشل ذريع

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — منيت الدبلوماسية الامريكية ، امس الخميس ، بفشل ذريع حين اخفق مندوب الولايات المتحدة الدائم في مجلس الامن « اندرو يانغ » ، في اقناع مندوبي الدول الاعضاء في المجلس بتأجيل مناقشة المجلس الدولي لمشروع قرار نيجيري — كويتي يدعو الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والسيادة والاستقلال الوطني .

وكان يانغ قد حاول ، امس وامس الاول ، حث اقناع مندوبي الدول الاعضاء بتأجيل المناقشة للمرة الثانية . وقد تم بلغ التصويت الى جلسة مغلقة مساء امس الخميس في محاولة اخيرة ، الا ان الجلسة لم تدم اكثر من خمس دقائق اعلن بعدها عن رفض التأجيل وبدء مناقشة المشروع النيجيري — الكويتي ، الذي اعدته لجنة العشرين الدولية المنبثقة من الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة والمختصة بشؤون الحقوق الفلسطينية . هذا ويتوقع المراقبون ان يحظى مشروع القرار المعروض على المجلس بتأييد ساحق داخل المجلس . فلن تعترض عليه سوى الولايات المتحدة ، الا سيما مندوبها في المجلس ، يانغ ، والذي يرأس الدورة الحالية الى استخدام حق النقض (الفيتو) لمنع تمرير المشروع والقرار . وستكشف حكومة الولايات المتحدة بذلك مجددا عن عدائها الكامل للحقوق القومية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وعن دعمها الواسع لسياسة الاحتلال الاسرائيلي ولرفض حكام اسرائيل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية ذات السيادة . وستسقط نهائيا ورقة التوت عن المناورة الاخيرة التي لجأت اليها ادارة كارتر حين طلبت في ٢١ تموز الماضي تأجيل مناقشة المجلس لهذه الحقوق محتجة ان الولايات المتحدة تعد مشروع قرار وسط يستهدف اجراء تعديلات على قرار مجلس الامن ٢٤٢ تحصل منظمة التحرير الفلسطينية القبول به اساسا للتسوية ويرضى عنه حكام اسرائيل . ولكن سرعان ما اتضح ان الامر لا يتجاوز كونه مناورة استهدفت من خلالها الحكومة الامريكية كسب الوقت والتزويق وحدة الصف الفلسطيني واصطياد عناصر فلسطينية تقبل بالمشاركة في اطار « كامب ديفيد » والقبول بمظهر الراغب حقا في ايجاد تسوية مقبولة للقضية الفلسطينية ، وكذلك الحصول على تأييد دولي لاتفاقيات « كامب ديفيد » التآمرية .

ولا يمكن ان يقنع احدا الادعاء بأن الولايات المتحدة اضطرت الى التراجع عن تقديم مشروع قرار خاص بها بعد ان رفض حكام اسرائيل ومصر السادات هذا المشروع . فمن الواضح ان الحكومة الامريكية ارادت الاستفادة من موقف حكام اسرائيل المتطرف في عدائها المتواصل للحقوق القومية للشعب الفلسطيني . وإلا كيف يمكن ان نفسر تأكيد مندوبها الدائم لحتمية استخدامه « الفيتو » عند التصويت على مشروع القرار النيجيري — الكويتي !

لقد كان واضحا منذ البداية ان الحديث عن مشروع امريكي جديد ومن بوادر تبدل في الموقف الامريكي من الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني ليس الا مكيدة ومناورة سياسية خطيرة . وعليه كان من الطبيعي ان تنتهي الى طريق مسدود وان تمنى بالفشل الذريع مثل مناورات مماثلة سابقة .

مقتل ضابط اسرائيلي وجرح جنديين في اثناء العدوان على الجنوب

تل ابيب — اعترف ناطق رسمي باسم الجيش الاسرائيلي ، امس الخميس ، بمقتل ضابط وجرح جنديين آخرين في اثناء قيام مجموعة من الجنود الاسرائيليين بالاعتداء على بلدة برعشيت اللبنانية في الجنوب ونسف بيتين فيها بحجة ان اصحابهما استضافوا فدائيين فلسطينيين .

ويذكر ان حكام اسرائيل وعصابات سعد حداد الفاشية الانعزالية يواصلون منذ اسبوع تصعيد عدوانهم على الاراضي اللبنانية .

الانتخابات البرلمانية في الهند تجرى في كانون الاول ٧٩

نيودلهي — الوكالات — اعلن رئيس جمهورية الهند ، سنجيب ريدي ، عن حل البرلمان الهندي توطئة لاجراء انتخابات برلمانية عامة في كانون الاول القادم علها تخرج البلاد من ازمتها السياسية ، التي لم تشهد لها مثيلا منذ حصولها على الاستقلال في عام ١٩٤٧ .

وصرح رئيس الجمهورية انه لجأ الى هذه الخطوة بعد ان رأى ان ليس بمقدور اي حزب تشكيل حكومة ائتلافية .

هذا وكان شاران سنغ قد استقال حكومته بعد ٢٣ يوما من تأليفها وذلك قبل ان تطرح على البرلمان لنيل الثقة . بعد ان اعلن حزب المؤتمر بقيادة انديرا غاندي انه لن يؤيد تلك الحكومة .

وانتقد زعيم جاناتا (الائتلاف الحزبي الذي اسقط حكومة انديرا غاندي في انتخابات ١٩٧٧) جكجيفان رام رئيس الجمهورية على هذه الخطوة وقال كان عليه ان يدعوه لتأليف الوزارة .

وحدة الصف الوطني في الضفة اقوى من ان يوهنها عملاء الاحتلال وصحيفة « القدس »

القدس — لا اساس من الصحة مطلقا لما نشرته صحيفة « القدس » يوم الثلاثاء الماضي بأن الشيوعيين في الضفة يستعدون لخوض الانتخابات بقوائم مستقلة . وقال مصدر مطلع بأن هذا النبأ مدسوس للايقاع بوحدة صف القوى الوطنية في المناطق المحتلة .

ومن الجدير بالذكر ان الدوائر الرسمية الاسرائيلية ووسائل اعلامها ابدت اهتماما خاصا بهذا النبأ الذي نشرته صحيفة « القدس » على صفحتها الاولى بعنوان رئيسي ...

وفي مقابلة اجراها مراسلنا ، مع محرر صحيفة « الطليعة » في القدس المحتلة الرفيق بشير البرغوثي ، قال ان ما يطلع به هذا الخبر ... وان الخلاف بين عناصر الجبهة الوطنية على مسألة ضرورة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

المعتقلون في مصر يضربون عن الطعام

القاهرة — الوكالات — جاء في بيان اصدره حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، حزب المعارضة الوطنية العلني ان اعضاء الحزب وسائر المعتقلين الوطنيين البالغ عددهم ٦٥ شخصا اعلنوا اضرابا عن الطعام منذ مطلع هذا الاسبوع احتجاجا على المعاملة القاسية التي يعاملونها في سجن « القلعة » .

وذكرنا في عدد « الاتحاد » الماضي ان بين المعتقلين ٢٢ شخصا من كبار اعضاء الحزب ، وقد وجهت اليهم مع المعتقلين الآخرين المتهمين بعضوية الحزب الشيوعي المصري تهمة الاتصال مع دول اجنبية والتخطيط لقلب نظام الحكم الساداتي .

لقاء عرفات — حسين

الهدف : احباط مؤامرة « كامب ديفيد » ومساندة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وعلى الصعيدين العربي والدولي

حيفا — الوكالات — انتهت مباحثات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، والملك الاردني حسين ببيان صحفي اعلن فيه الطرفان تمسكهما بمقررات مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد في تشرين الثاني ١٩٧٨ .

كذلك اكد الطرفان بشكل خاص على ضرورة تنفيذ قرار ذلك المؤتمر الخاص بدعم الشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع .

وشارك في هذا اللقاء كبار المسؤولين الاردنيين ، بينهم رئيس الوزراء مضر بدران ، كما شارك في الوفد الفلسطيني اعضاء اللجنة ...

والمهم في الوقت نفسه اكدوا ان هذه اللقاءات تهدف الى التعاون بين الطرفين في اطار قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع وتهدف الى تصليب معارضة حكام الاردن لاتفاقات « كامب ديفيد » وتنسيق التعاون بين الطرفين على الصعيد الدولي وذلك خدمة للقضية الفلسطينية .

والمهم ان هذه اللقاءات تجرى في ظروف تمسك حكام الاردن — الحالي على الاقل — بقرارات مؤتمرات القمة العربية ، التي تؤكد ان منظمة التحرير هي ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد .

الحكومة تعد بسرية وبسرعة قانونا يخولها مصادرة اراضي المالكين في الضفة المحتلة

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » — روجت وسائل الاعلام على انواعها ان رئيس الوزراء بيغن اكد في محادثة تلفونية مع عضو الكنيست ... ان اسرائيل ... مصادرة الاراضي العربية من اصحابها في الضفة المحتلة .

« برافدا » تندد بحملات التشويه المغرضة على الاتحاد السوفييتي وافغانستان في ايران

موسكو — الوكالات — انتقدت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » السلطات الايرانية التي تعلن ان سياستها تقوم على الصداقة مع الدول المجاورة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية في الوقت الذي تسمح فيه بنشر الاكاذيب والتخرصات حول الاتحاد السوفييتي وافغانستان .

كما ان وسائل الاعلام هذه تنشر الاكاذيب حول سياسة الاتحاد السوفييتي في المسألة القومية ... الذين يجدون ملجأ لهم في ايران .

(اقرا الافتتاحية)

كلمة الاتحاد

الثورة الايرانية في خطر

اجمع المراقبون على ان الثورة الايرانية انتصرت على نظام الشاهنشاه الطاغي لان القوى الشعبية وحدت قواها وتحركت ثوريا وهدفت الى القضاء على نظام ديكتاتوري قام على سحق الجماهير الشعبية ومساندة كبار المتمولين واسياد الارض وخدمة الامبريالية الامريكية والرجعية في منطقة الشرق الاوسط .

واستنتج الثوريون ان في وسع هذه الثورة ان تحقق مهامها اذا اعتمدت في نهجها على القواعد التالية :

* صيانة وحدة القوى الثورية التي حققت النصر عن طريق اشاعة الحريات الدمقراطية واجراء الحوار الحر حول افضل السبل لبناء ايران الافضل .

* تحقيق الاصلاحات الاجتماعية العميقة بتأميم شركات النفط الاجنبية والمصارف وشركات التأمين والمنشآت الصناعية الاجنبية وغيرها . وبتنفيذ اصلاح زراعي عميق .. وبرفع مستوى معيشة العاملين والفئات الشعبية .

* حل القضية القومية بتحرير الشعوب غير الفارسية — مثل الشعب العربي في خوزستان — عربستان .. والشعب الكردي في كردستان ايران — ومنحها حقوقها القومية .

* تصفية جهاز النظام الشاهنشاهي الارهابي ممثلا في دائرة المخابرات الوحشية — السافاك — ، والجيش والادارة .

والواقع ان القوى التقدمية حرصت حرصا كبيرا على ان تقوم بدورها في توطيد الثورة .. فايدت قيام الجمهورية الايرانية الاسلامية في الاستفتاء الذي جرى حولها .. وابدت استعدادها للتعاون المخلص مع القوى القيادية في الثورة — الممثلة في التنظيمات التي بايعت آية الله الخميني قائدا لها .

وحين انفجر الصراع في خوزستان — عربستان بسبب سلوك عناصر متشنجة ارادت ان تواصل قمع الجماهير العربية في ذلك الاقليم وحرمانها من حقوقها القومية في اطار ايران الواحدة اصدرت منظمة حزب توده (حزب الشيوعيين الايرانيين) في خوزستان بيانا حذرت فيه من مؤامرات الامبرياليين والشاهنشاهيين ، التي تستهدف اضعاف قيادة الخميني . ودعت الى « تهيئة الظروف المناسبة حتى يتمكن الشعب العربي في خوزستان وكل الشعوب غير الفارسية ، وضمن اطار الجمهورية الاسلامية من التحرر من الظلم القومي السابق والتمتع بحقوقها » .

ولكن التطورات الاخيرة تدق ناقوس خطر جسيم بات يهدد مسيرة الثورة .

ويعود هذا الى اجراءات القيادة الخمينية التي اصبحت في قبضة المتعصبين المتشنجين .

ومن اخطر هذه الاجراءات اغلاق ٢٦ صحيفة ومجلة تقدمية بموجب قانون رجعي يجمد حرية الصحافة .. واغلاق مقر حزب توده في طهران ، بعد اغلاق صحيفته « مردم » .. ومحاولة حل القضية القومية الكردية بقوة السلاح بدل المفاوضات القائمة على الاعتراف بحقوق الشعوب غير الفارسية في اطار ايران الواحدة — اي منحها الحكم الذاتي .

ان انباء الاصطدامات المسلحة بين قوات الحكومة والاكراد المسلحين واعدام عشرات الاكراد .. ومحاصرة معقلهم في مهاباد تؤكد الاضرار التي ستلحق بايران الثورة مالم يتوقف هذا التدهور في اقليم هام من اقاليم ايران .

ومما يزيد الوضع سوءا ان القائمين على الحكم في ايران يلجمون القوى التقدمية بينما يشجعون العناصر المتعصبة على ان تشن حملة مسمومة هوجاء على النظام الثوري المعادي للامبريالية في افغانستان .

لانشك في صدق تصريحات زعيم الثورة آية الله الخميني في شجب الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية .. ولكن تفقد هذه التصريحات معناها واهدافها مالم تتفق الاجراءات اليومية معها ..

والاجراءات الحالية تفتح ثغرة امام تسرب الامبريالية والرجعية الى ايران .

ومن هنا تنشأ ضرورة وقف هذه الاجراءات والعودة الى الطريق الثوري — طريق الدمقراطية والاصلاحات الاجتماعية العميقة وحل القضية القومية حلا عادلا يتفق مع مصلحة ايران وشعوبها .



مدلول العمل التطوعي في يافة الناصرة أعمق من مجرد الرد على سياسة الخنق المالي

مراسلنا في يافة الناصرة — منذ صباح الاحد ١٢–٨–١٩٧٩ اخذت مجموعات من الشبان والصبايا تتوجه الى ساحة المدرسة الرسمية، وبأيديهم المعاول والطواري والدوات الرشق والدهان، اعدادا لتنفيذ العمل المركزي الذي اعلن عنه المجلس المحلي باقامة سور حول الملعب حول المدرسة. وسرعان ما تحولت ساحة المدرسة الى مخيم عمل تطوعي.

الليلة عيد

ايدي الاطفال تبني ..

الحركة الاممية لمارضي الحرب بدافع الضمير تطرح قضية رافضي الخدمة في مؤتمر دولي

حيفا — لمكتب «الاتحاد» — بعث فرع الحركة الاممية لمارضي الحرب بدافع الضمير في اسرائيل بمذكرة الى مؤتمر الحركة في بروكسل تطرح فيها قضايا رافضي الخدمة الاجبارية في الجيش من الشبان اليهود والعرب الدروز.

مجلس محلي دير الاسد يستنكر الاعتداء على بيت السيد مازن محمد نباح

غلاء السجائر بنسبة ٣٣,٥ في المئة

حيفا — مكتب «الاتحاد» — بعد بحث طويل، جرى يوم الاثنين الماضي، بين ممثلي شركة «دوبك» وممثلي رفع اسعار السجائر بنسبة ٣٣,٥٪.

أيام العمل التطوعي تجسد وحدة أهالي عيلبون

عيلبون — لمراسلنا الخاص

محتاجو السكن يتظاهرون في تل ابيب

تل ابيب — لمراسلنا — تظاهر المئات من محتاجي السكن اليهود والعرب بعد ظهر الاثنين الماضي في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب احتجاجا على الضائقة السكنية، التي يعانون منها، وعلى سياسة حكومة «التكتل»، التي فتحت الابواب واسعة امام السماسرة واصحاب الدور لجني الارباح الطائلة على حساب هؤلاء المواطنين.

الهستدروت تطالب بدفع مخصصات تامين متساوية للعرب واليهود

تخدم من تصرفات ادارة مجلس كابول ؟

سيارة اسعاف اولي لمجلس المغار المحلي

مجلس الطيبة المحلي يتضامن مع مدرسة بني الثانوية ويشجب التصريحات العنصرية

رسالة ترشيحا

مجلس محلي معلوت — ترشيحا يرفض بالاجماع بيع اية قطعة ارض من اراضيه

اعداد للاحتفال بسنة الطفل العالمية مع بدء السنة الدراسية

حفل توزيع الشهادات على خريجي مدرسة ترشيحا الثانوية

يوم عمل تطوعي ينظمه نادي الشباب في ترشيحا

انتهاك جديد لحرمة المقابر الاسلامية في حيفا

حيفا — لمراسلنا — استنكرت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا الانتهاك الجديد، الذي تعرضت له المقبرة الاسلامية قرب جامع الاستقلال، ففي هذا الثلاثاء شب حريق في المقبرة بعد ان هدم سورها الواقي.

اجتماع وكلاء ومراسلي «الاتحاد»

يعقد اجتماع وكلاء ومراسلي «الاتحاد» ومندوبي المناطق يوم السبت الاول من ايلول في الساعة العاشرة والنصف صباحا في مقر الحزب في حيفا — درج الموارنة ١٦. سيبحث الاجتماع القضايا التالية :

١ — تحرير «الاتحاد»
٢ — التوزيع ومهمات الجريدة الحزبية في الظروف الحالية.
٣ — مشكلة الديون المتراكمة لجريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد».

ونرجو هيئة تحرير وادارة «الاتحاد» ان يجري بحث «الاتحاد» في الفروع والمناطق حتى يكون اجتماع المراسلين والوكلاء ومندوبي المناطق خلاصة لهذا البحث الجماهيري.

هيئة تحرير وادارة «الاتحاد»

اليوم الجمعة يصدر العدد الثاني من مجلة

الغد

شارك في هذا العدد : احمد سعد، جمسال تموز، د. انوار، ...

* عدد حافل بالمواد السياسية والادبية والفنية والرياضية التي تهم الشبان وتعالج قضاياهم *

تهانينا

* الى الزميلين كمال ونادية شريف بمناسبة الزواج.
* والى الزميلين جوزيف ومنيرة فرح بمناسبة الزواج.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشاطات * ندوات * محاضرات

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — لجنة منطقة عكا —

المؤتمر الخامس ٨/٣١ — ١٩٧٩/٩/١

استعدادا لمؤتمر منطقة الشبيبة الخامس في عكا

مسيرة الى ضريح الرفيق عثمان ابو راس

بمناسبة الذكرى الرابعة لوفاة الرفيق الشيوعي الخالد عثمان ابو راس : تجرى مسيرة وضع الاكاليل على ضريحه، يوم الاحد ٧٩/٨/٢٦ الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر. تبدأ المسيرة من نادي الحزب الشيوعي في الطيبة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة المثلث —

يا سكان حيفا !

اشتركوا في المظاهرة الاحتجاجية ضد الغلاء وذلك يوم الاحد ٢٦–٨ الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر في ساحة «بيت هكرنوت» في شارع هرتسل — تقاطع شارع بلفور — في حيفا.

* لجنة الاحتجاج ضد الغلاء *

سخنين المحاصرة: غيتو في قلب الجليل

بقلم: يوسف الغازي
(عن الشقيقة زو هديرخ)

قبل ثلاثة سنوات توجه القيم على لواء الشمال بسرائيل كينغ الى القيمين عليه بمذكرة بشأن المواطنين العرب سكان دولة اسرائيل. وهي المذكرة المعروفة بوثيقة كينغ، والتي عرفتها اوساط واسعة في اسرائيل وفي خارجها بالوثيقة العنصرية.

وقد ضمنت وثيقة كينغ، فيما ضمنته، التوصيات:

● « توسيع وتكثيف الاستيطان اليهودي في المناطق التي تزدحم بالسكان العرب والتي يزيد عدد العرب فيها على عدد اليهود وفحص امكانية تخفيف التجمعات العربية القائمة ».

● زيادة تواجد قوى الشرطة والامن على مختلف انواعها في الشارع العربي ».

الثنائي كينغ — شارون

وبالرغم من المطالبة الجماهيرية الواسعة باقالة كينغ من منصبه عقابا على توجهه العنصري، الذي عبر عنه في علاقته العدائية مع المواطنين العرب عامة والسلطات المحلية العربية الواقعة في مجال نشاطه بشكل خاص وبسبب مذكرته، فانه لم يقل. وليس هذا فحسب، بل حدث العكس. فبعد صعود «التكتل» اليميني المتطرف الى الحكم قبل عامين حظي كينغ بدعم حكومي كبير. فالحكومة تنفذ، في مجالات مختلفة السياسة التي اقترحها في مذكرته.

وقد اصبح الوزير اريئيل شارون وبسرائيل كينغ ثنائيا شريرا جعل الانتقام من السكان العرب هدفا له. فهما المسؤولان عن اقامة الماطر في الجليل بهدف محاصرة المواطنين العرب. وكما يدعو هوما والمصباح منظرا المركب من كلمتين « مرصد » و « مصابيح ». والحقيقة ان هذا المرصد او برج المراقبة يبدو حسب شكله وحسب الهدف الذي اقيم من اجله كلمة معروفة لنا من الافلام الغربية، تحصن في كنفها المستوطنون البيض حين ارادوا الانقضاض ...



مظاهرة الجماهير الكتاتيبية امام الكنيست تستفز المجالس في المثلث الى العمل

بقلم: عبد الحميد أبو عيطة

كانت مظاهرة الالوف امام الكنيست، في ٣٠ تموز الماضي، الرد الشعبي المنظم على سياسة التمييز القومي ومصادرة الارض العربية، التي عانت منها الجماهير العربية طول ثلاثين عاما، واشتدت وطأتها في ظل حكم « التكتل » اليميني المتطرف.

لقد تجلت في هذه المظاهرة ايضا وحدة الجماهير العربية، وانسجام تضامن القوى الدمقراطية اليهودية معها في معركتها العادلة من اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية. وعكس هذا الواقع صداه على الصعيدين المحلي والعالمي.

وكما هو معروف دعت الى هذه المظاهرة لجنتا الدفاع عن الاراضي ورؤساء السلطات المحلية العربية، ولقد ظهرت وتعمقت مدى التأييد الشعبي الواسع والمكانة المسؤولة والتمثيلية التي تضطلع بها هاتان الهيئتان الشعبيتان. ويحق يمكن ان نقول انهما تحولتا الى اداتين نضاليتين هامتين تقودان نضال الجماهير العربية وترفعان مطالبها العادلة، في اطار الدفاع عن حقوقها وكيانها.

ان المسؤولية تتطلب، وعلى الدوام، رفع مستوى ونوعية وتنظيم هذه الهيئات المسؤولة.

وليس خافيا على احد، المعنى الكبير والاهمية العظمى الكامنة وراء قيادة واشتراك (لجنة السلطات المحلية العربية) ...

نــداء مــن القلب الى رؤساء وأعضاء المجالس المحلية في المثلث

عصبة حقوق الانسان تناشد الرأي العام انقاذ حياة علي القيسي وعائلته من التشرد والهلاك

رسالة مجد الكروم

لقاء مع الطلاب العائدين

زيارة بيرس في جنح الظلام

ابلغ الامر التعسفي بفصل المعلم الدمقراطي محمد حسن كنعان

أين يقيمون منازلهم؟

عائلة في عينيك

مصادرة اراضي القرية

الصفحة الرابعة

نحمي الجبهة الثالثة

هل رأيتَ من وراء « الخط الاخضر » ، شيئاً على احدى قرى الجليل . وما كاد الضيف ينهي عشاءه حتى سمع ازيز الرصاص من البنادق الحربيه المنطلق بدوي من كل جانب في القرية ، ماخذته الدهشة وقال معلوم هالبلد ! وسأل مضيفيه بانفعال : لم اكن اعلم ان المقاومة لاتزال مستمرة عندكم من ٣٠ عاما ! وقبل ان ينطق احد من مضيفيه بالحقيقة ، جاء التفسير من مكبرات الصوت « عريسنا شيخ الشباب » ، فادرك الضيف بان العرب في الخارج لبسب الاس مراسيم الافراح عندنا لتبديد الملل في النفوس .

تذكرت تجربة الضيف هذه حين قرأت مقال احرون دولب في « معريب » (١٧ـ٨ـ) بعنوان « الرصاص بمهال على مستوطنه من عمق » والذي جاء فيه ان استخدام الاسلحة النارية قد ازداد في المثلث . واستشهد كاتب المقال على نوايا العرب العدوانية ، باتساع نطاق البناء في قرية ام الفحم ، « ساعد اصبح يهدد مصير مستوطنة « مي عمي » المقامة على اراضي ام الفحم المصادرة . وكل كاتب المقال التهم لسكان المثلث العرب ، الدين اصبحوا يشكلون خطراً امنيا متزايدا على الاستيطان اليهودي في وسط البلاد .

هذه المعمة ، اي تهمة امتلاك وجود العرب خطراً امنيا على اسرائيل ، ليست معمة جديدة ! ولكن الجديد في الامر هو التحريض السافر على العرب في اسرائيل باتهامهم بالقيام باعمال تخريبية ازاء الدولة ، خصوصاً بعد ان اتخذ التحريض هذا الاسبوع شكل حملة منظمة واسعة النطاق . كما وان اللغة التي تستخدم في هذه الحملة ليست من النوع المألوف ، بل لغة « المواجهة العنيفة » او لغة « الحرب الاهلية » التي طالما تحدث عنها عضو الكنيست امنون لين .

فحملة الاعلام الاسرائيلي ، التي انبعثت بعد تصريح الجنرال بن غال قائد لواء الشمال عن عرب الجليل بانهم سرطان في جسم الدولة ، تفوح بالتحريض الدموي على العرب .

جاء في صحيفة « هآرتس » المترنة ، مثلاً ، مقال نظم يهودا اريل (١٦ـ٨ـ٧٩) بعنوان « اليهود والعرب : مواجهة في الجليل » ان اعمال التخريب في اسرائيل تجرى على قدم وساق .. من حرق الاحراج الى تعليم الاشجار الى تخريب آلات المصانع والمنافع العامة على الشواطىء وتخريب سيارات الحمصمات الاسرائيليه الخ .. ويقول الكاتب في معرض مقاله ان هذه الحملة « تشبه الايام التي سبقت حرب التحرير » .

والسؤال ، الذي يتبادر الى ذهن القارىء ، بعد ان يقرأ مثل هذا الزبل في الصحف الاسرائيلية هو ما العمل لصد « خطر » العرب في اسرائيل ؟ فالصورة ، التي تطبعها وسائل الاعلام الاسرائيلية ، هي ان الحرب الاهلية في اسرائيل بين العرب واليهود على الابواب !

لقد حاول عطاالله منصور ، مراسل صحيفة « هآرتس » في الجليل ، ان يدحض هذه الصورة وينفي وجود « مؤامرة عربية » للاستيلاء على الجليل والمس بالدولة وبالممتلكات العامة . ولكن هذا لا يكفي . وقد ابرز عطاالله منصور في مقاله بعنوان « يروح كينغ » انه « منذ ارتقاء « التكتل » الى دست الحكم يرى فيه الكثيرون هاديا للتيم . ولكن الان ، فقد تصريح الجنرال ابيغدور بن غال الصارخ اتت امام جميع المشككين بان روح كينغ تحولت الى « النورما » السائدة في الدولة .

فيه ان تلفزيون اسرائيل في نشرته الاخبارية مساء (١٩ـ٨) عاد الى تذكير المستمعين بادعاءات بعض قادة المستوطنين اليهودية ، من رجال « التجمع » بان نطاق اعمال التخريب العربية تتسع في الجليل . اما الامثلة التي استشهد بها اصحاب هذه الادعاءات فهي اسخف من اعمال يقوم بها اطفال في سن الخامسة ، مثل اقتلاع « شتلات في الحديقة الفلانية ، ودخول المواشي الى ارض « كيبوتس » ، او كسر انبوب ماء ، ربما بفعل عجلات تراكتور يهودي الخ .

من هذا النبأ الشاذ السخيف في التلفزيون الاسرائيلي ، الى قصة اعتداء ٣ شبان عرب في حيفا على شاب يهودي لارغامه على ان « يسلم » (يدخل في دين الاسلام) « هآرتس » (٢٠ـ٨ـ٧٩) ، تتكشف خيوط مؤامرة تعبئة الراي العام لتوجيه ضربة الى الجماهير العربية في اسرائيل . ولم تكن زيارة التلفزيون الاسرائيلي الى قرية كابول صدفة ، فلاختيار جماعة من « ابناء البلد » ليتولوا امام عدسات التلفزيون اننا لم نعترف بدولة اسرائيل هو لاتمام الصورة واحداث الاثر المطلوب في الراي العام اليهودي وايجاد المبررات للاعتداء على الجماهير العربية في اسرائيل ، الذين يتعرضون لحملة سلب اراضيهم .

وعلى هذه الخلفية جاء اجتماع المسؤولين عن الامن في « موشافيم » و « كيبوتسات » الشمال في الجليل ، الذين اتهموا ارديا « كراهية العرب » للدولة .

ففي هذا الاجتماع اعلن رئيس مجلس جبوب المنطقي ، موشين رونين ، « بان المستوطنات هنا في الجليل العربي تواجه ٣ جبهات تهددها بالخطر : جبهة على الحدود اللبنانية وجبهة لبحر وجبهة المؤخرة ... » ويقصد بجبهة المؤخرة عرب الجليل . وجاء في تقارير المشتركين في هذا الاجتماع وصف لسلسلة من اعمال « التخريب » ، التي ارتكبها العرب بحق المستوطنات و « الكيبوتسات » اليهودية في الجليل .

ان الواقع ، الذي لا لبس فيه ، ان « الجبهة الثالثة » ! هي الجبهة ، التي فتحها نظام حكم « التكتل » بتشجيع من « التجمع » ، على المواطنين العرب في اسرائيل .

حلم المتطرفين في اسرائيل ، هو افتعال صدام مع العرب لاستغلاله لتصفيه الاقليه القومية العربية في اسرائيل ، في الظروف المحرجة التي يجتازها العالم العربي .

ومما يشجع هذا الاتجاه في اسرائيل ، اي اتجاه فتح « الجبهة الثالثة » ضد العرب ، هو اوضاع اسرائيل المتأزمة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا . وفي مثل هذه الازمات جرت العادة على صرف الانظار الى الاقليات القومية واعتبارها مسؤولة عن الازمة .

ويحاول حكام اسرائيل ، الان ، ايهام الراي العام بان العرب داخل اسرائيل هم المسؤولون عن ازمة الامن لصرف انظاره من الازمة الاقتصادية الخانقة التي يبدو ان لا حل لها .

والامر المثير للقلق هو ان الاصوات المبحوحة تشدد

ـ البقية على صفحة ٧ ـ

سليما خميس

الأيديولوجية الصهيونية والعنف الوحشي !!

« هكذا بلغت الايديولوجية » !

تحت هذا العنوان نشرت « هآرتس » في ملحقها الاسبوعي (الجمعة ١٧ـ٨ـ١٩٧٩) تصريحات اسحق بن اهرون احد زعماء حركة العمال الصهيونية في اسرائيل .

ويبلغ بن اهرون الثالثة والسبعين من العمر . وقد احتل في حياته السياسية ، الطويلة نسبيا ، مناصب عديدة في حركة « الكيبوتسات » ، والهستدروت ، وحزب « العمل » (وقبله « احدوت هعفودا ») والوزارة .

وخلال حياته « العاصفة » ـ ونقول عاصفة لانه فجر صراعات داخلية في داخل حركته ـ تظاهر دائما باستقلاله الفكري واعلن تمسكه بمبادىء « الحركة الصهيونية العمالية » .

صرح بن اهرون في هذه المقابلة بانه يعتقد بان حكومة « التكتل » ستبقى في السلطة حتى نهاية فترتها الدستورية (اي حتى الانتخابات النيابية القادمة) .

واضاف ان هذا من حسن حظ « التجمع » .. فحزب العمل ، الشريك الاكبر في « التجمع » ، ليس مستعدا للانتخابات وليس هناك ما يقوله للناخبين .. فحتى الان لم يبلور هذا الحزب برنامجا يبشر به الناخبين .. وبدلا من ان يقوم رجال الحزب بالعمل الفكري ، فانهم يعرقون في مناورات والامور الصغيرة التافهة ، بل ينشغلون بانفسهم ويتحركون في فراغ في غياب الايديولوجية .

وبمرارة تحدث بن اهرون عن تلاشي الفروق بين حركة العمال الصهيونية و « حيروت » (التي تمثل البرجوازية) .

وذكر ان هذا التلاشي وقع بعد حرب « الايام الستة » (حزيران ١٩٦٧) وحرب « الغفران » (اكتوبر ١٩٧٣) وقال « ومعاذ لم يكن هناك فلسطينيون ومصموية على عرب . اما ما بقي « عصابات » و « مخربون » ومنظمة التحرير الفلسطينية .. واصبح الايمان يقوم على ان الحل الوسط الاقليمي بين اليهود والعرب ليس ممكنا .. فكل شيء يجب ان يحسم بالعنف الوحشي وبالسلاح الحديث اللامع والتقنية العسكرية المحكمة .. وهكذا فقدت حركة العمال الصهيونية الافكار ، التي بلورتها منذ قيامها » ـ اي فكرة المهادنة بين الحركتين القوميتين الفلسطينية والصهيونية !

لن نناقش هنا اذا كانت الصهيونية حركة تحرر قومي يهودية فتلك قصة اخرى .. انما نريد ان نؤكد قلق بن اهرون من ضياع الحدود بين حركة العمال وحزب « حيروت » وسيادة التيار الصهيوني الوحشي وتراجع التيار المعتدل الى حد ما بين الصهيونيين ، الذين كانوا ينادون بالتسوية ويتظاهرون بالاستعداد لحل القضية الفلسطينية سياسيا ، لا بالعنف الوحشي .

وسيادة هذا التيار هي التي تفسر « الاجماع القومي » على صعيد حرب الابادة ، التي تشنها حكام اسرائيل على الفلسطينيين في لبنان علنية وفي جنوبه خاصة .

لقد بدأ هذا الحرب قادة « حركة العمال » حين كانوا في الحكم .. ويواصلها اليوم بعنف اشد قادة « حركة البرجوازية » « حيروت » والاحرار والمتدينون .

وحتى التقاطب الاجتماعي ، الذي كان يحتدم في يسوم مضى بين الجماهير كاد ان يختفي .. وقادة « حركة العمال » ـ « التجمع » لا يمارسون جوهريا سياسة حكومة « التكتل » الاقتصادية ويقسمون الايمان المغلظة حين يضطرون الى الوقوف الى جانب العاملين المتضررين من هذه السياسة ، ان دوامهم لتأييد مطالب اولئك العاملين لا تصدر عن السياسة .. اي انهم لا يستهدفون نضال العاملين لاسقاط حكومة البرجوازية الكبيرة ، التي تعني الاغنياء وتفقر الفقراء وتعمق التقاطب الاجتماعي دون حدود .

طبعا قضية السلام والحرب هي القضية المركزية .. والعيار بين العالمين يربط ارتباطا وثيقا بالموقف من الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية ... فدون الاعتراف بهذه الحقوق لن يكون سلام عادل ودائم .

ولن يغير من الحقيقة ان حكام اسرائيل لا يعترفون بوجود الشعب العربي الفلسطيني ، بل « بعرب ارض اسرائيل » ، على حد تعبير بيغن .. او انهم يطلقون مفاهيم تتناقض مع الواقع .

في شهر من هذا العام نشرت « نيوزويك » مقابلة اجرتها مع الكاتب الاسرائيلي عاموس ايلون ..

وفي هذه المقابلة شرح ايلون كيف يموه حكام اسرائيل ووسائل اعلامهم الحقائق بكلمات « معسولة » ، ذات نغمة « تحمي » الكلمات الفاسدة .

وذكر على سبيل المثال استخدام اصطلاح « ارض اسرائيل » . واضاف : « وادى ذلك الى نوع من السخافات كراجحة كاتب نص على ان غزو المماليك في العصور الوسطى قتله « عرب ارض اسرائيل » بالترحاب .

واستطرد : اشياء عديدة تحاول الحكومة اخفاءها باصطلاحات « معسولة » ذات طاقة نضية « فعندما يهدم الجيش مضارب البدو ويطردهم من الارض ، التي رعت عليها ماشيتهم طيلة مئات السنين ، فان المسؤولين يتحدثون عن « اعادة تعمير مواقعهم » .

وقال ، حين تطرق الحديث الى عنف الارهاب في المناطق المحتلة : « وهناك تعبير « تنظيف » مشهور يستخدمه موشه ديان وهو تعايش اليهود والعرب في المناطق المحتلة » .

اكثر من مفكر في اسرائيل حذر من هذا الوضع واعتبره كارثة سياسية واجتماعية واخلاقية ، ودعا في الوقت نفسه الى الخروج من هذه المتاهة عن طريق السلام العادل القائم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني لا محاولة البطش به .

ولكن من المفيد ان لا نكتفي بالمعاصرين ، بل ان نعود الى تحقير زعيم في حركة العمال حاييم ارلوزوروف ، الذي اغتاله تلاكات سيتسل الى حزب « الاصلاحيين » ، سلف حزب « حيروت » ، عام ١٩٣٣ .

قال ارلوزوروف :

تقوم في البلاد حركة عربية بغض النظر عن توجهها .. وستكون كارثة علينا ان قللنا من اهميتها .. او اعتمدنا على الحرب يهودية كانت ام بريطانية . هذا الاعتماد سيكون سندا موقتا ولكنه لا ينفع على مدى الاجيال ..

لن يقبل بهذا الكلام رجال الحكم القائم .. وخلف ارلوزوروف في قيادة حركة العمال اليوم ، بيرس ، لن يفهمه .. وهذا دفع بن اهرون لان يقول ما قاله .. ولان يحذر من العنف الوحشي ازاء الشعب الفلسطيني .

والسؤال : هل هناك من يعي هذا الكلام في ظروف صعود الحركة القوميه العربيه الفلسطينية والتفاف القوى الثوريه في عالمنا حولها وعزلة اسرائيل الخانقه ؟

(ابن خلدون)

الاستقالة المفيدة

كان من المنتظر ان يصل مبعوث الرئيس الامريكي الخاص ، روبرت شتراوس ، الى منطقة الشرق الاوسط بعد الزيارة التي سيقوم بها « نقل مصر » السادات الى حيفا في بداية الشهر القادم . ولكن الادارة الامريكية قررت ، بعد اجتماع السفير الاسرائيلي في واشنطن ، ابراهام عفرون ، مع الرئيس كارتر ، ان يقطع شتراوس اجازته ويسافر بسرعة الى اسرائيل لسد المخلوف التي انتابت حكامها من جراء الاشاعات التي ترددت عن امكانية اعتراف الولايات المتحدة قريبا بمنظمة التحرير الفلسطينية ! ، والتي تخوف منها علنا وزير الخارجية موشي ديان ، وازدادت بعد « الاتصالات الخاصة » بين مسؤولين امريكيين وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في اماكن مختلفة من العالم ، ومن بينها اللقاء الذي جرى بين السفير الامريكي في الامم المتحدة اندرو يانغ وزهدي الترزي ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة في بيت سفير الكويت في الامم المتحدة ، واللقاء الذي جرى بين السفير الامريكي في فينا ملتون وولف (الزعيم السابق للطائفة اليهودية في كليفلاند والذي تبرع سنويا بمبلغ ١٠٠ الف دولار لصندوق الجباية اليهودية) وعصام سرطاوي ـ احد العاملين في منظمة التحرير الفلسطينية .

وسبق وصول شتراوس الى المنطقة تصريح ادلى به الرئيس الامريكي كارتر اكد فيه معارضة الولايات المتحدة الشديدة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة مدعيا بان قيام مثل هذه الدولة سيكون مبعث عدم استقرار في المنطقة ولذلك فهو ليس في صالح الفلسطينيين ولا في صالح اسرائيل ولا في صالح الدول العربية المجاورة !

ولكي يؤكد كارتر « حسن نواياه » تجاه اسرائيل اقال السفير يانغ من منصبه (ولا يغير من هذه الحقيقة ان يانغ هو الذي قدم استقالته ـ ع . ع .) على الرغم من ان يانغ هو من اعز اصدقائه ويكسب له اصوات ملايين السود الامريكيين في انتخابات الرئاسة وحسن علاقات الولايات المتحدة مع عدد من الدول الافريقية . وبهذا ظهر كارتر على حقيقته ـ عاجزا امام « اللوبي الصهيوني » في الولايات المتحدة .. واعجز مما كان يتصور الكثيرون .. فقد اضطر الى اقالة سفيره في منظمة الامم المتحدة لمجرد انه اجتمع مع زميل له في هذه المنظمة لا يرضى عنه حكام اسرائيل !

***

ان القرار الحازم الذي اتخذه المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعه الذي عقده في دمشق بتاريخ ١١ـ٨ـ١٩٧٩ ، ورفض فيه مناورات الامبريالية الامريكية ومحاولات تجزئة الوحدة الفلسطينية الوطنية بالتلويح باستعدادها لمحاورة المنظمة ومطالبتها اسرائيل بالموافقة (في مباحثات « الحكم الذاتي ») على منح سكان الضفة الغربية وقطاع غزة صلاحيات اوسع في ادارة شؤونهم الخاصة ـ ان هذا القرار افشل محاولات الادارة الامريكية اغراء « فلسطينيين معتدلين » على الانضمام الى مباحثات « الحكم الذاتي » في الضفة الغربية وقطاع غزة وتركهما في « حيص بيص » !

ومما زاد في حراجة موقف الادارة الامريكية ان الوفود العربية في الامم المتحدة رفضت ، في اعقاب اقالة اندرو يانغ وقدوم روبرت شتراوس الى منطقة الشرق الاوسط ، كل المحاولات التي استهدفت تأجيل اجتماع مجلس الامن الدولي المقرر عقده في ٢٣ آب (امس) لبحث مشروع تقدمت به الكويت وسوريا وبلورت فيه مقترحات لجنة العشرين التي شكلتها الجمعية العامة في هيئة الامم المتحده لتحديد طرق ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه القومية . وهذا معناه ان الادارة الامريكية ربما تضطر الى استخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار الكويتي السوري (هذا اذا لم تحصل مفاجأة في مجلس الامن فيقر المجلس في آخر لحظة اقتراحا يحظى بموافقة الامريكيين) الامر الذي سيحد من امكانياتها في المناورة للمحافظة على مواقعها في العالم العربي وسيضطر في الوقت نفسه منظمة التحرير الفلسطينية الى الطلب من مؤتمر عدم الانحياز الذي سيعقد في ايلول القادم في هافانا المصادقة على قرار يدعو دول عدم الانحياز الى مطالبة الجمعية العامة في الامم المتحدة بحث القضية الفلسطينية .

***

قال السفير الامريكي في الامم المتحدة اندرو يانغ في المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه « استقالته » من منصبه : في سنة ١٩٧٥ (وهي السنة التي تعهدت فيها الولايات المتحدة لاسرائيل بان لا تعترف بمنظمه التحرير الفلسطينية ولا تتفاوض معها ما لم توافق على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتعترف بحق اسرائيل في البقاء) اعتقدنا بان منظمة التحرير الفلسطينية ستزول من الوجود ولكن تبين ان الامر ليس كذلك . ومع انه امكن لجم قوة المنظمة العسكرية الا ان نفوذها السياسي وقوتها الاقتصادية ازدادا كثيرا .

ويؤكد المراقبون السياسيون على ان منظمة التحرير الفلسطينيه مركز الان حملتها السياسية على الدول الغربية ، لكسب تأييد اوضح ، عن طريق فرنسا . (وهم يوردون بهذا الصدد تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بار التي اعرب فيها عن شكه الشديد في ان تؤدي معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل الى تحقيق السلام في المنطقة ، وتنديد دول السوق الاوروبية المشتركة التي تنتمي اليها فرنسا بالاستيطان الكولونيالي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ومطالبتها بوقفها على اعتبار انها تعرقل السلام) .

وكان مراسل « معاريب » في واشنطن ، عيدو ديسنتسكي ، على حق عندما بعث الى صحيفته برسالة (في ١٧ـ٨) جاء فيها ان هناك محاولة لاستغلال الاجتماعات التي اجراها اندرو يانغ وملتون وولف مع ممثلين رسميين لمنظمه التحرير الفلسطينية لاخفاء القضية الحقيقية التي تواجه الان حكام الولايات المتحدة واسرائيل ومصر وهي : كيف

ـ البقية على صفحة ٧ ـ

علي عاشور



جاء في الانباء ان نائب رئيس الوزراء يقال يدين يزور الولايات المتحدة لتوضيح سياسة الحكومة .. وصرح في اجتماعاته العديدة : لحن نتوق الى « السلام » !! وهذا يتحقق بدون منظمة التحرير الفلسطينية التي لا رصيد لها !!

أبو عياش يعبر الليكود بسلام

حكايتنا اليوم عن محمد العبد الله او كما يدعوه اهل قريته « ابو عياش » .

ابو عياش رجل مربوع القامة ، بسيط مثل حالتنا ، كان فلاحا وتحول في عهد التكنولوجيا و « الديمقراطية » ! الى عامل بحفر في محاجر « السوليل بونيه » او كما يترجمها حرفيا الى العربية كي تدرج على لسان زوجته « شركة بيزفت بيبي » .. وبعد صعود بيغن الى دست الحكم اصبحت ام عياش تختصر الكلام فتقول ان زوجها يعمل في شركة « بيزفت » وربما يضحك السامعون ويسألونها : ولماذا لا بيبي ؟ كانت تجيب : « ان زوجها يبني لليهود وهم « يزفتون » علينا .. صارت حياتنا مثل الزفت ... بعد « ... » .

ويتناول « ابو عياش » المعاش ويرميه بين ايديهم فيلوذون عن الضحك ويبدأ كل منهم يعرض همومه . وفي تلك اللحظة « تعن » الذي بيدي ويرابع على عدد شعرات دائيد ابني منفوغة اصلع ويبقى لا تكفي شعرات رأسه لاحصاء ما يفسر ام عياش من سورة : « يقضح ويقدح ويرمى بالزابل .. » ابو عياش رجل « خيره معه » كعكبية اهالي القرية .. انجب عياش قبل عشرين عاما ، وانجب مسعود قبل ستة والنسم اليمين ان يطبل عدد اهل القرية على القبال والحلم .. وان شاء الله يعد خمسة الشهر يجيء الهبة الوطنية التي القاها على نفسه وبضربه كتنغ « عوقد » يعمل بين عينيه .

عندما توجه الى مكتب البريد ليتلقى ما خصصته له حكومة السلطان عبد الحميد بيغن تعويضا لاطفاله عن الغلاء الاخير الذي نتج عن ارتفاع قيمة « الشيك » وانخفاض قيمة الليرة ، لم يدرك ابو عياش الوصلة الاولى ان السلطان يقسم الطفلة على اثنين ... او ان عليه ان يقسم رغيف الخبز بين مسعود ومسعودة .. ام استدرك ، فلم يغضب ، ولم يشتم ، او يلعن ابو حالته .... فقد فكر ان حكومة بلادنا تهتم كثيرا بالاناقة والرشاقة وتنصح « بالرجيم » والامتناع بقدر الامكان عن الاكثار من تناول الخبز والحلويات والبقلاوة ، فخطر بباله ان يبعث برسالة شكر وتقدير الى وزير الرفاه الاجتماعي والى مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يشكرهم فيها على سياستهم الحد من التضخم في بطون الاطفال العرب . لكنه عدل عن فكرته عندما اجرى حسابا بسيطا عن تكلفة الدراسة في مطلع السنة الدراسية الجديدة ، كل عام وانتم بخير ، وعرف ان الرجيم سيطول كتب المدرسة ويتوقع ان يجد صاحب مكتبة القرية يبيع « الروبل » الازرق .. الذي تغلفه بائع الزيت ويبيع كتب التاريخ والجغرافيا على الميزان .. والا كيف يستطيع ان يشتري نصف كتاب تاريخ يجمع بين الفتوحات الاسلامية وبشاعات شيئا ابي ما عند السلطان عبد الحميد .. فلما ان يقسم الكتاب بين مسعود ومسعودة .. واما ان يكتفي بنصف كيلو كتب ويشتري النصف الاخر عندما تدفع له الشواكل بوجبه عاشرة تالية ..

ـ ماذا يظن وزير المالية هل نحن اصحاب بني اسرين ؟

قال لزوجته ، واطفال زغرة ؟ !

ـ والله العظيم ، ان « الكبرياء » لا تحضر في الصغر مثلما تحضر الان !

سألت المعلم مستوضحة كم يلبس في آخر الشهر .. فقال لي « عشرة الاف ليرة .. في الاول بفطنته من نعمت الطفولة .. والي الان يقبضه من الثلاثين عن خمسة اولاد .. من خمسة اولاد يقبض مثل ما انا اقبض عن عشرة .. وحطاني يا حبيب يوصل خمسة الاف .. اي يلعن ابو ... فقال بلونوا ديمقراطية .. اي خل ..

العودة من مكتب البريد لم تغير في حياة ابي عياش شيئا يذكر .. فهو ظل يقبض مخصصات الاولاد كما كان يقبضها في الشهور الماضية .. وزوجته ظلت حامل .. وابنه عياش ظل عليلا نحيلا .. واطفاله ظلوا يتلاوون ما تعودوا عليه خلال سنوات .. كل التغيير الذي طرأ على حياته هو في الارقام فقط .. عليه ان يقسم كل شيء على اثنين .. حتى وان سأل كم ولد عندك ؟ يجيب : عندي خمسة اولاد ونصف .. والنصف الاخر على الطريق .. وهو الى نصف جنين .. فزوجته في الشهر الرابع وهي نصف حامل .. وحتى عندما زار الطبيب طلب ان يجري له نصف فحص .. واشترى من الصيدلية نصف الدواء .. ولما اشتد عليه المرض نقل الى المستشفى واجريت اسمه عملية جراحية فرح كثيرا لانهم استاصلوا كلية والعدة من كليتيه .. وشكر الله لان جسده تعود على انصاف الاشياء .. فلولا مخصصات التأمين الصحية استاصلوا كليتيه .. وقضوا على حياته ، وقال لام عياش : « لا تشتمي الحكومة بعد اليوم .. فبفضلها بقيت حيا ، فلا تعودنا ان نقسم الاشياء .. وتعودت اجسادنا على ذلك .. نعمة كريم ..

وامضى خمسة اشهر ينتظر مع زوجته قدوم النصف الاخر .. وعندما بدأت تعاني من الالام قال لها : لعرض نصف مرضة ، فالطريق الى المستشفى طويلة .. سيمشي النصف الاول ونركب النصف الاخر .. لا داعي ان تنامي لوحدك على السرير .. اطلبي من جارتنا ان تنام الى جانبك .. فالسرير معها .. اننا متمسكون بعاداتنا وتقاليدنا واوامر الحكومة .. لا يتحمل الا انصاف الاشياء .. وتعودنا عليها .. ولم تحتمل الالام .. صرخت .. صرخت .. وهرولت في اتجاه المستشفى .. كادت ان تضع على الطريق .. فوصلت سيارة ونقلتها ..

ـ ابتك ان تنامي على السرير لوحدك ..

انتهت ارقة العمليات .. ظل ابو عياش ينتظر .. يشعل السيجارة ويحرق نصفها ، فيطفئها ويضعها في العلبة .. وبعد دوران يشعلها سيرا الغرل .. وكان لحسن حظه ان انتظر نصف ساعة فقط .. فخرجت ممرضة وهرولت اليه :

ـ مبروك .. مبروك .. اثنين .. اثنين ..

ـ ماذا يعني اثنين ؟

سألها ابو عياش .. ولم يفهم حتى الاشارة باصبعها ..

ـ اثنين .. يعني واحد .. توأمين ..

ـ ها .. ها .. يعني واحد .. نحن يا مدام في زمن الليكود اصبحنا نقسم الاشياء على اثنين .. كل طفلين عندنا يعتبر واحد عندكم .. الي بتاكله واحد منكم بياكلوه اثنين عندنا .. هيك بدها حكومتكم .. ولم تفهم الممرضة الطيبة ماذا يقصد ابو عياش .. كانت تنتظر ان ترى البسمة العريضة على شفتيه .. لكنه ذهب حبيبه .. فاقلقها على زوجته

منذ خمسة اشهر وانا احاول ان اعود نفسي على سياسة الحكومة تسيلنا ام عياش .. اربما نصف طفل محلنا الثاني .. كل ما تخصصه لنا الحكومة تعوضه ام عياش .. اي هو يطلق ام عياش « بنك ديسكونت » ..

« عوقد » بين عينين ابو .. ابو .. كمع ..

سلمان ناطور

الاتحاد
للأدب والثقافه

سعدي يوسف - العراق
الأوراق

الورقـــه
في السطح ، تمر بهـا الريح •
لورقـــه
في السطح الصيفي تلوذ بظل الحائط •••
والورقـــه
ـ كيس التغليف المفتـوح ـ
اتحفظ اسـم الورقـه
وهي على السطح تمر بها الريح ؟
أتبقى ورقـــه
بين الحائط والطس وصمت الورقـه ؟

***

طفـل خـارج أسـوار البيـت
وحيطـان السطـح
تطارد عينـه الورقـه
د تهبط نحـو تـراب الدرب •••
فتلتصق الورقـــه
بالارض •••
وتنطبق الورقـــه
كالزهـرة ، أو كالحدقـه

***

الطفل الآتي بالقصبه والخيط
سيصنع من هذي الورقه طائرة •••
أعلى من أسوار البيـت
ومن سطح الصيـف •••
وأطول من ظل الحائـط
يطلقها أبعد مـن نظرتـه القلقـه

ردود سريعة

* الى صاحب الصورة القصصية « ومع كل امل يتجدد » نعتذر عن عدم نشرها ، لانها غير مترابطة الافكار ، ومن ولن أثبت باسلوب جميل الا انها تظل خالية من المعاني

* الى صاحب قصيدة « اشتقت » : قصيدتك ضعيفة ولا تصلح للنشر قطعا .

* الى صاحب قصيدة « مهيون » : ان منظومتك هي اقرب الى الشعارات منها الى الشعر . اننا نقدر صدق مشاعرك ولكن ان كانت الاوزان الشعرية لا تطاوعك فبامكانك ان تعبر عنها نثرا .

قصة سورية
العارية
ميخائيل عيد

(عن « البعث » السورية)



« الريـح والجـدار »
مجموعة جمـال قعـوار الشعرية الخامسـة

اصدرت دار « الصوت » مجموعة الشاعر جمال قعوار الفلسطينية بعنوان « الريح والجدار » .

وقدم المجموعة الكاتب محمد علي وجاء فيها ان الشاعر قعوار يعزف على قيثارة شعرية ، وهي قيثارة تتفجر اوتارها الم والحانها عذبة .

والحقيقة ان هذه المجموعة الشعرية تسجل المحطة التي وصل اليها الشاعر منذ ان اصدر مجموعته الاولى « اغنيات من الجليل » .. كما انها تحدد مسيرته واتساع رؤيته بحيث تشمل قضايا شعبه الفلسطيني لا بلده المحبوب .

ولعل قصيدته « وطني » تعرب عن هذا الاتساع وهذه الرؤيا تظهر من هذه الابيات :

وطني
ممنوع حبك يا وطني
يا قمرا بيع بلا ثمن
فلتشهد يا حب
واكبر ما حرب مع الزمن
....
ويل المطلوب من المطلب
فلكم شكواك وحرقتها
او تبنت للشمل مطالب

وتضم هذه المجموعة برصد قضايا واحداث .. وتبدأ « بحلم الطفل » وتنتهي « بعودة أيلول » .. وبين هاتين القصيدتين تطول قصيدة « وطني » الى « مبادرة السادات » ! ، « المسار » ، وقصيدة « اسماعيلية » الى رياء الحاكم عند استقبالهم « القاتلين من عيلنام » ! وقصيدة « حلحول » « صدى ايلول » (الاسود) والدم المهدور على ربى لبنان .

وعلى الرغم من ان الالم والحزن يشع في كثير من هذه القصائد الا ان الامل والتفاؤل لا يغيب عنها ... وقد اخترنا قصيدة « عجلة التاريخ » فهي مثل جيد على ذلك .

عجلة التاريخ

عجلة التاريخ لا تقف
تسير لا تقف
يعدلون عن حدود
آمة خالد الصمود
لا تطمح الجنود باقتحامه
لا تطمح الجنود
وينتهي لدى حصونها الهدف
فليعترف
بالوائد الجديد من لا يعترف
عجلة التاريخ لا تقف
تسير لا تقف !!

هذا وقد صمم الغلاف الفنان الفلسطيني كامل المغني .. ورسم اللوحات التعبيرية الداخلية الرسام مجيب كرام وخط القصائد كلها الخطاط فوزي ناصر .

سميح القاسم ومحمد نفـاع في ندوة في طمـرة

الى النثر المصري القديم
ترجمة روسية لعيون الادب المصري في العهد الفرعوني

... فى الاعوام ١٩٦٧ - ١٩٧٧ ... هذه الدار مجموعة فريدة بعنوان « مكتبة الادب العالمي » تقع في ٢٠٠ مجلد ... ونالوا جائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي لعام ١٩٧٨ في مجال الادب والفن .

ان دار « خودوجيستفينايا ليتيراتورا » تصدر كل عام حوالي ٤٠٠ مؤلف يبلغ عدد نسخها ٥٠ مليون نسخة تقريبا ...

يصدر عن البرنامج الجديد :
منشورات الاسوار ـ عكا

* « القبعة والنبي » ـ مسرحية غسان كنفاني
* « لغتنا الجميلة » ـ لفاروق شوشه
* « الغائب » رواية د. نوال السعداوي
* « كوشان » ـ قصص محمد نفاع
* « ايام الجفاف » ـ رواية يوسف القعيد
* « بكاء على قبر عبد الناصر » ـ قصائد
* « محاكمة الرجل الذي لم يحارب » ـ مسرحية ممدوح عدوان

■ ادعم الكتاب الفلسطيني !
■ اشترك في منشورات « الاسوار » ـ عكا !

حسين مروة
حول مسار الثقافة

لايزال لبنان يواجه الاخطار على وجوده ووحدته الاقليمية .. ولا تزال الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية تحاول تجزئته الى دويلات او الى طائفيات سياسية .

ومع هذا فالشعب اللبناني يقاوم مؤامرة التقسيم ..

وقواه الوطنية متحالفة مع الحركة القومية الفلسطينية تخوض معارك ضارية مع اعداء وحدة لبنان في الشمال والجنوب .

وليس ادل على حيوية الشعب العربي في لبنان من اهتمام ادبائه بخوض المعركة في ميادينهم وميادين الثقافة العامة .

قبل فترة قصيرة جرى بحث مسار اتحاد الكتاب اللبنانيين ونشاطاته ..

وكتب الكاتب والمفكر حسين مروة مقالا في « النداء » اللبنانية يعالج فيه هذا الموضوع نقتطف منه الاسس ، التي طرحها في سبيل تطوير اتحاد الكتاب . فهي في رأينا دليل فكري يوحي بالكثير لجميع الكتاب ..

قال مروة : اننا نتصور مسار اتحاد الكتاب اللبنانيين وتطلعاته على الوجه التالي :

١ـ استمرار الحوار والنقاش الفكري الديمقراطي حول القضايا ...

علي الخليلي
دفاتر الى أطفال العالم

اقدر ان انفخ في وجه الجرافات الاسرائيلية وحدي حتى ينكسر الموت الفولاذي ويسقط آخر جنزير حول الرقبه

اقدر ان ادفع هذا السمك العربي المطحون
الى هذا البحر العربي المنسي
الى هذا الانساني
متخصب بعض الموجات المرتبه

اقدر ان انفخ بابا في الزنزانة وحدي
اقدر ان انهض من تحت الانقاض
واصعد من فوق الخشبه

اقدر ان اتخيل وطنا في شبر من ارض موحلة ،
صفراء وقاتلة ايضا
اتزوج فيه وانجب تسعة اولاد وبنات
اقتل واموت
واخرج في الليل الوهاج الى شبر الطين ، ليكبر هذا
يكبر حتى اتحسس فيه العالم معدا طلقائي
وتورعني حلوى وغناء وسنابل ودفاتر للاطفال
فاعرف ان القدرة بذره
والبذرة شجره
والشجرة بضعة آلاف وملايين

اقدر ان اضحك ، اضحك حتى ابكي
واقول لزوجتي المذبوحه مثلي فوق العتبه :
ان هواء الرئتين المغتصبتين يؤجج نارا صمري
من اعناق الشوك البري
حلال هذا كي لا نعطش في البرد
فتضحك سيدتي المقتولة وتقول حلال هذا كي
يبدأ من جمر الرئتين المشتعلتين عناق الدم في الدم
فاصرخ يا الله ! ولكن المستوطنة الاسرائيلية تحتاج الى
صاروخ نووي وطني شمسي امسي حتى تتراجع عن
هذا القمر الطبيعي الوطني الانساني الباقي من لحمي .

ثم أبارك في كفي ما يملأ كفي من روح عاشقة ،
صادحه ، ضاحكة ، منتحبه ،
واقول لنفسي : هل نقدر يا حمدان الراعي ؟
تقدر يا حمدان !
فتهتف روحي المحبوبه : تقدر يا حمدان !

كان الحسد على اللورة .. كان
يزهر اولادا وبنات في نيسان
ويشرق في تشرين
ويصلي ما شاء الانسان
وكان .. على القدوم الجسد الريان
يفتح مائدة في القدس
ونافذة في كسرة خبز نضجت نتناول
فيها القمح وعيا أكياس الامم المتحدة
حتى انقلب الميزان
وكان .. الكائن بحجر النسيان

هتفت : قم يا نيسان !
ضحكت وقبلت الجثة في فمها
هذا زمن فمي
ان يصلح في وجه الله وفي وجه الجرافات الاسرائيلية
صاحت : يا صوت فمي
هيا !
فانتبه الطابل حمدان
واستل الضلع من الضلع وقال : اضحك حتى
يحترق الطاعون وتنفذ من حشرجتي القصبه
احمل اسمائي
فاباهي ان القدس كمائي وغذائي
او يأكلنا الخشب
ويكرهنا الحطب
وننسى ...
فاقول : اضحك يا شبر الطين الباقي
واقاتل جيش السيبان
فتقولين : حلال هذا يا حمدان !
واضحك حتى ابكي واقبل دمه الجذلان
وانتشي في الضلع الابهر ،
اسقل « البارودة » ،
احرج فيها في عرى الرب .

ولكن البداية كانت ...
كان على الطرق الوعرة بعض الذكرى ،
كانت ...

معبلت القرية في كفي وصحوت على تاريخ فمي جسدا
في صحبة بضعة آلاف من اجساد ... في التسمية
والبهجة . لم اسأل . لم ... حد الياس نبيل يلبس
غسان ...
ولكن سالومي : هل مدت رسك المغتسلان على الحرافة ؟
قالت : نعم .
فانشاموا وجها ، وجها في الارض
وقالوا : يأتي جسد آخر في الصبح المحتوم ويحرقه كل
الجرافات الفولاذية عن شبر الطين ويمسح اثقال
المستوطنة الصهيونية .
قالوا : يأتي جسد آخر يا حمدان
قالوا : تقدر يا حمدان
قالوا .. فاعتدل الميزان

(تقيس القصة)

منابع حركة التحرر القومية العربية

الدكتور اميل توما : « ستون عاما على الحركة القومية العربية الفلسطينية » ، مطبعة الشرق التعاونية — القدس ، ٢٧٤ صفحة .

على الكتاب

بقلم : زاهي كركبي

هذا الكتاب واحد من كتب عديدة اصدرها الدكتور اميل توما عن حركة التحرر الوطني العربية ، ولكنه اول دراسة شاملة تغطي الفترة الممتدة منذ بداية الانتداب البريطاني على فلسطين (وحتى قبل ذلك) وصولا الى اواسط السبعينات . والكتاب سجل حي لنضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاستعمار والصهيونية من اجل التحرر والاستقلال ، واقامة الدولة العربية الفلسطينية . ويحلل الكتاب الاحداث والتطورات الملموسة على اساس علمي ، ماركسي — لينيني ، وعلى اساس طبقي مشيرا بوضوح الى العلاقة الوثيقة بين نضال حركة التحرر العربية في فلسطين والنضال في الاقطار العربية المجاورة من اجل الاستقلال .

ولدى دراسة منابع حركة الشعب العربي الفلسطيني التحررية ، يعيد الكاتب القارئ الى القرن التاسع عشر عندما دعا الاستعماري البريطاني ، هولنغورث ، الى اقامة دولة يهودية في فلسطين على امل ان يساعد ذلك على حماية طريق الهند البرية ويضمن السيطرة البريطانية عليها . وقد اخذت هذه الدعوة بعين الاعتبار مطامع البرجوازية اليهودية الكبيرة والغرب ، انسجاما مع الصهيونية وايديولوجيتها وممارستها العنصرية .

ويؤكد المؤلف ان النشاطات والسياسات العنصرية ، التي مارستها الصهيونية ، كانت دائما تستهدف حرمان العرب الفلسطينيين من وطنهم الارض . ويشير الى نشاطاتها التي اصبحت بالغة الخطورة منذ نهاية القرن التاسع عشر ، حينما بدأت عمليات الاستيطان اليهودي في فلسطين وشراء الاراضي بتمويل البارون ادموند دي روتشيلد وغيره من الاثرياء . وكانت هذه النشاطات تحظى بدعم بريطانيا ، التي احتلت فلسطين خلال الحرب العالمية الاولى ، واصدرت ايضا وعد بلفور . ونجم وعد بلفور بالتالي وطن قومي لليهود على الارض الفلسطينية ولم يشر بكلمة الى اقامة دولة عربية رغم أن العرب كانوا يشكلون حينذاك الغالبية الساحقة للسكان (٩١ — ٩٣ في المئة) . وبعد ذلك جاء نص انتداب الادارة البريطانية لفلسطين ، الذي اقرته عصبة الامم في تموز ١٩٢٢ ، ليؤكد الحاجة الى توفير الظروف الملائمة لاقامة وطن قومي لليهود ، ويلزم الادارة البريطانية في تشجيع الهجرة اليهودية .

ويحلل المؤلف السياسة الاستعمارية البريطانية ونشاط الصهيونية الاستفزازي العدواني ليتوصل الى ان الموقف البريطاني المنحاز للصهيونية كان يعمل لصالح قادة الصهيونية الذين اعلنوا ، مثل م . نورداو ، ضرورة السماح للصهاينة كي يصبحوا قوة قادرة على تنفيذ بنود وعد بلفور (راجع ص ١٢) . وكانت هذه السياسة تحظى ايضا بتأييد الرجعيين العرب اذناب الاستعمار البريطاني . وقد اثارت هذه السياسة ، في الوقت نفسه ، احتجاج ومعارضة الجمهور العربي من سكان فلسطين ، في حين دعت الصحافة العربية الى تشديد النضال ضد الصهيونية . وقد وحد هذا النضال الوطنيين الفلسطينيين والوطنيين العرب خارج فلسطين . وتبلورت حركة وطنية عربية في دول الشرق الاوسط ، التي انبثقت بعد الحرب العالمية الاولى ، وعكست هذه الحركة المصالح والظروف والاهداف في كل واحدة من هذه الدول .

ويشير المؤلف الى ان حركة التحرر الوطني العربية شهدت نهوضا جديدا بفعل التأثير الذي مارسته ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى على التطورات التالية . وفي ٢٧ شباط عام ١٩٢٠ ([illegible]) الف عربي شوارع القدس احتجاجا على الخطة الامبريالية لتقسيم واحتلال فلسطين (راجع ص ٢٢) . وتعد هذه التظاهرة بداية التحرك المنظم للفلسطينيين العرب .

وجاء المؤتمر الوطني الثالث ، الذي انعقد في حيفا في ١٤ كانون الثاني ١٩٢٠ ليكون الخطوة الاولى نحو انشاء منظمة وطنية للفلسطينيين العرب . ويلاحظ المؤلف ان اغلب قادة هذه الحركة ينحدرون من اسر مالكي الارض ذوي الملكية الاقطاعية ، الا ان هذا لم يستبعد امكانية التفاهم المتبادل بينهم وبين المستعمرين البريطانيين . ونتيجة لذلك ، يقول المؤلف ، انهال تناقض في صفوف الحركة الوطنية العربية في فلسطين الى الصراعات بين القوى التي تميل الى عقد صفقة مع الامبرياليين من جهة ، والجماهير الغفيرة من العمال والفلاحين التي تكافح من جهة اخرى .

العربية . وفي اوائل حزيران ١٩٤٦ شاركت العصبة في اقامة الجبهة العربية العليا التي تضم مختلف الاحزاب والفئات . واخذت العصبة على عاتقها مهمة خلق حركة وطنية للفلسطينيين العرب للتحرر من الحكم البريطاني ، في حين طالبت الجبهة بان يقوم مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة بالتأثير في القضية الفلسطينية . ويقول المؤلف ان الولايات المتحدة اخذت تبدي اهتماما متزايدا بالشرق الاوسط ، بما في ذلك قضية فلسطين ، منذ ان بدأت الحرب تقترب من نهايتها .

وبعد ان ناقشت الجمعية العامة للامم المتحدة المسألة الفلسطينية اتخذت في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ قرارا بانهاء الانتداب البريطاني وتقسيم البلاد واقامة دولتين مستقلتين عربية ويهودية . وقد صوت الاتحاد السوفييتي الى جانب القرار لانه كان يؤدي الى منح السكان العرب واليهود حق تقرير المصير واقامة كل منهما دولته الخاصة . وقد ايدت القوى الشعبية وعصبة التحرر الوطني

الشعب الفلسطيني الى التوحد والتهيئة لمقاومة الغاصبة ، وقد ارسى ذلك الاساس لقيام منظمة التحرير الفلسطينية ، وانعقاد مؤتمر وطني فلسطيني ، عقد عام ١٩٦٤ في القدس ، قرارا باعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .

ويشير المؤلف الى تأثير منظمة التحرير الفلسطينية المتعاظم في رفع مستوى العمل الكفاحي لعموم الشعب العربي الفلسطيني وكسب تأييد عالمي واسع ، ويستعرض المراحل التي مرت بها منظمة التحرير في مجرى تطورها ، مشيرا الى جوانب الضعف والقوة في مواقفها وسياستها في مختلف الظروف . ان اعتراف مؤتمر القمة العربي في الرباط (تشرين الاول ١٩٧٤) بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، والقرار الذي اتخذته الدورة التاسعة والعشرون للجمعية العامة للامم المتحدة بمنح منظمة التحرير صفة عضو مراقب في الامم المتحدة ، كانا انجازا هاما يعكسه هذا النضال المتواصل . فهذان القراران يؤكدان من جديد ان « قضية فلسطين هي جوهر ازمة الشرق الاوسط وصلب



الشعب الفلسطيني يتظاهر ضد الاحتلال والاستيطان الكولونيالي

ونتيجة لذلك جابور في قيادة الحركة تياران احدهما معتدل والاخر راديكالي . وكان الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي يمثل ، بقيادة ، مصالح الجماهير اليهودية والعربية الكادحة ، يكافح الاستعمار البريطاني والصهيونية والاقطاع العربي .

وفي نهاية العشرينات واصلت المنظمات السرية الصهيونية ، بتواطؤ من السلطات البريطانية ، اثارة الصدامات بين السكان اليهود والعرب وسط تدفق سيل المهاجرين اليهود الى فلسطين ، وشراء الاراضي العربية ، وطرد الفلاحين واحتدام الازمة الاقتصادية ويشدد المؤلف على ان الاتجاهات الثورية داخل القيادة الوطنية التقليدية تنامت مع ازدياد نشاط الجماهير الثوري واتساع نضالاتها ضد الاستعمار .

وفي الثلاثينات قام الشعب الفلسطيني بانتفاضة مسلحة ضد المستعمرين البريطانيين ، وردت الحكومة البريطانية باجراءات عقابية وحشية ، ادت الى موت اكثر من الف مواطن (راجع ص١٦٧) عدا عن القتلى والجرحى خلال العمليات العسكرية لقمع وحصار القرى المتمردة .

واستأنف العرب الفلسطينيون نضالهم بعد الحرب العالمية الثانية من اجل استقلال بلادهم . وفي تلك الفترة ظهرت عصبة التحرر الوطني كاتحاد يضم النقابات الشيوعية

قرار الامم المتحدة هذا . ويشير المؤلف الى ان الحكومات الرجعية العربية كانت متفاهمة مع الاستعماريين ، الذين كانوا يعملون على الحيلولة دون اقامة دولة فلسطينية عربية وتقسيم الاراضي المخصصة لها بين اسرائيل والاردن . وفي عشية ١٥ ايار ١٩٤٨ ، وهو موعد انتهاء الانتداب البريطاني ، اعلن عن قيام دولة اسرائيل واندلعت اول حرب عربية — اسرائيلية اثارتها القوى الامبريالية بمساعدة حليفتيها — الصهيونية والرجعية العربية . ان نتائجها معروفة تماما : فعلى الرغم من مقاومة الشعب الفلسطيني واضراباته ومظاهراته الاحتجاجية ضم الاردن الضفة الغربية من نهر الاردن اليه (١) . واحتلت اسرائيل قسما من الاراضي المخصصة لفلسطين . ويؤكد المؤلف ان حكام اسرائيل سدوا كافة الطرق امام تسوية القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي تسوية عادلة وسلمية ، وايضا رفضوا قبل هذه الفترة المعاصرة اقتراحا [illegible] الدول العربية يمثل استعدادها الاعتراف رسميا باسرائيل ، اذا ما وافقت الحكومة الاسرائيلية على ارجاع اللاجئين الى المنطقة التي خصصت للعرب بمقتضى قرار التقسيم (ص ١٠٨) .

وقد شجعت السياسة العدوانية والتوسعية ، التي مارستها اسرائيل ،

الصراع العربي الاسرائيلي ، ولا سبيل لتسوية الازمة او انهاء جذوة الصراع بدون حل القضية الفلسطينية (ص ٢٧٧) .

ويقدم المؤلف بالبراهين عرضا شاملا لنضال منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، مورداً حقائق كثيرة عن مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية لتصفية منظمة التحرير . ويؤكد المؤلف في الوقت نفسه استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة دولة فلسطينية تضم الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة والجزء العربي من القدس ، والتعايش الى جانب دولة اسرائيل .

ويختتم الدكتور توما كتابه بالتعبير عن التفاؤل قائلا : « ومع هذا ، فالستون سنة التي مرت على الحركة القومية العربية الفلسطينية والخبرة الغنية التي اكتسبتها والمسيرة البطولية التي خاضتها من عز الدين القسام في جبال فلسطين في ثورة الستة والثلاثين او في ازمة تل الزعتر في لبنان صهرت الشعب الفلسطيني في بوتقتها لتصبح مؤكدا بان يستطيع الصمود والدفاع عن اهدافه الوطنية العادلة وتحقيق النصر » .

١ — احتلت اسرائيل هذا الاقليم في عام ١٩٦٧ في اثناء « حرب الايام الستة » .

جمهورية موزمبيق الافريقية الشعبية

تسعى دائما نحو التقدم

بقلم سيرجيو فييرا
(عضو اللجنة المركزية لجبهة تحرير موزمبيق «فريليمو»)

كان مؤتمر فريليمو الثالث المنعقد في شباط ١٩٧٧ ، بلا ريب ، ابرز الاحداث التي شهدتها بلادنا مؤخرا ، وسبب ذلك بالدرجة الرئيسية ان المؤتمر صادق على القرار التاريخي باعادة تشكيل « فريليمو » في حزب طليعي للعمال والفلاحين والجنود والمثقفين وغيرهم من الشغيلة ، يستند الى المبادئ الايديولوجية والتنظيمية للاشتراكية العلمية ، الماركسية — اللينينية .

وقبل الحديث عن مضمون بناء الحزب لا بد من ملاحظة ان مؤتمر « فريليمو » الثالث لخص نتائج النضال الثوري منذ تشكيل « فريليمو » ، النضال المعقد الذي خاضته طليعات موزمبيق المقاتلة . لقد بدأت « فريليمو » النضال التحرري المسلح في ٢٥ ايلول ١٩٦٤ وفي غضون سنوات قليلة كانت هناك مناطق محررة في اقليمي كابو — ديلغادو ونياسا الشماليين . وبطبيعة الحال واجهتنا قضايا جديدة متعددة بعد طرد المستعمرين من هذه المناطق . لقد كان هناك نقص في الغذاء والملابس والعديد من المواد الاخرى . ولحل هذه القضايا كان علينا تنظيم الانتاج . ولكن عندما يكون انتاج المحاصيل [illegible] ابرز امامنا مسألة الاساس الاجتماعي — الاقتصادي لكل هذا الانتاج .

ولم تكن هذه مسألة نظرية بل كانت مسألة عملية ملحة . فنحن لم نكافح ولم نحرر ارضنا من المستعمرين لكي تقع بايدي حفنة من المستغلين ونكبل باغلال عبودية جديدة . لقد تم تحطيم الادارة الاستعمارية . فكيف تمارس سلطة الدولة ، واي نوع من الاجهزة كان مطلوبا لذلك ؟ كانت لم تزل تسري بيننا وصفوفنا عناصر من الطبقات المستغلة تسعى الى الاستعاضة عن دكتاتورية البرجوازية الاستعمارية بدكتاتورية المستغلين المحليين .

لقد قدم مؤتمر « فريليمو » الثاني الذي انعقد في اقليم نياسا عام ١٩٦٨ الجواب الواضح على هذه المسألة ، فحدد التوجه نحو بناء الاقتصاد وسلطة شعبية . ومع التعبير عن تبني توجيهات المؤتمر فيما يتعلق بالاقتصاد ، على سبيل المثال ، اسست التعاونيات في المناطق المحررة واضطلعت بممارسة السلطة اجهزة مؤلفة من اعضاء « فريليمو » وجنود جيش التحرير والفلاحين التعاونيين . واصبحت هذه الاجهزة اداة الدكتاتورية الشعبية لجماهير الشغيلة .

وفي اعقاب مؤتمر « فريليمو » الثاني بذلت القيادة الكثير من اجل تعميم التجربة المحرزة . وكانت الكوادر السياسية والعسكرية تساعد الشعب على دراسة تجربتنا وعلى فهم وضعنا وقوانين الثورة بما يمكننا من اعادة تشكيل المجتمع . وقد ساهمت مطبوعات « فريليمو » وبرامجها الاذاعية مساهمة كبيرة في هذا العمل المثقف والشاق .

وفي الفترة نفسها انبرت مسألة اعادة تشكيل « فريليمو » في حزب طليعي للطبقات الكادحة . ففي رسالة موجهة في ايلول ١٩٧٠ ، بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لانطلاق الكفاح المسلح ، اشار سامورا ماشيل ، رئيس فريليمو ، الى ضرورة تهيئة الظروف لاعادة التشكيل هذه . ثم حلت هذه المسألة في كانون الاول ١٩٧١ في اجتماع كامل اللجنة المركزية عند دعوة ضمان تقدم الثورة على الجبهات كافة : الايديولوجية والسياسية والتنظيمية والتنفيذية والعسكرية بطبيعة الحال . وتشكلت اولى اللجان الحزبية عام ١٩٧٢ في صفوف القوات الشعبية لتحرير موزمبيق بناء على قرارات الاجتماع الكامل . وتأسست في كانون الثاني ١٩٧٤ المدرسة الحزبية حيث كان كوادر الجبهة يعكفون على رفع معرفتهم النظرية ودراسة الماركسية — اللينينية وتبادل الخبرات .

وهكذا كان قرار تشكيل حزب طليعي ، والذي اتت المصادقة عليه في مؤتمر فريليمو الثالث ، حصيلة عمل طويل دؤوب . توفرت جميع الظروف لتشكيل الحزب وكان اهمها وجود نواة من الكوادر الثورية يمكن ، بالقدرة على تعبئة اعداد غفيرة من الشغيلين من بين جماهير الشغيلة ، شغيلون ابدوا جدارتهم في زيادة الانتاج وكفاءة العمل ومكافحة تخريب اعداء الثورة الاقتصادي والبيروقراطي وتعرية



في عشرين سنوات مضت ، المرأة الموزمبيقية على تعليمها واصبحت تمارس دورها الملح الى جانب [illegible]

عملاء البوليس السري وغيره من اجهزة النظام الاستعماري الفاشي القمعية .

لقد دامت حملة بناء الحزب من ٣ شباط الى ١١ تشرين الثاني ١٩٧٨ .

وانضم الى الحزب عشرات الالاف من الناس واحتلوا مواقعهم في الطليعة لانهم كانوا عمالا قدوة ، وعلى اتصال وثيق بالجماهير ، وابدوا كونهم مناضلين ملتزمين ايديولوجيا وكانوا متميزين بسلوكهم . وبذلك يتألف الحزب من خيرة ابناء شعب موزمبيق والاكثرهم جدارة واهلا للاحترام . ولدينا اليوم طليعة سياسية صلبة ، مقدامة ، تصلبت في النضال ومنظمة من القمة حتى القعر ومستعدة لخوض النضال من اجل الاشتراكية .

تعزيز الديمقراطية

لقد اقترن العمل من اجل تشكيل الحزب بالعمل وتعزيز المؤسسات الديمقراطية . واحرز بعض التقدم فيما يتعلق بمنظمات الشبيبة والنساء . ومن المقرر تشكيل منظمة « المواصلين » — الاطفال الذين سيواصلون الثورة — في العام الجاري . وتنهض منظمات العمال والفئة على قدمها . وكان الزخم الدافع لهذا التطور قد جاء في تشرين الاول ١٩٧٦ ، في اجتماع تحدث فيه رئيسنا سامورا ماشيل . وبدا انذاك تشكيل مجالس الانتاج التي اصبحت مدارس عملية لتصنيع الكوادر القادرة على تنظيم الطبقة العاملة . وسنصل بذلك مرحلة تشرع عندها الآلة بشرعها في تحقيق مهمات الثورة الاشتراكية .

ان الجانب الثاني الهام في المرحلة الراهنة من الثورة ، كما تعكسه قرارات مؤتمر فريليمو الثالث ، بناء جهاز دولة جديد . فلقد تم بصورة انتصارنا تحطيم الادارة البرجوازية الاستعمارية على الكثير من تلك مساحة البلاد . ومن نافلة القول ان تصفية المؤسسات الاستعمارية كان لا بد وان يقترن باقامة اجهزة ادارية جديدة ، لدولة ديمقراطية شعبية ، كدكتاتورية الشغيلة ضمنها الثانية دكتاتورية الطبقة العاملة . وتوجت انتخابات المجالس الشعبية مرحلة اساسية من مراحل بناء الدولة الجديدة والتي هي الاساس المتين والتعبير الملموس عن سلطة الدولة الشعبية على الصعيدين المركزي والمحلي .

انجازات على الصعيد الاقتصادي

ان العنصر الثالث والاخير الذي يربط متين توجيهات مؤتمر فريليمو الذي انعقد عام ١٩٧٧ ، يتعلق من القضايا الاقتصادية . منجهية الخطوات التي اتخذتها دولتنا — وخاصة تولي السيطرة او تأميم المصانع الكبيرة والمصارف وشركات التأمين واقامة ملكية الدولة للارض وتشكيل التعاونيات والقرى الكومونية وفرض رقابة عمالية على الانتاج — تم توفير الظروف في موزمبيق لظهور وتوسيع علاقات انتاج اشتراكية .

ان الاشتراكية تحرر القوى المنتجة وان الجماهير الكادحة ، بقيادة الطبقة العاملة ، هي وحدها القادرة على تحقيق الرفاه الاجتماعي . ورغم ان شعبنا نال الاستقلال في عهد قريب منذ احرز بعض النجاحات الملموسة رغم حالة الحرب والضغط والتخريب والاستفزازات الامبريالية والتخريب الاقتصادي . يضاف الى ذلك كوارث طبيعية حلت بنا ، وخاصة الفيضانات . ومع ذلك يمكن القول بثقة ان تحسنا كبيرا قد طرأ على الاوضاع الاجتماعية للشعب . ان نظام التعليم اخذ بالاتساع بسرعة . ففي ١٩٧٥ ، عام تحرير موزمبيق ، كان هناك ما لا يقل عن ٦٠٠ الف تلميذ من ابناء موزمبيق واليوم بلغ عددهم ١٫٨ مليون تلميذ . واتخذت خطوات هامة لتحسين الخدمات الصحية .

ان الزراعة هي عماد اقتصادنا . وان حوالي ٩٠٪ من الفلاحين ينضمون حاليا الى قرى كومونية وتعاونيات او يعملون في مزارع الدولة . ولكن ما يقرب من ثلث فلاحيا يستخدمون اساليب تعاونية في الانتاج بدرجات متفاوتة . وشهدت الاعوام الاخيرة حصادا جيدا لمحاصيل الرز والذرة — والمنتجات الاساسية لزراعتنا . ونخطط محصول القطن ، الهدف المقرر لعام ١٩٨٠ . ان الامور ايسر على تلك الحال الجيدة في انتاج السكر وذلك بسبب تخريب اصحاب معامل تكرير السكر الاجانب . ولكن نشاطات هذه الشركات وضعت تحت رقابة الدولة ونتوقع تحسن الوضع قريبا .

ان حزبنا منشغل حول امكانات وافاق النهوض بالزراعة وتوسيع روابطها المباشرة بالصناعة . وقد بدأ الان تشغيل مشروع زراعي — صناعي على نهر ليمبوبو وسيتم توسيع مساحة الاراضي المروية الى ٣٠٠ الف هكتار في اقليم غزة بمساعدة الرفاق البلغار . ومن المخطط انجاز مشاريع مماثلة في اقاليم نياسا وتيتي ومانيكا وكابو — ديلغادو .

وفي الصناعة التي يعتبرها العامل المحرك والحاسم للتطور الاقتصادي ، طرأ على الوضع هنا ايضا تحسن كبير . وتجاوزت بعض فروعها الخطة المرسومة لعام ١٩٨٠ ونحن على ثقة بان الفروع الاخرى كافة ستحقق المؤشرات نفسها . ونستند هذه الثقة بصورة خاصة الى تطور صناعة الفحم ، التي كان رأس المال الاجنبي يملكها في السابق . بعد نيل الاستقلال مارس المالكون السابقون امتيازات واسعة النطاق عامدين الى التخريب الاقتصادي بهدف شل عمل المناجم . ان هذا لم يعطل الانتاج هناك لكن عمال المناجم عملوا بهمة لازالة اثار التخريب وتخطى انتاج الفحم الان المستوى السابق . وهذا مثال ساطع على صلابة طبقتنا العاملة ووعيها السياسي وتصميمها الثوري .

ويعلق حزبنا ، في ستراتيجيته الاقتصادية ، اهمية بالغة على بناء صناعة ثقيلة كعنصر حاسم للتطور . وقد شرعنا بتطوير الصناعة الكيماوية على اساس الفحم (الذي من المقرر زيادة انتاجه) والغاز الطبيعي ونخطط لبناء منشآت معدنية ، وخاصة منشآت صنع المكائن الزراعية وعربات النقل . ويعلق اهتمام كبير الى اقامة صناعات معدنية لاقتصادنا . وندرس امكانية انتاج الالمنيوم الذي يمكن مصادره الكثيرة . كما يعار الاهتمام المطلوب للصناعة الخفيفة ، وخاصة انتاج الاغذية والمنسوجات . وعلى العموم يمكن القول بثقة انه رغم الحرب المضنية التي فرضها علينا نظام سميث العنصري الغاشم في روديسيا ، سنحقق مزيدا من التقدم في مضمار التنمية الاقتصادية وفي بناء قاعدة الاشتراكية المادية .

السياسة الخارجية

في مجال السياسة الخارجية تنطلق جمهورية موزمبيق الشعبية من مبادئ الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية . وينص دستور جمهوريتنا بمهابة على رفع لواء الاممية البروليتارية باعتبارها عنصرا حيويا من عناصر النضال في سبيل السلام والاستقلال والتعايش السلمي ومن اجل تعميق الانفراج وتحويله الى اتجاه اساسي في العلاقات الدولية .

والقضايا المرتبطة بالنضال من اجل التعايش السلمي والانفراج بصددنا يختلف في منطقتنا عن المناطق الاخرى من العالم . فالامبريالية لا تستطيع ان تتجاهل وجود اقطار اشتراكية في اوروبا وآسيا وحتى في امريكا ان عليها ان تاخذ بنظر الاعتبار التعايش السلمي والاتجاه نحو الانفراج . اما بالنسبة لمنطقتنا فانها لم تقر بوجود موزمبيق وانغولا وذلك من اجل تدميرنا . وهي تستخدم الوسائل الايديولوجية والسياسية والاقتصادية والعسكرية في محاولة للقضاء على البلدان الاولى في منطقتنا ذات نظم الحكم الديمقراطية الشعبية والعازمة على اعادة تشكيل المجتمع وفق مبادئ الاشتراكية العلمية . لذلك يواجه نضالنا من اجل التعايش السلمي والانفراج في القارة الافريقية ، مصاعب عديدة . ولا يمكننا كسب هذا النضال الا بتعزيز قدراتنا الدفاعية . ولن نجبر العدو على الاعتراف بواقع التعايش السلمي والانفراج والنضال من اجل السلام في القارة الافريقية ، الا عندما نكون في موقع يتيح لنا صيانة امن البلاد .

ان قرارات مؤتمر فريليمو الثالث ودستور جمهورية موزمبيق الشعبية يعلقان اهمية بالغة على توثيق العلاقات مع جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية لانها احزاب شقيقة . وينطبق الشيء نفسه على العلاقات على مستوى الدولة مع الاقطار الاشتراكية الداعمة الستراتيجية الطبيعية لبناء الاشتراكية في موزمبيق . ولا بد من التأكيد بان معاهدات الصداقة والتعاون قد وقعت مع عدد من البلدان الاشتراكية — الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وكوبا وجمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية انغولا الشعبية . ويجري تطوير علاقات ودية وطيدة مع البلدان الاشتراكية الاخرى ايضا .

وفي الوقت نفسه تريد موزمبيق اقامة علاقات طيبة مع بلدان العالم كافة بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية . ونحرص على اقامة تعاون سياسي ودبلوماسي واقتصادي وثقافي مع البلدان الاخرى على اساس المبادئ التالية : المساواة التامة ، احترام السيادة وحرمة الاراضي الاقليمية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمنفعة المتبادلة . ولموزمبيق مثل هذه العلاقات مع بلدان رأسمالية وغربية عديدة .

ان الوضع في جنوب القارة الافريقية نسبية خاصة . فهو من جهة معقل الامبريالية في قارتنا ، ولكنه من جهة اخرى وبعد قيام جمهورية انغولا الشعبية وموزمبيق الشعبية ، اصبح ايضا القلعة المعادية للامبريالية الاكثر رسوخا في افريقيا . فان حدود انغولا وموزمبيق لا تقسم اليوم جنوب القارة الافريقية الى دول مستقلة فتية وبلدان ذات انظمة حكم عنصرية واستعمارية فحسب ، بل هي ايضا حدود ترسم مفارق طرق للتطور الاجتماعي . ونتيجة لانتصار حركة التحرر الوطني في بلداننا طرأ تغيير جذري على ميزان القوى في هذا الجزء من العالم ، فقد تعززت الى حد كبير حركة التحرر في جنوب القارة وبخاصة في زيمبابوي وناميبيا وكذلك في جنوب افريقيا ، حين اثبتت بلداننا التي تنتهج سياسة تستند الى مبدأ الاممية البروليتارية ، بمنطقية ظهر هذه الحركة خلفية يمكن الركون اليها .

خبر وتعليق

بوليفيا على مفترق طرق

في الثامن من آب انتخب والتر جيفارا اروزه ، رئيس مجلس الشيوخ البوليفي ، رئيسا للجمهورية لمدة سنة واحدة على ان يتم بعدها التوصل الى مخرج من الازمة السياسية التي تستحوذ على البلاد منذ الانتخابات الاخيرة ، التي جرت في الرابع من حزيران الماضي .

وقد تفجرت الازمة في بوليفيا بعد ان اتهمت قوى اليسار القوى الرجعية اليمينية بتزوير الانتخابات .

ومن المعروف ان بوليفيا تقع في وسط امريكا اللاتينية . وتبلغ مساحتها ١٠٩٨٥٨١ الف كيلو متر مربع وعدد سكانها ٣ ملايين نسمة . وحصلت على استقلالها منذ عام ١٨٢٥ وشهدت منذ ذلك التاريخ ١٨٨ انقلابا عسكريا وذلك لابقاء بوليفيا في ايدي الرجعية والامبريالية العالمية ، خاصة ، الامريكية . وسعت القوى الدمقراطية في بوليفيا منذ ذلك التاريخ الى اسقاط الدكتاتوريات العسكرية المتعاقبة على دست السلطة . ومنذ بداية هذا العام وعلى ضوء المتغيرات المستجدة على الساحة السياسية في امريكا اللاتينية وحدت القوى اليسارية والدمقراطية صفوفها في « الاتحاد الدمقراطي الشعبي » بزعامة ايرنس هيلس سواسو ، ويستند هذا الاتحاد على النقابات العمالية القوية في بوليفيا . وللدلالة على مدى تأثير قوى « الاتحاد الدمقراطي الشعبي » يكفي ان نذكر انه حصل في الانتخابات الاخيرة على ٥٢٩٦٦٦ صوتا عدا ٦٤٤١٩٠ صوتا الغتها لجنة الانتخابات بصورة تعسفية . وكان امر التزييف واضحا لدرجة ان ممثلي اليسار في لجنة الانتخابات المركزية اضطرت الى مقاطعة ابحاث اللجنة ومقاطعتها . ولم تتراجع قوى اليمين المتطرف بزعامة الدكتاتور فكتور باس استانسورو ، بل واصلت تحديها لارادة جماهير الشعب البوليفي . فاخرجت ممثليها في البرلمان في محاولة للضغط على القوى الدمقراطية من ناحية والاعداد لهجوم آخر على الدمقراطية من ناحية اخرى والرد على مظاهرات العمال الجماهيرية وقمعها من ناحية ثالثه . وبعد ان انكشفت اعمال التزوير للرأي العام البوليفي اعلن اتحاد النقابات العام في بوليفيا عن اضراب عام وشامل . وخرجت جماهير الشعب والعمال في مظاهرات صاخبة اشتبكت في اثنائها مع قوات الامن والجيش الموالية للدكتاتورية .

واعلن ماركوس توميك ، احد قادة الحزب الشيوعي البوليفي (والحزب من المشاركين الاساسيين في « الاتحاد الدمقراطي الشعبي ») ان النتائج المطلقة للانتخابات الاخيرة تتلاءم كلية مع خطة « بالس مردا » ، الذي اعلن في وقت سابق « ان الانتخابات في عام ١٩٧٩ حضرت بصورة تضمن نجاح استانسورو وذلك لمنع نشوب حرب اهلية » .

والحقيقة ان هذه الخطة وضعت في دوائر المخابرات الامريكية بهدف تعيين القمة الجماهيرية المحيقة بالنظام الدكتاتوري ، خصوصا بعد نجاح الثورة في نيكاراغوا ، ومحاولة لتجميل صورة هذا النظام الدكتاتوري .

ويشير المراقبون الى ان انتخاب فالتير اروزه رئيسا موقتا لبوليفيا لن يخرج البلاد من ازمتها السياسية . فهذه الخطوة الى جانب انتهاكات حقوق المواطن في الانتخابات وتهديد اليمين بتنظيم وتنفيذ تمرد عسكري تقرب امكانيات تفجر حرب اهلية في بوليفيا .

ومن الجدير هنا بالذكر انه وفق قانون الانتخابات الرجعي المعمول به في بوليفيا فان الدكتاتور فكتور استانسورو ، الذي حصل على ٥٢٧٠١٨٤ صوتا في الانتخابات الاخيرة ، يحصل على ٦٤ مقعدا في البرلمان من اصل ١٤٤ مقعدا في الوقت الذي يحصل فيه مرشح « الاتجاه الدمقراطي الشعبي » على ٤٦ مقعدا فقط . وكان من الممكن في هذه الحالة ان يقوم البرلمان بانتخاب رئيس الجمهورية . ولكن الاتحاد الدمقراطي الشعبي ، الذي اعلن ان الانتخابات زيفت عارض اجراء مثل هذا الانتخاب ، لان الدكتاتور ضمن لنفسه الاغلبية في البرلمان . وعليه فان الحل الوحيد ، الذي يشير اليه المراقبون يكون اعادة الانتخابات في بوليفيا . وذلك لمنع تفجر الحرب الاهلية .

واضاف المراقبون ان بوليفيا الان تمر في مرحلة من الانتظار القلق . فالقوى الدمقراطية تطالب باعادة الانتخابات واشاعة الدمقراطية والحفاظ على الدستور بينما قوى اليمين تجمع نفسها وتحضر لتمرد عسكري يمنحها مركز القوة .

ومهما تكن من امر فان المقرر في النتيجة النهائية هو تطور الاحداث في الايام القادمة في بوليفيا . فاذا نجحت القوى الدمقراطية في كسب مختلف الفئات الشعبية بما في ذلك الاوساط الديمقراطية من البرجوازية الوطنية الى جانبها فان بامكانها ان تفرض على الدكتاتور استانسورو التراجع والقبول باعادة الانتخابات . اذا وجد انه من غير الممكن القيام بتمرد عسكري يحفظ له مواقعه في السلطة .

عفيف سالم

الوجه الآخر للسينما الهندية

عرض اول فيلم روائي هندي – « بالشفيك » يوم ١٨ ايار سنة ١٩١٢. ومنذ ذلك التاريخ انتج في الهند اكثر من احد عشر الف من الافلام الروائية، عدا الالوف الاخرى من الافــــلام الاخبارية والوثائقية وغيرها . وتحتل الهند في الوقت الحاضر اولى المراتب في انتاج الافلام في العالــم كله ، اذ يشكل انتاجها عشر الانتاج السينمائي العالمي حتى الآن .

ومن الناحية التاريخية ، كــان الفيلم الذي انتجه « دادا صاحب بهالكي » في سنة ١٩١٢ – « راجاهار يشتشاندرا » – هو اول فيلم روائي هندي يحظى بالاعتراف في اوروبـــا الغالب . وكان « دادا صاحب » في الوقت نفســه كاتبا للسيناريـــــــــو ومخرجا ومصورا ومصمما للملابس ومديرا للانتاج ، بل قام ايضا بكل عمليات التحميض والاظهار وطبــع الفيلم ومونتاجه ، وبتنفيذ الدعاية له ، بل وحتى بعرضه على الجمهور. ولهذا يعتبر بحق مؤسس السينمـــا الهندية . ولهذا تقرر في سنة ١٩٧٠ استحداث جائزة سينمائية وطنيـــة هندية تحمل اسم « دادا صاحـــب بهالكي » – مصابي السينمــــا في الهند .

من اشهر الافلام الهنديـــــــــة – الصامتة – التي عرضت في الخارج وخصوصا في اوروبا – هما فيلمـــا: « نور اسيا (عام ١٩٢٦) والافرطة (عام ١٩٢٣) . ومع الزمـــــــن صارت الافلام الهندية تنافــــــس الاوروبية في عقر دارها . ففي سنــة ١٩٢٧ مثلا ، دخل فيلم « برابهات الـ « سانت توكارام » – ضمن احسن ثلاثة افلام في مهرجان البندقيـــــة (فينيسيا) العالمي في ايطاليا .

وكان المؤرخ والناقد السينمائـــي المعروف « جورج سادول » – في احدى طبعات كتابه « تاريخ الفن السينمائي» – قد اشاد بتقاليد السينما الواقعية الهندية . ومنذ زمن الاحتــــلال الانكليزي ، وبشكل خاص بالمخرج الهندي المعروف « شانتا رام » ، الذي قدم عشرات الافلام التي تعالج مواضيع اجتماعية واقعية ، كما في فيلمه « بادوسي » (١٩٤١) ، وفيه يدافع عن حق الانسان بالزواج من طائفة اخرى (هي من المشاكـــــــل الاجتماعية التي تسحق الفقراء في الهند . ومن اشهر افلامه « قصة الدكتور كوتنيس (١٩٤٦) وداتشيونكا (١٩٥٠) حيث يشهر المخرج احتجاجه الصارخ على التصفية البشر مـــن فقراء الشعب . ثلاث ودرجــــات تفصل الشوائب في عرقهم .

اما عمل « نحن الارض »(١٩٤٦) للمخرج الشهير عباس ، فيقول عنه « ســـادول » بانـــه يكشف عن فساد المجتمع الطبقي والجوع الرهيـــب في البنغال تحت الاحتلال الانكليزي ، انذاك . ويعرض البذخ والرفاه ، الذي تعيشه « الطبقات العليا » في المجتمع من جهة ، ونشاهد بيوت عاب الصفيح ، التي يتكدس فيهـــا الفقراء والمشردون ، يتعاركــــون حتى مع الكلاب السائبة للحصول علـــى كسرة خبز . ومثل هذه الشواهـــــد المأساوية القاسية نجدها صارخـــــة في فيلم « الكروســـون » (١٩٥٠) و «البلدة (١٩٥٢) – حيث يقدم المخرج الهندي المرادوت مأساة عائلة فقيرة وحياتها بشكل يثير فينا المـــــــــق المشاعر الانسانية ويتهم مآسي الشعب الهندي ، ومأساته عبر تاريخـــــــه الطويل والمرير ضد قيود السيطـرة الاستعمارية والاقطاعية والرجعية في الهند . يضاف اليهم فيلم المخـــرج كابور – « المتشرد » (١٩٥٢) وفيلــــم المخرج بيمال روي الشهور «فدانان من الارض » (١٩٥٣) ، وعصـــــمدا بعوران ابانا حياة فقراء الهنود . وفيلم « روي » يلقي علينا بشكـــل واقعي نقدي كيف تحول احد فقراء الفلاحين الى عامل بالياومة في مدينة كلكتا الضخمة التي تسحق هــــؤلاء البشر . حتى ان سادول يضع هـذا الفيلم الى جانب افلام الدراجة الـ فيلم (دي سيكا) .

لقد ارسى هؤلاء المخرجـــــــــون السينمائيون التقاليد الواقعية في السينما الهندية التقدمية ، وبذلك خرجوا بفن السينما من تركيزه على الافلام التجارية ، ورفعوه الى مصاف السينما العالمية . فلا عجب بعد هذا ان تحصل افلامهم على ارفع الجوائز في المهرجانات السينمائية العالمية . ففي اول مهرجان في مدينة « كان » الفرنسية – بعـد الحرب – حصل فيلم المخرج الهندي « شيتان الاندا » – « بيشانغار » على جائزة المهرجان الكبرى في سنـة ١٩٤٦ . وحصل فيلم المخرج والمثل راج كابور – « ان حذرا » على الجائزة الكبرى في مهرجان « كارلوفي فاري » العالمي في تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٥١.

وحصل بعض الفنانين والفنـــانات على جوائز وشهادات تقديريـــــــة ودبلومات في مختلف المهرجانـــــات العالمية ، اذ حصلت مثلا الفنانـــــة المعروفة نرجس على جوائز في كارلوفي فاري وكذلك فينيا (١٩٥٧) – وهــي الشهيرة « ام الهند » والفنــــان سوشيترا سين في مهرجان موسكـــو (١٩٦٣) ، والمخرج كوساري في كارلوفي فاري (١٩٥٥) والمخرج كيوزالي سنة (١٩٦١) ، والقائمة طويلة .

كما شارك العديد من السينمائيين التقدميين الهنود في لجان التحكيم العالمية ونظموا مهرجان « دلهي » السينمائي العالمي . ونعتبر افلامهم بنجاح في منتقضـيل العالم وخصوصا افلام عباس وكابور وبريشال سين ، الذي حقق اخر افلامه – « الصيد الكثير » – حين عرض في مهرجـــان موسكو الاخير – على تقدير الجمهور والسينمائيين في العالم والمؤسسة الانسانية والفنية الكبيرة . وفيـــــه تفضح الرابين والاقطاعيين وعصاباتهم في الريف الهندي ، وكيف كانـــوا يتعاونون مع المستعمرين الانكليز ،وقد صور بطريقة شاعرية اخاذة وبالوان جميلة .

وبالرغم من التجاهات الواقعية التي حققها السينمائيون الواقعيـــــون الهنود في مختلف المهرجانات العالمية عبر عشرات السنين ، الا انهم كانوا ولازالوا يخوضون صراعا رهيبا ضــد السيل الجارف من الاشرطة التجارية الرديئة ، ويحاصرون لجهلة مشاكل – تتشابه الى حد بعيد في جميع البلدان النامية – بما فيها معضلة تمويـــل الانتاج وتسويق الفيلم وعرضه في دور السينما والتي تقع غالبيتها العظمى بيد شركات تجارية وتجت بمحتكري الافلام والتسب الفاحشة التــــــي يتقاضونها التمويل جهة عرض الفيلم داخل الهند وخارجها.

ان غيرة الافلام الواقعية التقدمية بقيت لهذا السبب محاصرة هنـــــا وهناك . ويبدو ان الوزارات المعنية بالسينما لم « تستطع » القيـــــام باجراءات حازمة ضد طغيان الاشرطة « بومباي » ، التي تعتبر هوليـــوود الهند . واليها تنتمي غالبيـــة مستوردات السينما فيها ،ومنتوجات بومباي السينمائية هذه تسيطر بشكل ساحق على اسواق العرض الداخلية، وليس هذا وحسب ، بل وتمـــارس غيرها التجارية لاكتساح البلـدان النامية ، وهي بذلك تمارس نشاطـا لم ابدت ، دورا تخريبيا الى جانب الاشرطة الغربية « الهابطة » والبابانية والامريكية – الاوروبية السيئة .

وقبل فترة اعلنت الحكومة الهندية عن افتتاح « مدينة السينمـــا » الحكومية بالقرب من بومباي ،وتضم ستوديو جديدا لمشاهده مؤسسة لتطوير الفنون والثقافة في حكومة ولاية « مهارا شترا » . واعلن ايضـــــا انه من ضمن خطط الحكومة تمويل وانتاج الافلام روائية جادة وتصميم السينمائيين ، الذين يخرجون افلاما هادفة وبعيدة عن الارتزاق والتجارة على حساب ملايين المشاهدين الهنود وجمهور الافلام الهندية ، الواسع في البلدان النامية والبلدان العربيـــــة بشكل خاص . واعلن ان هناك خطة لبناء عدد من دور السينمــــا تشرف عليها الدولة . كما اعلن ان عـــدد المتحدة من دور السينما سيعرض الافلام الجيدة ويشطر منخفضة تتيح الفرصة لفقراء المشاهديـــن الاطلاع على خيرة الافلام . وهـــذا شيء حسن جدا ، ومع ذلك تبقى هذه الخطة علامة اولية على الطريق.

الى ان خطر الافلام التجاريـــــة الرخيصة ، الهندية والامريكية وغيرها ، يبقى مع ذلك يهدد سوق العـرض الى القارة الهندية والبلدان الاسيوية والافريقية وحسب ، بل ويشمـــل الدول العربية ، باعتبارها سوقـــا هامة للفيلم الهندي ، وحتى المستوى الثقافي الملوضعف الوعي السينمائي ستساعد كلها على انتشار مثل هـذه الافلام . بل وستبقى هذه الاشرطة تسبب في السنوات المقبلة لتواق المشاهدين وتسد دروبهــــا الغيبيث (مع الافلام اليابانية والامريكية – الاوروبية الغربية التي لاتخلو الكثير منها من اصابع الاجهزة الامبريالية) وذلك بابعاد الناس عن التفكير بواقع حياتها ومشاكلها وقضاياها المصيرية، مشجعة على النضال الاجتماعي والفكري ، ناشرة افكار الجريمـــة ومشاهد الجنس الرخيصة والعنف والوحشية .

حكايات للأطفال

الفأر المحتال

في غابة جميلة كثيفـــة الاشجار وافرة النعمـــة عاشت اسراب الطيور في هناء ومحبة وتعاون . لكن قدم ، في يوم من الايام ، فار صخم الى هذه الغابة.

دب الذعـر بين افراخ الطيور . وخافــت الامهات على صغارها من ان تلتهمها هذا الفار اللعين ، بعــد ان علموا انه فار يحلم بـان يصبح طائرا .

وقصة ذلك ان الفـار حلم ذات مرة في اثناء نومه، انه طار عاليا،عندما اكل لحم الطيور . وتشجيع الفار لتحقيق هذه الرغبة ، كي يرى العالم من فوق،صغيرا مثله . وطمع في ان يصبح ملكا على الطيور . وقـرر ان يضرب عن الطعـام كي يجوع وتزداد شهيته الحتـم الطيور .

وبقي في بيته ممتنعا عن الطعام والاكـــل ، حتى اصبحت عظام صـدره نائتة .. وظهر عليه الاعياء والجوع الشديدان .

عندها خرج حاملا عصاه على كتفه باتجاه الغابة وهو



يغني ويصفر . وفيما هو سائر اذ به يرى فرخ حجل يتعلم الرقص من امه ، فبقي يراقبه ويتعلم هـو الاخر الرقصة حتى يحتال على الفرخ ويـهل عليـه اصطياده . وانتهز فرصـة ذهاب الام فاقترب من الفرخ الصغير يحادثه :

– مرحبا بـاخي .. كيف حال الرقص عندك .. استغرب الفرخ الصغير واندهش من هذا المخلوق الغريب الذي يحادثه فـرد عليه :

– اهلا وسهلا .. هل تعرف الرقص مثلي ..

ابتهج الفار وظـن ان هذه فرصتــه الكبرى ليذوق لحم الطيـور الطري . واخـذ الاثنـان يرقصان ، وكان الفـار يقترب دائما من الفرخ لم يقفز عليه ، ولكن الفـرخ الذكي اخذ هو الاخـر يقفز مع كل قفزة للفار .. ونتيجة لذلك لم ينل الفار من الفرخ الا ريشه الناعم الجميل ..

لم هرب الفرخ الى داخل طبقة شوك ، فظن الفار ، انه يستطيع اصطياده في داخلها ، فلحق به ، وكـان الفرخ الصغير يعرف كيف يتصرف عندما يدخل بين الاشواك .. فاخذ يدخـل الى الاماكن الضيقـــة ، والفار الضخم لايستطيع الحراك فيها ، فوخزته الاشواك وآلمته ونزف دمه معجز عن الحركة من شدة جوعه وألمه ، حتى مات .

وخرج الفار الصغير من وراء الطبقة فرحا منتصرا على العدو الذي اراد تعكير حياتهم السعيدة الرغيدة.

يوسف حيدر
– عبلين –

الاستقالة المفيدة – بقيـــــــة

يطبقون – على ضوء التطورات الاخيرة – اتفاقات « كامب ديفيد » ؟ وكيف يعالجون القضية الفلسطينية ؟ وكيف يواجهون الوضع اذا لم يتم التوصـــل الى حل معقول المشكلـــة الفلسطينية ؟

ويؤكد عيدو ديسنتسكي على ضــرورة التقدم في مباحثات « الحكم الذاتي » ، يكتب أن هذه المباحثات لن تكون لها اهمية ما دام الفلسطينيون يقاطعونها ومن الصعب ان ينضم اليها احد من الفلسطينيين بدون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية .

ويضيف : هذه هي القضية التي حـاول يانغ ومكتون وولف ان يساعدوا على حلها . ان ذهاب يانغ يمكن ان يساعد كثيرا منظمة التحرير الفلسطينية ، يمكن ان يثير نقاشـــا جماهيريا في الولايات المتحدة حول التعهدات التي قطعتها الولايات المتحدة لاسرائيل ، يمكن أن يؤدي الى ازدياد تاييد الامريكيين السود للقضية الفلسطينيـــة .. وقد ظهر هذا واضحا في التلفزيون الامريكي .. اذ اعرب كثيرون منهم عن تاييدهم ليانغ والمنظمة وانتقدوا اسرائيل ومؤيديها .

وختم عيدو ديسنتسكي رسالته قائلا : ستضطر اسرائيل في نهاية المطاف الى ان تقف وجها لوجــه امام القضيـــة الفلسطينية وستضطر الى التراجع ولن يقف الى جانبها امام الضغط المتزايد سوى فئة ضئيلة من السكان في داخل البلاد . وربما ينجح يانغ اكثر بعد ان استقال – او اقيل – من منصبه في اقناع الامريكيين بضرورة التباحث مــع منظمة التحرير الفلسطينية .

فتـح الجبهـة – بقيـــــة

مطالبتها بتلقين العرب في اسرائيل درسا لا ينسوه ، واجـلاء دائما نصب اعين الصهيونية منذ بدء الغزو الصهيوني لهذه ما يمكن اجلاؤه منهم الى خارج الحدود ، وهذا المخطط كن المنطقـــة .

واننا لا نزال نذكر مشروعات « برج القيادة » اليائس ، لنقل عرب الجليل الى الارجنتين ، واسكان عرب فلسطين في ليبيا . هذه المشاريع التي استمر بحثها حتى سنة ١٩٥٥ كما يستدل من يوميات رعنان عليس ، الذي اقترح ايضا نقـل العرب الى جنوب سورية وشرقي الاردن .

جميع هذه المخططات تحطمـت على صخرة صمـود الشعب العربي الفلسطيني وصمود الاقلية القومية الفلسطينية على ارضها في اسرائيل . وهذا الصمود هو ضمان لتحطيم جميع المؤامرات التي تستهدف كيان الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل .

اما سر هذا الصمود فهو وحدة الصف ، والموقـف الحكيم ، الذي يقفه العرب في هذه البلاد . ومن تجربـة شعبنا المؤلمة ، فانه تعلم النضوج ولم تعد تنطـلي عليه مزايدات أطفال « الشين بيت » القومجيين ، والاخـوان الجدد !

واننا بوحدة صف صمود نرد على هذا التحريـض . وليكن معلوما ان « الجبهة الثالثة » قد فتحت فعلا . ولكـن الذي فتحها هم جلاوزة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، الذين يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بالتآمر مع الانظمة الرجعية العميلة في العالم العربي ومـع قيادة الردة في مصر .

ومرة اخرى سنصمد في مواجهة هذه المؤامرة الجديدة ، الاستفزازية تماما كما يريد عدونا وكما نريد نحن .

من الناصرة يهنئون بعيد الفطر السعيد

رد السلطات المحلية العربية على تصريحات بن غال العنصرية :

إضراب قطري لمدة ساعة في ٣٠ آب

الطيبة — لمراسلنا — « يوم الخميس القادم الساعة العاشرة صباحا ستعطل جميع السلطات المحلية العربية خدماتها لمدة ساعة واحدة ، احتجاجا على تصريحات الجنرال بن غال العنصرية .. » هذا ما قررته سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في الاجتماع ، الذي عقدته في الطيبة مساء الثلاثاء الماضي .

كما تقرر عقد اجتماع مع وزير العربية ... وليزم ... لاجتماع واستنكار الجماهير العربية ومطالبها بإقالة بن غال من منصبه .

ونوقشت في الاجتماع ... الخطيرة التي تواجه السلطات المحلية العربية ... تقليص ميزانيات هذه السلطات الناجم عن سياسة التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية والتخطيط العشوائي ... بحث امكانية اللجوء الى ... الوضع ...

ويذكر ان معدل الميزانيات ، التي تقرها وزارة الداخلية للسلطات العربية ، يصل الى الفي ليرة للفرد في احسن الحالات مقابل اكثر من ثمانية الاف ليرة تحصل عليها السلطات المحلية اليهودية . وكانت لجنة رؤساء المجالس العربية طلبت الاجتماع بالمدير العام لوزارة الداخلية ، حاييم كوبرسكي ، لرفع مطالبها الا ان المدير ... الاجتماع ... استعداد ان يجتمع فقط بممثلي مركز ... المحلية .

...

حاكم اللواء يعمل يد التخطيط في ميزانية مجلس الرامة المحلي

الرامة — لمراسلنا — بعد ... من « الدراسة والتمحيص » ، التي اجرتها دوائر وزارة الداخلية ومكتب حاكم لواء الشمال ، أقرت الوزارة ميزانية مجلس محلي الرامة بحجم ٢٢ مليونا و ... ليرة ... المجلس ...

...

ولوحظ ان حاكم اللواء شطب ايضا في باب المصروفات ، وهو بذلك يسعى الى ابقاء مستوى الخدمات ... .

...

استعدادات أخيرة للمؤتمر الخامس للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

...

لجتماع ايرليخ — ميتشل يجرى وسط الابتسامات المتبادلة ولا يسفر عن شيء

...

حريق هائل في مخازن « سوفانام »

...

ليتوقف التحريض على المواطنين العرب في إسرائيل

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ننشر فيما يلي النص الكامل لبيان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والذي تدعو فيه الى وقف كل اشكال التحريض العنصري على المواطنين العرب في اسرائيل :

حكومة بيغن — شارون — تعمق تشدد من سياسة التمييز والقمع تجاه المواطنين العرب في اسرائيل .

الاعتداء الشرس على اهالي قرية معليا ومشروع قانون مصادرة اراضي عرب النقب وتصريح الجنرال بن غال العنصرية دانتها القوى الديمقراطية واشباع القوة الشعوب في اسرائيل .

وقد حذر عدد من رؤساء المجالس المحلية اليهودية في الجليل واعضاء كنيست من « الليكود » بمساعدة سياسة الحكومة المعادية للعرب .

ويثير القلق واقع ان عضو الكنيست من حزب العمل ، دانيئيل روزوليو ، يشارك نشيطا في هذا التحريض ... وقد انضمت الى هذا التحريض اجهزة الاعلام الحكومية ، دون اي تمحيص الحقائق ، الامر الذي زاد من التهاب المشاعر .

وادى هذا الوضع الى ان ... ضباط في الشرطة (الذين لا يمكن اتهامهم بتأييد المواطنين العرب الزائد) من ... اعمال رؤساء السلطات المحلية وعضو الكنيست روزوليو . (معريب ٢٠—٨—١٩٧٩) .

ما هي اهداف هذا التحريض المعادي للعرب ؟!

انه جاء لتبرير وتصريح سياسة نهب اراضي العرب ، المثقلة ايضا باقامة المناطر ، وتشريع قانون عنصري لنهب اراضي عرب النقب ولتأجيج الكراهية بين اليهود والعرب .

وقد جاء هذا التحريض ايضا لصرف انظار الرأي العام عن الازمة السياسية الاقتصادية العميقة ، التي وقعت فيها اسرائيل — بسبب سياسة حكومة « الليكود » ... عن الغلاء والتضخم المالي وازمة السكن .

اننا نحذر السلطات من النتائج الحبلى بالاخطار ، التي من شأنها ان تنمو على ارضية هذا التحريض والهيب المشاعر .

... على ايدي ... ضد اليهود ، بسبب المعادون السامية في الماضي ... في دول ذات انظمة رجعية . هل تريد حكومة بيغن شارون ، بمساعدة غرف كهانا و « غوش ايمونيم » الصدامية ، ان تجلب مثل هذا الامر ؟! ان هذا التحريض المعادي للعرب يتناقض ومصالح دولة اسرائيل الوطنية ومصالح السلام .

ان بمقدور المواطنين العرب في اسرائيل وكجزء من الشعب العربي الفلسطيني ان يكونوا جسر التفاهم مع الشعوب العربية .

ولكن هذا التحريض العنصري المعادي للعرب ينمي فقط الكراهية والقرابة بين اليهود والعرب .

...

ومن اجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية للعرب مواطني دولة اسرائيل !

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

(الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، منظمة الفهود السود واوساط شعبية يهودية وعربية)

تدخل مجموعة شعبية لحل قضية ... لا حل موضوعيا يرضي الأطراف الثلاثة

كفرياسيف — لمراسلنا — على ضوء دخول منظمة المعلمين الثانويين رسميا كطرف في قضية مدرسة يني الثانوية ومعلميها ، قرر المجلس المحلي في جلسته الطارئة مساء الاثنين الاخير ان اي حل للقضية يجب ان يكون مرضيا للاطراف الثلاثة : المجلس المحلي ومنظمة المعلمين ودائرة المعارف .

وعلى ضوء هذا القرار حول وفد المجلس المؤلف من الرئيس ونائب الرئيس في جلسة المفاوضات الاخيرة مع ممثلي لدائرة المعارف بعد ظهر الثلاثاء الماضي .

وكان وفد من قيادة منظمة المعلمين قد اجتمع قبل ظهر اليوم نفسه بوزير المعارف ومدير الوزارة العام في مكتب الوزير في القدس ، وبحث معهما قضية مدرسة يني الثانوية وقضايا اخرى . وتعهد مدير الوزارة في هذا الاجتماع ان يصدر تعليمات سريعة الى مسؤول المعارف العربية لحل قضية مدرسة كفرياسيف ... وادعى حضرته ان كل القضية هي في ان يعترف مجلس كفرياسيف بوزارة المعارف !! (سيرا على ...) .

ولكن يظهر ان تعليمات ... المعارف ... كانت عكس ... المذكور . ففي اجتماع ممثلي المجلس وممثلي دائرة المعارف العربية المذكور انفا رفض ممثلو المعارف اقتراح ممثلي المجلس بان يكون كل حل للقضية مشروطا بموافقة منظمة المعلمين . وطالبوا رئيس المجلس ونائبه بان يتعهدوا بان يفصل المجلس كل معلم من الذين معه لهم سببه عمل اضافية اذا لم يوافق عليه التفتيش لاسباب مهنية وتعليمية . وانتهى الاجتماع دون الوصول الى حل بسبب رفض ممثلي المعارف لاقتراح المجلس المذكور .

وعلى هذا فان الاسبوع القادم سيكون حاسما بالنسبة لايجاد حل للقضية يرضى به الاطراف الثلاثة ، والا فان منظمة المعلمين ستنفذ انذارها بتعطيل المدارس الثانوية في كل اللواء الشمالي ، يهودية وعربية ، منذ اليوم الاول للسنة الدراسية الجديدة .

ضابط كبير في شرطة الجليل ينفي مزاعم المهووسين حول تزايد « التطرف » العربي ويتهمهم بتأجيج التوتر بين العرب واليهود

تل ابيب — اكد نائب مدير شرطة لواء الجليل ، الضابط يصبح بيرلمان ، انه لا اساس للمزاعم التي اطلقها مهووسون عنصريون في الجليل حول تزايد اعمال العنف التي يقوم بها عرب الجليل ، وذلك في حديث ادلى به الى صحيفة « عل همشمار » ، هذا الثلاثاء .

...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن ٥٠٠ ل.ل
PRICE 5 L.L
אל־אתיחאד
AL ITTIHAD

الثلاثاء ٢٨ آب ١٩٧٩ ، ٦ شوال ١٣٩٩ ، العدد ٣١/٣٦ — VOL 31/36 — 28.8.1979

لا تزال القضية الفلسطينية على بساط بحث مجلس الأمن

✱ انحسار السياسة الامريكية وازدياد عزلة حكام اسرائيل ✱ اتفاق الرأي العام العالمي على التنديد بمؤامرة «كامب ديفيد» ✱

«الاتحاد» السياسي — يجمع المراقبون السياسيون على ان نتائج مناقشة ... الخميس والجمعة الماضيين ، لمشروع القرار الذي قدمه المندوب النيجيري ... الثابتة للشعب العربي الفلسطيني تشكل في جوهرها وفي الظروف التي جرت فيها ... الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وقضية السلام العادل والدائم في المنطقة .

حكام إسرائيل يفجرون اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان

الرأي العام المحلي والعالمي مدعو لايقاف حرب الابادة تجاه الشعب الفلسطيني

بيروت — الوكالات — شهدت العاصمة اللبنانية ، امس الاثنين ، نشاطا دبلوماسيا مكثفا لبحث الخطوات الواجب اتخاذها على الصعيدين العربي والعالمي لايقاف المجزرة الرهيبة التي ينفذها حكام اسرائيل وعصابات سعد حداد الفاشية في الجنوب اللبناني تجاه القرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

وقدم فؤاد بطرس ، وزير الخارجية اللبناني ، تقريرا عن الاحداث الاخيرة في لبنان والمنطقة الخاصة بالشؤون الخارجية اللبنانية والخطوات التي اتخذت لمواجهة تدهورها .

واعلن بطرس ان وزارة الخارجية طلبت من غسان تويني ان يبحث امكانية عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي بعد ان خرقت القوات الاسرائيلية وعصابات سعد حداد الفاشية اتفاق وقف اطلاق النار لمرتين متتاليين . وقال غسان التويني ، مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة ، انه سيقدم مذكرة لسكرتير عام المنظمة الدولية ، الدكتور كورت فالدهايم ، يطالبه فيها باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالجنوب اللبناني والقاضية باعادة السيادة اللبنانية الشرعية على ...

كلمة الاتحاد

واجبات قوى السلام والديمقراطية إزاء حرب الابادة في جنوب لبنان

تواصل اسرائيل قصفها الوحشي لمدن وقرى جنوب لبنان من الجو والبحر والبر .

ولم يعد يخفى على احد امران جوهريان :

✱ ان ضحايا هذا القصف السادي هم من المواطنين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين العزل وجلهم من النساء والاطفال والشيوخ .

✱ ان هذا القصف المبرمج والمتعمد الى ابادة قاعدة الوجود الفلسطيني الانساني .. وتفريغ الجنوب من سكانه .. ودفع قوات الامم المتحدة الى الانسحاب .. وتوسيع المحمية الاسرائيلية ، دويلة «القطيعة» التي يحكمها بالحديد والنار قائد العصابات الانعزالية الفاشية سعد حداد .

كما لم يعد يخفى على احد ان الادارة الامريكية تشجع حكام اسرائيل على انتهاج هذه الحرب القذرة . ولا يغير من هذه الحقيقة ان المسؤولين الامريكيين ينتقدون علنا القصف الدموي ويبدون الحزن والاسى على وقوع الضحايا .

ويؤكد هذا ان الادارة الامريكية لم تتخذ اجراءا واحدا تعرب به عن معارضتها هذه الحرب على الرغم من ان حكام اسرائيل يستخدمون اسلحتها المحكمة .. وحتى اسلحة تحرمها المواثيق الدولية مثل القنابل العنقودية والقذائف الحارقة .

حتى اعتراف وزارة الخارجية الامريكية بان استخدام اسرائيل الاسلحة الامريكية في حرب الابادة في جنوب لبنان يتعارض مع شروط تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بالاسلحة تلاشى دون اثر يذكر على العلاقات الاسرائيلية — الامريكية .

لقد كثف الرأي العام العالمي تنديده بالعدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان .. واضطر سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة اندرو يانغ في كلمته الاخيرة في مجلس الامن (قبل سريان مفعول استقالته من منصبه) الى القول : «ان اسرائيل تنفق رأس مالها الاخلاقي وتبذره بقصفها وتدميرها (جنوب) لبنان» .

ولعل هذا هو الذي دفع بعض الكتاب السياسيين الى التساؤل حول جدوى هذه السياسة لا من منطلقات معارضة سياسة حكام اسرائيل ازاء الشعب الفلسطيني وتواجده الانساني والتنظيمي في لبنان (مجسما في منظمة التحرير الفلسطينية) .. ولا لاعتبارات انسانية — اخلاقية ، بل لمقتضيات تكتيكية نجمت عن قلقهم من اشتداد عزلة اسرائيل عالميا .

وهذا ما اعرب عنه ايضا وزير الخارجية موشيه ديان حين طلب ان تبحث الوزارة الموازنة بين الاضرار التي تنزلها هذه الحرب بمنظمة التحرير وما تسببه هذه الحرب من تشويه في «صورة اسرائيل في العالم !» .

ولئن بغرنا طلب ديان .. فاعتباراته كاعتبارات اولئك الكتاب تكتيكية ولا تمس سياسة زملائه حكام اسرائيل العدوانية المغامرة .

وهذا ما اكده احد الكتاب حين دعا الى اعادة النظر في سياسة اسرائيل «اللبنانية» بحيث تطور اسلوبا حربيا آخر لضرب منظمة التحرير والقضاء عليها دون هذا التدمير الواسع وقتل مئات المواطنين العزل .

لا نشك في ان هذه الحرب الباغية مصيرها الفشل . ونتفق مع احد الكتاب السلطويين الذين قرر ان استمرار اوارها يثبت ان غزو جنوب لبنان الهمجي في آذار العام الماضي — حملة الليطاني حسب التعبير الاسرائيلي العسكري — لم يحقق اهدافه كما زعمت المحافل الحاكمة .

ولكننا في الوقت نفسه نتساءل عن ظاهرة عدم اللامبالاة ، ازاء سفك الدماء الغزير في جنوب لبنان ، بين الرأي العام الاسرائيلي .

باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لم ترتفع اية اصوات تندد بهذه المجازر التي تجري يوميا في صور والنبطية وغيرها من المدن والبلدات والقرى في جنوب لبنان .

نحن ندرك ان مناخ التعصب القومي الاعمى يسود وسائل الاعلام الاسرائيلية والحياة السياسية .

الا ان هذا لا يمكن ان يسوغ صمت القوى السياسية التي تعلن تمسكها بالسلام والديمقراطية .. وتعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

لقد برهنت احداث هذا القرن ان التاريخ لن يقبل ذرائع واهية تبرر سكوت هذه القوى ومنها المناخ القومي المتعصب وحتى اساليب القمع غير القائمة في اسرائيل .

ولهذا نستنفر هذه القوى لتتحمل مسؤوليتها تجاه شعبها .. فوزر هذه السياسة لا يقع على الحكام فقط .

النائب فندلي يدعو عرفات الى زيارة الولايات المتحدة

بيروت — كشف عضو الكونغرس الامريكي ، بول فندلي ، النقاب عن انه وجه دعوة شخصية الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، يدعوه فيها الى زيارة الولايات المتحدة وذلك في مقابلة صحفية اجرتها معه الصحيفة البيروتية ، «صباح الاثنين» ، والتي تصدر بالانجليزية .

مونديل يزور الصين لتوطيد التحالف الامريكي الصيني المعادي للاتحاد السوفييتي وسائر القوى الثورية في العالم

بيكين — الوكالات — بدأ نائب رئيس الولايات المتحدة والتر مونديل ، امس الاثنين ، محادثاته الرسمية مع زعماء الصين وفي مقدمتهم الرئيس هو كو فنغ ونائبه تنغ هسيو بنغ .

١٠٠٠ يتظاهرون دفاعا عن حقوق الانسان في بيكين

المحكمة العليا تجيز قانونيا حق استيلاء الاحتلال الاسرائيلي على الاراضي العربية

✱ «حتى لو لم تكن حاجة أمنية لهذه الاراضي اليوم يجب أن نحسب حساب المستقبل» !! ✱

القدس — لمراسلنا — اصدرت محكمة العدل العليا «وثيقة قانونية» ، يوم الجمعة الماضي ، فسرت فيها قرارها الذي كانت اتخذته قبل شهر ورفضت بموجبه النظر في دعوى اهالي قرية عطين (رام الله) على الاحتلال الاسرائيلي لمصادرة اراضيهم بغرض اقامة مستوطنة كولونيالية باسم متتياهو عليها .

التحريض الامبريالي على فيتنام الاشتراكية يأخذ شكل اتهامها بالاعداد لهجوم على تايلاند

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

«يديعوت احرونوت» تنضم الى المحرضين على الشيوعيين في الضفة المحتلة

✱ بشير البرغوثي : مزاعم «القدس» لن تفلح في شق الوحدة الوطنية ✱

القدس — خاص بـ «الاتحاد» — بعد الكتابة المفضوحة التي روجت لها صحيفة «القدس» ، يوم الثلاثاء الماضي ، حول استعدادات الشيوعيين في الضفة الغربية المحتلة لخوض انتخابات السلطات المحلية والمطالبة بقوائم مستقلة تضمنت صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية وليس غيرها الى حملة القدس وترويج المزاعم حول مواقف الشيوعيين في الضفة الغربية من هذه الانتخابات ...

حول قضية الفرقة السوفييتية في كوبا

الاتحاد السوفييتي يحذر الولايات المتحدة ويرفض استفزازاتها الدعائية

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — وجهت وزارة الخارجية في الاتحاد السوفييتي مذكرة احتجاجية شديدة اللهجة الى سفارة الولايات المتحدة الامريكية لدى الاتحاد السوفييتي .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

بيان فلسطيني — روماني مشترك

مؤتمر دولي تضامنا مع الشعب الافغاني

ما هو مدى نجاح الجامعة العربية ؟

السؤال

في عدد يوم الثلاثاء الماضي ، ٢١ آب ١٩٧٩ ، اجبنا على سؤالي السائل فصوب عابد من الفسنة حول خلفيه نشوء الجامعة واهدافها .. وعدد اعضائها .. واليوم نجيب على السؤال الثاني : ما مدى ما حققته الجامعة اهدافها ؟ وفي عدد الثلاثاء القادم سنجيب على السؤال الاخير : ما هو موقف الجامعة العربية من القضيه الفلسطينية ؟

الجواب :

قررت المادة ٢ من ميثاق الجامعة العربية : « الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة استقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها » .

وحددت هذه المادة ميادين التعاون الوثيق الذي تطمح اليه الدول الاعضاء وابرزها الشؤون الاقتصادية والمالية والتجارية والصناعية .. وشؤون المواصلات وموضوع الثقافة وقضايا الجنسية والشؤون الاجتماعية والصحية .

ونصت المادة الخامسة انه لا يجوز الالتجاء الى القوة لفض المنازعات بين دولتين او اكثر من دول الجامعة .. ومنحت الجامعة مكانات التوسط في الخلافات بين الدول والحسم فيها .

[...]

الاراضي » . وطبعا لا تلزم هذه الاتفاقات او غيرها مع الدول غير العربية الدول الاخرى .

والآن كيف يمكن ان نقيم الجامعة العربية التي ستحتفل في العام القادم بمرور خمسة وثلاثين سنة على قيامها ؟

علينا منذ البداية ان نقرر انها كانت عند قيامها حصيلة التطور [...]

[...]

وعلى هذا الحد علينا ان نؤكد الامور الآتية :

لقد اندفعت البرجوازية المصرية الى فكرة الجامعة العربية او الوحدة العربية تدفعها آمال التوسع الاقتصادي والتسلط والسوق في العالم [...]

[...] تونس كان حكما وضروريا التنديد عزلة النظام الساداتي بعد ان سار على طريق الاستسلام امام الامبريالية والصهيونية ..

وليست هذه الازمة الاولى التي مرت عليها الجامعة ، فقد مرت على ازمة لقضية فلسطين وازمة فك الوحدة وغيرها .. وقد خرجت منها .. في وعاء التعاون العربي الممكن في الاوضاع القائمة في العالم العربي .

كابول الحقيقية لم يظهرها التلفزيون الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية تستنكر هذا التضليل الاعلامي

كابول ـــ لمراسلنا ـــ وصف ايهود يعاري ، مراسل التلفزيون ، قرية كابول الجليلية في تقريره ، الذي اذيع بتاريخ ١٧ـ٨ـ٧٩ ، بانها تمتاز عن سائر القرى العربية بتطرفها المفرط .

لقد التقى هذا المراسل بمسدة اطراف في القرية وبينها قاعدتها الاساسية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، التي خاضت معركة الانتخابات وحصلت على ٦٢٪ من اصوات الاهالي في الانتخابات الاخيرة ويمثلها الثلاثة اعضاء في المجلس المحلي ، والآن وبالرغم من ان المراسل تحدث لمدة اكثر من نصف ساعة مع اعضاء الجبهة الا انه قدم ما لا يزيد عن دقيقتين ضمن التقرير الذي استمر حوالي عشر دقائق .

لقد اوضح اعضاء الجبهة للمراسل موقف القوى الدمقراطية الوطنية العاملة في القرية واكدوا على خط الجبهة الواقعي الذي يعبر عن آلام وآمال ومطالب الجماهير العربية التي تعاني من سياسة القهر القومي [...]

[...] التحريض العنصري على الجماهير العربية .

ان كابول الجليلية هي كسائر قرانا العربية تعاني من سياسة التهجير العنصري والتمييز والتشليل والتخطيط والنهب والقلق . هي قرية عمال وفلاحين يعانون من التهجير الطبقي والاجتماعي كبقية الطبقات المسحوقة في المجتمع الاسرائيلي . ان ابناء كابول يعتزون بانتمائهم الى شعبهم العربي الفلسطيني ويناضلون من اجل اقرار حقه في تقرير المصير والتنمية دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .. انهم يناضلون من اجل السلام العادل والثابت في المنطقة .. هذا ما يميز كابول وابناءها وليس فئة القومجيين الذين يرفعون الشعارات فقط لتشويه الحقيقة واولئك لبرهنهم التلفزيون لفئة في مصن يعقوب .. كذلك لا يميز كابول عميل « المعراج » .. ولا رئيس المجلس الذي ادعى في التلفزيون ان علاقاته حسنة مع كينغ .. ولا توجد مشاكل .... هل هذا يعامل كينغ الجماهير العربية واهالي كابول بالذات معاملة حسنة .. ولا توجد مشاكل ! [...]

[...] العنصرية القومية والبطش والبوس ، وتؤكد ما اكده اعضاء الجبهة — وما لم يذع في التلفزيون — ان الاكثرية الساحقة في كابول تقف في مواقع النضال المتلازم من اجل المساواة والحرية والدمقراطية والسلام العادل والشامل والثابت .

الجبهة الدمقراطية في عسفيا ودالية الكرمل تتصدى لهجمة السلطة على اراضي القريتين وتحذر من ضريبة الاملاك

عسفيا ودالية الكرمل ـــ لمراسلنا ـــ اصدرت الجبهة الدمقراطية في دالية الكرمل وعسفيا بيانا وزع على الاهالي تحذر فيه من ضريبة الاملاك التي فرضت على الاهالي بمبالغ باهظة يعجزون عن دفعها .

ويذكر انه منذ ٣ اسابيع وصلت اهالي القريتين تبليغ لدفع ضريبة عن الاملاك عن الارض وصلت قيمتها الى حوالي نصف مليون ليرة في احدى الحالات ، والمعروف ان اهالي القريتين لا يملكون الاراضي الزراعية وما تبقى لهم من الارض بعد المصادرة والسمسرة لا يكفي لسد حاجة السكان التي بدأوا يعانون منها .. وجاء في البيان : [...]

[...] الاربعاء ٢٩ـ٨ـ٧٩ الساعة السابعة مساء في صالون كمال جنبلاط في عسفيا ، باشتراك اعضاء كنيست ومحامين وممثل عن لجنة الدفاع عن الارض ولجنة المبادرة واصحاب الارض والشخصيات اخرى . كذلك بادرت الجبهة الى حملة جمع تواقيع عسلى عرائض لالغاء هذه الضريبة .

لجنة المبادرة في المغار تعد لاجتماع شعبي ضخم

[...]

[...] لاهالي دالية الكرمل وعسفيا . ولهذا ندعو اصحاب الارض لان يلتفوا لجنة الدفاع عن اراضيهم ، كما ندعو المجلسين المحليين لان تتجلدا من اجل هذه القضية بشجاعة واصرار واخلاص وتضحية ، فالمطلب ليس لتأجيل الدفع وانما الغاء الضريبة » .

اجتماع شعبي غدا الاربعاء

ودعت الجبهة اهالي القريتين لحضور الاجتماع الشعبي [...]

[...] المعارف تجاه مدارس القريتين ، كما تقرر التضامن مع عمال عرب النقب واهالي معليا والبقيعة في صمودهم الهجمة على اراضيهم ، واستنكر المجتمعون تصريحات بن غال العنصرية، والتحريض الدموي على الجماهير العربية .

وتدعو اللجنة اهالي القرية المشاركة الفعالة في عملها ونشاطاتها من اجل تحقيق الاهداف السامية التي وضعتها نصب اعينها .

قضايا السلطات المحلية

ميزانيات السلطات المحلية العربية هي مقياس المساواة..

حسب تصريحات المسؤولين في مركز السلطات المحلية ستصل ميزانيات السلطات المحلية في هذه السنة الى اكثر من ثلاثين مليار ليرة .. اي بمعدل ..٨٥ ليرة للفرد على اساس نظري . في السلطات المحلية اليهودية المعدل للفرد يتراوح ما بين الـ ٨ والـ ١٢ الف ليرة . في قرى ومدن « التطوير » المعدل للفرد اكثر من هذا .

[...]

في القطاع العربي ينطلق مكتب حاكم اللواء من القاعدة ان الميزانيات المخصصة قليلة وعلى السلطة المحلية العربية ان « تدبر » حالها .... البحث يكون على مبلغ « الهبة » التي تقدمها وزارة الداخلية الى المجلس وعليها تكون المفاوضة ....

ان هذا البحث هو خاطىء من اساسه . البحث يجب ان يكون على « سلة الخدمات » التي يجب ان تقدمها المجالس للمواطنين ... وانما نريد « سلة خدمات » مساوية لما يقدم في القطاع اليهودي . وعلى الحكومة ان تغطي العجز الناشيء من الفرق بين الدخل اللازم ودخل المجلس المحلي والعام .

من المعروف والمعلن رسميا ان مداخيل السلطات المحلية ... في اسرائيل تتراوح ما بين الـ ٨ والـ ١٨ بالمئة من مجموع الميزانية وان الباقي تغطيه الحكومة من وزاراتها وميزانياتها المختلفة ..

لماذا لا يكون الامر هكذا بالنسبة للسلطات المحلية العربية ؟؟

هذا هو التمييز الواضح الذي يجب ان نقاومه بكل اسلحة النضال الموحد وهذا ما تدركه اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية .

خريجو مدرسة يني الثانوية يهبون للدفاع عن مدرستهم

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الثلاثاء الماضي في ساحة مدرسة يني الثانوية اجتماع لخريجي مدرسة يني الثانوية ، حضره ما يقارب مئتا خريج وخريجة من الناصرة وحيفا وكوكب وبركة وجديدة وكابول والبعنة وعكا والمكر وابو سنان وكفر ياسيف .

ترأس الاجتماع وافتتحه [...]

[...]

ويجمعه عميد الاستقلال ماليه اسرح ، مدير المدرسة ، عن تاريخ المؤسسة الناصع ، وكيفه تعريبه في كافة المجالات وبشكل خاص في بلدة الاخيرة . واعلن ان لدى مدرسة يني طاقم معلمين من اعلى المستويات ... باعتراف ادارة المعارف نفسها وان مدرسة يني خرجت حتى نهاية السنة الدراسية السابقة ما يزيد عن ١٤٥٠ خريجا وخريجة من جميع القرى والمدن العربية في اسرائيل .

وكانت الكلمة الاخيرة [...] بطرس دله ، عضو رئاسة مجلس نقابة المعلمين فوق الابتدائية ، فاشار الى استياء اعضاء مجلس النقابة من خطوات المعارف التعسفية تجاه مدرسة يني وتحدث عن الاجراءات التي ستتخذها النقابة اذا ما تراجعت ادارة المعارف عن موقفها الباطل .

وصدر عن الاجتماع القرارات [...]

احتفال طائفة الروم الكاثوليك في طرعان

طرعان ـ لمراسلنا ـ احتفلت طائفة الروم الكاثوليك في القرية وجمهور غفير من الاهالي ، برعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم ، يوم الاحد الماضي برسم الشماس [...] الخوري ميخائيل كاهنا للطائفة [...] درجة ارشمندريت .

والجبهة الدمقراطية في طرعان وفرعا الحزب والشبيبة يباركون الابوين والعائلة راجين لهما التوفيق في خدمة الطائفة واهالي القرية .

رابطة الاكاديميين في طمرة تنتخب لجنة جديدة

طمرة ـ لمراسلنا ـ عقدت رابطة الاكاديميين في طمرة اجتماعا موسعا لجميع اعضائها جرى فيه تقديم بيان شامل عن عمل الرابطة منذ تأسيسها في العام الماضي وبيان اكثر عن الرابطة .

وانتخب الاجتماع العام لجنة جديدة من الاخوة المحامي عبد الهادي مجدوب ومحمد حسن كناعنه ومصطفى [...] ومحمد عبد الله عواد وعلي [...] . وتم انتخاب المهندس محمود [...] عواد للمراقبة .

طمرة تودع ابنها البار عاطف محمود ياسين



[...]

معتقل فلسطيني يعذب ويطالب بدفع تكاليف معالجته

القدس ـ لمراسلنا ـ افرجت سلطات الاحتلال قبل فترة وجيزة عن المواطن عبد عيسى عبد الفتاح من منطقة رام الله بعد اعتقال دام ٢٢ يوما ، وكان المعتقل قد انقطعت اخباره طيلة الثلث الاخير من مدة الاعتقال ، وعندما عاد الى بيته كانت علامات المرض والتعب والضحية على وجهه ، وعلم اهله انه قضى الفترة الاخيرة في مستشفى حداسا يتلقى العلاج بسبب النزيف الذي اصاب امعاءه من جراء التعذيب الذي تعرض له في سجن رام الله والمسكوبية في القدس ، وبعد ايام من الافراج عنه تسلم اهله كتابا يطالب بتسليمه للحضور الى المستشفى لدفع تكاليف العلاج . هذا ما وصلت اليه وقاحة المؤسسات الطبية الاسرائيلية في معاملاتها للمعتقلين الفلسطينيين من المناطق المحتلة .

حاميها .. حراميها ..

يافا ـ لمراسلنا ـ عاد محمود مصطفى سيف من الشارع عن طريق [...] ، وحال دخوله من الشارة [...] ، وطلبوا منه ان يسلم اي شيء من حوائجه حتى حقيبة اليد الصغيرة التي احتوت اوراقه الصغيرة والة تصوير صغيرة ، فادخلوه غرفة التفتيش وجردوه من جميع ملابسه وبدات عملية تفتيش مهينة استمرت ساعات [...]

نشاطات للفتيات على شرف المؤتمر الخامس لمنطقة عكا

عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية ... على شرف المؤتمر الخامس لمنطقة الشبيبة في عكا عقد يوم الاربعاء الماضي اجتماعا نسائيا في دير الاسد حضره العشرات من الفتيات حيث التقين بالطالبات [...] خوري وسميرة عامر وجورجين عبيد الدارسات في الدول الاشتراكية .

وبعد ان تحدثن عن دور المرأة في الدول الاشتراكية وعن المؤسسات الديمقراطية ومستوى المعيشة في هذا المجتمع ، تحدث الرفيق يوسف ابو رحمون عن الاستعدادات والنشاطات المبذولة لانجاح المؤتمر ، وتطرق الى دور الفتاة العربية في نضالات ابناء شعبنا من اجل الحرية والمساواة والسلام العادل والثابت .

وعقد اجتماع مماثل في قرية البعنة اشتركت فيه الطالبتان جورجين عبيد ورجاء الياس .

تعـــــــازينـــــا

● الى رفيقنا العزيز عادل العبو وزوجته وعموم افراد العائلة بوفاة المأسوف على شبابه محمد . للفقيد الرحمة ولك ولذويه الصبر وحسن العزاء .

رفاقك في الناصرة

● الى آل حبيب الله بوفاة فقيديها عوض العبد حبيب الله وسعيد محمد حبيب الله .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عين ماهل

● الى آل ياسين الكرام في بلدة طمرة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم عاطف ياسين . له الرحمة ولكم طول البقاء .

عائلة شمعاوي — الطيبة — حيفا

● الى آل ياسين في قرية طمرة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم عاطف ياسين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كابول

● الى الاخ عادل العبو وعائلته من الرملة بوفاة ابنهم محمد .

تعزيـــــة

معازينا الحارة الى الرفيق داوود بدر وعائلته بوفاة الوالد .

للفقيد الرحمة ولكم حسن العزاء .

ادارة « الاتحاد » وهيئة تحريرها
عمال مطبعة « الاتحاد » وادارتها

قداس وجنــاز الاربعــين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

موريس فرنسيس المسدع

وذلك يوم السبت الموافق ١ـ٩ـ٧٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين نور حيفا .

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجواب الرابع !

جوون بورستين، كاتبة في جيروزلم بوست تهتم بالاقلية القومية العربية في هذه البلاد .. وفي شباط الماضي شاركت وآخرين في كتابة سلسلة مقالات عن هذه الاقلية في صحيفتها ..

في مطلع هذا الشهر عادت الى الاقلية القومية العربية ونشرت تقريرا (١) من اراء « ثلاثة نماذج » من الجماهير العربية في هذه البلاد تحت عنوان : سؤال واحد وثلاثة اجوبة .

[illegible]

جابر الكرملي

لقطات ومواقف

عن الـ: مانيابسيخوزا

ما الفرق بين انسان مصاب بمرض « الشيزوفرينيا » وانسان آخر مصاب بمرض « المانيابسيخوزا » ؟ بالنسبة للاثنين الفرق ، فالاول مصاب بمرض يعاني من آلامه ، وهو انسان غير طبيعي اي انه غير سليم والثاني مصاب كذلك بمرض يعاني من آلامه وهو انسان غير طبيعي اي انسان غير سليم !

[illegible]

سلمان ناطور

عن الانحدار .. الى البغاء

يسحق النظام الراسمالي باستغلاله البشع ولا اخلاقيته جماهير العاملين ، الذين لا يملكون في ظله الا قوة عملهم ، وفي سعي الراسماليين الى الربح الفاحش يقذفون باوساط واسعة من العاملين الى شدق البطالة الوحشية ، حيث لا تجد عائلات باكملها ما يسد رمقها او سقفا آمنا تلجأ اليه . فتنشأ عندها احياء الفقر والضائقة ويحرم ابناء العائلات التي تسكنها من ابسط الحقوق الانسانية ومن ممكنات التطور الطبيعي اللائق بالانسان .

وفي ظل لا اخلاقيه النظام الراسمالي واجحافه تنحدر بعض الفتيات من العائلات الفقيرة الى الحارة ما يسد عوزهن وتمتطي البغاء . وذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » في مقال نشرته في العاشر من آب الجاري ، ان « اغلبية الفتيات اللواتي يتعاطين البغاء في منطقة تل ابيب ، والبالغ عددهن حوالي الالفين ، هن من احياء الفقر والضائقة . وان قسما كبيرا منهن يبدأ انحداره في سن الـ ١٢ والـ ١٣ .

« وهذا ما اكدته لجنة خاصة برئاسة قاضية المحكمة المركزية عداسا بن عيتو » .

واعلنت الوحدة الخاصة التابعة لوزارة العمل والرفاه انها تهتم سنويا بالفي فتاة اخرى يعانين من الضائقة وهي الصفة التي تطلقها هذه الوحدة على الموسسات . وعبرت السيدة يوسفا شتايلر امام لجنة المعارف في الكنيست في وقت سابق عن قلقها العميق من الاحباط الذي تعانيه هذه الوحدة لدى احتكاكها بهؤلاء الفتيات . وذكرت ان ٨٨ اخصائيا اجتماعيا فقط يعملون في هذه الوحدة ويتعاونون مع اكثر من اربعين مجلسا وسلطة محلية في الوقت الذي لا توجد فيه في البلاد الا خمس مؤسسات فقط لاستيعاب الفتيات المحتاجات او « فتيات الضائقة » واضافت ان هذا الوضع لا يطاق ، خصوصا ، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان حوالي خمسمئة فتاة تهرب من بيوتها سنويا وان قسما كبيرا منهن يضطررن للانتظار بالدور امام ابواب المؤسسات المذكورة بحثا عن مخرج لهن من الانزلاق .

واضافت « يديعوت احرونوت » الى الاذهان ان اللجنة الخاصة برئاسة قاضية المحكمة المركزية عداسا بن عيتو قدمت تقريرها الى المسؤولين منذ نيسان عام ١٩٧٧ ، ولكن حتى الآن لم يبحث هذا التقرير ولم تتخذ الخطوات اللازمة لوضع حد لمأساة « فتيات الضائقة » .

واشار العاملون الاجتماعيون الى ان التقليصات في ميزانيات الوزارات المختلفة ، التي نفذتها حكومة « التكتل » ، تضر ضررا بالغا في سعيهم نحو اعادة هؤلاء الفتيات الى حضن الحياة الاجتماعية السوية . فهذا التوجه الحكومي يعمق من ازمة الوحدة الخاصة من الاخصائيين ويكبل ايديهم ، ويفرض عليهم العجز لدى محاولاتهم مساعدة هؤلاء الفتيات .

ويذكر القراء ان محتاجي السكن وسكان احياء الفقر تظاهروا في اوائل هذا الشهر مطالبين باسقاط حكومة « التكتل » . وصرخ هؤلاء المتظاهرون : « لا نريد لابنائنا ان يصبحوا مدمني مخدرات ولا نريد ان تتحول بناتنا الى زانيات » . ورأى هؤلاء المتظاهرون العامل المشترك بين هذه المطالب ، التي عرضوها ، وضرورة ذهاب حكومة « التكتل » اليميني ، الذي يزيد من فقر الفقراء وغنى الاغنياء .

ان سياسة حكومة « التكتل » هذه هي التي تعمق التقاطب الاجتماعي في البلاد . وفي ظل ذلك يسقط المسحوقون من احياء الفقر والضائقة في لا اخلاقية النظام الراسمالي ، والذي اصبح البغاء ظاهرة مميزة له .

نضال حازم

مصيبة المسلمين من "العلماء" المنافقين

بقلم : محمد يوسف شريدي

[illegible]

— البقية على صفحة ٤ ع ٧ —

حملة أعلام ..

يعتبر الموظفين السياسيين في اسرائيل لاختلافهم الانشقاق الذي تعمق في الآونة الاخيرة بين السود واليهود في الولايات المتحدة . وفي اعتقادهم ، يمكن ازالة التوتر وكسب تأييد السود لدولة اسرائيل بحملة اعلام موسعة .

وفي مايلي نقدم خطابا لرجل اعلام اسرائيلي امام سود في ساحة واسعة في هارلم :

اعزائي الزنوج ، اخواني السود ! بلاك آيز بيوتيفول (الاسود الجميل) :

هناك امور كثيرة مشتركة بين اليهود والزنوج : التمييز ، المعاناة ، النفي ، والملاحقات خلال اجيال طويلة ! لقد كنا نحن وانتم لسنوات طويلة اقليات مطاردة ، فما الذي يربطكم بالشعب الفلسطيني ! كانا تؤيدون الاقوياء ؟ بدلا من تاييدنا نحن الاسرائيليين المتنقلين بدون وطن ، نحن الاقلية المطاردة ، التي تبحث منذ الفي عام عن هويتها وتقرير مصيرها ، وتكافح التضخم الذي يصل الى ١٧٠٪ . ماعلاقتكم ، ايها الطيبون ، بالفلسطينيين الذين يريدون القضاء علينا ؟ ويريدون اقامة دولة على اراضينا ، على ارض يهودا والسامرة ، على ارض آبائنا ، ويريدون طرد مستوطنينا المقدسين من نابلس ورام الله ؟

اخواني السود ! هؤلاء الفلسطينيون يريدون هدم دولتنا التي اقمناها بعد الفي سنة ، هذه الدولة الديمقراطية الفتية التي اقمناها على ارض الغزال ، دولة القانون والعدالة ! الدولة التي لايوجد فيها تمييز طائفي ! نعم ، اخواني السود ، كل المواطنين متساوون في دولة اسرائيل ! كلهم يعاملون معاملة متساوية ! بدون تمييز ، كلهم ، حتى اخوانكم الزنوج في ديمونا ! حتى البدو في النقب ! وحتى الكهنة ، والمطلقات والبنادق !

اخواني الزنوج ! واننا لاندينكم بسبب علاقاتكم مع الفلسطينيين ! لقد ضللوكم ! استغلوكم ! انتم اناس طيبون وبسطاء ! « بلاك آيز بيوتيفول » ! لاتصدقوا الفلسطينيين ! انهم شعب بدائي بربري ! والاهم من ذلك لاتثقوا بياتغ ! في نهاية الامر انه زنجي !

زيفا ياريف

البؤساء بين الحلم والحقيقة !

جاء في كتب الجغرافية ان بلدة (.....) ، الواقعة في الطرف الجنوبي من الدولة ، وعلى بعد ٢٧٠ كيلو مترا عن بئر السبع ، هي اجمل بقعة سياحية في البلاد ... ذلك انها تعانق البحر الاحمر الخلاب وتتمتع بجو دافئ ..

في سنوات قيام الدولة الاولى بلغ عدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة ، وجرى التخطيط كي ... [illegible]

أنطوان شلحت

— البقية على صفحة ٤ ع ٧ —

ارتفـاع مكانة اسرائيل الاستراتيجيـة في اعـين الامبـريـاليـة

دكتور اميل توما

لماذا تراجعت الادارة الامريكية ...؟

تراجعت الادارة الامريكية عن قرارها اقتراح تعديل في قرار مجلس الامن ٢٤٢ بحيث ينص على حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وكان دافعها في اقتراح التعديل او التحديث جلب الفلسطينيين « المعتدلين » الى مائدة مفاوضات « الادارة الذاتية » التي تجري الآن بين وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

ولا نظن ان سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة اندرو يانغ خرج عن ممارسة الدبلوماسية الامريكية حين اجتمع بممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية زهدي الترزي .. فالادارة الامريكية تتصور ان تجد اولئك « المعتدلين » في يمين الحركة القومية الفلسطينية وقيادتها منظمة التحرير ... ولهذا تقوم باتصالات خفية وعلنية ، رسمية وغير رسمية مع مسؤولين في منظمة التحرير لاكتشاف الطريق الى التعاون مع « المعتدلين » .

ولا نعتقد بان هناك ضررا في اتصال مسؤولين في المنظمة مع ممثلين امريكيين رسميين او غير رسميين طالما دام اولئك المسؤولون الفلسطينيون يتمسكون بصلابة بمواقف شعبهم الفلسطيني ويصرون على حقوقه القومية التي لا تتزعزع .

ومن المؤكد ان الادارة الامريكية ارادت من وراء اقتراح تحديث او تعديل قرار ٢٤٢ التظاهر امام الرأي العام العربي والعالمي بانها « تعترف » بحقوق الفلسطينيين المشروعة وترغب في تحقيقها !

وهي تدرك ان هذا التظاهر يساعد الانظمة العربية المتعاونة معها على تبييض صفحة الامبريالية الامريكية ولوم جهاز الضغط الصهيوني (اللوبي الصهيوني) وحكام اسرائيل لعدم نجاح الادارة الامريكية في تمرير مشروع التعديل بل التراجع عنه .

ومن المحتمل ان تكون الادارة الامريكية راضية عن هذا الوضع .. اذ ان اقتراحها الذي لم يعلن تفصيله ما كان من الممكن ان يتفق مع حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة .. ولهذا لم يكن في وسعه ان يضلل الرأي العام العربي .

المهم هنا ان الرئيس كارتر تراجع عن اقتراحه وسوغ ذلك بان طرفي « كامب ديفيد » المحليين رفضا الاقتراح .

اما حكام اسرائيل فقد رفضوا المس بقرار ٢٤٢ لانهم يرفضون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية ولا يريدون ان يوافق مجلس الامن على نص مهما كان مضمونه يذكر تلك الحقوق ..

ومع ان اتفاق « كامب ديفيد » ذكر ان التسوية النهائية يجب ان « تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة » الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي في رسالة الى الرئيس كارتر — وتعتبر من وثائق « كامب ديفيد » اعلن انه يفهم من اصطلاح الشعب الفلسطيني « عرب ارض اسرائيل » وبذلك اراد ان ينفي وجود شعب له حقوق قومية .

اما حكام مصر فسوغوا رفضهم بعدد من الاسباب .. اولا كان عليهم ان يأخذوا بعين الاعتبار موقف اسرائيل .. ولا فائدة من قرار لا يوافق عليه اطراف « كامب ديفيد » الثلاثة .. ثانيا من شأن مثل هذا القرار ان يمس باتفاقات « كامب ديفيد » وهذا ما يرفضونه .. ثالثا وهذا ما اعلنه حاكم مصر انور السادات في نهاية المطاف (في عشية عيد الفطر ٢٢–٧٩) ان الاقتراح الامريكي ضعيف ولا يصل الى الدرجة التي حققها بالاتفاق على « الحكم الذاتي » .

ماذا يقرر في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية

بعد قرار كارتر التراجع « تنفست » المحافل الاسرائيلية « الصعداء » وطلعت وسائل اعلامها ان خطر « الازمة » في العلاقات الاسرائيلية الامريكية مرت ..

وبهذه الروح تكلم روبرت شتراوس رئيس الوفد الامريكي في مفاوضات الادارة الذاتية .

ولكن بعض الصحف الاسرائيلية تخشى من هذا التفسير .. واستنتجت من تصريحات شتراوس حول ضرورة تسريع مفاوضات « الادارة الذاتية » والضغط الجدي عليها .. وتركيزها على الامور الجوهرية .. فاستنتجت ان الادارة الامريكية ستضغط على اسرائيل حتى لا تواصل مماطلتها ورفضها منح « الادارة الذاتية » صلاحيات تشريعية .. وهنا سيثير « ازمات » جديدة .

نحن لا نستبعد وقوع « ازمات » في العلاقات الامريكية الاسرائيلية كالازمة الاخيرة .. كما اننا نتوقع نشوء مناخ توتر في تلك العلاقات .. ولكننا في الوقت نفسه نؤكد ان انفجار « ازمات » وشيوع جو من التوتر بين حكام القطرين لا يمس الحلف الاستراتيجي الوطيد القائم بينهم .

وهذا ما يرجحه مراسل « جيروزلم بوست » في واشنطن وولف بلتزر في مقاله « رفات والسلطة » (ملحق الجمعة ٣ آب ١٩٧٩) .

« لقد توترت العلاقات بين اسرائيل ووزارة الخارجية الامريكية بشكل فعلي خلال الاسابيع الاخيرة بسبب اقامة اسرائيل مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقصف الاهداف الفلسطينية في لبنان والتزامات الربط بثروات الطوارئ الدولية (في سيناء) .

ولكن عبر نهر البوتوماك[1] ، في « البنتاغون » لم تكن الامور افضل مما هي عليه الان .. فشحنات الاسلحة تتم حسب البرنامج المقرر وفي حالات معينة في وقت اقصر من المقرر . خلال السنوات الاخيرة كان المسؤولون الاسرائيليون يلمسون كثيرا من التلكؤ « البيروقراطي » ، اما الان فالواضح ان الامر ليس كذلك » .

ويفسر المراسل هذا التغيير في موقف « البنتاغون » من اسرائيل ليكتب ان نمو احترام اسرائيل بين العسكريين يعود الى خسارة ايران ..

والواقع ان المعطيات المتعلقة بالتحالف الاسرائيلي الامريكي العسكري تؤكد هذا التحالف الاستراتيجي . وابرزها تبرع الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل على بناء المطارين العسكريين في النقب ، ليحلا محل مطارات اسرائيل في سيناء بعد انسحاب قواتها .

ويذكر وولف بلتزر ، في معرض تأكيده على رسوخ العلاقات الاسرائيلية — الامريكية العسكرية ، ان الولايات المتحدة لم تعد ترى في نشاط اسرائيل في ميدان تسويق انتاجها العسكري منافسة للمجمع العسكري الصناعي الامريكي على اعتبار ان تجارة اسرائيل بالاسلحة جزء تابع من تجارة الاسلحة الامريكية .. ويضيف : ان التطور المهم في العلاقات بين القطرين هو استعداد الولايات المتحدة على الاسراع في تسليم طائرات ف ١٦ (عددها ٧٥) التي تمت الموافقة عليها في العام الماضي ووافقت واشنطن على ان ترسل ٥٥ طائرة منها الى اسرائيل حالا .. وقد كانت تلك الطائرات معدة لايران الشاه !!

واشار المراسل ان اسرائيل تسلم حاجتها الى الدبابات الحديثة وناقلات الجنود المصفحة حال انتاجها .

على هذا الضوء تتضح ماهية « الازمات » الاسرائيلية الامريكية وابعادها .. فالاستراتيجية الامريكية الكونية تقوم على الارتكاز على حكام اسرائيل عسكريا في المنطقة .. والخلافات التي تنشأ بين حكام الولايات المتحدة واسرائيل تحسم في اطار هذه الاستراتيجية القائمة على معاداة حركة التحرر القومي العربية والشيوعية والاتحاد السوفييتي .

اما تصريحات المسؤولين الامريكيين حول اسفهم بسبب غارات اسرائيل الوحشية على مخيمات اللاجئين وقرى لبنان فليست سوى تعابير لفظية هدفها التضليل .

1 — النهر الذي يمر في واشنطن ويفصل بين وزارة الخارجية ومقر القيادة العسكرية الامريكية .

رسالــة موسكــو
من مراسلنا الخاص غسان حبيب

مؤتمـر العلـوم السياسية الحادي عشر يثمـن الواقعية السياسية وسياسة حفظ السلام العالمـي

يعتبر مؤتمر العلوم السياسية ال ١١ ، الذي انعقد في موسكو مؤخرا ، بمبادرة منظمة العلوم السياسية العالمية ، انجح من كافة المؤتمرات التي سبقته من حيث عدد المشتركين فيه والابحاث المثيرة التي جهزت وتليت .

واشترك في هذا المؤتمر حوالي ١٦٠٠ عالم ، بينهم ١٥٧ امريكيا ، وفدوا من ٥٠ قطرا .

واعلن رئيس المنظمة ، كارل دويتش (الولايات المتحدة) ، هذا المؤتمر نشيطا عاليا . وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده ، عقب انتهاء المؤتمر ، شكر المضيفين السوفييت والسادة بالجهود التي بذلوها ولم تتوفر في مؤتمرات سابقة وكانت عاملا هاما في نجاح المؤتمر . واشار ، في ختام كلامه ، ان هذا المؤتمر يعتبر ، من حيث عدد المشتركين ومن الناحية العلمية ، انجح مؤتمر منذ ايجاد المنظمة بحيث لا يمكن مقارنته مع المؤتمرات الماضية .

وذكر فيودور بوسيف ، نائب رئيس الاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي ، انه جرى خلال المؤتمر حوار بناء وتبادل وجهات النظر في شؤون مختلفة وسيؤثر هذا ، بشكل ايجابي ، على تطور العلوم السياسية .

« وجرى التاكيد مجددا في المؤتمر على ان القضية الاكثر الحاحا اليوم بالنسبة للبشرية ، هي اتباع سياسة واقعية تصون السلام في العالم وتعززه . وتشكل هذه القضية جزءا هاما في تفكير المهتمين بالعلوم السياسية .

« وابرز حقيقة تأييد المؤتمر لجهود تخفيف حدة التوتر الدولي كعلامة بارزة في رصيد منظمة العلوم السياسية العالمية ، كما تشهد على واقعية هذا التنظيم السياسية » .

واضاف بوسيف ، ان العديد من خطباء المؤتمر ابدوا قلقهم الجدي ازاء سباق التسلح واستعدادهم للنضال من اجل نزع السلاح . ولم يرتفع اي صوت معارض لاتفاقات « سالت ٢ » ويعتبر هذا مكسبا هاما بين رجال العلم .

وقد برز في المؤتمر بعض العلماء من قارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية مثل سوكومرن نايار وليبيه كومة من الهند ، وسمدوحي وصومولي موتسه من تنزانيا ، والبحاسرو كاروبو من الارجنتين وغيرهم . وطالب هؤلاء العلماء بالكشف عن كافة مظاهر العنصرية والامبريالية والكولونيالية الجديدة من المجتمع الانساني . ودعوا الى اقامة نظام اقتصادي عادل على اساس الحقوق المتساوية وعدم التدخل في القضايا الداخلية التي تهم الشعوب الصغيرة والكبيرة على حد سواء .

واكد المؤتمر على ان القضايا الاقتصادية والاجتماعية ، التي تواجه شعوب الدول النامية ، تلزم تعاون كافة البشر وكافة الدول ، كما تستلزم تعاون علماء الدول الرأسمالية مع علماء الدول الاشتراكية . ويشتمل هذا التعاون خصوصا بين علماء الدول النامية وعلماء الدول الاشتراكية الذين وجدوا لغة مشتركة على اساس الاعتراف انه بدون سياسة سلام ونزع السلاح وتقليص ميزانيات السلاح لا يمكن رفع مستوى معيشة وتطور خدمات السكان .

واعلن ج. شخنزروف ، رئيس قسم العلوم الاجتماعية في الاكاديمية السوفييتية ، في المؤتمر الصحفي ان المؤتمر كان بمثابة مدرسة لرجال علم السياسة السوفييت ، من حيث ان الحوار كان مثمرا ومفيدا ، بغض النظر عن صلة مع تطابق او تباين اراء رجال العلم السوفييت مع اراء زملائهم في الخارج .

وسيعقد المؤتمر القادم في ريو دي جانيرو عام ١٩٨٢ .

وفد اسرائيلي كبير

واشترك في المؤتمر وفد اسرائيلي كبير ضم ٢٣ عالما . وقد اصدرت السلطات السوفييتية ٢٣ تاشيرة دخول لطالبيها . وسمحت لهم بالقيام برحلات داخلية .

ويبقى الامل ان تكون هذه الزيارة قد تركت انطباعا جيدا على اعضاء الوفد ، وكذلك مراسيم الضيافة السوفييتية اللائقة ، بحيث يتحدثون ، حين عودتهم الى بلادهم ، عن الحرية والديمقراطية السائدة في المجتمع السوفييتي . كذلك نامل ان يكونوا قد استفادوا من ابحاث المؤتمر واطلعوا على الاخطار الكامنة في سياسة القوة والاحتلال واضطهاد الشعب الاخر ، تلك السياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل وخصوصا على اساس استغلال الافكار الدينية . وتقف هذه السياسة على نقيض الروح التي سادت المؤتمر ، وتتنافى مع الواقعية السياسية التي تميز مرحلتنا الراهنة .

البديـل عَن الطغمة الحاكمة في فنزويلا

اسفرت الانتخابات ، التي جرت في فنزويلا في العام المنصرم ، عن فوز الحزب الاشتراكي المسيحي (كوبي) برئاسة الجمهورية وباكثرية مقاعد البرلمان .. وفي هذا المقال ، المأخوذ عن مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » ، يطرح بيدرو اورتيغا دياز ، احد قادة الحزب الشيوعي الفنزويلي ، موقف الحزب الشيوعي من حزب « كوبي » ومن نظام الحكم القائم هناك ونضاله من اجل تلبية احتياجات الجماهير والسير على طريق التطور المستقل .

بقلم : بيدرو اورتيغا دياز
(عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفنزويلي)

تبدو سلطة البرجوازية الفنزويلية السياسية قوية . ولكنها عاجزة عن حل القضايا الاقتصادية التي تواجه البلاد وعن تلبية احتياجات الشعب الملحة . ومن هنا ضعفها العضوي . وبرجوازيتنا ، التي تتألف من مجموعات اقتصادية كبيرة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاحتكارات فوق القومية (متعددة الجنسية) ومعتمدة عليها ، تمتلك ثروة البلاد الرئيسية — النفط . كما تملك فروعا بكاملها من الاقتصاد : صناعات الحديد والاسمنت والقدرة الكهربائية وانتاج السكر والحليب والزبدة والبيرة ، ومؤسسات الائتمان والمالية . وغيرها ، فيما بينها الطغمة التي تحكم بواسطة « نظام الحزبين » .

وتتستر هذا النظام حين عززت البرجوازية ، المرتبطة بالامبريالية ، مواقعها وحين احاطت الازمة بالقوى اليسارية ، التي قامت بالنضال المسلح في الستينات . وفي الواقع فان حكومة رومولو بيتانكورت (الاشتراكي ديمقراطي يمين ومؤسس وقائد حزب العمل الديمقراطي ، الذي دعمته احتكارات الولايات المتحدة الامريكية) هي التي عملت على تطوير « نظام الحزبين » . ووصل الامر ببيتانكورت الى الدعوة الى تقوية الحزب المنافس لحزبه — الحزب الاشتراكي المسيحي (كوبي) — في سبيل تعزيز هذا النظام .

ويتقاسم الحزبان في « توزيع الادوار » فيما بينهما . فحين يكون احدهما في الحكم يقوم الاخر بدور المعارضة متظاهرا بالتعبير عن استياء الجماهير وعن امانيها . ويقوم جهاز الدولة والبرجوازية المالية الامبريالية ووسائل الاعلام الجماهيرية بدعم هذه اللعبة السياسية التي يلعبها الحزبان المتنافسان على الفوز بالسلطة في حين انهما يتعاونان للمحافظة على النظام القائم . ويعترف الحزب الحاكم بدور المعارضة النظامي . ويتقاسم الحزبان المراكز الرئيسية في البرلمان وفي جهاز القضاء وفي غيرهما من مؤسسات الدولة . وينال كلا الحزبين الدعم المالي من المجموعات الاقتصادية المسيطرة . وتنشر وسائل الاعلام الجماهيرية ، التي تملكها البرجوازية ، بفضائل نظام الحزبين . والقاعدة في ذلك ان تنشر الصحف المواقف وتكيفه من القضايا المطروحة . وبذلك تنشر مواقف الاشتراكيين المسيحيين والاشتراكيين الديمقراطيين . وبنشاط الحزبين خصوصا في الحملات الانتخابية .

في انتخابات عام ١٩٧٨ انفقت ملايين البوليفارات على الدعاية . ومارست التاثير على اغلبية السكان . وبموجب « نظام الحزبين » لا يتسنى لاغلبية الناخبين ان تصوت على برنامج هذا الحزب او الحزب الاخر . بل تصوت على ما تعتبره اقل الشرين . وفي انتخابات ١٩٧٨ ، على سبيل المثال ، لم يكن امام الناخبين ، الذين عارضوا حكم حزب العمل الديمقراطي ، من سبيل سوى ان ينتخبوا « كوبي » الحزب الوحيد القادر على هزم الحزب الاول .

والعكس صحيح ايضا . فان اولئك الذين اعتقدوا بان فوز « كوبي » سيضر بالبلاد اقترعوا لحزب العمل الديمقراطي ، وبهذا فان الحزبين يتقاسمان اكثرية الاصوات . وهذا هو كل الغرض من نظام الحزبين . وفي انتخابات ١٩٧٣ ، كما في انتخابات ١٩٧٨ الاخيرة ، نال مرشحو الحزبين ، الرئاسة والبرلمان ، بالاكثرية الساحقة .

ومع ذلك يوجد بعض الاختلاف بين انتخابات ١٩٧٣ وانتخابات ١٩٧٨ . ففي حين نال مرشحو الحزبين ٨٠٪ من الاصوات في انتخابات ١٩٧٣ ، نالوا ٩٠٪ في انتخابات ١٩٧٨ . كذلك نال مرشحوهما للكونغرس الوطني والجمعيات التشريعية في الولايات ٧٢٪ في عام ١٩٧٣ و ٨٠٪ على التوالي . ويشير ذلك الى تعزز نظام الحزبين . وفي عام ١٩٧٨ اصبح مرشح « كوبي » — لويس هيريرا كامبينز — رئيس الجمهورية الجديد . ونجح هذا الحزب لاول مرة ، في زيادة عدد الاصوات التي نالها مرشحوه للبرلمان مع انه لم يحتل الاكثرية لا في مجلس النواب ولا في مجلس الشيوخ . وفي حين نال حزب العمل الديمقراطي الاكثرية في المجلسين ، في عام ١٩٧٣ ، لم يتفوق الان ، اي من الحزبين على الاخر . وعلى الرغم من ازدياد نفوذ هذا النظام استطاعت قوى اليسار تحسين مواقعها عموما . ففي حين نالت قوى اليسار ١١٫٩٢٪ من الاصوات في انتخابات ١٩٧٣ ، نالت ١٣٫٥٠٪ في ١٩٧٨ .

وهكذا جاء دور الحزب الاشتراكي المسيحي ، الان لادارة البلاد . واما حزب العمل الديمقراطي فقد اصبح في المعارضة . ووزنه السياسي الحي ، وزعماؤه يعتقدون بان في مقدوره العودة الى السلطة . ويعود وصول « كوبي » الى الحكم الى التذمر الجدي الناشيء من نشاط الحكومة السابقة التي ارتفعت في ظلها تكاليف المعيشة وانتشر الفساد في الادارة (التلاعب باموال الحكومة) وكانت الخدمات الاجتماعية (الماء والكهرباء والمواصلات والخدمات الطبية) في حالة [illegible] .

الا اننا لا ننتظر من حكومة « لويس هيريرا » القيام بتغييرات هامة . ولذا فان الوضع في البلاد سيكون [illegible] على الغالب ، بفضل النشاط الجماهيري .

وسيقف الحزب الشيوعي الفنزويلي ، طليعة البروليتاريا ، موقف المعارضة الشعبية الحقيقية من حكومة « كوبي » البرجوازية . وفي الوقت نفسه سنؤيد كل خطوة ايجابية تتخذها السلطات الجديدة . وسنناضل ، سوية مع الجماهير ، من اجل تلبية الاحتياجات الاتية لهذه الجماهير ومن اجل تحقيق الوعود الانتخابية .

ومن الممكن ان تصبح وحدة اليسار والقوى الشعبية عاملا مؤثرا في وضع فنزويلا السياسي . بيد ان هذه القوى لها مواقف ايديولوجية مختلفة من الاشتراكية الديمقراطية حتى التطرف اليساري . الا اننا نستطيع تحقيق الوحدة على اساس برنامج للتطور المستقل والمبادئ الطبقية المطلبية بدون ان يوقف صراعنا الديماغوجي الذي ، سيتعزز ، من خلاله ، الاتجاهات اليمينية . واذا ما تحقق هذا الامر فمن المنتظر ان تظهر قوة جديدة على المسرح السياسي تضع حدا لنظام الحكم الحالي الذي الفته الطبقات الحاكمة . ولقد جرت الاتصالات الاولى ، بهدف الوحدة ، حتى قبل انتخابات ١٩٧٨ . وبذل الحزب الشيوعي الفنزويلي كل جهوده للاتفاق على مرشح واحد للرئاسة . ومع ان الاتفاق لم يحصل فان العلاقات بين المجموعات المختلفة تحسنت . ووحدت نشاطها في النقابات وفي اثناء الانتخابات للهيئات الادارية في اتحادات بعض المهن الحرة ومنظمات الطلبة . وفي الانتخابات الاخيرة لمجلس جامعة زوليا ، حيث كان الاشتراكيون المسيحيون مسيطرين دائما ، حقق اتحاد قوى اليسار فوزا مؤثرا فنال خمسة مقاعد من اصل سبعة . اضف الى ذلك ان قوى اليسار قد اتفقت ، بالعمل على انشاء كتلة برلمانية متحدة . وهو امر ذو اهمية كبيرة من حيث ان « كوبي » والاتحاد الديمقراطي يحتاج كل منهما الاصوات اليسارية للتحول بالاكثرية البرلمانية . وفي الانتخابات البلدية ، التي جرت في حزيران الماضي ، خاضت قوى اليسار المعركة في جبهة متحدة وبقائمة مرشحين مشتركة ، لاول مرة في تاريخ البلاد . فحققت نجاحات .

لقد نال الحزب الشيوعي الفنزويلي ، في انتخابات ١٩٧٨ ، اصواتا اكثر عددا مما ناله في انتخابات ١٩٧٣ . ولكن نسبته المئوية من مجموع الاصوات ، هبطت من ١٫١٥٪ الى ١٫٠٤٪ . ويمثل حزبنا في الكونغرس (مجلس النواب ومجلس الشيوخ) نائب واحد (كان لنا نائبان في السابق) . ولقد قامت لجنة حزبنا المركزية ، في اجتماعها الكامل السادس عشر ، بتحليل نتائج الانتخابات . فأشارت الى العوامل الموضوعية التي واجهت الشيوعيين ، وعلى راس هذه العوامل العدو القوي نسبيا ، الذي الم لنظام الحزبين في الحكم ، والامتيازات التي يتمتع بها بما في ذلك امتيازاته في اثناء الانتخابات والتلاعب في عد الاصوات . هذا بالاضافة الى ما تملكه البرجوازية الفنزويلية من وسائل لكسب الفئات المتوسطة من السكان وقسم من الطبقة العاملة .

والانقسامات في حزبنا ، منذ الستينات ، هي عامل اضر بالحزب ضررا مباشرا . والامر القسام ، الذي جاء بعد انتخابات ١٩٧٣ ، قد اثر ايضا تأثيرا سلبيا ، على نتائج انتخابات ١٩٧٨ .

وهناك عامل سلبي هام اخر وهو ظهور جماعات يسارية ويسارية متطرفة عديدة ومختلفة تنشر البلبلة في صفوف الناخبين .

وانتقد الاجتماع الكامل السادس عشر للجنة المركزية ، انتقادا حادا ، الاخطاء التي ارتكبها الحزب . واشار الى النواقص الاساسية في توجيه سياسة الحزب ازاء حكومات « كوبي » وحزب العمل الديمقراطي ، معربا [illegible] اشكال النضال غير المثمرة والنشاط غير الكافي بين الجماهير . وحث الاجتماع على ضرورة التخلص من الوضع القائم والذي يتميز بانقطاع العلاقات بين الحزب وبين الجماهير العمالية والفلاحية ومنظمات النساء والشبيبة . وتعمل القيادة والمنظمات القاعدية على التخلص من اخطائها . ولا تظهر اتجاهات انهزامية في صفوفنا . فمع ان نتائج الانتخابات لم تكن مرضية ، الا ان عدد الاصوات التي نالها الشيوعيون قد ازداد ، لاول مرة منذ ١٩٥٨ ، من ٥٢ الفا في عام ١٩٧٣ الى ٥٥ الفا في عام ١٩٧٨ .

ولا نعتقد ان الجهود ، التي بذلناها في انتخابات ١٩٧٨ ، قد ذهبت عبثا . فان نداءات الشيوعيين قد وصلت الى اوساط شعبية واسعة واثمرت عن نتائج مهمة . فلقد نشأت عرى من المناضلين صديقة لنا . واقيمت علاقات جديدة في المصانع وفي احياء العمال وفي الارياف . وكانت حملة تأييد مرشح حزبنا للرئاسة — هيكتور موجيكا — واسعة وجيدة التنظيم . ومن شأن ذلك كله خلق امكانات النجاح في المستقبل .

ودعت لجنة حزبنا المركزية بمجمله الحزب والشيوعيين الشبان الى التغلب على اخطائهم وعلى تحسين عمل الحزب . ودعت الشعب الفنزويلي الى النضال بلا كلل ضد الامبريالية ومن اجل تطور البلاد المستقل .

مصيبـة المسلمـين ـ بقيــة

غلبت السلطة ووسائل القمع والارهاب في شل صفوفها ، فقد تشكل هؤلاء المرشحون والملتبسون زي الدين في الفترة الفتنة والقضية خدمة لمصالح اسيادهم من عملاء الصهيونية والاستعمار .

انا نحن الشيوعيين ، كنا وما زلنا وسنظل ، المدافع الاول عن مصالح الجماهير العربية ليس في نضالاتها السياسية والقومية فحسب وانما كذلك في الحفاظ على حرية الديانات واحترام العقائد والمقدسات . ولا شك ان مثل هؤلاء المتوظفين المدسوسين ترفضهم جماهيرنا . فليذهب مشايخ الصفقة محمد استيتي وعبد السميع للتحريض على سالبي حقول العرب وليحرضوا على مدنسي المقدسات الاسلامية . ولذا ارادوا ان يقدموا النصح والمواعظ فليعظوا من اجل عمل الخير ومحبة الشعوب . انا نحذر من الانجرار وراء مثل هؤلاء المشايخ ولا طريق لنا جميعا سوى وحدة الجماهير ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وضد الغلاء وضد البطالة وضد سلب الارض . ونحن ندعو كل مشايخ الاسلام ورجال الاديان ليقفوا مع المواطنين وليس ضدهم .

هذا ومن الجدير بالذكر ان هذه المجموعة المشبوهة من الشيوخ المخصيين بالذين عقدوا في السابع عشر من آب ندوة ثانية مماثلة وعلى مقربة من نادي الحزب الشيوعي في البلدة ، اعادوا فيها اتهاماتهم واقوالهم ، التي استنكرها الجمهور . ولا يخفى على احد ان جماهيرنا العربية تعلم حق العلم انها احوج ما تكون لوحدة الصف في التصدي لاجهزة الظلام السلطوية والرجعية ومؤامرات السلطات على اراضيها . ولن يفيد هذه السلطات الان التحسين بالدين .

البؤســاء ـ بقيــة

وجهه . قالت له زوجته « الذهب محك » . فكر في ذلك ثم قرر ان [illegible] هذا ان جدرانيتهما من المصالح الفارغة ، تكفيهما يضمان اليد على الانهيار الموروثة من الارض منذ سنين . وقد سمع ان الحكومة « ستحتله » اراضيهم ويجب على زوجته ان تكون مفتوحة العينين اثناء غيابه ولا تبرح المكان . رفضت الزوجة ، لكنه لم يكن سعيدا ولا هي كانت سعيدة .

راحا كلاهما وهما يتبادلان نظرات لحسرة مقلقة . مل هذا الوضع وعجز عن المشاركة فيه وغلبه النوم .

[illegible]

فيلسي مع ذاته .

كان احمد يتنقل بين السيارات .. ويفكر : « حجارة المستلمي كثيرا » . وتمضي الايام ، ولكن الم هذه الايام لا يريد ان يهدا . فقد احس ، والملعقة تعذبه ، انه يحمل في قلبه عذابات اخرى وانه يريد ان يبكي على نفسه وعلى غيره ، الذين ستاسمهم الشمس وسيكونون بنارها .

اجتمــاع وكــلاء ومراسلي « الاتحــاد »

ينعقد اجتماع وكلاء ومراسلي « الاتحاد » ومندوبي المناطق يوم السبت الاول من ايلول في الساعة العاشرة والنصف صباحا في مقر الحزب في حيفا — درج الموارنة ١٦ ، سيبحث الاجتماع القضايا التالية .

1 — تحرير « الاتحــاد » .
2 — التوزيع ومهمات الجريدة الحزبية في الظروف الحالية .
3 — مشكلة الديون المتراكمة لجريدة « الاتحاد » ومجلة « الجديد » .

وترجو هيئة تحرير وادارة « الاتحــاد » ان يجري بحث « الاتحاد » في الفروع والمناطق حتى يكون اجتماع المراسلين والوكلاء ومندوبي المناطق خلاصة لهذا البحث الجماعي .

هيئة تحرير وادارة « الاتحاد »

خبر وتعليق

التزواج مع الاخـوان المسـلمين لـن ينقـذ نظـام النميـري الدمـوي

اجرى حاكم السودان ، جعفر النميري ، في اواسط آب الجاري تغييرات في حكومته اقال بموجبها العديد من الوزراء والمستشارين السياسيين والاقتصاديين ومن قادة الاتحاد الاشتراكي السوداني . وكان بينهم ابو القاسم محمد ابراهيم ، نائبه الاول وذراعه الايمن ، الذي ساعده على تنفيذ المجازر الرهيبة تجاه القوى الوطنية والديمقراطية . واستبدل الوزراء المقالين بممثلي حزب « الاخوان المسلمين » وحزب الامة البرجوازي الرجعي في السودان . وعين الدكتور حسن الترابي ، زعيم الاخوان المسلمين ، مدعيا عاما للبلاد . والدكتور احمد السيد حامد ، زعيم حزب الامة سابقا ، وزيرا للمواصلات .

وياتي هذا التزاوج في محاولة من جعفر النميري للحفاظ على سلطته الدكتاتورية ، التي هزتها المظاهرات العمالية والطلابية الجماهيرية المستمرة منذ السابع من آب . وافادت الانباء ان هذه الموجة الجديدة من المظاهرات هي استمرار للمظاهرات التي تفجرت في ايار الماضي احتجاجا على تردي الوضع الاقتصادي وتصاعد القمع الدموي في السودان . ففي اواخر ايار الماضي ارتفعت اسعار المواد الاساسية الاستهلاكية بنسبة ٣٥٪ وفرضت السلطات ضرائب جديدة . وخلال الشهرين الاخيرين ارتفعت اسعار الوقود بنسبة ٢٥٪ . وقبل ذلك لجأت الحكومة الى نظام التقنين . وانخفض حجم احتياطي الدولة من العملة الصعبة الى حوالي ٢٥ مليون دولار في الوقت الذي بلغ قيمة العجز المليار دولار . اي ان ميزانية الدولة اصبحت على شفا الافلاس التام .

وادعى النميري ، في معرض تفسيره لهذه الازمة الاقتصادية الخانقة ، ان سبب الازمة يعود الى قطع العراق سيلان النفط الى بلاده والى ان المملكة العربية السعودية ، التي وعدته بدفع ٣٠٠ مليون دولار لتحويل استهلاك السودان من النفط لم تقدم له حتى الان غير ٨٥ مليون دولار .

والحقيقة ان هذا التفسير لايعكس الواقع . فمن المعروف ان جعفر النميري اقتفى اثر معلمه حاكم مصر ، السادات ، في اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي على الشركات الغربية الاحتكارية واصحاب رؤوس الاموال ، الامر الذي ادى الى تعمق ارتباط السودان الاقتصادي ، وبالتالي السياسي ، بالامبريالية الامريكية والشركات الاحتكارية ، والى خضوعه لاوامر « البنك الدولي » . ولايخفى على احد ان نظام جعفر النميري كان مضطرا في نيسان الماضي الى تخفيض قيمة الجنيه السوداني للحصول على قرض ضئيل من هذا البنك .

كما ان ارتباط نظام جعفر النميري بنظام السادات الاستسلامي وتاييده لمؤامرة « كامب ديفيد » ، التي اجمع العالم العربي على مقاومتها واحباطها ، استنفر القوى الشعبية السودانية المتعاطفة مع قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ونضاله البطولي من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، ومن اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة . وزادت اعمال القمع الدموية التي سلطها تجاه القوى الديمقراطية في عزلته على الصعيدين الداخلي والعربي .

واصدرت « الجبهة التقدمية » في بيروت في الثامن عشر من آب الجاري بيانا دعت فيه الى اسقاط نظام جعفر النميري الدموي . كما ان الشريف الهندي ، زعيم المعارضة التقليدية في السودان ، والذي يعيش في المنفى منذ عشر سنوات ، وصف الهبة الجماهيرية في السودان ، والتي قادتها نقابة عمال سكك الحديد ، وهي من اقوى النقابات العمالية وارسخها تنظيما هي ثورة حقيقية على نظام جعفر النميري . وستنتصر هذه الثورة ان عاجلا او آجلا .

وتاكد ضعف النظام النميري ازاء الهبة الشعبية حين اتضح (او انكشف على الاصح) ان قوات السادات هي التي قمعت تمردا في الجيش .

ويشير المراقبون الى ان الاقالات ، التي نفذها جعفر النميري ، هدفت في الاساس الى تقديم كبش فداء من ناحية ، والى التلويح بانه قادر على اجراء تغييرات بعيدة المدى في حكومته تساعد على حل المشاكل من ناحية ثانية . ولكن هذا التزاوج الذي تم ما بين جماعة النميري من جهة والاخوان المسلمين وحزب الامة من جهة اخرى ، وكلا الحليفين من الاحزاب الرجعية التي تآمرت على حركة تحرر الشعب السوداني القومية ، سيزيد من عزلة هذا النظام القائم ويعمق ازمته ، خصوصا ، وان القوى الوطنية المجتمعة في السودان تضع برنامجا عينيا ، بامكانه توحيد كل فصائلها لاسقاط النظام الدكتاتوري .

ويشير هذا البرنامج الى المخرج من ازمة النظام القائم وفق البنود التالية :

* اشاعة الديمقراطية في حياة البلاد السياسية ومنح جميع الاحزاب الوطنية حرية العمل العلني .

* انتهاج سياسة اقتصادية وطنية تعالج الوضع الاقتصادي المتأزم وذلك عن طريق انهاء ارتباطه براس المال الاجنبي وتقوية القطاع الحكومي المثمر في الاقتصاد .

* تنفيذ سياسة وطنية معادية للامبريالية عالميا وافريقيا وتأييد حركات التحرر القومي العالمية ، الامر الذي يعيد السودان الى حظيرة القوى الوطنية ، الدولية والافريقية والعربية .

ومما لاشك فيه انه بمدى ما تنجح القوى الديمقراطية الوطنية بتوحيد صفوفها والتفافها حول برنامجها بقدر ما تسرع باسقاط النظام الدموي السوداني .

عفيف سالم



ما الـذي يشغـل بـال « الاتحـاد » ؟!

يعقد غدا ، الاربعاء ، الاجتماع القطري لمجلس اتحاد كرة القدم العام حيث سيلخص اعمال الاتحاد في الفترة ما بين الاجتماع الاخير (قبل سنتين) والاجتماع الحالي ويتم فيه التباحث حول اوضاع هذه اللعبة ومستواها في البلاد واوضاع فرقها العديدة وملاعبها ومشاكلها الاقتصادية وقدراتها الفنية .

لا شك ان طرح هذه القضية على بساط البحث هو امر حيوي هام .. مع انه جاء متأخرا . فاوضاع كرة القدم في اسرائيل اخذة في التدهور منذ عدة سنوات ان كان ذلك في الناحية الفنية الرياضية او في الناحية الاخلاقية والاقتصادية .

ونظرة عابرة الى اوضاع هذه اللعبة في البلاد تدلنا على الحقائق التالية :

اولا — تعاني فرق كرة القدم من ازمة اقتصادية جدية وذلك بسبب قلة المساعدات المالية التي تأخذها وبسبب الغلاء والتضخم المالي المتفاقمين .

ثانيا — ان الازمة الاقتصادية تؤثر بالطبع على المستوى الفني لهذه اللعبة .. وهذا يبدو جليا ، خصوصا ، لدى فرق كرة القدم العربية التي تحصل بعضها على مساعدات هزيلة جدا بينما لا تحصل معظمها على اية مساعدات تذكر .

ثالثا — تتحول هذه اللعبة بتسارع ملحوظ الى لعبة تجارية . حيث ان العديد من الفرق تشتري اللاعبين المحترفين بالمال وتدفع لهم اجورة شهرية ، بل وتشتري بعض الفرق « مباريات » من فرق اخرى لكي تحافظ على مكانتها في قائمة الدوري . وهذه بالتأكيد ليست اساليب رياضية . ولكنها متبعة في العديد من الدول الراسمالية .

رابعا — من المعروف ان ملعب كرة القدم هو العنصر الاساسي في ممارسة هذه اللعبة . وقد اعلنت فرق عديدة في نهاية الموسم الرياضي الماضي عن حاجتها الى ملايين الليرات لاجراء الترميمات والتصليحات في ملاعبها ولا تجد مصادر لتمويل هذه التصليحات .

خامسا — تعاني هذه اللعبة من ازمة اخلاقية ايضا . اذ اصبحت الفوضى المصوبة والقاء القنابل الدخانية في الملاعب ظاهرة بارزة تسيطر على ملاعب الكرة . وبالطبع تعاني فرقنا العربية بشكل خاص من هذه الازمة نتيجة للمعاملة العنصرية التي تعامل بها في الملاعب ومن ادارة الاتحاد وحكام المباريات والفرق المضيفة .

ولا بد هنا من طرح الاستفهام : هل سيعالج الاجتماع القطري لمجلس الاتحاد العام لكرة القدم في اسرائيل هذه القضايا وكيف ؟!

نحن لا نريد ان نستبق الاحداث ، بل نتمنى مع عشاق هذه اللعبة ان يضطلع اعضاء المجلس بمسؤولياتهم ويبحثون هذا الموضوع بشكل جدي ويتخذون القرارات الحاسمة في سبيل حل المشاكل . ولكننا نسمي الواقع نشك في هذا . اذ اننا لم نسمع عن الاجتماع قبل اشهر ونحن نلاحظ ان المعارك الكلامية بين مختلف اطراف المجلس حول من سينتخب للادارة ومن سيكون رئيسا للاتحاد هو الموضوع المسيطر على اهتمامات مسؤولي الاتحاد .

ومع ان المنظمات الاساسية التي تشكل الاتحاد اتفقت على وقف « الحرب » بينها وتوسيع (؟) طاقم الادارة من ١٩ الى ٢٣ لكي يتسنى لمنظمة « مكابي » ان تزيد من تمثيلها في الادارة من ٥ الى ٦ اعضاء فان الخلافات على المناصب لا تزال قائمة ، بل ويخشى ان تؤدي الى صدام بين الاطراف . ويتركز جل اهتمام هؤلاء في هذه الايام حول هذا الموضوع بينما القضية الاساسية ، مشاكل الفرق الرياضية والازمات التي تعانيها ، قائمة وتنتظر من يمسها ويتطرق اليها بفارغ الصبر .

وبهذه المناسبة لا بد من التذكير انه على الرغم من كثرة فرق كرة القدم العربية في البلاد فانها ممثلة في ادارة مجلس الاتحاد بعضو واحد فقط (انطون زكريا من الناصرة وسيخلفه الان جهاد الناشف من الطيبة). وهذا غبن مكشوف . فضلا عن ان وجود عضو عربي في الادارة لم يؤثر حتى الآن على تغيير الطابع العنصري وسياسة التمييز التي تنتهجها الادارة ازاء الفرق العربية ، الامر الذي يفرض على ممثلي الفرق العربية في المجلس ان يشنوا في اطاره نضالا متشددا لالغاء هذا الغبن واحقاق حقوقها .

اسرة « عالم الشباب »

● كانت ادارة الاتحاد تتألف في الماضي من ١٩ عضوا و ٤ اعضاء مراقبين ، وقد اتفق قادة منظمات « هبوعيل » و « مكابي » و « بيتار » على [illegible] ادارة من ٢٣ عضوا [illegible] مراقبين ([illegible]) عضو [illegible] من « هبوعيل » و ٦ من « مكابي » و ٢ من « بيتار » . كما تنص الاطراف الثلاثة على ان تحضر اجتماعات الادارة عضو [illegible] من هبوعيل ولكن بدون حق التصويت .

مبـاراة « وداعيـة » في شفاعمـرو تكريما للاعـب الممتـاز مـروان ارمـلي

شفاعمرو — لمراسلنا — اقام فريق ابنـاء شفاعمرو (الدرجة الثانية) مباراة ودية ، يوم الثلاثاء الماضي ، مع فريق هبوعيل تسيرت عيليت (الدرجة القطرية) وذلك تكريما للاعب الممتاز مروان ارملي الذي سيسافر الى الاتحـاد السوفييتي للدراسة الجامعية .

وقام مدرب فريق شفاعمرو ، بن مون ، نيابة عن الفريق بتقديم كأس الفريق للاعب مروان ارملي تقديرا له على نشاطه واخلاصه لفريقه . وبعد ان تسلم مروان الكأس قـام بتقبيل اعضـاء فريقه فردا فردا .. ووسط تصفيق الجمهور طاف حول الملعب مودعا .

لم يمات المباراة الودية بين الفريقين وانتهت بالنتيجة ٦ — ٢ لصـالح نتسيرت عيليت . هـذا مع العلم ان نتيجة المباراة في الشوط الاول كانت ٢ — ١ لصالح شفاعمرو . وقـد احرز هذه الاهداف كل من مجيد سليمان (الدقيقة الثانية) ومروان ارملي (الدقيقة ٣٠) وناجي ارملي (الدقيقة ١٠) .

هـذا وقد اجرى فريق شفاعمرو مباراة ودية اخرى ، يوم السبت الماضي ، مع فريق مكابي حيفـا (الدرجة القطرية ايضا) وذلك في اطار استعدادات الفريق لخوض مباريات الموسم الرياضي القـادم الذي يطمح فريق شفاعمرو ان يختتمه بالصعود الى الدرجـة الاولى . وفي هذه المباراة فاز فريق حيفا بالنتيجة (٢ — ١) . وقد سـجل هـدف شفاعمرو اللاعب ناجي ارملي .

وبهذه المناسبة تتمنى اسرة « عالم الشباب » النجاح والتوفيق لمروان ارملي في دراسته ولفريقه في مسيرته نحو الدرجة الاولى .

المئات من اهالي الرامـة يحتفلـون بليالي الصيـف

الرامة — لمراسلنا — شهدت قرية الرامة الجليلية اروع احتفالات ثقافية على ثلاث امسيات متتالية ، وذلك من خلال البرنامج السنوي الناجح الذي دعا اليه شبان الجبهة في القرية . وقد احتشد في ساحة وقف الروم المئات من اهالي البلدة شيبا وشبانا ، رجالا ونساء ، صغارا وكبارا ، وعاشوا هذه الاحتفالات التي بدأت مساء الخميس ١٦—٨—٧٩ وانتهت مساء السبت ١٨—٨ .

افتتحت هذه الليالي بامسية سياسية افتتحها الرفيق عزت سلامة مرحبـا بالحضور ضيوفا واهلا ومحييا شباب الجبهة على هذه المبادرة ومهنئا فرع الشبيبة الشيوعية في الرامة بالعيد العاشر على تأسيسه . ودعا الشبان الانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية ودعم وحدة الصف والمحافظة على الجبهات الديمقراطية المنتصرة . ثـم تكلم الرفيق المهندس باسل غطـاس محيا الحضور باسم فرع الحزب في الرامة ، مؤكدا على الدور الهام الذي تقوم به الجماهير العربية وطرح القضايا الملحة التي تواجهنا . وبعده القى الرفيق الشاعر سالم جبران عضو اللجنة المركزية للحزب كلمة شاملة مشيرا الى الهجمات الشرسة على الجماهير العربية في البلاد ، ودور الهيئات الشعبية المكافحة في التصدي لها .

وفي نهاية هذه الامسية طرب الحضور على انغام المطرب المحبوب عطاالله الشوفاني وفرقته .

اما في امسية الجمعة ١٧—٨ فكان اللقاء الممتع والمثمر مع شخصيات شعبية ووطنية من الضفة الغربية المحتلة حيث عقدت ندوة شاملة وقيمة حول اوضاع جماهير شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة . ادار النـدوة الرفيق الشاعر سميح القاسم وتحدث فيها رئيس تحرير جريدة « الفجر » المقدسية باسـون السيد والشاعر الفلسطيني علي الخليلي ، حيث وضعا المستمعين بصورة اوضـاع الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة ، رافضين مطالبهم برفض الادارة الذاتية ومستنكرين الاتفاقيات التآمرية وروابط « كامب ديفيد » ... وطارحين الحل العادل لمشاكلهم الذي يرتكز الى انهاء الاحتلال والاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة وغيرها من الدول العربية .. وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل ... وساهم في الندوة المحامي وليد الفاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة حيث تحـدث عن اوضاع المعتقـلين السياسيين المزرية في سجون الاحتلال ، وعن اوضاع السجون السيئة ومعاناة السجناء الوطنية .

وبعد انتهاء هذه الندوة قام الشاعر علي الخليلي بالقاء من قصائده . وانتقل الشباب بشكل هنا البرنامج من الندوة الى الاغنية والقصة والموسيقى ، حيث امتعنا المطرب على القابيل من البعنة وفرقته ببرنامج ساهر بمشاركة الشاب الموهوب رفيـق بكري . وساهم في البرنامج فرقة ابناء اللاجئين من الرامة في دبكة على انغام (يا جبل صبي) .

وفي الامسية الاخيرة ، السبت ١٨—٨ ، استضاف مسرح « ليـالي الصيف » فنانين من ابناء شعبنـا ، الفنان غازي فاوي والموسيقار يوسف النل واستاذ الموسيقى الياس جبران حيث جرت ندوة ممتعة عن مستوى الاغنية المحلية والموسيقى في الوسط العربي ، وادار الحوار الرفيق يوسف هنا . وبعد هذه الندوة ومع الاضواء الزاهرة زينت فرقة ابناء اللاجئين من مجد الكروم المسرح بلباسها الجميل ، فالهبت حماس الجمهور بدبكاتهـا الرائعة . وسط الختـام كان دور المواهب المحلية ، حيث احتل المسرح الفرقة الموسيقية من هواة محليين بينهم جورج قسيس ، عازف كمـان ، وجاكي قسيس ، عازف عود ، والحان سوسان ، على الاورغ ، وحنا حنا الله ، عازف تبلة ، ومع المطربين يوسف سعيد والياس سوسان ونايف معلا وانور مرعب وغيرهم .

وبانتهاء هذه الامسية انتهى هـذا البرنامج الذي كان عرسا للثقافة ووحدة الصف النضالية ، باعثا الامل والحب والعزيمة في قلوب الشباب ، نافخين العهود عليهم بدعم جبهتهم الديمقراطية المحلية والوقوف الى جانب جماهير شعبنا في معاركه من اجل المساواة في الحقوق والدفاع عن كياننا في قرانا .

هنا وهناك

موضـة جديـدة في الولايات المتحدة!

بلاد الحرية والديمقراطية الكبرى ، الولايات المتحدة ، لا تطيق العيش بدون تطوير الموضة ..

والموضة هنـاك في كل شيء ..

والبوليس الامريكي مشغول هذه الايام في موضة جديدة من السرقات .

ففي مطلع الاسبوع الماضي اكتشفت ٣ عائلات من مدينة اكرون (ولاية اوهايو) ان رفات ٣ من موتاهم سرقت من مقبرة المدينة . وقد اثار الامر دهشتهم اذ ليس لهم اعداء .. وكانت دهشة رجال الشرطة اكبر .. فهذه اول سرقة من هذا النوع في منطقتهم !!

افخـم سيـارة في العـالم !

انها سيارة اريد لها ... موعها كاديلاك ١٩٧٩ حصينة جدا . لا يخترقها الرصاص من اية ناحية . لا تتأثر حتى وان انفجرت تحتها قنبلة . مزودة باجهزة خاصة لتفريغ الغاز المسيل للدموع وباجهزة الكترونية تخلص صاحبها من محاولات الاختطاف والاعتـداءات .. وغير ذلك من الامتيازات .

لقد صنعت هذه السيارة في مطلع العام الجاري في الولايات المتحدة .. بطلب من شاه ايران .

ولكن ..

لقد سقط الشاه قبل الانتهاء من صنـع هـذه السيارة !!

طبيـب جـزار !

حكمت المحكمة المركزية في لندن على فرنسيس مورق (٣٠ عاما) بالسجن لمدة سنتين متهمة انتحال مهنة خطيرة .

فقد قام مورق بعرض نفسه كطبيب على احد المستشفيـات في لندن . وعمل هناك لمدة شهـر اجرى خلاله ١٧ عمليـة جراحية .. نجحت كلها .. وفقـط عن طريـق الصدفة .. انكشف امر مورق . وذلك حين دخلت الى المستشفى جارته التي عرفته جيدا ليس كطبيب وانما كجزار وصاحب دكان لبيع اللحوم .

الدعـارة .. مهنـة !

في رومـا حكم قـاضي المحكمة المركزية على سائق سيارة اجرة بدفع تعويض لسيدة كانت في سيارته ، عند وقوع حادث اصطدام بسيط ، بما قيمته ٢١ الـف ليرة اسرائيلية .

فقد قبل القاضي حجة وادعاء المرأة بان حـادث الاصطدام جعلها عاطلة عن العمل ٧٠ يوما وخفض من قدراتها المهنية نسبة ١٥٪ .

اما المهنة فهي الدعارة . هذا مع العلم ان المـرأة المذكورة في الارمـن من العمر .

مبـاراة في سرعـة الكلام

كشفت احصائيات بلغارية ان الايطاليين واليابانيين اسرع شعبين في الكلام . اذ يستطيع الايطالي قـول ٢٧٥ نبـرة في الدقيقـة والياباني ٢٧٣ نبرة .

اما ابطا شعب في الكلام فهـو شعـب استراليـا والمنطقة المجاورة اذ ان عدد النبرات هناك في الدقيقة لا يتجاوز ٥٠ نبرة .

وكشفت الاحصائيات ان البريطانيين ابطا مـن الامريكيين في الكلام . فبينما ينطق الامريكي ٢٢٥ نبرة في الدقيقة ، ينطق البريطاني ١٧٥ نبرة .

ممنوع الحـب !؟

تدخلت قوات الشرطـة البريطانيه في قصة حـب رومانسية واوقفتها بالقوة . بناء على شكوى من الاهل اصدرت امرا ضد حدث في الحادية عشرة من عمـره تتهمه موجهه من التجـول بمدينة لندن . والسبب في ذلك ان هذا الحدث قـرر العيش في لندن لانه يعشق فتاة في العاشرة من عمرها . وقد ابلغ ذويه انه لم يعد يطيق العيش بدونها ولذلك سافر اليها ليعيش معها الى الابد !!

بطولـة العـالم في العـاب القـوى

الولايات المتحدة والمانيا الدمقراطية تفوزان بالكأسين

منتريال — الوكالات — فاز منتخبا المانيا الديمقراطية (نساء) والولايات المتحدة (رجال) ببطولة العالم في العاب القوى وذلك في ختام المباريات التي جرت في منتريال (كندا) ايام الجمعة والسبت والاحد الاخيرة .

ففي المباريات النسوية فازت المانيا الديمقراطية بعد ان حصلت على ١٠٥ نقاط تلاها في المرتبة الثانية منتخب الاتحاد السوفييتي (٩٧ نقطة) ثم منتخب اوروبا (٩٦ نقطة) .

اما في العاب القوى الرجال فقد فاز منتخب الولايات المتحدة الامريكية ببطولة العالم بعد ان حصل ١١٩ نقطـة وتلاه منتخب اوروبا (١١٢ نقطة) ثم منتخب المانيـا الديمقراطية (١٠٨ نقاط) وفي المرتبة الرابعة منتخب الاتحاد السوفييتي (١٠١ نقطة) .

فيما يلي تفاصيل نتائج المباريات :

الرجال

● عدو لمسافة ١٠٠ متر :
١ — جيمس سانفورد ، الولايات المتحدة ، ١٠.١٧ ثوان ، ٢ — سيلفيو ليونارد ، كوبا ، ١٠.٣٦ ثوان ، ٣ — ابو ويغنز ، بولونيا ، ١٠.٢٨ ثوان .

● عدو لمسافة ٤٠٠ متر :
١ — حسن الشيخ ، السودان ، ٤٥.٣٩ ثانية ، ٢ — الشرشكين ، الاتحاد السوفييتي ، ٤٥.٦ ثانية ، ٣ — باروين ، الولايات المتحدة ، ٤٦.١٢ ثانية .

● عدو لمسافة ٨٠٠ متر :
١ — جيمس مايينا ، كينيا ، ١:٤٧.٧ دقيقة ، ٢ — جيمس روبنسون ، الولايات المتحدة ، ١:٤٧.٩ دقيقة ، ٣ — ابلي فوليكه ، المانيا الاتحادية ، ١:٤٧.٩ دقيقة .

● عدو لمسافة ١٥٠٠ متر :
١ — توماس فيسيلغهاوس ، المانيا الاتحادية ، ٣:٤٦.١ دقائق ، ٢ — بونوماريوف ، الاتحاد السوفييتي ، ٣:٤٦.٢ دقائق ، ٣ — ستراوب ، المانيا الديمقراطية ، ٣:٤٦.٣ دقائق .

● عدو لمسافة ١٠ كيلو مترات :
١ — ميروتس ايفتر ، اثيوبيا ، ٢٧:٥٣.١ دقيقة ، ٢ — كرايغ فرجين ، الولايات المتحدة ، ٢٧:٥٩.٦ دقيقة ، ٣ — الكسندر انتيبوف ، الاتحاد السوفييتي ، ٢٨:٢٥.٢ دقيقة .

● عدو لمسافة ٤٠٠ متر — حواجز :
١ — ادوين موزس ، الولايات المتحدة ، ٤٧.٥٣ ثانية ، ٢ — هارالد شميد ، المانيا الاتحادية ، ٤٨.٧١ ثانية ، ٣ — فاسيلي ارخيبنكو ، الاتحاد السوفييتي ، ٤٨.٩٧ ثانية .

● عدو لمسافة ٣ كيلو مترات مع حواجز :
١ — كيب لينو ، كينيا ، ٨:٣١.٦ دقيقة ، ٢ — بويخمان ، المانيا الديمقراطية ، ٨:٢٩.٣ دقيقة ، ٣ — سكارتساتي ، ايطاليا ، ٨:٣٩.٥ دقيقة .

● قذف القرص المعدني :
١ — وولفانغ شميدت ، المانيا الديمقراطية ، ٦٦.٠٢ مترا ، ٢ — ماك ويلكنز ، الولايات المتحدة ، ٦٤.٩٢ مترا ، ٣ — لويس دلوي ، كوبا ، ٦٣.٥٠ مترا .

● رماية الرمح :
١ — وولفانغ هانيش ، المانيا الديمقراطية ، ٨٦.٤٨ مترا ، ٢ — مايكل اوروك ، نيوزلندا ، ٨٥.٩٨ مترا ، ٣ — انطونيو غونزاليس ، كوبا ، ٨٣.١٤ مترا .

● رماية المطرقة :
١ — ليتفينوف ، الاتحاد السوفييتي ، ٧٨.٧٠ مترا ، ٢ — كارل هاينس ريم ، المانيا الاتحادية ، ٧٥.٨٨ مترا ، ٣ — شتوياه ، المانيا الديمقراطية ، ٧٤.٨٢ مترا .

● القفز العالي :
١ — جاكيروس ، الولايات المتحدة ، ٢.٢٧ متر ، ٢ — فوشوا ، بولونيا ، ٢.٢٧ متر ، ٣ — غريغوريف ، الاتحاد السوفييتي ، ٢.٢٤ متر .

● القفز الثلاثي ، عريض :
١ — دي اوليفيره ، البرازيل ، ١٧.٠٢ مترا ، ٢ — فاليوكيفيتش ، الاتحاد السوفييتي ، ١٦.٩٤ مترا ، ٣ — ايان كامبل ، استراليا ، ١٦.٧٦ مترا .

● القفز العالي بواسطة العصا :
١ — مايك تالي ، الولايات المتحدة ، ٥.٤٥ امتار ، ٢ — باتريك ابادا ، فرنسا ، ٥.٤٥ امتار ، ٣ — نوتكوف ، الاتحاد السوفييتي ، ٥.٢٠ امتار .

● العدو بمواصلات رياضية ٤×١٠٠ :
١ — امريكا اللاتينية ٣٨.٧٠ ثانية ، ٢ — الولايات المتحدة ٣٨.٧٧ ثانية ، ٣ — اوروبا ٣٨.٨٥ ثانية ، ٤ — المانيا الديمقراطية ٣٨.٨٦ ثانية ، ٥ — افريقيا ٣٩.٠٢ ثانية ، ٦ — الاتحاد السوفييتي ٣٩.٥٢ ثانية (في هذه اللعبة جرى توزيع المتبارين على اساس القارات باستثناء منتخبات المانيا الديمقراطية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة).

● عدو لمسافة ٥ كيلو مترات :
١ — ميروتس يفتر ، اثيوبيا ، ١٣:٣٥.٨٧ دقيقة ، ٢ — ابرموف ، الاتحاد السوفييتي ، ١٣:٣٥.١ دقيقة ، ٣ — شمالين ، سويسرا ، ١٣:٣٥.٥٢ دقيقة .

● القفز العريض :
١ — مايريكس ، الولايات المتحدة ، ٨.٥٢ امتار .

● عدو لمسافة ٢٠٠ متر :
١ — سلفيو ليونارد ، كوبا ، ٢٠.٣٤ ثانية ، ٢ — ميروارد ، بولونيا ، ٣ — اوكوبوا ، نيجيريا .

● عدو لمسافة ١١٠ امتار مواصلات :
١ — رينالدو نيهيميا ، الولايات المتحدة ، ١٣.٣٩ ثانية ، ٢ — مونكلات ، المانيا الديمقراطية ، ١٣.٤٢ ثانية ، ٣ — الفنسو استيلي ، كوبا ، ١٣.٤٤ ثانية .

النساء

● عدو لمسافة ١٠٠ متر :
١ — ايفلين اشفورد ، الولايات المتحدة ، ١١.٠٦ ثانية ، ٢ — غور ، المانيا الديمقراطية ، ١١.١٧ ثانية ، ٣ — ريغر ، المانيا الاتحادية ، ١١.٣٦ ثانية .

● عدو لمسافة ٢٠٠ متر :
١ — ايفلين اشفورد ، الولايات المتحدة ، ٢١.٨٣ ثانية ، ٢ — ماريتا كوخ ، المانيا الديمقراطية ، ٢٢.٠٢ ثانية ، ٣ — لودميلا كوندراتيفا ، الاتحاد السوفييتي ، ٢٢.٦٦ ثانية .

● عدو لمسافة ٨٠٠ متر :
١ — انتشيفا ، بلغاريا ، ٢:٠٠.٥٦ دقيقة ٢ — موشتا ، الاتحاد السوفييتي ، ٢:٠١.١٤ دقيقة ، ٣ — انيتا فايس ، المانيا الديمقراطية ، ٢:٠١.١٤ دقيقة .

● عدو لمسافة ٣ كيلو مترات :
١ — اوليانسوفا ، الاتحاد السوفييتي ، ٨:٣٦.٤٢ دقيقة ، ٢ — فايتس ، النرويج ، ٨:٣٨.٦ دقيقة ، ٣ — فرنسيس لاريو ، الولايات المتحدة ، ٨:٥٣.١ دقيقة .

● عدو لمسافة ١٠٠ متر مواصلات :
١ — جوهانا كلاير ، المانيا الديمقراطية ، ١٢.٦٧ ثانية ، ٢ — السيموفا ، الاتحاد السوفييتي ، ١٢.٧٥ ثانية ، ٣ — كالوس ، المانيا الديمقراطية ، ١٢.٠٣ ثانية .

● عدو لمسافة ٤٠٠ متر مواصلات :
١ — بربارة كلاين ، المانيا الديمقراطية ، ٥٥.٨٥ ثانية ، ٢ — مانكيفا ، الاتحاد السوفييتي ، ٥٦.٠٢ ثانية ، ٣ — دابي اسفر ، الولايات المتحدة ، ٥٦.٧٥ ثانية .

● الكرة الحديدية :
١ — ايلونا سلوبيانك ، المانيا الديمقراطية ، ٢٠.٩٨ مترا ، ٢ — هلنا فيبيروفا ، تشيكوسلوفاكيا ، ١٩.٧١ مترا ، ٣ — سوفانتسيفا ، الاتحاد السوفييتي ، ١٩.٥٧ مترا .

● رماية الرمح :
١ — روث فوكس ، المانيا الديمقراطية ، ٦٦.١٠ مترا ، ٢ — رادوليسكي ، رومانيا ، ٦٥.٨٢ مترا ، ٣ — كولون ، كوبا ، ٦٣.٥٠ مترا .

● القفز العريض :
١ — اينا سكلان ، الاتحاد السوفييتي ، ٦.٦٤ امتار ، ٢ — بريجيتا فوجالا ، المانيا الديمقراطية ، ٦.٥٥ امتار ، ٣ — كاتي مكميلان ، الولايات المتحدة ، ٦.٣١ امتار .

● العدو الرياضي لمسافة ٤×٤٠٠ متر :
١ — المانيا الديمقراطية ٣:١٩.٥٤ دقيقة ، ٢ — الاتحاد السوفييتي ٣:٢٣.٥٦ دقيقة ، ٣ — الولايات المتحدة ٣:٢٩.٤٤ دقيقة .

● القفز العالي :
١ — ديبي بريل ، كندا ، ١.٩٦ متر ، ٢ — سارة سيميوني ، ايطاليا ، ١.٩٤ متر ، ٣ — نينا سيرينا ، الاتحاد السوفييتي ، ١.٩٢ متر .

● العدو الرياضي لمسافة ٤×١٠٠ :
١ — منتخب اوروبا (السويد — فرنسا — المانيا الاتحادية — بريطانيا) ٤٢.١٨ ثانية ، ٢ — المانيا الديمقراطية ، ٣ — الاتحاد السوفييتي .

● عدو لمسافة ٤٠٠ متر :
١ — ماريتا كوخ ، المانيا الديمقراطية ، ٤٨.٩٧ ثانية ، ٢ — ايرينا شيفنسكا ، بولونيا ، ٣ — مارينا كولشيروفا ، الاتحاد السوفييتي .

● عدو لمسافة ١٥٠٠ متر :
١ — توموتوفا بتروفا ، بلغاريا ، ٤:٠٦.٤٦ دقيقة ، فينبورغ ، المانيا الديمقراطية ، ٣ — ادفلي لاريبس ، الولايات المتحدة .

ململيان : نريد لاعبا مثل علي عثمان

اعرب لاعب كرة القدم المشهور اوري ململيان ، عن استيائه الشديد من اسلوب « شراء وبيع » اللاعبين المتازين بالمبالغ الطائلة من المال . واعلن ان وضع فريقه بيتار القدس ، سيكون سيئا جدا بسبب غياب لاعب الدفاع الرئيسي (قلب الدفاع) ناحوم كوهين (اشتراه فريق بني يهودا) .

وبهذه المناسبة اشاد ململيان بقدرات اللاعب العربي علي عثمان ، قلب دفاع فريق هبوعيل القدس وقال : اننا نحتاج اليوم الى لاعب دفاع مثل علي عثمـان . والا فسيكون وضعنا اسوأ من اي وقت مضى . وعلى اثر هـذا تصريح حاولت ادارة الفريق التفاوض مع فريق علي عثمان لنقله الى صفوف بيتار القدس .

ويذكر ان فريق بيتار القدس كان في الموسم الماضي من ابرز فرق الدرجة الممتازة . وقد فاز بالكأس وكان منافسا قويا للفائز في لقب على بطولة الدوري .

تهـانينـا

● الى رفيقنا العزيز بشارة عبود وزوجته بزواج ابنه سعيد وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

● الى الصديق محمود شحادة وزوجته بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية كابول

● الى الرفيق بشارة خوري بزواج ولده صديقنا صبحي ، وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة

● الى كميليا وناظم بدر بولادة البكر « مجيد » . جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه .

كتلة الصحة في الكنيست

حافظ على شبابك

الخـرب (التـورم في الجلد)

فيما مضى كانوا يقولون عن الشبـاب ذوي الوجوه الشاحبة والناحلة انهم عشاق غارقون في العشـق حتى اذانهم . اما بنظر الطبيب، فان هذه الملامح هي دلائل مرض اكثر من كونها دلالة رومانطيقية ..

ان هيئة الانسان الخارجية يمكنها بالفعـل ان توحي للطبيب المحنك باشياء كثيرة . فان ازرقاق الجلد يوحي بفكرة ضعف القلب ، وبريق العينين المحموم قد لا يكون دليلا على حرارة مرتفعة ، واصفرار بياض العين يشيـر الى مرض الكبد . كذلك الخزبة (التورم في الجلد) دلالة تشخيصية ليست اقل شأنا .

يظهر الاخزاب في ظل مختلف الامراض ، والاولى بينها امراض القلب . فان عضلة المستضعف يعجز عن ضخ الدم بصورة عادية ، فيركد الدم في الاوعية الدموية العرقية والشعرية الصغيرة . ويرتفع الضغط فيهـا ، وتتمدد جدران الاوعية الدموية ، ومن خلالها ينز سائل خزبي الى النسيج المجاور . وعادة تبدأ الاخزاب في ظل امراض العضل القلبي من الاطراف السفلى — وهي ابعد الاماكن عن القلب . وفي هذه الحالات ، يركد الدم في الرجلين بفعل قوة الثقل . اما اذا كان مريض القلب متمددا ، فـان الاخزاب تظهر قبل كل شيء في منطقة العصعص . ومن السهل اكتشاف الاخزاب تحت الجلد . حسبما الضغط بالاصبع على عظم الساق حتى يظهر على الجلد تجويف . واذا كان ضعف النشاط القلبي اشد خطورة ، فقد يتراكم السائل الخزبي في البطن وفي الرئتين .

ونحن اذ نرى عند آلام « الكيابسا » تحت العينين ، نقول في انفسنا : القلب او الكلوة عنده على غير ما يرام ، وهما ، بطرفنا ، العضوان الرئيسيان ، عن الاخزاب . ولكن هذا الاستنتاج قد يكون خاطئا . فردا على استعمال الادوية او بعض الاغذية او المشروبات ، قد يبدي الجسم رد فعل عاصف بصورة مظاهر مرضية متنوعة . ان الاخزاب الاستهدائية (الحساسية) تبدي ، اشد ما تبدى ، على الوجه ، حيث يكون النسيج اكثر هشاشة : تنتفخ الشفتان ، والجفنان ،وأحيانا تخرب الحنجرة ، ومن جراء ذلك قد يحدث الاختناق في الاحوال الخطيرة .

وقد تكون الالتهابات سبب الاخزاب . ان اي التهاب هو ، بالفعل ، خزب ، تورم في الجلد . في بداية الالتهاب بالذات ، يستطيع الطبيب بدون ايجابي (وهذه حالة نادرة) . فان السائل الخزبي يزيح الدم حسن بؤرة الالتهاب .

من يعلم ليكرت الحكمة الشعبية عبارة « انتفخ من الجوع » ، انها تحكي جوهر الامر بدقة ، ففي حال المجاعة المديدة ، قد تظهر اخـزاب خطيرة . ونحن الاطباء نعرف انها لا تنشأ في حال الجوع بحد ذاته ، بل في الاحوال التي ينقص فيها الزلال للجسم . وفي هذه الاحوال يبدأ الجسم في « اكل » نفسه بنفسه ، ويجري انحلال زلالات الجسم بالذات . ومـن الدم المفتقر الى الزلال ، ينتقل الماء الى المدى بين الانسجة ، ويحـدث امر لا يصدق : يزداد وزن الانسان الجائع ، كانما ينتفخ فعلا . وقد راى اطباء الجيل الاكبر هؤلاء المرضى اثناء حصار لينينغراد ابان الحرب .

ومنشأ الاخزاب الكلوية مماثل . وفي هذه الاحوال ، يخرج الزلال من الدم من جراء الخلل عمل الكليتين ومن السهل معرفة الخزاب الكلويـة . خلافا الاخزاب القلبية ، تتوزع بالتساوي في عموم الجسم ، وتبلغ احيانا مقاييس كبيرة جدا . وبسبب من تشنج الاوعية الدموية الصغيرة يكون جلد هؤلاء المرضى جافا ، ابيضا ، شمعيا . والاطباء يسمونه بالجلد « المرمري » .

ان قائمة الامراض التي تصاحبها الاخزاب ابعد من ان تنتهي هنا . غير اننا لم نذكر سوى الامراض الاساسية . ولكنه واضح حتى مما قيل ان الاخزاب عرض بليغ الدلالة على مرض ما . اما تشخيص هذا المرض ، فهو من شأن الطبيب ، واما همكم فهو الامتناع كليا عن اجراء هذا المرض .

غالينا دروزدوفا
المرشحة في العلوم الطبية
(عن مجلة « الاتحاد السوفييتي »)

الحـزب الشيـوعي الاسرائيلـي
نشاطـات ● نـدوات ● محاضـرات

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — لجنة منطقة عكـا —
المؤتمر الخامس ٣١/٨ — ١٩٧٩/٩/١

يبدأ المؤتمر بمهرجان جماهيري في ساحة اول ايار في كفرياسيف الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٣١—٨ .

من برنامج الافتتاح : كلمات وتحيات من الياس ابو عقصة — محمد نفاع — نمر مرقس — بورام غوجانسكي .

كلمة الشعر : سميح القاسم ● وبرنامج فني حافل .

استعدادا لمؤتمر منطقة الشبيبة الخامس في عكـا

● كفرياسيف وابو سنان : اتحاد الشبيبة الشيوعية — اجتمـاع شعبي احتفالي . اليوم الثلاثاء ٢٨—٨—٧٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي السلام في كفرياسيف . في الاحتفال كلمات وتحيات وشعر وموسيقى وغناء ومشاهد مسرحية وشيقة .

● المكر : اتحاد الشبيبة — اجتماع شعبي . اليوم الثلاثاء ٢٨—٨ ، الساعة ٦.٠٠ في نادي الصداقة . يتكلم فيه : سليمان ناطور — كلمة فرع الحزب — كلمة فرع الشبيبة . يجري في نهايته توزيع كاس وميداليات مهرجان نفس المنطقة .

● حرفيش : الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية — محاضرة عـن « الشيوعية والدين » اليوم الثلاثاء ٢٨—٨—٧٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الرفيق محمد العروي المحاضر : مريد مريد .

نداء عرب النقب الى الرأي العام ضد محاولة تشريدهم عن أراضيهم بقانون خاص

* افتتاح صندوق اكتتاب لمساندة نضال عرب النقب للدفاع عن الارض

حيفا — مكتب « الاتحاد » — أصدر ممثلو عرب النقب نداء الى الرأي العام جاء فيه ان مشروع القانون الخاص لمصادرة اراضي النقب لتقسيمات المطارات العسكرية بموجب اتفاق « السلام » مع مصر ، هو قانون تمييز الهدف الوحيد منه مصادرة جميع اراضي عرب النقب وتشريدهم عنها . وقال واضعو البيان ان هذا القانون يتعارض مع وثيقة الاستقلال (!) ومع الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

وقد صدر هذا النداء على شكل اعلانات نشرت في صحف « هآرتس » و « يديعوت احرونوت » و « الانباء » و « الاتحاد » (راجع عدد الثلاثاء ٢١ سبتمبر ٧٩) . ويتضمن النداء مطالب البدو باجراء تسوية عادلة لاراضيهم وذلك بتوطينهم في قرى زراعية مزودة بالخدمات ، ومنح كل عائلة ٥٠ دونما تسجل باسم العائلة والانتفاع لاصحاب الاراضي فضلا عن ذلك استلام صاحب الارض ابقاء المسكن على مساحة دونمين للعائلة و ١٨ دونما من الارض المروية و ٣٠ دونما للفلاحة والمراعي ...

الجبهة تطالب ميشل بمقاضاة «هآرتس» على التحريض ضد العاملين العرب

عكا — لمراسلنا — تقدم الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة باستجواب الى سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، طالبه فيه بمقاضاة صحيفة « هآرتس » اذا لم تتراجع وتعتذر عن نشر المقال التحريضي على العاملين العرب الذي كتبه مراسلها المعروف بمواقفه العنصرية يهودا ارئيل (١٦ سبتمبر ٧٩) .

وقد طالب موسى ميشل بان يتخذ ... كما طالب موسى بان يرد ميشل على الاستجواب في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت المقبل .

ويذكر ان مقال ارئيل كان مفعما بالتحريض العنصري والاكاذيب الملفقة ضد العاملين والمواطنين العرب ...

سلطات الاحتلال تمنع الشكعة من السفر الى الولايات المتحدة

القدس — لمراسلنا — ابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس المحتلة ، رسميا بقرار وزير الحربية الاسرائيلي عدم السماح له بالسفر الى الولايات المتحدة الامريكية لالقاء محاضرات حول الاوضاع في الشرق الاوسط .

وكانت سلطات الاحتلال منعت رئيس بلدية الخليل المحتلة ، السيد فهد القواسمي ، ايضا من السفر الى الولايات المتحدة للغرض نفسه .

ثلاث اصابات بشلل الاطفال في قرية مسعدة المحتلة

نضال محمود طه يثمر فيحصل على كامل حقوقه

لجنة الداخلية تبحث اوضاع السلطات المحلية

لجنة منطقة عكا الجبهوية تندد بالغارات الوحشية الاسرائيلية على جنوب لبنان

مرحلة حاسمة

عنصريو بئر السبع يرفضون تأجير الشقق للمعلمين العرب

منظمة المعلمين الثانويين تنتظر رد المعارف قبل تفعيل خلاف العمل بخصوص مدرسة يني

مزيد من التضامن مع مجلس كفر ياسيف المحلي

٨٠ مليون ليرة تعويضات لمستوطني « يميت »

ندوة شعرية هامة في الطيبة

حول احتجاز — بقية

مستوطنو كريات اربع يهددون بالسيطرة بالقوة على أراضي العرب

المحكمة — بقية

موجة اضرابات جديدة تشمل مجالات عمل وانتاج جديدة

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — صعدت جماهير العاملين في البلاد اجراءاتها النضالية في مواجهة سياسة الحكومة الاقتصادية وموجة الغلاء الجديدة واتسعت موجة الاضرابات عن العمل في مختلف المجالات .

منطقة حيفا تفتتح حملة مظاهرات احتجاجا على الغلاء

حيفا — لمراسلنا — في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اول امس الاحد اجتمع العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ساحة « بيت هكرنوت » في شارع هرتسل للتظاهر احتجاجا على الغلاء الفاحش بدعوة من لجنة الاحتجاج على الغلاء .

موجة غلاء جديدة

مظاهرتان في تل أبيب احتجاجا على أوضاع السكن

مواطنو حيفا المسلمون يتمسكون بحقهم في أوقافهم

رجال الدين المسلمون يصعدون نضالهم من أجل حقوقهم المعاشية

٧٠ مليار ليرة ميزانية اضافية

اشتداد النضال الاجتماعي في عام ١٩٧٨

الاتحاد — ٩ شارع الحريري — ص.ب. ١٠٤ — تلفون ...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣١ آب ١٩٧٩ ، ٩ شوال ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٣٢ VOL 32/36 — 31.8.1979

٨ صفحات

الثمن: ٦٠٠ ل.ل

מחיר: 6 ל״י

PRICE 6 I.L

אל־איתיחאד

AL-ITTIHAD

إدانة دولية لاعتداءات إسرائيل الاجرامية المتكررة على الجنوب اللبناني

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — واصل مجلس الامن الدولي في ساعة متاخرة من مساء امس الخميس بحث الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية ، والتي بدأ في مناقشتها امس الاول ، الاربعاء ، وبحضور مندوب منظمة التحرير الفلسطينية . وكان قرار اشتراك مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الابحاث قد اقر باغلبية عشرة اصوات وامتناع اربعة ومعارضة الولايات المتحدة الامريكية .

واتضح من خلال المناقشة ، التي جرت في مجلس الامن امس الاول الاربعاء ، مدى عزلة حكام اسرائيل الدولية . ففي الكلمة التي القاها المندوب الفرنسي لو بريت ، استنكر بشدة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان ونشرها الدمار والخراب ، الامر الذي يتهدد السلام والاستقرار في المنطقة . واكد المندوب الفرنسي دعم حكومته للسلطة الشرعية اللبنانية ومطالبها . وطالب بريت اسرائيل بان توقف اعتداءاتها على لبنان وان تكف عن دعم عصابات حداد الفاشية .

وكانت الحكومة الفرنسية ، بعد جلستها الاسبوعية العامة برئاسة فاليري جيسكار ديستان ، اصدرت بيانا شديد اللهجة ، امس الاول ، دان سياسة اسرائيل العدوانية في لبنان واعلن ان فرنسا تتمسك بسلامة ووحدة اراضي لبنان . وندد البيان بالحرب التي تشنها اسرائيل على مخيمات الفلسطينيين .

اما مندوب الولايات المتحدة الامريكية ، اندرو يانغ ، ورغم محاولته مساواة المعتدي بالمعتدى عليه ، الا انه دان بشدة عصابات سعد حداد الانعزالية الفاشية وحلفاءها في اسرائيل . وقال ان بسلاده تاسف لاستمرار سفك الدماء في لبنان واعترف بانها لم تبحث بعد في امر نقل السلاح الامريكي عن طريق اسرائيل لعصابات سعد حداد .

وكان مندوب لبنان الدائم غسان تويني قد طالب مجلس الامن الدولي باعادة السلام الى لبنان وبتنفيذ قراراته ابتداء من القرار ٤٢٥ وحتى القرار ٤٥٠ ، والمتعلقة كلها بمهمة قوات الطوارئ الدولية في لبنان واضاف ان شعبي بحاجة الى السلام وليس قرارات اخرى لا تنفذ .

وعرض تويني في بيانه مشروعا لحل الازمة في لبنان كان من بين بنوده :

- تامين سلامة القوات الدولية في الجنوب وانتشارها في الناقورة والحصول على ضمانات لحماية عملها .
- تزويد هذه القوات باسلحة ومعدات تمكنها من الدفاع عن نفسها وتادية واجبها .
- زيادة عدد مراكز هيئة الرقابة الدولية على طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية .
- اعادة تنشيط لجنة الهدنة المشتركة .
- بسط الشرعية اللبنانية على كامل التراب اللبناني وان يقوم جيشه الشرعي بدور اساسي وفعال في ...

... الا ان حكام اسرائيل اعلنوا بصلف عن عزمهم الاستمرار في اعتداءاتهم على لبنان . فقد اعلن وزير الحربية عيزر فايسمان ، في جلسة لجنة الخارجية والامن ، ان اسرائيل ستواصل دعم قوات سعد حداد . في الاستمرار بابادة «المسيحيين» (!!) على حد زعمه .

واكد موشه ديان وزير الخارجية ان على اسرائيل ان تستمر في حربها التي تشنها على المنظمات الفلسطينية المتواجدة في لبنان .

واشار المراقبون الى ان هذه التصريحات تثبت ان حكومة الائتلاف اليميني المتطرف ماضية في شن حرب الابادة على الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني بقواه الوطنية والتقدمية وذلك في سبيل تكريس احتلالها الفعلي لاراضي الجنوب اللبناني وتاكيدها لعدائها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، رغم الانتقادات الواسعة التي تثيرها هذه السياسة الاجرامية .

هذا وكان سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه قد دان الاعتداءات الاسرائيلية الاجرامية على الفلسطينيين والشعب اللبناني في الجنوب والشمال .

والقت وكالات الانباء انه نتيجة لاعتداءات اسرائيل المستمرة على الجنوب قتل في شهر تموز الماضي خمسون شخصا وجرح ٢٠٠ اخرين .

لقاء ديان — عبد الشافي يؤكد مجددا: لا سلام بدون الشعب الفلسطيني

تل ابيب — عاد وزير الخارجية الاسرائيلية ، موشه ديان ، فاكد مجددا رفض حكومته الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع المحتلين بعد انسحاب اسرائيل منهما .

فقد صرح ، صباح امس الخميس ، ان اتفاقيات «كامب ديفيد» تؤكد انه لن تقوم مستقبلا دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة والقطاع . وقال ان هذا هو ما وقع عليه الرئيسان ، الامريكي كارتر والمصري السادات . واضاف ان هذه الاتفاقيات تنص على ان المفاوضات لتحقيق التسوية النهائية ستتم مع الاردن ومعه سيجري رسم الحدود النهائية التي ستفصل بينه وبين اسرائيل .

واعترف ديان ان القضية الاساسية التي تواجه مشروع «الادارة الذاتية» التي تقترحه حكومته ، هي رفض العرب الفلسطينيين في الضفة والقطاع لهذا المشروع . وقال انه لم يطرأ اي تغير على هذا الموقف الرافض في الآونة الاخيرة .

وكان ديان يدافع بصورة غير مباشرة من لقائه ، الذي تم امس الاول ، مع الشخصية الوطنية الفلسطينية البارزة ورئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة ، الدكتور حيدر عبد الشافي . فقد اثار هذا اللقاء ردود فعل متباينة في الاوساط الرسمية الاسرائيلية وخارجها . فاثار سخط الاوساط الاكثر تطرفا في «الائتلاف» الحاكم ، التي رات في اللقاء خروجا على السياسة الرسمية المعلنة ، وهي رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او الالتقاء مع قادتها او مع من يتعاطفون معها . ومن المعروف ان الدكتور عبد الشافي من ابرز الشخصيات الوطنية الفلسطينية في القطاع والتي ترفض الادارة الذاتية وتطالب بتصفية الاحتلال وترى في منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد المقبول والمعترف به للشعب العربي الفلسطيني .

هذا وسبق ان قام ديان ، حين كان وزيرا للدفاع ، بلقاءات ... مع شخصيات فلسطينية ... غير خروجها من اللقاء من مكتب حاكم القطاع العسكري ، ان ديان ناقش عبد الشافي حول الموقف من «الادارة الذاتية» وشكل المفاوضات التي يمكن ان تتخذ بين العرب الفلسطينيين والاسرائيليين في حالة حلول السلام . وحسب المعلومات المتوفرة اكد عبد الشافي في هذا اللقاء رفضه «للادارة الذاتية» واصر على حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة .

وقد دافع ديان عن لقائه هذا ورد على منتقديه مؤكدا ضرورة الالتقاء مع العرب الفلسطينيين والتباحث معهم حول القضايا التي تهم الطرفين .

من الواضح ان لقاء ديان — عبد الشافي يجيء في اطار محاولات الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة واسرائيل التفتيش عن اوساط فلسطينية للمشاركة في تنفيذ مشروع الادارة الذاتية . وهو يجيء على خلفية التطورات السياسية التي جرت مؤخرا واكدت من جديد انه لا يمكن تحقيق سلام دائم في المنطقة ما لم تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وان هذا لا يمكن تحقيقه بدون مشاركة الشعب العربي الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية . واهميته في انه يشكل اعترافا اسرائيليا ضمنيا بضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وانه لا يمكن تجاهلها .

الاحتلال يضيق الخناق على رؤساء بلديات الضفة

القدس — لمراسلنا — كشفت صحيفة «جيروزلم بوست» ، اول امس الاربعاء ، النقاب عن مخطط احتلالي لتضييق الخناق على تحركات رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة وفرض شروط تعجيزية عليهم في حالة رغبتهم في السفر الى خارج البلاد .

وكتبت الصحيفة ان سلطات الاحتلال لن تسمح لرؤساء البلديات «غير المطيعين» بالسفر الى الخارج كعقاب لهم على مواقفهم . واكدت ان هذا هو السبب في عدم اعطاء الاذن بالسفر الى الولايات المتحدة لرئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، ورئيس بلدية حلحول ، السيد محمد حسن ملحم .

واما بالنسبة لرئيس بلدية الخليل ، المهندس فهد القواسمي ، فقد اعلن ناطق باسم الاحتلال لمراسل «جيروزلم بوست» ، قبل يومين ، ان السلطات ستنظر في كل طلب على حدة وحسب الظروف المبنية لذلك الطلب . ومن هنا جاءت المصادقة على سفر فهد القواسمي . وحين سئله المراسل عن سفر رئيس بلدية رام الله ، كريم خلف ، اجاب ، ان هذه كانت حالة خاصة .

وتعيد هذه التعليمات الى الاذهان ، اساليب التشكيك القديمة التي انتهجتها السلطات الاسرائيلية المحتلة ، عبر تاريخها ، والتي انتهجتها قبلها سلطات الاحتلال البريطاني . لكن هذا الاسلوب كغيره من اساليب الفرقة ...

الصامدة بصمودهم بايمان عميق في الوحدة الوطنية ورفض الحكم في المناطق المحتلة . وبوقوف موحد ازاء القضايا المصيرية في المنطقة . هذا الموقف الرافض لمؤامرة «الادارة الذاتية» وللاحتلال والذي يسرى في منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

٤ مستوطنات كولونيالية في جبال السامرة

القدس — الوكالات — قررت لجنة الاستيطان الكولونيالي المشتركة ، هذا الثلاثاء ، اقامة اربع نقاط استيطانية في منطقتي الريحان وقمم جبال السامرة في اطار قرار الحكومة تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة . كما قررت اقامة «منظرة» في منطقة شارون في جبال النقب .

واستمعت اللجنة الى تقارير ممثلي وزارات الحكومة المختلفة حول الاستيطان الكولونيالي في الجولان السورية والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة .

بيان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

فشلت حكومة إسرائيل. فلتوقف عدوانها الوحشي على جنوب لبنان

لقد عملت حكومة اسرائيل على انهاء النقاش حول القضية الفلسطينية في مجلس الامن بالفيتو الامريكي ، وهكذا ارادت ان تقضي على «مصير الارهاب الفلسطيني غير المريح» . وفشلت هذه المحاولة . جميع المشاركين في النقاش شجبوا تنكر حكومة اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، واعتبروا ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني ورفضوا اقوال مندوب اسرائيل .

النقاش في مجلس الامن اثبت عزلة اسرائيل المتزايدة في العالم .

عززت «قضية يانغ» مقاومة الرأي العام في الولايات المتحدة للسياسة الاسرائيلية . وتاجيل التصويت على مشروع القرار جاء بموافقة منظمة التحرير والدول العربية .

لقد كان النقاش في مجلس الامن ضروريا لان اتفاقات «كامب ديفيد» ومخطط «الادارة الذاتية» واتفاق كارتر بيغن السادات الذي يتجاهل القضية الفلسطينية — لا يخدم مصلحة السلام في الشرق الاوسط وانما يضاعف امكانات نشوب حرب جديدة .

ان مشروع القرار الذي لم يصوت عليه في مجلس الامن يحث على الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني ومعارضة الضم في الضفة الغربية والقطاع واقرار جميع القرارات التي اتخذت حتى اليوم في الجمعية العامة ومجلس الامن التي تتعلق بالنزاع الاسرائيلي العربي .

لن يحل النزاع العربي — الاسرائيلي اذا لم تحل القضية الفلسطينية . وسيتحقق السلام العادل والشامل والثابت فقط بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

ان كل مفاوضات من اجل السلام يجب ان تجري مع منظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني .

ان التلخيص الذي قدم لمجلس الامن جاء ليكمل قرار ٢٤٢ بما يتعلق بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

وادعاء اسرائيل بانها تعارض كل انحراف عن قرار ٢٤٢ هو تضليل وتحايل . ان قرار ٢٤٢ يرفض فرض الوقائع المنتهية في الاراضي المحتلة ، بينما حكومة اسرائيل تضم الاراضي وتنهبها في الضفة الغربية ، وتقيم عليها مستوطنات وتعلن عن رفضها الانسحاب من الاراضي المحتلة وتعارض الحل العادل لقضية اللاجئين . كل ذلك يتنافى وقرار ٢٤٢ .

لتتوقف الحرب حالا في لبنان !

في الآونة الاخيرة ضاعفت حكومة اسرائيل غاراتها على جنوب لبنان . واطنان القنابل تهدم القرى والمدن دون تمييز ، وتقتل الاطفال والنساء والعجز ، وتصيب المواطنين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين .. هذه الهجمات الشرسة تعمق الكراهية لاسرائيل وتوتر الصراع في الشرق الاوسط .

لن تقضي الغارات على الشعب الفلسطيني وعلى منظمة التحرير — كما تتوهم حكومة اسرائيل — وانما تؤدي الى اندلاع حرب شاملة .

اننا نطالب جميع القوى الوطنية وقوى السلام في اسرائيل النضال موحدة من اجل وضع حد للحرب في لبنان .

لتتوقف اسرائيل عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية .

لتتوقف اسرائيل عن الامدادات العسكرية وتمويل اعوانها امثال الميجور حداد وعصاباته !

ان وقف الحرب ، وعدم تدخل اسرائيل في لبنان ، والسياسة السلمية ، هي التي ستؤدي الى وقف قصف القرى الاسرائيلية ووضع حد القتل ولعذاب الابرياء .

لنعمل من اجل تحقيق سلام عادل وشامل وثابت ، على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

٣٠ آب ١٩٧٩

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

(الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، منظمة الفهود السود ، وهيئات شعبية يهودية — عربية)

غينشر يقوم ببعثة ألمانية - أوروبية - أمريكية في الأقطار العربية

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — يصل اليوم ، الجمعة ، الى القاهرة قادما من عمان وزير خارجية المانيا الاتحادية ، هانز ديتريش غنشر ، بعد ان زار سوريا ولبنان والاردن وتباحث مع المسؤولين في تلك الاقطار حول العلاقات الثنائية بين كل منها والمانيا الاتحادية (الغربية) وحول قضايا الشرق الاوسط ومن ابرزها قضية تسوية الصراع العربي — الاسرائيلي وحل المسألة الفلسطينية التي تؤلف لبها .

ويتضح مما نشرته وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية في المنطقة ان غنشر لم يأت مبعوثا لالمانيا الغربية فحسب ، بل كان مبعوثا اوروبيا يمثل وجهة نظر دول السوق الاوروبية المشتركة .. وهذه ترى ان هناك مصالح مشتركة تربط بين دول السوق والشرق الاوسط (حاجة اوروبا الغربية الى النفط العربي) وان السلام الاوروبي يعتمد على السلام في منطقة الشرق الاوسط وذلك يعود الى الترابط الجغرافي ..

وهذا ما صرح به غنشر في عمان واضاف ان اوروبا تدرك المهمة الملقاة على عاتقها . رويتر — ٢٩-٨-٧٩ .

كذلك صرح غينشر ان من غير الممكن اقامة سلام عادل ودائم بدون مشاركة الفلسطينيين في صنعه وعلى اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة (« يونايتد برس انترناشنال » — ٣٠-٨-٧٩) .

ولكن الدبلوماسي الالماني الغربي يقوم بمهمة ثنائية مهمة جسر الهوة بين الدول العربية والولايات المتحدة .. وتسويغ « كامب ديفيد » ..

وهذا تنعكس في المادبة التي اقامها على شرفه وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام غداة وصوله الى دمشق .

في تلك المادبة هاجم خدام السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وقال انها ترتكز على عقيدة امبريالية بشعة .

واضاف ان هذه السياسة تشكل عقبة امام السلام لانها تقوم على توسيع السيطرة الامريكية على الشرق الاوسط وشعوبه وثرواته الطبيعية (النفط) (الصحف — ٢٨ آب ١٩٧٩) .

وعلى الاثر رد غينشر على هذا التقويم للسياسة الامريكية فرفضه واضاف : « ولعل من المناسب تذكيرك بان الامريكيين هم اقرب اصدقائنا .. ان شراكة المانيا الغربية مع الولايات المتحدة ترتكز على المساواة والاحترام المتبادل وعلى الافكار المشتركة بشأن كرامة الانسان !! وحقوقه ! وحق تقرير المصير » .

واعرب غينشر عن تاييده لاتفاقات « كامب ديفيد » دون ذكر ذلك بصراحة فقال نحن في المانيا (الغربية) تعلمنا بعد الحرب العالمية الثانية ان السياسة يجب ان ترتكز على المنطق ! وان تتطلع نحو المستقبل . ولا يبدو ان هذه القاعدة تحظى بالاعتراف في اي مكان في الشرق الاوسط ..

ومما يؤكد تاييد المانيا الغربية لاتفاقات « كامب ديفيد » بشكل سافر ان غينشر في عمان صرح عند وصوله الى العاصمة الاردنية ان محادثاته مع المسؤولين الاردنيين (الملك حسين ورئيس الوزراء مضر بدران) تتسم باهمية خاصة بالنظر الى الدور الهام الذي يقوم به الاردن في ايجاد الحل المناسب لقضايا الشرق الاوسط (٢٩-٨-٧٩) .

وهذا يعني ان غينشر يسير في طريق الادارة الامريكية التي تريد لحكام الاردن دورا هاما في تمرير مؤامراتها .

تسع حملة عنف وقمع وتعذيب في مصر — النظام الساداتي يعاني من تدهور اقتصادي

حيفا — مكتب «الاتحاد» — تستمر اجهزة القمع الساداتية في ملاحقة الوطنيين والتقدميين المعارضين لسياسة النظام الساداتي الاستسلامية الداخلية والخارجية ولصلته بالحلقة المجوجة ، التي تلجأ اليها الانظمة الرجعية ، وهي ارتباط المنتفعين بدول اجنبية .

وذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية ان السلطات الساداتية اعتقلت حتى الآن حوالي ١٥١ شخصية تقدمية . وان قسما كبيرا منهم اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على ظروف الاعتقال والتعذيب التي تستخدمها السلطة تجاههم .

واشار المراقبون الى ان السادات يسعى باستمراره بحملته الارهابية هذه الى ضرب المعارضة ، التي تنتقده على سياسته الداخلية والخارجية . فعلى الصعيد الداخلي اوقعت سياسة الانفتاح مصر في ازمة اقتصادية خانقة .

وذكر عضو مجلس الشعب السابق ، حلمي مراد ، ان العجز في ميزان المدفوعات هذا العام قفز الى اعلى ووصل الى ٥ مليارات دولار . واضاف ان الحكومة عاجزة عن حل مشاكل البلاد الاساسية كالاسكان والمواصلات وتحسين ظروف العمل .

وقال : ان الوزارات تعمل في ظروف غياب خطة عمل واضحة . وغالبا ما تهدر هذه الوزارات الاموال على مشاريع غير انتاجية ولا قيمة اقتصادية لها .

اما على الصعيد الخارجي فان سياسة التحالف مع حكام اسرائيل ، والانشداد للامبريالية الامريكية ، التي تسببت في عزلة النظام ، دفعت السادات الى منع ٨٠٪ من العاملين في الصحافة من الكتابة والتعبير عن آرائهم . رغم ان السادات زعم في وقت سابق ان ٩٠٪ من العاملين الصحفيين « مخلصون لقضايا شعبهم ووطنهم » اي مخلصون لسياسته !!

مونديل: من يعادي الصين يعادي الولايات المتحدة

بيكين — الوكالات — حققت زيارة نائب الرئيس الامريكي ، ولتر مونديل ، في الصين اهدافها المعلنة وغير المعلنة ، ووضعت الاسس لقيام المحور العدواني الامريكي — الصيني ، ومهمته التآمر على الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية من ناحية وعلى الشعوب المناضلة من اجل تحررها من ناحية ثانية .

وختام هذه الزيارة اعلن مونديل قيام المحور بهذا الكلام مؤكدا ان الصين القوية الحديثة « الآمنة » هي في مصلحة الولايات المتحدة بقدر ما ان الولايات المتحدة مزدهرة وقوية هي في مصلحة الصين .

واضاف : وعلى الرغم من وجود خلافات بيننا وبين حكام الصين ، الا اننا نتفق تماما حول قضايا مناطقية ودولية كثيرة ..

وقال وهذا يجب التصعيد ان اية دولة تسعى لاضعاف الصين او عزلها على الصعيد الدولي انما تتخذ موقفا معاديا للولايات المتحدة .

هذا واعلن المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة قررت القيام بترتيبات ... منها الصين بمبلغ مليارى دولار .

كذلك وقع مونديل على اتفاقات مع حكام الصين تشمل التعاون الاقتصادي والثقافي .. ومن هذه الاتفاق مساعدة الصين على توليد الكهرباء من المساقط المائية .

والقاعت بيكين ان الرئيس الصيني هوا كو فنغ قبل دعوة الرئيس كارتر لزيارة الولايات المتحدة .. وبالمقابل قبل كارتر دعوة لزيارة الصين .

ولم تحدد مواعيد هذه الزيارات المتبادلة على مستوى القمة ..

وسرعان ما ظهرت فعالية هذا المحور فقد بمقابلته بيكين صرح مونديل ان تطبيع العلاقات الامريكية الفيتنامية غير ممكن ما لم تنسحب فيتنام من كمبوتشيا !!

والمعروف ان حكام الصين استخدموا طغمة كمبوتشيا للعدوان الفاشل على فيتنام .. ويروجون لعدوان آخر على فيتنام بالحجة ذاتها .

عودة الرفيق مايير فلنر من رومانيا والاتحاد السوفييتي

تل ابيب — لمراسلنا — عاد الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي الرفيق مايير فلنر السكرتير العام لحزبنا الشيوعي بعد زيارة قام بها الى رومانيا والاتحاد السوفييتي في مهمة حزبية .

اجتماع وكلاء ومراسلي «الاتحاد»

يعقد اجتماع وكلاء ومراسلي «الاتحاد» ومندوبي المناطق يوم غد السبت ١-٩-٧٩ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في مقر الحزب في حيفا — درج الموارنة ١٦ . سيبحث الاجتماع القضايا التالية :

١ — تحرير «الاتحاد»
٢ — التوزيع ومهمات الجريدة الحزبية في الظروف الحالية .
٣ — مشكلة الديون المتراكمة لجريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» .

هيئة تحرير وادارة «الاتحاد»

في ظل حكم "التكتل"

قوانين معادية للدمقراطية ومس في الدمقراطية البرلمانية

بقلم : توفيق طوبي

في الجلسة الثانية للكنيست التاسعة ، التي عقدت بتاريخ ٢٠-٦-١٩٧٧ ، وفي اثناء النقاش حول انتخاب نواب رئيس الكنيست ، وقبل ان تقدم حكومة « التكتل » اعضاءها امام الكنيست ، قلت ما يلي :

« مع صعود « التكتل » الى الحكم يتهددنا قلق شديد على المكاسب الدمقراطية في هذا البيت وعلى الحياة الدمقراطية خارجه .

لا اعرف اذا كانت قيادة « التجمع » الحالية بامكانها ان تجيد النظر (في مواقفها) ، ولكنني آمل ان يتوصل ملك عمال اسرائيل ويستخلصوا النتائج اللازمة لتوحيد القوى من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق داخل الكنيست وفي حياتنا العامة » .

لقد مر اكثر من عامين على تسلم حكومة « التكتل » ، وتعتبر نتائج سلطتها — في تشريع القوانين — في الدمقراطية والمس بصلاحيات الكنيست — هي اكثر من خطير وهي حقيقة تدعو الى توحيد القوى والى مضاعفة نضال جميع القوى المحبة ...

« القانون الاساسي الكنيست » و « القانون الاساسي لرئيس الدولة » و « القانون الاساسي الحكومة » . ولكن هذه القوانين يعود اساسها الى تشريع سابق (قانون الانتقال ١٩٤٩) ولم تهدف الكنيست الى ذلك عندما دعت الى وضع دستور لاسرائيل .

اننا نعرف ان بنود الدستور ليست هي لوحدها تضمن الحقوق الاساسية للمواطن — حرية التعبير والتنظيم والحق في العمل والتعليم والمسكن الانساني وغيرها — وانما النظام وطبيعته . ولكن في النظام الرأسمالي بشكل دستور ، ترد هذه الحقوق في بنوده ، من جهة حاجزا في وجه ظلم يتجه نحو المس اكثر فاكثر بهذه الحقوق ، ويؤدي سياسته الى التقيد ...

١١١ من قانون العقوبات . وبموجب المادة ١١٤ على المتهم ان يثبت للمحكمة انه لم يقم بعمل ولم ينو القيام بعمل يمكن ان يؤدي الى المس بامن الدولة .

ان شمل اصطلاح دولة في التعريف « العدو » كان امرا خطيرا والتعديل الجديد في القانون يزيدها خطورة ، اذ ان الحديث الآن هو كذلك عن الاتصال بممثلي المنظمات الفلسطينية .

ان هدف القانون واضح وهو التحذير من الاتصال السياسي مع ممثلي الشعب العربي الفلسطيني . هدف القانون هو تعزيز الاتجاه الفعلي في حكام اسرائيل بان اللقاء مع ممثلي الشعب العربي الفلسطيني يكون فقط في ساحة القتال ، وليس حول طاولة المفاوضات السياسية .

هذا القانون تم واقر من اجل « مجابهة ومكافحة اعمال الارهاب والتخريب » وهو عمليا يشكل سلاحا بايدي السلطة لتستعمله تجاه قوى السلام ...

بموجب قرار تصدق القائد العسكري (١١١) والطرد من البلاد (١١٢) ومصادرة املاك انسان وهدم بيت اذا كان القائد يعتقد بان انسان انطلقت منه (٢٠٠) وفرض منع التجول على قرية معينة في مناطق معينة (١٢٤) وصلاحيات اخرى تلغي كافة الحقوق الاساسية للمواطن بموجب قرار شخصي يتخذه الحاكم او القائد العسكري .

منذ قيام دولة اسرائيل نظمت نضالات شعبية واسعة من اجل الغاء انظمة الطوارئ . وفي حينه ابد حزب « حيروت » نفسه كان في المعارضة المطالب التي تدعو الى الغاء الحكم العسكري ، حتى انه تظاهر اكثر من مرة بمواقفه هذا ...

العربية خلال ٨ ساعة من اصداره . كذلك يقر القانون بان رئيس المحكمة بامكانه ان يلغي الاعتقال اذا ثبت له ان الامر صدر ليس لاسباب تتعلق بامن الدولة او بسلامة الجمهور ، او انه لم يصدر عن نية حسنة او لاعتبارات غير موضوعية . ولكن حتى بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية كان بالامكان التوجه الى لجنة استشارية برئاسة قاض للتفتيش الاعتقال الاداري وهذا لم يساعد المعتقلين في اكثر الحالات ، لانه على الغالب تقبل ادعاءات السلطة ..

ويقر القانون الجديد ، ان على وزير القضاء ان يحدد في بنود القانون ظروف اعتقال السجناء الاداريين .

ان الخطوة التراجعية البارزة في سن هذا القانون هي انه اذا كان ...

ان القانون الاسرائيلي الجديد يقر في الاعتقال الاداري سيستمر ما دامت الدولة في حالة طوارئ (اعلن عنها في عام ١٩٤٨ وما زالت مستمرة) .

والمادة ٢ من القانون الجديد تخول وزير الحربية صلاحية اصدار الاوامر باعتقال انسان لمدة لا تزيد عن ستة اشهر ، ولكن يحق الوزير ان يجدد الاعتقال كل ستة اشهر الى ما لا نهاية .

ان وزير القضاء الذي تقدم اقتراح القانون يعتبر انتقال صلاحية اصدار الاوامر من ايدي الضباط العسكري الى وزير الحربية .. « تقدما » ! ولكن رئيس اركان الجيش ، ايضا ، يستطيع اصدار امر اداري لمدة ٤٨ ساعة .

والجميل القانون الاسرائيلي الذي يقدد الاعتقالات الادارية بدون محكمة في كتاب القوانين الاسرائيلية ، يقر بان رئيس المحكمة المركزية « يصادق او لا يصادق » على الامر الذي يصدره وزير ...

هذه الانظمة موجهة فقط ضد المخالفين وليس ضد جميع السكان ، الا ان الزعيم الثاني في اوساط المعارضة صرح ايضا انه لن يمس اي مواطن بسلام « اذا ما اهتم باشغاله فقط » . ويضيف : « ان انظمة الطوارئ التي وضعتها حكومة ارض اسرائيل هي تدمير لسمو القانون في البلاد » .

هذه الاقوال وردت في مجلة « هبرقليط » (المحامي) في عدد شباط (١٩٤٦) ص ٥٨ — ٦٠ .

ان انظمة الانتداب التي يستخدمها النظام الاسرائيلي . وقد مكنته من فرض حكم عسكري على المواطنين العرب في دولة اسرائيل خلال سنوات عديدة حتى عام ١٩٦٦ والاعلان عن مناطق يسكنها عرب كمناطق مغلقة بموجب الانظمة ١٢٥ — ١٢٦ وتقييد حرية التنقل منها واليها) .

وسمحت هذه الانظمة للسلطة بفرض رقابة بوليسية شملت الاقامات الجبرية والمثول في مراكز الشرطة (انظمة ١٠٩ — ١١٠) وفرض اعتقالات ادارية لفترة غير محدودة ...

لقد مر حوالي ٣٠ سنة منذ ذلك الحين ولا يوجد دستور لدولة اسرائيل . ومع انه وضعت مع الوقت قوانين تسمى قوانين اساسية مثل ...

ان ما كان قائما في القانون حتى الآن هو امر خطير ، فبامكان النيابة ان تدعي امام المحكمة ، ليس فقط ان فلانا قام باعمال مخالفة للقانون اذا ارتكب مخالفة معينة ، وانما تدعي ان هذا المتهم « كان بمسوق المس بامن الدولة » . كما توضح المادة ...

بيرس يبحث عن نفوذه الضائع في القرى العربية

*** يهرب من اسئلة اهالي طرعان بحجة « ضيق الوقت » ***

طرعان — لمراسلنا — قام شمعون بيرس ، زعيم حزب « العمل » ، هذا الاثنين بزيارة لقرية طرعان في اطار محاولاته العودة الى تقوية حزبه الضائع في القرى العربية . واعلن بيرس في الاجتماع الذي عقد في مدرسة القرية عن اقامة فرع لحزبه كجزء من خطة تهدف الى اقامة ١٢ فرعا في القرى العربية .

وقال ان حزب « العمل » سيشكل لجنة يهودية — عربية لتقرير سياسته تجاه المواطنين العرب . وانه سيرسل وفدا يهوديا عربيا الى السفارات الاسرائيلية في جميع العواصم .

وحاول بيرس من طرفه ، عن الدفاع عن سياسة مصادرة الاراضي العربية وذلك حين قال ان الفلاح العربي كمثله الفلاح اليهودي يعاني من الارض التي لا تريد مساحتها عن الدونمين محصولا افضل مما ينتجه الفلاح الامريكي في كاليفورنيا ، اي ان الفلاح العربي ليس بحاجة ماسة الى الارض ولهذا فلا ضير من مصادرة الاراضي العربية .

الحكومية وحلها . واستعرض رئيس المجلس المحلي قضايا طرعان بشكل خاص والمتعلقة بالمدارس ومصادرة الارض والميزانيات والشؤون الاجتماعية والتي تسبب بوجودها الاهمال السلطوي المقصود منذ ثلاثين عاما (اي في عهد حزب بيرس ، « التجمع » والعهد الحالي) .

وكانت جبهة طرعان الدمقراطية قد واجهت زيارة شمعون بيرس ببيان وزع على المواطنين في اليوم نفسه وفكرت فيه بيرس بسياسة حكومات حزبه المتعاقبة ، التي عبدت الطريق امام « التكتل » للوصول الى السلطة وذلك بسياستها التوسعية وبتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وللسلام العادل والثابت في المنطقة وبتكريس الاحتلال على حساب مستوى معيشة ابناء الشعب وانتهاج سياسة اقتصادية تخدم جيوب ارباب المال ...

المجلس بهذا الخصوص ، مرحب ببيرس وشاكره على « جهوده » في سبيل « السلام » وتمنى له النجاح في طرح نفسها العرب مستقبلا ...

بتسريح « تهويد الجليل » . كما ان بيرس نفسه اعلن انه سيعمل على تكثيف تهويد الجليل لان هذا « مصلحة وطنية عليا » . ويذكر ان الجبهة ...

الجديدة على اراضي طرعان جاءت في اطار ممارسات السلطة للاسراع في تهويد الجليل .

واكدت جبهة طرعان الدمقراطية في بيانها ان طريق اهالي طرعان هي طريق شعبنا كله طريق الكفاح في مواجهة سلب الارض والتهويد طريق النضال من اجل المساواة اليومية والقومية طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

هذا وكان بيرس قد مر في طريقه الى طرعان على بيت سيف الدين الزعبي في الناصرة وبعد زيارته في طرعان عرج على قرية كفركما .

خط سياحي بين ايلات والسويس

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « عل همشمار » (٢٩-٧-٧٩) خبرا مفاده انه في اطار التقارب بين حكام مصر واسرائيل وتعاونهما المشترك تقرر افتتاح خط بحري بين السويس والعقبة وايلات ، في بداية كانون اول القادم .

وستصل الباخرة اليونانية « نيسون » في هذا الاطار في ٢٦-١٢-٧٩ الى ميناء ايلات عبر قناة السويس وعلى متنها مسافرون اسرائيليون . ووفق الاتفاق الذي تم بين جميع الاطراف فسان شركة سياحية ستنظم ١٢ رحلة تمتد كل منها من ٥ — ٧ ايام يقضي المشتركون فيها ايام راحة واستجمام في مصر ومدينة العقبة الاردنية . وستكلف كل رحلة ٤٥٠ دولارا للفرد عدا نفقات زيارته الاماكن التاريخية والسياحية .

واشار المراقبون باستغراب ودهشة الى كون ميناء العقبة الاردني يحتل حيزا هاما في هذا البرنامج .

الجماهير التي انتخبت مجلس ابو سنان قادرة على افشال تهديدات حاكم اللواء كينغ

ابو سنان — لمراسلنا — في جلسة المجلس المحلي الاخيرة ، مساء الاثنين ٢٧/٨/٧٩ ، قرأ رئيس المجلس (حمد صعب) رسالة من حاكم لواء الشمال يحذر فيها بانه سيستعمل صلاحياته ضد المجلس بموجب المادة ٣٦ (تعيين شخص من قبله على نفقة المجلس) اذا لم ينفذ المجلس خلال عشرة ايام اوامر كينغ بالموافقة على بعض بنود الميزانية غير العادية التي كان قد اقترحها الرئيس في جلسة سابقة وطلب تأجيلها اغلبية اعضاء المجلس المحلي .

لقد اعتبرت كتلة الجبهة (المؤلفة من ٤ اعضاء في المجلس) ان تهديدات كينغ تدخلا لصالح الرئيس تهدف الى تأجيج الاوضاع في المجلس والقرية وخلق نزاعات ، القرية وسكانها في غنى عنها . ان مثل هذه الرسالة التهديدية تعتبر استهتارا وتحديا من قبل كينغ بارادة اهالي ابو سنان وممثليها ، خاصة وان كتلتي الجبهة وكتلة السيد سلمان عزام طلبتا في جلسة سابقة تأجيل البحث في هذا الموضوع الى ان تنتخب ادارة ولجان شرف على تنفيذها ، وان الكتلتين توجهتا الى محكمة العدل العليا واستصدرتا قرارا احترازيا ضد وزير الداخلية وحاكم اللواء ورئيس المجلس بان يفسروا خلال شهر لماذا لا يعقد المجلس جلسة خاصة لانتخاب نواب رئيس ولجنة ادارة واللجان الاخرى

كما ينص على ذلك القانون ، ومن المفروض ان يتم تنفيذ امر المحكمة خلال ايام معدودة !!

لقد قابلت كتلة الجبهة وكتلة السيد سلمان عزام تهديد كينغ بالاستغراب والاشمئزاز ، خاصة وان حضرته لم يحرك ساكنا خلال التسعة اشهر منذ الانتخابات والمجلس المحلي بدون ادارة والرئيس بمسلسل بشكل فردي مخالف القانون ضاربا عرض الحائط ارادة جماهير ابو سنان التي عبرت عنها في الانتخابات .

ان على رئيس المجلس ان يستخلص النتيجة وان لا ينجر وراء مخططات كينغ الشيطانية السوداء . ان جماهير ابو سنان ومجلسها اليوم واكثر من اي وقت مضى في امس الحاجة الى الوحدة والتآلف ، خاصة و « ابو » الاستيطان اصبح على مقربة من ابواب القرية . ان مثل هذا الوضع يتطلب اشد اليقظة والعمل فورا لافشال تهديدات كينغ واجباره على احترام ارادة اهالي ابو سنان وصيانة مجلسها المحلي .

هذا وقد ارسلت كتلة الجبهة الدمقراطية رسالة شكوى للجهات المختصة تدين تهديدات كينغ الاستفزازية وتطالبه بتنفيذ القانون فعلا وباحترام ارادة المواطنة بالاسراع في الدعوة لعقد جلسة لانتخاب الهيئات الرسمية كما نص على ذلك القانون .

شركات التأمين تحاول « السلبطة » على حقوق الزبائن العرب في المناطق المحتلة !

القدس — لمراسلنا — رفع اتحاد شركات التأمين في اسرائيل شكوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب طالبها فيها بالغاء قرار المحكمة العليا في قطاع غزة المحتل بدفع تعويضات بقيمة ٣١١ الف ليرة الى مساعدة القدس ، ابنة غزة التي فقدت ابنها في حادث طرق مؤسف .

وادعى الاتحاد ان هذا المبلغ « ضخم جدا » (!) وانه للرد استنادا الى القوانين الاسرائيلية . وطالب المحكمة ان تعيد النظر في هذه الدعوى وتتخذ قرارا اخر يستند الى القانون المصري انساري مفعوله في قطاع غزة المحتل (اي تخفيض مبلغ التعويضات) .

وقد اعرب اصحاب شركات التأمين الاحتكارية في البلاد عن قلقهم من هذا القرار وخوفهم من ان تكون سابقة قانونية لاصدار احكام اخرى كهذه في سائر قطاع غزة والضفة المحتلين . ولهذا فقد تجندت جميع شركات التأمين الاسرائيلية ضده .

واثر هذا الموقف الوقح دهشة واستغرابا ، اذ ان المؤمنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يدفعون رسوم تأمين الشركات ، حسب القوانين الاسرائيلية وحسب الشروط نفسها التي تفرضها هذه الشركات على زبائنها من سكان اسرائيل . فباي حق يجب ان يقبضوا المبالغ التي يستحقونها حسب شروط اخرى !؟

اجتماع احتفالي في كفر ياسيف على شرف المؤتمر الخامس لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية

كفرياسيف — لمراسلنا — عقد فرع الشبيبة الشيوعية الموحد في كفرياسيف وابو سنان ، هذا الثلاثاء ، اجتماعا شعبيا احتفاليا في كفرياسيف على شرف المؤتمر الخامس لمنطقة الشبيبة الشيوعية في عكا حضره حوالي ٥٠٠ شخص .

افتتح الاجتماع الرفيق فتحي مرقس فاشار الى الهجمة المسعورة التي تشنها السلطات على جماهيرنا العربية وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وعلى ضوء ذلك فان انعقاد المؤتمر واعماله تكتسب اهمية خاصة في تجنيد جماهير الشباب للتصدي لهذه الهجمة .

وحيا الرفيق راضي كريم ، سكرتير فرع الحزب في كفرياسيف وابو سنان فرع الشبيبة ، الذي نشط في اصعب الظروف وشارك فرع الحزب جميع جميع معاركه . وتمنى للمؤتمر النجاح التام .

والقى ماجد شحادة ، عضو سكرتارية الجبهة ، وعلم شبابها بالدور الهام الذي يقوم به مسرح الشبيبة في جميع المجالات وخصوصا في الاعمال التطوعية .

وتحدث الرفيق الياس ابو عقصة ، عضو سكرتارية لجنة منطقة الشبيبة في عكا ، عن الوضع السياسي الراهن والازمة السياسية التي تمر بها حكومة « التكتل » اليمينية . وحيا في كلمته مجلس محلي كفرياسيف وجماهير البلدة وطلاب مدرسة يني الثانوية في معركتهم العادلة ووقفتهم الشجاعة .

والقى الشاعر المحلي ابلد الحاج نصبة الشعر بقصيدة « بعث التلاء » ، وقدم فرع ابناء الكادحين بشهيدين مسرحيين واختتمت الاحتفال الطفلة امل مرقس .

بناء مدرسة ثانوية في قرية المغار

المغار — لمراسلنا — باشر مجلس المغار المحلي الدمقراطي في بناء مدرسة ثانوية من ٣ طوابق يحوي كل منها ٦ غرف وملحقاتها . وتمتد هذه المدرسة على ارض تبلغ مساحتها نصف دونم . وتبلغ نفقات بناء المدرسة الثانوية في المغار ، والتي من المزمع ان تنتقل اليها الطلاب خلال شهرين ، اكثر من ١٢ مليون ليرة .

رسالة يافا

من مصطفى سعد

هكذا تداس مقدساتنا ..

ان رئيس ما يسمى بلجنة امناء الوقف الاسلامي المعينة بيافا مشغول هذه الايام بالدعاية للحزب « التكتل » الذي عينه ولا يحرك ساكنا للاحتجاج على الاستهانة بالمقدسات الاسلامية في المدينة . مقبرة تل ابيب تقوم بمصادرة المقابر الاسلامية بهدوء وامام اعين اولئك الذين ينصبون انفسهم اولياء على الاوقاف الاسلامية . مقبرة بازور ، حرثوا الشارع على حسابها وتجبروا ما تبقى منها المشاغل وجمع القفقات دون ان يكلفوا انفسهم حتى جمع العظام والجماجم ودفنها في مكان اكثر احتراما لحرمة الموتى . ومقبرة الحملين بني عليها شركة تجارية في ضواحي تل ابيب الشمالية . ومقبرة سبيل تحولت الى حديقة عامة وموقف السيارات .. ومقبرة الشيخ مؤنس بني عليها قسم من بنايات جامعة تل ابيب واقتطع المصانع والمشاغل المجاورة لها ما تبقى من الارض . وجامع الشيخ المطل على مياه يافا المهجور ساهمته شركة سياحية ويمنع العرب المسلمون من دخوله او الاحتجاج على هذا الوضع . هكذا تداس مقدساتنا في يافا ! هل هناك من يسمع الصوت ؟

• تهـانينـا •

- الى الرفيقين لولو ويوسف صباغ والى نجله سمعة وزوجه بولادة الصبية / الابنة الحبيبة .

ادارة « الاتحاد » وهيئة تحريره

- الى الرفيق عبد الله شعبان بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طرعان

- الى الرفيقة محوى ابو النصر والصديق سمعة جريس بالخطوبة . والف مبروك .
- الى صديقنا العزيز المهندس محمد طه وزوجته بالمولودة البكر مزنة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

- الى الرفيق محمد نفاع وزوجته بالمولود الجديد .

— اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية —
— هيئة تحرير « الغد » —

- الى صديقنا العزيز موريس الزهر وتوجته بالمولود الجديد عصام .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

- الى الصديقين رفيق وفاتن الصلح بالمولود البكر يوسف .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

- الى الصديق المهندس سمعة جريس والآنسة سجوى بالخطوبة .
- والى الصديق زهير الشيخ والآنسة جميلة بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

- الى الصديق المهندس سمعة جريس والآنسة سجوى بالخطوبة .

اتحاد الاكاديميين في شفاعمرو

- الى الصديق حمود محمد حمود بالزواج .
- والى الصديق حسين صالح عمر وعفاف احمد بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة — دير الاسد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشاطات * ندوات * محاضرات

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
— لجنة منطقة عكا —

المؤتمر الخامس ٨/٣١ — ١٩٧٩/٩/١

يبدأ المؤتمر بمهرجان جماهيري في ساحة اول ايار في كفرياسيف الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة ٣١ — ٨ .

من برنامج الافتتاح كلمات وتحيات من الياس ابو عقصة — محمد نفاع — عمر مرقس — ابرام لوجانسكي .

لامية الشعر : سميح القاسم * وبرنامج فني حافل .

* حيفا — محاضرة عن « التضخم المالي : مرض مزمن في الاقتصاد الاسرائيلي » . يقدمها راجي النجمي — يوم الاثنين ٣-٩-٧٩ في نادي الحزب .

* كفر سميا (الحزب والشبيبة) — محاضرة حول « الادب الفلسطيني » . يلقيها : سميح القاسم ، يوم الاربعاء ٧٩/٩/٥ الساعة ٧,٥٠ مساء في نادي الكشاف في القرية .

صدر اليوم :

« الـــدرب »

و « قضايا السلم والاشتراكية »

العدد — ٤

المجلة النظرية الماركسية الوحيدة من نوعها وحجمها في اسرائيل .

تحتوي على دراسات وابحاث هامة منها : « حول الثورة والاشتراكية » و « المهمة التاريخية للطبقة العاملة » ودراسة في الثورة الكوبية والاقتصاد السوفييتي . وغيرها من الابحاث التي تهم العامل والمثقف والطالب .

• اطلبوها من فروع الحزب الشيوعي والباعة •

لجنة المبادرة الدرزية — فرع شفاعمرو

تدعو الجمهور لحضور المناظرة العلنية حول : « حرية التعبير في اسرائيل » وذلك يوم السبت ١-٩-٧٩ الساعة السابعة مساء في قاعة البلدية .

يشترك : الصحفي رفيق حلبي * عضو الكنيست مئير بعيل * المؤرخ د. ايل توما * المحاضر في جامعة حيفا د. يوناتان اوبنهايمر * الطالب الجامعي محمد بركة * الكاتب سلمان ناطور * يدير المناظرة جهاد سعد .

سيكمل المناظرة برنامج الشاعرين المحليين اسعد عزه وزيد حسون .

دكان للبيع بالمفتاحية

في شارع عباس ١٩

المراجعة ت ٥٢٧٧٢١

تعزيـة

● الى آل ياسين و « الطيبة » في خطوة بوفاة المأسوف على شبابه عاطف ياسين .

اعضاء الجبهة وشبابها في ...

تعزية

نعازيها القلبية الحارة الى عامل العجو وعموم اقرباء العائلة بوفاة والده محمد .

... الحزب والشبيبة

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم



فيليب ابو العطام

(ابو الياس)

وذلك يوم السبت ٧٩/٩/١ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرملة . عائلة الفقيد تدعو الاهل والمعارف والاصدقاء الى مشاركتهم حضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ضيف الشهر

زاهي كركبي القائد الشيوعي عضو بلدية حيفا

تستضيف « الاتحاد » هذا الشهر القائد الشيوعي زاهي كركبي ، عضو سكرتارية لجنة الحزب المركزية ورئيس تحرير مجلة «الدرب» النظرية وعضو بلدية حيفا .

بالطبع لا يشمل هذا الحديث كل المراحل التي عاش فيها الرفيق زاهي كركبي نضال الحزب وتطوره . لقد جرى التركيز ، في الاساس ، على بعض مراحل عهد الانتداب البريطاني والعهد الاسرائيلي . في هذه المراحل كان الحزب يتصدى لقضايا عديدة سياسية وقومية واقتصادية واجتماعية تواجه بلادنا وكل الاقطار العربية في منطقتنا .

اعداد : انطوان شلحت

علامات في مسيرته

* « الاتحاد » هل لك أن تحدثنا عن حياتك ؟

جواب — ولدت في ٢ آذار عام ١٩٢٦ في شفاعمرو . كان والدي ملاكا وتاجرا ...

ويعمل آمله بالعيش الافضل .

وكنت ، الى جانب هذا ، اكن العداء للانتداب البريطاني . ولا زلت اذكر كراهية المرحوم والدي « للانجليز » الذين كانوا — حسب رأيه — علة كل بلاء ...

في احدى جامعات بريطانيا على حساب حكومة الانتداب ، الا ان اوضاع عائلتي الاقتصادية الصعبة دفعتني الى خوض معترك الحياة . اشتغلت ، بادىء ذي بدء ، معلما في المدرسة الواسعة في الناصرة لمدة ثلاثة اشهر وذلك في نهاية عام ١٩٤٤ . وبعد شهرين من البطالة اشتغلت موظفا في بنك باركليز في حيفا ثم انتقلت الى فرعه في عكا عام ١٩٤٦ . بعد حرب ١٩٤٨ انتقلت الى حيفا وتابعت عملي في البنك . وفي كانون أول ١٩٤٨ تركت العمل في البنك ، بناء على طلب من الحزب ، لاعمل محررا في صحوته وما زلت في هذا العمل حتى يومنا هذا .

في ممالك بين صفوف الحزب الشيوعي ، مرحلة الانتداب البريطاني والمرحلة الحالية التي استمرت قيام دولة اسرائيل ... هل يمكن ان تحدد بعض ملامح هذه معايشة وممالكم في اطارها ؟

جواب — اريد ان اشير ، خلال عملية التجديد ، الى الجهد القومي الذي بذلته ورفاقي في عكا في دراسة الماركسية — اللينينية ، حيث انتقلنا الى الحركة . كنا نجتمع مرة او اثنتين اسبوعيا لدراسة مختلف المؤلفات ...

الكبير الذي يتمتع به حزبنا اليوم بين الجماهير العربية .

وكان توحيد الشيوعيين العرب المنظمين في الحزب الشيوعي الفلسطيني وتغيير اسم الحزب الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي حدثا هاما وعاملا حاسما في تطوير وتقوية نشاطنا السياسي والقومي .

لقد انتخبت مرشحا للجنة المركزية عام ١٩٥٧ وبقيت مرشحا حتى عام ١٩٦٥ حيث انتخبت في المؤتمر الخامس عشر عضوا في اللجنة المركزية وفي سكرتيرية اللجنة المركزية .

ساقاطع زيارة السادات

* « الاتحاد » — نجتمع معك عشية زيارة السادات الى مدينة حيفا ، وانباء الاحتفالات الكرنفالية المعدة على « شرف الضيف » تطغى على الصحف .. ما هو تعليقك على هذا الامر ؟



النشاط في بلدية حيفا

* « الاتحاد » — لقد انتخبتك جماهير حيفا لعضوية بلدية حيفا في العام المنصرم .. كيف تتصور عملك في هذا الحقل على اعتبار انك تنتمي الى الجماهير العربية والى الحزب الشيوعي ؟

جواب — هناك مجال واسع جدا للنشاط في اطار بلدية حيفا . فالعضوية في المجلس البلدي تتطلب الخبرة والمعرفة الدقيقة لكثير من القضايا اليومية التي تعيشها الجماهير مثل قضايا التعليم والثقافة والسكن والنظافة . وعلى هذا الضوء لا يكفي فقط فهم خط الحزب السياسي ، بل من المفروض الالمام بكل القضايا المتعلقة بالامور التي ذكرتها .



شيوعيو المثلث يعرون اسلوب السلطة الجديد العتيق في مهاجمة الحزب تحت ستار الدين

● ما كان الاسلام في يوم من الايام الا دين حق وعدالة يقوم على مبدأ الاحترام المتبادل مع كل الاديان والشعوب والقوميات وبدون اكراه .. حليفنا لكل انصار الحق والعدالة ●

ام الفحم — لمراسلنا — اصدرت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا وزع بلوم الاسبوع عرت فيه الاسلوب الجديد — العتيق الذي تنتهجه السلطات في هجومها على الحزب والشيوعية وكافة القوى الوطنية والتقدمية في البلاد وفي العالم العربي وذلك باستخدام نفر من اعوانها المتسترين بالدين الاسلامي .. والدين منهم براء .

صمودها ووحدتها اشد الاستعمار هولا . وجعلت امام العالم كله وامام الشعوب العربية كحصن حي واع ... الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي اكسبها احترام العالم وتقديره ...

ليسقط الاحتلال . عاش حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والقائمة دولته المستقلة لجانب اسرائيل . عاش النضال من اجل الارض والعلم والحياة والصمود والبقاء في وطن الاباء والاجداد » .

منهم الخطيئة وفيهم تعمود

الطلاب الشيوعيون في المثلث يتضامنون مع مدرسة يني الثانوية

ام الفحم — لمراسلنا — عقد هنا ، يوم الاثنين الماضي ، اجتماع عام للطلاب الثانويين الشيوعيين في منطقة المثلث . وقد افتتح الاجتماع الرفيق مجيد صيداوي مؤكدا اهمية وعي رفاقنا وشبيبتنا وطلابنا ووحدتهم في التصدي لسياسة التجهيل والعدمية القومية .

وقد قدم الرفيق محمد نفاع محاضرة شيقة حول دور الطلاب في المجتمع في ظروفنا الراهنة مؤكدا دور الحضارة العربية والعلوم العربية وكذلك دور ...

داخل المدارس ومع الطلاب والمعلمين من اجل مستقبل شعبنا وطلابنا . وقد تلا الرفيق مريد فريد القلقاس وانتخلت القرارات التالية .

والوحيد لمنظمة التحرير الفلسطينية .

● التنديد بموقف وزارة المعارف من مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف . وتحية مجلس كفرياسيف والمعلمين والطلاب على موقفهم الصلب والصامد .

● استنكار ملاحقة طلابنا الجامعيين العرب من قبل السلطة واجهزة القمع السلطوية .

● استنكار تصريح بن غال المعبري ومعه العرب بانهم سرطان في جسم الدولة .

● المطالبة بالمساواة بين المدارس العربية واليهودية في الميزانيات .

جبهة كابول تدعو الى نبذ دعاة شق الصفوف

كابول — لمراسلنا — اصدر فرع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في كابول بيانا على المواطنين ، في مطلع هذا الاسبوع ، دعا فيه الى نبذ دعاة الفرقة وشق الصفوف الذين يحاولون اثارة النعرات والخلافات بين سكان القرية .

وكان نفر من السكان غير المسؤولين قد تقدموا بعريضة الى وزير الداخلية والشرطة يطالبونه فيها بعدم السماح بنقل اهالي جيران الذين يسكنون في قرية شعب الى قرية كابول بحجة انهم ارتكبوا عملا اجراميا في شعب وحاولوا ارتكابوا العمل نفسه في كابول .

وقد وزع فرع الجبهة هذه الادعاءات مؤكدا ان الجبهة ترفض بشكل مبدئي عمليات الترحيل من اي مكان جملة وتفصيلا . ولكنها في الوقت نفسه ترفض وتشجب محاولات التفرقة التي لا تخدم سوى اهداف السلطة .

واكد بيان الجبهة : في هذه الظروف بالذات نحن مطالبون بان نلتف حول انفسنا .. ونقف وقفة رجل واحد مع سائر جماهيرنا العربية ضد سياسة القهر والتمييز وسلب الاراضي وهدم البيوت ومن اجل تحسين ظروف معيشتنا اليومية وتطوير قريتنا وتوفير الخدمات الاساسية لها مثل تعبيد الشوارع وبناء مدرسة ثانوية وتأمين وصول المياه الى البيوت .



التنظيم المحلي — الجليل المركزي

اعلان بشأن ايداع خارطة

معلن بهذا استنادا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان الخارطة المسماة خارطة ... كابول رقم ٣٤٠٧ — قد اودعت مع التنظيم المرفق بها في دائرة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ، اللواء الشمالي ، وفي مكاتب اللجنة المحلية — شارع ... رقم ١٠ في عكا .

هدف الخارطة : تغيير هدف الارض من زراعي الى عمار .

محتوى الخارطة : قسيمة ٤٧ بلوك (١٩٦٠١) .

كل محق بالارض بناء او اي تخطيطي اخرى ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة المذكورة ، وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي تقع الارض ضمن صلاحياتها ... له الحق بالاطلاع على الخارطة المذكورة خلال ...

ي . دغيموفيتش
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي

بيغن سيقول للسادات: « بيضوا صفحتنا » !

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكرت صحيفة « معريف » (٢٨/٨/٧٩) ان ملتحم بيغن سيطلب من الرئيس المصري ، انور السادات ، في لقائه القريب معه في حيفا ان يلزم الصحف المصرية بعدم نشر اخبار سلبية من شأنها ان تسيء الى سمعة اسرائيل .. مثل اخبار السرقات والاستغلال المصري وغيرها . واضافت الصحيفة ان بيغن اتخذ قراره هذا على اثر طلب بهذا الشأن تقدم به رئيس كتلة « التجمع » في الكنيست ، موشيه شاحل .

المستشار القضائي يعترف بوجود ضغوط رسمية عليه

تل ابيب — الوكالات — اعترف المستشار القضائي للحكومة ، البروفسور يتسحاق زمير ، بوجود ضغوط حكومية تؤثر على عمله وقراراته وتوجيهها .

ففي ندوة لرجال القانون في البلاد عقدت في نتانيا هذا الاسبوع اعلن ان هنالك اوضاعا تؤدي الى تفعيل ضغوط على المستشار القضائي للحكومة . وقال ان هذه ليست ...

الصفحة الرابعة

خمسة شهور لم تهز الرأي العام الاسرائيلي!

موشه ديان الذي راى الحرب عن كثب في فيتنام ، اعترض على اساليب الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان !
قال ديان في جلسة الحكومة ، في مطلع هذا الاسبوع ان محطات التلفزيون تنشر في جميع ارجاء العالم صور مظالع الجيش الاسرائيلي وطوابير اللاجئين الهاربين من الجنوب . واكد ديان ان العالم لا يفهم سياسة الجيش الاسرائيلي في لبنان ، ويجدر بنا ان نعيد النظر في هذه السياسة !
أما نحن ، فنفهم تماما سياسة الجيش الاسرائيلي في لبنان وفي غير لبنان .
ان ما صبه الجيش الاسرائيلي من قذائف على مدينة صور خلال السنة الاخيرة يكاد يفوق في شدة تدميره القنبلة الذرية التي القتها امريكا على هيروشيما .
وتدور الحرب في الجنوب اللبناني بمحدث الاسلحة الامريكية على مخيمات وقرى ومدن آمنة بحجة القضاء على العمل الفدائي .

خمسة شهور من هذه الحرب ، على بشاعتها ، لم تهز الراي العام الاسرائيلي . منذ توقيع اتفاق السلام المنفرد مع مصر ، قبل خمسة شهور بدأت حكومة بيغن بتصعيد العمليات العسكرية في جنوب لبنان الى حرب واسعة النطاق ، حرب ابادة وتدمير .
بشاعة الجرائم التي ترتكب في جنوب لبنان والتي لا يمكن اخفاؤها لم تهز «القوى الدمقراطية» في اسرائيل .
ولطالما تساءلت الشعوب اين القوى الدمقراطية في اسرائيل ؟! والسؤال اصبح اشد الحاحا الآن — اين القوى الدمقراطية في اسرائيل ؟! اين صوت الضمير الانساني .. اين اصوات الاحتجاج .. اين اعداء الفاشية .. اين انصار السلام ؟!

خمسة شهور من حرب الابادة في جنوب لبنان لم تهز الضمير الاسرائيلي ؟!
فهل ينتظر انصار السلام في اسرائيل «لاتخاذ موقف» بعد ابادة الشعب الفلسطيني ؟!
كبر عصا يرتكبه حكام اسرائيل واكبر منه يرتكبه كادر في هيلته لا رأينا الفتح من ... « كامب ديفيد » ، فهو ان يتوهم هؤلاء انه بطريق حرب الابادة في الجنوب اللبناني يمكن تصفية القضية الفلسطينية ..
قد تتحول قرى ومدن جنوب لبنان الى خرائب ، وقد ينزح السكان اجمعين ، ولكن الخرائب تمتليء بمسلوك المقاتلين ، الذين يتدفقون الى المعركة افواجا . انها حرب لن تنتهي بالقضاء على الشعب الفلسطيني ، بل انها تقوض اسس دولة اسرائيل الاخلاقية .

الحرب في جنوب لبنان ليست ككل الحروب التي خاضتها اسرائيل مع الدول العربية ، لانها حرب ضد شعب مؤمن بحقوقه . وهذا الشعب باكمله يقاتل ، وسوف يمضي في القتال الى ما شاء الله ولن يخشى شيئا ، بل يقاتل بتفاؤل وامل في أن يستعيد جميع حقوقه المغتصبة .
وهناك شك في اسرائيل بصدد قدرة الجيش الاسرائيلي على تحقيق مكسب سياسي من وراء هذه الحرب القذرة .
وكثيرون الذين لا يشكون في ان قضية الشعب الفلسطيني هي التي ستنتصر ، في حرب الجنوب وعلى طول المواجهة مع الصهيونية والامبريالية وانظمة الردة .
وهناك من يشك في مقدرة آلة الحرب الاسرائيلية العاتية على ان تهزم قوات منظمة التحرير الفلسطينية .
وتحت عنوان : « الغدر — خطر الفتنة » كتب معلق «هآرتس» السياسي ابراهام شفايتسر مقالا شبه فيه تصعيد الحرب في الجنوب اللبناني « بفتنة » الحرب في الشرق الاوسط . وحذر من مغبة هذه الحرب .

وقال في معرض مقاله انه لم تعد هناك اي نسبة بين مخلفات هذه الحرب ونتائجها « فاسرائيل تصب الآن على مدن وقرى الجنوب كميات ضخمة من الحمم ، غير ان عدد القتلى من « المخربين » ضئيل . ويبدو انه كلما ازدادت كثافة النار الاسرائيلية يقل عدد الاصابات الناجمة في الاهداف) . واصبح قتل كل فدائي يكلف ثمنا اكبر فاكبر» . (« هآرتس » ٢٧—٨—٧٩) .

ويقول شفايتسر « ومع استمرار التصعيد يزداد عدد الضحايا المدنيين . الصحف والاذاعات والتلفزيون في اسرائيل لا يكثرون في عرض مشاهد عن المناطق التي يصيبها الدمار . ولكن مشاهد القرى المدمرة ومشاهد جثث النساء والاطفال ، ومشاهد قوافل اللاجئين الفارين من الغارات الاسرائيلية ، هي المناظر المثيرة لحرب الجنوب في وسائل الاعلام في العالم . واسم اسرائيل مقرون بارتكاب هذه الجرائم » .

ويشك كاتب المقال في ان يكون حظ اسرائيل في الحرب في جنوب لبنان افضل من حظ امريكا في حرب فيتنام .
فالمنظمة تتلقى الدعم الدائم من انصار الحرية في العالم . ومنظمة التحرير ، على الرغم من وطأة العدوان الاسرائيلي اطول نفسا من حكام اسرائيل .
وعلى الرغم من الاستفزازات الاسرائيلية المكررة لقوات الردع العربية ، فمن المشكوك فيه ان تستطيع اسرائيل الآن توسيع نطاق الحرب لتشمل سورية ايضا وذلك لان نتائج مثل هذه الحرب غير مضمونة . فالمتغيرات في المنطقة كبيرة جدا ، وكثير من مصالح امريكا يتوقف على كف عفريت .
وعلى الرغم من الدمار الشامل في جنوب لبنان وسياسة الارض المحروقة التي يتبعها الجيش الاسرائيلي لتطهير الجنوب من اهله بتوسيع « دويلة القليعة » واحتلال مياه الليطاني ، الا ان مضاعفات هذه الحرب سوف تفوق طاقة اسرائيل ، وبالتالي فانها لن تهدد كيان « دويلة القليعة » وحسب ، بل كيان من يقف وراءها ايضا .
فالشرق الاوسط تعيش فيه شعوب حية وليس انظمة عاجزة وحسب . والكلمة الاخيرة هي لشعوب هذه المنطقة . والشعوب لا تعرف العجز . وحرب الجنوب محك في بلورة الموقف .
وهذا ما على القوى الدمقراطية في اسرائيل ان تدركه ايضا ، لترفع صوتها ضد جرائم حكام هذه البلاد البشعة ، ضد شعوب هذه المنطقة .

صليبا خميس

الدكتور الآخر

الدكتور موشه شارون معروف جدا .. اشتغل منصب مستشار رئيس وزراء اسرائيل في الشؤون العربية ، بعد ان تولى « التكتل » السلطة ، واستقال من منصبه لانه اقتنع بعبث مساعيه لحل قضايا الاقلية القومية العربية في اسرائيل في اطار السياسة الرسمية .
واعلن قبل ان يستقيل انه يرغب في العودة الى عمله الاكاديمي في جامعتي القدس وتل ابيب . فهو محاضر خبير في تاريخ الشعوب الاسلامية !!
ولكنه لم يعد الى عمله الاكاديمي فحسب ، بل اصبح من « الكتاب الخبراء » الذين يعالجون « الاسلام » ! وتاريخ الشرق الاوسط !! وقضايا الشعب العربي الفلسطيني !! علميا طبعا !
وافردت « جروزلم بوست » خبرا في صفحاتها ، كل يوم جمعة ، لمقالاته « العلمية » حول مختلف القضايا المنطقة .
وخلال الاسابيع الاخيرة ، بعد ان استنفد بمقالاته بحث ظاهرة الخميني في ايران ، ركز الدكتور شارون اهتمامه على « القضية الفلسطينية » !

وكتب تحت عنوان « في مواجهة منظمة التحرير الفلسطينية » (جروزلم بوست ١٧ آب ١٩٧٩) : ان حكومة اسرائيل اخطأت في طرح بديل لمشاركة الفلسطينيين في عملية السلام ! وكان الافضل ان تصر اسرائيل على ان القضية الفلسطينية هي قضية عربية داخلية وعلى العرب ان يحلوها .. فليس من واجب اسرائيل ان تخلق « حكومات ذاتية » او دولا !! واستطرد متابعا تسلسل فكره المنطقي :
ولذلك تواجه حكومة اسرائيل خطرا كبيرا اذا اعلنت منظمة التحرير اعترافها باسرائيل وطالبت بثمن ذلك الاعتراف (اي اعتراف اسرائيل بالمنظمة وبحقوق الشعب الفلسطيني) .
ولم يكتف بهذا بل كتب ، بعد اسبوع في « جروزلم بوست » (٢٤—٨—٧٩) تحت عنوان « مشكلة مفيدة » يؤكد حل التفكير في ممكنات تسوية القضية الفلسطينية ، واكد « مهما فعلت اسرائيل » فما يسمى « بالقضية الفلسطينية لن تحل ، حتى لو اختفت اسرائيل ستبقى قضية فلسطينية » !
واستطرد ان الاقطار العربية في حاجة الى القضية الفلسطينية ولهذا فهي لا تريد ان تحلها .
وفي سبيل تأكيد مقولته عاد الى عام ١٩٤٨ فكتب ان الدول العربية التي ارادت منع قيام اسرائيل ، هي التي منعت قيام دولة فلسطينية في مساحة اوسع من الضفة الغربية وقطاع غزة .
لا نريد ان نناقش الدكتور شارون حول قراءاته في التاريخ المعاصر .. ولو اردنا ذلك فنحن وبعضنا ان نؤكد له ، نحن الذين عاصرنا تلك الفترة ، ان عدم قيام الدولة العربية الفلسطينية في عام ١٩٤٨ ، يعود الى ان الامبريالية تآمرت ذلك وابدتها القيادة الصهيونية ، التي ارادت اقامة الدولة اليهودية على مساحة اوسع مما قررت ذلك الامم المتحدة .
كما ان الرجعية العربية ممثلة في الملك عبد الله الشرق اردني تعاونت مع الامبريالية وحكام اسرائيل على ضم المناطق العربية الفلسطينية الباقية الى شرق الاردن .
ولكن ماذا يعني الدكتور شارون المحاضر في التاريخ الاسلامي والخبير الشرق اوسطي حين ينفي ممكنات تسوية القضية الفلسطينية ؟
يعني ان لا امل في تحقيق السلام الدائم والعادل في منطقتنا ..

ويعني ان هذا الصراع الدموي بين اسرائيل والشعوب العربية لن ينتهي ما دام اي طرف قائما ..
طبعا سينفي الدكتور هذا الاستنتاج .. وسيؤكد انه يشير الى القضايا المطروحة على بساط البحث وان قوله ان القضية الفلسطينية ستبقى قائمة حتى لو اختفت اسرائيل يهدف الى وضع الامور في نصابها .. والى عدم التفتيش عن حلول كالتي يطرحها الراي العام العالمي ويؤمن بانها ناجعة في تسوية تلك القضية ونزع فتيل متفجرات ازمة الشرق الاوسط ..
وهو عملا يرفض عودة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ لان ذلك سيعيد الاوضاع الى ما كانت عليه قبل حرب ذلك العام . ويعرض اسرائيل الى مزيد من الضغوط للتنازل في قضية اللاجئين ويبعث الدعوة الى قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ .
والواقع ان الدكتور شارون ينطلق من منطلقات « التكتل » الصهيونية .. ومن مقولة « ارض اسرائيل التاريخية » ولعل الفرق بينه وبين الاخرين انه « يغلف » هذه المقولة ويضفي عليها اصالة « علمية » من مثل ستبقى القضية الفلسطينية حتى لو اختفت دولة اسرائيل كما ذكرنا .
ونحصرنا ونحن نقرأ ما يخطه يراع الخبير بالتاريخ الاسلامي القصة الآتية :
« نظر الدكتور الى الرجل المريض المسجى امامه وقرر ان يصارحه فقال له : اشعر ان علي ان اخبرك بالحقيقة : انت رجل مريض جدا . وانا متأكد من انك تريد ان تعرف وضعك .. والآن : هل هناك من ترغب في رؤيته ؟
« وانحنى الدكتور على مريضه وسمعه يقول بصوت ضعيف « نعم » .. ثم اشتدت نبرة المريض وقال اريد ان ارى دكتورا آخر » .
والحقيقة ان اسرائيل تحتاج الى دكتور آخر غير دكتورنا « الخبير » .
ولعلها ستجد في الدكتور نحوم جولدمان ذلك الدكتور الآخر ..
في نهاية الاسبوع الماضي اشاعت الوكالات ان الدكتور جولدمان ، الذي اشغل في يوم من الايام الرئاستين . رئاسة المنظمة الصهيونية العالمية والمؤتمر اليهودي العالمي ، سيجتمع بياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وعقب جولدمان على هذا النبأ فقال . ليس هناك اقتراح ملموس لاجتماعي بعرفات ولكني سادرس الفكرة اذا طرحت .. واضاف : شجعني على الاجتماع بعرفات مسؤول في الادارة الامريكية في واشنطن ..
ثم قال انه ابرق الى اندرو يانغ سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة يعرب له عن تقديره لشجاعته ولا مسوغ لرئيس الادارة الامريكية الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية .
والمعروف ان جولدمان يعارض بشدة سياسة حكام اسرائيل ازاء الشعب الفلسطيني والعالم العربي ويدعو الى تحييد اسرائيل كخطوة من تسوية ازمة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية .

(ابن خلدون)

إلى نزيل عروس الكرمل

قال عضو الكنيست عوزي بارعام ، رئيس فرع حزب العمل في القدس « جروزلم بوست » ٢٢—٨—٧٩) ، انه في الوقت الذي تتدفق فيه ملايين الليرات على جماعة « غوش ايمونيم » في الضفة الغربية نرى ان الكثيرين من سكان المدينة ينزحون عنها بسبب النقص في المساكن . فحوالي ١٨٠٠ من الازواج الشابة — قال — اضطروا الى ترك القدس — مسقط راسهم — خلال السنتين الماضيتين لانهم لم يجدوا فيها مكانا يعيشون فيه !
واضاف بارعام ان ١٢ بالمئة فقط من سكان القدس يعملون في الصناعة بينما المعدل العام (العاملين في الصناعة) هو ٢٠ بالمئة . واوضح ان نسبة العرب من بين هؤلاء العمال مرتفعة . فنسبتهم بين عمال البناء وصلت الى ٧٠ بالمئة !

واكد بارعام على ان اعمال البناء والمشاغل وحتى الخدمات العامة يمكن ان تصل الى حد التوقف اذا لم يصل العمال العرب من القدس القديمة الى اعمالهم .
واشار الى ان عدد السكان العرب في المدينة هو في ازدياد مستمر بينما عدد السكان اليهود هو في نقصان متزايد فاذا لم يتخذ اجراء حاسم بهذا الخصوص — قال — سيبدو ما حصل في وادي الصليب بحيفا في تموز ١٩٥٩ اشبه بلعبة اطفال بالنسبة لما يمكن ان يحصل في احياء القدس الفقيرة .
واضاف بارعام ان الجيل الجديد من الشباب لم يعد يهاجم هذا الحزب او ذاك وانما اصبح يهاجم النظام نفسه .
وقال ان القدس كانت دائما معقلا « للتكتل » ففي انتخابات الكنيست عام ١٩٧٧ حصل « التكتل » على ٢٠٠ الف صوت . اما في انتخابات البلدية في عام ١٩٧٨ فقد حصلت كتلة « التكتل » على ١٥ الف صوت بينما حصلت كتلة تدي كولك على ٤٥ الف صوت (تدي كولك حصل على ٦٠ الف صوت في انتخابات الرئاسة) . وهذا يشير — كما قال — الى ان « الحيروت » يضعف في احياء مثل القطمون واماكن القادمين الجدد الاخرى .

وحذر بارعام من ان خيبة الامل من « التكتل » والكراهية التي لا تزال باقية لحزب العمل يمكن ان يقودوا سكان تلك الاحياء الى « اعمال الفوضى » !
وقال ان الامور يمكن ان تفلت من ايدي المسؤولين في المدينة خاصة وان العلاقات بين سكانها العرب واليهود معقدة .

***

يوجد الآن ٤١ مستوطنة يهودية في الضفة الغربية وستقام فيها ٥٠ مستوطنة اخرى حتى عام ١٩٨٤ — وهو موعد انتهاء تطبيق سلطة « الادارة الذاتية » . ان عدد السكان اليهود في الضفة قليل جدا نسبيا ولكن لن يمضي وقت طويل حتى يصبح عدد المستوطنات اليهودية فيها ١٠٠ مستوطنة تضم ٣٠ الف عائلة او ما يساوي ١٢٠ الف نسمة !
هذا ما اعلنه ماتيتياهو دروبلس رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية .
وادعى دروبلس ان ٢٥٠٠ عائلة يهودية تنتظر الهجرة الى اسرائيل للاستيطان في الضفة الغربية — وفي الضفة الغربية فقط — منها ٦٠٠ عائلة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا !
اما بالنسبة للاستيطان في غزة فقد اعلن دروبلس ان عشر مستوطنات كولونيالية جديدة ستقام في القطاع بعد اخلاء مشارف رفح . وستكون هذه المستوطنات حاجزا بين مصر والقطاع الذي سيكون جزءا من « الحكم الذاتي » !
وكشف دروبلس النقاب عن ان مفاوضات تجري الآن مع المصريين لدفع تعويضات عن الابنية والمنشآت التي ستجلو عنها اسرائيل في مشارف رفح !
وقال دروبلس ان اسرائيل تحتاج الى خمسة مليارات ليرة (بسعر عام ١٩٧٩) في السنة او ٥٠ مليار ليرة في السنوات الخمس القادمة من اجل الاستيطان الكولونيالي في الضفة الغربية المحتلة .
واوضح ان استيطان عائلة واحدة في الضفة الغربية يكلف ميزانية الدولة مبلغ مليوني ليرة ! (هذا مع العلم ان الارض تقدم مجانا) .
ولا ينسى دروبلس ان يتحدث عن الاستيطان في الجليل فيقول ان ٣٠ « منطرة » ستقام هناك هذه السنة وستزود هذه « المناظر » بالمستوطنين اليهود حتى كانون الثاني — شباط القادمين . كذلك ستقام ٣٠ « منطرة » اخرى في سنة ١٩٨١ . ولن تمضي خمس او ست سنوات حتى تتحول هذه « المناظر » الى مستوطنات دائمة تضم كل واحدة منها بين ١٥ الى ١٠٠ عائلة تعيش على الصناعة والزراعة !

***

يصل الى حيفا — عروس الكرمل — بعد ايام « خليل مصر » في زيارته « التاريخية » الثالثة لاسرائيل . وقد سألني احدهم كيف سيستقبلون السادات بهذه المناسبة في مدينتكم الجميلة ؟ قلت : من حسن حظي انني لن اكون في حيفا في اثناء هذه الزيارة . ولكني اعتقد ان كل مواطن عربي في المدينة سيستقبل السادات بالاستماع (بصوت عال طبعا) الى اغنية القدس (« الزهرة المدائن ») لفيروز التي تقول فيها :

> لاجلك يا مدينة الصلاة اصلي
> لاجلك يا بهية المساكن
> يا زهرة المدائن يا قدس
> يا مدينة الصلاة اصلي
> عيوننا اليك ترحل كل يوم
> تدور في اروقة المعبد
> تعانق الكنائس القديمة
> وتمسح الحزن عن المساجد
> يا ليلة الاسراء ، يا درب من مروا الى السماء
> عيوننا اليك ترحل كل يوم ، وانني اصلي
> لطفل في المغارة وامه مريم وجهان يبكيان
> يبكيان لاجل من تشردوا
> لاجل اطفال بلا منازل
> لاجل من دافع واستشهد في المداخل
> واستشهد السلام في وطن السلام
> وسقط العدل على المداخل
>
> الـخ ... الـخ ...

ولعله بعد ان يستمع الى هذه الاغنية يقرأ ما كتبه بارعام حول القدس .. وما يخططه دروبلس في الضفة والقطاع ..
المهم ان جماهيرنا تقرا هذا الكلام وتفهم اتساع المؤامرة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي يشارك فيها « الخليل » .

علي عاشور

شوش — تعلمهم حب الغير

شوش .. هي المعلمة شوشان مزراحي .. زوجها ضابط في الجيش ولها ثلاثة اطفال في المدرسة الابتدائية التي تعمل فيها .. هي تعمل مدرسة منذ اكثر من عشر سنوات .. دائما كانت مواظبة حتى عندما اضرب المعلمون في مطلع العام الماضي .. وصلت الى المدرسة وادت واجبها .. احضرت اطفالها .. وحصص مشرين طفلا وعلمتهم دروسا في المدنيات .. والتاريخ .. شوشان تنفذ تعليمات الوزارة على اكمل وجه .. تقدر الرسالة التي تحملها في عنقها الى جانب نجمة داود .. وهي مثالية .. مخلصة لشعبها ولدولتها .. وتدأب على تثقيف طلابها بروح الحركة الصهيونية .. وتوصيات زبولون هامر ..
شوش .. لا تسافر في ايام السبت .. ولا تأكل لحم الخنزير .. وهي لا تكره احدا .. وهي محبة السلام .. وتدعو الى اخوة الشعوب .. وهي تؤمن بالحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية .. وبهذه الروح تتحدث مع طلابها في مطلع كل عام دراسي .. رسالتها ان تثقف طلابها بروح الصهيونية والسلام .. وكما تقول عن نفسها فان طلابها يحبونها كثيرا ويقدرونها .. كذلك فان اهاليهم يزورونها في البيت ويقدمون لها الهدايا ويقولون لها :
— انت يا شوش افضل معلمة في المدرسة ..
وتبتسم ، وترد عليهم : هذا واجبي ! الست مواطنة في هذه الدولة ؟ الست صهيونية ؟
فيبتسمون هم .. ويوصونها ان تحافظ على اطفالهم وان تثابر في عمل الخير ..
في كل عام تتسلم رسالة تقدير من مفتش المعارف .. حتى ان الوزارة قررت ان تكافئها على جهودها فاوفدتها الى المانيا الغربية مع مجموعة من المعلمين .. وهناك قامت بزيارات الى المدارس وتعلمت اساليب حديثة في التربية والتعليم .. واكثر ما لفت انتباهها ان المربي في المانيا الغربية يخصص حصص اليوم الدراسي الاول من كل عام لتعليم طلابه « حب الغير » .. وقررت في هذا العام ان تخصص حصص اليوم الاول لحب الغير ..
دخلت الصف .. وقف الطلاب .. قالت اجلسوا .. كل عام وانتم بخير .. فأجابوا بصوت واحد « كل عام وانت بخير » .
ثم بدأت درسها « كيف تساعد الفقراء .. يكثر المتسولون في شوارع المدينة .. واجبنا ان نرمي في ايديهم ما بقي في جيوبنا من نقود .. انهم يهود مثلنا .. لم تتوفر لهم الفرص لان يعيشوا كما نعيش .. فان اكثرهم وصلوا من بلاد فقيرة مثل المروكو . لقد احضرناهم من الكهوف والمغاور . انهم لم يشاهدوا سيارة في حياتهم قبل ان يصلوا الى بلادنا .. انهم اميون .. ولذلك ظلوا فقراء متسولين في شوارع المدينة .. عندما تشاهدون امراة مسنة في الشارع قدموا لها المساعدة .. احملوا عنها حقائبها .. ولكن اياكم ان تحتضنوها .. انها يهودية مثلنا .. ولكنها متأخرة بسبب كبر سنها .. وكل ما تحمله في حقيبتها هو قليل من مخصصات التأمين .. فهل نسرق منها ما تقدمه لها حكومتنا .. اذا سرقنا منها الف ليرة .. ستضطر الحكومة لان تدفع لها مقابل نقودها .. اذن ستخسر الدولة من ميزانيتها الف ليرة اخرى .. انتم تعرفون اننا نعاني من اوضاع اقتصادية صعبة جدا .. ان « العربيم » الذين يحتكرون النفط يفرضون الاسعار الباهظة على العالم .. وهذا يؤثر علينا لان اسعار المواد الغذائية ترتفع كثيرا .. حتى الخبز الذي نأكله .. والحليب الذي نشربه .. هل تعرفون لماذا ارتفعت اسعاره .. لان العرب رفعوا اسعار النفط .. انا دولة صغيرة ويحيط بنا الاعداء من جميع الجهات .. انهم يريدون القاءنا في البحر .. انهم يكرهوننا .. وعلينا ان ندافع عن انفسنا .. ولولا ان جيشنا قوي وانتصر عليهم في خمسة حروب لما بقينا على قيد الحياة .. انتم تسمعون يوميا في الاخبار كيف ان المخربين يقتلون اطفالنا .. انهم يلقون قذائف الكاتيوشا على كريات شمونه .. يا حبيبي اطفال كريات شمونه .. انهم يلقون القنابل على جنودنا في نابلس .. ولكن لا تخافوا يا اطفال ان جيشنا قوي . انه يبحث عنهم في كل مكان .. غدا عندما تكبرون وتنضمون الى الجيش ستلاحقونهم الى اوكارهم وتقضون عليهم جميعا .. ان طائراتنا تقصفهم يوميا .. انها تقضي عليهم وتحصدهم .. ولولا اننا نملك طائرات « الفانتوم » التي يتبرع بها اخواننا اليهود في امريكا .. فكيف كنا سنقضي عليهم .. اننا لا نريد ان نترك لهم اثرا في هذه المنطقة لكي نعيش في بلادنا ، التي وهبنا اياها الرب ، بسعادة واطمئنان .. هل يستطيع احد ان يمنعنا من العيش على اراضينا .. نحن نقول لهم اننا نريد السلام .. لقد وقعنا على اتفاقية سلام مع اكبر دولة عربية .. وبعد خمسة ايام سيزور اكبر زعيم عربي مدينتنا حيفا سنخرج الى الشوارع ونستقبله ونحن نحمل الاعلام .. سنصفق له .. وسنقدم له الخبز والماء .. والملح .. اننا نحب هذا الزعيم .. انه هو كذلك يحبنا .. وسنتعرف على زوجته الجميلة جيهان .. انها تحبنا هي ايضا .. وهي تحبنا .. يجب ان نتعلم حب الغير .. يجب ان نحب اصدقاءنا كثيرا حتى ولو كانوا من « العربيم » .. ولكن من الصنف المصري .. فقط . لقد اوصانا الله بان نحب الغير .. نحب الغير .. في الدرس القادم سنواصل الحديث ..

سلمان ناطور



من صحيفة « تشرين » سورية

الاتحاد
للأدب والثقافة

لا خروج عن الدائرة!

سليمان دغش

خليني اليك ،
لقد اطفأ البدر قنديله
وسافرت الانجم الزاهرة
وبلل قلبي قنديله
بدمع من المقلة الساهرة ..
خليني ..
خليني
لقد سلم الجسم نفسي
وشاء الخروج من الخاصرة ..!!

.....

خليني اليك
تعبت من الموج ، واللجة الزاخرة
خليني ..
أيا نقطة البدء ... يا شاطىء الاخرة
لقد عبأ الحب كل الخلايا
فغاصت كما الغيمة الماطرة
فهيا اشحني ....
أعود اليك ،
لابدأ منك ...
فانت البداية
انت النهاية
انت النقد بالدائرة ..!!!

قصة روسية
تقويم تانيا ...

بقلم: علي الخضر ...

عاودته السيارة التي تقله البريد والصحف اليه . وكانت قطرات من الجليد الذائب تتساقط كالشرارات من وراء نافذة دائرة بريد القرية . وتعالى الى الداخل أصوات تساقطها على مدخله حيث تناثر الثلج الذي اخذ يذوب في شمس الصباح . واكتسى هذا الثلج المتورم بلون رمادي .

راح كريليتش يتسم دون ارادته ، فالجو هناك وراء النافذة ساطع مرح جدا . فأخذ يتطلع اليه طويلا ، ثم بتلك من جديد على الجرائد ويطرحها ، فيضعها على الكراسي . ويقدر كل كرسي بالنسبة له في هذه اللحظة قرية او بلدة . فهذه قرية لوبانيو ، وتلك قرية الكسينو ، وهناك قرية ابسانيو ، وتلك كوتيخا ، ثم بيريلوفكا ..

بكاد يشعر بما فيه . قال وهو يعلم جواب سؤاله بحكم عمله سنوات طويلة في دائرة البريد :

– الى هذه الرسالة ؟

– الى تانيا بوبوفا في قرية ابالتيخا .

قال كريليتش بثقة :

– فيكتور جيلالوف يكتب اليها .

– اجل ، اجل . كان شابا شاكا جدا ، اما في الجيش فيبدو ان الوحي نزل عليه .



(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

كتب جديدة

« اعلام من ارض السلام » — عرفان ابو حمد

في خلال الف عام انجبت فلسطين على الاقل ١٥٠٠ كاتبا وشاعرا . هذا ما يثبته الاستاذ عرفان ابو حمد في كتابه « اعلام من ارض السلام » .

وعرفان ابو حمد هو كاتب وصحفي عكف على جمع مواد مؤلفة منذ عام ١٩٧١ وقد صدر عن شركة الابحاث العلمية والعملية في جامعة حيفا .

وجاء في مقدمة المؤلف :

« وعسى ان يجد المثقف عرفانا لما تحمله دائما مشقة التعرف على ابطال ادبنا وثقافتنا وتراثنا . وهذا تاريخ يشمل الف عام من الزمان ، تقلبت فيه الاحوال وتبدلت فيه اشكال التعبير ومضامين الادب ، وتكمن قيمة بجمعها في عقد منتظم وتاريخ مستمر ، وعطاء متدفق ارجو ان يجد الجميع فيه بعض ما يفاخرون به من تاريخ ويعتزون به من تراث الفكر والكتاب » .

« الجمالية والواقعية » عن المؤسسة العربية

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب جديد يحمل عنوان « الجمالية والواقعية في نقدنا الادبي الحديث » لمؤلفه عصام محمد الشنطي يقع الكتاب في ١١٨ صفحة . ويبحث الكتاب في المعالم التاريخية للمدرستين . الجمالية والواقعية ويقدم تعريفا باشهر دعاتها ، واهم الاسس التي تنفرد بها كل مدرسة عن الاخرى . وخاتمة الكتاب تعتبر بمثابة موازنة بين المدرستين .

مواويل للشاعر المصري زكي عمر
على هامش « دلتا أبين »

١ — بسم الله الرحمن الرحيم

(تبت يدا ابي لهب .. وتب
ما اغنى عنه ماله ، وما كسب)
ما اغنى عنه ما نهب .. وما سلب
فالشعب حين ينطق .. موجة غضب
لا (امن سادة) يمنعه ، ولا حرس
لا مخبرين ، ولا عسس
لا (شاه امريكا) لا .. ولا (ليس العرب) .

٢ — (؟ ! ؟ !)

واما بعد ..
آمنت بيك ، يا شعب
صليت ، وصمت السنين ، وحضنت فيك الدرب
العدل — انت — النفور ، الباقي .. انت الحب
قادر ، رحيم القلب
سامحت يامأ ... وياما — لسه — بتسامح
لكن حاذري ، حاذري ... من ولاد الكلب !

٣ — العبور !!

مات الـ ... ، عبر
ماش اللي ، عبر
وكم يا مصر — في تاريخك — من عبر
لكنها ... وحدها فاح العبير
بان شمسي ، قد — غدوا — من غير
بطل العجب ..
من بعدما عرف السبب
والعمة ، باتت يا عرب

٤ — هذا .. أو ...

في هذا الزمن (البينوشيتي — الساداتي)
الفون ، الاوعن
لا تبالك ، لا انك تعرض .. وتجن

او .. انك ، الامن ، تحسن ..
عشق الفقراء — الانتاج ، السعادة — الثورة
تستلم بالشمس الامية ، الانسان ، الفكرة ..
وتعيش الفعل ، الحركة ، اللحظة ، اليوم ،
الامس ، البكرة
وبعدك تكتب ، تنزف ... تكتب ، تنزف
ابدا تعزف ...
اصدق ، اجمل ، اشرف ، انبل ، اعنف لحن .

٥ — حتى انت ؟!

في عام القهر ، الثالث والسبعين
قابلت (عيدي) — في سجن القلعة — و ...
(القوانين)
محبوس — لوحده — انفرادي ، مكتئب ...
وحزين
هوه اللي شالني ، نفخني ... وحت كلمته
رغم الحديد والسلاسل ، بسته ... وحضنته
(حتى انت — ايضا — هنا ؟) وصرخت فيه :
(يا عيد ... ليه تخلف المواعيد ؟ !)
قالي : (الكيد يا زكي ، بكره — وشمسي —
الكيد ، نفرج — جميعا — كل الشعب
... الملايين .)

٦ — آخر كلام

اوصيكوا — حين اموت —
لا تنشروا اسمي ، في صفحات اللي ماتوا
اكلوا على خيري مجهود
وبهدوء ، ادفنوني ... وازرعوا شجرة كالعود
تجل في يوم النشور ،
الآلـه ، يلقى مطروح عسل ، يجلس ...
ويحاسبني !

● دلتا ابين .. بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

القصة الشعبية في القرن التاسع عشر

هذه دراسة حول القصة « الشعبية » في فرنسا في القرن التاسع عشر ولكنها تعتبر نموذجية لدراسة القصة الشعبية في عدد من دول اوروبا في تلك الفترة ..
ونموذجيتها تكمن في التعميم لا التفصيل ، ففي كل قطر اوروبي اتخذت القصة الشعبية مسارب قومية ملموسة اذ تاثر الكتاب بتاريخ بلادهم وتطورها القومي .

كانت الصحف في عام ١٨٣٦ المنابر الاولى التي تزود القراء بالقصص الشعبية وكانت تقتصر في البداية على نخبة خاصة من القراء بسبب تكاليفها الباهظة وقلة اعداد اصدارها . وقد نجح الكاتب اميل جيراردين في تأسيس صحيفة يومية باقل كلفة ، كانت تحمل اسم « الصحافة » وبفضل الدعاية استطاع ان يلحق جمهورا من القراء بانتقال القصص القصيرة المسلسلة .

واخذت هذه القصص رويدا رويدا تدخل البيوت وتحتل تلك الصفحات الاولى من الصحف بدلا من ان تحتل الزوايا السفلى من الصفحات الداخلية . هذا بالاضافة الى ان تلك شجع المتطلبات الادبية والنقد الادبي .

وهكذا ازدادت مبيعات الصحف وانخفضت رسوم الاشتراكات السنوية من ثمانية فرنكات الى اربعة وارتفع معه عدد الاصدار الى ٢٢١٧ عدد في مدينة باريس وحدها .

ثم خرجت صحيفة اخرى تحمل اسم « العصر » فحطم هذا الرقم الى ٢٢٨١٥ .

ولكن بجانب اميل جيراردين اسم ارتبط مع عدد من كتاب القصة ورجال الادب في ذلك العصر من امثال الشاعر الكبير فيكتور هيجو وهونوريه وبلزاك وجورج صاند ونيرفيل جيرار والكسندر دوماس .

وكان هؤلاء وجدوا متنفسا لهم عام ١٨٤٤ بظهور اوجين سوى وقصته « اسرار باريس » التي كانت تنشرها صحيفة « المناظرات » .

وقد سال هذا اللون من الادب رضا الجمهور واخذت تتوالى الرسائل المؤلفين تشجيعهم وطلب المزيد من نتاجهم . فالقصص جميلة تهز النفوس وتوقظ الاحاسيس وتذرف الدموع .

ومن الاسماء البارزة بين كتاب القصة في تلك الفترة برزت اسماء من امثال بونسون دوترايل وبول فيفال وميشيل زيفاكو وآخرون . واتسعت قاعدة جمهورهم حتى وصلت الى المناطق الريفية وعلى مسافات بعيدة من اماكن صدور هذه الصحف .

وكان القصاصون الشعبيون يتوجهون لقرائهم ببساطة وعفوية بالقصص ...

المضمون الاجتماعي :

ولا بد لنا من ان نشير الى المحتوى الاجتماعي للقصة الشعبية في القرن التاسع عشر ، اذ الثورة ...

لا تملي الانتظار

رامي عبد الجواد — سجن نابلس

هل لي قد سدت يا ليلى برحدي
لم ... الاعتصاب
بعد اعوام كثيرة
اطلقوا فيها الرصاص
في جبالي أسست ، لم اسقط قتيلا
اغرقت طلقاتهم كل المسام
صفحتي بالنحاس
على صوتي من اوتاري يمي
دامي مسه الشعر انهارا غزيرة
اذ رأت « فينوس » شعري بعد اعوامي المريرة
لم تخف من نبع دمي
داعبتني
ربة الحسن بروما داعبتني
اسمعتني ان روما مهر حبي
ان قبلت الاقتراب
في هواها اللازوردي
ان حفرت القبر للحب القديم
ان رميت الصخر في بئر سقاني
ان نكثت العهد او ان بعت ذاتي
للعيون الاجنبية
راودتني
كشفت صدر العقيق
طوقتني بالذراع
عانقتني ، قبلتني ، ذوبتني
وارتعشت بين رعب الدم ، آهات العناق
قد سبى عقلي قليلا
— سامحيني —
كان سمعي مستبدا
كدت ارمي الاعتصاب
كدت اخطو نحو روما
اترك الحب القديم
تحت ليل الذكريات
كدت اهوى

— سامحيني — كدت اهوى
فجأة لاحت بعيني الذكريات
اذ رأيت الملتقى قد كان حلما وانتهى
تحت اقدام ارتحالي
قلت : يا ليلى سأرجع
لا تخافي ان اغادر
لست انسى وعدنا يوم التقينا في المطر
لست انسى بيتنا حيث التقينا في صبانا
تحت زهر البرتقال
ثم صرنا واحدا من قلب واحد
لست انسى دمعه مشوار مشينا
في دروب الفجر في ظل القمر
لست انسى بقعة كانت رأتنا
لست انسى حبة من رمل شاطئه
لا تخافي ان اغادر
كل اعوامي التي طوردت فيها
تحت زخات الرصاص
كل آلامي العميقة
لم تكن الا لاجلك
فاعذريني ان اطلت الانتظار
كل من غاب اضطرارا
راجع مثل القمر
حاملا جرح المساء المتململ
مسما رغم الصراخ
سوف ابقى عند عهدي
رغم طول الاغتراب
رغم عمق الجرح والنزف الشديد
لا تملي الانتظار
بعد قرن ، بعد عام او دقيقه
سوف ارجع
سوف ارجع
سوف ارجع
لا تملي الانتظار .

جمهورية اليمن الديمقراطية

من لحج إلى المكلا – الثورة تغيّر وجه الأرض العابس



الشهيد الهمر كان ... تحطيل ... الوطنيه والقوميه

نشرت صحيفة «برافدا»، تحت عنوان (الاقليم ذو الوجه الجديد)، تحقيقا حول جمهورية اليمن الديمقراطية بقلم الكاتب السوفييتي رحيم حسينوف، الذي زار اليمن مؤخرا. ويستهل الكاتب تحقيقه بوصف رحلته في المحافظة الثالثة من جمهورية اليمن الديمقراطية.

كنا في طريقنا الى لحج، المركز الاداري للمحافظة الثالثة. وكانت تصادفنا بين الفينة والاخرى جمال شدت اليها عربات ذات عجلتين ودور من الطين ودكاكين تبيع مختلف اللوازم والوح احيانا بعض الحقول الناثرة. لم يكن سحر الشرق يستحوذ على ذهني في هذه الرحلة بل المشتمي حب العمل لدى اليمنيين، الذين تمكنوا من بعث الحياة في هذه الصحراء المنبسطة حيث لا انهار ولا بحيرات عذبة وحيث يستخدم الزراع مياه السيول والابار الارتوازية.

وتلي المعدات السوفييتية واجباتها في خدمة ابناء اليمن حيث اصبحت في الواقع اساسا لتنظيم ١٢ تعاونية زراعية و ٩ مزارع حكومية في المحافظة.

هذا ما حدثني عنه بحماسة منصور سرارى، السكرتير الاول للجلسة الحزبية في المحافظة الثالثة فقال:

«قبل الثورة كنا نستورد من الخارج حتى البصل والثوم والبندورة. اما اليوم فنحن ننتج ما يزيد على نصف المنتوجات الاستهلاكية. لكننا لا نكتفي بذلك بل نضع امامنا مهمة زيادة انتاج السلع الزراعية حيث سنقوم باستصلاح الجديد من الاراضي ورفع انتاجية الحقول واستخدام المعدات التقنية بصورة اكثر فاعلية...».

وقد تيقنا من ذلك حين زرنا منطقة «دلتا» في حقول احدى التعاونيات الزراعية الجديدة، الاراضي البكر في اليمن... انها القاسية وعابسة حقا.. انها ارض صخرية لا ماء فيها تلفحها الشمس منذ عصور موغلة في القدم. وفوق التل المطل على المفتا تشمخ سيارات الشاحنات العبر ... ومطلبه ... السيارات والجرارات والبلدوزرات.. فهنا يجري وفقا للمشروع السوفييتي – اليمني استصلاح الاراضي الجديدة.

لقد مكنت شبكة قنوات الري القائمة التعاونية من استصلاح ١١٠٠ فدان حتى الآن تزرع قمحا وسمسما وفولا سودانيا وفاصوليا وغيرها من المحاصيل. والانتاجية هنا اعلى مرتين او ثلاثا مما في المزارع الفردية الخاصة. بيد ان هذا ليس بالامكانية القصوى المرجوة. فمساحة الاراضي البكر مستمرة حيث تحفر الاراضي وتنشأ قنوات الري الجديدة التي ستتيح استصلاح قرابة ٢٥ الف فدان اخر من الاراضي البكر.

وليس من اليسير على الاخسي الاسس الذين لم يعرفوا سوى الشرائح ومحاريث القرون الوسطى ان يستصلحوا الاراضي البكر ويتقنوا استعمال المعدات التقنية. والثورة، التي حررتهم من ظلم الاقطاعيين، منحتهم ليس فقط الارض بل والتفاهم من براثن الامية ... لهم الاصطحاب ... ونال كثير من اليمنيين بعوثنة

السوفييت بعد اليمن في «سرح الحصن الحديدية». وتشيد اليمنيين كثيرا بمؤلف ميسالوف عبد الله ولي وورد كزايف وكثيرين غيرهم من الخبراء السوفييت.

يقول التل الشرقي «... ان الحي اوي بجناحيه والانسان باصطحابه» ان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، التي اتخذت نهج بناء المجتمع الجديد المتحرر من استغلال الانسان للانسان كما قال في حديثه معنا الرفيق عبد الفتاح اسماعيل، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، رئيس هيئة رئاسة المجلس الشعبي الاعلى للجمهورية والتي استفادت بخبرة بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي انما هي قوية بصداقتها وتعاونها مع الاتحاد السوفييتي ومع الحزب الشيوعي السوفييتي.

وفي مطلع هذا العام مرت الذكرى العاشرة لبدء التعاون الاقتصادي والفني بين الاتحاد السوفييتي واليمن الديمقراطية. وهو زمن غير طويل لكن التحولات التي تحققت خلاله كثيرة. ففي مدينة المكلا بوشك على الانتهاء انشاء مصنع كبير لتعليب الاسماك بطاقة تصميمية قدرها ١٥ مليون علبة في العام. ويمد الاتحاد السوفييتي اليمن الديمقراطية بالسفن ويقدم لها العون في انشاء المينـاء السمكي في عدن.

وفي ارجاء كثيرة من الجزء الجنوبي الغربي من الجزيرة العربية يمكن مصادفة الجيولوجيين السوفييت واليمنيين في الصحاري والجبال على السواء. انهم يبحثون هناك عن النفط والخامات الاخرى.

الاصدقاء السوفييت مراسي ... جديدة ويدرس منشآت الشباب والشابات اليمنيون في مؤسسات التعليم في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى كما تعمل في عدن والمكلا مجموعة الخبراء السوفييت مراكز تدريب الاسطول اليمني ... وصيادي الاسماك والعمال الاخرين. ويجري انشاء محطة للتصليح ... ميدان تدريب ... التخصصي باعمال الري.

يقول انيس حسن يحيى، عضو المكتب السياسي، امين اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني: «لقد تجاوزنا الكثير الا اننا نعترف بالاخطار كوننا بدأنا بعد الاستقلال من الصفر بكل معنى الكلمة. فحين صادرنا الارض والاموال غير المشروعة للحكام وطبقنا الاصلاح الزراعي اصبح في حوزة الدولة اكثر من ٦٠ الف فدان نشأنا فيها ٣٩ مزرعة حكومية وما يزيد على ٤٠ تعاونية زراعية ... شركات تعاونيات صيد الاسماك وتسويقها والتعاونيات الاخرى. وشرعنا في انشاء الطرق وبناء المنشآت المائية وشق قنوات الري واستصلاح الاراضي الجديدة... وتشغل التعاونيات اليوم قرابة ثلثي الاراضي المروية.

«وتبلغ حصة التعاونيات ٧٠ بالمائة مما يصطاد من الاسماك كما ان ٩٥ بالمائة من التجارة الخارجية في يد الدولة. وفي الخطة الثلاثية الاولى استثمرت الجمهورية ٢٥ مليون دينار ثم ارتفع هذا المبلغ في الخطة الخمسية السابقة الى ١٩٠ مليونا وسوف تضاعف هذه التوظيفات خلال الخطة الخمسية الجارية. النجاح ...

– التتمة على صفحة ٧ –

ألتلوث آفة العصر!

الانسان «جزء» من الطبيعة، وهو الجزء العاقل الوحيد، الذي تخضع علاقته بالطبيعة الى حتمية تتحدد نواحيها الاساسية بثلاث نواح، احداها الناحية الايكولوجية (علم البيئة) المرتبطة بتلوث البيئة وخرق التوازن البيولوجي في نظام «الانسان – الطبيعة الحية».

ويشكل تلوث البيئة، في الوقت الحاضر، الخطر المباشر الذي يتهدد مختلف انواع الطبيعة الحية، اذا ما استمر الانسان تلوث بيئته و«يطور» هذا التلوث. ذلك ان قدرة البيئة على استمرار دعم الموارد البشرية سوف تصل الى حالة يعتريها العجز فيها كنتيجة حتمية لازدياد التخريب على صعيد الموارد الطبيعية، طالما استمر الانسان يسيء استخدامها.

■ التلوث هذا الخطر

وعليه، لقد بات التلوث خطرا، او همّا حضاريا، ترافق مكامن الخطر فيه مع التطور التكنولوجي المتسارع، مما يؤدي اليه هذا التطور من استغلال بشع واستنفاد لطاقات الطبيعة بكاملها، وحصر مهمة استخدامها في العملية الصناعية او الانتاجية فقط. وهكذا ما نجد بلدا ملوثا بالفضلات الغازية والمواد الكيماوية التي تشكل خطرا جديا على صحة الانسان ومستقبل الاجيال القادمة، والزيادة الكبيرة في نسبة ثاني اوكسيد الكربون تهدد بحصول تبدلات جذرية في المناخ يمكن ان تترك اثارا وخيمة على مستقبل البشرية. والكثير من البحار والمحيطات التي تشكل مصدرا لمياه الحياة، تحولت الى مزابل للنفايات، ومقابر واسعة للاسماك والاحياء النباتية والحيوانية الاخرى بسبب التلوث. ناهيك عن ... مليون مادة كيماوية من فضلات المدن تصل الى البحار يوميا، كما وان نمو المدن وتطورها الصناعي السريع، حول بعض الكثير من الانهار والبحيرات الى قنوات من المياه القذرة والمعالم الصناعية، بحيث باتت مياهها غير صالحة للشرب او السباحة حتى. او هناك التلوث بالضجيج وهو اخر مرحلة في العالم المتحضر، بينما لم يستطع الانسان بعد ان يبتكر لنفسه الوسائل الواقية الكفيلة حمايته.

وهكذا، فنشاط الانسان «المتحضر» اليوم يشكل عاملا حاسما في تغيير البيئة، ودخل هذا الفكر مرحلة حتى اصبح من المستحيل معالجة موضوع البيئة بمعزل عن المجتمع. الا ان التحليل المنطقي لاسباب التلوث يقودنا في النهاية الى رد هذه الاسباب الى طبيعة النظام السياسي – الاجتماعي القائمة. وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار موضوعي «البيئة والمجتمع البرجوازي» مترابطين، لان نفي اي منهما سيلتفي بالضرورة على الاخر.

والمستقبل القريب يبدو قاتما من

هذه الناحية، حتى اصبح عليه خبوط مقتليا الشهيد كمال جنبلاط، حين قال قبل سنوات: «المطلع الى المستقبل برؤية علمية يتملكه رعب في استيقة وحرقاتها، ومعجي الجواء كارثة اتية على الطريق لا ريب فيها، هي كارثة التلوث. ان بشر



القاذورات حولت هذا الشاطئ عند الساحل التركي على المتوسط الى شبه مستنقع لمحبي السباحة (الصور فيه)

التاميات والتسميات مهددون بالبيئة الملوثة، ومن هنا، ويقدر ما نهيئنا لنا من امر، يجب ان نتطلع عن كثب الجديد هذا».

.. هذه النبوءة – النداء، لم تبقى لصلاط لن براها تتحقق رويدا رويدا اليوم، كالتشخيص لحالة من الاثار تبدو شواهدها، اكثر ما تبدو في الغرب، فنعطي المثل السريع عن الهلع الذي يترافق مع النظرة الى مستقبل البيئة، بل والحاضر ايضا. وهنا لا بد من التذكير بالفزع الذي اصاب سكان المنطقة المجاورة لمعامل الذري في بنسلفانيا بالولايات المتحدة، عندما بدا هذا المعامل بتسريب الغبار الذري، مهددا بكارثة حقيقية لا يعلم مداها، وبالرغم من انها لم تحصل

.. على التلوث الذي احدثه الغبار الذري في الجو قد زاد طين التلوث – التلوث النووي – بلة!

■ التلوث آفة عصر الاستغلال

وهكذا اذن، طرحنا جميع ايضا عن تلوث الكثير من عوامل الطبيعة، الا ان المسألة، اذا ما نظرنا اليها بطلبها الاخطر، تدعو الى القول ان بيئة الحياة كلها اصبحت، بفعل تحكم الاستغلال بالمجتمعات الاستهلاكية، مهددة بالتدمير. واذا اردنا التحديد على بيئة العالم الثالث، التعرض لاطلع الشكل الاخير والتسميم البيولوجي. فعدا عن استنزاف موارده بالاساليب الاستغلالية البشعة، فان خيفة الا العالم يعاني اثار التخلف ومترتباته بسلام مساحة كبرى امس «الحضارة» على نوع من التلوث في الطبيعة بمالح خالصه، او بالاصح يجري تحت ظلاله، دون القضاء على اسبابه وهي معروفة. لان تعرض تلعض العالم الثالث والبلدان المتخلفة للاضطهاد المعيشي، بفعل عدم التوازن القائم بين المداخيل ومتطلبات المعيشة، وعدم تطوير اساليب الزراعة واستخراج المواد المعدنية من الارض، يساهمان مباشرة في التسبب «سوء التغذية» الذي يعاني منه اكثر من ٦٠٪ من سكان الكرة الارضية (حسب الاحصاءات العالمية تفاؤلا)!

وسوء التغذية هذا، هو المرجع الخصب للمزيد تلوث البيئة، وتاثيره في صحة الناس.

■ ضريبة التطور!

ولعله من المسخرية بمكان هنا، ان نشير الى ان احسان العالم الثالث في سعيه لزيادة الانتاج الغذائي عن طريق الزراعة ما زال يعتمد الاساليب البدائية في مشاريع الري. ومثل هذه المشاريع قد تؤدي الى تطوير مناطق كثيرة، ولكن نتيجة لها تنتشر البلهارسيا بشكل لم يسبق له مثيل من قبل. «والبلهارسيا مرض تسببه طفيليات مائية تنتقل بواسطة القواقع، وتصيب الانسان عند الملامسة. ويقدر عدد المصابين بهذا المرض بـ ٢٠٠ مليون شخص على الاقل ويقدر عدد المعرضين لخطر الاصابة به بـ ٦٠٠ مليون شخص اخرين في ٧٢ بلدا استوائيا او شبه استوائي في اسيا وافريقيا والبحر الكاريبي واميركا اللاتينية، مما يخلق مشاكل صحية عامة من مختلف الاحجام» (من تقرير الامم المتحدة حول وضع البيئة العالمي)!

والبلهارسيا عدا عن مضاعفاتها الصحية تتسبب في اضرار اقتصادية بالغة، الا ان الناحية المصابين تتفاقم على نحو خاطئ. وهي تنتقل من المصابين عن طريق البراز البشري، الذي يلوث بدوره مجاري المياه والتربة.

وعدا عن البلهارسيا، فان العالم الثالث يعاني تلوث الغذاء والشراب والتلوث الطبيعي في الجو والمناخ.

■ حقائق .. مذهلة!

ويشير تقرير منظمة الاغذية والزراعة الدولية (المؤتمر العالمي للتغذية – الامم المتحدة – روما: نيسان ١٩٧٤) الى ان ٤٦٠ مليونا من البشر في الدول النامية يفتقرون الى الوجبات الكافية والملائمة، وان نصف الاطفال الذين لم يبلغوا الخامسة من العمر في هذه الدول يعانون من نقص التغذية، ويموت الكثير منهم قبل الاوان، بينما يصاب في الشرق الاقصى وحده، اكثر من مائة الف

طفل بالعمى نتيجة انعدام فيتامين (أ). ويشكل تلوث البحر العامل الاساسي لعلم السمي لمعسكرات المحتاجات من الغذاء.

والملاريا احد اكثر الامراض البيئية انتشارا في العالم، وحوالى نصف السكان البالغين في افريقيا يعانون منها من وقت لاخر. ويموت كل سنة ما لا يقل عن مليون طفل بحمى الملاريا، وفي المقابل اصبح لدى طفيليات الملاريا مناعة ضد العقاقير الرئيسية المضادة، في حين بدأت انواع جديدة تظهر من البرغش ذات مناعة ضد المبيدات، كما اكتسبت الآفات الزراعية حصانة ضد المبيدات الكيماوية. وكل هذا يجري في القرن العشرين.

■ البحر المتوسط، بحيرة تلوث

كما وتشير التقارير العلمية، وتؤكد الدلالات الواقعية ان البحر الابيض المتوسط سيصبح الآن بمثابة وعاء للقمامة ترمي الدول المطلة عليه، والعابرا فيه فضلاتها فيه. ويؤكد العلماء معرفة بهذا البحر بخطر التلوث التام او التسمم خلال العشرين سنة القادمة، نتيجة ازدياد المصانعات التي تقذف على شواطئه من الشمال الى الجنوب.

وقد حدد مؤتمر «ريميني»، الذي انعقد منذ عام في ايطاليا لبحث تلوث حوض المتوسط، بؤر التلوث في البحر الابيض المتوسط بثلاث هي:

١ – المنطقة الممتدة من برشلونة في اسبانيا وحتى نابولي في ايطاليا، التي تعتبر الحالة الاكثر خطورة في كل حوض المتوسط نظرا لكثافة القاذورات التي تلقيها في البحر، والتي تسببت في خلق بيئة صالحة لنمو الفيروسات والالتهاب الكبدي وشلل الاطفال والكوليرا مثلما حدث عام ١٩٧٤.

٢ – المنطقة المطلة على البحر الادرياتي من البندقية في ايطاليا حتى ريجيكا اليوغسلافية.

٣ – خليج سالونيك (في اليونان والشواطئ التركية). واعتبر المؤتمر المذكور سواحل الجزائر وبيروت ثاني «بلوغة» القاذورات في البحر المتوسط بعد نابولي (...).

وتشكل حركة البواخر وناقلات النفط احد اهم مصادر التلوث في البحر المتوسط، حيث ان افرازاتها من الزيت المتدفق الذي «يتسرب سنويا» الى مياه المتوسط ٢٠ الف طن من النفط الخام من الناقلات، و٢٠ الف طنا من المصانع الواقعة على شواطئه.. ويوميا يتسرب اليه ٦٢ الف برميل نفط اخرى. وهذه كلها تبقى في المتوسط بسبب الطبيعة المغلقة لهذا البحر» (من المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل عامين السيدة ... مديرة برنامج الامم المتحدة للبيئة في غرب اسيا). وقد لوحظ مؤخرا تغير كبير في البيئة البيولوجية للاسماك التي تعيش في البحر المتوسط، نتيجة نقل مواد الزئبق وانا ... العملية في اجسامها.

كما يشكل النشاط السياحي لدول حوض المتوسط مصدرا اخر – مقبلا – من مصادر التلوث المستقبلية، اذ يكفي ان نحسب ان مجموع السياح الذين يزورون هذه الدول سنويا يبلغ ٣٠ مليونا.. لا يأتون فقط للتمتع بمناظر والثقافة واكثر دول حوض المتوسط، بل ليأكلوا ويشربوا و.. ايضا.

فيتنام تعزز نظامها الاشتراكي في عيدها الوطني

تحتفل جمهورية فيتنام الاشتراكية في الثاني من ايلول بالذكرى الرابعة والثلاثين لاستقلالها على اعتبار ان جمهورية فيتنام الديمقراطية اسست في الثاني من ايلول عام ١٩٤٥، وخلق انتصار الشعب الفيتنامي في الشمال واقامة جمهورية فيتنام الديمقراطية، الجمهورية الاولى الديمقراطية في اسيا، القاعدة الاساسية لانطلاقة الثورة من اجل تحرير كامل التراب الفيتنامي واعادة الوحدة اليه. وتوج هذا الانتصار في اعلان قيام جمهورية فيتنام الاشتراكية في دورة مجلس الشعب المنعقدة ما بين ال ٢٤ من حزيران والثالث من تموز عام ١٩٧٦. بعد ان انتصر الشعب الفيتنامي على العدوان الامريكي القذر وساعد هذا الانتصار شعوب لاوس وكمبوديا على تحقيق الانتصار على انظمتهم الدكتاتورية العميلة.

ان الانتصار الذي حققه الشعب الفيتنامي بقيادة الحزب الشيوعي وضع مهام جديدة امام جماهير الشعب كان من اهمها

اولا اعادة بناء البلاد وتغيير ما دمرته الحرب الضروس.

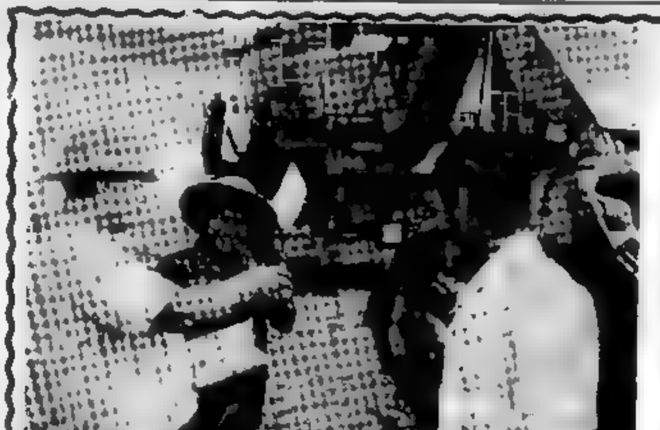
ثانيا – الاهتمام بالجنوب وذلك في اطار مساعدته على اللحاق بالتطور الاقتصادي والثقافي والسياسي في الشمال.

ثالثا – القضاء على رواسب النظام الدمى في الجنوب وتربية الجماهير هناك بروح الوطنية الاشتراكية.

وفعلا بدأت جماهير الشعب الفيتنامي في تنفيذ خطة من ثلاث سنوات تم فيها اعادة تشغيل جميع المصانع بكامل طاقتها. وبدأ الاهتمام بالقطاع الزراعي وذلك بتشكيل المزارع التعاونية وانشئ مع مقدارها ١٥٠٠ تعاونية زراعية اي انها شملت اكثر من ٩٥٪ من القطاع الزراعي بينما كانت تشمل في عام ١٩٥١ ١٪ فقط.

وهرعت الدول الاشتراكية لمساعدة الشعب الفيتنامي في اعادة بناء دولته. ووقعت فيتنام اتفاقيات اقتصادية وثقافية وعلمية مع كل من الاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها من الدول الاشتراكية عدا عن الاتفاقيات الاخرى التي وقعت في اطار مجلس التعاضد الاشتراكي. كما ارسلت الدول الاشتراكية الاف المتطوعين الى فيتنام للمشاركة في بناء المدارس والمستشفيات والمصانع والشوارع وقصور الاطفال.

الا ان قيادة الصين الحالية التي انحرفت انحرافا يوميا متعمدا لم ترض عن هذا التطور، الذي احتطه فيتنام لنفسها، فذهبت بارتكاب الاستفزازات الوقحة والخطيرة على



الجنرال السوفييتي ... العدوان الامريكي ... الامبريالية الامريكية

اراضيها. ووصلت هذه الاستفزازات قمتها حين شنت القيادة الصينية حربها على فيتنام الامر الذي دانته جميع القوى الديمقراطية والتقدمية والمحبة للسلام في العالم كله، واضطرت امام ذلك القيادة الصينية الى التراجع، ولو مؤقتا.

ويجب ان لا يغيب عن الاذهان ان خطر تحقيق قادة بكين المحاليين لعدوان جديد على فيتنام لا يزال قائما، خصوصا، وان القيادة الصينية تلعب في استراتيجيتها مع الامبريالية العالمية، وخاصة الامريكية.

ويشير المراقبون الى ان تدخل الامبريالية وقادة بكين في عزل جمهورية فيتنام الاشتراكية مستغلين بذلك قضية اللاجئين من جنوب شرق آسيا والتحريض على فيتنام بدعوى انها ارسلت جيوشها لاحتلال الاراضي الكمبودية. ودعمهم الان الى تصعيد تحريضهم على فيتنام.

ونقلت وكالات الانباء الغربية اخبارا ملفقة مفادها ان جمهورية فيتنام الاشتراكية تعد الان العدة لاجتياح لاراضي تايلاند، وذلك في محاولة لتحضير الاذهان لقيام بعدوان جديد على اراضي فيتنام.

ولاحظ المراقبون ان تصريحات والتر مونديل، الذي يقوم بزيارة الى بكين والذي اعلن فيه ان اي اعتداء على الصين هو اعتداء على امريكا تأتي في اطار هذا التحضير. وفي محاولة منه ومن الادارة الامريكية الى دفع بكين لاستغلال الكفاءة من اسلوب الضرب لصالحها، الى جانب كونه استفزازا وقحا للاتحاد السوفييتي.

فاستراتيجية الادارة الامريكية الامبريالية في آسيا، والتي تتوافق مع نهج قيادة بكين العالميين في السيطرة ومع مطامع العسكرية اليابانية الانتقامية، تهدف الى اقامة حلف عدواني جديد او محور ثلاثي امريكي – ياباني – صيني.

وعلى هذا الضوء يتضح ان التحريض الامبريالي الرجعي على فيتنام يهدف اولا الى صرف الانظار عن مؤامرة اقامة هذا المحور العدواني في المنطقة. ثانيا – التحضير لعدوان جديد على فيتنام.

ولكن يخطئ منظرو السياسة العدوانية ان هم ظنوا ان بامكانهم الان، وفي ظروف توازن القوى العالمي والمنطقي، التوصل الى ما فشلوا فيه في اثناء العدوان الامريكي الوحشي على فيتنام. ففيتنام الان اقوى مما كانت عليه ووحدتها من خلال تحالفها مع منظومة الدول الاشتراكية وحركة التحرر القومي العالمية تعمقت وترسخت. كما ان انتصار شعوب كمبوديا وكوريا ولاوس يرمز بمعظم ... كبير.

كما ان حركة التضامن الواسعة النطاق عالميا مع نضال الشعب الفيتنامي الطويل لا تزال تقف بالمرصاد للمؤامرات الامبرياليه والرجعية. ولهذا فان على المتنفذين الصينيين والامبريالية العالمية والرجعية ان تعيد النظر في حساباتها فعصرنا عصر انتصار الشعوب. وان كان في مقدور قوى الامبريالية والرجعية الحد من سرعة تطور فيتنام الاشتراكية وذلك بان تقتطع من ميزانياتها مخصصات للدفاع والتطور جيشها، فليس بامكان هذه القوى ان تعيد عجلة التطور التاريخي الى وراء. وهذا هو المهم.

عفيف سالم



جماهير الشعب الفيتنامي في يوم عيد ... الاستقلال ...

الفنان التشكيلي برهان كركوتلي :

تخطيط اللوحة يبدأ من المواقف اليومية

ارتباطي بالثورة الفلسطينية ارتباط وطني وفني

زار الفنان التشكيلي برهان كركوتلي لبنان مؤخرا بمناسبة انعقاد المؤتمر التاسيسي الاول لاتحاد التشكيليين الفلسطينيين . وللفنان كركوتلي تجربة واسعة هي حصيلة سنوات من البحث والاطلاع والتفاعل مع الحركة التشكيلية المعاصرة . ولديه ايضا تجربة غنية مع جمهور التشكيليين وجمهور السياسة . وملصقاته في المانيا العربية دلت فعاليه واسعه في محاربه الصهيونيه والاعتداءات الاسرائيليه على الشعبين اللبناني والفلسطيني . وموضوعاته التشكيليه تحيط بجوانب متعددة ، قسم منها يعالج موضوعات فلسطينية شعبيه وحياتية بتقنية معاصرة تجمع بين الخلق والهم الفلسطيني او تزاوج بين العمق الفني والواقع الحياتي في اللوحة كانت « الاتحاد » ومجلة « الهدف » قد نشرتا بعض لوحاته في مناسبات عديدة) .

درس الفنان عام ١٩٥٨ الرسم الزيتي في مصر ثم تابع دراسته في مدريد . ولصعوبات مادية غادر الى المغرب . وعمل في صحف « المكافح » و « التحرير » و « الطليعة » كرسام كاريكاتور ومحرر سياسي وثقافي . ثم حصل على منحة من جمهورية المانيا الديمقراطية حيث درس « الفن الجداري » ، وعاد بعدها الى المغرب ثم المانيا الغربية حيث تابع فيها دراسته مدة ثلاث سنوات وهو عامل في المطبعة . وفي عام ٦٧ ، عاد الى دمشق كاستاذ في كلية الفنون وهو حاليا يعيش ، ومنذ عام ٦٩ ، في مدينة فرانكفورت كرسام سياسي حر كما يقول .

مع برهان كركوتلي اجرت طريبة صيغ الحديث التالي :

● خلال هذه المراحل المختلفة ، كيف يمكن استخلاص التجربة الفنية التي رافقتك ؟

[illegible] علينا .

ووجدت ، وانا ابحث عن قضية تنوع الشكل الذي يلائم تنوع هذه المضمونات ، امس مضطر للدراسة تقنيات فنية مختلفة ومرتبطة عضويا بنوع من الواقعية التعبيرية التي تحاول الوصول للوحدة الفنية عن طريق التنوع . حتى الان لم انته من مشاكلي الفنية .

وخلال تنقلاتي ومواقفي السياسية كان يتبلور الخط الاسلوبي . والان اعيش قناعة فنية ، بالاضافة الى قناعتي الوطنية . وهو ان ارتباطي الحاسم بالثورة الفلسطينية هو الحل الوحيد لنمو القدرة على تطوير نفس كرسام . لان كل تطور لسيرورة تطوره يجري دائما بواسطة التفاعل المتبادل من مجرى الفن .

● العمق الفني هذا ، هل هو دافع البحث عن لغة تشكيلية جديدة ام له دوافع اخرى ؟

العمق الفني مع العمق الحياتي في اللوحة ؟

— اللوحة في الاصل ، وقبل ان ترسم هي ممارسة يومية . الرسام يبدأ تخطيط اللوحة من خلال مواقفه اليومية نفسها . والموضوعات الشعبية في لوحاتي ، كالعديد من اعمالي ، هي بالذات موقف امارسه في حياتي اليومية في اوروبا نفسها . [illegible] ... الشعبية في حارة دمشقية [illegible] بها جزء من سلوكي اليومي . وهذا السلوك تواجه كل مظاهر الحياة في الغرب . كنت دائما ارفض التمدن على الطريقة الغربية ، لان التمدن الذي شاهدته هو ممسوخ كل جسور التمدن . فلوحاتي الشعبية هي ترجمة وتعبير لهذا الموقف ولم تأت من الهواء .

● ما هو موقفك كرسام من الحرب الدائرة في لبنان ؟

[illegible]

... الابرجوازية . وانا كرسام ، متفائل ومتفاعل مع هذا الجديد الذي انعكس على جانب من رسوماتي .

● من خلال مشاهدتك لاعمال الفنانين الفلسطينيين ، كيف يمكن النظر الى هذه التحولات ؟

اتيح لي خلال الاشهر ان اشاهد مجموعة كبيرة لاعمال الفنانين الفلسطينيين الزملاء . ولدى اطلاع سريع على اعمال فنانين في الارض المحتلة ومن خلال مناقشات طويلة معهم وصلنا الى بلورة اولية لخصائص الفن الفلسطيني المعاصر . تتلخص هذه الخصائص بالنقاط التالية :

١ — خصوبة وتنوع واسع في الاساليب .

٢ — طموح هائل نحو العالمية .

٣ — شمولية [illegible] معاصرة وحركيا .

٤ — الاصرار على الوضعية الواقعية .

[illegible]

● ما هي تجربتك الفنية العالمية في « فرانكفورت » وما هي علاقتك بجمهور المشاهدين ؟

[illegible]

... البرجوازية وعلاقات « الفاتيكانيات » التقليدية التي تعزل اللوحة عن الشعب وتسجنها في صالات القصور الوسطى . نحن في عصر كتب الجيب و « الكاسيت » . واللوحة يجب ان تمشي مع تقاليد العصر . والفن يبقى للوحة الاصلية قيمتها كتسريات تاريخية ملك الشعب . والقصد حين تبقى هذه اللوحة في متحف وتقتني كجزء من تراث الشعب وملكه .

● متى يتحقق « برايسك » [illegible]





جدار الحرية

مهرجان الأغنية الوطنية في الناصرة

■ يلاحظ في السنوات الاخيرة ، تزايد مساهمة الاغنية الوطنية والاهازيج السياسية في معاركنا الوطنية عموما .. وبعض هذه الاغاني والاهازيج كانت تولد وسط البطولة الجماعية لشعبنا ، في ايام الارض ، وفي اعراس انتصار جبهتنا الديمقراطية . ويبرز اكثر فاكثر ، عدد من الفنانين الوطنيين الذين يحظون بشعبية فطرية .

وفي سبيل دفع هذه الظاهرة الثقافية ، الوطنية ، الى الامام ، سيقام مساء السبت ٧٩/٩/١ ومساء السبت ٧٩/٩/٨ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، مهرجان الاغنية الوطنية . وسيساهم هذا المهرجان قصائد الشعراء توفيق زياد ، توفيق عبد الله ، نايف سليم وسميح القاسم لحنها الوسيقار [illegible] ، ويقدمها فنيا لويس شوفاني ، طارق تيطي ، محمد عودة الله ، وسلوى نافرة . وقد اخرج البرنامج كله المخرج المسرحي المعروف رياض مصاروة .

جمهورية اليمن — بقية

[illegible]

وفاة الاديب السوفييتي قسطنطين سيمونوف

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — نعى اتحاد الادباء السوفييت ، هذا الثلاثاء ، الاديب والشاعر السوفييتي قسطنطين سيمونوف ، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما .

وكان سيمونوف بدأ حياته الادبية كمراسل عسكري في اثناء الحرب الوطنية العظمى ، واشتهر بقصيدته « انتظرني » التي حفظها الجنود وارسلوها الى احبائهم من الجبهة .

ومنح سيمونوف وسام لينين على ثلاثيته الشهيرة « الاموات والاحياء » و « لا يولدون جنودا » و « الصيف الاخير » ، التي تحدث فيها عن نضال الانسان السوفييتي في سبيل دحر الفاشية وتخليص الشعوب من جرائمها .



ومن الجدير بالذكر ان سيمونوف احتل ايضا مناصب شعبية هامة في الاتحاد السوفييتي .

❋ ملف السينما الجزائرية ❋

❋ حتى الان لا تزال السينما الجزائرية واحدة من السينمات العربية الاكثر اثرة لاهتمام النقاد والمجلات السينمائية المتخصصة . ففي عددها الاخير ، نشرت مجلة « الصوت والصورة » الفرنسية ملفا خاصا عن السينما الجزائرية [illegible] ...

المهاجرين » ، لا سيما من خلال فيلمين لمرزاق علواش هما « عمر قتلته الرجولة » و « مغامرات بطل » (وهذا الفيلم الاخير كان قد فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان قرطاج ١٩٧٨) ...

[illegible]

حكايات للأطفال

الأيل .. ذو القرون الذهبية

(من حكايات قوميات الشمال)

سمع الرجل العجوز اسماك من الطين ، ووضعه في غرفته ، تحت الشباك .
ومن ثم ذهب الى المرأة العجوز ، زوجته ، وقال لها :
— انظري اي انسان سمين !
نظرت امرأة العجوز الى الشباك حيث كان الانسان الطيني منتصبا بالتمثال .
شعرت بالخوف وصاحت :
— ماذا صنعت ايها العجوز .. انه سيقتلنا حتما .
وركضت مذعورة متجهة نحو الغرفة الاخرى . بعد فترة وجيزة سمع صوت من خلف الشباك « توت .. توت .. توت » انه صوت خطوات الانسان الطيني .
انفتح باب الغرفة ..
كان العجوز جالسا عند الزاوية ، يحيك شبكة بمساعدة المرأة العجوز .
هجم الانسان الطيني على العجوزين واكلهما مع الشبكة . ابتلعهما وخرج الى الشارع وهناك رأى ثلاثي حميتين تتنزهان .. فهجم عليهما واكلهما . بعد ذلك واصل السير واذا ثلاثة صيادين يرمون زورقا . اتجه نحوهم وابتلعهم مع الزورق . وواصل السير فالتقى ثلاثة حطابين يقطعون الاشجار .. داهمهم واكلهم مع الفأس الذي كان معهم .
ثم مضى سائرا ..
فرأى تلا يرتع فوقه ايل فتي .. اقترب من التل وقال له :
— سآكلك .. ايها الايل .
اجابه الايل من فوق التل :
— ايها الانسان الطيني .. ايها الانسان الطيني .. قف تحت التل وافتح فمك بكل ما تستطيع من السعة . وسأقفز من فوق التل لادخل في فمك مباشرة .
غمرت السعادة الرجل الطيني فضحك « قه .. قه » .
وقف تحت التل .. وفتح فمه واسعا بانتظار ان يقفز الايل من فوق التل ويدخل في فمه .
قفز الايل من الاعلى .. وماهي الا لحظة حتى غرس قرونه في الانسان الطيني فقتله وتناثرت اجزاؤه . فخرج جميع الذين كان قد اكلهم وركضوا نحو بيوتهم وهم ، العجوزان والشبكة والفتاتان الجميلتان ، والصيادون الثلاثة والزورق والحطابون الثلاثة والفأس .
ولحق بهم الايل .. وعند بيوتهم حلت الفتيات بالذهب وطلين به قرونه .. عرفانا بالجميل ..
ومنذ ذلك الوقت سمي بالايل ذي القرون الذهبية .



السلطات المحلية العربية ترد على تصريحات بن غال العنصرية باضراب شامل

حيفا — مكتب «الاتحاد» — عبرت جميع السلطات المحلية العربية امس عن غضبها واستنكارها الشديد لتصريحات قائد منطقة الشمال العسكري بن غال العنصرية وذلك في الاضراب الانذاري القطري الذي استمر ساعة.. وهو الاضراب الذي اعلنت عنه لجنة رؤساء السلطات المحلية قبل اسبوع.

تعطل باب بلدية الناصرة وقال امس شعار: «اليوم بين الساعة ١٠ و ١١ صباحا اضراب بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية استنكارا للتصريحات العنصرية لقائد المنطقة الشمالية». وعلى جدران البلدة ... وقد وزع في المدينة منشور ... يشرح اسباب الاضراب ويطالب بعزل قائد المنطقة الشمالية من مركزه ومن اي مركز مسؤول آخر، وتقديمه الى المحاكمة.

وفي اضراب مستخدمي البلدية وموظفيها تكلم رئيس البلدية توفيق زياد لشرح اسباب الاضراب فقال: ان تصريحات بن غال العنصرية هي ... وقد عقدت بلدية الناصرة مؤتمرا صحفيا في الساعة الثانية عشرة والنصف حول تصريحات بن غال ...

المدارس في مدينة الناصرة شرح فيه توفيق زياد خطورة هذه التصريحات خاصة وانها صادرة عن مسؤول ... ثم قال توفيق زياد: ان بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية ترى ان هذه التصريحات مستمدة من منطلق السياسة العامة ... والاضراب هو مطالبة بوضع حد لهذه السياسة.

وحيا رئيس البلدية جميع القوى ... التي شجبت هذه التصريحات.

ثم اشار الى تصريحات وزير الزراعة ... ولن حديث للكاتب هنا مع مراسل الاذاعة العبرية ...

تصريحات بن غال العنصرية مشيرا الى التحريضات ... وجاء من مجلس كفر ياسيف ان رئيس المجلس ارسل برقية الى وزير الزراعة ... مطالبا الوزير باقالة بن غال هذا..

حكومة اسرائيل «تنتصر» على علي القيسي

● اعتقلوه منذ عشرة اشهر ثم اعتقلوا ابنه واطفاله الستة ثم هدموا بيته! ●

عرب الشبر — خاص بـ «الاتحاد» — واخيرا.. انتصرت السلطات الاسرائيلية على المواطن علي القيسي وزوجته العجوز (اكثر من ٨٠ عاما) واطفاله الستة من قرية عرب الشبر.

فبعد سنوات طويلة من القمع وتضييق الخناق بواسطة المحاكم ... والتعذيب.. توجت السلطات المسؤولة اعمالها بهدم بيت علي القيسي والتشريد عائلته...

ففي صباح يوم الثلاثاء الماضي وصلت اعداد كبيرة من قوات الشرطة بكامل معدات القمع والهدم الى قرية عرب الشبر ...

وهكذا.. يشرب علي القيسي، رئيس لجنة الدفاع عن عرب الشبر، ... وليبقى لنا بذلك عدم هذه القرية العربية ... دليلا على حضارة دولة اسرائيل وتطورها.. وربما.. انسانية حكامها.

مؤتمر رجال الدين المسلمين يطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية

الناصرة — لمراسلنا — اجمع رجال الدين المسلمون في مؤتمرهم، الذي عقدوه يوم الثلاثاء الماضي في مسجد السلام في الناصرة، على مطالبة السلطات المسؤولة بتحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها للمسلمين ليديروا شؤونها لما فيه مصلحتهم، مثل سائر الطوائف الدينية في البلاد.

وكان رجال الدين المسلمون موحدهم يصل الى ٢٥٠ شخصا، عقدوا مؤتمرا للتداول حول سبل النضال من اجل تحصيل حقوقهم والاعتراف بهم كموظفي دولة كباقي الطوائف الثانية مثل رجال الدين اليهود. ولجأوا الى مختلف الوسائل النضالية بدءا بالمحاكم والمؤتمرات الصحفية وحتى الاضراب عن العمل.. على تحقيق مطالبهم.

من الناصرة، والسيد احمد ... موظف الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان.

هذا وكان من المقرر ان يعلن المؤتمر البدء بالاضراب ...

ويذكر ان وزارة الاديان ...

وتكلم ايضا كل من فضيلة الشيخ عبد السميع الرفاعي، امام مسجد كفر قرع، والقاضي حسن ...

مسيرة الى ضريح الفقيد عثمان ابو راس

الطيبة — لمراسلنا — بمناسبة الذكرى الرابعة لوفاة المناضل الشيوعي عثمان ابو راس جرت مسيرة الى ضريحه ... الجماهير التي تقدر اليها وآمن بها بهدي الماركسية اللينينية.

عائلة عربية تتظاهر امام بلدية حيفا

حيفا — لمراسلنا — ... لقد اعتدت هذه العائلة الاضراب امس بعد ان فقدت كل حيلة في الحصول على منزل تاوي اليه واطفالها. وكانت ابلغت اكثر من شهر تقام لدى والدة ربة العائلة والتي تعيش هي ايضا في سكن شاق.

مدرسة يني تفتح ابوابها صباح الاثنين وتبدأ عامها الثلاثين

● مدير المعارف العربية يزور الوقائع لتبرير الاعتداء عليها ●

كفرياسيف — لمراسلنا — اذا لم تنفذ منظمة المعلمين الثانويين انذارها لوزارة المعارف بتعطيل المدارس الثانوية في لواء الشمال، فان مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف ستفتح ابوابها صباح الاثنين القادم ٣-٩-١٩٧٩ كالمعتاد وتبدأ السنة الدراسية الثلاثين من عمرها مستقبلة سبعمائة طالب من عشر قرى في الجليل الغربي.

وحتى تبدأ عامها الجديد بوضع الفصل من جهة الابنية بعد ان تم عمل وتجهيز المختبر الجديد ... كما ان هيئتها التدريسية بشكل تراجعي النسبة ... وتقاضت رواتبها فعلا!!

واما مدير المعارف العربية عمانوئيل كوبليفيتش فاعطى تصريحا لجريدة «الانباء» في ٢٨-٨-١٩٧٩ ... وهذا ما دفع منظمة المعلمين الثانويين الى التدخل، وما دفع الهيئة التدريسية الى استنكار موقف المعارف.

ثانيا لم يعترض مجلسنا المحلي ابدا على حق الوزارة في المصادقة على تعيين المعلمين. كما انه لم يعين معلمين بدون موافقتها. وكل المعلمين الذين مدد عملهم هذه السنة كانوا قد نالوا مصادقة المعارف على تعيينهم.

ثالثا: منذ نشوء الخلاف عقدنا اربع جلسات مع ممثلي المعارف ... في البلاد قانون تعليم مجاني يشمل التعليم الثانوي ايضا، وبموجبه تدفع الوزارة مساهمتها الواجبة في نفقات التعليم، وليس حبا من احد في عمل المعروف مع مدارسنا. ومن جهتنا سنعرف كيف نحصل حقوق مدرستنا التي تخدم عشر قرى في الجليل الغربي.

مجلس ام الفحم يلغي اضراب بعد تعهد الوزارة بحل ازمة نقص الغرف

● مدير المعارف يتعهد خطيا بدفع ٥ ملايين ليرة لهذا الغرض ●

ام الفحم — لمراسلنا — اعلن مجلس ام الفحم المحلي لسكان القرية وفي برقية ارسلها الى مدير المعارف عن عودته عن قراره السابق بشن اضراب شامل في مدارس البلدة، بعد حصوله على تعهد خطي من قسم الاعمار في وزارة المعارف يوم ١٩٧٩/٨/٢٧ بدفع ٥ ملايين ليرة لمباشرة العمل في المدرسة الجديدة (واو).

الاول، الى مدير عام المعارف يطلعه فيها بقرار المجلس فتح مدارسه بالرغم من العقبات والصعوبات التي ما زالت موجودة، مطالبا اياه بتحقيق وعده لحل هذه المشكلة ودعاه الى زيارة البلدة ليرى بأم عينيه حقيقة الواقع التعليمي فيها.

ويذكر ان مجلس ام الفحم المحلي ... (وهو ٣ ملايين ليرة) لبناء المدرسة ... وتذكروا بهذا الوعد ومن اجل تحقيقه بعث رئيس المجلس السيد محمد مصطفى محاميد برقية، امس ...

افتتاح مدرسة حي عباس العربية في حيفا

حيفا — لمراسلنا — ... وقد تشكلت لجنة في حينه تمثل السكان كما تسجل اكثر من ٢٠٠ طالب لهذه المدرسة. ويذكر ان النائب عن الجبهة الديمقراطية في الكنيست، توفيق طوبي، قد تدخل في الامر في حينه وطالب بفتح المدرسة المذكورة تلبية لرغبة الاهالي ... كما تبنى عضو بلدية حيفا الجبهوي، راجي كركبي، الموضوع واثاره في المجلس البلدي والدوائر البلدية الاخرى.

عمال شركة الكهرباء يواصلون اجراءاتهم النضالية والهستدروت تعدهم بتحقيق مطالبهم

حيفا — لمراسلنا — اعلنت لجنة العمل المنتخبة من عمال شركة الكهرباء في ساعات الفجر الاولى من يوم امس عن ايقاف جميع المراقيل التي يقوم بها العمال في تموين الكهرباء للمستهلكين. وقد جاء قرارهم هذا استجابة لدعوة الهستدروت التي وعدتهم بالعمل على تحقيق مطالبهم العادلة، وضمانة لعدم الحاق الاضرار بالمستهلكين.

ولكن اعلان الاجمة هذا اقتصر على عمال محطات التموين في الكهرباء، وبذلك فان اضرابات عمال الشركة ما زالت قائمة في المجالات المكتبية حيث لا يستقبلون الجمهور ولا يقومون بفحص عدادات الكهرباء كما لا يقومون بأي عمل آخر سوى تموين البلاد بالكهرباء. هذا ومن المتوقع ان تكون المفاوضات بين طرفي النزاع تجددت ليلة امس.

ومن الجدير ذكره ان رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد ابراهام شبيط هدد الحكومة بايقاف جميع المشاريع الصناعية اذا استجابت لمطالب عاملي شركة الكهرباء العادلة.

عودة وفدنا من «آرتيك»

حيفا — مكتب «الاتحاد» — عاد الى البلاد، مساء الاربعاء الماضي، وفد منظمة ابناء الكادحين (اشبال اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي) بعد ان قضى ٢٨ يوما في ربوع الاتحاد السوفييتي اشترك خلالها في مخيم الاشبال الدولي آرتيك، الذي يقام في كل سنة في منطقة القرم على شواطئ البحر الاسود.

ويتألف الوفد من سبعة اشبال ...

وذكر ان ١٠٠ وفد من ٨٠ دولة شاركوا في مخيم آرتيك هذه السنة.

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب ١٠٤
تلفون ٠٤-٥١١٢٩٦/٧
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ، ٤ ايلول ١٩٧٩ ، ١٢ شوال ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٣٣ VOL 33/36 – 4.9.1979

٦ صفحات

الثمن ٥ ل.ل.

PRICE 5 L.L.

אל-אתיחאד

AL ITTIHAD

الجنرال ارسكين يحمل إسرائيل مسؤولية عرقلة مهام القوات الدولية في جنوب لبنان

* الحص يدعو الى تعبئة الامكانيات العربية لحل مشكلة الجنوب اللبناني ويمتدح علاقة حكومته بمنظمة التحرير *

الرياض – بيروت – اتهم الجنرال عمانوئيل ارسكين ، قائد قوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان ، اسرائيل بانها تقوم بعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي القاضي الى تشر القوات الدولية في الجنوب اللبناني ومساعدة السلطة اللبنانية في اعادة سيطرتها على المنطقة.

وقال ارسكين ، في حديث نشرته جريدة « الرياض » السعودية امس ، ان القوات الدولية في ظل مثل هذه الممارسات الاسرائيلية تلاقي صعوبات كثيرة خلال تنفيذ مهامها .

وجاء من بيروت ان الحكومة اللبنانية وأصلت ، في هذه الاثناء ، نشاطها الدبلوماسي لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث اوضاع الجنوب واستمرار العدوان الاسرائيلي عليه . فقد بعث الرئيس الياس سركيس ، القائد رسائل الى عدة رؤساء عرب في الوقت الذي يقوم فيه وزير الدفاع اللبناني بزيارة العربية السعودية .

ودعا الدكتور سليم الحص ، رئيس الوزراء اللبناني ، الى تعبئة الامكانيات العربية لحل مشكلة الجنوب ، التي هي قضية عربية مشتركة وان مواجهتها يجب ان تكون مسؤولية عربية جماعية ايضا .

واضاف الحص ان المواطن اللبناني لم يشعر يوما بان الاشقاء العرب تخلوا عنه او يتركونه وحده .

وقال الحص ان علاقة حكومته بمنظمة التحرير الفلسطينية حسنة وهي تواصل التشاور معها حول القضايا المشتركة .

وكان كل من فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، ووزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، قد اكدا ان مواجهة ازمة الجنوب هي قضية عربية . وقال القدومي ان الصمت العربي تجاه الهجمات العدوانية الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان يمثل برهانا على ان الشعب اللبناني وحده ، اذ كانت هناك ارادة عربية موحدة لاصبح من الممكن اتخاذ خطوات عملية للرد على هذه الاعتداءات .

ويتوقع المراقبون ان يعقد مؤتمر قمة عربي في الخريف لبحث سبل تقديم صمود لبنان . ووضع خطة عمل موحدة لايقاف العدوان الاسرائيلي المستمر على اراضيه وافشال مؤامرة سعد حداد .

محادثات بيغن – السادات لن تنفذ اتفاقيات كامب ديفيد من المصير المحتوم

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – يصل حاكم مصر ، أنور السادات ، اليوم الثلاثاء الى مدينة حيفا في زيارة رسمية الى اسرائيل هي الثالثة من نوعها منذ اقدم على فعلته الشنيعة قبل قرابة عامين . وستستقبله بالزمر والطبل وعلى انغام القذائف والصفارات المدوية زوارق الطوربيد والسفن الحربية الاسرائيلية ، التي قامت مؤخرا بدور نشط في قصف نار جهنمها المهلكة على مخيمات الفلسطينيين ومدن الساحل اللبناني ملحقة بها افدح الخسائر بالارواح والممتلكات .

وسيحل السادات ضيفا على عزيزه مناحيم بيغن وعلى رئيس الدولة ، نافون ، وعلى رئيس بلدية حيفا . وقد اعد له المسؤولون الاسرائيليون استقبالا رسميا حافلا يليق بما اقدم عليه من طعن للصف العربي الوطني ومن تنازل عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومن تهافته على خدمة مصالح الامبريالية الامريكية والرجعيات العربية في منطقتنا . وسيقيم السادات وزوجه جيهان وحاشيته وحاشيتها في فندق دان الفخم على قمة الكرمل محصنين ... لا يعكر صفوهم شيء .

ويلاحظ المراقبون ان الاوساط الرسمية الحاكمة في اسرائيل وان تكن تعي هذه الزيارة الهامة الا انها تريد ان التمسك على التشريفات وتبادل الانخاب والدور في الهيلمة والتشبث عليها . فقد اعلنوا ان المحادثات الرسمية لا تشتمل على جدول محدد الاعمال . واظهروا « كرما » يتميزون به فاكدوا ان السادات حر في ان يطرح كل موضوع على جدول الابحاث ولكنهم اكدوا بالمقابل انهم احرار في رفض التطرق في اي موضوع لا يعجبهم .

عشية زيارة السادات الى حيفا اكد بيغن ووزراؤه ، بشكل لا يبقي مجالا للالتباس ، ان القدس العربية ستظل جزءا من اسرائيل وان ضمها امر نهائي وانهم سيوضحون للحاكم ...



امة مؤامرة جديدة سيطبخانها في حيفا ؟!

مصر عدم جدوى اثارة هذا الامر ، كما اعلنوا ان « الادارة الذاتية » ستقتصر على الافراد فقط وليس على ...

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

... يكشف : الاستيطان في المناطق المحتلة بمعرفة الامريكيين والمصريين

* بيغن : تكثيف الاستيطان يعني ايضا اقامة المزيد من المستوطنات الاخرى *

القدس – لمراسلنا الخاص – اكد مناحيم بيغن ، رئيس الحكومة ، في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اول امس الاحد ، ان تكثيف الاستيطان يعني بالنسبة له ايضا اقامة مستوطنات جديدة .

وبهذا كان يرد على اعتراض لنائبه ، يغئال يدين ، الذي انتقد قرار الحكومة ، مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة كان قد اتخذ في غيابه . وقد اتهم يدين الوزير شارون بانه كان متعمدا حين قدم هذا الاقتراح في غيابه اذ لو كان حاضرا لما صوت الى جانبه . ولكن عندما اعترض في المجال فاكد انه يؤيد تكثيف المستوطنات القائمة ... ولكنه يؤيد اقامة مستوطنات جديدة في مناطق معينة يتفق عليها في ...

الحكومة وانه يعارض اقامة المستوطنات في بعض المناطق المحتلة . وبهذا كشف يدين حقيقة « معارضته » الاستيطان وكشف ان خروجه غاضبا من جلسة الحكومة ما كان سوى تمثيلية فاشلة .

ويذكر ان بيغن « ارضى » يدين بان سمح له بتقديم اعتراض على قرار الحكومة اقامة المستوطنات الاربع . ولكن اريئيل شارون ، رئيس لجنة الاستيطان الوزارية ، اعلن ... يدين انه يستطيع القرار ...

سابقا في تنفيذه حلا .

... عن ... الحديث جهرا عن الاستيطان . فقال ما الداعي لهذا الخوف . لقد عرضنا مشروع الاستيطان في المناطق على الولايات المتحدة وحكومة مصر ايضا . وبامكاننا تنفيذه كما نريد .

ماك هنري يخلف أندرو يانغ

... في اروقة الامم المتحدة عبر عن اعتقاده بضرورة اشراك فلسطينيين في المفاوضات الجارية بين حاكم مصر وحكام اسرائيل . الذي رفض الاعلان عن موقفه الصريح من منظمة التحرير الفلسطينية .

سوريا تتهم « الاخوان المسلمين » باثارة اعمال العنف في اللاذقية

دمشق – اتهمت الحكومة السورية رسميا ، امس الاثنين ، منظمة « الاخوان المسلمين » الارهابية اليمينية باثارة اعمال العنف التي شهدتها مدينة اللاذقية الساحلية في الايام القليلة الماضية وذهب ضحيتها عدد من المواطنين . كما اتهمت اعضاء هذه المنظمة بمحاولة افتعال صدام طائفي في سوريا تحاول من خلاله اثارة حالة من الفوضى تستهدف تقويض اركان النظام الحاكم في سوريا .

وقد اعلنت وكالات الانباء ان اعمال العنف في اللاذقية كانت من الضخامة بحيث اضطرت الحكومة السورية الى ارسال وحدات من الجيش السوري للسيطرة على الوضع في المدينة واعادة الهدوء والاستقرار ووقف اعمال العنف فيها .

ومن الجدير بالملاحظة ان الاوساط اليمينية التي ازداد نشاطها في سوريا في الآونة الاخيرة تحاول استغلال غياب الرئيس السوري ونائبه عن البلاد لاثارة حالة من الاضطراب تمكنها من السيطرة على مقاليد الحكم .

المشين الذي انحدر نظام السادات اليه . ولا تتورع هذه الاجهزة ، كعادتها ، عن اثارة النعرات الطائفية والتحريض السافر تنفيذا لمآرب القيمين عليها .

هذا وسبق ان اتهمت سوريا منظمة « الاخوان » اليمينية باقتراف مجزرة اغتيال ٦٠ من طلبة الكلية الحربية في حلب في حزيران الماضي وغيرها من اعمال الاغتيالات التي شهدتها سوريا مؤخرا .

... الاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المطلة والتخلص من الكثير من الممارسات البيروقراطية التي تلحق اضرارا بالغة بمصالح المواطنين وتشكل منفذا للقوى الرجعية المتآمرة على سوريا .

محكمة العدل العليا تخفف العقوبة عليه

القدس – خاص بـ « الاتحاد » – اثار قرار محكمة العدل العليا بتخفيف عقوبة السجن على المدعو افيغدور ارسكين استهجانا وقلقا واسعين في اوساط الرأي العام في المناطق العربية المحتلة ودهشة في اسرائيل .

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

« بيونير ١١ » تدخل اجواء كوكب زحل

كاليفورنيا – الوكالات – تواصل مركبة الفضاء الامريكية تحليقها حول كوكب زحل على مسافة تبعد ٢١ الف كيلو متر عن غيوم هذا الكوكب ، بعد ان اجتازت اخطر مرحلة في مسيرتها وهي اختراق طبقات الغبار التي تغلف اجواء الكوكب . وقد ارسلت بعض الصور عن كوكب زحل والتوابع السيارة الاخرى (اقمار) التي تدور في فلكه واهمها القمر « تيتان » الذي يعتقد العلماء بوجود حياة عليه .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي اول مرة يحصل فيها على صور لهذا الكوكب من مسافة قريبة . وهو ابعد كوكب في المجموعة الشمسية يمكن رؤيته بالعين المجردة . وزحل هو ثاني الكواكب الاربعة البعيدة عن الشمس والتي تتكون في الاساس من عنصري الهيدروجين والهليوم . ويعتبر ... ٨٨٦ مليون ميل ، ويستغرق دورته حول الشمس ٢٩ سنة ونصف السنة .

دعوة القوى الوطنية والتقدمية الى التضامن مع الوطنيين المصريين المعتقلين في سجون السادات

بيروت – ادان « التجمع الوطني المصريين في الخارج » بشدة اجراءات القمع والارهاب التي يمارسها نظام السادات ضد الوطنيين المعتقلين في السجون المصرية وطالب في بيان نشره في بيروت امس الاثنين ، القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي بان تقف الى جانب نضال هؤلاء المعتقلين . كما طالب القوى التقدمية والاتحادات والهيئات القانونية في العالم بان تستنكر اساليب القمع الوحشية التي تمارس ضد الشعب العربي في مصر وخصوصا ضد اعضاء حزب « التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر » الذين يتعرضون الآن الى حملة اعتقالات واسعة .

سقوط مدينة مهاباد الكردية بعد تعرضها لقصف الوحشي

طهران – الوكالات – دخلت قوات الحكومة الايرانية ، امس الاثنين ، مدينة مهاباد بعد ان قصفتها الطائرات لعدة ساعات قصفا مركزا . وبهذا نفذ الزعيم الديني آية الله الخميني تهديداته .

وكان وفد من زعماء الاكراد قد وزع امس في طهران نسخا عن برقيات كانوا ارسلوها الى آية الله الخميني في مدينة قم الدينية ، والتي يطلبون فيها الى العمل على وقف اعمال العنف واللجوء الى حل القضية الكردية في ايران بالطرق السلمية وذلك عن طريق التفاوض مع ممثلي الشعب الكردي الحقيقيين . الا ان الخميني استمر في تنفيذ تهديده بقمع التمرد الكردي في مهاباد .

ونقلت وكالات الانباء تصريحات لزعماء الاكراد جاء فيها ان الثوار سيخرجون الى ابعد الجبال وانهم يعتبرون ان احتلالهم بالمدن لا جدوى منه . ورفض الزعماء الاكراد ما اعلنه الخميني عن انهم يتلقون السلاح من دولة اجنبية ويتعاملون مع حكام اسرائيل . وقالوا كيف يتفق هذا الاتهام وما كان اعلنه آية الله الخميني نفسه في السابق ان الاكراد يريدون اقامة حكومة شيوعية في كردستان ايران .

واثارت تصريحات آية الله الخميني واوامره بقصف مدينة مهاباد قلق الاوساط التقدمية والديمقراطية في العالم التي ترى فيها شيئا يمكن الامبريالية والرجعية المحلية ان تتسرب من خلاله لتحيك المؤامرات وتنقلها ضد الثورة الايرانية الامر الذي يضر بالثورة ومصلحة الجماهير الايرانية وابناء القوميات الاخرى .

بيغن الى الولايات المتحدة

القدس – اعلن هنا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، سيقوم في ١٨ تشرين الثاني القادم بزيارة الولايات المتحدة الامريكية .

ورغم ان الصحف قالت ان الزيارة بحجة ان بيغن سيمنح احدى الجوائز اليهود جائزة على اسم غولدا مئير ، الا انها اشارت من طرف خفي الى انه سيحل ضيفا على الرئيس الامريكي ، جيمي كارتر ، لمباحثات في بعض القضايا التي تهم الطرفين .

مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس يفتتح اعماله في عاصمة جزيرة الحرية

* المراقبون يؤكدون : المؤتمر سيتحول الى مظاهرة دولية للتضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل وادانة شديدة لمخططات الامبريالية والرجعية في منطقتنا *

هافانا – الوكالات – افتتح الرئيس الكوبي ، فيدل كاسترو ، ... ياسر عرفات ، والحركات الوطنية في زيمبابوي وجنوب افريقيا وناميبيا وغيرها .

«اخلاقيات» الاحتلال ونهب الارض في المناطق المحتلة

صفقة احتيال ضحيتها عجوز في التسعين

« ابطالها » الحاكم العسكري وتاجر وسمسار

القدس – لمراسلنا – الريح الشام هنا ، في هذه الايام ، عن فضيحة جديدة في مجال نهب اراضي في المناطق العربية المحتلة « ابطالها » الحاكم العسكري في بيت لحم المحتلة وتاجر الاراضي ، شموئيل عينشاب ، من تل ابيب وسمسار الاراضي يوسف علي عمر الشيخ من شعفاط المحتلة .

عملية احتيال على عجوز في التسعين من عمره ، واسمه سالم حميد من قرية حوسان قضاء بيت لحم ، لنهب قطعة ارض تبلغ مساحتها حوالي ... دونم مسجلة على اسم العجوز لكنها ليست ملكه .

وكان العجوز المذكور قد اختفى من القرية قبل اكثر من شهرين .. وعاد قبل اسبوع مصطحبا مع عدد من رجال « الكرين كييمت » وجنود الاحتلال الذين طوقوا المكان واخذوا يقيسون الارض . وحين اقترب نجلا العجوز منه ابعدهم جنود الاحتلال بالقوة واطلقوا الرصاص في الهواء لارهابهم . فتوجه الاخوان المدهشان الى السلطات بواسطة محاميهم فؤاد شحادة (رام الله) فتبين ان والدهم سيوقع على عقد بيع الارض للتاجر المذكور بواسطة السمسار العربي من شعفاط .. الذي سيبيعها بدوره الى « الكرين كييمت » .

وبعد فحص الموضوع مجددا تبين ان التاجر والسمسار « اقنعا » العجوز ابن التسعين ببيع الارض بعد ان اغتناه المسكن في احد فنادق تل ابيب ومعه فتاة (!) يهودية المتعة . وقد جرت عملية « الاقناع » في مكتب الحاكم العسكري في بيت لحم .

ويذكر ان نجلي العجوز اشتريا الارض منه في عام ١٩٦٦ وحصلا بفلاحتها ويستغلان من ثمارها منذ ذلك الحين . وقد تقدما بشكوى الى المحكمة لابطال صفقة البيع (الاحتيال) المذكورة .

الاحتلال يبعد مواطنة من مخيم الدهيشة

حيفا – مكتب « الاتحاد » – بلغنا من مخيم الدهيشة ، قرب بيت لحم ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بابعاد زوجة المواطن موسى محمد موسى من المخيم ، يوم عيد الفطر المبارك ، وذلك بحجة ان المذكورة تجاوزت الفترة المقررة لها للزيارة .

والجدير بالذكر ان الزوجة المبعدة اضطرت ان تترك خلفها ابنها البالغ من العمر ثلاثة شهور وهو في وضع خطير في مستشفى « المطلع » .

وبالرغم من توسلاتها بضرورة بقائها الى جانب ابنها الا ان المسؤولين ضربوا بكل ذلك عرض الحائط واصروا على ابعادها .

القاء قنبلة على باص لجنود الاحتلال في نابلس

القدس – لمراسلنا – اعلن ناطق بلسان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان قنبلة يدوية القيت على باص كان يقل جنود الاحتلال في نابلس ، اول امس الاحد ، وان ملقي القنبلة تمكن من الهرب .

وقال الناطق ان احدا من الجنود لم يصب باذى . وكالعادة قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في قرى نابلس والقرى المجاورة بحجة التفتيش عن ملقي القنبلة .

الاحتلال يمنع الشكعة من السفر الى عمان

القدس – لمراسلنا – اعلن السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، اول امس الاحد ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعته من السفر الى عمان لسحب اموال بلديته وتمويل عدد جديد من المشاريع التطويرية في المدينة .

وسبق ان منع من السفر الى الولايات المتحدة الامريكية لالقاء سلسلة محاضرات حول القضية الفلسطينية .

في دير حنا - الاهالي يشيدون والسلطات تهدم

في قرية دير حنا لا يزال منتصبا ، كنصب تذكاري اصم ، منزل عائلة الزيناتي عقاب ابو الهيجاء المهدوم . ويعود تاريخ ذلك الى العد ... تشرين الثاني من عام ١٩٧٨ ، حين داهمت قوى الهدم الشريرة الغريبة وهدمت المنزل ، الذي كانت تقطنه الزوجة وخمسة اولادها ، بتغطية من قوات الشرطة وحرس الحدود والجيش ...

[illegible]

لماذا يبنون بدون ترخيص ؟

لقد تقلصت المساحة ، التي يجوز البناء فيها ، الى اقل من ٣٠٠ دونم . ومن هنا لا يخفى على القارئ لماذا يضطر اهالي دير حنا الى البناء ...

[illegible]

مصادرات تحت ستار تسوية الاراضي

[illegible]

خطر هدم ١٢٠ منزلا

اذا كان معلوما انه بني في دير حنا ١٢٠ منزلا بدون رخص بناء ...

[illegible]

صفقات تبادل مشبوهة

[illegible]

هل مستقبل هنا منظور ايضا ؟

[illegible]

مياه ملوثة للشرب

[illegible]

بقلم : يوسف الغازي

[illegible]

جريدة «الانباء» لا تتورع عن شتم حزبنا وشعبنا

لا عجب ان تطبع « الانباء » بالحقد الدفين على الشيوعية والشيوعيين وعلى حزبنا بالذات وحملهم شعبنا وتراثه الوطنية والقومية . فهذه مهمتها الرئيسية ومصدر ارتزاقها .

[illegible]

ابراهيم مالك

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : رمزي حكيم •

تقوض الميزانيات لبناء المدارس

في الاشهر الاخيرة شهر الكثير من ممثلي السلطات المحلية في البلاد ضد القرار الحكومي بتجميد الميزانيات التي خصصت لبناء المدارس . وقد اعلنت وزارة المعارف انها ستطبق يوم التعليم الطويل ...

[illegible]

عمال معليا وترشيحا يتصدون للهجمة على ارضهم ويؤلفون لجنة شعبية للدفاع عن الارض

اعوان السلطة يفشلون في تمرير المؤامرة على الاهالي

معليا — خاص بـ « الاتحاد » — في نادي كمال جنبلاط عقد ، يوم الاربعاء الماضي ، اجتماع شعبي حضره العشرات من اصحاب الاراضي من معليا وقالبة الكرمل الذين فرضت عليهم ضرائب الاملاك الباهظة بهدف نهب أراضيهم .

واختتم الاجتماع بتأليف لجنة شعبية للدفاع عن الارض ...

[illegible]

الحكومة تقدر التعويضات لعرب النقب على اساس قيمة الارض قبل قيام الدولة

الكنيست — الاتحاد — كشفت اللجنة البرلمانية الخاصة بشؤون عرب النقب في جلستها ، اول امس الاربعاء ، ان الحكومة اقرت قيمة التعويضات عن الاراضي التي تخطط لسلبها من عرب النقب على اساس قيمتها قبل عام ١٩٤٨ ، اي قبل قيام الدولة . وقد كشفت هذه الحقيقة في اثناء النقاش بين اعضاء اللجنة وممثلي ادارة اراضي اسرائيل ...

[illegible]

عودة وفد قدماء الحزب من الاتحاد السوفييتي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — عاد في اواخر الاسبوع الماضي وفد قدماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي من زيارة الى الاتحاد السوفييتي استغرقت عشرة ايام تجول خلالها في موسكو ولينينغراد وجمهورية اوكرانيا السوفييتية .

[illegible]

احكام جديدة على مقاومي الاحتلال في نابلس

القاهرة — خاص — عقدت محكمة نابلس العسكرية جلسة « مشيطة » ، يوم الثلاثاء الماضي ، نظرت خلالها في خمسة ملفات ضمت عشرة شبان وفتيات فلسطينيين متهمين بمقاومة الاحتلال .

وقد حكمت المحكمة على ... بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات من يوم اعتقالها (٢٣-٣-١٩٧٩) وذلك بتهمة محاولة وضع زجاجة حارقة في مكتب العمل في نابلس ...

[illegible]

وقد واصلت المحكمة عملها حتى ساعات المساء للنظر في باقي الملفات .

تصعيد مطاردات السلطات لمواطني مشارف رفح

حيفا — ذكرت صحيفة « عل همشمار » ٢-٩-٧٩ ان مواطني مشارف رفح العرب يتعرضون منذ الاسبوع الماضي لحملة مطاردة وتنكيل تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بغية تضييق الخناق عليهم .

وقد عبر المواطنون هناك عن قلقهم من هذه الملاحقات خاصة وانها تجري ايام محدودة قبل زيارة الرئيس السادات لمدينة حيفا .

خطر اغلاق بنك المعدم المركزي بسبب عجزه المالي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تشير الانباء الواردة من ادارة بنك المعدم المركزي التابع لقيادة داود العمرانة الى ان هنالك خطرا لاغلاق البنك بسبب العجز المالي الذي يعاني منه ...

[illegible]

هذا وتنتظر ادارة البنك وعد وزير الصحة بالدعم المالي له .

محاولة للهرب من سجن شطة !

حيفا — ذكرت وكالة انباء « عتيم » ان سلطات سجن شطة احبطت ، يوم الجمعة الماضي ، محاولة للهرب قام بها ٨ سجناء ...

اشتراك « سلام الآن » في لقاء « نيواوتلوك » مشروط بعدم التفاوض مع الفلسطينيين !

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ...

[illegible]

زيدان عطشة يفشل في « الضحك على الذقون »

[illegible]

محاضرة في جلجولية حول الشيوعية والدين

جلجولية — مراسلنا — بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في جلجولية عقد هنا ، يوم الثلاثاء الماضي ، اجتماع واسع ضم العشرات من شبان واهالي القرية ...

[illegible]

عودة الشبيبة من المانيا الديمقراطية

تل ابيب — مراسلنا — عاد الى البلاد وفد ... اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، بعد زيارة في جمهورية المانيا الديمقراطية ...

[illegible]

قداس وجناز الاربعين

الناصرة — آل خبيص وقعوار في الناصرة يدعون الاصدقاء والمعارف والاقارب الى المشاركة في قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس المرحومة

روز عيسى قعوار — خبيص

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح السبت ١٩٧٩/٩/٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

ان آل الفقيدة يرجون الاقارب والمعارف والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لكل فرد منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

تعازينا الى آل ... المرحوم المأسوف على شبابه عاطف ياسين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

كاريكاتير من هوامش

*** وثـائق مـن دولـة «روديسيافيل» ***

ليما يلي ننشر لكم وثيقتين قدمهما مشكورين صديقان نقابا الظالم، الوثيقتان تتحدثان عن نفسيهما. لا حاجة لاضافة اية كلمة. لا يمكن اضافة اية كلمة. وذلك من اجل اولئك الذين يقرؤون الوثائق بأعين براقة ويتمنون بشيء من الاشمئزاز — «ما الذي يريد ان يقوله؟».

تهاه هي سمات المقاييس الكبيرة.. وبمرور الايام تصبح حساسة. وكالمثل — الجار يموت اولا..

ها هي الوثيقة الاولى. ورقة مطبوعة بعدة نسخ ورعها المجلس المحلي في جيسات تسوليل. مجلس يبدو عليه الاهتمام بمصلحة المواطنين ويشيع بحسب اعينه رغائهم.

«المجلس المحلي في جيسات تسوليل»

أيها المواطن المحترم   ٢١ــ٨ــ٧٩

في المناسبة عيد رمضان الذي يحل في يومي الخميس والجمعة هذا الاسبوع سيحدث تشويش في جمع النفايات وتنظيف الشوارع.

لهذا.. فان آخر مرة تجمع فيها النفايات هذا الاسبوع ستكون يوم الاربعاء ٢٢ــ٨ــ١٩٧٩. وستجمع النفايات في المرة الاولى بعد هذا التاريخ فقط في مساء السبت ٢٥ــ٨ــ١٩٧٩.

بعد هذا التاريخ ستجمع النفايات كالمعتاد.

مع الاعتـذار
امسـون اورن
القائم بأعمال رئيس المجلس

كما تلاحظون وثيقة ناجعة، مختصرة ومؤدبة. لا يوجد تبذير زائد في الكلمات والتفسيرات. ولماذا تكون؟ اوليس من التقاليد المجيدة المرتبطة برمضان هو وقف جميع النفايات وتنظيف الشوارع. فلا حاجة ان يشرحوا للسكان ما هي العلاقة بين عيد الفطر وبين الزبالة. فانهم يعرفون. ولانهم يبدون صبرا دينيا رائعا ويسامحون الذين احتفلوا بالعيد على ترك القاذورات في الشوارع يوم عيدهم. يحترمون مشاعرهم الدينية. وكما جاء في الوثيقة «مع الاعتذار».

***

وننتقل الى الوثيقة الثانية. تقرير صحفي قصير من مجلة «هداسا» (عدد رقم ٩ — مأهم آب) كلمات تقديرية متواضعة لاحد العمال الفنانين. فاستمعوا.

«انكل يرغب بمحمود. محمود غرالي أصبح مرغوب جدا. خلال سنوات عمله الثلاث كعامل نظافة في مكاتب ومعاهد هداسا، اسم الصحة على اسم شتراوس في القدس، اشتهر محمود كعامل مثالي ينظر الى عمله بالجدية نفسها المطلوبة من طبيب او ممرض في عائلة هداسا.

في جميع مجالات عمله، ان كان في شطف الارض او تنظيف الجدران او شبابيك او مسح الغبار او جمع القمامة، اظهر ادراكا عميقا لاهمية عمله.

في كل مكتب عمل فيه حضر به ان يعود «عملي عام» — يقول محمود — «اذا تركت المكان نظيفا يكون ذلك مصدر فخر بالنسبة لي لاني أفهم أهمية عملي. ويعرف الناس الجيد الذي يقوم بها النظافة. هذه هي طبيعة عملي ومن اهم شيء ان لم يكن متكاملا لاني اعمله من صميم قلبي».

محمود البالغ ٢٣ عاما من العمر يعيش مع زوجته وطفلته في جبل مؤيون. وعائلة هداسا تفتخر به وبتوجهه بعمله».

ما يؤثر في النفس هذا الامر. خادم عربي واع ويفخر بعمله. واسياده المتنورون لا يبخلون عليه بالمديح. محمود جيد. جيد في تنظيف الارض وازالة الاوساخ. وحتى في تلميع الشبابيك لم يفشل.

انه يتوجه الى عمله بجدية الطبيب نفسها. حسنا انه ليس طبيبا. فانكم تعرفون انه... لكن من اللطيف ان نرى شخصا.. انتم تعرفون ماذا.. لا يعمل العمل الذي تعرفونه.. وانما هو يتوجه لمكنسة بالاعتزاز المطلوب.

ومحمود يعرف، أو هكذا علموه انه اذا اشتغل بشكل جيد في التنظيف سيصبح هو ايضا طبيبا.. ولن يكون.. تعرفون ماذا.. وسخا. انه سيكون عندئذ.. تعرفون ماذا.. لكن نظيف. نظيف كالطبيب الذي يكنس زبالته باعتزاز.

ولا عجب ان تشخيصه عائلة هداسا بهذا الفخر. الاتباع اماليها عربي يعرف مكانه. انه كالبذرة التي سيرعونها ويسمونها حتى تنبت جيلا كاملا من الخدم النظيفين مثل هاشمون في مسلسل «اسياد وخدم» الذي يعرضه التلفزيون يوم الاربعاء في الساعة الثامنة مساء.

وابناء شعبي سيسيرون في طريقهم.. حتى كتابة اسم دولة اسرائيل على بطاقة هويتي لا تجلب اليهم الراحة. انهم يعرفون ان الاسم والملائم الكثر والغالب هو: «دولة روديسيائيل» بأحرف سوداء وتزداد سوادا يوما بعد يوم.

لا مناص من تقدم ابناء شعبي من جديد.

ب. ميخائيـل

(«هآرتس» ٢١ــ٨ــ١٩٧٩)

للمايطلق على هذه الصحيفة: جريدة «الأعباء»

ربما ان عددا كبيرا من قرائنا لا يقرأون صحيفة «الانباء» التي كثيرا ما عرفت باسم جريدة «الاعباء».. وكما يدل اسمها ليست عبئا سياسيا فحسب وانما اصبحت عبئا ماليا على مواطني هذه الدولة، وهذا ما تأكدنا منه عندما راجعنا تقرير مراقب الدولة رقم ٢٩ لعام ١٩٧٨. واليكم بعض ما جاء في التقرير:

عـبء (١)

جريدة «الانباء» هي صحيفة يومية تصدرها منذ عام ١٩٦٨ رابطة عثمانية أنيطت بهدف طباعة ونشر مطبوعات للناطقين باللغة العربية في الدولة وخارجها. التمويل لاصدار الصحيفة من ميزانية مكتب رئيس الحكومة. ادارة الرابطة انتخبها مجلس تأسيس ضم المستشار (للشؤون العربية) وكبار الموظفين في مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية ومكتب الارشاد. (ص ٢٢٣).

عـبء (٢)

حتى عام ١٩٧٧ اشتغل في الرابطة ٦١ موظفا بينهم ٢٩ مراسلا ومحررا. وفي مطلع عام ١٩٧٨ تقلص عدد الموظفين الى ٣٦ موظفا.

في شهر نيسان ١٩٧١ عينت الادارة مديرا جديدا للصحيفة وصادقت على شروط خاصة لعمله بينها دفع منحة بقيمة ٢٧٪ (بروطو) من دخل الصحيفة، ودفع نفقات سكن وامتلاكه سيارة. وهذه الشروط اعطيت بالرغم من العجز المادي الذي كانت تعاني الصحيفة منه. في تشرين الثاني عام ١٩٧٧ قررت الادارة اجراء تغييرات في عدد الموظفين ومناصبهم لتقليص نفقات الجريدة وقررت توحيد منصبي المحرر المسؤول والمدير. والنيت خدماته مدير الجريدة. (ص ٢٢٤).

عـبء (٣)

في نهاية شهر تشرين اول ١٩٧٧ ابلغ مدير الجريدة ادارة الرابطة انه خلال السنوات الماضية التي كان يدير فيها الجريدة وصلت كمية توزيع الجريدة يوميا من ٥ — ٦ آلاف نسخة وفي يوم الجمعة وصلت الكمية الى ٩ آلاف نسخة وان ١٠—١٢٪ من هذه الكمية لم يبع. واذا حلت مشكلة التوزيع ستصل الكمية الى ١٠ آلاف نسخة يوميا.

وفي شهر نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٧٧ اي بعد شهر فقط — «الاتحاد» ابلغ محرر الجريدة ادارة الرابطة انه يعرف بان الاعداد التي تباع من الجريدة لا تصل الى ٣ آلاف نسخة يوميا ويجب فحص موضوع التوزيع. وقد طلب اعضاء الادارة ان يعرفوا ماذا كان مصير كميات الورق الفائضة والدخل منها حيث طبع يوميا ٦ آلاف نسخة. وقرار على التحقيق في الامر وحولت القضية الى الشرطة. (ص ٢٢٥).

عـبء (٤)

بواسطة دفاتر الجريدة لا يمكن الوقوف على ما كان يجرى حتى عام ١٩٧٨ فيما يتعلق بتوزيع الجريدة وماهية الاعداد التي لم تبع وذلك بسبب غياب سجلات منظمة ومتواصلة. وبموجب وثائق الرابطة فقد وصلت نسبة المبيع الى ٥٠٪. ولم تعد الكميات الفائضة وانما بقيت بايدي الوكلاء كحصة بناء على تصريح من مدير الجريدة. وفقط في مطلع ١٩٧٨ اعيدت الى الجريدة الاعداد التي لم توزع، وبعد ان اجرى الحساب مع الوكيل، بيعت الكمية لمصنع لانتاج الورق. ففي شهر ايار ١٩٧٨ مثلا بيعت ٢٠٠٠ نسخة من مجموع ٣٥٠٠ نسخة طبعت ووزعت. (ص ٢٢٥).

عـبء (٥)

دفع الاكثرية لنفقات الجريدة من ميزانية مكتب رئيس الحكومة. المصادر الاخرى هي من المبيعات والاعلانات وتشكل ١٥٪ فقط من مجموع الدخل. في عام ١٩٧٠ دفع مكتب رئيس الحكومة ١٠,٥٥ مليون ليرة، بينما وصل الدخل من الاعلانات ١٤٩ الف ليرة.. ففي عام ١٩٧٧ دفع مكتب رئيس الحكومة ٧,٢٤٩ مليون ليرة وكان الدخل من الاعلانات والمبيعات ١,٤٤٢ مليون ليرة.

عـبء (٦)

في التراح الميزانية لعام ١٩٧٨ وصلت النفقات الى ٩ ملايين ليرة. الدخل ٤٠٤ مليون ليرة (اعلانات ومبيعات — «الاتحاد») و ٥ ملايين ليرة يدفعها مكتب رئيس الحكومة. وقد وافقت وزارة المالية على سد العجز الذي يصل الى مليون ليرة منها ٧٥٠ الف ليرة تعويضات الموظفين. وبعد تقليص نفقات ودخل الجريدة السنة المالية ١٩٧٨ وحتى شهر كانون اول ١٩٧٨ يتبين ان النفقات وصلت الى ٧٤٧ مليون ليرة والدخل، بما فيه مخصصات مكتب رئيس الحكومة، وصل الى ٨٤٤ مليون ليرة. (ص ٢٢٧).

عـبء (٧)

بموجب امر من مدير الجريدة طبع عام ١٩٧٧ حوالي ٢٠٠٠ نسخة من كتاب من عملية عقيبة باللغة العربية، بلغ عدد النسخ التي بيعت عشرات معدودة فقط، والقر الكمية كلها موجودة في مخازن الجريدة، دون ان تعرف ادارة الجريدة ما هو عددها وماذا سيكون مصيرها؟ (ص ١٢٧)

هذه هي حالة صحيفة «الانباء»، فكيف علينا ان نسميها؟

(ابن ايـاس)

رحلة سياحية إلى مدينة حيفا

جاء مدينة حيفا تحرسه قوات الاحتلال الاسرائيلي برا وجوا وبحرا. جاء يتمتع وزوجته بالريف وادي الصليب ووادي النسناس وحي الزيتون وشارع الخوري ومحطة الكرمل.

وعلى باب بلدية حيفا كانت عائلة عربية تمثل الاضراب تطالب بسقف تأوي اليه واطفالها الخمسة. هذه العائلة التي هجرت في ال ١٩٤٨ من منزلها لتكون السماء سقفا لها.

ونظر الرئيس المهمن حواليه وقال: ربنا رحيم يا ابنائي والراعي ما في يده حيلة فاصبروا! لقد صبر موسى من قبلكم ٤٠ عاما في الصحراء.

ومن شباك دار، بناؤها حجر، اطل رأس امرأة وهي تصرخ: ثلاثين عاما نسكن هذه الخرابة. لقد تغيرت الدنيا وقامت مئات المنازل الجديدة بجوارنا للوافدين من بلاد البرد والغيوم وبقينا كما هي. فالشاح الزائر الكبير نظره وكأنه لم يسمع.

وحين مرت طائرة صوب الشمال رفع بصره الى السماء ودعا اليها بالتوفيق مباركا مسماعا: احفظي امتنا يا بنت أمريكا وعودي بسلام.. يحرسك الله..

ومن صوب الحليصا جاء جماعة من الرجال والنساء من عرب حيفا وهتفوا في حضرته: اين جوامعنا وقبورنا يا صانع «السلام» لا وفق الله مسعاك! فلكزه احد اصدقائه المقربين اليه: جامع واحد يكفي وهذه الاوقاف التي يطالبون بتحريرها نستخدمها فنادق واسواقا تجارية على الميناء وسوف تدر خيرا عميما علينا وعليكم. فتبسم الرئيس وقال: يا اولادي اطمئنوا وكما يقول مثلكم الفلسطيني: «حطوا ايديكم في ماء بارد» سوف نتحدث عن هذا.

وكان صباح وكان مساء وعمر فندق «دان كرمـل» بالحراس والموسيقى والراقصات والاجساد العارية والويسكي واختلط الحابل بالنابل.

وفي ساعة متأخرة من الليل مر نادل بأحد مداخل الفندق فاصطدم بجسد غاف على عتبه فسقطت الزجاجات الفارغة ولكن النائم بقي نائما.

سميح صباغ

وسام على صدر مصر!

في ليالي الصيف القائظة يعطي لنا التلفزيون برامج، ومن حين لآخر يقوم احدنا بتغيير موجات الالتقاط لعلنا نحظى ببرنامج يلهينا عن الحر الشديد، ولا يسممنا ويقرفنا كالعادة.

وفي احد الاستطلاعات لموجات الالتقاط، نلاحظ ان بث مصر يصل الينا واضحا، وهذا نادرا ما يحدث، ويهمس احدنا بلهفة «مصر جـاي»، والتلفزيون مصر حنين لدي عندنا. فيثير صوت الثورة على الاستعمار والرجعية، مصر عبد الناصر ودائما «رائحة» خاصة لبرامج مصر، نكهة حلاوة الحق.

وننتظر ماذا هو لقاء مع شخص وديع باسم الوجه، يسأله المذيع بابتسامة خجلة «عواية سيادتك ؟» «ايه راي سعادتك في الحب ؟» وتظن ان هذه الشخصية تعمل في حقل الفن، أو الادب، ولكن...

[illegible] تركيز الوطن ومشاكله الطبية. يتناول سيادته على الكرسي وبابتسامة وجلة: «حضرتك (المذيع) تطرقت لقضية هامة (تظهر ابتسامة على وجه المذيع لهذا الاطراء)» على اي حال احب اطمئنك ان الشعور الوطني للاطباء دول هو سليم جدا (هنا تختفي الابتسامة من وجه سيادته ويستمر بلهجا جلجية) وفي احد التفتيشات قابلت احدهم ابدى رغبته لزيارة مصر، مصر امنا جميعا، ليعمل فترة بلاش».

ويستمر لا سيادته: «على اي حال المشكلة نفسها تبدأ من عندنا، من مصر، فالشاب المتخرج يواجه صعوبات مالية في بداية عمله، اي عند تخرجه لفتح بيت، وبناء اسرة، وكذلك يسافر للخارج، وهناك يجمع ثروة... فليش لا ؟! ... صحتين !!..

«دا من ناحية يعود الوطن اذا رجع لمصر ولمشخصيا اذا بقي هناك» (هنا يستريح قليلا ويستمد لمواصلة حديثه وبنبرة احد ثقيلا) «على اي حال كل دول بيسافروا بره كدة ايه يعني ٢٠ — ٣٠ الف طبيب دول ما بيجوش عشر او واحد على عشرين من اطباء مصر، دي مش نسبة كبيرة ابدا» ..

ويتضح من سياق الحديث ان «سيادته» هو وزير الصحة الجديد في مصر، وهكذا في ظل حكم السادات يعتبر انسان مسؤول (وزير) اخطر قضية تواجه الدول النامية — قضية هجرة الرؤوس المفكرة — يعتبرها قضية شخصية واجتهاد شخصي وصحتين!! فما دام شعورهم الوطني سليما، فلا داعي لقلق. المهم اولا ان يهتم الفرد بمستقبله. والوزير نفسه ربما لو سمحت له الفرصة لهاجر الى اوروبا! من يعلم! ولعل الوزارة نفسها هي مسألة عرضية، يستفيد منها شخصيا «وليش لا؟!» «صحتين»!!

ولكن الى هنا لا تنتهي دور «السيد الوزير» لنفهما بسؤاله المذيع عن مستقبل الوضع الصحي في مصر ويعلق المذيع (على لا يفهم خطأ) بان الجميع يدعون تفاؤلهم، يرد «سيادته» بشكل لطيف وبابتسامة واثقة جدا «كل شيء مدروس بشكل علمي. ويستعمل حسب ارشادات الريس». ويضيف: «الشعب المصري شعب طيب وحالما نشرح له المشكلة يفهمها ويستعد للتعاون». وبابتسامة عريضة: «لذلك انا متفائل».

كيف سيعالج وبا البلهارسيا في ارياف وادي النيل؟ كيف سيمنع هجرة الاطباء؟ آلاف الاسئلة تطرق بالرأس، والجواب يأتيك من السيد الوزير انها ستحل بشكل «علمي ومدروس».

كيف؟ متى؟ لصالح من؟ ليس مهما. المهم ان الشعب المصري يفهم ويتعاون، وبذلك سيادته متفائل وكذلك المسؤولون — حسب شهادة المذيع — .

انا شخصيا متفائل لاسباب نفسها لان الشعب المصري يفهم سيعرف كيف يعيد هؤلاء الى مكانهم الطبيعي «بشكل علمي ومدروس».

وفي النهاية يشكر المذيع سيادة الوزير. وينتهي البرنامج الذي يحمل اسم «وسام على صدر مصر»، وهنا يحتار المرء ايبكي ام يضحك؟! فهل هذا الوزير هو الوسام؟ ام دوره الوطنية؟!

عودة بشارات
— يافة الناصرة —

لقطات ومواقف

هل تكفي الصيحة: الله معـك يـا غـوار!

موخرا التلفزيون الاسرائيلي بشقيه العبري والعربي ان يسمعنا من الهضبة السورية المحتلة الاصوات الشاذة فقط، اصوات المليمة والرتابة في احتفال الاحتلال طمعا في الكسب او انقيادا في العهد السياسي المشروح، وجاء رجل حلبي وعطر هذا الكونسيرتو التلفزيوني فتم تقريرا عن الاتجاهات والتيارات السائدة بين «الدروز في الجولان».

قبل حوالي شهرين اقترحت على صحفي اجنبي، يعمل مراسلا لبعض الصحف التقدمية الاوروبية، ان يكتب تقريرا عن مقاومة الاحتلال بين اهالي الهضبة السورية ورفض القوى الوطنية — وهي الكثرة — الهوية الاسرائيلية ومحاولات الضم واستمرار الاحتلال. فتساءل: وهل هناك من يرفض الاحتلال؟ ولما اطلعته على المراثي الموقعة بأسماء الآلاف من الاهالي، الذين يرفضون الهويات الاسرائيلية، دهش وقال: «ان الانطباع الذي احمله عن الدروز في الهضبة هو انهم يرفضون انسحاب اسرائيل ويطالبون بضمهم وحتى تجنيدهم في الجيش». ووعد بكتابة تقرير يصور الحقيقة. ولو ان وسائل الاعلام المحلية تصور حقيقة الموقف بين القرية ابناء الهضبة لكان وضعهم يختلف تماما عما هو عليه اليوم..

ولكن الاسف ان هناك عملية تعتيم مخطط على نشاط ومواقف القوى الوطنية [illegible] خاضعة للحكم العسكري وتاقلمة [illegible] لا يقل عن عشرة آلاف انسان سوري يعانون من ظلم الاحتلال وبشاعته.

والى وقائع التقرير:

قال الشيخ سليمان كنج. نحن مرضى الضم ومرضى التجنيد. نحن سوريون. نحن جزء من سوريا. ومع دروز اسرائيل تربطنا رابطة الدين فقط ولا يربطنا بهم اي رابط سياسي. ويضيف:

ان الذين يطالبون هذه المطالب (الضم والتجنيد) هم فئة قليلة من رؤساء محاتي معينين وقلة مخصب معينين من قبل الحكم العسكري وهم لا يمثلون ابناء هضبة الجولان.

ومن قبيل الموازنة على طراز «المقابلة الهندسية» في التلفزيون فقد تكلم ايضا العميل محسن ابو صالح، رئيس مجلس مسعدة المعين، فقال بلاغة [illegible]

العروبة. انا لا انتقل الى سوريا. انه سوريا. في اسرائيل الحصة الافضل — ٧٠٪ يريدون البقاء في اسرائيل. ومن يقول انه ينتقل الى سوريا تخوفا من المستقبل لانا اعدنا — لا سمح الله — الى سوريا.

كان هذا موقعها للعميل الرئيسي في الجولان وكان هناك نموذج المعلم الذي يعتبر نفسه مثقفا وانه لا يتدخل في السياسة. فقد قال احمد خاطر المعلم [illegible]



الشيخ احمد [illegible]

[illegible]

عله لم يكن التلفزيون الاسرائيلي ما يجري في [illegible] طرد سلطات الاحتلال المعلمين الوطنيين الاكفاء [illegible] يعلمون الاطفال السوريين نشيد هتكفا «الامل» [illegible] في عيد الاستقلال..

البقية على صفحة [illegible]

سلمان ناطور

حواشي
نظير مجلي

*** في ساحة ملوك اسرائيل ***

سألت شجرة النخيل المسماة على اسم المتبرع الامريكي الكريم، هنري جاكسون، على اختها الشجرة المسماة على اسم المتبرع الالماني الكريم الدكتور شتراوس، وهما مزروعتان في ساحة «ملوك اسرائيل» الشاسعة في تل ابيب، وهمست في اذنها:

شجرة جاكسون — ما الذي يجري لهذه الدنيا؟

شجرة شتراوس — مـاذا.

شجرة جاكسون — اتذكرين كيف كانت ساحة ملوك اسرائيل في السنوات الماضية؟

شجرة شتراوس — آه.. نعم يا عزيزتي. قبل سنتين كانت تغص بألوف المواطنين الذين رقصوا طربا للسلام بين بيغن والسادات.

شجرة جاكسون — وقبل ١٢ سنة رقص فيها الالوف فرحا وطربا للانتصار الاعظم على الدول العربية.

شجرة شتراوس — وقبل سنة حمل الالوف هنا المشاعل تأييدا لحكومة بيغن.

شجرة جاكسون — انظري الآن هناك.. هنا.. ماذا ترين؟

شجرة شتراوس — يا ساتر.. ما هذا.. لماذا تقف سيارات الاسعاف بهذا العدد الكبير هنا.. وهؤلاء الناس..

شجرة جاكسون — انهم سائقو سيارات الاسعاف يا عزيزتي مضربون عن العمل.. ويشتمون بيغن وايرليخ والحكومة ويكفرون بهذه الحياة وبالساعة التي ولدوا فيها ووصلوا الى البلاد..

اتذكرين. هؤلاء كانوا يأتون الى هذه الساحة عدة مرات في كل عام ينتقون على اهبة الاستعداد لاسعاف من يسقط من الفرحة..

شجرة شتراوس — الدنيا ماكلي هوا.. يا عزيزتي.

عـاهرة.. وتستحـي!

قصة الاحزاب الصهيونية في اسرائيل مع العدوان الوحشي على لبنان تذكرنا بقصة تلك الصبية التي تمارس العهر.. وتستحي.

لمعظم قادة تلك الاحزاب، ونقصد تلك التي تصف نفسها مع جناح «المعرسة الايجمية» وتلك التي في الائتلاف الحاكم وتبدو «ليبرالية»، معظمهم انتقدوا العدوان الاسرائيلي على لبنان. ولكن كيف فعلوا ذلك؟..

قالوا — نحن لا نعارض ان يقوم جيش الدفاع الاسرائيلي بمطاردة المخربين اينما تواجدوا وقصفهم وتفجير بيوتهم، على العكس منذا نؤيده مئة بالمئة مثل كل بيت اسرائيلي.

ولكننا ننتقد الحكومة لانها لم تأخذ في الاعتبار الجانب السهلي للموضوع وسمعة اسرائيل في العالم..

وهكذا اذن.. نقتل الاطفال والنساء والشيوخ وسائر المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين في مخيمات اللاجئين والقرى في لبنان.. هذا مؤيدونه.. طالما تجد تحت ستار «مطاردة المخربين». وقد أيدوه فعلا خلال سنتين.

اما ما يقلقهم فهو «سمعة اسرائيل». هذه هي الانسانية المتميزة لحكام اسرائيل.

خـذوا اسرارهـم..

اما رئيس بلدية كريات شمونة، ابرهام الوني، فلم يأبه حتى بسمعة اسرائيل. فقد بعث برقية الى وزير العربية، عيزر فايتسمان، نشرتها جميع الصحف الاسرائيلية جاء فيها: لا أستطيع ان اتجاهل التشاطات المباركة التي يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي باعتنائه الحاسم بالمخربين في لبنان. انك لا تستطيع ان تتصور مدى ارتفاع معنويات الاهالي في كريات شمونة. لقد ولدت المدينة من جديد حقا.. الشوارع منارة والحوانيت مفتوحة. النشاط ضد المخربين يعطي ثماره الايجابية في كل الجبهة. فسمح لي بان اشكرك شخصيا واشد على يديك. يبدو ان هذا هو الطريق ولا سبيل سواه» («عل همشمار» ٢٩ــ٨ــ١٩٧٩).

اين كـان بيـرس!

اعلن زعيم «التجمع»، عضو الكنيست شمعون بيرس، يوم الاثنين الاسبق في قرية طرعان الجليلية ما يلي:

«حين نعود الى الحكم سنعمل على اعداد خرائط هيكلية لجميع القرى في الجليل. اما بالنسبة لمصادرة الارض فيجب التفريق بين امرين.. الارض التي يملكها شخص، وهذه لا يمكن مصادرتها، والارض المشاع المخصصة لاغراض شعبية ويمكن مصادرتها لاغراض شعبية اخرى. فليس من المعقول ان تصادر ارض من شخص لتعطى الى شخص آخر او مجموعة ما..».

وليسمح لنا السيد بيرس بسؤال بسيط: اين كنت حضرتك واين كانت آراؤك النيرة هذه خلال ٢٧ عاما من حكم حزبك في البلاد. لقد صودرت على عهد علينا ملايين الدونمات من الاراضي العربية معظمها ملك الافراد. اولم تكن حضرتك قائدا في هذا الحزب؟ اولم تكن وزيرا في ثلاث حكومات متتالية عملت بتهم شديد على مصادرة الارض؟ وهل ثمة ارض ثبتت للمصادرة؟

* تهنئـــــة *

تهانينا الحارة الى السيد مناحم بيغن وعائلته العربية واعضاء حزبه اجمعين بمناسبة محاكمكم في اقامة طلق كبرن تل حي ومسالخ السرقة والنهب والنصب التي اكتشفت فيه وعانى حريكم من آثارها سنوات عديدة. وبهذه المناسبة لا بد من توجيه تحية خاصة الى السيد بيغن على الجهود الشخصية التي بذلها في هذا المجال حيث تم مجمع مطلع مبجم من ديون «كبرن تل حي» (البالغة ٦٠ مليون ليرة) على حساب وقته وراحته وفي مختلف انحاء المعمورة.

موسم الخير

* انفلاتونوميا:

مركـب من الكلمتين: «انفلاتسيا»، اي تضخم مالي، و «اتونوميا»، اي «ادارة ذاتية».

عن «معريف» — ١٩٧٩/٨/٢٧
(بثير منتي)



مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس حدث هام في مسيرة الكفاح في مواجهة الامبريالية ومن أجل التقدم الاجتماعي

بقلم: أحمد سعد

افتتح الدكتور كورت فالدهايم، سكرتير عام منظمة الامم المتحدة، امس الاثنين، المؤتمر السادس لدول عدم الانحياز في هافانا. ويشارك في اعمال هذا المؤتمر العديد من رؤساء الجمهوريات ورؤساء الحكومات من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وقادة حركة التحرر القومي في هذه القارات.

يستضيف شعب كوبا المناضل في عاصمة دولته الاشتراكية، هفانا، مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز. ويشترك في هذا المؤتمر مندوبو اكثر من ٨٦ دولة من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، بالاضافة الى عدد آخر من المراقبين والضيوف.

وبالمقارنة مع المؤتمر الخامس الذي عقد في كولومبو عام ١٩٧٦، يكتسب مؤتمر هفانا اهمية خاصة نابعة من التحولات والاحداث التي جرت خلال فترة السنوات الثلاث الاخيرة على ساحة الصراع الدولي وضمن نطاق دول عدم الانحياز. ولا بد من ان تنعكس آثارها على مجرى نقاشات المؤتمر وعلى بلورة تحديد المواقف من جوهر واتجاه ووجهة تطور هذا التجمع الدولي لدول عدم الانحياز مستقبلا، كذلك عند تحديد المواقف من القضايا الملحة، التي تواجه مجموعة دول عدم الانحياز والبشرية جمعاء.

ان مجرد النجاح في عقد مؤتمر القمة في هافانا يعتبر مكسبا لقوى التحرر والتقدم وضربة مباشرة لسياسة الدوائر الامبريالية والرجعية العالمية. لقد فشلت كل محاولات الامبريالية والرجعية العالمية والاوساط الحاكمة في بكين ووسائل اعلامها التضليلية في منع عقد المؤتمر في كوبا. فعقد المؤتمر ...

كوبا بالذات جاء: «للتعبير عن التضامن مع دول امريكا اللاتينية والمساهمة في دعم سيادتها الوطنية وحماية استقلاليتها في خيار طريق تطورها الاجتماعي – الاقتصادي وحقها في العيش بسلام وأمن».

● قضايا ومصاعب وحرص شديد لصيانة الاتجاه والوحدة

في الحقيقة، في كل مؤتمر من مؤتمراتها كانت تواجه مجموعة دول عدم الانحياز العديد من القضايا والصعوبات التي فرضها موضوعيا طبيعة تركيبة هذا الهيكل الدولي ومجرى تطوره وموقعه وتفاعله في مسار احداث وتغيرات ميزان القوى الدولي بين المنظومتين الاشتراكية والرأسمالية. فاي تقييم يجب ان يأخذ بعين الاعتبار:

اولا – ان نشوء مجموعة دول عدم الانحياز كقوة سياسية لها وزنها المتزايد في مجال العلاقات السياسية والاقتصادية العالمية، كان نتيجة حتمية في مرحلة انهيار النظام الكولونيالي في اواخر الخمسينات واوائل الستينات واستقلال شعوب المستعمرات سياسيا، فحاجة حركة التحرر الوطني في البلدان المستقلة حديثا الى صيانة استقلالها السياسي ومواجهة اقتصادها المتخلف الموروث من العهد الاستعماري ...

... يعتبر الزعيم الراحل نهرو بعد اجتماعه مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومع الزعيم تيتو في الهند بمشروع سنة ١٩٥٥ بان احد الاهداف من انشاء مجموعة دول عدم الانحياز هو «ان لا تجر الدول الامبريالية الدول التي كانت مستعمرة واستقلت حديثا الى احلاف العدوانية و «الحرب الباردة» ضد الاتحاد السوفييتي».

... وبصريح العبارة اكد البيان الذي عقده وزراء خارجية دول عدم الانحياز عقب المؤتمر التشاوري في بلغراد عام ١٩٧٨، بان الهدف من عقد المؤتمر في ...

● ثالثا – تحديد الموقف من سياسة حكام بكين. فالعدوان الغادر على فيتنام وتأييد قادة بكين المقبور للطغمة العنصرية الفاشية في روديسيا وجنوب افريقيا ...

● رابعا – الموقف من التحويلات الجذرية ...

● قضية الشعب العربي الفلسطيني في مركز الابحاث والاهتمام

...

قـائد الثورة في غانا يروي قصة الثورة

يروي جيري رولنغز قصة التطورات الاخيرة في غانا في مقابلة مع صحيفة «نيوافريكان» حيث يقول: بعد محاولة الهجوم على المجلس العسكري في ١٥ مايو هذا العام كانت الزمرة العسكرية بقيادة «اكيمبو» ...

وبعد استيلائهم على السجن تلاوا رولنغز اثر الاذاعة التي تم الاستيلاء عليها بدون قتال لاعلان انقلابهم، حيث اوضح رولنغز الجماهير ان رفاقه اخرجوه من السجن ولم يطالبوا منه غير تحقيق العدالة ...

والاعدام، التي عانى منها الشعب الغاني في السابق. ولكنه يضيف «اننا مضطرون للتعامل مع الزمرة السابقة بما ارتكبوا من جرائم، لقد ذاقوا هم بتسميم الوضع الخطير الذي اضطر الشعب ...

... اعتبارها تنفيذ اطلاق سراح رولنغز، الامر الذي عجل في تحرك القطاعات العسكرية، حيث استولوا على مستودعات الاسلحة وطلبوا من مسؤوليها تسليم المفاتيح واطلقوا يطلقون النار في الهواء، كاشارة لبدء التحرك.

ويضيف رولنغز بان خطة الحركة كانت التحضير لعمل محلي وليس لانقلاب، ولكن الاعتقالات والمحاكمات مهدت في تطوير الفكرة الى انقلاب عسكري.

ومن اساليبهم بعد استلام السلطة يقول انهم يرفضون القيح ...

ويستنتج من اقوال زعيم الحركة وقائدها جيري رولنغز انهم سيعملون على تنفيذ تغيرات ايجابية في حياة شعب غانا، كثورة ديمقراطية وليس كانقلاب، وسيعيدون ترتيب الحياة على أساس جماهيري بعيد عن التسلط والارهاب.

النظام المغربي يلجأ الى لعبة ايان سميث فيعلن عن اجراء انتخابات في مناطق الصحراء المحتلة

الجزائر – يواصل النظام المغربي اعتداءاته على اراضي الجمهورية الصحراوية الديمقراطية في محاولة منه لتكريس احتلاله للجزء الذي انسحبت منه موريتانيا مؤخرا وفق اتفاق السلام التي عقدته مع جبهة البوليساريو في اوائل آب الماضي. فقد اقر مجلس النواب المغربي، في نهاية الاسبوع الماضي، قانونا باجراء انتخابات في منطقة وادي الذهب يتم خلالها انتخاب ٣ اعضاء في البرلمان المغربي.

ويعد هذا القرار في محاولة من النظام المغربي اضفاء الشرعية على احتلاله لاراضي الجمهورية الصحراوية الديمقراطية وعلى عدالة الحق لشعب ...

من مناطق الصحراء المحتلة. واعلن وزير خارجية موريتانيا، احمد ولد عبدالله، في وقت لاحق في حدة الى الحرب العدوانية في الصحراء ...

... وقال احمد ولد عبدالله الدعلية المغربية الثالثة: ان موريتانيا اتخذت على خطوتها هذه لشرب المغرب وطمعها من الذاتف. وقال ان من حق شعب الجمهورية الصحراوية الديمقراطية ان يقرر مصيره بنفسه بعد انسحاب القوات المحتلة من جميع اراضيه.

هذا وكان ملك المغرب الحسن الثاني قد برر اعتداءاته على اراضي الجمهورية الصحراوية الديمقراطية بان كوبا مستعدة للقيام بالدور نفسه، الذي قامت به في انغولا، هنا ايضا. وليذا علن من واجبه وقف ذلك.

ويشير المراقبون الى ان نزلة النظام المغربي في قضية الصحراء الغربية هي التي تدفعه الى هذا التعريض في محاولة منه لاستنفار الامبريالية العالمية، خاصة الامريكية، والشركات الاحتكارية التابعة لها ...

... هجوما صاعقا على مدينة بوبيسورات وقتلت ٦١٢ جنديا واسرت ٩٢ آخرين.

هذا، وفي الوقت الذي تحرز فيه انتصارات سياسية، اعترفت اسبانيا رسميا بان جبهة البوليساريو هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الجمهورية الصحراوية الديمقراطية وذلك وفقا لقرارات مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد مؤخرا في مونروفيا.

والتقى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة السكرتير العام للحزب جورج مارشيه مقابلات مع وفد جبهة البوليساريو، برئاسة محمد عبد العزيز، تم فيها بحث الوضع في الصحراء الغربية. وطالب الطرفان، في البيان المشترك، بوقف العدوان المغربي وسحب جميع القوات المغربية ...

للقيام بعدوان مكشوف او في افضل الحالات في دعم عدوان المغرب على الصحراء وهذا ما تفعله فعلا.

حقــوق الشعب الفلسطيني الحزب الشيوعي الامريكي يؤكد

ديترويت – الوكالات – اكد الحزب الشيوعي الامريكي موقفه المبدئي الثابت من القضية الفلسطينية وذلك في الرسالة المفتوحة والموجهة الى منظمات الزنوج واليهود في امريكا. واكد ان ضرورة ايجاد حل سلمي عادل لنزاع الشرق الاوسط ليس فقط في صالح الشعب الامريكي، بل وفي صالح السلام العالمي. وحذرت الرسالة من ايبة محاولة لابعاد منظمة التحرير الفلسطينية من جهود التسوية في الشرق الاوسط لان مثل هذه المحاولة ستزيد من احتمالات وقوع اصطدام عسكري جديد في المنطقة.

وكان الحزب الشيوعي الامريكي قد عقد مؤتمره الثاني والعشرين في ديترويت تحت شعار «تراص صفوف الحزب على اساس الماركسية اللينينية وزيادة النضال في الدفاع عن مصالح الشغيلة الحيوية الملحة». ويأتي هذا المؤتمر في الوقت الذي يحتفل الحزب الشيوعي الامريكي فيه بمرور ستين عاما على تأسيسه.

ودان الكونغرس المقدم المؤتمر السياسة الامريكية في الشرق الاوسط والاتفاقية الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل وتأييد امريكا الانظمة العنصرية في افريقيا والحملة المعادية للشيوعية ...

كما دان الايديولوجية المادية بتناقضها المصالح الحيوية للطبقة العاملة. هذه الايديولوجية التي تعمل كاداة للامبريالية في اعتداءاتها على حركات التحرر الوطني في فيتنام الاشتراكية ولاوس وكمبوتشيا.

وانتقد التقرير بأهمية الماركسية اللينينية وانكار التضامن الاممي وضرورتها للصهيونية واللغة لحركات التحرر.

وجاء في تقرير الحزب «ان الحزب الشيوعي الامريكي يستنكر سياسة الحكومة القائلة «الجمع بدلا من الزبدة» ». والحزب يعمل على دعم السلام والانفراج الدولي وان الشعب الامريكي يريد سياسة الانفراج ومعاهدة «سالت ٢» ويريد تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي.

وقد حضر المؤتمر وفود تمثل الحزب الشيوعي السوفييتي وغيره من الاحزاب وحركات التحرر العالمية. كما وجاء في التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب: «لقد اصبح الحزب خلال الاعوام الاخيرة قوة سياسية بشعبية نشيطة وجزءا لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية».

هذا وقد اعاد المؤتمرون انتخاب غاس هول سكرتيرا عاما للحزب وهنري وينستون رئيسا قوميا للحزب.

الاعداد لتشكيل قوات اقتحام مشتركة امريكية – اسرائيلية – مصرية

بيروت – الوكالات – نشرت مجلة «الكفاح العربي» الاسبوعية اللبنانية، تقريرا السفير السعودي في الولايات المتحدة الملك خالد، ورد فيه ان الولايات المتحدة وضعت خطة لانشاء ما يسمى بقوات التدخل، ويتعين عليها ان تضم وحدات من القوات المسلحة المصرية والاسرائيلية.

ويقول التقرير «ان الخطة تنص على تشكيل قوة مكونة من ١٥ الف جندي، وقاعدته الاساسية ستكون في سيناء. وستتعهد الولايات المتحدة بتدريبها وتموينها بمعدات الاسلحة». وتفيد الانباء الواردة من واشنطن ان البنتاغون الامريكي عرض على السعودية رغبته في اشراك وحدات سعودية في هذه القوات.

ويرى المراقبون السياسيون، ان الامبريالية الامريكية لجأت الى هذه المخططات لتضع بديلا للحلف الامريكي سريع الحركة، الذي اعلن عن تشكيله، للتدخل في دول الخليج وجنوب ايران، الهند والمستعمرات التي اتبته هذه الخطة.

هذا، وتعلق المخططات الامبريالية آمالها في ان يقوم النظام الساداتي بدور الشرطي الذي ابدى اكثر من مرة استعداده للقيام به، لضرب حركات التحرر العربية والافريقية، ولعرضه «كرسي» لجر دول عربية اخرى الى هذا الحلف.

... مسودة وثيقة الامل الكوبية فالمؤتمر ان يتخذ قرارات الى جانب حق الشعب العربي الفلسطيني فحسب، وانما ايضا سيتخذ عدة اجراءات لمعاقبة المتآمرين على حقوق الشعب العربي الفلسطيني. فكما جاء في بنود الوثيقة الكوبية (حسب بعض سودها جريدة «الشعب» التونسية بتاريخ ٢٩–٨–١٩٧٩) فان البند يلص على: «المطالبة بان تعرض الامم المتحدة مقاطعة تامة والزامية على اسرائيل وان تعمل على ابعادها من الاسرة الدولية». والبند الرابع يتضمن «تنديدا شديدا بدور الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وتنديدا بالمعاهدة المصرية – الاسرائيلية والتنديد بالنظام المصري بسبب انحرافه عن سياسة عدم الانحياز في الشرق الاوسط».

بالطبع ستواجه المؤتمر عدة قضايا متعلقة بتحديد الموقف من الانظمة العنصرية والفاشية والنزاعات المحددة على حدود العديد من بلدان اعضاء المجموعة... ولكن، بالرغم من وجود العديد من القضايا والصعوبات الا في الانحرافات السابقة وبقليل الاثر توجه المؤتمر مما ارضية مناسبة ليكون بنتائجه دفعة جديدة لصالح حركة التحرر والتقدم والاشتراكية.

سياسة افغانستان الخارجية تعتمد على مبدأ علاقات حسن الجوار مع جاراتها

كابول – الوكالات – اكد نور محمد تراكي، رئيس مجلس قيادة الثورة في كلمة له، ان سياسة جمهورية افغانستان الديمقراطية الخارجية مبنية على اسس التعايش السلمي وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى الداخلية.

واكد ان شعب بلاده لا يريد تصدير الثورة الى البلدان الاخرى، بل يسعى الى اقامة علاقات حسن جوار وتعاون معها. وقال انا من اجل اقامة علاقات طبيعية كهذه مع الباكستان.

وعبر نور محمد تراكي عن رضاه للعلاقات الصداقة الاخوية بين افغانستان والاتحاد السوفييتي وقال ان الحدود الافغانية – السوفييتية هي حدود سلام، وهذا ما نسعى لتحقيقه مع جميع الدول المجاورة لنا.

٢٨٪ من الشعب الامريكي يعيشون بالحد الادنى .. للفقر

الامم المتحدة – اوضحت دراسة نشرها مكتب العمل الدولي في جنيف ان ملايين من الامريكيين لا يملكون الحد الادنى الضروري بالرغم من سياسات تحويل الدخول المطبقة في الولايات المتحدة.

وطبقا للتقرير المسمى «اجراءات مالية لرفع المعاناة في الولايات المتحدة» فان ٢٤٤٢ مليون شخص أي ١١٤٢ في المئة من مجموع السكان كانت مداخيلهم عام ١٩٧٤ «بما فيها التحويلات اي التأمينات الاجتماعية ...

الرئيسيون هم:

١ – السود. ففي عام ١٩٧٥ كان ٣١٤٧ في المئة من السكان السود يحصلون على دخول اقل من الحد الادنى الرسمي للفقر وهذا يعتبر حدا اعلى لثلاثة اضعاف من نسبة السكان من البيض (٩٤٧ في المئة).

٢ – العائلات التي يكون فيها رب الاسرة سيدة. امن بين الـ ٥٤٤ مليون عائلة من تلك التي تعيش فقيرة في عام ١٩٧٥ كانت ٥٠ في المئة منها ترأسها سيدة.

ليبيا تحتفل بثورتها

طرابلس – الوكالات – احتفلت جماهير الشعب الليبي، هذا الاسبوع، بالذكرى العاشرة لانتصار ثورة الفاتح من ايلول. وشارك في الاحتفالات الرسمية والشعبية الواسعة وفود من الدول العربية والصديقة. واكد القذافي في كلمته في الاحتفال المركزي الذي انعقد في العاصمة طرابلس، ان القضية الفلسطينية هي في موقع القلب من قضية تحرير الشعوب ...

فلاسوفا تعود الى وطنها فتستقبلها الجماهير استقبال الابطال

موسكو – الوكالات – فشلت السلطات الامريكية في استفزازاتها الوقحة للاتحاد السوفييتي واضطرت بعد ثلاثة ايام الى السماح للطائرة «ايرافلوت» بالاقلاع من مطار كندي، وذلك بعد ان رفضت راقصة الباليه لودميلا فلاسوفا، العاملة في مسرح «البولشوي»، مناوراته واستفزازات السلطات الامريكية.

مجلس السلم العالمي يدعو لتوطيد السلام

هلسنكي – الوكالات – اعلن روميش شاندرا، رئيس مجلس السلم العالمي في مؤتمر صحفي عقده في هلسنكي، ان انصار السلام في اكثر من ٧٠ دولة في العالم يستعدون لشن حملة من النشاطات الجماهيرية لتوطيد الانفراج ...



افتتـــاح مباريات الاونيفرسيادة العاشرة في المكسيك

مكسيكو سيتي — الوكالات — افتتحت امس ، الاثنين ، مباريات الاونيفرسيادة العاشرة باشتراك ٤٠٠٠ طالب جامعي من ١٠٠ دولة في ارجاء العالم المختلفة .

وسبق افتتاح المباريات مهرجان حاشد في العاصمة المكسيكية باشتراك وفود الدول المتبارية وقادة الدولة .

ويشمل برنامج مباريات الاونيفرسيادة الفروع الرياضية التالية : العاب القوى — كرة السلة — السباحة — كرة القدم — السيف — الجمباز — التنس والكرة الطائرة . وستستمر وقائعها ١٢ يوما يجري خلالها التنافس على ٩٧ ميدالية ذهبية .

وقد اشار المراقبون الرياضيون الى اتساع تمثيل الاقطار الاشتراكية في مختلف فروع المباريات ، انطلاقا من اعتبارهم ايضا مرحلة اختبار لقدرات ومواهب الرياضيين من طلاب الجامعات ، الذين يستعدون سوية مع غيرهم من الرياضيين ، لخوض مباريات الالعاب الاولمبية التي ستجري في العاصمة السوفييتية ، موسكو في صيف العام القادم .

ويبرز من بين هذه الوفود وفد جمهورية المانيا الديمقراطية الذي يضم ستة ابطال عالميين واولمبيين بينهم اودو باير وفولفغانغ شميدت وكريستينا برمر ومارينا كوخ وغيرهن بمحفل .

ويتوقع بعض المعلقين ان يؤثر المناخ السائد في المكسيك ، والناتج عن ارتفاعها ٢٢٠٠ متر عن مستوى سطح البحر وهطول الامطار فيها حتى في اشهر الصيف الحارة بمعدل ١٠٠ ملم في اليوم ، على مجريات المباريات ونتائجها .

هذا ومن الجدير بالملاحظة ان بعض الصحف الغربية ، والصحف الاسرائيلية بشكل خاص ، تحاول التقليل من اهمية هذه المباريات مدعية ان مستواها سيكون (!) متدنيا . وهذا على الرغم من مشاركة رياضيين اسرائيليين وغربيين فيها .

الجـودو والكـاراتيـه في الاتحـاد السـوفييتـي



عرفت رياضة الجودو في الاتحاد السوفييتي ، مع بداية سنوات الثلاثينات من هذا القرن، لكنها كانت تمارس على نطاق الافراد فقط . وبدأ الاهتمام الجدي بها بعد دخولها ضمن برامج الالعاب الاولمبية عام ١٩٦٤ .

لقد ظهرت اولى الفرق والنوادي الخاصة بها في عام ١٩٦١ . وبعد انتشار مصارعة السامبو (الدفاع عن النفس) في الاتحاد السوفييتي تعلم ابطال الرياضة قواعد الجودو خلال اشهر قليلة ، وبعد عام اشتركوا في سباق مع ابطال اوروبا في مدينة ايسن بجمهورية المانيا الاتحادية وقد احتل الرياضيون الجدد المرتبة الثالثة بين الفرق وحصلوا على خمس ميداليات فردية من بينها ميداليتان ذهبيتان .

وفي الالعاب الاولمبية في طوكيو عام ١٩٦٤ ، حصل ابطال الاتحاد السوفييتي الاربعة في الجودو على جوائز برونزية ، علما بان المباريات جرت على اربع مستويات .

ويمارس الجودو حاليا في الاتحاد السوفييتي حوالي ٢٠ الف مواطن ويجري منذ عام ١٩٧٢ تنظيم مباريات بطولة الاتحاد السوفييتي في الجودو.

وعلى العكس من الجودو لم تظهر الكاراتيه بشكل رسمي في الاتحاد السوفييتي الا في العام الماضي . ففي كانون الاول الماضي انعقد في موسكو الاجتماع التاسيسي لاتحاد الكاراتيه الذي حضره ممثلو مدارس الكاراتيه من ٥٠ مدينة سوفييتية اتوا ليعبروا عن رغبات الكثير من الشباب لممارسة هذا النوع الجديد من الرياضة .

وقررت لجنة الرياضة في الاتحاد السوفييتي السماح بممارسة المصارعة غير الصدامية ، بمعنى ممارسة الكاراتيه ، بمعنى المصارعة دون توجيه الضربات ، اي بتعلم اصول هذه المصارعة فقط وقد منع توجيه الضربات والصدام المباشر لانه لا يتماشى مع اهداف التربية البدنية الانسانية في الاتحاد السوفييتي .

ان من المهام الاولى لاتحاد الكاراتيه في الاتحاد السوفييتي الاعداد والبدء بتنظيم قواعد المسابقات الوحدية وتصنيف الدرجات ومنح الالقاب الرياضية بما فيها لقب بطل الاتحاد السوفييتي ، وكذلك وضع برامج للفرق والمدارس والنوادي الرياضية ومن المقرر اجراء اولى المباريات الرياضية على نطاق الاتحاد السوفييتي في خريف هذا العام . ويضع الاتحاد نصب عينيه في المستقبل مسألة قبوله عضوا في اتحاد الكاراتيه الاوروبي .

احتفـــالات في المشـــهد والجـديـدة بـعـــام الـطـفـل الـعـالـمـــي

جديدة — لمراسلنا — بمناسبة عام الطفل العالمي احتفلت لجنة الطفل في الجديده باشتراك نادي بيت الشباب والشبيبة الشيوعية باسبوع الطفل - وقد تخلل هذا الاسبوع محاضرة طبية القاها الدكتور علي ملك وندوة حول المشاكل التي تواجه الطفل في عملية التعليم والتربية شارك فيها الاستاذ فاروق كيال والسيدة سهام مخول .

كذلك نظم معرض لكتب الاطفال ولعب الاطفال اليدوية من صنع اطفال القرية . واقيم مهرجان رياضي في كرة القدم شارك فيه فريق الاطفال من عكا وفريق اخر من كفر ياسيف وفريق لابناء النازحين من الجديدة . وفاز بالمرتبة الاولى فريق عكا وبالمرتبة الثانية فاز فريق كفر ياسيف .

واختتم الاسبوع باحتفال كبير في نادي الحزب تكلم فيه الاستاذ احمد درويش مركز بيت الشباب . ومن الشبيبة الشيوعية تكلم الرفيق جهاد خالد ومن ابناء النازحين تكلمت الرفيقة انتصار ابو سنة . وقدمت وصلات غنائية واناشيد لفرقة ابناء النازحين من معهد الكروم بارشاد الرفيقة رابعة شعبان ، وفرقة الجديدة للاناشيد ، وفرقة نادي بيت الشبيبة للغناء ، وطفلة من اطفال القرية .

احتفال في المشهد

المشهد — لمراسلنا — في قرية المشهد جرى مؤخرا احتفال كبير بهذه المناسبة دعت اليه اللجنة المحلية لعام الطفل العالمي شارك فيه طلاب المدرسة واولياء امورهم .

افتتحت الاحتفال المعلمة سلمى حسن مشيرة الى الاحتفالات والنشاطات الثقافية والتربوية والطبية التي سبقت هذا الاحتفال ومشاركة اطفال القرية في المهرجان الذي اقيم برعاية بلدية الناصرة قبل حوالي اسبوعين . وحيى الاحتفال رئيس المجلس المحلي ، السيد محمد مرعي ، حيث اشاد بنشاطات اللجنة واكد على دعم المجلس لها واعلن عن هدية المجلس المحلي في هذه المناسبة التي هي عبارة عن غرف العاب للاطفال في مركز رعاية الام والطفل . وباسم الامهات تحدثت الاخت آمنة مرعي مؤكدة ضرورة الاهتمام والعناية بالاطفال . وباسمنا مريما ابو سنان .

من اللجنة القطرية لعام الطفل العالمي فقد تحدث الرفيق سامي خطاس فتطرق في كلمته الى الاوضاع التي يعاني منها الاطفال في اسرائيل وجميع الدول الراسمالية من اهمال ونقص واكد على مطالب اللجنة بضرورة زيادة الاهتمام بالتوالد وتوفير الغذاء والتعليم ووسائل التربية الحديثة لهم.

وفي الختام اقيم برنامج فني قدم فيه اطفال من القرية « سكتش المعلم » .. وقدم الطفل وسام جبران معزوفات على الكمان . وقدم الطفلان فاروق ومغنية حسن وصلة غنائية . وفي نهاية الاحتفال وزعت الجوائز على الفائزين في المسابقات الفكرية التي نظمتها اللجنة .

فريق كشافة حيفا في الدرجة الثالثة

حيفا — لمراسلنا — بت الاتحاد العام لكرة القدم في قضية المباراة - التي جرت في الموسم الرياضي الماضي ، بين فريقي كشافة حيفا وبيتار بني الحجيرات من الدرجة الرابعة بعد ان تم تعليق نتيجتها بسبب اشراك فريق الحجيرات بعض اللاعبين في المباراة بشكل غير قانوني .

وعلى ضوء هذا القرار صعد فريق كشافة حيفا الى مستوى فرق الدرجة الثالثة بفارق اهداف كبير عن الفريق المنافس هبوعيل بير المكسور .

مهرجان رياضي في كفر ياسيف

كفر ياسيف — لمراسلنا — اقام بيت الشباب في كفر ياسيف ، يوم السبت الماضي ، مهرجانا رياضيا شاركت فيه فرق رياضية من شفاعمرو وعكا وابو سنان وجديدة وكفر ياسيف وذلك بمناسبة مرور ستة اعوام على تاسيسه وبمناسبة عيد الفطر المبارك.

وتضمن المهرجان مباريات في كرة الطاولة وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم . وفاز في مباريات كرة السلة للبنات فريق كفر ياسيف . وفي مباريات كرة السلة للبنين ، وبعد اجراء مباريات التصفية فاز فريق كفر ياسيف ايضا .

وفاز في كرة الطاولة وكرة القدم فريقا ابو سنان .

عودة لقضيـــة الملعـب في عـرعـرة وعـارة !!

موسم رياضي جديد يقترب .. الفرق تستعد بنشاط وامل . الجمهور الرياضي في القريه والمنطقه سيستعد هو الاخر لاستقبال الموسم بروح رياضية من المفروض ان يضفي على البلاد جوا من الزهو والامل .

اما فريق عارة وعرعرة فسيستقبل هذا الموسم بشيء من الغضب المشروع على سياسة هذه الحكومة الجرداء.. وسياسة الحكومات السالفه .

ثلاثون سنه ونيف ونحن نعيش في ظل حكومات « واحة الديمقراطيه » الشرق اوسطيه ويبلغ عدد سكان القريتين عارة وعرعرة اليوم اكثر من ثمانية الاف نسمة .. ورغم المطالب المتعددة لم يقم ملعب لكرة القدم حتى ولو من باب حسن النية وتبييض صفحة اعوان « الليكود » الذين يشغلون مناصب الاستشارة في وزارات مختلفة او اعوان « المعراخ » الذين يدبون بمكاتبهم ليل نهار خدمة سلطات الظلم والاضطهاد .. حتى هذه المعضلة البسيطة يبتعد عنها « حكومات بلادي » .

كم من فرقة افلست .. وكم من شاب دعس امر هيئة حكومية وعيئة مسؤولية بعد ان حاول جاهدا اقامة ملعب والتعاون مع الاهالي من اجل هذا الهدف النبيل فاصطدموا جميعا باساليبهم البيروقراطيه ..

كل الشباب في قريتنا يعيشون مرارة عدم وجود ملعب كرة قدم . كل الشعب في قريتنا يعيشون مرارة فقدان فريق « كرة السلة » الذي اقامه شباب من منطقه « المستة » في عرعرة ولم يستمر لقلة المساعدات التي يجب ان تقدمها المنظمات المسؤولة في الهستدروت .

وكم من شاب يعيش مرارة اهمال مجلس عرعرة المحلي لهذه القضيه بالذات وهو الذي من واجبه وبامكانه النضال من اجل تحقيق هذا المطلب الحيوي .

انما نطالب السلطات المسؤولة بان تضع حدا لاستهتارها برغبة شبيبتنا .. وبان « تتنازل » عن ميزانية لاقامة ملعب في عرة وعرعرة .. ميزانية كهذه لا تساوي شيئا امام المصاريف الهائلة التي تبذرها الحكومة على العسكرة .. رمصلا عن هذا فانها مطالب محقا .

وان شبابنا في عارة وعرعرة فيجب ان يشن نضالا جديا وموحدا لتحقيق هذا المطلب . فقد ثبت ان انتظار تحقيق الوعود الكاذبة لا يجدي . والحق يضيع ان لم يكن وراءه مطالب . مناضل .

مجيد صيداوي

مباريـــات وديـــة استعـــدادا لبـــدء الموســـم الكـــروي الجديـــد

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تجري الفرق الرياضية استعداداتها الاخيرة للبدء بالموسم الكروي الجديد ، الذي سيفتتح يوم السبت القادم (٧٩/٩/٨) . وفي هذا الاطار اقيمت العديد من المباريات الرياضية الودية ، يوم السبت الفائت ، باشتراك فرق من مختلف درجات الدوري . وفيما يلي ننشر قائمة بنتائج بعض هذه المباريات :

المباراة	النتيجة
مكابي نتانيا — هبوعيل هرتسليا	١ — صفر
بني يهودا — مكابي رمات عميدار	٤ — صفر
مكابي بيتح تكفا — هبوعيل ريشون لتسيون	٤ — ٣
هبوعيل تل ابيب — هبوعيل كفار سابا	صفر — صفر
مكابي حيفا — هبوعيل حيفا	١ — صفر
هبوعيل بيتاح تكفا — هبوعيل نتانيا	٣ — ١
بيتار الرملة — هبوعيل بات يام	٥ — ٢
هبوعيل الناصرة العليا — طيرة الكرمل	٣ — ١
كريات اونو — هبوعيل يفني يعقوب	٦ — ٢
هبوعيل القدس — هبوعيل كريات جت	٣ — صفر
هكواح رمات غان — هبوعيل رمات غان	٣ — ٢
هبوعيل اللد — هبوعيل كفر قاسم	٢ — ١
هبوعيل بئر السبع — بيتار تل ابيب	٤ — ٢
مكابي كريات بياليك — هبوعيل عكا	٤ — صفر
اتحاد شباب يافا — مكابي يهود	١ — صفر

حافظ على شبابك

الوضع الصحيح لمشاهدة التلفزيون

هل تشكو من تشنج في الكتفين او الرقبة او الظهر عندما تجلس امام الشاشة الصغيرة ؟ انت معرض حينئذ لالام الظهر ، وهي عارض لكل الذين يجلسون في وضع غير ملائم للعمود الفقري وكثيرون في الحياة العصرية هم آلام شيوعها متجددة ، تزداد مع قلة الحركة والرياضة ، اننا نمضي ساعات طويلة جلوسا في عملنا او في السيارة ، وفي المساء في البيت يبقى امام التلفزيون لبضع ساعات احيانا ، ويتحمل العمود الفقري العصبي ضغطا من جهات عديدة ، يمكنه ان يشوه وبخاصة اذا كانت العضلات التي تحيط به وتساعده على تحمل الضغط ضعيفة لم تنم بالرياضة البدنية .

ويبقى البعض امام الشاشة الصغيرة اكثر من عشر ساعات او خمس عشرة ساعة اسبوعيا ، وخلالها ليكن الوضع مريحا للظهر والجلوس افضل من الاستلقاء على الظهر او على البطن الذي يتعب العمود الفقري .

لا كرسي مثاليا يناسب الجميع ، اذ ان تركيب الجسم يختلف لشخص من آخر . والبعض افضل من غيره .

يجب عدم الاسترخاء على المجالس الطرية المنخفضة ، اذ وزن الجسم يستند الى المؤخرة والرقبة ويبقى العمود الفقري معلقا بينهما . الكرسي قاس وصلب ولا يراعي انحناءات العمود الفقري ، والكراسي المرتفعة تسبب انحناء الظهر الى امام .

الافضل مقعد متوسط الارتفاع مصمم لتلقي عليه اكبر مساحة من الظهر ، متوسط الطراوة ، مسنداه عاليان وعريضان لراحة الزندين مثلا الراس كما في السيارات والنساء من عرضة الام الظهر اكثر من الرجال ومن الافضل ان تمدد الساقان على كرسي صغير .

كذلك الاعتناء بارتفاع التلفزيون : فـان وضعـه على طاولة عالية يسبب انحناء الراس الى الوراء ويعرض للاصابة بالتهاب في الرقبة ، وعلى طاولة منخفضة يسبب تعبا في الرقبة .

والافضل ارتفاع على مستوى العينين .

والذين يصرون على مشاهدة التلفزيون وهم في الفراش يجب لهم وضع مخدات خلف الظهر ، وان تكون في وضع نصف جلوس اي انحناء ٤٥ درجة مع مخدة صغيرة خلف الرقبة ، والساقان مرتفعة قليلا . كي لا يميل الراس الى امام .

وينصح احد جراحي العظام بعدم الجلوس طويلا في الوضع ذاته والقيام احيانا ، وقت الدعايات ، ببعض الحركات الرياضية عن تقوية عضلات الظهر وتريحه ، وبدلا من نهر الاولاد الذين يتحركون كثيرا في اثناء المشاهدة ، الافضل التحرك مثلهم ، والافضل كذلك لبعض الحركات جلوسا ـ كالرسم — ، واخيرا الا تكون انانيين بالختيار افضل المراكز دائما وترك غيرها لافراد العائلة .

قائمة مباريـات الجولة الاولى في هـذا الموسم

الدرجـة الممتـازة

- مكابي رمات عميدار — مكابي نتانيا
- هبوعيل تل ابيب — مكابي بيتح تكفا
- بني يهودا — بيتار تل ابيب
- هبوعيل حيفا — شمشون تل ابيب
- هبوعيل يهود — هبوعيل كفار سابا
- مكابي يافا — بيتار القدس
- هبوعيل بيتح تكفا — مكابي تل ابيب
- هبوعيل بئر السبع — هكواح رمات غان

الدرجـة القطريـة

- هبوعيل هرتسليا — هبوعيل ريشون لتسيون
- هبوعيل حولون — هبوعيل طبريا
- هبوعيل القدس — هبوعيل اللد
- طيرة الكرمل — هبوعيل رمات غان
- بيت شيمش — مكابي حيفا
- هبوعيل بيسان — هبوعيل عكا
- هبوعيل الناصرة العليا — هبوعيل بات يام
- هبوعيل الخضيرة — مكابي هرتسليا .

الدرجة الاولى (شمال)

- اتيكيم — مكابي الخضيرة
- اتحاد ابناء الناصرة — هبوعيل نتانيا
- هبوعيل نهاريا — تل حنان
- هبوعيل رعننا — هبوعيل ام الفحم
- غيفعات اولغا — كريات اتا
- رمات هشارون — هبوعيل شباب الناصرة
- بيتار نتانيا — كريات شمونه

الدرجة الاولى (جنـوب)

- هبوعيل كفر قاسم — كريات جت
- اور يهودا — مكابي شعرايم
- هبوعيل الرملة — هبوعيل ديمونة
- مكابي يفنه — كريات اونو
- شروس حولون — بيتار الرملة
- هبوعيل مرمورك — بيتار بئر السبع
- هبوعيل الشموع — هبوعيل اشكلون

الدرجة الثانية — شمال أ

- بيتار كريات شمونة — هبوعيل صفد
- مكابي حتصور — ابناء شفاعمرو
- مكابي عكا — شباب عكا
- بيتار العمق الناصري — مكابي العفولة
- مكابي طبريا — مكابي نفي شأنان
- هبوعيل المجيدل — هبوعيل كفر كنا
- مكابي بياليك — هبوعيل حتصور

الدرجة الثانية — شمال ب

- شباب سولم — شباب كفر قرع
- شباب الطيبة — دايا كفار سابا
- جبعات حاييم — مكابي الفريديس
- هبوعيل العفولة — اوريشك يام
- مكابي زخرون يعقوب — مكابي هشرون نتانيا
- هتسعير حيفا — هبوعيل بحاليل
- معين دالية الكرمل — مكابي اور عقيبا

الدرجة الثانية — جنوب أ

- شباب الطيرة — بيتار يافا
- هبوعيل محني يهودا — هبوعيل كفار شاليم
- تسفرويم حولون — هبوعيل شباب يافا
- هبوعيل كريات شلوم — بيتار حولون
- هبوعيل ازور — مكابي الرملة
- تلي متفنا — بيتار هرتسليا
- مكابي هشكما رمات غان — هبوعيل راس العين .

● تهــانينــا ●

● الى الصديق العزيز نعمة يوسف صباغ وزوجته وليسا بالمولودة الجديدة . والف مبروك .
وليد حمصية وعبد علي الصالح — يافة الناصرة

● الى الرفيق محمد نفاع وزوجته بالمولود الجديد .
اعضاء الحزب والشبيبة — معليا

● الى الرفيق محمد نفاع وزوجته بالمولود الجديد عمر .
اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعيه

● الى الرفيقين محمد ونايفة نفاع بالمولود الجديد عمر .
لجنة منطقة عكا — اتحاد الشبيبة الشيوعية

● الى الرفيقين كمال وكاظم بدر بالمولود الجديد ... .
اعضاء الحزب والشبيبه الشيوعيه — المدس

● الى صديقنا العزيز علي سعيد منصور وعروسه بالزواج .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بحر الشرقي ...

● الى صديقنا العزيز سهيل فاهوم وعروسه بالزواج .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

● الى الزميل الدربي سليمان عازم وزوجته بالمولود البكر حازم .
شباب الجبهة — الطيبة

● الى الرفيق المهندس الدربي عازم وزوجته بالمولود البكر حازم .
اعضاء الحزب والشبيبة الطيبة

● الى الزميل ماجد ابو يونس وزوجته بالمولود الجديد .
— اعضاء الحزب الشيوعي دير حنا
اعضاء فرع كييف الاتحاد السوفييتي

● الى الرفيق موسى حوراني بالزواج .
— اعضاء الحزب الشيوعي دير حنا
— اعضاء فرع كييف — الاتحاد السوفييتي

● الى الاخ الدكتور عبد الحميد غزاوي وزوجته نائلة بالزواج وبمناسبة حصولهما على شهادة الطب من معاهد الاتحاد السوفييتي .
عبد مطيع عبد ... وعبد ... غزاوي وعائلاتهم ...

الحـزب الشيـوعي الاسرائيـلي
نشاطـات ✽ نـدوات ✽ محاضـرات

● كفر مندا (الحزب والشبيبة) — محاضرة حول الادب الفلسطيني . يقدمها : سميح القاسم . يوم الاربعاء ٥ ايلول ٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الكشاف في القرية .

● منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « الحركة الادبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين » . المحاضر : عليف سالم . يوم الجمعة ٧٩/٩/٧ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الشبيبة في حيفا — شارع حداد رقم ٦ .

● جديدة (اتحاد الشبيبة) — الدرس الثاني في حلقة دروس عن المادية التاريخية . المحاضر : عبد القادر ... . يوم الجمعة ٧٩/٩/٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت محمد الزوني .

● يافة الناصرة (اتحاد الشبيبة) — احتفال شعبي بمرور ٣٠ عاما على تاسيس فرع الشبيبة في القرية . يوم السبت ٧٩/٩/٨ الساعة ٥٫٠٠ مساء في ساحة فؤاد خوري (قرب ساحة الحزب) في القرية . في البرنامج . كلمات وتحيات ، عزف وغناء شرقي ، اناشيد ، مسرحيات ، قراءات شعرية ، تقديم جوائز اليانصيب الخيري .

لجنـة الدفـاع عـن حقـوق عـرب النقـب
تدعـــو الـى

اجتمـــاع يهودي — عـــربي مـن أجـل الغـاء قانـون سلب أراضي عرب النقب

يوم الخميس ٦—٩—٧٩ الساعـــة ٧٫٠٠ مسـاء في قاعة « بني بريت » — شارع كابلـن ١٠ تل ابيب

باشتراك اعضاء الكنيست : شولاميت الوني وشارلي بيطون وحماد ابو ربيعة وتوفيق زياد ويحزقيل ركاى وشموئيل طولدانو ومئير بعيل والوزير السابق مكتور شمطوب .

يدير الندوة : نوري العقبة — سكرتير اللجنة .

● تعـازينـا ●

● الى اولاد المرحوم شحادة عبد العطي عازم والى جميع افراد العائلة بوفاة اخيكم عبد العطي .
اعضاء الخلية الوسطى للحزب الشيوعي — الطيبة

● الى آل جرادة وشراري بوفاة فقيدتهم بكرية جرادة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

● الى الرفيق حسن جابر وزوجته وعموم افراد العائلة بوفاة المأسوف على شبابه ولدكم .

● والى طالب شحادة عازم واخوانه والى عموم افراد العائلة بوفاة عبد العطي .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الطيبة

● الى الرفيق داود بدر وعائلة بدر في عنوي وخارجها بوفاة الوالد .
اعضاء الحزب كفر يفيف ابو سنان

● الى جبهة طمرة الديمقراطية والى آل ياسين في طمرة بوفاة المأسوف على شبابه عاطف محمود ياسين .
جبهة كفر ياسيف الديمقراطية

لقطـات ومواقــف — بقيـــة

ولم يذكر التلفزيون الاسرائيلي ماذا فعلت سلطات الاحتلال بالطلاب الذين يدرسون في سوريا عندما قدموا لزيارة ذويهم هذا العام فقطروا بالباصات من منطقة القنيطرة الى جسر دانيا (!!!) بحجة التفتيش ولم يسمحوا لذويهم بالتحدث معهم او تقديم المياه والطعام لهم الا بعد اعادتهم من جسر دانيا اي بعد مرور ما لا يقل عن ١٢ ساعة ..

ولخيرا لم يذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الاكثرية الساحقة بين اهالي الهضبة ترفض الاحتلال والضم ولو اتيحت لها فرصة التعبير عن مواقفها لاحتلت محمل شمس عناوين الصحف كما تحتلها ثلاثي ورام الله والخليل وغزة .. وهل هناك ما يفرق بين هذه القرية الصامدة وهذه المدن الثائرة ؟

لا نعرف لماذا لم تذكر هذه الحقائق في التلفزيون الاسرائيلي .. وربما انها غابت عن رفيق علي .. وربما لان مقص الرقابة العسكرية والسياسية كانت له الباع الطولي في ذلك .. لكن الكلمات التي قيلت ما زالت تجلجل في صدورنا فهل يأتي الصدى من وراء الحدود ؟ ..

هؤلاء الشرفاء يستصرخون اهلهم وذويهم .. فهل من يسمع صوتهم ؟ .

افتتاح السنة الدراسية الجديدة في ظل أخطار جدية على مستوى التعليم ومستقبله

* الحكومة تقلص ميزانيات التعليم وتهتم بتعميق التربية الصهيونية * المدارس العربية لا تزال تعاني من نواقص خطيرة في الابنية والاجهزة * بيان هام من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب *

حيفا – مكتب « الاتحاد » – في مطلع هذا الاسبوع افتتحت السنة الدراسية في جميع المدارس الابتدائية والثانوية وروضات الاطفال في البلاد وجلس على مقاعد الدراسة حوالي مليون و ١٦٣ الف طالب (اي بزيادة ٨٣ الفا عن السنة الدراسية المنصرمة) بينهم ١٧٧ الف طالب عربي .

وعلى الرغم من تطمين عدد من مسؤولي وزارة المعارف ، الوزير هامر ... بانه لا مشاكل في افتتاح هذه السنة بالمقارنة مع السنوات الماضية ، وعلى الرغم من العجز الاحتفالي الذي حاولت ادارة المعارف اضفاءه على افتتاح السنة الدراسية هذا العام ، يحس المواطنون على جلودهم ، بقلق شديد ، الاخطار الجدية التي تحيق بمستقبل التعليم في البلاد ...

الناصرة

وفي الناصرة ، وعلى عكس ما كتبت صحيفة « الانباء » الحكومية ، افتتحت جميع المدارس في المدينة في الموعد المحدد ولم يكن هناك تشويش في الدراسة . وقد قام رئيس البلدية الكاتب توفيق زياد ، ونائباه رامز جرايسي والنبيه ابو رحمون بزيارة عدد من المدارس حيث التقوا بالطلاب والمعلمين مهنئين بافتتاح السنة الدراسية وواعدين ببذل كل جهد في سبيل تطوير المدارس والتعليم عموما في المدينة ، على الرغم من مضايقات الوزارات المختلفة وتقليص ميزانيات البناء والتطوير في المدارس بشكل كبير .

رؤساء بنك اسرائيل يتهمون الحكومة بتخريب الاقتصاد الاسرائيلي

يتوقعون زيادة العجز في ميزان المدفوعات الى ٥٤٢ مليار دولار وارتفاعا في الاسعار يبلغ ١٠٠ بالمئة في السنة القادمة

حيفا – لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي – حمل رؤساء « بنك اسرائيل » بشدة على سياسة الحكومة الاقتصادية ، واكدوا ان حكومة « التكتل » اليميني المتطرف « نجحت » خلال السنتين الماضيتين في تخريب الاقتصاد الاسرائيلي . واعربوا عن اعتقادهم بان الوضع الاقتصادي اليوم يحتم الابطاء في التنمية الاقتصادية واحداث اعتمال حاد في النشاط الاقتصادي . ومن الواضح ان تعميم اعتمال يعني احتمال ازمة اقتصادية شبيهة بالاعتمال الذي اصاب البلاد في اواسط الستينات وكان من ابرز مظاهره البطالة التي شملت اكثر من ١٢٠ الف عامل .

فقد صرح مسؤول كبير في البنك ، الاقتصادي ... على ، انه اذا استمر الوضع الراهن فان العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي ... سيرتفع ... ٥٤٢ مليار دولار ...

وعليه فان الاقتصاد الاسرائيلي سيواجه خطر الانهيار بعد اقل من سنتين ما لم يجر الخروج من ...

... الاقتصادية الراهنة .

واضاف ان المسؤولين في « بنك اسرائيل » يتوقعون ان ترتفع الاسعار في السنة القادمة بنسبة ١٠٠ بالمئة .

... فان مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي سيكون مظلما جدا وليس فقط الحالة الاقتصادية .

اجتماع وكلاء ومراسلي « الاتحاد » يناقش وسائل تحسين عمل الجريدة تحريرا واخراجا

حيفا – لمراسلنا – ناقش مراسلو ووكلاء صحيفة « الاتحاد » من المناطق والفروع في اجتماعهم السنوي الدوري ، الذي انعقد هذا السبت في مقر الحزب في حيفا ، دور « الاتحاد » وصحف الحزب الاخرى في الظروف السياسية الراهنة وسبل تحسين تحرير واخراج الصحيفة ورفع كمية توزيعها والوصول الى قراء جدد .

وقدم الرفيق ابراهيم مالك ، نائب رئيس تحرير « الاتحاد » ، بيان هيئة التحرير . واكد في البيان على اهمية الدور التثقيفي والتنظيمي الذي تقوم به « الاتحاد » ، وضرورة تحسين توسيعها خاصة في ظروف ...

وقدم الرفيق الشاعر سميح القاسم بيان هيئة تحرير مجلة « الجديد » ...

وعرض الرفيق يوسف صباغ ، مدير ادارة صحيفة « الاتحاد » ، ...

وشارك ١٩ رفيقا في النقاش حول البيانات التي قدمت ، وعرضوا بعض الاقتراحات العينية لتحسين وتطوير اخراج الصحيفة وتحريرها ، مقدرين بذلك الدور الهام الذي تضطلع به « الاتحاد » ، التي اصبحت منبر جماهيرنا العربية في اسرائيل والمدافع ...

ولخص النقاش المثمر والبناء الرفيق صليبا خميس ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، والرفيق ابراهيم مالك .

وتم في هذا الاجتماع ، الذي تراسه الرفيق علي عاشور ، المحرر في صحيفة « الاتحاد » ، اقرار خطة عمل لتحسين عمل الجريدة تحريرا واخراجا .

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تعقد مؤتمرها الخامس في ظل انجازات حافلة وبمشاعر الامل والثقة والتفاؤل

عكا – لمندوبنا الخاص – بحماس ثوري تؤكده الثقة بصحة خط وسياسة حزبنا الشيوعي وبرصيد حافل بالانجازات في شتى مجالات اهتمام الاجيال الفتية ، عقدت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا مؤتمرها الخامس يوم السبت الفائت ١/٩ في نادي الاخوة بعكا .

وشارك في الاعداد لهذا المؤتمر وابحاثه وانتخاب مندوبيه والافتتاح الجماهيري كل فروع الشبيبة في المنطقة وهيئاتها واعضاؤها واعضاء الحزب والوف الفتيات والشبان من العمال والطلاب وابناء الفلاحين .

واشارت الاحصاءات الى ان ٦٠ بالمئة من المندوبين يحضرون مؤتمرا ...

الافتتاح

وكان المؤتمر قد افتتح بمهرجان جماهيري حاشد في ساحة اول ايار في ...

تحيات

وقد القيت على المؤتمر ، خلال اليومين ، سيل من التحيات ...

السلطات تطلق سراح علي القيسي بعد هدم بيته وتشريد عائلته

حيفا – لمراسلنا – اقدم المحامي محمد ميعاري بطلب اخلاء سبيل علي القيسي من عرب المفجر الذي قضى مدة حوالي ١١ شهرا في السجن لانه رفض التوقيع والتنازل بمحض ارادته عن بيته وارضه .

وكانت شركة الكهرباء قد تقدمت الى دائرة الاجراء بطلب تنفيذ قرار المحكمة . وقد قامت دائرة الاجراء بهدم بيته وتنفيذ القرار ...

« هتحياه »

حركة فاشية جديدة !

حيفا – لمكاتب « الاتحاد » – في لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي ، ليل السبت الماضي ، اعلن البروفسور يوفال نئمان عن اقامة حركة سياسية جديدة تحت قيادته باسم « هتحياه » – (اي النهضة) .

« حماة » الامن يقلقون راحة اهالي الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – بينما كان ...

تفاعلات عمالية مستمرة في مختلف القطاعات ومواقف مستدروتية معادية لمصالح العاملين

حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – تشهد البلاد سلسلة من التفاعلات العمالية احتجاجا على الغلاء ومطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وفيما يلي اهمها :

● اضراب عمال شركة الكهرباء

● مشال موظفي بنك ديسكونت

توضيح

... الحزب الشيوعي الاسرائيلي – لجنة منطقة المثلث

مجلس كفرياسيف يصل الى اتفاق مع المعارف باطلاع منظمة المعلمين المعارف تقر تمديد عمل ١٠ من ١٢ من المعلمين المختلف عليهم

كفرياسيف – لمراسلنا – في جلسة بين ممثلي ادارة المعارف ورئيس مجلس كفرياسيف وممثلي منظمة المعلمين الثانويين (بصفة مراقبين) تم ، اول امس الاحد ، التوصل الى اتفاق ينهي بشكل اولي الخلاف بين ادارة المعارف ومجلس كفرياسيف المحلي .

وقد تم هذا الاتفاق على الاسس التالية :

١ – وضع رئيس المجلس المحلي التصريح التالي : « بناء على طلب وزارة المعارف ، وبدافع الرغبة في تسهيل ... »

محادثات بيغن – السادات لن تنقذ – بقية

يعتدي – بقية

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا
شارع السوادي ٢٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن: ٦ ل.ل

מחיר: 6 ל״י

PRICE 6 LL

אל־אתיחאד

AL ITTIHAD

الجمعة ٧ ايلول ١٩٧٩ ، ١٦ شوال ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٣٤ VOL 34/36 — 7.9.1979

التنشه يؤكد لديان:

نقطة البدء لاقامة سلام عادل تتطلب التخلي عن كامب ديفيد

● صحيفة « الطليعة » المقدسية : مقابلات ديان لتنفيس الضغوط الموجهة لاسرائيل ●

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — نشرت صحيفة « الطليعة » المقدسية ، في عددها الصادر يوم امس الخميس ، ان الدكتور احمد حمزه التنشه اوضح لوزير الخارجية ديان في اللقاء الذي تم بين الطرفين يوم الاثنين الماضي بمبادرة من ديان نفسه ، ان حل القضية الفلسطينية ، لب الصراع في الشرق الاوسط ، يبدأ فقط من اعلان فشل اتفاقات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي ، وان اي فلسطيني يقبل دخول المفاوضات على اساسها انما يقبل في الواقع بالتخلي عن الحقوق الفلسطينية المشروعة كما يعترف بحق اسرائيل في كامل الارض الفلسطينية . ومن ناحية اخرى فان السادات ونظامه لا يمثل الفلسطينيين . وليس لنا ثقة به وهو لا يملك القدرة على تنفيذ وعوده ، هذا فضلا عن ان تجربة الاشهر الماضية تبين زيف هذه الوعود والتراجع المستمر عنها .

واضاف ان مشاركة الفلسطينيين من خلال ممثلهم الشرعي ، منظمة التحرير الفلسطينية ، يجب ان يكون الى جانب مشاركة اصدقائهم الدول العربية والاتحاد السوفييتي التي تضمن توازنا يقابل القوة الاسرائيلية المصرية الامريكية .

ان نقطة البدء الثابتة سلام دائم وعادل ووطيد في المنطقة تتطلب التخلي عن طريق كامب ديفيد والحكم الذاتي . كما يجب ان تتوفر كل العناصر التالية :

١ — جلاء كامل للجيوش والمستوطنات الاسرائيلية عن كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

٢ — الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما فيه اقامة دولته الوطنية المستقلة كاملة السيادة في الضفة والقطاع وفي حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ .

٣ — حل قضية اللاجئين على اساس حقهم في الاختيار بين العودة والتعويض بموجب قرارات الامم المتحدة الصادرة بهذا الشأن .

عمليـة تنفيس

وكتب المحرر السياسي لصحيفة « الطليعة » تعليقا على لقاء ديان بالدكتور التنشة والدكتور حيدر عبد الشافي جاء فيه :

« ان اللقاءات التي اجراها وزير الخارجية الاسرائيلية والتي اعلن انه سيتابعها لا تعدو كونها محاولة دعائية يرد بها الوزير الاسرائيلي "تنفيس" الضغوط الموجهة لاسرائيل في المحافل الدولية الغربية وفي بعض اوساط

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

كوبا تعرى المزاعم الامريكية

هافانا — اكد ناطق كوبي رسمي ، امس الخميس ، ان المزاعم الامريكية القائلة بان قوات سوفييتية مقاتلة ترابط في كوبا ما هي الا مناورة تستهدف الاساءة الى سمعة كوبا في اثناء اجتماع مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس المنعقد في العاصمة الكوبية .

وجاء في تعليق لوكالة الانباء الكوبية الرسمية ان الهاتف والضجة ما هي الا جزء من حملة تستهدف احباط مؤتمر عدم الانحياز . وكانت دوائر المخابرات الامريكية قد ادعت بان طائرات الاستطلاع الامريكية اكتشفت وجود اكثر من الفي جندي سوفييتي يرابطون قرب الاراضي الكوبية بكامل اسلحتهم !! وقد رافق هذا الاعلان تحريض سافر على كوبا والاتحاد السوفييتي ومكاسب الانفراج الدولي قامت به اكثر الاوساط عداء للانفراج الدولي في مجلس الشيوخ الامريكي ، وخصوصا من خصوم الرئيس كارتر الذين يريدون الاستفادة من افتعال ازمة جديدة في العلاقات مع كوبا والاتحاد السوفييتي لاغراض انتخابية .

فيتنام تحذر من عدوان صيني جديد عليها

هانوي — الوكالات — حذرت جمهورية فيتنام الاشتراكية من قيام قوات الصين بتنظيم عدوان جديد عليها ، الامر الذي يعرض السلام في المنطقة والعالم الى الخطر .

وذكرت الناطقة هاوي ، اول امس ، ان الصين حشدت على الحدود الفيتنامية — الصينية اكثر من ٤٠٠ الف جندي في الوقت الذي تجري فيه المباحثات لتطبيع العلاقات بينهما . وقالت : ان الجنود الصينيين قاموا خلال الشهر الماضي باكثر من مئة استفزاز على اراضي فيتنام وقتلوا عددا من المواطنين الفيتناميين وهدموا وخربوا بعض المنشآت الزراعية والسكنية في المنطقة الحدودية .

وكانت فيتنام قد احتجت في يوم سابق لدى الصين رسميا على فرض القيود من طرف واحد على اجواء جزر البراسيل ، وهي جزر فيتنامية تحتلها الصين ، ومنع الطيران المدني الفيتنامي من دخولها حتى اجل غير مسمى .

واعلنت فيتنام ان هذا القرار ، الذي اتخذته الصين من جانب واحد وبصورة عشوائية ، هو انتهاك لسيادة فيتنام على اراضيها .

القوى المصرية التقدمية ترفض الانزلاق الساداتي الى مهاوى الصراع في الصحراء الغربية

القاهرة — الوكالات — اصدر حزب التجمع الوطني الوحدوي في مصر ، هذا الثلاثاء ، بيانا رفض فيه اي تدخل من الحكومة الساداتية في نزاع الصحراء الغربية .

وجاء في البيان : ان الشعوب العربية والافريقية جمعاء ترى في اي تدخل مسلح للحكومة المصرية في شؤون الصحراء الغربية اجراءا بوليسيا يخالف مبادئ حركة عدم الانحياز وتعتبره تدخلا فظا في شؤون شعب الصحراء الغربية الداخلية .

وكان حاكم مصر ، السادات ، قد اعلن انه على استعداد لارسال قوات مسلحة لدعم الملك المغربي الحسن الثاني في احتلاله المفضوح على اراضي الجمهورية الصحراوية الديمقراطية ، وذلك تنفيذا لاوامر الامبريالية الامريكية وحفاظا على مصالحها ومراكز نفوذها .

واشار المراقبون الى ان الامبريالية الامريكية ، التي لا تريد التورط المباشر عن طريق تقديم المساعدات العسكرية المشروطة لنظام الحسن الثاني ، هي التي اوعزت الى السادات للاعلان عن استعداده هذا ، وذلك ضمن الاستراتيجية الامبريالية الخاصة في الشرق الاوسط وافريقيا لصرف الانظار عن مؤامرتها على الشعب الفلسطيني وحركة التحرر الوطني العربية والافريقية ، المتمثلة بمؤامرة « كامب ديفيد » والحلف العسكري العدواني الجديد الامريكي — الاسرائيلي — المصري والتخفيف عن عزلة النظام الساداتي .

وهبت الصحف العربية والافريقية الحسن الثاني الى وقف تدخله في الصحراء الغربية حفاظا على التضامن العربي في هذه الفترة الحرجة .

هذا وكان حزب العمل الاشتراكي في مصر قد رفض هذا التدخل الساداتي واداله .

وفد شخصيات اسرائيلية يزور هنغاريا الاشتراكية

حل امس — ظهر الثلاثاء التاسع من الشهر الجاري وفد من الشخصيات الاسرائيلية لزيارة جمهورية هنغاريا الاشتراكية يتالف من : حايكا غروسمان ، نائبة رئيس الكنيست ، وعوزي بورشطاين ، عضو المكتب السياسي والناطق الرسمي لحزبنا ، وعضو الكنيست شولميت الوني ، والنائب شارل بيطون والنائب مئير بعيل ورئيس مجلس البعنة المحلي الرفيق حنا ابراهيم ، وذلك بدعوة رسمية تلقوها شخصيا من لجنة السلام الهنغارية .

وهدف الزيارة كما جاء في الدعوة : « من اجل تعزيز الصداقة والتعاون بين الشعوب » .

هذا وقد استجاب جميع المدعوين الى الدعوة . وسوف يقوم الوفد بجولة في ارجاء الجمهورية الهنغارية ويجري المحادثات اللازمة . ويتمنى مراسلنا في تل ابيب بان اعضاء الوفد والمدعوين بان زيارتهم ستسهم في تعزيز الصداقة وتحسين العلاقات بين اسرائيل وهنغاريا على اساس التعايش المشترك بسلام بغض النظر عن الفارق بين النظامين .

كما سيعبر اعضاء الوفد في لقاءاتهم عن رغبة الشعب الاسرائيلي في سلام عادل وثابت وشامل بين اسرائيل والدول العربية على اساس احترام حقوق جميع شعوب المنطقة وبضمنها الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .



محادثات بيغن — السادات تؤكد إمعانهما في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني القومية

● حاكم مصر يزود اسرائيل بالنفط المصري ويعد بايصال مياه النيل الى مستوطنات النقب ●

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — انهى حاكم مصر ، انور السادات ، بعد ظهر امس الخميس زيارة الى مدينة حيفا دامت ٣ ايام اجرى خلالها سلسلة من المحادثات واللقاءات مع رئيس الحكومة الاسرائيلية ، عريزه مناحيم بيغن ، ومع رئيس الدولة ، يتسحاق نافون ، ومع رئيس بلدية حيفا ، اريه غورئيل ، ومع رئيس حزب « العمل » شمعون بيرس . كما اجتمع بوفد عن « حركة السلام الآن » ، والتقى بعدد من العرب ممن تزعم السلطات انهم « وجهاء » يمثلون العرب في اسرائيل ويرقصون في كل « كرنفال » حكومي .

وقد اعرب مناحيم بيغن ، في حفل وداع السادات في المطار امس ، عن ارتياحه البالغ لنتائج محادثاته مع الرئيس المصري مؤكدا تعزز اواصر الصداقة بين المسؤولين في مصر واسرائيل . ولم يترك السادات ، بدوره ، فرصة الا واستغلها ليعرب عن شعور مماثل بالرضى والتفاؤل !!

ويتضح من تصريحات كل من بيغن والسادات ومما نشرته الصحف ونقلته الوكالات ان المحادثات اسفرت عن « تقدم » ملحوظ في مجال التنسيق وتطبيع العلاقات بين البلدين .

فقد تم الاتفاق على تشكيل وحدات دورية مشتركة مصرية — اسرائيلية لمراقبة تنفيذ المعاهدة في سيناء . وقد وافق السادات على طلب اسرائيل تزويدها بمليوني طن من النفط المصري سنويا ، على ان يتم تحديد السعر في وقت لاحق . كما وعد بالتعجيل في تطبيع العلاقات بين البلدين وخصوصا في مجال السياحة .

وبالمقابل اعلن بيغن ان اسرائيل ستقدم موعد انسحابها من منطقة دير القديسة كاترينا ، حيث يرغب السادات في تشرين الثاني القادم الاحتفال بالذكرى الثانية لانزلاقه الخياني وقدومه الى القدس مستسلما . وقد رفض بيغن رفضا قاطعا طلب حاكم مصر السادات الافراج عن عدد من المعتقلين العرب الممنوعين من منطقة العريش وقطاع غزة المحتل . هذا وقبل بيغن دعوة السادات له لزيارة مصر في تشرين الثاني القادم لمواصلة مساعيهما في تنفيذ مخطط « كامب ديفيد » التآمري .

ومع ان كلا من بيغن والسادات تحدث عن تفاوت الآراء بينهما فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية والقطاع المحتلين وكذلك القدس العربية المحتلة الا ان نتائج المباحثات وتصريحات كل منهما اكدت اتفاقهما التام وعزمهما على فرض « الادارة

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

هنيئا يا شط اسكندرية ! يا شط الهوى !!

حيفا — للقلم الخامس — يقال للمرء من فرط ماقديه الوطنية قبل حاكم مصر التراحها تقدم به رئيس بلدية حيفا ، اريه غورئيل ، ويدعو الى عقد اتفاق مؤاخاة بين مدينتي الاسكندرية المصرية وحيفا الاسرائيلية .

وقد اعلن غورئيل ان ما يميز المدينتين كونهما ميناءين على المتوسط . وكان يتحدث في حفل استقبال اقامه على شرف زيارة حاكم مصر للبلدية .

وذكرت الانباء ان السادات « انفعل » جدا اعجابه بخطبة غورئيل لدى سماع الاقتراح ، واعرب حالا عن موافقته عليه . وقال السادات لغورئيل تستطيع عرض الاقتراح على حاكم الاسكندرية وان تذكر له انني موافق عليه وباركه . فلا يسعنا ونحن ننتظر السيد دوريش الا ان نرفع تهانينا الى القطب المثالي من الحاكم الجديد .

مائير فلنر عن محادثات بيغن — السادات

ننشر على الصفحة الثانية من هذا العدد نص مقابلة اجريت مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق مائير فلنر ، حول محادثات بيغن — السادات في حيفا وخطرها على السلام في المنطقة .

كلمة الاتحاد

كرنفال بيغن — السادات سحابة صيف وتنقشع

حزم حاكم مصر ، انور السادات ، امتعته وقفل عائدا الى بلاده ، امس الخميس ، تحرسه عيون طائرات الفانتوم الاسرائيلية الامريكية الصنع ، تماما مثلما استقبلته ، ظهر الثلاثاء الماضي ، زوارق الطوربيد وقاذفات الصواريخ والسفن الحربية وطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية .

وقد اعد المسؤولون الاسرائيليون له ولزوجه وحاشيتهما ، علاوة على ما لذ وطاب ، حفل استقبال كرنفاليا ، كما وصفته « هارتس » امس الاول ، استهدف في الواقع التغطية على الاهداف الحقيقية لزيارة والمباحثات التي تخللتها وما تم الاتفاق عليه بين كل من حاكم مصر والدوائر الحاكمة في اسرائيل والتغطية كذلك على المصاعب والعقبات الجدية التي يواجهها كل من نظامي بيغن والسادات داخليا وعلى المستوى الدولي .

لم نكن نتوقع من الزيارة خيرا . فهي لم تختلف من حيث الجوهر والاهداف عن الزيارات السابقة بدءا بزيارته في القدس والاسماعيلية و« كامب ديفيد » والاسكندرية وبئر السبع . وقد اكدت محادثات بيغن — السادات في حيفا والتصريحات التي ادلى بها كل منهما في المؤتمر الصحفي ، امس الاول ، وعند تناول الانخاب وتبادل التحيات امعانهما واصرارهما على مواصلة تنفيذ اتفاقيات « كامب ديفيد » التآمرية التي ادانتها الشعوب العربية ورفضتها وادانتها قوى السلام والتحرر الاجتماعي في اسرائيل والعالم اجمع .

لقد حضر حاكم مصر الى حيفا ليواصل التنسيق بين البلدين اللذين يقيمهما الحلف العسكري الامريكي — الاسرائيلي — المصري الذي تنص عليه اتفاقيات « كامب ديفيد » والملحقات والرسائل والمذكرات المتفرعة عنها . وهذا هو احد اخطر امرين في الاتفاقيات المذكورة .

واذا كان يجري التاكيد على ضرورة تطبيع العلاقات بينهما والتغلب على كل القضايا الهامشية (بالمقارنة مع جوهر الصراع في الشرق الاوسط) المتنازع عليها فذلك لتسهيل عملية اقامة هذا الحلف الذي يتهدد السلام ومصالح شعوب المنطقة عامة . ويمكن القول ان بيغن والسادات احرزا « تقدما » على طريق اقامة مثل هذا الحلف واخراجه الى حيز التنفيذ العملي من خلال الاتفاق الذي تم بين قادتي اركان كل من مصر واسرائيل حول ترتيب امور مراقبة تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من سيناء . فهذا الاتفاق ينص على اقامة وحدات مراقبة عسكرية مصرية — اسرائيلية بمشاركة اشرف على تنفيذ الانسحاب الذي سينتهي في عام ١٩٨٢ .

وينص على منح الولايات المتحدة حق مراقبة تنفيذ الاتفاق عن طريق قيام طائراتها العسكرية برحلات استطلاعية تجسسية في سماء سيناء وكذلك الاحتفاظ بشبكات الانذار المبكر . وهي في الواقع قواعد تجسس حديثة ومتطورة تستطيع الولايات المتحدة من خلالها مراقبة معظم التحركات في المنطقة العربية والتجسس على دولها وشعوبها .

ومن الواضح ان هذا الاتفاق يشكل خطوة جديدة على طريق اقامة الحلف العسكري الامريكي — الاسرائيلي — المصري .

ولم يعد يخفى على احد ان مثل هذا الحلف يهدد سلام المنطقة واستقلال شعوبها ودولها وحركاتها الوطنية . كما يهدد حركات التحرر الوطني في منطقة الخليج العربي والقارة الافريقية . وليس صدفة ان محادثات بيغن والسادات تجري ايانا قليلة بعد الحرب الوحشية ، التي شنتها اسرائيل على الجنوب اللبناني ودامت اكثر من خمسة شهور واستهدفت تمزيق وحدة لبنان وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية جسديا ، وبعد الكشف عن قيام نظام السادات بارسال الاسلحة والعتاد الى ملك المغرب لمساعدته في حربه العدوانية ضد شعب الصحراء الغربية وحشد قوات مصرية كبيرة على الحدود مع ليبيا . كما لم يعد سرا الدهشة ايضا ان يملأ السادات فمه ماء فلا ينبس ببنت شفة ولا يتكلم ولو كلمة احتجاج على الحرب الاسرائيلية العدوانية على الجنوب اللبناني ومخيمات الفلسطينيين واماكن سكناهم . وليس هذا فحسب ، بل جسد السادات التزامه الفعلية لحكام اسرائيل في حين تعرضه سياستهم العدوانية التي القت حتى من اصدقائهم واقرب الناس اليهم .

لقد اتهما السادات وبحق انه باع القضية الوطنية والقضية الفلسطينية بالذات . ولم يصدقنا بعض الناس البسطاء وظنوا بالسادات خيرا . وها هي محادثات حيفا وما سبقها وما رافقها تؤكد ما قلناه واتهمناه به . فعلى طول المسيرة (الردة) يقدم السادات التنازل تلو الآخر ، ويتراجع امام تعنت حكام اسرائيل واطماعهم التوسعية .

فكل همه ان يستعيد حجارة دير القديسة كاترينا في حين يواصل المحتل امام بيغن ليواصل الحرب على الحركة الوطنية الفلسطينية والبطش بالاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين في جنوب لبنان ويقمع كل معارضة وطنية فلسطينية للاحتلال ومصادرة الارض ، ظلما وعدوانا ، ويقيم نقاط الاستيطان الاحتلالية ويعلن ان القدس العربية المحتلة ستظل جزءا من اسرائيل ، كل ذلك بهدف واضح وشروح الشمس : حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .

صحيح ان بيغن والسادات حققا ، في حيفا ، « تقدما » على طريق التنسيق العسكري والسياسي بينهما في اطار اتفاقيات « كامب ديفيد » التآمرية . ولكن القضية الجوهرية لا تزال بلا حل . لقد حاولا تجاهلها وتجاوزها . ولكن اسئلة الصحفيين وتعليقات المراقبين تؤكد الاهتمام المحلي والعالمي المتزايد بهذه القضية وتؤكد القناعة المتزايدة بانه لا يمكن احراز اي تقدم نحو السلام العادل والدائم بدون حل القضية الفلسطينية ، لب الصراع ، حلا عادلا ودائما . يستطيع بيغن والسادات معتمدين على الآلة العسكرية الامريكية منع مثل هذا الحل بعض الوقت لكنهما (ومن يقف وراءهما) لن يستطيعا منع ما لا بد منه ولن يوقفا ارادة الشعوب في احلال السلام العادل والثابت ، السلام الذي يقوم على احترام حقوق الشعوب وفي مقدمتها وقبل كل شيء حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

مؤتمر هافانا مظاهرة تضامن ودعم للشعب الفلسطيني وادانة للامبريالية

هافانا — الوكالات — يواصل مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس ، المنعقد في عاصمة جزيرة الحرية ، اعماله اليوم الرابع على التوالي . ويتابع رؤساء الجمهوريات والحكومات اليوم ، الجمعة ، القاء كلماتهم في المؤتمر ، في الوقت الذي تعمل فيه اللجان المختصة على وضع الصيغة النهائية وفق المقترحات والتعديلات على بيان المؤتمر الختامي .

واجمع رؤساء الدول والحكومات امس وامس الاول في كلماتهم على ضرورة تعزيز الانفراج الدولي والتعايش السلمي ، الامر الذي يدعم تطلعات الشعوب نحو تحقيق السلام والامن والتقدم الاجتماعي ، وعلى ضرورة التصدي للمؤامرات ومساعي الامبريالية العالمية والرجعية والانظمة المتصهينة .

وتحولت المناقشات في جلسات المؤتمر الى مظاهرة دولية جبارة للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية في نضاله العادل من اجل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة ، بما فيها حقه في تقرير مصير واقامة دولته الوطنية المستقلة ، وادانة مؤتمر « كامب ديفيد » ومعاهدة الصلح الانفرادية الاستسلامية التي وقعها السادات وبيغن باشراف رئيس الولايات المتحدة الامريكية جيمي كارتر ، والتي تتنافى ومبادئ حركة عدم الانحياز .

وندد الخطباء باستمرار العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ، ودعوا الى اتخاذ كل الخطوات اللازمة لضمان استقلال ووحدة اراضي وشعب لبنان .

وتعرضت الابحاث في جلسات المؤتمر الى وضع الدول النامية الاقتصادية والاجتماعية ودعت الى ايجاد نظام اقتصادي دولي جديد يضمن وقف نهب الاحتكارات الاجنبية والدول الرأسمالية الصناعية المتطورة لخيرات الشعوب النامية وثرواتها الطبيعية .

كلمة فيدل كاسترو في المؤتمر

وكان الرفيق فيدل كاسترو ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء ، قد القى خطابا شاملا في جلسة المؤتمر الافتتاحية تعرض فيها الى دور ومهام حركة عدم الانحياز وقال :

ليس في حركة عدم الانحياز مهمة اسمى من النضال من اجل السلام والانفراج الدولي ونزع السلاح . ان قمة هافانا ، التي يشترك في عملها ٩٤ بلدا وحركة وطنية تحررية ، اصبحت اوسع مؤتمر لحركة عدم الانحياز على مدى تاريخها . كما ان كون امريكا تضم عددا وسيمة هو دليل بالغ الاهمية على قوتها وحيويتها .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

وكالة تاس تنفي أكاذيب الصحافة الايرانية وحزب توده يدعو إلى منح الاكراد حكما ذاتيا

طهران — الوكالات — واصلت القوات الحكومية الايرانية ، امس الخميس ، مطاردة الثوار الاكراد في كردستان ، بعد ان دخلت مدينة مهاباد هذا الاسبوع ، واطبقت حصارها حول مدينة زرادشت ، في الوقت الذي تتظاهر فيه المئات من الشيوخ في الساحة الرئيسية في مهاباد ، حيث اعدم شاه ايران عام ١٩٤٦ قادة الجمهورية الكردية التي لم تعمر طويلا .

وطالب المتظاهرون باخراج قوات الحرس الثوري الايرانية من المدينة . ودعوا آية الله الخميني الى وقف الصدام المسلح وحل المشكلة بالطرق السلمية .

وكانت الجمعية المركزية لحزب الشعب الايراني « توده » قد اصدرت بيانا ورعته في ايران ونشر في صحيفتي « كيهان » و« اطلاعات » حذرت فيه من خطر تطور الثورة الى الوراء . فهذا لم تستطع القوى المطلوبة لقضية الثورة كبح جماح الرجعية .

وجاء في البيان : « ان اغلاق عدة صحف ومجلات ، بما فيها جريدة الحزب المركزية « مردم » والاعتداءات على الهيئات التمثيلية للحزب في مدن ومناطق البلاد وتدميرها والهجوم على اعضاء الحزب والصارهم واستخدام ضوبين غيه دون محاكمة في منطقة « كردستان » ، ان كل هذا يشير الى ان اجراءات القوى اليمينية ليست موجهة فقط ضد الرجعية وانصار نظام الشاه » .

وطالب الحزب باتفاق مطاردة الحزب ورفع الحظر عن الصحف التقدمية وصحيفته « مردوم » واصدار امر بحمى الحزب ومؤسساته من هجوم الساقطة والرجعية .

ودعا البيان كذلك الى منح الشعب الكردي الحكم الذاتي في اطار الجمهورية الايرانية الاسلامية ، وعن الامر الاكثر واهمية وعقلانية من استمرار القتال والابادة .

ودحضت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » ، في بيان لها امس ، هذا الاثنين ، مزاعم بعض الشخصيات السياسية في ايران وما زعمته صحيفتا « كيهان » و« انترناشنال » من ان الطائرات السوفييتية قامت بطلعات ليلية على منطقة كردستان والقت بالاسلحة والذخائر للثوار الاكراد . ان وكالة « تاس » مفوضة باستنكار هذه التصريحات والادعاءات الملفقة بحزم .

في ظل حكم «التكتل»

قوانين معادية للدمقراطية ومس بالدمقراطية البرلمانية

(الحلقة الثانية)

بقلم : توفيق طوبي

٣ — قانون الاتصال — ١٩٧٩ :

أقر هذا القانون في الكنيست بتاريخ ٢–٧–٧٩ وهو يجيز للشرطة ولاجهزة الامن التصنت لمكالمات مواطني الدولة والشخصيات السياسية وغيرها . كان التصنت السياسي يتم بموجب القانون في الماضي كانت اجهزة الامن وضعت اجهزة التصنت في مكاتب عضو الكنيست مئير ويلنر وفي منزل ومكاتب اللجنة الشيوعية في القدس ، وفي منزل عضو الكنيست توفيق طوبي . كما انكشفوا بالتالي في هاتف وزير في الحكومة (الوزير برنشتاين) . كل ذلك لم يكن قانونيا . وهذه الحقيقة مكنت من تنظيم نضالات شعبية ونضالية ضد هذه الاعمال الجنائية . ولكن تغير الوضع الآن .

يزعم مقدمو هذا القانون ، ان الوضع سيتحسن اذ ان السلطات الحكومية التي تحتاج الى عمليات التصنت ستكون مراقبة وستضطر الى الحصول على موافقة من رئيس الحكومة او وزير الحربية ، اذا كان الامر ضروريا لامن الدولة .

لقد طالبت كتلة الجبهة بالنسبة لهذا البند ان يتوجه رئيس الحكومة ووزير الحربية بطلب الى رئيس المحكمة المركزية لاستصدار اذن خاص بالتصنت . هذا المطلب الذي أيده نواب آخرون أيضا رفضته الحكومة واكثرية اعضاء الائتلاف في الكنيست .

هذا القانون هو قانون بوليسي من الدرجة الاولى . ومن الآن وصاعدا فان الامن بالعربيات الشخصية والتسرب الى غرف النوم والمكاتب والى جلسات المنظمات السياسية القانونية والمؤسسات الاخرى سيكون وفقا للقانون .

هذا تصعيد آخر في سياسة المس بحقوق المواطن والحريات الاساسية .

٤ — قانون امتلاك الاراضي في النقب (اتفاقية السلام مع مصر) : ١٩٧٩

الحديث هو عن اقتراح قانون أقر في القراءة الاولى بتاريخ ٢١–٧–٧٩ ، ولم يقر نهائيا . صوت الى جانبه ٦٠ نائبا من الائتلاف وعارضه ٤٤ نائبا . ويمكن ان نعرف اقتراح القانون هذا بأنه غير شرعي .

القانون يعد بمصادرة ما يزيد على أكثر من ١٥٠ الف دونم في النقب ويحولها الى ملك الدولة . بعد ثلاثة اشهر من اقرار القانون على كل من يعيش على هذه الارض ان يخليها واذا لم يفعل ذلك فان قوات الشرطة والجيش ستخليه منها بالقوة .

تعلل المصادرة بالحاجة الى اقامة قاعدتين عسكريتين جويتين في اعقاب اخلاء سيناء . ولكن ، الى الدهشة انه من كل المساحة الشاسعة في النقب لم يقع الاختيار الا على المنطقة التي يعيش فيها عرب يصل عددهم الى عشرة آلاف انسان ويفلحون الارض طول اجيال بعيدة وبعد ان طوروا الزراعة فيها .

ان القانون يسد الطريق الى المحكمة امام مواطني الدولة المتضررين ، ولا يسمح لهم بأن يرفعوا استئنافهم الى المحكمة ضد سلب اراضيهم .

القانون المقترح الذي يقلع مواطنين من اراضيهم يتجاهل الواجب الاساسي للحكومة بأن تجد البديل في الارض والمأوى لهؤلاء المواطنين . وقد اقرت تعويضات زهيدة . ٦٥٪ او ٢٠٪ من قيمة الارض التي تتراوح بين ٥٥ — ١٠٠ ليرة لكل دونم .

ويقر القانون انه مقابل مساحة ارض تساوي ١٥٠ دونما سيحصل صاحب الارض على دونم واحد من الارض المروية ، والفلاح الذي كان يفلح اكثر من ١٥٠ دونما سيحصل على دونمين فقط ، وثلاثة دونمات مقابل ٢٥٠ دونما واربعة دونمات مقابل اكثر من ٣٥٠ دونما .

وعلى فقدان الاملاك سيعوض بالنقود التي تدفعها يوما بعد يوم . عن براكية سيقدم تعويض بقيمة ٦٥٠ ليرة ومن بناية من الحجر سيقدم تعويض بقيمة ١٩٥٠٠ ليرة عن كل غرفة ، وعن بئر مياه سيدفع مبلغ يتراوح بين ١٣٠٠ ليرة الى ١٩٥٠٠ ليرة ، ومقابل سد سيدفع مبلغ يتراوح بين ١٣٠٠ — ٩١٠٠ ليرة وفقا لحجمه ، وعن كل شجرة مثمرة سيدفع مبلغ يتراوح بين ٢٦٠ — ٦٥٠ ليرة وفقا للجيل والنوع .

ان المعركة حول هذا القانون العنصري والاضطهادي ما زالت في اوجها ، ولا تقتصر فقط على الجماهير العربية وانما تشارك فيها كذلك جميع القوى الدمقراطية القلقة على حقوق الانسان في اسرائيل وستتواصل النضال ضد القانون بتأييد حق عرب النقب في البقاء على اراضيهم والى لا يتحولوا الى مشردين ومطاردين «وشلة حساء » و «لاجئي سلام » كما قال الدكتور يونس ابو ربيعة الطبيب من عشيرة ابي ربيعة المهددة بالتهجير .

٥ — قانون الجمعيات — ١٩٧٩ :

قدم هذا الاقتراح وكان مقررا البت فيه في آخر اسبوع من الدورة الصيفية . ولكن أجل النقاش لضيق الوقت الى موعد آخر في الدورة الشتوية القادمة .

هذا اقتراح غير دمقراطي يؤكد طابع حكومة «التكتل» . فقد جاء ليضع الاساس لتسجيل الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية الجديدة في اسرائيل . حتى الآن سجلت الاحزاب والمنظمات الشعبية وفقا لقانون الجمعيات العثماني لعام ١٩٠٩ . وان كان الاقتراح الجديد يبقي على الاحزاب السياسية ومنظمات الشغيلة والمثقفين القائمة وفقا للقانون العثماني . ولكن اي تنظيم جديد سياسي او نقابي او اجتماعي او مهني يجب ان يتم وفقا للقانون الجديد الذي سيقر في الكنيست . واذا اقر القانون فهو يحتوي على عناصر تمس بحرية التنظيم وتجيز تدخل السلطة في نشاط الاحزاب والمنظمات .

تبرر الحكومة الى قانون جديد بأن قانون الجمعيات العثماني لعام ١٩٠٩ لا يناسب ظروف اسرائيل انه يجيز تدخل الشرطة ولا يسمح بالتنظيم على اساس قومي ولا يجيز رسميا حل تنظيمات لي حالة . ولكن هذا التفسير جاء ليستر على حجة حول قانون دمقراطي ضمن حرية التنظيم الكاملة خلال سنوات طويلة .

ان الاقتراح الجديد يمس بحرية التنظيم اذ يشترط تسجيل منظمة او جمعية بموافقة المسؤول عن تسجيل الجمعيات وهو ممثل السلطة ويجيز القانون امكانيات تدخل هذه السلطة بشتى الطرق .

جاء في المادة (١) : يحق لشخصين او اكثر اقامة جمعية بواسطة تسجيلها في سجل الجمعيات . ان هذا هو تغيير سلبي جوهري في الوضع القائم . فان اقامة جمعية او منظمة حاليا لا تستوجب الحصول على رخصة ويكفي الاعلان عنها لمعرفة الشرطة . الآن يريدون اشتراط شرعية التنظيم بترخيص من سجل الجمعيات . هذا بالاضافة ، لموجب المادة (٥) يمنح مسجل الجمعيات الحق في رفض الجمعية والغاء شرعيتها ، الامر الذي يتناقض ومبدأ حرية التنظيم الدمقراطي .

ان التغيير السلبي الخطير في اقتراح القانون هو خلق امكانية تدخل السلطة بعد تسجيل المنظمة ، لكي يؤدي ذلك الى الغاء شرعية المنظمة او الحزب . ان القانون يجيز بدون حدود الغاء حق التنظيم وحتى القضاء على منظمة او حزب لاعتبارات سياسية . هذا هو مفهوم البند الثالث والبنود ٢٧ و ٤٩ المتعلقة بالقانون .

جاء في المادة الثالثة :

« لن تسجل جمعية اذا كان احد اهدافها ، الواضحة او المخبوءة ، ترفض اسس قيام دولة اسرائيل ، وامنها او طابعها الدمقراطي ، او اذا كان هناك مكان للشك في ان الجمعية ستستغل كغطاء لنشاط غير قانوني » .

وهذا يعني ، ان من حق مسجل الجمعيات وبشكل رسمي رفض تسجيل جمعية وحتى المطالبة بحلها بعد تسجيلها اذا شاء ذلك .

ان « التكتل » ينظر الى حركة « سلام الآن » التي تعارض الاستيطان في ايلون موريه بأنها « تمس بأمن الدولة » . وقبل مدة وجيزة اتهم وزير الزراعة شارون اعضاء حزب « التجمع » بأنهم طابور خامس لانهم عبروا عن معارضتهم للاستيطان في ايلون موريه . ومن يضمن ان مسجل الجمعيات لن يعرف في المستقبل برنامج « السلام العادل القائم على انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل » على انه يمس بأمن دولة اسرائيل ويشكل رفضا لاسس قيام الدولة وامنها .

كما تقر ايضا ، ان يسجل تنظيم او حزب اذا كان هناك شك بأن التنظيم سيتستر على نشاطات غير شرعية . هذا امر خطير وغير دمقراطي . ولو جاء في القانون : اذا عملت جمعية بشكل غير قانوني او انها تتستر على نشاط غير قانوني ، لكان مفهوما . ولكن ان يقرر عدم تسجيلها بسبب الشك في انها قد تتستر على اعمال غير قانونية فان هذا يفتح المجال للتدخل التعسفي والتنكيلي من قبل السلطة الى حل منظمة لاسباب سياسية .

ووفقا لهذه الاعتبارات يمكن النيابة العامة — بموجب المادة ٤٧ (٢) و (٩) — ان تطالب بحل اي تنظيم او حزب .

جاء في المادة ٤٩ : انه يمكن استدعاء اعضاء منظمة او حزب للتحقيق والزامهم بتقديم وثائق ومعلومات وفقا لطلب الشرطة اذا قرر مسجل الجمعيات انه هناك شكا في امكانية دور سيؤدي الى حل الجمعية . وهذا هو ترسيم قانوني لتدخل الشرطة المباشر في حياة حزب مسجل كجمعية وفقا لهذا القانون ، في الوقت الذي يشكل فيه اقتراح القانون خطرا على حرية المواطن وحرية الاتحاد السياسي والتنظيم .

ان اقتراح القانون يظهر وكأنه يستهدف ضمان العمل في داخل الاحزاب ، او ضمان حرية العضو في الجمعية او الحزب . ولكن الهدف هو خلق امكانية تدخل مباشرة من قبل السلطة وممثليها ، باسم المحافظة على دستور الجمعية .

اذا قرر مسجل الجمعيات (وفقا للمادة ٢٨) تعيين محقق لفحص اعمال الجمعية ووضعها ، فيجب ان تكون مفتوحة امام المحقق .

عديدة هي صلاحيات مسجل الجمعيات والحكومة في التدخل في شؤون جمعية او حزب . ويسمون ان الحزب هو تنظيم سياسي لاشخاص تجمعهم العقيدة المشتركة والرغبة الحرة والمشاركة في النضال الاجتماعي والسياسي وهو ليس الجمعية اعمال» .

مع ان اقتراح القانون اذا اقر يجيز للاحزاب السياسية والمنظمات القائمة وفقا لقانون الجمعيات العثمانية لعام ١٩٠٩ ان تعمل على اساس القانون الجديد . ولكن اقراره وتنفيذه بشكل سابقة وسيمهد الطريق امام تنفيذه على التنظيمات السياسية القائمة وبهذا يهدد حرية التنظيمات ونشاطها .

الحلقة الثالثة والاخيرة من هذه الدراسة في عدد الجمعة القادم

كاسترو في مؤتمر عدم الانحياز — بقية

لقد اجتمعنا في هافانا رغم كل دسائس ومناورات الامبريالية الامريكية وحلفائها القدامى والجدد ، ومنهم قادة الصين ، الذين يحاولون تخريب المؤتمر واذا امكن احباطه . وظهر في هذه المناورات خط الولايات المتحدة الامريكية السياسي التقليدي المعادي لكوبا وسعيها الى التدخل في شؤون حركة عدم الانحياز وفرض شروطها عليها .

وقال فيدل كاسترو : « يتهمون كوبا بأنها دولة اشتراكية . نعم نحن كذلك وننا علاقات اخوية مع الاتحاد السوفييتي وسائر دول المنظومة الاشتراكية . ونحن شاكرون كل الشكر للاتحاد السوفييتي ، الذي امدنا بمساعداته السخية وانقذنا في اصعب الظروف وساعدت بلادنا في الوقوف على قدميها . ونحن شاكرون كل الشكر لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي وضعت بداية عصر جديد في تاريخ البشرية . نحن شاكرون كل الشكر للشعب السوفييتي الذي سحق آلة الحرب الهتلرية ووضع بانتصاره التاريخي بداية ازالة الاستعمار . ومثل هذا الشكر للاتحاد السوفييتي ولمنظومة الدول الاشتراكية تكنه شعوب اخرى كثيرا في عالمنا ، ومنها الشعوب العربية المناضلة ضد العدوان الاسرائيلي وشعوب ناميبيا وزيمبابوي وشعوب جنوب افريقيا الرازحة تحت نير عنصري استعماري .

مهام دول عدم الانحياز

وعلى فيدل كاسترو ، في معرض حديثه عن المهمات الاساسية المطروحة على مجموعة دول عدم الانحياز ، ان ليس امامها ما هو اهم من النضال من اجل السلام والانفراج الدولي والتعايش السلمي ووقف سباق التسلح . ان السلام المتين والمضمون لن يأتي من تلقاء نفسه . وسيكون مضمونا للجميع وليس فقط لبعض المناطق في العالم اذا ناضل المجتمع العالمي كله من اجله ، وليس فقط الدول الكبرى ، بل ايضا البلدان الصغيرة بغض النظر عن دسائس الامبريالية الساعية الى التوسع والتي تخطط لتقسيم العالم من جديد .

ان النضال من اجل تدعيم السلام وتعزيز العمليات الايجابية لا بديل معقول له . ولهذا فعلى حركتنا ان ترحب بالفقاقية « سالت — ٢ » ،

المعقودة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ، وان ترحب باستمرار التقدم في اتجاه ردع سباق التسلح والتوصل الى نزع السلاح . واذا تطلق حركة دول عدم الانحياز ان تدين بشدة مناورات الاوساط المتطرفة في الولايات المتحدة التي تسعى الى اعاقة او احباط المصادقة على هذه المعاهدة .

واضاف كاسترو ان تاريخ حركة عدم الانحياز يدل دلالة بليغة على دورها الهام في تطوير العملية الثورية فقد اصبحت مستعمرات البرتغال السابقة في افريقيا دولا مستقلة تماما . وبعد حروب طويلة ودامية تحرر الشعب الفيتنامي وحقق وحدته . واختفت من الوجود كتلة السنتو (حلف المركز) العدوانية . ولم يعد في ايران شاه . ولم يعد سوموزا يحكم في نيكاراغوا . وتخلصت غرينادا الصغيرة من الطاغي غايري . تلك هي النجاحات الواضحة الميدان التي حققتها قضية الحرية والتقدم . واصبحت هذه الانتصارات ممكنة لان الشعوب تناضل من اجل اهداف عادلة للتخلص من براثن الاضطهاد والاستبداد . وطريق هذا النضال طويلة .

التنديد بـ « كامب ديفيد »

وعلى مؤتمرنا كذلك تقتضي ان يستنكر اشد الاستنكار اتفاق « كامب ديفيد » ، هذا النموذج في الخيانة والتواطؤ القذر ، الذي تم من وراء ظهر الشعوب العربية . لقد رأينا كيف تنتهك اسرائيل ، وبتأييد الولايات المتحدة الامريكية ، حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكيف تزرع الموت والدمار في اراضي لبنان . وكيف شاهد الطغمة الحاكمة في مصر عمليا في تحقيق هذا التواطؤ المجرم . بهذه المناورات وبهذه السياسة لا يمكن اقرار السلام الحقيقي في الشرق الاوسط . وانما يراد بها سلام تستفيد منه الامبريالية الامريكية في هذه المنطقة من خدمات شرطييها ، اسرائيل ومصر ، لتحقيق اهدافها ليس فقط في الشرق العربي ، بل ايضا في افريقيا .

ادانة الانظمة العنصرية

واستنكر الرئيس الكوبي في كلمته مناورات المستعمرين الجدد في روديسيا وناميبيا والانظمة العنصرية في جنوب افريقيا والاعتداءات اليومية التي تنفذها تجاه انغولا وموزمبيق وزامبيا وبتسوانا وغيرها من الدول الافريقية المستقلة .

وقال ان جنوب افريقيا اصبحت معقلا للعنصرية بسبب دعم الدول الامبريالية لها سعيا وراء مصالحها الانانية . ودان بشدة اعمال ابادة الجنس وجرائم القتل الجماعية ، التي تنفذها الامبريالية في جنوب افريقيا وفي الاساليب الفاشية الجائرة .

وايد كاسترو حق شعب الصحراء الغربية في الاستقلال وتقرير المصير . واعرب عن شكره لموريتانيا لتخليها عن مطامحها التوسعية في هذه البلاد . واهاب بالمغرب ان يغير سياسته تجاه الصحراء الغربية .

تضامن مع الشعب الفيتنامي

وقال كاسترو ان موقف كوبا في جنوب شرقي آسيا واضح كل الوضوح . نحن نؤيد بحزم الشعب الفيتنامي البطل ، الذي ساهم بقسط لا يقدر بثمن في قضية التحرر الوطني والنضال ضد الامبريالية . ان فيتنام ، التي بينت بمثالها انه ليست هناك قوة في العالم تستطيع تحطيم ارادة شعب يسعى لتحقيق استقلاله وحريته ، تتعرض الآن لحملة دسائس ومؤامرات واعتداءات الصين المباشرة . فقد شن زعماء بكين اعتداء على هذا البلد ذي السيادة متشدقين بما اسموه حقهم في تلقينه درسا . اننا نرفض هذا الحق في العدوان والقتل والابادة ، الذي يطمح اليه حكام البيت ببونتيست ، حين اطاح هذا الاخير بحكومة ايندي ووافق على عدوان جنوب افريقيا الذي شنته على انغولا ، وتضامن مع شاه ايران وسوموزا نيكاراغوا وبزود السلاح الى السادات ويبرر حصار كوبا ويدافع عن حلف شمال الاطلسي العدواني ويتحالف مع الامبريالية .

وقال : انا نؤيد لاوس ، التي خيم عليها خطر الاعتداء الصيني . وكوبا تعترف بالحكومة الشرعية الوحيدة لجمهورية كمبوتشيا الشعبية . ونحترم التضامن الاممي الذي ابداه فيتنام تجاه هذا البلد الشقيق . ونستنكر بشدة نظام بول بوت الدموي ، الذي اباد الآلاف من الكمبوتشيين .

اما فيما يتعلق بتمثيل كمبوتشيا في هذا المؤتمر فانه يجب ان تحل هذه المسألة التحلي بالواقعية والمنطق .

ويمكن كمثال على ذلك الاشارة الى تمثيل حكومة اوغندا الشرعية ، التي حلت محل النظام السابق ، في هذا المؤتمر .

ضرورة دعم شعوب اميركا اللاتينية

واعلن كاسترو عن تضامنه مع شعب بورتوريكو ، التي ترفض اكبر الدول الرأسمالية الامبريالية حقه في تقرير المصير . وايد رغبة بنما في تحقيق سيادتها الكاملة على قناة بنما ومنطقتها . واهاب ببلدان العالم ان تقدم المساعدات المتعلقة والتضامنية لشعب نيكاراغوا ، الذي تحرر من اغلال الدكتاتورية المجرمة الموالية لاميركا .

وقال كاسترو . ان كوبا تحتاج ايضا الى دعم وتضامن دولي معها . فالولايات المتحدة لا تزال تفرض حولها حصارا اثما وتغتصب جزءا من ترابها الوطني خلافا لارادة شعبها .

واعار فيدل كاسترو في كلمته اهتماما خاصا للوضع الاقتصادي في الدول النامية ، التي تتحمل العبء الاساسي لما يعانيه العالم الرأسمالي من ازمات .

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول زيارة السادات

النائب مئير فلنر :

التنسيق الاستراتيجي بين بيغن والسادات خطر على اسرائيل

سؤال : ما هي ، حسب رأيك ، ابعاد المباحثات التي ستجري في حيفا بين انور السادات ومناحيم بيغن ؟

مئير فلنر : مثل ابعاد المباحثات السابقة بينهما ؛ بالتأكيد سوف يتباحثان حول الوضع في العالم والمنطقة ، ويسميان ذلك بـ « الموضوع الاستراتيجي » ؛ وسيستمران في تنسيق خطواتهما ضد الدول المستقلة وضد حركات التحرر القومي في منطقتنا وفي منطقتي الخليج الفارسي وافريقيا . وفي رأيي ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان لا تجري بدون موافقة حكام مصر . وان تحفظاتهم اللفظية ليست الا تماما مثل تصريحاتهم المنافقة بصدد تأييدهم حقوق الشعب الفلسطيني .

سؤال . وماذا بشأن المفاوضات حول « الادارة الذاتية » ؟

مئير فلنر : سوف يتحدثان بالطبع حول ذلك . لكن السادات يدرك جيدا ان بيغن يقترح « ادارة ذاتية للمجاري » وان يغير اقتراحاته بشكل جذري . ولهذا سيحاولان تجاوز المسائل الاساسية وسيهملان خلال ذلك بالمسائل الثانوية (تفاصيل الانسحاب من سيناء ، النفط ، السياحة وغيرها) وخلال ذلك يستمر الاستيطان الكولونيالي . وتصعيد الاعتداءات على لبنان يأتي في اطار نتائج اتفاقات « كامب ديفيد » وواشنطن .

سؤال وماذا بخصوص واشنطن ؟

مئير فلنر : ان واشنطن هي العامل الرئيسي في هذه المؤامرة الثلاثية . وان اسرائيل ومصر بالنسبة لها هما شرطيان في حربهما ضد شعوب المنطقة . وهما يوفران على الولايات المتحدة ارسال جنود امريكيين وتشكلان سويا هدفا للسلاح . وهما مخططان كذلك لاقامة قواعد عسكرية لجيش الولايات المتحدة الجوي والبحري ليس بعيدا عن حدود الاتحاد السوفييتي . لكنهما في كل ذلك مخطران الخطر على شعبي مصر واسرائيل ويبعدان السلام الشامل والعادل والثابت . وان النتائج الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية القاسية لهذه السياسة ملموسة الآن جيدا .

سؤال : ما هو « الحل » الامر المنظور ؟

مئير فلنر : ستفشل المشاريع الامبريالية الامريكية بمشاركة الرجعية الاسرائيلية والعربية في نهاية الامر . لكن خلال ذلك من المحتمل ان تفرض المحاولات الامريكية « باكس امريكانا » (سلام امريكي) في المنطقة ضد مصالح الشعوب وامنها ومن شأنها ان تؤدي الى صدام خطير .

ان التطورات تؤكد انه بدون حل عادل للقضية الفلسطينية وبدون اشراك ممثل الشعب العربي الفلسطيني — منظمة التحرير الفلسطينية — فان كل الاحاديث عن السلام ليست سوى اوهام وخداع .

ان كثيرا من مواقف حزبنا ، التي ظهرت في احيان البعض مواقف غير واقعية في السابق ، تحظى اليوم بتأييد واسع في البلاد . وبالمقابل حددت مواقف حكومة بيغن وحتى حكومة الولايات المتحدة من قبل سفيرها المقال في الامم المتحدة ، اندرو يونغ ، انها « غير جدية وحمقاء » . ولجمود مواقفها من المسائل الاساسية : القضية الفلسطينية ، منظمة التحرير وغيرها .

لقد اصبحت قضية الشرق الاوسط قضية عالمية . ان الخطوات الامريكية في المنطقة ، منذ انسحاب الولايات المتحدة من مؤتمر جنيف ، موجهة ضد الانفراج على الصعيد الدولي ومن اجل تصعيد سباق التسلح ولكن مثل مناطق اخرى في العالم ، ورغم كل الصعوبات ، ستفشل هذه السياسة في الشرق الاوسط وعندها سيحل عهد السلام على منطقتنا . وعلينا ان نعمل من اجل ذلك بواسطة تصعيد نضالنا وبواسطة توحيد الحد الاقصى من القوى في اسرائيل ، بغض النظر عن الفروق الايديولوجية ، في النضال من اجل سياسة جديدة ، سياسة سلام ودمقراطية وتقدم اجتماعي .

١٩٧٩/٩/٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
— دائرة الاعلام —

حتى ايار القادم سيتم اسكان ٣٠ منطرة في الجليل

تل ابيب — اعلن موظف مسؤول في دائرة الاستيطان المتفرعة عن الوكالة اليهودية انه سيتم حتى ايار القادم بناء واسكان ٣٠ منطرة على اراضي الجليل ، وان غالبية هذه المناطر ستكون مستوطنات ثابتة في المستقبل .

واضاف ان ١٧ منطرة منها ستكون معدة للاسكان حتى كانون اول القادم ، وان المناطر الـ ١٣ الباقية ستكون معدة لاستيعاب مستوطنين في ايار القادم . وقال ان عمليات تأسيس جميع هذه المناطر سيفرغ منها في الشهر القادم ، وسيبلغ حجم التوظيفات المالية لكل منطرة ٣٥ مليون ليرة .

واشار الى ان ٢١ من هذه المناطر ستسكنها اقسام من حركات الاستيطان و « الشبيبة الطلائعية المحاربة » وان الـ ٩ الباقية منها سوف يسكنها مواطنون عاديون مختلفون .

ومن الجدير بالذكر ان الهدف من اقامة هذه المناطر هو التعجيل في تنفيذ مخطط تهويد الجليل العنصري وتضييق الخناق على الاهلين العرب في الجليل وحرمان القرى العربية من امكانيات التطور والتوسع في الوقت الراهن ومستقبلا .

ايرليخ ينفي احتمال حدوث اعتدال اقتصادي

القدس — مراسلنا البرلماني — اعترف وزير المالية سمحا ايرليخ ، هذا الثلاثاء ، بان ميزان المدفوعات سيسوء في المستقبل وذلك ، كما ادعى ، نتيجة لازمة النفط الدولية . ورغم اعترافه هذا قال ان الحكومة لا تنوي لعمليات « اعتدال » اقتصادي في البلاد . نظرا لان البلاد تعاني من نقص في الايدي العاملة لدى تنفيذ الحكومة لعمليات البناء العسكري في النقب والتي ستكلف ٢٥ مليار ليرة اسرائيلية .

وكانت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية قد اتخذت قرارا بتقليص مبلغ ٧ مليارات من ميزانية الدولة .

سلطات الاحتلال تحظر ٢٨ كتابا في الضفة المحتلة

القدس — خاص ، «الاتحاد» — شنت سلطات الاحتلال هجمة جديدة على الحياة الفكرية في الضفة المحتلة . فحظرت على المواطنين الفلسطينيين تداول ٢٨ كتابا معروضا في الاسواق لمجموعة من الشعراء والكتاب العرب . وهذه الكتب تتناول حياة ونضال الشعب الفلسطيني والامة العربية عامة .

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت حظرت ، في السابق ، نشر مئات الكتب العربية المستوردة من الدول العربية ، في الضفة المحتلة .

سريد ينتقد اساليب الرقابة على الانباء

حيفا — انتقد عضو الكنيست يوسي سريد ، في اجتماع عقد يوم السبت الماضي في تل ابيب ، اساليب الرقابة العسكرية على الانباء والصحف . وعبر عن قلقه من الوضع الذي آلت اليه حال حقوق الانسان الاساسية في البلاد .

واضاف سريد ان حق الانسان ، بالاساس حقه في الاطلاع على ما يدور من احداث حوله ، تتعرض للمس بحيث ان المواطن اصبح في حالة لا يصدق فيها المعلومات المذاعة او المنشورة تصديقا كاملا وامينا .

وكان سريد يعقب على قيام سلطات الرقابة بمنعه من نشر معلومات امام الجمهور .

٥ ملايين يوم عمل خسارة الاقتصاد بسبب الاصابات

تل ابيب — صرح رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ، يسرائيل كيسار يوم الثلاثاء الماضي ان الاقتصاد الاسرائيلي خسر ٥ ملايين يوم عمل نتيجة حوادث العمل ، بالاضافة الى خسارة ٤٠٠ الف يوم عمل بسبب الاضرابات .

واضاف ان اصابات العمل في كثير من الحالات غير قابلة للعلاج . وهي تترك اضرارا بالغة ليس في حياة العامل فحسب ، بل على حياة عائلته التي تعاني نتيجة لذلك الكثير .

دعوة الى الطلاب الجامعيين الجدد

تنظم لجنة الطلاب الجامعيين — ابناء الناصرة — ايام استشارة للطلاب الجامعيين الجدد من الناصرة والقرى المجاورة لمساعدتهم على حل المشاكل التي قد تواجههم في بداية السنة الدراسية . وذلك يوم الجمعة ١٤–٩–١٩٧٩ ما بين الساعة ٤ — ٦ بعد الظهر في المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

لجنة الطلاب الجامعيين
— ابناء الناصرة —

● تعازينا ●

● الى آل خطار في بركا بوفاة المناضل الشيوعي حسين خطار (ابو حيدر) .

لجنة المبادرة الدرزية

قداس وجناز الاربعين

الناصرة — آل عيسى وقعوار في الناصرة يدعون الاصدقاء والمعارف والاقارب الى المشاركة في قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس المرحومة

رور عيسى قعوار — حبيبي

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح السبت ٨–٩–١٩٧٩ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

ان آل الفقيدة يرجون الاقارب والمعارف والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لكل فرد منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وفاة المناضل الشيوعي الشيخ « ابو حيدر »



جماهير بركا والمنطقة تشارك في تشييع جثمانه الى المثوى الاخير

بركا — مراسلنا — في صباح الثلاثاء الماضي لفظ الرفيق الشيخ ابو حيدر حسين سلمان خطار من بركا انفاسه الاخيرة عن عمر ناهز الستين عاما بعد معاناة قاسية من مرض عضال ألم به قبل عدة اشهر ، مخلفا مسيرة حافلة بالنضال العنيد والكفاح في صفوف حزبنا الشيوعي .

وقد سجل المرحوم وقائع بطولية عديدة في مكافحة سياسة التمييز العنصري والقهر القومي منذ اكثر من ثلاثين عاما ، ولم يمنعه فقدان بصره منذ طفولته ان يعيش حياة ما يميزها هو الكد والعمل والاجتهاد المتواصل لتوفير امكانيات العيش الكريم لاطفاله . وفي الوقت نفسه لم يمنعه فقدان بصره من ان يكون شيوعيا في قريته بركا يناضل ليل نهار ضد الرجعية المحلية وضد معاملة السلطة المصرية لابناء شعبه حتى في الايام التي كانت فيها سلطات الحكم العسكري تلاحق الشيوعيين والوطنيين من ابناء شعبنا وتحاربهم بالانظمة القاسية وبسلب الارض وحتى لقمة العيش .

وفي الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء اجتمع المئات من جماهير بركا والمنطقة في ساحة القرية لتشييع جثمان المرحوم الى مثواه الاخير . وابن الفقيد باسم حزبنا الشيوعي والمنطقة الرفيق عمر مرقس رئيس مجلس محلي كفرياسيف معددا مناقب الفقيد ومآثره البطولية كذلك نقل تعازي الحزب واهالي كفرياسيف الى آل الفقيد وعموم ابناء القرية .

وباسم لجنة المبادرة الدرزية تكلم الشاعر نايف سليم . مؤكدا دور المرحوم في توعية شباب القرية وانارة الطريق امامهم للاندماج في الحركة الوطنية وصفوف الحزب ، الامر الذي ترك آثارا واضحة لدور ابي حيدر . وتحدث باسم المجلس المحلي نائب الرئيس السيد يوسف عطاالله مشيرا الى طباع الفقيد الاصيلة والنقية وعلاقاته الوثيقة بابناء مجتمعه الذين احبوه واحترموه . والقى الكاتب سلمان ناطور كلمة ننشرها في ما يلي . وباسم عائلة الفقيد ورفاقه في الحزب تكلم الاستاذ جمال معدي حيث شكر المشيعين وعاهد ابا حيدر بمواصلة النضال والسير في الطريق التي خطا اولى خطواتها .

***

عندما يصبح الايمان شعلة من نور ..

كلمة الرفيق سلمان ناطور في رثاء المناضل الشيوعي الشيخ « ابو حيدر »

لن يجاملك احد ان قلنا عنك انك كنت مناضلا ابيا شريفا . مكتبت بأيدك الاقدار ان تفقد البصر لكنك لم تفقد البصيرة .. واخترت طريق النضال صامدا مكرما لم ترضخ لما لا سلطة لك عليه .. ولم تستسلم لما ابتلتك به الطبيعة .. وقطعت اشواطا بعيدة في مسيرتك ، الممتدة بيننا يزدهر بما فيه من عطاء ، وهو شهادة حية لصمودك وحبك للحياة ..

وفرضت عليك وعلى ابناء جيلك الاحكام العسكرية .. ولم تستسلم ولم ترضخ .. واخترت طريق الكفاح والنضال ، وكنت وحيدا ، او واحدا بين قلائل في قريتك ، قرروا ان يشهروا سيوفهم دفاعا عن الحق والكرامة والبقاء .. وها هم شبان هذه القلعة الصامدة الذين يواصلون مشوارك يقفون سدا منيعا في وجه الظالم والقاتل والطاغي والطغيان . واخترت بارادتك الالتزام بمبادئ دينك مادركت الحكمة في «التكاتف» .. ولهذا اخترت بارادتك ايضا طريق ابي ذر الغفاري .. ملتزما لا مقلدا .. صادقا لا مواربا .. فاعلا .. مناضلا .. مكافحا .. مضحيا من اجل الشعب والمحبة والسلام والكرامة ..

وجمعت في دينك بين عقيدتك في الدنيا وايمانك في الآخرة .. وجعلت من ايمانك في التوحيد شعلة من نور تضيء طريقك الى الاشتراكية والمساواة والاخوة بين الشعوب . وما احوجنا اليوم الى اناس مثلك يدركون حقيقة ان الايمان بالله والتوحيد هو ايمان بالسلام والمساواة والحرية وهو الايمان بحقوق الشعوب ومحبة الخير وهو التسامح وان الدعوة الى التوحيد هي الدعوة الى رفض الضيم والتصدي للظالم ونصرة المظلوم وصيانة النسل وهو التمسك بالارض وهو حب الوطن ..

ادركت هذه الحقيقة .. فعلمت ابناءك معنى الايمان .. وتعلمنا منك طريق النضال ملتزمين وعاهدناك في موتك مثلما عاهدت شعبك في حياتك ان نكمل المشوار ، وسنكمل المشوار . ونحن نعتز في انك كنت الشرارة الاولى ..

نحن رفاقك نودعك اليوم والاسى يعصر قلوبنا ، وانت لك علينا في رفاقك عهد تركت من بعدك من هم قادرون على ان يجعلوا من حياتك مثينة ومن ابطالك وافعالك مشرفا كريما .

الى جنة الخلود يا ابا حيدر .. عزاؤنا في موتك ما تعلمناه منك في حياتك .. وتعلمنا الشيء الكثير .

مجلس معلوت ترشيحا نموذج «للشراكة» القائمة على التمييز العنصري

* شبان ترشيحا العرب يفضحون مواقف رئيس المجلس المحلي وسياسته *

ترشيحا — من فضيل خوري — بمبادرة من نادي الشباب في ترشيحا تم مؤخرا لقاء في النادي بين رئيس مجلس محلي معلوت ترشيحا السيد شلومو بحبط وعدد كبير من شباب القرية، حيث نوقشت اهم المشاكل التي تجابهها القرية مثل ازمة السكن والنظافة والمجاري ومدخل القرية الجديد ومنح الدراسة المخصصة للطلاب الجامعيين.

وكانت الدعوة لهذا اللقاء ... الامر الذي كان بارزا ... وجود جمهور كبير معظمه من الشباب محتاجي السكن، الامر الذي يبين بوضوح سياسة التمييز والاضطهاد والتضييق على ابنائنا العربية. وجدير بالذكر انه في ترشيحا يوجد ما يقارب مئتي شاب كلهم عزب بسبب عدم وجود المساكن. ... الشراكة القائمة بين ترشيحا ومعلوت الا ان ... المكاتب الحكومية من مختلف الوزارات ...

... اما مشروع المجاري الذي بدء العمل به قبل الانتخابات ... الانتخابات ...

كما ان رئيس المجلس ... مشروع المجاري الذي تقع على ... مجلسه.

... الانتخابات رئيسا ... ان مطلب الساعة هو ان يتوحد كل اهالي ترشيحا بجميع فئاتهم وخصوصا اعضاء المجلس المحلي فيها ضد سياسة التمييز والتضييق التي تمارس ضدهم وضد جميع العرب في البلاد.

نهب ٣٥٠٠ دونم من اراضي قرية سكاكا
الاهالي يتوجهون الى المحكمة العليا

القدس — لمراسلنا — ابلغت سلطات الاحتلال مختار قرية سكاكا الواقعة بالقرب من ... عن مصادرة ٣٥٠٠ دونم من اراضي القرية ... وتقدم اصحاب الاراضي بالامر توجهوا الى المحكمة العليا ...

ومن جهة اخرى تقدم عدد من اهالي قريتي عين يبرود وسلواد ... بشكوى الى سلطات الحكم العسكري على قيام مستوطني «عوفره» ... اراضي القرية الخاصة. ... الى المحكمة العليا من اجل ... المستوطنة، وتقسيم ٨١٠ دونمات من اراضي القرى المجاورة.

وتفيد صحيفة «الشعب» المقدسية ان سلطات الحكم العسكري تحظر على اصحاب هذه الارض ... بحجة انها ضرورية لاحتياجات الامن.

انتخابات الهلال الاحمر بغزة مؤشر ايجابي لتنامي وعي الجماهير

جرت في الخامس عشر من حزيران الماضي الانتخابات للمرة الثانية في جمعية الهلال الاحمر بغزة. ... تميزت الانتخابات الاخيرة عن تلك التي تمت قبل سنتين بتزايد اهتمام العناصر الشابة بهذه الجمعية ...

لقد بات الجميع ... الاخيرة كانت ميدانا لاختبار القوى بين الجماهير من جهة والسلطة واتباعها من جهة اخرى. كانت السلطة ترى في الانتخابات خطوتين:

١ — الخطوة الاولى الى الامام: ...

٢ — الخطوة الثانية الى الوراء: ...

... وستتجاوز هذه الازمة كما تجاوزت الازمات التي كانت تثيرها السلطة باستمرار.

صبري ثابت

بالاجماع يعترض مجلس كفر ياسيف على التشطيبات التعسفية في ميزانيته

كفرياسيف — لمراسلنا — بعث رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف، الرفيق نمر مرقص، اعتراضا رسميا الى حاكم لواء الشمال ونسخة عنه الى وزير الداخلية بخصوص التشطيبات التعسفية التي قام بها مكتب حاكم لواء الشمال في الميزانية العادية التي اقرها المجلس للسنة الجارية.

وكان المجلس قد درس هذه التشطيبات في جلسته ... التي عقدها في ٢٠ آب الماضي ...

... حوالي ١٨ مليون ليرة الى حوالي ... ملايين. ... ميزانية التطوير ... ١٦٠ مليونا عن السنة الجارية ...

لجنة الطلاب في جامعة تل ابيب تهدد بالاضراب

تل ابيب — الوكالات — في مطلع هذا الاسبوع قررت لجنة الطلاب في جامعة تل ابيب الاعلان عن اضراب عن التعليم اذا لم تستجب ادارة الجامعة لمطالب اللجنة بدفع رسوم التعليم ... ومن المتوقع ان تتخذ جميع اللجان الطلابية في الجامعات الاخرى قرارات مماثلة ... ويذكر ان السنة الدراسية الجامعية الجديدة ستفتتح في اواخر شهر تشرين الاول القادم.

الشرطة تعتدي على محتاجي السكن المتظاهرين

تل ابيب — لمراسلنا — تظاهر المئات من الازواج الشابة ومحتاجي السكن من سكان كفار شليم، مساء الاحد الماضي، احتجاجا على اهمال الحكومة لمشاكلهم وحاجتهم في سكن ...

وقد اغلق المتظاهرون ... الطريق عند مفترق شارع ... تل ابيب واحرقوا ... شعارات ... هرعت قوات كبيرة من الشرطة واعتدت على المتظاهرين ... حتى حققوا مطالبهم.

ارباح مصانع البحر الميت ٥٧٠ مليون ليرة

تل ابيب — الوكالات — صرح مدير شركة مصانع البحر الميت ان ارباح الشركة لهذا العام وصلت الى ٥٧٠ مليون ليرة منها ٣٥٠ مليون ليرة ارباح نتيجة التعامل بسندات مربوطة بجدول الغلاء و ١٤٤ مليونا الارباح الصافية من الانتاج. وستوزع هذه الارباح على اصحاب الاسهم في الشركة. اما العمال الذين يبلغ عددهم ١٢٠٠ عامل فسيوزع عليهم مبلغ ١٨ مليون ليرة اي ما يعادل راتبا شهريا لكل عامل.

مع رافضي الخدمة الاجبارية



اعداد: جهاد سعد

من شفاعمرو

● سليم شقشوق (١٩ عاما) — ابن لعائلة فقيرة مؤلفة من ١٢ نفرا، والده مريض. تعرضنا في هذه الزاوية سابقا على اخيه علي شقشوق الذي فر من الخدمة لمدة خمسة اشهر حتى قبض عليه مؤخرا. وقد هرب سليم من الخدمة قبل شهرين ولا يزال هاربا وهو يرفض الخدمة الاجبارية ويعلن اصراره على الصمود في موقفه.

● محمد زيد زيد (٢١ عاما) — ينتمي لعائلة كثيرة الاولاد. طلب للخدمة في شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٦ ولكنه هرب لمدة ستة اشهر حتى ايار ١٩٧٧ حيث عاد الى المعسكر لمدة يوم واحد هرب بعده لمدة ستة اشهر اخرى.

في تشرين الاول ١٩٧٧ عاد للخدمة في اعقاب الوعود المزيفة التي اطلقها عضوا الكنيست ابن نصر الهيبي وزيدان عطشه ...

... في ان يستمر بدراسته الاكاديمية، وفعلا بدأ يدرس في جامعة القدس ... الدراسة، في اعقاب تجنيده القسري عام ١٩٧٣.

لم يستكن المجند ... من تجنيده لمدة ١٧ يوما الى ان تم القبض عليه وحوكم بالسجن لمدة ٣٥ يوما ... استمر في الهرب على فترات متراوحة ... ٢١ يوما وثلاث سنوات ...

وفي فترة وعود امل نصر الهيبي وزيدان عطشه ... شكيب ...

... العسكري مؤخرا، وعملي عن موقف الشبان الدروز الرافض علنا للخدمة الاجبارية على داخل اسوار السجون وامام ... ومن تأييدهم الكامل ... لجنة المبادرة الدرزية ضد التجنيد الاجباري ... لجنة المبادرة الدرزية.

اغلاق احد مراكز «نجمة داود» في بئر السبع

بئر السبع — قررت ادارة «نجمة داود»، منذ الاسبوع الماضي، اغلاق المحطة التابعة لها في بئر السبع بسبب الاوضاع التي تعاني منها. وابتداء من صباح الاحد الماضي ... سيارات الاسعاف ... كما سيبلغ ١١ عاملا في المحطة ... بفصلهم من اعمالهم في نهاية الشهر الحالي ...

موجة جديدة من الغلاء

حيفا — الجلمة بحقي ... المنتجات الاساسية موجة جديدة من الغلاء ... الاسبوع ... من نوعها منذ قرار الحكومة تقليص المساعدات (السوبسيديا) عن المواد الاساسية.

وتشمل هذه الموجة ... مواد التموين والتنظيف ...

زاهي كركبي يطالب البلدية بأن يشمل برنامج التطوير قضايا السكان العرب الملحة

حيفا — لمراسلنا الخاص — خصص اجتماع مجلس بلدية حيفا، الذي عقد يوم الاربعاء ٢٩ آب ١٩٧٩، لبحث برنامج التطوير لعام ١٩٧٩/١٩٨٠، وتبلغ الميزانية المقررة لهذا البرنامج مبلغ ٥٠٧ ملايين ليرة.

... وعندما يحول البرنامج المقترح ان ٦٠٪ من مخصصات الميزانية مخصصة للمشاريع اجتماعية ورفاهية، اي تهدف الى منح السكان خدمات بلدية افضل في مختلف المجالات.

وقد اشترك في النقاش الذي دار حول هذا الموضوع الرفيق زاهي كركبي فتحدث عن العديد من الامور ...

... كما طالب بوضع برامج لاعادة بناء سوق الشهداء في وادي النسناس لان وضعه الحالي لا يتلاءم ومتطلبات الحي، كما انه لا يساعد على المحافظة على النظافة في منطقة وجوده.

وفي كلامه عن برامج الثقافة طالب باقامة فرق موسيقية للاولاد العرب في حيفا، وفتح نواد في احياء الحليصة والمحطة ووادي النسناس.

وفي النهاية اقترح تجميع العديد من دوائر البلدية المنتشرة في مختلف انحاء المدينة في عمارة كبيرة جديدا. واقترح التخطيط لبناء عمارة كهذه في المستقبل.

ليلة صاخبة ثانية في كفار شاليم

تل ابيب — لمراسلنا — ليلة صاخبة ثانية خلال هذا الاسبوع شهدتها كفار شاليم، الواقعة الى الجنوب من مدينة تل ابيب. ... ولم تتمكن الشرطة من فتح الشارع الا في الساعة العاشرة والنصف مساء بعد ان اعتقلت ١١ شابا.

الشرطة تواصل تحقيقاتها بقضية جهاز التنصت

تل ابيب — لمراسلنا — جددت الشرطة مؤخرا تحقيقاتها في قضية جهاز التنصت ...

ارتفاع جديد في اسعار الماء والكهرباء

القدس — لمراسلنا البرلماني — قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية رفع اسعار الكهرباء بمعدل ٢٥٫٣٪ واسعار المياه بمعدل ١١٫٦٥٪ — بعد ان كانت اسعار الكهرباء قد ارتفعت مؤخرا بنسبة ٢٨٪.

... الشركة من البنوك ...

القوى الدمقراطية اليهودية العربية في حيفا تستنكر العدوان على لبنان وزيارة العار الساداتية

حيفا — لمراسلنا — استنكر المجتمعون في قاعة المؤتمر في حيفا، مساء هذا الاثنين، من اليهود والعرب استمرار حكام اسرائيل في شن حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني في الجنوب. ودانوا زيارة السادات لمدينة حيفا ...

هذا وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا قد وزعت بيانا دانت فيه استمرار العدوان على لبنان واستنكارا لزيارة السادات لمدينة حيفا.

خطر الفصل يتهدد مئات عمال مصنع «اليبر» للالومنيوم

كفار سابا — يزمع مصنع «اليبر» لصناعة الالومنيوم فصل عدد كبير من العمال يتراوح ما بين الـ ٢٠٠ والـ ٤٠٠ عامل وذلك بادعاء معالجة وضع المصنع الاقتصادي المتردي.

وتدعي ادارة المصنع انه خسر في السنوات الاخيرة مبلغا كبيرا تخطى عشرات الملايين.

الصفحة الرابعة

الكساد على الأبواب!

اصدق وصف لطبيعة دولة اسرائيل قدمه ، هذا الاسبوع ، احد الجنرالات في الاحتياطي ، اسرائيل تل ، في محاضرة بتل ابيب ، قال فيها ان امريكا تقدم لنا الاموال والعرب يقدمون لنا العمل .

والنتيجة هي ان دولة امراء الحرب في الشرق الاوسط بدات تعاني الافلاس مثل جميع دول امراء الحرب في التاريخ .

ويتكهن كبار الخبراء الاقتصاديين في اسرائيل ان لا مخرج من خطر الافلاس التام سوى الانحسار الاقتصادي السريع المعروف في قاموس اسرائيل الاقتصادي بسم « الاعتدال » الاقتصادي ، اي بكلمة مفهومة اكثر ، الكساد الاقتصادي .

يقول الخبير الاقتصادي يعقوب ليفي ، في تقرير اعده قسم الابحاث الاقتصادية التابع لبنك اسرائيل ان العجز في ميزان المدفوعات في ١٩٨٣ سيرتفع ـ٢٠ مليار دولار ، ومعنى ذلك ان ديون اسرائيل في السنوات الاربع القادمة سوف تزداد بـ ٢٠ مليار دولار ، ويقول ان معدل العجز هذه السنة سيبلغ ٤ مليارات دولار .

وزيادة في التفصيل فان العجز في الميزان التجاري في السنوات الاربع القادمة سيكون ١٣ مليار دولار ، يضاف اليه عجز في ميزان المدفوعات عن ثمن الاسلحة مقداره ٧ مليارات دولار .

ولسد هذا العجز على الدولة ان تستدين ٧٤٥ مليار دولار في السنوات الاربع القادمة بالاضافة الى القروض والمنح الامريكية التي تحصل عليها اسرائيل حاليا .

ولكن خبراء الاقتصاد الاسرائيلي يرون ان الحصول على مثل هذه القروض القصيرة الامد ، فضلا عن جميع القروض والامتيازات الاخرى ، هو مهمة مستحيلة . ومن المشكوك فيه استطاعة امريكا ان تقوم بهذا الالتزام بسبب ازمة الطاقة ، وازمة النظام .

ولاول مرة في تاريخ اسرائيل تدخل ازمات اسرائيل الاقتصادية في ازمة . . وازمة الازمة الاسرائيلية هذه المرة ، هي ان امريكا لم تعد قادرة على اشباع جميع مطامع الصهيونية .

ولكي يجب الا يخلص المرء من هذه الصورة بان اسرائيل تعيش « آخر ايام بومبيه » [illegible] الصهيونية قد ثقلت احمالها ، مثل العرب بعد معركة بلاط الشهداء .

اما التدابير التي يتحدث عنها الخبراء الاقتصاديون لمواجهة ازمة الازمات فتشمل مسالة الاعتدال الاقتصادي او الانحسار الاقتصادي ولكنها تتجاهل مسالة الانحسار الاستيطاني !! ويفصلون بين الازمة الاقتصادية وازمة التوسع الاستيطاني ، على الرغم من ان اسرائيل اصبحت في حاجة الى تقييد المستوطنين في غور الاردن بالسلاسل لوقف نزوحهم من مناطقهم .

اذ ليس في مقدور الانسان العادي ان يتصور سوء الوضع في ميزان المدفوعات الذي بلغ درجة اصبحت فيها الحكومة عاجزة عن مواجهة التضخم المالي الذي لا مثيل له في هذا العالم او العالم الاخر .

لقد بدأت الحكومة في عهد المعراخ منذ ١٩٧٤ بتطبيق سياسة التخفيض الزاحف في قيمة الليرة لتخفيض العجز في الميزان التجاري ، ولكن التضخم المالي ابتلع جميع «ثمرات» هذا التخفيض .

ان العجز في ميزانيات البلديات يبلغ ٢٠٨ مليار ليرة ، فضلا عن اكثر من ٦ مليارات ليرة نتيجة الفروق في النفقات المترتبة عن التضخم والغلاء . وهذا الوضع يعد ذاته مشكلة تفوق مشكلة الاستيطان خطورة . ولذلك فان وزارة المالية تميل الى زيادة الضرائب البلدية ١٥ ــ ٢٠ بالمئة لتخفيف وطاة ضائقة السلطات المحلية المالية على حساب افراغ جيوب العاملين في هذه البلاد .

اما الذي يتوقعه الخبراء الاقتصاديون ، فهو الكساد الاقتصادي الذي لم تعرف له البلاد مثيلا ، وحتمية البطالة . ويعترف خبراء بنك اسرائيل ان لا مناص من « الاعتدال » الاقتصادي ، ليس هذا وحسب ، بل انهم يتوقعون ان ينزل هذا الاعتدال (الكساد) ضربة واحدة على راس جماهير الشعب في هذه البلاد لان حكومة الليكود لم تخطط لحالة كساد تدريجي ، مثل تخفيض الليرة .

فالمتوقع اذن ان ياتي الكساد دفعة واحدة وخلال فترة وجيزة . ويكون كسادا اعمق واشد حدة من كساد ١٩٦٦ . هذا هو الذي يسمونه « الاعتدال » الاقتصادي في اسرائيل . ومعنى هذا الاعتدال ، في نظر هؤلاء الخبراء هو .

١ ــ تقليص حاد في مستوى المعيشة .
٢ ــ انخفاض في الدخل .
٣ ــ زيادة البطالة .
٤ ــ تقليص الخدمات الحكومية للجمهور .
٥ ــ زيادة السلفيات لضريبة الدخل مئة بالمئة .

ومن المقرر ان تكون اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد قد بحثت تقرير خبراء بنك اسرائيل في جلستها هذا الاسبوع . وعما قريب سوف نلمس النتائج المترتبة عن هذا البحث .

والصورة التي يقدمها الخبراء عن المستقبل لا تدعو للتفاؤل ابدا . فلقد ذكر مراسل «عل همشمار» الاقتصادي ، هذا الاسبوع ، ان الرأي السائد لدى المسؤولين في بنك اسرائيل هو ان حكومة « التكتل » نجحت ، خلال سنتين ، في تدمير الاقتصاد . وانه لا مناص اليوم من الانحسار الشديد في النشاط الاقتصادي واذا ما جرى استنفاد الاحتياطي خلال سنة او سنة ونصف السنة ، فهناك خطر الانهيار الاقتصادي .

وهناك نتائج سياسية كثيرة تترتب على تطور الوضع الاقتصادي في اسرائيل ، لا مجال لتحليلها الان .

يقول الجنرال اسرائيل تل ، انه لا بد من وقف النزوح عن البلاد . واشار الى بحث اجرته جامعة تل ابيب حول الهجرة جاء فيه انه اذا لم يتوفر قدوم ٥٠ الف مهاجر جديد الى البلاد فان العرب واليهود في اسرائيل سوف يساوي عددهم في ١٩٩٥ !! وليس اهم هذه التقديرات ، بقدر اهمية مستقبل اسرائيل في المنطقة . فالتوسع والتسلح هما عدوا الاقتصاد الاسرائيلي . ومن يدري فلعل الحل الاوحد لاقتصاد اسرائيل سوف يكون اسرائيل منزوعة السلاح ، مع تحقيق السلام طبعا .

صليبا خميس

تحركات ديان الهدف والاهداف

قام وزير الخارجية ، موشه ديان ، في الايام القليلة الماضية بالاجتماع الى شخصيتين فلسطينيتين وطنيتين بارزتين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، هما الدكتور حيدر عبد الشافي من غزة والدكتور احمد حمزه النتشة من الخليل .

وقد اثارت تحركات ديان هذه تساؤلات كثيرة وردود فعل متباينة في الراي العام الاسرائيلي وفي الخارج . فانتقدتها بشدة الاوساط اليمينية المغرقة في التطرف بدءا برئيس لجنة الخارجية والامن ، البروفسور موشه ارنس ، وانتهاء بعضو الكنيست ، التي انشقت عن « الحيروت » ، غيئولا كوهين . وقد رحبت بها وبحذر الاوساط المعتدلة في المعارضة الصهيونية مثل يوسي سريد من حزب « العمل » وقادة « مبام » .

ولكي نفهم دوافع ومبررات وهدف هذه التحركات يجدر بنا ان ننظر اليها على خلفية الظروف التي جرت فيها وفي اطار المساعي التي تبذلها الادارة الامريكية وحكومة بيغن ــ ديان لتنفيذ مخططاتها السياسية التوسعية على حساب الشعب العربي الفلسطيني .

لقد صرح ديان بعد مقابلته الدكتور حيدر عبد الشافي في غزة (يوم ٢٩ــ٨ــ١٩٧٩) انه يريد التعرف الى آراء الشخصيات الفلسطينية البارزة في المناطق الفلسطينية المحتلة فيما يتعلق بمستقبل العلاقات بين اليهود والعرب الفلسطينيين في الضفة والقطاع . واكد ديان انه سيواصل محاولاته الاجتماع الى آخرين . وها هو يجتمع فعلا بالدكتور احمد حمزه النتشه يوم الاثنين ٣ــ٩ــ١٩٧٩ .

وهنا يقفز السؤال عما اذا كان ديان لم يطلع حقا على آراء ومواقف اي من عبد الشافي او النتشة ؟ من الواضح ان ديان يدرك جيدا ما هي مواقفهما السياسية والاجتماعية . وبسبب هذه المواقف بالذات سبق وامر ديان شخصيا ، حين كان وزيرا للدفاع ، بنفي الدكتور عبد الشافي مرتين الى سيناء المحتلة . وقام في وقت لاحق وزير دفاع حكومة حزبه (الذي انشق ديان عنه) ، شمعون بيرس ، بابعاد الدكتور احمد حمزه النتشة عن بلده الخليل عبر الحدود الشمالية الى جنوب لبنان ، وقد عاد الى البلاد ، مؤخرا ، فقط بعد حملة واسعة من الاحتجاج على ابعاده التعسفي . فليست مواقفهما بخافية على كل من ديان وعلى الكثيرين من المسؤولين الاسرائيليين وغير المسؤولين .

وعليه فالمسالة ليست مجرد التعرف على آراء . ولا يمكن الفصل بين هذه التحركات والظروف التي جرت فيها . فليس صدفة انها جرت عشية محادثات بعين ــ السادات في حيفا هذا الاسبوع . فمن المعروف ان اتفاقيات « كامب ديفيد » ، التي وقعها كل من حاكم مصر وبيغن ، تنص على ان يبدا الطرفان حالا وبمساعدة الولايات المتحدة ، بعد التوقيع على معاهدة « السلام » المصرية ــ الاسرائيلية ، في تنفيذ مخطط « الادارة الذاتية » في كل من الضفة والقطاع المحتلين . وها قد مرت اشهر ولم يطرأ اي تقدم في هذا المجال . فلم تجد نفعا كل محاولات الدوائر الحاكمة في كل من الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في العثور على قوى فلسطينية ، مهما تكن هزيلة ، تقبل بالمشاركة في تمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » . فقد اكدت الجماهير الفلسطينية رفضها لهذه « الادارة » المسخ ومسكها بحقها في تقرير المصير وتصفية الاحتلال الاسرائيلي . وهذا ما يقلق الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة ومصر ، وخصوصا ان الاولى تخشى وقوع انفجارات نتيجة لاستمرار الوضع المتأزم تهدد مصالحها علية في المنطقة .

امام هذا الواقع وامام ارتطام قطار « كامب ديفيد » بصخرة الصمود الفلسطيني والاجماع العربي الوطني الرافض اضطرت الدوائر الحاكمة في واشنطن الى التراجع المؤقت والبحث عن شريك فلسطيني ، ذي وزن ، يقبل به الفلسطينيون بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية . وهذه الدوائر كعادتها تحاول حتى في اثناء تراجعها تحقيق المكاسب وتحقيق ما لم تحققه في اثناء الهجمة . فبدأت تلوح لاوساط في الحركة الوطنية الفلسطينية وتدعوها الى المشاركة في المساعي الامريكية من خلال تقديم التنازلات والسير في الظل الامريكي . واحدث ، من خلال الاتصال ببعض اطرافها ، محاولة الابتزاز ووضع الشروط التي لا يمكن ان تقبل الحركة الوطنية الفلسطينية بها ، كل ذلك في محاولة واضحة لتفسيخ الصف الوطني الفلسطيني وايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبالمقابل اعطت الضوء الاخضر للآلة العسكرية الاسرائيلية كي تبطش بهذه الحركة وبالجماهير الفلسطينية في الجنوب اللبناني في محاولة لفرص الاستسلام عليها وعلى الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين .

على ضوء هذا « التراجع » الامريكي وفي اطاره يمكن فهم تحركات ديان الاخيرة . فقد استهدفت ، في الاساس ، التلويح للادارة الامريكية ولحاكم مصر بان اسرائيل تبحث « جديا » عن شريك فلسطيني وانها لن تتردد في الاتصال باوساط وطنية فلسطينية مرونة بتعاطفها مع منظمة التحرير الفلسطينية او محسوبة عليها ومعروفة بمناهضتها الاحتلال وتمسكها بحقوق شعبها الوطنية مثل الدكتور عبد الشافي والدكتور النتشه .

لقد جاءت تحركات ديان لتعبر عن هذا «التراجع» وعن هذه المساعي . لكنها لم تكشف عن اي تغيير جدي في مواقف الدوائر الاسرائيلية . فهذا ما استنتجه وقاله الدكتور حيدر عبد الشافي بعد اجتماعه بديان . وهذا ما صرح به ديان شخصيا في اليوم التالي حين اكد مجددا رفض حكومته الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة . وهو ما اكدته تصريحات وممارسات حكام اسرائيل في المناطق العربية المحتلة .

ومع ذلك يجدر بنا ان نلاحظ ان هذه التحركات كشفت عن عقم السياسة الاسرائيلية الرسمية وعن حتمية فشلها . فلقد اكدت مجددا ، وهذا هو الاهم ، انه لا يمكن احلال السلام الدائم ولا تحقيق اية تسوية بدون الشعب العربي الفلسطيني . وكشفت عن تناقض في هذه السياسة . فمن جهة ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وترفض التفاوض مع ممثليها ، الممثلين الوحيدين المخولين للشعب الفلسطيني ، حول مستقبل هذا الشعب وحقوقه الوطنية . وبالمقابل تظهر استعدادا للاتصال باوساط تتعاطف مع المنظمة او تعبر عليها تقيم في المناطق المحتلة . وهذا التناقض يمكن الاستفادة منه وممارسة الضغوط ، على اساسه ، على حكام اسرائيل حتى يقبلوا فعلا بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة ويذعنوا لارادة هذا الشعب في التخلص من الاحتلال وبحقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة .

قلنا ان تحركات ديان تجيء في اطار تحركات الدوائر الامريكية الحاكمة . وهي تشكل تراجعا ، الا انه تراجع تكتيكي الهدف منه تحقيق ما لم يجر تحقيقه من خلال الهجمة المستمرة بطبيعتها . لقد جاء هذا التراجع ثمرة للصمود الوطني الفلسطيني والاجماع العربي الوطني الرافض والادانة الدولية لاتفاقيات « كامب ديفيد » . وهذا يؤكد انه بتعميق الصمود الوطني الفلسطيني يمكن فرض المزيد من التراجعات بما في ذلك الجدية على الدوائر الامريكية الحاكمة والدوائر الاسرائيلية . وكلما صمدت الجماهير الفلسطينية ورصت حركتها الوطنية ، ممثلة في منظمة التحرير ، الواقع في الفخ الامريكي ووطدت وحدتها الوطنية وتلاحمها مع القوى الثورية والتقدمية العربية والعالمية كلما عجلت في تقريب فجر الخلاص وزوال ليل الاحتلال البغيض وقبر مؤامرة « كامب ديفيد » ونتائجها نهائيا .

ابراهيم مالك

لمن تقرع الأجراس..

ارجو ان يعذرني القراء انا لم اكن واضحا فيما ساكتب .. فليس كل ما يعرف يقال .. واذا اجمع العرب ان يكون الله دائما من وراء القصد .. فلن نخالف هذا الاجماع العربي في ظروف نحن فيها اشد ما نكون الى وحدة الصف وضبط النفس .. فنقول تجنبا للمشاكل ووجع الراس : الله من وراء القصد ..

هذه الكلمات كتبت في لحظة كانت فيها سيارات الشرطة تزعق في شوارع حيفا .. والمدافع تطلق القذائف احتفاما بالمملكة فلرا غوست من مالكة شيارلي التي تزور البلاد لاول مرة .. وبخفت العربة بوسو في الميناء وحولها مخمرات الاسطول التي عادت بالامس من ميناء « صور » بعد ان افرغت حمولة لطنان الشوكولاته ووزعتها على اطفال لبنان الذين يحلمون بالحرية . ويستنجدون بمن انقذ اطفال دير ياسين من مجزرة كاد يذهب ضحيتها العشرات نتيجة لعاصفة « الهوريكان دافيد » .. ومن جهة الشمال يطل علينا مياه المدمرات ومن الجنوب يطل علينا فندق .. الزعماء .. ونحن في الوسط نلتفت مرة الى الجنوب ومرة اخرى الى الشمال .. ويمتد بصرنا الى الشمال .. الشمال غضرى الدخان المتصاعد ونتعجب كيف ان الكف يلاطم المخرز ..

ولا نفاق حتى عندما يمر الركب بجانب مكاتب « الاتحاد » والسيارة الضخمة تحمل الرئيس الذي يحاول ان يتعرف على كل بيت في حيفا .. ولما يمر بجانبنا يقول له مرافقه مشيرا الى خندقنا في شارع حداد معتزا في ان دولتنا هي واحة الديمقراطية .. فيفتح نشرة « الفكرة » التي الحقها جريدة « الانباء » بعددها الازرق الصادر في هذا اليوم ويقرأ عليه حادثة يحكيها رائد الفكرة العربية الاسرائيلية امنون لين :

« ان نسيت فلن انسى حادثة وقعت على مراى ومسمع من احد الضباط المصريين الكبار الذين وقعوا في اسر القوات الاسرائيلية في حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ . فقد حمل الضابط في احدى هذه المناسبات ضيفا على المواطنين العرب في حي وادي النسناس بحيفا وعندما غلبت العناصر السلبية ، وعلى راسها رجالات الحزب الشيوعي ، بموضوع هذه الضيافة نظم هؤلاء مظاهرة صاخبة امام البيت الذي حل فيه الضابط المصري ضيفا واخذوا ينادون بسقوط الحكومة الاسرائيلية التي كان براسها المرحوم ليفي اشكول وبانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة . وعندما سأل الضابط المصري عن اسباب هذه الضجة وقيل له ان الديمقراطية الاسرائيلية تبيح مثل هذه المظاهرة وتسمح بحمل مثل هذه الشعارات هز رأسه مستغربا وقال : « هذا مش حكم » ! ان هذه الحادثة يجب ان تعلمنا درسا وهو وجوب تشجيع العناصر الايجابية بين عرب اسرائيل والاخذ بايديهم حتى تصبح لديهم المناعة النفسية والجراة وقوة الشخصية والاقناع ليجاهروا بارائهم وهم منتصبو القامة موفورو الكرامة . وهنا ياتي دور الحكومة والاحزاب والجمهور اليهودي لاعطاء هذه العناصر ما فيه الكفاية من الحماية والتشجيع والمساعدة الادبية والمعنوية .

قرأ المرافق هذه الحكاية ولم يستطع الرئيس الا ان يهز رأسه تماما كالضابط الاسير ويقول : « هذا مش حكم ! » وعندما قيل له ان هذه البناية هي للشيوعيين ولجريدة الاتحاد السلبية صرخ وحاول ان يفتح الباب وهو يسأل فيما اذا كان باستطاعته في هذه المناسبة ان يصفي حساباته مع علي عاشور الذي الصق به كنية دليل مصر والتصقت على جلده مثلما يلصق لوسفور القنابل المنقودية على جلد الاطفال ولم يهدأ خاطره الا عندما عرف ان علي عاشور بصالح في موسكو .. فانفرجت اساريره .. وتابع طريقه لتابعه غاضبا في جادة الصهيونية .. وقلنا نحن « الله يسهل عليك يا ابا ابراهيم » .. وبلعنا الحكاية وبلعنا المذلة . فسيادة الرئيس محسوب علينا .. زلمة . وحولنا انظارنا الى الميناء . وتذكرنا التاريخ .. وتذكرنا المدمرات والسفن والبواخر التي رست على هذه المياه وهي تنظر الى الكرمل .. وتذكرنا ان هناك بعيدا بعيدا من يرى اشجار الصنوبر ويرفض ان يصلها عن طريق جادة الصهيونية ... وتذكرنا ما تحطم عند المراسي .. في القرن الاول والثاني قبل الميلاد .. وظلت قلوبنا مطمئنة .. هادئة .. لاننا سمعنا ازيز المدافع .. وسمعنا الصفارات .. وزعيق الشرطة والامبولانس .. وظلت اجراس الكنائس صامتة .. وفرحنا .. لاننا نعرف لمن تقرع الاجراس .. لمن تقرع الاجراس .

سلمان ناطور

لا خطر .. حتى الآن .. على ما عرناه من صهيونيا

نظر مرة اخرى الى مفكرته .. اسمهم ثقيلا . ورفع ناظريه الى سكرتير حكومته اريه نئور . ثم ابتسم ابتسامته العريضه المشهورة

ــ « حسنا فعلت يا اريه حين ازلت شاربيك . انك جميل الان يا عزيزي » .

ثم عاد ونظر الى المفكرة . « في الساعة الثامنة اجتماع مركز الحزب ، حيروت ، لانتخاب ادارة جديدة » .

ــ ان وجودك هناك ، سيدي رئيس الحكومة ، سيكون له اهمية كبرى . فقط بوجودك تسير الامور على ما يرام .

ــ هل قرأت ما كتبه مراسل « نيويورك تايمز » اليوم . لقد قال انني مريض جدا لدرجة انني لن اقوى على الاحتفاظ بمنصبي في رئاسة الحكومة لفترة طويلة . بل انه يتنبأ بالا اتم فترة حكمي حتى نهاية السنوات الاربع .

ــ انه وقح يا سيدي ، والشعب لن يصدقه .

تاوه مناحم بيغن . لم يقنعه هذا التملق ، فهو في دخيلة نفسه يحسب الف حساب لتلك اللحظة التي سيرحل فيها عن كرسيه ، ويقلقه جدا .. من سيخلفه في هذا المنصب . انه قلق في الواقع ليس فقط على مصير كرسيه وانما ايضا على مصير حزبه ومصير الحركة الصهيونية جمعاء .

تاوه مرة اخرى .. وهمس : « لا بد من هذه الصفعة الثورية » . لقد قرر ان يشترك في اجتماع مركز حزبه الذي سينتخب ادارة جديدة ، وهذا موضوع بحث حساس ، ولكنه لن يشترك في النقاش ولن يفتتحه ولن يلخصه . حتى على المنصة رفض ان يجلس ، واختار مقعدا بعيدا في طرف القاعة .. ذهب اليه بهدوء وسط تصفيق جميع اعضاء مركز الحزب (٩٠٠ عضو) ، وقد اجلس الى جانبه سكرتير الحكومة الذي لم يفهم من تصرف سيده شيئا .

وبدأت الجلسة .

وزير الاسكان دافيد لفي سيتلقى الحبل الرئيسي بدلا من مناحم بيغن ، تصفيق حاد عند اعتلائه المنصة . يقف برهة مائلا ويحاول ان يبتسم ابتسامة بيغنية ، ويبدأ الخطاب . « موراي ورموتاي » (١) .. ويهتز رأسه وصدره وبدنه مثل بيغن . ويرفع صوته ويخفضه مثل بيغن ، ويقتبس من التوراة ، ويتحدث عن عذاب اليهود في المهجر ، وعن خلاصهم في دولة اسرائيل ، وعن الاوتونوميا وكرايسكي والمنظمة المسماة م.ت.ف ، وعن الاعتداءات على « قريات شمونة » .

الجميع يسمع بهدوء .. خصوصا عند قراءة اسماء المرشحين للادارة . حينئذ علا صراخ من جميع انحاء القاعة .

ــ « هذا ليس عدلا . انا عضو في الحزب منذ ٢٥ عاما . انا اشتغل مثل الحمار . لماذا لم انتخب للادارة » صاح احد الاعضاء . فاجابه زميل له من القاعة « لانك مثل الحمار .. انها واضحة » .

ويوجه احد الملتسين كلامه الى ليفي : « انا في الحزب قبل ان تولد ، وعضو ادارة قبل ان تحس بفقد كرسي الحكومة فلماذا ازلتني من الادارة ! » .

ويتساءل اخر : « هل تحسبون ان عضوية الادارة هي شيء كبير ! والله انها عبء اكثر مما هي منصب » .

ويرد عليه اخر :

ــ ان كنت تستعفي عن هذا الشعب فهناك مستعدون لاخذه عنك .

وهنا يهمس اريه نئور في اذن رئيس الحكومة :

ــ سيدي ! عليك ان تتدخل .

ــ كلا .

ــ سيدي ! التلفزيون يصور . هذه فضيحة .

ــ اغلق فمك يا حبيبي .

ويعلو الصراخ اكثر فاكثر ...

ــ « الموصى رسميا ان اسمي وارد في قائمة المرشحين ، وفجاة لا ارى اسمي في القائمة . السبب ؟ يقولون انني عجوز . انني ما زلت صبية في الاربعين ... انا مستعدة للقسم اني صبية » .

وهنا يصعد الى المنصة الوزير اريك شارون .. وهو منفوش الشعر والعرق يتصبب من جبهته والزبد يتطاير فوق شفتيه .. وما ان يفتح فاه للكلام حتى يسود صمت كانه خشوع .. ويجلجل صوته في القاعة :

« هذا اقتراح سخيف » . ــ فيدور هرج في القاعة .. لكن الصمت يعود حال سماعه الكلمة الثانية . « ليس من المعقول ان يقدم اقتراح قائمة المرشحين للادارة الرجل نفسه الذي قدم اقتراح قائمة المرشحين للجنة المركزية » .

ــ وما الضرر في هذا ؟ ، صاح شخص في القاعة ..

ــ انت مشغول دائما في اطلاق التصريحات لاستفزاز السادات وكارتر ، صاح اخر .

ــ « انا مشغول في الاستيطان » ، قال شارون بصوت اشبه بالزئير فساد سكون غريب في القاعة . « نعم . انا مشغول بالاستيطان .. بتطبيق برنامج حيروت نفسه .. انظروا الى شعار الحزب . انظروا جيدا .. (ويشير بيده الى الشعار الذي يصور « ارض اسرائيل الكاملة » مع بعض اجزاء من شرق نهر الاردن) . وبعد هذا يطلبون لحركتي ، حركة « شلوم صهيون » الوصية) مقعدا في الادارة فاسعد . انني اعلن لكم انني مستقيل . مستقيل . مستقيل . ولكن قبل ذلك عليكم ان تعرفوا انه آن الاوان لان ننتقل في تصفية حل ازمه السكن من الاقوال الى الافعال » ..

هنا تثور ثائرة الوزير ليفي ويصيح : « ولكن هذا ليس موضوع البحث . فما العلاقة بين ادارة الحزب وبين السكن» .

شارون ــ هناك علاقة يا سيدي الوزير . انك تدهشني حقا ، كيف ان حضرتك وزير ولا يرى وجود علاقة بين انتخاب ادارة مركز الحزب وبين ازمة السكن .. لكن .. لا عجب في ذلك لانك الان افهم السبب ، فان رجلا لم يخدم في جيش الدفاع الاسرائيلي ولم يسجل البطولات في حروب اسرائيل .. من الطبيعي الا يهتدي الى الرابط بين انتخاب الادارة وبين ازمه السكن .

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

(نظير مجلى)

(١) يعني وسادتي



من هنا كانت خطة [illegible] التي اوصلت [illegible] والتي ستوصله ان عاجلا ام آجلا...

الاتحـاد
لـــلأدب والثقـــافة

مفيد قويقس - يركا

جرح الفؤاد

جـرح الفؤاد يشحذني لكفاحـي
فالجرح والغضب الشديد سـلاحي
ان حـزّ بالأضـلاع ثـارت غضبتي
تقوى الحرائق من قـوى الأريـاح
غضبي لهيب والجـراح سـمائم
وسـل العـدى من غضبتي وجراحي
طــال الزمان على الجراح ولم تزل
بالصـدر غـائره مـدى الـذباح
يا لائمي ان صحت من جرحي إتئـد
فلقد شفا بعض الغليـل صيـاحي
جرحي عضـال لا يـداويه سوى
رفـع المظـالم وانتعاش مراحي
صبر على صبر وحق صـارخ
وتوغـل البـاغي بكـل جنـاح
ومـرارة العيش العسير تذوقهـا
والكـل بالاحـزان والاتـراح
في كـل يـوم للمظـالم غـزة
لجهاتنـا من عنـد كـل وقـاح
وبكل حـين طعنـة فدماؤنا
مسفوكـة مثـل الحيا السحاح
يـا نائماً عن صدمة ، قلموا ! افق !
خـلق الانـام لـدى الدنا لكفـاح
مـا عيشنا ان لم نكن شعباً يعي
حقـاً لـه بالـدم والارواح
فشموس فجر البائسين سنابـل
لم يحتهـا يومـاً سوى الفـلاح
يـا ايهـا الظـلام كفوا ظلمكم
هـل غرّكم مني كثـير سـماحي
لا تحسبنّ الصبر خوفـاً او رضى
تأتي الطوفـة من صبـور صاح

(عن مجموعته التي سترى النور قريباً بعنوان « على ضفاف جرحي نما الزيتون والغار »)

قصة
عودة الوجه الغريب
بقلم الكاتب العراقي - زهدي الداودي

[من مجموعته القصصية التي أهداها الى صحيفة « الاتحاد » وهي بعنوان : « الزنبق الذي لا تموت » . المؤلف مجموعة قصصية أخرى بعنوان « الاعصار » صدرت عام ١٩٦٢ ورواية بعنوان « رجل في كل مكان » صدرت في بيروت عام ١٩٧٤] .

قال لي اصدقائي الصداقي الكيسن زاروني في الغرفة ، ان رائحة نتنة تنبعث منها .. وان الرطوبة العفنة تنبعث منها .. وان الرطوبة سوف تنتقل الى عمالي ويتحول لونها الى اصفر صديدي ..

قالوا .. ان الغرفة مظلمة لا تدخلها الشمس وان وجهك لا لون له ... اما عدم وجود الشمس في الغرفة هو الذي لا يعطي وجهي لونه الحقيقي .. طلبوا مني ان اذهب الى الطبيب والعرض على الشمس .. كنت ...

اي شيء .. كانوا لا يعرفون كم كان وجودهم امامه كبيرة لي .. اردت ان اكون طبيعيا واكسر صمتي ، فسالتهم ما اذا كانوا يرغبون في القهوة ام الشاي ، فاصروا على انهم لا يرغبون في اي شيء ...

يجرحونها كما يجرح الريش الفؤاد .. قالوا انها قهوة جيدة .. لا ادري لماذا احس انهم يمثلون امامي .. ولعلهم كانوا يحسون نفس الشيء تجاهي ..

احمد بدر - عزرة المثلث
محمد - نابي

محمد ولـد عـادي
اسمر ... خفيف الدم والطيبة
ولون العينين سود وحزينة
شارب حليب امه ... والعتم
بكتب حواب العشق برموشه لغم
ناحيـه

عـاشق
ومين فينا شال الفانوس من قلبه يوم ... واتريح
واتريح
ومين فينا شال الفانوس من قلبه يوم ... واتريح

عـاشق
والعشق في قلبي حوّيزة وفش حـلال
لا كيف بحي
ولا كيف الصخر عجينة تقول الحان
ولا كيف الامل يحنن قلب بيات غلبـان
لكن
محمد شاب مش عـادي
ولو اسمر
تشوفه .. تقول مش ممكن القلب اخضر
مودة قاسي .. لكن ميـّـاس
تحش القلب تلقاه جامح ، وكله نس

بيحب الناس ... عاشق
كثير من الناس شافوا حبه قاموا باسوه
كثير من الناس شافوا حبه قاموا داسوه
لكن ....
محمد كثير نام من غير غطـا
غيمة مطر
بو متعطيش .. بيعطش في القلب العطـا
هـادي
بيسمع ولا بحكيش
قلبه نـار قـايده
وجهه بركة .. متوريش
بيحلم .. بالحب والعطـا

بيحلم .. بالفرش والعطـا
محمد ولـد
من يوم ماولد .. خطـا
مش علشـان نبي
اللي مايولدش عاشق
في وسط الطريق ينسبي

متروش
لو كلامي ميعجبكوش .. متروش
بس خلي الواحد في قلبه يطل
شوف
النـور الاخضر
القلب بيعطيه ريحة الغل
الطل ...
الايد تعطيه من غير م تطل
البسمة رغم الهم للوح
البسمة تبيع
هنـا محيّر
فكر كيف تحميه
من غير مايكون مجروح
ومين
مين فينا مزرعش العشق في قلبه شجرة ظل والريح
مين فينا شال الفانوس من قلبه يوم والريح .

حول كتاب
ممارسات في النقد الأدبي للناقدة يمنى العيد

ممارسات في النقد الادبي ، الذي صدر عن دار الفارابي — بيروت ، يضم مقالات متفرقة في النقد كتبت صدرت في السنوات الاخيرة وما قبلها بقليل . محمد عيتاني في « أشياء لا تموت » . غسان كنفاني في « أقول لكم » . ومارون عبود ، والياس ابو شبكة .

وميزة الكتاب هنا انه لا يتعرض للشعر ، لان جمالياته لا تموت . والناقد يسرع ليه قريبا ، وغالبا ما يبقى فيه عند حدود القريزة . انه بداية جيدة . ولكن ماذا في الكتاب ؟

مقدمة الناقدة ترسم الخط النقدي لمؤلفة . ففي هذه المقدمة تهتم الناقدة بالاثر الادبي لا بالاديب ، اما البحث عن الادب الغائب في نصه ...

دالية الكرمل تستضيف الشاعر سميح القاسم

دالية الكرمل هي محطة هامة في حياة الشاعر سميح القاسم .. فقد كانت « المنفى » الذي ابعد اليه الشاعر في عام ١٩٦٢ اذ كانت تعتبرها السلطة قلعة لاعوانها واعتقدت انها بواسطة عملائها هناك يمكن ان تكبت صوت هذا الشاعر الشاب المتمرد الذي « شكل خطراً » على السياسة الرسمية في الجليل .. والتمييز العنصري واهلها يكرهون الظلم ويأبون المذلة .. فتحولت الى قاعدة لنشاط سميح القاسم السياسي والاجتماعي والنضالي وهدفها السلطات المعارف فصله نهائيا من سلك التعليم .. لكنها لم تستطع قطع علاقته بابناء شعبه وبطلابه الذين احبوه .. وما عدوه ان يسيروا في طريقه ..

وفي يوم الاحد الماضي التقى سميح القاسم بشبان دالية الكرمل في قاعة بيت الصداقة التي غصت بمشتركين الشبان والطلاب للاستماع اليه في امسية شيقة استمرت حوالي ثلاث ساعات متواصلة ..

افتتح الامسية ووجه الاسئلة الاستاذ هاشم محمود حلبي . فعرف جمهور الدالية بمسيرة الشاعر من خلال سرده لمراحل التي مر بها منذ ولد في الرامة مرورا بعهد الانتداب البريطاني ...

وتوقف في هذه المحطة عند ممارسات السلطات الارهابية له ولرفاقه محمود درويش وتوفيق زياد وعلي عاشور . كذلك تحدث عن ثقافته في الولايات المتحدة بقيادة الحركة الوطنية في لبنان وخصوصاً القائد وليد جنبلاط .. ووجه كلمة الى الشبان اكد فيها دورهم التاريخي في هذه المرحلة .. واختتمت الامسية بقراءات شعرية الهبت حماس الحضور .

مناظـرة في شفاعمـرو حـول حريـة التعبيـر

نظمت لجنة المبادرة الدرزية يوم السبت الماضي في شفاعمرو مناظرة حول حرية التعبير في اسرائيل اشترك فيها كل من الصحفي رسـل حلبي والدكتور آوسهايمر المحاضر في جامعة حيفا وعصام مخول سكرتير اتحاد الطلاب العرب والكاتب سلمان ناطور وادارها جهاد سعد عضو سكرتارية لجنة المبادرة .

افتتح المناظرة الدكتور اوبنهايمر حيث تحدث عن محاولات السلطة ...

اليهودية في اسرائيل .

واما الكاتب سلمان ناطور فقد هاجم في كلمته الصحافة العبرية الصهيونية التي تساهم بنشرها سموم العنصرية في تعميق الفاشية في اسرائيل . وحذر من هذا الدور الخطير الذي تقوم به هذه الصحافة مؤكداً ان دعم هذه الصحافة للاجماع القومي الذي ابتدعته حكومة التكتل من شعب اسرائيل بواسطة ممثلي الاحزاب الصهيونية في الكنيست والذي يقوم على سلب حقوق الشعب الفلسطيني في ...

حمل البريد

• « الغضب يا جبل الكرمـل » •

• حمل لنا البريد قصيدة تحت هذا العنوان للشاب عدوان علي الصالح وقد كتبت بمناسبة زيارة السادات الى مدينة حيفا . جاء فيها :

استسلم يا سادات لا تستعطف
فلسطين لشعب يمل لكن لا يمل
اغضب يا جبـل الكرمل
واسترسـل يا سادات اذا شئت استرسـل .

**

لو تدري يا سادات
كيف اخي رأيت مـلك
فلأني ما مات ميتة بشاوات
لكن برصاص الحاقد مهمم في القدس وبئر السبع
وحيفـا لم الشامات .

وكانت قد وصلتنا من عدوان علي الصالح قصيدة بعنوان « احلم » ننشر المقاطع منها :

احلم بسمـاء لا تغرب عنها الشمس
احلم برمان تفرح فيه القدس
احلـم بـبلاد خضراء
يحيا فيها الحب ولا تحيا البغضاء
احلـم بفتـاة سمـراء
تعشق ارض الاجداد وارض الآبـاء
احلم يا شعباً يسكن في خيم وبيوت من طين
احلم برجوعك لفلسطين .

***

• وطنــي •

حمل الينا البريد قصيدة بهذا العنوان بقلم الآنسة منيا سعيد عليان من شفاعمرو ، فاخترنا منها هذه الابيات :

أخـاف يـا وطني
من اشباح الموتى
من اطفال عـراة
صراخهـم مـلأ الارض
واظل يا وطني ارتجف
اصرخ النـادي لي
ولا احد يسمعني
ويبتلع الصباح بلا شمس
وتهاجرنا الطيور الى البلاد النائية

وتموت الورود رويداً رويداً
وانت يا وطني تبقى محشوفا
كزهرة فـل
تنمو وتكبر ، وتبقى خضراء يانعة
بـلا غبـار .

***

• « اصبحت بـلادي .. » •

هذا مقطع من قصيدة منثورة ارسلها الينا صالح عرابي من كفر مندا بعنوان : « اصبحت بلادي تربة مهمة » :

اصبحت بلادي تترب دمـا
وحب للشهـداء الابـرار
بعدما كانت تسقينا عصيرا
من ياقا ، وحليبا ومعنى الاسفار
بعدما كانت تطعمنا خبزا وبرتقالا
منذ سقـوط الامطـار
اصبحت تسقينا ظلما وكثيرا من القتل الاليم والاحتقار .

ردود سريعـــة

• الى صاحب منظومة « سنبقى مع نظالم » : اننا نقدر فيك هذه المشاعر الوطنية والانسانية التي حاولت ان تعبر عنها في منظومتك . ولكن كما يبدو فان القلم لم يطاوعك على نقل افكارك ومشاعرك الى الورق . والطريق الى ذلك ليست صعبة ما دامت الموهبة متوفرة وهناك رغبة في المطالعة وممارسة الكتابة .

• من كفر مندا وصلتنا قصيدة رثاء وقصيدة اخرى بعنوان « مراسي معاوية حبلى بالهم والدمع » . معتذر عن عدم نشر القصيدتين لانهما ضعيفتان فنيا .

• من القدس المحتلة وصلتنا قصيدة بعنوان « صلاة بالعربية بين صوت عربي » .. معتذر عن عدم نشرها لانها اقرب الى السرد منها الى البناء الشعري . كذلك بعث الينا الكاتب نفسه مقالا بعنوان « احمد فؤاد نجم ، شاعر الارض المحتلة » . فقد كنا نشرنا في عدد سابق بيان احمد فؤاد نجم ، الذي يفضح القتال ، والاتصالات التي نقلها الكاتب ، ولذا معتذر عن عدم نشر المقال .

• الى كاتب « سنعيد المعذب » و « الموت المصري » : نعتذر عن عدم نشر هاتين القصيدتين . اما السبب ، فستشرحها الك في احد اللقاءات .

• وصلتنا من كفرمندا قصيدة بعنوان « فلسطين » هي كذلك السرد الى الشعارات منها الى الشعر .نعتذر عن عدم نشرها .

• الى صاحب قصيدة « كوكب الصغير » : قصيدتك ضعيفة كذلك فان اوزانها مختلة . فمعذرة .

• الى صاحب قصيدة « وتصب الارض دمار » نعتذر عن عدم نشر قصيدتك لانها ضعيفة في مبناها ومعانيها . حاول مرة اخرى . ونرجو ان توفق .

التنبؤات الاجتماعية والاقتصادية في الاتحاد السوفييتي

بقلم : فلاديسلاف غراسيف

الدكتور في الاقتصاد ، سكرتير قسم العلوم الاجتماعية لهيئة رئاسة اكاديمية العلوم السوفييتية

الانسان بطبيعته يفكر في ما ينتظره مستقبلا وفي ما يمكن ان يحدث له غدا او بعد سنة او عشرة اعوام ، او حتى بعد ربع قرن من الزمن . وكيف سيؤثر ذلك على حياته وحياة عائلته . كما يفكر في ما سيلقى به جهوده طيلة حياته من نتائج وكيف سيلقى المجتمع والعالم المحيط به اثناء حياة الجيل القادم ؟

وليس الفضول البحت ، هو الذي يثير في نفس الفرد الرغبة في معرفة المستقبل . بل ان النظر الى المستقبل يساعده على تخطيط حياته اليوم ، وعمل ما يلزم من اجل الغد . ولذلك يرسم الخبراء السوفييت في آن واحد مع التنبؤ بالمستقبل ، ما يستوجب القيام به من اجراءات التشجيع على تطور العمليات المفيدة المثمرة وازالة العمليات السلبية .

اما ضمــان واقعية مثل هــذه المخططات فهو النظام الاشتراكي لبنية المجتمع وتخطيط الاقتصاد .

وتستخدم التنبؤات في بلدنا اكثر فاكثر في ادارة العمليات الاجتماعية .

لقد وضعت في الاتحاد السوفييتي في اعوام الخطة الخمسية التاسعة (١٩٧١ — ١٩٧٥) مئات التنبؤات في مختلف مجــالات العلــم والتكنيك والاقتصاد والحياة الاجتماعيــة ، واصبحت تلك التنبؤات اساسا لمشروع ضخم هو « البرنامج الشامل للتقدم العلمي والتكنيكي ونتائجه الاجتماعية والاقتصادية للفترة من عام ١٩٧٦ الى اعوام ١٩٩٠ و ٢٠٠٠ » الذي يجري اعداده لينتهي في الوقت الحاضر .

ملامح عــام ٢٠٠٠

[illegible]

السوفييتية النسبة المئوية ... بالمقارنة مع العقدين التاسع والعاشر . ولكــن من المتوقع ان تشكل زيــادة اليد العاملة في الخطة الخمسية الحادية عشرة (١٩٨١ — ١٩٨٥) مقــدار خمس زيادتها في الخطة الخمسيــة العاشرة .

وانطلاقا من هذا التنبؤ يجب زيادة

التقنية العمل ، وانتقال اساليــب العمل الفعالة في الاقتصاد على اوسع نطاق . ويتجسد نهج السياســة الاقتصادية هذا الان في تخطيط تنميــة اقتصاد البلاد وفيما يتخذ من قرارات على مختلف مستويات ادارة الاقتصاد .

اما الانتقال السريع الى استخدام الوسائل الفعالة لتنمية الاقتصــاد فتضمنه اجراءات علمية سيجرى الاخذ بها خلال الخطة الخمسية القادمــة لتطوير الصناعــة وانتاج الوقــود والطاقة .

وستساهم حقول سيبيريا الغربية بقسط حاســـم في زيادة استخــراج البترول والغاز ، اذ سيزداد حجم الاعمال في تلك المنطقة بمقدار الضعفين تقريبا . ويتبع ذلك تخطيط وتطوير صناعة الطاقة في البلاد بدقة ، بينما تعاني الكثير من بلدان الغرب من نقص الطاقة والوقود المتزايد .

ويبرز كمهمة من الدرجة الاولى في تطوير البلاد خلال العقدين الاخيريــن من القرن العشرين ، تكوين وحــدات الطاقة الضخمة ، واستغـــلال مناطق جديدة ذات ثروات طبيعية هائلة في سيبيريا والشرق الاقصى .

ان المرحلة الرئيسيـــة من العمــل المرتبطة بتحقيق هذا المشروع هي بناء الشبكة الكثيفة من وسائل النقل . بما في ذلك اتمام مد سكة الحديد « بايكال — امور » ... [illegible]

زيادة المعدل السنوي لمحصول الحبوب في اعوام ١٩٨١ — ١٩٨٥ الى ٢٣٨ — ٢٤٣ مليون طن كما يجب ان يبلغ معدله السنوي في مطلع الثمانينات ، طنــا واحدا لكل فرد من سكان البلاد .

ومن اجل تأمين هذا المحصول تنبغي زيادة ارساليات الاسمدة الكيميائية الى المزارع السوفييتية بنسبة ٣ — ٤ مرات .

وسيبلغ انتاج اللحوم السنوي في تلك المرحلة ١٩٨٥ مليون طن .

ومن اهم شروط انجاز هذه المهمة ، تحسين العلف . ولذلك تقرر زيــادة انتاج خميرة العلف في النصف الاول من الثمانينات بنسبة تزيد عن مئة بالمئة . وستتضاعف في الزراعة تقريبا كمية الطاقة التي تستهلك لكل وحدة من الانتاج وبفضل ذلك سيقترب الانتــاج الزراعي من الانتاج الصناعي الى حد كبير .

وستزول بسرعة متزايدة الفوارق الجوهرية بين المدينــة والقريــة . وستختفي الظــروف المعيشيــة في الارياف . وستنشأ منظومات موحــدة للخدمات الاجتماعية والثقافية والعامة والتجارية للمدن والقرى .

وبفضل تطوير وسائل النقل ستقل عزلة الارياف وستزداد اهميتها كمناطق للاستجمام وللقضاء اوقات الفراغ .

وستطرأ تغيرات جذرية على طبيعة [illegible]

وسينعكس ذلك في ازدياد عدد الخبراء ذوي التحصيل العــالي والثانــوي بوتيـــرة اكبر من نمو عدد العمال والمستخدمين العام .

تنبــؤات بعيــدة المدى

ان التخطيط يتمتع الان بصـــورة اوثق مما كان بالتنبؤ البعيـــد الامد . وتوضع الخطط الخمسية على اساس التنبؤات لمدة ١٠ — ١٥ عاما واكثر . وتتخذ قرارات الان ببناء مؤسســـات جديدة لصناعة استخراج الثـــروات المعدنية وصناعة المعالجة ، وبتطويـــر وسائل النقل والمواصلات .

ويحدد نطاق بناء المساكن في مختلف البلاد على اساس التنبؤ بتوزيـــع القوى العاملة في الاتحاد السوفييتي لامد طويل .

ويمكـــن المقارنة بين التنبـــؤات الديموغرافية والتأمين بالتقدم العلمي والتكنيكي واعداد الكوادر المؤهلـــة الجديدة من رسم اجراءات تحسيـــن التعليم العالي والثانوي وتحسيـــن الحوافز المادية والمعنوية لاستخــدام الاختصاصيين في الصناعة وتوزيعهم [illegible]

الاقتصادية وفعاليته .

وقد كانت التنبؤات بحالة البيئــة المحيطة ، والتي تضمنتها الخطـــة الخمسية السابقة ، اساسا لما تحقق في الاعوام الاخيرة من اجراءات لاقامة نظام صارم لرقابة تقنية عمليـــات المؤسسات الصناعية ، كما ادت تلك التنبؤات الى زيادة توظيف الاموال من اجل حماية البيئة المحيطة .

ان التنبؤ الطويل والمتوسط الامــد قد اصبح جزءا من تخطيط الاقتصاد ، وكذلك اساســا لوضع مثل البرامج الطويلة الامد لتنمية المدن ومجموعات المؤسسات الصناعية الكبيرة اجتماعيا واقتصاديا لفترات تتراوح بين ٥ اعوام و ١٥ عاما . فقد وضعت السلطـــات المحلية في لينينغراد ومحافظتها وكذلك في سفيردلوفسك ومينسك ، بمشاركة الوزارات والمديريات ومؤسســـات التخطيط المركزية برامج اجتماعيـــة اقتصادية شاملة لتطوير هذه المدن . ويوجد مثل هذا البرنامج لتطوير مدينة موسكو حتى عام ١٩٩٠ .

ان تلك التنبؤات هي ثمرة ابداع [illegible]

افغانستان تنفذ الاصلاح الزراعي

على الرغم من مؤامرات الرجعيـــة الداخليـــة والخارجية على الثـــورة الافغانية ، تستمر جماهير الشعـــب الافغاني في الالتفاف من حول مطالبها الثورية بقيـــادة « حزب الشعـــب الديمقراطي الافغاني » . وتنفذ هـــذه الجماهير خطة التحولات الجذرية . وقد حقق الاصلاح الزراعي نجاحا في تنظيم التعاونيات الزراعية وحملة القضــاء على الامية . والى جانب ذلك تستعد جماهير الشعب الافغاني للرد على كل استفزاز تنفذه القـــوى الرجعيـــة الداخلية والخارجية .

لم يختلف صيف افغانستان هـــذا العام عنه من العام الماضي . ولكــن اسبوعا بعد اسبوع تحدث تغييرات في هذه البلاد لم تشهد لها مثيلا في تاريخها . وتم تنفيذ مهمة ثوريـــة اساسية في بناء البلاد حيث تم تأميم اراضي الاقطاعيين وتوزيعها على الفقراء المعدمين من الفلاحين وعلى العائلات الفلاحية التي هي في حاجـــة الى الارض . ولفهم اهمية هذه الخطـــوة يجب الاخذ بعين الاعتبار ان الغالبيـــة الافغانيين الساحقة تعتمد على الزراعة . وقبل ثورة نيسان عام ١٩٧٨ كان ٧٥٪ من اراضيها الزراعية تعود الى ٢٪ فقط من السكان .

وحسب الاحصائيات التي نشرتها وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي فان كل عائلة مكونة من اربعة انفار حصلت على هكتار من الارض . وهذه القطعة بامكانها ان تعطي ٣ محاصيـــل في العام ، الامر الذي يوفر اسبـــاب العيش لكل عائلة .

ومنذ كانون الثاني الماضي حصلت ١٣٥ الف عائلة على ارض مساحتها ٦٥ مليون و ٦٠٠ الف هكتار وتم توزيـــع ٤٠ الف هكتار اخرى على المـــزارع الحكومية . الى ان الاقطاع الكـــن تصفيته كنظام .

وتجدر الاشارة هنا الى ان تأميم الارض تم دون دفـــع تعويضـــات للاقطاعيين الذين لا يسمـــح لهم الان بملك اكثر من ٦ هكتارات من الارض المروية . كما ان الفلاحين تسلمـــوا هذه الارض دون دفع ثمنها . ولكن لا يحق لهم بيعها .

والمهمة الاساسية الان هي بنـــاء التعاونيات الزراعية وتأمين اسلوب لتنظيم العمل الزراعي ومنح الفلاحين الالات والادوات والاسمدة وتنظيـــم حملة القضاء على الامية . كما يجب الاهتمام بايجاد مصادر جديدة للمياه وضمان توزيعها بعدالة وبمســـاواة والحـــد من تسلط بقايا الحيـــوب الاقطاعي . واكن حتى الان بناء الف تعاونية زراعية في افغانســـتان وحتى نهاية الخطة الخمسية الحالية (اي حتى عام ١٩٨٣) يجب ان تستوعـــب التعاونيات الزراعية جميع الفلاحين والمزارعين في البلاد .

ان الاصلاح الزراعي هو احـــد التغيرات الجذرية في بناء النظـــام الاجتماعي في هذه الدولة الشعبية . ومنذ فترة وجيزة تم انجاز اول احصاء سكاني فيها . ويتمتع الشعبية بحماس من اجل تنفيذ المهمات الانسانيـــة في البلد . وتنشط في الجمهورية حركة توقيع العرائض ، التي يعبر فيهـــا السكان عن استعدادهم للدفاع عـــن الثورة بقوة السلاح . وبصورة مستمرة تلقى قادة الجمهورية بمئات العرائض والبرقيات والتعهد والكلمة المماثلــــة وذلك رغم الرجعية المحلية والخارجية من الاستمرار في تنفيذ مؤامراتها .

السعودية تمول عصابات الاقطاعيين في افغانستان

الكويت — الوكالات — ذكرت مصادر عربية دبلوماسية في منطقة الخليج ان المملكة العربية السعودية تتولى الانفاق على المجرمين الافغانيين الذين يتخذون من باكستان مركزا لهم .

والقول هذه المصادر ان الحكومة السعودية وضعت تحت تصرف الحكومة الباكستانية مبلغ خمسين مليون دولار كدفعة اولى مقابل التدريب والاسلحة والمعسكرات والرشاوى لبعض العناصر في داخل افغانستان .

وقـــال مراقبون في العاصمـــة الباكستانية ان الاوســـاط الرسمية تبدي حماسا ملحوظا للقيام بالدور الموكول لها لعدة اسباب منها ان قسما مـــن الاموال السعودية ، التي ينتظر ان يستمر تدفقها ، تذهب الى جيـــوب العسكريين الباكستانيين . والثاني هذه الاسباب هو ان الحكومة الباكستانية استطاعت من خلال دعم الثـــورة المضادة في افغانستان صرف انظـــار جانب من ابناء القومية البلوشية (وهم من اصل افغاني) عن معارضتهـــم السيطرة الباكستانية على مناطقهم ، الى الصراع ضد نظام الحكم الثوري في افغانستان .

ولكـن هذا ليس كل شيء فالامبريالية الامريكية التي تقلقها التحولات الثورية في افغانستان وتزعزعها مع رجعيـــات المنطقة تأثيرات تلك التحولات المبدئية على وضع الانظمة المرتبطة بها دعمت حكام السعودية وباكستان لمرافقة الثورة الاسلامية « لتشكيل الجماعي بين الثورة الافغانية المضادة مماثلـــة الثورة الشعبي في ايران . واستغلال ذلك العمل ضد نظام الحكم الثوري في كابول ، ومن اجل اعادة نظام مماثل لنظام الشاه المخلوع في افغانستان .

ولكن هذه المحاولة يفضحها ممثلو حكام السعودية والباكستان المعادي « للثورة الاسلاميـــة » في ايـــران واحتضانهم لنظم الشاه من عزوف ورجال سلطته .

لا خطـــر حتـــى الان — بقيـــة

ليمي — انت تتكلم مثل « مولام هره » . من اليـــوم فصاعدا لن اناديك سيد شارون ولا الزميل شارون بسبب اقوالك هذه .

وهنا صاح رئيس المركز ، شحترمي : هذا ليســـس اجتماع مركز حزب حلكم . انه اجتماع مركز حزبكـــم . اذا استمريتا هكذا في المستقبل ايضا فسأستقيل . وانتخبوا لكـــم شمطلقا اخر رئيسا لحزبكم .

عندئذ فقط حين فكر جهم هذا الوضع .. وبــــدأت عمليه الاقتراع . صارت الفوضى مرة اخرى .. لكنها فوضى مشروعة بهكذا الانسحاب . كل مجموعة من الاشخاص تتكوم حول بعضها بعد الاقتراع ويتداول النقاش حـــول مختلف القضايا ..

طول الوقت كان رئيس الحكومه صاغيا . لم ينبس ببنت شفه . وبعد الاقتراع انسحب بهدوء دون ان يشعر به احد . وصل الى البيت .. مثل ممداه واضطجع على السرير يفكر . دق جرس التلفون . لم يكن بحاجة لسؤال من يتكلم . فبالتأكيد يسألون عنه من مركز الحرب . يريدون الاطمئنان عليـــه .. رفع السماعة وبدون مقدمات قال

انكم اولاد يا احبائي . اولاد بكل معنى الكلمـــه . ولا يعريني فيكم الا امر واحد هو ان مركز حرب الحمح اسوا منكم . ومركز حرب « شي » اسوا من الحمح . ومركـــز حزب داي اسوا من الاثنين . ومركز المفدال لا يقل سوءا عن الاخرين . لذا فلا خطر حتى الان على ما حررناه من صهيون .

القوى الوطنية والتقدمية تتضامن مع الشعب الليبي

خبر وتعليق

شهدت العاصمة الليبية ، الاسبوع الماضي ، اروع احتفالاتها الشعبية والرسمية في الذكرى العاشرة لانتصار الثورة الوطنية الديمقراطية وتحقيق الاستقلال الفعلي . وجرت هـــذه الاحتفالات بحضور حشد ضخم من رؤساء الجمهوريات والدول الاشتراكيـــة والصديقـــة وبمشاركة وحدات عسكرية رمزية من معظم الدول العربية والافريقية وحركات التحرر الوطني في زيمبابوي وناميبيا وغيرها في العرض العسكري . وبرزت في هذا العرض الاسلحة السوفييتية المتطورة والصواريخ .

وعكست مشاركة هذه الوفود والوحدات تضامن الشعوب الصديقة مع نضال الشعب الليبي وانجازاته التي حققها خلال السنوات العشر الاخيرة منذ ان اطاح بالنظام الملكي في الفاتح من ايلول عام ١٩٦٩ .

واذا نظرنا الى تاريخ ليبيا ، الدولة الواقعة في شمال افريقيا والتي تبلغ مساحتها ١٧٦٠ الف كيلومترا مربعا وعدد سكانها يقارب الثلاثة ملايين نسمة ، نجد انها حصلت على استقلالها الرسمي في عام ١٩٥١ . الا ان الملك السنوسي ابقى مقدرات البلاد في يد الاحتكارات الاجنبية وسمح للدول الاستعمارية باقامة قواعـــد عسكرية عدوانية على اراضي ليبيا . ويكفي للدلالة على ذلك الاشارة الى نفوذ القواعـــد العسكرية الامريكية قرب العاصمة طرابلس ، والتي كانت في الحقيقة مملكة داخل مملكة . فالقاعدة الامريكية « ويلز فيلد » ، الان قاعدة عقبه بن نافع ، امتدت على ارض مساحتهـــا ١٢٥ كيلومترا مربعا ، ووضعت فيها قواعـــد اطلاق الصواريخ التي هددت حركة التحرر الوطني العربية والافريقية .

الا ان حركـــة الضباط الاحرار ، التي تزعمها العقيد معمر القذافي ، مندفعـــة لمواجهة نتائج هزيمة حزيران ١٩٦٧ انطلقت لتصفية مواقع الامبريالية والرجعية في ليبيا فاطاحت بالنظام الملكي . واعلن مجلس قيادة الثورة في بياناته الاولى انه سيعمل لبنـــاء « ليبيا الثورية الاشتراكية والتقدمية وستقضي الضال على مواقع الرأسمالية والعصرية » . واعلن القذافي في حينه « اننا نعلن اليوم بحزم ان الارض العربية هي عربية وان الثروات العربيه والنفط العربي للعرب » . وكتبت صحيفة « اليوم » الليبية — « هيا بنا نقتدي بالدول الاشتراكية التي استطاعت ان تبني نفسها وتزدهر بعد ان ذاقت مثلنا طعم التخلف والاستغلال » .

والان وفي الوقت الذي تحتفل فيه ليبيا بالذكرى العاشرة لثورتها ماذا امكن لتحقيقه ؟

* الغيت الثوره الضرائب الشديده بالقواعد العسكرية الاجنبية وصفتها .

* اممت الشركات الاحتكارية المتعـــددة الجنسيات التي رفضت ان تخضع لرقابة النظام الثوري .

* انتهاج سياسة مصـــادية للامبريالية والاستعمار الجديد ومد يد العون لحركات التحرر الوطني في البلدان العربية والافريقية.

وكان من الطبيعي ان تبدأ معركة الشــاء الاقتصادي والاجتماعي ، فشادت الاحيــاء السكنية العصرية مكان الاكواخ .. وبنيت شبكة واسعة من المدارس والمعاهد التعليمية العليا .. وانشئـــت بمساعدة الاتحـــاد السوفييتي والاقطار الاشتراكيـــه الاخـــرى المجمعـــات الصناعيـــه ومحطات توليـــد الطاقة الكهربائية ومصانع تكرير البترول الى جانب سعيها الان لبناء اسطول بحري لنقل النفط . وبهذا تقتصد في النفقات . الى جانب كل ذلك تضاعفت مداخيل الجماهيرية الليبيـــة من النفط عشرات المرات . واقيمت المزارع الحكومية النموذجية والتعاونيات الزراعيـــة وتوسيعات مضروب المحصيل التي ستضمن خلال الخطة القادمة ما تحتاجه البـــلاد من المواد الغذائية .

وتجدر هنا الاشارة الى ان ليبيا كانت في الماضي تستورد كل ما كانت تحتاجه من المواد الغذائية في العهد الملكي .

ويمكن القول ان مسيرة السنوات العشر الماضيه كانت مليئة بالنجاحات في البنـــاء الاقتصادي والاجتماعي وفي احداث تغيرات جذريه على حياتها . وبفضل هذه التغيرات تتحول ليبيا يوما بعد يوم الى فصيلة قويـــة ومتكاملة تحتل مركزا هاما بين فصائل حركة التحرر الوطني العربية والافريقية .

وتدرك قوى الامبريالية والرجعية مـــدى الخطر الذي تشكله عليها الجماهيرية الليبية ولهذا دعمت النظام الساداتي المتحالف الى شن الاستفزازات العسكرية على اراضيها .. ووصلت به الوقاحة الى ان يهدد باحتلال ليبيا ! كمـــا ان الامبريالية الامريكية وفي معرض تمهيدها لخطة العودة الى مراكزها الفائتة في منطقة الشرق الاوسط نفذت مناورات عسكرية بحرية مقابل شواطئ ليبيا ، الا ان هـــذا الحشد الضخم ، الذي شارك الشعب الليبي احتفالاته ، كان الى جانب كونه مظـــاهرة تضامـــن ودعـــم لــه تحذيرا للامبرياليـــة والرجعية العربية — ان منظومـــه الـــدول الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، التي قدمت العديد من المساعدات للجماهيرية الليبية لبناء اقتصادها ، وقدمت لها الاسلحـــة والمعدات للوقوف في مواجهة العدوان المبيت عليها ووقفت الى جانبها حين نفذت التأميم وكذلـــك حركـــة التحـــرر القومـــي العربيه والافريقيه لن تسمح بتنفيذ اي اعتداء على الاراضي الليبيـــة .. فقد ولى مرة والى الابد اسلوب التهديد والارهاب الامبريالي ـ الرجعي .

عفيــف سالـــم

القـــدومي ينفـــي مزاعـــم بطـــرس غـــالي ويحمـــل بشـــدة على السياســـة الامريكيـــة

بيروت — نفى فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمـــة التحرير الفلسطينية ، ان تكون المنظمة لية علاقات او اتصالات مع نظـــام الردة الساداتي . وكان بطرس غالي قد ادعى وجود مثل هذه الاتصالات في حديث الى صحيفـــة « لوموند ديبلوماتيك » الفرنسية .

وقال القدومي في الحديث الذي ادلى به الى صحيفة « النهار » اللبنانية ، يوم الاحد الماضي ، ان المنظمة متمسكة بقرارات مؤتمر قمة الصمود والتصدي الذي انعقد في بغداد .

وكان قد انتقد بشدة ، في حديث اخر له ، سياسة الولايات المتحـــدة الامريكية في الشرق الاوسط المبنية على العداء لحقوق الشعـــب العربي الفلسطيني . واضاف ان قضية الشعب العربي الفلسطيني هي مركز الصراع في المنطقة . ولذا فان تجاهل الولايات المتحدة لها واستمرارها في تمريـــر مؤامرة « كامب ديفيد » يستهدف في الاساس حقـــوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

ودعا القدومي الى معالجة قضيـــة الجنوب اللبناني بمسؤولية عربيـــة جماعية .

خـــدام يديـــن السياســـة الامريكيـــة واستمـــرار مؤامـــرة « كـــامب ديفيـــد »

بيروت — صرح عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية السوري ، في حديث الى صحيفة « النهار » البيروتية ان اي حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية وفق المفهوم الامريكي ، اي في اطار اتفاقيـــات « كامب ديفيد » سيكون ضربة قاسية تحل بقضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه العادلة . خصوصـــا وان الولايات المتحدة الامريكية معنية بنجاح مؤامرة « كامب ديفيد » .

وطالب خدام بلورة المواقف العربية ووضع خطة لمواجهة الاعتـــداءات الاسرائيلية المستمرة على جنـــوب لبنان . وقال ان دعوة الحكومـــة اللبنانية لعقد مؤتمر قمة عربي قريبا ما يبررها .

غنشر يختتـــم جولتـــه في دول الشرق الاوســـط

بون — الوكالات — اختتم وزير خارجية المانيا الاتحادية ، هـــانس ديتريش غنشر ، يوم الاحد الماضي ، جولته في كل من سوريا والاردن ولبنان ومصر ، والتي استمرت اسبوعين ، واجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في هذه الدول . ووقع عددا مـــن الاتفاقيات الاقتصادية معها .

وصرح غنشر في وقت ســـابق ان جولته هذه تأتي في اطـــار مساهمة بلاده في اقامة سلام شـــامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط وفق برنامج النقاط الستة ، الداعي الى الاعتراف بحقوق الشـــعب العربي الفلسطيني وادامة دولته المستقلة . وكان غنشر قد دافع عن سياسة الولايات المتحـــدة الامريكية في الشرق الاوسط حـــين هاجمها وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام .

واشار المراقبون الى ان زيـــارة غنشر جاءت في اطار محاولات الدول الغربية زيادة نفوذهـــا في الدول العربيـــة والتلويح لامريكـــا بان اوروبا الغربية لا توافق على حل ازمة الشرق الاوسط في معزل عنها . كما استهدفت مساعدة نظام السادات في الخروج من عزلته الراهنة ودفـــع الاردن الى المشاركة في اطار اتفاقيات « كامب ديفيد » التآمرية .

المزيد من المساعدات الامريكيـــة تطالب بهـــا اسرائيل

القدس — ستقدم حكومة « التكتل » خلال الاسبوع القادم طلبا الى الولايات المتحدة الامريكية لكي تضاعف الاخيرة مساعداتها المالية لها في السنة المالية ١٩٨٠ .

واذاعت مصادر وزارة الماليـــة ان حجم المساعدات سيصل الى ١٤٦ مليار دولار مقابل ٨٠٠ مليون دولار كانت تحصل عليها حتى الان .

بيغن يرفض « المبادرة الرومانيـــة »

تل ابيب — نشرت « معاريف » الى بيغن ، في ما نشرته يوم الاثنين الماضي ، انه رفض رفضا قاطعا « المبـــادرة الرومانية » التي حملها اليه مبعوث الرئيس الروماني ـــ الخاص . وكان هذا المبعوث لـــد عرض على رئيس الحكومـــة الاسرائيلية مشروعا للوساطـــة الرومانية يقوم على اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واعتراف منظمة التحرير باسرائيل .

وذكرت « معاريف » ان بيغن شرح للمبعوث الروماني ان اسرائيل اظهرت حسن نية (!!) تجاه الفلسطينيين من خلال مبادرتها الخاصـــة « بالادارة الذاتية » . وقد اكد بيغن مجددا ان هذه « الادارة الذاتية » تنطبق على السكان وليس على الارض ، وبالتالي فلا مكان ، على حد زعم بيغن ، لاقامة دولة فلسطينية .

القذافي يدعو الى الزحـــف على السفـــارات الليبيـــة

طرابلس — الوكالات — دعـــا الرئيس الليبي معمر القذافي في الكلمة التي القاها في احتفالات الفاتح مـــن ايلول جماهير الطلبة في الخارج الى الزحـــف على السفارات الليبيـــة والاستيلاء عليها من خلال الجبهة التي تسيطر عليها .

وقامت « اللجنة الشعبية » ، التي شكلها الطلبة الليبيون في اليونـــان ، يوم الاحد الماضي ، باحتلال السفارة الليبية في اثينا والاعلان عن تشكيل المكتب الشعبي فيها . وستتولى اللجنة الشعبية تحسين العلاقات مع اليونان وخدمة مصالح الشعب الليبي .

كذلك استولى الطلبة الليبيون في مالطـــا وباريس على السفارتيـــن وحولوهما الى مكاتب شعبية .

ايجهادات

■ قررت جمهوريه موزمبيق الشعبية اقامة ٣ مصانع حكوميه للادوات الكهربائية . وستنتج هذه المصانع الادوات الكهربائيـــة للاستعمال البيتي والصناعي ، وسيتم ذلك بمساعدة جمهورية المانيا الدمقراطية .

■ **ذكرت مجلـــة « بترول انفرماسيون » ان الجزائر استخرجت في عام ١٩٧٨ من الغاز الطبيعي ١٤٤١ مليار مكعب مقابل ٨٤٣ مليار في عام ١٩٧٧ .**

■ سجلت جمهوريه الكاميرون ارقاما قياسيه في انتاج القطن في عام ١٩٧٨ . فقد جمعت ٦٠ الف طن مقابل ٤١ الف طن في عام ١٩٧٧ . وقطفت ٩٥ الف طن من القهوة مقابل ٨١٤٥ الف طن في عام ١٩٧٧ .

■ **اعلنت دائره الاحصاء المركزية اليابانية ان الاسعار في البلاد ارتفعت بمعدل ٣٤٨ بالمئة بالقياس مع عام ١٩٧٧ وبــ ٢٢٤٦ بالمئة بالمقارنة مع معدل الاسعار في عـــام ١٩٧٥ . وارتفعت رسوم العلاج الطبي والتعليم بنسبة ٤٤٨ بالمئة واجرة السكن بنسبة ٤٤ بالمئة .**

■ سيحتاج فرع استخراج التروول في العالم العربي في عام ١٩٨٠ الى ١٤٨ مليون عامل . تستوعب العربيـــة السعودية ٨١٢ الف عامل والكويت ٤١٧ الف عامل ودولة الامارات المتحدة والبحرين وقطر ستستوعب ٥٠٠ الف عامل .

■ **وفق احصائيات وزارة الصحة في اندونيسيا فانـــه بسبب النقص الشديد في اطباء الاطفال خلال ١٣٤٧٪ من الاطفال حتفهم في الوقت الذي تصل فيه نسبة الوفيات بين الاطفال حتى الرابعة من العمر ٢٠٪ . ويصرف على كل نسمة في اندونيسيـــا ١٥ سنتا امريكيا في العام .**

■ نشرت مجلـــة « الاقتصاد العربي » انه تم اكتشاف حقول واسعة من الحديد والنحاس في العربية السعودية . ووفق تقديرات الخبراء تصل هذه الثروة الى اكثر من ٣٠٠ مليون طن .

حـــول كتـــاب — بقيـــة

تصح ولا ترشد . تصف الكاتب لا يرونها ، والاخرون لا يصلون اليها . على الكاتب ان يكتب من محل ما في التاريخ . هذا صحيح . ولكن قـــد يتقدم الكاتب كثيرا او يتقدم كثيرا ، ولكنه لا يصنع التاريخ ولا يحققه . ان « تفاخر » التاريخ ومازقه نجتنيه اليها . وقد لا تكون الكلمة اكثر من محاولة الافلات من فخ ، او الحركة امام حائط مسدود .

ان كتاب يمنى العيد ، لا يدعـــي النبوءة . انه يترك غرافات شاسعة ، واسئلة كثيرة معلقة . وان يعترف الكاتب بحدوده ، ليس فضيلة تصحب ولكن ضرورة . وكتاب « ممارســـات في النقد الادبي » يجعلنا نقول في ان تراكم الاسئلة يمكن ان يحرك حجيرا كبيرا . وفي اللحظة الوحيدة ، التي نقول ان تلقينا منها رياح حقيقة ..

عباس بيضون

عن « الوطن العربي » الباريسية

أمسية الأغنية الوطنية في الناصرة
الحس الشعبي المبدع

• بقلم : أنطوان شلحت •

جرت ، يوم السبت الماضي في قاعة المركز الثقافي في الناصرة ، وتحت رعاية رئيس البلدية ، توفيق زياد ، أمسية الاغنية الوطنية . وتضمنت قراءات واداء على ايقاعات موسيقية غربية لبعض مقطوعات الشعراء توفيق زياد وموزي عبدالله ونايف سليم وسميح القاسم .

ولحن الامسية الموسيقار الناصري غاوي غاوي ، خريج معاهد الموسيقى في جمهورية بلغاريا الشعبية ، الذي قام بالعزف على البيانو ، واخرجها رياض مصاروة .. ضبط الايقاع عزمي حكيم . كما شارك في العزف على الاورغ لطف شحتوت . وقام بادائها المطرب لويس شوفاني بالاشتراك مع الممثلين طارق قبطي وسلوى نقارة ومحمد عودة الله .

وكان افتتح الامسية الموسيقار يوسف الغل ، عن ادارة المركز الثقافي . وتكلم في ختامها رئيس البلدية ، توفيق زياد ، فابدى ملاحظاته كمتفرج وشد على أيدي المبادرين لها .

ان هذه الامسية هي نمط جديد في مسيرتنا الشعبية ، التي لا تزال في طور التكوين ، وهي تعود في رأيي الى مجموعة من التجارب في هذا المجال ظلت منحصرة في اطرها الضيق . وتبرز بمثابة فترة تحضيرية لظاهرة نشر اغنيتنا الوطنية ، وهي ، بالاضافة الى كل ذلك ، ظاهرة جديرة بالوقوف عندها والتعامل معها في اطار الحاجة الى تطوير مثل هذه الاداة الهامة في معركة بعث شعبنا اجتماعيا وحضاريا .

■ دائما ، في فترات المحنة ، حين يغشى الظلام الشوارع ويسقط الكثيرون في مهاوي التردد والتراجع .. يبقى الحس الشعبي للجماهير المسحوقة والمهانة يبدع اسلحته ويواجه بشجاعة واقعه رافعا راية الامل في المستقبل ومؤكدا على حتمية الانتصار وضرورة الاستمرار في النضال مهما كانت التضحيات .

وتبقى الكلمة لتكون أمضى الاسلحة ، تنبه الغافلين وتوقظ النيام وتفجر الموقف ، الذي يخدم الساحة المريضة في نضال امة لا تزال تكافح من اجل ان يجد اطفالها مكانا في المدرسة وان يجد عمالها الطعام والكساء .

والكلمة الحرة محددة ومعبئة للمشاعر . وهذه الميزة تنسحب على كل الاغنية السياسية الحربية كما تنسحب على امسية الاغنية الوطنية عندنا . وينطلق من التعميم للتخصيص الجزئي كي نبرز اصالة هذا العمل في اطار قضيتنا العادلة وبعد هذه القضية التاريخي .

ان احمد فؤاد نجم الشاعر والشيخ امام المغني والموسيقيين اللبنانيين خالد الهبر ومرسيل خليفة وزياد الرحباني وغيرهم ظاهرة تؤكد هذا القول . فمن ظلام الردة وضجيج الهزيمة ومشاعر الضياع والانهيار اتانا صوت نجم وامام ليؤكد لنا اصالة الشعب المصري ويعبر عن معدنه الاصيل الذي يرفض الهزيمة ويدين الخيانة ويسخر من سياسات الاستسلام والمؤامرات والمتاجرة بالشعارات والمزايدة على طموحات الجماهير واهدافها النبيلة ، مشيرا وكاشفا بانه لكي تستمر الثورة ولكي نضمن الانتصار على الرجعية يجب ان نجدد الثورة منهجا وان نرفض الاستسلام وان ندرك ان الرجعية حليف طبيعي للامبريالية ولا يمكن أن تكون الا كذلك .

ومن خرائب الحرب اللبنانية القذرة ومن بين ركام الجثث البشرية اتانا صوت خالد الهبر ومرسيل خليفة ليؤكد لنا الامر نفسه ولبحفز همم الشعب البسيط ويستنفر طاقاته .. فالجرح هو موطن الفن ، ومن مسام الوطن الجريح انطلقت اغاني الامل والبطولة والحب والثورة . وظل هؤلاء الشباب يزرعون الكلام الحب والالحان الجديدة في كل ارجاء لبنان .

ولعل ما يحدث الان على الساحة العربية ، من مواجهة للمؤامرة الشرسة ، يدل بوضوح على صدق صحة المنطق الثوري الشعبي ، الذي عبرت عنه قصائد نجم واغاني الهبر وخليفة .

ان لكل فن من الفنون غاية يهدف اليها . فالفنان لا يخبط في عمله خبط عشواء ، ولا يخلق الاثر الفني بطريق المصادفة . ويظهر الهدف واضحا فيما قدمه الفنان غاوي غاوي ، عبر هذه الامسية ، وهو خلق الروعة الشعبية بالوسائل التعبيرية الخاصة به ، ولكن ، القريبة من ذوق الجماهير الشعبية عامة . ووجد في قصائد الشعر الوطني الفلسطيني المحلي مادة يمكن ان تعيش الجماهير في اجوائها لانها تعبر عن قضاياها وطموحاتها بالحياة الافضل ورفضها كل المظالم الاجتماعية .

وجاءت وجهة نظر المخرج المعروف رياض مصاروة الفنية لتضفي على العمل روعة خاصة من حيث حركة الممثلين والايقاع واللون والتمثيل وتصور الظواهر الخلفية ، التي ستتم التحرك امامها ، وتستغل التاثيرات الصوتية .... وقصارى القول ان رياض مصاروة نجح في طبع الامسية بطابع اخراجه المعتمد على الحركة والوقفة الخاطفة المستمرة .

وعلى مدى ساعة جرى تقديم ثلاث عشرة قصيدة هي : ملادي — و — أي ام اورانكم — و — اعطى نصف عمري — و — انا انسان بسيط — و — تعالوا — و — من شدة حبي — و — فلتسمع كل الدنيا — و — الموت الف مرة — و — حطوا في رجلي القيد ، وكلها من شعر توفيق زياد و — علا — و — اغضب — من شعر فوزي عبد الله . و — وفاء — من شعر نايف سليم . و — مرة كان في اولاد — من شعر سميح القاسم .

كذلك ضمت الملحمة الشعرية « كفر قاسم » من شعر توفيق زياد . وتنوع تقديم كل هذه القصائد بين القراءة المصحوبة بالعزف الخفيف وبين الاداء المرافق احيانا بالايقاع الصاخب .

وبداهة ان لا تكون كل قصائد الامسية على مستوى واحد من حسن الاداء والتلحين ورشاقة المعاني ، بالرغم من انها وقفت كلها في رحم واحد هو القرائحا ، وهكذا جاءت لم تصل اداء ولحن تصويري — وفاء — و — تعالوا — الى مستوى اداء ولحن تساقط — مرة كان في اولاد — و — الشعب — و — حطوا في رجلي القيد .

كذلك لم يصل مستوى القصائد الثلاث عشر الى مستوى الاداء الجماعي ولحن ملحمة « كفر قاسم » الشعرية .

وفي رأيي انه عند الحديث عن « كفر قاسم » ينبغي افراد حيز خاص لذلك ... وقد نجح الملحن او المخرج في جعلها خاتمة الامسية نظرا لما حوته من روعة وانسجام تام في اللحن والاداء الشعري وكانت وسيلة للسيطرة على مشاعر الجمهور واحتوت على غذاء للفكر في قضايا تهم الجماهير العربية .

تطرح الملحمة حكاية « حصاد الجماجم » التي عاشت احداثه قرية كفر قاسم عام ١٩٥٦ وهي قصة المجزرة البشعة ، التي ارتكبها جنود اسرائيليون بحق اهالي القرية من النساء والشيوخ والاطفال ، والتي سقط ضحيتها خمسون من ابناء القرية البررة .

في هذه الملحمة نعيش جو السمع والهمجية العسكرية وصوت الضمير الانساني الداعي الى تجاوز حدود هذه المأساة والنضال لسحق خلفياتها :

احي .
أن في الافق صوته جسور
هتافه الصحايا يشق القبور
هناك يهز الشعب الكبير
« هو الشعب وصيحة المجرمين
الا اتحدوا يا الكادحون
الا اتحدوا ايها المظلومون
وسيروا للصفوف وشدوا العزائم
لنعو ظلم على الظلم ظلم
ظلام الصمت والضياع والجرائم »

واذا ما حاولنا فهم هذه القصائد فاننا لا نستطيع ذلك الا اذا اعتبرنا منذ الاساس ان هذا الفن ممتاز وملتصق بواقع الطبقات المسحوقة ومعايش لطموحها ، وراصد بوعي وموضوعية طبيعة الحركة الاجتماعية وملتزم بضرورة الحل النابع من واقع الجماهير .

وقفـــة استطـــلاع !

الواقع اننا في هذه المرحلة ، مرحلة العطاء الاولى على صعيد الاغنية الوطنية الثانية ، لا بد للعاملين والمهتمين بهذه التجربة ان يخضعوا محصل مناهجهم للنقد في سبيل استخراج بعض المفاهيم الصالحة التي يمكنها دفع الاغنية الجديدة الى حيز ارقى .

ولئن كانت هذه الاغنية قد خاضت مسيرتها في جو من التجريبية فلا بد لكل عمل يراد له ان يكون ثوريا ان يعيد النظر ويضع موضع النقد المادة التي يريد معالجتها والتعامل معها .

وثمة نقاط رئيسية يفترض مناقشتها في اطار الفرقة وبالاشتراك مع بعض المهتمين بهذا الموضوع ، نطرح منها على سبيل المثال :

١ — قضية اللحن : واعني هنا مسألة اللحن في مفهومه التصويري واللحن كعنصر اساسي ومكمل للنص الملحن . ابين الواضح ان اللحن يدخل بعض المقطوعات كمواكب ومرافق للنص ويبدو في بعض الاحيان عنصرا ماثلا في النص ومطورا له . والواضح ان غاوي غاوي حاول الخروج بالامسية الى شكل موسيقي يرتكز على الحرية التي يسمح بها التجاوز وعمد الى استعمال آلات موسيقية غربية ، وهو هنا كان ناجحا . لكنه لم ينجح ، على ما يبدو ، في تخفيف عنصر الرتابة على الالحان المختلفة فجاءت معظمها على نمط واحد تتراكمين العزف والايقاع .

٢ — قضية المجموعة الغنائية : كان صوت لويس شوفاني عاليا ، الا اننا لاحظنا تارجحه وتقاطع ضعفه في بعض اللقطات ، بحيث بدا واضحا انه لم يستوعب اللحن وانه شارك في اسلوب النمط الواحد .. الا انه رغم ذلك ابدع في بعض القصائد « مرة كان في اولاد » و « حطوا في رجلي القيد » ، بقدرته على تجاوز مثل هذه الثغرات المقيمة .

طارق قبطي ومحمد عودة الله وسلوى نقارة كانوا مبدعين في الالقاء ، برغم الاخطاء التراجيدية الكثيرة ، التي وقعوا في حبائلها ويجب الانتباه لها في المستقبل .

٣ — الصوت النسائي . كان غائبا عن الامسية ، فصوت سلوى نقارة ، في الالقاء ، لم يصل المستوى المطلوب وخصوصا في ملحمة كفر قاسم .

٤ — نطرح هنا مسألة المناقشة والموقف ازاء الحركة الفلسطينية للموسيقى العربية الشرقية ، التي هي من اهم الاشكال العربية التراثية والتزمها تكاملا . ونحن هنا نعيد الطرح ، الذي تمه بعض الفنانين في العالم العربي في اثناء حديثهم عن الاغنية السياسية والوطنية ، ابستمولوجيا والداعي الى اعتماد هذه الحركة مادة اولية تلتقي ذاتها بشكل واع وبالعلاقة مع منجزات الموسيقى الغربية .

٥ — قضية النص : لقد اعتمدت الامسية بشكل رئيسي على قصائد مكتوبة باللغة الفصحى ، اي لغة غير لغة الناس اليومية . وهذا امر يستدعي الوقوف ازاءه ومعالجته بصلة ثاقبة ، من خلال طرح علاقة جماهير المستمعين بالفرقة الغنائية هل هي علاقة تبادل تجربة ام ان كثيرا من المتفرجين لمشاهدة هذه العروض يعتبرون قدومهم فعلا سياسيا .

واخيرا اذا تساءلنا هل حققت هذه الامسية النجاح ؟ فاننا نستطيع ان نجيب بنعم ...

فهي قد استطاعت ان تعمل حبي المشاهدين وهذا الامر سيعطيها ، بلا ريب ، قدرة الاستمرار والقوة على الثبات والتحدي .

واذا كانت القصيدة — كما يقول اراغون — يجب ان تتحول الى اغنية ردفها الالف الحناجر ، فلا شك ان هذه الامسية هي علامة على هذا الطريق .

بقي ان نشير الى ان تسجيل الامسية على كاسيت تبرز مهمتها ، نرجو مساهمة في نشر هذا النتاج وتعميمه وجعله في متناول الجماهير معا .

ويبقى ان نسجل في الختام حاجة جماهيرنا الماسة ، المتجددة دوما الى الكثير من امسيات الاغاني الوطنية والى الكثير من ملحن ومخرج .

قصة للأطفال
النحلة والزنبور

• بقلم : الياس •



في يوم من الايام وجه امير الزهور نداء الى جميع الحشرات جاء فيه :

— ان من يصنع احلى وعاء لحفظ العسل سامنحه حق جمع العسل من جميع ازهاري . وبدأت الحشرات تعمل بجد ، لكي تنعم بالحق الذي وعد به امير الزهور .

وما ان مرت فترة قصيرة حتى جاءت الحشرات الى الامير تحمل الاوعية ، ولسان حال كل واحدة منها يقول :

— ايها الامير .. هذا احسن وعاء .. جربه وضع العسل فيه . الا ان امير الزهور رفض كل الاوعية وقال :

— أرى انكن على عجلة من الامر .. اذهبن من هنا ، فان هذه الاوعية غير جيدة .. سأعطيكن فرصة جديدة .

أرادت النحلة ، بدورها ، الحصول على المكافأة وكذلك الزنبور .

واخذت النحلة المحبة للعمل تعمل ليلا ونهارا .

اما الزنبور الخامل فكان يعمل بعض الشيء عند الصباح ، ثم ينطلق الى الراحة بعد شروق الشمس بقليل حيث يداهمه النعاس .. وذات مرة التقى الزنبور بالنحلة وقال لها :

— تعالي لزيارتي ايتها الشقيقة النحلة لاطلعك على عملي ، فقد يحتاج الى بعض التعديلات وارجو ان تساعديني في ذلك .

— سآتي حتما — قالت النحلة — ، اما انت فزرنا اليوم لكي تتنزه قليلا .. وقامت النحلة باستضافة الزنبور الذي تفحص وعاءها جيدا وامتدحها بالقول :

— انت امهر الصناع الماهرة .. كيف استطعت صنع هذا الوعاء الرائع ؟

— انت وانا .. صديقان — قالت النحلة ، وسأفشي لك سرا .. فلكي تصنع شيئا مثل هذا عليك ان تعمل ليل نهار .. ولا تؤجل عمل اليوم الى غد . هكذا عملت أنا ، وبذلك صنعت وعاءا جيدا .

ومضت أيام ، وتبعتها ايام ، وجاء وقت زيارة النحلة للزنبور . عملت النحلة كل ما يلزم من الواجبات المنزلية .. ولبست افضل ما لديها وتزينت وطارت لزيارة الزنبور .

اما الزنبور فقد كان مستلقيا على ظهره ، رافعا رجليه للاعلى ، مغمض العينين ، وشواربه متهدلة .

— مرحبا .. ايها الاخ الزنبور — قالت النحلة — هل انك ترتاح بعد العمل ، او انك مريض ؟

— آخ .. ايتها الاخت .. فانا بالكاد اتنفس — قال الزنبور بصوت ضعيف .

ولم يكن لدى الزنبور المتمارض أي شيء يستضيف به النحلة . فقد أكل كل العسل الذي جمعه .. انه كسول جدا . اما الوعاء فلم يكمل صنعه ايضا .

وبعد ايام .. حان موعد اللقاء الذي حدده أمير الزهور ، وطارت اليه الحشرات مع الاوعية التي صنعتها . كما طارت النحلة والزنبور لحضور اللقاء .

وضع الامير العسل في جميع الاوعية . لم يحافظ وعاء الزنبور على العسل فانسكب .

اما وعاء النحلة فقد اعجب به الامير .. لفحصه جيدا وقال :

— هذا افضل وعاء .. سأسمح لكافة النحلات بجمع العسل من كل ازهاري .

ومنذ ذلك الحين والنحلات المحبة للعمل تجمع العسل من جميع الزهور وتعيش هانئة .. وهي موضع الاحترام .

اما الزنابير الكسولة فانها تعيش كيفما اتفق .

المطربة الشعبية السوفييتية آلا بوغاتشوفا
الاستقامة عامل رئيسي في ابداع الفنان

تعتبر المطربة الشعبية السوفييتية آلا بوغاتشوفا من رواد الاغنية الخفيفة في الاتحاد السوفييتي . وقد تجاوزت شهرتها حدود بلادها الاصلية الى مناطق شاسعة في العالم على اثر اشتراكها في عدد من مسابقات الغناء العالمية .

حول آلا بوغاتشوفا كتب الناقد الفني تسيخانوف في مجلة « الاتحاد السوفييتي » هذه المقطوعة الجميلة :



عزفت القيثارة بهدوء في نفق الجيولوجيين الصغير المنير بالثلوج في سالبخارد — وهي المدينة الوحيدة في العالم الواقعة على خط الدائرة القطبية مباشرة . فيما وراء النافذة كان الشفق القطبي يترنح بصمت وكان صوت فتاة يغني عن الحب وعن النعومة وعن السعادة . ثم خرجنا الى طرف الارض حيث لم يكن ثمة لا شجيرة ولا ستة ، ولا اثر لحزمة زاهية . حولنا كانت تنبسط التوندرا متساوية مسطحة ، كالطاولة ، وكالطاولة مغطاة بغطاء ابيض . ولحينا فقط ، كان بالوسع ان نرى من خلال كوة الطائرة ابراج الحفر : فقد كان الناس يفتشون عن البترول والغاز عند حافة المحيط المتجمد بالذات . هبطت الطائرة واقتربت منها سيارة مجتازة صالحة للسير في كل مكان ، ورحنا نحو غرفة الطعام علينا الاغنية « الهليكوبتر » . كانت غرفة طعام الجيولوجيين هذه في آن واحد مطعما وقاعة للحفلات الفنية كان فيها بيانو جديد . وآنذاك احيت آلا بوغاتشوفا واحدة من اولى حفلاتها الاحترافية . فنت دون كلل ودون ان تمضي الى ما وراء الكواليس المصنوعة على عجلة . وقبل ذلك بسنة ، عملت مع فرقة من البرنامج الاذاعي « بولوست » (الشباب) على متن سفينة تسير كبيرة ، في انهر مقاطعة تيومن ، وغنت كذلك الجيولوجيين والبحارين والبيوميتريكيين ومربي الابقال . وآنذاك لم تكن قد بلغت الثالثة عشرة من العمر . الغالب الظن اننا لن نجد في مجال الاغنية الخفيفة في بلادنا غير عدد قليل ممن يحبون المطربة بمثل هذا التفاني وينظرون الى الاغنية بمثل هذا الجد .

ولا ترتقي آلا بوغاتشوفا دائما بما مؤلفه الملحنون وينظمه الشعراء ، بل انها هي نفسها تؤلف الموسيقى وتنظم الشعر . لانها لا تحتاج الى مجرد كلمات والى مجرد انغام . يجب الجمع بين الكلمات والانغام في مفتاح واحد من شأنه ان يتيح لها التعبير عن موقفها من الحياة ويساعد في ايجاد اقصر سبيل الى قلب كل من الجالسين في القاعة .

ان اية اغنية من اغنيات آلا بوغاتشوفا انما هي مشهدية صغيرة ، تدوم ثلاث دقائق فقط ، مشهدية مرحة او كئيبة واحيانا ماساوية ، مشهدية تكون فيها المغنية الشخص الرئيسي ، انها تتألم وتفرح وتمرح وتبكي .

ولقد غنت اغنيتها « ارلكان » غنائية الشهيرة بعد مسابقة غناء في بلغاريا . لقد جعلت آلا بوغاتشوفا اغنية نعرفها من زمان بعيد ، وقدمتها في حلة غير مألوفة ابدا ، فالحكام المختصون واعضاء هيئة التحكيم بعمق فهمها لبطل الاغنية . وكوفئت بالنصر الاكيد وبالجائزة الكبرى — « اورفوس الذهبي » . مطربة عالمية جديدة — في مدينة سوبوت البولونية ، ونصر جديد في اغنية « الملوك تقدرون على كل شيء » ، وقد ادتها بمرح ومداعبة ، وكلتا بنفس واحد . ومن اعمال المطربة الاخيرة موسيقى كلمات السونيت (قصيدة من ١٤ بيتا) الخمس لشكسبير . ان هذه الاغنية التي تؤديه في الاثر المسرة الاولى بادائها غنت على المنور من اهب الاغاني الى هواة الاغنية الخفيفة .

ومرد شعبية آلا بوغاتشوفا اللافتة الى الاجتهاد المدهش ، والتطلب الرفيع من الريبيرتوار ، والمهارة التمثيلية الممتازة ، وحذاقة الوقوف والسلوك على الحلبة ، ومن هذا نسرد عن نصها بايجاز

« الرئيسي في ابداع ممثل فن المنوعات ، الاستقامة . فبيان المتفرجين الذين يحضرون حفلاتي يعرفون انني لا اغني الا عما يتجاوب له قلبي » .

ونضيف ان المتفرجين لا يذهبون الى احضور حفلات آلا بوغاتشوفا وحسب ، بل ايضا لمشاهدة فيلم « المرأة التي تغني » الذي تلعب فيه الدور الرئيسي والذي وضعت له الموسيقى المصاحبة وثلاث اغنيات . ولكن هذه الاغنيات ترد في العناوين ، والحق يقال ، على انها من وضع بوريس غوريبوس ، الكم الحقيقة .

عند بداية العمل على اخراج الفيلم ، عرضت آلا بوغاتشوفا على المخرج بضع اغنيات وقالت ان الموسيقار الشاب بوريس غوريبوس هو الذي وضعها . اعجبت الاغنيات المخرج بالامر ودخلت في الفيلم . وقرر السلوديو ان يطلب من غوريبوس ان يضع كذلك كل الموسيقى المصاحبة للفيلم . ولكن كان من المستحيل ايجاد مؤلف بهذه الكنية . بل انه لم يكن موجودا بوجه عام . ولماذا لجأت المغنية الى هذه المناورة ؟ قالت آلا بوغاتشوفا . « لقد اردت ان امرر اغنياتي عبر تلك المسالك التي تمر بها مؤلفات اي من الملحنين المبتدئين » .



أخبار ثقافية

❋ مهرجان دمشق السينمائي الاول ❋

■ اقرت لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان دمشق السينمائي الاول الذي سيعقد في الثلث الاخير من شهر تشرين اول (اكتوبر) المقبل تحت شعار « من اجل سينما متقدمة ومتحررة » في اجتماعها الاخير اسماء الدول التي ستدعى للمشاركة في المهرجان .

وناقشت مختلف الجوانب التنظيمية المتعلقة بالتحضير للمهرجان ... وقد اقرت اللجنة دعوة مختلف الاقطار العربية للمشاركة في المهرجان باستثناء النظام المصري واقتصار الدعوة على الافراد والشركات الخاصة التي توافق عليها اللجنة التنظيمية العليا لكل من السودان وعمان والصومال .

كما اقرت الدول الاسيوية التي ستدعى للمهرجان وهي : افغانستان — بورما — فيتنام — الهند — ايران — كمبوديا — الصين — كوريا الشمالية — لاوس — منغوليا — نيبال — اندونيسيا — سيرلانكا — بنغلاديش — الباكستان — تركيا — الفيليبين — اليابان — الجمهوريات الاسيوية في الاتحاد السوفييتي — ماليزيا — وقبرص خارج المسابقة .

والجدير بالذكر انه يحق لكل دولة تدعى للمهرجان المشاركة في مسابقتي المهرجان للافلام الطويلة والقصيرة بفيلمين طويلين وفيلمين قصيرين . ■

❋ قرطاج السادس عشر ❋

■ بين ٢٩ حزيران (يونيو) و ١٨ تموز (السطس) جرت التظاهرات الفنية لمهرجان قرطاج (تونس) الدولي السادس عشر ، وشاركت فيه فرق موسيقية من العراق وسوريا والجزائر ، بالاضافة الى فنانين عالميين . ■

❋ مقاطعة سينمائية ❋

■ عدة دول عربية منعت بقرارات رسمية دخول الافلام المصرية التي تنتجها مؤسسة السينما الرسمية ، الى اراضيها ، وذلك تنفيذا لاجراءات المقاطعة التي اقرت اصولها في الامارات العربية بشماد حديثا . وقد دفعت هذه الاجراءات الباب امام بحث المنتجين العرب في نقل عمليات الانتاج السينمائي من مصر الى اليونان وتونس والمغرب لتفادي الخسائر التي يسببها استمرار الانتاج في استوديوهات القاهرة . ■

❋ ماذا عن « القناص » ؟ ❋

■ بدأ منذ فترة في دمشق ، تصوير الفيلم العراقي — السوري المشترك « القناص » الذي يخرجه فيصل الياسري ، وتنتجه المؤسسة العامة للسينما والمسرح في العراق . اشارت الصحف السورية الى ان الادوار الرئيسية في الفيلم يقوم بها نوحيه عساف وآمال عفيش (لبنان) وسامي قفطان (العراق) ، كما سيشاهده التصوير بين دمشق وبيروت وبغداد . وذكر مخرج الفيلم ، ان احد مشاهد فيلمه ستتضمن تصويرا لامسية لنزار قباني ، يجري في خلالها حوار حول الشعر وحول السياسة . ■

❋ تهانيــــا ❋

❋ الى الرفيق العزيز نبيل عويضه وعروسه بالخطوبة .
❋ والى الرفيق العزيز الياس يوسف وعروسه بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

❋ الى الرفيقين العزيزين رزق وسعدى سمعان بالمولود الجديد . حياة سعيدة في جو سلام واستقرار .

حركة نساء ديمقراطيات — حيفا

❋ الى الرفيق ميخائيل لانغر (المانيا الديمقراطية) بالزواج . والف مبروك .

ساري سمعان والعائلة — حيفا

❋ الى الصديق احمد حسين مفاصمه وعروسه بالزواج .
❋ والى الصديق طارق محمود علي الصالح وعروسه بالزواج .
❋ والى الصديق كمال محمد علي الصالح وعروسه بالخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — بالة بالناصرة

❋ الى الكاتب محمد نفاع وزوجته بولادة « عمر » .

نجمة المبادرة الدرزية

❋ الى الاخ سعيد شاهين بولادة « هادي » .

نجمة المبادرة الدرزية — شفاعمرو

❋ الى الصديق ابراهيم الزايد وزوجته بالمولودة الجديدة « ايمن » .
❋ والى الصديق عصام الحاج وزوجته بالمولودة الجديدة « ريا » .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — المجد

❋ الى الرفيق علي حريكه وعروسه بالخطوبة .
❋ والى الرفيق محمد نفاع بالمولود الجديد « عمر » .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — سحماتا

❋ الى الصديق محمد عواد وزوجته بولادة عيد .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفركنا

❋ الى الصديق موسى قاسم عمار بالمولودة ريتا .

اعضاء الحزب الشيوعي في الفحص يافة

الجبهة الدمقراطية — قسم الطلاب
مخيم عمل ودراسة في كفرياسيف
من ١٤ حتى ١٦ ايلول ١٩٧٩

يوم الجمعة ١٩٧٩/٩/١٤

● في الخامسة بعد الظهر — محاضرة ونقاش حول : « التركيب الاجتماعي والسياسي للمواطنين العرب في اسرائيل » . المحاضر : عضو الكنيست توفيق طوبي .

● وفي الثامنة مساء — امسية حافلة يتكلم فيها رئيس المجلس المحلي الرفيق نمر مرقس ، تحية . ويتحدث عصام مخول ، سكرتير النقابة الطلاب الجامعيين العرب .

يوم السبت ١٩٧٩/٩/١٥

● في ساعات الصباح عمل تطوعي تضامنا مع مجلس كفرياسيف المحلي .

● في الساعة الخامسة بعد الظهر محاضرة ونقاش حول : « واجب قوى السلام في اسرائيل » . المحاضر : عضو الكنيست مئير فلنر .

● في الساعة الثامنة مساء محاضرة حول : « قضايا التعليم في الوسط العربي في اسرائيل » . المحاضر : الاستاذ حسن بشارة .

يوم الاحد ١٩٧٩/٩/١٦

● في التاسعة صباحا : نقاش حول عمل قوى السلام في الجامعات الاسرائيلية .

● في الساعة ١٢ ظهرا : سياحة واستراحة في شاطئ الزيب وانتهاء المخيم .

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطـات ❋ ندوات ❋ محاضرات

❋ محلة حيف (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « الحركة الادبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين » . المحاضر : عفيف سالم . اليوم الجمعة ٧٩/٩/٧ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الشبيبة في حيفا — شارع حداد رقم ٦ .

❋ جديدة (اتحاد الشبيبة) — الدرس الثاني في حلقة دروس عن المادية التاريخية . المحاضر : عبد القادر ظاهر . اليوم الجمعة ٧٩/٩/٧ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت محمد العزوري .

❋ كابول (الحزب والشبيبة) — المحاضرة عن « لبنان الشيوعي » . الاربعاء ٧٩/٩/١٢ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر سميح غناري .

❋ الناصرة (اتحاد الشبيبة) — محاضرة عن « الصهيونية — حركة عنصرية » . يوم السبت ٧٩/٩/٨ الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » . المحاضر : سالم جبران .

❋ حلقة الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية)

احتفال شعبي بمرور ٣٠ عاما على تاسيس فرع الشبيبة في الترمسة

يوم السبت ٧٩/٩/٨ الساعة ٨.٠٠ مساء في ساحة فؤاد خوري (قرب نادي الحزب) في الترمسة . في البرنامج : كلمات وتحيات ، عزف واغاني شرقي ، الانشاد ، مسرحيات ، قراءات شعرية ، وتقديم جوائز اليانصيب الخيري .

عمال شركة الكهرباء وعمال الزراعة وموظفو بنك «ديسكونت» والمعلمون يشددون كفاحهم النقابي

حيفا — لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية — صعدت جماهير العاملين في مختلف مجالات العمل اجراءاتها النضالية مطالبة بتحسين شروط عملها وزيادة اجورها التي انخفضت قيمتها بنسبة كبيرة بسبب سياسة الغلاء والتضخم المالي الحكومية . وقد حصل العاملون في بعض مرافق العمل على حقوقهم وتوصلوا في مرافق اخرى الى اتفاقات وسط مع اصحاب العمل .

وفيما يلي تقرير عن اهم كفاحات العاملين الآنية :

عمال المخابز

اوقف عمال المخابز في البلاد اضراباتهم النضالية التي استمرت اكثر من اسبوع على ان تقوم لجنة مشتركة من الهستدروت واصحاب العمل ببلورة مشروع يتم به تحسين درجات العاملين وزيادة اجورهم .

اضراب عمال شركة الكهرباء يدخل يومه ال ١٥

يدخل اضراب عمال شركة الكهرباء يومه الخامس عشر على الرغم من جميع تهديدات وضغوط الحكومة واتحاد الصناعيين الموجهة الى العاملين حل مرتين الكتلة الاجبارية في مكان العمل على ٢٠٠ عامل وتهديدهم باستخدام الجيش والشرطة بهدف قمع اضرابهم ، وتهديد اتحاد الصناعيين بمطالبتهم بدفع مقابل الاضرار الناجمة عن الاضراب والتي بلغت مئات ملايين الليرات على حسب زعمهم ، وحملة التحريض الهستيرية التي شنها الاتحاد الصناعي ضدهم مثل «اعداء الدولة» ، «برابرة» ، وتهديد الائتلاف بدعوة الكنيست لانعقاد لسن قانون يحظر على العاملين في «الخدمات الضرورية» الاضراب او القيام باجراءات نضالية ، كما كان اتحاد الصناعيين طالب الحكومة بعدم الاستجابة لمطالبهم .

هذا ويعد ان توقفت امس الاول جميع المفاوضات بين العمال والشركة عقد العمال امس اجتماعا طارئا في تل ابيب بحثوا فيه سبل استمرار نضالهم .

اضراب عمال الزراعة يوم الاحد القادم

اعلن الاتحاد القطري لعمال الزراعة عن اضراب لمدة ٣ ايام ابتداء من يوم الاحد القادم احتجاجا على رفض لجنة العمل لاتحاد الفلاحين الاستجابة لمطالبهم في زيادة اجورهم .

اضراب بنوك «ديسكونت» في المنطقة الشمالية

اضرب امس جميع فروع بنك «ديسكونت» لمدينة حيفا والمنطقة الشمالية لفترة يوم واحد ، وذلك في اطار كفاح موظفي بنك «ديسكونت» العام مطالبين بزيادة اجورهم . وكان فرع البنك المركزي في تل ابيب اغلق ايضا امس الاول ، بسبب الاضراب .

١٢ الف معلم يهددون بالاضراب

سيجتمع في مطلع الاسبوع القادم المجلس القطري لنقابة المعلمين فوق الابتدائيين ، والتي تمثل ١٢ الف معلم ، لبحث الهوة الكبيرة بين اجورهم واجور المهندسين — موظفي الدولة واتخاذ قرار بشأن ذلك .

وكان النقابيون المسؤولون عن نقابة المعلمين اعلنوا انهم سيتخذون خطوات حازمة قد تصل الى حد الاضراب العام اذا لم تحقق مطالبهم .

وفي مؤتمر صحفي عقدوه في تل ابيب امس الاول ، صرح رئيس النقابة واعضاء ادارتها ان اجور المعلمين فوق الابتدائيين اقل من اجور المهندسين بما يساوي ٢٧ — ٣٠٪ . فاجرة معلم يحمل شهادة من الدرجة الثانية مع اقدمية ٢٦ عاما تصل الى ١٤ الف ليرة في حين ان اجرة المهندس في الظروف نفسها ١٨٧٠٠ ليرة .

اعضاء كنيست يهود وعرب يطالبون بالغاء قانون سلب اراضي عرب النقب

تل ابيب — لمندوبنا الخاص — دعا سبعة اعضاء كنيست يهود وعرب ووزير سابق من مختلف الكتل البرلمانية الى الغاء قانون سلب اراضي عرب النقب وحقولهم ، وذلك في اجتماع شعبي كبير عقد في دار «بني بريث» في تل ابيب مساء امس الخميس .

وقد تكلم في هذا الاجتماع كل من اعضاء الكنيست شولاميت الوني (كتلة حقوق المواطن) وحماد ابو ربيعة (القائمة العربية الموحدة) وشارلي بيطون وتوفيق زياد (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) ويحزقيل زكاي (التجمع) وشموئيل طوليدانو (حركة التغيير والمبادرة) وعلي يعيل (شيلي) ووزير الصحة في حكومة «التجمع» السابقة (فكتور شمطوب) . وادار الاجتماع موري المعلمة ، سكرتير لجنة الدفاع عن حقوق عرب النقب .

الحكومة «تحل» ازمة القروض للسلطات المحلية باعطائها قروضا جديدة ! !

حيفا — لمحرر الشؤون البلدية — اعلن وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، اول امس الاربعاء ، ان وزارته قررت المساعدة على حل «ازمة القروض» التي تعاني منها السلطات البلدية والمحلية في البلاد وانها خصصت لذلك مبلغ ٢٤٨ مليار ليرة .

وعن سؤال الوزير عن كيفية دفع المبلغ للسلطات المحلية ذكر الوزير حقائق كشفت عن طابع هذه المساعدة وكونها عبئا جديدا على السلطات المحلية . فقد تبين ان :

• مبلغ «المساعدة» ٢٤٨ مليار ليرة ، يغطي مبلغ العجز الذي تعاني منه السلطات المحلية يصل الى ٩ مليارات ليرة ، منها ٣ مليارات ديون للحكومة نفسها .

• مبلغ «المساعدة الزهيدة» (٢٤٨ مليار ليرة) سيدفع للسلطات المحلية على شكل قروض تسدد لمدة ٢٠ عاما . وبهذا سيزيد عجز السلطات المحلية من ٩ مليارات ليرة الى ١١ مليارا منها ٥٤٨ مليار ليرة للحكومة .

• هذه «المساعدة» — القرض — ستخضع بشروط وضعته لتضاعف الحكومة تدخلها في شؤون السلطات المحلية وتضيق الخناق عليها اكثر فاكثر .. واخطر هذه الشروط هي :

١ — ضمان وجود رقابة مشددة على مصاريف السلطات المحلية من طرف وزارة الداخلية . واذا حدث وصرفت بلدية ما مبالغ «زائدة» (وهنا يطرح تساؤل كبير .. من سيقرر ان كانت هذه المصروفات ضرورية ام لا ؟ ...) او قامت البلدية بتعيين موظفين جدد «بما يزيد عن الحد» (وهنا يصح طرح التساؤل السابق ، من سيقرر «الحد» ؟) .. فان الحكومة ستحرم البلدية من الرقابة وستحولها الى وزارة المالية .

٢ — يتحمل رئيس البلدية المنتخب مسؤولية شخصية مباشرة عن اي خلل في المصروفات وسائر قضاياها الميزانية .

ان هذا التوجه من وزارة المالية دل بوضوح على ان نية الحكومة لا تتجه لحل الازمة وانما هي — كالعادة — تقدم حلا مؤقتا .. ومشروطا ..

زيادة مخصصات تأمين الاولاد بنسبة ٥٪

القدس — لمراسلنا البرلماني — قررت الحكومة ، بناء على توصيات الهستدروت ، زيادة مخصصات التأمين الوطني للاولاد ابتداء من الولد الاول بنسبة ٥٪ ، وذلك كتعويض عن الغلاء . وقد اخلت الحكومة في الاعتبار الاستنكار الشعبي لقرارها في مطلع السنة بدفع الزيادة فقط لمسرحي جيش (اي اليهود) فقررت هذه المرة دفع الزيادة ايضا للمواطنين العرب .

بيان جمعية المبادرة الاسلامية وشعارات تندد بالزيارة

حيفا — لمراسلنا — «السادات لا يمثل الا نفسه» ، «لا للادارة الذاتية .. نعم للدولة الفلسطينية» ، «لا لاتفاقات كامب ديفيد» و«م. ت. ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وليس السادات» ...

افتتاح المؤتمر الدولي للاطفال في موسكو

موسكو — لمراسلنا الخاص — ...

٢٠٠ الف مواطن على حافة الجوع ..

... وهذا يعني ان هؤلاء المواطنين يعيشون على حافة الجوع .

مؤسسة الاسعاف ما زالت تنتظر الاسعاف

حيفا — لكاتب «الاتحاد» — ...

مناحيم ميلسون مستشار الحاكم العسكري يعين مديرا للتعليم العربي

القدس — لمراسلنا البرلماني — صادق وزير المعارف ، زبولون هامر ، على تعيين الدكتور مناحيم ميلسون ، المستشار السابق للحاكم العسكري العام في الضفة الغربية المحتلة في مجال التعليم ، مديرا لمجلس التعليم العربي في الوزارة . وقد تم تعيين ميلسون ، وهو ضابط برتبة كولونيل ، بناء على خبرته التي اكتسبها من عمله السابق كمسؤول عن التعليم العربي في المناطق المحتلة .

مذيع يتهم رئيس سلطة الاذاعة والتلفزيون بالفاشية

القدس — الوكالات — صرح مذيع التلفزيون ، يتسحاق روعيه ، الذي قدم برنامج «منتصف الليل» تقريبا بالغة العبرية ، بان رئيس سلطة الاذاعة ، البروفيسور يوسف لابيد (؟) يتجه نحو الفاشية في وسائل الاعلام . ...

الاحتلال يمنع عقد مؤتمر القدس لرفض ادارة الذاتية / خشية السادات ومفاوضات حيفا

القوى الوطنية : لن يستطيع الاحتلال ، بخطوته التعسفية هذه ، اخفاء اجماع شعبنا على رفض مؤامرة «الادارة الذاتية»

القدس — لمراسلنا الخاص — اصدر الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة امرا عسكريا يمنع بموجبه رؤساء البلديات الوطنيين وعددا من الشخصيات الوطنية الاخرى في المناطق المحتلة من دخول مدينة القدس المحتلة طيلة ال ٤٨ ساعة الماضية (يومي الاربعاء والخميس) .

ويأتي القرار بعد سلطات الاحتلال القيادة الوطنية في المناطق المحتلة من عقد مؤتمر وطني لها في بيت حنينا ، قضاء القدس ، بمناسبة زيارة السادات في حيفا ، كان سيتخذ عدة قرارات تعبر عن موقف سكان المناطق المحتلة الرافض ، بالاجماع ، لمؤامرة «الادارة الذاتية» ...

وعلى ما يبدو ان سلطات الاحتلال ...

ويذكر ان لجنة التوجيه الوطني هي اللجنة التي تثبت على اثر التوقيع على اتفاقيات «كامب ديفيد» وتضم عددا من رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة .

وقد علق اعضاء اللجنة على خطوة السلطات التعسفية هذه بالقول : «لن يستطيع الاحتلال اخفاء اجماع شعبنا على رفض مؤامرة الادارة الذاتية» .

الاحتلال يقمع بوحشية مظاهرات «بمناسبة» زيارة السادات ، في رام الله

القدس — لمراسلنا — على الرغم من التستير الاعلامي الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اخبار المناطق المحتلة ، طيلة ايام زيارة الرئيس المصري في البلاد ، فقد تسرب خبر المظاهرة الضخمة التي نظمت في رام الله احتجاجا على مؤامرة «الادارة الذاتية» واستنكارا وشجبا لمهندسيها .

ففي صباح اول امس الاربعاء تجمع الالاف من اهالي المدينة وساروا في مظاهرة وطنية مهيبة وهتفوا بسقوط الاحتلال والمؤامرة الثلاثية ورفعوا شعارات تدين السادات على تآمره ضد الحقوق الوطنية الكاملة للشعب العربي الفلسطيني وتؤكد تمسك جماهير الشعب الفلسطيني بالقيادة الشرعية الوحيدة ، منظمة التحرير الفلسطينية . وقد هرعت قوات الاحتلال الى مكان المظاهرة وبدون سابق انذار هاجمتهم بهستيريا وحشية مستخدمة ابشع وسائل القمع وقامت باعتقال العديد منهم واصيب الكثيرون بجراح .

وكانت رام الله والمدن والقرى المجاورة شهدت العديد من المظاهرات والاضرابات الطلابية طيلة يومي الثلاثاء والاربعاء الاخيرين . وقد سجلت هذه النشاطات لا من مدرسة الامير حسن في بير زيت ومدرسة عزيز شاهين للبنات في رام الله والمدرسة الهاشمية ومدرسة «الفرندز» ومدرسة رام الله الثانوية للبنين في رام الله . وقد قامت قوات الاحتلال باقتحام مدرستي الامير حسن وعزيز شاهين واعتدت على الطلاب والطالبات فيهما واصابت العديد منهم بجروح .

الاحتلال ينهب ارض بيت لحم في جنح الظلام

القدس — لمراسلنا — داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي والشرطة قريتي حان ووادي موكين ، قضاء بيت لحم المحتلة ، وطوقتهما وفرضت نظام حظر التجول عليهما من الساعة الثالثة من فجر يوم الاثنين الماضي ٣—٩—١٩٧٩ وحتى الساعة الثامنة صباحا . وقامت القوات خلال هذه الساعات الخمس بتسييج مئات الدونمات من اراضي القريتين بنية اقامة المستوطنات عليها . وحينا تصدى اصحاب الاراضي لهذه القوات لمنعها من الاعتداء على حقوقهم ، عمدت قوات الاحتلال الى الهجوم عليهم والاعتداء بالضرب الوحشي على النساء والشيوخ .. وقد جرح العديد منهم ونقلوا للمعالجة في المستشفى .

سجينات فلسطينيات يعلن الاضراب احتجاجا على المعاملة السيئة

الناصرة — خاص بـ «الاتحاد» — اعلنت ٢٥ سجينة سياسية فلسطينية الاضراب عن العمل والاعتصام في زنازينهن في سجن «نفي ترتسا» قرب الرملة لمدة عشرة ايام (٧—١٧\٨\١٩٧٩) وذلك احتجاجا على المعاملة السيئة والمضايقات والاستفزازات التي تقوم بها ادارة السجن ضدهن .

وعلى اثر هذا الاضراب قامت سلطات السجن بنقل السجينة ترتز حلبية (من عكا) الى القسم «١» الخاص بالسجينات الجنائيات (من العاهرات والساقطات) لاشتباهها بانها حرضت زميلاتها على الاضراب . وكان هذا حلية لتحريضهن ! !

وكانت سلطات السجن تتبع طول الوقت سياسة قمع التلقائية ازاء السجينات بدون اي سبب . ...

والسجينة وجدان الصراوي ، من نابلس ، (محكومة ٤ سنوات سجنا فعليا) حرمت بتاريخ ٧—٨—١٩٧٩ من تناول العشاء لانها اخذت السما من وجبتها الى غرفتها . ...

والسجينة هيام حمدان تعاني من الرعي ، وهي شبه مقعدة داخل اسوار السجن ولا تقدم لها العلاج الطبي .

الاحتلال يمنع اهالي نابلس من مغادرتها طيلة اربعة ايام !

القدس — لمراسلنا — فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، امس الاول ، نظام حظر السفر الذي كانت فرضته على سكان مدينة نابلس المحتلة منذ يوم الاحد الماضي ...

ويذكر ان الناطق العسكري اعلن في حينه ان ايا من ركاب الباص لم يصب بأذى . ومع هذا فقد فرضت السلطات عقوبات جماعية على جميع السكان في المدينة .

محادثات بيغن — السادات — بقية

... شكل جديد من اشكال الاحتلال .

مياه النيل لمستوطنات النقب

وهذا واعلن السادات ، في مؤتمره الصحفي امس ، عن نيته سحب مياه النيل الى سيناء المصرية بعد الانسحاب الاسرائيلي منها . ...

التتمه يؤكد — بقية

الراي العام الامريكي ان تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية .

الاتحاد

٩ شارع الحريري ، ص. ب. ١٠٤ ، تلفون ٥١١٢٩٦/٧—٠٤

المطبعة : ... ١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا ، شارع الوادي ٤٣ ، تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ل.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١١ ايلول ١٩٧٩ ، ٢٠ شوال ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٣٥ VOL 35/36 — 11.9.1979

شتراوس سيعود بخفي حنين مثلما جاء

مصير جولته الحالية لن يكون أفضل من سابقاتها

جولة المبعوث الامريكي تستهدف دعم التنسيق الاستراتيجي المتزايد ، السياسي والعسكري ، بين حكام اسرائيل ونظام السادات

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — تشهد منطقتنا ، في هذه الايام ، تحركا سياسيا ودبلوماسيا محموما تقوم به اطراف « كامب ديفيد » الرئيسية الثلاثة في محاولة لاخراج مساعي تنفيذ مؤامرة « كامب ديفيد » ، وخصوصا فيما يتعلق بمصير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والقضية الفلسطينية عامة ، من الطريق الموصود الذي وصلت اليه وضمان اشراك اطراف عربية وفلسطينية جديدة اذا امكن في اطار هذه المساعي ، املا في الخروج من الطريق الموصود .

لقد وصل مبعوث الامبريالية الامريكية ، شتراوس ، الى القاهرة ، امس الاول ...

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

محادثات حيفا من شأنها ان تجر المنطقة الى مغامرات عسكرية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ننشر فيما يلي نص البيان الذي اصدره مؤخرا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول نتائج محادثات بيغن — السادات :

ان الجماهير الواسعة في اسرائيل معنية بالسلام وبالقضاء على اخطار الحرب . ولتضليل الجماهير فقد نظمت زيارة الرئيس المصري انور السادات الى حيفا كمهرجان تظاهري ، هدفه : صرف نظر شعبي اسرائيل ومصر عن الوضع الحقيقي وقضايا النزاع العربي الاسرائيلي الاساسية في الشرق الاوسط ، وخطر نشوب حرب ما زالت على الابواب .

بالرغم من جميع التصريحات والبيانات المتفائلة فان الحقيقة هي ان محادثات حيفا لم تخدم مصلحة السلام فحسب وانما من شأنها ان تجر شعبينا الى مغامرات عسكرية جديدة اوسع مما حدث حتى الآن .

ان الاتفاق المصري الاسرائيلي في حيفا بشأن التوجه المشترك الى الولايات المتحدة لادخال جيوش امريكية وامبريالية اخرى الى سيناء ضمن « القوات الدولية » خارجا عن اطار الامم المتحدة ، والتصريحات المعادية للاتحاد السوفييتي التي اسمعها في حيفا بيغن والسادات والاعداد لاقامة قواعد عسكرية امريكية ، بحرية وجوية ، على اراضي اسرائيل ومصر ، تثبت مرة اخرى ماهية اتفاقات « كامب ديفيد » .

ان الولايات المتحدة ترغب في استغلال مصر واسرائيل كشرطة تعمل ضد الدول المستقلة وحركات التحرر الوطني في المنطقة ، ولمنع تحقيق سلام شامل وعادل وثابت ، وللقضاء على الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني وعلى ممثله ، منظمة التحرير الفلسطينية ، ولابقاء الاحتلال الاسرائيلي . ان هدف الولايات المتحدة هو تحويل المنطقة الى قاعدة امريكية ضد الاتحاد السوفييتي . وهذا ليس فقط انه لا يخدم مصلحة السلام ، بل يضعف التوتر في المنطقة ويزيد من سباق التسلح وخطر الحرب .

ان سفر وزير الدفاع وايزمن الى الولايات المتحدة للحصول على اسلحة فتاكة خصوصا الطائرات الجديدة ، استعدادا للنصف الثاني من سنوات الثمانين ، يظهر كذلك الاتجاه الذي تتطور فيه الامور في اعقاب « كامب ديفيد » : انه ليس في اتجاه السلام وتقليص النفقات العسكرية وانما في اتجاه مضاعفة سباق التسلح بشكل لم يسبق له مثيل .

ان الغلاء المستمر والتضخم الذي تصل نسبته الى ١٠٠٪ وتقليص الخدمات العامة والمس باجور العمال ، هي نتيجة لسياسة الحكومة هذه .

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في تحقيق السلام الشامل والعادل والثابت الهدف الاستراتيجي والمصلحة العليا لشعب اسرائيل والشعوب العربية .

ان سلاما شاملا وعادلا وثابتا لن يتحقق ما دام الاحتلال قائما وما لم يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ولم يمارس هذا الحق وخصوصا في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

ولذا ، فما دامت حكومة اسرائيل مستمرة في سياسة الاحتلال والضم ، وما دامت تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، فان الحديث عن السلام ما هو الا كلام فارغ وخداع .

لذلك فان المكتب السياسي يؤكد انه لاجل تحقيق السلام هناك ضرورة اساسية لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية وعقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها ممثل الشعب العربي الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية وبالطبع سوريا والاردن ومصر واسرائيل وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة كرئيستين لمؤتمر جنيف .

استنادا الى ذلك فان المكتب السياسي يقدر مبادرة سكرتير هيئة الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم بشأن عقد مؤتمر دولي كهذا .

ان حكومتي اسرائيل ومصر معزولتان كليا في الحلبة الدولية ، في الشرق والغرب ، وقد قرر مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد هذه الايام في هافانا عاصمة كوبا باشتراك ٩٥ دولة ، قرر بسبب قلقه على السلام وعلى الامن في الشرق الاوسط والعالم استنكار اتفاقات « كامب ديفيد » والعمل على تحقيق سلام شامل وعادل وثابت لمصلحة جميع الشعوب .

ويشير المكتب السياسي بارتياح الى الاصوات الواقعية المتزايدة بين اوساط شعبية مختلفة في اسرائيل . وهناك اهمية بالغة لتوحيد العمل والنضال المشترك بين جميع قوى السلام والواقعية السياسية من اجل منع كارثة حرب جديدة ومن اجل التوصل الى سلام حقيقي شامل وعادل وثابت .

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي
(٧٩/٩/٦)

البيان الختامي لمؤتمر هافانا يؤكد وحدة الحركة ويدين اتفاقيات "كامب ديفيد" التآمرية

هافانا — الوكالات — انهى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس اعماله ، اول امس الاحد ، باقرار وثائقه الختامية التي عمقت وحدة الحركة وجسدت طابعها المعادي للامبريالية والعنصرية والصهيونية والمؤيد لحق الدول والشعوب في الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي . ونصحت حركة عدم الانحياز بذلك لجميع الدسائس والمؤامرات ، التي حاكتها الامبريالية وقيادة بكين والرجعية الدولية ، وافشلتها .

...

انسحاب القوات المغربية من اراضي موريتانيا

مراكش — الوكالات — اعلن مصدر مغربي مسؤول ان القوات المغربية الموجودة في الاراضي الموريتانية بدأت انسحابها امس ، الاثنين ، نزولا عند رغبة موريتانيا . وان انسحاب القوات المغربية سيتم خلال ٤٨ ساعة .

ويذكر ان القوات المغربية دخلت الاراضي الموريتانية في اواخر عام ١٩٧٧ ، واشترطت الحكومة المغربية لانسحاب قواتها ان تضمن موريتانيا امن القوات المنسحبة وان توفر لها معدات النقل .

ومن ناحية اخرى دعا الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة المغرب والجزائر الى حل ازمة الصحراء الغربية بالطرق السلمية . ...

بيغن يفضح السادات !

● تنازلاته تحيي أطماع التوسعيين الاسرائيليين ●

تل ابيب — متضح من التقرير القصير الذي قدمه رئيس الحكومة ، بيغن الى مجلس وزرائه امس الاول ان الرئيس المصري ، انور السادات ، في اثناء محادثاتهما في حيفا لم يثر قضية القدس ولا موضوع الادارة الذاتية . كما لم يثر قضية الاستيطان الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة ولا « نشاط » الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان .

...

فايتسمان يبحث في واشنطن تزويد اسرائيل بأحدث الاسلحة الامريكية

واشنطن — يجري وزير حربية حكومة بيغن ، فايتسمان ، والوفد العسكري المرافق له سلسلة من المحادثات مع وزير الحربية الامريكية ، براون ، والمسؤولين في الادارة الامريكية حول تزويد الولايات المتحدة لاسرائيل بأحدث الاسلحة الامريكية في النصف الاول من الثمانينات وحول التنسيق العسكري المصري — الاسرائيلي المتزايد في سيناء ودور الولايات المتحدة في هذا المجال .

...

« كامب ديفيد » . ومن الواضح ان هذه الطلبيات تستهدف جعل اسرائيل ترسانة ضخمة لاحدث الاسلحة الامريكية . اما الهدف من وراء ذلك فهو ابعد ما يكون عن حماية امن اسرائيل !! وتؤكد هذه الطلبيات نوايا حكام اسرائيل العدوانية ورغبتهم في مواصلة الاعتماد على سياسة القوة وخدمة مصالح الامبريالية في منطقتنا ، وستثقل هذه الطلبيات كاهل اسرائيل واقتصادها .

وفاة آية الله الطالقاني

طهران — شيعت جماهير غفيرة ، صباح امس الاثنين ، جثمان آية الله طالقاني الشخصية الدينية الايرانية البارزة الذي توفي عن عمر يناهز ال — ٦٨ عاما بعد ان اصيب بنوبة قلبية . وكان الطالقاني يعتبر الشخصية الثانية بعد آية الله الخميني من حيث التأثير على اللجان الاسلامية الثورية في ايران . وسبق ان قضى عدة سنوات في السجن في اثناء حكم الشاه . وعرف عنه انه كان اكثر الزعماء الدينيين الايرانيين ليبرالية وتحررا . وسبق ان اعتزل الحياة السياسية احتجاجا على ممارسات بعض اللجان الثورية التي تتنافى وحقوق الانسان . ولكنه عاد الى القيام بدوره رئيسا للمجلس الاسلامي الثوري مؤكدا ولاءه لآية الله الخميني .

مؤتمر دستوري برعاية بريطانية لحل المشكلة الروديسية !!

لندن — افتتح وزير خارجية بريطانيا ، اللورد كارينغتون ، بعد ظهر امس الاثنين في العاصمة البريطانية ...

هذا وصرح زعيما الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي ، موغابي وجوشوا انكومو ، اللذان يحضران المؤتمر انهما سينتظران الى ان يريا الاقتراحات التي ستقدم الى المؤتمر ليحددا موقفهما منها . هذا ولم يحدد موعد انتهاء ابحاث هذا المؤتمر .

ديان يجتمع في بون بالمسؤولين الالمان الغربيين

بون — بدأ وزيرا خارجية كل من المانيا الغربية ، غنشر ، واسرائيل ، ديان ، صباح امس الاثنين محادثاتهما الرسمية في العاصمة بون . وكان ديان قد وصل الى المانيا الغربية ، امس الاول ، في زيارة رسمية سيجتمع خلالها كذلك بالمستشار الالماني الغربي ، هيلموت شميت .

...

الجمعية العامة تبحث في دورتها المقبلة اعتداءات إسرائيل على الجنوب اللبناني

بيروت — الوكالات — تقرر ان تبحث الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في دورتها العادية ، التي ستنعقد في الاسبوع القادم ، الوضع في الجنوب اللبناني واعتداءات اسرائيل المتكررة على الاراضي اللبنانية في الوقت الذي سيبحث فيه مجلس الجامعة العربية ، الذي سينعقد في تونس على مستوى الوزراء ، سبل التصدي لهذه الاعتداءات ووضع الدول العربية أمام مسؤولياتها تجاه لبنان ووحدته واستقلاله .

...

بلغاريا الشعبية تحتفل بعيدها الوطني

...

اثيوبيا تحتفل بالذكرى الخامسة لثورتها

اديس ابابا — الوكالات — تحتفل جماهير الشعب الاثيوبي بالذكرى الخامسة لانتصار الثورة والاطاحة بالنظام الامبراطوري وذلك باشتراك وفود من الدول الاشتراكية والصديقة في العالم .

وكان الكسي كوسيغين ، رئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي ، قد وصل ، امس الاول ، الى اثيوبيا بدعوة من مجلس قيادة الثورة على رأس وفد عالي التمثيل . وقد استقبل استقبالا رسميا وشعبيا حافلا . وذكرت صحيفة « اثيوبيين هيرالد » ان علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي واثيوبيا مبنية على اسس مبدئية راسخة نصت عليها معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين .

وفد الحزب الشيوعي الفرنسي يزور البلاد

تل ابيب — خاص بـ « الاتحاد » — سيصل الى البلاد يوم ١٢ الجاري وفد يمثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي وذلك بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ويضم الوفد الضيف كلا من جورج لازاريو ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي وعضو الجمعية العامة في فرنسا (البرلمان) ، وبوليت لاجوالي ، نائب رئيس بلدية ليكوديت ، والان غراش ، عضو دائرة العلاقات الخارجية المتفرعة عن اللجنة المركزية . وسيجري الوفد محادثات مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . كما سيقوم بزيارة لعدد من الاماكن في البلاد . وسيغادر الوفد عائدا الى بلاده يوم عشرين الجاري

مـــاير فلنــر، اثر عودتــه الى البـــلاد :

اسرائيـل الرسميـة ترى في العالـم عدوانيـة فظـة وعديمـة الاخـلاق والـفهم

* « مـا يجـرى في لبنــان ليس حربـا ، بـل جرائـم ضـد الانسـانيـة ومحـاولة ابـادة شعـب بأكملـه » *

حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر فيما يلي القسم الاخر من المقابلة الصحفية التي اجراها محرر الشقيقة « زو هديرخ » مع الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر ، على اثر عودته الى البلاد بعد زيارة في الاتحاد السوفييتي ورومانيا ، وكنا نشرنا القسم الاول من المقابلة في العدد الماضي من «الاتحاد».

* سؤال : كيف ينظر الرأي العام في خارج البلاد الى اسرائيل ؟

* جواب : اسرائيل الرسمية ترى عدوانية ، فظة ، عديمة الاخلاق والفهم .

* سؤال : ماذا تقصد ؟

* جواب : ما تفعله حكومة بيغن في لبنان ، قبل كل شيء . انهم يسمون ذلك « حرب لبنان » . وفي رأيي انها ليست حربا . فالحرب هي بين جيوش بالاساس . ولكن في لبنان يعمل سلاح الطيران الاسرائيلي وسلاح البحرية والمدفعية جميعها تعمل على ابادة السكان المدنيين – اللبنانيين والفلسطينيين . وان القانون الدولي يصف هذه الاعمال بـ « جرائم ضد الانسانية » و « غينوسايد » وابادة شعب .

* سؤال : هذه المصطلحات تذكر اليهود باشياء رهيبة .

[illegible]

* سؤال : كيف تفسر الاصوات المسموعة في كتلة « الائتلاف » ... [illegible]

[illegible]

* سؤال : هل سمعت عن اعمال الاحتجاج واصوات الاستنكار في داخل اسرائيل ؟

* جواب : نعم ، وهذا مهم جدا . ان تصعيد الهجمات العسكرية على لبنان ستوجب استصراخ الرأي العام في اسرائيل للنضال ضدها . [illegible]

* سؤال : كيف تقدر تقلبة الحزب الجديد « حتحياه » ؟

* جواب : ازاء الاستياء من حكومة « الليكود » وعدم الثقة المتنامي بقيادة حزب « العمل » ... [illegible]

* سؤال : ما رأيك بأبحاث مجلس الامن بهذا الصدد ؟

* جواب : ليت البحث في مجلس الامن ان جميع من اشتركوا يشمئزون من اعمال القتل التي ترتكبها القوات ...

السـرطـــان ! !

[illegible]

ابراهيم مـــالك

هــل تكون عكبرة «مقبرة» او «معمرة» ؟

بقلـم : يوسـف الفـازى

قبل عدة سنوات ، عندما زار يورام كاتس ، مساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الشمال، قرية عكبرة ... [illegible]

طريق ترابي من الدرجة السابعة

[illegible]

الخدمات معدومة – المجاري موجودة بسخاء

[illegible]

لاجئون في وطنهم

[illegible]

حياة كنسمة طيلة السنة

[illegible]

ربطوا براكية المدرسة بالارض كي لا تطير !

[illegible]

اهمال متعمد

[illegible]

حظر البناء والتطوير

[illegible]

اسئلة الاولاد

[illegible]

« خناقة » بين تمير وطوليدانو !!

[illegible]

تهانيـــنا

* الى الصديق حميد علي زيدان وخطيبته بالخطوبة ، والف مبروك .
* والى الاخ عاطف يوسف وخطيبته بالخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – كفر منـدا

* الى الرفيقة مينا سمعان والى الصديق زهير خوري بالزواج .
* والى الرفيقين ليلى وخالد عطية بالمولود البكر عثمان .

اعضاء لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

* الى الصديق العزيز يوسف الخطيب وزوجته بالمولودة عبير ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الحي الشرقي – الناصرة

* الى الرفيقين خالد وليلى عطية بالمولود البكر عثمان .
* والى رفيقنا العزيز باسم سليم القاسم بالمولودة البكر وفاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع الناصرة

* الى الرفيق كساب يحيى بحصوله على الدبلوم في القانون الدولي من جامعات الاتحاد السوفييتي .
* والى الصديق الدكتور توفيق يوسف مصالحة بتخرجه من الجامعات الايطالية .
* والى الصديق الدكتور حسن ابو عطا بافتتاح عيادته الجديدة في بيته في كفر قرع .
* والى الصديق يوسف حسن كناعنة بحصوله على شهادة الهندسة المدنية من « التخنيون » .
* والى الصديق العزيز رياض مصلح وعروسه بالزواج .
* والى الصديقين ابراهيم خاسكة ويوسف كناعنة بافتتاح مكتبهما الجديد للهندسة المعمارية قرب السينما في كفر قرع .
* والى الصديق حسن عبادي بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – كفر قرع

* الى رفيقنا الدكتور يوسف سلامة بتخرجه من دراسة طب الاسنان ونتمنى له عملا موفقا في خدمة شعبه ووطنه .

اعضاء خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اولوموتس – تشيكوسلوفاكيا

* الى الرفيق بسة يوسف صباغ وزوجته رولبا بالمولودة البكر .

منظمة الحزب الشيوعي في خاركوف – الاتحاد السوفييتي

تعزيـــات

* الى الصديق حسن جابر ناشف واخوانه والى جميع افراد العائلة بوفاة ابيكم « ابو رياض » . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
* الى آل الطيبي بوفاة فقيدكم « محمد عبد الواحد الطيبي » ، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة – الطيبة

* الى الرفيق احمد حبيب والى عموم افراد العائلة بوفاة زوجة ابيكم « ام محمد » ، لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان .

اعضاء خلية الحزب الشيوعي – الطيبة العليا

رابطـة الجامعيين في الناصـرة
نـدوة حـول قضيـة الارض

في اعقاب تصاعد قضية الارض العربية في البلاد رأت الرابطة ان تعقد مهرجانا خاصا لموضوع الارض يشترك فيه :

* المحامي شحادة شحادة * الدكتور بكر ابو كشك * المحامي كميل الصانع * الدكتور جورج قنازع * الشاعر جمال قعوار * الشاعر سالم جبران

* ورئيس بلدية الناصرة ، عضو الكنيست توفيق زياد
* عريف المهرجان الشاعر نوري عبد الاله

وذلك في قاعة المركز الثقافي البلدي – الناصرة ، يوم السبت ١٥–٩–٧٩ الساعة ٨ مساء .

حضوركم ضروري لتأكيد وحدة الصف

الهيئة الادارية

قـداس وجنـاز السنـة

سيقام قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحوم

نخلـه آمـين نخلـه

وذلك يوم السبت الموافق ١٥–٩–٧٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو .

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور القداس .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـداس وجنـاز الاربعـين

آل عاقل وانسباؤهم يدعون الاصدقاء والمعارف للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

سليـم متـرى عـاقل

وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت ١٥–٩–٧٩ في كنيسة الروم الارثوذكس بعكا القديمة .

آل الفقيد يعتبرون هذه الدعوة عامة لجميع الاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

بديعة ابراهيم (ابو نقولا) خوري

ارملـة الياس خـوري

وذلك يوم السبت الموافق ١٥–٩–٧٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

آل الفقيدة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيـز

اعـــلان مناقصـــة
مجلس البعنة المحلى

١ – يعلن مجلس البعنة المحلي عن مناقصة لتصليح وتزفيت شوارع داخلية . يمكن الحصول على تفاصيل العمل والخرائط من المجلس المحلي في ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ ليرة لا تعاد .
يشترط المتقدم ان يكون مقاولا معروفا ومسجلا .

٢ – يعلن المجلس ايضا عن مناقصة لتركيب فوانيس على اعمدة الكهرباء . يشترط في المتقدم ان يكون حائزا على اذن بتسلق اعمدة الكهرباء من الشركة .

تقبل العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٥–٩ الساعة ١٢ ظهرا .

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض كان .

رئيس المجلس المحلي
حنا ابراهيم

البوصلة

من ليالي الكرمل ..

خمضت الاعلام التي نصبتها « العروس » واستقرت مساء على بقع العشب الاخضر وتملوجت الوانها في حلف لا ينفصم . خفتت الانوار البراقة وازيحت الحلة الجميلة التي تسربلتها بعد ان غادرها « الضيف العظيم » عائداً الى بلاده.

غادر الضيف « عروسه » وعادت تطفو على السطح ثانية الانباء المثيرة النابعة عن ازمة الحكم الاخلاقية الخانقة . وعاد البسطاء الى مواجهة واقعهم البشع .. فهناك اضراب وفي الحوانيت يباع الخبز « بالقطارة » ، ولا تكاد ربة المنزل تحمل ورقة بن غوريون لقضاء حاجياتها حتى تتقل راجعة مقطع ممتعبة لا ترضى نهم اطفالها في المصروف اليومي .

وتشتد الانظار الى الكرمل ، الجبل الشامخ المطل على البحر الازرق ، حيث استقر « الضيف » وحاشيته ، والذي اشيع عنه الجو الهادىء والاستقرار ، لنرصد هذه الواقعة .

بعد ليل ذلك اليوم (السبت) كانت خراطيم من الشتائم تتدفق في فم الفتى اهرون ، الذي يقطن في احد احياء الكرمل الوادعة ، فتصيب آباء السلطة وامهاتها .

ما كان الليل جميلا لما فيه من سكون او نجوم ، وانما كان جميلا لان ليس فيه عمل ، ولان فيه راحة وجلوسا ولانهم هو وبقية اصدقائه ، يستطيعون فيه الحديث ويحسون انما جلسوا واستراحوا وتحدثوا انهم بشر مثل سائر البشر .

ومع ان الليل كان هناك ، وكانوا جالسين مرتاحين الا انهم ملوا ما راحت افواههم تلوكه من تافه الاخبار ، وسرعان ما ملت الكلام على افواههم وتجمد .

تبادلوا نظرات متثائبة ، في تثاؤبها تساؤل وفي تساؤلها قلق غامض .

وما كادوا يخططون حفلة ليلة السبت حتى تسللوا الى الشارع الرئيسي ومضى اهرون فيه وقد لف يده وراء ظهره وجملها تطبق على شقيقتها في ضيق وتبرم .. تركه الاصدقاء بعد لحظات بغية البحث عن سيارة ، وبقي في انتظارهم وحيدا محنيا صدره في تزمت شديد وكان اكتافه تنوء بحمل تلك « الليلة الحمراء » .

ما هي الا لحظات حتى ظهرت امامه مجموعة من الشباب الذين الملهم السبت» ووقفوا قبالته وتقدم احدهم منه وهو جندي ، طالبا السيجار الذي في يده .. ابتلع اهرون ريقه لتنظرهم ولم يعارض في اعطائه ما طلب ، وشرع «الشباب» ينقلون السيجار فيما بينهم بينما تلرجع اهرون في طلب اعادته اليه .

عاف الشباب هذه اللعبة وطلبوا من الفتى ان ينصرف ولما لم يذعن لطلبهم انهالوا عليه بالضرب المبرح وعلى مواقع حساسة .. وبقدر ما استطاعوا كالوا له الكلمات واللطمات مفرغين حقدهم في جسد هذا الفتى الغض .

تعالى الصراخ الممزوج بالالم وتجمهرت مجموعة من المارة اخذت تحدق ببصرها في الحادث دون ان تنبس ببنت شفة .. وحالما عاد الاصدقاء هبوا لحمل صديقهم وهربوا به الى المستشفى حيث اتضح ان انفه قد اصيب بعدة كسور بالغة الخطورة .

في الكرمل خرجوا عن طورهم ... لكن اهرون وضع النقاط على الحروف ، يقول ان مثل هذه الحوادث تتكرر كثيرا هناك ولا يجرؤ احد على تبليغ الشرطة بها خوفا من مفتعليها الاشرار ، الذين يفرضون جو الارهاب على المنطقة الوادعة ، فقبل عدة اسابيع اطفا بعض الزعران سجائرهم المتقدة في عين احد الفتيان حين رفض تسليمهم دراجته النارية ، وقبل ذلك اعتدى على اخر بالعصي وبغرزة سكين حادة في ظهره .

يصرخ والد اهرون — الى اين وصلنا ؟ كيف يمكن ان يضرب شخص في وسط شارع رئيسي وينظر الناس اليه دون امكان مساعدته او دون التوجه للادلاء بشهادة لدى الشرطة ... اذا استمر الوضع على هذه الحال فلن اسمح بعد اليوم بخروج ولدي من البيت في جنح الظلام .

لقد تندر صديقي قبل فترة قصيرة على حالنا بالقول حتى في الكرمل يوجد « برتقالة ميكانيكية » .

انطوان شلحت

ندوة سياسية هامة في الناصرة باشتراك ممثلي احزاب « العمل » و« مبام » و« الجبهة » و« شلي »

اجماع حول ضرورة اسقاط حكومة «التكتل» وحل القضية الفلسطينية كضمان لتحقيق السلام العادل

* عوزي بورشطاين : العدوان على لبنان أحد الدلائل التي تؤكد ان ما اتفق عليه في « كامب ديفيد » ليس اتفاق سلام * ابراهيم مالك : القضية الفلسطينية هي الاساس .. وبدون حلها حلا عادلا يرضى به الشعب الفلسطيني وقادته الشرعيون لا يمكن تحقيق السلام في المنطقة * امري رون : أشعر ان نابلس جزء من وطني * يسرائيل غاد : لو كنت عربيا لقلت : فلنترك الضفة والقطاع مع اسرائيل لانها ستنفجر حتما * مئير بعيل يمتدح اتفاقيات « كامب ديفيد » *

الناصرة — لندوينا الخاص — بدعوة من لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة عقدت ندوة سياسية هامة حول اتفاقيات «كامب ديفيد» ومشروع « الادارة الذاتية » وآفاق حل القضية الفلسطينية على ضوئهما ، وذلك في ٢٨—٨—٧٩ في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

وقد اشترك في هذه الندوة كل من: عضو الكنيست امري رون (التجمع — مبام) وعضو الكنيست مئير بعيل (شلي) ، والناطق الرسمي بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عوزي بورشطاين (الجبهة الديمقراطية — الحزب الشيوعي) والصحفي ابراهيم مالك ...

[illegible]

— البقية على ص ٥ —

لقطات ومواقف

سلدانسكي وهاتش ..

في خلال ليلة الاسبوع الذي مضى لم يستطع ابناء الشعب الاسرائيلي ان يكبتوا حبهم وعشقهم لبطلي ابطال مسلسلات الاجرام واحلام الحظ الامريكية .. فقد زارت البلاد احدى « ملائكة شارلي » وهي الممثلة فارا فوست وما ان وصلت فندق « شراتون » حتى تجمع الالوف من اهالي تل ابيب لالقاء نظرة على شعرها الاشقر .. وكانوا يطلبونها .. لولا رجال « الامن » .. وفي مطلع الاسبوع وصل البلاد الممثل دافيد سول وهو الذي يقوم بدور « هاتش » في مسلسل « ستارسكي وهاتش » البوليسي .. وتجمهر الالوف لمشاهدته .. ووصل الى البلاد في الفترة نفسها بطل اخر من ابطال المسلسلات الامريكية وهو الممثل الكبير المعروف .. ليس بشعره الاشقر .. ورشاقته وخفة دمه .. وانما بقلنسوته الدورة في المسلسلات التلفزيونية .. الا وهو انور السادات وزوجته الممثلة العميلة جيهان هانم .. وكريمته جيهان نعمان .. وفي هذه المرة لم يستطع الشعب الاسرائيلي الا ان يفجر عشقه وحبه لهذه العائلة المثقفة .. ولولا رجال « الامن » لذهب ابناء هذه العائلة ضحية هذا الحب الافلاطوني .. الذي اثار في نفوس الضيوف مشاعر الود والثقة بالنفس لدرجة جعلتهم يحسدون عرب هذه البلاد على نعمة العيش بسعادة تحت كنف حكومة « الليكود » .

لكن وبالرغم من اهمية هذا الموضوع وهو جدير بان يكتب عنه سيناريو لمسلسل مطول ، حيث انه يعالج ظاهرة العشق الاسرائيلي لابطال الجرائم الامريكية ، فانما سنتركه جانبا وتعالج الظاهرة الاخرى لتجمع بين هاتش والسادات وبيغن ..

المسلسلات البوليسية الامريكية تحتل حيزا كبيرا في برامج التلفزيون الاسرائيلي .. ولا يكاد يغيب عنا مسلسل حتى يقوم مسلسل جديد .. وتلتصب هذه المسلسلات قلوب الجماهير الاسرائيلية وصدور الاطفال في بلادنا ...

[illegible]

والزنجي الامريكي والسوداني الاسمر الذي يرطن والصعيدي الفلاح الذي يلبس الجلابية لها مثيل في اسرائيل في بؤسهما وعبوديتهما وهو الشاب

— البقية على صفحة ٥ —

سلمان ناطور

حواشي

نظير مجلي

* سعادة يا ست جيهان !! *

كنا نود لو ان قرينة الرئيس المصري الفاتنة « جيهان السادات » وقفت حيادية في الصراع الدائر بينها وبين بعلها محمد انور السادات . فهي بالتالي زوجة الرئيس وليس الرئيس نفسه .. وكونها « سيدة مصر الاولى » لا يجيز لها التدخل في امور خطيرة ..

لكنها .. وبمبادرتها الشخصية حشرت نفسها في هذا الصراع .. وتفوهت بما يصعب السكوت عليه .

فقد صرحت لمراسلي التلفزيون الاسرائيلي باللغتين العبرية والعربية (الاربعاء الماضي) وعادت على تصريحها لمراسل « معريب » (الخميس الماضي) بانها شاهدت بام عينيها « العرب في اسرائيل يعيشون بسعادة » . واضافت انهم يؤيدون جهود زوجها السلمية . بل وتحمت صيحة الى « الذين ينتقدون ضد اتفاقيات السلام — اي كامب ديفيد — ان يأتوا ويروا عرب اسرائيل (!) ويعودوا الى بلادهم ليستخلصوا النتائج ويحضروا الى مفاوضات السلام » .

في الواقع ، وعلى الرغم من اننا لم نعد نستهجن اي شيء يخرج من اروقة القصور القاهرية ، الا اننا لا نحبذ سماع هذا التصريح من السيدة جيهان . فهذا لا يتناسب ورقتها وجمالها .. على الاقل .

لقد قررت لنا السيدة جيهان اننا نعيش بسعادة !

كيف يا سيدتي الجميلة ؟ كيف ؟

[illegible]

الدفتر السري يشكل انتهاكا فظا لحرية الفرد

اقتراح وزارة المعارف الجديد بالزام جميع المدارس الرسمية في البلاد باستعمال دفتر « سري » يسجل به المعلم معلومات شخصية تتعلق بالتلميذ ذكرني بالدفتر المدرسي الذي كان يلازمنا من غرفة الى اخرى وكان يهددنا به المعلم كلما شاغبنا : سأسجل هذا في الدفتر . وظل هذا الدفتر معلقا بطرف خيط الى مسمار في الحائط حتى تركنا مقاعد الدراسة .

ولكن كما يبدو فان هذا الدفتر لم يف بالنتائج التي توخاها وزارة المعارف ...

[illegible]

لا يثير الريبة والقلق اذا لم يكن هناك قانون يحمي سرية هذا الدفتر ...

سميح صباغ

٣٥ عاماعلى تحرير بلغاريامن نير الفاشية

مسيرة مليئة بالعمل والبناء

احتفلت جماهير الشعب البلغاري في التاسع من ايلول الجاري بالذكرى الخامسة والثلاثين على تحررها من نير الفاشية الملخفي . هذا التحرر الذي كان ايذانا ببدء بناء حياة جديدة خالية من الاستغلال والعسف والظلم الاجتماعي . وتسير جمهورية بلغاريا الشعبية خطوات واسعة نحو رفع مستوى حياة ومعيشة الجماهير وتلعب دورا متميزا وهاما في النضال من اجل تعميق الانفراج الدولي والتعايش السلمي وتقدم الدعم اللازم لحركات التحرر الوطني في العالم اجمع .

وفيما يلي بعض الاحداث الهامة التي رافقت نضال الشعب البلغاري ضد الفاشية في السنوات ١٩٤٢ – ١٩٤٤ .

شباط ١٩٤٢ – بدأ عمال التبغ والدباغة وغيرهم الاضراب . وأتت وفود عديدة الاحتجاج امام مكاتب التزويد في المدن الكبيرة . صوفيا ، بلوفديف ، غيروفو ، سليفن وبرنجيك .

النظام والانضباط والوعي العميق . وترجمت فيالق المحاربين والفرق المسلحة الفكرى حول مركز واحد هو الاركان العامة التي اشرفت على نشاطهم ووجهت نشاطهم واتخذت الاجراءات المطلوبة لتقويتهم كذراع عسكري للجبهة الشعبية والشعب باسره .

اعمال ، اعمال واعمال !

كانت هذه دعوة الجبهة القومية ، اما توجيهات الاركان العامة فكانت :

– يجب محاربة العدو في كل مكان يتواجد فيه .

(عن « ربو تنعرغ »)

العالم في اسبوع

ام مسبق ان اثار مؤتمر قادة دول حركة عدم الانحياز ، منذ بداية نشاة هذه الحركة في اواسط الخمسينات ...

هـل هنـاك حيـاد مطلـق ؟

الرجعية المعادية للاستقلال الوطني وللاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي . لقد رعمت الدول المؤسسة لهذه الحركة ، مصر عبد الناصر وهند جواهر لال نهرو واندونيسيا سوكارنو وغانا نكروما ويوغوسلافيا ، في حينه الانضمام الى الاحلاف العسكرية لانها رأت في هذه الاحلاف تهديدا لاستقلالها الوطني وانتقاصا لسيادتها وحريتها اولا ولانها رفضت الانجرار وراء الحرب الباردة المعادية للاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ثانيا . خصوصا وانها رأت في الاتحاد السوفييتي صديقا وعونا لها في مساعيها لتوطيد استقلالها الوطني ، السياسي والاقتصادي . فعدم الانحياز كان يعني رفض التبعية والحرب الباردة والدسائس الاستعمارية ويعني التضامن مع حركات التحرر الوطني ، اي كان يعني في الواقع ادانة لاهم معالم ...

وعندما ما تحاول الدوائر الامبريالية الاستفادة منه وتوظيفه خدمة لمصالحها الاستراتيجية . وهو ما نشهده بشكل واضح حاليا وما شهدناه عشية الاعداد لانعقاد المؤتمر السادس .

ولكن على الرغم من التباين الواضح في الطبيعة الاجتماعية للاقطار ، التي تتكون منها هذه المجموعة ، الا ان لها مصالح مشتركة في الحفاظ على السلام العالمي ومواجهة تعسف الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسيات ، التي تنهب خيرات هذه الدول وشعوبها ، وفي التنسيق الاقتصادي للتغلب على التركة الثقيلة الموروثة عن العهد الكولونيالي ومواجهة شتى المؤامرات التي تتعرض لها هذه الدول وشعوبها . ولا شك في انها تستطيع تحقيق الكثير من المكاسب لها ولشعوبها من خلال وحدتها في اطار حركة واسعة كهذه .

العربي الفلسطيني وشعوب روديسيا وجنوب افريقيا وناميبيا ودول امريكا اللاتينية التي تتحكم بمصائرها الاحتكارات الامريكية والديكتاتوريات العسكرية المدعومة منها ، ومع الاقطار التي تتعرض الى مؤامرات امبريالية ورجعية مثل افغانستان واثيوبيا واليمن الديمقراطي وفيتنام وكمبوتشيا ولاووس وغيرها .

— ان عدم الانحياز يعني التمييز الواضح بين اصدقاء الشعوب واعدائها ، بين من يقدمون كل عون للدول المستقلة ولحركات التحرر الوطني وبين من ينهبون ثروات الشعوب ويقمعون ، بكل اجهزة البطش الدموي ، حركات التحرر الوطني .

فهل التضامن مع الاصدقاء ، وفي حالتنا الاقطار الاشتراكية ، ومع كفاح الشعوب ومناهضة الاستعمار والامبريالية يشكل انحرافا عن مبادئ الحركة .

...

— كما لا يعني موقفا سلبيا تجاه حركات التحرر الوطني ونضال شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وتجاه المكائد التي تتعرض لها . ومن هنا الدعوة للتضامن مع الشعب ...

ذلك الاعيب الدعاية الاسرائيلية الرسمية والرجعية العربية .

سردوك جليل

بيـان سوفييتي – ايطالي مشتـرك في ختـام محادثات الرفيقين برجنيـف وبيرلنغوير

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – « يجب التصدي لمحاولات الاوساط الامبريالية والرجعية تاجيج العداء بين الشعوب ونشر العداء للشيوعية وتشويه سمعة الدول الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العالمية وذلك من اجل تعميق الثقة بين الشعوب وترسيخ تعاونها المتبادل » .

هذا ما اعلنه ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، وانريكو بيرلنغوير ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الايطالي ، في البيان المشترك الذي صدر بصدد لقائهما يوم الاربعاء الماضي في الكرملين .

...

بان توطيد السلام في اوروبا يتوقف والى حد بعيد على مدى اتساع نضال الاحزاب الشيوعية والعمالية والتنظيمات الديمقراطية في هذا الاتجاه .

وكان قائدا الحزبين الشيوعيين ، السوفييتي والايطالي ، قد تبادلا المعلومات حول عمل حزبيهما . ...

...

هذا وتم اللقاء ، الذي حضره ميخائيل سوسلوف ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، في جو من التفاهم والصداقة الحارين .

الأقزام بين الأسطورة والحقيقة

بقلم : الكساندر زوبوف

نجد في الياذة هوميروس ولدى هيرودوت وارسطو وبلين الاكبر اساطير تشير الى اراضي بعيدة يقطنها الاقزام . ...

ما عدد البيجميين على الارض ؟

...

اسبوع التضامن العالمي مع شعب تشيلي

حيفا – مكتب « الاتحاد » – دعت القوى التقدمية والديمقراطية في نشاطاتها الشعبية الواسعة بمناسبة « اسبوع التضامن مع شعب تشيلي » ، الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي ، الرأي العام العالمي الى تضييق الحصار من حول نظام بينوشيت الفاشي والى رفع صوت التضامن مع نضال شعبها .

واعلنت النقابات العمالية الايطالية ، في بيان لها ، انها ستقاطع كل الشحنات المرسلة لنظام بينوشيت الدموي ، والذي لولا دعم الدول الامبريالية له لسقط وانتهى .

وشهدت عواصم الدول الاشتراكية ومدنها الكبرى ، ...

جرائم بول بوت ادانة صارخة للماوية

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – اعلن الحقوقي السوفييتي كوزمينوف ، في حديث ادلى به هذا الاسبوع لمجلة « الازمنة الحديثة » السوفييتية الاسبوعية ان الجرائم التي ارتكبها ...

خبر وتعليق

يخدم من التحريض على الاتحاد السوفييتي ؟

نشرت صحيفة « الجمهورية » العراقية يوم الثلاثاء الماضي ، مقالا افتتاحيا ملأته بالتحريض الارعن والاهوج على الاتحاد السوفييتي وسياسته . وادعت « الجمهورية » العراقية في مقالها بأن « الاتحاد السوفييتي مثله مثل الولايات المتحدة الامريكية يبحث عن مناطق نفوذ له في العالم . ولهذا فمن الضروري التصدي ايديولوجيا للدولتين الاعظم » .

وقبل مناقشة هذا الادعاء الفرية لا بد من معرفة التربة التي تنبت فيها مثل هذه التخرصات المنافية لابسط قواعد المنطق ؟!

فغني عن القول ان حزب « البعث » الحاكم في العراق هو حزب البرجوازية الصغيرة الذي يجري في داخله تمايزات تنعكس بالتالي على مواقفه . ومن هنا جاء تذبذب سياسته على الصعيدين الداخلي والخارجي . فحين عاد حزب « البعث » الى السلطة في عام ١٩٦٨ ثانية اعلن انه سيعمل على حل القضية الكردية حلا عادلا في اطار الحفاظ على ...

والامبريالية تتطلب ذلك مع ان الحقيقة ان حزب « البعث » اراد التستر على التغييرات في مواقفه التي بدأت تتبلور بعد عام ١٩٧٣ وتعمقت بعد الردة الساداتية . وتتلخص هذه التغيرات في ان وجود قادة « البعث » في السلطة منحت قسما منهم امتيازات خاصة يحافظون عليها في الوقت الذي بقي القسم الآخر في موقعه السابق . وأدت هذه الامتيازات بطبيعة الحال الى انتقال هذه الشريحة الى مواقع طبقة اخرى ترى مصلحتها في الانفتاح السياسي والاقتصادي على الدول الغربية من ناحية وعلى الاقطاع والرأسماليين من ناحية اخرى . والدلالة على ذلك يكفي ان نذكر ان واردات العراق من الدول الرأسمالية الغربية تتجاوز ال ٧٨٪ من اجمالي واردات العراق . وان ٩١٪ من مشاريع التنمية هي من نصيب الدول الرأسمالية . وعمقت القيادة البعثية من اعتمادها على الاقطاعيين والاغوات والمرتزقة والعناصر الرجعية في المناطق الريفية وذلك في محاولة لايجاد قوة مجابهة مع القوى التقدمية والوطنية في الريف العراقي . ...

بـ ٥٠٪ . كما افرغ الريف الزراعي من عنصر الشباب ، الذي ضم الى سلك الشرطة والجيش ليقمع الحركة الديمقراطية الكردية في كردستان العراق . اما التطبيل والتزمير لمزارع الدولة فلا يخفى على احد ان مساحة هذه المزارع لا تزيد عن ال ٧ مئة الف دونم في الوقت الذي تبلغ فيه مساحة الارض الزراعية في العراق ٤٨ مليون دونم . وادى هذا الامر الى اقتطاع الدولة جزءا من واردات النفط لشراء الحنطة والرز واستيراد اللحوم والدواجن والحليب وغيرها .

ومما لا شك فيه ان هذه السياسة الاقتصادية الفاشلة انعكست على الاسعار ، التي ارتفعت بصورة خيالية في الوقت الذي ترى فيه جماهير الشعب ان المتنفذين في قيادة « البعث » يعيشون في ترف ويرفلون بحلله .

كان من الطبيعي بعد هذه التنقلات ان تزيد قيادة « البعث » من قمعها للقوى الوطنية والديمقراطية في العراق ومن تحريضها على الدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي ، فهذه هي التربة .

والآن ، ماذا عن افتراءات واكاذيب « الجمهورية » العراقية ؟! وما هو هدفها ؟! ...

اخرى . فبمجرد ان تضع صحيفة « الجمهورية » العراقية سياسة الاتحاد السوفييتي في كفة واحدة مع سياسة الامبريالية الامريكية فانها توازي بين المعتدي والذي يتصدى للعدوان ، بين اولئك الذين يقدمون كل المساعدات للشعوب من اجل تحررها وتقدمها واستقلالها واولئك الذين ينهبون خيرات الشعوب ويمتصون دماءها .

اما اذا كانت صحيفة « الجمهورية » العراقية تعتبر مساعدة الشعوب وحركات التحرر الوطني بحثا عن مناطق نفوذ ، فلا بد من القول هنا ان اي انتصار للقوى الوطنية وللشعوب في اية بقعة من عالمنا هو انتصار لمنظومة الدول الاشتراكية وللاتحاد السوفييتي ولحركة التحرر الوطني ، لان مثل هذا النضال يحد من حركة ونشاط ونفوذ الامبريالية .

ثم كيف يمكن الاشادة بدور كوبا وشتائم والتهجم البذيء على سياسة الاتحاد السوفييتي . الا تجمعهم ثلاثتهم سياسة واحدة وايديولوجية واحدة هي الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ؟! وللرد على ادعاءات وافتراءات « الجمهورية » بما اعلنه احمد الحسن ، احد قادة حزب « البعث » في سوريا ، قال ان تعميق التعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية ساعد عمليا على توطيد مواقع سوريا في مواجهة العدوان الاسرائيلي .

واخيرا .. ان تذبذب نظام العراق ...

عفيف سالم



افتتاح مباريات الدوري الممتاز والقطري بـ ٣٤ هدفا وتسعة انتصارات

حيفا — مكتب «الاتحاد» — افتتح الموسم الرياضي الجديد ١٩٨٠/٧٩ رسميا، هذا السبت، بمباريات فرق الدرجتين الممتازة والقطرية .. فكانت حصيلتها ٢٥ هدفا في الدرجة الممتازة سجلت بواسطتها ستة انتصارات وتعادلان و٩ اهداف في الدرجة القطرية سجلت بواسطتها ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات.

من مباريات هذا السبت ونتائجها يمكن القول ان هذا الموسم افتتح بحماس شديد بالنسبة للدرجة الممتازة وبفتور شديد بالنسبة للدرجة القطرية. ففي حين عملت فرق الدرجة الممتازة بكل جهدها على افتتاح مبارياتها بمظاهرات قوة .. كانت مباريات الدرجة القطرية بمثابة جس نبض ..

الدرجة الممتازة

في الدرجة الممتازة برز استعداد عدد من الفرق، غير المعروفة كفرق قوية، فقامت باظهار قدرات جدية وتمكنت من احراز نتائج هامة. فقد نجح فريق هبوعيل تل ابيب في حسم المباراة مع مكابي بيتح تكفا لصالحه بالنتيجة العالية (٢ — صفر) مستغلا نقاط ضعف الخصم بشكل ممتاز. وفي هذه المباراة بالذات امتاز اللاعب العربي رفعت ترك. وقد اختاره المعلقون الرياضيون كواحد من افضل ١١ لاعبا في هذا الاسبوع.

وكذلك استغل فريق شمشون تل ابيب ضعف فريق هبوعيل حيفا فحاز عليه في ملعبه (قريات حاييم) بالنتيجة (٥ — ١) ..

اما فريق بئر السبع، الذي احتل مرتبة متوسطة (٩) في نهاية الدوري المنصرم، فقد خسر مباراته على ارض ملعبه امام فريق مكواح رمات غان الذي صعد هذه السنة من الدرجة القطرية. وقد كانت نتيجة المباراة (٣ — ٢) لصالح رمات غان.

وقد لفت النظر ان اقوى فريقين في الدرجة الممتازة، مكابي تل ابيب وبيتار القدس، عملا على التقاط من خصميهما بصعوبة. فعلى ملعب بيتح تكفا فاز مكابي تل ابيب على هبوعيل بيتح تكفا بالنتيجة (٢ — ٢) ولولا استماتة دفاعه والخطاء هجوم بيتح تكفا المعيبة وعدم استغلاله الفرص لكان من الممكن ان يخسر مباراته. وفي يافا لم ينجح بيتار القدس في التغلب على مكابي يافا وانهى مباراته بالتعادل السلبي (صفر — صفر).

الدرجة القطرية

«لقد بدأت قائمة الدوري عقدا من نحت» — عقدا على اليمزو شبيغل، مدرب فريق هبوعيل القدس الجديد على مباريات الدرجة القطرية. ذلك في الوقت الذي لم ينجح فيه اي من الفرق الهابطة من الدرجة الممتازة في احراز انتصارات استطاعت الفرق الثلاثة الصاعدة من الدرجة الاولى ان تحقق انتصارين وتعادلا واحدا (٥ نقاط).

وقد كانت ابرز النتائج «المقلوبة» مباراة فريق هبوعيل القدس، الذي هبط من الدرجة الممتازة، مع فريق هبوعيل اللد. حيث فاز فريق اللد بهدفين مقابل هدف واحد. في هذه المباراة برز ضعف فريق القدس وبرز بوضوح ان هناك فراغا كبيرا تركه لاعبو الفريق المعتزلون: علي عثمان واورن ازولاي ويعقوب بوزاغو. وبالمقابل برزت قوة فريق اللد ولاعبيه. وكان النجم اللاعب العربي ابراهيم تدورة، الذي انتقل من فريق كفر قاسم، وسجل هدفا في هذه المباراة، واللاعب بوشيه كوهن.

اما الفريقان الصاعدان من الدرجة الاولى، هبوعيل بيت شيمش وهبوعيل هرتسليا، فقد فاز كل منهما بالنتيجة (١ — صفر) على خصميهما. واما الفريق الثالث، نشيرت عيليت، فتعادل بدون اهداف مع فريق هبوعيل بات يام.

وقد انتهت خمسي مباريات في الدرجة القطرية بالتعادل اثنتان منها بهدف واحد وثلاث منها بدون اهداف.

مصارعة حرة في عكا

عكا — لمراسلنا — نظمت سرية الثقافة الاسلامية في عكا، ثلاث ايام عيد الفطر المبارك، مهرجانا للمصارعة الحرة اشترك فيه ابطال من المدينة وابطال من نابلس المحتلة. وحضر هذا المهرجان جمهور غفير من عكا والقضاء.

وكانت نتائج المباريات كما يلي:

- المباراة بين محمود غيران، عكا، وصلاح الزاغا، نابلس، انتهت بالتعادل.
- المباراة الرئيسية بين صلاح وهاني القوي من نابلس ومصطفى اسود وابراهيم باب الله من عكا، اوقفت نتيجة الخشونة التي تخللتها.
- المباراة في الوزن الثقيل (١٢٠ كيلو غراما) بين مرعب التكي — نابلس — ومحمد غيران — عكا، انتهت بفوز مرعب التكي.
- المباراة بين محمد سطيلي — عكا — والبطل التتنبع — نابلس، انتهت بفوز محمد سطيلي.

هذا وقدم الشاب منير غيبان، في نهاية المهرجان، عرضا في العاب اليوغا نال استحسان الجمهور.

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

- مكابي نتانيا — مكابي رمات عميدار ٢ — ١
- هبوعيل تل ابيب — مكابي بيتح تكفا ٢ — صفر
- بني يهودا — بيتار تل ابيب ٢ — ١
- شمشون تل ابيب — هبوعيل حيفا ٥ — ١
- هبوعيل يهود — هبوعيل كفار سابا صفر — صفر
- مكابي يافا — بيتار القدس صفر — صفر
- مكابي تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا ٢ — ٢
- مكواح رمات غان — هبوعيل بئر السبع ٣ — ٢

الدرجة القطرية

- هبوعيل هرتسليا — هبوعيل ريشون لتسيون ١ — صفر
- هبوعيل حولون — هبوعيل طبريا صفر — صفر
- هبوعيل اللد — هبوعيل القدس ٢ — ١
- هبوعيل طيرة الكرمل — هبوعيل رمات غان ١ — ١
- هبوعيل بيت شيمش — مكابي حيفا ١ — صفر
- هبوعيل بيسان — هبوعيل عكا ١ — ١
- هبوعيل نشيرت عيليت — هبوعيل بات يام صفر — صفر
- هبوعيل الخضيرة — مكابي هرتسليا صفر — صفر

الدرجة الممتازة		الدرجة القطرية	
١ — شمشون تل ابيب	٢	١ — هبوعيل بيت شيمش	٢
— هبوعيل تل ابيب	٢	— هبوعيل هرتسليا	٢
— مكواح رمات غان	٢	— هبوعيل اللد	٢
— مكابي تل ابيب	٢	٤ — هبوعيل بيسان	١
— بني يهودا	٢	— هبوعيل بات يام	١
— مكابي نتانيا	٢	— هبوعيل الخضيرة	١
٧ — بيتار القدس	١	— هبوعيل حولون	١
— هبوعيل يهود	١	— هبوعيل طبريا	١
— هبوعيل كفار سابا	١	— هبوعيل طيرة الكرمل	١
— مكابي يافا	١	— هبوعيل الناصرة العليا	١
١١ — بيتار تل ابيب	صفر	— هبوعيل عكا	١
— مكابي رمات عميدار	صفر	— هبوعيل رمات غان	١
— هبوعيل بئر السبع	صفر	— مكابي هرتسليا	١
— هبوعيل بيتح تكفا	صفر	١٤ — هبوعيل القدس	صفر
١٥ — مكابي بيتح تكفا	صفر	— هبوعيل ريشون لتسيون	صفر
١٦ — هبوعيل حيفا	صفر		صفر
		— مكابي حيفا	صفر

اعتزال محمد علي كلاي نهائيا

اعتزل بطل العالم محمد علي كلاي الملاكمة في حفل رسمي جرى يوم الجمعة الماضي في حي انجلوود في لوس انجلوس باشتراك ما يربو على ١٥ الف متفرج منهم ابطال رياضيون ونجوم سينما وسطربون.

وتضمنت مراسيم الحفل انشودة خاصة للمطربة لولا بالنا وتحية من الممثلة المعروفة صاحبة جوائز الاوسكار، جين فوندا، عبرت فيها عن اعجابها الشديد بشخص محمد علي وبمآثره البطولية التي اجترحها وتخلدت في سجل تاريخ الملاكمة العالمية.

وفي ختام الحفل صعد محمد علي الى المنصة وقدم للجمهور مثله الرياضي شوغر ري روبنسون، بطل العالم السابق في وزن المتوسط ونصف المتوسط. واعلن كلاي انه في هذه المرة مصر على الاعتزال نهائيا. وليس كما في المرات السابقة حين كان يعلن انه اعتزل ثم يغريه المال فيعود الى الحلبة.

هذا ويبلغ محمد علي كلاي ٣٧ عاما، وخلال مسيرته الرياضية احرز النصر في ٥٦ مباراة عالمية وخسر في اثنتين.

فريق الكرة الطائرة في عيلبون يحظى بدعم الجميع .. ما عدا المسؤولين

* وصل الى المرتبة الثالثة في قائمة دوري الدرجة الثانية ولا يزال بدون ملعب مناسب * وعود طنانة بدون تنفيذ من الهستدروت *

اعداد: سامر صليح — عيلبون

يلعب فريق شباب هبوعيل عيلبون للكرة الطائرة منذ سنة ضمن فرق دوري الدرجة الثانية، وقد لاقى خلال هذا الموسم مصاعب كثيرة لكنه استطاع التغلب عليها وحقق مكاسب رياضية اكسبته الشهرة ورفعت مكانته الرياضية بين الفرق الاخرى.

خاض الفريق في الموسم الرياضي السابق ١٩٧٩/٧٨ معركة ليس فقط من اجل البقاء في صفوف الدرجة الثانية، بل الصعود الى صفوف الدرجة الاولى ايضا. لكن المشاكل التي واجهت الفريق وخاصة الملعب لم تساعده على الصعود. مع انه نجح في احتلال المرتبة الثالثة في قائمة الدوري النهائية.

ومن المعروف انه بعد اسبوعين تقريبا سيفتتح الموسم الرياضي الجديد ١٩٨٠/٧٩. وقد بدأ اعضاء الفريق مع مدربهم الاستعدادات، بعد عطلة دامت عدة اشهر، لاستعادة اللياقة اللازمة التي يحتاج اليها كل لاعب.

وقد وضع الفريق هدفا امامه وهو الصعود الى الدرجة الاولى.

وهنا تجدر الاشارة الى انه بسبب وضع الملعب الرديء في القرية يلعب الاتحاد العام للكرة الطائرة خلال الموسم الرياضي الماضي ان يلعب فريق شباب هبوعيل عيلبون في ملعبه. وكان الفريق تلقى وعودا شتى من قادة الهستدروت بما فيهم يروحام ميشيل، سكرتير عام الهستدروت قبل سنتين عند زيارته للقرية .. لكن كل الوعود بقيت كلاما منثورا في الهواء ولم يتحقق منها شيء. ويلقى الفريق يلعب خارج القرية جميع المباريات ويتحمل اعضاؤه اعباء السفر المالية والمتعبة. ويمول نفسه بنفسه معتمدا على تبرعات الجمهور ومساهمات الاعضاء. وكما هو معروف، ان مشاكل كهذه لا تعاني منها الفرق اليهودية. فتلك تحصل، حتى تتمول، على ملعب مع انارة وعلى مساهمات مالية تغطي سد المصاريف الاساسية واكثر مثل اجرة المدرب والسفريات والملابس والمعدات اللازمة.

المجلس المحلي

لقد حاول المجلس المحلي الديمقراطي في عيلبون ان يقوم بدوره في مساعدة الفريق .. ولكن تشطيب الميزانيات التي ينفذها حاكم اللواء العنصري، يسرائيل كينغ، حالت دون ذلك. فقد شطب اللاكود شبه الرياضة والشباب من مشروع الميزانية بدم بارد .. منفذا بذلك السياسة الحكومية العنصرية التي لا تريد لشبابنا التطور حتى في مجال الرياضة.

والاسف حقا ان الهستدروت ايضا لعب الدور نفسه في هذه السياسة. والاكثر انه في احدى جلسات المفاوضات مع تهد ميشيل بان تدفع الهستدروت نفقات انارة الملعب بشرط ان يقوم المجلس المحلي في القرية ببناء سور حول الملعب وتعبيد ارض الملعب على حسابه. وقد نفذ المجلس هذا الشرط في الحال. واما الهستدروت فقد تجاهلت وعودها. وحتى اليوم لا تزال تتلقى الوعود منها. وكان اخرها في برنامج الامي (٧٩/٨/١١) فاعلن الدكتور شوريش، المسؤول عن القسم الرياضي في الدائرة العربية في الهستدروت، ان الهستدروت ستحول الى الفريق مبلغ ٢٠ — ٣٠ الف ليرة للمصروفات العادية ومبلغ ٧٠ الف ليرة لانارة الملعب. قد مضى حوالي الشهر على الوعد وها نحن على ابواب الموسم الجديد ولم ير الفريق قرشا واحدا!

ان فريق عيلبون للكرة الطائرة فريق موهوب حقق الكثير من الانجازات ويحظى بتقدير جمهور كبير في القرية. كما وان اسمه سطع في سماء محبي هذه اللعبة في البلاد عموما. وقد حاولت بعض الفرق «اغراء» مدربه، الشاب عصام دريق، الذي رفض هذا العرض مؤكدا تمسكه بفريق بلده. وحاول بعض اللاعبين من الفرق الاخرى الانضمام لفريق عيلبون .. مما يؤكد التقدير الذي يلقاه هؤلاء الفريق والمستوى الرياضي.

ان فريقا كهذا يستحق ايضا دعم المسؤولين الذي فهذا حق له عليهم وليس منة.

حدث في البلاد

لسرقات الالعاب والملابس لابناء احياء الفقر

ابلغت صاحبة حانوت العاب الاطفال في رمثا، الشرطة ان فتاتين في ال ١٤ من العمر دخلتا، يوم الثلاثاء الماضي، الحانوت بهدف شراء بعض الالعاب. وخلال مراقبتهما لاحظت صاحبة الحانوت انهما تخبئان بعض الالعاب في حقيبة، وعندما توجهت لاستيضاح الامر دخلت الفتاتان وللفتاة الحقيبة ولاذتا بالفرار. وخلال فحص محتويات الحقيبة وجدت، بالاضافة الى الالعاب المسروقة، ملابس جديدة للاطفال.

وسرعان ما قبضت الشرطة على الفتاتين اللتين تبين انهما تنتميان الى اسر فقيرة في رمثا. واخبرت الفتاتان الشرطة، في اثناء التحقيق، انهما تأثرتا بالبرنامج التلفزيوني حول ابناء احياء الفقر والضائقة السكنية فقررتا، على اثر ذلك، مساعدة هؤلاء الاولاد ومنحهم بعض الملابس والالعاب. ولم تجدا وسيلة للحصول على ذلك سوى السرقة حتى تنبها الرأي العام الى حالات البؤس التي يعيشها الاولاد في احياء الفقر!

يطلق النار على ابنته ... فيقتلها

مدت محكمة الصلح في القدس، يوم الجمعة الماضي، توقيف بنيامين كوهين، المتهم بقتل ابنته اورلي ابنة ال ١٥ ربيعا.

وجاء في حيثيات لائحة الاتهام ان بنيامين اختلف، يوم الاربعاء الماضي، في غرفته بينما جلس باقي افراد الاسرة امام التلفزيون لمشاهدة وقائع زيارة السادات في مدينة حيفا. وفجأة خرج بنيامين من الغرفة شاهرا مسدسه وهدد كل افراد العائلة بالقتل ثم اطلق الرصاص باتجاه ابنته فاصابها في عنقها. وقد توفيت الابنة في المستشفى متأثرة بجراحها.

تقول بنيامين انه لم يرغ قتل ابنته، فان الرصاصة انطلقت على حين غرة من فوهة المسدس، وانما اراد ان يهددها بعدم تكرار العودة المتأخرة الى البيت في الليالي.

وجندي يطلق عيارات نارية في شوارع الرملة

اوقفت شرطة الرملة احد الجنود بتهمة اطلاق عيارات نارية في احد شوارع المدينة .. وادعى الجندي ان اطلاق الرصاص جاء ردا على هزء نزلاء المقهى الواقع في شارع «بلبيض» به .. فلقد غلى الدم في عروقه لهذا التهكم وسارع الى احضار سلاحه من البيت لتلقين هؤلاء الهازئين به درسا!!

انفجار هائل في بالونات الغاز في تل ابيب

شب حريق هائل، ليلة السبت الماضي، في البناية الواقعة على زاوية شارع «يسود همعلاه»، قرب المحطة المركزية في تل ابيب، على اثر حدوث انفجار هائل في بالونات الغاز المركزية التي تزود البناية.

وحال انتشار السنة اللهب بدأ سكان البناية يهربون الى خارج المبنى، بعضهم بملابس النوم وبعضهم حفاة، وقفز البعض من الطابق الاول الى الشارع، ونتيجة لذلك اصيب اربعة اشخاص بجروح خفيفة وتضررت منازل البناية وبعض المخازن التجارية المجاورة.

ولشك مصادر الشرطة، على لسان «يديعوت احرونوت»، في ان يكون الانفجار قد حدث على «الراسية لتصفية الحسابات»، التي تصاعدت حدتها مؤخرا، بين رجالات العالم السفلي في تل ابيب.

لصوص يطلقون النار على صاحب السيارة المسروقة

اطلق لصوص مجهولون النار على صاحب السيارة، التي حاولوا سرقتها، عندما كمن لهم في محاولة لتحديد هوياتهم، لكنهم لم يصيبوه باذى.

والحكاية ان صاحب السيارة اكتشف ان لصوصا اعتادوا ان يسرقوا سيارته كل ليلة ويعيدوها قبل طلوع الفجر. وفي هذه المرة قرر ان يكتشف بنفسه هؤلاء «الشركاء» واعلم الشرطة بخطوته هذه، لكن النهاية لم تكن كما اراد فقد اضطر ان يلوذ بالفرار قبل ان يتمكن من تحديد ملامح اللصوص. واما الشرطة فلم يسمع عنها احد ....

متدينو حي «مئة شعريم» يطلقون صواريخ نارية على الشرطة

عادت الاضطرابات المدوية الى حي «مئة شعريم» في القدس على خلفية الاكراه الديني، التي تحاول فرضه اوساط المتدينين الاكثر تطرفا في البلاد.

والمعروف ان بعض هذه الاوساط تحاول اغلاق هذه المنطقة امام حركة مرور السيارات يوم السبت حفاظا على حرمته، وتصطدم محاولة المعارضة بمعارضة اوساط عديدة في القدس. ويوم السبت الماضي للمرة الثالثة على الطريق الجديد المؤدي الى حي راموت، وتدخلت الشرطة لتفريق المتظاهرين فاصطدموا معها وتمترس بعضهم على سطوح المنازل، حيث قذفوا الحجارة والصواريخ النارية المولعة على افراد الشرطة وسياراتها. وقد اصيب من جراء ذلك ٤ من افراد الشرطة بجراح خفيفة.

وقد صادف يوم السبت ذكرى مرور سنة على بدء مظاهرات المتدينين في هذا الحي، وخلال هذه السنة اصيب العشرات في الصدامات بين اهالي الحي والشرطة.

يغتصب سائحة ويصورها عارية ...

اشتكت احدى السائحات، يوم الثلاثاء الماضي، انه في اثناء خروجها من احد مقاهي شارع ديزنكوف في تل ابيب خطفها المدعو شاؤول ليفي، من حي هتكفا، واقتادها بسيارته الى منزله حيث اغتصبها بالقوة وتحت التهديد بالقتل ... ولم يكتف ليفي المذكور بعملية الاغتصاب بل قام بتصوير السائحة وهي عارية.

رئيس مجلس محلي رأس العين يهدد شهودا ضده

قام يوسف ميلاميد، رئيس المجلس المحلي في رأس العين (من حزب «المدينيون»)، والمتهم بتورطه في مخالفات رشوة واحتيال، بتهديد الاشخاص الذين اوصلوا المعلومات عن ذلك الى الشرطة لئلا يدلوا بشهاداتهم في المحكمة المزمع انعقادها قريبا. وقد احتجزته الشرطة للتحقيق في الموضوع، الا انها عادت واطلقت سراحه بكفالة مالية زهيدة نتيجة لضغوط مسؤولين كبار.

نقطات ومواقف — بقيـــة

العربي «الروكي» اذا كان الفيلم عن الاجرام والسجون والحشيش وهو العربي اذا كان الفيلم عن العبد الاسود المتمرد ..

لفت انتباهنا ان حدث — صدفة — وجود ممثلي المسلسلات البوليسية الامريكية في الوقت الذي يتواجد فيه ممثلو المسلسلات الرجعية العربية في اسرائيل .. مذكرا من صحة المقولة التي تتردد على السنتنا في كل مناسبة وهي تطابق المصالح والاتجاهات بين الاخطبوطات الثلاثة: الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية، ولم نعد الى كتب التاريخ والعلاقات الدولية بل تذكرنا ما يفعله لنا زعماء هذه الايديولوجيات من افلام ترفيهية تلجأ اليها بعد يوم عمل متعب وهربا من هموم هذا العالم. لكن، حتى وسائل الترفيه هذه اصبحت تثير في نفوسنا الحزن والغضب والاستنكار، واصبحت عبئا ثقيلا على نفوسنا.

لم اقصد ان اثير احزان مشاهدي مسلسلات التلفزيون الاسرائيلي، فقد كانت هذه ملاحظات اردت ان الفت اليها الانتباه، لعل وعسى ..

الانسان بين الاسطورة — بقيـــة

البرهان الاقوى ضد نظرية كوهان هو علم وجود مواد تاريخية بمكانها ان تشهد على اقدم النموذج البيجي لحما كثيرا بالنسبة للنماذج المرتبة الاخرى في العالم. ففي افريقيا مثلا يعود تاريخ بقايا البيجيين، التي عثر عليها في المغربات الى العصر الحجري الحديث، في حين ان النماذج الانثروبولوجية المجاورة الاخرى (الزنجي والبوشميني) موجودة في طبقات العصر الحجري القديم اي اقدم منها بكثير.

وقد وضع ليفين نظريته حول منشأ النموذج البيجي، اذ يعتبر العالم السوفييتي هذا النموذج الانساني «الحدث» نسبيا، ونشأ في حقبة متأخرة نسبيا. ويعتقد ليفين بسبب الرئيسي لنشوء مثل هذه القبائل هو المرحلة المديدة التي تؤدي الى كثرة ظهور الجينات او المورثات المتنحية (ذات الفعالية الكيميا حيوية الاضعف) نتيجة التزاوج في حلقة ضيقة نسبيا.

ومن البديهي ان اشياء كثيرة لا تزال غامضة لنا في مسألة منشأ البيجميين، ولم يتضح حتى الآن ما اذا كانت توجد علاقات وراثية بين البيجميين الافارقة والاسيويين. وهل عاش اجداد البيجميين في الماضي من افريقيا الى الشرق، ام ان اصول قبائل البيجميين الغربية والشرقية مختلفة تماما.

ونأمل في ان يستطيع العلم في مستقبل قريب كشف اسرار قصة اصغر ممثلي البشرية.

نـدوة سياسية — بقيـــة

البعض هنا يتجاهل هذا. ويتحدثون عن دولة اردنية — فلسطينية. لقد كانت هناك دولة كهذه حتى عام ١٩٦٧، ولكن الشعب الفلسطيني لا يريد مثل هذه الدولة. يريد دولة مستقلة. يريد حق تقرير المصير. وهذا حق ديمقراطي. وما يحق لنا نحن يحق للآخرين ايضا. ولا يصح القول: يحق لنا ان نقرر مصيرنا ونقيم دولتنا وفي الوقت نفسه ننكر هذا الحق على الآخرين. فدولة اسرائيل قائمة ومعترف بها من جميع دول العالم. والمشكلة هي ان حكام اسرائيل يرفضون اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته.

اما بالنسبة لاتفاقيات كامب ديفيد فقد عارضناها منذ البداية. واضيف هنا السيد بيغل ان الامر لا يقتصر فقط على النظريات. هناك حقائق ووقائع وتطورات يجب اخذها بالاعتبار. ان الشعب الفلسطيني بمجمله والشعوب العربية كلها رفضت هذه الاتفاقات. فحول كلهم مجانين.

هناك حقيقتان يجب رؤيتهما في هذه الاتفاقات:

١ — انها لا تعتمد حل القضية الاساسية للنزاع وهي القضية الفلسطينية. وقد نصت الخطابات «كامب ديفيد»، كارتر وبيغن والسادات، بوضوح عن رفضهم اقامة دولة فلسطينية.

٢ — هل يمكن تجاهل التطبيق العملي لسياسة حكام اسرائيل المرتبطة بهذه القضية. مثل قضية الاستيطان والحلف العسكري بين مصر واسرائيل. ثم ما يحدث اليوم في لبنان.

يرد بورشطاين على حديث رجبي «التجمع» عن الميثاق الوطني الفلسطيني الداعي لابادة اسرائيل، فقال: «انني لا اوافق هذا الميثاق ولكني اسأل .. وماذا عن «ميثاق» الكنيست عام ١٩٧٤ حين قررت الاكثرية الساحقة من الاعضاء ابادة حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ورفض التفاوض مع منظمة التحرير ورفض اقامة دولة فلسطينية.

***

هذا وقدم الحاضرون عدة اسئلة للمشتركين حاولنا نقل الاجابات عليها في اطار ملخص كلماتهم، اعلاه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع كابول —

يدعو الى المحاضرة الاولى عن «البيان الشيوعي»، يوم الاربعاء ١٢—٩—٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: م. عامري

الحكومة تمعن في تحميل العاملين نتائج سياستها الاقتصادية الكارثية

حيفا — لمحرر «الاتحـاد» الاقتصادي — يعـد المسؤولون في وزارة المالية وبنك اسرائيل خطة اقتصادية جديدة تستهدف تجميد اجور العاملين في السنتين القادمتين وذلك في محاولة لتحميلهم وتحميل الفئات الشعبية الاخرى نتائج الازمة الاقتصادية المحتدة والآخذة بخناق الاقتصاد الاسرائيلي والتي تهدد البلاد بانهيار اقتصادي .

وتقوم هذه الخطة على ان تعلن الحكومة عن انها ستنهي خلال شهر وابعد من اعلان الخطة المذكورة كل محادثات ومفاوضات مع نقابات العمال والمستخدمين حول اتفاقيات الاجور ، وبعدها سترفض التفاوض حول اتفاقيات جديدة . واذا ما اقدم العمال على الاضراب دفاعا عن حقوقهم في زيادة الاجور وتحسين شروط العمل فان تتورع الحكومة عن استخدام الشرطة وقوات الجيش في محاولة قمع الاضراب وتحطيم نضالات العمال .

واذا كان هذا يدل على شيء فعلى طبيعة السياسة الرسمية في بلادنا . فبدلا من ان تبحث الحكومة عن مصدر الخلل في سياستها القائمة على تكريس الاحتلال وما يترتب عنه من انفاق عسكري باهظ وعلى خدمة مصالح ارباب المال المحليين والاجانب الذين يكدسون الارباح الفاحشة بفضل هذه السياسة ، بدلا من ذلك تحاول تحميل العاملين مسؤولية هذا الوضع . وكأن اجور العاملين المتدنية اصلا هي السبب وليست سياسة الاحتلال والتوسع وخدمة مصالح رأس المال الكبير . انما تدل هذه السياسة على الاخطار المترتبة عن استمرارها وخصوصا الخطر الفاشستي الذي يهدد البلاد . والا فكيف يمكن تفسير « الاستعداد لاستخدام الشرطة ورجال الجيش في قمع نضالات العاملين » ؟ فالى أي درك خطير يمكن ان توصل مثل هذه السياسة .

هــكذا وكان المسؤولون في بنك اسرائيل قد حذروا ، مؤخرا ، من المستقبل المظلم الذي ينتظر البلاد اذا استمر الوضع الاقتصادي الراهن . ولكنهم بدلا من ان يضعوا ايديهم على الجرح ويشيروا الى سبب المرض الزمن — الانفاق العسكري والاحتلال وطبيعة النظام الاستغلالي — يقترحون تخفيض مستوى المعيشة للعاملين وتقليص الخدمات الاجتماعية ، التي تقدمها الحكومة . ويوصون بتسريح عشرات آلاف المستخدمين في الدوائر الحكومية والشعبية الاخرى . كما يوصون بتخفيض سعر صرف الليرة الاسرائيلية بنسبة عالية بالمقارنة مع اسعار صرف العملات الاجنبية الاخرى مثل الدولار والمارك الالماني الغربي . ويدعون بعد كل هذا ان مقترحاتهم من شأنها ان تخفف من حدة الازمة ، في حين ان الواقع يؤكد ان مثل هذه المقترحات توصل الى نتائج كارثية ، وهذا ما يجب ان تحذر منه وتدعو العاملين الى مواجهته والتصدي له .

اغلاق مدارس وفتح سجون جديدة

حيفا — مكتب «الاتحاد» — بينما قررت وزارة المعارف اغلاق ٢٠٠ صف دراسي و ٣٠ صفا آخر للتعليم الثانوي وتجميد بناء المزيد من المدارس ، فقد اعدت وزارة الشرطة مخططا تطويريا لاقامة سجون جدد في مناطق جديدة كي تحل محل السجون القديمة القائمة في مركز البلاد والتي لم تعد تكفي لسد احتياجات الدولة .

وقد اعلن هذا النبأ وزير الشرطة يوسف بورغ في اثناء جولة قام بها ، اول امس الاحد ، في معتقل كفريون وسجن الدامون . كذلك اعلن انه سيتم في وقت قريب تدشين جناح خاص للشبيبة في معتقل كفريون .

موجة غلاء جديدة لمصنوعات غذائية للمرة الثانية خلال اسبوعين

حيفا — مكتب «الاتحاد» — بعد اسبوعين فقط من ارتفاع اسعار جملة من المواد الغذائية ومواد التنظيف اعلن اصحاب مصانع هذه المنتجات عن رفع اسعارها ابتداءا من يوم اول امس الاحد بنسبة تتراوح بين ١٠ — ١٧٪ .

وقد تمت هذه الخطوة بحكم الغاء المراقبة الرسمية على الاسعار وسياسة الحكومة التي تشجع الاحتكاريين في هذا المجال غير آبهة بالآثار الكارثية التي يتركها الغلاء على كاهل العاملين .

وفيما يلي قائمة بالاسعار الجديدة لاهم هذه المواد :

- البوظة ارتفع سعرها ب ١٠٪ .
- بسكويت — فطائر — من انتاج مجدال — ١٨ — ٢٠٪ .
- عصير من انتاج « اسيس » — ١٠٪ .
- رفيون ويوجلي — من انتاج تنوفا — ٢٠٪ .
- صابون — من انتاج ليب بيت — ١٢٪ .
- مواد التنظيف انتاج شركة الشرق وغيرها — ١٠٪ .
- بيبسي — سلوك — ١٠٪ .
- منتوجات ميلر جلات الكيماوية — ١٠٪ .
- مسحوق غسيل شبيب — ١٠٪ .
- شوربة — بلوبند — ١٧٪ .
- لبوة — مكسويل — وكافي موس — وسطه — ١٠٪ .
- اوراق تواليت — كريس وركس — ١٠٪ .
- شوكولاته وسكريات — ريل — ١٠٪ .
- صابون الغسيل — ١٢٪ .

بيغن : الاستيطان لا يعرقل مفاوضات « السلام » الاسرائيلية - المصرية

● الاحتلال يواصل الاستيطان الكولونيالي بدون تحفظ ●

حيفا — لمحرر شؤون المناطق المحتلة — في الوقت الذي تنشغل فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية في الحديث عن الخلاف المفتعل بين نائب رئيس الحكومة يغئال يدين والوزير اريك شارون حول الاستيطان ، تواصل اجهزة سلطات الاحتلال وعصابة « غوش ايمونيم » الفاشية عمليات الاستيلاء على الاراضي العربية بغرض اقامة المستوطنات الكولونيالية عليها وتوسيع المستوطنات القائمة .

ففي نهاية الاسبوع الماضي استولت سلطات الاحتلال على مساحات واسعة من الاراضي العربية في قرية ... الخليل المحتلة . وبدون سابق انذار اخذت البلدوزرات تشق طريقا بعرض ٠٠ مترا وسط هذه الاراضي .. وتقتلع بطريقها اشجار الزيتون وكروم العنب .

ومن جهة اخرى لا تزال محكمة العدل العليا تنظر في دعوى ...

ويدين على الرغم من معارضة نائب رئيس الحكومة ، يادين ، وستنظر الحكومة في جلستها القادمة في استئناف يادين .. ولكن لا يتوقع احد ان يجري تغيير في القرار خصوصا بعد ان اعلن عن مصادرة الارض وبدء العمل فيها .

السادات راضي

... اول امس الاحد ، ان الرئيس المصري انور السادات لم يطرح امامه موضوع الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة في اللقاءات حيفا ، وبهذا رد بيغن على ادعاءات يادين من ان الاستيطان يعرقل عملية السلام الاسرائيلي — الساداتي .

اما اريئيل شارون فعاد وطالب الحكومة بنشر مخططها الاستيطاني بعيد المدى مرة واحدة اليوم وعدم فعل ذلك بالتدريج . وقال : لنتحمل الضجة العالمية ضدنا ضجة لمرة واحدة وليس مع كل مرة نقيم فيها مستوطنة جديدة . اذ ليس بمقدورنا ادارة ظهرنا لكل ضجة .

اعتقالات واسعة في قطاع غزة

القدس — لمراسلنا — اعلن ناطق بلسان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل ان السلطات اعتقلت ٧٠ شابا من مختلف مدن القطاع بتهم الانتماء الى منظمات فدائية مرتبطة ببعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية . وقال الناطق ان السلطات ضبطت ٤ خلايا تنتمي اثنتان منها الى حركة « فتح » وواحدة لحركة « الصاعقة » والرابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . واضاف ان احد اعضاء الخلية الرابعة هو نجل الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس منظمة الهلال الاحمر الفلسطينية .

هذا وكانت سلطات الاحتلال اجرت الاعتقالات في الاسابيع الثلاثة الماضية . ولكنها لم تعلنها الا بعد ان تسرب النبأ الى الصحف .

خلف والقواسمي ولانغر في مؤتمر دولي حول حقوق الشعب الفلسطيني

القدس — لمراسلنا — سيعقد في مطلع الاسبوع القادم مؤتمر دولي للبحث في سبل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وسيقام المؤتمر في واشنطن باشراف حركة حقوق الانسان الفلسطيني هناك . وقد دعي للاشتراك في المؤتمر كل من رئيس بلدية رام الله السيد كريم خلف ، ورئيس بلدية الخليل ، المهندس فهد القواسمي ، والمحامية فيليتسيا لانغر ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي .

ويذكر ان سلطات الاحتلال منعت رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، من السفر لحضور هذا المؤتمر .

لجنة الداخلية في الكنيست تحذر من انهيار الخدمات الاجتماعية التي تقدمها السلطات المحلية

تل ابيب — لمراسلنا — قررت لجنة الداخلية التابعة للكنيست في اجتماعها الطارئ، الذي عقد في بيت مركز السلطات المحلية في تل ابيب ، اول امس الاحد ، استدعاء وزيري المالية والداخلية لبحث ازمة السلطات المحلية التي وصل العجز في ميزانياتها الى ١٣ مليار ليرة منها ٨٠ مليون دولار (اي حوالي ٢٢٠ مليون ليرة) ، ناجمة عن عدم تحويل الدوائر الحكومية مبالغ مستحقة عليها للسلطات المحلية .

وفي الاجتماع اكد ممثلو السلطات المحلية رفضهم الحلول المؤقتة التي تقترحها الحكومة باعطائهم قروضا لسد الاعجاز المالية على المجالس . وقدموا اربعة اقتراحات لحل الازمة وهي :

١ — تعديل ميزانية ١٩٧٩ — ١٩٨٠ بسبب ارتفاع الاسعار والتقلبات في الاجور .

٢ — حل قضية العجز المتراكم حلا جذريا .

٣ — تعديل النسب المتبعة بالنسبة للقروض .

٤ — تعيين قواعد العمل المستقبل تكون ملزمة لجميع الاطراف .

وحذرت اللجنة من خطر انهيار الخدمات الاجتماعية التي تقدمها السلطات المحلية اذا ما استمرت هذه الازمة في التفاقم ، وقررت تعيين طاقم محاسبين لتحديد مبالغ ديون السلطة المركزية للسلطات المحلية ...

هذا وتكلم في الاجتماع عضو اللجنة عن كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ، النائب حنا مويس ، رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ، فعقب على صراخ رؤساء البلديات اليهودية وقال : لا شك ان اجتماعنا هذا هام وضروري ، فالسلطات المحلية في البلاد عموما تعاني من ازمة مالية خانقة . وكما هو معروف فان السلطات المحلية العربية تعاني من هذه الازمة قبل السلطات المحلية اليهودية وازمتنا اشد ، خصوصا وان القرى والمدن العربية في اسرائيل لا تزال تعاني من التراكمات الخطيرة في التشريع الاولية والعربية وتحتاج الى حل سريع ، من هنا يجب ان يكون نضالنا موحدا ومثابرا حتى تحل هذه الازمة .

سلطات المصادرة تجدد هجمتها على اراضي البقيعة وكسرى

البقيعة — لمراسلنا — عاودت آليات سلطات المصادرة عملها ، يوم الخميس الماضي ، في اراضي قرية البقيعة ، لفتح شارع مخطط لخدمة ...

... يمنعها من ذلك . وعلى اثر تجديد الهجمة التي ستمس اراضي عائلات كثيرة في القرية ، اصدرت جبهة البقيعة الديمقراطية منشورا وزعته على الاهالي ، كشفت فيه عن نوايا السلطة الرامية الى مصادرة اراضي القرية ودعت الاهالي الى توحيد صفوفهم ومواجهة الخطر الداهم ، والاستعداد لخوض المعركة من اجل افشال هذه المخططات .

وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي في البقيعة سيبحث هذه القضية في جلسته القريبة .

اجتماع يهودي عربي كبير تضامنا مع نضال عرب النقب ضد نهب اراضيهم

● عرب النقب ينظرون بمسيرة جماهيرية من النقب الى القدس وباضرابات عن الطعام ونضالات أخرى دفاعا عن حقوقهم ●

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — بدعوة من لجنة الدفاع عن حقوق عرب النقب عقد اجتماع يهودي — عربي واسع في تل ابيب ، يوم الخميس الماضي تكلم فيه اعضاء الكنيست : توفيق زياد وشارلي بيطون من الجبهة الديمقراطية ومئير بعيل والشاعر بيبي والرسام يغئال تومركين والمحامي مئير لام (من حركة « شيلي ») والدكتور ران موسنزون (عن عصبة حقوق المواطن) والدكتورة راحيل تسفانيع . وقد ادانوا جميعهم القانون الذي سنته الحكومة خصيصا لمصادرة اراضي عرب النقب ...

وتكلم وزير الصحة السابق فيكتور شمطوب « مبام » فشجب القانون وعبر عن خطورته على الحياة الديمقراطية في البلاد وقال : حتى اعضاء كنيست مقربين من الحكومة يشكون بضرورة هذه المساحة الكبيرة (التي يتضمنها القانون) لغرض بناء المطارات العسكرية . لم ...

تقرير مرعب عن إصابات العمل تعده الهستدروت

● جمال موسى : التقرير ادانة لحكومات اسرائيل المتعاقبة ●

● يهوشع ابرفه يطالب الهستدروت باستنكار تصريحات بن غال العنصرية ●

تل ابيب — خاص بـ « الاتحاد » — « في الفترة بين الاعوام ٦٨ — ١٩٧٧ وقعت في البلاد ٧٨٠ الف اصابة عمل ، قتل من جرائها ١٧٤٠ عاملا (اي بمعدل قتيل كل يومين) وضاع من جرائها ٥٫٥ مليون يوم عمل . وقد اصبح معدل اصابات العمل في البلاد ٣٠٠ اصابة يوميا » — هذه المعلومات الخطيرة كانت الموضوع الرئيسي في ابحاث اللجنة التنفيذية للهستدروت هذا الاحد .

مما يشير الى النقص الفظيع والاهمال المتعمد في الوقاية .

وقد تعرض مندوب الجبهة ، الرفيق جمال موسى ، الى هذا النقص فقال : ان هذه الارقام المأساوية تشكل التهمة الهام ...

اقتراحات الجبهة

بيت الصداقة — الناصرة

ندوة حول التعليم العربي في البلاد

- الاستاذ محمود نيلب — المفتش بوزارة المعارف .
- الاستاذ ... — معلم ونقابي .

مدير الندوة : الطالب الجامعي : رامي اسكندر

بعد هذا البرنامج ، في المساء نقيم : لقاء مع الموسيقار ... والمخرج المسرحي رياض مصاروة حول ، مهرجان الاغنية الوطنية .

الدعوة عامة

شتراوس سيعود بخفي حنين مثلما جاء — بقية

لجماهير الفلسطينية ترفض المشاركة في تمرير هذه المؤامرة وترفضها كليا . وحكام اسرائيل لا يبدون اية رغبة او اي استعداد لتقديم « تنازلات » بشأن اطماعهم التوسعية — الاحتلالية في الضفة والقطاع . ويواصلون بناء المستوطنات الكولونيالية ومصادرة الاراضي العربية مؤكدين معارضتهم لقيام اية دولة فلسطينية في تلك المناطق . اما نظام السادات فيواصل تنازلاته ...

(الاردن مثلا) كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك فشل ... انطلاقات « كامب ديفيد » كليا وتضرر المصالح الامريكية بشكل جدي وخطير في اعقاب فشل حكومة كارتر في احراز اي تقدم على طريق حل القضية الفلسطينية وهي القضية المركزية .

وقد نشرت « هارتس » ان المسؤولين الاسرائيليين سيرفضون اقتراح شتراوس الجديد ويصرون على ان يجري بحث الامر مع الطرف المعني وهو الاردن .

املا في الاستسلام وبالتالي السير على نهج السادات الاستسلامي .

ورأيه فان الجولة الراهنة من المحادثات التي سيجريها شتراوس في مصر واسرائيل ومع سفراء بلاده في كل من مصر ولبنان وسوريا والسعودية والكويت ، قد تسفر عن احراز تقدم في ...

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٤-٥١١٢٩٦/٧
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
●
مطبعة «الاتحاد» التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن: ٦٠٠ ل.إ.
מחיר: 6 ל״י
PRICE 6 I.L.
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ١٤ ايلول ١٩٧٩ ، ٢٢ شوال ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٣٦ — VOL 36/36 — 14.9.1979

"الادارة الذاتية" في الممارسة كما يفهمها بيغن وبباركها السادات

هجمة استيطان ومصادرات محمومة تستهدف تمزيق وحدة الضفة ومنع قيام الدولة الفلسطينية

حيفا — محرر شؤون المناطق المحتلة — في الوقت الذي تتحدث فيه وسائل الاعلام عن اتفاق اطراف مؤامرة «كامب ديفيد» على عدم انتقاد عمليات الاستيطان الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة ، تقوم سلطات الاحتلال بهجمة استيطانية محمومة على ما تبقى من ارض عربية غير مصادرة تشمل آلاف الدونمات وتعمل جرافاتها فيها وتمنع ، بالقوة والارهاب ، اصحابها من دخولها وتقيم نقاط الاستيطان عليها .

في الايام القليلة الماضية اقامت سلطات الاحتلال ١٦ الف دونم من اراضي ... على الطريق الرئيسي بين القبلية ونابلس ... وقد قام ... حاكم ... العسكري ... الساحة ... رئيس المجلس القروي ...

هذه الاراضي ، وفي اعقاب الجولة اعلن رئيس المجلس ان معظم هذه الاراضي مزروعة وفيها عدة ابار يستفيد منها اهالي القرى المجاورة ولا يستغنون عنها .

وفي منطقة جنين اغلقت سلطات الاحتلال ارضا اخرى ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

جولة شتراوس حلقة جديدة في التآمر تنتهي مثل سابقاتها إلى الطريق المسدود

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — اكدت جولة شتراوس ، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط ، التي انتهت امس الخميس ان اطراف «كامب ديفيد» الثلاثة مصممة على عرض «الادارة الذاتية» ، الشكل الجديد لتكريس الاحتلال الاسرائيلي ، على الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين خلافا لارادة هذه الجماهير ومن خلال التنكر الخطير لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة وذلك على الرغم من فشلها في ايجاد اي طرف فلسطيني مستعد للمشاركة في تنفيذ مثل هذه المؤامرة .

وقد كشفت هذه الجولة ، علاوة على تعميق التنسيق الاستراتيجي بين هذه الاطراف المتآمرة ، مجددا عن التواطؤ الساداتي مع اطماع حكام اسرائيل التوسعية في المناطق العربية المحتلة ومن مواصلة الولايات المتحدة تظاهرها بالحرص على تقسيم مفاوضات تسوية القضية الفلسطينية وعدم الرغبة في عرض اية مبادرة على الطرفين الشريكين في المؤامرة — اسرائيل ونظام السادات .

فقد اكد شتراوس ، في ختام محادثاته مع المسؤولين في حكومتي السادات وبيغن ، ان الاطراف الثلاثة اتفقوا فيما بينهم على الوتيرة الراهنة في مفاوضات عرض «الادارة الذاتية» . وقال انه اقتنع بنصيحة السادات عدم العمل على اشراك فلسطينيين في ...

شتراوس عن السادات

تل ابيب — صرح شتراوس لدى وصوله مطار اللد ، يوم الثلاثاء الماضي ، انه اجرى في القاهرة محادثات استغرقت اربع ساعات ونصف الساعة مع صديق كبير لاسرائيل وحليف قوي لمناحيم بيغن هو الرئيس انور السادات . واضاف لم اسمع من الرئيس السادات سوى كلام ايجابي عن زيارته لحيفا ومحادثاته الثنائية مع بيغن . والآن نعرف جميعا اننا نسير على الطريق المؤدي الى اقامة سلام شامل !! على حد قوله . وقال انه لم تعد هناك قضايا نزاع رئيسية بين مصر واسرائيل . فكل ما تبقى في الواقع لا يتجاوز خلافات ، اي امور ليست بذات اهمية .

امريكا تمهد لتدخلها في عمان

الكويت — الوكالات — ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية ، هذا الاسبوع ، ان الولايات المتحدة الامريكية تقوم بنقل اعداد كبيرة من قواتها المسلحة الى جزيرة مصيرة الواقعة في خليج عمان في شط العرب وذلك لمساعدة نظام قابوس عسكريا في مواجهة تصاعد هجوم الثوار الساعين لاستقلاله وتمهيدا لشن التدخل الامريكي على حركات التحرر الوطني في المنطقة .

اسرائيل تطلب النفط من النرويج وبريطانيا

اوسلو — اعلن وزير الطاقة الاسرائيلي ، موداعي ، الذي يزور النرويج في هذه الايام ، ان اسرائيل تأمل في شراء النفط من النرويج . وقال انه بحث الامر مع زميله النرويجي . ونشرت «داغبلاد» امس الخميس ، ان اسرائيل جددت طلبها لشراء النفط من بريطانيا من منابع بحر الشمال . ومن الجدير بالذكر ان كلا من بريطانيا والنرويج عارض تزويد اسرائيل بالنفط ، حتى الآن ، تحسبا من المقاطعة العربية .

اعصار فريدريك يصيب شواطئ الولايات المتحدة

واشنطن — الوكالات — اصاب اعصار فريدريك الرهيب شواطئ الولايات المتحدة الشرقية الجنوبية ، ليلة امس الاول ، محدثا اضرارا فادحة جدا . وعند صباح امس وصل الاعصار الى مدينة موبيل في ولاية الاباما ...

كرايسكي يدعو مجددا الى الاعتراف بالمنظمة

باريس — دعا المستشار النمساوي ، برونو كرايسكي ، حكومة الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية . وقال ان قرارات الامم المتحدة هي الاطار الصحيح لتسوية ازمة الشرق الاوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية . وطالب حكام اسرائيل بوقف عدوانهم الآثم وحرب الابادة التي يشنونها على الجنوب اللبناني . وكان يتحدث الى مجلة «الصياد» التي تصدر في العاصمة الفرنسية .

٣٠ قتيلا حصاد القتال بين قوات الكتائب والارمن

بيروت — الوكالات — ساد الهدوء ، امس الخميس ، العاصمة اللبنانية بيروت بعد ان شهد القسم الشرقي منها اشتباكات مسلحة بين القوات الكتائبية الانعزالية وابناء الطائفة الارمنية واستغرقت ٣ ايام ذهب ضحيتها حوالي ٣٠ قتيلا .

ازمة اقتصادية حادة في البرتغال

لشبونة — اعلن الرئيس البرتغالي ، ايانيش ، ان بلاده تواجه ازمة اقتصادية حادة تهدد النظام ... كما هو واضح ، النظام الرأسمالي فيها . وكان ايانيش قد امر بحل البرلمان البرتغالي ، يوم الثلاثاء الماضي ، ودعا الى اجراء انتخابات برلمانية جديدة املا في الخروج من الازمة ...

شتراوس يجتمع بفريج ! والشخصيات الوطنية تقاطعه

هافير فلنر يعزي بوفاة الرئيس الانغولي

لواندا — الوكالات — فقدت جمهورية انغولا الشعبية وحركة التحرر الوطني العالمية احد ابرز قادتها الثوريين وذلك بوفاة اغستينو نيتو الرئيس الاول لجمهورية انغولا الشعبية والذي تزعم نضال هذا الشعب البطولي في مسيرته من اجل الاستقلال والتحرر الوطني والاجتماعي التي استمرت ١٣ عاما . وقد توفي في موسكو عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما بعد ان اصيب بسرطان الدم .



وكان نيتو الى جانب كونه مناضلا ثوريا بارزا وقائدا لحزب العمل الانغولي ورئيسا للجمهورية شاعرا مشهورا وطبيبا ، عمل على جمع التراث الشعبي الانغولي ودراسة ...

عرفات يستقبل رسميا في اسبانيا

مدريد — استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، امس رسميا في العاصمة الاسبانية . وقد وصل اليها في زيارة رسمية تستغرق يومين سيجري خلالها محادثات مع رئيس الحكومة الاسبانية ، ادولفو سواريز ، ووزير خارجيته ، مارسيلينو اوريخا ، وغيرهما من المسؤولين الاسبان .

وتكتسب هذه الزيارة اهمية خاصة اذ تجيء في اطار المكتسبات السياسية الهامة التي تحققها المنظمة ، وبالتالي القضية الفلسطينية ، على الساحة الاوروبية الغربية . وهي ثاني زيارة رسمية يقوم بها عرفات الى بلد اوروبي غربي بعد زيارته النمسا واجتماعه بكرايسكي ، المستشار النمساوي ، وبرانت ، المستشار الالماني الغربي السابق .

ومن المتوقع ان يعقد عرفات مؤتمرا صحفيا في ختام محادثاته ، في مدريد ، يستعرض فيه نتائج هذه المحادثات ويشرح موقف المنظمة من «كامب ديفيد» وتطورات القضية الفلسطينية .

وكان عرفات قد زار في طريق عودته من هافانا العاصمة الليبية حيث اجتمع الى رئيس الحكومة الليبية عبد السلام جلود وتباحث معه حول العلاقات بين المنظمة وليبيا ونتائج مؤتمر قمة الدول غير المنحازة .

الاتحاد السوفييتي يؤكد دعمه للشعب الافغاني

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — اكد الاتحاد السوفييتي مجددا تضامنه العميق مع نضال الشعب الافغاني في مواجهته المساعي الامبريالية والرجعية وتدخلها في شؤونه الداخلية وذلك في البيان الافغاني — السوفييتي المشترك ، الذي صدر عقب انتهاء المباحثات التي اجراها نور محمد تراكي ، الرئيس الافغاني ، مع ليونيد بريجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، لدى توقفه في موسكو في طريق عودته الى بلاده من مؤتمر قمة دول عدم الانحياز .

وجاء في البيان المشترك : ان الشعب الافغاني يمكنه الاعتماد في المستقبل ايضا على مساعدة الاتحاد السوفييتي النزيهة والشاملة .

وعبر الجانبان عن قناعتهما الثابتة بان عدم التدخل في شؤون الدول الداخلية واقامة علاقات حسن الجوار الطبيعية والتعاون بينهما ...

الاتحاد السوفييتي يكذب المزاعم الامريكية

موسكو — من مراسلنا الخاص ، لسمان حبيب — نفت صحيفة «برافدا» السوفييتية المزاعم التي روجتها دوائر المخابرات الامريكية عن وجود قوات عسكرية سوفييتية مقاتلة في كوبا ...

مظاهرة صاخبة امام سفارة بينوتشيت

القدس — مراسلنا — تظاهر العشرات مقابل سفارة نظام بينوتشيت في اسرائيل ، هذا الاثناء ، مطالبين بقطع العلاقات مع هذا النظام الدموي ومعلنين تضامنهم مع نضال الشعب في تشيلي .

في ظل حكم "التكتل"

قوانين معادية للدمقراطية ومس بالدمقراطية البرلمانية

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

بقلم : توفيق طوبي

أ — مشروع قانون علاقات العمل في الخدمات الحيوية (او قانون حظر الاضرابات)

اقرت الكنيست باغلبية اصوات الائتلاف مشروع قانون خاص تقدم به النائب ابراهام شرير ، رئيس كتلة الليبراليين في « التكتل » اليميني في الكنيست . وهذا المشروع الذي احيل الى لجنة العمل في الكنيست مضمونه الحقيقي هو حظر الاضرابات في مشروع الخدمات التي تعرف بانها حيوية .

ان هذا المشروع يحدد الخدمات الحيوية على انها جميع خدمات المواصلات ارضا وبحرا وجوا وكل ما يتعلق بها ، وكذلك جميع خدمات التموين والانتاج والتقليات وتوصيل الوقود ، وضخ المياه وجميع المصانع التابعة لشبكة « الامن » والمخابز وتوزيع الخبز وكل مشروع آخر يعلن عنه وزير العمل بانه خدمات ضرورية بموافقة لجنة العمل .

لقد جاء هذا الاقتراح الذي يخطط « التكتل » بشأن حظر الاضرابات في ما ...

عصابة اعضاء الكنيست باستقلال ظاهرة مخالفات التي بشكل ديماغوجي ، ومحاولات دائبة لتقليص حقوق اعضاء الكنيست وحريتهم في التعبير عن الرأي في الكنيست نفسها ، كل ذلك يشير الى اتجاهات حكومية « التكتل » الواضحة الى المس بصلاحيات الكنيست كمؤسسة عليا في الدولة تحمل الحكومة المسؤولية امامها .

لقد حذرنا اكثر من مرة من هذه الاجراءات ومحاولة تشويه سمعة الكنيست ، بخلق انطباع عن هذه المؤسسة وكأنها « عبء » على حياة الجماهير .

هكذا تمس سياسة « التكتل » في النظام الدمقراطي البرجوازي القائم ، وهكذا يمهدون الطريق لممارسات غير دمقراطية في المجتمع الاسرائيلي .

بمبادرة اعضاء كتلة « التكتل » تم عدد من التعديلات في قانون الكنيست ، من شأنها ان تقلص حقوق اعضاء الكنيست وتحد حريتهم في التعبير والعمل .

لقد اقر في لجنة الكنيست ...

الاقامي في البيتي . ولكن الحكومة ابتت على التقاوي من جهة ، والشارطات تقيده برلمتها من جهة اخرى . وبهذا جعلت عملية التشريع في الكنيست فارغة من اية صلاحيات . ان هذه استهانة واضحة بالكنيست والتفاف عليها .

مثال آخر هو قانون الميزانية الذي اقر بتاريخ ٢٧-٦-١٩٧٩ ...

الدمقراطية البرجوازية القائمة . وقد حذرنا من ان التغييرات التي سيحملها حكم « التكتل » ...

[illegible]

(انتهى)

« لا توجد نية لدى الحكومة لاخلاء مستوطنات رفح »

القدس — لمراسلنا — اصدرت اللجنة العامة للمستوطنات الاسرائيلية الكولونيالية في مشارف رفح بيانا ، يوم الاحد الماضي ، استنكرت فيه الحكومة على مشاريع التطوير التي تقوم بها في هذه المستوطنات والتي تدل على ان الحكومة لا تنوي اخلاء هذه المستوطنات وتسليمها لمصر .

ومن جهة اخرى كشف التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية ، ليلة الاحد ، ان الحكومة خصصت مبلغ ٣٠ مليون ليرة لاقامة مشاريع تطويرية في هذه المستوطنات .

والتقى مراسل التلفزيون الوزير اريك شارون ، رئيس اللجنة الوزارية للاستيطان ، فأكد هذه الحقيقة مع انه نفى ان تكون لمشاريع التطوير المذكورة علاقة « بالمستقبل السياسي للمنطقة » .

هذا واعلن رئيس لجنة المستوطنات ، بتسحاق ربجب : ان المستوطنين سيطالبون الحكومة بالتعهد رسميا بعدم اخلاء المستوطنات وانهم لن يكتفوا بالتلميحات . والا فسيقيمون التظاهرات والاضرابات الاحتجاجية .

مسلمو يافا يطالبون بعزل كيوب

يافا — لمراسلنا — عقد مسلمو يافا ، يوم الجمعة الماضي ، اجتماعا في قاعة النادي الاسلامي لبحث تصرفات عبد كيوب ، رئيس « لجنة الامناء الاسلامية » التي عينها « التكتل » بعد ان اقال منها الرجنة المنتخبة .

وجاء هذا الاجتماع بعد ان منع رئيس اللجنة ٣ اعضاء من اصل ٩ اعضاء من حضور الجلسات ومراقبة عمليات اللجنة . وبعد ان علم المسلمون بأن بعض السماسرة يخططون « لشراء » ما تبقى من ممتلكات الوقف الاسلامي في منطقة تل ابيب .

ويذكر ان عبد كيوب هذا كان قد حرض على الجماهير العربية في الجليل في حديثه مع مراسل « هوئلم » المباينة في عددها الصادر في ٢١ آب الماضي بقوله : « ان جماهير يافا مخلصة للدولة ولا علاقة لها الى اعمال التخريب كتلك التي يقوم بها العرب في الجليل » . ولعل هذا القول جاء ثمنا للمنصب الذي نصبه فيه « التكتل » او ثمنا لازالته .

جبهة ام الفحم الدمقراطية تطالب باقامة مجلس عمال

ام الفحم — لمراسلنا — بعث الرفيق عدنان عبد الهادي مذكرة الى الاجنة التنفيذية للهستدروت يطالب فيها باسم فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم باقامة مجلس عمال لمعالجة قضايا العمال الذين يشكلون الاكثرية بين اهالي القرية ... وفي مجلس عمال الخضيرة ٦٠٪ .

ويذكر ان الالاف من شباب القرية يعملون في مشاغل داخل القرية وخارجها ، ويواجهون مشاكل وقضايا نقابية تحتاج الى حلول سريعة وجذرية ، هذا بالاضافة الى مؤسسات « صندوق المرضى » وصندوق « التوفير » و « بنحمان » وبيت الشبيبة التابع للهستدروت ، هذه المؤسسات تحتاج الى رعاية واشراف مجلس عمال محلي .

مسجونون في سجن طولكرم يشكون مدير السجن ...

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — تقدم الاسيران السجين محمد خليل حسان والسجين عبد العزيز العكرة اللذان يقبعان في سجن طولكرم بشكوى الى المحكمة العليا ضد مدير السجن ، بن هروش ، الذي نظم استفزازا دمويا كاد يؤدي الى مجزرة ، وذلك في اثناء تأدية صلاة الجمعة في ٢٠-٧-١٩٧٩ (كانت « الاتحاد » نشرت تفاصيل الحادث في عدد سابق) . وقد قدمت الشكوى بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر .

ويذكر ان مثل هذه الاستفزازات تكررت اكثر من مرة وفي احدى الحالات لوحقت السلطات لاحد المعتقلين التعاوني منها بمحاولة الاعتداء على احد السجانين وذلك لايجاد مبرر لاستخدام السلطات القمع بقية السجناء وغيرهم . ويقبع في سجن طولكرم عدد من

السجناء الذين يعانون من حالات صحية صعبة بسبب التعذيب . ومنهم السجين محمد خليل حسان الذي عذبته السلطات بوحشية اربع مرات خلال عشر سنوات . وقد شكا السجناء ...

ساعة واحدة كل ٢٤ ساعة ، الامر الذي يتسبب في اصابتهم بالامراض . وقال السجين عبد العزيز العكرة انه يعاني من مرض السكري ، ومنذ عام ١٩٧٠ ما زال يعاني من آلام وامراض بسبب التعذيب الذي لاقاه في حبسه ومن الغاز الذي القي عليه في زنزانته عام ١٩٧٤ .

وقد بات السجناء السياسيون في طولكرم قلقين على حياتهم في السجن ، وهم يناشدون الرأي العام المحلي والعالمي التدخل لانقاذ حياتهم ...

فرع الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة يحتفل بعيده الثلاثين

يافة الناصرة — لمراسلنا — احتفل فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في يافة الناصرة ، يوم السبت الماضي ، وجميع اهالي القرية بعيد الشبيبة الشيوعية الثلاثين .

ومنذ صباح ذلك اليوم انتشر اعضاء الشبيبة الشيوعية في جميع انحاء القرية ، لجمع التبرعات والتأكيد على دعوة الشباب والصبايا لحضور هذا الاحتفال .

وفي المنصة السادسة مساء ، ... الشعارات التضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني ، وشعارات التحية والتقدير للمعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي وشعارات الفرحة بهذه المناسبة ، التي ملأت جميع ساحة الاحتفال ، الى جانب الزينة الرائعة والاضواء الجميلة التي ملأت الساحة ، افتتح الرفيق زهير مخلصة ، عضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي في القرية ، الاحتفال ، فرحب بالحضور وهنأ ، باسم الحزب ، اعضاء الشبيبة بهذه المناسبة العزيزة على القلوب . ثم تحدث الرفيق ربكي مرحان ، سكرتير فرع الشبيبة في القرية ، فابرز دور الشباب في حياة شعبنا ، ودورهم النضالي في كسل المقاول الى جانب شعبنا ، وفي داخل القرية والتي اوصلت الجبهة والرفيق اسعد يوسف لرئاسة المجلس .

كذلك فقد حيى عضو المجلس المحلي وليد خليلية الاحتفال باسم جبهة يافة الناصرة الدمقراطية ، والقت كلمة ابناء التقدمين الرفيقة صفاء ، ... وكلمة اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية القاها الرفيق عمر السعدي عضو سكرتارية المركز وسكرتير منطقة الناصرة للشبيبة .

وكان آخر المتكلمين الرفيق نمر خوري ، سكرتير لجنة الرقابة المركزية ، ... وفي ختام البرنامج وزعت الجوائز ...

٣٥ ألف شاب لا يعملون ولا يتعلمون

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اعلن قادة منظمة « رعيم » ان ما اعلنه وزير المعارف زبولون هامر من ان ١٨ الف شاب في جيل التعليم في اسرائيل لا يعملون ولا يتعلمون ليس صحيحا . واكدوا ان هناك احصائيات موثوقة في ايديهم تؤكد ان عدد هؤلاء الشباب يزيد عن ٣٥ الفا . واضاف قادة « رعيم » ، الذين تحدثوا في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية ، ان الوزير يعرف عن هذه الحقيقة والجسم يتجاهلون كيف المشكلة .

ومنظمة « رعيم » هذه كانت في القدس في مطلع السنة الدراسية المنصرمة ١٩٧٨/١٩٧٩ ، وهنالك بعض اولياء امور الطلاب في مدن التطوير .

فينتسر يبحث مع ديان امر تعذيب المعتقلين الالمانيين

القدس — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة يوم الثلاثاء الماضي على بريجيتا شولتس وتوماس رويتنر بالسجن لعشرة اعوام بتهمة محاولتهما تفجير طائرة « العال » الاسرائيلية في نيروبي ، عاصمة كينيا ، عام ١٩٧٦ .

[illegible]

٤٥٠ مليون ليرة ارباح مشروع « هيليس » لعام ١٩٧٨

... وقد وصل مجموع الدخل لهذا العام مبلغ مليار و ١١٠ مليون ليرة منها ٨٩٠ مليون ليرة ثمن طاقم و ٢,٦ ملايين ليرة فوائد وارباح ، وبلغت مصاريف المشروع ٦٥٧ مليون ليرة .

انتخاب رئيس مجلس جديد في عرعرة

عرعرة — لمراسلنا — انتخب اعضاء المجلس المحلي في عرعرة السيد ... رئيسا للمجلس ... ويأمل اهالي عرعرة ان يقوم الرئيس الجديد بواجبه في خدمة القرية وشعبه ويتعاون مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الارض في النضال من اجل المساواة ودفاعا عن الارض والحقوق .

نقص كبير في غرف التدريس في كفر قرع

كفر قرع — من ... — مع مطلع السنة الدراسية الجديدة يشعر قسم كبير من طلاب كفر قرع الى التعلم في الاجيه والغرف ... وهي تقع مباشرة على الشارع العام ، الامر الذي يحرم الطلاب من الملاعب والساحات ويعرضهم الى خطر السيارات والازعاج المستمر .

ان مثل هذه الاوضاع الناجمة عن سياسة السلطة العنصرية ليست جديدة على مدارسنا العربية ولكن تزايد هذه الظاهرة وخطورتها يحتمان رفع مستوى نضالات جماهيرنا العربية ومجالسها المحلية التي تتحمل قسطا من المسؤولية . ...

رسائل القراء

رد على ادعاءات كيوب

وصلتنا رسالة من السيد مصطفى سعيد ابو سيف من يافا يرد فيها على ادعاءات عبد كيوب ، رئيس « لجنة الامناء الاسلامية » في يافا ، والتي نشرتها صحيفة « عل همشمار » في ملحقها الاسبوعي « هوئلم » الصادر في التاسع من ايلول الجاري . وجاء في الرسالة :

« يزعم كيوب على لساني انني تبرعت بـ ١٥ دونما من ارضي ، التي اسكن فيها واعتاش منها انا وعائلتي البالغ تعدادها ٨ نفر ، لغرض بناء مساكن للازواج الشابة العربية في يافا . وكان الاولى به ان يطالب السلطات بابعاد الارض ، الى تعريض السلطات عليها ، والتي تحاول مرة بعد مرة تجريدي من هذه الارض التي ورثناها ابا عن جد .

وقد تجنى تحريض كيوب علينا حين ادعى ان الارض غير مستغلة وانها مشاع . وهذا الامر لا اساس له من الصحة فالارض مزروعة وهي بيارة تعتاش منها ...

والحقيقة ان كيوب عرض على السكان واهالي يافا مرضا ...

عضو كنيست جديد من الغضب ؟!

[illegible]

تهنئة

عادت الى البلاد الرفيقة خيرية ابو خيط بعد ان انهت دراستها للطب في جامعات الاتحاد السوفييتي . والتحية الى الرفيقة خيرية كونها اول فتاة عربية من الثلاث تحصل على شهادة الطب نتمنى لها التوفيق في عملها وفي خدمة شعبها وحزبها .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الطيرة

الجبهة الدمقراطية — قسم الطلاب

مخيم عمل ودراسة في كفرياسيف من ١٤ حتى ١٦ ايلول ١٩٧٩

يوم الجمعة ١٤/٩/١٩٧٩

● في الخامسة بعد الظهر — محاضرة ونقاش حول : « التركيب الاجتماعي والسياسي للمواطنين العرب في اسرائيل » . المحاضر : ابراهيم مالك .

...

يوم السبت ١٥/٩/١٩٧٩

...

يوم الاحد ١٦/٩/١٩٧٩

...

وفاة فاضل



ابو سنان — شيعت جماهير ابو سنان والمعارف من القرى المجاورة جثمان المرحوم عطاله سمعان ... (ابو سمعان) يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز ال ... عاما ، وقد خلف وراءه امرأة و ٦ اولاد .

والمرحوم من مؤسسي الكتلة الدمقراطية في ابو سنان وكان من نشيطي « الجبهة » ... وخصوصا في السنوات الاولى ضد مظالم الحكم العسكري . والجبهة الدمقراطية في ابو سنان اذ تنعى احد نشيطيها تتقدم بأحر التعازي الى زوجه واولاده وعموم الاقارب في ابو سنان .

تعازينا

● الى الرفيق حسن جابر وزوجته وجميع العائلة بوفاة الابن المأسوف على شبابه ، له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الخلية الوسطى — الحزب الشيوعي — الطيبة

● الى آل عيراوي بوفاة فقيدهم المرحوم احمد عيراوي .

● والى الرفيقة عودة جريس ، ام كريم ، وابنائها بوفاة فقيدهم ...

اعضاء الحزب و ... الجبهة ...

قداس وجناز السنة

سيقام قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحوم

نخله أمين نخله

وذلك يوم السبت الموافق ١٥-٩-٧٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو .

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور القداس .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ذكرى الاربعين



آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف لحضور ذكرى الاربعين وتلاوة آيات من الذكر الحكيم عن نفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

محمد عدل المجو

وذلك يوم الخميس ٢٠-٩-٧٩ الساعة السادسة مساء في بيته الكائن بالرملة . الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منكم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



آل عاقل والترياقي والسيلاوي يدعون الاصدقاء والمعارف للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

سليم متري عاقل

وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت ١٥-٩-٧٩ في كنيسة الروم الارثوذكس بعكا القديمة .

آل الفقيد يعتبرون هذه الدعوة عامة لجميع الاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

نجيمة ابراهيم (أبو نقولا) خوري

ارملة الياس خوري

وذلك يوم السبت الموافق ١٥-٩-٧٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

آل الفقيدة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الدكتور حيدر عبد الشافي في حديث لـ "الاتحاد" و"زو هديرخ"

حديثي مع ديّان كان أكاديمياً وليس عملياً

* منظمة التحرير الفلسطينية شريك في أية مفاوضات من اجل السلام العادل *
لم أشعر خلال حديثي مع ديان بأي تغيير في الموقف الاسرائيلي الرسمي *

أجرى المقابلة : يوسف الغازي

سبق ان تعرف قراء صحيفتنا « الاتحاد » و « زو هديرخ » على الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة المحتل ، من خلال المقابلات التي اجرتها معه صحافتنا الشيوعية في عدة مناسبات .

في الفترة الاخيرة احتل اسم الدكتور عبد الشافي عناوين الصحف المحلية والعالمية ، وذلك في اعقاب اللقاء الذي اجراه معه وزير الخارجية ، موشيه ديان ، بناء على طلب الاخير في بناية الحكم العسكري في غزة .



دكتور حيدر عبد الشافي

■ سؤال : كيف ترى الخطوة الحالية في تطور النزاع العربي — الاسرائيلي ، على خلفية زيارة الرئيس السادات لمدينة حيفا ومباحثاته مع رئيس حكومة اسرائيل ؟

■ سؤال : هل حصل حسب رأيك تقدم ملموس في المباحثات بين حكومتي مصر واسرائيل ؟

■ سؤال : ماذا يقف وراء كل هذه « المبادرة » المرافقة لزيارات الرئيس السادات هنا وزيارات قادة حكومة اسرائيل في مصر ؟

■ سؤال : نكثر معظم المصادر المصرية الرسمية الحديث مؤخرا عن قرب اتمام الملك حسين الى المفاوضات الاسرائيلية المصرية — الامريكية ، احقا سيحدث ذلك ؟

■ سؤال : ما هو الموقف السائد اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة ؟

■ سؤال : كيف تجدد سياسة الحكم الذاتي بمصر بخصوص التشبيه الفلسطينية وجوهر علاقاته مع حكومة اسرائيل ؟

■ سؤال : هل ستحدد حكومة اسرائيل فلسطينيين في المناطق المحتلة بقبول ممارسة دور الشريك في المفاوضات حول « الادارة الذاتية » ؟

■ سؤال : كيف تفسر أمر اللقاء الذي اجراه وزير خارجية اسرائيل ، موشيه ديان ، معك ومع الدكتور احمد حمزه النتشه من الخليل ؟

■ سؤال : كيف تطل ما حدث في الشهر الماضي في مجلس الامن وقضية مقد ؟

في سجون الاحتلال

عندما يقيم « الشين بيت » مسرحية فسطينية

جميعنا نعرف أسماء المنظمات الفلسطينية القائمة التي تلحق عليها السلطات اسم « منظمات المخربين » مثل « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » و « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » و « فتح » ، هذه المنظمات التي تملأ سجون الاحتلال ، بالمتهمين بالانتساب اليها . وبين الحين والآخر نسمع عن اكتشاف رجال « الشين بيت » خلايا لهذه المنظمات ، ونسمع عن ضباط في الشرطة والحكم العسكري يرفعون ويترقون في اعقاب اكتشافاتهم . وفي الحادثة التي نحن بصددها ، عندما لم يكن هنالك ما يمكن اكتشافه ، فقد فكر هؤلاء الضباط واكتشفوا انه بالامكان تدبير اكتشاف يمكن التفاخر به ...

عنـــــــــــــــــراف !..

« انسانيــــــــــات » ..

ندوة في القدس المحتلة حول الديمقراطيات الاكاديمية

انفصال كتلة « لعلم » في الهستدروت عن « التكتل »

ضباط من منطقة الشمال يزورون مجلس محلي كفر مندا

كفرمندا — لمراسلنا — بادر ٣٠ ضابطا ذوو رتب عالية من منطقة الشمال، التي يقف في قيادتها الجنرال افيغدور بن غال ، الى زيارة مجلس محلي كفر مندا ، يوم الاربعاء الاسبق ٩/٥ ، حيث التقوا برئيس المجلس المحلي ، السيد محمد زيدان ، وعدد من اعضاء المجلس .

وكان هدف الزيارة هو سماع رد المواطنين العرب على تصريح بن غال العنصري بأن العرب سرطان في جسم الدولة ونفس النقمة الشعبية على هذا التصريح .

وفي الاجتماع الذي عقد في دار المجلس المحلي ، شرح رئيس المجلس « الزوار » وضع الجماهير العربية ومواقفها من سياسة التمييز الحكومية ومصادرة الاراضي المنتهجة ، مؤكدا ان الحديث عن تطوير الجليل ما هو الا ستار لتحرير مخطط « تهويد الجليل » العنصري ، واذا كانت هناك نية للتطوير فانه يجب ان يشمل المواطنين العرب واليهود على حد سواء .

كذلك استنكر رئيس المجلس تصريحات بن غال العنصرية بأن العرب سرطان في جسم الدولة مؤكدا ان من يصرح بهذا النوع من التصريحات تجاه الجماهير العربية هو السرطان ، الذي يجب استئصاله وليس العرب .

وخلال نقاش الضباط تبين ان المعلومات التي يتلقونها عن العرب هي معلومات مغلوطة من اساسها الا انها تصف العرب بانهم معادون للدولة ويسرقون الاراضي ويعتدون على السكان اليهود .

رجل الدورية الخضراء يطلق النار على عربي والشرطة تطلق سراحه

محاولات « شين بيتية » مفضوحة في كفر قرع

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : رمزي حوزي •

مدرسة يني الثانوية في أيد امينة

عندما وقف الرفيق نمر مرقس ، رئيس مجلس محلي كفرياسيف ، في وجه ادارة المعارف العربية ضد الفصل التعسفي للمعلمين الذين لم يكملوا الثلاث سنوات من التعليم في مدرسة يني الثانوية ، بغض النظر عن مدى كفاءتهم او نجاحهم في عملهم ...

لتتحمل وزارة المعارف والسلطات المحلية مسؤولية نقل التلاميذ الى مدارسهم البعيدة

الا يخجل من هذا وزارة المعارف ..!

الا يخجل من هذا مجلس محلي شعب ..!

ان من حق هؤلاء التلاميذ ان ينظم لهم السفر الخاص حالا ...

هل يمكن تصور حدوث شيء من هذا لتلاميذ يهود في اي قرية او مدينة في اسرائيل ؟

ان من حق التلاميذ والاباء ان يطالبوا المسؤولين وما ضاع حق وراءه مطالب ..!

الصفحة الرابعة

وجهاء بلا وجوه

اطفال قرية بسمة طبعون صفقوا لزوجة السادات وروجة بيغن بناء على تعليمات مربي صفوفهم ، ولانهم مجرد اطفال . ولم يعرف هؤلاء الاطفال أن يقولوا لمصحبة اسرائيل الاولى جيهان السادات بأن قرية بسمة طبعون اقلهم البدو الذين شردتهم اسرائيل عن اراضيهم لتلعذها منهم ، لانهم اطفال .

ولم يهتف الاطفال مثل الجوقة التي استأجرتها بلدية حيفا لتهتف في مسبح الصيف « بالدم وبالروح نفديك يا سادات » ! ولم يقل الاطفال باي تصريحات مثل الوجهاء الذين حملوا الى السادات « تحيات عرب اسرائيل » !!

والسؤال هو هل لاسرائيل عرب غير الوجهاء ؟

العرب في اسرائيل هم اقلية قومية تنتمي الى الشعب العربي الفلسطيني . اما حين تقول عرب اسرائيل ، فكأنك تقول غجر مصر ، او غجر تركيا ، اي فئة « لا اصل لها ولا فصل » كما يقول المثل .

فالعرب في اسرائيل اذن هم ليسوا عرب اسرائيل . ونحن نرفض هذا التعريف الصهيوني للعرب الموجودين في اسرائيل . ولا عرب لاسرائيل سوى الوجهاء اياهم ، الذين حملوا الى السادات تحيات « عرب اسرائيل » !

واذا كان المقصود تحيات العرب في اسرائيل ، فهذا كذب في كذب وتزوير ممسوخ لمشاعر العرب في اسرائيل ، مثل شعار بالدم نفديك يا سادات !!

لم يستطع احد حتى الان معرفة هوية الذين هتفوا « بالدم وبالروح نفديك يا سادات » . فهؤلاء اما رجال « شين بيت » ، او عملاء لهم . لان الذي يتقاعس عن افتداء وطنه بدمه وروحه لن يفتدي السادات ولا فرعون من ورائه !

واغلب الظن ان هؤلاء هم فريق من الوجهاء . وهل يدع الى استقبال « العظماء » سوى الوجهاء في دولة اسرائيل ؟!

لقد اشاد هؤلاء الوجهاء بالديمقراطية الاسرائيلية والمساواة التي لا يشوبها سوى ذلك التفتيش الذي يجري في المطار للوجهاء والمسافرين !

كل هذا هو كل ما اخذ الوجهاء على الديمقراطية الاسرائيلية في حضرة رجال الصحافة المصرية .

فالتفتيش في المطار يمس حياة وجهائنا . اما القصف الجوي والدمار الذي تلحقه القوات الاسرائيلية بالشعب الفلسطيني واللبناني في الجنوب فانه لم يمس حياة هؤلاء الوجهاء . ولا تشريد عرب النقب ، ولا تصفية اراضي العرب في الجليل والمثلث . ولا تمس حياة وجهائنا جرائم الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان البشع في الضفة والقطاع وهضبة الجولان !

ان الذي يدير ظهره لمآسي شعبه فهو قفا وليس وجيها .

ومن يتصور ان ابناء الشعب العربي في اسرائيل محتمون في مشاعرهم عن بقية ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين يؤمنون بحق هذا الشعب في تقرير مصيره على ارضه ، فانهم يخطئون خطأ مميتا .

فالجماهير العربية في اسرائيل تدرك ان كرنفال استقبال السادات في حيفا لم يكن سوى خطوة اخرى على طريق تنفيذ المؤامرة الامبريالية — الصهيونية ضد الشعوب العربية وعلى الاخص حق الشعب العربي الفلسطيني . وجاء السادات هذه المرة لتنسيق خطواته الاستراتيجية مع اسرائيل . وابرز ما في هذه الزيارة ان السادات الذي حاول القضية الاساسية تصفية النزاع الاسرائيلي — العربي ، تصفية تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة ومستقبل القدس العربية .

لقد تنازل السادات في هذه الزيارة ، عن اثارة مشروع حق تقرير المصير وقال كلاما مبهما عن الحقوق المشروعة . وقال ان « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لا تتعارض مع مصالح اسرائيل . وهذا هو الضمان الوحيد للتعايش » ! فأي تعايش هذا ؟!

لقد قدم السادات لاسرائيل الضوء الاحمر للتمسك بموقفها من حق الشعب العربي الفلسطيني حين قال ان « التقدم في العلاقات المصرية الاسرائيلية سيستمر رغم الخلاف على قضية فلسطين » .

والحقيقة هي ان السادات لم يحظ في هذه الزيارة بشيء مقابل ما قدمه من تنازلات كبيرة جدا اهمها الموافقة على تزويد اسرائيل بالنفط الذي تحتاجه عدا عما يشاع عن اتفاقات سرية وعلى حساب الشعب المصري ايضا .

فقد كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية هذا الاسبوع على ان الحكومة توظف ملايين الليرات في منطقة عميت في سيناء ، للبناء والتعمير للاسكان الدائم . وقد اثار هذا العمل تساؤلات في الراي العام من سبب توظيف رساميل ضخمة في منطقة على اسرائيل ان تنسحب منها في غضون اقل من سنتين . وفسرت وسائل الاعلام هذه الظاهرة بانها اما نتيجة لاتفاقات سرية مع مصر ، او مجرد الرضوخ للمستوطنين !!

ومهما يكن من امر فان كرنفال حيفا كان ضروريا للسادات لمقتضيات الاستهلاك الداخلي في مصر . لايهام الشعب المصري ، بان السادات يسير من نصر الى نصر . وليس صدفة ان كتبت احدى الصحف المصرية ان « اهالي حيفا يقبلون يد السادات » !

والحقيقة هي ان كل من خرج الى الشارع في اثناء تجوال السادات في المدينة سمع شتائم الجمهور على الضيف والمضيف .

والحقيقة الساطعة التي لا يدرك جوهرها الوجهاء هي ان السادات لم يزر اية قرية او مدينة عربية في اسرائيل . وعلى الرغم من شدة عشقه للاماكن المقدسة . مثل سما كثيرا ، فلم يجازف بزيارة الناصرة التي هي على بعد مرمى العصا من حيفا . ولم تتقدم وفود المناطق المحتلة للسلام على السادات ، بل بالعكس ، فلقد اتخذت سلطات الاحتلال اجراءات قمعية لمنع الشخصيات العربية الوطنية في الضفة من الوصول الى الاجتماع في بيت حنينا في القدس الذي دعت اليه لجنة التوجيه الوطني الفلسطيني للتنديد بمواقف السادات .

واهم من هذا كله ان وكلاء توزيع الصحف في المناطق المحتلة رفضوا توزيع الصحف والمجلات المصرية بناء على

— البقية على صفحة ٥ ع ٧

صليبا خميس

ألعرب في اسرائيل والسادات لين

حين اقدم السادات على فعلته الشنيعة وجاء الى القدس وانحدر الى منزلق الخيانة الفظيع تنفس بعض العرب من عرب السلطان في اسرائيل الصعداء واحسوا بنوع من الارتياح فظنوا ان فرصتهم الذهبية سنحت من جديد وانهم يستطيعون ان يركبوا الموجة الساداتية غانمين سالمين .

لا ننكر ان فعلة السادات احيت في نفوس هذا البعض آمالا عريضة فربت لهم الدنيا من جديد . وتوهموا انهم يستطيعون ممارسة اللعبة الساداتية ابائها دون ان يمسكهم احد متلبسين بالجريمة . فراحوا يضحكون في عبهم سر وجهرا مطمئنين لانفسهم ، فمن سيلتفت الى فعلتهم ازاء الحدث الجلل خيانة رئيس اكبر دولة عربية ، فانضموا الى الجوقة التي تسبح بحمد المعول على الطائرات الامريكية وحمد السلطان ، ولي نعمتهم .

ولا ننكر اننا نسينا اسماءهم حينا ، اذ غدت نكرة . فلم نعد نحفظ الا القابهم ودرجاتهم بدء بالعميل وانتهاء بالسمسار . ربما تكون سماتهم الخارجية تبدلت وتبدلت اسما زعم الشخصية ايضا الا ان الشيء الجوهري فيهم لم يتبدل ، فظلوا في اعين شعبنا العملاء والسماسرة .

والحق اننا اهملناهم ربما بعد ان رص شعبنا صفوفه ووحد قواه وضرب في الارض الطيبة جذرا عميقا فصار بعضهم يخجل من نفسه ومن ابنائه . اهملناهم زمنا فلم نعرهم اي اهتمام . وظننا انهم يسقطون مثل الورق الاصفر كلما سحبنا المزيد من الضربات على جذر شجرة الزقوم التي نموا عليها — الشجرة المسمومة شجرة سياسة الاضطهاد القومي . وظننا ان معركتنا مع الخصم الرئيسي ، سياسة الاضطهاد القومي مع ناهبي ارض شعبنا وقوت عماله وفلاحيه ، مع الذين يخططون لاقتلاعنا من الجذور ويرفضون الاقرار بمجرد بقائنا نتنفس هواء هذا الوطن ونشرب من مائه ونستمد الحياة مما تفيض به الارض الطيبة . وظننا انهم يصبرون بما يحدث ولا نزال على هذا الكوكب الراسخ . ونجحنا في عزلهم وفي انقاذ من يمكن انقاذه منهم .

ولكن ها هم يعودون من جديد يركبون الموجة الساداتية تدفعهم سياط السلطان وجرته الى الظهور العلني السافر المعادي لمصالح شعبنا . يعودون الى الرقص في كرنفال استقبال السادات ، التي اعدها حكام اسرائيل حدا للتغطية على انات من نجوا من الموت في مخيمات الفلسطينيين وقرى الجنوب اللبناني وللتستر على صوت جرافات الاحتلال التي تشق الارض المحتلة وتقيم عليها المستوطنات الكولونيالية في عصر انهيار الكولونياليات المعمرة . يعودون ليلقوا الخطب الطويلة وتنقل صورهم شبكات التلفزيون الاسرائيلية والعربية بحجة انهم الوجهاء ، ممثلو العرب في اسرائيل ، متجاهلة ان شعبنا سبق وعرفهم وهو لا يحفل من تسمية الاشياء باسمائها . ومن يطلق شوارع قرانا يعرف هويتهم ويعرف اسماءهم الحقيقية لا النكرة ويعرف مراتبهم ودرجاتهم !

قلنا انا اهملناهم ربما فاساءوا الظن بنا وبشعبنا . وتوهموا انهم يستطيعون العودة الى ممارسة الخطة الساداتية في غفلة من الزمن دون ان نعرفهم بسماتهم .

وها هي المسألة تتجاوز حدود الرقص في الكرنفال البيغني — الساداتي فيتحرك السادات لين ليبعثوا الحياة في عظام بعض العرب من عرب السلطان . (والسادات هم سيد وسادة . ولين هم اشهر من ان يعرفوا وقد خبرهم شعبنا جيدا . لكن اشهرهم النائب المبالي السابق الذي انتقل بقدرة قادر الى تكتل « الليكود » المحلي من حيفا امنون لين) . وقد رمت الصحف لنا نبأ اجتماع تشاوري عقده السادات لين وبعض المتعيشين على موائد السلطان من العرب في اسرائيل . واسهب المشتركون في هذا الاجتماع في الحديث عن دور العرب الايجابيين . (يبدو ان الجنرال بن غال لم يسمع بهم والا فكيف يعقل ان يضعهم في فئة واحدة مع بقية العرب ويطلق التهم على انهم سرطان في جسد الدولة) . وقد دعا اللينيون على العرب في هذه البلاد ممن اشتركوا في الاجتماع — دعوا الجماهير العربية الى نبذ السلبيين والمتطرفين والرافضين ، ووعدوا بمساعدة كل عنصر ايجابي من بين هذه الجماهير يقف صراحة مؤيدا نهج السادات ومبادرته الاستسلامية .

ولم ينته الامر عند هذا الحد . فقد ذكرت الصحف ان من نصبوا انفسهم قيمين على العرب في بلادنا سيجرون فحصا بين العرب للكشف عمن يؤيد نهج السادات وسيبدا الفحص هذا الثلاثاء ، وسيستمر عشرين يوما .

بالطبع لم يذكروا كيف سيتم الفحص من اولئك العرب ولم يكشفوا النقاب عما اذا كانوا يعتقدون بوجود سمات خاصة لهم تعرف بهم تماما مثل تلك السمات التي كان يصدق وجودها بعض الاطفال اليهود الغر واقصد وجود ذنب للعربي يخفيه تحت سرواله الشرقي . كما لم يكشفوا عما اذا كانوا سيحددون مثلا طول الذنب او قصره عند التدقيق في مدى اخلاص ، وبالتالي رتبة واجر ذلك الايجابي من العرب في اسرائيل .

واضافت هذه الصحف انه بعد تحديد هوية اولئك من العرب سيجري العمل على تجميعهم ليواجهوا النقمة المتزايدة على السياسة الساداتية وعلى سياسة الاضطهاد القومي بين العرب في اسرائيل .

بالطبع لن يخيفنا هذا التحرك الذي يقوم به السادات لين . فسبق ان خبرنا ما هو اخطر منه وعرف شعبنا كيف يبني وحدته وجبهته ويحافظ على نقاوة اسمه ويذود عن تمسكه بقيادته الحكيمة ذوده عن تراب الوطن الغالي .

ونحن اذ نشير اليه فلنحذر وننذر . نحذر اولئك الذين يتوهمون انهم بذلك يستطيعون شق وحدة شعبنا تمهيدا لضربه والتخلص من حقوقه الوطنية واليومية . وننذر اولئك النفر من ان شعبنا لن يغفر لهم ابدا خيانتهم لمصالحه القومية وتشويههم لسمعته الطيبة الزكية . لقد قال احدهم مخاطبا السلطان « ان الحكومة لم تعر الايجابيين من العرب الاهتمام الكافي . لقد اهملتهم في حين نظر اليهم اخوانهم على انهم خونة » .

قلنا ان شعبنا يعرف اسماءهم جيدا . وهم يعرفونها ايضا . ولكن اكثر ما نخشاه ان يطلق عليهم اسم جديد حين يضطر السادات لين الى التمييز بين العرب المخصيين (من اخصاء) وفي هذه الحالة نخاف ان يخلط كالعادة بين الخاء والغاء فيسميهم بالمخصيين وبين العرب الرافضين ذل الخيانة ونهج الاستسلام . ولا تتهمونا باننا نوزع الالقاب عليكم . لقد اردنا ان نحذركم ونذكركم بان شعبنا يحفظ كل شيء عن ظهر قلب . فلعلها تنفع الذكرى وتذكروا ان هذا الشعب يمهل ولا يهمل . ولعلها تنفع العبرة .

ابراهيم مالك

لماذا ينهى الشيخ ابو تحسيس الأفيونى عن المنكر؟

حدثنا ابو الفضل بن عمار عن جابر بن الهيثم عن فاطمة بنت ابي الورد ان الشيخ ابو تحسيس الافيوني (رضي الشين بيت عنه) استيقظ يوما من حلمه فوجد اهل قريته يجوبون الشوارع وهم يهتفون بسقوط السلطان الذي فرض عليهم الجزية وامر عساكره بالتنكيل بهم وشق صفوفهم واذلالهم وسلب اراضيهم ، فراعه ما سمع من هتاف وما وقعت عليه عيناه من غليان في وجوه الفتيان ، وهو الخادم الامين لسيد الاسياد ، وقاضي القضاة ، والحاكم بامره الخليفة عزرا بن شمعون اطال الله في عمره وجعله حاكما على ارض الشام وعلى ارض العرب والعجم ، وفكر الشيخ ابو تحسيس الافيوني فوجد ان اهل القرية استولى عليهم الشيطان ، وتشيعت نفوسهم بالعصيان ، وما من سبيل الى اخماد ثورتهم ، وحبس انفاسهم الا بما تيسر من مناعية المواقف ، وتوجيه النفوس الضالة الى شاطئ الامان ، حيث يكون الحاكم في احسن حال ، واهدا بال ، ويجزي بما تجود به النفس ، وما تمن به روجه الكريمة ، صاحبة الفضل والجود على مشايخ آخر زمان ، ممن يحملون السلم بالعرض ، ويختبئون في عمائمهم مما تخشى ان تظهره عساكر السلطان ، حتى في سراديب المدينة القديمة ، والازقة التي ينقل فيها دعاة الشيخ ابي تحسيس وحاكمه عزرا ابن شمعون .

وغضب الشيخ وعربد وازبد ، ووقف يخاطب اهل بلدته فراهم يحجمون عنه ، فعاد الى سيده يشكو امره والمصيبة التي حلت بالاثنين ، فابتسم الحاكم وقال :

— يا ابا تحسيس (وكان يصعب عليه لفظ السين) انني في حيرة من امر هؤلاء ، فقد قيل لي ، عاملهم بالجزرة والعصي ، فاكلوا الجزرة وتحطمت العصي على ظهور عساكري ، وقيل لي اضربهم بالنار والحديد ، فاطفاوا النار وحولوا الحديد الى حطب وكادوا ان يشعلوا الارض والبحر ، ولم يبق لي الا ان استنجد بك فتسحرهم بالتقوى والايمان ، وانت الفاضل من يتقن هذا السلاح ويجيد استعماله ، واذا نجحت فسافتح عليك العطاء .

ولم يستطع الشيخ الا ان يقبل هذا العرض السخي ، فعاد الى بيته وجمع فريقا من اعوانه وخطب فيهم ، قائلا ان الله سبحانه وتعالى يدعونا الى مكافحة الكفر والكفار ، والالحاد والملحدين ، واهل قريتنا وجدوا طريقا الى الزندقة لن يردهم عنها الا بقدرة الله سبحانه وتعالى ويحثهم على الايمان والتقوى كي يظل سيادة الحاكم امير المؤمنين مطمئنا في بيته وفاتحا ذراعيه يقبلنا في ساعة الحشر ولا يبخل علينا بما تجود به النفس .. فتفرقوا في الشوارع والساحات وادعوا المسلمين الى الطاعة والتسليم بحكم امير المؤمنين .

قالوا : يا شيخنا الجليل وكيف نحث الناس على طاعة السلطان وهو لم يبخل عليهم بالضرب والنهب ، فوالله لو جئنا الى القوم وقلنا اليهم صوت السلطان لمزقونا اربا اربا .

قال الشيخ : هذا ما لا يطلبه منا الحاكم ، ولا يجوز لنا الافصاح عن مبتغانا كي لا يكشف طابقنا وتخسر ثقة امير المؤمنين ونكون كمن يصيف في القبور . علينا ان نكون حكماء في ما نقول والاذكياء في ما نفعل . اخرجوا الى الساحات واخطبوا في القوم ناهين عما يؤدي الى الوحدة ، فوالله لو اننا اخذنا لهم الميدان لاصبحنا نحن والسلطان في خبر كان . تقول لهم اياكم من اتباع طريق الشيوعية والشيوعيين ، واقرأوا لهم الفتوى التي وصلتنا من مفتي الزند والامام المهدي بن عباس مفتي بلاد الواق واق ، وفيها يقول راء خلق تومي الالاد جبرائيل متنزل حاملا رسالة بيضاء ، وسأل القوم من الامام ، فتصلني الرسالة ، ويختفي جبرائيل عليه السلام ، وافتحها فاقرا النبوة وهي تبشر القوم بان طائرات الفانتوم ستحطم ممرات حلف وارسو .. وستحتل دولة سيدنا الامام بلاد الروس وتليب نيرانهم ثلوج القطب المتجمد فتحرق الملحدين والكفار وهذا مصير اولئك الذين ابتعدوا عن طريق السلطان ، امير المؤمنين ، حاكم القدس والشام ، امد الله في عمره .

وقال شيخ فتى ما زال في ريعان الشباب ، : يا شيخنا الجليل ، وماذا نقول لهم اذا ما سالونا عن قيام الحاكم بهدم مقدساتنا ، وحرق مسجدنا ، وحرق مقابرنا ، ونهب اراضينا .

غضب الشيخ على الشيخ الفتى وصرخ في وجهه : وما علاقة هذا بالبرد والتقوى والايمان ، اعلم ان الله ينهى عن السياسة والسياسيين ، قل لهم هذه سياسة يروجها الشيوعيون الكفار ، واقرأ لهم فتوى امام الزند ومفتي بلاد الواق واق .. ثم خاطبوهم ناهين عن فعل المنكر ، ومن شرب الخمر ، وتعاطي المخدرات .

فساله شيخ فتي : وكيف انهاهم عن المنكر ، وبينهم زملاء كانوا الجلساء المخلصين والندامى الامينين ، في مجالس اللهو والترف في قصور السلطان واقبية سيدنا الحاكم امد الله في عمره .. فقال الشيخ الجليل : قولوا لهم ان امير المؤمنين يدعو الى التوبة .. والطاعة .. ومن يتوب على يد امير المؤمنين يضمن له الثواب في الدنيا والاخرة .. وما من طريق لهؤلاء القوم الا الطاعة لسيدنا الحاكم .. واذا ما عرفوا نبل نفسه وكرم اخلاقه فسيعرفون ما قيمة هذا الكلام .. ثم اذا نحرق الوقت في النقاش بين المؤمنين ، الاخوان المسلمين ، رضي الحاكم عنهم ، ومد ذراعه اليهم ، فلم يعد لدينا متسع من الوقت .. فتفرقوا بين القوم ، قبل فوات الاوان .. واذا احسستم انكم ضعفاء .. عودوا الي فقد امدنا سيادته بما يكفي لالقاء خطبة او اثنتين .. واذا ما نجحتم في صرف هؤلاء القوم عن طريقهم ، ومزقتم صفوفهم ، وجعلتموهم يتناحرون ، فعودوا الي ، لنكافئكم مما تبقى من المال الحلال ، مال سيدنا الحاكم رضي الله عنه ، وامد الله في عمره ، وابقاه ذخرا وخزينة و ... للاخوان .

ويقول ابو الفضل بن عمار عن جابر بن الهيثم عن فاطمة بنت ابي الورد ان هؤلاء المتمشيخين ما ان دخلوا بين صفوف المسلمين حتى انكشف امرهم ، وبانت حقيقتهم ، حيث كان بين القوم عدد لا بأس به من اصحاب التقوى والايمان ، والحجة والبرهان ، واصحاب الفضيلة من الذين يشرف قومهم ان يضعوا العمائم على رؤوسهم ، وهم ليسوا دخيلين على الدين ، مثل اولئك المتمشيخين من جماعة الاخوان الذين بصقتهم مجتمعاتهم وطردتهم اقوالهم ، فراحوا ينشرون الفساد وهم يخدمون اسيادهم ، متسلحين بالدين والدين منهم براء .. ويضيف ابو الفضل بن عمار ان اصحاب التقوى والايمان ممن يقفون الى جانب ابناء قومهم لاحقوهم الى ان اوصلوهم الى عتبة الحاكم عزرا ابن شمعون .. وهناك كانت نهايتهم .. وكان في مصيرهم عبرة لمن يضرب بسيف السلطان .. واذا لم تصدق كلام ابي الفضل .. فابحث عنهم لتعرف مصادرهم .. وكان الله بالسر عليم .

سلمان ناطور

قارئة الفنجان

ما الذي يخبئه المستقبل لنا ؟

هذا السؤال لم يفارق ذهن الرئيس ابدا . والان بالذات . بعد ان عاد الى قصر القبة من مدى دار في حيفا .. يلح عليه هذا السؤال اكثر . وهو لم يخف قلقه مما قد يحدث في المستقبل . فاخبر امره لجميع اصدقائه .. جيمي ومناحم وجعفر وقابوس . واحضر بعض المقربين اليه مثل حسني وبطرس وأنيس .

لكنه لم يجد جوابا شافيا عند احد .

وذات مرة .. وهو يستمع الى اغنية « قارئة الفنجان » المحبوب له عبد الحليم حافظ .. فطن الى فكرة . ودون تردد أمر حاشيته بتنظيم « جلسة عمل » مع افضل « قارئة فنجان » في مصر .. وهكذا كان ..

دخل الرئيس الى الكهف بثقته وغروره المعهودين .. متجولا تهز الاركان احشاء قلقه . جلس .. شرب فنجان القهوة وقلبه امام « قارئة الفنجان » .

ابا هي .. (ولنترك الرئيس يتحدث ..)

« جلست والخوف بعينيها
تتأمل فنجاني المقلوب
قالت يا ولدي لا تحزن ..
النصر .. عليك هو المكتوب
يا ولدي .. »

النصر .. هذه الكلمة انتظر سماعها طول الوقت . انها احب كلمة عليه في معجم العرب . فهو مذ انتصر في حرب اكتوبر وكلمة النصر تحوم كالملائكة فوق راسه . لقد امتلأت حياته بالانتصارات حتى لم يعد يطيق الحياة بدونها . وقد سجلت انتصاراته على صفحات التاريخ .. ولا يمكن ان ينساها هو ولا الشعب المصري ولا نحن ..

لقد انتصر على « عهد الظلام والسجون — الناصري » حين صعد الى الحكم . وانتصر على « الامبريالية » حين « حرر » ارادته وارادة الشعب المصري تطرد الخبراء السوفييت . وانتصر على « التخلف » حين فتح ابواب بلاده على مصاريعها امام رؤوس الاموال والاحتكارات الاجنبية . وانتصر على « الجمود العقائدي » حين نوع مصادر الاسلحة . وانتصر على « الدكتاتورية » حين سحق اقطاب « مراكز القوى » . وانتصر على « الفقر وسرقة اموال الشعب » حين سحب الاراضي من ايدي الفلاحين واعادها الى « اصحابها » الذين اشتروها بعرق جبينهم » . وانتصر على الحصصية ملايين « لص » الذين تظاهروا و « شاغبوا » في شوارع القاهرة والاسكندرية وحلوان مطالبين بان « تطعمهم الحكومة خبزا » . وانتصر على « الخوف » حين جاء الى اسرائيل و « اريكها » وخطب في برلمانها . وانتصر على « المتطرفين » و « اعداء السلام » حسين « ساز » في الاستفتاء بنسبة ٩٩،٩٩٪ . وانتصر على « دول الرفض » حين وافق على تطبيع العلاقات مع اسرائيل .. ووقع على اتفاقيات « كامب ديفيد » .

وظل ينتصر وينتصر ..

ولكن .. الى اين سيصل بانتصاراته .. انه لا يزال قلقا ..

« .. يا ولدي لا تحزن .. النصر ، عليك هو المكتوب »

— قالت قارئة الفنجان . فانفجرت اساريره وبهدوء بالغ سأل :

— « لكن كيف سيكون النصر يا مثلي . اني ارى العرب بعيدين عنا . حتى الحسين وحتى خالد رافضين . وجيمي مضايق . ومناحم سعيد بهذا . والعالم عم ثنو ء . وكذلك ابناء فلسطين . يريدون القفز فوق التاريخ . وانا بطبيعتي رجل هدوء . لكن الاتحاد السوفييتي يحرضهم ويعطيهم السلاح الجديد . واراهم اليوم في كل مكان كالاشباح . نحن نعاقبهم بالابعاد . والعالم كله يحضنهم . اوروبا اللي كانت تدعمني صارت تتحدث من الشك . والسود الامريكيون ويانغ وحتى ديان .. يا اخينه .

سوريا مشغولة بالداخل فضلا عن ورطة لبنان . وعراق التكريتي خربان .. وحتى ينهض لازم اعوام . والشاذلي يلهيه المغرب ويشده نحو الصحراء . والواد المجنون الليبي جيشنا واقف له بالمرصاد . والاردن ضائع وممزق بين دمشق والرياض . وواشنطن تعمل تعمل ومناحم بيعمل هو كمان . واحد يضغط فوق العرش والثاني فوق لبنان . والعالم ماشي وياتا وانا ابدا مش قلقان .. لكن تحيرني حاجة .. شو اللي مخبيه لينا الزمان » ..

— « .. لا .. لا يا ولدي .. لا تقلق » — قاطعته قارئة الفنجان ..

— لست ، يا بنتي قلقا . ابدا .. ابدا .. فانا مرتاح مرتاح . فبعد ما تركني العرب صاروا اشلاء في كل ناح .

قارئة الفنجان ذكية . فهي لا تقرأ في الفنجان .. انما هي تلعب لعبتها وتحصل هكذا لمس الزاد . انها تعرف بالضبط ماذا يخفي لهم الزمان . فهي تقرأ كتب التاريخ وتفهم اسرار الجمهور . لكنها لا تقوى التصريح بما قالت كتب التاريخ . فالهم الاول ان تقبض والثمن حسب المقروء . فتناولت الفنجان المقلوب وراحت تحكي ..

« يا ولدي لا .. لا .. لا تقلق
ستعيش العمر كما مكتوب
والموت بعيد جدا عنك ..
وان حصل فشهيد محبوب .. »

لم تحك العرافة للرئيس ما مكتوب في التاريخ . لم ترو ان شعوب الارض ان غضبت ستقض مضاجعهم وستنزل بهم شر عقاب . وشعوب الارض غاضبة فالويل .. الويل لكل غراب .

نظير مجلي

بعد جائزة نوبل



بعد « كامب ديفيد »



الاتحاد
للأدب والثقافة

أخبار ثقافية

محاضرة عن الحركة الادبية في الضفة الغربية وقطاع غزه

مساء الجمعة الماضي استمع جمهور من اهالي حيفا الى محاضرة الرفيق الكاتب عفيف صلاح سالم حول الحركة الادبية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقد دعا لهذه المحاضرة فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا .

تحدث المحاضر حول مسيرة الحركة قبل الاحتلال وبعده وما يميزهـا والدور الذي تلعبه في مقاومة الاحتلال

واكد على ان الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة لم تصمد سياسيا فحسب بل صمدت في وجه اعنف تحد حضاري تعرضت له ايضا . واثبتت هذه الجماهير ان عطاءها الفكري والثقافي وصل الى مستوى التحديات رغم عنف الرقابة العسكرية والارهاب الفكري واعتقال الادباء وملاحقتهم بشتى الطرق .

سميح القاسم في كفر مندا

وفي كفر مندا التقى جمهور من ابناء القرية مع الشاعر سميح القاسم حيث القى محاضرة عن ادبنا الفلسطيني . وقدم المحاضر الرفيق اليس شناوي داعيا الى المثابرة في مثل هذه النشاطات الثقافية والادبية .

ثم تحدث سميح القاسم عن دور ادبنا منذ اكثر من اربعين عاما في معركة شعبنا من اجل الاستقلال وتقرير المصير . وقرأ على الحضور مقاطع رائعة من الادب العربي الفلسطيني الحديث وتركت اثرا بالغا في نفوسهم .

هل يكفي الوقوف عند عتبة «القدس العارية» ؟
(ملاحظة حول مجموعة فهيم أبو ركن)

الدخول الى مملكة الشعر ، تماما كالدخول الى مملكة الله ، تماما كالغيم الذي يسير في السماء ، لم يحمل حقيبة الله .. ويكون في كل مكان في المدنيا .

اليس الدخول الى القدس العارية ، بكل ما تحمل من تقديس ورهبة ، ودهشة ، وخشوع ، وكل ما تحمل من كبرياء وصمود وعربدة وسكر وجنون .. هو الدخول عبر عتبة الانسانية ، بكل ما تملك من حب ودمار .

لقد صرخ الشاعر ، على تلك العتبة بصوت الحب الشامل ، لكن ظلت الصرخة عند العتبة دون ان يدخلنا في عالم القدس الواسع .

«ما قيمة حيطان البكاء .. إذا يندلع القتال
ما قيمة الكنائس .. حين تثكل أمهات
ما قيمة المساجد .. عند تيتم الاطفال
ما قيمة الدين بلا ايمان .
ما .. ..
ما .. قيمة .. الله .. حين يختفي الانسان .»

واهم ما يحدث اليوم ، وما يحدث ابدا ليس بسهل ان يبحث الشاعر عن الانسان الحق ، في عصر صارت فيه كلمة «حق» و «حلزونة» — كلمات يحاول البعض ان يجعلها بلا معنى — وصار الموت لعبة رائعة التمثيل والتنفيذ ، اليس هذا العصر عصر القتل — الآلية — .

وفهيم بالرغم من ذلك يبحث عن «الانسان» :

«ليبحث عن وجه انسان
لم يعرف طعم الابادة
لم يغتسل ..... بصابون هتلر ،
لم يأكل من .. تل الزعتر »

ص — ٤٦ :

يرفض فهيم ابو ركن — الحرب — الدمار — القتل — التشريد — يرفض كل شيء لاانساني ، وهذا الرفض ، المعقول ، المقبول (المقنع) عند كل البشرية يجعلني افرح سريعا ، من مسمار تلك الدائرة ، التي يحاول الشاعر ان يسقط فيها القارىء وهو سلوك يحمل الحب اكثر مما يحمل الحزن .

* * *

غير اني اشعر ان مشكلة الطبقة العاملة في اسرائيل ، ومسألة الثقافة والتعليم ، في الوسط العربي .. اصعب بكثير من مشاكل الحرب والرب الينا — خصوصا وان الشاعر يقول :

«أفكر في واقعي الجريح »

ثم يقول :

«ما انت يا راقصا ، بين اللهيب ،
الا توجد لك الدنيا
الا لشعر بالقضية » .

وهنا — اترك فهيم ، حتى يكتب لنا عن القضية — او كسالته — مسألة الحرب — فتلك ليست قضية الشاعر فقط بل قضية الانسان — غير اني ارجو ان تكون قضية الشاعر هي قضية هموم الانسان عامة .

هل يكتب لنا ؟
لست ادري !

وهيب نديم وهبه

* «في القدس العارية» ، مجموعة شعرية لفهيم ابو ركن — اصدار منشورات «الاسوار» — عكـا .

ست سنوات على وفاة شاعر تشيلي — بابلو نيرودا
شاعر انسان تنفسته الأرض وأنشد للملايين المضطهدة

يصادف هذا الشهر مرور ست سنوات على وفاة الشاعر التشيلي العظيم بابلو نيرودا بعد أقل من أسبوعين من الانقلاب الدموي الذي أطاح بالنظام الدمقراطي التقدمي وأدى الى مقتل الرئيس التشيلي سالفادور اليندي صديق وزميل نيرودا في رحلة النضال الطويلة .. فيما يلي نعيش مع مذكرات بابلو نيرودا وحياته الحافلة بالنضال :

.. تحت حمى البراكين ، الى القمم الثلجية الشاهقة ، بين البحيرات الكبيرة ، والغابة التشيلية المتشابكة ... خير الشاعر ، وتلتمع نجوم شاعرنا على نجوم اخرى ، يتجه نحو الشرق ، يسحره ...

... وروسيا . الان كانت الحرية نفسها تحتضر في تشيلي » .. واستشهد اليندي لقد مضى الى الحد : شخصية مجيدة مزقها الرصاص ورشاشات عساكر تشيلي الذين خانوا تشيلي مرة اخرى .

واطاح اعداء الحرية بالنظام الدمقراطي .. وبعد اقل من اسبوعين يموت بابلو نيرودا مصابا بالسرطان في سانتياغو عاصمة تشيلي .

أحمد سيف

(عن فلسطين الثورة)



أقصوصة فلسطينية
المجنون
بقلم: أبو أحمد الزعتر

... وجـاء اثر الفاشيون من حزبي ! يدرجوا عنه وان اراه مرة اخرى ...

بطاقة شخصية
احمد فضول — البقيعة

خلقت وربيت عـا ارض البقيعـه
بقريه مسالمه حلـوه وديعـه
وكبرت ومعي كبروا الامـاني
ت صارت قريتي قلعـة منيعـة
وشم شمارهـا يسرح البـاني
وطريق الامـل تتوضح شموعـه
واصبـح الوطن عنـا مكـاني
وعا اسمه صارت الاجيـال توعه
بـلادي اللي لها بقلبي مكـاني
لساني عجز عن وصف نوعـه
تتغـل محبهـا نفسي بـلاني
وبحب ترابهـا نفسي فتوعـه
بهـدي عيونهـا كـل الاغـاني
لفرح قلبهـا وكلكف دموعـه
لازم تحقق بـلادي الامـاني
ساحها ترجـع تغني البـلابل
وتجيب الشمس معهـا في رجوعه

وجهـاء بسلا وحـوه — بقيعـة

قرار المقاطعة العربية لمصر .

ونشرت الزميلة «الطليعة» الصادرة في القدس ان الدول العربية قد حظرت توزيع الصحف والادبيات المصرية وكانت الصحف الاسرائيلية قد نشرت منذ وقت قريب في بلادها .

ان حكومة مصر طلبت الى اسرائيل السماح بتوزيع صحفـه مصر في المناطق المحتلة وان اسرائيل رخصت بذلك .

ولن تكون العرب في اسرائيل أول من يخرق القرارات الوطنية التي تتحداها قيادة الشعب العربي الفلسطيني .

قصائد من نيكاراغوا
ترجمة وتقديم : عفيف سالم

حققت جبهة تحرير نيكاراغوا (ساندينو) في اواخر اب الماضي النصر الذي طالما انتظرته جماهير الشعب .. وبدات نيكاراغوا تخطو خطواتها الاولى نحو الحرية والاستقلال الحقيقي بعد ان تحررت من عائلة سوموزا الدموية ، التي سيطرت على مقاليد الحكم لنصف قرن من الزمن . وارتكبت ابشع الجرائم بحق جماهير الشعب وقواه الوطنية . الا ان هذه الجماهير حققت النصر وقدمت قافلة كبيرا من الشهداء على مذبح الحرية والاستقلال الحقيقي . وكان من بين افراد قافلة الشهداء شعراء شبان الهبوا بالكلمة الواعية حماس فدائيي جبهة (ساندينو) . ونجحوا في اشعارهم تعبئة الجماهير ودفعها الى النضال .

وتنشر «الاتحاد» ثلاث قصائد لثلاثة شعراء استشهدوا في المعارك الوطنية في سبيل تحرير جماهير شعب نيكاراغوا من الطغمة الفاشية العسكرية بزعامة سوموزا .

■■ ليونيل روغاما من مواليد عام ١٩٥٠ . كان من الممكن ان يصبح احد شعراء نيكاراغوا الكبار والمشهورين . الا ان الظلم والعسف ، الذي مارسه النظام الدموي ، دفعه الى الانضمام الى جبهة (ساندينو) وهو لا يزل في ال ١٧ من العمر . وفي الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٧٠ ، وهو المسؤول عن فرقة صغيرة نشطت في الريف وقع داخل حصار الحرس سوموزا الدموي . واستشهد وهو في العشرين من العمر . وكان كتب هذه القصيدة قبيل استشهاده بايام واهداها الى شهداء جبهة (ساندينو) :

واختنقت البيوت بالدخان

«يـا وطني !
علينا ان نقتلع العسكريين ،
الذين دنسوا جدرانك ، من الجذور
وان نعلقهم على قمم الاشجار
لكي نطفيء غضب الشعب »

أوتو رنيه كاريستيليو ¹ .

رايت الفجوات التي خلفتها دبابات «شيرمن»
في كل بيت من بيوت حي «فريكسيون»
ورايت الردم .
ولكن بيوت «سانتا دومينغو »
اختنقت بالدخان ..
وصرخ الضابط بلا مكبر صوت
بعد ساعتين من القصف :
أن استسلموا ..
ومرت ساعتان واربع
وتبعتها ساعة اخرى ..
وكرر الضابط الصراخ ..
وانهمرت القنابل ..
واستشاط الغاز المسيل للدموع
ولكن احدا لم يستجب للصراخ ..
لان الاطفال لا يقولون :
نموت فداءا للوطن
بل انهم يموتون فعلا ..

1 — شاعر من نيكاراغوا .

■■ ريكاردو مورالس — شاعر شاب وقائد الحركة الطلابية في نيكاراغوا . اعتقلته زبانية نظام سوموزا عام ١٩٦٨ . وبقي في الزنازين عرضة للتعذيب ثلاث سنوات . الا ان الحملة العالمية للتضامن معه اجبرت سوموزا على اطلاق سراحه .. ولكن «الحرس الوطني» اختطفه من ملتقوا العاصمة في عام ١٩٧٣ وعثر على جثته بعد ايام على بعد سبعين كيلومترا من العاصمة . والقصيدة «رسالة قصيرة لزوجتي» كتبها في سجن (الاكيليسون) :

رسالة قصيرة الى زوجتي

إذا حدث وقتلت فاعلمي
أنني عشت وناضلت
من اجل الحياة والانسان .
ومن اجل السلام الذي يحتاجه الجميع .
إذا حدث وقتلت
فاني سأترك لك
وردة حمراء بحجم قلبي
دلالة على حبي .
إذا حدث وقتلت
فما العمل ؟ !
لن ارى بعد سهول الذرة الصفراء
الممتدة على جانبي الدرب .
ولن تلمس قدماي بعد
حقد حذاء جديد .
اذا حدث وقتلت فلا يهم ..
فقصتنا ازلية لا تموت
وسيكملها الآخرون
فالمستقبل متورد .

■■ الفين كاسترو — احد شعراء نيكاراغوا الشبان الذين التحقوا بزمرة سوموزا في اواخر الخمسينات .. كتب قصيدته هذه في سجن (الاكيليسون) :

اذا عـدت صحفـة

إذا عدت صحفة
فستوجه معاً الى السهل كعادتنا
ستنسير كما في السابق
في تلك الطريق
واصابعنا متشابكة مشدة
كان نيسان سعادتنا الاخير
قصيرا جداً ..
فقد يعيد نيسان نفسه
دافئاً ملونا بالوانه الصاخبة
ليمزج الـنار خطونا
بسجاد الطريق الترب
سانطلق الى طرف القرية
حيث يعبق الزهر في السهل الثري
ساجمع لك الصنفير
واضع باقة منه بين يديك ..
ثم سأسرق لك ، كلص غر ،
قليلا من زهر القرنفل الفائح
من البستان المجاور
لكي تشبكيها في صدرك .
وستتجه الى النهر الهادىء
لنغسل وجهينا وايدينا
في مياهه الشفافة .
اما اذا لم اعد ..
اذ قد لا تكتب لي العودة
فاذهبي رغم ذلك الى السهل
واصطحبي طفلنا
ولتتجها في تلك الطريق
التي لا تزال تذكر خطوي
ولتسرق لك بعض ازهار القرنفل
لتزيني بهـا صدرك ..
وليركض في السهل
المختبيء خلف الاشجار
ولـيحضر لك باقة من ازهار الصنفير
ثم اتجها نحو النهر
واغسلا وجهيكما وايديكما
« فستلمسينني في برودة مياه النهر العميقة المتدفقة ..
ولتملأ المياه الفجوة ..
حيث تفتقدينني » .

في مواجهة أجهزة الاعلام الامبريالية

نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» في عددها الصادر في الثالث من ايلول الجاري هذا المقال الهام عن دور الصحافة واجهزة الاعلام الجماهيري في مواجهة حملات الرجعية والقوى الاستعمارية التي تشنها على الدول النامية . ولاهمية المقال تنشره « الاتحاد » في عددها هذا ، مترجما عن اللغة الروسية . .

بقلم : ى. كاشليف

(سكرتير اللجنة السوفييتية لقضايا اليونسكو)

الضعف الكبير الذي تعاني منه اجهزة الاعلام الجماهيرية في غالبية دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية هو احد مخلفات الانظمة الكولونيالية والتخلف الاقتصادي والاجتماعي لها . فان حصة سكان هذه المنطقة الواسعة من عالمنا ، والذين يشكلون نصف ...

المالية — التكنولوجية لا تزال امامهم ضعيفة كما تنقصهم الكوادر المتخصصة . ومن الامور التي لا تساعد على توحيد جهود هذه الدول في المركز واقع ان دول مجموعة عدم الانحياز الاعضاء فيه هي ذات انظمة مختلفة ومصالح غير متماثلة .

التعاون مع اجهزة الاعلام القومية في الدول النامية ومنظماتها المختلفة المتحدة . وقسم كبير منها تستعمل الالات السوفييتية الحديثة وترسل صحافييها الى الدراسة في الدول الاشتراكية . ان مساعدة الاتحاد ...

بصورة خاصة . تلي المدة الاخيرة اعربت العديد من الدول النامية عن رغبتها في التعرف اكثر على خبرة الاتحاد السوفييتي في بناء وتطوير شبكة لاجهزة الاعلام الجماهيرية . ونزولا عند هذه الرغبة ...

من حياة الانسانية » — هذا ما قاله الرفيق ليونيد بريجنيف في تحية المؤتمر الثامن لنقابة الصحفيين الدولية . ويتركز في هذه الكلمات المقتاح لتقييم دور الصحفيين في قضية هامة جدا هي نشر الانباء في العالم .

آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، بصورة خاصة في مواجهة نشاط الغرب ، ثم تشكيل مركز اركسالية الانباء التي ضمت حوالي خمسين دولة من دول عدم الانحياز . ولكن المشاركين في هذا المركز يعترفون ان نشاطه حتى الان لا يزال متواضعا . والمادية ...

الفكرين والشخصيات ... آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ... النجاح في هذا المجال الهام ... ارتباطا كبيرا بالتنسيق والتعاون بين الدول الاشتراكية والدول ... بوسع الاتحاد السوفييتي ... المنظومة الاشتراكية ...

اتحاد البرلمانات الدولي يجتمع في فنزويلا

كراكاس — الوكالات — بدأت الحلقة ال ٦٦ لاتحاد البرلمانات الدولي ، امس الاول الاربعاء اعمالها في كراكاس بحضور وفود البرلمانات القومية .

وستستغرق اعمال هذه الجلسة الدورية ١١ يوما تطرح خلالها الى اهم القضايا الدولية المطروحة على الساحة الدولية .

وسيشترك في هذه الجلسة وفد برلماني يمثل منظمة التحرير الفلسطينية .

ما هو مصير المعتقلين المفقودين في سجون بينوتشيت الرهيبة؟!

بقلم: دكتور غونزاليز

بعد ان اغتصب الدكتاتور بينوتشيت السلطة في شيلي وجماهير هذا الشعب تواصل النضال في مواجهة اعماله القمعية الدموية . واصبحت قضية المسجونين المفقودين من القضايا الحرقة والتي تثير الغضب والاستنكار ليس فقط في شيلي ذاتها ، بل ايضا لدى اوسع الفئات الديمقراطية والتقدمية في العالم . وفي اسبوع التضامن مع شعب شيلي ، الذي ينظم بدعوة من مجلس السلم العالمي ، تخرج الجماهير صاخبة الى الشوارع مطالبة بسقوط النظام الدكتاتوري .

اما في شيلي نفسها فقد اعلن اكثر من مئة مواطن الاضراب عن الطعام احتجاجا على فقدان ابناء عائلاتهم في سجون الحكم الدموي .

وفي هذا المقال يلقي دكتور غونزاليز الضوء على هذه القضية :

الشيوعية تؤدي واجبها النضالي بصورة سرنجية ، لكنهم ليسوا وحدهم بدعمون هذه الحركة ... المكومات الرأسمالية والبلدان غير المنحازة ، والاحزاب الاشتراكية ...

... الى الحد الذي يستخدم الماس المركب الان لصناعة الادوات الماسية ، وخاصة ادوات الحفر والثقب والمعجلات الصلبة جدا لمعالجة وصقل المواد ما فوق الموصلة .

... ان هذه الحملة لتزيدها الا الاتصال السوفييتي والشيوعيين ، صحيح ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الديمقراطية وكوريا الشعبية ، وغيرها من بلدان المنظومة الاشتراكية والاحزاب ...

أسرار الطبيعة

احصائيات

■ اعلن جوليان رودريغز ، منسق البنك الامريكي للتنمية ، ان اكثر من ١١٨ مليون مزارع في امريكا اللاتينية يعيشون في حالة من الفقر بسبب البنية الاستعمارية الجديدة في القارة .

واضاف : هناك اختلال في التوازن الى حد ان ٧٥٪ من مجموع الانتاج الزراعي تنتجه ٤ دول بينما يعاني ٣٠٪ من سكان امريكا اللاتينية من الجوع وسوء التغذية . وقال ان ٥٪ من المجموعات الاكثر غنى في القارة تجني ٣٠٪ من المداخيل بينما يجني ٢٠٪ من الاكثر فقرا نسبة ٣٫٩٪ فقط .

● تهتم هيئات الرواد في اسبانيا اسعفيه المحلية وفي المؤسسات بـ ١٫٧ مليون من المواطنين المسنين المتقاعدين . وتشمل هذه المساعدة حيزا مهما من الجهود التي تبذلها النقابات في مجال الدفاع عن مصالح العمال . هذا ما اعلنه فرنس دورس عضو هيئة الرئاسة وسكرتير اللجنة الاتحادية في اتحاد نقابات المانيا الديمقراطية .

■ يزداد عدد طلبات العمل في فرنسا بمعدل ٣٠ الف طلب جديد في الشهر . ووصل عدد هذه الطلبات الى ١٫٣٧٨٫٠٠٠ اي بزيادة قدرها ٢٫٧٪ . كذلك تضاعفت المدة التي يقضيها هؤلاء الشبان للحصول على اول عمل لهم .

ويضطرهم هذا الامر الى العمل في اعمال لا تتفق ومؤهلاتهم العلمية . فان ٦٠ و ٧٠٪ من الجامعيين يقومون باعمال لا تتفق ومؤهلاتهم و ٨١٪ من الحاصلين على شهادات فنية جامعية حصلوا على عمل من بينهم ١٦٪ يعملون كعمال و ١٨٪ في قطاع الخدمات .

■ اكتسبت البرازيل صفة « بلاد الاطفال الضالين » . . اذ يبلغ عدد الاطفال في هذه البلاد ، الذين يعيشون على قارعة الطريق ، اكثر من ١٩ مليون طفل تخصص الحكومة لمساعدتهم ٣٨ مليون دولار فقط اي دولارين في العام الواحد لكل طفل .

■ تزداد البطالة في مجموعة الدول التسع الاوروبية الصناعية من ٢٫٩٪ الى ٥٫٥٪ . وتفاقمت مشكلة البطالة خصوصا بين النساء العاملات . فبلغت في عام ١٩٧٨ نسبة العاطلات عن العمل في بلجيكا ٦٫٠٣٪ وفي فرنسا ٥٫٤٧٪ وفي المانيا الاتحادية ٥٫٠٨٪ وفي الدنمارك ٤٫٠٢٪ وفي لوكسمبورغ ٤٫٦٥٪ وفي ايطاليا ٤٫١٤٪ وفي هولندا ٣٫٤٧٪ وفي بريطانيا ٢٫٩٥٪ وفي ايرلندا ٢٫٠٦٪ اي ان نسبة العاطلات عن العمل في المتوسط من بين نسبة العاطلين عن العمل في هذه الدول تبلغ ٤٢٫٨٪ .

خبر وتعليق

مزيدا من التضامن مع اثيوبيا الثورة

احتفل جمهورية اثيوبيا الاشتراكية في الثاني عشر من ايلول الجاري بالذكرى الخامسة لانطلاقة الثورة ، التي حررتها من استبداد النظام الامبراطوري الاقطاعي — البرجوازي بزعامة هيلاسيلاسي سكان هذه البلاد المحبين للحرية والاستقلال والتقدم والذين يزيد عددهم عن الثلاثين مليون نسمة . وجسدت هذه الاحتفالات الجماهيرية والرسمية ، التي شاركت فيها وفود من الدول الاشتراكية وفي طليعتها وفد الاتحاد السوفييتي برئاسة الكسي كوسيجين رئيس مجلس الوزراء ، ووفود الدول الافريقية والاسيوية الصديقة تضامن الرأي العام العالمي التقدمي مع مسيرة الثورة الاثيوبية بقيادة المجلس الاداري الثوري المؤقت .

وابرزت مهرجانات النصر والفرح به ، التي امتدت لتحوي ١٢٢١٩٠ الف كيلومتر مربع تصميم جماهير الشعب الاثيوبي على السير بالثورة الاشتراكية قدما نحو تعميق المنجزات الثوريه والتحولات الاقتصادية الاجتماعية للقضاء كلية على مخلفات العهد البائد والثار العدوان الخارجي الرجعي الذي تعرضت له البلاد عام ١٩٧٧ وامكن دحره اولا بالاعتماد على جماهير الشعب الاثيوبي وبطولته وارادته وثانيا — بالمساعدة الاممية الاخوية التي قدمتها الدول الاشتراكية وفي الاساس مساعدات كوبا الاشتراكية . وذلك بفضل حركة التضامن العالميه مع الثورة الاثيوبية التي نظمتها وتقدمتها القوى الديمقراطيه في عالمنا .

ونظرة واحدة الى الوراء تكفي لرؤية الصعوبات ، التي كدستها القوى الرجعية والامبريالية امام هذه الثورة ، التي تعجزت ...

عفيف سالم

الحرب اللبنانية والسينما

برهان علوية يضيف مشروعاً جديداً إلى مشاريع السينما العربية البديلة

يفكر المخرج السينمائي برهان علويـة (مخرج فيلم « كفر قاسم ») بفيلم عن الحرب اللبنانية . ويقول انه مهـد لهذا الفيلم بندوة فكرية عقدها مع بعض اصدقائه في قريـة « سانت اولد » القريبة من باريس على مدى ثلاثـة ايام ، وانتهت هذه الندوة بالاتفاق على البدء بالخطـوة الاولى مـن رحلة تحقيق هذا الفيلم .

صحيفة « النداء » التقت المخرج برهان علوية وسألته عن تفاصيل المشروع وعن قضايا اخرى تهم السينما العربية ، وفيما يلي ننشر مقاطع من هذا اللقاء :

■ من اخبارك بلغنا انك بصـدد تحقيق فيلم عن الحرب اللبنانيـة . ماذا تم حتى الان بشأن هذا الفيلم ؟

● هي في الحقيقة محاولـة . وفي اطار نوعية السينما التي نطلقهـا لعله لا يمكن الحديث عن هذا الفيلم الا عند الانتهاء منه بسبب الصعوبات التي نواجهها . ان عددا من المخرجين الذين يملكون « خططا » بالوفـرة ، ويعملون في السينما البديلة ، يحملون اكثر من سيناريو ، ومشروع سينمائي ، ويبحثون عن امكانيات انتاجية لتحقيق هم مشاريعهم . وهذا ما اشترك به مع هؤلاء المخرجين بمشروعي السينمائي عن الحرب اللبنانية .

وقد ابتدأت بهذا المشروع مع بعض الشباب اللبنانيين الذين مارسـوا الوضع اللبناني قبل الحرب ، وكانوا يحضرون ابحاثهم او يعيدون قـراءة تاريخ عاشوه شخصيا . وان لـم يكن التلاؤم في باريس صدفة فقد كـان عفويا ، وربما كان انتقاليا واعتباطيـا ايضا ، اذ لم يكن من مقياس لالتقاء هؤلاء الشباب سوى انهم يعرفـون بعضهم بعضا ، ويدرسون في الجامعة نفسها ، في اختصاصات متنوعـة . واستمرت ندوتنا ثلاثة ايام تخللتهـا مداخلات ومناقشات ، حول اعـادة قراءة الاحداث وترتيبها وتنظيمها ومن وجهــة نظر اختصاصاتهـم : انثروبولوجيا ، تاريخ ، علم اجتماع .. كانت هذه الندوة بمداخلاتها الهامة ، بالنسبة لنا ، هي المدخل الى رغبـة مشتركة في تحقيق عمل سينمائي نكمل به مداخلاتنا واختلافاتنا . وفي مرحلة تالية في كتابة سيناريو يصوغ الافكار التي توصلنا اليها . وتبقى بالطبـع مشكلة الانتاج التي هي مشكلة كـل فيلم عربي مرشح للتحقيق في الوقـت الحاضر .

■ هل عمدتم الى مواكبة والقسم تحيلون مشروع فكرة الفيلم ، ام ان الفكرة بحثت في اثناء النـدوة ، او بعدها ؟

● كلا .. لم يكن الفيلم مقصودا ، ربما كان الفيلم رغبتي ، الذاتية ، وكان التلاؤم وسيلة لا غنى عنها لمزيـد من الفهم للوضع اللبناني . موقفي الخاص هو ان اي فيلم عن القضيـة اللبنانيـة لم تكـن تنقصه الصورة ، وانما كان ينقصه الصـوت ، في التحليل . وانما كان ينقصه المنطـق الذي ارتب به ما وصلت اليـه الاوضاع . وقد حاولت الاستفادة من الندوة الى الحد الاقصى في تكويـن مقولة اكون واضحا لدى قولها . وقد ماجلني حماس جميع الاصدقـاء المشاركين لمشروعي . وبخاصة انـه لم يكن لديهم مشروع سياسي مما من وراء هذا اللقاء لانهم يرون ان المرحلة الان هي مرحلة تفهم . وسوف يشكل الفيلم القادم جديدا حول مسألـة ملموسة .

■ نعود الى السؤال . ماذا تـم من خطوات عملية حتى الان ؟

● الخطوات العملية هي نشـاط تمثل على جبهتين : الاولى هـي التوثيق ، والثانية هي التمويل ، وفي الوقت الحاضر انا في مهتم بالجبهـة التمويلية وانا اعمل في التوثيق مـع المخرج جان كلود تمسي . وبالطبـع فان هذا النشاط يقوم على اسـاس الاتفاق على طبيعة الفيلم وهاجسه . وهو هاجس اردنا ان يكون تفكيكيـا وليس تحليليا ، بمعنى اننا وصلنـا الى قناعة بان كل ما لم يكن يقـال سابقا قالته الحرب . فالحـروب الاهلية دائما تفجر ما لم يقل وكـان موجودا فعلا . والفيلم ، اذ يمضي في هذا الاتجاه ، يحاول ان يستقرئ ما هو الثابت في التاريخ اللبناني ، وما هو المتحول فيه ، ويحـاول ان يستقرئ ايضا الحروب الاهليـة السابقة . وهنا تصور الفيلم مؤلفـا من جزئين . الاول يعتمد على الوثيقة ، والثاني يعتمد على العنصر الروائي (المخيلة) .

كما انا كونا قناعة اخرى هي ان خصوصية الوضع اللبناني ليسـت خصوصية طائفية ، بل ان الطائفيـة هي خصوصية تجمعه مع كثير مـن البلدان الاخرى ، ولكن ما يميزه هـو ان القوى الطائفية متكافئة ، في مـا بينها ، الامر الذي ينهي موضوعـة الغلبة والهيمنة بوسيلة الحرب ، الا بتدخل من خارج الحدود .

■ يبدو من كلامك كانك كونـت رؤيتك الفكرية او قراءتك الايديولوجية لموضوع الفيلم ...

● صحيح ... ولا يمكن تحقيق فيلم تفكيكي دون قراءة فكرية مسبقة ، ولكن ليس من الضروري ان يكون الفيلم هو هذه القراءة نفسها . اذ يكون الفيلم مجموعة اشارات . واذا كانت تلـك هي الخطوط العامة التي اتفق عليها الشباب ، في الندوة فليس مـن الضروري ان يكون هذا هو ما سيقوله الفيلم . ولكن دون خلفية من هـذا النوع يصعب ايجاد الاشارات . ان الفيلم سوف يشتغل — اكثر مـا يشتغل — على « الخطاب » السياسي اللبناني لدى كافة الفئات ، كيف قيل وكيف فهم واختل .

■ لنفترض ان المادة الوثائقية التي ستجمعها وتطلع عليها ستجيء مناقضة لرؤيتك المسبقة . فهل سوف يلحقهـا التغيير والتبديل ؟

● معقول .. وبهذا المعنى اقول ان رؤيتي ليست هي مادة الفيلم ، وهي ليست اكثر من محصلة الاتجاه المحـدث ومحاوره . واذا كـان من موقـف في النهاية ، فهو سوف يصاغ بعـد الاطلاع على المادة الوثائقيــة . ولن تكون تلك المحاور محطـات ميكانيكية ، بل سوف نتوقف عندهـا ونحاسب رؤيتنا ومدى انطباقها علـى الواقع .

■ باي معنى والى اي حد سيكون الفيلم وثائقيا ، وباي معنى والى اي حد سيكون روائيا ؟ هل سيكون هناك حبكـة او حكايـة معينة كمـا تدل صفة « روائي » ؟

● هذا السؤال يستدعي توضيحـا مهمة وهي انه اذا كان البحـث والتوثيق يشكلان محطة على طريـق تحقيق الفيلم ، فان هناك ايضا محطة ثانية هي انا . الفكرة السابقة هي ان الوضع الاهلي انتج صورا واصواتا بلا صور . لا بد من علاقة بين مـا انوجد وما قيل — وهو البعد غيـر الروائي — وبين ما نريد قوله مـن قناعاته لم ظل امام الناس ، وهنا ينشأ البعد الروائي . واذا فانـا لا اعتقد مطلقا بان عملنا سيكون وثائقيا ، بل سيكون اساسه الرواية ، سيروى بواسطة عناصر موجودة وعناصـر مضافة ، ولكنها سوف تشكل روايـة واحدة .



برهان علويـة

■ هل يرد في محاوركم ارتباط معين ما بين القضيتين اللبنانيـة والفلسطينية ؟

● اكيد هذا وارد ، لان المقاومة الفلسطينية كانت جزء من الواقـع اللبناني ، ولان القضية الوطنيـة اللبنانية في جانب منها تتضمن العداء المبدئي للصهيونية .

■ هل ابدأ الان فكرة عن الوسيلة الفنية لاخراج الفيلم ؟ ربما كـان السؤال لا لزوم له ، مع ذلك يبـدو مفيدا كمدخل الى اسلوبك الفني فـي التعامل مع تاريخك اللبناني .

● على العكس ، سوف يسمـح لي السؤال بقول اشياء جديدة . على الاقل انها فكرة واضحة ، هي ان الفيلم سوف « يهذي » كثيرا بمعنى انني اطلب من الناس ان لا يحاسبوني على الفيلم كمقالة ، وعلى حديثي بصوت عال ، على هذيان خارج المقطات العلانية الكافية من الهذيان الطبيعي . ثمت الطبع الى اكثر من ذلك الطرق وايجاد طريقة في التفكير .

الشيء الثاني هو العلاقة بين المادة الموضوعية — الوثيقة التي تسعـى من اجلها وبين الهذيان الذي هو البعد الروائي . هذا الهذيان سيبقى تحـت اللسان ، وانه لا يبقى في الفيلـم غيره المهم عندنا هو ان البعد الروائي هو الذي سوف يستدعي الوثيقــة وليس العكس ، فلهذا هي ان الفيلم احتفال معرفة سينمائي . فالمعاشرنـا الثاني على طريقة القراءة .

■ ولكن الا ترى انه من الصعوبة بمكان ايجاد من يمول هذا الهذيان ؟

● انا تعلمنا من السينما انـه لا تمويل الا للسينما الهذيانية . والافلام المعبرة والمجيدة عما هو ممنوع لمسـى الداخل هي التي تجد الممولين . الهذيان ضغبة جماعية يتوق كل منـا اليها وقد يمارسه احدنا بينه وبيـن نفسه .

■ يبقى السؤال ثالثا : من يعطل فيلما عربيا روائيا كما تصوره انت ؟

● تقتلنا فيلم « على بابك مـن زوزو » الذي هو مثال الهذيان الرسمي . مع ذلك فالذي حمل الممول يقدم على انتاجه هو جانبه الهذياني وليـس جانبه الرسمي . القصة يستحيـل تصديقها ، والجلد بالرسمي لا يمكـن ان يمر دون هذا الهذيان . انه فيلم امثال . ولا يختلف عن هذا الفيلـم « انواه وارانب » . وقد نقول ان كل الميلودراما العربية رحلة في الاثـم المتخيل .

على اي حال فان لدي تجربــة سابقة وقاسية في التمويل العربـي . ليست الصعوبة محصورة في ايجـاد ممول ، بل هي تجاوزت هذه الصعوبة الى استحالة وجود الممول العربي ، حتى يمكن القول انه لا يوجد هنـاك سينما عربية . كنا نقول سابقا بوجود ما يسمى بالسينما التجارية والسينما التجارية الجديدة ، وكلتاهما الان غيـر موجودتين ، ولم يعد هناك من ممول اي منهما حسب تجربتي . الاولى ، الرجعية الهذيانية ، اثبتت هشـاشة بطليانها ، والثانية ما زالت جديدة لم تجد سوقها حتى الان .

اما بشأن فيلمنا الجديد فقد مارسنا الهذيان حتى في قضية تمويله التـي تولاها الشباب انفسهم بطريقة التمويل الذاتي .

■ كثير من المخرجين العـرب صامتون ، وانت منهم ، الا مـن مشاريعهم التي لا نعرف طريقها الـى التحقيق . اذا كانت لكل واحـد منهم اسبابه ، فما هي اسبابـك وصعوباتك الباقية دون صوت ؟

● دون صوت ودون صورة ، او على الاصح انا صوت دون صورة ، انني تكلمت واتكلم كثيرا خـارج السينما . صحيح ، وينبغي تحديـد المسؤولية . اعتقد ان من بيـن المخرجين في الشرق والمغرب العربيين يوسف شاهين وحده يعمل باستمرار في انتاج افلام بحيلة (غير مناقضة) . افلام مارون بغدادي خلال الحـرب تصنف افلاما مناقضة ، وهي سينمـا لا تحددها فقط مواضيعها واشكالهـا الفنية ، بل ايضا اساليب انتاجهـا وتوزيعها . ان ميزانيات الافلام فـي المنظمات الثقافية لا تعمل على اعادة انتاج نفسها ، بينما فيلم « بيروت يا بيروت .. » لمارون بغدادي مثـلا مفروض فيه ان يعيد انتاج نفسه . ان ازمتنا ليست في عدم وجـود الموضوع او في كتابة او في عدم وجود السيناريو ، بل في عدم وجود الانتاج ، وهي مأساة فعلية . شادي عبد السلام حمل سيناريو « اخناتون » ثماني سنوات ، وناصر خمار صاحب منذ خمس سنوات ، وعمر اميرالاي منذ ست سنوات . اما الافلام المتجهـة في اتجاه السينما البديلة فهي استثناء حيث لا قاعدة . كل هذا يحدث فـي شروط انهيار سوقنا شباك التذاكر ، والتحول الى التلفزيون وشروط الطاقة العالية والواسعة بالسينما البديلة . انا الان املك مشروعين احدهما جاهز تماما للتصوير هو فيلم « الحصير » والثاني هو فيلمي عن الحرب اللبنانية التي تحدثنا عنه بالتفصيل ، رغـم كونه ما زال مشروعا .

المشكلة هي التي اقول باساليـب الانتاج القائمة . ان كنت لا اؤثر على السيناريو ولا اعود الى تسـاؤلاته السابقة : عراقية ثالثة او ثانوية .

قصة للاطفال

لنجمع الفطر

• بقلم : [illegible] •



تقع القرية فـوق تل . وقد اطلقوا عليها تسميـة مناسبة هي قريـة التـل (غوركي) . وتوجـد في المنحدر بركة ماء تبـدو صفحتها مثل البلور ويجري نهر « ايستر » متعرجـا على مهل ...

كان الوقت خريفـا . وكانت الريح تهب فتتطاير الاوراق الصفراء من علـى اشجار الحـور والصنوبر مشكلة سحابات . وكانـت تطير وكأنها ترى تحت اشعة شمس الخريف الحنونة . وقد كان هذا يبدو جيدا من على التل ، ويخيـل انه مسموع ...

سلكت « اوليا » الدرب المنحدر نحو الاسفل باتجاه البركة ، كي تسير بمحاذاة ضفتها نحو النهر ، حيـث كان المكان هناك يعـد من اغنى الاماكن بمختلف انواع الفطر . ولم تكن قد نبتت حينذاك كل الانواع . ولكن كان بالامكان جمع نـوع واحد يسمى «سفينوشكا» .

وفي تلك الاثنـاء رأت « اوليا » قاربا يتجه نحوها ببطء . وكان يجلس علـى العارضة رجل يلبس قبعة معدنية وسترة ذات لون نضي شارب الى الخضرة .

التفت الرجل وتطلـع وسرعان ما رأى « اوليا » فابتسم . وكانت نظرته جادة تنم عن التفكير .

مد الرجل ذراعيه وحطا على القارب المتأرجح ثـم نثر الى الضفة .

— مرحبـا . ان اسمي فلاديمير ايليتش . فمـا اسمك ؟

ومد يده اليها ولم تكـن كفه خشنة ، مثل كـف الجدة ، بل كانت قوية .

— كم عمرك يا «اوليا» ؟

— من الثالث عشر ...

— حقا ؟

— من عام ثلاثة عشر والف وتسعمائة .

اجابت «اوليا» وضحكت في نفسها مما قالته .

— انك كبيرة . لقد بلغت الثامنة . هل ترتادين المدرسة ؟

— في المجموعة الاولى .

— حسنا . ولماذا جئت الى الغابة ؟

— كي اجمـع فطـر (سفينوشكا) للعشـاء ، طالما ان جدتي في الكنيسـة الان .

حدق فلاديمير ايليتش بسرعة في وجهها وقال :

— يبدو ان هذا الفطر قاتم اللون . وانا اعرف انه من الضروري نقعه في الماء . ولن تتمكنا من تحضيره انت وجدتك للعشاء .

فقالت « اوليا » :

— ايه .. انه لذيذ حتى بدون نقعه في الماء وسيكون ادسم بدون نقع .

— ادسم ! .. وماذا هل تعيشـان انت وجدتـك لوحدكما ؟

اجابت « اوليا » بحدة :

— لوحدنا . لقد استشهد ابي في اثناء الثورة لم يفا . بعد توميتقبل ذلك : اصابها مرض التيفوس وماتت بعد ثلاثة ايام .

لفظت بهدوء هذه الكلمات التي سمعتهـا كثيرا مـن جدتها ، وكانت تنظر الى ذلك الرجل . واراد فلاديمير ايليتش ان يخفي عينيـه ولكنه لم يلحق وانعكـس فيهما الم شديد .

امسـك فلاديمير ايليتش بيدها وقادهـا بمحـاذاة البركة ، ثم بمحاذاة ضفـة النهر الجميل . ولم يتفـوه بأية كلمة تواسيها . وربما عمل ذلك عدات سريعا . وجمعا الفطـر بسهولـة عجيبة .

— من اين انت ؟ هل انت من التل يا « اوليا » ؟ تعالي ارافقك .

امسك فلاديمير ايليتش بيدها ، وســارا معا في شارع القرية ، وكان يسلم عليهما الجميـع واوصلها الى جدتها ، ولكنه لم يعـرف نورا ، بل تحدث طويلا مع الرجال الذين التفوا حولـه باحترام .

ومنذ ذلك الحين تغيرت حياة « اوليا » فاصبحـت مرحة . ولـم يقدم لهـا واجدتها كيس من الطحين ولا صفيحة من السمن . بل كان الناس يساعدونهما بكل شيء ، وكبرت « اوليـا » وتعلمت ، ثم تزوجت وربت اطفالا ...

هذه الحكاية ، وربمـا الاسطورة ، قصها علـى عمال بدء شباب ، تصعب علي في مكان بعيد من قرية التل ، في التايغا الواقعـة بالقرب من بحيرة بايكال .. هل هي اسطورة ؟ ربما . فلم يحتفظ باية وثائق ، بل وانها لم تكن .

انما نعرف الكثير عن حياة فلاديمير ايليتش لينيـن ولكننا نرغب في معرفة المزيد والمزيد من حياته .

مسرح « الفان » يعرض مسرحية بيكيت « ميرسييه وكامييه » :

لا شيء يحدث على الاطلاق

• بقلم : انطوان شلحت •

« ميرسييــه وكـامييــه »

- تأليف : صموئيل بيكيت (ايرلندا)
- مسرحة واخراج : ميخل غوبرين
- الترجمة عن الفرنسية : مولى ملتسر
- تقديم : مسرح « الفان » — القدس

نال صموئيل بيكيت ، الكاتب المسرحي الايرلندي باللغة الفرنسية ، والذي اقام في باريس منذ بدء حياته الادبيـة ، جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦٩ . ويعتبر بيكيت من اركـان الاسلوب المسرحي المسمى بـ « اللامعقول » ، الذي شاع في المسرح الاوروبي المعاصر في اعقاب الحرب العالمية الاولى .

كان هذا الاسلوب ستارا للهروب من المسؤولية الاجتماعية التي تفرضها الحياة والقيم الانسانية على الكاتب ، ومظهرا من مظاهـر انحلال القيم السائدة في المجتمع الرأسمالي .. فاتباع هذا الاسلوب يلجأون الى ان الحياة اصبحت من التعقيد والتشابك بحيث يستعصي التعبير عنها تعبيرا معقولا .. والانسان الحديث اصبح حسب رأيهم ، في ظل هذه الاوضـاع يائسا وقانطا من جدوى كل ما يسمى « معقول » .

كذلك تميزوا بنظرتهم التشاؤمية السوداوية للحياة . فها هو بيكيت نفسه يقول « اننا نخرج من ظلمات الرحم الى ظلمات القبر مارين بظلمات الحياة » .

وكان من الطبيعي ان يعتنق هـذا المذهب ابناء البرجوازية الصغيرة وذوو الانتماءات البرجوازية ، وكل الذين يكفرون بالحل الثوري النابع من واقع الجماهير الشعبية .

وبيكيـت هو من نتاج الثقـافة البروتستانتية الوسطى المتزمتة في ايرلندا ، التي لم تكن ترضى ابدا قادرا على اي ابداع ولا تتسامح مع مشاعرها الا اذا كانت بدافع الوجد الديني .

مما يؤخذ على بيكيت ايضا ترفعه على القراء العاديين وتأكيده على ان واجب الفنان هو ان يعبر عن تجربته بكليتها وبكل مقوماتها المعقدة ، بغض النظر عما يتطلبه الجمهور — التفاصيل في رأيه — من الابانة والوضـوح اليسير .

في هذا الاطار خاطب بيكيت القـراء قائلا « ما هي صفحات من التعبيـر البالغ النوري ... صفحات تليهـا صفحات .. واذا كنتم لا تفهمونهـا ، فذلك لانكم ادنى مستوى من ان تفهموها . فانتم لا ترضون الا اذا كان الشكـل منفصلا كل الانفصال عن المحتوى » .. وقد التزم بيكيت فعلا في كل ما كتبـه فيما بعد بهذه الاراء وظل « مترفعا » عن السهولة ، التي ترضي القـراء العاديين ، الامر الذي جعل كتابتـه مقصورة على فئة قليلة من القراء .

* حـدث المسرحية يراوح في مكانـه

في هذه المسرحية ، « ميرسييـه وكاميه » ، لا شيء يحدث علـى الاطلاق .. لا احداث تنمو ، ولا شخصيات تتصارع ، ولا عقدة توشـك ان تنفرج ، ولا هدف واضح او لحظة تنوير ، واخيرا لا بداية ولا وسط ولا نهاية .

ويمكن لنا النظر الى حدث المسرحية بالقدر القليل ، ذلك ان الحدث هـو الامر الاقل اهميـة في العـرض . ونصارى القول فيه انه « رصد » لما يحصل للناس ، الذين يكررون الحديث ولكن ليس لديهم ، في الواقـع ، مـا يتداولونه .

صديقان ، ميرسييه وكامييــه ، يخرجان هائمين على وجهيهما يدوران في حلقة ذاتهما ، من خلال بذل جهد يائس للقيام والخروج الى الطريـق . الى اين سيقودهما هذا الدوران ؟ الى مكـان ما ، يبدو انـه عاشش في المسرحية ولذا لم يذكره المؤلف في ثنايا المسرحيـة . كذلك خطط للاماكـن والاشخاص الذين يصادفونهما بشكل عبثي وعبـسي على نحو المشاهد الاعتيادي .

ان الجوهر والاساس في المسرحيـة هو عالم البطلين الداخلي .. هـذا العالم الموجود في وضع انتظار دائم ، بحيث انه يمكـن القول عن رحلـة « ميرسييه وكاميه » انها رحلـة في غرائب عالم نفسي عبد الوصال .

والميزة البارزة للاثنين هي عـدم مقدرتهما ، او بالاصح عدم رغبتهمـا في التخلص من مشاكلهما المعقدة .. فلا يستطيع احدهما فراق الآخر ، لكنهما لا يستطيعان الاستمرار على هـذا المنوال سوية لفترة طويلة ... هناك مشكلة واحدة تطاردهما دائما : فعل الشيء او عدم فعله .. (فكـرة الشخصية او عدم شربها ، الاكل او عدم الاكل) . يبقى عليهمـا دوما السؤال : الى اين نحن ذاهبـان ؟ والاجابة السريعة هي : المهم انـنا ذاهبان ! . الهدف غير محدد ، ولكن المسافة هي تلك الدائرة المغلقـة حول المدينة .

خلال كل هذه المسافة الطويلـة تظهر احيانا ، خلال نقاش الاثنين ، اتفاقهما على وضع النقاط على الحروف في بعض القضايا ، ويحاولان ذلك من خلال عملية تشريح الذات . وبـين الغيبة والاخـرى يلتقون ببعـض الشخوص ، تبدو انها قريبـة مـن عالمهم ، — صاحب منزل ، جنـدي مخمور ، نبيل ، مريض بالسفلس ، وغيره من الشخصيات التي تمثل خلفية البطلين .



اهرون الموغ — في دور الراوي

ان كل هذه المشاهد تعرض امامنا اليوما فرضي التعرض في هذا العالم . وكل ما استعرضته انما هو رسوم « بيكيتية » غير مفهومة .. خلاصة القول ان الاثنين هائمان الى مكـان ما ، لكنهما يستمتعان بالحدث ، يتعرفان ثم يلتقيان ثانية ويفترقان ... والنهاية غامضة جدا يستعصي على المشاهد فهم ما يريده الكاتب ... فمسـرح بيكيت هنا هو مسرح جو ومناخ ... الجو لا يلهم والمناخ لا يمثل .

* الاخـراج والتمثيل

كيف تعامل اخراج وتمثيل مسـرح « الفان » المقدسي مع مثل هذا النمط المسرحي « المعقد » ؟

يتحرك الممثلون على المسرح مثـل الدمى المتحركة بواسطة الحبـال .

ونلاحظ ازدياد دور الاداء الصامت « البانتوميم » والايمائي احيانـا ، والسكنات والحركات الدالة احيانا اخرى ، ثم الحوار المفعم بطاقـة شاعرية احيانا ثالثة ، واخيرا المواقف الكوميدية الماساوية ، التي تعتمـد اساسا على التناقض الجذري العميق المتلف كل شخصية .

كذلك برز في المسرحية التلاحم التام بين الراوي والبطلين ، في محاولـة لجسر الهوة بين الرواية الاصـل والرواية المسرحية . واعطى الديكور والاضاءة المسرحية جوا خاصا .

ومن الملاحظ ايضا تركيز الاخـراج على عنصري التاليف المسرحي لـدى بيكيت وهما سخرية الاقدار والحكـم المؤلف نفسه .

وقد اخذ بعض النقاد على المخرج — المسرح طول الفصل الثـاني مـن المسرحية الى درجة جعلهـا مملة وميكانيكية .

بخصوص التمثيل انسجم ممثلـو « الفان » مع ادوارهم ، رغم طبيعتها المعقدة .. وخصوصا الممثلان اهرون الموغ ، في دور الراوي المشتـرك في بعض الاحداث ، وابيوتم دور حاييم في دور كامييه .

اخيرا ، اذا كنا في مسرحية بيكيت هذه قد افتقدنا العقدة والشخصيات ، لان الاحداث قد تلاشت ، والفروق بين الشخصيات قد انمحت ، واصبحنـا امام واقع يتقدم فيه الشكل بالمضمون بحيث لم يعد يبقى فوق سطح هـذا الواقع غير مواقف انسانية جامـدة ترافقها الاعمال وردود الافعـال ، فانه يبقى السؤال : ماذا يجذب الجمهور والممثلين الاسرائيليين الى نتاج بيكيت ؟ والجواب الوحيد في هذه الحالـة هو نزعة هذا المسرح الى الهروب من واقع المأزق والازمة المستحكمة بعمق النظام الرأسمالي الى اجواء غيبية غامضة ، وهذا الواقع ينسحب على هـذا المجتمع الاسرائيلي الـذي يعاني من حدة ازمات جادة مختلفة .

تهانينـــا

- الى الصديقين الاخوين عيسى وجهاد عقله وروحتيهما بالمولوديـــن الجديدين .

اعضاء الحزب الشيوعي — نطيرة

- الى الرفيقين رزق وسعدى سمعان بالمولود الجديد باهر .
- والى الرفيق فواز سويد وعروسه بمناسبة الزواج .

عضاء الحزب والشبيبة — عبلهمة

- الى الصديق اميل روك وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة

- الى الصديقين ابراهيم محمد سليم ذياب واخيه خالد وعروسيهمـا بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طمرة

- الى الصديق رهير خوري وعروسه الرفيقة عبا ابين سمعان بمناسبة الزواج . وبالرفاه والبنين .
- والى الصديق بلسم طيلش حاج وعروسه بمناسبة الزواج .
- والى الصديق عربيلي رسلان وزوجته نفريد رسلان بمناسبة المولود البكر عبد .
- والى الصديق على ابو صوي وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب وشبيبة الشيوعية — عيلبون

- الى الرفيق عطاالله موسى والرفيقة عميمه شعبان بمناسبة الخطوبة

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع كفركوب

- الى الرفيق نادي مايه وخطيبته بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .

ثابت ابو راس — كلنسوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فــرع يافــا —

اجتماع شعبي حـول ازمة السكـن في يافا

يوم الثلاثاء ١٨–٩–٧٩ الساعة ٧،٣٠ مســاء في نادي الحزب بالعجمي . متكلم في الاجتماع : رمزي خوري .

أخبار الفن

■ **موضة ..**

● موضة المسرح في فرنسا هـذا الموسم هي ان يخرج الكتاب اعمالهم بانفسهم . وقد بدأ الموسم بكاتبتين ، الاولى هي الروائية الشهيرة مارغريت دوراس ، التي تعرفت من التاليـف الروائي الى الاخراج السينمائـي ، لتأتي في هذا الموسم لتخرج المسـرح مسرحيتها « « انشانيا » على مسرح « لوسيرير » » فيي موبارباس . اما الثانية فهي اصغر واحدث كاتبـات فرنسا جلالين دوريان ، وهي تخرج بنفسها مسرحيتها « امرأة تعلن عن نفسها » على مسرح « تروغلوديت » في الحي اللاتيني .

■ **الفرد مرج في الكويت**

● وضعت مسرحية الفرد فـرج « الزير سالم » في اطار برنامـج الاسابيع الثقافية الكويتية للعام المقبل ، وقد اخرج المسرحية سعد اردش ، مع طلاب قسم الماجستير في المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت . وكـان مسبق لسعد اردش ان اخرج ، في العام الماضي ، مسرحية « وسائـل ثاني الشيلة » على خشبة مسرح « كيفان » في الكويت . وادت الممثلة سعاد عبد الله الدور الرئيسي فيها ، الا ان المسرحية لم تلق اي نجاح ، نتيجة الخلط بين المسلوب الهزلي والميلودرامي والفانتـازي الاستعراضي .

■ **جويس على المسرح**

● المسرحية الوحيدة التي كتبهـا رائد الرواية الايرلندية الحديثة جيمس جويس ، وتمس بها مغيتماتس ويك « يقدمها هذا الموسم الفرقة بيوشيه على مسرح ماري سكوارت الفرنسي . وهذه هي اول محاولة لاخراج هذا النص الذي كان لا يعرفه سوى النقاد .

■ **تولستوي في فيلم**

● يقوم المخرج الايطالي ارمانو اولي ، الفائز بجائزة مهرجان « كان » الاخير ، بالاعداد لفيلم عن حياة الروائي الكبير ليو تولستوي . التصويـر لن يبدا قبل عام . والسبـب ان المخرج يريد قضاء فترة من الوقت في الاتحاد السوفييتي للتعرف على البيئة والمناخ والتقاليد .

■ **فيلليني يخرج على المسرح**

● فيديريكو فيلليني .. المخـرج السينمائي الايطالي الشهير ، صاحب « ساتيريكون » و « روما » و « لذة الحياة » ، يخوض لاول مرة تجربـة الاخراج المسرحي . فقد وضعت بصمته اوبرا « ميتروبوليتان » الشهيرة فـي نيويورك عقدا لاخراج احدث اوبـرا كتبها الموسيقار الاميركي المعاصـر جاكوب دراكمان . فحدد موعد افتتاح الاوبرا في شتاء عام ١٩٨٢ .

■ **فيلم كويتي ثالث**

● ابتدوء في الكويت بتصوير فيلم جديد عن قصة لعبد الرحمن الصويحي ، وهو الفيلم الكويتي الثالث بعد « بس يا بحر » و « عرس الزين » . المخرج هاشم محمد يقوم بتنفيذ الفيلم حيث تلعب ممثلة الكويت الاولى سعاد عبد الله دور البطولة الاول .

رابطـــة الملهمين في الناصــرة

نــدوة حــول قضيــة الارض

في اعقاب تصاعد قضية الارض العربية في البلاد رأت الرابطـة ان تعقد مهرجانا خاصا لموضوع الارض يشترك فيه :

● القس شحاده شحاده ● الدكتور بكر ابو كشك ● المعلم كمـال الشاعر ● الدكتور جورج قنازع ● الشاعر جمال قعوار ● الشاعـر سالم جبران ● ورئيس بلدية الناصرة ، عضو الكنيست توفيق زياد .
● عريف المهرجان الشاعر ادوري عبد الله

وذلك في قاعة المركز الثقافي البلدي — الناصرة ، يوم السبت ١٥–٩–٧٩ الساعة ٨ مساء .

حضوركم ضروري لتأكيد وحدة الصف .

اللجنة التنفيذية

■ **١٢ حلقة تلفزيونية واغنية عن جوزفين بيكر**



■ نجاة الصغيرة ستقف امام الكاميرا لتصوير اول مسلسل تلفزيوني (١٢ حلقة) في حياتها ، عن قصة حياة جوزفين بيكر ، اشهر مغنية امريكيــة ... من اعداد يوسف فرنسيس واخراج حسين كمال الذي اختار باريس وسويسرا ومصر لتصوير احداث المسلسل .

ستغني نجاة في كل حلقة اغنية واحدة (بين ٣ و ٤ دقائق) من تلحين كمال الطويل وبليغ حمدي وهاني شنودة . ■

شبح البطالة يخيم على البلاد

٦-٨٪ الغلاء في شهر

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — من المتوقع ان تناقش الحكومة ، في جلستها العادية بعد غد الاحد ، اقتراح لجنة الوزراء الاقتصادية الداعي الى تقليص توظيفات التطوير ب ٤ مليارات ليرة . كما ستناقش اقتراحا آخر قدمه نائب الوزير ، يورام ارידור ، يدعو الى تقليص في توظيفات التطوير يتراوح بين ١٠ — ٢٠ مليار ليرة .

وتأتي هذه الاقتراحات في محاولة لمواجهة اخطار الازمة الاقتصادية المتفاقمة والتي تهدد بانهيار كامل للاقتصاد الاسرائيلي .

وتكشف هذه الاقتراحات وما رافقها من توصيات اقتصادية عن رغبة الحكومة في تحميل العاملين والفئات الشعبية الاخرى ثمن الفشل المحدود لنتائج سياستها الاقتصادية .

الضة الجمهور بين المراقبين الاقتصاديين على ان مثل هذه التقليصات المقترحة في توظيفات التطوير ستسفر عن فصل عشرات الآلاف المستخدمين وعن ظهور بطالة واسعة تشمل فئات عمالية واسعة . كما ستسفر عن تقليص حاد في الخدمات الاجتماعية وخدمات التطوير التي تقدمها الحكومة . ولا ينكر اصحاب هذه الاقتراحات هذه الاخطار لكنهم يزعمون انه اذا لم يجر القيام بمثل هذا التقليص فان الازمة ستتفاقم بشكل الاقتصاد الاسرائيلي وستنتشر البطالة نتيجة اغلاق مصالح وسترتفع الاسعار ويتوالى التضخم المالي بوتائر مذهلة .

وقد اثارت هذه الاقتراحات قلق حتى اصحاب الصناعات في البلاد ، الذين يخشون ان تتضرر مصالحهم في اعقاب مثل هذه الاجراءات الاقتصادية الارتجالية . فحذر نائب رئيس اتحاد اصحاب الصناعات ، يوسف الوحيد ، من الثمن الذي التقليص على مشاريع توظيفات تطوير الصناعة . وقال ان الاتحاد سيقاوم مثل هذا الامر بشدة .

هذا ويتجلى ترايد القلق من اقتراب انفجار ازمة اقتصادية خطيرة في البلاد من المتوقع ان يعلن اليوم الجمعة عن الزيادة في جدول غلاء المستهلك في شهر آب الماضي . ومن المتوقع ان تبلغ هذه الزيادة نسبة قياسية تتراوح بين ٦ — ٨٪ .

نشاط متزايد لنشر المناطر في الجليل

منطرة جديدة على طريق المغار — عيلبون

حيفا — مكتب « الاتحاد » — جاء في انباء امس ان سلطات النهب والاستيطان ستبدأ في الاسبوع القادم باقامة المنطرة رقم ١٥ ، والتي ستحمل اسم « طفحوت » وذلك على اراضي القرى العربية الواقعة شرقي شارع المغار — عيلبون ، وكانت شقت الطريق اليها سابقا ، وتم تحسينها مؤخرا .

كما ستجرى بعد الاعياد العبرية القادمة عمليات نشطة لتعزيز المناطر في الجليل من طريق استكمالها والبنايات فيها جهودا لاقامة مستوطنات . فالمنطرة الواقعة بين عرابة وكرميئيل والمعروفة باسم منطرة التي خصصت لطلاب الكيبوتس الموحد من خريجي الثانويات والجنود المسرحين . وسيصبح اسم هذه المنطرة « معاليه صلهاي » .

ويذكر انه من الجهة الشرقية لهذه المنطرة يقوم ، منذ عام ، على اراضي القرى العربية كيبوتس طوطليم كما تقع بجوارهما ايضا منطرة « اشحار » التي يسكنها جنود « الشبيبة الطلائعية المحاربة » .

كما سيتم تحصين المنطرة الواقعة على طريق مفرق وادي الحمام على طريق قرية المغار وذلك من طريق استيطانها ومنطرة اخرى باسم « جبل كمون » الواقعة بين المغار وسيصبح حيث سيتم توسيع البناء فيها .

وفدنا الى مهرجاني الصحافة في فرنسا وايطاليا

تل ابيب — غادر البلاد ، هذا الاسبوع ، وفد يمثل الصحافة الشيوعية في البلاد للاشتراك في مهرجاني الصحافة الشيوعية في كل من فرنسا وايطاليا ، هذه المهرجانات التي تحولت عبر سنين الى احداث شعبية ضخمة تترك بالغ الاثر على الحياة السياسية في البلدين .

ويشترك في مهرجان الصحافة في فرنسا الرفيق اميل توما رئيس تحرير « الاتحاد » . وتشترك في مهرجان الصحافة في ايطاليا الرفيقة روث ليفين عضو هيئة تحرير الشقيقة « زو هديرخ » .

« الادارة الذاتية » — بقيعة

٨٠٠ دونم تابعة لقرية عرابة المحتلة بحجة اقامة نقطة مراقبة عسكرية ...

« قريات اربع »

... يعتزمون شن اعتداءات جديدة على بيوت مدينة الخليل المحتلة التي « يعتقدون » بانها بيوت يهودية وان اصحابها قتلوا في احداث عام ١٩٢٩ .

ويذكر ان سلطات الحكم العسكري خففت الاحكام بالسجن التي كانت فرضتها المحكمة العسكرية على اثنين من افراد العصابة الذين اعتدوا على عائلات عربية في بيوتها في الخليل .

يستهدفون تمزيق الضفة

ان نظرة شاملة لطريقة الاستيطان في المناطق المحتلة وتسارع تطبيق المشروعات الاستيطانية الجديدة تبين ان سلطات الاحتلال تسعى لتمزيق الوحدة الاقليمية في الضفة الغربية المحتلة وتطويق القرى والمدن بالمستوطنات الكولونيالية لخلق امر واقع يبرر عدم انسحاب اسرائيل منها .

وكانت الحكومة الاسرائيلية بحثت

المحكمة تأمر بوقف عملية الاستيطان على ارض سليمان قبوعة

بئر السبع — لمراسلنا الخاص — اصدرت المحكمة المركزية في بئر السبع امرا مؤقتا تمنع بموجبه عصابة الفوضى اليهودية من القيام بالاستيطان المعروفة باسم بئر على اراضي سليمان قبوعة ، ابن عرب النقب ، على اعتبار ان المحكمة ...

مكاسب يحققها عمال الكهرباء والنيابة العامة والمخابز

وكفاحات عمالية مستمرة في جميع انحاء البلاد

حيفا — لمحرر « الاتحاد » للشؤون النقابية — تتصاعد يوميا الكفاحات العمالية مطالبة بتحسين ظروف عمل العاملين وزيادة اجورهم ، وتتخذ مع الايام طابعا نضاليا اكثر حدة رغم جميع الممارسات والضغوط من اصحاب العمل والحكومة لقمع اضراباتهم واجراءاتهم الكفاحية المختلفة ، وتحقق نشاطات عمالية عديدة مكاسب جدية بنضالها الحازم .

بعد نضال اضراب عمالي عرفته شركة الكهرباء ، والذي دام ١٥ يوما ، ورغم مختلف الضغوط الحكومية ومن اتحاد الصناعيين الى رافقت الاضراب فقد استطاع العمال الحصول على زيادة اجور مساوية لاجور المهندسين تدفع لجميع عمال الشركة وحتى ذوي الدرجات المختلفة وهم ١٥٠٠ عامل . كما واضطروا الشركة الى التراجع عن تهديداتها بتقديم العمال المضربين الى المحاكم بسبب اضرار الاضرابية .

بشكل تراجعي ابتداءا من تشرين اول ١٩٧٨ .

واشترط على معطي النيابة العامة بتأكيد القضية قبل ال ٣ سنوات التي عليها ان يحددوا ...

النيابة العامة

وبعد نضال استمر ٦ اشهر طالب به محامو الدولة تحسين اجورهم اضطرت الوزارة اخيرا الى الالتزام بدفع مبلغ ٦ آلاف ليرة شهريا لهم مقابل التزامهم بالعمل في خدمة الدولة لمدة ٣ سنين . وستدفع هذه الهيئة ...

عمال المخابز

وبعد اضراب جزئي استمر ٣ ايام ... عمال المخابز مطالبين بتحسين ظروف اجورهم ... ١٩٧٩ ... المخابز تم بموجبه اجراء تعديلات على التدريج المهني للعمال . وبذلك يكون العمال قد حققوا مطالبهم الاساسية . اما تفاصيل هذه التعديلات فسيتم تنفيذها عن طريق لجنة خاصة بموافقة الطرفين ستنهي عملها في ٢٠-١٠-٧٩ .

المهندسون والعمال الفنيون

منذ اسبوعين والعمال الفنيون والمهندسون يقومون باجراءات كفاحية في اماكن عمل مختلفة مطالبين بتحسين شروط اجورهم وعملهم .

وفي مجرى الاجراءات العمالية قام العاملون الفنيون (٥ آلاف عامل) يعملون في اجهزة الاتصال والسلطة المساعدة في وزارة النقل وفي الشركات الاخرى في « عامل شوراث » باجتماعات احتجاجية . وفي يوم الثلاثاء الماضي قام طاقم وتخطيط وسائل الحرب ومكاتب الترخيص في حولون باجراءات نضالية .

موظفو بنك « ديسكونت »

ويواصل موظفو بنك « ديسكونت » اجراءاتهم الكفاحية مشددين نضالهم في الاسبوع الاخير ، بعد اسابيع من المطالبة والاقتناع بزيادة اجورهم المعنية . وقد توقف جميع العمال عن العمل في الخدمات العادية ابتداءا من ١-٩-١٩٧٩ .

وصرح رئيس لجنة عمال « ديسكونت » القطرية ان هذه الاضرابات الجزئية سوف تستمر حتى ال ٢٠ من هذا الشهر علما لسم ...

يستجب لمطالبهم حتى ذلك التاريخ فسيعلنون اضرابا شاملا ومتواصلا .

وافادت انباء امس ان العمال اوقفوا اجراءاتهم الكفاحية موقتا بعد تدخل الهستدروت على امل الرجوع الى المفاوضات في مطلع الاسبوع القادم .

موظفو بنك « لومي ليسرائيل »

وكان موظفو بنك « لومي » تركوا امس عن العمل لمدة ساعتين في نطاق قطري واعلنوا انهم سيغلقون فروع البنك اليوم ، الجمعة ، ايضا احتجاجا على موقف الادارة المستهتر بمطالبهم في زيادة الاجور .

العاملون الاجتماعيون

اعلن سكرتير منظمة العاملين الاجتماعيين عن احتجاج منظمته على التقليصات التي تجريها الحكومة في ميزانيات الرفاه الاجتماعي منذرا بالاضراب عام يقوم به العاملون الاجتماعيون اذا استمرت الحكومة في هذه التقليصات التي تؤدي الى تدهور متزايد في الوضع الناس المقتصدية الفقيرة .

هيئات مدينة بيتح تكفا تضعف مسعدة المعلمين الخصوصيين

منظمة المعلمين الثانويين تعارض الفصل وتطالب من المعلمين التواجد يوميا في المدرسة

كفر ياسيف — لمراسلنا — تنفيذا للاتفاق الذي تم بين مجلس كفر ياسيف المحلي وادارة المعارف في اللقاء الاول الجاري مع المجلس المحلي ، يوم الخميس الماضي ، وبناء على طلب المعارف ، فصل المعلمين سابا كريني وعفاف جريس . كما قرر العمل على استعادتهما للعمل في اسرع وقت . وكانت المعارف قد طالبت بفصلهما لاسباب فنية كما ادعى ممثلوها في جلسة التفاوض مع ممثلي المجلس المحلي .

وعلى اثر تسلم المعلم سابا كريني والمعلمة عفاف جريس كتابي الفصل عن العمل اتصلا بمنظمة المعلمين الثانويين ، التي امهلتهما امرا بالتواجد يوميا في المدرسة . وقد نفذا ذلك منذ الاثنين الاخير وما زالا .

وقد اثار موقف المعارف من فصل المعلمين السخط في البلدة . ونشطت خلال الاسبوع الاخير حركة واسعة للدفاع عن حقوقهما والمطالبة باعادتهما الى العمل فورا .

فارسلت لجنة طلاب المدرسة كتابا الى مدير المعارف العربية طالبته باعادة المعلمين . واعلنت ان ذلك ضروري من اجل استقرار التعليم في المدرسة . كما اصدرت بيانا وزعته على طلاب المدرسة دعتهم فيه الى الاتحاد دفاعا عن هذين المعلمين . وارسلت كل من لجنة اباء الطلاب في المدرسة ولجنة العمل فيها كتابين الى المسؤولين في المعارف طالبا هذا المطلب نفسها . كما بعثت لجنة الصف ، الذي كان الاستاذ سابا كريني مربيا له في السنة الماضية ، بمذكرة الى الجهات المختصة اكدت فيها تقديرها لهذا المعلم المفصول وطالبت باعادته الى العمل .

مجلس البقيعة يتجند لصد العدوان على اراضي القرية

البقيعة — لمراسلنا — يوم الثلاثاء ١١/٩/١٩٧٩ عقد مجلس البقيعة المحلي جلسة بحث فيها تجدد عدوان السلطة على اراضي البقيعة وقرر فيها — بالاجماع — ما يلي :

١ — الدفاع عن اراضي القرية واتخاذ كافة الاجراءات الممكنة لمنع استعمال ارض القرية لغير سكانها .

٢ — مصارعة كل من يتلاعب بارض القرية سواء ما هو تحت نفوذ المجلس او خارجه والمطالبة بارجاع ما صودر من اراضي البقيعة .

٣ — التوجه برسائل عاجلة لجميع الدوائر المختصة المطالبة بوقف العمل فورا .

٤ — ارسال رسائل لجميع الصحف لفضح اعتداء السلطة على اراضي البقيعة .

٥ — اصدار منشور للسكان لشرح تفاصيل القضية ، والعزم على التوحد للدفاع عن ارض البلد .

٦ — الاتصال بلجنتي رؤساء المجالس العربية والدرزية ، وطلب الدعم المعنوي منهما لان قضية الدفاع عن الارض واحدة .

٧ — اذا استمرت السلطة في فتح الشارع ، عقد مؤتمر صحفي والقيام بمظاهرة احتجاج مثل مظاهرة الحفرة ، قبل الوصول للاراضي التي يملكها الاهالي .

ويقوم الاهالي بتوقيع عريضة احتجاج على هذا العدوان العنصري على البقيعة بحجة التطوير ايضا .

واصدرت كتلة الجبهة منشورا تقليا بهذا الخصوص لاقى اشد الاستحسان والحماس من جميع السكان .

احتدام الصراع بين قادة حزب العمل

القدس — لمراسلنا البرلماني — اشتد الصراع داخل حزب « العمل » الاسرائيلي في اعقاب تصريح النائب يتسحاق رابين ، رئيس الحكومة السابق ، والذي اعلن فيه انه لا يرى في النائب شمعون بيرس ، رئيس الحزب ، مرشحا مناسبا لمنصب رئيس الحكومة .

لقد رأى المعلقون من قسم الحزب ان تصريح رابين يشكل تحديا يشير الى وجود فئة قوية داخل الحزب توجه في صراعه ضد بيرس على زعامة الحزب .

وقد زاد الوضع حدة قيام جماعة يعقوب لفشون ، بعقد اجتماع لها في نهاية الاسبوع الماضي ، وانتقد فيه القيادة التقليدية للحزب وطالب بتجديد الوجوه في القيادة . واعلنت هذه الجماعة انها قيم بهذا الاجتماع تنظيما داخليا في الحزب سيظل قائما حتى تتحقق مطالبها .

وقد اثار قيام هذا التنظيم ، وهو بمعظمه من ممثلي الكيبوتسات ، ... فروع الحزب في المدن التي بدأت هي الاخرى تفكر في تشكيل تنظيم مضاد .

وازاء هذه التطورات رفض شمعون بيرس ، الذي يزور الولايات المتحدة الامريكية ، الادلاء بأي تصريح بهذا الشأن خوفا من ان يزيد النار اشتعالا . لكن المراقبين يشكون في امكانية نجاح بيرس في اخماد الصراع الدائر في الحزب خصوصا وان اسحق رابين ، بكتابه الذي بالتهجمات والاستهتار بقدرات بيرس ، قطع حتى شعرة معاوية التي كانت تربط بينهما .

دفعة جديدة من الاحكام الجائرة

القدس — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله المحتلة اول امس الاحد ، بالسجن لمدة خمسة اشهر على ناصر عبد الجواد صالح ، نجل رئيس بلدية البيرة السابق وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (الذي ابعد عن وطنه قبل ٥ اعوام) وذلك بتهمة ايواء احد رجال المقاومة الفلسطينية .

وكانت المحكمة نفسها قد حكمت على الشاب مروح خلف من قرية سنجيل (قضاء رام الله) بالسجن لمدة ٤ سنوات ، سنة واحدة فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وعلى عودة عصفور ، من سنجيل ايضا ، بالسجن لمدة ٤ سنوات ، سنة واحدة فعلية والباقي مع وقف التنفيذ ...

... الثقافي للمحامية فيليسيا لانغر ، التي ترافعت عنهما ، انه يجب عدم المبالغة في اهمية تراجعهما لان ذلك — حسب رأيه — يطلق الطبابة وكأن اسرائيل تجيز الانتماء للمنظمات بشكل مؤقت !!

منشورات في نابلس وخان يونس ومقاومة في مخيم عسكر

القدس — لمراسلنا — في نهاية الاسبوع الماضي ظهرت في كل من مدينتي خان يونس (قطاع غزة) ونابلس المحتلتين منشورات غير موقعة تؤكد رفض الاهلين المؤامرة « الادارة الذاتية » وكل ما تمخض ويتمخض عن اتفاقات « كامب ديفيد » وتؤكد تمسكهم بممثلهم الشرعي ، منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي مخيم عسكر (احد اضخم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ، الذي يقع بالقرب من نابلس) ...

... الاهالي يعارضون اقامة مركز شرطة في المخيم . ومن المعروف ان مخيم عسكر شهد عدة اعمال مقاومة ضد الاحتلال . وقد اغلقته السلطات عدة مرات وفرضت عليه حظر التجول في محاولة لارهاب سكانه .

شتراوس — بقيعة

لمكانية لتسوية القضية سلميا .

ومما له دلالته انه بينما كان شتراوس يحلم ، في محادثاته مع بيغن والسادات وغيرهما من المسؤولين في البلدين ، خيوط المؤامرة ويتسلى بكيفية تنفيذها حتى النهاية واصل وزير حربية اسرائيل ، وايزمان ، المباحثات مع وزير حربية كارتر ، براون ، حول متطلبات اسرائيل العسكرية . وتنسف هذه الحقيقة وحدها كل مزاعم الادارة الامريكية حول رغبتها في تحقيق سلام في المنطقة وحول تظاهرها في البحث عن طريق لتسوية القضية الفلسطينية .

وليس هذا فحسب ، بل وفي ظل تمادي حكام اسرائيل واصرارهم على تكريس احتلال المناطق العربية تبدي الدوائر الامريكية الحاكمة ، على لسان وزير الخارجية فانس استعدادها للنظر بعطف الى طلبات اسرائيل الاقتصادية التي تقدمت بها حكومة بيغن الى واشنطن هذا الاسبوع .

كل هذا يؤكد مجددا ان من استهدافات جولة شتراوس هو مواصلة تنفيذ مؤامرة تصفية الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وفرض تسوية تصفية واحلال السلام .

وان الخطر ما في الامر ان الاطراف الثلاثة توهم انفسها انها تستطيع التسويف والمماطلة والتأجيل وفرض الامر الواقع على الشعب الفلسطيني — واقع بقاء الاحتلال — مستغلة ضعف الجبهة العربية الوطنية وعجزها عن فرض التسوية العادلة على اطراف « كامب ديفيد » واحباط تآمرهما . لكنه وهم خطير الاعتقاد بان الشعوب العربية وقوى التحرر والسلام في العالم ستسمح بمواصلة تنفيذ المؤامرة . فبقاء الوضع على ما هو الآن ، ومعه بقاء الاحتلال ، من شأنه ان يفجر الوضع في المنطقة وفي اسرع مما تتوهم اطراف « كامب ديفيد » وبشكل خطير يصعب تصور نتائجه مسبقا .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٨ ايلول ١٩٧٩ ، ٢٧ شوال ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٣٧ VOL 37/36 — 18.9.1979

٦ صفحات
الثمن: ٥٠٠ ل.ل.
PRICE 5 LL
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

فلنر يدعو الى اقالة قائد الاركان حالا

واقامة لجنة تحقيق للكشف عن مسؤولية الحكومة والجنرال ايتان

حيفا — مكتب « الاتحاد » — احدث الكشف مجددا عن المجزرة المروعة التي اقترفها الضابط الاسرائيلي، دانييل بنتو ، بحق اربعة من الفلاحين العرب اللبنانيين اصداء واسعة في الراي العام المحلي والعالمي . وارتفعت اصوات معقلة عديدة تطالب بالكشف عن هذه المجزرة والكشف عن دور قائد الاركان ، الجنرال ايتان ، في التغطيه على مقترفيها وتخفيف عقوبة السجن التي اقرتها محكمة عسكرية بحق مرتكب الجريمة الضابط دانييل بنتو ، وتطالب كذلك باستخلاص النتائج كاملة واقالة الجنرال ايتان من منصبه .

وقد اثيرت القضية مجددا بعد ان نشرت انباؤها في الصحف الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي . انظر التفاصيل كاملة على صفحة ٢ .

ان ازاحة اللثام عن الجريمة البشعة التي نفذها الضابط دانيل بنتو مع جنديين اخرين بحق الفلاحين اللبنانيين الاربعة زعزعت الراي العام في اسرائيل . فقد تبين ان ما اعلنه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي عند تبريره لتخفيض الحكم عن مرتكبي جريمة القتل الاثم كان كذبا . ولهذا الامر ابعاد خطيرة جدا .

بيان ماير فلنر

هذا واصدر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر بيانا جاء فيه :

لقد قام رئيس الاركان ويدم بسلوه بالتستر على قاتلي الفلاحين العرب الابرياء وبتخفيض الاحكام عليهم ، وهو بهذا انما يلتقه الجيش والجمهور على ان دم العرب مهدور .

ولا يقل خطورة عن هذا القتل التستر على الجريمة المنظمة بواسطة مرض الرقابة العسكرية ومنع نشر الحقيقة كما تكشف اليوم مما نشر خارج البلاد . اذا كان المسؤولية الاساسية تقع على عاتق رئيس الحكومة ووزير الحربية والحكومة كافة .

بيغن يدافع عن ايتان

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

في الذكرى الاولى لاتفاقات «كامب ديفيد»

الحكومة الاسرائيلية «تقرر» : الضفة أرض يهودية

* عصابة « غوش ايمونيم » تقيم مستوطنة جديدة * والحكومة تقيم مستوطنتين *

القدس — اراسكتا — عشية الذكرى الاولى لتوقيع اتفاقات « كامب ديفيد » التآمرية صادقت حكومة اسرائيل بالاجماع ، في جلستها الاسبوعية اول امس الاحد ، على المشروع الذي تقدم به مناحيم بيغن وسمح بموجبه لسكان اسرائيل « بشراء اراض يهودية » — حسب تعبيرهم — في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

اراضي روجيب

قريات اربع

عرفات في الجزائر والمغرب بعد اسبانيا

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اجرى ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والملك المغربي الحسن الثاني ، حين التقى بهما في طريق عودته من اسبانيا .

افتتاح الدورة ال — ٣٤ للامم المتحدة

فالدهايم : معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ابعدت فرص السلام

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تبدا الدورة ال ٣٤ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، اليوم الثلاثاء ، اعمالها ببحث التقرير الذي اعده الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للمنظمة الدولية ، حول الوضع الدولي الراهن ومهام المنظمة المستقبلية .

البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

الجماهيرية الليبية تنفي ادعاءات المخابرات الامريكية

طرابلس — الوكالات — نفى ناطق باسم الجماهيرية الليبية [illegible] الامريكية وبصورة استفزازية من ان الجماهيرية العربية الليبية صادرت شحنة من الاسلحة الامريكية في ميناء بنغازي كانت في طريقها الى لبنان وتبلغ قيمتها حوالي مئة مليون دولار .

فيتنام تتهم الصين بالاستمرار في العدوان

(انظر خبر وتعليق ص ٤) .

الشرطة تحمل الفدائيين مسؤولية الانفجارات

وفد الحزب الشيوعي الفرنسي الضيف يواصل تعرفه على مشاكل الجماهير

حيفا — مكتب « الاتحاد » — يواصل وفد الحزب الشيوعي الفرنسي ، الذي يحل ضيفا على لجنة حزبنا المركزية ، لقاءاته في مناطق الحزب والشخصيات الشعبية اليهودية والعربية . ومن المقرر ان يقوم اليوم وغدا بزيارة منطقتي حيفا والناصرة والاجتماع بقياداتها والتعرف على عملها ونشاطها .

فايتسمان يهدد بغزو لبنان من جديد

مشادة كلامية ساخنة بين مساعد وزير الخارجية الامريكية ووزير الحربية الاسرائيلي

واشنطن — تناقلت الانباء نبأ المشادة الكلامية التي نشبت بين مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة لشؤون الشرق الاوسط ، هارولد سوندرز ، ووزير الحربية الاسرائيلية ، عيزر فايتسمان ، في اثناء حفل استقبال الوزير اقامه سفير اسرائيل في العاصمة الامريكية بوعز عفرون ، وقد تبودلت فيها الكلمات البذيئة .

منظمة التحرير تنفي وجود اتفاق مع الاردن

محادثات ديان في واشنطن

احباط محاولة انقلابية في تونس

الجزائر — الوكالات — كشف زعيم المعارضة التونسية ابراهيم طوبال النقاب عن ان السلطات التونسية احبطت مؤخرا محاولة انقلاب عسكري للاطاحة بالهادي نويرة واقصائه عن مراكز السلطة الحكومية والحزبية التي يحتلها .

استقالة نور تراكي وانتخاب حفيظ الله أمين خلفا له

كابول — الوكالات — استجابت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني ، امس الاول الاحد ، الى طلب سكرتير عام الحزب ، نور محمد تراكي ، اعفاءه من مناصبه الحزبية والحكومية وذلك لاعتلال صحته .

القذافي يشيد بقدرات بلاده الدفاعية وبموقف الاقطار الاشتراكية

كوسيغن واسماعيل يتفقان على تعميق العلاقات بين اليمن والاتحاد السوفييتي

عدن — الوكالات — اكد الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على ضرورة تمتين وتعزيز وحدة عمل وتضامن القوى الوطنية في العالم العربي التي تواجه الدسائس الامبريالية العدوانية . ودانا بشدة المعاهدة الانفرادية المصرية — الاسرائيلية التي تهدف الى اضفاء الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والى تكريس حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه الوطنية المشروعة والثابتة .

كلمة الاتحاد

عام على الصفقة — المؤامرة

صادف امس الاثنين مرور عام على توقيع حكام اسرائيل والولايات المتحدة ومصر السادات على اتفاقية « كامب ديفيد » .

لقد حذرنا في حينه من النهج الذي اوصل الى « كامب ديفيد » . وقلنا ان هذه الاتفاقية تتنافى ومصلحة شعوب المنطقة في السلام القائم على العدل وفي التقدم الاجتماعي . وحذرنا من ان ما تم ابرامه بين بيغن والسادات وكارتر ليس الا حلفا عسكريا عدوانيا جديدا يستهدف حماية مصالح الامبريالية الامريكية وخصوصا النفطية والاستراتيجية العسكرية [illegible]

ضابط اسرائيلي يعذب اربعة مواطنين عرب بوحشية ثم يخنقهم و يلقي بجثثهم في بئر

نشرت صحيفتا « لوس انجلوس تايمز » ٧٩/٩/١٢ و « هيرالد تريبيون » ٧٩/٩/١٤ تقريرا مفصلا عن الجريمة التي ارتكبها ضابط في الجيش الاسرائيلي اسمه دانئيل بنتو في اثناء غزوة الليطاني. وننشر فيما يلي التقرير كاملا :

لم ينشر الجيش الاسرائيلي التفاصيل الكاملة حول الحادث الذي قتل فيه ضابط شاب ٤ مواطنين عرب من لبنان في الظلام الدامس بالتعذيب والقتل ان ملف القضية تحت الحماية وفق قوانين الرقابة.

...

في معليا يعتزون بيوم ارضهم

مقلـم
يوسف الفـازي (*)

■ المختار الميت يدعى الى المحكمة ■

■ محاولة الاستيطان الكولونيالي في يوم الاستقلال ■

■ ما الهدف من القبة المختار ■

■ ٣ اسابيع تحت الاحتلال

■ لماذا اغفال الاسماء ؟ ■

■ مواطنو الجليل هم على خطهم ■

■ مقاومة الظلم حق وواجب ■

■ الكتاب الاسود عن اراضي القرية ■

■ السلطات تتآمر وتزرع النزاعات ■

■ هؤلاء يتهمون والولاء مضمون ■

■ من الصعب ان تكون فلاحا ■

* هذا هو المقال الرابع في سلسلة مقالات عن تهويد الجليل يكتبها الزميل يوسف الفازي . وقد نشرت حتى الآن ثلاثة مقالات من هذه السلسلة ، وسيكون المقال الخامس في عدد الثلاثاء القادم عن القرى العربية في الجليل الاوسط .

طهـارة السـلاح وجـرائم الحـرب

تدرك الحساسية المفرطة التي تتظاهر بها حكام اسرائيل وقادة الاحزاب الصهيونية عامة بلا استثناء حين يتعلق الامر بجيش الدفاع الاسرائيلي . فكلما اشرنا باصبع الاتهام الى هذه المؤسسة احرجوا من جحورهم مراعيه الامن واغرقونا بالحديث عن طهارة السلاح التي يتميز بها هذا الجيش ، قيادة وافرادا ، وعن الاهداف الانسانية التي يربى عليها جنوده .

وكلما تسربت انباء عن حادثة هنا وهناك عملوا على حصر الامر في ذلك الجندي او تلك الوحدة او الضابط ، فلا تخرج الامور عن اطار القضية الشخصية . وبعدها يعودون الى الحديث عن طهارة السلاح وعن الجيش الذي يشكل اسس الامة ووحدتها .

والاننا ندرك هذه الحساسية وندرك في اي بلاد كتب علينا العيش وفي اية ظروف نتحرك كتب علينا التحذر في التعرض الى هذه المؤسسة والى رموزها . واذا كانت هذه المؤسسة تنحو من اصابع الاتهام في كل مرة في السابق فمن الصعب ان تنجو الحرة من الكسرة هذه المرة .

بجريمة الضابط دانيال بنتو قائد وحدة مشاة في الجيش في الجنوب ، لم تكن ولا يمكن ان تكون جريمة ذلك الضابط وحده ، كما لم تكن الجريمة الاولى ، وانها تزعزع البدن حقا وتجعل الدم يغلي في الصدور وتثير الحقد العادل والمشروع على مرتكبيها ومن يقفون وراءهم . لكنها والحق يجب ان يقال لا تقارن مع جرائم اخرى ارتكبتها وحدات او ضباط او افراد من الجيش الاسرائيلي في الاحدى وثلاثين سنة الماضية . والسجل حافل وطويل وبوسيلتي سنوم ويكشف عنه جيلا ويتعرف ليه الاشياء باسمائها دون لف او دوران وبعيدا عن الحساسية المفرطة والحذر البالغ .

قلنا انها لم تكن جريمة ذلك الضابط وحده . ولا نقصد بذلك الاشارة الى الجنديين اللذين شاركا او شاهدا ذلك الضابط وهو يمارس عملته الفظيعة بدم بارد وساديه مرعبة وربما بشعور طلائعي .

وما يؤكد انها ليست جريمة ذلك الضابط وحده ان قائد الاركان ، الجنرال ايتان ، وليس غيره عمل عامدا ومتعمدا على اخفاء اثر تلك الجريمة . فحتى بعد ان ادانت محكمة عسكرية ذلك الضابط وقد ثبت لها ادانته وارتكابه الجريمة الفظيعة لم يتورع ايتان من الدفاع عن مرتكب الجريمة . ولم يكتف بهذا فحسب ، بل امر بتخفيف الحكم الصادر على ذلك الضابط الى الربع . ولجأ الى الكذب مبررا فعلة ذلك الضابط مدعيا بانه كان يدافع عن نفسه وانه اقدم على العمل متاثرا باحداث معلوت . ان ما قاله يلب في حيله لعلى خطورة بالغة . فعلى اساس هذه العقلية والنفسية يستطيع كل جندي او مواطن ان يرتكب جريمة ويبرر الفعلة بانه اقدم عليها متاثرا بهذه الحادثة او تلك ، ام ان كل شيء مباح حين يتعلق الامر بالعرب ؟

لقد اذهلت هذه الجريمة وتصرفات قائد الاركان اوساط واسعة من الراي العام الاسرائيلي فاخذت تطالب باقالة الجنرال ايتان من منصبه ، وهي اقل ما يمكن ان يطالب المرء به في مثل هذه الحالة وفي ظروف مثل هذه السائدة في بلادنا .

قلنا ان هذه لم تكن فقط جريمة ذلك الضابط وحده ولا جريمة قائد الاركان ، الرجل الاول في المؤسسة العسكرية ، فحسب ، بل جريمة السياسة الرسمية ، جريمة العقلية العسكرية التي يجري تمجيدها وتنميتها وجريمة التعصب الشوفيني المغرق في العداء لكل ما هو عربي . واذا كان هناك من يقف اليوم في قفص الاتهام فهو السياسة الرسمية والتي تنفذ المؤسسة العسكرية احد اخطر جوانبها . ان المطالبة باقالة رفائيل ايتان هي اقل ما يمكن المطالبة به . ولكن يجب عدم الاكتفاء بهذه المطالبة بل العمل على اقتلاع بذرة السوء — السياسة التي ولدت مثل هذه الجرائم .

ابراهيم مالك

مصـاب اليـسم في الجش

الجش — مراسلنا — نعى فرع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في قرية الجش الجليلية واتحاد الاكاديميين في الجش وفاة احد مؤسسي فرع الجبهة الشاب مارون الياس جبران (٢١ عاما) الذي اتى حتفه يوم الجمعة الماضي في اثناء عمله حين كان يسوق جرارا .

وقد شيعت جماهير غفيرة من قرية الجش وقرية كفر برعم وغيرهما من القرى العربية المجاورة جثمان الفقيد ، ظهر السبت الماضي ، الى مثواه الاخير .

هذا وتتقدم فروع الحزب الشيوعي في الجش والرامة وعكا وفرع للجبهة في الجش واتحاد الاكاديميين فيها بأحر



تعزيات لذوي الفقيد واهالي القرية عليه لهذا المصاب الفجيعة متمنين لهم الصبر والسلوان .

استقبال حار لوفد الشخصيات الشعبية في هنغاريا

بودابست — خاص بـ « الاتحاد » — استقبل ممثلو لجنة السلام الهنغارية واعضاء في البرلمان بحرارة بالغة وفد الشخصيات الشعبية المحبة للسلام في اسرائيل والذي يقوم بزيارة لهنغاريا بدعوة من لجنة السلام الهنغارية .

ويمثل اعضاء الوفد مختلف التنظيمات الشعبية المناضلة في هنغاريا ويمثل « الجبهة الوطنية » .

وفي بداية الزيارة قام الوفد بالتعرف على مدينة بودابست العاصمة .

حزبنا يحيي الشعب البلغاري

تل ابيب — مراسلنا — وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بمناسبة الذكرى الـ ٣٥ لتحرر بلغاريا من النير الفاشي .

رفع مخصصات التأمين

حيفا — لمكتب « الاتحاد » — قررت مؤسسة التأمين الوطني رفع مخصصات التأمين العجزة بنسبة ٥٪ ، ورفع المخصصات الاجتماعية بنسبة ١٧٦٥٪ ابتداء من هذا الشهر .

الحركة الديمقراطية متشبثة بمناصبها في الحكومة

القدس — مراسلنا البرلماني —

رقابة على شكاوى الطلاب الى وزارة المعارف

تل ابيب — ابلغ مدير المعارف العام البروفسور شموئيلي ، في كتابه الدوري للمدارس ، جميع المدارس في البلاد ان على تلاميذ المدارس الذين يقدمون شكاوى الى وزارة المعارف فيما يتعلق بالمدرسة والتعليم والمعلمين وغير ذلك ان يقدموا شكاواهم الى مدير المدرسة ومفتش المعارف المسؤول عن المدرسة اولا ليراقبوها قبل ارسالها الى الوزارة !

صدام آخر بين المتدينين وغير المتدينين في القدس الغربية

القدس — واصل الآلاف المتدينين المتطرفين مساء السبت استفزازاتهم ومحاولاتهم فرض الاكراه الديني على اهالي حي « رموت » في القدس ومنع حركة عبور السيارات فيه في ايام السبت .

مدير وزارة المعارف يحذر من جهل التعليم في المدارس بشكل دوريات !

القدس — مراسلنا البرلماني —

نكتـة الاسبوع !

تل ابيب . سمعت « دافار » في ما لها يوم الخميس الماضي ، الى سكرتير الهستدروت العام ، يروحام مشيل ، قوله لمصيبيه قادة النقابات الاسبانية الاشتراكية الديمقراطية انه ، هو وليس غيره ، يمثل الفلسطينيين اكثر مما يمثل عرفات ، وكان يعتب على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الحالية الى اسبانيا .

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، سبق وزعم انه فلسطيني ايضا ليؤكد حقه ، المزعوم ، في السيادة على كامل « ارض اسرائيل الكبرى » وبالتالي ابتلاع الضفة والقطاع المحتلين .

ونحن لا يراودنا اي شك انطلاقا من هذا الفهم في ان بيغن سيحرر لصحب السبق بينه وبين ميشيل في من يمثل فعلا الفلسطينيين !! وكما يقول مثلنا الشعبي « شر البلية ما يضحك » !

غـــلاء

تل ابيب — مراسلنا — استمرت اسعار المواد الغذائية في الارتفاع هذا الاسبوع بنسبة تتراوح ما بين الـ ١٠ و ٢٠٪ . فقد ارتفعت المواد التي تنتجها « شتراوس شيلوك » بنسبة ما بين الـ ١٠ و ٢٠٪ ، وارتفعت كل من مواد :

- « بلوك الثر » — الاتساع الصابون بنسبة ١٠٪ .
- « ميليوز » — عصير البرتقال والمشروبات ارتفعت بنسبة ١٠٪ .
- « عيس » — معلبات السمك ارتفعت بنسبة ١٠ — ١٥٪ .
- « بطين » — معلبات الحمص والخضروات بنسبة ١٠٪ .
- « تليحي » — الشاي السنيور الارتفاع بحجم ١٥٪ .
- « كرمل مزراحي » — عصير العنب ارتفع بحجم ١٥٪ .
- « بيرت » — عصير التفاح والفاكهة بحجم ١٠٪ .
- « طحينا زهاف » — طحينة وحلاوة بنسبة ١٠٪ .
- « مولتاله » — لوزيل التواليت ارتفع بحجم ٢٠٪ .

١٥ قتيلا و ٨٠ جريحا حصاد الشوارع في اسبوع

حيفا — وقع في الاسبوع الماضي ٧٢ حادث طرق اسفرت عن مقتل ١٥ شخصا واصابة ٨٠ آخرين بجراح ، جراح بعضهم خطيرة . ومن القتلى ثمانية اولاد . وقد صرح رئيس دائرة السير في شرطة اسرائيل ، الضابط شموئيل بوظر ، بان سبب هذه الحوادث عدم انصياع السائقين الى اشارات المرور والى السرعة المفرطة في السير وفقدان بعض السائقين السيطرة على مقود السيارة .

ماهو العشق

اقصفي رعودا وربي الكون رجما ....
وامطري سماء صقورا وحمما ....
وهبي رياحا عاتية صرصر لا تبقي ولا تذر ....

وحيانته لي صديقي .... لقد توحدت بهذه الثورة العارمة وجهتي به ... يقلب الامور بالزلزال ، وان كان يلبث مستعجبا احيانا ....

— ماذا جرى ؟

قال : الم تر كيف صدق الشاعر حين قال :

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تعددت الاسباب والموت واحد ..

— اسباب ؟ يفت ..؟ لماذا نعى « الموت » ..؟

قال : انما البغت اعني ... اما الموت ... « ماله بعطور؟ » ...

— وما شان البغت هذا ؟ لعلك تريده كسابقة نوح تنجو به من هذا الطوفان الذي تستشعره ....

قال : او لم تسمع كيف ان جلالة السادات يستقل بنفسه جلالة الفاروق ...؟ ملوك ... سادات ... والبغت واحد ..؟!

— « قلت بغيث » — لا أرى ان لطالبك ثمة لكنه بغت .. فيما تريده اذن ؟

قال : لا .. لا ... ولكني اريدك ان تساعدني على حل مشكل ، لم يفتح الله علي بحله رغم طول تفكيري به ....

— : هات

[illegible]

محمود أبو شنب

١ — مركدة — جمع مرك وهو الاصل .

لقطات ومواقف

لكي لا يصبح « بيغن » مجرما أو تاجر حشيش !

بيغن طفل في التاسعة من عمره ، ابي ، لا يقرأ ولا يكتب ، صامت لا يتحدث ، حزين ، يقضي اوقاته في اللعب في ساحة تراكمت فيها الاوساخ والحجارة ، وبقايا تخشيبات ، اخوه الكبير يقضي جل وقته في السجون ، وهو لا يعمل ، وان حدث وقضى يوما في البيت فانه ما تقدمه له العائلة من الخبز والتسمة والتزعيج ، وحتى لو قدمت له « الخبز الكاسف » ، فانه تعود على هذا الطعام منذ تعود اكل خبزه [illegible]

[illegible]

اسرائيل الاسطورة هذه ! فيها اطفال جياع ، فيها فقراء ، فيها بؤس ، فيها اميون ، فيها مشطوبون ، فيها كل السيء .. الا السعادة والسلام والطمأنينة ..

لقد شاهدنا هذه الحالات المأساوية في البرنامج الذي اسميه [illegible]

من فمك أدينك

(نشرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » — ١٢—٩—١٩٧٩ — مقالا عن أزمة السلطات المحلية في البلاد كتبه دكتور يسرائيل بيلد ، رئيس بلدية رمات غان ، وهو أحد قادة حرب « الليكود » الحاكم . وقد أخترنا مقتطفات من هذا المقال الذي يعتبر ادانة لحكومة « الليكود » وسياستها في هذا المجال :)

● لا يكاد يمر يوم لا نسمع فيه او نقرأ تقارير عن الاوضاع المالية الصعبة في السلطات المحلية وعن خطر ايقاف الخدمات والتهديد بايقافها وغير ذلك ..

فما هي خلفية هذا الوضع ؟

ان مجموع ميزانية السلطات المحلية في البلاد لهذه السنة سيصل ، على اثر موجة الغلاء الاخيرة ، الى ٢٢ مليار ليرة . ومبلغ العجز في هذه الميزانية ٩ مليارات ليرة .

كما يبلغ العجز في ميزانيات السنوات السابقة ٥ مليارات ليرة . [illegible]

ان السلطات المحلية لا تزال تقدم الخدمات وتعمل بانتظام .. ولكن هذا لا يتم بالعجائب وانما بسبب سياسة [illegible]

[illegible]

سلمان ناطور

شنو مالزول ؟!

[illegible]

(نضال حازم)

رسالة

عودة الى التقرير التلفزيوني حول اهالي الهضبة السورية المحتلة

[illegible]

(ابن الهضبة السورية المحتلة)

الحرب العالمية الثالثة في شهر آب بعد خمس سنوات

« الحرب العالمية الثالثة ، شهر آب ١٩٨٥ : تاريخ المستقبل » كتاب من تاليف الجنرال البريطاني المتقاعد السير جون هاكت وآخرين ، صدر عام ١٩٧٨ . وهو يصف الحرب العالمية الثالثة التي « سيشنها الاتحاد السوفييتي بعد سبع سنوات وسيلحق به هزيمة كبرى » . [illegible]

● المجتمع الاشتراكي كاسطورة ●

[illegible]

الحقيقة :

[illegible]

● التهم المحلي الخصائص ●

[illegible]

● ورثاء غوبلز ودعاة ابادة الشعوب ●

[illegible]

موشيه بن حورين

(عن الصحيفة « زو هديرخ » ١٢—٩—١٩٧٩)

معـاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية تخدم قضية السلام وتعميق الانفراج الدولي

اثارت اجهزة الدعاية الامبريالية المرتبطة بالمجمعات العسكرية الامريكية والتابعة لحلف شمالي الاطلسي العدواني ، مؤخرا ، حملة من التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي وسياسته السلمية الحكيمة . وبلغت هذه الحملة اوجها التحريضي الديماغوغي حد الابتزاز الوقح والتهديد بان الكونغرس الامريكي لن يصادق على اتفاقية « سالت — ٢ » ، التي وقعها ليونيد بريجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، والرئيس الامريكي كارتر في فيينا في حزيران الماضي ، وذلك بشتى الحجج الواهية .

وقد فند مارشال الاتحاد السوفييتي نيقولاي اوغاركوف ، رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة السوفييتية ، في مقال له نشرته صحيفة « برافدا » هذه الافتراءات ، تنشره « الاتحاد » فيما يلي .

بقلم : نيقولاي اوغاركوف — مارشال الاتحاد السوفييتي

القواعد العسكرية الامريكية تتهدد السلام

كوسيغين : نؤيد الانفراج لانه وسيلة لانقاذ البشرية من الحرب النووية

يوميات — العالم العربي

فضيحة امريكية جديدة

كارتر يطلب زيادة ميزانية بلاده العسكرية

بريجنيف يعزي بوفاة الطالقاني

الكونغرس الامريكي واعتداءات اسرائيل على الجنوب اللبناني

رسالة موسكو

يقظة الشعوب ونضالها قادران على منع تفجير حروب جديدة

الاحلاف العسكرية لا ترجع عجلة التاريخ

هدف لقاء حيفا تشكيل حلف عسكري في صالح امريكا

عودة الى التقرير التلفزيوني — بقية

لقطات ومواقف — بقية

خبر وتعليق

تهديدات قيادة الصين لفيتنام تتوافق ومصالح الامبريالية

تواصل قيادة بكين المنحرفة استفزازاتها تجاه الشعب الفيتنامي وتهدد سلامة اراضيه، وتقودها في ذلك سياسة الهيمنة الرجعية وحب التسلط ومشاريع التوسع في القارة الاسيوية وخصوصا في جنوب شرقي القارة .

وذكرت وكالات الانباء ان قيادة بكين حشدت حتى الان ١٢ فرقة عسكرية وستة فيالق على الحدود الفيتنامية . ووصل عدد الاستفزازات العسكرية خلال الاسبوع الاول من ايلول الجاري الى ثلاثين استفزازا . وتؤكد صحف بكين ان القيادة الصينية « تحتفظ لنفسها بحق تلقين فيتنام درسا ثانيا وان احوج الامر ذلك » . اي بكلمات اخرى ان القيادة الصينية المتحالفة مع اشد الانظمة رجعية ودموية في عالمنا من نظام بينوشيت العسكري في تشيلي الى نظام فورستر في جنوب افريقيا والتي تتوافق سياستها مع سياسة الامبريالية العالمية وخاصة الامريكية في تهديدها لحركة التحرر الوطني ومساعي الشعوب نحو تحررها واستقلالها ، هذه القيادة تحتفظ « بحقها » في شن العدوان على الشعب الفيتنامي البطل ، الذي تصدى لعدوانها الاخير ببسالة منقطعة النظير وافشل مخططاتها التوسعية وتضامنت معه في ذلك المنظومة الاشتراكية وقوى التحرر الوطني والمحبة للسلام في جميع انحاء العالم.

واعلن رئيس وزراء جمهورية فيتنام الاشتراكية ، فام فان دونغ ، في حديث ادلى به الى الصحف المكسيكية : ان هدف القيادة الصينية الحالية هو الاستيلاء التام على فيتنام . فهي تشكل حاجزا قويا ومنيعا امام سياستها التوسعية . وترى القيادة الصينية في منطقة جنوب شرقي آسيا افضل منطقة لبدء توسعها الاقليمي . وهذا ما تثبته اعمال هذه القيادة الاستفزازية بتهديد اراضي لاوس وتدريب فرق مسلحة وارسالها السلاح والعتاد الحربي لبقايا عصابات بول بوت — ينغ ساري ، وفي تصعيدها لاعتداءاتها على اراضي مملكة بوتان المتحالفة مع الهند ، والتي تقع على المنحدرات الجنوبية لجبال الهملايا ، وفي تاجيجها لمشاعر الانفصال لدى القبائل القاطنة في شمال الهند » .

وتحتمي كل هذه الاستفزازات والمخططات التوسعية تنفيذا لما كان اعلنه ماو تسي تونغ في السابق من ان نصف مساحة القارة الاسيوية هي اراضي صينية يجب العمل باستمرار على اعادتها الى حظيرة « الدولة الام » . اي ان الصحف الصينية في ارتكازها الى هذا القول تحاول ايجاد المبرر « الاخلاقي والتاريخي » لشن العدوان على الدول المجاورة لها وتحضير الاذهان لذلك .

وربط المراقبون السياسيون ما بين هذا التصعيد الخطر في حشود القوات الصينية على الحدود مع فيتنام ولاوس وزيارة وولتر موندیل الاخيرة الى الصين والتصريحات التي ادلى بها هناك : « من ان الولايات المتحدة الامريكية ترى في اي عدوان على الصين عدوانا عليها » . وقالت وكالات الانباء ان وولتر موندیل ، نائب الرئيس الامريكي ، كشف عن خطة سببها لاجتياح الاراضي الفيتنامية لدى اجتماعه بسفراء بلاده في المنطقة في محاولة لمعرفة ماذا ستكون عليه ردود الفعل في هذه الدول ولدى شعوبها ان اقدمت فعلا القيادة الصينية على مثل هذا العدوان السافر .

وما تصريحات موندیل هذه الا استمرار في لعب « الورقة الصينية » التي تعلق عليها الامبريالية العالمية ، وخصوصا الامبريالية الامريكية ، الامال الكبيرة في محاولتها للحفاظ على مناطق نفوذها في العالم . والامبريالية العالمية المتحالفة مع الرجعية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومع دول اوروبا الغربية في اطار حلف شمال الاطلسي تسعى الى جر القيادة الصينية لمواجهة مباشرة مع الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي لتتمكن بالتالي من فرض مواقفها مستفيدة من سعي القيادة الصينية نحو الهيمنة وفرض آرائها المعادية جذريا للاممية البروليتارية ومبادئ التحرر الوطني .

ومما لا شك فيه ان القيادة الصينية تحاول الاستفادة من الامبريالية في تصديها للاشتراكية . ومما يثبت ذلك ان الصين بعد ان شنت عدوانها القذر على الاراضي الفيتنامية والشعب الفيتنامي وفشلت فيه نتيجة لحملة التضامن الدولية الواسعة مع هذا الشعب ولوقوف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والتقدمية الاخرى الى جانبه ، شنت بالتنسيق مع الامبريالية العالمية حملة تحريض هوجاء مستغلة ما اسمته قضية « اللاجئين الفيتناميين » . الا ان الرأي العام التقدمي افشل حملة التحريض هذه وبين مدى مسؤولية القيادة الصينية والامبريالية الامريكية في ابعادها .

وبعد هذا الفشل الذريع الذي منيت به القيادة الصينية انطلقت الى التهديد مجددا باستعمال القوة تجاه الشعب الفيتنامي ونظامه الاشتراكي . وفي محاولة ابتزاز قذرة موجهة ضد الاتحاد السوفييتي . وتنعكس على هذا الضوء بمكن فهم تصريحات الرئيس الامريكي الاسبق نيكسون التي قال فيها ان على الصين واليابان ان تزيد من عسكرتها وذلك لمواجهة الخطر السوفييتي المزعوم .

ومهما يكن من امر التهديدات الصينية لفيتنام فان الرأي العام العالمي التقدمي ومنظومة الدول الاشتراكية والانظمة التقدمية في جنوب شرقي آسيا في كمبوتشيا ولاوس وفيتنام قادرة على افشال كل تهديد وكل عدوان عليها . وعلى الرأي العام التقدمي هنا ان يكون يقظا وان يستمر في حملة التضامن الاممية مع الشعب الفيتنامي .

عفيف سالم



الجولـة الثانيـة للدورى الممتـاز والقطـرى

*** فريق رفعت ترك (هبوعيل تل ابيب) ونصر جديد يعزز امكاناته فى البقاء فى القمة * السبت القادم يبدء الموسم الرياضى الجديد للدرجات الاخرى ***

حيفا – لمحرر الشؤون الرياضية – جاءت نتائج مباريات الجولة الثانية لدوري الدرجة الممتازة، هذا الاسبوع، مثيرة والمستوى الكروي كان جيدا بشكل عام وكانت الاهداف المسجلة كثيرة وجميلة. وعلى اثر ذلك تصدر فريق مكابي نتانيا قمة الدوري حيث تمكن على ارض ملعبه ان يلحق الهزيمة (٦ اهداف نظيفة) بفريق هكواح رمات غان، الذي صعد مجددا الى الدرجة الممتازة وملعبا الاسبوع الماضي بنصره على فريق بئر السبع.

وكانت مباراة نتانيا – هكواح رمات غان شيقة وجذابة وممتعة بمستواها واهدافها مما يثبت قدرة فريق نتانيا على مجاراة بطل الدوري ... ٣ اهداف.

اما الفريق الثاني الذي جلب الاهتمام فكان هبوعيل تل ابيب، الذي برئسه اللاعب العربي رفعت ترك (كابتن الفريق). والذي كان افضل لاعب في الملعب في المباراة التي تغلب فيها على فريق مكابي رمات عميدار بالنتيجة ١ – صفر. ويحتل فريق هبوعيل تل ابيب المرتبة الثالثة. وكما يبدو سيكون خصما عنيدا واحد فرق القمة.

اما فريق مكابي تل ابيب بطل الدوري فقد حقق نصرا آخر على فريق بئر السبع بالنتيجة ٢ – ١ وذلك بعد جهد جهيد.

وجدير بالذكر ان مباريات الدوري الممتاز ستتوقف لمدة اسبوعين ... للمنتخب الاسرائيلي لكرة القدم والذي سيلعب مباراة مصيرية هامة مع المنتخب الاسباني لكرة القدم وذلك في يوم ٢٦/ايلول في تل ابيب ضمن المباريات التمهيدية للمنتخبات الاوروبية التي تسعى الوصول اليها في موسكو في العام القادم.

اما في الدرجة القطرية فقد جاءت الخسارة الثانية والمفاجئة لفريق مكابي حيفا، حيث خسر بالنتيجة ١ – صفر امام فريق هبوعيل بيسان الذي صعد هذه السنة الى الدرجة القطرية. ويتصدر القمة فريق هبوعيل اللد الذي هو الآخر يضم في صفوفه اللاعب العربي الممتاز ابراهيم ... لاعب كفر قاسم سابقا، وهو من اللد. وتمكن هذا الفريق من هزيمة فريق طيرة الكرمل بالنتيجة ٢ – ١.

الدرجات الدنيا

ومن المعروف ان مباريات الدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة ستبدأ يوم السبت القادم. وسيكون لفرقنا العربية مجال واسع هذا الموسم للظهور بقدراتها والتمثيل بطلاقة جيدة نحو درجات اعلى خصوصا فرق الدرجة الاولى الاربع: شباب الناصرة وهبوعيل كفر قاسم وهبوعيل ام الفحم واتحاد ابناء الناصرة. فقد علمنا ان هذه الفرق اجرت تغييرات هامة في صفوفها وجهزت كوادرها باستعدادات جيدة تبشر بالخير.

ويذكر ان فريق كفر قاسم كان على عتبة الصعود الى الدرجة القطرية في السنة الماضية لكنه عاد وتراجع نتيجة الضغوط العنصرية من جهة والاسباب ذاتية من جهة اخرى.

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
مكابي نتانيا – هكواح – مكابي رمات غان	٦ – صفر
مكابي تل ابيب – هبوعيل بئر السبع	٢ – ١
هبوعيل كفار سابا – مكابي يافا	١ – صفر
هبوعيل تل ابيب – مكابي رمات عميدار	١ – صفر
بيتار تل ابيب – هبوعيل حيفا	٣ – ١
هبوعيل يهود – شمشون تل ابيب	١ – صفر
مكابي بيتح تكفا – بني يهودا تل ابيب	١ – صفر
بيتار القدس – هبوعيل بيتح تكفا	٢ – ٢

الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
هبوعيل ريشون لتصيون – مكابي هرتسليا	٢ – ١
هبوعيل طبريا – هبوعيل القدس	١ – ١
هبوعيل الخضيرة – هبوعيل بات يام	٤ – صفر
هبوعيل هرتسليا – هبوعيل حولون	١ – ١
هبوعيل عكا – هبوعيل نتسيرت عيليت	٣ – صفر
هبوعيل بيت شان – مكابي حيفا	١ – صفر
هبوعيل اللد – هبوعيل طيرة الكرمل	٢ – ١
هبوعيل رمات غان – هبوعيل بيت شيمش	٢ – صفر

الدرجة الممتازة		الدرجة القطرية	
١ – مكابي نتانيا	٤	١ – هبوعيل اللد	٤
٢ – هبوعيل تل ابيب	٤	٢ – هبوعيل الخضيرة	٣
٣ – مكابي تل ابيب	٤	٣ – هبوعيل عكا	٣
٤ – هبوعيل يهود	٣	٤ – هبوعيل رمات غان	٣
– – كفار سابا	٣	٥ – هبوعيل هرتسليا	٣
٦ – شمشون تل ابيب	٢	– – هبوعيل بيت شان	٣
٧ – بيتار تل ابيب	٢	٧ – هبوعيل ريشون لتصيون	٢
٨ – بني يهودا	٢	٨ – هبوعيل حولون	٢
– – بيتار القدس	٢	– – هبوعيل طبريا	٢
١٠ – مكابي بيتح تكفا	٢	١٠ – هبوعيل بيت شيمش	٢
١١ – هكواح رمات غان	٢	١١ – مكابي هرتسليا	١
١٢ – هبوعيل بيتح تكفا	١	– – هبوعيل القدس	١
– – مكابي يافا	١	– – هبوعيل طيرة الكرمل	١
١٤ – بئر السبع	صفر	١٤ – هبوعيل نتسيرت عيليت	١
١٥ – رمات عميدار	صفر	١٦ – مكابي حيفا	صفر
١٦ – هبوعيل حيفا	صفر	١٥ – هبوعيل بات يام	١

الاتحاد السوفييتي يفوز ببطولة "الأونفرسيادة"

المكسيك – الوكالات – فاز منتخب الاتحاد السوفييتي الرياضي للطلاب الجامعيين ببطولة الاونفرسيادة الدولية التي جرت، في الاسبوع الماضي، في مكسيكو ستي. وقد حصل المنتخب السوفييتي على ٧٦ ميدالية بينها ٣٤ ميدالية ذهبية و ٢٨ فضية و ٢٤ برونزية.

جدول بالنتائج النهائية للانفرسيادة

اسم المنتخب	ميداليات ذهبية	ميداليات فضية	ميداليات برونزية	مجموع الميداليات
١ – الاتحاد السوفييتي	٣٤	٢٨	[illegible]	٧٦
٢ – الولايات المتحدة	٢١	١٤	١٦	٥١
٣ – رومانيا	١٣	٣	١٤	٣٠
٤ – المانيا الديمقراطية	٦	٤	٦	١٦
٥ – المانيا الاتحادية	٤	٦	٦	١٦
٦ – هنغاريا	٤	٢	٢	٨
٧ – تشيكوسلوفاكيا	٢	٣	٥	١٠
٨ – ايطاليا	٢	٣	٥	١٠
٩ – اليابان	١	٣	٥	٩
١٠ – هولندا	١	٣	٣	٧
١١ – بريطانيا	١	٣	٢	٦
١٢ – البرازيل	١	٢	صفر	٣
١٣ – الصين	١	١	٣	٥
١٤ – استراليا	١	صفر	١	٢
١٥ – فرنسا	١	صفر	صفر	١

وفاز بالمرتبة الثانية منتخب الولايات المتحدة الامريكية الذي حصل على ٥١ ميدالية (٢١ ذهبية و ١٤ فضية و ١٦ برونزية). وتلاها بالمرتبة الثالثة منتخب رومانيا حيث حصل على ٣٠ ميدالية (١٣ ذهبية و ٣ فضية و ١٤ برونزية).

اما منتخب المانيا الديمقراطية فقد تلقا جمهور محبيه حين احتل فقط المرتبة الرابعة ولم يحصل سوى على ٦ ميداليات ذهبية (انظر الجدول). بينما لفت الانظار ان المنتخب السوفييتي فاز بفارق بميداليات كبير جدا عن المنتخبات الاخرى (٢٥ ميدالية عن منتخب امريكا).

ومن نتائج هذه المباريات:

● فازت اللاعبة الهنغارية المجرية ... بالمرتبة الاولى في القفز العالي، بعد ان قفزت العلو ١٫٩١ متر، وفي المرتبة الثانية فازت بطلة ... مترا.

● الرقم القياسي العالمي في الركض لمسافة ١٠٠ متر حققت عليه اللاعبة ... حيث قطعت المسافة ب ١١ ثانية.

● في القفز العريض، سجل الرياضي السوفييتي ... نتيجة عالية حيث قفز الى ٨٫٢٦ امتار وتلاه الرياضي الياباني ... ٨٫٠٥ امتار والامريكي ... ٧٫٩٩ امتار.

● اللاعبة الرومانية ... فازت بالركض لمسافة ١٥٠٠ متر حيث قطعت المسافة ب ٤:١٢٫٤٩ دقائق وفي المسافة نفسها للرجال فاز اللاعب البريطاني جراهام ... حيث قطع المسافة ب ٣:٤٤٫٠٤ دقائق.

● لاعبتان بولونيتان استطاعتا تحطيم ارقام قياسية جديدة في الركض لمسافة ١٠٠ متر مواصلات ... الرقم القياسي ... ١٩٧٧ ... الرقم القياسي السابق ...

● في الركض لمسافة ١٠٠٠٠ متر للرجال سجل اللاعب ... نتيجة رائعة حيث حسن الرقم السابق ... ثانية الى رقم جديد ...

● اللاعبة الرومانية ... في السباحة ... فازت ...

● في السباحة لم تسجل ارقام قياسية عالمية جديدة وقد سجلت النتائج التالية.

● بروكستاك (الولايات المتحدة) فازت في السباحة الحرة لمسافة ... حيث قطعت المسافة ب ... دقائق، وفي السباحة الحرة ... امتار فازت الولايات المتحدة حيث قطعت المسافة ب ٣:٥٦٫٧٥ دقائق وصوفيتا ... دقائق وكندا ... دقائق.

● اللاعبة الرومانية ... فازت بالسباحة على الظهر لمسافة ٢٠٠ متر حيث قطعت المسافة ب ٢:١٦٫٢٠ دقيقة، والبرازيلي ... فاز بالسباحة ... لمسافة ٤٠٠ متر ...

كرة الاتحاد السوفييتي

لاعبو كرة السلة ... الامريكي ... فازوا في شهر تموز في العاب امريكا ... حيث تغلبوا على منتخب الاتحاد السوفييتي بنتيجة ٦٦ : ٦٦.

![هنا وهناك]

هنا وهناك

هربا منه اليه

يندفع الجمهور الامريكي بجموعه الواسعة نحو دور السينما لمشاهدة افلام الرعب والخوف. واثارت هذه الظاهرة عدة تعليقات وتعليلات وتبريرات قدمها الاخصائيون في علم النفس. وتمركزت كل هذه التفسيرات حول الرأي القائل – ان الجمهور الامريكي يندفع لمشاهدة افلام الرعب لكي يعتاد على جو الارهاب والخوف الذي يعانيه يوميا في حياته العاديه. وهو بذلك يحاول تقليص الهوة بينه وبين الرعب.

تجديد أمريكي آخر

ومن التجديدات الامريكية الاخرى ايضا ان الطبيب الرئيسي للحكم الامريكي، يوليوس رتشموند، اصدر امرا الى الجهات المختصة يلغي فيها الحظر على دخول اللوطيين الى البلاد.

ويذكر ان اللواط اعتبر في امريكا كحالة مرضية وكحالة شاذة ... يجب منع متعاطيها من دخول امريكا. ولكن .. على ما يبدو فالحكومة الامريكية غيرت رايها في الموضوع .. والله اعلم لماذا ...

مفاجأة للابجار

اكتشفت هوليوود في مسيرتها الجنونية ابتكارا جديدا وهو «مفاجأة للابجار». واصبحت هذه الموضة هي الاقرب الى اهالي هوليوود.

محبي هاد برت رينولدس الى البيت وفتح باب خزانته. تراجع مرتعبا اذ قفزت من بين ملابسه فتاة عارية تاقة – عيد ميلاد سعيد! لم سمع فرد استر طرقات عنيفة على باب بيته وحين فتحه بدا قرص كبير من الشوكولاته بالرقص والغناء. (لقد كانت داخل القرص ايضا فتاة عارية).

هذه «المفاجأة» يمكن استئجارها من مكتب ليموي بيلي لقاء الف دولار تأخذ الفتاة العارية منها مئة دولار والباقي يتسلمه السمسار.

الغمازات هي المسؤولة

ادانت المحكمة في مدينة تاوستر البريطانية فتاة في ال ٢٢ من عمرها بتهمة الاعتداء على شرطي. واصدرت ضدها حكما بالسجن ليومين وبدفع غرامة قدرها مئة جنيه استرليني.

والقصة هي ان هذه الفتاة هجمت على شرطي المرور في اثناء عمله واشبعته تقبيلا .. الا ان ذلك لم يرق له وقال، باسم القانون اعتقلك!!

وحتى بعد اصدار الحكم لم تكف الفتاة عن الهمس – ان له غمازات لطيفة في وجهه .. الغمازات اللطيفة.

دراجة واحدة في اليوم

اعترف فوروبا كاميوسكا ابن الثلاثين في مدينة امغاساكي اليابانية بانه خلال ثلاثة اشهر كان يسرق يوميا دراجة واحدة من المطار وكان يبيعهما ويتربح بالثمن البخس الذي يقبضه. ولم تكشف هذه القضية حتى اوقفه شرطي اثر وقوع حادث طرق.

اما التغطية التي استفاد منها الشيخ الوقور فهي ان لا احد يشك بانه هو السارق.

تأثير التلوث على الاعصاب

اعلن الدكتور رالف دورهاري، عضو اللجنة الامريكية للبحث الكيماوي، انه لوحظت في السنوات الثلاثين الاخيرة عملية هبوط في نسبة الاعصاب لدى الرجل الامريكي. واضاف: ان احد العلماء اجرى بحثا اظهر ان السبب في ذلك قد يكون في تلوث البيئة والجو بمواد كيماوية سامة.

واضاف الاخصائي الامريكي – ان مثل هذه الظاهرة لوحظت في الدول الصناعية المتقدمة كاليابان ودول غرب اوروبا.

فريقا شباب الطيبة

واستعدادات جدية لخوض مباريات الدوري

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – قبيل افتتاح مباريات الدوري للدرجة الثانية رسميا يستعد فريق هبوعيل شباب الطيبة بجدية وحماس لخوض غمار مباريات الموسم الجديد.

ومنذ شهر يواصل الفريق تمارينه واللاعبون يوحدون صفوفهم. وينضم اليهم لاعبون قديرون كرويا وذو تجربة غنية هم: يتسحق زلتسر، لاعب بيتح تكفا ونجم كفر قاسم سابقا، ويتسحق روفة لاعب ممتاز من هبوعيل كفا سابا وحارس مرمى من فريق معني يهودا. وعاد الى صفوف الفريق اللاعب الممتاز بديع بدران. ويقف الفريق الان على عتبة الدوري ويقوم بتدريب الفريق الرياضي المعروف ابراهيم حبيب. وتم مؤخرا انتخاب ادارة الفريق لرعي والسهر على شؤونه وبجري اعداد الملعب البلدي، بمساعدة المجلس المحلي، ليتناسب مع متطلبات اللاعبين وفرقهم الرياضية في الطيبة ومتطلبات وقوانين اتحاد الكرة العام.

واجرى الفريق في يوم السبت الاخير اول مباراة اختبار له مع فريق شباب باقة الغربية من فرق الدرجة الثالثة على ملعب باقة. وقدم الفريق عرضا شيقا يبشر خيرا وحقق فوزا بنتيجة اهداف نظيفه سجلها كل من زلتسر وبديع بدران ومحمود عبد القادر وخالد عازم.

اما فريق مكابي الطيبة من الدرجة الرابعة فيستعد هو الاخر باجتهاد ونجاح لخوض مباريات الدوري بهدف الصعود الى الدرجة الثالثة، والفريق يضم قدرات شابة صاعدة.

واجرى الفريق يوم السبت الاخير مباراة على ملعب بالزور مع فريق بيتار عزرا وانتصر عليه بالنتيجة الساحقة (٦ – ١). وقدم الشباب عرضا شيقا على مستوى جيد. وسجل الاهداف: ضياء (٣ اهداف) ووديع بدران (هدفين) وعبد الحكيم عزوم (هدفا واحدا).

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في شفاعمرو

تعلن الجبهة في شفاعمرو عن تعيين يوم للمراجعات وسماع شكاوى المواطنين بحضور اعضاء البلدية الجبهويين السيدين سعيد بركة وطوبا بحوث، وذلك يوم الجمعة من كل اسبوع من الساعة ٥٫٠٠ مساء حتى ٨٫٠٠ مساء ابتداء من يوم الجمعة ٢٠-٩-٧٩ في مكتب «الجبهة» في مبنى الحزب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات * محاضرات * نشاطات

■ يافا – اجتماع شعبي حول ازمة السكن في يافا – اليوم الثلاثاء ١٨-٩-٧٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب بالعجمي. يتكلم في الاجتماع: رمزي خوري.

■ سخنين (الحزب والشبيبة) – محاضرة حول «الدور الطليعي للطبقة العاملة». اليوم الثلاثاء ١٨-٩-٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: جمال موسى.

■ الطيبة – محاضرة حول «زيارة السادات – وماذا بعد؟». يوم الخميس ٢٠-٩-٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الصداقة. المحاضر: جمال موسى.

■ ام الفحم – اجتماع شعبي حول «الاوضاع السياسية واوضاع السلطات المحلية» يوم السبت ٧٩/٩/٢٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم في الاجتماع: جمال موسى ومحمود حسين ونايف ... المجلس المحلي – محمد مصطفى محاميد وآخرون.

■ شعب (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول موضوع: «علاقاتنا والصداقة مع الشعوب العربية». يوم الاثنين ٢٤-٩-٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت الرفيق «ابو طه». المحاضر صالح مرشد.

● عبلين (الحزب واتحاد الشبيبة) – محاضرة عن «بنية الطبقة العاملة ومهمتها التاريخية». اليوم الثلاثاء ٧٩/٩/١٨ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: نمري الي.

● الناصرة – حلقة اسبوعية للدراسات الماركسية تنظم في «بيت الصداقة»، مساء كل خميس، بحضور لاعضاء الحزب والشبيبة وكل الوطنيين المعنيين بدراسة النظرية الماركسية، وقد عقدت الحلقة الاولى في الاسبوع الماضي. المحاضرة هذا الخميس ٢٠-٩-٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» حول موضوع: «الثورة والوضع الثوري – دراسة مقارنة لتجارب ثورية اساسية». المحاضر سالم جبران.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – دائرة التثقيف المركزية

سيعقد دورة تثقيف تطرية لكشف الشبيبة يومي الجمعة والسبت ٢١ و ٢٢-٩-٧٩ في نادي «الاخوة» في عكا.

برنامج الندوة

يوم الجمعة ٢١-٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء – محاضرة حول: «الدور التاريخي للطبقة العاملة». المحاضر: سالم جبران.

● يوم السبت ٢٢-٩ الساعة ٩٫٠٠ صباحا و ١٢٫٠٠ ظهرا –
■ المحاضرة الاولى: «الخارطة السياسية في الشرق الاوسط اليوم» – المحاضر: احمد سعد ■ المحاضرة الثانية: «التنظيم والدستور للحركة الشبابية الثورية» – المحاضر: يورام غوجانسكي.

حافظ على شبابك

مرض السكري

السكري مرض يتعلق بتبادل المواد في الجسم بعد ان يقوم بتحليلها الى عناصرها الاولية. وسبب ظهور هذا المرض هو اختلال قدرة الجسم في المحافظة على نسبة ثابتة من السكر في الدم (الجلوكوز)، لذلك ترتفع نسبته هناك ويظهر بالتالي في البول.

والهرمون المسؤول عن المحافظة على نسبة السكر المطلوبة في الدم هو الانسولين، الذي يتوقف انتاجه، لدى الاصابة بالمرض، بصورة تامة او جزئية، او في حالة عدم فعاليته لعدة اسباب.

ومن المعروف ان الدماغ يحتاج لنسبة معينة من السكر اذا انخفضت تتوقف خلايا الدماغ عن العمل ويزداد النبض ويشعر الانسان بحالة من الاغماء او الدوخة. اما اذا ارتفعت هذه النسبة فيحدث ما نسميه بـ «مرض السكري». ولهذا يجب التمييز طبيا بين نوعين مختلفين من هذا المرض.

سكري الشباب الذي يظهر غالبا فجأة .. خاصة بين الاطفال. وقد يصاب به كل انسان حتى سن الاربعين. هذا النوع من المرض خطير جدا. ومن الظواهر ان يشعر المريض بالعطش وشهية زائدة للاكل وهبوط في الوزن والتبول بكميات كبيرة. بالنسبة للاطفال نرى انهم عصبيون وينهضون ليلا للتبول ولهم شهية كبيرة لاكل الحلويات. ويمكن معالجة هذا النوع من المرض بواسطة حقن الانسولين فقط.

سكري البالغين – يكتشف غالبا صدفة لدى اجراء فحوصات عادية. ويضم حوالي ٩٠٪ من حالات هذا المرض. ويصيب الاشخاص ذوي الوزن الزائد ومن هم فوق الاربعين من العمر.

ويمكن علاج هذا المرض في مراحله الاولى بواسطة الحمية وتخفيف الوزن او بواسطة الادوية.

يظهر السكري في حالات كثيرة عند بعض العائلات. لذلك يوجد عامل وراثي ينقل هذا المرض. وهو احد الاسباب الرئيسية لفقدان البصر عند البالغين او الاصابة بمرض القلب والكلى. كذلك يمكن ان يسبب في موت بعض اجزاء الجسم لا بسبب من نموها. كذلك يتسبب في تلف الاعصاب وفقدان القدرة الجنسية.

ومن الممكن ان يتعايش المريض بصورة عادية مع هذا المرض اذا هو حافظ على ايجاد التوازن الصحيح بين نسبة الانسولين التي يحقن بها (او كمية الدواء) وبين كمية الكربوهيدرات في الطعام مع درجة الفعالية البدنية اليومية.

دكتور حوري نقولا
– ابو سنان –

مزارعو الطيرة يناشدون الرأى العام انقاذ مزروعاتهم من الجفاف والابادة

*** دائرة المياه تقلص كمية المياه المخصصة لاراضى القرية و « ميكوروت » تغلق البئر بحجة تجاوز الكمية المخصصة ***

الطيرة — من محمد عبد الكريم منصور — اقدمت شركة « ميكوروت » الهستدروتية للمياه بالتواطؤ مع دائرة المياه القطرية على فعلة نكراء ازاء اهالى الطيرة فاغلقت ، يوم الخميس الماضي ، وبشكل مفاجىء بئر المياه في قرية الطيرة في المثلث وقطعت بذلك المياه عن ٣٥٠٠ دونم اراضي مفلوحة وهددت مزروعاتها بالابادة .

ولم تفتح الشركة البئر الا بعد قرار محكمة الصلح في كفار سابا اول امس الاحد (اى بعد ٣ ايام) .

وكانت « ميكوروت » قد تذرعت بخطوتها التعسفية تلك بحجة تجاوز الفلاحين الكمية المخصصة لهم من المياه ولكن « ميكوروت » تجاهلت حقيقة ان دائرة المياه العليا ، شريكتها في المؤامرة ، هي التي قلصت كمية المياه المخصصة لاراضي الطيرة . فقبل ٦ سنوات قلصت الدائرة الكمية الى ٦٠٠ الف كوب . وفي الآونة الاخيرة قلصتها مرة اخرى الى ٥٠٠ الف كوب . هذا مع العلم بأنه حتى الكمية السابقة لم تكن تكفي لري نصف الاراضي المزروعة وان الفلاحين دفعوا طوال الوقت غرامات باهظة على الزيادة تصل الى ما يقارب ضعف الثمن الاصلي .

وقد عقد فلاحو الطيرة ، وهم ارباب ٣٦٠ عائلة في القرية (اى حوالي نصف السكان) ، اجتماعا لهم امام دار المجلس في الطيرة فور تنفيذ هذه الجريمة بحق اراضيهم وبحقهم وسعدوا باجراء الاتصالات المطلوبة لانقاذ الاشجار والمزروعات التي زرعوها بجهود سنوات طوال . وقال المزارعون رفضوا الاستجابة لمطالبهم ، وليس هذا فحسب بل تفاوا لهم بالعصرف الواحد : اقتلعوا الثمر والانتظار معا .

عندئذ توجه الفلاحون الى المحكمة بواسطة المحامي اهرون بركاني واستصدروا الامر المذكور . وستبحث المحكمة نهائيا في القضية غدا الاربعاء .

هذا وقد نظم فلاحو الطيرة التصميم وقرروا القيام بحملة لمطالبات متتالية لتحصيل حقهم . وقد اصدروا بيانا الى المواطنين ووزعوه على الدوائر المسؤولة وارسلوه الى اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة والى الصحف والراديو والتلفزيون . وشددوا فيه كل ذي ضمير حي ان يقف معهم « لانقاذ العائلات ، اصحاب الاراضي ، من خطر الفقر والجوع » .

كتلة « الجبهة » تحتج

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — ارسلت كتلة « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » في الكنيست برقية الى وزارة الزراعة تحتج فيها على قيام شركة « ميكوروت » بقطع المياه عن المزارعين في الطيرة وتطالب بتزويدهم بالمياه حالا لري اراضيهم وتفاديا لالحاق الضرر بهم وبالمزروعات .

وطالبت الكتلة رئاسة الكنيست بأن تضع الامر على جدول ابحاثها ومناقشته بصورة مستعجلة وذلك لضمان قيام « ميكوروت » بتزويد مزارعي الطيرة بالمياه التي يحتاجونها لري مزروعاتهم .

منظمة اولياء امور الطلاب القطرية :

لجم التضخم ليس على ظهور اطفالنا

تل ابيب — الوكالات — بعثت منظمة اولياء امور الطلاب القطرية ، في مطلع هذا الاسبوع ، ببرقيات الى كل من رئيس الحكومة ووزيري المعارف والمالية ولجنة المعارف في الكنيست ومركز السلطات المحلية ، كما ارسلت مذكرات الى جميع اعضاء الكنيست تحتج فيها على سياسة الحكومة الاخيرة التي « تلغي خدمات التعليم بينما تضاعف ميزانيات الاستيطان » وطالبت المنظمة الحكومة واعضاء الكنيست بوقف محاولات لجم التضخم المالي المستفحل على ظهور الاطفال . وحذرت المنظمة من ان ما تقتصده الحكومة اليوم في بناء مدارس ومعاهد تعليمية ستنفقه غدا في بناء سجون .

اهالى ام الفحم « مستعدون » لاستقبال عصابة كهانا كما يليق بها !

ام الفحم — لمراسلنا — رفضت جماهير ام الفحم ومجلسها المحلي على استفزاز « عصبة الدفاع اليهودية » العنصرية الفاشية بزعامة الراب الفاجر مئير كهانا ، التي ارسلت برقية الى المجلس تعلمه فيها بان مناصريها سيحضرون الى البلدة يوم ١٩–٩–٧٩ بهدف ان يوقع رئيس واعضاء المجلس على ما اسموه بـ « وثيقة الاستقلال » .

وارسل رئيس واعضاء المجلس برقية الى رئيس الحكومة اعلموه فيها ان جماهير ام الفحم ستستقبل هؤلاء العنصريين بما يليق بهم .

وكان وقع برقية العنصريين الفاشيين يوسف ديمسكي من « كريات اربع » الذي كان قد اعتدى مع ثلة من رجال عصابته على بيوت في الخليل المحتلة .

ولكن كهانا نفسه ارسل برقية اخرى امس الاثنين اكد فيها وصوله الى ام الفحم اليوم الثلاثاء . وقد توجه مجلس ام الفحم الى الشرطة محذرا بانها اذا لم تمنع كهانا من القيام باستفزازه فيتولى امره اهالي ام الفحم .

جماهير العاملين تستعد للضربة الاقتصادية الجديدة بتشديد النضال والاضرابات

*** الحقوقيون وموظفو بنكى « لئومى » و « ديسكونت » يواصلون اضراباتهم ***

حيفا — لمكتب « الاتحاد » — منذ ان اعلنت وزارة المالية عن مخططها الجديد بتجميد واغلاق اتفاقيات العمل ، تجرى تحركات مكثفة بين نقابات العمال والموظفين للتصدي لهذه الضربة الجديدة التي ستنزلها الحكومة بهم . وقد عقدت عدة لجان عمال اجتماعات لتحديد الوسائل والاجراءات التي ستلجأ اليها .

واعلن عدد من نقابات العمال عن اضرابات عامة غدا الاربعاء ، تشمل خدمات شركة « دان » لنقابات التي كانت قد اضربت ، اول امس الاحد ، لمدة ساعتين . كذلك قررت نقابة موظفي الانسجة الاضراب غدا لاسبوع كامل ومن المتوقع ان تعلن نقابات اخرى عن اضرابات مماثلة في نهاية هذا الاسبوع ومطلع الاسبوع القادم .

ويواصل موظفو بنك « لئومي » اضرابهم الاسبوع الثاني على التوالي حيث انهم يعلنون يوميا عن اضرابات في فروع مختلفة دون سابق انذار ، وذلك بسبب رفض ادارة البنك التفاوض معهم لدراسة مطالبهم ، كذلك اعلن موظفو بنك ديسكونت عن اضرابات مماثلة ابتداء من يوم امس (الاثنين) كذلك يواصل الموظفون الفنيون في شركة العال الطيران اضرابهم التباطؤي . ومن جهة اخرى قرر الحقوقيون ، الذين يعملون في جهاز الدولة ، تشديد النضال من اجل مساواتهم في الحقوق مع موظفي النيابة العامة الذين استجابت وزارة القضاء لمطالبهم في تحسين اجورهم . ومن المتوقع ان يعقدوا اجتماعا عاما بعد غد (الخميس) لاتخاذ الاجراءات المناسبة ، بما فيها الاضراب ، في محاولة للضغط على الحكومة كي تستجيب لمطالبهم .

هذا ، وسيعقد المهندسون والخبراء الفنيون والاكاديميون الذين يعملون في اجهزة الدولة ، غدا (الاربعاء) اجتماعات احتجاجية بعد ان فشلت المفاوضات التي اجريت اول امس (الاحد) بين ممثلي الموظفين والهستدروت من جهة وبين مدير خدمات الدولة من جهة اخرى .

٣١٫٦٪ من الاطفال المتخلفين — هم عرب

حيفا — لمراسلنا — يستفاد من بحث اجرته كلية الشؤون الاجتماعية في جامعة حيفا ان نسبة الاطفال العرب المتخلفين تصل الى ٣١٫٦٪ من بين الاطفال المتخلفين في اسرائيل . ويتبين من هذا البحث ان عددا كبيرا من الاطفال المتخلفين تصل نسبتهم الى ٨٠٫١٪ لم يتلقوا اي علاج في المؤسسة الخاصة لفئة المتخلفين .

موتورون من « ابناء البلد » في كابول يحاولون الاعتداء على المجلس المحلي

كابول — لمراسلنا — في اثناء انعقاد جلسة المجلس المحلي العادية ، يوم الخميس ١٣ ايلول ، قامت مجموعة ممن يسمون « ابناء البلد » في كابول وهم عمر ابداح ووليد بدران وفريد بدران وسعيد ابراهيم بهجوم على قاعة الجلسات محاولين التدخل في النقاش وفرض ارائهم على اعضاء المجلس وارهابهم واحدثوا ضجة بحيث لم يستطع الاعضاء الاستمرار في النقاش مما دعا نائب رئيس المجلس السيد يوسف عكري ، الى ان يطلب من رئيس المجلس استدعاء الشرطة لتحافظ على النظام او ان يخرجوا من قاعة الجلسات .

وقد حاول رئيس المجلس اخراجهم الا انهم انهالوا بالشتائم على اعضاء المجلس المحلي من الجبهة الدمقراطية السادة محمد علي طه وقاسم حمود ونايف بقاعي وعلى نائب الرئيس السيد يوسف عكري .

ولما طلب عضو المجلس محمد علي طه ان تكون الجلسة مغلقة طار صوابهم فزادوا من الشتائم والتهديد الا ان الاقتراح فاز باجماع الاعضاء مخرجوا من قاعة المجلس واتجهوا رأسا الى الشباك الغربي المطل على قاعة الجلسة وعادوا يشتمون اعضاء الجبهة ونائب الرئيس مما اضطر رئيس المجلس الى اغلاق الشباك ومواصلة الجلسة . وقد دون سكرتير المجلس شتائمهم في محضر الجلسة .

ولما انتهت الجلسة وخرج الاعضاء كانوا قد جمعوا بعض الشباب محاولين تيادتهم الى اعتداء اكبر فقام هؤلاء الزمرة بمعاودة الشتائم والاعتداء على اعضاء الجبهة وخاصة عضو المجلس محمد علي طه .

ومن موقع المسؤولية وحتى يصون اعضاء الجبهة على هذه الزمرة ماربها باحداث « طوشه » في كابول التزم اعضاء المجلس الاربعة بالصمت وتوجهوا الى شرطة شفاعمرو مقدمين شكوى وقامت الشرطة باعتقالهم . وقد اثار هذا الحادث موجة من السخط والاستياء عند فئات عديدة من القرية خاصة ان جلسة المجلس الاخيرة كانت جلسة هادئة سادها التفاهم التام بين جميع الاعضاء وان قراراتها اتخذت جميعها بالاجماع .

وعلى اثر ذلك تألفت في القرية « لجنة صلح » من وجهاء جميع العائلات فاستنكرت ذلك العمل غير اللائق وطلبت من اعضاء المجلس الاربعة ان يبقوا دائما متحلين بالصبر وحملت تلك الفئة مسؤولية ما حدث ، واقترحت اللجنة بحضور ضابط شرطة شفاعمرو ان يطلق سراح هؤلاء في يوم الاحد وان يحضروا للاعتذار لاعضاء المجلس الاربعة .

ولكن وبعد اطلاق سراحهم رفضوا تنفيذ ما تعهدت به اللجنة وما تعهد به الزبائنهم ، وبقوا يمارسون شتى الوسائل لتقسيم القرية الى فريقين .

هذا وحاول هؤلاء احدى القوائم اصدار منشور الى سكان القرية يستنكرون فيه ما فعلته هذه الزمرة ، الا ان رئيس المجلس المحلي رفض ذلك مدعيا ان مثل هذا المنشور سيحدث تصدعا في العائلة المدعومة من « ابناء البلد » .

ويفيد مراسلنا ان الاوساط العاقلة في كابول تراقب بقلق بالغ مثل هذه الاستفزازات ، وهي تحذر ، بشدة ، من محاولات افتعال صدام بين ابناء القرية الواحدة مؤكدة ان مثل هذه المحاولات يمكن ان تكون لها عواقب وخيمة على مصلحة القرية ولا يستفيد منها الا اعداء القرية ممن يطمعون باراضيها ويحاولون خنقها بالنشاط الاستيطاني (المنظرات) ومهاجر « ميثر » ان مصلحة الاهلين في كابول تتطلب وحدة كل من تهمه هذه المصلحة وتتطلب وقف مثل هذه الاستفزازات وردع كل من يتآمر على هذه الوحدة .

احكام عسكرية

القدس — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة ، يوم الخميس الماضي ، على كل من محمد عودة وجمال جبارة والاخيمنا في العشرين من العمر ومن سكان مدينة قلقيلية المحتلة بالسجن الفعلي لمدة ١٩ عاما وذلك بتهمة القاء قنبلة متفجرة على سيارات اسرائيلية في شارع كفار سابا — طولكرم .

وبالتهمة نفسها حكمت المحكمة على كل من ابناء قلقيلية محمد زيد (١٩ عاما) وعثمان داوود (١٨ عاما) بالسجن ١٥ عاما وعلى كل من علي رمضان (١٩ عاما) وياسر ابو خضر (٢٠ عاما) بالسجن لمدة ١٠ سنوات وعلى علي مروان خضر (١٧ عاما) بالسجن ٧ سنوات .

وفي غزة حكمت المحكمة العسكرية المحلية في اليوم نفسه على الشاب منير موسى الهسي بالسجن خمس سنوات منها سنتان ونصف السنة سجنا فعليا بتهمة تركيب عبوة ناسفة لوضعها داخل اسرائيل . وكانت العبوة انفجرت قبل وصولها الى اسرائيل مما تسبب في قطع يد شقيق منير الذي سبق وحكم عليه بالسجن ١٢ عاما .

« ووترغيت » في حزب « العمل »

حيفا — مكتب « الاتحاد » — « ووترغيت جديدة على النمط الاسرائيلي » ، بهذه الكلمات وصف عضو الكنيست اسحق رابين قيام احد زعماء حزب العمل مفبركة « رسائل قراء » نشرت في الصحف المحلية وتهاجم اسحق رابين على موقفه من زعيم الحزب ، شمعون بيرس .

وقد اجتمعت زعماء الحزب بالنسبة على اثر نشر هذه الفضيحة . واعلم سكرتير الحزب ، حاييم بار ليف ، انه سيفحص الامر شخصيا وسيعقد اجتماعا للجنة التوجيه العليا في الحزب لبحث هذا الموضوع .

وكان الناطق بلسان الحزب ، يوسي بايلين ، نفى ان تكون شخصية رسمية في الحزب (والمقصود شمعون بيرس) يقف وراء هذه الرسائل ، وادعى ان هذا كان نشاطا فرديا لعدد من اعضاء الحزب .

ويؤكد المراقبون ان فضيحة الرسائل هي جزء من الصراع الدائر داخل حزب العمل على كرسي الزعامة .

ويذكر ان يغئال الون ، عضو الكنيست ووزير الخارجية السابق ، دخل حلبة الصراع من جديد على زعامة الحزب واعلن انه لا يستبعد احتمال ترشيح نفسه، لمنصب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة .

ومن جهة اخرى عقدت مجموعة من نشيطي حزب العمل في القدس (٢٠٠ شخص) اجتماعا مساء السبت الماضي، ردا على اجتماع جماعة المستهترين ، واكدوا فيه تأييدهم الكامل لشمعون بيرس وهاجموا اجتماع المستهترين ووصفوه بانه اجتماع انشقاقي سيخرب على الحزب .

٦٠٨ ملايين ليرة ارباح بنك العمال في ستة اشهر

حيفا — لمكتب « الاتحاد » — يتبين من التقرير نصف السنوي الذي نشره بنك العمال ، اول امس الاحد ، ان ارباح البنك الصافية خلال ستة اشهر وصلت الى ٦٠٨ ملايين ليرة . ويذكر ان ارباحه في العام الماضي — خلال سنة كاملة — وصلت الى ٧٣٨ مليون ليرة . وبالرغم من انه لا يمكن المقارنة بين ارباح البنك خلال نصفين اذ يظهر هذا العام لاول مرة تقرير نصف سنوي الا انه من المتوقع ان تصل الارباح حتى نهاية العام الى نسبة ٨٠ — ٩٠٪ .

وفد الجبهة الدمقراطية الى بلغاريا

تل ابيب — لمراسلنا — بدعوة من الجبهة الوطنية البلغارية غادر البلاد ، يوم الخميس الماضي ، وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يضم كلا من بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ، (رئيسا للوفد) والنائب هنا مويس رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وزاهر جرايسي نائب رئيس بلدية الناصرة وامين عساقلة رئيس مجلس محلي المغار ، ومناحيم كوهين عضو سكرتارية حركة الفهود السود ، وموشي مشابزه ، عضو مجلس الهستدروت .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تعمل على وضع برامج تعليم جديدة

حيفا — لمراسلنا — في الاجتماع العام لاعضاء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، الذي عقد يوم الخميس الماضي ١٣–٩–١٩٧٩ في حيفا ، لخصت اللجنة القطرية عملها ونشاطاتها خلال السنة الماضية وقدمت اقتراحات وآراء حول تطوير العمل بين الطلاب وتشديد الحركة في السنة الدراسية الحالية ازاء تفاقم مشاكل التعليم العربي في البلاد .

وقد تم خلال الاجتماع انتخاب هيئات اللجنة للعمل في السنة القادمة حيث انتخب الطالب فايز فطساس رئيسا للجنة ، كذلك انتخبت سكرتارية مؤقتة للجنة لحين انتخاب مجالس طلاب في المدارس .

وفي ختام هذا الاجتماع الاول ، اصدرت اللجنة القطرية بيانا عاما استعرضت فيه من جديد مشاكل التعليم العربي ابتداء من النقص المتزايد في غرف التدريس وحتى برامج التعليم الهزيلة والمبرمجة لتنفيذ سياسة السلطات تجاه شبابنا .

وقد ارسلت اللجنة القطرية تحياتها الى جميع الطلاب والمعلمين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ، وتحية خاصة الى طلاب ومعلمي كفر ياسيف على وقفتهم الموحدة دفاعا عن شرف وكرامة مهنة التدريس. كذلك فقد تعهدت اللجنة الجديدة بمواصلة النضال الى جانب جماهير الشعب ، وتعهدت بالعمل على اقامة جسم شعبي يضم كل هيئات شعبنا يرعى التعليم العربي ، وان تتبنى وضع برامج تعليم جديدة بديلة البرامج المعمول بها او مساعدة لها ، بالاتصال مع معلمين تقدميين اكفاء من ابناء شعبنا . كذلك فقد دعت اللجنة الطلاب الى الالتفاف وتعميق الوحدة حول اللجنة القطرية من اجل تشديد الحركة وتطويرها في وسطنا العربي .

مسؤول في المعارف يتهم : المخابرات تتدخل في تعيين المعلمين العرب

القدس — الوكالات — « طردت من عملي لانني ارفض التعاون مع المخابرات (الشين بيت) في تعيين معلمين غير مؤهلين في الوسط العربي حسب توصياتهم » .

هذا ما جاء في الشكوى التي تقدم بها جوني شاما الذي كان يعمل مديرا لقسم التوظيف في دائرة المعارف العربية ، الى محكمة العمل في اواخر الاسبوع الماضي ، بعد ان طرد من عمله .

وجاء في الشكوى :

« خلال فترة عملي (منذ عامين) طالب رجال المخابرات على الاتصال وتبق بي بواسطة ضابط الامن في وزارة المعارف وموظفات يعملن في الدائرة . والتعليمات المتبعة تقضي بوجوب الحصول على تصريح من المخابرات عند تعيين اي معلم في الوسط العربي ، وقد فوجئت عندما اكتشفت ان رجال المخابرات يبعثون الى « باوراق » تحمل توصيات لتعيين معلمين يرغبون فيهم . وقد تضمنت التوصيات تعليمات تتعلق بمكان العمل ومدته » .

ويضيف السيد شاما في شكواه .

« لقد رفضت طلبات معلمين غير مؤهلين . ولكن شيئا فشيئا فرضت على شروط التخلي عن العمل . اقترحوا على اكمال دراستي لمدة سنتين . وان اتسلم عملا اخر . لكنني رفضت . وقد شهر ليسان الماضي دخل مكتبي رجل من المخابرات وابلغني ان مكتب المخابرات اقترح نقلي من مكان عملي « لانني لا انفذ ما يطلب مني » — اي انني لا اتعاون مع « الشين بيت » .

وقد نقلت وزارة المعارف توصيات « الشين بيت » وقررت نقل الموظف من عمله وتسليمه وظيفة اخرى يقول عنها : « انها وظيفة لا قيمة لها » .

ورد المدير العام لوزارة المعارف على هذه الشكوى زاعما ان السيد شاما « غير مقبول لدى عدد كبير من الموظفين !! وانه وضعت شكاوى ضده » .

افتتاح الدورة — بقية

واعلن الدكتور كورت فالدهايم انه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط الا عن طريق تسوية شاملة وعادلة للازمة وذلك بمشاركة الشعب العربي الفلسطيني وضمان حقه في تقرير المصير .

واضاف فالدهايم ان معاهدة الصلح المنفرد بين حكام مصر واسرائيل كسرت العقبات امام التوصل الى حل سلمي للازمة الشرق اوسطية ، وانها ابعدت امكانيات تحقيق السلام .

وحذر فالدهايم من خطر تفجر حرب يكون فتيلها استمرار الوضع المتأزم في جنوب لبنان وناشد جميع الاطراف بضبط النفس وبان تقدم الدول الاعضاء في المنظمة الدولية الدعم المطلوب لقوات حفظ الامن والطوارىء الدولية .

وتفيد وكالات الانباء ان الدورة الحالية ستبحث الى جانب القضية الفلسطينية مسالة تصفية الانظمة الاجرامية العنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا والاعتراف بتمثيل جمهورية كمبوتشيا الشعبية ممثلا للشعب الكمبوتشي والقضية ايجاد علاقات اقتصادية عادلة بين الدول النامية التحررة حديثا والدول الراسمالية المتطورة وقضايا الوسيلة الانفراج الدولي ووقف سباق التسلح .

ويشير المراقبون الى ان هذه الدورة ستكون مواجهة حامية بين قوى التحرر الوطني والاجتماعي ومنظومة الدول الاشتراكية من ناحية وبين الدول الراسمالية والانظمة الامبريالية ، التي تحاول الحفاظ على مواقعها من ناحية اخرى .

استقالة نور تراكي — بقية

منذ ان اطلعت بنظام عائلة داوود خان في نيسان عام ١٩٧٨ .

ودعا جماهير الشعب الافغاني الى الالتفاف من حول النظام الثوري في مواجهة الاستفزازات والاعتداءات الرجعية والامبريالية .

واعلن حفيظ الله امين ان سلاده تسعى الى ايجاد علاقات من التعاون وحسن الجوار مع الدول المجاورة ، خاصة مع ايران وباكستان ، بشرط ان تتوقف هاتان الدولتان عن التدخل في شؤون بلاده الداخلية .

واضاف الرئيس الافغاني الجديد ان الشعب الافغاني يرغب في بناء دولته المزدهرة والقوية والمتفتحة التي يمكنها ان تساعد الشعوب الاخرى على التوصل الى بناء مجتمع متقدم ومتطور لا استغلال فيه ولا ظلم .

فايتسمان يهدد — بقية

واتهم فايتسمان امريكا باظهار الضعف في التعامل مع كوبا . وقد رد عليه سوفلر محذرا اننا نتحدث عن شمال ولبنان ستكون لكم بمثابة فيتنام !

وذكرت الوكالات ان سفير اسرائيل عزرون قدم لوزير الخارجية الالمانية التي تبرعت بها التابلات البديلة ، كما كان من فايتسمان الا ان شتمها بالعبرية مستخدما كلمات تأنف الصحافة عن نشرها .

وكان فايتسمان قد اعلن في حديث له مع مراسلة شبكة التلفزيون الامريكية ، بربارة ولترز ، انه يؤيد تقوية الاستيطان القائم حاليا في الضفة الغربية والقطاع المحتلين . واكد ان اسرائيل في غنى عن ... مستوطناتها في هذين المحتلين مثلما فعلت في سيناء نظرا لان الامر ، على حد زعمه ، يختلف في الحالتين . ودافع عن حق الاستيطان اليهودي في الضفة والقطاع حتى بعد اقرار مصير هاتين المنطقتين .

فايتسمان عن الاستيطان

وفد الحزب الشيوعي — بقية

اجتماع شعبي تحدث فيه اعضاء الوفد الفرنسي . وبعد الاجتماع التقى الوفد بعدد من الشخصيات الشعبية في المثلث .

وفي صبيحة امس الاول استقبل الرفيق جمال موسى ، سكرتير اللجنة المركزية وسكرتير منطقة عكا ، وقادة المنطقة وشبابها الوفد الضيف ، الذي قام بجولة في المدينة والتعرف على معالمها التاريخية .

وبعد ظهر اليوم نفسه حل الوفد ضيفا على الرفيق تمر مرقس ، رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف . وحضر اللقاء السيد محمد حشاع رئيس مجلس محلي مجد الكروم والسيد حسين الشيتي نائب رئيس مجلس البعنة المحلي وعدد من اعضاء المجلس المحليين في ابو سنان وكفرياسيف وقادة الجبهة في البلدين . واستمع منهم الى عرض لمشاكل السلطات المحلية العربية وسياسة السلطات تجاه الجماهير العربية في اسرائيل .

واستقبل القائم باعمال رئيس بلدية حيفا ، بورشتين ، ونائب الرئيس تسيرمان ، امس الاثنين ، وفد الحزب الشيوعي الفرنسي وشرحا له قضايا المدينة وبعض جوانب حياة سكانها .

وعلم مراسلنا ان الوفد الضيف سيجتمع بالرفيق مئير فلنر ، سكرتير عام الحزب ، وبقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبعدد من الشخصيات والاوساط الشعبية اليهودية والعربية قبل مغادرته الى فرنسا يوم الخميس القادم .

فلنر يدعو الى اقالة قائد — بقية

من تصرفات قائد الاركان . ولكن الوزيرين « الدمقراطيين » تمير ويديين بريان ضرورة بحث القضية من جديد .

يطلب من الحزب وزير القضاء ينظر في الامر من جديد

وسبق ان اعلن وزير القضاء ، شموئيل تمير ، في حديث الى مراسل الصحافة المقيمين في تل ابيب انه سينظر من جديد في قضية « الضابط القاتل » بعد ان فحصتها الحكومة .

وكان اعضاء من حزبه قد طالبوه وطالبوا زميله في الحزب الجنرال في الاحتياطي ونائب رئيس الحكومة ، يغئال يدين ، باجراء تحقيق صوري وجذري في القضية التي يقف لهولها شعر الرأس . وجاء في بيان اصدروه يوم السبت الماضي ، « ان الحادث ، الذي يقف لهوله شعر الرأس ، بشأن معاملة الضابط (في اثناء غزوة الليطاني) يتطلب اجراء فحص جذري وسريع . فاذا اتضح ان هذا ما حدث فعلا فاننا مقبل من البروفسور يدين ، قائد الاركان الثاني للجيش الاسرائيلي واحد واضعي اسس شخصيته ، ان لا يدع القضية تمر بهدوء وبدون رد عنيف وقاطع — وذلك بالتطابق بمضمون المقارنة بين اقوال قائد الاركان وما جاء في قرار المحكمة ، ان طهارة السلاح ليست تعبيرا بسيطا ، بل قيمة عملية يجرى العمل بها بلا مساومات . وان الطريقة التي ستتصرف الحكومة بموجبها في هذه القضية ستثبت ان قيمة طهارة السلاح معمولا بها وقائمة في الجيش الاسرائيلي ولا يتم التسامح ابدا بالمس بها » .

افنيرى عن الجريمة

عقب عضو الكنيست اوري افنيري على نشر انباء جريمة الضابط دانييل بنتو ، في حديث له يوم السبت الماضي، فقال « ان الحادث لم يقع ابان القتال ، فالضابط المذكور بكل بساطة اربعة معتقلين من الشارع في قريتهم . والقاهم الى بيت مهجور وعذبهم وقتا طويلا في غرف منفردة ، وقام بقتلهم والقاء جثثهم في بئر » .

وكان افنيرى قد اثار القضية قبل مدة في رسائل وزعت بالاف النسخ على البيوت وعلى شخصيات عديدة ، الا ان الرقابة العسكرية الخاضعة لاوامر قائد الاركان حالت دون نشر نبأ الجريمة .

واعلن افنيرى انه يتمسك بكل كلمة كتبها حول الجريمة . وقال « يتضح الان انه لم يكن هناك اى مبرر امني لمنع النشر » . واضاف ان منع الرقابة العسكرية لنشر الخبر شكل اداة بيد قائد الاركان للتغطية على جريمة القتل . وطالب افنيري باقالة الجنرال ايتان مؤكدا انه لا يجوز ان يقف اليوم في رئاسة جيش الشعب ، على حد تعبيره ، رجل هو مثال لعدمية الاخلاق .

رد حزب « العمل »

وفي تل ابيب اصدرت هيئة المردود في حزب العمل بيانا دعت فيه الى اجراء تحقيق حذري وموضوعي في القضية يكشف للجمهور بصورة موثوقة تفاصيل القضية كاملة ويستخلص النتائج المترتبة من هذا التحقيق كافة .

هيكتور شمطوف : الحادث سبب لي زعزعة شديدة

تحدث الزعيم الحالي ورئيس الصحة السابق هكتور شمطوف في حفلة بيتية في القدس يوم السبت الماضي ، وتطرق الى الجريمة فقال « ان الرواية عن حادث قتل اربعة عرب ابرياء بيد ضابط في الجيش الاسرائيلي والذي نشر في صحف الخارج سببت لي زعزعة شديدة . فاذا كانت هذه هي الحقيقة كاملة يجب عزل قائد الاركان حالا وذلك باسم الضمير اليهودي وباسم مكانة اسرائيل كدولة تقدمية ومن اجل شرف الجيش الاسرائيلي . واذا كان حقا ان قائد الاركان قال امورا كاذبة وضلل الجمهور وقرر تخفيض حكم قاتل ادانته محكمة العدل العليا فلا بد من استخلاص النتائج النهائية .

« صام » يطلب بحثا عاجلا

هذا واعلن مركز « صام » في بيان له ، امس الاثنين ، انه سيطالب اجراء بحث عاجل حول القضية في اجتماع لجنة الخارجية والامن وذلك بحضور قائد الاركان شخصيا . وجاء في البيان انه اذا لم يدل قائد الاركان بمعلومات غير ما هو معروف حتى الآن فان صام سيطالب اليه ان يستخلص النتائج الشخصية وذلك على ضوء تخفيضه الحكم عن ضابط ارتكب جريمة خطيرة شبيه الى طهارة سلاح الجيش الاسرائيلي ، على حد تعبير البيان ، وعلى ضوء الاقوال التي نسبت اليه ، اي قائد الاركان ، بهذا الصدد .

مطالب من كتلة « الشاي » بدعو الى استخلاص النتائج

توجه عضو الكنيست من كتلة « شاي » ، النائب مردخاي فير — شوفسكي ، الى النائب رئيس الكتلة، النائب شموئيل طوليدانو ، الى عقد اجتماع عاجل للكتلة لمناقشة ما جاء في اقوال قائد الاركان حول تخفيض الحكم الصادر بحق الضابط القاتل وذلك لمطالبة الحكومة باطلاع الجمهور على الحقائق كاملة كما هي .

وقال فيرشوفسكي انه بمدى ما يتضح ان قائد الاركان لم يتصل الحقيقة سيقترح على كتلته ان تطالب الحكومة باستخلاص النتائج فيما يتعلق بالامر .

تهديدات فاشية

وقام مجهولون ، امس الاول ، بكتابة شعارات على بيت عضو الكنيست من « شلي » تعرض بشكل دموي على اعضاء الكنيست افنيرى ويعيل ومريد وتدعو الى استباحة دمهم .

هذا وقد نشرت صحف امس وامس الاول ، ان هناك من يفكر في اتهام افنيري بتجاوز قوانين الرقابة العسكرية وايصال مذكرة حول الجريمة الى اوساط الرأي العام في الخارج ونشرها . لكن افنيري نفى ان يكون هو قد ارسل مثل هذه المذكرة الى الخارج .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١٢٩٩٦/٧ — ٠٤
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
●
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا
شارع السوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
٨ صفحات
الثمن: ٦٠٠ ل.
PRICE 6 I.L.
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
الجمعة ٢١ ايلول ١٩٧٩ ، ١ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٣٨ VOL 38/36 — 21.9.1979

الدكتور النتشة في ندوة في الناصرة

اكدت لديان: شعبنا يرفض «الادارة الذاتية» ويطالب بجلاء الاحتلال والمستوطنات الكولونيالية

* اطراف «كامب ديفيد» لن تجد فلسطينيا يسعى لايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* حل القضية يكون بالعودة الى المحافل الدولية باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

الناصرة — لمراسل خاص — اكد الدكتور احمد حمزة النتشة ان التأييد العالمي الواسع لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يتجلى اليوم في لقاءات قادتها مع رؤساء دول ومسؤولين كثر في اوروبا وغيرها، يؤكد فشل مؤامرة «كامب ديفيد». كما يؤكد نجاح الشعب العربي الفلسطيني وحلفائه في اعلاء الحق الفلسطيني واقناع العالم بحقيقة انه دون احقاق حقوق الشعب الفلسطيني فانه لا يمكن تسوية النزاع في الشرق الاوسط.

وقال في الندوة التي انعقدت مساء امس الاول الاربعاء، في قاعة نادي الصحافة في الناصرة، انهم لن يجدوا من يستطيع التحدث باسم هذا الشعب غير منظمة التحرير الفلسطينية. واكد النتشة ان ...

اعطاء الولايات المتحدة دورا اكبر في التحالف العسكري الامريكي - الاسرائيلي - الساداتي

* فالدهايم يرفض المناورة الامريكية واضفاء الشرعية الدولية على اتفاقيات «كامب ديفيد» التآمرية

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — وقع وزير الخارجية الاسرائيلية، ديان، وخارجية الولايات المتحدة، فانس، ووزير حربية السادات، كمال حسن علي، في العاصمة الامريكية، امس الاول، اتفاقا بالاحرف الاولى ينظم الاشراف على «الامن» في سيناء المصرية في اثناء وبعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها والذي من المتوقع ان يتم في ايار من عام ١٩٨٢.

ولم يخف ديان فرحه بالاتفاق وارتياحه له. فاعلن، فور الانتهاء من التوقيع على الاتفاق، «ان هذا هو الاتفاق العملي الافضل الذي يمكن التوصل اليه في الوضع الراهن».

امريكية للاشراف على حفظ «السلام» في سيناء في اثناء وبعد انسحاب اسرائيل منها.

فالاتفاق في جوهره يشكل:

— اساسا لتحالف عسكري مصري — اسرائيلي ترعاه وتدعمه الولايات المتحدة ...

... وقد ارادت الادارة الامريكية بهذه المناورة ضرب عصفورين بحجر، الاول اضفاء الشرعية، وهو ما اشرنا اليه. اما حجرها الثاني فهو الاسراع في اقامة قوات دولية «مستقلة» للاشراف على الامن في سيناء. وهي القوات التي ستشكل اساسا ستارا للحلف العسكري الذي يجري بناؤه حاليا واساسه مصر واسرائيل. فمصر تقدم الجنود واسرائيل الخبرات والتدريب والقطاع العسكري. وستطرح ...

... وقد نصحت كثيرا بسبب هذا الاتفاق. واعرب عن ارتياحه ايضا وزير حربية السادات.

ومن الجدير بالذكر انه سبق التوقيع على هذا الاتفاق محادثات اجراها كل من وزير الحربية، فايتسمان، ووزير حربية السادات، كمال حسن علي، مع المسؤولين لوزارة الحربية الامريكية حول طلبات كل من البلدين من الاسلحة الامريكية. واشارت الوكالات ان الحكومة الامريكية تنظر بعين العطف الى هذه الطلبات ووعدت بارسال ...

الدول الافريقية ترفض «نصائح» يانغ بتجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

حيفا — مكتب «الاتحاد» — وصل اندرو يانغ، الممثل السابق لحكومة الرئيس كارتر في هيئة الامم المتحدة، امس الخميس، الى دكار، عاصمة السنغال، في زيارة رسمية شملت عددا من الدول الافريقية كان آخرها اوغندا وتنزانيا.

ويتضح من تصريحات يانغ ومن الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين الافارقة في هذه الدول ان جولته تستهدف:

... مع الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل خلافا لمصالح السلام ومصالح الشعب المصري وحركة التحرر الوطني العربية والافريقية.

ويتضح مما تناقلته وكالات الانباء ان يانغ فشل في اقناع رؤساء الدول التي زارها بتجديد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل. ...

وتساءل الرئيس النيجيري: «هل سيبقى الفلسطينيون دون وطن والى الابد. وهل ستتواصل القلاقل في لبنان واسرائيل والى الابد؟ هل هذه هي القضية في الشرق الاوسط؟ اليست هي بانه اذا كان الفلسطينيون سيحصلون على وطن لهم مثلما سيكون للاسرائيليين وطنهم الخاص بهم؟».

وقد رفض نيريري استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، طالما انها ترفض الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

الحزب الشيوعي يدعو الى اسقاط العسكرية في اورغواي

مونتفيديو — الوكالات — دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اورغواي في بيان لها وزع، امس اول الاربعاء، جماهير الشعب وقواه الوطنية والديمقراطية الى تشكيل جبهة تضم العريضين على مستقبل اورغواي وذلك بهدف اسقاط الزمرة العسكرية الارهابية الحاكمة والسير بالبلاد قدما نحو الديمقراطية والتحرر السياسي والاجتماعي.

... الوطنية والشيوعيين في اورغواي الى ان ذلك لم يشتت الوطنيين والشيوعيين عن قمع عمليات الارهاب ضده.

محادثات عرفات - الحسين

عمان — اعرب المراقبون السياسيون عن اعتقادهم بان المحادثات الاول، مع الملك حسين ورئيس حكومته، مضر بدران، وغيره من المسؤولين الاردنيين، التي اجراها وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عرفات، امس، استهدفت تنسيق المواقف الاردنية - الفلسطينية عشية بحث القضية الفلسطينية في الدورة الحالية لجمعية الامم المتحدة. وتجري هذه المحادثات لمواجهة الضغوط الامريكية المتزايدة على الاردن للانضمام الى محادثات «كامب ديفيد». وكان الملك حسين قد رفض الانضمام الى هذه المحادثات.

وقد ضم الوفد الفلسطيني الى هذه المحادثات كلا من السيد عبد الرزاق يحيى، ممثل المنظمة في الاردن، وياسر عبد ربه، مسؤول الاعلام في منظمة التحرير، وعبد المحسن ابو ميزر، الناطق الرسمي باسم المنظمة.

اتساع التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني

* الاحتلال يمنع حيدر عبد الشافي من الاشتراك في مؤتمر روما *

القدس — لمراسلنا — ابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في غزة الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس منظمة الهلال الاحمر في القطاع، امرا يمنع بموجبه من مغادرة البلاد للاشتراك في مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني نظمته لجنة التضامن الايطالية مع الشعب الفلسطيني المؤلفة من مجموعة من اعضاء البرلمان الاوروبي من مختلف الكتل. وسيعقد المؤتمر في قاعة البرلمان الايطالي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء القادمة.

وكان عبد الشافي دعي للاشتراك في المؤتمر المذكور سوية مع عدد من رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة ... والخليل المحتلة، فهد القواسمي ...

مكتب للمنظمة في فنزويلا

كراكاس — اعلن مصدر فنزويلي مسؤول، هذا الاسبوع، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستفتتح مكتبا لها قريبا في العاصمة الفنزويلية.

مؤتمر واشنطن

وفي واشنطن افتتح، مساء امس الخميس، مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني في واشنطن.

ويشترك في هذا المؤتمر رئيسا بلديتي رام الله المحتلة، كريم خلف ...

وفد الزعماء الامريكيين السود يشاهد ما تخلفه الاسلحة الامريكية من دمار في الجنوب اللبناني

بيروت — الوكالات — قام وفد الزعماء الامريكيين السود امس (الخميس) واول امس (الاربعاء) بجولة في قرى ومدن الجنوب اللبناني وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين حيث اطلعوا بامهات اعينهم على الدمار الذي تخلفه الاسلحة والقذائف الامريكية التي تلقيها الطائرات الاسرائيلية على المدنيين في القرى والمخيمات والمدن في الجنوب اللبناني.

وقد اتفق اعضاء الوفد شفهيا من «التحالف الكنفدرالي الامريكي» ليطلعوا الشعب الامريكي على مصير الاسلحة التي تقدمها حكومة الولايات المتحدة لاسرائيل».

وقد اجتمع اعضاء الوفد بشخصيات فلسطينية ولبنانية وبحثوا معهم الوضع القائم في الجنوب. وكان الوفد قد اجتمع قبل جولته مع سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني. ... من قتل وتشريد ودمار.

الخميس، ان اسرائيل ابلغت اعضاء الوفد انه غير مرغوب بهم في اسرائيل. وكان وزير الخارجية ديان قد انتقد بشدة محاولة اعضاء هذا الوفد التوسط بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وزعم ديان ان هذا التوسط يسيء الى المساعي «السلمية» الراهنة بين مصر واسرائيل والتي ستتم في اطارها، على حد زعمه، تقرير مصير الفلسطينيين.

فالدهايم ينتقد القرار الاسرائيلي

نيويورك — الوكالات — اتهم الدكتور كورت فالدهايم قرار حكومة اسرائيل ...

... هذا القرار مناقضا للقرارات الامم المتحدة والدستور الدولية ومعاهدة جنيف.

خالد محيي الدين يندد بالارهاب الساداتي

القاهرة — الوكالات — ندد رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر، خالد محيي الدين، بسياسة نظام السادات الارهابية والقمعية تجاه المعارضة الوطنية. وقال ان السادات يصعد من ارهابه امام فشل سياساته الاقتصادية. الا ان هذا الامر يزيد من عزلته ومن انسداد التجمعي.

واضاف: ان حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (مصر)» يرى انه من الضروري حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مصر على اساس من الديمقراطية الحقة وانهاء التسلط واجازة النشاط السياسي لجماهير الشعب دون قيود.

وطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين، الذين تعج بهم سجون النظام الساداتي.

هذا واكد خالد محيي الدين ان الحزب سيواصل نضاله رغم الاعمال الارهابية التصفية دفاعا عن مصالح الكادحين المصريين الحقيقية.

اسرائيل تنسق مع امريكا اعتداءاتها على لبنان



هدد وزير الدفاع، فايتسمان، الى البلاد امس الخميس. واعلن ان اسرائيل تجد نفسها حرة في الهجوم على لبنان متى شاءت وحين تتطلب الضرورة. وكنا قد تلقينا هذا الاسبوع صورا توضح بعض مصائد الغزوات الاسرائيلية للجنوب اللبناني. في الصورة العليا غادروا كل شيء الا بعض المتاع ويرحلون من جديد. وفي الصورة السفلى ضحايا القصف الاسرائيلي.

واشنطن — اكد وزير الحربية الاسرائيلية، فايتسمان، امس الاول انه قال في اجتماع مغلق مع اعضاء لجنة الخارجية المتفرعة عن الكونغرس الامريكي ان حكومته ستتشاور مع الحكومة الامريكية قبل وبعد وفي اثناء القيام باعمال عسكرية «رادعة» في لبنان شبيهة بتلك التي قام بها الجيش الاسرائيلي في الاشهر الخمسة الاخيرة.

وكان فايتسمان يعقب على تصريح ادلى به عضو اللجنة بول فندلي، وجاء فيه ان فايتسمان تعهد لاعضاء الكونغرس بابلاغ الحكومة الامريكية مسبقا بالاعمال العسكرية المزمع القيام بها ضد لبنان ومخيمات الفلسطينيين وتستخدم فيها اسلحة امريكية.

هي التي تعطي الضوء الاخضر لحكام اسرائيل للقيام بمثل هذه الاعمال العسكرية العدوانية.

وقد جاءت تعهدات فايتسمان بالتشاور المسبق مع الحكومة الامريكية لتغطية على دور الولايات المتحدة في هذه الاعمال وعلى مسؤوليتها الثابتة ازاء ما تقترفه اسرائيل من اعتداءات بأسلحة امريكية ...

انفجار عبوتين ناسفتين في القدس ويافا

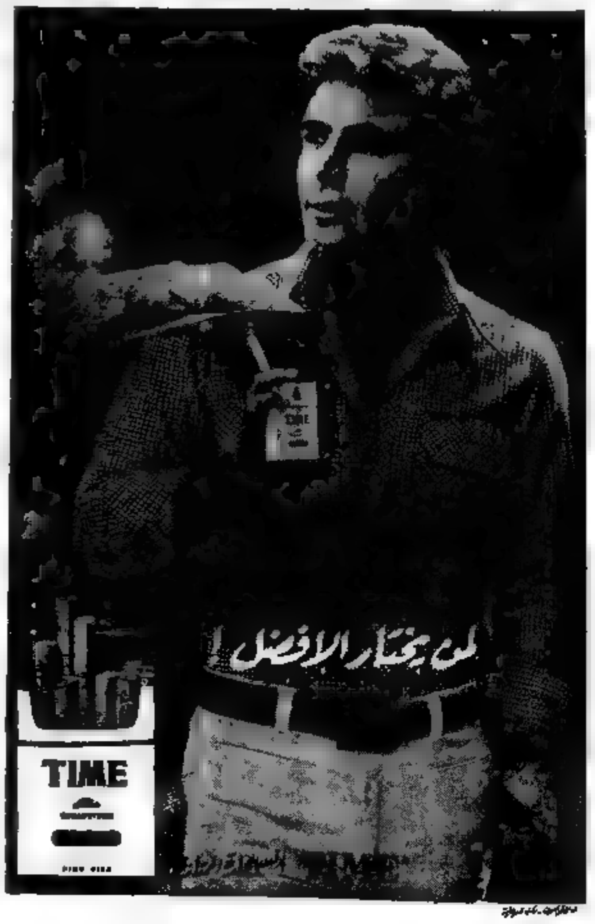
القدس — لمراسلنا — واصلت السلطات الاسرائيلية في القدس العربية المحتلة وضواحيها حملة الاعتقالات والتفتيش العشوائية الواسعة التي بدأتها، منذ مساء اول امس الاربعاء، في اعقاب انفجار عبوة ناسفة في شارع بن يهودا في القدس الغربية. وقد شملت الحملة عشرات الشبان من سكان المنطقة.

وكان ناطق بلسان الشرطة اعلن في حينه عن مقتل شخص وجرح ٢٥ شخصا جراح ١٠ منهم بالغة من جراء انفجار العبوة التي كانت موضوعة على دراجة عادية في الشارع المذكور مقابل احد المقاهي.

واضاف الناطق ان المداهمين والسمى الانفجار شكلوا سلطات الامن حين نثروا عددا من الرزم المشبوهة في اماكن بعيدة عن مكان العبوة الحقيقية .. وبهذا صرفوا انظار الامن عن العبوة الحقيقية.

وفي بيروت اعلنت وكالة «يونايتد برس» للانباء ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت مسؤوليتها عن حادث الانفجار.

هذا وكان ناطق بلسان الشرطة في تل ابيب اعلن، صباح اول امس الاربعاء، ان عبوة ناسفة انفجرت في الشارع الرئيسي في يافا لكنها لم تصب احدا باذى. وقد اعتقلت السلطات حوالى ٤٠ شابا عربيا على ذمة التحقيق.



ندوتان في الناصرة عن اوضاع التعليم العربي وعن الاغنية الوطنية:

سياسة تجميد ميزانيات البناء والتطوير في المدارس ستضر في مستوى التعليم

الناصرة — لمراسلنا — افتتح نادي بيت الصداقة في الناصرة نشاطاته هذه السنة بندوة حول اوضاع التعليم العربي في اسرائيل على ضوء اوضاع المدارس المادية وظروف التعليم المزرية. شارك في الندوة كل من الاساتذة: رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة (وهو معلم سابق)، ومحمود دياب، مفتش المعارف في مدارس الناصرة وبلدة الناصرة، ومنذر غريب، معلم. وادارها الصحفي زاهي اسكندر.

وقد تركزت الندوة حول الظروف المادية والفنية للمدارس العربية ولم تتطرق الى مناهج التعليم ... (على ان يبحث الموضوع في ندوة اخرى). يكان من الطبيعي ان يثار موضوع النقص الخطير في الغرف الذي تعاني منه مدارسنا العربية منذ عشرات السنين والنقص في الاجهزة والمختبرات. وقد حاول الاستاذ محمود دياب التخفيف من حدة المشكلة — فمع انه اعترف بوجودها الا انه قال ان الاوضاع اليوم افضل بكثير من السابق ...

قرار الحكومة تجميد الميزانيات لبناء المدارس الجديدة مؤكدا ان هذا قرار خطير ويهدد مستوى التعليم في البلاد وبشكل خاص في الوسط العربي. واجمع المتحدثون على هذا الرأي، والقى مفتش المعارف تبعة هذا القرار على وزارة المالية. وقال لقد جمدوا ميزانية ١٠٠ مليون ليرة لبناء وتطوير مدارس في الوسط العربي لهذه السنة.

هل توجد فعلا ميزانية تطوير

وطلب مدير الندوة سؤالا: هل ...

قائمة سوداء

وانتقل الحديث الى سياسة وزارة المعارف في قبول المعلمين والضغوط السياسية التي تمارسها على المعلمين الديمقراطيين والوطنيين. تساءل زاهي اسكندر: هل صحيح ان هناك قائمة سوداء باسماء معلمين ومعلمات ...

مشاكل عديدة

ندوة الاغنية الوطنية

ما هو المستقبل؟

وحول سؤال كيف يرى مستقبل التعليم العربي في البلاد ومتى ستحصل ازمته اجاب المفتش: اذا استمرت وزارة المعارف في تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون ليرة في السنة، تكون ...

وفي هذا المجال تحدث رامز جرايسي ... ٢٢ دارا (حوالي ١١٢ غرفة تدريس) ...

اجماع جماهيري في المناطق المحتلة على مقاومة قرار السماح ببيع الاراضي العربية للاسرائيليين

• مجموعة الدول العربية تثير القضية في الامم المتحدة • رؤساء البلديات: القرار جزء من محاولات تمرير مؤامرة «كامب ديفيد» • الامم المتحدة: القرار خطوة عملية لمحاولات ضم الضفة والقطاع الى اسرائيل •

حيفا — مكتب «الاتحاد» — لا يزال قرار الحكومة الاسرائيلية السماح لسكان اسرائيل بشراء «اراضي يهودية»، على حد تعبيرهم، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يثير النقد الاستنكار لدى الاوساط الديمقراطية الدولية ولدى الرأي العام العربي والفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها.

وزادت الاوساط السياسية في الامم المتحدة في قرار الحكومة الاسرائيلية، الذي اتخذته يوم الاحد الماضي، قرارا سياسيا يعني عمليا ضم الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ الى اسرائيل. وان هذا القرار يضعف اي جهد دولي لحل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا وشاملا وتحقيق السلام.

واشار المراقبون الى ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت هذا القرار بالتواطؤ مع حكام مصر والولايات المتحدة الامريكية وذلك على طريق تنفيذ حكم اسرائيل لمشروع «الادارة الذاتية» للسكان وليس للارض.

وصرح رئيس بلدية نابلس، بسام الشكعة، ان هذا القرار هو جريمة شنعاء تتنافى مع القانون الدولي ومواثيق جنيف.

وصرح رئيس بلدية البيرة، محمد موسى عمرو، بان هذا القرار يخالف الاعراف الدولية والمواثيق الانسانية. وبعد ان شجب القرار طالب المجتمع الدولي بالعمل على الغائه.

كما اصدرت الهيئات النقابية في الضفة المحتلة بيانا تشجب فيه قرار الحكومة الاسرائيلية.

احكام بالسجن على خمسة شبان من نابلس

نابلس — خاص بالاتحاد — حكمت محكمة عسكرية في نابلس على خمسة شبان تبلغ اعمارهم الثامنة عشرة بتهمة العضوية في منظمة «فتح» والتحريض ضد الاحتلال بكتابة الشعارات. فقد حكم على محمد محمود الكوني وهشام عبد الرحمن العقاد بالسجن لمدة ٤ سنوات ...

حملة احتجاجية واسعة على احكام الاعتقال الاداري في ابو ديس

القدس — لمراسلنا — اصدرت البلديات والنقابات والهيئات الاجتماعية والخيرية في المناطق المحتلة بيانا وجهته الى وزيري الحربية والقضاء الاسرائيليين والى الحاكم العسكري العام في الضفة الغربية والى هيئة الامم المتحدة، احتجت فيه على قيام سلطات الحكم العسكري يوم ٢-٨-٧٩ بفرض حكم الاعتقال الاداري على ٣ شبان من ابو ديس بالقرب من القدس العربية المحتلة.

والمعتقلون الثلاثة هم: محمود زيادة وعلي ابو هلال ومحمد العبدي ...

كما اكد المحامي عبد غنيم على ان سلطات الاحتلال لم تخبر المعتقلين بوجود امر باعتقالهم اداريا عند التحقيق معهم. ولم توضح حتى الان اسباب ذلك الاعتقال.

قوائم بتدريج الضرائب الجديد

القدس — لمراسلنا البرلماني — اصدر مدير مداخيل الدولة، يوم الاثنين الماضي، قوائم جديدة تبين درجات الضرائب الجديدة المفروضة على مداخيل المواطنين والمداخيل المعلية من الضريبة كذلك، يعمل بها ابتداء من اول تشرين الثاني القادم، وذلك نظرا لربط الضريبة بجدول الغلاء بنسبة ٤٠٪ ...

مداخيل شهر نيسان ٧٩ بالليرات	مداخيل شهر تشرين الاول ٧٩ بالليرات	نسبة الضريبة
٨٥٠٠٠	١١٥٦٠٠	٢٥٪
٨٥٠٠٠ الى ١٥٥٦٠٠	١١٥٦٠٠ الى ٢١٤٣٠٠	٣٥٪
١٥٥٦٠٠ الى ١٨٤٤٠٠	٢١٤٣٠٠ الى ٢٥٥٢٠٠	٤٥٪
١٨٤٤٠٠ الى ٢٤٤١٠٠	٢٥٥٢٠٠ الى ٣٣٤٩٠٠	٥٠٪
٢٤٤١٠٠ وما فوق	٣٣٤٩٠٠ وما فوق	٦٠٪

الحد الاعلى لدرجات الضرائب

وفيما يلي جدول يبين الحد الاعلى من المدخول المعفي من الضريبة حسب ما كان معمولا به في شهر نيسان الماضي ١٩٧٩ وحسب ما سوف يعمل به استنادا الى مدخول شهر تشرين الاول القادم ١٩٧٩:

صاحب الراتب	مدخول شهر نيسان ١٩٧٩	مدخول شهر تشرين الاول ١٩٧٩
عزب	٣٥١٥٠ ليرة	٤٤١٢٨ ليرة
متزوج + امرأة غير عاملة	٤٤٨٨٥ ليرة	٦١٤٣٦ ليرة
متزوج + ١ مع تخفيض المخصصات من التأمين	٥٤٨٦٥ ليرة	٨٠٠٢٤ ليرة
متزوج + ٢ مع تخفيض المخصصات من التأمين	٧٤٢٤٥ ليرة	٩٥٩١٢ ليرة

فضيحة اسرائيلية جديدة تكشف عنها «لاماتان» الفرنسية

حيفا — مكتب «الاتحاد» — فضيحة اسرائيلية اخرى ثارت، هذا الثلاثاء، من على صفحات «لاماتان» الفرنسية، بعد ان كانت الرقابة العسكرية في اسرائيل قد منعت الصحفي يهيئيل ليبيب من نشرها في صحف البلاد.

دائرة اراضي اسرائيل تعترف بخطئها وتعيد ٥٠ دونما لاحد مواطني مراد

بئر السبع — لمراسلنا — اعلن مدير دائرة «اراضي اسرائيل»، هذا الاسبوع، عن خطأ دائرته في تطويق اراض في منطقة مراد الارض التابعة لمستوطنة «يتير» ... وهي تمتد على مساحة ٥٠ دونما ...

مواطن يحتج على تزوير امضائه

حيفا — مكتب «الاتحاد» — في عدد سابق لنا نشرنا عن معاناة المواطن شبتاي شريم من حيفا بسبب البيروقراطية القائمة في اجهزة الدولة ...

ارتفاع اسعار ملكات الغسيل بـ ٨٠٦٪

القدس — لمراسلنا — ارتفعت اسعار ماكنات الغسيل بنسبة ٨٠٦٪ وذلك على الرغم من امر قسم الكوس في وزارة المالية بتخفيض ضريبة الشراء.

ارتفاع اسعار الكتب المدرسية ٣٠٪

تل ابيب — صادقت وزارة المعارف على ارتفاع اسعار الكتب المدرسية بنسبة ٤٠٪ والتي ابتدا العمل بموجبها منذ يوم الثلاثاء الماضي.

«سبت ساخن» على طريق راموت غدا

القدس — لمراسلنا — اعلن عضو لجنة حي راموت في القدس، يوسي بيبد، ان سكان الحي من غير المتدينين ومئات من مؤيديهم ولجنة حرية حقوق المواطن وغيرهم سيخرجون عصر السبت، غدا، الى الشارع لمنع المتدينين المتطرفين من الاغلاق ...

احتفال في يركا بمناسبة سفر رفيقين للدراسة في الخارج

يركا — لمراسلنا — جرى في يركا مؤخرا احتفال في بيت الرفيق عبدالله ابو معروف بمناسبة سفر الرفيقين علي ملا وعبدالله ابو معروف للدراسة الجامعية في الدول الاشتراكية.

عودة نصار من معرض الكتاب الدولي

الناصرة — لمراسلنا — عاد الى البلاد قادما من الاتحاد السوفييتي الرفيق سهيل نصار، مدير شركة المكتبة الشعبية في الناصرة، بعد ان اشترك في معرض الكتاب الدولي في موسكو ...

استقالة عتمسوني

تل ابيب — لمراسلنا — اعلنت استقالة القاضي عتمسوني من رئاسة «لجنة بحث مكانة العلم» ...

قضايا السلطات المحلية

يحررها: رمزي خوري

ستقف سلطاتنا المحلية العربية في وجه كل محاولة لتفسيخ وحدتها

ان المطالب التي ترفعها سلطاتنا المحلية العربية من اجل المساواة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل وضد كل مظاهر التمييز والاضطهاد القومي والدعوة المستمرة الى الوحدة والتعاون تشكل احد الاسلحة الاساسية في يد جماهيرنا العربية تدافع به عن حقوقها وعن ارضها وعن بقائها ... وهذا ما جعل الجماهير العربية في اسرائيل ترى في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اداة فعالة لنضالها تريد منها ان تزيد من قوتها ومن وحدتها ومن نشاطها وتنظيمها ...

ان الذي يغار على صحة اللجنة وتنظيمها وعملها لا يقوم بهذا الشكل من العمل الانفرادي غير المسؤول الذي ولا شك لن يقبله ولن يرضى به كل عضو في اللجنة القطرية يغار على وحدتها ومستقبل عملها ونضالها من اجل مدننا وقرانا وجماهيرنا ...

لا شك ان اوساط الحكم المعادية لشعبنا وجماهيرنا معنية بالاعمال الفوضوية السيئة والمفسخة للصفوف ...

ولكن سلطاتنا المحلية معنية بتقوية وحدتها وتنظيمها وتعاونها من اجل مصالح الجماهير التي انتخبتها. ولا اريد ان اوسع اكثر ....

حزب «العمل» ـ الى اين ؟

بقلـم :
ابراهام لشيراون

ان مشكلة اسرائيل الكبرى لا تنحصر فقط في ان حكومة « التكتل » خلال حكمها القصير بعجت في دفـــع الدولة الى حافة الافلاس السياسي والى العزلة التامة في الساحة الدولية لدرجة ان « صديقتها » الوحيدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، تلقى صعوبات في تأييد جميع مواقفهــا السياسية . ان مشكلتهــا الكبيرة تنحصر ايضا في الحقيقة القائلة انه في الكنيست الحالية لا يوجد بديل سياسي لحكومــة « التكتل » ، و « التجمع » بقيادة حزب العمل لا يشكل معارضة لحكم « التكتل » .

لقد توقف حزب «العمل» منذ زمن بعيد عن كونه الحزب الذي يمثـل ويدافع عن مصالح جمهور العــاملين في اسرائيل . لقد تخلى عن القيــم الطبقيــة وانزلق نحو السيــاسة القومية . وبدأ هذا النهج في زمن حزب « مباي » التاريخي بقيادة دافيد بن غوريون ، البداية كانت في عــام ١٩٣٦ حين عاد بن غوريون من المؤتمر الصهيوني الذي اختاره رئيســا للحركة الصهيونية . عندهــا صرح بن غوريون « من الآن فصاعدا انــا دافيد بن غوريون امثل الشعب ولا امثل العمال » . وكتب يتسحق بن اهرون عن هذا التصريح في كتابه « في وسط العــاصفة » : « يجب ان يتمحور حساب النفس لحركة العمال ليس في السابع عشر من ايار ١٩٧٧ بل في عام ١٩٣٦ حين ولدت المقولة من « الطبقة الى الشعب » اي من الساعة التي تنكرت فيها حركة العمــال لهدفها الطبقي ووضعت المصلحــة « العامة » والحكوميــة في طليعــة اهتماماتها ففقدت وحدتهــا وبالتالي فقدت السلطة بعد حوالي اربعيــن عاما » .

حقيقة ان حزب « العمل » تخلى عن القيم الطبقية . وكانت سياسة حزب « العمل » الخارجية سياسة شوفينية رجعية في كل المجــالات ، ابتداء من القضية المركزية في النزاع العربي الاسرائيلي ، التي سمت لحلها عن طريق الحروب ، والتبعية بالاستعباد التام للولايات المتحــدة الامريكيــة وتــأييد الانظمة الاكثر رجعية . ان سياسة حزب « العمل » هذه هي التي شقت الطريق امـــام صعـــود « التكتل » فهل استخلص حزب « العمل » العبرة الصحيحة من هذا الامر ؟!

اي « برنامج سلام » هذا ؟!

يتضـــح من الخط السياسي والبرنـــامج ، الذي يعرضــه حزب « العمل » امام سياسة حكومـــة « التكتل » تجاه الصراع في منطقتنا والتوصل الى الســـلام ، ان هذا الحزب لم يتعلم شيئـا . ان حزب « العمل » عمليا ، ينظر بايجابيـــة الى اتفاقات « كامب ديفيد » والى الاتفاق المنفرد .

ان حزب « العمل » ينتقد مواقف « التكتل » على ما يسميه هـــذا الحزب تنازلات بيغن بعيدة المدى في سيناء وازالة المستوطنات ، والخطر الذي يحويه مشروع بيغن للحكم الذاتي والذي سيؤدي ، وفق رأي هذا الحزب ، الى اقامة دولـــة ...

[...]

لا برنامج بديل

هذا هو البرنامج ، وهكذا ليس بديلا لبرنامج « التكتل » . ...

عـــلام هذه الضجة ؟...

حـــول تعيـــين لجنـــة امنـــاء جديدة في عكـــا

بقلم : محمود أبو شنب ـ عكا

[...]

الرفيق سميح القاسم في تل ابيب

ازاء المــــــد الفــــاشي ينبغـي تكتــــل القــوى الدمقراطية السليمة

* عصابة فاشية تلطخ جدران قاعـة الاجتماع بالشعارات الارهابية ..
* تهديــدات تلفونيــة بنســـف الاجتمـاع ..

تل ابيب ـ لمراسل « الاتحاد » ـ « تشهد البلاد عقابا فاشيا واسعا يهدد حتى الدمقراطية البرجوازية المعمول ببعض عناصرها هنا . ليست الجماهير العربية وحدها التي تتعرض للخطر بل انتم ايضا .. ولا الاكراد ...

في مجرى الامسية قال الرفيق سميح القاسم . « لا تنتظروا فاشية القطارات ومعسكرات التجميع والافران ...

[...]

... العصور من الشبان نظموا حراسة قوية لمنع الفاشست من الاقتراب من قاعة الاجتمـاع وتنفيذ تهديداتهم المتكررة . وكان الفاشيون قد لطخوا جدران قاعة الاجتماع بالشعارات الارهابية واتصلوا بمنظمي الاجتماع تلفونيا وهددوهم بنسف الاجتماع .

رسالة يافا

من مصطفى سيف

نـداء « لجنة الاسكان لعرب يافا »

[...]

كيف استقبلت مدرسة « حسن عرفه » العام الدراسي الجديد

[...]

الصفحة الرابعة

ازمة حزب « العمل » اعمق من مجرد صراعات داخلية

ان من يتتبع انباء الصراعات الداخليه ، الشخصية في جوهرها ، التي تاكل حزب « العمل » يدرك الى اي منحدر تنظيمي وسياسي انجر هذا الحزب ويكشف العجز المتاصل فيه عن ان يشكل بديلا جديا لتحالف « الليكود » و « المفدال » الحاكم بقوة الاستمرار ونظرا لعدم وجود من يدفع سفينة هذا التحالف الآيل بالغرق الى « حيث القت رحلها ام قشعم » .

فهذه الصراعات خرجت عن اطار الصراعات العاديه داخل اي حزب من الاحزاب السياسية الصهيونية والتي خبرناها في السابق . وتراشق الاتهامات بين اقطاب هذا الحزب وعقد الاجتماعات التي تعمق الشقاق داخله تؤكد ان المسالة أبعد واخطر من مجرد تمايز في المواقف و « الطموحات » الشخصية . وحالة حزب « العمل » اليوم لا تختلف كثيرا عن حالته عشية الانتخابات الاخيرة في ايار من عام ١٩٧٧ . وهي الحالة التي رسخت في فقدان الحركة العمالية الصهيونية الهيمنة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد .

ونحن الذين نتمسك بكل قشة طلبا للنجاة ونبحث « سراج وفتيلة » عن بصيص امل وعن مجرد رائحة لعناصر ديمقراطية في هذه البلاد ومحبة للسلام حقا وانطلاقا من ادراكنا لخطورة سياسات تحالف الليكود — المفدال قلنا وبطيبة قلب «كعادتنا» لعل وعسى يستفيد حزب « العمل » من نكسته ، لعل وعسى يستيقظ من فيه عاقل في هذا الحزب ويكتشف سر النكسة ويتعلم الدرس القاسي ويبدأ في البحث عن الطريق لانقاذ هذه البلاد من حكم تحالف الليكود — المفدال .

ولكن سرعان ما ثبت ان هذا الحزب ، واعني قيادته المهيمنه عليه ، لا تريد ان تتعلم شيئا . فبدلا من ان تبادر الى الاستفادة من الفشل الدائم الذي يرافق سياسة التحالف الحاكم بقوة الاستمرار وتجنيد اوسع القوى لاسقاط هذا التحالف عن طريق طرح بديل جدي من خلال برنامج واقعي ، ديمقراطي وعقلاني يقرب السلام المنشود ويحول دون انهيار الحالة اقتصاديا ويلبد غيوم حرب جديدة كارثية في المنطقة ، بدلا من كل ذلك انبرت هذه القيادة تنافس التحالف الحاكم بقوة الاستمرار وتحاول العودة الى سدة الحكم من منطلقات اكثر يمينية وتطرفا من منطلقات التحالف الحاكم . وسرعان ما اتضح ان ازمة هذا الحزب ، والاصح القول ازمة اليسار الصهيوني ، لا علاج لها طالما ان المنطلقات الصهيونية العنصرية وضيقة الافق في جوهرها تظل اساس البناء واساس التوجه والممارسة .

وبالطبع لا يمكن الفصل اليوم بين ازمة الحزب التنظيميه ، بين هذا التسيب المثير للرثاء الذي اصاب حزب « العمل » وبين ازمته الايديولوجيـة ، التي هي ازمة الصهيونية فكرا وممارسة ، بما في ذلك ، وفي الاساس ، ازمة الجناح « العمالي » في الحركه الصهيونية . فلا يمكن الفصل بين التنظيم والايديولوجيا . وكلاهما يشكل وحدة متكاملة .

وهل ثمة ما هو ابلغ دلالة عن عجز هذا الحزب واصابته بالشلل السياسي والتنظيمي والفكري من تصرفه في الظروف الراهنة . فهو لا يزال يتمتع بسيادة النقابه العمالية الرئيسية في البلاد ذات القدرات الاقتصاديه والتنظيمية الكبيرة والمتعددة والتي لو تتحرك فعلا لعجلت في انهيار تحالف الليكود — المفدال وانقاذ البلاد من المآسي التي تتهددنا . ومع ذلك تغط قيادة هذا الحزب ومعها قيادة الهستدروت في نوم عميق لا يضاهيه نوم اهل الكهف ، الذين غرقوا في النوم طويلا وحين استيقظوا وجدوا ان العالم تغير كثيرا وجذريا فآثروا العودة الى النوم من جديد . وكان الزلزال الاقتصادي القادم حتما ويتهدد البلاد جديا لا يهم هذه القيادة فلا من يسمع ولا من يرى ولا من يتكلم .

ويبدو ان اكثر ما يشغل هذا الحزب ويقلق قيادته ، في هذه الايام ، ويفقدها لذة نوم اهل الكهف ويدفعها الى الحركه هو النجاح السياسي البارز الذي حققته منظمة التحرير الفلسطينية دوليا وعلى الساحة الاوروبية الغربية بشكل خاص ، في الآونة الاخيرة ، وهي الساحة الوحيدة التي لا يزال حزب « العمل » يسرح ويمرح فيها متوهما انه يستطيع حجب الحقيقه عن عيون الناس العاميين فيها ، وهم الاكثريـه . واكثر ما تخشاه قيادة هذا الحزب ان تفقد هذه الساحة ايضا .

فلقد عقد يسرائيل غلاد ، مدير قسم العلاقات الخارجية في حزب « العمل » ، مؤتمرا صحفيا في بيت سوكولوف يوم الاحد الماضي ، اعلن فيه ان حزبه سيفتتح في الشهور القادمة معرضا متجولا في مراكز الاحــزاب الاشتراكيـة الديمقراطيه في هولندا والمانيا الغربية وبريطانيا والسويد ، يضم شعارات وصورا عن مواقف وجرائم منظمة التحرير الفلسطينيه على حد زعمه وقوله . وان هدف المعرض اطلاع الناس في هذه الاقطار على حقيقة وماهية منظمة التحرير الفلسطينية « الارهابية » . وستجرى الشروح بلغة ذلك البلد المعني . واكد غلاد ان المعرض سيجرى تحت شعار « نعم للفلسطينيين ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية » .

علما ان كل الدلائل اكدت بعد انتخابات ايار ١٩٧٧ ان حزب « العمل » لم يتعلم ولا يريد ان يتعلم شيئا من نكسته وازمته . فهذا الحزب لم يتعلم ولا يريد ان يتعلم انه لا يمكن ان يسود سلام ويحل الامن في اسرائيل ما لم تحل القضيـة الفلسطينية حلا عادلا . ولم يتعلم ولا يريد ان يتعلم ان مثل هذا الحل يتطلب اولا وقبل كل شيء الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير . ولم يتعلم هذا الحزب ولا يريد ان يتعلم ان هذا الحق يعني بين ما يعنيه حق هذا الشعب في اقامه دولته الوطنية المستقلة في الضفه والقطاع المحتلين وفي اختيار ممثليه الشرعيين المخولين الوحيدين المعترف بهم . وقد اختارهم حتى رضي بذلك قادة حزب « العمل » ام لم يرضوا .

وهل ثمة اكثر غباء وامعانا في العداء والعمى السياسيين من ان تواصل قيادة حزب « العمل » الحديث عن الفلسطينيين بدون منظمة التحرير الفلسطينيه وعن حق تقرير المصير في اطار المملكه الاردنية ؟! والواقع انه ليس مجرد غباء عادي ! فهذا الموقف ان يدل على شيء فعلى امعان قيادة هذا الحزب في التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، وامعانها في مواصلة النهج الذي استهدف تصفية هذا الحق من خلال تمزيق الشعب الفلسطيني وتشريده بعيدا عن ارض الوطن .

وطالما ان هذه هي الحالة في حزب « العمل » وهذا هو النهج وهذه هي الممارسه فليس ثمة امل في ان يخرج هذا الحزب من ازمته التنظيميه والسياسيه . فهي اعمق من مجرد كونها صراعات شخصيه — انها ازمة الايديولوجيه الصهيونيه العنصرية في جوهرها وضيقة الافق الى حد بعيد .

ابراهيم مالك

الحائط يميل الى السقوط

كتبت احدى الصحف ، هذا الاسبوع ، مقالا مصورا الشعور السائد لدى الجمهور في اسرائيل الذي ينفق ما توفر لديه من نقود على اليمين والشمال للتخلص من العملة الاسرائيلية بالكلمات التالية : ان الجمهور ينفق ما استطاع « لياكل ويشرب ويمرح ولكنه غدا سيموت » !

وكان الاقبال على شراء الدولارات هذا الاسبوع شديدا لدرجة ان احتياطي الدولار نفق من البنوك ، وان سعر الدولار قفز بطيرة في غضون اسبوع واحد ايضا . وقفزت معه اسعار المواد الغذائية ٢٠ بالمئة . وازدياد الاسعار يوميا اصبح من الظواهر المميزة للاقتصاد الاسرائيلي . ونحن نقول يوميا لا نبالغ في ذلك . واحيانا تختلف اسعار الحاجيات بين ساعات الصبح وبعد الظهر

ويستقبل الجمهور الاسرائيلي « المصاب بالذهـول وهستيريا الاستيطان ، حالة تفاقم الاسعار يوميا بالشعور نفسه الذي يستقبل به الغارات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني ، شعور الاستسلام والحيرة .

ويقول المعلقون ان الجمهور الذي لا يسمع في نشرة الصباح الاخبارية نبأ عن ازدياد الاسعار تنتابه الريبة ويهرع الى الحوانيت لشراء ما تقع عليه يده خوفا من مفاجأة زيادات كبيرة في الاسعار تفوق نسبة الارتفاع الراهنة .

ولقد اثبتت جلسة الوزراء الاقتصاديين هذا الاسبوع ان الحكومة قد فقدت السيطره تماما على عملية التضخم وتفاقم الاسعار وتقاعست عن تخفيض الميزانية العامة التضخمية خوفا من نشوب بطالة شديدة ، وظروف تواجه فيه حكومة « التكتل » ازمة ثقة وازمة هجرة ، وازمة اقتصادية .

وبلغت نسبة التضخم في اسرائيل ٨ بالمئة شهريا . وهي اعلى نسبة في العالم . وبلغت نسبة ازدياد الاسعار في آب الماضي ٨،٤ بالمئة في شهر واحد . ويتوقع خبراء الاقتصاد ، على اساس هذه الوتيرة ، ان تزداد الاسعار خلال السنة باكثر من ١٥٠ بالمئة .

ويضيف هؤلاء الخبراء ايضا ان اسرائيل في حاجة الى مساعدة امريكية قيمتها ١٢،٤ مليون دولار يوميا لموازنة الاقتصاد الاسرائيلي . وهذا المبلغ يفوق ما تخصصه الولايات المتحدة للمساعدات الخارجية [illegible] ومن المشكوك فيه ان تحصل اسرائيل على هذا القدر من المساعدات الامريكية بسبب اهتزاز الاوضاع الداخلية في امريكا .

وعلى الرغم من الشلل الذي يصيب قيادة الهستدروت ، بسبب التمزق داخل حزب « العمل » فان الصحف الاسرائيلية ، وصحف البرجوازية ، في الاساس ، تشن هجوما منقطع النظير ، الان ، على حكومة « التكتل » داعية الى اسقاطها . وجاء في مقالات هذه الصحف ان الحكومة الحالية هي اسوأ حكومة عرفتها اسرائيل ، وانها نجحت في غضون فترة وجيزة زمنيا ان تقوض اسس الاقتصاد الاسرائيلي فضلا عن القيم الاخلاقية للدولة . واصبحت فضائح النظام الاخلاقية تثير اشمئزاز الراي العام العالمي .

واذا بدا هناك من تناقض في ان صحف البرجوازية ، مثل « هآرتس » ، وضعت ثقلها الى جانب الحملة لاسقاط حكومة « التكتل » ، فذلك لان البرجوازية ترى في سياسة حكومة بيغن تجاوزا للحد ، الامر الذي اصبح يهدد مكاسب هذه البرجوازية وينذر بافلاس الدولة . فسياسة التطرف القومي ، التي وضعت حكومة بيغن تحت مشيئة عصابات « غوش ايمونيم » وجميع الهووسيين ارعبت البرجوازية . فالتوسع الاستيطاني ، في المناطق المحتلة ، والحرب الجنونية على الجنوب اللبناني اصبحت تهدد بافلاس الدولة ، فضلا عن التسلح الضخم ، الذي يفوق ما انفقته اسرائيل خلال ٣٠ سنة على جيشها .

ان الرصيد الوحيد الذي تتبجح به حكومة بيغن ، هو اتفاق « كامب ديفيد » (اتفاق السلام المنفرد مع مصر) ، هذا الاتفاق الذي بدأ يهتز من اساسه ، فقد اصبح يدرك كل انسان عاقل ان لا قيمة لهذا الاتفاق ، الذي ترفضه الشعوب العربيه وعلى الاخص الشعب العربي الفلسطيني . ولا يقلل من ذلك اهمية ان دول الغرب ذات المصالح في المنطقة تشك كثيرا في جدوى هذه الخطوة الامريكية ، التي يعتبرها المراقبون كعب اخيل في سياسة كارتر ، والتي قد تؤدي الى سقوطه . اما بالنسبه لحكومة بيغن فقد اصبح سقوطها مسالة وقت لا اكثر ولا اقل . ووضع بيغن وكارتر لا يبشر بمستقبل افضل للرئيس محمد انور السادات .

ويستقبل شعب اسرائيل راس السنة العبرية اليوم ، بشعور يختلف تماما عن شعوره في راس السنة الماضي . فالسلام ليس على الابواب ، وخطر التضخم في اسرائيل اصبح يفوق خطر جميع الجيوش العربية ، والناس في حالة ذهول .

والنتائج المترتبة على هذا الوضع يمكن تلخيصها في الاحتمالات التالية :

- تقديم موعد الانتخابات العامة للكنيست العاشرة لاسقاط حكومة « التكتل » .
- خطر انتشار البطالة الواسعـة وتعميق سياسة الاضطهاد القومي وكبت الحريات الدمقراطية .
- خطر حرب جديدة او عدوان واسع النطاق على الجنوب اللبناني لاعادة احتلاله لصرف الانظار عن الاوضاع الداخلية .
- انهيار عملية الاستيطان وربما انهيار اتفاق السلام مع مصر تحت تأثير عوامل خارجية وعربية واسرائيلية داخلية .
- احتمال نشوء حزب مركز في اسرائيل يحل محل « التكتل » وحزب « العمل » ، بقيادة موشه ديان والليبراليين وجماعة التغيير والمبادرة « شاي » وكتلة « لاع » بقيادة هورفتس .

والظروف التي تساعد على قيام هذا الحزب هي اولا — انغلاق حكومة « التكتل » ، وثانيا — التمزق داخل حزب المعارضة الكبير — حزب « العمل » .

ومهما يكن من امر ، فان مثل هذا الحزب ، لن يملك عصا موسى ، وليس في مقدوره اجراء تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية مهما يحاول في هذا الاتجاه . لان لقيادة هذا الحزب ضلعا كبيرا في خلق الاسباب التي اوصلت الدوله الى الطريق المسدود .

ومن طبيعة هذه الازمة ان تحطم كثيرا من المسلمات مثل قدرة اسرائيل العسكريه وتفوقها على جميع دول المنطقة مجتمعة . ولا يستطيع المرء ان ينفي ان لاسرائيل جيشا كبيرا وقويا حسن التسلح ، ولكن الدولة التي اثقلت هذه الآلـة العسكرية الضخمة ، اصبحت كالفيل الذي يقف على ارجل دجاجة .

حين سئل لينين كيف يمكن القضاء على جبروت النظام القيصري ، قال ان هذا النظام المتعفن كالجدار المائل للسقوط يحتاج لمن يدفعه كي ينهار .

المطلوب فقط ان تتوفر هذه القوة التي تدفع جدار نظام العنصرية والتوسع واضطهاد الشعوب .

صليبا خميس

مصرائيـــل .. والمستــريس !

قرأت في صحيفة « تشرين » التي تصدر في دمشق عن « مؤسسة تشرين للصحافة والنشر » في العدد الصادر في ١٩٧٩/٩/١٤ ، [illegible] — ولنا موجود في موسكو في المستشفى المركزي التابع لوزارة الصحة العامة في الاتحاد السوفييتي للمعالجة من اثار الجلطة القلبية التي اصيب بها مؤخرا — مقابلة صحفية مع الكاتب والصحفي المعروف محمود السعدني . ومحمود السعدني كما يعرف الكثيرون ترك مصر منذ اكثر من خمس سنوات . وجاب مؤخرا العواصم العربية منبها لخطر الانحراف الساداتي وفاضحا حقيقة توجهات السادات الخيانية . وهو يرأس الآن مجلة « ٢٣ يوليو » المصرية التي يصدرها في لندن الصحفيون [illegible] والهاربون من مصر . وهي تعبر عن رأي الصحفيين والتقدميين والمعارضة المصرية في حكم السماسرة وعملاء المخابرات الاجنبية (كما يسميهم محمود السعدني) . وفي هذه المقابلة تناول محمود السعدني اوضاع الصحافة المصرية ماضيا وحاضرا ومستقبلا وحلل « التجربة الساداتية » وندد بالخيانة والتجريح لما اقدم عليه حاكم مصر من تنكر لاهداف ثورته وتواطؤ مع حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية . وقال ان السادات كان منذ صبيحة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ [illegible] كان يوافق على كل حركة يقوم بها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في اي اتجاه كان [illegible] .

وقد تحدث عن الصحافة المصرية فقال ان هذه الصحافة يسيطر عليها الآن ثلاثة اشخاص من مدرسة « اخبار اليوم » : علي حمدي الجمال ، محسن محمد وموسى صبري بالاضافة الى اثنين تربيا في ظل الاجهزة (الساداتية) وهما ممدوح رضا وموسى الشافعي .

واضاف ان الثلث من الصحفيين المصريين الشبان يعملون الآن في الخليج العربي بالاضافة الى المئات الذين هجروا المهنة وارتضوا ان يعملوا في فنادق لعدم التعبير عن المستوى الفني الذي انحدرت اليه الصحافة المصرية .

وقال ان اجهزة المخابرات الاجنبية تدفع مرتبات كبيرة شهريا لرؤساء التحرير والمسؤولين والمحررين في الصحافة المصرية مقابل خدماتهم لها . (اكدت مصادر صحفية في الكويت ان السفارة الامريكية في القاهرة قدمت « مساعدات مالية » مقدارها اربعة ملايين دولار الى صحيفتي « الاخبار » و « الجمهورية » ومجلتي « روز اليوسف » و « اكتوبر » المصرية . وذكرت الصحف الكويتية ان هذه « المساعدات » وزعت بواقع مليون دولار لكل مجلة وصحيفة . واضافت ان التبرير القديم « المساعدة » جاء تحت ستار تشجيع الصحف والمجلات المذكورة شراء مطابع امريكية جديدة — ع.ع) .

واورد مثلا عن وضع الصحافة في مصر الآن فقال ان مجلة « المصور » يكتبها شخص واحد هو صبري ابو المجد — وهو صحفي كان طيلة حياته الصحفية من الدرجة السادسة باعتبار ان كفاءاته محدودة — رغم وجود ..٤ صحفي في « دار الهلال » .

وقال « ان وجود مثل علي حمدي الجمال في رئاسة تحرير « الاهرام » يساوي في نظري ان الصدى انا ابطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل كمنافس لمحمد علي كلاي » .

وجاء في التصريحات التي ادلى بها السعدني ان السادات قضى على [illegible] الصحفيين داخل مصر وثلثي العاملين خارج مصر . في الخليج ١٥٠ صحفيا مصريا وفي بغداد ١٠ وفي لندن ٢٠ وفي باريس ٢٠ وفي بيروت عشرات بالاضافة الى غيرها من العواصم العربية . وقال [illegible] شهدت موجة نزوح لا مثيل لها في التاريخ . فقد هاجر من مصر باتجاه البلدان العربية ثلاثة ملايين مواطن مصري بين مهندس وطبيب ومعلم وعامل وفلاح [illegible] بعد ان سدت الدروب في وجوههم . [illegible] سنة ١٩٧٧ — ع.ع .

وقال السعدني ان المعاهدة التي وقعها السادات مع بيغن وكارتر نشرت نصوصها في الجرائد التي تصدر في القاهرة بصورة مقتضبة [illegible] ما يلي :

« يصبح الاتفاق على الامور التي اتفق عليها الاطراف المعنية في المادة [illegible] ملحق ، والذي ورد في المادة ٦ فقرة ٦ ملحق ٢ ، ولا يجوز الفصل بين ما جاء في المادة ٦ بند ٢ ملحق ٣ [illegible] » !!

واعرب السعدني في هذه المقابلة عن شكه [illegible]

[illegible]

واسهب السعدني في وصف الوضع الاقتصادي المتدهور في مصر [illegible] سياسة الانفتاح فاصيبت صناعة الغزل والنسيج المصرية مهددة بالافلاس .

وما ينطبق على الغزل والنسيج ينطبق على السلع الاخرى : الغزل ، الكويتية حتى القبعات ! ومصر تستورد الآن الجبن والبصل ! حتى الشركات الاجنبية سمح لها بافتتاح فروع لها في مصر ابتداء من بنك « تشيز مانهاتن » الامريكي وحتى بنوك « هونغ كونغ » . فكانت النتيجة ان استولت هذه البنوك على الودائع المصرية ونقلتها الى خارج مصر .

واوضح ان الدولار الذي انخفض سعره في كل مكان يباع في القاهرة بحوالي جنيه مصري ! والجنيه الاسترليني بحوالي جنيهين ! واكد ان صناعة الحديد والصلب ، صناعة الالمنيوم ، كل الصناعات اصبحت في الحضيض .

وقال : لقد ادخلوا الى مصر كل انواع السجائر في العالم . وبفضل سياسة الانفتاح اصبحت مصر تستورد العمال الكوريين رغم وجود الآلاف من المصريين العاطلين عن العمل ! ان الرئيس « المؤمن جدا » انور السادات — المؤمن بالصهيونية وبالدولار — يركع صباح مساء ليس لبيت الله الحرام ولكن للبيت الابيض .. ان الوصف الحقيقي للرئيس « المؤمن جدا » [illegible]

[illegible]

[illegible] الوطني الوحدوي وتحطيم [illegible] ومنها المطبعة التي كانت تطبع نشراته الداخلية . والقت القبض على عدد كبير جدا من كوادر التجمع ومن الناصريين [illegible] من الاتجاهات الاخرى .

وتشهد مصر الآن حملة قمع شديدة القذارة . ولكن القمع لن ينال بالتاكيد من تصميم المناضلين الوطنيين . وقد قرر التجمع النزول الى الشارع في مسيرات وتظاهرات بهدف التحدي والتصدي في آن واحد لاسقاط نظام الخيانة — نظام السادات .

علي عاشور

داني حبيبي

ماذا فعل داني حبيبي .. قتل اربعة عربوشيم .. اربعة عربوشيم فقط .. ماذا تريدون منه ، انه اسمر ، خفيف الدم وطيب القلب ، هادئ ، يحب الاطفال ، ذكي ، شجاع ، كان دائما في المرتبة الاولى ، في المدرسة ، في الجيش ، في دورة الضباط ، انه بريء ، انظروا الى ملامح وجهــه كم هي بريئة ! لماذا تعذبونه ؟ انتم تقتلونه تمزقون روحه ، انــه يتعذب ، يتألم ، ماذا تريدون منه ، هل فعل شيئا ضد امن الدولة ؟ هل سرق ؟ هل كذب ؟ هل اعتدى على احد في شوارع تل ابيب ؟ هل يتعاطى المخدرات ؟ هل هو مجرم منظم ؟ لماذا تلاحقونه ؟ لماذا تعذبون عائلة بأسرها ؟ انظروا اليه انــه حزين ، لقد تحولت حياتنا الى جحيم ، نخاف عليه ان ينتحر ، نخاف عليه ان يموت بين يدي .. انتم تحكمـــون علينا بالاعدام .. بالانتحار .. لماذا .. لانه قتل اربعة عربوشيم ؟ لانه خنقهم والقى بجثثهم في البئر ؟ لاجل هؤلاء تحكمون علينا بالاعدام .. لقد دافع عن نفسه ! ارادوا ان يقتلوه ، ولماذا لا يقتلهم ، تقولون انهم اسرى حرب ، انهم مواطنون عزل ؟ من قال لكم ؟ الا تعرفون ان كل عربوش هو مخرب ، مجرم ، ويطعن في الظهر ، منذ متى نؤمن لهؤلاء المخربين ، ماذا تريدون من داني حبيبي ، ان يقدم لهم البوريكس والشوكولاته ؟ ام تريدونه ان يدعوهم الى بيته ؟ وهناك يلقون بقنبلة كتوشا على اطفالنا بعد ان ياكلوا ويشبعوا ! منذ متى اصبحتم انبياء ، متسامحين طيبين خلوقين ؟ فقط بعد ان وقع داني حبيبي في الفخ ، بعد ان دافع عن نفسه ؟ بعد ان زج به في السجن ! عندما كان ضابطا متفوقا في الجيش لم يتكرم احد منكم ويكتب عنه . وعندما كان متفوقا في المدرسة لم تكتبوا « داني نيتو — طالب متفوق » ، لم توزع عليه الجوائز واوسمة التقدير .. اليوم فقط تتذكرون داني حبيبي ! اليوم فقط ! لماذا لا تكتبون عن الاشياء الايجابية ، تبحثون فقط عن السلبيات ، انتم طابور خامس ، انتم اعداء اسرائيل ، انتم مخربون ، انتم متصريون ، انتم ملزيون ! ماذا حدث لكم ؟ كل ما فعله داني حبيبي هو انه قتل اربعة عربوشيم قبل ان يقتلوه ! لقد دافع عن نفسه ، هكذا قال لي هو . وهكذا قال رئيس الاركـان رفول .. هل انتم تفهمون في شؤون الحرب اكثر من رفول ؟! تفضلوا ، كونوا انتم جنرالات في الجيش ، عينوا انفسكم رؤساء اركان وعلمونا كيف ندافع عن انفسنا ! ولكن ، لا ، ليس هذا ما تريدونه انتم .. انتم تريدون القضاء على دولة اسرائيل ! هذا هو كل هدفكم ! انتم تكرهون « الليكـود » ، تكرهون الحكومة ، تكرهون الجيش ، تكرهون انفسكم ! لا سجيكم المجيب ! تحسبون انكم تفهمون اكثر من غيركم ! ياتي صحفي لا يعرف الا الثرثرة ، لم يخدم في الجيش ، ويقضي اوقاته في المقاهي ، ويتناول « الوصوم » يوميا ويدعي انــه يفهم اكثر من بريغادير .. وياتي عضو كنيست يكره نفسه .. لانها جميعا نكرهه .. ولم يجد له اصدقاء الا بين العربوشيم .. فينشر الاكاذيب كي يرضي اصدقاءه .. من يعرف وربما انهم يدفعون له الدولارات .. وربما انهم يمولون مسيرته بالسرين .. لقد عرفنا امثالكم في التاريخ .. يا حضرات الصحفيين واعضاء الكنيست المحترمين .. امثالكم كانوا تلاميذ هتلر .. هتلــر هو ابوكم وامكم .. لا تزعموا انكم انصار ابريساه .. انتــا نعرفكم .. انتم ساديون تجيدون تعذيب الغير .. مثلما تفعلون مع داني حبيبي ، انكم تحولون حياته الى جحيم ، ان بيتنــا يتحول الى فرن غاز ، وانتم تحرقوننا فيه .. لماذا ؟ لان داني قتل اربعة عربوشيم !

لقد ظلمه رئيس الاركان رفول .. صحيح انه خفف حكمه .. ولكن من قال ان داني حبيبي يجـــب ان يكون في السجن ؟! لماذا حكم عليه بالسجن ؟ .. انه يستحق وسام بطولة ! مثل غيره من الابطال .. قولوا لي بحياتكم .. اولئك الجنود والضباط الذين وزعت عليهم اوسمة البطولة ، مـاذا فعلوا ، لماذا اصبحوا ابطالا ؟ اليس لانهم قتلوا عربوشيم ؟ من هو الجندي البطل في اسرائيل ؟ هل هو الجـندي المتفوق في الركض او في الجمباز او في مساعدة الغير او في مواهبه الفنية والادبية ، هل هذا هو الجندي البطل ؟ ام هو قاتل العربوشيم ! اذن لماذا هذه الضجة ؟ هل انتم تفهمون اكثر من رفول ؟

لقد جئنا قبل ثلاثين عاما الى هذه البلاد ، لنحييها مــن جديد ، ونطهرها من المستنقعات والعربوشيم ! واليوم عندما حقق ابننا يحكم علينا بالسجن وانتـــم تحكمون علينـا بالاعدام .. ماذا نفعل ؟ لقد اصبح اعداؤنا منا وفينا ! لــم يبق لنا مكان في هذه الدولة .. علينا ان نتركها لكم .. بعــد شهر يطلق سراح داني حبيبي .. ساعانقه ، ساقبلـــه ، سامسح العرق عن جبينه ، وساخذه معي الى الارض التي يمكن ان نحملها .. بعيدا .. بعيدا عنكم .. واكتبوا عندها ما شئتم .. عذبوا الناس غيرنا واحكموا عليهم بالاعدام .. نحن ادينا الواجب .. ولم نجد من يقدرنــا .. وداني حبيبي .. سنجد له اصدقاء في كل مكان ..

سلمان ناطور

الاتحاد
لـــــلأدب والثقـــافة

بابلو نيرودا
حياة التشيلي الغرقى

عرقى محصر يشدون على الشطىء
والمرج الذي يشدونه كان من ملح مشع .
لقد ارتفع قطـرة قطـرة ، واصبح ماء
فقاعـة جمعـت بأن ارتفعت حتى الفضاء
فقاعـة فقاعـة .
الغرقى الذين يلهمهم النسيان
(لا النسيان الواحد ، بل ضروب النسيان)
أولئك الذين ، كانوا لصف معموريين
وانتظروا عوسا ارضيا
اموانا ، سواعد ، حمرا ، واسبرين
ولم ينالوا الا سراطين شيطانية
امسوا حتنا موانيه النظرات
وعدد تماثيلهم المبعثرة
بماثيلهم المستبيرة ، البلاشكل ، والمنزلة .
لكنهم تعلموا الغناء .
تصاعد وليبدأ صوت الغرقى الضائعين
وانه لغناء ملح شبيه بموجة
انه منارة احجار خفية :
الاحجار المتوارية
تلتقت عيونهما نحو بروق اوقيانيا
نحو البحر المتفش
نحو الابد الذي لا سن له ، ولا بلدان .
وسقطت شمس
لهر سيف خيلها الاحمر الاحمر
وسقطت تحتها شمس اخرى
سقطت من غمامة لعبة نحو الشتاء
وثمة شمس اخرى
عبرت الامواج
عبرت القنابر المتوحشة
التي تفرسها الموجة والغضب
في جذور الغيور المتجة
وها هي الكتل الحالمة :
خطوات متوارية
سحب جديدة
متوللة هنا
في صمت البرد
سهيبة قوتها
مثل ابوات متحجرة
مثل جاجيء تتبع
وجهة الرمن بدون محيط
تتبع ازلية الرحلة البلورية .

(ترجمة : ميشال سليمان)

محطة على الطريق

في قريـــة عبلـــين

عبلين قرية وادعة تتربع على تلة مرتفعة بين شفاعمرو وطمرة .. وهي كبقية قرانا جميلة بما انعمت عليها الطبيعة من فتنة وروعة ..

وهي كبقية قرانا تعاني مما تفرضه عليها السلطات من اجحاف وتمييز واضطهاد .. وعلى هذه الارضية تنبت في قرانا المواهب وتتابع .. وعلى هذه الارضية نبتت في عبلين ثلاث مواهب تبشر بعطاء جيد اذا ما شحذت بالمطالعة والممارسة والاهتمام .

تعرفنا على هذه المواهب من خلال مراسلات اصحابها معنا ... ولما كنا نغار على كل موهبة ونريدها ان تتالق في عالم الادب والفن فقد دعوناهم الى لقاء وتعرفنا اليهم لنعرف القراء بهم .

■ يوسف حيدر

ولد عام ١٩٦١ . انهى دراسته الثانوية في مدرسة عبلين . وهو عامل . له محاولات في كتابة القصة القصيرة والمسرحية وقصص الاطفال ، وكانت « الاتحاد » قد نشرت له مقطوعة ادبية بعنوان « الاخرس » .

بعث الينا مؤخرا قصتين والقصتين الاولى بعنوان « محطة رقم ١٧ » ، وهي تتحدث عن لقاء عربي شيوعي مع شرطي عند احدى الحواجز التي تنصبها الشرطة « لتفتيش العرب » ، هذه التجربة التي لم يبق أي عربي في اسرائيل الا وخاضها وعرف ما معنى هذا « التفتيش » وما هي اهدافه [illegible]

[illegible]

■ زهير دعيم

[illegible]

موقفنا من هذه الوجدانيات التي نعتقد ان قارئنا العربي لن يتقبلها في ظروف تتعمل فيها سياسة التمييز العنصري والكبت والقهر القومي .. منعها دار حوار بيننا وبين الكاتب حول الادب الملتزم .. او الالتزام في الفن [illegible]

كاتب خصوصا اذا كان ناشئا لم تتضح امامه معالم الطريق .. وعندها يظل السؤال مطروحا : لمن نكتب ؟ وما هي قيمة ادبنا او كيف نقيم هذا الادب ؟ على كل ، فقد اخترنا بعض النماذج لتكون الصورة اوضح من قصيدة بعنوان « سندبية ؟ » ، يقول الكاتب :

الشمس مصلوبه في كبد السماء
والربيع معصوبة الجناح
عابدة كالشارع الطويل
الذي تكاد تاكله الوحشه
لولا حصة من المارة
وزوج من العشاق يتناجيان
تحت شجرة تظلل ناعسه ، ومستحيه .

في قصيدة « مشاهد من ليلة حربية » يتحدث الكاتب عن وحدته في هذه الليلة وما يلفت انتباهه او يثير احزانه الوال المنباع عن الموت في بيروت والانباء الواردة من اوغندا ونيكاراغوا .. « حيث الازيز يصم الاذان لاجل نزهات يقال لها جيدا .. ايديولوجيا » (؟!) كما يبدو ان الشاعر الشاب وهو دميم بعيد جدا عن احداث العالم..ويصعب عليه هذه الاحداث ولذا يظل هو نفسه يعلق فوق هذا العالم ، وهكذا تخرج [illegible] :

الليلة حريفية هادئة
الكل نيسلم ، مخيامي ، القمر والترجسات
والشجرة الوحيدة وشباكي والطريق
وانا ، وحدي ، يقظا اراقب نفسي !

راجعنا عددا اخر من قصائده وخواطره ، وبينا عدد ملاحظاتنا التي تسجلنا له في لقائنا ، وهي ان عليه الاكثار من المطالعة والممارسة في الكتابة والتثقيف والاهم من كل ذلك ان يكون في علاقة مباشرة مع الواقع ومع الناس الذين يكتب لهم ..

■ سمير فوزي الحاج

ولد عام ١٩٦٠ يدرس في جامعة القدس موضوعي اللغة العربية وتاريخ الشرق الاوسط . يكتب الخاطرة والصورة القلمية . بعث الينا ثلاث مقطوعات تحمل العناوين : « ومع كل موسم ليل يتحدد » « ايه [illegible]

[illegible]

قصة قصيرة
الطابق السابع

بقلم : نزيه شوباش — جولس

عبوز جلست وعيناها دامعتان ، راسها عليه بالكسار شيء لا تزال تحتفظ بها منذ ثلاثة عقود ... وعنده ثرة قصيرة .. تحسب ايامها . مما يزيد عن عشرة الاف ونافلة يوما . وبالساعات والدقائق والثواني اذا اردتم .. حفظتها مثلما حفظت اسم طفلها واسم زوجها ووحيدها .

مثلما حفظت ذلك اليوم المشؤوم حين انصرف زوجها الى جوار ربه بعد ان ذهب ليتفقد بيته في الارض المحتلة بالاسلاك ... ولن يطل شيئا ما التالية ، ليتال الب غطي .

حفظتها بذاكرتها التي ترفض .. ترفض .. ان تخضع النسيان فذاكرتها العميقة كتجاعيد وجهها التي تحكي حكاية تشرد .

جلست واخلت ترتق بعض الثياب لوحيدها ، ترقع بعضها وتضيف لبعضها قطعة قماش من نوع ولون آخر لتوسيع القميص الذي فصل عليه للمرة الرابعة ... فهل تتعب انتها تعودت على هذه المتاعب وفرحها بابنها الشاب يعزيها .

* * *

[illegible]

عاصفة في ليالي صيفنا الخريف الصعب ، فالريح تكاد تقتلع اوتاد الخيمة ، وجميع السنين يعتزون مع العاصفة ، لان عظامهم المرهفة لا تتحمل بردا قارسا او حرا شديدا او [illegible]

عاصفة كالتي تهب هذه الليلة .

الابن يتفقد البابورة بالزيت .. الابرة تخيط ، الام تعقد الخيط وعيناها مشدودتان الى ابنها ... البابورة تتلف زيتا .

وجميع الذين يسكنون الطابق السابع يعتزون ، بالرغم من ان عظامهم مليئة بمخ الاعصاب ، ولا يتأثرون بالعواصف .. انما يعتزون على انغام رقصة « التانغو » .

* * *

جلست تعزف على البيانو — على كرسي من المخمل يدور حول نفسه مثلما تدور العاصفة حول ابواب هذا [illegible]

[illegible]

البلاستيك . ولكنهم ليسوا بحاجة لرائحة ... انهم فقدوا حاسة الشم منذ ان سكنوا الطابق السابع .

* * *

لا تؤثر هذه العاصفة العاتية حول البناية من سبع طوابق الا على ساكني الطابق الاول ... خمسوا — ساكني الارض في الخيام ! ذوي العظام الضعيفة ، فيرقصون على انغام العاصفة الموجهة الطابق السابع ! .

يمسح فمه ... الحمد لله ... يشرب جرعة ماء... يشعل سيجارته! — الام — محرجة — بالتي دخان يا ولدي ...

سحبتها لتكون آخر سيجارة يا امي!!

تفرح الام لهذا الخبر ولا تفهم المسكينة ماذا تعني اخر سيجارة . البنية لوحيدها .

* * *

الاب وكرشه ، الاخت المسكينة ، [illegible]

[illegible]

— التباع : سقلت شهيد اول والتيل ثان وجريح آخر ...

الجريدة : ابنة الثانية عشرة تحمل مدافعا وشاشا !

[illegible]

وكان الطفل يعطي الشيء معهوما كثيبا يبدو مفكرا . نعم كان يفكر ، كان متشاس ان يقتل محارب جديد . يطلا نحه النهر ويجري في المدينة الجميلة نهر احمر ... !

اختتام معرض الكتاب الدولي الثاني في موسكو

اختتم معرض الكتاب الدولي الثاني في موسكو اعماله في نهاية الاسبوع الماضي . وشاركت في اعمال المعرض ١٨٠٠ شركة ودار نشر اجنبية من ٧٥ دولة وبحضور ممثلي الامم المتحدة وهيئات اليونسكو ومنظمة العمل الدولية ومنظمات اجتماعية دولية اخرى برز من بينها ممثلو مجلس السلم العالمي . وجرت اعمال المعرض تحت شعار « الكتاب في خدمة السلام والتقدم » .

وأوضح بافيس ستوكالين ، رئيس لجنة النشر السوفييتية ، ان مشاركة الشركات ودور النشر الاجنبية في هذا المعرض واسعة جدا [illegible]

[illegible]

على الحرب الثاني وغيرهم . وانها من الضروري ان يقدم الكتاب قضية السلام والتقدم والاخوة بين الشعوب » .

غسان حبيب
(مراسل «الاتحاد» الخاص في موسكو)

حول مجموعة سلمان ناطور
« الشجرة التي تمتد جذورها الى صدري »

■ مقدمـة

يتحرك الكاتب عبر صفحات القصص [illegible] من الكبرياء ... بين الواقعية بكل ابعادها وبين الحدث المباشر ، والكلمة الواضحة تماما مثل الرصاصة التي تسقط في رقبة الهدف .

وقد حاول الدكتور اميل توما ان يبلور والهوية الحسل الادبي الساخر ، عبر هذه الفترة وهو يجمع الكاتب سلمان ناطور ضمن هذه الدائرة .

[illegible]

■ القصص

[illegible]

وهيب نديم وهبه

قصيدتان لشاعر افريقيا
الراحل اوغستينو نيتو

في مطلع الاسبوع الماضي فقدت الحركة الثورية العالمية احد كبار المناضلين الافارقة ، وفقدت الحركة الادبية الافريقية احد كبار شعرائها ، هو الرئيس الانغولي اوغستينو نيتو .

ولد اوغستينو نيتو في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٢٢ الى الجنوب من لواندا ، العاصمة الانغولية ، لابوين يعملان عملا في التدريس . التحق بجامعة لشبونة حيث تردد على بيت افريقيا وتعرف على الفكر الثوري الذي نشرته صحيفة « الثقافة » السرية . جمع التراث الشعبي الانغولي واستفاد منه في شعره فاختار الايقاع من ضربات الطبل وموسيقاه من الاغاني الشعبية التي [illegible] الشعبية السائدة والواضحة .

صدرت له ثلاث مجموعات شعرية هي : « قصائد » (١٩٦١) ، « بعيون جافة » (١٩٦٣) ، « الامال المقدسة » (١٩٦٨) .

حائز على وسام لينين للصداقة بين الشعوب وعلى جائزة « لوتس » .

* الوداع قبل الرحيل *

تلقوا أولادك
أماه !
على الصبر موكوك
أماه !
سنوات حياتك
متشابهة كاحجار القبور
موتوك على الالم
وكنت تنتظرين الخلاص من السموات .
وكان لابنائك
نصيب آخر
سئم الصبر ، تمرد ..
انبثت بذرة
غرسها العذاب .
نبتت شجرة الغضب .
كان الامل بعيدا عنا .
قتلا في ذات كـل واحد منا
نحن الامل ..
منذ زمن
كنا عمالا اجراء
في مزارع القهوة ،
صعاليك فقراء
نمشي في المجاعة ..
كنا اميين
اعمانا الجهل
كنا نعرف مدرسة واحدة
نتعلم فيها ما نفرضه الاسياد .
نخاف ان نمشي
على التراب الذي يضم اجدادنا .
اذا احببنا
كلما تسرق نعمة غريبة
وكنا نحترس
ان نسميك امنا
وثقنا ..
لسنا كما كنا بالامس ، اماه !
لقد تحررنا من حسم العذاب
ولن تكون لنا عودة اخرى .
نحن لا نخاف من الحياة
لا نخاف من الموت
يا اتفـــولا
ونحن من ستجلب اليك السعادة .

* الالهـــام *

الهم ، الهم
السماء مرصعة بالنجوم .
صنع السكينة للارض
الارجوحة الاطفال الضاحكين .
الراحة للصد المطل بالعرق
الابادة لاسلحة الدمار .
والحقد الدامي .
لتزول الكراهية
وقتلها ينبغي محو الظلم
وبناء البيت الجديد .
فلذلك ينبغي ازالة الاوساخ
والسدم في البناء .
الهم ، الهم
لكي لا تذرف الدموع .
الهم ، الهم
الحب ،
هناك حيثما الخوف والرعب
الحياة ، هناك حيثما تهز الريح جثث المشنوقين .
الحرية ،
هناك لاولئك المصفدين بالاغلال المالوفة
الهم ،
لتذرف المآقي حتى تجف .
من اجل الحرية والحياة والحب .

ناجـي ظاهـر
الدعـــوة

ابدا او لا تبدا ، فالطارق
في الباب انتظر طويلا ، واشتعل
الرأس بشيب الدهر ، اكتهل
الطارق صار العمر / مجرد شهر
يتلو شهر / اصعد فوق رياح
التــل / او فانزل تحت ضباب السهل
فانا صادفك النهر / تجاوز / وانا
اخرك القر / تجاوز / لن يبدا
احد آخر غيرك
ابدا .
فالطارق في الباب انتظر طويلا .
حان الموعد .

اوزبكستـــان ـ الصحراء تخضر والشرق يـزدهـر فى ظـل الاشتـراكيـة

بقلم : توفيق طوبي

نشر فيما يلي القسم الاول من المقال الذي كتبه الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام لحزبنا الشيوعي ، عن انطباعاته ومشاهداته في جمهورية اوزبكستان في الاتحاد السوفييتي . وفي هذا القسم يتحدث الرفيق توفيق طوبي عن انمك اوزبكستان .

وصلت في ٣٠ آب الماضي الى طشقند ، عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية الاشتراكية ، وحللت ضيفا على لجنة الحزب الشيوعي المركزية في اوزبكستان ، وهذه هي المرة الثانية التي ازور فيها هذه العاصمة . قليلة هي المعالم التي يمكن المرء ان يتذكرها بعد مرور ٢١ عاما . فقد انبعثت طشقند عمليا من جديد وبقي هذا بعد الزلزال الذي دمرها تماما في عام ١٩٦٦ .

وتكفي زيارة سياحة لمدن الجديدة والتي انبعثت بعد الزلزال لتسرح العين بحرية وتعجب من الحدائق العامة والمباني الفخمة ، بمبنى مجلس السوفييت الاعلى والمكتبة العامة التي تحمل اسم على شير نوائي ، ومعهد اللغة الاوزبكية ، ودار النشر المركزية ومكتب رئاسة الوزراء والعديد من الدوائر الحكومية ومحطة المترو الجديد والنصب التذكاري لشهداء الحرب الوطنية ضد الهتلرية .

العين تسرح وسط جنان من الخضرة ، حيث ترتفع نوافير المياه المسلة متخيل انك تسير في جنة من جنات الخلد شيدت على الارض .

العائلة السوفييتية تعيد بناء طشقند

...

متحف « الصداقة بين الشعوب » ، الذي يجسد صداقة الشعوب السوفييتية ويتناول عبر مراحل تطور اوزبكستان التاريخية .

طشقند مركز ثقافي

وتفخر مدينة طشقند ، التي يسكنها الان حوالي مليوني نسمة (كان تعدادها قبل الزلزال اقل من مليون) ، تفخر بوجود العديد من المعاهد العليا والمسارح والمتاحف ودور السينما العصرية . ويقام فيها ، كما هو معروف ، مهرجان الافلام السينمائية مرة كل سنتين . ويشارك في هذا المهرجان ممثلو السينما في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ومن خلال زيارة المراكز التربوية والثقافية يمكن رؤية التغير الجذري الذي حصل في حياة الشعب الاوزبكي في شتى مجالات الفن والعلم والثقافة والتقدم الاجتماعي والصناعي على امتداد حوالي الستين عاما منذ انتصار السلطة السوفييتية في آسيا الوسطى عام ١٩٢٠ .

وزيارة واحدة لضريح لينين ، الذي هو آية معمارية ، تترك في نفسك اجمل الاثر ...

...



الرفيق توفيق طوبي مع مضيفيه في اوزبكستان في ساحة لينين في طشقند



نصب التذكاري لذكرى الزلزال ، الذي دمر طشقند في ٢٦ نيسان ١٩٦٦ ، واعادة بنائها من جديد

اوزبكستان اليوم

...

التعاونيات الزراعية تحرز التقدم المطرد

...

عودة الى التاريخ

...

تقرير اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ـ اواخر تموز ١٩٧٩

فى سبيل جبهة وطنية دمقراطية لانهاء الحكم الدكتاتورى واقامة نظام دمقراطى فى العراق

وثيقة هامة

ننشر فيما يلي القسم الاول من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي لاجتماعها المنعقد في اواخر تموز الماضي . ويتعرض هذا القسم من التقرير الى حملة الارهاب التي شنها المتنفذون في حزب البعث والى موقفهم من القضية الكردية .

شهدت الفترة التي اعقبت اجتماع اللجنة المركزية في العاشر من اذار ١٩٧٨ ارتدادا خطيرا في سياسة السلطة في العراق . ولم يعد مما تناوله تقرير الاجتماع المذكور ما انتقد ، وجود جوانب سلبية ضمن سياسة السلطة عموما ، السمت بمعاداة الديمقراطية وحققت منجزات هامة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، ...

على الشيوعيين واضطهادهم ... الديمقراطيين الثوريين وتعريضهم لتعذيب وحشي ، لاجبارهم على الاعترافات وعلى التخلي عن معتقدهم والتعهد بعدم مزاولة اي نشاط سياسي الا عن طريق الحزب الحاكم والتنظيمات الخاضعة له . وقد دخلت هذه الحملة في طور جديد باعدام ٣١ شيوعيا وديمقراطيا ثوريا من العسكريين والمدنيين في ايار ١٩٧٨ ، ...

والتعليم . وتم حرمان الالاف الطلبة الاكفاء من الالتحاق بالجامعات والمدارس او طردوا منها . وجرت عملية تبعيث متسلوية في سلك التعليم ، ادى ذلك الى الالاف من خيرة المعلمين مما ادى الى هبوط مستوى التعليم وهجرة عدد كبير منهم الى خارج العراق ، فضلا عن عدد كبير من الاختصاصيين في شتى المجالات . وقد سنت كثرة من القوانين الارهابية التعسفية المناقضة لابسط حقوق الانسان والتي لا مثيل لها في اي بلد اخر لكثرة ما فيها من عقوبات الاعدام على تهم سياسية ، مما يثير دهشة الرأي العام العالمي واستنكاره .

...

من القضية القومية الكردية موقف الحكم الشوفيني

...

مجلس السلام يحيى ذكرى مرور ٤٠ عاما على الحرب العالمية الثانية

موسكو ــ لمراسلنا الخاص ــ عقد في موسكو يوم ٢٩ــ٨ــ٧٩ مؤتمر صحفي بدعوة من مجلس السلام العالمي ولجنة السلام في الاتحاد السوفييتي وذلك في مقر لجنة السلام السوفييتية . وحضر المؤتمر اكثر من ١٠٠ من رجال الصحافة ومراسلي التلفزيون محليين واجانب . كما اشترك فيه اعضاء بارزون من مجلس السلام العالمي من كندا وانغولا وهنغاريا والكونغو ومالي والمكسيك وبنما وكوبا وبولونيا والبرتغال وفرنسا واثيوبيا وبلجيكا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

...

البقية على ص ٧ ــ

مهرجـان موسـكو السـينمـائى ال ١١

انتهى في اواخر الشهر الماضي مهرجـان موسكو السينمائي العالمي الحادي عشر الذي جرى في الفترة بين ١٤ الى ٢٨ آب الماضي تحت شعار « من اجـل انسانيـة الفن السينمائي والسلام والصداقة بين الشعوب » وباشتراك وفود من ١٠٤ بلدان من جميع انحاء العالم بالاضافة الى اربع منظمات دوليـة ووطنية هي الامم المتحدة واليونسكو والقوى الوطنية في تشيلي ومنظمـة التحرير الفلسطينية .

كما حضر الندوة السينمائية في اطار المهرجان ، الى جانب المشتركين التقليديين ، ممثلو الفن السينمائي في الدول التي نـالت استقلالها حديثـا وهي جمهورية ساوتومي وبرينسيبي وجمهورية جزر سيشيل وكذلك من بوتسوانا وغابون وموريتانيا .
اشترك في المهرجان اكثر من ٥٠٠ فيلم روائي وتسجيلي وللاطفال .

وبرز في هذا العام اشتراك عدد كبير من السينمائيين الكبار من بينهم : الايطاليـان ريتوري سكولا وفرانشيسكو روزي والاسباني خوان انطونيـو بارديم والامريكي فرنسيس فورد كوبولا . وكذلك الكاتب الكبير غابرييـل غارسيا ماركيس من امريكا اللاتينية .

وكانت هيئة تحكيم المهرجان اجملت نتائج العروض ومنحت الجائزة الذهبيـة الفخرية لفيلم « تحيا المكسيك » (فيلـم سيرغي ايزنشتين والوار يتسي وغريغوري الكساندروف) . ونالت الجوائز الذهبيـة الافلام الروائية : « ٧ ايام في يناير » (اخراج خوان انطونيو بارديم — اسبانيا) و « المسيح توقف في ايبـول » (اخراج فرانشيسكـو روزي — ايطاليا) و « عاشق السينما » (اخراج كشيشتوف كيسيليوفسكي — جمهوريـة بولونيا الشعبية) .

واستحق الجائزة الذهبية بين افـلام الاطفال فيلم المخرج السوفييتي فلاديميـر غراماتيكوف « مسار الكلب على البيانو » .
وفاز في مسابقة الافلام القصيـرة : فيلم من كوستاريكا بعنوان « نيكاراغوا — الحريـة او الموت » والفيلم الكولومبي « لا شر يستمر مئة عام » .

ونالت الجائزة لقاء افضل دور نسائي الممثلة الجزائرية ياسمينة خلاط عن دورها في فيلم « نهلة » ، والممثلـة الكوبيـة ديسي غرانادوس عن دورها في فيلم « بورتريـه تيريسا » . كما نال الجائزة عن افضل دور رجالي الممثل الالماني الديمقراطي (فيلـم « انطوان الساحر ») والممثل اليوغوسلافي فيليمير بـاتي جيفوينوفيتـش (فيلـم « اللحظة ») .

وفيما يلي ننشر بعض انطباعـات واقوال بعض السينمائيين المشاركين ، حول المهرجان وقضايا السينما :

■ ابراهيم العريس
(ناقد سينمائي — لبنان)

■ فرنسيس فورد كوبولا
(مخرج سينمائي — الولايات المتحدة)

■ مايكل كوتسـا
(مدير المهرجان السينمائي العالمي في شيكاغو — الولايات المتحدة)

■ فرانشيسكو روزي
(مخرج سينمائي — ايطاليا)

■ فاروق عبد العزيز

■ سهيل بن بركة

■ ادفين شاغيرلي

■ خوان انطونيو بارديم

■ رئيس الوفد الجزائري

■ كمال الشيخ

■ سمير نمر

قصة للاطفال

الثعلب الماكر

جلس الثعلب عند شاطىء النهر واخـذ يفكر : كيـف استطيع ان آكل سمكـا طازجا ؟

نظر الى النهر واذا بجذع شجرة يطفو فوق الماء وعليه نورسان . فقـال الثعلب : ايها النورسان .. مـاذا تعمـلان ؟
— نصطاد السمك .
— خذاني معكما .
— اقفز نحونا .

قفز الثعلب فانقلب الجذع وطار النورسان . سقـط الثعلب في الماء الذي حمله الى الاسفل وجاء بـه الى البحر . واذا بالمياه تحيط به من كل جانب .

قال الثعلب مخاطبـا نوابيه :
— ايه ايتها القوائم ، تحولي الى مجاذيـف .
وخاطب ذيله :
— وانت ايها الذيـل ، عليك ان تصبح مقودا .

وهكذا سبح الثعلـب وكأنه يطوف على قارب . القوائم كالمجاذيف تخترق المياه والذيل كالمقـود يستدير الى هنا وهناك . ولكن الثعلب سها ان يوجه الذيل ليتجه نحو الشاطىء ، بل اخذ يتجه نحو البحـر الواسع .

سبح الثعلب وسبح .. ولكـن دون ان يصل الى الشاطىء .. انه يسبح في وسط البحر .. ولا يعرف الى اين يتجه .

وهنا التقى الثعلـب بفقمة — قالت الفقمة :
— الى اين تتجه ايهـا الثعلـب .. هل ضللـت الطريق ؟ انك بعد الآن لا تستطيع الوصـول الى الشاطىء .
اجاب الثعلب :
— اعـرف الى ايـن اسبح .. اريد ان اتأكد هل هناك حيوانات وحشية في مياه البحر . لقد سمعت ان عددكن اصبح قليلا جدا .
اجابته الفقمة :
— كلا . هذا غيـر صحيح . فان مياه البحـر تحوي الكثير من الحيوانات الوحشية .. ليس فقط من الفقم بل وكذلك فيلة البحر والحيتان .
— ابدا .. قال الثعلب فانا لا اصدق هذا القول الا بعد التأكد منه شخصيا .. فاصعدي ايتها الحيوانـات الوحشية من قاع البحـر واصطفي على سطح المـاء صفا واحدا حتى الشاطىء لكي احصي عددكن .

وهنا صعد الى الاعـلى كل الفقم والفيلة والحيتان واصطفت على المـاء في صف واحد حتى شـاطىء البحر .

وقفز الثعلب ليستقـر فوق ظهورهن محولا اياها الى جسر واخذ يجري .. ويحصي عددهن : فقمـة واحدة .. اثنتان .. ثلاثة .. فيل واحد .. اثنان .. ثلاثة .. حوت .. اثنان .. ثلاثة .. وهكذا حتى وصل الى شـاطىء النهر واندفع الى الشاطىء وصاح مخاطبا الفقمة :

— انك على حق .. فما زال عددكن كبيرا في مياه البحر ايتها الحيوانـات البليدة . لقد صنعت منكن جسـرا اوصلني الـى الشاطىء .. والآن اسبحن كما يحلو لكن .. اما انـا فسأخلد الى الراحة .

انصرفت الحيوانـات الوحشية سابحة . امـا الثعلب فقد خلع عنه فروته وعلقها على الشجـرة لكي تجف ووضع ذيله عـلى الحجارة لكي يجف ايضا .

بعد ذلك ، سحب احدى عينيه ووضعها على الغصن وخاطبها قائلا :
— انظري جيدا لكي لا ينشل احد ما الفروة ولكي لا يسرق احد ما الذيل .
واضطجع الثعلب تحـت اشعة الشمس .



وما ان نام الثعلب حتى جاء غراب ، نظـرا الى الغصن واذا بعين الثعلب معلقة عليه واعجبتهما هذه العين فالتقطاها وطارا .

بعد فترة استيقظ الثعلب وكان قد نام نوما كافيـا . لبس الفروة ولصق ذيله .. واخذ يفتش عن عينه ولكنه لم يجدها . قال الثعلب : يا لها من عين غبية .. كـان عليها ان تحرسنا ولكنها لم تحافظ على نفسها .. يجب ان افتش عن عين جديدة .
ذهـب الثعلـب الى الغابة .. مشى ومشى فرأى شجيرة صغيرة تنمـو .. اقتطف التفاح حبة منهـا ووضعها في مكان عينـه المفقودة . نظر الى هنـا وهناك واذا كل شيء مـن حوله احمر . لم تعجبه هذه الحبة فرماها .. وواصل المشي .
ذهب الى المرج واقتطف حبة رمان ، وضعها في مكان عينه المفقودة فلم يستطـع ان يرى شيئا واضحـا .. فرماها ومشى ..
بعد قليل رأى قطعة جليـد على الارض .. حملهـا ووضعها في مكان عينـه المفقودة .. فرأى كل مـا يحيط به واضحـا كـل الوضوح .
وفكر :
— يا لها من عين جديدة ممتازة .. انها افضل مـن عيني السابقة .
بعد قليل اخذت قطعـة الجليد تذوب شيئا فشيئا .. واخذت الدموع تسيل مـن عين الثعلب .
واصل السيـر والتقـاه الخلد والدببة :
— ما بك ايها الثعلب ؟ لماذا تبكي ؟ من الـذي ازعجك ؟
اجاب الثعلب : اريد ان آكل . فأنا ابكي بسبـب الجوع .
عرفت الحيوانات الوحشية لحال الثعلب وقدمت لـه الطعام وهذا ما كان الثعلب بحاجة اليه .
وقد اكل حتى الشبـع وهكذا خدع الجميع .

في السينما

اين اختفت «اغاثا كريستي» عن بيت الزوجية ؟

اخراج : مايكل افتـد
تصويـر : فيتوريو ستورارو
بطولة : فنسا رجريف وداستين هوفمان

تعتبر الكاتبة البريطانيـة اغاثا كريستي من « اعظم » كتاب الروايات البوليسيـة في القرن العشرين ، وقد ترجمت بعض رواياتها الى العديد من لغات العالم واتكب عـلى قراءتها ملاييـن القـراء مـن الاجيال المتعاقبة .

[illegible]

انطوان شلحت

اخبار الفـــن

■ ١٢ اغنية

■ محمود ياسين يغني

■ « زينب والعرش »

■ « انا بدكو تطلعو شبابيك »

■ « الاسكندرية .. كمان »

■ « رقصة الافعى »

■ التبني بعد وفاة

■ متحف السياب

■ الاندلس والتاريخ

مسابقة رسوم لرسامين عرب ويهود

[illegible]

الحـزب الشيـوعي الاسرائيلـي
اجتماعـات ■ محاضرات ■ نشاطـات

■ ام الفحم — اجتماع شعبي حول « الاوضاع السياسية واوضاع السلطات المحلية » يوم السبت ٢٢/٩/٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم في الاجتماع : جمال موسى ومحمود حسين ورئيس المجلس المحلي — محمد مصطفى محاجنة واخرون .

■ شعب (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة حول موضـوع : « بلغاريا والصداقة مع الشعوب العربية » . يوم الاثنين ٢٤ ... الساعة ٦:٣٠ مساء في بيت الرفيق « ابو طه » . المحاضر صالح مرشد .

■ كفر ياسيف (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة حول موضوع « المهمة التاريخية للطبقة العاملة » . يوم الاثنين ٢٤/٩/٧٩ الساعة ٧:٣٠ مساء في بيت الرفيق ... . المحاضر : عمر سعدي .

■ كوكب ابو الهيجا — محاضرة حول موضوع « المهمة التاريخية للطبقة العاملة » . يوم السبت ٢٩/٩/٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء في بيت الرفيق احمد الحاج . المحاضر : عمر سعدي .

اتحاد الشبيبة الشيوعية — دائرة التثقيف المركزية

[illegible]

رابطة الاكاديميين — طمرة

[illegible]

مجلس السـلام يحيي ... مقيمـة

[illegible]

فلنر يدعو الى اسقاط حكومة بيغن واجراء انتخابات برلمانية جديدة حالا

القدس — لمراسلنا البرلماني — اتهم النائب ماير فلنر حكومة بيغن بانها تعمل كل ما في وسعها لمنع تحقيق سلام عادل، شامل وثابت في المنطقة يقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واولها حقه في اقامة دولته المستقلة. وهي، اي الحكومة، انما تحرم بهذا الشعب الاسرائيلي من الامن والسلام وتشدد من عزلة اسرائيل.

وكان يتحدث في الجلسة الخاصة التي عقدتها الكنيست، امس الاول، بطلب من المراخ لمناقشة عجز الحكومة عن القيام بمهامها.

وقد استهل فلنر كلمته، التي القاها نيابة عن كتلة الجبهة، قائلا: «ان الحكومة تقوم بمهامها بالرغم من خلافاتها من الداخل وعلى الرغم من الصراعات بين الوزراء. ولكن اية مهام ؟ هذا هو السؤال». واضاف ان الحكومة تقوم بمهامها حسب سياستها الخاصة وطابعها هي. فانها تنفق المليارات على الاستيطان الكولونيالي وشراء الاسلحة الامريكية استعدادا للحروب في سنوات الثمانينات وعلى اقامة القواعد العسكرية في النقب، وفي الوقت نفسه تعمق ازمة السكن وتقلص ميزانيات التعليم والخدمات الطبية والشؤون الاجتماعية، وتنزل الضربات الاقتصادية على جماهير العمال والطبقات الفقيرة والمتوسطة.

وتحدث عن نشاط الحكومة في القضاء على الحريات الديمقراطية وتنفيذ سياستها العنصرية ونهب الاراضي ووضع القوانين القاتلة وتشجيع العناصر الفاشية مثل «غوش ايمونيم» وعصابة كهانا وغيرها. وشجب في كلمته القرار الذي اتخذته الحكومة وهو السماح لمواطنين بشراء اراض في الاراضي الفلسطينية المحتلة قائلا: ان هذه هي خطوة اضافية في سياسة نهب الاراضي الفلسطينية وهي تسد الطريق امام العالم العالمي وتحول بلية امكانية لتحقيق السلام. كما استنكر العمليات العسكرية وحرب الابادة التي تقوم بها اسرائيل في جنوب لبنان قائلا عنها «انها الرمز السياسي والاخلاقي لهذه الحكومة».

واختتم النائب فلنر كلمته قائلا: هكذا تقوم الحكومة بمهامها، ومهامها تشكل خطرا على الشعب الاسرائيلي، وتحرمه من الامن والسلام، وتشكل خطرا في الديمقراطية والطبقة العاملة. ولذا فاننا ضد الحكومة بسبب ما تفعله وبسبب ما لا تفعله من اجل السلام والديمقراطية والمساواة. من الافضل للشعب اسرائيل ان تسقط هذه الحكومة وان تجرى انتخابات جديدة في اسرع وقت.

اما النائب شلومو هيلل (تجمع) فقال ان هذه الحكومة اليوم باعمالها فقط فيما يتعلق بالسعر الى شارع البلاد والطقوس الرسمية والطلاق البالونات والصالح .. والعلاقة بين الوزراء شبيهة لروضة للاطفال .. انها حكومة مشحكين ..

ورد على النقاش الوزير موشي نسيم معترفا بالفشل الذي اصاب الحكومة الا انه هاجم «التجمع» قائلا: انه ليس من حق هذا الحزب انتقاد حكومة «الفشل». وتساءل: الم تذكروا اخفاقات اسحق رابين وبوميات شاريت ؟ .. وذكرهم بفضائح حدثت في عهد حكم «التجمع» وحزب «مباي». وقال لهم: «اتركوا هذه الاشياء وانظروا رؤوسكم في الارض».

هذا وقد صوت ضد الاقتراح، الذي تقدم به عن «المراخ» النائب شلومو هيلل، ٤٧ صوتا من كتل الائتلاف الحاكم مقابل ٣٦ صوتا ايد الاقتراح، اصوات كتلتي «المراخ» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». وكان النائب ذاكر قد دعا الى احالة البحث في الموضوع الى لجنة الكنيست المختصة، الا ان الاقتراح اسقط باصوات الاكثرية الائتلافية ايضا.

اتحاد الطلبة الفلسطينيين في الضفة يدين سياسة الاحتلال التجهيلية

القدس — لمراسلنا الخاص — اصدر اتحاد الطلبة الفلسطينيين في الضفة المحتلة بيانا الى جماهير الطلبة، لمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة، ندد فيه بسياسة التجهيل التي تنتهجها «دوائر التربية» التابعة لسلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة بحق جيل كامل من ابناء الشعب العربي الفلسطيني. وجاء في البيان ان هذه السياسة تتمشى ومخططات الاستيطان والمصادرة ومشروع «الحكم الذاتي» والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعيش بكرامة على تراب وطنه. وسننشر ملخصه في عدد قادم.

تصرف مستهجن لرئيس مجلس جت المحلي يثير استياء الكثيرين من الرؤساء

الناصرة — اثار النبأ الذي نشرته «الانباء»، امس الخميس، حول تجاهل رئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو حصيرة، بدعوة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الى اجتماع في شفاعمرو، غدا السبت، اثار استهجان واستياء الكثيرين من اعضاء اللجنة ورؤساء السلطات المحلية العربية الذين اتصلنا بهم. فاعربوا عن دهشتهم من هذا التصرف وتساءلوا عمن يقف وراءه هذا. وعن هذا ان المشاكل التي يتحدث عنها لا تنتظر التأجيل يومين او ثلاثة الى حين عودة رئيس لجنة الرؤساء السيد حنا مويس. اضف الى ذلك ان تجاهل السيد ابو حصيرة دعوة اللجنة، مع العلم ان نائب الرئيس، السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس مجلس شفاعمرو، لم يدع الى اجتماع ... والف الرؤساء لنا رفضهم الاشتراك في هذا الاجتماع ورفضهم هذه الدعوة.

استمرار انخفاض سعر الليرة بوتيرة جنونية

تل ابيب — بينما استمر سعر صرف الدولار الامريكي في الانخفاض بالمقارنة مع اسعار عملات الدول الغربية الرئيسية — كالمارك الالماني الغربي والفرنك السويسري والين الياباني — استمر سعر صرفه في الارتفاع بوتيرة جنونية في اسرائيل بالمقارنة مع سعر صرف الليرة الاسرائيلية. فقد ارتفع سعر صرف الدولار بالمقارنة مع الليرة الاسرائيلية امس ب ٢٢ اغورا. واصبح سعر الدولار الواحد اكثر من ٢٩ ليرة. واذا استمرت الحالة على هذه فسيتجاوز ال — ٣٠ ليرة في اقل من اسبوع. ولا يعرف احد الى اي مدى يمكن ان يصل سعر الليرة بالنسبة للعملات الاجنبية. لكن كل الدلائل تشير الى ان قيمة الليرة الحقيقية ستقل عن قيمة السوق المسنونة منه.

احكام جائرة ضد مقاومي الاحتلال

القدس — لمراسلنا — اصدرت محكمة نابلس العسكرية، يوم الاثنين الماضي، احكاما بالسجن لمدد طويلة جدا على ستة شبان من مخيم بلاطة المحتل (قضاء نابلس) بتهمة صنع متفجرات من مواد كيماوية كانوا اخذوها من مدرسة المخيم.

والشبان هم: محمد داموس (حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ١٧ عاما) وجهاد العسس وجمال العراقي وخالد ثابت (بالسجن لمدة ١٥ عاما) وباسم الحشاش وحسين عطاالله (بالسجن لمدة سنة وثلاثة اشهر). وقد اطلق سراح الاخيرين لانتهاء مدة محكوميتهم في التوقيف.

شركة الكهرباء العربية لن تتنازل عن حقوقها

ام الفحم بقيادة مجلسها الدمقراطي تتصدى باباء لاستفزازات الفاشيين

*** الجماهير الموحدة الصف تتظاهر مرفوعة الرأس والكرامة والفاشي كهانا يعود يجرجر اذيال الخزي والعار ***

ام الفحم — لمراسلنا — نفى رئيس المجلس المحلي في ام الفحم ما روجته الصحف الصهيونية المحلية حول لقاء يزعمون انه تم بينه وبين كهانا في مركز الشرطة حاول فيه كهانا اقناع رئيس المجلس واعضائه بالتوقيع على وثيقة الاستقلال.

والحقيقة هي ان مدير شرطة المنطقة استدعى الرئيس ونوابه، ظهيرة الثلاثاء الماضي، للبحث معهم حول تعرض الجماهير في تصديها للاستفزاز العنصري. ومن خلال ذلك سألهم ان كانوا على استعداد لمقابلة كهانا، فاجابوه بالرفض القاطع.

مساء الاثنين الماضي دعا المجلس الاهالي بواسطة مكبرات الصوت الى ساحة الميدان للاشتراك في اجتماع تظاهري الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.

وفي ساعات الصباح الباكرة من يوم الثلاثاء، اخذ اهالي القرية يستعدون ...

... وحسن احمد جبارين والقته رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصطفى داوود مشيدا بوحدة ام الفحم على مختلف فئاتها الوطنية والشعبية ودعاهم الى اليقظة والترقب حتى الموعد المقرر لحضور الفاشي كهانا الساعة ١٢ ظهرا. وبعدها اتجهت الجماهير في ...

مظاهرة جبارة تعيد الى الاذهان مظاهرة يوم الارض المجيد حيث طافت شوارع البلدة التي تجلت فيها روح الوحدة الشاملة سواء كان ذلك في التظاهر او اغلاق المحال التجارية. ورفعت الشعارات التي تندد بهذه الاعمال الاستفزازية الوقحة. كذلك رفعت شعارات تطالب بسقوط سياسة نهب الاراضي العربية وسقوط الاحتلال ووقف الجرائم في جنوب لبنان. كما برزت الشعارات التي تطالب بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير ...

... الخطباء مثلما اكدت جماهير القرية ان لا مكان لمثل هؤلاء الفاشيين العنصريين في ام الفحم .. وان هذه الجماهير بهذه الوحدة وهذا الموقف ستتصدى لكل محاولة استفزازية يقوم بها كهانا وامثاله من الفاشيين.

بطاقة دخول «شلي» الى الوسط العربي الهجوم على الشيوعية وتجميل الصهيونية

*** المحك هو الانضمام الى جبهة النضال الموحد وليس الممارسات الانقسامية ***

الناصرة — لمراسل خاص — عقدت حركة «شيلي»، مساء اول امس الاربعاء، لقاء لبعض المدعوين العرب في فندق «جراند نيو»، حضره من «شيلي» عضو الكنيست مئير بعيل والدكتور متتياهو بيلد والسيد يوسي اميتاي والسيد يعقوب ارنون وواحد من اعوان «شيلي» في المثلث، اسمه محمود الحاج.

ان من حق «شيلي» ان تمارس النشاط السياسي. ومن حقها ان تسعى الى كسب مؤيدين لها في الوسط العربي، ولكن سياسة «شيلي» مثل كل حزب صهيوني آخر — انها عندما تأتي الى الوسط العربي ...

كما وصل السخف في بعيل ايضا الى حد القول ان «ركاح» تتخذ التوجيهات من موسكو كما يأخذ ليبود التطرفون التوجيهات من الرابي مهوفالتش !!

لقد تصدى اكثر من واحد من الحضور لزاعم مئير بعيل وسألوه: لماذا لا تنضم «شيلي» الى الجبهة الدمقراطية ولماذا رفضت «شيلي» الائتلاف مع الجبهة في الانتخابات البلدية في تل ابيب وحيفا ؟ فاعلن بعيل الزعيم الماضي القديم ان التحالف مع الشيوعية يغربنا بين الجمهور اليهودي.

ان هذا النشاط الجديد «الشيلي» في الوسط العربي تستتم مثله بالصبغة الانتخابات، وبشكل لا يثير الاحترام. ان الجماهير العربية ... وتجد المساواة الكاملة مع الدمقراطيين اليهود. واذا كانت «شيلي» حقا معنية بالنضال الموحد فلتصدق هو انضمامها الى جبهة النضال الموحد وليس ممارساتها الانقسامية الفاشلة في الماضي والمضمون فشلها في المستقبل ايضا!

... حول «ضرورة» انضمام عرب الى «شيلي» حتى تصير حزبا يهوديا عربيا.

ماذا يريدون ؟!

معركة البناء والدفاع عن المعلمين مستمرة في مدرسة يني في كفرياسيف

كفرياسيف — لمراسلنا — جرى، يوم الثلاثاء الماضي، صب سقف قاعة المكتبة في مدرسة يني الثانوية. وقد تم ذلك بالعمل التبرعي ايضا.

... الى مدرسة يني خلال الشهرين الاخيرين وبمناسبة بدء العام الثلاثين من عمر المدرسة. وكانت الهيئة الاولى جناحا جديدا للمدرسة (غرف دراسة) بمساحة ٢٤٠ مترا مربعا بدأ التدريس فيها منذ اليوم الاول للسنة الدراسية.

... مندوبين عن نقابة المعلمين الثانويين، يوم الاثنين الماضي، برقية الى ادارة المعارف طالبت فيها باستمرار عمل هؤلاء المعلمين، وطلبت جوابا فوريا على برقيتها. فالنقابة لم تبلغ انذارها بالالتزام بالاتفاق ...

... طريق وسائل الاعلام الكشف عن الاستهتار المهين الذي ابداه مدير قسم المعارف العربية تجاه مطالبها المذكورة له بعقد اجتماع معها لبحث موضوع المعلمين. وكانت قد ارسلت في نهاية الاسبوع الماضي، كتابا طالبت فيه باعادة المعلمين المذكورين.

انتهاك حرمات المقبرتين الاسلاميتين في طبريا ومفرق مجيدو - اللجون

*** ازالة مقام الشيخ ابو زريق وتحويل مقبرة طبريا الى مزبلة ***

ام الفحم — لمراسلنا — تقوم اليوم جرافات وجرارات السلطة بازالة مقام الشيخ ابو زريق والمقبرة الملحقة به الواقعة على طريق حيفا — مجدو «اللجون» سابقا، وعلى مقربة من كيبوتس «مشمار هعيمق».

لقد شق الشارع الاصلي بين حيفا وجنين في سنوات الثلاثينات من حكم الانتداب البريطاني عبر بمجموعة من القرى الواقعة في تلك المنطقة منها: ابو زريق وابو شوشة وابو عرقوب والتي سميت في حينه باسماء ...

... المجاهدين الجزائريين الثلاثة ... ويتصلها بمقاماتهم التي ... في الواقع. كما مر بمجموعة اخرى من القرى مثل قيره، والمنسي واللجون والتي اصبحت جميعها اثرا دارسة بعد تشريد اهليها عام ١٩٤٨، حتى لم يبق ما يدل على مكان وجودها سوى شجر الزيتون والصبر والتين والرمان.

وفي حينه — لدى شق الشارع راعت حكومة الانتداب شعور السكان بالابتعاد عن مقام الشيخ ابو زريق ...

المقبرة الاسلامية في طبريا تتحول الى مزبلة

الناصرة — لمراسلنا — وبين غضب واستنكار اهالي قرى منطقة الناصرة الاعمال الشنيعة التي تتعرض لها المقبرة الاسلامية في طبريا حيث تتحول الى مزبلة بفعل عمليات رمي الاوساخ التي تقوم بها شركة النقل الوطني واعمال التطوير الناتجة عنها حيث تقوم بجرف وطمر القبور.

ومن جهة اخرى اعلن مجلس ادارة القبرة الاسلامية تنقل ... القبرة اليهودية المجاورة — الامر الذي يثير القلق حول تصفية القبرة كلها.

اول حديقة عربية تقام في حيفا

حيفا — لمراسلنا — بعد ٣١ عاما من قيام الدولة افتتحت بعد ظهر امس الخميس اول حديقة للمواطنين العرب في حيفا في منطقة «بستان الشيوعية» في وادي النسناس. وقد حاول نفر من الشيطانيين حزب «التجمع» تحويل الاجتماع الى احتفال خطابي للدعاية لحزبهم والظهار هذا «الحدث» وكأنه انجاز لحزبهم. الا ان هذه المحاولة لم تنطل على مواطني حيفا .. الذين يذكرون جيدا مخطط «التجمع» وغيره من احزاب السلطة لشق شارع في هذا البستان ودور الشيوعيين في افشال هذا المخطط ومطالبات النائب توفيق طوبي وعضو البلدية راجي المذكورة بتقامة الحديقة ..

عودة وفد اعضاء الكنيست والشخصيات الشعبية من هنغاريا

تل ابيب — لمراسلنا — عاد الى البلاد وفد اعضاء الكنيست والشخصيات الشعبية بعد ان مكث ٨ ايام في جمهورية هنغاريا الاشتراكية، حيث خرج اليها بدعوة من لجنة السلام في هنغاريا.

وكان تألف الوفد من اعضاء الكنيست حايكا جروسمان (مبام) وشولميت الوني (حقوق المواطن) وشارلي بيطون (الجبهة الدمقراطية — الفهود السود) ومئير بعيل (شيلي) والرفيق عوزي بورشتاين عضو المكتب السياسي لحزبنا والرفيق حنا ابراهيم، رئيس مجلس محلي البعنة.

وقد عقد الوفد، فور عودته، مؤتمرا صحفيا في القدس تحدث فيه عن نتائج الزيارة.

تصحيح خطأ

نشر خطأ على الصفحة الثالثة من هذا العدد تحت عنوان «رسالة يافا» ان رئيس بلدية تل ابيب هو الذي عين «لجنة السكان العرب يافا» وانها لجنة طائفية. والصحيح ان الاجنة تألفت بمبادرة من رؤساء الطوائف في حي العجمي بيافا. فنرجو المعذرة.

الدكتور النتشة في ندوة — بقية

السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وجميع اطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. ان مشاركة الاتحاد السوفييتي، حليف شعبنا الاستراتيجي، ضرورة ملحة لان ميزان القوى سيكون في هذه الحالة في صالح قضية الشعوب وتحررها، لا كما هو الوضع عليه الان في اطار «كامب ديفيد».

ورد الدكتور النتشة على مطالب اليسار الصهيوني بان يدخل الفلسطينيون الى المفاوضات قائلا: «ان هذا الطلب لا يخرج عن اطار مؤامرة «كامب ديفيد» ولا يخرج عما يسمى ب «الادارة الذاتية» التي تجردنا من الارض. ان قضية الارض بالنسبة لنا قضية وطنية من الدرجة الاولى. واذا تخلينا عنها تخلينا عن حقوقنا. وبمجرد دخولنا مثل هذه المفاوضات نكون قد تخلينا عن هذه الحقوق».

وحول الدس على الشيوعيين في المناطق العربية المحتلة، الذي نقلته صحيفة «القدس» واجهزة الاعلام الصهيونية قال: ان هذه «الطبخة» لم يبلعها احد في المناطق العربية المحتلة. وهذا الدس كان جزءا من مخطط رجعي لضرب الوحدة الوطنية وايجاد تصدع فيها. ولكن المؤامرة فشلت.

هذا وكان الدكتور النتشة قد حل ضيفا على بيت الصداقة في الناصرة في اطار برنامج «ضيف الشهر».

وقد ادار الندوة معه الرفيق نظير مجلي، المحرر في صحيفة «الاتحاد» والطالبة الجامعية من الناصرة شادية مصري.

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص.ب ١٠٤ — تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة «الاتحاد» التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٤٣ — تلفون ٥٩١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٥,٠٠ ل.ل.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל־אתיחאד

AL ITTIHAD

الثلاثاء ٢٥ ايلول ١٩٧٩ ، ٥ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٣٩ VOL 39/36 — 25.9.1979

محاولة خطيرة لشق وحدة اللجنة القطرية يقوم بها أحمد أبو عصبة ومن وراءه

حيفا — لمراسل « الاتحاد » للشؤون المحلية — تكشف تحركات رئيس مجلس معلى جت ابو عصبة ، ومن يقف وراءه ان هناك من يتآمر على وحدة لجنة الرؤساء العرب القطرية في محاولة لشق هذه اللجنة وبالتالي تصفيتها ، خصوصا وان هذه التحركات تجري شهرين بعد اعلان مدير عام وزارة الداخلية ، حاييم كوبارسكي ، رفضه الاعتراف بلجنة رؤساء السلطات المحلية العربية . وكان كوبارسكي رفض الاجتماع بممثلي اللجنة للتباحث معهم حول قضايا السلطات المحلية العربية . وقال انه يلتقي فقط بممثلي مركز السلطات المحلية القطري في اسرائيل او مع كل رئيس مجلس او بلدية على انفراد .

وكان ابو عصبة ، رئيس مجلس جت وعضو سكرتارية اللجنة ، قد وجه دعوة في الاسبوع الماضي لعقد اجتماع اللجنة القطرية في بلدية شفاعمرو يوم السبت الماضي ٢١-٩-١٩٧٩ متجاوزا بذلك صلاحيات رئيس اللجنة واعضاء سكرتاريتها ولسول الوفق ... . وكان ذلك بالتشاور مع رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ومباركته .

... رؤساء من ١٦ رئيسا هم مجمل اعضاء اللجنة القطرية ، وكان بينهم احمد ابو عصبة وابراهيم نمر حسين .

ويقول مراسلنا للشؤون المحلية ... السلطات المحلية ان احمد ابو عصبة المذكور هو عضو جديد في اللجنة القطرية ...

هذا وعلى الرغم من فشل دعوته لعقد اجتماع شفاعمرو واصل المذكور جهوده الانشقاقية فدعا الى اجتماع مشابه في كفر قرع لرؤساء مجالس المثلث ، يوم الاحد امس الاول . وقد نشرت « الاتحاد » خبر هذا الاجتماع ونشرته على صفحتها الاولى ، امس ...

مؤتمر واشنطن يؤكد أنه لا يمكن تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني

واشنطن — خاص بـ « الاتحاد » — اختتم مؤتمر نصرة الحقوق الفلسطينية ، امس الاول ، اعماله في العاصمة الامريكية . وكان قد دعت الى عقده لجنة « حملة الحقوق الانسانية الفلسطينية » في الولايات المتحدة تحت شعار « حقوق الانسان الفلسطيني والسلام » . وقد افتتح المؤتمر اعماله يوم ٢١ الجاري واشترك فيه وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الدكتور الفرد طوبامي ، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ، ورئيسا بلديتي رام الله ، كريم خلف ، والخليل ، فهد قواسمي . كما اشترك فيه المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد شكل انعقاد المؤتمر تظاهرة ضخمة للتضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني .

وتكلم في جلسة الافتتاح عضو الكونغرس الامريكي ، بول فندلي ، فدعا الرئيس الامريكي الى اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . كما طالب باقامة دولة فلسطينية في الاراضي التي على اسرائيل ان تنسحب منها . ودعا فندلي الحكومة الامريكية والرئيس كارتر الى ان يقوم شخصيا بمنع استخدام الاسلحة الامريكية المقدمة الى اسرائيل في غاراتها على لبنان .

وتحدث في هذه الجلسة رمزي كلارك ، وزير العدل الامريكي السابق والذي زار جنوب لبنان مؤخرا ، فقال ان العنف الاسرائيلي في جنوب لبنان لا يمكن تبريره . ودعا المواطنين الى الضغط على الحكومة لمنع ارسال اسلحة الدمار الى اسرائيل طالما ظلت اسرائيل على هذه السياسة ...

... سامي اسماعيل فتحدث عما تعرض له في سجون الاحتلال الاسرائيلي . وابرز اهمية ودور الرأي العام الامريكي في الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين . والقى على دور المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر .

... وتكلمت في هذه الجلسة العامة فيليتسيا لانغر وقد استقبلت كلمتها بعواصف ... الانسان وخلال سنوات طويلة اسهمت في الكشف عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي . فتحدثت عن الحالة ... وتحدث في المؤتمر ، في جلسة السبت (٩/٢٢) ، الزعيم الامريكي الزنجي القس جيسي جاكسون فالقى كلمة مؤثرة اكد فيها دعمه لحق الشعب الفلسطيني . وقال ان الوقت ...

مظاهرة طلابية في بيت زيت واعتقالات

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكرت وكالة « عتيم » للانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرقت بالقوة ، اول امس الاحد ، مظاهرة طلاب مدرسة « البير حسن » الثانوية في بيت زيت المحتلة وانها اعتقلت العديد منهم .

وجاء في الخبر ان الطلاب طافوا بمظاهرتهم في المدينة واشعلوا النار في اطارات قديمة ووضعوها على طريق قوات الاحتلال التي هرعت لقمع مظاهرتهم .. ثم قذفوا هذه القوات بالحجارة .

واضافت الوكالة ان عددا من شبان نابلس المحتلة قذفوا سيارات جيش الاحتلال بالحجارة في اليوم نفسه .

ناطق لبناني رسمي يحذر من

حشود عسكرية اسرائيلية على الحدود الشمالية

بيروت — الوكالات — حذر ناطق رسمي لبناني من خطر حشد اسرائيل لقواتها على طول الحدود اللبنانية وذلك بعد ان دخلت عدة عربات مصفحة قرية كفركلا وبعد ان قصفت المدفعية قرية كفر حمام في الجنوب .

وذكر الناطق انه في الوقت الذي شوهدت فيه الزوارق الحربية الاسرائيلية ، امس الاول الاحد ، مقابل ميناء صور ومخيم الرشيدية قامت مدفعية الاسرائيليين بقصف العديد من القرى في الشمال .

... الطائرات الاسرائيلية في التحليق بجولات استطلاعية (قرصنة جوية) في سماء لبنان وذلك لمتطلباتها الامنية !!

الحص في دمشق

دمشق — وصل رئيس الحكومة اللبنانية ، الدكتور سليم الحص ، صباح امس الاثنين في زيارة رسمية الى العاصمة السورية وذلك لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وغيره من كبار المسؤولين السوريين حول الوضع المتفجر في جنوب لبنان ولبنان عامة ...

ماذا وراء الحديث عن

تزايد اخطار مواجهة جوية سورية اسرائيلية

تل ابيب — اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ، امس الاثنين ، بيان الطائرات السورية تصدت للطائرات الاسرائيلية في سماء لبنان واشتبكت معها . واسفر الاشتباك ، على حد زعم الناطق العسكري الاسرائيلي ، عن اسقاط ٤ طائرات سورية في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس .

وكانت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الاثنين ، قد عقبت على الانباء التي ذكرت ان طائرات سورية مقاتلة تصدت في الاسبوع الماضي للطائرات الاسرائيلية واطلقت باتجاهها صاروخية في محاولة لاسقاطها او ...

... الاسبوع الماضي دليلا على تزايد استعداد الطيران السوري ... الطيران الاسرائيلي . وكتبت صحيفة « هآرتس » تؤكد ان هناك من هو معني بتصعيد التوتر ... ستستهدف تفجير الوضع في لبنان والتقرب الصدام ... جديدة من الهستيريا العسكرية ... وخطة السلاح على الحدود الشمالية والحدود ... الجنوب .

بوكاسا يبحث عن ملجأ وفرنسا تحتل بلاده

باريس — الوكالات — رفضت السلطات الفرنسية السماح للقيصر بوكاسا بالنزول على الاراضي الفرنسية ، بعد ان اطاحت به ونصبت مكانه داڤيد داكو الرئيس الاسبق لجمهورية افريقيا الوسطى والموالي للحكومة الفرنسية .

وبعد ان امضى بوكاسا ٥٦ ساعة في احد المطارات العسكرية الفرنسية بانتظار تأشيرة دخول بصفته مواطنا فرنسيا ، اقلعت طائرته الخاصة الى ...

... القصور الفخمة في فرنسا . الا انه رفض ذلك . وفي هذه الاثناء كانت السلطات الفرنسية تخطط للاطاحة به ، فارسلت عددا من رجال المخابرات لتنفيذ المخطط . وفي يوم الرحلة الذي كان بوكاسا يقوم بزيارة الى ليبيا نزلت قوات عسكرية فرنسية في عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى ، وحاصرت العاصمة واستولت على مراكز السلطة فيها ونصبت داڤيد داكو خلفا لبوكاسا . ويذكر ان بوكاسا يحمل الجنسية الفرنسية . وكان صديقا شخصيا لديستان وقد احتفل ...

... بوكاسا بارتكاب جرائم بشعة ضد ابناء شعبه منها قتل ١٠٠ طالبا في المدرسة لرفضهم الحضور الى المدرسة بلباس موحد .

هذا واعلن داڤيد داكو انه صدر حكم بالاعدام على بوكاسا جزاء ما ارتكبه من جرائم .

... وصرح داڤيد داكو انه كان يخطط لهذا الانقلاب منذ حوالي شهرين بالتعاون مع السلطات الفرنسية وبعض الدول الافريقية . وكانت حكومة فرنسا قد طلبت من بوكاسا الاستقالة من منصبه وعرضت عليه الاقامة في احد ...



وفدا الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال المباحثات التي جرت بينهما

صحيفة « الشعب » الجزائرية :

نجدة السادات للملك الحسن جزء من مؤامرة « كامب ديفيد »

الجزائر — الوكالات — ان تزويد حاكم مصر ، السادات ، النظام المغربي بالعتاد والسلاح يتجاوز في ابعاده مجرد مساعدة الحسن الثاني على تثبيت احتلاله لاراضي الجمهورية الصحراوية الديمقراطية ، بل يتعداه لضرب الجزائر واثارة الاستفزازات ضدها لانها تشكل القلعة الاكثر صلابة في مقاومة مؤامرة كامب ديفيد » ضد حركة التحرر الوطني العربية والافريقية .

هذا ما اعلنته صحيفة « الشعب » الجزائرية ، امس الاول الاحد ، في معرض تعليقها على تصريح كان ادلى به السادات لصحيفة « الاوبزرفر » القاهرية .

واشارت الصحيفة ان دخول النظام المصري الحرب العدوانية التي تشن على شعب الصحراء الغربية لم يكن عملا طوعيا ، بل جاء متوافقا مع مخططات اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » ، خصوصا وان الحسن الثاني ، ملك المغرب ، قام بعدة زيارات سرية لواشنطن اجتمع خلالها الى عدد من قادة اطراف المؤامرة . ويعتقد ان من بين من قابلهم كان وزيرا الخارجية والحربية الاسرائيليان ديان وفايتسمان ، كما وافق الملك المغربي على وجود قواعد عسكرية امريكية على اراضي المغرب .

كرايسكي يؤكد مجددا : على اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

فيينا — اكد المستشار النمساوي ، برونو كرايسكي ، مجددا ان على اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حول تسوية في الشرق الاوسط اذا ارادت سلاما حقيقيا ودائما .

واضاف ان الوقت الذي كان فيه العالم يقبل اي عمل تقوم به اسرائيل قد ولى . واذا كانت اسرائيل عاجزة عن ادراك هذا ستعاني من عواقب خطيرة على المدى الطويل . وقال اذا لم تعترف اسرائيل بهذا الوضع الجديد فستصبح معزولة واذا كان هناك بلد في العالم لا يستطيع تحمل عزلة سياسية او اقتصادية فان ذلك البلد هو اسرائيل .

واعرب كرايسكي عن اعتقاده مجددا ، بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وكان يتحدث الى جريدة « كوميكال تسايتونغ » .

اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين في الاردن

عمان — الوكالات — اعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان السلطات الاردنية اطلقت سراح ١٢ فلسطينيا كان محكوما عليهم بالسجن مدى الحياة ، وذلك في اعقاب الزيارة التي قام بها ياسر عرفات الى الاردن في الاسبوع الماضي وفي اطار تحسين العلاقات الاردنية — الفلسطينية .

ويذكر ان السلطات الاردنية كانت قد اطلقت سراح ٣٧ سجينا فلسطينيا في وقت سابق .

محادثات سوفييتية — صينية

موسكو — عن الوكالات — بدأ المفاوضون السياسيون المحادثات السوفييتية — الصينية الجارية حاليا في العاصمة السوفييتية اجتماعا ثانيا . وكان نائب وزير خارجية الصين ، وانغ يو بنغ قد وصل الى موسكو ، امس الاول ، على رأس وفد صيني للمشاركة في هذه المحادثات . وقد اعلن فور وصوله المطار انه سيعمل على اجراء تحسين جدي في العلاقات بين البلدين ، واستعادة الروابط الودية التقليدية التاريخية بين الصين والاتحاد السوفييتي .

زيادة سعر المارك الالماني الغربي بـ ٢٪

بروكسل — الوكالات — قرر وزراء مالية الدول الاعضاء في « منظمة النقد الاوروبي » في اجتماعهم الذي انتهى ، امس الاثنين ، زيادة سعر المارك الالماني الغربي بنسبة ٢٪ على ضوء التقلب في قيمة الدولار الامريكي المستمر .

كما قرروا تخفيض قيمة العملة الدنماركية بنسبة ٣٪ اي ان قيمتها انخفضت بالنسبة للمارك الالماني الغربي بنسبة ٥٪ . ويجيء هذا الاجراء في محاولة لتحميل الاقتصادات الاوروبية الغربية الجزء الاكبر من نتائج الازمة الاقتصادية المالية الاخذة بخناق الاقتصاد الرأسمالي العالمي .

بيان مشترك للحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي :

الاتفاق المنفرد يخدم استراتيجية الامبريالية الامريكية في المنطقة

تل ابيب — زار اسرائيل بين الايام ١٢—٢٠ ايلول الجاري ، تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي .

وتألف الوفد الفرنسي من الرفاق جورج لازاريو ، عضو اللجنة المركزية للحزب رئيسا ، وبولات لاجواني ، نائبة رئيس بلدية لا — كورنيف ، وآلان غراش ، عضو دائرة العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية .

... وأجرى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي ... اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ...

... وقد جرى في سياق المحادثات بين وفدي الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي ... في جو من الصداقة والاخوة ...

— البقية على صفحة ٦ —

هو الحي الباقي

السيد عبود وولداه الدكتور عاطف والياس وجميع آل عبود وانسباؤهم في شفاعمرو والناصرة ينعون بقلوب حزينة اسية فقيدتهم الغالية

جميلة عبود عبود

التي لبت نداء ربها يوم الاثنين ٧٩/٩/٢٤ متممة واجباتها الدينية .

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء ٧٩/٩/٢٥ من كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

هذا التضامن سيؤتي ثماره

نرقب في هذه الايام ، بقلوب مفعمة بالامل والفرح والاعتزاز والثقة ، هذا المد المبارك والمتعاظم لحركة التضامن العالمية مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني دفاعا عن حقوقه القومية المشروعة .

وان ما يثلج الصدر ويشحذ العزيمة ويوقظ الهمم ان هذه الحركة تتسع عمقا وافقيا مع اطلالة كل فجر جديد وتنضم اليها فئات جديدة تمنحها قوة واثرا ومزيدا من الفعالية والحيوية .

لاكثر من ثلاثين عاما خلت ونحن نردد انه ما دام هذا الجذر ينبض حيا وما دام هذا الشعب يتمسك بحقه في الحياة ويرفض الهزيمة فلا يمكن ان يضيع له حق من حقوقه المشروعة . فعصرنا عصر استرداد الحقوق لا ضياعها . وما دام هذا الشعب يتصدى للمؤامرات ، التي تحاك ضده وتستهدف محو وجوده ، فلن يجد نفسه وحيدا . فاصدقاء الشعوب وانصار السلم والحق والتقدم والتحرر الاجتماعي هم كثر في عالمنا اليوم وستكون لهم الغلبة طال ليل الظلم ام قصر . وما اشد غباء اولئك الذين تصوروا ، في احلامهم الهمجية ، انهم يستطيعون تصفية حقوق هذا الشعب وتمزيق جسده وتمرير ما صورت لهم نفوسهم الطامعة المريضة . فها هو مد التضامن العالمي يتسع ويتعاظم وسيجرف كل ما خططوا له وستنقلب عليهم مؤامراتهم شر منقلب .

ونحن الشيوعيين اليهود والعرب انطلاقا من مواقفنا الاممية والوطنية وانطلاقا من افكارنا الانسانية السامية ومن فهمنا لطبيعة العصر والحياة نقشنا على علمنا عاليا مبادئ التضامن الاممي والاخوي مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني وقاومنا ، من مواقعنا ، المؤامرات التي استهدفت حقوق هذا الشعب المشروعة وحددنا بها وحذرنا من اخطارها وهتفنا في وجه من حاكوها : سلام الشعوب بحق الشعوب . وحتى حين كانت السحب تتراكم على منطقتنا وتحجب الرؤيا ويضعف العزم لم نتراجع وظللنا نرفع الشعار : المطلب ، مطلب حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . وقلنا للذين راودهم الوهم القاتل بان الشعب الفلسطيني لن تقوم له قائمة بعد ان عصفت به احداث ١٩٤٨ المأساوية ، قلنا لهم انها كبوة وسيقف هذا الشعب ويتجاوز الكبوة ويجدد المسيرة مع كل قوى التحرر والسلام والاشتراكية .

ان ما نرقبه اليوم ليؤكد صدق الرؤيا . فلا سبيل لسلام الشعوب بحق الشعوب ، ولا مستقبل الا لعلاقات الاخوة الحقة . ومن مثلنا يدرك ان النهر يبدأ قطرة وان الفكرة حين تعتنقها الشعوب تصبح قوة ماضية وان التضامن شجرة مباركة ولا بد ان يؤتي ثمرها وسيؤتي .

على ضوء الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربية جديد

لايجوز ترك الجنوب اللبناني يواجه وحده الآلة العسكرية الاسرائيلية الامريكية الرهيبة

بقلم: ابراهيم مالك

اعرب عدد من المسؤولين في العواصم العربية عن استعدادهم لعقد مؤتمر قمة عربية جديد لمناقشة الوضع الخطر المتفجر في الجنوب اللبناني ووسائل مواجهته . ولكن لم يجر ، حتى الآن ، تحديد موعد انعقاد مثل هذا المؤتمر .

وكان الرئيس اللبناني ، الياس سركيس ، قد بادر رسميا وعمليا الى طرح امكانية الدعوة لعقد مؤتمر جديد . وسبق ان دعت الى مثله الحركة الوطنية اللبنانية المتحالفة مع منظمة التحرير الفلسطينية . ولقد رأينا في انعقاد المؤتمرات العربية ، على مستوى القمة او غيرها ، احداثا ايجابية على الرغم من السلبيات والنواقص التي رافقت الدعوة التي انعقاد مثل هذه المؤتمرات واعتبرت قراراتها وتوصياتها وكيفية تنفيذ هذه القرارات والتوصيات . وكنا نقيم كل مؤتمر ، في نهاية المطاف ، على ضوء الظروف التي ينعقد فيها والاهداف من انعقاده ونتائج ابحاثه وقراراته المتخذة وتأثيرها على تقوية التضامن العربي الوطني واسهامها في صيانة مصالح الشعوب العربية في التحرر الاجتماعي والتقدم والسلام ومواجهة المؤامرات الامبريالية التي تتعرض لها هذه الشعوب .

لا شك في ان الدعوة الراهنة الى انعقاد مؤتمر قمة عربية جديد تجيء في ظروف صعبة ومعقدة تواجهها حركة التحرر الوطني العربية ، المعروف الشرس هجمة امبريالية — رجعية تشهدها منطقتنا منذ سنوات طويلة . وعليه فان المهمة الاساسية لأي مؤتمر قمة عربية ، مصغرا كان ام شاملا ، هي في كيفية مواجهة هذه المعروف مواجهة جدية وفعلية وبالتالي افشال الهجمة . بالطبع لا يمكن الفصل بين الوضع في الجنوب اللبناني وبين هذه الهجمة المذكورة .

ولكن كيف يطرح الرئيس اللبناني سركيس المشكلة ؟ وكيف تطرحها القوى الوطنية اللبنانية ؟ وما هو موقف الاقطار العربية ؟

موقف الرئيس سركيس

لقد تميز موقف الرئيس سركيس منذ البدء بالتردد . فلم يتخذ موقفا حازما تجاه « الجبهة اللبنانية » الانعزالية . ورفض سركيس ، عمليا ، اعادة بناء الجيش اللبناني على اسس وطنية وأصر على ابقاء طابعه الطائفي واعتمد في اعادة بناء الجيش على الدعم من فرنسا والولايات المتحدة . ولقد استهدف هذا الدعم ولا يزال تحويل الجيش الى اداة قمع الحركة الوطنية اللبنانية وحماية النظام الرجعي فيه . وحاول سركيس بمختلف الحجج والوسائل تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين وقبله مؤتمر « شتوره » متخفيا وراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني . وسرعان ما اتضح ان سياسات سركيس تخدم النهج الانعزالي ان لم تلتق معه . فاصبح عمليا يمثل هذا النهج في الاوساط اللبنانية الحاكمة ويدافع عنه ويلصقه بامكانيات البقاء والاستمرار .

الدعوة لانعقاد هذا المؤتمر . وجاء في البيان الصادر عن هذا الاجتماع دعوة لبنان الرسمي الى الاتصال بسلسلة مبادرات ، اهمها :

« على الصعيد السياسي : المبادرة السريعة الى دعوة قمة عربية تنعقد خصيصا لبحث قضية الجنوب وتحديد المسؤوليات العربية بما يؤمن للبنان الدعم اللازم في المواجهة التي يخوضها . ثم المبادرة السريعة الى تحريك القضية دوليا دوما التزام الحدود التي ما رافقت الولايات المتحدة تفرضها على حركة لبنان الدبلوماسية ، وذلك بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد لتأكيد قراراته مجددا والنظر في تطبيقها » .

ولكن وما من المجلس قد شغل ، في صبيحة ذلك اليوم ، الرئيس سركيس وعرض عليه موقف الحركة الوطنية اللبنانية من الوضع في الجنوب .

الحركة من خلال الدعوة الى انعقاد مثل هذا المؤتمر وضع هذه الاقطار امام مسؤولياتها القومية وبالتالي وضعها على المشرحة امام شعوبها .

موقف الاقطار العربية

من الصعب الحديث عن موقف موحد للاقطار العربية نظرا لاختلاف طبيعة الانظمة الاجتماعية العربية والتفاوت في النظم والمواقف السياسية بينها . لقد ذكرت انباء ان سوريا تبنت هذه الدعوة منذ البداية وايدتها الجماهيرية العربية الليبية . وبالمقابل ابدت دولة الامارات والسعودية وحكومة الكويت انعقاد هذا المؤتمر . وابدى الاردن مع تحفظ حول موعد انعقاده .

وان ما يلفت الانتباه هو الموقف السعودي والموقف الكويتي اللذان يشكلان مثلا لموقف الانظمة العربية اليمينية والمحافظة . فعشية الاعلان عن نية الرئيس الياس سركيس القيام بتحرك على الساحة العربية جاء الرد الكويتي شبه الرسمي ان لا مبرر لمثل هذا التحرك وان الحل الممكن الان هو تنفيذ مقررات قمة بيت الدين .



آثار الدمار في الحي المسيحي بصور بعد القصف الاسرائيلي

ولم يقف سركيس تشجيعه المشاركة في صيغة لبنانية لاتفاقية « كامب ديفيد » . وقد ابقى اوراق تسوية مشكلة الجنوب في ايدي الولايات المتحدة . واقتصر على وعد الحكومة الامريكية له بالضغط على اسرائيل لوقف الغارات على الجنوب ولكن لوقف المشروط بالعمل على ازالة الوجود الفلسطيني والوطني اللبناني فيه .

لقد ارسل سركيس بمبعوثين عنه الى عواصم الدول العربية المشتركة مكاتبها في احتمال عقد مؤتمر قمة عربية لمواجهة الوضع في الجنوب — لكن سركيس لم يضع اية خطة جدية لمواجهة هذا الوضع لعرضها على المؤتمر حين انعقاده .

ويتضح من التحرك الذي قام به سركيس ومن التصريحات التي ادلى بها مندوبه الدائم في هيئة الامم المتحدة غسان التويني ، ان سركيس يحرص على :

● فصل ازمة الجنوب عن الوضع عامة في لبنان وبالتالي التغطية على الدور الانعزالي ومسؤولية « الجبهة اللبنانية » الانعزالية في نشوء الازمة .

● وعلى موازنة الاحتلال الاسرائيلي بكل اشكال وجوده المباشرة وغير المباشرة بالوجود الوطني اللبناني — الفلسطيني في الجنوب ، ومن خلال كل هذا التغطية على دوره هو وعلى الدور الامريكي في تشجيع العدوان الاسرائيلي على الجنوب وتقديم التغطية العسكرية والدبلوماسية لاستمراره .

ويسعى سركيس في تحركه الراهن على الضعف البارز في الانظمة العربية ورفضها مواجهة المعتدين الاسرائيليين بكل حزم وعلى المشاكل العديدة التي تواجهها الانظمة القديمة منها والمؤامرات التي تتعرض لها . وعليه فهو يتوخى انه خلال تحركه طرح الوجود الفلسطيني والوطني اللبناني في الجنوب وبالتالي استدراج الضغوط العربية ولكن ليس لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ومن يقف وراءها ، بل لارغام منظمة التحرير الفلسطينية على انهاء التواجد الفلسطيني في الجنوب وبالتالي تصفية التواجد الوطني اللبناني — الفلسطيني المسلح في تلك المنطقة . فسركيس يريد من تحركه دفع الدول العربية الى الاقتناع بوجوب نزع الاسباب التي تدفع اسرائيل الى ممارسة « الحروب الوقائية » او « العدوان الوقائي » ، على حد تعبير وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس ، وكان العدوان الاسرائيلي نتيجة لوقائية وليس نتيجا لاطماع وسياسة معروفين . ومن الواضح ان سركيس يلتقي من خلال كل ذلك بالمخططة الامريكي — الاسرائيلي — العربي الرجعي . كما يلتقي بالمصالح الانعزالية في لبنان التي تأمل ان تسفر مثل هذه الضغوط ويجابهها من تغير لصالحها في ميزان القوى الداخلية في لبنان .

موقف الحركة الوطنية اللبنانية

لقد حدد المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، في اجتماعه الدوري في ٢٢ ايلول ١٩٧٩ ، موقفه من الدعوة لانعقاد هذا المؤتمر .

« وعلى الصعيد العسكري : اضطلاع القوة العسكرية النظامية المرسلة الى الجنوب بواجبها في الدفاع عن المواقع والمحاور التي تتمركز فيها في وجه تحركات الخائن سعد حداد المدعومة إسرائيليا ، بحيث يكون وجود هذه القوة أحد عناصر التأكيد العملي على استعادة السيادة اللبنانية على الشريط الحدودي المحتل والمشاركة الرمزية ، على الاقل ، من جانب الدولة للمواطنين في الدفاع عن أرضهم » .

وترفض هذه الحركة نهج سركيس القائم على محاولة مساواة الوجود الوطني اللبناني والفلسطيني بالاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر . وتحذر من ان هذا النهج والتواطؤ في مواجهة العدوان الاسرائيلي المرتكب منه بشجعان ، عمليا ، المعتدين الاسرائيليين على مواصلة العدوان والابتزاز تحقيقا لاهدافهم المعلنة ، وهي :

— سحب الجيش السوري من لبنان ؛

— تصفية العمل الفدائي وتدعيم مواقع سيطرة الانعزاليين السياسية ؛

— وبالتالي فتح الجنوب امام التوسع الاسرائيلي في اتجاه مياه الليطاني .

وترى الحركة الوطنية اللبنانية المتحالفة مع الحركة الوطنية الفلسطينية ضرورة ان يقدم لبنان الرسمي برنامج واضح ومحدد لمواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب ولتصفية الجيب الانعزالي العميل الذي يشكل وجوده احد صور استمرار هذا العدوان . وترى ، ايضا ، ان كل تحرك على المستويين العربي والدولي ، لا يستند الى موقف رسمي لمواجهة المعتدين بحزم يبقى محكوما سلفا بالفشل .

وعليه فالمطلوب هو وضع خطة تستقطب التأييد العربي والدولي يتم التحرك على اساسها ، على ان تحدد هذه الخطة كل الادوار والمساهمات اللبنانية والعربية والدولية من اجل ضمان نجاحها في مواجهة العدوان المستمر على الجنوب .

وترفض الحركة الوطنية اللبنانية الحديث عن الحالة الصعبة في الاقطار العربية وعجز الانظمة فيها والاتكال على هذه الحالة كوسيلة للهروب والتهرب من قيام لبنان الرسمي بمسؤولياته كاملة . وتؤكد ان قضية الجنوب قضية لبنانية اولا . وهي اذ تدعو الى عقد مؤتمر قمة عربية انما في ممارسة الضغوط على الاقطار العربية ، التي لا تستطيع تقديم العون العسكري ، وخصوصا النفطية منها المسلح بسلاح النفط ، الذي هو سلاح ذو حدين . الحد الاول توفير الدعم المادي الذي الى تحمل مسؤولية مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ، والحد الثاني هو ممارسة الضغط على الولايات المتحدة من اجل وقف دعمها التمادي لعدوان اسرائيل . وتستهدف

ولقد احرج هذا الرد موقف الرئيس سركيس ، خصوصا وان الرد الكويتي يمثل موقف الدول العربية على الخليج ويشكل تأكيدا لصحة موقف الحركة الوطنية اللبنانية ودليلا على رفض الكويت لمحاولة سركيس ازاحة عبء المسؤولية عنه والقائه على اكتاف الدول العربية ورفضها المشاركة في اي ضغوط على حركة المقاومة الفلسطينية ، كما يخطط سركيس .

وجاء الرد السعودي غير الرسمي من خلال تعليق اذاعة راديو الرياض عدة مرات في ٢٠ آب الماضي . ويقوم على رفض مناورة سركيس لعقد مؤتمر قمة عربية وذلك بحجة « الصراع الداخلي او الخلاف المحتدم في المواقف الى الحد الذي يشير في بعض الاحيان الى وجود خلافات جوهرية وطبيعية الاستراتيجية العليا للامة ؟ » و « استحالة التقاء للانصهار الاتفاق والتوزيع ؟ » . واوضح التعليق ان السعودية تؤثر التحركات الثنائية والاتصالات الفردية ... على ما جاء في تعليق راديو الرياض .

وبغض النظر عن التفاوت في الرد السعودي والرد الكويتي وتحفظات الاردن الا انها تؤكد من حيث الجوهر محاولة الاقطار العربية المحافظة اليمينية التهرب من مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ، نظرا لان حكومات هذه الاقطار تدرك ان الامور ان تجري في هذا المؤتمر وفق حساباتها هي ووفق توقعاتها . ونخشى هذه الحكومات ان ينفضح طابعها اكثر من انفضاحه الحالي في اعين شعوبها والرأي العام العالمي على ضوء عجزها في مواجهة العدوان الاسرائيلي وتحمل مسؤولياتها .

لكن تمادي العدوان الاسرائيلي واستفحال خطره من جهة وصمود القوات الفلسطينية واللبنانية الوطنية المشتركة في وجه هذا العدوان من جهة اخرى اوجدا العديد من هذه الاقطار في وضع حرج وعجلا في قبول انظمة هذه الاقطار فكرة عقد مؤتمر قمة عربية جديد .

من الواضح ان قبولها فكرة عقد هذا المؤتمر لا يعني انها ستكف عن محاولات الهروب والتهرب من مسؤولياتها . ستواصل هذه المحاولات بمختلف الاشكال والوسائل . وهذا بالذات ما يضع الانظمة العربية الوطنية والقوى التقدمية والوطنية في العالم العربي امام مسؤولية مواجهة هذه المحاولات وتجنيد كل الضغوط على تلك الانظمة وخصوصا النفطية منها

البقية على صفحة « ٤ »

اتحاد الطلبة الفلسطينيين في الضفة يدين سياسة الاحتلال والتجهيل

كنا نشرنا في عدد « الاتحاد » السابق خبرا مقتضبا عن البيان الصادر عن اتحاد الطلبة الفلسطينيين في الضفة المحتلة، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الذي ندد بسياسة التجهيل التي تنتهجها « دوائر التربية » التابعة لسلطات الحكم العسكري .

وقد اشار البيان الى النقص الرهيب في الكتب الدراسية ، خاصة كتاب « الفيزياء الجديدة » لطلبة التوجيهي ، الذي لا يزال غير متوفر على الرغم من مرور ثلاثة اسابيع على بدء السنة الدراسية .

كما اشار البيان الى ان ٧٠٪ من طلبة مدرسة حلحول وقرى طولكرم في نابلس ومدارس بيرزيت و « سنجل » و « صفا » في رام الله ما يزالوا دون كتب دراسية .

والى جانب ذلك ، فقد ندد البيان بالنقص الفظيع في غرف التدريس حيث يبلغ هذا النقص حوالي ٢٢٦٦ غرفة — الامر الذي يعني ان الكثيرين من طلبة الضفة المحتلة يفتقرون الى غرف تدريس . ونتيجة لذلك غالبا ما يلقى الطلبة العلم في العراء وفي ملاعب المدارس او على الحصى ، كما حصل فعلا في مدرسة « بيت امر » الثانوية قرب الخليل .

كما اشار البيان الى الازدحام الشديد في غرف التدريس ، اذ يبلغ عدد الطلبة في الصف الواحد في المراحل الابتدائية والثانوية في مدارس « بيت امر » و « قرى طولكرم » و « الصناعة» بنابلس و « ارطاس » في بيت لحم ٤٥ الى ٤٩ طالبا . وكثيرا ما يجلس كل ثلاثة طلاب على مقعد واحد . وفي منطقة بيت لحم اوجدها وصل النقص في مقاعد الدراسة الى الف مقعد .

كما ندد البيان بالاجراءات التعسفية التي قامت بها سلطات الحكم العسكري بحق المئات من طلبة مدارس « بني زيد » و « بير زيت » و « صفا » و « نبي سمويل » و « سنجل » و « سلواد » من قرى رام الله وكذلك مدرسة « ارطاس » في بيت لحم ، حيث تم نقلهم من مدارسهم بقرارات « امنية » ولا يزالون دون معلمين ودون كتب دراسية يعانون من مشاكل المواصلات والنقص في الغرف الدراسية والمقاعد .

يضاف الى كل ذلك النقص الكبير بالمختبرات والملاعب والمكتبات ، وتحريم النشاطات الطلابية وخلق المتاعب امام المعلمين ونقل اجورهم الامر الذي يضطرهم الى التدريس في اكثر من مدرسة في آن واحد ، مما يؤدي الى انحطاط مستوى التعليم وحرمان جيل كامل من نعمة العلم الذي اصبح نور العصر . والاكثر مثال على نتيجة هذه السياسة الواسع الاتام لمدرسة « بيت امر » الثانوية اذ وجد ان ٧٠٪ من طلبة الصف الاول الاعدادي هم اميون . كما تحاول سلطات الاحتلال على تعميق هذا النهج من خلال توظيف وارجاع العديد من اموالها دون مؤهلات .

خلافا لمصلحة التعليم والتلاميذ تجنيد ٦ معلمين من البقيعة

البقيعة — لمراسلنا — منذ الشهر الدراسي الاول اجبر ٦ معلمين من البقيعة على الذهاب الى الخدمة الاحتياطية من ١٨-٩-١٩٧٩ الى ١٨-١٠-١٩٧٩ ، وبهذا يضيع طلاب ستة صفوف في مدرسة البقيعة اول شهر دراسي في السنة الدراسية .

وكان مجلس البقيعة ولجنة اولياء امور الطلاب فيها قد طالبوا عدة مرات سابقا شفهيا وخطيا اعفاء المعلمين من الخدمة في الاحتياط في اثناء التعليم . ويعني هؤلاء المعلمين سبق وسجنوا عدة مرات غيرة منهم على مصلحة الطلاب . ولكن استمرار تعنت القيادة واصرارها على اخذ المعلمين في اثناء الدراسة له تفسير واحد عند الاهالي هو التعطيل المبرمج والمقصود على تعليم الاولاد ، بقصد خلق اجيال ضائعة لا تجد مستقبلها الا في الجيش وحرس الحدود .

والمعلمون الستة هم حسين مهنا وعادل مهنا ويوسف سويد وسلمان غضبان وجهاد علي وفاضل علي .

ايتان يعترف : ١٠٢٠ عملية اسرائيلية ضد لبنان

تل ابيب — تباهى قائد الاركان الاسرائيلية الفاشستي جنرال ، رفائيل ايتان ، بأن اسرائيل قامت في الفترة ما بين كانون ثاني ١٩٧٨ وتموز ١٩٧٩ بنحو ١٠٢٠ عملية عسكرية ضد لبنان ، بين اطلاق المدفعية والغارات الجوية والبحرية والبرية والكمائن . وكان يتحدث الى صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم الجمعة الماضي .

لكن ايتان لم يتحدث عما اسفرت عنه هذه العمليات من قتل للمدنيين وترحيل للسكان وتدمير المساكن والزرع .

لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا تلخص المؤتمر الخامس وتصيغ برنامج عملها

عكا — من عزت سلامة — عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ، يوم السبت ٩/١٥ ، اجتماعها الاول في دورتها الحالية . وكان على جدول ابحاثها تلخيص مؤتمر المنطقة الخامس وصياغة برنامج للفترة المقبلة .

ترأس الاجتماع الرفيق صلاح بيادة . وقدم سكرتير المنطقة ، الرفيق محمد نفاع ، بيانا سياسيا وتنظيميا .

وقد ابرز بيان سكرتير المنطقة مكانة مؤتمر المنطقة الخامس ومهرجان اختتامه الجماهيري ، في الاوضاع التي تمر بها بلادنا والمنطقة عموما . كذلك تطرق الى النقاش الذي تخلل المؤتمر وساهم فيه العديد من مندوبي فروع المنطقة ، فاشاد به مؤكدا ان شبيبتنا الشيوعية تبوأت صف كفاح الشبيبة العاملة والمتعلمة في الدفاع عن حقوقها في كافة المجالات النقابية والرياضية والثقافية والادبية والفنية .

كذلك حيى البيان طلاب الثانويات بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة وتمنى لهم سنة مثمرة بالعلم والعمل . كما وضع امام لجنة المنطقة الجديدة اقتراح صيغة عمل للفترة المقبلة تتضمن الاستعداد لانجاح نشاطات منطقية وقطرية ومحلية ، من بينها دورة التثقيف المركزية التي انتهت في عكا يومي ٢١/٢٢ ايلول الجاري .

وبعد النقاش جرى انتخاب سكرتارية جديدة للمنطقة مؤلفة من ١١ عضوا . واتخذ قرار باستنكار الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الشعبين اللبناني والفلسطيني في جنوب لبنان واستنكار استمرار التآمر الثلاثي على الشعب العربي الفلسطيني وعلى حقوقه المشروعة .

ممارسات ارهابية تجاه عمال غزة المحتلة

يافا — لمراسلنا — تقوم دوريات حرس الحدود المجهزة بالسلاح الكيماوي في شوارع يافا بحملة ارهابية بشعة تجاه عمال قطاع غزة المحتل ، الذين يبحثون عن عمل لهم في المدينة .

وتقوم هذه الدوريات بايقاف هؤلاء العمال في طوابير طويلة ووجوههم الى الحائط وايديهم مرفوعة ويفتشونهم بصورة استفزازية مهينة مصحوبة بالركل والضرب والشتائم البذيئة .

ويقول هؤلاء العمال ان قطاع غزة المحتل يعيش جو الارهاب ايضا .

حتى الآن .. لم يتم تطهير مياه الجولان

حيفا — مكتب « الاتحاد » — على الرغم من مرور حوالي الشهر على اكتشاف تلوث مصادر مياه الشرب في عشرة من قرى الجولان السورية المحتلة بشكل خطير ، لم تقم وزارة الصحة حتى الآن بحملة تطعيم الاطفال وتحصينهم ضد امراض التلوث .

وقد اعلن مدير عام وزارة الصحة ان نسبة الاطفال الذين تم تحصينهم لم تزد عن ٤٠٪ . وخلال هذه الفترة وقعت عدة اصابات بشلل الاطفال في القرى العربية المحتلة كان آخرها ٣ اصابات يوم الاثنين الماضي واصابتان يوم الاربعاء الماضي ، وذلك في قريتي مسعدة وبقعاثا .

تعزيات

● الى زاهي وعزمي اسكندر ووالدتهما واخوتهما واخواتهما والى جميع آل اسكندر بوفاة المأسوف عليه سرحان اسكندر .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة —

● الى عزمي اسكندر ووالدته واخوته واخواته والى جميع آل اسكندر بوفاة سرحان اسكندر .

اعضاء الحزب والشبيبة في حي اللاتين والسوق — الناصرة

وفاة شاب في الرملة

شيعت جماهير غفيرة من الرملة والمناطق المحتلة ، بقلوب ملؤها الاسى والحزن ، جثمان المأسوف على شبابه نقولا منصور فرح ، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٣٧ عاما ، الى المثوى الاخير .

وقد توفي الفقيد على اثر مرض عضال مخلفا وراءه زوجة و ٤ اطفال . ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الرملة بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد وذويه وعموم آل فرح متمنين لهم الصبر وحسن العزاء .

مسيرة الى ضريح بهية الجيزاوي (ناتاشا)

بمناسبة مرور ٥ سنوات على وفاة الرفيقة بهية عبد القادر الجيزاوي (ناتاشا) ستقام مسيرة الى ضريحها في المقبرة الاسلامية في الرملة ، وذلك يوم الخميس ٩/٢٧ ، الساعة ٥.٠٠ بعد الظهر .

يجري التجمع في رحوبوت قرب مكتب « اكسبرس » الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الجنوب — النقب

وفاة فاضل

توفي في ام الفحم صبيحة يوم الاربعاء ١٩-٩ المرحوم سعيد مصطفى حسن جبارين عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما . وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بجنازة مهيبة . ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في ام الفحم باحر تعازيهم الى الرفيق ابو راهي واخوانه واعضاء الفقيد وعموم اقاربه من عائلة جبارين وفي المثلث المحتلة . للفقيد الرحمة ولذويه طول البقاء .

قداس وجناز السنة

سيقام قداس وجناز السنة راحة انفس المرحوم

بشارة ابراهيم امسيس

وذلك يوم السبت ٢٩-٩-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرملة .

ارملة الفقيد واولاده وعموم عائلة امسيس وانسباؤهم واصهارهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم في هذا القداس راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

ادارة مدرسة ترشيحا — الناصرة — والهيئة التدريسية فيها تتقدم بأحر التعزيات الى عائلة مواطنة بوفاة الزميل المأسوف على شبابه

الاستاذ جورج مواطنة

له الرحمة .

تعزية

ادارة مدرسة ترشيحا — الناصرة والهيئة التدريسية فيها تتقدم بأحر التعزيات الى الزميل اسكندر سرحان واخوته وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد

سرحان اسكندر

له الرحمة .

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل زاهي اسكندر ووالدته واخوته والى جميع آل اسكندر بوفاة سرحان اسكندر

لجنة الطلاب الجامعيين
ابناء الناصرة

ويصل الكلام

عن تصريح جيهان ..

وصلتنا عدة رسائل من القراء يعلقون فيها على تصريح السيدة جيهان السادات الى حيفا بانها ترى ان العرب في اسرائيل يعيشون في سعادة ومساواة .

وتحوي جميع هذه الرسائل المحتوى ذاته .. استنكار التصريح وتقديم الحقائق والبينات والامثلة التي تدحضه .. ابتداء بالامثلة العينية عن اوضاع قرانا العربية في البلاد ومعاناتهم من سياسة التمييز والاضطهاد ومصادرة الارض وهدم البيوت وحتى تصريحات بن غال وغيره من المسؤولين الذين يرون العرب سرطانا في جسم الدولة .

اننا نشكر قراءنا الذين بعثوا بهذه الرسائل ونعتذر عن نشرها بالتفصيل لضيق المجال .. من ناحية .. وعملا برأي واحد ممن كتبوا في هذا الموضوع حين قال : « لم نعد نستهجن اي شيء يخرج من اروقة قصور القاهرة » .

●

عودة الى زلفة و « صندوق المرضى »

كتب الكثير عن قصة اهالي قرية زلفة (المثلث) مع ادارة « صندوق المرضى » الهستدروتية ورفضها اقامة عيادة طبية خاصة بالقرية ..

حتى الآن لم تغير ادارة الصندوق موقفها .. على الرغم من تكرار الطلبات ، لا بل زادت الوضع سوءا بشكل خطير حقا ..

في قريتنا زلفة يعيش الفا مواطن ٩٨٪ منهم اعضاء في الهستدروت .. ويدفعون الرسوم الشهرية بانتظام . ولكنهم حتى الآن لم يتمتعوا بالحد الادنى من حقهم في الحصول على المعالجة الطبية في قريتهم . وقد كانوا طول السنوات الماضية يتلقون العلاج في عيادة الصندوق في المعاوية ، حيث يضطرون الى السفر من قريتهم على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا . ويعني ذلك بالنسبة لربات البيوت خسارة نصف يوم عمل في البيت (اي عدم تحضير الاكل لافراد العائلة) فضلا عن مشاق السفر وصعوبة التكلم (باللغة العبرية) والى غير ذلك .

وفي نهاية السنة الماضية ، وبدلا من ان تفكر ادارة « صندوق المرضى » بتحسين الاوضاع وايجاد حل مناسب لمشكلتنا ، قامت بخطوة تعسفية ففصلتنا عن سائر المرضى الذين يتلقون العلاج في العيادة ووضعتنا بين سكان صندلة ومقيبلة لدى طبيب جديد يأتي ٣ مرات في الاسبوع فقط . وهكذا تقلصت امكانية تلقي العلاج الى النصف .. وفي بعض الاحيان حين كان الطبيب يتغيب عن المعاوية في اليوم المحدد كانت نساؤنا يضطررن الى العودة بخفي حنين الى قراهن . اذ لا يستطعن الانتظار لدى اطباء آخرين في العيادة . فهناك الانتظار الطويل جدا والى حين يأتي الدور تكون الصيدلية قد اغلقت ويكون العلاج بدون فائدة . وفي الحالات الضرورية يتوجه المرضى عادة الى طبيب خصوصي يدفعون له مبالغ طائلة .

ان هذا الوضع يشكل خطرا جديا على الوضع الصحي في قريتنا ولا مبرر ابدا لوجوده . فهل يتحرك المسؤولون الهستدروتيون للقيام بدورهم .. وبالحد الادنى من مسؤولياتهم ؟!

محمد خضر قبلان — زلفة

●

كتاب مفتوح الى رئيس واعضاء مجلس عرعرة المحلي

سيادة رئيس المجلس

حضرات الاعضاء المحترمين

الموضوع : استعمال اللغة العربية في المراسلات الرسمية .

من المعروف لحضراتكم ان اللغة العربية هي لغة الام في ولاهالي قريتي عرعرة الى القرية التي اوليتكم مسؤولياتها . ومن المعروف لديكم ان اللغة العربية هي لغة رسمية في عرف قوانين الدولة ... ورغم محاولات العدمية القومية .. ومحاولات التجهيل فان الجماهير العربية بنضالها المثابر استطاعت ان تفرض على السلطة استعمال هذه اللغة الى جانب اللغة العبرية ليس في بطاقات الهوية فقط ولكن ايضا في المراسلات الرسمية مع الوزارات وكذلك مع القانون القومي .. وضريبة التخل كالتي الله شرها !!

وكل مواطن يغار على عروبته فعلا ويحترم مشاعره القومية يرفض كل توجه للسلطة لمحو اللغة العربية من المراسلات الرسمية .. مع اننا نصطدم مع الاسف الشديد بمحاولات مستمرة من هذا النوع بشكل دائم !

لكن .. حين يأتي هذا الامر من السلطة .. فنحن نفهم انه جزء من سياسة مرسومة نرفضها ونناضل ضدها . اما ان يأتي امر كهذا من المجلس المحلي فهو امر مدهش حقا ويثير فينا الاستهجان . اننا نتسائل طويلة والاهالي يتلقون السمارات الضريبية باللغة العبرية . ومع اننا اثرنا الموضوع في السابق الا ان الوضع لم يتغير .

من هنا .. فاننا نتوجه اليكم مرة اخرى لتصلحوا هذا الخطأ بان تضيفوا الى اللغة العربية نصا عربيا مطبوعا .

ابن عرعرة — مفيد صيداوي

عذر اقبح من ذنب !

يوم الثلاثاء ٩/١٨ تأخر معظم طلاب الصفين الرابع والخامس في مدرسة باقة الغربية الابتدائية (ب) عن الدروس الصباحية . ويعود سبب تأخرهم الى مساعدتهم عامل النظافة في المدرسة ، وحسب ادارة المدرسة في ذلك ان عامل النظافة لا يستطيع تكنيس الصفوف لوحده . وهذا عذر اقبح من ذنب ، لان المجلس المحلي عاجز عن ايجاد عامل نظافة قادر على اداء مهمته كاملة !

لم يكفِ يحتمل ان تجبر ادارة المدرسة اطفالا صغارا في عمر الورد لم يتجاوزوا الـ ١٠ اعوام على حمل مكانس اطول من قاماتهم ورفع مواد ثقيلة .

انني اذ اشير الى هذه الظاهرة ادعو لجنة آباء المدرسة ان تتدخل لوضع حد لمثل هذه الاعمال المشينة التي تزيد من شقاء طلابنا ، خصوصا واننا في عام الطفل العالمي ، ملزمون بتوفير اجواء صحية ورياضية لاطفالنا .

زهير ابراهيم بيادسة
باقة الغربية

صلاة العيد

الهي ، يا ربي ، يا قوتي ، في ليلة هذا العيد الكبير ، رأس السنة العبرية تشرم ، (......) ارفع اليك صلواتي وصلـــوات ابنـــاء شعبـك المختار .. انك ملجأنا الوحيد في السراء وفي الضراء .. وانك الصخرة التي بها نحتمي والقدرة التي عليها نتوكل .. والحب الذي في كنفه نحيا ونتمسر ونترعرع .

الهي ، ما اكثر مشاكلي في هذه الايام ، كثيرون قائمون على يطعنون في نهجي واديـاني ويبطشون في لحمي ووحدتي ، وهانا لم يتوانوا عن تمسكي وانسكي ، تحتوني مرات بالسماح وطعنوا في حقي على ارضي ، ارضك التي منحتني لتوسع ، شتموني لقسوتي على اعدائي ، وهم اعداؤك الكافرون ، جاءوا فطلبوا الخبز مني ورزوا فطلبوا المأوى مني وطلبوا تطهروا الامن مني ...

ووعدتهم منذ عرت سيدنا على اسرائيل بالمن والخبز والمن والمأوى ، ووعدتهم ان احفظ الارض لهم من قمة الجرمق حتى جبل حبرون والهيكل وصفد وغزة وشرم الشيخ ، ووعدتهم بان انزل القشعم لتسحقها والسحقا وان اثير المساكن كحبات المطر ، ووعدتهم بان لا يبقى بينهم جائع ولا عريان وان انقلب الاوطان جنات ، القرية فيها بستان .. ووعدتهم بالسلام والامان والسمـن والعسل والرمان ..

وفي كل ذلك كنت يا ربي يا قوتي اعتمد عليك انك الرب الحي القوي الجبار ، انت منحتني القوة وعلمتني القتال وتوسع نفوذي وتخضع اعدائي تحتي وترفسني فوق القائمين على ، انت يا رب المنتقم لي من خصومي .. والناصر لي في ضيقي ومخلصي من مآزقي ، عليك اعتمدت يا ربي فرفعـت راسي وسرته وانا من نفس لا اهتم بانسان ولا شيطان ..

عليك اعتمدت يا ربي .

لكن اعداءك واعدائي لا يهدأ لهم بال ولا يسكن عنفهـم فطائر .. تسلطوا على وقسوتي .. وليل نهار انتقدوني وشتموني ولم يعطوني حرية في مجال ، وكل ما فعلت كبروه وشطبوه على مسار فضيحة فنشروهـا في كل الارجاء .. وهم جاهلون متجاهلون قولك في المزامير المقدسة : « طوبى للذي غفر اثمه وسترت خطيئته » .

يا ربي يا مجدي ورافع رأسي ..

بالامس قبل ان انام حلموني بشرى من طيب خالد الاسمر والانسان .. نظروا الى وجوههم لم تخجل وقلوبهم لم تفزع ولجأوا الى عرباني واسمك اعتمدت في مكانا بجانبك .

وقبل ايام جاهلي غفر من الاثم ولشاروا الى باصبع الاتهام وقالـوا ان قائد قواتي الشريف بطل الشجعان رفائيل بن عوفك ايتان ضرب رؤوس اعدائنا بالجدران مفتخر ان قتل اربعة منهم خنقا بخيط عصري من الكتان ..

واليوم يا ربي يطالبون كل العالم الى اتهام وكل مساواة شعبي باسقوطها في مثل الطوفان ..

لقد نسوا يا ربي كل ما فعلته لهم من بر واحسان ، نسوا اني جلبت لهم سلاما حقيقيا مع مصر فرعون العظيم .. جلبت لهم بني الغرباء يقبلون الي ويأتون زاحفين من حصونهم في اسوان حتى عروس الكرمل وجبينها منذ ذان .

لقد نسوا يا ربي اني منحتهم الارض والوطن والماء للاستيطان وارهابنا الشيطاني منهم تنزل كل خيال واوهام ..

نسوا كل شيء يا ربي .. ولذا لجأت اليك ، انـــت حارسي ورافع رايتي ، وانا ان اصطحبه ونبيه واستخلفه لانك الرب تعتني ، لـذا « فانا لا اخاف من ربوات الشعوب المصطفين حولي ، وانك ضربت كـل اعدائي على الفك » .. وفككتهم وشتتهم وزرعت فيها بينهم الشك .. لـذا لجأت اليك ، فاسمع يا رب بصوتي واستجب لي ..

اني اطلب الصحة وسحق الاعداء .. صفارهم قبل كبارهــم ، اني اطلب السلام كما صار مع بني فرعون واطلب مزيدا من الراكعين ، اني اطلب بضع مليارات من الدولارات تطعم بني اسرائيل وتقوي ايمانهم بلا رياء ، اني اطلب المزيد من المهاجرين المخلصين الذين لا يمكن تحويلهم الى نازحين ونازلين .. اني اطلب سحق المعارضين واكثار المؤيدين الراغبين .. اني اطلب بضعة الوف من البيوت لعل عائلة « شرفاء هنا » وبيت شيطي وغيرها من قرى بني اسرائيل واطلب تقوية جيشك عدا وعددا .. واطلب السلام .. واطلب في المنفى الرحمة .. فرحمتك وغفرانك ... والرجو الهي ان تمن رحمتك قبل مراعه الاوان .

نظير مجلي

جريمة بنتو .. المسك والانهيار

النقاش الذي اثيره الجريمة التي ارتكبها الضابط دانيل بنتو ومـــا نشأ عنها ، سيظل يشغل حيزا في الصراع القائم بين العناصر اليمينية المتطرفة وبين العناصر الليبرالية والتقدمية في اوساط الشعب اليهـودي .. وقد اصبح واضحا ان الدعم الاخلاقي الذي شددت به حكومة اسرائيـــل مرتكبي الجريمة والمتأثرين منها سيكون واضحا من محكـات نشوء النظـــام الاسرائيلي ، وليس التقام معصب ، في ميزان الاخلاق الذي كان ولا يزال بالوسائل التاريخ السلمي لتكتلية الاستمرار او حتى الحق في التوابعد . وكم من النكبة سطلها التاريخ بعد ان ارتفع مؤشرها الاخلاقي في تحديد اللـون الاحمر الذي كون العماد التي سفكتها هذه النكبة ..

ولا شك ان القاعدة الاخلاقية التي هي الضمانة الاولى لحرية الفـرد هي كذلك الضمانة الاولى لحرية الشعوب .. وويل الشعب يفقد حريته بعــد ان يفقد اخلاقيته .

ان العناصر الاسرائيلية الليبرالية والتقدمية تدرك هذه الحقيقة ولهـذا لانها لم تستطع كبت حقيقة ما يحاول النظام الحاكم في اسرائيل ان يفعله كي يزعزع قاعدة هذا الشعب الاخلاقية .

وهذا الاتجاه القائم في الاوساط العالمية قائم ومحقه في الاوســاط العسكرية .. المجندة والمتقاعدة على حد سواء .. حيث برز في الحوار الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي ضمن برنامج « موكيد » وتحدث فيه كل من مردخاي غور ، رئيس اركان الجيش السابق وقائد « عملية الليطاني » ، والجنرال متي زوريع المتقاعد وعضو الكنيست السابق ومدير ادارة اراضي اسرائيل في الفترة التي انفذت فيها عمليــات نهب الاراضي العربية في الجليل والمثلث ، والجنرال بيني بيلد ، قائد ســلاح الطيــران سابقـا .

قال بيلد : لقد بحثت في جميع وثائق وتعليمات الجيش فلم اعثر عــلى اية تعليمات تفصل بين القتل في المعركة وبين ارتكاب الجريمة . ان تعريـف « جريمة الحرب » وضع في اثناء محاكمة ايخمان ويعتمد على مبادىء محاكمات نيرنبرغ (محاكمات النازيين في المانيا — حرين) ولم يقبـــــد هذا التعريف في التعليمات التي يطبقها الجيش الاسرائيلي .

وقال مردخاي غور : لسنا بحاجة الى وثائق وتعليمات مكتوبة لنعرف كيف نتصرف . وكانت للجيش قواعد والسمة تقوم على تقاليد الشعب اليهودي والتنظيمات التي عملت قبل قيام الدولة . لقد كانـــت تصرفات المقاتلين واضحة ولكن ما لم يكن واضحا هو المعركة نفسها . لا يوجد مجال الشك في طهارة سلاح افراد الجيش الاسرائيلي .. ولم يهبط مستوى المحافظة عــلى طهارة السلاح قبل حرب الليطاني وبعده .

وقال متي زوريع : طهارة السلاح لها علاقة مباشرة بحياة الانسان . والسؤال هو : كيف يحافظ الجندي في ساحة القتال على تنفيذ اقل ما يمكن من القتل (!!) ، في اللحظة التي يرفع فيها المقاتل العدو يديه (على او كسان من منظمة التحرير) او عندما يلقى القبض على مواطن عدو ويصبح رهينة عندها لا يجوز قتله .

وخلال الحوار لم يشجب هؤلاء الجنرالات المتقاعدون الجريمة نصهـا ولم ينتقدوا تصرفات رئيس الاركان رفول . بل اكدوا ان الجيش الاسرائيلي يحافظ ويأمر على طهارة السلاح .

ان هذا الزعم يثير ما يثير « السخط السافر » فانه يثير حقائق مؤلمة في خبايا الذاكرة .. تعود بنا الى ايام الشريرات ، فانها تتسلسل بوضـوح وكم منذ الايام الاولى لقيام الدولة : فنتساءل كيف قتل اكثر من ٢٥٠ رجـلا والمرأة وطفلا في قرية تسمى دير ياسين ..

هذه المجزرة الرهيبة وقعت في ٩ نيسان ١٩٤٨ ، ولا يخفى على احـد ابة عصابة نفذتها ومن قادها من بين الذين يشغلون ، حاليا ، الدعم الاخلاقي لقائد الاركان .. ونتذكر ، ويالم ايضا ، بماذا حدث في قرية قبية وفي تحلي عام ١٩٥٤ اي بعد ست سنوات من قيام الدولة .. ونتذكر الجـرائم التي ارتكبت في قرية السموع .. ونتذكر مجزرة كفر قاسم ... وتمر العشرات من قرانا العربية كشريط سينمائي في ذاكرتنا ، سخنين ، عرابة ، دير حنا ، مجد الكروم ، فنتذكر ابنا الشفاعي ، ومحسن الصيوفي ، واحمد المصري ، وخديجة الشواهنة ، ورابعة الخلافة ، وخليل الطحان ، وتطالعنا صور النســاء اللواتي يتبين لبناتهن في المخيمات التي تتحول الى اشلاء وركام ، ونسمـع صراخ اطفال جنوب لبنان ، ونسأل ونسأل : يا ترى طهـارة الســلاح ؟ وكيف يمكن الحديث عن طهارة آلة الموت التي تشتريها حكام هذه البلاد بعرق جبين المسحوقين الكادحين المظلومين وثمن لقمة الخبز التي تنتزع من اطفـال هذه البلاد ؟!

نتساءل ونحن نسمع هؤلاء الجنرالات فنسألهم : كيف حافظتم انتم وكيف حافظ جيشكم على طهارة سلاحه منذ التاسع من نيسان ١٩٤٨ وحتى هـذا اليوم ؟.. واذا كنتم تزعمون انكم بالرغم من كل ما ارتكبتم من جرائم عقدتم حقدكم على طهارة السلاح ، فمن هو الذي خالف هذه التوراة ، وقطع سلاحه بدماء الابرياء ؟

بامكانكم ان تدعوا ان الطهارة هي شيء نسبي .. وبامكانكم ان تتهموا العالم في الكيل بمكيالين .. وبامكانكم ان تسموا الجريمة فضيلة ، والمجـرم شجاعا .. لكن ليس بامكانكم ان تتجاوزوا محك التاريخ .. وحطب التاريخ حتى بمن حاولوا دخول الميدان من ثقب الباب .. او من باب خلفي .. كانت البراطوريات ، وكانت دول وكانت ثقيلة وكانت .. وكانت .. ولا زعزعهما محك الاحتلال .. ابق منها .. كانت .. وكانت .. ولا تذكر الا بجرائمها ..

سلمان ناطور



الحالة في البلاد
كما يتصورها
رسام الكاريكاتير
رييف .

(عن صحيفة «معاريف»)

لا شيء... عن لا شيء.. عن رئيس الاركان

حليم : زلمان ، عليك ان تشرح لي قضية رئيس الاركان .

زلمان : ولماذا انا بالذات ؟ لديك صحفيون واعضـــاء كنيست ووزراء !

حليم : لا .. احس ان قضية رئيس الاركان امر يتعلق بك ، هل تعتقد انه كذب الحكومة ؟

زلمان : انه لا يمكن ان يكذب الحكومة !

حليم : وكيف تفسر ذلك ؟

زلمان : الامر بسيط جدا . انك تستطيع ان تكـــذب انسانا يصدقك ، ولكن انسانا لا يصدقك لا تستطيـــع ان تكذبه !

حليم : هل تقول ان الوزراء لا يصدقون رئيس الاركان منذ البداية ؟

زلمان : طبعا ! الم تسمع ما قاله .. عضو الكنيســت امنون لين ؟

حليم : قال : جميع الوزراء يكذبون ، ولهذا فيحـــق لرئيس الاركان ان يكذب .

زلمان : بالضبط ! قل لي الان : اذا كان جميــع الوزراء يمارسون الكذب مع بعضهم ، فهل يصدق احدهـــم الاخر ؟

حليم : لا .. بالطبع لا !

زلمان : واذا كانوا لا يصدقون بعضهم ، واذا كان كـل وزير يعرف ان ما يقوله الوزير الاخر هو كذب ، فهل هنـاك وزير يكذب الاخر ؟

حليم : لا ، طبعا ، لا !

زلمان : هل فهمت الان ؟ ان الوزراء لا يستطيعون ان يكذبوا بعضهم على بعض حتى ولو ارادوا ذلك ، لانهم طـول الوقت يكذبون .

حليم : انها حكومة رائعة .

زلمان : حكومة رائعة جدا .

حليم : قل لي الان ، اذا كانت الحكومة تعرف ان رئيس الاركان يكذبها ، اذن هي لا تصدقه !

زلمان : طبعا !

حليم : وهل هذا امر طبيعي ؟

زلمان : طبيعي جدا . هل كنت تريد من حكومتـك ان تصدق رئيس اركان لا يقول الحقيقة .. كل الحقيقة !

حليم : حاشا وكلا ، الافضل ان لا يصدقوه .

زلمان : اطمئن ، يا حبيبي ، انه امر متبادل . رئيســـ الاركان لا يصدق الحكومة .

حليم : لا ؟ كيف ينفذ سياسة الحكومة ؟

زلمان : اية سياسة ؟ هل يوجد لهذه الحكومة سياسة ؟

حليم : انا لا اتحدث عن البلاد اتحدث عن لبنان .

زلمان : كن مطمئنا ، حتى بالنسبة للبنان لا توجـــد سياسة .

حليم : فكيف ينفذ رئيس الاركان سياسة الحكومة هناك ما دامت بدون سياسة .

زلمان : هذه هي الحكمة ، انه لا ينفذ سياسة الحكومة .

حليم : اذن اية سياسة ينفذ ؟

زلمان : الكشف عن ذلك سابق لاوانه . ستتضح الامور فقط بعد سنوات .

حليم : قل لي الان لماذا استقال الدرو يلنغ عندمـــا كذب ؟

زلمان : ماذا تنتظر من الامريكيين ؟! ان امريكا هي دولـــة منهارة ! الدولار ليس كما كان ، والرئيس ليس كما كـــان ، لذلك فانهم يخافون من الكذب ! ولكن نحن ، اننا نسمـــح لانفسنا بان يكذب وزراؤنا ورؤساء اركان جيشنا .

حليم : هل انت متأكد ؟

زلمان : مئة وخمسين بالمئة ! بالعكس ، الافضل انهـــم لا يكشفون للشعب كل الحقيقة ، لانه لو كشفوا الحقيقة للشعب فان الشعب سيهرب .

حليم : لماذا ؟ هل الشعب لا يعرف الحقيقة ؟

زلمان : الشعب يعرف ! ولكنه يعتقد ان الحكومـــة لا تعرف وهذا يريد ثقته بنفسه .

حليم : وكيف تفسر ذلك ؟

زلمان : امر بسيط جدا . ان هذا الوضع كالمصاب بمرض القمر والذي يمشي في الليل على حافة جدار . اذا ايقظوه فانه سيسقط على الارض . هل فهمت ؟

حليم : فهمت ، ولكن قل لي ، طمئني ، الحكومة تعرف الحقيقة ؟ صحيح

زلمان : اية حقيقة : حالة رئيس الوزراء ؟

حليم : لا .. حالتنا جميعا .. انها تتظاهر وكأنهـا لا تعرف ولكنها تعرف .. صحيح ؟

زلمان : كيف تعرف ما تعرفه حكومة لا تقول الحقيقة ؟ هل تعرف اية حكمة نطق بها هذا الامنون لين بالنسبة لهـذه الحكومة . لقد قال الحقيقة !

حليم : مثل ذلك الطفل مع ذلك الملك !

زلمان : بالضبط . اننا نضحك على كل العالم يا حبيبي ، لا يمكن ان تعرف شيئا عن اي شيء ، وهذا يجعلني متفائلا !

يهوشواع سوبول

نقلا عن «عل همشمار»

مؤسسة «الموساد»

يقول المثل الشعبي « حين يتقاتل اللصوص تنكشف السرقة » ، وهـذا الامر ينطبق ، كما يبدو لي ، على الوضع المتعلق بالاكتشافات المؤخرة التي اوردتها مجلة « نيوزويك » الاسبوعية الامريكية الشهيرة ، حيث نشرت في عدد ٣-٩-٧٩ تفاصيل هامة عن مؤسسة « الموساد » الاسرائيليـة (جهـــاز المخابرات) .

ومما لا شك فيه ان قائمة « جواسيس اسرائيل في الولايات المتحدة » هي وليد وتعبير عن تصاعد التوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة .. صحيح انه توتر بين شريكين حول خطأ ، لكنه توتر يكشف عن الجوهر .

لقد صب مراسل « هارتس » الماهر سافير ، في مقالة « مديح بنكهة لاسامية » (٣-٩-٧٩) ، جام غضبه على اكتشافات « نيوزويك » . والمدة سهل مهمته في ذلك حين طرح حل المشكلة باتهام محرري « نيوزويك » بـ « تزويد السلطات السوفييتية بمادة ضد اسرائيل وخصوصا ضد يهـــود الاتحاد السوفييتي » .

« هل تعلم « نيوزويك » وهؤلاء الذين زودوها بالمعلومات » — يتساءل سافير بشكل يلي الشفقة — « كم من اليهود سيخســـرون نتيجة لهـذه الاقوال ؟ » . ويشكو ايضا ان « نيوزويك » تصادق ، عمليا ، على « اتهامات الكريملين المعروفة » .

بماذا كشفت « نيوزويك » عمليا ؟

« يوظف « الموساد » ، برئاسة الجنرال يتسحاق حوفي ، الفا الف وكيل في ارجاء العالم ، اقل بكثير من وكالة « السي. اي. ايه » الامريكية او « كا. جي. بي. » السوفييتية ، ومع كل ذلك عندما تتصارع وكرته يبدي شبيها بداوود في مواجهة اكثر من جوليات » .

وتذكر « نيوزويك » قسما من النشاطات التي منحت « الموساد » عناصر الفخر وبينها عملية اختطاف ايخمان عام ١٩٦٠ . وتضيف المجلة « بعد ثمانية سنوات من هذه الحادثة المرئ وكيل مجهول الهوية طيارا عراقيا على التحليق الى اسرائيل بطائرة « ميج ٢١ » السوفييتية الاولى التي وصلت لخدمـــة مصالح التجسس الغربي ايا كان » .

واستطرد « نيوزويك » . منحت اسرائيل الغنائم حرية الوصول الى الاجهزة العسكرية السوفييتية التي غنمتها من جيوش مصر وسوريـــا . ان وكلاء « الموساد » اليهود في الاتحاد السوفييتي واوروبـــا الشرقية هم من اركان التجسس الاكثر اهمية لدى وكالة (السي.آي.ايه) . وكيـل مـن « الموساد » ، مثلا ، حصل على نسخة من خطاب خروتشوف المعـروف ، الذي يدين ستالين .

« لقد ساهمت الولايات المتحدة في تغطية مصاريف هذه الخدمات » — تؤكد المجلة . « واحتفظ (السي.اي.ايه) بحساب خاص دفع منه لـ (لاموساد) ملايين الدولارات سنويا . وكانت هذه الاموال مخصصة لتوسيع نشاطات « الموساد » في افريقيا .. لكن الاسرائيليين فقط يعرفون لماذا جرت عمليا هذه الاموال » .

ليس من الجدية اتهام « نيوزويك » بنية « تزويد السلطات السوفييتية بمادة ضد اسرائيل وخصوصا ضد يهود الاتحاد السوفييتي » ، كذلك يبدو شاذا عقدة اللاسامية ، التي تظهر من عنوان مقال سافير « مديح بنكهة لاسامية » ، في الحادث الذي امامنا ، ليس فقط لان احد كاتبي المقالة في المجلة هو يهودي (بوب لفين) ، لان « نيوزويك » تسرد هذه المعلومـــات المروضة حتى تشرح لماذا لا تستطيع الولايات المتحدة السماح لنفسها بمطالبة نشاطات « الموساد » داخل الولايات المتحدة ، حتى بعد نجاح « الموساد » في كشفه لقاء اندرو يانغ — الثوري ، الذي ادى الى استقالة يانغ .

وتكتب « نيوزويك » « ان الولايات المتحدة تتحمل مهمات « الموساد » على اراضيها بسبب عدم رغبتها في اغضاب الجالية اليهودية الامريكيـة من ناحية ، ومن ناحية اخرى بسبب تراكم احتمالات انكسرة لديها » . وممن لم تعتمد الموجة الخدمات التي اسداها « الموساد » للولايات المتحدة .

من الواضح ان مقالة « نيوزويك » هي رد فعل لاوساط معينـــة في الولايات المتحدة ضجرت من نطاق نشاطات « الموساد » داخل الولايـــات المتحدة في اعقاب قضية يانغ .

« هدف كان (الموساد) هو جمع مساندة استطلاعيـــة حول الولايات المتحدة — وهذه المهمة يضطلع بها باتقان . فهم يتغلغلون الى كل مكان في حكومة الولايات المتحدة . ويتنصتون احسن من كل « ف.ب.ي » وبمساعـدة يهود امريكا داخل الحكومة وخارجها ، يتعقب « الموساد » اثار كل خطف في القيد الولايات المتحدة ويحاول الحصول على اية معلومـات استطلاعية — ثقية برغبي الحكم هناك اعطاءها لاسرائيل . باستطاعة « الموساد » التوجه الى يهودي امريكي ذي رتبة عالية ويطالب مساعدته » .

رغم كل ذلك تؤكد المجلة الامريكية ، من خلال « معرفة جوهر الموسـاد الايديولوجي » ، « ليس من المعقول ان تستخــدم اسرائيل المعلومـات الاستطلاعية التي في حوزتها ضد الولايات المتحدة » . لكنها تضيف ايضا « ان نشاطات « الموساد » في الولايات المتحدة تشكل خطرا على الامن الامريكي » . وكيف ذلك ؟ الا انه « باستطاعة السوفييت ان يسرقوا من اسرائيل ايــة معلومات لا يستطيعون الحصول عليها من الولايات المتحدة » .

لقد اثارت مقالة « نيوزويك » ضجة كبرى في الولايات المتحدة ، حتى ان الرئيس كارتر ، بنفسه وشخصه ، اضطر الى ان يتطرق اليها في مؤتمر صحفي حين قال « ان نشاطات اسرائيل لا تشذ عن الاطار المسموح به والمعقول » . هذا خصام بين اصدقاء ، بلا ريب .

لكن القضية جدية اكثر من هذا بهذه السهولة وبتحويل الغضب نحـو الذين يكشفون من نشاطات « الموساد » غير المسؤولة ، ولا يهم ان كانـت تجري في الاتحاد السوفييتي او في الولايات المتحدة . كــان الاجدر بالسـادة سافير ان يصب جام غضبه على النشاطات غير المسؤولة والقـــذارة التي يتخذها « الموساد » ، لانها تحمل في طياتها خطرا ليس على اليهود فحسب بل على اسرائيل .

طالما ان تصور « الموساد » واعراقه يستندان على رؤية اليهود حيـث هم كمواطني اسرائيل وكذلك لتنفيذ سياسة حكومة اسرائيل — يتضاعـف الخطر والضرر ليس فقط على اليهود وانما ايضا على اسرائيل .

ليئون زهاف

(من المجلة « زو هديرخ » — ٥-٩-١٩٧٩)

زيفا يوسف

رجــــل الســنــة

هيئة التحرير المحترمة

انا المرتفع المناه ، الفر الكوري ، اطلب ان اكون رجل السنة !

مهذا حقي ، وقد جاء دوري ، فانا لم اكن في اية مرة رجل السنة ، ويحق لي ، لمشتري النصية ، وحصلت على درجات ، لماذا تغبون حقي ؟ لماذا لا تختاروني رجل السنة ؟ ها ..!

ما الذي حدث ، فهل اختلف عن الاخرين ؟ اولست مواطنا اسرائيليا ؟ اولست ابنا للاسرائيلي الجميل ؟ الم اسرق مثل الجميع ؟ الم اوسخ مثل الجميع ؟ الم اعبر الضوء الاحمر ؟ الم ابن بدون رخصة ؟ الم اسرق اموال الجباية في رومانيا ؟ الم اشتري الاموال من يودوس ؟ الم اشترك في غزوة الليطاني ؟ لقد عملت كل هذا ، مثل الجميع ! الان .. لماذا لا انتخب رجـل السنة بينما ينتخب الاخرون ؟! لماذا ؟ لماذا هذه العنصرية ؟

انا لم تنتخبوني هذه المرة كرجل السنة سافاتشيكم في المحكمة على تشويه سمعتي ؟ ساكسر الطاولات وسأحرق الاطارات واضرب عن الاكل واعلن الاجراءات النضالية وسافتح الكم عبوة ناسفة وساتوجه الى برنامج « كول بوتيك » ! اسحتم . اني لا احمد ولكن .. اطلب من اللبر .

المرتفع
الفر الكوري
مواطن مثال .

● عن « يديعوت احرونوت » ١١-٩-١٩٧٩ .

"عرب اكثر من يتضرر من الوضع الاقتصادي لمأساوي

للتأكيد على مدى التدهور الاقتصادي والوضـــع المأساوي الذي يتفاقم يوما بعد يوم كتب المعلق الاقتصادي في صحيفة « يديعوت احرونوت » ، يسرائيل نومار :

التأويل ، بشكل ملموس ، على طبيعة وضعنا التدهور انسانا يسقط من بناء ذي ..١ طابق فاذا ما سألناه وهو لا يزال عند الطابق الخامس : كيف حالك ؟ ; وهنا علينا ان ندرك ان سرعة السقوط تزداد في كل ثانية وهذا ما نسميه بالتسارع) يجيب : لا بأس . ويهوى مرتطما بالارض — الضربة الاخيرة .

هكذا هي حال الاقتصاد الاسرائيلي وحال الطبقة العاملة الا تزداد سوءا يوما بعد يــوم .

وحسب معطيات لجنة الاحصاءات المركزية الاخيرة اصبحت « سلـــة المشتريات » ، والمقصود مواد الاستهلاك البيتي ، لعائلة متوسطة من اربعة انفار تكلفها ، حسب احصاءات شهر آب الماضي مبلغ ١٧٠٤٠ ليرة . وهـذا المبلغ هو اربعة اضعاف ما كانت تحتاجه العائلة نفسها ، شهريا ، قبـل ٣ سنوات اي في آب ١٩٧٦ . وفي شهر آب الســابق ١٩٧٨ كانت « سلـــة المشتريات » هذه تساوي ٩٤٥٠ ليرة . ولذا قلنا ، حاليا ، لا نحصي « بضرر كبير » ونواصل الليرة الهبوط بتسارع مخيف .

ولكن الا نعني هذه القفزة السريعة في ثمن « سلة المشتريات » الى مبلغ ١٧٠٤٠ ليرة شهريا مضاعفة اسعار المواد الاستهلاكية ٤ مرات خــلال ٣ سنوات ؟ اضف الى ذلك ارتفاع اسعار الدور في ال ١٢ شهرا الاخيـرة بنسبة ١٤٠٪ تقريبا وارتفاع اسعار المواد الغذائية بعد تقليص الدعم الحكومي بنسبة ٨٨٪ .

ولكن حتى تستطيع عائلة بمعدل اربعة انفار شراء هذه السلة التي تكلف ١٧٠٤٠ ليرة فعليها ان تحصل شهريا على مبلغ اكبر من هذا بالطبع .

هذا اخذنا بالحسبان ان عدد العاملين في هذه العائلة يساوي ١٫٤٣ ، واخذنا بالحسبان خصميات ضريبة الدخل على مدخولها غير الصافي يجب ان يصل الى ٢٢ الف ليرة شهريا

ومثل هذه الارقام هي تقديرات خمسة الا ان معطيات دائرة الاحصـــاء المركزية عن المعطيات وتقسيم المداخيل فاتي متأخرة جدا ، حتى ان المعطيات الاخيرة الموكول بها هي قبل ٤ سنوات ، وقد كان الاحصاء الاخير لمداخيـــل العمال في عام ١٩٧٧ ، وحتى ان المعطيات الاخيرة من التأمين القومي عـن الاجور والتي نشرت رسميا كانت عن شهر ديسمبر ١٩٧٨ ، وحسب تلــك الاحصاءات فان معدل الاجور العام هو ٨٦٣٢ ليرة ، ومنذ ذلك الحين لـم ينشر اي تقرير احصائي بهذا الشأن من لجنة الاحصاءات المركزية ، وفي دائرة التأمين اليوم يقدرون بان معدل الاجور للعمال الاجيرين يصل الى ١٣ الـف ليرة غير صافية شهريا ، واذا اضفنا الى ذلك اجرة عامل اخر في العائلة قد يعمل عملا جزئيا فاننا نقترب الى الدخل المطلـــوب لضمان شراء « سلــة المشتريات » على الاقل ، والتي تساوي ١٧٠٤٠ ليرة .

ولكن السؤال كم عائلة تستطيع الوصول الى هذا المبلـغ لضمـــان حاجتها اليومية اي « سلة المشتريات » ؟

ان الجواب الدقة على ذلك ما زال معدوما حتى اليوم ، وكما يبـدو ليس لدى دائرة الاحصاء المركزية معطيات عن تقسيم المداخيل والنفقات في الاقتصاد الاسرائيلي .

واذا اعتمدنا ، فقط على احصاءات جرت قبل اربع سنوات مفترضـين انه لم يحدث اي تغيير واسقطنا من الاعتبار اكثر الذي انحدرت اليه عشرات الاف العائلات نحصل على هذه النتائج :

● ٤٠٪ من العائلات في البلاد ، اي ما يعادل ٣٦٠ الف عائلة ، تعيش تحت المستوى المتوسط اي ليس بمقدورها شراء سلة المشتريات اي الحصول على مبلغ ١٧٠٤٠ ليرة شهريا .

● وان ١٢٪ من تلك العائلات (اي من ال ٣٦٠ الفا) وهو ما يعـادل ١٩٧ الف عائلة مضطرة ان تكتفي بنصف ذلك المبلغ اي بـ ٨٥٠٠ ليرة فقط واقل من ذلك — شهريا .

● ٢٨٪ من العائلات في البلاد ، اي ما يعادل ١٦٢ الف عائلة تستهلك « سلة المشتريات » بمبلغ ١٧٠٤٠ ليرة .

● وان ٤٢٪ — العائلات الاخرى في البلاد او ما يعادل ٣٧٨ الف عائلـة تعيش بمستوى حياة اعلى من المتوسط وهي تنفق اكثر من ١٧٠٤٠ ليرة — شهريـا .

● وان ١١٪ من العائلات (من مجموع ٣٧٨ الف عائلة) وهو ما يعادل ١٠٠ الف عائلة تعيش بمستوى حياة عال ، وان معدل نفقاتها الشهرية هـو ضعف المعدل العام ويصل الى حد ال ٣٥ الف ليرة .

ويذكر هنا ان هذه التقديرات لا تشمل العائلات كثيرة الاولاد ، فـاذا شملنا العائلات العربية ضمن الاحصاءات لعرفنا اية حاجيـــات ضروريـة واساسية تحرم هذه العائلات لموازنة مداخيلها القليلة مع متطلبات حياتهـا بمختلف نواحيها والتي لا تجد سندا لها سوى قوت ابنائها .

اوزبكستان ـ الصحراء تخضر والشرق يزدهر في ظل الاشتراكية

بقلم : توفيق طوبي

نشرت « الاتحاد » في عددها السابق الصادر في ٢١ ايلول الجاري القسم الاول من مقال الرفيق توفيق طوبي حول انطباعاته ومشاهداته في اوزبكستان السوفييتية ، التي زارها في اب — وايلول وحل ضيفا على لجنة الحزب الشيوعي المركزية فيها . وعالج القسم الاول الوضع الاقتصادي وخصوصا في القطاع الزراعي . وفيما يلي القسم الثاني الذي يتحدث فيه عن الثورة الصناعية والثورة الثقافية .

وكانت الخطوة العظمى في المجال الاقتصادي هي الثورة الصناعية ، التي جاءت في اعقاب ثورة اكتوبر وبناء الصناعة الحديثة المتعددة الجوانب وما رافقها من تطور علمي وتكنولوجي في حياة الشعب الاوزبكي .

اعلى محاصيل القطن عالميا . وانتطور الصناعات الكيماوية بفروعها المختلفة في مختلف انحاء اوزبكستان ، لتنتج مختلف انواع الاسمدة وكذلك مختلف انواع مواد البناء ، الاسمنت والزجاج ...

مستوى المعيشة في ارتفاع مستمر



الثورة الثقافية

مواطنا انهى التعليم الجامعي والثانوي ، ومن كل ١٠ الاف نسمة من السكان تجد ١٧٥ طالبا جامعيا .

ويعمل في حوالي ٢٠٠ مؤسسة للابحاث العلمية وفي ٤٢ مؤسسة لانتعليم العالي (جامعة) ٣١ الف من العاملين في حقل الابحاث العلمية بما فيهم ٨٣٠ عالما حائزا على درجة دكتوراه ، و ١١٤٠٠ الف يحمل درجة مرشح للدكتوراه . ويبلغ عدد النساء بين العاملين في الابحاث العلمية ما يزيد عن ١١٤٠٠ الف امرأة منهن اكثر من ٣ الاف يحملن درجتي الدكتوراه والمرشحة للدكتوراه . وانتشار العلم والمعرفة ينعكس في ظهور ٢٢٠٠ كتابا في الجمهورية تصدر بـ ٤٠ مليون نسخة خلال سنة واحدة .

تقدم فني متواصل

زيارة لمتحف الفنون الجميلة تمكن الزائر من التعرف على مدى التقدم الفني الذي حققه المجتمع الاوزبكي في الحفاظ على الفن القومي وتطويره من جهة (الحفر على الخشب وعلى الجبس لتزيين البيوت والرسم الملون بالاشكال الهندسية الزاهية على الصحان والتطريز الجميل) وفي تنمية مواهب الرسم والنحت الحديث من جهة اخرى ...

المساواة التامة للمرأة

المهام الانية المطروحة

مد بمدة طويلة كهربة الجمهورية بكاملها ، فجميع القرى الكبيرة والبعيدة الكبيرة والصغيرة في اوزبكستان تتمتع بالطاقة الكهربائية لحاجاتها اليومية . وتنطور صناعة الاسمدة ٦ ملايين طن من السماد الكيماوي لسد حاجات الزراعة وخاصة حقول القطن مما يمكن اوزبكستان من الحصول على ...

عفو عام في افغانستان

كابول — اعلن الرئيس الافغاني الجديد « حفيظ الله امين » عن عفو عام لجميع الافغانيين الذين غادروا البلاد بعد الاطاحة بحكم الجنرال محمد داوود وانتصار الثورة الافغانية . وقال ان كل من غادر البلاد في تلك الاثناء وبعدها يستطيع العودة الى افغانستان ولن يتعرض الى ايه عقوبة . ولن تفرض عليه اية قيود .

استقالة نائب رئيس وزراء تركيا

انقرة — قدم نائب رئيس وزراء تركيا « سوكان » استقالته في نهاية الاسبوع الماضي الى رئيس الوزراء بولند اجاويد . ومن المتوقع ان تؤدي هذه الاستقالة الى ازمة في الحكومة التركية حتى قبل موعد الانتخابات البرلمانية المتوقع اجراؤها في تشرين اول القادم .

ومن الجدير بالذكر ان تركيا تواجه اليوم ازمة سياسية واقتصادية حادة نتيجة لارتباطها بحلف شمال الاطلسي وعجز حكومتها الحالية عن تقديم حلول اقتصادية واجتماعية للازمة الراهنة . هذا ويحاول حزب العدالة اليميني برئاسة ديميريل استغلال هذه الازمة وابعاد حكومة اجاويد الليبرالية عن السلطة .

تحطم طائرة عسكرية أمريكية

كاليفورنيا — اعلن ناطق عسكري امريكي ان طائرة امريكية عسكرية تحطمت ، في نهاية الاسبوع الماضي ، حين كانت تقوم بتدريبات على الهبوط والاقلاع في احدى القواعد العسكرية في ولاية كاليفورنيا . وقد قتل قائد الطائرة ومعاونوه في الحادث .

خبر وتعليق: سحب التآمر فوق منطقة الخليج العربي

عادت منطقة الخليج العربي وعمان لتحتل مكانا بارزا - هذا الاسبوع ، في عناوين الصحف العالمية . ولعب دورا اساسيا في هذا الامر تصريحان الاول — تصريح مجموعة شركات التأمين البريطانية « لبدز » الذي اعتبرت فيه هذه المنطقة مهددة بالحرب . وطالبت بزيادة رسوم التأمين على ناقلات النفط والسفن الاخرى المشتة التي تمر في هذه المنطقة .

وكان التصريح الثاني للشيخ احمد زكي اليماني ، وزير النفط السعودي ، الذي اعلن فيه « انه لا يستغرب اذا ما قام الفلسطينيون باغراق سفينة او اثنتين في مضيق هرمز وذلك لجذب اهتمام الرأي العام العالمي الى قضيتهم » .

ومن المعروف ان هذه المنطقة لها اهمية استراتيجية ونفطية اذ يمر فيها يوميا من ١٩ الى ٢٠ مليون برميل من النفط . وفي حالة اغلاق مضيق هرمز فان العالم الصناعي سيعاني من ازمة نفطية حرجة .

والحقيقة ان هذه الحمى تثيرها في الاساس الامبريالية العالمية والرجعية المحلية وعلى رأسها نظام السلطان قابوس في عمان . والهدف منها هو التغطية والتستر على مؤامرة امن الخليج الذي تود هذه القوى مجتمعة تمريرها بما يتناقض ومصالح شعوب المنطقة وحركتها الوطنية .

فبعد ان سقط شاه ايران ، الذي لعب دور شرطي الامبريالية في المنطقة ، تغيرت موازين القوى فيها . وسارع السلطان قابوس الى طلب النجدة من اصدقائه الامريكيين والبريطانيين الذين يدربون ويقودون جيشه . واسرع السادات ، وفي اطار محاولته القيام بدور شرطي الامبريالية المعادي لحركة التحرر الوطني العربية والافريقية والعالمية بارسال ستة آلاف جندي لحماية نظام قابوس الرجعي من هجمات الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ليس هذا فقط ، بل سارعت الامبريالية الامريكية الى الضغط على نظام آل خليفة الرجعي في البحرين لتجديد التعاقد معها على بقاء قاعدة الجفير البحرية في ايدي الجيش الامريكي الامر » الذي يوفر للولايات المتحدة الامريكية الكثير من الامتيازات العسكرية بها يشجع وخططها الجديدة في منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندي وفي الخليج العربي بالذات والتي تتخذ من التهديد « باحتلال منابع النفط » عنوانا لها » . وقد عالجت جبهة التحرير الوطني البحرانية هذا الامر في بيان نشرته صحيفة « الفجر » الناطقة باسمها ، قائلة : « ان تمديد فترة عمل القاعدة الامريكية في البحرين في هذه الفترة يحمل في طياته اتجاهات التهديد الواضح للنظام الوطني الجديد في ايران ، وهذا الاتجاه يدحض مزاعم سلطات البحرين الكاذبة عن رغبتها في اقامة علاقات ودية وطبيعية مع النظام الوطني في ايران .. ويؤكد ان هذا الزعم الكاذب يخفي من ورائه ضلوعا في خطط التآمر على ثورة الشعب الايراني ومكاسبه . كما ان هذه الخطة التآمرية موجهة ضد كل القوى الثورية والديمقراطية في المنطقة وضد تصاعدها ونمو نشاطها . وهو تآمر ايضا على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وعلى ثورة الشعب العماني . وفي المحصلة العامة فان هذه المؤامرة جزءا من استراتيجية العسكرية الامريكية الموجهة ضد السلم العالمي وضد امن وسلامة شعوب المنطقة » .

يتضح من كل ما تقدم ان هذه الحمى التي ثارت حول الخليج ومضيق هرمز ، والتي تشترك فيها بنشاط شركات التأمين البريطانية وسلطان عمان والرجعية السعودية المرتبطة بالامبريالية العالمية ، والامريكية خاصة ، تهدف في الاساس الى الحفاظ على مراكز الامبريالية المنهارة في المنطقة واعطائها المجال والامكانيات للعودة اليها من النافذة ، بعد ان طردتها الثورة الايرانية من الباب .

ولكن يجب ان لا يغيب عن الاذهان حتى ولو للحظة واحدة ان الشعوب وحركتها الوطنية في هذه المنطقة تعرف حقيقة المخططات الامبريالية وتعمل على افشالها . وتعلن انها قادرة على حماية امنها بانفسها من خلال تحويل هذه المنطقة الى بحيرة سلام .

عفيف سالم

الاتحاد السوفييتي يزود سوريا باحدث دبابة في العالم

دمشق — كشف الملحق العسكري هيثم الايوبي في مقال نشره في صحيفة « تشرين » الدمشقية يوم الاثنين الماضي النقاب عن ان سوريا تمتلك الان ٢٧٠٠ دبابة من طراز « تي — ٦٢ » في عام ١٩٧٩ . وكان لدى سوريا ١٦٠٠ دبابة في عام ١٩٧٤ .

واضاف ان سوريا الان تمتلك ١٧٠ عربة مصفحة في الوقت الذي لم يتجاوز هذا العدد الالف في عام ١٩٧٣ . وقال ان الجيش السوري حصل على عدد كبير من التدعمات السوفييتية المضادة للدبابات . وقال ان من الدبابات التي زود الاتحاد السوفييتي بها سوريا مؤخرا حوالي ٦٠٠ دبابة من طراز « تي — ٧٢ » وهي الدبابة الاكثر تطورا في العالم . وقال ان لهذا الامر اثره على ميزان القوى على مستوى المدرعات في الجبهة الشمالية — الشرقية .

الجزائر : عبر قمر الاتصالات

تشير بادة الاخضرية في الشلال الصخرية القبلية الكبرى بانها قد انشيء فيها في عام ١٩٦٧ بمساعدة اتحاد جمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر للاتحاد السوفييتي مستشفى يطلق عليه في الجزائر اليوم اسم « المستشفى الروسي » ، ويشتغل فيه الاطباء السوفييت حتى الآن .

وقد استرعت هذه البلدة مؤخرا اهتمام الجزائر كلها اذ بدأ المركز الرئيسي الاتصالات الكونية في الاخضرية بتلقي البرامج التلفزيونية المباشرة من موسكو وبثها للبلاد كلها واستطاع الالف المتحمسين الجزائريين ان « يحضروا » « السبارتاكياد » الصيفي ... موسكو ممكنة بفضل وصل التلفزيون الجزائري بنظام « انترفيزيون » من خلال القمر الصناعي السوفييتي « ستاسيونار — ٤ » « المعلق » فوق المحيط الاطلسي .

خط بحري بين الاسكندرية وحيفا

القاهرة — نشرت مجلة « اخر ساعة » انه اتفق مبدئيا بين مصر واسرائيل على اقامة خط بحري بين مينائي الاسكندرية وحيفا . وسيبدأ العمل مباشرة بعد تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية وتبادل السفراء بين الطرفين في شهر شباط القادم .

مظاهرات في الصين

بكين — افادت الوكالات الاجنبية في نبأ لها من العاصمة الصينية ان العاصمة شهدت ، يوم الخميس الماضي ، ثلاث مظاهرات في يوم واحد ، اشترك فيها عمال سكك الحديد ... ابناء المسؤولين في القيادة الصينية انحطوا امتيازاتهم في التعليمات وحالوا دون حقهم في التعليم . وقد تسرق البوليس المظاهرات الثلاث وحال دون وصول وفود منها الى المسؤولين .

اريش هونيكر : معاهدة « سالت ٢ » خطوة هامة على طريق نشر الانفراج العسكري في العالم

برلين — خاص ، « الاتحاد » — اعلن الرفيق اريش هونكر ، سكرتير عام الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية ، ان معاهدة « سالت ٢ » هي خطوة هامة على طريق نشر الانفراج الدولي في العالم .

واذا ما نفذت احكام هذه الاتفاقية فانها ستمنح شعوب العالم امكانية بناء حياتها في ظل السلام وستوجه الشعوب قدراتها الخلاقة نحو بناء مستقبل سعيد لها .

الصداقة والتعاون بينهما . وقال ان زيارة الوفد الحكومي الحزبي السوفييتي ، برئاسة الرفيق ليونيد بريجنيف ، الموافقة هو حدث تاريخي بالنسبة للشعب الالماني ...

« تشرين » تتهم الولايات المتحدة

من آثار الحرب

في سجل احدى وحدات الهندسة العسكرية عبارة تقول « تم القضاء على مستودع الذخيرة المقذف في عام ١٩١٤ وبدأ في مكانه انشاء مبان » . وهذه العبارة فريدا من نوعها هنا .

جريدة « سوفيتسكايا ليتفا » فيلنيوس

مطر من تحت الارض

« سوفيتسكايا قرقيزيا » فرونزه

حماية الدب الابيض من الانقراض



احتجاج

كان السجن لـ ١٤ يوما مع وقف التنفيذ ودفع غرامه مالية مقدارها ٤٠٠ ليرة هو عقاب الجندي ماحيم غرنشتاين لاحتجاجه على ما فعله الجنرال رفائيل ايتان في قضية الضابط المجرم » الذي قتل اربعة مواطنين لبنانيين اتفق ، نثو .

فقد وجد الجندي طريقه لاعلان احتجاجه بصورة مبتكرة . اد عدى العقل الالكتروني التبع للجيش بمعلومات عن الجنرال تجعله يجيب بجملة واحدة « المتسامح مع القتلة » . واكتشفت امة الجنرال ايتان هذا الامر لدى عملها في شعبة العقل الالكتروني أيضا .

حبة لتهدئة الاعصاب

اكثر من مليوني امراة في الولايات المتحدة الامريكية بحاجة الى حبوب مهدئة للاعصاب يوميا ، وفق وصفة طبية رسمية . وتقول عضو الكونغرس الامريكي كريديس هولينس ان هذه ظاهرة خطرة جدا خصوصا وان قسما كبيرا من النسوة يسرفن في الشراب وفي تعاطي الدواء المهدىء للاعصاب .

حفلة زفاف – خناقة

حفلت في بريطانيا عائلتان لعريقان برسيال ولديهما ماري دوهري ١٦

هنا وهناك

علما) وميكل كومورسي (٢٢ عاما) ، الا ان العدد من المدعوين الـ ٦٠٠ تضوا بقية الليلة في السجن .

بحيي بدا المدعوون مقتربون من الكعكه والتي بلغ ارتفاعها خمسه امتار وكانت من ١٤ طابقا حدثت مشادة كلامية بين ضيفين سرعان ما تحولت الى طوشه عمومية شارك فيها ٢٠٠ من المدعوين . ولم تنجح الشرطة في السيطرة على الموقف الا بعد ان طلبت فرقة اخرى .

معسكر الجيش مخزن للثياب المسروقة

اقتحم مجهولون احدى الدكاكين ، التي تتاجر بالملابس الرياضية ، وسرقوا منها ملابس قيمتها مئتا الف ليرة . ووجدت الشرطة ان هذه الملابس المسروقة موجودة في معسكر للجيش في الجنوب ، يقوم الجنود ببيعها لمن يرغب وباسعار بخسة .

واوضح المحقق انه تم حتى الان بيع ١٤٠٠ زوج بنطلونات في معسكرات الجيش .

اضراب

قررت ثلاثون امرأة يعملن « موديل » في كليه

الفنون الجميلة في جامعة سان جوسيه في كليفورنيا الاضراب من العمل وذلك برفضهن التعري امام الرسامين .

وتطالب هؤلاء النسوه بزيادة الاجر وبايجاد تدفئة مركزية في القاعة التي يعملن فيها .

ودفع هذا الامر الطلاب للقيام بهذه المهمة بانفسهم ولكن .. بكامل ثيابهم .

الحل

اشتكت عدة فتيات رغبن في التجند الى الاسطول البحري الامريكي من انهن تعرضن الى الاغتصاب لدى قدومهن الى قسم التجنيد .

ووجد المسؤولون في متشيغان ان الحل الوحيد لايجاد متجندات او عاملات هو حمايتهن من المغتصبين وذلك بان يتكفلن بسيارات خاصة من البيت وحتى قسم التجنيد .

مساواة

لم يبق هناك اي مجال رياضي لم تدخله المراة في هذا العالم على طريق سيرها نحو المساواة التامة والكاملة مع الرجل . وقد حطمت الامريكية الجميلة ابنه السادسه والعشرين من العمر « الحاجز الاخير » الذي بقي يعتز به الرجل

وهو قوته . فقد تمكنت من رفع ١٢٠ كيلو غراما .

يفعل العجب

تجمهر العديدون امام كنيسة القيصر وهالهم لمساعدة الشاب الذي نجح بمساعدة يديه ورجليه فقط من الصعود الى قبة المنارة . الا ان الشاب كان يصرخ ويبكي ويطلب منهم ان يساعدوه . وفعلا تمكن رجال المطافىء من انزاله من هناك .

واعترف الشاب الاسباني ان احدا ما ضحك عليه واعطاه مربوطا ، ووجد نفسه بعد ان انتهى مفعول هذا المخدر في قبة المنارة .

والاغرب – ان هذا الشاب الاسباني يعاني من مرض الخوف من الارتفاعات الشاهقة .

منطق ٤٠٠!

ان تدفع ٤٠٠ دولار لتقوم بجولة او لترتاح من تعب العمل المتواصل شيء يمكن ان يفهمه كل انسان طبيعي . ولكن ان تدفع ٤٠٠ دولار لتنتقل طائرة الى مكان معزول وان يكون عليك البحث عن الطعام والشراب والسكن ، وان لا تتمتع باي امر من امور المدنية العصرية .. فهذا امر غير مفهوم . ولكنه يحدث .

وقد اعلنت عن ذلك شركة طيران في تورنتو في كندا الا ان لمثل هذا المسافر الحق في طلب المساعدة في حالة واحدة فقط هي حين يعرض حياته للخطر ..

اضــــواء على بطولــة اوروبــا في كــرة القــدم

بقلم : عبد القادر ظاهر

بدات ، يوم الاربعاء الماضي ، وعلى مختلف الملاعب الاوروبية » المقابلات الاولى ضمن مباريات التصفية للفوز ببطولة القارة في كرة القدم .

وتجري هذه المباريات سنويا وتجتذب اهتماما كبيرا نظرا لاشتراك افضل واشهر الفرق الرياضية الاوروبية فيها . ويحتل مركز الاهتمام هذه المرة الفريق البريطاني « نوتنغهام فورست » الذي كان تغلب على منافسه السويدي فريق « مالمو » . وقد اعرب معظم المعلقين عن تقديرهم بان هذا الفريق البريطاني ، هو الذي سيفوز ببطولة هذه المرة .

لكن المباريات الاولى للفوز ببطولة القارة الاوروبية سجلت نتائج مختلفة ، وخلافا حتى الفرق ذات الاسم [illegible] . ففي المباراة التي تقابل فيها فريقا « بروغوان نيرانا » ، بطل البانيا ، و « سكيك » ، بطل سكوتلندا ، تغلب الفريق الالباني بالنتيجة (١ – صفر) . واعتبرت هذه النتيجة مفاجئة . وفاز فريق « نوتنغهام » ، البطل الحالي لاوروبا ، على بطل السويد « اوستر » بالنتيجة (٢ – صفر) . اما فريق « ايكس » ، بطل هولندا ، فقد حقق نصرا كبيرا على فريق « هلسنكي » ، بطل فنلندا ، مسجلا ثمانية اهداف مقابلة .

وكان لقاء الفريق البريطاني الشهير « ليفربول » ، الذي يضم افضل اللاعبين والنجوم الكروية ، بفريق « دينامو تبليس » ، بطل الاتحاد السوفييتي والفائز مؤخرا بكاس الاتحاد السوفييتي ، كان هذا اللقاء في مركز المباريات وجذب الانظار اليه بشدة . فقد توقع المراقبون الرياضيون نصرا باهرا للفريق البريطاني . الا ان هذا النصر لم يكن سهلا . وعلى الرغم من فوز الفريق البريطاني في هذه المباراة بالنتيجة (٢ – ١) امتدح المعلقون الرياضيون اسلوب لعب فريق « دينامو تبليس » الفني واعتبروا فوز « ليفربول » فوزا هزيلا ، خصوصا وان المباراة جرت في بريطانيا .

اما المباراة الثانية بين هذين الفريقين فستجري في الثالث من تشرين الثاني في الاتحاد السوفييتي . ويتوقع المراقبون الرياضيون ان تكون هذه المباراة حماسية وشيقة خصوصا وانه تكفي نتيجة (١ – صفر) يحققها الفريق السوفييتي المضيف لخروج البطل البريطاني من المباريات وانتقال الفريق السوفييتي الى المرحلة الثانية .

وفريق « دينامو تبليس » هو واحد من الفرق الثلاثة القوية والمسيطرة على الكرة في الاتحاد السوفييتي وهي « دينامو موسكو » و « دينامو كييف » ، وهي التي تزود منتخب الاتحاد السوفييتي في كرة القدم بالغالبية الساحقة من اللاعبين .

ويضم فريق « دينامو تبليس » في صفوفه نخبة من اللاعبين المشهورين وعلى راسهم اللاعب ميلاني (يظهر في الصورة واقفا وهو الثاني من جهة اليمين) وحامي المرمى الفذ غابلياني (الثاني من اليمين جالسا) وهو من اشجع حماة المرمى في الاتحاد السوفييتي واوسعهم شهرة . وقد لمع نجم حامي المرمى غابلياني بعد ان تقابل في ١١ آب الماضي فريق « دينامو تبليس » بـ « دينامو موسكو » للفوز ببطولة الاتحاد السوفييتي . وانتهت هذه المباراة بالتعادل السلبي (صفر – صفر) . وفي ضربات الجزاء من ١١ مترا انتصر « دينامو تبليس » بالنتيجة (٥ – ٤) . وهكذا فاز « دينامو تبليس » ببطولة الاتحاد السوفييتي ولمع نجم حامي المرمى غابلياني .



فريق « دينامو » تبليس – بطل الاتحاد السوفييتي في كرة القدم

نبيل منصور في مكابي حيفا !

حيفا – مكتب « الاتحاد » – ذكرت صحيفة « انباء الرياضة » ان اللاعب العربي نبيل منصور من عكا يتطلع للتمارين مع فريقه هبوعيل عكا منذ شهر ونصف وانه يتفاوض مع ادارة فريق مكابي حيفا بناء على طلبها ليلعب في الموسم القادم في صفوف فريقها . واضافت الصحيفة ان منصور سيبدا التدريب في صفوف الفريق الحيفاوي هذا الاسبوع .

ويذكر ان كلا الفريقين المكاوي والحيفاوي يلعبان في صفوف الدرجة القطريه .

السيرك الطاجيكي بين مشيب الهرم وحماسة الشباب

ثمة بالطبع اوجه الشبه بين فناني السيرك الحاليين في طاجيكستان (جمهورية سوفييتية في اسيا الوسطى) وبين اسلافهم العابرين من الفنانين الجوالين الذين كانوا يتنقلون بين المدن والقرى منذ غابر الازمنة . وثمة بالطبع ايضا اوجه الشبه بين ساحات العرض السائرة التي [illegible] في اي مكان بشكل مرتجل ، وبين حلبة السيرك العصري مثلا في دوشانبيه (عاصمة الجمهورية) . الا يحضر الى هذه الحلبة في كل عرض الالف متفرج .

وعلى اية حال ، فان السلك الرابع الذي يقدم عليه فنانو فرقة ناورينسو البيضا بسهولة مدهشة الغايم الفنية بحبل يدور منها الرأس دهشة والمهارة في تلك الحلبة العصرية المقامة والمطلة بالكلوكوته ، هذا السلك يمد احد طرفيه الى « قرون شهرة » ...

على لب الجدارة يمتزج بصورة موفقة الطابع القومي مع التقاليد العالمية لفن السيرك العصري .

– بدون هذا المزج العضوي من المستحيل التحدث عن انشاء السيرك القومي – قال لي يرنازار يوسوبوف الفنان الطاجيكي الحاصل على لقب الجدارة والذي يقدم البرنامج مع الجمال الروضة والاسد الاقصى : – يجب على الفنان ان يحس من وراء القوالب القومية في اللباس والموسيقى الاستثنائية الحقيقية ، وان يحس بروح الشعب وبقيم حبه للفرح والحياة والضحك .

السيرك الطاجيكي بين مشيب الهرم وحماسة الشباب

ان سيرك طاجيكستان يتميز بكلا هذين الطابعين . ويتميز بالطابع الثاني ليس فقط بالمعنى المجازي . الا ان سيرك هذه الجمهورية الجبلية قد بدا مطلعه قبل ١٠ سنوات فقط لا ما تحدثنا عنه كسيرك محترف .

ففي عام ١٩٦٨ اعلن في دوشانبيه عن مسابقة اشترك فيها ٨٠٠ شخص من الفنانين الهواة والرياضيين ومحبي السيرك عامة . واختارت هيئة التحكيم ، شخصا من اكثر المتسابقين موهبة . وبدلوا الدراسة في الاستوديو على يد ابرز اساتذة فن السيرك السوفييتي . وخلال عامين الهم

فرقا في عاصمة طاجيكستان اسمه « القافلة من جبال بامير » .

ومنذ تلك اللحظة « سارت » هذه « القافلة » من بلد الجبال الى الجمهوريات السوفييتية الاخرى . وظهرت « الافيشات » (الاعلانات) الجميلة عن فرقة السيرك الطاجيكي في شوارع مدن الزوبيع والدانيبرك والسويد واسبانيا ومنغوليا وبولندا والجزر ....

وصار افتتاح مبنى السيرك الجديد في دوشانبيه (ديسمبر عام ١٩٧٧) الذي انشئ في احد الشوارع الرئيسية بالمدينة حدثا مشهودا في تاريخ السيرك الطاجيكي والحياة الفنية والثقافية في الجمهورية . وقد شارك في تشييده وتشكيله وتزيين مظهره الداخلي ابرز المعماريين والفنانين والحفارين على الخشب والفنانين الطاجيكيين .

وقد عمل كل شيء في السيرك لكي يصير افتتاحه عيدا حقيقيا . وكان ابطال هذا العيد فنانو السيرك القومي الذين اعدوا لايام الافتتاح برنامجا كبيرا بمساهمة خاصة . ويتعين عليهم ان يقدموا هذا البرنامج الى عشاق هذا الفن القديم في مدن الاتحاد السوفييتي الاخرى وفي خارج البلاد . وسيستقبل مبنى السيرك ضيوفا – فنانين من موسكو ، ولينينغراد ومن الجمهوريات الاتحادية والفرق الاجنبية الزائرة .

منح البهجة للناس

في ذلك يرى مهمتهم الرئيسية فنانو السيرك الطاجيكي ، ومجموعات ١١ فرقة فنية للمسارح المحترفة العاملة في الجمهورية في الوقت الراهن . وتمهد الدولة كل الظروف اللازمة لذلك .

وبالمناسبة ، فان دخل التذاكر ما زال بعيدا عن تعويض المبالغ التي انفقت من ميزانية الجمهورية على تشييد مبنى السيرك وتزويده بالادوات اللازمة ، وفي اجور الفنانين ، ومختلف النفقات السائدة .

ويجري تعليم جميع فناني الفرقة الراهنة ، واعداد الاجيال الشابة بالمجان تماما على حساب ميزانية الدولة (وبالمناسبة فان ذلك شانه شان اي نوع اخر من انواع التعليم في الاتحاد السوفييتي التي تجري جميعها مجانا) . وكبيرة ايضا كلفة المعدات الخاصة التي تساعد على عرض هذه الفقرة او تلك ، والنفقات الخاصة باعالة حيوانات السيرك .

وفي العام الماضي فقط وقف من ميزانية الجمهورية في طاجيكستان (يبلغ تعداد سكانها اكثر من ٣،٦ مليون نسمة) في التدابير الثقافية الاجتماعية مبلغ يزيد على ٥٠٠ مليون روبل .

[خاص بـ « الاتحاد » – من وكالة « نوفوستي » للانباء]

امام كرونومتر التاريخ

ينعكس في برنامج عرض فناني سيرك طاجيكستان الذي يستغرق ساعتين كل طرق الفن العريق على هذه الارض العريقة – موطن ابي جعفر الرودكي وعمر الخيام . ومن الممكن ان نعتبر الشاعرين – علمي الشعر في الشرق اللذين لم تخمد جذوة انشادهما ولم يلحق بها رواء على امتداد الف عام ، قد حسا شغاف استقلالية ابناء جلدتهما من لاعبي السلك والهواة ولاعبي الاكروبات والفرسان .

ولكن لم يكونوا هم – على حسبما يبدو – في هذا الصدد اول من صقل امم وامتلكت لعبة لهم في الشرق العروض صيغة الالعاب التقليدية لدى الطاجيكيين « توقارين » (ومعناها براقو – حسنا) .

وتحتل العرض الذي يقدم اليوم فوق حلبة سيرك دوشانبيه مكانة في الثلاثة ترام التارجين على التجديد في مقدمهم مألوفين . ويحدث ذلك ليس فقط في القمر عرض لاعبي السلك الذين تؤديهم بكلمة ناورينسو البيضا – اول سيدة في الاتحاد السوفييتي تقود مثل هذه المجموعة . ان تي « الالعاب الطاجيكية القومية » احيانا لا يقل من ذلك . ان الاثارة التي تنطوي عليها هذه الفقرة الكونة من عصا « تير » قد ولدتها الاعياد الشعبية التقليدية . ففي احدى هذه « التير » ونحت فرع سريع على الطبول الطاجيكية يجب ان تسلق شاب سارية طوله مبلغ ارتفاعها ٦ امتار ويمسك بمنديل في نهايتهما . وليست هذه المهمة بيسيرة ، فيحدث احيانا ان الفنان ما ان يجد نفسه قاب قوسين او ادنى من المنديل حتى يجد نفسه قد بدا بالانزلاق بسرعة جامحة الى اسفل . وعلى بعد عدة سنتيمترات من الحلبة يتوقف الشاب فجاة لكي يبدا المرة تلو الاخرى في تسلق السارية الى ان يمسك بالمنديل . وفي هذه الفقرة التي يتوحد فيها القديم واليسف الفنان الطاجيكي المعاصر



– هنا يبدأ رجال السيرك تعلمهم ، نيقولاي اندريانوف بطل الالعاب الاولمبية (١٩٧٦) في الجمباز يدرب طفلا سوفييتيا في مدرسة الجمباز في الاتحاد السوفييتي

فرع الحزب الشيوعي في عارة وعرعرة يطالب باقامة ملعب كرة قدم

عرعرة – مراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي في عارة وعرعرة بيانا ، في الاسبوع الماضي ، طالب فيه باقامة ملعب رياضي للشباب في القرية .

ومن الجدير بالذكر ان قريتي عارة وعرعرة محرومتان من ملعب كرة قدم لائق منذ اكثر من عقد ، حيث تقوم الدولة مع انه صودر من اراضي القريتين اكثر من ٣٦ الف دونم .

ومما جاء في البيان الذي استقبله الاهالي باستحسان وتاييد : « لقد بدل شبابنا الرياضي ، بدعم واسع من الاهالي ، المال والرخص من اجل انشاء ملعب كرة قدم وملاعب اخرى مختلفة ولكن مع الاسف الشديد فان هذا المطلب يصطدم بالاذان صماء ويحاول من عبارة عن تخدير الشباب على دفع بعض اجرة السيارة للاعبين لتسريحهم للعب بعيد او غير ذلك من المناورات الرخيصة لعرقلة الرياضي » .

ودعا الحزب في بيانه جماهير القرية الى توحيد صفوفها من اجل الضغط على المجلس المحلي والهيئات الحكومية والمسؤولية في سبيل اقامة ملعب رياضي يساعد على تطوير الحركة الرياضية في القرية .

على ضوء – بقيه

لوضعها امام مسؤولياتها او مواجهة شعبها والشعوب العربية عامة بكل ما تعنيه هذه الكلمة .

فالتحديات التي تواجهها الشعوب العربية في المرحلة الراهنة على غاية من الخطورة والجدية . وهذا يتطلب بالطبع تجنيد كل القوى المخلصة والاستفادة من كل القدرات العربية لمواجهة هذه التحديات . ومن الطبيعي ان ما قبل مؤتمر بغداد لا يجوز الاكتفاء به اليوم . كما لا يجوز الاكتفاء بمجرد اقرار القرارات والتوصيات لتصبح جزءا من ارشيف المؤتمرات العربية يبحثها الباحثون عند الحاجة ولاغراض البحث التاريخي ، ولا يجوز فصل مشكلة الجنوب اللبناني عن مجمل القضية الوطنية ومجمل الصراع بين القوى الوطنية والتقدمية من جهة وبين قوى الامبريالية والصهيونية والعربية الرجعية من جهة اخرى . كما لا يجوز ترك الجنوب وحده يواجه الآلة العسكرية الاسرائيلية – الامريكية الرهيبة . صحيح انها مهمة لبنانية من الدرجة الاولى ، الا انها مهمة الشعوب العربية مجتمعة ولقواها التقدمية ، كما هي مهمة القوى الديمقراطية ومحبة السلام والاشتراكية في العالم . وثقتنا بهذه الشعوب وكل الشعوب وبقواها التقدمية راسخة وكبيرة .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شفاعمرو الحي الشمالي

بمناسبة الذكرى التاسعة لرحيل القائد الوطني – جمال عبد الناصر تدعو الجمهور الكريم لحضور المحاضرة القيمة

موضوع المحاضرة :

التراث الناصري وحقيقة الاوضاع في مصر وشرقنا اليوم

المحاضر : جمال موسى

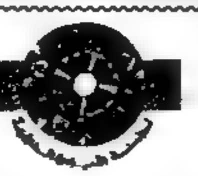
وذلك اليوم الثلاثاء ٩/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الاخ رياض خطيب . نأمل بمشاركتكم — الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع الطيبة
اجتماع تضامني مع شعب تشيلي

وذلك في الساعة ٦،٣٠ من مساء الجمعة ٢٨–٩–٧٩ في نادي عثمان ابو راس في القرية .

يتحدث في الاجتماع الرفيق يورام غوجانسكي ، السكرتير العام للحركة ، والرفيق عبد القادر ظاهر ، عضو اللجنة المركزية .

كلمة شباب الجبهة وقراءة اشعار تشيلية و عرض الفيلم الوثائقي « المطر يهمر فوق تشيلي » .



بمناسبة تدشين نادي المبادرة الدرزية القطري في شفاعمرو ندعوكم لحضور المهرجان الاحتفالي القطري .

يتكلم فيه : الشيخ فرهود فرهود . عضوا الكنيست : توفيق طوبي وشارلي بيطون . رئيس مجلس المغار : امين مصلخة . سميح القاسم . جهاد سعد . هاشم اسماعيل حلبي . والشعراء : سليمان دغش . نزيه حسون . وهيب وهبه . نايف قويقس . سهيل عيلان .

● وعرض مسرحي ضد التجنيد الاجباري بعنوان : القرية المنفيشة ، قصة نور علمر و اخراج ريدان سلامة . وذلك يوم السبت ٢٩–٩–٧٩ الساعة السادسة مساء ، في قاعة نادي المبادرة – حي القلعة – الطابق الارضي من بيت السيد نمر سعد في شفاعمرو .

فرعا الحزب والشبيبة في كابول

يدعوان الرفاق والاصدقاء الى سماع المحاضرة القائمة عن « الايمان الشيوعي » ، والتي يلقيها الرفيق سميح غنادري . وذلك يوم غد الاربعاء في الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب في القرية .

اعـــــلان

لجنة الطالب الجامعيين – ابناء ناصرة تعتذر عن تاجيل حفلتها السنوية التي كان من المقرر ان تقام بتاريخ ٢٢ ايلول وذلك لاسباب طارئة . وستؤجل الحفلة لاشعار اخر .

لمعرفة التفاصيل الرجاء الاتصال بتلفون رقم ٧،٥٠١ او ٥٤،٩٧ – الناصرة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع عبلين –

يدعو جماهير الشباب لحضور اللقاء الذي سيعقد يوم ٢٩–٩–٧٩ الساعة السادسة والنصف مساء باشتراك الصحفيين رفيق حلبي وسلمان ناطور حول موضوع – الحركات الدمقراطية في اسرائيل وذلك في نادي الحزب الشيوعي في القريه .

رؤساء المجالس المحلية العربية يستنكرون محاولات تفسيخ وحدة اللجنة القطرية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اكد معظم رؤساء السلطات المحلية العربية ، لمندوب « الاتحاد » ، رفضهم القاطع لمحاولة السيد احمد ابو عصبة الالتفاف على اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وصلاحيات رئيسها لتفسيخ وحدتها (اقرأ خبرا على الصفحة الاولى من هذا العدد) .

وقد توجه مندوب « الاتحاد » باسئلة الى عدد من الرؤساء حول محاولة ابو عصبة وحول التشويهات والتحريض الذي ورد في خبر صحيفة « الانباء » الحكومية بقلم مراسلها محمد شريف امس الاثنين . وفيما يلي ننشر ملخصا لتصريحات الرؤساء :

محمد زيدان — كفر مندا

ان تصرف السيد ابو عصبة غير قانوني واكبر دليل على هذا ان معظم اعضاء اللجنة القطرية لم يحضروا الاجتماع الذي دعا اليه . اما بالنسبة لاجتماع كفر قرع (لم يحضره سوى ابي عصبة من اعضاء اللجنة القطرية) فهو اجتماع عصبي وقراراته غير ملزمة لاحد . وانا اتساءل .. هل السيد ابو عصبة ينفذ أمرا مدروسا ؟ على كل حال ستبحث اللجنة كل الموضوع في اجتماعها القريب .

واما ما جاء في « الانباء » حول الشيوعيين ودورهم فانا اؤكد ان اللجنة غير حزبية على الرغم من كونها تضم رؤساء فوق انتماءات حزبية وآراء مختلفة . ونحن جميعا نعمل حول القضايا الاساسية التي تهم السلطات المحلية العربية . وبالنسبة للشيوعيين فانهم اثنان فقط من بين ١٦ عضوا في اللجنة . والا .. كل حديث حول محاولاتهم فرض آرائهم وغيرها .. هو تشويه للحقيقة ومحاولة للتهامس في مراعاتها ، وهو مثل على اللجنة .

محمد مناع — مجد الكروم

من ناحية ادبية كان يجب ان يتكلم ابو عصبة مع هنا مويس لولا انه رئيس اللجنة . لكن هذا الخطأ ما كان محرجا لفترة ضجة حول الموضوع .

محمد مصطفى محمود — ام الفحم

لقد فاتت اجتماع شفاعمرو التي رأيت فيه تصرفا غريبا واستغلالا لغياب رئيس اللجنة . واستغرب احمد السيد احمد ابو عصبة حين كتب في الدعوة انه استشار عددا من الاعضاء . فانا لم استشر في الامر . ثم كان عليه اولا ان يستشير رئيس اللجنة .

اما اجتماع كفر قرع فلم اشترك فيه وكذلك سائر اعضاء اللجنة القطرية في المثلث . وانا ارى في قراره تجميد عضوية مجالس المثلث في اللجنة القطرية قرارا عدائيا .

واما عن الادعاء بسلطة الشيوعيين فهذا غير صحيح . اني لست شيوعيا ولكني عضو في السكرتارية ولا اشعر باي تسلط ، بل العكس فالعضوان الشيوعيان هما عضوان فعالان ولديهما خبرة غنية في العمل .

ابراهيم نمر حسين — شفاعمرو

ربما لم تكن فكرة اجتماع شفاعمرو ايجابية لكن السيد ابو عصبة عملها بنية حسنة ، فهو لم يعلم بغياب السيد هنا مويس وانا كذلك لم اعرفه .

وحول سؤال ما اذا كان السيد ابراهيم نمر يعرف عن الاجتماع من قبل وعن سبب عدم دعوته الى الاجتماع بصفته نائبا لرئيس اللجنة ، قال : لقد دعا ابو عصبة للاجتماع بصفة التشاور معي . اما انا فرفضت ان ادعو لهذا الاجتماع بنفسي خوفا من ان يفسر موقفي باني اريد ان انقل مقر اللجنة الى شفاعمرو .

وحول سؤال عن التأثير السياسي على قرارات اللجنة — كما جاء في « الانباء » — اجاب : كنا طول الوقت نتخذ القرارات في اللجنة بالاجماع .

صالح برانسي — الطيبة

استغرب من السيد ابو عصبة ان يعطي نفسه الحق في الدعوة . فاذا كانت هناك حاجة ملحة لهذا الاجتماع كان عليه ان يطلب ذلك من نائب رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر . لكني اتهم من هذه العملية بان هناك محاولة لشل اعمال اللجنة من الذين يحسدون الثورة عليها . فلو كانت هناك نية حسنة لانتظر حتى يعود رئيس اللجنة من الخارج .

كما استغرب محاولة تصوير اللجنة وكأنها حلبة صراع بين قوى سياسية ، وتقسيمها بين من يسير في ركب الشيوعيين او غيره . وهذا ليس من حق احد تقسيمه . فالانسان حر في نفسه ، لكن مما يزيد الطين بلة هو محاولة تفسيخ اللجنة وايجاد الخلافات المصطنعة فيها .. وكأنه يوجد فرق في الوضع الراهن في المثلث او الجليل .

اما عن الشيوعيين فانا لم الاحظ شيئا مما ذكرته « الانباء » فنحن جميعا نهتم بقضايا مجالسنا . وانا لم اجد رئيسا شيوعيا اثر من الشيوعيين على مصالح قراهم .

واخيرا اوجه نداء الى جميع اعضاء اللجنة ان يحافظوا عليها وان يعالجوا الامور بشكل ايجابي ..

واعتقد ان الذين حضروا لزيارة في شيحان .

نمر مرقس — كفرياسيف

انه امر مخجل ان يقوم الرؤساء بجري استغلالهم من قبل اجهزة سلطوية معينة كادوات لتفسيخ وحدة الصف الممثلة في اللجنة القطرية . لكن ما يوحد السلطات المحلية العربية هو اكثر بكثير مما يفرقها . بل استطيع القول ان ما يفرقها هو امور يفتعلها الذين مرتبطون باجهزة معينة . فالقضايا السلطات المحلية العربية مشتركة وهي نابعة من سياسة معروفة في صلبها التمييز القومي والاضطهاد .

اني آمل في ان لا تستمر هذه الزوبعة ، التي يحاول البعض افتعالها . وستجد دائما السبيل لتعزيز وحدة الصف في اللجنة القطرية لخوض كفاح مشترك لتحقيق اهدافنا المشتركة . وكل محاولة التخريب والتفتيت وحدة الصف سيبوء بالفشل . فحتى لو وجدت مشاكل فعلا في عمل اللجنة يجب التغلب عليها بالبحث والتعاون المشترك .. وليس بالعمل من وراء الستار — وانا هنا اعني — الظلام .

توفيق زياد — الناصرة

انها دعوة غير قانونية وتتجاوز صلاحيات رئيس اللجنة ومحاولة خطيرة لشق وحدة الصف . ان هذا الاسلوب من العمل يضر بعمل اللجنة ومن الضروري ان يتم العمل في اللجنة بتعاون تام من اجل القضايا السلطات المحلية العربية وقضايا شعبنا كله . وهكذا عملت اللجنة طيلة الوقت سواء اللجنة الحالية او اللجنة السابقة ومما يميز قراراتها انها كانت تؤخذ بالاجماع . واما بحجة ابو عصبة اليوم فهي امر جديد على اللجنة ومحاولة لصرفها عن طريقها واسلوب عملها التي تميز دائما بالتعاون الاخوي السليم بين جميع اعضائها .

لقد حاول احمد ابو عصبة ان يبرر محاولته هذه بالادعاء بان اللجنة منشغلة بالسياسة . وهذا هو افتراء الا ان اللجنة تعمل على اساس ولبنتها وبياناتها المعروفة التي تتجسد بشعارها « المساواة ولا اقل من المساواة » .

مبام يدعو بحماسته « الطلائعية » المعهودة الى استيطان الجليل

تل ابيب — نشرت « علي همشمار » في عددها امس الاثنين ، ان ممثلي كيبوتسات « مبام » في الجليل عقدوا اجتماعا طارئا بحثوا فيه مسألة استيطان الجليل ، وكأن الجليل خال من سكانه الاصليين الشرعيين . وقرروا في نهاية الاجتماع مطالبة الحكومة والمؤسسات المسؤولة عن الاستيطان ان تضع في مقدمة مهامها « القومية » وبلا تأخير مهمة استيطان الجليل .

وجاء في البيان الختامي الصادر عن هذا الاجتماع الاعداد القاطع بانه يمكن استيطان الجليل اليوم « سواء كان ذلك على الطريقة « الشبابية » ام على الطريقة « اليكودية » » دونما الاضرار بمصالح الاهلين العرب ، اصحابه الحقيقيين . وقدم البيان الاستيطان الكيبوتسي المبامي على انه النموذج لهذا الاستيطان وانه يجب هذا الاستيطان « على الطريقة الشبابية » ان يكون موطنه القدم الثابتة (أي اليهود) في الجليل . ودعا البيان اعضاء الكيبوتسات الى التوحد حلا لانجاح هذه المهمة « القومية » الطلائعية .

مثيرة « لا يرضي « مبام » فيطالب ممثلوه في كيبوتسات الجليل الحكومة بالتعجيل في الاستيطان . وهل يجهل ان ممثلي « مبام » المذكورين يجهلون حقيقة ان كل استيطان جديد سيتم على حساب ما تبقى من ارض عربية او ما سبق وصودر قلبا وتعسفا وعدوانا ويجهلون ان كل استيطان جديد يعني المزيد من خنق القرويين العرب .

تقليص ميزانية التطوير يتهدد ٢٧ الف عامل

تل ابيب — مراسلنا — سيؤدي تقليص ميزانية التطوير بـ ١٠ مليارات ليرة اسرائيلية الى القاء ٢٧ الف عامل الى البطالة .

الاعتداء على مقام النبي موسى وعلى حارسه

القدس — نشرت صحيفة « الفجر » المقدسية ، في عددها امس الاول ، ان مجهولين قاموا بالاعتداء على مقام النبي موسى (على الطريق بين القدس واريحا) ...

المحكمة تلزم ايتان بالرد على اسئلة محامي اهالي روجيب

اليوم يعود وفد « الجبهة » الى بلغاريا

اعتقالات في الخليل

حاكم الضفة يعترف بتطبيق العقوبات الجماعية

الدولة مدينة « للمواطنين » بـ ١٩ مليار ليرة

جلسة خاصة للكنيست غدا (الاربعاء)

ازدياد ارباح بنك « ليئومي » بـ ٧٩٪

العمال العرب في مصنع الكترونيكا في كرميئيل يطلبون لاضرابا انذاريا

مجلس عيلبون المحلي يتوحد من اجل بناء مدرسة ثانوية

خطر جفاف بحيرة طبريا

مطالبة بتسليم بلاطو شارون للسلطات الفرنسية

التنديد في كابول بتصرفات زمرة فوضوية من « ابناء البلد »

رفع سعر الكهرباء بـ ٢٠٪

المستشار السابق لوزير الصناعة يعترف بالتمييز ضد الوسط العربي !

بيان مشترك للحزب الشيوعي الفرنسي — بقية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن: ٦ ليرات

מחיר: 6 ל״י
PRICE 6 I.L.

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢٨ ايلول ١٩٧٩ ، ٨ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٤٠ VOL. 40/36 — 28.9.1979

التاكل باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي

جولة جاكسون تربك الدبلوماسية الاسرائيلية

اسرائيل تفشل في اقناعه بموقفها الرسمي

* لقاءات مؤثرة في مخيم قلنديه للاجئين وفي نابلس بين الجماهير الفلسطينية ووفد الزعماء الامريكان السود
* مسؤولون اسرائيليون يحرضون بكل صفاقة على جاكسون وأمريكي صهيوني يهدده صراحة عبر التلفزيون الاسرائيلي

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — انهى وفد الزعماء الامريكان السود ، برئاسة الشخصية البارزة القس جيسي جاكسون ، زيارته لاسرائيل والضفة الغربية ، امس الاول ، وغادر البلاد مواصلا جولته التي ستشمل كلا من الاردن ولبنان ، حيث سيجتمع بعرفات ، وسوريا ومصر . وقد دلت التصريحات التي ادلى بها رئيس الوفد ، القس جاكسون ، واللقاءات التي اجراها في اسرائيل والضفة المحتلة على فشل حكام اسرائيل وقادة « التجمع » فشلا ذريعا في اقناع اعضاء الوفد بصحة الموقف الرسمي الاسرائيلي .

فعندما نزل جاكسون واعضاء الوفد المرافق له اكد لمستقبليه ومضيفيه موقفه المبدئي القائم على ضرورة احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

... المنطقة المحتلة مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني والتي تطالب الادارة الامريكية بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

وتحدث جاكسون بكل صراحة عن الصلة بين الوضع الاقتصادي المتأزم في بلاده وبين الوضع في المنطقة مشيرا الى الاعباء الاقتصادية الكبيرة التي تتحملها بلاده تجاه اسرائيل والى اخطار تفاقم ازمة الطاقة في اعقاب استمرار ازمة الشرق الاوسط . ودافع جاكسون عن منظمة التحرير الفلسطينية وقال انها تخلت عن حركات مكافحة الفرق ولم يعد ممكنا تجاهلها .

ورفض جاكسون محاولات الاوساط الحاكمة في اسرائيل الصاق تهمة سخيفة به وبوفده ... وقال ان انهاءها كهذا يخير المشكلة .

ورد جاكسون على سفير اسرائيل ...

... وحين ادعى البروفسور ... من معهد شيلوح ، ان منظمة التحرير لا تمثل الفلسطينيين ، رد جاكسون متسائلا : اذا لم تكن منظمة التحرير ...

... وقال مسؤول اسرائيلي آخر : انكم تسمون اعضاء القتلة بالارهابيين ولكننا ننظر اليهم كجنود .

... زعمائهم واخراجهم من طردهم وذلك في وجهيم الحقيقة المأساوية : علينا ان لا نتجاهل حقيقة ان لا وطن للفلسطينيين . واكد انه يجب الاعتراف بحقهم في اقامة هذا الوطن .

— البقية على ص ٤ ع ٨ —

جاكسون يطلب اشراك الاتحاد السوفييتي في تسوية أزمة الشرق الاوسط

عمان — عقد القس جاكسون والوفد المرافق له مؤتمرا صحفيا ، امس الخميس ، في مخيم الفلسطينيين بعد ١٠ كيلو مترات عن عمان ودعا فيه الى ضرورة ان يشترك الاتحاد السوفييتي في تسوية ازمة الشرق الاوسط . وقال جاكسون انه لا يمكن تجاهل الاتحاد السوفييتي في المساعي الرامية لتحقيق مثل هذه التسوية . واكد ان على اسرائيل ان تنسحب من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ، اي بما في ذلك من القدس العربية المحتلة . ودعا كلا من اسرائيل ومنظمة التحرير الى العمل على وقف دوامة الدم الحالية .

لقاء روما للتضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني يفتتح أعماله

حيفا — خاص « الاتحاد » — ... الفلسطينية وقوى سلام من اسرائيل ...

... دولة اسرائيل كاساس للسلام العادل والقيم في منطقة الشرق الاوسط .

وكان قد انعقد في روما ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء المنصبة لقاء للقوى المؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في أوروبا باشتراك وفد على مستوى عال من منظمة التحرير ... المنظمة) وصبر حماد ، ممثل المنظمة في ايطاليا . وحضره من اسرائيل عضو الكنيست توفيق طوبي ، والمحامية فيليتسيا لانغر ، والبروفسور دانيئيل عميت ، وعضو الكنيست اوري افنيري ، ويعقوب ارنون ،

— البقية على ص ٢ ع ١ —

اجماع دولي على ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية

* وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي وفرنسا وايرلندا وايطاليا واليابان يؤكدون ضرورة احقاق الحقوق القومية للشعب الفلسطيني *

نيويورك — الوكالات — تواصل الدورة الـ ٣٤ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اعمالها وذلك بمناقشة الوضع السياسي في العالم . واجمع اغلبية المناقشين حتى الآن على ضرورة احلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ورفض مؤامرة « كامب ديفيد » .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان القضية الفلسطينية تستحوذ على اهتمام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

ان من الضروري ، احلال السلام العادل في الشرق الاوسط ، انهاء الاحتلال الاسرائيلي وحماية حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة وضمان حق جميع دول الشرق الاوسط ، بما فيها اسرائيل ، في العيش في ظروف سلمية .

وقال : ان الصفقة المنفردة بين حكام مصر واسرائيل لا تحل شيئا ...

... كما اتهم وزير خارجية ايرلندا ميخائيل اوكينيدي باسم مجموعة الدول ...

... القدس العربية .

وعقب ابراهيم السوس ، ممثل ...

كلمة الملك حسين

خطاب غروميكو

بيان هام للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا

الخميني عن الشاه

اعلان هام

اشتدي ازمة .. تنفرجي

منذ مدة والصراع يشتد داخل الاطراف المنضمة في حزب « الاحرار » (هليبراليم) ، الذي يشكل مع « الحيروت » الكتلتين الرئيسيتين في « التكتل » اليميني المتطرف الحاكم .

وقد دخل هذا الصراع مرحلة جديدة حين قرر مركز الحزب ، في اجتماعه يوم الثلاثاء الماضي ، مطالبة الحكومة باجراء تعديل على الكراسي الوزارية و « تغيير » سياسة الحكومة . فقد رأى المراقبون في الطلب الاول ، تغيير الوزراء ، تأكيدا على مطالبة اكثرية مركز هذا الحزب بتنحية وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، من منصبه واستبداله بوزير آخر . وليس سرا ان وزير الطاقة ، موداعي ، الخصم الاكبر لايرليخ في الحزب والحكومة يطمح هو في تسلم هذه الوزارة ويطالب بذلك منذ مدة .

صحيح ان الصراع الآخذ بخناق هذا الحزب شخصي في جوهره . وهو صراع بين سماسرة البورصة واصحاب راس المال الكبير على حصة الاسد من « الكعكة الوزارية » وبالتالي على مفاتيح الخزانة المالية .

ولكن لا يمكن رؤية هذا الصراع على اساس الخلفية الشخصية فقط وبمعزل عن ازمة الحكم السياسية والاقتصادية .

وان ما يلفت الانتباه ان الاطراف الحاكمة تحاول الاستفادة هي بدورها من هذا الصراع وتوظيفه للتغطية على ازمتها ، التي هي ازمة النظام . وينعكس هذا في محاولات صرف الانظار عن الاسباب الحقيقية للازمة وحصرها في مسؤولية هذا الوزير الشخصية او ذاك . وهذا ما يفسر ايضا المطالبة المتزايدة باستبدال الوزير ايرليخ بوزير آخر « قادر » على شفاء الاقتصاد واخراجه من ازمته .

من الواضح اننا لا نعفي الوزير ايرليخ من مسؤوليته المركزية في الازمة . فهو يتحمل مسؤولية كبرى بحكم موقعه كوزير للمالية وكونه احد الذين يرسمون السياسة الاقتصادية وينفذونها . لكنها ليست مسؤوليته وحده . كما انه لا يمكن النظر الى الازمة على انها وليدة اخطاء شخصية وسوء ادارة ، بل على انها وفي المقام الاول النتيجة المباشرة لسياسات الحكومة ولطبيعة العلاقات الاجتماعية الراسمالية السائدة في البلاد . وعليه لا يجوز حصر المطالبة باقالة هذا الوزير او ذاك فقط او باجراء تعديلات طفيفة وشكلية على تركيبة المجلس الوزاري . لقد حملنا ايرليخ مسؤولية الوضع الاقتصادي ولكننا لم نكتف فقط بالمطالبة باقالته . نريد لايرليخ ان يذهب وسياسته الاقتصادية . ولكننا نريد لحكومة ايرليخ — بيغن — فايتسمان — ديان — بورغ ان تذهب هي ايضا ومعها سياستها الكارثية — التي هي اساس كل بلاء ومصدر كل علة . ففي هذا الشفاء الوحيد .

وبغض النظر عما ستسفر عنه الصراعات الحالية داخل حزب « الاحرار » ، الا ان المراقبين السياسيين يؤكدون ان الحكومة في ورطة لا تحسد عليها . فاي تغيير في منصب وزير المالية او اي وزير آخر سيجر في اعقابه زعزعة الائتلاف القائم . وعدم التغيير سيجر بدوره ايضا زعزعة وربما اشد خطرا . وكل هذا ، اذا نظرنا اليه على خلفية ازمة الحكم المشتدة ، يمكن ان يشكل بشير خير ويخلق امكانيات جديدة للاطاحة بحكم تحالف راس المال الكبير مع اكثر الاوساط الاكليريكية اغراقا في التعصب الديني والشوفيني حتى قبل ان تنتهي مدته القانونية . الا يقول مثلنا الشعبي : « اشتدي ازمة تنفرجي » .

المعركة الجوية في لبنان عدوان اسرائيلي — امريكي مدبر

تل ابيب — اصدر الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق عوزي بورشطاين ، بيانا الى الصحف في اعقاب المعركة الجوية التي جرت يوم الاثنين الماضي بين سلاح الطيران الاسرائيلي والسوري في الاجواء اللبنانية جاء فيه :

ان اقتحام الطائرات الاسرائيلية الاجواء اللبنانية واشتباكها في معركة جوية مع الطائرات السورية لم يحدث صدفة ولم يكن امرا عرضيا . ليس سرا بل حقيقة ان مصدر « عربية » العسكري نشر في صحيفة ... ساعات عديدة قبل وقوع المعركة : « يتزايد خطر مواجهة جوية في سماء لبنان » . ومن الواضح ان هذا يؤكد ان الهجوم كان مدبرا .

وقد جرى تنسيق الهجوم مع حكومة الولايات المتحدة . والدلالة على ذلك هو تصريح وزير الحربية ، عيزر فايتسمان ، الذي اعلن من خلاله عند عودته الى البلاد ، بانه بعد المحادثة الامريكية ...

... الان تحاولان تحقيق ذلك عن طريق القيام باجراءات من الخارج . كما ان هذه العملية تضرب على الجهود الدولية المعدة البلورة لتقيم سلام عادل في الشرق الاوسط .

واكد البيان « اننا نشجب هذا الهجوم لانه بسبب الصيرورة خطيرة ويتنافى مع مصلحة اسرائيل ويوتر الوضع في منطقتنا ويشدد خطر الحرب » .

هذا ونشرت الصحف الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، ان وفدا عسكريا امريكيا سيصل الى البلاد قريبا للاطلاع على نتائج المواجهة العسكرية الجوية بين سوريا واسرائيل والاستفادة منها !! واكدت وزارة الخارجية الامريكية اصدرت بيانا دافعت فيه عن دور اسرائيل العدواني في هذه المواجهة واتهمت الطائرات السورية بالبدء باطلاق النار مع ان تصريحات الطيارين الاسرائيليين تؤكد انهم هم الذين ابتدأوا باطلاق النار . كما دافعت وزارة الخارجية الامريكية عن قيام اسرائيل باستطلاعات جوية استفزازية في سماء لبنان .

وصرح الرئيس الامريكي كارتر ، ...

... « الاعمال الارهابية » . ومن الجدير بالذكر ان حكومة اسرائيل تمارس حربا عدوانية على الشعب الفلسطيني وعلى لبنان بحجة « وقاية » اسرائيل من « الاعمال الارهابية » .

هذا وانتقدت صحيفة « الاخبار » القاهرية الوفد السوري محملة سوريا مسؤولية المواجهة الجوية المذكورة .

« ازفستيا » عن الدوافع لتزويد اسرائيل بالاسلحة الامريكية

موسكو — لمراسل « الاتحاد » الخاص ، غسان حبيب — كتبت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية معلقة على الدعم الامريكي العسكري لاسرائيل قائلة ان الحكومة الامريكية تقدم هذا الدعم لاسرائيل في اوقات الحرب وغير الحرب في حين تدعي هذه الحكومة انها تعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط .

واشارت « ازفستيا » الى قيام

— البقية ص ص ٨ ع ١ —

رأيس يريد فرض الوصاية على الفلسطينيين

٩ أعوام على رحيل الزعيم الوطني جمال عبد الناصر



حكام الولايات المتحدة واسرائيل لم يعر هذه الذكرى اي اهتمام يذكر .

حيفا — مكتب « الاتحاد » — صادفت ، امس الخميس ، الذكرى التاسعة لرحيل القائد العربي البارز وزعيم ثورة ٢٣ يوليو (تموز) جمال عبد الناصر ، الذي وضع اسس تطور النظام الاشتراكي في مصر العروبة .

وقد احيت القوى التقدمية والديمقراطية في العالم والعالم العربي هذه الذكرى تخليدا لافكار الزعيم الخالد . وابرزت هذه القوى حقيقة ان النظام الساداتي القائم في مصر الآن تخلى كلية عن المبادئ والاسس التي وضعها الزعيم الراحل . ودانت بشدة اتفاقات الصلح المنفرد ومؤامرة « كامب ديفيد » .

ولاحظ المراقبون ان حاكم مصر السادات ونظامه الرسمي باحتضان ...

« الطليعة » المقدسية : يتبقى التمسك بمبدأ الاستقلالية

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — انتقدت الزميلة المقدسية « الطليعة » افتتاحية ، في عددها الصادر امس الخميس ، تطرقت فيها الى خطاب الملك حسين في الامم المتحدة فلاحظت انه « لم يخرج عن الخطوط الرئيسية العامة التي وضعها مؤتمر بغداد واصبحت تمثل الارضية المشتركة للموقف العربي تجاه اتفاقيات الكامب ديفيد » . ويمكن القول ان الخطاب ، في هذه الصعود ، يحمل قيمة ايجابية في مواجهة تصريحات السادات وشتراوس وغيرهما عن قرب اشتراك الاردن في مفاوضات ...



قيـادة الهسـتدروت «التجمعيـة» تقف، على المكشوف، ضد مصالح العاملين

تل ابيب — لمراسلنا — في الجلسة التي عقدتها اللجنة المنسقة للتنظيم النقابي في الهستدروت، يوم الثلاثاء الماضي، قدم يسرائيل قيسار سكرتير التنظيم بيانا حول نزاعات العمل.

وتطرق في بيانه الى نضال موظفي النيابة العامة الذين نجحوا في الحصول على موافقة الحكومة على مطالبهم ولكن الهستدروت تعارض في توقيع اتفاقية العمل الجديدة معهم. وبرر قيسار هذه المعارضة (الغريبة) بان توقيع الاتفاقية مع موظفي النيابة سيؤدي الى الغاء اتفاقيات عمل في اوساط اخرى وقال ان الهستدروت تعارض في ذلك من منطلق المسؤولية والقلق على اقتصاد الدولة.

• بنيامين غونين: ان هذا الموقف خطير جدا •

واثار هذا الموقف ممثل كتلة الجبهة الديمقراطية الرفيق بنيامين غونين مطالب طرح هذا الموضوع الخطير على جدول الاعمال، واستنكر موقف قيادة الهستدروت وقال. كيف يمكن ان تقف نقابة العمال العامة ضد اتفاقية عمل اتفق عليها بين الموظف والمشغل.

ان هذا الموقف خطير جدا ويضر بمصلحة المستخدمين .. وحول موقف الهستدروت المعلن ازاء دفع علاوة غلاء معيشة قال الرفيق غونين: ان اتفاقات العمل المبرمة قبل سنة وضعت لصيغة غير واقعية في الظروف الاقتصادية الحالية حيث تصل نسبة التضخم الى اكثر من ٤٨٪ شهريا. ومطالبة الهستدروت بدفع علاوة غلاء بنسبة ٥١٪ هو امر سخيف وغير السخرية. ان اكثر من نصف مليون انسان يعيشون تحت حد الفقر. كيف يمكن الابقاء على الاتفاقات الحالية. يجب الغاء هذه الاتفاقات ودفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪، وفي كل شهر.



جسي جاكسون محاط به الاطفال الفلسطينيون في مخيم قلنديا اللاجئين.

مجـلس الطيرة المحلي يبحث قضيـة اغـلاق بئر «مقوروت» في الطيـرة

الطيرة — لمراسلنا — عقد مجلس الطيرة المحلي، يوم الاثنين الماضي، جلسة طارئة ومفتوحة بناء على دعوة وقعها ٦ اعضاء وبمبادرة ممثل الجبهة الديمقراطية في المجلس وذلك لبحث قضية بئر «مقوروت» وسحب المياه من هذه البئر عن اراضي الفلاحين بحجة نفاذ كمية المياه التي فرضتها دائرة المياه على الفلاحين والتي لا تكفي لري الارض.

وكانت شركة «مقوروت» بامر من دائرة المياه قد اغلقت البئر نصفها وابقت مزروعات الفلاحين — من خضار واشجار — عطشى ثلاثة ايام متتالية مما اضطر الفلاحين الى اللجوء الى الشرطة واستصدار امر بضخ المياه بضع ساعات في اليوم.

وقد ترأس جلسة المجلس التي حضرها ممثلو الفلاحين نائب رئيس المجلس السيد صويلح منصور فاستعرض تطورات القضية والمفاوضات التي تجري بين المجلس المحلي وممثلي الفلاحين من جهة ودائرة الزراعة من جهة ثانية. [illegible]

الذي خصص له في البداية مليون كوب وانتهى بـ ٦٠٠ الف كوب مع العلم ان رقعة الارض التي ترتوى من هذه البئر قد ازدادت بعد توسيع شبكة المياه. كما تناول البيان قضية بئر القرية الثانية العلوية «الافلاس» التي تصر دائرة المياه على عدم تخصيص اي كمية لها وحصر الاستهلاك لزراعة التوت فقط، الى مخطط حصرها بايدي السلطات.

وفضح بيان الجبهة الديمقراطية في الطيرة التمييز العنصري الفاضح الذي تتبعه ادارة المياه. [illegible]

[illegible] ووجودنا. ودعا البيان الجماهير الى وحدة الصف في مواجهة هذه المؤامرة الدنيئة.

ويضيف مراسلنا ان اعضاء اغلاق بئر الماء ما زالت تثير ردود فعل [illegible]

[illegible] فلاحين الطيرة وهم مطالبون بملاحقة القضية ووضع حد لتلاعب دائرة المياه بمصير رزقهم وذلك عن طريق زيادة كمية المياه المخصصة لهذه البئر، وتخصيص ٥٠٠ كوب للدونم الواحد (بدل ٢٠٠ حاليا) كما هو متبع لدى بقية الابار في المنطقة.

ظاهـرة مرضيـة تنتشر بين عمـال «الكترونيكا»

عكا — لمراسلنا — لوحظ في المدة الاخيرة ان ظاهرة مرضية تنتشر بين العمال العاملين في مصنع الكترونيكا — كرميئيل اذ تظهر بعض الحبوب السوداء على وجوههم وتتمحور حول العينين. ويعتقد ان هذه الظاهرة ناتجة عن استعمال القصدير والمواد الكيماوية لاخرى التي تسبب حساسية مفرطة في الجلد. ورغم مطالبة العمال باحضار طبيب خاص لفحص هذه الظاهرة المرضية ورغم الوعود بتلبيه مطلبهم هذا، الا انهم حتى الان لم يعرضوا على الطبيب.

جبهة شعب الديمقراطية تستعد لمعركة الانتخابات المحلية

شعب — لمراسلنا — «ان اوضاع قريتنا المزرية هي اسطع برهان على ما جلبه علينا تمزق صفوفنا. فقد سمح هذا التمزق لسياسة الاضطهاد والتمييز ان تحرم قريتنا من كل مقومات الحياة العصرية، وتجعلنا نعيش كالغرباء في وطننا».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته جبهة شعب الديمقراطية بعد ان عززت مواقعها بين الاهالي وباشرت استعداداتها لخوض معركة الانتخابات للمجلس المحلي والتي ستجري في شهر كانون الثاني القادم.

وقد انتخبت مؤخرا سكرتارية جديدة للجبهة مؤلفة من: قاسم شعبان ومحمود عبد الرحمن واحمد العرابي وموسى حجاج وعلي خوالد ومحمد كيف ويوسف ابو شعرف وحسين عبد الله وواصف بقاعي. كذلك انتخبت اللجان الادارية الجبهة [illegible] ولجان داخلية ومالية ومراقبة ولجنة الاعلام والنشر. ويفيد مراسلنا ان اللجان باشرت اعمالها وستضع برنامجا عمليا لخوض معركة الانتخابات تطرح فيه القضايا الملحة التي تواجه اهالي القرية والمطالب التي تسعى بها لتحسين الاوضاع والخدمات التي على المجلس ان يقدمها. ويلاقي هذا النشاط حماسا كبيرا بين الاهالي، خصوصا بين الشباب والعمال والمثقفين.

حملـة تحقيقـات ارهابية في ام الفحم عقب مظاهرة التصدي لزعرنة كهانا

• جماهير ام الفحم تستنكر الاستفزاز وتؤكد اصرارها على التصدي لكل عدوان عنصري عليها • سيل من برقيات التأييد •

ام الفحم — لمراسلنا — بدعوة من فرع الجبهة الديمقراطية في ام الفحم عقد، يوم السبت الماضي، اجتماع شعبي ضخم في قاعة نادي الحزب والساحة المجاورة، احتجاجا على عملية الاستفزاز القذرة التي حاول القيام بها الفاشي كهانا وزمرة من عصابته.

افتتح الاجتماع الرفيق محمود حسين سكرتير الجبهة بشيدا بوحدة الصف وهي جماهير ام الفحم رجالا ونساء شيبا وشبابا على مواقفهم [illegible]

[illegible] او اي فاشي اخر تراب هذه الارض، والتصدي في كافة التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة، والمؤامرات التي تحركها الامبريالية [illegible] «التكتل» على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتواطؤ قيادة حزب العمل مع حكومة اسرائيل في القضايا الجوهرية والمصيرية التي تواجه هذه البلاد.

وفي النهاية دعا الجماهير العربية في اسرائيل الى التمسك بطريقها النضالي .. طريق الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

[illegible] في انشاء محاولة شق صفوف اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. وموقف المجلس الذي تحمل مسؤولية يوم ام الفحم المشهور. تلك المواقف التي تشاركت فيه كل وسائل الاعلام في العالم العربي والجماهير العربية في اسرائيل. وكانت وصلت عشرات برقيات التأييد من الهيئات الديمقراطية والقوى التقدمية الاخرى في البلاد.

وادلى نائب رئيس المجلس [illegible] كلمته استقبل بعاصفة من التصفيق. وفي كلمته اكد ما قاله الرفيق ابو العامر واضاف: «لا يمكن لجابي لا يحظى بهذا الدعم الجماهيري ان يتحمل مسؤولية ما حدث. اطمئنكم واعاهد الله على الا تتهاونوا او تتهاون في سبيل اي حل لام الفحم تكون دائما مثلا لنضال ووحدة الجماهير العربية في وطن الابداء والاجداد».

والقى الرفيق جمال موسى عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي كلمة سياسية شاملة [illegible]

[illegible] اهل ام الفحم الذين يأبون ان يطئ كهانا [illegible]

البوليس بدأ العمـل ..

هذا وفي الوقت الذي يعم القرية الغضب والاستنكار لاستفزاز القذر الذي قامت به عصابة كهانا بدأت قيادة الشرطة في المنطقة بحملة ارهابية بين المواطنين فاستدعت العشرات منهم للتحقيق حول المظاهرة.

مـا يشغـل مجلس عمـال حيفـا اليوم هـو تهويد الجليـل

حيفا — لمراسلنا — كما يبدو لم يبق ما يشغل القيادة «المراخية» في مجلس عمال حيفا، سوى تهويد الجليل او كما يسمونه تضليلا: «تطوير الجليل». فقد عقدت جلسة خاصة لمجلس العمال مساء الاثنين الماضي لبحث موضوع «اسكان مناطق التطوير — البلدية والقروية»، وكان واضحا من العنوان، واتضح اكثر من محاضرة مدير قسم التوجيه للاستيطان البلدي والقروي في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ان الهدف هو تكثيف عملية التهويد في الجليل، ومساهمة الهستدروت في هذه المهمة «القومية» الصهيونية.

وبهذا الاتجاه تحدث المحاضر وممثلان عن حزب «مبام» ومن الحزب الليبرالي التابع «التكتل» اذ دعوا الى القيام بنشاط لتوسيع [illegible] والتوزيع السكاني، والتكنولوجيا. وقال: «ان خبرة اكثر من ثلاثين عاما علمتنا نحن العرب معنى «التطوير» الذي تتحدثون عنه. [illegible]

[illegible] تسمونها تطويرا؟! على ثقافة الشباب تسمونها تطويرا؟! كلا لا تسمون هذه السياسة باسمها الصحيح».

وهاجم الرفيق سلمان ناطور في كلمته قيادة الهستدروت التي لا تقوم بواجبها في الوسط العربي، حيث انها بدلا من ان تقيم المصانع الهستدروتية في القرى العربية، وتقدم الخدمات الثقافية والثقافية والطبية والاجتماعية للمواطنين العرب، فانها تتجاهل قضاياهم وتغض النظر عن حقوقهم المهضومة في مصانع اصحاب رؤوس الاموال اليهود.

وفي ختام كلمته اكد ان الجماهير العربية ترغب في التطوير، وهي تناضل منذ الثلاثين عاما من اجل التطوير .. ولكن هذا التطوير لا يمكن ان يكون على حسابها وضدها .. وهي ترفض رفضا قاطعا التهويد.

هذا، وقد اثارت كلمة الرفيق سلمان ناطور غضب وحفيظة جميع الكتل الصهيونية، واوضحت كلمته بشكل متواصل، ولما قدم الرفيق سلفادور كوهين اقتراحا لتلخيص النقاش يدعو الى شجب التنكيل ضد سياسة حكومة «التكتل» ورفض سياسة التهويد في الجليل ووضع برامج لتطوير القرى العربية اسوة بالقرى اليهودية قال رئيس الجلسة ان هذا ليس هو موضوعنا. واسقط الاقتراح باكثرية الاصوات.

[illegible] مجلس عمال حيفا حضر الاجتماع من الرفاق سلفادور كوهين وبوخيلد غونين وسلمان ناطور. وتحدث الرفيق سلطور باسم الكتلة فكشف عن المخططات الصهيونية المبرمجة لتهويد الجليل على حساب المواطنين العرب اصحاب الارض، المتسترة تحت اصطلاحات مستعارة مثل التطوير [illegible] السوداء، ولا تسمحون لاية عائلة ان تسكن في هذه المستوطنة! فهل هذا تسمونه تطويرا.

هل اقامة الناصرة العليا على اراضي الناصرة العربية، ومحاولات خنق هذه المدينة التي يسكنها اكثر من ٤٠ الف مواطن عربي، هل هذا [illegible]

المجـاري تفيـض في بيـت المواطـن حنـا اسبـير من حيفـا

حيفا — مكتب «الاتحاد» — يعاني مواطنو حيفا العرب من ازمة الاسكان [illegible] الخانقة والتي تضطرهم الى العيش في ابنية مشبعة بالرطوبة وفي ظروف غير انسانية لا يتوفر فيها الحد الادنى من الشروط الصحية اللائقة للسكن. [illegible]

[illegible] بعمر عمقها ومطلوبات بيتها مستوبا وتتعرض صحتها الى ابلغ الاضرار تستصرخ المسؤولين ان هبوا لمساعدتها. ام ان صحة المواطنين العرب وحياتهم ليست في حدود صلاحيات ومهمات بلدية حيفا ودائرة الصحة؟!

استفحال أزمة الغرف المستأجرة في عرعرة

عرعرة — لمراسلنا — تفاقمت ازمة الغرف الدراسية في عرعرة مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة ١٩٨٠/٧٩، فقد وصل عدد الغرف المستأجرة لمصلحة طلاب القرية [illegible]

[illegible] الثانوية بدون مختبر علمي وتقسيم الاسيجة والاسوار الواقية في معظم مدارس القرية.

ونتيجة لهذا الوضع يعم التذمر اهالي القرية الذين يطالبون المجلس المحلي بالعمل من اجل حل هذه القضية وتوفير ظروف تعليم انسانية لطلاب القرية عماد مستقبلها.

جبهة كفرياسيف وطلاب مدرسة ينى يصرون على اعادة المعلمين المفصولين

كفرياسيف — لمراسلنا — اصدرت الجبهة الديمقراطية هنا، في نهاية الاسبوع الماضي، بيانا دعت فيه جماهير القرية وطلاب مدرسة يني الى دعم المجلس المحلي والهيئات ذات العلاقة بالمدرسة في المطالبة باستمرار عمل المعلم سابا كريمي والمعلمة عفاف جريس في المدرسة الثانوية.

واستنكرت الجبهة استهتار مسؤولي المعارف بجماع هيئات القرية على هذا المطلب، وكشفت زيف وتفاهة الاسباب التي اعلنها المفتشون لتبرير فصل المعلمين. فقالت «ان جهاز الظلام اتخذ من ملاحظات المفتشين غطاء للانتقام السياسي تجاه الاستاذ سابا كريمي بشكل خاص. والبرهان على ذلك ان ادارة المعارف العربية طالبت بفصل هذا الاستاذ بكتاب رسمي من ١٩-٦-٧٩ دون ابداء اي سبب».

... واما بالنسبة للمعلمة عفاف جريس فيكفي لدحض ادعاءات المعارف ان نذكر بانها ما زالت تعمل معلمة في مدرسة بركا الشاملة».

هذا وقد مر على اضراب المعلمين المذكورين في المدرسة حوالي الثلاثة اسابيع.

وقد قام طلاب مدرسة يني بتوقيع مذكرات موجهة الى المعارف طالبوا فيها باستمرار عمل معلميهم في المدرسة، وجدير بالذكر ان كل طلاب المدرسة تقريبا وقعوا على هذه المذكرات.

لجنـة اليوبيل في كفرياسيف تحتفـل بالذكـرى الرابعـة لتأسيسهـا

كفرياسيف — لمراسلنا — احتفلت لجنة اليوبيل الاهلية هنا مساء الجمعة الماضي بالذكرى الرابعة لتأسيسها. وقد جرى الاحتفال في ساحة روضة الاطفال باشتراك مئات المواطنين. وقد تحدث في الاحتفال كل من سكرتير اللجنة السابق الاستاذ نمر مرقس وسكرتيرها الحالي الرفيق خليل كريمي ورئيس المجلس المحلي الرفيق مسعد مرقس. وقد اكد المتكلمون على الدور الهام للجنة في وضع التنسيق لاقامة جبهة كفرياسيف الديمقراطية وفي احياء ورفع العمل التبرعي الى مرحلة عالية.

وبعد الكلمات قدمت فرقة الفنان فتوى فتوى التمراوية برنامجها المبتكر «امسية الاغنية الوطنية».

وقد قدمت اللجنة شهادة تقدير كما اجرت بالمناسبة داخليا على عشرات الجوائز المجموعة تبرعا من حوانيت القرية، وعلى ساعة حائط صممت خصيصا للمناسبة.

هذا وقد ادار الامسية المعلمة اميلي جريس والمعلم كمال بخعم.

مجلس كفـر ياسيف ينظـم رحلة مجانية لشغيلة العمل التبرعي

كفرياسيف — لمراسلنا — نظم المجلس المحلي في كفرياسيف، يوم الاحد الماضي، رحلة مجانية الى تل دان خصيصا لشغيلة العمل التبرعي. وقد شارك في الرحلة كثيرون من الشباب والنساء والرجال الذين ساهموا في بناء جناح المدرسة الثانوية الجديد وفي عشرات الاعمال الاخرى التي بلغت قيمة العمل فيها مليوني ليرة على الاقل خلال السنة الشهر الاخيرة.

عـدد سكان اسرائيل ٣٠٧ ملاييـن نسمـة

حيفا — مكتب «الاتحاد» — نشرت دائرة الاحصاء المركزية بيانا عن عدد السكان في اسرائيل، عشية راس السنة العبرية، جاء فيه ان عدد السكان الاجمالي هو ٣٤٨٠،٦٤٦٠٠ نسمة، وان ٦١٢٤٥٠٠ منهم من غير اليهود. ويستفاد من ذلك ان عدد السكان في اسرائيل زاد بـ ٩٢ الف نسمة. ويذكر ان دائرة الاحصاء تضمن احصاءاتها سكان القدس العربية المحتلة (اكثر من ١٠٠ الف نسمة) فاذا حسبنا ذلك يكون عدد سكان الدولة ٣٢٧٠،٦٤٦٠٠ نسمة منهم ٥١٢٤٥٠٠ نسمة من العرب.

كيلو السكر بـ ١٥ ليرة والدخان المستورد ٣٦ ليرة

حيفا — لمكتب «الاتحاد» — اعلن، صباح الاثنين الماضي، عن سعر جديد السكر حيث وصل ثمن الكيلو الواحد ١٥ ليرة (اي بزيادة ٢٤٢ ليرة)، كذلك اصبح سعر علبة الدخان المستورد ٣٦ ليرة.

ويذكر انه في اعقاب ارتفاع اسعار السكر سترتفع بنسبة مماثلة اسعار جميع الحلويات والمواد المصنوعة من السكر.

احتفـال في البعنـة وديـر الاسـد

عكا — لمراسلنا — عقد فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في قريتي البعنة ودير الاسد اجتماعا تحدث فيه الرفيق حنا ابراهيم عن انطباعاته عن زيارته لجمهورية بلغاريا الشعبية التي تمت بناء على دعوة الجبهة الوطنية البلغارية. وتحدث الرفيق احمد بكري عن العمل التطوعي في البعنة واهميته وعن ضرورة وحدة الشباب في الترحيب دفاعا عن حقوقهم ومصالحهم.

وكان الاجتماع قد عقد على شرف الرفاق الطلاب المسافرين الى الدول الاشتراكية لاكمال تحصيلهم العلمي.

دورة تثقيف قطريـة للشبيبة الشيوعيـة

عكا — لمراسلنا — بدعوة من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — دائرة التثقيف المركزية، عقدت يومي الجمعة والسبت ٢١ — ١٩٧٩/٩/٢٢ دورة فكرية — سياسية للتثقيف من مختلف مناطق الحركة.

وقد قدم المحاضرة الاولى عن «الهيئة الفاريطة للطبقة العاملة» الرفيق سالم جبران عضو اللجنة المركزية لحزبنا، والمحاضرة الثانية عن «الخارطة السياسية في الشرق الاوسط اليوم» قدمها الرفيق صلاح دباجه عضو لجنة التثقيف المركزية للشبيبة، والمحاضرة الاخيرة عن «الدستور والتنظيم لحركة الشبيبة الثورية — تنظيم من نوع جديد» قدمها الرفيق بورام غوجانسكي سكرتير عام الحركة. كانت الدورة حيوية ومثمرة وشارك في النقاش اكثر من ٨٠ رفيقا ورفيقة. هذا، وقد لخص المحاضرون النقاش وشارك في التلخيص الرفيق احمد سعد رئيس دائرة التثقيف المركزية الذي ركز الدورة.

محاضـرة عن التعليم في الوسط العربـي في ديـر الاسـد

دير الاسد — لمراسلنا — استمع عشرات الطلاب الثانويين في دير الاسد الى محاضرة الاستاذ مرشد خلايله حول التعليم في الوسط العربي.

وفضح المحاضر التمييز اللاحق بمدارسنا العربية سواء في التجهيزات ام في برامج التعليم.

وتحدث الطالب الجامعي حسن ابو صالح عن ظروف الطلاب العرب الجامعيين ونضالهم.

اوزبكستان - موطن الفارابى والبيرونى وابن سينا تبعث تراثها وتغنيه فى ظل الاشتراكية

بقلم: توفيق طوبي

(« الاتحاد » — ننشر فيما يلي المقال الثالث للرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام لحزبنا، حول انطباعاته ومشاهداته في اوزبكستان السوفييتية، التي زارها في آب وايلول وحل ضيفا على لجنة الحزب الشيوعي المركزية فيها .)

من لم يسمع بأبي نصر الفارابي، الفيلسوف والمفكر الفذ، صاحب مؤلفات « الرسائل الفلسفية » و « الرسائل الاجتماعية الاخلاقية » و « الرسائل الرياضية »، وصاحب المجموعات العلمية « حول العقل » و « حول الكيمياء » و « حول اسس الطبيعة » وغيرها ؟ والذي ولد في مدينة فاراب على ضفة نهر سيرداريا (جيحون) وعاش بين الاعوام ٨٧٠ — ٩٥٠ ميلادية . ومن لم يسمع بالعالم البارز ابو علي ابن سينا (٩٨٠ — ١٠٣٨ م) صاحب المؤلفات الخالدة في الطب والجراحة والصيدلة وعلم النفس والتربية والفلسفة ؟ او بالعالم ابو ريحان البيروني (٩٧٣ — ١٠٤٨ م) الفلكي والرياضي والجغرافي والجيولوجي والفيلسوف صاحب الـ ١٥٠ مؤلفا علميا، والتي لم يكتشف منها حتى الآن سوى ٣٠ مؤلفا ؟ . ومن لم يسمع بالامام البخاري، جامع « صحيح البخاري » ابرز مجموعة للاحاديث النبوية الشريفة ؟ . ومن لم يسمع بالملك العالم الفلكي اولوغبيك (اوائل القرن الخامس عشر) حفيد تيمورلنك ؟ .

هؤلاء وغيرهم يمتون بالولادة والنشأة الى شعوب آسيا الوسطى . وقد ترجمت مؤلفاتهم العديدة، وتجري ترجمة الباقي، الى اللغات ...

... مقتل، بذكرى مرور ١١٠٠ عام على ولادة الفارابي . ويجري حاليا في الاتحاد السوفييتي الاعداد للاحتفال، عام ١٩٨٠، بالذكرى الالفية لميلاد العلامة ابن سينا . ويرأس اللجنة التنظيمية لاعداد الاحتفالات في اوزبكستان رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية، نور مخيرتادى خدييف .

وفي طشقند تنشر بشكل دائم سلسلة « مجموعات المخطوطات الشرقية في اكاديمية العلوم الاوزبكية » . وظهرت المخطوطات الشرقية في اكاديمية العلوم الاوزبكية » . وظهرت مخطوطات ابن سينا في عدة اجزاء من هذه الـ « مجموعات » . وخلال ذلك يكرس العلماء الاوزبكيون والروس والطاجيكيون والكازاخيون وغيرهم جهودا كبيرة في دراسة مؤلفات هؤلاء العلماء الخالدين وغيرهم ويساعدون على نشر المؤلفات المكرسة لترجماتهم واعمالهم .

ان هؤلاء المفكرين والعلماء الخالدين يعتبرون، وبحق، نتاج الحضارة العربية الرفيعة في عهد الدولة العباسية . وتعتبرهم الشعوب العربية نبراسا خالدا في صفحاتها المشرقة . وهذا الاعتبار ينسحب ايضا على شعوب اوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان وغيرها من شعوب آسيا الوسطى، حيث انبتت ارضهم واحتضنت هذه الومضات الخالدة في الفكر الانساني .

ولدى زيارة كل متحف تاريخي او اثري في طشقند او بخارى او سمرقند ترى العديد من المخطوطات العربية ...

بتراوح ما بين الـ ١٠٠ — ٢٠٠ ملم سنويا .

وبخارى، المدينة القديمة، شرقية بكل ما في الكلمة من معنى بازقتها وبيوتها المنخفضة المتعرجة ولكن تحيطها باتساع مضطرد بخارى الحديثة بشوارعها الرحبة وبيوتها السكنية الحديثة وابنيتها العمومية الكبيرة .

ويقطن منطقة بخارى ١٤٣ مليون انسان . الا ان المدينة نفسها يعيش فيها ابناء ٨٠ قومية ...

من مقرها ...



ابن سينا

...

يسمى « تخته » — عبارة عن مصطبة مربعة مرتفعة عن الارض تمد عليها البسط او الفراش التي يتوسدونها لتناول الشاي . ويحب الاوزبكيون شرب الشاي الاخضر حيث يشربونه بفناجين خاصة بدون مسكات يه تسمى « بيالو » ، ويجري ملؤها الى اقل من النصف .

كانت بخارى وسمرقند مركزين هامين في تخوم الزمان على طريق القوافل بين الشرق والغرب . وعبرها ...

... يحتفظ فيه بالعديد من الآثار التاريخية والتحف الفنية الجميلة القديمة، التي تشير الى طول عراقة الشعب الاوزبكي الفني الرفيع . ويحتوي المتحف على العديد من المخطوطات القديمة وكتب تدريس الهندسة والرياضيات والفلك، والكثير منها باللغة العربية .

١ — اي القاعدة الشعبية .

بقلم: يوسف الفازي

فقط عشرات الدونمات .

« لم اوافق مطلقا على تلسلقي تعويضات مالية لقاء ارض مصادرة . الارض ثمينة، في نظري، لانها لا تقدر بالمال .

« ان مصادرة الارض جعلت السكان فقراء — كيف ؟ ...

... لمكاني السابق حول قرية معليا العرب الى ان كون القرية جليلية .. « لا تسبب المشاكل »، على حد تعبير السلطة، لا يعطيها حصانة في مواجهة سياسة مصادرة الاراضي المتبعة ازاء المواطنين العرب في اسرائيل . وهذا الواقع ينسحب ايضا عند الحديث حول القرى الدرزية ...

... هنا الى « شارع يهودي » اقل شارع جيد و « شارع عربي » اقل شارع ردئ . هل ترون الى اي حد يسير ... والمؤسف انه في ظل هذه السياسة ...

ومن منطقتنا تعاني من ازمة مياه » .

في بناية مجلس محلي مركز الجليل الموجودة في ... التقينا الشاب سليمان فارس سيف، الذي وصل الى رتبة ضابط في الجيش الاسرائيلي ...

* جاء الوزير ليلي على حين غفلة

* الدولة ورثت « الاقطاعي »

* لا محسوبية فلبين يخدمون في الجيش

* الشارع الرئيسي لا يؤدي الى القرى الدرزية

* تجربة الحياة وعبرتها

* هل سيستمر في الجليل منطق المستبد ...

...

... الخروب والتين والحنطة وغيرها . وورثت هذه الاراضي من ابي، الذي ورثها عن ابيه وهكذا دواليك اكثر من مئتين وعشرين سنة التقويم ...

* هذه هي الحلقة الخامسة من سلسلة مقالات بعنوان « تهويد الجليل في ضوء المقاطع » ...

سجناء بئر السبع السياسيون يشكون اوضاعهم المزرية

الناصرة — لمراسل خاص — كان لقيام جبهة الناصرة الدمقراطية في عام ١٩٧٥ ولانتصاراتها اللاحقة ولانتصار الجبهات الدمقراطية في القرى العربية الاثر البعيد على مفاهيم السجناء العرب في سجون اسرائيل — هذا ما اعلنه احد السجناء السياسيين امام المحامي وليد فاخوم في اثناء زيارته لسجن بئر السبع مؤخرا .

هذا وكان المحامي وليد فاخوم قد راجع سلطات السجن ومصلحة السجون بخصوصه اكثر من مرة، ولم تفحصه في السجن من قبل طبيب خاص، ولا تزال سلطات السجن تبحث بالامر حتى الآن .

وعلم مراسلنا ان السجون امامه نقل الى سجن الرملة للفحص الطبي الا انه تعرض الى « نحس » سياسي هناك .

وابدى المعتقلون الآخرون اهتماما خاصا بنجاحات مخيم العمل التطوعي الرابع الذي اقيم في الناصرة في آب الماضي .

واشتكا السجناء جمال بدران ومحمد سعيد بحوية ويوسف عاشور وصبحي الصابغيرة وعلي ونايف اليونس من الظروف والمعاملة اللاانسانية التي يلاقونها ويعانون منها . فحسب الرسائل التي يرسلها ابو الاهل ؟ تصلهم . كما قامت سلطات السجن بتثبيت الصفائح الحديدية على شبابيك الغرف، الامر الذي حرمهم من نور الشمس ويضر بصحتهم . واكد هؤلاء السجناء ان الظروف الصحية والتعلم وغيره تتردى يوما بعد يوم .

ومن الجدير بالذكر ان ٢٠٠ سجين عربي وجهوا مذكرة الى جميع رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمناسبة عيد الفطر طالبوهم فيها بالعمل لوقف سلطات السجن مضايقتهم وانتقال التحسينات على ظروف حياتهم في السجن . ومعاملتهم على اساس انهم اسرى حرب لا سجناء جنائيين .

واشتكا السجين اسامة محمد جرار من جنين ومن سجناء سجن بئر السبع منذ ١٠ سنوات، اشكا من وضعه الصحي المتدهور، اذ يعاني من التهاب مزمن في القصبة الهوائية ويشنج في القسم الايسر من جسده ومن فقدان القدرة على التركيز الذهني .

قضايا السلطات المحلية

يحررها: رمزي خوري

مكتب الشؤون العربية في تسيرت عيليت

وصلت هذا الباب رسالة من الاخ ياسر سلامة فطاس من عكا يشكو فيها من معاملة مكتب وزارة الانشاء والتعمير في الناصرة — القسم العربي، يقول فيها :

« ان هذا المكتب وجد ليخدم الاقلية العربية في الجليل الغربي والناصرة ومنطقتها . وعلى الرغم من ذلك فهو موجود في الناصرة العليا بدلا من الناصرة . ثم ان هذا المكتب على الرغم من المنطقتين الكبيرتين اللتين يخدمهما لا يوجد به سوى اربعة موظفين هم المدير ونائبه وسكرتير، وعاملة تنظيفات وهذا يحملهم عبء عمل اكبر من طاقتهم حسب اعتقادي، كما ان هذا المكتب لا يقرر اعطاء القروض الا اذا اجتمعت لجنة اعطاء القروض التي من المفروض ان تجتمع كل اسبوع او اسبوعين ولكن الواقع يؤسفه انها لا تجتمع الا مرة او مرتين في السنة، وهذا يسبب العراقيل واحيانا الخسائر الفادحة للمحتاجين للقروض لان منهم من يشترك بيتا لتاريخ محدد . فاذا تأخر من الدفع يتحمل غرامات باهظة او يكون للشراء مربوطا بجدول الغلاء مما يجعله يدفع اضعاف المبلغ المتفق عليه، وسأقدم مثلا بسيطا : لقد تقدمت مع عدة عائلات من عكا بطلبات للقروض بتاريخ ١٩٧٨/١٠/١ بواسطة وتوصية رئيس بلدية عكا السيد فورون لحل بعض من ازمة السكن، وفقط بتاريخ ١٩٧٩/٤/١٤ كنت احد المحظوظين الذين تلقوا الموافقة على القرض المطلوب مع ان الاخرين تلقوا الرفض بعد سبعة اشهر من المراجعات والتوصيات .... ومن تلقوا الرفض هناك من قدم اعتراضا وتلقى جوابا بان اعتراضه سيبحث ولكن حتى كتابة هذه السطور لم يتلقوا اي جواب على الاعتراض ... ان المدة التي مرت منذ ان تقدم هؤلاء بطلبهم للقروض وحتى هذا اليوم تقارب السنة . وطيلة هذه المدة كلها لم تجتمع اللجنة للنظر في الطلبات الا مرة او مرتين — والا فما معنى ...

... (التوقيع)

عمل تطوعي في البقيعة والدوائر الحكومية لا تزال تماطل

البقيعة — لمراسلنا — قام اكثر من مئة عامل في البقيعة، بعملي متطوع ...

من مختلف الدوائر الحكومية مستمرا حتى يومنا هذا . الامر الذي اضطر ...

مما اضطر رئيس المجلس السيد صالح خير الى ان يتوجه الرفيق نايف سليم ...



الصفحة الرابعة

بوكاسا .. يحتار بين الكينا وميراندا اوتيل ..

لم افاجأ عندما التقيت لاول مرة بصديقي « بوكاسا » في شارع ديزنغوف .. لمحته عن بعد جالسا في مطعم « كريستو برفواى » .. ينتش سمكة طبطلة .. وقد افرغ صحونا عديدة من سلطة الميونيز . وبقى الكيتشوف والصوبا تنقص كما ينقص الماء في تشكيلة الاواني المستطرقة التي كان يحضرها معلمنا الى الصف ليثبت لنا تساوى المياه في الاواني المتصلة حتى لو كانت الواحدة في اسرائيل والثانية في افريقيا الوسطى (امبراطورية صديقي بوكاسا — سابقا) والثالثة في ايران والرابعة في مصر والخامسة في تشيلي .. وهلم جرا .. فقلت: قبل ان يلمحني صديقي آتي اليه من الخلف واغمض عينيه .. واسأله :

— احزر .. يا حزار ..
واضغط بانامل على عينيه .. فيصرخ :

— إيدي امين دادا ..
فاضحك واقول :

— بارد .. بارد .. بارد .. بارد ..
واغير نبرتي ، وارطن بحرف الراء كي لا يعرفني من صوتي واقول مرة اخرى : احزر .. يا حزار
فيقول :

— محمد رضا ..

فاقول واضغط على عينيه :

— بارد .. بارد .. بارد ..
فيقول :

— انستاسيوس سوموزا ..

فاقول واضغط على عينيه مرة اخرى .. الـــــى ان يسمي جميع اصدقائنا .. ولا يعرف من اغمض عينيه .. الى ان اخذت احس بان انامل تكاد تتخدر .. فارفعها عن عينيه .. ويوجه نظره نحوي فتنفرج اساريره .. ويضحك ملء فيه وينتصب على رجليه يعانقني ويشدني اليه فادركت انه ما زال فحلا كعهدي به ..

وجلست الى جانبه أسأل عن صحته ، وعما جرى له ، وقلت له :

— انها فرصة سعيدة ان اراك في بلدنا ..
فيجيبني وهو يبتسم :

— انا سعيد جدا .. لقد تخلى عني جميع اصدقائي .. فعرفت من هو الصديق وقت الضيق .. لقد أفضلتم علي ..

فاقول له :

— بلادنا واسعة .. ونحن نقدر الاصدقاء ونرد لهــــم الجميل .. وستجد لك هنا اصدقاء كثيرين ..

فيدعوني لتناول السمك معه .. واعتذر واطلـــب ان يحضروا الى الشيشليك .. فنأكل ونشبع ونتفق على صـــرف الوقت في التعرف على تل ابيب ..

ولما كنت اعرف ذوق صديقي بوكاسا وما يتمتع به من حس وشهوة .. فقد تنقلت معه في شارع اليركون .. وعرفته على الفنادق الفخمة التي تطل على النهر .. من جهة وعلى البحر من الجهة الاخرى .. وادخلته في زقاق يوصل الـــى ساحة تغطيها اشجار الكينا .. وقلت له :

— تمتع يا صديقي من خيرات بلادنا .. لك ان تعثر علـــى سعادتك تحت اغصان هذه الاشجار ولك ان تعثر عليهـــا في احد هذه الفنادق الجميلة .. نحن عادة نقضي اوقاتنا فـــي احضان .. الطبيعة ..
وتنحنح .. صديقي .. وتلمظ .. وتلمج .. وقال :

— لا تخف على صاحبك .. سيتمتع من نعمة هذا وذاك..
وقبل ان نصل الى عمارة البورصة سألت صديقي :

— كيف تترك عرش الامبراطورية وتغادر البلاد .. الــــم احذرك من قبل ان احد اولاد الحرام يتربص لك ليطيح بك عن العرش ..
فقال لي صديقي :

— والله لو انني سمعت منك لما حلت بي هذه المصيبة .
وسألت صديقي ، وانا استهجن قوله :

— كيف تسميها مصيبة ، انني سعيد بهذه المصيبة يـــــا صديقي ، لولاها لما رأيناك في بلادنا .. انها حيلة على شريعك يا امبراطور الشرق والغرب .. يا قيصر افريقيا ..

— شكرا .. شكرا يا صديقي ..

— وان شاء الله نبحث في احضار الخزينة معك ..

— لا تسل يا صديقي .. كل شيء على ما يرام . الحمد لله .. وتنحنح صديقي .. وتلمظ .. وتنفخ .. وابتسم .. وربت على كتفي .. وغمزني بعينه اليمنى وقال :

— دبرها ..
فقلت دون ان افكر ولو للحظة :

— خليها على صاحبك ..
فسألني : وكيف ؟
فقلت ، وانا ابتسم واغمز بعيني اليمنى :

— طريقك الى المجد مفروشة بالورود ! تمهل يا صديقي ، تمهل .. خذ واعط .. الله كبير لا يتخلى عن عبده ..

— الى المجد .. مرة واحدة .. من الباب للطاقة ..
فطمأنت صديقي وحدثته عن زميلنا ملاطو .. فانفرجت اساريره ... وقلت له :

— غدا انظم لك مقابلة في التلفزيون ..
فسألني : ولكنني لا اتكلم العبرية .. كيف سيفهمنـــي شعبكم ..

وطمأنت صديقي هذه المرة ايضا .

ولاحظت ان الفكرة اعجبت صديقي .. وبدأت اعلمـــه ان يقول : ازواج شابة .. حدود آمنة .. حبـــــرون .. « كوبيل معربي » .. معلومات .. يروحام ..

واتفقت مع صديقي بوكاسا .. ان نبدأ حملـــــة الانتخابات .. القيصر الاعظم .. الى الكنيست !

بوكاسا .. غورودينتي .. خلفون .. فلاطو شارون.. يهوشواع بن تصيون الى لجنة الخارجية .. الـــى وزارة الاستيعاب .. لتسقط الحكومة .. نطالب بانتخابات جديدة.. عاش صديقنا بوكاسا .. عاش .. عاش .. عاش ..

وتنقلنا في شوارع تل ابيب .. وتجولنا في سوق الكرمل .. صافحنا ربات البيوت والفقراء .. ووعدناهم ان نخلصهم من العذاب .. وقررنا ان نتبنى فريق كرة قدم .. وان نرشح لاعبا مبدعا في كرة السلة .. وان نفتح مكتبا .. لمساعـــدة الفاس .. ولما صافحت صديقي القيصر الاعظم .. عضـــو الكنيست القادم .. لم يبتسم .. كان واجما .. يفكـــر .. سألته عما يقلقه ؟ فقال لي : انني في حيرة يا صديقــي .. لست ادري هل اذهب الى الوزارة عن طريق ساحة الكينـا ام ميراندا اوتيل .

وابتسمت .. ضحكت بملء فمي وقلت لصديقي وانـــا اربت على كتفه : لا تقلق يا صديقي .. جميع الطرق تؤدي الى الطاحونة ..
وافترقنا .. على موعد في لقاء ..

سلمان ناطور

يا سوء طالع من لم يعتبر

يبدو ان السلطات لم تجد غير رئيس مجلس محلي جت ، احمد ابو عصبة ، يخرج لها الكستناء من النار وتقذف بـــه في وجه هذا الشعب المتحد خلف وسع جبهته وابنائـــه الشيوعيين . وكيلا نسيء الى السيد ابو عصبة لن نقول ان تعرف هذه السلطات انها يكشف عن افلاس مثير للسخريـــة والرثاء في آن واحد .

ويبدو ، بالمقابل ، ان ابو عصبة لم يتعلم شيئا مـــن التاريخ القريب او البعيد . والتاريخ كما هو معروف معلم كبير . ويا لسوء طالع من لم يتعلم ، ولم يـــعتبر من عبره ، وهي غنية حقا . ويبدو انه لم يسمع بعبرة الغصن الـــذي انتزعه الحطاب بعد ان اســــاقه مقبضا للفاس فهذبه ورتبه على احسن حال ثم انهال به وبالفاس على الشجرة الام يوسع فيها الجرح ويقطع الاوصال ويقصف الورق الاخضر النضر دون ان تأخذه به رحمة .

وكيلا نسيء الى ذلك الغصن لن نقول انه كان عاقا فلم يكن هو كذلك حقا . فقد انتزعه الحطاب عنوة من لبـــه الشجرة — الاصل وحوله اداة يتطاول بها على الام الشجرة — الاصل . ولان فلسفة الحياة والطبيعة تحتم ان لكل شيء نهاية فلا يخلد الا هذا الشعب ولا يعمر ابدا الا هذا الحـــالم الرائع بعمرانه وكواكبه وفلسفته . كذلك هي حالة ذلك الغصن يهده الضرب على جدع الشجرة — الام فلا يعود قادرا علـــى القيام بهذا الدور ويفقد وظيفته — اداة تطعن قلب الشجرة ، فيقذف به الحطاب في الموقد ليحترق فتذره جو او يلقى به بعيدا الى حيث يجمع النفايات .

وكيلا يسيء ابو عصبة الظن بنا نقسم له جاهدين صادقين اننا لم نتمن ولن نتمنى لاحد مثل هذا المصير ، لكنها عبـــرة الحياة ويا سوء طالع من لا يتعلم .

اننا نذكر ونتذكر كل هذا ونحن ندرك جيدا ان معركتنا مع الحطاب ، ذلك الذي تعيقه شجرة الشعب الملتفـــــة الاغصان والدائمة الخضرة والعطاء فلا يترك وسيلة الا ويلجأ اليها كي يقطع اوصال الشجرة ويمزق وحدتها فيسول عليه شجرها حتمه لاطماعه ويقتل كل انه في صدرها تزفرهـــا احتجاجا وغضبا على ما يفعله الفاس الذي يوغل في الجرح فلا يدعه يندمل ويشفى .

اننا نذكر ونتذكر كل هذا ونحن ندرك جيدا ان شعبـــا عرف ذلك الحطاب معرفة حسنة ويعرف كيف تتقى ضرباته وكيف يرد على هذه الضربات فيسد الجرح بيد ويقـــاوم بالاخرى . وندرك جيدا ان هذا الشعب يعرف تمام المعرفة كيف يتقي الغصن العاق ويدرأ شره . ويعرف ايضا متى وكيف يكون حنونا ، صبورا ورحب الصدر الى ابعد الحدود وكيف يقسو على الغصن العاق فلا رحمة وان يكن جزءا من لحمه . فهذه سنة الحياة وهذه عبرتها ويا سوء طالع من لم يعتبر .

ابراهيم مالك

الحلـــقة تضيـق فمزيدا من الشـــد

حكام اسرائيل في سباق متواصل مع الزمن . اذ تزداد عزلتهم السياسية في الساحة الدولية يوما بعد يوم . وحتـــى ان اصدقاءهم التقليديين . الذين دافعوا عن سياســــة وممارسات حكام اسرائيل في الماضي ، بدأوا باسماع صــوت الانتقاد او التذمر من هذه السياسة ومن هذه الممارسات . والمشكلة التي تواجه هؤلاء الحكام هي انه ليس باستطاعتهم الصاق تهمة اللاسامية بهؤلاء الاصدقاء ، كما حدث مع وفـــد الافرو — امريكيين الذي زار لبنان مؤخرا ، مثلا ، لان هؤلاء الاصدقاء هم من المؤمنين بالصهيونية وبمواقفها .

فقد اعلن اريك سيلفر ، مراسل صحيفتي « غارديان » و « اوبزرفر » البريطانيتين في اسرائيل انه « اعلم حبيبتـــي الصحيفتين المذكورتين بانه يهودي وصهيوني » (دافار ٢١ ايلول ١٩٧٩) . الا ان ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة جعلته ، وبعد ٧ سنوات من العمــــل في اسرائيل ، يتخذ مواقف انتقادية من سياسة حكام اسرائيل .

— لماذا !؟

— « ان اسرائيل تقيم لنفسها امبراطورية صغيرة مبنيـــة على افكار صوفية وتبريرات غير واقعية . فهم يستوطنـــون على رأس جبل لان ابانا ابراهيم بنى لنفســـه فوقه خيمة . لا يفهمون في الخارج مثل هذه الصلبات . ومما يؤلمني ان ارى اليهود واسرائيل يتصرفون كالجيش البريطاني في حيفـــه . هذا في الوقت الذي يتزامن فيه التقشف المتفجر في البلاد مـــع ظواهر الايرار وفقدان الصبر المتصاعدة . انا شخصيا افهم الفرق بين المطلبات اليهودية وبين الفكرة الصهيونيـــة . ولكن تتسع حملة الانتقاد في العالم لدرجة رفض الفـــكرة الصهيونية في دورها هذا » (المصدر السابق) .

واضاف سيلفر : ان لدى الناطقين الحكوميـــــــين الرسميين امورا يخفونها اكثر مما لديهم من الامور المصيبـــة يكشفونها . « لقد احيان كثيرة تحدثوا من نصف الحقائـــق . ولست ادري ما الحكمة من التغطية على مساعدتكم لكتائــب سعد حداد في الجنوب اللبناني في الوقت الذي كشف فيـــه المراسلون الاجانب في لبنان بالوثائق والصور كبر هـذه المساعدة !؟ » .

ويقول الصحفي مانفرد شرادر ، مراســـــل « رود دويتشه تسايتونغ » ان عدم انسانيتكم حطم في داخلي الكثير. ويضيف : « ان السبب في تزايد عزلة اسرائيل الدولية لا ينبع من تصرفها في احداث منفردة ، بل هو نتيجة لنهج سياسي ؛ نهج استمرار احتلال الاراضي العربية المحتلة والحرب فـــي لبنان . والان مصادرة اراضي عرب النقب .. وتفسرون هذا النهج بكلمة واحدة هي « الامن » . انكم تكثرون من ربط كل الاحداث والتصورات لديكم « بالامن » ابتداء من طريقة سياقة السيارات في الشوارع وانتهاء بتأخير ارسالكم لمواد مطلوبة ليوم الاربعاء الساعة التاسعة صباحا الا انها تصل يـــوم الجمعة في العاشرة صباحا » .

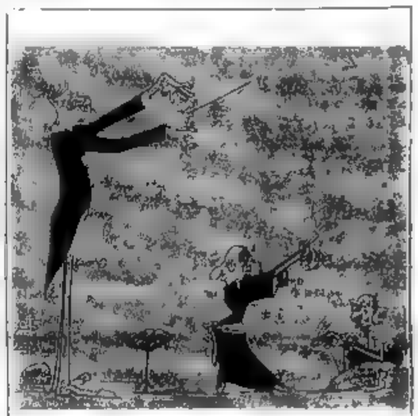
ويضيف الصحفي الالماني : « ان مشكلتكم لا تنحصـــر بالاعلام ، بل تتمحور حول النهج السياسي . واعتقد انكـــم تشعرون بانزلاق مركزكم » .

ويقول مراسل محطة التلفزيون الثانية في المانيا الاتحادية كارل — هينتس شناب : لا احد يقبل سياستكم في العالم .

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي تضيق فيها الحلقـــة الحديدية من حول عنق رحلة السياسة الاسرائيليـــــة العدوانية والهمجية . فقد اعترفت الصحف الاسرائيلية في وقت سابق ان القوات الهولندية العاملة في صفوف قوات الطوارئ الدولية المتواجدة في الجنوب اللبناني بدأت في التأثير علـــى محمل الرأي العام الهولندي من خلال ما يكتبه الجنـــــود لاهليهم ويفضحون فيه الجرائم البشعة التي يرتكبها حكـــام اسرائيل بحق ابناء الشعبين العربي الفلسطيني والعربـــي اللبناني .

مما لا شك فيه ان شعوب العالم وقواها الديمقراطيـــة ترمص رقصا قاطما الممارسات التعسفية التي ينفذها حكـــام اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة ، كما ترفضـــــس تفسيرات وتبريرات « الامن » ، « البقرة المقدسة » التي يلجأ اليها هؤلاء الحكام لتبرير جرائمهم واستيطانهم الكولونيالي . خصوصا وان هؤلاء الحكام ظنوا انهم قادرون على اخضـــاع هذا الشعب . الا ان الصمود الاسطوري للشعب العربـــي الفلسطيني ومواجهته المؤامرات التي تحاك ضد حقوقـــه المشروعة وتضامن الرأي العام العالمي مع نضاله العادل هو الذي يحرز الانتصار لقضية هذا الشعب العادلة ويوســـع عزلة حكام اسرائيل ويضيق من حجم الحلقة الحديدية التـــي يخضع موقفهم وموقعهم لها . فمزيدا من التضامن ومزيدا من شد الخناق حول رقبة الزجاجة .

عفيف سالم



« كوشرقو » كاسب ديفيد

حبل يشد على الخنـاق

اشد ما يقلق حكام اسرائيل وكل الساهرين علـــى مصالحها ومصالح الصهيونية العالمية العزلة الخانقة التـــي تضيق عليهم انفاسهم اين ما ولوا . فاسرائيل لم يعد تسرح وتمرح في دول اوروبا الغربية تارة متمسكة واخرى متلفعة بثوب الرياء ، للحصول على الدعم السياسي والمادي . ان انكشاف وجه حكام اسرائيل الحقيقي اصبح يشد على خناق سياستهم .

واكثر ما يخشاه اسرائيل هو ان تصاب « شعبيتها » في بيت حليفها الرئيسي ، الولايات المتحدة الامريكيـــة ، ومن يخشاه بانها تقع فيه اليوم . وهذا ما اكدته احداث الاسابيع الاخيرة من استنكار واسع في مختلف المحافل الامريكيــــة لسياسة حكام اسرائيل العدوانية ضد الشعب الفلسطيني ، ومن تأييد واسع ، بالمقابل ، للقضية الفلسطينية .

فاعتراف الكاتب يوئيل ماركوس ، مراسل صحيفة « هآرتس » ٢١-٩-١٩٧٩) فان الارض تهتز تحت اقدام الاسرائيليين .

وعلى الرغم من اعتقاد الكاتب بثبوت الالتزام الامريكي نحو اسرائيل بالحفاظ على امنها الا انه يؤكد : « ان الشعب الامريكي لاصبح يطرح امام نفسه اسئلة كثيرة عن ماهية هذا الالتزام ولاي نوع من الكيان ؟ وعلى اية مساحة من الارض ؟ ولكم من الوقت ؟ وكم يكلف ذلك دافع الضرائب الامريكـــي ؟ وكيف يمكن القيام بكل ذلك دون الاقرار بالمصالح الامريكية الكبرى في العالم العربي ؟ » ويبلغ هذا التدهور في « شعبية » اسرائيل حدا « ان وضع اسرائيل يسوء في امريكا من شهر الى اخر » ، مشيرا الكاتب الى جهل الاسرائيليين بهـــذه التغيرات حتى انهم يفتقدون الاحساس بذلك تماما . ولكنـــي يؤكد وجهة نظره هذه فانه يسوق وجهة نظر احد محرري « واشنطن بوست » ، وهو يهودي ، بعد زيارته لاسرائيل اذ يقول هذا الصحفي : لقد عدت متزعزعا من الاساءة الفعلية في الولايات المتحدة لاسرائيل ومن عدم معرفة الاسرائيليين ، بالمرة ، بوضعهم في امريكا . ثم يميل الى الاعتقاد بوجهة نظر هذا الصحفي من القيادة السياسية العليا في اسرائيل تتعمد تمويه الحقائق على الشعب الاسرائيلي .

وللتدليل على تدهور مكانة اسرائيل في الاوساط الامريكية يذكر الكاتب ان كل ما يسميه اليهــــا محظى بعناوين بارزة في وسائل الاعلام . وهو اذ يعبر عن تخوفاته من هذه الاساءة فهو يكشف عن ملامح تلك الهزة الارضية التي تهدد حكـــام اسرائيل بسواد المستقبل فيذكر « ان بعض اليهود اكتشف ، فجأة ، ان الحكومة الامريكية تتوجه اليهم اكثر فاكثر لا ب ، كامريكيين بل كيهود مكارمر بحث شمراوس بالقائد اليهودي » ويضيف بصراحة : « ومثل هذا التوجه يثير قلق اليهــــود الامريكيين اذ يصعب عليهم التعاطف اوتوماتيكيا مع نشاطات اسرائيل التي تطرح وكأنها تتعارض والمصالح الامريكية » .

ويـــــطرد قائلا : « والمرة الاولى تبرز في الكونغرس الامريكي اصوات تشكك بعدالة موقف وممارسات اسرائيل (!) حتى من اقرب المقربين اليها . حتى ان ذلك السنار الذي كان يرى في اسرائيل حالة خاصة قد توقف . وان الكونغرس لن يتعامل مع اسرائيل كابن وحيد بعد عقد صفقة السلاح مع مصر والسعودية ، والتساؤل الامريكي يزداد اكثر : الى اين تسير اسرائيل وبأي حجم علينا ان نقدم هذه المساعدات ؟ » .

وكما يبدو فان عزلة اسرائيل تزداد اتساعا في مختلف المحافل الامريكية بنفس القدر الذي يتصاعد وينمو فيه التأييد لعدالة القضية الفلسطينية « التي احدثت تضرب جذور عميقة في الرأي العام الامريكي » ، بحيث « اصبح الاسرائيليون هنا يواجهون بالسؤال : انتم من اسرائيل ؟ لماذا تنكلـــــون بالفلسطينيين ؟ » ويضيف الكاتب : « وتبدو صورة اسرائيل الحقيقية في محاولتها سلب شعب بلا وطن — الشعـــــب الفلسطيني — حقه في وطنه الذي اصبح كثير من ابنائه لاجئين ، تماما مثل اليهود . و ... الولايات المتحدة الامريكية اصبحت معزولة في العالم نتيجة موقفها العدائي من الحق الفلسطيني ورفضها المحادثات مع منظمة التحرير » .

وبحق ، يرى الكاتب ان « المسألة مسألة وقت واذا بالنظام الامريكي ينضم الى المحافل الاوروبية وغيرها » ، هذه المحافل التي اجمعت على الاعتراف بمنظمة التحريـــــر الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني واعترفت بحق هـــــذا الشعب الشرعي في اقامة وطن له على ترابه الفلسطيني في الضفة المحتلة وقطاع غزة ، واستنكرت ، في الوقت نفسه ، ممارسات حكام اسرائيل وسياستهم العدوانية .

ولا تقتصر عزلة اسرائيل في امريكا على فئة معينـــة فالكاتب يؤكد « ان محافل عديدة ، كانت احدى مراكز قـــوة اسرائيل اصبحت اقل استعدادا بكثير لفهم اسرائيل وقـــد اخذت تبتعد عنها » . « وقد صبت هذه المحافل المواطنـــين السود واوساط ليبرالية من اليمين حدث تشكك في صحـــة موقف اسرائيل ، ومنظمات كنسية وحتى وسائل اعلام ايضا اخذت تبتعد عنا » .

ثم يقر الكاتب بان سياسة اسرائيل في الاستيطان الكولونيالي هي السبب الرئيسي ، في اعتقاد الكثيرين ، في اتساع حلقة المحافل المشككة بمواقف حكام اسرائيل . « وان العمليات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل في لبنان غير مفهومة لدى هذه المحافل » « فالاف كلمات الاقناع لا توازي صورة تلفزيونية واحدة يبرز فيها صف من الاسرة والجرحى من النساء والاطفال . لقـــد انهارت ، من اولها ، مزاعم اسرائيل الامنية التي كانـــت تحظى باحترام الجميع ، بعد معرفة الرأي العام في الولايات المتحدة واقتناعه بالدوافع الاسرائيلية لاستعمـــال الســلاح الامريكي » .

هذا الاعتراف الواضح من اشد الاوساط اخلاصـــا لاسرائيل ليس دليلا على عزلة اسرائيل وحدها في امريكا ، بل وعزلة النظام الامريكي نفسه في الداخل ، بالاضافة الى عزلته الخارجية . وان هو الا بداية اليقظة الشعبية التي نترقبهـــا دائما . ومن ملامح تلك الهزة الارضية تحت اقدام الاسرائيليين الاعلامات الصحوة والنهوض التي نشهدها في مختلف المحافل الامريكية — في هذا التأييد المتعاظم للقضية الفلسطينيـــة واستنكارها ممارسات حكام اسرائيل العدوانية ومواقفهـــم السياسية .

وهذا ما كنا اكدناه ، نحن الشيوعيين دائما ، وآمنا به : بان ليل الظالمين والمعتدين مهما طال فلا بد زائل ومهزوم امام شمس الحقيقة . وان الشعوب وان اعمت لحين فهي صاحية في سباتها ولا بد من يقظتها . وما نشهده اليوم هو بدايـــة هذه اليقظة في الاوساط الشعبية في امريكا .

سميح صباغ

« دقة قديمة »

كما في كل مرة .. شعر رئيس التحرير بقشعريرة من السعادة وهو يدخل قصر القبة يحمل الالة الكاتبة لينقـــل الى قرائه والى العالم اجمع اقوال الرئيس . جلس امامـــه بخشوع وقال جملته التي يفتتح فيها كل لقاء معه :

— سيادة الرئيس . كما عودت قراء « اكتوبر » ، المجلة التي تأسست ببركتك وتتمتع بالاسم الذي اخترته لها وكان لها رموز عظيمة ، هل لك ان تجيبنا على بعض الاسئلة .

فاجاب الرئيس — بكل سرور . ما انت عارف يا انيس .

— سيادة الرئيس . ما رأيك في قرار الحكومة الاسرائيلية السماح ببيع اراض في الضفة الغربية وقطاع غزة لسكان اسرائيل .

— شوف يا انيس . من الناحية القانونية هو قرار غـــير قانوني بالتأكيد . وانا لا اقبله ولا أؤيده ودا عاوزك تكتبـــه بالخط العريض علشان دول الرفض تشوفه كويس ومــــا تزوروش كلامي . لكن من الناحية العملية لازم نشوف كـــل شيء بحجمه الطبيعي وما نبالغش . فاولا .. ما بقيش اراضي كثير قوي للبيع . وثانيا .. لازم نشوف حقيقة اسرائيـــل والظروف اللي متعيشها في الايام دول والصراعات الاجتماعية والنفسية اللي يعيشها المجمع الاسرائيلي .

انـــا بمبادرتي السلميـــة استطعت اكتشف شيء في اسرائيل حتى الآن ما اكتشفته حتى امريكا نفسها اللي هـــي صديقة اسرائيل من ٣٠ سنة واكثر . وكارتر نفسه قال لي بالانجليزي : دا انت فعلا رجل سلام لانك تحاول ان تفهم كل صغيره وكبيرة عند عدوك ، سابقا .

والشيء دا هو .. انه في اسرائيل يوجد صراع عنيف بين عقليتين . عقلية قديمة . يعني دقة قديمة زي ما نقول احنا في الصعيد ، وعقلية جديدة . الدقة القديمة بتاعة الحرب والتوسع والاستيطان وعدم الثقة بالعرب والدقة الجديـــدة دي بتاعة السلام والامن والمحبة . نحن بنتعامل مع العقليـــة الثانية .. عقلية السلام ومش عقلية الحرب .

— يعني يا سيادة الريس ، قرار الحكومة الاسرائيليـــة بشأن بيع الاراضي هو دقة قديمة .

— تماما .

— وحيث كده بقى .. مين دول بتوع الدقة الجديدة فـــي اسرائيل .

— دول بتوع السلام وكامب ديفيد والادارة الذاتية .

— يعني بيغن وفايتسمان وديان .

— أيوه .. أيوه ..

— لكن ياسيادة الريس هم دول نفسهم في الحكومة .. وهم اللي قرروا يعملوا البيع والاستيطان .

— اهو دا الشيء اللي اقول انه اكتشفته . فالصراع بـــين الدقة القديمة والدقة الجديدة هو كمان في داخل نفوس وزراء الحكومة الاسرائيلية ورئيس الحكومة بيغن .

وبناء عليه .. انا بحاول هنا في مصر .. اني اشجع في نفوس الاسرائيليين الدقة الجديدة في سبيل القضاء نهائيا على الدقة القديمة وتحقيق السلام والامن في المنطقة .

الطهـــــارة ..

رد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، اللفتنانت جنرال رفائيل ايتان (« يديعوت احرنوت » ٢١-٩-١٩٧٩) على الضجة التي قامت في البلاد والخارج في اعقاب جريمة قتل اربعة مواطنين لبنانيين خنقا بيد الضابط في الجيش الاسرائيلي بنتو فقال : انا واثق من ان مستوى اخلاقية الحرب وطهـــارة السلاح في جيش الدفاع الاسرائيلي هو اعلى اليوم بما لا يقاس من مستواه في حرب « التحرير » (عام ١٩٤٨) واعلى مـــن حرب سيناء (١٩٥٦) وحرب الايام الستة (١٩٦٧) وحرب يوم الغفران (١٩٧٣) .

اقترح ان نصدق رفائيل ايتان هذه المرة . فجريمة بنتو وسائر الجرائم التي ارتكبت في اثناء العدوان على لبنان ، التي كشفت والتي لم تكشف بعد ، على الرغم من فظاعتها ووحشيتها وقذارتها وساديتها .. قد تكون فعلا بسيطـــة بالمقارنة مع جرائم الحروب السابقة . وعليه .. على اصحاب الضمائر الحية ان يفتحوا ملفات الحروب السابقة .

نظير محلي

الاتحاد
لـــــلادب والثقـــــافه

صدر مؤخرا

● « المرأة عبـر التاريـخ — هل هي في تطـور متصاعـدي ؟

يطالع كتاب « المرأة عبر التاريخ » الصادر مؤخرا عن « دار الطليعة » في بيروت تطور الوضع النسوي منذ بداية الحضارة الى يومنا هذا . الكتاب لوتيك بيار وترجمة هنرييت عبودي . وحين يرصد هذا التطور ، يستعرض للقارىء في حدود مقتضبة وبحسن صفحة الشرط النسوي عبر العصور في محاولة للاحاطة بتقلبات هذا الشرط واعادة رسمه لايجاد الخطوط العامة التي تربط بين احداثه ووقائعه على امتداد الزمان والمكان . وحين يرسم معالم المرأة عبر العصور ويوزعها في عناوين ثلاثة « الام — الزوجة — الانسان » تنهد والنساء ومفهوما لها يتغير ويتطور حسب الالية الاقتصادية والاجتماعية لحركة كل عصر من العصور ومدى انخراطها في عجلة الاقتصاد والتغيير .

ففي القسم الاول الذي يعالج فيه المرأة — الام ، يبحث الكاتب في الاساطير التي صنعت المرأة ووضعها في حضارات الشرق الاوسط وحضارات الشرق الاقصى وشرطها في اليونان القديمة وروما القديمة وما الصورة السريعة الى الازمان المسيحية الاهم الا ليستكشف ما كان عليه الشرط النسوي وتصور الرجل لدورها . ففي التطور الاول من تاريخها ، اعتبرت في المقام الاول والدة — اما ، اي تلك التي تملك قوة الانجاب المكتنفة بالاسرار ، تلك التي تسكنها قوة سحرية دينية تعود بحميم الفائدة على الفرع والقبيلة والاسرة . بوملا كانت المرأة تحاط بضروب الاحترام والتكريم كلها ، ولا سيما اذا انجبت ذكورا ..

ويعالج القسم الثاني وضع المرأة — الزوجة ، في مسيحية القرون الوسطى وشرطها في قرن من الاصول الى عهد النهضة وفي العصر الاوروبي ويبحث وضعها في ظل الاقطاع والكنيسة والحضارة المدنية . وفي هذا الطور الثاني تتوضح معالمها الاولى التي ارتسمت لدى بعض الحضارات القديمة (مصر وروما) ، فتوضح مع المسيحية ، حين صارت المرأة — او صار في امكانها ان تصير — زوجة بملء معنى الكلمة . وصار الوفاء الزوجي مفروضا ايضا على المتزوج ، وصار الزواج الاحادي علامة التقدم ناصعة للانسانية .

اما الفصل الاخير فيتناول تطور وضع المرأة في عصر النهضة وفي القرن العشرين ويقدم صورة مقتضبة عن الشرط النسوي في الطـور العالم الثالث ليستخلص بعد رحلة سريعة عبر العصور التقلبات التي تعرضت لها عبر الزمان ، والاتجاهات المختلفة التي انحدر اليها الاخذها تحت ضغط مثل الشعوب العليا . ويبرز في النهاية ان ترقية المرأة في القرن العشرين ليس نتيجة صعود خطي ، او ارتقاء بطيء وتدريجي الى الحرية . بل يكشف هذا الصعود عن تطور متعرج تتناوب فيه مراحل الصعود ومراحل التراجع والهبوط ، وان كان الخط المستمر في اتجاه الصعود امرا مسلما به . الا انه يتناقض ضمنيا مع فترات التطور واضحة .

● العدد الجديد مـــن مجلة « دراسات عربية » — مناقشات وآراء وقضايـا

صدر العدد الجديد من مجلة « دراسات عربية » (العدد ١٠ ، ٧٩) فاردا صفحاته الاولى لدراسة الدكتور فؤاد مرسي عن « الشركات متعددة الجنسية في المنطقة العربية وتحركه السياسة ضمن بؤرس الاقلام التالية . طبيعة الشركات متعددة الجنسية ، استراتيجية السيطرة الرأسمالية الدولية على الصناعة الاستراتيجية في الوطن العربي ، محاولات السيطرة على الصناعة التحويلية ايضا ، شبكة الاحتكارات متعددة الجنسية في الاقتصاد العربي واخيرا مصائر التنمية العربية في اطار هيمنة الشركات متعددة الجنسية ، ومحاولات النضال للخروج من هذا الاطار .

وتخصص « دراسات عربية » دراسة اخرى للقضيـــة التكامل بين مصر والسودان ، وهي دراسة تسلط الضوء على بعض الطروحات السياسية لهذه المسألة الاقتصادية المصيرية بالنسبة الى وادي النيل ، والدراسة تحمل توقيع العرفين الاولين من اسم مؤلفها تحاشيا لقانون الرقابة المادي الديمقراطية الذي يطبقه النظام المصري بحق الكتاب الذين يكتبون في صحف او مجلات تصدر خارج القطر المصري .

وحول عروبة مصر والتنمية والديمقراطية والاستقلال الوطني المعرض للخطر بعد التوقيع على اتفاقيتي « كامب ديفيد » و « معاهدة السلام » مع اسرائيل ، يجري ابراهيم العريس حوارا مع د. غالي شكري ، ويكتب د. غسان سلامة « عن السعودية في سياسة موسكو العربية » ، واحمد صادق سعد عن « مصر العثمانية » ، وموريس غودوليه « حول سيطرة الذكور في العلاقات بين الرجال والنساء » من ترجمة هنرييت عبودي ويكتب علي شمراوي دراسة عن لوسيان غولدمان يعرض فيها بعض آرائه في الاجتماع والسياسة والادب . اما في باب نقد الكتب ، فتنشر « دراسات عربية » مناقشتين لكتاب عصام نعمان « الى اين يسير لبنان » بقلم د. خليل احمد خليل ، والكتاب « نقل التكنولوجيا والتغيير في العالم العربي » بقلم علي دريدي .

● صدور طبعة جديدة من القاموس الروسي — العربي

صدرت في الاتحـــاد السوفييتي الطبعة الثانية من القاموس الروسي — العربي المدرسي . ومؤلفـــه هو البروفسور جريجوري شارباتوف — المستعرب السوفييتي الشهير . وقد صدرت اول طبعة من هذا القاموس في الالاف كثيرة من النسخ في عـــام ١٩٦٤ ، وصدرت الطبعة الثالثة في ٢٠ الف نسخة .

وكان الدافع الى اعادة طبع هذا القاموس هو نمو الاهتمام في البلدان العربية بتعلم اللغة الروسية ، مما يعد امرا طبيعيا ، حيث يتقن اللغة الروسية في العالم نحو نصف مليار شخص .

وقد اصدر الطبعة الجديدة من القاموس المذكور دار نشر « اللغــــة الروسية » وهو مخصص للعرب الذين يدرسون لغـــة بوشكين وتولستوي وغوركي . ومع ذلك فان هذا القاموس سيكون مفيدا للقارىء الروسي ايضا وخاصة الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية في مختلف المعاهد السياسية السوفييتية العليا .

ويضم القاموس ١٩ الفا من اكثر الكلمات شيوعا في اللغـــة الادبية الروسية العصرية . ومن اجل توضيح اساليب استخدام الكلمات وكشف معانيها ادرج في القاموس نحو ٢١ الفا من التراكيب اللغوية والتعابير الاصطلاحية والامثلة والاقوال المأثورة .

ومن اجـــل شـــرح المادة النحويـــــة ادرجـــت في القاموس جداول ونصوص توضيحية خاصة . وجميع الكلمات مرتبـــة ترتيبا هجائيا ، ونعطي تعبيراتهـــا بالرموز الصوتية على اساس الحروف العربية . وعلاوة على صيغ التعبير اللغوية اوردت ايضا نظائرهـــا من مختلف اللهجات العربية . ولفت القاموس النظر الى الفارق في المعنى بين بعض الكلمات الروسية التي تنطق بصورة واحدة .

● حـــول الصحـــافة

صدر عن « دار الفارابي » كتاب « حول الصحافة » في مجلد كبير (٥٢٠ صفحة) اعده اتحاد الصحفيين السوفييت واتحاد الصحفيين في المانيا الديمقراطية ، وهو يقدم للقارىء فكرة عن آراء « لينين » بصـــدد الصحافة الدورية في روسيا وغيرها من البلدان .

قام بجمع الطبعة العربية فاري كريم ، وقد اخذت ترجمة الكتاب من « دار التقدم » لاعمال لينين الكاملة في ٥) مجلدا ، واعد الكتاب بناء على طلب النقابة العالمية الصحافة .

في بـــلادنـــا

● مجلـــة « المجتمـــع »

مجلة « المجتمع » الاسبوعية التي اصدرها الشاعر ميشيل حداد بين سنوات ١٩٥٤ — ١٩٥٩ واحتجبت مدة عشرين عاما ، عادت لتصدر كمجلة فصلية . فقد صدر مؤخرا العدد الاول منها وهو يحتوي على مجموعة من المقالات الادبية والتربوية والنقدية وعلى ثلاث قصص ومجموعـــة من القصائد لشعراء محليين .

قصة هنغارية: الجنود الثلاثة

بقلـــم : جغمـــوند موريتـــس
ترجمـــة : عفيـــف ســالم

يحتفل جمهوريه هنغاريا الشعبية ، في هذا العام ، بالذكرى المئة لميلاد الاديب جغموند موريتس ، الذي ولد في عام ١٨٧٩ وتوفي عام ١٩٤٢ . وموريتس احد الادبــاء الواقعيين في القرن العشرين ، وتنعكس في انتاجه الادبي المسيرة الادبية لهذه البلاد وتطورها . وتم ترجمة انتاجه لاكثر من ثلاثين لغة اجنبية .

وقد ارتبط الاديب الهنغاري جغموند موريتس بالقرية تصوير قضاياها وعالجها وابرز الطبقة اللانسانية لدى الفلاحين ; وكانت مواقفه ديمقراطية ثورية . واعتبر قيام الجمهورية السوفييتية الهنغارية عام ١٩١٩ والتي قضت عليها الرجعية تجسيدا لامال وطموحات جماهير الشعب الهنغاري .

وتنشر « الاتحاد » الادبي في هذا العدد قصـــة « الجنود الثلاثة » والتي عالج فيها الاوضاع قبيل حرب ١٨ و ١٩١٩ .

وصل كلاهما من قرية واحدة ، وكانا مرتبطان ارتباطا وثيقا ببعضهما . كان اسم الاول شاندور كيش واسم الآخر ايوشكا شابو . واينما اطلق الجنود عليهما اسم ايوشكا شابو كيش .

لم يتناول كلاهما الطعام منذ يومين ، ولم يكن لديهما ما يأكلانه . فقد تم ارسالهما الى الخط الامامي الجبهة حيث تنتصب الاسلاك الشائكة وحيث امتدت السهول ، الذي تجمع الجنود فيها وتلقوا الظهيرة .

— ماذا ستأكل يا اخي ؟؟ سأل ايوشكا شابو .

— وماذا لديك ؟؟

— ماء .

— يوجد لدي ملح .

— وعليه .. فلنحضر العشاء .

— مم ؟؟

— لنشعل قليلا من الحطب .

— وهل من الممكن ذلك ؟؟

— سنأكل كلينا قليل .

— لا انتظر .. الافضل ان نتعشى بطين العصيان .

— اين ستجده ؟؟

— من المستبعد ان لا يمر العصيان في هذا السهل . فكم من مرة خرجت الوالدة الى شوارع القرية وجمعت هذا النبات بكثرة .

— فكرة حسنة .

وابتسم الجنديان ، الا انهما لم يتمكنا من العثور على نبتة واحدة رغم محاولاتهما العنيدة .

— لا بأس يا اخي .. سأتسلل خلف الاسلاك الشائكة حيث العشب هناك .. وعلى الاغلب سأجد بعضا من العصيان .

— وانا معك .

— لا .. لا تحضر لشأنك . فانا لا اريد منا ان يبقى هناك الى الابد .. فلا حاجة لسقوط اثنين بسبب العصيان .

— اذا كان الامر كذلك سأصاحبك انا .

— آه .. يبدو رأيت .. اريد ان تعطي المبادرة .. فانا اعرفك ..

وتخطى شاندور كيش الاســـلاك الشائكة .. زحف بعيدا ، ومنحنية قامته انزلق من فوق العشب الاخضر الطري رافعا رأسه مستنشقا رائحة شبيهة رائحة النعناع .

كانت مواقع الروس قريبة جدا .. بقي حوالي مئة متر ويصل الى مواقعهم .. ولكن هناك نما العشب الشائك وارتفع لدرجة حتى انه لو انتصب على ركبتيه لما رآه احد .

وفجأة سمع صوتا غريبا .. في البداية امسك شاندور بالعشب فتجمد في مكانه ساكن السمع .. ثم ضحكه بلا صوت .. كان ذلك شخيــــرا ..

من كان بامكانه النوم في مثل هذا المكان بلا قلق ؟؟ لعلنا رغبته عينيه فلن ارى الا السحب الرمادية الصافية والغيوم البيضاء تسبح من الشرق .

آه يا اخي كيف يمكن النوم في ارض غريبة ووسط الاعداء ، ولكـــن حالما سنطيل هنا تطلب الجسم الراحة .

آه ما اجمل ان ينام الانسان الآن في بيته وان يضع رأسه على فخار مجدوع في اليمين بعد يوم كامل طويه بالعمل ، وان تستيقظ في منتصف الليل الاسمر المقبل الطويل . كان جلده يلامسان بعضهما ولكنه لم يتمكن من النوم .. ومع ذلك كان هذا الشخير يحدثه بموجيات من الشمس عزيز رأسه وانتصل جلده بعضهما وكأنه مرجحهما بالفعل . ما اجمل النوم هناك على العشب وان لا تفكر باي شيء في هذا الوجود ، ان تنسى الحزن والانسانية والالم والجوع ..

ولكن شاندور تذكر صديقه العزيــــز ايوشكا ، الذي ينتظره هنـــاك وراء الاسلاك الشائكة وينتظر العصيان .

وقد رغبته في النوم حالا .. لم تكن لديه حياته .. فانزلت بعيدا بـــه .. والالف يموتون .. وكان كصــــم انسان متهم مات وهو يصنع السلام ، لا توجد مهنتان .. ولا يمكن منع وقـــوع موت احد ، وايوشكا شابو بانتظار العصيان .

وجمع قواه متقلبا وقلع الزحف ببدوه ، وفجأة ظهر امامه جندي روسي وكان الارض تقذفه من داخلها ، لم ذي العشب في ملابسه الكاكــــية المغبرة وكان شيئا لا يهمه . وســــرى شعره الكثيرين من خلال الارتال لجاحة عن رأســه . والتصقت عاقاته بجوبه العشب عرقا . وتلقع الجندي تمامــه قليلا فظهر وجهه احمرا عادما كوجه طفل . وانزلقت البندقية من يــــده فارتجت بجانبه ، واستقرت في سباته سهول عادية وكانه ظل على صـــدر امه ، وظهر وكانه يحنو على كل مـــا يحيط حوله . يمكن قتله ويمكن ان اتركه حتى الموت .. ولكنه لـــن يستيقظ .. لقد حدثت لنا الارض من حته وكان انها يلتقي متوافقا مع نفس المحارب الروسي .

دافع يدول غير طيب في عيني شاندور كيش ، ويتناثرت حلوة رأيت الجندي الروسي لكي لا يستيقظ ثانية ، لــــم اسسه بالحربة الحادة في يده ويرفعها .. بقي سنقهر واحد بين الحربــــة وجسد الروسي .. سنقهر واحد يفصل الحربة عن صدره الذي يرفع بهدوء .. وفجأة توقفت يده وجمدت ليهـــــا الحربة الرجفة ، وكان فكرة جبانة قد تلبثت في رأس شاندور كيش لــــم انتقلت الحربة الى يده اليسرى ..

وبيده اليمنى المحررة رفع شاندور كيش البندقية الطويلة من العشـــب الاخضر .. السلاح وكل قطعة ســلاح اخرى خاضعة لارادة الانسان — القاتل الا لم كان في صحراء رحمة . تنبيت هذا الانسان الروسي كان غريبا بيدي الهنغاري . وابتعدت يده عن الحربـــة واقتربت من القطعة العسكرية .

— هذا كل ما اريد .. لست بحاجة الى شيء آخر .

ومرة اخرى نظر شاندور كيش الى المحارب النائم ، الذي كان قد تجاوز الشباب ونسمة لحيته بصورة كثيفة وتاوبت ملامحه الرحلة كالمسيح رب علامة انتهت الصراع من اجل الحياة ..

— م يا اخي .. همس شاندور كيش ممسكا البندقية والقطعة العسكرية في كفه ، وبهدوء زحف عائدا .

وسمع كيف عاد الروسي الى شخيره وارتاح ، ارتعش ، انه اذا استيقظ هذا الروسي فسيكون مضطرا لقتله .

وتجمد شاندور كيش في مكانه كحيوان صامت يتظاهر بانه ميت .. لم تساوره الرحلة .

حين وصل الى الاسلاك الشائكة راى ايوشكا شابو قلقا . انتظره طويلا قلقا ولام لوما شديدا الجندي الروسي ولم يستيقظ حتى بعد وصوله .

كانه ملية من ينام على خط الجبهة ، او اولئك الذين لا ينتبهون لحركات الاعداء ، ام الاعدام رميا بالرصاص ذلك لم صديقه ؟؟

— انه .. فيسقط ! استيقظ ايها الذي — قال لصديقه وبصعوبة لجمح في جوفه .

— انظر الى ما احضرته .. هاك الطعام .

والتهمه حقا ايوشكا شابو الناعستان حين رأى العلبة ملوثة بالطعام .. ولكن اعينها انعكست بدهشة واستغراب حين وجدا في العلبة لعبة غريبة . كانت تلك لعبة الاطفال عبارة عن سرير صغير .

وتلقها ايوشكا شابو بسرعة .. ونظر اليها باهتمام . سرير لطيف وضع بعناية بطفلة حتى انه يمكن هزه ورسم انه طفل صغير ساكن عليه ..

وصمت الصديقان .. ولم يشبعها الانتظار من اللعبة .. وحركتهـــــا الشمس بحرارة .. لا قل في الكلام .. ولم يعد كلاهما يحيور .. وسقطت دمعة من عين ايوشكا شابو علــــى السرير .

— اين وجدت هذه اللعبة ؟؟

— هناك في الطرف الآخر ، حيث ينام جندي روسي .. اجاب شاندور كيش .

وحرك ايوشكا شابو رأســـه حركات عدة .. وصمت الجنديان . اراد شاندور ان يقول :

آه لو ارسلت هذه اللعبة لابني بيوجي ، لكنه لم يجرؤ على قذ ذلك بصوت عال ، ولم يتمكن الآخر من نطق : خلف الابنة ليوجي ..

والتهما الخبز وجعلا شفتاهه بعناية فائقة .. لولا الخبز لم ينزل عليهما من السماء . وفجأة قال ايوشكا شابو :

— يا اخي !

— ما بك ؟؟

— اين ينام جنديك ؟؟

— هناك ..

وصمتت عليهما القبل .

— آه لو علمت . قال شاندور كيش بلطفه ..

واستمرا في المضغ ..

ومرة اخرى قطع ايوشكا شابو الصمت :

— كان بامكاني ايضا صنع مثل هذه اللعبة لابنتي ..

وتفحص السرير بنظرات العارف محاولا فهم كيفية صنعها .

واخيرا قال شاندور كيش :

— لعبة تثير الحسد رغم انها بسيطة .

— لا بأس بها — اكد ايوشكا شابو .

— اعطني اياها .. انام جميلة شابوكيش .

— لاي غرض ؟؟

— هاتها لان التقها يا عزيزي ..

— لا اعرف ان كنت ستأكلها ام لا .. والتي ستعيدها ..

— لا .. انا الذي احضرتها وانا الذي سيعيدها ..

— يبدو فكرت .. عادي لتعـــال ايضا .

ولم يقل ايوشكا بعد على نطق لبة كلمة .. رغم محاولته التخلص من هذا الاعتزاز الزائل في حلقه والذي يشد على حنجرته ويشغلها .. وصمتت رحلة ظلت صديقه .

— كف .. انا نعيد السرير فارغا — صرخ به شابوكيش — الم قطعة خبز وضعها في السرير ..

وحين انتهى ايوشكا من زحفه كان الجندي الروسي قد استيقظ . وحمى رأسه غير فاهم ما حدث له . وانتفض حقا حين رأى امامه وجها ابديا .

— البقية على ص ٧

وجهـــة نظـــر :

« الطيـــب صالـــح ... بيـــن القوسيـــن »

لقد تعرفنا على القاص السوداني الطيب صالح منذ ان نشرت له دار صلاح الدين / القدس ، رواية « موسم الهجرة الى الشمال » ، ثم تتابع اصدار اعماله الاخرى حيث نشرت قصتيه « عرس الزين » و « ضو البيت » وبعدها تم استيراد ما تبقى من اعماله ... واستطاع هذا القاص الفذ الى عقل وقلب القارىء في الارض المحتلة .

ما السر الذي يكمن وراء نجاح هذا القاص — الذي يعبر موقفه شمال السودان الوطن الاول لكل معالجه الانسانية — في النفاذ الى اذهان القراء الفلسطينيين .

اذا استثنينا « ضو البيت .. بندر شاه » لان النمط والرؤيه منحاها فرصة لراسة كل القضيه ... الامر الذي سيبقى ان يطرح السؤال ... ومحاولة الاجابة :

١ — في « حفنة على الجدول » و « حفنة تمر » ... ســـرى في الاولى الطاغيا بسلوم غلامها على بيع نخلة يملكها ... لها في حياة هذا الفلاح قصة انتماء ... وفي الثانية نرى تاجرا يأكل نصيب فلاح ... ثم يبقيه مدينا لـــه بخمسين جنيها ... وهذه ظواهر تعيشها كل المجتمعات المتطورة يوميا ... الامر الذي سما بالقاص فوق حدود المحلية بكافة اشكالها .. مع ان صيغـــة القصتين محلية صرفة .

٢ — في « دومة ود حامد » ... نقل القاص ... الى قلب واقع الدولـــة في المجتمعات المتطورة وتعاملها مع الجماهير ... التي يعتبر جهلها شرطـــا اوليا ... لفرض ارادة الدولة عليها ... وهي ثورة تشعر بواقع المسألة ... عندما تكون اجرائا لدوى السيطرة في المجتمع .

٣ — في « عرس الزين » التي تعتبر مقدمة لـــ « موســـم الهجرة الى الشمال » تكون القرية سودانا البيتين المحلية والقومية في المجتمع ... والتي يلعب شعبها ... من سقطوا كلها كنتيجة الواقع المتطوري في مجتمع القرية مثل جواري الوانحة اللواتي احترفن البغاء ... عندما وكذه الواقع الاجتماعي امام حصولهن على عمل شريف او زواج .

٤ — في « موسم الهجرة الى الشمال » مثل تكلي بالحية على العلاقـــات التي تحكم جوهر التعامل بين المستعمر (بالكسر) والمستعمر (بالفتح) ، والتي تلتقى التجربة ابنة شرعية لها .

وكنتاج لذلك يكون العقد الســــاريتي ... والثـــار ... وعقـــم الاستعمارية ... فالزواج القسري ... بين طرفيـــن غير متســــاويين في الواقع ... لا يمكن ان يكون الا عقيما ... سواء على المستوى السياسي كما في هذه القصة ... او على المستوى الاجتماعي كما في قصة الزوجة الطاهر وطار .

٥ — ان مضامين قصص هذا القاص الســوداني ... هي التي خلقت بسه حدود بلادنا ... ويمكن ان تدخل في كل مكان ... فاذا تم تداول حقيقة اختلاف اللغات بين الشعوب ... السبب بسيط جداً ... هو الصورة الانسانيــــة لهذه المضامين ... التي تلتقي كلها في رافد واحد هو ان بلاء البشر ... لا يعود الى انساك اصيل في الحياة الانسانية ولكن البلاء اساسه مخالف المجتمع ... ومن هنا نستطيع القـــول ان المضمون في اعماله هو تقدمي ... وانساني ... وانه في كل احواله غارق في بحر الصوفية ...

عـــلي عثمـــان

سميح القاسم: ستيتوغراف للطائرات المجهولة

● من انت ؟ ●

لم يظهر وجهك في مرآة البحر الملكي
وجهك لا يظهر
إلا في ومضة نصل الخنجر
وجهك لا يظهر
إلا في وهج القصف الجوي .

لم تحفظ اشياؤك في متحف
اشياؤك تتشظى
في بيت فدائي يتنسف

لم يلق بطفالك صوف السجاد العجمي
فنعال الطين
وخطار فلسطين
ورحيلك موت نبوي

من انت ؟
تتناسخ من صوت في صوت في صوت
فلهـا للصم البكم
فلهـا في لغة الـدم
من انت ؟
زلزل اركـان الصمت
جلجل باسمك في لغة الموت !

● الهولة الثالثة ●

مـات في بيته .. فالتقم
قـال « لا » الالم
قـال « لا » الندم .
كان من اصدقائي المجانين ،
والحق ، كان الصديق الاثير
ادرك الكون والكون طفل غرير
كان مستهترا بالطوالع ،
لا يشتري صحفا تنشر الحظ
في صدر أبوابها الثابته
ولذا مـات في بيته !
هل اسفت ؟ اجل ، وارتبكت لدى صمته
إنما صاح بي صاحبي ، صاح من موته :
خلف مملكة الموت مملكة لم تطأها قدم
وعلى بابها حارس منذ صحو الردى لم ينم
خلف مملكة الموت مملكة
يوم عفت الممالك يلمت اسرارها
في الطريق انتبهت الى هولة اوقفت اثرها
خفت يا صاحبي ، ولذا قلت ابدؤها بالسلام
وطرحت السلام ..
فهمت لم ردت وما من كـلام :

« لولا سلامك
سبق الامك
لصمتت عظامك
البل لمحامك ! »

لم يلقني الذي فابتهجت واوغلت في رحلتي
فجاة كلمت بهجتي الهولة الثانيه
وطرحت السلام
قبل بـدء الكلام
لم يلقني الذي فابتهجت واوغلت في رحلتي
فجاة ، سمعت بنفي الهولة الثالثه
وطرحت الســلام
قبل بـدء الكلام
غير ان دمي كان في مالهـا
فنكصت إلى منزلي وعلى منكبي كل اثقالها
رافقتني إلى منزلي القاحل
رافقتني إلى بابلي
شمعدان السواحل منطفىء
دم يافـا يجف على سنجة القاتل

قـال « لا » الندم
قـال « لا » الالم
مات في بيتــه ،
فالتقم !!

● مملكة للموت ●

مملكة في القـاع
يحكمها « القرش » ويبني شعبها القلاع
على حدود الحزن والضياع ..
مملكة في الريح
بوابهـا المحكمة
على الردى مشرعة
ووجههـا القبيح
تنشره صحافة العـالم
ملء صدرهـا الفسيح ..
مملكة العـار
كالهـا الارهاب يوم ولدت بالقار
فاكهة مرة
مملكة مرة
تاكل إذ تجوع
ابناءهـا
تجرفهـا الدموع
ابكي ، وتمحو دمعتي اسماءها
مملكة الموت !

● قرية كـافره ●

استميح الملائك عذرا ،
فكم فاجأتني ولم احترم باسها
قلت اعطلها ربما ابتلعت باسها
إنما للمكائد اخلاقهـا
ولذا رفعت دائما رأسهـا ..
هيه يا شجن الموت بالجلطة الغادره
أنا من قرية كـافره
خدش الجرح ، يا سيكي ، حسنها !

● كذب السحر ●

ضرب البحر الصاخب بعصاه السحرية
وانشق البحر
ألقى في القوم عصـاه
فصارت افعى
تتلوى وتفح وتسعى
افعى
انسجت التاريخ الصارم لسما
سحر ؟ لا تخمد يا جرحي
لا تخمد .. كذب السحر !

نـار وشجيره
هل هنا صوت الله يجلجل ؟
لا تضرب بالمنـدل
لا تأخذك الحيرة
سحر ؟ لا تهمنا يا جرحي
لا تهمنا .. كذب السحر !

كـان صبيا اسمر
يركض في حي اوروبي داكن
يلهو بقذيفة هـاون
سقطت من علبة حلوى الحرب الكبرى
سيتها ذاكرة الذكرى ..
كان صبيا يتذكر ابويه المخنوقين ويبكي
يقف على ساقيه الناحلتين ويبكي
ويلوح بيديه ويقذف خوذة جندي
في بحر الـدم الساكن ..
شب على الطوق
دق لمع البرق
صار بيوتا وجيوشا ومداخن
صار الديناصور الهائل
عاد الغتول القاتل !
سحر ؟ لا تصمت يا غضبي
سحر ؟ لا تصمت ، كذب السحر !

في « الراحة » او في « عثيل »
يروي الابناء عن الاباء عن الاجداد
ان الارض تـدور
ويقول القاضي العـادل :
لن تقف الشمس على سور
لن يوصد ابوابك ملك الديجور
ها انت الناذر والمنذور
يتفجر من روحك طوفان النور !

● النــار ●

خمدت ناري ، انهضي واحتطبي
يا ابنتي ، اشتد صقيع الغرب
وإذا عز علينا حطب
يا ابنتي ، هاتي بقايا كتبي
وإذا قضت بقايـا كتب
احرقيني .. ومع الفجر ، اهربي !

● الاكفــان ●

كف الطفل البيضاء تلوح في العتمه
تصهل في الافق الطائرة المبهمه
يصهل في الوديان جوادي الابيض
تتجمع في الافق القاتم غيمة

من نثر الشمع على صدر الجثمان ؟
من سجى في التابوت زنابقك البيضاء ؟
من شوش سر جنازتك الخرساء ؟
من كدس ثلجا في العتمه ؟
يا حبي البشري الرباني ..
يا حبي .. يا حبي العادي !
اعطيني يدك الباردة ادفئهـا
اعطيني فمك الشاحب يا نور حياتي
يكفينا من مادبة الموت فتات الخبز
تكفينا جرعة ماء من نبع الحسرة والحرمان
يا هداة روحي .. تكفينا حلوى الاكفان !

● ميزان العدل ●

قالت الوردة للاعصــار :
بددت عبيري
قالت الوردة للاعصــار :
شردت جلوري
قالت الوردة للاعصــار :
هل تغلت من ميزان عـدل
نصبته بين اشلائي
عذابات سقوطي ونشوري ؟!

● جثــان ●

جثة
تقطر في اكفانها بين القبور
رفعت للقمر الفوسفور عينيها
وغطت بيديها
جثة
يسحبها الدود إلى النفس الاخير !

● المطـافيء ●

سقطت في البحر نجمه
ابصرتها فرق الاطفاء من تسعين امه
هرعت للموقع الناري
لكن خراطيم الميـاه
قذفت في عتمة الامواج عتمه !

● كفـــارة ●

صــالوا كمساة دارعين وجالوا
مستقتلين .. وليس ثم قتـال
من كدرة الماضي السحيق تسللوا
لتموت في آمـــالهم آمـال
شلتوا بحـــارا من دم بمصيهم
وبكوا على صدر الشعوب .. ومالوا
وعلى ضحايـــاهم تسيل دموعهم
ودمي عــلى انيابهم سيــال !
اعرفتهم يـا جـرح ، عفوك إنما
بعض الجواب كما علمت سؤال

عاج السعيد ، عن الطلل متسائلا
وانـــا سألتك انت يـا اطلال
قرباني يهلك ، فهـــل كفارة
شفعت ؟ وهل تتبدل الاحوال ؟!

● الخمسة ●

من كل جهات العالم سيجيء الخمسة
الاول يحمل حكمته
ويعيد الى المالح شمسه
الثاني يبتهل الى العقل السامي
ويسدد قوسه
الثالث يأتي برغيف
ويوزع في كل نفوس الدنيا نفسه
الرابع يعلن ميلاد الحق
ويبني قدسه
والخامس .. يتقمصني
يرسلني جسدا لا ظلا
فلتصهل خيل الموت على قمة جبل الجرمق
ولتصهل خيل الموت على قمة جسدي !

الراية — ١٩٧٩/٩/١٩

تقرير اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي — اواخر تموز ١٩٧٩ :

في سبيل جبهة وطنية ديمقراطية لانهاء الحكم الديكتاتوري واقامة نظام ديمقراطي في العراق

وثيقة هامة

نشرنا في عدد « الاتحاد » الماضي (الجمعة ٢١ ايلول) القسم الاول من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي والذي تعرض الى حملة الارهاب التي يشنها المتعفنون في حزب « البعث » والى موقفهم من القضية الكردية . وننشر اليوم القسم الثاني من التقرير ، الذي يعالج الجذور الاقتصادية والطبقية التي ادت الى تغيير مواقف هؤلاء المتعفنين في « البعث » والى انتقالهم الى معاداة حركة التحرر الوطني العربية والعالمية والى التآمر عليها . على ان ننشر القسم الثالث والاخير من التقرير في العدد القادم .

الارتداد في الاتجاه الاقتصادي — الاجتماعي

ادى تأميم صناعة استخراج النفط عام ١٩٧٢ ، والتصاعد السريع لاسعار النفط اثر حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، الى تزايد عائدات العراق من تصدير النفط من (٥٧٥) مليون دولار عام ١٩٧٢ الى (٥٧٠٠) مليون دولار عام ١٩٧٤ ، اي ازداد عشر مرات خلال سنتين . ثم تنامى هذا الارتفاع فبلغ نحو (١٥) الف مليون دولار عام ١٩٧٨ .

فالى جانب رصد المبالغ الضخمة ، التي وجهت من عوائد النفط الى القطاعات الانتاجية وقطاع الخدمات ، صرف جزء كبير من هذه العوائد على ...

التنمية للفترة ١٩٧٤ — ١٩٧٨ قد وجه بنسبة تزيد على ٤٠٪ من الاستثمارات في القطاع الصناعي الى الشركات الاحتكارية الرأسمالية ومتعددة الجنسية ، التي جنت ارباحا خيالية على حساب اقتصادنا الوطني ، ولا يزال هذا الاتجاه سائدا .

اما على صعيد التنمية الاقتصادية ، فقد صرفت آلاف الملايين من الدولارات على مشاريع لم تدرس جدواها الاقتصادية جديا في تصريفها او في تزويدها بالخبرة وقطع الغيار والمواد الاولية والوسيطة على السوق الرأسمالية المتطورة ، فازدادت تبعية العراق لها .

وكان لصرف المليارات بهذه السعة ، في اطار هذه السياسة ، نتائجه البعيدة الاثر على نمو البورجوازية البيروقراطية — الطفيلية عددا وثراء ، وتأثيره الكبير على التوجه الاقتصادي ...

موقف معاد لمصالح النضال القومي المعادي للامبريالية والصهيونية

ان التغيرات التي طرأت على سياسة ومواقف سلطة البعث في العراق قد ادت الى السير باتجاه التعاون مع الانظمة الرجعية والى التهادن مع الامبريالية . ففي الوقت الذي بدأت فيه تشتد مخاطر الهجوم المعادي على حركة التحرر الوطني العربية ، وخاصة ...

اما القطاع الخاص في الزراعة ...

والمعروف ان نسبة الاستيراد من هذه الاقطار ٧٦٫٤٪ من المجموع عام ١٩٧٧ ، على حساب انخفاض نسبة الاستيراد من البلدان الاشتراكية بشكل خاص ، حيث انخفضت من ٢٥٫٨٪ عام ١٩٧٠ الى ١٠٫٤٦٪ عام ١٩٧٧ ، وكذلك على حساب البلدان العربية والنامية . اما تنفيذ خطة ...

صحيفة ايطالية :

الليرة الاسرائيلية تحترق ولا امل في الانقاذ

روما — كتبت الصحيفة الايطالية اليومية الواسعة الانتشار ، كوديرا دي لا سيرا ، تقريرا عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل تحت عنوان « الليرة الاسرائيلية تحترق في ايدي الاسرائيليين » . وجاء فيه عرض واف عن الوليرة العضوية للغلاء المستفحل في اسرائيل ، حيث ارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية ٣ مرات في السنتين الاخيرتين . وجاء في التقرير انه لا امل في تحسن الوضع الاقتصادي ، وان المواطن الاسرائيلي يفتح صحف الصباح بخوف وذلك خشية ان تتضمن ...

فرنسا نصبت بوكاسا واطاحت به

خبر وتعليق

اطاح ديفيد داكو ، يوم الخميس الماضي ، بنظام حكم الامبراطور جان بيدل بوكاسا وذلك بانقلاب ابيض وبمساعدة الجيش الفرنسي . وبهذا عاد داكو الى مكانه في السلطة الذي احتله منذ عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٦٦ . فقد حصلت جمهورية افريقيا الوسطى ، وتبلغ مساحتها ٦٢٣ الف كيلو متر مربع ويعيش فيها حوالي المليوني نسمة ، على استقلالها من فرنسا في عام ١٩٦٠ . وهي بلاد غنية بالثروات الطبيعية وخصوصا الاورانيوم ، الا ان شعبها يعيش في فقر مدقع .

وكانت الحكومة الفرنسية في عام ١٩٦٦ قد نظمت انقلابا عسكريا اطاح بالرئيس داكو ونصبت جان بيدل بوكاسا حاكما للجمهورية . الا ان بوكاسا نصب نفسه امبراطورا في عام ...

ذهب ضحيتها ١٥٠ طالبا ، وتسقطها الان ؟!
تحاول الصحف الغربية التركيز على المجازر التي اقترفها النظام بحق الطلبة وعلى مقابلة الامبراطور في معاملته لمبعوث الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وفي تصرفه الاخير مع الرئيس الفرنسي نفسه حين تطلبت المكالمة التلفونية معه بصورة فظة . وتدعي هذه الصحف ان بوكاسا بمثل هذا التصرف حدد مصيره في ملاذه .

الا ان الحقيقة تختلف كلية عن ذلك فالمعروف ان فرنسا ساعدت بوكاسا وقدمت له المستشارين ولهذا فقد وقعت تحت اعباء الضغط الدولي حين انكشفت المجزرة ، والتي من غير المستبعد ان يكون اخرون من المستشارين واعضاء الحكومة المرتبطين بفرنسا متورطون بها . ولهذا بدأت بالبحث من كبش فداء . واختارت لهذا المكان صديقها بوكاسا . الا انه رفض ذلك في حينه وبدا في البحث عن حلفاء اخرين لدعمه في القارة الافريقية ، الامر الذي اثار حفيظة فرنسا وادى بها الى الاسراع في عملية استغلاله .

...

وقد اعترف الرئيس الجديد داكو بان فرنسا ساعدته على اسقاط بوكاسا .
والسؤال المعروض هو — لماذا وافقت فرنسا على اتخاذ هذه الخطوة الان ؟ رغم انها رفضتها بعد انكشاف مجزرة الطلبة والتي ...

ويشك المراقبون في مدى امكانية النظام الجديد على احداث تغييرات جذرية في حياة جماهير الشعب في جمهورية اسيا الوسطى او في سياستها الخارجية المرتبطة بالاحتكارات الفرنسية وتنضوي تحت لوائها .

نضال حازم

مناورة عسكرية اطلسية في البحر المتوسط

جنيا — مكتب «الاتحاد» — تواصل قوات شمال حلف الاطلسي البرية والبحرية والجوية مناوراتها العسكرية الواسعة في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط ، التي بدأت يوم الاحد الماضي .
وتشترك في هذه المناورات وحدات عسكرية من كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا والبرتغال وتركيا .

أمين يؤكد : الرئيس الافغاني السابق ، تراكي ، حي يرزق

كابول — الوكالات — اعلن الرئيس الافغاني الجديد حفيظ الله امين في مؤتمر صحفي عقده في قصر الشعب ، يوم الاحد الماضي ، ان الرئيس السابق نور محمد تراكي يخضع لعناية طبية ، وان مرضه الشديد يمنعه من القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه .
ونفى حفيظ الله امين ما كانت وكالات الانباء قد اعلنته عن مقتل الرئيس السابق .

وحدد امين اسلوب عمله القيادي قائلا ستكون هناك قيادة جماعية مؤلفة من حزب الشعب الديمقراطي الافغاني ومن مجلس الوزراء تبت بكافة القضايا المطروحة امام الثورة والمهمات التي تضطلع بها .

وامتدح حفيظ الله امين علاقة بلاده بالاتحاد السوفييتي وقال انها ممتازة . واكد ان الاتحاد السوفييتي يقدم لنا المساعدات التي نطلبها وفق احكام معاهدة الصداقة والتعاون بيننا . وقال ان هناك الفا الى الف وخمسمائة مستشار سوفييتي في افغانستان يقدمون الاستشارة المطلوبة لتنفيذ مشاريع البناء الاقتصادي والاجتماعي والدفاع عن الجمهورية ، خصوصا وان افغانستان تتعرض الى عدوان خارجي . وقال انه تمكنا من انتزاع اسلحة صينية وامريكية الصنع من افراد العصابات المعادية للثورة .
واكد امين حرص بلاده على اقامة علاقات جوار حسنة مع الجمهورية الايرانية وباكستان وذلك وفق المبدأ القائم على الاحترام المتبادل والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .
كما اعلن انه تم مؤخرا اطلاق سراح سبعين سجينا . ويذكر ان حفيظ الله امين اصدر في وقت سابق امرا بالعفو العام عن الذين هاجروا من البلاد ابان الثورة او بعدها .

زامبيا تعترف باسرائيل اذا اعترفت هذه بحق الفلسطينيين في وطن قومي لهم

لوساكا — قال الرئيس الزامبي ، كينيث كاوندا ، ان زامبيا ستعترف باسرائيل فورا اذا اعترف الاسرائيليون بحق الشعب الفلسطيني في اقامة وطن قومي له . وشجب الرئيس الزامبي القصف الاسرائيلي ضد المدنيين في لبنان . ومن الجدير بالذكر ان زامبيا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

برافدا تحذر من اخطار زيادة التدخل الامريكي العسكري في المنطقة

موسكو — خاص — «الاتحاد» — اكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، يوم الاحد الماضي ، في معرض تعليقها على تشكيل القوات المصرية ...

وزير خارجية بلجيكا :

جميع الدول الاوروبية تعترف بمنظمة التحرير

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اكد وزير خارجية بلجيكا هنري سيمونيه في حديث ادلى به لصحيفة « موندال مورغنغ » الفنلندية ، يوم الاحد الماضي ، ان جميع الدول الاوروبية الغربية تعترف عمليا بمنظمة التحرير الفلسطينية وتجري حوارا دائما معها . واضاف ان بلاده على استعداد لاستقبال اي مسؤول فلسطيني يأتي اليها .
وكان سفير النرويج في السعودية ، بيرانا كرونلم ، قد صرح لصحيفة « البلاد » السعودية انه لا يمكن تحقيق سلام شامل وعادل في الشرق ...



منذ ان حقق الشعب في نيكاراغوا انتصاره على نظام سوموزا الدموي لم تعد هناك وجوه عابسة . ذهبت عهود القتل في الظلام الى غير رجعة وخرج الناس الى الهواء الطلق والى الحرية والى معركة من نوع جديد هي بناء مجتمع الحرية والديمقراطية والتقدم في ظروف السلم .

آسيا والسينما
مسيرة قاسية للتعبير الفني في العالم الثالث

بقلم د. حسن احمد

آسيا — اكبر قارات العالم الست سواء كان من ناحية المساحة الجغرافية او الكثافة السكانية . وعند تحديد اهم الظواهر السينمائية في القارة الآسيوية ، ينبغي فصل اقطار آسيا الرأسمالية عن اقطارها الاشتراكية ومن ثم التطرق الى تحديد الظواهر السينمائية في الدول النامية داخل القارة.

تشغل اليابان المكان الاول كدولة رأسمالية صناعية كبرى ، وتحتل في الوقت نفسه المقاطرة السينمائية الاولى في سائر بلدان القارة الرأسمالية ، وتليها الهند كدولة تنتمي الى الاقطار النامية . وتكاد تفوق اليابان من حيث ضخامة وكثافة الانتاج السينمائي ، وسنحاول في هذا البحث فصل السينما الهندية وظواهرها عن باقي اقطار القارة ، لان الحديث عنها يتطلب دراسة مستقلة ، وعرضا وتحليلا لاهم اتجاهاتها وظواهرها المتشعبة والصعبة .

لم تظهر اي تناقضات هامة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او سياسية كما ظهرت في القارة الآسيوية لتعدد الاجناس والقوميات فيها . ان وسائل الاتصال الجماهيرية تجد عراقيل كثيرة للوصول الى كافة شعوب القارة ، بسبب الخلاف الداخلي الذي يلعب دورا بارزا في مرحلة المسيرة الثقافية في القارة كلها بجانب حدة التفاوت الطبقي والاستغلال الذي يلاحظ في الاقطار الآسيوية المصاحب بالبؤس والتخلف .

جاء في احدى التقارير الاخيرة لمنظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة ما يلي : « في العالم الآن ما يقرب من مليار وربع مليار انسان يعانون الفقر ، وثلاثة ارباع مليار انسان سيء ونصف مليار انسان جائع الى درجة الموت ، اربعمئة مليون انسان عاطلون عن العمل تماما » .

ان السينما بامكانها بلا شك المساهمة الفعالة في الاشارة الى حل مشاكل كبرى حساسة وهامة وذلك عن طريق تنمية الوعي لدى كافة الفئات والتعبير عنها .

● افلام قليلة جيدة

ان استوديوهات القارة السينمائية تنتج سنويا حوالي الفي فيلم روائي . كل هذه الاعمال بالطبع تنقسم الى فئة السلم ويغلب عليها الطابع التجاري الذي يشكل نماذج بالية من حيث الانتاج . الافلام تدور في الواقع حول القصص العاطفية الرومانسية ذات الطابع الاسيوي والمواضيع الدرامية التي يظهر فيها الانسان عاجزا امام القدر والطبيعة الى جانب ملايين الاعمال التي تروج العنف والكاراتيه


اكيرا كوروساوا

والجانوسية وغيرها .

في الوقت نفسه تنتج استوديوهات آسيا اعمالا قليلة جيدة لا تنتمي الى هذا النمط ، تتخذ من الانسان قاعدة اساسية لها لتعالج ما يواجهه من مشاكل ، وتشكل صرخة في وجه الظلم الاجتماعي وتطرح النضال الثوري لشعوب القارة ، التي تحاول نشلها من البؤس والظلم .

قبل ان نتطرق الى الحديث هنا عن السينما اليابانية ، التي تحتل مكان الصدارة بعد السينما الهندية في القارة الآسيوية كلها سنحاول ان نلقي نظرة سريعة على كافة الانتاج السينمائي هناك رغم الاختلافات الجذرية بين اساليبه وانواعه وتعدد اشكاله . فاذا اخذنا الشرق الاقصى واقطاره مثل الصين ومنغوليا وفيتنام وكوريا ولاوس وغيرها . وبرغم ان تاريخ ظهور الافلام


مشهد من فيلم كوروساوا « رابسو »

هناك يرجع الى نصف قرن من الزمان واكثر الا انها على درجة كبيرة من الضعف سواء كان ذلك فنيا او ابداعيا ، وكل هذه الاقطار تحاول ان تجد الطابع المميز لها السينمائي ، وهذا ملحوظ الآن في محاولات السينمائيين الفيتناميين والمنغوليين كذلك بعد انتصار الثورات الاشتراكية هناك . ان سنوات النضال المريرة التي خاضها الشعب الفيتنامي تركت اثرا واضحا على تطور السينما التسجيلية التي ظهرت خلال اعوام الحرب . وقد استفاد منها كثيرا بعض السينمائيين في خلق سينما روائية واقعية قوية مستوحاة من مناخ الوثائق السينمائية . ومعظم الافلام تتناول اليوم غالب المواضيع والوقائع الحربية التي ما زالت آثارها ماثلة . ولكن السينما هناك ، رغم ذلك ، لا تحاول الاسترسال في معالجة المواضيع الحربية فقط ، بل تلجأ الى المواضيع السلمية من مختلف زواياها واتجهت الى بعض المجالات .

● السينما المنغولية

ما زالت ظروف عديدة تعرقل وصول الفيلم المنغولي الى نيات مكانته خارج حدود وطنه وحتى لدى مشاهده الوطني . لقد تم الاهتمام بالسينما كفن في منغوليا قبل سنوات قليلة ، وهناك عشرات السينمائيين الشباب الذين عادوا بعد اكمال دراستهم في الخارج تجدد في انشاء وانجاز اعمال تتناول كل جوانب الحياة المعاصرة داخل منغوليا ، وظهرت خطا بوادر تتجه ، رغم ضعفها ، في الاتجاه الصحيح . وهناك محاولات مستمرة لايجاد خاصية للسينما المنغولية وهذا سيأتي عبر تراكم الاعمال التي تحاول في نفس الاتجاه خلق مدرسة خاصة بالواقع المنغولي .

● السينما التركية

ان السينما في الاقطار الآسيوية الاخرى ، كالباكستان وبنغلاديش ونيبال وتايلاند وافغانستان وايران وتركيا ، تطول عليها القواعد مطلقة التفكير وتتشابه جميعا من ناحية الانتاج السينمائي وطبيعته بل وتعتبر صورة مصغرة بكل تناقضاتها عن السينما الهندية التجارية . ورغم هناك بعض الاختلافات بين البلدان التي تجمعها مع الشعب الهندي نفس الظروف الحضارية والمعتقدات والعادات والتقاليد مثل الباكستان والنيبال وبنغلاديش عن افغانستان وايران وجزء من تركيا ولكن كلها ما زالت تبحث لنفسها عن اسلوبها وغير قادرة بعد على تشكيل ظاهرة فنية فنية ، ويلك ان يكون باستطاعتنا تناول ايه اعمال لتحليلها . ويجدر بالذكر هنا تغيير مجهودات الشباب الذين يعملون في السينما التركية امثال لطفي العقاد ومدين اركسان وخالد رفيق ، انهم الآن يقومون بمحاولات جريئة لدراسة كل ما انتجته السينما في وطنهم منذ انشائها واخذ النتائج ذات الاثر الاسمى القيم فيها والتي تبحث وحي في الهند ، واحيائها من جديد في قالب فني معاصر ، كاعمال المخرج التركي العريق محسن ارتوغرول ، الذي قدم روائع سينمائية في العشرينات لم يتعرف عليها تعمد . وقد تأثر بصداقته وعمله مع الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت تأثرا واضحا ، وطور مفهوم العمل الادبي السينمائي . من خلال هذا التفسير لضرورة واهمية من السينما فان الشاعر ناظم حكمت باعداد سيناريوهات سينمائية ادبية عالية لم ينفذ انقيضها قيام الاضطرابات السياسية داخل تركيا في الاربعينات لتشرد على اثرها العديد من الفنانين والشعراء والكتاب ومن ضمنهم ناظم حكمت .

لقد استطاع السينمائيون الشباب كسر الموقف والحصار الرهيب الذي فرض عليهم وكان لتحالفهم نتيجة حاسمة وهم اليوم يقدمون نفس الاعمال التي خطط لها الرعيل الاول للسينما التركية . فقدم المخرج الشاب لطفي العقاد فيلم « النهر الاحمر » عام ١٩٦٧ عن قصة وسيناريو ناظم حكمت . ثم يواصل اعمال الشاعر السينمائية التي تركها عام ١٩٤٤ فيقدم ثلاثية كاملة : « الحطية » و « العرس » و « مكان الماء » . وكانت هذه الافلام تظهر بالتوالي حتى عام ١٩٧٢ . لقد كانت اثارا هامة على طريق السينما التركية الجادة انتشلت وعوضت عن الكثير من غياب الفيلم الذي يتحدث عن بعض القضايا الاجتماعية التي تواجه شعب لا يقل حاجة عن بقية دول القارة الآسيوية للتقدم والازدهار .

وبالرغم منصف السبعينات ليجد ، مرة اخرى ، طموحات الشباب السينمائيين الجادين في تركيا وذلك من جراء سيطرة رأس المال الاجنبي الذي سمحت له الدولة بتوظيف امواله في صناعة السينما الوطنية حرفا من سيطرة هذه الاتجاهات والقواعد الملتزمة التي بدأت تسيطر على رسم السينما وتسيرها في الطريق الصحيح . لقد استطاع رأس المال الاجنبي في تركيا ان يجيز اعمالا ضخمة على النمط الهوليوودي . وظهرت مواضيع عديدة تتناول العودة بالعظام الماضي الى عزة العهد العثماني وتمجيد رأس عدالة الشعوب وطغاته وقتله وبطشه . هذا الى جانب مواضيع اخرى عديدة معاصرة على نمط الويسترن والتاريخ .

وفي السنوات الاخيرة اضطر الشباب السينمائي الواعي في تركيا الى تشكيل عدة اتحادات وهيئات للتغلب على المصاعب الانتاجية ومحاربة الاحتكار في العرض والتوزيع . ولقد انشأوا لاول مرة « سينماتيك » يعنى بشؤون العرض وتسويق الاعمال السينمائية الهامة من مختلف اقطار العالم ، وكذلك القيام بالدراسات والبحوث . ولكن الرقابة الحكومية المشددة لم تدع لهم فرصة الحركة وتفرض عليهم وعلى اعمالهم رقابة صارمة ومستمرة اي عمل يتناول مواضيع سياسية او اجتماعية . من الصعب وسط هذه الظروف التعرض

● السينما اليابانية

يحيي هؤلاء الشباب وتشكلاتهم .

ان اكبر واهم ظاهرة سينمائية في القارة الآسيوية نشأت في اليابان ، وهي بفضل روادها الكبار ، وعلى رأسهم المخرج اكيرا كوروساوا (مخرج فيلم « ديرسو اوزالا » الشهير — وقد نشرنا عنه في وقت سابق — « الاتحاد ») ارتفعت الى مصاف العالمية بل واحتلت مكانة بارزة الى جانب اسماء السينمائيين العالميين . ان المخرجين اليابانيين : كانيتو سيندو وساندو ياماتو وناداشي ايماي وماساكي كوبياشي وغيرهم معروفة اسماؤهم اليوم لدى الملايين من محبي السينما في العالم عبر الافلام التي بدأت بالظهور منذ الاربعينات . والسينما اليابانية لا تخلو مطلقا من نمط الانتاج السينمائي التجاري في القارة ، وفي احيان عديدة تفوق الانتاج الهندي . ولكن المضاربات الاحتكارية التي يقوم بها ملوك المال اليابانيين والاجانب تعصف بشدة داخل السينما هناك . لقد كسرت اليابان عام ١٩٦٠ رقما قياسيا من حيث انتاج الافلام وتردد الجمهور على دور العرض . وقد انتجت خلال خمسة عشر عاما ثلاثة ارباع الانتاج والرواد على اثر دخول رجال الاعمال الكبار من توظيف اموالهم في صناعة السينما بعد ان استهلكت المكتب مواضيعها . وتحاول الآن الرأسمالية الوطنية في اليابان اعادتها من جديد عبر افلام الجنس والكاراتيه والعنف التي ظهرت في الاعوام الاخيرة ولكنها محاولات بائت بالفشل للخروج بالسينما اليابانية من محنتها .

ان ارتفاع مستوى الفرد الثقافي في اليابان من خلال التوعية المستمرة والحملات التي يقوم بها الطلاب والحركات العمالية وتنظيماتهم ، وكذلك النشاط الثقافي داخل الجامعات والمعاهد وسائر القطاعات الاخرى ، كان بشكل مباشر التجربة اليابانية والاجنبية في الفترة بمصير الشعب الياباني . واعمال المخرجين امثال كانيتو سيندو وساندو ياماتو عالجت هذه المواضيع . فالاول في افلامه « الجزيرة العارية » و « على اليوم يموت غدا » و « الطريق الاخير لشيكاكازو » — عبر عن مأساة الشعب الياباني الفقير البسيط وحكى كيفية عيشه من اجل تأمين ضروريات الحياة القاسية . بينما تناول الثاني مواضيع الحرب العالمية الثانية ومأساة القنابل الامريكية التي القيت على الشعب الياباني الاعزل في هيروشيما وناغازاكي واصابته اكثر مما اصابت الفاشية اليابانية . فيظهر المخرج بطل هذا في افلامه « الحرب والسلام » و « طريق الاغتصاب » و « شارع بلا شمس » ، وغيرها . ثم يتطرق في السنوات الاخيرة لتصوير افلام عن الحركة العمالية بسائر قطاعاتها وتناول قضاياها التعبير عنها في اطار فني بعيد عن الشكل الفني العمل السياسي المحدود كما هو متبع في بعض اقطار القارة الآسيوية التي تتناول نفس المواضيع .

ان الحديث عن « امبراطور السينما اليابانية » او « اشهر سينمائي ياباني في العالم » او « دوستويفسكي السينما » كل هذه الاسماء والتعاريف التي يتمتع بها المخرج اكيرا كوروساوا هي بلا شك جديرة به ، حيث هو الوحيد الذي خلق للسينما اليابانية روائعا عالميا . لقد انجز العديد من الافلام : « الساموراي السبعة » و « الابله » المأخوذة عن رواية دوستويفسكي و « راشومون » و « اللحية الحمراء » و « تحت صخب حفلات الزوال » ، والاخيرا « ديرسو اوزالا » . لقد حاول كوروساوا ان يكون ليس فقط مخرجا او سينمائيا ، ولكن مفكرا وفيلسوفا طرح آراء ومفاهيم عديدة حول الفوار واعمال النفس الانسانية مكتشفا منها العديد من القضايا المجهولة . ان الانعطاف الكبير في مسيرته الفنية التي بدأها بالفنون التشكيلية نحو السينما ، ربما يعود الى الصدف التي جمعته في صباه مع مؤسس السينما اليابانية ذي الاثر الفني والابداعي كازيرو ياماتو الذي اكتشفه وآمن بمواهبه والحقه في مجموعته السينمائية كمساعد مخرج الى جانبه ، وبدأ في تنمية روح الثقافة السينما وتعليمه اصول الدراما التي يتطلبها الفيلم السينمائي من خلال السيناريو . لقد ترك المعلم في تلميذه صفات حب البحث عن الحقيقة في النفس الانسانية . ولم يعجز من خلال الزمن علما المسرحية الا للحديث عن هذا الجانب المهم وكشف من خلال ذلك عن الكثير من الزيف والحقد والكراهية التي تسد طباع البشر وتحولهم الى حيوانات وتجردهم من مفاهيم الانسانية السامية . وبرغم هذا الغنى الفكري والثقافي والانساني الذي تتمتع به افلامه فانها تعاني من صعوبة الوصول الى الجماهير وهي هو دائما من المرموز الدائم وشجيع الثقافي انه ينتج افلامه على حسابه الخاص (انتج فيلمه الاخير « ديرسو اوزالا » في الاتحاد السوفييتي) . انه لا سبيل له غير هذا في تحدي الطوق الاحتكاري الرأسمالي والتعبير الذي الصادق عن ضرورة العالم المعاصر .

* المتداء * اليابانية

قصة الجنود — مقبية

ان ايوشكا شاهو اعطاه الشارة باقتراب العسكر مقدما له على بعده الاخرى السرير .

— هل بسرعة .. قال ايوشكا شاهو بوه .

— انه نعرف ما هنا .. انه ليس مفجرات ..

وقف الجندي الروسي السرير بسرعة .. ونظر كل منهما الى الاخر للحظة وسرعان ما استداروا .. حتى سلعة الوفي كل انسان يخل من شموخه ..

قصة مترجمة
طول عمره الأناني منبوذ وعايش وحداني

بقلم : اندريه تسيركوفيتش

كان يا ما كان شجرة في بستان . وكانت تولد لها الباب في كل ربيع ، وهي الاوراق . وكانت الاوراق تطو عنها براعمها في ترف وتمطى . وعلى صداح الطير المراح كانت تحيط الشجرة مئوائر كثيرة من الخضرة الزاهية . ومن هؤلاء جميعا كانت اسرة تعش في وئام .

في ذات يوم نبتت طلقة خافتة من برعم كان في ادنى الاغصان ، فكانت دليلا على ولادة ورقة جديدة .

وصاحت الورقة الوليدة وهي تدير البصر فيما حولها :

— تلك انا يا جماعة !

ثم اضافت في غير رصن :

— يبدو ان كل المواضع في اعلى مشغولة وليس هنا الا الرطوبة والظلمة .

وتابعت وهي تومىء الى عمود تلعراف لم يكن بعيدا :

— كان الاولى لو انني ولدت هناك على تلك الشجرة ، فهي ارفع وامنع ، وليس من يستطيع حين اكون عليها ان يحجب عني النور .

ثم اخذت الوريقة الوليدة من نورها ترتعش في مهب الريح وتمتمت :

— يا قرد ...

اسرعت اخواتها الكبريات الى نجدتها ، فحجبن عنها الريح والمطر ، فتبللن بهذا حتى لب العظام بينما نجت الوليدة من البلل ، ومضت الاحوال على هذا المنوال حين هبت على الشجرة عاصفة ربيعية ، امرت الوريقة اخواتها :

— هيا دثرني بغطاء ! الا تبصرن انني ابتل !

وحين اخذت شمس الصيف تسدد السهوم باشعتها ، ولحتهما اوراق الشجرة تبسط اليها اكفها الخضراء في غبطة ، استطرقت الوريقة ذلك وهتفت :

— افسحن لي بسرعة لارى اي شمس هذه التي هناك !

عندئذ طوت الاوراق اكفها لتفسح لاشعة الشمس ان تسقط على اختهن الصغرى ، ولكن الوريقة الصغيرة ما لبثت ان صاحت وهي تحتمي بالظل

— اوه ما اشد حرها .. ممثلة لذوي الامضاء وبذهب الجمال والرواء .

تعاقبت الايام . نمت في اثنائها الوريقة واصبحت قوية ، ذلك انها كانت تعيش على الجذع تقريبا ، وتشرب السد العصارة من الارض . ثم انها كانت الشمل الشاغل للاخوات . فكن يحطن بها لحمايتها من رذاذ المطر البارد ، او يحصرن عنها اذا لتقل الطقس لمساعدتها في نسم الهواء . وكن جميعا متفقات على ان هذه الاخت في اشد الحاجة الى الغذاء الجيد والهواء النقي لانها الاصغر ، على حين كانت الوريقة الصغيرة قد اصبحت منذ وقت بعيد ورقة كبيرة ، اكبر من كل اخواتها ، فكانت تسمر منهن :

— علام لا يبدو عليكن الا اليبوسة والصفرة ؟ هيا ارفعن الرؤوس طولا ، ووسعن الاكتاف عرضا ، وحذار ان تشين حماتي من لهب الشمس .

فكانت الاوراق تتهامس فيما بينهما وتتساءل في دهشة :

— كيف بتت بينا اخت انانية على هذه الشاكلة ؟

ومنذئذ اصبحت الوريقة الصغرى تعرف بين اخواتها بلقب : « المخلوق الاناني » .

وبعد الايام ، تعاقبت الشهور ، وتعبت الشمس من الصيف حتى ليتعذر عليها ان ترتفع الى قبة الفضاء ، او تنشر اشعتها في مختلف الارجاء ، وحال لون الاوراق من الخضرة الى الصفرة ، فقد عبس طوال الصيف من منابع الدفء والنور حتى اصبحن شبيهات بالشموس الصغيرة ، ولكن الورقة الانانية بقيت خضراء ، فكانت تردد على اخواتها قائلة :

— شوهوا . كل ما قلته حصل ! انتن الآن ذاويات يابسات ، لا مظهر ولا مخبر ، على حين احتفظ انا بالخضرة والنضرة والمزاج الحسن .

وتجاوبت انفاس الريح :

— يا — لـ — برد .

فتهامست اوراق الشجرة : انه — ئـ — ديد ، انه — ئـ — ديد .

وقال الناس : « الخر — الحريف . الخريف .

واصبحت الارض باردة في فصل الخريف لانها محرومة من الشمس ، وانكمشت الاعشاب من برودة الاصباح الحريبية ، ولوحت الاوراق باكفها تودع اغصانها وهي تسقط على العشب .

لقد حصن دفء الشمس طوال الصيف ليسلمنه على الارض ، حدبه الى تلك التي امدتهن بعصارة الحياة ونضارة المنظر ، ولم يبق لاصلها فاقتمس الا الورقة الانانية ، فسالتها الاخوات في دهشة .

— السأبين ان تكوني معنا ؟

اجابت الاسبانية بسرء غضب :

— بح . لم يبق الا هذا . فبرق دفئني وانا اليه احوج .

وحل الصقيع بالارض في ذات ليلة فلما استيقظت الورقة الانانية رأت الارض قد اصبحت بيضاء . وهي وحيدة في موضعها على الشجرة ، فهتفت في غبطة :

— لا بد ان تلحظني الآن عيون العالم جميعا !

واما الاعشاب والاوراق ، فكانت تحت الثلج ، تساعد الارض في جمع الري للحبل القادم من الورق . وكان الناس يمضون مسرعين الى شؤونهم ، وقد رفعوا ياقات معاطفهم اتقاء الريح الباردة ، ولم يكن منهم من يلقي نظرة اي ورقة تحدبت اوصافها وتيبست اطرافها . وهذا ما صارت اليه حال تلك المخلوقة الانانية ، ولم يعصمها من هذه النهاية كل ما جمعته واحتفظت به من الدفء ، فهي الآن ورقة متجمدة على غصن متجمد ، يصدق فيها المقال الذي يروي عمن قال : « طول عمره الاناني ، منبوذ وعايش وحداني » .

أخبار الفـــن

■ **فيلم مغربي جديد**

● عرض مؤخرا في الرباط ، لاول مرة ، الفيلم المغربي الجديد « رماد الزريبة » ، الذي اخرجه والتجسيد طاقم سينمائي مغربي : مصطفى الزيكاوي ، ونور الدين غونجار ، وعبد القادر القطع ، وعدة وجوه مسرحية وسينمائية ومغربية معروفة . يعالج الفيلم (طوله ١٠٠ دقيقة) موضوع الهجرة من القرية الى المدينة ويشكل خطوة ايجابية على طريق تثبيت السينما المغربية الجادة .

■ **مجلة « الاشارة » الفنية المغربية**

● « الاشارة » — نشرة مغربية شهرية تصدرها الجمعية المغربية للفنون التشكيلية واتحاد كتاب المغرب ، وقد صدر منها العدد المزدوج الثالث — الرابع من سنتها الثانية .

ترصد المجلة النشاطين التشكيلي والادبي في المغرب عبر اقلام خيرة من الفنانين والكتاب ، وتحاول في توجهها هذا ارضاء اذواق فئة وتعليمية الجمهور الواسع .

وفي هذا العدد نقرا عن التجربة ، التي قام بها عدد من فناني الجمعية المغربية ، في عملية تزيين مدينة اصيلة بالاعمال الجدارية .. من خلال مقابلات مع عدد من الفنانين المشاركين فيها ، بالاضافة الى التقارير الفنية والثقافية واللوحات .

■ **لحظات كلاسيكية**

● « لحظات موسيقية » للمؤلف الموسيقي النمساوي فرانز شوبرت (١٧٩٧ — ١٨٢٨) صدرت مؤخرا في اسطوانة خاصة بباريس . وهذه المقطوعات هي لحظات مؤثرة تعكس بلى المؤلف الداخلي العميق في عائلة المنزل .

كما اصدرت شركة « اريسون » الفرنسية للاسطوانات السمفونية التقنية الموسيقار الفرنسي شارل لوكوك (١٨١٨ — ١٨٩٣) . وهي عبارة عن نتاج مركبة من بقايا الكلاسيكية وملامح الرومانسية الجديدة .

■ **ماريا كالاس سينمائيا**

● يقوم المخرج الايطالي المعروف فرانكو زافيريللي حاليا بتصوير فيلمه الجديد عن حياة مغنية الاوبرا اليونانية الشهيرة ماريا كالاس ، التي توفيت قبل عامين .

■ **« حصاد مضاد »**

● فاز الفيلم الفلسطيني « حصاد مضاد » في المانيا الغربية ، مؤخرا ، بجائزة خاصة في مهرجان « اوبرهاوزن » للافلام القصيرة .

■ **لغة مشتركة ..**

● انتهى عالم الموسيقى المعروف الآن دانيلو ، مدير معهد الموسيقى في برلين ومدير قسم الموسيقى في اليونسكو ، من اختراع اول آلة في العالم تحول الالحان الى شعب الى الحان قابلة للعزف حسب التراتيل المحلية . استغرق البحث ربع قرن ، تم خلاله دانيلو بدراسة موسيقى شعوب الهند والبلقان وما بين النهرين ، وسجل اسطوانات لحساب اليونسكو عن القاهرة وعن الموال في القاهرة ، وكل يهدف الى استخلاص لغة موسيقية مشتركة بين شعوب العالم .

■ **« حبيبتي » ..**

● انتهى المخرج السوري مروان حداد من تصوير فيلم روائي جديد بعنوان « حبيبتي » ، وهو من انتاج المؤسسة العامة للسينما في سوريا .

■ **العدوى الفنية**

● اصابت العدوى الفنية الجديدة الممثل المصري كمال الشناوي ، فقد قرر كتابة قصة وسيناريو وحوار فيلم جديد بعنوان « الحب الاسود » من انتاجه واخراجه . وسيسند جميع ادوار البطولة فيه الى وجوه جديدة .

■ **فنان عملية كاتبة**

● بدأت « سيدة الشاشة العربية » فاتن حمامة ، بكتابة قصة حياتها طفولتها . وسوف تصدر ضمن « سلسلة طفولتهم » عن « دار الآفاق الجديدة » ، بيروت ، للكاتب الاردني واصف فاخوري .

■ **سوناتات بيتهوفن**

● تعتبر « السوناتات » التي الفها الموسيقار بيتهوفن (١٧٧٠ — ١٨٢٧) من ابرز اعماله الموسيقية . لكنها من حيث القيمة الفنية ، تاتي بعد سمفونياته الشهيرة .

عازف البيانو الشهير ، الفريد براندل ، يقدم هذه السوناتات من جديد في اسطوانات جديدة صدرت عن شركة « فيليبس » العالمية .

انتخاب عبد عابدي لعضوية لجنة رابطة الرسامين والنحاتين في منطقة حيفا والشمال

حيفا — خاص — عقد قبل اسبوعين الاجتماع السنوي العام لرابطة الرسامين والنحاتين في منطقة حيفا والشمال ، وجرى فيه انتخاب لجنة جديدة للرابطة ، واسفرت نتائج الاقتراع عن فوز الرفيق الرسام عبد عابدي بعضوية اللجنة الجديدة . كما جرى في الاجتماع نفسه انتخاب مندوبي الرابطة الى مؤتمر الرسامين العام في اسرائيل ، الذي سيعقد في اوائل تشرين الاول القادم في حيفا ، وعددهم ١٢ مندوبا كان من بينهم الرسام عبد عابدي والرسام الديمقراطي مرشون كنيسبل وآخرون .

ويذكر ان مؤتمر الرسامين العام في اسرائيل يعقد مرة كل ثلاث سنوات ويبحث خطوط عمل منظمات الرسامين وقضاياهم وتوجه السلطات المسؤولة الى قضايا الفن المختلفة . وسيكون هذا المؤتمر الثالث الذي يشارك فيه الرسام عبد عابدي .

معرض رسوم الاطفال في كفر ياسيف

تفتتح لجنة سنة الطفل في كفر ياسيف باشتراك نادي « بيت الشباب » معرضا لرسوم اطفال القرية مساء الجمعة ٢٨—٩—٧٩ في قاعة « بيت الشباب » .

وسيجري افتتاح المعرض بحفل يديره مركز « بيت الشباب » الاستاذ رمزي يونس ، ويتكلم فيه

● رئيس المجلس المحلي — الرفيق نمر مرقس
● ممثل لجنة سنة الطفل المحلية — الدكتور ابراهيم نمر .
● عضو اللجنة والمشرف على المعرض — الاستاذ كمال ملحم
● ممثلة عن لجنة سنة الطفل القطرية .

■ يستمر المعرض مفتوحا امام الزائرين يومي السبت والاحد من التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء ■

الشبيبة الشيوعية في النـــاصرة .. تقــــــدم ، بـــاعتــزاز :
ليـالي النـاصرة ٧٩

وذلك في الساعة السابعة والنصف من امسيات الاربعاء ، الخميس ، الجمعة ، والسبت ٣ — ٦/١٠/٧٩ في قاعة الصداقة في الناصرة .

● الاربعاء ٣/١٠/٧٩ — ندوة « كل الناصرة جبهة » باشتراك : رامز جرايسي وانيب ابو رحمون ووليد ماهود ومحمد علي وراضي اسكندر . يدير الندوة : سميح غنادري .

● الخميس ٤/١٠/٧٩ — ندوة عن قضايا الشباب باشتراك : سميح رزق ومروان دويري ورافع شحبري وحسني عابد وسميح غنادري . يدير الندوة : طنس مجلي .

● الجمعة ٥/١٠/٧٩ — ندوة فلسطين باشتراك : توفيق طوبي وسالم الشكعة وبشير البرغوثي . يدير الندوة : سالم جبران .

● السبت ٦/١٠/٧٩ — امسية شعرية باشتراك : سميح القاسم وفوزي عبدالله وجمال قعوار ونايف سليم وسميح صباغ وعلي الخليلي . يدير الندوة : نزار رفيق .

● بعد كل برنامج من هذه البرامج : برنامج فني حافل ، باشتراك مواهب موسيقية وغنائية ومنشدة معروفة ●

— اضمنوا اشتراككم في هذا البرنامج السياسي الثقافي — الفني الكبير !!

● في نفس الايام والليالي هذه يقام في القاعة الصغيرة في بيت الصداقة معرض لوحات فنية و عمال مطارنة لكبار الفنانين الفلسطينيين .. كما يقام معرض للكتاب التقدمي .

● تهانينـــا ●

● الى الرفيق الدكتور يوسف سلامة بحصوله على شهادة طب الاسنان من جامعة برنو في تشيكوسلوفاكيا والعودة الى ارض الوطن . نتمنى له عملا موفقا في خدمة بلده وابناء شعبه .
● والى الرفيق نادي تلبه وخطيبته رشاء بالخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

● الى هدى وماجد ابو يونس بالمولود الجديد عمرو .

اعضاء لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

● الى الصديق عصام ابو الهيجاء وزوجته بالمولود الجديد محمد .
● والى الصديق ياسين علي عمر زيداني بالمولود البكر طارق .
● والى الرفيقة نائلة مصطفى ابو الهيجاء وخطيبها بالخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طمرة

● الى الصديق محمد قاسم عبد بكري وعروسه بالزواج .
● والى سعيد وخزنه خطيب بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — دير الاسد

● الى العروسين جمال وراوية ابو شملة بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الحصينة — عبد

● الى الصديق ابراهيم محمود حجازي وزوجته انتصار بالمولودة الجديدة الهــام .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طمرة

● الى الدكتور داني وانجيلا ملك بالمولودة الجديدة .
● والى خليل وكاملة كريس بالمولودة الجديدة .
● والى نقولا وأوديت يابور بالمولود الجديد .
● والى حنا وسميرة ابو عقل بالمولودة الجديدة .

اعضاء الجبهة الديمقراطية — كفر ياسيف

● الى الاخ عريس ريحان وعروسه بالزواج .
● والى الاخ سمير سويد وعروسه بالزواج .
● والى الصديق العزيز المهندس حنا سويد والصديقة عريسال زريق بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عيلبون

● الى الاخ عمر يوسف شلبلة بالمولود الجديد باسل ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

الحقيقة عن الوضع في المدرسة الثانوية البلدية بالناصرة امام تزييفات «الانباء»

الناصرة — لمراسل «الاتحاد» — غني عن التذكير ان احدى المهمات الاساسية لصحيفة «الانباء» السلطوية هي نشر الافتراءات للتصفيه والايقاع ولكن في الخبر الذي نشرته يوم الاثنين الماضي، حول المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة لمراسلها محمد شريف تجاوزت كل الحدود. ان قارىء الخبر المذكور يتصور «حربا ضروسا» بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب انفسهم مع ان الذي حدث بعيد جوهريا عن ذلك. وما حدث لم تجد «الاتحاد» في حينه ضرورة في النشر عنه واعتبرته شيئا داخليا. ولكن امام تزييفات «الانباء» وخبرها «المثير» وافتراءاتها وجدنا من الضروري توضيح الامر والحقائق هي كالتالي:

يوم الاثنين ١٧-٩-٧٩ قام سكرتير لجنة العمل في المدرسة بدعوة المعلمين الى اجتماع في وقت الدراسة اعطلت نتيجة له الدراسة ابتداء من الحصة الثالثة واستمر الاجتماع اكثر من ساعتين وخلال ذلك نشأ وضع من التوتر الشديد والتذمر من قبل الطلاب (حوالي ١٠٠٠ طالب) نتيجة لتعطيلهم ووجودهم في الشمس الحارقة فاجتمع مجلس الطلاب واوفد اثنين من اعضائه لاجتماع المعلمين لينقل اليهم صورة عن الوضع ورأي الطلاب، ولكن احد المعلمين (سكرتير لجنة العمل) ردهم ردا غير مناسب دون ان يستمع الى ما ارادوا قوله.

وتعبيرا عن رايهم امام هـــذا التصرف وتعطيل الدراسة قام جميع طلاب المدرسة في اليوم التالي باضراب دام لمدة عشر دقائق واصدروا بيانا بهذا الخصوص وفي البيان استعملت بعض التعابير غير المناسبة والمبالغ فيها. وقام المعلم المشار اليه مع معلم اخر باخراج اثنين من اعضاء مجلس الطلاب من الصف فثار به الفعل المراب عام من الطلاب تضامن معه عدد كبير من المعلمين.

وفي يوم السبت التالي عقد اجتماع بين المعلمين المرتبطين بالموضوع مباشرة ومجلس الطلاب ورئيس البلدية وصدر عنه بيان مشترك وافق عليه الجميع اعتبروا فيه الموضوع منتهيا وذلك بعد حوار اخوي قائم على التفاهم والاحترام المتبادل وعادت الدراسة المنتظمة. وعبر جميع المجتمعين عن ضرورة الاستفادة من هذه التجربة لتعميق التعاون بينهم جميعا لجعل هذه السنة الدراسية خطوة جديدة لتحسين اوضاع المدرسة.

ويبدو ان تصفية الموضوع وتنقية الجو لم يرق «للانباء» السلطوية التي هي اشبه بالبوم الذي لا ينعق الا في الخراب فاختلقت خبرهـــا المذكور.

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب في ١٤ و ١٥/١٢/٧٩

لجنة المنطقة تدعو في اجتماعها الاخير الى منافسة رفاقية بين الفروع لتقوية الحزب وتوسيع صفوفه وترسيخ دوره السياسي والشعبي

الناصرة — لمراسل «الاتحاد» — قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها مساء الخميس (٢٠-٩-٧٩) عقد مؤتمر المنطقة يومي الجمعة والسبت ١٤ و ١٥-١٢-٧٩.

وقد تدارست لجنة المنطقة الوضع السياسي محليا وعربيا وعالميا وعمل الحزب مؤكدة ان الهجمة الديكتاتورية ضد العاملين وضد الديمقراطية ومؤامرة «كامب ديفيد» تستدعيان تعميق العمل السياسي والشعبي وتعبئة الجماهير للنضال المرصوص دفاعا عن حقوقها. وقد قررت لجنة المنطقة ان تتركز المنافسة الرفاقية بين الفروع، على شرف المؤتمر، حول القضايا الرئيسية التالية:

١ — تقوية الحزب وتوسيع صفوفه وتعميق صلاته الوثيقة بالعمال وجماهير الشعب.

٢ — القيام بحملة من التثقيف السياسي والتثقيف النظري والاقامة الدورات الفكرية محليا ومناطقيا.

٣ — تقديم كل دعم للمنظمات الشعبية الديمقراطية وتوطيد الجبهات المحلية على اوسع قاعدة ممكنة.

٤ — زيادة توزيع «الاتحاد» بما لا يقل عن ٥٠٪ وزيادة نشر «الغد» و«الجديد».

٥ — تطوير الرد الشعبي الجماهيري دفاعا عن الحقوق القومية والديمقراطية والسياسية.

هذا واقرت لجنة المنطقة مناشدة الفروع والمنظمات الى بحث هـــذا الامر وتنظيم كل نشاطاتنا وعملنا بروح التقدم نحو المؤتمر متجاوزات كبيرة لحزبنا ولقضية الدفاع عن حقوق العمال، ضد الفقر القومي، ومن اجل السلام العادل.

هذه المحاولات الدنيئة للمخابرات — سخيفة جدا .. وفاشلة طبعا!

الناصرة — لمراسل خاص — قام احد الطلاب في الثانوية البلدية بالاعتداء بالضرب على الراس ضد الطالب جمال عباه مما استدعى نقله الى المستشفى، ولا يزال تحت المعالجة. وبدل ان تعتقل شرطة اسرائيل الجاني، فقد اعتقلت بالاضافة له الطلبة عماد بشارات رئيس مجلس الطلاب في المدرسة وباسل طنوس وعلاء خليلية ونادر حبشي، في محاولة مفضوحة لتحويل الاعتداء الى «طوشة عمومية».

ولكن استفزاز الشرطة لم يقف عند هذا الحد، فقد قام بالتحقيق مع الطالبين عماد بشارات وباسل طنوس رجل مباحث اسمه «دودي» ولم يجر النقاش حول التهمة الكاذبة التي بسببها جرى اعتقالهما، بل حاول رجل المباحث اجراء نقاش سياسي وايديولوجي مع الطالبين، كقوله لعماد بشارات: "هل انت كومسومول؟ ماذا تمنحك الشيوعية؟ اريد لك ان تبتعد عن الشبيبة الشيوعية .. وقد سأل رجل المباحث ايضا الطالب باسل طنوس، من هم اعضاء خليتك في الشبيبة؟ وهل ستسافر للدراسة في الدول الاشتراكية، وغير هذا من الاسئلة السخيفة.

انا نستنكر هذه المحاولات الدنيئة للابتزاز السياسي من شباب اختاروا طريقهم بحرية، ومن حقهم ان يختاروا وليس من حق الشرطة المباحثية ان تقوم بهذه "التحقيقات الاستفزازية". وعلى اية حال، فنحن نطمئن الشرطة ان الشباب الذين اختاروا طريق الشيوعية اقوى من ان تؤثر فيهم هذه المحاولات «الشيطانية»، وسوف تزداد الشبيبة الشيوعي كل يوم، والذين يشتمهم، والذين يحترمهم، بتحدين سياسة القمع والتجهيل.

عشرات الوف العاملين يشنون النضالات النقابية

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — في ظل موجات الغلاء المتلاحقة وتفاقم الازمة الاقتصادية في البلاد واصل العاملون في مختلف مجالات العمل اجراءاتهم النضالية مطالبين بتعويضهم عن الغلاء وتحسين ظروف عملهم واجورهم.

وكان ابرز هذه النضالات اجراءات موظفي بنك ديسكونت وبنك ليئومي المستمرة منذ اربعة اسابيع حيث اغلقوا العديد من فروع البنك ليوم كامل.

كما اعلن موظفو شركة «اليسرا غاز» الغاز (عطلة منظمة) لمدة اربعة ايام (٢٤ — ٢٧/٩) عن العمل اجرى تشويش جدي في تزويد البيوت بانابيب الغاز.

واعلن المهندسون والعمال المهنيون (عددهم ٢٠ الفا) انهم سيصعدون اجراءاتهم النضالية الى الاضراب الشامل اذا لم تستجب ادارة الدولة لمطالبهم.

ويتوقع ان يبدأ المعلمون اجراءاتهم النضالية يوم الاحد القادم او بعد اليوم الثلاثاء.

كما اعلن نقابة عمال التصوير بالاشعة (رنتجن) انهم سيشددون نضالهم خلال الايام القادمة اذا لم يستجب لمطالبهم.

اما عمال مصنع الاسمدة الكيماوية في حيفا فعلى الرغم من تبع شركات الشركة الاسرائيلية في ٢٠ الجاري فقد اعلنوا انهم سيشددون نضالهم وسيقاومون الشركة ايضا اذا فصله عمدهم.

واعلنت نقابة موظفي المحاكم انهم سيتظاهرون حتى الثالث من الشهر القادم (يوم الاربعاء) فاذا لم تزحزح ادارة خدمات الدولة عن موقفها بالنسبة لمطالبهم بزيادة الاجور سيبدأون بسلسلة اجراءات نضالية متشددة.

رئيس مجلس باقة الغربية يرد على تصرفات ابو عصبة

حيفا — مكتب «الاتحاد» — اعلن السيد عبد اللطيف مواسي، رئيس مجلس محلي باقة الغربية، لمراسلنا انه فوجىء بقرارات اجتماع كفر قرع، الذي دعا اليه احمد ابو عصبة، وقال «لقد اتفقنا على تأجيل البحث الى اجتماع اخر في قلنسوة. ان من غير الممكن اتخاذ قرار باسم المجالس المحلية في المثلث طالما ان ممثلي اكبر قرى المثلث غير موجودين في هذا الاجتماع».

واضاف السيد مواسي: ان قرار تجميد عضوية المجالس المحلية العربية في المثلث باللجنة القطرية هدفه تمزيق الوحدة. ويظن السيد احمد ابو عصبة ان المثلث مرعى خصب لزعامته وهذا ماينكشف مــن التهجم على اعضاء اللجنة القطرية ورؤساء المجالس الاخرى.

وحذر السيد مواسي من ان الاستمرار في هذا النهج يمكن ان يؤدي ايضا الى تفسيخ وحدة المجالس المحلية في المثلث.

هذا واوضح السيد مواسي لمراسلنا انه حضر اجتماع كفر قسرع بناء على طلبه نصف ساعة وخرج من الاجتماع بعد ان قيل له ان اقتراح التجميد سيعرض على اجتماع اخر يعقد في قلنسوة.

المطالبة باقالة رئيس الاركان

القدس — لمراسلنا البرلماني — وقع حوالي ١٥٠ شخصا، بينهم مربون ومحاضرون في الجامعات، على عريضة موجهة الى وزير الحربية مطالبونه فيها باقالة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي لقيامه خلال فترة قصيرة بتخفيف الحكم على ثلاثة جنود وضباط قتلوا أسرى ومواطنين، محيطا قراره هذا بسرية بحكم مسؤولياته المباشرة عن الرقابة العسكرية. وجاء في العريضة ان رئيس الاركان فرض تقليدا يكون فيه الحكم على القتلة السجن لعدة سنتين فقط وانه كتب على الجمهور بزعزع الثقة به.

تنويه

سقطت سهوا فقرة في البيان المشترك الصادر عن الحزبين الشيوعيين، الفرنسي والاسرائيلي، في الفقرة الثانية من الخامسة «الثالث (البقية) على الصفحة السادسة من عدد الثلاثاء جاء «ان مثل هذا السلام يلزم عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ودول اخرى تستطيع بذل الجهود من اجل السلام، مثل فرنسا».

والصحيح هو: «ان مثل هذا السلام يلزم عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة والشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى تستطيع بذل الجهود من اجل السلام، مثل فرنسا».

« ازفستيا » — بقية

تعاون مشترك عسكري والتعاون واسع بين اسرائيل والولايات المتحدة وان هذا التعاون ازداد في الاونة الاخيرة. وكتبت ان هـذا التعاون يستهدف فقط القاء مهمة الشرطي على اسرائيل حماية المصالح الامبريالية في المنطقة وتجربة السلاح الحديث، بل استغلال اسرائيل كوكيل لبيع السلاح الامريكي الى اقطار اخرى.

فالولايات المتحدة ترى انه من الاسهل والافضل ان تقوم اسرائيل ببيع طائرات الفانتوم الى الانظمة الفاشية والعنصرية والكولونيالية، تلك الطائرات التي تنتجها اسرائيل بالاشتراك مع احتكارات السلاح الامريكية.

استنفار قوات الشرطة والجيش في القدس

القدس — لمراسلنا — في اعقاب الانفجارين اللذين وقعا في اثنين من مقاهي القدس خلال هذا الاسبوع، شددت السلطات الحراسة وزادت دوريات الشرطة، وانتشر رجال «الامن» في شوارع المدينة ومرافقها العامة خوفا من وقوع انفجارات اخرى خلال ايام الاعياد القادمة. وتقوم هذه القوات بحملات تفتيش واسعة بين الاهالي العرب في القدس العربية المحتلة وكذلك بسجن العمال المتواجدين فقلاء اعمالهم في القدس الغربية.

وفد طلابي الى الاتحاد السوفييتي

تل ابيب — لمراسلنا — غادر البلاد، هذا الاسبوع، متوجها الى الاتحاد السوفييتي وفد من الطلاب الشيوعيين بناء على دعوة من منظمة الطلاب الجامعيين في الاتحاد السوفييتي. ويتألف الوفد من الرفاق: يوسف الغازي من جامعة تل ابيب (رئيس الوفد) ومالكم بدر من الجامعة العبرية في القدس وسهام نصر من جامعة حيفا وثابت ابو راس من جامعة بئر السبع ونجيب بركة من جامعة القدس ومحمد بركة من جامعة تل ابيب.

يسجن لرفضه الخدمة في الاراضي المحتلة

القدس — الوكالات — ضابط الاحتياط غدعون عيشت يرفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة منذ سبع سنوات لاسباب ضميرية. وقد كانت سلطات الجيش تعفيه من الخدمة، ولكن قبل حوالي شهر عندما استدعي طلب اعفاءه من الخدمة في الاراضي المحتلة الا ان السلطات رفضت ذلك. ولما اصر على موقفه حكم عليه بالسجن لمدة اسبوعين. وصرح الضابط انه سيتوجه الى رئيس اركان الجيش طالبا الغاء الحكم. فهل يستجيب «محرر المجرمين» لطالب من يرفض الاحتلال؟

« سقوط » احد ابرز مقدمي التلفزيون بسبب الضغوط اليمينية

القدس — الوكالات — «ان تنكر يوسف لبيد (مدير الاذاعة والتلفزيون) والتيارات السياسية غريبة على، ولم تعد تطاق» — هذا ما صرح به يارون لندن احد ابرز مقدمي التلفزيون ومقدم برنامج «على كوتيرت» الذي كان هدفا لهجوم اليمين — المسيطر على التلفزيون — على القوى الديمقراطية العاملة في اعداد وتقديم البرامج.

وقد اعلن لندن في منتصف هـذا الاسبوع انه سيتوقف عن تقديم هذا البرنامج لانه ارهق من تدخل مدير سلطة الاذاعة في شؤونه والغاء مقابلات عديدة منها مقابلة كانت اجريت مع مستشار وزير المالية السابق البروفيسور راتزين والاخرى اجريت مع الصحفي الفلسطيني زياد ابو زياد عضو هيئة تحرير «الفجر».

١٣٠٠ ليرة لاجرة التعليم في الروضات الخاصة

حيفا — للكاتب «الاتحاد» — تم الاتفاق مؤخرا بين وزارة المعارف وممثلي اصحاب الروضات الخاصة تقرر ان يكون الحد الاعلى لاجرة التعليم من كل طفل لهذا العام ١٣٠٠ ليرة. ويشترط لجباية هذا المبلغ ان تكون الروضة مجهزة بكافة التجهيزات اللازمة للاطفال بما فيها الالعاب الثقافية وسلعة اللعب ومواد للاشغال اليدوية وغيرها، وان تكون ساعات التعليم من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف.

لم يبق لنا ما نخسره الا هذا الوضع المزري

اهالي قرية بيت دجن المضربين

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن اهالي قرية بيت دجن الواقعة بالقرب من مدينة الرملة، اضرابا شاملا، اول امس الاربعاء، احتجاجا على اوضاع السكن المزرية التي يعانون منها. وقد نظم شباب القرية مظاهرة صاخبة حيث اشعلوا الاطارات واغلقوا الشوارع.

كذلك قام عدد منهم بالاستيلاء على مبنى فارغ لشركة «عميدار» وهو قائم منذ عامين دون ان يسمح لاهالي القرية باستعماله. ورفع الاهالي الشعارات التي تندد بسياسة الحكومة ومماطلاتها لحل ازمتهم الخانقة. وصرح منظمو هذا الاضراب انهم لا يكتفون بالتصريحات والوعود التي يطلقها المسؤولون وان هذه الخطوة هي الاولى في سلسلة خطوات سيتخذونها لاجبار الحكومة على حل ازمتهم، وقالوا: لم يبق لنا ما نخسره بعد اليوم الا هذه الاوضاع المزرية.

ويذكر ان لجنة خاصة برئاسة مدير عام وزارة الداخلية كانت قد اطلعت على هذه الاوضاع قبل اكثر من سنة واوصت بتحسين اوضاع السكن في القرية، الا ان توصياتها لم تنفذ حتى الان حيث تدعي الوزارة بانها ستعمل على نقل اهالي القرية بسبب توسيع مطار اللد، الا ان الاهالي يرفضون الانتقال ويصرون على البقاء في قريتهم.

طلاب رام الله والبيرة يندون بسياسة الاحتلال التجهيلية

القدس — لمراسلنا — تخوض جماهير الطلبة في المناطق المحتلة، هذه الايام، معركة واسعة ضد سياسة التجهيل التي تنتهجها دوائر «التربية» التابعة للحكم العسكري في المناطق المحتلة.

في العدد الماضي كنا قد نشرنا ملخصا للبيان الذي اصدره اتحاد الطلبة الفلسطينيين في الضفة الغربية والذي ندد فيه بتلك السياسة التي تهدف الى تجهيل جيل كامل من ابناء الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والتي هي جزء من سياسة المصادرة والقمع وحرمان الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير ومنع ابنائه من مجاراة العلم الذي هو روح هذا العصر.

وخلال الاسبوع الماضي وقع الالاف من طلبة مدارس منطقة رام الله والبيرة على بيان احتجاجي جاء فيه: نحن طلبة رام الله والبيرة نشجب ونشدد الاجراءات التعسفية التي تنتهجها الجهات المسؤولة نحو الحركة الطلابية وقواها الوطنية والتي بدأت وتشتد مع بداية العام الدراسي الجديد، لذلك نطالب الجهات المسؤولة بما يلي:

١ — الغاء قرار نقل عدد من طلاب مدرسة رام الله الثانوية واعادة الطلبة المفصولين من مدرسة رام الله الثانوية ومدرسة عزيز شاهين.

٢ — نطالب بتوفير الكتب اللازمة للطلاب وتجهيز المختبرات والمكتبات بالمعدات اللازمة.

٣ — نطالب بتغطية النقص في عدد المعلمين وذلك بتحسين ظروف عملهم بما يتلاءم مع الوضع المعيشي.

٤ — اعادة النشاطات اللامنهجية الثقافية منها والفنية.

٥ — توفير الغرف الدراسية اللازمة والمقاعد.

٦ — نطالب بارجاع طلاب الاسرى الى مدارسهم.

الحكومة تعطي الضوء الاخضر لاحتلال مبان في الخليل

القدس — لمراسلنا — بحماية قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي قام العشرات من رجال عصابة «غوش ايمونيم» الفاشية القاطنين في مستوطنة «كريات اربع»، اول امس الاربعاء، بدخول مبنى الدبوية في الخليل المحتلة حيث انضموا هناك الى مستوطنات اللواتي اقتحمن المبنى ويقمن فيه منذ ٥ اشهر.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية افادت في اليوم نفسه بان سلطات الاحتلال تلقت تعليمات بالسماح لرجال العصابة بدخول المبنى، وانها بصدد تجهيز فيه عدة اصلاحات لتناسب «السكن الانساني».

واضافت ان هنالك احتمال ان تجيز سلطات الحكم العسكري للمستوطنين احتلال مبان اخرى في مدينة الخليل يدعي رجال عصابة «غوش ايمونيم» انها كانت ملكا لهم قبل عام ١٩٢٨.

هذا وقد قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال بمحاصرة مبنى الدبوية، «بيت الشيب» خوفا من مهاجمته.

انقذوا حياة السجين محمود شحاده

حيفا — مكتب «الاتحاد» — ذكرت صحيفة «زو هديرخ» الشقيقة، في عددها الصادر اول امس الاربعاء، ان حياة السجين محمود رشيد شحادة في خطر شديد وطالبت بانقاذ حياته.

والسجين محمود شحادة هو ابن مجد الكروم الجليلية المحكوم بالسجن المؤبد، منذ ست سنوات على تهم امنية.

وكان خلال اعتقاله تعرض لتعذيب شديد حيث ضرب على بطنه بوحشية وصار يصاب بنوبات من القيء الشديد. ولم تجد الحبوب المضادة للقيء وتدهور وضعه بسرعة، فنقل الى مستشفى السجن (الرملة) واجريت له عملية جراحية سريعة واستؤصل طحاله. ولكن تبين انه يعاني ايضا من كثر خطير في الدم ومن نقص السكر فيه.

وبعد اجراء العملية وضع في غرفة واحدة مع ١٣ سجينا آخر دون اي علاج خاص. وعلى اثر ذلك تدهور وضعه من جديد، واصبح يشعر بدوار متواصل وضعف شديد ويعاني آلاما شديدة في مختلف انحاء جسمه، فاصفر وجهه وهزل جسمه واصبح وصار يقف على رجليه بصعوبة. واما العلاج الذي كان يتلقاه فلم يتعد حقن مسكن الاوجاع.

وقبل اسبوعين اجريت له عملية جراحية اخرى، الا انه بعد العملية اعيد الى السجن مكبل الايدي وقذف به في زنزانة ضيقة دون تلقي اي علاج.

واليوم يتهدد حياته خطر حقيقي ان لم ينقل الى المستشفى لتلقي العلاج الضروري.

البدء باقامة منطرة ثالثة على أراضي معليا

معليا — لمراسلنا — تقوم جرافات السلطة بعد ايام بتعداد الارض في منطقة الروبه الواقعة الى الغرب من قرية ترشيحا وتطل على رأس وادي القرن وذلك تمهيدا لاقامة منطرة ثالثة على أراضي معليا واصحاب هذه الارض هم جميل ومعيم ورشيد ورمزي ومصباح لبوس.

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس

تعلن عن ترحيبها بالطلبة العرب الجدد الذين قبلوا للدراسة في الجامعة وتتمنى لهم دراسة ناجحة خدمة لهم ولشعبهم، الذي هو في امس الحاجة اليوم، وتعرب عن استعدادها لمساعدة كل طالب في حل المشاكل التي يمكن ان يواجهها عند التحاقه بالدراسة.

للاتصال، مع اعضاء اللجنة في اماكن سكنهم في الجامعة او في مقر اللجنة القائم في دير القديس يوسف.

موجة فصل المعلمين العرب تصل الى ترشيحا

ترشيحا — لمراسلنا — ابلغت وزارة المعارف والثقافة، في الاسبوع الماضي، مدير مدرسة ترشيحا الثانوية عن فصل معلم اللغتين العربية والعبرية في المدرسة الاستاذ جورج جبران من معليا. وجاء التبليغ ببرقية ومكالمة تلفونية الى مدير المدرسة ولم يذكر اي سبب للفصل.

ويذكر ان الاستاذ جورج يعمل في المدرسة للعام الثاني. وقد اثار هذا القرار موجة من السخط بين المعلمين الديمقراطيين في المدرسة وبين الطلاب واولياء امورهم واهالي قرية معليا الذين يرون في هذه العملية استمرارا للحملة الشرسة التي تقوم بها الوزارة ضد التعليم العربي خصوصا في المدارس الثانوية، خصوصا وان مدرسة ترشيحا — كغيرها من مدارسنا العربية تعاني من مشاكل عديدة ونقص خطير في غرف التدريس حيث ان طلاب احد الصفوف يتعلمون في الملجأ منذ سنوات في غرف لا يدخلها نور الشمس والهواء النقي.

جولة — بقية

وزار الوفد عددا من المؤسسات الاسرائيلية وحائط المبكى وهي الثقر — بحرارة — برفقة عضو الكنيست عن الجبهة شارلي بيطون، الذي اطلعه على حالة الفقر التي تعاني منها العائلات الشرقية في القدس.

وكان اللقاء مؤثرا الى ابعد الحدود في مخيم اللاجئين في قلقيلية ومن ثم في مدينة نابلس حيث حمل جاكسون على الاكتاف. وتحدث الى رؤساء عدد من السلطات البلدية والمحلية وخاطب مستقبليه بقوله: "لقد انكم في الطريق الى الاستقلال". ولقد مستقبلوه في قلقيلية ونابلس رفض الجماهير الفلسطينية «للادارة الذاتية» وتمسكهم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقبيل مغادرته القدس العربية عقد جاكسون والوفد المرافق له مؤتمرا صحفيا في مدينة اريحا تحدث فيه عن انطباعاته من الجولة في اسرائيل والضفة المحتلة وعن لقائه المتوقع في بيروت مع عرفات.

هذا واربكت زيارة الوفد وتصريحات جاكسون الدبلوماسية الاسرائيلية واربكت الكثيرين من الزعماء الاسرائيليين من الحكومة والمعارضة الصهيونية. ولم يتورع المسؤولون الاسرائيليون عن التعدي على جاكسون واتهامه باللاسامية وبالتزييف والانحياز. وخرج الثاني من المرافقين لوفد بتصريحات استهدفت المس بشخصية جاكسون وتشويه حقيقة جولته ومواقفه. ولم يتورع احد اعضاء الوفد، وهو امريكي صهيوني، عن تهديد جاكسون من خلال برنامج «علو كوتيرت» التلفزيوني متنكرا بمسمى الزعيم الامريكي الاسود والمناضل في سبيل حقوق الانسان والملونين، مارتن لوثر كنغ، الذي اغتاله العنصريون في الولايات المتحدة.

لقاء روما للتضامن — بقية

والبروفسور اسعى الم. وحضره كذلك من المناطق المحتلة رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج.

وقال النائب توفيق طوبي ايضا ان اهمية اللقاء تعود الى انه عكس الوعي والفهم المتزايد لدى القوى السياسية الاوروبية، الذي تقرر الان في سياسة دولها، انه لا يمكن تحقيق السلام على اساس اتفاقيات «كامب ديفيد» وانما بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه في اقامة دولته المستقلة وانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة.

كذلك يشير اللقاء الى تزايد الاعتراف العالمي بمنظمة التحرير الفلسطينية وهناك دلائل تشير الى ان ايطاليا تنوي دعوة ياسر عرفات لزيارتها في الفترة القريبة.

كذلك بلغت الاهتمام بشكل خاص اشتراك وفد على مستوى عال من منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب قوى سلام من اسرائيل تتمسك بحقوق الشعب العربي الفلسطيني كاساس للسلام بين اسرائيل والدول العربية والدولة الفلسطينية العتيدة.

وحول الموقف الفلسطيني في اللقاء اشار النائب طوبي الى الاهمية الخاصة التي اتسمت بها المواقف المعلنة على لسان المتكلمين باسم منظمة التحرير الفلسطينية حول ما يستهدفه الشعب العربي الفلسطيني من سلام يقوم على اقامة الدولة الفلسطينية في المناطق التي على اسرائيل ان تنسحب منها، وتسوية القضايا المتعلقة باسرائيل والدولة الفلسطينية بالطرق السلمية.

كذلك اكد ممثل المنظمة معارضة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية لاتفاقيات «كامب ديفيد» و«الادارة الذاتية» التي لن تقود الى السلام الشامل، العادل والثابت، بل الى مزيد من الحروب وسفك الدماء. واعربوا عن ارتياحهم لوجود قوى سلام تقدمية من اسرائيل تؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة وثمنوا دورها في خدمة قضية السلام.

والقى المؤتمر تحية خاصة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وكان فيه وزراء وشخصيات شعبية وكافة اعضاء الوفد الاسرائيلي. كما حياه كاتيا رئيس الدولة الايطالية ساندرو بيرتيني، الذي اعرب عن ضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية.

وبرز بين قرارات هذا اللقاء الهام التنديد بعمليات الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلية والعدوان الاسرائيلي الهمجي على جنوب لبنان وعلى مخيمات اللاجئين، والدعوة الى وقفه حالا. وسنشر تفاصيل عن وقائع هذا اللقاء وقراراته في اعداد القادمة.

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص.ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

١٨ شارع قيساريه — حيفا

مطبعة «الاتحاد» التعاونية — حيفا

شارع السوادي ٣ ب

تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن: ٥٫٠٠ ل.ل.
מחיר: 5 ל״י
PRICE 5 L.L.
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢ تشرين الاول ١٩٧٩ ، ١٢ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٤١ VOL. 41/36 — 2.10.79

جاكسون يصاب بالذهول مما أحدثته الذراع العسكرية الامريكية في الجنوب اللبناني

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يواصل القس الامريكي جيسي جاكسون ، زعيم حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة ، جولته الحالية في أقطار الشرق الاوسط وسط اهتمام المراقبين السياسيين المتزايد بهذه الجولة وبالتصريحات التي يدلي بها القس جاكسون . وكان قد وصل الى القاهرة ، امس الاول ، قادما من بيروت حيث اجتمع برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، وبغيره من القادة الفلسطينيين وكذلك برئيس الحكومة اللبنانية ، الدكتور سليم الحص .

وقد زار جاكسون والوفد المرافق له مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان وقرب العاصمة بيروت ، يوم الجمعة الماضي ، فاطلع بنفسه على ما فعلته الغارات الاسرائيلية والاسلحة ...

عرفات يزور فرنسا بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي

بيروت — أنباء وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ... ان رئيس منظمة التحرير ... الزيارة فرنسا ... وجاء في النبأ ان موعد الزيارة سيحدد في وقت لاحق .



ياسر عرفات — جورج مارشيه

ازمة وزارية حادة تتهدد الائتلاف الحاكم
حالة الحكومة مثل « واوى بلع منجل »

حيفا — لمحرر « الاتحاد » للشؤون المحلية — من المتوقع ان تكون الهدنة بين اطراف الائتلاف الحاكم المتخاصمة قد انتهت ، مساء امس الاثنين ، مع انتهاء عيد الغفران ، وعادت هذه الاطراف وبصورة سافرة الى التقاتل والتشاحر على توزيع الغنائم الوزارية بينها من جديد بشكل يحفظ لكل طرف من هذه الاطراف مصالحه الضيقة الآنية ويمكن كل طرف من الفوز بالحد الاعلى الممكن من هذه الغنائم ، كل ذلك من خلال العرض على ... الصدع المتزايد في سفينة الائتلاف ... الاخذة بشكل يتهدد بقاءه في سدة الحكم ومن خلال الاستهتار الفاضح بمصالح المواطنين الاساسية والتضحية بهذه المصالح .



حصاد العدوان الاسرائيلي على الجنوب في شهر

الشعب المصري سيفشل حملة التشهير بقضية عبد الناصر

حركة تمرد عسكرية في قاعدتين جويتين بمصر

اليوم تبدأ المباحثات بين اليمنين

ايران لن تتدخل في شؤون البحرين

بينما تحتفل باستعادة السيادة على القناة

استقال ارليخ او لا يستقيل ؟

محادثات هامة يجريها الرئيس اليوناني في الاتحاد السوفييتي

برجنيف الى المانيا الديمقراطية غدا الاربعاء

توقع انعقاد القمة العربية الجديدة في الثلث الاول من تشرين القادم

بيروت — من المتوقع ان يبدأ رئيس الحكومة اللبنانية ، الدكتور سليم الحص ، جولة في عدد من الاقطار العربية للتباحث مع المسؤولين فيها حول الاسراع في تحديد موعد ومكان انعقاد مؤتمر القمة العربية القادم وذلك لمناقشة الوضع في لبنان عامة وفي الجنوب اللبناني بشكل خاص .

محادثات خالد — القذافي

معاهدة تعاون وصداقة فيتنامية — بلغارية

حكومة مدنية في نيجيريا

الانتخابات النيابية العامة في الدنمارك تجرى في ٢٣ تشرين اول

كوبنهاغن — الوكالات — ... الى المملكة ... واعلنت الحكومة المستقيلة ان الانتخابات البرلمانية العامة ستجرى في الـ ٢٣ من اكتوبر تشرين اول الجاري .

نيكاراغوا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية

نيويورك — اعلن عضو المجلس الثوري الحاكم في نيكاراغوا ، الذي يرئس وفد بلاده الى الدورة الحالية للجمعية العامة ، اعتراف بلاده بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني . وقال ان هذا الاعتراف نابع من التزام الحكومة الثورية الجديدة في نيكاراغوا بتعميق صداقتها وروابطها السياسية وتحالفاتها مع كل القوى الثورية والتحررية في العالم . وكان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده يوم ...

قبرص ضد الحلول الجزئية

كاسترو : الحديث عن قوات سوفييتية مقاتلة في كوبا افتراء مفضوح

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ، امس الاثنين ، في حديث ادلى به الى شبكة التلفزيون الامريكية سي. بي. اس ، ان الازمة المفتعلة حول ما يسمى بوجود لواء سوفييتي عسكري مقاتل على اراضي كوبا الاشتراكية ، ما هي الا مسرحية سخيفة . فالولايات المتحدة الامريكية تعلم ومنذ ١٧ عاما ان هذه القوات السوفييتية هي جزء من معهد التدريب العسكري . وكل حديث عن تغيير طبيعة مهام هذه القوات هو افتراء مفضوح .

في ظل انحراف القيادة الصينية

الشعب الصيني يحتفل بعيده الوطني الثلاثين

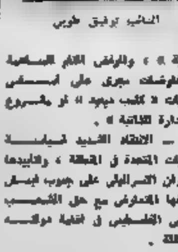
حيفا — مكتب « الاتحاد » — احتفل الشعب الصيني ، امس الاثنين ، بالذكرى الثلاثين لعيده الوطني . والقى اعضاء القيادة الصينية الحالية ، التي انحرفت عن اسس الماركسية اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية ، الخطابات عن اهمية النصر الذي حققه الشعب الصيني في الاول من تشرين الاول عام ١٩٤٩ . ولم يتعرضوا فيها الى سنوات الجمهورية الاولى التي كانت مليئة بانتصارات البناء والتقدم بفضل المساعدة الاممية التي قدمها الاتحاد السوفييتي للشعب الصيني والتي شكل التعاون بينهما انتصارا كبيرا لقوى الاشتراكية والسلام .

النائب توفيـق طوبي في حديث الى «الاتحـــاد»:

مؤتـمر رومـــا أسـهام هـــام في دفـع قضية السـلام العـــادل والثابت في الشـــرق الاوســط

* المؤتمـر يـعكس بجـــلاء تمـــاظم التضـــامن الـدولي مـع حقـــوق الشعب العربي الفلسطيني القوميـــة *

«الاتحاد» – ننشر فيما يلي نص المقابلة التي اجراها مندوبنا مع النائب توفيق طوبي على اثر عودته، يوم الخميس الماضي، من لقاء روما للتضامن مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط، الذي انعقد في العاصمة الايطالية ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من الاسبوع الماضي باشتراك وفد على مستوى عال من منظمة التحرير الفلسطينية وقوى سلام من اسرائيل.



النائب توفيق طوبي

«الاتحاد» – من بادر الى عقد لقاء روما وما هي هوية القوى السياسية التي شاركت في ابحاثه وفي الاعداد له ؟

النائب طوبي: عقد لقاء روما بمبادرة من لجنة ايطالية تمثل جميع كتل البرلمان الايطالي. وقد عملت هذه اللجنة بمبادرة من «الاخوة الايطالية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني». وجرى عقده تحت شعار «حقوق الشعب العربي الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط».

اشترك في اللقاء حوالي ١٥٠ شخصية وممثلا لقوى سياسية مختلفة في اوروبا، منهم من يقف في مواقع القرار لسياسة بلاده. كذلك اشترك فيه ممثلون عن الشعب العربي الفلسطيني ووفد على مستوى عال من منظمة التحرير الفلسطينية ومندوبون من قوى السلام في اسرائيل، التي تؤيد اقامة السلام العادل على اساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لقد كان اللقاء منصة هامة لتبادل الآراء حول قضية السلام وطرق احقاقه وللتعبير عن التضامن مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني وخصوصا حقه في اقامة دولته المستقلة.

وان مجرد انعقاده تحت قبة البرلمان الايطالي، كان ذا مغزى هام، اذ انه عكس القوى السياسية الواسعة في المجتمع الايطالي التي تبنت اهداف اللقاء وهي – الحزب الشيوعي الايطالي والحزب الاشتراكي وعناصر هامة ومسؤولة من الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يقود الحكومة الايطالية.

والكثير من الخطباء في اللقاء وما عبروا عنه في كلماتهم ذلك التحول الذي يجري على الساحة الاوروبية بشكل عام، وعلى الساحة الايطالية بشكل خاص، باتجاه الفهم والادراك المتزايد لحقيقة ان السلام لا يمكن ان يتحقق عن طريق تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني، كما انعكس ذلك في اتفاقيات «كامب ديفيد»، وانما عن طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وهذا يلزم التفاوض معه واشراكه في عملية تحقيق السلام. كما ابرزت الاغلبية الخطباء والمساهمين في هذا اللقاء تعدد القوى السياسية المشتركة فيه.

حصول وقائع اللقاء

«الاتحاد» – ما هي القضايا التي تم بحثها في هذا اللقاء وفي اية اطر ؟

النائب طوبي: قسم اللقاء الى ثلاثة ايام عمل. خصص اليوم الاول لموضوع «حقوق الشعب العربي الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط»، وافتتحه كارلو فراكانزاني، من قادة الحزب الديمقراطي المسيحي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الايطالية للتضامن والصداقة مع الشعب العربي الفلسطيني وسكرتير لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايطالي، وهو احد المرشحين لتسلم منصب وزاري في الحكومة الايطالية الجديدة.

وخصص اليوم الثاني لموضوع «احقاق حقوق الشعب الفلسطيني»، وافتتحه لوريان بيترلين، احد قادة الحزب الديغولي الفرنسي ورئيس جمعية التضامن الفرنسية – العربية.

وخصص اليوم الثالث والاخير لموضوع «اوضاع الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة»، وحاضر فيه حول هذا الموضوع الصحفي والكاتب البريطاني مايكل ادامز، الذي تكلم بالتفصيل عن انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لوثيقة حقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة.

وكان من بين المتكلمين في اليوم الاول النائب الرفيق جان كارلو بيتا، من قادة الحزب الشيوعي الايطالي ورئيس الكتلة البرلمانية الايطالية في البرلمان الاوروبي. واشار بيتا، في حديثه عن اتفاقيات «كامب ديفيد»، الانظار معتبرا قال «ربما كانت هناك قبل سنة مواقف متسرعة فيما يتعلق بـ «كامب ديفيد» وكانت هناك آمال لا مبرر لها... وعلينا اليوم ان نتخلى عن الاوهام بالنسبة لـ «كامب ديفيد»».

في هذه الكلمات يبرز عنصر المحاسبة الذاتية ووضع حد للنقاش الدائر بين مختلف قوى السلام، على الصعيد السياسي الايطالي، في اعقاب اتفاقيات «كامب ديفيد». هذه القوى توصلت اليوم الى الادراك التام ان السلام لن يتحقق في منطقتنا عن طريق «كامب ديفيد»، وانما، اولا وقبل كل شيء، بالاعتراف وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه القومية العادلة.

كما اشترك في اعمال هذا اللقاء اشخاص مثل دانيال جوليت، عضو البرلمان الفرنسي عن الحزب الديغولي، ولويس اولرو، من دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفرنسي، ودكتور فاوش، سفير مالطا في الامم المتحدة ومركز لجنة الامم المتحدة من اجل احقاق حقوق الفلسطينيين، الذي القى محاضرة هامة جاء فيها عرض خلاصة عمل اللجنة وتوصياتها المعروفة بصدد احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني، والتي لاقت تأييد الاكثرية الساحقة من اعضاء الامم المتحدة.

ومن تركيا مثلا برز في مساهمته رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ التركي، السيد هيام جوكلب سوالبم.

كذلك ساهم في اللقاء بالاضافة الى هؤلاء عدد كبير من اعضاء البرلمانات في دول اوروبا الغربية، الذين ينتمون لاحزاب في الحكم او في المعارضة.

وحيى اللقاء تحية خاصة رئيس الجمهورية الايطالية. كذلك اشترك فيه من الدول الاشتراكية الاوروبية ممثلون عن سفارات هذه الدول في روما.

لقد كان اللقاء على غاية من الاهمية نظرا لما عكسه من تحول جاري على الساحة الاوروبية في مواقف قوى سياسية تتحمل مسؤولية رسم سياسة اقطارها، وخصوصا في ايطاليا. هذا التحول، كما ذكرت آنفا، نحو الوعي الذي يؤكد انه لا يمكن الوصول الى سلام عادل بدون ان يمارس الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية العادلة وبدون انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وبدون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان اوروبا باجمعها تفهم اليوم ان «كامب ديفيد» ابعد السلام والحسم بقربه. ودعوة الحكومة الاسبانية الرسمية بلسان سوارز، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، لزيارة اسبانيا والاعتراف الرسمي بالمنظمة كان مؤشرا على الاتجاه الذي ستخطوه بلدان اوروبية اخرى. والدعوة المقبلة على ما يظهر ستكون من ايطاليا.

الموقـف الفلسطيني

ان المندوبين الوحيدين من خارج دول مؤتمر هلسنكي الامن الاوروبي الذين شاركوا في اللقاء، هم المندوبون الفلسطينيون ومندوبو قوى السلام في اسرائيل.

لقد ضم وفد منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور احمد صدقي الدجاني، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ومساعد ابو شرار، رئيس دائرة الاعلام الموحد في المنظمة، ونمر حماد، ممثل المنظمة في ايطاليا، وابراهيم الخطيب، ممثل المنظمة في يوغوسلافيا، والاب ابراهيم عياد، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، والسيدة انعام عبد الهادي.

ومن المناطق المحتلة اشترك رئيس بلدية بيت لحم، السيد الياس فريج، وكانت سلطات الاحتلال منعت الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة، وبسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس، من الاشتراك في هذا اللقاء.

ومن اسرائيل اشترك بالاضافة الي عضو الكنيست اوري افنيري، والمحامية فيليتسيا لانغر، والبروفسور دانيئيل عميت والبروفسور تسفي لام، من الجامعة العبرية في القدس، والدكتور يعقوب ارنون، المدير السابق لوزارة المالية، والصحفي امنون كابليوك.

في اليوم الاول لعمل اللقاء ساهم كل من الدكتور احمد صدقي الدجاني وعضوي الكنيست اوري افنيري وتوفيق طوبي.

«الاتحاد» – كيف انقسم الموقف الفلسطيني في هذا اللقاء ؟

النائب طوبي: تمثل الموقف الفلسطيني المعلن في اللقاء في قسمين، القسم الاول عبر خطابي الدكتور الدجاني ونمر حماد في قاعة البرلمان، والقسم الثاني عبر المؤتمر الصحفي الذي عقد في ثاني ايام اللقاء.

وخلال ذلك انعكست العناصر الآتية في موقف منظمة التحرير الفلسطينية:

١ – المعارضة الشديدة لاتفاقيات «كامب ديفيد» ولمشروع «الادارة الذاتية»، والرفض التام المساهمة في مفاوضات تجري على اساس اتفاقيات «كامب ديفيد» او مشروع «الادارة الذاتية».

٢ – الانتقاد الشديد لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة، وتأييدها العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وموقفها المتعارض مع حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

٣ – تثمين دور الدول الاشتراكية، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي، كما اكد ذلك الدكتور الدجاني، وتأييدها لمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني.

٤ – دعوة الدول الاوروبية للاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني.

٥ – رؤية الحل القائم على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتسوية جميع القضايا بين اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة بالطرق السلمية (قال هذه الامور بوضوح الدكتور الدجاني ونمر حماد في المؤتمر الصحفي)، اسهاما من قبل منظمة التحرير الفلسطينية للسلام في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع.

٦ – ابراز دور الامم المتحدة في المناقشات والقرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والاعراب عن السخط من «الفيتو» الامريكي الذي حال دون قبول قرار جديد بالنسبة للقضية الفلسطينية في مجلس الامن يمكن المنظمة من المساهمة في المساعي الدولية لايجاد تسوية سلمية عادلة.

٧ – شجب عمليات الاستيطان الكولونيالي والاجراءات القمعية في المناطق الفلسطينية المحتلة كخطوات تتناقض مع حقوق المواطنين الفلسطينيين وتعرقل قضية السلام العادل.

٨ – شجب حرب الاستنزاف، التي تقوم بها حكومة اسرائيل في جنوب لبنان ودعوة الرأي العام الى تجديد مطالبته بايقاف اعمال العنف والعدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

٩ – تقدير مواقف قوى السلام والتقدم في اسرائيل، التي تشجب الاحتلال والاستيطان، وتؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني. (قال الدكتور الدجاني اننا نراقب باهتمام ما يجري في اوساط المجتمع الاسرائيلي ونعرف ان هناك «غوش ايمونيم» من جهة وحركة «سلام الآن» من جهة اخرى. كما اعرب عن تضامنه مع القوى الاسرائيلية المحبة للسلام مشيرا الى قرار المجلس الوطني الفلسطيني الداعي الى العمل على تقوية التعاون مع هذه القوى).

لقد استقبل اللقاء بحرارة تحية ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واظهر الحضور تأييدا لنضال ومواقف الوفد الفلسطيني في هذه روما.

وحظيت كلمة الياس فريج لتوضيح لجميع الذين اعتقدوا او حسبوا انه بامكانهم خلق ثغرات داخل صفوف جماهير المناطق المحتلة وجذب قوى معينة لمشاركة المفاوضات حول «الادارة الذاتية» على اساس اتفاقيات «كامب ديفيد»، ان هذه آمال لا اساس لها في ارض الواقع.

لقد شجب فريج بوضوح اتفاقيات «كامب ديفيد» ومشروع «الادارة الذاتية» واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة ياسر عرفات، هي الممثل الشرعي والوحيد، الذي بامكانه ان يمثل الشعب العربي الفلسطيني بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ومستقبل المناطق المحتلة. وطالب بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة دولة فلسطينية مستقلة تتفاوض مع اسرائيل لتسوية القضايا المعلقة بينهما.

لقد سعت بعض الصحف الاسرائيلية كعادتها الى تشويه مواقف المتحدثين باسم منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن ما نشر في الصحافة الايطالية والعالمية يدحض هذا التزييف، الذي اتى ليبرر مواقف حكام اسرائيل في الرفض والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتشويه حقيقة نضاله واهدافه.

دور قوى السلام من اسرائيـــل

«الاتحاد» – بماذا تحدد دور قوى السلام من اسرائيل في هذا اللقاء ؟

النائب طوبي: تكلم في اللقاء كافة اعضاء الوفد الاسرائيلي المشارك. وكان هناك اختلاف وجهات نظر وخصوصا بالنسبة للموقف من «كامب ديفيد» والمفاوضات المصرية – الاسرائيلية. ولكن كان هناك تأكيد على ضرورة التسوية الشاملة وتسوية القضية الفلسطينية على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة واحترام استقلال وسيادة دولة اسرائيل ضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. ودعوا الى الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني والتفاوض معها على اساس الاعتراف المتبادل.

كذلك تجدر الاشارة الى جو الاحترام المتبادل والعلاقات الطيبة التي سادت اللقاء بين المندوبين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكانت كلمة المحامية لانغر، حول اوضاع السكان في المناطق الفلسطينية المحتلة، موضع اهتمام اللقاء من حيث المنطلق الجزء والمادة العينية الوثائقية التي تضمنتها.

كما تلقى اللقاء تحية كتابية من الدكتور ناحوم غولدمان اشار فيها الى ان السلام الشامل يرتكز على مبدأ الاعتراف المتبادل بحقوق العرب والاسرائيليين، بما في ذلك حق تقرير المصير للفلسطينيين. واكد ان على اسرائيل ان تعترف بحق الفلسطينيين في تعيين ممثليهم واقرار صورة كيانهم المستقبلي، وعلى الفلسطينيين بالمقابل ان يقبلوا اسرائيل كدولة ذات سيادة متساوية الحقوق في الشرق الاوسط وضمن حدود تحددها معاهدات سلام بين اسرائيل والعرب، الذين يجب ان يشملوا الفلسطينيين.

واشار غولدمان في تحيته الى ضرورة ان تضمن الامم المتحدة والدول الكبرى كل اتفاق سلام. كما دعا اسرائيل ومنظمة التحرير ان يعترف الواحد بالآخر بشكل تبادلي، وان تجري اسرائيل محادثات مع منظمة التحرير تقوم على وعد بالتهاء اعمال الارهاب.

خطاب النائب طوبي

«الاتحاد» – ما هي العناصر الاساسية التي تضمنها خطابك في هذا اللقاء، وكيف كان وقعه على المشاركين ؟

النائب طوبي: شرحت في خطابي امام اللقاء، على ضوء خبرة السنة الماضية، المغزى الحقيقي لاتفاقيات «كامب ديفيد» التي تتعارض مع السلام. فاشرت الى حرب الابادة الشرسة، التي تصاعدت وتائرها في جنوب لبنان، نتيجة لسياسة حكومة اسرائيل العدوانية، التي تستمد التشجيع من اتفاقيات المنفصلة والتحالف المتزايد مع السادات، الامر الذي يهدد السلام العادل في المنطقة.

واشرت كذلك الى تعاظم النشاط الاستيطاني الكولونيالي ومصادرة الاراضي وزيادة ضغوط سلطات الاحتلال على مواطني الشعب الفلسطيني من اجل تنفيذ مشروع «الادارة الذاتية»، والى اقامة القواعد العسكرية الجديدة المعدة لاستعمال الولايات المتحدة والى سباق التسلح الخطر الناجم عن اتفاقيات «كامب ديفيد» وبشكل خاص تعاظم التسلح العسكري الاسرائيلي والمصري لخدمة اهداف المصالح الاستراتيجية الامريكية، كما اعلن السادات حول استعداده لتقديم المساعدة الى الملك المغربي ضد نضال شعب الصحراء الغربية وجبهة البوليساريو.

كما تبنت موقف منظمة التحرير الذي يستند، في الواقع، على العمل من اجل اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل. وطالبت بالظهور بوضوح وبشكل رسمي اكثر بموقف المنظمة الحقيقي وهو احقاق تسوية تقوم على اقامة دولتين، اسرائيل وفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتؤمن علاقاتهما على اساس الاعتراف المتبادل والتعايش السلمي. وهذا الموقف الصادر عن التقييم والفهم للموقف في الشرق الاوسط والدولي يمكنه ان يسهم اكثر في الحركة العالمية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والثابت.

لقد اكد كثيرون من الحضور الذين اعربوا عن تقديرهم لما جاء في كلمتي، ان هذه هي الطريق التي يجب ان تسير بها قوى السلام في اسرائيل وعلى اساسها فقط يمكن توسيع رقعة التعاون الفلسطيني – الاسرائيلي المشترك من اجل السلام.

ان سعي بعض قوى السلام في اسرائيل التأثير على الفلسطينيين من اجل تعاونهم على تنفيذ اتفاقيات «كامب ديفيد» والمساهمة في مفاوضات «الادارة الذاتية» يجلب الضرر فقط على العلاقات بين الفلسطينيين وبين هذه القوى الاسرائيلية نفسها وبشر

الشك حول صدق نواياها بالوصول الى تسوية عادلة تقوم على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

كما ان السعي لاعطاء صورة «محادثات اسرائيلية – فلسطينية» على هذا اللقاء كان، في الظرف الذي عقد فيه، سعيا لتشويه حقيقته وتصعيب مهماته.

لقد كان اللقاء لقاء قوى اوروبية تدعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتدعم المساعي المبذولة من اجل السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.. بينما يقدم المندوبون الفلسطينيون والاسرائيليون، مع بقية المشاركين، مساهمتهم الخاصة تجاهه.

كذلك الامر ليس صحيحا ما نشرته بعض الصحف عن اجراء محادثات مغلقة بين اعضاء الوفد الفلسطيني وبعض المشاركين من اسرائيل. ان المناقشة تدور في حلقات لقاءات سياسية ضيقة الافق وشخصية امر في محدود.

لقد اسمع اعضاء وفد المنظمة والمندوبون من اسرائيل مواقفهم علانية من على منصة اللقاء وذلك من اجل دفع قضية السلام الى امام.

وكان تبادل الرأي العلني والاصغاء المحترم والتأييد، الذي ساد اللقاء، اسهاما هاما في دعم قضية السلام العادل ومن اجل مستقبل التعاون المشترك بين ممثلي الشعب العربي الفلسطيني وقوى السلام من اسرائيل.

تلخيص اللقاء

«الاتحاد» – هل ثمة قرارات اتخذها اللقاء لدى اختتام اعماله ؟

النائب طوبي: ان اللقاء لم يتخذ قرارات محددة.. ولكن اللجنة المبادرة الايطالية اعلنت في مهرجانه تلخيصا من قبلها الناجمة عن اللقاء وجاء فيه اعلان نية اللجنة الايطالية على ارسال برقية الى اليانا تطالبه فيها بالعمل من اجل السلام ومساندة حقوق الشعب الفلسطيني.

كما اعلنت اللجنة انها ستعمل مع قوى اوروبية اخرى من اجل احترام حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة حتى يحصل السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

كذلك ستعمل اللجنة، على الصعيد الاوروبي، من اجل تغيير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بحيث يجري التأكيد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة حسب قرارات الامم المتحدة، التي اتخذت في دورات مختلفة.

كذلك ستعمل اللجنة من اجل الايقاف السريع للعدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان، وستضاعف نشاطها داخل ايطاليا من اجل الاعتراف بمنظمة التحرير ودعوة عرفات رسميا لزيارة ايطاليا من قبل الحكومة الايطالية.

والحقيقة ان اللقاء قد حقق، بمناقشاته وابحاثه واعماله، ابراز تلخيصات اللجنة الايطالية وبهذا اسهم اسهاما هاما في توسيع التأييد الدولي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي دفع قضية السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط.

وازاء هذا تتبع حكومة اسرائيل في برجها العاجي معزولة عما يحدث في العالم وسيبقى كذلك اذا ما اعتقدت انه بامكانها الاستمرار باللعب بالنار بما تقوم به من عدوان على الشعب الفلسطيني وتجاهل لحقوقه الطبيعية وتدير ظهرها للرأي العام العالمي.. ان هذا هو مغامرة خطرة ضحيتها اولا وقبل كل شيء شعب اسرائيل نفسه.

ولكن مع كل الاخطار تؤكد الامل والثقة بان الطاقة العظيمة وقوى السلام في العالم، بأكثرية اعضاء الامم المتحدة، الذين يهمهم مصير هذه المنطقة التي يرتبط بها مصير السلام في العالم، سيضاعفون جهودهم من اجل ادخال المنطق الى رؤوس حكام واشنطن واسرائيل ومصر حتى يتعاونوا مع الامم المتحدة والعائلة الدولية من اجل احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وضمان السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

اجرى المقابلة: انطوان شلحت

مجلس عمال الناصرة يطالب، بالاجماع، بدفع علاوة الغـلاء بمعدل مئة بالمئة

* المجلس يستنكر خطة الحكومة لنقل المكاتب الحكومية من الناصرة العربية الى الناصرة العليا، كما يستنكر تصريحات بن غال وحملة التحريض على العرب *

الناصرة – لمراسل «الاتحاد» – قرر مجلس عمال الناصرة، في جلسته التي عقدها مساء الاثنين الماضي (٢٤-٩-٧٩) استنكار الغلاء الفاحش والهجوم على مستوى معيشة العاملين والمطالبة بدفع علاوة غلاء كاملة (١٠٠٪) وفتح اتفاقيات العمل من اجل عقد اتفاقيات جديدة.

كذلك قرر مجلس العمال استنكار الخطة الحكومية لنقل المكاتب الحكومية من الناصرة الى «الناصرة العليا» مؤكدا انه يرى في هذه السياسة خطة لنقل الناصرة العربية عاصمة الجليل ومركز الاقلية العربية في اسرائيل بالاضافة الى الضرر بالناصرة كمركز اداري ومركز خدمات للمنطقة.

كما قرر المجلس استنكار التصريحات العنصرية الهوجاء لقائد منطقة الشمال العسكري، بن غال، واستنكار حملة التحريض المستخدم ضد العرب من دوائر حكومية معينة ومن بعض اجهزة الاعلام. واستنكر ايضا محاولات الحكومة التدخل في صناديق الضمان الاجتماعي التابعة للهستدروت. وقد اتخذت كل هذه القرارات بالاجماع الكامل من كل اعضاء المجلس.

وقبل اتخاذ هذه القرارات استمع المجلس الى تقرير من سكرتير المجلس، السيد جورج سعد، حول هذه المواضيع. وقد ساهم في النقاش ممثلة من كتلة الجبهة رئيس الكتلة سليم القاسم واعضاء كتلة الجبهة سالم جبران ورائع شحبري وجبرا ترحمي، مؤكدين ضرورة وقوف قيادة الهستدروت الى جانب كفاح الشغيلة ضد الغلاء وضرورة تصدي الهستدروت ضد الحملة المسمومة ضد العرب. كما طالب ممثلو الجبهة بطرح قضية الازمة الحادة للسكن في الوسط العربي وضرورة شن حملة شعبية لاجبار وزارة الاسكان على القيام بواجباتها تجاه الوسط العربي، وقيام «حيرات عوبديم» «الهستدروتية» ايضا، ببناء المساكن اسوة بالوسط اليهودي.

جولات ميتشل في اوروبا لتبييض صفحة الحكومة السـوداء

وكان الرفيق سليم القاسم، في معرض حديثه، قد انتقد جولات يروحام ميشل، السكرتير العام للهستدروت، في اوروبا للدفاع عن السياسة الرسمية لحكومة «الفتال» البيغنية ومهاجمة الشعب الفلسطيني وحقوقه وقيادته. وفي معرض جوابه، قال السيد جورج سعد، انه لا يدافع سياسيا عن ميشل ولا غير ميشل!

هذا، وقد تقرر المجلس في ختام الجلسة دعوة اللجنة التنفيذية للهستدروت لاتخاذ كل الخطوات الضرورية الكفيلة بحماية الشغيلة ضد السياسة الاقتصادية للحكومة.

مـا الهـدف مـن جـولـة «وجـهـاء» القدس المحتلة في تـــل أبـــيب

يافا – لمراسلنا – ارادت بلدية القدس بالتعاون مع بلدية تل ابيب من تنظيم جولة لبعض «وجهاء» المناطق المحتلة في مدينة تل ابيب ويافا لاظهار اهتمام المسؤولين في هذه البلاد بالمواطنين العرب وتحسين اوضاعهم. الا ان الجولة جاءت عكس ما اراد منظموها لها اذ فضحت اوضاع السكن المزرية والاماكن السكنية التي يعيشها العرب في حي العجمي وفي يافا عامة وكشفت حقيقة التلفيق والافتراء.

ورد بعض اعضاء وفد الوجهاء على ادعاءات رئيس بلدية تل ابيب – يافا السيد شلومو لاهط: «من ان سكان يافا العرب لم يساعدوا انفسهم حتى نتمكن من مساعدتهم». فقال السيد فطين جبر: (الانباء ٢٥/٩/١٩٧٩) «ارجو ان اقول ان العرب في مختلف القرى العربية في اسرائيل عملوا واقسموا فقط بجهودهم ورفعهم، ووصلوا الى مستوى اجتماعي ممتاز، الا ان اهالي يافا، مع الاسف، لم توفر لهم الامكانيات وسبل البناء بالاضافة الى هدم العديد من منازلهم، الامر الذي خلق عندهم مشاكل كثيرة اهمها المشاكل السكنية». وتساءل السيد فطين جبر لماذا لا تقوم الشركة البلدية ببناء مشروع اسكان للمواطنين العرب في يافا مثل المشروع الذي اقيم للمواطنين اليهود؟!

ورد السيد انوار صروف على اتهامات رئيس بلدية تل ابيب قائلا: لقد استكثرنا من وضع اللائمة عليهم (اي على العرب في يافا) في عدم تقدمهم ورفع مستواهم وكان عدم تقدمهم وعدم الثقة هي اسكانات لهم يعود لتقصيرهم في تحمل المسؤولية. ونحن نسأل من هو المسؤول عن تطوير المدن ورفع مستوى السكان.. البلدية والحكومة ام السكان انفسهم ؟!

اما السيد محمود ابو غنيم فقد تساءل عما يقصده رئيس البلدية بقوله ان العرب لم يساعدوا انفسهم..؟!

هذا وكان رئيس بلدية تل ابيب قد القى بهذا الاتهام على الرغم من اعترافه «انني لست سعيدا باوضاع سكان يافا العرب، وساعمل على تحسينها وآمل ان يتم ذلك خلال عام ونصف العام». ويذكر ان حضرته قام عشية الانتخابات الاخيرة بالاتصال باهالي يافا العرب، الذين عرضوا عليه مطالبهم، ووعد بتنفيذها الا ان السنوات تمر دون ان يفي بوعوده!!

هذا وحاول منظمو الجولة الهيمان بما يسمى ببيت المسنين في يافا وكأنه يرعى فعلا المسنين ويقدم لهم المساعدات، مما اثار سخرية الاهالي الذين يعرفون ان كل ما يقدمه هذا البيت هو وجبة واحدة من حساء المكرونة، الذي يقدمه الفقراء يوميا.

هـدف الزيـارة

ومن جهة اخرى اثارت الجولة عدة تساؤلات في يافا والقدس العربية المحتلة حول اهدافها واسبابها، وربط بعض المعلقين بينها وبين قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بجهود مكثفة لتجنيد «شخصيات» توافق على مؤامرة الادارة الذاتية. وقد عزز هذا الاستنتاج خطاب رئيس بلدية تل ابيب عن «جهود السلام» وعن «مبادرة السادات الشجاعة» وكذلك المأدبة التي اقامها على شرف الوجهاء.

رسـائل القراء

نريـد مجلس عمـال لا لجـان معينـة !

ام الفحم – وصل الى فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم رسالة موقعة باسم السيد هرليف رئيس قسم التنظيم في الهستدروت ردا على مطالب الجبهة في اقامة مجلس عمال في القرية جاء فيه:

«انه يجري في الايام القريبة القادمة العمل على قيام لجنة عمال في ام الفحم كخطوة اولى لقيام مجلس عمال».

ان عمال ام الفحم مصرون على مطالبهم باقامة مجلس عمال وليس لجنة، اذ ان انتخاباتهم ملحة ولا تحصل الا بواسطة مجلس منتخب. ولهذا فاننا نطالب بتلبية مطالبنا العادلة وفي اسرع وقت.

عدنان عبد الهادي

سرقـة في كفـر قـرع

كفر قرع – لمراسلنا – قام مجهولون مؤخرا بالنزول على بيت محمد فريد ناشئة وسرقوا قطع ذهب بقيمة ٢٠ الف ليرة، وفي ليلة ٢٣/٩/٧٩ قام مجهولون بالاعتداء على املاك السيد جلال مصطفى ابو راشد وحطموا ادوات زراعية بقيمة ٨٠ الف ليرة.

ان هذه الظاهرة الخطرة بعيدة عن تقاليد كفر قرع، واهالي القرية اذ يشجبون هذه الزعرنات فانهم يطالبون الشرطة بالتحقيق في الامر والكشف عن مرتكبي هذه الجرائم وتقديمهم الى المحاكمة.

حريـق هائـل في غابـات الكرمـل

حيفا – لمراسلنا – التهمت النيران، مساء يوم الجمعة الماضي، حوالي الف دونم من الغابات الطبيعية الممتدة على سفوح الكرمل في المنطقة الواقعة بين كيبوتس بيت اورن وبير متسيون، على مقربة من مصنع الاسمنت.

وقد هرعت اعداد كبيرة من رجال الاطفاء و«الكيرن كييمت» لاطفاء الحريق وقامت على الفور باخلاء نزلاء المصح ونقلهم الى فنادق الكرمل، وساعدت موجة الحر القاسي، التي انتابت البلاد منذ اواسط الاسبوع الماضي، على انتشار السنة اللهب الى اعالي الشجر وحالت دون اقتراب رجال الاطفاء في المنطقة حتى فترة متأخرة.

وتشير تقديرات الاخصائيين الى ان الحريق قد سبب نتيجة لموجة الحر الشديد او في اعقاب رمي سيجارة مشتعلة.

مقتل طفلة بانفجـار قنبلـة يدويـة

عكا – لمراسلنا – لاقت الطفلة سعدى علي سواعد (١٠ سنوات) مصرعها، في ظهيرة يوم السبت الماضي، على اثر انفجار قنبلة يدوية في المنطقة التي كانت ترعى فيها قطيع الغنم جنوبي قرية الكر.

ودلت التحقيقات على شظايا القنبلة انها من مخلفات الجيش الاسرائيلي، ولكنها لم تشر الى اسباب وجودها في هذه المنطقة وكيفية وصولها !!.

في اسرائيل :

نصف مليون انسان يعانون من الفقر

حيفا – لكاتب «الاتحاد» – يتبين من بحث اجرته مؤسسة التأمين الوطني ان اكثر من نصف مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. ويفيد البحث ان ١٤٢ الف عائلة تضم ٢٣٦ الف طفل تتلقى دخلا لا يزيد عن ٢٢٧٥ ليرة، وتقوم مؤسسة التأمين الوطني بالتعويض عن ٦٠٪ من هذه العائلات بمخصصات مختلفة، ولكن يبقى ٢٢١ الف انسان بينهم ١١٩ الف طفل لا يحصلون على اية مخصصات يعانون من الجوع في ظروف يستفحل فيها الغلاء.

عاملة من ديمونه تضرب عن الطعام للاسبوع الثاني

ديمونه – الوكالات – جددت العاملة ميتا سلومون (٣٥ عاما) اضرابها عن الطعام للاسبوع الثاني بعد ان تواجدت في المستشفى اثر الاضراب الذي بدأت به يوم الاربعاء الماضي. وتعمل ميتا في مصنع «كيتان» للنسيج منذ اكثر من عشرين عاما واعلنت الاضراب بعد ان رفضت ادارة المصنع رفع درجتها ودفع تعويضات لها عن السنوات التي امضتها في العمل بدرجة منخفضة.

لقطات ومواقف

يا اهالي اسرائيل الثانية ، اتحدوا !

شاؤول بن سمعون هو عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، وعضو بارز في حزب «العمل» ، ورئيس الاتحاد العالمي لليهود الشرقيين . وكما يبدو وضعه حزب « العمل » في هذه المناصب ليكون « كونترا » لدافيد ليفي الوزير حاليا والذي جعله بيغن وحزبه ملصقة تصور ما اصطلح على تسميته باسرائيل الثانية ، اسرائيل المسحوقة المضطهدة الشرقية ، اسرائيل يهود الدول العربية أو على الاصح اليهود الشرقيين .

ولم يقتصر نشاط بن سمعون على العمل في شوارع اسرائيل الثانية ، وفي الهستدروت ، بل قام بمهمات سياسية كشف عنها مؤخرا وهي انه كان اكثر من مرة حلقة وصل بين قادة اسرائيل والملك الحسن الثاني ، ملك المغرب . وقد كانت لقاءاته بالملك واعوانه سرية أو شبه سرية الى ان تحولت حماقة الرجعية العربية الى العلانية والاباحية بعد مبادرة السادات التي باركها الحسن الثاني .. وقد كشف النقاب عن قيام ديان وبيرس وشخصيات اسرائيلية اخرى بزيارات سرية الى المغرب ...

...

ممثلها الحقيقي ، بعد أن تحرك ، وقد بدأت تحرك ، من يخدم هؤلاء الممثلين ، وقد رفع في الاسبوع الماضي الشعار الاول

« لم يعد لنا ما نخسره سوى هذه الاغلال » ..

ألم يقترب اليوم الذي سيرفع فيه الشعار الثاني : « يا اهالي اسرائيل الثانية ، اتحدوا » !!

سلمان ناطور

ندوة هامة في الناصرة عن قضية الأرض

الناصرة – لمندوبنا الخاص – بدعوة من رابطة الجامعيين في الناصرة عقدت ندوة هامة حول موضوع الارض في البلاد ونضال الجماهير العربية دفاعا عنها وتمسكا بها . وقد اشترك في الندوة كل من : المحامي كامل الظاهر ، والقس شحادة شحادة ، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، والدكتور بكر ابو كشك ، المحاضر في جامعة بير زيت المحتلة ، والدكتور جورج قازع ، المحاضر في جامعة حيفا ، والشاعر توفيق زياد ، عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة ، وادارها الشاعر فوزي عبدالله ، سكرتير رابطة الجامعيين ، الذي القى ايضا قصيدة مناسبة ، كما القى الشاعر جمال قعوار قصيدة اخرى .

افتتحت الندوة بكلمة موجزة من مديرها تحدث فيها عن اهمية موضوع الارض وبروزه في نضال جماهير شعبنا في البلاد كقضية وطن ومصير ومستقبل ، ثم قدم كل من المحاضرين كلمته على النحو التالي :

■ المحامي كامل الظاهر

■ الدكتور بكر ابو كشك

■ القس شحادة شحادة

■ الدكتور جورج قازع

■ الشاعر توفيق زياد



بين السطور

انطباعات موسى صبري

يثبت يوما بعد يوم فشل اتفاقيات « كامب ديفيد » – الاتفاق المنفرد بين مصر السادات واسرائيل برعاية الولايات المتحدة – في أن تكون بديلا للسلام الشامل والعادل ، الذي يخرج المنطقة من حلقة الدم المفرغة .

واول ما تجدر الاشارة اليه في هذا المجال هو « حرب التصريحات » والمشادات الكلامية وذلك الفتور ، الذي يميز ما يسمى بمفاوضات « الادارة الذاتية » (وهي الجانب المتعلق بالفلسطينيين في اطار اتفاقيات « كامب ديفيد ») .

...

ولا يساور موسى صبري ادنى حرج في رصده « وجه اسرائيل الايجابي » .. وهو عندما يستدرك بلفت سمومه الحاقدة على الشعوب العربية وعلى انظمتها الوطنية والتقدمية ملوحا لها بعصا اسرائيل السحرية « اننا لا اكتب ذلك بقصد الدعاية لاسرائيل . علينا أن ندرك أن اسرائيل لم تبن بالشعارات والخطابات الرنانة ، وانما بعرق الجبين والكدح والتخطيط المنظم » .

قلنا أن هذا القول ليس جديدا . لكن الجديد أن موسى صبري قد قرر وضع نفسه في سباق مع عجلة الانفتاح الاسرائيلي وبطاقة دخوله الى ذلك هي تجميل وجه اسرائيل والتحريض على الشعوب العربية .

انطوان شلحت

لماذا هذا الاهتمام المفاجئ بالقضية الفلسطينية؟

• بقلم : عوزي بورشتاين •

فجأة عجت كافة وسائل الاعلام ، من صحافة وإذاعة وتلفزيون ، بسيل من الاخبار والمقالات والتقديرات والتصريحات حول القضية الفلسطينية بشكل عام وحول منظمة التحرير الفلسطينية بشكل خاص . وكان واضحا ان الفلسطينيين لم يحظوا باهتمام مكثف كما حظوا به في الاونة الاخيرة في اسرائيل .

ولا يكاد يمر اسبوع دون ان يدلي وزير او زعيم حزب في اسرائيل ، من الائتلاف او المعارضة ، بتصريح يتعلق بالفلسطينيين وبممثلهم – منظمة التحرير الفلسطينية .

فماذا حدث ؟

...

■ سياسة منظمة التحرير الواقعية

■ معاهدة باريف – شيطوف ، ناقصة

■ مناظرة « نيو اوت لوك »

في ذكرى غيابه الثالثة
مجلة « الثوري » اليمنية عن عبد الله باذيب: شغله الشاغل كان حرية شعبه وتقدمه

فقد الشعب اليمني قبل ٣ سنوات احد ابنائه الابرار الذين قدموا الكثير في سبيل حريته واستقلاله وسعادته، حين فقد المناضل الثوري عبد الله الرزاق باذيب. وافردت مجلة « الثوري » الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني مساحات واسعة للكتابة عن نضال هذا القائد اليمني الفذ. وجاء في مقال مجلة « الثوري »:

« في هذا اليوم، تحل علينا ذكرى ذلك المصاب الجلل، والخسارة الفادحة، التي المت بشعبنا اليمني الكادح بأجمعه، حين توقف قلب عبد الله باذيب عن الخفقان والمضي هيناً .. الى الابد ..

ثلاث سنوات مرت على ذلك الحدث الأليم والفجيعة الكبرى التي فقد بهما شعبنا اشتراكيا علميا رائدا، ومناضلا ثوريا فذا، ومنظما بارعا محنكا، وقائدا حكيما جسورا، وصحفيا جريئا لامعا وانسانا عظيماً حقاً بكل ما تحمله كلمة انسان من معنى. وبفقدانه، ترك لنا عبد الله باذيب فراغاً كبيراً وواسعاً لا يعوض .. وفي وقت نحن ما زلنا فيه بأمس الحاجة اليه، الى توجيهاته الرشيدة القيمة، الى بصيرته النافذة العميقة، الى استمرار عطائه الزاخر ..

وخلال هذه السنوات الثلاث التي مرت، ظل حزبنا الاشتراكي اليمني وفيا للمبادئ العظيمة التي اعتنقها وناضل من اجلها عبد الله باذيب منذ مطلع الخمسينات .. منذ ان كان شعبنا يئن تحت نير الاستعمار والامامة، ومقهورا بأغلال الجهل والظلام، ومطوقا بطوق العزلة الخانقة.

وهذا الوفاء، لا ينعكس اليوم في نضال حزبنا وادبياته فحسب، وانما ينعكس ايضا في كل خطوة عملية يخطوها [?]، باتجاه تعزيز الدور الهادي لحزبنا، وتطوير حياة شعبنا، وتوطيد مكانة نضالنا في الجبهة العالمية المعادية للامبريالية والاستعمار، والاستعمار الجديد.

ان شعبنا اليمني سيظل يذكر اسم عبدالله باذيب على مر الزمن، وسيواصل حمل لواء الكفاح على دربه النير، درب الحرية والتقدم والاشتراكية .. فهو الشعب الذي آمن به عبدالله باذيب اعمق الايمان وكرس حياته كلها من اجل انتصار ارادته ودافع عن [illegible] حلما ساريا لا يعرف [illegible] المواقف.

فقضية حرية شعبنا وتقدمه كانت بالنسبة لفقيدنا الكبير قضيته الخاصة وشاغله الشاغل الذي لم يتوان عنه لحظة واحدة، برغم ما ظل يتعرض له من الوان القمع وصنوف الملاحقة واساليب التضييق والارهاب. فكان هذا هو الطريق الذي اختاره عبد الله باذيب .. الطريق الشاق، المحفوف بالمخاطر والمليء بالمعتقبات والاشواك. كما كان لفقيدنا الكبير شرف الريادة في الدعوة المبكرة الى وحدة شعبنا اليمني، ورفع شعار (اليمن الديمقراطي الموحد) وفي ظرف عصيب للغاية، كان فيه شطرنا الجنوبي مجزءا الى دويلات، والمشاريع الاستعمارية المكرسة للتجزئة جار تنفيذها والترويج لها على اوسع نطاق وابعد مدى.

وفي وجه كافة المشاريع الاستعمارية التآمرية على الشعب والوطن، كان صوت عبدالله باذيب المعارض الرافض يرتفع مدويا مجلجلا، يرعب المستعمر ويقض مضاجعه .. اذ كان ذلك الصوت الهادر، هو الصوت الحقيقي للشعب وضميره الحي .. الشعب المتطلع الى الانعتاق من سيطرة الاستعمار [illegible]، ومن حكم السلاطين الرجعي المستبد.

على صفحات الجرائد المتواضعة، التي عمل بها فقيدنا الكبير - مستغلا بذلك، وبحنكة وذكاء خارق، هذه الامكانية العملية الوحيدة المتوفرة حينذاك - ساجل عبدالله باذيب، بقلمه اللاهب، واسلوبه الأخاذ الرصين، كافة الاعداء والعملاء والمتخرصين، فاضحاً زيف خداعهم وبطلان افتراءاتهم وابعاد برامجهم المعادية للجماهير العريضة من الشعب.

ولقد وجد المستعمر في شخص عبد الله باذيب، وفي الافكار والمبادئ التي اعتنقها، وفي التيار الجماهيري والمتميز الذي مثله، خطرا جديا يتهدد وجوده ومصيره .. الامر الذي دفع بالمستعمر الى محاكمة عبد الله باذيب بتهمة (الشيوعية والاثارة والتحريض الطبقي)، وتلك كانت اول واشهر محاكمة سياسية تشهدها عدن على مدى تاريخها الطويل.

وفي المحاكمة تلك .. وفي قفص الاتهام .. المطلي [?] بستائر السلطة الاستعمارية واستخباراتها .. وقف عبد الله باذيب، الشاب اليافع القوي الارادة والعزيمة والمتقد الصدر حبا للشعب وايمانا بنبل قضيته .. وقف مدافعا شجاعا صلبا عن عدالة القضية التي يناضل من اجلها وعن قدسية الاهداف والاماني التي يتطلع اليها شعبنا المغلوب على امره .. فحول المحاكمة، التي اقامها له المستعمر، الى محاكمة للمستعمر نفسه .. الى محاكمة لمصاصي دماء الشعوب وناهبي خيراتها وثرواتها.

لقد حاولت سلطات الاحتلال الاستعمارية خنق صوت عبد الله باذيب .. الصوت المعبر عما يجيش في صدر الشعب من الام البؤس والحرمان وعذابات الواقع المرير المتخلف .. الا ان جميع محاولاتها تلك لم يحالفها النجاح .. فيجتاز عبدالله باذيب، ويتخطى [?]، كافة العراقيل التي وضعت امامه .. ويمضي قدما في طريق النضال بارادة ثوري وعزيمة لا تفل.

لقد كانت ارادة عبدالله باذيب الفولاذية مستمدة من ارادة الشعب .. ومن ايمانه الراسخ والثابت بنظرية الاشتراكية العلمية .. هذه النظرية الثورية العظيمة التي رفع فقيدنا الكبير رايتها منذ وقت مبكر .. فكان بذلك رائدها الاول على مستوى عموم ساحتنا اليمنية .. اذ ظل مخلصا لها ومدافعا ابيا عنها، حتى وافته المنية.

وكم عانى عبد الله باذيب صنوف الاضطهاد والتشريد والعزلة، بسبب اعتناقه نظرية الاشتراكية العلمية .. ولا سيما في ذلك الظرف الشديد التعقيد والخطورة، حين كان اعتناق العقيدة العلمية يعد (جرما) .. بل وحين كان العداء لهذه العقيدة ولمعتنقيها قد بلغ اشده في طول وعرض وطننا العربي المكبل بأغلال الاستعمار وقيود الرجعية السافرة في غلاه.

لقد كان عبد الله باذيب، بثقافته [illegible] ونظرته الثاقبة ورؤيته الصحيحة، في طليعة المدركين لاهمية وضرورة الحزب الطليعي والمبادرين في الدعوة الى اقامة هذا الحزب الذي حدد مضمونه وجوهره وتوضيح مهامه واسسه .. وذلك في مقالات وموضوعات عديدة كتبها بهذا الصدد منذ منتصف الخمسينات وحتى قيام التنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية.

ان عبد الله باذيب قد عاش بسيطا .. ومات بسيطا .. ولم تجعل منه مكانته النضالية المرموقة، وسعة ثقافته واطلاعه، رجلا متغطرسا او مزهوا في اي يوم من الايام، متواضعه [?] انما كان تواضع الانسان الثوري القائد المحب للبسطاء المعايش لهمومهم ومشاكلهم والقائل بينهم وفي صفوفهم، والواثق من انتصار القضية العادلة والهدف الاسمى والاكبر.

فما اشد الالم الذي يحز في قلوبنا حين نتذكر غياب فقيدنا الكبير الراحل، المناضل الشيوعي البارز عبدالله باذيب. وما اعظم الامل الذي يشع في نفوسنا، كلما وجدنا انفسنا، ومسيرة الراية كل يوم جديد، انّا على هدى مبادئه سائرون.



عبد الله باذيب

« برافدا » : نجاح المحادثات الصينية — السوفييتية يتطلب وقف الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — نشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية نبأ عن الحملة الدعائية الهوجاء والمعادية للشعب السوفييتي التي تطلقها القيادة الصينية وتتزامن مع بدء المباحثات في موسكو بين وفدي البلدين لتطبيع العلاقات بينهما.

وقالت — ان القيادة الصينية تحمل الاتحاد السوفييتي مسؤولية تدهور العلاقات بين البلدين وتدس شتى التلفيقات لتشويه حقيقة السياسة السوفييتية الخارجية المحبة للسلام والساعية الى التعاون المفيد بين الشعوب.

واضافت « برافدا » ان القيادة الصينية تحاول اظهار الانطباع وكأنها المبادرة لعقد هذه المباحثات متجاهلة في ذلك ان الاتحاد السوفييتي وخلال ١٥ عاما تقدم بالعديد من المبادرات لبحث العلاقات بشتى جوانبها بهدف اعادتها الى وضعها الطبيعي. كما تتجاهل هذه الدعاية حقيقة ان القيادة الصينية هي التي رفضت تمديد فترة عمل معاهدة التعاون والتعاضد والصداقة المعقودة بين البلدين منذ شباط ١٩٥٠.

ان مزاعم الدعاية الصينية تتناقض تناقضا صارخا مع ما اعلنه المسؤولون الصينيون قبل المباحثات.

وانهت « برافدا » خبرها قائلة — ان نجاح المباحثات الحالية بين البلدين يتوقف على موقف القيادة الصينية. ومما لا شك فيه ان كل بادرة حسن نية تبديها القيادة الصينية ستلاقي رد الفعل المناسب من الاتحاد السوفييتي.

نـدوة دوليـة هـامـة
تضامنا مع الشعب الافغاني ونظامه الثوري

حيفا — مكتب « الاتحاد » — عقد في الفترة بين ٢٤ و ٢٧ آب المنصرم ندوة دولية هامة للتضامن مع النظام الثوري في افغانستان ومع الشعب الافغاني. وقد حضر هذه الندوة ١٠٠ مندوب من ٦٠ بلدا وذلك بدعوة من مجلس السلم العالمي. وقد اقر المشاركون في الندوة بيانا اكدوا فيه تضامن الملايين من شعوب العالم مع « شعب افغانستان المناضل من أجل حياة جديدة تنهي استغلال الانسان لاخيه الانسان ».

وجاء في الاعلان:

خلال ١٧ شهرا على قيام الثورة تحت قيادة حزب الشعب الديمقراطي الافغاني حققت افغانستان نجاحات ملموسة في اكثر من مجال. فالعبودية، التي لازمت الافغانيين ضحايا الاستغلال الاقطاعي اصبحت جزءا من الماضي. ان القرويين الفقراء الذين لم يملكوا الارض ابدا منذ وجودهم اصبحوا اليوم اسياد الارض التي يزرعونها ويحصلون عليها.

والتعليم لم يعد للنخبة فقط، فقد عم المجال الجميع .. والنساء اللواتي يشكلن نسبة مرتفعة في السكان يلعبن دورا رئيسيا في بناء المجتمع الافغاني الجديد، مجتمع جديد ونظام اجتماعي جديد هذه بعض ثمار ثورة نيسان ١٩٧٨ ».

وادان الاعلان التدخلات الامبريالية ضد افغانستان واتهم الامبريالية الامريكية وقادة بكين وحكام باكستان الرجعي والرجعية الايرانية بالتدخل العسكري ضد الجمهورية الديمقراطية الافغانية. وتابع « ان حفنة من عملاء الاقطاع تستخدمهم الولايات المتحدة كمنطلق للتدخل ضد البلاد والذي يتم بواسطة قوات باكستانية ربيبة للجيش الباكستاني وهؤلاء ينسفون المدارس والمستشفيات والجسور والمساجد والطرق ويهاجمون القرى ».

وطالب البيان كافة الدول وقف تآمرها على الثورة والكف عن التدخل بشؤونها، مؤكدا ان الثورة ستنتصر بفضل دعم الشعب الافغاني والقوى المحبة للسلام لها.

وحيا النضال الشجاع من اجل انهاء المجتمع الاقطاعي المتخلف، وبناء حياة جديدة من اجل الشعب، لا بؤس فيها ولا جوع ولا تخلف، ان اعداء الثورة حفنة صغيرة وان اصدقاءها كثيرون.

ووجهت الندوة العالمية رسالة الى الجمعية العامة للامم المتحدة دعتها فيها لاتخاذ الاجراءات في دورتها المقبلة لوقف اعمال التدخل العسكري ضد جمهورية افغانستان الديمقراطية.

ووجهت الندوة رسالة الى مؤتمر عدم الانحياز المنعقد في هافانا — كوبا اكدت دعم نضال بلدان عدم الانحياز المناضلة ضد الامبريالية. واوضح البيان مواقف دول عدم الانحياز المناضلة من اجل السلام والاستقلال الوطني، والعدل والتقدم الاجتماعي.

وطالبت الرسالة قمة عدم الانحياز تقييم الدعم الكبير لافغانستان بوصفها احدى الدول العاملة في مجموعة عدم الانحياز تحقق اهدافها وشروطها. كذلك تمنت الرسالة للمؤتمر النجاح الكبير.

واصدرت الندوة قرارا حول قضية الشعب الفلسطيني والشعوب العربية جاء فيه اعلان التضامن الكامل مع النضال البطولي للشعب الفلسطيني من اجل عودته الى ارضه الوطنية

— البقية على ص ٥ —

شرط اسرائيل للانسحاب من شرم الشيخ

تل ابيب — ذكرت الصحف الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي، ان وزير خارجية اسرائيل، ديان، ابلغ نظيره غالي والمسؤولين المصريين في محادثاته الاخيرة في واشنطن ان اسرائيل تشترط الانسحاب من منطقة شرم الشيخ المصرية المحتلة ابتعاد [?] قوات طوارئ ومراقبة دولية للاشراف على حماية الممرات المائية الموصلة الى ايلات. وما لم تتم مثل هذه القوات فلن تنسحب اسرائيل من شرم الشيخ.

ومن المعروف ان الامم المتحدة ترفض اقامة مثل هذه القوات والمشاركة في تنفيذ اتفاقية الصلح المنفردة بين مصر واسرائيل وذلك لانها لا تعترف بهذه الاتفاقية ولا باتفاقية الاطار في « كامب ديفيد ». وكانت الحكومة الامريكية قد تعهدت باقامة « قوات دولية » بديلة اذا فشلت في حمل الامم المتحدة على اشراك قوات دولية تابعة لها في تنفيذ الاتفاق المصري — الاسرائيلي. واجمع المراقبون السياسيون في حينه على ان تلك « القوات البديلة » ليست الا غطاء لدمج دول جديدة في التحالف العسكري القائم حاليا بين مصر السادات واسرائيل.

الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا صناعيا جديدا

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اجترح العلماء السوفييت مأثرة علمية اخرى تضاف الى السجل الحافل بالاكتشافات العلمية والمآثر التي سجلوها. فقد اطلق الاتحاد السوفييتي، يوم الاربعاء الماضي، قمرا صناعيا من ثمانية اقمار مخصصة للابحاث البيولوجية.

ومن الجدير بالذكر ان اطلاق هذا القمر يجري في اطار برنامج عالمي تشترك فيه كل من بلغاريا والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

وستقوم المعدات الاوتوماتيكية التي تحملها الاقمار الصناعية بدراسة التحليق الكوني على الاجسام الحية والنباتات.

محادثـات سوفييتية — لاووسية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اجرى كيسون فام فيهان، سكرتير عام حزب الشعب الثوري ورئيس الوزراء في لاووس، محادثات مع ليونيد بريجنيف، سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى في موسكو يوم الاربعاء الماضي.

وقال بريجنيف: ان الشعب السوفييتي يتتبع باهتمام بالغ الاحداث الجارية في لاووس، خصوصا وان هذا الشعب بقيادة طليعته الثورية يعمل على حل مشاكل وقضايا البناء الاشتراكي بيد، ويتصدى لمؤامرات الامبريالية والرجعية الخارجية بيد اخرى.

وقد عبر الجانبان، في اثناء المباحثات، عن ارتياحهما من تطور علاقات التعاون والصداقة بين بلديهما ورسما طريق تعميق العلاقات بين شعبيهما.

واعار الطرفان اهتماما خاصا الوضع في جنوب شرقي آسيا واكدا على اهمية تعميق التضامن/التضامن بين شعوب وحكومات لاووس وفيتنام وكمبوتشيا مؤكدين على ان هذا الامر لا يعني [?] ابدا دولة اخرى، بل يعتبر حافزا لتعميق وتوطيد السلام في المنطقة.

اقتراح سوفييتي لمنع الهيمنة في العلاقات الدوليـة

نيويورك — الوكالات — اقترح وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو على سكرتير عام الامم المتحدة ادراج موضوع عاجل على اعمال الدورة الـ ٣٤ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يقضي بتحريم الهيمنة في العلاقات الدولية وذلك في صالح السلام والامن الدوليين. وقدم غروميكو مشروع قرار في هذا المعنى. وكان الاتحاد السوفييتي قد تقدم بعدة مقترحات تقضي بتحريم لجوء اي طرف الى القوة العسكرية في علاقاته الدولية وتدعو الى تحريم انتاج الاسلحة النووية.

ويشير المراقبون في منظمة الامم المتحدة الى ان المقترحات السوفييتية تحظى باهتمام الدول الاعضاء الراغبة في توطيد السلام الدولي.

موزمبيق تحتفل بعيد القـوى الشعبيـة

مابوتو — الوكالات — احتفلت جماهير الشعب في موزمبيق، يوم الاربعاء الماضي، بعيد القوى الشعبية لتحرير موزمبيق، وذلك بتنظيم مسيرة شعبية وعرض عسكري في العاصمة مابوتو.

واعلن سامورا ميشيل في هذه الاحتفالات انه لا يمكن بناء المجتمع الاشتراكي دون بناء جيش قوي على صد العدوان الخارجي وهجمات الامبريالية.

وقال: ان موزمبيق، التي صدت هجمات النظام العنصري في روديسيا بنجاح، انما تعتمد في نضالها على دول المواجهة الافريقية ومنظومة الدول الاشتراكية.

وريث بوكاسا صديق لاسرائيل !

بانغي — الوكالات — اعلن ديفيد داكو، رئيس جمهورية افريقيا الوسطى الجديد، انه يرغب في اقامة علاقات مع المناضلين المصريين [?] في روديسيا وجنوب افريقيا ولاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع حكومة اسرائيل رغم استمرارها في احتلال الاراضي العربية وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

واعلن ابراهيم بن حليم، السفير الاول لاسرائيل في جمهورية افريقيا الوسطى والذي بقي في منصبه من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٦٣، اعلن ان ديفيد داكو هو من مؤيدي اسرائيل.

تقرير لجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي — أواخر تموز ١٩٧٩ :

في سـبيل جبهـة وطنية ديمقراطيـة لانهـاء الحكم الدكتاتوري واقامة نظام ديمقراطـي في العـراق



هذا هو القسم الثالث والاخير من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الذي تعرض بالتحليل الى اوضاع العراق. وفي هذا الجزء يتعرض التقرير الى اهمية اقامة جبهة ديمقراطية تعمل على اسقاط النظام القائم وبناء نظام ديمقراطي يأخذ بعين الاعتبار مصالح ومهمات الشعب العراقي والدولة العراقية في هذه الفترة الهامة من تاريخه.

حول الوحدة بين العراق وسوريا

لقد اكد حزبنا دائما ان حق الوحدة او الاتحاد بين الاقطار العربية هو من حقوق الشعب الديمقراطية. وهذا يستلزم، بالدرجة الاولى، ان يكون الشعب سيد نفسه، وان يتمتع بالسيادة الكاملة على شؤونه، اي ان يعيش في ظل الديمقراطية السياسية وان يمارسها بنفسه دون اوصياء. كما واصل حزبنا نضاله من اجل وحدة عربية وطيدة تقوم على اسس ديمقراطية وتعزز النضال ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل التقدم الاجتماعي وتسهم بفاعلية بتصفية العدوان الاسرائيلي وتحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان عودة الشعب العربي الفلسطيني الى وطنه واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وناضل حزبنا طيلة السنوات الماضية من اجل التقارب والاتحاد بين العراق وسوريا وتحالفهما مع منظمة التحرير الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني ومع سائر الدول العربية المتحررة في مواجهة الامبريالية والصهيونية لتحرير الاراضي العربية المحتلة. ولن يتقاعس حزبنا عن هذا النضال.

لقد بادرت سوريا الى التقارب بين القطرين، بعد خيانة البرجوازية المصرية بقيادة السادات وانتقالها [?] تماما الى التحالف مع العدو المشترك، بيد ان المساعي التي بذلت في هذا المضمار لم تسفر عن نتائج ايجابية. ويعود ذلك الى جملة من العوامل والاسباب التي يقف في مقدمتها تشبث الحكم في العراق بطموحه للسيطرة على سوريا ومحاولة اخراجها من جبهة الصمود والتصدي والتحالف المتين مع الاتحاد السوفييتي، الذي هو الطريق الوحيد لضمان استقلال سوريا واعادة اراضيها التي احتلتها اسرائيل.

البديل الديمقراطي

لقد ناضل حزبنا لوقف التدهور في مسيرة الحكم بالوسائل الجماهيرية كلها. وشعورا منه بالمسؤولية امام الشعب بذل جهودا كبيرة لحمل الحكم على اتباع سياسة تنسجم مع مصالح الشعب والاقلاع عن سياسة الارهاب والاستبداد، وتطبيق مبادئ الديمقراطية والعدالة. كما بذل مساعيه للدفاع عن المضطهدين ايا كانوا. وقام بالتالي بفضح اساليب الاستبداد والظلم الذي تمارسه السلطة الحاكمة، والى كشف وقائع الارهاب الفاشي للرأي العام العالمي، لا دفاعا عن نفسه فقط، بل عن جميع القوى الوطنية وكل ضحايا الطغيان من ابناء الشعب.

ان العنف الدموي الذي جوبه به حزبنا انما يعكس مخاوف قادة البعث من وجود حزب شيوعي عميق الجذور في قلب الشعب، يمارس استقلاله السياسي والايديولوجي، ويذود بثبات عن حقوق الجماهير الكادحة، ويصوغ سياسات قومية صائبة، وينتقد السلطة بصراحة، ويحاسبها على ما ترتكبه من اخطاء وجرائم بحق الشعب العراقي والامة العربية. وقد تبددت هباء كل افتراءات قادة البعث لتبرير حملتهم الارهابية على حزبنا. وباءت عليهم بهزيمة سياسية ومعنوية، في الوقت الذي تعززت فيه وحدة حزبنا ومكانته بين الجماهير التي رأته من تعلقها به والتفافها حوله.

ان النهج الذي سار عليه الحكم في العراق، يتنافى وارادة الشعب ومصالح النضال التحرري العراقي والبلاد العربية، لقد اضعف مقومات الاستقلال الوطني وحدد [?] مكاسب الشعب واوقع البلاد في ازمة سياسية — اقتصادية واجتماعية شاملة. وكان من نتائج الاصرار على هذا النهج تعاظم [?] سخط الملايين من الجماهير الشعبية من جميع الاتجاهات القومية والدينية والمذهبية، ونهوضها للنضال بمختلف الاساليب. كما كان من نتائجه اتساع جبهة المعارضة للحكم القائم، بتحول جميع الاحزاب والقوى والجماعات الوطنية والديمقراطية القومية/القومية — العربية والكردية، الى مناوأة هذا النهج وتصعيد النضال ضده. وقد اسفر ذلك عن اشتداد وتعمق عزلة الحكم على النطاق المحلي والنطاق العربي وفي الاوساط التقدمية في العالم. ونتيجة لذلك كله، تطور الوضع الى ازمة حكم بالغة الحدة، والى صراع مرير داخل الحزب الحاكم وفي قمة السلطة. وقد اسفر ذلك عن اعفاء احمد حسن البكر من مسؤولياته في حزب البعث والدولة تحت ضغط هذه الظروف، واستحواذ صدام حسين ونفر من اعوانه على جميع السلطات المركزية. وقد اقترن ذلك بحدوث تصدع خطير في اسس الحكم وفي كيان الحزب الحاكم واضعافهما الى حد كبير، وبلوغ الوضع حدا من التفاقم اضطر معه عدد كبير من قادة وكوادر الحزب الحاكم الى التمرد على سلطة الزمرة المتحكمة. وقد انفجر الوضع، كما كان متوقعا، على شكل حملة غاشمة من الاعتقالات والتنكيل نفذتها الزمرة الحاكمة شملت العشرات والمئات من قادة وانصار حزب البعث والسلطة ومنتسبي القوات المسلحة، بتهم اريد بها عبثا صرف الانظار عن حقيقة التصدع الخطير في كيان السلطة ومحاولة تثبيت النهج الاستبدادي للرئيس الجديد واعوانه الذين تقلصت مواقعهم وتزعزعت مكانتهم بين انصار حزبهم وبين اقرب اعوانهم.

ان محاولة حل الازمة بوسائل العنف لن يزيدها الا استفحالا وتعقيدا. كما ان الاصرار على هذا النهج الاستبدادي في الحكم سيحمل معه دون شك مضاعفات وعواقب بالغة الخطورة، وسيتعذر على الحكم الدكتاتوري ان يخرج من ازمته.

وعليه فقد باتت قضية تعبئة الشعب وسائر الاحزاب والقوى المعارضة في جبهة وطنية ديمقراطية مهمة ملحة ووسيلة لا غنى عنها لتوحيد وتصعيد النضال وقيادته، وفق برنامج متفق عليه، يؤمن تحقيق البديل الديمقراطي للحكم الدكتاتوري الفردي القائم.

ولذا فان حزبنا يناضل من اجل جبهة وطنية ديمقراطية شكلا ومحتوى، جبهة تقوم بالاساس بين احزاب ومنظمات وقوى مستقلة ايديولوجيا وسياسيا وتنظيميا وتكون قراراتها اجماعية. جبهة تتمسك لاطرافها بحق النقد، وتحل اي خلاف ينشأ بينها بالاساليب الديمقراطية. جبهة مفتوحة لجميع الاحزاب والقوى المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية وتناضل من اجل انجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية وفق برنامج متفق عليه.

ان حزبنا يناضل، ويدعو الاحزاب والقوى الوطنية وجماهير الشعب الى النضال، من اجل:

● انهاء الحكم الدكتاتوري واقامة حكومة ائتلاف وطني ديمقراطية تصفي آثار سياسة القمع والارهاب، باصدار عفو عام فوري وشامل واطلاق سراح السجناء والمعتقلين السياسيين، واعادة المفصولين السياسيين، مدنيين وعسكريين، الى وظائفهم واعمالهم ومدارسهم، وتحريم الاغتيالات والاعتقال التعسفي والتعذيب الجسدي والنفسي، والغاء المحاكم والاجهزة الاستثنائية — الارهابية، وتصفية مظاهر احتكار السلطة واجهزة الدولة، المدنية والعسكرية، والتسلطات السياسية والثقافية، وسياسة التبعيث ومظاهر التمييز القومي والديني والطائفي.

● اشاعة الديمقراطية باطلاق حرية تأسيس ونشاط الاحزاب والنقابات والمنظمات الاجتماعية وحرية النشر والتعبير عن الرأي والاجتماع والاضراب والتظاهر.

● انهاء الاوضاع الاستثنائية والغاء القوانين والانظمة المكرسة لها، والقوانين الارهابية كافة، ونقل البلاد الى حياة ديمقراطية دستورية عبر انتخاب مجلس وطني تأسيسي يشرع دستورا ديمقراطيا ويمهد الطريق امام انبثاق السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية المعبرة عن ارادة الشعب.

● تحويل الجيش الى مؤسسة ديمقراطية تدين بالولاء للوطن والشعب بأسره، واستئصال نزعات الاحتكار ومظاهر التمييز القومي والطائفي من صفوفه.

● حل المسألة الكردية حلا سلميا ديمقراطيا بتصفية آثار سياسة الاضطهاد القومي والتعريب والتهجير، وضمان ممارسة الشعب الكردي لحقه في الحكم الذاتي الحقيقي، ضمن جميع الوحدات الادارية ذات الاكثرية الكردية، في اطار عراق ديمقراطي، وضمان ممارسة الاقليات القومية لحقوقها المشروعة اداريا وثقافيا.

● اعتماد التخطيط العلمي لاستثمار عوائد النفط والموارد المالية، وتطوير الصناعة والزراعة وغيرها من القطاعات الانتاجية والخدماتية، وتحرير البلاد من التبعية الاقتصادية للاقتصاد والسوق الرأسمالي العالمي، واتخاذ التدابير لرفع مستوى معيشة الشغيلة ولمعالجة الغلاء وازمة السكن والنقل وشحة المواد الضرورية.

● حماية مكاسب الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين وتطويرها وترسيخ الامن والاستقرار عليها وتحسين ظروف عملها ومعيشتها والاستجابة الى مطالبها في اشاعة العلاقات الديمقراطية في المؤسسات الانتاجية والنقابية ومواقع العمل ورفع اجور العمال والاستفادة الاشمل من الخدمات الصحية والثقافية وغيرها من مستلزمات النهوض بمستواها المعاشي والانتاجي وضمان مساهمتها الفعالة في حياة البلاد السياسية والاجتماعية.

● الاسهام الفعال في معركة الامة العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية، لاحباط حلف « كامب ديفيد » ولتحرير الاراضي العربية المحتلة ودعم نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل العودة الى وطنه واقامة دولته الوطنية المستقلة.

● تعزيز التضامن الكفاحي بين الشعوب العربية والسير نحو الوحدة على اسس ديمقراطية والعداء الحازم للامبريالية والصهيونية والرجعية.

● انتهاج سياسة خارجية مستقلة تقوم على العداء للامبريالية وتطوير حركة عدم الانحياز والدفاع عن السلم والانفراج الدولي والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ومع كل الانظمة والقوى التقدمية في العالم.

ان تحقيق برنامج الجبهة يتوقف كليا على النضال الثوري الذي تشنه اوسع جماهير الشعب، في جميع الميادين وبمختلف اشكاله وصوره.

وان كل شيء يتوقف على وحدة قوى الشعب وعلى نضالها المثابر العنيد لانهاء الحكم الدكتاتوري — الشرط الاول لنهوض العراق المتحرر الديمقراطي المتطلع الى الاشتراكية.

***

يا ابناء شعبنا العظيم !

ايها العمال والفلاحون والمثقفون الثوريون !

ايتها الشبيبة العراقية التواقة الى الحرية والديمقراطية !

يا رجال الاحزاب والجماعات الوطنية الحريصين على استقلال بلادنا وحرية شعبنا !

ايها المناضلون على اختلاف انتماءاتكم واديانكم وطوائفكم وعقائدكم السياسية !

ان المحنة التي يعيشها وطننا اليوم هي محنتنا المشتركة جميعا، وواجب العمل على اجتيازها هو واجبنا جميعا. انها لمسؤوليتنا المشتركة ان نهب متكاتفين الى النضال لازالة كابوس الارهاب والدكتاتورية، لكي ترفرف على ربوع وطننا راية الحرية والديمقراطية والسلام، لكي يتحرر المواطن ويسترد حقوقه المهضومة وكرامته المهدورة.

ان الزمرة المتسلطة على الحكم تشعر بعزلتها الشديدة عن الشعب، فتجد في الارهاب سبيلا وحيدا للابقاء على سلطانها لاطول امد ممكن. غير ان وقائع تاريخ العراق، في ماضيه القريب والبعيد، تشهد على ان جماهير شعبنا، ذات التقاليد الثورية المجيدة، لم ترضخ يوما ما لحكم الاستبداد، وان اساليب القمع والتنكيل لم تستطع ابقاء اي حكم يرفضه الشعب. فالانظمة الدكتاتورية، التي اتت عكس رغبات وارادة الشعوب قد انهارت الواحد بعد الآخر.

فلنوحد صفوفنا، ولنعزز النضال من اجل عراق حر ديمقراطي يتمتع فيه المواطنون بالحرية والرخاء، ويسهم بدوره الفعال في تحرير الاراضي العربية المحتلة.

ان في مقدور [?] شعبنا كل ما هو ضروري لتحقيق النصر !

مجلس السلم العالمي يتضامن مع فيتنام

هلسنكي — الوكالات — دعا مجلس السلم العالمي، في بيان اصدره، قوى السلم العالمي الى ادانة اعمال قيادة بكين الاستفزازية والى تجنيد حملة التضامن مع الشعب الفيتنامي.

واشار البيان الى ان اعمال القيادة الصينية، التي تواصل استفزازاتها واعتداءاتها على الاراضي الفيتنامية، تهدد السلام في المنطقة.

مبارك يسعى لتوطيد الحلف الرجعي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — قام نائب حاكم مصر، حسني مبارك، بزيارة لكل من السودان وعمان والصومال بهدف جلب حكوماتها الى حلف سيناء الذي اسبغ في ختم القائم حاليا بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

واشار المراقبون الى ان مبارك قام بهذه الجولة بعد عودته مباشرة من امريكا، الامر الذي يشير الى ان المخطط تم وضعه هناك.

كامبوتشيا تحتج

مقر الامم المتحدة — الوكالات — تسلم الدكتور كورت فالدهايم هذا الاسبوع مذكرة حكومة كمبوتشيا التي تحتج فيها بشدة على ابقاء ممثلي زمرة بول بوت كممثلين للشعب الكمبوتشي.

وجاء في المذكرة: ان الذين ابادوا الملايين من ابناء شعبهم وباعوا من القيادة الصينية، لا يحق لهم تمثيل هذا الشعب.

محاكم ثورية في افغانستان

كابول — الوكالات — اعلن مصدر مسؤول في حكومة افغانستان الثورية، في الاسبوع الماضي، عن تشكيل محاكم ثورية بهدف فرض النظام والقانون وضمان الحريات العامة في البلاد.



في الصورتين اعلاه بعض انواع الاسلحة الامريكية التي استخدمتها اسرائيل في غاراتها على جنوب لبنان، وهذا مما يؤكد حقيقة التواطؤ والتنسيق الامريكي — الاسرائيلي العسكري ضد الشعب اللبناني والفلسطيني في الجنوب. ومن الجدير بالذكر ان هذه الاسلحة جلبت من منطقة الرشيدية وحدها والتي بامكانها حمل رؤوس نووية صغيرة هي الدليل والاثبات على سياسة حكام اسرائيل وامريكا. ان هذه الاسلحة لا يمتلكها الا اعضاء حلف الناتو واسرائيل من خارج الحلف فقط، وهي محرمة على الصعيد الدولي.

ان اكثرية هذه القطع المعروضة هي قنابل مدفعية تستطيع حمل رؤوس نووية صغيرة. وهي قنابل ١٥٥ ملم هاوزر، ١٧٥ ملم هوزر وقنابل مدفع ٢٠٣ ملم هوزر، وهو اكبر مدفع موجود لدى الجيش الاسرائيلي ويحمل رؤوسا كبيرة، وقذائف مدفع دبابة شيرمان عيار ٧٥ ملم وصاروخ غبريال (استخدم في ضرب المباني في صور من على الزوارق الحربية الاسرائيلية). وقذائف هاون ١٦٠ مورتر و ١٢٠ مضيء وهاون ٨١ مورتر.

ومن الجدير بالذكر ان هناك نوعين من حوامل القنابل العنقودية الاول ويحمل ٥٠٠ قنبلة والثاني يحمل ٢٥٠ قنبلة وتستعمل عادة لضرب قواعد الصواريخ او الطائرات ولكنها استخدمت ضد المدنيين الابرياء.

والجدير بالذكر ان بعض هذه الاسلحة سلمت الى اسرائيل خلال حرب تشرين عام ١٩٧٣ وتمت بالدمغة الاسرائيلية العبرية.



تعـــادل واحـــد وثلاث خســـارات للفرق العربيـــة فى الدرجـــة الاولى

* اعتداء فظ من زعران قريـات جت على شبـاب كفر قاسم * واعتداء بوليسى على حقوق الطيبـة واغـلاق ملعبهـا بقرار تعسفى * الحكم الجـانبى يفرض هزيمـة على شبـاب عكـا ويوقف المبـاراة قبـل انتهـائها بسبع دقـائق * شبـاب الطيبـة يحـرز نصـرا بـاهـرا *

حيفا — لمراسلينا فى المناطق — توقفت مباريات الدرجة الممتازة هـذا السبت بسبب المباريـات التحضيريـة التي يجريها المنتخب ضمن الاستعدادات للالعاب الاولمبية . أمـا فرق الدرجتين الثالثة والرابعة فقد أجرت مباريات الكأس . وعليه اقتصرت مباريات الدوري على فرق الدرجات القطرية والأولى والثانية .

الدرجة القطرية

للسيـد طغت احداث مباراة مكابي حيفا على احداث مباريات سائر فرق الدرجة القطريـة . اذ خسر للمرة الثالثة في هـذا الدوري .. وكانت خسارته هذه المرة امام فريق نتسيرت عيليت بالنتيجة (٢ — ٢) على ملعب الناصرة . ففريق حيفا هابط «طازا» من الدرجة الممتازة وفريق نتسيرت عيليت صاعد « طازا » من الدرجة الاولى .. ثم ان اللعب كان سجالا طول الوقت ...

كما كانت بارزة مباراة هبوعيل عكا في الخضيرة على ملعب الاخير .. التي نجح فيها الفريق العكاوي بان يحصل فوزا هاما (١ — صفر) وبهذا صعد الى عرش دوري الدرجة القطرية .

ولفت النظر ايضـا الفوز الاول لفريق هبوعيل القدس وكان على هبوعيل عرتسليا (٢ — صفر) .

اعتداء فظ على كفر قاسم رغم الخسارة ! !

كفر قاسم — من وليد عامر — كان من المفروض ان يتم لقاء شباب كفر قاسم هذا السبت مع فريق مكابي كريات جت على ملعب كفر قاسم . الا انه بسبب القرار التعسفي المجحف للاتحاد العام لكرة القدم من السنة الماضية ، بابعاد الفريق عن ملعبه لثماني مباريات ، جرت المباراة على ملعب رشون لتسيون .

ولقـد خسر شباب كفر قاسم مباراتهم بالنتيجة (٢ — صفر) على الرغم من المجهود التي بذلها في الملعب ووضوح سيطرتهم على اللعب معظم وقت المباراة ...

الشوط الاول انتهى لصالح كريات جت بهدف نظيف اضيف اليه هدف اخر في الربع الاخير من المباراة على اثر ضربة جزاء من بعد ١١ مترا . وهكذا انتهت المباراة .

البوليس يغلق ملعب الطيبة والشبـاب يتحدى ويفوز

شفاعمرو يفتتح الدوري بفوز خـارجي

خسارة لام الفحم

٣ مباريات على الملعب البلدي في النـاصرة

شبـاب النـاصرة وخسارة خـارج البيت

توقف مباراة شباب ومكابي عكا

فلسطـين فى اولمبيادة « مـوسكـو — ٨٠ »

حيفـا — مكتب « الاتحاد » — اعلن الدكتور جورج الرشماوي رئيس اتحاد كرة السلة في غزة المحتلة في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ، مساء السبت الماضي ، ان اللجنة الاولمبية السوفييتية تعهدت بدعوة وفد فلسطيني الاشتراك رسميا وتحت علم فلسطين في المهرجانين الافتتاحي والختامي للالعاب الاولمبية في موسكو في الصيف القادم .

وكان الرشماوي قد زار موسكو في نيسان الماضي بدعوة من اللجنة التحضيرية للالعاب الاولمبية وشارك باسم فلسطين في الاجتماعات التشاورية والتحضيرية .

الهوس ...

يتطورة ببسالة وانها ستتوجه الى اللجنة الاولمبية الدولية بطلب المحافظة على دستور الاتحاد الرياضي العالمي الذي يقول بان اعضاء اللجنة يجب ان يمثلوا دولا وليس ... منظمات .

ومن الجدير بالذكر ان منتخبات رياضية في مختلف انواع الرياضة جرت تحت اسم فلسطين في مباريات عربية واسيوية عديدة جرت في اطار المباريات الدولية في الماضي . وبالمقابل .. تزاول ممارسات حكام اسرائيل العدوانية في الشرق الاوسط ...

مطلوب من لاعبي عرابة جديـة اكثر

نحن اليوم في بداية الموسم الرياضي لعام ١٩٨٠/٧٩ .. عام الالعاب الاولمبية وعام تطلع بعض فرقنا العربية الى الدرجة القطرية والصعود منها الى الدرجة الاولى والثانية .. كل حسب موقعه وظروفه .

وبالمناسبة فهنا حيث بداية الموسم .. التي نريد مثل كل بداية تتميز بالحماسة والنشاط والانضباط ..

ان فريق هبوعيل عرابة (الدرجة الثالثة) يعيش ظروفا اخرى مختلفة هي استمرار لوضعه البائس من الموسم الماضي . ويواجه الفريق اليوم عدة عقبات في طريقه واستعداداته لخوض الدوري بنجاح ...

... التي يستطيعوا التقدم في مستواهم والتطلع بالتالي الى الصعود لمستوى الدرجة الثانية .

شكري خطيب — عرابة

طليحـة عـرب الجليـل مـن كفر ياسيـف

الناصرة — للدونيا الخاص — فازت الشابة وفاء حاج (٢٠ عاما) من كفرياسيف بلقب « طليحة عرب الجليل » لعام ١٩٧٩ وذلك في مسابقة الجمال التي جرت في الناصرة مساء السبت الماضي لاول مرة في تاريخ البلاد .

...

وتم اختيار الفتيات الثلاث من بين عشر مرشحات من « الطوالبيت جريس (١٩ عاما) من حيفا وزينا نعامي (١٧ عاما) من حيفا ، ... (١٧ عاما) من الناصرة وهيفاء حلو (١٧ عاما) من عبلين وخزنة حاج (١٧ عاما) من كفرياسيف واريبيل دانيال (٢٠ عاما) من الناصرة والفتيات الثلاث .

منتخب اسبـانيـا يهـزم منتخـب اسـرائيـل بـالنتيجـة ٣ — صفر

تل ابيب — جرت يوم الاربعاء الماضي ٩/٢٦ مباراة كرة القدم بين منتخب اسبانيا ومنتخب اسرائيل ، وذلك في اطار مباريات التصفية النهائية للوصول الى مباريات دورة الالعاب الاولمبية ، التي ستعقد في موسكو عام ١٩٨٠ .

...

وتعطلت وقف مباريات الدوري ، خلال هذه المدة .

ونتيجة لهذه المباراة اصبح شبه مؤكد ان يصل المنتخب الاسباني الى الدورة الاولمبية القادمة .

...

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجـة القطرية

المباراة	النتيجة
هبوعيل نتسيرت عليت — مكابي حيفا	٢ — ٢
هبوعيل طبريا — هبوعيل طيرة الكرمل	٢ — ١
مكابي عرتسليا — هبوعيل بات يام	صفر — صفر
هبوعيل القدس — هبوعيل عرتسليا	٢ — صفر
هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل اللد	١ — ١
هبوعيل عكا — هبوعيل الخضيرة	١ — صفر
هبوعيل بيسان — هبوعيل رمات غان	٢ — صفر
هبوعيل رشون لتسيون — هبوعيل حولون	١ — صفر

الدرجة الاولى — شمال

المباراة	النتيجة
هبوعيل جبعات اولغا — هبوعيل كريات اتا	٢ — صفر
بيتار نتانيا — هبوعيل كريات شمونه	١ — ١
هبوعيل اوميكيم — مكابي الخضيرة	صفر — صفر
اتحاد ابناء الناصرة — هبوعيل نتانيا	١ — ١
هبوعيل مجاريا — هبوعيل تل حنان	١ — ١
هبوعيل رمات هشرون — هبوعيل ابناء الناصرة	٢ — ١
هبوعيل رعنانا — هبوعيل ام الفحم	٥ — صفر

الدرجة الاولى — جنوب

المباراة	النتيجة
مكابي شعرايم — هبوعيل اور يهودا	٥ — صفر
بيتار بئر السبع — هبوعيل [illegible]	٣ — ١
مكابي يفنه — هبوعيل كريات اونو	٣ — صفر
بيتار الرملة — ترزوس حولون	٢ — ١
مكابي كريات جت — هبوعيل كفر قاسم	٢ — صفر
هبوعيل اشكلون — هبوعيل اشدود	٢ — ١
هبوعيل الرملة — هبوعيل ديمونه	٤ — صفر

الدرجـة الثانيـة

المباراة	النتيجة
مكابي عكا — ابنـاء عكا	٢ — ٢
مجدال هعيمق — كفر كنا	١ — صفر
مكابي العفولة — بيتار الناصرة	٤ — ٢
كفر قرع — كفر سولم	١ — صفر
الطيبة — عليا كفار سابا	٢ — صفر
معليليا — هشمى حيفا	١ — صفر
الفريديس — جبعات حاييم	٤ — صفر
سفريريم حولون — اتحاد شباب يافا	٢ — ٢
الطيرة — بيتـار يافا	٥ — صفر
ازور — مكابي الرملة	١ — ١

الدرجة القطريـة

	الفريق	النقاط
١	هبوعيل عكا	٥
٢	هبوعيل بيسان	٥
٣	هبوعيل اللد	٥
٤	هبوعيل رشون لتسيون	٤
٥	هبوعيل طبريا	٤
٦	هبوعيل الخضيرة	٣
٧	هبوعيل القدس	٣
٨	هبوعيل رمات غان	٣
٩	هبوعيل بيت شيمش	٣
—	هبوعيل عرتسليا	٣
١١	هبوعيل نتسيرت عيليت	٣
١٢	هبوعيل حولون	٢
—	مكابي عرتسليا	٢
١٤	هبوعيل بات يام	٢
١٥	هبوعيل طيرات هكرمل	١
١٦	مكابي حيفا	صفر

الدرجة الاولى — شمال

	الفريق	النقاط
١	هبوعيل رعنانا	٢
٢	هبوعيل جبعات اولغا	٢
٣	هبوعيل رمات هشرون	٢
٤	بيتار نتانيا	١
—	هبوعيل اميكم	١
—	هبوعيل مجاريا	١
—	هبوعيل نتانيا	١
—	هبوعيل كريات شمونه	١
—	هبوعيل تل حنان	١
—	مكابي الخضيرة	١
—	اتحاد ابناء الناصرة	١
١٢	هبوعيل ابناء الناصرة	صفر
١٣	هبوعيل كريات اتا	صفر
١٤	ام الفحم	صفر

الدرجة الاولى — جنوب

	الفريق	النقاط
١	مكابي شعرايم	٢
٢	هبوعيل الرملة	٢
—	مكابي يبنه	٢
—	مكابي كريات جات	٢
٥	بيتار بئر السبع	٢
—	بيتار الرملة	٢
—	هبوعيل اشكلون	٢
٨	هبوعيل اشدود	صفر
—	هبوعيل [illegible]	صفر
—	ترزوس حولون	صفر
١١	هبوعيل ديمونا	صفر
—	هبوعيل كفر قاسم	صفر
—	هبوعيل كريات اونو	صفر
١٤	هبوعيل اور يهودا	صفر

الدرجة الثانية — شمال أ

	الفريق	النقاط
١	مكابي كريات بياليك	٢
—	مكابي العفولة	٢
—	ابناء شفاعمرو	٢
٤	بيتار كريات شمونة	٢
—	مجدال هعيمق	٢
٦	مكابي طبريا	١
—	مكابي عين شيمن	١
٨	شباب كفر كنا	صفر
—	هبوعيل صفد	صفر
—	مكابي حتسور	صفر
—	بيتار العمال الناصرة	صفر
—	هبوعيل حتسور	صفر
—	مكابي عكا	—
—	شباب عكا	—

الدرجة الثانية — شمال ب

	الفريق	النقاط
١	مكابي الفريديس	٢
—	شباب الطيبة	٢
—	مكابي زخرون يعقوب	٢
—	هبوعيل العفولة	٢
٥	شباب كفر قرع	٢
—	هبوعيل معليليا	٢
٧	مغين دالية الكرمل	١
—	مكابي اور عقيبا	١
٩	هشمى حيفا	صفر
—	شباب سولم	صفر
—	كريات يام	صفر
—	مكابي هشرون	صفر
—	عليا كفار سابا	صفر
—	جبعات حاييم	صفر

الدرجة الثانية — جنوب أ

	الفريق	النقاط
١	شباب الطيرة	٢
٢	كريات شالوم	٢
٣	كفار شاليم	٢
—	سفريريم حولون	٢
—	غلى هتكفا	٢
—	مكابي هتكفا	٢
٧	هبوعيل ازور	١
—	مكابي الرملة	١
٩	بيتار هرتسليا	صفر
—	راس العين	صفر
—	اتحاد شباب يافا	صفر
—	معلي يهودا	صفر
—	بيتار حولون	صفر
—	بيتار يافا	صفر

نـــدوة دوليـــة هامـــة — بقيـــة

ندوة الارض — بقية

اصرار جماعي على صيانة وحدة اللجنة القطرية للرؤساء أمام مواصلة أبو عصبة محاولته التخريبية

الناصرة — لمراسلنا — بعد مظاهرته الانشقاقية، في الاسبوع الماضي، قام احمد ابو عصبة، رئيس مجلس محلي جت (المثلث)، بتوجيه رسالة الى «زملائه في المثلث» مرسلا نسخا عنها الى رؤساء المجالس المحلية العربية متوهما انه اصبح زعيم المثلث ومقدرا ان يسير رؤساؤه باشارة من اصبعه لمجرد كونه الابن المدلل «للمعراخ» والسلطة الحاكمة.

والرسالة المذكورة مليئة بالتناقضات ومحاولة مفضوحة لتبرير عمله ومسلكه الانفصالي ملأها مثل تصريحاته في وسائل الاعلام السلطوية (التلفزيون والاذاعة والصحف) التي فتحت وفتحت ابوابها له على مصراعيها. ومع ذلك فقد جاءت اشبه ما تكون بعطر البيع من خشب.

ويبدو واضحا ان المذكور انتقل الآن بواسطة التركيز على «زملائه في المثلث» الى مواصلة عمله الانفصالي على اساس اقليمي بعد ان فشل في اجتماعاته المختلفة. وقد اتصل بنا عدد من رؤساء السلطات المحلية ليعبروا عن استنكارهم من هذا الامر واكدوا لنا ان اللجنة القطرية الى شيوعيين وغير شيوعيين ثم الى جبهويين وغير جبهويين ثم الى عقليين وطائفيين هي تهمة جديدة لم توجهها للجنة القطرية ولا لم تعد عرفناها قبل «منوفة ونفي مجوجة» واكدوا ان اللجنة قامت منذ تأسيسها بالتفاهم والحوار الحر وان جميع قراراتها اتخذت وتتخذ بالاجماع في دوراتها.

واما التهمة بان الشيوعيين يحاولون السيطرة على اللجنة (رغم انهما اثنان من ١٦ عضوا) كما اعلن في الاذاعة، وشبعنا يعرف من غيره ان اسماء وعنه في حوسهم على تلك الوحدة تعملوا دائما يهدا الاتجاه المهلل. واصبح الشمس ان الشيوعيين الذين يعتزون بالتنظيم السياسي، يعتزون بانهم عملوا دائما على صيانة وحدة اللجنة وعملوا دائما على اساس وثائقها الاساسية وخصوصا الوثيقة الاساسية لاجتماع الناصرة في مطلع هذه السنة التي انتخبت اللجنة القطرية.

واما الاتجاه السياسي لاحمد ابو عصبة المذكور معروف للجميع، وهي هو، في رسالته المشار اليها، يعترف بانه ابن اتجاه سياسي وانه استخدم ... منطق حق تحديده انه يقول «ان اللجنة مركبة من تيارات سياسية مختلفة» فما هو التيار «التيار السياسي» لابو عصبة نفسه؟ أليس هو التساوق دائما مع السياسة الاحتلالية والسلطوية؟ ألم يجر دعمه من قبلها في الانتخابات المختلفة؟ ...

واما بخصوص مقر اللجنة فحقيقة هي ان اللجنة لم تقرر ان تكون بلدية شفاعمرو مقرا لها. وحقيقة هي انها لم تقرر ان تكون بلدية الناصرة مقرا لها رغم ان رئيس بلدية الناصرة اقترح ذلك علما بان الناصرة هي قلب شعبنا النابض ... ونحن نذكر الرأي العام من جديد بالموقف العصوري الذي اتخذه ابو عصبة المذكور في اجتماع الطيبة بتاريخ ٢١ـ٩ـ١٩٧٩ ...

ان صيانة استقلالية اللجنة القطرية لسلطات المحلية العربية وصيانة وحدتها هي واجب جميع الرؤساء وهي مكسب هام في الكفاح من اجل المساواة يجب توطيده وتطويره.

رؤساء مجالس المثلث والساحل يؤكدون دعمهم للجنة القطرية

قلنسوة — الطيبة — الخضير — انتقد رؤساء المجالس المحلية في المثلث والساحل، في اجتماعهم هنا امس الاثنين، تصرفات احمد ابو عصبة الانفصالية ووصفوها بانها تصرفات مشبوهة مرفوضة.

واكد جميع المشتركين في الاجتماع رفضهم الفكرة تحديد عضوية مجالس المثلث في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. واتخذوا قرارا بهذا الخصوص اكدوا فيه على اهمية وحدة المجالس المحلية العربية في النضال من اجل المساواة والحقوق ودعمهم الكامل للجنة القطرية للرؤساء التي تعبر اصدق تعبير عن هذه الوحدة وضرورة تعميقها. ودعوا الى عقد اجتماع سريع للجنة من اجل استكمال تنظيم لجانها الفرعية وتحديد صلاحيات كل مسؤول فيها ...

ابو عصبة في واد آخر

هذا وعلى الرغم من اجماع رؤساء المجالس والرأي العام في المثلث وخارج المثلث على رفض اسلوب ابو عصبة الانشقاقي فقد ظل هذا يراعي على هذا الوتر ...

رئيس مركز السلطات المحلية يحذر من انهيار الخدمات البلدية

تل ابيب — لمراسلنا — حذر السيد بنحاس ايلون، رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل، من خطر انهيار المؤسسات البلدية في البلاد وتوقف الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين بسبب تراكم العجز المالي عليها وبلوغه ١٠ مليارات ليرة.

وكان ايلون يتحدث في اعقاب اجتماع له مع كوبارسكي، مدير عام وزارة الداخلية. وقال محذرا اذا لم تحدد وزارة الداخلية، خلال اسبوعين، اجراءات جديدة لتسديد العجز فان السلطات المحلية ستضطر الى التوقف عن دفع الرواتب للمستخدمين ومن دفع الاموال المستحقة للمقاولين، وليرهم والى تقليص نشاطاتها في المشاريع العمومية وفي الخدمات البلدية العادية.

ويذكر ان اكثر من نصف العجز الذي تعاني منه السلطات المحلية ناجم عن ارتفاع الاسعار والتضخم المالي ...

الخطأ غير المقصود في التعريض على بلدية الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — لوحظ ... ان التلفزيون الاسرائيلي بالعربية افاد ان مياه الشرب في الناصرة ملوثة وانه جرى تطعيم خمسة آلاف من طلبة المدارس الابتدائية ورياض الاطفال ضد الدسنطاريا ومرض الصفراء وذلك على اثر حالات الاسهال الشديدة التي عانى منها السكان مؤخرا.

وقد توجه العديد من اهالي المدينة الى البلدية يسألون عن صحة الخبر .. ولماذا لم يجر تطعيم ابنائهم .. وبعد فحص الموضوع تبين ان المقصود هو مدينة نتسيرت عيليت وليس الناصرة العربية. لكن المذيع لم ير ضرورة ايضاح هذا الامر، لغرض في نفسه.

ومن الجدير بالذكر ان هذه لم تكن المرة الاولى التي يذاع فيها خبر كهذا عن البلدية .. فقبل عدة اشهر اذيع ان حالم السلطات ... وعند فحص الخبر تبين ان المقصود مجلس بلدية نتسيرت عيليت وليس الناصرة العربية. فاستنجدت ادارة البلدية على هذا التصرف فاجابوا: هذا خطأ غير مقصود. هل هو خطأ غير مقصود ؟!

خطة لهجمة دعائية على الوسط العربي باشتراك ساسة وجامعيين وضباط !

عضو الكنيست شموئيل طوليدانو يكشف النقاب عن وجود:

جماهيرنا العربية، بوعيها ووحدتها، جبل شامخ لن تهزه كل الرياح المسمومة

الناصرة — لمراسل «الاتحاد» — اعترف عضو الكنيست شموئيل طوليدانو من حركة «المبادرة والتغيير» ان هناك خطة الآن لارسال عشرات من المحاضرين للوسط العربي، من الاحزاب الصهيونية، بما في ذلك اعضاء كنيست ومحاضرون جامعيون وضباط جيش. وقد اعلن هذا، ربما كزلة لسان، في محاضرة امام طلاب المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة وذلك يوم الاربعاء (٢٦ـ٩ـ٧٩).

لقاء مفتوح

ومع ان طوليدانو كان مدعوا وحده للمحاضرة، الا انه اصطحب معه عضو الكنيست ايلان زيدان معلقة. ولقد تضاربت كلمات السيدين طوليدانو ومعلقة، بشكل اثار استهزاء الطلاب. ومن ناحية ثانية التي ... عضو الكنيست (من «المبادرة والتغيير» ايضا) في اليوم نفسه، محاضرة في مدرسة الترسانطة.

ومن جهة اخرى عقد قادة حركة «التغيير والمبادرة» لقاء «مفتوحا» في غرفة مغلقة مع عدد من المدعوين في محاولة مفضوحة لتجنيد الاتباع ...

وقد حاول المتحدثون الترويج لسياسة الحركة والتظاهر بابعاد مظاهر الديمقراطية والعلمانية وحب السلام وحتى تأييد حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، الا ان مواقفهم التي ... ظلت غير مقنعة ...

دخل البيار سياسة الكرباج

ويضيف محللنا للشؤون الحزبية ان مجرد اقتناع الاحزاب الصهيونية ان على اكبر قادتها ودعاتها ان يأتوا «لاقناع» الوسط العربي، هو دليل على افلاس وانهيار سياسة الكرباج والاستعلاء المستمر. وهو من ناحية ثانية مشجع لنا ومشرف لجماهيرنا ان الطلاب والمواطنين عموما يعرون تماما الاحزاب الصهيونية ويطرحون الاسئلة المحرجة ويردون بحزم على عمليات «غسل الدماغ». ان الوسط العربي لم يعد «بقالة» تغزوها الاحزاب الصهيونية لنهب الاصوات، بل هو مجتمع حي، شاب، متطور، عصري وواع.

وكلمة اخيرا. ان احسن دعاية ضد الاحزاب الصهيونية هي خطابات ممثلي هذه الاحزاب .. واحسن دعاية للحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، هي الهجوم المعادي من ممثلي الاحزاب الصهيونية على حزبنا وجبهتنا. ومع هذا، فنحن نعتقد ان المؤسسات بما فيها المدارس يجب ان لا تصبح مرتعا للدعاية المسمومة، والصحيح هو عقد ندوات باشتراك ممثلي احزاب مختلفة (بما فيها الحزب الشيوعي وحلفاؤه في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة).

وعلى كل حال، وفي الظروف، فنحن نثق بوعي ووحدة جماهيرنا .. فهذا الوعي وهذه الوحدة يجعلان مجتمعنا العربي جبلا شامخا لا تهزه رياح الدعايات المعادية !.

محاميا اصحاب الاراضي في روجيب يصران على استجواب رئيس الاركان

القدس — الوكالات — صرح المحاميان امنون زخروني والياس خوري اللذان يدافعان عن قضية اصحاب اراضي روجيب المحتلة (قرب نابلس)، بان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، رفائيل ايتان، لم يجب على اسئلتهما وانهما يصران على استجوابه في المحكمة.

وستعقد المحكمة جلستها القادمة غدا، الاربعاء، لمتابعة البت في الشكوى التي تقدم بها اصحاب الارض لمنع مصادرة اراضيهم واقامة مستوطنة الون موريه عليها.

وكانت المحكمة قد اصدرت قبل اسبوعين قرارا يلزم ايتان بالرد على اسئلة الدفاع حول الدوافع «الامنية» لاقامة المستوطنة ...

٦١٢ ضحية على الطرق خلال عام

حيفا — لمكاتب «الاتحاد» — منذ شهر ايلول ١٩٧٨ وحتى منتصف ايلول الماضي (اي خلال السنة العبرية المنصرمة) وصل عدد حوادث الطرق الى ١٥٤٠٠ حادث قتل من جرائه ٦١٢ مواطنا وجرح ٢٢٥٠٠ مواطن (اي بزيادة ٨٪ في حوادث الطرق وبزيادة ٣٪ في عدد القتلى من السنة الماضية).

ويذكر ان حصاد الاسبوع الماضي من حوادث الطرق وصل الى ٧٩ حادثا قتل فيها ٧ اشخاص وجرح ٩٩ شخصا. وفي الاسبوع الاسبق وصل الى ٧٤ حادثا قتل فيها ستة مواطنين وجرح ١١٠ مواطنين بينهم ٦٧ يعانون من اصابات خطيرة.

وقد شددت الشرطة، في الاسبوع الاخير، الرقابة على الطرق ... وصرح احد علماء النفس لمراسل التلفزيون الاسرائيلي: ان عددا كبيرا من حوادث الطرق ناجم عن التوتر والقلق في مجتمع الضائقة بسبب الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تسود البلاد.

مجلس الطيبة المحلي يشجب قرار فصل المعلمين التعسفي

الطيبة — لمراسلنا — بحث المجلس المحلي، في جلسته التي عقدت قبل اسبوع، بناء على طلب من عضو المجلس الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، قضية فصل المعلمين العربيين صالح وزكريا ... من مدرسة الطيبة الثانوية ومن المدرسة المهنية الثانوية (عمال).

وقرر المجلس في هذه الجلسة استنكار هذا الفصل التعسفي والمطالبة باعادة المعلم المفصول الى العمل حالا ...

نشيط الوكالة الصهيونية يجبي الاموال للسادات

حيفا — مكتب «الاتحاد» — نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ... ان حملة جباية ٢ ملايين دولار في الولايات المتحدة لصالح الرئيس المصري انور السادات ...

كارتر — رئيس جيد لاسرائيل !

تل ابيب — امتدح رئيس كتلة «الليكود» في الكنيست ... الرئيس الامريكي وقال: ان ميزان كارتر ايجابي نحو اسرائيل وسيكون رئيسا جيدا بالنسبة لاسرائيل، في الفترة الانتخابية القادمة، اكثر من اي مرشح آخر ...

غير راضين عن بيغن ولا عن ايرليخ

حيفا — لمكاتب «الاتحاد» — في الاستطلاع الذي اجراه معهد «بوري» حول شعبية كل من بيغن وايرليخ بين المواطنين الاسرائيليين تبين ان ٢٨،٧٪ غير راضين عن بيغن و٣٧،١٪ راضون عنه ...

مزارعو الورود يطالبون بـ ٤٢ ليرة مقابل كل دولار

تل ابيب — الوكالات — حذر مزارعو الورود المصدرة للخارج بانه اذا لم تكفل لهم الحكومة استبدال الدولار بـ ٤٢ ليرة فانهم سيتوقفون عن زراعة الورود وتصديرها للخارج ...

لية «روشيته» يقترحها غلنى لشفاء اقتصاد البلاد ؟!

تل ابيب — الوكالات — في هذه الايام، التي تتفاقم فيها ازمة اسرائيل الاقتصادية حيث وصلت الديون الخارجية عليها ٨٠ مليار ليرة ... ومن بين مقترحات هذه الاقتراحات عميد بنك اسرائيل، ارنون غفني، الذي صرح مؤخرا بان حكومة اسرائيل لن تتمكن من تقليص العجز في ميزانها التجاري الا بتجميد ...

ادارة «ال — عال» تمهد لفصل حوالي الفي عامل

حيفا — مكتب «الاتحاد» — طالبت ادارة شركة طيران «ال — عال» نقابات العمال، العاملين على ارض المطارات، باطار المفاوضات الجارية بين الطرفين لتجديد اتفاقية العمل، ان توافق على فصل بعض العمال ...

الاحتكارات الاسرائيلية في افريقيا الوسطى — ما زالت «بخير» !!

حيفا — مكتب «الاتحاد» — صرح الجنرال المتقاعد شموئيل غونين (غوروديش) الذي حظي بامتيازات استخراج الالماس في جمهورية افريقيا الوسطى من قيصر الجمهورية السابق بوكاسا ...

رابين يرحب بترشيح الون لزعامة حزب «العمل»

حيفا — لمحرر الشؤون الحزبية — رحب عضو الكنيست اسحق رابين بتصريح عضو الكنيست يغئال الون، الذي اعلن فيه انه ليس مرشحا ... لمنصب رئيس حزب «العمل» ورئيس قائمة «التجمع» لانتخابات الكنيست القادمة في منافسة شمعون بيرس ...

ارهـــــه — بقيـــــة

... حزب الحزب الديمقراطي ... ان ابرليخ يهدد بالاستقالة ...

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب ١٠٤
تلفون ٠٤ـ٥١١٢٩٦/٧

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٦٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٥ تشرين الاول ١٩٧٩ ، ١٥ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٤٢/٣٦ VOL 42/36 — 5.10.79

٨ صفحات

الثمن: ٦ ل.ا

מחיר: 6 ל״י

PRICE 6 I.L

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

الحكومة تصعد هجمتها المسعورة وتقرر الاسراع في استيطان المناطق الفلسطينية المحتلة

* لجنة وزارية خاصة لايجاد مبررات قانونية لتنفيذ قرارات الحكومة بشأن الاستيطان *

القدس — لمراسلنا البرلماني — صعدت الحكومة الاسرائيلية هجمتها المسعورة على ما تبقى من اراض عربية في المناطق المحتلة وقررت في جلستها الاخيرة التعجيل في الاستيلاء على هذه الاراضي وتوسيع المستوطنات الكولونيالية القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واقامة خمس مئن جديدة فيها .

وقد اجتمع ، اول امس الاربعاء ، كل من الوزراء ديان (الخارجية) ووايزمان (الحربية) وشارون (الاستيطان والزراعة) وبورغ (رئيس وفد المفاوضات حول « الادارة الذاتية » ووزير الداخلية والشرطة) مع رئيس الحكومة مناحيم بيغن وقرروا اتخاذ خطوات عملية عاجلة لتوسيع مستوطنات قائمة في المناطق المحتلة . كما قرروا اقامة لجنة وزارية اخرى برئاسة وزير القضاء ، شموئيل تمير ، لايجاد المبررات القانونية لقرار الحكومة وتفسيره للرأي العام العالمي بانه « جاء بحكم الضرورات الامنية » . وقد اجتمعت هذه اللجنة ، امس الخميس ، واتخذت عدة قرارات في هذا الصدد . واعلن شموئيل تمير في ختام الاجتماع ، ان اللجنة ستعمل في الفترة القريبة بشكل متواصل « لان موضوع الاستيطان لم يعد يحتمل التأجيل » .

ومن جهة اخرى بدأت اليد الاحتلال تنفذ مخططات الاستيطان . وقد ذكرت صحيفة « الطليعة » المقدسية ، امس الخميس ، ان سلطات الاحتلال صدت بلدية سلواد من توسيع الشارع الرئيسي من الجهة الحالية ... وكما ذكرت صحيفة « معريب » ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان العمل في اقامة مستوطنة « ريمون ب » على اراضي عرابة جنين قد بدأ منذ نهاية الاسبوع الماضي . كما ذكرت الصحف الاسرائيلية ان العمل سيبدأ في القريب لتوسيع مستوطنات « القنا » و « الفرات » و « كفر قدوم أ » و « كفر قدوم ب » و « بيت حورون » و « عوفرة » .

عوفـرة

هذا وعلى الرغم من شمل مستوطنة عوفرة ، القائمة على اراضي عين يبرود وسلواد المحتلة ، بمخطط توسيع المستوطنات فقد قام المستوطنون باقتحام السياج المحيط بهم وحاولوا السيطرة بالقوة على ٨٠٠ دونم من الاراضي العربية . وكان وزير الحربية عيزر وايزمان في اجتماعه ، يوم الاحد الماضي ، مع الوزير زبولون هامر واعضاء الكنيست من حزب المتدينين قد وعدهم ببحث توسيع المستعمرات في الضفة المحتلة في اقرب وقت ، وذلك عقب التذمر الذي ابداه « المتدينون » من ان هذه المستعمرات تكاد تختنق !! كما بحث اعضاء حزب « المفدال » مع وزير الحربية امكانية الالتفاف على محكمة العدل العليا بشأن الاراضي المصادرة التي تقوم عليها مستعمرة « القنا » .

كارتر يخيب « آمال » دعاة الحرب الباردة لكنه يهدد بتصعيد التوتر في البحر الكاريبي



حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — اجمع المراقبون على ان خطة اوساط امريكية معينة ، بما فيها افراد في الادارة الامريكية ، للعودة الى تنشيط سياسة الحرب الباردة وتهديد مكتسبات الانفراج الدولي من خلال افتعال ازمة مصطنعة حول الوحدة العسكرية السوفييتية الموجودة في كوبا ، فشلت فشلا ذريعا . فقد اعترف الرئيس الامريكي كارتر نفسه في خطابه ، الذي القاه صبيحة امس الاول الاربعاء ، بان هذه الوحدة العسكرية لا تشكل خطرا على امن الولايات المتحدة الامريكية .

ومع ذلك يشير المراقبون الى ان الولايات المتحدة ، كما اعلن كارتر ، ستصعد من نشاطها العسكري الاستفزازي ضد الشعوب والسلام في العالم . استقوم بتكثيف هذا الوجود العسكري في منطقة البحر الكاريبي وزيادة الدعم لانظمة الحكم الرجعية القائمة في امريكا اللاتينية . وستصعد من نشاط مخابراتها في العالم كله وذلك على ضوء دروس سقوط الشاه في ايران وعدم كفاءة الاقمار الصناعية التجسسية والتي اثبتته الازمة المفتعلة على حد قول كارتر . كما امر بالاسراع في تشكيل قوات الرد السريع وتقويتها .

وترمي هذه الخطوات الى تصعيد التوتر في البحر الكاريبي وتصعيد العداء لجمهورية كوبا الاشتراكية والى حماية الانظمة الرجعية في امريكا اللاتينية والتي شكل انتصار شعب نيكاراغوا ...

... الاتحاد السوفييتي « لا يهدد احدا وانه في ممارساته لا يتخطى حدود الحفاظ على امنه وامن حلفائه » .

هذا وحذر بريجنيف الاوساط العدوانية الغربية من اللعب بالنار .

ومن الجدير بالذكر ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه ...

... غروميكو اكد في خطابه ، الذي القاه في الامم المتحدة ، وفي اللقاءات التي اجراها مع سايروس فانس ، جاهزية سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية . وقال : ان حملة التحريض الزعن وتشويه الحقائق المثيرة في الغرب حول كوبا وعلاقاتها بالاتحاد السوفييتي هي كذب مفضوح لا اساس له من الصحة .

ويعد ان اكد فيدل كاسترو في تصريح اخير له ان الولايات المتحدة الامريكية تعلم بوجود الوحدة العسكرية السوفييتية منذ ١٧ عاما قال : ان كوبا مثلها مثل امريكا اللاتينية كلها ليست ملكا للولايات المتحدة . ولهذا فليس بامكان امريكا او باستطاعتها ان تمنعنا من اتخاذ التدابير التي نراها مناسبة وحيوية لضمان امننا .

برجنيف يحذر الاوساط العسكرية الغربية من نتائج اللعب بالنار

يجب عمل كل شيء كيلا تعرف الاجيال الشابة غير السلام

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — حذر ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى الاوساط العسكرية العدوانية في الدول الغربية من اخطار اللعب بالنار . وجاء هذا التحذير في معرض الكلمة التي القاها ، يوم الاثنين الماضي ، لدى استقباله وفدا يمثل الدول الاشتراكية .

وقال برجنيف : ان من سار على طرق الحروب لا يمكنه نسيانها . ويجب عمل كل شيء لكي لا تعرف الاجيال الشابة غير طرق السلام والتعاون والثقافة . وسياسة الاتحاد السوفييتي هي وفق هذا المبدأ ولهذا فهو يعمل على حماية الانفراج الدولي ويسعى الى نزع السلاح وتوسيع التعاون الدولي وتعميقه .

وقال ان من يمثل مصالح الكادحين يعمل على ضمان السلام الوطيد لان ذلك شرط لا بد منه للتقدم الاجتماعي والبناء السلمي وللدفاع عن حق الانسان الاساسي وهو حقه في الحياة والتطور . ولهذا فلم يسحر سطيها الادعاء المختلق حول ما يسمى بالخطر السوفييتي .

واوضح برجنيف ان المبادرين الى سباق التسلح والذين يضعون المشاريع والخطط لتحويل اوروبا الغربية الى ...



قائد لتهديد الاتحاد السوفييتي

— البقية على صفحة ٨ ع ٣ —

قادة الدول الاشتراكية والصديقة تشارك المانيا الدمقراطية احتفالاتها

برلين — الوكالات — تتوافد اليوم وغدا وفود الدول الاشتراكية والصديقة الى جمهورية المانيا الدمقراطية لمشاركة شعبها الاحتفالات بالذكرى الثلاثين على تأسيس جمهوريته الدمقراطية والذي يصادف السابع من تشرين اول الجاري .

ومن المتوقع ان يصل قادة الدول الاشتراكية على رأس الوفود الحكومية والحزبية ، حيث سيجرون ايضا مباحثات سياسية هامة يتطرقون خلالها الى الوضع الدولي ومهام المنظومة الاشتراكية المستقبلية .

...

وحدات عسكرية امريكية خاصة للعدوان لمكافحة حركات التحرر وتهديد الشعوب العربية

تل ابيب — نسبت صحيفة « يديعوت احرونوت » ، في نبأ لمراسلها من العاصمة الامريكية نشرته امس الاول ، الى جنرال امريكي قوله ان وزارة الحربية الامريكية انتهت من تشكيل قوة عسكرية للتدخل السريع في المناطق المتهمة من العالم والتي تتعرض فيها المصالح الامريكية الامبريالية الى الخطر .

وستتألف هذه القوة من مئة الف جندي . وستتمتع وزارة الحربية ... الولايات المتحدة الامريكية عاجزة وحدها عن مواجهة تصاعد حركات التحرر الوطني العالمية في الكاريبي ... وعززت احداث ايران . واتضح كذلك اتساع التنسيق العسكري بين اسرائيل والولايات المتحدة . فقد ذكرت ...

— البقية على صفحة ٨ ع ٤ —

اسرائيل تختطف سبعة لبنانيين

بيروت — الوكالات — قامت فرقة عسكرية اسرائيلية ، امس الاول ...

اوساط امنية اسرائيلية ترحب باتفاق « المراقبة » في سيناء المصرية المحتلة

تل ابيب — نشرت « معريب » ، امس الخميس ، ان اوساطا امنية كبيرة ترى في الاتفاق ، الذي ينظم الاشراف على « الامن » في سيناء بعد الانسحاب الاسرائيلي منها ، ضمانا « هاما » في توطيد « الامن والسلام » في سيناء .

واعربت هذه الاوساط عن اعتقادها بانه ، بواسطة المئتي « جاسوس » امريكي ، يمكن القيام بالمراقبة في سيناء بصورة اجدى بكثير من قوات المراقبة الدولية .

وذكرت « معريب » ان « المئتين » الامريكيين المزودين سيزودون بطائرات هليوكوبتر واجهزة الكترونية لتمكينهم من مراقبة كل التحركات المصرية في المنطقة « أ » و « ب » من سيناء . كما ستقام فرق مراقبة مشتركة مصرية — اسرائيلية .

وكان عدد من الوزراء الاسرائيليين واعضاء لجنة الخارجية والامن قد اعربوا عن رفضهم لهذا الاتفاق وانتقدوه بشدة . ومن الواضح ان هذا الانتقاد ليس مستهجنا ولا غريبا . فهو يستهدف ... التنويع للسادات ، ومن ورائه الولايات المتحدة ، بوجود معارضة حتى لمثل هذا الاتفاق وذلك في محاولة لابتزاز المزيد من التنازلات الساداتية لاسرائيل علاوة على ما قدمه حاكم مصر من تنازلات كبيرة حتى الآن لصالح الاطماع الاسرائيلية . ويستهدف كذلك صرف الانظار عن الاخطار الحقيقية المترتبة على هذا الاتفاق ، الخطر تصاعد التدخل الامريكي العسكري المباشر في المنطقة ، ومن كونه حلفا عسكريا عدوانيا ...

شروط اسرائيلية للانسحاب من شرم الشيخ

...

الشيوعيون الفرنسيون يدعون الى وقف الغزو الفرنسي لجمهورية افريقيا الوسطى

بانغي — الوكالات — يواجه حكم الرئيس ديفيد داكو في جمهورية افريقيا الوسطى ، الذي اقيم بحراب الجيش الفرنسي ، معارضة جماهيرية متسعة واستنكارا متصاعدا . فقد دعت اتحادات الطلاب الى اضراب عام والى المطالبة باخراج القوات الفرنسية من اراضي افريقيا الوسطى وتمكين الشعب من ممارسة حقوقه .

وطالب جورج مارشيه ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي ، بوقف الغزو الفرنسي الى اراضي افريقيا الوسطى . واكد ان على شعب هذه البلاد ان يقرر مصيره بنفسه وان يختار النظام الذي يريد . كما وجه فرانسوا ميتران ، زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي ، دعوة مماثلة .

ويذكر ان فرنسا اتت بالرئيس الجديد داكو لضمان تسلطها على ثروات البلاد الاقتصادية وخاصة الاورانيوم وتقوية مراكزها العسكرية في تشاد والغابون .

« تشرين » تدعو الى اجراء تغييرات واسعة في قيادة الدولة واجهزتها

دمشق — دعت « تشرين » السورية في مقال نشرته ، امس الاول ، الى اجراء تغييرات واسعة في قيادات اجهزة الدولة السورية ومؤسساتها وذلك تأكيدا على ضرورة اصلاح الوضع الداخلي . وهو ما اوصت به القيادة المركزية للجبهة الوطنية والتقدمية في سوريا في ختام اجتماعاتها المطولة ، التي عقدتها مؤخرا .

وقالت الصحيفة ان الشعب السوري يريد ان يرى (الى جانب الرئيس السوري) قيادات ومؤسسات لا يرقى اليها الشك ولها رصيد لدى الشعب وعندها القدرة على تحمل المسؤولية والنهوض بها . واضافت ان معالجة الاوضاع الداخلية تحتاج الى ادوات جديدة قادرة على تنفيذ ما هو صحيح ومطلوب .

عشية الذكرى السادسة لحرب اكتوبر سلطات السادات تقرر محاكمة الشاذلي

القاهرة — اعلن وزير حربية السادات ، كمال حسن علي ، في حديث الى مجلة « المصور » المصرية ، امس الخميس ، ان السلطات الساداتية ستقدم الفريق سعد الدين الشاذلي ، رئيس الاركان المصرية السابق ، الى المحاكمة بتهمة « افشاء » اسرار عسكرية تتعلق بحرب اكتوبر من عام ١٩٧٣ . وقال انه ستجرى محاكمته امام محكمة عسكرية .

ومن الجدير بالذكر ان الفريق الشاذلي نشر ، خلال الفترة الماضية ، مذكراته حول حرب اكتوبر ١٩٧٣ والتي كشف فيها عن مخطط السادات ورفضه السماح للقوات المصرية ...

— البقية على صفحة ٨ ع ٣ —

السادات يرفض الافراج عن ١٤ معتقلا وطنيا

القاهرة — رفض السادات الافراج عن ١٤ معتقلا من الوطنيين المصريين المناهضين لسياسته الاستسلامية . وكانوا قد اعتقلوا ، مؤخرا ، بتهمة الشيوعية . لكن محكمة امن الدولة المصرية امرت بالافراج عنهم بعد ان لم تثبت ادانتهم . بيد ان السادات استغل « حقه » القانوني الذي يخوله استخدام التقض والاعتراض على قرار المحكمة وامر فعلا بابقاء الـ ١٤ المذكورين رهن الاعتقال التعسفي .

ويقبع العشرات من مناهضي حكم السادات ونهجه الخياني في المعتقلات في ظروف سيئة للغاية .

الدول الافريقية لن تعترف باسرائيل طالما تحتل هذه الاراضي العربية

واشنطن — الوكالات — اكد وليام تولبرت ، رئيس ليبريا ان الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية لن تعترف باسرائيل طالما هي مستمرة في احتلالها الاراضي العربية . ومن المعروف انه يشغل منصب رئيس هذه المنظمة في دورتها الجارية .

وقال في ختام زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية ان على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي التي احتلتها في عدوان حزيران ١٩٦٧ وان تتوقف عن اقامة المستوطنات الكولونيالية فيها . وطالب بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

هذا وكان تولبرت قد اعرب عن قلق دول منظمة الوحدة الافريقية من التعاون الوثيق القائم بين اسرائيل ونظام جنوب افريقيا العنصري .

صحيفة الحزب الشيوعي الايراني تصدر من جديد

سفير ايران في الكويت يحذر من محاولة اثارة الفتنة بين ايران والدول العربية

طهران — اذاع راديو طهران ان الحكومة الايرانية سمحت باعادة اصدار صحيفة الحزب الشيوعي الايراني — توده — من جديد . وكانت الصحيفة قد اغلقت بضغط من الاوساط الدينية المحافظة في ايران وفي اثناء الهجمة التي تعرضت لها الاوساط اليسارية فيها .

كما جاء من العاصمة الايرانية ان ابراهيم يزدي ، نفى حدوث اي تحسن في العلاقات بين ايران والولايات المتحدة الامريكية وقال ان حكومته لم تجر اية اتصالات مع مسؤولين امريكيين . كما نفى موافقة ايران تعيين سفير امريكي ...

— البقية على صفحة ٨ ع ٣ —

احكام بالسجن على وطنيين سودانيين

الخرطوم — الوكالات — اصدرت محاكم نظام النميري ، هذا الاسبوع ، احكاما على ١٤ وطنيا سودانيا بالسجن لفترات تتراوح ما بين الـ ٦ اشهر والـ ٨ سنوات وذلك بتهمة المشاركة في محاولة انقلابية للاطاحة بنظام النميري او بالانتماء الى تنظيمات سياسية محظورة .

ويذكر ان نظام النميري يحاول جاهدا الحفاظ على نفسه امام تصاعد الهبة الشعبية المطالبة باستقالته . وقد اصدرت المحكمة العسكرية حتى الآن احكامها الجائرة بحق ٦٦ وطنيا سودانيا بينهم العديد من العسكريين .

الاحتفال في موسكو بالذكرى الـ ٣٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الاردني الشقيق

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — احتفل الطلبة العرب والاجانب في العاصمة السوفييتية ، يوم الجمعة الماضي ، بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الحزب الشيوعي الاردني وذلك في قاعة جامعة « الصداقة مع الشعوب » على اسم باتريس لومومبا .

وقد تحدث في هذا الاحتفال الدكتور محمد الشاعر ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي ، فاكد على صمود الشعب الفلسطيني بطولة امام كل المؤامرات التي تحاك ضده . واكد على ان اي حوار تقوم به منظمة التحرير في اوروبا الغربية والولايات المتحدة او اي مكان آخر لا يمكن ان يكون على حساب العلاقة الوطيدة والتحالف المبدئي مع المعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي ، صديق الشعب الفلسطيني وكل الشعوب المناضلة . واضاف ان مثل هذا الموقف اصبح حجرا اساسيا لسياسة المنظمة لا يتزحزح .

وقد القى الرفيق غسان حبيب ، مبعوثنا في الاتحاد السوفييتي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الكلمة الرئيسية في الاحتفال . فثمن عاليا الدور البطولي الذي لعبه ويلعبه الشيوعيون الاردنيون في النضال العام في الشرق الاوسط ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وفي الدفاع عن قضية الشعب الفلسطيني العادلة وعن حقوق العاملين وكل الفئات المسحوقة من اجل اطلاع فجر الاردن السعيد . وبعد ان استعرض نضالات حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ومواقفه المبدئية الثابتة وتآخي الشيوعيين اليهود والعرب ، في الكفاح ضد سياسة حكام اسرائيل العدوانية ، اكد المخاطر المترتبة من اتفاقية العار والخيانة بين بيغن والسادات تحت رعاية الامبريالية الامريكية . ودعا الى تجميع كل القوى الثورية والتقدمية في المنطقة بوحدة صف لافشال هذا الحلف الثلاثي الدنس .

كما القى احد الرفاق الاردنيين استعراضا شاملا لكفاح الحزب الشيوعي الاردني في مسيرته المظفرة طوال ٣٥ عاما . واكد ان الشيوعيين الاردنيين سيواصلون الطريق متمسكين بالمبادئ والقيم التي ارساها مؤسس هذا الحزب وقائده فؤاد نصار .

وقدمت في الاحتفال تحيات من اللجنة العربية لجامعة الصداقة ، كما القيت كلمة تحية باسم كل المنظمات الشيوعية العربية وتحية من الحزب الاشتراكي اليمني .

الكونغرس الامريكي يقرر قطع « المعونة » عن سوريا

واشنطن — اقر الكونغرس الامريكي ، امس الاول ، مطالبة الحكومة الامريكية بوقف « المساعدة » الاقتصادية المقترحة لسوريا وذلك عقابا لها على موقفها الرافض لنهج كامب ديفيد التآمري العدواني وتضامنها مع منظمة التحرير الفلسطينية . ومن الجدير بالذكر ان حكومة كارتر اقترحت في برنامجها الجديد تقديم مساعدة اقتصادية هزيلة الى سوريا تصل الى ١٠٠ مليون دولار وذلك في محاولة للحفاظ على روابطها مع الحكومة السورية . ويجيء قرار الكونغرس الامريكي ليكشف حقيقة اهداف مثل هذه المساعدات .

عرفات في انقرة

انقرة — من المتوقع ان يصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، اليوم الجمعة الى العاصمة التركية . وسيجتمع عرفات الى رئيس الحكومة التركية ، بولاند اجاويد ، وغيره من المسؤولين الاتراك ويباحث معهم حول العلاقات الفلسطينية — التركية . واعرب مسؤولون اتراك عن ثقتهم بان هذه الزيارة ستسهم في تطوير العلاقات التركية — الفلسطينية والتركية — العربية عامة .

احتفالات ونشاطات ثقافية على شرف عام الطفل العالمي في كفر ياسيف وابوسنان وعكا

لمراسلينا في كفر ياسيف وابو سنان وعكا – تستمر لجان عام الطفل العالمي المحلية في عقد الاحتفالات والنشاطات الثقافية الفنية المتنوعة على شرف عام الطفل العالمي. ويساهم في التحضير لذلك مئات الاطفال من ابناء شعبنا والهيئات الشعبية المختلفة واعضاء اللجنة القطرية لعام الطفل العالمي. وننشر فيما يلي تقارير عن بعض هذه النشاطات وافتنا بها مراسلونا.

معرض رسوم اطفال في كفر ياسيف

افتتحت لجنة عام الطفل العالمي في كفرياسيف، بالاشتراك مع نادي «بيت الشباب» في القرية، يوم الجمعة الماضي، معرضا لرسوم اطفال كفر ياسيف في قاعة النادي واستمر حتى مساء اليوم التالي. وقد ضم المعرض عدة لوحات للرسامين الاطفال الذين تراوحت اعمارهم بين ٦ – ١٤ عاما.

وجرى افتتاح المعرض بحفل رسمي وبحضور جمهور غفير من ابناء القرية، اداره الاستاذ رءوف بولس مركز «بيت الشباب». باستعراض التحضيرات لهذا المعرض مشيدا بجهود لجنة عام الطفل المحلية و«بيت الشباب». كما شكر كل من ساهم في انجاح هذا المعرض وخصوصا الرسامين كمال ملحم وعبد عابدين ونظير جريس.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي، الرفيق عمر مرقس، فاشاد بهذا النشاط مؤكدا أن المجلس من طرفه سيعمل على دعم مثل هذا النشاط وانه سيبدأ، في القريب العاجل، ببناء مركز ثقافي في القرية. وقال ان مثل هذا العمل من اطفالنا يعتبر مساهمة هامة في نضال شعبنا الفلسطيني. واعرب عن امله في ان تنمو هذه المواهب وتترعرع في ظل السلام العادل الذي سيتحقق حتما. ودعا رئيس المجلس في ختام كلمته الى تشجيع هذه المواهب والاستمرار في مثل هذه النشاطات.

وحيا الدكتور الياس مصر، عضو لجنة عام الطفل المحلية، باسم اللجنة العناية بالاطفال وشحذ مواهبهم. واستعرض برنامج نشاطات اللجنة المحلية للفترة القريبة والذي يتضمن محاضرات علمية حول العناية بالاطفال ستعقد في كافة احياء القرية.

واختتم الحفل الرسام ابن القرية، كمال ملحم، بكلمة قصيرة شكر فيها «بيت الشباب» والمجلس المحلي، وتطرق الى لوحات المعرض، التي تعبر عن تطلع الاطفال لحياة حب واخوة وسلام. وطالب المؤسسات المسؤولة بتشجيع الاطفال على تطوير مواهبهم الفنية.

معرض اشغال يدوية للاطفال في ابو سنان

شهدت جماهير ابو سنان، طوال نهار ومساء السبت ٢٩–٩–١٩٧٩، ساعات جميلة لا تنسى. فمنذ ساعات الصباح صدحت الالحان الشعبية الجميلة والاناشيد عبر مكبرات الصوت تشاركها الدعوة لحضور اول عمل من نوعه في ابو سنان – معرض الاشغال اليدوية للاطفال بمناسبة عام الطفل العالمي.

وفي الساعة الرابعة وبعد ان غصت ساحة نادي «الاخوة» بالنساء والاطفال والرجال والشيوخ افتتحت الرفيقة زكية ديابية، من فرع حركة النساء الديمقراطيات في القرية، الاجتماع المنعقد على شرف عام الطفل العالمي الذي كان شعاره الاساسي «من اجل السلام والمستقبل والحياة السعيدة لاطفالنا». وتحدثت عن اهمية هذه المناسبة وضرورتها في بلادنا وعن الظروف القاسية التي يعاني تحت وطأتها الاطفال العرب، داعية الى تجنيد الطاقات دفاعا عن حاضر ومستقبل الاطفال في بلادنا.

ثم شكرت النساء واصحاب الدكاكين وكل من عمل لانجاح المعرض. وقدمت الرفيقة ديابية، التي تولت عرافة الاحتفال، الاستاذ عمر نجار عضو اللجنة القطرية لعام الطفل فتحدث باسهاب عن مشاكل الاطفال العرب وما يعانونه من سياسة القهر القومي السلطوية وخاصة في مجال التعليم.

وعن حركة النساء الديمقراطيات حيت الاجتماع الرفيقة نجية عطالله، عضو اللجنة القطرية لعام الطفل، فتحدثت عن دور النساء الديمقراطيات عالميا وكالشعوب التي اقرت بقرار هيئة الامم المتحدة ان يكون عام ١٩٧٩ عام الطفل العالمي.

كما تحدثت عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وفي الجنوب اللبناني داعية الى استنكار الاعمال الوحشية التي يمارسها حكام اسرائيل في حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني.

وباسم اطفال ابو سنان ومنظمة ابناء الكادحين حيى الاجتماع الشبل عبد الله سليمان عبد الله، وتحدث عن المآسي التي يعاني منها الاطفال العرب، وطالب المجلس المحلي بفتح روضات الاطفال.

بعد هذه الكلمات استمع الجمهور الى برنامج فني حافل احيته فرقة النوار الموسيقية بقيادة الفنان يوسف نزلا وشارك في العزف والغناء الفنان رفيق حزان والاطفال: امل مرقس وخولة الحاج وياسر حزان. وقد صفق لهم الجمهور طويلا. وتولى عرافة البرنامج الفني فرجيس منصور.

وعند انتهاء البرنامج الفني قام الجمهور باستعراض معروضات المعرض التي لاقت الاستحسان والتقدير.

والجدير بالذكر ان هذا المعرض الذي ملأ جدران نادي الاخوة، وجميع معروضاته خاصة بالاطفال، هو ثمرة جهد ايدي النساء الديمقراطيات وعضوات الشبيبة وابناء الكادحين ومن مرعيات دكاكين القرية.

مسيرة واحتفال فني في عكا

جابت شوارع عكا، يوم الجمعة ٢٨–٩–١٩٧٩، مسيرة شعبية شاركت فيها جميع نوادي البلدة: نادي «الاخوة» الشبيبة الشيوعية ونادي الغار البلدي وسرية كشافة النادي الارثوذكسي وسرية الكشافة الاسلامية. وقد بعثوا الى هذه المسيرة «الفرقة الطوعية من اجل اولاد عكا».

وحملت المسيرة عرض كشفي ورفع شعارات تطالب بتحسين الوضع الاجتماعي والسكني في عكا القديمة.

وبعد انتهاء المسيرة انعقد الاحتفال في ساحة «خان العمدان» حيث اقيم مهرجان فني شاركت فيه فرقة موسيقية محلية وبعض المواهب الناشئة. وتكلم في هذا المهرجان كل من يوسف باب الله، عن الفرقة الطوعية، وموظف الشؤون الاجتماعية محمد اسدي، ونائب رئيس البلدية علي الشافعي، وعضوا البلدية الرفيق محمود ابو شنب، عن الجبهة الديمقراطية ومحمد شعبان.

حديث مع الرفيق سهيل نصار المشارك في معرض الكتاب الدولي من اجل السلام والتقدم

حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت موسكو ما بين الرابع والعاشر من ايلول الجاري حدثا ادبيا وثقافيا رائعا هو الثاني من نوعه. وكان هذا الحدث هو معرض «الكتاب الدولي من اجل السلام والتقدم». واشترك في هذا المعرض الهام الرفيق سهيل نصار ممثلا لمنشورات الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشركة المكتبة الشعبية.

واجرى مراسلنا هذا اللقاء مع الرفيق سهيل نصار بعد عودته الى البلاد.



سهيل نصار

قال الرفيق سهيل نصار – انها المرة الثانية التي تلقى فيها الدعوة للمشاركة في هذا الحدث الادبي والثقافي الهام والذي مثلنا فيه مطبوعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشركة المكتبة الشعبية. وقد اقيم المعرض في قاعات «معرض انجازات الاتحاد السوفييتي» في موسكو وشارك فيه العديد من ممثلي دور النشر والطباعة من ٧٥ بلدا. ولوحظ في هذا المعرض ان تمثيل الدول النامية والمتحررة حديثا كان واسعا، كما ان نشاطهم كان كبيرا.

■ **كيف استقبل الجمهور الجناح الذي مثلتموه؟**

– الانسان السوفييتي بطبيعته مهتم بالقراءة ولهذا استقبل ما عرضناه من كتب ومجلات وقصص واشعار باهتمام بالغ. والقارئ السوفييتي مهتم بشكل خاص بالادب العربي في اسرائيل ويهتم ايضا بالجهة حزبنا الشيوعي الذي يضع الحل الصحيح لازمة الشرق الاوسط.

ومن الطبيعي في هذه الحالة ان تناقش ونشرح ونفسر. والدلالة على اهتمام الرأي العام السوفييتي بنضالنا وعملنا هنا اجرت اذاعة صوت السلم والتقدم مقابلة اذاعية معي.

■ **سمعنا انه تم توقيع ١٨٦٠ اتفاقية لتبادل الكتب وطباعتها في اطار المعرض، فما هي حصتكم؟**

– اود ان اقول هنا الى ان المعرض كان فرصة رائعة لاجراء اتصالات عمل في دور نشر مختلفة. وفعلا التقينا بالمسؤولين عن معارض اوزبكستان واذربيجان وغيرها، والتي تصدر مجلات ونشرات باللغة العربية. وقد وعدونا بتزويدنا بمنشوراتهم. كذلك التقينا بمدير قسم الترجمة من العربية الى الروسية. وعقدنا اتفاقا يقضي بترجمة ٣ كتب صدرت لابنائنا الى اللغة الروسية هذا العام. ولا بد من ان اذكر هنا الى انه هذه هي المرة الاولى التي يتم بيننا مثل هذا الاتفاق.

■ **عدا هذه الاتفاقات والاجتماعات هل قدمتم اقتراحات؟**

– طبعا. ففي اجتماع العمل الذي عقد في دار «التقدم» التي تترجم وتنشر الكتب السوفييتية باللغة العربية اقترحنا اعادة طباعة الكتب التي احبها قارئنا والاهتمام اكثر بالترجمة. وقد قبلت هذه الملاحظات والاقتراحات.

ثم اتفقنا وعلى شرف ثورة اكتوبر ان نقيم معرض الكتاب السوفييتي، مما لا شك فيه ان الكتاب السوفييتي الان يحتل مكانا هاما لدى القارئ العربي في بلادنا.

■ **كتبت الصحف الاسرائيلية ان المسؤولين عن معرض الكتاب في موسكو منعوا عرض بعض الكتب الاسرائيلية؟**

– لقد اعلن بوريس ستوكالنت رئيس المعرض ان معرض الكتاب الثاني في موسكو يعقد تحت شعار «الكتاب من اجل السلام والتقدم». ولهذا سيمنع عرض اي كتاب لا يوافق ولا ينسجم مع هذا الشعار وعليه فقد منع عرض كل كتاب يدعو الى العدوان او يبرره او يثير الكراهية بين الشعوب او يحقرها. فقد عرضت كتب سياسية وفكرية وادبية وثقافية تمثل مختلف الاراء المسموحة الموجودة في عالمنا ولكن في حدود الاطار العام الداعي الى السلام والتقدم.

■ **ما هي القضية الاكثر جذبا للاهتمام والتي لاحظتها من خلال لقاءاتك في المعرض؟**

– الحقيقة ان القضية الفلسطينية ونضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة هي القضية الاكثر جذبا للاهتمام. وهذا ليس صدفة فالشعب السوفييتي يتتبع الاحداث بصورة مكثفة وهو يدعو الى السلم واخوة الشعوب. وانطلاقا من اهتمامه بقضية السلام والعرب يهتم بقضية شعبنا الفلسطيني العادلة.

لجنة المبادرة العربية الدرزية تفتتح ناديها القطري في شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسلنا – في احتفال مهيب جرى يوم السبت الماضي افتتاح النادي القطري للجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو، وحضر الاحتفال المئات من ابناء شفاعمرو ومن قرى الجليل والكرمل. وقد زينت القاعة لافتات تطالب باطلاق سراح المعتقلين رافضي الخدمة وبالغاء التجنيد الاجباري، والكف عن سلب الارض وغيرها من الشعارات التي تطالب بالمساواة والديمقراطية والسلام العادل.

افتتح الاحتفال جهاد سعد، عضو السكرتارية القطرية، مؤكدا الدور النضالي الذي تقوم به لجنة المبادرة من اجل تحقيق اهدافها واهمها الغاء التجنيد الاجباري. كذلك شكر جميع الذين تبرعوا للجنة ان كان ذلك بالاموال او بتقديم الاثاث والمعدات التي جهز بها النادي.

وتكلم الزميل امين عساقلة رئيس مجلس محلي قرية المغار مؤكدا على دور رؤساء المجالس المحلية الديمقراطية في النضال المتواصل من اجل السلام والديمقراطية والحقوق القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل.

وتحدث النائب شارلي بيطون مشيرا الى اهمية العمل مع القوى الديمقراطية اليهودية كما اكد مطالب اللجنة.

والقى عضو سكرتارية اللجنة حاتم حلبي كلمة فضح فيها نشاط اعوان السلطة ضد مصالح ابناء الطائفة.

وكانت الكلمة المركزية للنائب توفيق طوبي حيث حيى اللجنة في مواقفها المشرفة ودفاعها عن مصالح وحقوق ابناء الطائفة العربية الدرزية الى جانب القوى الشعبية والديمقراطية، الامر الذي يجعلها ... في قيادة هذه الطائفة والدليل على ذلك هو اتساع التأييد الشعبي لها. كذلك تطرق في كلمته الى التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة والعالم وتحدث باسهاب عن مؤتمر التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي عقد مؤخرا في روما.

والقى الشعراء الشباب سليمان دغش من المغار وسهيل قبلان من بيت جن ومجيد فريش من يركا ووهيب وهبة من دالية الكرمل وتركي عمون من شفاعمرو قصائد نالت استحسان الجمهور.

واختتم الاحتفال بعرض مسرحية بقلم عامر ... سكرتير فرع اللجنة في شفاعمرو، بعنوان القرية الصامدة، اخرجها الشاب زيدان سلامة وشارك في اداء ادوارها كل من نزيه حسون وزيدان سلامة وسعيد زيد وعبدالله اصلحان ومجيد شاهين وموسى صبح وشاهين شاهين. واشرف على الاخراج المخرج رياض مصاروة والممثلان عفيف شليوط ووليد ياسين. وجرى سحب يانصيب وزعت فيه جوائز قيمة.

وقد وردت الى الاحتفال سيل من رسائل التأييد والتضامن من سكرتارية لجنة الدفاع عن الارض ومن فرع الجبهة الديمقراطية في شفاعمرو ولجنة التراث الشعبي المحلية ومن طلاب مدرسة الاخوة الشاملة في يركا ومن فرع لجنة المبادرة في جامعة القدس ومن لجنة طالبات ... ومن عشرات رافضي الخدمة الاجبارية من قرى الجليل.

مستهجن أم غير مستهجن

نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ٢١–٩–٧٩ خبرا تعرضت فيه الى تصرفات رئيس مجلس محلي جت، السيد احمد ابو عصبة، ووصفت هذا التصرف بانه مستهجن. والحقيقة أن تصرف المذكور لم يعد مستهجنا فهو معروف بالتصاقه التام بدوائر الظلام في السلطة منذ فترة طويلة ويقضي بصورة دائمة بمصالح هذه الاجهزة المعروفة لجماهيرنا.

ويكفي للدلالة على هذا الارتباط الوثيق لرئيس مجلس محلي جت ذكر هذه الحادثة. فقد اجتمع في بداية هذه السنة مجموعة من الشرفاء في القرية لتشكيل لجنة محلية للدفاع عن الارض تكون على اتصال بالجبهة القطرية وتسهم في معركة جماهيرنا. ولما كان السيد احمد ابو عصبة رئيسا للمجلس فقد رأى الجميع ان يدعوه للاجتماع. وحين ذهب احدهم لتسليم الدعوة للسيد ابو عصبة وجد احد رجال الشين بيت عنده. كان هذا الشين بيت قد حقق معه في السابق. وحين ناقش هذا الانسان الشريف رئيس المجلس اجاب الاخير – بانه لا يدق بابه دون احد.

محمود حمدان – جت

٧٥٪ من العائلات لا يكفيها دخلها

حيفا – لمكتب «الاتحاد» – يتبين من استطلاع اجراه معهد (دوري) ان ٧٥٪ من العائلات الاسرائيلية لا يكفي مدخولها الشهري لشراء حاجيات العائلة. وكان المعهد قد اجرى استطلاعا مماثلا خلال شهر حزيران الماضي وتبين ان ٧٧٫٤٪ من العائلات تعاني من هذا الوضع. وكما يظهر من نتائج الاستطلاع فان ٢٤٪ فقط من العائلات تحسنت اوضاعها في خلال الاشهر الستة الماضية.

وقد شمل الاستطلاع ١٢٠٠ عائلة شكلوا نموذجا لجميع قطاعات الشعب. ووصلت نسبة المتذمرين من هذا الوضع بين اصحاب الدخول المنخفضة ٨٦٫٣٪ وبين اليهود الشرقيين وصلت نسبتهم ٨٠٫٤٤٪ وبين القادمين الجدد وصلت الى ٨٠٫٨٪ واما بين اصحاب الدخول فوق المتوسطة فوصلت نسبة المتذمرين الى ٦٤٫٥٪ وبين الاكاديميين ٦١٫٨٪ وبين اصحاب «الياقات البيضاء» تصل النسبة الى ٦٤٫٧٪.

وكعادة منظمي استطلاعات الرأي، لم يتطرقوا هذه المرة ايضا الى الجماهير العربية.

جمعية انعاش الاسرة تفتتح السوق الخيرية الثامنة

القدس – لمراسلنا – تفتتح جمعية انعاش الاسرة في البيرة السوق الخيرية السنوية الثامنة ابتداء من صباح اليوم (الجمعة) وحتى مساء الجمعة القادم ٧٩/١٠/١٢. وتباع في هذه السوق جميع منتجات الجمعية من تطريز واصواف وملبوسات ومأكولات يرصد ريعها لدعم وانجاز مشاريعها الخيرية. ويذكر ان الجمعية عملت خلال السنين الماضية على احياء التراث الشعبي الفلسطيني واصدرت مجلة التراث والمجتمع وانشأت متحفا فولكلوريا فلسطينيا وافتتحت روضة اطفال وحضانة ومكتبة ومدرسة صيفية وعدة مراكز لمكافحة الامية في البيرة وقرى سنجل وكفر مالك ودورا.

تعزية

عائلتا طوبى وتوما – حيفا تتقدمان باحر التعازي الى حوري وعساف الشناشبي بوفاة المأسوف على شبابها سوسن.

منظمة ابناء الكادحين منطقة عكا

تعلن عن رحلة منطقية الى احراش الجليل وذلك يوم الاحد ٧٩/١٠/٧. في البرنامج كلمات والعاب وبرنامج فني وفرق الكشافة.

السماح باصدار مجلة «الكاتب»

القدس – لمراسلنا – باكثرية الاصوات قررت المحكمة العليا يوم ٧٩/٩/٢٧ تثبيت قرار الامر الاحترازي ضد وزير الداخلية الذي كان استصدره الشاعر اسعد الاسعد بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر والسماح بموجبه للشاعر اسعد الاسعد باصدار مجلة «الكاتب» الاسبوعية في القدس وبهذا تلغي المحكمة امر المنع الذي كان اصدره وزير الداخلية في السابق. كما قررت المحكمة ان تدفع وزارة الداخلية نفقات المحكمة.

عمل تطوعي في يركا

يركا – لمراسلنا – انتقل تقليد العمل التطوعي في قرانا العربية الى قرية يركا الجليلية ايضا، حيث نظم فرع لجنة المبادرة الدرزية يوم عمل تطوعي هو الاول من نوعه في القرية تجند له العشرات من الشباب. وقد انجز في هذا اليوم بناء سور من ثلاثين مترا مربعا.

ديان والوجه الحقيقي لحكام اسرائيل

تل ابيب – اكد ديان مجددا رفض حكومته الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها، فبعد ان عاد الى البلاد من محادثاته في الولايات المتحدة اعلن انه لا يسمح للحكومة باجراء اتصالات مع المنظمة حتى لو كفت عن ان تكون منظمة عسكرية، على حد قوله، واوقفت نشاطها المسلح.

وكان ديان قد اعلن، في مقابلة مع التلفزيون الامريكي، ان حكومته تطالب المنظمة بقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والتخلي عن اي عمل من اعمال المقاومة المسلحة المناهضة لاسرائيل. وتصبح المنظمة من ثم حركة سياسية تعمل على توطين اللاجئين في الاقطار العربية.

ولقد كشف ديان بهذا التصريح عن حقيقة موقف اسرائيل من الحركة الوطنية الفلسطينية فهو يطالب قادة هذه الحركة عمليا بالتخلي عن النضال دفاعا عن الحقوق القومية للشعب الفلسطيني والتآمر على هذه الحقوق وتصفيتها. وعلى بعد كل هذا فلا امل لان تعترف اسرائيل بالمنظمة!

وفاة شابة

عبلين – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من عبلين وشفاعمرو وحيفا، يوم الاربعاء الماضي، المأسوف على صباها سوسن جودي الشناشبي ابنة الـ ١٣ عاما الى مثواها الاخير. وكانت الفقيدة قد لقيت حتفها اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عبلين باحر التعازي الى آل الشناشبي وتركي في البلاد.

تعازينا

● الى آل مواطنة بوفاة المأسوف على شبابه الاستاذ جورج جميل مواطنة. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

[illegible]

ندوة طمرة تؤكد على اهمية وحدة السلطات المحلية العربية

طمرة – لمراسلنا – اقامت رابطة الاكاديميين في طمرة ندوة حول قضايا السلطات المحلية العربية وذلك في قاعة جبهة طمرة الديمقراطية التي غصت بالحضور.

افتتح الندوة المعلم عبد الهادي المجدوب سكرتير رابطة الاكاديميين. وتحدث في الندوة رئيس مجلس محلي المقيبلة السيد صالح خير ورئيس مجلس محلي كفر ياسيف الرفيق عمر مرقس وسكرتير لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي رمزي خوري.

وتحدث السيد صالح خير عن المصاعب التي تواجهها قريته، والتي هي جزء من مشاكل السلطات المحلية العربية عامة. واكد على اهمية وحدة المجالس المحلية العربية.

وشرح الرفيق عمر مرقس في كلمته سياسة التمييز السلطوية المنتهجة تجاه سلطاتنا المحلية. وشرح معركة كفر ياسيف دفاعا عن مدرستها الثانوية. وابرز اهمية مخيمات العمل التطوعي التي تشاهدها قرانا وبلداتنا.

وشرح الرفيق رمزي خوري باسهاب سياسة القمع والاضطهاد القومي مدعما اقواله بالارقام والاحصائيات.

واكد على اهمية الوحدة في النضال ومواجهة المؤامرة الدنيئة لتمزيق هذه الوحدة.

ووجه الحضور العديد من الاسئلة للمشاركين في الندوة اجابوا عليها. واكد المجتمعون انهم سيعملون على ... على اهالي طمرة عرفانا. وانهم سيعملون على انجاح جبهة طمرة الديمقراطية في انتخابات المجلس المحلي القادمة التي ستجرى في كانون الثاني القادم.

طائر النقر هو المخرب!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتشف المزارعون في الكيبوتسات والقرى الزراعية ان «العطل» و«التخريب» الذي كان يصيب انابيب البلاستيك في مزارعهم ليس ناتجا عن اية «عملية تخريب مقصودة»، كما زعموا في الاشهر الاخيرة في سبيل تحريضهم العنصري على الجماهير العربية في اسرائيل، فقد تبين لهم ان طائر النقار السوري هو الذي يقوم بهذه العمليات التخريبية ... ولكن المزارعين لا يستطيعون مقاومته لان هذا الطائر يحظى بحماية سلطة المحافظة على الطبيعة ويحظر قتله.

محاضرة عن الحريات الديمقراطية في عبلين

عبلين – لمراسلنا – بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في عبلين جرى، يوم السبت الماضي، لقاء مع الرفيق سلمان ناطور المحرر في جريدة «الاتحاد» حيث تحدث عن الحريات الديمقراطية في اسرائيل والهجمات الشرسة عليها. وركز الرفيق ناطور في كلمته على مضمون الحريات الديمقراطية في اسرائيل والدور الذي يمكن ان تلعبه الصحافة لمنع سيطرة الفاشية في اسرائيل والتصدي لسياسة الحكومة المتطرفة. ثم جرى نقاش حيوي حول هذا الموضوع. وكان الختام للرفيق علي حيدر سكرتير فرع الشبيبة.

وفي نهاية اللقاء اتخذ المجتمعون قرارا يستنكر الحملة الشرسة على الحريات الديمقراطية وعلى كافة القوى التقدمية في اسرائيل.

اكتشاف مدينة في نهاريا من عهد الكنعانيين

نهريا – الوكالات – تقوم مجموعة من الباحثين عن الاثار بعمليات تنقيب على الشاطئ بين نهريا وقرية الزيب العربية المهجورة (بالقرب من مصانع الاسبستوس) وقد اكتشفوا اثار قرية يعود تاريخها الى عهد الكنعانيين في الفترة بين ٢١٠٠ – ٤٠٠٠ عام قبل الميلاد وتمتد على مساحة ٧٠٠ دونم شمالي نهريا. وقد اكتشفت ادوات مصنوعة من الخزف والفخار واثار لبيوت قديمة.

احتفال بعودة وفدي اشبال الشبيبة الشيوعية في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة احتفالا منطقيا لاشبالها في منظمة «ابناء الكادحين»، صبيحة يوم الاحد ٩/٣٠، وذلك احتفاء بعودة وفدي الاشبال من مخيم «ارتيك» في الاتحاد السوفييتي ومن المانيا الديمقراطية. وحضر الاحتفال المئات من ابناء الكادحين ومن اعضاء الشبيبة الشيوعية.

افتتح الاحتفال الرفيق موسى نصار بكلمة قصيرة اوضح فيها الفروق بين حياة الاطفال في بلادنا وحياتهم في ظل النظام الاشتراكي مؤكدا على اهمية النضال من اجل حقوق الاطفال وسعادتهم على شرف عام الطفل العالمي. ثم تحدث كل من الرفيق عامر صفوري عضو وفد «ارتيك» ووصفاء كناعنة عضو وفد مخيم المانيا عن انطباعاتهما من الزيارتين والصداقات الوطيدة مع اطفال العالم.

ثم جرى تقديم برنامج فني شاركت فيه فرق ابناء الكادحين من الناصرة وسخنين وعرابة ويافة الناصرة. وفي النهاية عرض فيلم سوفييتي حول الاطفال وقدمت مرطبات.

تهنئة

رزق رفيقنا وزميلنا سميح القاسم وزوجته مولودا جديدا سماه وضاح. نتمنى لهم احر التهاني وللمولود الجديد الصحة والسعادة والعمر المديد.

زملاؤك في «الاتحاد» و«الجديد»

اللجنة التحضيرية لسنة الطفل العالمية – فرع الرامة –

تدعو لحضور الندوة الهامة حول «تأثير البيئة على نمو الطفل ومستقبله» باشتراك: تسبورا شاروني – مربية، سميح ... – باحث اجتماعي، امين خميس – مربية، دكتور هاني حنا – طبيب اطفال. ويدير الندوة الدكتور انور عوض. وذلك يوم السبت ٦–١٠–١٩٧٩ الساعة السابعة مساء في قاعة وقف الروم.

لجنة سنة الطفل حركة النساء الديمقراطيات – البعنة –

على شرف سنة الطفل العالمية ندعوكم لحضور الندوة الهامة حول «اوضاع الطفل». يشترك في الندوة الباحث الاجتماعي يحيى دياب، الدكتور محمد بكري، المربي ومدير المدرسة السابق نعيم خوري. ويدير الندوة اسماعيل بكري. وذلك يوم السبت ٦–١٠–١٩٧٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة النادي في البعنة.

جمهورية المانيا الديمقراطية تحتفل بعيدها الثلاثين

تحية اللجنة المركزية لحزبنا في هذه المناسبة

تل ابيب – تحتفل جمهورية المانيا الديمقراطية، شعبا وحزبا وحكومة، في السابع من تشرين اول الجاري بالذكرى الثلاثين لتأسيسها، وقد ارسلت اللجنة المركزية لحزبنا تحية الى الرفاق الالمان في هذه المناسبة فيما يلي نصها:

الى اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني، برلين – جمهورية المانيا الديمقراطية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وباسم جميع الشيوعيين اليهود والعرب، تعبر عن مشاعر المناضلين من اجل السلام والديمقراطية ومناهضة الفاشية في اسرائيل، وتبعث الى شعب المانيا الديمقراطية وحزبها وحكومتها التهاني القلبية لمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية.

من خلال رفض العمل الاستفزازي الذي قام به ترومان وواشنطن في الحرب الباردة، والقوى الرجعية والانتقامية في المانيا الغربية وتسببه في اقامة دولة المانية غربية انفصالية، فان تأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية في اكتوبر ١٩٤٩ يشكل نقطة تحول في العالم وفي تاريخ المانيا، التي شنت من على اراضيها الحرب العالمية الثانية الرهيبة، ويضمن عدم تكرار ما حدث. مع تأسيس اول دولة ديمقراطية معادية للفاشية، التي تحولت الى دولة اشتراكية على تراب المانيا، اصبحت حصنا للسلام والديمقراطية والاشتراكية والاممية البروليتارية وعززت الصداقة والتعاون مع حركات التحرر الوطنية المعادية للامبريالية ومع معسكر السلام العظيم ومع منظومة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي العظيم.

منذ البداية، عملت جمهورية المانيا الديمقراطية بقيادة الشيوعيين وحزبكم بنجاح على استئصال جذور الفاشية والعسكرية والعنصرية من الاساس ولقنت الشباب وكافة الشعب بروح الدفاع عن السلام والديمقراطية والصداقة بين الشعوب، تلك الروح التي عوضت بشكل حقيقي عن الدمار الرهيب الذي ارتكبه النظام النازي. وبهذا فان المانيا الديمقراطية عززت الحصن ضد قوى الظلام التي ما زالت تحاول احياء جو الحرب الباردة على الحدود الغربية لجمهورية المانيا الديمقراطية وفي اماكن اخرى في العالم.

ان الدور الهام الذي قامت به المانيا الديمقراطية وقيادتها في تحصين سياسة الانفراج الدولي والسلام في اوروبا والعالم اكسب دولتكم الشرف العظيم والاعتراف الواسع.

ويقدر الشيوعيون الاسرائيليون والقوى الديمقراطية في بلادنا الانجازات الهائلة لشعب جمهورية المانيا الديمقراطية في بنائه للمجتمع الاشتراكي المتطور والرفاه الاجتماعي والديمقراطية الحقيقية والحرية والاخاء للجميع.

نتمنى لكم يا رفاقنا الاعزاء، اعضاء حزب الوحدة الاشتراكي، وحكومة المانيا الديمقراطية ولكل الشيوعيين مزيدا من النجاح في بناء الاشتراكية، لمصلحة الجماهير العاملة ورفاهيتها في ظل السلام والسعادة.

تهانينا

❋ الى الرفيق صالح عطالله وعروسه ريمه بالزواج، والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – يركا

❋ الى نبيهة رشدي ابو يونس وعريسها ... بالزفاف، والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – جت

❋ الى الرفيق الدكتور سليمان بشير وعروسه ... بالزواج.
اعضاء الحزب الشيوعي – القدس

❋ الى الرفيقين جميل ووهيبة ابو راس بالمولود الجديد عدي.
اعضاء لجنة مركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

❋ اجتماعات ❋ محاضرات ❋ ندوات

● دبورية (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول الاوضاع السياسية في منطقتنا. يوم السبت ٦–١٠–٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء. المحاضر ظافر مجلي.

● الطيرة – محاضرة موضوعها: الجماهير العربية في اسرائيل. اليوم الجمعة ٧٩/١٠/٥ الساعة ٧:٠٠ مساء. المحاضر: عبد الحميد ابو عيطة.

● برطعة – محاضرة موضوعها: الجماهير العربية في اسرائيل: يوم السبت ٧٩/١٠/٦ الساعة ٧:٣٠ مساء. المحاضر عبد الحميد ابو عيطة.

مقابلة مع وفد الحزب الشيوعي الفرنسي الذي زار البلاد

نضال طبقي عنيف لمواجهة ضربات أزمة الرأسمالية

* سلطة جيسكار — بار تحاول تأمين الارباح للاحتكارات على حساب العاملين حتى في ظل الازمة * من مظاهر الازمة : بطالة جماعية متصاعدة ، تضخم مالي ، مس بحقوق الشغيلة واحتدام الصراع الطبقي * ينشط الشيوعيون بشكل خاص داخل المصانع والاحياء — فالوحدة يجب أن تنبت من القاعدة * انتهك زعماء الاشتراكيين البرنامج التقدمي وانحرفوا باتجاه اليمين * بلادكم جميلة — السلام العادل هو لمصلحة شعبينا وكافة شعوب المنطقة *

أجرى المقابلة : يهودا أونعر

[رئيس تحرير الشقيقة « زو هديرخ »]

لا تسنح لك كل يوم فرصة الالتقاء وجها لوجه مع مندوبي حزب شيوعي كبير ، مثل الحزب الشيوعي الفرنسي، صاحب التقاليد الثورية العريقة . ولذا استغلينا فرصة زيارة وفد من هذا الحزب الشقيق الى بلادنا وطلبنا اجراء مقابلة مع اعضائه . استجابوا لطلبنا برغبة وبوجوه باسمة ، تميز المزاج الطيب الذي يتحلى به الفرنسيون عموما ، وتحدثوا عن بلادهم وحزبهم ومشاكلهم وعن انطباعاتهم في اسرائيل . كان المتحدث الرئيسي في هذا الحوار رئيس الوفد الرفيق جورج لازاريو ، بينما اكمل بقية اعضاء الوفد حديثه ببعض الملاحظات .

■ سؤال : ما هو الوضع الحالي في فرنسا ؟

■ جواب : فرنسا موجودة اليوم في ازمة ، وذلك في اطار الازمة العامة التي تعصف بالجهاز الرأسمالي العالمي ، وهذه الازمة عميقة وتنعكس بكافة مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية . اما نظام الحكم الفرنسي ، بقيادة رئيس الجمهورية جيسكار ديستان ورئيس الحكومة بار ، وهما ممثلا الاحتكارات القومية والعالمية الكبيرة ، فانه يعمل في هذا الوضع ايضا على تكديس ارباح الاحتكارات لمصلحة الاحتكارات من خلال مضاعفة استغلال العاملين الجشع .. وبهذه السياسة يمس النظام استقلال فرنسا القومي .

ان نتائج هذه السياسة ملموسة ، بشكل خاص ، في عدة مجالات .

١ — تسود البلاد بطالة واسعة تشمل حوالي ١،٨ مليون عامل . وتعترف الحكومة رسميا فقط بوجود ...

... الطبيب مثلا) ترتفع من جهة ثانية الرسوم المفروضة على العمال من نسبة ٦٪ الى نسبة ٧٪ من الاجر . ولا تنسحب هذه الزيادة على دافعات المشغلين .

ان السياسة الحكومية تضر ايضا بالتعليم ، فهم لا يبنون صفوفا كافية جديدة ، ولا يخصصون الاموال الكافية للابحاث العلمية وتمس بالصناعة ، حيث تغلق عدة مصانع ويجري فصل عمال (وخصوصا في صناعات التعدين والنسيج والسفن) ، وتضر بالزراعة، حيث تسود ظاهرة افلاس المزارع الصغيرة والمتوسطة .

■ سؤال : كيف ينشط ...

يبذل الحزب الشيوعي جهودا من اجل ان يكون حاضرا في كل المصانع ونقية النشاط هناك بين اوساط العمال . نحن نعتقد ان المواجهة بين العامل والمستغل يجب ان تكون في المصنع نفسه ، اذا كان للمصنع في مصنع خاص او تابع لملكية جماعية . للحزب هناك خلايا متعددة في المصانع، وفي مصانع معينة الا عدد من الخلايا وحتى فروع كاملة ، ويرى العمال في الشيوعيين ابناء طبقتهم ... مصالحهم ... العضوية لمجلس العمال ... التنظيمات النقابية .

كما ينشط الحزب في احياء المدن وفي القرى ، وتقوم منظمة الشبيبة الشيوعية بالنشاط بين اوساط ...



وفـــدا الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي في احدى المباحثات بينهما

... هي الهدف وهي الوسيلة ونحن نرغب في الوصول الى ذلك بالاستناد على غالبية الشعب . ولذا نوجه جهودنا لتحقيق وحدة قوى اليسار والتقدم والديمقراطية في فرنسا .

■ سؤال : فيما يتعلق بكل ذلك يسأل السؤال : ما هو موقف الحزب الاشتراكي الفرنسي اليوم ؟

■ جواب : وقعنا في عام ١٩٧٢ برنامجا مشتركا مع الاشتراكيين — ناضلنا من اجله على مدى ١٠ سنوات ...

... لذلك حتى لا تزرع الوهم وخيبة الامل بين اوساط الطبقة العاملة . ... مواقف الاشتراكيين ... الانتخابات كل على حدة . ولهذا السبب لم يفز اليسار في انتخابات ١٩٧٨ رغم انه كان باستطاعته ان ينتصر .

لقد امل زعماء الحزب الاشتراكي ان يتضاعف نفوذهم في الانتخابات على حساب الحزب الشيوعي بحيث يمكنهم الاشتراك نتيجة لذلك في الحكومة . ... بـ ٤٠٪ من الاصوات ... ٢٦٪ من مجموع الاصوات ... الشيوعيون على ٢١٪ من مجموع الاصوات) ...

وعليه لا نظهر الآن امكانية التعاون ، وهدف الشيوعيين هو نحو تطوير وحدة النشاط في القاعدة ، وفي المصانع والاحياء . ان التعاون بين الاحزاب يمكن ان يقوم فقط على اساس نشاط موحد كهذا وليس قبله .

■ سؤال : قبل مغادرتكم اسرائيل ، ما هي انطباعاتكم عن زيارتكم في بلادنا ؟

■ جواب : لقد كانت هناك اهمية كبيرة لكل ما شاهدناه وما سمعناه خلال ...

... وكان برنامجا ملزما بكلام مع مطالب العاملين . وضم البرنامج ، بين ما ضمه من امور ، تأميم الاحتكارات ووسائل لتطبيق القليلات ومشاركة العمال الواسعة في ادارة المصانع وغير ذلك . ...

وانطلق زعماء الحزب الاشتراكي لتصريحات متجهة تتناقض مع البرنامج المشترك ...

اهالي البقيعة يطالبون بتحسين الخدمات الطبية

البقيعة — كراسلنا — يوقع اعضاء مؤسسة « صندوق المرضى » الهستدروتية في البقيعة على عريضة محتجون فيها على اغلاق العيادة في القرية عدة مرات في الشهر دون اي سبب منطقي ودون اكتراث لمصلحة المرضى .

ويطالب اهالي البقيعة ادارة الصندوق بتنظيم العمل في العيادة ...

* زيادة زيارات الطبيب وزيادة ساعات عمله في القرية حتى تلائم وزيادة السكان .

* تحسين الخدمات الطبية في القرية وتحسين التعامل مع الاعضاء حتى لا يضطروا للذهاب الى الاطباء ...

العمـــل الجبهــوي

انه لمن دواعي سرورنا ان هذا الباب الذي يعالج قضايا سلطاتنا المحلية قد اخذ يجذب بعض العاملين في مجال السلطات المحلية للاشتراك في الكتابة ومعالجة مشاكلهم ضمن هذا الباب ....

لقد كتب الينا الرفيق احمد خطيب ، نائب رئيس مجلس محلي الكر ، مقالا تحت عنوان : « العمل الجبهوي » دفاعا عن الارض والمساواة والحق والقضية » ، يقول فيه : « لقد تمكنت جماهيرنا العربية في هذه البلاد كما هو معلوم من تحقيق انجاز كبير وهام جدا حين انخرطت في اقامة جبهاتها الديمقراطية على المستوى المحلي وبعد ان انخرطت هذه الجماهير مع القوى التقدمية اليهودية في اقامة « الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة » على المستوى القطري .

« واليوم ونحن على ابواب مرور عام على الانتخابات للسلطات المحلية ، التي اسفرت عن فوز الجبهات الديمقراطية بادارة العديد من مجالسنا المحلية ، الامر الذي ترك صداه في الرأي العام المحلي اليهودي والعربي وعكس اثره في الرأي العام الشرق اوسطي ولا سيما لدى جماهيرنا الفلسطينية على ارض الوطن المحتل وفي مخيمات هذا الشعب في منفاه .

« وبهذه المناسبة لا اكشف سرا اذا قلت ان هذه الجبهات المحلية ليست على مستوى واحد في تحمل مسؤوليات الجانب الكفاحي من الاهداف التي وضعتها نصب اعينها وطرحتها امام جماهير ناخبيها — اعني قضايا الدفاع عن الارض والمساواة والحق والقضية ... »

وهنا يتعرض الى نشاطات جبهة الكر الديمقراطية « التي خاضت المعركة الانتخابية على اساس برنامج وميثاق جسدا اماني الجماهير في التطلع الى المزيد من الخدمات والمشاريع التطويرية وتحقيق الانجازات في شتى المجالات . وكذلك لم يغفل لا البرنامج ولا الميثاق قضية الدفاع عن الارض والمساواة والحق والقضية ... »

... يقول انه في ظل الظروف الصعبة التي تواجهها السلطات المحلية ...

الحجـــر والجـــرة

بقلم : شموئيل شكيد

من الشقيقة « زو هديرخ »

● عندما يصبح هرتسل ورقة نقدية صغيرة ●

● ويل الجرة ●

بنات من العائلات اشترت الكزيوهات ملونة عشية « اليوروفزيون » (مسابقة الغناء الاوروبي المونية) وامتلأت البلاد بالقمصي وكان لـ ٥٠٪ من الناس ، على الاقل ، نقود فائضة . هكذا فجأة واشتراء التلفزيونات ملونة . في الواقع ان هناك من الناس من يخرج من جاكيته حزمة كبيرة من اوراق الـ (ذات الـ ٥٠٠ ليرة) وليس « الهرتسلم » — (اوراق الالف ذات الالف ليرة) ويدفعون اي ثمن مقابل كل حاجة . وهناك من الناس من يبيع الناقل ... ورقة « الهرتسل » (ذات المئة ليرة) ... ويتعاملون بالاموال السوداء . ومنهم من هو في اطار الاجرام المنظم وغير المنظم .

ويتوفى التضخم المالي كل البنية الاقتصادية للدولة، ويقول اصحاب الصناعة « التضخم المالي شيء جيد » . « فهو محفز المشترين » . ولكنهم كانوا يقصدون تضخما بنسبة ٥ — ٦٪ سنويا وليس تضخما متسارعا يصل الى ١٠٠٪ واكثر سنويا . ...

المكن الاشارة الى ما يجري في العالم الرأسمالي (وقد عملنا ذلك اكثر من مرة من على صفحات جريدتنا) ...

الصفحة الرابعة

رسالة من وزارة المالية الى حبيبة..

ايتها الحبيبة الغالية ..
يبدو انني في ابتعادي عنك يا حبيبة افقد السيطرة على ذاتي وانني اصبح لقمة سائغة لدى الآخرين . فخلال السنتين العابرتين اشعر اني صرت العوبة بايدي نفر من الحاقدين السماسرة الذين لا دين لهم ولا ضمير . وهمهم الوحيد ان يربحوا على اكتاف الآخرين .

ما اسوأ هذه الدنيا يا غاليتي . انها تبدو امامي كالسراب .. معتمة مرعبة ليس لها قرار . الناس فيها وحوش مفترسة ، بسماتهم تخفي انياب ضباع الغاب وكلماتهم تخفي مآرب تمزق الالباب .

انا مذ تركتك يا حياتي اصارع الدنيا صراعا . لم اجد لي اي معين . واصدقائي وحلفائي انبروا عني .. همهم الاول مصالحهم حتى ولو جاءت تتدحرج على جثث الآدميين . طعنوا فيّ ونكثوا العهود وغرروا بي وبين يوم وليلة .. داسوني وابعدوني .. وصرت بايديهم كبش فداء .

اتذكرين يا اميرتي وسيدتي قبل سنتين . اتذكرين كم بيننا من احلام ؟ وكيف تصورنا الوزارة ومعها كيف الاعمال ؟ وكيف بعتك مصنعي كي اتفرغ للوزارة والاشغال؟ وكيف سيسهل وضعنا في التجارة والصناعة وفي التوريد وفي التصدير ؟ وكيف تخيلنا التجار الصغار يرجوننا مساعدتهم وتسيير امورهم وكذلك المنافسين الكبار ؟ تخيلنا يومها ان نعيش في سعادة وازدهار وان تنمو اموالنا ولا تعود تتسع لها خزائن البنوك والمصطبات تحت بلاط الدار ! وتخيلنا ان ابقى دائما وزيرا بل وربما رئيسا للوزارة وقت وانجالنا في ادارة الاعمال .. اتذكرين ..

اتذكرين كيف جاء الصبي موداعي — الذي ندر لي المكائد اليوم بعد ان صار وزيرا — كيف جاء يومها يرجونا ان نتعاون ونطلق العنان لشركات التأمين .. وكيف جاء جدعون بات وهورووتس وغيرهم من اصحاب ارباب المال .

اليوم يا حبيبتي كلهم .. كلهم يدبرون ضدي المكائد والاحابيل .

التضخم والغلاء بسببي . انخفاض مستوى التعليم وانتشار البطالة والحشيش والسرقات وحوادث الاغتصاب كله بسببي . ازمة السكن بسببي . ازمة الصحة بسببي . ازدياد حوادث الطرق بسببي . تسمم الحليب بسببي . هزال التربية الصهيونية في المدارس والجامعات والجيش كله بسببي . حروب اليهود داخل الاحزاب وداخل التكتل وداخل الجيش والحكومة وفي شارع رموت في القدس .. كلها بسببي . موت ابنائنا في لبنان بسببي . فضيحتنا امام العالم وسوء سمعتنا بسببي . كل شيء سيء وسلبي يسوقونه على عاتقي .

واما ارباح البنوك والشركات الهائلة .. ولما أموال الاستيطان الوطني في يهودا وشومرون .. ولما لموال شراء الاسلحة الاكثر تطورا في العالم .. واما المصانع الحربية التي ندعمها ونطورها .. واما تهويد الجليل واقامة المناطر .. واما مطارات وقواعد النقب العسكرية .. كل هذه البطولات لا يذكروني بالخير فيها .. وينسون اي دور قمت به في انشائها ..

فجأة انا المسؤول عن كل الدمار ويجب ان اعاقب ماطير من منصبي .

اي بشر هم هؤلاء يا حبيبتي . اي بشر . لماذا يتنكرون لي في هذه اللحظة بالذات ... وهم شركائي في كل صغيرة وكبيرة .. لماذا ؟ ولماذا اختاروني انا بالذات ضحية لافعالهم .. لماذا ؟ هل يحسبون انني ضعيف ؟ هل يحسبون انني لا استطيع الصمود ؟ هل نسوا ما لي من جاه ونفوذ وأموال ؟ هل نسوا انني استطيع شراءهم باموالي وباشارة من ابهامي ؟

انني يا عزيزتي ، وانت خير من يعرف ، قوي جدا . وسادبرهم . انني قادم اليكم في القريب فلا تقلقي . لقد ارسلت اخبرهم ، من هنا حيث اقضي عطلتي في المنتجع ، بانني لن اسكت على الضيم . سوف اعود وافضح كل طوابقهم . لقد اعطيتهم فرصة . قلت لهم بوضوح « علي وعلى اعدائي يا رب » . فان اصررتم على جعلي ضحية سادمركم . فتراجعوا قبل فوات الاوان . ودروب التراجع امامكم عديدة . فليس بالضرورة ان اعود وزيرا للمالية . يمكن ان اعود نائبا للرئيس . ويمكن رئيسا للجنة وزراء . ويمكن وزير دولة او وزير شيء آخر . المهم .. ان تحفظوا كرامتي .

واما انت يا اميرتي وآمرتي .. فانتظريني بفارغ الصبر . وكوني مطمئنة من جهتي . فلن اهزم .

(نظير مجلي)

محجر «نيشر» يهدد كابــول وطمـرة بقبرهمـا بـالتـراب

بقلـم يوسـف الغــازي
(عن الشقيقة « زو هديرخ »)

في احدى جولاتنا في الجليــل ، برفقة الشيخ شحادة شحادة ، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي ، كنا نقلنا معنا في سيارتنا ، على الطريــق ، شابين من قرية كابول . وما قصه علينا هذان الشابان حز بأبي يوجوب ربارتي ، مرة اخرى ، لهذه القرية . فقد تحدثا لنا عن محجر « نيشر » الذي ان يلم سيقبر كابول وطمرة بآلاف اطنان التراب . وتحدثا عن المساورات القديمة والمتكررة التي تستهدف خلق الخصام والعداء بين مواطني القرية الاصليين واللاجئين . تحدثا عن ادارة المجلس المحلي الفاشلة ومن خيبتهما من « ابناء البلد » .

الغبار الذي يخيم على النبات وعلى كل كائن حي

عندما قررت ادارة « نيشر » ان تنقل محجرها من الكرمل الى جبل العريض ادرك اهالي قريتي طمرة وكابول الذين يعيشون عند منحدر الجبل انه اذا نفذ هذا البرنامج واليوم المصير فستكون نهايتهم .. فاعمال المحجر ستقذر فيوضا من الغبار بالمر وزنها بعشرات الاطنان يوميا . وهذا الغبار وهذه السموم سوف يستنشقها الاهالي ، وهي سامة بحيث تؤدي الى موت كل كائن حي ونبات في تلك المنطقة . وعليه ستنقلب حياة مواطني القريتين الى جحيم مما يضطرهم الى الهرب بارواحهم طلبا للنجاة . « وهكذا فبواسطة المحجر — قال المواطنون لنا — تسعى السلطات لطردنا من قريتنا ومن اراضينا » .

واهالي القريتين ما برحوا يعانون ، حتى اليوم ، من التفجيرات التي تقوم بها شركة « نيشر » ، وهم يعيشون في مخشتي البال : فالاطفال الصغار يسلكهم الرعب من هذه الانفجارات وتأثيرها يسبب احيانا تكسير زجاج النوافذ .

ولم تقتصر المعارضة على اقامة محجر ، في جبل العريض ، على مواطني القريتين العرب فهناك مواطنون يهود يعيشون في المنطقة نفسها مثل كيبوتس « تامن » ، مثلا ، يعارضون ذلك ايضا .

لقد شق شارع ما يسمى « شارع نيشر » من اجل الاعداد لاقامة ذلك المحجر ، ومر ذلك الشارع في قلب اراضي طمرة وكابول . وهنا اشار بعض محدثي بالاتهام الى احد « ابناء البلد » (واسمه محفوظ ذني) الذي اعطى « نموذجا » لآخرين التنازل عن اراضيهم التي احتاجتها الشركة لشق الشارع ، وذلك مقابل رشوة مغرية وبعض التسهيلات (مثل الحصول على حصص اللحم وحق الاستفادة من مياه الشرب للاغراض الزراعيــة) التي حصل عليها ابن البلد المذكور ..

كما ان ادارة المجلس المحلي في كابول التي يقف على راسها ابراهيم ريان المحسوب من « ابناء البلد » لم تحرك ساكنا للحيلولة دون التسبب بهذه الاعمال .

اللاجئون — « الحاضرون »

يبلغ عدد سكان كابول حوالي ٥ آلاف نسمة ، ٤٠٪ منهم لاجئون من قرى ميعار والبروة والدامون التي هدمت جميعها ولم يبق لها اثر .

لقد جاء هؤلاء اللاجئون الى هاتين القريتين في عام ١٩٤٩ واوطنوا على اراضي الوقف الاسلامي . وكسان بينهم من اقام خياما واقام آخرون براكات من التنسسك او الاخشاب والاسبست . ومر السنين اقاموا لهم بيوتا من الباطون . ولكن ادارة اراضي اسرائيل التي صادرت اراضي الوقف الاسلامية تهددهم اليــوم بتهجيرهم ما يملكون اذ انهم لم يوافقوا متنازلين عن حقوقهم على اراضيهم التي طردوا منها عام ١٩٤٨ . ومن بين ١٥٠ عائلــة من اللاجئيــن « الحاضرين » اقري القليلون فقط بالموافقة على تسوية كهذه .

يبذرون النزاعـات ليفتتوا القرية

حاولت السلطات على مدى السنين السابقة ان تبذر النزاعات بين ابناء كابول الاصليين واللاجئيـن الذين وجدوا في هذه القرية ملجأ لهم . ولكن السلطات فشلت في ذلك . فعلاقات الجيرة الحسنة والروح الطيبة تسود ، بشكل عام ، بين جميع المواطنين .

وفي حين فشلت السلطات اخذت مجموعة تشيكل « ابناء البلد » على عاتقها تلك المهمة الحقيرة محاولــة تنفيذها . ففي انتخابات السلطــات المحلية السابقة في القرية تقدم جماعة « ابناء البلد » بقائمة على انها قائمة ابنــاء كابول « الاحرار » ، ووجهوا سهامهم الرئيسية ضد قائمة الجبهة الديمقراطية التي وقف على رأسهــا الكاتب الاجتماعي محمد علي طه ، وهو اصلا من قرية ميعار .

وقــد ادعى « ابناء البلد » في دعايتهم الانتخابية ضد مرشح الجبهة زاعمين ان كونه لاجئا يشكل خطرا ، اذ ان يدافع عن مصالح اهالي كابول الاصليين !! وبالمقابل دعوا الى انتخاب وتأييد مرشحهم ابراهيم ريان وهو من حمولة كبيرة ومحترمة واحد « ابناء البلد » .

ولم يكن صدفة ان « ابناء البلد » اشتركوا كــل محاولة للتعاون عشية الانتخابات . فقد عرفوا ان السلطات معنية ، بشكل رئيسي ، باسقاط مرشح الجبهة الديمقراطية . وقــد نشطت ، في غمـرة الانتخابــات ، سياستهم التفتيتية .

في الجولة الاولى للانتخابات حصلت قائمة الجبهة على اكثر من المتكاملات التمثيلين وفازت بـ ٣ مقاعد في المجلس المحلي من مجموع ٩ مقاعد . وفازت القوائم الاخرى بمقعد واحــد لكل قائمة عدا قائمة واحــدة فازت بمقعدين .

وفي انتخابات الجولة الثانيــة للرئاسة حيث انحصرت الانتخابات في مرشحين : مرشح الجبهـــة الديمقراطيــة ، محمــد علي طــه ومرشح « ابناء البلد » ابراهيم ريان عملت مختلف العناصر التي تشكل السلطة في القرية انتخاب هذا الاخير، من كتلة التجمع وحزب المفدال (التدينين) وحتى الليكود (الكتل اليميني المتطرف) . ويفارق ضئيل من الاصوات نجح ابراهيم ريان .

ولم يخيب ابراهيم ريان آمال من عملوا على انجاحه للوصول الى رئاسة المجلس . فهو بمساعدة شركائه الذين يسيرون في الخط نفسه « يحول دون اشتراك اعضاء الجبهة الديمقراطية ، اكبر كتلة في المجلس المحلي ، في جميع لجان المجلس باستثناء لجنة المراقبة . كما انه انتخب النائب محمد علي طه ابنه رئيس لجنة المعارف وانتخب واحدا من جماعته هو ابراهيم سليمان ريان . وعندما اقترح اعضاء الجبهة على المجلس ان يقف الى جانب عرب النقب في نضالهم ضد مشروع القــانون الذي يستهدف الاستيلاء على اراضيهم رفض رئيس المجلس ذلك مدعيا انه « ليس من حـق المجلس الاهتمام بقضايا ذات صبغة قطرية عامة ، وان مهمته تنحصر في الامور المحلية » !...

كابول بحاجـة الى قيادة قومية

وتستغل السلطات ، اليوم ، ضعف رئيس المجلس وعزلته .. فلم يصادق ضابط المنطقة سوى على ميزانيــة بضعة القرية لا تزيد عن ٨٠٥ مليون ليرة فقط .

وهكذا يبدو جليا كم امر بقرية كابول ابعاد الجبهة الديمقراطية عن ادارة شؤونها .

ان قرية كابول تفتقر الى ٢٠ غرفة دراسية للتعليم الابتدائي . كما جهد برنامج بناء ست غرف دراسية . وهناك ، اليوم ، ١٥ غرفة مستاجرة لاغراض التعليم واكثر من مئتي طالب ثانوي يتعلمون في حيفا وعكا وطمرة واكثر باسف بعيدا عن قريتهم لعدم وجود مدرسة ثانوية في القرية .

إشاعات كاذبة وعريضة مشبوه بها

ان اهالي كابول تفاجئهم مشاعر من احسوا بالغضبة ومن « اخذا في شروه » في انتخابهم احد « ابنــاء البلد » لرئاسة المجلس . ومعارضة القرية السلطات ضعفت . وهنـاك عناصر مختلفة تسعى لتجزئة المواطنين . قبل اسابيع معدودة ، مثلا ، نشرت عناصر مجهولة الشائعة بان السلطات تتاهب لنقل قسم من لاجئي ميعار القاطنين في شعب الى قرية كابول .. وعقب هذه الاشاعة « ظهرت » عريضة في قرية كابول موجهة الى السلطات تطالبها بالا تنقل لاجئي ميعــار المستوطنين في شعب الى كابول، وذلك بالادعـــاء انهم قاموا بعمليـــة اجرام فظيعة في قريــة شعب ومن الممكن ان يقوموا بعمليـــات اجرام مشابهة في قرية كابول .

ولقد اججت هذه العريضة الاجواء في القرية . فاصدرت الجبهـــة الديمقراطية في القرية منشورا وزعته على الاهالي ، تحدث فيه بمروجي تلك الاشاعات والمبادرين الى تلك العريضة الــذين استهدفوا تمزيق الصفوف واثارة الشكوك وزرع النزاعات وخلق الفوضى . لقد دعا منشور الجبهـة الى وحدة اهالي القرية ضد عدوهم الاساسي الذي يصادر اراضي العرب ويهدم بيوتهم . فقرية كابول مثـل جارتها طمرة يخيم عليها خطر التهب . وان يقم ذلك المحجر فسيقبرون احياء تحت سحبه الترابية .. وهكــذا يضطرونهم الى ترك قراهم وأراضيهم وبيوتهم .

المخـــابرات العســكريـــة الاســرائيليــة تتــاجــــــربالمخـــــدرات !

بقلم يفتال ليبب

في ١٧ ايار ١٩٧٨ ، قام عدد من ضباط الشرطة التابعين لوحدة مكافحة المخدرات في منطقة تل ابيب باقتحام الشقق في « كريات اونو » بالقرب من تل ابيب ووجدوا جنديين يسكنان في تلك الشقة مع غيرهما من افراد الجيش .

وضبطت الشرطة في الشقة ايضا ١٢ كغم من الحشيش ذي الدرجة العالية كما عثرت على آثار الافيون ، وكان الحشيش من نوع لبناني معبأ في رزم تزن كل واحدة منها ٢٠٠ غرام .

وبدأت الشرطة التحقيق مع الجنديين واستمر التحقيق طوال الليل ، وفي الصباح انهار الجنديان واعترفا للمحققين باسم الشخص المسؤول عن المتاجرة بالحشيش . وفي خلال التحقيق الذي استمر طيلة عدة اسابيع كشف الجنديان النقاب عن اسماء عدد آخر من الاشخاص الذين تاجروا بالحشيش او اشتروه منهما .

لكن الشرطة ركزت اهتمامها بالشخص الذي بدا انه يدير العملية ، وتتبعته حتى دخلت شقته اخيرا في احدى الليالي وبدأت بتفتيش الشقة بعد الحصول على الامر اللازم لذلك من المحكمــة .

لم تبين بعدئذ بان رئيس الشابين المتاجرين بالحشيش لم يكن سوى احد رجال المخابرات العسكرية الذي يحمل رتبة — كابتن — وكان هو الضابط المسؤول مباشرة عن الجنديين الشابين .

وعثرت الشرطة في بيته على مبلغ صغير من العملة الاجنبية غير المشروعة كما عثرت ايضا على سلع غير مشروعة — لكنها لم تعثر على مخدرات .

فاعتقلت الشرطة ضابط المخابرات العسكرية واقتادته الى احد مراكز الشرطة حيث بقي في الحبس الانفرادي وجرى التحقيق معه بشكل متواصل ، وبعد فترة قصيرة انهار الضابط ايضا واعترف باعطاء المخدرات للجنديين .

واضاف يقول باعترافه بانه هرب انواع مختلفة من المخدرات الى اسرائيل طوال عدة اشهر . واستطرد يقول بانه لم يكن الوحيد الذي يفعل ذلك ، بل ان له شريكا آخر في المخابرات العسكرية يحمل رتبة ميجر ، ثم زاد الضابط على ذلك قوله — اعتقد كذلك ان ذلك ليس نهاية المطاف بل ان السلسلة ستقودكم الى احد ضباط القيادة الامامية .

وبعد ان اعترف الكابتن ووقع اعترافه بخط يده اتجهت وحدة مكافحة المخدرات الى بيت الميجر فاقتحمته وبدأت التفتيش . وفي اثناء عملية التفتيش وصلتهم تعليمات واضحة لكن لم يذكر مصدرها وهي : انهم قد امروا بوقف تحقيقاتهم فورا ، وباطلاق سراح الكابتن وتسليم كل ما جمعوه من مواد الى الشرطة العسكرية .

وابدى ضابط وحدة مكافحة المخدرات قلقا شديدا . وبعد حرب عنيفة حصلوا على وعد باطلاعهم على نتائج المحاكمة العسكرية لضابطي المخابرات .

وحتى يومنا هذا لم يحدث شيء من هذا القبيل . اذ بعد مرور اكثر من عام على انفضاح الامر يتابع ضابطا المخابرات القيام بمهامهما ولم يقدما لمحكمة عسكرية أبدا .

وكانت القصة قد بدأت في اثناء تحقيق قامت به وحدة مكافحة المخدرات بعد ان اكتشفت مصدر مخدرات جديد ومنتظم في منطقة تل ابيب كان يزود تجار المخدرات بنوع ممتاز من الحشيش والافيون . ووضعت الوحدة عينا لها ينقل اليها اخبار كل شحنة جديدة من المخدرات تصل الى البــلاد .

وبدا تجار الحشيش هؤلاء وكانهم غير مرتبطين بأي شبكة اجرام او فرد معروف لدى الشرطة . وكان الافيون ، مثلا ، يصل بكميات هائلة تتكون كل شحنة منها من ٥٠ الى ٧٥ كغم ، كل ذلك في وقت كانت فيه سوق المخدرات في اسرائيل تعطش ولو الى كمية صغيرة من المخدرات .

فبدأت عمليات المراقبة ، وتبين ان العين كان صادقا . ولما ابلغ الشرطة مرة اخرى بأن ٢٥٠ كغم من الحشيش ستصل الى البلاد مع ٢٥ كغم من الافيون قررت وحدة مكافحة المخدرات ان الوقت قد حان للعمل .

ولكي تحصل الشرطة على الدليل القاطع قررت ارسال — مشتر — ليشتري كيلوغراما كاملا من الافيــون ، وفي غضون ذلك سيكتشف من هم المزودون الحقيقيون ليتم القاء القبض عليهم وهم متلبسون بالجريمة . وجمعت المبالغ اللازمة وابرمت الصفقة .. وهكذا عرفت الشرطة الطريق المؤدي الى الشقة في كريات اونو لاعتقال الجنديين الشابين .

واثبت التحقيق ومراقبة الكابتن والميجر ان المخابرات العسكرية ساعدت مخبريها طيلة عدة سنوات على تهريب المخدرات من لبنان الى الاردن ومصــر عبــر الاراضي الاسرائيلية . وكانت المخدرات تنقل الى اسرائيل بسيارات تحرسها قوة من المخابرات العسكرية لكي تمنع — ضياع — اي كمية منها في اسرائيل . وكانت الفكرة هي الاطمئنان على سلامة مرور المخدرات من اسرائيل والاطمئنان كذلك على ان العرب في الدول العربية المجــاورة هم الذين سيستخدمونها .

وفي مقابل ذلك حصلت المخابرات العسكريــه على معلومات وشبكة من الجواسيس المرتزقين الذين اثروا ثراء كبيرا من جراء ذلك .

— البقية على ص ٧ —



حكام اسرائيل رفضوا استقبال القس الامريكي الزنجي جاكسون على طريقة القـــرود المشهورة .
(رسم الكاريكاتير « موشيك » من « دافار »)

حين يكون التحريض على العرب بلا حدود!

مستوطنة « مي — عامي » القائمة على احد تلال وادي عارة في المثلث لا يتعدى سكانها ٨٨ مواطنا يهوديا ، وهي تحظى بنعمة العيش اكثر مما يحظى به اهالي أم الفحم العشرون الفا ، القريبون منها . وهي تقع على أراضيهم ، وتملك حقول القمح والقطن وبيارة في مرج بن عامــر ، بالاضافة الى مزارع الدجاج .

ورغم كل هذا الخير تتعالى هذه المستعمرة « شاكين » بما لديهم . ومن حين لحين تتعالى اصواتهم امام الرأي العام « ان انقذونا من هذه العزلة التي نعيشها بين خمسين الف عربي في وادي عارة يعتدون علينا ويخربون ممتلكاتنا » .

وينقل لنا الصحفي لمنون دينكتر (« هـــآرتس » ٢١—٩—١٩٧٩) صورة من القلق الذي ينتاب اهالي هذه المستعمرة والاتهامات التي يوجهونها الى اهالي ام الفحم الجارة وردود سكان ام الفحم على ذلك مشــيرا الى ان توترا شديدا يسود العلاقات بين اليهود والعرب ســوف يؤدي الى انفجار في احد الايام اذا لم تتخذ الوسائل الكفيلة لتلافيه !!

يقول على لسان مستوطني « مي — عامي » : « وعلى طول وادي عارة من « برديس حنه » وحتى مفرق مجيدو (اللجون) تمر على قرى كفر قرع ، عرعرة ، برطعة ، ام القطوف ، مصمص ، معاوية ، البياضة ، زلفة والبلدة الكبيرة ام الفحم — خمسون الف عربي وبينهم على احد تلال وادي عارة ٢٤ عائلة يهودية تعد ٨٨ يهوديا يستوطنون « مي — عامي » ، والجميع داخل « الخط الاخضر » وما عدانا لا يوجد يهود في هذه المنطقة » . ويلقي المستوطنون باللائمة على الحكومة التي لا تهتم بهم !!

ويحب حسون مستوطني « مي — عامي » لتلك الوتيرة السريعة من البناء الذي يقوم به سكان وادي عارة منذرين السلطة : « لبعد قليل لن يكون هناك مكان لاقامة تلك النقاط الاستيطانية وحتى اذا اتخذت الحكومة قرارا بذلك فسيأتي متأخرا جدا » !

ويسوق الكاتب على لسان المستوطنين ايضا : « فالعرب يقررون ان يبنوا اليوم ميداوين غدا . لديهم يستغرق البناء ثلاث سنوات ولديهم ثلاثة اشهر . هم يعملون تحت جنح الظلام قبل ان يذهبوا الى العمل وبعد ان يعودوا منه ، حتى ساعات متأخرة من الليل » .

ومما تقدم يتبين لنا مدى ذلك الحقد على التكاثر الطبيعي للسكان العرب ومدى الشره الصهيوني للاستيلاء على الارض الذي تدفع اليه السلطة دفعا مبرمجا .

ولا يجد مستوطنو هذه المستعمرة مخرجا لهم من هذا القلق الذي ينتابهم ، ووسيلة لتحقيق غاياتهم غير اثارة الرأي العام على السكان العرب في المثلث . ولذا تراهم يلفقون مختلف الاتهامات الرائعة على اهالي ام الفحم ليتناولها هذا البوق السلطوي ليرى فيها مصدرا لانفجار محتوم اذا لم توضع الحلول المناسبة .

فهم ينسبون الى السكان العرب القيام بحرق الاحراج وحقول القمح التابعة لهم في « مي — عامي » وقطع انابيب المياه البلاستيكية التي تصل الى مزارع المستعمرة والقاء الزجاج المهشم والحجارة على الشارع الموصل اليها حتى يبلغ بهم الادعاء : « ولو ان الكبار فعلوا ذلك لكانوا دحرجوا الصخور على الشارع » . ولا ادل على زيف هذه الاتهامات من قول احد المستوطنين لامنون دينكتر : « انا لا اذكر عدد الحرائق التي شبت ولكن لنفرض انها بلغت حدا غير معقول » ، « يمكنك ان ترى قطع الارض المحروقة على جانبي الشارع الموصل الى « مي — عامي » » .

ويحس حسونهم من العيارات النارية التي يطلقها حملة السلاح العرب — عملاء السلطة بالطبع — في الاعراس وفي غير مناسبة حتى يبلغ بهم الظن ان حملة السلاح هؤلاء يحوزون على كميات من الاسلحة والذخيرة منهين ايهم بان رصاصاتهم تمر فوق بيوت « مي — عامي » . ويقولون : « صحيح انهم لم يهددوا بعد بالسلاح ولكنه يشكل رادعا قويا لنا » (!)

ويصل بهم السخف ان يفترضوا افتراضات غير واقعية ولا مبرر لها غير التحريض الذي يأملون ان يوصلهم الى غايتهم .

فهم يتصورون ان جميع اهالي ام الفحم قد يهجمون عليهم بالعصي « وقد يحدث هذا ليس بالنسبة لنا فقط ، وانما ماذا سيكون لو انهم اغلقوا شارع وادي عارة في احد الايام ؟ فمن يسافر في هذا الشارع يرى انهم يبنون ويبنون ، والبيوت آخذة في الاقتراب من الشارع العام وبعد قليل تسمح بمحاذاته » .

ومن هذه الكلمات نستطيع ان نتبين سر ذلك التوتر الذي يقود هم الى احلام اليقظة السوداء هذه والتي لا يصاب بها مواطن عادي بل من كان مصابا بمرض التوسع الصهيوني .

وينقل لنا هذا الصحفي ردود الفعل على كل هذه الاتهامات في ام الفحم . فالمواطنون يستنكرونها ويقول احد المواطنين : ماذا يريدون منا بعد ؟ فمستعمرتهم تقوم على اراضينا . لقد سلبتم ارضنا وحقوقنا فهل تريدون سلبنا حياتنا الآن ؟ انكم بذلك تجعلونا سيئين . وماذا تكون النهاية ؟ ويأتي رجل ذو تجربة ويقول ايضــا : كل هذه القصص (الاتهامات) لا تأتي من الهواء ، انها اعداد لمصــادرة اراضــي اخــرى لاقامــة مستوطنــة يهودية في هذه المنطقة ولكننا لن نسمح هذه المرة .

ومن خلال استماع هذا الكاتب للطرفين ، مع معرفته للواقع البائس الذي يعيشه المواطنون العرب في ام الفحم في ازمتهم السكانية وفي مختلف قطاعات الحياة الاخرى وحتى على لسان مستوطني « مي — عامي » ، فانه يخرج باستنتاج ان هناك توترا في المثلث (مع ان هذا التوتر لا يبدو الا من جانب المستوطنين اليهود) اكثر من ذلك التوتر الذي كان في الحكومة حول مستوطنة « ريحان » .

ويقول محرضا « فلا يكتفون هنا بتراشق الكلمات انما هناك ايد تعمل في الظلام : تحرق وتكسر وتقطع وتخرب وحتى يمكنك الاحساس بذلك في وضح النهار من البناء العصبي للبيوت التي يبنيها العرب بشكل فوضوي خارج نطاق القرية ومن شوارع ام الفحم المحفرة ومن سيلان مياه المجاري عليها » .

ويطرح السؤال ، هنا ، هل كل هذا هو اعــــداد لعمليات مصادرة استيطانية لاراضي العرب في المثلث ولتنظيم اعتداءات عليهم !!

سميح صباغ

الاتحاد

لـــــــلأدب والثقـــــافة

العـــددان السابع والثامن من مجلة « الجديـــــد »

في العدد المزدوج ، السابع والثامن ، لمجلة « الجديد » ، الذي صدر هذا الاسبوع موضوعات متعددة تراوحت بين المقالة والقصة والقصيـــدة والعروض لبعض النتاجات الادبية الجديـــدة مع القاء الضوء على بعض النشاطات الثقافية في بلادنا .

في مجال الشعر نقرأ قصائد جديدة بأقلام : جمال قعوار ونايف سليم وسالم خطيب ومحمد عبد السلام وسعدي يوسف وسلمان مصالحة وسعيد عبالله ومحمد حمزه غنايم وناجي ظاهر .

وفي زاوية القصة القصيرة نقرأ قصصا بأقلام زكي درويش وابراهيم جوهر وسمير أمر .

في العدد ايضا مقالات نقدية حول كتب « ريحة الوطن » لحنا ابراهيم بقلم فخري صالح و « من مفكرتي » الفلسطينيا الاثر بقلم ابو عرابي و « الخروج من الصمت » لغريب عسقلاني بقلم زكي العيلة .

كذلك لم يخل العدد من الدراسات فكتب د. سري صيحة حول « هيربرت ماركوزه والميتاماركسية » وكتب د. سليمان بشير حـــول « التي لا تتكـــرر المالجة » . كذلك نشرت صفحات من كتاب « الادب الشـــعبي في بلادنا » للباحثين محمد شحادة وجميل السلحوت .

وزينت افتتاحية العدد تحية حارة الى توميلا ملاسوفا ، شعبا ووطنا ونظاما ونضالا ، مشيرة الى بعد نشبة راقصة الباليه السوفييتية في الظروف الدولية الراهنة .

صدر مؤخرا

عن دار الاسوار في عكا صدرت مؤخرا الكتب التالية :

١) « أنت أحلى » — وهيب نديم وهبه

هذه هي المجموعة الرابعة للشاعر وهيب نديم وهبه من دالية الكرمل ، وكانت صدرت له مجموعاته السابقة « الالام الابيض » و « هدايا والنيل » و « نهد واسوارة » و « القصيدة بين الاعوام ١٩٧٢ و ١٩٧٧ » . تقع المجموعة الجديدة في ٧٢ صفحـــة بالحجم المتوسط .

٢) « قصائد اول الدنيا » — اعداد ناجي ظاهر

مجموعة من الشعر العالمي المعاصر اعدها الشاعر ناجي ظاهر وهي تضم نخبة من عيون الشعر العالمي للشعراء : برتولد بريخت وعبد الوهاب البياتي ومحمود درويش وسان جون بيرس وبول الوار ويفتشنكو وبابلو نيرودا وسميح القاسم ولوركا وناظم حكمت . كذلك تضم المجموعة نبذة مختصرا عن حياة واعمال كل من هؤلاء الشعراء . يقع الكتاب في ٨٨ صفحة بالحجم الصغير .

٣) « أحبك او لا احبك » — محمود درويش

الطبعة الاولى من هذه المجموعـــة للشاعر محمود درويش كانت صدرت في بيروت عام ١٩٧٢ . وقد كتبت قصائدها في موسكو والقاهرة بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ . في هذه المجموعة ما يعبر عن احاسيس ومشاعر الشاعر بعد رحيله . ويغلب على القصائد مسحة من الحزن والكآبة .. والحنين .. وفيها شيء من الندم . تضم ٢٨ قصيدة في ١٦٦ صفحة من الحجم الصغير .

٤) « الموت الاكبر » — زكي درويش

هذا هو العمل المسرحي الاول للقاص زكي درويش ، وهذه المسرحية اختار المؤلف ان يقسمها الى اربع لوحات وليس فصولا ومشاهد ومقدمة تنقل قرار الامبراطور « والآن اطيعوا ! تتوقف جميـــع اعمال المقـــاه في الامبراطورية ، تغلق جميع المدارس ، تغلق جميع المصانع المدنية ، تعمل فقط المصانع الحربيـــة ، مصانع الاسلحـــة ومصانع احذية الجيش وملابس ومعلبات الجيش » . تقع المسرحية في ٦٤ صفحة من الحجم الصغير .

مع الشاعر التقدمي الباكستاني فايز أحمد فايز

تجربة نسجتها التحولات الثورية والعالم وقد سيطرت الثوري الدولة والنضال

[في شهر آب الماضي قام الشاعر التقدمي الباكستاني فايز احمد فايز بزيارة الى بيروت بصفته رئيس تحرير مجلة « لوتس » الصادرة عن منظمة الكتاب الافرو — آسيويين . وفي هذه المناسبة اجرى مندوب صحيفة « النداء » نزار مروة لقاءا معه ، ننشره فيما يلي :]

■ مهمـــات جديدة

في عام ١٩٣٦ تأسس « اتحـــاد الكتاب التقدميين في عموم الهند » ، الذي اسهم في تطوير الحركة الادبيـــة والثقافية التقدمية في الهند والباكستان. ومنذ ذلك الحـــين يحتل الشاعـــر الباكستاني الكبير فايز احمد فايـــز مكانة مرموقة في كوكبة الشعراء الذين برزوا في الاتحاد ، والذين يكتبـــون باللغة الاوردية .

في تلك الفترة المبكرة واجه الشعراء الهنود والباكستانيون التقدميون شبكة معقدة من المهمات والمسائل عن نسيج تحديات العصر والتحـــولات الثوريـــة المترجمة من خلال الرؤيا الشعرية .

قال لي فايز عن تلك المسائل الفنية والثقافية التي واجهت جيله :

« كنت انا وزملائي مجتهد في ادخـــال عنصر طازج اثر التجاوبا مع تجربتنا وعصرنا ، بدلا من الاستمرار في تقليد الكلاسيكيين . امام اجيالنا ينبثق زمن جديد ، وافكار واشكال جديدة تبحث عن اشكال جديدة غير مبلورة المعلقة بالشكل الكلاسيكي ، وذلك من اجـــل تواصل مع الناس بتضمن الانجازات — والتجاريب — الابداعية . وفي المجـــال التالي ايضا كنا نبحث عن اسلـــوب تمثل بمستوعب التجربة السياسيـــة والاجتماعيـــة المعاصرة . ذلـــك ان ثقافتنا وادبنا الكلاسيكيين ظلا عـــلى اسس ثقافية اقطاعية ، فيما تجربتنا مشبعة بالايديولوجية الديمقراطيـــة والاشتراكية . وهذه مشكلة لم تواجه الشعر وحده ، بل واجهت الرســـم والموسيقى ومختلف الفنون الاخرى ، لان العصر الاقطاعي جعل هذه الفنون وقفا على مجموعات صغيرة من الناس. لذا اهتممنا بالطبع بمعنى التعاصــر الشعبوية ، لان البنية كانت اوسع من ان تقلب . (واضيف هنا ان الــمهمة يستحيل التغلب على الآنية في بلدنا لان السباق بينها وبـــين المدرسة يفضي دائما لصالح الاولى ، بسبب صيغة الولادات العالية) .

على ان ماتجربة الحديثة شهـــدت ايضا ظاهرة التعبير الابداعي خــارج الاوردية الكلاسيكية . فالكتاب الشباب يكتبون باللغات المحلية . فاذا كانت الاوردو لغة المثقفين وسكان المـــدن فان البنجابية مثلا هي لغة الفلاحين ، الذين يملكون — على اي حال — ادبهم وتراثهم الشعبي . ان الجديد هنا هو ان الشباب يكتبون مستلهمين الحس بالشكل حيثة ، مختزن الادب والثقافة الحاوي بصور ومضامين لم موجودة سابقا .

لقد ذكرت « التحولات الثورية » التي لم تكن الرؤيا الشعرية من بين اقل من بروزها . في اطار هذا التيـــار كافحنا ضد الافكار والرؤى والنمـــاذج للحياة المغلقة ذات النفسية الاقطاعية ، كافحنا ضد كل ما يقسم شعبنا وضد كل الظواهر التي نجدها مريضة ، غير عقلانية ومنحطة . ومن جهة ثانيـــة سعينا الى ان نطعم النسيج الحي من تراثنا الفني والروحي الغني والعظيم بالافكار العلمية الحية الجديـــدة التي يطرحها عصرنا . لقد كان على الكاتب والمبدع ان يتفاق من اعمال حساسية الفنان ومنه المصطير الثقافة الباطني من تركيب الخلائق ورؤى جديدة للشعب المتحرر المستقلة » .

■ فايز الشاعـــر : الينابيع

● وسألت فايز عن ينابيع ثقافته وثقافته واساتذته الروحيين . قال :

■ اول الينابيع هو الادب الكلاسيكي بمكوناته الثلاثة : العربية والفارسية والاوردية . والسر في هذا الوضـــع التريـــبد وفي هذه الثلاثيـــة هو ان الكلاسيكية الاوردية بدأت بالظهـــور والتكون في القرن الميلادي الثالث عشر عند استقرار الدولة الاسلامية وبـــين امتزاج الفارسية والحضارة الاسلامية بالثقافات واللغات المحلية . ثم الاثر بطابع الكلاسيكية الغربية الانكليزيـــة والآداب الفرنسيـــة (الرمزيـــة) والكلاسيكيات الالمانيـــة . ويجـــب احتفالنا بالادب الحديث وبخاصة مـــا انتجته الحركات الثوريـــة الحديثـــة والمعاصرة (الروسيون والشعـــراء الروس) وجيل الثقافة الادبية التي انتجها الشعـــراء التقدميـــون والشيوعيون . ومثلما نرى ان سؤالك ربما لم يكن في محله ! انا استطيع التقسيم الى علي من تعلمت منهم القيم الثقافية العلية والاخلاقية وهم الصوفيون من حقبة وسعدي وجـــلال الدين الرومي والحلاج ، وامير خوسرو الامير والشاعر والموسيقي الهندي في القرن الثالث عشر . والفئة الثانية من تعلمت منهم الفلسفـــة : حافظ واقبال ، والتراث والفلسفة الماركسيـــين ، والتراث الاسلامي . ويعني ان الشر الى وضوح اثر هذا الاخير ، يعني ترسيه في الوجدان كمضمون اخلاقي يتكثر على مصلحة المجتمع بكاملها ، وكنمط في السلوك والنظرة الانسانية .

● يقول سجاد زهير انك شاعـــر غنائي اساسا . هل ترضى بحكمه ؟

■ الشعر لانه يرتكز على اساس الثقافة . وفي عصرنا ، عصر الشعر النزع بالفكر ، يمكن « الغنائي » ان يعني « الشعري » تمييزا لـــه عـــن « الخطابي » ومن البلاغة المباشرة .

● ربما قصد سجاد زهير انك لم تكتب الشعر الدرامي .

■ ولكني كتبـــت « الغنائية السياسية » وهو ما اعتبره معـــادلا الدرامية في اللغة الاوردية بخاصة ، ذلك ان هذه اللغة تتميز بحساسيـــة مطلقة وبقدرة غير محدودة على المجاز والرمز ، بحيث لا يمكن صياغة اي تجربة خارج تلك الخصوصية وحـــده القدرة . لقد حاولت الخروج منها الى هذا الحد او ذلك عبر محاولة الاستفادة من بعض العناصر الجديـــدة في الادب الغربي (الصورة الشعرية والايقاعات الجديدة واغناء الموسيقى الداخليـــة واستخدام المونولوغ الدرامي) ، كذلك عبر ادخال بعض اشكال التعبيـــرة الشعبية في الانماط الكلاسيكية .

● اعرف ان « نبي » جبران ترجم الى الاوردية . الم تتأثر بمجموعته ؟

■ قرأت جبران بالانكليزية ، واعجبني كثيرا . ولكني لم اتأثر بسبب ابعده عن وتجربته عن تجربتي وعالمي الشعري .

● وطاغور ؟

■ قابلـــت طاغور عام ١٩٣٢ في لاهور . وكنت قد قرأته قبل ذلـــك بالطبع ووجدته « بوذيا » اكثر مـــن اللزوم .

في ذلك اللقاء رأيت طاغور — وهو في قمة مجده — شيخا نبيلا ووقورا . وقد قلت له : ان هناك قضية كبيـــرة تشغل الفنان الذين هنا هي علاقـــة شعره بها ! اجاب : صحيح ان افضل شعري ترجم مـــن البنغالية الى الانكليزية ، ولكنه ليس كل شعري ، ولا يقلـــن ما ترجمـــن من كلاسيكي البنغالية .

سألته : ما هي رسالتك الاولى ، اجاب طاغور . رسالتي الاولى هي الحب . ورسالتك انت ؟ قلت له : رسالتي الاولى هي الحب ايضا !

■ فايز : التجربة الانسانية

في عام ١٩٧٢ كتب الشاعر فايز احمد في العدد ١٧ من مجلة « لوتس » — مجلة الكتب الدائم لمنظمة الكتـــاب الاسيويين الافريقيين — كتب مقالـــة بعنوان دور الفنان في البلدان النامية جاء فيها :

« ما هي الحقيقة الفنية والى اي حد هي فعالة ؟ الفنان يعيش ويتحرك في ثلاث دوائر من الوجود لها مركز واحد الاولى هي دائرة ذاته هـــو ، الثانية دائرة ما يحيط به ، والثالثـــة دائرة الانسانية المعاصرة الماسمة » .

وعندما اخبرت الشاعـــر فايـــز في اثناء لقائنا بانني قرأت له هذا الكلام ابتسم وقال :

« بدأت بكتابة الشعر بكرا جدا ، والتي لم انبه على وثبة الدائرتين الثانية والثالثة الا ابتداء من العـــام ١٩٣٦ . وكنت قبل ذلك — عـــام ١٩٢٤ — قد انهيت دراستي الجامعية في الكلية الحكومية في لاهور المركـــز الهـــام للادب والصحافة والثقافـــة . بعدها مباشرة (١٩٢٥) ذهبت للتعليم في مدينة امريتسر ، وهي الآن عاصمة الهند حيث تعرفت الى حركة الكتاب التقدميين والتيارات في النضال الثقافي ودرست السياسة » .

ولد فايز عام ١٩١١ في مدينـــة سيالكوت التي تبعد عن لاهور عاصمة البنجاب ١٠٠ ميل ، وهي المدينة التي ولد فيها شاعر الباكستان العظيم محمد اقبال . بل ان فايز ادرك احد اساتذة اقبال في آخر عمره عليه ذلك الاستاذ في حياته . وقد عانى فايز فترة دراسته العلمية في معاناة وفقر الديجيـــن بسبب وفاة والده المبكر .

وقد اصدر فايز مجموعته الشعرية الاولى « نقوش حزينة » عام ١٩٤١ (عنوان مستعار من قصيدة الشاعر الاوردي الكبير غالب) . ولا بد انه جمع اشعاره الاولى في هذه المجموعة وان كانت تحمل بذورا من شعـــره التقدمي التالي ، وقد افتتح المجموعة بهذه الرباعية :

الليلة الفائتة امتلأ قلبي مذكراتك المتلاشية / كهطول الربيـــــع الهادىء في القفر / وانثر الانسام ناعمة تركتها الريح في الصحراء / ومثل مريض زارته الطمأنينة لا مدرى كيف . /

وفي وقت مبكر التحق فايز بحركة النضال من اجل حرية الهند ضمـــن الانتلجنسيا الوطنية التي استوعبـــت مأساة شبه القارة الهندية : شعوب عريقة استعبدها الاستعمار البريطاني وافقر ثقافاتها ، تعاني من الاستغـــلال والفقر ، وتخنق بطلعتها في التقـــدم والثورة . في ذلك الوقت المبكر كان شعر فايز — فيما هو رومنسي وغنائي اساسا — ينطلق من هذه الهمـــة المحورة فيطــــور ميلا واهتماما بالاحتجاج والثورة على الاوضـــاع القائمـــة ، ويطور املا من النسل بالخلاص والحرية .

ثم نشر فايز مجموعته التاليتين : « يد الريح » و « الحكايات من السجن » ، القسم الاكثر من قصائد هاتيـــن المجموعتين كتب خلال السنوات الاربع التي قضاها الشاعر في السجـــون الباكستانية ما بين ١٩٥١ — ١٩٥٥ ، وهي قصائد قصيرة ، بل ان ايا من مجموعاتـــه الثلاث لا يتجاوز عـــدد صفحاتها ١٢٥ صفحة . ويتحدث من شعره الشاعـــر والكاتب والقائـــد الشيوعي الباكستاني سجاد زهيـــر قائلا (٢) :

« ظل فايز شاعرا غنائيا اساسا ، شاعر التصويرات الداخلية النابعة من الانسجام التام بالرهافة ، والتعبيـــر بالبراعة التصويرية ، ويغنيه العمـــيق لوجدان الشباب الهندي الحديث ، من جهة ثانية . لقد دوخت فايز معرفـــة واسعة بالشعر والدراما الانكليزيين ، اتاحت له التجديد في المجاز والاستعارة الشعريين ، ولكنه تجديد يبدو كانه بنت التربة الاوردية والفارسية الشعريـــة الاصيل ، تجديد ازدادت فعاليته حينما حققت افكار الحرية والثورة في نسيج رسالته النضالية » .

■ الحرب العالميـــة الثانية

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية والتي الالوف من الوطنيين في السجون من قبل الاستعمار البريطاني — والقائد الكثير من الاصدقاء والرفاق بينهم — كتب ايام واحدة من اشهر قصائده « ابتسمة ايام لي يا حبيبتي » يقول فيها :

هنا معن / سلم ومصحو في ظل الطغيان / مضمة ايام اخرى / مضمة ايام (...) / أعرف انك كنت وحيدة / كقصيدة / منتظرين على النافذة جريدة / سقط الطاغية .. وايام حبلى / وجديدة / دائي / وقصيدتنا في الشارع (٢) /

وبعد عام ١٩٤٢ انضم فايز الى قسم العلاقات العامة في الجيـــش الهندي الذي كان ما يزال في قبضة الانكليز ، وان كان هـــذا الجيش يشارك في النضال الاممي ضـــد الفاشية . وفي هـــذه الفترة كتب قصيدتيه الموجهتين « الى زعيــــم سياسي » و « ايها الكاتب الفنان » ، التعبير عن نفوذ الحركة الناهضة الفاشية . والقاها ايضا لمعالجة وطني هدى في مسلك كل قراءته المساهمة في اسقاط الفاشية ، والمستفادة من الوضع العالمي في تحقيق الحريـــة الوطنية بسبب سياسة الامبرياليـــة البريطـــانية . غير ان البريطانيين اجبروا اخيرا على مغادرة شبه القارة الهندية بعد ان قسموه الى دولتين عام ١٩٤٧ : الهند والباكستان .

في هذه الفترة عاد فايز الى لاهور وتسلم رئاسة تحرير جريدتين يوميتين شعبيتين : « بالكستان تايمـــز » الانكليزية و « امروز » الاوردية . كما شارك في الحركة النقابية واصبح نائب رئيس مؤتمر النقابات الباكستاني ، وساهـــم في تنظيم حركة السلـــم الباكستانية واصبح سكرتيرها العام . وفي عام ١٩٤٩ كان احد منظمي المؤتمر الاول لاتحـــاد عموم الباكستـــان التقدميين .

وفي العام ١٩٥١ بلغت المحاولات الرجعية لقمع الحريات الديمقراطيـــة اوجها . ودبرت تهمة الاشتراك بمؤامرة لقلب الحكومة بالقوة لاعتقال عدد من ضباط الجيش وبعض الشخصيات السياسيين والمثقفين التقدميـــين ، وكان فايز بين المعتقلين ، ولم يخرج عنه الا في عام ١٩٥٥ . وقد نشـــرت مجموعته الشعرية الثانية « يد الريح » عام ١٩٥٢ وهو في السجن ، مفتتحا اياها بالرباعية التالية :

لذا اغتصب الحبر والقلم مني / غمست يدي في دم قلبي \ واذا ختم على لساني / وضعـــت لسانا بكل حلقه من حلقـــات اغلالي . /

ويروي سجاد زهير ان فايز الميره بلـه الله هذه الابيات وحفظها ولـــم يستطع ان يكتبها لان سجانيه لـــم يسمحوا له بورق وقلم للكتابة الا بعد فترة طويلة من سجنه .

في عام ١٩٥٨ عقد مؤتمر طشقنـــد التاسيسي الذي انبثقت عنه منظمـــة كتاب آسيا وافريقيا ، وحدث الانقلاب العسكري الاول في باكستان على يد ايوب خان . وادى عودة فايز مـــن طشقند اعتقال دون تهمة ، وصودرت الجرائد الشعبية . ثم افرج عنـــه وانخرط في عمل ثقافي متنوع في لاهور وكراتشي : تجمعات مسرحية ولجـــان ثقافية ومعارض رسم .. بهذا النشاط الشامل وجد نفسه مجبرا للاعتقال (مقاس باكستان الى لندن . ثم عــاد عام ١٩٦٤ واستقر في حرم البوليس الذي يحيط بكراتشي ، وتابع نشاطه في التدريس والثقافة . ثم اختاره ذو الفقـــار علي بوتو في عام ١٩٧٢ مستشارا عاملا في ميدان التنظيـــم الثقافي ، واســـس معهد الفنـــون الشعبية والرقـــص والموسيـــقى الكلاسيكية . ثم استقال من العمـــل الرسمي في عام ١٩٧٨ بسبب الصحوبات والفوضى والرقابة . وها هو الآن يتابع تجربته الانسانية في ميدانه العزيـــز الفضل ، مترئســـا تحرير مجلـــة « لوتس » ، منصرفا الى الشعـــر والترجمات وقراءة الشعر .

١ — من مقالة نشرت عام ١٩٥٦ في مجلة الحزب الشيوعي الهنـــدي « العصر الجديد » . وقد سجـــل لسجـــاد زهير ان كان رفيق فايز في السجن في الفترة نفسها .

٢ — النص مأخوذ من كتـــاب « قصائد للحياة » وهو ترجمة عربية لبعض قصائد فايز قام بها عـــارس ملوب وصاغها شعريا معين بسيســو منشورات « سيلرتلكـــوس » — بيروت — ١٩٧٩ .



فايز احمد فايز

كتابان للشاعر فاروق مواسي

عن شركة الابحاث في جامعة حيفا صدرت دراسة للشاعر فاروق مواسي عن « صلاح عبد الصبور » شاعرا مجددا » تقع في ٧٤ صفحة من الحجم الصغير . كذلك صدرت له مجموعة قصائد بعنوان « اعتاق الحيـــاة والبنات » تقع في ٥٦ صفحة . صمم غلافها وكتب خطوطها سيح ناطور من النسوة .

علي عمر الهيـبذي

نشوى .. أممية أنت

ابك احبك
واعشق فيـــك التوحد —
نشوى — —
واعشق فيك العيون اليانعه الحور
ما بين قلبي وعينيك سفح وحي
وتدوي المسافات تطوى .
بهذا احضلال الربيع اليتي
لم مفاتيح كل العصور
وفي عمق عينيك
اعشـــق — نشوى — — ..
سواعد
اعشـــق — نشوى — — ..
براعم
اعشـــق — نشوى —
التحام المسامات
فالنبع واحد .

* * *

هي الارض تتـــلو طقوس الولادة
ما بين تجربة عمدت بالدماء ،
وبين التشكل ،
سر التوحد
ارضـــا
دمـــاءا
وفكرا .
لتعديه كل السواعد
كل الجباه
تشكله .. دم عمالنـــا
تبلوره .. موج امدف
تسطره .. سفر تاريخنا

ومخاض الولادة .

* * *

اليك نجيء المرافيء تترى
وانت المرافيء والانطلاقة .
ونهرب نحت التحيط نطوى
وانت التدفق
يا رحلة النهر
هذا زمان الوصال
زمان التزاوج .
يا رحلة النهر
هذا هو البحر يعقد عرس الشمس
والاستفاقة .

* * *

وقلبك — نشوى —
يـــدق
يـــدق
يـــدق
وقلبك — نشوى —
يشكل رائعة الاممية ،
هذا التوحـــد
في عرق عمالنـــا امي
وعبر مشاوينا امي
وفي نور قنديله امي
الا التحدى يا سواعد
الا التحدى يا سواعد
الا التحدى يا سواعد
في كل شبر من الكون
فالقهر
والفل
والظـــلم
واحـــد .

* * *

صمودا
صمودا
صمودا
هي الشمس تصهر كـــل اللغـــات
وتبقى على الارض
اغنيه العشق والاممية .
مرولا
برولا
برولا .
هو الليل يمسح كل الثبات
ويبقى على الارض
اغنية الموت والبربرية .
فهذي دروب
وتلك دروب
وما بين هذي .. وتلك
نشب الصراع .. حريقا ..
شر الرصاص
تز الدمـــاء
ولادة .. وموت
وموت .. ولادة .
وسعفى شعـــب
ليولـــد حرب
نصيغ الصراع
ليحـــلق اغنيـــة العشق والاممية .
الا التحدى يا سواعد
الا التحدى يا سواعد
الا التحدى يا سواعد
في كل شبر من الكون
فالقهر والفل والظلم واحد .

القلا — ايار ٧٩ م . .

[عن صحيفة « ١٤ اكتوبر » الصادرة في اليمن الديمقراطي]

طانيوس اندراوس

صـــلاة

إخلقي يـا رايتي الحمـــرا وعلي
وعلى قبـاب العز والامجاد هيلي
وخلي منجلك بعضـــد حصيدي
وعنـــق خاين بدربك لا تعلقي
وبطرقـة الايـا السمرا الوحيـدي
بايـــد العـامل الجبـار علـي
ويضربـه واحـده وحشـه عنيـدي
زنـد متـامر على الشعب شلي

*

وبـ« البيرفـا » (١) كانت المعركه عنيدي
وكـــان الموت عنـيجمل مقلتي
ع خمس شموع في حامة وطيدي
بيوت كرسوا عيـــد التجلي .

*

بطل ، يا حبوب الفدا ورنة نشيدي
أرضيتوا الموت ع العيشة الذلي
لان بتعرفـوا بصوره اكيـدي
عن هالدرب م في إلنـا تخلي
حتى توصلـوا لدنيـــا جديدي
فيهـــا عنـاصر مستقلي
وإنا م بتوقع العبـــه شهيدي
لا بتثبـت ولا بتســـعر غـلي

*

إنتـــو الوطـــن درعو الحديدي
بوجـه متغطرس وخاين « محتل »
استشهدتوا وقاومتوا المكيـــدي
وبواطـــل فـاشع لحـاكم متولي
حتى نعيش امتنـــا سعيدي
وم بلي بين جوع وبين قتلي
اسمحوا لي قبل ما قبل قصيدي
وقبل م في عروق الدم تنشف
على القادكم اركع واصلي

١ — اسم تل في جنوب لبنان تعرض لعملية عسكرية عدوانية ، وقد استبسل المدافعون عن التل واستشهدوا دفاعا عنه .

[عن « النداء » — صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني]

عـــن الشـاعر المصرى نجيـب سـرور

بقلم داعس ابو كشك

توفي الشاعر المصري التقدمي نجيب سرور وسط تصاعد وتيرة النضالات الجماهيرية المصرية المطالبة باسقاط النظام الساداتي العميل .

والمناضل الراحل سرور لجرأته النضالية ضد اجهزة القمع المصرية وعلى رأسها الجهـــاز المخابراتي السلطوي الذي اوكله الســـادات مهمة مطاردة الشاعر نجيب سرور والقاء القبض عليه وذلك باتهامه بمعارضة النظام الساداتي .

ولد الشاعر من عائلة مصرية كادحة عام ١٩٣٣ في قرية « اخطاب » — احدى قرى محافظة الدقهلية ، ثم انتقل مع عائلته الى محافظة المنيا .

وكان لقيام الحرب العالمية الثانية اثرها على مسلك نجيب الحياتي فاكتشف مساوىء الاستعمار والاقطاع البغيض فانخرط مع الحركة الطلابية في نضالها ضد الاستعمار ، ويجد الاشتراكية الجواب الشافي لكل الآلام والشرور التي سادت الفترة السابقة لثورة ٢٣ يوليو التقدمية . وعندمـــا حدثت ثورة ٢٣ يوليو كان نجيب من ضمن الثوريين والتقدميين الذين ايدوا الثورة وجندوا اقلامهم لتمجيد ثورة الشعب المصري المناضل بقيادة المرحوم جمال عبد الناصر .

وبعد مجيء النظام الساداتي وانتهاجه سياسة الانفتاح على الغرب وقطع علاقاته مع الاتحاد السوفييتي تزايدت مقدرة نجيب على الكتابة والعمق الثقافي في تجربة نضالية جبارة خاضها مع جماهير الشعب المصري ضـــد السياسة الساداتية الاستسلامية . وعندما اعلن الســـادات عن مبادرته الخيـــانية وقف نجيب في طليعة الجماهير المصريـــة الناهضة ضد النهج الساداتي العميل ، وعرى مواقف بعض الكتاب المصريين الانتهازيين الذين سخروا من انفسهم ابواقا لمدح النظام القائل . ووسط هذه النضالات اخذ جلاوزة النظام الساداتي يلاحقون نجيب من قرية الى قرية ومن شارع الى شارع ، يرجون خنق صوت مصر الحقيقي ، حتى توفي . ولارتباط نجيب بالجماهير رفضت اجهزة الاعلام المصرية نشر خبر وفاته ، ومارست تعتيما اعلاميا .

يقول نجيب في مسرحيته في سبيل الحرية :

التحيات لكم .. \ يا بني مصر التحيات لكم .\ يا بنينا .. \ وعليكم وعلى مصر السلام .\ نحن موتاكم وللموتى كلام .\ اقسموا ان تذكروه .\ واسألوا ابناءكم ان يذكروه .\ وانقشوه .. \ في ضمير الدهر من جيل لجيل .\ واحذروا النسيان فالنسيان موت .. كل ما يذكر يحيا .. \ كل ما ينسى يموت .. \ التحيات لكم .

ثم يقول .

ما البطولة ؟\ اهي ان تعمل ما ليس بوسعك ؟\ تلك حيلة !\ اهي ان تعمل ما يعجز غيرك ؟\ تلك حرفة !\ اهي ان تعمل ما يحسب قبلك .. \ في عداد المستحيل ؟\ تلك صدفة !\ فالبطولة .. \ هي ان تذكر شعبك .\ هي ان تذكر ارضك .. \ ثم ان تنكر نفسك .. \ حين تفعل .. \ اي شيء !\

ثم يقول :

في يوم ما \ من شهر ما \ من عام ما \ من قرن ما \ سيجيء

— البقية على صفحة ٧ —

سلمان مصالحه

باب العامود

كسرة
ام كومة خلف الجدار
سقطت من موكب التاريخ
في رهو انتصار
كومـــة
خلف الجدار
تعرف الناس .. وتهوى الناس
والناس قطـــار
كيفما ســـاروا
يحطون على نفس المدار
خلفهم
في صخب العاصمة
يتهر الناس
ويمشي في هدوء
في مكان واحد خلف الجدار
نكتب التاريخ
يهدي البشريـــه
للقرون المعجبه
كومـــة
حطت على وجه النهار
لونهـــا الارض
اكتشاف .. وروبه
كقروني
العربية .

اسامة حلبي

لا حاجة لمسيحك ان يأتي ..

يتأوه كاهل حارتنا
وطول حدثت حارك
ومسيحك لم يأت
الحزن أتى
القهر أتى
الظلم أتى
الموت أتى
ومسيحك لم يأت
طعنت في السحر كرامتنا
تاهت في الغيّ زعامتنا
صخنا صرنا
ذلا نأكل
ذلا نشرب
ماخشي سمني !
فمسيحك لم يأت
لتلهب الصرخة في صدري
وتلهب الزائف من عمري
إني أتحرك
إني اتقدم
اتحدى الموت
إني قد عدت
ومسيحك جارتنا
لا حاجة أن يأتي

(دالية الكرمل)

أوزبكستان ـ موطن الفارابي والبيروني وابن سينا تُبعث تراثها وتغنيه في ظل الاشتراكية

بقلم : توفيق طوبي

(ننشر فيما يلي القسم الرابع والاخير من المقال الذي كتبه الرفيق توفيق طوبي عن انطباعاته ومشاهداته في جمهورية أوزبكستان السوفييتية التي زارها في آب الماضي وحل فيها ضيفا على لجنة الحزب الشيوعي المركزية . وكنا قد نشرنا الاقسام الثلاثة السابقة في الاعداد الصادرة في ٢١ ، ٢٥ ، ٢٨ أيلول الماضي .

جولة في سمرقند

ان زيارة لمدينة سمرقند والتعرف على معالم آثارها الاسلامية الرائعة حدث ؟ يمكن ان يمحى من الذاكرة . فالى جانب الآثار الحضارية الرائعة التي تتميز بها المدينة التي يسكنها اكثر من ٥٠٠ الف نسمة ، هناك المباني الحديثة والرحبة والشوارع الواسعة ، وتبدو المدينة وكأنها غارقة في بحر من الخضرة .

خلال ساعة من الزمن يمكن ان تطلع المدينة وبالطائرة من بخارى الى سمرقند . وفي المساء الذي وصلنا فيه الى هذه المدينة ... بمشاهدة برنامج « أضواء وأصوات » . ويتم هذا البرنامج في الهواء الطلق في ساحة ريجستان الشهيرة ... مدرسة اولوغبيك (... منذ بداية القرن الخامس عشر – ١٤٢٥ –) ومدرسة شيردار – ١٦٣٩ – ومدرسة تيلا – كاري – ١٦٦٠ – .

وجرنا في النواحي المبنية ... واضاء اولوغبيك الذي يكن له الشعب الاوزبكي الاحترام الكبير لما قام به من رعاية للعلم ... ويشار الى ان هذا المعلم – العالم ... قبل ٥٠٠ سنة ... واحدا ... .







مع سكرتير الحزب الشيوعي في السعودية

أجرى الحديث : أديب ديمتري

أجرت « اليسار العربي » الصادرة في باريس حوارا مع الرفيقين عبد الله أحمد وعلي سعيد من الحزب الشيوعي في السعودية يلقي الاضواء على حقيقة سياسة السعودية العربية والدولية وعلى محركات هذه السياسة في الفترة الحالية التي يمر بها الوطن العربي - وفي هذا الجزء من الحوار الذي أجراه الصحفي اديب ديمتري يعالج المتحاورون السياسة العربية والدولية للسعودية على ان ننشر في العدد القادم الجزء الذي يعالج اوضاع السعودية الداخلية :

● سياسة السعودية بعد زيارة القدس ، ثم بعد عقد الصلح المنفرد ... تبدو غير مفهومة لدى الكثيرين ... كيف تفهم هذه السياسة ؟ وكيف ترون مستقبل الموقف السعودي من الحلف الامريكي الصهيوني الساداتي ؟

● احباط وخيبة امل في السياسة الامريكية ● انفلات التسيير في السياسة السعودية ● التهوش الشعبي وصراع الكتل داخل الاسرة المالكة ● نضالات نقابية وسياسية لعمال النفط ● البرجوازية السعودية تطالب بالحماية .

... المالكة نفسها .

اخبار قصيرة

ميموتشيت يدفع بالاقتصاد نحو الافلاس

تسيطر حاليا من الناحية العملية ٧ مجموعات اقتصادية ومالية على مجمل الاقتصاد في تشيلي تقريبا . وقد دفع نشاط هذه المجموعات ، بتشجيع ودعم النظام الدكتاتوري العسكري ، بالاقتصاد الى الكارثة المطلقة والتي سيتضرر منها ليس فقط العمال والفقراء ، بل وايضا الفئات المتوسطة .

وبعد ان اكدت صحيفة « لاكالبي » الصادرة في بيرو ان اغلبية مواطني تشيلي يعانون من البؤس الشديد ، تشير الى ان النظام الدكتاتوري يمنع حرية النضال النقابي . واضافت ان نضال الشعب في تشيلي المعادي للفاشية يتصاعد بقيادة المنظمات اليسارية المظفرة .

البطالة والشباب في ايطاليا

يوجد من بين كل اربعة من العاطلين عن العمل في ايطاليا ثلاثة من الشباب تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٢٩ عاما . وتقول الدراسة التي اجراها معهد الاحصاء الايطالي خلال الاسبوع الاول من شهر نيسان / ابريل ان عدد العاطلين « رسميا » ... الذين تخرجوا من المدارس العليا او الجامعات ...

[عن نشرة « أضواء على العمل النقابي »]

كرايسكي مجددا :

الفلسطينيون يمتلكون مفتاح الحل

القاهرة ـ أكد المستشار النمساوي ، برونو كرايسكي ، مجددا في حديث الى صحيفة « الاهرام » القاهرية ، نشرته يوم السبت الماضي ، ان القضية الفلسطينية هي المفتاح الحقيقي لحل الصراع في الشرق الاوسط . وقال ان على اسرائيل ان تدرك هذه الحقيقة حتى يمكن احلال السلام العادل .

واعرب عن تأييده لاقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع باعتبارها اساسا صالحا لقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واتهم كرايسكي القيادة الاسرائيلية الحالية بالعجز عن فهم العلاقة السببية بين القضية الفلسطينية والصراع العربي . واكد ضرورة التوصل الى حل شامل . وقال ان السلام مع مصر لوحدها لن يحل المشكلة ، وبدون حل القضية الفلسطينية فان السلام سيكون امرا مشكوكا فيه ...

موغابي يحذر بريطانيا من تآمرها على شعب زمبابوي

بروكسل – الوكالات – حذر روبرت موغابي زعيم الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي الحكومة البريطانية من مغبة تآمرها على الاغلبية الافريقية ودعم نظام الدمى موزوريوا الرجعي .

وقال موغابي في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة البلجيكية ، يوم الاحد ...

جبهة التحرير الوطني البحرانية تحذر من تحويل البحرين الى قاعدة عدوانية أمريكية

طالبت صحيفة « الفجر » الناطقة بلسان جبهة التحرير الوطني البحرانية محاولات الامبريالية الامريكية المكثفة لتجديد عمل القاعدة الامريكية العسكرية البحرية في البحرين وحذرت من اخطار ذلك في مقال لها تعيد « الاتحاد » فيما يلي نشر ما جاء فيه :

« في الفترة الاخيرة تناقلت انباء من نية حكومة البحرين الموافقة على طلب امريكي بتجديد الاتفاقية بين البحرين والولايات المتحدة التي تعطي ...

القوى الثورية والديمقراطية في المنطقة ... ضد النظام التقدمي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وموجه ضد ثورة الشعب العماني .. وهو في السياق العام الاستراتيجية العسكرية الامريكية موجه ضد السلام العالمي وضد امن وسلامة شعوب كل المنطقة ..

ان شعبنا وحركتنا الوطنية ، التي ناضلت وتناضل ضد كافة اشكال التدخل والتواجد العسكري الامريكي في بلادنا وفي المنطقة ...

... وكيلا تتحول البحرين الى مركز للعدوان على الشعوب وانتهاك حرمة البلدان المجاورة ... فان شعبنا وحركته الوطنية سوف يناضل ضد التجديد للقاعدة الامريكية في الجفير ومن اجل جلاء كل القوات والبوارج والسفن الامريكية عن اراضي ومياه بلادنا .. من اجل الغاء كافة الاتفاقيات السرية والعلنية ، المكشوفة والخفية ، مع الامريكان .. الغاء بالفعل لا بالكلام » .

بمناسبة ستينية السينما السوفييتية
انتهجت السينما الاتجاهات المختلفة في البحث عن جمالية جديدة — السينما السوفييتية تحتل مكانة في عالم السينما العالمية

« موموستي » خاص بـ « الاتحاد » — يوم ٢٧ آب الماضي صادف العيد الستون لميلاد السينما السوفييتية الجديدة ، وبهذه المناسبة كتب فلاديمير باسكاكوف العرض التالي لمسيرة هذه السينما النضالية .

في السابع والعشرين من آب العام ١٩١٩ وقع ف. ا. لينين مرسوما حول تأميم صناعة السينما ، ومنذ ذلك اليوم اخذ ينمو انتاج الافلام وتوزيعها في الاتحاد السوفييتي على الاسس الاشتراكية .

ان زعيم اكتوبر العظيم ، ومؤسس الدولة السوفييتية ، كان يعتبر السينما من اهم الفنون كافة . وقد وضع التقدير اللينيني هذا عملية تطور السينما في بلادنا في مسارها الصحيح . ان افضل الافلام السوفييتية ساعدت وساعد بنشاط في تطوير المجتمع الاشتراكي ، كما اعتبرت وتعتبر عملا هاما من عوامل الثقافة التقدمية للبشرية بسرها .

قال س. م. ايزنشتاين : « ان ما قاله فلاديمير ايليتش في اهمية السينما ، يعيش في قلب كل من يسعد بالعمل في الفن السينمائي السوفييتي ويخلص به » .

ولقد ورثت السينما السوفييتية افضل تقاليد الثقافة الوطنية والعالمية وطورتها ، فاستمدت وبعثت كان شعبي مبدع اصيل ، باكثر الفن الانسانية التقدمية .

ان مراحل تاريخ الفن السينمائي السوفييتي مرتبطة بالتحولات الثورية العظيمة ارتباطا لا ينفصم . والافلام ايزنشتاين وبودوفكين ودفجينكو والاخوين فاسيليف ، وافضل افلام الثلاثينات ، وسنوات الحرب وبعدها ، جسدت ولادة ونمو وتطور المجتمع والانسان الجديدين .

ومنذ اولى سنوات الثورة جاء الى ستوديو السينما اناس يحدوهم رغبة في جعل الفن الجديد قادرا على خدمة الشعب والثورة ، ومنهم ايدوارد تيساي ، وفي فرقة صغيرة من بيت الفيلم في موسكو ركبت « الصين السينمائية » المشهورة و « الفيلم الوثائقي » ، مدشنا مرحلة من مراحل تطور السينما العالمية . وقد جسد في الافلام الوثائقية جيلا جمهورية السوفييت الفتية التي كانت تقد فرحته من الحروب الاهلية لتوحدها ، ومضت في بناء المجتمع الجديد .

ان فيلم سرغي ايزنشتاين « المدرعة بوتيومكين » جعل العالم بأسره يتحدث عن السينما السوفييتية . فقد نقل الفنان الى الشاشة بسطوع وعبقرية افكار الثورة وطاقتها الجبارة . كان ذلك ظاهرة فكرية — فنية رائعة .

وفي ذات الوقت تقريبا ظهر فيلم فسيفولود بودوفكين « الام » عن قصة مكسيم غوركي التي تحمل الاسم نفسه ، على شاشات بلادنا ، ومن ثم على شاشات العالم . ان هذا الفيلم ، وكذلك فيلم « خلف جنكيز خان » و « نهاية سان بطرسبرغ » ما يزال يثير الاعجاب في بلادنا والخارج على السواء .

ان افلام سرغي ايزنشتاين وفسيفولود بودوفكين الابداعية شكلا ومضمونا ، وكذلك عمليا الكسندر دوفجينكو « الترسانة » و « الارض » الشاعريان قد ارسيا تقليدا عظيما للفن الثوري .

ان هؤلاء الفنانين العظام لم يكتشفوا امكانات جديدة للفن الشاشة فحسب ، بل كشفوا بلادهم وشعبهم وأهمية ثورة اكتوبر وافكارها للعالم بأسره .

كتب سرغي غيراسيموف يقول « حين يسم الفنانون المشاهير هؤلاء ابعاد الفن الذي عملوا من اجله ، عندها بالذات تكون شكل الفن السينمائي ، المعني حتى الان » .

ان مدرسة الفن السينمائي السوفييتية التي تعود ولادتها لاوكتوبر ، تأسست ونمت وتطورت ، ونشأ الفن السينمائي السوفييتي كفن متعدد القوميات ، واغتنت صورته باستمرار .

ان اكتشافات ايزنشتاين ، وبودوفكين ودوفجينكو ، الفنية ، هي ظاهرة ذات شهرة عالمية . فقد اعطوا السينما نفسا ثانيا وجعلوها ما قادرا لا على تصوير العالم فحسب ، بل على تغييره ايضا . كانت تلك ثورة على الشاشة وفي فن السينما معا . وليس صدفة ان اثرت اروع افلام مؤسسي الواقعية الاشتراكية في الفن السينمائي العالمي تأثيرا حاسما .

لقد لبى عظماء العالم التقدميون ، تلبية رائعة ، اسهام السينمائيين السوفييت المبدعين في التطور الفني العالمي ، منوهين بانه ما كان لهذه الافلام الرائعة ان تولد الا في ظل الفن السينمائي الاشتراكي .

كتب مؤرخ السينما الفرنسي جورج سادول يقول « ان المدرسة الجديدة انتصرت لان السينما في الاتحاد السوفييتي قامت على اسس جديدة تماما ... تحولت السينما الى وسيلة التأثير الثقافي ، الى فن ديمقراطي ، شعبي اصيل عبر عن افكار ملايين الناس ومشاعرهم وطموحاتهم وارادتهم » .

في سنوات ما قبل الحرب لقت السينما السوفييتية مهمات في منتهى النبل والتعقيد ، انها اعادت الى الشاشة شخصية زعيم الثورة ف. ا. لينين . ان ميخائيل روم « لينين في اوكتوبر » و « لينين في سنة ١٩١٨ » — سيناريو الكسي كابلر — وفيلم سرغي يوتكيفيتش « الرجل ذو البندقية » — سيناريو نيقولاي بوغودين — لاقوا تقديرا شعبيا واسعا كصفحات فنية ساطعة عن لينين .

ان افلام سنوات ما قبل الحرب كانت متنوعة من حيث مواضيعها واساليبها ومعالجتها مادة الحياة . لقد وضع غريغوري الكسندروف ، احد اقرب زملاء ايزنشتاين ، اسس تقليدا جديدا في السينما السوفييتية تقليدا جديدا غني المضمون ، جمع بين الموسيقى المرحة الشاعرية والاغنية والهجاء . كما ان كوميديات ايفان بيرييف لاقت نجاحا شعبيا عاما . وفي تلك السنوات بالذات اسست مدرسة الفيلم التاريخي السوفييتي .

ولقيت بوضوح صورة الاحداث التاريخية ، وحل تلك القضايا التي تناولها السينمائيون في الثلاثينات ، في فيلمي سرغي يوتكيفيتش « الصحفي من لينين » و « لينين في بولونيا » وفي فيلم « ٦ تموز » (اخراج يولي كاراسيك ، سيناريو ميخائيل شاتروف) ، وفي فيلم « المعلم الاول » لاندري ميخالكوف — كونتشالوفسكي عن كتاب جنكيز ايتماتوف ، وفي الفيلم السوفييتي — الفنلندي المشترك الذي وضع مؤخرا « الثلة » من اخراج فكتور تريغوبوفيتش واسمه الثانية (سيناريو ميخائيل شاتروف) .

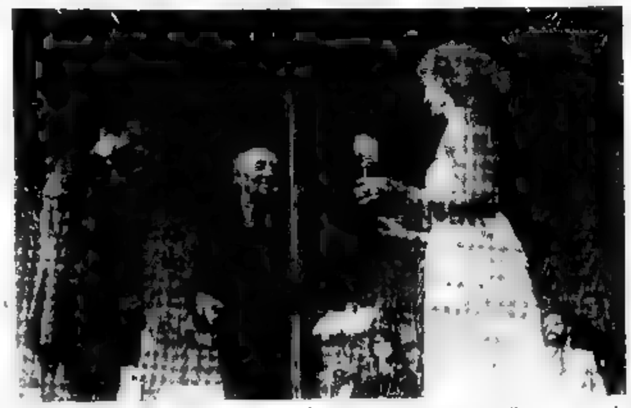
عشية الذكرى الثلاثين الانتصار على الفاشية انهى سيرغي بوندارتشوك « موسفيلم » « قاتلوا في سبيل الوطن » عن رواية ميخائيل شولوخوف . ولقد جمع المخرج سرغي بوندارتشوك ايضا رائعا من الممثلين في هذا الفيلم . وادى فاسيلي شوكشين تجسيد ادواره الرئيسية ، دور الجندي لوباخين ، اداء رائعا . وكان ذلك اخر اعماله في السينما . وقد صور الفيلم على الدون ، وعلى مشارف ستالينغراد ، اي في تلك الامكنة حيث جرت احتدت معارك صيف وخريف العام ١٩٤٢ .

ان المنظرين السينمائيين السوفييت والنقاد والتقدميين الاجانب اشاروا غير مرة ، الى ان ثورة اوكتوبر هي التي عجلت تطور الفن السينمائي كرافيشوف في مجال المونتاج معروفة في العالم كله . وما تزال تجارب زيغا فيرتوف موضع اهتمام السينمائيين في الغرب . والنقد في الاونة الاخيرة اهتمام الاختصاصيين الاجانب بالسينما السوفييتية في الثلاثينات وفي المرحلة الراهنة . اذ لا يستطيع احد ان يرى بالشك الى ذلك الاسهام الضخم حقا الذي اسداه السينمائيون السوفييت في معالجة موضوع العداء للفاشية . ولا تزال شاشات العديد من بلدان العالم تعرض بنجاح افلام « التحرير » ليوري اوزيروف ، و « قاتلوا في سبيل الوطن » لسرغي بوندارتشوك ، و « البلشانة الحمراء » لفاسيلي شوكشين ، و « المجازفة » لسرغي ميكائيليان ، و « الوطني » للواريونان وغيرها .

ان السينما السوفييتية اليوم هي ٣٧ ستوديو سينمائيا تنتج اكثر من ١٥٠ فيلما طويلا للشاشة الكبيرة ، واكثر من ٨٠ فيلما للشاشة الصغيرة سنويا . وهي تعد كذلك زهاء الف فيلم وثائقي وعلمي ، واكثر من مائة فيلم رسوم متحركة . واخيرا هي جغرافية السينما التي لا تقتصر انتاجها على موسكو ولينينغراد ، بل تشتمل على الجمهوريات المتحدة كافة وبالمناطق القومية ، وكذلك حوض الفولغا والاورال وسيبيريا .

كتب ل. ا. بريجنيف الى مشتركي وضيوف مهرجان السينما الدولي في موسكو يقول « ان الفن السينمائي ذا قوة تأثير شديدة على عقول الملايين وقلوبهم . ومن المهم جدا ان تخدم هذه القوة الفنية العظيمة الاشتراكية والتقدم الاجتماعي والقاء الانسان روحيا وخلقيا » .

وهكذا تعيش السينما السوفييتية وتعلم بالفعل العمود قضية الانفراج الدولي وقضية السلام والتقدم الاجتماعي .



المخرج السوفييتي كابلان ، مخرج فيلم « فلسطينيون — الحق في الحياة » يتسلم الجائزة الخصية للافلام ... في مهرجان موسكو السينمائي

قصة للأطفال
البيت الخافي

بقلم : ماريا روسينسكايا
ترجمة : محمد معصراني

كان عند طرف الغابة بيت له اربعة جدران وسقف من القش . وكان يسكن فيه قط صغير وفأر وجرو . ومرة استيقظ الفأر ونظر الى سريره وبكى :

— آخ — آخ — آخ ما اقسى المخدة انها كالحجر والفراش ضيق ، وخرج منه القش ..

وتذمر القط ايضا :

الحليب في مخزن الالبان غير لذيذ — قال ذلك عاطسا ونحى قصعة الحليب .

اما الجرو فجلس كعادته عند النافذة وراح يشكو :

— الشيء نفسه كل يوم . ملت العين النظر الى شجرتي البتولا والسنديانة المكسورة .

هنا قال الفأر :

— هيا بنا نتجول في العالم ونبحث عن بيت جيد .

وافق الجميع . وفي صباح اليوم التالي تجمع الاصدقاء ورحلوا واخذوا طريقهم في الغابة يسير في مقدمهم الجرو شاقا لرفيقيه الطريق . ومن ورائه يركض القط . ومن وراء القط يسحب الفأر خطاه حتى لا يتخلف .

ساروا طويلا في الغابات الكثيفة والجبال العالية حتى صادفهم في طريقهم وكر لعلب فارادوا دخوله ولكنهم لم يستطيعوا لان المدخل كان مسدودا بأكوام التراب والحجارة فلم يبق لهم الا ان يتابعوا المسير ويبحثوا عن مسكن آخر .

سار الاصدقاء بين الاشجار يتعثرون بالجذور ويتقافزون تحت اقدامهم العيدان اليابسة . ووجدوا امامهم وكر دب . تفاءلوا :

« هنا سنتوقف فالمسكن صالح » .

والحق ان كل شيء هنا على ما يرام لولا انه لا يوجد مجرى للالبان قريب ، وقد بحث القط طويلا ولم يجده . وبما ان القط الصغير لا يستطيع العيش بلا حليب فقد اضطر الاصدقاء الى ترك هذا المكان .

ووجدوا تجويفة في شجرة للسنجاب فنظروا اليها . فشعروا بالدوار لشدة علوها .

فقال الجرو

— كلا ، لن نستطيع الصعود الى هناك .

وتعبت الحيوانات في طريقها . وهنا ساء الجو وهبت الريح الباردة ونزل المطر الغزير . فشعروا بالبرد والرطوبة في الغابة . وليس هناك ملجأ يلجأون اليه . فما العمل ؟ تعب الاصدقاء ، وخارت قواهم . وفجأة اضاء الجو امامهم ووجدوا انفسهم عند طرف الغابة . نظروا ولم يصدقوا اعينهم : فامامهم بيت له اربعة جدران وسقف من القش . فرح الفأر والقط والجرو وركضوا الى البيت . فلم يجدوا فيه احدا . فقد هجره اصحابه على ما يبدو منذ زمن بعيد .

اسرع الفأر الى الزاوية حيث يوجد سرير وفرح :

— ما الين المخدة واسمعها .. والفراش ليس مفروشا الا في مكان واحد سارقعه الان ، ولن يتناثر القش على الارض .

وفرح القط ايضا ، فقد كان هنا المجرى للالبان قريب جدا من البيت . وجلب ابريقا مليئا بالحليب .

— الحليب لذيذ جدا ! لم اذق مثله في حياتي .

اما الجرو ففتح النافذة وعوى مبتهجا :

— انظروا ، يا اصدقائي الى هذا المنظر الجميل شجرتا بتولا وسنديانة مكسورة ، ومن بعدها غابة كثيفة .

صاح الفأر :

— لنسكن هنا .

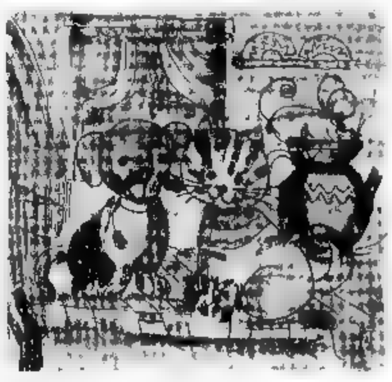
وماء القط :

— انا موافق .

وعوى الجرو .

— انا واثق بانه ليس في الدنيا كلها اجمل من هذا البيت .

وهكذا بقي الفأر والقط والجرو في بيتهم الاصلي ولا يزالون فيه حتى الان ، يشربون فيه الحليب ويدعوننا الى زيارتهم .



أهل الفن

■ **حضارة مصر**

● يستعد المخرج المصري شادي عبد السلام لاعداد ٣٠ حلقة تلفزيونية من حضارة مصر منذ ٣ آلاف عام وحتى دخول الرومان . تتبع الحلقة احدى الشركات الامريكية . وستكون مدة عرض الحلقة ساعة كاملة .

■ **« بودلير المسكين » على المسرح البلجيكي**

● تقدم الفرقة البلجيكية الملكية — المسرح المؤقت — مسرحية « بودلير المسكين » طوال هذا الموسم ، وتطوف بها انحاء اوروبا .

و « بودلير » هو الشاعر الفرنسي شارل بودلير . وتدور المسرحية حول عامين قضاهما الشاعر في بروكسل في عام ١٨٦٤ ، اي قبل وفاته بثلاثة اعوام ، بعيدا عن الزوبعات الملاحقة التي عصفت بفرنسا منذ ثورة ١٨٤٨ وامتدت الى الكتابة في عالم الثقافة والفن ...

■ **انفتاح ...**

● بعثت الرقابة المصرية فرقة فنية فرنسية ، جاءت الى القاهرة خصيصا لتقديم عروض مسرحية ، من القيام باي نشاط فني . ولم تقدم الرقابة المصرية تفسيرا لهذا المنع ، مع العلم ان الفرقة كانت تنوي تقديم عروضها في المركز الثقافي الفرنسي في القاهرة .

■ **طبعة ثانية من مسرحية بريخت « حياة غاليليه »**

● اصدرت دار الفارابي اللبنانية في اطار سلسلة المسرح العالمي ، مسرحية برتولد بريخت « حياة غاليليه » . وقد عربها وقدم لها بكر الشرقاوي وتقع في ١٩٠ صفحة من القطع المتوسط . وهي تصدر مرة ثانية بعد صدورها عام ١٩٧٣ .

يقول معرض الكتاب — بواجهتنا بريخت ، في هذه المسرحية ، بحقيقة جديدة على لسان غاليليو ، الذي خلص راسه امام جلاديه ، فانتكس وجه العالم الآلا « تعيس هو البلد الذي في حاجة الى ابطال » .

■ **فهارس للموسيقى العربية**

● قرر المجلس التنفيذي للمجمع العربي الموسيقي الطلب من كل الاقطار العربية تزويد امانة المجمع بفهارس خاصة بالاصدارات الاسطوانية في كل قطر عربي ، على ان تقوم الامانة بتعميم تلك الفهارس على اللجان الوطنية الموسيقية في العالم . كما قرر المجلس ان يكون اعداد الفهارس على مراحل بحيث يجري اولا اصدار فهارس بالاصدارات الاسطوانية للموسيقى التقليدية او الشعبية فالفني والموسيقى المتداولة .

■ **شيرلي مكلاين تحضر كتابا « قنبلة »**

● « سيصاب بعض رجال صناعة السينما الكبار بنوبات قلبية نتيجة كتابي » — هذا ما اعلنته الممثلة شيرلي مكلاين ، التي تعكف الان على انهاء كتابها الاوتوبيوغرافي (حول سيرتها الذاتية) .

وتقول الممثلة مكلاين ، التي اشتركت حتى الان في تمثيل حوالي ٤٠ فيلما ، انها ستكشف النقاب عن تفاصيل شخصية في علاقاتها مع العديد من الشخصيات المعروفة في حقل صناعة السينما الامريكية .

« القابضة » ... مسرحية من ريف عكار اللبناني

« القابضة » .. مسرحية من ثلاثة فصول ، مستوحاة من اجواء الريف اللبناني في عكار وعلاقة هذه الاجواء ، وارتباطها ، بما يجري من احداث في لبنان ، لا سيما في الجنوب الذي يعرض للاعتداء الاسرائيلي الوحشي المستمر .

المسرحية من اخراج وتمثيل علي عكاري ، تدور احداثها في عائلة كادحة ترزح تحت استغلال الاقطاع والطغمة المالية .. عائلة ارهقها الغلاء وارتفاع الاسعار وتحكم سيف الفرد من الصانع برقاب ابنائها .. وفوق ذلك كان اعتداء الاقطاعية الفاشية على الوطن المنزه من مأساة « عائلة » الوطن .

عرض المسرحية ، في اواسط شهر آب الماضي ، نادي شباب بزبينا — عكار وسط حشد كثيف من ابناء البلدة والبلدات العكارية المجاورة .. وهي مسرحية تتضمن عدة مواقف ملتزمة بقضايا الوطن وشؤونه في اجواء الريف المطبوعة بالبراءة والتعاون والقيم الاخلاقية والصدق في ...

في « القابضة » تضمنت بعض الاغنيات ، من ضمن سياق الموضوع ، استحوذت الاعجاب ولقاها الجمهور ورددها عند انتهاء البرنامج ، ونقول احدى مقاطعها .

صبية حبابي والدمون تعمموا
ووحش الفلا ما في مصاري تعمموا
وكيف بدي آمن شباب الشتي
بباب اللي عندي كلهن ما بعمروا

وفي مقطع آخر :

يا ميلادي شو عطاك
حي قلبي حبابيب
يحيا خلقتينا كرمالك
خلف الرسم سلمحب
اللي سرقوا وساموا الي
سرقوا واشتغلوا فيشتنا
متل وسرب وما في خطر
ذلابوا اسابيب

« القابضة » .. شارك شباب بزبينا باعدادها ، وهي من تأليف واخراج نقولا عيسى ، ولحن اغانيها فايز ناصر واحد حركاتها الايقاعية حسن شحيد ونفذ الديكور سعيد موسى ... اما الممثلون فهم ...

الكاتب المسرحي المصري محمود دياب :
أصبحت الثقافة في بلادنا « ترفا » يمكن الاستغناء عنه ببساطة

محمود دياب كاتب مسرحي مصري كتب عدة مسرحيات شعبية رسم فيها صورة المجتمع العربي الانساني الافضل ، زار قبل عدة اسابيع سوريا لقضاء اجازة ثم عاد الى القاهرة ليمارس — على حد قوله — عزلته ، فهو لا يحس بحاجة الى الهجرة كليا من الوطن كسائر زملائه الشرفاء .

ومن مسرحياته الشهيرة « رسول من قرية تميرة » ، وبطلها فلاح مصري (ابو عارف) يسافر من قريته الى العاصمة ليفهم امور السياسة عائدا به بعوده الى قريته وقد تابط جريدة نشرت فيها صورته مع لقاء معه بعنوان « رسول من قرية تميرة للاستفهام عن مسالة الحرب والسلام » ، وكذلك مسرحية « باب الفتوح » وهي تدعو الانسان العربي الآن يفتش عن نفسه ولان يكسر ما بينه وبين الحقيقة من حواجز .

وقد اجرت معه صحيفة « تشرين » السورية لقاء سريعا تحدث فيه عن المسرح المصري والثقافة عموما في مصر فقال : احس بأن بلادنا ليست بحاجة الينا ، فالثقافة في بلادنا « ترف » يمكن الاستغناء عنه ببساطة وبغير شعور بالحرج . لا فرق في مقاييس مسؤولي الثقافة في بلدنا بين « هملت » لشكسبير و « مدرسة المشاغبين » لفؤاد المهندس ، بل ان « مدرسة المشاغبين » هي المطلوبة بالحاح ، فهي تسلي الناس وتضحكهم ولا بد للناس في بلادنا من ان يضحكوا ايضا حتى لا يفكر في سيد « الخطة الملوية الآلة الامريكي ! وسوف اكون بطلا في بلادي لو استنفدت ان اكتب « مدرسة مشاغبين » اخرى وربما نلت هدية مثيرة « مرسيدس » من امير في بلد عربي ما !

واضاف : بلادنا يريدها ان تكون تجارة . ان مستوى وبيع الافلام بالمثل ليس تسهم في رفع مستوى دخل الفرد منه حسب مستوى المعيشة ، ان روحي تتلوى انا واننا اوقع الثقافة تجاريا على مسلسل تلفزيوني او فيلم سينمائي . احب ان اساهم في مستوى الوعي عند انسان واحد ولا يهمني ان يكون خطبي منتصرا على القول والتدليل . ولكن الظروف في بلادنا لا يسمح الآن امكانية المشاركة في رفع مستوى الوعي ... « شعراء » الثقافة في بلادنا يقولون شكرا لله ! ان اجهزة الاعلام المدربة والمنظمة المسيسة تقوم بهذا الواجب ومن تعرف ماذا تفعل !

واضاف : ان الفن عند « شعراء » الثقافة هو للتسلية ولهضم الطعام ! ولذا كانت الثقافية هي ان تفرح الناس فانهم بمدرسة مشاغبين » اخرى ان كنت تستطيع . لقد رفعت الاقلام وطويت الصحف وعلى الكاتب المشاكس ان يواجه نكبة التشهير بالجنون !

وتحدث عن المسرح المصري فقال انه يعيش في مأساة ويتنزر بالتفاهة والاسفاف ، « لا ان الذي يتمشى هو الذي اعرفه في بلادنا رقابة تسحق اعمالا جادة وقد سحقت في مسرحية « باب الفتوح » » .

وعن الافلام المصرية قال عنها : اغلب الافلام ترتجف وتحالفه ، وهذا التخلخل والتراجع كان طبيعة العقل تحت ضربات الواقع تعري المعاصر الان بالخطط الكبير للقوة التي اسميتها بوما بصفقة بمقدرات شعوب العالم الثالث ! وقال : ان الفرصة امام الافلام الشريفة في بلادنا تضيق يوما بعد يوم ..

وتحدث عن اضطراب النقد المسرحي وغربه في ساحة وظيفته الكبرى فقال : النقد المسرحي هو رد فعل للحركة المسرحية ، فالنقد المسرحي الناجح لا يكون الا اذا وجدت حركة مسرحية ناجحة . ففي مصر منتظلا بتشبث المسرح خلال العشر السنوات الماضية ما نشأ فيه النقد المسرحي وكذلك النشر المسرحي . ولما نمت الحركة المسرحية عن طريقها في مصر ، انهار معها النقد المسرحي ولم نعد نجد ما يرضي المهتم بالمسرح في مجال النشر . ان هذا يعطيك معنى ان الحركة الثقافية « وحدة » وادوارها في مجال المسرح لا يمكن الا ان يعني انهيارها او على الاقل عدم صحتها في بقية مجالات الثقافة .

واضاف : في اعتقادي ان ازمة الثقافة في مصر لا تتعلق بالمسرح وحده .. بل بالسينما ايضا وبالكتاب والصحافة الثقافية . وهذا يؤكد المعنى الذي قلته وباختصار النقد المسرحي لا يقوم وحده في صحراء ثقافية .

المخابرات العسكرية — بقيــــة

وتقول احدى التفسيرات المطروحة بأن بعض موظفي الاستخبارات قرروا في غضون ذلك ، الاستفادة من تلك الفرصة والحصول على قسم من سوق المخدرات . فقد كان كيلوغرام الحشيش آنذاك يساوي ٥٠ الف ليرة اما الافيون فكان الكيلوغرام الواحد منه يساوي وزنه ذهبا .

وفي اثناء التحقيق ادعى كل من الكاتب والمهرب بأنهما كانا يقومان بالاتجار بالمخدرات لمصلحة الجهة وليس لاسباب رسمية . لكن ضباط وحدة مكافحة المخدرات لم يتأكدوا من ذلك ابدا . وهناك حقائق ايضا تلقي ظلها على هذا التفسير البسيط للعمل الشخصي .

فيسأل مساعد وحدة مكافحة المخدرات وغيرهم من المطلعين على القضية سؤالا بسيطا وهو اذا كانت هذه جريمة جنائية ، فلماذا لم يقدم الضابط للمحكمة ؟ ولماذا يواصلان القيام بمهمات لصالح الجيش ؟

والجواب الرسمي على ذلك هو انه لو قدم الضابطان لمحكمة عسكرية على تورطهما — وتورط الاستخبارات العسكرية — في تهريب للدول العربية سينكشف . لكن هذا القول مجرد هراء ، اذ ان من السهل ، في الواقع ، ابقاء المحاكمة سرية في وزارة الدفاع الاسرائيلية .. واكثر من ذلك يمكن ابقاء ما يدور داخل جلسات المحكمة سرا ، وكان باستطاعة محتشي ... معا من المساعد دون ان يخشى اليوم من احد .

ويبقى العاملة ان الضابطين لم يسألا ، وبقيا حتى يومنا هذا من كبار موظفي الاستخبارات .

وقد شار كبار ضباط الاستخبارات في القيادة الحالية عند سؤالهم عن القضية بأكملها بأن المسؤول الوحيد عن التحقيق في القضية هو القائد السابق للاستخبارات وهو الجنرال شلومو غازيت ، وانه لم يسمح بنشر القضية . لكن الرقابة العسكرية — التي تعتبر رسميا جزءا من الاستخبارات — ترفض الكشف عن القضية ولا تسمح بنشرها داخل اسرائيل .

وكان المصادر التي جرى التحقيق معها قد لجأت ايضا الى مكافحة اخرى وهي ... لاموال التي جمعت من المتاجرة بالمخدرات داخل اسرائيل لم تستعمل لاغراض خاصة ، بل يبدو انها كانت — اموالا سوداء — تجمع بهدف تمويل صندوق او اثنين سريين تستخدمهما مصادر رسمي لاغراض لا يمكن التحدث عنها والتي كان من الممكن تخصيص الاموال اللازمة لها في ميزانية الدفاع الرسمية التي تخضع للمحاسبة بدقة .

لكن على الرغم من هذا ، بقي للقضية ... وبدلا على ... شخصيات معينة لا تعي الدروس والتأكيد على انها لم تتعلم درسا من ... والمصالح السابقة ... ما انفتح باب الشورى وعن ارادة الادوار الرسمية ... تسمم في جوقة ... ولا ... لظروف .

وهكذا كان الحال في قضية لافون حيث اتهم عملاء الموساد الذي في مكاتب البريد المصرية . وهكذا كان الحال ايضا في مسألة بن بركة . حيث تورطت الاستخبارات الاسرائيلية في اغتيال الزعيم المغربي المهدي بن بركة الذي قتل في باريس . وهكذا حدث في قضية كفرقاسم حين منعت قوات الجيش بالقتل المتعمد لمدنيين عرب بحجة مخالفتهم نظام منع التجول الذي فرض عليهم دون ان يكون لديهم ادنى علم به . ففي جميع هذه القضايا فرضت رقابة عسكرية ورغم ذلك انكشفت القضية وطلعت من مغالق السرية المفروضة عليها .

(عن مجلة « اسرائيل وفلسطين »)

عن الشاعر المصري — بقيــــة

الفارس فوق براق .. / من اين يجيء ؟ من الاعماق .. / اعماق الشعب / الفارس من ابناء الشعب .. / فلاح في عينيه صفاء النيل / واباء الارض .. / الفارس جيل عملاق .. / يتحدى اخطار الدرب / الفارس شعب سيهب .. / في يوم ما / من شهر ما / من عام ما / من قرن ما .

فبالدم كتب لمصر .. وبالدم كتب لكل الجماهير الكادحة . والشعار نجيب سيبقى مواويل ثورية تغني بها الشعب المصري المناضل في مسيرته النضالية لاستعادة النظام الطائل واقامة النظام الوطني الديمقراطي .

٢٩،٦ بالمئة فقط علاوة الغلاء

*** الهستدروت تتنازل عن مطلب علاوة ١٠٠٪ وترضى بـ ٨٠٪ ***

حيفا — لمكاتب «الاتحاد» — طالبت كتلة الجبهة في الهستدروت بعقد اجتماع للجنة التنفيذية لبحث اتفاقية دفع علاوة الغلاء التي دفعتها الهستدروت، اول امس (الاربعاء) والتي ستدفع بموجبها علاوة غلاء مقيمة ٢٩،٦٪ وهي تشكل تعويضا عن ٨٠٪ من الغلاء الذي طرأ في الاشهر الستة الاخيرة. وتنص الاتفاقية كذلك على خصم السلفيات التي دفعت تعويضا من الغلاء في شهري تموز وايلول الماضيين.

وفي حديث مع مراسلنا النقابي الرفيق بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، هذه الاتفاقية التي تنازلت فيها الهستدروت عن مطالب العاملين بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠ بالمئة واكتفت بدفع ٨٠ بالمئة فقط. كذلك فان الاتفاقية الجديدة لا تضمن دفع هذه العلاوة شهريا، خصوصا وان جدول الغلاء يرتفع شهريا بنسبة ٧ — ٨٪ والعلاوة الجديدة الممنوحة هي تعويض عن الاشهر من نيسان وحتى ايلول الذي حيث ارتفع الجدول بنسبة ٥٥٪. والاخطر من ذلك هو ان الاتفاقية تمنع المستخدمين من دفع ضريبة دخل على هذه العلاوة، التي تعتبر تعويضا عن الغلاء وليست دخلا فعليا.

وتطالب كتلة الجبهة الديمقراطية في الهستدروت بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠ بالمئة وربط هذه العلاوة بجدول الغلاء اذا ما ارتفع اكثر من ٣ بالمئة شهريا، كذلك تطالب بعدم دفع ضريبة دخل على علاوة الغلاء وربط جداول الضريبة بجدول الغلاء.

ويذكر ان هذه الاتفاقية قد وضعت بموجب توصيات كانت قد اتخذتها لجنة «زوسمان» عام ١٩٧٥ والتي اقرت بعدم الاعتبار ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٢٥ بالمئة فقط، الامر الذي لم يعد واقعيا في هذه الحالة اذ من المتوقع ان يرتفع الجدول بنسبة تزيد عن ١٠٠ بالمئة.

احتفال الذكرى الستين لتاسيس حزبنا في ٧٩/١١/١٧

تل ابيب — لمراسلنا — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عشرات برقيات التهاني من مختلف الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس حزبنا.

ومن جهة اخرى يواصل الحزب بمختلف فروعه وهيئاته الاستعدادات لاحياء هذه الذكرى الهامة بشتى النشاطات والاحتفالات. وستبدأ هذه الاحتفالات بمهرجان احتفالي قطري يعقد في تل ابيب في ١٧—١١—١٩٧٩.

«الجبهة» في معليا تندد بالاعتداء على اراضي القرية وتطالب بوقفه حالا

معليا — واصلت سلطات الاستيطان اعمالها في الاعتداء السافر على اراضي قرية معليا الجليلية فقامت جرافاتها بتسوية الارض وشقها تمهيدا لاقامة «منطرة» جديدة في منطقة الزوية الواقعة الى الغرب من قرية ترشيحا.

ويجيء هذا الاعتداء الجديد بينما لم يبت بعد في المحاكم امر الاراضي التي سيق واقيم عليها منطرتان.

وقد اصدر فرع «الجبهة» في معليا بيانا الى الاهالي ندد فيه بهذا الاعتداء ودعا الى ضرورة التصدي له وايقافه، وبعد ان تطرق البيان الى تخاذل المجلس المحلي وعدم قيامه بدوره في الدفاع عن الارض دعا اعضاءه الى نبذ الانقسام والكف عن محاربة حملة الشكاوى عن طريق الاستخذاء والخنوع، ودعاهم الى القيام بمسؤولياتهم واتخاذ موقف اكثر حزما تجاه سياسة نهب الارض التي تتعرض معليا لها اليوم.

وطالب البيان الحكومة بوقف جميع اعمال البناء الاستيطاني على اراضي القرية حالا.

هذا وعقد المجلس المحلي في القرية اجتماعا، يوم الجمعة الماضي، استمع فيه الى بيان من المحامي محمد الميعاري حول تطورات القضية. ودعا المحامي الى العمل على وقف اعمال الاستيطان الاستفزازية حتى تبت المحاكم في القضايا المتنازع عليها.

المعارف لا تحترم التزامها تجاه مجلس كفر ياسيف

كفرياسيف — لمراسلنا — مضى اكثر من شهر على الاتفاق بين مجلس كفرياسيف وادارة المعارف بخصوص الخلاف الذي نشأ حول تحديد عمل معلمين في مدرسة «يني» الثانوية.

وقد نفذ المجلس المحلي المطلوب منه حسب الاتفاق المذكور منذ شهر تقريبا، ولكن ادارة المعارف لم تنفذ حتى اليوم ما تعهدت به حسب الاتفاق، وهو: اعادة التفتيش الى مدرسة «يني» وكل ما يرتبط به. وهذا رغم الاتصالات المثابرة التي اجراها رئيس وادارة المجلس شفهيا وكتابيا مع المعارف.

ان مماطلة وهروب ادارة المعارف من واجبهما هذا هو دليل آخر على اخلاقية دوائر الحكومة التي لا تحترم التزاماتها. وقد بدأ يثير سخط اهالي القرية وهيئاتها من جديد، وهو يبرهن، اكثر من السابق، على ان حسابات الانتقام السياسي والعنصري هي التي تسير خطوات وتعامل دائرة المعارف تجاه مدرسة «يني» وتجاه التعليم العربي كله.

هذا وقد بعث رئيس المجلس، امس الخميس، ببرقية الى مدير عام وزارة المعارف طالبه فيها بالتدخل الفوري لتنفيذ المطلوب من قسم المعارف العربية حسب الاتفاق الموقع من رئيس المجلس ومن نائب مدير القسم، المذكور.

ان الرأي العام في القرية وجميع الهيئات فيها يحمل ادارة المعارف كامل المسؤولية عما يصيب المدرسة من اضرابات نتيجة هذه المماطلة ويطالبونها باحترام التزاماتها. ام انها لا تحترم التزاماتها وتكتفي بالنيابة عنها «موقف عربي»؟!

مربيات رياض الاطفال يهددن بالاضراب

القدس — لمراسلنا البرلماني — حذر سكرتير نقابة المعلمين شالوم ليفين من ان المربيات في بساتين الاطفال ومساعداتهم والمعلمين في المدارس الابتدائية سيضربون عن العمل بعد عيد العرش.

واتهم ليفين في اجتماع لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست الذي رئيس خدمات الدولة بانه يحاول المساس بربط اجرة المعلمين باجرة المهندسين، والتي هي الاساس في حساب الاجرة في هذا القطاع.

وادعى شموئيلي، مدير عام وزارة المعارف، ان مستشار الحكومة القضائي هو الذي سبب في الامر.

وادعى شموئيلي ايضا ان القاضي موشيه عتسيوني يتسلم الآن المعلومات الضرورية التي طالب بها في الماضي.

ويذكر ان القاضي قدم استقالته قبل اسبوعين احتجاجا على منع الوزارة منه المعلومات الضرورية التي تحتاج اليها اللجنة التي يرأسها والتي تبحث في وضع المعلم. ويرى المعلمون في اعلان شموئيلي تراجعا عن موقفه السابق ونجاحا حققه المعلمون.

«ندوة فلسطين» اليوم في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — افتتحت، امس الاول الاربعاء، «ليالي الناصرة» التي ينظمها فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة في قاعة «بيت الصداقة».

وستعقد اليوم الجمعة «ندوة فلسطين» التي سيشارك فيها عضو الكنيست توفيق طوبي والسيد جميل الطربي، نائب رئيس بلدية البيرة، والشخصية الفلسطينية بشير البرغوثي. وسيدير الندوة الرفيق سالم جبران.

انتخاب اريدور رئيسا لسكرتارية حركة «حيروت»

تل ابيب — انتخبت ادارة حركة «حيروت» يورام اريدور، امس الاول، رئيسا لسكرتارية الحركة. فقد حصل اريدور على ٦٣ صوتا في انتخابات سرية وحصل منافسه، عضو الكنيست يحزقيل فلومين، على ٤٧ صوتا. ومن الجدير بالذكر ان يورام اريدور يشغل منصب نائب وزير في حكومة بيغن. ومن المتوقع ان يعين اريدور عضو الكنيست ايتان لفني، القائم مقام له ورئيسا لقسم التنظيم في الحزب.

البلاد تغرق في دوامة غلاء جديدة

تل ابيب — موجة غلاء جديدة شملت مختلف المواد الغذائية والاستهلاكية والالبسة ومكالمات التلفون استنفرت سخط المواطنين، هذا الاسبوع. فقد ارتفعت، يوم الثلاثاء الماضي، اسعار مجموعة من المواد الغذائية والادوات المنزلية المستوردة بنسبة ما بين ١٠٪ الى ٢٠٪:

- منتوجات شركة «عسيس» من الفواكه المعلبة وعصير الفواكه والزيتون المرصوص وشراب البندورة وذلك بنسبة ١٠ — ١٥ بالمئة.
- منتوجات شركة «عزايت» من مختلف انواع الزيتون بنسبة ١٠ بالمئة.
- منتوجات «اليليونيت» من اللحوم المعلبة وسلطة اللحم واللحمة المطبوخة («لوتشي» والشوربا) وذلك بنسبة ١٥ بالمئة.
- منتوجات «سوكر زيت» من الراس السكارين بنسبة ١٥ بالمئة.
- منتوجات «عوزيت» من الراس السكارين المستوردة بنسبة ٧ بالمئة.
- منتوجات شركة «جلور خلفيه» من مختلف انواع الكونفيسة والبلاغة.
- منتوجات «الزان» من شاي «ارلبجري» المستورد بمعدل ١٧ بالمئة.
- منتوجات «بلوكر» من الفطر المستورد بنسبة ١٠ بالمئة.
- منتوجات «سونشين» الشروب الحلب المتزوج بالافكار — المستورد — بنسبة ١٥ بالمئة.
- منتوجات «جات» من الفستق واللوز والجوز بنسبة ١٠ بالمئة.
- منتوجات «كلفر» من الحبوب المطبوخة بنسبة ١٠ بالمئة.
- السكر البني بنسبة ٢٠ بالمئة.
- منتوجات «سابور — كابمان» من القرد في المستورد بنسبة ١٠ بالمئة.
- منتوجات «سرفيس» من الفخ المستورد بنسبة ١٠ بالمئة.
- منتوجات «جوالان ليون» من الويسكي المستورد بنسبة ١٠ بالمئة.
- منتوجات «حيفتس» من الفستق المغطى بالعسل بنسبة ١٠ بالمئة.
- منتوجات «بيكون» من الفوى بنسبة ١٠ بالمئة.
- ومواد التنظيف الخاصة المستوردة بنسبة ١٠ بالمئة.
- الشاي المستورد (في — في) ١٢ بالمئة.
- مستحوق الدبين على انواعه بنسبة ١٠ بالمئة.
- ادوات مطبخية مستوردة ١٠ بالمئة.

كما ارتفعت مئات المنتوجات الاخرى من ادوات المطبخ بنسبة ما بين ١٠ الى ٢٠ بالمئة.

ثمن المكالمات التلفونية ارتفع ١٠٪

كما ارتفعت تكاليف المكالمات التلفونية، منذ يوم الثلاثاء، بمعدل ١٠ بالمئة. وارتفعت اجور السفر الى الخارج بـ ٣٠٠ ليرة على الفرد.

اسعار الالبسة ارتفعت بنسبة ٣٠٪

كما ارتفعت اسعار جميع مواد النسيج بنسبة ٣٠ بالمئة وخاصة الالبسة الشتوية.

ارتفاع اسعار البيض واعواد الثقاب

وارتفعت صباح امس اسعار البيض المسوق عن طريق «تنوفا» بـ «اغورا» واحدة لكل بيضة.

وارتفعت اعواد الثقاب فاصبح ثمن علبة الكبريت ٧٥ اغورا. كما استمرت موجة الغلاء التي بدأت منذ يوم الثلاثاء فارتفعت اسعار مواد التجميل والتنظيف بنسبة ١٥ بالمئة. وارتفعت اسعار البلور والفستق والمقرمش وجوز الهند بنسبة ١٠ بالمئة.

مدمرة ثرية امريكية تزور ميناء حيفا

تل ابيب — كشفت صحيفة «معاريف» في عددها، الاربعاء الماضي، ان المدمرة الامريكية الثرية، «كاليفورنيا»، ستصل الى ميناء حيفا في الثاني عشر من الشهر الجاري في زيارة تستغرق خمسة ايام. ويقل هذه المدمرة على متنها ٥٠٠ ملاحا. وذكرت «معاريف» ان السفن الحربية الامريكية تقوم شهريا بزيارة الموانئ الاسرائيلية.

الحكومة تبيع الاراضي المصادرة من العرب للمتمولين الكبار ليجرفوا ارباحا جديدة

الكنيست — لمراسلنا — «ان الاراضي التي تملكها الدولة يجب الاستفادة منها لضمان المساكن الرخيصة للمحتاجين والازواج الشابة ولابناء الاحياء الفقيرة والمواطنين العرب. ونقلها الى الملكية الخاصة بواسطة السمسرة التي وفقا لسياسة الحكومة لتشجيع القطاع الخاص وتكوين مصدرا للمقاولين واصحاب رؤوس الاموال لجرف اموال طائلة، تحت غطاء حل ازمة السكن».

هذا ما جاء في الكلمة التي القاها النائب توفيق طوبي في النقاش الذي جرى في الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، في جلسة خاصة اقترحت عقدها كتلة «التجمع» لبحث قرار الحكومة بيع ١٠٠ الف دونم من اراضي الدولة للمواطنين.

واكد النائب طوبي في كلمته، ان هذا القرار لن يحل ازمة السكن المتفاقمة، بل بالعكس فانه يغني الاغنياء وهو ينسجم مع سياسة الحكومة المستمرة القائمة على نهب الارض العربية. فهي تنهب الارض من العرب وتعرضها للبيع لغير العرب وتحظر عليهم اقامة المساكن والابنية العامة والمدارس على اراضي الدولة الواقعة ضمن قراهم.

وقد اسقط هذا الاقتراح باصوات كتل الائتلاف وايدته كتلتا «التجمع» و«شيلي». اما كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة فقد امتنعت عن التصويت.

السفير الامريكي يوفق بين ميشل وفايتسمان

تل ابيب — لمراسلنا — توسط السفير الامريكي في اسرائيل، صموئيل لويس، بين وزارة الحربية الاسرائيلية وبين قيادة الهستدروت ونجح في تصفية الخلاف بينهما حول توزيع المقاولات بين الشركات الاسرائيلية، بما في ذلك الهستدروتية (كالسوليل بونيه) من جهة وبين الشركات الاجنبية من جهة اخرى في المنشآت العسكرية التي يجري انشاؤها في النقب.

فقد استدعى السفير الامريكي كلا من ميشل ويوسف مصابين، مدير عام وزارة الحربية، الى مكتبه في تل ابيب وتباحث معهما في الوضع ووفق بينهما.

من جهة اخرى اعلن ممثلو وزارة الحربية انه سيقام ابنية على مساحة مليون متر مربع في النقب خلال خمس سنوات. وستبلغ تكاليفها ٢٥ مليار ليرة اسرائيلية حسب جدول غلاء هذه السنة. وستتضاعف هذا المبلغ بالطبع بناء على غلاء التضخم المالي وهبوط قيمة الليرة.

اتحاد النقابات العام في الضفة يحذر من ضم الضفة فعليا لاسرائيل

القدس — لمراسلنا — اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة، يوم ١٩٧٩/٩/٢٨، بيانا احتجاجيا استنكر فيه قرار الحكومة الاسرائيلية السماح لسكان اسرائيل بشراء اراض عربية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجاء في البيان: لا يزال قرار الحكومة الاسرائيلية الذي اتخذته يوم الاحد ١٦—٩—٧٩ يثير موجات عنيفة من الاستنكار على كافة المستويات الشعبية والرسمية وشتى الاوساط الديمقراطية الدولية والعربية والفلسطينية في المناطق المحتلة وخارجها التي ترى في هذا القرار قرارا سياسيا يتم بموجبه ضم الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ الى اسرائيل كخطوة على طريق تنفيذ حلم اسرائيل بتوطيد حالم مصر والمراكز الامبريالية الامريكية «مشروع الادارة الذاتية». ان ذلك المشروع وليد مشوه وميت لاتفاقات المشروع الوليد المشوه والميت لاتفاقات «كامب ديفيد» سيئة الصيت التي رفضها ويرفضها شعبنا الفلسطيني المناضل من اجل حقه في تقرير مصيره والعودة الى دياره وبناء دولته المستقلة على ارض وطنه بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، اضافة الى ان قرار الحكومة الاسرائيلية يتنافى وقرارات هيئة الامم المتحدة وبعد انتهاكا فظا لوثيقة جنيف المتعلقة بأوضاع المناطق المحتلة. والاتحاد العام اذ يضم صوته الى كل الاصوات الوطنية والتقدمية مستنكرا هذا القرار، يطالب جماهير الطبقة العاملة وسائر الطبقات والفئات الشعبية الفلسطينية الاخرى في المناطق المحتلة وخارجها بالمزيد من اليقظة والحذر وتفويت الفرصة على اعداء شعبنا الفلسطيني وطبقتنا العاملة والتمسك بثرى وطننا الحبيب والصمود الشامخ على ارضنا رغم كل الظروف الصعبة.

هذا، ويذكر الاتحاد العام جماهير الكادحين ان الطريق الانسب لتوفير امكانات الصمود والنضال ضد الغلاء ومن اجل رفع مستوى الاجور لتتناسب ومستوى المعيشة تكون بالانضمام الى النقابات العمالية والالتفاف حولها والعمل على زيادة وحدتها والانضمام في اطار وبقيادة الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية.

اعتقال الكاتب الفلسطيني زكي العيلة

القدس — لمراسلنا الخاص — اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل الكاتب الفلسطيني المعروف زكي العيلة، منذ مساء الخميس الاسبق، ولا يزال معتقلا حتى كتابة هذا الخبر.

وكانت السلطات قد استدعت العيلة عدة مرات في الماضي لاستجوابه. وكان يتعرض في كل مرة للاهانة والتعذيب، وهذه المرة اعتقل دون ان توجه اليه تهمة واضحة.

ان اعتقال هذا الكاتب الفلسطيني يأتي ضمن سلسلة الاجراءات الارهابية التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد رجال الفكر في قطاع غزة. فقد سبق واعتقل الكاتب محمد ايوب لمدة شهرين متواصلين ثم اطلق سراحه دون توجيه اية تهمة له.

المحكمة العليا ستفحص ان كانت دوافع استيطان روجيب سياسية

القدس — لمراسلنا — صرح القاضي موشيه لنداو، القائم باعمال رئيس هيئة المحكمة العليا، بانه في اعقاب تصريحات الحكومة لقرارها السماح باقامة مستوطنة «ايلون موريه» على اراضي روجيب (قرب نابلس) العربية المحتلة، سيكون مضطرا لفحص امكانية وجود دوافع سياسية لهذا القرار.

وكانت النيابة، ممثلة بالنائب العام غبرئيل باخ، قدمت وثيقتين جديدتين للمحكمة لتزيل الانطباع الذي رسخ عند الرأي العام بان هناك تناقضا واضحا بين آراء رئيس الاركان، رفائيل ايتان، ووزير الحربية عيزر فايتسمان. ففي حين يرى الاول ضرورة «امنية» في اقامة مستوطنة «ايلون موريه» اكد الثاني عدم الحاجة الامنية لها.

ومحتوى احدى الوثيقتين على تصريح رسمي من الحكومة وقعه سكرتيرها اريه ناؤور كشف فيه انه في اعقاب مظاهرة غير قانونية لعصابة «غوش ايمونيم» اجتمعت لجنة الخارجية والامن الوزارية واستمعت الى عدة تقارير.. وخرجت بقرار تسمح بموجبه باقامة المستوطنة بعد «اقتناعها» بالضرورة «الامنية» لها. (وقد قرر القاضي طلب بروتوكول جلسة اللجنة المذكورة). واما الوثيقة الثانية فكانت خريطة هيكلية اعدت في عهد حكم «المعراخ» (٣٠—٩—١٩٧٣) تضم مخططا تفصيليا للاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يشمل اقامة مدينة يهودية تسمى «نابلس» شكيم عيليت (نابلس العليا) على شرق القاهرة العليا).

كما اعتمد القاضي لنداو في تصريحه على تصريح لرئيس الحكومة مناحيم بيغن (اورده النائب العام في المحكمة) يقول فيه انه يرى ان من حق اليهود الاستيطان في اية بقعة من ارض اسرائيل، وكانت النيابة تدعي طول الوقت بان الدوافع الاساسية للاستيطان تتركز في تحصينة «امن اسرائيل».

هذا وعلى الرغم من اعتماد تصريحات لنداو التي تفحص من الناحية القانونية ادعاءات النيابة حول «شرعية» الاستيطان، الا ان القاضي لنداو سمح للمستوطنين في «ايلون موريه» بان يرصفوا الشارع الموصل الى المستوطنة بالكركار كي يسهل عليهم المرور عبره في الشتاء، الامر الذي من شأنه ان يثبت اقدامهم في الارض العربية المحتلة في روجيب.

خطر انتشار الحمى الافريقية في البلاد

تل ابيب — حذرت وزارة الداخلية السلطات المحلية في البلاد من خطر انتشار الحمى الافريقية. واعلنت انه من الضروري مقاومة الناموس، اذ بامكان هذه الحشرات ان تحمل العدوى بمرض الحمى الافريقية ونشرها.

هذا ومن المعروف ان الحمى الافريقية بامكانها ان تسبب العمى وحتى الموت لمن يصاب بها. وانها تستمر لمدة ٢٨ يوما.

استقالة رجال النيابة

تل ابيب — اعلن رجال النيابة عن استقالتهم الجماعية وذلك في رسائل استقالة قدموها الى وزارة القضاء، امس الاول، ويبلغ عددهم ١٧٠ محاميا. وقد قدموا هذه الاستقالات بعد ان تنصلت الوزارة من تطبيق اتفاقية العمل التي وقعها ممثلون عنهم مع ادارة خدمات الدولة قبل حوالي شهر.

وكانت قيادة الهستدروت (!) رفضت المصادقة على الاتفاقية بحجة انها تعطي امتيازات كبيرة لرجال النيابة. وقد استغلت ادارة خدمات الدولة هذا الموقف الغريب من قيادة الهستدروت واعلنت انها بدون توقيع الهستدروت لن تطبق الاتفاق.

الرقابة تمنع نشر مواد حيوية للجمهور

القدس — لمراسلنا البرلماني — تواصل الرقابة العسكرية وبصورة تعسفية منع نشر معلومات هامة وحيوية حول النقاش الدائر الآن عن سياسة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، رفائيل ايتان، في تخفيض الاحكام عن الجنود والضباط. هذا ما اعلنه عضو الكنيست يوسي سريد في بيان له الى الصحف. وقال ان هذه المعلومات لا تمس بامن الدولة ولا تكشف اسرارها الامنية الهامة.

واضاف ان الرقابة تلقي بيدها الحديدية لتمنع نشر اية معلومات عن احداث وقعت مؤخرا وتهم الجمهور.

جريدة الحزب الشيوعي — بقية

جديد لها في طهران.

وفي الكويت نفى السفير الايراني بها شمس اردكاني ان تكون بلاده تشجع في البحرين. واضاف ان هناك من يريد احداث فتنة بين ايران والدول العربية. كما اعرب عن دهشته لتركيز الاعلام العربي على تصريحات رجل مشكوك في ولائه كروحاني الذي كان نفيه مندوبا للشاه في اوروبا والذي نجاهله الامام الخميني في بيان له حول سياسة ايران الخارجية.

وكشف شمس اردكاني النقاب عن انه كان المستشار — البوليس السري الايراني في عهد الشاه — ستة مندوبين في الكويت والمخابرات الاسرائيلية مقر مع القيادة الايرانية في سلطنة عمان.

ونفى الدكتور شمس اردكاني وجود اي دور في العلاقات الفلسطينية — الايرانية مؤكدا بان الدكتور مصطفى شمران، وزير الدفاع الايراني الحالي، عمل سنوات مع المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان.

وحذر السفير الايراني، في ختام حديث ادلى به لصحيفة «الوطن» الكويتية نشرته امس الاول، من محاولات الغرب اثارة حساسية العرب تجاه ايران وقال ان اعداءنا ان يتركوا جهة الا ويحاولون تشويهها ويخفي عدم السماح لهم بذلك، ودعا الى الوقوف في وجههم.

عشية — بقية

بالتقدم نحو الممرات وكذلك رفضه السماح بسحق القوات الاسرائيلية التي احتلت ثغرة في منطقة الدفرسوار قبل استفحال خطرها. وكان الفريق الشاذلي قد قاد في حينه عملية عبور القوات المصرية قناة السويس وتحريرها المواقع الاسرائيلية المحصنة على القناة، الا ان السادات عزله من منصبه في اثناء الحرب وبصورة اثارت الكثير من التساؤلات حول حقيقة نوايا الرئيس المصري.

على ان تساؤل عما اذا كانت لا تزال هناك اسرار بعد ان عرى السادات ظهر الجيش المصري وكشفه امام المخابرات الامريكية والاسرائيلية!

وحدات — بقية

الصحيفة ان اسرائيل ستقدم الحماية الجوية لقوات التدخل الامريكية هذه. كما ان هذه القوات تستطيع التزود بما تحتاجه من اسلحة الية الدبابات وغيرها من المخازن الاسرائيلية.

ويكشف توقيت الاعلان عن تشكيل هذه الوحدة العدوانية عن ان الحكومة الامريكية تريد تخويف حتى حلفائها من امراء النفط العربي في السعودية والخليج عشية الاعداد لقمة عربية جديدة ستبحث بين ما تبحثه امكانية استخدام النفط سلاحا للضغط على امريكا وبالتالي على اسرائيل للانسحاب من المناطق المحتلة.

برجينيف يحذر — بقية

بالسلاح النووي وبالصواريخ هم هم الذين يخلقون اسطورة الخطر السوفييتي، وذلك لاستغلالها ستارا من الدخان لتمرير خططهم العدوانية هذه. ان هذا الخطر موجود فعلا في خطط من يبني القواعد العسكرية في المحيطين الهادي والهندي ويرسل الاساطيل الحديد تشعوب بعيدة وغلت سياقة، محاولا بذلك التدخل في شؤونها الداخلية والتحكم بمصيرها.

واضاف برجينيف: انه في الوقت الذي يتحدثون فيه عن الخطر السوفييتي يسمون الشيلة النيترونية الرهيبة ويشكلون فيالق عسكرية التدخل السريع لعمليات الانظمة الرجعية ويحدون بتحقال ابار النفط ويتوسمون بمظاهرة قوة واستعراض العضلات في البحر الكاريبي، الا ان هذه الدعاية المقلقة تنقطع علينا.

هذا وقد اشير في اللقاء الى ضرورة مساعدة الشعوب وبأسرع ما يمكن على ادراك الخطر المخيم وافشال تلك القوى التي تلعب بالنار.

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص.ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧—٠٤

الحرر المسؤول: توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٩٣

تلفون ٥٩١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥٠٠ ل.ل.

PRICE 5 L.L.

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٩ تشرين الاول ١٩٧٩ ، ١٩ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٤٣ VOL 43/36 — 9.10.79

مخطط امريكي اسرائيلي لاستبدال الاحتلال الاسرائيلي في سيناء المصرية باحتلال امريكي

● اسرائيل تشترط اشرافا دوليا لاتمام انسحابها من سيناء تمهيدا لمرحلة الانسحاب ●

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — كشفت نتائج ابحاث مجلس الوزراء الاسرائيلي ، امس الاول ، عن ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحاول عرقلة اتمام الانسحاب من سيناء المصرية المحتلة من جهة وضمان قيام الولايات المتحدة بدور اكبر في توطيد التحالف الاستراتيجي القائم حاليا بين مصر واسرائيل ومنع اية مفاجآت قد تترتب عن اي تغير محتمل في الاوضاع السياسية في مصر .

اهتمام واسع بمبادرة الانفراج السوفييتية الجديدة

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — لا تزال مبادرة الانفراج وتدعيم السلام ، التي تقدم بها سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى الرفيق ليونيد بريجنيف ، تثير اصداء واسعة في العالم وتلقى ترحيبا كبيرا لدى القوى المحبة للسلام في القارة الاوروبية والعالم اجمع . ولقد اكدت هذه المبادرة الجديدة ، وبشكل ساطع ، رغبة الاتحاد السوفييتي الاكيدة في توطيد السلام وتعميق الانفراج الدولي وحرصه على رفد الانفراج في العلاقات السياسية بانفراج عسكري من شانه ان يبعد اخطار حرب نووية عن عالمنا ويقلص الانفاق على التسلح ويسهم في تسوية القضايا المتنازع عليها دوليا .



بريجنيف



هونيكر

شهر الصحافة الشيوعية على شرف ٦٠ سنة لتأسيس الحزب

كاسترو يلقي خطابا في الامم المتحدة

الطائرات السورية تسقط طائرة تجسس اسرائيلية

بيان مشترك للوطنيين المصريين والبعث السوري يدعو الى وحدة جميع القوى التقدمية العربية

كلمة الاتحاد

المصلحة تتطلب وقف التورم السرطاني الاستيطاني في المناطق الفلسطينية المحتلة

تتعرض المناطق الفلسطينية المحتلة (الضفة والقطاع) ، في هذه الايام ، الى تصعيد خطر في الغزو الكولونيالي المستمر منذ سقوط هذه المناطق ضحية الاحتلال الاسرائيلي في اعقاب عدوان حزيران ١٩٦٧ .

وتؤكد ممارسات سلطات الاستيطان الكولونيالي عزم حكومة بيغن — دايان على تكريس الاحتلال الاسرائيلي في تلك المناطق خلافا لمصلحة السلام العادل ولارادة الجماهير العربية الفلسطينية وقرارات الامم المتحدة وخلافا لمصلحة مستقبل العلاقات بين الشعبين ، الاسرائيلي والفلسطيني .

الرقابة ترفض نشر تفاصيل جريمة جديدة شبيهة بجريمة الضابط بنتو

قائد الاركان يخفض حكم ضابط كبير ادين بتهمة قتل اسرى

الرئيس السوري الاسد يزور الاتحاد السوفييتي



وسيبحث الرئيس السوري مع قادة الاتحاد السوفييتي العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية .

مظاهرة طلابية في بير زيت

« المجاهد » تحذر من اخطار الدسائس الرجعية والامبريالية

مسؤول فلسطيني ينفي نية اقامة دولة فيدرالية

اسرائيل تبيع طائرات عسكرية لاندونيسيا

الاحتلال يمنع عن البرغوثي والطريفي الاشتراك في « ندوة فلسطين » بالناصرة

اضراب عمال فندق « سان جورج » في اسبوعه الخامس

الجمـاهير العربيـة ٠٠ و الاحـــزاب الصهيونية

● الجماهير العربية ، عبر تجربة ثلاثين عاما ، تدرك تماما ، الفوارق بين « اليسار » الصهيوني واليمين الصهيوني ، ولكنها تدرك ، ايضا ، القاسم المشترك بينهما ● الحزب الشيوعي هو بديل نوعي لكل الاحزاب الصهيونية ، وهو كحزب اممي ، الاطار الطبيعي الذي يعبر عن المصالح الوطنية الدمقراطية للجماهير العربية

سالم جبران

... من المنطقة ، وخصوصا ، ان الاحزاب السياسية في البلاد وقطاعات واسعة من الرأي العام ، ايست واثقة ان حكومة « الليكود » قادرة على مواصلة الحكم حتى نهاية الدورة الحالية للكنيست ، وذلك بسبب عمق الازمة الاقتصادية الخطيرة والازمة السياسية المتولدة التي تأكل الائتلاف الحكومي والاحزاب المشكلة له ، من الداخل . من هنا ، فان اكثرية الاحزاب تتحرك وكأن البلاد عشية الانتخابات .

في هذا الاطار يجب ان نرى الزيارات للوسط العربي التي يقوم بها قادة حزب « العمل » من رئيس الحزب شمعون بيرس وعضو الكنيست يغال الون وعضو الكنيست حاييم بارليف وغيرهم من قيادة الحزب التي يعرفهم المواطنون العرب من خلال المناصب الرسمية التي شغلوها في الماضي . انهم يوهمون انهم قادرون على التأثير على الوسط العربي بحكم « خبرتهم » السابقة . والحقيقة ، انه بالاضافة الى « تحرك » حزب « العمل » نحو الوسط العربي ، يحاول « المباي » ايضا ان يستعيد الحياة ... كما يحاول حزب « شلي » ان يبني لنفسه قاعدة في الوسط العربي ويقوم بالمبادرة لعقد لقاءات مع شخصيات عربية واستمالتها اليه . ومن الامثلة على هذا اجتماع عقده مؤخرا في الناصرة ومثل تمسه بشكل اوسع ، حيث تصدى الكثيرون من المثقفين مؤكدين بالتوضيح الموضوعي المفضوح لنقاط ضعفه . كذلك تحاول حركة « التغيير والمبادرة » التي يتزعمها عضوا الكنيست امنون روبنشتاين ومئير عميت والتي انشقت عن حزب الجنرال يغال يادين ، ان تتصل بالوسط العربي مستفيدة من الوجه « السيماني » اللامع ، المالي السابق عضو الكنيست زيدان عطشة . بالاضافة لهذا يجب الاشارة الى ان حزب « المتدينين القوميين » — المفدال — لا يعتقد حتى بالحاجة الى اصطناع العمل السياسي في الوسط العربي ، بل يعتمد على حوله الحكومي والوزارات التي في حوزته لكسب الانتخابات . ومن الامور المثيرة حسب التفكير ، ان الليكود ، منذ صعوده للحكم ، لم يحاول ، جديا ، ان يبني قاعدة له لانه يعتقد ان الغطرسة وحدها ، و « هيبة » السلطة كافيتان لضمان استقطابه للاصوات في الانتخابات المقبلة .

وبغض النظر عن الانتخابات والاصوات ، فان ظاهرة العلاقة بين الجماهير العربية والاحزاب الصهيونية تستحق الدراسة الجدية الموضوعية والرؤية الواضحة لطبيعة هذه العلاقة .

●● الاحزاب الصهيونية جزء لا يتجزأ من المؤسسة الصهيونية الحاكمة

ان عودة الى وراء تظهر بكل وضوح — ان الاحزاب الصهيونية ، بدون استثناء ، منذ قيام الدولة وحتى اليوم ، لم تعمل ، بل لم تفكر ان تعمل عملا سياسيا حقيقيا ، على مدار السنة في الوسط العربي ، بل تذكرت الاقلية القومية العربية الفلسطينية ، فقط عشية الانتخابات ، على اعتبار ان الوسط العربي هو مقالة لا تستحق على الزيارة ، بعد انتهاء الموسم . ان الحزب الرئيسي في ...

... هكذا كانت الصورة حتى حرب حزيران ١٩٦٧ . وبعدها حدثت الانقسامات والانحلالات وتغيرت الخارطة السياسية . وكان من ابرز مظاهر هذا التحول زيادة الخط اليميني لحزب « العمل » ، والانقسامات المتتالية في المباي ، والمختلفة احزاب « العمل » وانشقاق مجموعة يسارية منه . والحقيقة ان قيام حزب « شلي » هو نتيجة مباشرة للازمة الداخلية الخانقة في المباي ، بحيث يمكن القول ان المنشقين اليساريين من مباي شكلوا القاعدة الرئيسية لحزب « شلي » . وقد اعلن مائير بعيل اكثر من مرة ، انه يطمح ان يملأ « شلي » « الفراغ » الناتج عن جمود المباي وتمييله لحزب « العمل » .

●● هل نحن لا مبالون تجاه الفوارق بين الاحــزاب الصهيونية

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ومعه القوى الدمقراطية التي اصبحت القوة الرئيسية والحاسمة في الوسط ...

... ان الصهيونية ، بوصفها ايديولوجية شوفينية ، وبوصفها ايديولوجية تدعو الى « السلام الطبقي » وبوصفها ايديولوجية تعتقد « بمثالية » « الامة اليهودية » تؤهل اي تنظيم يكتسب أيها يحمل في فكره وممارسته طابعا شوفينيا متعصبا .

●● الهجوم على تأييد الجماهير العربية للحزب الشيوعي — ضمن المعركة من اجل السلام العادل وحقوق الشعب الفلسطيني

مؤخرا ، نظم حزب « شلي » لقاء في الناصرة بالاشتراك خمسة من اوابنه وكان حضور العرب للاجتماع حسب دعوات شخصية . وقد حاول قادة شلي وخصوصا عضو الكنيست مائير بعيل طرح قضايا فكرية . وقال مئير بعيل انه يريد عربيا في حزبه . وقال ان اكثر من نصف العرب في البلاد يصوتون لاحزاب السلطة بينما الباقي يصوت للجبهة ، « فلماذا لا تعملون ...

● الهجوم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى حد تكرير افتراءات الد المعادين رجعية ، مثل الافتراء القديم المهترئ ان « رفاق تأتي اوامرهم من موسكو » .

هل يطلب اليمين منه على يحول دخول الوسط العربي ، وهل يجهل انه بمجرد الظهور بهذا البرنامج انما يفضح نفسه ، ويعزل نفسه !!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بطبيعة تركيبه الاممي ، وبطبيعة سياسته الاممية وممارسته الاممية هو الاقرب الى قلب كل عربي محب للتحرر القومي ونوال السلام العادل ، من اي حزب صهيوني . ان حزبا قاعدته الفكرية هي الصهيونية لا يمكن ان يجذب عربيا واعيا عن اقتناع حقيقي بينما الجبهة الكفاحية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعبر عن المطامح القومية العادلة ، بالاضافة للقضايا الاجتماعية — الاقتصادية ، للشعبين ، وذلك على قاعدة الوحدة الحقيقية للعاملين اليهود والعرب . ان اسماء الاحزاب الصهيونية ، وبرامجها وعلمها موجهة الى الجمهور اليهودي واما الجمهور العربي ، فهو بالنسبة للاحزاب الصهيونية لا يتعدى كونه احتياطيا انتخابيا ، لا اكثر ولا اقل .

●● الوزن السياسي — الانتخابي للجماهير العربية — الى جانب القوى الاكثر تقدمية

ان الجماهير العربية في اسرائيل التي تشكل تقريبا السدس ، تشكل وزن انتخابي — سياسي هام ومتزايد في الحياة العامة في البلاد .

... بصراحة كاملة . ان نجاح الليكود كان نتيجة انعطاف نحو اليمين في الوسط اليهودي ، نتيجة تعطل قيادة المعراخ وتعبيدها الطريق لليكود ، بل ان « اليسار الصهيوني » شهد في السنوات الاخيرة انحسارا مطلقا وهبوطا في تنظيمات « يسارية » صهيونية كالمبام ،

... قاعدة التأييد السلطة مستمرة ، تعبيرا عن النضج الاجتماعي والسياسي لشعبنا ، تعبيرا عن الروح الدمقراطية لشعبنا . ان العرب لا يقسمون التقسيم بين السلطة والجبهة بل الصورة هي هكذا : المقموعون والجبناء والنفعيون يصوتون للسلطة ، العقلاء ...



شمعون بيرس



مناحم بيغن

كان الجناح اليميني في صعود والجناح اليساري في انحسار او جمود او يأس .

من دواعي اعتزازنا ان الجماهير العربية قد سارت خلال كل السنوات الماضية يسارا ، تعمق وعيها السياسي ...

يتوهمون انه واقف . والمعارضة الشريفة الوطنية والقوى التقدمية تصوت لحصلب واحد المقاومين لسياسة الحكومة — لصوت الحزب الشيوعي والجبهة . انه قال احد الاخوة الذين اشتركوا في اجتماع شلي ، بكل صراحة ، لمئير بعيل : « او كان الخيار ...

... الدمقراطية والثقافية والقيم الاشتراكية في المجتمع اليهودي ، وكل هذا ، طبعا ، مرتبط بطرح برنامج مقابل للصراع الاسرائيلي — العربي . ان الاحزاب الصهيونية حين تطلب من العرب ترك التأييد للجبهة انما تطلب تحولا نحو اليمين في الوسط العربي ، فهل يمكن ان يتفق هذا مع المعركة لضرب اليمين في السلطة ؟! بدل ان تتشاطروا انها السادة على الوسط العربي ، دوركم هو الصراع ضد اليمين في الوسط اليهودي ، وكل صراع ضد اليمين يجد ، بشكل حتمي ، تضامنا ومعاونا من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وبطبيعة الحال ، ايضا من الجماهير العربية . ان الدعياء اليسارية الذين يحاولون غزو الوسط العربي ، ويعلنون انفسهم متورطين في الهجوم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من ناحية ومدافعين عن صفقة كامب ديفيد التآمرية ضد الشعب الفلسطيني وضد السلام ، من ناحية اخرى ، انما يؤكدون مجددا على المشترك بينهم وبين اليمين المعادي الشيوعية . وبهذا يقتلون اي امل لهم بكسب الاحترام من الوسط العربي !

ان الجماهير العربية في اسرائيل ، عبر تجارب لمبة مفاملة ، في الثلاثين سنة الماضية اكتشفت حقيقة السياسة الحاكمة من ناحية ، واكتشفت الجوهر الفكري الرجعي للطبقة الصهيونية من ناحية ثانية ، واكتشفت الهوية الاممية الكفاحية للحزب الشيوعي من الناحية الثالثة . ان التحالف المقدس والوطيد بين الشيوعيين وكل الوطنيين المخلصين العرب في الوسط العربي هو من القوة بحيث يقف سدا منيعا في وجه دعاة التجزئة والواهمين بوجود مياه عكرة يتصيدون فيها .

ان الدور السياسي التاريخي للجماهير العربية تجاه انفسهم وتجاه قضية الشعب العربي الفلسطيني ، يتمحور في الالتفاف حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات المحلية ، وفقط بهذا يمكننا ان نلعب دورا فعالا في التأثير على الحياة الحزبية والسياسية في اسرائيل ، باتجاه الدمقراطية والمساواة والسلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، فالسلام الاسرائيلي — العربي ■■

النـدوة العالمية للحقوقيين الدمقراطيين في باريس :

لا اساس قانوني لاتفاقيات «كامب ديفيد» وما انبثق عنها

باريس — خاص بـ «الاتحاد» — بمبادرة من « المنظمة العالمية للحقوقيين الدمقراطيين » ، التي يقوم مقرها في العاصمة البلجيكية بروكسل ، عقدت في باريس يومي ٢٩ — ٣٠ ايلول الماضي ، ندوة حول موضوع « الاتفاق المصري — الاسرائيلي — الامريكي والقانون الدولي » ، بهدف دراسة الاساس القانوني للاتفاق المذكور على ضوء القانون الدولي .

اشترك في ابحاث الندوة حقوقيون يمثلون ٢٧ دولة من اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والولايات المتحدة . برز من بينهم كبار الحقوقيين ومحاضرو القانون الدولي في جامعات فرنسا والمانيا الاتحادية والسويد وبلجيكا وتشيلي واليابان وايطاليا . وكذلك حقوقيون من الاتحاد السوفييتي وجمهورية فيتنام الاشتراكية وبولندا . كما اشترك في الندوة وزير خارجية جمهورية مالي الافريقية ، البروفسور بلدي ، والمحاضر في جامعة القاهرة ، يحيى جمل ، وكذلك ممثلو دول الجزائر والعراق وايران والمغرب وتونس وسوريا ووفد الحقوقيين الفلسطينيين ، الذي رأسه جمال صوراني ، رئيس منظمة الحقوقيين الفلسطينيين ، وضم بين صفوفه المحامي المعروف هنري قطان ، صاحب المؤلفات العديدة في موضوع القانون .

ومن بلادنا اشترك في الندوة كمندوبين عن فرع المنظمة الاسرائيلي ، المحامون حنا نقارة وفيليتسيا لانغر وابراهام ميلاميد وعبد الحفيظ دراوشة .

وافتتح الندوة محاضر القانون الدولي في جامعة ريمس الفرنسية موريك شيميلييه وجان بيار كولين ، فتحدثا عن النواحي القانونية في اتفاقيات « كامب ديفيد » . كذلك حيا رئيس المنظمة ، جو نوردمان ، مشتركي الندوة .

وخلال النقاشات تعرض المتناقشون الى الجوانب القانونية المختلفة التي تتعلق بالاتفاقيات وتوصلوا الى الاستنتاج بانها اتفاقيات باطلة من اساسها وذلك عائد الى الاسباب الآتية :

١ — لا يمكن بحث او اقرار حقوق مصير شعب دون اشراكه في البحث وفي اتخاذ القرارات المتعلقة به كما حصل بالنسبة للفلسطينيين . وعلى هذا الاساس لا تتمتع مصر او اسرائيل او الولايات المتحدة بأية صلاحية لتقرير مصير الشعب الفلسطيني مثلما لا تتمتع اليابان ، مثلا ، بصلاحية تقرير مصير ولاية كاليفورنيا الامريكية .

٢ — تتنافى هذه الاتفاقيات مع القانون الدولي من حيث انها لا تؤمن للفلسطينيين حق تقرير المصير ، الذي هو احد اركان القانون الدولي الاساسية .

٣ — تتنافى هذه الاتفاقيات مع ميثاق هيئة الامم المتحدة وقراراتها بخصوص حقوق الفلسطينيين وكذلك بخصوص انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة ، كما تتنافى مع القرارات الدولية المتعلقة بضم القدس العربية الى اسرائيل ، بالاضافة الى ذلك تتنكر الاتفاقيات لقرارات مؤتمري الرباط والجزائر ، التي تشكل وثائق دولية ذات طابع منطقي ، والداعية الى ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

واشار العديد من المناقشين الى الدور الذي تمارسه الولايات المتحدة في المنطقة كطرف ، وليس كوسيط ، مؤكدين ان الاتفاقيات تمثل عمليا المطامع الامبريالية الامريكية في المنطقة والتي تخدم مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية .

وشدد جمال صوراني ، رئيس منظمة الحقوقيين الفلسطينيين ، بشكل خاص على دور الولايات المتحدة التخريبي والمعادي لمصالح الشعوب العربية وللشعب العربي الفلسطيني ، وحمل الولايات المتحدة مسؤولية سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ووضعه المأساوي حيثما وجد ، وذلك بدعمها وتشجيعها للحركة الصهيونية . وقدم المحامي هنري قطان عرضا تاريخيا هاما للقضية الفلسطينية .

وتحدث باسم الوفد الاسرائيلي ، الذي استقبل بحفاوة بالغة ، كل من المحاميين حنا نقارة وفيليتسيا لانغر .

وقد تحدث حنا نقارة حول حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، الذي اكتسبه بفضل سنوات نضاله الطويلة والمريرة . واعلن رفضه للاتفاقيات التي تناقض السلام العادل . وتوقف نقارة عند الجانب التاريخي المتعلق بالقضية الفلسطينية منذ نشوئها .

وفي اليوم الثاني من الندوة اشتركت المحامية فيليتسيا لانغر ، فركزت في نقاشها على الاجراءات الكولونيالية ، التي تمارسها اسرائيل في المناطق العربية المحتلة تحت ستار دخان الاتفاقيات . وعرضت على الندوة وثائق عديدة تشهد على تصاعد عملية اجلاء المواطنين الفلسطينيين المحتلة عن اراضيهم ، الامر الذي يمحي كل اساس حتى لمشروع « الادارة الذاتية » ، السيء اصلا ، كما هو مقترح في اتفاقيات « كامب ديفيد » ، بقي المناطق المحتلة فريسة امام المستوطنين الاسرائيليين . وقد اثارت خارطة الاستيطان ، التي عرضتها لانغر على الندوة ، انطباعا قويا لدى المشتركين ، اذ انها اظهرت بوضوح المخطط الاستيطاني الذي يجري تنفيذه على قدم وساق هذه الايام والذي يخطط لتنفيذه على مدى ٥ سنوات مقبلة ، تطبيقا لقرار الاحتلال الاسرائيلي بضم المناطق المحتلة فعليا الى اسرائيل .

وبرهنت لانغر ، بالاعتماد على القانون الدولي ، على بطلان هذه الاتفاقيات من اساسها .

قرارات النـدوة

شكلت الندوة في ختامها لجنة لصياغة القرارات ، اشترك فيها من الجانب الاسرائيلي المحاميان فيليتسيا لانغر وابراهام ميلاميد الى جانب مندوبي المانيا الاتحادية وبلجيكا والسنغال وفرنسا ومصر والفلسطينيين .

ودار النقاش حول القرارات في جو اخوي تخلله تفاهم متبادل بين كل المندوبين وبضمنهم المندوبين الفلسطينيين ، وقبلت اقتراحات الجانب الاسرائيلي بالايجاب . وبناء على اقتراح المندوب الفلسطيني قررت لجنة القرارات ان تلقي على المحامية لانغر مهمة قراءة القرارات امام الندوة . ودعيت الى منصة الرئاسة سوية مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ، ابراهيم الصوص ، واشارت لانغر الى ان وقوف مندوبي الشعبين الى جانب بعض باخوة وتفاهم هو شهادة حية على ان السلام بين هذين الشعبين ممكن وسهل التحقيق برغم كل المؤامرات الحاكة ضده . واضافت « والآن اطلب من ممثل الشعب الذي اتت الاتفاقيات لتقرر السكين في قلبه ، ان يقرأ القرارات التي شجبنا فيها سوية العطف المعادي لشعبه » .

وشكر ابراهيم الصوص المحامية لانغر وقرأ القرارات ، التي عكست اراء المشتركين في النقاش من حيث ادانة الاتفاقيات واسقاطاتها الخطرة على شعوب المنطقة . وحيا رئيس الجلسة مظاهرة التضامن والاخوة بين ممثلي الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ، التي برزت في الندوة .

ومما جاء في القرارات ان العدوان الاسرائيلي المستمر على جنوب لبنان ، الذي تنفذه اسرائيل تحت سياسة « الارض المهجورة » ، يستمد التشجيع من الاتفاقيات المذكورة . وهذه الاتفاقيات ، التي ليس ثمة اساس قانوني لها ، تفتح ثغرات امام حروب جديدة في منطقة الشرق الاوسط تهدد استقلال وامن كافة شعوب المنطقة بالاضافة الى ان القوى الدمقراطية في كل من مصر واسرائيل قد ادانت هذه الاتفاقيات .

هذا وتلقت الندوة تحية خاصة من ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، قرأها جمال صوراني .

«خفراء» ضريبـة الـدخل و الشـرطـة يشنـون هجمـة شـرسـة علـى المثلـث

لمراسلنا في المثلث — قام موظفو ضريبة الدخل ، ترافقهم اعداد كبيرة من قوات الشرطة ، في اواخر شهر ايلول الماضي ، بشن هجمة بوليسية شرسة على بيوت قرى المثلث بالحجة ايلها : « تحصيل الضرائب » المفروضة على المواطنين ... ولم يتورع هؤلاء عن التنكيل باهالي البيوت واحتجاز اثاثها ونقله على متن شاحنات اعدت خصيصا لهذه « المهمة » ...

على ام الفحم اعياد يوم الخميس ٢٩—٩—٧٩ ايام حكم الارهاب والانتداب البريطاني الى المعان الاهالي . على صبيحة هذا اليوم داهمت القرية اعداد كبيرة من سيارات النقل المغلقة ذات اللون الابيض وحملت معها عددا كبيرا من رجال الشرطة وموظفي ضريبة الدخل ، الذين توزعوا على كافة احياء القرية ، وهم يحملون قوائم باسماء المواطنين المطلوب جبايتهم .. وقد استغل هؤلاء وجود الرجال في اماكن العمل والطلاب في المدارس فاقتحموا البيوت واحتجزوا بعض امتعتها ، رغم مقاومة النسوة لهم ، ونقلوها على متن السيارات . وقد قدرت قيمة الامتعة المحتجزة بحوالي ٢٠ مليون ليرة .

وحال انتشار خبر هذه الهجمة البوليسية عم السخط والاستنكار اوسع فئات السكان في البلدة ، الذين عبروا عن اشمئزازهم لهذه الفعلة الشنيعة ، التي جاءت مباشرة في اعقاب الزيارة الاستفزازية التي قام بها القاضي كهانا وعصابته الى البلدة يوم ١٨—٩—١٩٧٩ .

وقد نمت الينا اسماء بعض الذين نهبت بيوتهم واقليم عصال اجيرون وهم : عمر يوسف محاميد ومحمد انيس محاميد وعبد المجيد محاميد وعبد الحميد محاميد وحرب محمد جبارين وحسن رشيد محاجنة وعارف كمال محاجنة بمقتضى من مرضى الشلل) وفهمي ابراهيم والقلي عليان ومحمد صالح جبارين وسامي حاج سليم جبارين وابراهيم صالح خليل جبارين . كما علم مراسلنا ان بيوت بعض هؤلاء كانت مغلقة وفتحها البوليس على « مسؤوليته » بعد ان حطم ابوابها ...

وفي الطيبة قامت مجموعة مماثلة من موظفي ضريبة الدخل برفقة رجال الشرطة ، صبيحة يوم ٢٤—٩—٧٩ ، باقتحام البيوت من الابواب او عن طريق تسلق الجدران وسلبت كل ما اتت عليه ايديها من اثاث واجهزة كهربائية .

ونورد فيما يلي بعض الوقائع التي اطلع عليها مراسلنا في اعقاب الهجمة : المواطن خليل محمد مصري ، ويعمل سائقا بالاجرة في شركة « ايجد » للباصات ، تناولوا جهاز التلفزيون من بيته وهددوه بكلمات بذيئة ...

المواطن سعيد محمد حوسو (جبارة) ، وهو مصاب بمرض مزمن في القلب ، تعرض للضرب والاهانة مع انه ، كما أكد ، غير مديون لسلطات الضريبة ...

كذلك استهدف رجال الضريبة المواطنين عبد اللطيف عبد الحميد محسن وعبد القادر حاج حسين وسلبوا جهازي التلفزيون من منزليهما .

— البقية على ص ٥ ع ١ —

فجيعـة في حيفـا

حيفا — لمراسلنا — شيع جمهور غفير من اهالي حيفا والقضاء جثمان الفقيدين بطرس دياب وروجته سعاد خليفه — دياب اللذين لقيا حتفهما في حادث طرق مفجع وقع مساء الجمعة الماضي على طريق حيفا — عكا ، وقد خلفا وراءهما اربعة اولاد .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا يتقدمون بأحر التعزيات الى آل دياب وآل خليفه راجين لهم الصبر والسلوان .

حـديث شـاب سخنيني

التقيته صدفة وكنت كعادتي كل صباح في طريقي الى العمل . اذكره جيدا مذ كان طالبا في مدرسة يني الثانوية . ولكن شيئا تغير فيه . وهذا ما احسسته حالا . فلم يعد ذلك الشاب الهادىء . ولا اعرف كيف فاجأني بالسؤال : لـم لا تكتبون عن سخنين ؟ قلت كيف لا ! وتكتب عنها الكثير وعن قرانا العربية الاخرى . واستطردت قائلا : ولكن كيف الحال في سخنين ؟ خفض عينيه وسكت قليلا وعاد الى هدوئه مثل من يلوذ بالصمت هربا من هاجس يقلقه . تنهد عميقا وقال : عن اية حال تسأل ؟ وسخنين مثل كل قرانا ، الا ان مأساتها افظع ! يريدون سخنين ان تموت موتا بطيئا !

حدق في وقال : تعرف سخنين وكم عانت بعد ان سقطت في ايدي الجنود الاسرائيليين بعد عام النكبة ! لقد خيم عليها جو ثقيل من الرعب والقلق القاتل . وعاملوا اهلها بالحديد والنار .

وكان الحكام العسكريون والجنود يتفننون في تعذيب السكان وقتل معنوياتهم . وعملوا على تجنيد البعض من اهلها وشاة ودعاة في خدمة السلطات . واستغلوا من التمزق العائلي المفتعل والموروث . واعملوا في اثناء كل ذلك يد النهب والسلب فانتزعوا خيرة اراضيها وضيقوا الخناق عليها .

ولكن الحياة تموت وتبدلت معها سخنين من خلال المعاناة الرهيبة التي عشناها في اوائل الخمسينات . وامتلأت البيوت باصوات الاطفال الاعذب من صداح البلابل . وكبر الصغار وشبوا . وكثرت السواعد التي تشق الارض وتعمل وتبني وتشيد . وتغير وجه سخنين . واصبحت سخنين العميلة والمزارعة ، سخنين البنائين . واتسعت الالفة بين الناس وازداد التكاتف بينهم وكبرت العائلة . واصبحت العائلات العديدة التي تتكون القرية منها عائلة واحدة . ولم يعد الخط العائلي هو الفاصل بين الناس ! واصبحنا نميز بين من هو مع شعب سخنين ومن هو خارج على المصلحة العامة ومتعامل مع السلطة — عدو سخنين .

وأردف .. تعرف ايضا كيف اصبحت سخنين طالبة الشهادة ، سخنين المثقفة والمكافحة . واصبحت سخنين علما . وانتقل اسمها الطيب على كل لسان . واصبحت في الوقت ذاته شوكة في اعين السلطات . وقد ادهلها ان هذا البلد الوادع الهادىء اصبح شعلة تحترق وتضيء وتلدع اصابع من يحاول ان يلحق الاذى بها . ولم تحب السلطات ، عدو سخنين الرئيسي وعدو كل شعبنا ، خوفها من هذا التلاحم الوطني الموحد والملتهب ، مثلث يوم الارض ، سخنين — عرابة — دير حنا . فخططت لضربه مجتمعا وفرادى . ولكنها ولحسن الحظ فشلت في عرابة ودير حنا ، حيث احبط وعي الناس هذا المخطط ، وانطلت ولسوء الحظ ، مؤقتا ، في سخنين .

قلت وكيف نسي لها ذلك ؟ قال ، بعد تردد ، لقد اصابت عصب قوتنا الاساسي . فاحدثت ثغرة بين ابناء القرية الواحدة . واججت العصبية العائلية وتركتنا نعاني حرب الاخوة . وكلما افلح العاقلون في رأب الصدع عادت السلطات وافتعلت الصدام من جديد بين الاخوة . فصرنا ، نحن الذين نرقب بقلق بالغ صراع الاخوة ، لا نعير ما يحدث في القرية من صدام ، بل ننظر خائفين الى ما سيعقبه . فبعد كل حادثة كانت الاسلاك الشائكة توغل في صدر جبل المقتل المطل على سخنين من الجنوب وتمتد اكف السرطان الى موقع القلب من البطوف وسهل المل .

قال : تستغرب اذا قلت لك ان بعض الاسلاك تحادي البيوت من الجنوب . واذا لم نوقف زحفها فستطبق على خناق القرية من الشمال والجنوب فلا يظل منفذ للهواء سوى الغرب والشرق ، الى حيث يمكن الرحيل والترحيل . لقد استغلوا حرب الاخوة ليتيموا الماطر على اراضي سخنين وقرى مثلث يوم الارض . فصرنا بين نارين ، همنا رأب الصدع وتجميع القلوب ونبذ الفرقة من جهة ووقف الزحف السرطاني على ما تبقى من الارض من جهة اخرى .

كان يتحدث طيلة الوقت وانا مصر في المتعد اصغى اليه . قال : كان لجدي ارض على الجبل الذي اقاموا عليه مستوطنة « يودفات » . وكان يحب الارض مثل ابنائه ان لم يكن اكثر . وكان في كل خريف يقيم على الارض « مشاحر » الحطب . وكنت ارافق والدي الى تلك الارض ، استمع الى احاديث جدي الذي نادرا ما كان يعود الى بيتنا في سخنين . لقد التصق بالارض فاصبح جزءا منها . وكنت العب طويلا اقفز واركض بين الصخور في المدى الرحب . وحين امتدت يد النهب الى تلك الارض واجلي جدي عنها لم يعمر طويلا فعاد الى قلب الارض وواريناه عميقا في ثراها .

نظر الي ، هز رأسه وواصل الحديث : تستغرب ما اقوله لك . اسمع ، اني احس انهم يسرقون طفولتي مني ، يسرقون انتمائي ظنا منهم انهم يسهلون بذلك عملية اقتلاعي . انه لامر مفجع حقا ان يسلبوك انتماءك وذكرياتك والارض التي انبتتك وستحتضنك ذات يوم حين يجف العود ، او ينقصف مبكرا . انه مفجع وموجع . لكن اكثر ما يوجعني هو هذا ما تعانيه قريتي وقرانا عامة .

قلت : الا تحس انك تبالغ في التشاؤم ، بينما الاصوب كان ان تبادروا الى عمل شيء ، اي شيء يمكن ان يوقف امتداد الاسلاك الشائكة ويرأب الصدع ويقرب قلوب الاخوة !

تبسم متوجعا وقال هذا ما اريد ان اقوله لك واريدك ان تكتبه ، ان تسجل في الجريدة انهم يريدون لسخنين ولكل قرانا ان تموت موتا بطيئا . يريدون لنا ان نختنق وان نحترق . انهم يرجفون فهل نوقف زحفهم وهل نوقف الموت البطيء ؟ ولا تقل لي ان الشعوب لا تموت ! حقا انها لا تموت ! ولكن عليها ان تتحرك لمواجهة الخطر المحدق حين يتعلق الامر بمصيرها ، بانتمائها وحياتها . فهل نتحرك نحن وقبل فوات الاوان ؟ فما زال متسع وما زلنا قادرين على وقف زحف الاسلاك الشائكة ؟ الا نفعل شيئا ؟

لقد تركني والسؤال يتردد مدويا في اذني : الا نفعل شيئا ؟ الا نفعل ؟ ووجدتني اسجل على الورق كل ما قاله وعلق فيذهني لعله يسهم في بلورة السؤال والاجابة اللازمة عليه !

سردوك جليل

تهـــانينـــا

- الى الرفيق غسان حبيب وزوجته بالمولود الجديد .
- والى وليد شهاب وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة

- الى ابراهيم طه بالمولود البكر بلال .
- والى عمر عيسى بالمولود البكر مجدي .
- والى رشيد عصفور بالمولودة الجديدة فلسطين .
- والى ابو كمال مرشد بالمولود الجديد محيي الدين .
- والى محمد مصطفى بقاعي وعروسه بالزفاف .
- والى عمر مصطفى شحادة وعروسه بالزفاف .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كابول

- الى سامي سمرة وعروسه بالزواج .
- والى نجيب ناصر ابو شحادة وعروسه بالزواج .
- والى انعام محمود عودة وخطيبها بالخطوبة .
- والى نايف ابراهيم الفار وعروسه بالزواج .
- والى اليامي حنا جاد بالزواج .
- والى فهد يعقوب زيدان بالزواج .
- والى حنا رضا عواد بالزواج .
- والى سهيل حبيب خوري وزوجته بالمولودة الجديدة لينـدا .

اعضاء فرع الشبيبة الشيوعية — عبلين

ملاحق لاعتبارات حسنة



جرشون كنيسبل

في منفاه ماضل برتولد بريخت بعناد ومثابرة وشجاعة من خلال « النشيد المنفى » وبوسائل تعبير مرئية لفضح الاكاذيب والكشف عن الاخطار الوشيكة التي تهددت وطنه .

وقد نظم قصيدة « المانيا عام ١٩٣٣ » بعنوان :

لينشغل الآخرون بعيوبهم
وانــا سأنشغل بعيبي هذا ..

* *

ايــه المانيا ! ايتها الام الشاحبة .
كيف تجلسين ملطومة بين الامم ،
وتبرزين بين الامم الاكثر تلطيخا ..
في ستــك !
ترتفع صرخات رهيبة ، واكاذيب كثيرة
ولكي يكمنوا الحقيقة !
فهل هكــذا ، حقا ؟!

بالاضافة الى الشعر جمع برتولد بريخت ، في اثناء اندلاع الحرب العالمية الثانية ، صورا عن الحرب اقتطعها من مجلات مصورة وضعت بين يديه ، وقد اصدرها في مجموعة وسجل على كل صفحة منها « رباعيات » . وفي احدى الصفحات تظهر صورة لامرأة تنقب في حطام بيتها الذي خلفته المتفجرات ، واليها اضاف بريخت احدى رباعياته :

« لا تواصلي البحث يا امرأة ! فلن تجديهم .
ولا تتهمي القـدر المـر
فقوى الظلام ، ايتها المرأة ، التي تنكل بك
لها اسماء ، وعناوين وهوية .. »

واذا سألتموني : لماذا اقدم هذه الاقتباسات ؟
لكي اذكركم !

الجنرال ايتان اعلن عن مجرمين ، كان يجب ان يحكم عليهم بالسجن المؤبد خمس مرات ، ولم يكن بالامكان نشر جرائمهما الا في الخارج .
هل هذا يذكركم بشيء مـا ؟

في وطن برتولد بريخت فرضت رقابة ، وعلى لسان كل الماني تردد بعد كل حادث الجواب التالي : لم نعرف .

لقد اصدرت لوائك الى : اس.اس منشورا يحمل صورة بريخت وهو مطلوب بسبب الخيانة ، فهل كان خائنا حقا ؟

ومن المنفى بعث بريخت بهذه القصيدة :

ملاحق لاعتبارات جيدة ..

نشأت .. ابنا لعائلة غنية .
وربط والداي على عنقي ربطة من المخمل ، وعلموني تقاليد الاسياد ،

علموني نظرية الامرين
ولكن عندما كبرت ونظرت حولي
لم يعجبني ابناء الطبقة التي انتمي اليها
ولم يعجبني اصدار الاوامر ولا الحصول على خدمات
فتركت الطبقة التي انتمي اليهـا ..
وهكــذا ..
لقـد ربسوا خلقتـــا
عليــوه صنعتهم
واشركوه في اسرار لكاتبيهم
وهو سلمهم للعـدو ..
وهكــذا ..
نصحت اسرارهم
وانا .. اقف بين ابناء شعبي واشرح لهم
كيف يكذب اولئك واطرحهم من تحركاتهم
فــانني
اعرف اسرار مخططاتهـم
واللغة اللاتينية الثقيلة على السنة الكهنة
اترجمها كلمه كلمه الى لغة بسيطة ومفهومة
هكذا انكشفت الخديعة الكبيرة
لقد ازحت ميزان العداله المنتصب عند بوابه المحكمة
وابرزته وعاء فارغا محشوه بأثقال مزيفة .
لم يتوقفوا عن تهديـدي
وانتزعوا ما كسبته بعرق جبيني
وعندما لم اعدل طريقي
ســداوا يلاحقونني
ولكن في بيتي بقيت آثــار كلمات
كشفت مؤامراتهم القذرة
ووزعوا منشورا يحمل جائزة مقابل راسي
يلاحقني الطغاة
واولئك الذين فقدوا كل شيء ، عندما قدموا لي ملجأ ، تقبلــوا
« سمعنا انك ملاحق ، ولكن لاعتبارات جيدة » .

* * *

لقد سقط « الرايخ الثالث » كبناية من الورق ، وكان « الفائـن » في نهاية الامر اقل سمعة « المانيا الثانية » .

وما هو سر هذه المقارنة ؟

لم يخطىء الرجعية كل هذا اولئك القوميين الموسوسين الذين يهددون اوري افنيري برأس جبل معلق .

وابني المتقاعدين من الوحدة ١٠١ الذين انضموا الى حملة حركة « كوكلوكس كلان » (حركة نازية في الولايات المتحدة — الاتحاد) للتهجم بمجازر ومظالمهم محاكمة من ازاح القناع عن هذه الجريمة .

هناك من يتهاونون ازاء هذه الظواهر . وهناك من يرون فيها شـارات المستقبل . ولكن عندما ينضم الى الحملة رؤساء منظمات الطلاب في القدس وتل ابيب وتقديم الدعم المظاهري لرئيس الاركان ، فانني اطالب بالدعم لخلق صورة « اسرائيل الثانية » التي من شأنها ان توقف تفاقل حركة قومية نتائج اعمالها نثير الرعب في ذاكرتنا .

وما نقله هنا عن بريخت فقد انتهته كصرخة بعد التذكير ، قبل فوات الاوان ..

غرشون كنيسبل



ايــه المانيــا ! ايتها الام الشاحبة .. كيف تجلسين ملطوخة بين الامم ؟
(عن اعمال الرسام كنيسبل)

ارض عنصرية جـدا

لقد قال ما قاله وزير العدل الاسرائيلي شموئيل تمير في فندق « سان استفانو » في الاسكندرية :

« ان قرار حكومة اسرائيل بالسماح للاسرائيليين بشراء الاراضي في الضفة الغربية جاء ليضع حدا للتمييز الذي كان قائما حتى الآن . ان هذا القرار حق اساسي وقانوني واخلاقي يجب ان يعترف به كل دعاة الحرية والمساواة ومعارضي التمييز العنصري . وليس من المعقول ان يحق لليهودي شراء الاراضي في نيوجرسي وباريس ولندن وفي الوقت نفسه يمنع من شراء الاراضي في بيت لحم وبلبلبس وكل مكان في الضفة الغربية »

ان هذه الاقوال جميلة وبراقة وحادة كالعدل والمساواة كالاخلاق . وهذا طبيعي لان المقصود العدل الحاد والاخلاق الملساء ان لم تكن الناعمة .

وتقول هذا الكلام لانه في نيوجرسي ليس فقط لليهود يوجد حق شراء الاراضي . فالسود ايضا يستطيعون شراء الاراضي في نيوجرسي وحتى الهنود يستطيعون شراء الاراضي التي سلبت من اجدادهم . والشيء نفسه ينطبق على الصينيين والمكسيكيين والبابليين والعرب .

هل يستطيع حكمت المصري شراء الاراضي في رمات هشرون ؟

هل يستطيع فهد القواسمي بناء بيت في نفيه مجيسين ؟
هل يستطيع محمد ملحم العيش في نفيه ابيليم ؟

ولكن لماذا نتحدث عن سكان الضفة الغربية . هل يستطيع العرب القاطنون في اسرائيل شراء ارض خاصة في قلب مستوطنة يهودية ؟

هل يستطيع احد من شفاعمرو شراء شقة في بنيامين ؟
هل يستطيع سكان اقرت وكفر برعم العودة الى قراهم ؟
لا .

وهل (الغائبون الحاضرون) يستطيعون استعادة ممتلكاتهم ؟
لا .

هل قامت ادارة اراضي اسرائيل مرة بتأجير قطعة من اراضي الدولة للسكان العرب ؟
لا .

هل يحق للعرب اقامة قرية جديدة في مكان ما في اسرائيل ؟
لا .

هل يحق للسكان العرب في اسرائيل توسيع قراهم الصغيرة المكتظة بالسكان والتي تعاني صغر حجم المساحة السكنية ، على الاراضي التي كانت تابعة لهم في الماضي وحتى مقابل دفع ثمن هذه الاراضي ؟
لا .

ان عدل الوزير تمير يسير في اتجاه واحد . انه عبد التمييز . اليهودي يحق له تجسيد حقوقه القومية والتاريخية والشخصية والاقتصادية .

والعربي ايضا يحق له تحقيق كامل حقوقه .

وما ذنبنا نحن اذا لم تكن هناك حقوق للعربي ؟ وما ذنبنا نحن اذا كان من لا توجد له حقوق لا يوجد له ما يحققه او ما يجسده ؟

هل يعرف الوزير تمير كيف تسمع اقواله عن الاخلاق والمساواة في الحقوق ومعارضة التمييز العنصري ؟

لا نعرف الجواب . الله وحده يعرف ما يعرفه الوزير تمير وما لا يعرفه .

في هذه الحكومة ليس الخجل بضاعة . وطالما ان هذه الحكومة غير مقبولة عندي فاسمح لنفسي بان اخجل باسمها وان اخجل من نفسي ومن تاريخنا ومن العالم اجمع .

عاموس كينان

(عن « يديعوت احرونوت »)

لا جـديـد في مشـروع الجنرال الباحـث شليف

اجرى الجنرال اريه شليف من المعهد الاستراتيجي التابع لجامعة تل ابيب بحثا عن مستقبل مشروع « الادارة الذاتية » الذي نصت عليه اتفاقات « كامب ديفيد » التي تغتصب الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة العداء .

والجنرال شليف في بحثه هذا يرغب في الانسجام مع مشروع بيغن واقتراحاته البدء في تنفيذ المشروع اولا في قطاع غزة المحتل ومن ثم في الضفة الغربية المحتلة . ويود التمشي مع اتفاقيات « كامب ديفيد » الا ان المتغيرات على الساحة الدولية والشرق اوسطية وصمود الشعب العربي الفلسطيني واصراره على اخذ حقوقه تثير مخاوف هذا الجنرال . ولهذا فهو يريد ترميم مشروع بيغن قبل ان ينهار . ويطرح مشروعا بديلا .

يقول الجنرال شليف : « على حكام اسرائيل ان يعرضوا البرنامج التالي على الدول العربية ومصر وكذلك لتنفيذه بعد فترة الانتقال المقترحة . وينص البرنامج على ما يلي : —

١ — القضاء على النزاع الفلسطيني مع اسرائيل والتوصل الى علاقات طبيعية (ولكن كيف ؟) .
٢ — تنفيذ حق تقرير المصير بصورة تدريجية بعد انتهاء فترة الانتقال .
٣ — اقامة علاقات فدرالية او كونفدرالية ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن . (كيف يتطابق هذا وحق تقرير المصير ؟) .
٤ — اجراء تغييرات في حدود الـ ١٩٦٧ على ضوء احتياجات اسرائيل الامنية .
٥ — موافقة فلسطينية عربية على اسكان اغلبية اللاجئين في الدول العربية وفي الاساس في الاردن » .

(« يديعوت احرونوت » ٢٧—٩—١٩٧٩) .

ونظرة واحدة الى هذا البرنامج تشير الى انه محاولة التوفيق بين مشروع « الادارة الذاتية » البيغيني ومشروع الون الذي كان قد تقدم به في سنوات السبعين الاولى . والهدف منه واضح جدا وهو منع حق تقرير المصير عن الشعب العربي الفلسطيني ومنعه من اقامة دولته المستقلة والغاء حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم والتي نصت عليه قرارات الامم المتحدة منذ ان حلت المأساة بهم عام ١٩٤٨ .

ولاقناع حكام اسرائيل بصحة واهمية برنامجه يلوح الجنرال شليف بالموقف الامريكي والذي يتوقع له ان يزيد من ضغطه على اسرائيل . وذلك حفاظا على المصالح الامريكية في المنطقة .

وهو يلوح من ناحية اخرى بان مشروع « الادارة الذاتية » الذي يقترحه بيغن سيكون ان نفذ غير ما هو عليه الان . كيف ؟! يقول الباحث ان البدء في تنفيذ المشروع في قطاع غزة المحتل « يفرض تدخل مصر في قطاع غزة بهدف تقليص رفض القادة والشخصيات الشعبية « للادارة الذاتية » الا ان ذلك من شأنه ان يعرض مصر الى الكثير من الانتقادات والضغوط من جانب العالم العربي . اما اذا اعطت اسرائيل صلاحيات واسعة في قطاع غزة فان هذا الامر سينعكس على وضع الضفة الغربية . وفي هذه الحالـة ستكون « الادارة الذاتية » غير ما هي عليه في المشروع المقترح . اي ان مشروع بيغن لن ينفذ وبالتالي ستقوم الدولة الفلسطينية المستقلة » (المصدر السابق) .

وبعد هذا اللف والدوران ومحاولات الاقناع المتعددة يتوصل اريه شليف الى حقيقتين طالما اكدناهما في السابق ولا نزال .. يقول الباحث : « ان اقامة الدولة الفلسطينية حتمية . وستقوم رغم انف حكام اسرائيل » هذه هي الحقيقة الاولى . اما الحقيقة الثانية فتقول : « ان الاوساط السياسية العليمة لا تتوقع اي نجاح يذكر لمفاوضات « الادارة الذاتية » في الظروف القائمة التي يقاطع فيها الفلسطينيون هذه المباحثات ويرفضون بالاجماع مشروع « الادارة الذاتية » المقترح » (المصدر السابق ايضا) .

يتضح من كل ذلك ان الباحث الجنرال يتحرك في اطار الخوف من حتمية اقامة الدولة الفلسطينية ومن منطق يدعو حكام اسرائيل الى انقاذ ما يمكن انقاذه في سياستهم مع الزمن وازدياد عزلتهم . وهذا الرعب هو الذي يدفعه الى القيام من خلال برنامجه بمحاولة الالتفاف هذه .

ولكن مما لا شك فيه ان تعميم وتقوية حركة التحرر الوطني الشعب العربي الفلسطيني وتعميق النهج الديمقراطي الوطني التقدمي لدول جبهة الصمود والتصدي وترسيخ تحالفها مع حركة التحرر الوطني العالمية ومنظومة الدول الاشتراكية كفيل بان يفرض في النهاية على اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » الاعتراف بحق تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وتنفيذ حق اللاجئين في العودة الى ديارهم .

عفيف سالم

لقطات ومواقف

غريــب ، كيـــف ان العـــرب لا يقتلــــون الا « بالصدفـــة » !

غريب امر « الصدفة » كيف انها تقف منذ عشرات السنين الى جانب الحركة الصهيونية .. ورجالها الذين يعملون « منذ مطلع هذا القرن على احياء تلال الجليل والكرمل ، وعلى بعث الحياة في الصحراء التي سفتها مواشي البدو من النمل الذي يضفي مسحة سرابية من الخضار على الرمال التي لسعتها شمس النقب » .

غريب امر « الصدفة » التي لعبت وتلعب دور الذراع العسكري لقوات دروبلس وبنيامين بن اليعيزر وجنرالات الوحدة « ١٠١ » في الاراضي المحتلة ، ولعبت وتلعب هذا الدور في قوات حرس الحدود .. واصبحت سلاحا امينا بيد ابــن الكسندر زايد ، رئيس منظمة الحراس التي نصبتها هيئة صهيونية لاستملاك الاراضي « حلميا » الاراضي كسكس والشيخ بريك ، كي تنهبها وتتم المقولة التي تطلق عليهم دائما : « حلمها حراميها » .

فالصدفة هي التي ارتكبت الجرائم في طحول وبير ريت وجمين ومالس .. وهي كذلك ارتكبت جريمة في التلاتسات في قريه الشيخ بريك عندما قامت مجموعة من حراس الكسندر زايد باحتلال القرية والتمركز في بيت المختار واطلاق النار على اهالي القرية الذين تصدوا بالحجارة لهذه الهجمة .. فقتل احد الاهالي العرب .. وما زال المجرم يصر حتى يومنا هذا ان القتل قد حدث صدفة ..

غريب .. دائما يقتل العرب صدفه .. واما اذا تسلل الى البلاد طائر النقر السوري ونقر انابيب البلاستيك في الكيبوتسات والمستوطنات اليهودية في الجليل .. فلا مكان هنا للصدفة او لسوء التقدير والخطأ في اكتشاف اسباب الجريمة .. بل يصبح هذا الطائر الذي يحظى بحماية رجال اريك شارون ، مخربا او مخربين من عرب الجليل الذين يسيحون على اراضيهم سرطانا يستوجب استئصاله كي يكمل شارون ما بدأ به الكسندر زايد قبل سنوات ليست بعيدة .. ويتحول التحريض على العرب صرخة تطالب « الصدفة » لان تتدخل وتطلق النار ..

* * *

الكسندر زايد .. هو موضوع الفيلم الذي عرضه التلفزيون الاسرائيلي يوم الخميس ٤—٩—٧٩ .. ضمن برامج تعميق التراث الصهيوني وتخليد ابطال الحركة .. وهو يحكي عن هذا الرجل الذي وضع نصب عينيه الاستيلاء على اراضي تريتي كسكس والشيخ بريك الواقعتين على الطريق بين حيفا والناصرة والتي اتسعت عليهما رقعة طموح الكسندر زايد . والقصة كما يرويها الشريط تحكي عن شركه صهيونية امريكية لاستملاك الاراضي كانت قد اشترت مساحات واسعة من هذه الارض . ولكن بسبب الازمة الاقتصادية التي اجتاحت امريكا في اواخر العشرينات اضطرت الشركه لتأجير الارض لاحد الاقطاعيين العرب . وعينت مجموعه من الحرس الصهيوني ليحافظوا على الارض من استيلاء الاقطاعي عليها .. وتحاول الشركة استعادة الارض بعد مرور عامين الا انها تضطر للجوء الى المحكمة والقضاء .. وتمتد القضية فيقرر الطلائعيون رجال الكسندر فرض وجودهم عليها .. بالقوة من منطلق ان هذه الارض يهودية .. وهكذا تدخل مجموعة من الحراس الى القرية وتستولي على بيت المختار وتتمركز في البيت بينما يحاول الاهالي طردهم بالحجارة .. (عند هذا المشهد نتذكر خرمة خرعة . ولكن التلفزيون الذي يسيطر عليه اليمينيون الفاشيون لم يصور احداث حرب الشيخ بريك ؛ الا اننا نستطيع تصورها بناء على ما نعرفه من ممارسات النهب التي تميزت بها الحركة الصهيونية واذرعها العسكرية .. ولا حاجة للعودة الى سنوات الثلاثين . انما يجري اليوم في الاراضي المحتلة هو شكل متطور من اشكال الممارسات الصهيونية) وبحجة الدفاع عن النفس .. يطلق الحراس النار .. فيهرب الاهالي ويقتل احدهم .. ولما تكتشف الشرطة البريطانية الجريمة تعتقل ثلاثة منهم : حانكين ، مرراحي ، وابراموس .. وادعى الثلاثة انهم اطلقوا النار في الهواء !! ولم يفهموا كيف قتل هذا العربي .. وحكم على حانكين بالسجن لمدة عشر سنوات .. بعد ان تبرع مال يتلبس بالجريمة كي يخلص زميليه من حكم مؤبد ..

وينتقل الشريط ليصور مقتل الكسندر زايد .. فبينما كان في طريقه الى كيبوتس « ايلوبيم » اطلق عليه عربي النار فارداه قتيلا .. وقرر زملاؤه ان ينتقموا له .. وفي هذه المرة تبرع حانكين .. بان يأخذ بالثار .. وعلم من اسراره بدوية ان قاتل الكسندر يدعى قاسم طباش .. فبحث عنه .. ووصل الى خيمته .. ولما دخل ، سأل من منكم قاسم طباش .. توقف احدهم وقال انا : فقال حانكين جئت لاقتلك .. واطلق عليه النار وكان ذلك في صيف ١٩٤٣ .

واجرى التلفزيون مقابلة مع حانكين المجرم .. ومقابله اخرى مع ابن الكسندر وهو غيورا زايد — الذي يعرفه عرب الجليل على حقيقته — ودار نقاش : من كان عليه ان يأخذ بالثار غيورا ام حانكين ؟ قال غيورا :

لقد قررت ان اقتل « عربيم » انتقاما لوالدي . فاقتربت من احد البيوت وانا احمل القنابل .. تواجدت في البيت امرأة ترضع طفلا واربعة رجال .. كانوا يتحدثون عن المطر وعن الطقس وعن الجفاف .. لم يتحدثوا عن والدي .. ويضيف غيورا : ان ضميره لم يطاوعه لان يلقي القنبلة في البيت ..

سلمان ناطور

— البقية على صفحة ٤ —

جمهورية المانيا الديمقراطية
٣٠ عاما من البناء السلمي

احتفلت جمهورية المانيا الديمقراطية في السابع من تشرين الاول الجاري بعيدها الثلاثين . وتمثلا الانجازات التي حققتها الجماهير في هذا البلد الذي انتصب من بين الانقاض ، التي خلفتها الحرب ، سجلا ذهبيا حافلا في شتى ميادين البناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . فخلال هذه السنوات الثلاثين تضاعف الدخل القومي بثمانية اضعاف ما كان عليه في عام تأسيسها . وينبغي وفق الخطة الخماسية الحالية (١٩٧٦ — ١٩٨٠) متابعة رفع مستوى حياة الشعب المادية والثقافية .



اريك هونيكر



صناعة ذات قدرة انتاجية عالية

حوار مع الحزب الشيوعي في السعودية

اجرى الحديث : أديب ديمتري

اجرت « اليسار العربي » الصادرة في باريس حوارا مع الرفيقين عبد الله احمد وعلي مسعود من الحزب الشيوعي في السعودية . لقد نشرنا في العدد الماضي من « الاتحاد » القسم الاول ، الذي القى الضوء على سياسة السعودية الخارجية . وفي هذا الجزء من الحوار ، الذي اجراه الصحفي أديب ديمتري ، يطرح وضع السعودية الداخلي ونضال الجماهير واحزابها والصراعات في العائلة المالكة .

■ يكثر الحديث بالفعل مؤخرا عن هذه الصراعات ، ما حقيقتها ؟ ما وزنها في الحسابات السياسية ؟

هذا المجتمع البترولي ؟



■ الا يوجد أي شكل من اشكال التعاون بين هذه القوى والاحزاب ؟

■ وموقفها من السياسة الخارجية ؟

■ نكرر ان هذه الصراعات قد تعكس ايضا مصالح فئوية .. هل لنا ان نتعرض ...

هولندا تحمي اسرائيل من المقاطعة الاقتصادية

اخبار قصيرة

٢ مليار جائع في العالم

العبودية ما زالت في الوجود

العمالة في مواجهة الانفجار السكاني

زراعة ناجحة

جنوب افريقيا :
مزرعة ترتع فيها الاحتكارات الامبريالية

التعاون النووي

شبـاب النـاصـــرة ينتـزع النصر انتزاعـا
البوليـــس يتسبـب في تأجيل مبـاراة ام الفحم
شـفاعمـرو والطيــرة والفريديس في قمة الدوري
فريقا الطيبة وكفر قرع يتقاسـمــان النقطتيـن

حيفا — لمراسلينا في المناطق — كانت معاجلة مباريات هذا السبت في الدرجة القطرية مباراة فريق هبوعيل بيت شيمش مع هبوعيل طبريا على ملعب طبريا . ففي الدقيقتين الاخيرتين من المباراة بسبع لاعبو بيت شيمش من هز شباك طبريا بهدفين رائعين جعلا نتيجة المباراة (٣ — ١) وسجلا الخسارة الاولى لفريق طبريا لهذا الموسم ..

لكن مباراة مكابي حيفا ام الفحم الى المية . اقد تمكن الفريق .. اخيرا . من احراز فوز .. هو الاول لهذا الموسم وذلك في المباراة التي اجراها مع هبوعيل الخضيرة على ملعب حيفا (١ — صفر) ، وكان الفريق الهابط حديثا من الدرجة الممتازة قد اصيب بثلاث خسارات متتالية وتأزم وضعه الاداري والتنظيمي . ولكنه في الاسبوع الاخير تغلب على مشاكله الداخلية بعد انسحاب مردخاي شبيغلر الذي كان مدربه .

كما اثارت الاهتمام هذا السبت ايضا مباراة هبوعيل القدس مع هبوعيل حولون — على ملعب حولون — خصوصا بعد عودة اللاعب العربي الممتاز « علي عثمان » الى صفوف فريقه — اقرأ خبرا في مكان اخر من هذا العدد — وقد انتهت المباراة بالنتيجة (صفر — صفر) .

الدرجة الاولى

في صفوف الدرجة الاولى كان هنالك تفاوت كبير في النتائج بين مجموعتي الشمال والجنوب . فبينما لم تنته اية مباراة بالتعادل في الشمال انتهت اربع مبارياته في الجنوب بالتعادل . وقد تفجرت مباراة مكابي شعرايم مع هبوعيل الرملة في الجنوب بسبب مشادة مع الحكم في الدقيقة ٨٠ ، ولم تجر مباراة شباب ام الفحم مع هبوعيل جبعات اولغا بسبب تصرف البوليس الاستفزازي . فقد تطوع البوليس هذه المباراة دون اي اعلام مسبق على الرغم من تأكيده للشباب في الفحم الذي دعاه انه سيحضر المباراة . وقبل اكثر من ٣ آلاف متفرج ينتظرون اجراء المباراة دون جدوى ، وبعد ربع ساعة من موعد افتتاح المباراة اعلن الحكم بسبب مزراحي تأجيل المباراة . وقد رفض الحكم طلبات الجمهور وادارة الفريق الفحماوي باجراء المباراة بحضور شرطيين من القرية .

اما باقي الفرق العربية فنقدم فيما يلي وصفا لمبارياتها :

كفر قاسم تضيع الفرصة

كفر قاسم — من وليد عامر — للمرة الثانية اجرى فريق شباب كفر قاسم مباراته هذا السبت خارج ملعبه وذلك بسبب العقاب الذي فرضه الاتحاد الرياضي العام عليه في العام الماضي . والتقى فريق كفر قاسم وعلى ملعب ريشون لتسيون بفريق ... اور يهودا . وكانت المباراة متوازنة في البداية حاول فيها الفريقان اقتناص الفرص لتسجيل اهداف ولكن دون جدوى. ولكن بمضي سيطر شباب كفر قاسم تماما على الملعب وشنوا عدة هجمات خطيرة على مرمى الخصم وقد اضاعوا فرصا ذهبية لتسجيل الاهداف . وخصوصا في الدقيقة الاربعين حين وجه عبد الفرد ... ضربة قوية الى مرمى الفريق الخصم الا ان الكرة ارتطمت بالعارضة . والفرصة الثانية الضائعة كانت في الدقيقة الستين حين انفرد اللاعب ... بحارس المرمى الذي ... الكرة واحبط محاولة لتسجيل هدف في صالح كفر قاسم .

هذا ويجب على فريق كفر قاسم ان يعمل كل ما في استطاعته للفوز في مباراته القادمة مع فريق هبوعيل الرملة ليرفع من مكانته في الدوري خصوصا وان رصيده لا يتعدى النقطة الواحدة .

شباب النـاصـرة وفوز في اخر لحظة

الناصرة — لمراسلنا — في اقصر لحظة من المباراة تمكن فريق شباب الناصرة من احراز هدف النصر ، هذا السبت ، بعد ٩٠ دقيقة من الجهد والكفاح الذي استحقوا عليه كل تقدير . لقد سيطروا في هذه المباراة تماما على الملعب وتجمعوا في عقر فريق بيتار نتانيا الضيف في نصف الملعب واداروا لعبا بمستوى جيد وشيق . الا ان حكم المباراة « دمان » وبشكل مكشوف حاول التشويش عليهم وعلى الروح الرياضية في المباراة . فرفض في الدقيقة ٦٥ ضربة جزاء ١١ مترا .. ... مقابلة . الى ان اخرج اللاعب اسامة خوري من الملعب . ومع هذا ظل شباب الناصرة محافظين على هدوء اعصابهم.. ولعبوا المتين وتمكنوا من الخروج من هذه المباراة بنقطتين غاليتين .

وقد احرز هدف الناصرة الاول اللاعب اسامة خوري — الدقيقة ٥٢ — والثاني فرحان راشد — الدقيقة الاخيرة .

(اللاعب رياح عبد القادر) فرصة جزاء من ١١ مترا لصالح الطيبة حيث لم يفلح ولم يستغل اللاعب رياح هذه الفرصة الذهبية وكان ذلك في الدقيقة ٧٨ .

وجدير بالذكر ان المستوى الكروي لهذه المباراة كان متدنيا ولا يليق بمستوى لعب الفريقين ولا يتلاءم وشهرتهما الكروية الفعلية . فلسنا نبهك حاجة الى اللعب المسل الخ . وعلى خط الهجوم ان يكون اكثر معالية وخطورة وشجاعة ودقة في التصويب والاستفادة من الحالات والفرص السانحة .

وجدير بالذكر ان القرار البوليسي التعسفي القاضي بمنع اللعب على ملعب الطيبة البلدي سارى المفعول . ولم يبطل رغم الاستنكار الجماهيري الشباب الرياضي وقياده والمجلس المحلي في الطيبة . ولم ... الاستنكار لسطر البوليس لارسال وفد عنه ليستطلع اللعب ... ... الامن » . وطالب ايضا وبشكل غريب ... جدار من البلاطون ... باللعب ... والقبة ... جدار ... الحاجز المحالي .

ان هذه التصرفات والمجمع والطلبات البالغ فيها ... على ان هنالك ... ... بمسيرة الشباب الرياضي في الطيبة . ان هذا الامر يزيد من حدة حقد شبابنا ورياضيينا على السلطة ... ان ياتي عبء الشباب الرياضي في الطيبة في ... مع جمهوره لابطال هذا القرار التعسفي الذي يلحق بهما الضرر المادي والمعنوي .

بقوة البطش فاز فريق اسكيم على ابناء الناصرة

الناصرة — خاص بـ « الاتحاد » — كان من الممكن ان يعود ابناء الناصرة هذا السبت الى بلدهم وفي جعبتهم نقطتان ثمينتان من مباراتهم مع فريق هبوعيل اشكيم على ملعب الاخير . الا ان فريق اشكيم نجح بقوة البطش ، وليس بالرياضة ، ان يحرز نصرا على الفريق النصراوي ويحول مكانته في الدوري . الامر الذي لم يشفع على حكم المباراة الذي اضطر الى تحذير ستة لاعبين بالبطاقة الصفراء .. ولكن بعد ان طفح الكيل معه .

بدأت المباراة حماسية جدا .. حيث تسلم لاعبو ابناء الناصرة زمام المبادرة واداروا لعبا جماعيا رائعا بقيادة لاعبي اشكيم ... دون قصد في الملعب . ولم تمض سوى ثلاث دقائق حتى كان عبد رزعبي مع الكرة ليسكنها من بعد امتار قليلة شباك اشكيم .

وبعد هذا الهدف زاد لاعبو الابناء من ضغطهم وخطورا مرمى اشكيم عدة مرات لكن لاعبي اشكيم بداوا يلعبون بخطة جديدة هي ابعد ما يكون عن الرياضة .. خطة التخطيش . وبهذه الخطة فقط افلحوا في هجمات الابناء واحرزوا هدفين .

الدرجة الثانية

هذه هي الجولة الثانية من مباريات الدرجة الثانية .. لكنها لم تحدد بعد مستويات الفرق والتفاوت بينها بشكل دقيق حيث ان خمسا منها فقط جمعوا اربع نقاط كاملة من المباراتين . ومن هذه الفرق الفريقان العربيان مكابي الفريديس وابناء شفاعمرو . ومع هذا يمكننا الاشارة بوضوح الى احتمالات الفرق العربية في شفاعمرو والفريديس والطيرة في احتلال مراتب القمة .. وكذلك فرق الطيبة وكفر قرع التي ... هذا السبت النقطتين ... حافظ كل منهما على رصيد ٣ نقاط .

وفي الوقت نفسه تلقوا هزيمة بيتار العمل الناصري وشباب عكا ... بخساراتهما وكذلك فريق معين دالية الكرمل الذي لم يحصل سوى على نقطة واحدة من مباراتيه . الامر الذي يجب ان يلفت انتباه هذه الفرق لتحسن ما زلنا في مطلع الدوري . وفيما يلي وصف لبعض فرق الدرجة الثانية :

فوز ساحق لشـفاعمـرو

شفاعمرو — لمراسلنا — تحولت مباراة ابناء شفاعمرو مع فريق مكابي طبريا هذا السبت الى عرس شعبي كبير في ملعب شفاعمرو حيث تغلب الفريق بستة اهداف مقابل هدفين .

وقد سيطر فريق شفاعمرو طوال وقت المباراة على الملعب وامتاز جميع افراده في لعبهم الرائع . لكن نشوة النصر كما يبدو احدثت ثغرة مكنت الفريق الضيف من احراز هدفين كان بالامكان تلافيهما بسهولة لكن على اية حال تظل لنشوة النصر الساحق مكانتها .. وابناء شفاعمرو يحاورون .. لمزيدا من هذه الانتصارات .

ويذكر ان محرزي الاهداف الستة من ابناء شفاعمرو هم على التوالي . رامي ايملي — هدفين — وصبحي بشناق وامين مباريكي وسهيل جريس ومجيد سليلق .

مباراة ضعيفة للطيبة وكفر قرع

الطيبة — من عبد القادر ... — على ارض ملعب العفولة ودون حضور جمهور مقابل لفريق كفر قرع . استضاف شباب كفر قرع فريق شباب الطيبة في اطار دوري الدرجة الثانية في لقاء هام ومرتقب . وتقاسم الفريقان في هذه المباراة نقاطها وتعادلا دون احراز اهداف . واصبح رصيد كل منهما ٣ نقاط في القمة الدوري بعد فوزهما في المباراة الاولى لدى افتتاح مباريات الدوري . ويتصدر قائمة الدوري في هذه القائمة فريق عربي اخر هو مكابي الفريديس ، الذي صعد هذا الموسم من الدرجة الثالثة .

لقد سادت الروح الرياضية جو المباراة وحاول كل فريق كسب المباراة وترجيح الكفة لصالحه ولكن دون جدوى خصوصا من ناحية شباب الطيبة الذين تفوقوا بدرجة افضل من شباب كفر قرع ، وسنحت لهم فرص اكثر لتسجيل اهداف . وكانوا اقرب الى موقع الفوز لدرجة انهم اضاعوا

« حفراء » — بقية

وانتزعوا حتى الصور المعلقة على جدران منزلي الاخوين امين ورفيق بلعوم .. ونهبوا ادوات محل صاحب الكراج عبد الستار محمود عويضة . كذلك اقتحم هؤلاء بعض المحال التجارية والبقالة وسلبوا بعض الحاجيات والاجهزة منها في قسوة والطيرة وغيرهما من قرى المثلث ...

ويشير الاهالي بقلق الى هذه الحملة ، التي تنفذ ضمنهم بتغطية كاملة من الشرطة ، والتي تجيء في اطار حملة تضييق الخناق عليهم في ظل الاوضاع الاقتصادية المتردية وارتفاع اسعار الحاجيات الاساسية بوتائر جنونية . ومن المعروف ان هذه الحملة بدأت منذ عدة اشهر ضد القرى العربية في الشمال .

يـوم السبت القـادم تستـأنـف مبـاريـات الدرجـة الممتـازة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تتجدد في الاسبوع القادم مباريات الدرجة الممتازة بعد توقفها لمدة اسبوعين بسبب مباريات المنتخب الاسرائيلي الدولية ضمن الالعاب التمهيدية الاولمبية .

وسيكون في مركز الاهتمام هذا السبت المباراة بين فريقي هبوعيل تل ابيب ومكابي نتانيا على ملعب باوميلو في يافا .

وجرت في السبت الاخير مباريات ودية شاركت فيها فرق من الدرجة الممتازة والتي تبارت على الفوز بكؤوس مقدمة من مؤسسات وشركات مختلفة . وفي هذه المباريات تغلب مكابي تل ابيب على مكابي يافا بضربات الجزاء بالنتيجة ٦ — ٥ وفاز بني يهودا على هبوعيل تل ابيب بضربات الجزاء ايضا بالنتيجة (٣ — ١) وفاز هكواح رمات غان على شمشون تل ابيب بالنتيجة (٤ — ٣) وفاز مكابي يافا على هبوعيل يهود بالنتيجة (٢ — صفر) وبيتار القدس على هبوعيل بيتح تكفا بالنتيجة (٢ — ١) .

اما مكابي نتانيا فقد استضاف هبوعيل كفار سابا في مباراة ودية جرت على ملعب نتانيا وانتصر عليه بالنتيجة (٣ — ٢) . وسجل اللاعب عوده مطنيس ، هداف الدوري ، الاهداف لنتانيا .

هنا وهناك

حاميها حراميها

القت الشرطة في حيفا على احد افرادها العاملين في الميناء وذلك بتهمة تهريب المخدرات والاتجار بها . وقرر ضابط الشرطة فصل هذا الشرطي ، الذي لم يعلن عن اسمه ، من العمل كمقدمة لتقديمه الى المحاكمة قريبا .

بطل النشالين العالمين

مما لاشك فيه ان بطل النشالين في العالم هو نشال يعيش في بيرو ويعمل في العاصمة ليما . وهذا النشال يحب مهنته ويلتذ بها . ومؤخرا تمكن من نشل طاقم اسنان ذهبية من فم احدى النساء . وتمكن من الافلات كعادته .

انتحر حبا

كل اسبان مقدم على الانتحار ترك رسالة يشرح بها الاسباب التي دعته لاتخاذ مثل هذه الخطوة . واغرب مصير حدث حتى الان هو تفسير فيورنسيا بيكاردو ابن الـ ٢٧ عاما من المكسيك . فقد جاء في الرسالة التي تركها بيكاردو انه انتحر ليسعد زوجته الشابة التي يحبها . فهو يرغب في اسعادها وذلك بالزواج من عشيقها ، ولهذا انتحر ليخلي المجال لكليهما .

اللص الشريف

تسلم حاكم ولاية لويزيانا في الولايات المتحدة الامريكية ارفين ادواردس شيكا بمبلغ خمسين دولارا مع بطاقة صغيرة تحمل توقيعا واحدا « لص » . وجاء في البطاقة ان هذا هو جزء من المبلغ الذي سرقته منك قبل ثلاثين عاما .

وعلق الحاكم على هذا الامر بقوله — الان لا يوجد لدينا الكثير من امثال هؤلاء .

ارنب تجارب

اضطرت الحكومة الامريكية ان تدفع للجندي السابق جيمس توربول ١٢٧ مليون دولار وذلك ليصمت . والقصة كما نقلتها وكالة انباء « رويتر » تقول — ان السلطات العسكرية الامريكية قبل ١٨ عاما اجرت على هذا الجندي تجارب عن مدى تأثير مخدر (ال. اس. دي) على الانسان لدى التحقيق معه . وادى هذا الامر الى اصابته الجندي بعاهة دائمة .

الغريب في الامر ان جيمس علم بحقيقة هذه التجارب فقط قبل عامين .

لقطــات ومواقــف — بقيـــة

تراجع !!

وقال حلتكي : ان الجنائف والاطفال لا يردعونني عن قتل العرب .. لقد قررت ان اثأر لالكسندر .. وهكذا فعلت ..

ويطمئنا الفيلم ان الوجهاء العرب من امثال الزعبي — كما قال — وغيره طلبوا عقد صلحة مع عيورا زايد .. فرمى حلتكين قائلا : على دم الكسندر لا يمكن ان تكون سلام .. ولا صلحة ..

ويقول عيورا زايد : ان اولاد قاسم طماش ما زالوا يعيشون في نسبه طمعون .. وهو صديق حميم لهم .. وهم كما يبدو يحبونه .. وهو كما يبدو محترمهم كثيرا .. الا انه اوصى ابنه ابيشاي قائلا :

— تذكر يا ابيشاي .. ان العرب لا ينسون .. اذا تغير الوضع سينتقمون منك انت ..

وتتابع هذا الفيلم الوثائقي تقول عنهم كل شيء .. على هنا وكفى .



حكـم الكـرة اللبنـانـي الـدولـي ، سبـع فـلاح يتحـدث عـن احـكـام « حـارس المـرمـى »

نشرت صحيفة « النداء » اللبنانية سلسلة الاحكام القانونية لنظام حارس المرمى في كرة القدم وتعليقات الحكم الدولي ابن لبنان ، سبع فلاح ، عليها وردة على تساؤلات عدد من قراء الصحيفة . ونحن ننشر هذه المادة بدورنا لاهميتها :

١ — لا تبتدئ او تستأنف او تستمر المباراة الا بتواجد حارس المرمى .

٢ — يتعرف الحكم دائما على شكل حارسي مرمى الفريقين ، من ثيابهما المختلفة عن اللاعبين الاخرين .

٣ — اذا اصيب حارس المرمى في اثناء اللعب ، والخرج من اللعب يجب تسمية حارس بديل .

٤ — يجوز استبدال لاعبين اثنين في مركز حارس المرمى من الاحتياط بعد اخطار الحكم بذلك .

٥ — يجب اخطار الحكم فيحصل التغيير . واذا حصل ذلك دون علم الحكم ولمس الحارس الجديد الكرة بيده تحتسب ضده « رمية جزاء » .

٦ — لا يشترط تحديد المسافة حراس المرمى على تقرير الحكم قبل المباراة .

٧ — عند تغيير حارس المرمى يجب ان يكون لباسه مختلفا عن الاخرين .

٨ — اذا طرد الحكم حارس المرمى لارتكابه خطأ يحل مكانه زميل له من الاساسيين « الـ ١١ » الموجودين في اللعب .

٩ — في اثناء سير المباراة ترك الحارس مرماه وخرج من اللعب ولم يعد ، هنا على الحكم اعطاء فرصة للخصم ، واذا لا يوجد ، يوقف اللعب ويطلب حارس مرمى بدل الحارس الذي خرج .

١٠ — يحق لحارس المرمى ان يشترك كاي لاعب ويسجل هدفا وهو يلبس ملابسه .

١١ — في اثناء سير المباراة قذف حارس المرمى الكرة الى زميله الموجود في مركز تسلل فيحتسب الزميل متسللا .

١٢ — عندما يسقط الحكم الكرة في منطقة جزاء الحارس يحق للحارس ان يمسكها بيديه شرط بعد ان تمس الارض .

١٣ — لحارس المرمى ان يسير اربع خطوات وهو يحمل الكرة بيديه .

١٤ — اذا حاول حارس المرمى مسك الكرة ورفع ركبته عمدا واصطدمت بجسم المهاجم ، يحتسب ضده رمية جزاء ، هذا اذا حصل الحادث ضمن منطقة جزاء الحارس .

١٥ — لا يحق للمهاجم ركل الكرة عندما يكون حارس المرمى ممسكا بها تماما ، ويحتسب ضد المهاجم رمية حرة مباشرة .

١٦ — لا يحق للمهاجم التقدم على حارس المرمى ليلعب الكرة — رمية مباشرة .

اسئلة واجوبة

س : اذا حصل تغيير حارس المرمى بحارس جديد من الاحتياط ، دون علم الحكم .. ولمس او امسك الحارس الجديد الكرة بيديه ضمن منطقة جزائه .. فماذا يفعل الحكم تجاه هذا التصرف ؟

ج : مع مبدأ اتاحة الفرصة للخصم (اي اذا كانت الكرة مع لاعب من الفريق الخصم .. يواصل اللعب بشكل اعتيادي) واذا لم يوجد .. يوقف الحكم اللعب وينذر الحارس الجديد ويحتسب عليه رمية حرة غير مباشرة من مكان الحادث ، ويتابع اللعب .

س : عندما يسقط الحكم الكرة في منطقة جزاء فريق .. هل يستطيع حارس المرمى امساك الكرة قبل ان تمس الارض ؟

ج : لا .. واذا حصل ذلك تعاد .. وينذر الحارس . اذ لا تصبح الكرة في اللعب بعد عملية الاسقاط الا بعد ملامستها الارض .

س : اذا طرد الحكم حارس المرمى لارتكابه خطأ يستوجب ذلك هل يستطيع فريقه انزال لاعب بدلا عنه .. خاصة وان الفريق لم يستبدل بعد اللاعبين اللذين يسمح بهما القانون ؟

ج : لا يجوز ذلك .. اللاعب المطرود من قبل الحكم لا ينزل بدلا عنه ابدا . واذا اراد الفريق تغيير اللاعبين اللذين يسمح بهما القانون فيمكن الفريق ذلك ولكن يبقى اللاعب المطرود .

س : هل يسمح القانون لغير حارس المرمى لعب او لمس الكرة باليد ضمن منطقة الجزاء ؟

ج : لا ..

س : اذا وضع حارس المرمى الكرة بين رجليه ومنع احدا من اللاعبين الاشتراك بلعب الكرة فماذا يحتسب الحكم ضد الحارس ؟

ج : يحتسب ضد الحارس رمية حرة غير مباشرة « سوء سلوك » مع توجيه انذار له .

علي عثمـان يعود لصفوف فريقه

القدس — لمراسلنا — عاد اللاعب العربي الممتاز « علي عثمان » الى صفوف فريقه (هبوعيل القدس) حيث لعب هذا السبت مباراته الاولى في هذا الموسم امام هبوعيل حولون . ومع ان المباراة انتهت بالتعادل السلبي (صفر — صفر) الا انها اعتبرت نتيجة جيدة لفريق القدس في مباراة خارجية . وقد اجمع المعلقون الرياضيون على امتياز علي عثمان في هذه المباراة واختارته صحيفة « يديعوت احرونوت » احد الاعبين الممتازين لهذا الاسبوع .

عشرة لاعبين اجانـب في فرق كرة السلة الاسرائيلية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — استعدادا لبدء مباريات دوري كرة السلة في البلاد ، التي ستفتتح بعد ٨ ايام ، عززت فرق الدرجة الممتازة طاقم لاعبيها بلاعبين اجانب ، تمشيا مع القانون الجديد الذي يجيز « استيراد » اللاعبين الاجانب الى صفوف الفرق الاسرائيلية .

ونورد بين قائمة اللاعبين الاجانب الاسماء الاتية : ابيل ويلبامز — مكابي تل ابيب ، وليد طبينغ — هبوعيل رمات غان ، ودين كوسكار — هبوعيل تل ابيب ، وليد هوانكينس — هبوعيل حيفا ، ودبيل دوبر — مكابي رمات غان ، وبوب روما — هبوعيل حولون ، وشيت نلسون — هبوعيل العفولة ... ، ومايكل روبرتس — بيتار تل ابيب ، وكنعل لبندر — هبوعيل القدس ، وكارل ميلبرك — هبوعيل كفار بلعادي ، الجليل الاعلى .

والمعروف ان ادارات لوادي كرة السلة تدفع مبالغ طائلة لقاء هؤلاء « الصفقات » لفرق اصلا ضد الخيال! بعد كل هذا هل يحق لكرة السلة الاسرائيلية ان تفتخر بـ « الاصالة » ؟.

بطـل الاتحـاد السوفييتي يهـزم ليفربول بالنتيجة (٢ — صفر)

موسكو — الوكالات — حقق فريق دينامو تبليسي بطل الاتحاد السوفييتي نصرا باهرا يتكون من ٣ اهداف نظيفة وذلك في مباراته الثانية ، التي استضاف فيها فريق ليفربول البريطاني ، وعلى ملعبه في عاصمة جورجيا السوفييتية وذلك امام جمهور زاد عن ٩٠ الف متفرج .

وبذلك الحق الفريق السوفييتي هزيمة كبرى باحدى الفرق الشهيرة والقوية دوليا واخرجه من تصفيات الفوز ببطولة اوروبا لهذا العام .

وجدير بالذكر ان اللقاء الاول بينهما ضمن هذه البطولة والذي جرى على ملعب ليفربول انتهى بفوز الاخير بالنتيجة (٢ — ١) . وفي هذا اللقاء الثاني كان يكفي ان يحقق الفريق السوفييتي نصرا (١ — صفر) ونحقق ما توقعه المعلقون الرياضيون وانتصر الفريق السوفييتي . ولم يصمد البطل البريطاني وخضع لثلاثة اهداف جميلة سجلت في مرماه في اخر ربع ساعة من المباراة . وأجريت القرعة يوم الجمعة في زوريخ وتقرر ان يتقابل الفريق السوفييتي مع بطل المانيا الاتحادية (فريق هامبورغ) وسيجري اللقاء بينهما يوم ٢٤ اكتوبر الجاري .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
هبوعيل عكا — مكابي هرتسليا	٢ — صفر
هبوعيل رمات غان — نشيرت عيليت	١ — ١
هبوعيل حولون — هبوعيل القدس	صفر — صفر
مكابي حيفا — هبوعيل الخضيرة	١ — صفر
هبوعيل هرتسليا — طيرة الكرمل	صفر — صفر
هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل طبريا	٣ — ١
هبوعيل اللد — هبوعيل بيسان	صفر — صفر
هبوعيل ريشون لتسيون — هبوعيل بات يام	١ — صفر

الدرجة الاولى — شمال

المباراة	النتيجة
هبوعيل شباب الناصرة — بيتار نتانيا	٢ — ١
مكابي الخضيرة — كريات شمونه	١ — صفر
هبوعيل نتانيا — هبوعيل نهاريا	٢ — صفر
هبوعيل اشكيم — مكابي الابناء الناصرة	٢ — ١
هبوعيل رعننا — هبوعيل تل حنان	١ — صفر
هبوعيل كريات اتا — رمات هشارون	٣ — ٢

الدرجة الاولى — جنوب

المباراة	النتيجة
مكابي كريات جات — هبوعيل اشكلون	١ — صفر
مكابي شعرايم — هبوعيل الرملة	٢ — ١
(اوقفت المباراة في الدقيقة ٨٠)	
بيتار بئر السبع — هبوعيل اشدود	صفر — صفر
بيتار الرملة — هبوعيل مرموريك	صفر — صفر
هبوعيل كريات اونو — اترومي حولون	١ — ١
هبوعيل ديمونه — مكابي يبنه	١ — صفر
هبوعيل كفر قاسم — هبوعيل اور يهودا	صفر — صفر

الدرجة الثانية

المباراة	النتيجة
كفر كنا — مكابي كريات بياليك	صفر — صفر
المجدل — هبوعيل شباب عكا	١ — صفر
ابناء شفاعمرو — مكابي طبريا	٦ — ٢
مكابي الفريديس — دالية الكرمل	٣ — ١
كفر قرع — هبوعيل الطيبة	صفر — صفر
سولم — مكابي عشرون	٣ — ١
بيتار حولون — هبوعيل الطيرة	١ — ١
اتحاد شباب يافا — كريات شالوم	١ — ١

الدرجة الثالثة

المباراة	النتيجة
هبوعيل سخنين — هبوعيل طرعان	صفر — صفر
بيتار حتصور — شباب الرامة	٣ — ٢
هبوعيل كرميئل — شباب ترشيحا	٢ — صفر
معلوت — كفر سميع	١ — ١
بيتار طبريا — هبوعيل كفركنا	١ — ١
شلومي — هتصعير دالية الكرمل	٥ — ٢
مجد الكروم — هبوعيل اليمينة	١ — ١
هبوعيل المكر — هبوعيل ابو سنان	١ — صفر
المغيصة — مكابي تل حنان	٥ — صفر
هبوعيل الجديدة — هبوعيل مجد الكروم	صفر — صفر
مكابي طمرة — هبوعيل المزرعة	١ — ١
بيتار حيفا — مكابي كفركنا	٢ — صفر
شباب طمرة — بني كنير	٣ — ٢
عين ماهل — كشافة حيفا	٢ — ١
مكابي دالية الكرمل — بير ابو الهيجا	٣ — ٢
هبوعيل عصمي — بيتار بردييس حنه	١ — ١
معليا — هبوعيل عتليت	٧ — صفر
الشرا — مكابي رمات عشرون	٢ — ١
جلجولية — تل موند	٢ — ٢
مكابي كفر قاسم — مكابي بن نسمي	١ — ١

الدرجة الرابعة

المباراة	النتيجة
بير المكسور — هبوعيل جولس	٣ — ٢
معليه يوسف — كشافة سخنين	٤ — ٢
هبوعيل الفريديس — نادي الكرة في حيفا	٢ — صفر
هبوعيل عرعرة — العفولة عيليت	٢ — صفر
كريات اونو — الطوبير يافا	٢ — صفر

الدرجة القطرية (الترتيب)

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل عكا	٧
٢ — هبوعيل بيسان	٦
٣ — هبوعيل ريشون لتسيون	٦
٤ — هبوعيل اللد	٦
٥ — هبوعيل بيت شيمش	٥
٦ — هبوعيل القدس	٤
٧ — هبوعيل رمات غان	٤
٨ — هبوعيل هرتسليا	٤
٩ — هبوعيل طبريا	٤
١٠— نشيرت عيليت	٤
١١— هبوعيل الخضيرة	٣
١٢ — هبوعيل حولون	٣
١٣— مكابي حيفا	٢
١٤— طيرة الكرمل	٢
١٥— مكابي هرتسليا	٢
١٦— هبوعيل بات يام	٢

الدرجة الاولى — شمال (الترتيب)

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل رعننا	٤
٢ — هبوعيل نتانيا	٣
٣ — اشكيم	٣
٤ — مكابي الخضيرة	٣
٥ — جبعات اولغا (*)	٢
٦ — رمات هشارون	٢
٧ — هبوعيل شباب الناصرة	٢
٨ — كريات اتا	٢
٩ — بيتار نتانيا	١
— كريات شمونه	١
— تل حنان	١
— مكابي الابناء الناصرة	١
١٣— هبوعيل نهاريا	١
١٤— هبوعيل ام الفحم (*)	صفر

الدرجة الاولى — جنوب (الترتيب)

الفريق	النقاط
١ — مكابي كريات جات	٤
٢ — بيتار بئر السبع	٣
٣ — بيتار الرملة	٣
٤ — مكابي شعرايم	٢
٥ — هبوعيل الرملة	٢
٦ — مكابي يبنه	٢
٧ — هبوعيل اشكلون	٢
٨ — هبوعيل ديمونه	٢
٩ — هبوعيل اشدود	١
١٠— مرموريك	١
— اترومي حولون	١
١٢— كفر قاسم	١
١٣— كريات اونو	١
١٤— اور يهودا	١

الدرجة الثانية — شمال أ

الفريق	النقاط
١ — ابناء شفاعمرو	٤
٢ — المجدل	٤
٣ — مكابي كريات بياليك	٣
٤ — بيتار كريات شمونه	٣
٥ — هبوعيل حتصور	٣
٦ — مكابي العفولة	٢
٧ — مكابي نفي شئنان	٢
٨ — مكابي عكا	١
٩ — كفر كنا	١
١٠— مكابي حتصور	١
١١— مكابي طبريا	١
١٢— شباب عكا	صفر
١٣— بيتار الناصرة	صفر
١٤— هبوعيل صفد	— ٢

الدرجة الثانية — شمال ب

الفريق	النقاط
١ — مكابي الفريديس	٤
٢ — الطيبة	٣
٣ — هبوعيل العفولة	٣
— مكابي زخرون يعقوب	٣
٥ — كفر قرع	٣
٦ — سولم	٢
٧ — تعانيخ	٢
٨ — اور عكيفا	٢
٩ — غانيا كفار سابا	٢
١٠— غبعات حاييم	٢
١١— دالية الكرمل	١
١٢— كريات يام	١
١٣— هتصعير حيفا	صفر
١٤— مكابي عشارون	صفر

الدرجة الثانية — جنوب أ

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل الطيرة	٣
٢ — هبوعيل ازور	٣
٣ — كريات شالوم	٣
٤ — فبي حتكفا	٢
٥ — كفار شاليم	٢
٦ — مكابي هشكيا	٢
٧ — محني يهودا	١
٨ — اشتوريم	٢
٩ — مكابي الرملة	٢
١٠— بيتار هرتسليا	١
— راس العين	١
— شباب يافا	١
١٣— بيتار حولون	١
١٤— بيتار يافا	صفر

(*) ناقص مباراة واحدة

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد تقرر بالاجماع:

اضراب شامل في المدارس أو تحرير الاموال

* اعضاء اللجنة متمسكون بوحدتها ومصرون على افشال محاولات السلطة لتمييعها
* قرارات هامة تتخذها اللجنة بالاجماع حول قضايا الميزانيات والتعليم والاوقاف الاسلامية *

شفاعمرو — لمراسلنا — عقدت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا حيويا هاما لها في قرية طرعان الجليلية، مساء أول أمس الاحد، تجلت فيه روح التمسك بوحدتها واصرارها على القيام بالدور المنوط بها في النضال من اجل المساواة الكاملة في الحقوق والتصدي لكل محاولة لحرفها عن طريقها او لتفكيك وحدتها.

وقد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد على عضو اللجنة المرحوم عادل يونس، رئيس مجلس عرعرة السابق، وترأس الاجتماع السيد يونس نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي، فأكد على اهمية وحدة اللجنة.

بلدية الناصرة تتهم السلطات بارهاب عمال الضفة وتأليبهم

الناصرة — لمراسلنا — أعلن الرفيق لبيب أبو رحمون، نائب رئيس بلدية الناصرة، ان هناك جهات مسؤولة في السلطة ستستخدم كافة الوسائل الممكنة، بما فيها الارهاب، لتحريض عمال النظافة (وهم في معظمهم من سكان المناطق المحتلة) في البلدية وتأليبهم على ادارتها الدمقراطية.

الحج محرم على بعض المواطنين

طلاب مدرسة يني ينفذون اضرابا انذاريا احتجاجا على تعنت المعارف

* معلمو مدرسة يني يضمون صوتهم الى طلابهم ويطالبون باعادة المعلمين المفصولين الى عملهم فورا *

برنامج عمل تطوعي في الرامة

مركز السلطات المحلية يناشد.. «انقذوا هذه السفينة من الغرق»

تل ابيب — الوكالات — «انقذوا هذه السفينة من الغرق»، هذه الصرخة جاءت في الرسالة التي بعث بها بنحاس ايلون رئيس مركز السلطات المحلية الى وزير الداخلية يوسف بورغ في محاولة لحل ازمة هذه السلطات التي تعاني من عجز يصل الى ١٢ مليار ليرة.

الموسيقار شتيرن قلق على مصير الدولة

هل الوزير موداعي متورط ايضا في عمليات اختلاس

رؤساء أقسام في التلفزيون يهددون بالاستقالة

لاسباب شخصية لا يوجد معلم لغة انجليزية في كفر قرع

مجالس الجليل الغربي تطالب بالتعويض عن المحل لمزارعي الزيتون

المعلمون يقررون البدء باجراءات نضالية

خطر الفصل يتهدد ٢٠٠ عامل في مصنع مولر في نهاريا

اعتداء على شابين عربيين

«ميكوروت» تعيد ضخ المياه لاراضي الطيرة، بشروط مجحفة

الطيرة — لمراسلنا — بعد مفاوضات طويلة ومن خلال ضغط الفلاحين إثر اغلاق المياه في الطيرة (الذي استمر حوالي أسبوع) وافقت دائرة المياه على اعادة ضخ المياه بشروط مجحفة. فقد اشترطت دائرة المياه على الفلاحين الامتناع عن زراعة ارضهم حتى شهر نيسان من العام القادم واعتبار الكمية التي ستروى المزروعات على حساب حصة الفلاحين من المياه في الموسم القادم والا تزيد عن ١٢٠ الف متر مكعب بالاضافة الى حصة التوت البالغة ١٣٠ متر مكعب (تمشيا مع سياسة دائرة الزراعة القائلة: ازرع توت تحصل على المياه).

الوزارة تؤكد تلوث المياه في نتسيرت عيليت

جلسة طارئة للكنيست غدا

لجنة الطلاب العرب في القدس تحتج على تأخر علامات البجروت

الرفيق غونين يدعو الهستدروت الى التضامن مع عمال «بنكليئومي»

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تشجب فصل المعلمين الدمقراطيين

خطر اغلاق «نجمة داود» في حيفا

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١٢٢٩٦/٧ — حيفا
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات
الثمن: ٦٠٠ ل.س
מחיר: 6 ל״י
PRICE 6 I.L.
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ١٢ تشرين الاول ١٩٧٩ ، ٢٢ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٤٤ — VOL. 44/36 — 12.10.79

اعلان وزارة الحربية الاسرائيلية عن « اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الفلسطينية »:

محاولة الهدف منها تبرير تصعيد الهجمة على القوى الوطنية الفلسطينية المناهضة للاحتلال

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — كشف اعلان ناطق بلسان وزارة الحربية الاسرائيلية ، امس الاول ، حول ما اسماه « باللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الفلسطينية » واعتبارها تنظيما خارجا على القانون ، عن امعان سلطات الاحتلال في تصعيد هجومها الشرس على القوى الوطنية والشعبية التقدمية في المناطق الفلسطينية المحتلة .

فمن الواضح ان الاعلان ليس الا محاولة جديدة لاختلاق مبرر تستهدف سلطات الاحتلال من خلاله ممارسة الضغط والارهاب على الشخصيات الوطنية والشعبية في الضفة والقطاع المحتلين وذلك في محاولة :

* لارهاب هذه الشخصيات وارغامهما على القبول « بالادارة الذاتية » ، التي هي شكل جديد للاحتلال ، والمشاركة في مفاوضات « كامب ديفيد » التي رفضها الشعب الفلسطيني والقوى التقدمية في اسرائيل والعالم ورفضتها الشعوب العربية ،

* ولقمع كل معارضة شعبية وطنية مناهضة « للادارة الذاتية » وبالتالي للاحتلال الاسرائيلي وابقاء المجال مفتوحا امام بعض النفر الخارج على الاجماع الوطني ليشارك في تمرير المؤامرة تحت واجهة فلسطينية .

ويجيء الاعلان عن هذه اللجنة وما رافقه من ممارسات قمعية وتعريفية في وقت شددت فيه سلطات الاحتلال من غزوها الاستيطاني للمناطق العربية المحتلة . فتتسع اعمال الاستيطان الكولونيالي بصورة خطرة ويجري مصادرة الخصب الاراضي وأجودها تارة بحجة الامن المزعومة واخرى تهبة وارشاء الشهوات ساكنة « غوش ايمونيم » المتعصبة التوسعية . ولقد قامت السلطات ، مؤخرا ، باغلاق مناطق واسعة بحجة متطلبات الامن والتدريب العسكري . وعلمتنا تجربتنا ، تجربة العرب في اسرائيل ، ان الامر يبدأ بالاغلاق بحجة التدريب والمناورات العسكرية ، وسرعان ما يتحول الى مصادرة فعلية . ويأتي الزحف الاستيطاني بعد العام المصادرة الاسرية الاراضي .

ويجيء هذا الاعلان استمرارا لما نشره مراسل « هآرتس » العسكري ، هذا الثلاثاء ، عن عزم سلطات الاحتلال عدم اجراء انتخابات للمجالس البلدية والمحلية في الضفة الغربية المحتلة ، في العام القادم ، ولذلك لتخوف هذه السلطات من ان تسفر …

انزع الاحتلال تواصل تنفيذ مخطط الحكومة لنهب ما تبقى من اراض فلسطينية محتلة

* جرافات الاحتلال تنهش لحم الارض المحتلة في غزة وطوباس وقصرين وقلقيلية ونابلس *

القدس — لمراسلنا — بدأت اذرع الاحتلال الاسرائيلي التنفيذي في المناطق المحتلة ، بدءا بالجنود الذين يقيمون النقاط العسكرية ويحمون المستوطنين وانتهاءا برجال عصابة « غوش ايمونيم » العنصرية ، بتنفيذ قرار الحكومة الذي اتخذته قبل اسبوعين ويقضي بالاسراع في الاستيلاء على ما تبقى من اراضي عربية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتوسيع المستوطنات المقامة عليها واقامة ٥ مدن استيطانية و ٧ مستوطنات كولونيالية جديدة .

وقد رافقت عملية الاستيلاء على الاراضي العربية المحتلة جولة تصريحات من مختلف الوزراء والمسؤولين اكدوا فيها ان هناك اجماعا في الحكومة على « ضرورة وحيوية » الاستيطان من الناحية الامنية . وحتى وزير الحربية ، عيزر وايزمان ، الذي خلق انطباعا عند صحيفه انور السادات بانه لا يؤيد مصادرة اراضي …

خطوات عملية

ازاء التصريحات المذكورة وعلى الرغم من الاستنكار العالمي للاستيطان الكولونيالي ، تقوم اذرع الاحتلال بتنفيذ المخطط الاسرائيلي الهادف الى تمزيق الوحدة الاقليمية للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، التي تمنع باقامة الدولة الفلسطينية وضم هذه المناطق فعليا الى اسرائيل .

ففي شمال مدينة غزة المحتلة تقوم جرافات وتراكتورات الاحتلال ، منذ مطلع هذا الاسبوع ، باجراء حفريات وعمليات تمهيد الاراضي في ارض تبلغ مساحتها ٤٠٠ دونم …

وفي اليوم نفسه شنا اهالي قرية قصرين المحتلة (جنوب شرق نابلس) من ان جرافات اسرائيلية داهمت اراضيهم وبدأت تعمل في شق طريق يسمى « طابع السامرة » …

ولكن هذه المسرحيات لم تعد تضلل احدا ، فقد بات واضحا للجميع ان عصابة « غوش ايمونيم » وغيرها من العصابات الفاشية ليست الا الذراع النفذ لسياسة الحكومة التوسعية .

كريم خلف عشية محاكمته : مؤامرة لعزل الرؤساء الوطنيين

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اعلن السيد كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ، في حديث مع صحيفة « الشعب » المقدسية نشر ، امس الخميس ، ان ابرار الشرطة بتقديمه وزميله رئيس بلدية البيرة ، السيد ابراهيم الطويل ، الى المحاكمة بتهمة الاعتداء على شرطي اسرائيلي ليس سوى مؤامرة تدبرها السلطات الاسرائيلية للتخلص من الرؤساء الذين يقفون دائما وابدا رافضين الاحتلال الاسرائيلي وسائر المشاريع الصهيونية التي يخطط لها ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وأكد خلف ان الاعتداء كان عكسيا ، فالشرطي هو الذي هاجمه وزميله واعتدى عليهما بالضرب وذلك في اثناء انعقاد جلسة المحكمة العليا في القدس المحتلة . هذا وستجري محاكمة خلف والطويل في محكمة الصلح في القدس ابتداء من يوم الثلاثاء القادم .

بيان للحزب الشيوعي اللبناني

بيروت — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني بيانا ، بمناسبة اقتراب الذكرى الـ ٥٥ لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني ، دعت فيه الشعوب العربية الى النضال العام ضد الامبريالية ومن اجل الاستقلال وتحقيق المهام المطروحة في التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ووحدة الصف . واذان البيان اتفاقية الصلح المنفردة وجميع المؤامرات الموجهة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

الدكتور النتشه ينفي علمه بالتنظيم المزعوم

القدس — نشرت صحيفة « الفجر » المقدسية ، في نبأ لها امس الخميس ، ان الدكتور حمزة النتشه ادلى بتصريح لها نفى فيه ان يكون لديه اي علم بوجود تنظيم يدعى « اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الفلسطينية » .

واضاف ان حاكم مدينة الخليل العسكري استدعاه للحضور اليه في مكتبه امس الخميس .

هذا وكان التلفزيون الاسرائيلي قد اعلن ، امس الاول ، ان الحكام العسكريين في الضفة الغربية استدعوا ثمانية اشخاص قيل انهم اعضاء في التنظيم المذكور وابلغوهم بقرار السلطات الذي يعتبر ذلك التنظيم خارجا عن القانون .

وجاء في نبأ الاذاعة الاسرائيلية ان ذلك التنظيم يضم في عضويته ممثلين من المنظمات الفلسطينية الرئيسية الثلاث ، « فتح » و « الجبهة الشعبية » و « الجبهة الديمقراطية » ومن التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة (الدكتور حمزة النتشة) وكذلك رئيس جمعية الهلال الفلسطيني الاحمر في قطاع غزة ، الدكتور حيدر عبد الشافي ، ورؤساء بلديات نابلس (الشكعة) ورام الله (خلف) وحلحول (ملحم) .

وتعتبر السلطات هذا التنظيم حلقة وصل وتوجيه بين منظمة التحرير الفلسطينية والجماهير العربية في المناطق المحتلة .

هذا ويتهدد السلطات كل من يثبت ان اطر تلك التنظيم بالاعتقال ، الامر الذي يدفع المراقبين الى التساؤل عما اذا جاء الاعلان عن هذا التنظيم غطاء لتبرير اعتقال القوى المناهضة للاحتلال .

اعتصام في مقر الصليب الاحمر لامهات السجناء السياسيين

القدس — لمراسلنا — قدمت حوالي ٢٠ امرأة من امهات السجناء السياسيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي عريضة احتجاج ، اول امس الاربعاء ، الى ادارة فرع الصليب الاحمر في القدس العربية المحتلة يشجبن فيها ، باسم ذوي السجناء ، اساليب القمع والتعذيب التي تتبعها سلطات الاحتلال في السجون وظروف السجن المتعبة . وقد اعتصمت الامهات في مقر الصليب الاحمر لمدة ساعات .

« تودة » يحذر من انتكاس الثورة الايرانية

طهران — اصدرت اللجنة المركزية لحزب الشعب الايراني « تودة » مذكرة ، في اواخر الشهر الماضي ، عن الوضع في ايران في الشهرين الاخرين واللذين شهدا تصعيدا في عمليات انتهاك الحريات الديمقراطية والقتال الدامي في المنطقة الكردية .

وحذرت اللجنة المركزية لحزب « تودة » من خطر انتكاس الثورة الايرانية ان لم تتمكن القوى المخلصة للثورة من كبح جماح الرجعية ووقف انتهاك الحريات الديمقراطية .

واشارت الى ان الامبريالية الامريكية والصهيونية وعملاء نظام الشاه البائد ، الذين فقدوا نفوذهم في ايران ، هم الذين يزرعون التفرقة في اوساط الشعب الايراني ويستهدفون خلق ازمة سياسية في البلاد واشعال نار حرب اهلية ، تمكنهم من العودة وبسط نفوذهم من جديد على الشعب الايراني .

وتطرقت اللجنة المركزية في مذكرتها تلك الى القضية الكردية في ايران فدعت الى تسويتها على اساس منح الاكراد في ايران حكما ذاتيا في اطار الوحدة الاقليمية الكاملة والوحدة القومية لايران .

واعربت عن استعداد حزب « تودة » لبذل كل جهد مطلوب وتقديم كافة الامكانيات من اجل تسوية القضية الكردية تسوية سلمية وشاملة ، وذلك على اساس :

… قوة التي تقوم بها الثوار الاكراد والحرس الايراني .

— وقف اعمال مطاردة الثورة حالا .

— البدء بمفاوضات عاجلة لتحقيق تسوية سياسية تقوم على تلبية طموحات الشعب الكردي المشروعة ووضع حد لاي شكل من اشكال الاضطهاد على اساس قومي ، واتحاد كافة القوى الثورية فعلا من اجل القضاء على جميع عملاء الامبريالية والرجعية في المناطق الكردية والمناطق الاخرى من ايران .

هذا ولا تزال المعارك مستمرة بين الثوار الاكراد والحرس الايراني الذي تدعمه قوات كبيرة من الجيش الايراني وتؤكد الانباء ان الثوار قتلوا العشرات من رجال الحرس الثوري الايراني ، الامر الذي دفع الحكومة الايرانية الى ارسال المزيد من القوات لمواجهة تصاعد نشاط الثوار الاكراد المسلح .

الدعوة لتشكيل جبهة شعبية في ايران

وجه من العاصمة الايرانية ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الايراني (تودة) كيا نوري قد اكد على ضرورة تشكيل جبهة شعبية متحدة في ايران لحماية مكاسب الثورة .

وقال ، في مؤتمر صحفي عقده في طهران ، ان حزب « تودة » على استعداد التعاون في هذه الجبهة …

كاسترو يخطب اليوم في هيئة الامم المتحدة

نيويورك — من المتوقع ان يخطب الرئيس الكوبي ، فيدل كاسترو ، مساء اليوم الجمعة …



في اطار الدورة الحالية للجمعية العمومية التابعة لهيئة الامم المتحدة . وسيلقي كلمة سياسية شاملة بصفته الرئيس الحالي لمجموعة الدول غير المنحازة .

هذا وتحاول وسائل الاعلام الغربية والامريكية منها بشكل خاص اثارة جو من الفزع والشكوك والتهويل حول زيارة الرئيس الكوبي للمنظمة الدولية . كما تحاول دوائر الامن الامريكية فرض عزلة حوله متذرعة بحجج الامن الكاذبة .

اسماعيل والاسد يجتمعان في دمشق

نجاح كبير للشيوعيين اليابانيين في الانتخابات

محكمة نابلس تنفذ الحكم بالسجن على زهدا فريتخ

الناصرة — خاص بـ « الاتحاد » — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة ، يوم الاحد الماضي ، بالسجن الفعلي لمدة سنتين وسبعة اشهر على الطالبة الثانوية زهدا فريتخ (١٩ عاما) …

منع تجول في العيساوية

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — داهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال الاسرائيلي وحرس الحدود قرية العيساوية المحتلة (قرب القدس) اول امس ، الاربعاء …

اطلاق سراح مدرس فلسطيني يعمل في الكويت

كارتر يستعرض عضلاته في الكاريبي

صواريخ امريكية لاسرائيل والسعودية والكويت

اسرائيل تدرب جنود النظام الفاشي في السلفادور

المحكمة تعيد نظام الطبيب الخاص لاعضاء «صندوق المرضى» في منطقة الناصرة

*** ادارة الصندوق تصر على موقفها وتستأنف قرار المحكمة، الامر الذي يتطلب نضالا شعبيا موحدا ***

الناصرة — لمندوبنا الخاص — اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، برئاسة القاضي عبد الرحمن الزعبي، قرارا يلزم ادارة «صندوق المرضى» باعادة نظام المعالجة لدى اطباء خصوصيين في مدينة الناصرة. وكانت الادارة قد ابطلت هذا النظام في ١-٨-١٩٧٨ بشكل تعسفي بحجة النقص في الميزانية.

وقد صدر هذا القرار استجابة لطلب عشرة مواطنين من ابناء الناصرة ممثلين في المستدعين هم السادة: نبيل مصير ولمعة جرجورة ويشارة عقلة وسمعان البابا وصالح نصر وناصر خواجة واحمد القسم وحنا ابو حنا وجراء جريس روحنا نصير. وترافع باسمهم المحامي فرج سليمان.

القضية

في عام ١٩٧١ ونتيجة للنقص الخطير في عدد الاطباء في عيادة «صندوق المرضى» في الناصرة وتدني مستوى الخدمات فيه اصدرت ادارة الصندوق في المنطقة منشورا دوريا على الاعضاء اعلنت لهم فيه عن امكانية المعالجة لدى احد الاطباء الخصوصيين في مدينة الناصرة: سمير مصير او احمد الزبناوي او رشيد سليم. واكتسبت الادارة ان هؤلاء الاطباء سيقدمون كافة الخدمات الطبية لاعضاء صندوق المرضى حسب اتفاق بين «صندوق المرضى» والاطباء.. وشجعت الاعضاء على نقل معالجتهم من طبيب العيادة الى احد هؤلاء الاطباء مبرزة امتيازات المعالجة لديهم منها في عيادة «صندوق المرضى». وقد استجاب لهذه الدعوة ١٤٠٠ عضو توزعوا بين الاطباء الثلاثة..

ولكن ادارة الصندوق، وبشكل مفاجئ وغريب، ارسلت في ١-٨-٧٨ منشورا دوريا آخر اعلنت فيه الغاء النظام المذكور ابتداء من ١-٨-٧٨، الامر الذي تسبب بالضرر بجمهرة الاعضاء والامر استنكارهم العارم لتوجه عشرة اعضاء الى المحكمة نيابة عنهم.

وفي المحكمة اثار موقف ادارة «صندوق المرضى» دهشة واستغرابا. فقد ادعى نائب مدير منطقة المرج لـ «صندوق المرضى» ابيسلي والشافين، ان الطريقة المذكورة نشأت في الناصرة. وتناقضت هذه الاقوال مع اقوال مدير الادارة نفسه، دافيد دافيدوفيتش، الذي اعترف بان الطريقة وجدت في الناصرة. كما اعترف، ردا على استجواب المحامي له، بان هناك اهمية خاصة لعلاقة الثقة التي تنشأ وتتطور بين المريض والطبيب وان قطع هذه العلاقة والبدء بعلاقة جديدة قد يحتاج وقتا طويلا وقد يضر بالمريض.

قرار عنصري

اما المحامي فرج سليمان فقد ذكر في مرافعته ان قرار ادارة «صندوق المرضى» هو قرار عنصري، اذ ان نظام الطبيب الخاص في المدن اليهودية لا يزال ساري المفعول. وليس هذا فحسب، بل ان ادارة «صندوق المرضى» شجعت اعضاءها في الوسط اليهودي على اختيار هذا النظام ولا تزال تشجعهم حتى الآن. وقدم المحامي الى المحكمة صورة عن اعلان نشر في صحيفة «معريب» له في ٥-١-١٩٧٩ (اي بعد قرارها المجحف ازاء الناصرة بسنة كاملة) تحث فيه ادارة الصندوق اعضاءها على اختيار النظام المذكور معددة ما يعود به على المريض من حسنات.

واكد الاستاذ فرج سليمان، في حديث مع مندوبنا، ان وضع الناصرة يتطلب زيادة عدد الاطباء وليس تقليلهم، اذ لا يوجد لاعضاء «صندوق المرضى» (البالغ عددهم ...) الا سوى ١٧ طبيبا، اي بنسبة ٢٢٥٠ فردا للطبيب الواحد. وهي نسبة عالية جدا. ويكفي للدلالة ان تشير الى ان هذه النسبة في تل ابيب تتراوح بين ٨٠٠ — ١٠٠٠ فرد للطبيب الواحد. واضاف، اذا اخذنا بالاعتبار ان في منطقة الناصرة توجد اعلى نسبة من الولاد (بسبب التكاثر الطبيعي) فانها تحتاج على الاقل الى ... طبيبا اضافيا (اي نسبة ٦٠٠ — ٧٠٠ فرد للطبيب). فكيف تستوي الحاجات الناصرية مع قرار ادارة «صندوق المرضى» المذكور.

القرار

هذا وقبل القاضي عبد الرحمن الزعبي ادعاءات الدفاع وقرر في الجلسة القضائية المحلية (٢-٩-١٩٧٩) ان قرار ادارة «صندوق المرضى» غير قانوني (حيث لا صلاحية لادارة المنطقة ان تبطل هذا النظام وان هذه الصلاحية بيد الادارة القطرية فقط) وان هناك حاجة ماسة لاعادة هذا النظام في الناصرة. وعليه قرر ابطال قرار الادارة وتغريمها بدفع مصاريف الدعوى (٥ آلاف ليرة) ورسوم المحكمة.

استئناف

ومما يثير الاستهجان ان ادارة «صندوق المرضى»، رغم وضوح القرار، استأنفت لدى المحكمة العليا، الامر الذي يؤكد اصرارها على النهج العنصري ازاء الناصرة العربية وتعنتها في موقفها الخاطئ. وهو امر لا يمكن السكوت عليه ويجب ان يستثار اعضاء الصندوق النضال الشعبي ضده.

تدمير سلطة الاذاعة يصر على فصل يتسحاق روعيه

حيفا — مكتب «الاتحاد» — تتصاعد في مختلف الاجهزة الحكومية محاولات التعتيم على ما يجري في البلاد من فضائح وازمات في ظل نظام التكتل اليميني الحاكم ان كان عن طريق منع النشر او عن طريق تصفية العناصر الواعية والليبرالية التي ترى من واجبها الكشف عن هذا العفن.

وفي التلفزيون الذي تسيطر على ادارته عناصر يمينية متطرفة تجري من فترة لاخرى عمليات تصفية واضح لجميع هذه العناصر بمجرد انحرافها عن الخط الرسمي ولو قيد شعرة.

لقد جرت ان مذيع الانباء يتسحاق روعيه كان، قبل شهر، قد اذاع في برنامج «كلمات خصوصية» الذي يذاع ما قبل منتصف الليل بقليل ...

[illegible]

حيثيات قرار المحكمة العليا السماح باصدار مجلة «الكاتب»

القدس — لمراسلنا — بتاريخ ٢٧\٩\١٩٧٩ اصدرت المحكمة العليا في القدس قرارا امرت بموجبه وزير الداخلية بالسماح للشاعر اسعد الاسعد باصدار مجلة «الكاتب». وكانت وزارة الداخلية رفضت طلبه بالحصول على ترخيص باصدار المجلة بزعم انه نشيط في الحزب الشيوعي في الشروع وانه قد يستغل المجلة لبث الافكار الشيوعية. وعندها استصدر اسعد الاسعد امرا احترازيا من المحكمة لتوضيح مزاعم وزارة الداخلية، وبعد سماع هذه المزاعم اتخذت قرارها.

وفيما يلي ننشر ملخصا لحيثيات القرار اهمية البينات التي وردت فيها:

من معلومات الدوائر الامنية!

[illegible]

العليا رقم ٧٢/٥٢ واستنادا على ميثاق الامم المتحدة حول حقوق الانسان.

اما المحكمة فقد اشارت في قرارها الى الخطأ الذي ارتكبه القائمقام في رده حين لم يطلب اعطاءه من ضرورة تقديم قراره بناء على الحق الذي يمنحه اياه قانون الصحافة ولم يطلب من المحكمة عدم التدخل والبت في هذا القرار. واضافت المحكمة انه نتيجة لهذا الخطأ فقد «فتحت امامنا الطريق لفحص دوافع القرار».

صدور الامر المطلق

الحق الاساسي في حرية الصحافة

صورة اخرى من التمييز العنصري ضد الناصرة وبلديتها الدمقراطية

الناصرة — لمراسلنا — ازاء سياسة التمييز العنصري، ومحاولات الخنق التي يمارسها متصرف اللواء الشمالي كينغ ووزارته على بلدية الناصرة، لم يبق امام البلدية — كما يبدو — الا الدخول في معركة قضائية لتحصيل ما يستحقه شعب الناصرة من ميزانيات، والسؤال على الوزارة ان تدفعها.

فقد توجه مؤخرا المحامي موسى عمار باسم البلدية بمذكرة الى وزير الداخلية يطالبه فيها بالتدخل السريع لوضع حد لماطلات كينغ في اقرار ميزانية التطوير التي كانت بلدية الناصرة قدمتها بتاريخ ٢٨/٦/٧٩ ولم يبت بها حتى الآن. وعبر المحامي في مذكرته عن «ان الطريق الى المحكمة العليا مفتوحة امام البلدية، ولكن هناك طريق اسهل وابسط وهي ان يصدر الوزير تعليماته اللازمة للفحص والاقرار الميزانية في اسرع وقت».

كذلك بعث المحامي عمار بمذكرة الى متصرف اللواء الشمالي يطالبه فيها بحل القضية لماطل الوزارة في حلها منذ شهر تشرين اول من العام الماضي وهي تتعلق باقرار ميزانية في مادية لشراء ماكنات ولوازم عمل للقسم التنظيف في البلدية بقيمة ١٢ مليون ليرة. على الصعيد الماضي وبعد ان رفض كينغ اقرار طلب البلدية شراء هذه الماكنات عقد اجتماع بتاريخ ٢٩/١٠/٧٨ مع مدير عام وزارة الداخلية واتفق على تقديم قائمة بالمشتريات. وفي خلال اسبوع ارسلت هذه القائمة الى المسؤول في الوزارة وبعد شهرين اي بتاريخ ٢١/١٢/٧٨ وصل الى البلدية ...

[illegible]

تعازينا

* الى الصديق حسن عبد الرحيم جابر في البقيعة بوفاة ابنه عبد ...

* الى الصديق المحامي ...

* الى الصديق المحامي انيس شقور وعائلته بوفاة المرحوم الوالد.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — حيفا

ست سنوات على تأسيس فرع الحزب الشيوعي في عرعرة وعارة

بقلم مفيد صيداوي — عرعرة

تصادف هذه الايام الذكرى السادسة لتأسيس فرع الحزب الشيوعي في عرعرة وعارة. وعاشت القريتان لم تكونا بعيدتين عن يد النهب والتشريد. وقد ارادت لهما الرجعية وعملاء السلطة والسلطة ان تكونا قريتين «وادعتين» بعيدتين عن نضالات جماهيرنا العربية. ولذلك اطلقوا على كل منهما في يوم ما «القرية الهادئة» (عكفار شكيت) اي القرية البعيدة عن مقارعة السلطة ضد الظلم والاضطهاد.

لكن مجموعة من شباب القريتين ادركت واجبها التاريخي والوطني وهو الانضمام الى مسيرة الثوريين الحقيقيين، مسيرة الحزب الجماهيري ...

[illegible]

... او طالبة من عرعرة — تغادر البلاد — لتلقي العلم في احدى الدول الاشتراكية. وبهذا يكون الشيوعيون الطليعيين في هذا الميدان، هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار ايضا اول طالبة تسافر برحلة الى الخارج من معظمة ابناء الكادحين.

اننا في هذه المناسبة اذ نحيي ونهنئ رفاقنا واصدقائنا فاننا نجدد العهد على المضي قدما على طريق النظرية العلمية الماركسية اللينينية، من اجل خوض المعارك لمصلحة الطبقة العاملة ومصلحة شعبنا، فالشيوعية هي مستقبل الشعوب المشرق.

المحكمة تقرر اعادة الانتخابات الطلابية في بعض كليات جامعة بئر السبع

بئر السبع — لمراسلنا — ...

... التي جرت في شهر آب الماضي لنقابة الطلاب حيث فازت القوى الدمقراطية وبينها احد عشر طالبا عربيا في الانتخابات الامر الذي اثار حفيظة العنصريين وضيقها. فقامت لجنة المراقبة بالغاء النتائج، وطلب اجراء انتخابات جديدة، وعندها توجه رئيس لجنة الطلاب العرب شحيدة بن بري الى المحكمة واستصدر امرا احترازيا بمنع مناقشة الطلاب من اجراء انتخابات جديدة.

وفي الاسبوع الماضي اقترح القاضي المحكمة المركزية في بئر السبع حلا وسطا يقضي باعادة الانتخابات فقط ... حمزة وجمال بصول من بين احد عشر عضوا آخرين.

وقد سارع ممثلو الليكود هذا الاقتراح وطالبوا المحكمة بالبت في القضية بينما وافقت عليه لجنة الطلاب العرب وهذا ينقض ما زعمته صحيفة «يديعوت احرونوت» في الخبر الذي نشرته بتاريخ ٨/١٠/٧٩ وكان القاضي رفض مطالب لجنة الطلاب العرب. وبعد سماع الاطراف اصدر القاضي قرارا بتنفيذ الاقتراح. ومن المتوقع ان تجري الانتخابات في عدد من الكليات خلال شهرين من بداية العام الدراسي.

قضايا السلطات المحلية

بحررها رمزي حكيم

حول محاولات المراخ «التقرب» الى اصوات الجماهير العربية ...

في الاشهر الاخيرة قام شمعون بيرس بزيارة عدد من القرى العربية في الجليل والمثلث ... وقد جرت له في هذه القرى استقبالات على مستويات مختلفة تراوحت بين التملق وبين عرض مطالب هذه القرى والاحتجاج على سياسة التمييز اللاحقة بقرانا وجماهيرنا العربية في اسرائيل ...

لقد اطلعت مؤخرا على الكلمة التي القاها السيد يوسي نصار، رئيس مجلس محلي طرعان امام شمعون بيرس عندما زار هذا قرية طرعان في اواخر آب الماضي ...

لقد وضع السيد يوسي نصار قضية سلب الحكومة لاراضي قرية طرعان فقال: «اننا منذ عدة سنوات نعالج قضية هامة الا وهي قضية اراضي طرعان المسجلة باسم المندوب السامي لصالح قرية طرعان .. منها المراعي وقطع معدة للبناء وقطع ساحات عامة كلها في مسطح القرية.. وقبل خمس سنوات توجهنا الى محكمة العدل العليا ... ولغاية الآن لم نتوصل الى حل ... والصراع مستمر حتى الآن دون جدوى ...

[illegible]

ثلاثة أسئلة

[illegible]

قداس وجناز الاربعين

الرينة — سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

مهنا جميل الصايغ

وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس بالرينة في تمام الساعة التاسعة من صباح غد السبت ١٣/١٠/٧٩.

آل الفقيد يرجون الاهل والاقارب والاصدقاء مشاركتهم القداس واعتبار هذا بمثابة دعوة شخصية لكل منهم

قداس وجناز الاربعين

آل مرشي واقاربهم في عكا يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

ركيه حنا مرشي

(ام عبد الله شحاده)

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٣-١٠-٧٩ في كنيسة الروم الارثوذكس في عكا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل سمعان في ابو سنان يدعون الاصدقاء والمعارف والاقارب الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة النفس فقيدهم المرحوم

نخله سمعان

وذلك في الساعة التاسعة من صباح غد السبت، ١٣/١٠، في الكنيسة في ابو سنان. الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

آل نجار والتربطهم وانسباؤهم يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز نصف السنة لفقيدهم المأسوف على شبابه

زاهي جبران نجار

وذلك يوم السبت الموافق ١٣-١٠-٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

آل سمعان وسكران في اسرائيل وخارجها يدعون الاصدقاء والمعارف والاقارب الى المشاركة في قداس وجناز نصف السنة الذي سيقام راحة لنفس المرحوم

موسى عيسى سمعان

(ابو صدقي)

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح السبت ١٣-١٠-٧٩ في كنيسة طرعان للروم الارثوذكس. ان آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

«ليالي الناصرة» ـ امسيات لا تنسى سياسة واجتماع وفن وشباب متفتح

الناصرة ــ لمراسلنا ــ اربع ليال عاشتها مدينة الناصرة متنقلة بين البحث في قضاياها وبين الكلمة والنغم والرقص . اربع ليال متتالية توافدت الجموع الى قاعة بيت الصداقة لتثبت بالعمل الملموس ان هذا الشعب الذي شب عن الطوق هو شعب خلاق يبني ويعمر ويثقف ابناءه وفي الوقت نفسه يدافع عن حقوقه وعن مستقبله . اربع ليال تقليدية دخلت في تاريخ المدينة باسم « ليالي الناصرة ــ ٧٩ » والتي نظمها فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المدينة في امسيات ٤ــ٦/١٠/١٩٧٩ وافتتح فيها الاستعدادات الجارية لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب .

تحية البلدية

وقد افتتح الرفيق توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، برنامج « ليالي الناصرة ٧٩ » بكلمة شاملة استعرض فيها الاحداث السياسية التي تمر عليها المنطقة ودور الجماهير العربية في التصدي لسياسة الاضطهاد القومي .

ودعا النائب توفيق زياد الى تطوير « ليالي الناصرة » والتخطيط الى الحد الاقصى في تطوير وحدة شعبنا وشبيبتنا ولتطوير مواهبها الفنية والفنية . كما اعرب عن تقديره للشبيبة الشيوعية التي تنظم هذه الليالي للمرة الثانية (الاولى كانت على ...) باسمه شخصيا وباسم البلدية والجبهة . واضاف زياد : ... ان اسم الناصرة اليوم هو ... لامع ليس فقط في الاسماء التي ... يوميا فوق بلادنا ، وانما ... في سماوات العالم التي لا ... بام اعيننا . انتم الآن ... الناصرة كوكب يزداد سطوعا على ... من كل الغيوم التي تحاول ... وان الدفاع عن جبهة الناصرة الديمقراطية وعن بلدية الناصرة كان ولا ... دفاعا عن شرف شعبنا وخياره .

الامسية الاولى (كل الناصرة جبهة)

ادار الندوة الاولى الرفيق سميح ... سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة . وكان سؤاله الاول حول المدرسة الثانوية البلدية .

شرح المهندس رامز جرايسي نائب رئيس البلدية بالتفصيل اوضاع المدارس الابتدائية والثانوية في ... فقال انه توجد في المدينة ١٣ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية معظمها في دور مستاجرة موزعة على عدة اماكن وتقوم البلدية حاليا باستئجار حوالي ٥٠ بناية . نحن نريد بناء مدارس جديدة ولكن وزارة المالية جمدت ميزانية البناء في هذا العام على الرغم من وجود اتفاق سابق مع وزارة المعارف وعلى الرغم من انه تم الاعلان عن عدة مناقصات في هذا المجال .

ونال هناك ١٢٠٥ مليون ليرة مخصصة لبناء مدرسة في الشبلة وجناح جديد في مدرسة اورط والخير في المدرسة الثانوية . وبعد اتصالات عديدة تسلمنا رسالة بتحرير هذه الاموال . واوضح السيد رامز جرايسي ان تزايد السكان في المدينة كبير وهذا الامر يتطلب الاستمرار في بناء المدارس ونأمل ان نتمكن من بناء مدرستين جديدتين في العام القادم .

وحول قضية رواتب المعلمين المدرسة الثانوية قال الاخ رامز جرايسي نحن نعمل كل ما باستطاعتنا لحل هذه القضية . ولكن وزارة المعارف تضع العقبات في طريقنا . لقد اقترحنا تحويل رواتب المعلمين عن المخصصات الاخرى للبلدية لكنها رفضت . واقترحنا الآن ان تقوم وزارة المعارف بتحويل اموال الرواتب الى حساب خاص في البنك على اسم البلدية والبلدية تقوم بدفع الرواتب من هذا المبلغ ونأمل ان ننجح في ذلك .

ــ ما هي قضية الميزانية ؟؟

قال الرفيق اديب ابو رحمون نائب رئيس البلدية ، قدمنا الميزانية في ٢٧ آذار الماضي . وكنا من بين ثلاث بلديات اوائل قدمت ميزانياتها لوزارة الداخلية . وطالبنا بـ ١٩٦ مليون ليرة ، الا اننا دعينا فقط قبل ٦ اسابيع لمناقشتها . ويقترحون علينا ... ١٢٢٤٥ مليون ليرة . وفي التراخصات حاتم الوزاء الميزانية لا تتعدى الـ ١٧٢٥ مليون ليرة . اي انها لا تختلف عن حجمها في العام الماضي . واذا اخذنا التضخم المالي والغلاء الشديد نجد اننا عدنا الى الخلف .

وشرح الرفيق اديب ابو رحمون بالتفصيل اسلوب حاتم الوزاء في تقدير الميزانية على الميزانية .

● س ـ يدعي حاتم الوزاء ان جهاز الموظفين في البلدية متضخم وهو سبب الازمة المالية ؟؟

● اديب ابو رحمون ــ هذه الادعاءات كاذبة فحتى كانون اول ١٩٧٥ كان عدد المستخدمين في البلدية ٤٤١ واليوم لا يتجاوز هذا العدد الـ ٤٥٠ موظفا ومستخدما . وعدد الذين شغلناهم زيادة هو ٩ موظفين لا اكثر . طالبنا وزارة الداخلية بان تعين لجنة تحقيق في هذه الادعاءات الكاذبة وحتى الآن لم تقم بذلك .

اما تنمية الثقافة فقد طالبها باسهاب المحامي وليد الفاهوم نائب رئيس البلدية ورئيس قسم الصحة . وتحدث ... عن حاجة المدينة الى ٨٠ عاملا نظافة على الاقل العمل ، بينما يوجد اليوم فقط ٥٥ عاملا . وذكر ان البلدية قدمت ميزانية بقيمة ١٢ مليون ليرة لشراء اجهزة وآليات لقسم الصحة ، الا ان الوزارة شطبت هذا المبلغ وخفضته الى ١٥٥ مليون ليرة . ومع ان الميزانية اقرت قبل اكثر من سنة لم تقبضها البلدية حتى الآن . ...

دعاة المحبة والناصرة .

وقال زاهي الدكتور ان لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة تقوم بعدة نشاطات منها تشكيل لجنة لدراسة اوضاع الشؤون الاجتماعية وستقام قريبا محكمة شعبية للطالب .

وتحدث الاخ ... عضو ادارة بلجنة الناصرة ، عن اهمية لجان الاحياء ومخيمات العمل التطوعي ، والاثر ما المخيمات من اهمية في الدفاع عن مصالح الاهالي وترابطهم بالبلدية . واضاف انه في الوقت الذي توجد فيه العديد من لجان الاحياء النشيطة ... في بعض الاحياء لا تعمل بشكل طبيعي ... في اطار تشكيل مجلس عام للجان الاحياء . واكد ان وجود لجان الاحياء نشيطة امر ضروري واساسي لتوطيد العلاقة بين اهالي المدينة والبلدية .

قضايا الشباب

وعالج قضايا الشباب الباحث الاجتماعي الاستاذ سميح رزق ومدير المركز التنسي في الناصرة ، الاستاذ مروان دويري ، والمهندس ... شجيري ، عضو ادارة بلدية الناصرة ومسؤول عن العلاقة بالنوادي ، والاستاذ حسني ... عامل اجتماعي بين الشباب المتشرد في الشوارع ، والرفيق سميح ... صحفي وسكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة . وادار هذه الندوة الرفيق ... محرر في « الاتحاد » .

...

تأييد عمالي وشعبي لاضراب عمال فندق «السان جورج» في القدس المحتلة

● أصحاب الفندق يغلقون الفندق ويفصلون عماله ● الهستدروت تمارس ضغوطا مشبوهة ●

القدس ــ لمراسلنا ــ شهدت الفترة القريبة الماضية نهوضا عماليا واضحا في المناطق العربية المحتلة اتخذ اشكالا عدة ، كان ابرزها معركة عمال شركة كهرباء القدس العربية ممثلين في نقابتهم ومدعومين من كافة نقابات الضفة الغربية المحتلة وعمالها .

وفي هذه الايام يخوض عمال الفندق « السان جورج » في القدس العربية المحتلة معركة اخرى في سبيل تحسين المعيشي وتحسين ظروف العمل والمعاملة ، ورغم كل المحاولات فما زال العمال يتمسكون بشرعية تمثيل نقابتهم لهم في اي حل او اية مفاوضات .

وفي هذا الاسبوع دخل اضراب العمال اسبوعه الخامس وسط اوسع مظاهر التأييد النقابي والشعبي .

...

جبهة كابول الدمقراطية مستعدة لدخول الائتلاف فقط على برنامج واضح

كابول ــ لمراسلنا ــ اعلنت جبهة كابول الدمقراطية في بيان لها وزع على الاهالي في مطلع هذا الاسبوع انها مستعدة للاشتراك في ائتلاف مع كتلة رئيس المجلس ، اذا قام هذا الائتلاف على اساس برنامج يرتكز على العمل من اجل تطوير القرية وخدمة مصالحها واطلاع الاهالي على الخطوات التي يتخذها المجلس وتوزيع المسؤوليات في المجلس بشكل يعطي كتلة الجبهة حقها في ادارة المجلس بقدر نسبتها وعلى تنشيط العمل التطوعي .

كذلك اكدت كتلة الجبهة في بيانها ان خدمة مصلحة القرية وجماهير شعبنا العربي في اسرائيل والنضال من اجل المساواة وضد سياسة التمييز والاضطهاد وسلب الاراضي التي تمارسها الحكومة ، والتعاون والتكامل مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي وجميع القوى الدمقراطية ، كل ذلك هو شرط اساسي للدخول في الائتلاف مع كتلة الرئيس .

وكانت الكتلة اوضحت هذا البرنامج في اثناء المحاولات التي جرت مؤخرا لاقامة ائتلاف اوسع في المجلس المحلي ، مبدية كل استعداد وتجاوب لانجاح هذه المحاولات الا انها لم تجد مثل هذا التجاوب لدى رئيس المجلس ومساعديه .. بل انهم لم يتوجهوا التوجه الجدي اللازم لانجاح هذه المحاولات ، ... رئيس المجلس ومساعديه كانوا قد ... ائتلافا من طراز آخر وانهم اتفقوا على اعطاء مهمة نائب رئيس متفرغ براتب شهري للرئيس السابق محمد حسن ... .

واصدرت كتلة الجبهة بيانا وزع على الاهالي ، في مطلع هذا الاسبوع ، اوضحت فيه هذه الحقائق واكدت التزامها بالعمل المثابر من اجل مصلحة القرية ، كما دعت اعضاء المجلس والاهالي للتعاون مع الجبهة ... المجلس من وضعه الحرج ، واعربت عن اعتزازها بازدياد ثقة جماهير القرية بطريقها خصوصا بعد ان اعلن عضو المجلس يوسف ... انضمامه لها لاقتناعه وموافقته على برنامجها وخطها الواضحين الامر الذي يدلل على صحة طريقها .

كيف يمكن ان يتعلم ابناؤنا بينما ينقصهم ٢٠ كتابا دراسيا ؟!

...

٣ ــ الكيمياء	
٣ ــ تركيب المادة ــ	الجزءان الاول والثاني
٤ ــ كراس تركيب المادة ــ	الجزءان الاول والثاني
٥ ــ الحيوان والبيئة ــ	الجزءان الاول والثاني
٦ ــ كراس الحيوان والبيئة ــ	الجزءان الاول والثاني
٧ ــ فصول في الرياضيات ــ	الاول ــ في عالم الارقام

... وعلى وزارة المعارف ان كانت هي المسؤولة حقا عن التعليم وتثقيف الاجيال الناشئة ان تتحمل مسؤوليتها وتضع الحل اللازم والضروري لهذه القضية ، لا ان تكتفي بتبرير نقصها ونشر الوعود بدون رصيد .

مسلم

(الاسم الكامل والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

من اقوال ابي حيدر

(بمرور اربعين يوما على رحيله) — جمعها : نايف سليم

يوم الثلاثاء ١٩٧٩/٩/٤ توفي الرفيق المناضل ... ابو حيدر من بركا ، واصبح الآن في ذمة التاريخ ، ... خسارة جماهيرنا التقدمية بوفاته كبيرة . ولكن ... رجالا لا ينهي الموت حياتهم ، وانما يستفاد من ... اعمالهم واقوالهم بعد الموت ايضا ، ومن هؤلاء الرجال ... الرفيق ابو حيدر ، فاقواله ببساطتها وقوتها نابعة ... مواقفه المبدئية الصادقة ووضوح الرؤية لديه ، وهي ... المعبرة عن طموحات الجماهير الكادحة المناضلة .

ورغم ان ابا حيدر كان « رهين المحابس » الكثيرة ... الجدران جدا ، فانه تمكن من اختراقها جميعا ... وعزيمة ... ووصل الى صفوف ... الشيوعي والى قلوب اكثرية الناس .

ومن هذه المحابس الكثيرة كان :

...

ــ وما كان ابو حيدر لايس الثقة الوحيد في احد اجتماعات الدفاع عن الارض وسئل عن ذلك قال : « ما دامت هذه السياسة مستمرة ، فسوائي معي في الاجتماع القادم سرب لفئات كلها » وهكذا كان فعلا .

ــ وعندما سئل عن احساسه حين حصل الحرب لاول مرة في بركا على مثالة الاصوات قال : « ... »

ــ ولما سئل عن سبب تكاثر الشيوعيين بسرعة ــ رغم تشديد السلطة ــ اجاب : « لنحن مثل بزر ... رطل منه لزرام واحد في حاكورة فيملاها من اول سنة ... »

...

الصفحة الرابعة

في الصمت.. اجابة واضحة

الجيش .. هو احدى البقرات المقدسة في اسرائيل التي ان تحدثت عنها عليك بالانتباه والحذر واجراء مختلف الحسابات القانونية والاجتماعية والاخلاقية والحسابات المحلية والدولية والحسابات الضميرية والمصيرية .. الخ !!

منذ قيام الدولة وحتى اليوم دأب حكام اسرائيل على بناء هالة من الاحترام والتقديس للجيش ، « حامي الدولة من خطر الابادة العربي » . فأحاطوه بستار حديدي حصين ولعلعوا عنه دائما بالخير والشكر والمفخرة .. واشادوا ببطولاته الاسطورية الخارقة ودعموه باحدث واضخم الاسلحة وصرفوا عليه الاموال الطائلة وفتحوا امامه كل الجيوب ووضعوا تحت تصرفه كل الامكانيات وغطوا على سلبياته « بوحدة قومية » تثير العجب فلم يتسرب منها الا نادرا .. وان حدث فكنت تعجز عن احصاء عدد المدافعين عنه الذين لم يتورعوا من مهاجمة اي منتقد له ووصفهم اياه بخيانة الوحدة القومية الصهيونية .. حتى لو كان تاريخه حافلا بالنشاط الصهيوني « العريق » ..

لقد مر اكثر من ٣٠ عاما على هذا المنوال . كان خلالها هذا الجيش ينفذ « اعماله البطولية » والعالم يقف مشدوها . ومع مرور الوقت كانت تتكشف اعمال القرصنة والعروات والجرائم .. وفي بلادنا يكثر المديح . فليس من السهل توجيه الانتقاد للجيش .. انه ينفذ « المهمات القومية » لحماية « الامن » .. وتحت هذه الاسماء يواصل الجيش « اعماله » . وقد كثرت هذه « الاعمال » .. الى حد لم يعد يطاق . فارتفعت اصوات صهيونية ملة بالملة تحارب هذه الاعمال وتكشفها وتطالب بمعاقبة المسؤولين عنها .. وهذا حسن . فالوضع — كما قلنا — لم يعد يطاق .

الا ان المدافعين عن الجيش ما زالوا هم الكثر . بل ان هناك من ينظر الى انتقاد الجيش بقلق كبير ويطالب بمعاقبة المنتقدين . وليس بعيدا ان يفكر بعض هؤلاء باخذ القانون بايديهم والقيام بمعاقبة المنتقدين بانفسهم .. وقد بدأنا نسمع عن تهديد عدد من اعضاء الكنيست بالقتل لكشفهم الحقائق عن جرائم عدد من الجنود والضباط .

لم ينس احد بعد جريمة الضابط ستو الذي قتل اربعة مواطنين لبنانيين خنقا خلال حرب لبنان . فقد كشف من وجهها النقع قبل اسابيع . وفي الاسبوع الماضي اريح النقاب عن جريمة مماثلة لضابط كبير اخر لم تنشر تفاصيلها بعد (بأمر من الرقابة العسكرية) . وكما يبدو .. الحبل على الجرار . فالجرائم كثيرة . والعارفون بها كثيرون . وبقي فقط ان يشعر هؤلاء بوخزات ضمائرهم .. فيكشفون ما يعرفون .. خصوصا في هذا الوقت بالذات حيث هناك « هجوم رادع » من قادة الدولة للرد على الاتهامات الموجهة للجيش .. ابتداءا من رئيس الحكومة ووزرائه وقادة الجيش وحتى رؤساء الاحزاب الصهيونية المعارضة .

والملفت للنظر .. ان احدا من هؤلاء لم ينكر حقيقة وقوع الجرائم . بل يدعون ان هنالك اخطاء ناتجة عن « قذارة الحرب » عموما .. ولكن هذا ليس الطابع المميز للجيش الاسرائيلي . وقد تحدث بشكل واضح عن هذا الامر احد رجال المعارضة ، بالذات ، هو الجنرال في الاحتياط منير عميت احد زعماء حركة « المبادرة والتغيير » في اجتماع عقدته الحركة في الناصرة لتجنيد مؤيدين لها بين العرب . وقد اثارت اقواله تساؤلا لذي يجدر طرحه هنا بمزيد من التفصيل ..

لقد تاسس الجيش الاسرائيلي بعد قيام الدولة من الاجنحة العسكرية للحركات الصهيونية التي عملت في البلاد في حينه وهي « الهجنا » — بالاساس — و « اتسل » و « لحي » .. ان تاريخ هذه الاجنحة معروف جيدا للعالم كتاريخ حافل بالجرائم — وليس لقذارة الحرب الفعلية — قبل اتحادها في « جيش الدفاع الاسرائيلي » وبعده .

وقد عددنا للسيد منير عميت « بعض » هذه الجرائم.. ابتداءا من هدم ٤٧٢ قرية عربية وتشريد سكانها عام ١٩٤٨ عبر جرائم دير ياسين وقبية وكفر قاسم وانتهاءا بحرب الابادة في لبنان والجرائم التي رافقت « حروب اسرائيل » وممارسات الجيش الاسرائيلي القمعية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ولقد عددنا للسيد منير عميت « بعض » هذه الجرائم ..

لقد انفجرت الرد في حينه من السيد عميت على السؤال .. هل هي اخطاء عابرة ام انها عامة بغير سياسة ونهج ومنكر القيمين على هذا الجيش . لكنه صمت .. وهل من مكانه .. نهل في الصمت جواب .

(نظير مجلي)

كوبا منارة لن تنطفىء

لقد اجمع المراقبون السياسيون على ان ادارة كارتر منيت بفشل ذريع في محاولتها الاخيرة افتعال ازمة سياسية جديدة وخطرة في منطقة بحر الكاريبي .

وبغض النظر عمن من اطراف هذه الادارة حاول افتعال هذه الازمة نال هذه المحاولة استهدفت في الاساس :

— الاساءة الى مكانة كوبا الاشتراكية وهيبتها المتعاظمة بين اقطار مجموعة دول عدم الانحياز والتحريض على نظامها الاشتراكي وسياستها المبدئية في التضامن الاممي مع كفاح الشعوب في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية . وكان ذلك واضحا من خلال توقيت محاولة تفجير الازمة في اثناء انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز السادس في هافانا ، عاصمة جزيرة الحرية .

— اثارة العراقيل ووضع العصي في عجلة ترسيخ الانفراج الدولي والتخريب على مساعي توطيد السلام في العالم وتصعيد حدة التوتر في العلاقات الدولية وخصوصا بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . والتمكن ذلك من خلال محاوله الربط بين وجود تلك القوات وتوقيع معاهدة « سالت ٢ » للحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية .

— العودة الى التلويح بعصا التهديد بالتدخل العسكري السافر في محاولة لاخافة شعوب امريكا اللاتينية من جهة وطمأنة الانظمة الرجعية الفاشية في تلك القارة من جهة اخرى . وكانت هذه الانظمة ولا تزال تعاني من فزاعة ما اصاب الدكتاتور الفاشي سوموزا الذي عصفت بسلطته الدموية ثورة الشعب النيكاراغوي .

ولقد حاولت الاوساط الاكثر عدوانية بين القوى المتنفذة في الامبريالية الامريكية الاستفادة من هذه الازمة في معركتها الداخلية وفي صراعها على النفوذ في الولايات المتحدة ، خصوصا ونحن نقترب من انتخابات الرئاسة الامريكية .

لكن « العبة لم تتطابق مع رغبة الحرامي » وسرعان ما اتضح ان حسابات الامبريالية الامريكية لا تتطابق مع واقعنا اليوم . فنحن الان في عام ١٩٧٩ وقد تغيرت موازين القوى تغيرا جذريا في العالم . وما كان يظن انه اسد امريكي فقد الكثير من انيابه وقلمت الشعوب الكثير من مخالبه . صحيح انه لا يزال خطرا وشرسا يهدد مصالح الشعوب ويجب الحذر الدائم منه ، الا انه لم يعد القادر على فعل كل شيء . وهذا ما اثبته خطاب الرئيس الامريكي كارتر ، يوم الخميس الماضي ، الى الامة الامريكية .

فكما كان متوقعا اضطر الرئيس الامريكي الى اخراج الهواء من عطلة القوى المعرقة في العداء للسلام والمعارضة للانفراج الدولي في الادارة الامريكية ذاتها . واضطر الى التراجع « محيبا » امال الاوساط العدوانية في بلاده وامال حلفائهم في الاقطار الفاشية والعنصرية والرجعية وفي بلادنا بالذات . وقد بنت هذه الاوساط كثيرا من احلامها الوحشية الهمجية على الازمة المفتعلة حول كوبا . وظنت ان الساعة حانت ولاحت فرصتها الذهبية وسيوقف السيد الامبريالي « تمادي » الشعوب و « الزحف » الشيوعي و « يلقن » كوبا والاتحاد السوفييتي درسا لن ينسياه . واملت هذه الاوساط وخصوصا في اسرائيل الاستفادة من افتعال هذه الازمة مخططا لتمرير تآمرها على الشعوب العربية وعلى السلام العادل وتكريس احتلالها لمناطق عربيه واسعة .

لقد اضطر كارتر الى التراجع مكرها ، لا حبا بالسلام ولا احتراما لارادة الشعوب وحقوقها في التحرير . فهو اكثر من يدرك ان كوبا الاشتراكية لم تكن يوما لقمة سائغة يلوكها اعداء الشعوب والذئب الامبرياليون . وهو اكثر من يدرك ان حدود الاشتراكيه اليوم لا يمكن طيها . فهذه الحدود ما عادت تنحصر ، بل تتسع باستمرار ولن يوقف توسعها تهديد ولا وعيد ولن يحول دون انتصارها افتعال الازمات والتدخل العسكري المباشر السافر .

ويدرك كارتر جيدا ان عدم التوقيع على معاهدة « سالت ٢ » لن ينتقص من سمعة بلاده على المستوى العالمي وبين الاصدقاء في اوروبا الغربيه فحسب ، بل من شأنه ان يفجر سباقا جديدا من التسلح النووي الخطر والباهظ التكاليف والذي لن تضمن الامبريالية الامريكية نتائجه مسبقا ولن تحرز فيه قصب السبق . ولن يستطيع الاقتصاد الامريكي المرهق اصلا والغارق في الازمات الدولية تحمل اعباء مثل هذا السباق الجديد . ولقد الح كارتر ومن قبل مستشاره لشؤون الامن القومي الى هذه الحقيقة الهامة . وعدم التوقيع على هذه المعاهدة من شأنه ان يوتر العلاقات المتوترة اصلا بين الامبريالية الامريكية وحليفاتها في القارة الاوروبية وان يعمق العداء للامبريالية الامريكيه بين شعوب تلك القارة المستفيدة من الانفراج القائم حاليا والتواقة الى تعميقه وترسيخه .

لقد نزل تراجع كارتر وممثل الادارة الامريكيه في موضوع الازمه المفتعلة الى درجة حطرة ، نزل كالحمام البرد على رؤوس الاوساط المهووسه في بلادنا والتي لا تستطيع العيش الا على ارضية التوتر والحروب وتنسبية تقديس العدوان وتبريره . فعبرت الصحف الاسرائيلية الناطقة باسم هذه الاوساط ، من « يديعوت احرونوت » للدكتور روزنبلوم حتى « عل همشمار » « فرسان » « اخوة » الشعوب الطلائعيين — ندبت حظ الامبريالية الامريكية ، التي اسوء حظها يرئسها رجل حقير ومتردد مثل كارتر يقدم التنازل تلو التنازل امام « الزحف » الشيوعي ويكشف عن عجز تام في مواجهة هذا « الزحف » فوصف « يديعوت احرونوت » تصرف الادارة الامريكيه في الازمة المفتعلة « بالحبل الذي تمخض فولد فارا » . ولقد اظهرت ردود الفعل الاسرائيلية تلك وكان هذه الاوساط تريد ان تنصب نفسها قيما على المصالح الامبرياليه الامريكية وحارسا مخلصا لها . وهذا ما عبرت عنه من قبل المشادة الكلامية بين سوندرز ، مستشار وزارة الخارجية الامريكية ووزير حربية اسرائيل ملتسمان ، الذي انتقد الموقف الامريكي المتردد والعاجز في مواجهة حركات الشعوب التحررية . ولم يتردد فايتسمان في تلك المشادة ، عن تقديم « النصح » لحلفائه في كيفية التعامل مع كوبا والتيوبيا وايران وانغولا مشيرا الى قيام اسرائيل باعنف الغارات الوحشية على الجنوب اللبناني . ولم يخف فايتسمان رغبته في ان تقوم الامبريالية الامريكية بقصف كوبا تماما مثلما تقصف قواته مخيمات الفلسطينيين والقرى اللبنانية الامنة .

لقد كشفت ردود فعل هذه الصحافة والاوساط المهووسة في اسرائيل عن الطبيعة العدوانية المغامرة لهذه الاوساط وعن معارضتهم للانفراج والسلام في كل مكان من عالمنا .

ولكن ما ثنينا نحن وطالعهم سوء وحظهم اسود . « فالعبة لم تعد تتطابق مع رغبات الحرامي » . ولذلك هم يندبون حظ السادة الامبرياليين ، الا ان هذا الندب لن يغير الحقائق الاساسية التي يجب استخلاصها من الازمة الجديدة التي حاولوا افتعالها .

فجزيرة الحرية منارة ولن تنطفىء . ولم يعد الاسد الامبريالي هو القادر على كل شيء فقد تغيرت الموازين جذريا ، والجنود السوفييت الموجودون في كوبا لم يأتوا اليها غزاة ، بل تلبية للواجب الاممي ونزولا عند رغبة الشعب الكوبي ودفاعا عن مصالحه الوطنية . اما المعتدون الدخلاء فهم الجنود الامريكان الذين يدنسون الارض الكوبية في غوانتانامو ويرفضون الانسحاب منها مطرعين بالاتفاقية وقعها معهم عدو الشعب الكوبي الدكتاتور باتيستا المخلوع .

لذلك يندبون حظهم التعس لانهم يدركون جيدا مثلنا ان الانفراج الدولي وتوطيد السلام وانتصار مبادىء التحرير في اية زاوية من عالمنا ، هذا الرائع ، ستعجل كلها في نهايتهم وتقرب زوال ليل احتلالهم وعدوانهم المستمر وستعجل قرب انبثاق الفجر فوق جبال بلادنا وسفوحها طال هذا الليل ام قصر .

ابراهيم مالك

ازدياد اخطار التدخل الامريكي وضرورة مواجهته

كشف تصريح الجنرال الامريكي لصحيفة « يديعوت احرونوت » ، الذي نشرته في ٣-١٠-١٩٧٩ ، حول الانتهاء من تشكيل القوة العسكرية سريعة التحرك التي تتألف من ١٠٠ الف جندي مع كامل الاجهزة العسكرية واجهزة الامداد والتموين السريع ، كشف النقاب عن التآمر الامريكي الخطر على شعوب المنطقة وعن الدور الذي ستقوم به كل من اسرائيل ومصر في اطار المخططات الامريكية العدوانية على شعوب المنطقة ونظمها التقدمية .

لقد اكد ذلك الجنرال ان الولايات المتحدة توصلت الى نتيجة انه ليس بمقدورها حماية كافة مصالحها في العالم ، وفي الخليج العربي بشكل خاص . ولذلك تقررت انشاء قيادة عسكرية اخرى تكون قادرة على الرد السريع في الساعة الصعبة . وسيكون لهذه القوة تعاون وثيق مع القوات الاسرائيلية اذ ستأخذ بالاعتبار القوة العسكرية الاستراتيجية الاسرائيلية حيث يوفر الطيران الاسرائيلي المظلة الجوية اللازمة لتلك القوات .

واضاف الجنرال : ان القوة العسكرية هذه ستكون من جانب واحد وستكون على استعداد لتبديل قوة التدخل السريع لتقوم بالرد في الوقت المناسب . كما تقرر اضافة وحدة من المدرعات للوحدة المذكورة للتدخل السريع في الشرق الاوسط بشكل ناجع .

وهكذا تبدو الشراكة الفعلية لكل من اسرائيل ومصر في المخططات العدوانية الامريكية من اجل حماية مصالحها وبشكل خاص في الخليج العربي . كما يبدو البعد الحقيقي لهذه الشراكة التي اطلق عليها اتفاقية « كامب ديفيد » للسلام ، وما تشكله هذه الاتفاقية من اخطار على سلامة المنطقة او قد تشكل من اخطار على السلام العالمي .

ويتضح اكثر فاكثر ، من خلال الاحداث السياسية اليومية ، ان تشكيل قوة التدخل السريع هذه لا تستهدف تكثيف التواجد العسكري الامريكي وفي الخليج العربي بشكل خاص فحسب ، بعد ان اصبح يتهددها الخطر نتيجة لانهيار شرطي الخليج الشاهنشاه ، وانما تهدف ايضا الى ضمان التدخل العسكري السريع والمباشر في اية بقعة يمكن ان تنشأ بها حركة تحرر وطني تهدد المصالح الامريكية . كما تهدف الى حماية الانظمة الموالية للامبريالية وتعزيز قدراتها العسكرية .

ومن هنا يمكن رؤية الاخطار التي يمكن ان تهدد النظم التقدمية والمعادية للامبريالية في منطقة الخليج والمنطقة بشكل عام . كما يحمل الاعلان عن تشكيل هذه القوة تهديدا لدول النفط نفسها . ويحمل في طياته اخطار تشديد التآمر على اليمن الديمقراطي وسائر الدول المعادية للامبريالية .

وفي هذا الاطار يمكن رؤية الدور الذي تقوم به مصر حاليا في الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية ، والدعم الذي تقدمه الدول الرجعية لنظام قابوس في عمان .

فبعد انهيار نظام الشاه في ايران اخذت الامبريالية الامريكية تسعى جاهدة لتعزيز تواجدها العسكري في الخليج العربي ، وفي عمان بشكل خاص ، نظرا لاهميتها الاستراتيجية اذ تقع على مشارف الخليج العربي حيث تمر ناقلات النفط محملة بعشرين مليون برميل . كما تسعى الى تشكيل حلف بديل لحلف « السنتو » الذي انهار بانهيار الشاه .

ولم تكن زيارة حسني مبارك ، نائب السادات ، لكل من عمان والسودان ، بعد عودته مباشرة من واشنطن سوى تأكيد على انباء اتفاق مصري اسرائيلي لاتخاذ خطوات اضافية لضم دول اليمن العربي الى الحلف الثلاثي المسمى حلف سيناء . فقد ذكرت مصادر صحفية من واشنطن ان حسني مبارك حمل معه برنامجا لهذه الانظمة تقدم بموجبها امريكا المساعدات العسكرية والاقتصادية لكل من عمان والسودان على ان تقوم هاتان الدولتان بمنح قواعد بحرية وجوية لامريكا كشرط لدخول الحلف . كما تضمن البرنامج ان تتعهد الدولتان بالشراء مستودعات السلاح الامريكي ، وشق طرق تتلاءم ومتطلبات سلاح الهندسة الامريكي ، وستكون لهذا الحلف قاعدتان جويتان مركزيتان احداهما على خليج السويس والاخرى هي احدى القاعدتين اللتين سوف تسلمهما اسرائيل لمصر ، في سيناء .

وبموجب هذا الحلف ستقوم امريكا بالشراء وحشدات عسكرية مشتركة لكل من اسرائيل ومصر والولايات المتحدة الامريكية .

كما يمكن ، في الاطار نفسه ، رؤية التحشدات العسكرية المصرية في الاونة الاخيرة على الحدود الليبية وما تقوم به مصر من شق طرق في الصحراء الغربية باتجاه الحدود الليبية . كما يمكن رؤية الاستجابة المصرية السريعة بالاستعداد لمساعدة اية دولة من دول الخليج تتعرض « للتهديد » الايراني كما جاء على لسان المسؤولين المصريين ، عقب تصريح الزعيم الديني الايراني ، روحاني ، الذي اساء كثيرا الى علاقات الدول العربية بايران .

ولا بد من الاشارة ، هنا ، الى ان الامبريالية الامريكية والرجعية في المنطقة استغلوا كثيرا من تصريحات بعض زعماء الدين الايرانيين المتعصبين ، ومن النزاعات الداخلية في ايران فاستغلتها في الاساءة الى العلاقات بين الدول العربية وايران ورأت فيها عاملا مساعدا لتجديد حلف « امن » الخليج بعد انهيار حلف « السنتو » الذي انهار مع شاه ايران .

ولفتت بعض المصادر الصحفية بان المخابرات المركزية الامريكية بالتعاون مع المخابرات الغربية تعد لانقلاب دموي للاطاحة بنظام الخميني . كما اشارت هذه التقارير الى عدم استبعاد التدخل المسلح من جهة اخرى بواسطة وحدات التحرك السريع بحجة انقاذ ناقلة بترول يختطفها بعض المتطرفين الايرانيين او غيرهم .

وازاء هذا الخطر المحدق فان شعوب هذه المنطقة لا تختلف عن بقية الشعوب الاخرى التي مرت بويلات قاسية فعبرتها ممجدة بدمائها وطردت عن اراضيها كل محتل اجنبي .

ان الاحداث السياسية اليومية تشير الى يقظة شعوب منطقتنا على التحركات العدوانية التي تقف امريكا على راسها . كما انها مطالبة اليوم ، اكثر من اي وقت سابق ، بتشديد هذه اليقظة وزيادة وحدة كافة فصائلها التقدمية والوطنية للحيلولة دون تنفيذ المخططات الامريكية اولا ، وتطهير هذه المنطقة من كل قدم غازية تهدد مصالح هذه الشعوب وامنها .

ولا بد لهذه الشعوب في معركتها الكفاحية هذه من الاعتماد على الدعم الدولي وعلى راسه دعم دول المنظومة الاشتراكية وسائر الانظمة التقدمية وحركات التحرر في العالم، النصير الوحيد للشعوب في محنتها .

سميح صباغ

العنصرية وممارسات حكام اسرائيل

تسجل الدوائر الحاكمة في بلادنا نقطة خرق لمساهمة للقوانين والمواثيق والاعراف الدوليه في سجلها الحافل والسيء بمثل هذه النقاط .. و « المكرة » الاخيرة جاءت بها حكومة « الكيل » في سياستها الداخلية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل والتي تمثلت بشن حملة تحريض عنيفة ضد عرب الجليل ضمن الاطار الشامل لمصادرة اراضي العرب في الجليل والنقب . وتهدف هذه الحملة الى ان تصور للرأي العام المحلي والعالمي وكأن المصادرات واسعة النطاق ما هي الا دفاعا عن النفس لصد زحف العرب على ممتلكات الدولة ولتهيئة الجو لتصعيد الاضطهاد القومي ضد العرب ، هذا الاضطهاد الذي يعود تاريخه الى الايام الاولى لقيام الدولة .

لا بد لمن تتبع ما نشر في وسائل الاعلام في المدة الاخيرة ان يلاحظ « الاهتمام » البالغ الذي عولجت به مواضيع تتعلق بالاقلية العربية وتوصلت الى نتائج متماثلة وكأنها اتفقت فيما بينها على هذه المواضيع والنتائج مسبقا .

ليس من الصعب الجزم بأن هذه الحملة مبرمجة . هذا التقليد معروف جيدا في اسرائيل وفي « العالم الحر » . تخرج اجهزة الاعلام كجوقة موسيقية احسنت قيادتها لتقدم الحملة لاعمال مشينة او لتبرير اعمال غير مشروعة او انتهاك لحقوق مواطنيها ، فهذه الحملة موجهة ضد العرب لحصرهم وتنامي وعيهم القومي ولمجرد رفضهم السياسة الرسميه التي تتبعها الحكومة تجاه قضية شعبهم الفلسطيني . فاضطهاد العرب في اسرائيل هو على اساس قومي عنصري وانتقام سياسي .

الحملة هذه يجب ان تؤخذ بجدية لخطورتها خصوصا وان دائرة رسمية تشترك بها كجهاز الامن الذي اشترك منه سيفط امن كنار في اجتماع عقد مؤخرا مع رؤساء حركة الاستيطان في الجليل ليقنعوا شعبهم في هذه الحمله . المقالات العديدة التي ظهرت في الاونة الاخيرة ، منها مقال عن « هآرتس » (١٦-٨-٧٩) بقلم يهودا اريئيل كلها نقطة شتى التهم الباطلة من اعمال العنف والتخريب ومحو لسلطة الدولة بعرب الجليل . وهناك مقال امنون روبنشتاين في « هآرتس » (٢١-٨-٧٩) الذي يقترح به على الحكومة استعمال « اليد القوية » للحفاظ على سيادة القانون والدولة، كذلك التصريح الشوفيني والعنصري الذي اطلقه الجنرال بن غال ووصف فيه العرب بانهم سرطان في جسم الدولة مما معناه انه يجب اقتلاع هذا السرطان الذي يهدد جسم الدولة بالموت . هذه الحملة تدعو الى ممارسة سياسة الارهاب المحرمة دوليا مع الاقليه العربية والتي تعتبر ممارستها حسب الاتفاقيات الدوليه جريمة ضد الانسانية وعلى ممارسي هذه السياسة تقع مسؤولية جنائية .

ان كل من يعتبر نفسه محبا للسلام لا يمكنه الا ان يستنكر هذه الحملة العنصرية على العرب وان يشارك في صد التيار الفاشي الزاحف على الحياة السياسية في البلاد . تصرح حكومة اسرائيل ليل نهار انها ترغب في العيش بسلام مع جيرانها العرب بينما هي في الواقع عاجزة عن العيش بسلام مع العرب داخل حدود الدولة الذين هم من مواطنيها ، فمن يحرض عليهم وتسلب الحميه الذاتية من القوميات تارة وتلصق بهم تهما لا اساس لها من الصحة وتعاملهم كالهنود الحمر تارة اخرى .

ان من الامور البديهية المتعارف عليها دوليا ان تتعايش الحكومات سلميا مع الاقلية القومية او الاقليات القومية التي تعيش في اطار دولها على قاعدة اساسها المساواة في الحقوق. فالقانون الدولي يلزم الدولة بهذا الواجب كشرط لانضمامها للامم المتحدة والمنظمات الدولية . وخرق هذا الواجب يعتبر انتهاكا للقانون الدولي ويعرف هذا الانتهاك في قاموس القانون « بالتفرقة على اساس العرق » .

ويحرم القانون الدولي العنصرية تحريما مطلقا ودون اعتبار اي مبرر للعنصرية . وتحريم العنصرية ليس فقط لانها عمل لا اخلاقي وغير انساني وليس له اساس علمي ومناف للعدالة وغير شرعي ، بل لان العنصرية تهدد الامن والسلم العالمي .

واليوم تحتوي معظم دساتير دول العالم مادة تحرم العنصرية او الدعاية للعنصريه . وبما ان اسرائيل من الدول القليلة جدا التي لا يوجد لديها دستور فالرادع القانوني للدعاية العنصرية دستوريا غير موجود . ووضع كهذا عادة تتضرر منه الاقليه القومية .

ان الاتهامات الباطله الموجهه ضد الجماهير العربيه باسرها في البلاد تظهر الطابع العنصري للاوساط الحاكمة وللصحافه الدائره في فلكها . وهذا ما يجب التحذير منه والتنديد به والدعوة الى مقاومته .

توفيق الصلح



● تظاهرة نسائية ضخمة جابت العاصمة اللبنانية وقد طالبت المتظاهرات المسؤولين بمواجهة الاحتلال وصلاته ونددن بالقصف الاسرائيلي في الجنوب



● الدمار في كل مكان من الجنوب اللبناني شاهد على وحشية الغارات الاسرائيلية

الاتحاد
للأدب والثقافة

كلماتهم تعرف الطريق الى النور ..

منذ ايام الاحتلال الاولى كان الكتاب من ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة عرضة لممارسات القمع والارهاب التي فرضتها وما زالت سلطات الاحتلال في محاولة يائسة لكبت الكلمة الوطنية الصادقة وقطع النفس النضالي القـــوم لاولئك الذين يدركون اهمية الكلمة في التعبئة الوطنية وحالات الاستنفار التي اعلنها شعبنا منذ ادرك ان الحديث عن « وطن قومي » يعني التخطيط لمأساة يكون فيها هـذا الشعب الضحية التي تدفع الثمن ، كل الثمن .

ولم توفر سلطات الاحتلال ايا من اساليب الارهاب والكبت ، فنفت البعض ولم تكتف فلاحقت البعض منهم في المنفى ، وحاربت الكثيرين منهم بلقمة العيش .. واصبحت المعتقلات والسجون أماكن يقضي فيها الكتاب والشعراء اوقاتا اكثر ممـا يقضون في بيوتهم او في مقاعدهـم .. واثبت هؤلاء الكتاب مثلما اثبت جميع ابناء شعبنـا ، ان العنف والقمع والارهاب لا يزيدهم الا عنفوانـا وقـوة وصلابة .. وان كلماتهم تعرف الطريق الى النور حتى وان كتبت في الزنزانة او في غرف التحقيق والتعذيب .

ففي الاسبوع الماضي اعتقلت سلطات القمع الكاتب زكي العيله من غزة المحتلة .. وكانت اعتقلت قبل اشهر قليلة الكاتب محمد ايوب وهو كذلك من غزه المحتلـه .. واوقف حوالي اربعين يوما .. لم يقـدم الى المحاكمة .. ولم توجه اليه اية تهمة سوى انه يكتب ، ويكتب ما لا يعجب اولئك الذين يلوحون بالاغلال والسياط والبنادق مؤمنين ان البقاء للاقوى وللاشرس وللاظلم جاهلين ان انسانية هؤلاء الكتاب ، وتحدياتهم وايمانهم بشعبهم وبقضيته العادلـة قادرة على تحطيم القيود وعلى خرق جدار الظلم .. وتاريخ الشعوب البعيد .. والقريب .. والاقرب يعلم ما معنى ان تكتب حروف الكلمات في الزنزانـة او تحت حبـل المشنقة ..

ان اعتقال زكي العيله هو جزء من الحملة الشديدة التي تشنها سلطات الاحتلال على ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، في محاولة لفرض ما اتفق عليه بين اعداء الشعوب الثلاثة في مصيف الرئيس الامريكي .. وما اتفق عليه يرفضه كل الشرفـاء . واذا كانت سلطـات الاحتلال تعتقد ان هذا الرفض يقابل بالقمع والارهاب ، فانها انها لا تـدرك قدرة هذا الشعـب واما انها تخطط لابشع مما قامت به حتى الان .

فقبل اسبوعين نشرت صحيفة « معريب » مقـالا لمراسلها في الاراضي المحتلة حول النشاط الادبي والفكري في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد حشا الكاتب مقالـه بالتحريض المسموم على الكتاب ومحرري الصحف ودور النشر الذين يؤدون واجبهم الوطني بنشر الفكر التقدمي وترويج الكلمة النابعة من القلب . واتهم المراسل الرقابة العسكرية بانها لا تعمل ما فيه الكفاية على منـع انتشار الكتب « السلبية » ، ازاء السيل المتـدفق من الكتب المستوردة من الخارج والمطبوعات التي تصدر في الاراضي المحتلة وتوزع الآلاف النسخ بين الاهالي . وقد يعتقد من يجهل ممارسات الحكم العسكري — بعد قراءة المقال — ان الفوضى تعم هذه المناطق ، وان السلطات فقدت سيطرتها على الوضع . ولكن من يدرك الحقيقة تثير هذه الادعاءات في نفسه ليس السخرية فحسب ، انما الكراهية والنقمة . فملصقات الرقابة العسكرية التي تهدد كل كلمـة وطنية تكتب في الاراضي المحتلة والقوائـم التي تحمل اسمـاء عشرات الكتب التي يحظر توزيعها ، والصحف الوطنيـة التقدمية مثل « الطليعة » و « الاتحـاد » و « الجديـد » و « الغد » التي يعاقب كل من ينقلها الى « ما وراء الخـط الاخضر » ، كل ذلك بالاضافة الى حملات الاعتقال والتعذيب والتفتيش التي يتعرض لها الكتاب والصحفيون والشعراء ، هي دليل واضح على بشاعة الاحتلال ومحاولات الخنق التي يمارسها يوميا .

سلمان ناطور

حول موقف نجيب محفوظ بعد « كامب ديفيد » :

موقف ساذج من القضية الفلسطينية ام تعبير عن ميوعة الطبقة الوسطى ؟



نجيب محفوظ

يصاب المرء بدهشـــه ويعتريه ذهول حين يسمع آراء نجيب محفوظ السياسيـــة . كيف يمكن للكاتب ، المثقف ان يتخلف ؟ ممن يخاف ولماذا ؟

ثمة لا مبالاة رتيبة تشحن وعـي الروائي الاول . وكان ما حـدث ، سياسيا وفي ارض الواقع ، يبدو له مشهدا من حفلة كرة قدم ، لا يهم ان الغلبة ، المهم ان تمتع ، فاذا سؤال حول نيات اسرائيل التوسعية ، يجيب نجيب محفوظ :

— « لا دليل لدي على ذلك »[1]

● تعني ان لا دليل لديك على ان اسرائيل امراضها توسعية ؟

— نعم لا دليل لدي »[2]

هذا الاغتراب عن الواقع العربي ليس الا تعبيرا عن رغبته . والرمل هذا يمتد الى المفهوم الفرنسي الاوروبي لماذا « لو انا سلمنا بالامر الواقع سنة ١٩٤٨ ، فان ٢٠ مليارا من الجنيهات التي صرفت على الحروب كانت صرفت على الحضارة »[3] .

هذه المقالة السلبية حاضرة دائما بالواقع المادي ، انها تعبر عن شعبها سياسيا برفض الحروب ، اية حرب . وهكذا يصبح شعار وقف الحروب باي ثمن ، هدفا سياسيا مثاليا وانسانيا يجمع بفعل حرب دائرة منذ العصر وابشع القتل الى القبح ! (بالرغم من تعبيره عن مرحلة ذات خصائص انسانية بالغة القدم) .

ونجيب محفوظ لحرب تشرين سنـــة ١٩٧٣ : « كانت مجرد انسان وجـد وطنه مهانا في حرب (ولقد بالغ) ماهر هو لا يستطيع باية حال من الاحوال الا ان يؤيده وان يطلب له السلامـة في هذه الحرب » . ويتابع قائـــلا « بصرف النظر عن كل شيء قبل ذلك .. كنت مقتنعا او مسرورا لان الحرب مستحيلة ، فكان المنطق يقـول انه اذا كانت الحرب مستحيلة فـان السلم ممكن »[4] هذا المنطق البسيط الميكانيكي يصب عملا في اتجاه ... الحرب او وقفهـا بأي ثمن . ومحفوظ هنا لا يستند ... فلسفة خاصة به ... التاريخي الشهير ... ، وانه بمعاد ... الامريكية — ... الحروب (اية حرب) ... الحروب ...

[illegible]

مراجعــة

« الطـريق الى الخيمة الاخرى » دراسة في اعمال غسان كنفاني*

بقلم : انطوان شلحت



غسان كنفاني

مرت سبع سنوات على استشهاد الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني . ولا يزال نتاجه الادبي ، في مجالات الرواية والقصة والمسرحية والمقالة النقدية ، يشغل القــارئ ، والناقد العربي معا ، نظرا لما تحويه من بناء فني متناسق ومضمون حي يعكس واقــع المأساة الفلسطينية والمصائر الكادحة ، التي ناضل غسان من اجلها .

وهذه الدراسة ، التي صدرت مؤخرا ، تعتبر اسهاما جادا في نقد ودراسة اعمــال كنفاني الروائيــة والقصصية وفي تحليل الجوانب الفنية المتعلقة بها . تقدم الدكتورة رضوى عاشور لكتابها بما وجدت من صعوبة في ان تكون موضوعية في هذه الدراسة ، ومبعث هذه الصعوبة هو ان غسان كنفاني لم يكن كاتبا فقط ، بل كان ايضا مناضلا ثوريا انتهت حياتـه بالاستشهاد . ولا تخفي المؤلفة في ان تقييمها اعمال غسان كنفاني لم يكن مقصورا على التحليل العادي ، بل اسهم في تشكيله عاملان اساسيان هما انفعالهـا الخاص بحياة الرجـل واستشهاده وارتباطه بما يمثله ، والتاعتها بدور غسان الريادي في كتابة القصة القصيرة والرواية الفلسطينية .

في الفصل الاول من الكتاب « من هنا يذهب الى الغيم » تعرف المؤلفة القارئ بحياة غسان كنفاني منـذ ولادته في عكا عام ١٩٣٦ حتى يـــوم استشهاده في ٨ تمــوز ١٩٧٢ حين وضع اعداء الثورة الفلسطينية عبوة من الديناميت في سيارتـــه فانفجرت واودت به وبلميسة ابنة اخته .

وعند انتهاء المؤلفة من عرض حياة كنفاني ، وهي حياة ترتبط الى حد كبير وتفسر تطوره الفني والفكري معا

[illegible]

* تأليف الدكتورة رضوى عاشور ، منشورات دار الاسوار عكا — ١٨٨ صفحة من الحجم المتوسط .

توفيق الحاج

ابتاه ..

● في الذكرى التاسعة لرحيل عبد الناصر

العام التاسع مر
الموكب مر
وهتاف الجوقة شبه عميق ..
ما زال الحزن على وتريه بمزقنا
والزمن الباهت طوقنا
فالعيد ليس هو العيد
والليلة ليست ليلتنا ..

● ●

العام التاسع مر
الموكب مر
وانا انتظر صلاح الدين على ابواب مدينتنا
يا حادي الطرق المهجوره
يا حادي الارض المعموره
من اين تمر صلاح الدين !
هل تأتي الليلة يا ابتاه !
آه .. ابتاه
ارقني الطرق على بابي
واشتد الخطب ..
فالوالي غير موقعه
والليلة ليست ليلتنا
طاردني الحرس السلطاني
وخيل الليل
فالويل .. الويل لمن يذكر في الليل ابتاه

● ●

اخبرني خالك قبل النفي
ان الحائط غربه
والدلة تمشي عفتها
آه ابتاه ..
الدرب الى ساحة بيتك
في دولة قيصر مطوعة
والعبر غريب
في دولة قيصر
ممنوع ان تذكر بعض قصائدنا الموروثة عنك
كان الذاكرة الحمقى عند السلطان
تطاردنا
ممنوع ان تحكي قصصا عن زمن الثورة والموتى
فالموت اخطر من عودة سيف الشهوات
لصاحبه
ممنوع ان
وممنوع ان .. وممنوع ان
واكثر تلك الممنوعات
في جنة روما المنتصبة ..
في حضرة قيصر ..
يتمالى صخب الجلادين ..
تمرى الجوقات المسعوره
« اخوان » السوء المتهورين غياب الله
وكبوتنا
والكلب « امين » المتنازل غول الصلحات الاجوره
حتى القيصر تستهويه الوان اللهو
ولا ينسى ان يلقى العظم ، لسلوته .

● ●

يخبرني شعر يتي مر
والذهن الشارد في الطرقات
يخبرني الشيخ المتحسس جرح
المحروسه في عوده
يخبرني النجم بان القمر الخولب
يكثر من ذكر اماته
ويقدم نصحا للفقراء
من شد البطن
وضرر الشبع .. وهذا رعته النخبة
وسألت « النجم » عن المشكال
سألت القادم يا ابتاه
جرحني الموال .. القصه
فالعاشق إما منفي
او سكن في قبو العتمه ..
شيء في بحة صوت الشيخ
وجرح العود ..
تسلك ما بين الجمين
والنمل في القفر .. نبوءة
ان الومضات تساحلي
ونصر النخلة تقربها
قسوة شعر بي مر والشيخ .. النجم
اكثر من نثري المسحوقة بين الكلمات ..
اكثر من فرحي بقصيدة ..
هل تأتي الليلة يا ابتاه
هـا نحن على باب السلطان
وخيل القيصر تتركنا
والزمن الباهت طوقنا
فالعام التاسع مر
الموكب مر
وهتاف الجوقة شبه عميق
منا الامر ..
قد يرجع من منفى الوحشة
شيخ الفقراء ..
ابو ذر ..

اسبـوع عسـل مع عروس الدانـوب

حنا ابراهيم

في عام ١٩٧٧ زار هنغاريا فرنسوا متيران مرشح اليسار الفرنسي لرئاسة الجمهورية . وحينما سئل عما حدا به لزيارة هنغاريا بالذات قال : قبل ٢٠ سنة كانت هنغاريا مضرب المثل بعدم الاستقرار . واليوم اصبحت اكثر الدول استقرارا .. وها انذا جئت لاتعلم واعرف السبب » .

والى هذا نعلم وقتنا وعرف عن هذا البلد الاشتراكي الصغير المزدهر ، على الرغم من حملة التشهير والدعاية التي تشنها مختلف وسائل الاعلام في العالم الرأسمالي .

[illegible]

والشيوعيون . فتركهم يبحثون عن امثال سولجنتسين من المرتدين وشاتمي امهاتهم ونعد الى موضوعنا .

بدأ المرء يشعر بالجو الجديد حالما يتخذ مقعده في طائرة متوجهة الى عاصمة اشتراكية . وكما دائما تشعر حسن الضيافة والبشاشة غير التجارية خصوصا وانها تأتي بصورة مباشرة بعد تفتيش مهين في مطار اللد . اما في هذه المرة فاعترف ان المعاملة في مطار اللد كانت حسنة بشكل غير عادي ، بل واكثر من حسنة . [illegible]

اما في مطار بودابست فاستقبلنا وقد [illegible]

[illegible]

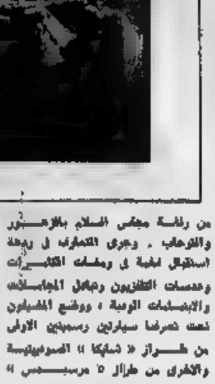


عشـاء الوداع في هنغاريـا

[illegible]

من طراز « شايكا » السوفييتية والاخرى من طراز « مرسيدس » وسائلين غاية في التهذيب والادب . والزلونا في فندق الجيلرت الفخم القائم على ضفة الدانوب الغربية في جانب

[illegible] اهلها » ! ومع اننا نعرف قيمة هذه الشهادة عند محبي الاشتراكية نعرف ايضا ان شهادة « شاهد من اهلها » لا تهم اعداء الاشتراكية الا اذا كانت طعنا وتجنيا على الاشتراكية



أسمـاء في الانبـاء

مـن هـو حفيظ اللـه أمـين ؟

انتخبت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني في ١٧ ايلول الماضي رئيس وزراء افغانستان حفيظ الله امين امينا عاما جديدا للحزب ورئيسا للجمهورية خلفا للرئيس السابق محمد نور طرقي ، الذي استقال من منصبه لاسباب صحية .

فمن هو الرئيس الجديد :

الرئيس الافغاني الجديد ، مناضل قديم معاد للنظام الاقطاعي في افغنستان . وقد شارك في تأسيس حزب الشعب الديمقراطي الافغاني سنة ١٩٦٥ حيث انتخب عضوا مرشحا الى اللجنة المركزية للحزب .

ولد سنة ١٩٢١ في بغمان ولسولي شرق كابول ، وهو منحدر من عائلة فقيرة من الطبقة اوسطى . توفي والده وهو بعد فتيا . وكان والده موظفا في الدولة لكنه لم يصل الى ابعد من الدرجة السابعة .

ساعده اخوه على اتمام دراسته الابتدائية ثم نجح في الدخول الى مدرسة تدريب الاساتذة حيث انهى دراسته الثانوية ثم التحق بكلية العلوم ليدرس الرياضيات والفيزياء . وانتقل فيما بعد الى التعليم وعاد الى الدراسة وسافر الى الولايات المتحدة حيث تلقى دروسا في التربية والادارة والتنظيم .

عاد سنة ١٩٥٧ ؛ وكانت الحركة الطلابية بدأت تستعيد نشاطها بعد ضربة « حركة الشباب المستيقظ » سنة ١٩٥٣ وتوثقت علاقاته مع نور محمد طرقي . واستمر في التعليم حتى سنة ١٩٦٢ حيث نال منحة لاكمال دراسته في الولايات المتحدة . واستطاع تسلم رئاسة اتحاد الطلاب (اهمية اتحاد الطلاب انه الهيئة النقابية شبه الوحيدة في البلاد ، لعب دورا سياسيا هاما في غياب الاحزاب) .

بدأ والعديد من المثقفين العمل على تأسيس منظمة تقدمية ، وفي اواخر عام ١٩٦٣ تلقى اخبارا من كابول تفيد ان العمل جاد هناك لتأسيس حزب ثوري . وتمكن من الاتصال مع نور محمد طرقي ثم شارك في تأسيس الحزب سنة ١٩٦٥ وانتخب عضوا مرشحا الى اللجنة المركزية .

طرد حفيظ الله امين من الولايات المتحدة بسبب نشاطه السياسي . ولكنه قبل ذلك انهى دراسته ونال شهادة (ب.هـ.د.) وعاد الى الوطن ليخوض المعركة الانتخابية لكنه فشل في الوصول الى الجمعية الوطنية .

وعاد الى ميدان التدريس ، حيث برز بين اوساط المعلمين وكذلك بين الطلاب كمناضل صلب اكتسب شعبية كبرى .

خاض انتخابات سنة ١٩٦٩ عن مسقط رأسه وفاز . وكان احد اثنين من المرشحين الفائزين باسم حزب الشعب الديمقراطي الافغاني ، وبرز كخطيب هام وداعية ضد السلطة الفاسدة طيلة السنوات الاربع (مدة ولايته) حتى الانقلاب الذي نفذه محمد داوود عام ١٩٧٣ .

بعد انقلاب داوود عهدت اللجنة المركزية الى حفيظ الله امين مهمة تنظيم وقيادة عمل الحزب العسكري داخل الجيش . فحقق في هذا الميدان نجاحا كبيرا واستمر في هذه المسؤولية حتى ثورة نيسان ١٩٧٨ .

عين بعد الثورة في اول وزارة شكلها طرقي ، نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية وعضوا في مجلس الثورة . وكان قد انتخب عضوا كامل العضوية في المكتب السياسي للحزب . وفي ايار ١٩٧٨ انتخبت اللجنة المركزية للحزب حفيظ الله امين عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية .

في ٢٧ آذار ١٩٧٩ انتخب حفيظ الله امين رئيسا لمجلس الوزراء .

متزوج وله اربع بنات وثلاثة صبيان ، يتقن اللغات البشتو والداري (لغات افغانية) والانكليزية والروسية .

في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري :

مواجهة الرأسمالية الطفيلية - اولى مهام القوى الدمقراطية في سوريا

بحثت الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا مؤخرا الخطوات التي يجب اتخاذها للحفاظ على دور الجبهة في تعميق اسس البناء الدمقراطي والتحالف مع الكادحين السوريين وسبل تحسين هذا الدور . وقرر مجلس الوزراء اتخاذ العديد من الخطوات التنفيذية ، والتي ان تم تنفيذها بصورة طبيعية تستمكن الجمهورية العربية السورية من الاضطلاع بدورها الاساسي ليس فقط في مواجهة الهجمة الامبريالية الرجعية على حركة التحرر الوطني العربية ، انما ايضا في مجال تعميق النهج الوطني التحرري لهذه الحركة .

ولابد في هذه الحالة من الاطلاع على الوضع الداخلي لجمهورية سوريا العربية والتي كانت قد عالجته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري في تقرير لها نشرته صحيفة « نضال الشعب » في اواخر حزيران الماضي من عام ١٩٧٩ . وفيما يلي تنشر « الاتحاد » اهم ما جاء فيه ليطلع القراء على بعض المشاكل التي تعاني سوريا منها :

١ - مجال التجـارة الخارجية

يقول تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري في معرض تحليله لوضع التجارة الخارجية :

[illegible]

من توفيره خلال بضعة عشرة سنة . ومع ذلك لم تسلم حتى هذه البيوت من استغلال المتعهدين .

لقد ادى هذا الوضع كله الى سوء الاوضاع السكنية الشعبية للجماهير . فقد كثر بناء مساكن غير صحية في مناطق غير منظمة وليس فيها خدمات . وهذه المساكن مهددة بالهدم . ويسكن مواطنون كثيرون في الاقبية او تحت الادراج او تحت مداخل البنايات . واصبح تعدد العائلات في البيت الواحد ظاهرة تزداد اتساعا . [illegible]

المقوبات الاقتصادي مواد كثيرة تعاقب المختلسين والمرتشين والمعتدين على اموال الدولة وحتى المهملين . وهنالك قانون الكسب غير المشروع رقم (٦٤) الذي صدر منذ عام ١٩٥٨ والذي لم يطبق . وهناك قوانين اخرى متشابهة الا ان الذين تطالهم اصبحوا اقوياء لدرجة تمكنهم من ان يفلتوا من [illegible]

[illegible]

تحول قوة رأس المال الطفيلي الاقتصادية الى قوة سياسية

[illegible]

٢ - مجـال تجـارة الجملة الداخلية

[illegible]

ب - في مجال التعهدات

[illegible]

د - في مجال تجارة الاراضي والبنـاء

[illegible]

ان لجوء الدولة في تنفيذ معظم المشاريع الى المتعهدين [illegible]

وقد لجأ بعض الموظفين ، خصوصا ابناء الفئة المتوسطة ، الى تشكيل جمعيات تعاونية سكنية يدفعون من خلالها ثمنا للشقة على امل ان يتمكنوا [illegible]

مئة عام على ميلاد الثـائر المكسيكي زاباتـا



في الثامن من آب الماضي احتفل بمرور مئة عام على ميلاد قائد الثورة المكسيكية التي امتدت بين سنين ١٩١٠ - ١٩٣٠ اميليانو زاباتا . ومنذ بداية الثورة البرجوازية الديمقراطية وحتى نهايتها دافع زاباتا عن مبدأ تقسيم الارض للفلاحين ودافع عن حقوقهم بعناد . انفجرت الثورة كانت اغلب الاراضي تعود الى ٤١ عائلة غنية . وفي المحصلة العامة كان في المكسيك ٢٠٨ عائلات فقط تملك الارض .

وحتى حين كان اميليانو زاباتا اميا نظم في جنوب المكسيك الفلاحين تحت الشعار « الارض والحرية » وانشأ جيشا دافع عن الاصلاح في مواجهة جيش الشمال الذي طالب بمصادرة الارض الى الاقطاعيين . وتمكن رغم انقطاع الجنوب عن العالم الخارجي من توفير الطعام للاهالي . كان الجنود يعملون في الارض لمدة ٣ اشهر ويخدمون في الجيش ٣ اشهر اخرى . وتمكن ايضا من صناعة العتاد والاسلحة في المصانع التي اقامها . وفي عام ١٩١٩ قتل اميليانو صورة ساقطة على يدي ضابط من جيوش الشمال حين دعاه لاجراء محادثات معه واطلق عليه النار من الخلف .

ويبقى زاباتا حتى الان البطل الاسطوري لدى الفلاحين والعمال . وبالرغم من ان جيشه انحل بعد مقتله الا ان نتائج نضاله من اجل الارض والحرية لم تكن من الممكن ازالتها . والدستور ، الذي شرع في عام ١٩١٧ لا يزال ساري المفعول حتى الآن ، يعكس قسما لا بأس به من المكاسب التي حققها النضال الثوري بقيادة زاباتا .

ورسم اشهر الرسامين المكسيكيين وعبرهم البطل المحبوب .

وفي الصورة - اميليانو زاباتا لوحة من رسم الفنان المكسيكي الشهير ديغو ريفيرا .

كلماتهـم تعرف الطريـق — بقيـة

يبدو جدا انه مثلما افشل شعبنا محاولات الابادة الجسدية ، فانه قادر على افشال محاولات الابادة الفكرية . فالزنزانة التي يقبع فيها زكي العيلة هو قادر ان يحولها الى صومعة يستمد منها الالهام لمواصلة العطاء ، وان لم يقدم له الحبر والورق فسينقش على جدرانها ما نقش على جدران جميع الزنازين داخل الخط الاخضر وخارجه : « ان حلاوة الايمان تزيل مرارة المعتقل » .. وسترى كلماته النور ، مثلما ان كلمات محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وعلي الخليلي واسعد الاسعد ومحمد ايوب وخليل توما وجمال بنورة ومحمود شقير وبشير البرغوثي كتبت في ظلمة المعتقل لكنها ادركت الطريق الى النور .. حتى وان احكم السجان غلق الباب ...

ازاء هذه الحملة المسعورة على الكلمة الوطنية الشريفة ، فاننا اذ نستنكرها ونطالب باطلاق سراح زكي العيلة ووقف عمليات الارهاب الفكري المفروضة على ابناء شعبنا ، ندعو جميع القوى الوطنية ، وبينهم الكتاب والشعراء وحملة الاقلام ان يستنكروا هذه الهجمة ، وليسنوا اقلامهم دفاعا عن حق ابناء شعبنا في قول كلمته والتعبير عن مواقفه الرافضة لاشد انواع الاحتلال ظلما واشدها قسوة وعذابا .

نجيب محفوظ — بقيـة

١٠ - يوسف موهر عدد ١٢-٣-٧٩

١١ - بعدد نفسه

١٢ عدد ٤-٣-٧٩ ، اشارة بسيطة الى ان اكثر كتب نجيب محفوظ صدرت في بيروت عن دور نشر لبنانية !

١٣ - عدد ٢٣-٣-٧٩

١٤ عدد ٥-٣-٧٩

١٥ عدد ٧-٣-٧٩

١٦ - العدد نفسه ، جميل عطية

١٧ - بعدد نفسه

١٨ - العدد ١٨-٣-٧٩

١٩ - بعدد نفسه

٢٠ - العدد ١-٣-٧٩

٢١ العدد ١١-٣-٧٩

موفق حيدر

عن صحيفة السفير اللبنانية

معرض الفـــن الفلسطيني المسافر الى موســـكو:

تظاهرة حضارية وشهادة نضال

تقرر اقامة معرض الفنانين الفلسطينيين في موسكو في ١٥ تشرين الثاني القادم وسيقام المعرض في المتحف الشرقي، ضمن اسبوع ثقافي فلسطيني. ويقوم بتنظيم المعرض قسم الفنون التشكيلية في الاعلام الفلسطيني الموحد والاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وبرعاية وزارة الثقافة السوفييتية.

يشترك في المعرض ٤١ فنانا فلسطينيا، بينهم اربعة من الفنانين العرب الذين كرسوا اعمالهم الفنية من اجل القضية الفلسطينية، وهم: عبد الرحمن المزين ومصطفى الحلاج واسماعيل شموط ومنى السعودي ...

[illegible]

قصة للاطفال

الشماطة*

بقلم: ايلفيرا آراسلي

كانت الشمس ساطعة، والهدوء الحلو مخيما على الحديقة، واوراق الاشجار ملتفة على نفسها حرصا من الحر.

وكانت على درب رملي ضيق في ظل شجرة وارفة شماطة عتيقة من الشماطات المستعملة في البيوت. وكان يبدو عليها البلى. وكانت الشماطة تسير في مكانها وكأنها تفكر بما تفعل.

[illegible]

— نريد ان نذهب. والا هلكنا.

* « الشماطة » — حذاء بيتي في المنزل.

البـــوم معرض بغـــداد العـــالمي للملصقـــات

اصدر المركز الثقافي العراقي في العاصمة البريطانية، لندن، البوما يحوي ملصقات « معرض بغداد العالمي للملصقات »، الذي اقامه المركز في اوائل شهر اذار الماضي، على شكل مباراة فنية شارك فيها عشرات الفنانين العالميين حول افضل ملصق في موضوعين: الاول « فلسطين » والثاني « النضال من اجل الحرية الثقافية والسياسية في العالم الثالث ».

ويضم الالبوم، بالاضافة الى صور الملصقات، نبذا عن حياة الفنانين المشاركين ونتاجهم الفني ومقدمة — دراسة بقلم الفرنسي رايول جان موران، رئيس الاتحاد العالمي لنقاد « الفن » (ايكا).

[illegible]

المخرجة اللبنانية هيني سرور تعيد الاعتبار لبطولات المرأة العربية وتضحياتها المجهولة

في عام ١٩٧٢ حققت المخرجة اللبنانية هيني سرور واحدا من الافلام الهامة الاولى في ميدان السينما التسجيلية النضالية، وهو فيلم عن ثورة ظفار باسم « دقت ساعة التحرير ». ومؤخرا فازت هيني سرور بجائزة ...

[illegible]

الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي

نشــاطـات ■ نــــدوات ■ محـــاضرات

■ الناصرة — المحاضرة الرابعة في سلسلة الدراسات الماركسية حول موضوع « دروس نظرية من تجربة اليمن الديمقراطية وقيام الحزب الطليعي فيها ». يوم الخميس ١٨/١٠، الساعة ٧٫٣٠ في قاعة بيت الصداقة. المحاضر: الرفيق ابراهيم مالك. المحاضرة مفتوحة لمشتركي حلقة الدراسات ولكل الرفاق والاصدقاء.

■ الطيبة — اجتماع شعبي حول « الاوضاع السياسية الراهنة ». اليوم الجمعة ١٢/١٠، الساعة ٦٫٠٠. يتكلم: النائب توفيق طوبي.

■ الناصرة — محاضرة حول « الطبقة العاملة ومهمتها التاريخية ». يوم السبت ١٣/١٠، الساعة ٦٫٣٠. المحاضر: عبد الحميد ابو عيطة.

■ شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) — محاضرة لجميع فروع القطاع حول « اصول تنظيم الشبيبة الشيوعية ». يوم الخميس ١٨/١٠ الساعة ٦٫٣٠ في نادي الحزب في شفاعمرو. المحاضر: عمر سعدي.

■ عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ■ يوم الاثنين ١٥/١٠/ الساعة ٦٫٠٠ في نادي الصداقة محاضرة حول « دور الشباب الاجتماعي والسياسي ». المحاضر: زهير موسى ■ يوم الخميس ١٨/١٠ الساعة ٦٫٠٠ في نادي الصداقة محاضرة حول « الطبقات والصراع الطبقي ». المحاضر: الياس ابو عقصة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
— دائرة الطلاب القطرية —

الاجتمـــاع القطري للطـــلاب الشيوعيين

يعقد يومي الجمعة والسبت ١٢ و ١٣—١٠—٧٩ في نادي الحزب — درج الموارنة ١٦ — حيفا

[illegible]

الفيلم الوثائقي «الجبهة الحاسمة»

انتـــاج سوفييتي امريـــكي عن الحـــرب الوطنيـــة المجهولـــة يقـــدمـــه بيرت لانكســـتر وتعرضـــه شـــاشـــات كثيـــرة

« الجبهة الحاسمة » هو عنوان الفيلم الوثائقي الذي تعاون على انتاجه كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وهو حصيلة معالجة ٣ ملايين متر من الافلام الوثائقية التي التقطها في خضم المعارك ٢٥٢ مقاتلا سوفييتيا في الجبهة، مضافة الى وثائق من ارشيف الافلام الوثائقية الامريكية والانكليزية والفرنسية واليابانية والالمانية. وقد استأثر تلفزيون المتروبوليتان الديمقراطية مؤخرا بتقديم هذا الفيلم المؤلف من عشرين جزءا بمعدل ٥٠ دقيقة لكل عرض.

كما يعرض الفيلم في الولايات المتحدة تحت عنوان «الحرب المجهولة»، اذ ان الجمهور الامريكي لا يعرف شيئا يذكر عن نضال الشعب السوفييتي البطولي خلال الحرب الوطنية العظمى، على الجبهة الحاسمة في كفاح الشعوب ضد المعتدين الفاشيين.

تولى الادارة الفنية لهذا العمل الضخم، الوثائقي السوفييتي رومان كارمن الذي كان يقاتل بدوره على الجبهة والكاميرا بين يديه. اما المعلق على كل الحلقات فهو الممثل الامريكي برت لانكستر.

يبدأ الفيلم من تاريخ ٢٢ حزيران ١٩٤١، فهذا التاريخ يمثل بدء الاعتداء الفاشي على الاتحاد السوفييتي.

[illegible]

شـــكر

لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة « يني » الثانوية في كفرياسيف تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من ساهم وشارك في الاعمال التبرعية في مدرسة « يني » الثانوية سواء في رسم الخرائط الهندسية او في العمل اليدوي او في تقديم الخشب ووسائل النقل او في تحضير وجبات الطعام واستضافة المتبرعين الضيوف الكرام.

اثابكم الله على صنع الخير واغنى مجتمعكم بكم وبامثالكم.

باحترام

لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة « يني » الثانوية — كفرياسيف

على شرف بطولة الشباب التي ستقام في الناصرة يوم ١٨\١٠\٧٩

[illegible]

لجنة عام الطفل والمركز الثقافي — عطيا —

[illegible]

على شـــرف شهـــر الصحـــافة الشيوعيـــة

اجتماعات بين مندوبي هيئة تحرير « الاتحاد » والقراء

السبت ١٣/١٠/١٩٧٩

■ سخنين — الساعة ٦٫٣٠ مساء. بالاشتراك: نظير مجلي وسلمان ناطور.

الجمعة ١٩/١٠/١٩٧٩

■ دير حنا — الساعة ٧٫٠٠ مساء. بالاشتراك: سلمان ناطور و[illegible]

■ عرابة — الساعة ٧٫٠٠ مساء. بالاشتراك: ابراهيم مالك والطوان شلحت.

السبت ٢٠/١٠/١٩٧٩

■ كابول — الساعة ٦٫٣٠ مساء. بالاشتراك: ابراهيم مالك.

■ جديدة — الساعة ٦٫٣٠ مساء. بالاشتراك: نظير مجلي والطون شلحت.

■ يركا — الساعة ٦٫٣٠ مساء. بالاشتراك: سلمان ناطور ومحمود صباغ.

من اجل مجلس محلي ديمقراطي في طمرة

اجتماعـــات شعبيـــة

■ يوم ١٤/١٠/٧٩ — في حي ابو الرمان الساعة ٦٫٣٠ مساء في بيت محمد [illegible]. بالاشتراك ● كمال غطاس — نائب رئيس مجلس محلي الرامة ● [illegible] ابو الهيجا ● وعيسى حجازي.

■ يوم ١٤/١٠/٧٩ — في حي العين الساعة ٦٫٣٠ مساء في بيت هشام ابو الروس. بالاشتراك: ● محمد علي طه ● هشام ابو الروس ● محمد عبد الله عواد ● محمد حسن [illegible].

جبهة طمرة الديمقراطية

تهانيـــــــا

- الى الصديق عبد اللطيف [illegible] وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى الصديق سليمان حسن مصاروة بمناسبة الزواج.
- والى الصديق [illegible] محمد [illegible] بمناسبة الخطوبة.
- والى الصديق محمد حسن ابو اصبع بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كفر قرع

- الى الزوجين [illegible] وجميل ابو راس بالمولود الجديد [illegible].

اتحاد الشبيبة الشيوعية — الطيبة

- والى الزميل ابراهيم عبد القادر حاج حسين وعروسه بمناسبة الزواج.

شباب « الجبهة » — الطيبة

- الى الصديق [illegible] وزوجته بالمولودة سهاد.

اعضاء هيئة المسنع — الحزب الشيوعي — الناصرة

- الى الصديق ياسين علي [illegible] وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
- والى الرفيق مصطفى احمد خليل وعروسه زهرة [illegible] بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الجمعة

- الى الصديق عثمان [illegible] وخطيبته بمناسبة الخطوبة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية وشباب «الجبهة» — عكا

- الى الصديق عبد السلام محمد ابو راس وعروسه بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الطيبة

- الى الرفيق صالح [illegible] بمناسبة تخرجه من كلية الهندسة الالكترونية.
- والى الرفيق [illegible] منصور بمناسبة تخرجه من كلية الحقوق.

هيئة الحزب الشيوعي في براغ — تشيكوسلوفاكيا

- الى الرفيق غسان حبيب وزوجته بالمولود الجديد.

سكرتارية الطلاب الشيوعيين من اسرائيل في جامعات الاتحاد السوفييتي

لجنة رؤساء المجالس العربية مصرة على اضراب المدارس ما لم تتحرر الاموال

*** وزير المعارف يتهرب من بحث أوضاع التعليم العربي بحجة عدم الاعتراف باللجنة ***

الناصرة — لمراسلنا — اكد السيد محمد زيدان ، الناطق بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، ان اللجنة مصرة على اعلان اضراب جميع المدارس العربية اذا لم تحرر وزارة المعارف الميزانيات اللازمة للمجالس المحلية والبلدية العربية لحل ازمة النقص الخطير في الغرف الدراسية في الوسط العربي .

وكانت الوزارة ، كالعادة ، تهربت من بحث موضوع التعليم في الوسط العربي والقضايا المختلفة التي طرحتها لجنة الرؤساء بحجة ان هذه اللجنة « غير معترف بها رسميا » وان الوزارة مستعدة لبحث هذا الموضوع فقط في اطار مركز السلطات المحلية القطري في البلاد .

وقد اثار هذا الموقف استهجان اللجنة القطرية فعقب على ذلك السيد محمد زيدان بقوله . لقد انبثقت اللجنة عن مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية الاول الذي انعقد في الناصرة في شهر شباط من عام ١٩٧٤ ، وقد اتخذ هذا المؤتمر صفة رسمية حيث حضره مسؤولون كبار في الوزارات المختلفة بينهم الدكتور حاييم كوبارسكي ، مدير عام وزارة الداخلية ، والسيد شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية (في حينه) وممثلون عن لجنة الداخلية في الكنيست والسكرتير العام لمركز السلطات المحلية في البلاد ، وآخرون .

واضاف زيدان ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية هي الهيئة الوحيدة التي تمثل السلطات المحلية العربية . وهي في الوقت نفسه جزء لا يتجزأ من مركز السلطات المحلية في البلاد وتلتزم بقراراته . ولكن هناك مشاكل خاصة بالوسط العربي يتطلع على مركز السلطات المحلية حلها لذلك نرى وجوب اللجنة واستمرار عملها . اما وزير المعارف فموقفه يدل على نيته من المسؤولية . ويشكل امعانا في نهج الوزارة واهمالها التعليم العربي ومشاكله .

تشرين الاول الجاري شهر الصحافة الشيوعية

عكا — خلص بـ « الاتحاد » — عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية ، امس الاول ، اجتماعها الدوري وناقشت فيه سلسلة من القضايا والنشاطات كان ابرزها العمل على انجاح شهر الصحافة الشيوعية ، تشرين اول الجاري .

وعلم مراسلنا ان فروع منطقة عكا الحزبية وفروع الحزب عامة قررت بمجموعة من النشاطات احتفالا بهذه المناسبة وذلك بهدف تعميق الصلة بين القراء والصحف الشيوعية من خلال الالتقاء مع محرري هذه الصحف وتنظيم بيع جماعي للجريدة وضبط حساباتها والعمل على ايصال الصحف الى اكبر عدد ممكن من القراء . فالصحافة الشيوعية سلاح ماضٍ وفعال في نضال الجماهير الشعبية والعمالية ، اليهودية والعربية ، دفاعا عن السلام وحريات الشعوب وحقوقها وعن حقوق العاملين والشباب والنساء والاطفال .

ايرليخ عاد وفي جعبته سلسلة من الضربات الاقتصادية

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — يتوقع المراقبون الاقتصاديون ان تبادر الحكومة بعد عيد العرش وبعد عودة وزير المالية ايرليخ الى البلاد ، امس الاول ، الى تنفيذ سلسلة من الاجراءات الاقتصادية التي من شأنها ان تحدث موجات من الغلاء وارتفاعا في اسعار السلع والخدمات ، بما في ذلك الحيوية منها ، يتراوح بين ٢٥ و ٣٠٪ ، وذلك في اعقاب الهبوط المستمر في سعر الليرة الاسرائيلية وعزم الحكومة على تقليص السوبسيديا مجددا بنسبة معالمة .

لقد ذكر مسؤولون في وزارتي المالية والتجارة والصناعة ان السوبسيديا المدفوعة عن اللحم المجمد ستلغى كليا . (انظر في مكان آخر من هذا العدد نبأ عن الغلاء) . وكانت الحكومة قد قلصت السوبسيديا قبل شهرين بنسبة ٥٠٪ ، الامر الذي جر في حينه موجة عارمة من الغلاء .

هذا والمح بعض المسؤولين كذلك الى احتمال رفع اسعار المحروقات بنسبة تزيد عن ٢٠٪ . ومن الواضح ان ارتفاعا كهذا في اسعار المحروقات سيؤدي الى ارتفاع في اسعار استهلاك الكهرباء والماء والمواصلات وبالتالي اسعار السلع والخدمات عامة .

ويشير كل الدلائل الى ان دوامة الغلاء الرهيب ستستمر وستتفاقم مستقبلا . ولا نرى في الافق اية بادرة لوقف هذه الدوامة طالما ان السلطات تواصل تمسكها باحتلال المناطق العربية ونهجها العدواني المغامر المعادي لمصالح السلام وتحرر شعوب المنطقة ، وتواصل نهج خدمة مصالح رأس المال الاحتكاري الكبير ، الاسرائيلي ، المحلي والاجنبي .

ايرليخ لن يستقيل

وفي هذه الاثناء عاد وزير المالية الى البلاد ، امس الاول . ويبدو انه يحمل في جعبته سلسلة من توصيات التبعية على البنك الدولي . فقبل ان طالبت اوساط هذا البنك بتنفيذ اجراءات اقتصادية ستؤدي اذا ما نفذت فعلا الى حدوث بطالة واسعة في البلاد والى استفحال الغلاء وتدني مستوى المعيشة بشكل ملحوظ .

لقد عاد ايرليخ الى البلاد . والذي ، كما يتضح ، يصر على التمسك بمنصبه وزيرا للمالية خلافا لقرار مركز حزبه ، وعلى الرغم من المطالبة المتزايدة باقالته وعودته الى البيت .

سبق واكدنا ان استقالة ايرليخ وحده لن تحل المشكلة ولن تخفف الضائقة . فما نريده هو ان يذهب ايرليخ وحكومته وسياستها الكارثية ، فهي تلك فقط ثبل الخلاص وأملا في وقف طاحونة الغلاء .

لائحة اتهام ضد ستة من رجال الشرطة قاموا بتعذيب مواطن عربي بوحشية

بيتح تكفا — الوكالات — قدمت النيابة العامة لائحة اتهام بحق ستة من افراد شرطة بيتح تكفا بعد ان تبين لها انهم قاموا بتعذيب الشاب العربي اكرم منصور المعتقل منذ مطلع شهر آب الماضي بتهمة قتل احد الجنود الاسرائيليين ، وقد عانى من نزيف دموي في احدى عينيه ومن جراح في ظهره وصدره ووجهه من جراء التعذيب الوحشي الذي لاقاه في المعتقل .

وجاء في لائحة الاتهام ان الشرطي البرت ميموني من نتانيا قام بضرب الشاب العربي بقبضته وبواسطة عصا كذلك القى عليه الغاز المسيل للدموع في داخل زنزانته . ثم ادخل خمسة من افراد الشرطة بينهم شرطية الى الزنزانة حيث قاموا بالاعتداء عليه بالضرب وقد تناوبوا هذه العمليات الوحشية السادية في فترات الاستراحة عند عودتهم من الدوريات .

اطباء الناصرة يدحضون افتراءات الناطق بلسان « صندوق المرضى »

الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — عقد الاطباء احمد زيناوي ورشيد سليم وسمير عمر واللجنة التحضيرية من اجل بقاء نظام الطبيب الخصوصي في الناصرة مؤتمرا صحفيا ، اول امس الاربعاء ، دحضوا فيه افتراءات الناطق بلسان « صندوق المرضى » ضد الاطباء واعلنوا انه اذا لم تعتذر ادارة الصندوق رسميا وتدفع غرامة بمبلغ ٥٠٠ الف ليرة لكل واحد منهم فسوف يرفعون شكوى قضائية ضدها .

ويذكر ان الناطق بلسان الصندوق قد زعم في التلفزيون والصحف ان الغاء الاتفاق مع الاطباء الثلاثة كان بسبب « استغلال احد الاطباء الارتباطات بعمال وعائلات وتقديم حسابات باطلة لصندوق المرضى » . وقد اثار هذا الزعم البالغ الاشمئزاز والسخرية . فمن المعروف ان كل طبيب يتعامل مع « صندوق المرضى » يتقاضى مبلغا محددا بغض حسب عدد الاعضاء الذين يتعالجون لديه بغض النظر عما اذا مرض هؤلاء ام لم يمرضوا . من هنا فليس هناك اي مجال لتقديم حسابات باطلة .

هذا وقد تحدث في المؤتمر السيد رؤوف جبالي باسم اللجنة التحضيرية وطالب باعادة نظام الطبيب الخصوصي الى الناصرة . (اقرأ خبرا مفصلا عن الموضوع على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

متى « تتكرم » شركة الكهرباء وتدرأ الخطر عن اهالي الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — يسود الناصرة السخط والغضب على استهتار شركة الكهرباء القطرية بحياة المواطنين فيها واحجامها عن تصليح الخراب في احد اعمدة الشركة الذي سقط منذ اربعة اشهر قرب الحسبة البلدية ويشكل خطرا جديا على المواطنين والمارة في تلك المنطقة .

فعلى الرغم من الاتصالات ادارة البلدية الكثيرة بالبرقيات والتلفونات والمقابلات الشخصية منذ سقوط العامود في ١٩٧٩/٦/١ والتنبيهات الى مدى الخطورة الناجمة من ذلك .. على الرغم من كل ذلك ظل موظفو الشركة يماطلون بالوعود الفارغة دون ان يفعلوا شيئا . وقد بعثت ادارة البلدية برقية مستعجلة الى الشركة حملتها فيها مسؤولية اي سوء يقع من جراء هذا الاهمال .

ويذكر ان البلدية دفعت تكاليف تصليح الخراب وتثبيت العامود حال طلب الشركة ذلك بقيمة ٢٢ الف و ٥٠٠ ليرة .

طائرة « ف ١٥ » اسرائيلية كانت على وشك السقوط

تل ابيب — ذكرت الصحف ، امس الاول ، ان مصادر امريكية مطلعة كشفت النقاب عن ان سلاح الجو الاسرائيلي كان على وشك ان يفقد طائرة « ف — ١٥ » الامريكية الصنع وان ثوان قليلة فقط حالت دون سقوط تلك الطائرة في اثناء المواجهة الجوية التي جرت « مؤخرا » بين طائرات اسرائيلية وسورية في الاجواء اللبنانية .

واضافت هذه الصحف ان ورئيس الحربية الاسرائيلية ، فايتسمان ، ابلغ الملحق العسكري الجوي الامريكي بالامر . وكان فايتسمان منزعجا جدا . واضافت ان المسؤولين في سلاح الجو الاسرائيلي يجرون تحقيقا دقيقا وشاملا لمعرفة لماذا كان سلاح الجو الاسرائيلي على حافة الهزيمة وفقدان طائرة « ف — ١٥ » .

ومن المعروف ان « ف — ١٥ » احدث طائرة امريكية ويبلغ ثمنها ٢٥ مليون دولار ، او ما يعادل ٧٥٠ مليون ليرة اسرائيلية .

ويتساءل المراقبون عما اذا كان ما نشر بشكل فعلا بداية اعتراف اسرائيلي رسمي بسقوط تلك الطائرة .

ومن الجدير بالذكر ان بعثة عسكرية امريكية حضرت الى اسرائيل في اعقاب المواجهة الجوية المذكورة لدراسة نتائجها !!

عمال « آتا » يطالبون بزيادة أجورهم

حيفا — لمراسلنا — وقعت مجموعة كبيرة من عمال مصانع « آتا » للنسيج على عريضة تطالب فيها برفع اجور العمال بنسبة لا تقل عن ٤٠٪ . وقد قدمت العريضة الى ادارة المصنع ولجنة العمال ونقابة عمال النسيج في حيفا والى اللجنة التنفيذية في الهستدروت .

ويفيد مراسلنا انه قبل توقيع العريضة والتقى عدد من العمال بالمدير المسؤول وبحضور اعضاء لجنة العمال حيث طالبوا بزيادة في الاجور الا ان المدير تملص من هذا الطلب . الامر الذي دفعهم لتشديد نضالهم ، وهم يطالبون لجنة العمال والهستدروت بالوقوف الى جانبهم والدفاع عن مطالبهم .

ويذكر ان اوساطا في نقابة عمال النسيج وعمال مصانع اخرى يطالبون بزيادة في اجورهم لا تقل نسبتها عن ٥٠٪ .

عرب النقب مصممون على التمسك بالارض وافشال قانون نهب الارض العنصري

تل ابيب — لمراسلنا — في مؤتمر صحفي عقده احد اعضاء لجنة الدفاع عن عرب النقب في تل ابيب ، اول امس الاربعاء ، حذر فيه من ان عرب النقب لن يتورعوا عن اللجوء الى العنف تصديا للقانون العنصري الذي اعدته الحكومة لنهب اراضيهم .

واضاف « انا نرفض ان تحشرنا الحكومة في خمس غيتوات وتشرد ٤٥ الف مواطن عربي » . وصرح مسعود العطي احد المتحدثين في المؤتمر بانه كان النقب مع يتقاتل الرب والله يرى ان القانون الذي قدمته حكومة الليكود يقوم على اسس واعمال الشاغبا حكومة التجمع . وان حزب « العمل » يتحمل مسؤولية كبيرة في عمليات نهب اراضي عرب النقب . وقال السيد مئير ليف احد المحامين المدافعين عن قضية عرب النقب ان المفاوضات مع لجنة بن مئير التي عينت من قبل الحكومة للتفاوض مع عرب النقب كانت مضللة . وكان الهدف منها هو فقط المماطلة لتمرير القانون . وصرح الشيخ فرج العمدة في رجال الدوريات الخضراء يواصلون عمليات الارهاب والملاحقة ضد الاهالي .

ويذكر ان عرب النقب بالتنسيق مع لجنة الدفاع عن الارض يخططون لمسيرة ضخمة من بئر السبع وحتى مدينة القدس وسيعتصمون في الحي القدسي احتجاجا على محاولات السلطة تشريدهم عن اراضيهم والاستماع صرخاتهم الغاضبة بالغاء قانون النهب العنصري .

اجتماعات الاحياء في طمرة تتحول الى مظاهرات تأييد لمركة الجبهة الانتخابية

طمرة — لمراسلنا — تحولت المحاضرة التي عقدت مؤخرا في حي « الفوقة » في طمرة الى اجتماع شعبي كبير تأييدا لجبهة طمرة الديمقراطية التي تستعد لخوض معركة الانتخابات للمجلس المحلي في شهر كانون ثاني القادم .

وفي الكلمة التي القاها السيد رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة اكد على اهمية العمل الجبهوي والانجازات التي تحققت في عهد جبهة الناصرة ، ودعا اهالي طمرة الى ان يحذوا حذو الناصرة وان يسيروا على طريق الجبهة ، الطريق الوحيدة للتصدي لسياسة التمييز العنصري التي تمارسها السلطات ضد الجماهير العربية . وقال الشاعر سالم جبران عضو اللجنة المركزية لحزبنا في كلمته : ان الجماهير العربية تتطلع الى قرية طمرة لتحتل مكانتها الطبيعي والطليعي بين القرى العربية ودعا الاهالي لاسقاط رئيس اللجنة المعينة وايصال القوى الديمقراطية والتقدمية الواعية الى ادارة المجلس .

كذلك عقد اجتماعان آخران استعدادا لمعركة الانتخابات الاول قرب الجامع القديم تكلم فيه رئيس مجلس عرابة ، السيد محمد نعيران نصار ، ونائبه الرفيق فضل نعامنة ، وعقد الاجتماع الثاني في حارة الغزالة تكلم فيه رئيس مجلس الرفيق امين عسافلة والنائب محمد علي طه . وقد شارك العشرات من الاهالي في هذه الاجتماعات معبرين عن تأييدهم ودعمهم لجبهتهم الديمقراطية ، وستواصل الجبهة المركزية تنظيم مثل هذه الاجتماعات في احياء اخرى في القرية .

فروق بمئات الليرات في مخصصات التأمين بين الاولاد اليهود والعرب

حيفا — لكاتب « الاتحاد » — قررت مؤسسة التأمين الوطني رفع قيمة مخصصات الاولاد ابتداء من شهر تشرين اول الجاري . وسيدفع عن الطفل الاول ٧٢) ليرة (بدل ٣٦٢ ليرة حتى الان) وعن طفلين ٩٤٤ ليرة (بدل ٧٢٤ ليرة حتى الان) وعن ثلاثة اطفال ١٥٣٤ ليرة (بدل ١١٧٧) . واما العائلات اليهودية (مسرحي الجيش) فستحصل على ١٨٨٨ ليرة عن ثلاثة اطفال (بدل ١٤٤٨ ليرة حتى الان) .

ومن اربعة اطفال ستحصل العائلة اليهودية على ٣٠٩٦ ليرة بينما العائلة العربية ستحصل على ٢١٢٤ ؛ ومن خمسة اطفال ٤٢١١ للعائلة اليهودية و ٢٧١٤ للعائلة العربية .

غلاء

القدس — لمراسلنا البرلماني — وصلت موجة الغلاء هذا الاسبوع الى اروقة وزارة الداخلية . فقد طالبت ادارة الوزارة برفع رسوم الوثائق وتجديد بطاقات الهوية وجوازات السفر وغيرها بنسب تتراوح بين ٣٠ — ٦٠٪ .

ومن جهة اخرى « بشرت » صحيفة « يديعوت احرونوت » ، امس الاول ، بان سعر السكر سيرتفع مرة اخرى في القريب بنسبة ٢٠٪ .

كما اعلن نائب مدير شركة المرطبات (طبوريه) ، دانيئيل بوشنايدر ، ان اسعار منتوجات الشركة سترتفع في مطلع الاسبوع القادم بنسبة تتراوح بين ٥ — ١٥٪ .

ومن المتوقع ان ترتفع اسعار اللحم المجمد بنسبة ٢٠٪ وذلك في اعقاب قرار المحكمة العليا بالغاء المساعدات منها .

امضاء « مكابي » يدفعون ١٠٪ من سعر الدواء

تل ابيب — لمراسلنا — اعلنت ادارة « صندوق المرضى » التابع لمؤسسة « مكابي » انها ستلزم اعضاءها بدفع ١٠٪ من اسعار الدواء ابتداء من مطلع الشهر القادم .

وبهذا الغت الادارة نظام دفع ٣ ليرات عن كل وجبة دواء . كما نظام دفع ٥٠٪ من سعر الدواء المستورد سيبقى ساريا .

ويذكر ان هناك ٢٠٠ الف عضو في صندوق المرضى — مكابي .

عريضة تطالب بحق رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

تل ابيب — نشرت صحيفة « هارتس » في الخامس من هذا الشهر عريضة موقعة من ٢٠٠ مواطن اسرائيلي تطالب الحكومة « بالاعتراف بحق كل جندي او جندية بالا يقوم بالخدمة العسكرية في المناطق المحتلة » .

وجاء في العريضة : « لقد حكم على ضابط الخدمة الاحتياطية جدعون سبيشت بالسجن ١٤ شهرا لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة . ونحن نقدم ، هذه المرة ، باقتراح لشمله فترة خدمته في اطار « الخط الاخضر» رفض اقتراحه ، بينما قبل مثل هذا الاقتراح في مرات سابقة » .

كما ذكرت العريضة « ان الخدمة في المناطق المحتلة تتعارض وضمير الضابط جدعون سبيشت وكثيرين غيره» . ودعا موقعوها الى زيادة عدد رافضي الخدمة في المناطق المحتلة .

محكمة — مقيسة

سابقة في ١١—١٩٧٨ .. اصدر القاضي الذي هذا الحكم واضافة ستة سجن معلقة عليه علقا لها على التهمة الاخيرة . ثم اعلن القاضي انه سيفرج « الحكمين » ليصبحا عليا واحد بالسجن سنتين وسبعة اشهر نقلة) رائحة بالطهمة !!

ويذكر ان رفيقين رحا عبا حليمة تربتح (١٦ عاما) وقد حكم عليهما بالسجن لمدة ٦ سنوات معلقة في ٢٣—٧٩ وذلك بتهمة محاولة القاء زجاجة حارقة على مكتب مسؤول في نابلس . واحلام السمحان (١٦ عاما) وقد حكم عليها في اليوم نفسه بالسجن لمدة ٥ سنوات منها سنتان سجنا فعليا بتهمة صنع (!) الزجاجة الحارقة .

هذا وقد المحامي وليد فاهوم لمراسلنا انه لم اجريت محاكمة زجة مريع في محكمة مدنية لكان صدر القرار بتبرئتها .

عودة وفد الطلاب من الاتحاد السوفييتي

تل ابيب — لمراسلنا — عاد الى البلاد مؤخرا وفد الطلاب الجامعيين من زيارة قام بها في الاتحاد السوفييتي بدعوة من اتحاد الطلاب السوفييت . وقد اشترك في الوفد كل من يوسف القاري (رئيسا) من جامعة تل ابيب ونائم بدر من جامعة القدس ومحمد بدر من جامعة حيفا وثابت ابو راس من جامعة بئر السبع ونوئيل برزيلاي من جامعة القدس ومحمد بركة من جامعة تل ابيب . وقد استمرت الزيارة حوالي اسبوعين قاموا خلالها بزيارة معاهد عليا وجامعات في موسكو وجمهوريتي سيبيريا واوكرانيا ، كذلك عقدوا اجتماعات مع رؤساء اتحاد الطلاب الجامعيين ولجنة منظمات الشبيبة في الاتحاد السوفييتي .

انقطاع الكهرباء سببه خطأ موظف كبير

تل ابيب — الوكالات — تواصل لجنة التحقيق الخاصة ، التي عينها وزير الطاقة ، التحقيق في ظروف انقطاع التيار الكهربائي في جميع انحاء اسرائيل مساء الثلاثاء الماضي . وقد اعلنت شركة الكهرباء ان انقطاع التيار نتج بسبب خطأ ارتكبه احد موظفي الشركة الكبار . وفي حديث لمراسل التلفزيون صرح احد المسؤولين في حيفا ، بمعهد التخنيون في حيفا ، مساء امس الاول ، انه كان بالامكان تفادي مثل هذا الخطأ لو ان خبيرا تواجد في المكان .

ويذكر ان انقطاع التيار الكهربائي لمدة اربع ساعات تسبب في خسائر فادحة تقدر بملايين الليرات حيث تعطلت المصانع والورش . كذلك فان يمكن ان يؤدي هذا « الخطأ » الى خلل في محطة الكهرباء يستلزم اصلاحه مدة لا تقل عن سنتين او لم تسارع الشركة الى اصلاحه .

ومن المتوقع ان تقدم اللجنة تقريرها في خلال اسبوعين . وستقدم توصيات حول كيفية تلافي مثل هذا الخلل في المستقبل .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ تشرين الاول ١٩٧٩ ، ٢٦ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٤٥ VOL 45/36 — 16.10.79

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ا

מחיר 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

اهتمام عربي ودولي واسع بنتائج محادثات الاسد في العاصمة السوفييتية

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يجمع المعلقون السياسيون على ان الزيارة الحالية ، التي يقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى العاصمة السوفييتية على رأس وفد حكومي وحزبي وشعبي رفيع المستوى ، والمحادثات التي يجريها مع القادة السوفييت ، على درجة كبيرة من الاهمية لما لها من علاقة مباشرة بالتطورات الجارية في سوريا ذاتها وفي المنطقة العربية عامة وبالهجمة الامبريالية — الصهيونية — الرجعية على حركة التحرر الوطني العربية وبوصول اطراف « كامب ديفيد » الرئيسية الى مأزق خطر وطريق مسدود ، سواء كان ذلك على مستوى المفاوضات ام على صعيد النتائج المحققة حتى الآن .

وتتابع القوى الوطنية والتقدمية في المنطقة العربية باهتمام بالغ هذه الزيارة ونتائجها المتوقعة ، وتتوقع ان تسفر عن توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وسوريا وبالتالي بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية وانظمتها التقدمية عامة ، وان تسهم في اخراج المنطقة من تحت مظلة « كامب ديفيد » ، التي تحاول الامبريالية الامريكية فرضها على شعوب المنطقة ، وفي دعم قدرات سوريا على الصمود السياسي والعسكري كي يتغير التوازن الاستراتيجي — العسكري في المنطقة في صالح قوى السلام والتحرر المناهضة لنهج « كامب ديفيد » .

[illegible]



حافظ الاسد



اليكسي كوسيغين

[illegible]

وزير دفاع سوريا ، وجورج صدقني ، عضو القيادة القومية لحزب البعث ، وزهير مشارقة ، وزير التربية والتعليم في سوريا ، ودانييل نعمة ، عضو القيادة المركزية للجبهة القومية التقدمية (من الحزب الشيوعي السوري) ، والدكتور جورج حورانية ، وزير الدولة لشؤون التخطيط .

[illegible]

الرئيس الصيني يزور اربع دول غربية

باريس — بدأ الرئيس الصيني ، هوا كو فنغ ، محادثاته الرسمية ، امس ، مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان . وكان فنغ قد وصل ، امس الاثنين ، في زيارة رسمية الى العاصمة الفرنسية . وتجيء هذه الزيارة في اطار جولة سيقوم بها الرئيس الصيني الى اربع دول اوروبية غربية هي بالاضافة الى فرنسا ، ايطاليا والمانيا الغربية وبريطانيا .

ويتوقع المراقبون ان يحاول فنغ توطيد علاقات بلاده الاقتصادية مع هذه الاقطار الاعضاء في مجموعة السوق الاوروبية المشتركة وكذلك الحصول منها على مساعدات علمية وعسكرية .

[illegible]

البوليس الامريكي يحمي النازيين

واشنطن — الوكالات — هاجمت قوات كبيرة من رجال الشرطة الامريكيين بحماية مظاهرة النازيين الجدد في واشنطن ، في نهاية الاسبوع الماضي ، وذلك حين حاول شبان التظاهرين الديمقراطيين [illegible] . فهاجمت قوات بوليس « سيدة العالم الحر » الولايات المتحدة » المتظاهرين الديمقراطيين وابعدتهم عن مكان الظاهرة .

تأكيد سقوط طائرة « ف — ١٥ » الاسرائيلية

مونت كارلو — [illegible] ان دبلوماسيين غربيين في تل ابيب ابلغوا مراسلها بنبأ سقوط طائرة ف — ١٥ الاسرائيلية الامريكية الصنع في اثناء المواجهة الجوية السورية — الاسرائيلية مؤخرا في سماء لبنان .

[illegible]

بيان كتلة الجبهة في الكنيست يندد بسياسة الاستيطان الحكومية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تنشر فيما يلي نص البيان الى الصحف ، الذي اصدرته كتلة الجبهة في الكنيست ، امس الاثنين ، ونددت فيه بقرار الحكومة مصادرة اجزاء من الارض .

ان قرار الحكومة الذي اتخذ اول امس (الاحد) ١٤/١٠/٧٩ هو برهان اخر على ان حكومة الليكود لا تتجه نحو السلام وانما نحو الاستمرار في نهب الارض والاستيطان في الاراضي المحتلة .

ان الاعداد لضم هذه الاراضي هو سياسة تسد الطريق امام كل محاولات السلام وتضاعف اخطار نشوب حرب جديدة .

وتتناقض هذه السياسة مع ميثاق الامم المتحدة وقراراتها والميثاق الدولي لحقوق الانسان .

ان رفض الشعب العربي الفلسطيني والقوى الديمقراطية اليهودية والرأي العام العالمي لسياسة الاستيطان وفرض الواقع هو رفض مشروع وسيتضاعف اكثر فاكثر .

ان اعلان الحكومة انه لن تصادر اراضي خاصة والزعم بان المستوطنات تقوم على اراضي الدولة هي تضليل وتضليل . فمن الذي قرر ومتى ضم الضفة الغربية الى اسرائيل ؟ ومنذ متى اصبحت اراضي الضفة الغربية ، التي فلحها اصحابها العرب الفلسطينيون منذ اجيال ، تابعة لدولة اسرائيل .

ان الامر الاخطر في هذا القرار هو ان الحكومة تبشر باستمرار نهب الاراضي الخاصة بالاعلان عنها « اراضي للدولة » وهذا القرار يشجع رجال غوش امونيم على القيام باعمال عنف وارهاب والدوس على القوانين واختراق الحواجز ، ويضاعف خطر الفاشية في اسرائيل .

اننا نطالب بالغاء جميع المستوطنات في الاراضي المحتلة . ونطالب بتوحيد جميع قوى السلام والديمقراطية للنضال ضد سياسة الحكومة واعمال العنف التي تقوم بها غوش امونيم .

ان كل يوم يستمر فيه حكم الليكود يبعد امكانيات السلام ويضاعف خطر نشوب حرب في منطقتنا .

على حكومة الليكود ان تنصرف ، وعلى الكنيست ان تحجب ثقتها عنها وان تقرر اجراء انتخابات جديدة .

الغضب المؤذن بالانفجار يعم الضفة احتجاجا على مواصلة الحكومة نهب الارض العربية

* اوساط شعبية وسياسية واسعة في اسرائيل تندد بقرار الحكومة توسيع رقعة الاستيطان *
* « غوش امونيم » تتخطى الضوء الاخضر ولافرادها ينظمون اوسع واخطر حملة استيطان استفزازية *

هنا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — لا تزال مشاعر السخط والاستنكار والغضب المؤذن بالانفجار والغليان تعم الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع المحتلين احتجاجا على قرار الحكومة الاسرائيلية ، امس الاول ، مواصلة نهج مصادرة الارض العربية في هاتين المنطقتين الفلسطينيتين بمختلف الحجج وانطلاقا من المخطط الصهيوني الرامي الى تكريس الاحتلال وفرض الضم بالقوة .

[illegible]

كاسترو في خطابه في الجمعية العمومية

ما ارتكب بحق الشعب الفلسطيني افظع جريمة في عالمنا المعاصر

نيويورك — استقبل العالم بحفاوة بالغة خطاب الرئيس الكوبي الدكتور فيدل كاسترو ، رئيس مجموعة دول عدم الانحياز ، الذي القاه امام الامم المتحدة ليلة الجمعة الماضي .

[illegible] . وقال : ان ما ارتكب بحق الشعب الفلسطيني لهو افظع جريمة في عالمنا المعاصر .

[illegible]

هذا وعاد الرئيس الكوبي ، امس الاول ، الى بلاده .

الغلاء في عام اكثر من مئة بالمئة

تل ابيب — اعلن الناطق باسم دائرة الاحصاء المركزية ، امس الاثنين ، ان جدول الغلاء للمستهلك ارتفع في شهر ايلول الماضي بأكثر من ٨٪ . وعليه فان الجدول ارتفع منذ بداية السنة وحتى الآن ب ٦٥٫٣٪ واذا استمر الوضع على ما هو عليه ، وهو المتوقع ، فسيرتفع الجدول ب ١٠٨٪ حتى نهاية السنة الجارية . واكثر التوقعات تفاؤلا تشير الى ان الجدول سيرتفع مئة بالمئة هذه السنة .

واظهرت المعطيات الرسمية ان الاعتدال (الازمة الاقتصادية) بدأ يقترب وان خطره سيصبح جديا في السنة القادمة .

وزير المستوطنات شارون يحل ضيفا على نظام السادات

القاهرة — من المتوقع ان يصل وزير المستوطنات الاسرائيلية ، اريئيل شارون ، اليوم الثلاثاء ، الى العاصمة المصرية . وسيحل شارون ضيفا رسميا على نظام السادات . ومن المتوقع ان يجتمع الى رميله ، وزير الزراعة في الحكومة الساداتية ، ويتباحث معه حول دعم العلاقات بين البلدين في جميع المجالات .

وسيصل شارون الى القاهرة بعد ان كشفت الانباء عن مخطط استيطاني واسع جديد اعده هذا الوزير .. وسيقيم بموجبه ١٦ مستوطنة جديدة في الضفة والقطاع المحتلين .. ومن المعروف ان هذا الوزير هو احد فرسان التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة ومن كبار المؤيدين لحركة « غوش امونيم » الصهيونية .

الرئيس التركي بولانت اجاويد يعتزم الاستقالة

[illegible]

تونس تحتفل بذكرى الجلاء

تونس — احتفل الشعب التونسي ، امس الاثنين ، بالذكرى السادسة عشر لجلاء اخر جندي فرنسي مستعمر عن قاعدة بنزرت التونسية . وقد شهدت مدينة بنزرت الواقعة على شاطئ المتوسط ، امس ، في هذه المناسبة احتفالا شعبيا ورسميا كبيرا حضره رئيس الحكومة التونسية ، الهادي نويرة ، نيابة عن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

اليمن الدمقراطي يحتفل بعيدي الثورة والحزب

عدن — احتفلت جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، امس الاول ١٤ الجاري ، بالذكرى السنوية السادسة عشر لثورة الشعب اليمني في الجنوب وانتفاضته على السيطرة الاستعمارية البريطانية .

وقد وضعت هذه الثورة (ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣) الاساس لتحرر شعب اليمن الجنوبي من السيطرة الاستعمارية ومهدت الطريق لانجاز مرحلة التحولات الدمقراطية والانتقال الى بناء الاشتراكية .

وتصادف الذكرى السادسة عشر لهذه الثورة كذلك الذكرى الاولى ايضا لقيام الحزب الاشتراكي اليمني في اليمن الدمقراطي . وهو اول حزب للطبقة العاملة يتسلم السلطة في الاقطار العربية .

وقد جرى احتفالا بهاتين المناسبتين الهامتين عقد اجتماع شعبي كبير في العاصمة عدن تكلم فيه امين عام الحزب ، الرفيق عبد الفتاح اسماعيل . فاستعرض مكاسب ومنجزات الثورة في اليمن الدمقراطي . وتطرق الى المصاعب التي اعترضت مسيرتها وتم التغلب عليها وتجاوزها .

وقال ان اليمن الدمقراطي سيطور ويعمق في مجال السياسة الخارجية تضامنه مع حركات التحرر الوطني العربية والعالمية وعلاقات الصداقة الوطيدة مع الانظمة العربية التقدمية ومع الاقطار الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي . واعرب عن شكره الخاص للاتحاد السوفييتي على الدعم الذي قدمه ويقدمه للثورة اليمنية وشعبها .

وادان بشدة نهج السادات الاستسلامي . كما حمل ، بشدة ، ايضا على مخططات الامبريالية الامريكية وعملائها في الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية .

(اقرأ على الصفحة الرابعة من هذا العدد مقالا في هذه المناسبة) .

بيان هام لمجلسي بلديتي رام الله والبيرة في الضفة المحتلة

حيفا — تلقينا في مكتبنا نص البيان التالي لمجلسي بلديتي رام الله والبيرة . ونحن ننشره فيما يلي كاملا :

مع تعاظم نضال شعبنا الفلسطيني في السنوات الاثني عشر الاخيرة والذي اسفر ببلورة الشخصية الفلسطينية والطموح المشروعة في الاستقلال وتقرير المصير مدعوما من كل القوى المحبة للسلام عربيا ودوليا [illegible]

[illegible]

النائب الرفيق طوبي في الطيبة :

الاصرار على نهج «كامب ديفيد» يدفع المنطقة الى انفجار جديد

* يدعو الجماهير العربية الى الحرص على وحدة الصف والمزيد من الالتفاف حول الحزب والجبهة من اجل صد اخطار «التكتل» المغامر *

الطيبة — لمراسلنا الخاص — لبى جمهور غفير من اهالي الطيبة ، يوم الجمعة الماضي ، دعوة فرع الحزب الشيوعي لسماع محاضرة الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حول « الاوضاع السياسية الراهنة » .

واكد النائب طوبي على ان نهج « كامب ديفيد » ، الذي يتمسح بمسوح السلام لتمرير مخططات استعمارية رجعية في منطقتنا ولتصفية القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، يلقى بعد مرور سنته الاولى على شفا الافلاس . وتقف الولايات المتحدة وحكام اسرائيل ومصر المتعاونين معها امام باب مسدود ، يعني الاصرار على السير فيه دفع المنطقة الى انفجار جديد ، وهذا الوضع يلقي على عاتق العائلة الدولية مسؤولية كبرى في مساعدة شعوب المنطقة على افشال مؤامرات الولايات المتحدة واعوانها من اجل الوصول الى السلام العادل والثابت الذي لا يتم بدون ان يمارس الشعب العربي الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وقال توفيق طوبي ان القضية الفلسطينية العادلة وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ومطلبه العادل باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ، الذي ارادوا القضاء عليه ، يكتسب اليوم دعما وتاييدا دوليا ومحليا لا مثيل له يزيد من عزلة حكام اسرائيل والولايات المتحدة ويطرح ضرورة الدولة الفلسطينية المستقلة الملحة .

واشار الى التحول الظاهر على الساحة الاوروبية الرسمية المتمثل بتوجيه دعوات رسمية الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، لزيارة اسبانيا وتركيا وفرنسا والبرتغال وغيرها وزياراته في دول السوق الاوروبية المشتركة وانعكاس تأييد الرأي العام الاوروبي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية في لقاء روسيليه ، الذي انعقد في الشهر الفائت . وقال ان كل هذا يشير الى الاتجاه الذي تسير فيه الامور . حتى ان بيان العاملين من اوروبا (في البرلمان الاوروبي) اكد انتقاد اسرائيل المستمر للتأييد الاوروبي . وتشهد الساحة الامريكية الشعبية تحولات هامة نحو تفهم ضرورة مراعاة الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني في اية تسوية سلام . وبالمقابل يزداد التنديد بحكام اسرائيل وبممارسات الاستيطان الكولونيالية التي تنفذها عصابة « غوش ايمونيم » بتأييد من الحكومة وترتفع اصوات الاحتجاج

الدولية ضد حرب الابادة في جنوب لبنان .

وقال طوبي ان هذا التحول ينعكس حتى داخل اسرائيل ، وتزداد الاوساط المطالبة بالتفاهم مع الفلسطينيين كما حصل في مؤتمر شبيبة حزب العمل وحركة « سلام الآن » ، رغم ان الاوساط الرسمية لا تزال متمادية في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وبالتالي السلام العادل . ان هذا الواقع يعمق الازمة الخانقة بحكام « التكتل » وسياسة قيادة حزب العمل الرسمية .

ونوه النائب طوبي بصمود الحركة الوطنية الفلسطينية داخل المناطق المحتلة وخارجها وتمسك منظمة التحرير الفلسطينية بالمقاطعة « كامب ديفيد » التآمرية التصفوية بنهج سياسي سلمي عادل ، مؤكدا على ان ذلك يلعب دورا حاسما في احباط « كامب ديفيد » وتوطيد التاييد الدولي للحل الشامل وصد محاولات الهيمنة الامريكية ، بالاضافة الى الدور الكبير الذي يضطلع به حلف حركة التحرر القومي الفلسطينية الوثيق مع القوى الاشتراكية والمعادية للاستعمار في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، والذي يشكل القاعدة الثابتة لصد الهجمة الامبريالية المتعاونة مع الصهيونية والرجعية العربية الساداتية ضد السلام العادل في منطقتنا .

وندد النائب طوبي بحملة سلطات الحكم العسكري وحكام اسرائيل

الاستفزازية والارهابية ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة وضد قواها الوطنية ، التي برزت بتقديم بعض رؤساء البلديات الى المحاكمة واختلاق قضية التنظيمات السرية من تجسيل الحساب التام والتنكيل بالشخصيات الوطنية الفلسطينية والاعلان عن سياسة تأجيل الانتخابات البلدية . واكد ان هذه الحملة تتبع في اطر شوفينية الجماهير الفلسطينية ومعرضة الى المخططات « كامب ديفيد » ومشروع « الادارة الذاتية » .

وخلال حديثه عن الاوضاع الداخلية اشار النائب طوبي الى ازمة الحكم المتفاقمة في البلاد والناجمة عن افلاس سياسة حكومة « التكتل » العاجزة في الميادين الاقتصادي والسياسي . وحذر من اخطار انجرار قيادة حزب « العمل » وراء نهج الحكومة السياسي وعدم طرحها اي بديل سلمي للمعضلة الجماهير . كذلك نبه الى اخطار القوى الفاشية السوداء ، التي تترعرع على خلفية ازمة نظام الحكم ، والتي جهارا الديمقراطية والجماهير العربية مثل حزب « هتحيا » — الانبعاث — الذي يضم في صفوفه غلاة المتطرفين من حيروت وغوش ايمونيم .

ودعا توفيق طوبي الجماهير العربية الى التفاف المزيد من القوى ، في مواجهة هذه الظواهر وما تستتبعها من اخطار ، والى توطيد وحدة صفها وتعاونها مع القوى الديمقراطية اليهودية ضد الاحتلال وسياسة التوسع والاستيطان الكولونيالي ومن اجل احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . وهذه الوحدة ، اضاف النائب طوبي ، تلزم التزايد من الالتفاف الشعبي حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، لا سيما كلما تعززت الجماهير العربية هذا النهج الواعي والمجرب كلما نمت اسهامها النضال والنمو في الحركة العامة ضد حكومة « التكتل » المتصربة ونهجها الخطير ، التي يهدد المنطقة بالمزيد من الاخطار والمغامرات .

ازمة المياه في البلاد اشد من ازمة الطاقة

حيفا — «الاتحاد» — صرح الناطق بلسان شركة مكوروت للمياه ان ازمة المياه في اسرائيل هي اشد من ازمة الطاقة .. واذا لم تتساقط امطار غزيرة هذا العام فان الازمة ستتفاقم في الصيف القادم .

النائبة تمير تطالب باقالة رئيس سلطة الاذاعة والتلفزيون

الكنيست — لمراسلنا — طالبت عضو الكنيست لورة تمير ، رئيسة لجنة المعارف في الكنيست ، باقالة البروفيسور يوسف لابيد ، رئيس سلطة الاذاعة ، بسبب الاوضاع التي ردت في التلفزيون بعد تعيينه رئيسا للسلطة في شهر نيسان من العام الماضي .

وقد توجهت بهذا الطلب الى وزير المعارف المسؤول عن تنفيذ قانون الاذاعة والتلفزيون وعن تعيين اعضاء سلطة الاذاعة . وذكرت في طلبها عمليات التصفية التي نفذت في التلفزيون خلال فترة رئاسة يوسف لابيد ، حيث استقال كبار الموظفين ومنهم يتسحاق ليفني ، مدير سلطة الاذاعة ، وارنون تسوكرمان ، مدير التلفزيون ، ومردخاي كيرشنباوم ، مدير قسم البرامج ، والاعلان بطلب اقصاء الصحفيين وبتقال عيلام والمرهم ، وذلك بسبب مواقفهم وآرائهم السياسية .

اغلاق ٢٠ مركزا لرعاية الام والطفل

الرملة — الوكالات — اغلقت وزارة الصحة ٢٠ مركزا لرعاية الام والطفل في منطقة الرملة ، حيث تقدم هذه المراكز الخدمات لمئات العائلات والآلاف الاطفال في القرى والاحياء الفقيرة الواقعة في هذه المنطقة . وقد فسرت الوزارة قرارها كالعادة ، بحجة التقلص في الميزانيات .

عودة وفد النساء الديمقراطيات

تل ابيب — لمراسلنا — عاد الى البلاد وفد حركة النساء الديمقراطيات بعد زيارة قام بها الى جمهورية هنغاريا الشعبية بناء على دعوة لجنة النساء الهنغاريات ودامت لعالية ايام .

وقد تألف الوفد من الاخوات اوديت تمير (رئيسة الوفد) وهداسا بيلالور ووجيهة محاميد ، واجرى عدة لقاءات هامة مع سكرتيرية لجنة النساء الهنغاريات ولجنة السلام الهنغارية وغيرها .

عمال البحرية يحرزون مكاسب كبيرة

تل ابيب — لمراسلنا — واخيرا وبعد مفاوضات دامت حوالي سنة وضغطت ادارة شركات السفن لمطالب عمال البحرية ووقعت معهم ، في مطلع الاسبوع الماضي ، اتفاقية عمل جديدا .

وقد حققت الاتفاقية الجديدة معظم مطالب عمال البحرية واهمها : صيغة جديدة لتركيبة الاجور وتحسين شروط العمل ، وبهذا الغيت الاتفاقية السابقة التي وقعت بينهما في عام ١٩٧١ .

ويذكر ان عمال البحرية شنوا نضالا مريرا دام هذا الشهر من اجل تحقيق مطالبهم . وقد تدخلت الشرطة في نضالهم وفرقت احدى مظاهراتهم في حيفا بالقوة .

اللجنة الخيرية لمسجد سخنين الجديد

تتقدم باسمى معاني الشكر والتقدير للسيد ميشيل ثاوري من الناصرة على تبرعه بصب قبة الجامع مع كلفة تكاليفها ، جعل الله ان يوفقه وله الاجر والثواب .

سقط سهوا

سقط سهوا من الريبورتاج الذي نشرته « الاتحاد » يوم الجمعة ١٢—١٠—٧٩ حول ليالي الناصرة ان الشاعر نايف سليم قد اشترك في الامسية الشعرية وان فرقة (شموع الناصرة) قامت بالعزف والغناء العربي في الليلة الاخيرة من ليالي الناصرة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ منطقة الناصرة — يوم الاربعاء ٧٩/١٠/١٧ الساعة الخامسة ب.ظ في مكتب المنطقة في الناصرة — لقاء حلقة الدراسات الماركسية النظرية . موضوع المحاضرة : « الجماهير العربية .. والاحزاب الصهيونية » . تقدم المحاضرة : سالم جبران .

■ الناصرة — المحاضرة الرابعة في سلسلة الدراسات الماركسية حول موضوع « دروس فكرية من تجربة اليمن الديمقراطية وقيام الحزب الطليعي فيها » ، يوم الخميس ١٨—١٠ ، الساعة ٧٫٣٠ في قاعة بيت الصداقة ، المحاضر ابراهيم مالك . المحاضرة مفتوحة لمشتركي حلقة الدراسات ولكل الرفاق والاصدقاء .

■ شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) — محاضرة لجميع فروع القطاع حول « اصول تنظيم الشبيبة الشيوعية » ، يوم الخميس ١٠/١٨ الساعة ٦٫٣٠ في نادي الحزب في شفاعمرو . المحاضر : عمر سعدي .

■ عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) يوم الخميس ١٠/١٨ الساعة ٦٫٠٠ في نادي الصداقة محاضرة حول « الطبقات والصراع الطبقي » . المحاضر : الياس ابو عقصة .

■ سخنين (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — ندوة حول قضية العمل الجماهيري وعقوبته في وسطنا العربي . باشتراك : عزيز شحادة (عضو جبهة الناصرة الديمقراطية) والرفيق الشاعر سالم جبران . يوم السبت ١٩٧٩/١٠/٢٠ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر .

■ حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة موضوعها : الماركسية والبيولوجيا . المحاضر : د. فريد فريد . يوم الخميس ٧٩/١٠/١٨ الساعة ٥٫٣٠ مساء في قاعة الازهر — شارع ماريوحنا .

محاضرات على شرف انعقاد مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع في المثلث

■ طيبة — الجمعة ٧٩/١٠/١٩ الساعة ٥٫٣٠ مساء في بيت محمد العزوني ، موضوع المحاضرة : القضية القومية . المحاضر : عبد الحميد ابو عيطة .

■ كفرقاسم — الجمعة ٧٩/١٠/١٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت وليد عامر ، موضوع المحاضرة : معنى الشيوعية . المحاضر : عبد القادر شباب .

■ الطيرة — الجمعة ٧٩/١٠/١٩ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ، موضوع المحاضرة : الشيوعية والدين . المحاضر : مريد ابراهيم .

على شرف شهر الصحافة الشيوعية

اجتماعات بين مندوبي هيئة تحرير « الاتحاد » والقراء

الجمعة ١٩٧٩/١٠/١٩

■ دير حنا — الساعة ٧٫٠٠ مساء ، باشتراك : سلمان ناطور وعفيف سالم .

■ عرابة — الساعة ٧٫٠٠ مساء ، باشتراك : ابراهيم مالك والخوري شليميسنة .

السبت ١٩٧٩/١٠/٢٠

■ ... — الساعة ٦٫٣٠ مساء ، باشتراك : سلمان ناطور .

السبت ١٩٧٩/١٠/٢٧

■ جديدة — الساعة ٦٫٣٠ مساء ، باشتراك : نظير مجلي والخوري شليميسنة .

■ بركا — الساعة ٦٫٣٠ مساء ، باشتراك : سلمان ناطور و...

تهاني

* الى الزميل الدكتور يوسف جبالي وزوجته بالمولود البكر .
* والى الزميل عبد الرحمن الظاهر وعروسه بالزواج .

شباب جبهة — الطيبة

* الى الصديق الياس مشرقي وزوجته نوال بالمولودة الجديدة سهاد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ...

* الى الصديق تيسير احمد مصاروة بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ...

* الى الرفيقين بثينة وجميل ابو راس بالمولود الجديد فادي

...

* الى الرفيق المهندس ميخائيل سمعان بعودته الى ارض الوطن بعد حصوله على دبلوم في الهندسة الماء من جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي ، ونتمنى له كل تقدم ونجاح في عمله .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا

* الى الرفيقين جميل وبثينة ابو راس بالمولود الجديد فادي .
* والى الرفيق الدكتور يوسف جبالي وزوجته بالمولود البكر
* والى الرفيق عبد الرحمن الظاهر (الشيخ) وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة — الطيبة

* الى الصديق محمد قاسم مصري وزوجته صباح شعبان بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ...

* الى الرفيقين يوسف وخطيبته مرعي بالزفاف .
* والى الصديق احمد صالح سليمان وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — المشهد

* الى الاخ خالد محمد بدارنة وزوجته بالمولود الجديد .

عرب بدارنة وعائلته

* الى الصديق باسم سليمان بكر وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — سخنين

التحرك الاوروبي الغربي في الشرق الاوسط لم يخرج بعد عن اطار «كامب ديفيد»

ابراهيم مالك

ان المتتبع للاحداث السياسية يشهد تحركات دبلوماسية اوروبية غربية نشطة ، في الآونة الاخيرة ، تتعلق بقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بالذات .

ويدل على ذلك الجولات العديدة التي قام بها عدد من الدبلوماسيين الاوروبيين الغربيين في المنطقة والتصريحات التي ادلى بها رؤساء ووزراء خارجية بعض هذه الدول ومسؤولون آخرون فيها .

وقد اثارت هذه التحركات سلسلة من التساؤلات عما اذا كان هناك تناقض بين الدور الاوروبي والدور الامريكي في منطقة الشرق الاوسط ؟ وعما اذا جرت تحولات جذرية وعميقة في مواقف دول اوروبا الغربية الرئيسية من القضية الفلسطينية بالذات ؟ واذا كانت جرت تحولات كهذه فما هي مواقعها ؟ والى اي مدى يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في ايجاد تسوية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط ؟

■ تحول ايجابي

يخفي التفاوت عن التباين في مواقف هذا القطر الاوروبي الغربي او ذاك وعن الدوافع الحقيقية لتلك المواقف منه يمكن القول ان حكومات اقطار اوروبا الغربية بدأت تدرك الضرورة الملحة لايجاد تسوية للقضية ...

بالطبع لابمكن رؤية هذا التحول بمعزل عن مصالح هذه الاقطار الاقتصادية والنفطية منها بشكل خاص .

فليس صدفة انه بدأ يتبلور بشكل اوضح واسرع ، بعد عام ٧٣ ، اي بعد ان جرت امكانية استخدام النفط سلاحا هاما في المواجهة السياسية والعسكرية في المنطقة ، وازدادت حاجة تلك الاقطار الى النفط العربي بشكل ملحوظ . كما ازدادت اهمية الارصدة العربية العالية (النفطية) في بنوك هذه الاقطار الكبرى .

ولايمكن فهم التحول الاوروبي بمعزل عن الظروف الدولية الجديدة ، عن التغير التزايد في توازن القوى الدولي لصالح قوى السلام والتحرر الاجتماعي والوطني ومن تعمق الانفراج الدولي وخصوصا في القارة الاوروبية . في مثل هذه الظروف الجديدة اتسع ادراك اوساط واسعة في الرأي العام الاوروبي الغربي وفي اوساط السلطة بالذات للرابطة القوية بين الامن والسلام في اوروبا وبين ما يحدث في المنطقة المطلة على البحر الابيض المتوسط والقريبة جدا من هذه القارة . والاستطيع بهذا الصدد ، تجاهل ما كان لموقف الاقطار الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ...

الاسرائيلي الراهنة ، وفي قيام الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة .

ويبدو ما توطد منظمة التحرير الفلسطينية تحالفها مع الاقطار الاشتراكية ومع قوى التحرر الاجتماعي والوطني في العالم ومع القوى التقدمية في المنطقة العربية ، تستطيع اكتساب التضامن الدولي معها عمقا واتساعا بالغين ، وتستطيع ممارسة الضغوط على الاقطار الاوروبية الغربية لتتخذ مواقف اكثر جدية وتأييدا لحقوق الشعب الفلسطيني القومية والقضية السلام العادل والدائم .

● لكنه تحول غير كاف

قلنا ان ما نشهده في مواقف اقطار اوروبا الغربية ، يخفي النظر عن التباين في هذه المواقف ، يشكل تحولا ايجابيا لكنه غير كاف . فيجب اولا اكساب هذا التحول صفة الديمومة ، لئلا يكون موقفا عابرا . ويجب تعميقه وتطويره .

وهذا التحول ليس كافيا لان الاقطار الرئيسية في اوروبا الغربية ، بريطانيا والمانيا الغربية ، مثلا ، والى حد ما فرنسا وايطاليا ، ما زالت تتخذ مواقف مترددة وغير واضحة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالذات .

هذا الموقف الموحد ويشكل تباين في المواقف تعكسه التباينات وعوامل محلية وقطرية ودولية ويعكسه التناقض كذلك في المصالح . ومن الواضح انه لا يجوز تجاهل هذا التباين في المواقف وهذا التناقض في المصالح ، وليس هذا فحسب ، بل يجب الاستفادة منه الى ابعد حد والعمل على تعميقه وتوسيعه .

لقد اشرنا الى ما هو ايجابي في موقف الاقطار الاوروبية الغربية ، لكن هذا يجب الا يصرف الانظار عن حقيقة ان قسما كبيرا من التحركات الدبلوماسية الغربية (جولة وزير خارجية المانيا الغربية وتصريحات الرئيس البريطاني السابق كالاهان ، الذي زار مصر في الاسبوع الماضي ، وتصريحات كرايسكي كذلك ، في اثناء زيارته الاخيرة الى القاهرة) انما جاء في اطار الجهود المتممة لصفقة « كامب ديفيد » التآمرية وليس نقيضا لها .

صحيح ان حكومات بعض هذه الدول لا ترى في اتفاقية « كامب ديفيد » الاطار الكافي لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، الا انها لا ترفض تلك الاتفاقية . ...

تعازينا

● الى الرفيق اسعد شلهوب والى جميع آل شلهوب بوفاة والدهم .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عكا

● الى عائلة المباركة في ام الفحم وآل ياسين في حيفا بوفاة المأسوف على شبابه عمر محمد المباركة الذي توفي على اثر حادث طرق في المانيا الغربية .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا

● الى « ابو الامين » توفيق سعيد بصول (الريناوي) والعوائل وشركة والقرية بوفاة الوالد سعيد عبد العظيم بصول .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الرينة

قداس وجناز نصف السنة

بقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المأسوف على شبابه



كميل جورج عقل

وذلك يوم السبت الواقع ١٩٧٩/١٠/٢٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا في قرية الجش .

فاهل الفقيد وعموم آل عقل واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور الجناز ، ولاعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قضيــة بنتــو رقــم ٢

تستطيع كل من لم يتوضح لديه بعد ان العفو عن قتله العرب أصبح نهجا ، لدى قائد الاركان العسكري رفائيل ايتان ، ان يتأكد من ذلك بعد قضية « الضابط الكبير » . فبعد العملية الاجرامية التي قام بها جندي الاحتياط « لدرملي » بقتل شاب عربي في القدس العربية المحتلة وتخفيض الجنرال ايتان عقوبة السجن الصادرة عليه من عشر سنوات الى ثلاث سنوات (من ضمنها قضاء عطلة أوقاته طليقا في البيت) ، وبعد جريمة الضابط الصغير بنتو ، بقتله) ثروبين لبنانيين من خلال تعذيبهم بشكل سادي وتخفيض الجنرال ايتان ايضا ، الفترة محكوميته من ٨ سنوات سجن الى سنتين (نصف سنة على قتل كل واحد بتم تخفيض الثلث منها) ، بعد هذا جاءت هذه القضية لتثبت ان هناك « نهجا لهذا الجنون » .

ان قضية « الضابط الكبير » هذه اشد خطورة ، بمفاهيم معينة ، من القضايا السابقة ، بالقدر الذي يمكن فهمه من المعلومات القليلة التي سمحت الرقابة بنشرها . فمن ناحية اولى القضية تتعلق بضابط كبير اي ضابط ذي مسؤوليات اعلى بكثير . وقد حوكم عليها ، حسب ما نشر ، على « احداث مماثلة » للتي قام بها دانييل بنتو وان اختلفت الاساليب) اي — كما يبدو — لقتله اشخاص ، في اثناء غزوة الليطاني ، دون مبررات عادلة . وعلى الرغم من ذلك فان عقوبته العليا ٥ سنين سجن ، خفضها رئيس الاركان بـ ٥٠٪ اي الى ٣٠ شهرا (ويخفض منها الثلث) .

وحتى ان رفائيل ايتان اعاد له جميع الرتب العسكرية التي كانت انزلت عنه عقابا على اعماله ، ما عدا واحدة .

اما القضية الثانية والاخطر فهي انه على الرغم من المعارضة الشعبية الواسعة التي لاقى بها الجمهور تخفيض العقوبات على لدرملي وبنتو من رئيس الاركان عاد وللمرة الثالثة وخفف العقوبة على جندي قتل عربيا .

ان رئيس الاركان بتحديده مستويات اخلاقيه كهذه لدى جنوده وجعلها نهجا لا يمكن لاي دوله تحترم القواعد الاخلاقية الانسانيه ان تعترف به رئيسا لجيشها .

وانك نعود مرة أخرى لنطالب الحكومة باقالة رفائيل ايتان فورا من منصبه !

وللقضايا المذكورة انف جانب خطير آخر هو مهمة الرقابة العسكرية التي تحظر على الصحف وحتى على اعضاء كنيست نشر تلك المعلومات .

ماذا كانت الرقابة مضطرة ، اخيرا ، في قضية بنتو ، ان تتنازل ، عقب النشر عنها خارج البلاد ، فانها في قضية « الضابط الكبير » تمنع نشر اية معلومات عن قرار المحكمة والحكم نفسه وعن الحادثه نفسها . وفي هذا استغلال تعسفي من الرقابة لصالح اهداف سياسية ، بشكل عام ، وللتغطية على قرارات العفو التي نفذها ايتان ، بشكل خاص .

وقد اثبت عضو الكنيست ، يوسي سريد ، وهو عضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، ان لا صلة هناك بين تفاصيل القضية وراى رفائيل ايتان من جهة وبين امن الدولة من جهة اخرى .

اننا نضم صوتنا الى أصوات الكثيرين من شخصيات شعبية واعضاء الكنيست والصحف الذين يطالبون بالغاء هذا الحظر التعسفي الذي تفرضه الرقابة العسكرية والسماح بنشر كافة تفاصيل القضايا المذكورة حتى يستطيع الجمهور ان يحكم على خطورتها بنفسه !

(عن الشقيقة « زو هديرخ »)

ايها السوفييت اخرجوا من غوانتنامو !

كل الذين قالوا ان الرئيس كارتر ضعيف صدقوا ! فان كندي و « ازمة الصواريخ » واعمال البطولة في خليج الخنازير !! فان كارتر بتزلفه للاتحاد السوفييتي يسجل لنفسه ارقاما قياسية . فكيف امتنع عن القيام بعمليات مباشرة ضد ما جلبته السلطة الاجنبية في الجزيرة من متاعب ومساوىء ؟ فها هي كوبا ، منذ أكثر من عشرين عاما ، تطالب باخلاء القواعد الاجنبية عن اراضيها ولكن دون جدوى . وعلى الرغم من ذلك يواصل الاتحاد السوفييتي تحديه للراي العام العالمي بشكل عام ، والراي العام في أمريكا اللاتينية بشكل خاص ، وهو لا يخلي القوراقين من طرف كوبا الجنوبي الشرقي (غوانتنامو) ..

وبالمناسبة .. ان الاتحاد السوفييتي يتجاهل طلبا آخر له صداه في القارة وهو : منح الاستقلال لبورتوريكو التي رزحت عشرات السنين تحت النير الشيوعي .

ان انصار الحرية والعدالة في اسرائيل مطالبون ان يكملوا الطريق الى النهاية ، وان يندددوا « بدكتاتورية خروتشوف » التي بعد تقلبات مختلفة ما فتئت ترى ان : « امريكا للاتحاد السوفييتي » . لقد اضطهد دائما فرسان الدون والدنيبر بالدم والنار (سياسة « الضربة القاصمة » التي انتهجها لنين) تطلعات شعوب البحر الكاريبي الى الحرية .

لا شك اننا نذكر ، جميعا ، الغزوة السوفييتية لغواتيمالا في عام ١٩٥٤ ضد حكومة اربانس الشعبية او دخول « قوات الجيش الاحمر » الى جمهورية الدومنيكان في عام ١٩٦٥ او تدخل الاستخبارات السوفييتية لاسقاط حكومة اليندي في تشيلي (في ايلول ١٩٧٣) حين قام الاسطول السوفييتي باجراء مناورات عسكرية قرب شواطيء تشيلي .

ولننعش ذاكرة من كانت ذاكرتهم ضعيفة ، بحقائق تاريخية عن الغزوات السوفييتية حتى منذ انتهاء القرن الماضي ، الى نيكاراغوا وكوبا وبورتوريكو ونهب اقسام من اقليم المكسيك والاستغلال المخجل للثروات الطبيعية والطاقات الانسانية للقارة بالف طريقة وطريقة .

نصر واحد على الاقل حققه انصار الحرية في كل صوب وصوب : ففي الازمة الاخيرة انزل العلم الاحمر المنسوج بالشاكوش والمنجل عن قاعدة بيما .

لقد عملت حسنا صحيفة « عل همشمار » (٣-١٠-٧٩) حين حذرت القارة الامريكية اللاتينية من التهديد السوفييتي واقترحت « منح ضمانات سياسية لدول امريكا اللاتينية ، في حالة نشوب خطر سوفييتي .. وتصعيد الرقابة على كوبا .. » ففي ختام مقال هيئة تحريرها الشجاع والفروسي كتبت : « ومع ذلك لا يمكننا تجاهل ضرورة تعزيز التواجد العسكري للغرب وخاصة الولايات المتحدة في مختلف بقاع العالم . فالاتحاد السوفييتي لم يتخل عن مطامعه التوسعية في كل زاوية من المعمورة ، الامر الذي يوجب اليقظة باستمرار ومضاعفة الاستعدادات التي يستدعيها ذلك .

ولم تنس الجريدة المحترمة الاشارة الى الخطر الذي يهدد العالم « من المرتزقة الكوبيين المسلحين بسلاح سوفييتي .. » .

ويدرك هذه المسؤولية ويحملها رئيس دولة عظمى (والمقصود الولايات المتحدة الامريكية) الذي « لا يكتفي بطرح الاسئلة فقط ، فواجبه ايضا ان يعطي الجواب على الاوضاع الخاصة » (!)

وهناك اقتراح لـ « عل همشمار » و « هارتس » وباقي الصحف « الحساسة » جدا للضائقة في امريكا اللاتينية ، لم تذكره حتى الان : فربما نرسل بعضا من « جماعتنا » مع عتادها الى شاطيء فلوريدا لاستقبال الغزوة السوفييتية الكوبية القادمة ؟ أما لاماكن اخرى في البحر الكاريبي مثل (نيكاراغوا ، غواتيمالا ، سلفادور ، تشيلي ، الارجنتين) فلا اقترح ان نبعث لها لانه كما يتضح فقد بكروا بذلك وسيقومون بذلك في موعد لاحق ..

كارلوس بن داهيد

(عن الشقيقة « زو هديرخ »)

لقطات ومواقف

ماذا وراء البشرى التي يحملها الرابي ايرليخ ؟

قليله هي برامج الترفيه المسلي او التنفيس المسلي التي يعرضها التلفزيون بعد ان اطاحت المجموعة اليمينية التي تسيطر على سلطة الاذاعة بمخرجين موهوبين قسموا بين الميتة والاخرى حلقات من برامج ذات طابع سياسي ساخر . ولكن الظروف الحالية التي يعاني منها الشعب في اسرائيل مقدر ما فيها من الم ويأس فيها الكثير من روح السخرية التي يلجأ اليها الشعب للتنفيس عن آلامه واوجاعه كلما ظهرت امامه الاشكال الكراكوزية التي تتحرك على مسرح الظل ، وتشد بخيوط العرائس من وراء الكواليس لتنزل الضربة تلو الضربة ..

ولعل حكومة اسرائيل التي اصبحت كحبات المسبحة وهي على وشك « الانفراط » .. بعد اكثر من عامين من تحميمها ، ظل يجمعها ثلاثة امور فقط . اولا : التنافس على حرف الاموال واستغلال فرصة العمر . وثانيا : التآمر على شعوب المنطقة . وثالثا حظر التدخين في اثناء جلسة الوزراء . لحول هذه الامور الثلاثة يقوم اجماع قومي ووزاري قلما يطرح على جدول الاعمال ، وان حدث وطرح لدفع ضريبة شفافة ، فيطوى بتصويت من « فم الى فم » ...

وفي الاونة الاخيرة تحول برنامج « موكيد » (حوار) الذي يذاع ايام الاربعاء بعد نشرة الاخبار ، الى برنامج تنفيسي بعد ان اكثر مقدم البرنامج من اجراء المقابلات مع وزراء اسرائيل .. ولعل الذ و « انفس » حلقة كانت المقابلة مع وزير المالية سيمحا ايرليخ بعد عودته من سويسرا والتي انتهت مساء الاربعاء ١٠-١٠-٧٩ :

افتتح المذيع المقابلة قائلا : ايرليخ ، يستقيل او لا يستقيل ، هذا هو السؤال . وعلى الفور اجاب ايرليخ : لن استقيل .

كان الرجل يبدو احيانا بسيطا يتمسك الى درجة تثير الشفقة ، خصوصا عندما يحكي الواقع ويصرح بالحقيقة :

« ماذا تريدون من ايرليخ ؟ نحن حكومة وهناك مسؤولية جماعية ، نجاح ايرليخ هو نجاح كل الحكومة وفشل ايرليخ فشل كل الحكومة » .

وكان الرجل يبدو احيانا اخرى كالثعلب ، تدرك انه عندما يقول كلمة يخفي وراءها عشر كلمات ، خصوصا عندما يتكلم عن الثقة التي يمنحه اياها رئيس الوزراء بيغن .. تتسال نفسك ، مسكين هذا الرجل ، لماذا يهاجمون عليه ، انه يؤدي واجبه وهو دائما عند حسن ظن معلمه .. فاما انه يضحك على المعلم ، واما ان المعلم يضحك على الناس ، واما ان كلا منهما يكذب الواحد على الآخر ..

وكما يفهم من كلامه فانه اصبح معبود الجماهير ، كيف ؟ سألوه : لماذا لا تستقيل ؟! ان الاكثرية في حزبك يطالبونك بالاستقالة ، كذلك اصبحت شخصية غير محبية على الجمهور ! فيجيب :

— هذا غير صحيح .. امس عندما نزلت في المطار وكان هناك مئات المواطنين من المسافرين وممن ينتظرون اقرباءهم .. عندما رأوني استقبلوني بالتصفيق الحار ..

متأكدا ان ايرليخ يتمتع بشعبية لا مثيل لها .. فلم يخطر ببال احد ان يحظى بهذه الشعبية في المطار .. كلهم يبحثون عن الشعبية في القرى والمدن والاحياء الفقيرة .. الا ايرليخ فهو يبحث عنها بين المسافرين الى اوروبا وأمريكا للاستجمام وقضاء اجازة في لوس انجلوس او هونغ كونغ .. او حتى جزيرة رودس القريبة على مسافة « ضربة حجر » .. ولكن الوصول اليها يكلف آلاف الليرات .. ومن يدري ، فربما سيكون من الافضل ان يقوم المرشحون للانتخابات بدعاياتهم الانتخابية على مطار بن غوريون .. وعلى مسمع من هدير طائرات « البوينغ » المقلعة الى البعيد .. البعيد .. وهذا الامر نتركه الى ان تسقط الحكومة ومعها ايرليخ .. ونعود الى المفاجأة السارة التي اعلن عنها وزير ماليتنا المحترم .

قال انه يريد ان يتقدم ببشرى للشعب الاسرائيلي .. وتوقف هنيهة عن الحديث فاعتقدنا انه سيعلن عن تقديم استقالته بعد عشرين دقيقة من التحقيق الصحفي القاسي الذي اجراه ثلاثة من ابرع صحفيي التلفزيون ، وسيطرت علينا سذاجة ترسمها عقيدتنا ورغبتنا الشديده في الخلاص فاعتقدنا ان ايرليخ سيعلن عن الغاء صفقة طائرات امريكية لبناء عشرات المستشفيات والمدارس .. كل ذلك خطر ببالنا في خلال الهنيهة القصيرة التي توقف فيها الرجل عن الكلام ليلفظ نفسا وربما ليضفي دراميه على الموقف . فماذا كانت البشرى :

« بعد عودته من الخارج قرر ان اول شيء سيفعله كل صباح هو انه سيسأل عن القرارات التي نفذت وسيحقق .. ويدقق .. ويبحث .. ويعاقب .. ويسهر على تنفيذ القرارات التي تتخذها وزارته .. والحكومة باسرها .

وانفرجت اساريرنا .. ولم نقدر الا ان ننفجر بضحكة كادت تزلزل جدران الغرفه .. وهمس صديق جلس معنا مشدوها :

— هل هذا الرجل مسطول ؟

فقلنا له : كلا .. فلا يخدعنك ما يقال لئلا يعيب عنك ما لا يقال .

وفي اليوم التالي عندما قرأنا الصحف الاسرائيلية تأكدنا من وصيتنا لصديقنا الطيب .. فقد نشرت الصحف تفاصيل المقابلة بعناوين طنانة .. لكن جملة واحدة .. وهي اهم واخطر ما قاله ايرليخ في المقابلة ، غابت عن جميع الصحف الصهيونية :

سألوه : ما رأيك في موجة الاضرابات العاملة .. وعددوا : بنك لئومي ، معلمو الدولة ، فنيو الاشعة ، موظفو وزارة الاتصال ، المعلمون ، والعمل على الجرار ..

فقال : لن نخضع لاحد منهم .. ولا يمكن ان نفتح اية اتفاقية عمل .

فسألوه : واذا استمروا في الاضرابات .. وشلوا مرافق الدولة ؟ ..

فقال : عندها نلجأ الى الكنيست ..

والخرس .. ولم يعلق الصحفيون الثلاثة .. ولم تكتب الصحف في اليوم التالي عما يمكن ان يحدث اذا ما لجأ ايرليخ الى الكنيست ليصمد امام موجة الاضرابات ..

لم يتذكر احد كيف ان ابشع الجرائم ارتكبت بعد ان لجأ الحكام الى البرلمان الذي يتمتعون به باغلبية مطلقة ..

هذا التهديد غاب عن صواب الكثيرين .. فهل سيدركونه بعد ان يطير صوابهم .. سخرية .. كراكوز .. مسطول .. الله يعين ..

فايرليخ لن يستقيل .. وبيض لن يستقيل .. والطريق الى الكنيست اقرب بكثير من الطريق الى بيت رئيس الدولة .. وحذار .. حذار .. من ذلك اليوم .

سلمان ناطور

باسـم مـن تكلـم ؟

اصيب مئات الضيوف الذين تجمعوا في متحف تل ابيب ، يوم الخميس الاسبق ، على شرف افتتاح موسم الموسيقى الفلهرمونية بالذهول لدى سماعهم اقوال ضيف الشرف ، عازف الكمان المشهور ، ايزيك شتيرن . وقد اثارت كلمات التوبيخ ، التي اطلقها هذا العازف ، الذهول لانها قيلت في حفل شعبي وعلى لسان شخص لا يحتاج حبه لاسرائيل ونشاطه من اجلها الى اثبات .

وهكذا تكلم .. « انني كيهودي افرح دائما لمجرد المجيء الى اسرائيل ، لكن اذا ما استمرت سياسة الحكومة الحالية ، واستمرت في عكس الصورة المعكوسة حاليا في الخارج ، لا ادري كم من الوقت سيمر حتى يظل فيه يهود مثلي غير راغبين في المجيء الى اسرائيل » . وتساءل قائلا : ان اقواله حقا قاسية لكن جاء الوقت لكي يقولها .

لم يجدد شتيرن عبر هذه الاقوال شيئا ، فان دولة اسرائيل ترتسم منذ فترة طويلة في اعين اخواننا في المهجر بضوء غير ايجابي . فهم يرون ضعف المجتمع والاقتصاد ونواقص الحكم ، لكن قلقهم على مصير الدولة ونكوصهم عن اسماع انتقاداتهم علانية وقفا حائلا دون اسماع اصواتهم . ويبدوا كانهم حكموا على انفسهم بالبكم وقمعوا لحاسيس خيبة الامل المتدفقة في قلوبهم . ان تجديد السيد شتيرن في هذا المجال يكمن في انه اول من اخترق جدار الصمت .

●

لم ترتسم صورة دولة اسرائيل قط كما ترتسم اليوم . وفي الحقيقة انه كان في استطاعة هذه الحكومة ان تحوز على التقدير في اعقاب فوزها بتحقيق السلام مع مصر . وكان باستطاعة اخواننا في المهجر ان يشيروا باعتزاز الى سماحة الحكومة واستعدادها لتقديم تنازلات كبيرة من اجل احراز السلام . ولكن على الرغم من هذا المكسب التاريخي هبطت اسهم اسرائيل بشكل خارق ليس لدى اوساط شعوب العالم فحسب وانما لدى اوساط اخواننا اليهود . ويستصعب الناطقون باسم الجمهور اليهودي الان ان يشرحوا للعالم الخارجي مواقف حكومة اسرائيل واعتباراتها ، وبالتالي يرتبكون ويضلون السبيل .

لقد بدأ تدهور هيبة اسرائيل قبل تشكيل حكومة « التكتل » ، عشرات الآلاف من المهجر زاروا البلاد والكثير ارتبطوا بها وخصصوا من وقتهم لدراسة مشاكلها . ولم تغب عنهم نقاط الداء في حياتنا القومية . الكثير توقفوا عند انخفاض المستوى الثقافي وغياب الاخلاق والقيم الحسنة وتقويض سلطة القانون والطبقية المنتشرة واعمال النقابات العمالية والهروب من العمل والبيروقراطية وغيرها . وفي اثناء لقاءات رؤساء الطوائف اليهودية في العالم مع مندوبي الحكومة وممثليها كانوا يندهشون من الانخفاض الحاد في مستواهم الشخصي والثقافي بالمقارنة مع من سبقوهم في الوظائف نفسها .

ويمكن الحكم على مدى تدهور هيبة اسرائيل بحسب توجه يهود المهجر لمبدأ مركزية الدولة اليهودية . فاذا قبل مبدأ المركزية قبل عشر سنوات بدون معارضة لدى يهود المهجر فهناك اليوم من يعترض عليه . وتتجه بعض الاوساط ذات النفوذ — ويتضمنها اوساط دينية — نحو التحفظ من هذا المبدأ وحتى انهم يذهبون الى ان الاستيطان اليهودي في وطنه هو تجمع يهودي واحد من بين عدة اطراف بدون اية ميزات خاصة . وكل من يتتبع ما ينشر من فكر في مجلات رصينة ومن يصغي لتصريحات رجال بارزين — وبينهم رجال دين ومختصون من حكماء اسرائيل — يغمره القلق ازاء انتشار هذه النظرة .

كما ذكرنا حصل التدهور في هيبة اسرائيل والطعن في مبدأ مركزيتها قبل « الانقلاب » في عام ١٩٧٧ . ويمكن الحكم على التغيير الحاصل ايضا بحسب توجه يهود المهجر الى رؤساء حكومات اسرائيل . يتراءى في أعينهم دافيد بن غوريون وليفي اشكول وغولدا مئير كزعماء الشعب اليهودي كله وليس كرؤساء حكومات فقط . لقد سمعوا من خلالهم صوت الشعب اليهودي وليس صوت الدولة اليهودية فقط . في عهدهم احسوا بانعدام الحواجز بينهم وبين الدولة اليهودية . ومثلت شخصياتهم رمزا لوحدة الشعب كله . وعبر ذلك تمثل بشكل ملموس تأييدهم لمبدأ مركزية دولة اسرائيل .

ان ورثة هؤلاء الاشخاص الثلاثة لم يفوزوا بعرش الزعامة اليهودية المطلقة . ان يتسحاق رابين ومناحم بيغن يرتسمان فقط كرئيسي حكومة . وكانت الخلافات الداخلية داخل حكومة رابين ومظاهر الفساد وتزايد الاضرابات ، كل هذه خفضت من مكانة الدولة واثارت الشكوك حول مؤهلاتها لان تكون مركز الشعب اليهودي .

●

الحكومة الحالية تسرع اجراء الهبوط بوتيرة مذهلة . وتزيد اعمالها وتصوراتها — التي تستتر بدعاية واسعة — اجراء الانحراف . المماحكات الداخلية والعجز في تطبيق القرارات وقلة الهيبة وسوء التصرف حيث يتصرف كل وزير في وزارته مثل امير في اقطاعيته — تخلق الانطباع ان الحديث لا يدور حول حكومة وانما حول نفر من الاقزام ، فازوا في سحب عام ١٩٧٧ بكنز ، وعملوا حسب طريق الاقزام ، الذين بطبيعة خلقهم ليس بمقدورهم ان يستوعبوا هذه اللقية التي وقعت بيدهم ، فلفظوا يلقمونها ويشوهون صورتها .

يمكن ان نجد محاميا دفاع يلقون التهمة على انعدام دعاية رصينة . لا توجد حملة تفوق هذا الادعاء . فليس في مقدور الدعاية ان تخلق وقائع او تغيرها ، انها فقط تلقي الضوء على الوقائع كما هي . بمقدور الدعاية ان ترافق الوقائع والاحداث واذا كانت ايجابية — ان تطلب اهتمام الجمهور لها . فما يشبه الامر ؟ شبه جهاز دعاية لانتاج معين من اجل بيعه باعداد هائلة ، وهكذا فان دعاية مقصدة وتغليف جميل ممكن ان تزيد من عدد المشترين . وهذا ينطبق فقط على انتاج جيد وصالح للاستعمال وتغليفه الجميل يزيده جمالا وجودة . لكن من جهة ثانية اذا كان هذا الانتاج ذا جودة سيئة — فلن تساعده الدعاية والغلاف المختفر .

لا توجد شركة دعاية يمكن ان « تسوق » اليوم الشبكة من نتاج الحكومة الحالية . ان الاحتقار المتبادل بين وزراء الحكومة ، وشغب « غوشي ايمونيم » بتشجيع من بعض الوزراء ، « تخبطات » السياسة الاقتصادية ، عجز تطبيق القرارات وغيرها — تلك من نوع الاعمال التي لن ينجح اي جهاز دعاية او علاقات عامة في شرحها او تغطيتها .

ان كل من يعود من زيارة لدى الطوائف اليهودية يصيبه القلق من الهبوط في هيبة اسرائيل . وكل لقاء مع اصدقاء لنا يخلق انطباعا مضنيا عندما تبرز لدى الضيوف مشاعر القلق والخوف ولا جواب على ذلك . ان سكوتهم في قضايا مؤلمة هو ، في احيان كثيرة ، سكوت غاضب .

وهكذا لم نصل في السابق الى مثل هذا الحضيض وفقدان الكرامة والثقل . ان صرخة العازف المشهور واليهودي العظيم لم تكن صرخة وحيد فقط ، لقد فجرت اقواله اللاذعة الضيق الذي يعانونه اخواننا في المهجر . لقد كانت اقواله لاذعة الهم دامغة الشعب المقيم في صهيون ، ولولا وقبل كل شيء القيادة التي تقف على رأسه .

ش. ر. أبراموف

(« هارتس » ٩-١-١٩٧٩)

أجلهـم قصيـر ..

من الملاحظ ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، السياسية والعسكرية ، لا تزال تتخبط في اتخاذ قرار حاسم بصدد انتخابات المجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية المحتلة ، التي من المفروض ان تجري حسب القانون الاردني في ١٢ نيسان ١٩٨٠ (اي بعد ستة اشهر) .

فمع بداية اثاره الموضوع بدا واضحا مزع هذه السلطات من انتظار القرار الذي ستتخذه مهما كان نوعه . خصوصا وان ايا من الخيارات المطروحة امامها لن يرضي مطامعها واهدافها باي شكل من الاشكال ، بل سيعرقل اكثر فاكثر مسيرتها نحو تثبيت الاحتلال وفرض « الادارة الذاتية » ..

ومن المعروف ان هناك خيارين اساسيين امام سلطات الاحتلال هما :

● تاجيل الانتخابات حتى يتضح مصير « الادارة الذاتية » .

● اجراء الانتخابات في موعدها واظهار اسرائيل ديمقراطية امام العالم ، حتى لو فاز في الانتخابات الناس المؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ونشير هنا الى ان اصحاب الاقتراح الاول ، وهم كثير حتى الان ، يرون ان هناك اهمية قصوى في هذا الوقت بالذات الا تساهم اسرائيل نفسها في زيادة اسهم منظمة التحرير الفلسطينية بين سكان المناطق المحتلة .. وان واجب اسرائيل ان تقوم بدورها في « قصقصة اجنحة » منظمة التحرير — حتى النهاية — وانه لا يجوز ان تقوم بدورها هذا كاملا في لبنان بينما تتقاعس عنه في الارض التي تحت سيطرتها .

ويؤكد اصحاب هذا الراي ان الخسارة « الوحيدة » التي ستمنى بها اسرائيل في هذه الحالة هو الراي العام العالمي « وقد تحملنا هذه الخسارة كثيرا في السنوات الاخيرة ويمكننا ان نتحملها مرة اخرى » — يقولون .

اما اصحاب الراي الثاني فيعيبون على اصحاب الراي الاول تجاهلهم للراي العام وللدول الصديقة التي بدأت تبتعد عن اسرائيل ، في اوروبا وغيرها ، خصوصا في هذا الوقت بالذات حيث تمنى اسرائيل بالهزائم المتلاحقة في الساحة الدولية وتعيش عزلة شبه مطبقة .. وبالمقابل تحظى منظمة التحرير الفلسطينية بالمزيد من التاييد في العالم الى درجة ان دول اوروبا اخذت تضطر الى الاعتراف بالمنظمة مثلما تعامل السفارات الدبلوماسية وتستقبل رئيسها ، السيد ياسر عرفات ، استقبال رؤساء الدول والحكومات وتفتح المكاتب للمنظمة في عواصمها وتعامل هذه المكاتب كما تعامل السفارات .

ويرى اصحاب هذا الراي ان من شأن اتخاذ قرار اجراء الانتخابات في موعدها ان يذكر العالم بان اسرائيل « دولة ديمقراطية » .. فلعل ذلك يرفع الثقة في سياستها الراهنة .

هذا فضلا عن ان الانتظار لرؤية مصير « الادارة الذاتية » قد يطول .. وقد يزداد الوضع سوءا اكثر في المنطقة خلال فترة الانتظار ..

وهكذا لم تتوصل سلطات الاحتلال الى نتيجة بعد .. لكنهم جميعا متفقون على امر اساسي هو مواصلة البحث عن طريقة لفرض « الادارة الذاتية » وتثبيت اقدام الاحتلال وعمل كل ما يمكن عمله لاضعاف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية . من هنا .. فقضية اجراء الانتخابات او عدم اجرائها مربوطة تماما بتلك الاهداف . ومن هنا يمكننا اليوم رؤية الهجمة الشرسة على ابرز الشخصيات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بحجة نشاطها في ما اسمي « اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الفلسطينية » . فعلى الرغم من نفي المتهمين لوجود لجنة كهذه اعلنت سلطات الاحتلال انها تعرف بوجود اللجنة وانها تعتبرها لجنة غير قانونية وان العضوية فيها ستعتبر مخالفة قانونية .

فما من شك ان الاحتلال يبحث عن اطار لضرب الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة . وهو يعرف انه في الانتخابات القادمة لن ينجح في ذلك . لذا فهو يبحث اليوم عن حجة « قانونية » . فها هو يحذر وغدا يأتينا ويقول : لقد حذرتكم فلم ترعووا . فيوجه « ضربة معلم » لهم .. وانتهى .

ان الامر المثير للانتباه فعلا في هذه النظرة المقيتة .. ان سلطات الاحتلال اليوم ، في عهد « الليكود » ، تعود الى اساليب الاحتلال في عهد « المراخ » عشية الانتخابات التي جرت في الضفة في ١٢-٤-١٩٧٦ . ففي تلك الفترة ابعدت سلطات الاحتلال عددا من القادة الوطنيين عن وطنهم (مثل الدكتور احمد حمزة النتشة والدكتور عبد العزيز الحاج احمد) وقمعت المظاهرات بوحشية وشنت حملة اعتقالات جماعية واسعة واجرت ضغوطا على المرشحين وقامت بتمديد فترة الترشيح مرتين كي يتسنى لاعوانها الخائفين ان يتشجعوا ويرشحوا انفسهم ..

وكلنا يعرف النتائج . فقد فرضت القوى الوطنية والجماهير الشعبية جوا آخر على الانتخابات . وكان الشعار الاساسي « نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا للادارة المدنية » . وهذا هو الشعار الذي انتصر .

واليوم تعود سلطات الاحتلال الى الاسلوب نفسه .. الهجوم على الشخصيات الوطنية والقمع والاضطهاد وتكثيف الاستيطان وغيرها ..

لكن الواضح اليوم ، واكثر من اي وقت مضى ، ان جماهير الشعب في المناطق المحتلة مجمعة على رفض الاحتلال ومشاريعه التوسعية ومؤامرات « كامب ديفيد » و « الادارة الذاتيه » وعلى رؤية منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لها .. وتقوم هذه الجماهير بالاعراب عن موقفها ليس في الصحف فحسب ، بل ايضا بالنضال اليومي المثابر .

وعليه .. فان كل ما يعمله الاحتلال لن يؤدي في النهاية الا الى زيادة النقمة والحقد عليه والنضال ضده .. وبالتالي الى تقصير اجله ..

نظير مجلي

قبـرص، جزيـــرة الحنـــاء، لا تــزال تعـانى مـــن آثار الغـــزو التـركـى

■ اذا سميت هذه الجزيرة البحر متوسطية بـ « قبرص » ؟ لا يزال موضوع جدل . بعض المؤرخين يقول ان اسم قبرص مشتق من النحاس Copper والبعض الاخر يقول ان الاسم مشتق من كلمة « كوفر » العبرية Kopher وترجمتها الى اليونانية Kypros اي الحناء . وهو نبات متوفر بكثرة في الجزيرة ويستخدم حتى الان في صبغ شعر ويدي العروس ليلة زفافها في بعض القرى .



الاحـــزاب والصحافة

حرية الاحزاب والصحافة وعقد الاجتماعات مسموح بها . وفي الجزيرة اربعة احزاب هي :

١ ــ الحزب الديمقراطي وهو حزب رئيس الجمهورية .

٢ ــ الحزب الشيوعي ويرأسه امينه العام بابايوانو .

٣ ــ الحزب الاشتراكي ويرأسه الدكتور ليساريديس .

٤ ــ حزب التجمع الديمقراطي ويرأسه كلريديس .

النتائج الاساسية للتطور الاجتماعى السياسى فى اليمـــن الدمقـراطى ومهمات الحزب الملحـة

ننشر فيما يلي فصلا من التقرير العام الذي قدمه الرفيق عبد الفتاح اسماعيل ، الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني في اليمن الديمقراطي ، الى المؤتمر الاول للحـزب المنعقد في الفترة بين ١١ و ١٣ اكتوبر ١٩٧٨ .

بقلم : عبد الفتـاح اسماعيـل
الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني





والواقع ان جماهير الفلاحين في بلادنا هي قوة ثورية كبيرة ...

وسوف يواصل الحزب توجيه اهتمامه لجذب كافة المثقفين للمشاركة النشيطة في عملية بناء الحياة الجديدة وتعزيز تحالفهم مع الطبقة العاملة والفلاحين وسائر الكادحين وسيعمل على توفير كافة الفرص امامهم لتوسيع وتعميق معارفهم العملية واعطاء مختلف اشكال الدعم لهم وتوفير الظروف اللائقة لهم للتحصيل العلمي والدراسة والابحاث في مجالات العلوم والثقافة .

يتبع

الاتحاد السوفييتى وعام الطفل العالمى

تشكل الاشتراكية نظامـــا اجتماعيــا انسانيا ، ولانها كذلك ليس الطبيعي أن يتخذ البلد الاشتراكي الاول في العالم على علمه ، منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، شعار « افضل شيء للاطفال » .

ويشعر السوفييتيون ، اليوم في عـــام الطفل العالمي ودائما بالاعتزاز والابتهاج لما يتمتع به اطفالهم من حياة سعيدة ومرحة . فقد وفر لهم النظام الاشتراكي كل ما يحتاجونــه ليترعرعوا اصحاء متفائلين مبتهجين بالحياة .

ان عام الطفل في الاتحـــاد السوفييتي يعني رياض الاطفال والمدارس الجديــدة للاحداث .

قال ليونيد بريجنيف في المؤتمر الثامن عشر للكومسومول « ان صيانة ارضنا واعطاءها للجيل الفتي بكل غناها وجمالهـــا ، دون ان يشوهها لهيب الحريق النووي ، هو ما ينبغي ، باعتقادنا ، ان تتجه اليه افكار البشرية . ويقوم الاتحاد السوفييتي بكل ما يتعلق به من اجـــل صيانة وتوطيد السلام . ونحن نؤمن ، ايهـــا الاصدقاء الاحداث ، بان مستقبلكم هو سعادة العمل الحر على كوكبنا الام » .

عالــم الاطفـــال المشـــرق

* يبلغ عدد سكان الاتحاد السوفييتي ٢٦٢ مليون نسمة ، ويولد يوميا ١٣ الف طفل . وان التوليد ، كاي خدمة طبية اخرى ، مجانية .

* تمنح النساء العاملات اجازة امومـــة مدفوعة الاجر لمدة ١١٢ يوما ، وتحتفظ بمكان عملها لمدة عام .

* يرتاد زهاء ١٤ مليـــون طفل ١٢٠ الف دار حضانة وروضة اطفال . ويعتني بهم فيها اكثر من ٩٠٠ الف مربية . وتتكفل الدولـــة بثمانين بالمئة من نفقات اقامة الاطفال في هذه المؤسسات .

* ان المربيات في دور الحضانه وريـــاض الاطفال لا يعتنين بالاطفـــال وحسبـــه ، بل ويطورن ملكاتهم فيعلمنهم مبـــادىء القـــراءة والرسم والرقص .

* توجد رياض اطفال يرسل اليها الاطفال لمدة خمسة ايام وغالبا ما تكون خارج المدينة .

* في الاتحاد السوفييتي ٣٩٢١ مليـــون تلميذ .

* ان المـــدارس النموذجيه المبنيـــه في السنوات الاخيره مريحة وجميله وتحتوي كـــل منها على صالة للرياضة ، واحيانـــا عـــلى مسبح .

* يوجد لتلاميذ الصفوف الاولى ما يسمى « اليوم المطول » ، حيث يبقى الاطفال بعـــد الدراسه ليتغدوا ويهيئوا دروسهم ويستريحوا ويمارسوا هواياتهم في مختلف الحلقات الى ان يعود الاهل من عملهم .

* في الاتحاد السوفييتي ٧ آلاف مدرســـه للموسيقى والرسم والرقص للاطفال

* ان منظمة الطلائع هي اوسع منظمـــة جماهيرية للاطفال ، ويدخلها الاطفال من ٩ الى ١٤ سنة . ويمارس الطلائع اعمالا شيقـــة ومفيدة كثيرة منها ، مثلا ، الاشتـــراك في « الدورية الخضراء » حيث يتعلم الاطفال حب الطبيعة ، او في « حركة تيمور » (اسم بطـــل كتاب اديب الاطفال غايدار) . ويساعـــد التيموريون الشيوخ والمرضى ويشترون لهم ما يحتاجونه من المخازن ، ويجلبون لهم الـــدواء ويرتبون غرفهم ومنازلهم الخ . .

* يوجد في بلادنا ٤٥٠٠ دار مـــن دور الطلائع ، حيث يمكن تطوير المؤهلات .

* يقضي ١٢ مليون تلميذ عطلة الصيف في مخيمات الطلائع التي تشيد في اجمل المناطـــق في الغابات وعلى شواطىء الانهار والبحيرات ووسواحل البحر . ويقع « ارتيك » وهو اضخم مخيم للطلائع ، في القرم ، على ساحل البحـــر الاســـود . وان بطاقات الاقامـــة في المخيـــم زهيدة الثمن وتدفع النقابات الجزء الاكبر من ثمنها ، وبورع تلك البطاقات مجانا .

* تبنى مصايف للاطفال ، تعالج فيهـــا مختلف الامراض . ويشتهر مصيف انابا على البحر الاسود ، مثلا ، بشاطئه الرملي الساحر ومناخه الناجع بالنسبة للاطفال المعرضيـــن للاصابة بالزكام . ويوجـــد هنـــا كثير مـــن مصحات الاطفال .

* توجد شبكه واسعة من المصحات العامله على مدار السنة من اجل الاطفال الواهنين او المرضى ، فيعالجون فيها ويدرسون .

* انخفضت وفيات الاطفال في سنـــوات السلطة السوفييتية الى اقل من العشـــر وادى تلقيح الاطفال الواسع الى مكافحـــه امراض شلل الاطفال والخناق (الدفتيريا) ، والى انخفاض شديد في الاصابة بالســـل والسعال الديكي .

* يوجد الطفل باستمرار تحت رقابـــة الاطباء ويتداوى الاطفال في عيادات متخصصة .

* يشترك ٣٠ مليون تلميذ في المباريـــات الرياضية على جوائز اندية « الكرة الجلدية » (كرة القدم) و « القرص الذهبي » (هوكي) و « الكرة المضفـــورة » (هوكي بالكرة) و « السكيت المضيء » (التزلج على الجليد) وغيرها .

* يوجد في الاتحاد السوفييتي اربعة آلاف مدرسة رياضيه للاطفال .

* تصدر كتب الاطفال بـ ٥٦ لغة من لغات شعوب الاتحاد السوفييتي . وهناك ٢٩ جريدة للاطفال واكثر من ٤٠ مجلة ، يبلغ عدد نسخها في الطبعة الواحدة ٤١٤٤ مليون نسخة ، وان اوسع جرائـــد الاطفـــال انتشـــارا هي « بيونيرسكايا برافدا » (برافدا الطلائع) ، التي تصدر بعشرة ملايين نسخة ، مرتين في الاسبوع .

قائد شيوعى رئيســا لبلدية العاصمة الايطاليـــة

روما ــ انتخب غالبية اعضاء بلدية روما ، في اواخر الشهر المنصـــرم ، القائد الشيوعي وسكرتير منطقة الحزب في المدينة الرفيق لويجي بتروسللي رئيسا لبلدية العاصمة الايطالية ــ روما . ولم يخرج عن هذا التأييـــد الواسع سوى اعضاء احزاب اليمين .

ويذكر ان الرفيق بتروسللي هو اول شيوعي يترأس بلدية روما . وهو احد القادة العماليين ويشغل مناصـــب مختلفة في الحزب . ويبلغ من العمر ٤٧ عاما . وهو ابن لعائلة عمالية مـــن منطقة « فيتربو » .

جبهـــة البـوليساريـــو تنتصـــر فى اكبـــر معركــة تخوضهـــا حتى الان

الجزائر ــ الوكالات ــ حقق ثوار جبهة البوليساريـــو في منتصف الاسبوع الماضي انتصارا كبيرا في اضخم معركـــة يخوضونها ضد القوات المغربية بعد مهاجمة بلدة السمارة . وهي ثاني اكبر مدينة في الصحراء الغربية . وقد حرروا البلدة وحطموا مطارها وحرروا حوالى الف مدني من سكانها . وفي البيان الذي اصدرته الجبهة اعلنت فيه عن سقوط البلدة وعن مقتل ١٢٠٠ جندي مغربي واصابة ١٢٠٠ جندي آخر بجراح . وقد استخدمت القوات المغربية الطائرات في المعركة واعترفت بمقتل وجرح ١٢١ جنديا من قواتها .

وتؤكد وكالات الانباء ان القوات المغربية تتعرض الى نكسات خطيرة في حربها ضد ثوار البوليساريو ، الذين يتزايد التعاطـــف الدولي معهم ومع كفاح شعبهم الصحراوي في سبيل الحريـــة وتقرير المصير .

تلخيصات وتعليقات لمباريات السبت للدرجات الممتازة والقطرية والاولى

بيع لاعب يؤدي الى مظاهرات وحرق اطارات وجرح رجال شرطة وضابطين



*** الدرجة القطرية تفرض نفسها رغم مباريات الدرجة الممتازة * الفرق العربية الاربع في الدرجة الاولى تحرز نقطتين فقط * شفاعمرو تتصدر الدوري وتفوز بالجملة ***

حيفا – لمراسلينا في المناطق – تجددت مباريات فرق الدرجة الممتازة ، هذا السبت ، وكان اللقاء المهم والمرتقب بين فريقي هبوعيل تل ابيب ومكابي نتانيا ، في مركز الاهتمام والانظار ، مما جلب جمهورا كبيرا الى استاد بلومفيلد في يافا . وجرى صراع عنيف بين الفريقين انتهى بالتعادل السلبي . واجمع المراقبون والمشاهدون على ان اللاعب العربي رفعت ترك ، ابن يافا والذي يلعب في صفوف هبوعيل تل ابيب وبرأس الفريق ، كان افضل لاعب في الملعب ، وبرز بضرباته القوية بالقدم وبرأسه وأسلوب لعبه المحكم .

والهم فريق هكواح رمات غان هزيمة الاسبوع حيث هزم بطل الدوري السابق ، فريق مكابي تل ابيب ، بالنتيجة ٢ – ١ . والجدير بالذكر ان اللاعبين شبيغل وابنه مزراحي اللذين سجلا اهداف هكواح هما خريجو فريق مكابي تل ابيب .

وتتصدر لائحة الدوري ثلاث فرق هي مكابي نتانيا وهبوعيل تل ابيب وكفار سابا ورصيد كل منها ٥ نقاط .

ولا يزال يقبع في المرتبة الاخيرة فريق هبوعيل حيفا ورصيده نقطة يتيمة حصل عليها هذا السبت ...

بعودة مباراته الباقية مع فريق رمات عميدار بالنتيجة صفر – ١ ، مما يزيد الطين بلة بالنسبة لهذا الفريق وجمهور مؤيديه ، الذي خرج بمظاهرات غضب واستنكار احتجاجا على وضع الفريق وقاموا باشعال اطارات سياراته في الشوارع ، وذلك بسبب بيع « افضل لاعب » للفريق الى بيتار القدس بمبلغ ٧٠٠ الف ليرة . (اقرأ خبرا مفصلا في هذا العدد) .

الدرجة القطرية

لم تنجح مباريات الدرجة الممتازة هذا السبت في تخفيف اهمية مباريات الدرجة القطرية التي لعبت في الساحة الرياضية لوحدها خلال اسبوعين . لقد اثارت عدة مباريات منها الاهتمام ولفتت الانظار بشكل بارز ، خصوصا مباريات عكا وبيسان والتسيبس ومشيريت عليه .

اما مباراة عكا فاشتعلت الانظار بلمسها حيث تعامل الفريق مع فريق هبوعيل بات يام الضعيف بهدفين لكل منهما . وكان هدفا بات يام هما الهدفان الوحيدان في هذا الموسم .

اما فريق بيسان فقد خرج من المباراة الحماسية مع هبوعيل طبريا بفوز هام ...

لعب الفريقان مع بعضهما في الماضي – الا ان حكم المباراة الدولي مناحيم اشكنازي ، الذي اختير خصيصا لهذه المباراة ، نجح في الحفاظ على النظام في الملعب .

واما فريق القدس فقد احرز نصره الثاني لهذا الموسم على احدى الفرق القوية (هبوعيل ريشون لتسيون) واحتل محلها في قائمة الدوري (المرتبة الثالثة) . ومن الطريف ان اللاعب مكتور فيس الذي احرز الهدف كان يلعب في صفوف ريشون لتسيون في الموسم الماضي . واما لاعب هذا الفريق العربي ، علي عثمان ، فقد اضاع فرصة لتسجيل هدف في هذه المباراة على الرغم من لعبه في صفوف الدفاع .

واما فريق نتسيرت عيليت فقد الحق اول هزيمة بفريق هبوعيل اللد لهذا الموسم حين تغلب عليه في نتسيرت عيليت بالنتيجة (٢ – صفر) . وبهذا سجل الفوز الثاني له في هذا الموسم وبات الناصرة كفريق طموح يبذل الجهود الصعود الى الدرجة الممتازة من الآن ، على الرغم من كونه حديث العهد في الدرجة القطرية . ولقد امتاز في هذه المباراة اللاعب العربي كايد ابو حميد الذي كان يلعب في صفوف شبيبة الناصرة في الموسم الماضي .

ومن جهة اخرى لا يزال فريق مكابي حيفا في قاع الدوري بعد خسارته الرابعة لهذا الموسم امام فريق مكابي هرتسليا الضعيف .

الدرجة الاولى

تميزت مباريات الدرجة الاولى ، بشقيها الشمالي والجنوبي ، بكثرة الاهداف وضعف المستوى . فقد انحرز ٢٢ هدفا و ٤ تعادلات في القسم الجنوبي و ١١ هدفا و ٥ تعادلات في القسم الشمالي .

وقد كانت مفاجأة هذه المباريات خسارة فريق البيكر الناصرة امام فريق هبوعيل كريات شمونة ...

صفقة بيع اللاعب بن طوبيم تطفو على سطح الاحداث الرياضية

حيفا – مكتب « الاتحاد » – عاش حي « هتكفا » في تل ابيب ، هذا السبت ، احداثا ساخنة بسبب بيع ادارة فريق بني يهودا من الدرجة الممتازة اللاعب الممتاز اهود بن طوبيم الى فريق بيتار القدس بمبلغ قدره ٧٠٠ الف ليرة (نشرت الصحف ان اللاعب المذكور سيكلف صندوق بيتار القدس ، خلال ثلاث سنوات ، ٣ ملايين ليرة نفقات معيشته وسكنه واجره الخيالي وكذلك شراء سيارة خصوصية له ودفع مبلغ ٤ آلاف ليرة عن كل نقطة يحصلها الفريق خلال الدوري) . وقد خرج مؤيدو الفريق في مظاهرات صاخبة الى الشوارع ، على اثر خسارة فريقهم في مباراته مع رمات عميدار ، وقاموا باحراق اطارات السيارات . وهرعت على الفور اعداد كبيرة من الشرطة المزودة بالعصي لردع المتظاهرين واشتبكت معهم وكان حصاد ذلك اصابة ضابطين واعتقال ثلاثة من المتظاهرين .

ويذكر ان اعمال الشغب هذه قد بدأت عشية المباراة ، حيث اتهمت الشرطة باحد المؤيدين انه يعد لتفجير مباراة السبت فاعتقلته رهن التحقيق لمدة ٣ ايام . وكان رد فعل جمهور الفريق ان حضر الى المباراة باعداد قليلة ووقف قبالة الملعب رافضا الدخول لمشاهدة المباراة وذلك استجابة لنداء عدد من المؤيدين فرض الحرمان على مبارياته حتى يعود بن طوبيم الى الفريق . ولكن ادارة الفريق بثت اشاعة مفادها بان بن طوبيم سوف يعود الى الملعب فاندفع هذا الجمهور الى الملعب حيث راقب خسارة الفريق المؤلمة امام رمات عميدار ..

ومع انتهاء المباراة احس الجمهور المصاب بخيبة امل بكتلته السيئة فاندفع نحو الشوارع بمظاهرة صاخبة فواجهته قوة كبيرة من الشرطة وفرقت المظاهرة بالقوة ولكن بعد ساعات من بدئها .. وقد جرح عدد كبير من الجمهور ورجال الشرطة بينهم ضابطان .

وفي القدس عقب رئيس ادارة فريق بيتار القدس على احداث حي « هتكفا » بصلف فقال « اهود بن طوبيم هو لاعب بيتار القدس ، حتى لو انقلب حي « هتكفا » . ونحن بغير حاجة لموافقته الشخصية على ذلك ، فلقد سبق ووقع على قسيمة انتقال » . اما بن طوبيم نفسه فقال انه يأسف لما حدث وانه يحترم حب جمهوره له ولكن جمهورا راقيا كهذا لا يستحقه فريق تقف في ادارته عناصر مثل عناصر ادارة بني يهودا .

اوروبا ترفض اسرائيل في مباريات كأس العالم في كرة القدم

*** اسرائيل تبحث عن قارة اخرى تقبل بها ***

حيفا – مكتب « الاتحاد » – وصلت المناقشات الدائرة في اطار الاتحاد العالمي لكرة القدم بصدد محاولات ادراج منتخب كرة القدم الاسرائيلي في احد بيوت الفرق المشتركة في المباريات التمهيدية لالعاب كأس العالم الى طريق موصود وذلك في اعقاب معارضة مندوبي الاقطار الاشتراكية في شرق اوروبا في اللجنة المنظمة للمباريات ادراج المنتخب الاسرائيلي في احد بيوت المنتخبات الاوروبية .

وذكرت صحيفة « معريف » (١٤–١٠–١٩٧٩) ، التي اوردت النبأ ، انه نتيجة لذلك تستطيع الاتحاد العالمي لكرة القدم ان يعلن ، عند انتهائه من توزيع بيوت الفرق المشتركة ، ان المنتخب الاسرائيلي سيشترك في المباريات التمهيدية بدون ذكر البيت الذي سيدرج فيه .

كذلك تقرر في جلسة اللجنة ، يوم السبت الماضي ، ان يقوم رئيس الاتحاد بالتفاوض مع رؤساء اتحادات كرة القدم في شمال ووسط القارة الامريكية بغية اقناعهم بقبول المنتخب الاسرائيلي في احد بيوت القارة سوية مع منتخبات الولايات المتحدة وكندا والمكسيك . وفي حالة رفض هؤلاء المسؤولين لهذا الاقتراح سيعود الموضوع الى بحث مكتب اللجنة المنظمة (الهيئة المصغرة) حيث يجب الحسم فيه .

وقد اصاب هذا القرار رؤساء اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ، الموجودين حاليا في سويسرا لمراقبة ابحاث اللجنة عن كثب ، بالذهول وخيبة الامل . سارعوا الى تجنيد مؤيديهم في الاتحاد العالمي من اجل الضغط على اللجنة وسحب قرارها .

هذا وقد انهت اللجنة المنظمة من توزيع بيوت الفرق التي ستؤمن في ٢٢ فريقا الوصول الى المباريات النهائية وهي كالتالي : منتخب الدولة المضيفة اسبانيا ، وبطل الدورة السابقة الارجنتين ، و ١٣ منتخبا من اوروبا ، ومن امريكا اللاتينية – ٣ منتخبات ، ومن شمال ووسط القارة الامريكية – منتخبان ، ومن آسيا – منتخبان ، ومن افريقيا – منتخبان .

قبرص – بقية

فقد تم تسجيل ١٨٨٨٦ تلميذا منهم ٩١٪ سجلوا في مدارس حكومية و ٩٪ في مدارس خاصة .

وبلغت نسبة المهجرين من التلاميذ المرحلة الاعدادية والثانوية ٢١٪ ، اما بالنسبة للمعاهد العليا في قبرص فيبلغ عددها ١٢ معهدا سجل فيها خلال العام الدراسي الماضي ٤٤١٥ طالبا .

وقد انجزت التخطيطات لبناء جامعة في الجزيرة ستعرف باسم جامعة مكاريوس .

هذا ولا يزال الشعب القبرصي يكافح في سبيل استعادة وحدة الجزيرة وتوطيد استقلالها وتصفية آثار الغزو التركي والتخلص من القواعد العسكرية البريطانية .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
هكواح رمات غان – مكابي تل ابيب	٢ – ١
هبوعيل تل ابيب – مكابي نتانيا	صفر – صفر
رمات عميدار – بني يهودا	١ – صفر
هبوعيل كفار سابا – هبوعيل بيتح تكفا	٢ – صفر
شمشون تل ابيب – مكابي يافا	١ – صفر
هبوعيل بئر السبع – بيتار القدس	١ – ١
هبوعيل يهود – بيتار تل ابيب	صفر – صفر
هبوعيل حيفا – مكابي بيتح تكفا	صفر – صفر

الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
مكابي هرتسليا – مكابي حيفا	١ – صفر
نتسيرت عيليت – هبوعيل اللد	٢ – صفر
هبوعيل القدس – ريشون لتسيون	١ – صفر
هبوعيل الخضيرة – هبوعيل رمات غان	صفر – صفر
هبوعيل بات يام – هبوعيل عكا	٢ – ٢
هبوعيل بيسان – هبوعيل طبريا	١ – صفر
طيرة الكرمل – هبوعيل حولون	صفر – صفر
هبوعيل بيت شيمش – هبوعيل هرتسليا	١ – ١

الدرجة الممتازة (ترتيب)

الترتيب	النقاط
١ – مكابي نتانيا	٥
٢ – هبوعيل تل ابيب	٥
٣ – كفار سابا	٥

الدرجة القطرية (ترتيب)

الترتيب	النقاط
١ – هبوعيل عكا	٨
٢ – بيسان	٨
٣ – هبوعيل القدس	٦

فيلنر يحذر شارون من تهديداته الفاشية ويذكره بمصير الفاشي موسوليني وسائر المحتلين

● كتل الجبهة الديمقراطية و«التجمع» و«شاي» تقرر نزع الثقة بحكومة الليكود الكارثية ●

الكنيست – مراسلنا – قررت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست طلب نزع الثقة من الحكومة بسبب سياستها المعادية للسلام والديمقراطية والجماهير الكادحة. ويذكر ان كتلتي التجمع والتغيير والمبادرة تقدمتا بطلبين مماثلين ومن المتوقع ان تناقش الكنيست هذه الاقتراحات في اولى جلسات الدورة الشتوية المقبلة التي ستفتتح يوم الاثنين القادم.

شارون وموسوليني

من كلمة النائب فلنر

الاحتفال على طريقة «غوش ايمونيم» باقامة مستوطنة الون موريه الكولونيالية

الون موريه – هرع اكثر من ٢٠ الف اسرائيلي من دعاة ارض اسرائيل الكبرى وغلاة المتعصبين التوسعيين الى مستوطنة الون موريه، يوم السبت الماضي، للاحتفال باقامتها.

لماذا تخفي السلطات الحقيقة عن مصير محمود ابو سلطان ووهيب ملاحي

بلدية الناصرة ترفض الميزانية كما اقرها كينغ وتعترض لدى الوزير

● اذا لم يجر الوزير تغييرا لصالح الناصرة فيها، ستتوجه الى محكمة العدل العليا ●

فرق عمل تطوعي دائمة في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – عقدت ادارة بلدية الناصرة اجتماعا هاما، هذا السبت، مع سكرتيري لجان الاحياء الشعبية في المدينة تباحثوا فيه حول احتياجات الاحياء المختلفة من الخدمات البلدية والمشاريع الحيوية وكيفية سد هذه الاحتياجات في اقرب وقت ممكن.

الجبهة تطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس عمال الناصرة

توفيق طوبي

ماذا فعل وزير مالية تشيلي في البلاد ؟

الكنيست – لمراسلنا – قدم النائب توفيق طوبي سؤالا الى الحكومة حول زيارة وزير مالية تشيلي الفاشية الى اسرائيل في بداية الاسبوع الماضي. وسأل النائب طوبي هل وصل هذا الوزير بدعوة من الحكومة، وما هي المواضيع التي دارت حولها المحادثات والقرارات التي اتخذت في اعقاب الزيارة.

ويذكر ان هذه الزيارة السرية انكشف امرها «برلة لسان» وقع فيها ارليخ وزير المالية في لقاء صحفي بعد عودته من اوروبا. ولم تصدر عن الحكومة اي بيان رسمي ووضح اهداف الزيارة والمحادثات التي تمت بين وزير مالية الطغمة العسكرية في تشيلي وبين وزير المالية الاسرائيلي.

(اقرأ نبأ عن الزيارة في مكان آخر من هذا العدد).

بيريس يصعد الصراع مع رابين

وايزمن يطلب من والدة بينتو عدم نشر تفاصيل الجريمة

النائب حنا مويس يطالب بانصاف السلطات المحلية العربية بالميزانيات والخدمات ومشاريع التطوير

● «عدم اعتراف الوزارة باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية هو امعان في تنفيذ سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في البلاد» ●

الكنيست – لمراسلنا – حذر النائب حنا مويس في الكلمة التي القاها في الكنيست، امس الاثنين، من ان خدمات السلطات المحلية ستنهار كليا اذا لم تسدد الحكومة العجز المالي الذي تعاني منه والذي يصل الى ١٤٠٢ مليار ليرة.

عن اوضاع السلطات العربية

الشبيبة الشيوعية تكرس نشاطاتها في الشهر القادم لذكرى تأسيس الحزب

حيفا – لمراسلنا – قررت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في دورتها الثامنة يوم السبت الاسبق (١٩٧٩/١٠/١٦) تكريس نشاطات الحركة خلال شهر تشرين الثاني القادم للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي.

نشيطو الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يستعدون لانجاح مؤتمر منطقة الحزب

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية جلسة عمل لنشيطي المنطقة، يوم السبت الماضي، تم فيه بحث الاستعدادات التي تجريها الحركة في المنطقة لانجاح مؤتمر منطقة الحزب ومنطقة الشبيبة والاحتفالات بالذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي.

فروع الحزب تحيي شهر الصحافة الشيوعية

طوبي يستجوب الوزير لماذا حرم صلاح جبارين من اداء فريضة الحج

اتحاد اكاديميي المثلث يعقد اجتماعه السنوي

فنيو التلفزيون يحققون مطالبهم

الون يدعو الى «انقاذ» الجليل !!

استمرار السرقات في كفر قرع

النائب ابو ربيعة يقاضي «هآرتس» لانها نشرت نبأ يشكل مسا به

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص.ب. ١٠٤

الادارة والتحرير: ...

مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا

تلفون ٥٢١٤٤٧ – حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن: ٦٠٠ ل.ل — ٨ صفحات — מחיר 6 ל"י — PRICE 6 I.L. — אל-אתיחאד — AL ITTIHAD

الجمعة ١٩ تشرين الاول ١٩٧٩ ، ٢٨ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٤٦ — VOL 46/36 — 19.10.79

براثن النهب تمتد الى مزيد من الارض والمخطط تحويل المدن الفلسطينية الى غيتوات

● مصادرات جديدة ● الحكومة تقرر ما هو مفهوم اراضي الدولة ● شارون يرد على الملاحظة المصرية « الادبية » بقوله : « الاستيطان لا يعرقل السلام » ●

القدس — لمراسلنا — تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي هجمتها التوسعية على الاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وكانت حصيلة هذا الاسبوع مصادرة ١٢٠٠ دونم من اراضي قرية الخضر قضاء بيت لحم المحتلة .

وكان شارون بهذا التصريح يرد على ملاحظة وزير الزراعة المصري ... فاكد شارون لمضيفه المصري على هذه الملاحظة التي وصفها « بالملاحظة الادبية » وقال له : لكن امن الدولة عموما اهم من امر ... الفلاح .

مجلس السلام العالمي يدعو الى التضامن مع شعب فيتنام

هلسنكي — خاص بـ « الاتحاد » — اصدر مجلس السلام العالمي في هلسنكي نداء الى جميع لجان ومجالس السلام في العالم للتضامن مع شعب فيتنام ...

شارون يبارك الاستيطان في القاهرة

هذا وقد اعلن وزير الاستيطان اريئيل شارون ، الذي استقبل استقبالا حافلا جدا في القاهرة ، ان الاستيطان ...

يوم تضامن عام مع عمال فندق « سان جورج » في القدس المحتلة

القدس — ذكرت صحيفة « الطليعة » المقدسية ان الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة قرر الاعلان عن يوم تضامن عام مع عمال فندق « السان جورج » في القدس المحتلة المضربين عن العمل منذ اكثر من شهر مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .

سلطات الاحتلال تمنع التجول في رفح وتنسف ثلاثة بيوت

غزة — خاص بـ « الاتحاد » — في ساعات الفجر الاولى من يوم الثلاثاء الماضي داهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال الاسرائيلي مدينة رفح ...

شبان فلسطينيون يهاجمون سيارة باص عسكرية

القدس — لمراسلنا — هاجم عدد من الشبان الفلسطينيين في منطقة جنين المحتلة ... سيارة باص ... جنود الاحتلال ...

الاتحاد السوفييتي يؤكد مجددا دعمه الشامل لسوريا وكفاح العرب العادل

● الرئيس السوري ، الاسد ، يؤكد امتنانه الصادق للدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية في نضالها من اجل قضيتها العادلة وضد التآمر الامبريالي ●

حيفا — لمحرر الاتحاد للشؤون العربية — عاد الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، والوفد المرافق له ، عصر امس الخميس ، الى العاصمة السورية في ختام زيارة رسمية وودية قام بها الى الاتحاد السوفييتي ودامت ٣ ايام اجرى خلالها سلسلة من المحادثات الهامة مع رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغين ، ووزير الخارجية ، اندريه غروميكو ، ووزير الدفاع ، ديميتري اوستينوف . وقد تخلف في العاصمة السوفييتية وزير الدفاع السوري ، العماد مصطفى طلاس ...

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

شروط اسرائيل الابتزازية لتسوية ازمة الجنوب — الوجه الاخر للمشروع الامريكي

الهدف تشديد الضغط على سوريا واخراج الفلسطينيين من الساحة كليا وتقوية الطرف الانعزالي اللبناني على حساب الحركة الوطنية اللبنانية

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — كشفت اوساط اسرائيلية مطلعة عن اصرار الاوساط الحاكمة في اسرائيل عرض نفسها طرفا في اية تسوية لازمة الجنوب اللبناني والازمة اللبنانية عامة ، طرفا يمنح نفسه حق النقض واملاء الشروط على الاطراف (العربية) الاخرى .

الحكومات الامريكية قدمت ٢٠ مليار ليرة لاسرائيل وتتوقع منها رد بعض الجميل

واشنطن — كشف مايكل ستيرنر ، نائب وزير الخارجية الامريكية ، النقاب عن ان الادارات الامريكية قدمت لاسرائيل منذ عام ١٩٤٨ اكثر من ٢٠ مليار ليرة . وكان هذا المسؤول الامريكي يتحدث الى وفد من مؤتمر النساء اليهوديات .

اتحاد النقابات العربية يدعو الى دعم صمود سوريا

دمشق — الوكالات — اصدر اتحاد النقابات العربي ، الذي يضم في عضويته كافة اتحادات النقابات في الدول العربية ، بيانا بمناسبة يوم التضامن العالمي مع سوريا ...

عدوان افريقي جديد على انغولا

لواندا — صرح ناطق باسم الحكومة الانغولية ان قوات حكومة جنوب افريقيا العنصرية قامت بـ ١٨ غارة جوية على المناطق الاهلة بالسكان في انغولا خلال شهر ايلول الماضي ...

كلمة الاتحاد

ديان لم يغير جلده

خطب وزير الخارجية ، ديان ، امام وفد صندوق الجباية اليهودية الموحد ، هذا الثلاثاء ، فكشف من حيث لا يدري او لا يدري عن تصوراته الحقيقية ومن موقف حكومته من شكل الحياة المشتركة بين العرب الفلسطينيين ، في الضفة والقطاع المحتلين ، وبين الاسرائيليين الآن وفي المستقبل غير البعيد .

وما كشفه ديان لم يكن خافيا علينا وليس بالامر الجديد ...



الطلاب الجامعيون الشيوعيون يدعون الى الوحدة من اجل اسقاط «الليكود» وانقاذ التعليم العالي

*** يعيش بحرية بيننا قاتلو عرب يتمتعون « برحمة » رئيس اركان الجيش .. بينما يلقى برافضي الخدمة العسكرية في غياهب السجون ***

حيفا — خاص بـ« الاتحاد » — عقد في حيفا ، يومي الجمعة والسبت الماضيين ، اللقاء القطري الصفوي للطلاب الجامعيين اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، وذلك استعدادا لبدء العام الدراسي في الجامعات الاسرائيلية .

افتتح الجلسة الاولى الرفيق عصام مخول ، عضو سكرتارية دائرة الطلاب القطرية في الحزب ، فاشار الى ان نشاط الطلاب الشيوعيين في الجامعات خلال العام المنصرم يثبت ان بمقدورهم تحمل اعباء اضافية في العمل والنشاط.

والقى رئيس الدائرة ، الرفيق جورج طوبي ، محاضرة شاملة لخص فيها نواحي نشاط الحزب داخل الجامعات وعرض برنامج عمل للعام الدراسي المقبل ، الذي اقرته الدائرة . واكد المحاضر على امرين اساسيين ، الاول دور الطلاب الشيوعيين في تشكيل جبهات طلابية تخوض نضالات سياسية واجتماعية في اطار الحرم الجامعية ، والثاني تطوير وسائل تنظيم نشاط خلايا الحزب في الجامعات .

وتحدث الرفيق يوسف المسارى ، عضو سكرتارية الدائرة ، عن انطباعات وفد الطلاب الشيوعيين ، الذي زار الاتحاد السوفييتي ، وتوقف عند مكاسب التعليم في الاتحاد السوفييتي وانتقال القيم الثورية والنضالية في مناهج التدريس والدور الذي يضطلع به الاتحاد السوفييتي في دعم العملية الثورية التي انتصر على الصعيد العالمي .

وفي اليوم الثاني جرى نقاش حيوي شارك فيه ٢٥ طالبا واعضيه نقاش في اطار خلايا الحزب العاملة في كل جامعة . ولخص النقاش الرفيق جورج طوبي .

وشارك في اللقاء كل من الرفاق روفه ابرابنغ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية ، وبنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي ، وجمال موسى ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية .

وانعكس في هذا اللقاء استعداد الطلاب الشيوعيين لتصعيد دورهم في النضال من اجل تغيير وجهة المجتمع في اسرائيل نحو السلام والديمقراطية . واصدر اللقاء نداء الى الشبيبة جاء فيه :

« نحيا في ايام مصيرية بالنسبة لاسرائيل . بينما تغير دفة الامور في دولة اسرائيل الحكومة الاكثر سوءا عبر كل الازمنة .

حكومة بيغن ترفع « السلام » — تقتلوا في الواقع تصعد تدخلها العدواني والقاتل في لبنان ، وتقوم باستفزازات ضد سوريا ، وتتخذ اجراءات من اجل ضم المناطق المحتلة ، التي ستقوم عليها الدولة الفلسطينية في المستقبل ، وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

لقد وقعت حكومة بيغن مع السادات وكارتر اتفاقيات « كامب ديفيد » ، التي لم تؤد الى احلال السلام وانما بالعكس ، فقد كرست عقبات اضافية على طريق احراز السلام العادل والثابت . وادت الى تصعيد الحرب ضد لبنان وشجعت حكومة بيغن على الاستمرار وتوسيع المستوطنات الكولونيالية من اجل تكريس الاحتلال وتمويهه بواسطة « الادارة الذاتية ».

بسبب سياسة حكومة بيغن هذه من المحتمل ان ستقط في صيغة يسوم ماطر والحرب قد تلمست منتما . وستدفع الشبيبة اليهودية والعربية الثمن الباهظ المترتب عن ذلك .

اصبح التضخم المالي والغلاء ضربات ثابتة تمس الاقتصاد ومستوى معيشة المكافحين على اجرة كدحهم . ويعاني آلاف الازواج الشابة من ضائقة سكنية حادة . ويجري تضحية التعليم على مذبح سباق التسلح . الجامعات تقف على شفا الافلاس ، وميزانيات الشبان لتعليم زاد بحوالي ٥٠٪ .

وعلى الصعيد العسكري لم حزب « جديد » يسمى نفسه « التجمع » يبنى برنامجه كارثة لاسرائيل .

ويعيش بحرية بيننا قاتلو عرب يتمتعون بتخفيضات في العقوبة من قبل رئيس اركان الجيش ومن تصريحات التشجيع من قبل قوى الاوساط العليا . وبالمقابل يلقى برافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة في غياهب السجون .

في الجليل والنقب يستمرون في تقييد مخططات نهب بقية اراضي الجماهير العربية .

المجتمع الاسرائيلي مريض — وعلى الشبيبة ان تعي بطرق من اجل شفائه .

نحن ، الطلاب الشيوعيون ، ندعو كل القوى السليمة من جماهير الشعب والشبيبة الى العمل سوية من اجل :

* السلام العادل والثابت ، الذي يتم بالانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

* رفع مستوى معيشة العاملين بوقف سباق التسلح ومساهمة الغنياء .

* المساواة الثابتة لكافة فئات الجماهير ، اليهودية والعربية » .

* انقاذ التعليم العالي وتخفيض اجر التعليم في الجامعات .

* اسقاط حكومة بيغن » .

شهر « المرحبا » الانتخابية يهل على قرية شعب

شعب — من قاسم شعبان — ستجرى في قرية شعب في ٢٢-١-١٩٨٠ ، اي بعد ثلاثة اشهر ، انتخابات السلطة المحلية . وفي ظل هذه الحالات لم يعد يخفى على الجماهير العربية ، والاهالي شعب جزء لا يتجزأ منها ، كثرة الزيارات التي يقوم بها رجال الاحزاب الصهيونية . هذه الاحزاب التي تكشف بشكل سافر عن عدائها للعرب وتمارس هذا العداء متى تسنح لها الفرصة .

لقد قام عضو الكنيست « الليكودي » ليفي ابي والمعروف بشوفينيته وسياساته العدائية للعرب بزيارة شعب ، يوم الجمعة الماضي ، واجتمع بنفر من اعوانه الذين ادعوا انه كان اجتماعا استشاريا لتأسيس لجنة للتفاهم اليهودي — العربي !!

ومن المضحك حقا ان يبدي ليفون ابي استغرابه في هذا الاجتماع من عدم اتصال شعب بالكهرباء ، حتى الآن . (لم يكن يضحك على اعوانه في ذلك !!) .

ويفيد مراسلنا ان عضو الكنيست المراخي حاييم بار ليف وعضو الكنيست زيدان عطشه قد سبقا ليفون ابي في زيارة شعب ، ايضا . وقد اثارت هذه الزيارات الانتخابية استنكار الاهالي وهم يردون عليها بما يليق : فالاهالي هنا مصرون على رفض الاحزاب الصهيونية وسوف تسير شعب على طريق قراها العربية — طريق الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .

ضباط شرطة .. مهربون

الناصرة — الوكالات — شكلت قيادة الشرطة طاقما خاصا للتحقيق في عمليات تهريب قام بها ضباط من شرطة لواء الشمال في اثناء عملهم على الحدود اللبنانية قبل حوالي السنة ونصف . ومن بين هؤلاء اربعة من كبار ضباط المنطقة .

وقد قررت قيادة المنطقة ، بناء على نتائج التحقيق الاولية طرد ضابطين من بين الاربعة من العمل ونقل الضابط الثالث الى مكان عمل آخر وتخفيض رتبة الضابط الرابع .



نشرت صحيفة « ميعوت حرونوت » ١٦/ ١/ ١٩٧٦
هذه الصورة للسيدة مريم هايمن (٢٣ عاما) وهي مطلقة وام لطفلين . ولدت طفلها الثاني قبل اسبوعين في مستشفى الولادة في حي « هكريه » في تل ابيب . ومنذ ذلك الحين ترفض الخروج من المستشفى .. حيث لا ماوى تذهب اليه . فهي لا تستطيع العمل الآن .. واجرة المسكن تبلغ ٣ آلاف ليرة .
بقي ان نقول ان هذه المرأة وطفليها ليسوا الوحيدين .

وضع رجل « الشين بيت » السكين الى رجل المتهم وقال له :

« اما الاعتراف او أن نقطع رجلك »

الناصرة في محكمة اللد العسكرية من ٢ — ٣ تشرين اول الجاري محاكمة البهجة المتهمين بتهم ... (نص غير مقروء بدرجة كافية)

... ل مكان ما ، والذي وصلته جريدة « سالفي تايل » في عام ١٩٧٧ تاحطى صدى واسعا في العالم . وكما لا يحدث عادة ، فان المدعي العام لم يدع الشهود الاستخباراتيين — الشين بيت — ليدلوا بشهاداتهم في المحكمة ويتقصوا ادعاءات المتهمين بالمهم هم الذين عذبوهم . وقد كانت جهة النيابة بان المتهمين اتهموا باقدامهم لاحد رجال الشرطة في سجن غزة بعد انتهاء فترة التعذيب ولهذا فلا حاجة للانتقال الى تلك الفترة . وقد قال المتهمون : ان ذلك الشرطي لم يضربهم ولكنه هددهم بانهم اذا لم يوقعوا على الافادات حسب رغبته فسوف يعادون الى التحقيق مرة ثانية ، وما حدث لهم هناك سوف يتكرر .

وعلى الرغم من كل ذلك اخذت المحكمة برأي المدعي العام في الموضوع خلال المحكمة الجانبية .

في ٣-١٠-٧٩ ادلى سجان من اصل هندي هو الشاويش كيولتان بشهادته ، وقد كان هذا مترجما لاقوال المتهم الهندي في اثناء التحقيق واقوال المتهمين .

ومن خلال شهادته تبين انه لم يصر بالمرة ، فالمتهم ان له الحق في السكوت وعدم الادلاء بشهادة .. هذا الحق القانوني الشخصي الذي لا يمكن التنازل عنه ، كما ان الافادة لم تترجم للمتهم بعد ...

... هذا المعتقل من اوجاع شديدة في وجهه المرضوضة . والمحققون انقضوا بضربونه ، في التحقيق الاول معه ، على رأسه ، بجروح معلوه بالرجل والعصا ، وفي الايام التي تلت بواسطة العصي . ولم يكن المتهم يلقى اي علاج لجروحه فلا صابونا ولا منشفة ولا امكانية للاغتسال . وعلى امتداد ثلاثة اشهر كانت يداه مكبلتين ليل نهار . وفي احد الايام جاءه محقق وبيده سكين كبيرة ووضعها على جانب رجل المعتقل وقال له : « كيف امكانية اما ، اقطع رجلك بالاعتراف او ان تقطعها » . ولم يكن من المعتقل الا ان يوافق على رغبة محققيه .

وفي احد الايام وصل مندوب الصليب الاحمر ، فشكا امامه عذابه هذا الله مستوجه الى السلطات لان له الحق في ظروف انسانية وفي الغذاء والاغتسال وان هذا التعذيب ممنوع . ولكم تقدر النتائج من الوصول : لقد اعيد الاسير الى زنزانته واسقي ماء مالحا وضرب مرة اخرى ليؤكدوا له عدم جدوى تلك الشكوى . وكان رد الفعل على قبله التي برجال الصليب الاحمر مماثلا .

ويروي المتهم البهجة حادثة عن التعذيب النفسي الذي ...

... المحكمة قراره وذلك بقبول موقف المدعي ازاء اخذ الافادات كما قرر قبولها كشهادات لا غبار عليها . اما تحليل ذلك فسوف يعطى حتى نهاية المحاكمة . هذا .. وكان البحث مشحونا بالتوتر والمشادات الكلامية بين محامية الدفاع من ناحية والمدعي والمحكمة من ناحية اخرى .

لقد انكر المتهمون الذين ادلوا بشهاداتهم دفاعا عن انفسهم ، التهم الموجهة اليهم ولم يعترفوا سوى انهم اعضاء « فتح » وجنود في جيش التحرير الفلسطيني .

وقد ادلى عبد الله جلود بانه لاجئ من اللد وقص كيف ان امه التي حضرت في قاعة المحكمة ، حملته على ذراعيها عندما كان طفلا في عام ١٩٤٨ للهرب به . اما ابو قاسم من دير البلح في قطاع غزة ، الذي كان جرح جروحا بليغة في رأسه بسبب التعذيب ، فقص كيف نكل به الـ « شين بيت » في حينه بعد الاحتلال في عام ١٩٦٧ حتى لم يعد امامه منفس الا ان يغادر الوطن . اما يوسف ابو شرار فهو لاجئ من ضواحي الرملة ، وفي الوقت الذي طردته فيه السلطات عام ١٩٦٧ خارج الوطن كان عائلته ما تزل تسكن في مخيم جباليا للاجئين .

وتحدث عويد عوفلي كيف ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح له بالرجوع الى وطنه في مدينة نابلس بالرغم من ان عائلته كلها هناك ، وذلك لانه لم يتواجد في المنطقة حين بداية الاحتلال .

وعندما قال حسين البطنشاوي انه ابن لعائلة من اللاجئين في بيته ... (نص غير مقروء بدرجة كافية)

... القاضية : « لقد شكرت امامكم ولكن ذلك لم ينفع » .

وقد حاول المدعي ان يسأل حسين عن تفاصيل شهادته امام رجال المخابرات وحينئذ سمحت اليه محامية الدفاع السؤال . « لماذا خفت ان تاتي بالمحققين الى هنا ؟!! » ووجه حسين الى المدعي السؤال : « لماذا لا تبرز الاوراق التي كتبت عليها افاداتي امام المخابرات ؟ حتى ترى المحكمة التي وقعت بجبيني عليها ، فلا اشك ان بقع الدم لما تزل عليها حتى اليوم » ..

لقد قال المتهمون في افاداتهم انهم ابحروا في السابق باتجاه المملكة السعودية .

وفي حديث جرى بين المتهمين ومندوب الصليب الاحمر والمحامية في فترة الفسحة الزمنية المحكمة طلب من مندوب الصليب الاحمر ان يقوم بقوة عملي ضد التعذيب في مركز التعذيب هذا الذي ما زال وجوده شاهدا على ان هذه المنظمة — الصليب الاحمر — لم تستطع ان تفعل شيئا ، فهي تسجل الشكاوى وتقدمها الى السلطات لا اكثر .

هذا وستواصل المحكمة جلساتها لتستمع الى افادة المتهم الهندي والى تلخيص الطرفين ، النيابة والدفاع ، في ١٣ — ١١ — ١٩٧٩ .

نشاطات في منطقة عكا بمناسبة عام الطفل

عكا — لمراسلنا — بمبادرة لجنة عام الطفل العالمي في منطقة عكا عقدت مؤخرا في الرابطة ندوة بالاشتراك عضوي الوفد العائد من مؤتمر عام الطفل الذي عقد في موسكو وهما الباحث الاجتماعي سميح رزق والمربية سيبوره شاروني وغيرهما .

... (نص غير مقروء بدرجة كافية) ...



... بالاطفال واهتمام السلطات السوفييتية بتوفير كل الامكانيات لرعاية الاطفال وخدمتهم . (اقرا مقالة على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

وتحدثت المربية شاروني عن وضع التعليم السيء في اسرائيل مدعمة اقوالها بالاحصاءات والحقائق وتطرقت الى النقص الذي تعاني منه المدارس وخصوصا العربية منها وعدم وجود دور حضانة وروضات وحدائق في اي قرية عربية . وبينما ينقص عدد المدارس يزداد عدد السجون التي تبنى في اسرائيل ..

وتكلمت المربية نسمي شمس عن ...

محاضرتان طبيتان في جديدة وعكا

... (نص غير مقروء بدرجة كافية) ...

نشاطات في اطار احتفالات عام الطفل

... (نص غير مقروء بدرجة كافية) ...

اليوم
احتفال لجنة الجامعيين

بهذا ترجو لجنة الطلاب الجامعيين — ابناء الناصرة ان تذكر بان احتفالها الذي تقيمه من ٢٢-٩-١٩٧٩ سيجري اليوم ، الجمعة ، الساعة السابعة ... في الناصرة .

خمس سنوات على رحيل ناتاشا



مرت خمس سنوات على فراق بهية عبد القادر الجزائري (ناتاشا) التي كانت تدعى : الملاك الابيض .

لقد عملت ناتاشا ممرضة في مستشفى كابلان في رحوبوت ، وعالجت اطفالا عانوا من امراض صعبة . ويوم توفيت ابنها طبيب اللسم الذي عملت فيه ورئيس لجنة العمال ، واكد الاثنان على اخلاصها ومعاملتها الانسانية التي انقذت حياة اطفال كثيرين من العرب واليهود . وفي الاسبوع نفسه نشر مقال مطول في صحيفة « دافار » تحدث عن حياتها وعن اعمالها الانسانية منذ وصولها الى البلاد في سنوات الاربعين وقد اطلقت عليها الصحيفة لقب « الاميرة من الجزائر » .

ناتاشا هي حفيدة عبد القادر الجزائري قائد الثورة ضد الاستعمار الفرنسي في الجزائر عام ١٨٤٤ ، وقد نفي الى سوريا وهناك ولدت ناتاشا . لقد كانت ثورية بطبيعتها ، فثارت على مفاهيم وتقاليد رجعية والدليل على ذلك انها عملت ممرضة في مستشفى لمعالجة الرجال وكانت المرأة الاولى التي تقوم بهذا العمل في تلك الفترة . وهناك امر آخر اثار غرابتها عليها وهو زواجها اليهودي ان نشاطها العنيد دفاعا عن المظلومين سبب لها ترقية لم تستطع تحملها فتركت بيتها ووصلت الى فلسطين . وفي الخمسينات عملت في مستشفى الطفولة . وبسبب آرائها التقدمية التي لم تكتمها اقيلت وانتقلت للعمل في مستشفى كابلان في رحوبوت .

في عام ١٩٥٥ وصلت ناتاشا الى فرع الحزب في رحوبوت وطلبت الانتساب الى الحزب الشيوعي . وخلال وقت قصير ارتبطت بعلاقات ودية مع الرفاق ووجدت عندهم بيتا دافئا كان رمزا للاخوة اليهودية — العربية . وقد كرست جل وقتها للنضال من اجل تحقيق مبادئ « الشيوعية » .

لقد اعتز بها رفاقنا ، وقدرها زملاؤها في العمل واهالي الاطفال الذين اعتنت بهم ، لانها وفقت دائما بين اخلاصها للعمل والعقيدة التي كانت متمسكة بها ، ولانها اكدت دائما انتماءها الى مفاهيم الحزب ورؤيته وفاءه على تحقيق روح الاخوة اليهودية — العربية .

مردخاي قصاب



مـاذا يتعلم الانسـان مـن المؤتمر العـالمى من اجـل سعـادة ورفـاهيـة كـافـة اطفـال العـالم

مقلم ـ الباحث الاجتماعي سميح ررق
[عضو الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر الطفل العالمي]

« من اجل المستقبل السلمي والسعيد لجميع الاطفال » ـ كانت هذه الكلمات شعار المؤتمر العالمي بمناسبة عام الطفل العالمي ، الذي عقد في موسكو في قاعة مجلس السوفييت الضخمة لخمسة ايام متتالية من ٧ ايلول الماضي وحتى ١١ منه . وقد كان لي شرف العضوية في الوفد الاسرائيلي ، الذي مثل لجنة عام الطفل العالمي اليهودية ـ العربية في البلاد بالاضافة الى السيدتين شولا حنين (معلمة بستان ورئيسة الوفد) وتسيبورا طوبي (معلمة ثانوية) والاخ سامي غطاس ، عضو اللجنة .

> ● عدد اطفال العالم مليار و ٦٠٠ مليون طفل ، منهم ٦٠٠ مليون يعيشون ظروف فقر مدقع ومنهم يعانون الجوع الدائم ● ١٠٠ الف طفل يصابون بالعمى في العالم في كل عام ● نتيجة العدوان الامريكي على فيتنام تيتم ٩٠٠ الف طفل ● في ظل الطغمة الحاكمة في تشيلي تيتم ٦٠ ألف طفل ●

مطـالبـة فى حزب «العمـل» باعـادة النظر فى الموقف من القضية الفلسطينية

لقـاء يهـودى ـ عـربى لاشبال الشبيبة الشيوعية

الطيور على أشكالها
وزير مالية بينوتشت كان ضيف اسرائيل

تل ابيب ـ كشف النقاب ، في نهاية الاسبوع الماضي ، عن ان وزير مالية النظام الفاشي في تشيلي حضر الى اسرائيل في بعثة سرية ، حيث اجتمع خلالها الى المسؤولين في وزارة المالية وغيرهم من المسؤولين الاسرائيليين . وكانت زيارة لسان وزير مالية حكومة بيعن ، سمحا ايرليخ ، قد نضجت أنطايق .

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل ترطبها روابط اقتصادية وسياسية حميمة بالانظمة الفاشية في امريكا اللاتينية ، كتشيلي واسلفادور وكوستاريكا ومن قبل نكاراغوا وغيرها ، كما تربطها روابط وثيقة بالانظمة العنصرية في جنوب القارة الافريقية .



بيـان لجنـه الاحتفـال بالذكرى الثلاثين لتـاسيس جمهوريـة المانيـا الدمقراطيـه

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ نشرت لجنة احياء مناسبة مرور ٣٠ عاما على تاسيس جمهورية المانيا الاشتراكيه بيانا اشارت فيه الى ان « على ارض المانيا التي نشأت عليهم عصابات هتلر وخرجت بحرب احتلال وابادة والتي قتل بسببها اكثر من ٥٠ مليون انسان بينهم ٦ ملايين يهودي ، نشأت دولة العمال والفلاحين التي وضعت على رأسها ، منذ اللحظة الاولى ، قيادة من صفوف مقاومي النازية ومن بين ضحايا المعسكرات النازيه » .

كما جاء في البيان : « انه يشير الى ان جمهورية المانيا الدمقراطيه تبذل كل جهودها من اجل تعزيز السلام والتقدم في اوروبا والعالم كله من اجل مجتمع متطور ودمقراطي ومن اجل الشراكة الوثيقة مع الدول الاشتراكية الاخرى وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي » .

وقد دعا البيان الجمهور الى الاشتراك في الاحداث التي تنظمها اللجنة والتي تعبر عن الصداقة والتقدير لشعب المانيا الدمقراطية .

هذا ووقع على البيان : الدكتور يولف ايرليخ وجورج طوبي وتسيلا عيرم وهانس ليرحت وابراهيم منك وابراهام يو عاب ومردخاي ابي شئول وعبد عابدي .

جبهـة عبلين تدعـو الى الـوحـدة ونبـذ المرتدين العابثين بمصالح القرية

عبلين ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة عبلين الدمقراطية بيانا الى الاهالي شرحت فيه اوضاع المجلس المحلي الصعبة بسبب الارث الثقيل الذي خلفته الادارة السابقة والفوضى التي ادارت فيها المجلس .

سفـن الاسطـول السادس فى « زيـارة » لمينـائـي حيفـا والاسكندريـة !!

حيفا ـ وصلت المدمرة الامريكية النووية كاليفورنيا ، يوم الجمعة الماضي ، في زيارة رسمية الى ميناء حيفا . وهذه هي المرة الثانية التي تصل فيها هذه المدمرة الى ميناء حيفا . فسبق ان زارت الميناء في يناير ١٩٧٨ .

بلدية عكـا تلغى الخدمات الطبية فى مدارسهـا

لجنـة احيـاء الذكـرى ال ٣٠ لجمهوريـة المانيـا الدمقراطية ـ حيفـا

احتمـاع احتفـالي
بمناسبة مرور ٣٠ عامـا على تاسيس
جمهوريـة المانيـا الدمقراطيـة

* معرض عام حول جمهورية المانيا الدمقراطية .
* معرض حول انجازات جمهورية المانيا الدمقراطية .
* الضيـافـة .

● منظـر يـزعـزع البـدن

● مهزلة « ميزانيـات التطـوير » للسلطات المحلية العربية ..

قضايا السلطات المحلية
● يحررها : رمزي حوري ●

وصلتنا من الرفيق محمود حسين اغبارية ، عضو مجلس محلي ام الفحم ، الرسالة التالية ، اشتراكا معه في تحرير هذا الباب ، ونحن ننشرها شاكرين

يجب ان تتحـول قرانـا بشكل رسمي الى تنظيـم المـدن

الصفحة الرابعة

الاسطول الامريكي السادس دركي الامبريالية في المتوسط

لا تكاد قطعة من قطع الاسطول السادس تبتعد عن ميناء حيفا حتى تحل اخرى . ففي يوم الجمعة الماضي دخلت السفينة الحربية الامريكية « كاليفورنيا » ميناء حيفا وستمكث فيه حتى اواسط هذا الاسبوع . وسبق وزارت البلاد في يناير من عام ١٩٧٨ .

وفي الوقت الذي تحل فيه « كاليفورنيا » ضيفة على بعض دخلت ميناء الاسكندرية ، يوم الاثنين الماضي ، حاملة الطائرات الامريكية « نيميتز » ومدمرة اخرى حربية تقلان على متنهما ٧ آلاف بحار امريكي ، وسيمكثان في ضيافة السادات ٦ ايام .

ومن الجدير بالذكر ان بيغن عرض على رئيس الولايات المتحدة كارتر امكانية تحويل ميناء حيفا الى قاعدة عسكرية وذلك في اطار الحلف العسكري الجديد بين امريكا واسرائيل ومصر .

ويرى المراقبون ان ميناء الاسكندرية سيصبح قاعدة ايضا لهذا الحلف ، خصوصا وان السادات حول سيناء ايضا الى قاعدة للاسطول السادس الامريكي .

كما ان النفوذ العسكري الامريكي آخذ في الازدياد في مياه البحر المتوسط بعد التوقيع على اتفاقيات « كامب ديفيد » .

ويرى المراقبون ان هذا الصعود لا يقتصر على المساعدات الامريكية للنظم الرجعية في المنطقة فحسب كما حدث في لبنان عام ١٩٥٨ وفي اليونان ايام حكم الجنرالات السود للحفاظ على ميزان القوى لصالحها ، وانما لزيادة التواجد العسكري الامريكي في حوض المتوسط وتحقيق السيطرة المطلقة عليه وتقديم الدعم والعون للقوات البرية وتأمين شحنات المواصلات البرية في اثناء مناوراتها القتالية ، وضمان التدخل المباشر في شؤون دول البحر المتوسط اذا لزم الامر .

ونظرا لاهمية الموقع الجغرافي للبحر المتوسط بالنسبة للمصالح الامريكية فهو يشغل اهتماما كبيرا في سياسة الولايات المتحدة الامريكية : فالبحر المتوسط قريب جدا من منابع النفط البالغ احتياطيه ٧٠٪ من احتياطي النفط العالمي ، هذا عدا احتياطي الدول الاشتراكية منه . ولذلك فهو يسهل على امريكا امكانية التدخل المباشر والدعم السريع للنظم الرجعية لحماية مصالحها في دول النفط امام اي تحول يهدد هذه المصالح .

ومن ناحيــة اخرى فان للبحـــر المتوسط اهمية في الاستراتيجية العسكرية الامبريالية حيث يكون حلقة وصل بين قارات ثلاث هي : اوروبا وافريقيا وآسيا . ويشكل ممرا عبر قناة السويس الى دول جنوب شرق آسيا ودول منطقة المحيط الهندي .

بالاضافة الى ذلك فان منطقة الشرق الاوسط وحوض المتوسط تشكلان منطقة استراتيجية هامة جدا بالنسبة للمصالح والاحتكارات الامريكية كمعبر لا بد لهما منه الى قارتي افريقيا وآسيا من ناحية ولتهديد الخاصرة الجنوبية لدول المنظومة الاشتراكية من ناحية أخرى .

وعلى ضوء تشكيل الوحدات القتالية سريعة التحرك التي تزيد عن ١٠٠ الف جندي امريكي مع كامل الاجهزة العسكرية والتموينية ، التي اعلن عنها مؤخرا ، واعتبار منطقة الشرق الاوسط والخليج الفارسي بشكل خاص ، هدفا رئيسيا لها واعطاء كل من اسرائيل ومصر دورا هاما في هذه الاستراتيجية الجديدة لضمان التدخل العسكري المباشر في البلدان التي تتعرض فيها المصالح الامريكية الى الخطر ، وعلى ضوء كل ذلك يمكن فهم الدور الذي تسنده الامبريالية الامريكية للاسطول السادس في تكثيف تواجدها العسكري بهدف السيطرة المطلقة على حوض المتوسط . ويمكن ايضا فهم الزيارات المتكررة التي تقوم بها قطع الاسطول السادس الامريكي الى ميناءي حيفا والاسكندرية ورؤيــة اتفاقيــات « كامب ديفيد » على ابعادها الحقيقية .

ويمكننا في الوقت نفسه رؤية الاخطار التي تهدد سلامة شعوب المنطقة ونظمها التقدمية في منطقة حوض المتوسط ، بل رؤية الكارثة التي يمكن ان يجر اليها نظام بيغن ونظام السادات شعوب هذه المنطقة .

واذا كنا نعرف ان قائد الاسطول السادس هو قائد للقوات الامريكية البحرية في حلف الاطلسي في مسرح الاعمال القتالية الواقع في جنوب شرق البحر المتوسط وتابع للقيادة الامريكية البحرية في اوروبا ومركزها لندن في الوقت نفسه ، وتابع ايضا للقائد الاعلى لقوات الاطلسي البحرية في جنوب اوروبا ومركزها نابولي لعرفنا تماما مدى ما يشكله هذا التنسيق العسكري من خطر على السلام العالمي ايضا ، ولرأينا اهمية الدور المسند للاسطول السادس في الاستراتيجية الامريكية واستراتيجية حلف الاطلسي .

ومن المهم هنا التأكيد انه لا يوجد للاسطول السادس ، بالرغم من مضي اكثر من ٢٩ عامــا على تأسيسه وبالرغم من الهالة التي تثار حوله من جبروته — وهذا بالطبع لا يقلل من خطره — قوام كامل ومستمر من السفن الحربية الدائمة فهو يستكمل قواته وأمتعته الضرورية على حساب سفن ووحدات الاسطول الاطلسي الذي يتحول كثيرا في حوض المتوسط .

فقد اكدت مصادر مختصة انه حتى نهاية ١٩٧٧ كان الاسطول السادس يتألف من ٥٠ قطعة بحرية وسفن مساعدة منها حاملتا طائرات ذات اهداف متعددة ، على سطحها من ١٦٠ — ١٨٠ طائرة مقاتلة وحوامة بالاضافة الى ٣ — ٤ بوارج و ١٥ — ٢٠ مدمرة ومن ٥ — ٦ غواصات فرقاطة و ٥ — ٦ سفن انزال بما فيها سفينة انزال حوامات على ظهرها ٣٢ حوامة تقل جنود وسفن التأمين الاداري .

وتوجد باستمرار على سفن الانزال كتائب مشاة بحرية أما عدد افراد الاسطول فيقدر بـ ٢٥ الف جندي .

ولكنه بعد عام ١٩٧٨ وصلت في حيز الاسطول حاملة الطائرات الحربية المتعددة الاغراض والمهمات « نيميتز » و « بيميك » وحاملة الطائرات الاخرى المتعددة الاهداف — « امريكا » ، وعلى ظهر كل منهم حوالي عشرة اسراب من الطائرات المقاتلة والحوامات تقدر بـ ١٠٠ طائرة .

ومن هنا يمكن ، أيضا ، رؤية الدور الخطر الذي يقوم به النظامان الساداتي والبيغني وخاصة بعد تشكيل قوة التدخل السريعة التحرك ، في فتح ميناءي الاسكندرية وحيفا امام قطع الاسطول السادس في خدمة الامبريالية الامريكية .

سميح صباغ

غبــاء خــارق لكنــه خطــر

حين ستجري اعادة كتابة تاريخ بلادنا من جديد ، وهو ما سيحدث لا محال ، سيسجل اولئك الذين سيأتون بعدنا حقيقة لم تخف علينا وان غابت عن عيون الكثيرين من ابناء الشعب الشقيق ، وهي ان حكام اسرائيل (كانوا) يتمتعون بالغباء جزافا فكل ممارساتهم تشهد على ذلك .

الخطورة الى درجة انه سيقود هذه البلاد بمن فيها عبر مسالك التهلكة الرهيبة ، ما لم توقف السقوط قبل الاوان .

ونحن لا نتهم اولئك الحكام ، الذين نكبنا القدر بهم ، بالغباء جزافا فكل ممارساتهم تشهد على ذلك .

حضر مؤخرا الى البلاد وفد يمثل حركة حقوق الانسان المدنية في الولايات المتحدة ، وفد الامريكان السود . وسعى هذا الوفد الى الاجتماع بحكام اسرائيل ليبحث معهم في اخطر مهمة تواجه المنطقة — مصير السلام ومستقبل العلاقات اليهودية — العربية والاصح مستقبل العلاقات الاسرائيلية — الفلسطينية . لكنهم رفضوا بكل صلف الاغبياء مقابلة اعضاء الوفد ، ولم تجد محاولات رئيس الوفد القس جاكسون اقناعهم بانه لا يضمر شرا لاسرائيل وانه حريص على امنها ، لكنه يدعوهم الى رؤية المتغيرات في عصرنا وفي منطقتنا . واحد هذه المتغيرات ، هذه الحقائق ، انه لا يمكن تحقيق امن اسرائيل وسلامها ما لم يضمن امن الشعب الفلسطيني وما لم يعترف بحق هذا الشعب المشرد بالجراح في الحرية وتقرير المصير وقيام دولته الوطنية المستقلة .

لقد تحدث جاكسون كثيرا ولكنه كان مثل من يصرخ في واد ، فلا من سمع ولا من وعى ولا حتى من يردد الصدى .

وامعانا في الغباء انبرت صحافتهم تكيل التهم المجوجة وتصف اعضاء الوفد المذكور ، مع انه لم يخرج في توجهه عن اطار اوساط متنفذة في الادارة الامريكية . وعملت هذه الصحافة واجهزة الاعلام الرسمية وشبه الرسمية ، في معظمها ، على الترويج لفكرة ان اعضاء الوفد اشتراهم العرب بالدولارات والى غير ذلك من سخيف الكلام ونقيله .

بالطبع لا نلوم اولئك الحكام وابواقهم فالبيع والشراء ديدنهم . ولكن اكثر ما يجعل الدم يغلي في العروق هي هذه المحاولة اللئيمة ، محاولة تصوير مشاعر التضامن الانساني النبيلة ، مشاعر نصرة الحق ورفض الظلم والعسف الاحتلالي ، التي تعرب عنها اوساط عالمية واسعة ، وكأنها مشاعر مبتذلة ومشتراة .

وكلما واجههم الناس بالحقيقة ملأوا الدنيا زعيقا . لاساميين وعملاء لموسكو الى غير ذلك من النغمة المثيرة للرثاء والمضحكة حقا واسهبوا في الحديث عن « رائحة النفط والدولار » ، التي تفوح ، على حد زعمهم ، من كل انتقاد يتعرضون اليه . وقد يلجأون الى الفرية الكاذبة والزعم بان « العالم ضد اليهود حيث كانوا » .

كل ذلك في محاولة سافرة للتعمية على حقيقة ما تقترفه ايديهم ، وهو شر مريع ، وللحيلولة دون ان يرى شعبهم حقيقة ما يفعلون وخطورة ما يعملون .

وهذا الاسبوع وصل الى البلاد وفد من الامريكان السود ، لم نسمع بشخوصه من قبل وليس في هذا غضاضة لهم ولا لنا . ومنذ اعلن عن قدوم هذا الوفد والصحافة واجهزة الاعلام الاسرائيلية تحاول ان تقدم اعضاءه على انهم يمثلون الرأي العام في الولايات المتحدة ورأي الامريكان السود بالذات . لن نلجأ الى اسلوبهم السخيف والمثير للسخرية ونقول ان

اولئك الذين يحتضنهم بيغن وقادة حزب « العمل » والزعيم العمالي الكبير ميشل ورهطه تنظمهم وتحركهم اموال الصهيونية الامريكية . هنالك نوع من هذا البشر يباع ويشترى ، لكننا ندرك ان المسألة اعقد واخطر من مجرد اتهامات ومن مجرد عملية بيع وشراء . وندرك ايضا انهم بالحدث والكتابة والترحيب بهذا الوفد لا يستهدفون مصلحتنا والضحك علينا . فهم يعلمون علم اليقين مثلنا ان امرا كهذا لا ينطلي علينا . ولكنهم يريدون ان يضحكوا على شعبهم ويخدعوه ويحولوا دون ان يكتشف الحقيقة .

فهم يريدون ان يصوروا لشعبهم وللرأي العام في اسرائيل وخارج اسرائيل وكأن الذين يطالبون بحقوق الشعوب ، ويدعون الى السلام القائم على العدل ويرفضون التسليم بالعدوان وانتهاك حقوق الشعب الآخر هم لاساميون ومخلفون ومباعون وتفوح من اقوالهم رائحة النفط والدولارات العربية وهم عملاء لموسكو واعداء لليهودية !!

أما الذين يؤيدون عدوانهم ويبجلون غطرستهم ، التي هي احد معالم غبائهم ، ويرددون قولا يطيب فيهم مشاعر الرضى الزائف والكذب فهم المتنورون والانسانيون والتقدميون وانصار الحرية ودعاة السلام !!

ان ما يقومون به ليس امرا عجيبا ولا جديدا ولا يثير فينا الدهشة ، فهذه تصرفات امثالهم في التاريخ الغابر والحاضر . وكلهم حاولوا خداع شعبهم وحاولوا اخفاء الحقيقة عنه وتوهموا في لحظة من الزمن انهم يستطيعون ممارسة الخداع بلا حدود ودون ان يتيحوا لشعوبهم كشف الحساب ذات يوم . وتوهموا انهم يستطيعون قلب الحقائق رأسا على عقب لمجرد انه كانت لهم الغلبة في غفلة من الزمن .

وهذه الغلبة ظاهرة عابرة . وما اغبى الذين يتصورون انهم يستطيعون اخفاء الحقيقة الى دهر الداهرين . وما اغبى من يتوهم ، او يزين له عقله المريض ، انه يستطيع بالزعيق والعسف والعربدة السياسية والتلويح بالقبضة الحديدية واستخدامها تغيير الحقائق .

قد يستطيع حكام بلادنا خداع شعبهم زمنا ، سيان طال ذلك ام قصر ، ويوهمونه بان احتلالهم عدل وثابت ويصورون له ان الضحية هو القاتل . قد يستطيعون فعل كل هذا زمنا . ولكن متى استطاع من قبلهم من كان اعتى منهم واشد بأسا واكثر عددا ان يحول دون بزوغ الفجر وظهور شمس الحقيقة المتوهجة نورا ونارا ، تلك الشمس التي تحرق كل زيف وتطهر الارض من كل رجس وتخلص شعبهم . نعم شعبهم بالذات وقبل كل شيء ، مما الحقوا به ويلحقون .

قلنا ان الذين سيأتون بعدنا سيعيدون كتابة التاريخ من جديد وسيسجلون ان حكام اسرائيل (كانوا) يتمتعون بغباء خارق حتى ظنوا انهم يستطيعون الحيلولة دون بزوغ الفجر وانحسار ليل احتلالهم الدامس . انه غباء خارق ولكنه خطر فقد يقود البلاد الى مسالك التهلكة ما لم نوقف الانحدار الاهوج قبل فوات الاوان .

ابراهيم مالك

هلو سامي ، انا معك

في صباح يوم الجمعة الماضي حمل الي البريد رسالة شخصية موقعة بخط يد عضو الكنيست الشهير . بلاطو شارون . ومعها بطاقته الشخصية .. وصورة فوتوغرافية لنصفه الاعلى .

.. حين فتحت الرسالة وتفحصت محتوياتها حسبت ان ساعي البريد اخطأ العنوان . لكن العنوان على الظرف كان واضحا جدا ودقيقا جدا ..

« قولوا : هلو سامي .. انا معك » — هكذا يبدأ سامي رسالته . وسامي هو اسم الدلع للسيد شموئيل بلاطو شارون . ويضيف : « ايها الصديق العزيز : بما اننا لم نلتق وجها لوجه فاسمح لي ان احدثك من القلب الى القلب » .

وبدون لف او دوران ، من القلب الى القلب ، يهاجم سامي بلاطو الاحزاب الاسرائيلية التي تدعي بان برامجها الانتخابية ستفعل فعل السحر في اوضاع البلاد .. فيقول : « ذات مرة .. كانت زبالة الاحزاب تنجح في اخراج ارنب من تحت الطاقية (مثل الساحر) في كل فترة تحتاج البلاد الازمات . لكن اليوم انقرضت جميع الارانب .. هربت جميعها . ولم تعد هناك عجائب . والالهة لمشاريع الانتخابيين الساحرة خيبت جدونا . واحتفت الراس التحذير التي كانت تعطى لشفاء الاقتصاد » .

« ومع هذا — يتابع سامي — ما العمل من اجل ان نحيا حياة انسانية ؟! » .

ويعلن في الرسالة : « في هذه الايام ، مع اطلالة السنة (العبرية) الجديدة ، حيث يجري كل واحد منا حسابا مع نفسه اسمح لي ان اجري حسابي مع نفس امامك وبكل صراحة » .

ثم يبدأ سامي بلاطو بجرد حسابه مع نفسه .. واذا هو استعراض « للانجازات » التي حققها « للشعب » في البلاد منذ صار عضو كنيست واهمها : ✱ ١١٢ نشاطا برلمانيا في قضايا المجتمع والاقتصاد ✱ برنامج لبناء الف وحدة سكن للازواج الشابة ✱ تقديم علاج طبي للمرضى المعوزين ✱ .. والاهم الاهم .. النضال داخل الكنيست من اجل الغاء شرعية الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. »

وفي نهاية الرسالة يطلب شارون ان املأ نموذج انتساب لحركته المسماة « حركة التطوير والسلام » ويعلن عن ترحيبه بلقائي ، اذا شئت ، بسرور .

بالطبع .. ان مثل هذه الرسالة وصلت العديدين ممن الذين اهتدى بلاطو شارون الى عناوينهم بطريقة او باخرى . ومع هذا فلا بد ان نرد الواجب للسيد شارون ، وفي الحال ، برسالة لا تقل احتراما عن رسالته ..

✱✱✱

السيد المحترم شموئيل — سامي — بلاطو شارون .

اني ارد على رسالتك الآن بشعور مختلط من الاسى والفرح .

الاسى .. على الاوضاع التي تعيشها حضرتك هذه الايام حيث لا يحدثون لك بالا . فعلى الرغم من وصولك الى الكنيست باصوات تكفي لعضوين ونصف .. نرى الجميع هنا يحاربونك . فلم يمض بعد سوى سنتين وخمسة أشهر على انتخابك للكنيست .. ولم تكد بعد تتعلم اللغة العبرية جيدا .. ومع هذا نرى الجميع يهشون لحمك وينهشون سمعتك الطيبة . تراهم يحرضون عليك فيدعون بانك دفعت بالرشوة في الانتخابات وجلبوا شهود الزور ليثبتوا اتهاماتهم وخلعوا عنك الحصانة البرلمانية وقدموك الى المحاكمة .. ويمرروا عليك حياتك في وطنك الغالي الذي قدمت له كل غال ورخيص اكثر من اي صهيوني في العالم وضحيت من اجله باعز ما تملك — الا وهي سمعتك وكرامتك . لقد طلبوك ايضا في وطنك . لم يكفهم عشرات الاحكام ضدك بدفع غرامات بملايين الفرنكات في فرنسا .. ولم تكفهم المحاكمات التي تنتظرك بعد في هذه الدولة اللاسامية .. تلك المحاكمات التي ستصدر احكاما غيابية عليك بالسجن لعدة سنوات .. ولم يكفهم المحاكمة التي ستجرى ضدك في الولايات المتحدة ، هذه الايام ، بحجة انك لم تدفع اتعابا للمحامين الذين ترافعوا عنك في احدى القضايا في امريكا .. لم يكفهم كل هذا .. فراحوا يطاردونك في وطنك .

عزيزي سامي ..

اني اخاف عليك منهم حقا . اخاف ان يقرروا سجنك . عندها ستضطر ان تتدبر امرك وتهرب الى دولة اخرى . فانت ذو جسم رقيق حساس لا يحتمل خشونة السجن وقسوته . واخاف ان خرجت الا تجد مكانا يأويك . لكن اكثر ما يخيفني هو ان نخسرك في بلادنا ونفقد نجمك البريق الذي اصبح يميز البلاد .

انك اليوم يا عزيزي ، مهما قالوا عنك ، انسان رمز للصهيوني المثالي الحقيقي .. انك مرآة لصهيون تعكس كل ما فيها من نجاحات وانتصارات في مجال ادارة الاعمال وتبادل الصفقات والضحك على الآخرين والسيطرة عليهم وكذلك في مجال السياسة والزعامة .. وفي هيئتك المتدفقة حيوية ونشاطا .. وفي موقفك الصلب من الاعداء ...

انه لامر مؤسف حقا ان نخسر واحدا مثلك .. ويشعرنا الاسى .. ولكن ما يعزينا في هذا المجال هو وجود كثيرين آخرين مثلك . مع ان هؤلاء لا يتجرأون على كشف حقيقة انفسهم مثلك !!

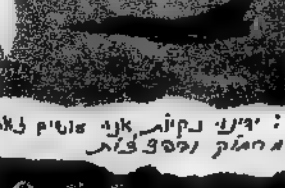
واما الفرح يا عزيزي سامي .. فهو لانجازاتك الرائعة .. وخصوصا نضالك لالغاء شرعية الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فانسان مثلك فقط بامكانه ان يشن هذا النضال ويعلنه صراحة . صحيح ان الكثيرين يؤيدونك في هذا النضال ، لكن هؤلاء جميعا يسيرون وراءك بجبن ولا يجرؤون على المواجهة واعلان ما اعلنته انت . انك كنت الوحيد في هذا .. وقفت دون ان يرمش لك جفن وبثقة رائعة بالنفس .. حسين كنت بطلعتك البهية وبضحكك الجميل تنافس أجمل ملكات الجمال في العالم . وقفت .. عبر آنه بما يمليه شكليات الدمقراطية الزائفة وهتفت بعبرية مكتوبة بالفرنسية والييديش وبصوت جهوري : يجب الغاء هذا الحزب .

نعم .. فقد رأيت يا سامي في هذا الحزب ، وبحق ، حزبا معاديا للاجماع القومي والصهيونية ولتوحيد اورشليم القدس وضم يهودا والسامرة وغزة ويميت والجولان . حزبا صديقا حميما للمنظمة المسمــاه (بي ال او ، التي تستفزنا بمجرد وجودها في لبنان وفلسطين وحان يونس وغيرها . انه حزب عدو اعود لك ما بلاطو ولامثالك من الذين جمعوا الاموال الكبيرة وكادوا يهلكون وهم يتفصلون لتكبيرها .. حزب يريد نهب اموالكم هذه وتوزيعها على جماهير الشعب .. حزب سيرمي بك وبامثالك . فتنظر كل صفقة تجربها ليبطش بك وبشركائك وبشرعتها متهما اياكم بالسمسرة والقرصنة والزعرنة .. انه حزب خطر عليك وعلى امثالك يا عزيزي ..

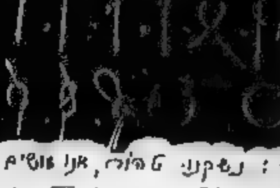
وعليه .. فانا معك . لابل يسعدني ان اقدم لك نصيحة . هناك نفر من العرب المتصهينين مفكرون بالقلية حزب عربي في البلاد . ان هؤلاء ، وانا اعرفهم جيدا ، فهم أصلح من يتبعك . وعليك ان تعجل في الاتصال بهم اذ ان هذا المراح رعش عليهم ، فهو الذي جمعهم والهمهم ويرشدهم . لكني واثق ان بريق اموالك اقوى من المراح واقوى من كل شيء آخر .. علم .. فانا معك .

نظير مجلي

كاريكاتير :



هكذا : ...



هكذا : ...

الفنان الاسرائيلي التقدمي يجئال ماركين في لوحتين يفضح من خلالهما الحديث عن « طهارة السلاح » ويعرب عن احتجاجه على ما ترتكبه السلطات من عدوان وممارسات قمعية .

في الصورة العليا : ان ايدينا طاهرة نحن نفعل ذلك بالقصف من بعيد .

وفي الدنيا : ان سلاحنا طاهر نحن نقوم بذلك بايدينا .

المهــربون .. !

هذا ليس عنوان مسلسل تلفزيوني عن الكاوبوي او عصابات امريكا ، بل هو عن التهريب السياسي في ايامنا .

قال حكيم : لا تجعل حاجتك الى كذاب او احمق او الى من له عند قوم ماكلة ، « اي حاجة » ...

اما اننا لم نكل امرنا الى اي من هؤلاء ، فمسالة نحن في غنى عن اثباتها ... واما ان انماطا من هؤلاء قد فرضوا على الجماهير فهذا واقع ... واما ان بعض المتزعمين هربوا تهريبا ليصبحوا كذلك ، فهناك العديد من الامثلة .

الذين يشتغلون بالتهريب السياسي كثار ... وهناك مزرعة لتربية مثل هؤلاء ، واذا ما شاء احد ان يتفرج عليها فلينظر في اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة « السلام » ...

من انماط التهريب السياسي ... تهريبة البروفيسور يجئال يدين ... فقد ذكرت جريدة الانباء في عددها يوم ٧٩/٩/١٠ ان حسن التهامي نائب رئيس الحكومة المصرية — اثناء زيارة السادات لحيفا — قام « سرا » بزيارة قرى عربية ودرزية ، وابدى اعجابه بما شاهد من مظاهر التقدم ... الخ ... طيب ليه « سرا » ... فهل يستحي او تستحون ايها السادة مما تفعلون ...؟

كل بضاعة ممنوعة حسب اعراف الاخلاق والضمير ... تدخل او تخرج سرا ... فهل التهامي من هذه البضاعة..؟! لا نعرف اي القرى تلك التي قيل ان هذا التهامي زارها — وقد سماه ظريف — « تهمة » — حسب ما يلفظون اسمه من الراديو والتلفزيون العبري ، ولكنه .. هرب « الى » القرى العربية ...

وكان قبل ذلك ، ان سيادة رئيسه ... اعلن « ان لا حاجة لاشراك الفلسطينيين في مفاوضات « الحكم الذاتي » في المرحلة الراهنة »... ثم يأتي رئيس وزراء الريس ووزير خارجيته ويعلنا — تحضيرا للتهريبة التالية — « لا بد من اشراك الفلسطينيين في مفاوضات الحكم الاداري اذ بدونهم لن تنجح المفاوضات » . وهذا ، بعد ان تأكد للريس وشلة الردة ، فشل مؤامرتهم وهي بعد في المهد .

لا نريد الاشارة الى التناقض بين اعــلان السادات ، واعلان وزرائه بهذا الخصوص ... ولكنها تهريبة اخرى ارادوا تمريرها عبر خطوط الفلسطينيين ليبيعوهم بضاعة ملعونة ضميريا وقوميا وسياسيا ... هي بضاعة كامب ديفيد .

واذا ما كان التهريب السياسي على مستوى الرؤساء والوزراء ، افلا « يطلع » لجريدة الانباء تهريبة صغيرة ...؟ ولهذا اذلت بدلوها يوم ١٠/١٤ في « تهريب حزب عربي مستقل » لتبيعه الى الجماهير العربية في اسرائيل .

هذا الحزب العربي الذي يؤكدون بشدة على استقلاله قبل ان يرى النور ، لا يمكن ان يضيف حرفا واحــدا ، ولا فاصلة او نقطة الى برنامج حزبنا الشيوعي ، او برنامج الجبهة الدمقراطية او لجنتي الرؤساء والدفاع عن الاراضي ... اللهم الا اذا اريد لهذا الحزب المنتظر ان يكون سكينا لتقطيع وحدة جماهيرنا العربية التي بنتها بالعرق والدم ... وهيهات ...

تهريبة كهذه لن تجد من يشتريها في صفوف الجماهير العربية الا من يشتغل بالبضاعة اللا اخلاقية الملعونة اياها ... وازعم انهم قلة لا في العير ولا في النفير .

وبعد ...

من عيلات وزراء اسرائيل وفي مقدمتهم بيغن — الذي يبعث ممثلي الشعب الفلسطيني بالقتلة — الى قصور قيصر مصر ... يشحذون السكاكين الآتية من القصر الابيض ، لكي يذبحوا الجنين الذي يوشك على الولادة « الدولــة الفلسطينية » ...

من الناس من لا يريد ان يعتبر وهذا شأنه ... ولكن لسنة التطور احكام وويل من لا يفهمها ...

لو يلتفت المهربون السياسيون لما يجري اليوم في هـذا العالم الذي لم يعد واسعا ... لو يرفع هؤلاء رؤوسهم التي يدفنونها في الرمل ، مرة ، اذن .. لرأوا كيف ان الدفوف والمزاهر تجهز ... وكيف توشك على الانفلات ملايين الزغاريد من قوى الخير والسلام العادل من شعوب المنطقة ، ومئات ملايين الشعوب الاخرى مبشرة بالمولود الجديد « الدولة الفلسطينية » والتي لن يقدر على منع ولادتها .. لا البيغنات ... ولا الكارترات ولا مولانا السادات .

محمود ابو شقب

الاتحاد
لـــــــلأدب والثقــــافه

ردود سريعــة

* الى صاحب قصة « الكرمل في ليلة محمومة » . ان قصتك هي اقرب الى التقرير الصحفي منها الى القصة القصيرة . لذا نعتذر عن عدم نشرها في الصفحة الادبيـــة .

* الى صاحب ملطوعتي « انه ثائر » و « وقفة تامل » : نعتذر عن عدم نشر الملطوعتين لانهما ركيكتان . نرجو ان تكثر من مطالعة الكتب الادبيــــة والمثابرة في الكتابة ، لتحسين لغتك واسلوبك .

* الى صاحب قصيدة « عنا غريب » : نعتذر عن عدم نشر قصيدتك ، لانها غير مترابطة الافكار ، كذلك فانها تخلو من موسيقى الشعر التي يجب ان تتوفر حتى في القصيدة الحديثة . ثم لماذا هذه السوداوية ؟

* الى « ابن الكرمل » : نعتذر عن عدم نشر قصيدتك « رسالة لم تصل » لضعف مستواها .

* الى صاحب القصيدة « يا عكبره » : نرجو ان تقبل اعتذارنا على التاخر في الرد . فقد انتظرنا ان تسنح فرصة اللقاء نقدم فيه اعتذارنا ونوضـــح الاسباب التي تجعل القصيدة غير صالحة للنشر . وانما لا نقلل من قيمة مشاعرك نحو اهالي « عكبره » ونضالهم من اجل البقاء على اراضيهم ، لكن ، كما يبدو فان قلمك ما زال يعجز عن وصف مشاعرك . ولهذا ما يجعلنا نعتذر عن عدم نشر القصيدة . نذكر ان « عاشق من فلسطين » هو اسم مجموعة للشاعر محمود درويش .

* الى « ابو نضال » — دالية الكرمل : وصلتنا رسالتك الثالثة ، وكما نعلم فاننا عادة لا ننشر مادة لا نعرف هوية صاحبها بناء على قوانين الصحافة والنشر . اننا نحييك على مواقفك التي عبرت عنها في رسالتك . وكنا نود ان ننشر فحواها لكن عدم توقيعها باسمك الصريح يقف حائلا دون نشرها . نستطيع ان توقع المادة المرسلة وتطلب نشرها بتوقيع « ابو نضال » ويظل الاسم محفوظا في ملفات هيئة التحرير .

وساما تقــدير للرفيق الشاعر م. برزيلاي



« عارس مارك توين » وسام ادبي تقدمه سنويا المجلة الفصلية الامريكية « مارك توين جورنال » للكتــاب والشعراء الذين يخدمون من خــلال ادبهم القضايا الانسانية .

و .. « السو ـ بوروس هومانيتيس » اي « العاملون من اجل الانسانيــة » ميدالية تقدمها منظمة الادب العالميــة ومقرها في المانيا الاتحادية ..

هذا الوسام وهذه الميدالية فـــاز بهمـــا هذا العام الشاعر العبـري الشيوعي م. برزيلاي المحرر في صحيفة « زو هديرخ » ..

والرفيق الشاعر يكتب باللغتيــن العبرية والانجليزية وقد نشرت قصائده في مجموعة من المجلات الادبيــة التي تصدر في الولايات المتحدة وبريطانيــا واليابان والهند ودول اخرى .. كذلك صدرت له مجموعة بالانجليزية بعنوان « اشكال مختلفة لموضوع واحد » عن الاكاديميـــة على اسم ليوناردو دي فينشي الايطالية عام ١٩٧٠ .

وفي عام ١٩٧١ ترجم عددا مـــن القصائد للشعراء الفلسطينيين محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وسالم جبران وعصام العباسي نشرت في مجموعة صدرت عن مجلة « الشاعر » في الهند والولايات المتحـــدة . وفي السنة نفسها اصدر مجموعته الثانية باللغة الانجليزية ، وهي تحمل عنوان « لغة القلب » ضمت عددا من القصائد الرومانسية وقصيدة بعنوان « فلسطين » تتحدث عن امكانيات التعايش بيـــن الشعبين وعن تأييده لنضال الشعـب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير والحرية . ولكن اشهـــر كتبه هو « قصيدة للبحر » وهي مطولة صدرت في الولايات المتحدة ، وحظيت بتقدير بالغ في الاوساط الادبية .

ترجم الى اللغة العبرية مجموعتين من القصائد للشعراء بريخت وناظم حكمت واراغون وبول الوار وسميح القاسم ونيرودا ولوركا وتوفيق زياد وسالم جبران وسهام داوود . وترجمت قصائده الى اللغات الالمانية والروسية والايديش .

« الاتحاد » اذ تهنيء الشاعر برزاى على فوزه بهذين الوسامين العالميين فانها تتمنى له الصحة الجيدة ومواصلة هذا العطاء الانساني التقدمي المبارك .

الشاعر اليمني الشاب : عبد الرحمن ابراهيم

الوجوه التى افرزتهاخطـــوة ٢٢ يونيــو ماجسـها الابـداعى قضيــة الانســان

الشاعر : عبد الرحمن ابراهيم من مواليد ١١\٥\١٩٥٥ في مدينة (عدن) اليمن . من ابرز الشعراء اليمانيين الشباب ، ساهم من خلال نشر قصائده ومقالاته في المجلات والصحف — مع بقية زملائه — في تنشيط الحركة الادبية الحديثة في اليمن .

يحتفل شعب اليمن الديمقراطي هذه الايام بالذكرى السادسة عشرة لثورة ١٤ اكتوبر المجيده ، التي حررت شعب اليمن من نير الاستعمار البريطاني والذكرى الاولى لتاسيس الحزب الاشتراكي اليمني . وكانت ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ نقطة الانطلاق لاستمرار الثورة التي ادت الى تحولات سياسية واجتماعية في الطريق الى التحرر الوطني والى الاشتراكية . ولا شك ان هذه الثورة وما خلفته من انتصارات هامة حققها شعب اليمن الديمقراطي كان لها الاثر الاكبر في تنمية المواهب الفنية وخلق كادر جديد من الكتــاب الشباب الذين تتالق اسماؤهم بين كتاب شعبنا العربي الوطنيين . وبهذه المناسبة المجيدة يسر « الاتحاد » ان تنشر مقابلة اجرتها صحيفة « الجمهورية » الجزائرية مع الشاعر اليمني الشاب عبد الرحمن ابراهيم تلقي ضـــوءا على ادب الشباب في اليمن الديمقراطي والتجربة الادبية اليمنية في السبعينات .

س — هـــل يمكن تحديد الخطوط العضوية والفنية لادب الشباب في اليمن بعد خطوة الثاني والعشرين من يونيو ؟

ج — كان للخطوة الثاني والعشرين من يونيو ١٩٦٩ المجيدة اثر كبير على مختلف مناحي الحياة الاقتصاديـــة والاجتماعية والثقافية ، فقد كانت بمثابة نقلة تحول بالنسبة العملية الثورية في بلادنا ، وانعكست ملامح تلك الخطـــوة الثورية على النتـــاج الادبي. وشهد مطلع السبعينات ظهور اصوات ادبية جديدة تفاعلت باعتبارها ترعرعت في احضان الثورة ولم تزل مفيها ترسبات الماضي المهترئ ، مع معطيات الواقع والتجاربه والمستوعبة الواقع بكل ابعاده ومكوناته ، وبالتالي — انعكاسه ديالكتيكيا — على ابداعاتهم الفنية .

ان هذه الطلائع من الادباء الشباب شرك احتفالها الى ارساء ادب ثوري يتسم بعقلية واقعية في تعبيره وفهمه لا ينفصل عن هذا الواقع من ظواهر تتبلور فيها امال كادحينا والوجب فيها الانهم ، لان هذا العصر الذي نعيشه عصر ينسحب بسلطان الجماهير ، وبالتالي ، فان الادب الثوري حين يبدع يحرص على ان يكون ابداعه امتدادا لابداعات الجماهير ونضالاتها من اجل بناء مستقبل خال من الاستغلال والقهر الطبقي ، وفي نتاج هؤلاء الادباء الشـباب تتمثل الواقعية الثورية او الواقعية الاشتراكية المنشودة .

اما فيما يتعلق بالاشكال الفنية التي صبت فيها تلك المضامين الثورية لادب الشباب وبخاصة الشعر — فانه اكثر انتشارا وله سلطان غالب في الساحة الادبية اليمنية — فليس ثمة شك بانها قد استوعبت تلك المضامين التي لا يمكن ان تستوعبها الا اشكال فنية جديدة . لان الفكرة الجديدة والعميقة بطبيعة الحال من الصعب ان تحتويها اشكال فنية قديمة . وبذلك انطلاقا من جدليـــة العلاقة بين الشكل والمضمون .

س — الوجوه التي افرزتها الثورة ما هي هواجسها الابداعية ؟

ج — الوجوه التي افرزتها الثورة في بلادنا منحصرة في معظمها — ان لم اقل كلها — من الطبقة الكادحة ، ابناء عمال وفلاحين ، وبالتالي فان هاجسها الابداعي يجسد قضية الانسان اليمني — صقع التاريخ — خاصة الانسان ايما وجد ، ومعاناته وهمومه الحياتية ونضالاته الى الغد الافضل — الغد الذي تزول فيه الفوارق الطبقيـــة وتنتهي اشكال الاستغلال والجور والاضطهاد .

اما الوجوه الزائلة — وقد سقطت وتجاوزها التاريخ والتي اتسم ادبها بالضحالة الفكرية والسذاجة الثورية والزلجية الوطنية الرخيصة ، تلـــك الوجوه اصبحت مثار استخفاف من قبل الجمهور اليمني كونها لم تستطع ان تلحق بركب التطور الحضاري ، وداستها عجلة التاريخ .

س — هل هناك وجه شبه بين ادب الشباب الجـــزائري وادب الشباب اليمني من حيث الطروحات الابداعية ؟

ج — الادب الجزائري الشاب جزء لا يتجزأ من الادب العربي ، وهمـــوم الانسان العربي في اي قطر من الاقطار العربية واحدة من حيث جوهرها . ان ما يعانيه الانسان في اليمن ، يعانيه الانسان في الجزائر ، مهمـــا اختلفت — الى حد ما — الظروف . واستطيع القول ان طبيعة التجربة الثورية التي تعيشها اليمن الديمقراطية تكاد تقترب من طبيعة التجربة الثورية في الجزائر خاصة وان هذين القطرين



عبد الرحمن ابراهيم

يمران بمرحلة واحدة ، هي مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية ثم الانتقال الى مرحلة الاشتراكية . ولما كان وجه الشبه موجـــودا فلا شك ان العمود الفقري الذي ينطلق منه ادب الشباب في الجزائر وفي اليمن واحد . فادب الشباب الجزائري الـــمرابط طبيعي منجانس مع ملامح المرحلة التي تمر بها الجزائر الشقيقة .

ان المضامين التي يعالجها الادباء الجزائريون هي نفس المضامين التي يطرقها اليمنيون الشباب . ولا اعتقد ان ثمة تباين من حيث المضامين بيـــن ما يكتبـــه عمار بلحسن والاعرج والسائح والزاوي وحرز الله وبين ما يكتبه علي صالح وميفع وكمال الدين وسعيد عولقي ومحمد صالح حيدرة . كلهم يستقون من منبع واحد .. هو الانسان سواء كان في الجزائر او اليمن او العراق او كوبا ، برغم اختلاف القدرات بينهم .

س : ما هي وجوه القصة القصيرة .. والشعر .. والنقد التي ظهرت في بداية السبعينات ؟

ج : في مطلع السبعينات من هذا القرن برزت الى الساحة الادبيـــة اصوات ادبية جديدة ، وكما سبق ان اشرت ان هذه الاصوات الرائدة للواقع بكل قوانينه الموضوعية ، بكل دلالاته وابعاده المعيلة . وسنقتصر هنا على بعض الاسماء على سبيل المثال لا الحصر فمثلا في القصة : محمد صالح حيدرة ، ميفع عبد الرحمن ، علي صالح ، كمال الدين محمد ، شفيقة زوقري ، محمد عمر بحاح ، سعيد عولقي .. وفي الشعر : شوقي شفيق ، سعيد البطاطي ، احمد الحبيشي ، مختار علي ، واحمد الهمداني .

وفي النقد : فيصل صوفي ، وجيه شيبه ، وهنـــاك اصوات اخرى لا تحضرني .

س — قضية الوحدة اليمنية كيف طرقها ادب الشباب ؟

ج — تعتبر الوحـــدة بين شطري اليمن ، الشمالي والجنوبي مطلبـــا جماهيريا ، وهدفا نبيلا يرتبط بمصالح الانسان اليمني . انها قضية مصيرية بالنسبة للشعب اليمني في الحاضر والمستقبل . وهذه الوحدة — ذات المحتوى التقدمي — تشكل خطرا كبيرا على كل قوى الامبريالية وعملائهـــا الرجعية في المنطقة والوطن العربي ، لذلك تعمل الامبريالية واذنابها الرجعية العربية (وهم الاعداء التاريخيون للشعب اليمني) يعملون على حياكة المخططات والمؤامرات الخطيرة للنيل من مكتسبات ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر ومحاولة زج الشعب اليمني في اتون الحرب من اجـــل خدمـــة مصالحهم واهدافهم الدنيئة وعرقلـــة مسيرة التطور الاجتماعي التي تشهدها بلادنا .

ان هذه القضية الحيوية قد طرقها ادب الشباب في اليمن وكانت — ولا زال — مثار اهتمام كبير من قبـــل الادباء اليمنيين بعامة والادباء الشباب بخاصة .

والتمثيل على اهتمامنا بهذا الهدف السامي يمكن التدليل على ذلك ، وساكتفي — لضيق الحيز وعدم وجود التماذج — بعرض مقطع قصير من قصيدتي « النشيـــد فوق الزوايل الجريحة » :

« اشياء كل الزوايل جرحى
وصوتي يموت احتجاجا لجرح
الزوايل
علـوا .
سابقى النشيـد سرا ،
واطلق صمتي
ديوح الشمال »

— البقيه على ص ٧

عبد الرحمن ابراهيـم

آه سيــدتى ولادة اليمــانيــة

لعينيــك هـــذا الســلام
وهذا الندى في ليـــال تبيع بكارتها .
اي قلب تريدين اهديـك ..
هديـــك
قلبي
وشعري
وشمسي
ووجه القمر .
تعالي امتطرت ذهابـــا
ايابـــا .
وسكن الزمـــان على لحظة
تـهـي من رمـــاني .
لماذا اشتهيتك حلمـا ينام ويغفو
على مدخل العين
ينمو بذاكرتي ؟
أعترف لكل النساء الجميلات
اني ابتدأت الصراخ امامك
بين ذراعيـك .
كـــ احب الصراخ كثيرا
وادمنه ..
نسيـ المـــاني
وضيعت بعضي ..
وبعضي ..
وشكل اعترافي
وصرت اخاف اخاف اخاف ..
وانسى اغنيات القرى والمقاني ؛
هذي خيولي استمالت على وهج نـــار
جـــديدة
تعالي الطريق الى حضنك الآن مزروعة
بالمخاوف . لا زاد لي
اب زادي وســـاني .
بلا موعد اطل على شجر
الحزن
ماتيك صوتي ضعيفا
واشعر اني اتعبتك كل البقـــاع
بنير اندهاشي
ساكتب بين نهديك تاريخ وصلي
وارسم نهرا جميــلا
واني وطن
كان قلبي يصعد الليل الوحش وحيدا
وياتيك نقرا سورة « اشهد الا حبيبة الا انت »
وينسى احتراق النبع وحمى الارض
وياتيك وحيدا
لا يعرف غير عناق الريح مع الريح
وهلوسة الطير
وزقزقة الاشجار
ويعرف سرا يرقد في ذاكرة القمر
المعي .
اه سيـدتي
اعرف حجم الحزن الماحي، حين نحاصرك
فاسترخي بين وريدي ووريدي .
وارى الحزن يمر اســـرع
امس
فاسترخي بين وريدي ووريدي .
كان وسيما جدا يحمل رائحة الشرق المتداخل
في نكهـــة صوتي .
انكــرت واطلت سر انكساري .

(الجزائر — ٢٧ سبتمبر ١٩٧٨)

على الخليلى و «كتابة بالأصابع المقيدة»

علي الخليلي — احد الاقلام البارزه في المناطق الفلسطينية المحتله المنتفض غضبا وحقدا على ليل الاحتـــلال المظلـــم وممارساته الارهابية .

يتراوح نتاجه الادبي بين الشعر والبحث والخاطرة — اللمحة المنثورة ... فهو شاعر لا يمكن الخلط بينه وبين احد بموضوعه الخاص وصوته الشعري .. وهو باحث في التراث الفلسطيني ، بهدى النظره العلمية — الموضوعيـــة ، تحظى ابحاثه المعبرة باستئثار فئات واسعة من القراء ... وباختصار فان موهبة علي الخليلي متعدده الاشكال .

وهو في كل ما يكتبه يهدف ان يعطي القارئ ليس الوعي بمحنته وحـــده فحسب ، بل ان يشير له بعسر طريق الامل والخـــلاص من كل عذابـــات الانسانية المضطهدة ، وذلك عملا بمقولة شاعر تشيلي بابلـــو نيرودا « ان السعادة هي ان نكون متحدين مـــع شعوبنا ونصارع من اجل سعادتها » .

والذي يساعدنا في مراجعتنا كتــاب علي الخليلي النثري الاول « كتابة بالاصابع المقيدة (١) » ان سمات ادبه قد اصبحت واضحة .. ومهما كـــان الموضوع الذي يتناوله او يختاره او يفرض نفسه عليه فانه يثير دائمـــا مشاكل الساعة جرحا او محزنا قلوب القراء .

ترصد خواطر هذا الكتاب الحــدث اليومي المعاش تحت واقع الاحتـــلال [illegible]

العسرى ويبدو عند غياب الانسان ، قال لي ... ذنب من نحســــك واهلـــك واحبابك ! قلت : لا تبالت ، اسال لي : بيوتك غامضة لا نتاصيل فيها . قلت : بيوتي تشمل هذه الفكرة الارضية الصغيرة في جهاتها الاربع الصغيـــرة تدر طاقة اصبع طفل فلسطيني » ص ٢٢

وهذه النغمة الطفولية الواثقـــة تتردد في اكثر من مقطع وفي اكثر مـــن مناسبة مثلا ص ٦٨ « يسالني من مسدس من يجعل شيخوخي طفولـــة متجددة وسعيدة ايضا » و « ص ٦٤ « متى نهار التعبان ؟ في الايدي ، حين تلوح الاصابع الماكرة رايات وحيـــاة خضراء » .

ويطرح الخليلي موقفه الوطني في كثير من قطع الكتاب ، وذلك [illegible]

مراجعة

تلك اليوم ، تدفقت الينابيع العذبة من التراب ومن جسد الولد معـــا ، التقط الفرس من الفيض والفرح ، مرتمو البطيخ بالصخـور والحديد والاسمنت . لكن البطيخ الذي لم تبلى ، وظلت اصابعهـــا الرقيقــة ، الرقابة تعبر وتشق مساربها ، عاشقة مطيلقة ، والثقة من قدرتهـا عـــلى الحياة » ص ٢٣

ان وضوح الرؤية ، الذي يتميز الكاتب — الشاعـــر ، فيما يتعلق بالقضية الوطنية يقوده الى الفصـــل موقف محدد من نفر التعيسيـــن الوصوليين ، الذين يبيعون بازواجهم تصوروا على عالل من الريال « لـــم يلتفت الرجل الاليل للوسيـم الماثل لاحد . استمر في اوهامه زمنا طويلا . وفي يوم من الايام ، خرج الى الشاني مباشرة ، واراد منهم ان يصحفـــوا اوهامه . رفضوا . قضب الوسيـم المثال ، وضربهم بالسياط والاحذية . وحين لم يركع الفقراء حول جثتـــه النتنة والقى بنفسه في القبر » .

لذا ان الخليلي ينقض حتما عـــلى الاحتلال الشرس وممارساته القمعيـــة ويدلل على ذلك بمسيـــدة المقطوعـــة الشيقة « اكلوا لحمي نيئا وتجشاوا . ثم تداعوا لزيارتي ، فاستقبلتهم على جراحي . لفوا حلوقهم بمناديـــل بيضاء ونـــاقوس . شربت والعصــة لحمي ودمي في افواههم وما نسيت . قالت في نفسي : لعلهم نسوا ، لعلهم ذاهبوا في الصلاة . وانا طيب مثـــل سنبلة . حتى الحصاد لما اتركـــت نفسي ، نزعوا مناديلهم البيضـــاء والتراسيوس دفعة واحدة . كان اليوم السابع قد اكتمل . تجشاوا من جديد ، ثم تداعوا لزيارتي . نهضت من سجدة الجرح ، وكشحت حلوقهم المزروعـــة ، وكلت . في ذروة الموت خرجت الى مصنعي الصغيـــر اصهر والاقتهـــم وحديدهم ومصانعهم محاريث زراعـــة ولعب اطفال » ص ٥٨

لكنه يدرك ان هذا غيمة صيف عابرة « يقول الولد ان الصحائف كلها طالت كما الجبال وعرضت كما البحار ، لا يد [illegible]

بقـــلم :
أنطــوان شلحــت

ان الرحال بقشرة موز ومحاويـــة ص ١٢

ولا ينسى الكـــاتب ان يهزأ بمرح « السلام » الذي تبجحت به مبـادرة السادات « صندوق العجب . ايهـــا تفرج يا سلام . سلام ، تسليـــم ، استسلام . مبادرة ، معـــاهدات ، تهريج . تراثيا ، فورة ، استيطان . حكم ذاتي . ادارة مدنية . ، مفاوضـــات مطارة ، محررة ، مستعمرات ، بكـــوك امريكي ، بيان توايا ، ارقام هائلة ، اسماء بمصب نطقها . عرب ، يمـا صندوق العجب ، ايها اتفرج يا سلام ، هاللتا صارت حلقة .. بعد الشيح الثقا مقالة ، والمعز الرز والبرغل شيق حاله» يا ليل يا عين . يا مه القمر على الباب نشر دقائقه » مواكرالته ، سيسان ، والرفاض تتكلم عربي ، عبري ، لا بأس . والنفط معالي وابلس . وامان (بتفخيم اللام) يا سيدي امان ! وتوتة توتة ، خلص العمر وما خلصت الحدوتـــة » (ص ٥٩) .

ويلبث على الخليلي وصايا الاطفال الفلسطينيين « قال الولد يا ابني لحظة عني ما يلي : كل باب ثالباك منـــه الريح واجهه صدرك ، قلبـــا تلهي الريح ، واما تشرش في مكانك وتتعلم الثبات . اسحب راسك من بيـــن الرؤوس وقل انقطاع الرؤوس انـــه حيان فلما تسقط راسك وتنبت مكانها وردة وقصيدة وتاريخ ، واما تتحرك الرؤوس الواقعة وسقط الجبان بــلا وردة او قصيدة او تاريخ . التهـــض تلك عثرت النهض من جديد ، فمـــان ابتلتك الحوت ، لقذفنا عمـــله مجرى النهوض فلا عثر ابدا » ص ١٧٧

هكذا تستمر باقي المقطوعـــات في الكتاب تعكس فئة الروح الشعبيـــة ، ولذا اتمينا الصورة سيكون الكتاب قد مثل امامنا ، باسلوبه وموضوعاته المتمة بالقوة ، حاضرا يتقبل الرصيم الواقع ويستحث القارئ على تنســم رائحة المستقبل بحلاوة الاثر .

١ — منشورات الاسوار — عكا ٩٧ صفحة من حجم المتوسط

موعظة على الطريق

عينـــاك وعينــاى ..

عينـــاك وعينـــاي
لاني المزمـــار وصوت النـــاي
ثم تحلـم عينـــاك
بما احمـــل من كل مـــلاك
هل تحـلم بالعـــودة ؟
ام تحلم بمجيء مسيح آخر ؟
فانــا في وطني عربي ثـــائر
وسابقى فيــه ابـــدا
حـــك يشجعني القوة
اصرع فيهـــا ابـــدا .

عدوان علي الصالح — يافة الناصرة

* * *

حيفــــا بين الدمـــوع ..

يكي حيفا ولم يسمع بكاها
تقول لانور السادات مهلا
اتيت مصافحا والقتل بيت
بلادي سيعرهـــا في حروب
اقول مرددا لا ســـلم حتى

واعلام الاسى غطت سماها
فقد طمست مذلتكم مداها
باطفال العروبة .. في ثماها
ومن غير الوغى ؛ لا ان براها
تعود القدس حقاقا لواها

(ابن الكرمل)

* * *

« نماء في زنزانـــة »

متنمـــا ياي نور الشمس يتسلل هاربا من شباك غرفة الضابط شعر وكان حملا ثقيلا قد انزاح عن ظهره ، الذي عركته الايــام والسنون .

لقد كانت مهمته شاقة وعسيرا .. ولكنه انجزها بكل قوته وجبروته .

في السجن لا يعرفونه الا « الرجل ذو القناع » .. فطالما عندما يدخل الى التحقيق مع احدهم يرتدي قناعا اسود اللون ليخفي التعابير التي ترتسم على وجهه — كما يقول . ولكن بينه وبين نفسه يخاف من الغد .. نعم ، فاليوم يطلب ويضرب كما يشاء ولكن عندما يخرجون من السجن لا بد من الانتقام . ولذلك لا احد يعرفه الا بصوته ...

استيقظ في منتصف الليل على رنين التلفون :

— الو .. نعم
— متى قبضتم عليــه ؟
— سآتي حالا .

ارتدى ملابسه ، فحوة جديدة وضعته بين يديه . قال في نفسه وقد شعر بالارتياح .

— انا اعلنت الذي انا موجود .. وضحك ضحكة استهزاء ، وانطلق مسرعا ليرى ذلك الشبل الذي ولدته امه في ليلة حالكة السواد .
— من اين انت ؟ قال وقد اخذ يضربه بعطاه الثقيل ..

. . . .

— كفى لا تجيب ؟ : انت لا تعرفني .. فنتمنا الغضب القاتلة وادميك مثل الكلب . ولكن انت منظرك يوحي بانك شاب عاقل ويجب ان تتفاهم ...
— على مسالة ؟
— واخيرا تكلمت . تقول على ماذا . سأجيبك : لقد امسكوا بك متسللا عبد الحدود ، ومعك مسدس ورصاص .
— لا ، كذب . لم يمسكوا معي شيئا .
— كيف ! .. هاك المسدس والرصاص .
— لا ادري من اين اتوا بالمسدس والرصاص ليلصقوا هذه التهمة بي . انا لم احمل شيئا . لقد جئت لكي ارى زوجتي . فقد اتيحت منذ ايام . ولكنهم امسكوا بي . فانا قد طردت قبل خمسة اشهر من البلاد بتهمة ملفقة .
— كذاب .. كلكم كذابون تخترعون مئات القصص . انت مخرب . نعم فانا اعرفكم . ولكن ساجعلك تنطق بالحقيقة العارية .

واخذ يضربه بعصا غليظة في يده على راسه حتى افقده رشده ... سكب كوب ماء فوق راسه .. وامسكه بقبضته محاولا خنقه ...
— لماذا جئت الى هنـا ؟ تكلم .
— لقد قلت الحقيقة .

ضربه على راسه .. واخذت الدماء تسيل على صدره المحطم .. وكان الدم اشارة البدء ، فثار كالثور الهائج وبدا يرفسه ويضربه .
— تكلم . تكلم . قل الحقيقة ...
— نعم ، نعم انا مخرب .. وقد جئت لاقتل رئيس الدولـــة ، ورئيس الوزراء وجميع الوزراء .
— واخيرا اعترفت . وتناول ورقة كانت في جيبه :
— وقع ، وقع هنـا .
— على مسالة ؟
— هذا لا يخصك ا .

وشعر بلذة الانتصار والتفوق ، والثقة بالنفس .

شوقيه عروق — الناصرة



لوحة للرسام عبد عابدي من الالبوم الذي يضم ٦ لوحات ويحمل عنوان : « سفاسيف الليطاني » . وسيصدر عن منشورات « عرسك » و « الاسوار » في نهاية هذا العام

اطلاق سراح الكاتب زكى العيلـة

اطلقت سلطات الاحتلال سراح الكاتب الفلسطيني زكي العيلـة في نهاية الاسبوع الماضي ، وكان قد اعتقل لمدة اسبوعين دون ان توجـه اليه اية تهمة . ويأتي هذا الاعتقال في اطار عمليات الارهاب والقمـع الفكري الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد كتاب شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وزكي العيلة هو احد الكتاب البارزين في مدينة غزة المحتلة .

اسبوع عسل مع عروس الدانوب [٢]

حنا ابراهيم



النتائج الاساسية للتطور الاجتماعي السياسي في اليمن الدمقراطي ومهمات الحزب الملحة

بقلم عبد الفتاح اسماعيل
[الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني]

ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من مقال الرفيق عبد الفتاح اسماعيل، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الدمقراطي والامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني. والمقال فصل من التقرير الهام الذي القاه اسماعيل في المؤتمر الاول للحزب المنعقد في الفترة بين ١١ و ١٣ اكتوبر ١٩٧٨.

قوات امريكية ترابط في السعودية والاف الجنود الامريكان «يحمون» آبار النفط

لندن — ذكرت مجلة «ايكونوميست» الانجليزية الاسبوعية، في عددها الاخير، ان سربين من الطائرات الامريكية المقاتلة ستستخدم منذ عدة اشهر مطارات عسكرية سعودية.

روكفلر يتوقع العالم الرأسمالي مستقبلا معتما

القدومي يدعو الى استخدام النفط للضغط على حكومة الولايات المتحدة

بيروت — دعا فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة صحفية عشية سفره الى بلجيكا يوم الجمعة الماضي، العرب الى استخدام طاقاتهم النفطية والمالية كوسيلة ضغط على امريكا.

جنبلاط يدعو الى مواجهة العدوان الاسرائيلي

بيروت — دعا وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الدول العربية الى اليوم مستعدة لمواجهة خطر العدوان الاسرائيلي بصورة جدية وذلك على اساس خطة مسبقة للقتال.

اندونيسيا تنفي شراء طائرات حربية اسرائيلية

مظاهرات في السودان احتجاجا على اوضاع المعتقلين



دبابة سوفييتية حديثة شوهدت في العرض العسكري في برلين في احتفالات العيد الثلاثين لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية. وقد اشترك في العرض العسكري، في حينه، الاوسط المزودة في حلف الاطلسي. وذلك تظهر قدرات المانيا الدمقراطية العسكرية من اجل صيانة وحماية الاشتراكية.

البقية على صفحة ٧

مسرحية « الملك هو الملك »

رائعة الكاتب السوري سعد الله ونوس قريبا على خشبة المسرح في الناصرة

مراسل «الاتحاد» في الناصرة — الكاتب السوري سعد الله ونوس هو احد الكتاب المسرحيين المبدعين في العالم العربي . وتتميز كل مسرحياته بالصلة الوثيقة بالشعب والتنديد الصارم بكل ما يمس كرامة الانسان ، مستخدما في هذا السخرية اللاذعة . حتى انك تجد في مسرحياته تكهنة تشيحوفية واضحة . ومع ان هذا الكاتب ليس معروفا ، بالقدر الكافي ، للقارىء عندنا ، فقد اقدم « ستوديو المسرح » الذي ينشط في المركز الثقافي البلدي في الناصرة على عرض مسرحية ونوس الشهيرة « الملك هو الملك » . وقد علمنا من « ستوديو المسرح » ان التمثيلية ستقدم للجمهور في اواخر هذا الشهر او اوائل الشهر القادم .

الانسان — ابن بيئته الاجتماعية وممثل مصالح الطبقة

الفكرة الرئيسية للمسرحية هي التأكيد ان الانسان هو ابن بيئته الاجتماعية — الطبقية وهو يتصرف ، عن وعي او غير وعي ، طبقا لمصالحه الطبقية . واذا تغيرت مصالح احد الناس ، كان ينتقل من موقع طبقي الى اخر ، تتغير قيمه ومفاهيمه ومصالحه . ان بطل المسرحية « ابو عزة » يكون انسانا بسيطا ، ويحلم ان يصلي الظلم والفساد والعسف ، ولكن المقادير تجعله ملكا على البلاد فتكون النتيجة انه يتصرف كرئيس لسلطته . كمسؤول اعلى عن بقاء الظلم والعسف حتى انه يستخدم الاوهام (البلطجة) لضمان استمرار الوضع القائم . من هنا اسم المسرحية « الملك هو الملك » .



فؤاد عوض

وقد اخرج المسرحية المخرج المسرحي فؤاد عوض ، الطالب في كلية المسرح في جامعة تل ابيب . ويشارك في التمثيل : فكتور صالح ، طارق قبطي ، حوريه شلبي ، غبريال ابو رمه ، محمد عودة الله ، دينا ابو النصر ، وليد حنلي ، عوني لداوي ، سلمى ابو ربيع ، مبري مرشي ، نعمة ذيب ، نبيل عويس ، وفؤاد عوض نفسه .

تحية حارة الى « ستوديو المسرح » .. ونرجو ان يحرك هذا العمل الهام الهمم المسترخية لفرقنا المسرحية في الناصرة وفي بقية انحاء البلاد ■

حول المؤتمر السادس للفنانين التشكيليين في البلاد :

أزمــة الفــن التشكيلي في المجتمع الاسرائيلي هـي ازمـة نظام مفلس

بقلم عبد عابدي

عقد في حيفا يومي ١٠ — ١١ تشرين الاول الجاري ، المؤتمر السادس لرابطة الفنانين والنحاتين ، وكان على جدول اعماله مناقشة عمل الرابطة وانتخاب هيئاتها المختلفة ونقاش دور الفنان في المجتمع الاسرائيلي وتوجه السلطات الرسمي لهذا الدور .

وننشر فيما يلي مقال الرسام عبد عابدي ، الذي شارك في هذا المؤتمر ضمن مندوبي رابطة الرسامين والنحاتين في منطقة حيفا والشمال .

يعقد مؤتمر الفنانين التشكيليين والنحاتين القطري مرة كل سنتين . وقد كرس اليوم الاول من المؤتمر لنقاش المندوبين حول نشاط الرابطة في السنتين المنصرمتين وحول التقرير الذي قدمه وفد الرابطة المشارك في عمال مؤتمر روابط الفنانين العالمية ، الذي عقد مؤخرا في بلجيكا .

وعلى الرغم من الجو الاحتفالي ، على الصعيد الرسمي ، الذي ساد الافتتاح وتقلل ابحاث اليوم الثاني ، والضيافة الودية المرموقة بالتكلف ، التي قدمتها بلدية حيفا بغية اضفاء طابع « العناية والاهتمام » الذي تنتهجه عادة المدن المضيفة ، فقد طفا على السطح الجو القلق والمرارة الشديدة التي تعتمل في نفوس المؤتمرين .

وجدير بالذكر في مجال « العناية والاهتمام » ان نذكر ان ادارة المتحف البلدي في المدينة محت قاعة المتحف للمؤتمر تعبيرا للغضب الكامن في نفس الفنان الاسرائيلي .

لقد افتتح المؤتمر في بناية « الاوديتوريوم » البلدي القائل على قمة الكرمل وسط تساؤلات المحتفلين المندهشة حول غياب وزير المعارف والثقافة ، زبولون هامر ، عن حفل الافتتاح وانعدام تمثيل السلطة على الصعيد الرسمي .. وذهب البعض الى القول ان هذه الاجراءات هي دليل على الهروب من مواجهة جمهور الفنانين التشكيليين وتحجيم اهمية هذا الحدث في اطار الحركة الثقافية . وتساءل الكثير حول ما اذا كان وزير المعارف « المفدالي » منهمكا في التحضير مع عصابة « غوش ايمونيم » الفاشية لاقامة استيطان كولونيالية جديدة ، او انه تمشى مع ما جاء في كتب التوراة « لا تحمل لنفسك تمثالا !! » .

بيد ان مسرحية عدم مجيء الوزير عقبتها مسرحية مجيء من يحضر نفسه لرئاسة الوزارة ، شمعون بيرس ، مؤلف خطيبا واعظا المندوبين مغدقا الوعود المعسولة بالاحسن والافضل . ولدهشة الحضور الى الماضي حينما ذكر الحضور بان وزارات اسرائيل السابقة اهتمت بان تكون الوسائل الفنية المختلفة اداة مهمة في تثقيف الشعب ، لكنه استبعد مقدرات الفن ان يكون ملتزما ومجندا لقضايا الجماهير . ورفض من جهة اخرى مقولة ان الفن « واجب هام يجب الاخذ بيده نحو بناء مجتمع افضل » ، بل اسهل قائلا ان باستطاعة الدولة ان تجند الجيش وتعبئه بالتالي للقتال ، اما عملية الابداع فهي ملك للفرد يتصرف بها كما يشاء ولا يحق للدولة ان تتدخل في امورها ! .

النبيذ لن يغير وجه المرآة

لقد كشف النقاش ، في اليوم الثاني من المؤتمر ، عن الثغرات الكبيرة وعن الاهمال ، الذي يحيط مستقبل الحركة الفكرية في البلاد . ويمكن تلمس هذه الثغرات من خلال الضياع الكبير وعدم الرؤية الواضحة ، التي ميزت الكثير ممن آمنوا بامكانية تجميع القوى ذات المصير الواحد في « بلاد جمع الشتات » وتحويل حسابات الارقام الصغيرة لحل الحمل الفلافلي « السامي » . غير ان الحسابات التي من الممكن ترجمتها الى لغة الواقع في اسرائيل عام ١٩٧٩ تشير الى العبث الكبير في ميزانية الدولة المتمة من اجل « امعاش » الثقافة القومية حتى تكون مشعلا للاغيار .

ان قيمة الميزانية التي تقدم لاحد فروع الرابطة تساوي سعر آلة دمار صغيرة .. وان سعر طائرة « ف ١٥ » الذي يساوي ٢٨ مليون دولار يكفي للصرف على مشاريع فنية هائلة ويكون شعلة وضاءة في هياكل الفن الضائع .

ان كؤوس النبيذ التي وزعت على الفنانين لم يكن بمقدورها ان تغير وجه المرآة ، ولا يمكن ان تغير مكانة فنان في مجتمع يحسبون له بالارقام ... ارقام جافة باستطاعتها ان تقلب الابيض الى اسود فقط .

الفلسطيني حامل الريشة والالوان

لقد لخص الرسام ارلوف ، رئيس الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر بلجيكا ، بشكل « درامي » موقف روابط الفنانين التشكيليين العالمية من اسرائيل ومن الصراع العربي — الاسرائيلي في منطقتنا .. وبالتالي على ان العديد من هذه الروابط تتهم السياسة في « امور الفن والجمالية » .. واعلم الحاضرين ان محاولات محمومة بذلت لطرد رابطة التشكيليين الاسرائيليين من المؤتمر وفقط قبل انتهاء اعماله ، وبفضل « جهود جبارة بذلتها دول صديقة » بقي التمثيل الاسرائيلي ساريا ، ولو لم يحدث هذا — قال — لحلت منظمة التحرير الفلسطينية محل اسرائيل .

وخلال النقاش حول تقرير الوفد ومكانة اسرائيل على الخارطة السياسية العالمية والتحول التشاوري على مواقف الرأي العام العالمي لصالح القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني ، وقف الفنان الديمقراطي غرشون كنيسبل وقال ان الوفد قد ارتكب خطأ فادحا برفضه التفاوض مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية . واضاف : « لو كنت مكانكم لاسعت المجال لهم ان يكونوا الى جانبي ، لكان الانطباع الراسخ الاتي : فنان فلسطيني يحمل الريشة والالوان افضل من الذي يحمل القنابل » ... وطالب ببحث مسألة الموقف من الفلسطيني في المؤتمر .

ولكن النقاش حول طبيعة عمل الرابطة على الصعيدين الداخلي والخارجي لم يسفر عن شيء . واتفق الجميع على ان لا يتفقوا وان يعدوا لمؤتمر جديد يكون بمقدوره اعداد برامج عمل وانتخاب هيئات قادرة على قيادة الرابطة .

● اذا كانت الاحزاب تهتم بالفنان التشكيلي طمعا لا تدافع عنه ؟

ان عدم الاتصال وحالة القطيعة المرفوضة هنا ، في رأيي ، قليل تحول ذي ابعاد ستتضح في المستقبل . وقد فرضت هذا التحول الازمات الاجتماعية والسياسية والاخلاقية العاصفة بمناخ المجتمع الاسرائيلي ، وخصوصا خلال السنتين الماضيتين .

وقد عكس النقاش حول طبيعة عمل الفنان في اسرائيل ، بعكس المؤتمرات السابقة ، ازمة الفنان الاسرائيلي . وجرى التأكيد على ضرورة المطالبة بتغيير السبل والنظرة غير العادلة بمصير الفنان ودوره في مجتمع التناقضات .

اما النقاش في الندوة المتوجهة باشتراك عضوي الكنيست اورا نمير من « المعراخ » ورئيسة لجنة المعارف والثقافة في الكنيست ، ومردخاي فرشوفسكي ، عن حركة « شاي » ، فقد كشف عن توجه الاحزاب نحو الفنانين . فقد رفضت النائبة نمير مطالب التشكيليين بخصوص دعم المشاريع الفنية والتعامل مع الرابطة على اساس مهني وحماية الدولة لحقوق الفنانين كما هو الحال في الدول الاشتراكية وطالبت الفنانين ان يوجهوا « شكاواهم » اليها شخصيا اي الى الاحزاب السياسية . مما حدا بأحد الفنانين ان يطالب الاحزاب الكبيرة ، التي تهتم بالفنان ، ان تدافع عن حقوقه وتلبي مطالبه .

ان كل من شارك في اعمال المؤتمر السادس للفنانين التشكيليين اطلع عن كثب على ازمة الفنان التشكيلي في المجتمع الاسرائيلي ، والتي هي بالاساس ازمة نظام مفلس عاجز عن تقديم بدائل لحل القضايا الاجتماعية والفكرية والاقتصادية المعقدة ... وفي هذا الاطار كان امام الفنانين الاسرائيليين ان يسهموا في الحركة من اجل تغيير وجهة المجتمع الاسرائيلي نحو السلام والانفتاح الاقتصادي والتجاوب مع حاجات الشعب العربية .. لكن طريق الالم الذي ينتظر خلاص الفنان الاسرائيلي لا يزال شائكا ، وان الطالع من جلبابه يعلن بمبالغ الامل والذي سيتحقق حتما ان اجلا او عاجلا .



النتائج — بقيه

تمارس العديد من التسهيلات التي لا مبرر لها على نشاط وعمل فئات كاملة تدين بوجودها للتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تمت في البلاد مثل الفلاحين التعاونيين والصيادين التعاونيين لتمنعهم عن تصريف فائض منتوجاتهم في السوق ليكون حافزا لهم على مضاعفة انتاجهم ورفع مستوى انتاجهم وايضا لتلبية جزء من احتياجات السكان من المواد الغذائية ذات الاهمية الملحة لحياتهم المعيشية .

ان ما سبقت الاشارة اليه من انحرافات ارتكبها اليسار الانتهازي المغامر في مجال السياسة الاجتماعية هي امثلة من كثير مثلها . والمهمة الملحة التي تواجه حزبنا في هذه المرحلة هي التصدي بشجاعة لكافة الممارسات الخاطئة لهذه الزمرة على كافة الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتأسيس بداية جديدة على طريق تعزيز التطور الاجتماعي في بلادنا والدفع به الى افاق ارحب .

الشاعر اليمني — بقيـــة

البــاه

لان التراب الحبيب انمحى

من الصخر

في عرف الله

القبيلـــة

س . ما هو الجنس الذي استطاع ان يستوعب التجربة الثورية ؟

ج . اعتقد ان الجنسين الادبيين : الشعر والقصة هما الشكلان التعبيريان اللذان استطاعا ان يستوعبا التجربة الثورية في اليمن الديمقراطية ، باعتبارهما يتناولان الواقع الآني وان يكن ثمة تفاوت بينهما . واذا كانت القصة في الجزائر اكثر استجابة لعطيات الواقع الجديد فانني لا اشك في ان الشعر في اليمن هو الاكثر استجابة للتجربة الثورية ، ثم تليه القصة مباشرة .

اما الرواية فان العالم الادبي يفتقر اليها ، اقول الشعر ، لانه ابو الفنون الادبية ، ويحتل حيزا كبيرا في مساحة الادب في اليمن منذ القدم العصور .

س : موقع الادب اليمني بالنسبة للادب العربي ؟

ج : فيما يتعلق بمكانة الادب اليمني بالنسبة للادب العربي ، فان الادب اليمني اصبح يحتل موقعا لا يقل به الفضل عن مكانة بعض الاقطار العربية ، وقد استطاع العديد الادباء والكتاب اليمنيين من خلال مشاركته في المؤتمرات والندوات التي تقام خارج اليمن ان يلعب دورا في تثبيت هذا الواقع .

ولا ابالغ اذا قلت ان بعض الاشكال التعبيرية الفنية ، كالشعر والقصة سواء من حيث الشكل او المضمون الفاه — بكل جدارة — بمستوى الشكلين اللذين ذكرتهما في الوطن العربي .

ان فوز الشعراء اليمنيين في مهرجانات الشعر والقصة يوضح مدى المكانة التي يحتلها الشعر العربي . ويكفي اعجاب النقاد العرب بقصائد عبد الرحمن الفخري والدكتور المقالح والبردوني .. وغيرهم .

ان قصائد هؤلاء الشعراء ترقى الى مستوى النتاج الشعري الممتاز في الوطن العربي . وكذا الحال بالنسبة للقصة القصيرة .

حكاية تركمانية للاطفال

عش الرخم *

كان يا ما كان ، عاش في قديم الزمان صبي يتيم ، لا ام له ولا اب . عاش في كنف عمه وكان يرعى الغنم والماعز ، وكانوا يرمون له كسرة خبز جافة : كلها كما هي اذا شئت ، او بللها بدموعك حتى تصبح طرية .

ولم يكن الصبي الراعي الصغير ، يتذمر . بل كان يجلس على ضفة النهر ، ويبلل الخبز بالماء ، ويشرب من ماء النهر . وكانت تخرج من النهر سمكة صغيرة وتشارك الصبي غداءه بالتقاطها الفتات . وهكذا عاشا ، فشب الصبي واصبح راعيا ، وسمنت السمكة واصبحت كبيرة .

جاء الراعي ذات مرة الى السوق وسمع مناديا يقول ان سيدا يطلب شخصا للعمل .

— انني سأطعمه اربعين يوما ، وسيعمل عندي يوما واحدا .

اقترب الراعي من السيد وقال :

— يبدو ان العمل عندك ليس بالسهل طالما انك تدفع لقاءه هذا الثمن . انني يتيم ولن يبكي علي احد .

اصطحب السيد الراعي الى البيت وبدأ يطعمه ويسقيه وتركه ينام كما يريد . وفي اليوم الحادي والاربعين ايقظه باكرا وامره بان يربط الثور الى العربة ، اما هو فحمل الجمال عددا كبيرا من الاكياس . ثم انطلقا . ووصلا الى ارض قفراء ، وتوقفا قرب صخور عالية .

وامر السيد الراعي قائلا :

— والان ابدأ بالعمل يا بني . انحر الثور واسلخ جلده كاملا دون ان تمزقه .

نفذ الراعي امر السيد . وقال السيد مطراء :

— احسنت . لقد نفذت الجزء الاول من العمل فنفذ الان الجزء الثاني ، دس نفسك في جلد الثور وانتظر هل توجد هناك ثقوب ام لا .

بدأ الراعي ينفذ الامر ، وفي هذه الاثناء ربط السيد الجلد بحبل وابتعد مع جماله عن هذا المكان . واسرع كثيرا لان الظلام خيم على الارض في عز النهار . فقد حلقت طيور الرخم الضخمة فوق جثة الثور . ثم انقضت عليها ومزقتها والتهمتها . اما الجلد فقد حملته مع الراعي الى عشها الواقع على قمة صخرة عالية . وهناك مزقت الرخم الجلد الى قطع صغيرة وتركت الراعي للاحتياط .

اخذ الراعي يفكر ماذا يفعل ، واذا به يسمع صوت السيد يناديه :

— ايها العامل ، انظر الى اليسار ، ثم انظر الى اليمين .

نظر الراعي الى اليسار فرأى كومة من الذهب ثم نظر الى اليمين فرأى كومة من الفضة .

وناداه السيد قائلا

— خذ الذهب والفضة وارم لي .

وسأل الراعي :

— كيف انزل من هنا ؟

— افعل ما اقوله لك ! وسأدلك على الطريق بعد ان تملأ الاكياس بالذهب والفضة .

حمل السيد الاكياس المليئة بالذهب والفضة على ظهور الجمال وابتعد مع قافلته عن هذا المكان المريع .

فصاح الراعي

— ولكنك نسيت ان تدلني على الطريق .

— وماذا يوجد ايضا على الصخرة ؟

— عظام البشر .

فضحك السيد وقال :

— هذا كل ما تبقى من الفرسان امثالك .

ومضى السيد في سبيله . حزن الراعي ، ولكن الدموع لن تساعده على الخروج من المأزق . فتطلع حواليه ووجد ان الصخرة محاطة بالرمل من ثلاث جهات ، وتطل من الجهة الرابعة على النهر . وقرر الراعي : « فليكن ما يكون » والقى بنفسه في النهر .

وما ان مس جسمه الماء حتى خرجت سمكة كبيرة ولمسكته بفمها برفق وسحبته الى الضفة . لقد كانت تلك السمكة نفسها التي اطعمها .

وفي العام التالي مضى الراعي ثانية للعمل عند السيد . ولكن السيد لم يعرفه . فقد لصق الراعي الذكي لحية . وجرى ما جرى في العام الفائت . غير انه ما ان سلخ جلد الثور حتى قال :

— ارني ايها السيد كيف ادس نفسي في هذا الجلد .

ودس السيد نفسه في الجلد .

وحينما وجد نفسه فوق تلك الصخرة بكى وقال :

— انقذني .

فشرع الراعي لحيته وقال :

— هل عرفتني ؟ هذا انا الذي وقفت في العام الماضي فوق هذه الصخرة التي تقف عليها انت الان . هيا ارم لي بسرعة الذهب والفضة ، ولقاء عملك سأدلك فيما بعد على الطريق .

عبأ الراعي الاكياس وحملها فوق الجمال وقال للسيد :

— في العام الماضي القيت نفسي في النهر وانقذت حياتي .

فساد الراعي القافلة الى الناس . ووزع الثروة على اليتامى والفقراء ، ومنذ ذلك الحين لم يسمع احد بذلك السيد المحتال .

* الرخم : طائر من فصيلة النسريات . ريشه ابيض ممزوج بسواد وشقرة . يكثر في بلدان عديدة من الشرق الاوسط . ويقتات بالنجوم .



غونين وموسى يطالبان قيادة الهستدروت بتشديد الاجراءات لحماية مستوى معيشة العاملين

● بعد انهاء اضرابي بنك « اتوحي » ورجال النيابة اضرابات واسعة في « ال — عال » و « رنتجن » و « سوليل بونيه » وتهديدات باضرابات اخرى ●

تل ابيب — لمراسلنا — طالب الرفيقان بنيامين غونين وجمال موسى عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بان تشدد الهستدروت الاجراءات من اجل المحافظة على مستوى معيشة الكادحين وعلى حقوقهم النقابية ازاء الهجمات التي يشنها المشغلون من جهة والضربات الاقتصادية المتوالية التي تنزلها الحكومة عليهم من جهة اخرى .

وقد تحدث الرفيقان غونين وموسى في اجتماع الدائرة النقابية في الهستدروت ، يوم الخميس الماضي .

يهددون بالاضراب

نواب الجبهة يطالبون فايتسمان وبورغ بالغاء محاكمة خلف والطويل التعسفية

● مظاهرات طلابية في رام الله وبير زيت وعشرات الجرحى والمعتقلين ●

القدس — لمراسلنا — بعث اعضاء كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ببرقيتي احتجاج واستنكار الى كل من وزير الحربية ووزير الداخلية والشرطة طالبوهما فيهما بالغاء المحاكمة العسكرية الاستعراضية ضد رئيسي بلديتي رام الله (كريم خلف) والبيرة (ابراهيم الطويل) في الضفة الغربية المحتلة .

مظاهرة بير زيت

رد شعبي طبيعي

ادارة جامعة تل ابيب تفتتح السنة الدراسية بحرب عنصرية على الطلاب العرب

● منع جميع الطلاب العرب من الحصول على مسكن في حرم الجامعة ● قوائم سوداء بأسماء الطلاب النشيطين سياسيا في الجامعة ●

تل ابيب — خاص بـ « الاتحاد » — عشية افتتاح السنة الدراسية في الجامعات الاسرائيلية عادت ادارة جامعة تل ابيب الى سياستها العنصرية المعروفة . فقررت بشكل تعسفي منع الطلاب العرب من الاقامة في مساكن الطلبة وتخصيص هذه المساكن فقط للطلاب اليهود .

قوائم سوداء

اضراب طلاب انذاري للمرة الثانية في مدرسة يني الثانوية بكفرياسيف

كفر ياسيف — لمراسلنا — اعلن طلاب مدرسة يني الثانوية ، اول امس الاربعاء ، اضرابا انذاريا للمرة الثانية احتجاجا على استمرار معارضة المعارف لاعادة المعلم سليم كريني والمعلمة عفاف جريس للعمل في المدرسة .

وكان الاضراب هذه المرة لمدة ساعتين . وقد تميز كسابقه بالشمول والانضباط .

اليوم تغادر البلاد القافلة الاخيرة من الحجاج

الناصرة — لمراسلنا — تغادر القافلة الرابعة والاخيرة من المواطنين المسلمين البلاد ، اليوم (الجمعة) ، متوجهة عبر الاردن الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج .

بيان بلدية الناصرة

الاعتداء بالضرب المبرح في المطار على مواطنين عرب من زلفه

زلفة — من ابراهيم قبلان — قامت قوات ما يسمى « بحرس الحدود » في مطار اللد باعتداء وحشي جديد على مواطنين عرب ... وهذه المرة على مواطنين من قرية زلفة في المثلث .

بتاريخ ١١—١٠—١٩٧٩ ، في الساعة الثالثة صباحا ، حين وصل عدد من ابناء عائلة الجبارية في القرية الى مطار اللد لتوديع ابنهم محمد الجبارية المسافر الى ايطاليا للدراسة الجامعية ، استقبلهم رجال « حرس الحدود » عند حاجز التفتيش ومن اللحظة الاولى بتصرفات عنصرية حاقدة لا مبرر لها .

في البداية امروا جميع ركاب السيارة بالنزول منها بحجة التفتيش ورؤية بطاقات هوياتهم الشخصية .

هذا وقد اعترف القائد العام لقوات « حرس الحدود » في حديث الى مراسلي الصحف ، امس الاول ، بالحادث . وقال انه امر بالقيام بحملة تحقيق لكشف الحقائق كاملة وانه ان وجد ضرورة سيأمر بمحاكمة المخالفين .

ومن منظر ..

مجلس المغار يتوجه للمحكمة العليا لتحرير المبالغ المستحقة على الوزارة

المغار — لمراسلنا — بالرغم من المراجعات العديدة التي قام بها المجلس المحلي الدمقراطي في المغار في محاولة لتحرير الاموال المستحقة للمجلس من وزارة المعارف ، فان الوزارة تماطل في الدفع منذ شهر اذار الماضي . ولم يبق امام المجلس الا ان يتوجه الى المحكمة العليا لتحصيل ٦٠٠ الف ليرة هي اجور موظفين .

الاتحاد السوفييتي — بقية

محكمة العدل العليا تنتصر لقروي ريجيب في الضفة المحتلة وتسدد صفعة موجعة ومربكة لسياسة الاستيطان الكولونيالي الحكومية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥ ل.ل. و ٠٠

PRICE 5 L.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

VOL 47/26 — 23.10.79 — ٢٣ تشرين اول ١٩٧٩

المحكمة ترفض اعتبارات الامن المزعومة وتقرر اخلاء مستوطنة الون موريه واقصاء المستوطنين

القدس — خاص، «الاتحاد» — انتصرت محكمة العدل العليا لقرويي روجيب العرب بالقرب من نابلس في الضفة المحتلة ووجهت صفعة موجعة ومربكة، لاول مرة، لسياسة الاستيطان الاحتلالي الحكومية حين رفضت، امس الاثنين، وباجماع قضاتها الخمسة قبول اعتبارات الامن المزعومة، التي اعلنت عنها السلطات للتغطية على سياستها الاستيطانية العنصرية، وامرت بازالة مستوطنة «ايلون موريه» فورا واقصاء المستوطنين المقيمين فيها عن الاراضي المصادرة عنوة في فترة لا تزيد عن ٣٠ يوما.

...

«الجبهة» تدعو الحكومة الى استخلاص النتائج من القرار وتقديم الاستقالة

القدس — اصدرت كتلة «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» بيانا، امس، دعت فيه حكومة الليكود الى استخلاص النتائج من قرار المحكمة والى تقديم استقالتها فتتاح اجراء انتخابات جديدة للكنيست.

وجاء في البيان: ان قرار المحكمة هو البرهان جديد على خطورة الطابع الخطيرة التي تسلكها الحكومة في تنفيذ سياستها الاستيطانية في المناطق المحتلة. ويؤكد القرار انه لا توجد هناك اية علاقة بين «الاحتياجات الامنية» الحقيقية وبين الاستيطان. ويشكل القرار صفعة لدولة بيغن المشهورة انه «ستقام هناك العديد من ايلون موريه».

واضاف البيان ان قرار المحكومة انه مجددا ان حكومة الليكود تعمل برضى ما تريده عصابة «غوش ايمونيم» في سبيل تطبيق سياسة الضم وسياسة ارض اسرائيل الكاملة وطرد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه. واكد بيان «الجبهة» ان القرار ليس موجها ضد ايلون موريه فحسب بل وضد كل الاستيطان في جميع المناطق المحتلة — الضفة الغربية وقطاع غزة — وهو بمثابة ادانة دولية وشعبية عن حكومة الليكود.

وحذر البيان من اية خطوة قد تقوم بها الحكومة الالتفاف على قرار المحكمة ان كان ذلك عن طريق سن القوانين .. او غيره.

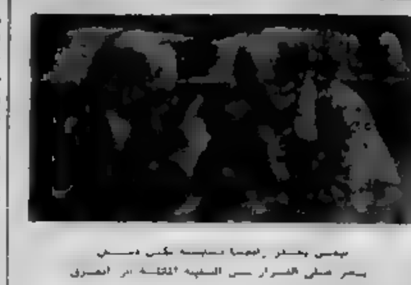
استقالة ديان تعبير عن المصاعب في تنفيذ مخطط «كامب ديفيد» التآمري

● ديان يعقد اليوم، الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا يشرح فيه الاسباب التي دفعته الى الاستقالة من الحكومة ●

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — من المتوقع ان يعلن رئيس الوزراء، بيغن، اليوم الثلاثاء رسميا ومن على منصة الكنيست نبأ استقالة ديان من وزارة الخارجية وعن قرار بيغن تسلم هذا المنصب شخصيا الى حين اختيار خلف لديان الذي قدم استقالته الى رئيس الوزراء، امس الاول، بعد ان وجد نفسه منشغلا في مواضيع هامشية، على حد تعبيره، ولم تتح له المشاركة ولا لوزارته في مفاوضات الحكم الذاتي.

ويجمع المراقبون السياسيون على ان استقالة ديان لم تجيء مفاجئة خصوصا وانه مهد لها بعدد من التلميحات والتصريحات، التي كشفت عن خلاف في الاسلوب والتوجه بين ديان والاكثرية في الحكومة.

...



كلمة الاتحاد

استقالة ديان بداية فرط «المسبحة» الحكومية

تكشف استقالة ديان، مجددا، عن الازمة السياسية الخانقة التي تتعرض اليها حكومة بيغن وعن الفشل المتواصل الذي يلاحق سياسة هذه الحكومة وعن الضرورة الملحة، التي لم تعد تحتمل التاجيل، ضرورة اسقاط تحالف الليكود — المفدال اليميني المتطرف واسقاط سياسته الكارثية، المغامرة والمتغطرسة والقائدة البلاد والمنطقة من دوامة الحرب — الدم — المقتلة التي تهددها نتيجة لاستمرار هذه السياسة وبقاء هذا التحالف اليميني — الاميركي متربعا على سدة الحكم.

من الواضح ان هذه الاستقالة ستترك اثرا سيئا على حكومة بيغن وسياستها الرسمية. فهي ستؤدي حتما الى اضعاف هذه الحكومة والظهار فشلها السياسي وعجزها عن تقديم اية حلول معقولة للازمة. وسينعكس هذا الضعف في تقليص القاعدة البرلمانية التي ترتكز ...

الحكومة الكمبوتشية الثورية تندد بحملة الدعاية الغربية وتفضح اهدافها الحقيقية

● بنوم بنه — اصدرت الحكومة الثورية في كمبوتشيا بيانا بحثت فيه بحملة الدعاية الغربية المكثفة حول المجاعة في البلاد وحول اخطار موت الشعب الكمبوتشي جوعا!! واكدت فيه ان هذه الحملة تستهدف التشويه على النظام الثوري واظهاره وكانه هو السبب في الكوارث التي احاقت بالشعب الكمبوتشي في اثناء حكم عصابة بول بوت، الارهابية الدموية.

...

بيطاوي وغوميز يبحثان الاعداد لمؤتمر لشبونة

الجزائر — اجرى محمد صالح يحياوي، مسؤول حزب جبهة التحرير الجزائرية، امس الاول، محادثات مع الرئيس البرتغالي السابق وعضو مجلس السلام في البرتغال، غوميز، تناولت الاعداد لمؤتمر لشبونة الذي سيعقد في الشهر القادم في العاصمة البرتغالية، تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني بدعوة من مجلس السلام العالمي. ويقوم غوميز حاليا بزيارة ودية الى الجزائر.

نواطير الاستيطان العنصري يحاولون الاستيلاء على اراضي جت الجليلية

● الاهلون يتحركون بسرعة ويحبطون الاعتداء على اراضيهم ●

جت الجليلية — خاص بـ«الاتحاد» — قام اكثر من ٤٠ شخصا من المستوطنين اليهود، في الساعة الثانية من بعد ظهر اول امس، الاحد، باقتحام ارض يملكها السيد مزيد عباس من قرية جت مستغلة غيابه عن القرية وبزرع الارض باشجار الزيتون تمهيدا للاستيلاء عليها عنوة وضمها الى مطرة استيطانية اقامها المدعو يوسف الموسى على اراضي خربة ابو ستان بين جت وهذه القرية.

...

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

فلنر يدعو الى اسقاط الحكومة واجراء انتخابات برلمانية جديدة

تل ابيب — اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق مائير فلنر، ان استقالة وزير الخارجية موشه ديان هي دليل جديد على تفسخ حكومة بيغن. واضاف ان سبب هذا التفسخ يعود الى سياسة الحكومة المعادية للسلام والديمقراطية ولمصالح العاملين!

وقال، معقبا على الاستقالة، انما يعتبر ديان احد الصقور وان النقاش بينه وبين الاكثرية في الحكومة هو حول قضايا تكتيكية. فقد طالب ديان بزيادة التنسيق مع الولايات المتحدة وبعدم اثارة استفزازات عن طريق اعمال استيطان معينة وبعدم محاولة ابتلاع الفلسطينيين.

واعلن ان استقالة ديان تشكل برهانا جديدا على ان حكومة اسرائيل ليس فقط معزولة دوليا، بل هي لا تمثل اكثرية الشعب.

وطالب الرفيق فلنر باستقالة الحكومة كلها، وان على الكنيست ان تقرر انهاء دورتها الحالية واجراء انتخابات جديدة.

هذا وجاءنا من مراسلنا في القدس ان كتلة «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» قدمت اقتراحا الى رئاسة الكنيست بهذه الروح ودعت فيه الى نزع الثقة بالحكومة.

الرئيس الاسد يلخص زيارته للاتحاد السوفييتي

دمشق — اعلن راديو دمشق ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اجتمع بقادة الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا وقدم لهم بيانا حول نتائج زيارته الى الاتحاد السوفييتي في الاسبوع الماضي، على راس وفد سوري حكومي وحزبي وشعبي رفيع المستوى.

...

طوباس تطالب باستعادة اراضيها

...

النائب طوبي يطالب بتشكيل لجنة تحقيق في اعتداء الشرطة على اجتماع لعرب النقب

الشرطة تثير جوا من الرعب والتهديد وتفتعل استفزازا تستغله للاعتداء على الاجتماع واعتقال ١٧ مواطنا

الكنيست — لمراسلنا — طالب ... باسم الجبهة في الكنيست بتعيين لجنة ... تصرفات الشرطة، يوم السبت ... الاجتماع الاحتجاجي التي نظمته ... النقب في تل الملحة.

...

حقيقة ما يجرى فى كمبوديا كما يرويها الصحفيون البرجوازيون انفسهم

بقلم: سميح صباغ

● نظام بولبوت الفاشى أباد ٣ ملايين من أطفال ونساء ورجال وأفرغ مئات المدن والقرى الكمبودية من سكانها ● وزير الخارجية كيسينجر، طبق فى كمبوديا نظريته العنصرية فى كيفية ابادة الشعوب الصغيرة على الطريق التاريه.

نحاول فى هذه المعالجة ان نعطى الصورة الحقيقية عن مأساة الشعب الكمبودى وكما رواها مندوب صحيفة الـ « ديلى ميرور » من خلال تجواله الواسع فى كمبوديا وكما كتبت عنها مراسلة صحيفة « ليموند » .

ويضيف جوشما ... كل ذلك كان خلال اربع سنوات تبل « المروءة » الفيتنامية ولم يكن احد يعرف ما يجرى فى كمبوديا قبل ذلك .

● لا اولاد تحت سن الخامسة

ولم يقتصر الكشف عن مأساة هذا الشعب وما عاناه من مصيبات بول بوت على هذا الصحفى . فهذه مراسلة « ليموند » تكتب : « لا يوجد فى كمبوديا اطفال تحت الخامسة وحتى انه لا توجد نساء حوامل » .

● نسخة طبق الاصل عن معسكرات النازية

● ابادة شعب سابقة خطيرة فى عصرنا

● دور الامم المتحدة والولايات المتحدة

● ●

ومن المضحك حقا ان حكام بلادنا يكثرون من الحديث عن المجاعة فى كمبوديا ويعلنون ايصال المساعدات اليها . فقد اصبحوا الآن شغوفين وانسانيين جدا على شعب كمبوديا .

ان جميع الاقنعة التى يبحث عنها حكام اسرائيل لاخفاء وجههم الشنيع لن تستطيع ان تخفى هذه الحقيقة .

١ ـ الكمبوديون فى عهد ... كمبوديا ... بمساعدة ... فى الصين

من المسؤول عن طرد ٢٤ طالبا من مدرسة ترشيحا ؟

فى الثلث من شهر ايلول الماضى، ومباشرة مع بدء العام الدراسى الجديد ابلغ مدير مدرسة ترشيحا الثانوية ٢٤ طالبا فى الصف العاشر من ترشيحا والقرى المجاورة قرار هيئة التدريس بفصلهم عن الدراسة ... حيث يحوى فى الصف الواحد ٤٠ طالبا . وقد عادت ادارة المدرسة ٨ طلاب منهم الى مقاعد الدراسة فيما بعد .

لقد اتصل عضو المجلس المحلى معلوت ـ ترشيحا عن الجبهة الديمقراطية ... برئيس المجلس وتباحث معه حول هذه الخطوة الخطيرة ...

... فهب الطلاب ... كما ... التعليمية او ارسالهم الى اطر دراسية اخرى على حساب المجلس المحلى او وزارة المعارف .

جبرائيل بشارة
ـ ترشيحا ـ

ملحق « الغد » للطلاب الثانويين

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ صدرت مجلة « الغد » فى اواسط الشهر الجارى، ملحقا للطلاب الثانويين، تضمن معلومات عن المدارس العربية فى مطلع بدء العام الدراسى الجديد واخبار نشاطات الطلاب فى المدارس الثانوية العربية المختلفة .

كذلك تضمن مقالين، الاول بقلم ... حول دور الطلاب الثانويين العرب فى المعركة العامة من اجل انقاذ التعليم العربى ... والثانى بقلم ... حول ضرورة تنظيم الجمعية القطرية للطلاب الثانويين العرب .

وزفت الافتتاحية ... الطلاب ... « حافلة بالنشاطات والنجاحات ... والاستعداد والمشاركة فى النضال لتحقيق اهدافنا ومطالبنا » .

ادارة الاذاعة تصعد هجومها على الحريات الديمقراطية

القدس ـ الوكالات ـ تواصل ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون ممارسة الضغط على موظفى الاذاعة والتلفزيون لكبت حريتهم فى التعبير عن آرائهم وتوجيه النقد الى المسؤولين وخصوصا رئيس ومدير السلطة، الذين يتدخلون بشكل فظ فى شؤون الموظفين . فقد طلبت ادارة الاذاعة والتلفزيون معاقبة كل موظف ينتقد المسؤولين عنه فى وسائل الاعلام بموجب التعليمات المطبقة على موظفى الدولة والتى تحظر عليهم ذلك . ويذكر ان التذمر يعم اوساط الموظفين بسبب الوظائف ... التى يتمسك بها المسؤولون فى سلطة الاذاعة، والتى يحاولون فرضها على الموظفين .

مردخاى غور يريد ان يصبح رئيسا للحكومة

تل ابيب ـ اعلن مردخاى غور، رئيس اركان الجيش الاسرائيلى السابق وبطل العدوان الاسرائيلى على لبنان، فى اثر من السلام القلق، انه يفكر بشكل جدى فى ترشيح نفسه لمنصب رئيس حكومة اسرائيل القادمة فى اطار قائمة حزب « العمل » الذى انضم اليه عقب تسرحه من الجيش .





هذا المبنى الكبير حوله الحكومة الثورية فى افغانستان الى مدرسة للفتيات وكان معظمهن محرومات من التعليم قبل الثورة . ولد انقلاب ... للمتعصبين الرجعيين ... الثورة ... وتدمير المدرسة ...

● طفل افغانى يحلم بعالم آخر ... المدرسة والملاعب ولذة الطفولة وبراءتها .

انظر على الصفحة الرابعة من هذا العدد مقالا عن ... بقلم الرفيق ... عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الارمنى .

ادارة سجن شطة تواصل اجراءاتها الانتقامية على أثر محاولة الهرب

حيفا ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ علم المحامى ... فاخوم زيارته لسجن شطة، التى قام بها لمقابلة السجين محمد حمدان القاضى، وذلك احتجاجا على تصرف ادارة السجن حين حاولت التلصص على ما يدور بين السجين ومحاميه .

وكانت الحجة على لسان المدير ومساعديه انه لاسباب « امنية » جدا فان ادارة السجن تشترط سماع كل كلمة فى هذه المقابلة .

وكان المحامى قد ... بهذا الخصوص بالتماس الى محكمة العدل العليا بخصوص تدخل ادارة سجن ...

... ١١/١١/٧٦، والذين يعانون من ... فهم يتناولون العلاج بدون الحمية مما يزيل آثار العلاج ...

... تمامى بجلسة ... وانه ... هذا ويعانى سجناء شطة السياسيون من الظروف القاسية، التى ازدادت سوءا فى اعقاب محاولة الهرب، التى تم اكتشافها قبل حوالى شهرين .

ويتمثل سوء وضع السجناء فى الظروف الصحية المتدهورة ومعاملة الطاقم الطبى للسجناء العرب بشكل ... وخصوصا اولئك السجناء، الذين تم نقلهم الى سجن شطة، على اثر اضراب سجناء ...

... الصليب الاحمر ... سلطات السجن بكل من محمد ... ومحمد ... وعبد العزيز شاهين وعبد الله العجرمى فى زنازين العزل، حيث قبعوا فيها ... يوما، اخرجوا منها فى اعقاب توقيع ... الاكسات .

وقد عانى هؤلاء السجناء من المضايقات الجسدية والنفسية،

... ان شهادة الاعتراف التى قدمته المحكمة غير صحيحة ... الى التوقيع عليها بعد ان انهار بسبب التعذيب الوحشى الذى تعرض اليه بعد اعتقاله فى شهر نيسان الماضى . ومنذ ... وفى الجلسة الاولى ... المحلية ... على طبيب ... امام المحكمة .

ويذكر انه فى التقرير الذى قدمته الشرطة حول ... وقائع الحدث ... ان التقرير مزور ...

لوحشية التعذيب يوقع على اعتراف بما لم يفعل

... الناجمة من ظروف الزنازين ...

... من حيث التهوية واحكام اغلاقها .

وقابل المحامى السجين ... من ... ، وسلم مدير السجن كتابا بخصوص ... فى ٥ تشرين الاول الجارى، والحكم عليه بقضاء ١٤ يوما فى الزنزانة حيث تنعدم شروط النظافة .

من اجل مجلس محلى دمقراطى فى طمره

احتفال حى

يوم الاربعاء ٢٤/١٠/١٩٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء فى حى ... ، باشتراك : ... وعفيف ... والمحامى عبد الهادى محجوب .

بيت الصداقة

ـ ندوة الكرمل ـ

لقاء مع الكاتب
محمد نفاع

يوم الاربعاء ٢٤/١٠/٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء فى قاعة البيت ...

● الدعوة عامة ●

تهنئة

نهنئ الصديقة ... كيتى جرجورة وخطيبها ... بمناسبة الخطوبة .

... سودى ... الناصرة

تعازينا

● الى الصديق ... بوفاة والدته .
اتحاد الاكاديميين ـ ...

● الى الصديق ... عيسى وآل عيسى بوفاة ابيهم عيسى .
... الحزب والشبيبة الشيوعية ...

● الى الصديق سميح محمود على واخوانه والى جميع افراد العائلة بوفاة والدهم الفاضل (ابو العبد) . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

اعلان حصر ارث

... المحكمة ... فى الناصرة ... سميح خليل ... المرحوم ... سمعان يوسف يعقوب ... فى الناصرة بتاريخ ١/٢/١٩٥٤ ...

كما تم لهذه المحكمة ... ومن له اعتراض على هذا ... خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

رشاد خورى جرايسى
ـ سكرتير المحكمة

هو الحى الباقى



الياس سليم جبران وعائلته وارملة الفقيد وجميع آل جبران وآل الياس ... فى لبنان، يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف فى اسرائيل والخارج، لمشاركتهم بالقيام تداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه .

مارون الياس جبران

وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا، فى كنيسة مار بطرس فى الجش .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل اسكندر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالى المرحوم

سرحان اسكندر

وذلك يوم السبت ٢٧/١٠/١٩٧٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رسالة الى الكاتب العبري الكبير أ. ب. يهشواع:

المثقف • • مناضلا سياسيا

نشر الكاتب العبري الكبير أ.ب. يهشواع مقالة في جريدة « هارتس » (٧٩/٩/٢١) تحت عنوان « بين حق وحق » سخف فيه المزاعم الصهيونية حول « الحق التاريخي » و « الحق الديني » وطالب بشجاعة بالاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير . وقد اثار المقال ردود فعل عنيفة في الصحافة العبرية وفي قيادة حزب « العمل » الذي ينتمي اليه أ.ب. يهشواع ، نفسه !

وقد نشر الرفيق سالم جبران مقالا في « هارتس » (٧٩/١٠/١٦) تعليقا على مقال أ.ب. يهشواع ، ننشره فيما يلي :

■ رياح مسمومة تهب على الدولة في هذه الأيام . وهي تجد تعبيرا عنها في تصريح (سرطاني) لجنرال ...

[illegible]

... ان المسألة — « الوضع الراهن » وهناك حلقة موضوعية ، ... التقارب اليهودي — العربي . ان مقال أ.ب. يهشواع هو مساهمة شجاعة في هذا المجال ، ... وعلى هذا فهو يستحق منا التحية والشكر . ●●

سالم جبران

بين تغريد البلابل .. ونعيب البوم !

حسب الله القرى التي ... كانت في كل مرة تسمع نعيب البوم تقيم لنا حفلة وعظ ونصائح وتوصيات .. « احذروا ! .. هذا يوم مشؤوم .. لا تسرعوا في المشي .. لا تسافروا ! .. ابعدوا عن اولاد الحرام .. والخ .. » ولا تترك طيلة النهار عن التضرع الى الله ان يحمينا ويبعدنا عن الشر .. وتروح حبات المسبحة من كثر ما تقلبها بين اصابعها . وهي تسبح بحمد الله وتتعوذ من الشيطان .

في الواقع كانت البوم على تلك اليوم التي تطلق صوتها العادي .. الطبيعي ولا تؤذي احدا ، بل ربما هي تعتقد انها تشنف آذاننا بنغمات تغريدها .. كالبلابل مثلا .. ومع هذا تتعرض لمختلف الشتائم من بني البشر .. الذين يرون في نعيبها صوتا نشازا ..

على اية حال .. هذا هو احد التناقضات القائمة في مجتمعاتنا . ولكنها لا تشكل خطورة حتى الان .. اما الخطورة فتكمن في اتساع نطاق هذا التناقض ووصوله الى الساحة الدولية لتقرر في مصير شعب او شعوب .

ففي الآونة الاخيرة استمعنا الى صوت ، يدوي في الساحة الدولية نشازا فعلا ، هو صوت يهودا بلوم ، سفير اسرائيل في الامم المتحدة . ولا تظنوا ان هناك ترابطا بين البوم ، هذا الطير الوديع ، وبين هذا البلوم ، وان تشابهت احرف الاسمين ...

[illegible]

... بسبب موقفهم من قضية الشرق الاوسط عامة ومن القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة يجعل حكام اسرائيل يبحثون عن وسائل ثقافة ومستهلكة لاظهار تعصبهم وكأنه تغريد بلبل عذب . ومصيرهم في ذلك من اليوم انهم لا ... انهم يصرخون في واد والعالم كله يعيش في واد آخر . ويحاولون وقف مسيرة التاريخ بحصيرة

مرفقة لا تكفيهم لحماية انفسهم في المستقبل الآتي .. حتما .

انهم يطالبون اليوم من اعتراف منظمة التحرير بقرار ٢٤٢ . وهذا القرار كما هو معروف لا يضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة . ومع ذلك هو يضع اساسا لهذا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ . من هنا فانهم سيسعون كل الادعاءات التي يروجونها هم وحلفاؤهم الامريكيون وحليفهم الجديد السادات ، بانه اذا اعترفت المنظمة باسرائيل سيكون التفاوض معها حول السلام .

ان اسرائيل ترفض منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا . وهي بذلك ترفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واختيار ممثليه الشرعيين المخولين وترفض السلام عمليا . ومن الثابت الان ان الشعب الفلسطيني ، صاحب القضية ، قرر بشكل لا يقبل التأويل ان هذه المنظمة هي الممثلة الشرعية والوحيدة للشعب العربي الفلسطيني . وبدون التفاوض معها واقرار حقوق هذا الشعب لن تكون سلام ولن تجد الحكومة من يفاوضها باسم الشعب الفلسطيني . وبدون هذا الشعب لا يمكن الحديث عن حل القضية ابدا . ولعل الاثبات الاكبر على هذا .. هو في ما يجري اليوم لاتفاقيات « كامب ديفيد » و « الادارة الذاتية » التي بالاضافة الى الشعب الفلسطيني وجميع الشعوب العربية وقوى التحرر الوطني والتقدم والاشتراكية التي رفضتها .. نرى اليوم ان اصحابها اسرائيل والولايات المتحدة ومصر ، في اوروبا وحتى امريكا نفسها ، بدأوا يشككون في مستقبل هذه الاتفاقات .

اما الوهم بان التركيز على الميثاق الوطني الفلسطيني سيمكن اسرائيل ويضعها موضع الهجوم ويضع منظمة التحرير في موضع الدفاع فهو مثل وهم المجنون بان الناس كلهم مجانين وهو العاقل الوحيد . خصوصا وان هناك « ميثاق وطني اسرائيلي » يبين حكام اسرائيل ويكشف نواياهم بشأن القضية . فهل ننسى احدنا قرارات الكنيست المختلفة وخصوصا القرار من عام ١٩٧٢ الذي اتخذ باجماع الاحزاب الصهيونية (ولم تعارضه في حينه سوى الكتلة الشيوعية) واقر ما اسمي « حق اسرائيل في السيادة على ارض اسرائيل » . ثم اجماع معظم الاحزاب الصهيونية او كما يقول بعض ١١٠ من بين ١٢٠ عضو كنيست على الاقل ، على رفض الانسحاب الكامل من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية عليها والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ؟!

[illegible]

نظير محلي

لقطات ومواقف

هل يتحول الرابي هليل الى طابور خامس ؟

.. من التراث اليهودي الديني القديم حكاية عن رجل مثل في المدينة وهو يبحث عن حاخام يعلمه التوراة « على رجل واحدة » ولم يعثر على مثل هذا الحاخام . فمعظمهم قالوا له ان تعلم التوراة يستمر وقتا طويلا وعليه ان يكب على الدراسة والقراءة والبحث ايلا وليلا . ولكنه اصر على تعلم التوراة وهو يقف على رجل واحدة . وفي النهاية وصل الى الرابي هليل (على ما اذكر) فعرض عليه مطلبه . فقال الرابي : هذا امر سهل جدا ، ومطلب بسيط . فقال الرجل : وهل تستطيع ان تعمل ذلك . فقال الرابي : نعم . اذا عرفت جملة واحدة فكأنك عرفت التوراة وهي : افعل لغيرك ما تحب ان تفعل لنفسك ! هذه هي التوراة ! واذا كانت اهم وصفها الى الوصية « لا تسرق » ! واذا كان الله يأمرهم : اطلب الحق .. الحق .. لذا كان كل ذلك وغيره كثير من النواميس الالهية هي في صميم التوراة ...

هذا السؤال يتبادر الى ...

[illegible]

والمرحلة الثانية : ان يكون قد اتخذ جميع الاجراءات القانونية ضمن حدود الديمقراطية التي تسمح اساسا الدولة .

وهنا سأله القديم : لنأخذ مثلا قضية العرب في اسرائيل ، هل يحق لهم ان يتمردوا على القانون ؟

بيت الصداقة ـ الناصرة

يوم الاربعاء ٧٩/١٠/٢٤ الساعة السابعة مساء في قاعة الصداقة ندوة حول

مشاكل الطلاب الجامعيين العرب

بمشاركة عصام مخول ، سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، ورياض ... ، عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب .

يدير الندوة : الطالب الجامعي : ... عودة

كما يتضمن برنامج الليلة لقاء مع الشاعر العبري ... وقراءات من شعره .

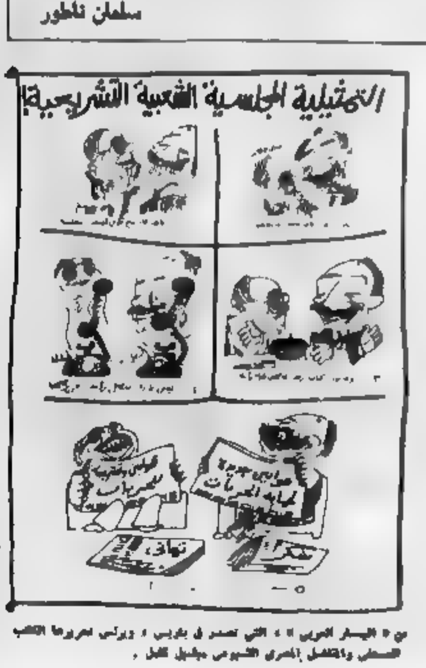
● احضروا .. مع اصدقائكم ! ●

الى هنا ملخص ما جاء في كلام الدكتور ... في فلسفة الاخلاق (ارجو ان تكون هذه الاقتباسات دقيقة) ونورده هنا ليس لمناقشة الدكتور او لطرح مسألة فلسفية ومحاولة الاجابة عليها ، فلا تتسع لنا هذه ولا مجال هنا لطرح قضية تشغل بال الفلاسفة منذ عشرات القرون وانما لطرح هذه المسألة في محاولة ادراكها بحجمها الطبيعي : هي مسألة « الحق الطبيعي للانسان » على قوانين الاخلاق الا مشروطة .. نسأل انفسنا : بأي حق يحصل شعب على حكومته الوطنية ؟ وبأي حق يمارس نظام ما سياسة معينة ؟ وبأي حق تستعمل فئة سياسية السلاح من اجل حرية ارادتها ؟ وبأي حق نوحد الارض وبأي حق يحدد الشيء في العيش ؟ وبأي حق يطالب مجلس مطي ميزانية معقولة وبأي حق يمكنك ان تتحرك من مكان الى مكان او ان تكتب عما يجيش في صدرك وعما تعاني منه ؟

كان للاجابة على مثل هذه الاسئلة دور في قيام دول وسقوط امبراطوريات ... والى انهيار مجتمعات كبيرة ، وادت الى زعزعة روابط اجتماعية وسياسية كانت قائمة طوال قرون عديدة .. وادت الى تمزيق اطر كانت مدعمة اما بنظريات غيبية ميتافيزيقية واما بمنطق السلاح ... وسرعت هذه الاطر ...

في هذه الظروف القاسية والخطيرة ... لكلمات هذا الدكتور في علم الاخلاق ... ما يمكن ان يتصور اي باحث في الفلسفة او تربيع شعوب الارض .. ولهذا نقلت كلماته وطلب « الاتصال » ان ننشرها دون ان نعلق عليها .. فهي تقول كل شيء .. وبوضوح .

سلمان ناطور



من « اليسار العربي » ، التي تصدر في باريس ، ويرأس تحريرها الكاتب ... والمناضل المصري الشيوعي ...

■ لو ان هذه المرأة العجوز سمعت صوت ابنها الراعد

لقد تقدمت في السن .. ولكن وجهها ما زال جميلا .. وفي عينيها بريق الشباب .. لقد تلقفت كل كلمة انطلقت من فمي .. وكان شيء ما يهزني حين ارى توهج عينيها كلما جرى حديث عن ابنها ، في عينيها اشواق وحب واعتزاز وفرح .. لانه ابنها .. ومعاه تساقط جميع الحواجز .. فيجمعنا الحب والرعب في ان ... الواحد معا ... ، فرسما امي اعصرته لها لحظة قصيرة .. الى الوطن المحروم منه ..

وله احضرت معي حبها .. ورائحة البيارة البعيدة .. وشمة تحيات من الاصدقاء . كل ذلك مكالمات قليلة بلا الوان وبلا حرارة اليدين ودفء الملاحظة الناعمة ..

لو انها سمعت صوته الراعد وهو يدافع عن كرامة شعبه ، هذا الشعب الوحيد في عصرنا الذي بقي بدون وطن ، وجميل الذي طرد من يافا ومن غزة وحتى من القاهرة مثير مشاعر سامعيه ، وتنطلق الصرخة من اعماق هذا الشعب : الى متى ؟ فتسقط في الفضاء كقنبلة موقوتة ..

●●●

■ ابتسامة ود ..
القوى من مجازرتهم

[illegible]

●●●

مطبخ تقيه سماعة حلي

[illegible]

سُنبـــل

• فيليتسيا لانغر •

سر الحيـــاة

« اعرف منظرا اجمل من البحر —
السماء مع النجوم .
اعرف منظرا اروع من السماء مع النجوم —
اعماق نفس الانسان » .

فيكتور هوغو

●●●

■ غرق بحر من الدماء والدموع ..

سألتني طفلان بريئان وطلبا ان احكي لهما حكاية .. وحدث احد صغيرة ملاطف يدي . اشعر الى الوالد لان اسألهما : من اين انتما ؟

— من فلسطين ! اجاب . ووجهه انظارهما الي وانتظرا لابدأ الحكاية .. ولكن ، لاسفي لم يحضرني ما احكيه لهما بما كنت احكيه لاسرائيل وللاطفال الذين احضنهم سوى ... من اطفال فلسطين . ومن احلام فلسطين التي ترصع بالعفية ، وعن البوليس والقضاة . جحظت عيونهما ، ولما وصلت بالحديث الى التعذيب .. توقفت عن الكلام . ارادوا سماع المزيد .. المزيد .. وسألا : كيف يبدو مدينة القدس ورام الله والمصرة وهل هذه المدن كبيرة مثل مدينة روما ؟

... يبدو الوطن وكأنه حقل ... من خلف الضباب . منظر ... النظر . ولا يمكن ... فقد تحدث عن ... كاننس شرد من مكان الى مكان .. دون ان يرغب فيه احد .. اسئل بدون وطن .. والطريق الى الوطن مفروشة بالجثث .. ومن بينهم جثة اخيه ... وفي الصورة الكبيرة يطلع وجه وسيم لشاب صغير في ربيع العمر .. انه لن يرى ... اليوم . « ادعى ... » — طلب مني « ... » . وتحدث عن المستقبل السلمي بين ابناء الشعبين .. وارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة .. واما « ... » فقد ... من خلال الصورة .. وانا افكر في امر هذا الشعب .. الجريح .. والذي ما زال قلبه مفتوحا ... اليد .. نزول بحر من الدماء والدموع ..

●●●

■ اقسمت ماري كلود ان اواصل الطريق

لقد قتلوا روحه الفلسطيني ... ماري كلود ... الشعب الذي عاش واستشهد روحها من اهله ...

... ماري كلود ... عليك ان ...

... والصراع مع الموت اقسمت ان تواصل الطريق .. واليوم تطلب مني ان اقدم صورة الشهيدة لجدودها في طولكرم .. امها طفلة صغيرة تعيش في ظل القتل ..

لقد اقسمت انا كذلك ان اواصل الطريق ، يا ماري كلود ..

●●●

افغانستان العريقـة .. تستفيـق مـن سباتها العميـق وتكـون ملامحهـا الانسانيـة المتحررة الجـديـدة

بقلم نعيم الاشهب

(عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني)

قام الرفيق نعيم الاشهب ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني الشقيق ، بزيارة الى جمهورية افغانستان الاشتراكية في اطول الماضي . وقد اطلع ، في هذه الزيارة ، على ملامح الحياة الجديدة بعد الثورة وسجل انطباعاته ، التي يسر « الاتحاد » ان تنشرها فيما يلي لتطلع قراءها على حقيقة ما يجرى في هذا البلد الآسيوي العريق :

افغانستان العريقة .. تستفيق من سباتها العميق ، بعد ان غيبها الاقطاع طويلا عن الحياة العصرية ، وشوه تيارات الاجنبي معالمها الطبيعية . وعلى مرأى العين ، راحت تتكون ملامح جديدة لافغانستان الحالية .. عصرية، ابرز ملامحها انعتاق الفلاح من نير الاقطاع المتخلف ، ومن عبودية الارض حتى اصبح سيدها ، واعادة انسانية المرأة فيها بعد ان حولوها الى سلعة محلية ، والبدء بتصفية ظاهرة الجهل والامية الرهيبة . والمسجل هنا ، بالضبط ، ما اخذ عليها قوى الظلام التي ارعبها شعاع الفجر الذي راح يرتفع فوق افغانستان الجديدة .

لقد ورثت ثورة نيسان ١٩٧٨ (١) ، بقيادة حزب الشعب الديمقراطي الافغاني ، اقتصادا زراعيا شديد التخلف ، يستحوذ فيه حوالي ٤٠ الف مالك على ما يعادل ٧٥٪ من مجموع الارض الزراعية ، والبالغة ٧٨ مليون هكتار (٢) . ...

ولقد انجزت خلال ستة شهور ، منذ كانون ثاني ١٩٧٩ وحتى تموز من السنة نفسها تطبيق اصلاح زراعي جذري ، ... والمسجلة اكثر من ٣٠٠ الف عائلة (٣) .

لقد ارفقت الثورة الافغانية هذا الاجراء الاساسي بالغاء الديون المتراكمة . وبذلك استطعت من كاهل الفلاحين الفقراء والمعدمين عبئا بحجم ٣٣ مليار افغاني . واصبح المرسوم رقم (٦) الذي اصدرته السلطة الثورية في ١٢-٧-١٩٧٨ ، بالغاء هذه الديون ، من المراسيم الاكثر شهرة وشعبية في افغانستان ، وكذلك المرسوم رقم (٧) الصادر في ١٧-١٠-١٩٧٨ ، والذي حدد مهر المرأة بمبلغ رمزي ...

القوى المتآمرة وأدوارها

حرب صليبية تحت راية الاسلام



اطفال فلسطينيون من جنوب لبنان هدمت الغارات الاسرائيلية مدرستهم وخيامهم وبيوتهم ، لكنها لم تقتلع منهم الامل بالنصر وعزم المعتدين واستعادة الحقوق ولم تلغ قدرتهم على الابتسامة والضحك . وشعب اولئك هم اطفاله لا يمكن ان يهزم .

لا أزمـة طـاقـة في الاتحـاد السوفييتي

يملك من الفحـم ما يكفيـه لـ ٧٠٠ سنـة

واشنطن — اعلن رئيس وفد من علماء الطاقة السوفييت ، يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية ، انه لا توجد اية ازمة طاقة في الاتحاد السوفييتي . هذا .. في الوقت الذي تعاني فيه معظم الدول الصناعية الرئيسية في العالم من ازمة حادة في الطاقة .

وفي هذه الزيارة ، التي استهدفت اطلاع العلماء السوفييت على جهود امريكا لمعالجة قضية ازمة الطاقة الناجم عن انتاج الطاقة واستخدامها ، قال اوريلي كراكوف ، رئيس وفد العلماء السوفييت ان الاتحاد السوفييتي يملك من احتياطي الفحم ...

... الفحم الى حد .

واضاف كراكوف ان بلاده تولي اهتماما كبيرا لقضية تطوير الطاقة النووية واستخدامها في الاغراض السلمية . واضاف ان المحطات الحرارية النووية ستنتج في عام ٢٠٠٠ ما لا يقل عن ٥ - ٦٪ من الطاقة المنتجة في الاتحاد السوفييتي .

واكد كراكوف ان لا خطورا من اقامة محطات نووية في المناطق المأهولة بالسكان . مخاطرها المحتمل اقل من خطر المحطات الكهربائية من حيث تلويث الجو .

القدومي الى بروكسل

زعيم سوري يشيد بالصداقة مع السوفييت

كرايسكي يدعو دول أوروبا الغربية الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

« البنتاغون » يسعى لاقامة مخازن أسلحة في السعودية

برنامج نضالي مشترك لانقاذ تشيلي من الفاشية

تشديد القمع في الباكستان

... المعارضة .

لقد قامت باعتقال مكاتب حزب « الشعب » والاحزاب المعارضة الاخرى واعتقال ارملة رئيس وزراء باكستان السابق رئيس حزب الشعب ذو الفقار على بوتو وابنته وزعيم حزب الاستقلال الاريشال اصغر خان .

كما حظرت الحكومة على الشعب الباكستاني القيام بأي نشاط سياسي موجهة الى المعتقلين لمدة ... الاعتقال .

اريك شارون اخطر بشكل متعمد ١٦ اكتوبر زيارته الى القاهرة

وزير مالية جنوب افريقيا الى اسرائيل

... حكومة العنصري الفاشي ... مؤخرا ... والتحدث معهم حول الروابط الاقتصادية بين البلدين .

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل ... صداقة مع فاشيي تشيلي وعنصريي جنوب افريقيا .

ايـران تهـدد باستخـدام سـلاح النفـط لحـل خلافاتهـا مع الحكومة الامريكيـة

طهران — جاء في تصريح لوزير الخارجية الايراني ، ابراهيم يزدي ، ان حكومته سوف تستخدم سلاح النفط لحل الخلافات بينها وبين الولايات المتحدة الامريكية اذا لم تعمل هذه بتقديم تقرير مفصل عن صفقات الاسلحة التي اشتراها الشاه ، واعادة اثمان الاسلحة التي لم تتسلمها ايران بعد .

واوضح يزدي في حديثه لصحيفة « ايران وبك » الانكليزية ان وزير الدفاع السابق ايام حكم الشاه ... وقع عقودا بين عامي ٦٨ — ١٩٧٩ لشراء اسلحة امريكية بمبلغ تقدر قيمتها بحوالي ٢١ مليار دولار ... ولكن امريكا لم تسلم ايران حتى الآن نصف هذه الاسلحة ولم تعد اليها النقود .

« الطليعة » المقدسية عن زيارة الاسد الى الاتحاد السوفييتي

لاهتمام المحدود بزيارة الاسد الى موسكو من قبل الدوائر الوطنية والامبريالية على حد سواء يعكس الحقيقة التي اكدتها التجربة والقائلة بان العلاقة مع الاتحاد السوفييتي هي احد المعايير الاساسية لتحديد موقف اي نظام من القضية الوطنية والاجتماعية .

ولقد سعت الامبريالية على الدوام لافساد علاقة البلدان العربية بالاتحاد السوفييتي ، وحاولت وتحاول عرقلة التعاون معه وتضليل الجماهير بالكذب والافتراء على الاتحاد السوفييتي وعلى الانظمة العربية وغير العربية التي تقيم معه علاقات مثمرة .

وقد اسفرت تجربة السادات بنية منافع تعود بمعاداة الاتحاد السوفييتي ووقف التعاون معه ، مثلما اظهرت تجارب شعوب اخرى عربية وغير عربية جدوى هذا التعاون لصالح كفاحها من اجل توطيد استقلالها الوطني والتقدم الاجتماعي .

ويمكن القول ان حصيلة تلك التجارب تؤكد على انه بقدر ما تتسع دائرة النظرة المشتركة نحو مختلف مسائل الكفاح ضد الامبريالية ومن اجل التحرر والتقدم الاجتماعي بقدر ما يكون مردود التعاون كبيرا وتأثيره عظيم الفعالية . وبقدر ما تكون النظرة المشتركة محدودة ومقتصرة على جانب معين ضيق بقدر ما يكون المردود محدودا وقاصرا عن مواجهة كل متطلبات الموقف ، ومستترا سوء الفهم والملابسات .

وهنالك مظاهر ايجابية تدلل على ان القيادة السورية تتجه الى توسيع دائرة النظرة المشتركة مع الاتحاد السوفييتي ...



تقـارير وتعليقـات على مباريات السبت

حيفا — لمراسلنا في المنطقة — تميزت الجولة الرابعة من مباريات دوري الدرجة الممتازة هذا السبت بحماسة خاصة .. بدا فيها ان الفرق التي تتنافس على المرتبات الاولى تزايد عددها وتضاعفت جهودها .

وقد كانت ابرز مبريات ، هذا السبت ، تلك التي جرت في ستاديا بين القوي فريقين في الدوري الممتاز وهما مكابي نتانيا ومكابي تل ابيب .. التي انتهت بفوز تل ابيب بالنتيجة المذهلة (٤ — ١) . وفيما يلي نقتطر التقرير الذي وافانا به مندوبنا في تلك المباراة ، الرفيق عبد القادر ظاهر .

« طبخ » قمة الدوري لهبوعيل تل ابيب — « على هشماز » ٢١ و « لا يوجد لدى هبوعيل تل ابيب نجم ... » — معريب ٧٩/١٠/٢١ .

(عن سائر المباريات اقرأ في زاوية نتائج المباريات وقوائم الدوري) .

الدرجة القطرية

مرة اخرى لعب فريق هبوعيل عكا الانظار باصراره على التشبث بالمرتبة الاولى في قائمة الدوري ، فقد فاز على منافسه رشون لتسيون هو رشون لتسيون بهدف واحد مقابل لا شيء .

ولكن فريق هبوعيل بيسان ما زال يركض وراءه برصيد نقاط مشابهة (١٠ نقاط) حيث احرز نصرا مشابها (بهدف نظيف ومباراة خارجية) على فريق هبوعيل هرتسليا .

اما فريق هبوعيل القدس فيعبر معركته على المرتبة الثالثة ...

اما مكابي حيفا فقد مني هذا السبت على الفريق الضعيف هبوعيل بات يام ...

الدرجة الاولى

ابناء الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — ارتفعت جمهور الناصرة ...

وقد احرز اهداف الناصرة اللاعب رؤوف شمشوم (هدفين في الدقيقتين ٤٨ و ٧٢) واللاعب جميل حاج (في الدقيقة ١٥) .

شبـاب النـاصرة

كفر قاسم

ام الفحم

الدرجات الثانية والثالثة والرابعة

اما مباريات هذه الدرجات الدورية فلم تجر هذا السبت بسبب مباريات كاس الدولة .

الاتحـاد السوفييتـي بطـل اوروبا في الكرة الطـائـرة

باريس — الوكالات — فاز منتخبا الاتحاد السوفييتي للرجال والنساء في بطولة اوروبا للكرة الطائرة ، هذا السبت ، وذلك في المباريات التي جرت على ملاعب العاصمة الفرنسية باريس .

وقد فاز المنتخب السوفييتي للرجال بعد ان هزم المنتخب اليوغوسلافي بالنتيجة (٣ — ٢) واحتل بذلك الفريق اليوغوسلافي — وهو بطل اوروبا السابق ، المرتبة الثانية . اما المرتبة الثالثة فاحتلها منتخب تشيكوسلوفاكيا . والمرتبة الرابعة منتخب فرنسا .

اما في مباريات النساء فقد فاز بالبطولة منتخب الاتحاد السوفييتي يليه منتخب المانيا الديمقراطية ثم منتخب بريطانيا فهنغاريا .

وقد اجمع المراقبون على ان مستوى مباريات هذه السنة كان راقيا جدا وكان التنافس بين المنتخبات على اشده . ويرى المراقبون في هذه المباريات استعدادا جديا من منتخبات اوروبا للالعاب الاولمبية التي ستجرى في صيف ١٩٨٠ في موسكو . وكان واضحا من هذه المباريات ان منتخبات الدول الاشتراكية بالذات سيطرت على المرتبات الاولى بدون منازع جدي .

جـون تايت خليفـة كـلاي

فاز الملاكم الامريكي الشاب جون تايت (٢٤ عاما) بلقب بطل العالم في الملاكمة الذي حمله محمد علي كلاي ، بعد ان فاز بالنقاط هذا المبيت على منافسه جيري كوتزي (من جنوب افريقيا) في المباراة التي جرت بينهما على حلبة مركوريا عاصمة جنوب افريقيا .

وعلى الرغم من الاحتجاج المتزايد الذي ابداه المراقبون والمتفرجون (٨٠ الف شخص) بعد المباراة .. فقد اصيبوا بخيبة امل . اذ ان مستوى المباراة عليه كان ضعيفا .

اسرائيـل تلعـب في اوروبا

تل ابيب — واخيرا .. وبعد ان رفضت اسرائيل في مختلف المجموعات القارية لكرة القدم ، استعدادا لمباريات كاس العالم ، اضطرت ادارة الاتحاد الدولي للكرة الى الحاقها الى المجموعة السادسة في المجموعات الاوروبية على الا توضع في مجموعة واحدة مع اي من الدول الاشتراكية . وقد اتفق على وضعها مع السويد واسكوتلندة والبرتغال وايرلندا الشمالية .

الشبيبـة الشيوعيـة في كفـر ياسيـف وابـو سنـان تقيـم مهرجانـا رياضيـا

كفرياسيف — لمراسلنا — اقام فرع الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وابو سنان مهرجانا رياضيا كبيرا يوم السبت ١٠/١٣ ، وذلك على شرف ...

الشـبيبـة السـوفييتيـة

(اسئلـة واجوبـة)

يسرنا ان ننشر ابتداء من هذا العدد مقتطفات من كتاب « الشبيبة السوفييتية — اسئلة واجوبة » من تأليف الصحفي غريغوري ريزتشنكو واصدار دار نشر وكالة « نوفوستي » السوفييتي للانباء ... وفيه يجيب الكاتب على عدة اسئلة كان قد وجهها شبان من مختلف انحاء العالم الى الصحافة السوفييتية . فجمعها في هذا الكتاب الذي صدر مؤخرا باللغة العربية .

« من ينتمي الى عداد الشباب في بلادنا ؟ » .

— الافراد من السادسة عشر حتى الثلاثين . وهم يشكلون نحو خمس سكان البلاد . وبطبيعة الحال فان هذه الحدود التراتبية الى حد كبير شانها في ذلك شان كافة الحدود ...

بينما يتاخر عن ذلك لدى البعض الاخر .

« ما هي المنظمات التي توحد الشباب في البلاد ؟ »

— ان الطريق امام الشباب في مثل الالتحاق باية منظمة اجتماعية ...

« كيف ظهر الكومسومول وما هو المبدأ الذي يقوم عليه ؟ »

...

في الحلقة القادمة يجيب الكاتب الصحفي غريغوري ريزتشنكو على السؤال : لماذا هناك اقبال شديد على الانضمام للكومسومول وهل تؤثر هذه المنظمة على السياسة الداخلية والخارجية للدولة السوفييتية .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
مكابي تل ابيب — مكابي نتانيا	٤ : ١
هبوعيل تل ابيب — هبوعيل بني يهودا	٢ : صفر
بيتار القدس — هكواح رمات غان	٢ : ١
بيتار تل ابيب — مكابي يافا	١ : ١
مكابي رمات عميدار هبوعيل حيفا	صفر : صفر
شمشون تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا	٢ : ٢
مكابي بيتح تكفا — هبوعيل يهود	١ : صفر
هبوعيل كفار سابا — هبوعيل بئر السبع	١ : صفر

الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
هبوعيل عكا — هبوعيل رشون لتسيون	١ : صفر
هبوعيل بيسان — هبوعيل هرتسليا	١ : صفر
هبوعيل القدس — طيرة الكرمل	١ : صفر
هبوعيل رمات غان — مكابي هرتسليا	١ : صفر
مكابي حيفا — هبوعيل بات يام	٢ : ١
هبوعيل حولون — هبوعيل بيت شيمش	٢ : ١
هبوعيل اللد — هبوعيل الخضيرة	صفر : صفر
هبوعيل طبريا — هبوعيل نتسيرت عيليت	صفر : صفر

الدرجة الاولى — شمال

المباراة	النتيجة
اتحاد ابناء الناصرة — هبوعيل نهاريا	٣ : صفر
بيتار نتانيا — شباب ام الفحم	٣ : صفر
مكابي الخضيرة — شباب الناصرة	٣ : ٢
هبوعيل تل حنان — هبوعيل رمات هشارون	صفر : صفر
هبوعيل رعنانا — هبوعيل اكيكيم	٣ : ١
هبوعيل نتانيا — هبوعيل جفعات اولغا	٢ : ٢
هبوعيل كريات شمونة — هبوعيل كريات آتا	١ : صفر

الدرجة الاولى — جنوب

المباراة	النتيجة
مكابي يفنه — شباب كفر قاسم	٤ : ١
مكابي شعرايم — ازوروس حولون	صفر : صفر
هبوعيل ديمونة — هبوعيل مرمورك	١ : ١
هبوعيل كريات اونو — هبوعيل الشدود	٢ : ١
هبوعيل الرملة — هبوعيل اور يهودا	١ : صفر
بيتار بئر السبع — مكابي كريات جت	٢ : ١
بيتار بئر السبع — مكابي كريات جت	٢ : ١
هبوعيل اشكلون — بيتار الرملة	٢ : صفر

الدرجة الممتازة		الدرجة القطرية	
١ — هبوعيل تل ابيب	٧	١ — هبوعيل عكا	١٠
٢ — هبوعيل كفار سابا	٧	٢ — هبوعيل بيسان	١٠
٣ — مكابي تل ابيب	٦	٣ — هبوعيل القدس	٨
٤ — مكابي نتانيا	٥	٤ — هبوعيل رمات غان	٧
٥ — شمشون تل ابيب	٥	٥ — هبوعيل اللد	٧
٦ — بيتار القدس	٥	٦ — نتسيرت عيليت	٧
٧ — مكابي بيتح تكفا	٥	٧ — هبوعيل حولون	٦
٨ — بيتار تل ابيب	٤	٨ — رشون لتسيون	٦
٩ — هبوعيل يهود	٤	٩ — هبوعيل بيت شيمش	٦
١٠ — هكواح رمات غان	٤	١٠ — هبوعيل الخضيرة	٥
١١ — رمات عميدار	٣	١١ — هبوعيل هرتسليا	٥
١٢ — مكابي يافا	٢	١٢ — هبوعيل طبريا	٥
١٣ — بني يهودا	٢	١٣ — مكابي حيفا	٤
١٤ — هبوعيل بيتح تكفا	٢	١٤ — مكابي هرتسليا	٤
١٥ — هبوعيل حيفا	٢	١٥ — طيرة الكرمل	٣
١٦ — هبوعيل بئر السبع	١	١٦ — هبوعيل بات يام	٣

الدرجة الاولى — شمال		الدرجة الاولى — جنوب	
١ — هبوعيل رعنانا	٧	١ — مكابي شعرايم	٦
٢ — هبوعيل جفعات اولغا	٦	٢ — مكابي كريات جت	٦
٣ — مكابي الخضيرة	٦	٣ — مكابي يفنه	٥
٤ — هبوعيل كريات شمونة	٥	٤ — هبوعيل اشكلون	٥
٥ — هبوعيل رمات هشارون	٥	٥ — هبوعيل كريات اونو	٥
٦ — هبوعيل نتانيا	٥	٦ — بيتار بئر السبع	٥
٧ — اتحاد ابناء الناصرة	٤	٧ — بيتار الرملة	٥
٨ — بيتار نتانيا	٤	٨ — ازوروس حولون	٤
٩ — هبوعيل اكيكيم	٤	٩ — هبوعيل الرملة	٣
١٠ — هبوعيل تل حنان	٣	١٠ — هبوعيل ديمونة	٣
١١ — هبوعيل كريات آتا	٣	١١ — شباب كفر قاسم	٢
١٢ — شباب الناصرة	٢	١٢ — هبوعيل مرمورك	٢
١٣ — هبوعيل نهاريا	٢	١٣ — اور يهودا	٢
١٤ — شباب ام الفحم	صفر	١٤ — هبوعيل الشدود	١

تهانـي

- الى الرفيق احمد حمدي وعروسه بالزواج .
  لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية
- الى الصديق العزيز المحامي سليم خاسكية بمناسبة انهائه فترة التمرين والحصول على رخصة المحاماة .
  اعضاء الحزب الشيوعي في الطيرة
- الى الرفيق احمد حمدي بمناسبة زواجه مع الآنسة ليلى صفوري . مع التمنيات بالحياة السعيدة وبالرفاه والبنين .
  اعضاء الحزب والشبيبة في شفاعمرو
- الى الزميل عبد الهادي مجدوب بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة . ونتمنى له عملا مثمرا في خدمة بلده وشعبه .
  رابطة الاكاديميين — طيرة
- الى الصديق ابراهيم سرواد حجازي بالخطوبة .
- الى الصديق عبد الهادي مجدوب بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة . نتمنى له عملا مثمرا في خدمة بلده وشعبه .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في طيرة
- الى الاخ عبد الهادي مجدوب بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة . نتمنى له عملا مثمرا في خدمة بلده وشعبه .
  جبهة طيرة الديمقراطية
- الى الرفاق محمد حمود ونديم سلامة وسليمان عيد وسمية ياسين وعلا عامر بمناسبة الخطوبة .
  اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع شفاعمرو
- الى الرفيق مازن محمود عازم بمناسبة تخرجه من معهد الهندسة الميكانيكية في جمهورية هنغاريا الاشتراكية وعودته الى ارض الوطن .
  اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — الطيبة
- الى الصديق جورج سعيد مزاوي وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك .
- الى الصديق جلال سعيد وزوجته بالمولودة البكر . والف مبروك .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا

الحـزب الشيـوعي الاسرائيـلي

اجتماعات ✽ محاضرات ✽ ندوات

■ سخنين — (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة حول « دور الجماهير الشعبية والفرد في التاريخ » . يوم الجمعة ٧٩/١٠/٢٦ الساعة ٧٠٠ مساء . المحاضر : سميح غناوي .

■ كابول — (الحزب واتحاد الشبيبة) — المحاضرة القادمة في الدورة التثقيفية ستلقى اليوم الثلاثاء ٧٩/١٠/٢٣ الساعة ٦٣٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : نظير مجلي .

■ حيفا — اجتماع كادر فرع حيفا . يوم الاربعاء ٧٩/١٠/٢٤ الساعة ٧٣٠ مساء في نادي الحزب — درج الموارنة ١٦ .

■ الناصرة — المحاضرة القادمة ضمن حلقة الدراسات الماركسية . يوم الخميس ٧٩/١٠/٢٥ الساعة ٧٣٠ مساء في قاعة الصداقة . موضوع المحاضرة « الحزب الشيوعي — اهدافه وتنظيمه » . المحاضر : سميح غناوي . المحاضرة مفتوحة لمشتركي حلقة الدراسات ولجميع الرفاق والاصدقاء .

■ طيبة — اتحاد الشبيبة الشيوعية — على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في المثلث . لقاء مع قادة الفهود السود ، عضو الكنيست تشارلي بيطون ومكسيم كوهين . يوم الجمعة ٧٩/١٠/٢٦ الساعة ٦٠٠ مساء في قاعة نادي عثمان ابو راس .

■ مجد (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة حول موضوع « الادب المحلي بعد عام ١٩٤٨ » . يلقيها . محمد نفاع . يوم الخميس ٧٩/١٠/٢٥ الساعة ٤٠٠ بعد الظهر في بيت السيد اسعد حمادة .

■ الرامة — اتحاد الشبيبة الشيوعية — قسم الطلاب — محاضرة حول « دور العرب في نقل الحضارة للغرب » . المحاضر : سميح القاسم . يوم الخميس ٧٩/١٠/٢٥ الساعة ٢٤٠ بعد الظهر في « نادي الصداقة » في الرامة .

■ نجمة منطقة عكا (اللجنة النقابية) — ندعو جميع العمال في المنطقة الى حضور اجتماع اللجنة النقابية الموسعة الذي سيعقد الساعة ٤٣٠ من بعد ظهر الخميس ٧٩/١٠/٢٥ في نادي الحزب في عكا الجديدة (شارع مرتسل — قرب محطة « ابعد » العدنة) . نقطة البحث : الاوضاع الاقتصادية والواجبات التي نواجهها .

على شرف شهر الصحافة الشيوعية

اجتماعات بين مندوبي هيئة تحرير « الاتحاد » والقراء

الثلاثاء ٧٩/١٠/٢٣

■ الناصرة — الساعة ٧٠٠ مساء . بالاشتراك : ابراهيم مالك وسلمان ناطور وعفيف سالم .

السبت ١٩٧٩/١٠/٢٧

■ بركا — الساعة ٦٣٠ مساء . بالاشتراك : سلمان ناطور وسميح صباغ .

الاحد ٧٩/١٠/٢٨

■ عبرد — الساعة ٦٣٠ مساء . بالاشتراك : سلمان ناطور ونظير مجلي .

■ مكر — الساعة ٦٠٠ مساء بالاشتراك : ابراهيم مالك .

اللجنة التحضيرية لسنة الطفل العالمي — حيفا —

أمسيـة احتفاليـة

انطباعات عن الندوة العالمية لسنة الطفل التي عقدت في موسكو

يوم الاحد ٢٨—١٠—٧٩ الساعة ٧٠٠ مساء في قاعة « كريغا » — شارع هرتسليا ٣٥ ، حيفا

● بالاشتراك : شولا حيني وسميح رزق وتسيبورا شتروس وسلمى غطاس

● عريف الندوة : الدكتور انور عوض .

وفي نهاية الاجتماع ، برنامج فني .

●● اللجنة التحضيرية لسنة الطفل في اسرائيل — ص.ب ٢٢١٤٦ تل ابيب

مهرجـــان انتخابي كبـير في شعب

شعب لم تزل بلا نور (الكهرباء) فهل يطلع نور « الجبهة » عليها في الانتخابات القادمة ؟

شعب – لمراسلنا – تحول الاجتماع الشعبي ، الذي انعقد يوم السبت الماضي بدعوة من فرع الجبهة في القرية ، الى مهرجان كفاحي حاشد ، استعدادا لمعركة انتخابات المجلس المحلي القادمة . وقد حضر الاجتماع العشرات من شباب القرية ورجالها ونسائها وشيوخها . وبرز بشكل واضح حضور النساء فغصت القاعة بالحضور واضطر الكثيرون الى الوقوف خارجا والاستماع الى كلمات الخطباء الحماسية والتي كان يستقبلها الحاضرون بالهتاف والزغاريد الكفاحية الوطنية . وشوهد الكثيرون من المواطنين على شرفات المنازل وفوق السطوح بل وعلى الطرقات وهم ينصتون الى الخطابة .

...

افتتاح الـدورة الشتوية للكنيست بأربعة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة

...

المعارف تبلغ رئيس مجلس كفر ياسيف باعادة التفتيش الى المدرسة وصرف الاموال

كفر ياسيف – خاص بـ « الاتحاد » – استقبل الثانوية بارتياح بالغ الرسالة التي بعث بها مدير عام وزارة المعارف « شموئيلي » الى رئيس مجلس محلي كفر ياسيف ، الرفيق عمر مرقص ، وابلغه فيها ان المعارف اعادت التفتيش الى المدرسة الثانوية واعطت التعليمات لصرف الاموال المستحقة ونقلها الى حساب المجلس .

...

وزارة الداخلية تقر بمخالفات رئيس مجلس أبو سنان

...

شرطة الناصرة تتستر على المعتدين الحقيقيين

الناصرة – تلبت الشرطة ، غير ليس الاول ، باعتقال الرفيق جمال عطية عضو لجنة منطقة الناصرة الشيوعية ...

...

٩٦ طالبا من مدرسة الرامة الزراعية يضربون عن التعليم

الرامة – لمراسلنا – اعلن ٩٦ طالبا من سكان دير الاسد والبعنة يتعلمون في مدرسة الرامة الزراعية الاضراب عن التعليم ، منذ صباح امس الاثنين ، احتجاجا على رفض الادارة تخصيص سيارة باص لنقلهم من قراهم الى المدرسة .

...

انقطاع التلفون عن عين ماهل منذ شهرين !

عين ماهل – لمراسلنا – منذ اكثر من شهرين يعاني اهالي قرية عين ماهل ، قضاء الناصرة ، من انقطاع الاتصال التلفوني بسبب خراب لحد الاعمدة .

...

ثلاثة جنود يسرقون عجوزا عربيا في ال ٧٩ من العمر

...

ندوة في سخنين حول العمل الجبهوي

● المحامي عزيز شحادة : ادعياء الحزب « العربي » الجديد اعوان للتجمع . وهذا الحزب هو صنعة جديدة للقوائم « العربية » القديمة ، العميلة للمباي ●

سخنين – لمراسلنا – عقدت في نادي الحزب في القرية ، مساء السبت الماضي ، ندوة حول العمل الجبهوي في الوسط العربي ، باشتراك الرفيق سالم جبران والمحامي عزيز شحادة . وقد ادار الندوة الرفيق ماجد ابو يونس .

...

تنظيم مدن وقرى الجليل الغربي يحذر من اغلاق مستشفى نهاريا

● يهددون بالاضرابات والمظاهرات اذا لم تتحرك الوزارات لانقاذ المستشفى ●

عكا – لمراسلنا – هدد تنظيم مدن وقرى الجليل الغربي باتخاذ اجراءات حازمة اذا لم تنقذ وزارتا الصحة والمالية مستشفى نهاريا من التدهور في تقديم الخدمات لـ ٢٥٠ الف مواطن عربي ويهودي في الجليل خلال اسبوعين ، وانه سيصعد اجراءاته اذا لم تقم الوزارتان بخطوة جدية في هذا السبيل . ويذكر ان عدد الاسرة في هذا المستشفى الوحيد في المنطقة تصل الى ٢٠٠ سرير فقط .

...

كلمة « الاتحاد » – بقية

والانظمة العربية الغارقة في الرجعية مثل نظام السادات ، وكذلك فشل الحلول الجزئية والتسويات المنفردة .

قلنا ان الخلاف بين ديان والحكومة لم يخرج عن اطار التلاقي حول الطريقة والاسلوب ولم يمس حول الموقف والنهج . ومن الواضح ان المسألة الجوهرية ليست الطريقة والاسلوب ، بل الموقف والنهج . فالنهج هو المقرر وهو الاساس . وهو الذي اوصل الى الباب الموصود والذي يتهدد بدفع البلاد نحو حرب مدمرة ...

...

الجبهة الدمقراطية في الكنيست والهستدروت ومجلس عمال الناصرة تحتج على

رفع اسعار الطحين والخبز العربي

حيفا – لكاتب « الاتحاد » – قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست بطلب مستعجل لبحث قرار الحكومة الغاء « السوبسيديا » عن الطحين وارتفاع اسعاره بنسبة ٣٠٪ ورفع سعر الخبز العربي بنسبة ١٩٥٪ .

...

● « عيس عزايه » – معجون الاسنان والشامبو ارتفع بنسبة ١٢٪ ...

● « فريدمن » – الكعك والبسكوت – ٢٠٪ .

● « تسيبس » – ١٨٪ .

...

الاحتلال يواصل سياسة كم الافواه الوطنية

● منع حيدر عبد الشافي وفدوى طوقان من الحديث في ندوة سياسية في عكا ●

عكا – لمراسلنا – « اننا نطالبكم باعطاء الحرية الكاملة لممثلي الشعب العربي الفلسطيني لقول كلمتهم بكل حرية والتعبير عن آرائهم في كل مكان » ...

...

الاحتلال يعاقب التلاميذ بالاشغال الشاقة في رام الله المحتلة

...

المحكمة تتعاون مع النيابة ضد علاء الدين البازيان

القدس – لمراسلنا – نظرت محكمة اللد العسكرية ، يوم الاحد الاسبق ، في قضية الشاب علاء الدين احمد البازيان ، من القدس المحتلة ، الذي وجهت اليه تهمة وضع عبوة ناسفة في سيارة لاحد مواطني القدس المحتلة ، المدعو عبد الله الصوص ، والعضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

...

طوبي : عزلة اسرائيل ليست بسبب التقصير في الاعلام

...

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٧ / ٥٢٣٩٩٦ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع شباط – حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن: ٦ ل.ا

מחיר: 6 ל"י

PRICE 6 I.L

אל-את'יחאד

AL-ITTIHAD

الجمعة ٢٦ تشرين الاول ١٩٧٩ ، ٥ ذو الحجة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٤٨ VOL 48/36 – 26.10 79

برجنيف في حفل استقبال الرئيس اليمني اسماعيل يحذر حكام اسرائيل وحماتهم من تبعة الوضع الخطر في المنطقة

موسكو – خاص بـ «الاتحاد» – ان الذي يتحمل تبعة الوضع الذي لا يزال خطرا في منطقة الشرق الاوسط هم حكام اسرائيل وحماتهم الذين يرفضون الاصغاء لصوت العقل . وقد حان الوقت ومنذ زمن بعيد لتفهم اسرائيل انها لا تستطيع الامل بحياة آمنة في حدود ما قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ الا اذا انسحبت من جميع الاراضي العربية المحتلة واذا لم تعرقل ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية العادلة بما فيها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة .

جاء هذا التحذير في الكلمة الهامة التي القاها ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، في مأدبة الغداء التي اقامها على شرف عبد الفتاح اسماعيل ، سكرتير عام الحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

واضاف برجنيف : «ان الوقت لا ينتظر . واذا كان هناك من يعلل النفس بأن الوقت يعمل لصالح اسرائيل فهو يخطئه . ويخطىء ايضا من يعتقد انه بواسطة ادوات الرد السريع الجديدة يمكنه اجبار العرب على التنازل عن حقوقهم التي لا تتزعزع في التصرف بثرواتهم الطبيعية . فالعملية السياسية

ليست الرد بالرشاش والبندقية بسرعة ، بل الاهم هو الرد الصائب مع الاخذ بالاعتبار التغييرات الموضوعية في حياتنا ، والبحث عن حل سلمي للمشاكل .

وحذر ليونيد برجنيف من العودة الى سياسة الزوارق الحربية الاستعمارية واللجوء اليها مؤكدا ان هذه السياسة لا يمكن الا ان تقود الى نشوء بؤر توتر جديدة والى تصعيد خطر البؤر القائمة . وقال : ان محاولات احياء سياسة المستعمرين المطروحة في ايامنا هذه محكوم عليها بالاخفاق اذا كانت الشعوب متيقظة لاخطارها وتصدت لها بحزم في الوقت المناسب .

واشاد برجنيف في كلمته بمنجزات شعب وحكومة اليمن الديمقراطية



ليونيد برجنيف



عبد الفتاح اسماعيل

كلمته الجوابية مسيرة العلاقات السوفييتية اليمنية منوها بحقيقة ان الجانبين تمكنا من بناء جسر قوي للصداقة والتعاون بينهما وبأن هذا الجسر ازداد قوة ورسوخا في مجرى النضال في مواجهة الامبريالية واعوانها الصهيونية . وعبر عبد الفتاح اسماعيل عن تفاؤله بأن هذا اللقاء الجديد

بشدة ، مؤامرات الامبريالية في الخليج العربي والقرن الافريقي وفي منطقة الشرق الاوسط . وقال ان السلام لا يمكن ان يستتب في الشرق الاوسط دون الانسحاب التام وتأمين الشروط للمعتدين الاسرائيليين ودون اقرار حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته

روسيته الرسمية الى الاتحاد السوفييتي ، اول امس الاربعاء ، حيث كان في استقباله في مطار موسكو الدولي ليونيد برجنيف على رأس حشد من الشخصيات السياسية البارزة في الاتحاد السوفييتي .

ومن الجدير بالذكر ان ليونيد برجنيف قد اقام على شرفه امس الاول الرئيس اليمني الديمقراطي عبد الفتاح اسماعيل وسائر الصداقة بين الشعوب وذلك في حفل الغداء الذي اقيم على شرفه ، امس الاول .

بيان يؤكد حقيقة مواقفه مجددا ويعلن تأييده «الادارة الذاتية» والاستيطان

* ديان اعترض على الاستيطان التظاهري المسيء للاستيطان الحقيقي *

حيفا – محرر «الاتحاد» السياسي – كشف وزير الخارجية المستقيل ، موشه ديان ، عن مواقفه الحقيقية في مؤتمر صحفي عقده ، هذا الثلاثاء ، وفي مصوبه مؤيدا الحكومة وضد اقتراحات نزع الثقة بها يومين فقط بعد تقديمه الاستقالة .

تزيد الادارة المدنية والاستيطان وعسكرة الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة . وهذا ما تنويه الحكومة من مشروع «الادارة الذاتية» . واذا كان اعترض على شيء فعلى الاستيطان التظاهري ، الذي يرافق عمليا

المكومة . وانه معارضته للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . وزعم انه يمكن التفاهم مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع بدون القيادة ، مع انه سبق واقر بأن حكومته لم تجد فلسطينيا واحدا يقبل بالتفاوض معها على اساس «الادارة الذاتية» . واعلن انه لا يعارض الاستيطان في المناطق المحتلة وسيسير التجمعات السكانية العربية . واكد انه يؤيد الاستيطان في كل مكان من الضفة والقطاع ويؤيد قيام ترابط واتصال اقليمي بين المستوطنات اليهودية . واكد كذلك انه يعارض مصادرة الاراضي الخاصة . كما يعارض حرمان العرب من مصادر المياه في الضفة والقطاع واعطائها للمستوطنين اليهود .

على الاقتراحات التي استهدفت تعديل مواقف تكتيكية متعلقة بالمفاوضات . واراد ديان بهذه الاقتراحات اخراج المفاوضات من الوحل الذي غرقت به . كما اراد اصطناعها قناعا جيدا ، خصوصا وانها فشلت فشلا ذريعا . وتؤكد اقتراحات ديان حول ضرورة اشراك الفلسطينيين ، وليس القيادة ، انه استهدف التغطية على محاولات تمرير مشروع «الادارة الذاتية» وتمرير صفقة «كامب ديفيد» التآمرية .

انه اجمع الصحفيون الاسرائيليون ، الذين استمعوا الى ديان ، انهم لم يسمعوا منه عن السبب في الاستقالة خصوصا وان كل ما قاله لا يتعارض اساسا وسياسة الحكومة . فديان

فيتنام تتهم القيادة الصينية بالرغبة في التسلط على الاراضي الفيتنامية

موسكو – من مراسلنا الخاص غسان حبيب – عقد سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية لدى الاتحاد السوفييتي ، في الاسبوع الماضي ، مؤتمرا صحفيا في موسكو عرض فيه بيان حكومة بلاده الذي يتطرق الى تاريخ العلاقات الصينية – الفيتنامية خلال السنوات الثلاثين الاخيرة .

رؤساء بلديات وشخصيات من الضفة والقطاع يرفضون الاشتراك في ندوة «نيو اوتلوك»

تل ابيب – خاص بـ «الاتحاد» – نشرت «هآرتس» و «عل همشمار» ، امس الخميس ، ان ١١ رئيس بلدية وشخصية من الضفة الغربية والقطاع المحتلين ممن دعوا الى الاشتراك في ندوة «نيو اوتلوك» في الولايات المتحدة ، رفضوا الدعوة والاشتراك في المؤتمر .

وقد عللوا رفض الدعوة بأن منظمة التحرير الفلسطينية لم تعلن عن تأييدها الصريح والعلني لانعقاد هذا المؤتمر . كما ان المبادرين الى عقد المؤتمر وجهوا دعوة اوسلفة لا تعبر رسميا على المنظمة نظرا لانهم يرفضون الاعتراف رسميا بالمنظمة والتفاوض معها .

واعرب الذين رفضوا الدعوة عن تخوفهم من ان يفسر انعقاد المؤتمر في واشنطن بلقاءات وبالشكل الذي اعد له وكأنهم يؤيدون اتفاقية «كامب ديفيد» ومخطط السادات – بيغن

حول «الادارة الذاتية» . واشاروا الى حقيقة ان المدعوين من اسرائيل يؤيدون هذه الاتفاقية . ونوهوا ايضا الى ان الشيوعيين الاسرائيليين يرفضون الاشتراك في هذا المؤتمر . سبق ان اكد الشيوعيون الاسرائيليون رفضهم الاشتراك في المؤتمر ، لان المبادرين اليها ارادوا من خلالها تمرير صفقة «كامب ديفيد» وعليه فان هذه الندوة لن تقرب قضية السلام في المنطقة وان تشكل اساسا لحوار اسرائيلي – فلسطيني .

ومن المتوقع ان يكون المشتركون الاسرائيليون قد غادروا البلاد ، امس ، الى واشنطن للاشتراك في الندوة . واعرب محرر «عل همشمار» ، امس ، في تعقيبه على رفض الشخصيات الفلسطينية من الضفة والقطاع المحتلين الاشتراك في الندوة ، عن اعتقاده بأن ندوة «نيو اوتلوك» لن تخرج عن كونها لقاء بين الاسرائيليين واليهود الامريكان .

ومن المتوقع ان تبدأ هذه الندوة على الثلاثاء القادم .

مايير فلنر :

من يؤيد هتلر كمبوديا ليس من حقه أن يتظاهر بالانسانية

الكنيست – لمراسلنا – بطلب مستعجل من كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة واربع كتل اخرى ناقشت الكنيست ، بعد ظهر اول امس (الاربعاء) ، موضوع الكارثة التي تحل بلاجئي كمبوديا على الحدود التايلاندية .

وقد اشترك في النقاش كل من النواب اوري افنيري (شيلي) ...

طريق تايلاند حيث تجمع عصابات بول بوت على الحدود التايلاندية ...

باكثرية عشرة اصابع تثبت حكومة «الطوفان» «الجبهة» تدعو قوى السلام لتوحيد صفوفها

الكنيست – لمراسلنا – بالرغم عن الاصوات من المعارضة والائتلاف التي تطالب يوما بعد يوم باستقالة الحكومة وحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة فقد ثبتت حكومة بيغن على دست الحكم ٥٩ اصبعا في النقاش الذي اجرته الكنيست يوم الثلاثاء الماضي لنزع الثقة عن الحكومة باقتراح تقدمت به خمس كتل برلمانية هي كتلة الجبهة الديمقراطية وشيلي وشاي والتجمع وهتحيا التي وصل مجموع اصواتها ٤٩ صوتا . وغاب عن التصويت بشكل تظاهري عضو الكنيست الليكودي هيلل زايدل .

واقترحت كل من هذه الكتل نزع الثقة من وجهة نظرها الخاصة فيمين بيرس اعرب عن قلقه من ان سياسة الحكومة ستؤدي الى قيام دولة فلسطينية . وقال امنون روبنشتاين «انه يخشى الا يقطف ثمار السلام» ... ان تضيع هذا السلام التي تنهب وتسلب اهالي يهودا والسامرة وغزة » .

من يمثل الطوفان

واما كلمة الجبهة التي القاها الرفيق مئير فلنر ، فقد لخصت الاسباب التي تجعلها تقترح نزع الثقة من حكومة بيغن ، فقال : « ان هذه الحكومة تعمل بموجب القاعدة «من بعدي الطوفان» ، طوفان التضخم ، طوفان الغلاء ، طوفان الثورة ، طوفان الاستيطان والعدوان على لبنان والنكبات العسكرية «مشاكيات» و«اوبرا» والمعاقر القاتلة ، طوفان الكذب ، والتستر على جرائم الحرب والعقو الجماعي عن مجرمين قتلوا ابرياء ، طوفان الاضطهاد القومي والتمييز ضد العرب ، وطوفان التمييز الطائفي ضد الطوائف الشرقية وتفاقم احياء الفقر وطوفان الاكراه الديني » .

وطالبت الرفيق فلنر كمثال على تراجع الحكومة بشأن مستوطنة «ايلون موريه» تطالب بتنفيذ القرار مؤكدا ان اسرائيل لا تملك اي تبرير لوجود في المناطق المحتلة . وكل المستوطنات التي اقيمت يجب الغاؤها وازالتها . وفي ختام كلمته دعا جميع القوى التقدمية والديمقراطية لتوحيد صفوفها لوقف الكارثة واسقاط حكومة بيغن واجراء انتخابات جديدة .

مايير فلنر : ديان اراد اثارة الشقاق بين الفلسطينيين والمنظمة

القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اكد النائب مايير فلنر ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... التنسيق مع الولايات المتحدة حول ما يطلق عليه اسم «الحكم الذاتي» ... الاحتلال الاسرائيلي في «ارض اسرائيل الكاملة» . لقد اراد ديان ان يثير شقاقا بين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وبين الشعب الفلسطيني خارج هذه المناطق ، وان يثير شقاقها بين الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية . ... والقطاع . ويطرح في ان الموضوع سلطة اجنبية في ماضي المنطقتين . وتساءل فلنر عن الفارق الذي بين ما يريده ديان وسياسة الحكومة ؟ وكان فلنر يتحدث في الكنيست هذا الثلاثاء ، في النقاش حول اقتراحات نزع الثقة بالحكومة .

رابين يعترف بتشريد ٥٠ الف عربي من اهالي الرملة واللد

حيفا – لكاتب «الاتحاد» – بعد اكثر من الانتظار علنا اعترف رئيس الحكومة السابق ، اسحق رابين ، بتشريد ٥٠ الف عربي من سكان الرملة عام ١٩٤٨ بأوامر من بن غوريون وقائد «البلماح» انذاك يغال الون . وكانت اللجنة الوزارية الرقابية قد حذفت هذه الحقيقة من مذكرات رابين ، الا انها تسربت الى صحيفة «نيويورك تايمز» ونشرت في مطلع هذا الاسبوع . وزعم يغال الون في مقابلة اذاعية من راديو اسرائيل انه لم يطلق الاوامر وانما

هربوا بعد ان «سمعوا ما حدث في اللد عند احتلالها» ولما سأله الصحفي كيف تيسر نقل العرب في ٥٠ سيارة شحن تابعة لفرقته العسكرية الى اللطرون ورام الله ، اجاب : «بعد ان انتهينا من احتلال اللد ، استسلم اهالي الرملة وتوجهوا الينا بطلب للسماح لهم بالجلاء المدينة .. وقد استجبنا لطلبهم الانساني !!»

تفاصيل عن هذا الموضوع اقرأ في عدد الثلاثاء القادم – زاوية مشاهدات وسوالف

تشيكوسلوفاكيا تدين اتفاقيات «كامب ديفيد»

براغ – الوكالات – ادان وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا مؤامرة «كامب ديفيد» ومعاهدة الاستسلام الانفرادية الساداتية البيغنية ، وحذر من نتائجها الخطرة التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية والتهرب من تحقيق حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية .

واكد الوزير التشيكوسلوفاكي مجددا ، في تقرير قدمه الى البرلمان امس الاول ، مواقف بلاده المبدئية الداعمة لحقوق الشعوب العربية في تحرير اراضيها وضمان حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

الاحتلال يواصل نهب الارض المحتلة

القدس – ذكرت صحيفة «الشعب» المقدسية ، في عددها الصادر امس الخميس ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اوقفت مختار قرية جبع المحتلة (قضاء جنين) ، بأمر القائد ٢٠٠٠ الف دونم من اراضي المنطقة بحجة التمارين العسكرية وحظرت الدخول اليها الا بتصريح من الحاكم العسكري .

وكانت صحيفة «معريب» قد اعلنت ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان سلطات الاحتلال صادرت حوالي الف دونم من الاراضي العربية على قمة جبل عيبال شمال مدينة نابلس المحتلة .

اعتقال ثلاث معلمات من المناطق المحتلة

القدس – اعلن «راديو اسرائيل» باللغة العبرية ، امس الخميس ، ان سلطات الاحتلال اعتقلت معلمات من رام الله والخليل وعمهم المطلوبون بتهمة الانتماء الى منظمات المقاومة الفلسطينية والقيام باعمال عدائية . واضاف الراديو ان المعلمات الثلاث ستقدمن في القريب الى المحاكمة في محكمة اللد العسكرية .

بمساعدة الاقطار الاشتراكية كامبوتشيا قادرة على التغلب على المصاعب

نيو دلهي – الوكالات – رد سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية لدى الهند على الدعاية المحمومة التي تطلقها الدول الغربية والقيادة الصينية المنحرفة من ان المجاعة والامراض تهدد الشعب الكمبوتشي بالفناء ، رد بقوله : ان لا اساس لهذه الدعاية المغرضة . فالاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية ارسلت مئات الالاف الاطنان من المواد الغذائية والطبية الى الشعب الكمبوتشي ، والتي بفضلها تتوفر الان الظروف الطبيعية لهذا الشعب لمعالجة بعض المصاعب التي يمر بها نتيجة التدخل الاجنبي في شؤونه الداخلية ونتيجة المؤامرات التي تحاك ضد ثورته . واضاف السفير ان الشعب الكمبوتشي قادر بمساعدة منظومة الدول الاشتراكية على التغلب على هذه المصاعب الآنية .

شبان الجلزون يرجمون سيارات الاحتلال

القدس – ذكر مراسل وكالة الانباء الاسرائيلية «الانباء» ، يوم الجمعة الماضي ، ان مجموعة من الشبان الفلسطينيين سكان مخيم الجلزون للاجئين (بين رام الله وبلفي المختلين) رجموا السيارات العسكرية الاسرائيلية التي مرت في المكان بالحجارة . وان جنود الاحتلال الذين هرعوا لاعتقال الشبان لم يهتدوا الى اي منهم .

تعويضات ضخمة لموظفي الاحتلال

القدس – لمراسلنا البرلماني – تريد اللجنة الوزارية لشؤون الاجور دفع تعويضات ضخمة لموظفي الاحتلال «الاسرائيليين» في المناطق المحتلة ، الذين سيتركون الخدمة ، تصل الى ١٥٠ مليون ليرة واكثر .. بالاضافة الى دفع اجرة شهرية كاملة (بنسبة شهر عن كل سنة خدمة) كي يتمكن الموظف من ايجاد عمل جديد له في البلاد ودفع مصاريف سيارة .. وغيرها من الامتيازات . وتشكل التعويضات المذكورة هبة بقيمة ٢٠٠ – ٢٥٠٪ من الراتب الشهري .

الجزائر وبوليساريو يندان ببيع الولايات المتحدة الاسلحة لحكومة المغرب

الجزائر – الوكالات – اثارت مبادرة البيت الابيض الامريكي المتواطئة لتقديم السلاح والعتاد بما فيها الطائرات الحربية وطائرات الاستطلاع المسلحة والهيليكوبترات للنظام المغربي في حربه القذرة التي يشنها ضد شعب الجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية السخط والاستنكار في الوطن العربي وافريقيا .

واعلن نور الدين احمد علي ، عضو المكتب السياسي لجبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب «البوليساريو» ، ان اعلان كارتر عن هذه الصفقة هو موقف عدائي نحو الشعوب العربية جمعاء وليس فقط

هل حقا هذا هو البديل ؟

ما هى اقتراحات حزب «العمل» فى المجال الاقتصادى الاجتماعى ؟



بقلم : مئير فلنر
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يستطيع زعماء التجمع العودة الى الحكم . وهناك احتمال لتحقيق ذلك . لقد اصبحت الجماهير الواسعة بخيبة امل من حكم « الليكود » ، وخصوصا فى المجالين الاقتصادى والاجتماعى .

والآن ، طالما ان الليكود (كما اوضحنا سابقا وكما ثبت فى الواقع) لم يكن البديل لسياسة حكومات التجمع ، وانما هو طبعة سيئة اكثر للسياسة نفسها . فاليوم لا تشكل سياسة زعماء التجمع بديلا لسياسة حكومة الليكود . ومثلما ان الليكود وصل الى الحكم نتيجة لفشل حكم التجمع ، فان التجمع قد يعود الى الحكم نتيجة لفشل حكم الليكود ، الذى انكشف بسرعة كبيرة . وسيكون ذلك بمثابة الدوران فى حلقة مفرغة لسياسة لم يكن ولن يكون بامكانها المخرج بحل الازمة اسرائيل .

هذه المرة سنتحدث عن المجال الاقتصادى — الاجتماعى . ان وضع هذا المجال يتحدد بشكل حاسم بالسياسة العامة ، ان اثار سياسة باستمرار الاحتلال والاستيطان والميزانية الضخمة او نتيجة لطبيعة النظام الطبقى — البرجوازى ، الذى دأب فى ايام حكم التجمع ، والتسم بدأب اكثر تحت حكم الليكود ، على تقسيم الدخل القومى من جديد لمصلحة اصحاب رؤوس الاموال وضد مصلحة العمال وسائر فئات الشغيلة الاخرى . ويؤثر بشكل جدى الارتباط الاقتصادى بالاحتكارات الاجنبية ، وخصوصا الامريكية ، التى تتحكم بفروع الاقتصاد الاسرائيلى الاساسية .

الخارجية على الفرد الواحد فى الدولة فيتضح انه وصل عام ١٩٧٣ الى ١٤٤٨٠ دولارا على الفرد الواحد وفى عام ١٩٧٩ الى ٢٥٦٠٠ دولار على الفرد الواحد وسيصل فى عام ١٩٨٠ الى ٤٤٢٠٠ دولار على الفرد الواحد .

لقد بلغت الديون الخارجية على دولة اسرائيل عام ١٩٧٨ نسبة ١٠٠٪ من الانتاج القومى الشامل . وفى الحصة الحقيقية الخالصة وهى ان المدفوعات السنوية عن الديون الخارجية مع الفوائد لعام ١٩٧٩ بلغت ٦‚١٩٪ من الانتاج القومى الشامل بينما بلغت عام ١٩٧٣ نسبة ٤‚٧٪ . ومن المعروف ان مجموع النفقات العسكرية مع الديون والفوائد تصل الى ثلثي ميزانية الدولة .

النقاش حول تقليص الميزانية

ازاء التضخم الجامح فى ميزانية الدولة كان طبيعيا ان يثار السؤال : كيف سيتم تقليصها . وحول هذا السؤال يدور نقاش حاد بين الخبراء الاقتصاديين من اتجاهات وبسياسات سياسية مختلفة . ولكن ما يوحد جميع الاقتصاديين والسياسيين تقريبا هو : عند تقليص ميزانية الدولة يجب عدم المس بالميزانية العسكرية وبميزانية الاستيطان فى الاراضي المحتلة والعمليات العسكرية ضد لبنان ، وفى الآونة الاخيرة يمكن الاضافة ضد سوريا . لكن ، ماذا يقلصون ؟

ميزانيات التطوير ، اى الميزانيات المخصصة لتطوير خدمات الصحة ...

مقعر مقعر الى جانب غنى فاحش

النقاش حول ...

الاسانة الشعب والاحسان الدولة

برنامج مقابل برنامج

نشاطات واسعة فى منطقة الناصرة

على شرف شهر الصحافة الشيوعية

★ كل الجهود من اجل طرح قضايا الجماهير ، بشكل افضل على صفحات « الاتحاد » وليصال « الاتحاد » الى اوسع قطاعات الشعب ★

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — قامت فروع الحزب فى منطقة الناصرة ، هذا الشهر ، بنشاطات عديدة ومتنوعة من اجل زيادة انتشار الصحافة الشيوعية الخير العلم والمرشد الصادق لجماهيرنا الشعبية الواسعة .. ومن جهة شاركت المنظمات الحزبية بابحاث مستفيضة حول دور الصحافة الشيوعية شكلها ومضمونها ومدى انعكاس القضايا المحلية فيها ، كما نظمت زيادة انتشار الصحافة الشيوعية عن طريق تجنيد موزعين جدد « للاتحاد » و« الجديد » و« الدرب » .

صفحات « الاتحاد » يعزز ارتباط المواطنين بجريدتهم . كذلك القلت فى المنطقة جهود عامة لكسب جمع المال للجريدة فى موعدها لادارة « الاتحاد » .

لقاءات الجماهير مع جريدتهم





فى الصوره (الى اليمين) مستوطنة الون موريه (والى اليسار) الوجه الاخر للاحتلال ، الجنود المدججون باحدث الاسلحه والعصى لحماية المستوطنين ولقمع كل مقاومة شعبية فلسطينية مناهضة للاحتلال .

الحكم بالسجن للمرة الثالثة على رافض الخدمة الاجبارية

شفاعمرو — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكرية فى حيفا على الشاب ... من شفاعمرو بالسجن الفعلى لمدة ثلاثة اشهر والسجن الموقوف لمدة ٨ اشهر ، وذلك بسبب رفضه الخدمة الاجبارية . ويذكر ان هذه هى المرة الثالثة التى يحكم فيها عليه بالسجن ، وهو يبلغ التاسعة عشرة من عمره والعضو النشيط فى لجنة المبادرة العربية الدرزية .

جمال موسى يطالب بالاسراع فى انهاء القضايا المعلقة منذ « يوم الارض » فى محكمه العمل

عكا — لمراسلنا — طالب الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بالاسراع فى اصدار القرار بشأن قضية عمال « ١١ » الذين فصلوا من العمل انتقاما منهم لانهم اضربوا فى يوم الارض عام ١٩٧٦ .

ويذكر ان محكمة العمل فى حيفا كانت قد اصدرت قرارا بمنحهم التعويضات الا ان ادارة مصانع « ١١ » استأنفت القرار الى محكمة العمل العليا طالبة اعادة النظر فى القضية . وقد بعثت هذه المحكمة القضية الا انها لم تصدر قرارها حتى الآن ، بالرغم من المراجعات العديدة التى قام بها محامي العمال وزملائهم لمحكمة ، خلال سنة ونصف من انتهاء ابحاثها .

وهذا طلب الرفيق جمال موسى اثناء مناقشة الدائرة النقابية فى الهستدروت محاولات الحكومة لاجراء تعديلات فى قوانين العمل تمس بمصالح الطبقة العاملة ، وقد اعرب عن معارضة كتلة الجبهة لهذه المحاولات مؤكدا على دور محاكم العمل فى حماية العمال ضد محاكم اصحاب العمل . وطالب الرفيق جمال الدائرة بالتدخل الان فى القضايا « المفتوحة » حتى الان فى محاكم العمل .

انتخابات نقابة الموظفين فى يناير القادم

تل ابيب — لمراسلنا — عين مركز نقابة الموظفين يوم ٢٢ كانون الثاني القادم موعدا لاجراء الانتخابات لنقابة الموظفين فى الهستدروت . وكان تقرر اجراؤها سابقا فى آذار الماضي الا ان الليكود نجح فى استصدار امر من المحكمة بالغاء الموعد السابق . وحاولت كتلته هذه المرة ايضا منع تعيين موعد جديد ، الا انها فشلت ويقوم الليكود بهذه المحاولات خوفا من هبوط عدد مندوبيه فى النقابة .

اجتماع طلابى فى شفاعمرو

شفاعمرو — لمراسلنا — بدعوة من اتحاد الطلاب الجامعيين العرب وبالتعاون مع طلاب شفاعمرو عقد يوم السبت الماضي ، اجتماع حضره العشرات من الطلاب الجامعيين الذين يدرسون فى الجامعات الاسرائيلية والطلاب الجدد الذين قبلوا فى هذه الجامعات استعدادا لبدء السنة الدراسية فى مطلع الاسبوع القادم .

افتتح الاجتماع الطالب يوسف ... من جامعة حيفا شارحا الهدف من عقده واهمية اللقاء بين الطلاب لتعزيز وحدتهم وتنظيم نشاطهم ، ثم ... دور ... الطلاب العرب فى التصدي لهذه المشاكل ومواجهتها .

وكانت الكلمة الختامية للرفيق عصام مخول سكرتير اتحاد الطلاب العرب ... دور الطالب العربي ومساهمته فى نضال جماهيرنا العربية الى جانب القوى الديمقراطية والتقدمية اليهودية ، وجرى نقاش حيوي طرحت فيه الاسئلة ونوقشت وجهات النظر .

فى غياب المجلس ونتيجة لسياسة الاضطهاد :

الشبابيك والابواب مخلعة فى مدرسة زلفة الابتدائية

نشاط محمود تقوم به لجنة أولياء الطلاب لاصلاح الوضع فى المدرسة

زلفة — من محمد خضر قبلان — مر شهران ، حتى الآن ، على بدء السنة الدراسية الجديدة ، الا ان مدرسة قرية زلفة الابتدائية فى المثلث لا تزال تعاني من اهمال فظيع ونقص كبير فى الادوات واللوازم الدراسية .

فالتلاميذ يدرسون فى غرف ابوابها وشبابيكها مخلعة . ومعظم الغرف مستاجرة . وليس امامها امكانية الحصول على غرف جديدة للاستئجار . وعاني المدرسة ، علاوة على كل هذا ، من النقص حتى فى الطاولات والكراسي .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي فى القرية بيانا حول هذه الاوضاع ودعا فيه الاهالي الى ان يأخذوا الامور بايديهم وان يعملوا على تحسين الوضع فى المدرسة وانقاذها مما هي عليه من اهمال والى مطالبة السلطات بالقيام بدورها وتقديم المساعدات المالية اللازمة للمدرسة .

ويبدو ان نداء الحزب هذا بطى لمساره . فتحركت ادارة المدرسة وبادرت الى عقد اجتماع عام لاهالي التلاميذ تم فيه انتخاب لجنة لاولياء امور الطلاب من السادة خالد جبارين ، رئيسا ، ومحمد احمد البارية ، نائب رئيس ، واسماعيل خضر البلان ، سكرتيرا ، وزكي شحادة البارية ، امينا للصندوق ، ومحمد مصطفى ... وصبح جبارين وحسن ... ، مسؤولين عن القضايا الاجتماعية .

وقامت اللجنة بعد اجتماع لها بحثت فيه القضايا الاساسية التي تواجه المدرسة ، كما عقدت ... القرية . وقامت بجمع تبرعات من الاهلين ستشتري من ريعها مقاعد للمدرسة .

وقد لقي هذا التحرك استحسان الاهالي والتلاميذ ورضاهم . وهم الآن يتمنون للجنة التوفيق والنجاح فى العمل ، ويؤكدون ضرورة المطالبة باقامة مجلس محلي فى القرية يرعى شؤونها وشؤون المدرسة ويدافع عن مصالح الاهلين .

أزمة مياه خطيرة فى قرى الضفة

القدس — لمراسلنا — فى الوقت الذي عانت فيه مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة الشحة دائما بالمياه ، طوال السنوات الماضية بدأت تعاني فى السنوات الاخيرة من نقص خطير فى المياه .. وذلك بسبب قيام سلطات الاحتلال بالسيطرة على جميع مصادر المياه فيها وحفر ابار جديدة للمستوطنات ...

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الاسرائيلية قررت مؤخرا اعتبار الاراضي التي لا يستغلها اصحابها خلال عشر سنوات اراضي دولة لها الحق فى الاستيلاء عليها .

بالية الكرمل تشيع الشيخ ابو نزيه فرسان فخر الدين

دالية الكرمل — لمراسلنا — فى الثلاثاء الماضي شيعت جماهير غفيرة من اهالي دالية الكرمل وعسفيا وقرى الجليل وهضبة الجولان المحتلة ، جثمان الشيخ ابو نزيه فرسان محمد فخر الدين الى مثواه الاخير . وكان المرحوم الى حتفه صباح الاثنين فى حادث طرق بالقرب من طبريا عن عمر يناهز السابعة والاربعين .

والمرحوم الفقيد هو من الوجوه البارزة فى القرية ، وقد عرف بالاخلاص لمجتمعه ونشاطه خلال سنوات طويلة فى المجلس المحلي وخارجه من اجل تطور القرية ورفع مستواها الثقافي والاجتماعي حيث شغل لعدة سنوات منصب رئيس لجنة المعارف فى المجلس المحلي وكذلك رئيسا للجنة الآباء فى المدرسة الثانوية . وفى كلمات التأبين التي القيت اثنى الجميع على اخلاصه وعلى نزاهته الطيبة وتضحيته ومواقفه المشرفة .

ان اعضاء الحزب الشيوعي فى دالية الكرمل وعسفيا يتقدمون الى ابناء المرحوم والى الزعامة وجميع آل فخر الدين وآل كمال باحر التعازي القلبية .

وفاة شاب اثر صاعقة رعدية

... — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من اهالي ... ، امس الاول ، جثمان المرحوم ... على شبابه ... (١٢ عاما) الذي ... الثلاثاء الماضي حرقا على اثر صاعقة رعدية ..

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى القرية لا يعربون عن مشاركتهم اسى عائلة الفقيد ... ليلهمهم الصبر والسلوان .

تعازينا

● الى ... باحر التعازي ...

● الى ... باحر التعازي ...

● الى ... باحر التعازي ...

قداس وجناز الاربعين

آل اسكندر والياس وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سرحان اسكندر

وذلك يوم السبت ٢٧–١٠–١٩٧٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي



الياس سليم جبران وعائلته وارملة الفقيد وجميع آل جبران وآل الياس وانسباؤهم واقرباؤهم فى الجش وخارجها ، وآل الحاج فى رميش فى لبنان ، يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف فى اسرائيل والخارج ، لمشاركتهم بالقداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه

مارون الياس جبران

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٩/١٠/٢٧ الساعة التاسعة صباحا ، فى كنيسة مار بطرس فى الجش .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ماذا يتعلم الانسان من المؤتمر العالمي من اجل سعادة ورفاهية كافة اطفال العالم

(الحلقة الثانية)

بقلم : الباحث الاجتماعي سميح رزق
(عضو الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر الطفل العالمي)

« الاتحاد » — ننشر هنا الجزء الثاني والاخير من مقال الباحث الاجتماعي سميح رزق حول مؤتمر الطفل العالمي ، الذي عقد في موسكو بين ٧ — ١١ ايلول الماضي ، وشارك فيه وفد اسرائيلي يمثل لجنة عام الطفل العالمي اليهودية — العربية . وكنا نشرنا الجزء الاول منه في عدد الجمعة ١٩ تشرين الاول ١٩٧٩ .

كيف تجاوب المؤتمر مع أهداف عام الطفل العالمي ؟

●● قضية السلم

لقد وافق مندوبو المؤتمر بالاجماع على ان الحق في الحياة ، الذي جاء في المادة الثالثة من البيان العام لحقوق الانسان ، هو بلا شك حق اساسي بالنسبة للطفل بالذات . وبناء على ذلك لفت المؤتمر انظار كل من يحسب الاطفال الى حقيقة ان سباق التسلح يؤثر تأثيرا سيئا ومضرا على اوضاع الاطفال ويمكن ان يترتب عنه تشويههم ، جسديا ومعنويا . وكان واضحا لديه ان القضية الاكثر الحاحا في عصرنا الراهن هي وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح . كذلك اشير الى انه بدون السلم في العالم كله فان كل الجهود الرامية الى توفير حياة افضل للاطفال وفي المستقبل نائية تذهب ادراج الرياح .

ودعمت هذه الفكرة باحصائيات هامة وذات دلالة ، حري بكل فرد ان يعلمها ، اذ جاء فيها انه على حساب حصة ضئيلة جدا من المبالغ الهائلة التي تنفق سنويا على التسلح يمكن تغذية ٢٠٠ مليون من الاطفال الجياع على مدى سنة كاملة ، وتعليم ملايين عديدة من الاطفال المراحل الاولى من القراءة والكتابة . ويعادل ثمن طائرة مقاتلة من طراز « اف ١٤ » قيمة ٩ مدارس ، اما ثمن دبابة « ليوبارد ٩ » فتعادل قيمة ٦٣ شقة مؤلفة من ٣ غرف ، ويتطلب تدريب كتيبة عسكرية واحدة نفقات تكفي لبناء ٢٨ روضة اطفال ، ويكلف بناء غواصة واحدة من نوع « ترايدنت » مبلغا يكفي لتعليم ١٦ مليون طفل خلال عام .

ان مثل هذه الاحصائيات النصت جميع المندوبين بانه لو توفر لدى البشرية قدر كاف من الاموال والموارد لتلبية المساكن وحصيلة التغذية والمعونة والصحة ...

المتحدة ، يلاقي المساعدة الطبية في آسيا وافريقيا طفل واحد فقط من بين كل ٢٠ طفلا . وانه تؤثر مكاتب الصحة التابعة الامريكية ان ٧٠٥ مليون طفل ماتوا في بلدان امريكا اللاتينية ، خلال السنوات العشر الاخيرة ، بسبب نقص الخدمات الطبية ، ولا يتم في الولايات المتحدة تلقيح ١٠٪ من اطفال الاقليات القومية ضد امراض شلل الاطفال والحصبة والدفتيريا والسعلة .

لقد وافق المؤتمر على اقتراح طريقة لتحسين هذه الحالة ، وهي قائمة على توزيع موارد الطب والخدمات الصحية بشكل عادل وتعبئة كافة الموارد البشرية والداخلية في كل بلد واستخدام الطب التقليدي بشكل ابداعي ودراسة وتطوير التكنولوجيا الطبية الملائمة مع مراعاة المتطلبات المحلية حتى يتسنى توفير الخدمات الطبية للجميع مع حلول عام ٢٠٠٠ بغية تخفيض نسبة وفيات الاطفال الى اقل من ٥٠ نسمة من بين كل الف طفل وليد وزيادة متوسط العمر حتى ٦٥ عاما .

انخفاض المستوى التعليمي الخ في عدد من البلدان المتطورة . تقضي الولايات المتحدة هناك ٢٠٠ مليون طفل لا يدرون الهجمة و ٧ ملايين طفل يستطيعون القراءة بصعوبة بالغة و ٢٢٪ من المواطنين ، الذين تتجاوز اعمارهم ١٧ عاما ، هم أميون . اضف الى كل ذلك الدور الفاسد الذي يمارسه التلفزيون الامريكي .

لقد حسب علماء الاجتماع في الولايات المتحدة ان كل مواطن امريكي يقضي ٢٠ الف ساعة ، حتى بلوغه سن الـ ١٨ ، في مشاهدة التلفزيون . وتشاهد جمهور العنف والجرائم الوحشية المعروضة بالالوان ... ويعرض تلفزيون الالمانية الاتحادية ٢٠٠ مشهد من مشاهد العنف والاغتصاب و ٨٠ جثة اسبوعيا ...

ملوس الاطفال خصوصا وان الاطفال بحاجة الى كافة انواع الفنون . ولا بد لجميع هذه المثل الاخرى في الطفل حب الحقيقة والخير وكراهية البشاعة والشر والزور ، كما اعتبر جميع المندوبين ان الرياضة البدنية جزء لا يتجزأ من التعليم لانها تساعد على تطور الشخصية فنيا واجتماعيا ومعنويا وعقليا وعلى مؤسسات التعليم ...

مهام المؤتمر

لقد اقر مندوبو المؤتمر بالاجماع ضرورة السعي والنضال ، كل من موقعه ، لتحقيق المهام الآتية ، حتى حلول عام ٢٠٠٠ ، والتي اعلنها الى القراء حتى يشارك كل فرد في مساهمته :



الاطفال الفلسطينيون ... حتى متى في الخيام ؟!

١ — سد الحاجات الغذائية لـ ٨٠٠ مليون شخص يعيشون في فقر مدقع .
٢ — تخفيض نسبة وفيات الاطفال الى اقل من ٥٠ بالالف (النسبة الحالية ١١٢ بالالف) .
٣ — زيادة متوسط عمر الانسان حتى ٦٥ عاما (المتوسط الحالي ٥٦ عاما) .
٤ — تأمين اجراء التلقيح ضد امراض الاطفال الشائعة لكافة اطفال العالم .
٥ — توفير امكانية التمتع بمياه الشرب النقية والعيش في ظروف صحية جيدة لجميع الاطفال .
٦ — تحسين الظروف السكنية لاعداد متزايدة من العائلات المحتاجة .

— البقية على ص ٧ —

● بثمن غواصة واحدة من نوع « ترايدنت » يمكن تعليم ١٦ مليون طفل خلال عام كامل ، وبثمن دبابة من نوع « ليوبارد — ٩ » يمكن بناء ٦٣ شقة مؤلفة من ٣ غرف ● ٢٢٪ من أبناء ١٧ عاما في الولايات المتحدة أميون ● التلفزيون الالماني الغربي يعرض ٢٠٠ مشهد عنف واغتصاب و ٨٠ جثة في الاسبوع ● ٤٪ من أبناء جيل ١٠ — ١٤ عاما في العالم الرأسمالي عمال ● ٣٣ مليون ولد من بين ٧٣ مليونا في أمريكا اللاتينية لا يستطيعون التعلم ●

●● قضية التعليم

●● قضية عمل الاطفال

●● قضية الاطفال ذوي العيوب الجسدية والذهنية

●● قضية الصحة

اجمع المندوبون على حق كل طفل في الحياة بصحة جيدة طول عمره ، ولكن الصحة الجيدة لا يمكن ان تتوفر في تلك الاماكن التي يسودها الفقر ، ويعاني من نقص في الطعام والمياه النقية ، وتلك التي تتميز بظروف سكنية رديئة ...

ويواجه بلدان امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا مشاكل حادة في مجال التربية والتعليم . فحتى الآن لم يشمل حقل التعليم الالزامي في ما يزيد عن ٤٠ بلدا من بلدان افريقيا وآسيا ... وفي امريكا اللاتينية لا يستطيع ٣٣ مليون طفل ، من الاطفال البالغ عددهم ٧٣ مليونا ...

محليات

ندوة في معليا بمناسبة عام الطفل

معليا — لمراسلنا — عقدت في معليا ، يوم السبت الاسبق ، بمبادرة من لجنة عام الطفل والمركز الثقافي في القرية ، ندوة حول عام الطفل العالمي .

افتتح الندوة وادارها الاستاذ اسكندر ليوس فتحدث عن اهمية عام الطفل العالمي . ثم قدم الرفيقة نسيبة شاوي فتحدثت عن مؤتمر الطفل العالمي ، الذي عقد مؤخرا في موسكو ، وقارنت بين اوضاع الطفل في اسرائيل واوضاعه في ظل النظام الاشتراكية . ونوهت باهمية التعاون اليهودي — العربي من اجل تحسين اوضاع الاطفال وتغيير وجهة السياسة الحكومية الرسمية نحو الاهتمام بالاطفال ومستقبلهم السلمي .

ثم تكلم جهاد سعد ، عضو لجنة عام الطفل القطرية ، فتحدث عن اوضاع الاطفال والتلاميذ العرب .

واختتم قائمة المتحدثين الدكتور ... فتحدث حول « الطفل والبيئة » واثر ذلك على نمو الطفل ، مشيرا الى النواقص ، التي يعانيها الاطفال في اسرائيل في هذا المجال الحيوي .

وفي نهاية الندوة رد المتحدثون على اسئلة الجمهور .

ندوة اجتماعية في الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — نظم فرع شبيبة الجبهة في الطيبة ، يوم الثلاثاء ١٦ الجاري ، ندوة حول « جنوح الاحداث والمخدرات ومخاطرها » . تحدث فيها كل من الاستاذ ... جبالي ، المعلم في مدرسة الطيبة الثانوية ، وعضو لجنة عمل شبيبة الجبهة والعامل الاجتماعي ... ديوان ، والدكتور احمد عراقي ، عضو لجنة عمل شباب الجبهة .

وشرح المتحدثون الاخطار التربوية من جنوح الاحداث والادمان على المخدرات والمتعلقة بالنواحي الصحية والاجتماعية والعائلية في الشخصية الانسانية . واجمعوا على ان المسؤولية ... الراسمالية والقائمة على الاستغلال ، حيث انه لا يوفر الاطر اللازمة لتطور ورفاه الشبيبة .

وفي نهاية الندوة اجاب المتحدثون على الاسئلة ، التي وجهها بعض الحضور ، بحيث ساد الاجماع الشعور بضرورة محاربة هذه الآفات الاجتماعية ، الناتجة عن الازمة السياسية الحكومية عامة وسياستها العنصرية ازاء المواطنين العرب ، وفي هذا المجال اشير الى اهمية عقد مثل هذه الندوات بغية توعية شبابنا وتوجيهه نحو الطريق السوي ، الذي يضمن لهم الحياة بكرامة ومساواة .

شارلي بيطون :

اخترنا طريق الجبهة عن قناعة بصحته

القاهرة — لمراسلنا — اعلن النائب شارلي بيطون (الجبهة) ان منظمة « الفهود السود » اختارت طريق الجبهة الديمقراطية متحالفة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجماهير العربية عن قناعة بان هذا هو الطريق الصحيح في النضال من اجل المساواة والديمقراطية والسلام والعدل الاجتماعي .

وكان بيطون يتحدث في اطار ندوة نظمتها لجنة بيت الصداقة في الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي ، بالاشتراك مع ... كوهن ، سكرتيرة البرلماني ولجنة المنظمة . وقد ادارها الزميل سهيل دياب .

حنا مويس يطالب بتحرير الاموال لمشاريع بناء المدارس العربية

الكنيست — لمراسلنا — طالب النائب حنا مويس وزارة المعارف بتحرير الاموال المستحقة للسلطات المحلية العربية لاكمال مشاريع بناء المدارس وتحسين الخدمات التعليمية في الوسط العربي ، وذلك في طلب مستعجل تقدم به ، باسم كتلة الجبهة الديمقراطية ، الى رئاسة الكنيست لادراج هذا الموضوع على جدول الاعمال . وجاء في الطلب :

« بالرغم من وعود وزير المعارف بتحرير اموال السلطات المحلية العربية الا ان اكثرية هذه السلطات لم تحصل عليها بعد . ان ما يقدمه الوزير لا يسد حاجات هذه السلطات . وهناك الاف من الطلاب العرب الذين لا يتعلمون في غرف مدرسية ملائمة ، خصوصا وان عددا كبيرا من اصحاب الغرف المؤجرة للمدارس يريدون اخلاءها بسبب الضرائب الباهظة التي تفرضها وزارة المالية عليهم » .

فيلوتسيا لانغر تقاضي صحيفة « معريب »

القدس — لمراسلنا — المحامية فيلوتسيا لانغر بدعوى قضائية الى المحكمة ... طالبت فيها بتقديم صحيفة « معريب » الى المحاكمة بسبب نشرها مواد قذف ... على محمد زيدان عبد العزيز ابو القاسم ...

وكانت الصحيفة قد نشرت (في ٢١-٩-١٩٧٩) بعنوان « حول العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسسات المخابرات السوفييتية » على شكل مقابلة صحفية مع محمد ابو القاسم ... وتعرضت فيها الى حياته واعماله ... في ...

قائد حرس الحدود يختار كبش فداء لتعذيب شبان زلفة

المئات من الاشبال يشتركون في لقائهم السنوي في منطقة عكا

عكا — لمراسلنا — بمبادرة من منظمة « ابناء الكادحين » ، الاشبال الشيوعية ، التقى يوم السبت الماضي المئات من الاطفال ...

قضايا السلطات المحلية
بحررها . رمزي حكيم

لا تنازل عن حق سلطاتنا المحلية العربية في الحصول على الميزانيات المتساوية بالنسبة للفرد في البلاد

فرق شاسع بين معدل ميزانيات السلطات المحلية اليهودية بالنسبة للفرد وبين هذا المعدل في ميزانيات السلطات المحلية العربية . وهذا الفرق هو من ابرز واوضح مظاهر التمييز القومي الذي تنتهجه الحكومة الاسرائيلية المتعاقبة ومظهر من مظاهر حرمان المواطنين العرب من الخدمات الاجتماعية الهامة المقدمة للمواطنين اليهود في البلاد .

مجموع الميزانيات العادية للسلطات المحلية في اسرائيل يتجاوز هذه السنة الـ ٣٢ مليار ليرة . فاذا قسمنا هذا الرقم على مجموع السكان المقيمين في اسرائيل ، عربا ويهودا ، وعددهم اقل من ثلاثة ملايين ونصف المليون يكون معدل الصرف الاعتيادي في ميزانيات السلطات المحلية عليه اكثر من ٩ آلاف ليرة للفرد .

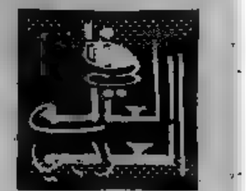
ازاء هذا المعدل العام نجد ان معدل مجموع ميزانيات السلطات المحلية العربية في البلاد لا يتجاوز ٢٥٠٠ ليرة للفرد ...

تلخيص تقدير المدخول

تلخيص تقدير المصروفات

البند	التقدير لسنة ٧٩/٨٠
مجموع الخدمات المحلية	٣٨٤٤٨٠٠ ليرة
٤ — الخدمات الحكومية	
التعليم	١٩١٤٥٠٤٦١٧ ليرة
الثقافة	٢٤٥٠٧٤٩٢٣ ليرة
الشؤون الاجتماعية	٨٥٤٤٢٤٥٨ ليرة
مجموع الخدمات الحكومية	٢٠٥٤٠٤٤٩٧ ليرة
٥ — مشاريع	
المياه	٥٠٦٣٦٠٠٠ ليرة
مجموع المشاريع	٥٠٦٣٦٠٠٠ ليرة
الفرق بين المدخول والمصروف (العجز الذي تدفعه الحكومة)	٤٩٤٧٨٣٤١٦ ليرة
المجموع	٩٣٤٧٤٣٦٠١٣ ليرة
٦ — الادارة العامة	
ادارة عامة	٤٤٩٧٧٠٩٨٧ ليرة
ادارة مالية	٢٤٥٩٤٥٩٥٤ ليرة
مصاريف تمويل	٦١٢٥٠٨٤٤ ليرة
مجموع الادارة العامة	١٣٤٧٠٨٤١٨٥ ليرة
٧ — الخدمات المحلية	
الصحة	٧٦١٣٣٤٣٨٩ ليرة
حراسة وامن	٥٩٤٦١٣٤ ليرة





حول بيـان وقرارات الجبهة الوطنية التقدمية

لا بد من التنفيذ وهو ممكن بالاعتماد على الجماهير الشعبية وبتعاون جميع القوى الخيرة فى البلاد

يسر « الاتحاد » ان تنشر فيما يلي المقال الذي نشرته الشقيقة صحيفة « نضال الشعب » ، لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري وتجدد فيه موقف الشيوعيين السوريين من ابحاث وقرارات الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا والتي جرت واقرت في اواخر ايلول الماضي.

بقلم : هيئة تحرير « نضال الشعب »



خالد بكداش



حافظ الاسد



عمال مصر يكدحون
والقطط السمان يحصون الثمار !

هذا اوان الفرز !

بقلم : فهمي هويدي

ننشر فيما يلي اهم ما جاء في مقال للكاتب الكويتي فهمي هويدي ، الذي يرد فيه على حملات التدين المريبة التي تروج لها اوساط مغرضة في العالم العربي والاسلامي علنية . ويدعو فيه الى ضرورة الفرز بين المتدينين حقا والمناصرين للعدالة ولحرية الانسان وكرامته والرافضين الاستعباد ، أيا كان مصدره ، ودين الذين يتمسكون بالقشور وبالامور الظاهرية الهامشية لمحاولة التغطية على أهدافهم الحقيقية التي لا تمت الى التدين الحقيقي بصلة .

يبدو اننا مقبلون على مرحلة جديدة من السباق على التمسح بالاسلام ، والتدثر بعباءته ، والتحلل بمظاهره التي انشقت عنه الارض فجأة في طهران قبل اسابيع . وربما غدا السباق مصحوبا بمزايدة ... ولا شأن له — من قريب او بعيد — بما حدث في ايران !

واذا كنت في العدد السابق من « العربي » قد تحدثت عن مواصفات الإسلام المطلوب للمرحلة ، فقد تركت لذكاء القارىء ان يقدر ان هذه المواصفات مطلوبة . ومن المستفيد من هذا الاسلام « المفصل » على قياسات واوضاع بذاتها .

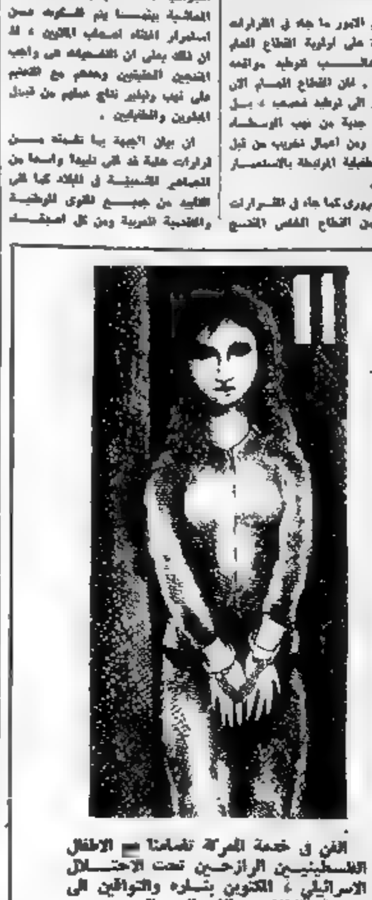
وانك لتقرأ بما سجله الامام آية الله الخميني في كتابه « الحكومة الإسلامية » عندما روى انه في بداية الاحتلال البريطاني العراق ، سمع احد كبار الضباط الانجليز مؤذنا للصلاة ... وعندما تلقى اجابة بالنفي ، كان رده : اذن لا بأس ليستمروا في آذانهم .

وذلك انني لو خيرت بين بلد تحترم فيه الحرية والعدل اذا كانت قوانينه ، وبلد آخر تطبق فيه كل الحدود بحذافيرها ، وتملأ المساجد وتتردد فيه الاذكار ، بينما تنتهك فيه تلك القيم ، لاخترت البلد الأول بغير أدنى حرج .

● من يدري ربما تكون هناك بهمة « لدين مصر » ودولة مصر الجديدة ... !!

من مجلة « العربي »
التي تصدر في الكويت — نيسان ١٩٧٩





الفن في خدمة المرأة تضامنا مع الاطفال الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي ، الكتوين بناره والتواقين الى الحرية والخلاص والغد الحر السعيد .



ديان يطلب النجاة هربا من سفينة حكومة « الليكود » الغارقة

الاتحاد
لــــــلأدب والثقــــافة

علي الخليلي
«عيبال» يفتتح الجلسة

(مهداة الى : فدوى طوقان)

في قمة «عيبال» (*) تراكمت القربان ،
فهل مرّت في «عيبال» الريح ودقّت بابك ،
دقّت شباكك ، دقّت صدرك ، صدرك ، صدرك
دقّت .
يا سيدتي : وجهك بستان
واللغة بخطبونك
ينتزعونك من لحم الجمل ومن لغة الفقراء
فتشتعل النجمة في كل الالوان
وينطق للشجر لسان
ولعينيك لسان
لشقوق الصخر لسان
ولسان
ولسان
في الصبح ، وقد صنعت في الريح قصيدتك الاولى
وانتشرت في عين الساهر ،
في عشق النـاس
فمن شر الوسواس الخنـاس
ومن شر الغربـان
على قمة «عيبال» ، على الكلمات الطيبة الباقية حماساً
نار حماس ، خبز حماس
هذا يوم الشاهد والمشهود فلا تغلق بابك ،
واترك للنهر كتاباً يقرأه في الطوفـان
والملة للجائع والعريـان
يدخلها مطر لا ينزل إلا في آخر أيام الشهر
وفي وقت الشدّة والخذلان
هــذا زمن الانسان
فماذا تفعل في الظلمة بعض الغربـان ؟
يا سيدتي ، يخرج من حول الكتمان
ومن وجهك : عصفور البستان
وخصب الحلم ، فها دقّت خطوات
دقّت ، دقّت عمق الازمان .

(نابلس المحتلة - ١٩٧٩/١٠/١٩)

(*) «عيبال» اعلى جبل في نابلس ولقد تغنت به كثيرا الشاعرة فدوى طوقان ، وهو الان يتعرض لهجمة استيطانية صهيونية في اعلى قمة فيه .

الاطفــــال في الفــن التشكيلــي



الفتــاة والثعبــان
من الفترة اليونانية الرومانية (قبل الميلاد)

لربما يتساءل اكثر من واحد ان كان الطفل مكان او وجود في اعمال الفنون التشكيلية على امتداد الازمنة والعصور ، وان كان لموضوع الطفل اثر بالغ في التطور المتدرج للمسيرة الانسانية الطويلة ؟

والمتتبع لتطور الحضارة الانسانية لا يجد صعوبة في استخراج حلقة التكامل للصور الانسانية على اختلاف تطورها وسبل نقلها . ان صورة الطفل - موضوعا روحيا وانسانيا ، كانت ولا تزال موضع اهتمام الكاتب والشاعر والرسام .

ونلاحظ هنا ان موضوعات العصور الوسطى في اوروبا ، مثلا ، تناولت الطفولة في اطارها الديني محصورة في تصوير القديسين ، شاركت فيسمة موضوعات الطفولة من زوايا الرمز والدلالة على القوى الغالبة في تسيير الانسان والمجتمع .

ولقد تمثلت تلك الموضوعات في فنون عصر النهضة اذ بدأت موضوعات الطفولة في النحت والرسم والشعر تأخذ مجرى هاما في فنون تلك الفترة . ففي اعمال ميكائيل انجلو نلاحظ مثلا الاهتمام الهائل في تصوير الطفولة في مواضيع ذات مدلولات دينية تارة ، وموضوعات اجتماعية ترمز الى التطور والمستقبل لهذا الجيل تارة اخرى .

ان تلك الموضوعات النهضوية التي تناولها عباقرة عصر النهضة ما هي الا تجديد للعصور الغابرة ... لفترة «الانتيكا» التي ترعرعت في اليونان وروما . لقد تعامل نحاتو ورسامو عصر الكلاسيك مع الموضوعات الانسانية من زوايا النظرة الفلسفية الميثالوجية .

ولم تخرج موضوعات الاطفال عن هذا الاطار فهو الاله الطفل التير ، وهو الجمال والحب والمستقبل .

ومهما يكن من امر فقد تغير الجمالية الطفولة في اعمال الكلاسيكية الفارقة في الشفافية ، موضوعات هامة في عصرنا الحاضر في عصر الالكترونيك و «الازرار» ، كي نضمن لجيل المستقبل ، عالما بلا حروب ولا دمار ، وليكن موضوع الاطفال تصويرا للجمال والحب والمستقبل .

نحو اعمال امين الريحاني الكاملة :

اين تجد امين الريحاني كاتبا ومكتوبا عنه



في الجيل الثاني مرت الذكرى التاسعة والثلاثون لوفاة الاديب اللبناني - العربي الكبير امين الريحاني . ولقد يكون صدفة - وقد لا يكون - ان الاحتفال بهذه المناسبة الان يتميز بخطوتين جديدتين تصبو نحو توسيع لكتابات الريحاني ، ونحو المال مرافق متصفه في الطريقة .

فقد دعت المؤسسة العربية للدراسات والنشر الى حضور مؤتمر صحافي احتفالا بهذه المناسبة ، والاعلام عن مشروع المؤسسة بنشر اثار الريحاني العربية والادبية الكاملة ، اضافة الى مخطوطات لم تنشر ... [illegible]

[illegible] الكاتب الانكليزي توماس كارلايل ... الثورة الفرنسية ... [illegible]

ربما كان امين الريحاني ، بعد جبران ، من اكثر الكتاب نصيبا في الكتابة عنهم . هذا الواقع يؤكده عمل توثيقي اعده البرت ريحاني ، شقيق امين ، كان مقررا ان ينشر عام ١٩٧٧ في الذكرى المئوية لولادة الامين . يحمل هذا العمل اسم «اين تجد امين الريحاني» ، وقد نشرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

اين تجد امين الريحاني ؟

[illegible]

ما كتب عن مخطوطاته ، وعدد تواريخ كتابتها . وحسب ... المؤلف الى قسمين : ما كتب خلال حياة الريحاني ، رابطا هذه الكتابة بأحداث حياة الريحاني في هذا التاريخ . والقسم الاخر ما كتب بعد وفاته . كما يقف المؤلف عند المناسبات التي اقيمت بين حين وآخر لتكريم الريحاني ، مسجلا ما قيل فيها وما كتب عنها . ولم يغفل حتى عن البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي شاركت في الحديث عن الريحاني .

كل هذا يختمه المؤلف بمجموعة من الجداول الدقيقة التي تورد مجموع ما كتب عن كل كتاب على حدة ، وكل [illegible]

وطني ردني الى ربابك شهيدا

قصة قصيرة بقلم : حسين مهنا

[illegible]

(البقيعة ١٩/ ٧٩/١٠)

كتاب الدكتور اميل توما الجديد
«الحركات القومية العربية في غمرة النضال»

عن «دار الفارابي» و «دار الادب والثقافة» صدر الجزء الاول من كتاب الكاتب والباحث التقدمي الفلسطيني الدكتور اميل توما «تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث» ، وهو بجزئيه اطروحة دكتوراه اعدها الكاتب توما لمعهد الاستشراق السوفييتي في موسكو ، وانتهى منها عام ١٩٦٧ . وقد نشرت اولا باللغة الروسية في عام ١٩٧٧ .

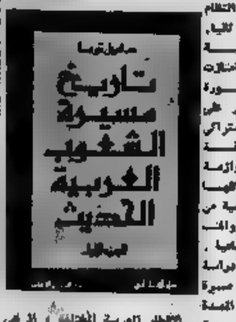
يقول المؤلف في مقدمته القصيرة :

«نشأت قضايا التحرر القومي في الاقطار المتخلفة في آسيا وافريقيا في ظروف سيطرة النظام الاستعماري اولا والامبريالية ثانيا . ولكن نضال الشعوب القومية تطورت في اوضاع خاصة امتازت بالحركة السياسية . فالثورة الاشتراكية الكبرى والنصر على النازية ونشوء النظام الاشتراكي العالمي ... [illegible]

في العراق ، سيجد عوامل مختلفة منها ... على الثروة البترولية ، سار على طريق تختلف عن تلك التي سار عليها في فلسطين ، حيث التزمت سياسة تنفيذ وعد بلفور الذي نص على اقامة الوطن القومي اليهودي في هذه البلاد .

وهكذا تتلاقى عوامل عديدة ، عالمية ومحلية واقليمية ، وتتفاعل الصراع الاجتماعي بالنضال السياسي ، ليؤثر كل ذلك في الحركة القومية العربية وتطورها .

وهذه الدراسة تحاول ان ترسم صورة الحركات القومية العربية في [illegible]



[illegible]

عن الكتاب في جمهورية اوزبكستان السوفييتية

[illegible]

عن مجلة «اوزبكستان السوفييتية اليوم» (٢)

ذروة الموت

شعر : عبد الناصر صالح
طولكرم - الضفة المحتلة

- ١ -
حيث لا تساوى الظلام المهين \
والاحتمال الربيعي / تنكمش التقاطيع ،
والمـاء ينصب في البحـر
اوغل في الجسد المتعب ، الفظى ،
والانفصال الردي /
والفز من نقطة الصفر والانتظار البطيء .

- ٢ -
ولمـا تلوّن جسمك في الليل مثلى /
تبلت انعطاف التحدى \
وانحراف التخيـل
ولاحظت ما بين دمعي وجسمك ،
ان التراب سيرحل ،
ان التراب سيبدأ بالانجراف
ولاحظت ان الظل تباعد /
ان الصـدى يضمحل
وان السنين العجـاف ،
تقول / فـلا حد للموت ،
لا حد للزمن الهمجي ،
امد ذراعي اليك لألمس خصلات شعرك /
او اتساقط فوق الحصى والصليب
بطاقات حزن جري .

- ٣ -
ما بين دمعي وجسمك تمتد خارطة الوطن العربي ،
ويمتد نخل الفيـافي /
وخصب السهول
هنا صلبوه / والقوه في النهر عاميـن
ثم استفاقوا فما وجدوه
هنا دفنوه / وغطوه بالليل ،
والزبد الشتوي وجو الرصاص ،
اقاموا للذكرى وفاته حفلا بهيجا
وغنـوا /
وغنـوا /
والقوا خطاباتهم وغنوا فوق قبره
وضاجع كل حبيبته فوق قبره .

- ٤ -
مـا بين دمعي وجسمك /
يجثو القضاء ذليلا
ويبطىء سير المراكب ،
يبطىء سير الخيول ،
ويرقد هذا النهـار طويلا
تصير المادين مقبرة للشفيع /
ناديت : يا جلوة الرفض /
يعرفك الصخر والنهر /
والزعتر الجبلي
ويعرفك الوطن العربي .

- ٥ -
خاتمة :
حيث لا تساوى الظلام المهين \
والاحتمال الربيعي
افتح صدري بوجه الرماح
فيشتق صدري الرماح
ويشتق منفاي ،
يشتق سيل الجراح
ثوب التقاطيع /
ثم تحول الزاهر العطشان وردة
امد ذراعي اليك /
امد ذراعي /
ذراعي
فتنبت بين الاصابع وردة .

حـزب العمـال البريطـانى فى مواجهة سيـاسة المحـافظين الاشـد رجعيـة

انهى حزب العمال البريطاني مؤتمره السنوي ، في الأول من تشرين الاول الجاري ، في برايتون وهو يعيش اجواء مواجهة حادة ضمن صفوفه خصوصا حول اقتراحات بالإصلاح الداخلي تنص على التالي :

— ضرورة خضوع الترشيحات البرلمانية لكل اعضاء الحزب للمراجعة سنويا .

— ضرورة انتخاب رئيس الحزب عن طريق مجموعة خاصة من المندوبين او عن طريق مؤتمر الحزب نفسه .

— ضرورة عدم استقلال رئيس الحزب باتخاذ القرار النهائي وان يتم ذلك عن طريق قيادة الحزب بمجموعها .

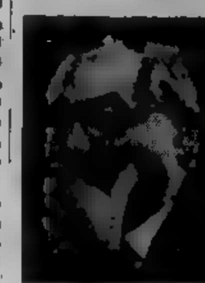
وتدلل الاشارة الى ان جيمس كالاهان يقود جناح الحزب فيما يقود وزير الطاقة السابق توني بن الجناح اليساري والصراع على اشده بسبب فشل الحزب الذريع في مواجهة المحافظين خلال الانتخابات الاخيرة .

وفي المقال التالي يعالج غوردون ماكلينان السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني آفاق الوضع في بريطانيا في ضوء هزيمة العمال وتطلعات الرجعية الرأسمالية ومفكره تلك خلفيته .

بقلم : غوردون ماكلينان
[السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني]



مارغريت ثاتشر ... الاكثر رجعية



جيمس كالاهان ... بطل ابيض

كونالى يعارض اتفاقات « كامب ديفيد » ويخطط لاسوأ منهـا

الدستـــور السوفييتي - دستـــور الاشتراكية المتطورة

بقلم :
عمر غزاوي

مسيرة التعساء فى الهنـــد



من صور الفقر في الهند ، عائلة هندية تغسل الاواني البيتية في شارع المرء وشقيقاتها الصغيرات وشبه العاريين يلهبان بالماء والوحل .

حوار مع الفنان التشكيلي الفلسطيني توفيق عبد العال:

حرارة الشحنة التعبيرية توصلني بالوطن دائما

قامت مجلة « العربية » بهذا الحوار مع الفنان توفيق عبد العال الذي عرف بأنه من أبرز رواد الفن الفلسطيني المرتبط تعبيريا بالقضية الوطنية ، وانه من جيل الرواد الذين ساهموا بجميع طاقاتهم للارتقاء بالفن التشكيلي الفلسطيني واعطائه طابع التفاعل الفني مع الحدث والواقع والثورة . كما عرف الفنان توفيق عبد العال بمجموعته اضافة الى اللوحات والمخطوطات (جرافيك) التشكيلية التي يرسمها . حرر الحوار ليانه بدر .

الوطن بين الذكرى والتعبير

■ : يعتبر الفنان توفيق عبد العال من جيل المؤسسين الاوائل للفن التشكيلي الفلسطيني ، فهل يمكن ان تشاركنا رحلة البدايات الاولى ؟

● ج : منذ عام ٤٨ كانت بداياتي الفترة الاولى صعبة جدا حتى في ...

[illegible]

مقاتل باقي كالاسطورة

■ : من الملفت للنظر ان الاوضاع التي يظهر بها المقاتل في لوحاتك هي اوضاع جمالية مميزة . انحناءاته ، يديه ، طريقة حركته . حتى سقوطه يرسم بشكل جمالي وكأن الخط المرتبط بالمقاتل هو نحو علني بعد ذاته ؟

● ج : في مرحلة ما قبل انطلاق الثورة الفلسطينية رسمت لوحات عن المقاتل الفلسطيني القادم . كنت ارسم المقاتل ... لم يأت ...

[illegible]



توفيق عبد العال



بريشة توفيق عبد العال

قصة للاطفال

حزر يا شاطر ..

بقلم : نيكولاي غريبانتشيوف

أخذ المطر يهطل في الغابة منذ الصباح الباكر . وكان مستقيم الخيوط ، خفيفا ، دائما ، طويل النفس . وهو المطر الذي تحبه الوحوش جميعا .

أما الارنب « بو حولة » ، والقنفد « بو مسلة » ، فكلاهما لا يحب المطر مهما كان ، فانه يرطب الارض ، ويبلل العشب ، ومعه كل أحمر ، فيصعب السير والسعي في طلب الرزق . كانا يطلسان في ظل أغصان شجرة حرمة ضخمة ، وقد ران عليهما السأم بعد ان فرغ جرابهما من الحديث .

قال القنفد « بو مسلة » :

— هيا نلعب ونفكر في حل اللغز . وسأبدأ أنا ، ثم يأتي دورك بعدي ، أو تبدأ أنت ، ثم آخذ دوري بعدك ، وكل من يعجز عن حل ما يطرح عليه من لغز ، فجزاؤه ان يركض خلال هذه المرجة ذهابا وايابا ..

صاح الارنب « بو حولة » متحمسا :

— هيا ، هيا . أنا في حل الالغاز ... التفكير ، لان اتفلسك ستضطلع في الركض خلال المرجة .

قال القنفد « بو مسلة » :

— لا بأس وسأركض ، من يبدأ ؟

— ابدأ انت ، فاني لا اتذكر الآن ولا حزورة واحدة .

لطلب القنفد « بو مسلة » موافقا :

— طيب .. حزرك حزرك ، يا شاطر :

انه ابرة مصقولة
على ذراع طويلة
تمسح الغبار عن الرفوف
والسخام عن السقوف .

صاح الارنب « بو حوله » ضاحكا :

— بعه .. حزرت ، مهما انت ، يا « بو مسلة » ، فاعصابك تحمل هذه الالف من الابر الحادة المصقولة .

قال القنفد :

— لا ، يا أخ ، لم تحزر ، فمن أين لي هذه الذراع الطويلة وجميع قوائمي قصيرة ، انها الفرشاة المركبة على عصا ، وقد عجزت عن حل لغزي ، فوجب عليك الجزاء .

وافق الارنب ، فقال :

— صحيح ، اني عجزت ، فقد حصرت التفكير في الابر ونسيت امر الذراع الطويلة ، وسأركض ذهابا وايابا ، كما اتفقنا .

انطلق الارنب « بو حولة » يركض خلال المرجة ، فلما عاد كان مبلولا من اعلى اذنيه حتى مهلة ذيله ، والماء يقطر من فروته وأنفه ، وقد حز في نفسه انه لم يوفق في حل هذه الحزورة . ثم قال يخاطب القنفد :

— اسمع ، يا أخ « بو مسلة » ، سأحزرك حزورة ، وستركض انت ايضا ، فاسمع ، يا شاطر :

ابيض في الشتاء
اغبر في الصيف
لا هو حمار فارس
ولا تيس بالجرس
لكنه الملفوف
وورق الملفوف

قال القنفد ، وهو يضحك باستهزاء :

— هذا انت ، يا « بو حولــــه » ، فالشتاء اغبر وانت فيه ابيض ، واكثر ما تحبه من الاكل هو الملفوف .

قال الارنب :

— جوابك في محلـــه ، « بو مسلة » ، فكيف حزرت بمثل هذه السرعة ؟ .. طيب ولا بد ان تركض بعد هذه الحزورة حزر ، يا شاطر

لو قيل ليل ابيض
لونه اصفر وطعمه مفيس
ينمو في الحواكير
ويعطى بالقناطير

اجاب القنفد .

— لغزك هذا لا يحتاج الى تفكير . فما الذي ينمو في الحواكير ؟ انه الشمندر واللفت والجزر والفجل والملفوف ، والفول والفاصوليا والذرة والبطاطا .. فليس منها الاصفر ، الذي قيلــه املس وطعمه عندك احلى من الملبس ؟ انه الجزر ، يا « بو حولة » ، ولا شيء سواه ..

قال الارنب في اكتئاب :

— لا ادري من اين لك هذه الشطارة في حل الالغاز ، يا « بو مسلة » . دعني من لعبة « حزر ، يا شاطر » ارجوك ، فقد رهقت من الركض خلال المرجة ، سأعود حين اهتدي الى حزورة لا اذكى منها ولا ادهى بين كل حزازير الدنيا ، فهل انت موافق ؟

اجاب القنفد :

— موافق ، وسأنتظرك .

ذهب الارنب بعد هذا اللقاء يتجول وحيدا في انحاء الصبة ، وطال غيابه فيقترب من اسبوعين ، وقد نظم في هذا الوقت كثيرا من الحزازير ، التي ظن انها الاذكى والادهى بين كل حزازير الدنيا ، لفر عينها الى الهلال ، والسحب ، والنجوم ، والغيوم ، والثعالب . وكان محتطا به سيضطر القنفد « بو مسلة » الى الركض على العشب المبلول حينما يهطل المطر .

ولكن المطر امسك ، فلم يهطل ولم يهطل ..



هـــل حقـــا هـــذا هـــو البديـــل ؟ — بقيـــة

لا تمس جذور السوء والمسببات الاساسية للتضخم المالي والوضع الاقتصادي والاجتماعي الخطر ، وهي تنذر ببطالة واسعة .

لقد كان بامكان القوى المعارضة لوقف التناقض السياسي والاقتصادي الرسميين في حزب العمل ان يؤثروا اكثر لو انهم توجهوا واستخدموا القوى ...

[illegible]

تيار المعلمين وصناعي هيكلهم .

لقد جرب العمال والجماهير ، ابتداء بسلطة « المعراخ » وسلطة الليكود ، وكانت تجربتهم مريرة ومضنية للامثال مع السلطتين . ومن المهم جدا اليوم اسقاط حكومة « الليكود » ولكن للاختيار يجب الا يكون بين سلطة سيئة جدا اي الليكود وبين سلطة سيئة اي (« المعراخ » اليوم) .

ان تغييرا جديا الاحسن في الوضع الاقتصادي والاجتماعي يمكن ان يكون « فقط » بإجراء تغيير للسياسة العامة وذلك بالانسحاب من المناطق المحتلة وتحقيق سلام شامل عادل ودائم وتقليص جذري للنفقات العسكرية وباخراج اسرائيل من عزلتها الدولية

واتباع سياسة تهتم بالشعب العامل . ومن اجل ذلك فانه من الهام ان تنضم في هذه المرحلة النضال داخل كل حزب من اجل تغيير في السياسة وتغيير التوجه ومن اجل واقعية سياسية والتي هي مفتاح انعاش الاقتصاد والاستقلال الاقتصادي ولحل المشاكل الاجتماعية الخطرة . وعلى كل هذا وحدة ونضال العمال وجميع القوى السياسية المعنية بتغيير الوضع القائم .

عن طريق الاشتراكية فقط يمكن ايجاد حل اساسي ، ولكنه ايضا قبل انتصار الاشتراكية في سياسة قائمة على السلم والتقدم الاجتماعي ، وفي ظروفنا بالذات ، يمكنها ان تتأمن بدائل جدية وللاحسن .

... التجارات . والتضخم يتوقف حتى الآن على معارضة النتائج الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن سياسة الحكومة . فغالبية التسلوية حتى الآن لا ترى الرابط بين استمرار سياسة الاحتلال وغياب السلام وبين التضخم المالي والغلاء والفقر الذي يسبب ...

اننا على علم ان في داخل « المعراخ » وفي داخل حزب العمل من يعارض السياسة التي طرحها عضو الكنيست مليوس عنار باسم « المعراخ » في الكنيست ، ولكنه من المؤسف انه يمثل الخط المركزي في حزب العمل .

مـاذا يمكـــن ان يتطـــم — بقيـــة

٧ — رفع مستوى السكان التعليمي .

كما ان حسم مشاكل الاطفال يتطلب اجراء اصلاحات اجتماعية واقتصادية جذرية تستهدف القضاء على الامبريالية والفاشية والعنصرية وكافة اشكال الظلم الاجتماعي والاستغلال الاقتصادي اذ ان حل مشاكل الاطفال لا يتم بمعزل عن حــل القضايا الاجتماعية والاقتصادية ، ويسير جنبا الى جنب مع وسائل النضال من اجل السلام ونزع السلاح والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي ، ويستحيل تحقيق « البادئ العشرة » التي نص عليها ميثاق حقوق الطفل ، في البلاد التي تنتهك فيها حقوق الانسان الاساسية .

وفي الختام ان مؤتمر الطفل العالمي وعام الطفل العالمي هما جزء من عملية النضال المتصاعد من اجل حقوق البشرية ، هذه العملية التي تتضمن وجود الجمعية العامة من اجل نزع السلاح والتضامن العملي لمسالم التعمين الدولي وتنظيم النضال من اجل حقوق النساء ، على اختلاف قاتهم الاجتماعية . ويعد النضال من اجل حقوق الاطفال جزء لا يتجزأ من هذه العملية .

واهمية المؤتمر تكمن في ابعاده وفي تصميم المندوبين على الاستمرار في نقل قراراته وابحاثه ومناقشاته الى كافة الهيئات المحلية ، الخاصة بكل بلد ، والدولية ، ويضمن ذلك هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها المختصة ، والى الاوساط الحكومية والرسمية والشعبية .

وواجبنا نحن في اسرائيل ، واجب كل القوى الخيرة على مستقبل اطفالنا ، اليهودية منها والعربية ، ان تسترشد بقرارات وتوصيات ...

[illegible]

معــرض الخطــاط كميل ضـو

حيفا — مكتب « الاتحاد » — يفتتح يوم غد ، السبت ١٠/٢٧ ، معرض الخطوط والتخطيطات من نتاج الخطاط كميل ضو من حيفا ، في قاعة « بيت روتشيلد » على جبل الكرمل في حيفا .

ويشرف على المعرض قسم الثقافة والفنون التابع لبلدية حيفا ، وسيلقى كلمة الافتتاح الرئيسي الرسام عبد عابدي .

وسيستمر المعرض مفتوحا للجمهور حتى يوم الاحد ... يوم الخميس التام ... المساء .

الفن الفلسطيني ودور اتحاد الفنانين التشكيليين

... برنامج الفنانين الذين سيخططون الكوادر الادارية مستقبلا ؟

ولكن الاهم على صعيد العلاقة الواقعية بين الفنانين كما ارى ، هو ان لا توجد حساسية بين اثنين فلان من حيث الموقع النضالي ، ان يسود العلاقة الديمقراطية بين فناني الاتحاد يساعد على عملنا المشترك ومهمتنا الاساسية التي هي تحرير فلسطين ورفع الفن الفلسطيني واعطاء اللوحة الفلسطينية مهمة التمثيل الحضاري .

[illegible]

لجنة منطقة الحزب في المثلث

تدين سياسة «الليكود» الحاكم وتدعو الى ترسيخ وحدة الصف العربي الكفاحية

ام الفحم — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا لها، يوم السبت ٢٠\١٠\٧٩، باشتراك لجنة المراقبة المركزية والرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب والرفيق رمزي خوري سكرتير لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الاجتماع الرفيق مريد فريد عضو سكرتارية المنطقة وقدم البيان سكرتير المنطقة الرفيق غازي شبيطة. وقد جرى نقاش هام اشترك فيه الحضور وخاصة الرفاق توفيق طوبي ورمزي خوري وغازي شبيطة.

واختتم الاجتماع باتخاذ القرارات السياسية والتنظيمية الهامة التالية:

١ — ان الواقع والتجربة يثبتان انه لا مستقبل لاي حل لازمة الشرق الاوسط يتجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني في تحقيق اماليه المشروعة واقامة دولته المستقلة. وان على حكام اسرائيل استخلاص النتائج من فشل سياسة «كامب ديفيد» التي تبعد المنطقة عن السلام وتقربها من الانفجارات الجديدة.

٢ — شجب واستنكار الهجمة الاستيطانية الكولونيالية في المناطق المحتلة، والكف عن السعي لتنفيذ الادارة الذاتية. والدعوة الى وقف اعمال القمع والملاحقات لرؤساء السلطات المحلية والقوى الوطنية في الاراضي المحتلة، والى الغاء قرارات الحكومة بمصادرة الاراضي في تلك المناطق.

٣ — العمل على تشديد الكفاح لتعزيز وحدة الجماهير العربية في اسرائيل. وشجب محاولات تشويه الصفوف ومحاولات الاحلاف المشبوهة ...

٤ — تحية اللجنة القطرية بمناسبة مرور ٦٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي والتحضير لاحتفالات بهذه المناسبة التاريخية الهامة.

٥ — زيادة توسيع الصحافة الشيوعية والاحتفال بشهر اكتوبر شهر الصحافة الشيوعية.

٦ — دعم كفاح المجالس المحلية العربية العامل من اجل المساواة في الحقوق والميزانيات اللائقة وإقرارها واستلام مستحقاتها من الاموال الحكومية.

٧ — دعم نشاط الشبيبة الشيوعية وبذل الجهود لانجاح مؤتمر منطقة الشبيبة السابع.

نحو العيد السنوي الستين لتأسيس حزبنا:

وضع تاريخ فرعنا تحت تصرف الاجيال الشابة

الناصرة — لمراسل «الاتحاد» ...

فرع جديد لحزبنا في قرية الجش

الجش — لمراسلنا — عقد مجموعة من شباب الجش التقدمي، اصدقاء الحزب الشيوعي، لقاء لهم، يوم الجمعة الماضي، في بيت الشاب سمير الظاهر. واكدوا فيه على اهمية وجود تنظيم ومنظم يكافح اهالي الجش الديمقراطي التقدمي.

وحضور الرفيق كمال عباس عضو لجنة المراقبة ... عكا ... الحزب الشيوعي وآخر للشبيبة الشيوعية ... طلبات انتساب الى الحزب.

يصدر قريبا..
الديوان الاول
للشاعر الشاب
يعقوب احمد — كفر منده
«مواسم الحزن والامل»

مطلوب

فتى للعمل في فندق

* النوم في المكان * للمراجعة: تلفون (٥٢٦١٥٥ — ٠٤) او فندق «ماريو» — شارع بلفور ٥١ — حيفا.

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧—٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

«الجبهة» تدعو الهستدروت الى اعلان الاضراب الشامل احتجاجا على الغلاء

حيفا — لمستور «الاتحاد» الاقتصادي — دعت كتلة «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» في نقابة الهستدروت الى عقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية من اجل بحث موجات الغلاء المتواصلة والضربات الاقتصادية التي تنزلها حكومة «الليكود» بالعاملين والفئات الشعبية الفقيرة، والاعلان عن اضراب شامل احتجاجا على الغلاء وسياسة الحكومة الاقتصادية الكارثية.

ومن المتوقع ان تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعا خاصا يوم الاحد القادم تطرح فيه كتلة الهستدروت المراكبة ... على موجات الغلاء وقرارات الحكومة الاقتصادية.

مزيد من اجتماعات التأييد الشعبي لجبهة طمرة

طمرة — لمراسلنا — استعدادا لخوض معركة الانتخابات المحلية في طمرة، تواصل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة نشاطها الذي يلقى تشجيعا ودعما بالغين من الاهالي. خلال الاسبوع الماضي عقدت عدة اجتماعات ...

بوليس الناصرة يقلب المعتدى عليه معتديا

الناصرة — لمراسلنا — اصدرت لجنة الطلاب العاطلين ابناء الناصرة بيانا الى الصحف، امس الخميس، اوضحت فيه ملابسات الاعتداء على حملتها ... مساء الجمعة الماضي، في بيت الصداقة في الناصرة واستنكرت موقف البوليس المهادن والمتعاطف مع الزعران المعتدين وعلى تصوير الاعتداء وكأنه طوشة عمومية وبالتالي تبرئة ساحة المجرم الحقيقي.

في المكر رواتب يسوك منذ خمسة أشهر

مستخدمو المجلس يعلنون الاضراب احتجاجا

... وطالب بتحرير الاموال المستحقة ... لم تحرك ساكنا.

اننا اذ نؤيد مستخدمي المجلس في اضرابهم الصادق والعادل نطالب الدوائر الحكومية بالمبادرة فورا الى تحرير الاموال المطلوبة كي يتمكن المجلس من اداء الخدمات الحيوية للسكان.

كفر قاسم في الذكرى ال ٢٣ للمجزرة

مجنزرات السلطة تنهش لحم ارضها وتصادرها!

بقلم: عبد الحميد أبو عيطه

(هم الظالم ما نخشاه — مهما يبلغ في مداه).

اصبحت هذه الاغرودة التي تطلقها حناجر النساء والاطفال والشباب عند الشياب شعار ٢٩ اكتوبر في كل عام، معنى الصبر والصمود.

ان كفر قاسم تستذكر بألم وغضب، حلول التاسع والعشرين من هذا الشهر، تشرين اول، يوم الذكرى السنوية ال ٢٣ للمجزرة الرهيبة، يوم ذكرى العدوان الهمجي ضد رجال ونساء واطفال كفر قاسم، العائدين بأمان من اعمالهم وتزارعهم الى قريتهم الوادعة.

كفر قاسم، التي اصبحت رمزا ومعنى الصمود والتضحية والفدا، لم تتركها السلطات الغاشمة، بل ...

...

ظم الظالم لا نخشاه — مهما يبلغ في مداه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن ٥ ل.ل
מחיר 5 ל״י
PRICE 5 LL
אל אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٩ • ٩ ذو الحجة ١٣٩٩ • العدد ٤٩/٣٦ VOL 49/36 — 30.10.79

قلق دولي من قيام جنوب افريقيا واسرائيل بتطوير الاسلحة النووية

نيويورك — اثارت الانباء حول قيام نظام جنوب افريقيا العنصري باجراء تجربة نووية ، مؤخرا ، قلقا واسعا في الراي العام الدولي عامة والافريقي بشكل خاص . فقررت الجمعية العمومية للامم المتحدة ، يوم الجمعة الماضي ، الطلب الى سكرتير عام المنظمة ، الدكتور فالدهايم ، التحقيق في هذه الانباء وفي مدى صحتها .

واعلن رئيس الجمعية العمومية ، ملدوب تانزانيا ، انه في حال ثبوت صحة هذه الانباء فان الامر يشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين ويستدعي ارغام جنوب افريقيا على وقف القيام باجراء مثل هذه التجارب وتطوير الاسلحة النووية .

وكانت دوائر المخابرات الامريكية قد سربت هذا النبأ ، على لسان وزارة الخارجية الامريكية ، والمعهد الى احتمال ان يكون اجراء التجربة قد تم من خلال التعاون بين اسرائيل ونظام جنوب افريقيا العنصري ، خصوصا وانه سبق وكشف النقاب عن تعاون اسرائيلي — جنوب افريقي في هذا المجال وغيره من مجالات التسلح العسكري . وسبق ان ذكر احتمال حصول اسرائيل على اسلحة نووية .

هذا وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى ديمقراطية اخرى قد حذرت في الماضي ، مرارا وتكرارا ، من اخطار تعاون جنوب افريقيا واسرائيل في هذا المجال والخطر الناتج عن سباق تسلح نووي في المنطقة . ودعت هذه القوى الى ضرورة ان توقع اسرائيل على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية ، الا ان الحكومة الاسرائيلية على اختلافها رفضت حتى الان مثل هذا الطلب .

ويشير محرر « الاتحاد » السياسي الى ان الاعلان (وهذه المرة ايضا من دوائر المخابرات الامريكية) حول احتمال تعاون اسرائيلي — جنوب افريقي في انتاج الاسلحة النووية انما يهدف الى اثارة الخوف بين الشعوب العربية في المنطقة والافريقية في القارة السوداء . [illegible]

جنوب افريقيا تنفي

وجاء من بريتوريا ان حكومة النظام العنصري في جنوب افريقيا نفت ان تكون قد قامت باجراء تجربة نووية في الثاني والعشرين من تشرين اول الجاري ، وادعت بان الانفجار الذي رصدته دوائر المخابرات الامريكية لم يكن الا انفجارا في غواصة سوفييتية راسية على مقربة من شواطئ جنوب افريقيا !!

كلمة الاتحاد

اصبح الخيار واضحا : فاما سقوط الحكومة او الطوفان !

يؤكد مراقبون سياسيون مطلعون عديدون ان جلسة الحكومة القادمة ، المزمع عقدها بعد غد الخميس ، يمكن ان تشكل ايذانا بقرب رحيل حكومة بيغن وانهيار ائتلافه وتخلص البلاد والمنطقة منه .

وقد كثرت التوقعات ، مؤخرا ، حول قرب اجل هذه الحكومة واحتمال توجه رئيسها ، مناحيم بيغن ، الى رئيس الدولة ، نافون ، وان يقدم طلب الاستقالة وحل الحكومة والدعوة الى حل الكنيست الحالية والاعداد لانتخابات برلمانية جديدة .

وتجيء هذه التوقعات لتؤكد من جديد وبكل قوة واقع الازمة الخانقة التي تتخبط الحكومة بها . وهي ازمة حادة وشاملة فعلا ويصعب معها تصور بقاء هذه الحكومة متربعة على سدة الحكم طويلا بعدما ان اوصلت البلاد الى حالة ما قبل الطوفان في كل المجالات .

فاسرائيل اليوم وفي عهد هذه الحكومة تعاني من عزلة سياسية متعاظمة على الصعيد الدولي على الرغم من طوق « النجاة » الذي القاه السادات اليها . وترتفع اصوات حتى من خندق السادة في واشنطن والحلفاء الاخرين تشجب سياسة الحكومة ونهجها وتتبرم بهذه السياسة وهذا النهج في اسوا الحالات .

والصفقة التي عقدتها مع الخارج على الصف الوطني ، ذليل مصر ، وبالتنسيق مع الادارة الامريكية وظنت انها ستشكل اداة وطريقا الى تكريس الاحتلال واضفاء الشرعية عليه ، هذه الصفقة تتعثر باستمرار وبات فشلها مؤكدا بعد ان وصلت الى باب مسدود . وقطار « كامب ديفيد » الذي اراد بيغن (وحكومته) ان يركب عليه املا في تنفيذ الصفقة — المؤامرة يغرق وسيغرق حتما في الرمال المتحركة لمقاومة حركة التحرر الوطني العربية والرفض الفلسطيني والاجماع الدولي على ضرورة اسقاط نهج « كامب ديفيد » .

والحركة الوطنية الفلسطينية تعيش ، في هذه الايام ، لحظات من الانعطاف التاريخي التي تبشر بحتمية طلوع الشمس الفلسطينية وزوال ليل الاحتلال وحلول السلام العادل والدائم ، السلام القائم على احترام حقوق الشعوب ، كل الشعوب وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني .

والحالة الاقتصادية اصبحت لا تحتمل وتهدد بالانهيار وليس فقط بانهيار الحكومة . فالغلاء يستمر وبوتائر مخيفة . ومن الطبيعي الا تستطيع الجماهير المكتوية بنار الغلاء ، اليهودية والعربية ، مواصلة شد الاحزمة على البطون بلا نهاية . ولن يخدعنا هذا الهدوء العابر والظاهر على السطح فتحته تتجمع بوادر الانفجار الاجتماعي . ولئن تاخر هذا الانفجار ، بفعل هذا العامل او ذاك ، فانه واقع حتما لا محال .

وفي الوقت نفسه تشتد الخناقة بين اطراف الائتلاف الحاكم على توزيع « الكعكة الوزارية » وتوزيع « الغنائم » فيما بينها . ويحرص كل طرف على الفوز بحصة الاسد . ولكن هذه الخناقة على المقاعد الوزارية ومحاولات ترقيع الائتلاف يمكن ان تشكل ، ولو ظاهريا القشة التي ستكسر ظهر الجمل وتعجل في قرب انهيار الائتلاف الحاكم .

ان ازمة الحكومة خانقة وشاملة فعلا . وهذه حقيقة لا يجادل فيها اثنان . وقد تدفع هذه الازمة الحكومة الى مواصلة النهج الحالي — نهج فليكن بعدي الطوفان — وبصورة احد واخطر مما قامت به حتى الان . فقد تلجا الى صرف الانظار عن ازمتها واعادة قضية الامن ، التي فقدت الكثير من فعاليتها ، بافتعال ازمة على الحدود مع سوريا وعند الحدود الشمالية مع لبنان . وقد تلجا الى تكثيف اعتدائها على ما تبقى من حريات دمقراطية (برجوازية) وارهاب العاملين بمختلف الوسائل ودفع عصابات « غوش ايمونيم » الى مزيد من الاعتداء على العرب ، في الضفة الغربية والقطاع المحتلين ، وعلى الجماهير العربية في اسرائيل ، وذلك في محاولة لمنع حدوث الانفجار الاجتماعي وتفاديا للسقوط الذي اصبح ضرورة ومصلحة عليا لليهود والعرب في اسرائيل على السواء .

اننا اذ نذكر هذه الامور فلنحذر ونحذر . وقد علمتنا التجارب ، تجاربنا وتجارب الاخرين ، ان الحكومات والانظمة الرجعية لا تتورع عن القيام باية وسيلة لمنع انهيارها ولتكريس نهجها .

وهناك اليوم في بلادنا كل الامكانيات الموضوعية للتعجيل في اسقاط حكومة بيغن . وهناك مصلحة قومية للعرب واليهود على السواء في اسقاط هذه الحكومة واسقاط نهجها التوسعي الغاشم ، نهج « كامب ديفيد » الذي اوصل البلاد والمنطقة الى ما قبل الطوفان . فليس من مخرج اخر ولم يعد مجال للتلكؤ والترقيع . ولقد اصبح الخيار واضحا : فاما اسقاط الحكومة ونهجها واجراء انتخابات جديدة واما الطوفان .

كفر قاسم تحيي ذكرى شهدائها في ظل سياسة نهب البقية الباقية من اراضيها

كفر قاسم — لمراسلنا — منذ ساعات الصباح الاولى [illegible] ليوم امس ، الاثنين ٢٩/١٠/٧٩ كان اهالي كفر قاسم يصغون الى ترتيل متواصل من الذكر الحكيم ينبعث من مكبر سماعة المجلس المحلي ايحاء بايذان ذكرى مجزرة يوم الاثنين في ال ٢٩/١٠/١٩٥٦ التي قام بها الجنود الاسرائيليون لمواطني القرية العزلاء في اثناء عودتهم من العمل عشية حرب السويس المشؤومة .

[illegible]

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

بين التشاؤم والتفاؤل يستمر تنفيذ المؤامرة

● ديان يؤكد : الحكومة تخطط رسميا للاعلان عن ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل ●

حيفا — محرر « الاتحاد » السياسي — كشفت محادثات لندن من نهاية الاسبوع الماضي ان اطراف كامب ديفيد الثلاثة تصر على تنفيذ الصفقة — المؤامرة متجاهلة حقوق الشعب الفلسطيني ومصلحة السلام العادل والدائم في المنطقة . وقد شارك في هذه المحادثات من الطرف الامريكي مبعوث كارتر الشخصي الى المنطقة ، شتراوس ، ومن الطرف المصري ، رئيس حكومة السادات مصطفى خليل ، ومن الطرف الاسرائيلي ، وزير الداخلية بورغ .

[illegible]

« سينغمان ري طار طار » والمخابرات الامريكية تغتال خلفه بارك

سيئول — يؤكد العديدون من المراقبين السياسيين ان حادث اغتيال ديكتاتور كوريا الجنوبية ، بارك تشونغ هي ، الذي وقع في نهاية الاسبوع الماضي في العاصمة سيئول لم يكن لمجرد خلاف شخصي بين مدير المخابرات المركزية في كوريا الجنوبية والديكتاتور بارك . وانه لا اساس لمحاولات تصوير حادث الاغتيال وكانه محاولة لتصفية حسابات شخصية بين بارك ومدير امن نظامه العسكري المستبد .

[illegible]

لاووس تعلن عن استنفار قواتها في وجه تزايد اخطار التدخل الامريكي

فيان تيان — اعلنت جمهورية لاووس الدمقراطية امس ، الاثنين ، عن حالة التاهب التام في صفوف قواتها المسلحة وذلك لتكون هذه القوات مستعدة لصد اي اعتداء على اراضي الوطن والذود عنها .

[illegible]

عرفات في بغداد بعد زيارة لدمشق

[illegible]

في الامم المتحدة :

التاكيد مجددا على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة

نيويورك — الوكالات — بالغالبية ساحقة اقرت اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ، ليل الجمعة الماضي ، مشروع قرار اكدت فيه الجمعية العامة من جديد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم دون اية قيود او شروط معتبرة جميع الاتفاقيات التي تفرض هذه الشروط او القيود لاغية ولا قيمة لها .

وصوت الى جانب القرار ٩١ دولة وامتنعت ٢٢ دولة عن التصويت وعارضته كل من اسرائيل وامريكا واستراليا وكندا والمكسيك وغواتيمالا .

كل عام وانتم بخير

يحتفل المسلمون في بلادنا والعالم اجمع غدا الاربعاء بحلول عيد الاضحى المبارك ، ويسر « الاتحاد » ان تتقدم في هذه المناسبة المجيدة ، من مهنئيها بالعيد الى قرائها الكرام والى المسلمين والدروز عامة آملة ان يعود عليهم والسلام العادل يعم المنطقة .

اسبوع تضامن مع الشعب الافغاني

[illegible]

مؤتمر الراي العام الاوروبي يحذر من محاولات الولايات المتحدة تصعيد سباق التسلح

بروكسل — الوكالات — انهى مؤتمر الراي العام الاوروبي من اجل نزع السلاح والامن امس الاول ، الاحد ، اعماله في مدينة بروكسل البلجيكية .

[illegible]

كمبوتشيا ترفض التدخل الامريكي في شؤونها

[illegible]

زائير تحظر اي نشاط معاد لانغولا عبر حدودها

[illegible]

البيع

[illegible]

حـــالا ..

« اذا كانت الديمقراطية ستقف عقبة في طريقنا يجب التخلص من الديمقراطية والقانون . انني افضل ان تكون اسرائيل دولة يهودية غير ديمقراطية على كامل ارض اسرائيل من ان تكون دولة ديمقراطية تتخلى عن اجزاء من ارض اسرائيل » .

بهذه الكلمات الصريحة والواضحة والخطيرة نطق احد رجال عصابة « غوش ايمونيم » مساء الجمعة الماضي ، في برنامج « يوميات الاسبوع » في التلفزيون العبري ، لتفصح بلا مواربة وبدون لف او دوران عن الوجه الحقيقي لعصابته واخطارها .

هكذا هي الفاشية .. اذا ضايقت مشاريعها واعمالها بعض المظاهر الديمقراطية ، حتى لو كانت مثل ديمقراطية حكام اسرائيل الهزيلة .. فانها تعمل للقضاء على هذه الديمقراطية .

لقد جرى الكثير من الاحاديث وكتب الكثير عن نمو بذرة الفاشية في اسرائيل .. وكثر هم الذين حذروا من اخطارها خصوصا في صفوف القوى التقدمية الديمقراطية والمحقلية .. وحتى من داخل الاحزاب الصهيونية ارتفعت اصوات التحذير .

لكن .. كما نرى حكومة الليكود بدل الاستبدال تزيد وتدعم هذه العصابات على المكشوف وتشجعها على نهجها وذلك ليس فقط عن طريق الوزير – الجنرال اريئيل شارون الذي اعتبر هذه العصابة « الطليعة الحقيقية لشعب اسرائيل » ، بل ايضا عن طريق ...

... لتنفيذ مشاريع الاستيطان الجديدة وتستر على جرائمها (الاعتداءات على البيوت العربية في الخليل والهجمة الاستفزازية على اراضي عملها) وتمنح الشرعية القانونية لاعمالها (احتلال بناية الدبويا في الخليل المحتلة ومستوطنة ايلون موريه وغيرها) وتعمل كل شيء من اجل ارضاء نهمها (التعويض عن مستوطنة ايلون موريه بمنحها اراضي اقامة المستوطنة في مكان آخر بالاضافة الى الاراضي التي ستقيمها لها اقامة ١٢ مستوطنة جديدة لها في المناطق المحتلة) .

اني كل عمل كهذا .. كيف غريبا جدا ان تترعرع هذه العصابة وتوسع نفوذها وتعزز قوتها .. الى درجة انها تحرب (علنيا) بهدم اعمالها وبلدها .

ومن المعروف ان هذا المعرب ، زعيم الزعماء الروحيين لعصابة « غوش ايمونيم » وملازمهم وقادتهم اليوم ، امثال عضوي الكنيست ... وغيرهم .. ثم زمرة من ذوي الماضي الاجرامي الحافل في فلسطين في اطار منظمتي « اتسل » و« ليحي » الفاشستيتين الذين اقاموا مساهم ببيتن حزب حيروت .. ثم تركوه غضبا بحجة انه خان اهداف حزب « حيروت » (!) وحركة ارض اسرائيل الكاملة (!) .

ان ما يميزنا هو ان هذا المعرب حتى الآن هزيل . ولكن مجرد وجوده هو خطر . والاخطر منه هو دعم الحكومة وتشجيعها لاعماله واهمال مصابيه ، فهكذا .. بهذا الاسلوب اتاحت الاحتكارات الالمانية حرب هتلر العاشي في العشرينات من هذا القرن ، واخذ الحزب ينمو ويتطور حتى استلم الحكم واشعل الحرب العالمية الثانية .

اما بالطبع لانخشى وصول هذه العصابة الى الحكم ، معاملنا اليوم هو ليس عام ماقبل الحرب العالمية الثانية . لذا معلى القوى الغيورة على الديمقراطية والحريصة على المستقبل ان تتجند لصد هذه العصابة وحريها .. وعلى الركائز على « حماة القانون » في اسرائيل بالتصدي لكل هذه العصابات بحزم لاعداء حقيقيين الكاشفة مدركون اخطارها ويكرهونها كرها لاتردد فيه .. ومستعدين لبذل كل جهد وقوة لضرب هذه العصابات واجتثاثها من الجذور .. وحالا ..

(نظير مجلي)

ميزانية مجلس شفاعمرو البلدى هزيلة وكينغ يعمل فيها مقص التشطيبات

* حجم الميزانية اقل من ثلث المعدل القطري العام للفرد *
* كتلة « الجبهة » تحتج وتطالب ادارة المجلس برفض التشطيبات *

شفاعمرو – لمراسلنا – اصدرت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في مجلس شفاعمرو البلدي نشرة لمرة واحدة باسم « صوت شفاعمرو » ، وعالجت النشرة ، من منطلقات العمل على تعميق وحدة الصف ومواجهة السياسة السلطوية والاضطهادية ، مختلف القضايا البلدية التي تواجه اهالي شفاعمرو .

واشارت النشرة لدى عرضها للميزانية العادية للعام المالي ١٩٧٩–٨٠ الى ان كتلة الجبهة ، وانطلاقا من موقف المساواة والاقل من المساواة لسلطاتنا المحلية العربية ، طالبت بان توضع الميزانية على اساس دفع ٦ آلاف ليرة للفرد الواحد . الا ان رئيس البلدية والادارة تجاوبا مع « توجيهات » حاكم اللواء فاقترحا ميزانية بحجم ٦٣ مليون ليرة و٦٦ الف ليرة اي اقل من ثلث المعدل القطري العام للفرد . وحتى هذه الميزانية المتواضعة اعمل حاكم اللواء كينغ فيها يد التشطيب وخفضها الى ٤٥ مليون ليرة فقط .

واكدت الجبهة في نشرتها ان الحق يؤخذ ولايعطى ، ويجب ان تحسن الادارة ورئيس المجلس مسؤولياته الحقيقية .

كذلك تعرضت النشرة الى ميزانية التطوير غير العادية والتي عرضها المجلس بالاجماع بحجم ١٢٢ مليون ليرة . الا ان مكتب حاكم اللواء اعاد اقتراح الميزانية المذكورة ، وقد شطبت جملة وتفصيلا وتفصيل بان اعطى شفاعمرو مبلغا قدره ٤٥٥ الف ليرة . وهذا المبلغ لايسد ربع مصاريف الشارع الرئيسي الذي يجري ترميمه الآن . وقد طالبت كتلة الجبهة بعقد اجتماع احتجاجي للمجلس والاصرار على هذه الميزانية .

واعربت الجبهة عن اعتقادها بان من واجب المجلس البلدي ان يقف على راس النضال من اجل اصرار هذه الميزانية بكل الوسائل المشروعة « كعقد اجتماع احتجاجي ومؤتمر صحفي في تل ابيب والسفارة » .

الموضوع امام مركز السلطات المحلية والتوجه الى لجان التفتيش المختلفة وغير ذلك » .

وطرحت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في نشرتها « صوت شفاعمرو » من مؤامرات السلطة لنهب الارض المتبقية بين يدي الاهالي . وانهم حوالي ٨٠ بيتا لم تصدر السلطات رخصا لها . والقضية الرئيسي ليست قضية خاصة بالرئيس الفلاني او الكتلة الفلانية ويجب اشراك جميع كتل المجلس في التفاوض حول الاراضي .

وتطرقت النشرة كذلك الى اوضاع البلدة الصحية والى اوضاع الثقافة والى اعمال الادارة والى نشاط كتلة الجبهة .

هذا ومن الجدير بالذكر ان السيد نقولا بحوث من كتلة الجبهة الديمقراطية هو الذي يرأس لجنة المراقبة في البلدية وسيقوم مع عضو الكتلة سعيد بركة كل يوم جمعة من الخامسة مساء وحتى الثامنة باستقبال الجمهور والاستماع الى شكاوى الاهالي وذلك في مكتب الجبهة في شفاعمرو .

بسبب الاهمال انهيار سقف باطون ومقتل خمسة عمال

تل ابيب – لمراسلنا – كشفت التحقيقات الاولية حول انهيار سقف مخزن التبريد في كيبوتس « جيفات حاييم » في الجنوب الذي راح ضحيته ٦ عمال عرب من خان يونس الجبالة وجنوبي من بات يم ، ان الاهمال كان سبب انهيار السقف .

واوضحت التحقيقات ان السقف انهار حين كان العمال يزيلون دعامات الخشب من تحته بعد ٧ ايام من صب الباطون عليه . وعلى الرغم من تمر هذه المدة فقد كان موضوعا على السقف جهازة بلوك فاتر وزنها بضعة اطنان . واكد المراقبون ان وضع جهازة البلوك فوق السقف كان خطأ جسيما اذ كان من الضروري الانتظار ٢٨ يوما هي فترة الحد الادنى ليقوى السقف . وبعد ذلك فقط يسمح بتحميل السقف اوزان كهذه .

ويذكر ان مساحة السقف المنهار تبلغ ١٥٠ مترا مربعا وتقدمه ٥٠٠ طن . وقد نجا باعجوبة من تحته خمسة عمال آخرون .

« سوليل بونيه » الهستدروتية تهدد عمالها المضربين بالطرد

تل ابيب – لمراسلنا – هددت ادارة شركة « سوليل بونيه » سائقي الآليات الهندسية الثقيلة العاملين في الشركة والذين اضربوا لمدة خمسة ايام ، بايقاف العمل اذا لم يوقف العمال الاضراب ويعودوا الى العمل دون قيد او شرط .

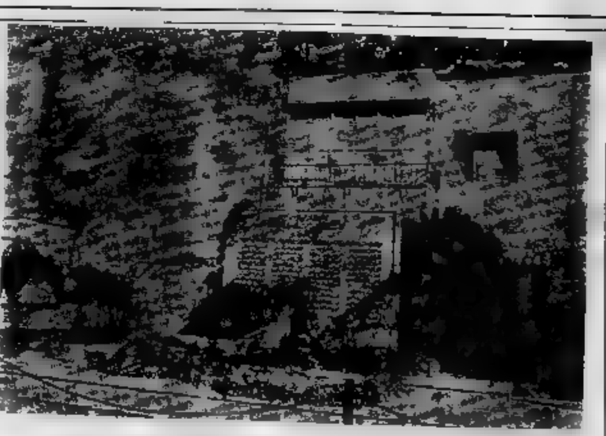
وقد توجه الرفيق بنيامين غونين الى السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشل بسؤاله فيما اذا كان علم بتهديد هذه الشركة الهستدروتية وسأله : هل تعلمت ادارة الشركة درسا من ادارة بنك لئومي في اساليب محاربة نضال العمال ؟ ويذكر ان سائقي الآليات الثقيلة ويبلغ عددهم الف سائق استجابوا لنداء يروحام ميشل وقرروا تأجيل الاضراب لمدة اسبوعين الى ان تنتهي المفاوضات مع ادارة الشركة حول تلبية مطالبهم برفع اجورهم بنسبة ٢٠٪ اسوة بعمال البناء .

شبان وفتيات المان يزورون يافة الناصرة !

يافة الناصرة – لمراسلنا – زارت مجموعة من الشبان والفتيات من جمهورية المانيا الاتحادية ، مؤخرا ، قرية يافة الناصرة ضمن سلسلة زياراتهم القرى العربية بقصد التعرف عن كثب على حياة الجماهير العربية .

وقد التقت المجموعة رئيس المجلس المحلي ، الرفيق اسعد يوسف كناعنة ، الذي حدثهم عن تاريخ القرية وعن معاناتها المرة من جراء سياسة التمييز الحكومية ، المنتهجة ازاء كافة القرى العربية ، في جميع المجالات الصحية والتعليمية والتنظيمية والتطويرية والنقص في الغرف الدراسية وتقليص الميزانية ، مما ادى الى اعاقة تنفيذ المشاريع الحيوية التي تحتاج اليها القرية .

وبعد الزيارة في يافة الناصرة توجهوا الى بقايا قرية معلول المهجورة والتقوا ببعض اهالي القرية الذين شردوا منها عنوة ولجأوا الى قرية يافة الناصرة ، الذين حدثوهم عن ماساة التشريد ومصادرة الاراضي وهدم البيوت في عام ١٩٤٨ . وقد اعرب افراد المجموعة عن استيائهم من الاوضاع المأساوية التي تعيشها الجماهير العربية في اسرائيل .



في هذا الموقع وعند مدخل القرية الوادعة – الثاكلة اقترف الجنود الاسرائيليون المجزرة الرهيبة – مجزرة كفر قاسم – والتي كان حصادها قتيلا ومقتولا – خمسين ضحية بين طفل وامرأة حامل ورجل مسن وعامل عائد من العمل .. وحيث سفك الدم تزيرا ببنت النصب التذكاري وعليه اسماء الضحايا شاهدا يصرخ ويستصرخ ضميرا ومحذرا عاقبة الرقابة لا تزال تتربص بشعبنا الدوائر منتظرة الفرصة كي تنفذ ما لم تتمكن من تنفيذه في ذلك اليوم الرهيب من ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ .. فاذكروا وتذكروا وكونوا على حذر !

جبهـة عبلين تدعو الى الوحـدة من اجـل اعـلاء شـأن القريـة

عبلين – لمراسلنا – عقدت سكرتارية جبهة عبلين الديمقراطية اجتماعا موسعا ، يوم الثلاثاء ١٠/٢٣ ، لبحث الوضع المحلي وذلك بحضور غالبية اعضاء الجبهة .

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة ، الرفيق راجي النجمي ، فدعا اعضاء الجبهة ومؤيديها الى الاضطلاع بدورهم الفعال لمواجهة المصاعب الموروثة عن ادارات المجلس المحلي السابقة في عمل الادارة الديمقراطية .. وشجب خطوة الارتداد عن خط الجبهة ، التي انتهجها عضوان في المجلس ، مؤكدا ان الانحراف عن خط الجبهة معناه السقوط في وحل الاهواء الشخصية والعبث بمصالح القرية .

وبعد ذلك قدم رئيس المجلس المحلي ، الرفيق مرشد سليم ، بيانا حول عمل الادارة الديمقراطية منذ استلامها مهام ادارة المجلس والصعوبات التي واجهتها . وتوقف البيان عند سياسة التمييز الحكومية المنتهجة ازاء السلطات المحلية العربية ، المتمثلة في تشطيب وتقليص الميزانيات المعروضة ، كذلك استعرض الانجازات التي تم تحقيقها واهمها :

جمع الضرائب المحلية المتراكمة على الاهالي منذ سنوات ، ومد خطوط جديدة للمياه ، واصلاح مواتير المياه وشراء مضخة ، وتسديد الديون التي خلفتها الادارات السابقة ، والبدء في تاسيس جدار المدرسة الابتدائية (٤) واصلاحات في المدارس الاخرى ، ودفع ١٠٠ الف ليرا لدائرة الاشغال العامة على حساب تصليح الشارع الرئيسي وتركيب اكثر من ٢٠ مصباحا في الشوارع .

ثم جرى نقاش حي حول عدد من الامور الهامة مثل بناء المدرسة الثانوية ، وتوسيع خارطة القرية الهيكلية ، والمسالة طلب رياضي ، وكيفية معالجة بعض التجاوزات القانونية بالنسبة للمياه وغيرها . وشارك في النقاش غالبية الحضور .

واتخذ الاجتماع في نهايته قرارات تدعو الى عقد اجتماعات احياء لشرح الوضع المحلي واصدار منشور لاطلاع الاهالي على الوضع . كذلك دعت القرارات اهالي القرية الى المزيد من وحدة الصف والالتفاف حول الجبهة والادارة الديمقراطية ورئيسها من اجل خدمة القرية واعلاء شانها .

وحيت الجبهة جهود السيد راشد سليم في جمع التبرعات من اجل بناء المدرسة الثانوية والتي وصلت الى ما يزيد عن نصف مليون ليرا وطالبت السلطات المسؤولة بدعم هذا المشروع الحيوي والبناء .

دوريـات الضرائـب تشـن حملـة شرسـة علـى قـرى البطـوف

عرابة – لمراسلنا – مع اعلان الحكومة عن الارتفاع الفاحش في اسعار المواد الغذائية والحيوية الاخرى وبينما تتعمق النقمة في صدور الناس على هذه السياسة التي تمر عسلى انتزاع لقمة العيش من افواه العاملين قامت قوات هائلة من موظفي الضرائب والشرطة والمخبرين برفقة حاكم صلح وزمرة من مصوري التلفزيون والصحفيين بشن حملة شرسة على قرى البطوف الاثنين سخنين وعرابة ودير حنا ، صبيحة يوم الاثنين ١٠/٢٢ ، حيث اقيمت الحواجز على الطرق المؤدية الى هذه القرى ، وتسرعت تداهم بشكل استفزازي الحوانيت والمحال التجارية والصناعية الصغيرة فيها وتصدر اوامر بدفع مبالغ ، غير آبهين باحوال المواطنين حول مدخولاتهم . كما اعتقلت عناصر الدوريات ١١ مواطنا اطلق سراحهم بعد ان دفعوا مبالغ باهظة على الحساب .

وقد عم الاستياء مواطني القرى الثلاث الذين يرون في هذه الهجمة استمرارا للسياسة الهادفة الى تضييق الخناق على المواطنين العرب وتنغيص حياتهم وحرمان قراهم العربية من مبادرات التصنيع الثانية المتواضعة ، بينما تسعى في الوقت نفسه الى زيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والتستر على سرقاتهم ولاعيبهم .

الوكـالة اليهوديـة تجلب المهـاجرين بـالقوة الى اسرائيـل

تل ابيب – كشفت صحيفة « هارتس » ، اول امس الاحد ، ان الوكالة اليهودية تقوم بتضييق الخناق على اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي لكي لا يبقى امامهم اي خيار سوى الهجرة الى اسرائيل .

فقد ذكرت الصحيفة ان مبعوثي الوكالة يقومون بشن حملة ضغوط على المنظمات الامريكية التي تقدم المساعدات لهؤلاء المهاجرين كي يعيشوا في الولايات المتحدة . واضافت نقلا عن اريه دولتسين ، رئيس الوكالة ، ان هذه الضغوط اسفرت عن نتائج ايجابية ، وان معظم المنظمات الامريكية وافقت على وقف تقديم المساعدة لهؤلاء .

لجنة السلام الاسرائيلية :

لا طريـق الى السـلام الا بالتعـايش السلمى

تل ابيب – لمراسلنا – بمناسبة اسبوع نزع السلاح الذي اعلنت عنه هيئة الامم المتحدة ومجلس السلم العالمي والذي يمتد بين ٢٤ – ٣١ تشرين اول الجاري اصدرت لجنة السلام الاسرائيلية بيانا تعرب فيه عن ضم صوتها لدعوة مجلس السلام العالمي لوقف سباق التسلح . وجاء في البيان : « لا طريق الى السلام الا بالتعايش السلمي في العالم وسياسة الانفراج والمفاوضات السياسية وتحديد السلاح » . كذلك دعا البيان الكونغرس الامريكي الى اقرار اتفاقية « سالت – ٢ » ، والى البدء بالمفاوضات حول اتفاقية « سالت – ٣ » والى نزع السلاح النووي من الشرق الاوسط وتحقيق سلام عادل وشامل وثابت في المنطقة يضمن سلامة وامن جميع الشعوب . وتطالب اللجنة حكومة اسرائيل بالانضمام الى ميثاق جنيف بشان عدم نشر السلاح النووي .

ادارة سجـن شطـة تـرفض تنفيذ توصيـات الطبيـب بشـان محمـد بسيسـو ، انتقامـا

القدس – مكتب المحامية التفر – بتاريخ ١٩/١٠/٧٩ قابلت المحامية فيليتسيا لانغر السجينين الفلسطينيين محمد مهدي بسيسو وعبد العزيز علي شاهين القابعين منذ شهر نيسان ١٩٧٧ في سجن شطة لمشاركتهما الفعالة في قيادة الاضرابين المتواصلين عن الطعام في عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ في سجن عسقلان ، وهما يعانيان من اوضاع قاسية جدا وحالة كل منهما الصحية تتدهور يوما بعد يوم .

ويعاني محمد بسيسو من قرحة في المعدة ومن الروماتيزم وضعف الدم وامراض الكلى . ولم تكتف ادارة السجن بذلك عند المصلحة بالسجينين تهمة محاولة الهرب وبالرغم من ان الادارة لم تقدم الادلة الكافية على هذه التهمة فقد زجتهما في زنزانة ضيقة ولا يدخلها نور الشمس ويكاد لا يتسرب اليها الهواء وقد امضيا في الزنزانة خمسة اسابيع وبعد تدخل مندوب الصليب الاحمر وافقت سلطات السجن على اخراجهما ونقلهما الى غرفة معتمة ودرجة حرارتها لا تطاق . كذلك حرمتهما من مطالعة الكتب وسلبت منهما الراديو الذي كان الوسيلة الوحيدة لمعرفة ما يجري في الخارج .

ويعتبر السجين محمد بسيسو محاميته قائلا ان ادارة السجن تكرهه الى درجة انها ترفض تلبية توصيات الطبيب بتقديم طعام خاص لمسببات قرحة المعدة التي يعاني منها . واكد انه بالرغم من كل ذلك فان معنوياته عالية جدا وسيواصل نضاله من اجل حقوقه .

خمسـة قتـلى .. ضحايا الفيضانـات في النقـب

تل ابيب – لمراسلنا – اسفرت العواصف والفيضانات المفاجئة التي اجتاحت منطقة النقب ، بعد ظهر الثلاثاء الماضي وحتى صباح الاربعاء ، عن مقتل خمسة اشخاص ، طفلين عربيين ، جرفتهما مياه الفيضانات ، ومستوطن من اوفرا اصيب بضربة التيار الكهربائي من سلك سقط بفعل العواصف ، وسكين اجنبيين بمعلان في مستوطنة اومرا وعن تدمير العشرات خيام عرب النقب واغلاقهم واغلاق الزيوتات واغلاق الشوارع .

وكان اكثر المتضررين من الفيضانات عرب النقب ، وكان لم يكفهم ما لحقه بهم ممارسات السلطة الاسرائيلية من غرم ، فاوحت مياه الفيضانات بعدد كبير من الخيام وما فيها وجرفت العديد من مواشيهم . وفقد عبد سالم ابو جرود من عرب العزازمة اصغر ولديه اللذين غرقا في مياه الفيضانات وجرفا مع باقي الاثاث في الخيمة .

ويذكر ان هذه اول مرة تجتاح النقب مثل هذه الفيضانات منذ فترة طويلة . وقد اعرب خبراء الطقس في البلاد عن اعتقادهم بان اسباب هذه العواصف هو انخفاض ضغط الجو بشكل تدريجي بطيء في مصر .. حيث اخذ ينشد عنه وصوله الى البلاد .

احكـام جديدة جـائرة على شبـان فلسطينيين

حيفا – خاص بـ « الاتحاد » – انتهت محكمة غزة العسكرية يوم الثلاثاء ١٠/٢٣ ، من النظر في قضية ستة شبان من غزة وهم الشقيقان محمود ومحمد العطبي وجهاد ابراهيم مبدو ومحمد ديوبي والشقيقان رياض وفوزي رضى رحيم ، والذين وجهت اليهم السلطات تهمتي الانتماء الى « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » واخفاء احد اعضاء الجبهة المطارد من قبل السلطات بواسطة اقامة استحكامات في بيت المتهمين الاولين بينما قام الشاب الاول باحضار مجموعة جرائد له والقيام بعض الارساليات لصالحه .

ولقد جاءت ادعاءات المدعي العام لفرض العقوبة الصارمة على الشبان تعبيرا عن توجه سلطات الاحتلال العسكرية حيث قال « لقد صرح ناطق منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بان كل يوم سيشهد نشاطا هجوميا في المنطقة . ويمكن القول ان هذا الامر قائم حقا . واذا لم اكن مصيبا فان ذلك عائد الى حذر قوات الامن . لقد شهدت منطقة غزة وحدها منذ بداية السنة ٧ نشاطات معادية ، وبالاضافة الى ذلك نتعلم العديد من الشبان بدون حدود في صفوف المنظمات المختلفة . ولم تنجح عقوباتنا على مدى ١٢ عاما في كسر شوكة التنظيم ولهذا يجب علينا اليوم ان نفتح صفحة جديدة وان نشدد العقوبات » .

وعلى هذا الضوء طالب المدعي بفرض عقوبة السجن لمدة ١٠ سنوات على الشاب الاول وفرض عقوبات بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث سنوات ونصف السنة واكثر على الشبان الآخرين ، كل بحسب تهمته .

ودافعت عن الشبان الثلاثة الاوائل المحامية فيليتسيا لانغر ودافع عن الثلاثة الآخرين المحامي فايز ابو رحمة . وشجب المحاميان اقوال المدعي العام ونيته عقاب الشبان الفلسطينيين بتهمة « عمل ارهابي » بينما لم توجه اليهم تهمة من هذا القبيل .

واضاف المدعي انه على الرغم من موت رجل « الجبهة » المطارد نتيجة اصابته بعيارات نارية اطلقها عليه رجال الجيش الاسرائيلي فان ذلك لن يخفف من وقع التهمة .

واصدرت المحكمة قرارها بالسجن لمدة (٥) سنوات فعلية على المتهمين الاول والسادس وبالسجن لمدة سنتين فعليتين على التهم عضوية الجبهة وبالسجن لمدة ثلاث سنوات فعلية على كل منهم من المتهمين الآخرين .

وتجدر الاشارة الى ان زوجة محمد العطبي انجبت طفلة ابان اعتقاله منذ شهر كانون الثاني الماضي ، وتوفي والده وابعدت شقيقته عن البلاد ، ويعاني والد جهاد محكوميته بالسجن لمدة طويلة في سجن عسقلان .

الهستـدروت حـد نضـال فنيي الاشعـة استنكـار كتلـة « الجبهـة » لموقـف

تل ابيب – لمراسلنا – بعث الرفيق يهوشواع ايرنا عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت برسالة الى يروحام ميشل استنكر فيها تسلم وزير الصحة باصدار اوامر عمل الزامية ضد فنيي الاشعة ونقلهم واعرب فيها عن استهجانه لموقف الهستدروت العلني من نضال فنيي الاشعة ورفضها تأييده .

وطالب الرفيق ايرنا بعقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية لبحث هذا الموضوع ولمطالبة وزارة الصحة بالبدء في مفاوضات من اجل تلبية مطالب فنيي الاشعة . هذا وقد تظاهر اول امس عبر رفاق امام دار الهستدروت في تل ابيب وقام عدد منهم بالتعلم المبني وفرضوا انفسهم على اجتماع اللجنة التنفيذية والتي اعدهم كلمة .

تهـــانينـــا

* الى الرفيق الدكتور حسن عبد الفتاح متلي وزوجته نهلة بمناسبة المولود الجديد فراس .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الطيرة

* الى الشاعر سميح القاسم بمناسبة المولود الجديد وضاح .
* والى الاخ صباح كتعان بمناسبة المولودة الجديدة .

لجنة المبادرة الدرزية

* الى الاخ احمد حمدي وعروسه ليلى بمناسبة الزفاف .

لجنة المبادرة الدرزية – فرع شفاعمرو

* الى الصديق فضل حسين القاسم بالمولود الجديد وئام .
* والى الصديق وليد حسين القاسم بالمولودة الجديدة نجوان .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الرينة

* الى الاخوين جمال وصلاح عبود وعروسيهما بمناسبة الزفاف .

اعضاء الشبيبة الشيوعية – الناصرة

* الى الرفيق فاروق جابر بمناسبة خطوبته على الآنسة عليلة عازم .

اعضاء خلية المركز (الوسطى) – الحزب الشيوعي – الطيبة

* الى الرفيق فاروق جابر وخطيبته عليلة عازم بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الطيبة

* الى الصديق زياد خطيب وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

على شرف شهـر الصحافة الشيوعية

[اجتماعات بين مندوبي هيئة تحرير « الاتحاد » و« الفجر »]

الجمعة ٧٩/١١/٩ الساعة ٦:٣٠ مساء

* شفاعمرو – باشتراك : نظير مجلي وعبد عابدي .
* عبلين – باشتراك : ابراهيم مالك وعفيف سالم وسميح صباغ .
* دير الاسد – باشتراك : الفوان شلحت وسلمان ناطور .

السبت ٧٩/١١/١٠ الساعة ٦:٣٠ مساء

* كفر ياسيف – باشتراك : سلمان ناطور والفوان شلحت .

الثلاثاء ٧٩/١١/١٣ الساعة ٦:٣٠ مساء

* المغار – باشتراك : سلمان ناطور وسميح صباغ .
* عيلبون – باشتراك : نظير مجلي وعفيف سالم .
* الرينة – باشتراك : ابراهيم مالك والفوان شلحت .

الاربعاء ٧٩/١١/١٤ الساعة ٦:٠٠ مساء

* الجديدة – باشتراك : ابراهيم مالك وعبد عابدي وسميح صباغ .

قـداس وجنـاز السنـة

يقام قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحوم

حـامي كامـل أوسيـا

وذلك يوم السبت الموافق ٣-١١-٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك – حيفا .

نحن الفقيد يدعون جميع الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور الجناز واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيـز .

قـداس وجنـاز الاربعيـن

آل نشاشيبي وكركبي والمرحوم وانسباؤهم في عبلين وشفاعمرو وحيفا وسائر البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الشابة المأسوف على شبابها المرحومة .

سوسـن نشـاشيبي

وذلك يوم السبت ٣-١١-٧٩ الساعة ١٠:٠٠ صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيـز .

تعـــازينـــا

* الى الاستاذ الشاعر جورج نجيب خليل وعموم آل خليل وابراهيم بوفاة الوالدة .
* الى ابراهيم غيدان والعائلة واقاربهم وانسبائهم بوفاة عميدهم حداد خليل غيدان (ابو ابراهيم) .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عبلين

* الى الصديق عبد الله محمد برانسي (ابو عليف) واولاده وعموم افراد العائلة بوفاة المأسوف عليها « ام عليف » .

اعضاء الخلية الفوقا – الحزب الشيوعي – الطيبة

لجنـة عـام الطفـل العـالمي – مجد الكروم

– نشاطـــات –

* الاربعاء ٧٩/١٠/٣١ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر مسيرة اطفال مزينة تبدا من الساحة العامة في القرية وتنتهي في نادي الصداقة حيث يبدا المهرجان وفيه : * تحية للاطفال سهيل كيوان * عريف حفلي ( ) * نرولا حبيب (رابطة اللجنة القطرية لعام الطفل) * كلمة صبري (ممثلة حركة النساء الديمقراطيات) * برنامج فني متنوع .
* الخميس ٧٩/١١/١ الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي الصداقة ندوة عن « اوضاع الطفل والبيئة » باشتراك الباحث الاجتماعي سميح وال والمربي طيسل ... والدكتور وائل ... * بدر الندوه . علي حريكي – نائب رئيس المجلس المحلي * برنامج فني متنوع .
* الجمعة ٧٩/١١/٢ الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي الصداقة : امسية عن دور الفتاة والشباب في المجتمع * باشتراك : اسمهان خلايلة وسميح قنادري * مدير الامسية : رابحة شعبان (مسؤولة حركة النساء في مجد الكروم) * برنامج فني من مواهب الاطفال .

الدعوة عامة

لدى المحكمة المركزية بحيفا

بخصوص – تركة المرحوم حبيب ابراهيم عيساوي

المتوفي في عسفيا بيوم ١٩٦٧/١٠/١٥

المستدعي . امين حبيب عيساوي من عسفيا

بواسطة وكيله المحامي الياس شاكور من حيفا شارع النبي ٢٢

بـــــلاغ

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة طلب لتثبيت وصية المرحوم المذكور اعلاه الموقعة في ٦٦/٨/٢٥ لصالح المستدعي واخوانه المذكورين بها .

اني ادعو كل من يدعي ان له مصلحة في تركة المرحوم ويرغب في الاعتراض على اصدار امر بتثبيت الوصية المذكورة ، ان يقدم خلال ١٤ يوم من نشر هذا الاعلان اعتراضه على اصدار الامر المطلوب والا فان المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

مسجل المحكمة

جراح كفر قاسم.. عميقة لا تندمل

حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الرفيق توفيق طوبي، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، برسالة باسم اللجنة المركزية للحزب الى اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم وذلك بمناسبة ذكرى مرور ٢٣ عاما عليها (٢٩/١٠/١٩٥٦). وفيما يلي نص الرسالة كاملا

الى اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم
كفرقاسم

١٩٧٩/١٠/٢٦

ايها الاخوة، ثلاثة وعشرين عاما في التاسع والعشرين من تشرين الاول من كل سنة نحيي ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم الرهيبة. اننا لا نحيي هذه الذكرى سنويا لنفتح جراحا مندملة، فجراح كفرقاسم في جسم جماهيرنا العربية في اسرائيل، في جسم الشعب العربي الفلسطيني عميقة لا تندمل. اننا، باحيائنا هذه الذكرى الاليمة، نصر دوما على كشف القناع عن هوية المسؤولين الحقيقيين عن هذه المجزرة الرهيبة، اصحاب السياسة العنصرية البشعة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتجاه الشعب العربي الفلسطيني، تلك السياسة التي مارستها، ولا تزال تمارسها الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل. وباحيائنا هذه الذكرى الاليمة نستهدف تجنيد المزيد من طاقات القوى الدمقراطية واصحاف الضمائر بين الجماهير اليهودية للمزيد من الصمود في وجه السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم ولا تزال تهدد بالمزيد من المآسي والويلات.

لقد ارتبطت مجزرة كفرقاسم بالعدوان الاستعماري – الاسرائيلي على مصر وقد استهدف هذا العدوان ليس فقط انجازات الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار بقيادة الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر، بل استهدفت ايضا، وفي الوقت نفسه، انزال المزيد من الضربات بالجماهير العربية في اسرائيل وتشريد تلك البقية من الشعب العربي التي تمسكت بتربة وطنها في اسرائيل. ان حكام اسرائيل المدعومين كليا بالاستعمار الامريكي اليوم يتابعون عدوانهم الارعن على حركة التحرر الوطني العربية وعلى الشعب العربي الفلسطيني مستعينين هذه المرة بطابور خامس عربي متمثل بالرجعية الساداتية المرتدة الموالية للاستعمار والمتنكرة لمصالح شعبها والشعوب العربية. ففي الخارج يشددون عدوانهم الدموي على لبنان وعلى الجماهير الفلسطينية الصامدة هناك. وفي المناطق المحتلة يوسعون مشاريع الاستيطان والمصادرة ويصعدون عنف الاحتلال العسكري، متسترين وراء اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستعمارية والخيانية يهدفون الى تكريس الاحتلال واضفاء الشرعية على الضم وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه. وفي اسرائيل يتفتق ذهن حكومة «الليكود» عن المزيد من الاجراءات الاضطهادية ضد الجماهير العربية.

يشهر اليوم على الملا ما يعرفه شعبنا من جرائم التشريد المخطط وذلك عندما يعترف رئيس الحكومة السابق رابين بعملية التشريد المبرمج باوامر بن غوريون للخمسين الف عربي من اهالي اللد والرملة سنة ١٩٤٨.

واذا ما فشل مخطط مجزرة كفرقاسم سنة ١٩٥٦ في مضاعفة وتكرار مأساة تشريد جماهير الشعب العربي الفلسطيني بفضل وعي وصمود وتمسك هذا الشعب اللامتناهي بارضه ووطنه، فمشاريع تشريده واقتلاعه من جذوره لا تزال تراود المهووسين العنصريين، الذين يتحكمون اليوم على سياسة حكومة «الليكود» المغالية المتطرفة، متهزين الظروف الملائمة ومنتهجين سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومصادرة الارض وسياسة التهويد لتنفيذ هذه المشاريع الجهنمية.

فتصريح القائد العسكري للمنطقة الشمالية، بن غال، قبل شهرين عن كون العرب في اسرائيل «سرطانا» في جسم الدولة وابقاء مسؤول كهذا في وظيفته، وتبني حكومة «الليكود» اليوم عمليا لتقرير العنصري كينغ حاكم لواء الشمال، وظهور المزيد من مخططات مصادرة وسلب اراضي الجماهير العربية في اسرائيل، ومشاريع تهويد الجليل، ومحاصرة القرى العربية بالمناطق البوليسية الاستيطانية ومشروع مصادرة وسلب اراضي عرب النقب لاقتلاعهم وتشتيتهم، وتعميق سياسة مظاهر التمييز وحرمان الحقوق في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، واطلاق الاتهامات العنصرية تجاه الجماهير العربية المطالبة بحقوقها والمتمسكة بكيانها في وطنها، ان جميع هذه الظواهر المقلقة تقرع ناقوس الخطر داعية الجماهير العربية وجميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل الى اليقظة والعمل الموحد ضد هذه السياسة التي تحمل في طياتها مآس جديدة.

لتكن ذكرى مجزرة كفر قاسم الرهيبة هذه السنة دعوة صارخة الى المزيد من الصمود ومضاعفة النضال من اجل المساواة الحقيقية في الحقوق لجماهيرنا العربية المضطهدة، الى المزيد من وحدة الصف الوطنية والى المزيد من التضامن مع القوى اليهودية الشريفة في النضال لافشال هذه المخططات السوداء التي تحيكها اليوم حكومة «الليكود»، وفي النضال ضد النهج العدواني على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وضد الاحتلال والاستيطان ومن اجل السلام العادل الذي يمكن ان يتحقق فقط بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ واقامة الدولة العربية الفلسطينية الى جانب اسرائيل، حتى يشق الطريق نحو مستقبل من السلام والامن والتعاون الحقيقي بين كلا الشعبين، الامر الذي يسهل عليهما السير نحو ما يصبوان اليه من حرية وتقدم وازدهار.

المجد والخلود لذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم.

توفيق طوبي

من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، في حديث مع الشقيقة «زو هديرخ»:

الهستدروت تبدو عاجزة امام الهجمة على العاملين

(«الاتحاد») ازاء اشتداد الهجمة «الليكودية» لحكومة اصحاب رأس المال الكبير واصحاب العمل، على مستوى معيشة جمهور العاملين وحقهم في الدفاع عن انفسهم امام هذه الهجمة في ظروف التضخم المالي الجامح.. توجهت الشقيقة «زو هديرخ» الى الرفيق بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وممثل كتلة الجبهة في الدائرة النقابية للهستدروت، ليجيب على عدة اسئلة تتعلق بالنضال الطبقي. ويسر «الاتحاد» ان تنقل لقرائها نص هذه المقابلة:

■ سؤال: ما هو، حسب رأيك، اساس الخطر في الهجمة الحالية على جمهور العاملين؟

■ جواب: ان الخطر الاساسي هو في مجرد محاولة اضعاف النقابات التي تعبر عن القوة التنظيمية لجمهور العاملين وانجازاته.

ان سلطة الليكود ترى في الهستدروت، حتى في الوضع الذي هي عليه اليوم، عقبة امام سعيها المكثف لتصفية انجازات العاملين وحقوقهم. وهي تحاول تحييد الهستدروت بل وحتى تجنيدها التنظيمية على هجماته.

ان الهجوم الاساسي، اليوم، هو على عمال الخدمات: ان شعارات «الذين لا يعملون» و«ذوي الياقات البيضاء» و«اصحاب الرواتب العالية»، وكل هذا الى يفرقوا بينهم وبين عمال الانتاج ويمنعوهما من النضال المشترك من اجل حماية مستوى معيشة كل منهما والتي تنخفض اكثر فاكثر. وفي الواقع ان التوازن بين ذوي الياقات البيضاء (عمال الخدمات) وذوي الياقات الزرقاء (عمال الانتاج) تتغير باستمرار نتيجة لتطور التكنولوجي. ففي الصناعة تتزايد باستمرار الطبقة التخصصي المهني [illegible] اليوم.. في عصر الحاسبات الالكترونية. لذا.. هناك حاجة الى النضال المشترك.

ونذكر على سبيل المثال: [illegible]

■ جواب: [illegible] الآخر – مجلس العمل. من المعروف ان لدى كل منصب عمل مستشار قضائي ينصبها لدى الهستدروت كلها مستشار قضائي واحد فقط عليه ان يكفي لجميع العاملين. ولذا تكون النتيجة: ان النضالات التي تعترف بها الهستدروت، ايضا، لا تعطى من حقها بمشاورة قانونية. ومن هنا يمكننا تصور النضالات التي لا تعترف بها الهستدروت.

وهنا يجب الاعتراف بسياسة حكومة «الليكود» كل موقع من الهستدروت، بقيادة «المراخ» [illegible]

■ سؤال: واين تقف الهستدروت في الدفاع عن نفسها وعن الحقوق الاساسية لاعضائها امام هذه الهجمة؟



ان الحقيقة المرة هي ان قيادة الهستدروت لا تتعلم من اصحاب العمل ما هو النضال الطبقي [illegible]

من الوضع سوءا.

● خلال سنة واحدة (ايلول ٧٨ – ايلول ١٩٧٩) ارتفع التضخم المالي بنسبة ٩٢٪ ومن الواضح انه حتى نهاية عام ١٩٧٩ سيزيد عن نسبة ١٠٠٪.

● وخلال سنتي «الانقلاب» (تشرين الاول ٧٧ – تشرين الاول ١٩٧٩) هبطت قيمة الليرة الاسرائيلية بنسبة ١٠٠٪.

● وفي هذه الفترة نفسها [illegible] ارتفع جدول غلاء المعيشة بنسبة ١٧٨٪.

[illegible]

الفروع

■ سؤال: كيف يجب مواجهة هذا الوضع؟

[illegible]

● والامر الاساسي هو ان على ذوي «الياقات البيضاء» و«الياقات الزرقاء» ان يوحدوا قواهم كي تفشل حكومة «الليكود» ونخلص الاقتصاد منهم.

(اجرت المقابلة: ريما نوف)

بماذا انشغل «الاخوان المسلمون» عندما ودعت جماهير ام الفحم الحجاج

بقلم: محمد يوسف شريدي

كانت ليلة الاربعاء ١٧/١٠/٧٩ ليلة افراح ومسرات عبرت عنها جماهير ام الفحم في مهرجانات الاحياء التي تجمع فيها الحجاج. ومنذ الساعة [illegible] والنصف مساء توافد الحجاج وافراد عائلاتهم واصدقاؤهم الى هذه المراكز وقد ارتفعت اهازيجهم الشعبية وزغاريد النساء، والهتافات التي تحدو لهم بسلامة العودة، ولكن جماعة «الاخوان المسلمين» ايامهم [illegible] استغلوا هذه الفرصة [illegible]

[illegible]

وهكذا، عزلت جماهير ام الفحم هذا «الابي» ومجموعته وابتعدت عنهم تاركة اياهم يتخبطون في بحر من الاهواء والخرافات والهتافات الباطلة والمسيئة للدين، والدين منهم براء.

مخالب النهب تمتد الى برطعة الشرقية

بقلم: عدنان عباس – ام الفحم

برطعة الشرقية القرية الوادعة في الضفة الغربية المحتلة تبعد عن كفر قرع ثلاث كيلومترات ويفصل بينها وبين برطعة الغربية شارع طويل لا يزيد عرضه بضعة امتار. ومأساة هذه القرية ليست جديدة فهي كبقية القرى العربية الفلسطينية عانى اهلها من التشرد وسلب الارض.. وهذه القرية بالذات التي قطعتها الحدود عام ١٩٤٩ الى نصفين عانت من النارين، نار الجيش الاردني ونار الجيش الاسرائيلي، وعانى اهلها من الكبت والحرمان حيث كان يحظر على الاخ في الجهة الشرقية مقابلة اخيه في الجهة الغربية وبالعكس.. وحيث يفصل بين الاثنين اسلاك... وشارع ضيق.

[illegible]

وهكذا وضع الحاكم اربعة الاف دونم في هذه القرية الفلسطينية المحتلة تحت سوط النهب. واصبحت عشرات العائلات مهددة بالفقر والجوع والتشرد اذا ما واصلت سلطات الاحتلال عدوانها الاجرامي..

اهالي القرية يستصرخون الرأي العام والقوى الدمقراطية للجنجم والدفاع عن اراضيهم ومصادر ارزاقهم.

لقطات ومواقف

جريمة! ماذا يهم من اصدر الاوامر؟

ثلاث قضايا انشغلت فيها وسائل الاعلام الاسرائيلية في الاسبوع الماضي: استقالة ديان وقرار المحكمة العليا بشأن اراضي روجيب والفترة التي حذفتها الرقابة من مذكرات اسحق رابين حول تشريد عرب اللد والرملة والتي سربت الى صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ونشرت كاملة في مطلع الاسبوع.

الرقابة العسكرية والسياسية جعلت مواطني هذه الدولة، التي تعتبرها حكومتها.. والقيمون عليها في الغرب واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط، في حالة بؤس كحالة من يفتح اذاعة «لندن» ليعرف ماذا يجري في مدينته الواقعة على شواطئ البحر المتوسط.. وهكذا مواطنو هذه الدولة اصبحوا بحاجة ليطالعوا الصحف الاجنبية كي يعرفوا ماذا يدور في هذه البلاد.. خصوصا فيما يتعلق بارتكاب الجرائم.. لتعذيب السجناء الفلسطينيين كشف عنه عمك.. وجريمة سنتو.. وهكذا ما احتزنته الذاكرة من احداث ١٩٤٨ وما سبق وما تلا.. لكن هذه الاثارة ليست هي بيت القصيد..

يقول اسحق رابين في مذكراته ان بن غوريون اصدر امرا بتشريد ٥٠ الفا من عرب اللد والرملة.. لكن النقاش الدائر اليوم في الاوساط الصحفية ومعظم الاحزاب الصهيونية لا يدور حول الجريمة نفسها وابعادها، وانما حول من اصدر الاوامر (!) تماما كالنقاش الذي دار حول حرية حرعة.. فلم تشغل بال هؤلاء ما تكشفه الرواية او الشريط التلفزيوني وانما القضية التي طرحت هل يعرض الشريط ام لا.. وقد ارادت معظم تلك الاوساط بذلك التحكك التستر على الجريمة..

ومصدى لرابين تأكد تلك العملية يغئال الون فقال:

«كقائد الجبهة لم اطلب من بن غوريون اية موافقة لطرد السكان من اللد، وبن غوريون لم يعطني اي تصريح ولذا لم اصدر الاوامر. والحقيقة هي ان اهالي اللد اخلوا المدينة استجابة لاوامر الدول العربية باخلاء المدينة ليحاولوا استرجاعها ثانية وكذلك بسبب الفزع الذي دب في السكان. والمشكلة لم تكن كيف نطردهم وانما كيف نحاول الا يقتلوا في اثناء هربهم وانطلاقهم على الطرق او في الحقول المزروعة بالالغام. كذلك كان علينا ان نزودهم بمياه الشرب. ولذلك فان اي ادعاء بان اسرائيل او الجيش او انا قمنا بطردهم – هو ادعاء باطل».

وسأله الصحفي الذي اجرى معه المقابلة الاذاعية:

«ماذا بشأن نقل الاهالي الى اللطرون ورام الله بواسطة ٥٠ سيارة شحن اعدتها الفرقة الاسرائيلية التي كان يقودها.»

فاجاب:

«بعد احتلال اللد، استسلم اهالي الرملة، بعد ان شاهدوا ما حدث في اللد (نذكر ان ما حدث في اللد هو مجزرة ذهب ضحيتها اكثر من ٤٠٠ عربي – «الاتحاد») فتوجه الينا اهالي الرملة بطلب السماح لهم باخلاء المدينة».

ويضيف الون:

«لقد اعتقدت انه من الافضل من ناحية انسانية وكذلك لكي لا نعرقل سير المعركة بسبب انتشار العائلات في الحارات والطرق، ان نمكنهم من الخروج بشكل منظم».

هؤلاء الزعماء الذين يتنافسون على قيادة حزب «العمل»، والمنشغلون بالصراعات الشخصية الملفقة بالايديولوجيات المريضة قد تشغلهم قضية «من اصدر الاوامر»! واما بالنسبة لنا نحن فالقضية ليست اكاديمية، خصوصا واننا نؤمن ان هذه الجرائم لم ترتكب بسبب نزوات شخصية او صراعات بين هذا وذاك.. وانما كانت مخططات مدروسة وموضوعة مسبقا لتشريد شعب.. ولو سهل عليهم لأبادوه.. ومثلما ان المسؤولية تقع على رابين وعلى الون وعلى بيغن وبن غوريون – فانها تقع على جميع المنظمات الصهيونية وعلى الرجعية العربية الشريكة في المؤامرة وعلى الاستعمار الاجنبي المدبر لهذه المؤامرة المستمرة حتى اليوم.

ان ذاكرة شعبنا المشرد ما زالت تحمل فظائع هذه الجرائم.. وان كانت تحملها ايضا كتب التاريخ والوثائق العسكرية، الا ان ما يختزن في الذاكرة يظل في حقيقته الامر الوثيقة الحية لتسجيل الاحداث بصدق ومرارة.. ومن المفيد ان نلفت النظر هنا الى اهمية تدوين ما تحمله الذاكرة ليكون العبرة.. وليكون الحقيقة خصوصا وان ادعاء الحق في محكمة التاريخ يظل في انتهاء طلب المرارة والاستمرار.. ولقد قامت «الاتحاد» بهذا الدور خلال ٣٠ عاما بقدر ما سمحت مقصات الرقابة بنشره. فعدنا الى الذاكرة والى اعداد جريدتنا لنذكر بثلاث جرائم كبرى من بين مئات الجرائم التي ارتكبت. ولنقدمها في مناسبة الذكرى الـ ٢٣ لمجزرة كفر قاسم التي تظل الوثيقة الكبيرة لاستمرار الجرائم التي ارتكبت في لقاء المكنة وكانت دير ياسين النموذج لكل ما خطط له من يزعمون انهم «ارتكبوا الجريمة بدوافع انسانية»:

الرملـة:

«في عام ١٩٤٨ كان رجال الجيش الاسرائيلي يأتون الينا بالسلاح ويطردوننا من بيوتنا قائلين: «يا الله على عبد الله». وكان الناس مختبئ في بيته ولكنهم اخرجوا حتى الذين احتموا في البراميل، جمعوهم في ساحة البلدة وحملوهم في سيارات كبيرة وارسلوهم الى «عبد الله» في الضفة الغربية لنهر الاردن. ولما كثر عدد «المسافرين» حملوا النساء منهم بالسيارات وساقوا الرجال مشيا.. لقد كانوا على عجلة من امر تصفية عروبة الرملة. فاعدوا: لا تأخذوا الاثاث وسلحته بالسيارات الاخرى.. ولما طال عليهم الوقت واغلقت الحدود جمعوا من تبقى في الرملة (حوالي الف نسمة من ٢٥ الفا) ووضعوهم في غيتو عربي في احد احياء المدينة. ثم اتوا الى الرملة ببعض اللاجئين من القرى والمدن العربية الاخرى وجاءوا بمن انقذ من مذبحة اللد التي قتل فيها حوالي ٥٠٠ شخص غدرا. بعد تسعة اشهر من الحصار، راح كل واحد يبحث عن بيته، فكانت غالبيتها مسكونة فسكنوا في البيوت المهدومة او البراكيات وغيرها.»

(عيسى عبيد – «الاتحاد» ١٨–٣–٧٧ – في اطار تحقيق صحفي عن الرملة)

يافـا:

«١٢٠ الف عربي في يافا، تعرضوا الى القصف بالمدافع وهم في بيوتهم، بل وفي احدى المرات حينما كان اهالي يافا يحتفلون واحدا من شهدائهم الذي قتل بنفس رصاص القتل الجماعي.. اطلق عليهم وابل من الرصاص من مصنع البيرة القريب فقتل وجرح العشرات. ولم يبق من اهالي يافا الاصليين سوى ثلاثة آلاف شخص يقطنون اليوم في حي العجمي.. الغيتو العربي الاول في البلاد.»

(مصطفى سيف – «الاتحاد» ١–١–٧٦ – في اطار تحقيق صحفي عن يافا)

حيفـا:

وصلت الى الطيرة. صعدت الى احد البيوت. درج البيت كان ملطخا بالدماء، حضرت سيارة كبيرة بقيادة حمامة «ابتسل». صعدوا الى البيت، داسوا على الدماء.. دخلوا البيت.. حملوا ما فيه من اثاث.. وغادروا المكان. ولم تمض ساعات حتى جاءت سيارات اخرى حملت الناس بالقوة وقذفت بهم الى وادي النسناس.

***

اهتزت حيفا طول الليل باصوات الانفجارات واطلاق الرصاص بشكل مستمر ومزعج. كان واضحا ان المخطط هو ارهاب الناس. وقد تأكد الامر في اليوم التالي حين كانت سفن الترحيل تقلع من حيفا الى لبنان بشكل نشيط.

(بنيامين نيسولور – «الاتحاد» ٢٨–١–٧٧ – في اطار رواية عبيد الشيوخ)

هذه ثلاث حقائق من الذاكرة.. الافضل الا نترك وقائعها لرابين والون وبيغن ليقدموها الى محكمة التاريخ.

(سلمان ناطور)

حزب العمال البريطاني في مواجهة سياسة المحافظين الاشد رجعية

(الحلقة الثانية والاخيرة)

بقلم : غوردون ماكلينان
السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني

كانت « الاتحاد » نشرت الحلقه الاولى من مقال غوردون ماكليتان السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني ، وفيما يلي نشر الحلقة الثانيه والاخيرة . وفي مقاله يعالج غوردون آفاق الوضع في بريطانيا في ضوء هزيمة حزب العمال في الانتخابات الاخيرة ومتطلبات المرحلة الراهنة :

■ وضع الحزب الشيوعي الانتخابي

لقد تجلى التأييد الاوسع للحزب وسياسته في الانتخابات المحلية التي جرت في آن واحد مع الانتخابات العامة . ومن الامثلة التي يمكن ذكرها على ذلك دائرة روندا الانتخابية في ويلز ، حيث حصل المرشح الشيوعي على ١٨١٩ صوتا ، في حين ان نصيب المرشحين الشيوعيين في مجموع الانتخابات المحلية التي شملت مساحة يزيد بقليل على تلك الدائرة البرلمانية ، كان ٧٣٦٨ صوتا واصبح احد المرشحين الآن اول محافظ شيوعي ينتخب في ويلز .

ان روندا ليست النقطة الوحيدة ...

■ النضال ضد العنصرية

ومن هذه القضايا التي جسرت بصددها مناقشات حية خلال الانتخابات العامة ، النضال من اجل استئصال ...

■ قضايا السلام ونزع السلاح

العيد الثاني والستون لثورة اكتوبر الاشتراكية

بقلم : داعس أبو كشك
(ملبقي المحطة)

يحتفل الوطنيون والتقدميون في جميع انحاء العالم هذه الايام جنبا الى جنب مع شعوب الاتحاد السوفييتي بذكرى ثورة اكتوبر المجيدة ، التي كانت نتيجة طبيعية للتطور الموضوعي المتفاقم للنظام الرأسمالي وعنوان النضال الثوري البروليتاريا . ولقد اكدت النظرية الماركسية اللينينية الثورية العمالية دائما ضرورة قيام علاقات تلاحمية بين القوى الثورية على النطاق العالمي تحت شعار يا عمال العالم اتحدوا ! فثورة اكتوبر الاشتراكية هي حقبة الثورات الاشتراكية وثورات التحرر الوطني .. انها حقبة تدهور البرجوازية والقضاء على الاستعمار واقامة الحياة الاشتراكية.

وزير الدفاع السوفييتي اوستينوف يحذر الغرب من مخاطر برامجه العدوانية

اتحاد النقابات العالمي يوثق علاقاته بنقابات العمال في الدول العربية

خطوة اخرى على طريق تعميق علاقات الصداقة العربية – السوفييتية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — وقع ليونيد بريجنيف وعبد الفتاح اسماعيل ، يوم الخميس الماضي ، في الكرملين على معاهدة الصداقة والتعاون بين بلديهما لمدة عشرين عاما .

وتنص المعاهدة على تصميم البلدين الاتحاد السوفييتي واليمن الديمقراطي ...

الحزب الجمهوري الامريكي يؤكد دعمه لاسرائيل

واشنطن — اكد السناتور الامريكي فرانك تشرتش ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ، في مطلع الاسبوع الماضي ، امام اجتماع لاحدى المنظمات الصهيونية في ولاية « كنيتيكت » ان « التزام بلاده التاريخي والسياسي والادبي بدعم اسرائيل » .

وكان ذلك في معرض دفاعه عن اتفاقيات « كامب ديفيد » حيث قال انها من اهم ما انجزته امريكا ، على الصعيد السياسي ، في تاريخها المعاصر .

ودافع تشرتش عن سياسة اسرائيل العدوانية في جنوب لبنان موجها الانتقاد الى الاوساط الامريكية المعارضة لهذه السياسة وقال ، ان ان هذه الانتقادات تتعارض ودفع « كامب ديفيد » .

ثم وجه السناتور فرانك ، زعيم الحزب الجمهوري ، انتقاده الشديد الى مرشح حزبه — جون كونالي على تصريحاته التي دعا فيها الى تحقيق تسوية تضمن حقوق كافة الاطراف المتنازعة .

اضراب احتجاجي لاكثر من ١٠٠ الف طبيب فرنسي

باريس — شهدت فرنسا ، يوم الاربعاء الماضي ، اضرابا احتجاجيا كبيرا ليوم واحد قام به اكثر من مئة الف طبيب . ولم يستقبل الاطباء المضربون المرضى الا في الحالات الخطرة .

وعبر الاطباء عن احتجاجهم على قرار الحكومة تجميد الاجور والتأمين السوسيولوجي عن الخدمات الصحية ...

عزلة النظام الساداتي في افريقيا تتعمق

تخويل سليمان دميريل بتشكيل الحكومة التركية

بولونيا تؤكد دعمها لكفاح الشعوب العربية

وفد رجال المسلمين الافغان في الاتحاد السوفييتي

خبر و تعليق

تغيير الوجوه لن ينقذ الدكتاتورية في السلفادور

احدثت مجموعة من ضباط الجيش في السلفادور بقيادة الجنرال ادولف ارنولدو ماخانو والجنرال عابيس عبد الله تموتيريس نظام الدكتاتور كارلوس اومبرتو روميرو ، والذي تربع في السلطة منذ نيسان عام ١٩٧٢ ، واعلن الانقلابيون في اليوم التالي انهم سيعملون على انهاء الانظمة الدكتاتورية التي تعاقبت على البلاد منذ عام ١٩٣١ . وانهم سيدخلون الاصلاحات العديدة والمجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الى حياة البلاد .

وجمهورية السلفادور دولة تقع في امريكا الوسطى على شاطىء المحيط الهادىء . تبلغ مساحتها ٢١٣٩٢ كيلومتر مربع يعيش فيها ٤٫٥ مليون انسان اي انها من اكثر دول امريكا اللاتينية كثافة في السكان . وعاصمتها سان سلفادور التي يعيش فيها ٨٠٠ الف انسان اغلبيتهم الساحقة تسكن الاكواخ .

وعانت جمهورية السلفادور من تعاقب الانظمة الدكتاتورية فيها . وقد سعت كلها الى الحفاظ على مصالح الاقطاعيين والرأس مال الاجنبي معتمدة على قوات الجيش والشرطة والتنظيمات الارهابية . ويكفي ان نذكر ان الانظمة الدكتاتورية كانت تحافظ على مصالح ١٤ عائلة اقطاعية فقط تسلطت على مقدرات البلاد الزراعية . فقد امتلك ٢٪ فقط من تعداد السكان ٦٠٪ من الارض ، و ٢٠٪ من اسكان كانت تسيطر على ٨٠٪ من مجمل الدخل القومي ، هذا في الوقت الذي وصلت فيه الامية الى ٣٧٪ في المدن و٦٧٪ في الريف . كما بلغ حجم العاطلين عن العمل ٣٣٪ في هذه البلاد الزراعية والمتطورة نسبيا بين دول امريكا اللاتينية الاخرى .

وبعد ان اطاح الشعب في نيكاراغوا بنظام الدكتاتور سوموزا شهدت الحركة الوطنية المعادية للدكتاتورية في السلفادور نشاطا وحماسا منقطع النظير . ونظم « اتحاد الشعب الثوري » ، الذي تأسس في عام ١٩٧٥ ويضم في صفوفه اوسع الفئات الشعبية العمالية والفلاحية والطلابية ومن المثقفين ، العديد من النشاطات الكفاحية داعيا الجماهير الى النضال من اجل اسقاط النظام الدكتاتوري ووقف الارهاب الدموي ومن اجل إحداث التغييرات الاجتماعية الجذرية . واشار في حينه المراقبون السياسيون الى ان الدكتاتورية في السلفادور ستسقط قريبا امام ضربات القوى الديمقراطية والثورية وامام تفاعل ونشاط القوى الفدائية المسلحة التابعة « لاتحاد الشعب الثوري » والتي ترافقت مع تصاعد الحركة الاضرابية التي نظمها العمال والفلاحون في البلاد . وامام الخوف من تصاعد الهبة الشعبية وتطورها بشكل سريع الى ثورة شعبية مسلحة شاملة تقضي على الدكتاتورية والارتباط بالرأس مال الامريكي وشركاته الاحتكارية التي تتسلط على الصناعة والتجارة في هذه البلاد وعلى تسويق القهوة وهي الانتاج الزراعي الرئيسي في السلفادور ، بدأت الادارة الامريكية والقوى الرجعية المرتبطة بها في السلفادور تبحث عن مخرج لها من هذه الازمة ومحاولة انقاذ ما يمكن انقاذه لكي لا تفقد مواقعها كلية كما حدث في نيكاراغوا .

وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف نشط سفير الولايات المتحدة الامريكية في السلفادور فرانك ديفاين في اجراء المباحثات والمفاوضات مع اصحاب رؤوس الاموال في السلفادور ومع بعض الشخصيات السياسية من حزب المسيحيين الديمقراطيين وممثلي الكنيسة الكاثوليكية المطالبين باحداث الاصلاحات . الا ان هذا النشاط اثار غضب جماهير الشعب في السلفادور ، والذي اعتبره تدخلا في شؤونه الداخلية .

الا ان المراقبين يجمعون على ان الادارة الامريكية لم تفقد املها في الاحتفاظ بالسلفادور كمزرعة لها . ولهذا توجهت الى مجموعة من الضباط الذين تدربوا في امريكا واوعزت لهم بالقيام بمثل هذا الانقلاب الابيض الذي نفذ فعلا في الخامس عشر من اكتوبر الجاري .

وقد اصدر اتحاد الشعب الثوري في السلفادور بيانا فضح فيه هذه المناورة الامبرياليه الامريكيه والتي جاءت كمحاولة لاجهاض الثورة الشعبيه والاطاحه بالنظام الدكتاتوري ولمنع تحقيق التغييرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الجذرية في صالح جماهير الشعب الكادحة والتي عانت الامرين في ظل الانظمة الدكتاتورية .

ودعا اتحاد الشعب الثوري الى تصعيد النضال الجماهيري وذلك لاجبار الضباط والعسكر في السلفادور الى التخلي عن السلطة وتسليمها الى القوى السياسية الوطنية حقا والتي تدعو الى اشاعة الحرية السياسية في البلاد والى استقلالها السياسي والاقتصادي وعدم خضوعها لاملاء الشركات الاحتكارية الامريكية .

وحذر «اتحاد الشعب الثوري» جماهير الشعب من الوقوع في الشرك الامبريالي والاكتفاء بالتغيير الظاهري الذي جرى في السلطة ، الامر الذي يتطلب وحدة كافة القوى الثورية في السلفادور وزيادة يقظتها .

ومهما يكن من امر فان تجارب حركة التحرر الوطني العالمية اثبتت ان بامكان الامبريالية ان تنجح موقتا في تمرير مناورة لها ولكن ليس بامكانها الصمود امام القوى الثورية الموحدة واليقظة الى ما لا نهاية . وقد عبر الحزب الشيوعي في السلفادور عن قناعته من ان الفصائل الثورية في السلفادور قادرة على احباط مناورة الامبريالية الامريكية هذه والاطاحة بنظام حكم العسكر . وهي قادرة ايضا على فرض هيبتها وبرنامجها الداعي الى احداث التغييرات الجذرية العميقة في السلفادور لتلحق بركب التطور والتقدم العالمي .

عفيف سالم



تراجع وتوازن في مستويات فرق الدرجة الممتازة هذا السبت .:. الفوز الاول لكفر قاسم وخسارة خامسة لام الفحم .:. الطيبة في قمة الدوري .:.

تميزت مباريات الاسبوع الخامس للدرجة الممتازة في كرة القدم بكثرة نتائج التعادل (٦ مباريات تعادل من ٨)، وفقط في مباراتين تمكن كل من هبوعيل بيتح تكفا وهبوعيل يهود من انتزاع النصر على ارض ملعبيهما امام بيتار تل ابيب ورمات عميدار، الامر الذي يشير الى تراجع ملحوظ في المستوى العام لالعاب هذا الاسبوع والى توازن القوى الفعلي للفرق ومستواها الفني والكروي، الامر الذي لم يحدث اية تغييرات جذرية على لائحة الدوري.

فريق هبوعيل تل ابيب المتربع على قمة الدوري عاد من مباراته الهامة في حيفا امام هبوعيل حيفا وفي جعبته نقطة تعادل ثمينة بعد تعادله دون اهداف محافظا على مركزه الاول وبقي مرماه نظيفا في خمس مباريات متتالية. وفي هذه المباراة بالذات نجا بجلده، حيث سنحت الفرصة لفريق حيفا بواسطة ضربة جزاء من ١١ مترا في الدقيقة ٦٢ من المباراة لصالح حيفا لكن اللاعب الشاب شيكر لم يفلح بتصويب الكرة الى مرمى تل ابيب. وحتى نهاية المباراة بقيت النتيجة متعادلة سلبيا.

اما اللقاء الهام الثاني والذي جلب حوالي ٢٠ الف متفرج الى ملعب بلومفيلد في يافا، والذي جرى بين فريقي مكابي تل ابيب وبيتار القدس فانتهى هو الآخر بالتعادل السلبي دون تحقيق اهداف. وكان المستوى الكروي فيه متوسطا. واضاع فريق تل ابيب فرصا سانحة للفوز كان من ابرزها حين انفرد اللاعب شفايتسر بحارس المرمى الخصم في الدقائق الاخيرة للمباراة لكنه سددها راسا لتصطدم بجسم حارس المرمى.

الدرجة القطرية

وضمن مباريات الدرجة القطرية وامام حوالي ٣ آلاف متفرج في ملعب عكا البلدي كان اللقاء المرتقب بين هبوعيل عكا (الذي يتربع في راس الدوري) ومكابي حيفا الذي تسلق مرارة اربع خسارات منذ افتتاح الدوري. توقع الجميع مباراة شيقة وفعلا كان الامر كذلك، وكانت نتيجتها مفاجأة هذا الاسبوع حيث خسر فريق عكا المباراة بالنتيجة (١ — ٢) وهبط من عرشه الى المرتبة الثانية واحتل مكانه فريق هبوعيل بيسان، الجديد في الدرجة القطرية، بعد ان تعادل بدون اهداف مع هبوعيل حولون.

الدرجة الاولى

الخسارة المذلة لشباب ام الفحم بالنتيجة العالية جدا (٨ — صفر) امام فريق شمونة كانت ابرز احداث هذا الاسبوع في ملاعب الدرجة الاولى خصوصا وان هذه هي الخسارة الخامسة على التوالي للفريق. حيث لم يستطع ان يحرز هدفا واحدا في مبارياته مما جعل رصيده من الاهداف (صفر مقابل ١٦).

اما فريق اتحاد ابناء الناصرة، الذي خسر هو الآخر مباراته هذا السبت امام هبوعيل رعنانا، فقد ظهر بروح لعب وقلة حماسه مقابل برودة لاعبي رعنانا. والغريب انه استطاع هيفية مرماه ٩٠ دقيقة تقريبا .. واحرز هدف الفوز فقط في الدقيقة الاخيرة.

ومقابل هاتين الخسارتين هناك فوزان هامان احرزهما فريقا شباب الناصرة وشباب كفر قاسم.

على الناصرة تمكن فريق الشباب من احراز هدفين مقابل هدف واحد لفريق كريات اتا بعد ان انهى الفريق الشوط الاول بخسارة هدف مقابل لا شيء. وفي الشوط الثاني شد الفريق من ازره وشن ضغطا مكثفا على مرمى الفريق الضيف اسفر عن احراز هدفين الاول من راس عصام رعبي والثاني من قدم اسامة خوري.

اما فريق كفر قاسم فقد نجح في احراز الفوز الاول له في هذا الدوري وبالذات في مباراة خارجية على ملعب حولون مع فريق ازروس المحلي بالنتيجة (٣ — ٢)، وقد احرز هدف الفوز في الدقيقة ٩٠ وكان بمثابة الختام لمباراة شيقة وهامة.

الدرجة الثانية

مثير جدا بل وممتعا تصبحنا لمباراتي شفاعمرو والطيبة، اما الفرق الاخرى فنكتفي بنشر نتائجها لضيق المجال .. ومعذرة من قرائنا ..

فوز ساحق آخر لشفاعمرو

شفاعمرو — من عبد فرهود — تابع فريق ابناء شفاعمرو سلسلة انتصاراته كثيرة الاهداف وعلى ملعب شفاعمرو ووسط جمهور كبير من المشجعين التقى هذا السبت بفريق هبوعيل مجدال هعيمق في مباراة حماسية ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية اسفرت عن فوزه بستة اهداف مقابل هدف واحد.

بدأت المباراة، التي اراد لها ابناء شفاعمرو ان تكون دعما لموقعهم في المرتبة الاولى، سريعة وجميلة. وسط الدقائق الاولى شن هجوم ابناء شفاعمرو الهجمات تلو الاخرى على مرمى الفريق الضيف. وفي الدقيقة الـ ١٧ استطاع اللاعب امين مباريكي من تسجيل الهدف الاول لفريقه اتبعه بولس صباح في الدقائق ٣٠ و ٣٥ بتسجيل هدفين جميلين. الا ان فريق هبوعيل مجدال هعيمق صحا من ارتباكه وسجل الهدف الاول. وبهذا انتهى الشوط الاول بالنتيجة (٣ — ١) لصالح ابناء شفاعمرو.

ومع بداية الشوط الثاني من المباراة شن ابناء شفاعمرو الهجمات السريعة والقوية لتعزيز نصرهم هذا وتمكن اللاعبون نسيم جبور وزاهي ارملي ومجيد سابا في الدقائق ٦٠ و ٦٥ و ٧٠ من تسجيل ثلاثة اهداف متتالية. وبهذه النتيجة (٦ — ١) انتهت هذه المباراة الشيقة والمثيرة.

وهمسة عتاب لا بد من الهمس بها في اذن الجمهور الشفاعمري وهي — لا بد من التحلي بالصبر وبالروح الرياضية العالية والامتناع عن اي تصرف يسيء الى مسيرة ابناء شفاعمرو الرياضية، خصوصا وان بعض الحكام ينظرون لمثل هذه التصرفات لحرمان فرقنا العربية من الاستمرار في مسيرتها.

شباب الطيبة يعيدون جمهورهم بتصدرهم للائحة الدوري

الطيبة — من عبدالقادر ظاهر — كانت دائما مباريات شباب الطيبة مع هبوعيل المعولة لقاءات عنيفة وحاسمة وذات مستوى جيد. وفي هذا الموسم يتطلع شباب الطيبة الى الدرجة الاولى بتفاؤل. ويدعمون ذلك بعد تسع وانتصارات توالى هذا التفاؤل وتنميه.

وفي هذا السبت خرج الشباب الى ملعب المعولة وهم على علم باهمية نتيجة هذه المباراة امام هبوعيل المعولة. لذا كان من الواضح ان فريق شباب الطيبة مصمم على تحقيق النصر والعلب بشكل افضل والعودة الى الطيبة بنصر آخر استعدادا لللقاء في الاسبوع القادم مع فريق مكابي زخرون يعقوب الذي ينافسهم على المرتبة الاولى. وفعلا حقق شباب وسجل الشباب نصرا على المعولة مدعوما بلعب مسئل وجيد. وسجلوا ٣ اهداف جيدة ضمنت لهم النصر مقابل هدفين سجلا في مرماهم احدهما نتيجة خطأ وقع فيه لاعب الدفاع محمد ابو النصل.

افتتح الشباب مباراتهم بشكل حماسي وسريع وبهجوم مركز على مرمى المعولة. وثمر ذلك في الدقيقة الثانية مباشرة بهدف سريع وخاطف لصالح الطيبة من لدم اللاعب بشخل روضان بعد لسلمه كرة جيدة من اللاعب محمود عبد القادر.

جمهور الطيبة الذي صاحب الفريق اليه بالتشجيع والتصفيق مما دفع اللاعبين الى مرمى المعولة في مرات متتالية، الامر الذي احدث بلبلة في خط دفاع المعولة ولكن دون اهداف اضافية لصالح الطيبة.

في الدقيقة التاسعة كرة عريضة لفريق المعولة تنقل باتجاه مرمى الطيبة حيث تصل الى محمد ابو النصل، الذي حاول اعادة الكرة الى حامي مرماه الا انه قدم الكرة خطأ الى مهاجم من المعولة الذي اسكنها شباك الطيبة وعادل النتيجة ١ — ١.

واستمر اللعب. والشباب لم يتأثروا. واندفعوا بحذر وتركيز. وفي الدقيقة الـ ١٨ احتسبت ضربة جزاء لصالحهم من بعد ٢٠ مترا. وتصدى لها بشحق راشد واسكنها داخل المرمى بضربة فنية جميلة.

وتصاعد حماس الشباب والجمهور. واخذ اللعب طابع الاتقان والخصوصية بصورة افضل مما اثمر هدفا ثالثا لصالح الطيبة في الدقيقة ٢٨. بديع بدران يرفع كرة من اليسار باتجاه مرمى المعولة والتي اتلقاها وليد النالة وبراسه سجل الهدف الثالث.

وقبل انتهاء الشوط الاول تمكن فريق المعولة من تسجيل هدفه الثاني وذلك ايضا بسبب عدم تبلة في خط دفاع الطيبة.

الشوط الثاني كان لعبه سريع واخذ طابع الخشونة من قبل المعولة، الامر الذي ادى الى اصابة عدة لاعبين من الطيبة دون اعتبار او اهتمام حكم المباراة. وانتهت المباراة دون تسجيل اهداف اخرى اضافية وضمان فوز اخر للشباب. مما ادى الى ارتقائهم قمة لائحة الدوري وذلك «بمساعدة» فريق عربي آخر، شباب سولم، الذي انتزع نقطة تعادل من فريق زخرون يعقوب على ملعب الاخير.

ناديا كومونيتشي اليوم افضل منها في عام ١٩٧٦

حيفا — مكتب «الاتحاد» — يشير المعلقون الرياضيون الذين تابعوا باهتمام بالغ تمارين الجمباز العامة التي قدمتها الرياضية الرومانية ناديا كومونيتشي في اوسلو استعدادا لمباريات بطولة العالم في الجمباز الى ان الليونة البدنية التي تتمتع بها هذه الرياضية الآن افضل بكثير مما كانت عليه في عام ١٩٧٦.

ويعتقد هؤلاء المعلقون ان ناديا كومونيتشي هي المرشحة للفوز ببطولة العالم في المسابقات الجمباز وذلك في المباريات التي ستجرى في كانون الاول القادم في مدينة دالاس.

هذا ومن الجدير بالذكر ان ناديا كومونيتشي، التي تستعد للاحتفال بعيد ميلادها الـ ١٨، حصلت على ٧٩٫٥٢٠ نقطة من مجموع ٨٠ نقطة في مباريات اوسلو التي جرت في الاسبوع الماضي.

«يديعوت أحرونوت»: رفعت ترك لاعب الشهر

تل ابيب — انتخبت هيئة تحرير الملحق الرياضي لصحيفة «يديعوت احرونوت» اللاعب العربي الممتاز، رفعت ترك، كافضل لاعب كرة قدم في البلاد لهذا الشهر. وسيحصل رفعت ترك على ساعة يد تقديرا له.

وذكرت الصحيفة، امس الاول، ان رفعت ترك، وهو رئيس (كابتن) فريقه هبوعيل تل ابيب، ساهم بقدر اساسي في اعلاء شان هذا الفريق الموسع ورفعه الى قمة دوري الدرجة الممتازة خلال المباريات الخمس التي خاضها. وقد حصل على معدل نقاط ٦٫٤٢ خلال هذه المباريات واحرز هدفين وساهم مباشرة في احراز هدف ثالث.

واكدت «يديعوت احرونوت» ان ٧ من بين عشرة محررين صوتوا الى جانب ترك وان ثلاثة منهم صوتوا لصالح لاعبين آخرين.

الشبيبة السوفييتية

(أسئلة وأجوبة)

تأليف الصحفي غريغوري ريزنيتشينكو

اصدار: دار نشر وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء

— الحلقة الثانية —

«هل ينضم الجميع الى الكومسومول؟»

اولا: ليس الجميع. يضم الكومسومول ما يزيد قليلا عن نصف شباب الاتحاد السوفييتي في سن الانضمام الى الكومسومول. فالكومسومول منظمة طوعية. وهي تضم بين صفوفها الجزء الاكثر طليعية من الشباب السوفييتي. ويجب ان يثبت الفتى او الفتاة فعلا حقه في ان يصبح عضوا في الكومسومول. فهم ملزمون ليس فقط بالدراسة على نحو جيد بل ان يكونوا على مثل انتاجية عملية وان يكونوا ايضا شرفاء متواضعين يلبون دعوة المحتاج ويطورون النشاط الاجتماعي.

ان الاهداف والمهام السامية التي يضعها الكومسومول نصب عينيه تحدد ايضا مبادئ قبول الاعضاء الجدد. فالى جانب طلب الانتماء الذي يتقدم به طالب الانضمام الى الكومسومول وسيرة حياته يجب ان يتقدم ايضا الى المنظمة القاعدية بتوصية اثنين من اعضاء الكومسومول او ان تكون بينهما توصية واحد من اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي. وتقرر الجمعية العمومية للكومسومول مسائل قبول اعضاء جدد في الكومسومول.

لا تعطي عضوية الكومسومول اية ميزات. فالشباب لا ينضم الى الكومسومول من اجل الحصول على الميزات. فالشباب السوفييتي ترزقه التنمية الفرصة له لكي يشارك بشكل منظم فعال في كافة شؤون البلاد مع اقرانهم المتحمسين معهم في الفكر.

واليكم اجابات اثنين منهم:

فلاديمير سولوفتشنكو، عامل: «الكومسومول هو مدرسة فريدة من نوعها يتعلم المرء فيها مهارات العمل الاجتماعي والنشاط الجماعي والقدرة على السير نحو الهدف المحدد والتعلم لدى الجيل الاكبر الثبات على المبدأ والاخلاص في حب الوطن.

ويخيل لي ان الفضل الاكبر للكومسومول يتمثل في انه يساعد الفتيان والفتيات على ان يصبحوا بسالة بناة مهرة للمجتمع الجديد».

ليونيد لوكاشينكوف، جندي: «لقد علمني الكومسومول فهم وتقييم حياتي على نحو سليم بل وحياة الآخرين ايضا وكذلك تعلم كل ما هو افضل لدى المحيطين وتطويره في الذات، وتعلمت من الكومسومول ايضا النضال من اجل كل فرد والدخول في معركة ضروسة مع اللامبالاة ومساعدة الناس وعمل الخير ليس لنفسك فقط بل وفكر في جميع من يحيطون بك .. هذه الاشياء كلها علمني اياها الكومسومول».

«ما هي الموارد التي يقوم عليها الكومسومول؟»

— يقوم الكومسومول على اشتراكات العضوية وكذلك الاموال الواردة من نشاط اصدار الصحف والمطبوعات واجراء الحفلات في المواقع الثابتة والعينية .. الخ.

تسمح الميزانية التي يتصرف فيها الكومسومول بتمويل النشاط المتعدد النواحي للكومسومول. فعلى سبيل المثال انشئت باموال الكومسومول في السنوات العشر الاخيرة وحدها عشرة معسكرات سياحية دولية في اكثر المناطق الطبيعية جمالا في الاتحاد السوفييتي وانشئت دور الشباب والنوادي والملاعب الثقافية لانشطة الكومسومول وكثير غيرها من المنشآت الاخرى.

«هل لدى الكومسومول امكانية التأثير على السياسة الداخلية والخارجية للدولة السوفييتية؟»

— بكل تأكيد. يضمن دستور الاتحاد السوفييتي للكومسومول حق المشاركة في تقرير المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحق المبادرة التشريعية. وهذا يعني انه بوسع الكومسومول حق المشاركة في تقرير المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحق المبادرة التشريعية. وهذا يعني انه بوسع الكومسومول ان يتقدم الى المجلس الاعلى للاتحاد السوفييتي اقتراحاته بشأن تحسين التشريع القائم وطرح مشاريع جديدة على بساط البحث.

وهكذا يشارك بشكل نشيط في تشكيل السياسة الداخلية والخارجية للدولة. يمثل النواب الشباب دون الثلاثين من العمر ثلث اجمالي قوام نواب البلاد (٧٠٠ الف من ٢٫٢ مليون ممثل). ان ٢٧٩ من نواب السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي من الشباب. والقد انتخب بوريس باستوخوف السكرتير الاول للجنة المركزية للكومسومول مندوبا في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وعضوا في هيئة رئاسة السوفييت الاعلى.

يشارك فتيان وفتيات البلاد برغبة في مناقشة اهم مشروعات القوانين والوثائق. فقد شارك في مناقشة مشروع الدستور الجديد ٦٢ مليون شاب وشابة ابدوا باكثر من خمسة ملايين اقتراح وملاحظة واضافة. وبفضل مشاركتهم تم الى حد كبير تغيير المادتين ١٨٨ و ١٧٣ من المشروع واضيفت مادة اخرى جديدة. اما فيما يتعلق بتأثير الكومسومول على السياسة الخارجية، فان برنامج التطوير اللاحق للنضال من اجل السلام والتعاون الدولي ومن اجل حرية واستقلال الشعوب الذي اقره المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي قد بارك جميع اعضاء الكومسومول واصبح النشاط الاساسي الدولي للكومسومول. ان اعضاء الكومسومول يطورون التعاون مع كافة المنظمات الديمقراطية الشبابية انما يعملون بنشاط بالانفراج السياسي ويؤيدون اقرانهم في الخارج في نضالها ضد الرجعية في سبيل الديمقراطية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ومن اجل حقوق الجيل الشاب.

(في الحلقة القادمة يجيب الكاتب الصحفي ريزنيتشينكو على السؤال: ماذا يقدم الكومسومول للشباب؟)

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
هبوعيل يهود — مكابي رمات عميدار	٢ — ١
هبوعيل بيتح تكفا — بيتار تل ابيب	٢ — ١
بني يهودا — مكابي نتانيا	١ — ١
مكابي يافا — مكابي بيتح تكفا	١ — ١
هبوعيل حيفا — هبوعيل تل ابيب	صفر — صفر
هبوعيل بئر السبع — شمشون تل ابيب	صفر — صفر
هكواح رمات غان — هبوعيل كفار سابا	صفر — صفر
مكابي تل ابيب — بيتار القدس	صفر — صفر

الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
مكابي حيفا — هبوعيل عكا	٢ — ١
هبوعيل اللد — مكابي هرتسليا	٤ — ٢
هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل القدس	صفر — صفر
هبوعيل بيسان — هبوعيل حولون	صفر — صفر
بات يم — هبوعيل رمات غان	١ — ١
طيرة الكرمل — ريشون لتسيون	١ — صفر
هبوعيل الخضيرة — هبوعيل طبريا	١ — صفر
نتسيرت عيليت — هبوعيل هرتسليا	٢ — ١

الدرجة الاولى — شمال

المباراة	النتيجة
بيتار نتانيا — هبوعيل تل حنان	٢ — صفر
غبعات اولغا — اتيكيم	٢ — ١
هبوعيل شباب الناصرة — كريات اتا	٢ — ١
رعننا — اتحاد ابناء الناصرة	١ — صفر
كريات شمونة — هبوعيل ام الفحم	٨ — صفر
هبوعيل موريا — مكابي الخضيرة	صفر — صفر
رمات هشارون — هبوعيل نتانيا	٢ — ٢

الدرجة الاولى — جنوب

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفر قاسم — ازروس حولون	٣ — ٢
كريات اونو — هبوعيل اشكلون	٢ — ١
هبوعيل ديمونة — هبوعيل اشدود	٢ — ٢
بيتار بئر السبع — بيتار الرملة	٢ — ١
مكابي يبنة — اور يهودا	٢ — صفر
مربوك — مكابي شعرايم	صفر — صفر
هبوعيل الرملة — مكابي كريات غات	١ — صفر

الدرجة الثانية

المباراة	النتيجة
كفر كنا — مكابي المعولة	صفر — صفر
شباب عكا — بيتار العمل الناصري	٢ — ١
ابناء شفاعمرو — هبوعيل مجدال هعيمق	٦ — ١
كفر قرع — غبعات حاييم	٣ — ١
الطيبة — هبوعيل المعولة	٣ — ٢
مكابي زخرون يعقوب — سولم	١ — ١
كريات يام — مكابي الفريديس	١ — ١
معين دالية الكرمل — عليا كفار سابا	٢ — ١
اتحاد شباب يافا — هبوعيل ازور	١ — ١
محني يهودا — هبوعيل الطيرة	٢ — ٢

الدرجة الثالثة

المباراة	النتيجة
مكابي صفد — هبوعيل طرعان	٢ — ٢
مكابي كرمئيل — هبوعيل سخنين	٢ — ١
شباب ترشيحا — مكابي بيسان	٢ — صفر
معلوت — شباب الرامة	٢ — ٢
هبوعيل كفر كنا — هبوعيل كفر سميع	٣ — ٣
شباب مجد الكروم — هتسعير دالية الكرمل	٤ — ١
هبوعيل المكر — هبوعيل شاؤول	٥ — ٣
هبوعيل اليمينة — العليمة	٤ — صفر
مكابي نسور شالوم — هبوعيل ابو سنان	٣ — صفر
هبوعيل الجديدة — مكابي تل حنان	١ — ١
مكابي طمرة — بيتار نهاريا	٢ — صفر
شباب الزرعة — هبوعيل مجد الكروم	٢ — صفر
بيتار عين ماهل — مكابي كفر كنا	٢ — صفر
نحشوليم — شباب الكابري	٢ — ١
كشافة حيفا — هبوعيل عرابة	١ — ١
مكابي طرعان — شباب طمرة	٣ — ٢
هبوعيل عين ماهل — هكواح دالية الكرمل	٣ — ١
باقة الغربية — مصمص	٢ — صفر
مكابي برديس حنه — عبورية	١ — صفر
ليبوت حيفا — مكابي ام الفحم	٢ — صفر
تل موند — هبوعيل قلنسوة	٤ — صفر
جلجولية — مكابي عميدار نتانيا	٤ — ١
مكابي كفر قاسم — مكابي يهود	٢ — ٢

الدرجة الرابعة

المباراة	النتيجة
الاتحاد الشفاعمري — بيتار طرعان	٦ — صفر
انكا — مكابي شباب الطيرة	٢ — ١
معليه يوسف — بيتار بني الكسور	١٠ — صفر
ميرسا — دير الاسد	٣ — صفر
التطوير يافا — قدامى ازور	٢ — صفر

الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة

المباراة	النتيجة
هبوعيل طبريا — ابناء الناصرة	٤ — ١
كريات حاييم — معين دالية الكرمل	٤ — ١
مكابي نتانيا — مكابي سخنين	٦ — صفر
شباب الناصرة — مكابي الخضيرة	٢ — ١
هبوعيل نتانيا — هبوعيل الطيرة	٤ — ٣

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل تل ابيب	٨
٢ — كفار سابا	٨
٣ — مكابي تل ابيب	٧
٤ — مكابي نتانيا	٦
— شمشون تل ابيب	٦
٦ — بيتار القدس	٦
٧ — هبوعيل يهود	٦
٨ — مكابي بيتح تكفا	٦
٩ — هكواح رمات غان	٥
١٠ — بيتار تل ابيب	٤
١١ — هبوعيل بيتح تكفا	٤
١٢ — رمات عميدار	٣
١٣ — مكابي يافا	٣
١٤ — بني يهودا	٣
١٥ — هبوعيل حيفا	٣
١٦ — بئر السبع	٢

الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل بيسان	١١
٢ — هبوعيل عكا	١٠
٣ — هبوعيل القدس	٩
٤ — هبوعيل اللد	٩
— نتسيرت عيليت	٩
٦ — هبوعيل رمات غان	٨
٧ — هبوعيل الخضيرة	٧
٨ — هبوعيل حولون	٧
٩ — بيت شيمش	٧
١٠ — مكابي حيفا	٦
— ريشون لتسيون	٦
١٢ — طيرة الكرمل	٥
١٣ — طبريا	٥
١٤ — هبوعيل هرتسليا	٥
١٥ — مكابي هرتسليا	٤
١٦ — بات يم	٤

الدرجة الاولى — شمال

الفريق	النقاط
١ — رعننا	٩
٢ — غبعات اولغا	٨
٣ — كريات شمونة	٧
٤ — مكابي الخضيرة	٧
٥ — بيتار نتانيا	٦
— هبوعيل نتانيا	٦
— رمات هشارون	٦
٨ — اتحاد الناصرة	٦
٩ — اتيكيم	٤
١٠ — شباب الناصرة	٤
١١ — كريات اتا	٤
١٢ — تل حنان	٣
١٣ — موريا	٣
١٤ — ام الفحم	صفر

الدرجة الاولى — جنوب

الفريق	النقاط
١ — شعرايم	٧
٢ — مكابي يبنه	٧
٣ — كريات اونو	٧
— بيتار بئر السبع	٧
٥ — مكابي كريات غات	٦
٦ — هبوعيل الرملة	٥
٧ — اشكلون	٥
٨ — بيتار الرملة	٥
— ديمونة	٥
١٠ — ازروس حولون	٤
١١ — كفر قاسم	٣
١٢ — مربوك	٣
١٣ — اور يهودا	٢
١٤ — اشدود	١

الدرجة الثانية — شمال أ

الفريق	النقاط
١ — ابناء شفاعمرو	٨
٢ — بيتار كريات شمونة	٧
٣ — كريات بياليك	٦
٤ — صفد	٦
٥ — مجدال هعيمق	٦
٦ — كفر كنا	٤
٧ — مكابي المعولة	٤
٨ — هبوعيل حتسور	٣
٩ — مكابي نفي شأنان	٢
١٠ — مكابي حتسور	٢
١١ — مكابي عكا	٣
١٢ — شباب عكا	٢
١٣ — مكابي طبريا	١
١٤ — بيتار العمل الناصري	صفر

شمال ب

الفريق	النقاط
١ — الطيبة	٧
٢ — مكابي زخرون يعقوب	٦
٣ — الفريديس	٥
٤ — اور عقيبا	٥
٥ — معليليا	٥
٦ — كفر قرع	٥
٧ — هبوعيل المعولة	٤
— سولم	٤
٩ — عليا كفار سابا	٤
١٠ — دالية الكرمل	٣
١١ — هتسعير حيفا	٢
١٢ — كريات يام	٢
١٣ — مكابي هشرون	٢
١٤ — غبعات حاييم	٢

الحكومة تقترح على الكنيست قانونا يرغم صاحب البيت على هدم منزله

• التعديل القانوني المقترح يستهدف المواطنين العرب في المقام الاول •

الكنيست — لمراسلنا — قدمت الحكومة الى الكنيست تعديلا جديدا في قانون التنظيم والبناء يقضي بالزام صاحب البيت غير المرخص بهدم بيته ، واذا لم يفعل سيعتقل لمدة غير محددة الى ان يوقع على التزام بتنفيذ اوامر الهدم . وقد ناقشت الكنيست التعديل الجديد بعد ظهر امس الاثنين واحيل الى اللجنة المختصة .

وفي الكلمة التي القاها النائب حنا مويس من كتلة الجبهة اظهر الوجه الطائفي لهذا القانون الذي يصيب بالاساس المواطنين العرب ولكنه ان المطلوب الان هو بناء مساكن للمحتاجين وليس هدم ما بناه المواطنون بعرق جبينهم وبأموال باهظة . كذلك رفع صرخات المجالس العربية المطالبة باقرار الخرائط الهيكلية والتابعة الملائمة لمطالبي السكن ووقف عمليات هدم البيوت العربية واعطاء الرخص للبناء . كذلك اعرب عن قلق الجماهير العربية من نتائج هذا التعديل وطالب باعادته الى الحكومة .

حنا مويس يطالب بتعويضات لمزارعي الزيتون والتبغ

الكنيست — لمراسلنا — قدم النائب حنا مويس باستجواب الى وزير الزراعة يطالب فيه بالتعويض على مزارعي الزيتون والتبغ والقمح مقابل الاضرار التي لحقت بمحاصيلهم الزراعية نتيجة لعدم وفرة الامطار والتي تقدر بملايين الليرات .

الجبهة تطالب الكنيست بوضع حد لسياسة الكوارث

• جدول الغلاء قد يصل الى اكثر من ١٠٪ هذا الشهر •

القدس — لمراسلنا البرلماني — في اعقاب الضربات الاقتصادية الاخيرة التي انزلتها الحكومة على كاهل العاملين قدمت كتلة الجبهة بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لبحث هذا الموضوع ووضع حد لسياسة الحكومة الكارثية واعادة الدعم الحكومي (السوبسيديا) للمواد الاستهلاكية وقد قدم الطلب باسم الكتلة الرفيق مائير فلنر .

ويذكر انه بعد ارتفاع اسعار الوقود والطحين في نهاية الاسبوع الماضي اجتاحت البلاد موجة جديدة من الغلاء في اسعار مواد اخرى فقد ارتفع سعر البيض بدرجة الوزن والسبيح سعر البيض من الحجم الصغير ١٥٦٠ الورة والحجم الكبير ٢٩٦٠ الورة . كذلك ارتفع سعر القهوة من النوع « طيب » (ثيس) بـ ٣٠٫٤٦٪ ، والبيرة ٢٦٫٠٦٪ . وارتفعت اسعار منتوجات الطحين والمعكرونات ومواد الغسيل والتنظيف بنسبة تتراوح بين ١٥ — ٣٠٪ . وابتداء من يوم الخميس (بعد غد) سترتفع اسعار المواصلات العامة بنسبة ٢٥٪ . ويصبح سعر التذكرة في الباص بين حيفا وتل ابيب ٥٠ ليرة وبين تل ابيب والقدس ٢٦ ليرة . وسعر تذكرة الباص داخل المدينة سيصبح ٤ ليرات . وازاء هذه الموجات المتلاحقة من الغلاء الفاحش من المتوقع ان يرتفع جدول الغلاء بنسبة تزيد عن ١٠٪ لهذا الشهر وهي اكبر نسبة ارتفاع شهري في الجدول في تاريخ دولة اسرائيل وهي من اعلى النسب في العالم .

بلدية تل ابيب تمتنع عن دفع الرواتب وتهدد بوقف الخدمات

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن رئيس بلدية تل ابيب ، شلومو لاهط ، في مؤتمر صحفي ، امس الاول ، ان ادارة البلدية لن تدفع رواتب الشهر الجاري (التي تدفع عادة في منتصف الشهر القادم)احتجاجا على سياسة الحكومة ازاء البلدية .

وقال لاهط انه مصر على موقفه الرافض لحلول الترقيع التي تقترحها الحكومة لمعالجة الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية في البلاد . وقال : ان اعطاءنا المزيد من القروض سلوك عاقبة لا ينفع لحل المشكلة بشكل مؤقت ولمدة اسابيع او مدة الشهر على الاكثر . ولكن الازمة ستتفاقم مرة اخرى وبحدة اكثر بعدئذ .

واعلن لاهط ان عدم دفع الرواتب سيكون الخطوة الاولى في سلسلة اجراءات اخرى قد تتخذها ادارة البلدية حتى تستجيب الحكومة لمطالبها . وهدد بايقاف جميع الخدمات البلدية للمواطنين اذا اصرت الحكومة على موقفها .

ويذكر ان مركز السلطات المحلية يواصل مفاوضاته مع وزارة الداخلية حول حل ازمة السلطات المحلية المالية . ولكن لاهط ، وغيره من رؤساء البلديات ، لاحظوا ان ادارة المركز ميالة لقبول اقتراحات الوزارة والتوصل الى حل وسط بين مواقف الطرفين ، الامر الذي دفعهم الى البدء بالاجراءات التي كانوا قد هددوا باتخاذها في الماضي .

> **تهنئة**
>
> ادارة الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تتقدم باجمل التهاني للطائفة الإسلامية في يافا بمناسبة عيد الاضحى المبارك .
>
> وكل عام وانتم بخير

النائب طوبي يدعو الكنيست الى الزام الحكومة بازالة مستوطنة الون موريه

القدس — لمراسلنا البرلماني — حذر النائب توفيق طوبي من محاولات اوساط مختلفة في الحكومة ترمي الى تجاوز قرار محكمة العدل العليا بخصوص اراضي روجيب ومنع تنفيذ هذا القرار .

وقد جاء هذا التحذير في طلب مستعجل الى رئاسة الكنيست تقدم به باسم كتلة « الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة » .

ودعا طوبي الى الزام الحكومة بتنفيذ هذا القرار فورا وبازالة مستوطنة الون موريه . واكد ان كل محاولة لمنع تنفيذ هذا القرار لن تشكل اهانة للمحكمة العليا فحسب ، بل ستؤدي الى تأجيج النقمة والتصعيد المتواصل بين السكان العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة ، الذين ، كما قال ، لن يستسلموا لعمليات نهب اراضيهم ، وستؤدي مثل هذه المحاولة الى ابعاد امكانيات التوصل الى السلام العادل والدائم في المنطقة ، والى زيادة عزلة اسرائيل الدولية .

ومن الجدير بالذكر ان عددا من الوزراء اقترح زحزحة المستوطنة من مكانها بعيدا قليلا والى تحويل المكان الى مركز عسكري في محاولة لمنع اعادة الارض المصادرة الى اصحابها القرويين العرب من روجيب .

ومن المتوقع ان تبحث الحكومة ، في جلستها يوم الخميس القادم ، هذه القضية ومحاولات الالتفاف على قرار المحكمة . هذا ويهدد المستوطنون برفض قرار الاخلاء ، الامر الذي من شانه ان يربك الحكومة ويزيد من تفسخها اذا اتخذت الكثرية فيها موقفا لا يقبل به المستوطنون من « غوش ايمونيم » .

اهالي سلفيت يطالبون المحكمة باستعادة اراضيهم

القدس — لمراسلنا — تقدم ستة من اصحاب اراضي سلفيت المحتلة بشكوى الى محكمة العدل العليا مطالبينها بالغاء الامر العسكري القاضي بمصادرة اراضيهم « لاسباب امنية » . وارفق المشتكون طلبهم بوثائق تؤكد ان اسباب المصادرة ليست امنية وانما لتوسيع مستوطنة ارئيل . وقد تسرر القاضي اهرون براك احالة الموضوع على هيئة من ثلاثة قضاة .

ويذكر ان الاراضي المذكورة هي جزء من ٣٥٠٠ دونم يملكها اهالي قرى سلفيت ومردة وكفل حارس المحتلة (على الطريق بين نابلس ورام الله) ابا عن جد . وكانت السلطات المحتلة قد قامت بتسييج الارض حتى قبل ان يبلغ الاهالي بمصادرتها .

رئيس بلدية حلحول : الاحتلال يختلق الحجج لاقصائنا

القدس — لمراسلنا — فند السيد محمد حسن ملحم ، رئيس بلدية حلحول المحتلة ، ادعاءات موظفي الاحتلال بأن هناك تلاعبا وفوضى في ادارة بلدية حلحول والمال انهما يهدفان الى اختلاق حجج لبرر تقديم المجلس البلدي ورئيسه الى المحاكمة تمهيدا لاقصائهم عن المجلس ، كما حدث مع رؤساء بلديات عدد من الضفة الغربية المحتلة .

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اعلنت ان موظفي الاحتلال اكتشفوا خلال مراقبة مالية انه لا يوجد في البلدية نظام نقدي وان رخص البناء منحت للمواطنين بشكل سياسي وغير قانوني . وقد رد ملحم بأن هذه اكاذيب وان المجلس يعمل وفق قانون البلديات مع الاخذ بعين الاعتبار مصالح المواطنين واحتياجاتهم . وقال ان الامر غير القانوني هو قيام موظفي الاحتلال بالتدخل في شؤون البلدية .

المحكمة تأمر المعارف تفسير أسباب عدم دفع الاموال للمغار

المغار — لمراسلنا — اصدرت محكمة العدل العليا ، يوم الخميس الماضي ، استدعاء يمثل وزارة المعارف لتفسير اسباب عدم دفع المبالغ المستحقة لمدارس قرية المغار ، في الوقت المحدد لها .

وتقدر هذه المبالغ ، وهي رواتب البوابين وعاملات التنظيف ، بحوالي ٦٠٠ الف ليرة .

ورغم هذه المصاعب استمر المجلس بدفع رواتب هؤلاء الموظفين حتى الحول الماضي من حسابه الخاص ، هذا الامر الذي دفع بالمجلس الديمقراطي في المغار الى التقدم الى المحكمة للحصول على المبالغ المستحقة لمدارسه من وزارة المعارف ولما تدفع .

بيغن يرفض الاستقالة

تل ابيب — اكد رئيس الوزراء ، مناحيم بيغن ، انه لن يقدم الاستقالة ولن يدعو الى حل الكنيست . وكان يعلق على تأكيدات المعلقين السياسيين التي تحدثت عن قرب سقوط حكومته وضرورة اجراء انتخابات جديدة للخروج من الازمة السياسية والاقتصادية الآخذة بخناق البلاد ، ولكنه اعترف بان حكومته في حالة صعبة ومعقدة .

وقد ادلى بيغن بهذه التصريحات ، امس ، بعد خروجه من زيارة الى سيغليه ، يدين ، الذي يعالج في المستشفى منذ ايام . ومن المتوقع ان يكون بيغن قد بحث مع يدين مسالة اعادة توزيع الحقائب الوزارية . وقد تضاربت الانباء حول من سيشغل منصب وزير الخارجية خلفا لديان ، الذي فر هاربا من سفينة الائتلاف الحاكم . فقد ذكر ان بيغن سيعرض هذا المنصب على نائبه يدين . وقيل انه سيعرضه على بورغ . واقترح اخرون ترشيح رئيس الكنيست ، شمير ، وزيرا للخارجية . وهكذا تنشغل الحكومة في توزيع المقاعد الوزارية في محاولة لترقيع الائتلاف ومنع سقوطه .

حملة اعتقالات هستيرية في اعقاب الانفجارات

القدس — لمراسلنا — شنت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالات هستيرية واسعة على الشبان العرب في البلاد والمناطق المحتلة وذلك بحجة تكاثر حوادث الانفجارات خلال الايام القليلة الماضية .

ويذكر ان خمسة انفجارات وقعت من يوم الجمعة الماضي وحتى امس الاثنين وذلك في المحطة المركزية في تل ابيب (وقد جرح خبير المتفجرات وهو يحاول ابطال مفعولها) وفي شارع القدس — الخليل وفي ساحة كنيسة بئر يعقوب في نابلس وامام مجلس الحكم العسكري في نابلس وعلى خط سكة الحديد حيفا تل ابيب قرب نتانيا . وقد اعلن ناطق اسرائيلي انه باستثناء خبير المتفجرات لم يصب احد بجروح من جراء هذه الانفجارات .

اما الاعتقالات فقد شملت عشرات الشبان العرب الذين جمعتهم سوائد البوليس بدون تمييز في المدن الاسرائيلية .. واطلقت سراح الكثيرين منهم بعد « حملة » التعذيب التقليدية وابقت في المعتقلات العشرات منهم .

يدين يعلن على ذمة راديو اسرائيل

لا استطيع اخلاقيا الدفاع عن سياسة الحكومة

تل ابيب — اعلن راديو اسرائيل ان يجئال يدين ، نائب رئيس الوزراء ، اوضح لرئيس حكومته مناحيم بيغن ، امس الخميس ، رفضه منصب وزير الخارجية الذي لا يزال شاغرا بعد استقالة ديان مؤخرا .

ونسب الراديو الى يدين القول انه لا يستطيع اخلاقيا ان يدافع عن سياسة الحكومة تجاه الحكم ، بينما توجد لديه شكوك شخصية حولها .

وقال يدين ان وزير الخارجية لا يستطيع التأثير على السياسة الخارجية في حين يقوم وزير اسرائيلي اخر ، يقصد وزير الداخلية بورغ ، باجراء مفاوضات حول « الادارة الذاتية » التي تقترحها حكومة بيغن شكلا جديدا للاحتلال الاسرائيلي ، وهي « الادارة » التي يرفضها الشعب الفلسطيني رفضا قاطعا وترفضها الشعوب العربية وقوى السلام والتحرر في العالم .

ويعتقد ان بيغن عرض على يدين منصب وزير الخارجية في اثناء زيارته له في مستشفى هداسا ، امس الاثنين . وكان بورغ قد اعلن بدوره انه لن يتنازل عن رئاسته اللجنة الاسرائيلية الخاصة بادارة مفاوضات « الادارة الذاتية » مع كل من مصر والولايات المتحدة الامريكية .

المحكمة تمدد اعتقال نور العقبي رغم حالته الصحية السيئة

بئر السبع — لمراسلنا — على الرغم من سوء الحالة الصحية لنوري العقبي ، رئيس لجنة الدفاع عن حقوق عرب النقب واراضيهم ، ونقله في وضع صعب للغاية الى المستشفى وافق حاكم محكمة الصلح في بئر السبع على تمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام بحجة استكمال التحقيق معه .

وكان العقبي اعتقل قبل عشرة ايام مع عدد من شبان عرب النقب في اطار الاعتداء البوليسي الوحشي على الاجتماع الاحتجاجي الذي نظمته اللجنة في بئر السبع ضد مؤامرات ترحيل عرب النقب وتركيزهم في « غيتوات » عربية بين المستوطنات اليهودية هناك وسلب اراضيهم . وقد بررت السلطات هجومها في حينه بحجة عدم وجود تصريح بالاجتماع .

وقد اعلن العقبي وزميل اخر له الاضراب عن الطعام منذ اعتقالهما وذلك احتجاجا على الاعتقال والتعذيب الذي تعرضا له في اثناء التحقيق .

كفر قاسم تحيي — بقية

شهدائنا ستظل منقوشة في الوجدان وقلوب الاجيال الطالعة . ثم دعما الجماهير الى الالتفاف حول الجبهة شعبيا من اجل السلام والمساواة . كما دعاهم الى مساندة الاجيال الطالعة المطالب المشروعة للعرب .

هذا .. وكانت وصلت القرية حشود من الرفاق الرفيق توفيق طوبي عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والقائمة باسم لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس مع القليل من الزهور . وقد تلا ذلك مسيرة الاهداء ، من على النصب . ثم توجهت المسيرة في اتجاه مقبرة الشهداء شرقي القرية وهي تردد الاهازيج الوطنية . وهناك ... ووضعت الجماهير اكاليل الزهور وقفت دقيقة حداد اجلالا لذكرى الشهداء .

ومما يجدر ذكره ان التحضير لهذه المناسبة كان قد بدأ في القرية منذ ايام ... القرية اجتماعا في يوم ٢٦/١٠/٧٩ ... توفيق تحدث فيه الرفيق ابو عطشان (محمد داود) عن السياسة الارهابية ... السلطة الاستمرار في ارهاب شباب كفرقاسم للتخلي عن احياء الذكرى وطمس معالم الجريمة ...

وكانعادة اليوم منذ تواسط الشهر الجاري لجنة شعبية محلية لاحياء الذكرى حيث قامت بتوزيع منشور محلي يوم ٢٨/١٠/٧٩ تحدثت فيه عن الجريمة ودعت الاهالي الى المشاركة .

وفي مساء ٢٨/١٠/١٩٧٩ زار قرية كفرقاسم وفد كبير يمثل الشيوعيين واصدقائهم من جميع قرى المثلث ... مركز الحزب الشيوعي ووضعوا اكليلا من الزهور « باسم الحزب » على النصب التذكاري في مدخل القرية ... واهالي كفر قاسم ... الشهداء التي كل من الرفيقين عوزي بورشطاين عضو المكتب السياسي للحزب ووعد ... مركز الحزب وعضو سكرتارية منطقة المثلث كلمة اكد فيها المتحدثان على بشاعة المجزرة وبشاعة السياسة التي ادت اليها — هذه السياسة التي ما زالت تمارس ضد الفلسطينيين العرب داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة وجنوب لبنان . واكدا ضرورة ...



الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١٢٩٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا
شارع السوادي ٣٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن: ٦٠٠ ل.إ
PRICE 6 I.L.
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢ تشرين الثاني ١٩٧٩ ، ١٢ ذو الحجة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٥٠ — VOL 50/36 — 2.11.79

« لجنة السلام العادل » تعرض على الصحفيين نص مذكرة لجنة التوجيه الوطني الفلسطينية

● المذكرة تستعرض سياسة الاحتلال وتفضح اهدافها وتؤكد حق الفلسطينيين في تقرير المصير ●

القدس — مراسلنا الخاص — بمبادرة من لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية عقد هنا في بيت « امرون » في القدس ، مؤتمر صحفي يوم ٣٠/١٠/١٩٧٩ بصدد « لجنة التوجيه الوطني » الفلسطينية في الاراضي المحتلة والتي تمثل مواطني الاراضي المحتلة وتتمثل بالقادة الوطنيين من رؤساء البلديات وغيرهم من الشخصيات الوطنية من رافضي مؤامرة « الادارة الذاتية » التي تأتي في اطار مؤامرة « كامب ديفيد » ...

٣ — حق شعبنا في التصدي لممارسات الاحتلال بكل السبل والوسائل .

٤ — الغاء تطهير المستوطنات كلها في شرعية بشكل التنظيم البحث على اراض خاصة او اميرية ، الغالبية في النهاية مقامة على ارض عربية فلسطينية .

النائب طوبي : الحديث عن خلاف مصري اسرائيلي يستهدف التغطية على الصفقات المعقودة بينهما

القدس — لمراسل « الاتحاد » — صرح النائب توفيق طوبي في الكنيست ، امس الاول ، بان مسرحية المماحكات والاختلافات بين اسرائيل ومصر حول حقول نفط بئر « علما » في سيناء ، وحول اسعاره وموعد تسليم الآبار ، ما هي الا ستار لتغطية الصفقة التي عقدها حكام اسرائيل ومصر حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع وتصفية هذه الحقوق بموجب اتفاقية « كامب ديفيد » .

وجاء ذلك في طلب تقدم به النائب توفيق طوبي ، ودعا فيه الى شطب اقتراحات النواب ... (الاتحاد) المطالبة بعدم تسليم آبار النفط لمصر ، شطبها من جدول الاعمال .

وقال توفيق طوبي في كلمته : « ان كل هذا النقاش بين النواب الذين يقترحون عدم تسليم حقول النفط ورئيس الوزير ما هو في الحقيقة الا ... الشعب العربي الفلسطيني من حقه في تقرير المصير ، وبقاء الاحتلال تحت ستار الادارة الذاتية واستمرار الاستيطان وانتزاع الارض من اصحابها .

« ولكن اليوم يظهر اوضح من اي وقت مضى وخصوصاً مع استقالة وزير الخارجية ديان الناس الغالبية ...

« كامب ديفيد » وانعدام الحل ... دون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

« والحقيقة انه يمكنكم الاستمرار في مسرحية المفاوضات بين مصر واسرائيل لتنفيذ اتفاقية « كامب ديفيد » حول الادارة الذاتية وحول مراقبة سيناء ومرابطة قوات دولية ... وحول آبار النفط في السويس ، ويستطيع وزير الدفاع الاسرائيلي الالتقاء مع وزير الدفاع المصري تحت سقف مظلة الدولار الامريكية في سيناء ...

« ... من الازمة السياسية التي وجدت نفسها فيها .

« وطالما انكم لا تريدون الاعتراف بالحقيقة ، وهي ان انسحابكم من جميع المناطق المحتلة ضروري ... وطالما تواصلون ... الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ، وطالما لا تعترفون بما يعترف العالم اجمع اليوم ... منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثله ...

... فستترددون من ازمة الى اخرى ... من ازمة اقتصادية الى ازمة اجتماعية والى ازمة سياسية . وستتعب هذه الحكومة وستتعب غيرها في مناطحة صخرة الواقع الذي لا بد من الاعتراف به والسير على اساسه الى السلام العادل القائم على حقوق كل الشعوب ، وهو ضرورة اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل » . وقد اسقط اقتراح النائب توفيق طوبي بالاكثرية اصوات ... الائتلاف والتجمع واحيلت الاقتراحات الى اللجنة .

جزائر المليون شهيد تحتفل بالذكرى ال‍ـ ٢٥ لاندلاع الثورة الجزائرية

الجزائر — الوكالات — احتفل الشعب الجزائري ، امس الخميس ، بالذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة ثورة المليون شهيد في افخم واوسع المهرجانات الرسمية والشعبية التي شهدتها الجزائر منذ استقلالها . وشهدت العاصمة عرضاً عسكرياً مهيباً .

وعبر حشد الوفود الشعبية والرسمية الرفيعة المستوى ، التي قدمت من ١٤٠ بلداً ... الاشتراكية والعربية والافريقية ومن اميركا اللاتينية ، عن تقدير الرأي العام التقدمي في العالم كله لثورة الشعب الجزائري وانجازاتها ...

وتوطد موقع حركة التحرر الافريقية والعربية . واصبحت الجزائر بفضلها احدى المواقع الرئيسية في دعم حق الشعوب في الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعي واحدى الفصائل الرئيسية المناضلة من اجل حق الشعوب في تقرير مصيرها .

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد تسلم العديد من برقيات التهنئة للشعب الجزائري في ذكرى الثورة المجيدة . وقد برز من بينها البرقية التي ارسلها اليه ليونيد بريجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى . وجاء في هذه البرقية « ان الثورة الجزائرية ساهمت في تصفية الاستعمار في القارة الافريقية » ...

— البقية على صفحة ٨ ع ٧ —

فشل ندوة « نيو اوت لوك » ضربة للسياسة الامريكية

● لجنة التوجيه الوطني : اتفاقيات « كامب ديفيد » مرفوضة من حيث المبدأ وبصورة قاطعة ●

القدس — كتبت « الطليعة » المقدسية ، امس الخميس ، ان ندوة « نيو آوت لوك » في واشنطن لم تحقق اغراضها الدعائية التي وضعها لها منظمو الندوة ومموّلوها .

واشارت الى ان السبب في الفشل يرجع الى مقاطعة الشخصيات الفلسطينية المدعوة من الضفة الغربية وقطاع غزة لهذه الندوة ، الامر الذي ... الرأي العام الامريكي باستعداد الفلسطينيين للدخول في حوار بدون منظمة التحرير ... اتفاقيات « كامب ديفيد » التي يعارضها منظمو الندوة » .

... وكانت لجنة التوجيه الوطني في الضفة الغربية وقطاع غزة قد اصدرت بياناً ، مؤخراً ، حددت فيه موقفها من الندوة المذكورة . وجاء فيه : « ... اتفاقيات « كامب ديفيد » ... مرفوضة من حيث المبدأ وبصورة قاطعة » .

اعتداء اسرائيلي جديد على الجنوب اللبناني

بيروت — الوكالات — شهدت مناطق الجنوب اللبناني ، امس الاول الاربعاء ، تراشقاً مدفعياً بين القوات الاسرائيلية من جهة والقوات الوطنية اللبنانية — الفلسطينية المشتركة من ناحية اخرى .

الانقلاب العسكري ... في بوليفيا

لاباز — الوكالات — اطاح كبار الضباط في القوات المسلحة في بوليفيا ، فجر امس الخميس ، بالرئيس ووالتر جيفارا ، الذي تسلم مقاليد الحكم في شهر آب الماضي ...

الدورة ال‍ـ ١٧ للجنة الحزب المركزية

تدعو القوى الدمقراطية الى العمل حالاً على صد خطر الفاشية المتصاعد

تل ابيب — خاص بـ « الاتحاد » — عقدت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي دورتها السابعة عشرة ، يومي ٢٦ و ٢٧ تشرين الاول الماضي ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

وقد ترأست هذه الدورة الرفيقة سميرة خوري ، عضو اللجنة المركزية . والقى فيها الرفيق مئير فلنر ، السكرتير العام ، محاضرة عن الوضع السياسي وعن المواد النظرية السياسية فيما يتعلق باحياء ذكرى ٦٠ عاماً على تأسيس الحزب . كما قدم الرفيق دافيد (ساشا) حينين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، تقريراً عن عمل المكتب السياسي والسكرتيرية .

وبعد النقاش الذي لخصه المحاضران اقرت اللجنة المركزية التقرير والتلخيصات والمواد المتعلقة باحياء الذكرى الستين لتأسيس الحزب .

كلمة الاتحاد

ليس المطلوب زحزحة الون موريه بل ازالتها ومعها كل الاورام الاستيطانية

يتضح من القرار الذي اتخذته الحكومة في جلستها الطارئة ، امس الخميس ، ان حكومة بيغن — هلمر — شارون لا تزال ممعنة في نهجها الاستيطاني التوسعي المغامر . ولا تزال تصر على تجاوز قرار محكمة العدل العليا فيما يتعلق بضرورة ازالة مستوطنة الون موريه ، التي اقامتها غوش ايمونيم على اراضي غروس روجيب بدعم مباشر من رئيس الحكومة وتشجيع سافر من غالبية وزرائه ..

فقد عقدت الحكومة جلسة طارئة لتحديد موقفها من ذلك القرار . ولكنها بدلاً من أن تطرح على جدول اعمالها كيفية تنفيذه روحاً ونصاً ووضع حد للاورام الاخرى التي تتكاثر في الضفة والقطاع كالورم السرطاني ، بدلاً من ذلك انشغلت هذه الحكومة في النقاش حول كيفية تجاوز هذا القرار وايجاد مخرج يلبي الشهوات التوسعية لرئيس الوزراء ، بيغن ، بالذات وليس غيره ويمكن عصابة غوش ايمونيم ، التي يتعاطف بيغن معها قولاً وفعلاً ، من مواصلة نشاطها الاستيطاني بعيداً حتى عن رقابة القانون الاسرائيلي — الرسمي . وهو القانون الذي لا يخرج في جوهره عن السياسة الرسمية وطبيعتها الصهيونية ، ولا يخرج عن اطارها المحدد له .

ولقد قررت الحكومة في جلستها الطارئة ، امس ، تخويل اللجنة الوزارية المختصة بشؤون « الامن » ايجاد ارض بديلة لايلون موريه في مكان لا يبعد عن مكانها الحالي كثيراً وذلك في خلال ايام معدودة .

لقد ذكرت الانباء أن الوزيرين هلمر وشارون المعروفين بمغالاتهما واطماعهما التوسعية اعربا عن تذمر مزعوم من هذا القرار . لكن هذا التذمر والترويج للخلافات داخل الحكومة وتهديد شارون بمقاطعة اللجنة الوزارية التي خولت مهمة ايجاد ارض بديلة ، وحديث هلمر عن ان الحكومة لم تبت في المسألة « الجدية » واجلت البت ، ان كل هذا يجب الا يصرف انظارنا عن الحقيقة الاساسية وهي ان الحكومة بكامل وزرائها وبلا استثناء تتمسك بسياسة الاستيطان العنصري في المناطق المحتلة وتصر على زرع تلك المناطق بالعديد من ايلونات موريه ، وبالتالي زرع كل طريق من شأنه ان يوصل الى سلام حقيقي ، عادل وثابت ، بالالغام .

ولقد جاء تخويل اللجنة الوزارية المختصة بشؤون الامن مهمة ايجاد ارض بديلة ، جاء ليؤكد ان الحكومة تريد زحزحة مكان المستوطنة بضعة امتار لا غير ، في حين ان المطلوب ليس زحزحتها ، بل ازالتها كلياً من الوجود ووضع حد لكل الاستيطان اليهودي الاحتلالي في الضفة والقطاع . وجاء ليؤكد استمرار الحكومة في المناورة والبحث عن مخرج من الورطة التي اوجدها فيها القرار المذكور على الرغم من السلبيات هنا وهناك في نصه وتوجهه .

في حينه رأينا في مطالبة قرار محكمة العدل العليا بازالة المستوطنة ورفض مزاعم سلطات الاحتلال الامنية عنصراً ايجابياً يشكل منفذاً من شأنه ان يقوي ساعد القوى المناهضة للاستيطان ككل وليس فقط في ايلون موريه . ولقد طالب هذا القرار فعلاً بازالة هذه المستوطنة .

ومن الواضح ان كل محاولة لاعادة اقامتها في مكان آخر من الضفة والقطاع يشكل ، بحد ذاته ، تجاوزاً على قرار المحكمة وتسفيهاً له وامتهاناً للقضاء الرسمي ، الذي تدعي الحكومة انها لا تخرج عن انظمته وقراراته .

وكل محاولة كهذه ستظهر من جديد لكل من لم ير بعد حقيقة اطماع حكام اسرائيل التوسعية ودوسهم حتى للقوانين التي شرعوها هم بانفسهم ورفضهم الاصغاء الى صوت الحكمة والعقل ، والانصياع لمصلحة السلام العادل والدائم ووقف كل مخططات الاستيطان وازالة كل ما اقيم حتى الآن تمهيداً للانسحاب من جميع المناطق المحتلة والسير على الطريق المؤدي الى السلام لا الى التهلكة والمزيد من الحروب .

لقد اكدنا ان المطلوب ليس زحزحة ايلون موريه ، بل ازالتها كلياً ومعها ازالة كل آثار الاحتلال . حذرنا ونحذر اليوم ، بكل قوة ، من ان كل محاولة للاكتفاء بمجرد الزحزحة من مكان الى آخر لن تبعدنا اكثر عن السلام فحسب ، بل ستحمل خنادق العداء وستملأ سماءنا بغيوم سوداء ثقيلة حبلى بالكوارث وتقرب ساعة الانفجار .

أوراق الخريف الاسرائيلي

كل شيء يتساقط ، يتساقط في اسرائيل مثل اوراق الخريف .

الليرة الاسرائيلية تتساقط في اربعة فصول السنة . وبدون اية مبالغة فان الليرة الاسرائيلية تسقط كل يوم ، ومعها تسقط هيبة اسرائيل .

والوزراء في اسرائيل يتساقطون ، بل ان الحكومة تتساقط مثل اوراق الخريف . وكلما سقط وزير حل محله جماعة « غوش ايمونيم » . يغئال هورفيتش الذي اختير هذا الاسبوع ، لمنصب وزير المالية مكان سمحا ايرليخ ، فانه سيحول ميزانية الدولة الى « غوش ايمونيم » « لمتمستزي » الضفة الغربية .

الواقع انه لم يبق لاسرائيل حكومة . ولكن هناك « غوش ايمونيم » وهناك اريك شارون المرشح لرئاسة حكومة غوش ايمونيم .

حكومة بيغن تتساقط مثل اوراق الخريف .. ومعها تتساقط خطط الاحتيال على العالم وعلى قضية السلام العادل . في هذا الخريف ستسقط ورقة التوت الاخيرة عن عورة حكومة الاحتيال .. ليس ورقة التوت بل بيغن نفسه سيسقط . فليس هناك من قوة تستطيع ابقاءه في الحكم لان مقامه اصبح يهدد كل ما انجزته الدبلوماسية الامريكية من مكاسب في المنطقة على حساب خيانة النظام الساداتي بالتواطؤ مع الرجعية العربية .

لقد كانت استقالة موشيه ديان من وزارة الخارجية ، ايذانا بان حكومة بيغن لن تعمر بعد هذا الخريف . وتصريحات ديان اليوم ، تؤكد ان وراء استقالة ديان مخطط امريكي لنقل السلطة الى ايد اخرى ، لانقاذ محادثات الحكم الذاتي التي لم تتقدم قيد انملة منذ توقيع اتفاق السلام المنفرد في آذار الماضي .

وامام اصرار شعبنا العربي الفلسطيني على رفض مؤامرة الحكم الذاتي ، ستطير ، هذا الاسبوع ، اوراق الوزير بورغ حول الاستفتاء الشعبي ، التي مهرها بتوقيع مصطفى خليل وزير الخارجية المصري .

لقد اعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان جميع رؤساء البلديات في الضفة الغربية اجريوا عن رفضهم التداول مع بورغ حول ورقة الاستفتاء بل اعلنوا انهم يرفضون المشروع رفضا قاطعا ويرفضون مقابلة الوزير بورغ على هذا الاساس .

فما على الوزير بورغ الا ان ينتظر عودة السيدة ريموندا طويل من مؤتمر « نيو اوتلوك » في الولايات المتحدة ليعرض عليها مشروع الاستفتاء الذي اتفق عليه مع مصطفى خليل .

اما مؤتمر نيو اوتلوك الصهيوني — الامريكي ، فقد مني بالشبع هزيمة .. والفضل في هذه الهزيمة يعود الى انتصار الموقف الوطني الصحيح، منظمة التحرير الفلسطينية بمقاطعة مؤتمر الاحتيال على الراي العام العالمي ، وبفضل صمود رجالات الضفة والقطاع الذين راوا في هذا المؤتمر الصهيوني وبحق مؤامرة لحشد التأييد لاتفاق السلام المنفرد مع مصر .

والاحتيال اصبح هو العمود الفقري في سياسة حكومة بيغن — ايرليخ . الاحتيال على الشعب ، بل الاحتيال حتى على القضاء الاسرائيلي نفسه .

فمن جهة تقول الحكومة انها ستحترم قرار محكمة العدل العليا بازالة مستوطنة الون موريه ، ومن جهة ثانية تقول الحكومة انها تبحث عن مخرج ، تحترم فيه قرار المحكمة من جهة وتحافظ على الون موريه في مكانها من جهة اخرى . هذه امور لا تحدث في دولة حضارية !

الون موريه تذكرك بقضية قريتي اقرث وكفر برعم . فلما اصدرت محكمة العدل العليا قرارها في ١٩٥٣ باعادة سكان القريتين الى بيوتهم قام الجيش ، في الليلة نفسها التي صدر فيها القرار ، بنسف مباني قرية كفر برعم .

ان العالم كله يتابع باهتمام بالغ هذا الاحتيال الصهيوني ويكاد ان يصدر حكمه عليها .

ويزداد الاعتقاد بين المراقبين بان حكومة بيغن لن تعمر طويلا بعد هذا الخريف .. والسؤال هو هل يشكل المراخ بديلا لهذه الحكومة ؟ . ومهما يكن من امر فان اية حكومة جديدة تقوم في اسرائيل فانه سيكون فيها لموشيه ديان مكان محترم . فلقد اصبح موشيه ديان حصان الرهان الامريكي لانقاذ اتفاقات كامب ديفيد ، وانقاذ اسرائيل من الانهيار .

صليبا خميس

ملاحظة : في العواصم الاوروبية التي زرتها في هذا الخريف سمعت همسا يتكرر بان اعلان الدولة الفلسطينية اصبح قريبا . لمن صفات الطبيعة انها لا تقبل الفراغ . وشعبنا اصبح يملأ الدنيا .

اللجنة التنفيذية تقرر المطالبة بدفع العلاوة كاملة كل ٣ أشهر

وتهدد باضراب انذاري قطري ما لم يستجب لمطالبها

كتلة « الجبهة » تتصدى لديماغوغية ممثلي « الليكود » وتفضحها

تل ابيب — لمندوبنا الخاص — شهدت دار الهستدروت في تل ابيب ، صباح الاحد الماضي ، احدى الجلسات الاكثر صخبا في اللجنة التنفيذية للهستدروت . فقد رفض اعضاء [illegible] من مختلف الكتل ، المظاهرة الديماغوغية التي نظمها اعضاء كتلة الليكود وحاولوا فيها الظهور بمظهر المدافع عن مصالح العاملين اذ اقترحوا دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ . فاثار اقتراحهم سخرية بالغة . الا ان احدا من الكتل الهستدروتية لم يقف ليرد على اقتراح الليكود . فتوجه يروحام ميشيل السكرتير العام للهستدروت الى الرفيق بنيامين غونين ، مندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، وطلب منه بشكل مفاجيء ان يتكلم .

وهكذا فان الرد الحقيقي والواضح والشجاع يأتي من هنا ، من الجبهة . وبعد ختام كلمة الجبهة وقف ميشيل وانهى الاجتماع دون ان يتكلم احد من الكتل الاخرى .

الديماغوغية

لم يكن هنالك شك في ان مندوب الليكود ، دانييل محصالي ، وقف ليتستر على سياسة حكومته التي تدير سياسة الغلاء وافقار العاملين وليظهر كتلته مدافعة « طليعية » عن العمال تقترح ما يمكن التفاهم حوله مع الحكومة . فتحدث طويلا .. ولكن اقتراحه تلخص في دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ مرة كل ستة اشهر وحساب علاوة الغلاء بدون الاخذ في الحساب زيادة اسعار الوقود .

كلمة الجبهة

لقد كشف مندوب الجبهة بنيامين غونين الوجه الحقيقي لهذا الاقتراح ، فقال :

لا شك انكم جميعا تعرفون ان كتلتنا هي اول كتلة اقترحت دفع علاوة الغلاء بنسبة ١٠٠٪ . ونحن مسرورون جدا لان معظم الكتل بدأت ترفع هذا الطلب ايضا . لكن اقتراح الليكود هذا الباطن .. بالكلمات والتعابير الديماغوغية يجب ان يعرى لنراه على حقيقته . فان دفع العلاوة مرة كل ستة اشهر يفرغها من مضمونها . فخلال ستة اشهر تفقد هذه العلاوة قيمتها الحقيقية حيث قيمة الليرة تهبط باستمرار وبنسب عالية والتضخم المالي يشتد بتسارع كارثي . ومن ناحية ثانية يقترح علينا الليكود اسقاط اسعار الوقود من حساب العلاوة ، الامر الذي سيزيد من ضآلة العلاوة . فحتى في حالة حساب اسعار الوقود لاحظ ان العلاوة لا تعوض العاملين عن الغلاء الحقيقي ونلاحظ ان الاجور الحقيقية للعاملين تنخفض باستمرار . فكما هو معروف ان متوسط الاجر الاجمالي في البلاد يبلغ ١٢ الف ليرة . بينما سلة المشتريات لعائلة متوسطة في البلاد تبلغ ١٩ الف ليرة صافية . فاية عائلة عمالية تحصل على هذا المبلغ صافيا .

والتبع غونين : هنا يجب ان نطرح سؤالا امام مندوبي الليكود : من هو المسؤول عن التضخم المالي والغلاء .

هل هي اجور العاملين ام سياسة حكومة الليكود الكارثية . ان المراخ يتهم الليكود . والليكود يتهم المراخ . والاثنان صادقان في توجيه التهم . ان السياسة التي انتهجها المراخ وجاء الليكود فعمقها اكثر ، وهي سياسة العسكرة والاحتلال والاستيطان واغناء الاغنياء وافقار الفقراء ، هي السبب . لقد طمت مؤخرا ان ارنست يافات ، مدير بنك ليئومي ، يتقاضى اجرا سنويا مقداره ٣ ملايين ليرة يقبضها سلفا في مطلع السنة المحافظة على قيمتها . وهذا مثل واحد فقط على نهج حكام البلاد .

واكد غونين ان حكومة اسرائيل لا تنوي حل الازمة الاقتصادية بشكل جذري . ولهذا فان اقتراحاتها والاقتراحات ممثليها في الهستدروت هي كذب في كذب . ودعا قيادة الهستدروت الى قبول اقتراحات كتلة الجبهة والداعية الى تشديد النضال ضد سياسة الحكومة .

وقد قدم اقتراحات الجبهة الرفيق يوشع ايرانيا ، عضو اللجنة التنفيذية ، وجاء فيها :

* اعلان الاضراب الانذاري القطري وتنظيم مظاهرات واجتماعات عمالية ومختلف النضالات الاخرى من اجل دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ في كل شهر وملاءمة درجات الضريبة بنسبة ١٠٠٪ مع جدول غلاء المعيشة في كل شهر واجراء زيادة في اجور العاملين .

كما دعت الجبهة اللجنة التنفيذية الى الدفاع عن حقوق العاملين وعدم التنازل لهم بأية حال من الاحوال .

قرارات

هذا وقد اسقطت الاكثرية المراخية اقتراحات الجبهة وقدمت اقتراحات خاصة بها اقرت باصوات ٨٢ عضوا (بينهم اعضاء الجبهة) مقابل معارضة ٢٧ عضوا من الليكود .

وجاء في قرارات اللجنة :

* المطالبة بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ تحسب مرة كل ثلاثة اشهر وتشمل كافة الزيادات في الاسعار .
* ربط تدريج ضريبة الدخل بجدول غلاء المعيشة بنسبة ١٠٠٪ مرة كل ثلاثة اشهر (بدل ستة اشهر) .
* منع زيادة اسعار اية حاجيات خلال مدة اقلها ٣ اشهر .
* تحميل اللجنة المركزية للهستدروت مسؤولية النضال من اجل هذه المطالب ، وان كانت هنالك حاجة لتنظيم جمهور العاملين في نشاطات احتجاجية بما فيها اضرابات متفرقة واضراب انذاري قطري .



عشرات الاف المواطنين الذين تظاهروا في تل ابيب (٣٠—١٠—٧٩) بدعوة من حركة « السلام الان » ، وقد طالبوا بسقوط حكومة بيغن وبالتصدي للفاشية . وهذا جانب من المظاهرة .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — بقية

لقبة كرع الاسلحة في اوروبا والعالم كله ، وان تساعد على منع نصب صواريخ الاوساط المتطرفة في حلف الاطلسي وضع ٦٠٠ صاروخ نووي من المدى المتوسط في اوروبا الغربية على حدود الدول الاشتراكية .

وشجبت اللجنة المركزية سياسة حكام الصين المعادية للاشتراكية ، وعلاقاتهم بالاوساط الامبريالية المتطرفة ضد قضية السلام في العالم وتهديداتهم لفيتنام ولاوس ومساعدتهم لبقايا عصابات بول بوت في كمبوديا وتحريضهم على الاتحاد السوفييتي ودعوتهم حكومات اوروبا الغربية لزيادة قوتها العسكرية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي .

وعبرت اللجنة المركزية عن تضامنها مع الشعب الكمبودي ومجلسه الثوري ونددت فيها بحملات مضللة في ترويج بالدعم بعد اعمال القمع والابادة الرهيبة التي نفذها نظام بول بوت .

وبعثت اللجنة المركزية بتحياتها الحارة الى شعب نيكاراغوا على نجاحه في نضاله البطولي المستمر لدحر نظام الدكتاتور سوموزا العميل للولايات المتحدة الامريكية ، وعلى السير نحو بناء نظام دمقراطي تقدمي .

واشارت اللجنة المركزية الى معالم التشكك لدى الراي العام الاسرائيلي فيما يتعلق بصفقة « كامب ديفيد » والاتفاق المنفرد مع مصر . لقد كان حزبنا الشيوعي وحلفاؤه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الوحيدين الذين حذروا بان هذه الاتفاقيات ليس انها لا تقرب السلام فحسب ، وانما ابعدت السلام الشامل والثابت والعادل في منطقتنا ، والان بدأت اوساط اخرى في فهم هذه الحقيقة . فالمستوطنات الجديدة ومصادرات الاراضي المتواصلة في المناطق المحتلة والمحادثات الجارية حول « الادارة الذاتية » اثبتت بشكل واضح جدا ان هدف الاتفاق كله هو تحقيق برامج حكومة « الليكود » في التمركز في المناطق المحتلة وتكريس الاحتلال .

ان اللجنة المركزية تدعو جميع قوى السلام والواقعية السياسية الى النضال ضد خدعة « كامب ديفيد » و « الادارة الذاتية » ومن اجل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وفتح المجال لحل سلام عادل وثابت .

وتقرر اللجنة المركزية مناشدة جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل ، العمل فورا على صد خطر الفاشية ، الملموس اليوم اكثر مما مضى . فان الحكومة بزيادة نفوذ الفاشيين . والحكومة بلجمها تشجع ميليشياتها واعمالها وعن طريق وسائل الاعلام ، عناصر فاشية بارزة ، وهي تمنح الدعم لعصابة « غوش ايمونيم » الفاشية والعنصرية والقائد الركن رفائيل ايتان الذي يظلله ، بسلوكه ، الجيش على ان غم آخرين جاح ، والحزب الفاشي الجديد « هتحيا » يزيد من خطر الفاشية في اسرائيل .

ان البرجوازية الكبيرة تشجع القوى الفاشية املا منها في استخدامها ضد الشعب العامل ازاء الغليان الاجتماعي المتعاظم الناجم عن الازمة الاقتصادية وتسارع وتائر التضخم المالي .

وتقرر اللجنة المركزية دعوة الطبقة العاملة والاحزاب العمالية ونقابة العمال وجميع انصار الدمقراطية الوحدة في النضال ضد خطر الفاشية ومن اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية .

وتشير اللجنة المركزية الى تصعيد سياسة الحكومة نحو العرب في اسرائيل . فقانون نهب البدو الذي يقتلع آلافهم وتخطط مواشيهم واعمال النهب ، في اطار بناء قواعد استراتيجية امريكية واسرائيلية ، في النقب ، مستمرة بوتيرة عالية وينتقض حقوق الانسان والمواطن الاساسية . كما ان الحكومة مستمرة في تنفيذ برنامجها العنصري في تهويد الجليل ، ويتعاظم التمييز ضد السلطات المحلية العربية .

وتدعو اللجنة المركزية المواطنين العرب في اسرائيل الى زيادة التفافهم حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضد مؤامرات الحكومة . كما ترى ان من واجب القوى الدمقراطية اليهودية ان تقف الى جانب السكان العرب في نضالهم العادل . فنضال الجماهير العربية ضد الاضطهاد والتمييز هو جزء لا يتجزأ من النضال الدمقراطي العام في البلاد ضد خطر الفاشية .

وتؤكد اللجنة المركزية على ان الميزانية العسكرية العملاقة ، والمتزايدة باستمرار ، والنفقات الضخمة لاغراض الاستيطان في المناطق المحتلة والعدوان على لبنان والقرى الوطنية والاجئين الفلسطينيين بالاضافة الى تمويل مرتزقة العميل سعد حداد — جميعها تسبب التضخم المالي المتسارع وارتفاع الاسعار بنسبة ١٠٠٪ سنويا . هذه النفقات ، التي سببها الرغبة في تكريس الاحتلال ، سوية مع سياسة الحكومة لصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبار تضر بشدة بالطبقة العاملة وسائر العاملين . ان المخطط لتشريع قانون التحكيم الالزامي يهدف الى الاضرار بحرية العاملين في الاضراب ومنعهم من النضال ضد الغلاء وتخفيض اجورهم الحقيقية .

ان العاملين في الصناعة والخدمات يشنون نضالا ، باشكال مختلفة ، من اجل حماية اجورهم وحقوقهم . والى جانب نضالهم هذا يقف الشيوعيون ويعملون على توحيد العاملين في نضالهم .

اما قيادة الهستدروت فتعمل للمناورة دون شن نضال مهني حازم شامل وموحد لكل الفئات العاملة في فروع الانتاج والخدمات من اجل القضية المشتركة . ان تصعيد النضال النقابي هام ايضا في النضال ضد السياسة العامة للحكومة والبرجوازية الكبيرة ، وفي النضال من اجل السلام والدمقراطية ضد خطر الحرب والفاشية .

ان اللجنة المركزية تدعو كافة العاملين الى الالتفاف بكل قواهم عن حقوقهم واجورهم والى تصعيد النضال ووحدة الصف .

ان حكومة بيغن هي اسوأ حكومة كانت في اسرائيل ، فسياستها قد تؤدي الى الفاشية والحرب . ولذا فان عليها ان تستقيل ويجب حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات . ان مصالح العاملين والشعب في اسرائيل تقتضي اسقاط حكومة بيغن واقامة حكومة تنتهج سياسة سلمية ودمقراطية ، ونعمل من اجل الاستقلال القومي والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي .

بيان لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية

تل ابيب — لمراسلنا — عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ، يوم الاحد ٧٩/١٠/٢٨ ، اجتماعا بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة اصدرت على اثره بيانا للطلاب العرب في هذه المناسبة .

وهنأ البيان الطلاب العرب ، وخصوصا الطلاب الجدد ، بافتتاح السنة الدراسية وتمنى لهم النجاح والتوفيق . كذلك تعرض الى الذكرى الثالثة والعشرين لمجزرة كفر قاسم الرهيبة فبعث تحية حارة الى قرى الـ ٤٩ شهيدا والى اهالي كفر قاسم « من ابناءكم الذين قطعوا على انفسهم عهدا بان يظلوا اوفياء للقضية » .

واستعرض البيان ايضا جهود اللجنة ، خلال العطلة الصيفية ، من اجل التوصل الى حل معقول لمشكلة السكن ، التي تواجه طلاب الجامعة العرب في مطلع كل سنة دراسية . وذكر البيان ان اللجنة قامت باتصالات مكثفة مع الاطراف المعنية اتفق خلالها على اقامة لجنة مشتركة مؤلفة من مندوبي اللجنة ومكتب عميد الطلبة والهستدروت . وستعقد هذه اللجنة اجتماعها الاول يوم الاثنين القادم ٥/١١/١٩٧٩ .

كذلك اعلن البيان موقف اللجنة المبدئي من هذه القضية والقائم على رفض المماطلات والتعاون مع القوى الدمقراطية في الجامعة والتفكير بحلول مؤقتة ريثما يتم التوصل الى حل معقول وعادل . وتوجهت اللجنة ، في ختام بيانها ، الى جمهور الطلاب العرب بالدعوة الى الوحدة والالتفاف حول اللجنة من اجل ان يثمر نضالهم في هذه القضية الملحة .

في الكنيست

ماذا وراء قانون ضمان الدخل الذي اقترحته حكومة «الليكود» ؟

(في الجلسة الاولى لدورة الكنيست الحالية اقترح وزير الرفاه الاجتماعي ، يسرائيل كاتس ، قانونا لضمان الدخل وقد حاولت الاوساط الحكومية تضليل الرأي العام وتصويره وكأنه قانون اجتماعي ينقذ الطبقات الفقيرة من جحيم التضخم المالي . ولكن النائب توفيق طوبي في كلمته حول القانون كشف عن الحقيقة الكامنة وراء اقتراح وزير الرفاه الاجتماعي - فيما يلي ننشر فقرات من كلمته :)

« ان يستطيع الاقتراح التغطية على الافلاس حكومة الليكود الاقتصادي والسياسي ، الذي لم يسبق له مثيل »



النائب توفيق طوبي

فقرة في القانون تتعلق « بلوامبور تنيفه » ، فقال :

« هذه البنود ليس لها علاقة بقانون اجتماعي وانما بقوانين الشرطة. انكم تتحدثون عن تنيفي واعانات ، وتطلبون من المواطن ان يقدم المؤسسة التأمين الوطني كل المعلومات والوثائق التي بحوزته وخصوصا التصريحات . انكم تريدون كل المعلومات وكل الوثائق دون ان تحددوا ما يتعلق بالدخل . فما هو هذا الطلب ؟ ان هذا القانون ليس اجتماعيا ...

...

استجوابات

...



النائب حنا موسى

...

لجنة المعارف تطالب الوزارة بتحرير ميزانيات البناء في المدارس العربية

...

وبعد التقييم الثلاثي في اللجنة تقرر مواصلة بحث هذا الموضوع والطلب من وزارة المعارف صرف المبالغ المستحقة للسلطات العربية المحلية لتأمين بناء مدارس جديدة ، كذلك طلبت اللجنة من ممثلي الوزارة تزويدها بكشف مفصل حول الاحتياجات ... في الوسط العربي لغرف تدريس ملائمة ومن المشاريع الجديدة التي اقرت وتوقف تنفيذها بسبب تجميد ميزانية التطوير والبناء .

...

وزارة الاديان ترفض تغطية الشؤون الدينية في كفرياسيف

بتاريخ ٦/٨/٧٩ كان النائب توفيق طوبي قدم استجوابا الى وزير الداخلية يطالبه فيه بتغطية نفقات مجلس كفرياسيف المحلي على الشؤون الدينية في القرية والبالغة ٣٠٠ الف ليرة . وكان رئيس المجلس الرفيق ... قدم بهذا الطلب الى الوزارة الا انها لم ترد عليه . وجاء رد الوزير ، في الاسبوع الماضي ، فقال ان الوزارة خصصت ١٠٠ الف ليرة ...

الجبهة تطالب ببحث موضوع انقطاع التيار الكهربائي

تقدم النائب توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست بطلب مستعجل لبحث موضوع انقطاع التيار الكهربائي في فترات متقاربة وفي اماكن عديدة من ...

...

لجان الاحياء في الناصرة تقوى تنظيمها لتلعب دورا اكبر في الحياة الشعبية للمدينة

« لجنة الحي ليست فقط حلقة صلة بين السكان والبلدية بل نواة الجبهة في الحي نفسه ، تقوم بالشرح والاعلام والتعبئة .. » .

● الناصرة – لمراسلنا – كان انبثاق لجان الاحياء في الناصرة ، بعد صعود جبهة الناصرة الدمقراطية الى قيادة البلدية ونتيجة مباشرة له ، تعبيرا عن رغبة القواعد الشعبية على المشاركة الفعالة في دعم البلدية والالتفاف حولها .

والحقيقة ان بعض لجان الاحياء قد قامت بدور رائع ، سواء في تنفيذ المشاريع العينية للحي ، بمشاركة ... او بتعبئة السكان مع البلدية . ان لجان الاحياء في منطقة ... وفي الحي الشرقي وفي الحي الغربي ، ومؤخرا ايضا في منطقة ...

...

اجتماع مع ادارة البلدية

...

لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث تستعد لانجاح مؤتمر المنطقة السابع

... استعدادا لمؤتمر المنطقة السابع ، الذي سيعقد في ام الفحم يومي ٢١ – ٢٢/١٢/٧٩ .

...

« وحدة عكا » – نشرة جبهة عكا :

سياسة بلدية عكا ازاء المواطنين العرب حسب المثل القائل لن ارحمك ولن ادع من يرحمك ولا اترك الرحمة تنزل عليك

حيفا – مكتب « الاتحاد » – اصدرت جبهة عكا الدمقراطية ، في اواسط الشهر الجاري ، نشرة لمرة واحدة بعنوان « وحدة عكية » ، حوت لبنا بنشاطات الجبهة وشرحا عن ممارسات الادارة البلدية المراخية تجاه المواطنين العرب في مختلف القضايا الناجمة عن الخدمات وضائقة السكن الحادة .

...

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر محاولة الاستيلاء على اراضي جت الجليلية

...

ووزع البيان على جميع القرى العربية الدرزية ... بتوزيعه في جت يوم السبت ٢٧/١٠/٧٩ .

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : رمزي خوري •

مثال من البقيعة عن عمل ونشاط الجبهات الديمقراطية في مجالسنا المحلية

وأيت من المفيد ان انشر هنا نصا من بيان قدمه الرفيق ... سليم احد اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس محلي البقيعة عن النشاطات والاعمال التي قامت بها جبهة البقيعة خلال السنة الاخيرة منذ الانتخابات المحلية . (من المعروف ان للجبهة عضوان في مجلس محلي البقيعة حيث يشتركان في الائتلاف ... القائم في ادارة المجلس برئاسة السيد صالح خير) :

● عقد مجلس الجبهة ١٠ اجتماعات خلال السنة الاخيرة كان يشترك ...

...

... لا شك ان الكثير من جبهاتنا الدمقراطية على هذا المستوى من النشاط ولا اريد ان ابدي بذلك .. لكنني اعتقد ان على ادارة كل جبهة من جبهاتنا الدمقراطية المحلية ان تنظم الاجتماعات لكوادرها وان تقدم لها ولجماهير القرية او المدينة بيانا شاملا عن ... ونشاطاتها مع اقتراب موعد مرور سنة على الانتخابات المحلية الاخيرة ... في المجلس المحلي ...

ملثمات المواطنين اليهود تمنع بالقوة هدم بيت احد المواطنين في جديرة

٢٨ اكتوبر كان الموعد الذي عينته دائرة الاجراء وادارة املاك الدولة لهدم بيت جميل من ثلاث طبقات ... على احدى التلال ... من مستوطنة جديرة ... لم تصمد ... ولا ...

هذا الامر ... من مواطني المستوطنة ومعارفه ... الذين تحصنوا في البيت ... بالسيارات والتراكتورات والآلات ...

...

الاتحاد

* أدب * فــن *

كلمة المحرر

عزيزي القارىء

في اطار هذا التغيير — في المواقع — الذي طرأ على الصفحتين ، الادبية والفنية ، تصبح هاتان الصفحتان اطارا واحدا يجمع بين الفن والادب ، فتتسع المساحة المخصصة لنشر ما يجود به كتابنا وشعراؤنا وفنانونا من ابداعات .

من خلال اللقاءات العديدة التي تمت بين هيئة التحرير وقراء الصحيفة ضمن شهر الصحافة الشيوعية ، طالب عدد كبير من القراء ، بتنويع ابواب وزوايا الصفحة الأدبية ونحن اذ نقدر هذا المطلب وغيره فاننا سنعمل ابتداءا من هذا العدد على تلبية رغبات القراء بقدر الامكانيات والمصادر المتوفرة لدينا . ولكن بما ان هذه الصحيفة هي صحيفة الجماهير العربية وجميع القوى التقدمية والديمقراطية فمن حق هيئة التحرير كذلك ان تتوجه الى قرائها والى كافة الكتاب على مختلف مستوياتهم واجيالهم الادبية ان يساهموا في الكتابة مثلما يساهمون في توزيع الصحيفة وايصالها الى اكبر عدد من القراء .

بالرغم من سياسة القهر والتجهيل وطمس الهوية القومية التي يعاني منها ابناء شعبنا منذ اكثر من ثلاثين عاما ، الا ان طاقات كثيرة تفجرت ومواهب عديدة شقت طريقها واثبتت انها رغم كل شيء قادرة على العطاء وليس كل عطاء ، بل العطاء الادبي الوطني التقدمي الملتزم . وكان لصفحة « الاتحاد » الادبية الدور الاهم في ابراز هذه المواقف وتشجيعها على المضي في طريق النضال والمشاركة الفعلية في معارك شعبنا الوطنية والسياسية واليومية ، وهذا التلاحم والاتصال الوثيق بين صحيفتنا وكتابنا ، نريد له ان يتعمق ويتسع ليس بما تقدمه الصفحة الادبية فحسب ، وانما بما يقدمه كتابنا ايضا . ولهذا فانا مرة اخرى ندعو جميع الكتاب لان يرسلوا نتاجهم الادبي والفني ، كذلك ندعو القراء المهتمين بالادب الى ان يبعثوا الينا بملاحظاتهم وآرائهم حول ما ينشر في الصفحة .

نرجو ان يكون هذا التغيير دفعة اخرى في سبيل تشجيع الحركة الادبية العربية المحلية ورفع شأنها ، وحبذا لو ان المراكز الثقافية والاندية في قرانا ومدننا تزيد من مساهمتها في تطوير الحركة الادبية بعقد المزيد من الندوات والمهرجانات واللقاءات مع كتابنا لبحث السبل لتكثيف النشاط الفكري والادبي . كذلك فاننا نطرح هذا الموضوع للجدل والتداول وتقديم الاقتراحات . ونرجو ان تصلنا المعالجات الجادة والاقتراحات البناءة .

لقاء على الخليلي

سلمان ناطور

يبدأ يومه ويحاول الا يكون حزينا

تقطع السيارة الطريق بين نابلس والقدس صباح كل يوم .. يجلس شاعر على المقعد الخلفي .. يحاول الا يبدأ يومه حزينا .. عندما يطالع الصحيفة .. او عندما يلتفت حواليه فيراهم يمشون .. يمشون .. يختصرون تم الجبال .. ليرتكبوا الجريمة .. وليشعروا اولئك « الفريسة » الذين يتحركون على المنحدر او في الوادي الفسيح انهم — لو الغاضبون — تماما مثل الاله .. ان شئت ان تراهم فلمن فشلك وانظر اليهم من اسفل الى فوق .. انهم الكبار ، والله اكبر ، وعليك الا تكون حزينا .. وعليك الا تتحسر .. ويلتفت الشاعر حواليه .. فيراهم ويلعن الساعة ويطمئن نفسه ليس شاعرا وحسب .. انه يعرف الطريق اليهم ويعرف كيف تنتهي طرقهم ..

هذا الحزن / الغضب يتحول الى ميزة او الى سمة من سماته هذا العصر .. وهو حزن يلاحق الالاف من الناس الذين يزمعون سفرتهم ويتشبثون بالارض والوطن .. وهو لصاق على الخليلي الشاعر الذي ترافقه في طريقه من نابلس الى القدس .. يوميا .

ليس صدفة أن تكون المحطة الأخيرة عند « الفجر »

نابلس — ٢/١/٤٣ تاريخ عادي لولادة عادية . مسجل في بقايا ملفات وزير المستعمرات البريطاني وفي سجلات الوزارات الهاشمية التي تبنت مؤتمر « اريحا » وفي عشرات الوثائق المحفوظة في دوائر الحاكم العسكري .. وفي حياة علي الخليلي وابناء جيله يصبح لهذه السجلات بعد اعمق واقسى من كونها مجرد عملية احصاء نفوس . ولعل في سيرة حياته ما يوضح هذا البعد .. فقد انهى المرحلة الثانوية في مسقط رأسه .. ثم عمل مدرسا في السعودية ، والتحق بكلية التجارة في جامعة بيروت ، واشتغل في الاعمال الحرة في نابلس حتى عام ١٩٦٩ خرج الى ليبيا وعمل هناك في الصحافة الليبية . وعاد الى بيروت ومن ثم عاد الى نابلس عام ١٩٧٧ .. وكالقرية الوطنيين المنتمين من الجماهير القى نفسه في معتقلات الاحتلال حيث امضى ٤٣ يوما .. ولكن هذه لم تكن تجربته الاولى . ففي عام ١٩٥٧ وفي عام ١٩٦٦ اعتقلته السلطات الاردنية .. « في الاحتلال يواجه الانسان ذاته في عري تام . فهو ليس امام كلمته فحسب ، بل امام رجال معه في الزنازين ايضا وامام جنود الاحتلال وجها لوجه ، تصبح الزنزانة نقطة ضئيلة للضوء والشجر والارض . وقد لاحظت ان جنود الاحتلال باستمرار يغلقون تلك الكوة الصغيرة على المعتقلين ، كانهم يخشون قوة هذه النقطة التي تشع حتمية وشرعية الحرية لكل انسان » .

ومن هذه الزنزانة التي يحاول جنود الاحتلال ضبط مساحتها انتقل الى صحيفة « الفجر » .. ليعمل محررا لصفحاتها الادبية وليجعلها نافذة يتسرب منها النور ليضيء شرعية الحرية لكل انسان » ..

هزيمة حزيران ولادة جديدة وانشغال في البحث عن الجذور

قبل هزيمة حزيران تميزت كتاباتي بالتقليدية والرومانسية ، ممزوجة بالقلق وعدم الوضوح بخصوص القضية الفلسطينية ، انعكاسا لهم الشرائح البرجوازية الصغيرة التي كانت سائدة في الضفة الغربية تحت سلطة النظام الهاشمي ، اضافة الى القهر الذي كانت تمارسه الرجعية الاردنية بمنع كمل الكتب التقدمية من الوصول الى الشارع الفلسطيني . مثلا ، كان لمطالعة كتاب « الام » لمكسيم غوركي تهمة الاعتقال لمدة تتراوح من الثلاث الى ٨ سنوات باعتبار ان صاحبه شيوعي .. وهزيمة حزيران خلخلت القيم السائدة وفي غياب اي حركة فكرية او صحفية او اعلامية في المناطق المحتلة آنذاك الى حالة من الاحباط المؤقت .. حتى تم اكتشاف ادب الشعب في ادب توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش وسالم جبران كادب وطني تقدمي مناضل والشيخ في مواقفه وافكاره ومعاناته ، من خلال هذا الادب بدأنا نبحث عن الجذور الجديدة .. وبدأت نبحث عن معايير جديدة للكتابة ، فلا يكفي ان تكون المعاناة صادقة وانما يجب ان نبحث عن القاعدة الفكرية لضبط وتوجيه وبلورة هذه المعاناة .



الشخصية الوطنية تشكل العامود الفقري لادبنا الفلسطيني

البحث عن الجذور ، المأساة ، المعاناة ، النكبة / النكسة ، مواضيع تتفتق وتظهر وتتفتق في ادبنا العربي الفلسطيني . وعلي الخليلي يلتقي بسميح القاسم ويلتقي بمعين بسيسو وعز الدين المناصرة . فكيف يجتمع اولئك في بيروت التصيدة التي لا تعرف الحدود ولا يمكن لاي مستعمر مهما كان جنسها ان يبني عليها قرية اجنبية بامر من محكمة او الى مندوبه سامي .. يقول علي الخليلي ان هذا التلاحم يعود الى سنوات خلت : فقد كان التصادم مع الصهيونية مبكرا منذ نهاية القرن التاسع عشر والزحوح هذا التصادم بالعمل العسكري والفكري ضد الاستعمار البريطاني . من خلال هذا التصادم بدأت تبرز الشخصية الوطنية الفلسطينية في شعر ابي سلمى وابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود ومطلق عبد الخالق . وفي فترة هؤلاء بدأت الرجعية العربية والامبريالية الامريكية تضرب هذه الجذور المتبلورة للشخصية الوطنية الفلسطينية فشاعت البكائيات حول « اللاجئين » وكأن القضية قضية لاجئين وليس قضية شعب يناضل من اجل التحرر الوطني . ولكن في انطلاقة الثورة الفلسطينية بعد عام ٦٧ عادت الشخصية الوطنية لتشكل العامود الفقري لكل ادبنا الفلسطيني .

في الارض المحتلة أدب له مميزات .. في المناخ يرتبط بالبندقية

هناك نشاط ادبي كبير في الارض المحتلة شعرا وقصة ورواية ، فقد صدرت خلال السنوات الاخيرة مجموعات شعرية كثيرة لفدوى طوقان والاسعد الاسعد وخليل توما وايلي عقوني وصدرت مجموعات قصصية لزكي العيلة ومحمد ايوب وعادل الاسطة وعبد الله تايه ومسرحيات لمحمد كمال جبر وروايات لغريب عسقلاني وسحر خليفة . واعيد طباعة عشرات الكتب العربية . وما يميز هذا الادب هو الصدام اليومي مع الاحتلال وتعرض [illegible]

[illegible]

مجموعات شعرية وأخرى عن التراث الشعبي والعلاقة الجدلية بالارض

[illegible] ... وفي القدس صدر عام ١٩٧٨ ديوانه « الضحك في رجوم الدمامة » وفي السنة نفسها صدر عن الدار العربية للكتاب في ليبيا ديوانه « تكوين الوردة » .. ثم عن دار العودة البيروتية صدر ديوان « نابلس تمضي الى البحر » . ومثلما كان تدوين الشعر من انشغالات علي الخليلي تدوين التراث والبحث عن جذوره لتعميقها كان ايضا من انشغالاته . فقد اصدر في بيروت عام ١٩٧٧ « ابحاث في التراث » .. وفي عام ١٩٧٨ صدرت عن دار ابن رشد دراسته حول « البطل الفلسطيني في الحكاية الشعبية » .. وعن دار صلاح الدين صدر كتاب « اغاني الاطفال في فلسطين » وفي سلسلة المطبعة كتابان جديدان : « اغاني العمل والعمال في فلسطين » و « الثقافة العربية » .. والاطفال مجموعة قصصية بعنوان « حكايات حتى مطلع الفجر » سترى النور قريبا . ولماذا الاهتمام بالتراث ؟

« التراث الشعبي يعني العلاقة الجدلية بالارض وكذا التوجه الحركة الصهيونية التوسعية لهذا المضمون قام كذلك بنهب الارض ومصادرتها وانما لقلت بمصادرة التراث الشعبي الوطني الفلسطيني . فادعت انتسابها اغانينا الفلكورية وازياءنا الشعبية وحتى اطعمتنا الشعبية ، فلحن « على دلعونا » يعتبرونه لحنا شعبيا يهوديا قديما ، ويربطون زينا الشعبي باصول توراتية اسطورية . ولما الحركة الوطنية الفلسطينية فقد انتبهت لجوهرية تراثها الشعبي فصدرت دراسات عديدة تحذر من هذا « التآمر على التراث » وهي تنظر الى تراثنا العريق من منطلقات الشعبية تقدمية . ولمجلة « التراث والمجتمع » التي تصدرها جمعية انعاش الاسرة في البيرة دور ريادي في انشاء هذا التراث وتدوينه . كذلك فقد اقيم المتحف الفلسطيني في بيروت [illegible]

الغموض مخرج مأساوي من الصراع مع مقصات الرقابة

مقصات الرقابة المفرطة كشفت التصاق انها امور لا يستهان بها في عمليات القهر التي يعاني منها علي الخليلي كشاعر وكصحفي . فقد اصبح « اعتقال » التعبير الذي يحل محل الانتفاضة الدائمة لهذا الاحتلال وان كان صراع الصحيفة مع الرقابة العسكرية قضية حياة او موت بالنسبة للكاتب في الارض المحتلة هي قضية تحمل الهموم نفسها ، الا انه يحاول ان يفجر كل طاقات اللغة العربية لاختراق قهر الرقابة .. وهذا سر من اسرار الغموض في ادب علي الخليلي والكثرة الكتاب في الاراضي المحتلة .. لكن في كل الحالات تظل الاشارة والرمز بالنسبة لمن يدرك الظروف التي يبدع فيها هؤلاء الكتاب .. ولكي نمضي كثيرا بطراوة هذه الظروف .. ولكي نبقى على امل .. فقد لن ينتهي لقاؤنا هذا مع الشاعر والباحث على الخليلي عند هذا المخرج المأساوي .

عاش لينين

برتولد بريشت

«اثناء الحرب
في السجن الايطالي سان كارلو
في داخل زنزانة
اكتظت بالجند وبالمخمورين
خط .. جندي ثوري بالقلم الشمع على الحائط

« عاش لينين »

فلتت كلمات فوق العتمة
عادتة كالحة الالوان قوية
كلمات مرشدة وعظيمة

« عاش لينين »

هرع الحراس فجاءوا بالنقاش
وبسطل من جير
ليغطي بالفرشاة الكلمات
لكن النقاش اجرى الفرشاة على الشمع
ليغطيه الجير بالكلمات البرنامج للقرن العشرين

« عاش لينين »

ما النقاش الثاني
فلقد اجرى في كل الحائط فرشاته
ولساعات اختفت الكلمات
لكن قبيل الصبح — جف الجير
ليبرز من خلف ابيض ناصع ،
الاصل الرائع

« عاش لينين »

هنا جاء الحراس بالنحات وبالسكين
ليشغر كل الرجف
الحرف الواحد إثر الحرف
انكب النحات على العمل الصامت
وحين مضى
خلف في صدر الحائط
شعارا نفاذا منحوتا في العمق
لا يجدي معه الارهاب او الطلق او السكين

« عاش لينين »

لم تبق الآن
هتف الجندي
سوى الجدران
دكوهـــا !! .

زوايا

بقلم: الياس ميخائيل عوض

« دوايي مرة واحد بادي مسلي دوايي مرة التسمين وتعالي انت واماها ! »

كان الصوت مرتفعا فيه حدة وفيه قسوة ، فيه رنة السطوة والسيطرة وفيه نغمة التهكم والازدراء ! .. وقد خيل اليه ان صاحبته رغبت في ان تقول « دابة » تمرة واحد و « دابة » تمرة اثنين ... ؟؟ ... لذلك رفع رأسه ودار به نحو مصدر الصوت فوقع بصره على سيدة قد تكون في نهاية العقد الرابع او في بداية العقد الخامس من عمرها ... ذات جسم ممتلىء مكتنز .. تظهر في وجهها الابيض المستدير علائم الصحة والنعمة ... سارت بضع خطوات مبتعدة عنه ثم عادت الى مكانها الاول ، امام باب الغرفة التي كان يعمل بها ..

اشاح الكهل بوجهه امتعاضا ... ورهبة ... وتمتم قائلا بينه وبين نفسه : « لا يعنيني ! »

سمع احداهن تقول للاخرى وقد همتا بمغادرة المكان بعد تنظيفه . — « لست ادري ماذا وجد ابوها بهذا الاسم المهين ؟؟... انه رد للعين الحسودة ؟؟... »

اغرق الكهل عندئذ بالضحك ... وشر البلية ما يضحك !..

عبثت الفتاتان ... وتسمرتا في مكانيهما !... ثم قالت الاولى بعد ما افاقت من دهشتها : « هل فهمت ما قلت يا عماه ؟! »

— « نعم يا ابنتي !.. »
— « هل انت ... ؟... »
— « نعم انا عربي ... مثلكما !! » .. ثم اردف قائلا . « يظهر انك لا تعرفين معنى اسمك ؟.. اليس كذلك ؟.. »

— « هو كذلك يا عماه ! » ..
— « ان اسمك يا فتاتي من اجمل الاسماء العربية ! » ..
فتساءلت وكلتاهما لا تصدق : « آجاد انت يا سيدي ؟! »

[illegible]

مسرح الظل فن يعبر عن احاسيس الشعب

تشهد تاريخنا الفني مباهج لخيال الظل ، ولكن الملاحظ ان المسرح المعاصر ، لم يستفد حتى الآن من هذه الشاشة الساحرة ، بقصد استخدامها وفق تقنيات معاصرة ، وبالتعاون مع الفنانين التشكيليين الذين يمكن ان يقوموا بتهيئة الشخصيات المقصوصة . وحول مسرح الظل صدر عن دار الثقافة في مدينة رين الفرنسية كتاب بهذا الخصوص من تأليف فرانسواز وشريف خزندار ، رأينا لتعميم الفائدة نشر تلخيص وترجمة قسم منه ، يتناول مسرح الظل في الوطن العربي .

بين النصوص التاريخية التي تتحدث عن مسرح الظل في الوطن العربي ، سطور قليلة تعود للمؤرخ رشيد الدين (المتوفى عام ١٣٨٨ ميلادية) يتكلم فيها عن عرض تم في قصر احد الملوك قام به لاعبو ظل صينيون .

وفي ثلاثة ابيات شعرية لوجيه الدين ضوء بن عبد الكريم في القرن الثالث عشر ايضا ، يتكلم هو الآخر عن عرض لخيال الظل ، حيث يصف الاشخاص المتخاصمين في اشكال متعارضة اليمة وداهية .

وبينما يتكلم المقريزي عن انتشار مسرح الظل في العالم العربي ، يقص ابن خلكان (في القرن الثالث عشر الميلادي ايضا) كيف ان والي اربيل المعجب بمظفر الدين ، كان يسمع اغاني ويشاهد عروض مسرح الظل كل يوم بعد صلاة العصر ، وفي يوم الاول من صفر يستعرض كل مجموعات المغنين ولاعبي الظل .

وانتقل مسرح الظل بعد ذلك من العراق الى مصر ثم الى تركيا حيث اعجب السلطان سليمان الاول ، عند احتلاله لمصر ، بما شاهده من عروض لمسرح الظل ، وقال لاحد اللاعبين : « تعال معنا عندما نعود الى اسطنبول كي يرى ابني ذلك ايضا » . وهكذا دخل مسرح الظل الى تركيا ثم انتقل منها الى تونس ومنها ذهب الى ايطاليا فاوروبا .

وقد اجتذب كثيرون عرض مشاهد [illegible]

خيال الظل . ومن الاسماء الاكثر شهرة : الشيخ شمس الدين بن دانيال (ولد في الموصل عام ١٢٤٨ م ومات في القاهرة عام ١٣١١ م حيث كان كاتبا وممثلا وطبيب عيون) وهناك آخرون وصلت اسماؤهم الينا عبر المخطوطات التي تتكلم عن مسرح خيال الظل ، كما نجد نصوصا تروى [illegible]

زمن العرض المسرحي .

وما تزال في بعض البلدان العربية كثير من النصوص المسرحية والرسوم المستعملة لمسرح الظل ، ولكنها محفوظة عند بعض الذين يحتفظون عليها [illegible]



[illegible]

درب الهوى

يــا درب محبتــه
بتسال ببالك
قديش شغلتني
اسرار بدبالك
مدري لكون سبيتك
ومدري ،
ميجي على بالك !
كنــا الصبح ندري
— ومع عتمة العتمه —
تتعلق بشالك
ويا ما نعيت لشوفنا
مستورنا .. ومكشوفنا
وفي ذروة البطمه
تسمع حكايا الولدنه
وطول البسمه « تراقب » ..
ع فيـالك

*

كنا نحرابه .. فيست ،
تتحشا
وكانت عريشه .. فيك ،
سهر بعبنا
تشه نصيح الديك .
كنا بليالي الصيف
رايق سمانا
كنا وكان الكيف ،
نلعب معانا
وكان النبي بتقط
بحفر زوايانا !
ويا صبا الهوى المعبو
نصف حداياتنا ،
يا درب لمحبه

بعدك على حالك ؟
بحيابيه، ولا" ،
شي غيّر احوالك !
يا هل ترى .. شو بعدك
محبني ؟
من ذكريات حبابنا ؟
يا هل ترى .. باقي إشي
ولا" ،
عهد الملهي ولّى
وضعت حكاياتنا !

*

يا درب لمحبه
لو كان عندك قلب
شعر بحق الحب
وبعرف ،
قديش بالغربه اشتقنا لك
وقديش ،
— من آخر الدنيــا —
مشحر"ق ،
لشوفة حبابك !

*

يا درب لمحبه ،
لتكون ناسيب
دخلك ،
حن" إشي ببالك ،
ذكرى لأهلك
ولجيبة الليلك .
يا درب لمحبه
طيعك نناحيـا
ولا تقول .. راحوا للأبد
كيف ترجع حيّـا .

غريبه عائد

ستون عاماً على صدور مؤلف الصحفي الامريكي جون ريد :

« عشرة ايام هزت العالم »

بقلم : أنطوان شلحت

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ثورة لا مثيل لها في تاريخ الانسانية . فلقد دشنت عصر الثورات الجماهيرية الشعبية وفجرت طاقات الشعب وطبقته العاملة الابداعية التاريخية واظهرت بوضوح دور الحزب البروليتاري من النوع الجديد — الحزب الشيوعي بوصفه المعبر عن إرادة الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين والجنود .

كتب الكثير حول هذه الثورة ، ومن بين هذا الكثير يتفرد كتاب « عشرة ايام هزت العالم »*، للكاتب الشيوعي الامريكي جون ريد ، والذي نشر اول ما نشر في الولايات المتحدة عام ١٩١٩ ثم ترجم فيما بعد الى العديد من لغات العالم .

يعتبر كتاب ريد وثيقة ادبية عالمية الاهمية تقص على القراء الحقيقة حول ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . وهذا ما جعله موضع تقدير لينين السامي في مقدمته ، التي كتبها للطبعة الامريكية ، حيث جاء فيها « انه يقدم عرضا صادقا وحيا الى درجة خارقة عن احداث هي ذات ... وما من شك في ان كتاب جون ريد يساعد على توضيح هذه المسألة ، التي هي القضية الاساسية لحركة العمال العالمية » .

من هو جون ريد ؟

ولد جون ريد في ٢٢ تشرين الاول ١٨٨٧ في مدينة بورتلاند على المحيط الهادئ ، وهي مدينة امريكية ذات تقاليد عمالية ونضالية ثورية . وعرف عن والده انه مناضل عنيد ضد الاحتكارات . ... السياسي .

...

الكتاب

...

صورة الطفل في صراعات القرون الوسطى



مريم العذراء في ... « القوطية » ...

في العدد الماضي من « الاتحاد » نشرنا عن احد المواضيع الهامة في الفن التشكيلي وهو صورة الطفل في تدرج تلك الفنون ، مع ان المواضيع الاجتماعية الاخرى التي كانت ولا تزال موضع المحور الهام في العمل الابداعي .

وفي هذا العدد نتابع الحديث عن فترة تاريخية هامة هي بداية الكشف عن جوانب اخرى لانسان القرون الوسطى وبالذات لمرحلة « القوطية » اللوحية المبكرة منها والمتأخرة ، اذ تبرز صورة الطفولة في اعمال فناني تلك المراحل كما تعبر عنه اللوحة المنشورة هنا .

والمرحلة « القوطية » جاءت متممة المراحل الرومانية والبيزنطية في الفن المعماري ...

...

عبد عابدي

في معرض الخطاط كميل ضو :

توظيف الخط العربي القديم في الرسم التشكيلي



لمراسلنا الخاص — في قاعة « بيت روتشيلد » الصغرى على جبل الكرمل في حيفا ، وبحضور عشرات المدعوين من لمستذوقي الخط ومشجعيه ، افتتح مساء يوم السبت ٢٧—١٠ معرض الخطوط والرسومات من نتاج الشاب كميل ضو .

...

تحمل طولات مكررة شامية عربية وغير عربية وبعض القصائد ، التي تغلب عليها المسحة الرومانسية .. ويبدو في اللوحات ، بشكل واضح ، تأثر الخطاط بأحرف العربي التراثي القديم وتوظيفه في الرسم التشكيلي عبر الوان صافية متماوجة تضفي عليه ... من كميل ضو ان يثابر في ذلك من خلال ادراك النور ، الفن يجب ان يستطيع فيه جعل هذا الفن في خدمة قضايا الجماهير المسحوقة المضطهدة وخاصة نضالها من أجل السلام والاخوة والمساواة بين الشعوب .

صدر مؤخراً

عن مكتبة ومطبعة ابو رحمون — عكا

١ — « بيجماليون » — برنارد شو

كتب برنارد شو ، المسرحي الايرلندي ، « بيجماليون » كما كتب غيرها من مسرحياته كي يفسح ارائه في المشكلات ... وداعية لها ويعبر بقلمه المسرحي عن اهمية تحول المجتمع الى النظام الاشتراكي ...

٢ — « قطة على سطح من الصفيح الساخن » — تنيسي وليامز

الخطوط الرئيسية لمسرحية ... تنيسي وليامز ... ويرى المؤلف ان سبب كل هذا البلاء يعود الى المجتمع ...

٣ — « الاباء والبنون » — ايفان تورغينيف

ايفان تورغينيف (١٨١٨ — ١٨٨٣) احد الكتاب الروس المبدعين في القرن التاسع عشر ... و « الاباء والبنون » تشذ عن هذه القاعدة .

—— حكاية للأطفال ——

البطة الثرثارة

كان يا ما كان في قديم الزمان .. كان هناك صياد يمتلك كلبا بمخالب بيضاء وبندقية ، وكثيراً من الحيوانات والطيور الاليفة .

وكانت لديه بطة سمينة لقبت بالبطة الثرثارة . وعندما كانت هذه تلتقي بالديك او الصوص او الدجاجة او القطة كانت تثرثر معهم . الا انهم كانوا يسمعونها بعض الشيء ومن ثم يتركونها قبل ان تنهي ثرثرتها .. وعندما تصادف حيوانا ما تتوجه اليه بالقول « هل سمعت بما جرى ؟ بالاخبار ؟ تعال لاكشف لك سرا .. لوحدك » .

وذات يوم وضع الصياد على احد كتفيه البندقية وعلى الكتف الاخر سلة الصيد .. وجمع كل الحيوانات والطيور وقال لهم :

« اسمعوا .. انا ذاهب للصيد ومعي الكلب .. وعليكم ان لا تخبروا اي احد بانني والكلب غير موجودين في البيت » .

وبقيت الحيوانات والطيور الاليفة وحدها ..

وكان الليل موحشا بالنسبة لهم .. كانوا يتخيلون وكأن احدا يقترب من الباب خلسة . ومر الليل ولكن لم يحدث اي شيء مثلما . ومر يوم .. ولم يعد الصياد .. وعند الغروب اجتمعت الحيوانات والطيور لتبادل الاراء .

ما العمل لو ان الصياد لم يعد الليلة ايضا ؟ يجب البحث عن الصياد .. قال الديك :

— اجل يجب البحث عنه .

اتفق الجميع على ذلك .

ولكن من الذي سيذهب ؟ فكروا طويلا في الامر .

ثم قرروا ارسال البطة الثرثارة لان باستطاعتها السير على الارض والطيران في الهواء والسباحة في الماء ... وقالوا لها :

— اذهبي الى الصياد ولكن احذري ان تحدثي اي احد يسألك في الطريق عن اي شيء كان .

— سمعا وطاعة .. ، اجابت البطة .. ، تثاءبت ونامت .

وفي الصباح الباكر نهضت وتناولت فطورها واتجهت نحو الطريق . في البداية طارت لفترة طويلة ناشرة جناحيها .. طارت وطارت ثم هبطت الى الماء .. وسبحت .. واتجهت نحو الساحل .. نفضت نفسها .. واخذت تمشي ..

مشت ومشت ووصلت الى طرف الغابة وكانت هناك حبوب ناضجة كثيرة جدا وحشرات متنوعة .

اكلت البطة الثرثارة حبوبا وحشرات حتى التخمة ..

كانت الغابة كثيفة ومعتمة . سارت البطة .. لتبحث ..

وفي الطريق صادفها القنفذ .. وسألها :

— الى اين انت ذاهبة ؟

لقد كانت البطة الثرثارة راغبة جدا في الكلام ونسيت وصية الحيوانات والطيور :

— ساكشف لك سرا .. لوحدك .

قالت البطة وواصلت الكلام :

— أنا ابحث عن صاحب بيتنا .. الصياد . لقد خرج للصيد ولم يعد حتى الان ومعه كلبنا ايضا وليس هناك الان من يحرس بيتنا .. ولذلك فقد ارسلني زملائي لابحث عن الصياد .

— وهل بيتكم بعيد من هنا ؟ سأل القنفذ .. وهل عندكم فئران سمينة ؟

— ان هذا الممر يؤدي الى بيتنا — اجابت البطة واضافت :

— ولكن اسمع .. لا تقل شيئا لاحد .

بعد ذلك قالت البطة للقنفذ ان الفئران الموجودة لديهم سمينة وان القطة تصطادهم .

وعندما استعدت البطة الثرثارة للذهاب ، قدم لها القنفذ نصيحة ، فقد كان طيبا بالرغم من الشوك الكثيف الذي يغطي جسمه . قال لها :

— أنا لست قاطع طريق — ولن اسبب لك ضررا ولكن اسمعي هذه النصيحة : كوني حذرة ولا تكشفي سرك لاحد ممن تلتقين به .. وعند ذلك سيعم الهدوء بيتكم .

لكن البطة الثرثارة لم تأخذ بنصيحة القنفذ الذكية .

وواصلت السير .. سارت وسارت فقابلها الارنب وسألها :

— ايه .. ايتها البطة .. اعتقد انك تعيشين في بحيرة عميقة هادئة فما الذي جاء بك الى هذه الغابة المظلمة ؟

— ساكشف لك سرا .. لوحدك — اجابت البطة واضافت :

— ان الصياد صاحب البيت قد ذهب الى الصيد بصحبة كلبنا .. وبقي بيتنا بدون رعاية . ثم اخبرت الارنب بكل ما قالته للقنفذ .

— « اي نعم — فكر الارنب — ما دام صاحب البيت غير موجود فانها فرصة سانحة لكي اقرض قشور اشجار التفاح الناضجة » .

ثم سأل البطة الثرثارة عن موقع بيت الصياد .. وبعد ان حدثته البطة عن كل شيء قال لها الارنب :

— لم اصادف صاحب بيتكم واختفى بين الاشجار .

وواصلت البطة سيرها .. سارت وسارت .. ووجدت روضة صغيرة سار فيها دب يشخر بصوت مرتفع .

وايقظت البطة الثرثارة الدب من نومه واخبرته بكل شيء ثم سألته :

— هل رأيت هنا شخصا يحمل بندقية وبصحبته كلب ؟

— كلا .. ربما انه هناك في الادغال ، اجابها الدب وفكر مع نفسه :

— « صاحب البيت غير موجود .. انها احسن فرصة للتلذذ بالعسل في عمارة النحل نفسه » .

استمرت البطة الثرثارة في التفتيش عن الصياد ، وتوغلت في الغابة ، واخيرا وصلت الى الادغال .

وفجأة وقف امامها ذئب رمادي اللون ..

— ايه ايتها البطة .. كيف تسيرين لوحدك في مثل هذه الغابة الكثيفة ؟

لم تخف البطة من الذئب .. ثرثرت امامه وحدثته عن كل شيء .

طقطق الذئب بأسنانه وفكر :

« انها فرصة مناسبة لكي آخذ نعجة الصياد » ، وقال للبطة :

— لم اصادف صاحب بيتكم .

واختفى بين الاشجار ..

واصلت البطة سيرها .. وفي الطريق رأت حيوانات وحشية وطيورا سريعة الحركة وحشرات صغيرة كشفت لهم عن سرها ..

مشت .. ومشت .. ثم صادفتها ثعلبة مخادعة ذات ذيل وبري ... خاطبتها قائلة :

— ايتها الثعلبة .. هل رأيت صاحب بيتنا بصحبته كلب ويحمل بندقية ؟ اذ بدونهما لا يعم الهدوء بيتنا .

— كلا — اجابت الثعلبة .. ودعت البطة للسير خلفها . اخترقتا الغابة المظلمة ووصلتا الى واد عميق ذي اشجار كثيفة يتوسطها بيت لثعالب صغار يلعبون بالقرب منه .

وما ان رأوا امهم حتى احاطوا بها متسائلين :

— ماما .. ماما .. ماذا جلبت لنا من طعام ؟

اجابت الثعلبة المخادعة :

— هاكم ما جلبته .. هذه البطة .

وهجم الصغار على البطة الثرثارة واكلوها .

ولكنهم لم يشبعوا .. وطلبوا المزيد .

وفكرت الثعلبة المخادعة « صاحب البيت غير موجود .. لاذهب واجلب كل ما يملك من دجاج » .

وقالت لصغارها :

— ايها الصغار ساجلب لكم طعاما .

— اجلبي لنا الكثير .

وهكذا كاد بيت الصياد ان يهوي بسبب البطة الثرثارة .. لكن الصياد كان ذكيا .. وقد بنى بيته بشكل جيد .. فالارنب ذو الاسنان الطويلة لم يستطع قرض قشور التفاح فقد بنى في الحديقة سياجا عاليا .

ولم يستطع الدب ان يتلذذ بالعسل لان الصياد حفر حول عمارة العسل حفرا عميقة كاد الدب ان يقع فيها .

والذئب ، فلم يستطع الدخول الى الحظيرة لان بابها كان قويا .

اما الثعلبة فمع انها كانت مخادعة لكنها وقعت في المصيدة . فلقد عاد الصياد والكلب ورأى الثعلبة في الفخ وقال :

— بعد ان احصل على المزيد من فرو الثعلب ساحيك معطفا للشتاء .

ومن ثم اعربت الحيوانات والطيور الاليفة لصاحب بيتها الصياد عن أسفها لانها ارسلت البطة الثرثارة للبحث عنه .

اسبـوع عســل مع عروس الدانوب [٣]

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

حنا إبراهيم

في البلدان الاشتراكية ثمة اكثر من امر يدعو الدهشة والتعجب . في حينه عبر احد الرفاق عن دهشته بشكل طريف اذ قال « عفوه يا هنغاريا .. افرح من اعماقي (....) يشتغل في الساحة الحمراء !! » واليوم اصبح امرا عاديا ان « يشتغل » واحد من طرف الشعب من قرية في طرف الهنغاريا في الساحة الحمراء او في ربحات الكرملين او قمة البرلمان الهنغاري الفخمة . والسؤال الذي يطرح نفسه هو : كيف اصبح هذا ممكنا ؟.

بالطبع لا يدور الحديث حول « التشغيل » في الساحة الحمراء او غيرها ، بل كيف اصبح العمال ...

[illegible]

المرأة السوفييتية تتمتع بالمساواة الحقيقية

[illegible]

برجنيف واسماعيل يوقعان معاهدة تعـاون وصداقـة

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — استنكر البيان السوفييتي — اليمني الديمقراطي المشترك الصفقات الانفرادية الاستسلامية التي وقعها حاكم مصر السادات مع حكام اسرائيل باشتراك الولايات المتحدة الامريكية . واعلن ان هذه الصفقات الانفرادية تلحق الاضرار البالغة بحقوق ومصالح الشعوب العربية وخصوصا بحقوق ومصالح الشعب العربي الفلسطيني .

واعلن الجانبان عن اصرارهما على مواصلة العمل على تحقيق السلام العادل والثابت في منطقة الشرق الاوسط والذي لن يتم الا بانسحاب المحتلين الاسرائيليين التام من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

[illegible]

١،٥ مليـار ليرة استرليني ديون السودان الخارجيـة

الخرطوم — الوكالات — يعاني جعفر نميري في السودان من ازمة سياسية خانقة وذلك نتيجة ارتباطه بمركب السياسة الساداتية والتفاهة على الغرب . وقد بلغت ديون السودان الخارجية خلال العام الحالي مليار ونصف مليار جنيه استرليني .

ويشير المراقبون الى ان الازمة الاقتصادية العميقة في السودان تزيد من عزلة نظام النميري وتصعد نقمة المواطنين عليه .

الجنرال الامريكي هيج : اسرائيـل قويـة تخـدم المصالـح الامريكيـة

[illegible]

مسؤول أمريكي : ضائقة اسرائيل لـن تحل بالمساعدات الامريكية

[illegible]

طـلاس يعود الى سوريا

[illegible]

القومي : المنظمـة لا تتوقـع تغيـرا في الموقـف الامريكي

[illegible]

جبهـة زمبابوي الوطنيـة ترفض مقترحات بريطانيا

[illegible]



الاطفال الهنغار في طريقهم ... العرق والسعادة الى مخيم الراحة الصيفي

كارتـر يهـب لنجـدة النظـام المغربى فى حربـه علـى شعـب الصحـراء

اعلن الرئيس الامريكي كارتر ان ادارته ستقدم الطائرات الحربية والاستطلاعية والعديد من طائرات الهليوكبتر بالاضافة الى العتاد والذخيرة لنظام الملك المغربي الحسن الثاني .

وقال ان الادارة الامريكية لا تعرض ايـة شروط على المغرب في استعمال هذه الاسلحة ضد قوات جبهة البوليساريو . وقد اثار هذا الاعلان الغضب والاستنكار لدى اوسع الاوساط الدمقراطية والتقدمية في العالم . ورات فيه محاولة امبريالية لتدويل النزاع في الصحراء العربية ومنع حله بالطرق السلمية .

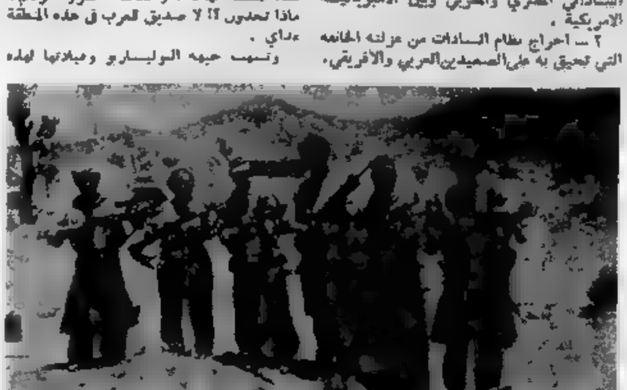
ولهذا كان من الطبيعي ان تدين الاوساط الدمقراطية والتقدمية هذا القرار الامريكي وان تعتبره مؤامرة امبريالية جديدة تحاك ليس فقط ضد جبهة تحرير وادي الذهب والساقية الحمراء (البوليساريو) بل ايضا مؤامرة عامة تحاك ضد حركة التحرر الوطني العربية والافريقية . فقد جاء اعلان الرئيس الامريكي كارتر هذا بعد ان ارسل نظام السادات الرجعي الجنود والقوات الى الملك المغربي ، وبعد ان خرجت موريتانيا من حلقة الصراع الدموي في هذه المنطقة لتعمل على لأم جراحها والاهتمام باقتصادها وحياة جماهيرها .

وعلق الناطق الرسمي لجبهة البوليساريو على القرار الامريكي بقوله : « ان القرار يشكل ضربة شديدة الى التحرك نحو السلام لحل مشكلة الصحراء الغربية الذي كان قد اثار آمالا بحل عادل ودائم لها » . واضاف : « ان هذا القرار يؤذن بتدويل النزاع . وقد ينجم عنه عواقب جسيمة » .

ولاحظ المراقبون السياسيون الى ان الاعلان الامريكي هذا جاء ليحقق الاهداف التالية :

٤ — تعميق التحالف الرجعي بين النظامين الساداتي المصري والمغربي وبين الامبريالية الامريكية .

٢ — اخراج نظام السادات من عزلته الخانقه التي تحيق به على الصعيدين العربي والافريقي .



مقاتلون من جبهة بوليساريو

٣ — اشغال القوى الدمقراطيه العربيه بصراع جديد لصرف انظارها عن محاولات تمرير مؤامرة الصلح المنفرد والادارة الذاتية وطمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

٤ — تقويه مواقع العرب الامبريالي في هذه المنطقة .

وقد فضح الملك الحسن الثاني نفسه بشكل سافر . واعلن في مؤتمر صحفي له مع الصحف العربيـة انه يرحب بالمبادرة الامريكية التي جاءت للدفاع عن مواقع العرب ومصالحه في هذه المنطقه الهامه . واضاف : انظروا حولكم . ماذا تجدون ؟! لا صديق للعرب في هذه المنطقة عداي .

وتسهب جبهه البوليساريو وحلفائها لهذه الحجمة ، وبدات حملة دبلوماسية نشطة للاتصال بالانظمة العربية التقدمية . والتقى وفد الجبهة برئاسة محمد عبد العزيز ، امين عام الجبهة ، بقادة الجماهيريه الليبية وذلك لوضع خطة موحدة لمواجهة هذه الاخطار .

واعلن نور الدين محمد علي ، عضو المكتب السياسي في جبهة البوليساريو ، ان على الدول العربية ان تعمل على طرد النظام المغربي من عضوية جامعة الدول العربية .. اولا — لارتباطه بنظام السادات . وبذلك يكون قد تجاوز مقررات مؤتمر القمة في بغداد القاضي بقطع العلاقات مع نظام الاستسلام الساداتي .

وثانيا — لانه ينفذ خطة امبريالية معادية لحركة التحرر الوطني العربية والافريقية .

وثالثا — لانه بقبوله المبادرة الامريكية يمنح قواعد عسكرية في بلاده لعدو حركة التحرر الوطني العالمية .

ومن الجدير بالذكر ان جبهة البوليساريو حققت في الاونة الاخيرة العديد من المكاسب السياسية الهامة . فقد اعترف مؤتمر القمة الافريقية في مونروفيا عمليا بانها الممثل الشرعي والوحيد لشعب الصحراء العربية . ودعا المؤتمر النظام المغربي الى التفاوض مع قادة الجبهة لحل الازمة بالطرق السلمية . كذلك تبنى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي انعقد في هافانا ، اعتراف دول منظمة الوحدة الافريقية بالجبهة . كما ان الاحزاب الشيوعية في العديد من بلدان العالم تدعو الى دعم جبهة البوليساريو ، هذا الى جانب الدعم الذي تقدمه لها الدول الاشتراكية . فقد اتضحت المعركة واصبحت معركة تدور بين قوى التحرر الوطني وبين القوى الرجعية المرتبطة بالاستعمار الامريكي وممثلة بالنظام المغربي .

والى جانب هذا التحرك السياسي الواسع الذي تنتهجه جبهة البوليساريو شنت هجوما كاسحا على مدينة محبس وحررتها من الغزاة . ومدينة محبس شهدت في عام ١٩٦٨ تشكيل ادارة موقتة للبوليساريو . واعلن قادة الجبهه ان هذه العملية ما هي الا اثبات للامبريالية الامريكية وللنظام المغربي ان الطائرات الامريكية ليس بامكانها انهاء النزاع او احراز مكاسب لها . فالشعب في الجمهورية الصحراوية مصمم على انتزاع استقلاله وهذا ما سيتم فعلا .

عفيف سالم

جـولــة فى فـكـر ووجـدان الـرئيس الجزائـرى الثـالث الشـاذلى بـن جديـد

الصـدام بـيـن المـغـرب والجزائر سيمتـد الى اوروبـا وحوض المتوسط

لديـنـا اقتراحـات للانتقـال مـن الدفـاع الى الهجوم على «كـامب ديفيـد»

اجرت مجلة « الوطن العربى » حوارا صحفيـا مع الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد عشية الاحتفالات بيوبيل الثورة الجزائرية التى تفجرت فى الفاتح من تشرين الثانى عام ١٩٥٤ . وفى هذه المناسبة تنشر « الاتحاد » هذا الحوار الذى يعرف القارىء على الوضع فى الجزائر وهى الدولة العربية التى تحتل مركزا هاما فى فكر ووجدان القوى الديمقراطية اينما كانت . كما انها تقوم بدور هـام وفعال ونشط فى التصدى لمؤامرة الردة الساداتية . وتعمل عـلى تنشيط حركة التحرر الوطنى العربية فى مواجهة المؤامرات الامبريالية .

الشاذلى بن جديد بين الصورة فى الشاذلى بن جديد « فى الداخل » .

فى الصورة ، يبدو الرئيس الثالث للجمهورية الجزائرية ، رجلا ... ستوات العمر بكهولة ، اوجت راسه بالشعر الابيض .

فى الاصل ، يتجسد ابن ثورة الفاتح من نوفمبر (تشرين الثانى) التى احتفلت امس الخميس ، بيوبيل انتصارها الذهبى ، فى بدن رياضى وحيوية دائمة وبسمة داخلية ...



هوارى بومدين

... وجهه الشاب دون ما تكلف .

فى الصورة ، يظهر العقيد — الرئيس ...



الشاذلى بن جديد



الشاذلى بن جديد
فى موكب تشييع جثمان
الرئيس هوارى بومدين



جانب من المصانع الحديثة المنتشرة على الشاطىء الجزائرى الذى يؤمه سواح عديدون ويتمتع به الجزائريون بعد الاستقلال

العروبة والاسلام

عن جزائر ما بعد بومدين

● جزائر الثورة ، عمرها اليوم ربع قرن . قبل دقيقة واحدة من الفاتح من نوفمبر ١٩٥٤ لم يكن فى حساب احد ، فرنسا ، امريكا ، الاتحاد السوفييتى ، العرب فى المشرق او المغرب ، ان الجزائر يمكن ان ينتزعها شعبها بثورة مسلحة .. بجذورها من قبضة اعتى القوى الاستعمارية التقليدية والجديدة

واذا كانت المسألة مسألة سياسة شخصية لهذا الرئيس او ذاك ، لما امكن للجزائر ان تصمد فى وجه جميع الاعاصير والمؤامرات التى حيكت عليها من كل صوب ، او تواصل مشاكلها برياح الثورة الجماعية وتواصل ...

... العروبة والاسلام والعروبة . وكان جزء اساسى من كفاح جيلى ان نتعلم العربية ونحفظ القرآن الكريم . والحمد لله بفضل سياسة التعريب الثورية التى قادها المرحوم بومدين ، عادت العربية لغة قومية اصيلة لشبابنا واجيالنا الجديدة والحزب والدولة والمجتمع .

■ هل لنا ان نعود بعد كشف هذه الاسرار الى صورة المسألة الثانية ؟

● حسنا ، الصورة فى المسألة الثانية مشوهة عن عمد وبهدف محدد ... لاحظت الصحف الغربية ، الامريكية منها او الاوروبية ، وبعضها ايضا بعض الصحف العربية فى تصوير الشاذلى بن جديد كرئيس له خط آخر غير خط الرئيس الراحل بومدين وله سياسة اخرى غير سياسته .

مسيرتها ودورها التحررى والافريقى والدولى دون توقف او اهتزاز .

ويحرص الشعب الجزائرى وبالشاذلى بن جديد الذى ولى الرئاسة بعد القائد العظيم بومدين واصبح مع زملائه اعضاء القيادة السياسية مسؤولين ، استطيع ان اؤكد اننا لن نقع فى فخ الامبريالية مهما كانت المرامها ، ولن نتنازل عن امتنا العربية فى المغرب والمشرق وعن قارتنا الافريقية وعن حركة عدم الانحياز .

وهكذا فان الصورة مشوهة وزائفة . والاصل الجزائرى الاشتراكى الثورى هو الحقيقة الكاملة .

وقد بلغ التشويه بالصورة الى حد القول ان الشاذلى بن جديد رجل عسكرى تربى وتكون فى المدارس العسكرية الفرنسية . هذا غير صحيح ، لم يحدث ان تعلمت فى هذه المدارس او خدمت فى الجيش الفرنسى يوما واحدا ...

وعقب الاطاحى الذى كان ... فى غفران ثورته فضلا عن المصريين المصريين المستقلين .

الجيش ابن الثورة

تساءلت :

■ اذا طبقنا نظرية الصورة والاصل على الشاذلى بن جديد .. ماذا تقول ؟

● القول كثيرا وكثيرا جدا ، ولكن دعنى اوجز فى مسألتين .

فى المسألة الاولى ، الصورة فيها ناقصة ومشوهة عن جهل . بعد وفاة رئيسنا الراحل المرحوم هوارى بومدين ، انعقد مؤتمر حزب جبهة التحرير ...

... من الخطأ الفادح ان نقع فى ... او تغيب الظواهر الانسانية او الاجتماعية او السياسية بالصورة ، يتوجب كى نصل الى اقصى درجة من المطابقة الحية بكل وجوهها ان نتعامل مع الاصل . وفوق هذا كله يجب ان لا نغفل ما قد يشوب الصورة من تشويه او تزييف ، احيانا عن عمد واحيانا عن جهل .

الديمقراطية قضية حيوية

وعدت فاقحمت الشاذلى بن جديد :

■ ولكن .. هذا يا سيادة الرئيس جانب من قضية اصبحت اليوم من اكثر القضايا استقطابا للجماهير فى كل مكان من الوطن العربى باعتبارهـا ضرورة حياة وضرورة مواجهة للاعداء والصهيونية والتخلف الاقتصادى والاجتماعى .

وعملية الصياغة الشاملة هذه ، كانت القيادة السياسية والحزب برئاسة المرحوم بومدين قد شرعت بالعمل على تنفيذها . وجاء الموت المفاجىء للرئيس ليوقف الحركة . اليوم نعطى الحركة دفعة كبيرة ، بل اننا نعطى اولوية الاستكمال عملية الصياغة فى جميع المجالات .

ولكن ... كيف يا سيادة الرئيس ؟

واندفع الرئيس الجزائرى :

■ ولكن ، كيف يا سيادة الرئيس ؟

ويجيب الرجل الثانى :

● حسنا .. اتخذ قضية صياغة السلطة ومؤسساتها وعلاقاتها بعضها مع بعض . ان اختيار الميثاق الوطنى فى هذا المجال يقضى بضرورة ان يتم ذلك فى اطار ديمقراطى حقيقى يجسد ...

الميثاق الوطنى اعلنت فيه النقد والنقد الذاتى الى العديد من المسؤولين ، وحدث هذا ايضا خلال مواجهتنا للنجمة ... المرحوم بومدين .. كل انضباط الشعب واصراره على الشرعية واستمرار المسيرة ، عاملا حاسما فى تخطى الفجيعة بثقة واقتدار ودون تلك الهزات التى ... الجزائر بخطورتها ... دون جدوى .

وفى هذه اللحظة ايضا ، بعد خمسة وعشرين عامـا من انطلاقة التحرير الاولى ، اتصور كمواطن ومناضل ومسؤول فى بعض الاحيان ، ماذا كان يمكن ان يكون عليه حال الجزائر اليوم لو لم يكن نضال الشعب التحريرى قد افرز هذه القوة الشعبية المناضلة ذات التنظيم والقدرات الفائقة والعصرية والالتزام العميق بالثورة واهدافها ومبادئها والتى عرفت طريقها باسم « جيش التحرير الجزائرى » !

الخلاف مع المغرب لا يحتاج الى وساطة ولكن لا اعتراض لدينا على عقد قمة ، بشرط ...

نعم .. ماذا كان يكون حال الجزائر ...

... لكوادر البيعة الآخرين .

اذا كان الشاذلى بن جديد له من العسكرية نصيب فقد تعلمه فى الثورة ، بمدرسة الشعب وجيش التحرير .

■ ظل الشاذلى بن جديد يتحدث عن الرئيس حديث مواطن جزائرى عن شخص آخر ولى المسؤولية الاولى فى بلاده . هل مصدر هـذا عن تواضع عرف به خلال تاريخه كله ام عن رغبة فى ان يفصل « الذات الشخصية » عن « الرئيس — الموضوع » ؟

فكر قليلا ثم قال :

● بصراحة لا أدرى . لكنى اشعر بان المواطن الجزائرى الذى يسكن جسد الرئيس وعقله وقلبه يجب ان يكون يقظا دائما فى رقابته المستمرة على الرئيس .. يتصور آخر الشعر ان الرئاسة هى مسؤولية ادارة الحكم وهى بطبيعتها عابرة ووقتية فى تاريخ البلاد والشخص . المواطنة هى مسؤولية ...

ليس لدينا معتقلون سياسيون

■ ولكـن .. ماذا عن المساجين والمعتقلين السياسيين اليوم فى الجزائر ؟

● مساجين ومعتقلون سياسيون فى الجزائر ؟ على حد علمى ومن موقعى كمسؤول ليس لدينا مسجون او معتقل جزائرى واحد . ولا اظن ان هناك جزائر اخرى غير جزائرنا هذه . لمن يحاسب مواطن على رأى سياسى . واذا تمت محاسبته ستكون على اساس الواقع محددا تقع خارج اطار الشرعية ، ويتوجب بالتالى ان يتدخل القانون ... وليس فى السر لمواجهتها ، وعلى العموم لا تعرف الجزائر ظاهرة الاعتقال السياسى المعروفة فى بعض البلاد العربية والافريقية .

[وستنشر « الاتحـاد » فى عدد قادم بقية هذا الحوار مع الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد] .

كل مواطن الذى يتحمل مسؤولياته بشجاعة بعد ان يحدد تقييم الوضع فى البلاد على حقيقته وليس على اساس الصور المشوهة او الزائفة التى تقود الى حسابات خاطئة .

واعود واكرر للعالم بيننا دائما هو الميثاق الوطنى نصا وروحا .

... ثم كل مواطن كل اجهزة الاعلام ، من صحافة وتلفزيون واذاعة ودور النشر فضلا عن الجامعات ومراكز البحث والمنظمات الوطنية والجماهيرية مثل اتحاد العمال والنساء والشبيبة وغيرها ، ليعبر من خلالها كل مواطن عن آرائه وافكاره . وتتحدد بذلك حدود الخيارات والافكار والتجاوز فيما بينها بحرية وباحترام متبادل للرأى والرأى الآخر دون ما حجة من الادارة والسلطة . وهكذا نضمن تعددا حرا مسؤولا للآراء ووجهات النظر السياسية والمواقف الاجتماعية فى المجتمع ، فى الحزب الذى ارتضاه الشعب بيتـا سياسيا ثوريا واحدا ليجمع كل قوى المناضلين فى وحدة عمل خلاقة .

تعدد الاحزاب ، ليس هو بالضرورة الديمقراطية وربما يكون شكلا من اشكال تطبيق الديمقراطية ، لكنه ليس شرطا من شروط وجودها . تتعدد الاتجاهات والمواقف فى حزب ثورى موحد فى بلد يواجه تحديات التخلف والاستعمار بكافة اشكاله ، هو ايضا شكل آخر من اشكال تطبيق الديمقراطية . وهذا هو ما اختارته ثورتنا وميثاقنا بعد حوار قومى واسع النطاق .

الباب مفتوح للمعارضين

وقاطعت الرئيس بن جديد :

■ ولكن .. هناك مناضلون جزائريون كانوا اعضاء فى حزب جبهة التحرير يطالبون اليوم ...

■ بتعدد الاحزاب فى الجزائر كشرط من شروط الديمقراطية ؟

ستـون عـامـا عـلى ـ بقيـــة

اطلق الاشتراكية ... الكلمات وان ... تحليلا ... لظرف موضوعى ... التنظيم الثورى ... « . وكما ... لينين ... النضال الثورى مع الجماهير الشعبية ، التى ...

... لدى الامبرياليين الامريكيين وغيرهم الذين كانوا يبشرون بنهاية الاشتراكية ... على النظام السوفييتى فى روسيا محاولين بالتالى ... الجماهير التى استقلوها من ... الاول التى ... العمال والفلاحون ...

مزارعو الزيتون العرب يطالبون الوزارة بالتعويض عن محل الموسم الحالي

لمراسلنا في الجليل — انعقد يوم الخميس ٧٩/١٠/٢٥ اجتماع لعدد من رؤساء المجالس المحلية مع مدير مجلس الزيتون والتنبع السيد عازر عرطول وبإشتراك ممثل دائرة الزراعة في الجليل الغربي السيد علم نمولتي . وقد دعا مدير المجلس الى هذا الاجتماع بعد المبادرة التي قامت بها ادارات مجلس كفر ياسيف والقرى المجاورة لها بتوجيهم مذكرة الى وزارة الزراعة ومجلس الزيتون تطالب بتعويضات عن محل الموسم الحالي الزيتون . (نشرت الاتحاد خبراً عنها في عدد سابق) .

[illegible]

وفـاة فـاضل في كفرياسيف

كفرياسيف — خاص بـ « الاتحاد » — شيعت جماهير كفرياسيف وابو سنان ...

[illegible]

... الاخير . وتقدم التعش حملة الاكاليل من الحزب والجبهة والشبيبة .

ونحن اذ ننعى وفاة الرفيق والصديق ابو جبر نتقدم الى زوجه واولاده وعائلته وعموم المعارف باحر التعازي .

القاضي لاندوي .

مجتمعنا واقتصادنا مريضان

القدس — تحدث قائمقام رئيس محكمة العدل العليا ، القاضي موشه لاندوي ، في اجتماع المحامين الجدد فقدم صورة سوداء عن الحالة في البلاد ... ان مجتمعنا مريض ... الخارج (مشيراً الى اعتماد اسرائيل شبه الكلي على المساعدات الاجنبية — « الاتحاد ») ، وعليه فاننا نفقد الاستقلالية في مجال السياسة الدولية » .

امر احتلالي تعسفي بتحديد اقامة المناضلة خديجة ابو عرقوب

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — بعثت المحامية فيليتسيا لانغر بطلب مستعجل الى القائد العسكري العام للضفة المحتلة طالبت فيه بإلغاء الامر التعسفي القاضي بتحديد اقامة المناضلة خديجة ابو عرقوب وسجنها في بيتها لمدة ستة اشهر . واكدت فيه ان الامر يشكل خرقاً خطيراً لحقوق الانسان الاساسية ولكافة المواثيق الدولية .

[illegible]

لصحافة الشباب دور هام في النضال من اجل السلام في الشرق الاوسط

تل ابيب — لمراسلنا — عاد الى البلاد ، من الاتحاد السوفييتي ، الرفيق احمد سعد ... سكرتير اللجنة المركزية الشبيبية ...

... وقد شارك في هذه الندوة ممثلو ٢٥ بلداً من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا الغربية وممثلون من اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي واتحاد الطلاب العالمي ، وكان موضوع الندوة : دور الصحافة في النضال من اجل السلام والتفاهم بين الشعوب .

... تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

مزيد من الاجراءات النضالية ضد السياسة الحكومية الاقتصادية الكارثية

● الاضرابات والاجراءات تشمل المعلمين والمهندسين ومحاسبي وزارة المعارف وعمال « سوليل بونيه » وعمال مصنع الكرتون وكوكاكولا ●

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — على اثر تصاعد الهجمة الحكومية على حقوق العاملين ومستوى معيشتهم تتسع حلقة التكتلات العمالية في مختلف مجالات العمل في البلاد مطالبين بتعويضهم عن الغلاء والتضخم ومختلف الآثار الكارثية للضربات الاقتصادية الحكومية المتتالية وبتحسين اجورهم وشروط عملهم . فكما يبدو ان جماهير العاملين في البلاد توصلوا في معظمهم الى النتيجة انه فقط بالمظاهرات والاضرابات عن العمل وبمختلف الاجراءات النضالية الاخرى يمكن تحصيل الحقوق في هذه البلاد . فالحق يؤخذ ولا يعطى.. خصوصاً مع اصحاب رؤوس الاموال والاحتكاريين الذين لا يفوتون اية فرصة لجرف الارباح من جيوب العاملين وعلى حساب لقمة عيشهم .

وقد شملت الاجراءات النضالية هذا الاسبوع كلا من المعلمين والمهندسين ومحاسبي وزارة المعارف وعمال « سوليل بونيه » وعمال مصنع « كرجال » للكرتون في الاد ومصانع « كوكا كولا » .

[illegible]

اما عمال مصانع « كوكا كولا » سيعقدون اجتماعات في المصانع لبحث كيفية الرد على تصريح مدير الشركة ، اول امس ، بأن الادارة ستفصل في القريب ثلث عمالها في البلاد .

اما المهندسون فقد اعلنوا انهم سيبدأون سلسلة اجراءات نضالية من يوم الاحد (بعد غد) احتجاجاً على رفض ادارة خدمات الدولة الاستجابة لمطالبهم .

... ميشيل يعطر

[illegible]

جزائر — بلقيسة

[illegible]

... وكذلك جرى التسامح ... الرسام السوفييتي ... من الجزائر قبل بدء الاجتماع الاحتفالي .

تهنئـــة

يرفع مجلس كفرياسيف المحلي الى مواطنيه المسلمين والدروز في كفرياسيف والبلاد عامة احر التهاني بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

ويعبر عن اخلص امانيه في ان يعود العيد وقد ساد السلام العادل ربوع بلادنا الحبيبة .

وكل عام وانتم بخير

رئيس المجلس
نمر مرقص

لبيب فرح

— شفاعمرو —

يعلن عن

١ — بيع محله (اكبر واحدث محل في المدينة) .
٢ — تنزيلات هائلة على اسعار الملبوسات لمناسبة انهاء العمل .

● المراجعة ' تلفون (٧٢٠٧٢١ —) . (خلال ساعات الدوام ●

كل عام وانتم بخير

صالون « لينا » للتجميل — كفرياسيف

بالقرب من ساحة اول ايار

لصاحبته ناهدة بولس

يرفع احر التهاني الى المواطنين المسلمين والدروز عامة لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

تهنئـــة

الى عرابي اخوان
بمناسبة افتتاح محل خراطة وحدادة — شارع الشايش
٢١ مفرانس — حيفا .

اصدقاء من الجديدة

كل عام وانتم بخير

مكتبة الجيل

— على الطريق بين كفرياسيف وابو سنان —

لصاحبها : نمر نجار

تتقدم باحر التهاني الى المواطنين المسلمين والدروز لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

ادوار كركبي

مكتب تأمين وادارة حسابات

— شفاعمرو —

يهنئ المواطنين المسلمين والزبائن الكرام بعيد الاضحى المبارك ويتمنى ان يعود عليهم وعلى المنطقة بالخير والسلام ويعلن عن حاجته الى موظفة .

شروط القبول

١ — انهاء الصف الثاني عشر — الراتب ٢٥٠٠ ليرة صافي .
٢ — انهاء دورة حسابات درجة ثانية — ٣٠٠٠ ليرة صافي .
٣ — انهاء دورة لدرجة حسابات ثالثة او ما يزيد — ٤٠٠٠ ليرة صافي .

ملاحظة : الراتب مرتبط بجدول غلاء المعيشة .

مكا — دعاية

ادوار كركبي

مكتب تأمين وادارة حسابات

على احدث الآلات الالكترونية הנהלת חשבונות ממוכנת

نعلن لكافة اصدقائنا ومعارفنا وزبائننا الكرام عن

انتقالنا الى مكتبنا الجديد

في ساحة باب الدير (عمارة رشيد الزملي) — شفاعمرو

* كذلك نعلن عن عدم امكانية الاتصال هاتفياً بالمكتب لحين تركيب الخط الجديد .

مكا — دعاية

الاشتراك في الصحف السوفييتية لعام ١٩٨٠

« انباء موسكو »	اسبوعية	٤٥٦	ليرة
« الاتحاد السوفييتي »	شهرية	٣٨٠	ليرة
« المرأة السوفييتية »	شهرية	٣٨٠	ليرة
« الفيلم السوفييتي »	شهرية	٣٨٠	ليرة
« الجيش السوفييتي »	شهرية	٣٨٠	ليرة

على الراغبين في الاشتراك ارسال حوالة بريدية او شيكا بالمبلغ الى الرفيق منشي خليفه — صندوق بريد ٢٦٣٠٥ — تل ابيب .

● تقبل الاشتراكات حتى نهاية شهر تشرين ثاني ١٩٧٩ ●

صيني الجليـــل

يتقدم باحر التهاني لجميع اخواننا المسلمين في البلاد
أعاده علينا وعليكم بالخير والبركة
كل عام وانتم بخير

كل عام وأنتم بخير

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا

تهنئ المسلمين في حيفا والبلاد عامة لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ، متمنية لهم ولجميع المواطنين اعياداً سعيدة وقد تحققت مطالبهم وامنياتهم .

مفروشات طمرة

لصاحبيه منحي خطيب ووليد فيصل (الحيفاوي)
طمرة — الشارع الشمالي

● غرف صالون ، غرف نوم ، غرف اولاد ، غرف طعام ، مطبخ — جاهز وحسب الطلب ●
■ تشكيلة واسعة من الاحذية والاقمشة وادوات المطبخ والهدايا ■
تنزيلات بنسبة ١٥٪ على الافران الكهربائية والغسالات بمناسبة الاعياد
وكل عام وانتم بخير

اعـــلان

بهذا نعلن عن افتتاح :
مطبعة الجليل في الناصرة
لاصحابها عدنان ابو ربيع وشركاه
طباعة « اوفست » وجميع انواع الطباعة
الناصرة — الشارع الرئيسي — مقابل المطحنة .

كم مرة تغير البلاط في بيتك ؟
إذن اختر الافضل :
مؤسسة عكا — ثلاثون سنة خبرة في صناعة البلاط
מצר
شارع عكا - حيفا ... مقابل ...
... ت ٧١٧٢٠٤-٧٠٤٠١٩
مزودة باحدث الاجهزة والآليات الاوتوماتيكية وتتبع احدث الاساليب العلمية ...
تشكيلة منتقاة ورائعة
البلاط مكفول ...

لراحة زبائننا في فرع الجليل
محمد دوحي ... سخنين

البيـــع

سيارة فورد ترانزيت موديل ٧٢
للاتصال : هاتف ٥١١٥٨٩ — ٠٤
في ساعات المساء .

اعـــلان

للبيع قطعة ارض في عين عيلم (وادي الجمال) ١١٠٠ م٢ للبناء فوراً .
سماسرة ... (الزبارج . هاتف : ٨٨٨٠٨١ — ٠٤) .

اعلان هـام

لتجار ومحلات الملبوسات الجاهزة في الشمال

الزباء « جيمبو » — الناصرة — توفر لكم افضل واشهر الملبوسات بأسعار الشركات نفسها !! وتوفر عليكم عناء ومصاريف السفر .

● في خدمتكم طيلة ايام الاسبوع ●

الزباء « جيمبو » — مدخل الناصرة من حيفا — تلفون (٥٤٦٤٩) .

— وكل عام وانتم بخير —



بشرى سارة الى جميع التجار والمقاولين
أحدث الموديلات الايطالية
من البلاط الصيني والكراميكا والأدوات الصحية
تجدونها في محل **صيني الجليل**
● لصاحبه : سامي عوض سالم — استيراد وتسويق
● المستورد الرئيسي في البلاد
سعيد سالم — الناصرة شارع الرئيسي ... ت ٠٦٥/٥٥٩٦٩١
* تتوفر لدينا كميات كبيرة من البلاط الصيني الاسباني الاصلي FABRICA
نحن في خدمتكم بجميع ... !!

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
التلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن ٥٠٠ ل.د
מחיר 5 ל״י
PRICE 5 LL
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٦ تشرين ثاني ١٩٧٩ ، ١٦ ذي الحجة ١٣٩٩ ، ٣٦/٥١ VOL 51 / 36 — 6.11.79

الاحتلال يعد لاحكام الطوق حول القدس ونابلس بـ ١٥ مستوطنة كولونيالية

* شارون يطرح مشروعه امام الحكومة وسلطات الاحتلال تبدأ هجمة مصادرة جديدة * اغلاق ٣٦ الف دونم من اراضي منطقة جنين المحتلة *

القدس — لمراسلنا — مع اقتراب نهاية المهلة التي اعطتها محكمة العدل العليا للحكومة ، قبل اسبوعين ، بازالة مستوطنة « ايلون موريه » القائمة على اراضي روجيب المحتلة خلال ٣٠ يوما .. تتكشف يوما بعد يوم مخططات لمزيد من الهجمات الاستيطانية الشرسة على الاراضي العربية المحتلة « الموفي » عصابة غوش ايمونيم عن ايلون موريه من ناحية ولاشباع نهم الاستيطان الصهيوني التقليدي على الارض العربية من ناحية اخرى .

[illegible]

اغلاق اراضي

هذا وذكرت الصحف العبرية ، امس الاثنين ، ان حاكم عسكري جنين استدعى صباح الاحد (اول امس) مخاتير قرى اليامون وعرقة وطورة وزبدة وبرطعة المحتلة (قضاء جنين) وابلغهم باغلاق حوالي ٣٦ الف دونم من اراضيها ويحظر الدخول اليها الا بتصريح من سلطات الاحتلال والاراضي المغلقة موزعة على النحو التالي : في اليامون ٢١ الف دونم وفي برطعة ١٧٠٠ دونم وفي العرقة وطورة وزبدة مجتمعة ٣ آلاف دونم .

طوبي يطالب الكنيست بالغاء امر اغلاق اراضي جنين

القدس — لمراسلنا البرلماني — توجه النائب توفيق طوبي ، باسم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، بطلب الى رياسة الكنيست دعاها فيه الى اجراء بحث مستعجل حول امر الحكم العسكري باغلاق ٣٦ الف دونم من الاراضي العربية المحتلة في منطقة جنين والغاء القرار اللازم لابطال هذا القرار التعسفي .

« سبكتيتور » البريطانية تتحدث عن القتلة في الجيش الاسرائيلي

* زوج القاتل تؤكد : كانت لتعليمات واضحة « لا نريد اسرى ، فقط اقتلوا ... اقتلوا اقتلوا ... اقتلوا » * والد القاتل : ولدي انسان مستقيم نفذ التعليمات كما هي واذا كان يقبع في السجن فيجب سجن ضباط كبار اخرين * المحكمة تدين القاتل بالسجن وقائد الاركان كالعادة يخفف العقوبة *

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي كشفت المجلة البريطانية الاسبوعية « سبيكتيتور » ، في عددها الاخير من الاسبوع الماضي ، عن هوية الضابط الاسرائيلي الكبير الذي قتل بدم بارد اسيرا عربيا وقع في اسر القوات الاسرائيلية في اثناء غزوة الليطاني التي قام بها الجيش الاسرائيلي في اواسط آذار من العام الماضي . وكانت الصحف الاسرائيلية قد تحدثت عن هذه الجريمة الا ان الرقابة حالت دون الكشف عن هوية الضابط القاتل في الجيش الاسرائيلي . وقد عنونت الاسبوعية البريطانية تقريرها عن الجريمة بـ « القتلة في الجيش الاسرائيلي » ، مشيرة الى كون هذه الجريمة واحدة من جرائم عديدة رهيبة ارتكبها ضباط وجنود اسرائيليون في حروب اسرائيل العديدة على الشعوب العربية . وقد احدث الكشف عن هوية القاتل ضجة كبيرة في اسرائيل فارتفعت الاصوات المتعقلة والديمقراطية تطالب باقالة قائد الاركان وتشكيل لجنة تحقيق للكشف عن المسؤولين الحقيقيين . وانبرت اصوات ممثلي اليمين الائتلاف الحاكم و« المراخ » وخارجهما بمعاقبة الذين كشفوا حقيقة الجريمة بدلا من المطالبة بمحاكمة القاتل الحقيقي واستخلاص النتائج الحقيقية المطلوبة .

ويتضح مما نشرته الاسبوعية البريطانية ان القاتل هو ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي برتبة كولونيل ويدعى اريه سديه ويعمل في سلاح المدفعية . وقد اشترك سديه في غزوة الليطاني . [illegible]

[illegible] الضابط القاتل بالسجن خمسة اعوام . لكن هذا الحكم كما يبدو لم يرق في عين قائد الاركان ، رفائيل ايتان ، فاستغل صلاحياته وامر بتخفيف العقوبة وتقليص الحكم الى عامين ونصف العام ووقع رتبة ذلك الضابط القاتل ، الى رتبة هي اقل درجة واحدة من [illegible]

[illegible] كولونيل . وقد جاء تخفيف العقوبة بعد انكشاف تقييمه الضابط القاتل

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

النائب طوبي يطالب بحث القضية — الجريمة

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب توفيق طوبي ، في طلب مستعجل الى رياسة الكنيست باسم كتلة « الجبهة » ، قضية الضابطين القاتلين دانييل بنتو واريه [illegible]

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

كلمة الاتحاد

« جريمة » بورغ والفزع من الشبح الفلسطيني

تعرض وزير الداخلية ورئيس اللجنة الاسرائيلية لمفاوضات « الادارة الذاتية » ، يوسف بورغ ، في جلسة الحكومة المنعقدة امس الاول الى حملة توبيخ وتجريح شديدا ندر ان تعرض لمثلها وزير اسرائيلي من قبل . فكانت حالة الوزير اشبه بالمجرم الذي ضبطت عكاز ايداعه .

وكل « جريمة » هذا الوزير انه فتح فاه وتكلم وقال امورا لا تروق في اعين رئيس الحكومة ، بيغن ، ورهط وزرائه ، مع انها لا تخرج من حيث الجوهر والهدف عن السياسة الرسمية .

لماذا اذن هذا المسالة الوزراء ؟ وما هي « جريمة » هذا الوزير هذا ؟ وهل خرج بورغ عن السياسة الرسمية وعن النهج الحكومي ؟

يذكر ان بورغ ادلى بتصريحات قبيل عودته من محادثات لندن ، في الاسبوع الماضي ، تتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية وموقف اسرائيل منها . وقد عاد على هذه التصريحات عند وصوله الى مطار اللد مؤكدا انها تعبر عن موقفه الشخصي وان من حقه ان يبدي اراء شخصية .

لقد اعلن بورغ ، في حينه ، انه اذا اوقفت منظمة التحرير الفلسطينية نشاطها الارهابي ، على حد تعبيره ، وتخلت عن الميثاق الوطني الفلسطيني [illegible]

[illegible]

وكشفت مجددا ان هذه الحكومة لا تريد ان تتعلم شيئا من دروس الماضي الاليمة ولا تريد الاعتراف بحقائق عصرنا الاساسية ، وهو ان عهد تصفية حقوق الشعوب قد ولى الى غير رجعة وان هذا الشعب المثخن بالجراح يؤكد كل يوم انه مثل تلك العنقاء التي تطلع من لهب النار وهي اكثر قوة وحيوية واصرارا على الحياة .

عرفات في لشبونة يشيد بالتضامن الدولي مع كفاح الشعب الفلسطيني



لشبونة — الوكالات — اجمعت الوفود الدولية المشاركة في مؤتمر التضامن مع الشعوب العربية المنعقد في لشبونة على استنكارها لاستمرار العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية واراضيها . وادانت الوفود ، التي تمثل ٨٠ دولة والعديد من المنظمات الدولية ، الاتفاقيات الانفرادية الاستسلامية التي وقعها حاكم مصر السادات مع حكام اسرائيل وفي ظل المظلة الامريكية .

وعبر المندوبون ، سواء الذين القوا كلماتهم في اللجان الفرعية او الجلسات العلنية ، عن تأييدهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة ومن تأييدهم لكفاح الشعوب العربية [illegible]

[illegible]

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الانعزاليون يقصفون اربع قرى لبنانية

بيروت — الوكالات — تبذل القوات اللبنانية وقوات الردع العربية جهودا مكثفة للحفاظ على الهدوء والامن في البلاد ، بعد ان اطلقت القوات الانعزالية خلال اليومين الاخيرين رشقات مدفعية ومن الاسلحة الرشاشة في العاصمة بيروت وفي القطاع الغربي من الجنوب اللبناني .

وذكرت مصادر قوات الطوارئ الدولية ان القصف الانعزالي المدعوم بالمدفعية الاسرائيلية الثقيلة [illegible]

غدا يحتفل الاتحاد السوفييتي بذكرى الثورة التي غيرت وجه العالم

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — ارتدت عاصمة الاتحاد السوفييتي وعواصم الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية الاخرى حلة العيد القشيبة استعدادا للاحتفال بالذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والتي تحل غدا الاربعاء .

لقد ازدانت الشوارع بالاعلام واللافتات والاضواء ، التي تجسد مكتسبات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تم تحقيقها خلال هذه المسيرة الظافرة . وتعرض المسارح العروض الخاصة المتعلقة بثورة اكتوبر ، [illegible]

وتدور العروض الفنية المعارض التي تتحدث عن قيام السلطة السوفييتية في البلاد ونجاح النظام الاشتراكي وترسيخ جذوره .

وستشهد الساحة الحمراء ، غدا الاربعاء ، وفي الساعة التاسعة و ٥٠ دقيقة بتوقيت موسكو الاستعراض العسكري التقليدي المهيب الذي يجسد جبروت الاتحاد السوفييتي وقدراته العسكرية الضخمة الموظفة في حماية العالم الاشتراكي والسلم في العالم .

وسيعرض شغيلة الاتحاد السوفييتي في مسيراتهم الشعبية التحولات الهائلة التي حققتها سواعدهم في العمل الفني والكفاح لرفع مستوى حياة الجماهير الشعبية وضمان رفاهية السكان وتقديم المساعدات الشعبية المخلصة للشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها .

هذا وتتوافد الوفود الرسمية والشعبية من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا الى موسكو للاشتراك والتهنئة بالذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . (اقرأ نص اللجنة المركزية للحزب لهذه المناسبة على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

جياب وكاسترو في ليبيا

طرابلس — الوكالات — [illegible]

[illegible] مع الرائد عبد السلام جلود ، رئيس الوزراء الليبي ، وابو بكر يونس ، القائد العام للقوات الليبية المسلحة . هذا وكان الضيفان الفيتنامي والكوبي قد وصلا الى ليبيا ، هذا السبت ، بعد ان شاركا الشعب الجزائري احتفالاته في الذكرى الـ ٢٥ لانطلاقة الثورة .

بدعوة من مجلس السلم العالمي

مؤتمر تضامن دولي مع الشعب القبرصي

نيقوسيا — خاص بـ « الاتحاد » — اصدر مؤتمر التضامن الدولي مع الشعب القبرصي ، الذي انعقد في نيقوسيا ما بين الـ ٢ والـ ٤ من تشرين الثاني الجاري ، نداءا الى شعوب العالم ومنظمة الامم المتحدة يحثها على العمل من اجل تنفيذ قرارات المنظمة الدولية المتعلقة بقبرص .

[illegible]

وقد عرض الرفيق جيرج طوبي في كلمته الى تضامن قوى السلام في اسرائيل مع الشعب القبرصي ، واشار الى جذور الازمة . والقى

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

هوا يستغل جولته للتحريض على الاتحاد السوفييتي

روما — الوكالات — يواصل هوا كو فنغ ، الزعيم الصيني ، مباحثاته مع الحكومة الايطالية في روما ، التي وصل اليها امس الاول . [illegible]

الخميني يرفض التدخل وفك الاعتصام التهديد بقطع النفط عن امريكا

طهران — الوكالات — اقتحم المتظاهرون ، امس الاثنين ، قنصليتي الولايات المتحدة الامريكية في كل من شيراز وتبريز ، في الوقت الذي يواصل فيه ٥٠٠ طالب ايراني اعتصامهم في السفارة الامريكية في طهران لليوم الثاني على التوالي .

واعلن الطلاب الايرانيون ، الذين يحتجزون ستين عاملا امريكيا في السفارة ، انهم لن يطلقوا سراح المحتجزين الا اذا سلمت الادارة [illegible]

آية الله الخميني ، رفض التوسط [illegible] الاعتصام . [illegible]

كما صرح اكرم معين ، ونصير النفط الايراني ، انه سيوقف تزويد الولايات المتحدة الامريكية بالنفط الايراني اذا امر الزعيم آية الله الخميني بذلك .

واعلن الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان المتظاهرين [illegible]

ابو اياد يكشف عن تعاون المخابرات الامريكية والاسرائيلية والالمانية ضد المنظمة

بيروت — الوكالات — مازالت عملية القرصنة الارهابية التي قامت بها المخابرات الاسرائيلية بالتعاون مع المخابرات الامريكية والالمانية الغربية ضد فدائي فلسطيني وارغامه على السفر الى بيروت لاغتيال احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية، «ابو اياد»، تثير ردود فعل صاخبة في العالم وتلقى اشد الاستنكار من الاوساط الديمقراطية والتقدمية.

وفي بيروت عقد ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مؤتمرا صحفيا مساء الاسبوع الماضي كشف فيه ان المخابرات الاسرائيلية قامت بهذه العملية في اطار الجهود التي تبذلها بالتعاون مع المخابرات الامريكية والالمانية الغربية ... [illegible]

في ظل الاحتلال

محاكمة احد افراد المنظمة التي نسجها خيال «الشين بيت»

حيفا — خاص بـ «الاتحاد» — في عدد «الاتحاد» (١١—٩—٧٩) ورد خبر حول شبان اربعة اتهموا بالانتساب الى «المنظمة الثورية لتحرير مسجد الاقصى» التي نسجها خيال «الشين بيت»، وقد اعتقل هؤلاء الشبان ... [illegible]

«الجرأة» جريمة يعاقب عليها «قانون» الاحتلال

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، في ٢٤—١٠—٧٩، بالسجن لمدة ٢٢ شهرا، ٦ اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية بمقدار ... الف ليرة على الطالب الثانوي محمد يوسف الحاج مصطفى من قرية سنجل في منطقة رام الله، بتهمة «تفتيش مواد متفجرة». ... [illegible]

أجبروه على الاعتراف في حالة فقدان ذاكرة

[illegible]

أحكام جائرة على شابين من البيرة المحتلة

[illegible]

مسابقة توزيع «الاتحاد» في كفرياسيف - ابو سنان

كفرياسيف — مراسلنا — منذ شهر ايلول المنصرم اعلن عن مسابقة في توزيع «الاتحاد» بين خلايا فرع كفرياسيف - ابو سنان الموحد، وتقرر الهدف زيادة كمية التوزيع بنسبة ١٠٪ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من هذه السنة عن الاشهر الثلاثة الاولى منها.

وقد حققت خلية ابو سنان الشرقية هذا الهدف بعد اكثر من شهر فقط من تاريخ اعلان المسابقة وذلك بفضل جهود الرفيق حسيب شاهين، الذي رفع لوحده كمية الاعداد التي نوزعها الخلية بستين عددا.

وكذا قررت سكرتارية الفرع تقدير الرفيق حسيب شاهين والرفيق ... جريس، الذي يزاول توزيع «الاتحاد» منذ اكثر من عشرين سنة وبصورة دائمة.

هذا ويجري في كل يوم جمعة توزيع جماعي لـ «الاتحاد» في قريتي كفر ياسيف وابو سنان، على شرف شهر الصحافة الشيوعية، ويشارك الرفيق ... رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو اللجنة المركزية للحزب، في هذا التوزيع.

كذلك تجدر الاشارة الى ان جميع خلايا الفرع تعمل بجدية وتفان لبلوغ الهدف باسرع وقت ممكن بغية الفوز بجائزة الفرع الرمزية.

ثلاث امسيات — «ليالي عكا»

لراسلنا — اقامت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في عكا ثلاث امسيات متتالية، سياسية ومهرجانا شعريا وندوة حول اوضاع عرب عكا.

وقد اشترك في الندوة السياسية كل من السيد محمد عمرو، رئيس مجلس محلي عرابة، وابراهيم مالك نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد». وكان ان حالت سلطات القمع الاحتلالية دون اشتراك الشخصية الفلسطينية الدكتور حيدر عبد الشافي في الندوة ... [illegible]

وفي الليلة الثالثة: عقدت ندوة حول «اوضاع عرب عكا» كان عريفها عضو الجبهة المهندس انطون ابو سمرة، واشترك فيها الاستاذ حبيب بولس والاستاذ خالد شريف وعضو البلدية عن الجبهة الديمقراطية محمود ابو شعيب، فاستعرضوا اوضاع المدارس ومناهج التدريس والنواقص العديدة في المدارس وفي مجالات الحياة الاخرى، وكذلك الوضع السكني المتفجر في عكا القديمة والذي تعاني منه عشرات العائلات العربية والازواج الشبان. كما استعرضوا ميزانيات البلدية، مؤكدين انه لا يمكن التوصل الى اصلاح هذه النواقص الا بالكفاح والنضال والتضامن مع جميع المواطنين المكبين.

واختتمت الندوة ببرنامج فني شارك فيه اطفال من كفر ياسيف وعكا.

تعريفة الاجور الجديدة لعمال البناء ابتداءا من ١/١٠/١٩٧٩

وقع مؤخرا اتفاق بين نقابة عمال البناء، واتحاد المقاولين والبنائين في البلاد التعريفة الجديدة لعمال البناء في البلاد.

وبناء على هذه الاتفاقية يدفع من ١/١٠/٧٩ علاوة غلاء بنسبة ٢٩،٤٦٪ من الاجرة الثابتة، حتى مبلغ ٢٢٠،٠٠٠ (الفان وعشرون الف) او ٨٨٠ (ثماني مائة) ليرة اليوم.

اللائحة الجديدة

الدرجة	الاجرة يوم ١/٧/٧٩ بالليرات	الزيادة ٢٩،٤٦٪	الاجرة من ١/١٠/٧٩ مع الزيادة بالليرات
عامل جديدا	٢١٠،٤٣٥	٦٢،٤٢٥	٢٧٢،٨٦٠
عامل بناء	٢٢٤،٤١٠	٦٦،٤٣٥	٢٩٠،٨٤٥
درجة ج	٢٤٤،٤٢٥	٧٢،١٣٠	٣١٦،٥٥٥
درجة ب	٢٥٨،٠٥٠	٧٦،٣٩٠	٣٣٤،٤٤٠
درجة أ	٢٨١،٤٣٠	٨٣،٤٢٥	٣٦٤،٨٥٥
درجة أ — أ	٣٠٢،٢٠٠	٨٩،٤٤٠	٣٩١،٦٤٠
درجة أ — أ — أ	٣٣٦،٧٧٥	٩٩،٦٧٠	٤٣٦،٤٤٥
ممتاز	٣٣٧،٧٤٠	٩٩،٩٨٥	٤٣٧،٧٢٥
ممتاز — ١	٣٦٤،٤١٥	١٠٧،٧٦٥	٤٧٢،١٨٠
ممتاز — ٢	٣٨٨،٤٠٥	١١٤،٩٨٥	٥٠٣،٣٩٠
ممتاز — ٣	٤٢٠،٠٩٥	١٢٢،٣٣٠	٥٤٢،٤٢٥
مساعد مدير عمل	٤٥٩،٩٢٠	١٣٤،١٣٠	٥٩٣،٢٥٠

وكذلك فقد تم الاتفاق على:

أ — يدفع اصحاب العمل ٢٩٪ من اجرة العامل لصندوق التابيتات كين بيطوح.

ب — الدفع لعدم التغيب عن العمل يبقى كما كان ٦٠٠ ليرة.

ج — دفع علاوة القدم، وعلاوة الزوجة، التي كانت تدفع بواسطة صندوق الكين بيطوح للعمال العاملين في شركات البناء الكبيرة، تدفع من صاحب العمل.

د — الاشتراك في مصاريف الطعام للعمال تكون ١٠ ليرات لليوم للعمال ذوي الاقدمية اقل من ٤ سنوات عند نفس صاحب العمل، وتكون ١٥ ليرة للعمال ذوي الاقدمية اكثر من ٤ سنوات عند نفس صاحب العمل.

ه — ملابس العمل او ملحقاتها، تدفع من قبل صاحب العمل مرتين في السنة حسب اتفاقات العمل، وحسب السعر الذي يتقرر بين الحين والاخر.

اجور مدراء العمل:

اما مدراء العمل فتكون اجورهم على النحو التالي.

الدرجة	الاجرة الشهرية في ١/٧/٧٩	الزيادة في الاجرة الشهرية	الاجرة الجديدة منذ شهر ١٠/٧٩
١	١٢٤،٦٨٤	٣٤،٧٥٢	١٥٩،٤٣٦
٢	١٣٤،٤٤٤	٣٧،٩٥٤	١٧٢،٣٩٨
٣	١٤٤،١٦٥	٤٠،١٩٣	١٨٤،٣٥٨

وكذلك تم الاتفاق على:

أ — زيادة الاقدمية بقيمة ٥٥،٢٥ ليرة في كل شهر عن كل سنة اقدمية ١١٣٣ ليرة عن ٢٥ عاما اقدمية.

ب — زيادة عن الزوجة بقيمة ٩٤٤،٨٠ ليرة شهريا.

ج — اصحاب العمل يدفعون لصندوق التابيتات «كين بيطوح» بنسبة ٣٦٪ من الاجور ويدفع مدراء العمل ٤٪.

د — الدفع من عدم التغيب عن العمل يبقى كما كان ٦٠٠ ليرة.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاتحاد السوفييتي لمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية

حيفا — مكتب «الاتحاد» — بعث الرفيق مئير فلنر، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي، برسالة تحية باسم اللجنة المركزية للحزب الى الحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى الـ ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة، وجاء في الرسالة:

ان نصر ثورة اكتوبر بقيادة الحزب البلشفي الذي اسسه الاممي العظيم لينين فتح العهد الجديد من الرأسمالية الى الاشتراكية على نطاق عالمي.

لاول مرة في تاريخ الانسانية اقيم في الاتحاد السوفييتي مجتمع جديد متحرر من الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي.

ومنذ ثورة اكتوبر سجلت شعوب الاتحاد السوفييتي انجازات كبيرة في جميع مجالات الحياة ... [illegible]

ايها الرفاق الاعزاء،

[illegible]

اننا، نعود، ونتمنى لكم النجاحات العظيمة في بناء الشيوعية لصالح الشعوب السوفييتية والبشرية جمعاء. واننا نتمنى لكم النجاح التام في مجهوداتكم الحكيمة والعظيمة من اجل تقدم قضيتنا السامية والمشتركة — قضية السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية.

وفاة حرب فاضل

حيفا — شيعت جماهير غفيرة من جميع انحاء البلاد بعد ظهر الاحد ٤—١١—٧٩ جثمان المربي المرحوم شكري نجيب الفاخر الى مثواه الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس بحيفا. وكان المرحوم قد توفي عن عمر يناهز الـ ٦٨. وقد عرف المرحوم بنشاطه الواسع في سلك التعليم. فقد علم في كلية «الفرير» ومدرسة راهبات الناصرة وكان مديرا للكلية الارثوذكسية العربية بحيفا منذ تأسيسها وحتى عام ١٩٧٤، ... كما انه كان رئيسا للهيئة التنفيذية الارثوذكسية بحيفا. اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا يتقدمون الى ذويه باحر التعازي.

حادث مفجع

ام الفحم — مراسلنا — فقدت منظمة ابناء الكادحين في ام الفحم الشبل صالح عبد الرؤوف محاميد ابن الـ ١٢ سنة، اثناء ... في حادث مفجع، وقد عم الحزن والاسى جماهير البلدة شيبا وشبابا واطفالا.

والى ينعى اعضاء الحزب والشبيبة ومنظمة ابناء الكادحين وفاة المأسوف على شبابه فانهم يتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابهما المرحومين

بطرس وسعاد دياب

وذلك يوم الاحد الموافق ١١/١١/٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار لويس المارونية بحيفا. عموم آل دياب وآل خليفة وانسباؤهم في اسرائيل والخارج يدعون جميع الاهل والاصدقاء والمعارف لحضور القداس راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جميل صالح غريب

وذلك يوم السبت الموافق ١٠—١١—١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك، شارع عين دور — حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل جبران والرباوي وانسباؤهم في الناصرة والقدس وفي خارج البلاد يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم فقيدهم الغالي

عودة جبران جبران

وذلك يوم السبت ١٠—١١—٧٩ في تمام الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة. الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهانينا

- الى الصديق محمود احمد سعدي وزوجته بالمولود البكر احمد. — اعضاء الشبيبة الشيوعية — خلية ... — الناصرة
- الصديق هنا الياس خوري وعروسه بمناسبة الزواج، والف مبروك. — جورج ابو ... — الناصرة
- الى الصديق سمير طهلها وزوجته بمناسبة المولود البكر علاء. — اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا
- الى الرفيق عادل ابو الهيجا بمناسبة المولود، الف مبروك.
- الى الصديق محمد نوابل عبد بمناسبة الخطوبة، الف مبروك. — اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كابول
- الى الرفيق سلمان محمود عليم وزوجته بالمولودة الجديدة ... — اعضاء خلية ... للحزب الشيوعي — العبهة
- والى الرفيق الدكتور عبد الرحيم جبالي وزوجته بالمولودة البكر رانية. — اعضاء خلية الحزب الشيوعي في الباطن الشرقي — الطيبة
- والى المعلم احمد مصاروة وزوجته بالمولود الجديد محمود. — اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — الطيبة

حلقة الشباب باللغة العربية

اليوم الثلاثاء ٦—١١—٧٩ الساعة ٨،٠٠ مساء في رمات غان. باشتراك: غازي شبيطة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — فرع الرامة —

تقيم اجتماعا احتفاليا على شرف الذكرى الـ ٦٢ لثورة اكتوبر العظمى يوم الجمعة ٩/١١/١٩٧٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الصداقة.

يتكلم في الاحتفال المربي الشعبي سمير حافظ والدكتور انور موشي عن انطباعاتهما خلال زيارة وفد الصداقة في الاتحاد السوفييتي.

عريف الاجتماع: المعلم ابراهيم الرشيد.

● في نهاية الاجتماع: برنامج فني تسير وضيافة ●

رابطة الاكاديميين — طمرة —

تدعو الجمهور الى حضور امسية شعرية يشترك فيها الزجل الشعراء ... وذلك يوم السبت ١٠—١١—١٩٧٩ الساعة السادسة مساء في نادي الرابطة (بيت صالح ... حجازي).

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — فرع الناصرة —

احتفالا بالذكرى الـ ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية تقام يوم الاربعاء ٧/١١/٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» حول «الاتحاد السوفييتي والعالم العربي»

يقدمها: صليب خميس

عريف الاجتماع: عفيف سالم

● ويعرض في المساء نفسه فيلم سوفييتي ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — نشاطات —

■ كفرمندا (الحزب والشبيبة الشيوعية) — مهرجان احتفالي بمناسبة مرور ٦٠ عاما على تأسيس الحزب، يوم الاربعاء ٧/١١/١٩٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة بيت شكيب زيدان. الخطباء: محمد زيدان (رئيس المجلس) وسالم جبران (عضو اللجنة المركزية) ... [illegible]

■ كابول — فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية ... مساء الاربعاء ٧/١١/١٩٧٩ ... [illegible]

■ ... — اجتماع للرفاق والاصدقاء، يوم الجمعة ٩/١١/٧٩ الساعة ٨،٠٠ مساء ... [illegible]

■ طمرة (الحزب والشبيبة الشيوعية) — اجتماع لمناسبة الذكرى الـ ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية ... [illegible]

■ عبلين — اجتماع لمناسبة الذكرى الـ ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية، يوم الاربعاء ٧/١١/٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الشبيبة ... [illegible]

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — منطقة حيفا —

على شرف ٦٢ عاما لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

عرض للكتاب السوفييتي وكتب تقدمية باللغات العربية والعبرية والانكليزية

باشتراك «المكتبة الشعبية» في الناصرة

في قاعة بيت الثقافة (الاخوة) — جادة بن غوريون ٣٩ (الالمانية سابقا) — حيفا

البرنامج:

- الثلاثاء ٦/١١/٧٩ الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر: معرض حول انجازات الاتحاد السوفييتي، وعرض فيلم سوفييتي وتلتقي الساعة ٨،٠٠ مساء.
- الاربعاء ٧/١١/٧٩ الساعة ٧،٣٠ مساء: امسية احتفالية بثورة اكتوبر الاشتراكية مع كلمات وموسيقى ... كلمات: ... — [illegible]
- الخميس ٨/١١/٧٩ الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر: عرض الكتاب السوفييتي وكتب تقدمية باللغات العربية والعبرية والانكليزية.

تعزية

الى ارملة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل خازن واقربائهم وانسبائهم نشاطركم المصاب بوفاة فقيد العائلة

المربي الكبير الاستاذ شكري خازن

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رمزي حزان وعائلته — الناصرة

نعمان شحادة وعائلته — كفرياسيف

اعلان حصر ارث

قدمت عريضة الى المحكمة الكنسية الارثوذكسية في عكا من ... لحصر ارث المرحوم ... المتوفي بتاريخ ١١/١٠/٧٧ ... [illegible]

الوكيل البطريركي في عكا والقضاء ورئيس المحكمة الكنسية الارثوذكسية

رئيس اساقفة ...

بلكوبوس

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة — اعلان حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد خليل سلامة ابو حاطوم بصفته وكيلا عن ورثة المرحوم ... ابو حاطوم بواسطة وكيله المحامي ... من الناصرة يطلب فيه اصدار حصر ارث المرحوم ... ابو حاطوم. فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي

سكرتير المحكمة

ستون عامـا عـلى تأسيس الحزب الشيوعى فى البـــلاد

المقدمــــة

ان الاحتفال بمرور ٦٠ عاما على تأسيس حزبنـــــا الشيوعي هو عيد لاسرتنا الشيوعية ، عيد لاجيال الشيوعيين الثلاثة ، العرب واليهود ، وعيد لكل الاصدقاء ولكل تقدمي في بلادنا .

ما هو الحزب الشيوعي ؟ انه تنظيم لمجموعة تجاهدت بارادتها الحرة على النضال المشترك من اجل هدف كبيـــر : تغيير وجه العالم وتحويله الى عالم اكثر عدالة ومحبة وسعادة . وقد عرف « البيان الشيوعي » الحزب باختصار :

« ان ما يميز الشيوعيين عن بقية الاحزاب العمالية هو انهم يؤكدون ويبرزون في النضالات القومية للطبقة العاملة ، الاهداف المشتركة غير المرتبطة بالانتماء القومي للطبقة العاملة من جهة ، ومن جهة أخرى انهم يمثلون مصالح الحركــــة في شتى مراحل الصراع بين الطبقة العاملة وبين البرجوازية » .

غالبا ما يسألوننا : اي اناس انتم ايها الشيوعيون ؟ لماذا لا تتصرفون كالاخرين الذين ينشغلون في شؤون العائلة والمعيشة ويكتفون بذلك؟ لماذا تدفعون بأنفسكم الى الصعوبات؟ ماذا يدفعكم الى توزيع منشور او صحيفة للعمال في يــــوم ماطر او في يوم شديد الحرارة ؟

ما الذي يدفعكم الى الخروج من البيت للتظاهـــــر وللتعرض لخطر الاعتقال ؟ ونجيب : ان محبة الانسان هي التي تحركنا ، واهتمامنا بسعادته هو الذي يحفزنا للعمل . الضمير والمسؤولية هما اللذان يدفعاننا الى تقديم مساهمتنا المتواضعة من اجل عالم يتحقق فيه حلم « العمل الابداعـــي لاناس متساوين واحرار ، ولاشقاء في ظروف سلام ازلي » (« ما هي الشيوعية » ؟)

***

في عام ١٩١٩ بدأ الشيوعيون الاوائل نشاطهم في فلسطين . اولئك كانوا مؤسسي الحزب الشيوعي الاوائل الذين زرعوا بذور الوعي الطبقي والتقدم واخوة الشعوب على ارض بلاد يسيطر عليها الاستعمار والفقر والعذاب . هؤلاء المؤسسون يتحدثون عن سنوات العشرين حيث بدأوا طريقهم من اجل التخلص من الايديولوجية الصهيونية الشوفينية ، التي جلبتها الى البلاد جميع الاحزاب ، والتخلص من الشوفينية المعادية للعرب .. انهم يتحدثون عن كيفية شق الطرق الاولى وكيفية وضع الاسس للفكر الماركسي اللينيني في الظروف الخاصة التي عانت منها البلاد ؟ وكيف عملوا لافكار جديدة لاخوة الشعوب وكيف ناضلوا ضد سلطة الانتــــداب البريطاني ، وضد سلب اراضي الفلاحين ، وضد انتزاع العمال العرب من اماكن عملهم ، وضد استغلال العمال اليهود والعرب الجشع .

لاسفنا ، بقي معنا على قيد الحياة القليلون من الاوائل . فقد طرد حوالي الفي شيوعي الى خارج البلاد على ايدي الحكم البريطاني ، والعديد من رفاقنا سافروا في سنوات الثلاثين للاشتراك في الحرب الاهليـــة في اسبانيا وقتلوا هناك . والكثيرون توفوا بعد ان انتهت ساعات اجلهم .

سوف ننشر عن الرواد القدامى ومن اقوال الذين غابوا عنا ، لان نشاط كل واحد من رفاقنا في جميع الفترات هو جزء لا يتجزأ من تاريخ حزبنا . وسننشر عن القدامى الذين عملوا سرا في سنوات الثلاثين وتعرضوا الى الملاحقات والارهاب والسجن والابروا في نضالهم ضد الحكم البريطاني الظالم ، وضد اعوانه في صفوف الاحزاب الصهيونية والرجعية العربية ، وعن رفاق عملوا في سنوات الحرب العالمية الثانية في تنظيم مساعـــــدات للجيش الاحمر ، ورفاق اشتركوا في نضالات طبقية مشتركة بين العــرب واليهود في فترة انتهاء الانتداب البريطاني وقرار هيئة الامم المتحدة بشأن اقامة دولتين مستقلتين ، يهودية وعربية في فلسطين . كذلك سننشـــر عن نشاط ابناء الاجيال الجديدة في سنوات الستين والسبعين الذيــــن يبحثون في هذه الظروف الجديدة عن نشاطات ووسائل اقناع جديدة مـــن اجل الفكرة الشيوعية .

وفي هذه الزاوية سننشر بين الحين والآخر ولكل منها ما ينشر لاول مرة ستكشف عن نشاط الحزب في فترات مختلفـــة .

اننا نأمل — ان تساهم هذه الحلقات في فهم الفترة التاريخيـــــة التي مرت بها البلاد في خلال ستين عاما والتي يلاحظ فيها نشـــاط الشيوعيين المتفاني .

* روت لوبيتش *

دانيئيل — السكــرتير الاول للحـزب

في ما يلي ننشر من المخطوطات الاولى للحزب حيث كان « دانيئيل » — كما عرف باسمه الحركي — سكرتيرهــــا الاول . وهذه المقاطع بالغة عـــن يوميات موشى بايتش كوثيقة حيـــة تسجل نشاطا في صفوف الحزب في تلك الفترة . وقد كتبت الفقرة عن دانيئيل عام ١٩٢٦ .

لقد عرف بالرفاق مع ثلاثة مـــن رفاقه من قرية صغيرة في اوكرانيا خوفا من المذابح التي قامت بها عصابات الجيش الابيض في ايام الحرب الاهلية . وقد وصل الى البلاد عـــام ١٩٢١ وباشر نشاطه الاول في اطار التنظيم الطلابي التابع للحزب (S. O. P)

« التصريح » . وكان بين رفاق الحزب من آمن بهذا القول ، وكان ضده من عارضه . وكان هذا الموضوع عقبــــة في الاتصالات مع « الدولية الشيوعية » — الكومنترن — (التنظيم العالمـــي للاحزاب الشيوعية ، ١٩١٩ — ١٩٤٣) حيث طالب الحزب بالانضمام اليه . في حين رفض الكومنترن قبول حزب يحمل مواقف صهيونية وفقا للقـــرار مؤتمر الكومنترن الثاني الذي عقد في موسكو عام ١٩٢٠ والذي اتخـــذ بناء على اقتراح لينين حول الشــروط لقبول احزاب . وكان الشرط الاول الحزب هو ان يعارض بشكل مطلــــق مواقف الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية

العربية المعادية للاستعمار والتـــي رفضت كليا الايديولوجية الصهيونية .

بعد المؤتمر الثاني طــــرأت تغيرات هامة على قيادة الحزب وفـــي صفوفه . فقد قطع الحزب كل علاقة بروابط الفلاحين التي اعلنت مسيرة وطرد جميع الذين رفضوا قــــرارات المؤتمر وعلى رأسهم موشى ومناحيـــم — لاول مرة يطرد من الاجنة المركزيـــة لاولئك الذين رفضوا قرارات المؤتمر —

فقد القى دانيئيل محاضرة علـــى مسامعنا حول قرارات المؤتمر وبرنامج الحزب كما اقرها المؤتمر . وكان اهم ما جاء فيها : توسيع صفوف الحــزب بضم رفاق جدد من العمال العرب ،



وولف ابرموح دانيئيل)



موشى بيلتش

(المختصر للاصطلاح الالماني «الخليات الثقافية الحمراء » التي انتهت في تلك الفترة في دول مختلفة) .

انضم الى الحزب عام ١٩٢٢ وكما سجل في مذكراته : « لقد تعمـــت — الحزب — كل سنوات شبابي ، وكل نشاطي البالغ في صباي » .

موشى بيلتش كان عضوا في مؤتمر الحزب عام ١٩٢٥ وانتخب سكرتيـــرا لفرع حيفا عام ١٩٢٦ . وفي عام ١٩٢٨ طردته السلطات البريطانية من البلاد الى الاتحاد السوفييتـــي . وتوفي في موسكو عام ١٩٧٢ اثر مرض عضـــال .

من بين قادة الحزب عرفت جيــــدا «دانيئيل» . اسمه الصريح كان وولـــف ابرموح . كانت له القاب مختلفة والاكثر شهرة كان « العجوز » . انه لم يكن عجوزا . كان فتيا — اكبر مني بقليل وقد كنت في العشرين من عمـــري — يشع نشاطا وعملا . والاهم انه كان قريبا مني بافكاره السياسية الصحيحة وقوة اقناعه . « كان العجوز » مثقفا بثقافة عالية ، كان خارقا والجميـــــع الرفاق يقدرونه كثيرا .

على ما اذكر كان دانيئيل القائــــد الاول الذي خلق روابط متينة مـــــع عمال وفلاحين عرب . فقد تعلم العربية بطلاقة . وفي تلك الفترة دار نقـــاش حاد حول ماهية الايديولوجيا الصهيونية . لقد وقف دانيئيل على رأس الرفـــاق الذين طالبوا بقطع كل علاقة مـــــع الصهيونية . لقد دار هذا الصراع منذ ١٩١٩ عندما قام «حزب العمـــال الاشتراكي» . وكان نقاش حـــول الارضية — الصهيونية — التي تنص على ان « فلسطين يجب ان تكــون ملكا لكل يهود العالم » .

بالطبع ، هذا موقف صهيوني . وقد اطلق في الحزب على هذا القول :

وان ينتقل ايديولوجيا وسياسيا ضمنا وان يروج لفكرة دكتاتورية البروليتاريا (لينين — الطبعة الروسية ص ١٨١ — ١٨٨) .

وفي حينه حمل الحزب الشيوعـــي الفلسطيني بقايا انحرافات «التصريح» التي حملها اكثرية قيادة الحزب وفـــي هذه النقطة رفض قبول الحزب فـــي الكومنترن .

في اعقاب رفض الكومنترن قبـــول الحزب ، ازداد النقاش بيـــن اعضاء الحزب من القيادة مثل موشى ومناحيم — في حينه لم يعرفه الرفاق باسمـــاء مقالاتهم — اللذين رفضا التنازل عـــن فكرة « التصريح » . لقد هدد الحزب خطر الانقسام . ومقابلا وقف دانيئيل موقفا واضحا وحازما ضد « التصريح » ومن اجل قبول شروط الكومنترن . وفي حينه نشر مقالا بهذا الشأن في صحيفتنا في القاهرة . وقد بلغني مقالـــــه الذي نشر في الصحيفة السوفييتيـــة (« ماكابويه » عـــدد ٦ — ١٩٢٠) حيث اعاد نشر ما نشره في البلاد . وقد كتب الجملة التالية التي ما زالـــت اذكرها :

« هناك طريقان ، طريق العزلة عن جميع الحركات العمالية والبقـــاء في حضن الصهيونية او السير سوية يدا بيد في صفوف موحدة مع الطبقة العاملة في العالم بقيادة الاممية الشيوعيـــة الثالثة في النضال ضد الامبرياليــــة المتعفنة الام وعلى مختلف اشكالهـــا واعوانها (بما فيها الصهيونية) » .

في المؤتمر الخامس للحزب ، الــذي عقد في تموز ١٩٢٣ ، حسم النقاش . وقد حضر المؤتمر لاول مرة رفيق عربي . في المؤتمر قضي على جميع الانحرافات الصهيونية في برنامج الحزب ووضـــع الحزب الشيوعي الفلسطيني علـــى اساس الايديولوجية الماركسية اللينينية . واقر موقفه الايجابي من الحركة القومية

والاهتمام الفعلي بضم عمال ومثقفيـــن عرب ، وتنظيم حملات دعاية بيـــن الجماهير حول التغيرات في البرنامج والمواقف السياسية التي طرأت علـــى الحزب وتعزيز وتوسيع النشاط فـــي التنظيمات التي تؤيد الحزب .

بعد التغيرات التي طرأت علـــى الحزب كان بالامكان التوجه الـــى الكومنترن . وقد كانت فرحة الرفـــاق عظيمة بعد عودة « العجوز » مـــن موسكو عام ١٩٢٤ حيث وصلنا نبـــأ قبول الحزب الشيوعي الفلسطينـــي لدى الكومنترن . الذي يمكن ان يطلــق علينا — فرع الكومنترن .

بالنسبة للحزب كان هذا حدثـــا تاريخيا . لقد تقدمنا من عزلتنا فـــي حركة العمال العالمية فاصبحنا نقـــا ترتبط بالطبقة العاملة العالمية والثورية في نضالنا المشترك .

*

هذا ما جاء في مذكرات موشـــي بيلتش . وهنا نضيف من التــــوال دانيئيل في المؤتمر الثاني للسكرتيرية عام ١٩٢٢ :

البقية على ص ٥

لماذا لم تقم السلطات الاسرائيلية بابلاغ «الانتربول» عن نشاط «المافيا الاسرائيلية»؟

مـــن المعـــروف ان المخابرات والشرطـــة الاسرائيلية تحتفظ علـــى علاقات وثيقة مع الشرطـــة الدوليـــة « انتربـــول » والمخابرات العربية تتبادل معها المعلومات وتشـــارك معها في النشاطـــات الى درجة اصبح ارباب السلطة في اسرائيل يتباهـــون بـــأن ايديهم تطال كل مكـــان وان شيئا لا يخفى عليهم .

وفجأة .. نسمع اليـــوم من مسؤول كبير في شرطـــة الولايـــات المتحـــدة ان « السلطات الاسرائيليـــة لا تتعاون معنا كما يجـــب ولا تقدم لنا التقاريـــر عـــن المجرمين الاسرائيليين الذين يعيشـــون في الولايـــات المتحـــدة » (« يديعوت احرونوت» ٢٩—١٠—٧٩) . فهل هو مجرد اهمال .. ام هو توجه مقصود ؟!

من المعروف ان اخبـــار « المافيا الاسرائيلية » لـــم تر النور الا بعـــد مقتـــل الزوجين الاسرائيليين استر وايلي رؤوبين . فبعـــد التحقيق في الحادث اعلنـــت مصادر المخابرات الامريكية ان الزوجين قتـــلا في اطـــار الحرب بين عصابات الاجرام الاسرائيلية في الولايـــات المتحدة ، الامر الذي لفـــت انظار الصحافة العالمية .. وما لبثت تكشف عن مافيـــا اسرائيلية تشمـــل مئـــات المجرمين الذين غـــادروا البلاد واحتلوا حيـــزا في ساحة الاجـــرام المنظـــم في الولايات المتحدة !

وتؤكد وسائل الاعلام انه لولا انكشاف مقتل الزوجين رؤوبين (وقد اكتشف الامر صدفة حين وجد احد المارة قطعة من ساق ايلي رؤوبين في مزبلة عامة) لمـــا تـــم الكشف عن نشاط المافيـــا الاسرائيليـــة في الولايات المتحدة . فما هو السر في احجام المعلومات عنها ؟! ومن هو المعنى في اخفـــاء هـــذا السر ؟!

للاجابة على هذا السؤال يجدر بنا معرفة ماهيـــة نشاط هذه « المافيا » . وفي هذا المجال كتبت صحيفـــة « يديعـــوت احرونـــوت » (٢٩—١٠—٧٩) لمراسلهـــا حاد ليئور ان هذا النشاط يتركز في المتاجرة بالمخدرات الخطـــيرة (هيرويـــن وكوكائـــين) وتهريـــب

المخدرات . واضافت صحيفة « جيروزلم بوست » علـــى هذه النشاطات (الثلاثـــاء ٣٠—١٠—٧٩) ارتكـــاب جرائم القتل والقمار والخ .

لكن ايا من الصحـــف الاسرائيلية لم تتطرق بوضوح الى ما كتبتـــه صحيفـــة « نيويورك تايمز » الامريكية من جانب آخر من نشـــاط المافيا الاسرائيليـــة وهـــو « الاحتـــلام » .. بسكـــان اسرائيلي المهاجرين منها الى الولايات المتحدة الامريكية» . فقد نقلت ما جاء في تلـــك الخبر صحيفة « يديعـــوت احرونوت » (١٧—١٠—٧٩) ولم تتطرق اليه فيما بعد اية صحيفـــــة .. ولا حتى « يديعـــوت احرونـــوت » نفسها .. واخذت تركيـــز هذه الصحف على الجوانب الاخرى لنشـــاط المافيـــا الاسرائيلية .

وكانت «نيويورك تايمز» قد ذكـــرت ان المافيـــا الاسرائيليه تضيق الخنـــاق على المهاجرين لكي يعودوا الى اسرائيـــل ، فلم تـــرد السلطات الاسرائيلية عـــلى هذا الاتهام بتاتا .

استـــدراك

ويلاحـــظ ان السلطـــات الاسرائيلية بعد ان ترادت الاتهامات الموجهة لها بعدم التعـــاون مع الانتربـــول استدركت الامر واعـــدت قائمة باسماء المجرمـــين الاسرائيليين الذين غـــادروا البلاد لتوزعها على الانتربول والشرطة المحلية في البلدان التي يتواجد المجرمون فيها

ومن المثير للانتباه ان بين القـــوى الضاغطـــة على اسرائيل في هـــذا المجـــال كانت فروع الوكالة اليهودية في مختلف انحاء البـــلاد ، التي اكدت لها ان نشـــاط المافيا الاسرائيلية يضـــر بسمعة اسرائيل في الخارج ويسيء للدعاية الصهيونيـــة هناك عامة .

ليس في امريكـــا وحدهـــا ؟!

ومن جهة اخرى بـــدأت تتكشف اسرار اخـــرى يستدل منهـــا ان المافيـــا الاسرائيلية متشعبة وانهـــا تمتد الى مختلـــف انحـــاء اوروبا . ففي مقال لحـــاد ليئـــور في « يديعـــوت احرونوت » (٢٩—١٠—٧٩)

جاء : « مئات كثيـــرة مـــن المجرمين الاسرائيليـــين الخطرين وذوي التجربـــة منتشرة اليوم في مختلف دول العالم وبالاساس في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية . بعض هـــؤلاء تمكنوا مـــن الوصـــول الى مراكز محترمـــة في مملكـــة الاجرام واصبحـــوا يعتبرون من « علية » قوم العالـــم السفلى الدولي .. »

ويعدد ليئور اسماء اهم الـــدول التي يتوجد فيهـــا هؤلاء المجرمون بكثرة وهي: المانيا الاتحاديـــة (حيـــث الاسرائيليون مشتركـــون مباشرة في قيادة امبراطورية المخدرات والمراهنـــات والدعارة والنوادي الليلية) وفرنســـا (حيث تقل هـــذه السنـــة الشقيقـــان الاسرائيليـــان دايـــد ومردخاي حران في اطـــار حرب العصابات) وبريطانيا (حيث يتزعـــم اسرائيلي معروف ، اسمه مسجل في قائمة رجال العالم السفلي لدى الشرطة ، يتزعـــم احطر عصابات الاجرام في بريطانيا وقد انضـــم اليـــه مؤخرا مجرمـــان معروفان هما خالد بلـــوم وشمعـــون اتحل) وسويسرا (حيـــث قتل شمعون بيطون احـــد رجال الاجرام المنظـــم الاسرائيلي في ٢٠ ايلـــول الماضي) وبلجيكا وهولنـــدا وايطاليا واليونان وكنـــدا وغيرها . ولكن ليور يؤكد ان حصـــة الاسد مـــن المجرمين الاسرائيليـــين موجودة في الولايات المتحدة .

وهكذا فان اسرائيل لا تصدر فقـــط الاسلحـــة وخصصت بانا الى العالم ، بل اصبحت تصدر المجرمين ايضـــا .. ولكن يجدر هنـــا ان يسال السؤال :

لماذا لم تقم السلطـــات الاسرائيليـــة بابـــلاغ « الانتربول » عن نشـــاط المافيا الاسرائيلية ، حسب الاتفاقية التي وقعت عليهـــا هي ايضـــا ؟ فهل صحيح انها لم تعرف . ام انهـــا تتجاهل عمدا مما يؤكـــد اتهامات « نيويورك تايمز » بشأن ارهاب المهاجرين من البلاد وارغامهـــم عـــلى العودة ؟!

(ابو شهاب)

«الاتحاد» — مدرسة صار عمرها ٣٥ عـــامـــا

[ينشر « الاتحاد » ان ننشر فيما يلي ما كتبه وليد الجعفـــري في « فلسطين الثورة » (عدد ١—٥—١٩٧٩) عن جريدتنا « الاتحاد » في عيدها الخامس والثلاثين :]

ولدت في حيفا ، في ١٤ ايار (مايو) ١٩٤٤ ، ومنـــذ ولادتها ، بدت ناضجة ، نطقت كلاما واضحا ، وصريحا ، وملتزما . الا ان طاقتها على النطـــق ، في ذلك الوقـــت ، كانت اسبوعية ، وكان لولادتها فال خير ، فلم تمض سنـــة على صدورها ، حتى تحقق النصر على النازية ، وانتهت بذلك حرب عالمية ، شغلت العالم باسره . وبدأ العالم مرحلة جديدة وبدأت « الاتحـــــاد » معه في هـــــذه المرحلـــة وتغيرت موازين القوى ، وتلاحقت ثورات الشعوب من اجل التحرر ، وتفاعلت « الاتحاد » مع الاحداث الطارئة بجدارة ، وبشكل منحاز لصالح الشعوب المضطهدة .

خطان متداخلان معا ميزا حدود تفاعلهـــا ، وطني ، وطبقي ، نطقت منذ بدايتها باسم اكثر الطبقات ثورية ، وما زالت ، فكانت صحيفة « اتحاد جمعيـــات ونقابـــات العمال العرب » ، الذي تأسس في حيفا عام ١٩٤٣ .

اختلف اعداؤها وتنوعوا ، على مر الزمن ، الا انها انتقت السير وفق سلم الاولويات .. وحددت في كل مرحلة ، من هو الصديق ، ومن هو العدو ، بدأت بالتصدي للفاشية والنازية ، وتصدت للحركة الصهيونيـــة ، وللانتـــداب البريطاني ، وللرجعيات العربية ، وانتصرت في ذات الوقت للشعوب ، وحملت لواء التصدي لاعدائهم ، الى ان اودعت في زنزانة الاحتلال البريطاني في شبـــاط ١٩٤٨ ، جزاء لانحيازها ، ومنعت عن الصدور ، ثم عادت لتصدر في ١٨ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٤٨ ، وسط ظروف سياسية جديدة في المنطقة .

وواصلت «الاتحاد» مسيرتها ، فصدرت كصحيفة عربية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتحولت بعد ذلك الى ناطق رسمي وفي باسم الجماهير العربية وحملت خلال رحلتها الشاقة والطويلة ، افراح هذه الجماهيـــر



يا عمال العالم اتحدوا — الاتحاد

"الاتحاد" مدرسة صار عمرها ٣٥ عامًا

ولدت في حيفا ، في ١٤ ايار (مايو) ١٩٤٤ ، ومنذ ولادتها ، بدت ناضجـــة ، نطقت كلاما واضحا ، وصريحا ، وملتزما ، الا ان طاقتها على النطق ، في ذلك الوقت

كصحيفة عربية للجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتحولت ، بعد ذلك الى ناطق رسمي وفي باسم الجماهـــير

واتراحها ، وناضلت معهـــم ومن اجلهـــم ، وكانت صرخة دائمة ، وتحديا عنيدا ، ومتراسا منيعا في وجه الاضطهـــاد والمصادرة .. شتى انواع المصادرة ، بدءا من مصـــادرة الاراضي ، وانتهاء بمصادرة الحق العربي على ارضه ، مرورا بمصادرة الحريات .

نضالا طويلا وشاقا خاضته ، فوما توقف يتكسر ، وكان نبع قوتها وقوة استمرارها ، نابعا من صحة خطها الفكري المسترشد بالماركسية اللينينية .

واخيرا ، تبقى « الاتحاد » مدرســـــة ذات طابـــع خاص .. ومميزة ، ومحازة ، منهاجها الالتزام بالفكـــر الاممي ، ومستويات مقرراتها من الحياة وللحياة ، وطلابها ، وطلابها الملتحقون ، والمنتسبون هم ، من العمال والفلاحين ، والطلاب ، والمثقفين التقدميين .

ويوما عن يوم ، يكبر عدد طلابها ، في الداخل والمنفى ، ملتحق ومنتسب ، رفيق ، ونصير ، وتكبر هي بهم .

عمرها ، الآن ، ٣٥ عاما ، بدت ناضجة ، وما زالت شابة ، وستبقى الايام تزيدها نضارة ، وشبابا ، وخبرة . انها ، حقا ، كما اراد لها حزبها « منارة الكرمل المضيئة » .

تحية لصحيفة « الاتحاد » في عيدها السنوي والى الامام دائما .

لقطات ومواقف

على كوتيرت .. ضحيــة اخـــرى في حـــرب الاستنـــزاف !

يوم الخميس الماضي انتهت الحلقة الاخيـــرة من برنامج « على كوتيرت » .. وقصة صعود وسقوط هذا البرنامج هي قصة واحدة مـــن قصص صعود وتصاعد الفاشية والسيطرة اليمينية على وسائل الاعـــلام الرسمية . وقد كان للحلقات التي تثبت في هذا البرنامج قسط وافـــر في معالجات هذه الزاوية (لقطات ومواقف) اولا بسبب المواضيع والقضايا الشيقة التي عولجت ضمن حلقات البرنامج .. وثانيا لاننا كنا نــرى في برنامج « على كوتيرت » بصيصا من الضوء يترك كثيرا من الامل في هـــذا المناخ القاتم الذي يسيطر على هذه الدولة وجميع اجهزتها ودوائرها .

واذا عدنا الى تاريخ هذا البرنامج — بقدر ما تسعف الذاكرة — فبامكاننا ان ندرك ما معنى ان « على كوتيرت » سقطت ضحية في حـــرب الاستنزاف التي اعلنها اليمين المتطرف قبل صعود « الليكود » والمتـــد بممارستها بفعالية بعد السابع عشر من ايار ١٩٧٧ . وتاريخ هذا البرنامج يرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية ومواقف مقدمه « يارون لندن » . ويرتبط كذلك بالنخبة العامة لقطاعات واسعة من ابناء الشعب الاسرائيلي وخصوصا المثقفين الشباب الذين اصيبوا بخيبة امل بعد حرب اكتوبر ، حيث تحطمت المفاهيم الاسطورية القائلة التي تمسك بها الشبـــان قبل الحرب . وهذا المناخ العام كان له تأثير على موظفي التلفزيـــون وعلـــى الاوساط اليسارية التي تأثرت بالحركات الاحتجاجية التي نشأت بعـــد حرب اكتوبر وطالبت بمحاسبة قيادة الدولة على « المحدال » ..

ففي عام ١٩٧٦ طرأت تغيرات على برامج التلفزيون ولاحظ يارون لندن لتقديم برنامج « طاقر » وهو مقابلات اجريـــت مع شخصيات فـــي سياسية تخللتها وصلات موسيقية على البيانو . وهنـــا ظهرت طاقـــة « لندن » على اجراء حوار شيق مع مختلف الشخصيات . ولكن البرنامج لم يدم طويلا . وكان اهم المستجدات في البرامـــج المسرية هو برنامج « فسيل دماغ » (نكوي روش) الذي انتجه موطي كيرشنباوم وكـــان سياسيا ساخرا من الدرجة الاولى اتبع كل اسبوعين ولم تحتمله الاوســاط الحاكمة — زمن حكومة «التجمع» — كذلك شنـــت الاوساط الاعلامية اليمينية حربا شعواء على معدي البرنامج واطلقت عليهم اسم « المافيـــا اليسارية » في التلفزيون . والصق بهم هذا اللقـــب حتى اصبح فريســـة لتلقي الصفات الاشتراكية ليس على التلفزيون فحسب وانمـــا على جميع القوى اليسارية . وبضغوط من هذه الاوساط اوقف البرنامـــج في المرة الاولى لستة اشهر ثم اعيد تقديمه لفترة قصيرة الى ان اعلن منتجوه انهم « تعبوا وفرروا الفائه » . وبالطبع لم يتحمسوا عنهم في اعـــداد اقوى وافضل البرامج التلفزيونية — كما صرح احدهم — « انها الحمـــلات المسعورة التي شنها اليمين عليهم في الداخل وفي الخارج » . ومنذ ذلـــك الحين بدأنا نسمع تهديدات لمثون لين وغيره من الليكود انهم « عندمـــا يتسلمون الحكم سيصفون المافيا اليسارية » . وفي تلك الفترة استحدث برنامج « على كوتيرت » وكان ذلك في اواخر عام ١٩٧٧ ليكون بديـــلا لبرنامج « فسيل دماغ » . وفي الحلقة الاولى احدث البرنامج ضجـــة كبرى واثار الاوساط اليمينية حيث قدمت المغنية الرقة داني ليتلقـــي بعنوان « العربي يبقى عربيا » . وهي اغنية ساخرة تتهكم على القوى العنصرية الصهيونية في نظرتها المتعالية الى العرب . ومنذ ذلك الحين التصق بالبرنامج وبيارون لندن « القلم اليساري » .

في البداية كان البرنامج اسبوعيا وكان بعد النجاح الذي لاقاه لـــدى الاوساط الشعبية وبضغوط من يارون لندن نفسه تقرر تقديم البرنامج ثلاث مرات في الاسبوع ، واصبح لهذا البرنامج مكانة مرموقة بين الاوســــاط الشعبية خصوصا بين المثقفين والشباب بسبب طابعه النقدي — نوعا ما — ويفضل اسلوب لندن الشيق في اجراء الحوار .

وكان البرنامج فضل كبير في اثارة قضايا اجتماعية وسياسيـــــة واقتصادية وفنية وادبية كذلك ساعد البرنامج عددا من الفنانين والادباء الشباب في تقديم انتاجهم عبر الشاشة الصغيرة واطلاع الجمهور علـــى مواهبهم . كما ان قضايا العرب في اسرائيل احتلت حيزا لا بأس به من البرامج وان كانت احيانا ناقصة او لا تفي الموضوع حقه .

بعد صعود « الليكود » تعرض البرنامج الى هجمات شرسة شنتها العناصر اليمينية التي سيطرت كذلك على سلطة الاذاعة والتلفزيون — وبدات مجموعة الفيرتيسمور يارون ويوسف لبيد بعمليات التصفية . وقد اوقف البرنامج لفترة قصيرة بعد ان توقف يارون لندن عن تقديم البرنامج . فتقرر ان يقدمه ثلاثة مذيعين وذلك للمحافظة على التوازن السياسي فـــي تقديم البرنامج . ففي ايام الاحد قدم الصحفي « دان مرغليت » وهو يعمل محررا في صحيفة هارتس ويعرف بمواقفه اليمينية في حينه كان هو الصحفي الذي كشف عن حساب الدولارات الذي اسقط حكومة رابين . وهـــو صديق شخصي لوزير المعارف زبولون هامر . ولكن مرغليت كان فاشلا في تقديم البرنامج والسحب بضغوط شعبية وكذلك بايعاز من الاوســـاط الليكودية الحاكمة ليفسح له ترشيح نفسه لمنصب مدير التلفزيون خلفـــا لارنون تسوكرمان الذي اطيح به في شهر اب الماضي . وبالسحابه القيت حلقات ايام الاحد . وفي ايام الثلاثاء قدم البرنامج « مالي بلير » وهو يقدم في الاذاعة برامج مقابلات ترفيهية ولا تعرف اتجاهاته السياسية وكانت اكثرية المقابلات التي قدمها تدور حول شؤون عامة واقتصادية واجتماعية . وفي ايام الخميس قدم البرنامج يعقوب اهرون وهو عضو في حركـــة « شيلي » ومعروف بمواقفه السياسية المعتدلة . وبعد تسلم يوسف لبيد ادارة التلفزيون اخذ يخطط للاطاحة بيعقوب اهرون . ولكن العناصـــر الليبرالية في الاذاعة والتلفزيون وفي الاوســـاط الشعبية قويت هـــذا الاتجاه .

ولكن باصرار « لبيد » على مواقفه الفاشية اعلن انه سيلغي عمـــل اهرون ومالي بلير لانهما ليسا موظفين ثابتين في التلفزيون ، واوصـــل اقتراحه هذا كخطوة اولى لالغاء البرنامج . لكن يارون لندن اعلن انه قرر العودة لتقديم البرنامج . وهكذا احبط محاولة لبيد الذي لا يستطيع التخلص من « لندن » لانه مثبت في التلفزيون . عاد الى تقديم البرنامـــج باسلوبه الخاص والمتع . ولم يتوقف اليمين المسيطر على التلفزيون عن شن حملاته الفاشية ضمن حرب الاستنزاف التي اعلنها على العناصــــر الليبرالية والتقدمية في الاذاعة والتلفزيون . فقد اطيح بيتسحاق ليفني وارنون تسوكرمان ويعقوب اهرون وموطي كيرشنباوم وجوديت لوطس . وما زالت السهم موجهة نحو يارون لندن واسحق يوعيه ورابي حليبي حابي وباميل حين وغيرهم . وفي الاونة الاخيرة اعلن يارون لندن انـــه يتعرض لضغوط ورقابة سياسية لا تطاق حيث ان مدير التلفزيون يتدخل في اختيار الشخصيات والمواضيع التي تناقش . كذلك الغى اشتراك عدد من الاشخاص في البرنامج بسبب مواقفهم التي لا تروق له . وقبـــل حوالي شهر ونصف الشهر اعلن يارون لندن انه تعب من تقديم البرنامج بسبب هذه الضغوط . وكانت هذه فرصة جيدة للعناصر اليمينية كي تزيد من ممارساتها الى ان استنزفت قوى هذا المذيع الذي كان لبرامجـــه واسلوبه الخاص تأثير كبير على نسبة القوى الليبرالية والتقدمية في هذه البلاد ، والتي رأت في هذا البرنامج بصيصا من الضوء . هنا لا يسعنا الا ان نحيي هذه القوى التي تتعرض لهجمات شرسة ولكن يجـــب ان نؤكد لها ان استنزاف قواها بهذه السرعة هو ليس في مصلحة قـــوى السلام والديمقراطية وانما في مصلحة العناصر الفاشية . ان الصراع مع الفاشية لم ينته بعد . ومن يتعب في اول الطريق سيهلك قبل الوصول الى نهايته . اننا نطالب هذه القوى الليبرالية ان تظل في مواقعهـــا وان كلفها ذلك كثيرا من الجهد والعذاب . فبقاؤها سيساهم في وقف المد الفاشي الذي يجتاح هذا المجتمع . نرجو ان يتذكروا اليوم لكـــي لا يندموا غدا .

سلمان ناطور

في الذكرى ال ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية مبدئية وشاملة

بقلم: عفيف صلاح سالم

تحتفل شعوب الاتحاد السوفييتي ومعها جميع القوى التقدمية والديمقراطية والمحبة للسلام في عالمنا في السابع من نوفمبر الجاري بالذكرى ال ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . لقد انسابت هذه الثورة « كالشمس المشرقة ، التي تبدد الظلام والظلمات ، تاريخ الانسانية بنور جديد » ، كما قال هوشي منه . . واضاف : كانت ثورة اكتوبر نصرا لارادة ونشاط جماهير الكادحين الثورية . وكانت القوة الكبيرة الدافعة لخلق الظروف التي تتمكن فيها هذه الجماهير من تحقيق عملها الخلاق وتثبيته . لقد اثبتت ثورة اكتوبر بانتصارها صحة المقولات الماركسية اللينينية وفتحت الطريق واسعا امام الطبقة العاملة لاحراز الانتصارات الجديدة في حياة المجتمع وذلك بالارتكاز الى الايمان الوطيد والصلد بمبادئ الماركسية ــ اللينينية .

وادى استعراضنا لمسيرة نضال الشعوب السوفييتية المشرف ، بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي ، على امتداد ال ٦٢ سنة الماضية ، يجد ان النضال من اجل السلام العالمي ...

توجد الآن في دول العالم ١٢٤ الف دبابة و ٣٥ الف طائرة مقاتلة و ١٢٤٠٠ سفينة حربية . ويضم في جيوش دول العالم بصورة متواصلة ٢٢ مليون انسان ...

النووية او التي تحرم وجود سلاح نووي على اراضيها .

واعلن الرفيق بريجنيف في خطابه ان الاتحاد السوفييتي سيواصل السعي لاعلان مناطق معينة في العالم كمناطق سلام ...



قوات السوفييتية في استعراض عسكري في الساحة الحمراء ... القوة العسكرية التي ترتكز الشعوب عليها في نضالها من اجل السلام والحرية

وسحقت قوى الحرب . وهو السلام الذي طالب بتحقيقه العمال والفلاحون الروس بوضوح واصرار بعد اسقاط النظام القيصري ، هو السلام دون ضم والحاق ودفع التعويضات .

وتقترح حكومة روسيا عقد مثل هذا ...

العالمي بادر الاتحاد السوفييتي الى تقديم برنامج عملي وواضح يكون في خدمة جميع الشعوب في السلام . عمدا الى ان ذلك الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دورة خاصة لبحث سبل تخفيف حدة التوتر الدولي ونزع السلاح ...

ولقد كرر الرفيق بريجنيف هذه الاقتراحات في الخامس والعشرين من ايلول الماضي في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مشيرا الى ان الاتحاد السوفييتي ...

المراجع:

١ ــ مرسوم السلام ــ لينين ــ المؤلفات الكاملة ، المجلد ٣٥ ، ص ١٣ و ١٤ ، الطبعة الخامسة باللغة الروسية

٢ ــ المصدر السابق ص ــ ١٧ .

٣ ــ صحيفة « ازفستيا » السوفييتية ، ٢٧ ايار ١٩٧٨

٤ ــ « انباء موسكو » ــ العدد ٤١ ، الصادر في ١٤ تشرين اول سنة ١٩٧٩ .

٥ ــ ماركس ، انجلز (المؤلفات) المجلد ١٦ ، ص ٣٧٢ باللغة الروسية .

كمبوتشيا تنهض فوق الركام

خطوة خطوة ، ولكن بمجهودات جبارة ، تأخذ كمبوتشيا بالنهوض وتنهض فوق الخرائب التي خلفها رجال بول بوت . المدارس تفتح ابوابها من جديد والمستشفيات تعود نشاطها . واعمال الصناعة والزراعة تعود مسيرة ثانية ، وتتجدد وصل الحياة المدن بالتيار الكهربائي . وتجرى الاستعدادات للانتخابات في النصف الاول من عام ١٩٨٠ ، والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ومنظمات عالمية شتى ، جوا وبحرا ، بالغذاء والادوية والاجهزة .

لقد انتشلت « الجبهة الوطنية الموحدة لانقاذ كمبوديا » التي قامت في نهاية عام ١٩٧٨ ، في مؤتمرها الاول عشية تحرير الدولة من نظام بول بوت الدموي ، انتشلت برنامجها من ١١ بندا بدأت في تجسيده اليوم .

وتم تنفيذ البند الاول الداعي لدحر النظام الدموي وهدم مؤسساته وهو الامر الاصعب . واقيمت لجان شعبية في جميع المناطق ...

وما زالت مظاهر ٤ سنوات من سلطة بول بوت الرهيبة محسوسة جدا حتى الآن ...

الحياة والحركة تعودان الى المدارس والمستشفيات

مرة اخرى تنور الكهرباء وتعود اعمال الصناعة والزراعة

وهاهي تجرى الاعداد لوضع دستور للبلاد

اقر المؤتمر الثاني للجبهة الموحدة قرارا هاما اخر ضمن بنود البرنامج الاول الاحد عشر وذلك باجراء انتخابات عامة في النصف الاول من عام ١٩٨٠ يتم فيها انتخاب ممثلي الشعب في البرلمان . وسيكون على راس المهام التي يقوم بها البرلمان الجديد المصادقة على دستور البلاد يجرى الاعداد له في هذه الايام .

ما الذي يجرى اليوم ؟

انه انما يخرج الشعب الكمبوتشي من هاوية الاتحاد السوفييتي ودولا اشتراكية اخرى ومنظمات دولية ايضا تقدم الدعم له ...

عاموس لفين

الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا صناعيا اخر

موسكو ــ خاص بـ « الاتحاد » ــ نقل الاتحاد السوفييتي ، يوم الاربعاء الماضي قمرا صناعيا خاصا بالارصاد الجوية . وتتمكن اجهزة هذا القمر الصناعي الخاصة من التقاط صور لسطح الكرة الارضية من مدار يبعد حوالي ال ٩٠٠ كيلو متر عن سطح الارض .

قتلى وجرحى في المظاهرات في السلفادور

كرايسكي

العالم سيعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية

نيويورك ــ الوكالات ــ اعلن مستشار النمسا برونو كرايسكي انه لا يمكن حل المشكلة الفلسطينية الا بالاعتراف الكامل بمنظمة التحرير الفلسطينية . جاء هذا الاعلان في خطابه الذي القاه يوم الاثنين الماضي في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

وقال كرايسكي انه مقتنع تماما بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستحظى باعتراف جميع دول العالم كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وعن الاتفاقية الانفرادية التي وقعتها السادات مع حكام اسرائيل قال انها لن تجلب السلام للمنطقة لانها لم تحل القضية الاساسية الا وهي قضية الشعب الفلسطيني .

ودعا كرايسكي الى ان يتم اعتراف متبادل بين اسرائيل والمنظمة من اجل التوصل الى تسوية للازمة ...

عرفات استفسر حول موقف العراق من مؤتمر القمة

بيروت ــ الوكالات ــ ذكرت المصادر المطلعة في العاصمة اللبنانية ان المباحثات التي اجراها ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، مع القادة العراقيين تطرقت الى العلاقات الايرانية العراقية .

وذكرت هذه المصادر ان عرفات طالب الحكومة العراقية بتصحيح علاقاتها مع ايران ، لما لهذا الامر من تأثير ايجابي على النضال من اجل اسقاط حلف النظام الصهيوني ...

يطالب به تونس ، وعلى توحيد القوى المعادية للامبريالية .

كذلك حاول عرفات التعرف على موقف العراق من مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في تونس قريبا وحول امثاله ، خصوصا من مشروع اعده بعض الجهات العربية لعرضه على المؤتمر .

وكشفت هذه المصادر ان المشروع اياه يقضي بتفويض الحكومة الاردنية بتمثيل الفلسطينيين في اتصالات قيل انها تجرى مع امريكا لادخال بعض التعديلات على اتفاقيات « كامب ديفيد » التآمرية .

٣٠ الف لاجىء كمبوتشي يعودون الى البلاد

نيويورك ــ بنوم بنه ــ الوكالات ــ بدأ المؤتمر الدولي لاغاثة اللاجئين الكمبوتشيين اعماله ، امس الاول الاحد ، في نيويورك ، وكان وزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية قد امل ان حكومته على استعداد للمشاركة في هذا المؤتمر . وقال ان حكومته ستوفد ممثلا لها اليه .

الشاذلي يؤكد تمسك بلاده بالنهج الثوري

الجزائر ــ اكد رئيس الجزائر عن الخطوط العريضة في سياستها الداخلية والخارجية التي حددها الميثاق الوطني . وستبقى هذه السياسة سارية المفعول . هذا ما اكده الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في خطابه الذي القاه بمناسبة الذكرى ال ٢٥ لانطلاقة الثورة الجزائرية . وقال ان الاهداف الثورية تتطلب استمرار تطويرها .

واضاف بن جديد ان الجزائر ستواصل مواقفها المبدئية ازاء الصحراء الغربية والصحة الشرق الاوسط وقضايا الطاقة والاقتصاد العالمي ...

انغولا تطالب انعقاد مجلس الامن البحث في اعتداءات جنوب افريقيا

مقر الامم المتحدة ــ لواندا ــ الوكالات ــ ادان مجلس الامن الدولي في جلسته الطارئة ، التي عقدها هذا السبت ، العدوان العنصري على اراضي جمهورية انغولا الشعبية . وعند القرار ، الذي اتخذ بأغلبية ١٢ صوتا وامتناع كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا باستمرار الاعتداءات العنصرية على انغولا . وكانت قيادة الجبهة الوطنية لتحرير انغولا ــ حزب « العمل » قد دعت الرأي العام العالمي الى ادانة اعتداءات النظام العنصري في جنوب افريقيا التي يشنها على دول المواجهة الافريقية وعلى اراضي جمهورية انغولا الشعبية .

وذكر البيان ، الذي صدر يوم الاربعاء الماضي ، ان هذه الاعتداءات لا تهدد فقط السلام في القسم الجنوبي من القارة الافريقية ، بل تهدد السلام العالمي بأسره .

هذا وكانت جمهورية انغولا الشعبية طالبت مجلس الامن الدولي بعقد جلسة طارئة لبحث اعتداءات جمهورية جنوب افريقيا ، التي شنتها على القسم الجنوبي من انغولا ، ليلة الاحد الاسبق .

واعلن لويس دي اليفو ، سفير انغولا في بروكسل ، ان قوات جنوب افريقيا العنصرية قتلت ٢٨ مدنيا من ابناء الشعب الانغولي ودمرت العديد ...

المطالبة باخراج القوات الامريكية من كوريا الجنوبية

سيئول ــ الوكالات ــ دعت قيادة حزب الوحدة الثوري في كوريا الجنوبية ، هذا الاسبوع ، الى اجراء انتخابات ديمقراطية حرة في البلاد يتم خلالها انتخاب رئيس يعمل على توحيد شطري كوريا بالطرق السلمية .

ودعا البيان الى اخراج القوات الامريكية المرابطة من الاراضي ...



انقلاب في الدرجتين الممتازة والقطرية

*** تفجير مباراة اخاء الناصرة * شباب شفاعمرو والطيبة يعززان مركزيهما في القمة ***

ضمن مباريات دوري الدرجة الممتازة في اسبوعها السادس حدثت تغيرات كبيرة في مناصب ومراكز الفرق وذلك على اثر احراز نتائج غير متوقعة، الامر الذي ادى الى اعادة تركيب لائحة الدوري على نحو اصبح فيه فريق مكابي تل ابيب يتصدر القائمة ورصيده ٩ نقاط وذلك بعد فوزه على ارض ملعب كفار سابا على الفريق المحلي بالنتيجة (١ — صفر) . وكان هذا الهدف اول هدف يسجل هذا الموسم في مرمى كفار سابا .

اما فريق هبوعيل تل ابيب والذي برز بتفوقه حتى الآن وتصدر قمة الدوري فقد هزم امام فريق هبوعيل يهود بالنتيجة (١ — صفر) . وكان هذا الهدف هو الاخير ... في مرمى تل ابيب . وجلب معه اول هزيمة لهذا الفريق مما ادى الى هبوطه للمرتبة الثالثة .

وصعد للمرتبة الثانية فريق مكابي نتانيا ، الذي هزم وعلى ارض ملعبه فريق بيتار القدس بالنتيجة (٢ — صفر) .

[illegible]

نقطة ثمينة تخسرها الطيبة في ملعبها

[illegible]

تعادل شباب ام الفحم مع شباب الناصرة

[illegible]

الدرجة القطرية

[illegible]

عديدة ، اما النتائج الاخرى فكانت : هبوعيل طيرة الكرمل — هبوعيل بيت شيمش (١ — ١) وهبوعيل هرتسليا — هبوعيل الخضيرة (صفر : صفر) وهبوعيل طبريا — مكابي هرتسليا (٣ — ٢) وهبوعيل حولون — نتسيرت عيليت (٢ — صفر) ومكابي حيفا — رشون لتسيون (١ — ١) .

الدرجة الاولى

جفت احداث العدوان على جمهور اخاء ابناء الناصرة في مدينة الناصرة

الدرجة الثانية

[illegible]

نصر الاهداف الخمسة

[illegible]

نتائج أخرى

[illegible]

١١ دولة غربية تتعاون مع جنوب افريقيا العنصرية في الرياضة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تجاوزت حكومات الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وبلجيكا وسكوتلاندة وفرنسا وسويسرا والنرويج والبرتغال والمانيا الغربية ونيوزلندا ، وبالطبع اسرائيل ، قرارات الامم المتحدة بفرض الحصار على نظام جنوب افريقيا العنصرية وذلك بارسالها الوفود الرياضية والمدربين الى هذا النظام المقيت بصورة سرية .

[illegible]

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

	الفريق	النقاط
١	مكابي تل ابيب	٩
٢	مكابي نتانيا	٨
٣	هبوعيل تل ابيب	٨
—	شمشون تل ابيب	٨
٥	كفار سابا	٨
٦	هبوعيل يهود	٨
٧	مكابي بيتح تكفا	٧
٨	بيتار تل ابيب	٦
٩	بيتار القدس	٦
١٠	رمات عميدار	٥
١١	هبوعيل بيتح تكفا	٥
١٢	هكوح رمات غان	٥
١٣	بني يهودا	٤
١٤	هبوعيل حيفا	٤
١٥	مكابي يافا	٣
١٦	بئر السبع	٢

الدرجة القطرية

	الفريق	النقاط
١	هبوعيل اللد	١١
٢	هبوعيل القدس	١١
٣	هبوعيل بيت شان	١١
٤	هبوعيل عكا	١٠
٥	هبوعيل رمات غان	١٠
٦	هبوعيل حولون	٩
٧	هبوعيل نصيرت عيليت	٩
٨	هبوعيل الخضيرة	٨
٩	هبوعيل بيت شيمش	٨
١٠	هبوعيل رشون لتسيون	٧
—	مكابي حيفا	٧
١٢	هبوعيل طبريا	٧
١٣	هبوعيل طيرة الكرمل	٦
١٤	هبوعيل هرتسليا	٦
١٥	مكابي هرتسليا	٤
١٦	هبوعيل بات يم	٤

الدرجة الاولى — شمال

	الفريق	النقاط
١	هبوعيل رعنانا	١١
٢	هبوعيل كريات شمونة	٩
٣	هبوعيل جبعات اولغا*	٨
٤	هبوعيل نتانيا	٨
—	هبوعيل رمات هشارون	٨
٦	مكابي الخضيرة	٨
٧	بيتار نتانيا	٦
٨	هبوعيل أبناء الناصرة	٥
٩	اخاء ابناء الناصرة*	٤
١٠	هبوعيل كريات آتا	٤
١١	هبوعيل اليكيم	٤
١٢	هبوعيل تل حنان	٣
١٣	هبوعيل نهاريا	٣
١٤	هبوعيل ام الفحم	١

الدرجة الاولى — جنوب

	الفريق	النقاط
١	مكابي يفنا	[illegible]
٢	هبوعيل كريات اونو	٨
—	بيتار بئر السبع	٨
٤	مكابي شعرايم*	٧
٥*	هبوعيل اشكلون	٧
—	مكابي كريات جت	٧
٧	بيتار الرملة	٦
٨	هبوعيل الرملة	٥
٩	اوروس حولون	٥
—	هبوعيل مرموريك	٥
١١	هبوعيل ديمونا	٥
١٢	هبوعيل كفر قاسم	٤
١٣	هبوعيل اور يهودا	٣
١٤	هبوعيل اشدود	١

الدرجة الثانية — شمال أ

	الفريق	النقاط
١	مكابي شفاعمرو	١٠
٢	الجيحل	٨
٣	بيتار كريات شمونة	٧
٤	مكابي العفولة	٦
٥	مكابي كريات بيالك	٦
٦	هبوعيل حتسور	٥
٧	هبوعيل كفار سابا	٤
٨	مكابي نفي شأنان	٤
٩	مكابي حتسور	٤
١٠	مكابي عكا	٤
١١	مكابي طبريا	٣
١٢	هبوعيل صفد	٣
١٣	ابناء عكا	٣
١٤	بيتار العيل	١

الدرجة الثانية — شمال ب

	الفريق	النقاط
١	هبوعيل الطيبة	٨
٢	مكابي الفريديس	٧
٣	مكابي زخرون يعقوب	٧
٤	مكابي اور عقيبا	٧
٥	هبوعيل العفولة	٦
—	سولم	٦
٧	هبوعيل تعايبل	٥
—	هبوعيل كفر قرع	٥
٩	دالية الكرمل	٥
١٠	عليا كفار سابا	٤
١١	جبعات حاييم	٤
١٢	هتسعي حيفا	٣
١٣	مكابي هشرون	٣
١٤	كريات يام	٢

* مباراة ناقصة .

فلسطين عضو كامل الحقوق في الاتحاد الدولي لرفع الاثقال

*** المندوب الفلسطيني يرد على سؤال مندوب اسرائيل عن « أية دولة تمثل ، واين حدود دولتك » بقوله : « نحن نمثل ١٧٠٠ رياضي رافع اثقال .. ولا نريد اقحام السياسة في الرياضة » ***

يوغوسلافيا — الوكالات — حققت القضية الفلسطينية نصرا آخر ، في نهاية هذا الاسبوع ، في الحلبة الرياضية الدولية حيث تم قبول فلسطين عضوا كامل الحقوق في الاتحاد الدولي لرفع الاثقال بأكثرية ساحقة (٤٨ صوتا ضد ١٣ صوتا وامتناع ٦ اصوات) .

وقد اعتبر هذا القرار صفعة لمحاولات المندوب الاسرائيلي ... [illegible]

... فأجابه بهدوء تام : « انا امثل ١٧٠٠ رياضي رافع اثقال .. ولا ارى ضرورة لاقحام السياسة في الرياضة » .

[illegible]

الطيرة تستضيف هبوعيل تل أبيب

[illegible]

همسنا من التطوير في ظل الديمقراطية ؟!

[illegible]

... والمساواة في ظل هذه الديمقراطية . فهناك قرى عربية بأكملها لا تصل كل ميزانياتها مع طلوع الروح مليون ليرة .

محمد ابو اصبع — الطيبة

« ممريب » : برامج فنية وثقافية

[illegible]

وستقدم ٣٥ فرقة فنانية الفنية ، وستقدم ايضا ١٦ فرقة فنانية فولكلورية عروضا الاغاني والموسيقى الفولكلورية و ٨ فرق اخرى ستقدم الاناشيد .

هذا وكانت « الاتحاد » قد نشرت من تفاصيل هذا البرنامج في احد اعدادها السابقة .

ثلاثة شبان من كفر ياسيف يفوزون ببطولة اسرائيل في الملاكمة للشباب



محمود كعكوش يسعد لكية لخصمه

كفر ياسيف — لمراسلنا — في المهرجان الرياضي الكبير الذي جرى في الناصرة بتاريخ ١٨\١٠\٧٩ فاز من فريق الكفوف الذهبية في كفر ياسيف ثلاثة ابطال كل في وزنه وهم : فريد خير فاز ببطولة اسرائيل بوزن ٥٧—٦٠ كغم ، محمود كعكوش فاز ببطولة اسرائيل بوزن ٥١—٥٤ كغم ، ويوسف مطانس فاز ببطولة اسرائيل بوزن ٤٧—٥٠ كغم .

وقد اعتنى بتحضير هؤلاء الابطال الثلاثة وتدريبهم اللاعب والمدرب عصام سكس .

هذا وقد فاز اللاعب جهاد مطانس بالمكان الثالث بوزن ٤٣—٤٧ كغم ، وكانت المباريات لجيل ١٤ — ١٨ سنة .

هنا وهناك

عاصمة الضحك ..

سمعنا وقرأنا الكثير عن بخل الاسكتلنديين الذين باتوا معروفين به والذي اصبح موضوعا لمؤلفي النكت ذوي الخيال الواسع حيث يستخدمونه لتأليف انتاجهم .. فيبالغون في تصوير هذا البخل ويجعلونه صفة ابدية لذلك القوم .. وكل ذلك على سبيل المزاح والضحك ..

لكن في جمهورية بلغاريا الاشتراكية يتحدثون عن بلدة بلغارية اسمها غابروفو كرمز للبخل .. وفي مجلة بلغاريا الجديدة (١٩٧٦/٩) وتحت عنوان عاصمة الضحك .. قرأنا :

يقولون عن الغابروفيين (نسبة الى غابروفو) ، انهم :

... يقصون اذيال القطط حتى ينغلق الباب خلفها بسرعة ولاتبرد الغرفة .

... يوقفون ساعاتهم ليلا حتى لاتهترئ اجزاؤها .

... يرقصون الدبكة بالاخفاف المنزلية ليتمكنوا من سماع موسيقى مدينة سيفليفو المجاورة ، بالمجان .

... يمحون ضيوفهم الاحلام طيور الحمام الزاجل حتى تعود اليهم عند اطلاق سراحها .

[illegible]

الدهان » عوضا عن « احترس من الدهان » .

... يركبون صبورا للبيضة حتى يأخذوا منها قدر حاجتهم ، لان استخدام بيضة كاملة في الحمام ، يعد تبذيرا ، في اعتقادهم .

... يخلعون نظاراتهم عندما يأكلون ، حتى لا يبلى زجاجها .

طرائف غابروفية

سأل احد اهالي غابروفو طبيبا من معارفه بغية الحصول على مشورة مجانية منه :

— دكتور ، ماذا افعل اذا ما اصبت بالزكام ؟

لرد الطبيب ، وكان غابروفيا اصيلا ايضا ،

— اعطس .

* * *

اراد غابروفي اصلاح باب منزله فارسل ابنه الصبي ليستعير مطرقة جاره ، وسرعان ما عاد الطفل خاليا ، فقد كذب عليه الجار وزعم انه لا يملك مطرقة .

وهنا قال الاب بامتعاض :

— دعنا منه ، ذلك البخيل ، واذهب لاحضار مطرقتنا من القبو .

صعد الى حافلة الترام في صوفيا رجل من غابروفو ومعه صرة كبيرة ، فقال له قاطع التذاكر :

— ينبغي ان تدفع ثلاث ليفات عن نفسك ، وست ليفات عن متاعك .

وحينذاك فك الغابروفي الصرة مخاطبا ابنه المختبئ داخلها :

اخرج يابني ، انهم يتقاضون عنك كصرة ، اجرة اكبر .

[illegible]

على شرف شهر الصحافة الشيوعية

[اجتماعات بين مندوبي هيئة تحرير « الاتحاد » والقراء]

الجمعة ٧٩\١١\٩ الساعة ٦،٣٠ مساء

- شفاعمرو — بالاشتراك : نظير مجلي وجيه عابدي .
- عبلين — بالاشتراك : ابراهيم مالك وعفيف سالم وسميح صباغ .
- دير الاسد — بالاشتراك : انطوان شلحت وسلمان ناطور .

السبت ٧٩\١١\١٠ الساعة ٦،٣٠ مساء

- كفر مندا — بالاشتراك : سلمان ناطور وانطوان شلحت .

الثلاثاء ٧٩\١١\١٣ الساعة ٦،٣٠ مساء

- المغار — بالاشتراك : سلمان ناطور وسميح صباغ .
- عيلبون — بالاشتراك : نظير مجلي وعفيف سالم .
- الرامة — بالاشتراك : ابراهيم مالك وانطوان شلحت وسميح القاسم .

الاربعاء ٧٩/١١/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء

- الطيبة — بالاشتراك : ابراهيم مالك وعبد عابدي وسميح صباغ .

الجمعة ٧٩/١١/١٦ الساعة ٦،٣٠ مساء

- [illegible] — بالاشتراك : نظير مجلي وسلمان ناطور .

ستون عاما على ...

[illegible]

« تسيارة » — وجهة السياسة العنصرية الأموية المعادية للعرب :

عنصريون وزعران العالم السفلي من غبعات اولغا يقومون باعتداء دنيء على ملعب الناصرة !

● البوليس يشن حملة اعتقالات واسعة بين أهالي الناصرة ويغلق الملعب ● بلدية الناصرة ترد بحزم على تصرفات البوليس وانحيازه العنصري الى جانب المعتدين ● الزعران جاءوا الى اللعبة بين فريق غبعات اولغا والاخاء لابناء الناصرة ، مزودين بالسلاسل والسكاكين والمفكات والمخمسات ● بجهود رئيس البلدية تم اخراج الزعران الذين حوصروا في ملعب البلدية ، بعد أن طلب البوليس نفسه من رئيس البلدية ان يتدخل ● الناصرة تعتز بالاخاء ابناء الناصرة وبكل ابنائها المخلصين لكرامتهم !!

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — ردت ادارة بلدية الناصرة بشدة وحزم على الاجراءات التعسفية التي تقوم بها شرطة المروج والناصرة ضد اهالي الناصرة التي تمثلت باغلاق الملعب البلدي (وهو ملعب كرة القدم الوحيد في المدينة) واعتقال عشرات الشبان من مؤيدي فريق اخاء ابناء الناصرة بحجة التحقيق في احداث الصدام الدموي على الملعب ، يوم السبت الماضي ، خلال مباراة الدوري لكرة القدم بين فريقي الاخاء الناصري وهبوعيل جبعات اولغا .

وقد دعت ادارة البلدية الى جلسة طارئة للمجلس صباح غد الاربعاء . وكانت بعثة النائب توفيق زياد ، رئيس البلدية ، ببرقية احتجاج موجهة الى قائد لواء الشمال للشرطة ، حاييم ابي نوعم ، امس الاثنين ، اعرب له فيها عن دهشته من قرار اغلاق الملعب وحملة الاعتقالات خصوصا وان الشرطة تعرف ان الصدام وقع على اثر الاستفزازات العدوانية التي قام بها نفر من الزعران الذين رافقوا فريق غبعات اولغا وجاءوا مجهزين بكل العدة اللازمة للعدوان المعبر سالفا على ما يبدو . وطالب زياد بالغاء هذا القرار التعسفي .

وبالنسبة للاستفزازات العدوانية بدأت مع بداية المباراة ، حين راح انصار فريق غبعات اولغا يهتفون هتافا بذيئا لا يجوز نشر ترجمته ...

وقال مجرى اللعبة ازداد الزعران المتصربون ... « ابوالهم » عندما اظهروا الجنازير والسلاسل والمفكات والمخمسات ...

سوداني ينضم الى فايتسمان في القاهرة

السادات : لم يعد هناك مشاكل

تل ابيب — غادر وزير الطاقة الاسرائيلي ، يتسحاق موداعي ، البلاد امس الاثنين في طريقه الى القاهرة للانضمام الى وزير الحربية ، فايتسمان ، الذي يجري هناك ابحاث ومحادثات مع المسؤولين المصريين حول ترتيب تزويد اسرائيل بالنفط المصري بعد انسحاب اسرائيل المتوقع من منطقة بئر علما في آخر الشهر الجاري .

وجاء من العاصمة المصرية ، مساء امس ، ان حاكم مصر عقد اجتماعا مع الوزير الاسرائيلي ، فايتسمان ، واعلن الصحفيين في ختام الاجتماع انه لم يعد هناك مشاكل فيما يتعلق بمسألة اسعار النفط الذي ستبيعه حكومته لاسرائيل .

بلدية الناصرة تعتز بفريق اخاء الناصرة وبشعب الناصرة المخلص لكرامته !

ايتان يتهرب من المسؤولية ويلقيها على سلفه

تل ابيب — اعلان القائد الاركان ، ايتان ، انه اذا ما وجه في الولايات المتحدة بالسؤال عن الجرائم التي ارتكبت في الاثناء ... جنوب لبنان .

غـــلاء ..

حتى كتابة هذه السطور اعلن الغلاء بالمواد والخدمات التالية :

● المواد الغذائية للاطفال بنسبة ١٥٪ .

● بسكويت من منتجات شركة اوسم بنسبة ١١٪ .

● الارز بنسبة ١٤٪ (من ٢٢٢٧٠ ليرة الى ٢٦ ليرة للكيلو غرام الواحد) .

● السكاكر من ١٨٤٩٥ ليرة للكيلو غرام الواحد الى ١٩٦١٠ ليرة .

● السجائر المحلية بنسبة ٢٥٪ .

● الضرائب البلدية بنسبة ١٥٪ .

● اجور السفر في الباصات بنسبة ٢٥٪ .

● اجور السفر في سيارات الاجرة بنسبة ٣٠٪ .

● اجور السفر بالقطارات الى الخارج بنسبة ٢١٨٪ .

● الحلويات الغربية بنسبة ١٥ — ٢٠٪ .

● البسكويت والمعكرونة بنسبة ٣٠٪ .

● صابون من مختلف الانواع ... بنسبة ٣٠٪ .

هذا ومن المتوقع ان تجتاح البلاد موجة غلاء جديدة بحجة ارتفاع سعر الدولار الى ٢١٠٠٧ ليرة .

غدا ، يتظاهر المعلمون امام الكنيست

« بالكفاح فقط يمكن تحقيق المطالب »

● متدوبة الجبهة — جمهور المعلمين لا يقبل أن يواصلوا الحرث على ظهره ● وزير المعارف مشغول بالاستيطان وعشرات الوف الطلاب لا يتعلمون ●

تل ابيب — لمراسلنا التقني — تحدد جمهور المعلمين في البلاد كفاحهم من اجل الحصول على رواتبهم كاملة في مواعيدها فوسعوا حلقة اجراءاتهم النضالية ، وبدلوا منذ صباح امس الاثنين اضرابا انذاريا في جميع المدارس (من روضات الاطفال وحتى الثانوية) يشمل عشرات الوف الطلاب في ٥٠٠ مدرسة .

وبموجب قرار مركز نقابة المعلمين سيشدد المعلمون اجراءاتهم بشكل متواصل طالما لم تحقق المطالب ... وقرر المركز القيام بمظاهرة احتجاجية امام مبنى الكنيست في القدس ، غدا الاربعاء .

اجتماع صاخب

« المراخ » مشغول بضم الجولان

تل ابيب — انهى قسم من احزاب « المراخ » (حزبا « العمل » و « مبام ») ، هذه الايام ، حملة جمع التواقيع على عرائض تطالب الحكومة بضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل رسميا . وقد اعلن عضو الكنيست ... المبادر لهذه الحملة ... انه خلال ... اشهر نجح وزملاؤه في جمع ٧٠٠ الف توقيع على هذه العرائض .

مجلس كفر ياسيف يطالب بتحرير المخصصات اللازمة لمستشفى نهاريا الحكومي

كفر ياسيف — لمراسلنا — قرر مجلس كفر ياسيف المحلي في جلسته الطارئة يوم ٢٥—١٠—٧٩ الاحتجاج على تجميد وزارتي الصحة والمالية لمخصصات تطوير مستشفى نهاريا ، ومطالبة الوزارتين بتحرير هذه المخصصات فورا .

٦٠ يوما لا تكفي حاكم اللواء الشمالي ليرد جوابا !!

كفرياسيف — لمراسلنا — في ٢٨-٨-٧٩ ارسل رئيس مجلس كفرياسيف كتابا الى حاكم لواء الشمال ضمنه اعتراض المجلس على ...

وفاة صديق

حيفا — توفي امس صديقنا الثابت المناضل فارس مصلح سمارة عن عمر يناهز الـ ٧١ عاما بعد مرض عضال لم يمهله طويلا .

والفقيد عمل سنوات طويلة في بلدية حيفا ، وكان في حينه عضوا في اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال العرب ...

وسيشيع جثمانه اليوم الى مثواه الاخير في الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في شارع حداد رقم ٦ .

فاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية يتقدمون باحر التعازي لابناء الفقيد ...

شارلي بيطون : النضال الطبقي هو الطريق

الطيبة — لمراسلنا — اعلن النائب شارلي بيطون (الجبهة) احد قادة منظمة الفهود السود ان الكثيرين من اعضاء حركته ادركوا من خلال تجربتهم وكفاحهم ان النضال الجبهي هو الطريق الاساسي لتحقيق المطالب ورفض الظلم والفقر والاضطهاد .

فاجعة في اكسال

ضحية اخرى من ضحايا رصاص الاعراس

اكسال — لمراسلنا — شارك الالوف من اهالي قرية اكسال ومنطقة الناصرة ، اول امس الاحد ، في تشييع جثمان الشاب فؤاد فرحان يوسف شلبي (١٤ عاما) الذي قتل باثر رصاصات طائشة اطلقها احد حملة المسدسات خلال عرس شقيق القتيل مساء الجمعة الماضي .

وقد سلم الجاني ، وهو احمد عبد الرحمن اسعد ، (من سكان القرية) نفسه الى الشرطة ...

هذا وقد ادان سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ... محمد سليمان عبد الهادي ...

ومن جهة اخرى اعرب فرع الحزب الشيوعي في قرية اكسال عن اسفه للحادث وتقدم بالتعزية لوالد الفقيد واخوانه وعموم عائلته .

اعـــلان نعـــي

آل سمارة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون ببريد الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

فارس مصلح سمارة (ابو فريد)

الذي وافته المنية امس الاثنين ٥—١١—٧٩ عن عمر يناهز السبعين عاما . وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء ٦—١١—٧٩ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته في شارع حداد رقم ٦ — حيفا .

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر وطول البقاء .

بلديـــة النـــاصرة

اعلان مناقصة رقم ٧٩/٤

اكمال خط مجاري لمياه الامطار — خلة الدير

تعلن بلدية الناصرة بهذا عن قبول عروض من المتعهدين بطريقة الظرف المختوم من اجل :—

اكمال خط مجاري تصريف مياه الامطار في منطقة خلة الدير وذلك حسب الخرائط والمواصفات الموجودة في القسم الهندسي في بلدية الناصرة والتي يمكن الحصول عليها لقاء مبلغ ٧٥٠ ليرة ثمنا لها . هذا المبلغ غير مرتجع سواء قدم العطاء او لم يقدم .

يجب تقديم العطاء على النماذج الرسمية ويرفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء لمدة شهرين .

العطاء الذي لا يرفق بمثل هذه الكفالة او يرفق باي نوع آخر من الكفالات لن ينظر فيه .

تسلم العروض في الظرف المختوم لمدير الادارة في بلدية الناصرة خلال ساعات الدوام الرسمية .

يحق الاشتراك في هذه المناقصة للمقاولين المسجلين بسجل المقاولين لاعمال من هذا النوع حتى مبلغ مليون ليرة .

جولة للمقاولين المعنيين مع مهندس من البلدية تكون يوم الاربعاء ٧—١١—٧٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا ، التجمع يكون في دار البلدية .

آخر موعد لتقديم العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٣—١١—١٩٧٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

البلدية غير ملزمة بقبول اقل عرض او اي عرض آخر .

توفيق زيـــاد
رئيس بلدية الناصرة

بلديـــة النـــاصرة

اعلان مناقصة رقم ٧٩/٣

لتنفيذ عمل مجاري لمياه الامطار وتحسينات الشوارع رقم ٨٠١—٧١٠ و٧١١ في مدخل الحي الشرقي مع عمل ارصفة .

تعلن بلدية الناصرة بهذا عن قبول عروض من المتعهدين بطريقة الظرف المختوم من اجل :—

تحسينات في الشارع المؤدي الى الحي الشرقي رقم ٧١٠/٧١١ والشارع رقم ٨٠١ وعمل خندق لمياه الامطار من الشارع العام رقم ٧٠١ حتى الخندق القائم الآن من امام مسجد السلام وعمل ارصفة وذلك حسب الخرائط والمواصفات الموجودة في قسم الهندسة في بلدية الناصرة والتي يمكن الحصول عليها لقاء مبلغ ٧٥٠ ليرة ثمنا لها . هذا المبلغ غير مرتجع سواء قدم العطاء او لم يقدم .

يجب تقديم العطاء على النماذج الرسمية ويرفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء لمدة ثلاثة اشهر .

العطاء الذي لا يرفق بمثل هذه الكفالة او يرفق باي نوع آخر من الكفالات لن ينظر فيه .

تسلم العروض في الظرف المختوم لمدير الادارة في بلدية الناصرة خلال ساعات الدوام الرسمية .

جولة للمقاولين المعنيين مع مهندس من البلدية تكون يوم الاربعاء ٧—١١—٧٩ الساعة العاشرة صباحا ، التجمع يكون في دار البلدية .

يحق الاشتراك في هذه المناقصة للمقاولين المسجلين بسجل المقاولين لاعمال من هذا النوع حتى مبلغ مليون ليرة .

آخر موعد لتقديم العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٣—١١—١٩٧٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

البلدية غير ملزمة بقبول اقل عرض او اي عرض آخر .

توفيق زيـــاد
رئيس بلدية الناصرة

تتمة : مجلس السلم — بقية

... الفلسطيني والامبريالية الامريكية المعنية باستمرار الوضع القائم ... وقد ربط الازمة اللبنانية بقضايا الشرق الاوسط عامة وخصوصا بالقضية الفلسطينية .

وشرح الرفيق جورج طوبي نضال قوى السلام في اسرائيل من اجل سلام عادل ، ثابت وشامل على اساس حل عادل للقضية الفلسطينية وذلك باقامة الدولة الفلسطينية ... بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد المعترف به ، في عملية السلام ...

الخميني يرفض — بقية

... الامريكية الشاه المخلوع فرصة العلاج في احد مستشفياتها في نيويورك .

« سبكتيتور » البريطانية — بقية

رسائل زوج القتيل

النائب طوبي — بقية

سفيه وقيام هيئات قضائية ورئاسة الاركان بتخفيف الحكم عن قتلة العرب . وطالب بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية النظر في هذه القضايا .

وقال طوبي ان هذه الممارسات تثير قلقا بين اوساط الرأي العام المحلي والعالمي فيما يتعلق بخرق حقوق الانسان الاولية وخرق الاعراف الدولية .

كما طالب ، باسم الجبهة ، ببحث تصرفات الرقابة العسكرية ومنعها نشر معلومات عن قضيتي بنتو وسفيه ، على الرغم من نشرها في العالم . واضاف ان هذه التصرفات تشكل تسترا على اعمال جنائية وتنسف الادعاء بان مهمة الرقابة العسكرية مهمة امنية .

عرفات — بقية

البرتغال تعترف بالمنظمة

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧—٠٤
●
المحرر المسؤول — توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
●
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا
شارع الحوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٩ تشرين ثاني ١٩٧٩ ، ٢٠ ذي الحجة ١٣٩٩ ، ٣٦/٥٢ VOL 52/ 26 – 9.11.79

٨ صفحات

الثمن: ٦٠٠ ل.ا

מחיר: 6 ל״י

PRICE 6 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

في احتفالات العيد الثاني والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

برجنيف : الوضع الدولي لا يتطلب الكلمات بل خطوات حقيقية لكبح سباق التسلح

موسكو – خاص بـ «الاتحاد» – توافدت صباح الباكر من يوم ٧ نوفمبر الجاري الى الساحة الحمراء ... الاعلام والشعارات ... والتضامن مع الشعوب المناضلة من اجل حريتها ... الشيوعي وقادة الحكومة في الاتحاد السوفييتي ... الاشتراكية العظمى ..

تحية اوستينوف

« المخلصون لقضية السلام » يطالبون بالتفاوض مع منظمة التحرير

وجاء في البيان : ان حكومة اسرائيل الحالية عاجزة عن دفع قضية السلام الى امام . ولهذا فعلى محبي السلام ان ... من اجل تشكيل حكومة اخرى ... العمل على احلال السلام الاسرائيلي – الفلسطيني .

واختتم البيان بالنداء : من اجل السلام ومستقبل الشعبين يجب احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل .

جبهة التحرير الجزائرية تبحث الوضع المتوتر على الحدود مع المغرب

الجزائر – الوكالات – بحثت قيادة حزب جبهة التحرير الجزائرية في اجتماعها امس الخميس ، الوضع المتوتر على الحدود مع المغرب والاخطار المترتبة عن تحشدات القوات المغربية فيها .

عرض عسكري ومسيرة شعبية

– البقية على ص ٨ ع ٦ –

- من اجل السلام الشامل ، العادل والثابت – ضد الاحتلال
- من اجل دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل
- من اجل المساواة في الحقوق والاخوة اليهودية – العربية ضد العنصرية والتعصب
- من اجل الدفاع عن حقوق العاملين – ضد الغلاء والمس بالاجور
- من اجل الاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
يعقد اجتماعا احتفاليا بمناسبة
مرور ٦٠ عاما للحزب

يوم السبت ١٩٧٩/١١/١٧ الساعة ١٠:٠٠ صباحا في قاعة مسرح « الكامري » – شارع ديزنغوف (مفترق شارع فريشمان) .

كلمات : الرفاق مائير فلنر و توفيق طوبي

● الاشتراك في الاحتفال – حسب دعوات شخصية ●

السلطات تحيك مكيدة لرئيس بلدية نابلس بهدف عزله عن منصبه وابعاده الى الخارج

النائب طوبي : الهدف من الحملة التغطية على الجريمة الكبرى ، جريمة استمرار الاحتلال وقتل النساء والاطفال في لبنان والاعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني ● رئيس بلدية نابلس يعلن ان مراسل الاعلام الاسرائيلي حرفت اقواله ●

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – تكشف حملة التحريض الدموي الهستيري ، التي يتعرض لها رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة وشنها اوساط الحكم العسكري في المناطق المحتلة والدوائر المسؤولة وقوى اليمين المغرقة في التطرف ، تكشف ان هذه الاوساط تدبر استفزازا جديدا لضرب القوى الوطنية في المناطق المحتلة من خلال نشرها اقوالا مشوهة ، مبتورة ومزيفة على لسان رئيس البلدية الشكعة . النائب طوبي يقاطع وزير الحربية في الكنيست مؤكدا ان هذه الحملة تشكل استفزازا الهدف منه صرف الانظار عما تقترفه السلطات من جرائم في لبنان ومن الجريمة الكبرى ، التي هي استمرار الاحتلال والاعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني القومية المشروعة .

رؤساء البلديات يتضامنون

أمر احترازي ضد وزير العربية

اصحاب اراضي برطعة المحتلة يتوجهون الى محكمة العدل العليا

● الاحتلال حاول مصادرة الاراضي منذ عام ١٩٦٨ ● ١٦٪ من اراضي الضفة المحتلة و ١١ الف دونم من اراضي غزة مغلقة بامر من الاحتلال ●

القدس – مراسلنا – تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر بطلب الى المحكمة العليا ، امس الخميس ، لاستصدار امر احترازي ضد كل من وزير الحربية وحاكم عسكري جنين لتبيان لماذا لا يمتنعان عن مصادرة او اغلاق اراضي برطعة المحتلة (قضاء جنين) ولماذا لا يسمحان لاصحابها بدخولها والعمل فيها كالمعتاد .

احتجاج اصحاب الاراضي

مجموع الاراضي المغلقة

المحكمة العليا تقر تشريد والدة الفدائي جمعة عثمان

الكنيست تقر باصوات الائتلاف التعديل الوزاري الوزير الجديد اسوأ خلف لاسوأ سلف

القدس – مراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست بالاكثرية اصوات الائتلاف (٥٨ صوتا) ضد ٣٢ صوتا من (المعارضة) التعديل الوزاري الذي قدمه رئيس الحكومة مناحيم بيغن . وسيشغل بموجبه يغئال هورويتس من كتلة « لعام » منصب وزير المالية خلفا للوزير المستقيل سمحا ارليخ . وسيشغل ارليخ منصب نائب ثان لرئيس الحكومة . هذا ولا يزال منصب وزير الخارجية شاغرا .

الخميني يرفض استقبال المبعوث الامريكي

طهران – الوكالات – رفض الزعيم الديني ، آية الله الخميني ، اجراء اية مباحثات مع المسؤولين الامريكيين لاطلاق سراح المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران اليوم السادس على التوالي . واعلن الخميني ان لا مفاوضات الا بعد ان تسلم الولايات المتحدة الامريكية الشاه المخلوع السلطات الثورية الايرانية لينال ما اقترفت يداه . وقد اضطر مبعوث كارتر الرسمي رمزي كلارك الى التوقف في انقرة (تركيا) بعد هذا الاعلان .



اسبوع ازياء جمبو
صفحة اخيرة

من القاتل ؟

اصبح الاتهام يرتفع في العالم ويشير الى قاتل شعبي . مدالة تصفية هذا الشعب الذي خرج من الرماد ونضاله البطولي من اجل مكانه تحت الشمس وكذلك النصر الدبلوماسي الذي حققته منظمة التحرير الفلسطينية في العالم وفي اوروبا على وجه الخصوص ، كل ذلك نزع جلد الحمل الذي كان يختفي تحته القاتل .

لقد اصبح العالم يدرك ان اقتناص السود في جنوب افريقيا وروديسيا لا يختلف كثيرا عن اقتناص الفلسطيني بايدي حملة مشعل حضارة الليتش الامريكية والوصايا العشر .

كانت اوروبا قبل بضعة اعوام تصفق طربا للانتصارات التي حققتها قوات الغزو الصهيونية ضد العرب ... ولم تحرك اوروبا ساكنا لوقف هذه العملية الدموية لان اجهزة الدعاية الصهيونية — الامريكية قامت بتصوير الشعب العربي الفلسطيني كشعب من المخربين في اعين الرأي العام الاوروبي العربي ، فاختلط الامر على العالم وصار المقتول هو القاتل في نظره والقاتل هو المقتول .

فمن هو القاتل ؟

قبل اكثر من اسبوع نشرت صحيفة « سكتنسور » الاسبوعية اللندنية تقريرا تحت عنوان « القتلة في الجيش الاسرائيلي » ، كشفت فيه النقاب عن حلقة جديدة من حلقات القتل ، بطلها هذه المرة الضابط اريه سادنيه الذي امر بقتل اسير عربي في اثناء عملية الليطاني في العام الماضي .

وانتشرت اصداء هذه الفضيحة الجديدة قبل ان تخمت اصداء جريمة الضابط دانيال بنتو الذي قام بتعذيب وقتل اربعة اسرى عرب ، في اثناء العملية نفسها .

وفي كلا الحالتين قام الجنرال ايتان ، قائد القوات الاسرائيلية ، بتخفيض الاحكام على الضابطين المذكورين اللذين اوقعت بهما المحاكم العسكرية عقوبة السجن وتنزيل الرتب العسكرية .

والجنرال رفائيل ايتان معروف بميوله التي اثارت مخاوف الكثيرين لدى تعيينه في هذا المنصب .

وتساءلت صحيفة « الجيروزلم بوست » في مقال افتتاحي بتاريخ ١٥-١١-٧٩ ، كيف يستطيع الجنرال ايتان ان يستخف بفظاعة الجريمة المرتكبة ليقوم بتخفيض احكام السجن من القتلة بدم بارد ، في اثناء العدوان على جنوب لبنان (حرب الليطاني) .

تعليمات بالقتل :

والافظع من الجريمة نفسها ، مسألة التعليمات التي صدرت للقوات المقاتلة في جنوب لبنان . فحسب ما جاء في العدد المذكور من « الجيروزلم بوست » وغيرها من الصحف نقلاً على لسان زوجة الضابط اريه سادنيه ، ان التعليمات التي تلقاها زوجها قبل البدء في عملية الليطاني هي الانتقام لمقتل الـ ٣٤ اسرائيليا في حادث الباص على طريق تل ابيب . « وهكذا فقد قيل له وجوب عدم اخذ اسرى حرب » (« جيروزلم بوست » ٥-١١-٧٩) .

وتستطرد الصحيفة بانه ربما هذه هي النتيجة التي استخلصها الضابط سادنيه من تحديد مهمة العملية . وقد يكون هذا هو انطباعه من تصريحات القائد العام الجنرال ايتان لجماعة من اعضاء الكنيست ، في اوائل تموز ، لتفسير قراره في قضية الضابط بنتو .

وتستشهد « البوست » باقوال مراسل صحيفة « دافار » ناحوم بارنيع بتاريخ ٤-١١-٧٩ ، حيث جاء فيها ان « ايتان قال ان تعليمات صريحة قد صدرت الى القوات المسلحة عشية عملية الليطاني ، بان مهمتهم هي « ابادة المخربين والقواعد التي يرتكزون عليها » . وايتان يعرف الحقيقة لانه كان قائد العمليات في ذلك الوقت ، تحت قيادة الجنرال مردخاي غور .

والجنرال ايتان هو آخر من يعترف بمعاملة قوات منظمة التحرير الفلسطينية على اساس ميثاق جنيف في معاملة الاسرى .

والواقع حسب التقارير الصحفية الخارجية هو ان الاكثرية الساحقة من ضحايا العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان هم من المدنيين . ولكن لو فرضنا جدلا انهم من افراد قوات منظمة التحرير الفلسطينية ، فان قيادة القوات الاسرائيلية قد واجهت المشكلة التالية في التعامل معهم .

تكتب « الجيروزلم بوست » ، يظهر ان النقاش كان يدور حول عدم اخذ اسرى من الفلسطينيين . « فذلك امر يريد عما يستحقونه — حتى بموجب انظمة جنيف المنقحة — التي رفضتها اسرائيل » .

قاعدة التعامل مع الفلسطيني :

ان اخذ الاسرى من الفلسطينيين يكون بمثابة الاعتراف بهم كجيش نظامي ، اي ، يقوم البعض بالتخلص من حثالة من المخربين ، على حساب وظيفته » !!

ويظهر ان فكرة عدم اخذ اسرى فلسطينيين كانت هي المعادلة الاستراتيجية في عملية الليطاني التي وصفها المراقبون في حينه بانها عملية قام بها الجيش الاسرائيلي في تاريخ الدولة . والنتائج الدموية الجديدة من هذه العملية تؤكد الثمن الباهظ الذي على اسرائيل ان تدفعه ثمنا للجرائم ضد الانسانية التي يرتكبها افراد من قواتها .

ان نظرية عدم اخذ الاسرى هي قديمة قدم دولة اسرائيل ، فهي تمتد الى الاذهان نظرية قتل الابرياء في كفر قاسم وآلاف الاسرى في سيناء .

فهل سفك الدم العربي ليس الا مخالفة بسيطة لا تستحق اكثر من حسن سلوك ؟ حين قام اسرائيل ليبرمان ، احد رجال الاحتياط من معسكر ايتان بقتل عربي اعزل في القدس بدون سبب حكمت عليه المحكمة بالسجن مدة ١٠ سنوات ، ولكن الجنرال ايتان خفض هذا الحكم الى ٢ سنوات ! فهل القتل في نظر الجنرال مخالفة سير ؟!

وحين جرى النقاش حول تطبيق عقوبة الاعدام في اسرائيل على الفدائيين العرب ، كان هنالك من عارض الاقتراح بحجة انه لا داعي لايصال هؤلاء الفدائيين الى المحاكم الا بقدر الحاجة .

لقد عانينا كثيرا حين كان الرأي العام الاسرائيلي ولا يزال يصم شعبنا بانه قاتل وانه شعب مخرب .

ودائما قلنا ان اسرائيل هي التي تضع قوانين اللعب ، اللعب بالدم . واليوم احدث اليوم تتضح لنظهر القاتل الحقيقي والمقتول .

ومن حق المقتول ان يطلب الثمن .

صليبا خميس

عُروبة مصر - حقيقة موضوعية

بقلم : سميح القاسم

في اواخر العصر الحجري ، وعلى امتداد آخر العيلمي ، شهد الوطن العربي ظاهرة حادة من ظواهر تاريخه القديم بعمليات التشكل والتحول .. هي ظاهرة الشعوبية ..

يقينا ان الشعوبية اتصفت بانفصال لفتنا كمفهوم سلبي انسلاخي ، بيد ان الانصاف التاريخي يحتم علينا التأكيد على الملابسات الايجابية للشعوبية فقد كانت في ارهاصاتها ضربا من الاحتجاج السياسي — الاجتماعي على الحكم السلطوي اللاحق بابناء القوميات الصغيرة سببا ، اسوة بالموالي من عامة العرب (الجماهير المسحوقة) .. ان « النظرية الثورية » و « الحزب الطليعي » و « البرنامج السياسي » ...



عبد الناصر — وضع الاسس للتحولات الاجتماعية الثورية

كانت غالبية المثقف — وهو ابو طيبي — الا عين الطبيعي ايضا ان تتغير عرقلة الاحتجاج في معاني « التنظيم » بمفهومه المصري ، وهكذا يصبح من الطبيعي مرة اخرى ، ان يغيب عنصر الثابرة والالتزام ، مما يسهل وقوع البلبلة والاضطراب ويصبح المجال للتحريف والانحراف والسقوط في حاجة لمصب القومي الاصلي الذي آلت اليه الشعوبية ، وسقوطها من ثم كحركة احتجاج وتحولها الى حركة عنصرية معادية لكل ما هو عربي ، الامر الذي يبدو غريبا وقريبا دماثيا ..

لعلنا في غنى عن القول بان التاريخ سلسلة من حلقات متصلة اتصالا وثيقا ، غير ان اضطرارنا لكتابة البديهيات (عروبة مصر ، مثلا) يضطرنا احيانا لتسجيل البديهيات ، كمفهوم التاريخ الذي اصبح مسألة معروفا منها منذ ابن خلدون على اقل تقدير !

« التاريخ يعيد نفسه » ، تعبير جميل ولا ريب .. والجميل منه وضع تلك الاضافة الماركسية اللاذعة « مرة على شكل مأساة واخرى على شكل مهزلة ! » .

واذا توفر عنصر المأساة في الشعوبية القديمة فاننا لا نعدم عنصر المهزلة في الشعوبية الجديدة المتمثلة في دعاوى الفرعونية المصرية والفينيقية اللبنانية والكنعانية الفلسطينية والسريانية السورية والبابلية العراقية والبربرية المغربية (نسبة الى المغرب العربي الكبير) وغيرها .. كل هذه الدعاوى التي تلتقي بشكل او باخر بالدعوى الصهيونية الرهيبة .. وهل كان من قبيل الصدفة ان يصدر بعض المثقفين اليهود في فلسطين الى كنعنة بلادنا بحيث تصبح عربا من العروبة على ان ينبثق من العروبة ذاتها !!

ليست الشعوبية الجديدة حركة لمتطلعة على غير عربي ، فقد تكشفت في عهد الوحدة السورية الجديدة ، في مجتمعات ضد العروبة جملة في نطاق الساحة ..

الى كيف نفسر هذه الظاهرة ؟ وكيف نفسر تشخيصها بين بعض العناصر العربية اصلا ؟

في رأينا ، ونامل ان تكون على صواب ، وجل من لا يسهو ، تعود هذه الظاهرة الى عقدة الشعور بالنقص التي يلازمها المستعمر في وجدان المستعمر .. وهذه العقدة تقود المصاب بها ، كالاعمى ، الى وهدة العصبية القبلية على اعقاب عملية غسل دماغ متصلة بمصطلحات (انها ظاهرة مرضية حقا) بالتخيل من ابنه المقلوبة على امرها ، ويصبح المستعمر السيد القوي مثله الاعلى ! وقد تنتهي هذه الحالة حتى في اشد مظاهر الكراهية المتبادلة بين الطرفين !

لعلنا نستطيع ، على هذه الخلفية ، ان نفهم تصريحات الدكتور حسين فوزي الكاتب العربي المصري البارز ، في مؤتمر صحفي عقده في حيفا يوم الاحد ٢٨ اكتوبر ١٩٧٩ ..

لقد صرح الدكتور فوزي (راجع الصحف الاسرائيلية ، لا سيما « ذي جيروزلم بوست » الاثنين ٢٩ اكتوبر ١٩٧٩) بان الفراعنة لم يكونوا عربا وكذلك الشعب المصري ، وان « معاولة عبد الناصر » (تعريب مصر ؟! — عربي) « كان محكوما عليها بالموت منذ البداية » ، ذلك ان « عبد الناصر (والكلام للدكتور فوزي) لم يلفظ التاريخ بعين الاعتبار » . ومن لم يستهجن الدكتور فوزي فكرة الوحدة العربية وركز على وجود سمات خاصة « المصرية » !!

فالى حسين فوزي بهذه التصريحات في اطار جولة « تطبيعية » نعتبرها انه عناصر المبادرة الساداتية . لا شك في ان افكاره هذه ، لا ولاءاته التطبيعية ، هي التي مهدت له السبيل ليحل محاضرا ضيفا في جامعة حيفا وغيرها من المؤسسة الاسرائيلية عموما ..

الحقيقة ، فان اعلان الدكتور حسين فوزي يعطر لعنصر المغالطة لسببين بيّن ، اولهما ان هذه الافكار المهزوزة برزت في مصر وعلنه ، كبار ، بموت سلطان اسرة محمد على الالبانية وعودة مصر الى سياسة شعبها العربي ورمزه القائد جمال عبد الناصر ، واحتلالها مكانتها الطبيعية في الصف الاول من حركة التحرر القومي العربية الى حين ردة انور السادات — المحنة المعاصرة تماما .

اما السبب الثاني في انعدام عنصر المفاجأة في هذه التصريحات التافهة موضوعيا ، فيعود الى ان سقوط نظام السادات تاريخيا — سياسيا ، ومحتويا — اخلاقيا (هذا السقوط التام الذي لا رجعة عنه الا بزوال الطغمة الساداتية الحاكمة في مصر بقوة السلاح والمخابرات) اتاح المجال امام القوى والعناصر التي ارادت شعبنا في مصر بثورته العظيمة ، ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ ، لمحاولة استرداد مواقعها السابقة وتدبير افكارها ومواقفها المريضة على غرار هذه التي يطلقها اليوم هذا الدكتور .

ان معاولة الاجداث الشعوبي هذه تصيب... الذي ... بالخطورة ذلك ان هذه القوى التي حكم عليها بالموت تاريخيا ، تجهل علمية وموضوعية التطور التاريخي وتجهل في الوقت نفسه جوهر شعب مصر العربي العظيم .. هذا الشعب الذي عجزت قرون طويلة من الحكم الاجنبي عن ابادة حضوره الانتمائي بالعروبة العربية ..

صحيح ان الفراعنة لم يكونوا عربا وصحيح ان شعب مصر الفلاح لم يكن عربيا لكن هل يستطيع الدكتور حسين فوزي ان يشرح لنفسه ، لا لنا ، تحولات وتداخلات الشعوب خلال ما يربو على الف عام ؟!

وهل يستطيع الدكتور هذا ان يطلنا على « عرق صاف » واحد تحت الشمس ؟ لقد نشأت القومية لاسبابها لويما ليس بفعل عزيمتها العسكرية فحسب ، بل لانها ولدت بيئة كنهج منطقي لحتمية التاريخ وشكل التطور البشري ..

يقينا ان الدكتور فوزي ليس من العرب البائدة ، ولا هو من العرب



والسادات — ارتد عن ، حاميا وانتقل الى الخندق المعادي

العاربة وانه ، على الارجح ، من العرب المستعربة سواء شاء ام ابى .. شعوب كثيرة اندمجت احدها بالاخر ، ولا تتوفر اليوم اية وسيلة ، لا بالعلم ولا بالتكنولوجيا ، لاستبدال الحقيقة الموضوعية بالهلوسة المرضية .. لا مجال لالغاء الف وعشرة قرون من الزمن الا في اطار ما يسمى بالسايكي ... (لستعمل التعبير الاجنبي عن قصد ومن دون طوية تجاه حسين فوزي الدكتور !)

من شأن حسين فوزي وامرابه الا يكونوا عربا ، فهذه مسألة قابلة للاخذ والرد اما كونهم عربا فحقيقة تاريخية ، واذا هم تنكروا لهذه الحقيقة فان يكونوا اكثر من عرب يتنكرون لاصلهم بدافع ذاتي لا علاقة له بالعلم والموضوعية .

مثل الحجر ملايين عمالة المسلمين لم يكف اللتراة الاجانب عن محاولاته لتجزئة مصر ، ليس على اساس الشارة النعرات الطائفية بين المسلمين والمسيحيين فحسب ، بل الامر من ذلك ... هو المرتزقة اعوانهم في حربه الشعبية استهدفت عزيزيهم الى مصريين اقباط اصليين والى مسلمين عرب دخلاء .. وانهارت امام ارادة شعبنا في مصر وفي ثورة وعيه الرائع مساعي اصناف من المستشرقين الذين سعوا عبثا لفرض نظرية فرعنة مصر في ارض وادي النيل ..

قد تقبل الاجتهاد القائل بان لفظة « القبط » مشتقة من لفظة « ايجبت » وقد يكون العكس صحيحا ، بيد ان هذا الاجتهاد ... القبط اليوم عربا في كل شيء .. ثم ان حسين فوزي ليس قبطيا ولنا شاء قبطي ما ان يتقي بدعوى قبطية مصر فان الامر يبدو ليس مهما من صيغة الدكتور حسين فوزي .

في الثلاثينات من هذا القرن ، وحتى بعدها بقليل ، وقع المرحوم الدكتور طه حسين (عميد الادب العربي !) في الفخ اياه ، وسرعان ما تمرد تواززنه واستعاد اتزانه ، ولكن ليس كل دكتور هو طه حسين بالضرورة !

لا يجوز لنا ان نستشرف المستقبل دون استخلاص العبر من الماضي لان رؤيتنا اذاك لن تكون واضحة وسليمة ، ومن هنا يتحتم علينا الا نقطع تصريحات حسين فوزي قبل مراجعة احابيل اللعبة الدون لورنس ولمثاله من ابالسة الاستعمار في مصر .. ومن هنا ايضا نستطيع فهم دور الانعزاليين الشعوبيين في لبنان منذ اواسط القرن التاسع عشر وحركة طانيوس شاهين المجيدة مرورا بجورج المخابي بالتجسيد في صفوف الاستعمار الفرنسي ضد الثورة السورية الكبرى وانتهاء الى دورهم الراهن في خدمة الاستعمار والصهيونية ، فهم لا يطرحون الموقف على انه صراع طبقي داخل ابناء الشعب الواحد بل على انه صراع بين العرب (المسلمين) واللبنانيين (المسيحيين) ..

ها نا في مكان ما من هذه المعالجة ان محاولة الاجداث الشعوبي تتسم بالقباحة اكثر مما تتسم بالخطورة ، انها محاولة تجاوزها التاريخ وخلفها في سلة مهملاته ، والمثلاة ، في كل جهات الدنيا ، يدركون ان صوت الدكتور حسين فوزي ، ضيف « شرف » المحتلين الصهاينة ، الذين ما زالوا يحتلون مساحات شاسعة من ارض مصر نفسها ، هذا الصوت ليس باية حال من الاحوال صوت مصر وهو ليس في كلاتشه التاريخية صوتا مصريا .. انه « صوت سيده » (يستطيع القارئ ان يراجع اسطوانات « هز ماسترز فويس » !) .

ان شعب مصر الذي لا يمكن ان يمثله المرتزقة السائحون المنضمون من « جنازة » المبادرة الساداتية ، بل يمثله ابناء مصر المقاتلون من مناضلين في المعتقل وصامدين في السجون وعمال يضجون بجور لا يستحقونها ، وفلاحين يطرقون على بركة الله وعلى بركة جمال عبد الناصر ، وطلاب يسهرون حتى الليل الذي لا ينام ولا ينتهي ..

قد يطول الصبيل فيكسب العدو .. ولكن لا شأن لذلك بعروبة مصر .. عروبة مصر حقيقة موضوعية ، وليست مسألة فلسفية مطروحة لنقاش المفاسدين المتطفلين وانتهاء التاعمين المنحدرين !

تعازيـــــا

● الى الرفيقة العزيزة يوفيد فوسين وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة المنطقة — حيفا

لجنة سنة الطفل القطرية
المركز الثقافي — دير الاسد

يدعوان الجمهور الى الندوة التي ستعقد بمناسبة سنة الطفل يوم السبت ١٠-١١-٧٩ الساعة ٤٠٠ بعد الظهر في المركز الثقافي في دير الاسد .

يفتتح ويدير الندوة : يحيى ذياب (ضابط لحدانة)

ويشترك فيها : دكتور حسن امون وابراهيم شلسر اسدي (عربي) ومجيبة لطفي (عضو الاجنة القطرية لسنة الطفل) .

ويرتفع فني : مسرحية يقدمها الطفل ومواهب ماشة ●

قــداس وجنــاز الاربعــين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابها المرحومة

بطرس وسعاد ديــاب

وذلك يوم الاحد الموافق ٧٩/١١/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس المارونية بحيفا . عموم آل دياب وآل خليفه والرياشي والسيالي في اسرائيل والخارج يدعون جميع الاهل والاصدقاء والمعارف لحضور القداس راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قــداس وجنــاز الاربعــين

ارملة الفقيد واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حميل صـالح غريـب

وذلك يوم السبت الموافق ١٠-١١-١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك ، شارع عين دور — حيفا .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قــداس وجنــاز الاربعــين

آل جبران واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والشفاء وفي خارج البلاد يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم فقيدهم الغالي

عودة جبــران حبران

وذلك يوم السبت ١٠-١١-٧٩ في تمام الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حلقة الشابات العربيات

في رملت غسان
حول موضوع :
مكانة المرأة العربية
في المجتمع

يوم الثلاثاء ١٣-١١-٧٩ الساعة ٨٠٠ مساء بالاشتراك : سميرة خوري .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
— فرع الرامة —

تقيم احتفالا لطفليا على شرف الذكرى الـ ٦٢ لثورة اكتوبر العظمى اليوم الجمعة ٧٩/١١/٩ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الصداقة .

يتكلم في الاحتفال المطرب الشعبي سمير مالك والدكتور انور سوطي عن انطباعاتهما خلال زيارة وفد الصداقة في الاتحاد السوفييتي ، عريف الاحتفال المعلم ابراهيم ترانيه .

● في نهاية الاحتفال برنامج فني غنائي وشيقة ●

اسبوع ازياء جميــــو
صفحة اخيرة

قضايا السلطات المحلية

• يحررهـــا رمزي حكيم •

آراء خطيــرة جــدا ... !
بين ابو شلباية وسعيد كيالي ومحمود مواسي في جريدة « الانباء »

في الاسابيع الاخيرة نشرت في جريدة « الانباء » الحكومية مقالات المذكورين الثلاثة حول « طلب رؤساء السلطات المحلية العربية » السماح لهم بزيارة الدول العربية « لجمع الاموال » لحل ضائقتهم المالية ...

ابو شلباية يؤيد بحماس « القرار » الذي اتخذه رؤساء السلطات المحلية العربية بطلب السماح للرؤساء بزيارة البلدان العربية وبمناقشة السلطات التي لم تتحمس للطلب المذكور مؤكدا ان الدول العربية النفطية الغنية لن تبخل بالمساعدة في حل ازمة السلطات المحلية العربية التي تطلب مساعدتها ... « فيتدخل » له سعيد كيالي معلقا ان هذا الطلب غريب وغير مقبول لان السلطات المحلية العربية في بحبوحة وانها ليست بحاجة لاية مساعدات قائلا : « لا ادري والله ما هي المشاريع التي لم يتم تنفيذها بعد فالماء والكهرباء والهاتف والشوارع والمدارس ورياض الاطفال والنوادي الثقافية والرياضية اصبحت متوفرة في كل قرية عربية في اسرائيل ... » .

ثم يأتي محمود مواسي هذا الاسبوع ليعلن ان « سعيد كيالي لم يقل الحقيقة » لان المجالس المحلية العربية « تعاني من ضائقة مالية حادة تكاد تشل جميع اعمال هذه المجالس ولان مجالسنا المحلية تعاني من عدم تنفيذ اعداد هائلة من المشاريع ... » .

ويعدد محمود مواسي الكثير من المشاكل التي تعاني منها بعض القرى العربية « في باقة الغربية في المثلث مشكلة الكهرباء حيث يوجد حوالي ٧٠٠ وحدة سكن يضيء اصحابها على القناديل ... وباقة تعتبر من القرى المتقدمة والمتطورة في اسرائيل ... في قرية الطيبة ايضا مشكلة الشباب الرياضي وعدة مشاكل تواجه السلطة المحلية هناك ... في قرية عرعرة في المثلث لا يوجد الا اربعة هواتف ثلاثة منها اتصال دائم (بالتلفرانيه) ... » ويتساءل محمود مواسي « اليس سبب هذا كله الاموال ؟ » .

ثم ينهي قائلا « ان وسطنا العربي — وهذه هي الحقيقة والواقع — يعاني من مشاكل حادة وحساسة ، ناهيك عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، ان وضعنا نحن عرب اسرائيل تدهور غاية التدهور والتمد الوضع السياسي ... » ثم « ان السيد ابو شلباية تكلم باسم جميع المواطنين من عرب اسرائيل ونحن معه في كل فكرة بناءة وكل مطلب عادل يطالب به لنا ... » .

ان هذا النقاش الذي يدور بين كتاب جريدة «الانباء» بمباركة ممن وراء هذه الجريدة الحكومية ، يشوه موقف ونضال السلطات المحلية العربية ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة التامة ...

اولا — لم تتخذ السلطات المحلية العربية في اسرائيل اي قرار بالمطالبة بالسماح لرؤسائها بزيارة الدول العربية لجمع الاموال ... الخ لم يوضع قرار كهذا في مؤتمر الرؤساء الذي عقد في الناصرة في شباط الماضي كما ولم تتخذ اللجنة القطرية للرؤساء اي قرار كهذا في اي من اجتماعاتها ... وان مطالبة البعض من رؤساء السلطات المحلية في المثلث ، سواء بتنسيق مع دوائر معينة او بحسن نية ، لا يعني قرارا للسلطات المحلية العربية .

ثانيا — ان السكان العرب في اسرائيل هم مواطنون متساوو الحقوق في دولة اسرائيل حسب وثيقة الاستقلال والمفاهيم الدولية ومن حقهم النضال ضد كل مظاهر التمييز والاضطهاد القومي التي مارستها ضدهم ولا تزال الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة . ان من حقهم ان يتوجهوا بالمطالبة من حكومة اسرائيل وليس من اية حكومة عربية بما يحتاجون اليه من ميزانيات عادية للخدمات ومن ميزانيات عادية لتطوير قراهم على نفس المستوى الذي تقدمه الحكومة الى القرى والمدن اليهودية ...

ثالثا — ان اية محاولة لتوجيه الانظار عن سياسة الظلم والتمييز التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية تجاه مواطني الدولة العرب ، عن طريق النقاش حول السماح لرؤساء السلطات المحلية بالذهاب الى الدول العربية لجلب الاموال ... هذا النقاش يستهدف اولا ابعاد اصبع الاتهام عن المتهم الحقيقي واعفاء الحكومة الاسرائيلية من القيام بالتزاماتها تجاه المواطنين العرب ولهذا ابعاد سياسية خطيرة ... ثم من الذي قال لكم يا حضرات ان السعودية وغيرها من الدول العربية تقدم اموالا « دون مقابل » !

لقد اقرت الحكومة مؤخرا ميزانية عامة للسلطات المحلية في اسرائيل تزيد على ٢١ مليار ليرة ... هل يا ترى تحصل السلطات المحلية العربية على ١٤٪ من هذه الميزانية حسب نسبتها من السكان ؟ ان ما تحصل عليه السلطات المحلية العربية لا يتجاوز ٢ بالمئة فقط ، ولو اعطيت السلطات المحلية العربية حصتها من ميزانية السلطات المحلية العادية ومن ميزانيات التطوير بحسب نسبتنا من عدد السكان لكانت بالف خير ولتدبرت امورها وطورت نفسها سريعا جدا ....

هذه هي القضية التي يجب ان توضع امام الرأي العام وامام مركز السلطات المحلية وامام الهيئات الحكومية المختلفة ....

من هذا فليكتب ابو شلباية طالبا « بتحلف مع اوضاع السلطات المحلية العربية » ....

عـام على انتخـاب مجلس بلديــة حيفـــا

● « لقــد حققنــا الكثير من المنجزات نتيجة لكفاحنا وعملنــا المتواصـل • واذا انتظمت جماهيرنـا العربيـة في حيفـا اكثــر وتابرتـا في المطالبــة سنحقــق المزيــد مـن المطالــب » ●

بقلم : راجي كركبي
عضو البلدية عن كتلة الجبهة

يصادف هذا الاسبوع مرور عـام على انتخاب المجلس الحالي لبلدية حيفا . ولا بد من وقفه لاستعراض نشاط ممثل الجبهــة الديمقراطيــة للســلام والمســاواة في هذا المجلس ، وكذلك القضايا البلدية التي يواجهها السكان في المدينة وكيفية معالجــة الادارة البلدية لها .

ازمـة ماليـة

ان ما يميز وضع بلدية حيفا خــلال هذا العام هو ازمة مالية خانقـة . فديون البلدية في اول نيسان ١٩٧٩ كانت ما يقارب الالف وستمائة (١٦٠٠) مليون ليرة ، وتدفع البلدية شهريـا حوالي ٦٠ مليون ليرة على حسـاب الفوائد ونتيجة لارتفاع جدول الغلاء . ويضاف الى هذا الدين الضخم عجز في الصندوق يزيد عن الـ ٣٠٠ مليون ليرة .

ويرجع هذا الدين الضخـم الى اسباب عديدة منها التضخم المالي والغلاء الفاحش وعــدم تخصيص الحكومة المساعدات المالية الكافية للبلدية . وكذلك لعدم تغطية الحكومة كافة نفقات الخدمات الرسمية كالتعليم والثقافــة والصحة والشؤون الاجتماعية ... ويكفي ان اذكر انه في الستة الشهر الاولى من السنة المالية الحاليـــة (نيسان — ايلول ٧٩) زادت مصاريف البلدية على هذه الخدمــات على ما تسلمته من الحكومة باكثر من ٤٠٠ مليون ليرة .

لقد ايد كاتب هذه السطور مطالبـة رئيس البلدية الحكومة بان تتحمل كافة الخدمات الرسمية ، وبان تقوم بتغطية كافة ديون البلدية حتى تتمكن من العمل بشكل افضل ومن تحسين الخدمات التي تقدمها للجمهور .

وهنالك امكانيات من رفع الضرائب البلدية قريبا بنسبة ٨٠٪ ولكن ممثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في المجلس سيعارض هذه الزيادة اذا ما اقترحت .

خدمة مصالح الجماهير الكادحـة

لقد وضع كاتب هذه السطور هدفـا له منذ بدء عمله في المجلس وهــو النضال من اجل تحسيــن الخدمـات البلدية للاحياء الفقيرة والاحيــاء التي يسكنها الكادحون ، ومن اجل تخفيف عبء ما يدفعونه للبلدية مقابل الخدمات المختلفة . والحقيقة هي ان المجلس البلدي قد زاد نسبيا من المخصصات في ميزانية السنة المالية الحالية للخدمات المختلفة في احياء العمال والاحيــاء الفقيرة .

وهناك جهود لزيادة الاهتمام بالشباب والشابات عن طريق فتح نواد جديـدة وزيادة المخصصات المالية لتمويلهــا بشكل منتظم ودائم . وطالــب ممثل الجبهة بتوسيع المشروعات مقابل خدمات البلدية لاعفاء ذوي العائلات الكبيــرة والمداخيل المحــدودة من الرسوم مــن المدفوعات البلدية مقابل الخدمــات التي تقدمها مثل تقديم تسهيــلات في الدفع لذوي المداخيل المحــدودة في روضات الاطفال وفي المدارس ، وفي بركة السباحة وغيرها ...

واثار مندوب الجبهة اكثر من مرة ازمة المواصلات في المدينة بمطالبــا بالعمل على حلهــا حلا جذريا بشق شوارع جديدة وتوسيــع الشــوارع الحالية . كما طالب البلدية بالعمــل على تخفيف تلوث الهواء في المدينـة الذي هو نتيجة الدخان المتصاعد مــن مصانع تكرير البترول ومصنع تكريــر البترول ومحطة توليد الكهرباء ... ومن دخان السيارات .



راجي كركبي

قضايا السكان العـرب

ووجه مندوب الجبهة جل اهتمامه في وادي النسناس والحليصة ومحطة الكرمل في فصل الشتاء مطالبا البلدية باتخاذ الخطوات التي تمنع تكرارها .

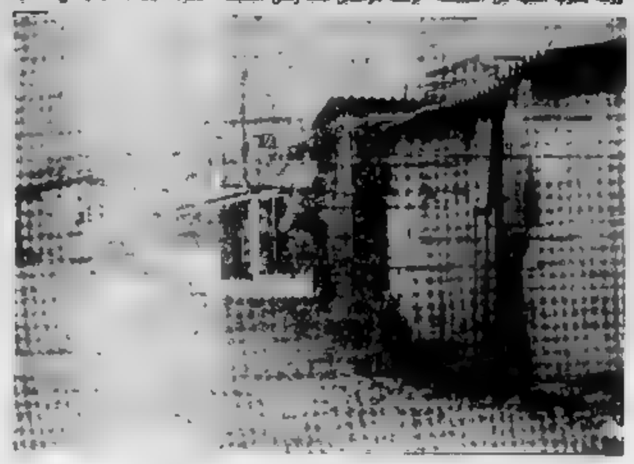
وفي الوقت الذي تشير فيه الى بناء مستوصف بلدي واسع وجميل في وادي النسناس في شارع الخوري ، نؤكد ضرورة بناء مستوصف بلدي في حي الحليصة ومحطة الكرمل وحتى في حي عباس والنبي .

واثار اكثر من مرة قضية النظافة في حي وادي النسناس ولا سيمـا في منطقة حسبة الخضــار . وقام قسم النظافة في البلدية بحملة تنظيف واسعة حول السوق بعد طلبه .

وشرح قضايــا سكان الحليصة المسؤولين في البلديــة لتقديمهـا ولمعالجتها ، قام عضو المجلس البلدي عن كتلة الجبهة بجولة مع السيد يوسف طوشنابن نائب رئيس البلدية

ان هذا يعني ان عملنا في موقف المسؤولين من قضايا السكان العرب ، ولكن هذا لا يعني انه قد مضى باب التمييز القائم تجاههم .

[illegible] لم يعترف بها بعد كلها ... في البلدية . وما زال السكان العرب محرومين من [illegible] القائمة في الاحياء اليهودية مثل نوادي المتقاعدين مع ان المعمول به في خط الوعود بفتح مثلها في وادي النسناس . وفي الصيف نظمت البلدية برامج ترفيهية للسكان في الاحيــاء وفي الشــوارع والساحات والحدائق العامــة كلفت اكثر من ثلاثة ملايين ليرة ، ولكن لم ينظم اي نشاط تقريبا في الاحيــاء العربيـة . وطالب مندوب الجبهة باقامة [illegible] العرب [illegible] المدرسة الثانوية في الحليصة



مشهـــد مــن أوضاع السكن في حي الحليصـــة و ...

بالوكالة في حي الحليصـــة . وقـد رافقهما في جولتهما في الحي عدد من السكان الذين شرحوا القضايا الكثيرة والصعبة . وقد تم بعد الزيارة معالجة عدد من القضايا الصغيرة في الحي ، الا ان القضية الكبيرة — قضية السكن ما زالت قائمة بكل حدتها .

واهتمت كتلة الجبهة بفرق كــرة القدم العربية — فريق الحليصة وفريق الكبابير وفريق « الاخوة » وعرب الحالة مكابي . ولاول مرة نالت هذه الفرق مساعدة مالية من البلديــة ، والجهود تبذل لزيادة هذه المساعدات ، ولتامين الملاعب اللازمة لهــذه الفرق للتدريب واللعب . وقد انتخبت مؤخـرا لجنة يشترك فيها مندوب الجبهة لتنظيم استعمال الملاعب المختلفة بين الفرق المختلفة بما فيها الفرق العربية . ان قيام الفرق العربيــة بالمطالبة بحقوقها من زيادة المخصصات المالية وتامين الملاعب اللازمة لهذه الفرق الامر تحقيق هذه المطالب العادلة .

قضايا السكان العرب في المدينة وعلى راسها قضية السكن . وقد اثار هذه القضية في اجتماع مع رئيس الادارة ومع مدير « شكمونا » وفي استجواباته في المجلس . وقد بادر الى اقامة لجنة شعبية لقضايا السكن بين المواطنين العرب تضم العديد من الشخصيات العربية في المدينة . وقد اجتمعت هذه اللجنة برئيس البلدية وعرضت امامه ازمة السكن التي يقاسي منها السكان العرب في المدينة وضرورة العمل على حلها عن طريق بناء دور سكن جديدة لهم . ولا شك في ان القضية تتطلب جهودا متواصلة حتى يكون في الامكان تحقيق تقدم في طريق حلها .

وخلال العام ، تم تحسين ملموس في خدمات التعليم التي تقدمها الادارة للسكان العرب . اذ افتتحت مدرسـة ابتدائية في حي عباس بعد نضال طويل قام به السكان في الحي . وبــدأت الدراسة في المدرسة الثانوية الشاملة في حي الكبابير . وقد طالب مندوب الجبهة بفتح روضة للاطفال العرب في وادي الصليب ومحطة الكرمل وكـان رد المسؤولين في البلدية ان هذا سيتم اذا ما تواجد عدد كاف من الاطفال ليسجلوا في هذين الحيين .

واثار قضية الشيخات التي تحدث ... البيوت [illegible] بفتح نواد بلدية في الاحياء ... مختلفة .

وما ... من محاربتها من البناء في حي الحليصة . فبالذات قرار بهدم البناء القائم في شارع الخوري ١٢ والذي اصبح عائقا يزيد من خطورة المواصلات في شارع الخوري في هذا القطاع . ولكن تمر الاشهر دون ان يتم تنفيذ هذا العمل .

وقد وعد المسؤولون بالقيام باعمال ... مندوب الجبهة ، ... ساحة اللعب في ... طويلة ولكن هذا ... باصلاح الملعب ... ولكن لم ... الى وغيره .

ان ... حقيقة معروفة من الضروري تاكيدها للجمهور ، انه لا يمكن الحصول على شيء الا بعد العمل والكفاح المتواصل وان السكان العرب ... اذا ما نظموا وطالبوا . وبالفعل فقد قامت لجــان اولياء امور في احياء وادي النسناس والحليصة والنبي والزيتون وغيرها ، وعلى هذه اللجان التي تليها يعطي الاعمال بلجنة تنظيم لتحقيق ما تصبو اليه لخدمة مصالح السكان .

واهتم مندوب الجبهة بالكثير مــن قضايا السكان الفردية . واهتم بكل طلب توجه به اي مواطن طالبـــا مساعدته وتدخله . وتمكن من حـل الكثير من هذه القضايا .

قضايا السكان الفرديـة

مسابقة المعلمين

لا يقبــل في دار المعلمـين لكونـه عربيـا وشيوعيـا

الزميل سامي احمد ملحم من عرعرة — المثلث — انهى الصف الثاني عشر وتوجه الى دار المعلمين في تل ابيب تدعى سيمنار — هكيبوتسيم لاكمال تعليمه . وبعد ان قدم الشهادات والمستندات المطلوبة ، واجتاز امتحانات الدخول بنجاح قبل في المعهد . وطلب منه ان يدفع القسط الاول ، وهكذا فعل .

وقبل موعد افتتاح السنة الدراسية استدعى سكرتير المعهد . ولما حضر في ٢١-٧-٧٩ ابلغه المدير عن الغاء قبوله . وقال له : « اسمع يا سامي ، انا من هشومير هتسعير (شبيبة حزب مبام) ويؤسفني ان اخبرك اننا رفضنا قبولك في المعهد » . ولما سأله عــن الاسباب مؤكدا انه اجتاز الامتحانات وقبل رسميا في المعهد . قال المدير : هناك ثلاثة اسباب :

اولا : انه الطالب الوحيد في الصف مع عشرين طالبة . وكونه عربيا يصعب الامر عليه .

ثانيا : انه عرف ان وزارة المعارف بدأت تقلص عدد المعلمين في الوسط العربي .

اما السبب الثالث فقد رفض في البداية ان يطلعه عليه . ولكن بعد الحاح قال : ان وزارة المعارف منعتنا من قبولك . وبعث الزميل سامي برسائل الى وزارة المعارف والى دار المعلمين والى لجنة المعارف في الكنيست والى مراقب الدولة ، والى برنامج بين المواطن والسلطة ، يحتج فيها على معاملة المعاهد والوزارة وهذا الرفض التعسفي لا لشيء الا لانه عربي وشيوعي ..

وقد ابلغه مراقب الدولة انه يحقق في الامر ، كذلك قام مراسل التلفزيون بمقابلته . وقال في المقابلة انه واثق من ان المعهد رفضه لانه شيوعي ، فاين الديمقراطية التي يتبجحون بها . فليكتبوا اذن على البوابة لافتة « ممنوع دخول الشيوعيين » . ومن الجدير بالذكر انه حتى الآن لم تذع المقابلة التلفزيونية معه . كذلك لم يصل اي رد من الوزارة ومن لجنة المعارف في الكنيست .

بــاصـــات ام الفحـــم .. انتيكـــا !

الباصات التي تنقل عمال قريتنا ام الفحم هي من اسوأ الباصات في البلاد ، فهي قديمة وبدون شبابيك وقذرة وتصلح لنقل الحيوانات وليس ابناء البشر ، وهي بطيئة الحركة الامر الذي يتسبب في تأخر العمال عن الوصول الى اماكن عملهم في الوقت المناسب ، كذلك ليس هناك محطات مظللة تقي العمال حر الصيف وبرد الشتاء وامطاره .

انني آمل ان يقوم المجلس المحلي في قريتنا فيطالب باصلاح هذا الوضع فورا كما نتوجه الى شركة الباصات لكف عن هذه المعاملة المجحفة بحق اهالي ام الفحم ونطالب بمساواتنا في الخدمات مع بقية القرى والمدن اليهودية .

جبارين محمد عارف — ام الفحم

طمرة القريــة التي اصبحــت جميلـــة

الى الرفاق ، الى الاصدقاء ، والى الاهل في قرية طمرة .

لا استطيع ان اصور الشعور بالفخر والاعتزاز والفرح الــذي ينتابني ويتحول الى نشوة عارمة وانا اتابع من خلال الاتحاد نشـــاط الرفاق والاخوة اعضاء الجبهة الديمقراطية في قرية طمرة واخبار اجتماعات الاعياد في المعركة الانتخابية للمجلس المحلي . لا يستطيع ان يتصــور شعوري هذا غير ذلك الانسان الذي شارك في غرس تلك الشجرة المباركة في طمرة قبل عقدين من الزمان في ظروف صعبة وقاسية وقد عاش الآن ليرى تلك الشجرة ، والتي ناوشتها ارياح القاسية العاتية ، وارفة الظلال تضم تحت ظلالها جميع جنبات القرية والتي كتبت عنها في سنوات الخمسين ريبورتاجا صحفيا في الاتحاد تحت عنوان « القرية التي من الممكن ان تكون جميلة » فالى جميع الرفاق والاصدقاء الى اعضاء الجبهة الديمقراطية وجميع سكان طمرة الشرفاء الطيبين ، سوى قلة وحفنة ضئيلة العائلية تخلفت عن مصالح شعبها لتكون مستنقعا للعفونة وحجر عثرة امام التطور والتقدم وهيهات لها ذلك ، اليكم اقول كم تسعدني وتفرحني وتملأني بالاعتزاز والتقدير والاعجاب خطواتكم هذه اليكم ولحب القريــة واهلها والتي عشت فيها سنوات عجاف سنوات الخمسين سنوات الحكــم العسكري وظلمه الذي كان يتبع غيهم اوداجهم وقد بلغ بأحدهم مرة انذاك وهو واحد من الذين تولوا رئاسة المجلس المحلي فيها بعد الصلف والغرور المطبق ان قال لي بازدراء وقد كنت اوزع « الاتحاد » وبرفقة احد العمال الفقراء من ابناء القرية « كيف تمشي مع حراثنا وكنت بالامس عريســا لوالدنا !! » اليكم اقول ايها الرفاق والاخوة ابان النجاح الباهر ثمرة يانعة لجهودكم ونشاطكم المبارك والمكثف حتى تكون طمرة كما تمنيت لها في الخمسينيات ان تكون جميلة ورائعة وتتحلى بتلك الحلة الزاهية المعاصرة جاليا وتلحق بركب اخواتها القرى والمدن العربيات الكافحة ويكــون لرئيسها مكانا في لجنة الرؤساء القطرية تالى العلم والتي اثريه مــن الكفاح والنجاح .

ابراهيم قحطاوي — حيفا

بيغنيزم .. سقــوطيزم ...!!

ووزارة خارجية على اونـــا ... عــلى دويـــه ...!!

معروفـــة هي خرافة ذلك الساحر الذي اطلق بتعاويذه العفاريت من عقالها ، ثم لم يعد يستطيع السيطرة عليها « فلطشته » ... ومسحته ...

وهذه هي قصة بيغن مع « الوحش ايموبيم » ، الذي عندما اعطى « عرش » الحكم في البلاد رأى فيهم وراوا فيه سندا ... ولكنهم تميزوا حتى على تطرفه بتطرف زائد . وهكذا فيما ظهر هو معيار الوطنية عند المتطرفين .

وجاء قرار محكمة العدل العليا بالنسبة ليمين والبيمبيرم « ضمنا » « على انالة » فلا هو يستطيع ابقاء « ايلون موريه » ، ولا هو يجرؤ على ازالتها . وهكذا فهو « ان عززه مضروب فيه ، واذا ما حزره مضروب فيه » .

حتى صديق بيغن « الحكيم » والحميم « يناع » « يديعوت احرونوت » « روزنبلوم » اتهم بيغن (٢٦-١٠-٧٩) بارتكاب جريمة مثلثة — واحدى ضحاياها — انه (اي بيغن) قضى على النبل السياسي التام للصـــراع بعد دورة انتخابات كما يقول ، وكانه لا يوجد في هذه الدنيا غير الليكود والمراع . وهــذا الاخير قد فشل عندما كان في الحكم ، وفشل وهو في المعارضة ... « المعارضة البناءة » !

لم يأت « بروفيسوره » « ندبن » ويرفض حقيبة وزارة الخارجية ، ويلمح بشكل ظاهر من عدم رضاه من ان بورغ ، وزير الداخلية ، هو الذي يدير مفاوضات الحكم الاداري « المزعوم » .

وبورغ بدوره يرفض وزارة الخارجيــة ويناقش كتلته بغضب شديد « هل تريدون وزير خــارجية او وزير « حمولة » ؟ » حارجا .. !!

والغراب شتراوس ، ينقـــل على بيغن ايضا ، فيعلن ان مفاوضات الادارة الذاتية لن تنتهي في ايار القادم نظرا للبون الشاسع في المواقف بين الاطراف ....

ولم تجد البيغنيزم من دون خلق الله جميعا من يهب لنجدتها ويحاول انقاذها ... الا الساداتيزم ، فيعلن الرئيس السادات قلقــه للاوضاع في اسرائيل ، ولكنه يقول ... انه سمائل نطمئنــه ، وان المفاوضات ستكلل بالنجاح ، وان هناك « سرا » لمعارله ، لا يريد ان يكشفه الان ، ولذلك فهو يستغرب تشاؤم شتراوس .

ونقول « لابي الاسرار » ان الشعب المصري الذي خلق الاهرام و « ابو الهول » ... سلفا واطلق ابنائه ، اتقدر كذلك على ان لا يبقى منها حجرا على حجر وان يجعلها اثرا بعد عين لو شاء ... فما بالك نحن هو « اخف » من « ابي الهول » ... ؟ ، وما تحس بيغن اذا كان يركن على ركيزة « جامحة » لا تحتمــل « دفشة » واحدة من سواعد الشعب المصري العريق .

ولكن الامر هو « حلق لي لحلق لك » ...

وسقوط بيغن سيكون اولى البوادر القويــة لسقوط الساداتية ، ولهذا يشد احدهما بذنب الاخر لكي يخرجه من الوحل .

حتى امريكا ، حصن الصهيونية الحصين ، لم تعد كما كانت بالامس ، فهذا « يشعياهو بن فورات » (« يديعوت احرونوت » ٢٦-١٠) يحدثنا — وهو يلطم الخدود — انه على ثقة تامة بوجود تحول كبير في الراي العام الامريكي ، ويزداد لطما على الخدود عندما يعلن « حتى ان ٤٤٪ من يهود امريكا يؤيدون اعتراف امريكا بمنظمة التحرير الفلسطينية » ، وينتهي الى ان هذا انما هو راي السادة الامريكية ، واذا كانت لم تجاهر به حتى الان ، فانهـا حتما ، ستعمل قريبا .

وحتى ان محرر احدى الصحف الكبرى قال له : « لا استغرب اذا ما خرج احد مرشحي الرئاسة في الولايات المتحدة ، بحملة لاسامية ضد اليهود من اجل كسب الاصوات والتربة عندنا مهيأة لذلك » .

نحن نفهم دوافع ومنطلقات حكام الولايات المتحدة في اظهار التقارب من منظمة التحرير ... وهم لن ينجحوا في ذلك ، وسوف يفشلون في جر منظمة التحرير الى مؤامرة « كامب ديفيد » ، وفشلا ذريعا .

علو قرن منظمة التحرير وارتفاع مكانتها في العالم كله ، صار شبحا « يحنق » حكــام اسرائيل ، حتى بات يخشى عليهم تقليـــد « موريستال » ، الوزير الامريكي الذي قفز من الطابق الرابع عشر لتوهمه ان الشيوعية لاحقته ...

والاوضـــاع الاقتصاديـــة ... « كيف صحتها » ... ؟

وبما نسي البعض ان حكومة الليكود منذ ولادتهـــا ، كانت قـــد استقدمت « ميلتون فريدمان » ، المستشار الاقتصادي لحكومة الفاشيين في تشيلي — اصدقاء حكام اسرائيل . ولا شك ان هذا الـ ميلتون اشار على حكومة بيغن « بثورة » اقتصادية « جاءت آخرها » ... ومشاهد نحن آثارها على جلودنا ...

ولن ينفع حكـــام اسرائيل التهويش على سوريا والتهويل ونفخ الضفادع ، لابعاد انظار الجماهير اليهودية عن رؤية الاوضاع الداخلية المتدهورة ... ولن يفيدها « افتعال حرب » في « خاليب » التي لقننا منها في القواميس فلم نجد لها اثرا ... واذا هي في نهاية الامر مدينة حلب السورية .

يستخلص من كـــل ذلك ان اسقـــاط البيغنيزم اصبح من ضرورات الساعة ، وازال حكومة الليكود عن دفة الحكم مهمة ضرورية عدبة وخطيرة قبل ان يصبح الخير في هذه البلاد من الكماليات .

محمود ابو شنب

بينما يشتد الصراع داخل اللجنة الاسلامية المعينة يجــري التآمر على اوقــاف المسلمين في يافـا

يافا — من مصطفى سيف — يشتد في الاونة الاخيرة الصراع داخل « اللجنة الاسلامية » المعينة في يافا الى حـد استعمال التهديدات والعنف . ويدور هذا الصراع حول توزيع المراكــز داخل اللجنة ومن سيتولى رئاسة اللجنة ، ويجهد كل من المعينيــن المتنافسين على تجنيد اتباع له الامر الذي يخيم اكثر من المشاكــل المتخلفة ، التي يعاني امثـــال المدينة العرب منها ، مثل الوضـــع السكني والوضع المتدهور في مدرسة « حسن عرفة » والاوضاع الصحيـة الزرية وهجوم السلطة والطامعيـن لنهب اوقاف المسلمين في يافا .

وتقف السلطة موقف المتفرج مـن هذا الصراع ، بينما يدور الحديث حول صفقة عقارية من مليـــرة المتمولين التي يشيد على ارضهـا شقق سكنية يجني صاحبها اثر دفـع مبلغ عشرة الاف ليرة على الحساب من ثمنها ، كما يجري التآمر على ما بقي من مقبرتي يافور والشيخ مراد ، في ضواحي تل ابيب ، وستنظر المحكمة العليا في الشهر القادم في قضية مقبرة عمر المتنازع عليهـا بين المسلمين والحكومة .

واليوم وفي مثل هذه الظروف تشتد مطالبة المسلمين بانتهاج طريقــة الانتخاب الديمقراطية لدى اقرار لجان الاملاك الاسلامية ، حتى تكـون اللجنة القادرة على اخذ زمام المبادرة والحفاظ على ممتلكات الطائفيـــة لا ان تكون غطاء مطلقا تستخدمه السلطات لتوقيع صكوك البيـــع والمبادرة ، المستمرة لاكثر من ثلاثين عاما خلت .

محاضرة في الرامــة حــول دور العــرب في نقل الحضارة الى الغــرب

الرامة — مراسلنا — استمع عشرات الطلاب الثانويين من مدرستي الرامة الثانويـــة والزراعيـــة الى المحاضرة التي بادرت لعقدها خلية الطلاب الشيوعيين في القرية والقاها الشاعر سميح القاسم ، رئيس تحرير مجلة « الجديد » ، حول دور العرب في نقل الحضارة الى الغرب .

وشـــرح المحاضر باسهـــاب دور الشعوب العربية في نقل بعض العلوم والاختراعات في مجالات الرياضيات والكيمياء والفيزياء والطب الى الغرب وانعكـــاس ذلك على تطور الحضـــارة والعلوم الغربية . ودعا الطلاب الى التسلح بهذه المتأمل في معركة شعبنا الحضاريـــة وضد محاولات طمس التراث السلطوية .

مصرفي كبيــر متهم بسرقة ٣،١ مليون ليرة

تل ابيب — مثل رجل اعمال كبير يوم الاحد الماضي امام محكمة الصلح وذلك بتهمة القيام بالغش والخداع وسرقة ما يقرب من ٣،١ مليون ليرة اسرائيلية . وهــذا اللص ، الذي يمنع نشر اسمــه ، معروف في الاوساط البنكية (المصرفية) منذ ٤٠ عاما .

ويتضح مما نشر من لائحة الاتهام ان اعمال الغش تتصـــل بصفقات اجراها اوساط بنكية « محترمة » في اسرائيل ومع دولة اجنبية . وقد طلــب الحامي الصلح ، حاييم فيلكوف ، طلب محامي الدفاع عدم نشر اسم المتهم بالسرقة لان نشر الاسم يمكن ان يسيء الى علاقات اسرائيل المالية الخارجية والى سمعة البنوك الاسرائيليـــة في الخارج .

ازديـــاد عـــدد الفاريــــن والفــارات مــن الجيـش الاسرائيلي

تل ابيب — ذكرت صحيفـــة « جيروزلم بوســـت » (٢٩-١٠-٧٩) ان عدد الجنود والجنديــات الفارين مــن الخدمة العسكرية اخذ في الازدياد لدرجـــة مثيرة للقلق ، واضافت الصحيفة ان ملروخ اريل ، قائـــد عام الشرطـــة العسكرية ، حذر من الخطر هذا وقال : لقد اصبح الهـــروب من الخدمة امرا عاديا ومقبولا لدى فئات معينة من السكان .

وذكر اريل ان عدد الجنود الذين يتغيبون عن معسكراتهم لفترات قصيرة بدون تصريح يبلغ ١٥ الف جنـدي ، وان عدد المجندات اللواتي يقبعن في السجن بسبب رفضهن الخدمة يتراوح معدل الف مجندة . واما الجنود الفارين فيبلغ عددهم في السنة ١٥٠٠ جنـدي تصل مدة محكوميتهم الى ١٨ شهرا (من تزيد محكوميته عن هذه المدة ينقل الى السجن المدني) . ومن الجدير بالذكر ان هذا العدد — ١٥٠٠ سجين — لا يشمل الجنود الذين يقضون السجن في المعسكر نفسه .

وتطرق اريل في حديثه مع « جيروزلم بوست » الى ظاهرة تفشي المخدرات في الثكنات العسكرية قائلا انهـــا في تصاعد مستمر . واما عدد الجنـــود الذين يموتون في حوادث الطرق فقال انه يصل الى ١٠٠ جندي في العـــام الواحد .

واشار قائد الشرطة العسكرية الى حوادث سرقة الاسلحة من مخـــازن الجيش وبيعها للعرب فقال انه وقعــت عشـــرة حوادث من هذا القبيـــل في السنتين الماضيتين وعبر عن شكـــه في القضاء على هذه الظاهرة نظرا لعدد الاسلحة الهائل الموجودة في اسرائيل ونظرا كذلك لامر رئيس الاركان الـذي يسمح فيه للجنـــود بحمل سلاحهـــم معهم . ومضى قائد الشرطة يقـــول ان قطعة سلاح واحدة تفقد كل يـــوم . والمحاربون يقولون ان الجيش يشبـــه المجتمع الذي يخرج منه — .

وانما هناك ظاهرة جديدة من الابتزاز والتخويف موجهة الى حراس السجون العسكرية او اماكن الاحتجاز والعرفاء المسؤولين عن الانضباط فيها .

وحذر اريل بانه يجب اتخاذ خطوات جريئة للقضـــاء على الجرائم المالية وغيرها بعد ان بدأ الجيش باعـــادة الانتشار في النقب . واعاد اريل الى الاذهان الظاهرة التي انتشرت بعـــد حرب عام ١٩٦٧ والتي اجتذبت الكثير من الناس الى انجاز ارصدة الاثراء .

نســاء طمرة ودير حنـا وعيلبـون يتضامنـــن مـع اطفــال الشعبـين اللبنـــاني والفلسطيني

الناصرة — مراسلنا — نظمـت فروع حركة النســاء الديمقراطيات في قطاع شفاعمرو — البطوف ، خلال الاسبوعين الماضيين ، العديد من اللقاءات النسوية احتفالا بعودة وفــد لجنة عام الطفل العالمي من الاتحاد الســوفييتي وعلى شرف انتهاء عــام الطفل العالمي .

وفي اجتمــاع نسوي حاشد اقيم في طمرة تحدثت الرفيقة سميرة خوري ، سكرتيرة المنطقة في منطقة الناصرة عــن الزيارة وحياة الاطفــال في الاتحـــاد السوفييتي . وكانت الرفيقـــة وفيقة سعدي قد افتتحت الاجتماع .

وفي دير حنا نظم فرع الحركة النسـا نسويا آخر عرض فيه الفيلم السوفييتي الناطق بالعربية « الفكر اسمك » .

وفي عيلبـــون القت الدكتورة ليس نزهان ، في هذه المناسبة ، محاضـــرة قيمة عن الــــرامج المعنية لـــدى الاطفال .

وشجبت المجتمعات في هذه الندوات والاجتماعات سياسة الاقطار الحكومية التي تسلب الاطفال لقمة الخبز وكاس الحليب . واعلن تضامنهن مع اطفــال الشعبين الفلسطيني واللبناني ، اللذين يعانون في الجنوب عسف الاحتـــلال والبطش والقهر . واكدن عزمهن على الاستمرار في النضال من اجل حيــاة سعيدة لجميع اطفال العالم والمنطقة .

الاتحاد

أدب * فـن

عن الشاعر اليوناني اوديسيس اليتيس الفائز على جائزة نوبل لهذا العام

ولد الشاعر اليوناني اوديسيس اليتيس عام ١٩١١ في جزيرة كريت اليونانية لابوين ثريين. الكاتب ... وقد برز ... في جميع انحاء اليونان. ودرس الشاعر القانون في جامعة اثينا، الا انه فضل التفرغ لكتابة الشعر فنشر قصيدته الاولى عام ١٩٣٥. وصدرت اولى مجموعاته عام ١٩٣٩ مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، فانخرط في صفوف الجيش وقاتل في الجبهة الالبانية. وقد تركت الحرب اثرا عميقا في نفسه فاصدر عام ١٩٤٥ مجموعته الثانية وهي بعنوان: «اغنية بطولية وجنائزية لضابط ساقط في البانيا». كذلك اصدر مجموعة اخرى تحمل احاسيس الشاعر في اثناء الاحتلال النازي لليونان وهي بعنوان «الشمس الاولى». وانتقل الى باريس عام ١٩٤٨ ثم الى لندن حيث نشر قصيدته الشهيرة «اكسيون استي» اي «هذا جدير بالتقدير» وقد لحنها الشاعر والفنان اليوناني الشيوعي ميكيس ثيودوراكيس وكان لهذا اللحن الفضل الاكبر في شهرة الشاعر وقصيدته.

وفي عام ١٩٥١ عاد الى اليونان وهناك نشر مجموعات اخرى ... تأثر الشاعر بالاتجاهات الادبية الغربية خصوصا السريالية والوجودية التي ...

[illegible]

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد في اليونان فور الاعلان عن فوزه بجائزة نوبل في الآداب، سئل عن دور القصيدة في تغيير العالم فقال:

«ان القصيدة لا تغير وجه العالم، ان المسألة تتعلق بنتيجة العمل، ولكن القصيدة تهز ضمير الناس او على الاقل تؤثر عليهم وعندما تؤثر على ضمائرهم فعندها بامكانهم ان يغيروا وجه العالم».

بقي ان نذكر هنا ان اليتيس هو الشاعر اليوناني الثاني الذي يفوز بجائزة نوبل للآداب، ففي عام ١٩٦٣ منحت الجائزة للشاعر جورج سفيريس.

نحو اهتمام اكبر بحياتنا الثقافية

الادب والمسرح والغناء والموسيقى والرسم عوامل هامة جدا في اغناء الحياة الروحية لشعبنا، وليس فقط ضرورية كأداة للعمل السياسي والقومي .. ومن هنا الحاجة الى اعطاء اهتمام اكبر وطاقات بشريه وماديه اكثر في هذا المجال ...

بقلم: سالم جبران



سالم جبران

● في السنوات الاخيرة، في ظل النهوض الكاسح للوعي السياسي — القومي لجماهيرنا، وفي مواجهة سياسة الاضطهاد القومي، تركز الاهتمام منا ومن المثقفين اليهود، حول الجانب السياسي — الاجتماعي في تطورنا. واعتقد، على ضوء عدد من الانفعالات والعوامل والظواهر، ان هناك حاجة ...

[illegible]

... شبه اكتمل للحياة الادبية. في الفترة نفسها ثابت محاولات مسرحية وفنية ... وفي الفترة نفسها ... فترة هامة عمليا ... الكتاب العرب ...

[illegible]

... حكومية. وعندما نسمع النصيحة رغم ارادة السلطة، نتيرها ان تحتويها ... ان كل الهيئات الشعبية والاهلية ... يجب ان تخطط لتطوير الحياة الثقافية، حيث توجد موارد وبيوت ثقافية ... على تحويل هذه المراكز الى ... نشاط مسرحي ... الوسائل — وليس اقلها اهمية وربما اكثرها اهمية المجال المادي.

كل الدلائل تشير الى اننا نقترب فترة هامة في اتساع ... على ضوء هذه الرؤية الواضحة، تأتي السؤال: هل تولي الحياة الادبية — الثقافية — الفنية — الاجتماعية ما تستحقه من اهتمام ... البشرية والمادية اللازمة !!

[illegible]

كتاب عن الموسيقار فردريك شوبان في الذكرى الـ ١٣٠ لوفاته

بمناسبة الذكرى الـ ١٣٠ لوفاة الموسيقار فردريك شوبان صدر في العاصمة البريطانية كتاب بعنوان «الموسيقار العبقري» بقلم الكاتبة والصحفية روث جوردان، استعرض مسيرة هذا الموسيقار وحال الجوانب المختلفة فيها.

ولد الموسيقار فردريك شوبان في ٢٢ شباط عام ١٨١٠ في ضاحية ... وارسو (بولندا)، وتوفي في ١٧ تشرين الاول عام ١٨٤٩ في باريس ...

[illegible]

كذلك يحتوي الكتاب على النصوص شوبان المشهورة منه، ومؤلفاته الموسيقية النادرة حين كان يعمل العزف في الاجتماعات الودية التي كانت تعقد آنذاك في صالات الاستقبال الخاصة.

وهناك فصل يستعرض زيارته التي قام بها الى بريطانيا عام ١٨٤٨ وفصل آخر يحوي الكثير من مقتطفات رسائله الشخصية، والتي تظهر الجانب الكبير من شخصية شوبان الفنان والانسان.

مراجعة

حول مجموعة عادل الاسطه «فصول في توقيع الاتفاقية»

بقلم: داعس أبو كشك — نابلس المحتلة

صدرت عن منشورات «الاسوار» — عكا مجموعة الكاتب الفلسطيني عادل الاسطة القصصية، وهي تعتبر باكورة انتاج الكاتب الادبي.

وتضم المجموعة ثلاث عشرة قصة تقع في ١٠٦ صفحات من الحجم المتوسط، نشرت معظمها في الصحف والمجلات المحلية. وتعبر هذه المجموعة بانها تحمل الملامح الفلسطينية وجميعها نابعة من تربة الوطن.

تتحرك قصص الاسطه مع التحرك المستمر لمجمل الوضع الفلسطيني والمتغيرات، التي طرأت عليه، فهي تمثل جانبا تعبيريا وتتصل بعلاقات الفعل الداخلي التي لا بد ان تعكس نفسها ايضا على الشكل الخارجي. كما ان موضوعات الاسطة المتميزة مستمدة من ارضية الواقع وتحمل هموم الانسان الفلسطيني التي ما عليه ان تتقشع حين يتوضع الدرب الفلسطيني — درب الهوية والانتماء.

ولقد خرج عادل في مجموعته القصصية عن التقليدية الشكلية وتبع الروح التجريبية وجاءت دليلا صادقا على المقدرة الجماهيرية بعمق وتفاعل مع الآمال والطموحات الانسانية باسلوب سهل ممتع.

فمجموعة عادل تضعنا امام تجربة ادبية شفافة تتناول الجوانب السياسية والاجتماعية لدى شعبنا الفلسطيني وذلك لترسيخنا التحرر الاجتماعي بالتحرر السياسي. فهو يرصد الواقع الاجتماعي السائد بمنظار جديد يعتمد الشكل التجريبي المستمد من الرمز الشفاف لمجمل عدد من القضايا اليومية الراهنة. وان مؤشر الحركة الابداعية للاديب القصصي هو الصراع من اجل الاصالة والجدة في الاساليب والاشكال والمضامين ضد الاتباعية والتقليدية والاساليب والجماليات المستهلكة.

في قصته الاولى «فصول في توقيع الاتفاقية» المكونة من احد عشر فصلا ...

[illegible]

ويبين الكاتب ايضا باسلوب تاريخي رمزي محاولات نظام «الكامل» اثارة القلاقل في بلاد الشام وكذلك التعرض لليبيا ومحاولة تجزئة القضية الفلسطينية. ويشبهه بأن خطوته الجريئة، على حد قوله، جاءت لتخليص الشعب المصري من المآسي التي يعيشها.

وينهي الكاتب قصته الاولى بوضع نهاية لهذا الملك «الكامل» حيث وضعت الحرب وكان مما عمل في وفودها ما عمله «فريدريك» و«الكامل» انهما لم يراعيا الحق ورغبة الشعوب الصادقة في اقامة السلام العادل والشامل والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير.

وفي قصته الثانية (مرورا بن اليهود الجديد بنشر قصيدة) يبين الكاتب المصاعب التي تعترض الحركة الادبية في الارض المحتلة، ومن اهمها مشكلة الرقيب صاحب القلم الاحمر الذي يعمل على شطب كافة الموضوعات الادبية والثقافية، التي تجسد معاناة جماهير الشعب الفلسطيني وتكشف ممارسات الاحتلال، مما حدا ذلك بالكتاب والادباء الى انتهاج الاسلوب الرمزي الذي لم يفلت ايضا من قلم الرقيب الاحمر.

وكذلك في قصته (الحمداني يعيد النظر في الامية) و(هل مات العوام غرقا ؟!) يسرد واقع الثورة الفلسطينية والنضال الفلسطيني، وكذلك يعرض في قصته (من يحمي البيت) نضالات الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وفي نهاية قصته يستشهد الكاتب بمقطوعة شعرية للشاعر محمود درويش:

من اي عام جاء هذا الحزن ؟
من سنة فلسطينية لا تنتهي
هذا هو العرس الذي لا ينتهي
في ساحة لا تنتهي
في ليلة لا تنتهي
هذا هو العرس الفلسطيني
لا يصل الحبيب الى الحبيب
الا شهيداً
او شريداً

وفي باقي مجموعته القصصية يرسم الكاتب بريشة فنية معاناة ...

[illegible]

٣ — يلاحظ بأن بعض القصص تحتاج الى تغيير لتحفظ طابع الشمولية مثل (درويش يتمرد) و(بائع الفلافل) و(العريس) .. ومهما يكن من امر فان مجموعة عادل تبشر بميلاد كاتب واعد جاد يعرض القصة ويناقش من حوله بطابعه الحاد، ولا يفوتني ان اذكر بان الرسومات الداخلية كانت من عمل الرسامة ماريان الشيخ.

«ستوديو المسرح» في الناصرة يبدأ عروض مسرحية «الملك هو الملك»



مشهدان من المسرحية: (من اليمين الى اليسار) — طارق قبطي (ابو عزة) وجوزيف شلبي (الوزير) ونديم ابو النصر (عرقوب) ومحمد عيد الله (عرقوب)

بدأ «ستوديو المسرح» تقديم عروض مسرحية «الملك هو الملك» للكاتب السوري التقدمي سعد الله ونوس منذ مساء الجمعة الماضي وذلك على مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وستستمر عروض المسرحية اربعة اسابيع كل مساء جمعة وسبت الساعة السابعة مساء. والمسرحية من اخراج الشاب فؤاد عوض الذي يدرس الاخراج المسرحي في جامعة تل ابيب وهي باكورة اعماله.

ويشترك في المسرحية ١٢ ممثلا وممثلة هم: طارق قبطي ومحمد عيد الله ومنيا ابو النصر ... وجوزيف شلبي ... والمخرج نفسه فؤاد عوض.

ولاقت المسرحية اقبالا كبيرا في مدينة الناصرة حيث حضرها في العرضين الاولين ما لا يقل عن ٦٠٠ متفرج.

ويذكر ان «ستوديو المسرح» الذي قدم المسرحية يعمل بادارة المخرج المسرحي المعروف رياض مصاروة وباشرافه.

مسارح جديدة في الاتحاد السوفييتي

موسكو — نشرت بـ «الاتحاد» — بدأت تعمل في هذا الشهر في الاتحاد السوفييتي ١٠ مسارح جديدة ...

[illegible]

حنا ابراهيم

رسالة من بودابست

انقري لي، كما تعودت ذنبي
انت تدرين جيدا ما ذنوبي
حينما الانتظار حطك مني
انصدي من الهناء نصيبي
واسمحي لي انا تبخترت وحدي
في الاماسي على ضفاف الدانوب
وانا ما ارتقيت قمة «جيليرت»
مطلا عليه بعد المغيب
وانا ما مررت كالسهم في «الشارع»
مطلا على سواحي الحروب
وانا ما اترعت كأسي لانسى
لو لحين متاعبي وكروبي
لا هروبا ايهرب الظل في الشمس
وينسى الحبيب ما اسم الحبيب
لا هروبا فليس عيشا ذليلا
ما عرفناه في ظلال الخطوب
انت تدرين انه الفرح المشروع
جسد؟ في عالم مكروب
اهليني الآن .. انا بين اهلي
رب ثاو في اهله كالغريب
كيف انسى ونبض قلبي رجيع
لصدى آنة التراب السليب
ولهيب التسالم يحرق اهلي
والضحايا من شعبي المنكوب
فاتركيني .. هنا يطعم قلبي
مهنة الحب عالم بالقلوب
يمسح الحزن عن جفوني ويطهو
من فؤادي مرارة الللوب
واتركيني اكسي جناحاي ريشا
فشمسيا مضمخا بالطيوب
فانا بي يقلق الكون قلبي

من اقاصي الشمال حتى الجنوب
يا بودابست يا عروس الدانوب
يا شعاع الغد البعيد القريب
في ثراثيه لا الصباح عبوس
لغريب ولا المسا بكئيب
لا تثير الشجون فيك الاماسي
او حنين الشريد عند الغروب
علميني كيف المحبة تبنى
والتآخي الصحيح بين الشعوب
كيف يتآصل العداء ويبلى
من حياة الشعوب شر الحروب
يا بودابست حدثي .. حدثيني
عن خفايا تاريخك المكتوب
عن بلايا طفلة امس القريب
وجبين مزين بالندوب
يوم اجترت رعد هتلر سيفا
فوجا خصرتيك فوق الصليب
حدثيني عما لقيت ولاقى
اي عقبى محتومة ونصيب
حدثيني عن ذلك النصب العالي
ولمثال راية وتقيب
عن جيوش التحرير من مشرق
الارض وزحف الدروع فوق السهوب
عن صعاليك حينما اقتحموا العرش
وثاروا على الشقاء الرهيب
حدثيني عن الليالي الحبالى
عل في ما لقيت سر الشعوب
واعيدي فطالما ضخم القاضي
الذي عزلته من عيوب
والحزازات لاتزال كما كانت
عصيا على دواء الطبيب
فاعيدي ففي الاعادة سرء
للقلوب وعلة للقلوب
واعيدي لعل ذا «العالم الحر»
يتداوي من حقده الصبوب
وارفعي الراس يا شقيقة موسكو
عشتما ترفعان روس الشعوب

معين جبر — جامعة بيت لحم

اغنية عن الفقراء

قادما من صلب عينيك ...
إلى الشط اغني،
فاسمعيني الاحتمالات
لان العاشقين العمر مر"وا
في شراييني الضعيفه ...
مثل صياد يعرض البحر باتي ...
فوق عينيه رقيق العمر
يا فدوى ... ،
جعلته ابهة فيه الشوك،
والصبار ...
من مسافر الى مسافر ...
يظل يلاحق الاسماك،
والاسماك تهرب من
مياه البحر ...
يا «كافور» هذا العصر ...
هل كانت خطايانا ..
بلا حاضر ... ؟؟!
سابحا في بحر عينيك
احري ...
والليالي ساكنات ... ،
لمن العرب .. ،
تحت البلشميك ...
فاحطميني يا سياط العائلين ...
إنني في الحلم ... ! !
ام هذي الحقيقة .. ؟؟!!
البطاقات انا ..
والبرتقال المر" يا فدوى انا ....
والحجر والشاك والسنان ،
يا فدوى انا ...
هذي احتراقاتي وحبي ،
والزيف ....
وانا الجوع على ابوابك الحلى
فقولي ... انت من ... ؟
الحمد والانسان ...
ام انت الرغيف ... ؟!
قادما من صلب عينيك ...
إلى الشط اغني ..

فلماذا يقتل الاطفال .. ! !
قولي يا بنادق ... ؟!
الخيام السمر في الصحراء ماواي
بحجم الافعى
والجحيم ....
كان سدا من رفاق
في وجوه المارقين ..
فلماذا يقتل الاطفال
قولي يا بنادق ... ؟!
والشليبي من غروب الشمس،
للشرق ....
عسى الانسان ان يصحو ...
من الموت ،
ومن احزان البلاد ....
ذات يوم ...
تستقيمين على شوك البرتقال،
واصلي يا محمد ...
اليتامى المارقين ،
تحت زخات الرصاص ...
واصلي يا محمد ...
الذي مات بعيدا عن وطن ،
من دون ارض واهل ،
الذي مات بارض غريبه ...
واصلي يا محمد ...
جسدي فوق السكاكين ....
وفي المنفى اقتالي ...
ساصلي يا محمد ...
للفقر ...
آح من حيفا ودمي
فامرقي بين الاصابع
وامرقي ....
هذي الخناطير تمشي
في دمي
والآن حددت انتمائي
يا بلادي
يا بلادي ...
فيك عاش الفقراء ،
فيك مات الفقراء ،
فيك ما زال يعيش الفقراء ...
من قريب ...
من بعيد ...
فيك ما زال يعيش الفقراء ...

لقاء كاتب غضب .. [١]

هناك ثلاثة تيارات اساسية في الادب العبري الاسرائيلي : الادب الثوري ، ممثلا في نتاج الكتاب والشعراء الشيوعيين والتقدميين .. الادب الصهيوني الرجعي المشحون بالعنصرية والغيبية .. وبينهما يجري تيار الادب الليبرالي المتسم بالاستلاب والحيرة والنزعة التشاؤمية التي تبلغ درجة الانتحار لدى ابطال عدد كبير من اعمال هؤلاء الادباء .. ورغم ان هذا التيار الليبرالي يعاني ازمة الانفصام الا انه يلقى ايضا موقفا متحفظا من جانب اجهزة الاعلام الرسمية التي تقول للانسان الاسرائيلي : اقتل دون تفكير وصادر الارض دون تفكير ومارس التمييز والقمع دون تفكير لان التفكير قد يقود الى الشك ثم الى البلبلة !

هذا التيار الذي تمثله اسماء بارزة في الادب العبري ، يحاول الزميل سلمان ناطور في مقاله التالي ان يكشف معاناته الداخلية من خلال معرفته الشخصية بهؤلاء الكتاب ومن خلال قراءاته وملاحظاته ..

في ذروة انتصار البطل / الجندي / الاسطورة / تكثر جرائمه .. [illegible] اكثر من عشرة سنوات [illegible] ان الزائفي المحقق [illegible] غير ممنوع [illegible] السياسية واقتصادنا [illegible] التاريخية وتراثنا اليهودي .. لم يصدقني احد [illegible] .. كانوا مغفورين .. مسحين بالنصر .. [illegible] .. ولكن [illegible] .. كثيرا .. [illegible] .. جيل الشيخ .. [illegible] .. كالمبراطورية العظيمة [illegible] التي كان يقول الشعب : مهما [illegible] على ارضي .. لم اكن نبيا .. [illegible] .. واليوم [illegible] على الآن صامتة .. [illegible] .. ولا تعد الكلمات كما تعد « اوراق الهواشل » بين [illegible] ..

غريب امرك كيف تعتقد انك تمتلك القدرة على التغيير !

لست ادري اذا كان هناك من يصدقنا على حافتنا نحن الكتاب [illegible] ، نحن الذين ولدنا في احلام غيرنا ممن انتظروا هذه الايام التي هي ، نحن كتاب [illegible]

[illegible]

يقلقني انني لا اعرف ان كنت سأقتل في حادث طرق او على الحدود

[illegible]

سلمان ناطور

صديقي يقرأ لي وانا اقرأ لصديقي .. الى حدود العبث

يسموننا « الشلة التي على الرصيف » .. « المتأنبون » « اصحاب التلويس الجميلة » ويسخرون منا .. ويريدوننا ان نمارس هذه السخرية الى حدود العبث .. [illegible]

[illegible]

الفيرماخت .. نقلوني الى ساحة اوسع .. وشجرة وارفة الظلال

[illegible]

انا كاتب انساني لانني اكتب عن لا انسانيتي

[illegible]

اذا اصبح للكلمات قيمة كالليرات بين انامل صبية شقراء

[illegible] .. او ان اتصل بأحد اصدقائي في التلفزيون ليرتب لي مقابلة مع [illegible] او في اية نشرة اخبار .. كي اعبر عن موقفي .. هناك امكانية [illegible] ان اشترك في مظاهرة « سلام الآن » واكتب عن الكلام واكرر ما قلته خلال سنوات طويلة .. ولم يسمعني احد ..

قصة

انا من معلول

بقلم : عفيف صلاح سالم

لدواع البحر الموجد الزرقة تصر على تعبيه الفلسطيني بمياه الشاطئ، وتحكي الشمة شمس تموز علـى جسده العاري تخترق مسامه تحترق بها نظرة فيها دهشتها .

وعيناه اللتان احتفظتا بلون شجر الزيتون المحرم على اهله كالحلل الزيتي للقلب [illegible]

بيد حين كانت [illegible] بشارب [illegible] الذي اصبح مميزا .. وكان هذه اليد التي اصبحت تعرف الآن [illegible] البسمة من وجوه عديدة من معلول ولكنها ..

— القبلة يشتقون بدخان حريـنك فيرتيكا الذي اشعله ..

— من يتقذ الزيتون في معلول ؟ !

— آه يا جرحي الباقي من ينصف الحق في اصحابه ويعيد البسمـة الزيتون الباقي ؟

[illegible]



[illegible]

الانسان في حضارة النهضة

[illegible]



فتى — للرسام الايطالي الملقب بـ بنتر يتشيو (عام ١٩٥٤) متحف سفينجر في دريسدن (المانيا الديمقراطية)

واكثر لوحية بالنوم عمالقة هذه الفترة وهم : ليوناردو دي فينتشي ، ميكائيل انجلو ، ورفائيل . وكان دي فينتشي عملاق لهذا العصر المتطور (ولد سنة ١٤٥٢) وكان اكبرهم سنا).. لقد كان شاعرا ونحاتا ومهندسا [illegible]

دراسة الظل ونسبه فيها . كما دأب دي فينتشي على التشريح ودراسـة الطب والتحليل مع اللوحة على اعتبار ان المحور الهام هو الانسان .

وفي لوحة « العذراء من سيكستينا » المعروضة بمدينة دريسدن — المانيا [illegible]

مواضيع الطفولة في اعمال رفائيل

[illegible]

عبد عابدي

حكاية للأطفال

لماذا الحياة جميلة

بقلم : دودوتشكين

تعلم الزرزور الصغير الطيران .. واخذ يحلق في الغابة . ثم جلس على قمة شجرة بتولا ، تلفت حوله ، كل شيء كان جميلا ، اخـذ يصفر وتساءل بهمس :

— لماذا الحياة جميلة على ارضنا ؟

ظهرت الشمس من خلال الغيمة . ضحكت بلطـف وقالت :

— ان الحياة جميلة لاننا نعمل اشياء جيدة .

سألها الزرزور :

— وما الشيء الجيد الذي تعملينه انت ايتها الشمس ؟

— انا اعطي النفس النور والدفء . وانت ماذا تعمل ؟

لم يكن الزرزور قد عمل شيئا جيدا ولا يعرف مـا يصنع . فخجل . ارتعش وطار في الظل لكي يختفي عن انظار الشمس .

جلس في الظل تحـت اوراق الشجر وتساءل من جديد :

— لماذا هكذا الحيـاة طيبة على كوكبنا ؟

طقطق المطر فجـأة وخشخش قائلا :

— لاننا نعمل اشياء طيبة .

— وما الشيء الطيب الذي تعمله انت ايها المطر ؟

— انا اغسل كل شيء واجعله نظيفا . وانت ايها الزرزور ماذا تصنع ؟

خجل الزرزور ثانيـة وانتقـل الى غصن شجرة اخرى .

جاء طير كبير مرقش يرتدي قبعة حمراء . جلس مباشرة على جذع الشجرة واخذ ينقر قشرتها : توك .. توك .

اما الزرزور فقد سوى ريشه بمنقاره وردد اغنيته المحببة :

— لماذا الحياة جميلة على كوكبنا المضيء ؟

— انها جميلة قال الطير المرقش — لاننا جميعا نفعل اشياء .

— ما اسمك ؟ وما الشيء الجميل الذي تفعله ؟

— انا نقار الخشب . آكل البعوض والحشرات الضارة فتنقذ الاشجار منها ولذلك اسموني ممرض الغابة . وانت ماذا تفعل ؟

طار الزرزور واختفى في زهرة ياسمين . ازهـر الياسمين وفاح ، وكان من الصعب السكوت وعـدم التساؤل .

— لماذا الحياة جميلة على كوكبنا المضيء ؟

— لاننا نفعل اشياء جميلة — اجابت النحلة التي كانت تحلق على مقربة منه .

اندهش الزرزور وصاح :

— حتى انت ايتها النحلة الصغيرة تستطيعين عمل شيء جميل ؟

— وكيف لا ؟ دندنت النحلة . انا اجمع العسل وانقل الطلع من زهرة الى اخرى .

ولكن ماذا تفعل انت ؟

اطلق جناحيه وطار ثم جلس على العشب تحت الشجرة . ظل جالسا بعض الوقت .. وتساءل من جديد :

— لماذا الحياة جميلة على كوكبنا ؟

— لاننا جميعا نصنع شيئا ما جيدا — قالت الدودة التي خرجت من تحت الارض بصوت ضعيف .

تعجب الزرزور وقال :

— هل من المعقول انك انت ايضا تستطيعين عمل شيء ما ايتها الدودة ؟

— طبعا استطيع . انا اجعل الارض رخوة لكي تنبت الاشجار بصورة افضل .. وانت ماذا تعمل ؟

انزعج الزرزور .. وحتى اراد ان ينقر الدودة ولكنها سرعان ما اختفت في الارض .

طار الزرزور وحط على شجرة البتولا .. وراح يفكر .. ما العمل لكي اقضي على خجلي ؟ ان كل ما حوله جميل ويبعث على السعادة .

واخذ الزرزور يغني بصوت جميل جدا جدا يبعث على الانشراح والفرح مما اثار اعجاب كل الحيوانات التي كانت في الحديقة .. ورددت جميعها بسرور قائلة :

— يا له من صوت جميل !

سمع الزرزور هذا المديح وفكر : « الآن .. انا ايضا استطيع ان افعل شيئا جميلا ما دام صوتي يعجب الآخرين » .

وحلق عاليا .



الوحـــدة هى هـــدف الشعب اليمنـى الاستراتيجى

صدر في الرابع من تشرين الاول ١٩٧٩ البيان المشترك عن المباحثات التي دارت بين رئيسي شطري اليمن في صنعاء . ويتعرض هذا البيان الهام الى مهام الشعب اليمني التاريخية في سبيل التوصل الى التكامل الاقتصادي والسياسي وبالتالي تحقيق الوحدة الكاملة بين شطري اليمن . وكان هذا اللقاء بين العقيد علي عبد الله الصالح ، رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة في الشطر الشمالي ، وعلي ناصر محمد ، عضو المكتب السياسي ورئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى بالنيابة ورئيس مجلس الوزراء في الشطر الجنوبي ، قد تم بعد أن توتر الوضع على الحدود بين اليمن الشمالي والسعودية ، والتي قامت باحتلال اراض يمنية في منطقة الوديعة . ولاهمية هذا البيان الوثيقة تنشره « الاتحاد » كاملا .

وفي ساد التفاهم والشعب اليمني والمسيرة الوحدة اليمنية والخلاصية لبالغة لويلي ٢٦ سبتمبر (ايلول) و ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ولصالح الشعب اليمني العليا في الوحدة والسيادة والتقدم الاجتماعي وعملا بما نص عليه اتفاقية القاهرة وبياني طرابلس والكويت التقى الاخ العقيد علي عبد الله صالح ، رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة في الشطر الشمالي من الوطن ، والاخ علي ناصر محمد ، عضو المكتب السياسي ورئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى بالنيابة ورئيس مجلس الوزراء في الشطر الجنوبي من الوطن ، في العاصمة صنعاء من ٢ الى ٤ اكتوبر ١٩٧٩ الموافق ١١ - ١٣ ذي القعدة ١٣٩٩هـ .

وفي جو ساده الاخاء والشعور بالمسؤولية الوطنية والولاء الكامل للثورة اليمنية ووفاء للشهداء الذين سقطوا من اجل انتصار مبادئها واهدافها ، بحثا الخطوات التي تم انجازها لتنفيذ اتفاقية القاهرة وبياني طرابلس والكويت .

واكدا على ان تحقيق الوحدة اليمنية هو قدر ومصير الشعب اليمني وتتطلب جهودا مشتركة لتحقيقها بالطرق السلمية وعلى اسس ديمقراطية صحيحة ، باعتبارها اساس الاستقرار في المنطقة .

ان تحقيق الوحدة سيفتح امام شعبنا اليمني امكانيات واسعة لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي وسيمكن من الاسهام الفعال في معركة المصير القومي ضد الاستعمار والصهيونية .

ويعرب الرئيسان عن العزم والتصميم الاكيد في تنفيذ اتفاقية القاهرة وبياني طرابلس والكويت ويعربان عن ارتياحهما للخطوات التي تم انجازها في هذا الصدد .

وبما ان اللجنة الزمنية المحددة في بيان الكويت قد انتهت ولم تتمكن اللجان من اعمالها فقد اتفقا على اعطاء اللجان المشتركة الوقت الكافي كي تتاح لها الفرصة لاستكمال المهام المناطة بها في اقرب وقت ممكن بما يحقق رغبة وآمال الجماهير اليمنية .

ويؤكد الرئيسان على ضرورة بذل المزيد من الجهود المشتركة لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الشطرين بما يمكن من الاستخدام السليم للامكانيات الاقتصادية المتوفرة وتوظيفها لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي للشعب اليمني .

ويرى الرئيسان ان خلق التنسيق والانسجام بين خطتي التنمية للشطرين مدخل لتحقيق التكامل الاقتصادي المنشود مشجعين رؤوس الاموال الوطنية والعربية والاجنبية في الاستثمار الصادق وفقا لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يخدم مصلحة اليمن ويحقق الرخاء والرفاهية للشعب اليمني ، ويكلفان اللجنة الاقتصادية بوضع التصورات العملية لتحقيق ذلك . ويؤكدان على ضرورة اتخاذ الخطوات والاجراءات الضرورية الهادفة لتنشيط التجارة بين الشطرين بما يخدم مصلحة جماهير شعبنا اليمني .

وعبرا عن ارتياحهما للاجراءات المتخذة بين ممثلي الشطرين في الاطراف والتي تسهل تنشيط التبادل التجاري وحركة المواطنين ، واكدا على ضرورة اتخاذ مزيدا من الاجراءات التي تؤكد وحدة الشعب ورغبته . ويؤكدان على اهمية استمرار تبادل الوفود بين المؤسسات الرسمية والمؤسسات الشعبية والاجتماعية من اجل تعميق الصلات الوحدوية بين الشطرين . واتفقا على ضرورة التنسيق بين وفود الشطرين في المؤتمرات واللقاءات العربية والدولية التي يشارك فيها الشطران بما يجسد نضالات الشعب اليمني من اجل صيانة سيادته الوطنية وتعميق تقدمه وتطوره المستقل ومواقفه الثابتة الى جانب نضالات الشعوب الاخرى في التحرر والتقدم والسلام .

ويثق الرئيسان بان جماهير الشعب اليمني في الشمال والجنوب بقياداتها الوطنية سوف تقف وقفة رجل واحد لتحقيق الوحدة المنشودة ، بما فيها الوطن الواحد والمدافعة بشجاعة من سيادته الوطنية واستقلاله . ويثقان في الوقت ذاته ان الاشقاء العرب ، الذين ساهموا على وقف نزيف الدم اليمني الغالي ، سوف يساهمون بجهودهم ويقدمون العون والمساعدات من اجل انجاح المساعي الاخيرة للشطرين لتحقيق استعادة الوحدة اليمنية .

واستعرضا في لقائهما الوضع في منطقة البحر الاحمر والخليج العربي والمحيط الهندي . وحرصا منهما على سلامة واستقرار هذه المناطق يؤكدان على ضرورة بقائها مناطق سلام وتكون خالية من التراعات والاحلاف والقواعد العسكرية .

وحول الموقف في الشرق الاوسط اكد الرئيسان مجددا رفضهما الكامل لكل الحلول الانفرادية والاستسلامية ورفضهما وادانتهما لاتفاقية « كامب ديفيد » والاتفاقية الصلح المنفرد . واكدا على ان السلام العادل والحقيقي يتطلب الانسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . واكدا على ان التضامن العربي لمواجهة مخططات الاستعمار والصهيونية هو الشرط الرئيسي لشل المخططات التآمرية ضد مصالح شعوب امتنا العربية . كما اكدا وقوف الشعب اليمني الى جانب نضالات الشعب اللبناني من اجل لبنان وعروبته وصد الاعتداءات الصهيونية المستمرة على جنوب لبنان .

كما يؤكدان التزامهما بقرارات مؤتمر قمة بغداد التاسع وقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد الذي انعقد في بغداد وكذا قرارات المؤتمر العاشر لوزراء الخارجية للدول الاسلامية المؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ولمواجهة المخططات التي تستهدف التفريط بالارض والمقدسات .

وحول الوضع الدولي اكد الرئيسان على وقوف الشعب اليمني مع الشعوب النامية والمحبة للسلام من اجل حريتها واستقلالها وحقها في تقرير مصيرها . وكذا دعم التضامن الافريقي المتحررة وكذا على الموسيقى متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر هافانا لدول عدم الانحياز باعتبارها تساهم في تعزيز دور حركة الانحياز وتضامن شعوبها ودولها من اجل استكمال تحررها وتطورها وتعزيز الانفراج الدولي والسلام العالمي .

ان الرئيسين في الوقت الذي يعربان فيه عن ارتياحهما للقاء صنعاء ونتائج التي خرج بها يؤكدان انهما سيواصلان جهودهما من خلال اللقاءات الدورية بين القيادتين السياسيتين من اجل انجاز النيل مهمة وطنية تقع على عاتق ابناء اليمن الا وهي الوحدة اليمنية على اساس اتفاقية القاهرة وبياني طرابلس والكويت .

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
القائد العام للقوات المسلحة
في الشطر الشمالي

علي ناصر محمد
عضو المكتب السياسي
رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بالنيابة
رئيس مجلس الوزراء - الشطر الجنوبي
١٩٧٩/١٠/٤



رجال القبائل الذين تدربهم السلطات السعودية لشن الاعتداءات والاستفزازات على اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية - وتهدف السلطات السعودية من ذلك منع تحقيق هدف الشعب اليمني بشطرية في الشمال والجنوب في الوحدة والاستقلال التام والتقدم .

الانقلاب العسكرى فى بوليفيا يصطدم بمقاومة الهيئات الشعبية

لاباز - الوكالات - اكدت نقابة العمال البوليفيين والاحزاب الوطنية اليسارية ، يوم الاثنين الماضي ، ان جماهير الشعب في بوليفيا ستستمر في اضرابها الذي اعلنته . وان هذه القوى لن تعير اي اهتمام لتهديدات الكولونيل البرتو ناتوش بوش ، الذي نصب نفسه رئيسا للبلاد .

وكان ناتوش قد اصدر امرا الى جماهير الشعب في بوليفيا ، وفق قوانين الطوارئ المعمول بها حاليا ، بالعودة الى الحياة الطبيعية حتى يوم الاثنين القادم ، والا فانه سيلجأ الى اساليب اكثر حدة .

واعلنت قوى المعارضة اليسارية رفضها لهذا الامر وقالت ان المخرج الوحيد لبوليفيا من ازمتها هو تشكيل حكومة وطنية والمشاركة الديمقراطية في حياة البلاد السياسية .

واشارت وكالات الانباء ان الكولونيل بوش يلاقي مقاومة شديدة من العمال والقوى الوطنية ومن اعضاء مجلس الشيوخ ، الامر الذي دفعه الى اعلان حالة الطوارئ في البلاد . وذكرت الوكالات ان طائرات النظام العسكري الرجعي قصفت بصواريخها الرشاشة مقر اتحاد العمال البوليفيين ، كما اطلقت على المتظاهرين في الشوارع ، مما ادى بذلك الى سقوط العديد من القتلى والجرحى ، الامر الذي ادى الى تصاعد المطالبة بعزل الجنرال ناتوش بوش .

وذكرت الانباء ان تململا بدأ في اوساط الجيش البوليفي ، الذي يرفض تلقب واحتقال فئة الانقلابات . وان وحدات من الجيش لاتزال تدين بالولاء لحكومة الرئيس جيفارا [illegible] التي اقسم ان يواصل مقاومة الدكتاتورية العسكرية الجديدة .

واشار المراقبون السياسيون الى ان القوات الموالية لناتوش تقوم بحراسة القصر الجمهوري حراسة مشددة ، في الوقت الذي تواصل فيه قادة الانقلابيين الدعوة الى الصلح ما وصفتهم بالشيوعيين والمتطرفين . الا ان المراقبين اعربوا عن شكهم في نجاح الكولونيل ناتوش بالاحتفاظ بالسلطة وذلك عن طريق محاولته تفسيخ وحدة القوى الوطنية في بوليفيا . واشاروا الى ان الكنيسة الكاثوليكية ، وبعد فشل المباحثات التي اجرتها مع الكولونيل ناتوش ، انضمت الى القوى المطالبة بتنحيته واعادة الديمقراطية الى البلاد .

الكرنفالات الدعائية لـن تفيـد اعـداء الشعب الكمبوتشى ، بـل ستفضحـهم

حيفا - مكتب « الاتحاد » - نظمت الاوساط الامبريالية والرجعية العالمية المعادية للنظام الثوري في كمبوتشيا جوقة من التحريض الارعن والمتاقل على هذا النظام الذي يسعى الى انقاذ جماهير الشعب التي عانت الامرين من ممارسات الارهاب والقمع والتصفية الجسدية في ظل نظام بول بوت ايانغ ساري .

ولم تكن الصدفة هي التي وحدت الامبريالية الامريكية وحكام بكين في معاداتهم الفرصة هذه ، ومع افتتاح المؤتمر الدولي في منظمة الامم المتحدة ليبحث قضية اللاجئين الكمبوتشيين ، وانضمت الى هذه الجوقة الاوساط رجعية في اسرائيل فاوعزت الى التلفزيون وبعض الجهات الاخرى تنظيم كرنفالات دعائية تقطر انسانية كما تقطر الدموع من عيون التماسيح وهي تلتهم ضحاياها . وجمعت التبرعات لصالح الاطفال الكمبوتشيين . وهكذا نظم التلفزيون الاسرائيلي ، مساء الاحد الماضي ، مثل هذا الكرنفال العالي في قاعة « هيكال هتربوت » في تل ابيب . الا ان المساحيق الدعائية لم تنجح في تجميل وجه سياسة حكام اسرائيل ، الذين يواصلون حرب الابادة على جماهير الشعب العربي الفلسطيني في لبنان وفي المناطق العربية المحتلة . وتساقطت هذه المساحيق ، الامريكية الصنع ، ليظهر وجه سياسة بيغن - ساديه الحقيقي .

ولاحظ ان الدعاية المختلفة لهذه الاوساط الاكثر رجعية ولا انسانية في عالمنا تجاهلت تجاهلا تاما ما يقوم به مجلس الشعب الكمبوتشي الثوري لانقاذ جماهير الشعب الكمبوتشي . وان هذه الاوساط لم تشر الى ان هناك نظام ثوري يسعى الى لأم الجراح الغائرة في الصدور والتي حفرتها حراب الدكتاتور بول بوت ، الساعي لتلقي المساعدات من قبلنا الحسين العالمية المنحرفة .

كما غابت هذه الاوساط فيما غاب ، ولم تتحدث عن المساعدة الانسانية النزيهة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي وفيتنام ودول المنظومة الاشتراكية الاخرى للشعب الكمبوتشي . كل هذا في وقت يجري فيه في ميناء كمبونغ سائغ ، الواقع في جنوب كمبوتشيا ، تفريغ حمولة ٣ سفن سوفييتية تحمل مئات الالف الاطنان من المواد الغذائية والادوية والمعدات الطبية . وفي الوقت الذي وصلت فيه الى بنوم بنه ومن طريق نهر الميكونغ من مدينة هوشي منه الفيتنامية ٣ سفن اخرى محملة بالارز .

وافاد ناطق بلسان حكومة كمبوتشيا الشعبية ان الدول الاشتراكية قدمت في هذا العام اكثر من مئتي الف طن من المواد الغذائية للشعب الكمبوتشي .

واعلن هون سن ، وزير الخارجية الكمبوتشي ، ان حملة الدعاية هذه ، التي تشنها الاوساط التي صمتت صمت اهل الكهف على جرائم بول بوت التي ذهب ضحيتها ثلاثة ملايين كمبوتشي ، جاءت للتستر على ما تقوم به الاوساط الامبريالية والرجعية من تقديم المساعدات لفلول « الخمير روج » من ناحية ، وكذريعة للتدخل في شؤون جمهورية كمبوتشيا الشعبية الداخلية .

وقد كشف مراسل « نوفايتدبرس » في تايلاند ، يوم الثلاثاء الماضي ، النقاب عن المساعدات التي تقدمها هذه الاوساط الى قطعان « الخمير روج » المهزومة ، فقال : ان قوات الجيش في تايلاند وزعت الارز على جنود « الخمير روج » الذين عادوا الى الاراضي الكمبوتشية لمواصلة اعمال القرصنة هناك .

ان هذا الاعتراف يجيء لتثبيت وبرهنة ما قاله النظام الثوري في كمبوتشيا من ان القوى الامبريالية والرجعية الصينية والمحلية تتستر خلف ما تسميه « المساعدة الانسانية للاجئي كمبوتشيا » وذلك للاستمرار في تآمرها على الشعب الكمبوتشي ونظامه الثوري ، الذي انقذه من الابادة الجماعية .

كنـدى لـن يشـذ عـن القاعـدة ويؤكـد دعمـه لنهـج اسرائيـل التوسـعى

واشنطن - نشرت مجلة « نيو ريبليك » الامريكية ، في عددها من السبت الماضي ، ان السناتور ادوارد كندي ارسل رسالة الى رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، ابلغه فيها انه يعارض كل تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . وعلل هذه المعارضة بان المنظمة لم تتخل من الاعمال « الارهابية » ، على حد قوله ، ولم تعترف باسرائيل ولم تقبل بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ . وعليه فان الولايات المتحدة لاتستطيع التفاوض معها .

ولكن كندي لم يشر ولو بكلمة واحدة الى الارهاب الرسمي الفعلي الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ويبلغ في خطورته ومداه حرب التصفية الجسدية . كما لم يشر الى حقيقة ان هذه الحكومة ترفض الاقرار بمجرد وجود الشعب الفلسطيني القومي وترفض الاعتراف بممثليه الشرعيين وتتنكر لكل حقوقه القومية .

وذكر كندي في هذه الرسالة انه يؤيد بقاء القدس موحدة . وهذا يعني في الواقع بقاء القدس العربية المحتلة جزءا من اسرائيل وخاضعا للاحتلال الاسرائيلي . كما ذكر انه يؤيد حق اسرائيل في حدود آمنة قابلة للدفاع عنها ومعترف بها . وهذه الصيغة تستخدمها الاوساط الحاكمة في اسرائيل لتبرير سياستها التوسعية ، العدوانية المغامرة .

وقد حمل هذه الرسالة الى بيغن محام من واشنطن ، اسمه متر فيلدمان . ويعمل هذا المحامي الصهيوني معاونا للسناتور كندي . ومن الجدير بالذكر ان هذا الاخير يطمع بان يرشحه حزبه الديمقراطي ، بدلا من كارتر ، لانتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة والتي ستجري في العام القادم . وعاقلا فان هذا الكندي يؤكد انه لن يشذ عن القاعدة ، وسيواصل النهج الامبريالي ذاته .

براندت يشيد بالمبادرة السلمية السوفييتية

بون - الوكالات - اشاد فيلي براندت ، زعيم الاشتراكية الدولية ، بمبادرة الاتحاد السوفييتي السلمية ، التي اعلن عنها ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى في برلين في السادس من الشهر الماضي . وقال براندت : ان هذه المبادرة السلمية السوفييتية تفتح الطريق واسعا امام الحوار بين الشرق والغرب على مستوى سياسي عال . واضاف : ان دول الغرب لم تقدر حتى الآن بصورة واقعية استعداد الاتحاد السوفييتي لضمان الانفراج الدولي والسلام العالمي .

الرجعيـة السعوديـة تغتـال المنـاضـل حمـود الصبـرى

صنعاء - نشرت صحيفة الثورة الصادرة في صنعاء، خبرا عن اقدام الرجعية السعودية ، في اواخر ايلول الماضي ، على اغتيال الشخصية الوطنية البارزة في الجمهورية العربية اليمنية حمود محمد الصبري ، عضو مجلس الشعب التأسيسي .

وذكرت « الثورة » ان جماهير الشعب اليمني والقوى الديمقراطية شيعت جثمان الفقيد في موكب جنائزي مهيب ، تقديرا واعترافا بالدور الوطني الذي اداه في مسيرته النضالية لقضية الشعب اليمني الوطنية .

فقد كان حمود محمد الصبري احد ابرز الشخصيات اليمنية الوطنية . ووقف في مواجهة الغزو السعودي في آب ١٩٧٩ لمنطقة « والقسة » الغنية بالنفط في الشمال وفك حصار السبعين يوما عن صنعاء في الاعوام ٦٧ - ١٩٦٨ بقيادة الجيش اليمني والمقاومة الشعبية . واحبط بنفسه عام ١٩٧٦ مؤامرة رجعية سعودية وذلك حين القى القبض على بلال الوجيه ، الذي نقل الرسائل التآمرية من السعودية وغالب الاجدع وبعض المشايخ الملكيين الى محمد ابن الحسين يعلنون فيها الولاء والطاعة للامام والامامة والسعودية . وقد حدا هذا بالسعودية وبالعمدي الى اعتقاله لمدة عامين . وقد جرح الصبري بيده والتي بقيت مشلولة حتى استشهاده . كما استشهد اخوه دفاعا عن الثورة والجمهورية اليمنية .

ومن الجدير بالذكر ان الشهيد حمود محمد الصبري احتل مراكز هامة منذ ان اطاحت القوى الديمقراطية بقيادة المشير السلال بنظام الامامة . فكان عضو مجلس الشورى، وعضو مجلس السلم العالمي وعضو سكرتارية مجلس السلم والتضامن في الجمهورية العربية اليمنية. ثم تبوأ مركز عضو مجلس الشعب .

وشارك الشهيد في مؤتمر القوى المحبة للسلام في اكتوبر عام ١٩٧٣ والذي انعقد في موسكو . وساهم في ندوة بغداد للتنمية في عام ١٩٧٥ .

ان اغتيال القوى الرجعية السعودية لهذا المناضل البارز تثبت ان هذه الرجعية تواصل تآمرها على وحدة شطري اليمن وعلى التقارب بينهما وذلك في محاولة لتنصيب قيادة خنوعة تأتمر بامرة الرجعية السعودية .

وقد انشأت الرجعية السعودية مؤخرا منظمة ارهابية من الوهابيين والاخوان المسلمين والملكيين لاغتيال كبار الشخصيات الوطنية . وذلك بهدف اسقاط النظام في الشمال والجنوب . والوقوف ضد الوحدة اليمنية والتوجه الوطني المستقل لشطري اليمن .

جبهة تحرير زمبابوى تشجب الموقف البريطانى

لوساكا - الوكالات - ادانت الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي ، يوم الاحد الماضي ، في بيان لها موقف الحكومة البريطانية من سبل حل الازمة الروديسية ، وقالت ان موقف الحكومة البريطانية هو مؤامرة ترمي للحفاظ على المصالح الامبريالية في هذه المنطقة . فبريطانيا تسعى للابقاء على جهاز العنصريين التنفيذي وترفض اجراء انتخابات عامة حرة تحت اشراف منظمة الامم المتحدة او منظمة الكومنولث البريطاني . فبريطانيا بحاجة الى الابقاء على السلطة في ايدي عملائها .

هذا وكانت قوات النظام العنصري الروديسي قد شنت اعتداءا ، في الاسبوع الماضي ، على اراضي زامبيا بحجة مطاردة ثوار جبهة تحرير زمبابوي الوطنية .

كاسترو يؤيد « الجبهـــة »

وفي هافانا اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ، بوصفه رئيسا لحركة عدم الانحياز ، يوم الاثنين الماضي، عن تأييده لموقف الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي والذي تتمسك به في مؤتمر لندن . وقال كاسترو ان مؤتمر عدم الانحياز ، الذي انعقد في ايلول الماضي في هافانا ، اكد ان مؤتمر لندن لن يكسب الشرعية الا اذا منح الاستقلال التام لشعب زمبابوي .

وفي لوساكا ايد الزعيم التنزاني جوليوس نيريري مطالب الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي في ان تتمتع قواتها في الفترة الانتقالية لستة اشهر بالمساواة التامة مع قوات الامن الحالية .

استقالة شتراوس المتوقعة مؤشر جديد للازمة

واشنطن - افادت مصادر امريكية مطلعة عن اعتقادها بان مبعوث الرئيس الامريكي الخاص الى محادثات « الادارة الذاتية » ، روبرت شتراوس ، قد يتخلى قريبا عن قيامه بهذه المهمة . وانه من المتوقع ان يخلفه فيها مساعد وزارة الخارجية الامريكية السابق ، فيليب حبيب . وكان هذا قد زار المنطقة مؤخرا ، في محاولة لتمرير صيغة جديدة لكامب ديفيد في لبنان ، الا ان الحركة الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الحكومة السورية رفضت هذه الصيغة ورفضت المشروع الامريكي الذي حمله حبيب لحل ازمة الجنوب اللبناني ، على الطريقة الامريكية .

ومع ان هذه المصادر ذكرت ان شتراوس سيكلف على مساعدة كارتر في معركته الانتخابية الجارية ، حاليا ، في اطار حزبه (الديمقراطي) حيث ينافسه السناتور كندي على الرئاسة ، الا ان كل الدلائل تشير الى ان استقالة شتراوس جاءت تأكيدا لحقيقة ان مفاوضات « الادارة الذاتية » وصلت الى الباب الموصود وانها لم تحرز اي تقدم يذكر .

الارهابيون يقتلون أربعة متظاهرين فى الولايات المتحدة

واشنطن - الوكالات - اقترفت منظمة كوكلوكس كلان العنصرية جريمة شنعاء جديدة ، يوم الاحد الماضي ، في ولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الامريكية . فقد اطلق افراد هذه العصابة العنصرية المعروفة النار على مسيرة سلمية جرت احتجاجا على تعاظم العنصرية في الولاية فقتلت اربعة افراد وجرحت العشرات .

هذا وكانت شرطة الولاية قد منعت المتظاهرين من حمل السلاح الناري بحجة ان ذلك يعكر صفو الامن ، الا انها ابقت ايدي العنصريين طليقة ولم تحافظ على امن المتظاهرين في هذه المسيرة السلمية .

واعلنت مصادر الشرطة في وقت لاحق انها لم تلق بعد القبض على العنصريين الذين نفذوا هذه الجريمة الشنعاء .

تحطم طائرة أمريكية فى أثناء مناورات فى البحر المتوسط

مدريد - الوكالات - اعترف ناطق بلسان وزارة الدفاع الاسبانية بان طائرة امريكية من طراز « فانتوم » المتطورة تحطمت في اثناء المناورات العسكرية الامريكية - الاسبانية المشتركة التي اجريتا فواصهما في البحر الابيض المتوسط في السبت الماضي ودامت ثلاثة ايام .

صحيفة « الوحدة » تدين السياسة الامريكيـة

ابو ظبي - الوكالات - دانت صحيفة « الوحدة » الصادرة في ابو ظبي ، يوم الاثنين الماضي ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج العربي . وجاء في مقال « الوحدة » الافتتاحي ان الولايات المتحدة الامريكية تلعب دور الجلاد والقاضي في آن واحد في المنطقة ، وهي في سياسة الترغيب والارهاب التي تتبعها تسعى الى السيطرة على المنطقة ونهب خيراتها .

فضائـح وويـلات اقتصادية فى مصر

القاهرة - كشف مراسل صحيفة « الاوبزرفر » اللندنية في القاهرة، في الاسبوع الماضي ، عن مدى الازمة الاقتصادية التي تسود الحياة العامة في مصر وتفزع نظام السادات المتآكل وعن العفن الخلقي الذي تنغمس فيه اجهزة النظام وقادته .

فقبل ايام - يقول المراسل - وقع صدام حاد بين الجيش والشرطة حين اعتقلت هذه احد « زلميات القمة » اي التي تعمل على مستوى الهيئات الرسمية العليا . وحين علم زوجها ، وهو ضابط كبير في الجيش المصري ، فار مع وحدة عسكرية مسلحة على مركز الشرطة وطوقه . وحين كان مركز الشرطة قريبا من قصر الرئاسة في الجيزة فقد شلع الرئيس الزلمن « السيدة الجليلة » واطلق سراحها معلما شرطته درسا في الاداب .

ويضيف المراسل - ولكن هذه احدى المصائب العديدة التي يعيشها النظام ، فالوضع الاقتصادي في الاونة الاخيرة اصبح يثير فزع النظام من هبات شعبية كالتي قامت في ١٩٧٧ وكادت تسقط الحكومة .

ويضيف : لقد غابت ، خلال شهر اكتوبر ، كثير من المواد الاستهلاكية من الانتاج المحلي ، من الاسواق مثل الارز والصابون والسجائر وغيرها كثير ، وكل التعليلات الحكومية لهذا النقص على انه نقص في المواد الخام لم تلق اذانا صاغية لدى جميع الفئات الشعبية ، فالشعب المصري يعلل غياب هذه المواد بانها عملية مدبرة يقوم بها التجار - بفضل سياسة الانفتاح - فيخزنون هذه المواد ليزيدوا ارباحهم .

ويقول المراسل : ويسود مصر اليوم جو مشحون بالغليان والتمرد يذكر بالهبات الشعبية عام ١٩٧٧ التي كادت تسقط الحكومة .

ولهذا فان حاكم مصر مقدم على اجراء تغييرات في الحكومة في محاولة منه لتلافي ذلك الوضع . ولكن كما هو في اسرائيل كذلك في مصر فالتغييرات يتسالطان مثل اوراق الخريف امام الهبات الثقيلة التي يضمن لهما هدم هبوب عاصفة قوية .

سلطات السادات ترفض السماح باعادة تشكيل مجلس السلم المصرى

القاهرة - الوكالات - تواصل اجهزة القمع الساداتية مطاردة التنظيمات والشخصيات الوطنية في محاولة لخنق الاوساط الرافضة لسياسة الاستسلام . فتواصل محكمة امن الدولة محاكمتها الصورية لحوالي ١٣٦ مواطنا تتهمهم السلطات بالاعداد لقلب نظام الحكم وبالانتماء الى تنظيمات سرية .

ورفضت المحكمة ، يوم الاحد الماضي، العريضة التي تقدم بها خالد محيي الدين ، الشخصية الوطنية البارزة ، والتي طالب فيها باعادة تشكيل مجلس السلم المصري . وكانت السلطات الساداتية قد حلت مجلس السلم المصري في اعقاب احداث ١٩٧٧ .

هذا وواصلت اجهزة السادات القمعية حملة الاعتقالات التي بدأت بها في الاسبوع الماضي ، وذلك في محاولة لمنع الجماهير من القيام بمظاهرات شعبية صاخبة احتجاجا على سياسة السادات الخارجية والداخلية وعلى الاوضاع الاقتصادية المتردية . وكانت الصحف الغربية قد اشارت الى ان الوضع ينذر بالانفجار في مصر .

سفير الجزائر فى الكويت يحذر من الحالة المتفجرة فى المغرب العربى

الكويت - الوكالات - حذر بوعلام ولد صالح ، سفير الجمهورية الجزائرية لدى الكويت من تفاقم الوضع في المغرب العربي على ضوء نشاط الامبريالية الامريكية في المنطقة .

وقال في حديث ادلى به ، يوم الاحد الماضي ، الى صحيفة « القبس » الكويتية ان الجزائر ليست طرفا في الصراع الدائر في الصحراء الغربية ، بل هي تدعو الى اجراء المباحثات بين المغرب وجبهة البوليساريو الممثل الشرعي الوحيد لشعب الصحراء الغربية . ودعا الدول العربية الى بذل جهود الوساطة لاجراء مثل هذه المباحثات والمساعدة للتوصل الى حل عادل وطيد للازمة .

وزيـر الخارجية الافغانيـة : الاتحـاد السوفييتى لا يتدخـل فى شـؤون افغانستان الداخليـة

نيودلهي - الوكالات - اكد الدكتور شاه والي ، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية افغانستان الشعبية ، ان علاقات الصداقة والتعاون وحسن الجوار بين بلاده والاتحاد السوفييتي وطيدة وراسخة وهي تتعمق يوما بعد يوم .

وقال الوزير الافغاني في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الهندية ، يوم الاحد الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي لايتدخل في شؤون افغانستان الداخلية ، بل على العكس يقدم لنا المساعدات الطليقية والعينية . فقد اقام على سبيل المثال جدول الوفاء بالقروض الموجهة علينا وزودنا بمئة الف طن من القمح دون احتساب التكاليف . كما منحنا قروضا حيوية جديدة .

واشار شاه والي الى ان بلاده ترغب في ايجاد علاقات سياسية حسنة مع الولايات المتحدة الامريكية ، ولكن الاخيرة تبدو غير مستعدة لذلك .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان تصريح وزير خارجية افغانستان ينسف جميع الدعايات الغربية ، التي انتشرت في الاسبوع الماضي ، عما اسموه بحدوث « خلافات » بين موسكو وكابول . واشار المراقبون الى ان الاوساط الامبريالية كثيرا ما تظهر رغبتها في امر ما وكأنه حقيقة واقعة .

جولـة في فكر ووجدان الرئيس الجزائري الثالث الشاذلي بن جديد

« كامب ديفيد » لن يحقق سلما وأقام حلفا بين اسرائيل والسادات تحت المظلة الامريكية

لدينا اقتراحات للانتقال الى الهجوم على «كامب ديفيد» واسقاطه

نشرت « الاتحاد » في عددها يوم الجمعة الماضي الجزء الاول من الحوار ، الذي اجرته مجلة « الوطن العربي » الاسبوعية مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عشية الاحتفالات بيوبيل الثورة . وتتابع « الاتحاد » في هذا العدد نشر القسم الثاني والاخير من هذا الحوار الذي يلقي الاضواء على واقع الجزائر الثورة التي تسهم اسهاما فعالا ونشطا في تنشيط وتدعيم حركة التحرر الوطني العربية والافريقية والعالمية .

بن بيلا له حقوق وعليه واجبات

■ ولكن .. سيدي الرئيس الم يكن احمد بن بيلا معتقلا سياسيا ؟

● عندما تحدثت عن الاعتقال السياسي تحدثت عنه كظاهرة غير موجودة في الجزائر . وواقعة اعتقال الاخ بن بيلا كانت حقيقة استثنائية بحتة ، حدثت في ظروف استثنائية بالغة الخطورة . وكان هناك عزم على الافراج عنه ، وحتى قبل وفاة الرئيس الراحل بومدين ، قد تم ذلك بالفعل اخيرا بقرار اجماعي من القيادة السياسية . الاخ بن بيلا مواطن مناضل له تاريخه الوطني في الثورة الذي لا يحق لاحد ان ينتزعه منه . ثم كان هو اول رئيس للجمهورية الجزائرية بعد الاستقلال ، الظروف الموضوعية البالغة التعقيد في عام ١٩٦٥ ادت الى صدام معه ، اليوم انتفت هذه الظروف وافرج عن بن بيلا الذي ظل يعامل خلال تحديد اقامته الجبرية بكل احترام .

ومن حق بن بيلا ان يمارس كمواطن جميع حقوقه وحرياته دون قيود ، وذلك في اطار الالتزام بالميثاق الوطني والاختيارات الاساسية للثورة والشعب .

ومن حقه علينا ان نوفر له كمناضل وكاول رئيس للجمهورية الجزائرية كل الظروف المادية والمعنوية التي تؤمن له حياة كريمة ولائقة ومنتجة . وهذا هو حق جميع المناضلين الاخرين الذين كانت لهم ادوار ايجابية في تاريخ الثورة طالما كان التزامهم بالميثاق الوطني والاختيارات واضحا ومحترما .

وعن مستقبل التجربة الاشتراكية واعادة تقييمها قال الرئيس :

● الخط الاشتراكي ، كخط التحرير الوطني ، نتاج طبيعي وحتمي للثورة الجزائرية . وليس وليد ارادات ذاتية او نتيجة عواطف شخصية . وهو في الوقت ذاته فعل جماهيري بمواصفات شعبي والتزام قومي ، وليس مجرد ردود فعل تتغير بتغير الظروف او تغير اشخاص السلطة .

والمهم هنا ان نعي مجموعة من الحقائق الجوهرية ، مثلا ان وصولنا شعبا وقيادة الى الاختيار الاشتراكي نبع من الثورة التي استهدفت تحرير الجزائر من الاستعمار .. والاستعمار هو شكل من اشكال الرأسمالية على المستوى الدولي حيث تنقل من استغلال مجتمعاتها المحلية الى استغلال واستعمار شعوب العالم الثالث في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية .

ما اريد ان اوضحه بجلاء هنا ان مدخلنا التاريخي والموضوعي الاشتراكية كان ثورة التحرير الوطني ضد الاستعمار وبالتالي ضد نظام الاستغلال الرأسمالي . وفي هذا يختلف مدخلنا عن بقية البلاد الاشتراكية التي سبقتنا باحجامها المختلفة ابتداء من روسيا حتى كوبا ، حيث كان هذا المدخل هو صراع الطبقات في مجتمعات لم تكن تعاني الاستعمار الاستيطاني وطمس الهوية القومية للشعب وضموره بالقوة في المجتمع الاستعماري .

صراع الطبقات والطهارة الثورية

■ ولكن بعد انتصار الثورة وتحرر الجزائر وبناء مجتمعها المستقل ألا تتشكل داخله طبقات . وبالتالي لا مفر من ان يشهد المجتمع صراع الطبقات ؟

● نعم .. هذا صحيح نظريا ويمكن ان تكون له بالفعل انعكاسات اجتماعية ، ولا يستطيع احد ان ينكر او يتغافل عن انه في الجزائر اليوم تتكون فئات اجتماعية محدودة اثرت دون وجه حق واجهاتها على حساب مصالح الجماهير ، بل ومن خلال استغلالها لها ، مما يخلق جيوبا اجتماعية غير صحية وخطرة على المسيرة الاشتراكية .

وهذه قضية حيوية تستأثر باهتمام القيادة السياسية للبلاد الى اقصى حد ، وهذا الاهتمام يعكس استمرارية الثورة حيث كانت القضية موضع الرعاية ذاتها من القيادة السياسية التي رأسها المرحوم بومدين . وما تبلور في قاموس الشعب باسم « الطهارة الثورية » .

نحن عازمون بقوة على وضع معايير محددة بدقة للطهارة الثورية وتطبيقها بموضوعية على الجميع ، ايا كانت مواقعهم ومسؤولياتهم ، وامين في الوقت ذاته ، ضرورة ان لا يتخذ من تنفيذ معايير الطهارة الثورية وسيلة الى الانتقام الشخصي او تصفية حسابات شخصية .

اوضح اكثر فاقول ان المواطن العادي في الجزائر ، يعرف ويلمس في اليد والعين المجردة ، وجود بعض الذين لم يكن لديهم اي ثروة تذكر عند انطلاق الثورة او بعد الاستقلال واذا بهم اليوم من اصحاب الملايين في سنوات قليلة .

من اين اتوا بهذه الثروات الاسطورية ، انهم بالتحايل او الوهم واصلوا الليل والنهار في العمل والكد واستعملوا ايضا بالجن والانس ما استطاعوا ان يكونوا ولا ربع هذه الثروات .

من هنا يكون من حقنا ان نتساءل ونكتشف الحقائق ونعلنها ونحاسب بمعايير موضوعية وباسلوب الشرعية الذي يحترم حقوق الانسان ، لكنه لا يتغافل لحظة عن حقوق الوطن والشعب .

وفي الوقت ذاته فان القيادة السياسية للبلاد مسؤولة عن تأمين المسيرة الاشتراكية ومستقبلها ضد قيام اية جيوب اجتماعية تكون لها مصالح وقدرات مالية وسياسية معادية او مناوئة للاختيار الاشتراكي .

وفي هذا الاطار فان الحزب والحكومة يتعاونان على اعداد ملفات دقيقة حول ظاهرة اصحاب الملايين وحالاتها ووضعها في النهاية تحت الشمس وامام الجماهير من خلال عرضها على المجلس الوطني لاتخاذ الاجراءات القانونية الشرعية .

ان التهاون في التصدي الى هذه الظاهرة المرضية من شأنه ان يحرف مسيرة الثورة واختيارها الاشتراكي ، كما حدث في تجارب وبلدان عربية وبلدان العالم الثالث ، حيث ظلت تتكون في كيان المجتمع مثل هذه الجيوب الاجتماعية من المغامرين الذين يجمعون ثروات طائلة يوظفونها بعد ذلك في التأثير على السلطة وافساد الاخلاق والقيم الثورية وتعطيل مسار التنمية ، بل ويهددون الاستقلال السياسي والاقتصادي ويفجرون صراعات ضارية نحن في غنى عنها وينتصرون بعدها بالبلاد والشعب الى مأزق .

ولهذا كان اختيارنا هو المواجهة الشاملة والحاسمة ، ومن قبيل الاعداد وتهيئة المناخ الصحي لممارسة هذه المواجهة قمنا بحملة واسعة لتطهير المجتمع مما تسميه بالآفات الاجتماعية الغريبة عن القيم الثورية لشعبنا والتي تستهدف زرع جراثيم عدم احترام العمل الانساني وعلاقات التعاون بين قطاعات الجماهير ومؤسساتها بعضها ببعض وامراض التسيب واستسهال الكسب بالقانون الخ .. وكان هدفنا من هذه الحملة التي ما تزال قائمة منذ اول سبتمبر — ايلول — ١٩٧٩ ليس فقط التخلص من هذه الآفات الاجتماعية ، وانما اختبار مدى عمق التجاوب بين الجماهير الشعبية والقيادة السياسية في عملية التطهير الثوري بكل ابعادها .

ان الاختبار كان ناجحا الى حد فاق كل التوقعات . وان هذا التجاوب اثبت ان الاصالة الثورية كامنة في عقل ووجدان وارادة الشعب بما يبلور الضمان الجوهري للمسيرة . وبهذا تهيأ الارضية والمناخ الصالحين لعملية تطهير المجتمع من « الجيوب الاجتماعية » التي تشذ عن حركة الثورة والشعب ومسيرته الديمقراطية والاشتراكية .

قلت لزملائي : انا ساحاسب الشاذلي بن جديد واطلب منكم تنحيته اذا خرج على الالتزام

هناك مراجعة للتجربة الاشتراكية

■ ولكن .. سيدي الرئيس سمعت ايضا عن ان هناك في الوقت ذاته حملة سياسية اخرى تقوم على اساس مراجعة التجربة الاشتراكية . الا يشكل هذا تعارضا مع حملة التطهير الثوري ؟

● نعم هناك مراجعة لحصيلة التجربة الاشتراكية حيث نرصد ما فيها من ايجابيات وسلبيات ، بهدف ان ندعم الايجابيات ونعالج السلبيات ولا نجعلها تتراكم الى الحد الذي يهدد المسيرة ككل .

وهذه المراجعة التي نعتبرها ضرورية وحتمية بين كل مرحلة واخرى هي الوجه الآخر لعملية التطهير الثوري ومكملة لها ومرتبطة بها .

والمراجعة هنا تنصب على تشخيص ما في التجربة من نواقص ومن اساليب في التطبيق كشفت عن قصورها او فشلها . انها عملية نقد ذاتي والتصدي لتصحيح اخطائنا بانفسنا .

واذا كنا لا نتعلم من اخطائنا ونكون لدينا الشجاعة للاعتراف بها ووضع الضمانات لعدم استمرارها او تكرارها فنحن لا نستحق المسؤولية . هناك انواع من الاخطاء لا مفر منه في كل تجربة اشتراكية في العالم . التنظيمات الاشتراكية ووسائلها ظواهر جديدة في تاريخ الانسانية وتختلف تطبيقاتها من بلد الى آخر طبقا لاختلاف الظروف ودرجة التطور ونوعية التكوين الاجتماعي والنفسي والتراث . من هنا لا مفر من الاخطاء . ولكن الضروري الحقيقي هو الذي لا يتستر على هذه الاخطاء وانما الذي يكشفها ويحللها ويستخلص منها الدروس والعبر الثمينة .

نحن نراجع وسائل التطبيق مثل ادارة المؤسسات الانتاجية وتسييرها وعلاقاتها ببعضها ببعض واساليب وضع الخطة واهمية ممارسة القطاع الاقتصادي اللازم لدوره في السيادة وارشاد الاقتصاد الوطني وعلاقاته الفنية ، وعلاقاته مع ما هو قائم من قطاع خاص والى اي مدى الخ ...

باختصار هناك مراجعة ولكن ليس هناك رجوع . مراجعة لوسائل تنفيذ الاختيار الاشتراكي لا رجوع عن الاختيار الاشتراكي . وهكذا تجري عمليات التطهير الثوري وكشف الاخطاء وعلاجها في مجرى واحد يصب في نهر دعم وتقدم ومضاعفة فاعلية وانتاجية الاختيار الاشتراكي لصالح الجماهير .

المراجعة .. والرجوع

■ ولكن .. اين تنتهي المراجعة واين يبدأ الرجوع في الواقع الفعلي يا سيادة الرئيس .. الا يتوجب ان يكون هناك معيار عملي ملزم ومرشد للحركة ؟

● بالضبط .. اوافقك تماما . انما المعيار وهو الميثاق الوطني وقيمنا الثورة التي تجعل من المعيار سيفا حاسما وهو الشعب وحزب جبهة التحرير والمنظمات الوطنية والجماهيرية التي اثبتت الاحداث وعيها وصلابتها وتمسكها باختياراتها الثورية الاساسية وبالشرعية .

اعلم جيدا ان ثمة مخاوف عند البعض ان يحدث في الجزائر تحت شعار المراجعة ما حدث من ردة اجتماعية وسياسية وقومية في بعض التجارب في عالمنا العربي او العالم الثالث ككل . هذه المخاوف تصدر عن تصور وعي وغير حقيقي . فالجزائر اليوم هي ابنة المليون ونصف المليون شهيد الذين ضحوا بدمائهم وزرعوا في اعماقنا قيم الثورة والاستقلال السياسي والاقتصادي والاختيار الاشتراكي وعروبة المصير . ولا يستطيع احد كائنا من كان وتحت اي ذريعة واي حجة ان يغتال الشعب او يخدعه او يحرف مسيرته .

عن موقف الجزائر العربي والصراع العربي الاسرائيلي وكامب ديفيد تحدث الرئيس :

● في هذا المجال نحن نرسم سياستنا على اساس الاختيار الاساسي الذي نص عليه الميثاق بوضوح حاسم : الجزائر جزء من الوطن العربي . ونحن نترجم بالعمل ما لدينا من قدرة هذا الاختيار ، آخذين في الاعتبار ما هو خاص بالنسبة للجزائر كبلد له ظروفه في المغرب العربي وما هو عام قومي مشترك مع كل اجزاء الوطن العربي .

نحن لا نفصل بين الخاص والعام وانما ننشئ علاقة ديناميكية حية بحيث الاثنين يكون من شأنها ان تضاعف من وزن وقدرات الخاص الجزائري وتوظفها في خدمة العام العربي المشترك .

هذا في رأينا منهج علمي وواقعي صحيح للتعامل العربي العام الذي ينطلق من وحدة المصير الكلي . وبالتالي فاننا باعتبارنا بشعبية الجزائر وتضحياتها ليس معنى ذلك اننا نتفرد على انفسنا ونعزل انفسنا اقليميا . لا . ان هذه التنمية وهذا التقدم هو رصيد قوة للكيان العربي ككل واحد .. والمعيار هنا هو في الفعل لا بمجرد القول .

كان يقال حقا ان الجزائر على بعد آلاف الاميال من ميدان المواجهة العربية مع العدوان الاسرائيلي وانها تتخذ كما قيل مواقف متطرفة من الصراع لان ذلك لا يكلفها شيئا .

ماذا حدث بالفعل عندما وقعت المواجهة سواء في عام ١٩٦٧ او في عام ١٩٧٣ ؟ لا اريد هنا ان افصح ثقة بالمشاركة الفعلية التي قدمناها ادتها ليس من عقائدنا ، فضلا عن انا نعتبره واجبا قوميا لا ننتظر من احد بشأنه شكرا او تقديرا ، فالانسان او الشعب او الدولة العربية لا تشكر ولا تقدر على قيامها بالواجب .

ما اود ان اقوله فقط اننا ببياننا قدراتنا المادية والعسكرية الجزائرية لكننا ان نتواجد بكل ما نملك من طاقة ، بما في ذلك دم وعرق المقاتل الجزائري ، في المواجهة العسكرية والاقتصادية والسياسية ضد اسرائيل في الوقت الضروري وعلى الخطوط الامامية من الجبهة رغم كل الاميال التي تفصلنا عن الميدان .

ليست المسألة مسألة جغرافية . المسألة مسألة اختيار قومي يتوجه الى اعمال والى سياسة ثقافية شاملة لا سياسة مساومة جزئية محصورة في التعامل مع العدوان الاسرائيلي وحلفائه .

وهنا يبدأ في بعض الاحيان خلاف في وجهات النظر حول وسائل المواجهة واساليبها . نرى من واجبنا وحقنا معا ان نعبر به ونحلله ونحاول الوصول من خلال مناقشته الى موقف موحد يراعي كل الاعتبارات بما فيها امكانيات الواقع . ولم يمنع هذا الخلاف في الرؤية عندما يحدث ، من حضور الجزائر الفعال في كل الساحات العسكرية والاقتصادية والدولية كلما اقتضى الامر ذلك .

اننا نؤمن بان الوحدة العربية الشاملة هدف قومي اساسي واختيار تفرزه عوامل التاريخ واللغة والارض والتكوين الروحي والثقافي والمصالح المشتركة بيننا . ونؤمن في الوقت ذاته انه لا يمكن القفز بطريقة عاطفية وغير مدروسة ودون اعداد جيد للاساس المادي والمعنوي لهذه الوحدة . ولنا في ذلك مجموعة الافكار والمواقف الثابتة ، منها ضرورة انتهاج طريق خطة تنمية قومية شاملة مشتركة لجميع الدول العربية بغض النظر عن اختلاف نظمها السياسية والاقتصادية تتكامل معها تكاملا خلاقا خطة التنمية الخاصة بكل بلد وفقا للاختيارات الاجتماعية لشعب هذا البلد ووفقا لظروفه . وذلك وصولا الى نمو اقتصادي متوازن ومتكامل للوطن العربي ككل . ولدينا بالفعل كل الامكانيات المادية والبشرية والموارد اللازمة لذلك .

نحن ضد تصدير تجربة خاصة ببلد عربي بزرعها في بلد عربي آخر ، وبالتالي نحن لا نفرض تجربتنا على الآخرين . ونرفض ان تفرض تجارب الآخرين علينا . ولكن هذا لا يمنع ان نتبادل الخبرات والدروس المستفادة ونتعلم من بعضنا بتواضع .

وبالتالي نكون بقناعة وجهد هنا مع كل العرب في تكوين الارضية العملية المشتركة لوحدة العمل العربي في كل المجالات التي تقود بطريق حتمي الى وحدة عربية حقيقية ومنتجة .

بومدين رجل ثورة ودولة وقد تربينا في مدرسته وكان استاذا جم التواضع

واذا انطلقنا من الاطار العام الى التخصيص ، فاننا في الجزائر كنا وما زلنا وسنظل نعتبر قضية فلسطين وانتصار ثورتها الوطنية التحريرية كما تعبر عنها وتجسدها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، هي المحور الاساسي لكل عمل عربي ، وهي في الوقت ذاته المقياس الواقعي الذي نقيس به جدية وعروبة كل بلد ونظام وشعب في وطننا العربي .

ولهذا فاننا نعتبر القضية الفلسطينية هي في الوقت ذاته قضية جزائرية بالقدر الذي هي فيه قضية عربية شاملة . وممارستنا لهذا الخط تقوم على اساس التعامل بمسؤولية الشريك وصراحة رفيق النضال مع الثورة الفلسطينية . نتعرف على رأيهم ونطلعهم على رأينا نتفق في معظم الاحيان واحيانا نختلف ولكننا في النهاية نقول لهم القرار دائما الواجب الاحترام والتنفيذ هو قراركم . واذا كان رأينا فاننا ندعم القرار الفلسطيني بكل قوانا ودون تحفظ .

الديمقراطية للجميع وليست نعمة للحزب ولكن لا لتعدد الاحزاب ونعم لتعدد التيارات

نحن مع استقلالية منظمة التحرير الفلسطينية في اتخاذ قراراتها باعتبارها المعنية الاولى والاساسية في الثورة كقيادة مسؤولة امام شعبها . وهذه الاستقلالية التي تنبع منها القرارات بعد تمرارها على جميع وجهات النظر العربية والامكانيات الواقعية في المنطقة وفي العالم هو الذي يوثق العلاقة الحيوية والضرورية بين الخاص الفلسطيني وبين العام القومي العربي .

وبدون انتصار الشعب الفلسطيني وثورته واقرار حق تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة سيظل خطر الصهيونية والاستعمار مهددا استقلال وتقدم كل بلد عربي على حدة ايا كان موقعه الجغرافي وايا كان نظامه السياسي والاجتماعي والحركة القومية والتقدم والوحدة العربية ككل .

وطالما كانت القضية الفلسطينية في مفهومنا تظل كما عبر عنها الرئيس الراحل بومدين بلساننا جميعا ، الاسمنت المسلح الذي يبقي الاساس المتين للعرب جميعا او القنبلة التي تفجر العرب الى شظايا صغيرة معزولة بعضها عن بعض لا وزن لها .



الشاذلي بن جديد

السادات خرج على الاستراتيجية

■ ولكن .. ماذا عن سياسة كامب ديفيد والموقف الراهن للجزائر منها ؟

● كامب ديفيد ، لم ولن يحقق سلما في المنطقة او للصراع العربي الاسرائيلي وما كامب ديفيد الا حلفا اسرائيليا مع النظام المصري والرئيس السادات ، تحت المظلة الامريكية . وهذا الحلف لا يطعن ويضرب قضية العرب المصيرية وهي قضية فلسطين في الظهر ، وانما هو موجه بالطبيعة وبحكم اشتراك اسرائيل الاساسي فيها ضد كل الدول العربية في المنطقة على اختلاف اتجاهاتها .

الرئيس السادات خرج على الاستراتيجية العربية المشتركة وحدها الادنى كما وردت في قرارات مؤتمر قمة الجزائر والرباط وعهد التعاون المنفرد المصحوب بتنازلات لا حد لها الى العدو الاسرائيلي .

وخروج الرئيس السادات هو خروج عن الالتزام العربي الذي ظلت مصر ، وفي اعتقادنا انها ما تزال بقوة شعبها العربي الاصيل وثقلها له وحارسة لصرح اساسي ، وهو ايضا خروج على الشرعية العربية ومصالحها القومية المشتركة ، وهو اخيرا خروج عن الشرعية الدولية التي تتمثل في قرارات الامم المتحدة .

دفاعا عن مصر وشعبها الذي يحتل مكانة عزيزة وغالية في قلوبنا جميعا ودفاعا عن الشرعية العربية والشرعية الدولية ومشاركة الشعب الفلسطيني وثورته ، تم التقاء العرب من حول وحدة عمل بغداد الواقف وسياسة كامب ديفيد على درجات ومستويات مختلفة من مؤتمرات التصدي والصمود حتى مؤتمر بغداد ، الذي انبثقت ثورة الامة العربية على المواجهة الفعالة والدفاع عن المقدسات .

ومؤتمر بغداد يشكل بداية مشجعة ومشرقة للظاهرة الايجابية التلقائية لتكوين موقف عربي موحد يستخدم كل ما هو متوفر لدى العرب من امكانيات وطاقات محليا ودوليا . لكنه يظل حتى الان رد فعل دفاعي وليس فعلا هجوميا . يرفض كامب ديفيد ولا يقدم البديل المقابل لكامب ديفيد وهذا ما يستغله حتى اليوم الرئيس السادات من موقعه في التحالف مع بيغن .

اننا نرى ان الظروف قد اصبحت مفتوحة خاصة بعد سيادة روح مؤتمر بغداد الوحدة للاشقاء العرب ووصول حلف كامب ديفيد الى مأزق مسدود .. نقول نعتقد ان الظروف تستلزم منا ان ننتقل بمؤتمر بغداد من مرحلة رد الفعل الى الفعل او على الاقل الى بدايات الفعل الهجومي المخطط المصحوب الخطوات بدقة ، وان ننتقل من الرفض السلبي لكامب ديفيد الى تقديم البديل المقابل الممكن والعملي والذي يتجاوب مع كل من الشرعية الدولية ويحقق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة . وفي الوقت ذاته يستعيد مصر بكل وزنها وثقلها الى وطنها العربي وحركة العمل العربي الوحدوي . واستطيع في هذا المجال ان اقرر اننا في الجزائر نعد الان مجموعة من الافكار عن سياسات ومقترحات محددة للانتقال من مرحلة رد الفعل الى مرحلة الفعل ومن الرفض الى تقديم البديل ، سوف نتقدم بها الى اشقائنا وزملائنا خلال مؤتمر القمة العربي المقبل الذي نرجو ان ينعقد قبل نهاية هذا العام .

لا بديل امام العرب ، اذا ارادوا ان يظلوا عربا احرارا في عالم اليوم والغد ، الا الانتصار على كامب ديفيد وتحطيمه الى واقع يفرض سلاما عادلا شاملا في المنطقة التي تعيش الحساسية بسبب طبيعتها الاستراتيجية الفريدة ، يقوم على اساس تصفية كل القواعد الاستعمارية والتعصب الديني او العرقي وعلى ان العرب وفي تقديم شعب فلسطين وارضه كينونة موحدة مستقلة وسيدة على مصيرها ومستقبلها .

نريد علاقات وثيقة مع المغرب

عن المغرب .. والصحراء الغربية .. والبوليساريو . تحدث الرئيس بن جديد :

● المغرب ، قطر عربي شقيق وجار عزيز . وسياسة الجزائر الثابتة هي ان تقيم اوثق العلاقات وامتنها مع المغرب كبلد عربي يبدأ من حسن الجوار حتى التعاون والتنسيق الى ابعد مدى من اجل المصالح المشتركة للبلدين وللوطن العربي ككل . واذا كنا لا نقبل التدخل في شؤوننا الداخلية فنحن في الوقت نفسه نلزم انفسنا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للمغرب فهذا من اختصاص شعب المغرب وحده كما ان شؤوننا من اختصاص شعبنا وحده .

■ ولكن .. سيدي الرئيس هناك مشكلة الصحراء الغربية ومساندتكم لمنظمة البوليساريو ، ما هو تأثير ذلك على العلاقات مع المغرب ؟

● نحن لم نقف تأييدنا ومساندتنا الشعب الصحراوي العربي — الافريقي الذي يطالب مثله مثل كل الشعوب المناضلة ايا كان موقعها ضد الاستعمار الاسباني بحق تقرير المصير .

علاقاتنا مع فرنسا تتحسن بعد اتجاهها نحو عدم الانحياز في قضية الصحراء

هذا حق مشروع لكل شعب . وكان اساس موقفنا ضد الاستعمار الفرنسي ، وهو الاساس لثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والاستعمار الاسرائيلي ، وهو ايضا الاساس لكل حركات التحرير في افريقيا والعالم كله . نكون غير منسجمين وغير منطقيين مع انفسنا ، بل اسمح لنفسي بان اقول نكون انتهازيين اذا لم نقف مع حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره .

واعلنا وما زلنا نعلن ملتزمين انفسنا بوضوح امام جميع العالم واخوتنا المغاربة على وجه الخصوص بانه ليس لنا اي مطالب من اي نوع في الصحراء . ونحن اعلنا ونعلن التزامنا بكل ما يقرره بحرية الشعب الصحراوي وحركته الممثلة باسم البوليساريو سواء بالاستقلال او الانضمام الى المغرب او الى موريتانيا او اي شيء آخر يراه .

ونحن مع مساندتنا واعترافنا بجبهة البوليساريو التي تعترف بها الان اكثر من اثنين دولة ، لا نفرض رأيا على احد ولا نتدخل في شؤونها او قراراتها . نتقبل الرأي نعم . نقلق ونختلف ، نعم . نتمنى ان يترك القتال وان تقوم مفاوضات بين المغرب والجبهة على اساس حق تقرير المصير . نعم . وبالتالي فاننا حتما نقول اننا لسنا طرفا في الصراع بين المغرب وجبهة الشعب الصحراوي ، فليس هذا مجرد مناورة سياسية وانما هو تعبير امين الحقيقة .

ولهذا فانه رغم الخلاف بيننا وبين المغرب حول الرؤية السياسية والموقف من جبهة البوليساريو ، فاننا نؤكد بالحاح على رغبتنا المخلصة ان لا يعوق ، او يمنع هذا الخلاف ازدهار اواصر التعاون وحسن الجوار بين بلدينا الشقيقين .

الخلاف ليس بحاجة لوساطة

■ ولكن .. لماذا اذن فشلت مساعي الوساطات المتعددة التي جرت بين البلدين وامتنع بالتالي عقد اجتماع قمة بين مسؤولي البلدين ؟

● الوساطات التي تقول عنها انها جرت وفشلت ، انطلقت من منظور ان هناك خلافا ومصارعة بين المغرب والجزائر حول الصحراء . لا . نحن لا نتصارع مع المغرب حول الصحراء . نحن فقط نختلف مع المغرب حول رؤية وتقييم حركة الشعب الصحراوي وحقه في تقرير المصير .

وهذا الخلاف ليس في حاجة الى وساطة الى حله . فهو خلاف حول مبدأ تعتنقه الجزائر كدولة نابعة عن ثورة قامت على اساس حق تقرير المصير ، وبين مبدأ آخر تعتنقه المملكة المغربية حول « حقها » في ضم الصحراء وشعبها الى المملكة .

ومع ذلك فنحن لا اعتراض لنا البتة على عقد اي اجتماع قمة او على اي مستوى بين البلدين الشقيقين لدعم العلاقات الاخوية وتطويرها شرط ان نكون واضحين في ان مسألة الصحراء لا يمكن ان تكون موضع تفاوض بيننا من خلف ظهر الشعب الصحراوي وجبهته .

■ ولكن .. ما رأيكم فيما يتردد من ان موقف الجزائر من قضية الصحراء كان موقفا بومدينيا خاصا ، وانه بتوليكم المسؤولية الرئاسية اليوم فانكم سوف تتحولون من هذا الموقف حتى يمكن تحاشي خطر وقوع تصادم مغربي جزائري تتجمع نذره في الافق ؟

● هنا نعود مرة اخرى الى ما طرحته من الصورة الاصل . صورة وهمية تماما لتلك التي تصور موقف الجزائر من قضية الصحراء ومساندتها لحق تقرير مصير الشعب الصحراوي على انها موقف شخصي من الرئيس الراحل بومدين .

لا ... الحقيقة انها موقف موضوعي للجزائر الثورة وشاركت فيه القيادة السياسية بالاجماع وعلى مختلف المستويات . وكنت انا شخصيا كعضو في مجلس الثورة مشاركا في اتخاذ القرار بالموقف الجزائري ومسؤولا عنه منذ ذلك الوقت حتى هذه اللحظة التي اتحدث فيها اليك .

الموقف موقف جزائري قومي يستند الى التراث الثوري ومبادئ سياستنا العربية والدولية ، ولا يتعلق برغبة هذا الرئيس او ذاك .

اما خطر وقوع تصادم بين المغرب والجزائر ، فانه لو وقع كما تحضر وتعد له الدوائر الاستعمارية والصهيونية ، فانه لن يقتصر على حدود المغرب العربي والمشرق العربي ، بل سيمتد بالضرورة . والاهم هنا ذلك كما اكدته بوضوح لكل من اجتمعت بهم من المسؤولين الامريكيين والاوروبيين ، الى حوض البحر الابيض واوروبا الغربية نفسها .

وهذه معطيات واقعية ارجو ، قبل ان يفوت الاوان ، ان يفهمها الجميع : في امريكا واوروبا والتحالف بين السادات وبيغن ، في حساباتهم جيدا عندما يزينون للبعض الاقدام على المغامرة — الكارثة .

من ناحيتنا نشدد على اننا لن نسمح لاحد ان يستفزنا الى صدام مع المغرب الشقيقة مهما كانت ارضية هذه الاستفزازات والتي تتراوح بين التهجم الاعلامي على الجزائر وشحن الاسلحة الى هنا او هناك عن طريق السادات للتحريض على الصدام مع الجزائر .

■ وعن سياسة الجزائر الدولية ، قال الرئيس الجزائري :

● تقوم سياسة الجزائر الدولية على اختياراتها الاساسية . نحن جزء من الوطن العربي وافريقيا ، ننتمي الى العالم الثالث وحركة عدم الانحياز بمضامينها الايجابية المعادية للامبريالية والاستعمار والصهيونية وهيمنة الشركات العملاقة المتعددة الجنسيات . ونطمح في بناء عالم جديد يقوم على اساس نظام اقتصادي دولي اكثر عدلا من النظام العالمي الذي يزيد الفجوة اتساعا ومنا بين البلاد الغنية المتقدمة صناعيا وبين البلاد الفقيرة التي ما برحت تعاني التخلف .

ونحن مع الانفراج الدولي والتعايش السلمي شرط ان يصبح انفراجا عاما شاملا يمتد من العلاقات الامريكية السوفييتية الى مجمل العلاقات الدولية ، وان لا يصادر حق جميع الشعوب والدول في التحرر والاستقلال والسيطرة الوطنية على مواردها والاختيار الحر لطريق تطورها الاقتصادي والاجتماعي .

وقوة الجزائر الدولية نابعة من انها عضو نشط ومسؤول في حركة عدم الانحياز والعالم الثالث ، ومن انتمائنا الى الوطن العربي . وبهذا ننطلق في تعاملنا مع كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والصين واوروبا الغربية والدول الاشتراكية . نختلف ونتفق ، مع عدم طمس الطبيعة الخاصة لكل من هذه القوى الدولية ، وفقا لمصالحنا الجزائرية والعربية والتزاماتنا تجاه حركة عدم الانحياز .

علاقاتنا تقريبا مع كل دول العالم طيبة . هناك بالطبع مشاكل متفاوتة الدرجات مع بعضها لنا بسبب سياسة « كامب ديفيد » ورفضنا لها كما هو مع امريكا ، واما بسبب التدخل الخارجي في شؤون الصحراء ، كما هو مع فرنسا .

وعلى العموم فان علاقاتنا مع فرنسا تتجه نحو التحسن الملحوظ والفهم المشترك ، خاصة بعد ان تزايد الاتجاه في فرنسا نحو التراجع امام معطيات الواقع من الانحياز الى عدم الانحياز في قضية الصحراء ، وكذلك بعد تفهم واعادة دراسة ما اتخذته سابقا من اجراءات في مواجهة المواطنين الجزائريين العاملين والمقيمين .

.. وبعد ثلاث ساعات .. قاعة الانتظار .. غادرنا الرئيس الشاذلي بن جديد طويلة ، والرجل بابتسامته الداخلية الدفينة يتحدث بحيوية دافقة لا يضيق بسؤال او باعتراض من نوع « ولكن ... » الاصل اخي .. مختلف تماما .. عن كل الصور تقريبا التي طالعتنا بها صحف عديدة في الغرب والشرق قال ببساطة وهو يفرك يديه :

● هه .. هل فرغت الجعبة من الاسئلة والـ .. لكن ؟

قلت هناك سؤال شخصي :

■ ما تقييم الشاذلي بن جديد للرئيس الراحل بومدين ؟

ببساطة وعفوية عبد الشاذلي بن جديد الرئيس الثالث لجمهورية الجزائر الديمقراطية والشعبية :

● كان بحق رجل الثورة ورجل الدولة معا ، كان مناضلا زميلا وصديقا وقائدا ، وكان استاذا جم التواضع .

تهانينا

● الى رفيقنا العزيز الدكتور واصف صباغ بمناسبة تخرجه في طب الاسنان من معاهد بلغاريا الاشتراكية . ونتمنى له عملا موفقا في خدمة شعبه ووطنه .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

● الى الصديق صبيح ووفاء طه عبد خليلية بمناسبة الزفاف . الف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — بيانة الناصرة

● الى الاخ المهندس حسن غسالم وعروسه نجاح نفاع خازم بمناسبة الزفاف . الف مبروك .
اتحاد الاكاديميين — شفاعمرو

● الى الزميل سهيل سويد بمناسبة العودة الى ارض الوطن والحصول على ماجستير في الكيمياء الالكترونية من جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي . ونتمنى له التقدم والنجاح في مجال عمله لخدمة شعبه .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — نشاطات —

■ رمات غان — اجتماع الرفاق والاصدقاء ، اليوم الجمعة ٩-١١-٧٩ الساعة ٨,٠٠ مساء ، بالاشتراك : جمال موسى .

■ طمرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اجتماع لمناسبة الذكرى ال ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية حول موضوع : الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية ، يوم الاحد ٧٩/١١/١١ الساعة ٦,٣٠ مساء . يتكلم في الاجتماع : صليبا خميس . وفي النهاية : يعرض الفيلم السوفييتي : « قلعة بريست » .

■ حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة للرفاق والاصدقاء عن « الشباب — واجبات ومهمات » . اليوم الجمعة ٩-١١-١٩٧٩ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الشبيبة — شارع حداد رقم ٦ . يقدم المحاضرة : سميح صباغ .

■ قطاع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة بعنوان « الوضع الاقتصادي الراهن في اسرائيل » . يوم الخميس ١٥-١١-٧٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في عبلين . المحاضر : بنيامين غونين . — الدعوة موجهة لجميع فروع قطاع شفاعمرو .

بلديـة النـاصرة تشجب موقف البوليس والاتحاد الرياضي العنصري من الاعتداء على ملعب الناصرة

* اجتمـاع مشترك للمجلس البلدي وجميع الفرق الرياضية في المدينة * محكمة الاتحاد تخسر فريق الابناء بمباراتين وتبعده عن ملعبه ٨ مباريات * الفريق يستأنف القرار والبلدية تدعم كفاحه حتى النهاية * «هناك من هو معني بتأخر فرقنا الرياضية وصد نجاحاتها» *

الناصرة – لمراسلنا – بدعوة من ادارة بلدية الناصرة الديمقراطية عقدت جلسة طارئة للمجلس البلدي، اول امس الاربعاء، باشتراك ممثلين عن جميع فرق كرة القدم في المدينة تم فيه التباحث حول الاعتداء العنصري الذي قام به نفر من الزعران الذين رافقوا فريق كرة القدم، جبعات اولغا، الى ملعب الناصرة وموقف البوليس ومحكمة الاتحاد العام لكرة القدم العنصري ضد فريق أخاء ابناء الناصرة.

وقد القى الجلسة رئيس البلدية النائب توفيق زياد ترحب بالحاضرين واعلن ان بلدية الناصرة ستقف الى النهاية مع فريق اخاء ابناء الناصرة وسائر الفرق الرياضية في المدينة في نضالها من اجل حقوقها. وتكلم رئيس البلدية عن مفارقات الحدث فأوضح ان كل الملاك الذي الى ان زعران جبعات اولغا جاءوا مجهزين للقيام سلفا للاعتداء، اذ احضروا معهم السكاكين والجنازير وغيره... وهذا الامر يعرفه ايضا البوليس. من هنا فان موقف البوليس وتصرفاته، بدءا بالاعتقالات التعسفية التي قام بها بحق عشرات الشبان واتهامها باغلاق ملعب الناصرة في وجه جميع الفرق المحلية، هو موقف متحيز الى جانب المعتدين وضد المعتدى عليهم. واكد ان رد اهالي الناصرة كان رد فعل طبيعي على العدوان ودفاعا عن النفس.

ثم تكلم عضو ادارة فريق اخاء الناصرة، السيد فتحي عقل، فاكد ان فريقه مشهور بالروح الرياضية العالية التي يتمتع بها حيث لم يقدم بلاغا الى محكمة الطاعة في الاتحاد لفترة طويلة. اما فريق اولغا فمعروف بمشاغباته المتكررة على مسح الفرق اليهودية. واعرب عن اعتقاده بان اعتداء زعران اولغا الفاشي بسبب خسارة الفريق في السنة الماضية لاول مرة في الناصرة بعد فوزه في ١٧ مباراة متواصلة. وعلق عليه على قرار اغلاق الملعب وقرار محكمة الاتحاد بقوله يبدو ان هناك من هو معني بعدم تطور فرقنا العربية وصد نجاحاتها.

ايضا عضو ادارة فريق شباب الناصرة السيد سعيد اسكندر، فتكلم من تكرار حوادث الاعتداء على الفرق العربية وخص بالاشارة فريقه – شباب الناصرة –. واعرب عن دهشته من ان البوليس لا يتدخل الا بعد وقوع الاعتداءات.

المشتركات من اهالي الناصرة وهم الذين قاموا بسرور عظم في نهاية الوضع والخراج لاعبي الفريق الضيف من الملعب بسلام. واشار الى ان عددا من المحلانيين كانوا بين جرحى العدوان.

كذلك شجب المجلس حملة التحريض التي شنتها على فريق الناصرة صحيفة «معريف» والاذاعة «صوت اسرائيل» وغيرها من وسائل الاعلام التي اعتمدت القلب والتزوير. وحيى المجلس فريق الاخاء على مواقفه الجريئة وتحليه بالروح الرياضية العالية.

قرار المحكمة

هذا وكانت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي قد عاقبت بشكل عنصري فريق اخاء ابناء الناصرة على العدوان المذكور وحملته مسؤولية كل ما جرى متجاهلة كل الحقائق التي اكدها شهود العيان. وقررت المحكمة عقوبات شديدة بالفريق العربي، منها خسارة المباراة، التي جرى العدوان خلالها، فريق الناصرة، الفريق جبعات اولغا (اي جائزة على تصرفات جمهوره العنصري!!). وكذلك قررت المحكمة ابعاد فريق ابناء الناصرة لثماني مباريات ... وقد استأنف فريق الاخاء هذا القرار المجحف والعنصري.

وعلم مراسلنا ان فرق كرة القدم العربية في مختلف انحاء البلاد تتضامن مع فريق الناصرة والتخطيط لاجراءات كفاحية لوضع حد للغبن بحق الفرق العربية في البلاد في محكمة الاتحاد وغيرها.

الجبهة تحذر ميشيل من عقد صفقات مع هورويتس على حساب العاملين

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – حذر الرفيق بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشيل، من عقد صفقات مع وزير المالية الجديد، يغئال هورويتس على حساب مصالح العاملين.

وقال غونين في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت التي انعقدت لمناقشة جدول ابحاث مجلس الهستدروت العام الذي سيعقد اجتماعا له في الشهر القادم. وعليه غونين موقف كتلة الليكود التي كانت قد تبنت عدة اقتراحات ليتم في المجلس ومسيحيتها ... وقال ان الليكود يخاف من ان تطرح في المجلس سياسة حكومة الليكود المعادية للعاملين ... اليوم كل شيء في سبيل منع انعقاد المجلس.

هذا وقد اعلن يروحام ميشيل في جلسة امس انه سيجتمع اليوم (الجمعة) مع وزير المالية الجديد يغئال هورويتس.

استفزاز وقح يقوم بـه رجـال «الامن» في المطار ضد توفيق زياد

الناصرة – لمراسلنا – بعث النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة برسالة احتجاج الى رئيس الكنيست طالبه فيها بالتحقيق في تصرفات احد رجال «الامن» في مطار اللد الذي قام باستفزاز وقح ضده ويعتبر مسا في حصانته البرلمانية.

وقال النائب زياد في رسالته: «في الثاني من تشرين الثاني الذي عدت من الخارج، وعندما نزلت من الطائرة اردت الصعود الى الباص الذي ينقل المسافرين الى قاعة الدخول ... تفتيش. وقد عملني رجل الامن بانني اذا لم انزل من الباص سوف يقتادني بالقوة ... وهنا اقترب مني رجل الامن ... ثانية وقال ان هذا الكلام لا يهمه وطلب مني ان ارافقه للتفتيش، وبعد دقائق طويلة من الجدال وبعد تدخل الآخرين وافق رجل الامن في النهاية على الاكتفاء برؤية جواز سفري والتنازل عن تفتيشي».

واختتم زياد رسالته قائلا: «انني ارى ان هذا التصرف يمس بصورة فظة بقانون حصانة اعضاء الكنيست خاصة وانه وصل لدرجة من الوقاحة لا يمكن وصفها. واطلب منك فحص هذا الحادث واتخاذ الاجراءات اللازمة لمعاقبة رجل الامن المذكور».

السلطات تماطل في حل قضية اراضي معليا

معليا – من الياس ابو علمة – لاتزال السلطات المسؤولة تراوغ وتماطل في قضية اراضي معليا التي يجري عليها اقامة مغتصبة «جبل الريب ١٩».

فقد تم تأجيل جلسة المفاوضات التي كان مقررا ان تجري في ٦–١١–٧٩ بين المجلس المحلي وممثلي وزارة القضاء ودائرة املاك الدولة برئاسة السيدة اليك الى موعد غير مسمى وذلك بحجة ان السيدة اليك مشغولة في قضية مستوطنة «الون موريه». كما لم تعقد المحكمة المركزية في الناصرة جلسة النظر في طلب محامي قرية معليا لاستصدار امر بمنع المستوطنين من العمل في اراضي القرية بلوك رقم ١٨٦١٩، وذلك بحجة عدم وجود قاض لهذا الغرض.

ويذكر ان المستوطنين نقلوا موقع البناء من بلوك رقم ١٨٦٢٠ الى بلوك ١٨٦١٩ التابع هو ايضا لاهالي القرية ولايبعد سوى ٥٠٠ متر عنها.

وفي هذه الاثناء، خلال مماطلات السلطات المسؤولة يستمر المستوطنون في العمل على بناء المستوطنة، الامر الذي يثير الشكوك حول جدية السلطات في معالجة القضية.

اعضاء حركة الصداقة يصدون عدوانا فاشيا على ناديهم

حيفا – لمراسلنا – صد اعضاء فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في حيفا، مساء الاثنين الماضي، اعتداء زعران كهانا على نادي الاخوة في المدينة. وافشلوا محاولتهم الاستفزازية لتخريب الاحتفالات بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

فقد استغل هؤلاء الزعران عدم وجود اعضاء الحركة وجمهورها في النادي ...

... هذا وكان المسؤولون عن نادي الاخوة قد سلموا الشرطة الشعارات الاستفزازية المعادية للعرب وبعض البيانات التحريضية التي تقول: «ان العرب قنبلة موقوتة في دولة اليهود» وهذه الاسلاك لم يتمكن زعران كهانا من سحبها بعد انطردوا من النادي.

البوليس يخلي عائلة عربية في يافا بالقوة

يافا – من مصطفى سيف – استجابت شرطة تل ابيب يافا الى طلب مدير شركة «عميدار» في المدينة ...

... ومن الجدير بالذكر ان مستخدمي الشرطة حاولوا تجنيد عمال من قطاع غزة الحتل ليقوموا بمهمة اخلاء الاثاث مقابل اجرة «سخية»، الا ان احدا منهم لم يستجب لطلبه.

عشية الانتخابات، رئيس اللجنة المعينة في طمرة عميلي ويعتدي على مدير مدرسة

طمرة – لمراسلنا – ... حادث اعتداء رئيس اللجنة المحلية المعينة في طمرة على حرمة المدرسة «د» في القرية ... الاستاذ عبد الرؤوف عشي.

... وبذكر ان الانتخابات لمجلس طمرة المحلي ... ومن المعروف ان ذلك ذيب كان ايضا رئيس اللجنة ... سوء ادارته !!

البوليس يقدم ١٦ مواطنا من دير حنا الى المحاكمة بتهمة الاعتداء عليه!

دير حنا – لمراسلنا – استنكرت ادارة مجلس محلي دير حنا قيام البوليس بتقديم ١٦ مواطنا من سكان القرية الى المحاكمة واتهامهم «بالاعتداء على رجال الشرطة في اثناء تأديتهم واجبهم ورجم سياراتهم وتحطيم زجاج نوافذها».

... وستجري المحاكمة في يوم الثلاثاء القادم، ١٣–١١–١٩٧٩، امام محكمة الصلح في عكا.

الشعلين مع كمبوتشيا: الحقيقة والزيف

... وعلى بعد خطوا على العدد الشاق الذي يتميز به موقف سادة حكام اسرائيل في ... لبنان ...

في احتفالات العيد الثاني – بقية

العربية المناضلة من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي ازالة تامة، والمناضلة ضد الصفقات الانفرادية المعادية للعرب، ومن اجل احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ...

سكرتير عام الحزب ورئيس هيئة السوفييت الاعلى، خطابا قال فيه: «ان الوضع الدولي الراهن لا يتطلب كلمات عامة عن السلام ونزع السلاح، بل يتطلب اتخاذ خطوات حقيقية لكبح جماح سباق التسلح وتعزيز الثقة بين الشعوب والدول. ونحن مستعدون لاجراء مباحثات بناءة جديدة ولبحث خطوات عملية جديدة في هذا الاتجاه اذا ما قام الآخرون بالاجراءات نفسها..».

هذا وشهدت عواصم الجمهوريات الاتحادية السوفييتية الاخرى والمدن البطلة التي تصدت للعدوان النازي ... المسيرات الشعبية والرسمية.

حفل استقبال رسمي

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة السوفييتية اقامت عشية يوم العيد حفل استقبال الوفود الاجنبية في الكرملين، والقى ليونيد بريجنيف ...

للبيع
سيارة فورد ترانزيت موديل ٧٣
للاتصال: هاتف (٥١١٠٨٩ – ٠٤)
في ساعات المساء.

بالمفاتحية
دار مؤلفة من غرفتين
عموجن ٣٧ – وادي الجمال
تلفون: ٥٢٨٩٥٢ بعد الظهر.

للبيع حالا
دار جديدة من ٣ غرف
طابق رابع في شارع شيرف ٢ (نهاية عباس) – حيفا.
الاتصال: بمالك ليلى بن يمين على نفس العنوان رقم التلفون ٢٩ او تلفون (٥٢٦١٤١).

معمل بلوكات ابو اسعد
حي الصفافرة – قرب خزان المياه – الناصرة
تلفون المكتب: (٥٤٠٠٠ (٢٧١)
يعلن ان سعر البلوك الواحد ٣٠/٤٠
١١ ل.ا.٥٠

للبيع
سيارة فورد كورتينا سيشن اوتوماتيك موديل ١٩٧٢
الاتصال قبل الظهر
تلفون (٩١٤٧٦٧ – ٠٤)
وبعد الظهر تلفون (٩١٣٧٠٤ – ٠٤)

نعي
صالح سليم وابناؤه وجميع آل ابراهيم وجرجورة واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة
(أم مرشد)
عن عمر يناهز السبعين عاما، والتي توفيت، أمس الخميس.
وسيشيع جثمانها اليوم، الجمعة، في الساعة الثالثة والنصف في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين.

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٧٩/٥
تصليحات في المدارس
تعلن بلدية الناصرة بهذا عن قبول عروض من مقاولين بواسطة الظروف المختوم من اجل تنفيذ اعمال صيانة وتصليحات مختلفة في مدارس الناصرة.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات لهذه الاعمال من دائرة مهندس البلدية لقاء مبلغ ٢٥٠ ليرة لبنا لها. هذا المبلغ غير مرتجع سواء قدم العطاء ام لم يقدم.
يجب تقديم العطاء مع المبالغ الرسمية المرفقة بالعطاء مرفقا بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء لمدة شهر واحد.
العطاء الذي لا يرفق بمثل هذه الكفالة او يرفق باي نوع آخر من الكفالات لن ينظر فيه.
تسلم العروض في الظرف المختوم ويسجل على الظرف رقم العطاء الى سكرتير البلدية خلال ساعات الدوام.
يحق الاشتراك بهذا العطاء المقاولين الذين يديرون حسابات رسمية لشؤون الضريبة.
جولة المقاولين مع المهندس المسؤول تكون يوم الخميس الموافق ١٥–١١–٧٩ الساعة العاشرة صباحا. التجمع في دار البلدية.
آخر موعد لتقديم العطاءات يوم الاربعاء الموافق ٢١–١١–٧٩.
البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
توفيق زياد
رئيس البلدية

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ ساعة قبيل ... – حيفا
مطبعة «الاتحاد» التعاونية – حيفا
شارع الوادي ١٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا